الاربعاء
١٢ تشرين الاول ١٩٩٤
٧ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 128/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

منظمة «اليونيسيف»: سوء التغذية يهدد اطفال العراق

● جنيف «الامم المتحدة» - الوكالات - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، امس الثلاثاء، في جنيف ان حالات سوء التغذية لدى الرضع ازدادت بنسبة ٩.٢٪ في سنة واحدة في العراق. واعرب عن قلقه على صحة اكثر من مليوني طفل في هذا البلد.

وقال الصندوق ان خفض الحصص الغذائية الذي قررته بغداد في ايلول الماضي «يشكل خطرا على صحة ٢.٢٥ مليون طفل و.٢٣ الفا من النساء الحوامل والمرضعات».

وجاء في تقرير «اليونيسيف» الذي يدرس «وقع النقص في الاغذية على اكثر فئات الشعب تأثرا». واختتم التقرير «ان هذه الظاهرة قد تؤدي على المدى الطويل الى زيادة نسبة الوفيات بين الاطفال في البلاد اضافة الى انخفاض نسبة الذكاء لديهم».

وقال المصدر ذاته ان حصص الطحين والارز والزيت والسكر انخفضت من ١٦ الى ٥٪ منذ الشهر الماضي.

تفاصيل اخرى عن الوضع في الخليج (ص٣،٥)

اثر اعلان «حماس» اختطافها الجندي فاكسمان

فرض الطوق العسكري على قطاع غزة حتى اشعار آخر

رابين يحمّل السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية

والدة الجندي: باسم الله الواحد الذي نؤمن به جميعا اعيدوا لي ابني حيا وسليما



* صالح سليم *   * داني روتشيلد *

*** «حماس» تمهل السلطات الاسرائيلية حتى يوم الجمعة لتلبية مطالبها * النائب الجبهوي صالح سليم يطالب الحكومة بدراسة الاقتراح بشأن الشيخ احمد ياسين ويدعو قادة «حماس» الى عدم قتل الجندي * الزهار يدعو والدة الجندي الى الضغط على الحكومة! * الحكومة تعقد اليوم اجتماعا استثنائيا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلنت حركة «حماس»، مساء امس الثلاثاء، مسؤوليتها عن خطف الجندي نحشون فاكسمان، عقدت القيادة العسكرية والأمنية والشرطة بقيادة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اجتماعا مطولا لبحث الموضوع وتمخض عنه اعلان حظر التجول على قطاع غزة ابتداء من الساعة التاسعة من مساء أمس وحتى اشعار آخر. كما حمل رابين مسؤولية الاختطاف للسلطة الوطنية وللرئيس ياسر عرفات نفسه. ودعا رابين اعضاء الحكومة الى عقد جلسة طارئة صباح اليوم الاربعاء.

وكانت حركة «حماس» قد اعلنت من خلال شريط فيديو جرى بثه في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء أمس، انها قامت بخطف الجندي، وظهر في الشريط احد عناصر كتائب عز الدين القسام ويحوزته رشاش الجندي المخطوف وبطاقة هويته. كما تلا مطالب «حماس» لاطلاق سراحه، وهي اطلاق سراح عدد من زعماء «حماس» و«حزب الله» اللبناني بينهم احمد ياسين وصلاح شحادة وعبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

كذلك طلبت «حماس» اطلاق سراح جميع معتقليها، واطلاق سراح (٥٠) عضوا من «حماس»، و(٢٥) معتقلا من «الجهاد الاسلامي» و(٥٠) من فتح و(٢٠) من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و(١٠) من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين و(١٠) من «حزب الله» وجميعهم ادينوا لفترات سجن طويلة.

وأمهل البيان الحكومة الاسرائيلية حتى مساء الجمعة القادم والا فانها تتحمل المسؤولية عن مصير الجندي.

وفور نشر النبأ باشرت القيادة الاسرائيلية باجراء اتصالات مع السلطة الوطنية الفلسطينية لعقد اجتماع للجان التنسيق في منطقة الحكم الذاتي.

هذا وبادر النائب الجبهوي صالح مرشد سليم الى الاتصال مع الناطق بلسان حركة «حماس» الدكتور محمود الزهار، داعيا اياه الى العمل على عدم قتل الجندي لأسباب انسانية خصوصا وان القتل لن يساعد في تلبية مطالبهم وسيزيد من التعنت تجاههم.

وقال الزهار ان الانذار يستمر حتى مساء الجمعة، لقد جربنا السلطات الاسرائيلية في الماضي وعرضنا عليها اقامة لجنة طبية لفحص الوضع الصحي للشيخ احمد ياسين، الا انها رفضت ذلك.

وتعقيبا على اقوال الزهار آنفة الذكر قال النائب سليم لـ «الاتحاد» ان «على الحكومة دراسة الاقتراح. لعله يشكل فاتحة أمل لتخفيف حدة الأزمة».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الزهار انه لا يستطيع ان يفاوض باسم الخاطفين.

وحول رده على دعوة والدة الجندي التي طالبتهم باسم المبادئ الدينية السماوية ان يطلقوا سراح ابنها ويحافظوا على حياته، قال الزهار لـ «الاتحاد»، ان هذه الام تعلم اننا نعيش في حالة من العنف وان الالاف ذهبوا ضحية الاحتلال وعليها التوجه للحكومة الاسرائيلية لتستجيب لمطالب الخاطفين.

* بيان السلطة الوطنية *

وأدلى المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، السيد نبيل ابو ردينة، لـ «الاتحاد» بالتصريح التالي باسم السلطة الوطنية الفلسطينية «تلقى الرئيس ياسر عرفات اتصالا هاتفيا من رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، وجرى الحديث عن قضية الجندي المخطوف واعلان «حماس» مسؤوليتها عن ذلك».

واستنكر عرفات الاعلان عن الحادث من غزة واعتبره تحديا للسلطة الوطنية واحراجا لها وأكد انه يتابع الموضوع باهتمام، وأصدر تعليماته للجهات المختصة لمتابعة الأمر.

كذلك تلقى الرئيس عرفات نداء من والدي وعائلة الجندي المخطوف وطالبوه بتقديم المساعدة الانسانية، وأكد عرفات استنكاره للحادث ووعد ببذل جهوده للمساعدة في هذا الموضوع.

هذا ولم تعلق السلطة الوطنية على تحميل رابين المسؤولية لها وللرئيس عرفات، كذلك تهديد رابين بان اي سوء قد يمس الجندي فاكسمان سيؤثر سلبا على المسيرة السلمية وعلى العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعقدت لجنة التنسيق الفلسطينية الاسرائيلية اجتماعا، مساء امس، في حاجز ايرز للبحث في الموضوع فيما توقفت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في القاهرة وعاد داني روتشيلد الى البلاد لاجراء مشاورات تتعلق بالموضوع.

وفاة المواطن الذي اصيب بنيران الجيش قرب الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى «هداسا»، امس الثلاثاء، المواطن الاسرائيلي الذي اصيب بنيران الجنود الاسرائيليين، امس الاول، غربي مدينة الخليل.

وكان المواطن نُقل الى المستشفى في حالة خطرة بعد ان اصابته مجموعة من «المستعربين» الذين اعتقدوا، حسب الرواية، بانه فلسطيني يريد دهسهم بسيارته.

واعلنت وفاته في المستشفى، امس، في حين اكدت مصادر الجيش انها تواصل التحقيق في ملابسات الحادث.

سريد متفائل جدا.. من زيارة كريستوفر الى سوريا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عبر، وزير البيئة، يوسي سريد، عن تفاؤله الشديد من زيارة وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر الى دمشق، والمباحثات التي سيجريها هناك. وقال لـ «الاتحاد»: «لا شك ان تغييرا سيحصل في المنطقة بعد بداية المفاوضات مع سوريا، ومن الممكن ان يحدث ذلك خلال هذه السنة او السنة القادمة. ولكن طلب سوريا الانسحاب من الجولان خلال سنة، غير ممكن ويعني عدم تحقيق السلام، فهذه المدة غير واقعية».

وكان الوزير سريد، يتكلم في اثناء زيارة مدينة الناصرة، امس الثلاثاء.

وقال الوزير: «توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل وسوريا لا يعني ان واحدة تعمل معروفا للاخرى. فهنا يدور الحديث عن مصلحة للطرفين. والاتفاق سيكون نقطة وسط من اجل قضية السلام. ونحن اليوم بعيدون عن نقطة الوسط».

اسرائيل تضع العراقيل امام اتفاق حول الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

● القاهرة - الوكالات - بطرح الفلسطينيون مجددا، اليوم الاربعاء، في مفاوضاتهم مع الاسرائيليين مسألة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية في موازاة المحادثات حول الانتخابات التي راوحت مكانها، يوم أمس الثلاثاء.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات للصحفيين انه سيقترح على نظيره الاسرائيلي، الجنرال داني روتشيلد «اقامة لجان موازية لبحث اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق الفلسطينية المأهولة واعادة النظر بالتشريعات ونقل السلطات».

وقد انكب الوفدان بعد ظهر أمس، كل من جانبه على دراسة المقترحات الجديدة التي تم تبادلها في جلسة المحادثات الصباحية.

وأشار عريقات الى «خلافات»، لكنه اعرب عن اعتقاده «بامكانية تجاوزها بحلول اليوم الاربعاء». ولم يوضح عريقات طبيعة هذه الخلافات.

وقد أكد كل من عريقات وروتشيلد ان الطرفين لم يناقشا، أمس، تشكيل لجنة الاشراف المتفق عليه، من ثلاثة قضاة اسرائيليين



* عريقات *

وثلاثة قضاة فلسطينيين تكلف باتخاذ القرارات المتعلقة بحق الانتخاب والترشيح. وقد رفض الفلسطينيون الاقتراح، أمس الاول الاثنين.

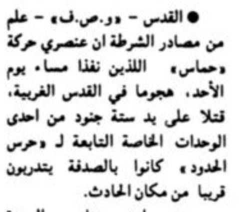
واضاف عريقات «لقد أخذنا بالاعتبار مصالح الاسرائيليين لكننا نرى ان تطبيق اي اتفاق يتم التوصل اليه يجب ان يتم تحت ادارة اللجنة المركزية الفلسطينية الخاصة بالانتخابات».

واعتبر عرفات ان استبعاد اشخاص عن الانتخابات بسبب انتمائهم او افكارهم يمكن ان ينسف افضل مبادئ الديمقراطية».

واضاف «ولا اعتقد بان الفلسطينيين يقبلون بالعنصرية في نظامهم السياسي. نحن لسنا عنصريين لا حيال اليهود ولا حيال المسيحيين ولا حيال المسلمين».

وحدة خاصة تابعة لـ «حرس الحدود» قتلت منفذي الهجوم في القدس

● ستة جنود في الوحدة كانوا في تدريب قرب موقع الهجوم! ● مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب يوصي المواطنين بحمل اسلحتهم الشخصية الى كل مكان ●



● القدس – «و.ص.ف» – علم من مصادر الشرطة ان عنصري حركة «حماس» اللذين نفذا مساء يوم الأحد، هجوما في القدس الغربية، قتلا على يد ستة جنود من احدى الوحدات الخاصة التابعة لـ «حرس الحدود» كانوا بالصدفة يتدربون قريبا من مكان الحادث.

وروى احد عناصر الوحدة للمراسلين «كنا نتدرب على بعد مئات الأمتار من مكان الاعتداء، عندما سمعنا صرخات هلع من الناس ودوي رشقات من الرصاص أطلقها الارهابيون».

وأضاف العنصر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، «اخذنا سلاحنا على الفور واسرعنا الى حي «نحالات شيفعاة»، حيث انقسمنا الى مجموعتين لمفاجأة الارهابيين من الخلف.. وقد أصبنا واحدا منهم على الفور فسقط وكانت في يده قنبلة يدوية لم تنفجر، بينما استمر شريكه في اطلاق رشقات من كلاشنيكوف بحوزته لكنه سقط بنيران المجموعة الثانية».



* الشابان الفلسطينيان اللذان قتلا في عملية القدس الغربية، عصام الجوهري وحسن محمود عيسى عباس *

كما فتح النار، ايضا، عدد آخر من عناصر «حرس الحدود»، اضافة الى مجندي الاحتياط، الذين كانوا في احد المقاهي عند وقوع الحادث.

وكان مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب الجنرال – احتياط يغآل برسلر، قد أوصى المواطنين الذين يملكون اسلحة شخصية مرخصة بحملها اينما تواجدوا.

ودعا الجنرال برسلر المواطنين حاملي السلاح الى اليقظة والحذر لأن من شأن تدخل سريع لمثل هؤلاء المواطنين في حال وقوع هجوم كالذي وقع في القدس، ان ينهي الهجوم قبل وصول قوات الأمن.

وأكد الجنرال برسلر انه من غير الممكن ارسال شرطي وجندي الى كل زاوية شارع. واضاف انه في حال وقوع هجوم كما في القدس، هناك ضرورة لانهاء كل شيء بسرعة خاصة ان المهاجمين أطلقا النار عشوائيا في كل اتجاه.

السلطة الوطنية الفلسطينية تدين عملية القدس الغربية

*** حركة «حماس» تهدد بتنفيذ المزيد من العمليات ***

● غزة – لمراسلنا – دانت سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، امس الثلاثاء، عملية القدس الغربية، ودعت اسرائيل الى انهاء دائرة العنف في حين هددت حركة «حماس» التي تبنت العملية بشن مزيد من الهجمات.

وقالت السلطة الفلسطينية في بيان رسمي انها «تؤكد سياستها المعلنة بشجب كل الاعمال، ايا كان نوعها ومصدرها، التي تراق فيها الدماء».

واضافت انها «تدين كل اعمال القتل التي ترمي الى تصعيد الموقف لتخريب عملية السلام وعرقلة تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني».

وتابعت انها «وبالمقابل تطالب الجيش الاسرائيلي بأن يتوقف عن إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في الخليل ورام الله (في الضفة الغربية المحتلة) وغيرهما للقضاء على اسباب العنف والعنف المضاد».

زيادة . . ١٢ شرطي في مدينة القدس

*** رابين: الرشاش الذي استخدم في اعتداء القدس تابع للشرطة الفلسطينية ***

● القدس – لمراسلنا – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه ينوي زيادة عدد افراد الشرطة في مدينة القدس بـ (١٢٠٠) شرطي عن طريق تجنيد جنود وجنديات بلباس الشرطة.

وجاء حديث رابين في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، امس الثلاثاء.

وعن عملية القدس الغربية قال رابين ان تحقيقات الشرطة تفيد بأن رشاش الكلاشينكوف الذي استخدم في الاعتداء، تابع للشرطة الفلسطينية. وتساءل رابين هل سُرق الرشاش من شرطي فلسطيني، او ان شرطيا باعه لمنفذي العملية.

وأضاف رابين ان الأمر جرى تحويله للشرطة الفلسطينية عبر القنوات الرسمية.

وطالب رابين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن لا يجعل من غزة واريحا قاعدة للعمليات الارهابية!

من جهة أخرى ما زالت السلطات العسكرية والأمنية تبحث عن الاشخاص الذين ساعدوا منفذي اعتداء القدس، ليلة الأحد/ الاثنين.

اتفاق اردني – فلسطيني حول النقل الجوي وتنظيم العلاقات المالية والمصرفية

● عمان – الوكالات – قال مسؤولون اردنيون وفلسطينيون ان الجانبين توصلا امس الثلاثاء، الى «اتفاق تام» في مجال النقل الجوي، كما بحثا في مسألة «تنظيم العلاقات المالية والمصرفية» التي تؤخر تطبيق الاتفاق الاقتصادي بينهما.

واكد وزير التربية والتعليم الاردني عبد الرؤوف الروابدة، امر التوصل «الى اتفاق تام حول التعاون في مجال الطيران المدني والارصاد الجوية وتبادل الرأي والخبرات والتدريب المشترك» لكوادر الملاحة الجوية في المطارات الاردنية.

من جهته قال وزير المواصلات في سلطة الحكم الذاتي، عبد العزيز الحاج احمد ان الاتفاق تناول «الاستفادة من الخبرات الاردنية في مجال النقل الجوي والارصاد تمهيدا لاقامة دائرة الطيران المدني وانشاء الخطوط الجوية الفلسطينية».

وعلى صعيد النقد والبنوك قال الروابدة، ان الجانبين «توصلا الى صيغة اولية تقضي باستمرار تداول الدينار كعملة قانونية من قبل جميع الاجهزة العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية والضفة الغربية». كذلك اتفق «على ان تستمر فروع البنوك المرخصة (الاردنية) بالعمل في جميع مناطق الضفة الغربية وفق القوانين والتشريعات التي تصدرها السلطة الفلسطينية».

وينص الاتفاق الاصلي ايضا على استخدام «الدينار الاردني كعملة رئيسية متداولة في الاراضي المحتلة الى جانب عملات اخرى».

ويشارك في المحادثات عن الجانب الفلسطيني وفد يضم سبعة وزراء برئاسة وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه.

لقاء اليوم

● مع: النائب رافي ألول، عضو لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية.

● حول: المطالبة من الفي شخص بالسماح بتدخين «الماريخوانا والحشيش» رسميا

تدخين الحشيش والماريخوانا بمثابة الباب للدخول الى جحيم المخدرات

● قدم وفد من الأكاديميين صباح أمس الثلاثاء، الى لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية، عريضة وقعها أكثر من الفي شخص في البلاد، يطالبون فيها بالسماح لمن يرغب في تدخين «الحشيش والماريخوانا» رسميا وبدون فرض عقاب. وسوغ هؤلاء طلبهم بأن «الحشيش والماريخوانا» لا يضران، بل يخلصان الانسان من الكوابيس والتوتر والقلق.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب رافي ألول، عضو لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية.

*** «الاتحاد»: ناقشتم، اليوم، طلبا غريبا فهل حسمتم في الموضوع؟**

– ألول: «لا. وفي الاسبوع القادم ستعقد اللجنة جلسة ثانية لمناقشة الموضوع. والاتجاه الغالب في اللجنة يعارض الطلب».

*** «الاتحاد»: انت تعارض أم تؤيد طلبهم ولماذا؟**

– ألول: «اعارض ذلك بشدة، لقد أثبتت التجربة في العالم انه حيث سمح بتعاطي المخدرات الخفيفة كالحشيش، جرى توريط الجهاز القضائي والبوليسي، وعرقلة تطبيق القانون، الأمر الذي دفع المتعاطين والناس الى الاستهتار بالقوانين. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تحولت هولندا الى مركز عالمي لتجار المخدرات، بعد ان سمح بتعاطي المخدرات الخفيفة. واليوم تسعى الحكومة الهولندية لالغاء تلك الحرية التي ورطتها وسببت لها وجع الرأس».

*** «الاتحاد»: وماذا كان الدافع لتقديم العريضة؟**

– الول: «الهدف الغاء تقييدات الحصول على المخدرات الخفيفة ولكي لا يقال عن الذي يتعاطاها انه مجرم ولكي لا تلاحقهم الشرطة».

*** «الاتحاد»: من اي فئات من الشعب الذين وقعوا العريضة والذين قدموها؟**

– ألول: «للأسف الشديد من الأكاديميين والأطباء والتجار ورجال الأعمال».

*** «الاتحاد»: ألا تعتقد بان طلبهم هذا جاء في اطار التقليد الأعمى من المجتمع الاسرائيلي لنمط الحياة في الولايات المتحدة؟**

– ألول: «في تقديري نعم. وليس كل ما هو موجود في المجتمع الامريكي جيد، بالذات في هذا يجب عدم التعلم من الامريكيين الذين يدخن اكثر من (٤٠٪) منهم «الماريخوانا».

*** «الاتحاد»: هناك من سوغ موافقته على تدخين «الماريخوانا» أنها تساعد على التفكير وتخرج الانسان من القلق؟**

– ألول: «الأبحاث أثبتت العكس تماما. ويجب محاربة ومكافحة الترويج لذلك، «فالماريخوانا والحشيش» هما بمثابة الباب للدخول الى جهنم المخدرات والادمان على الهيروين والانواع الأخطر من المخدرات وتدهور الفتيات الى الشوارع. وأثبتت الابحاث الطبية ان «الماريخوانا» تؤدي الى فقدان التوازن والحواس وتشويش التفكير والرؤية».

*** «الاتحاد»: ألا تعتقد بأن السماح بتعاطي المخدرات الخفيفة يؤدي الى انخفاض السرقات واقتحام السيارات والبيوت ويقلص ظاهرة الدعارة؟**

– ألول: «في اعتقادي لا، لأن المتعاطين سيستمرون في التعاطي وسيشجع ذلك غيرهم ايضا، وبما ان السماح سيمكن الناس من التعاطي فذلك يعني دفع عدد اكبر من الناس الى الادمان، اي زيادة اعمال السرقات واقتحام البيوت والدعارة وعدد المتعاطين».

*** «الاتحاد»: وما هو المطلوب لمكافحة المخدرات، خاصة انه لا يذكر ان لائحة اتهام واحدة قدمت ضد من ضبط وبحوزته «ماريخوانا»؟**

– ألول: «يجب اتخاذ قرار حاسم بالتشدد مع تجار المخدرات وزيادة عدد افراد الشرطة لمكافحة آفة المخدرات، فالشرطة بقواها الحالية المخصصة لمكافحة المخدرات غير قادرة على منع تداولها في السوق. وللأسف في البلاد لا يلاحقون التجار الكبار ومن يزود السوق بالمخدرات، انما يلاحقون المتعاطين والمدمنين، حيث تستهلك سنويا كمية من أطنان المخدرات والحشيش».

(سهيل قبلان)

بتهمة التعاون مع المقاومة

الميليشيات العميلة تبعد ٢٦ مواطنا من كفرحونة في الجنوب اللبناني المحتل!

● بيروت – «و.ص.ف» – أفادت مصادر رسمية، أمس الثلاثاء، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اقدمت مساء امس الاول الاثنين، على ابعاد ٢٦ مواطنا من بلدة كفرحونة في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأشارت المصادر الى ان عناصر من هذه الميليشيات عمدت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، الى مداهمة منازل هؤلاء المواطنين، وجميعهم من الشيعة، في بلدة كفرحونة المختلطة (مسيحيين ومسلمين) وايقظتهم من نومهم وابعدتهم بثياب النوم بعد ان عصبت عيونهم الى معبر «باتر – جزين» أحد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الأراضي اللبنانية.

وعملت عناصر الجيش اللبناني الموجودة في المنطقة على تأمين وصول المبعدين الى بيروت حيث التقاهم، أمس، في المجلس النيابي رئيسه، زعيم حركة «أمل» نبيه بري ووزير الخارجية، فارس بويز.

وأثر اللقاء اعلن الوزير بويز انه سيستدعي سفراء الدول الخمس الكبرى الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن لعرض القضية وقال «اننا أمام عنوان جديد من عناوين الضغط السياسي الاسرائيلي على لبنان الذي يندرج تحت عنوان النقل السكاني».

واوضح أحد المبعدين بأن عناصر الميليشيات العميلة «ابلغتهم بانها تتهم بعضهم بانهم على علاقة بالمقاومة ضد اسرائيل وبان عودتهم الى بلدتهم مشروطة بتوقف عمليات المقاومة»!

هذا وأفادت الشرطة اللبنانية بان الميليشيات العميلة أقدمت منذ اربعة ايام على طرد اربعة من مواطني بلدة الخيام داخل المنطقة المحتلة منهم ثلاث نساء.

مناشدة جميع الهيئات الانسانية والدولية الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس - لمراسل خاص - ناشدت لجنة التضامن مع الأسرى والأسيرات الفلسطينية جميع الهيئات الانسانية والدولية ودول العالم وخاصة الولايات المتحدة ممارسة الضغوط على اسرائيل لاطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

ودعا المتحدثون من لجنة التضامن في المؤتمر الصحفي الذي عقدته، امس الثلاثاء، في الفندق الوطني في القدس، الأسرى الى عدم تنفيذ الاضراب المفتوح عن الطعام. واعطاء اللجنة فرصة مواصلة المساعي لتحقيق مطالبهم وممارسة الضغوط على السلطات الاسرائيلية.

من جهة ثانية وزع في المؤتمر الصحفي بيان المعتقلات الفلسطينيات في سجن «تلموند» الذي اكد ان المعتقلات قررن تنفيذ الاضراب المفتوح عن الطعام اعتبارا من السادس عشر من الشهر الجاري.

واعلنت لجنة التضامن مع الأسرى عن تنظيم اعتصام في اليوم آنف الذكر امام مقر الصليب الأحمر في القدس.

هذا وشارك في المؤتمر الصحفي عدد كبير من اهالي المعتقلين والمعتقلات ومندوبون عن «كتلة السلام» والهيئات الاسلامية والمسيحية و«الحركة النسائية المجاهدة» و«الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في الأراضي المحتلة».

المحكمة العليا تبحث في الالتماسات ضد الاتفاق الائتلافي بين «العمل» و«شاس»

❏ النية تتجه نحو رد جميع الالتماسات ❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، في الالتماسات الستة التي قدمت للمحكمة ضد الاتفاق الائتلافي بين «العمل» و«شاس».

وتشكل طاقم القضاة من رئيس المحكمة العليا مئير شمغار ونائبه اهرون براك والقاضي ميشعال حيشين.

وعند بدء الجلسة وجه القاضيان براك وحيشين ملاحظات شديدة اللهجة للملتمسين، مثل ما هو غير القانوني في دولة شريعة وقوانين دينية، وان قوانين اساس الحكومة من الممكن تغييرها.

وتركز النقاش بين الملتمسين والدفاع وهيئة المحكمة حول البند الثالث من الاتفاق، الذي يفهم منه ان على اعضاء حزب «العمل» سن قانون يتجاوز المحكمة العليا، في حال رفضها قوانين تتعلق بالقضايا الدينية.

مجلس جبهة الناصرة ينتخب دخيل حامد، مرشحا لمنصب القائم باعمال رئيس البلدية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء الثلاثاء، النقابي دخيل حامد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رئيس كتلة القائمة المشتركة، في نقابة الموظفين مرشحا باسم الجبهة لمنصب القائم باعمال رئيس البلدية.

وقد جرى ذلك خلال الجلسة التي ترأسها سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون. وتكلم فيها رئيس البلدية، رامز جرايسي، واكد كلاهما على اهمية ان يتم الانتخاب بروح دمقراطية اخوية. واشار جرايسي الى ان التغييرات في رئاسة البلدية وادارتها فرضت علينا فرضا وبشكل مأساوي، اثر فقداننا القائد الكبير توفيق زياد. وفي مثل هذه الحالة ينبغي علينا ان نحفظ ذكرى الفقيد ونسير على نهجه، فنعزز وحدة الجبهة ونقويها.

وامتنع جرايسي عن تقديم مرشح باسمه كقائم بالاعمال. ثم تولى ادارة الجلسة رئيس لجنة المراقبة، المحامي نبيل حايك، من اجل اجراء عملية الانتخاب.

وقد كان هناك ثلاثة مرشحين للمنصب. وقبل بدء الانتخاب اعلن عضو البلدية، عدنان ابو ربيع، سحب ترشيحه. وشكر من رشحوه ودعاهم الى سحب ترشيحه.

واتيح المجال للمرشحين الاخرين، نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم، ودخيل حامد لالقاء كلمته امام المجلس. فبدأ الفاهوم. فتكلم عن اجواء التوتر التي احاطت بعملية الترشيح، واعلن في ختام كلمتهسحب ترشيحه. وشكر كل من اعطاه الثقة ودعمه. واكد رؤيته المبدئية للطريق الجبهوي. ودعا الشيوعيين الى عدم التمييز بين الشيوعي والجبهوي، «فكل جبهوي هو شيوعي بدون بطاقة». وكان يرد بذلك على قرار اللجنة المحلية للحزب، الدعوة الى انتخاب دخيل حامد لهذا المنصب.

وقد توقفت الجلسة بضع دقائق لاعطائه المجال.. وزن قراره. وعاد واكد سحب ترشيحه.

وانتخب دخيل حامد باغلبية الاصوات (اكثر من مئة عضو) ومعارضة اثنين وامتناع تسعة اعضاء. ووقف شاكرا المنتخبين على هذه الثقة مؤكدا ان الشيوعيين يعتبرون انفسهم جنودا في الجبهة. ومعلنا: سأعمل بكل اخلاص لمواصلة الطريق الجبهوي الكفاحي بكل قوتي، وسأعمل على تطوير نفسي وتوثيق العلاقة بين ادارة البلدية والجبهة والمواطنين. واشاد بعلاقاته الطيبة والاخوية بالسيد سهيل الفاهوم.

الادارة الامريكية تستمر في قرع طبول الحرب في الخليج

❏ القوات العراقية تنسحب من الجنوب ❏ البيانات الامريكية تشكك بالانسحاب العراقي وتستمر في ارسال القوات الى الخليج ❏ الادارة الامريكية لا تستبعد منع القوات العراقية من الدخول الى منطقة الجنوب ❏ المراقبون الدوليون: «البدون» هادؤون واوصلنا لخيامهم الماء والكهرباء ❏

❏ واشنطن، نيويورك، بغداد - الوكالات - اعترف رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال شاليكا شفيلي، أمس، بان القوات العراقية الموجودة في الجنوب قد اجرت تحركات كبيرة نسبيا، الأمر الذي قد يعني احتمال انسحابها.. واضاف ان بعض الوحدات الاخرى لم تعد في وضعية قتالية ووضعت في حالة انتظار وشحن للمعدات.. الا انه ما زالت هناك وحدات عراقية كثيرة لا نعرف وجهتها ولذلك سنواصل مراقبة الوضع وارسال القوات الامريكية الى الخليج.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قد وجه خطابا الى الأمة في التلفزيون جاء فيه: ان سياستنا واضحة: لن نسمح للعراق بتهديد جيرانه او تخويف الامم المتحدة. وفي الوقت الذي نتحقق فيه من ان العراق لن يقتني ابدا بعد اليوم اسلحة الدمار الشامل.

اما وزارة الدفاع البريطانية فقد اعلنت ان الطائرات «التورنادو» الاضافية الست قد اقلعت أمس، الثلاثاء، متوجهة الى الظهران في السعودية.

وصرح وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريكفيند صباح أمس، بانه لا توجد «دلائل ملموسة» تثبت ما اعلنته السلطات العراقية من ان قواتها بدأت فعلا تنسحب من جنوب العراق.

هذا وقد نقل المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية عن الوزير الان جوبيه، قوله ان القوات الفرنسية المنتشرة في منطقة الخليج «جاهزة» وذلك في اتصال هاتفي اجراه مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وتبادلا خلاله وجهات النظر بشأن تطورات الوضع على الحدود العراقية الكويتية.

كما اعلنت البحرين عن ارسال سرب من الطائرات الى الكويت!

ولاحظ المراقبون ان حشد هذه القوات، ويمثل هذه الاعداد الكبيرة، يستمر على الرغم من اعلان بغداد انها اتمت سحب قواتها في الجنوب وذلك احتراما لمجلس الأمن الدولي الذي عبر عن قلقه من تحركات القوات العراقية.

من جهة اخرى اعلنت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) في تقرير رفعته رسميا، أمس، الى مجلس الأمن الدولي انها بدأت بصفة «موقتة» تشغيل نظام لمراقبة طويلة الأمد للقدرات العسكرية العراقية.

وذكر دبلوماسيون ان رئيس اللجنة السويدي، رولف ايكيوس، تردد كثيرا في استخدام لفظة «موقتا» التي حرصت واشنطن على ادراجها في خلاصة التقرير خصوصا في ضوء التوترات العسكرية الاخيرة مع العراق.

وأكد تريفان ان لفظة «موقتا» «ادرجت من جديد» في النسخة النهائية للوثيقة التي وزعت أمس الثلاثاء في مجلس الأمن.

وعموما يعتبر التقرير ايجابيا لمصلحة العراق الذي تعاون مع اللجنة منذ احد عشر شهرا لاقامة هذه الآلية الدائمة للتحقق من قدراته العسكرية بفضل كاميرات واجهزة لاقطة واختام بالشمع الاحمر ووسائل مراقبة جوية.

على صعيد آخر لم تستبعد الادارة الامريكية فكرة فرض حظر على القوات البرية العراقية الدخول الى منطقة الجنوب اسوة بقرار تحريم الطيران العراقي من القيام بطلعات في تلك المنطقة. هذا في الوقت الذي اوضح فيه المتحدث باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة في العراق والكويت فيسلين كوستوف ان الوضع كان «لا يزال هادئا» عصر امس الثلاثاء عند الحدود الكويتية - العراقية.

وأضاف «اننا لم نلاحظ اي نشاط عسكري في الجانب العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح التي تمتد بعمق عشرة كيلومترات في الجانب العراقي من الحدود مع الكويت.

واوضح ان بعثته تعتبر الالاف من غير محددي الجنسية (البدون) المحتشدين على اقل من كيلومتر من حدود المنطقة العازلة بمثابة «مدنيين عراقيين لا يشكلون خطرا مباشرا» لكنه اضاف «اننا نراقبهم بدقة».

وأشار الى ان هؤلاء لا يزالون في مواقعهم ولم يقوموا باي خرق للمنطقة المنزوعة السلاح التي يشرف عليها نحو . . ١٥ من المراقبين الدوليين.

يذكر ان بغداد اعلنت دعمها لاعتصام «البدون» عند الحدود، وقالت انها زودت الخيام التي نصبوها بالمياه والكهرباء. وكان هؤلاء شكلوا قبل ايام رابطة للمطالبة بحقوقهم ولا سيما «حق العودة» الى الكويت التي يؤكدون انهم طردوا منها في اعقاب حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١).

الاسد وكريستوفر اجريا بحثا مستفيضا لافكار مطروحة في عملية السلام

*** كريستوفر يعود الى دمشق غدا الخميس * طريقة تصرف الطرفين، الاسرائيلي والسوري، الجدية تشجع كريستوفر على مواصلة جولته المكوكية * رابين: اسرائيل ترفض نشر قوة دولية في الجولان!***

● دمشق - حيفا - وكالات الانباء - مكتب «الاتحاد» - اشار وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، في نهاية زيارته الاولى من جولته الحالية الى دمشق الى استمرار «الفجوات» بين الموقفين السوري والاسرائيلي في مفاوضات السلام.

وقال في تصريح مقتضب للصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد «لقد اجتمعت مع الرئيس (الاسد) لثلاث ساعات ونصف الساعة اجرينا خلالها محادثات جيدة وبناءة وباتت هناك قناعة بأن الجانبين (السوري والاسرائيلي) جادان للغاية».

واضاف كريستوفر «ان هناك فجوات بين الجانبين ولكنني اشعر بانهما يسيران في الاتجاه الصحيح» واعرب عن اعتقاده بان الجانبين «ملتزمان بالعمل للتوصل الى سلام شامل وهناك امل في ان يفعلا ذلك».

من جهته، اشار الناطق الرسمي باسم الرئاسة السورية جبران كورية الى مثل هذه الفجوات قائلا: «لقد جرى خلال الاجتماع بحث مواضيع ذات صلة بعملية السلام وتصورات الاطراف للصيغ المساعدة على التقدم في اتجاه معالجة الفجوات القائمة في وجهات النظر» السورية والاسرائيلية.



● الأسد وكريستوفر ●

واضاف كورية ان الرئيس الاسد وكريستوفر اجريا «بحثا مستفيضا لافكار مطروحة في عملية السلام في اطار العمل لتحقيق الهدف الموضوع لهذه العملية».

وقال ان الوزير الامريكي «اثنى خلال الاجتماع على جدية موقف سوريا في السعي لتحقيق هدف عملية السلام».

وتابع الناطق السوري ان الرئيس الاسد «اكد تمسك سوريا بعملية السلام والمبادئ والاسس التي قامت عليها والمحققة لمصلحة جميع الاطراف».

وصرح كريستوفر ايضا بانه بحث مع الرئيس السوري الوضع في منطقة الخليج. وقال للصحفيين ان الرئاسة السورية اصدرت بيانا «دانت فيه التهديدات التي يقوم بها (الرئيس العراقي) صدام حسين ضد الكويت واعلنت دعمها للشعب الكويتي»!

وكان كريستوفر وصل صباح امس، الى دمشق قادما من اسرائيل المحطة الاولى في جولته الحالية وهي الخامسة منذ شهر ايار الماضي. وغادر العاصمة السورية بعد الظهر متوجها الى عمان التي سينتقل منها الى الكويت ثم الى اسرائيل قبل ان يعود مجددا الى سوريا غدا الخميس.

وشددت وسائل الاعلام السورية على ضرورة التزام اسرائيل بالانسحاب الشامل من هضبة الجولان السورية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وضمتها في عام ١٩٨١.

وكان كريستوفر قال للصحفيين في مطار دمشق «نحن مصممون على تسهيل عملية السلام واريد ان اساعد، ان كان ذلك في وسعي. الرئيس حافظ الاسد ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين» على تحقيق السلام.

واضاف كريستوفر ان «طريقة تصرف الطرفين الجدية تشجعه» كما يشجعه «تعامل الطرفين الحازم مع (مختلف) المسائل».

واضاف ان الولايات المتحدة «تواصل جهودها لاقرار السلام».

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تؤيد نشر قوة متعددة الجنسيات في الجولان في حال انسحابها منه شرط الا تكون هذه القوة تابعة للامم المتحدة.

وعلم من مصدر برلماني ان رابين استبعد ارسال قوات دولية تابعة للامم المتحدة معتبرا انه من الممكن تعطيل عملهم بفيتو (حق النقض) في مجلس الامن.

واكد رابين في كلمة امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية انه لا تزال هناك «خلافات حول مسائل اساسية» مع دمشق.

نداء لانقاذ طبيب مصري حكم عليه بالجلد في السعودية

● القاهرة – و.ص.ف – دعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان المجموعة الدولية الى التدخل لدى الملك السعودي فهد، لانقاذ طبيب مصري حكم عليه بالجلد.

وذكرت المنظمة انه حكم على الطبيب بثمانين جلدة لاتهامه سعوديا باغتصاب ابنه. كذلك سيمضي في السجن ٤٥ يوما ويجلد ١٢. جلدة اخرى خلال اسبوعين متتاليين بعد صلاة الجمعة.

وناشدت المنظمة المجموعة الدولية والمنظمات غير الحكومية التدخل لدى الملك فهد ليمنع جلد الطبيب محمد كامل خليفة.

واضاف البيان ان خليفة موقوف في سجن البريدة في منطقة القصيم (شمال غرب السعودية) وان جواز سفره قد صودر.

ويشار الى ان الطبيب رفع دعوى ضد معلم حاول اغتصاب ابنه الا ان مجموعة ما تسمى بـ «والنهي عن المنكر» اعتقلت الطبيب المصري!

مقتل خمسة اصوليين مسلحين في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الثلاثاء، ان ثلاثة اصوليين مسلحين قتلوا يوم الاحد الماضي، في عمليات مختلفة قامت بها قوات الامن كما قتل اثنان آخران على ايدي مدنيين اثنين. وفي هذا الاطار قتلت قوات الامن اصوليين مسلحين قرب تيبازه غرب البلاد واعتقلت اصوليا ثالثا.

كما قتلت اصوليا مسلحا في البردة قرب البويرة شرق البلاد.

وقام مدنيان هما والد وابنه بقتل اصوليين اثنين مسلحين كانا يحاولان اغتيالهما.

٣١ جريحا في حوادث وقعت في الجامعة الامريكية في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر طبي ان قوى الامن الداخلي انتشرت بقوة، امس الثلاثاء، عند مدخل الجامعة الامريكية في بيروت (اي.يو.بي) غداة الحوادث العنيفة التي وقعت بين طلاب من الجامعة وقوى الامن الداخلي وادت الى اصابة ٣١ شخصا.

وافاد بان عناصر قوى الامن المجهزة بالعصي والدروع اتخذت مواقع لها عند مدخل حرم الجامعة بينما كان مئات من الطلاب المحتشدين في الحرم يأخذون على ادارة الجامعة طلبها من قوى الامن الداخلي التدخل. وقد علق جزء من الدروس.

وقال مصدر طبي ان ٣١ شخصا من عناصر قوى الامن والطلاب جرحوا في الحوادث التي وقعت امس الاول، في الجامعة الامريكية. وكان عدد من الطلاب قد احتلوا مكاتب الادارة احتجاجا على زيادة مصاريف الدراسة بنسبة عشرة بالمئة. وتدخل نحو مئة عنصر من قوى الامن الداخلي بطلب من عميد الجامعة ودخلوا الى الجامعة لطرد الطلاب.

وقد اصيب المتظاهرون نتيجة تعرضهم للضرب باعقاب البنادق والعصي في حين اصيب عدد من عناصر قوى الامن نتيجة رشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة بحسب المصدر الطبي.

الكونغو ينفي التفاوض لشراء اسلحة اسرائيلية مقابل نفطه

● برازفيل – «و.ص.ف» – نفت حكومة الكونغو، امس الثلاثاء، ان يكون الرئيس باسكال ليسوبا، الذي يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل، في طور التفاوض لشراء اسلحة اسرائيلية مقابل النفط.

وفي بيان نشر في برازفيل اشار المكتب الاعلامي التابع للرئاسة ان زيارة ليسوبا «تهدف الى ارساء اسس التعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين البلدين» بعد اعادة علاقاتهما الدبلوماسية في العام ١٩٩١.

وكانت مصادر رسمية في القدس ذكرت، امس الاول الاثنين، ان الرئيس ليسوبا يتفاوض بشأن شراء اسلحة اسرائيلية مقابل نفط بلاده.

واضاف البيان الصادر عن الرئاسة «وان الرئيس ليسوبا لم يتوجه الى اسرائيل للتفاوض بشأن اتفاقات عسكرية اخرى ولا لشراء اسلحة».

يشار الى ان الرئيس ليسوبا يقوم منذ يوم الاحد الماضي، بزيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق اربعة ايام برفقة وزيري الخارجية والتعاون، والطاقة بنجامين بونكولو وينوا كوكبيني.

رابطة الاطباء «المشتركة» تقدم ٧٥ كرسيا متحركا للمؤسسات الطبية في فلسطين

● تل ابيب – لمراسلنا – وزعت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، امس وامس الاول ٧٥ كرسيا متحركا للمقعدين على مؤسسات صحية وطبية ومراكز تأهيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووزعت الكراسي على مستشفيات المقاصد ومحمد علي واغوستا فيكتوريا والاهلي (الخليل) والاهلي (غزة). كذلك وزعت على الاغاثة الطبية ومركز ابو ريا للتأهيل وجمعية اصدقاء المريض وجمعية المعاقين في رفح وعلى بعض الحالات المعاقة في مخيم البريج للاجئين.

في اختتام اليوم الثاني من المفاوضات

الطراونة: الاردن واسرائيل بصدد ترسيم الحدود في وادي عربة

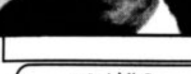
* الجانبان يعلنان عن ارتياحهما من نتائج مفاوضات امس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب ممثلا الوفدين الاردني والاسرائيلي، عن رضاهما وارتياحهما لنتائج اليوم الثاني من المفاوضات بينهما، التي بدأت امس الاول الاثنين في إيلات وتستمر اربعة ايام.

وقال رئيس الوفد الاردني فايز الطراونة، ان اسرائيل والاردن «بصدد ترسيم الحدود في منطقة وادي عربة جنوب البحر الميت، باعتبارها منطقة مفتوحة بين الجانبين. وأشار الى ان الأمر بحاجة الى زيارات ميدانية وتخطيط وتحديد الركائز والتعريف ووضع خرائط مشتركة وغير ذلك من الامور الفنية».

واكد نائب رئيس الوفد الاسرائيلي ايتان بن تسور، وجود تفاهم وتقدم في قضايا الزراعة والمياه والحدود والأمن، وثمة عمل دؤوب وحركة دائمة في كل الاتجاهات لتحقيق تقدم خلال الفترة القريبة.

يذكر ان الجولة القادمة ستجري في العقبة في الفترة بين (١٧-١٠/٢٠) الجاري.



● الطراونة ●

عشية انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي في المغرب

وضع دراسة لشق شبكة طرق في الشرق الاوسط

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من وزارة الخارجية المصرية، امس الثلاثاء، ان السعودية شاركت لاول مرة مع مصر واسرائيل والاردن والفلسطينيين في القاهرة في مناقشة مشروع شبكة طرق في الشرق الاوسط.

وعقد اجتماع آخر في العاصمة المصرية، ايضا، ضم مصر واسرائيل والفلسطينيين تناول انشاء مصرف إقليمي للتنمية. ولم يرشح شيء عن هذه المحادثات التي انتهت، امس الثلاثاء. ومن الممكن ان تعرض نتائج هذا الاجتماع في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في آخر الشهر الجاري في الدار البيضاء.

وتعقد هذه اللقاءات في اطار اللجان الفرعية للمفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط.

واوضح دبلوماسي روسي يشارك في الاجتماع حول شبكة الطرق ان هذا الاجتماع الذي يعقد برعاية الاتحاد الاوروبي سمح للاطراف المشاركة فيه بعرض أولوياتها.

وقال الدبلوماسي الروسي ان اسرائيل والاردن شددا على تطوير خط حيفا – الاردن وشدد الفلسطينيون على طريق تمر من شمال الى جنوب الضفة الغربية ثم تصل الى غزة. في حين اعطت مصر الاولوية لمحور ينطلق من اراضيها نحو الشمال على طول شاطئ المتوسط.

ودرس كذلك الربط بين ايلات (اسرائيل) والعقبة (الاردن) وطابا (مصر) على ساحل البحر الاحمر.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المشروع المصري يشمل محورا ينطلق من قناة السويس الى رفح – نقطة الدخول الى قطاع غزة – ثم يجتاز اسرائيل الى سوريا فتركيا حتى يتصل بشبكة الطرقات الاوروبية.

ويحاول المجتمعون التنسيق بين هذه المشاريع وتقدير كلفتها وبحث وسائل تمويلها. وقال المشاركون ان دراسة جديدة كلفت بها مجموعة «غريا» الالمانية للاستشارات الهندسية ستقدم لهم.

وكانت دراسة سابقة قام بها المكتب الفرنسي «بسيوم» في تشرين الاول ١٩٩٣ اشارت الى ان «فتح الحدود في المنطقة سيكون له تأثير كبير على التجارة الدولية» وان اقامة «طرق برية مباشرة» يمكن ان تقلل من كلفة النقل وتنعش التجارة في المنطقة.

واضافت الدراسة انه من الممكن مع حلول السلام «اعادة رسم جميع الطرق البحرية والبرية والجوية للاستفادة من الامكانات الجديدة».

بسبب المعارك الدائرة بين «المجاهدين»

مصرع ١١٠٠ شخص وجرح ٢٣ الفا في العاصمة الافغانية خلال الشهر الماضي

● كابول «و.ص.ف» – افادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الثلاثاء، في كابول ان نحو ١١٠٠ شخص قتلوا وجرح اكثر من ٢٣ الف شخص خلال شهر ايلول الماضي في معارك بين الفصائل المجاهدة المتناحرة على السلطة في العاصمة الافغانية.

وقال احد المسؤولين ان هذه الارقام هي الحصيلة الاكبر منذ اندلاع العمليات العسكرية المسلحة في العاصمة في مطلع العام بين انصار وخصوم الرئيس برهان الدين رباني.

واوضح بيان الصليب الاحمر ان عشرة مستشفيات في المدينة اجرت (٣٣٣٦) عملية جراحية في ايلول الماضي بينما تمت معالجة (٢٠٢٠٠) شخص آخر من جراح اقل خطورة. وقدر البيان عدد القتلى بـ ١١٠٠.

وخلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول احصى الصليب الاحمر دخول ٥٤١ شخصا الى المستشفيات في حين قام ٣٨١١ بزيارة العيادات.

● «المجاهدون» يواصلون قصف اشقائهم «المجاهدين».. والضحية السكان المدنيون ●

كلمة الاتحاد

العقـــــل. العقـــــل!

☐ المرشحان لنيل جائزة نوبل للسلام، يتسحاق رابين وياسر عرفات، حشرا في وضع لا يحسدان عليه اثر قيام حركة «حماس» بخطف الجندي نحشون فاكسمان. وعليهما الآن اظهار مدى تمسكهما بعملية السلام ومدى صدق نوايا كل منهما تجاه الآخر وشعبيهما.

فحركة «حماس»، في هذه العملية كما في عملية القتل الاجرامية في القدس امس الأول، تريد ضرب عملية السلام واضعاف واحراج السلطة الوطنية الفلسطينية وجر حكومة اسرائيل الى الرد الدموي على كل عملية.. حتى لا يتهمها اليمين بالخنوع.. وبالتالي، تريد الوصول الى وضع تنسف فيه عملية السلام كلها ونعود الى سفك الدماء والحروب. وبما انها تعرف طبيعة توازن القوى في المنطقة، فانها عمليا تقود الى تعزيز قوة الأوساط الاسرائيلية المعنية بتخليد الاحتلال.

الرئيس عرفات من طرفه، خرج ببيان واضح حكيم. فاستنكر العملية واعتبرها محاولة لاحراج السلطة الوطنية وتعهد بالسعي لاطلاق سراح الجندي.

اما رئيس الحكومة رابين، فقد نجحت «حماس» في جره الى الاستفزاز. فجاء رده متشنجا متسرعا. واضاع البوصلة المشيرة الى عملية السلام، وبدلا من ان يرى نفسه في خندق واحد مع عرفات راح يحمله والسلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية عن هذا الاختطاف. ويلجأ الى العقاب الجماعي ضد عمال غزة. وبهذا حقق لحماس ما تريده، بدون ان ينفذ لها مطالبها وبدون ان يؤدي الى انقاذ الجندي نحشون فاكسمان.

ان ممارسات «حماس» تحتاج الى التعامل معها بعقل وبهدوء وباتزان، لا بالعواطف المنفلتة، خصوصا من رئيس الحكومة. العواطف عليه ان يتركها لوالدة الجندي، التي جاء نداؤها ورجاؤها الى قادة «حماس»، أصدق واعقل.. حينما ناشدتهم ان يعيدوا لها ابنها سليما وحيا.. باسم القيم التي يدّعون انهم يؤمنون بها – «باسم الرب الواحد الذي نؤمن به جميعا». ولمثل هذا النداء الانساني ننضم جميعا.

ولكن، مع رفضنا القاطع لأساليب الخطف والقتل نجد مكانا ايضا للفت نظر الحكومة الى ضرورة العمل الجدي لازالة الاسباب والذرائع التي يستند اليها الفاعلون. وغني عن البيان، ان القضية الأساس كانت وستبقى قضية السلام، الذي يسحب البساط من تحت اقدام كل اعداء السلام، يهودا وعربا.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سقوط «ورقة التوت» الامريكية

● اعترفت القيادة الامريكية، وعلى اعلى المستويات العسكرية، ان اجهزتها رصدت تحركات عسكرية عراقية واسعة تتجه الى الشمال بعيدا عن الحدود الكويتية، الا ان هذه القيادة، وعلى الرغم من اعترافها بان «بعض الوحدات العراقية لم تعد في وضعية قتالية ووضعت في حالة انتظار وتحميل المعدات»، قالت: «ما زالت الكثير من الوحدات العراقية موجودة في المنطقة، ولا نعرف الوجهة التي ستسلكها»..

وكان العراق قد اعلن، صباح امس الثلاثاء، انه استجابة لموقف مجلس الامن، الذي عبر عن قلقه من نشر قواته قرب الحدود الكويتية قام بسحب هذه القوات كلية. وانه تم فعلا سحب هذه القوات.

الا ان التحالف الامريكي/ الخليجي/الاوروبي استمر في ضخ قواته الى منطقة الخليج. ويلغ عدد القوات الامريكية في المنطقة، الآن، ١٩ الف جندي ويتوجه ٤٤٥٠٠ جندي الى المنطقة او يتأهبون لذلك. كذلك تم وضع ١٥٦ الف جندي آخر في حالة تأهب. هذا عدا وجود ٢٥٢ طائرة امريكية وحليفة في المنطقة والاستمرار في نقل ٤٦٧ طائرة اخرى في حين وضعت ١٩٦ طائرة في حالة تأهب.

والسؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا هو، طالما ان القيادة العسكرية الامريكية ذاتها تعترف بان العراق احترم «قلق» مجلس الامن الدولي فلماذا مثل هذا الاصرار غير المفهوم على الاستمرار في توجيه مثل هذه القوة العسكرية الى الخليج؟! ولماذا لا يستبعد الرئيس الامريكي امكانية توجيه ضربة رادعة للعراق، كما يطالب قادة دول الخليج وخاصة السعودية؟!

وقبل الاجابة على هذا التساؤل المنطقي، لا بد من الانتباه الى الموقف المصري، الذي اعلنه وزير الخارجية، عمرو موسى، والذي طالب فيه العراق «بالاعتراف علنا بسيادة الكويت كدولة ذات سيادة، لكي نستطيع وضع حد لمشكلة الخليج». واضاف: «ان مثل هذا الامر سيعتبر مؤشرا لوجود تحول اساسي في موقف بغداد».. وكذا مطالبة عصمت عبد المجيد ان يعيد العراق قواته الى مواقعها السابقة.

ويمكن ان نشير في هذا السياق الى ان كريستوفر سيعقد اليوم، الاربعاء، سلسلة من الاجتماعات مع قادة مجلس التعاون الخليجي، الذي كان قرر في وقت سابق رفع المقاطعة العربية الاسمية عن اسرائيل. ومن الطبيعي، كما يقول بعض المراقبين، ان يطرح كريستوفر على الطاولة فاتورة الحساب لكي يقوم هؤلاء بدفعها كاملة. اذ ان تحريك مثل هذه الاعداد الكبيرة من القوات الامريكية والاجنبية الاخرى يكلف عشرات ملايين الدولارات.. ولن تتحمل الخزينة الامريكية هذه النفقات، هذا اولا.

ثانيا: ان استمرار القيادة الامريكية في موقفها العدائي من العراق يشير الى انها، وعلى ضوء ما تكشف من حقائق، ستطلب من السعودية والكويت وغيرهما من الدول الخليجية منحها قواعد ثابتة مع وجود قوات دائمة فيها، وذلك بدعوى الحفاظ على امن واستقرار المنطقة، لكي لا يتجرأ العراق او غيره، مثلا، في الاقدام على خطوة ما مستقبلا تتعارض ومصالح «النظام المناطقي الجديد»!

ثالثا: ان الادارة الامريكية بامكانها التلويح، الآن، امام الدول الغربية الاخرى، وكذا روسيا، بصدق موقفها الداعي على الاستمرار في فرض الحصار الجائر على العراق ستة اشهر اخرى.

وليس من السذاجة هنا ان نذكر بان الادارة الامريكية وحلفاءها ضغطت على المبعوث الدولي رولف ايكيوس لكي يغير بعض المواقف، الموجودة في تقريره الذي قدمه لمجلس الامن الدولي، خاصة تلك الفقرات، التي تعترف بان العراق استجاب للارادة الدولية ونفذ طلبها القاضي بتفعيل آلية افضل للمراقبة.

ويتضح من كل هذه المعطيات ان الرابح الوحيد من افتعال مثل هذه الازمة مع العراق هو الادارة الامريكية وعلى العديد من الصعد الاقتصادية والسياسية سواء الداخلية منها ام الدولية، فعلى الصعيد الداخلي، اكد كلينتون ان بامكانه ان يكون حازما في معالجته للامور، التي يدعي بانها «قضية دمقراطية وانسانية»، وعلى الصعيد الدولي تمكن من دحر تلك الاصوات الاوروبية التي طالبت في وقت ما سابق بضرورة رفع الحصار عن العراق.

الا ان مجرد استمرار هذه الادارة في ضخ قواتها الى الخليج يسقط «ورقة التوت» عن مناورتها اللئيمة تلك والتي تهدف الى تحريم دخول القوات البرية العراقية الى منطقة الجنوب اسوة بالحظر المفروض على الطيران العراقي فيها، وذلك كمقدمة لتجزئة العراق.

* حاكم الكويت الصبّاح يُصبح على الجنود الامريكيين *

☐ جان بول ماري ديلاغورس ☐

كلينتـون يقتنـص الفرصـة!



● يلزمنا، ايضا، بلا ريب، مزيد من الوقت لكي نحيط بكل تفاصيل وأبعاد البسيكودراما الغريبة التي رأيناها فيما يخص العراق والتي شهدت البارحة تطورا معبرا للغاية. فكل الخبراء والمراقبين المحايدين، كانوا كما كنا أشرنا لذلك امس: مجمعين على انه ليس هناك اي خطر تهديد عسكري عراقي وان القوات العراقية في وضعها الحالي لا تجعل مثل هذا الخطر قابلا للتصور، فضلا عن انه لم يكن هناك حشد مميز للقوات العراقية على الحدود الكويتية، ولسبب بسيط هو انه لم تدخل اي وحدة عسكرية المنطقة المجردة من السلاح والتي يبلغ عمقها عشرين كيلومترا الواقعة شمالي هذه الحدود.

لا أحد ذكر او ذكّر بشكل رسمي، لكن لا أحد يجهل بالطبع التحركات العسكرية هذه، وهي داخل الحدود العراقية ليست محظورة بقرارات الأمم المتحدة.

وعندما اعلنت بغداد ان تلك القوات التي تم تحريكها باتجاه الجنوب سوف تتم اعادتها الى الوراء لكي لا يُعطى اي مستند او مبرر للاتهامات الامريكية فان الجميع كان بامكانهم التأكد من ان الأمر لا يعدو كونه مؤامرة او استعراضا سياسيا الهدف منه الحيلولة دون وقوع مسألة رفع الحظر عن العراق مجددا في عالم النسيان، تماما، كما كنا أشرنا لذلك، في تعليقنا السياسي. أمس.

ويحضرني في هذا الصدد تفصيل مثير. فلكي تعطي السلطات العراقية الدليل على ذلك، فانها نقلت مجموعة من الصحفيين الأجانب من بغداد صوب الجنوب لكن هذه المجموعة وقعت هي ومرافقوها العراقيون في شرك نصبه لهم بعض قطاع الطرق. لكن الأكثر اثارة وتعبيرا في هذا المجال يبقى تنامي وتسارع وتاثر الاجراءات العسكرية التي تم اتخاذ القرار بها في واشنطن. تعزيزات كثيرة من الطائرات استمرت تتدفق بلا توقف، وتعزيزات كثيفة من قوات المشاة والأسلحة البرية والبحرية الامريكية تم نقلها على وجه السرعة. وبيل كلينتون اعلن انه لن يعير اي اهتمام للقرارات الأخيرة التي اتخذت في بغداد وانه سوف يقوم بالتأكد والتثبت من كل شيء، وتطور الأمر في واشنطن لحد الايحاء بأن الولايات المتحدة جاهزة للقيام بضربة عسكرية وقائية!

ان الدرس هنا، واضح والعبرة ماثلة للعيان! لقد قرر الرئيس الامريكي ان يمنع بأي ثمن الرفع حتى الجزئي للحظر الدولي المفروض على العراق. وعندما أرادت الحكومة العراقية التي فهمت ذلك (الموقف الأمريكي) ان تتحرك وترد بطريقتها الخاصة، كي لا تغور قضية الحصار المفروض على العراق مجددا في عالم النسيان، لانها تمثل مسألة حيوية بالنسبة للشعب، فان الرئيس الامريكي قرر ان يقتنص الفرصة ليحوّل الأمر الى أزمة حادة في محاولة منه لتأخير رفع الحصار عن العراق قدر الامكان! وللوهلة الأولى يمكننا القول انه نجح في ذلك!

مصرع شاب من هرتسليا في حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب بنحاس نير (٢٣ عاما) من هرتسليا، مصرعه يوم امس الثلاثاء، في شارع «هعتسمئوت» في المدينة.

وقال شهود عيان، ان سيارة مسرعة لم ينصع سائقها لشارة المرور قف، صدم نير الذي كان يقود دراجة هوائية.

وهرع الى المكان طاقم طبي من وحدة العلاج المكثف في المدينة، الا ان نير فارق الحياة في المكان.

٨ جرحى جزاء الدوس على القدمين

● نيويورك - و.ص.ف - ذكرت الشرطة ان احد رواد المرابع الليلية في نيويورك استشاط غضبا فاطلق النار واصاب ثمانية اشخاص بجروح لان احدهم داس على قدميه.

واضافت الشرطة التي تبحث عن مطلق النار ان اثنين من الجرحى في حالة خطرة.

وافادت المفتشة ليزا غيبرو ان احد الجرحى روى للشرطة انه اصطدم برجل وما لبث ان تشاجر واياه، عندئذ اشهر الرجل سلاحه واطلق النار فدب الذعر بين رواد المرقص الكائن شرق منهاتن.

تخريب محطة بريد.. في الناصرة!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ مجهولون، صباح امس الثلاثاء، اعمالا تخريبية في مركز البريد في حي العمارة في الناصرة، وحتى مساء امس لم تعتقل الشرطة احدا.

وحسب ما تبين، فان المجهولين، قاموا بتكسير الباب الزجاجي للبريد، بزجاجات بيرة فارغة، ثم قاموا بخلع عدد من صناديق البريد، وبعثرة الرسائل على الارض.

ادانة ضابطين كبيرين في قضية «تسئيليم ب»

● الحادثة وقعت قبل سنتين وقتل فيها خمسة جنود واصيب ستة آخرون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة العسكرية العليا، القائمة الى جانب قيادة الاركان، ضابطين كبيرين، في قضية «تسئيليم ب» بتهمة التسبب بالموت من خلال الاهمال.

وكان الضابطان اللذان لم يكشف عن هويتهما، مسؤولين عن تدريب الوحدة القتالية المختارة التابعة لقيادة الاركان، عندما قتل بالخطأ خمسة واصيب ستة من جنود الوحدة، قبل سنتين.

وبرأت المحكمة في الوقت ذاته الجنرال ايهود براك، قائد الاركان والجنرالين عميرام ليفين واوري ساغي، من اية مسؤولية عن الحادث.

وكان ذوو الجنود الذين قتلوا في الحادث اثاروا الموضوع على اعلى المستويات وسعوا لمحاكمة المسؤولين عن الحادث المأساوي مهما كانت رتبهم العسكرية. وقد وصلوا الى المحكمة العليا طالبين تدخلها الى ان انتهت محاولاتهم بقرار المحكمة، امس.

ضابط عصابة من مهربي الاثار في الشارقة

●الشارقة - ذكر مسؤول اماراتي، امس الثلاثاء، ان شرطة امارة الشارقة تمكنت بالتعاون مع ادارة الأثار والمتاحف من ضبط عصابة من مهربي الأثار اثناء محاولتها اخراج عدد من القطع الاثرية من البلاد.

وذكر ناصر العبودي مدير دائرة الأثار والمتاحف في الشارقة انه «تم اعتقال عدد من الامريكيين والاوروبيين والعرب وهم يستعدون لتهريب بعض القطع النادرة التي لا تقدر بثمن والتي نهبت من مواقع اثرية مختلفة في البلاد».

وقال العبودي ان افراد هذه المجموعة الذين لم يحدد عددهم كانوا «يقومون بالسرقات بالتنسيق مع سماسرة في الخارج وينفذون سرقاتهم بناء لدراسة وتخطيط مسبقين يدلان على احترافهم».

وشملت الأثار المضبوطة مجموعة من الفخاريات ونقودا معدنية ذات قيمة تاريخية نادرة تعود الى حضارات قامت في المنطقة قبل الميلاد.

وذكر المسؤول الاماراتي انه يصعب حصر القطع التي تم تهريبها الى خارج البلاد الا ان ادارة المتاحف في الشارقة تتلقى بين الحين والاخر معلومات من مصادر اجنبية عن وجود قطع اثرية من الامارات معروضة للبيع في مزادات بعواصم غربية وخصوصا في لندن. وقد تم خلال السنتين الاخيرتين استرجاع سبع مجموعات من الأثار المهربة عرضت في مزادات في العاصمة البريطانية.

جدل حاد حول مرشحي جائزة نوبل للسلام

توقع منحها للرئيس[...]

□ عضو لجنة نوبل للسلام، النرويجي كاركريستيانسن: يهدد ب[...]

● اوسلو - وكالات الانباء - من المتوقع ان يعلن ظهر بعد غد الجمعة، عن الفائز او الفائزين بجائزة نوبل للسلام.

وبات واضحا ان الجائزة في هذا العام ستكون من نصيب الشرق الاوسط، الا ان النقاش حول المرشحين للفوز بها اتخذ، هذا العام، طابعا خاصا، سواء على الصعيد الاسرائيلي، او على الصعيد الاسرائيلي الفلسطيني.

ففي اسرائيل اشيع عن تنافس قوي وحاد بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس. وتشير التكهنات الى ان رابين هو الذي سيفوز، ولكن هناك من يعتقد بان الجائزة للاثنين معا.

● عرفات●

من ناحية اخرى فهناك جدل حاد داخل اللجنة المقررة حول منح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الجائزة مناصفة مع رابين، وعارض هذا الامر النرويجي كاركريستيانسن الذي وصف عرفات بالارهابي، وبانه لا يحق [...]

دردشة مع السيد خميس ابو العافية حول الش[...]
حول تلويث في «مخبز ابو العافية» العريق

خسائر المخبز بلغت ملايين[...]

● راجت في الاونة الاخيرة شائعات رهيبة في منطقة يافا وامتدت الى انحاء عدة في البلاد، حول مخبز ابو العافية في مدينة يافا، وذلك ان العمال يتعمدون التبول والبصق، وقذف دماء الفئران من اجل تسميم الخبز لابناء اليهود!

ولهذا المخبز، على الرغم من كونه مصلحة تجارية، اعتبار خاص، فكونه تأسس في العام ١٨٨٠ ويقع في مركز مدينة يافا، اصبح احد رموز هذه المدينة العريقة، بعد كل المآسي والمؤامرات التي مرت عليها.

حول هذه الشائعات وكل ما مر على المخبز في الاونة الاخيرة، نلتقي مدير العلاقات العامة في المخبز السيد خميس ابو العافية.

- «الاتحاد» : كيف بدأت القضية؟

- ابو العافية : في شهر آب الماضي بدأت تسري شائعات في يافا مفادها بان مقدم برنامج «كول بوديك» في قناة التلفزيون الثانية رافي غينات بث او بعد للبث تقريرا عن مخبز ابو العافية وذلك ان العاملين لديه يتعمدون تلويث العجين بعدة اشكال لابناء اليهود الذين يشترون الخبز لديه.

واتضح فيما بعد انه لا اساس من الصحة لهذه الشائعات، وان غينات نفسه لا يعلم عن الموضوع اي شيء.

- «الاتحاد» : وكيف بدأت تتكشف الحقائق؟

- ابو العافية : في احد الايام حضر رافي غينات لشراء الخبز من مخبزنا، وهناك صادفه العديد من المارة وحتى الزبائن، وسألوه كيف يشتري من هذا المخبز وبنفس الوقت يعد تقريرا ضده، فاستغرب الامر وتساءل عن الموضوع، فشرحت له القضية، وغضب لسماع هذا النبأ، وفي برنامجه يوم الاربعاء الماضي، نفى الامر وهاجم الجهات التي تعمل على استغلال البرنامج لخدمة مصالحهم التجارية.

بعد ١٥ يوما من الاحتجاز

الافراج عن المطرب الجزائري الوناس معتوب

* المطرب البربري يحمل رسالة من الجماعة الاصولية المسلحة الى سكان منطقة القبائل *

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت حركة الثقافة البربرية في تيزي اوزو ان المطرب الشهير في منطقة القبائل الوناس معتوب أفرج عنه، امس الاول الاثنين، بعد خمسة عشر يوما من خطفه.

وأفاد شهود ان مجموعة من الرجال المسلحين أفرجت عن معتوب (٣٨ عاما) في مقهى بالقرب من تيزي اوزو.

وكانت مجموعة مسلحة خطفت المطرب المعروف بنضاله في سبيل القضية البربرية المناهضة للطروحات الاصولية في الخامس والعشرين من ايلول الماضي. وحملت السلطات والحركة الثقافية البربرية مجموعة اصولية مسلحة مسؤولية الخطف.

وافاد شهود ان رجالا مسلحين احضروا المطرب في الساعة ١٩.٣٠ بالتوقيت المحلي من يوم الاثنين الى احد مقاهي تاحوط وانتزعوا من رواد المقهى بطاقات هوياتهم وطلبوا منهم مرافقة معتوب الى منزله في احدى القرى.

وقد قام جنود تدعمهم مروحيات في الايام الثلاثة الاخيرة بعمليات بحث كبيرة في منطقة القبائل عن المطرب.

واثار خطف معتوب استياء كبيرا في هذه المنطقة. وتظاهر، الاحد الماضي، اكثر من ١٠٠٠ ألف شخص في تيزي اوزو مطالبين بالافراج عن المطرب والاعتراف باللغة البربرية (تمازيغت).

وصرح المطرب الوناس معتوب انه يحمل رسالة من الجماعة الاصولية المسلحة تطالب فيها سكان منطقة القبائل بمساندتها في نضالها ضد السلطة.

واكد المطرب في تصريحاته انه خطف على ايدي عناصر من الجماعة الاصولية المسلحة اكثر الجماعات الاصولية تشددا.

وجاء في هذه الرسالة «على القرويين ان يدركوا اننا لسنا ضدهم، بل اننا نناضل ضد سلطة غير شرعية. اننا نطلب اليهم مساعدتنا وعدم «استقبالنا ببنادق الصيد عندما نأتي الى القرى.

وكانت مجموعات مسلحة هاجمت قرى في منطقة القبائل مما حمل القرويين على الرد وقتل عدد من انصار هذه المجموعات او اصابتهم.

وكان معتوب صرح للصحفيين صباحا ان خاطفيه «احسنوا معاملته» خلال احتجازه لفترة خمسة عشر يوما.

المسنون في جنين يحتفلون بيومهم العالمي



● عشرات المسنين من جنين يحتفلون بيوم المسن العالمي بين احضان الطبيعة ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

جائزة نوبل للاقتصاد لأمريكيين والماني

● ستوكهولم - اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم، امس الثلاثاء، منح جائزة نوبل للاقتصاد لعام ١٩٩٤ الى الامريكيين جون هارسانيي من جامعة بركلي (كاليفورنيا) وجون ناش من جامعة برنستون (نيو جرسي) والالماني رينهارد سيلتين من جامعة راين فردريش ويلهلم في بون.

وقالت لجنة التحكيم السويدية انه تقرر منح الاساتذة الثلاثة الجائزة مكافأة على اعمالهم في مجال «التحليل الاساسي للتوازن في نظرية الالعاب التي لا توجد فيها شراكة بين اللاعبين».

واضافت اللجنة «والجميع يعلم ان لعبة مثل الشطرنج تتطلب وضع خطة للتحرك، وان نظرية الالعاب هي وسيلة رياضية لتحليل الاستراتيجية، على ضوء التداخل بين اللاعبين، في جميع الاحوال ينبغي ان يأخذ اللاعبون في الاعتبار تداخل قراراتهم».

هذا وسيعلن يوم غد الخميس عن جائزة نوبل للآداب.

تراجع كبير في اصابات الطاعون في الهند

● نيودلهي - اعلن المسؤولون عن الصحة العامة في نيودلهي، امس الثلاثاء، ان اصابات الطاعون الرئوي المسجلة في الهند تراجعت كثيرا اعتبارا من يوم امس الاول الاثنين.

وقال فينا داس، احد اطباء المعهد الوطني للامراض المعدية انه تم تسجيل ثلاث اصابات فقط بالطاعون في العاصمة الهندية مما رفع الاصابات في هذه المدينة الى (٦٥) اصابة.

واشار المصدر نفسه الى ان شخصا واحدا فقط يشتبه في انه مصاب بالطاعون نقل الى المستشفى، امس الاول الاثنين، في مدينة سورات حيث بدأ انتشار الوباء الذي اوقع ٥٧ ضحية بينهم ٥٣ في سورات نفسها.

المنتخب الاولمبي الاسرائيلي يتغلب على السلوفاكي بالنتيجة (٢:صفر)

● اشدود - من الياس خوري - ضمن مباريات تصفيات كأس الامم الاوروبية فاز المنتخب الاولمبي الاسرائيلي على نظيره السلوفاكي بالنتيجة (٢:صفر) في المباراة التي جرت، مساء امس الثلاثاء، على ملعب اشدود.

وكان الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي.

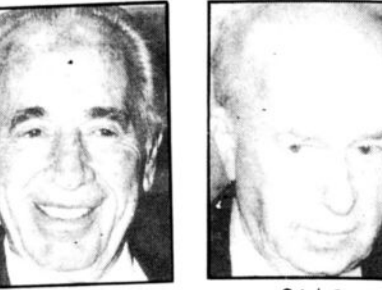
وسجل هدفي المنتخب الاولمبي المحلي كل من اوفير ويسيس.

هذا وعزز الفوز موقع المنتخب الاسرائيلي في مجموعته بعد التعادل السلبي في اللقاء بين منتخبي رومانيا وفرنسا بدون اهداف.

هذا وتجري مساء اليوم (الساعة السادسة) المباراة بين منتخب الكبار وبين منتخب سلوفاكيا في استاد رمات غان.

...سين عـرفات ورابـين

...يانسن: يهدد بالانسحاب من اللجنة اذا منحت الجائزة لعرفات!



● رابين ● ● بيرس ●

له نيل الجائزة.

واعلن كاركريستيانسن انه سيستقيل من اللجنة بعد اعلان النتائج، ولكن اللجنة ابلغته ان الحكومة الاسرائيلية نفسها لا تعارض منح عرفات الجائزة، ولكنه اصر على موقفه ورفض التراجع.

وكانت هناك محاولات لايجاد حل وسط وذلك بمنح الجائزة الى مدير عام وزارة الخارجية اوري سافير ووزير المالية الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء).

...حول الشائعات التي تدور ...العريق

...ملايين الشواقل



- «الاتحاد» : من يقف وراء هذه الشائعات؟

- ابو العافية : لقد استأجرنا خدمات مكتب تحقيقات، وبالفعل توصلنا، تقريبا، الى مصادر هذه الشائعات ولكننا نمتنع في هذه الفترة عن الكشف عنها، وكل ما استطيع ذكره ان هذه المجموعة استأجرت العشرات من الناس الذين قاموا بترويج هذه الشائعات.

- «الاتحاد» : هل تستطيع تقدير الاضرار التي لحقت بالمخبز؟

- ابو العافية : انت تعلم ان الحديث يجري عن مخبز ضخم مؤلف من ٤ طبقات ويعمل فيه حوالي ٨٠ عاملا وهذا مؤشر على حجم الخسائر الضخم، واستطيع القول ان مبلغ الخسائر يتألف من سبعة ارقام (بالملايين). كذلك فقد انخفضت نسبة الزبائن بحوالي ٧٠٪.

ولكن بعد الضجة في وسائل الاعلام ونفي غينات نفسه، بدأت تتغير الامور، ونأمل ان تعود المياه الى مجاريها خلال ايام.

- «الاتحاد» : هل تنوون معالجة الامر قضائيا؟

- ابو العافية : بالطبع وسنطالب بتعويضات مالية كبيرة لتغطية الخسائر.

- «الاتحاد» : هل اثرت الشائعات على الهيئات الرسمية، مثل وزارة الصحة؟

- ابو العافية : اود في البداية القول، ان المخبز عندنا يشدد على اجراء فحوصات بكترولوجية بشكل دوري، وشهريا، كذلك فان وزارة الصحة قدمت ردها لاحدى الصحف، وفيه نفت الشائعات.

في المحكمة السلوكية امس

تأجيل النظر في قضية الشيخ جمال معدي

* الشيخ جمال معدي *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة السلوكية في حيفا امس الثلاثاء، جلستها الثامنة عشرة، التي تنظر في قضية المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، حول نشاطه السياسي وموقعه الاجتماعي كرئيس للجنة.

ولأول مرة استمعت المحكمة امس الى اقوال الشيخ جمال معدي، حول لائحة الاتهام المقدمة من قبل مكتب خدمات الدولة ضده.

وتقرر تأجيل النظر في القضية الى (١٥/١١/٩٤) وجلسة اخرى في (١٥/١/٩٥).

ويرافع عن معدي المحامي سليم واكيم.

وتجدر الاشارة الى ان النظر في القضية بدأ في عام (١٩٨٩) ولم ينته الامر بعد.

وكان التحقيق مع معدي حول نشاطه السياسي في عام (١٩٨٨).

وزير السياحة يعد برصد الميزانيات لتنشيط السياحة في ابو سنان وجولس ويركا

* عوزي برعام *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وعد وزير السياحة عوزي برعام، برصد الميزانيات لتنشيط الحركة السياحية في قرى ابو سنان وجولس ويركا وصيانة الأماكن الأثرية ووضع البرامج لجذب السياح لتلك القرى.

جاء ذلك في جولة قام بها برعام امس الثلاثاء، الى القرى الثلاث واستقبل في مجلس ابو سنان المحلي بحفاوة بالغة.

وألقى د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس مجلس ابو سنان المحلي، كلمة عن قرية ابو سنان وعلاقات التآخي والتعاون التي تسود بين الاهالي. وعلاقة القرية مع «الكيبوتسات والموشافيم» المجاورة وتبادل الزيارات بهدف توطيد علاقات حسن الجوار بين ابناء الشعبين.

واكد على ضرورة تحقيق السلام العادل لان في ذلك مصلحة لجميع مواطني الدولة.

وزير الدولة التركي المكلف بحقوق الانسان:

الجيش التركي يخلي ١٣٩٠ قرية ويحول حوالي مليوني كردي لمشردين

☐ الهدف من هذه العمليات هو منع حزب العمال الكردستاني من التمركز والتوجه الى الغابات ☐

● انقرة - «و.ص.ف» - اتهم وزير الدولة التركي المكلف بحقوق الانسان عظيمت كوليوغلو الجيش التركي باخلاء عشرات القرى من سكانها في منطقة تونجيلي شرق البلاد ثم احراقها خلال عمليات استهدفت ملاحقة المقاتلين الاكراد.

وقال الوزير التركي من اصل كردي في حديث الى صحيفة «جمهورييت» ان «منطقة تونجيلي تحولت الى مركز للارهاب. انه ارهاب ترتكبه الدولة بينما يقوم به في مناطق اخرى حزب العمال الكردستاني».

واضاف: «تمكنا من تحديد ٢١٨ منزلا تم احراقها (من قبل الجيش) كان يعيش فيها ١٢٣٤ شخصا في منطقة اوفاتيشك في محافظة تونجيلي. والدولة هي التي اجبرت السكان على النزوح واحرقت المنازل».

وتابع «ان العمليات التي بدأها الجيش (قبل ١٥ يوما ضد حزب العمال الكردستاني) في مناطق ناظمية وبولومور واوفاتشيك لا تزال مستمرة. كما ان حزب «العمال الكردستاني» الذي لم يحصل على الدعم الذي كان يأمل الحصول عليه في جنوب شرق البلاد (حيث غالبية السكان من الاكراد) يسعى لاقامة مراكز له في مناطق «سيواس وارزنكان وغوموشان وتونجيلي» (ابعد الى الغرب والشمال).

واعتبر الوزير التركي ان هدف هذه العمليات العسكرية هو «منع حزب العمال الكردستاني» من التمركز في هذه المناطق والتوجه الى الغابات الواقعة في منطقة البحر الاسود».



* سياسة التصفية العرقية الممارسة ضد الاكراد باتت نهجا تتمسك به الحكومات التركية المتعاقبة *

واكد ان ١٣٩٠ بلدة وقرية اخليت وبات حوالي مليوني شخص من دون مأوى في جنوب شرق الاناضول على مقربة من الحدود مع سوريا والعراق وايران.

ويذكر ان اخلاء القرى من سكانها المتهمين بتقديم مساعدة الى المقاتلين باتت سياسة متبعة في جنوب شرق الاناضول لقطع المساعدات عن المقاتلين الاكراد.

وكان وزير الداخلية التركي ناهد منتشه، حمّل مقاتلي حزب «العمال الكردستاني»، الاسبوع الماضي، مسؤولية احراق القرى وهم «يرتدون لباس رجال الدرك» لدفع «السكان الى انتفاضة على قوات الامن».

الاضراب العام في باكستان يؤدي الى سقوط ١٠ قتلى وعدد من الجرحى

● اسلام اباد - افاد مراسلون لوكالة الصحافة الفرنسية ان الدعوة الى الاضراب العام التي وجهتها المعارضة المحافظة لاقت تجاوبا لا بأس به، امس الثلاثاء، في المدن الباكستانية الكبرى حيث اسفرت الحوادث عن سقوط ١٠ قتلى، خمسة منهم عرضيا، وعدد من الجرحى.

وكان نواز شريف رئيس المعارضة وجه نداء «لشل حركة السير» اضافة الى اغلاق المحلات التجارية في اطار حملة لزعزعة استقرار حكومة بنازير بوتو.

ووصف متحدث باسم الحكومة الباكستانية هذه الحركة بـ «الفاشلة تماما» مشيرا الى ان وسائل النقل العام خصوصا القطارات والطائرات استمرت في العمل بشكل طبيعي.

غير ان وقع الاضراب كان واضحا بشكل خاص في كراتشي حيث اغلقت معظم المحلات التجارية ابوابها وكانت حركة السير خفيفة جدا في مدينة تعد ١٠ ملايين نسمة. واغلقت سوق الصرف قبل ساعة من موعدها المحدد نظرا الى ضآلة عمليات الصرف.

ولوحظت الظاهرة ذاتها في المدن الكبرى الاخرى، باستثناء بيشاور (شمال غرب) حيث كان الوضع طبيعيا.

وفي شرسادا على بعد ٢٥ كم من بيشاور لقي شخصان مصرعهما عندما فتح مجهول النار باتجاه باص. وقتل شخص ثالث في تبادل اطلاق نار في غوجارات (ولاية البنجاب، وسط) فيما قتل رابع في كراتشي. وقال مصدر رسمي ان شخصا آخر لقي مصرعه في غوجرنوالا (ولاية البنجاب) عندما سقط من سطح بناية كان يرشق منها الحجارة على السيارات.

من جهة اخرى لقي خمسة اعضاء من حزب الشعب الباكستاني بزعامة بوتو مصرعهم عندما مرت الشاحنة التي كانوا على متنها تحت جسر منخفض.

ويشار الى ان شريف الذي كان رئيسا للوزراء من العام ١٩٩٠ الى ١٩٩٣ يقوم بحملة منذ الشهر الماضي تهدف الى حمل حكومة بوتو على الاستقالة ويصفها بـ «الفاسدة وغير المؤهلة وغير الوطنية».

يذكر ان سلسلة من الاجتماعات والتظاهرات نظمت الشهر الماضي في كل انحاء البلاد اضافة الى اضراب عام لاقى تجاوبا كبيرا في العشرين من ايلول الماضي.

اسواق المال محاولة فاشلة!!!

* فيصل جبيلي *

* سوق الأسهم *

☐ بعد كل انخفاض او ارتفاع حاد تأتي حالة من التصحيح التقني، وتدفع بأسعار الأسهم باتجاه معاكس للاتجاه الذي كان مسيطرا. ومنذ بداية الاسبوع وأسعار الأسهم تسجل انخفاضا متواصلا. مرة حادا ومرة متوسطا لكن الحاصل كان انخفاضا.

ويوم أمس، جرت محاولة للتصحيح التقني، فمنذ الصباح، قدمت طلبات شراء كبيرة بلغت (١.٨) ملايين شيكل مقابل (١٧) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي ارتفاعا ملحوظا بلغ (١.٠٧٪) ومع استمرار التداول حافظ المؤشر على هذا المستوى، لكن في ساعات الظهيرة، قدمت طلبات بيع كبيرة جدا لأسهم شركة الادوية (طيبع) التي تعتبر رمزا للشركات المربحة والجيدة في البورصة، وسجلت اسعار اسهم (طيبع) انخفاضا حادا جدا تجاوز نسبة الـ (٥٪). وكان هذا الانخفاض كافيا لجر كامل البورصة نحو الانخفاض.

وفعلا، أخذت اسعار الأسهم تسجل انخفاضا من جولة الى اخرى. وبعض الأسهم تحول من الارتفاع الى الانخفاض حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٧٤وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بسبب تأثير اسهم (طيبع). وبلغ الانخفاض في مؤشر (معوف) (٠.٧٦٪) وتدنى حجم التداول عن المبلغ الذي وصله امس الاول وبلغ (١٣٣) مليون شيكل، وبلغ حجم التداول في اسهم (طيبع) (٢٢) مليون شيكل!!!

* اسهم اطار (كرام) *

وبسبب طبيعة التداول، كما نذكر دائما، في هذا الاطار، لم يحدث التغيير الذي حصل في مؤشر مشتنيم وتأثير هذا الانخفاض كان مقلصا. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٤٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٢٥٪) ومؤشر الخيار بنسبة (١.٩٥٪). وسجل المؤشر العام للأسهم انخفاضا بنسبة (٠.١٥٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢.٢.٤١	- ..٢٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٥..٣	..٥٢
شركات تأمين	٢...٥٦	...٣
تجارة وخدمات	١٥٦.٣٨	..١٥
شركات بناء وزراعة	١٥..٧٣	..٢٧
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٢..١٤	.٧..
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢...٣٢	- ١.٤١
شركات استثمار	١٩٢.٦٨	- .٤..
تنقيب عن النفط والغاز	٩٢.٢٦	..٣٥

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	- ٢١٦٤٤.٨
كور	- ٤٦٤..٨
يسرامكو باهش	٢٨٢٦.٨
ايديبي فيتاح	٢٦٦٣.٣
كيل	٢٤٣٨.٢
البيت	- ٢٣٢٥.٣
كلال كتروف	- ٢٢١٤.٥
ايديبي احز	- ١٨٨٣.٩
بتروخيميم	١٨١٧..
كلال تعسيوت	- ١٧٨٧.٩
بوعليم	- ١٧٧..٥
ديسكونت هساك	- ١٧٦٥.٤
شوبرسال	- ١٥٧٦.٨
طيبع أ ج ٥	- ١٤٧٨.٧
تاف	١٣.٦.٦
لئومي	١٢٦٤.٢

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ريشف ب	١...	ادوميم	- ٢٤..
زيكيت ١	١...	شمير	- ٢...
فاما	١...	كلال محش ١	- ١...
معريف	١...	روبوطروم	- ١...
فريتسكر أ	١...	لخيش	- ١...
فرج	١...	دوره	- ١...
طروكادرو	١...	كبيتال	- ١...
كلدور	١...	ايفن ١	- ٩.٨
تكد	١...	اليشب	- ٩..
جبور سبورط	٩.٨	ريموني	- ٨.٥
جبور	٩.٢	روزباد	- ٨.٢
كيتر	٩..	تعوزاه بلتي	- ٨..
شميراه أ	٨.٥	برطل	- ٧..
كليل ١	٨..	يسرالم ب	- ٦..
اوفنهايمر	٨..	دوميكار	- ٦..
سياي	٧..	تدبيك	- ٥.٥

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

نحو «مؤتمر المساواة»:

موقع الجماهير العربية في اسرائيل

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● استمرارا لمداخلة الاخ محمد بركة في «الاتحاد» حول مؤتمر المساواة وتثبيت منهجية علمية، كفاحية ودمقراطية في عمل هيئات الجماهير العربية في اسرائيل ولجنة المتابعة العليا بالاساس، ومن واقع رؤيتي لتحديد المسارات النضالية لهذه الجماهير مستقبلا، خاصة وانه بدأت ترتسم خارطة سياسية جديدة في اسرائيل وفي المنطقة - بودي طرح التساؤلات التالية:

ما هو مصير الجماهير العربية في اسرائيل بعد احلال السلام واقامة نواة الدولة الفلسطينية؟

ما هو شكل الخارطة السياسية المستقبلية وشكل تفعيل الهيئات التمثيلية للجماهير العربية؟

ارى من الضروري، قبل الشروع في طرح موضوع عقد مؤتمر المساواة، اجراء عملية جرد سياسي ودراسة موضوعية لظروف الجماهير العربية في اسرائيل، وما مدى انعكاس فكرة الموضوع - المؤتمر - على مجمل عملية السلام.

وبدءا بالوثيقة التأسيسية لمؤتمر الجماهير العربية الذي حظرت حكومة الليكود انعقاده عام ١٩٨٠، وكان مضمون وثيقته: «نحن جزء لا يتجزأ من هذه البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن. اننا جزء من هذا الشعب حافظنا على هويتنا القومية وتشرشنا عميقا في هذه الارض الطيبة».

الظروف التي واجهتنا عام ١٩٨٠ تختلف تماما عن الظروف الحالية، فقد كنا آنذاك نناضل من اجل تثبيت هويتنا القومية الوطنية وانتمائنا للشعب الفلسطيني، ولكن التطورات التي حدثت خلال الـ ١٤ سنة الماضية افرزت واقعا جديدا، كان علينا ان نعايشه بآلامه وآماله، وافرزت احزابا وتيارات سياسية ودينية اشغلت حيزا على الساحة السياسية، بحيث كان علينا، كحزب وجبهة، ان نوفق بين امرين:

* النضال ضد المظاهر العنصرية وسياسة حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية والشعب الفلسطيني

* احتواء المظاهر السلبية التي نعانيها من بعض التيارات السياسية التي ظهرت على الساحة ورأت في الحزب والجبهة خصما سياسيا فصبت جام غضبها عليهما، بسبب وزنهما الكمي والنوعي ودورهما القيادي.

لقد مررنا بواقع صعب للغاية، فرض علينا فرضا ان نكون في حلقة مواجهة، السلطة من جهة، والخصم السياسي من الجهة الاخرى. واليوم نقف في محطة اخرى من تاريخ جماهيرنا العربية تتطلب تشريح الواقع الجديد بكل ما يحمله من مفاهيم سياسية وفكرية، لتحديد دور الجماهير العربية في ظل الوضع القائم.

لا شك ان عملية احدثت تشعبات



في الاجتهادات حول مستقبل الجماهير العربية، اغرت احزاب السلطة، ليبرالية واصلاحية لاحتواء الجماهير العربية من منطلق اسرلة هذه الجماهير والغاء هويتها القومية والوطنية الفلسطينية وتجريدها من انتمائها القومي عن طريق نشر ضباب عن اقامة نواة الدولة الفلسطينية. ومن المؤسف ان فئات شعبية عربية رأت ان الانجرار وراء هذا الطرح، سوف يحقق لها شيئا من المساواة التي حرمت منها عقودا.

وبالمقابل، نلمس طروحات تيارات ومناهج سياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل، تلوح بضرورة اقامة حزب جديد يضم شرائح اجتماعية اخرى، بادعاء ان فراغا قد انوجد، وبذريعة انعدام وجود جسم يبلور رؤية مستقبلية للجماهير العربية في اسرائيل.

قد يلاقي مثل هذا الطرح المضلل تجاوبا ما، اذا لم يجر ايضاح دور وموقع الجماهير العربية على الخارطة السياسية الجديدة، وهو امر لا يستطيعه غير الحزب والجبهة، ذلك ان مثل الطرح المذكور قد ينعكس سلبا على جماهيرنا وعلى قضية السلام بمجملها، ويحول مطلبنا الاساس في الاعتراف بنا اقلية قومية وما يتبع هذا الاعتراف، الى خانة المهاترات السياسية الضارة.

وكتوطئة لعقد مؤتمر المساواة علينا صياغة مطالب سياسية اجتماعية تشكل ضاغطا على الحكومة من اجل مساواتنا على جميع الاصعدة وليس فقط على الصعيد المادي، بل على الصعيد القومي ايضا. ولا اظن بأن احدا يقبل بالتنازل عن هويته القومية والوطنية مقابل الحصول على جزء من المساواة، وتطلعات الجماهير العربية ابعد من ذلك.

ويذكر الاخ بركة بان لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة العليا، نشأتا نتيجة لمتطلبات المرحلة الذاتية لجماهيرنا العربية. ولذا ارى انه من الضروري ترسيخ مفهوم الدمقراطية، وعقد مؤتمر تأسيسي ينبثق عنه مجلس مركزي مصغر يمثل كافة الشرائح الاجتماعية، وهو امر قد يحدث تضاربا بين لجنة المتابعة العليا والمجلس المركزي، ومثل هذه الاشكالية يجب ان نجد لها حلا.

(عرابة)

افتتاحية «هآرتس» - ٩/١٠:

اقتراح حـــل وســط مــنــطــقــي

● في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي تبلورت توصية بعدم الانسحاب من هضبة الجولان انسحابا كاملا حتى في حالة السلام. وقد جرى اعداد خطة لرسم خط الانسحاب، ترتكز في الشمال على احدى تلال جبل الشيخ، وفي الجنوب على مفترق الطرق في أفيك، وتبقي الخط الغربي الاقصى للهضبة بايدي الجيش الاسرائيلي.

وكل المنطقة الواقعة في الجهة الشرقية لهذا الخط، حتى الخط الذي تقرر في اتفاقية فصل القوات في سنة ١٩٧٤، تعاد الى سوريا.

هذه الخطة وصفها زئيف شيف (هآرتس ٧/١٠) انها ثمرة تفكير عسكري مهني صرف، ولكن يبدو ان فريقا معينا جرى تشكيله في القيادة العامة لكي يعطي للمسؤولين السياسيين جوابا على سؤال عما اذا كانت اسرائيل تستطيع ان تقترح على السوريين حلا وسطا اقليميا في هضبة الجولان لا يشكل خطرا على امن اسرائيل.

وكان جواب الضباط ايجابيا، وهناك مجال للافتراض ان اسحاق رابين قد حول التوصية التي تقدم بها العسكريون، الى وثيقة تشكل قاعدة للاساس الذي ترتكز عليه اسرائيل في المفاوضات للتسوية مع سوريا. وقد عرض رئيس الاركان هذه الخطة على نظيره الامريكي، ولا نخطئ اذا قلنا ان هذه الخطة معروفة تماما في دمشق.

الحل الوسط الاقليمي مطلوب بحسب قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يطلب من اسرائيل سحب قواتها العسكرية من «مناطق محتلة في المواجهة الاخيرة» - حرب الايام الستة - ولكنه لا يعطي الدول العربية - التي بادرت الى الحرب ضدنا في سنة ٦٧ - حق المطالبة باعادة «المناطق» - اي كل المناطق.

وحقيقة ان اسرائيل اعادت سيناء كلها الى مصر، لا ينتقص من حق اسرائيل في الادعاء بأنه لا يحق لسوريا المطالبة باستعادة هضبة الجولان كلها.

ان خطة الجيش الاسرائيلي تستهدف منع عودة الجيش السوري والتمركز على الخط الغربي للهضبة، حيث كان يقصف منه كيبوتس «جدوت» ويهدد كل المنطقة السكانية في سهل الحولة. كما ان هذه الخطة تستهدف ابعاد الجيش السوري الى مسافة ستة كيلومترات عن بحيرة طبريا. اي ان «حدود السلام» لا يجب ان تكون الحدود بين فلسطين الانتدابية وبين سوريا التي كانت في سنة ١٩٢٢ تحت الانتداب الفرنسي.

الجيش الاسرائيلي يرى ان المحافظة على سهل الحولة وعلى منابع المياه الطبيعية الكبيرة لاسرائيل يستلزم الاحتفاظ بجزء صغير من الارض التي احتلها في حرب الايام الستة، واقتراح الحل الوسط هذا يبدو منطقيا: فالقسم الاكبر من منطقة الهضبة يعاد بموجبه الى سوريا.

يتضح من خطة القيادة العامة انها لا تعير اهمية امنية للمستوطنات التي اقيمت في هضبة الجولان، وان ضباط هيئة الاركان قد استفادوا من عبرة ١٩٧٣، واعتبارات السياسة الداخلية او التعاطف الشخصي مع المستوطنين، لم تحل دون ابداء رأيهم العسكري - المهني.

ولن تتضرر اية مصلحة امنية سورية اذا قبل حافظ الاسد هذه الخطة: ولكن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عاد كذلك في المقابلة التي اجراها معه اهود يعري مساء السبت، على مطلب الانسحاب الاسرائيلي الكامل، الذي يشمل اقتلاع المستوطنات والمستوطنين «المسلحين». ولم يكن في نغمة حديثه الهادئ ما يشير الى استعداد سوري لأخذ الموقف الاسرائيلي بعين الاعتبار، ومع ذلك، كان في اجوبته اشارة الى استعداد سوريا لمفاوضتنا - وان يكن ذلك في البداية بواسطة دبلوماسيين امريكيين، فهناك شيء من الحقيقة في الاعتقاد، الذي جرى التعبير عنه بعد المقابلة، ان «وسائل الاعلام هي الرسالة».

اذا كان استمرار تواجد الجيش الاسرائيلي على جزء محدود جدا من الجولان غير مقبول على السوريين لاسباب تعود الى الكرامة، فان عليهم ان يقلقوا من وجود قوات متعددة الجنسيات وبعضها امريكية، والتي ستملأ الفراغ الذي سيوجد اذا كان الجيش الاسرائيلي ينسحب من الهضبة كليا. وانه طالما لا يوجد احتمال كهذا، فيبقى ان خط الانسحاب الجزئي هو «الخط الاكثر ملاءمة من ناحية عسكرية».

ويحسن السوريون صنعا ان هم استغلوا استعداد الحكومة للتنازل عن معظم منطقة الهضبة، بما في ذلك عن مستوطناتها ومستوطنيها، لأن حكومة ينتصر الليكود عليها لا ينتظرون منها مرونة مماثلة.

المفاوضات مع الاردن تسير بسرعة البرق

«على عمان.. واحد والم على البتراء.. واحد مستعجل»

● بقلم: موسى حوري ●



لا تعتقد يا عزيزي القارئ انني بعد الانقطاع عنك اصبحت اهذي، او على الاقل احلم. لا ابدا، بل انا في كامل الوعي، فليس ببعيد انه، والامور تسير بهذه السرعة، وربما بعد بضعة شهور او حتى اقل من ذلك، سيقف سائقو سيارات الاجرة وينادون على الزوار لاستصحابهم الى عمّان او البتراء او العقبة.

والآن الا تقول لي يا بيبي يا نتنياهو ما هو الضرر في مثل هذه المسيرة؟ افهمني يا زعيم اليمين، اليس ما يجري الان كان يجب ان يحصل من زمان؟ قل يا بيبي، يا من لم ار وجهك طيلة شهرين ونيف، لا في التلفاز ولا سمعتك في الراديو فكان ذلك جزءا من راحتي واستجمامي.

قل لي يا بيبي ومن ورائك اليمين كله لماذا يقف السلام الحلو الجميل عظم سمك في «بلاعيمكم»؟ لماذا انتم مصرّون على الاستمرار في عماكم السياسي على الرغم من شعوركم ان الارض تهتز تحت اقدامكم وانكم غارقون يوما بعد يوم في الوحل؟

لقد رأيتكم في جلسة افتتاح الكنيست يوم ٣/١٠/٩٤ وكنت يا بيبي تتكلم بهدوء، هدوء الفشل، وكان اعوانك يصرخون، والصراخ «مش مراجل»، وكان رئيس الكنيست يصيح فيهم، يا ناس، يا حضرات النواب، ان زعيمكم هو الذي يتكلم فلماذا تصرخون، فردوا بالتمادي بالصراخ وكأن «سمعان مش هون».

انكم تعيّرون رئيس الوزراء رابين انه لا يفي بوعوده لشعبه، وانه يتمادى في التنازلات. وانا لا ادافع عن رئيس الوزراء رابين، فلي معه حسابات طويلة، ولكن المسيرة نحو السلام، الا تستحق التنازلات؟ الا تستاهل وقف الحروب الدامية التي استمرت اعواما طويلة؟ تنازلات؟ واين التنازلات؟ اليس كل ما يفعله هو اعادة للحقوق؟

انكم تريدون سلطة تقليدية كالتي تعودتم عليها، شقاوة وغطرسة عسكرية تحمل معها آلاف القتلى وعشرات الاف الجرحى والارامل واليتامى، وهل البحث عن طريق آخر جريمة؟ وهل من يتشبث بايجاد طريق للسلام مخنث؟

لبنان.. اريك شارون يبكي (يديعوت احرونوت ٣/٩/٩٤) ويصيح، وينهم؟ وينهم؟ وينهم الشجعان؟ ويلف ويدور فهو يريدهم شجعانا للموت في الحروب كالحرب التي تزعمها فباءت بالفشل الذريع ولم تكسب بلادنا من ورائها الا الدمار، هكذا يا اريك شارون تدعوهم لشجاعة الموت؟

لقد دل التصويت في الكنيست يوم ٣/١٠/٩٤ ان اليمين اخذ يفقد من قواه في الكنيست، فقد حصل بيان رئيس الحكومة على تأييد كتلة «يعود» التي انفصلت عن «البطل» رفول وصوتت مع الحكومة، وهذا دليل على ضعف قواكم حتى في الكنيست.

فهؤلاء لم يصوتوا مع الحكومة عفوا، ولا فجأة، ولا حبا برابين، بل رأوا بعيون زالت بعض غشاوتها ان الشعب يريد السلام ويرغب فيه فقد ملّ الحروب ومآسيها، ثم بدأ هذا التأييد للسلام ينتقل من الادنى (عند الجماهير) الى اعلى، في الكنيست ولدى السلطة الحاكمة.

كنتم تعيّرون الحكومة انها تعتمد في وجودها على اصوات العرب، فما الضرر ان يسند العرب المسيرة السلمية والتي يعود نفعها في الدرجة الاولى على الشباب اليهود قبل غيرهم؟ اولئك الشباب الذين كانوا وقودا للحروب، اولئك الشباب الذين علّموهم منذ الصغر على كره العرب، فاذا بالعرب عامل حاسم في مستقبلهم الخالي من الحروب والذي يسوده السلام.

وهذا رئيس الوزراء رابين، جاء ليعلن ان المفاوضات مع سوريا لا تستمر الا اذا ساندها استفتاء شعبي. يقول ذلك ومنظره يدل على انه متفائل جدا ومبسوط جدا كمن يؤمن بالنجاح الحتمي للاستفتاء لصالحه. لماذا؟ لانه يعتمد على اصوات العرب. نعم العرب، وانه يضمن لصالحه منها ١٨ بالمئة من الاصوات. فلماذا لا يبدو مرتاحا ومبسوطا؟ وهذا هو السبب ايضا بأن قوى اليمين تطالب بانتخابات وتفضلها على الاستفتاء المضمون لصالح الحكومة عن طريق العرب.

والآن، يا عزيزي القارئ، يقول لي بعضهم واعظا: خمسون عاما مرت وانت تناضل فماذا كسبت؟ ان نضالي من اجل الاخوة اليهودية - العربية طيلة سنين يعطي ثماره الآن، وليس نضالي الفردي فقط، بل نضال حزبي وجبهتي، وها هم العرب الذين عاشرتهم وناضلت معهم يصبحون عاملا في الحفاظ على حياة عيالي واحفادي وفي مستقبل يسوده السلام. وها هم العرب وهذي قواهم السياسية تعدّل الحمل اذا مال للسقوط، كما تقول الاغنية العراقية اللطيفة

عشرتي وياك لا عن جاه لا مال

انت تشوف آني اشوف

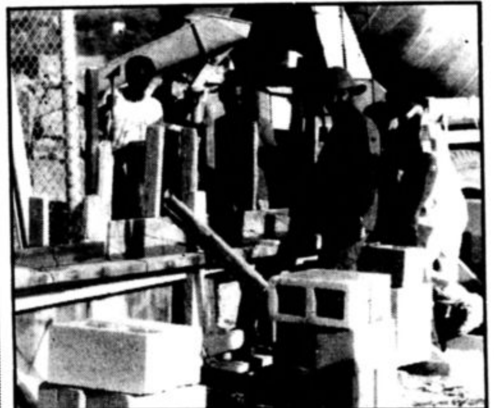
كيف اعدّلْ الحمل لو مال

وهناك مقولة يهودية في كتاب مقدس «حجارة كرهها البناؤون اصبحت حجارة الزاوية».

(رمات غان)

المؤتمر الرابع لاتحاد النقابات العمالية في الاردن بدأ اعماله، امس

* جاك نيريا مسؤول العلاقات الدولية في الهستدروت يؤكد «كنا سنلبي الدعوة لو وجهت الينا» * الاوضاع العمالية في الاردن صعبة بسبب تدفق الايدي العاملة *



* بدأ المؤتمر الرابع لاتحاد النقابات العمالية في الاردن اعماله يوم امس الثلاثاء، تحت رعاية ولي العهد الاردني الامير حسن، وسينهي المؤتمر اعماله يوم غد الخميس.

وجدير بالذكر ان هذا المؤتمر لاتحاد النقابات في الاردن يعقد بعد فترة جمود طويلة مرت على الاتحاد النقابي في الاردن، حيث لم يعقد مؤتمر عام للنقابات في الاردن منذ العام ١٩٧٨. ويمثل المؤتمر الحالي وفقا للتصريح الذي ادلى به رئيس المجلس المركزي لاتحاد النقابات العمالية في الاردن عبد الحليم خدام حوالي ٧٥٠ الف عامل.

وتم توجيه الدعوات الى حوالي عشرين اتحاد عمال ونقابة عربية ودولية.

وعلمت «الاتحاد»، بأن وفدا نقابيا فلسطينيا يشارك في اعمال المؤتمر.

وكان عبد الحليم خدام رئيس النقابات الاردنية قد صرح في المؤتمر الصحفي الذي عقده عشية انعقاد المؤتمر بأن «الهستدروت» لن تشارك في هذا المؤتمر.

وعقب د. جاك نيريا رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت لـ «الاتحاد»، على اقوال خدام وقال: «في الواقع لم تصلنا دعوة من الاخوة في النقابات الاردنية، ولو وصلتنا لكنا استجبنا لها برحابة صدر، وانتهز هذه الفرصة لتقديم التهاني لاتحاد النقابات العمالي في الاردن بمناسبة عقد مؤتمره الهام، واوجه الدعوة للاخ عبد الحليم خدام وزملائه للبدء في حوار من اجل تطوير العلاقات بيننا، خاصة وان بلدينا يبنيان السلام بينهما هذه الايام، ولا بد ان يكون للنقابات دور في هذه المسيرة التي تهدف الى توطيد السلام بين الشعبين».

هذا وصرح مصدر نقابي فلسطيني مسؤول لـ «الاتحاد»: «نحن ننظر بايجاب لعقد هذا المؤتمر النقابي العربي، وكلنا امل بان تأخذ الحركة النقابية العربية حريتها وان تستقل في عملها، لكن ورغم الظروف الصعبة، فاننا نحيي اخوتنا النقابيين في الاردن والحركة العمالية عامة، ونشد على ايديهم، ونأمل بان تثمر ابحاث المؤتمر عن نتائج تكون ذات مردود ايجابي على الطبقة العاملة العربية والاردنية خاصة».

ويعقد المؤتمر النقابي في الاردن في ظل ظروف صعبة تواجه الحركة العمالية هناك حيث تتفشى البطالة، وتبرز المشاكل بعد عودة العمال من دول الخليج بالاضافة الى العمال الوافدين من دول عربية مثل مصر والذين يعرضون قوى عملهم باسعار بخسة، مما يزيد من ظواهر الاستغلال ويؤدي الى هبوط في اجور العمالة في الاردن، ويؤثر سلبا على اتفاقيات الاجور.

النقابات الفلسطينية على الطريق الصحيح:

توقيع اتفاقية عمل جماعية في طولكرم ما بين اصحاب مصانع النسيج والنقابات

* الاتفاق يمنع الفوضى ويمنع استغلال العاملين *

جرى في بداية هذا الاسبوع التوقيع على اتفاقية اجور شاملة (جماعية) ما بين «نقابة عمال وموظفي البلديات والمؤسسات العامة والخاصة في طولكرم» و«جمعية اصحاب صناعة الملابس التعاونية في طولكرم»، وشارك في التوقيع على الاتفاقية عن النقابة امين سر النقابة ابراهيم حافي ونائبه عدنان العاصي واخرون، وعن «الجمعية» رئيسها السيد يوسف بدران واعضاء الهيئة الادارية للجمعية.

وعلم محرر «الاتحاد» النقابي من المسؤولين في النقابة بان هذه الاتفاقية تشمل حوالي ثلاثة الاف عاملة وعامل يعملون في تصنيع الملابس في لواء طولكرم، وذلك في حوالي مئة مشغل.

وتنص الاتفاقية على تحديد اجر الحد الادنى للاجور للعاملين في هذا الفرع ليكون (١٣٠) دينارا على الاقل، ودفع زيادة سنوية للاجور بنسبة ٨٪ والتأمين ضد اصابات العمل واقامة نشاطات وفعاليات مشتركة بما في ذلك الاحتفال بالمناسبات العمالية وغيرها.

واكد السيد ابراهيم الحافي ان النقابة اكتفت بتحديد اجر الحد الادنى بهذا المبلغ كامر مرحلي، حتى يتم تحديد المبلغ بعد انتهاء المفاوضات الجارية ما بين الاتحاد العام للنقابات العمالية والسلطة الوطنية الفلسطينية. لكنه اضاف قائلا: هذه اتفاقية اجور جماعية اولى في هذا الفرع، ومن خلال العلاقات سنقوم بتطويرها، الا انها ستخدم العاملين وتضع حدا للفوضى التي سادت هذا الفرع بالذات، حيث تم استغلال العمال فيه.

وفاة سكرتير نقابة الاكاديميين في العلوم الاجتماعية

* تل ابيب - توفي سكرتير نقابة الاكاديميين في العلوم الاجتماعية يعقوب اونيكوفسكي، اثر نوبة قلبية، عن عمر يناهز ٤٩ عاما.

وكان اونيكوفسكي قد انتخب لهذا المنصب منذ العام ١٩٨٣، وقبلها شغل ومنذ العام ١٩٧٥ سكرتيرا للنقابة المذكورة في لواء حيفا، وكان اونيكوفسكي قد شغل منصب نائب رئيس قسم الادارة والقوى العاملة في قسم النيابة في وزارة القضاء في حيفا ونائب رئيس قسم الادارة والقوى العاملة في جامعة حيفا.

لقد عرف عن الفقيد تفانيه في العمل النقابي خدمة للجمهور الذي انتخبه خاصة نقاء كفيه وسيرته الحسنة. وبوفاته خسر قسم التنظيم المهني في الهستدروت شخصية نقابية هامة.

سكرتير جديد للهيئة المشتركة لسكرتيري مجالس العمال

* تل ابيب - تم يوم امس انتخاب سكرتير مجلس عمال بيسان بيني كبابو سكرتيرا عاما للهيئة المشتركة لسكرتيري مجالس العمال. وفاز باغلبية الاصوات على منافسه يهودا بن هروش سكرتير مجلس عمال اشدود.

وكان قد شغل هذا المنصب في السابق رامي زلبرشطاين سكرتير مجلس عمال الخضيرة لمدة اربع السنوات الماضية.

في مصر:

اضراب عمال النسيج كشف وجه الحكومة البشع

* الاعتصام السلمي لعمال شركة النسيج في كفر الدوار تحول الى صدام دموي بمبادرة قوات الامن المصرية *

❑ مرة اخرى تحاول الحكومة المصرية التهرب من جريمتها في البحث عن محرضين وهميين لحركة احتجاج طبيعية ضد سياساتها التي تدمر الانتاج وتهدد العمال بالتشرد وتلقي بهم وبأبنائهم الى مهاوي الفقر والبطالة.

ولم يكن الاعتصام السلمي لعمال شركة النسيج في كفر الدوار سوى نتيجة طبيعية لما اطلقته تلك السياسات من سلطات واسعة لادارات الشركات واصحاب الاعمال ضمن علاقات العمل الجديدة، التي تسعى الحكومة بكل جهدها للتعجيل بتقنينها فيما يسمى بـ «قانون العمل الموحد».

وقد يئس عمال الشركة - كبقية زملائهم في مواقع الانتاج الاخرى - من تقديم الشكاوى والتظلمات الجماعية والنشر.. فلجأوا للاعتصام والتظاهر السلميين تعبيرا عن سخطهم ضد تعسف الادارة الذي بلغ ذروته بفصل ونقل حوالي الفي عامل، واختلاق شتى المبررات لحرمان العمال من حوافزهم واجازاتهم والافراط في توقيع الجزاءات طبقا لأهواء افراد الادارة العليا.

ولم تكتف الحكومة بدورها كمحرض فعلي للعمال وغيرهم من الكادحين على الانفجار نتيجة سياساتها المعادية لمصالحهم، فواصلت دورها الاستفزازي والقهري بارسال حوالي خمسة الاف من جنود الامن المركزي والقوات الخاصة وفرق الكاراتيه حاصروا مداخل المدينة وابواب الشركة - ومساكن العمال وحاولوا منع الاهالي بالقوة من تقديم بعض المواد الغذائية للمضربين، فطاردوهم باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع عليهم.

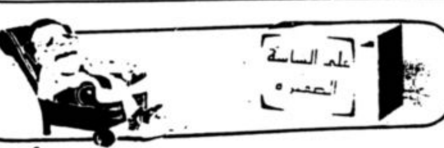
وكما تجاهلت الحكومة مطالب العمال من قبل، فانها لم تكترث برسالة التحذير الاولى - الاعتصام - واطلقت قواتها لضرب العمال والاهالي بادعاء ان هناك محرضين للعمال وانكشف وجه الحكومة البشع عندما سقط بين ضحايا الاعتداء طفل كان عائدا من مدرسته الابتدائية - فهل كان يحرض العمال ايضا ؟!

ان عمال كفر الدوار ارادوا تنبيه الرأي العام المصري الى ان ليس الارهاب الاصولي وحده هو الخطر الاكبر، في هذه المرحلة على استقرار وتطور مصر... وانما تلك السياسات وهؤلاء الذين يستخدمون مناصبهم في تشريد وتجويع العمال والمنتجين وقهرهم وتجاهل حقوقهم الاساسية المشروعة.

رسالة احتجاج من «المشتركة»

* وبعثت القائمة «المشتركة»، في الهستدروت برسالة الى وزيري العمل والشرطة المصريين عبر السفارة المصرية في اسرائيل، احتجت فيها على ما حدث في كفر الدوار من قمع للعمال وذويهم.

وطالبت «المشتركة»، بالافراج عن المعتقلين والتحقيق في الموضوع واتخاذ التدابير لمنع تكرار ما حدث.



الاربعاء: ١٢/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الموسيقى العالمية. برنامج وثائقي.
٨,٣٠ - حساب. الاعداد العشرية.
٨,٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,٠٥ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا. «في المطعم».
٩,٥٥ - نافذة على التربية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح «التذكر».
١٠,٣٠ - الجديد في التربية (اعادة).
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,٢٠ - ادب. سلة الزهور.
١١,٤٠ - انطباعات من العالم الجديد.
١١,٥٥ - نافذة على التربية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة. جسم الانسان.
١٢,١٥ - طبيعة وعلم. الخلايا.
١٢,٣٠ - لغة انجليزية.
١٢,٥٥ - علم وتكنولوجيا. فيزياء عملية.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - نافذة على التربية (اعادة).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - اريد ان اعرف - الجبال البركانية.
١٤,٣٠ - السحرة الصغار. صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف. «السوق» اسطورة شرقية.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - «واريك» - عندما يلتقي فتى وفتاة.
١٦,٣٠ - شرطة السمك. صور متحركة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٠ - مباراة كرة القدم بين اسرائيل وسلوفاكيا.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - مباراة كرة القدم - تتمة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - نسيم مشعل في «حديث مؤثر».
٢١,٤٠ - «مع مضي الزمن» الحلقة الثانية.
٢٢,١٠ - «النهاية المرتقبة» - فيلم وثائقي عن الحب والموت.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - ميلينا. الحلقة الرابعة والاخيرة.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.

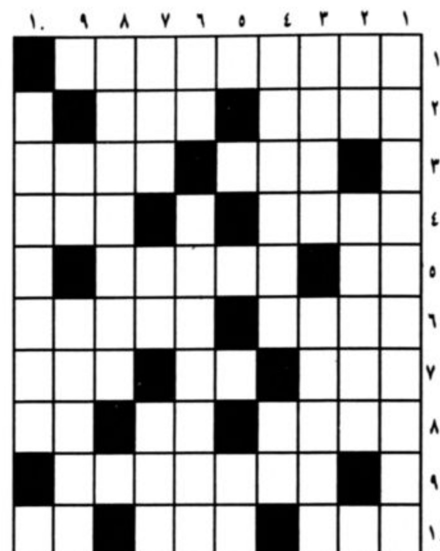
القناة الثانية:

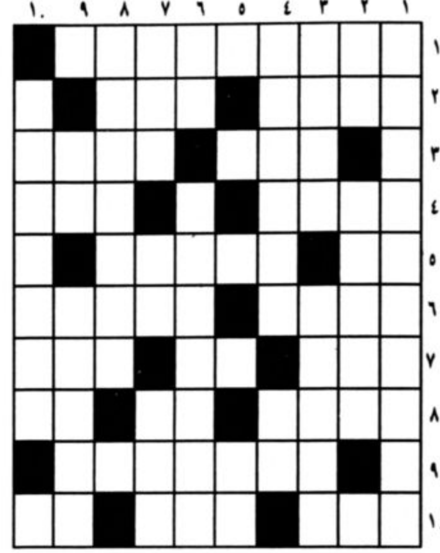
١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - افلام الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - الربح في امسيات الجدول.
١٥,٣٠ - داغ.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦,٣٠ - خط للاخبار.
١٧,٠٠ - دوري ايزنبرغ في التنس.
١٩,٠٠ - من اليوب.
١٩,٣٠ - كول بوديك.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «اصداء في الظلام».
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - محتالون حسب اسلوب. الولايات المتحدة ٨٨. فيلم السهرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم السهرة.

● ابطال فيلم السهرة «محتالون حسب اسلوب» القناة الثانية - ٢٣,٠٠ ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٢٦) ***





● اعداد: راية رزق عبيد ●

افقيا:
١) من مؤلفات المسعودي.
٢) مدينة ساحلية - بيدر.
٣) ينبع - ينادي.
٤) مشتعل - كُمّ.
٥) ارشد - دولة مشهورة بالشاي (معكوسة).
٦) الاسم الاول لراقصة مصرية - يتخذ فراشا (معكوسة).
٧) يضجر - ضمير (معكوسة) - كأس (معكوسة).
٨) الاسم الاول لمطرب عربي - تبسم - تغطية ثدي الماشية.
٩) من الاوبئة (معرفة).
١٠) غطّى واخفى (معكوسة) - للنفط او للماء - حرف نصب.

عموديا:
١) كاتب مصري.
٢) سقي - من الابراج (معرفة).
٣) علم مذكر - تابعة لمنطقة قريبة من البحر (معكوسة).
٤) كافحنهُ - حرف جزم (معكوسة).
٥) من العلوم.
٦) معظم (معكوسة) - صفة لمدينة سورية.
٧) نووي - يشاهد (مجزومة) - من الوان الادب.
٨) ممثلة مصرية.
٩) ارجعْ - عدل (معكوسة).
١٠) رئيس وزراء اوروبي.

*** حل لغز (١٢٥) ***

افقيا:
١) خالد بن الوليد.
٢) داهية العرب - دب.
٣) يا - نابولي - نعم.
٤) وجه - داهمن.
٥) هامدة - جم - مي.
٦) بردى - مر - حلو.
٧) نصاب قانوني - ار.
٨) تب - سنجاب.
٩) سالب - قطريب.
١٠) باردو - سلب - هر.
١١) يحع - نحلة - لا.
١٢) لي - ماشي - جنة.
١٣) مهند - الخليل.

عموديا:
١) خديجة بنت خويلد.
٢) أ. أ. أ - بصري - رحي.
٣) له - عمدا - سرج.
٤) دبن - باد - أ. أ - هم.
٥) ب. ه. أ. و. ة - لبنان.
٦) جبان - ناسب - حشد.
٧) الوهج - ن. ن - سلي.
٨) لعل - سروج - له.
٩) وريد - مناقب - جل.
١٠) لب - ام - طبي - خيل.
١١) حيهن - لنا.
١٢) معبد - لامية - هي.
١٣) دمنهور - برق.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول ان تتجنب سوء تفاهم مع اشخاص تعمل معهم.

الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير. ركز افكارك حتى تحقق اهدافك.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حدسك لا يخطئ في غالب الاحيان ولكنه قد لا يصيب هذا الاسبوع

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ستضطر للاعتماد على نفسك في مواجهة اصدقاء ليسوا مخلصين

الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احترم ونفذ وجهة نظرك في شؤونك الخاصة ولا تطلع احدا عليها

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تدخلك في شؤون اصدقائك قد يؤدي الى بعض المشاكل.

الميزان (٢٢/٩ - ٢٣/١٠):
تسيطر عليك حالة كآبة غير واضحة السبب.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
البعض يحاول ان يعكر صفو الاطمئنان. لا تكترث للأمر.

القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
لا تثق كثيرا ببعض ما يعرض عليك من خدمات.

الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
ركز افكارك حتى تحقق اهدافك. مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
انت تكتشف حسنات وعيوب الآخرين، لكن التحسب للطوارئ مفيد جدا

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
استعمل الحكمة في جميع امورك ولا تتسرع فيما تنويه. تجنب الغضب

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) تشرين الاول

١٩٨٤ - بريطانيا: رئيسة الوزراء البريطانية مارغرت تاتشر تنجو من محاولة اغتيال في بريتون. والجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى العملية.
١٩٩٠ - اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب.
١٩٩٢ - زلزال عنيف يضرب القاهرة ويودي بحياة ٥٠٠ شخص.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة الطلابية

دورة دراسية للطلاب الجامعيين

الجمعة والسبت ١٤-١٥/١٠/١٩٩٤

«في «جيعات حبيبة»

برنامج الدورة:

تبدأ الفقرة الاولى يوم الجمعة ١٤/١٠ الساعة ٤,٣٠ ب.ظ
* شرق اوسط جديدا كيف وما هي الابعاد؟
* الفقرة الثانية:
لقاء مفتوح مع نواب الجبهة في الكنيست
السبت ١٥/١٠
تبدأ الفقرة الثالثة الساعة ٩,٠٠ صباحا
* «التطورات السياسية والاجتماعية بين الجماهير العربية في اسرائيل» يلي ذلك عرض فيلم ونقاش حول قضية القرى غير المعترف بها.
الفقرة الرابعة:
* آفاق جبهة يسار طلابية في الجامعات.
يتخلل الدورة نشاط ثقافي وترفيهي.
الوصول الى مقر الدورة يوم الجمعة الساعة ٣,٠٠ ب.ظ وتوزيع المشاركين الى غرفهم.
(رسوم الاشتراك - ٣٠ ش.ج تشمل مصاريف نوم وثلاث وجبات).
يرجى من الطلاب المعنيين بالمشاركة، تسجيل اسمائهم لدى نشيطي الجبهة في الجامعات او تلفونيا اي - مقر الجبهة القطرية: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. هشام نقاع: ٠٤/٦٤١٣٠. يوسف جبارين: ٠٢/٨٧٦٦٤٩.

مجلس بيت جن المحلي

تلفون - ٠٤/٨٠٢٥١-٨٠٢٢٢
ميكود - ٢٤٩٩٠
فاكس - ٠٤-٨٠٢٢٤

يعلن مجلس محلي بيت جن عن حاجته الى عامل/ة مختبر (לבורנט/ית) في المدرسة الاعدادية والثانوية، فعلى المتقدم ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١- شهادة جامعية او اي شهادة من معهد عال في هذا المجال.

٢- يفضل ذوو تجربة في هذا المجال.

٣- تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات في قسم المعارف، مجلس محلي بيت جن، حتى تاريخ اقصاه ٣٠-١٠-١٩٩٤.

باحترام

المحامي يوسف قبلان - رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

وحدة للمحافظة على البيئة في منطقة الناصرة

الكسارة التي تشوه جبل القفزة المقدس، يجب ان تغلق.. لكن القرار لم ينفذ

□ الوزير سريد: ٣٦٪ من ميزانية الوزارة في السنة القادمة، سوف تخصص للوسط العربي □

● الوزير سريد في الوسط ووراءه رامز جرايسي، عند زيارة موقع الكسارة. ويظهر في صدر الصورة جبل القفزة ● (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن وزير البيئة، يوسي سريد، امس الثلاثاء في الناصرة عن اقامة وحدة بيئة منطقية في الناصرة، تشمل المدينة نفسها والقرى المحيطة بها. وتجاوب الوزير مع طلب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بتمويل الوحدة لمدة سنتين بدلا من سنة واحدة كما هو متبع. وفيما بعد تساهم الوزارة بـ ٥٠٪ من التكاليف.

وكان الوزير سريد، قد قام بزيارة الناصرة، امس الثلاثاء، برفقة مسؤولين من مكتبه واجتمع في بلدية الناصرة مع رئيس البلدية ونائبيه سهيل دياب وسهيل فاهوم ومدير عام البلدية، عبدالله جبران ورؤساء المجالس المحلية، التابعة للوحدة: شوقي خطيب (يافة الناصرة) وواصل طه (كفركنا) ومحمد دراوشة (اكسال) وايلي ليفي (عيلوط) وحسين سليمان (المشهد) ومدير قسم الصحة في مجلس الرينة، جمال بصول.

وقد عرض جرايسي امام الوزير المشاكل التي تعانيها الناصرة والمنطقة من عدم وجود مثل هذا المشروع الذي من شأنه ان يحسن الوضع ويساعد في تغيير بعض الامور. واكد جرايسي على اهمية اتخاذ هذه الخطوة: «خاصة واننا نتحدث عن مدينة تستعد لاضخم المشاريع «الناصرة - ٢٠٠٠»، وانها تستقطب حاليا مواطنين من خارج المدينة الذين سيتضاعف عددهم في المستقبل عند استقبالها سياحا من خارج البلاد». واضاف جرايسي: «منطقة الناصرة هي من اكبر المناطق ويصل عدد سكانها الى ١١٥ الف نسمة، واقامة وحدة البيئة تعطي فرصة استثمار داخل مناطق السكن». وحول اهمية اقامة هذه الوحدة، قال جرايسي في حديثه مع «الاتحاد»، «ان احدى اهم مهام هذه الوحدة المحافظة على البيئة ومعالجة اسباب تلويث البيئة في المنطقة من ناحية ايجاد حلول ومتابعة تنفيذها ومراقبة العمل فيها واتخاذ الاجراءات اللازمة والحد من مصادر التلويث والمساعدة بدون الاستغناء عن الاقسام التي تهتم في هذه المواضيع داخل المجالس المحلية.

ومن جهته قال الوزير يوسي سريد، ان الوحدة التي ستقام في الناصرة والمنطقة هي السابعة في الوسط العربي، والتي بوشر العمل في جميعها منذ عامين وقال الوزير: «عند مباشرة عملي في الوزارة تبين ان هناك ٢٢ وحدة في الوسط اليهودي مقابل ولا وحدة في الوسط العربي. من جهتنا سنبذل جهودنا في محاولة لسد الثغرة التي نتجت عن الظلم الذي لحق بالوسط العربي على مدار سنوات طويلة».

واشار الوزير الى الميزانيات التي خصصتها الحكومة لوزارة البيئة والتي سيخصص منها ٣٦٪ في السنة القادمة للوسط العربي. وتبين ان الميزانية لهذه السنة وصلت الى (٤٥٠) مليون شيكل.

وقد طرح رؤساء المجالس المحلية العديد من المشاكل البيئية التي يعانون منها وابرزها: * استمرار في العمل في مزارع الخنازير في منطقة الرينة ومجاريها التي تصب في وادي صفورية * مصانع «فيتشيا» التي لا تزال تعمل في المنطقة دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع اي تلوث للبيئة.

ورد الوزير معلنا «حرص الوزارة على العمل من اجل حل جميع المشاكل المطروحة لضمان بيئة صحية للمواطنين».

وبعد اللقاء قام الوزير بمرافقة رئيس بلدية الناصرة وممثلين عن البلدية والوزارة بزيارة كسارة «رويخمان» التي بدأت العمل بالقرب من جبل القفزة والتي اثيرت ضجة، مؤخرا، من اجل اغلاقها بسبب التلوث الذي تسببه لسكان المنطقة وتشويه منظر «جبل القفزة» التاريخي.

وتبين ان قرارا صدر باغلاق الكسارة الا انه لم ينفذ بعد.

نواب من «شاس» و «الليكود» يطالبون بالحد من نشاطات الجمعيات التبشيرية

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - بعد مطالبة نائبي «شاس» اريه جمليتيل ورفائيل بنحاسي وبتأييد النائب الليكودي يهوشواع ماتسا، ستبادر لجنة الداخلية البرلمانية الى سن قانون يحد من نشاط الجمعيات التبشيرية المسيحية في البلاد.

وجاء في «ابحاث» اللجنة ان هذه الجمعيات تتغلغل بين المهاجرين الجدد وخصوصا الفقراء منهم، وتكثف نشاطاتها بينهم، كذلك ان هذه الجمعيات تعمل ايضا بين اليهود من مواليد البلاد، ويبلغ عدد اليهود المسيحيين في البلاد حوالي ٣ آلاف شخص وينشطون في ٣٥ فرعا.

من جهة اخرى قرر ماتسا التوجه الى المستشار القضائي للحكومة للاستفسار حول ما اذا كان نشاط الجمعيات التبشيرية يعتبر مخالفة جنائية!

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ورواندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر دبلوماسي في القدس ان اسرائيل ورواندا قررتا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت اكثر من عشرين سنة.

وقد جرى حفل استئناف العلاقات في مقر الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة وبحضور دبلوماسيين من البلدين.

وكانت رواندا قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد الحرب العربية - الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣.

وصرح السفير الرواندي في الامم المتحدة أثناء الحفل بان بلاده ترغب في اقامة تعاون مع اسرائيل في مجالات الدفاع والتكنولوجيا.

ويشار الى ان اسرائيل شاركت مؤخرا في مساعدة اللاجئين الروانديين بارسال فريق طبي الى الحدود بين رواندا وزائير.

منذ مطلع العام الحالي

انخفاض مرض الحمى المالطية بـ ٤٢٪

□ القدس - لمراسلنا - اعلن مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، ارنون شمشوني، انه طرأ انخفاض على عدد الاصابات بالحمى المالطية، منذ مطلع العام الحالي بنسبة ٤٢٪، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقد سجلت خلال الأشهر التسعة الماضية ٢٨١ اصابة.

ويعزو شمشوني هذا الانخفاض الى حملة التوعية والوقاية الكبيرة التي قامت بها الوزارة.

وقد تركزت خطة القضاء على مرض الحمى المالطية في اربع مناطق اساسية، تكثر فيها الاصابات، وهي بئر السبع والمثلث والجليل الغربي، ومنطقة الناصرة.

ويذكر انه منذ العام ١٩٨٤ اصيب (٢٥٠٠) مواطن بالمرض وتوفي بعضهم.

زيادة ٧٥ وظيفة للعاملين الاجتماعيين في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير، ان وزارتها اضافت ٧٥ وظيفة جديدة للعاملين الاجتماعيين في الوسط العربي، الا انها لم تذكر عدد الملاكات التي يحتاجها الوسط العربي.

وجاءت اقوال نمير في الجلسة الاحتفالية التي اقامتها لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، لمناسبة انتخاب النائب يوسي كاتس (العمل) رئيسا للجنة خلفا للنائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وجاء في اقوال نمير، ايضا، ان ميزانية وزارتها في العام القادم ستصل الى مبلغ ٢.٣ مليار شيكل.

بوحبوط يطالب باقالة هبرفيلد من رئاسة كتلة «العمل» في الهستدروت

● القدس - لمراسلنا مصطفى الناشف - طالب النائب شلومو بوحبوط (العمل) باقالة رئيس كتلة «العمل» في الهستدروت حاييم هبرفيلد من منصبه، وذلك من اجل «مصلحة» الحزب في الهستدروت.

وجاءت مطالب بوحبوط خلال اجتماع لسكرتيري مجالس العمال من حزب «العمل»، الذين تذمروا من الاجراءات التي تنوي الهستدروت اتخاذها، بشأن تقليص الوظائف في المجالس العمالية، وفصل موظفين، واغلاق بعض مجالس العمال وضمها الى مجالس اخرى.

وقال بوحبوط ان على يتسحاق رابين ان يعي انه بدون هؤلاء (المجتمعون) فان الحزب يقدم على الانتحار.



● هبرفيلد ●

● بوحبوط ●



١٦ صفحة

الخميس
١٣ تشرين الاول ١٩٩٤
٨ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 129/51

المدرسة الاكليريكية:

اعيدوا الجندي فاكسمان الى ذويه سالما

(ص ١٦)

الرئيس الفلسطيني يدين خطف الجندي ويعتبره تحديا للسلطة الفلسطينية

● «حماس» تدعو عرفات الى عدم الرضوخ لضغوط رابين ● د. نبيل شعث: السلطة الفلسطينية تتحمل المسؤولية اذا كان الجندي داخل غزة ● (اقرأ ص ٣)

● الجندي فاكسمان●

واشنطن تؤكد ان القوات العراقية تواصل انسحابها شمالا

● كريستوفر: الازمة لم تنته.. ونفقات انتشار قوات «الحلفاء» ستوزع بالتساوي! ● مجلس التعاون الخليجي: حشد الطاقات وتجهيز القوات يجب ان يستمر! ● العراق يشجب تقرير ايكيوس ويتهم واشنطن بالتحضير لمواصلة تدمير بنيته التحتية ● (اقرأ ص ٤)

على خلفية خطف الجندي فاكسمان

الحكومة تقر تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين!

● وتصر على تحميل عرفات شخصيا مسؤولية بقاء الجندي على قيد الحياة! ● اليمين ينتهز الفرصة للتحريض على العملية السلمية من خلال حماسه لتأييد تعليق المفاوضات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية الضغط على اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل العمل على اطلاق سراح الجندي نحشون فاكسمان، فيما بثت وسائل الاعلام شريط فيديو ظهر فيه الجندي المخطوف (اقرأ خبرا مفصلا).

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكد في اتصال هاتفي اجراه، امس الاربعاء، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان لديه معلومات اكيدة تشير الى ان الجندي فاكسمان موجود في قطاع غزة. وانه يرفض جميع اقوال اعضاء السلطة الفلسطينية بأن الجندي غير موجود في غزة.

واكد رئيس هيئة الاركان العامة

● البقية ص ٦ ●

في شريط فيديو مسجل تلقته وسائل الاعلام

الجندي فاكسمان يطالب رابين بتلبية مطالب خاطفيه ليبقى على قيد الحياة

● قوات فلسطينية واسرائيلية مشتركة تمشط قطاع غزة بحثا عن الجندي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه الجندي نحشون فاكسمان نداء من شريط تسجيل فيديو، اعده خاطفوه في حركة «حماس» وبثته وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، امس الاربعاء، بعد ان تلقته من وكالة «رويتر».

وقال فاكسمان «انا نحشون فاكسمان وقام رجال «حماس» باختطافي ويطالبون باطلاق سراح سجنائهم والا فانهم سيقتلونني».

واضاف فاكسمان، الذي شوهد آخر مرة، يوم الاحد الماضي، بالقرب من مطار اللد «اطلب منكم ان تفعلوا ما تستطيعون لاخراجي من هنا حيا». وتابع «ترون انني بخير وامل ان اعود اذا ما قرر رابين اطلاق سراح السجناء».

وذكّر فاكسمان بعملية اختطاف عنصر «حرس الحدود» نسيم طوليدانو الذي اختطفته «حماس»

● البقية ص ٦ ●

كتلة الجبهة البرلمانية تستنكر اختطاف الجندي فاكسمان

* النواب الجبهويون يلتقون نائب وزير الامن، بدعوة منه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا استنكرت فيه حادث خطف الجندي نحشون فاكسمان، وطالبت المختطفين باطلاق سراحه فورا.

وجاء في البيان ان الجبهة ستواصل نضالها من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين، وذلك من اجل التقدم في العملية السلمية.

من جهة اخرى اجتمع نواب الجبهة، امس الاربعاء، مع نائب وزير «الامن» مردخاي غور، بناء على طلب منه وذلك لسماع آخر التفاصيل في قضية اختطاف الجندي.

وقال غور ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين طالب عرفات بالعمل على ايجاد الجندي المخطوف واطلاق سراحه وهدده باتخاذ خطوات صارمة ضد السلطة الفلسطينية اذا حدث اي سوء للجندي!

واوضح النواب الجبهويون موقفهم من عملية الاختطاف التي هي محاولة لاعاقة المسيرة السلمية وطالبوا الحكومة بانتهاج الحذر وعدم الاقدام على اتخاذ اي خطوات قد تسيء للمسيرة السلمية، لان هذا يشكل انتصارا للفئات المعارضة لهذه المسيرة.

اعتقال الصحفي الذي نقل شريط الفيديو!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الامن الفلسطينية، امس الاربعاء، الصحفي الذي نقل شريط الفيديو الذي ظهر فيه الجندي المخطوف نحشون فاكسمان وحققت معه، وذلك في محاولة لايجاد طرف خيط يوصلها الى خاطفي الجندي.

ويشار الى ان «مجهولين» وضعوا شريط الفيديو خلسة في سيارة الصحفي وهو بدوره نقله الى الهيئات المعنية.

قمة اسرائيلية – اردنية في عمان

محادثات رابين وبيرس مع الملك حسين تناولت التوقيع على معاهدة سلام

● رابين يجتمع اليوم مع كريستوفر لبحث آخر المستجدات على المسار السوري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، عاد الى البلاد رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس والوفد المرافق لهما الى البلاد، بعد اجتماع مع الملك حسين

● البقية ص ٥ ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة الطلابية

دورة دراسية للطلاب الجامعيين

الجمعة والسبت ١٤-١٥/١٠/١٩٩٤

في «چفعات حبيبة»

برنامج الدورة:

تبدأ الفقرة الاولى يوم الجمعة ١٤/١٠ الساعة ٤.٣٠ ب.ظ

* شرق اوسط جديد! كيف وما هي الابعاد؟
* الفقرة الثانية:

لقاء مفتوح مع نواب الجبهة في الكنيست والهستدروت.

السبت ١٥/١٠

تبدأ الفقرة الثالثة الساعة ٩.٠٠ صباحا

* «التطورات السياسية والاجتماعية بين الجماهير العربية في اسرائيل» يلي ذلك عرض فيلم ونقاش حول قضية القرى غير المعترف بها.

الفقرة الرابعة:

* آفاق جبهة يسار طلابية في الجامعات.

يتخلل الدورة نشاط ثقافي وترفيهي.

الوصول الى مقر الدورة يوم الجمعة الساعة ٣.٠٠ ب.ظ وتوزيع المشاركين الى غرفهم.

(رسوم الاشتراك – ٣٠ ش.ج تشمل مصاريف نوم وثلاث وجبات).

يرجى من الطلاب المعنيين بالمشاركة، تسجيل اسمائهم لدى نشيطي الجبهة في الجامعات او تلفونيا اي – مقر الجبهة القطرية: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. هشام نفاع: ٠٤/٦٤٠١٣٠. يوسف جبارين: ٠٢/٨٧٦٦٤٩.

ملاحظة:

على الراغبين في السفر بشكل جماعي التجمع:

* في حيفا الساعة الواحدة والنصف بجانب بناية الشيكم الجديد (زاوية الحوري هنفيئيم).
* في القدس الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في بناية غولدشميت في الجامعة.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وابنته واخيه وعموم آل حكيم في الناصرة.

يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ناصر موسى حكيم (ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/١٠/٩٤ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

* الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

نحو مؤتمر المنطقة

أمسية حول المهام الفكرية والسياسية للحزب في الوضع المتغير

باشتراك:

محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

عصام مخول – سكرتير المنطقة

وذلك اليوم الخميس ١٣/١٠/١٩٩٤ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب (على اسم اميل توما). درج الموارنة ١٦ – حيفا.

بعد ادانته اختطاف الجندي

الوفد الفلسطيني يأمل في استئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن

□ حسن عصفور: اختطاف الجندي تحريض ضد السلطة الوطنية الفلسطينية □

● حيفا - وكالات الانباء - دان المفاوضون الفلسطينيون، امس الاربعاء، اختطاف اعضاء حركة «حماس» الجندي نحشون فاكسمان. واكدوا انهم لن يسمحوا لاي طرف بعرقلة مسيرة السلام.

ويشار الى ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني توقفت مساء امس الاول، الثلاثاء، اثر تأكيد نبأ الاختطاف.

وقال في هذا السياق رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، نأمل في استئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن.

وحذر عضو الوفد، حسن عصفور، «من مغبة تعليق المفاوضات فترة طويلة لان ذلك لا يساعد على التقدم في المسيرة السلمية، بل يجعلها اكثر تعقيدا».

وقال «اننا ندرك موقف الحكومة الاسرائيلية بعد خطف الجندي لكننا نأمل في الا يطول كثيرا. ويجب الا نتأثر بمعارضي السلام لان من شأن ذلك ان يكسبهم مزيدا من النقاط».

ووصف عصفور اختطاف الجندي بأنه «تحريض ضد السلطة الفلسطينية»، واكد ان القيادة الفلسطينية «لن تتيح لاحد فرصة عرقلة المفاوضات وتخريب مسيرة السلام».

وزير الدفاع المصري السابق:

الهجرة الى اسرائيل تمثل «التهديد» الحقيقي للامن المصري!

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الدفاع المصري السابق، المشير عبد الحليم ابو غزالة، ان تدفق المهاجرين الى اسرائيل يشكل «تهديدا» للامن القومي المصري.

وقال ابو غزالة في تصريحات نشرتها صحيفة الشرق الاوسط السعودية، امس الاربعاء، ان «اسرائيل تمثل التهديد الحقيقي للامن القومي المصري خصوصا بعد انتهائها من تجميع عدد كبير من اليهود من جميع انحاء العالم لبرتفع تعداد سكانها».

واكد المشير ابو غزالة ان اسرائيل «قد تلجأ الى تهديد جيرانها لتلبية احتياجاتسكانها».

وقد استقر في اسرائيل حوالي ٥٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق منذ ١٩٩٠. الا ان عدد المهاجرين الجدد تدنى منذ سنة.

من جهة اخرى انتقد ابو غزالة اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، معتبرا ان اسرائيل «منحت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منطقتي غزة واريحا لتحويلهما الى معتقلين كبيرين للفلسطينيين الذين ضاقت سجون اسرائيل عن استيعابهم».

واكد «صعوبة قيام سلام حقيقي في المنطقة من دون نزع اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية وانضمام اسرائيل الى المعاهدة الدولية للحد من الاسلحة النووية وخضوعها للتفتيش من الوكالة الدولية».

وقد تولى المشير ابو غزالة منصب وزير الدفاع من ١٩٨٠ الى ١٩٨٩. ثم عين مستشارا للرئيس حسني مبارك حتى العام ١٩٩٢.

خلال تسعة اشهر، وفقا لحصيلة رسمية

القوات التركية تقتل ٣٣٩١ مقاتلا كرديا!

● ومصرع ٨٠٨ من المدنيين الاكراد، بينهم ٦٨ امرأة و٧٣ طفلا! ●

● انقرة - الوكالات - نقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن اونال اركان، حاكم المقاطعات التي تشملها حالة الطوارئ في شرق وجنوب شرق الاناضول، امس الاربعاء، ان ٣٣٩١ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا في غضون تسعة اشهر في عمليات نفذها الجيش التركي في هذه المناطق.

وصرح اركان من جهة اخرى ان ٨٠١ من عناصر قوات الامن و٨٠٨ من المدنيين (من بينهم ٦٨ امرأة و٧٣ طفلا) قتلوا بين الاول من كانون الاول و٣٠ ايلول.

وقدم الحاكم هذه الارقام خلال اجتماع عقدته الشرطة والسلطات الادارية في المقاطعات التي تشملها حالة الطوارئ، حيث غالبية السكان من الاكراد.

واوضح انه في الفترة ذاتها تم احالة نحو ٣ آلاف مقاتل من «حزب العمال الكردستاني» امام القضاء، فيما تم توقيف اكثر من ٨ آلاف شخص.

وبهذه الحصيلة يرتفع الى ما لا يقل عن ١٥٨٠٠ عدد القتلى نتيجة الاحداث في هذه المنطقة، منذ بدء الثورة الكردية في آب ١٩٨٤، وفقا لحصيلة وضعت استنادا الى ارقام رسمية.

لقاء اليوم



مع: النائب اوري اور، رئيس لجنة الامن والخارجية البرلمانية

حول: اختطاف الجندي نحشون ڤاكسمان

اذا لم يرجع الجندي سالما فان عملية السلام على كف عفريت!

● توترت الاوضاع في اعقاب اختطاف الجندي الاسرائيلي نحشون فاكسمان، وميز التشنج والتسرع مواقف القادة الاسرائيليين الذين حملوا المسؤولية كاملة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رغم تأكيدات عرفات وقوى الامن الفلسطينية ومصادر في «حماس» ان الجندي غير موجود في غزة. وكذلك علقت اسرائيل المفاوضات مع الفلسطينيين في القاهرة وضربت الحصار حول قطاع غزة.

حول الموضوع وكيفية الخروج من الازمة تحدثنا مع النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

*** «الاتحاد» - كيف ترى حل الازمة وما الذي تقترحه لاعادة الجندي سالما؟**

- اور: «ارى ان المسؤولية كاملة تقع على عاتق عرفات، خاصة ان الجندي فاكسمان، موجود في منطقة تحت سلطته، واذا رغب عرفات في انقاذ الجندي بامكانه ذلك».

*** «الاتحاد» - هل انت من اجل الاستجابة لطلبات الخاطفين لارجاع الجندي سالما الى اهله؟**

- اور: «بأي شكل من الاشكال لا، لأن ذلك سيزيد التطرف ويشجع «حماس» على تصعيد اعمال الارهاب. ونحن لا نصدقهم، فقد تبين انهم قتلوا نسيم طوليدانو فور اختطافه، وبعد ذلك طرحوا شروطهم».

*** «الاتحاد» - هذا هو الجندي العاشر الذي يختطف. الا تعتقد ان الحكومة ترتكب خطأ اذا رفضت هذه المرة الاستجابة لمطالب الخاطفين وبذلك تعرض حياته للخطر كسابقيه؟**

- اور: «اذا رضخت الحكومة واستجابت لمطالبهم فسنغرق في موجة من الارهاب اليومي».

*** «الاتحاد» - اقدمت الحكومة على وقف المفاوضات في القاهرة، وبذلك اعطت جائزة «لحماس» التي تسعى لنسف العملية السلمية. فهل هذا لصالح الشعبين؟**

- اور: «قد تكون جائزة «لحماس»، لكن لا يمكن في ظل اوضاع كهذه استمرار التفاوض. ووقف المفاوضات مؤقتا جاء للتأكيد على ان السيل بلغ الزبى».

*** «الاتحاد» - د. نبيل شعث قال ان الحادث جاء نتيجة للاحباط لدى الشعب الفلسطيني حيث يسير تنفيذ الاتفاق ببطء، وعدم احترام اسرائيل لبنود عديدة من الاتفاق، خاصة اطلاق سراح المعتقلين والانتخابات واعادة الانتشار في الضفة المحتلة؟**

- اور: «ليكف د. شعث عن«نشر البلبلة»، فلو عمل عرفات بشكل حازم ضد «حماس» ولم يلاطفهم ويغازلهم واكد لشعبه انه في الطريق لاقامة كيان وقطع مسافة هامة في السير نحو ذلك لكان الامر مختلفا. لكن عرفات اثبت انه غير مؤهل ولا يريد ان يعمل ما هو مطلوب لوضع حد لنشاط «حماس» ولجمها. وهو اليوم في وضع عليه ان يختار اما محاربة اسرائيل او محاربة «حماس».

*** «الاتحاد» - لكنه سيواجه خطرا كبيرا؟**

- اور: «صحيح، لكن عليه ان يستوعب انه لا يمكنه في ظروف اليوم ان يدير شؤون بلاد بأساليب قديمة، يلاطف هذا ويداعب ذاك».

*** «الاتحاد» - حادث الاختطاف هو امتحان للجانبين في مدى التصاقهما بعملية السلام وعدم الانجرار وراء اعمال لأعداء السلام من الجانبين، ولجحت «حماس» في جر رابين الى اهدافها بنسف عملية السلام؟**

- اور: «اعود واكرر ان الكرة في الجانب الفلسطيني. واذا لم يعمل عرفات المطلوب ويبذل جهوده لارجاع الجندي سالما فان كل عملية السلام على كف عفريت وفي خطر كبير. وعلى عرفات وضع كل جهاز الامن الفلسطيني في مهمة التفتيش عن فاكسمان».

*** «الاتحاد» - اسباب عدم الاستقرار تكمن في استمرار الاحتلال وعدم فك المستوطنات، الا ترى ان التعجيل في الانسحاب واطلاق سراح المعتقلين يلجم «حماس» ويمنع عملياتها الارهابية؟**

- اور: «نحن في مسيرة سلام تنفذ على مراحل وتجري المفاوضات بناء على اتفاق وقع بين الجانبين، واطلاق سراح المعتقلين لن يساعد حاليا، وكل شيء في وقته وبموجب الاتفاق سينفذ».

● سهيل قبلان ●

انهيار الروبل يؤدي الى اقالات في الحكومة الروسية والبنك المركزي

● موسكو - وكالات الانباء - ادعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاربعاء، ان في بلاده عصابة سياسية خططت لتدهور الروبل، وذلك من اجل تدهور يلتسين نفسه.

وجاء هذا بعد الانهيار الضخم الذي شهده الروبل، امس الاول الثلاثاء، حيث انخفضت قيمته بنسبة ٢٧٪ وبلغت قيمته ٣٩٢٦ روبلا للدولار الواحد.

وقام يلتسين باقالة وزير الاقتصاد رجي دوبنين، وطالب البرلمان باقالة مدير البنك المركزي فكتور غريتشكو الذي يعارض اجراءات يلتسين الاقتصادية والسياسية التي توصف بـ «الاصلاحية»!

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان ادعاءات يلتسين مبالغ بها، لانه لا احد يسعى لتدهور الروبل بهذا الشكل والذي من المستحيل ان يعود الى سابق عهده.

وهذا التدهور الجديد لقيمة الروبل اشد من التدهور القياسي الذي سجله في ايلول ١٩٩٣ عندما فقدت العملة الروسية ١٧٪ من قيمتها بعد قرار الرئيس بوريس يلتسين حل مجلس السوفييت الاعلى.

وبلغ حجم الازمة على صعيد التبادل بين المصارف حدا اضطر المصرف المركزي الروسي الى التدخل وبيع ٤٠٠ مليون دولار في محاولة لانقاذ العملة الروسية.

الرئيس الفلسطيني يدين خطف الجندي ويعتبره تحديا للسلطة الفلسطينية

*** «حماس» تدعو عرفات الى عدم الرضوخ لضغوط رابين * د. نبيل شعث: السلطة الفلسطينية تتحمل المسؤولية اذا كان الجندي داخل غزة ***



● احد عناصر حماس يعلن عن اختطاف الجندي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عملية خطف الجندي الاسرائيلي نحشون فاكسمان.

وقال نبيل ابو ردينة، المستشار السياسي للرئيس عرفات، ان الرئيس امر قوى الامن الفلسطينية بالعمل للعثور على الجندي فاكسمان.

واضاف ابو ردينة: «لقد التقى عرفات عددا من قادة «حماس» في قطاع غزة برئاسة د. محمود الزهار وطلب منهم المساعدة في العثور على الجندي واعادته سالما».

واعتبر عرفات حادث الاختطاف بمثابة تحد للسلطة الوطنية الفلسطينية. وقال انه يهدد عملية السلام.

وقال د. محمود الزهار، ان الذين خطفوا الجندي ليسوا من قطاع غزة ويبدو انها مجموعة تعمل في الضفة الغربية المحتلة. ونفى ان تكون «حماس» في غزة على علم او تنسيق مع الخاطفين.

*** «حماس» تدعو عرفات الى عدم الرضوخ لضغوط رابين ***

ودعت حركة «حماس»، امس الاربعاء، ياسر عرفات، الى رفض الرضوخ لضغوط رابين، الذي حمله المسؤولية عن مصير الجندي.

وقال الناطق الرسمي باسم «حماس» ابراهيم غوشة في تصريح خاص لوكالة الصحافة الفرنسية «اذا رضخ عرفات لضغوط رابين سيصبح على شاكلة انطوان لحد».

وقال ردا على سؤال: «لا يوجد اي دليل على ان الجندي فاكسمان موجود في قطاع غزة، وربما يكون محتجزا في الضفة الغربية او داخل اسرائيل حيث اختطف».

وقال ابو غوشة ان الشرطة الفلسطينية حاولت اعتقال سيد ابو سامح، احد قياديي «حماس» في غزة، الا ان احتشاد مناصريه حول منزله حال دون اعتقاله.

واشار غوشة الى حرص «حماس» على «عدم الاحتكاك مع السلطة الفلسطينية» وحذر من ان «عرفات سيجد نفسه في مواجهة شعبه اذا رضخ لمطالب اسرائيل».

وقال غوشة: «على عرفات تغليب قضية شعبه على المكاسب الآنية».

وافادنا مراسلنا عزت دراغمة – بأن الدكتور نبيل شعث، مسؤول التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية قال أن الاحتجاج الاسرائيلي على اختطاف جندي اسرائيلي من قبل عناصر من «حماس» «لا يستدعي وقف المفاوضات. ولتفادي عمليات عنف اخرى كان الاجدى بالحكومة الاسرائيلية الاستمرار في التفاوض».

وقال د. شعث: «بالرغم من كل احساسنا بالمسؤولية التي نص عليها اتفاق غزة – اريحا حول كل القضايا الامنية، ورغم ان عملية خطف الجندي الاسرائيلي تمت من قبل مجموعات من «حماس» فاننا نعمل وبجهد مكثف للبحث عنه».

وقال شعث: «اننا في السلطة الوطنية الفلسطينية نتحمل المسؤولية كاملة اذا كان الجندي المخطوف موجودا في قطاع غزة او في المناطق التي تقع تحت مسؤوليتنا».

واضاف: لقد جاءت هذه العملية نتيجة للاحباط الفلسطيني الشعبي حول بطء تنفيذ العملية السلمية وعدم تسريع نقل الصلاحيات الى الضفة الغربية والتباطوء الاسرائيلي في الافراج عن الاسرى والمعتقلين وكذلك التباطؤ في تنفيذ اتفاق المعابر.

وقال شعث: ان الطريقة المثلى في تفادي العنف من قبل الطرفين هي الاسراع في تنفيذ اتفاق السلام بشكل دقيق وكامل.

وقال د. شعث ردا على سؤال: هناك مسؤولية اسرائيلية امنية حول قيام وتنفيذ هذه العملية وليس هناك اي دليل واحد على انها نفذت في منطقة الحكم الذاتي ومع ذلك فاننا نقوم بالبحث عنه ونتمنى ايجاده حيا لاعادته الى اسرته، واذا كان الجندي في قطاع غزة فاننا نتحمل المسؤولية كاملة.

الشرطة المصرية تعتقل ثلاثة اصوليين مصريين متورطين بعملية القدس الغربية

*** المعتقلون قدموا لمصري آخر يدعى عصام اسماعيل وثائق مزورة وصل بها الى قطاع غزة وتلقى تدريبات لدى عناصر «حماس» ***

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان الشرطة اعتقلت، امس الاربعاء، في القاهرة ثلاثة اصوليين مصريين متهمين بتقديم وثائق مزورة لعصام اسماعيل احد منفذي عملية القدس الغربية التي وقعت الاحد الماضي. واضاف ان «هؤلاء الاصوليين الاعضاء في منظمة «الجهاد الاسلامي» اعتقلوا في الضاحية الشمالية للقاهرة. وهم قدموا لمصري آخر يدعى عصام اسماعيل وثائق مزورة تتيح له الحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل كسائح».

واعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عن هذا الهجوم الذي ادى الى مقتل مجندة اسرائيلية وفلسطيني والى جرح (١٣) شخصا. وقالت «حماس» انها جندت اسماعيل للمشاركة في هذه العملية.

وكان اسماعيل جنديا سابقا في الجيش المصري طرد منه لانتمائه الى الجماعة الاصولية المصرية المتطرفة.

وبحسب مصدر الشرطة فانه «كان اعتقل من قبل عناصر الشرطة التي اتهمته بان له علاقة باغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب المصري رفعت المحجوب، في العام ١٩٩٠ قبل ان تطلق النيابة العامة سراحه بعد بضعة اشهر» وهو السبب الذي «لم يؤد الى ادراج اسمه على لائحة الاشخاص الممنوعين من مغادرة البلاد». وتابع المصدر نفسه ان «عصام اسماعيل اجتاز حدود رفح في ١٤ تموز وبعد ايام تلقى تدريبات على القيام بهجمات على ايدي عناصر «حماس»، وقال: الا ان «ذلك لا يعني انه يوجد تنسيق حقيقي بين الحركتين الاصوليتين المصرية والفلسطينية. انها حالة فردية».

من جهة اخرى كلفت وزارة الخارجية المصرية السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني، بالطلب من السلطات الاسرائيلية تسليمه جثة اسماعيل لاعادتها الى مصر.

سوريا تؤكد، مجددا، ان لا تقدم من دون انسحاب اسرائيلي شامل

● دمشق – الوكالات – اكدت الصحافة السورية، امس الاربعاء، غداة لقاء وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر مع الرئيس السوري حافظ الاسد، انه لا يمكن حصول تقدم في المفاوضات من دون انسحاب اسرائيلي شامل من الجولان ومن الاراضي المحتلة الاخرى.

فقد كتبت صحيفة «الثورة» الرسمية ان على الولايات المتحدة «الزام الجانب الاسرائيلي المتعنت بمنطلقات عملية السلام كما حددتها المبادرة الامريكية ولا سيما مبدأ الارض مقابل السلام». واضافت «لا يمكن بحال من الاحوال القبول بانسحاب جزئي لانه لا يؤدي الى سلام حقيقي».

وشددت على ان «اصرار اسرائيل على الاحتفاظ باجزاء هامة من الاراضي السورية واللبنانية، بحجة الحفاظ على امنها، يتعارض مع القرارات الدولية ويخرج عن منطق السلام الذي يجب ان يكون عادلاً وشاملاً ويحفظ كرامات الجميع ليكون قابلاً للحياة والاستمرار».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فتحدثت عن «الفجوة» القائمة بين الموقفين السوري والاسرائيلي واشارت الى انه «اذا كانت قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ هي المرجعية الوحيدة لعملية السلام في الشرق الاوسط فان سد هذه الفجوة يكون بالعودة الى هذه القرارات وتطبيقها بالكامل».

واضافت انه اذا كان الوزير الامريكي سيواصل جهوده لـ «سد هذه الفجوات» «فمن الاهمية بمكان ان يأخذ الاسرائيليون في حساباتهم عامل الوقت فلا يضيعونه سدى في محاولات عقيمة غير مجدية. فسوريا لن تفرط ابداً بذرة من ترابها ولن تقطع ابداً مع مبادئ واسس العملية السلمية».

واخيراً تحدثت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم عن خطة اسرائيلية لانسحاب من الجولان على مراحل وقالت ان اسرائيل تسعى اولاً الى التطبيع قبل الانسحاب وتعمل على موضوع مجدل شمس اولاً (قرية محتلة في الجولان) على غرار غزة واريحا اولاً وتتحدث عن انسحاب على سنوات عديدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي: «اخطأنا في عدم معارضتنا قانون العودة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاربعاء، بيانا حول موقف الحزب من قانون العودة اثناء اقراره في الكنيست في العام ١٩٥٠. ويتضمن البيان انتقادا للموقف القديم الذي اتخذه في حينه الحزب وظهر منه كأنه محايد على الرغم من اعلانه في ذلك الوقت بوضوح ان القانون عنصري. وفيما يلي نص البيان:

«لقد اخطأنا نحن الشيوعيين بعدم معارضتنا لقانون العودة الذي جرى التصويت عليه في الكنيست سنة ١٩٥٠ واكتفينا بالامتناع، في حين اننا قلنا عنه انه قانون عنصري، والقانون العنصري يجب معارضته، فقد اعطى هذا القانون «حق العودة» لكل يهودي، وحرم بالاساس العرب الفلسطينيين اللاجئين من حقهم في العودة الى وطنهم».

«فالقانون هو تشريع وله ابعاد على كل طابع الدولة وليس مجرد قرار، والادعاء بأن هذا القانون جاء بعيد جرائم النازية ضد اليهود او امكانية تعميمه على غير اليهود، كذلك، هو ادعاء غير صحيح، فالقانون واضح وكان يجب معارضته من منطلق رؤيتنا ان الدولة هي لكل مواطنيها».

مقتل شاب في حادث عمل مروّع

❐ قاد مدحلة فانقلبت.. وسقط فضرب رأسه بالعجل الحديدي ❐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب نسيم جدعون مصرعه، امس الاربعاء، في حادث عمل مأساوي في نتسيرت عيليت.

فعندما كان في ورشة العمل في الحي الجديد القائم على اراضي عين ماهل المصادرة، صعد الى المدحلة لسبب غير معروف وقادها باتجاه منطقة الحفريات التي يعمل فيها. وفجأة انقلبت المدحلة، وسقط المرحوم من فوقها. وضرب رأسه بالعجل الحديدي. وعندما وصل الى المستشفى للعلاج، كان في الرمق الاخير.

والمرحوم مواطن نصراوي يعمل مدير عمل في شركة الحفريات «نتان سيلع». وهو في السادسة والثلاثين من عمره. متزوج وله ثلاثة اطفال. وقد طلبت الشرطة تشريح الجثة. وكان لها ما ارادت. وسيشيع جثمان المرحوم بعد ظهر اليوم، الخميس، في الناصرة.

مصر تعرب عن املها في استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية سريعا

● القاهرة – الوكالات – اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، عن امله في ان تستأنف سريعا المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي علقتها اسرائيل بعد اقدام حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على خطف جندي اسرائيلي.

وقال عمرو موسى للصحفيين في القاهرة «ان مصر تأمل في استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في الاسبوع المقبل». واضاف انه «لا يرى ان مسيرة السلام تتعطل» بمثل هذه الحوادث.

واوضح موسى ان «مصر تتابع الاتصالات» مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني حول هذا الموضوع. وقال ايضا انه تم اتصال بين الرئيس حسني مبارك ويتسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

النقابات الايطالية تدعو الى اضراب عام

● روما – الوكالات – دعت الاتحادات النقابية الايطالية الثلاثة العمال الى تنفيذ الاضراب الشامل يوم غد الجمعة. وذلك احتجاجا على مشروع اصلاح قانون التقاعد ومشروع ميزانية التقشف، اللذين طرحهما رئيس الوزراء، سيلفيو برلسكوني.

ويهدف مشروع الميزانية التقشفي لعام ١٩٩٥ الى تقليص العجز عن طريق تجميد الاحالة الى التقاعد وخفض قيمة المخصصات للمتقاعدين قبل الأوان. وادعت الحكومة ان هذه «التضحيات» ضرورية ولهذا «فان هذا الاضراب لا يتفق مع مصالح البلاد».

وفي الوقت الذي يعتقد فيه برلسكوني وحكومته «ان الاضراب لن يكون شاملا» يتوقع المراقبون نزول ما بين مليون ومليونين ونصف المليون من الموظفين والمتقاعدين في القطاعين العام والخاص الى الشوارع، وفشل الحياة كلية في ايطاليا. واضافت الانباء ان الصحف الايطالية لن تصدر يوم غد، الجمعة، لان الصحفيين العاملين في اجهزة الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة سينفذون الاضراب، اليوم الخميس.

واشنطن تؤكد ان القوات العراقية تواصل ا حابها شمالا

● كريستوفر: الازمة لم تنته.. ونفقات انتشار قوات «الحلفاء» ستوزع بالتساوي! ● مجلس التعاون الخليجي: حشد الطاقات وتجهيز القوات يجب ان يستمر! ● العراق يشجب تقرير ايكيوس ويتهم واشنطن بالتحضير لمواصلة تدمير بنيته التحتية ●

● واشنطن - الكويت - الوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الاربعاء، ان القوات العراقية تواصل عملية انسحابها من جنوب العراق، غير ان الولايات المتحدة تمتنع عن تقديم اي استنتاجات حول تحركات هذه القوات.

وصرحت المتحدثة باسم الرئاسة الامريكية دي دي مايرز «هناك دلائل على ان هذه القوات تنسحب».

واضافت «ان هذه القوات تتوجه نحو الشمال» قبل الاشارة، دون مزيد من الايضاحات، الى ان اجهزة الاستخبارات الامريكية رصدت «في وقت معين» تحركات «من الامام الى الوراء» للقوات العراقية المتمركزة في جنوب العراق. وقالت «سنستمر في مراقبة نشاطاتها».

وردا على سؤال يتعلق باحتمال اتخاذ تدابير لمنع العراق من تهديد الدول الحدودية المجاورة له في المستقبل قالت مايرز ان هذه المسألة لا تزال «قيد البحث». واوضحت «ان الرئيس (بيل كلينتون) قال بوضوح (...) انه لن يسمح للعراق بتشكيل خطر على جيرانه».

وقالت مايرز انه ليس من الضروري ان يصدر مجلس الامن الدولي قرارا لاتخاذ مثل هذه التدابير غير انها رفضت «التكهن». واضافت «هذا يتوقف على القرار الذي سيتخذه الرئيس الامريكي» ونفت وجود اي «تردد».

واشادت مايرز بقوة «التحالف» القائمة ضد العراق مشيرة الى «ان البلد العربي الوحيد الذي لا يساند الولايات المتحدة هو السودان».

واضافت ان دول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين) تعهدت بفتح قواعدها امام طائرات «التحالف» واتخذت جميع الاجراءات لضمان تكاليف هذه العملية.

واشارت مايرز من جهة اخرى الى ان كلينتون لم يحدد اي موعد اقصى لعودة القوات الامريكية المنتشرة في الخليج.

واعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الاربعاء، في الكويت ان الازمة الناجمة عن انتشار قوات عراقية بالقرب من الحدود الكويتية «لم تنته» موضحا ان نفقة الانتشار الجاري لقوات الحلفاء ستوزع بـ «التساوي»!

وقال كريستوفر، في ختام المناقشات التي اجراها ووزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد مع وزراء خارجية الدول النفطية الست في مجلس التعاون الخليجي الموجودين في العاصمة الكويتية ان «الازمة لم تنته».

واضاف «يجب ان نحافظ على مستوى عال من التأهب» على رغم المعلومات عن انسحاب الوحدات العراقية بعيدا عن المنطقة الحدودية.

واكد ان المشاركين في الاجتماع اتفقوا على ثلاث نقاط اساسية:

١. «على القوات العراقية ان تتخلى عن وضعها التهديدي».

٢. «نفقة انتشار قوات «الحلفاء» ستوزع بالتساوي».

٣. «دول مجلس التعاون الخليجي ستقدم مساعدة لطيران الحلفاء».

وفي شأن النقطة الثانية اوضح كريستوفر انه تقرر انشاء صندوق خاص في هذا الصدد.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ولم يعلق كريستوفر علي مسألة انشاء منطقة حظر برية في جنوب العراق - التي تفكر بها واشنطن - على غرار منطقة الحظر الجوية التي فرضها «الحلفاء» جنوب خط العرض ٣٢.

واكتفى بالقول عندما تتالت الاسئلة حول هذا الموضوع «لقد ناقشنا عدة خيارات». واضاف «اننا جنبا الى جنب لمواجهة اي عدوان عراقي» واكد ان وزراء مجلس التعاون الخليجي «ابلغوا الرئيس العراقي صدام حسين ان النتائج ستكون مدمرة بالنسبة للعراق» اذا قام بهجوم.

واشار هيرد من جهته الى ضرورة «فعل كل شيء من اجل الحيلولة دون تكرر هذه التهديدات» من قبل بغداد.

واكد بيان لمجلس التعاون صدر بعد الاجتماع ان العراق «لا زال يشكل تهديدا لامن دولة الكويت». والى ان الوزراء المشاركين في الاجتماع اجمعوا على ان «حشد الطاقات وتجهيز القوات يجب ان يستمر حتى تتوفر الضمانات الكفيلة بعدم تكرار التهديدات العراقية».

واشار البيان الى ان الوزراء اعربوا عن «تأييدهم المطلق لاستقلال دولة الكويت وسيادتها الاقليمية».

واضاف البيان ان تخفيف العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه للكويت في آب ١٩٩٠ «سيظل سابقا لاوانه الى حين التزام العراق الكامل بجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وفي بغداد شجب العراق التقرير الذي قدمه رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق، رالف ايكيوس، الى مجلس الامن الدولي معتبرا انه «يتسم بالمغالطات والتجاهل المقصود» لتعاون العراق مع اللجنة.

وفي اول رد فعل عراقي على هذا التقرير قال رئيس هيئة التصنيع العسكري، الفريق عامر محمد رشيد، في تصريح الى التلفزيون العراقي ان «تقرير ايكيوس تغافل عن تعاون الجانب العراقي مع اللجنة واحتوى على جمل مغرضة ولم يشر اطلاقا الى ايفاء العراق بالتزاماته».

واكد الفريق رشيد ان «تعديلات اضيفت الى التقرير بعد اعداده نتيجة الضغط الذي مارسته بعض الدول المتنفذة في مجلس الامن الدولي» في اشارة الى الولايات المتحدة.

واكد ان الهدف من التدخل في صيغة التقرير هو «استمرار الحصار وتجاهل تعاون العراق المثمر وما بذله من جهود لانهاء معاناة شعبه».

واتهم رشيد ايكيوس بانه «تنصل من وعوده السابقة وانكر ما اكده لنا خلال اللقاءات والمحادثات في بغداد ونيويورك حول تعاون العراق التام».

واضاف ان ايكيوس «حاول دائما ايجاد المبررات لاستمرار فرض الحصار» وكان المسؤول الدولي اعتبر في تقريره ان الازمة الناجمة عن حشد قوات عراقية قرب الحدود مع الكويت حرمت بغداد من «فرص كبيرة» لرفع الحظر النفطي.

ومن المنتظر ان يبحث مجلس الامن، اليوم الخميس هذا التقرير، الا ان دبلوماسيين غربيين توقعوا ان لا يصل المجلس الى قرار ملموس بشأن الحظر على العراق.

في هذه الاثناء اتهمت الصحف العراقية الصادرة، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بالتحضير لمواصلة «تدمير البنية التحتية العراقية» ووصفت الحشود الامريكية في الكويت بانها «استعراض للقوة لا مبرر له».

وقالت صحيفة «بابل» التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان «سياسة التصعيد المستمرة للازمة من قبل واشنطن دليل واضح على ان الموقف الامريكي مصمم على الاستمرار في تجويع الشعب العراقي ومواصلة تدمير البنية التحتية العراقية».

واضافت الصحيفة ان واشنطن «تنفذ مخططا حاقدا ولئيما ضد العراق» وان «الشعب العراقي الذي يفهم جيدا الدوافع الامريكية سيواصل صموده الباسل».

من جهتها قالت صحيفة «الثورة» ان واشنطن «تصعد الموقف بدون مسوغ محاولة التشكيك بمصداقية القرار العراقي الخاص بنقل قطعاته العسكرية الى مواقع اخرى الى الخلف بهدف اطالة امد الحصار بغض النظر عن كل ما يقدمه العراق».



●جنود عراقيون ينسحبون الى الشمال، من مدينة البصرة ●

اسواق المـــال

مــلــل... مــلــل...!!!

* سوق الاسهم *

● يوم يأتي، والجمهور بعيد بعيد عن اطر التداول. ومن يبقى في البورصة يضرب كفا بكف ويقول لنفسه «راحت ايام زمان». فأحجام التداول تتدنى والمؤشر يتأرجح من الارتفاع الى الانخفاض وبالعكس.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات بيع بقيمة (٤٠) مليون شيكل مقابل (٣٢) مليون شيكل طلبات شراء، وسجل المؤشر الاولي على اثر ذلك انخفاضا طفيفا بلغ (٧..٠٪). ومع استمرار التداول، ارتفع المؤشر قليلا لكن هذه الفرحة سرعان ما خبت وتحول المؤشر الى الانخفاض. وفي الجولات الاخيرة من التداول، ظهر تحسن وتحول المؤشر الى الارتفاع حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٣٢..٪). وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بسبب ارتفاع اسهم شركة الادوية (طبيع) خصوصا في نيويورك. وبلغ الارتفاع (٥١..٪) وتدنى حجم التداول الى مستوى لم يصله منذ زمن طويل وبلغ (١.٥) ملايين شيكل فقط. (اي بمعدل ٢٠٪) فقط من المستوى الذي كان يصله قبل عدة اشهر في فترات (السعد)!!!!

وانخفض مؤشر (كرام)، لكن بنسبة قليلة بلغت (١٢..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٩٤..٪) والمؤشر العام كانت نتيجته (صفرا)، اي لا ارتفاع ولا انخفاض.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ريشف ** ب	١....	ايلون ** أ	- ١...
دلتا ١	١...	سكوف	- ١...
مجاسون	١...	بوليجون	- ١...
ادوميم	١...	بلاتناين	- ١...
اوفنهايمر	١...	ايتياكس	- ١...
برديس	١...	اليتاك	- ١...
جبعوت	١...	عميجار	- ١...
حابس	٩..	اوليتسكي	- ١...
سينتاك	٨.٥	بيري	- ١...
دوراه	٨.٥	اوورزيت	- ١...
ادلر	٨..	باروخ ١	- ١...
شطانغ	٧.٢	شلدوت	- ١...
وولكان	٧.٢	فايتون	- ١...
ابن ** ١	٧..	بعسيف	- ١...
لحيش	٧..	عال باد	- ١...
تكيد	٧..	ديلك كاد	- ١...

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	٧٥١٧.٣
ديسكونت هشكعوت	٦٩١٩.٤
كلال تعسيوت	٤٧١٥.٧
كور	- ٢٨٢٧.٨
يوئيل ٢	٢٢٤٥..
كيل	٢١٩١.١
اي دي بي احاز	- ٢١٦١.٣
بيزك	٢.٩٩.٧
تاف	- ٢.٦..٦
بوعليم	١٦٩..٢
هخشرات هيشوب	- ١٦٦٩.٣
كلال يسرائيل ١	١٦٣...
البيت	- ١٥٩٤.٧
يسرامكو	- ١٥٣١..
اي دي بي بيتح	١٤٩..٧
كلال الكترونيكا	- ١٣٦١.٣

● فيصل جبيلي ●

ارتفاع الفوائد في برامج التوفير

● يبدو ان عزوف الجمهور عن اطر الاستثمار في البورصة، بسبب استمرار الحالة السيئة والانخفاضات المتواصلة وايضا بسبب تأرجح اسعار العملات الاجنبية خصوصا الدولار، كل ذلك دعا البنوك التجارية لتقديم برامج توفير مربوطة بالجدول وبفائدة متغيرة.

والجديد في الامر ان الفائدة ليست ثابتة، كما كانت حتى الآن بل تتغير في حالة ارتفاعها ومن الممكن ان تنخفض في حالة انخفاض الفائدة في اسرائيل. وبرامج التوفير هي لفترة زمنية تتراوح بين ٢٠ شهرا و٣٠ شهرا.

وتبين من عروض البنوك، ان بنك مركنتيل ديسكونت قدم اعلى فائدة لبرامج التوفير لمدة سنتين، فقد اعلن البنك أنه سيعطي فائدة بنسبة (٣.٧٥٪) على برنامج التوفير لمدة سنتين بالاضافة الى ربط مبلغ التوفير بجدول الغلاء، ومن الممكن ان تصل الفائدة في مثل هذه الحالات الى (١٦.٥٪).ويرى المراقبون ان هذا البرنامج يعتبر ذا مردود مالي عال وغير موجود في باقي البنوك.

احتجاجا على قمع قوات الامن اللبنانية للطلاب

اضراب شامل في الجامعة الامريكية في بيروت

● بيروت - الوكالات - اعلنت مجموعة من طلاب الجامعة الامريكية في بيروت، انتدبهم زملاء لهم، الاضراب الشامل، امس الاربعاء، وذلك اثر الحوادث العنيفة التي اندلعت يوم الاثنين الماضي، بين طلاب الجامعة وقوى الامن الداخلي واسفرت عن وقوع جرحى من الطرفين.

واكد هؤلاء المندوبون امام الصحافة ان الاضراب سيستمر حتى يتم اتخاذ التدابير المناسبة «بحق عناصر قوى الامن الداخلي التي اعتدت علينا بهذه الوحشية» الاثنين الماضي، وحتى تلغي ادارة الجامعة زيادة الاقساط بنسبة ١٠٪ التي ما زالت تتمسك بها.

يذكر ان ادارة الجامعة الامريكية في بيروت (٥ الاف طالب) طلبت، الاثنين الماضي، من قوى الامن الداخلي التدخل لابعاد مئات الطلاب، الذين اعتصموا داخل الحرم الجامعي احتجاجا على زيادة الاقساط، مما ادى الى مواجهات اسفرت حسب مصادر المستشفيات عن وقوع ٣١ جريحا من الطرفين.

وطلب وزير الداخلية ميشيل المر فتح تحقيق حول هذه الاحداث، «نظرا لدقة الوضع وملابساته السياسية والامنية».

وسبقت احداث العنف مفاوضات جرت بين ادارة الجامعة والمجلس التمثيلي للطلاب الذي تم انتخابه العام الماضي، ادت الى خفض نسبة زيادة الاقساط من ٣٠ الى ١٠٪ وفق ما اوضح لوكالة الصحافة الفرنسية مصدر مقرب من المجلس التمثيلي للاساتذة في الجامعة.

واشار المصدر نفسه الى ان قبول المجلس التمثيلي بهذه النتيجة اثار موجة اعتراضات بين قسم من الطلاب، الذين طالبوه بالاستقالة واختاروا مندوبين عنهم يفاوضون حاليا ادارة الجامعة.

في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

دول الشرق الاوسط مستمرة في سباق التسلح!



● لندن - الوكالات - اكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان معظم دول الشرق الاوسط حصلت، خلال العام الماضي، على اسلحة جديدة، وفي مقدمتها ايران التي ابرمت صفقة كبيرة لشراء اسلحة. لكنه اوضح ان هذا التسلح الجديد لم يخل بتوازن القوى الحالي في المنطقة.

واوضح المعهد في تقريره السنوي عن حالة القوات المسلحة في العالم، الذي نشر امس الاربعاء، في لندن ان دولتين من دول الخليج حصلتا على «اسلحة دمار شامل» اضافية.

فقد تسلمت ايران ٢٠ قاذفة صواريخ ارض - ارض صينية الصنع، من طراز «سي.اس.اس-٨» يبلغ مداها ١٥٠ كم، وتستطيع حمل شحنة تزن ١٩٠ كغم. كما حصلت دولة الامارات العربية المتحدة على ست قاذفات صواريخ «سكاد بي» التي تصنف ايضا في فئة اسلحة الدمار الشامل.

وذكر التقرير، الذي وضع قبل التطورات الاخيرة بين العراق والكويت، انه من المفترض ان تتخلص بغداد سنة ١٩٩٤ من آخر اسلحتها الكيميائية، باشراف مفتشي الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بالاسلحة التقليدية اكد المعهد ان صعوبات اقتصادية تعترض مشاريع المملكة العربية السعودية، الراغبة بالحصول على عدد كبير من الدبابات. وجاء في التقرير «توجد حاليا طلبات شراء معدات عسكرية، بما تزيد قيمته عن ٢٠ مليار دولار لكن اسعار النفط المتدنية ادت الى نقص في السيولة لدى المملكة العربية السعودية، مما ادى الى تأخر عملية التسليم، واعادة جدولة بعض اقساط الدفع».

ومن جهة اخرى رفعت مصر، الى حد كبير، عدد اسلحتها المضادة للدبابات، وتأمل في الحصول على اسلحة من الفائض الامريكي باسعار زهيدة او حتى مجانا، وخاصة دبابات وناقلات جند وصواريخ هوك وستينغر.

وحصل الاردن خاصة على قاذفات صواريخ مضادة للدبابات، في حين تركز سوريا جهودها على سلاحها الجوي، وطلبت على ما يبدو شراء ٥٠ طائرة «ميغ - ٢٩» من روسيا. ومن جهة اخرى اشترت ليبيا ٢٠ طائرة هليكوبتر مقاتلة اضافية.

واشار التقرير الى ان الكويت «تولي على ما يبدو الاولوية للدفاع الجوي، وستحصل على انظمة روسية وامريكية معا». وقد طلبت خاصة شراء بطاريات صواريخ «باتريوت» من الولايات المتحدة.

اتفاق اردني - فلسطيني حول النقد والمصارف والتبادل التجاري

الطرفان يتفقان على اعتبار مطار عمان نقطة رئيسية للطيران الفلسطيني

● عمان - الوكالات - توصل الوفدان الفلسطيني والاردني، ليل الثلاثاء/ الاربعاء، الى اتفاق نقدي ومصرفي وتجاري، في ختام ثلاثة ايام من المحادثات المكثفة في عمان.

واكد عبد الرؤوف الروابدة، وزير التربية والتعليم ورئيس الوفد الاردني المفاوض، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاردنية، ان الجانبين اتفقا «على استمرار الدينار الاردني كعملة تداول ووسيلة دفع قانونية لجميع الغايات الرسمية والخاصة».

كذلك اعلن الروابدة تعهد «الطرفين عدم اتخاذ اية اجراءات نقدية مفاجئة من طرف واحد، تتنافى مع الاستقرار النقدي لدى الجانبين».

واتفق ايضا على ان «يستمر مفعول التراخيص الصادرة عن البنك المركزي الاردني لفتح فروع البنوك الاردنية في الضفة، والتنسيق بين الطرفين لفتح فروع جديدة على ان تخضع لاية تشريعات او انظمة مصرفية عامة تصدرها السلطة الفلسطينية».

وجاء في الاتفاق ان الطرفين «يشكلان رقابة مشتركة من البنك المركزي الاردني وسلطة النقد الفلسطينية، للاشراف على تلك الفروع والمكاتب لحين استكمال الاطر الرقابية لسلطة النقد الفلسطينية».

واشار الروابدة ايضا الى الاتفاق «على تشكيل لجنة مشتركة تختص بالتجارة والتعرفة الجمركية لتطبيق الاتفاق، ولجنة خبراء لدراسة الاجراءات التنفيذية».

وشارك في المحادثات عن الجانب الفلسطيني وفد يضم سبعة وزراء برئاسة وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه.

واضاف الروابدة ان الطرفين اتفقا على اعتبار «مطار الملكة علياء» الدولي نقطة التوزيع الرئيسية للمسافرين والنقل بالنسبة لمنطقة الحكم الذاتي. وان الاتفاق تضمن الترتيبات اللازمة في مجال الطيران المدني والارصاد الجوية وتبادل الرأي والخبرات والتدريب المشترك لكوادر الملاحة الجوية الفلسطينية في المطارات الاردنية.

واوضح وزير الشؤون المدنية في سلطة الحكم الذاتي جميل الطريفي ان مطار عمان سيعتبر نقطة التوزيع الدولية الى مطارات العالم للطائرات الفلسطينية القادمة، مستقبلا، من غزة واريحا، بعد بناء مطارات صغيرة هناك.

وتأتي هذه المحادثات في اعقاب توتر في العلاقات بين الجانبين، تركز خاصة على الخلاف حول الولاية الدينية على المقدسات الاسلامية في القدس، وحول تفسير بنود الاتفاق الاقتصادي المبرم منذ مطلع العام، والذي لم يجد طريقه بعد الى التطبيق.

انفجار خمس سيارات مفخخة في العاصمة الجزائرية!

● مقتل ثلاثة اصوليين في احدى السيارات ●

● الجزائر - وكالات الانباء - انفجرت، صباح امس الاربعاء، في العاصمة الجزائرية خمس سيارات مفخخة، وذلك امام وزارة العدل وامام جامعة الجزائر وفي المدينة الجامعية للطالبات، وفي حي بير خادم بالقرب من الشركة الوطنية للحليب، وانفجرت السيارة الخامسة في حي القبة الشعبي، وقتل الذين قاموا باعدادها وهم ثلاثة من الاصوليين.

وكانت السيارة الاولى قد انفجرت امام وزارة العدل وادى انفجارها الى تحطيم زجاج مبنى مجاور للوزارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات بالارواح.

وانفجرت سيارة في المدينة الجامعية للطالبات واصيبت في الحادث فتاتان بجروح طفيفة، اما السيارة الثالثة فقد انفجرت امام جامعة الجزائر، ووقع الاعتداء عند بدء توافد الطلبة للدراسة واصيبت امرأة بجراح متوسطة.

ولم يبلغ عن اصابات في حادث انفجار السيارة قرب الشركة الوطنية للحليب.

وقد نسبت هذه الاعتداءات الى المجموعات الاصولية.

للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة:

ميليشيا «لحد» تطرد عشرين مواطنا من بيوتهم

● بيروت - الوكالات - اقدمت ميليشيات «لحد»، امس الاربعاء، وللمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة على طرد عشرين مواطنا لبنانيا من ابناء الطائفة الشيعية من بلدة حولا باتجاه معبر بيت ياحون.

ونقلت ميليشيات لحد هؤلاء المبعدين الجدد الى منزل رئيس مجلس النواب زعيم حركة «امل» الشيعية نبيه بري في المصيلح جنوب لبنان، وذلك لنقل رسالة له.

وبلدة حولا تقع في الشريط الحدودي الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي. وافادت الانباء، ان عملية الطرد الثانية هذه قد تكون محاولة للضغط على حزب الله اللبناني، الذي يتبنى عادة اغلبية اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر ان ميليشيات «لحد» كانت قد ابعدت في وقت سابق من هذا الاسبوع ٢٦ مواطنا من كفر حونة وافسحت المجال امام عودتهم لانها تعتقد ان الرسالة المقصودة قد وصلت الى اصحابها.

قمة اسرائيلية - اردنية في عمان ● تتمة من صفحة ١ ●

في عمان دام ساعتين ونصف الساعة.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية ان المحادثات تناولت التوقيع على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن والمشاكل العالقة خاصة مسألتي ترسيم الحدود وتقاسم المياه. واضافت الاذاعة ان جزء من الاجتماع جرى بين رابين وحسين على انفراد.

وقالت الاذاعة ان موعد اللقاء تحدد ظهر امس. ونقلت عن المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة قوله ان اللقاء استهدف ايضا التأكيد على الالتزام بعملية السلام وحقيقة ان الارهاب لن يمس بالمسيرة السياسية.

هذا، وسيجتمع رابين، اليوم الخميس، مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي وصل، امس، الى البلاد قادما من الكويت. وسيتناولان آخر المستجدات على المسار الاسرائيلي - السوري. وبعد ذلك ينتقل كريستوفر الى دمشق، في اطار مساعيه لتضييق الفجوة بين الجانبين.

في ندوة سياسية في الناصرة، مساء امس

محمد نفاع: لن نخجل من انتقاد اخطائنا!

هل سافر وفد الحزب الى تشيكوسلوفاكيا لجلب السلاح؟ ولماذا لم نصوت ضد قانون العودة؟

□ جريدة «الاتحاد» بدأت مرحلة الانتقال من وضع الاستقرار الى وضع بداية الازدهار، ان كان ذلك من ناحية المضمون او الاشتراكات او الاعلانات او الوضع المالي □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «اننا، بدافع مبدئيتنا واخلاصنا لفكرنا ولشعبنا، لا نتردد في مراجعة انفسنا ولا نخجل من انتقاد انفسنا على اخطائنا، ان وجدت. ولهذا، اصدرنا البيان الذي ننتقد به انفسنا على تصويتنا الخاطىء حول «قانون العودة» العنصري. فقد كان علينا ان نصوت ضده، لا ان نمتنع عن التصويت»، هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع.

وكان نفاع يتكلم في ندوة سياسية، مساء امس الاربعاء، في بيت الصداقة في الناصرة، بدعوة من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، وذلك على شرف مرور ٧٥ عاما على تأسيس الحركة الشيوعية في البلاد و٧٠ عاما على قيام الشبيبة الشيوعية و٥٠ عاما على صدور جريدة «الاتحاد». واضاف قائلا: هناك قضية اخرى تطرح في الشارع وتتعلق بالوفد الرسمي لحزبنا الذي سافر عام ١٩٤٩ الى تشيكوسلوفاكيا وضم اثنين من قادة الحزب. فهل ذهب الوفد بهدف تجنيد الدعم العسكري او السياسي لدولة اسرائيل او غير ذلك. يجب ان نعطي الجواب على ذلك لرفاقنا ولجمهورنا وللتاريخ. فهذا الحزب، الذي كان اتخذ قرارا مبدئيا واضحا منذ العام ١٩٢٤، ضد الصهيونية معتبرا اياها عنصرية وليس حركة تحرر وطني، كيف له ان يتصرف بشكل مغاير؟ يجب كشف الحقيقة.

وتابع نفاع: ان تاريخ حزبنا وحركتنا في هذه البلاد مشرف على مدار السنوات الـ ٧٥. وان كان هناك غبار فعلينا مسحه. هكذا نعزز مصداقيتنا تجاه انفسنا وتجاه جماهيرنا. وبهذا نواصل طريقنا بشرف وامانة. فالطريق الفكري - النضالي الذي اخترناه هو الحل الجذري لمشاكل البشرية. ولن نتهرب من واقع الفشل والانهيار في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. لكن هناك واقعا اخر هو مآسي النظام الرأسمالي بحق الشعوب وجرائم قادة النظام العالمي الجديد.

هناك البطالة والفقر والامراض وكل انواع الظلم، والاستغلال، ولا سبيل الا مكافحتها. ولا يكافحها سوى الحزب الشيوعي. كذلك الامر بالنسبة لاوضاعنا هنا في اسرائيل. انظروا الى الاحزاب الاخرى التي تتآمر علينا او تنافسنا. ما هو البديل الذي تطرحه. لهذا كله وغيره، طريق حزبنا هو الطريق وعلينا ان ننطلق لتعزيزه وتقويته وتفعيله واعادته الى مجده. وهذا، لن يتم، الا اذا تركنا اسلوب اليأس والقنوط والذاتية وعدنا الى انفسنا. وهذا ممكن.

وكان افتتح الندوة وادارها سكرتير منطقة الناصرة الحزبية عضو اللجنة المركزية، سعيد بدر، الذي اشار الى العديد من التساؤلات الشرعية المطروحة في الشارع وبين رفاق الحزب واصدقائه والجبهويين.. عن عمل الحزب وسبب قلة فعاليته وعن دوره ومواقفه اليوم ازاء التحركات السياسية والقرارات السياسية للحكومة والائتلاف.. والمعركة ما بين الموجود والمنشود. وقال: معركتنا طويلة. لكننا قادرون على خوضها بشرف، وعلينا ان ننطلق مجددا للتفكير وللعمل.

اما عن «الاتحاد»، فتكلم رئيس التحرير، نظير مجلي، الذي اعلن ان «الاتحاد» بدأت مرحلة الانتقال من وضع الاستقرار الى وضع بداية الازدهار وذلك في جميع مجالات العمل: المضمون والاشتراكات والاعلانات والوضع المالي عموما، وعملية التجديد والتوسيع والتطوير التي تشهدها ستتواصل، وخلال الاشهر القليلة القادمة سيلاحظ ذلك بشكل رائع.

واكد: لا حاجة للكلام عن السنوات الخمسين الماضية، لكن هناك مجالا للاشارة الى اننا نأخذ من تلك السنوات ٣ امور: اولا: لقد اورث لنا السابقون. تراثا ورصيدا محترمين ومشرفين نعتز بهما ونشعر يوميا كم هما ضروريان لعملنا وكم يميزان صحيفتنا عن غيرها امام الشخصيات السياسية والادبية والثقافية والاعلامية في البلاد والعالم العربي، وثانيا: الابتفادة من اخطاء الماضي وجعل «الاتحاد»، جريدة مهنية يشعر كل الناس انهم بحاجة اليها ومرتبطون بها. وثالثا: الشعور بالمسؤولية التاريخية الكبرى للاستمرار في المسيرة. وهذا كما هو معروف ليس بالمهمة السهلة. فانظروا ما يحدث لصحيفة «دفار».. وغيرها..


● محمد نفاع ●

ردا على رسالة عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا

بلدية حيفا: العنصري باروخ بن يوسف «ضيف» غير مرغوب فيه في المدينة

* القائم باعمال رئيس بلدية حيفا يعبر عن الاشمئزاز من المقابلة التي اجرتها صحيفة «كول بو» مع العنصري المتطرف باروخ بن يوسف *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تفتقر اللغة الى مفردات ثرية للتعبير عن الإشمئزاز من اقوال «الضيف» غير المرغوب فيه في مدينة حيفا، باروخ بن يوسف. وتصريحاته المتطرفة والعنصرية لا تمثل السكان في حيفا التي تعتز بالتعايش المشترك بين ابناء الشعبين. ويجب الخجل كيف تسمح لنفسها، صحيفة محترمة مثل «كول بو»، ان تعطي باروخ منبرا لأقوال غريبة هدفها زرع الفوضى والتخريب في نسيج العلاقات الجيدة بين اليهود والعرب في حيفا».

هذا ما جاء في نص الرسالة التي بعث بها القائم باعمال رئيس بلدية حيفا، يونا ياهف، الى عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، ردا على رسالته حول اقوال باروخ العنصرية.

وكان د. عيسى نقولا، بعث، امس الاول، برسالة الى ياهف، حول المقابلة التي نشرت في صحيفة «كول بو» الحيفاوية بتاريخ (٣٠/٩/٩٤)، وتضمنت اقوالا تتضح منها الدعوة للقتل، وتحدث باروخ بعنصرية وقحة ومما قاله في المقابلة حول مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل: «اعتقد ان ما قام به باروخ غولدشطاين يجب ان يكون وظيفة الدولة وان تنفذ بالضبط ما نفذه»!

وجاء في رسالة د. نقولا: «بالاضافة الى ذلك فقد اسمع اقوالا تمس بالمواطنين المسلمين في حيفا حيث دعا بن يوسف الدولة الى «هدم كل المساجد في القدس حيث لا مكان لها هناك وفي كل مكان آخر في اسرائيل».

وطالب د. نقولا، باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد بن يوسف واستنكار اقواله التي تهدف الى تشويش الحياة بين ابناء الشعبين.

في شريط فيديو مسجل

● تتمة من صفحة ١ ●

وقتلته في كانون اول عام ١٩٩٢ وعلى اثرها ابعدت اسرائيل ٤١٥ فلسطينيا الى جنوب لبنان.

وتحدث احد عناصر «حماس» قبل ان يتلو فاكسمان نداء المسجل وقال «اطلب من الحكومة الاسرائيلية ان لا تقع في نفس الخطأ الذي وقعت فيه بعد اختطاف نسيم طوليدانو».

وافاد مراسلون صحفيون، امس الاربعاء، ان قوات فلسطينية واسرائيلية مشطت قطاع غزة في عملية بحث مشتركة عن الجندي، نحشون فاكسمان، الذي اختطفته مجموعة حركة «حماس».

وروى المراسلون ان القوات الاسرائيلية تقوم بتفتيش المركبات المتنقلة حول المستوطنات اثر اغلاق السلطات الاسرائيلية قطاع غزة.

وشوهدت حوالي ١٢ دورية مشتركة كانت تقل رجال شرطة فلسطينيين و«حرس حدود» اسرائيليين اضافة الى ضباط استخبارات وهي تجوب جنوب قطاع غزة بالقرب من مجموعة مستوطنات «غوش قطيف» وتعمل على ايقاف السيارات المارة واستجواب ركابها.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جلجولية المحلي تشعر بوفاة المرحوم - عبد اللطيف علي قيومي من جلجولية بتاريخ ٢١/٨/١٩٧٣ وانحصر ارثه الشرعي في ولديه من زوجته خديجة سلامة قيومي المتوفاة حال حياته وهما - محمود وامنة، وفي زوجته فتحية محمد قيومي واولاده منها وهم: موسى، عفيفة، وجيهة، سعاد، لطيفة، مهدية وراشد، وفي زوجته فاطمة حسن قيومي واولاده منها وهم: سامي، يوسف، صبري، زهرية، عزية، سعدية، رامي، مفيد، خالد، فائقة وختام لا غير. وبتاريخ ١٢/٥/١٩٨٨ توفيت المرحومة فاطمة حسن قيومي المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه، لا غير، ولا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٣/١٠/٩٤.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

ندوة عن العملية السلمية في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - لمراسل خاص - بدعوة من ادارة وقسم الثقافة في مدرسة سخنين الثانوية، عقدت، مساء امس الاول، ندوة سياسية حول «اوضاع الجماهير العربية والعملية السلمية في المنطقة». وقد حضر الندوة وفد طلابي كبير من طلاب الحادي عشر والثاني عشر من المانيا ومن المرافقين لهم، وكذلك جمهور طلاب الحادي عشر والثاني عشر، ومعلمون من مدرسة سخنين الثانوية. وكان الهدف من الندوة تعريف الضيوف على حقيقة الموقف من التطورات الجارية والرد على اسئلتهم بهذا الخصوص.

وبعد ان رحب مدير مدرسة سخنين الثانوية السيد محمد حيادري بالحضور، تحدث الدكتور صبحي شاهين القائم باعمال رئيس مجلس سخنين المحلي عن معالم سخنين وعن التمييز ضد السلطات المحلية العربية في مجال الميزانية، وبعده تحدث الدكتور عصام لطفي العروان، رئيس نقابة اطباء الاسنان في نابلس والمحاضر في جامعة «النجاح»، فقدم مداخلة عن حقيقة الاوضاع الصحية القاسية في ظل الاحتلال الاسرائيلي واهتمامات السلطة الوطنية الفلسطينية وتطلعاتها لتطوير الخدمات الصحية ومواجهة مخلفات الاحتلال، وتحدث الدكتور محمد صوالحة، رئيس جمعية الصداقة بين الشعوب في نابلس، الذي تحدث عن الاوضاع السياسية وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل انجاز ثوابت حقوقه المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية. كما تحدث الدكتور احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية عن «اتفاقية غزة واريحا على ارضية الواقع».

هذا وتولى عرافة الندوة الاستاذ سامي شقور وبعد مداخلات المحاضرين، وجهت العديد من الاسئلة التي اجاب عليها المشاركون.

الملك حسين يستقبل وفدا من «عرب اسرائيل»!

● عمان - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين استقبل امس، الاربعاء، وفدا يضم ٦٣ شخصية من «عرب اسرائيل» برئاسة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الدمقراطي العربي.

ونقلت «بترا» عن الملك حسين تأكيده ان «ليس للاردن اية مطامع او مطالب في الاراضي المحتلة الا تأدية الواجب حتى ينال الاخوة حقوقهم على ترابهم الوطني».

وقال دراوشة ان الوفد الذي يضم اكاديميين ورجال دين واقتصاد وقادة من اعضاء الحزب الدمقراطي، وصل الى عمان امس الاول، تلبية لدعوة من الملك حسين.

على خلفية خطف

● تتمة من صفحة ١ ●

للجيش، الجنرال ايهود براك، ان الجندي المخطوف ما زال على قيد الحياة وهو محتجز في قطاع غزة. وقال ان السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية بقاء الجندي فاكسمان على قيد الحياة وعليها العمل من اجل عودته الى بيته سالما معافى بأسرع وقت.

هذا ووافقت الحكومة بالاجماع على جميع التدابير التي اتخذت غداة الاعلان عن اختطاف الجندي نحشون فاكسمان. واقرت تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل التأكيد على خطورة الوضع ولن يتم وقفها بشكل مطلق.

ودعا رابين الوزراء الى الحفاظ على ضبط النفس.

وحملت الحكومة بالاجماع، الرئيس الفلسطيني شخصيا مسؤولية بقاء الجندي نحشون على قيد الحياة.

كما اعرب زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، عن تأييد كتلته خطوات رئيس الحكومة في هذه المسألة وذلك في اجتماع اطلع خلاله رابين رؤساء جميع كتل المعارضة البرلمانية على جميع التدابير التي اتخذت.

وقال نتنياهو «ان غزة اصبحت للارهابيين».

ودعا زعيم «تسومت» و«موليدت» رفائيل ايتان ورحبعام زئيفي الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

واتخذ رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، انائب اوري اور، الموقف نفسه معتبرا ان «مكافحة الارهاب يحكم عليها بالافعال، والافعال ليست لصالح عرفات».

وفي هذا السياق اعتبر خبير الشؤون العسكرية، زئيف شيف ان «الشرطة الفلسطينية لم تكن قادرة على منع تحول غزة الى قاعدة للارهاب الاصولي».

ورأى ان «هذا الامر سيرغم اسرائيل على اتخاذ تدابير احترازية لوضع حد للعمليات الارهابية التي تقوم بها «حماس» و«الجهاد الاسلامي» انطلاقا من غزة».

هذا وتدرس اجهزة الاستخبارات شريط الفيديو الذي ظهر فيه الجندي فاكسمان، فيما يحاول مختصون الكشف عن معلومات جديدة فيه تدل على مكان وجوده.

ولم يتم التأكد حتى مساء امس، وبعد دراسة دقيقة لشريط الفيديو من موقع وتاريخ تصويره.

واشير الى ان شريط الفيديو يحتوي علي تسجيل لنشرة الاخبار المسائية «مباط» التي بثها التلفزيون مساء الاثنين الماضي، ولذلك يسود الاعتقاد بأن نداء الجندي فاكسمان جرى تسجيله بعد ذلك اليوم.

هذا واقيمت في مقر رئيس الحكومة غرفة عمليات في محاولة لتحديد مكان الجندي المخطوف. ويتركز عمل غرفة العمليات على المعلومات الاستخباراتية التي ترد من الاجهزة الامنية العسكرية و«الشاباك» وغيرهما.

وافيد ان هناك معلومات تتعلق بمكان الجندي لم يتم الكشف عنها.

كلمة الاتحاد

بالتساوي..!

● من المؤسف جدا ان ينضم بعض اعضاء الكنيست المحسوبين على اليسار، وخصوصا النائب بيني طومكين (ميرتس) الى الهجمة التعيسة التي شنها نواب اليمين، امس، ضد النائب الجبهوي هاشم محاميد لانه دعا الى رفع العقوبات عن الشعب العراقي.

والظاهر ان الثقة المطلقة بكل ما يصدر عن الادارة الامريكية، والعداء المطلق لحكم صدام حسين يفقدان تفقد بعض المتزنين واصحاب المواقف العقلانية والسلامية مشاعرهم الانسانية ازاء ملايين الاطفال والنساء والشيوخ العراقيين، الذين يفتقدون ضروريات الحياة الاساسية بسبب الحصار الغربي الجائر على بلادهم، منذ اربع سنوات، وبذرائع كاذبة.

فيوما بعد يوم تتضح، اكثر فاكثر، الصورة الحقيقية لما يجري في الخليج والاسباب الحقيقية لهذا التصعيد العدواني ضد العراق وشعبه.

وعلى الرغم من ان بغداد اعلنت رسميا، ونفذت بالفعل، سحب قواتها من اراضيها الواقعة جنوب البصرة الى اراضيها الواقعة شمالها، تواصل قوات ما يسمى بـ «الحلفاء» التدفق على الخليج، جوا وبحرا. ويواصل حكام الخليج (السعودية والكويت والامارات) ضغطهم في اتجاه شن عدوان على العراق وعدم رفع الحصار عنه!

ويوم امس اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، بعد اجتماعه مع وزراء خارجية دول التعاون الخليجي في الكويت، ان الازمة لم تنته وان تكاليف قوات «الحلفاء» ستوزع بالتساوي!

الازمة لم تنته! مع العلم ان البيت الابيض بذاته يؤكد ان العراق سحب قواته شمالا، ومع التأكيد على ان العراق اضعف من ان يدافع عن نفسه في مواجهة عدوان التحالف الغربي!

اما عن التكاليف وتوزيعها بالتساوي فحدث بلا حرج! فحرب الخليج، قبل اربع سنوات، كلفت خزائن دول الخليج عشرات مليارات الدولارات، وما زالت تعاني من آثارها المالية حتى الآن، بينما كسبت الشركات الغربية، بالمقابل، عشرات مليارات الدولارات!

وبالامس اشار مراقبون غربيون الى ان واشنطن تهدف من تحركها الجديد في الخليج الى اذلال العراق وحرمانه من السيادة على كل اراضيه الواقعة جنوب البصرة، الى جانب حصارها التجويعي لشعبه.

هذا هو السبب الحقيقي للتصعيد الجديد وليس تعرض الكويت للخطر وضرورة الدفاع عن حكامها وناسها، كما تدعي ابواق «زعيمة العالم الحر» وقائدة «العالم الجديد» امريكا!.

ومن هذا المنطلق اتخذ النائب محاميد موقفه الموضوعي والانساني في الكنيست، امس.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠٤/. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)
●«الاتحاد» في المناطق●
■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).
***
المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«من ذيلو حيكلو شباق»

مرة اخرى.. واشنطن تلزم امراء النفط بتمويل المؤامرة ضد الشعب العراقي

* الكويت والسعودية والامارات «ساهمت» في عام ١٩٩١ باكثر من ٦٥ مليار دولار، مما زاد من مشكلة العجز في ميزانياتها *

● بقلم: نديم كعوش (عن وكالة الصحافة الفرنسية) ●

● يتوقع ان تتفاقم المصاعب المالية لدول الخليج العربية بسبب احتمال ارتفاع التكلفة المادية للحشود الغربية في المنطقة بعد التعزيزات العسكرية العراقية قرب حدود الكويت.

واكدت الولايات المتحدة انها ستواصل ارسال المزيد من قواتها الى المنطقة رغم التقارير التي تحدثت عن انسحاب القوات العراقية ـ و الشمال في حين اعلنت بريطانيا وفرنسا عن ارسال قوات لمواجهة اي تهديد عراقي محتمل!

واوضح وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، ان العملية قد تكلف مليارات الدولارات اذا طالت. ولم يحدد مصادر التمويل لكن دبلوماسيين غربيين في المنطقة توقعوا ان تساهم دول الخليج العربية بالجزء الاكبر منها.

وقال دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه «صحيح ان القوات الغربية تدافع عن الكويت بسبب وجود معاهدات دفاعية معها، لكنها تتوقع من دول المنطقة ان تساهم هي الاخرى ماديا على الاقل»، مشيرا الى ان تلك الدول دفعت مبالغ طائلة في حرب الخليج لكن القوات الغربية «انقذتها من كارثة وحافظت على سيادتها التي هددتها القوات العراقية»!

وكانت الكويت والسعودية والامارات ساهمت باكثر من (٦٥) مليار دولار لتمويل قوات التحالف الدولية التي اخرجت القوات العراقية من الكويت في شباط ١٩٩١ بعد نحو سبعة اشهر من الاجتياح.

وتسببت تلك المساهمات بمشكلات اقتصادية كبيرة للسعودية والكويت اللتين ترزحان تحت وطأة هبوط اسعار النفط الذي يشكل اساس اقتصادياتهما.

وتشير احصاءات رسمية عربية الى ان السعودية عانت من اكبر عجز في ميزانيتها عام ١٩٩١ حيث وصل الى نحو (٣..٨) مليار دولار نتيجة زيادة حجم الانفاق الذي بلغ ٦٩ مليار دولار مقابل نحو (٤.٠) الى (٥.٠) مليار دولار سنويا منذ العام ١٩٨٥.

ووصل العجز في الكويت الى اعلى مستوى له حيث بلغ (٢٥.٣) مليار دولار في حين بلغ حجم الانفاق حوالي (٢٦.٣) مليار دولار مقابل متوسط ستة الى ثمانية مليارات دولار سنويا منذ ١٩٨٥.

وحافظ الانفاق على مستواه العالي عام ١٩٩٢، اذ بلغ نحو (٢١.٢) مليار دولار في حين بلغت الايرادات (٢.٩٦) مليار دولار فقط مما ادى الى عجز يقدر بنحو ١٨.٢ مليار دولار.

وفي الاعوام اللاحقة تمكنت السعودية وهي اكبر منتج للنفط في العالم من خفض العجز الى اقل من عشرة مليارات دولار سنويا في حين ظلت الكويت تعاني من مصاعب كثيرة بسبب قيام القوات العراقية باحراق معظم ابارها النفطية واضطرارها الى بيع اكثر من نصف اصولها الخارجية البالغة آنذاك حوالي مئة مليار دولار.

وقد تمكنت الكويت من خفض العجز في العامين الماضيين بعد استئناف صادراتها النفطية لكنها لا تزال تعاني من مشكلة الديون على غرار السعودية.

وقال دبلوماسي غربي انه «في حال تدهور الموقف الان فان ذلك يعني هدر مليارات الدولارات مرة اخرى لكن ليس بالمستوى نفسه خلال حرب الخليج»، مضيفا ان ذلك قد يؤدي الى «تفاقم مشكلة العجز في الميزانية الخليجية بسبب تدني اسعار النفط».

وكانت اسعار النفط قد ارتفعت قليلا بسبب الحشود العراقية، لكنها لا تزال اقل بكثير من سعر (٢١) دولارا الذي وضعته «اوبك» هدفا لها.

وادى ذلك بالسعودية الى تخفيض الانفاق بنحو (١٩٪) مما قلص العجز الى حوالي (١.٢) مليار دولار في حين توقعت الكويت عجزا قدره ستة مليارات دولار والامارات عجزا بلغ (٣٨.٠) مليون دولار.

وبالاضافة الى الديون الخارجية فان الكويت تواجه، ايضا، مشكلات اعادة البناء والمديونيات الصعبة في الداخل. اما السعودية فتواجه استحقاقات مالية كبيرة حيث طلبت شراء ستين طائرة مدنية بقيمة ستة مليارات دولار ووقعت عقدا ضخما مع شركة «آي.تي.تي» الامريكية لاقامة شبكة هواتف بقيمة اربعة مليارات دولار.



● حاملة طائرات امريكية مقابل السواحل الكويتية ●

□ جان بول ماري ديلاغورس □

الولايات المتحدة تسعى للانتقاص من سيادة العراق

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC مونت كارلو

● اننا نشهد اليوم تطورا مزدوجا في الازمة العراقية، فهناك من ناحية التساؤلات النقدية التي بدأت تطرح بشأن مصادر وكنه هذه الازمة، وادارتها من قبل الولايات المتحدة، وهناك، من ناحية اخرى، الاستغلال المنهجي او المبرمج لهذه الازمة من قبل الدبلوماسية الامريكية لدرجة انه يمكن للمرء ان يتساءل، الان، فيما اذا كانت هذه الازمة لم تشهد تطورات جديدة ومثيرة.

وفي الواقع فان علامات الاستفهام والتساؤلات بدأت منذ بعض الوقت تطرح اكثر فاكثر وتأخذ شكلا ملحا يمكن ان يتبين معه قريبا ان التحركات العسكرية العراقية في مناطق الجنوب كانت تحركات او مناورات عادية مثل تلك التي تجري في مناطق اخرى من البلاد. ولا احد يمكن له، الآن، ان ينفي انها حدثت بعيدا عن المنطقة المنزوعة السلاح بعمق ٢٠ كم شمالي الكويت والتي لم تدخلها القوات العراقية ابدا.

اذن والحالة هذه هل كان يجب التحدث بالفعل عن تهديد او خطر ما؟ في الواقع كل المعلومات، التي نشرت بخصوص هذه المناورات، كانت محصورة بالمصادر الامريكية، معطاة فقط من قبل اقمار التجسس، الاقمار الاصطناعية الامريكية، ومن قبل طائرات المراقبة التي تحلق على ارتفاعات شاهقة.

وكان جدير بالملاحظة انه هذا الصباح بالذات وفي احدى الصحف الفرنسية المقيّمة عادة بانها يمينية وهي «الفيجارو»، كان هناك خبير عسكري معروف بخبرته ودرايته الواسعة في شؤون الشرق الاوسط وهو الكولونيل ديفور كان يلح على ضرورة التعامل مع المعلومات الامريكية هذه بالكثير من الشك والحيطة والحذر، على اعتبار انه واضح تماما انها معلومات مبرمجة لخدمة اهداف السياسة الامريكية في المنطقة.

لكن في الوقت الذي كانت تطرح فيه هذه التساؤلات كانت الولايات المتحدة تذهب ابعد في استغلالها واستثمارها الدبلوماسي والسياسي للازمة، ولقد سجلت واشنطن منذ الان نقطة لصالحها، هذه النقطة تتمثل بكون الحظر المفروض على بغداد سوف يتم الابقاء عليه.

لكن في الواقع وكما كنا قلنا لكم ذلك، في مرة سابقة، فان الولايات المتحدة كانت عازمة في الاساس على الابقاء على هذا الحظر وذلك في موقف يتعارض بشكل واضح مع موقف كل من فرنسا وروسيا والصين، وكان ذلك معروفا بشكل جيد في نيويورك كما في بغداد، ومنذ يوم الخميس الفائت على الاقل، اي قبل انفجار الازمة، بيوم واحد، لكن الازمة هذه، التي اثارتها وافتعلتها الولايات المتحدة لعمل كل هذه الضجة حول التحركات العسكرية العراقية، وتقديم هذه التحركات على انها تمثل خطرا او تهديدا للسلام في منطقة الخليج، سمحت لها بتحييد شركائها في التحالف، ولق نجحت ايضا في آخر لحظة بتغيير العديد من الفقرات في تقرير كبير الخبراء الدوليين رولف ايكيوس، الخاص بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. هذه الفقرات التي كانت لصالح العراق.

لكن هذا ليس كل شيء، عليكم ان تتوقعوا، الآن، ان تقوم واشنطن بطلب فرض المزيد من الاجراءات التضييقية او العسكرية على العراق. على سبيل المثال، اقامة منطقة عازلة ومنزوعة السلاح تمتد ربما حتى خط العرض ٣٢، وفي هذه الحال لن يبقى بعدها بالطبع شيء كثير من السيادة ووحدة الاراضي العراقية التي ينص عليها، من حيث المبدأ، احد قرارات الامم المتحدة.

لكن في ظل المناخ السياسي السائد حاليا لم يكن من المستحيل ابدا ان تصل الامور الى هذا الحد.

اختتام اسبوع الصحة في شفاعمرو



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اختتم اسبوع الصحة في شفاعمرو، امس الاول، وشمل فحوصات طبية لطلاب المدارس وتقديم المحاضرات للاهالي وحملات تنظيف واسعة شملت جميع انحاء المدينة.
في الصورة: طبيبان يفحصان اسنان عدد من طلاب المدارس.

(خاص ب «الاتحاد»)

حرق سيارته للحصول على تعويضات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعترف احد سكان الناصرة، امس الاربعاء، قبل تشغيل جهاز الصدق، في شرطة زبولون، بدقائق، انه قام مع بعض زملائه بحرق سيارته للحصول على تعويضات من شركة التأمين.

وكان المتهم، قد وصل الى شرطة الناصرة يوم ٢١/٩/٩٤، وقدم شكوى بان مجهولين قاموا بسرقة سيارته. وقال قائد شرطة الناصرة، ان المحققين تشككوا من اقواله في اثناء التحقيق معه وقرروا تحويله الى جهاز الصدق، فتقرر الموعد، امس الاربعاء، وقد توجه المتهم، امس، الى شرطة زبولون، حيث يجري الفحص، الا انه قبل دخوله الى غرفة الجهاز توجه الى المحقق ليعلمه انه يرفض الدخول الى الغرفة واعترف انه قام بنفسه بحرق السيارة.

واعتقلت الشرطة المتهم، وستقدمه الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

اعتداء جنسي على طفل في الثامنة من عمره!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – نفذت في احدى قرى منطقة الناصرة عملية اغتصاب، تزعزع الابدان، بحق طفل لم يتعد الثامنة من عمره، واضطر الاطباء الى ابقائه في المستشفى لتلقي العلاج.

وحسب شكوى الطفل وتحقيقات الشرطة فان المعتدي هو فتى في الرابعة عشرة من عمره من القرية ذاتها، وحضر الى المكان الذي تواجد فيه الطفل مع اقربائه، بالقرب من بيت الضحية، وطلب من الاخير ان يذهب ليحضر له الماء للشرب، فتجاوب الطفل مع طلبه، واثناء ذلك، اختبأ المعتدي بين الاشجار، وما ان وصل الطفل بقربه حتى هجم عليه وسحبه بين الاشجار وهناك قامباغتصابه.

وقد اعتقلت الشرطة الفتى المشتبه به، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «اننا بشكل عام نطلق سراح فتيان في جيل المشتبه به، الا ان ما فعله بالطفل امر خطير جدا ولا يمكن التعامل معه بسهولة، اضافة الى اننا اخذنا بالحسبان ردود فعل من اهل الضحية ولا ندري كيف تنتهي». واضاف مرملشطاين: «سنعمل على تقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به، الى محكمة الاحداث خلال فترة اعتقاله».

اغلاق الشارع الرئيسي حيفا – عكا لفترة طويلة جراء اندلاع حريق جنوب عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اندلع، امس الاربعاء، حريق في حرش قرب «كفار مساريك» جنوب مدينة عكا، اتى على مساحة واسعة مزروعة بالاشجار.

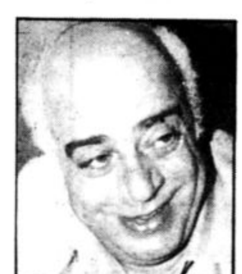
وعمل عشرات رجال الاطفائية في عملية اخماد الحريق. واضطرت الشرطة الى اغلاق الشارع الرئيسي حيفا – عكا، الامر الذي تسبب في ازدحام واختناق امتد على عدة كيلومترات، خاصة في الاتجاه من حيفا الى عكا.

وتعتقد الشرطة، بعد التحقيقات الاولية، ان الاهمال ادى الى اندلاع الحريق. وقد يكون عقب سيجارة ايضا، خاصة في هذه الايام بسبب الحرارة العالية والرياح.

في تقرير خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة

الفنانون المصريون يرفض

● بدء الاعداد لمحاكمة علي سالم وحسام الدين مصطفى لانهما قاما
المخرج حسام الدين مصطفى من النقابة ومنعه من مزاولة مهنة الاخراج
ويلطجيتها في الجنوب اللبناني وفلسطين المحتلة والجولان ● سعد الدين




● علي سالم ●

● سعد الدين وهبة ●



● حمدي غيث ●

● القاهرة – من مندوبة «الاتحاد»، ذكريات محمود – خلال الايام القادمة يجتمع الاتحاد العام للنقابات الفنية المصرية برئاسة الفنان السيد راضي، وذلك من اجل بدء محاكمة المؤلف علي سالم والمخرج حسام الدين مصطفى بسبب قيامهما بزيارة اسرائيل، مخالفين بذلك قانون النقابات الثلاث (السينمائيين والممثلين والموسيقيين) والتي يحظر على الاعضاء السفر الى اسرائيل، ومن المقرر خلال الاجتماع مناقشة قضية التطبيع بين مصر واسرائيل على المستويين الثقافي والفني، وذلك بعد مطالبة اعضاء النقابات الثلاث ويقدر عددهم ب (١٨) ألف عضو برفض التطبيع بكافة اشكاله مع اسرائيل. وقد أرسل العديد منهم برقيات الى اتحاد النقابات للاعراب عن غضبهم لسفر علي سالم وحسام الدين مصطفى الى هناك وطالبوا بمحاكمتهما وفصلهما من النقابة.

وقد صرح نقيب السينمائيين يوسف عثمان لصحيفة «الاتحاد» بان سفر المخرج حسام الدين مصطفى لحضور مهرجان حيفا السينمائي لن يمر مر الكرام وسنأخذ منه موقفا سيصيبه بندم شديد، وقد نصرت على فصله من النقابة ومنعه من مزاولة مهنة الاخراج.

واضاف: «لنا موقف ثابت ومعلن وهو لا للتطبيع مع العدو طالما انه لا يزال يحتل القدس ويصفي عشرات الفلسطينيين جسديا» وتساءل: «كيف نتصالح مع اسرائيل وهي ما زالت تعيد بناء المستوطنات وترفض الانسحاب من الجولان؟».

واكد يوسف عثمان على ضرورة منع اي سينمائي في المستقبل من السفر الى اسرائيل وقال «لا يمكننا باي حال من الاحوال التفكير بإلغاء المقاطعة قبل اعادة جميع حقوق الشعوب العربية».

اما حمدي غيث نقيب الممثلين فشجب هرولة علي سالم وحسام الدين مصطفى «للسفر والجلوس مع الاسرائيليين الذين يغتصبون حقوقنا».

وقال في حديثه مع «الاتحاد» «سنتمسك بموقفنا كرافضين للتطبيع ونعتبر ذلك جدارا نحتمي به من السقوط اذ ان اسرائيل ترى في موافقة المثقفين والفنانين المصريين على التطبيع معها هدفا تسعى لتحقيقه باي شكل، ولكننا سنمنعها من تحقيق هذا الهدف حتى تتوقف عن صلفها وبلطجيتها في الجنوب اللبناني وفلسطين المحتلة والجولان».

ويضيف غيث «على اتحاد النقابات الفنية ان يتخذ موقفا شجاعا نحو دعاة التطبيع بكافة اشكاله، وينبغي في الاجتماع الذي سيعقد في الاسبوع القادم بين رؤساء النقابات الا يستجيبوا لاي ضغوط تمارس ضدهم بهدف عدم توقيع عقوبات على حسام الدين مصطفى او على علي سالم، لاننا اذا سمحنا بعدم انزال عقاب رادع لهما فان ذلك سيؤدي الى عدم مصداقيتنا عند أعضاء النقابات والجمهور الذي ينظر بقلق الى تصرفاتهما».

وصرح سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ل «الاتحاد» بانه يرفض بشدة اي محاولة للتطبيع مع اسرائيل، ويرفض دعوتها لحضور مهرجان القاهرة السينمائي «لاننا غير معنيين بالتطبيع على المستوى السياسي، واننا نشاهد يوميا جرائمها مع اخواننا في فلسطين المحتلة. وعلى اسرائيل قبل كل شيء ان تعيد الحقوق المسلوبة للشعوب العربية».

ويضيف سعد الدين وهبة ان الجهود السياسية التي تبذل من اجل اقناع المثقفين المصريين بالتطبيع تنتهي دائما بالفشل.

□ رياضة □

المنتخب السلوفاكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم ان
لعب منذ الدقيقة (٣١) من الشوط الاول
زيمان فقد تمكن من الحفاظ على نتيجة
الاسرائيلي في المباراة التي جرت امس
الدولي بحضور حوالي (١٠) آلاف مشاهد.
وكان المنتخب السلوفاكي قد فاجأ
الساعة الاولى من الشوط الاول، حيث سجل
الدقيقة الخامسة، فيما سجل اللاعب مورا
(١٤).
ولكن التراجع في اداء خط الوسط
اربك خط دفاعهما الامر الذي
الهدف الاول في الدقيقة (٢٣)، اثر تسديدة
اخضعت حارس المرمى السلوفاكي.
واصل المنتخب المضيف الضغط على

الجبهة الدمقراطية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعو
سيعقد اليوم الخميس ١٣/١٠/١٩٩٤،
مقر الجبهة القطرية – حيفا.

□ نقاط البحث:
– الوضع السياسي
– تقرير من مكتب الجبهة
– افتتاح الدورة الشتوية للكنيست
– تنفيذ قرارات جلسة السكرتارية
والهستدروت

...فضون التطبيع مع اسرائيل

...هما قاما بزيارة الى اسرائيل ● نقيب السينمائيين: قد نصوت على فصل ... الاخراج ● حمدي غيث: نرفض التطبيع حتى تتوقف اسرائيل عن صلفها ● ...عد الدين وهبة: لن ندعو اسرائيل لحضور مهرجان القاهرة السينمائي ●

خســــــــارة!



● المخرج حسام الدين مصطفى مع ابطال مسلسل «الفرسان» ●

● اعلن عدد من الدول العربية رفضه لشراء مسلسل «فرسان لكل زمان» الذي يقوم باخراجه حسام الدين مصطفى، بالرغم من ان بعض هذه الدول اتفقت على شرائه قبل بدء التنفيذ.. الا ان سفر حسام لاسرائيل كان وراء الرفض والسبب «المقنع» لنقض اتفاقهم مع قطاع الانتاج الذي سيتكبد خسائر كبيرة لالغاء هذه الاتفاقيات.

ترجمة مجموعتين من اعمال يانوش كورتشاك الى العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدرت عن دار النشر اللبنانية المعروفة «ليبري دي لبنون» مجموعتان من تأليف وعن يانوش كورتشاك، قام بترجمتها الى العربية نخبة من المفكرين العرب بينهم البروفيسور جورج توما، رئيس اللجنة القومية للابحاث العلمية في بيروت، الذي شغل في السابق منصب مدير المركز العالمي للتربية التابع «لليونيسكو».

ورصدت منظمة «اليونيسكو» الميزانيات للترجمة وتوزيع المجموعتين في عواصم عربية عدة.

وقال البروفيسور زئيف هلبرين، رئيس جمعية يانوش كورتشاك السويدية، في مؤتمر علمي عقد في القدس واختتم هذا الاسبوع، ان دخول تراث كورتشاك وانتاجه الى العالم العربي يكمل دائرة شهرته العالمية.

الكندي بركهاوس والامريكي شول يحصلان على جائزة نوبل للفيزياء للعام ١٩٩٤

● ستوكهولم – «و.ص.ف» – اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم ان البروفيسور الكندي برترام بروكهاوس من جامعة ماك ماستر في هاملتون (انتاريو)، والبروفيسور الامريكي كليفورد شول من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا في كامبريدج تقاسما، امس الاربعاء، جائزة نوبل للفيزياء للعام ١٩٩٤.

وقالت لجنة التحكيم السويدية ان بروكهاوس حاز على جائزة نوبل «لتطويره التصوير الطيفي بالنيوترونات» وشول «لتطويره تقنية تشتيت النيوترونات».

وولد بروكهاوس في ١٥ تموز ١٩١٨ في ليثبريدج (البرتا كندا) وحاز على شهادة الدكتوراة في الفيزياء في العام ١٩٥٠ من جامعة تورونتو. وهو عضو في الجمعية الملكية الكندية، والجمعية الملكية في لندن وعضو اجنبي في الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم.

وولد شول في ٢٣ ايلول ١٩١٥ في بيتسبرغ (بنسلفانيا والولايات المتحدة) وحاز على شهادة الدكتوراة في الفيزياء في العام ١٩٤١ من جامعة نيويورك. وهو عضو في الاكاديمية الامريكية للعلوم.

وسيتقاسم الفائزان مبلغ ٧ ملايين كورون سويدي (نحو ٩٥٠ ألف دولار)، وهو مبلغ قياسي لجوائز نوبل لهذا العام. وستقدم لهما الجائزة في حفل رسمي في ستوكهولم يقام في العاشر من كانون الاول القادم، الذي يصادف ذكرى وفاة الفريد نوبل في العام ١٨٩٦.

وكان الامريكيان راسيل هالس وجوزف تايلور جونيور حازا، العام الماضي، على جائزة نوبل للفيزياء، لاكتشافهما نوعا جديدا من البولسارات.

.. وجائزة نوبل للكيمياء لبروفيسور امريكي من اصل مجري

● ستوكهولم – الوكالات – ولد البروفيسور الامريكي جورج اولاه الذي حاز، امس الاربعاء، على جائزة نوبل للكيمياء للعام ١٩٩٤ في بودابست (المجر) في العام ١٩٢٧ وغادر البلاد في العام ١٩٥٧ للاقامة في الولايات المتحدة حيث تولى رئاسة معهد ابحاث «الهيدروكربورات» في جامعة جنوب كاليفورنيا.

واصبح اولاه ايضا استاذا في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس انجلوس في العام ١٩٧٧ ومدير معهد ابحاث «الهيدروكاربورات».

ومنح شهادة الدكتوراة في الفلسفة في العام ١٩٤٩ في المعهد التقني العالي في بودابست حيث تولى عدة مناصب حتى العام ١٩٥٤. وعين بعد ذلك رئيسا لدائرة الكيمياء العضوية ونائب مدير معهد الكيمياء في اكاديمية العلوم في المجر من العام ١٩٥٤ الى ١٩٥٦.

وغادر المجر في العام ١٩٥٧ متوجها الى كندا فالولايات المتحدة حيث حصل على الجنسية الامريكية وبدأ يعمل كباحث في شركة «دوو» الكيميائية.

ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم

...سلوفاكي حافظ على نتيجة التعادل (٢:٢) امام المنتخب الاسرائيلي

...«الاتحاد» – رغم ان المنتخب السلوفاكي في كرة القدم ...) من الشوط الاول بعشرة لاعبين بعد ابعاد ماريان ... الحفاظ على نتيجة التعادل (٢:٢) امام المنتخب ... التي جرت امس الاربعاء، على استاد رمات غان ... (١٠) آلاف مشاهد.

...سلوفاكي قد فاجأ المنتخب المضيف بهدفين خلال ربع ...ط الاول، حيث سجل اللاعب روسناك الهدف الاول في ... سجل اللاعب مورانتشك الهدف الثاني في الدقيقة ...

... اداء خطي الوسط والهجوم في المنتخب السلوفاكي ...ر الذي ... هجوم المنتخب الاسرائيلي من تسجيل ...قة (٢٣)، اثر تسديدة من قدم اللاعب رونين حرازي ... السلوفاكي.

... الضيف الضغط على مرمى المنتخب الضيف بشكل مكثف لتسجيل هدف التعادل. وكان له ذلك في الدقيقة (٣١)، بعد ان عرقل مدافع سلوفاكيا ماريان زيمان المهاجم ايال بيركوفيتش في منطقة جزاء السلوفاكيين، فاحتسب الحكم الهولندي ضربة جزاء (١١م) سددها طال بنين، كما ابعد اللاعب، الذي ارتكب المخالفة.

ولم يتمكن لاعبو المنتخب الاسرائيلي من استغلال تفوقهم العددي، طيلة وقت الشوط الثاني، وتحويله الى تفوق بالنتيجة، لا بل ان لاعبي المنتخب السلوفاكي شنوا سلسلة من الهجمات على المرمى الاسرائيلي بواسطة رأس الحربة اللاعب المتألق دوبروفسكي، واتيحت لهم ثلاث فرص أكيدة للتسجيل على الاقل.

هذا ولوحظ غياب الشرطة من استاد رمات غان، للحفاظ على النظام في المدرجات.. وذلك يعود لعدم تخصيص نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، الميزانية لتواجد الشرطة في الملاعب في اثناء المباريات الدولية.

واعرب رئيس الاتحاد العام لكرة القدم عن غضبه الشديد لاهمال وزارة المعارف هذه القضية.

موسكو.. في زمن البــــزنس

● بقلم: محمد الجندي ●

● كانت آخر مرة زرت فيها موسكو في عام ١٩٨٩. وزرتها مرة اخرى في صيف هذا العام ١٩٩٤ فوجدت بلدا مختلفا تماما. في عام ١٩٨٩ كان الحزب الشيوعي السوفييتي ما زال يحكم البلاد. وكان غورباتشوف هو رئيس الدولة والرجل الاول في الحزب. وكان ينادي بالبريسترويكا والتغيير. وكانت موسكو عاصمة للاتحاد السوفييتي الذي يضم ١٦ جمهورية اكبرها جمهورية روسيا. اما اليوم فقد تفكك الاتحاد السوفييتي الى دول مستقلة. واصبحت موسكو عاصمة روسيا وحدها.

ابرز ما لحظته في زيارتي لموسكو عام ١٩٨٩ هو فراغ ارفف المحلات التجارية من البضائع ولم تكن تجد الا بعض السلع الضرورية وليس في كل الاوقات. النقود كانت موجودة لدى الناس، ولكن لا يجدون ما يشترونه بها، بل كانوا يتزاحمون على شراء اي شيء سواء اكانوا يحتاجونه او لا يحتاجونه، وفي رواية سمعتها في ذلك الوقت عن الطابور الطويل الذي انتظم امام محل لبيع الماس. وكان احد من يقفون في اخر الطابور يخشى الا يجد شيئا يشتريه عندما يأتي دوره. فكان ينبه المتقدمين بأن يشتري كل شخص ماسة واحدة لا اكثر.

اما اليوم في عام ١٩٩٤ فالصورة تختلف تماما. ففي كل خطوة تجد اكشاكا لبيع السلع (في غالبيتها مستوردة) ويفرش البائعون الموائد لبيع اي شيء، فواكه - خضروات - خمور من كل الانواع - ملابس الخ. واصبح الموز الذي لم يكن يراه اهالي موسكو الا نادرا متوافرا بكثرة. وترى الناس يأكلونه في الشوارع ويلقون بقشرة الموز في الشوارع. واصبحت شوارع موسكو التي كانت تشتهر بالنظافة الشديدة عبارة عن مقالب زبالة. اما الاسعار فقد ارتفعت ارتفاعا خرافيا. واختفت النقود القديمة وظهرت عملة جديدة وروبل جديد لا نستطيع ان نشتري به شيئا. واذا كانت تذكرة المترو في الماضي بخمسة كوبيكات اصبحت اليوم تساوي ١٥٠ روبلا، والصحيفة اليومية التي كانت تساوي ٢ - ٣ كوبيك اصبحت تباع اليوم بـ ٢٠٠ الى ٣٠٠ روبل. والشحاذون من جميع الانواع والاصناف يملأون الشوارع وطرقات المترو. والناس يجمعون المال بكل الطرق. وهناك نكتة اذاعوها: في التليفون سأل احد المواطنين صديقه: هل تستطيع ان تعيش بمرتبك. فرد على الفور لم اجرب. وانتشر البزنس. الجميع يمارسون البزنس او يحاولون ذلك. وانتشرت السرقات والعنف وكل انواع الجرائم.

قابلت في هذه المرة اشخاصا من مختلف الفئات والاعمال والاعمار.

البعض منهم يقولون ان الحياة في موسكو اصبحت مشوقة. ولكن الجميع يشكون من انتشار الجريمة، ومن تفاقم الرشوة والفساد والارتفاع الجنوني المستمر في الاسعار، ومن عدم استقرار الاوضاع وعدم الامان. اصبحت تشاهد السيارات المرسيدس وال BMW في شوارع موسكو، وتشهد في نفس الوقت مظاهر الفقر المدقع في الشوارع ومحطات المترو.

«ليدا» عاملة في مصنع للسيارات، كانت تعمل في السابق في «بيكال» في سيبريا. وكانت سعيدة بعملها. تطبيقا لسياسة التوفير بعد السياسة الاقتصادية الجديدة. فصلوها من عملها فانتقلت الى قريتها بالقرب من موسكو. ووجدت عملا في احد مصانع السيارات. قابلتها اثناء اجازتها في موسكو. اثناء الاجازة لا تحصل على مرتب. اجرها غير منتظم وآخر مرة حصلت عليه كان في شهر نيسان الماضي. وكان اللقاء بها في شهر آب. طبق على المصنع نظام الخصخصة. بيعت الاسهم للعاملين. ولكنها تقول ان اوضاع العاملين مختلفة. فبينما يعيش المدير في وضع متميز، وتتدفق عليه الاموال والامتيازات، فإن اصحاب الاسهم يناقشون الان تخفيض عدد العمال بفصل ذوي الاصل الريفي. وليس معها نقود. تركب المواصلات متهربة من دفع المترو ١٥٠ روبلا.

سألت «ليدا» ان كانت تفضل الوضع الحالي ام الوضع السابق. قالت: الوضع السابق، ولكنها تردد ما تسمعه من التلفزيون فتدين لينين لارتكاب الثورة الكثير من العنف. وتقول لم يكن هناك داع للثورة. كان من الممكن ان يتم التغيير بطريق سلمي وتدريجي. لماذا يعدم القيصر واسرته واطفاله وطبيبه بوتكين، هذه اشياء لم نكن نعرفها في الماضي. كل هذه «الاسرار» كشفت الان.

«فالوديا» رجل في الخمسين من عمره كان يعمل في احد المصانع، فصل منه ووجد عملا في احد المصانع الخاصة. مرتبه لا يكفيه، يضطر للعمل يومي السبت والاحد، يقول انه لا يستفيد من الوضع الحالي الا عدد قليل ممن يحسنون المضاربة اما الغالبية الساحقة فيسوء حالها. رغم ان كل شخص يأمل في حدوث معجزة وان يغتني.

اما «تايا» فهي باحثة متخصصة في الهندسة الوراثية وتعمل في احد معاهد الابحاث، زوجها متخصص في الفيزياء ويعمل بالكمبيوتر في احد البنوك، قالت ان الظروف المناخية في روسيا شديدة القسوة. ويحتاج الناس دائما الى الغذاء الكافي والوقود. ولهذا نحتاج الى دولة مركزية قوية. السوق الحرة لا تصلح لروسيا.

«نيكولاي» يعمل الان سائقا لرئيس بلدية موسكو وهو يحصل على راتب جديد ٣٠٠٠٠٠ روبل اي حوالي ١٤٠ دولارا في الشهر. ولكنه يحصل على اضعاف هذا المبلغ مقابل استخدام السيارة استخداما خاصا، فالتاكسيات اصبحت نادرة، وسائقو السيارات يستخدمونها استخداما مربحا. اقل اجرة داخل موسكو ١٠ دولارات، واجرة التاكسي او السيارة الخاصة من المطار الى وسط المدينة ٥٠ دولارا. ولهذا فليس غريبا ان يكسب «نيكولاي» ما لا يقل عن ٢٠ دولارا في اليوم. وليس غريبا ايضا ان اجده شديد الحماس للنظام الحالي وناقما جدا على الوضع السابق. «لقد كانوا يخدعوننا. الان عرفنا الحقائق. لقد ارتكبت كمية من الاخطاء، وهي ليست اخطاء بل جرائم. لا احد يريد العودة للوضع القديم».

اما سائق سفير قطر فهو رائد في الجيش على المعاش. معاشه لا يكفيه. فاضطر للعمل سائقا في سفارة قطر مستفيدا من معرفته باللغة الانجليزية، سألته ان كان الوضع الحالي افضل ام الوضع السابق قال: الوضع السابق. فالوضع الحالي ملائم لقلة ضئيلة، اما الغالبية الساحقة فوضعها صعب للغاية. قال انه في الماضي كان يحصل على ٢٠٠ روبل في الشهر، وكان يعيش بشكل افضل منه الان رغم حصوله على معاش ومرتب من سفارة قطر.

«جينادي» استاذ للتاريخ. التقيت معه وسألته عن وضع اليسار وعن الاسماء التي تتردد مثل امبيلوف زيوجانوف. قال ان حزب امبيلوف يضم فئة قليلة من كبار السن، ويتخذون مواقف متشددة. اما الحزب الشيوعي الروسي بقيادة زيوجانوف فهو يضع في اعتباره الظروف الجديدة. له انصار كثيرون في الجامعات، ونواب في الدوما (البرلمان). واندريينا هو رئيس التجمع الشيوعي في الدوما، ويكوّن النواب الشيوعيون مع نواب الحزب الزراعي ثلث الدوما. والى جانب ذلك هناك حوالي عشرة احزاب او تجمعات اخرى (مثل جماعة نينا اندرينا التي تدافع عن ستالين).

وغالبية الروس - حسب جينادي - لا تريد العودة الى الماضي (الرجوع الى الوراء، حسب تعبيره). وهم لا يريدون تقدما الى الامام بشكل سريع بأسلوب الصدمات كما فعل «جايدار» وهم يفضلون التغير التدريجي ويريدون قادة اذكياء.

في الاقاليم - والحديث لجينادي - تفضل الاغلبية الماضي لأنه كان يتسم بالاستقرار.

وقال: ان البرنامج الاول للتلفزيون (الذي يتولاه ياكوفليف) يعاد للبلاشفة ولثورة اكتوبر. ولكن بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة وهزيمة «الدمقراطيين» انصار يلتسين وجايدار، وتفوق جيرونوفسكي ذي الاتجاه القومي. ثم تقدم تحالف الشيوعيين والزراعيين، خفت هذه الموجة وفهموا انهم بالغوا في الهجوم على ثورة اكتوبر وعلى لينين. فما زال الناس يحتفلون بالاعياد القديمة مثل ثورة اكتوبر واول مايو ويحصلون على اجازة من العمل فيهما. ويستضيفون الاصدقاء في المنازل في هذه المناسبات ويشربون الانخاب بما فيها نخب ثورة اكتوبر. وقد كانت الحكومة على وشك الغاء الاعياد الثورية، ولكنها تراجعت خضوعا لمشاعر الناس.

ويرى جينادي ان غورباتشوف وياكوفليف وشيفرنادزه هم الذين حطموا الاتحاد السوفييتي اما يلتسين وكرافتشوك (رئيس اوكرانيا السابق) وشوشكيليس (رئيس بيلو روسيا السابق) فهم الذين وقعوا اتفاقية انهاء الاتحاد السوفييتي وهم سكارى.

وسمعت من جينادي ومن غيره ان الكثيرين يؤملون على شخصية اسمها يافلينسكي في حوالي الاربعين من عمره. وهو اقتصادي اقترح في عهد غورباتشوف مشروع الـ ٥٠٠ يوم لاصلاح الاقتصاد. وهو معتدل وليبرالي وهادئ ومتزن حسب قول جينادي.

وعنده برنامج يقدمه في التلفزيون كل يوم ثلاثاء في منتصف الليل يسمى ساعة يافلينسكي. وهو عضو في مجلس الدوما (البرلمان) وقد اسس تجمعا برلمانيا اسماه «يابلوكو» اي التفاحة بالروسية وهي الحروف الاولى لمؤسسي هذا التجمع (يا فلينسكي) بـ (بولديريف) لـ (لوكين) سفير روسيا في الولايات المتحدة ويرئس يافلينسكي لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، ويشاع انه قد يخلف كوزيريف وزير الخارجية. والتفاحة تجمع وسطي له آفاق، وهو ينتقد يلتسين اكثر مما ينتقد اليسار ويقال ان غورباتشوف هو الذي فتح له الطريق.

وذهبت الى معهد الاستشراق والتقيت مع سيرانيان المستشرق الارميني الاصل، وهو رئيس قسم التاريخ في معهد الاستشراق وهو يقول: ان الوضع الحالي في روسيا غير مستقر وانها تمر بفترة انتقالية لها جوانبها الايجابية وجوانبها السلبية وان الفترة الانتقالية هامة لعالم التاريخ ولكنها صعبة بالنسبة للرجل العادي، فالشعب يعاني وقال: ان الشبان الذين يعملون معه في القسم مشغولون بالبزنس لان مرتباتهم لا تكفيهم. فمرتبات اساتذة الجامعة والباحثين هي من اقل المرتبات، وهي لا تكفي لتلبية الاحتياجات المعيشية.

وقدم كمثل وضعه الشخصي فهو يحصل على معاش قدره ١٠٠٠٠٠ روبل اي اقل من خمسين دولارا في الشهر، ويعمل الى جانب المعاش فيحصل على ٢٠٠٠٠٠ روبل، وزوجته طبيبة، ومرتبات الاطباء ضئيلة جدا. وهو يرفض الاشتغال بالبزنس، ولكنه يضطر الى جانب عمله ان يلقي دروسا في الاقتصاد السياسي في الجامعة لزيادة مرتبه.

وقال انه نشأت في روسيا برجوازية جديدة على رأسها البرجوازية البيروقراطية ونواتها جهاز الحزب القديم الذين اصبحوا الان من اغنى الناس في المجتمع. وقد سمعت تأكيدا لهذا من عديد من الاشخاص.

ويواصل سيرانيان حديثه فيقول ان هناك ايضا البرجوازية الاصغر وهم اصحاب الاكشاك التي تملأ شوارع موسكو ومحطات المترو التي تبيع كل شيء وخصوصا السلع الاجنبية.

والبرجوازية المالية تلعب دورا كبيرا. فقد تأسس عدد كبير من البنوك. بعضها افلس وهرب اصحابه للخارج بعد ان استولوا على اموال المساهمين، والبعض الاخر سيفلس. وقد يبقى حوالي ١٠٪ منها، وهي التي ستحدد مصير البلاد. هل ستوظف الاموال في الاقتصاد ام تكتفي بالقيام بعمليات دعائية لجذب اموال المودعين.

ويعتقد سيرانيان ان جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة - باستثناء جمهوريات البلطيق - ستعود الى نوع من الاتحاد مع روسيا على الاقل من الناحية الاقتصادية وفتح الحدود، وقد اتجهت اوكرانيا في البداية الى الغرب، ولكن ثبت ان ذلك غير مربح لها. الازمة الاقتصادية في اوكرانيا اعمق منها في روسيا. ورغم الضعف الشديد للروبل الا انه اقوى من العملة الاوكرانية والعملة الروسية. واوضاع ارمينيا وجورجيا وغيرها من الجمهوريات اسوأ من ذلك. ولهذا كان من الطبيعي ان يقترح نازاربايف رئيس كازاخستان اقامة نوع من الاتحاد. وان تتجه اوكرانيا وبيلو روسيا بعد الانتخابات الاخيرة الى التقارب مع روسيا.

امضيت ثلاثة اسابيع في موسكو، ولم اذهب الى مدن غيرها، ولهذا فقد كانت كل مشاهداتي عن موسكو وعن اشخاص يعيشون في موسكو.

وكانت من اولى ملاحظاتي كثرة السلع المستوردة واختفاء المنتجات الروسية التقليدية او ندرتها. ولاحظت ذلك بالذات بالنسبة لمنتجات الالبان والمياه المعدنية التي كانت تتميز بها روسيا والتي حلت محلها مثيلاتها المستوردة والاقل جودة.

وسعر الروبل يتدهور باستمرار. عند وصولي كان سعر الدولار ٢٠١٠ روبلات وعند انتهاء زيارتي كان الدولار قد وصل الى اكثر من ٢١٠٠ روبل - ويتوقع الروس ان يصل بعد عدة شهور الى ٤٠٠٠ روبل. لم يعد الروبل يساوي شيئا. قيمته الان اقل من الكوبيك القديم.

وفي حديث مع احد الروس قال مازحا: اننا جميعا اصبحنا مليونيرات. لأن ٥٠٠ دولار مثلا تساوي اكثر من مليون روبل.

وبدأ الناس يستخدمون مصطلحات جديدة. فاذا كان المليون عندنا يسمى «ارنب» فعندهم يسمى ليمونة.

المطاعم والمقاهي والفنادق، التي كانت تتميز بالسعر الرخيص اصبحت اسعارها خيالية. ففي الماضي كان الزائر يستطيع ان يتناول وجبة في افخر المطاعم بـ ٣ روبلات او اربعة. اما الان فبعض المطاعم تحصل على ٥٠٠ دولار على الوجبة الواحدة.

ومع انتشار الجريمة انتشر العنف بين الناس. لقد عشت في موسكو خمس سنوات من عام ١٩٦٩ الى عام ١٩٧٥، لم اشهد فيها شجارا واحدا. اما في الاسابيع الثلاثة التي زرت فيها موسكو اخيرا فقد رأيت شجارين. احدهما كان غريبا تماما علي فكثيرا ما رأيت الناس يتشاجرون عندنا في مصر ويرتفع الصياح والتهديدات ثم يتدخل اولاد الحلال لفض المشاجرة. اما ما رأيته في موسكو فكان شجارا صامتا بين شابين باللكم او الرفس انتهى في اقل من دقيقة بسقوط احدهما فاقد النطق قبل ان يتحرك احد او يشعر بهما البوليس وكان ذلك في احد المحلات العامة الكبيرة. وكثيرا ما تنشر الصحف اخبارا عن جثث اشخاص وجدوا مقتولين في الغابات والحدائق.

ويتردد هنا ان غالبية رجال البوليس يعملون مع المافيا. واعتاد اصحاب الاموال والمؤسسات الكبيرة الاتفاق مع المافيا لحمايتهم. واحيانا يضرب قسم من المافيا قسما اخر.

والاحساس عند جمهور الناس ان الامور لم تستقر بعد وان المستقبل لا ضمان له. وان الامور تتطور وانه ستحدث تغييرات. ما شكل هذه التغييرات؟ المؤكد انها لن تكون نسخة من القديم ولن تكون تكريسا للوضع الحالي. ويأمل الناس هنا ان تجمع بين ايجابيات الوضع القديم (الضمانات بالنسبة للعلاج والتعليم والمعاش والامان بالنسبة للمستقبل) وايجابيات الوضع الجديد (حرية الكلمة والحركة).

(عن «الاهالي»)

● طفل روسي يعزف على الاوكورديون في احد شوارع العاصمة الروسية لكسب بعض المال ●

العلاقات الصينية - الامريكية حقل الغام - (١٠)

● بقلم: ابراهام ميلامد ●

٢ - العلاقات الصينية - الامريكية

هي بند حساس ومركزي في السياسة الخارجية الصينية مع الولايات المتحدة الامريكية. ولم استطع التحرر من الانطباع الذي اثقل عليّ، انه في هذا المجال يسير الرفاق الصينيون بحذر، وبأحذية مطاطية، وبوعي تام بأن الحديث يدور عن حقل الغام، يمكن ان يتسبب في اخطار وكوارث، مع انه يمكن استخدامه كخشبة قفز محتملة فورية ومستقبلية للتعاون و «البزنيس».

«لا استطيع ان اكون مثل الرفيق ماو، الذي رأى في الولايات المتحدة الامريكية «نمرا من ورق»، فانا اخاف من الامبريالية». هكذا قال السكرتير الاول للحزب في مدينة آن شان، الرفيق يان لي، في حديث مع وفدنا، وتابع:«ولهذا فانا اريد ان تكون الصين قوية، ويمكن الوصول الى هذا فقط مع بناء ناجح للاشتراكية».

الخطوات الاولى للتقدم في العلاقات مع الولايات المتحدة بدأت في سنة ١٩٧٧. واكتشفتُ في الرفاق الصينيين شيئا من التقديس لوزير الخارجية الامريكي الأسبق هنري كيسينجر، الذي يربطون اسمه بـ «دفء» العلاقات بين الدولتين. وللتمثيل على ذلك اود ان اروي حادثة مضحكة في مركزها اعظم شخصيتين في العصر: كيسينجر وانا.

خلال وجودنا في الصين، قرأت في ساعات الفراغ احد مجلدات كتاب كيسينجر «خدمتي في البيت الابيض». ورأى الرفيق يان لي، المذكور اعلاه الكتاب في يدي، وحول طاولة مستديرة اقيمت مائدة احتفالية على شرفنا، قال:«انك، بنظاراتك تشبه كيسينجر كثيرا، اليهود يعرفون جيدا كيف يعملون في مجال السياسة الخارجية، وكيسينجر يهودي، والشعب اليهودي شعب عبقري». ووجدت من المناسب ان ارد:«العبقرية، في رأيي المتواضع، ليست ميزة قومية ولا تقرر عن طريق الانتساب والانتماء لهذا الشعب او غيره، فالعبقري هو ذلك الذي بعبقريته يخدم الانسانية، وكيسينجر كان امريكيا قبل كل شيء وهو خدم المصالح الامريكية فقط».

في سنة ١٩٨٧، حاولت الولايات المتحدة التدخل في الشؤون الصينية الداخلية، وبهذا اضرت بالعلاقات التي كانت تنسج معها. وقد ردت الحكومة الصينية على ذلك بعنف، وكانت على استعداد لخوض المخاطر، من حيث انها ترى في مبدأ عدم التدخل مبدأ مقدسا وعلى غاية الاهمية في العلاقات الدولية، وقد وضعت الولايات المتحدة مطلبين من الصين: ما تسميه حقوق الانسان، وفي الحالة العينية كان المقصود حق التظاهر ضد السلطة، وحق الصينيين في العيش في كل مكان في العالم، وحقهم في الهجرة، اذا رغبوا في ذلك، او كما صاغ الامريكيون المطلب: ان تكون الحدود مفتوحة. وكان الجواب الصيني:«نحن من جانبنا غير راضين عن وضع حقوق الانسان في بلادكم، ولكننا لا نوجه انذارا نهائيا ولا نريد ان نفسد علاقاتنا مع الادارة الامريكية لهذا السبب، فهو شأن داخلي من شؤونكم، مثلما موضوع ادعائكم هو شأن داخلي من شؤوننا. واما بالنسبة لفتح الحدود، فنحن نسألكم: كم مليون صيني تريدون ان ننقل لكم الى امريكا؟».

والصينيون يقولون ان الامريكيين لم يرفعوا بعد ذلك مثل هذا المطلب.

الرفاق الصينيون لا يخفون افتخارهم بأنهم نجحوا في «ليّ ساعد» الامريكيين بفضل سياستهم المبدئية. فالامريكيون بانفسهم بادروا الى تغيير سلوكهم. وقد جرى التعبير عن ذلك في زيارة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جوانغ زيمين، للولايات المتحدة في سنة ١٩٩٣، وفي الاتفاق الذي وقعه مع الرئيس كلينتون في سياتل، اعيدت للصين مكانة الدولة المفضلة في التجارة الخارجية، ومع ذلك، يؤكدون في بيكين بأن الاختلافات في الرأي قائمة مع الولايات المتحدة، وبين ذلك مسألة حقوق الانسان.

وهناك سؤال لم نستطع منع انفسنا من طرحه على مضيفينا، وهو المسلك الغريب للوفد الصيني في مجلس الامن والامتناع عن التصويت ضد اتخاذ اجراءات عسكرية تجاه صربيا في نزاعها مع البوسنة. عقوبات عسكرية معناها تدخل الناتو عسكريا، واستخدام القوة لحل النزاعات هو حرب اهلية عمليا، وكما تذكرون، فالطائرات الامريكية والبريطانية، التي اقلعت من قواعد الناتو في ايطاليا، قصفت مواقع صربية عدة مرات، وعدا ذلك، كان الغريب هو حقيقة ان لجنة الصلح، التي ترأسها اللورد جورج يوهان، لم تنه عملها بعد.

بعد عودة وفدنا الى اسرائيل، وتحت الضغط والتأثير الامريكيين، سمح مجلس الامن للامريكيين - برعاية الامم المتحدة - وتحت غطاء قوات دولية - بغزو هاييتي، حيث ارادوا، كما يدعون، «اعادة الدمقراطية». وقد كانت هذه طبعة جديدة غير محسنة للتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

وفي التصويت على قرار مجلس الامن، امتنعت الصين مرة اخرى. وفي الحالتين - البوسنة وهاييتي - اسمع الممثل الصيني كل الاعتراضات والتبريرات الصحيحة والمنطقية بحد ذاتها ضد التدخل العسكري.

فما هي تبريرات الصين في عدم رفع اليد بالفيتو على قرار يمكّن التدخل العسكري؟ لا يجب تجاهل ان دولا كثيرة من بين اعضاء الامم المتحدة اسمعت اعتراضها، وخاصة، في قضية هاييتي - دول امريكا الجنوبية - واذا كان حتى الان، على الرغم من التحضيرات العلنية الامريكية للغزو، لم يجر تنفيذ الغزو لهاييتي، فالامر يعود الى الاحتجاجات، وعدم الموافقة من ممثلين كثيرين في الكونغرس الامريكي، وايضا بسبب الرأي العام العالمي الذي ابدى عدم الاقتناع بمثل هذا الغزو.



جواب الرفاق الصينيين على اسئلتنا في الموضوع، كان بروح المبادئ التي تنتهجها الصين في سياستها الخارجية، وقيل لنا، ان الصين تواصل التكلم، الحث، الاقناع لتجنيد قوى ضد التدخل العسكري، وامام استخدام حق الفيتو فان التوتر سيزداد في العالم. والصين تمتنع عن المواجهة مع الولايات المتحدة او حليفاتها في مجلس الامن، وهي لن تتوقف عن انتقاد قرار مجلس الامن، الا انها بالمقابل تريد المحافظة على علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة وخاصة في مجال العلاقات الاقتصادية. ومن المحظور ان يشوش نزاع خارجي التعاون الاقتصادي الذي يجلب للصين التكنولوجيا الحديثة الضرورية جدا لتطوير البلاد وبرامجها الاشتراكية، «اننا بحاجة للاستقرار والهدوء والسلام. فعلاقات السلام والاستقرار بين الصين والولايات المتحدة تساهم كذلك في سلام العالم». هكذا اوضح رئيس لجنة العلاقات الدولية.

في الحديث مع الرفيق ليو دنغ لين من اللجنة ذاتها، تطرقنا الى السؤال عن طابع الامبريالية في الفترة التي اعقبت انهيار الاقطار الاشتراكية.

واعربت عن رأيي بأن الامبريالية لم تغير طابعها وجوهرها، ومع وجود بعض التغيرات التكتيكية، فان ما يسميه الصينيون «سياسة القوة» لم يتغير. فالولايات المتحدة لم تصف القواعد العسكرية في اي مكان في العالم، والناتو والاحلاف العسكرية الاخرى برعاية امريكا والتابعة لها، والمشاركة فيها في انحاء كثيرة من العالم، لم تحل. ولا ادري اين قرأت مرة، ان الولايات المتحدة تبذل جهودا لاقامة حلف جديد بين دول في جنوب شرق آسيا، ولا شك ان مثل هذا الحلف سيكون موجها ضد الصين. وقد وجدت تأكيدا على هذا مؤخرا في مقالين في الصحافة الامريكية ذات التأثير «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز» ترجما ونشرا في ١٩ تموز في جريدة «هآرتس».

وتعلن جريدة «وول ستريت جورنال» في مقالها النقاشي ان البنتاغون يبادر الى مناورات «الاعيب عسكرية» في مركزه الصين كخصم وعدو للولايات المتحدة في الحرب في سنة ٢٠٢٠. ومن الطبيعي ان يكون الاستخلاص المطلوب من مثل هذا التحليل للوضع، انه في وقت سيكون فيه للصين جيش متفوق حديث - «جيش القرن الـ ٢١» نتيجة للتطور العاصف في اقتصادها وتعاظم قوتها، فان الولايات المتحدة ستكون متخلفة بعيدا خلف الصين. فما العمل اذن؟ يتساءل كاتب المقال، وهنا مرة اخرى يأتي الجواب المعروف من فترة الحرب الباردة: ان على الولايات المتحدة بناء جيش متطور قوي، ولهذا الغرض من الضروري زيادة الميزانية العسكرية.

واما «نيويورك تايمز» فتصرخ: في اعقاب التطور السريع للاقتصاد الصيني سوف يختل التوازن العسكري في منطقة الباسيفيك، وهذا الامر يشكل خطرا على الولايات المتحدة واليابان. والنتيجة المستخلصة، ليس من الصعب التكهن بها: يجب العمل على الا تنجح الاصلاحات الاقتصادية في الصين وعرقلتها، واكثر من ذلك، من الضروري السماح لليابان بزيادة قدراتها العسكرية. ومرة اخرى: ربما كانت هناك حاجة لاقامة حلف من الدول المهدّدة في جنوب شرق آسيا، لمنع تعاظم قوة الصين. ومرة اخرى، «الخطر الصيني» من قديم الزمان.

لقد وافق الرفيق ليو دنغ لين على تقييماتي:«لقد عرفنا ونعرف الآن ايضا، ان الامبريالية لم تتحول الى صديق الانسانية. وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي بقينا نحن القوة الوحيدة التي تلجمها وتقف في طريقها، ونحن نثقف شبيبتنا بروح معاداة الامبريالية، ونوضح لهم جوهر الامبريالية. وهذه المهمة لا نقوم بها من على صفحات جرائدنا، ولكن هذا الموضوع قائم دائما على جدول اعمالنا في عملنا الحزبي الداخلي»، قال الرفيق ليو.

(يتبع)

من الافضل لنا ان يشارك المتطرفون الفلسطينيون في الانتخابات

● بقلم: آدم كيلر ●

● رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، معروف بقلة تقديره للمؤسسات وللقيم الدمقراطية، وبالانفلاتات ضد «البرلمانيين الاغبياء»، وضد المحكمة العليا وضد جمعية حقوق المواطن وغيرها.

بيد ان السيد رابين، تجاوز نفسه وكسر كل الارقام القياسية التي حققها في الماضي، عندما اعطى توجيهاته لممثلي اسرائيل في المفاوضات السلمية بأن يشترطوا اشتراك الاحزاب التي ايدت اتفاقيات اوسلو فقط في انتخابات المجلس الفلسطيني. فمن الواضح ان مثل هذا المطلب، يفرغ الانتخابات من مضمونها ويجعلها نكتة. فماذا كنا سنفعل لو ان عرفات، طلب بالمقابل، ان تمنع في الانتخابات الاسرائيلية ايضا احزاب الليكود وغيره من معارضي اتفاق اوسلو او لو ان حافظ الاسد طلب ان يشارك في الاستفتاء الشعبي فقط مؤيدو الانسحاب من هضبة الجولان؟

ان جوهر الانتخابات الدمقراطية، ان كان ذلك بين الاسرائيليين او الفلسطينيين، ان تعطى فرصة التعبير لكل الآراء. والشعب هو الذي يقرر لمن يصوت بحرية.

ليس لاسرائيل حق ولا مصلحة في التدخل بالنظام الانتخابي الفلسطيني، فهذا شأنهم الداخلي.

لا بل بالعكس، فمن الافضل لنا ان يشترك المتطرفون الفلسطينيون في الانتخابات ويختاروا الوسيلة السياسية الدمقراطية في التعبير عن الرأي.

(حولون)

قوى اليمين وعملية السلام

● بقلم: نصر ناجي ●

في الاسبوع الماضي افتتحت الكنيست دورتها الشتوية ببيان من رئيس الحكومة، طرح خلاله تصوره للعملية السلمية وتطوراتها.

فالجانب الاسرائيلي الذي وقع اتفاقيات اوسلو والقاهرة مع الفلسطينيين ويحاول جاهدا تأجيل تنفيذ هذه الاتفاقيات بشتى الذرائع كاعاقة اجراء انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني، وعرقلة انتشار قوات الجيش في الضفة الغربية، يمر بمرحلة استرخاء سياسي، بعد تقاطر الدول العربية كالمغرب وتونس ودول الخليج وعلى رأسها السعودية الى رفع المقاطعة واقامة القنصليات - المتبادلة - مع اسرائيل. خاصة بعد مؤتمر واشنطن الذي رعاه الرئيس الامريكي بين الملك حسين ويتسحاق رابين.

وبذلك ازيلت الحواجز والسدود بين الحكام العرب واسرائيل، قبيل تحقيق السلام العادل، وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، رضوخا للضغوط الامريكية السياسية والاقتصادية، على الزعماء العرب.

فالعملية السلمية التي تمر في مخاض عسير، بسبب تعنت الموقف الاسرائيلي والاصرار على التمسك بالاراضي العربية المحتلة، بشتى الاتفاقيات والاساليب يوازيها هرولة الجانب العربي في تسريع تطبيع العلاقات وازالة الحواجز السياسية والاقتصادية مع اسرائيل، في الوقت الذي تعمد فيه الاحزاب والقوى اليمينية في اسرائيل الى عرقلة اي تقدم في المسيرة السياسية، بشتى الاساليب، وبواسطة التنظيمات الارهابية للمستوطنين التي اعلن عن اعتقال مجموعة منها كانت تنوي القيام باعمال ارهابية وقتل السكان العرب - من المناطق - لافشال العملية السلمية وامكانية الوصول الى سلام عادل وشامل.

فأحزاب اليمين، التي تبني استراتيجيتها، على القوة المطلقة، والتي ترى في تهافت الحكام العرب لعقد اتفاقيات ومعاهدات اقتصادية انه ينبع من خوف هذه الدول من اسرائيل وان بامكان اسرائيل عقد اتفاقيات سلام والاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة في آن واحد.

لقد اثبتت نقاشات الدورة الشتوية للكنيست الفارق الهش بين ما يصرفه رئيس الوزراء من فتات واتفاقيات هزيلة، على الجانب العربي، وبين طروحات احزاب اليمين بالاحتفاظ بالاراضي العربية، واقامة «سلام» مع هذه الدول، يرتكز على القوة والهيمنة العسكرية وحراب الاحتلال والدعم الامريكي لتحقيق هذه الاهداف بالضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا على الدول العربية، لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل، وازالة المقاطعة العربية، عنها. ودورها النشط في الجمعية العامة للامم المتحدة لالغاء القرارات الدولية الخاصة بالنزاع العربي الاسرائيلي وما زال الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنات، وقضية اللاجئين بغير حلول. وفي الوقت الذي تمارس فيه هذا الدور المؤيد للعدوان. وتأييده سياسيا واقتصاديا، فانها تمتنع عن الضغط على الجانب الاسرائيلي للانسحاب من المناطق المحتلة. فيما تقف الحكومات العربية موقف اللامبالاة من الموقف الامريكي الداعم للاحتلال والممول لبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

ان هذه المعركة تستمد زخمها من تهافت الحكام العرب، على الارتماء في احضان الصهيونية، والاستسلام لمطالبها، باقامة العلاقات وتطبيعها مع اسرائيل، الامر الذي يضعف الموقف العربي والمطالب العربية والمفاوض العربي - الذي لم تبق لديه الكثير من اوراق المساومة و «المحفزات» لطرحها على طاولة المفاوضات، بعد ان استسلم معظم الحكام العرب قبل دخولهم «الحرب» لاسترداد حقوقهم، وبذلك يقدمون خدمة لزعماء اليمين الاسرائيلي وطروحاتهم العنصرية، واساليبهم الارهابية الدكتاتورية.

(ام الفحم)

بمعنويات عالية

الفريــق الطيبــاوي يستعد لمباراة السبت

● يستعد فريق هبوعيل الطيبة (القطرية) بشكل جدي وبمعنويات عالية للقائه البيتي المنتظر ضمن مباريات الدوري العام يوم السبت الوشيك ضد الفريق الصاعد من الدرجة الاولى هبوعيل اللد، الذي يضم في صفوفه اللاعب العربي عصام براغيتي ومدير فريقه عصام حمدان.

هذا ويعود للتركيب الاول في الفريق الطيباوي صخرة الدفاع نشاد عازم بعد تغيبه عن اللقاء الاخير جراء الابعاد.

● ناشد عازم ●

ويأمل لاعبو الفريق تحقيق اول فوز لهم خاصة بعد العرض الطيب الذي قدموه خلال مباراة كأس التوتو الاخيرة ضد هبوعيل اشكلون.

(عبد اللطيف مصاروة)

هبوعيل كفركنا هدفه اقتناص نقطة من سخنين على الاقل!

● اداري هبوعيل كفركنا فهيم مريد قال لمراسلنا ان ادارة الفريق لا تنوي تحرير اي لاعب من صفوف الفريق، بل لها ثقة كاملة بالكادر لجمع النقاط في الاسابيع القادمة.

وقال ان هدف الفريق في المباراة امام سخنين سيكون العودة الى كفركنا بنقطة. ويتوقع ان تجري مباراة قوية بين الفريقين.

واشاد بالعلاقات الطيبة بين كفركنا وسخنين.

هذا وسيرافق الفريق الى سخنين يوم السبت القادم العديد من الكناوين لتشجيع فريقهم.

اما الاداري يوسف طه فذكر ان خسارة لا تحدث هزة رياضية بالفريق، ولكن علينا استخلاص العبر من كل مباراة والسير قدما.

● الياس خوري ●

نجاح اخر يحققه فريق عرابة في كرة السلة

● تصدر فريق عرابة في كرة السلة (درجة ثالثة) اللائحة في منطقته (منطقة همفراتس)، وذلك بعد ان احرز في المباراة الخارجية الفوز الثاني على فريق هبوعيل دير حنا بالنتيجة (٣٤:٥٩).

☐ وفريق العاب القوى يحقق انجازا ☐

● وحقق فريق العاب القوى انجازا كبيرا، اذ فاز بالمرتبة الاولى في السباق السنوي الذي ينظمه كيبوتس غيشر زيف بالقرب من نهريا.

وشارك في السباق العديد من الفرق اليهودية والعربية من شفاعمرو وعكا وعرابة وصفد والبعينة وعيمق حيفر.

واخيرا...

فريق «الشرق الاوسط عيلبون» في كرة السلة ينضم للدوري

● انضم فريق «الشرق الاوسط عيلبون» لكرة السلة للدوري العام (درجة ثالثة)، وذلك بعد معركة قضائية استمرت ثلاثة اشهر ضد الاتحاد العام لكرة السلة. وذلك بعد ان رفض تسجيل الفريق في الوقت المحدد.

وفند وكيل الفريق، المحامي الياس معلم المبررات الواهية التي دفعت بالاتحاد العام الى رفض تسجيل الفريق.

هذا ويستعد الفريق العيلبوني بجدية لخوض الدوري بقيادة المدرب سامر صليح والاداريين سهيل زريق ووسام زريق.

مباريات الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب - هـ. حيفا (السبت) الحكم: يوسف بنشتي
هـ. بيسان - ب. القدس ملعب طبريا (السبت) الحكم: عميت كلاين
م. هرتسليا - هـ. ريشون لتسيون (السبت) الحكم: يعقوب بن حمو
م. بيتح تكفا - بني يهودا تل ابيب (السبت) الحكم: حاييم ليفكوفيتش
م. تل ابيب - هـ. تل ابيب (السبت) الحكم: سهيل داوود
هـ. بئر السبع - هـ. تسفريريم حولون (السبت) الحكم: اريبه وولف
ع. اشدود - هـ. بيتح تكفا (السبت) الحكم: يتسحاق بن يتسحاق
م. نتانيا - م. حيفا (السبت) الحكم: داني كورن

مباريات الدرجة القطرية

هـ. الخضيرة - م. يافا (الجمعة) الحكم: اهرون موشي
ش. تل ابيب - هـ. اشدود (الجمعة) الحكم: دافيد ديمركادو
م. كريات غات - س. نس تسيونا (السبت) الحكم: غسان سلطان
هكواح رمات غان - هـ. كفار سابا (السبت) الحكم: يعقوب مدينا
م. يفنه - هـ. رمات غان (الجمعة) الحكم: اريك حيموفيتش
هـ. بات يام - هـ. كريات شمونة (الجمعة) الحكم: آفي برينس
هـ. الطيبة - هـ. اللد (السبت) الحكم: فيكتور بوسكيلا
هـ. القدس - هـ. اشكلون (السبت) الحكم: شموئيل شطاين

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

☐ جميع مباريات السبت تجري الساعة الثالثة ☐

مكابي عكا - هبوعيل طبريا (السبت)
مكابي ابناء سخنين - هبوعيل كفركنا (السبت)
هـ. جفعات اولغا - هبوعيل نتسيرت عيليت (السبت)
مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي اور عقيبا (السبت)
مكابي الاخاء الناصرة - مكابي العفولة (السبت) ملعب شفاعمرو الساعة ١١,٠٠ صباحا
هبوعيل ام الفحم - مكابي عسفيا (الجمعة)
مكابي الخضيرة - هبوعيل طيرات هكرمل (السبت)
مكابي طمرة - هبوعيل عكا (السبت)

المنطقة الجنوبية

هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل كفار شاليم (السبت)
هبوعيل شباب يافا - هـ. كريات ملآخي (السبت)

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

هـ. كفر سميع - م. جفعات هركفوت على ملعب كسرى
هـ. طوبا - هـ. صفد
م. معلوت - هـ. شباب الناصرة
م. نهاريا - هـ. دير حنا ملعب معلوت (الواحدة ظهرا)
هـ. البعينة - هـ. كرميئيل
م. طبريا - هـ. عرابة ملعب طبريا (الواحدة ظهرا)
م. كفركنا - هـ. شباب عكا

المنطقة الشمالية «ب»

هـ. قلنسوة - هـ. يافة الناصرة
هـ. عرب النجيدات - ب. كفار يونا
هـ. مفدال هعيمق - م. ام الفحم
هـ. كفر قرع - عيروني ام الفحم
هـ. الفريديس - هـ. عرعرة
هـ. الرينة - هـ. تل حنان
هـ. اكسال - م. تسر شالوم ملعب دبورية - راديوس
هـ. بئر المكسور - هـ. نحشليل

المنطقة الجنوبية «أ»

ب. حولون - هـ. رمات هشارون الساعة ١٠,٣٠
هـ. علياء كفار سابا - م. بات يام ١١,٠٠
ب. بيتح تكفا - م. كفر قاسم ١١,٠٠
هـ. ازور - هـ. محنيه يهودا ١١,٠٠
م. هشكما رمات حن - هـ. جلجولية ١١,٠٠
هـ. هرتسليا - ب. بيت دغان ١١,٠٠
هـ. كفر قاسم - هـ. نحلات يهودا الثالثة بعد الظهر
جفعات شموئيل - هـ. الطيرة الثالثة بعد الظهر.

فوز السورية غادة شعاع بذهبية المسابقة السباعية

● احرزت السورية غادة شعاع ذهبية المسابقة السباعية مسجلة ٦٣٦٠ نقطة.

وحلت ثانية الصينية زهانغ شياو هوي (٥٨٠٠ نقطة) وثالثة التايوانية ما تشون بينغ (٥٧٨٦ نقطة).

الحصان الفائز بجائزة قوس النصر ثمنه بين ٦ و٧ ملايين دولار

● رأى خبير الخيول الفرنسي ميشيل هينوشبرغ ان الحصان «كارنيجيا» الذي يملكه وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والذي فاز بسباق جائزة قوس النصر في لونشان (باريس) قد يكون ثمنه الحالي ارتفع الى ما بين ٣٠ و٤٠ مليون فرنك (بين ٥,٥ و٧,٥ ملايين دولار).

وارتكز الخبير الفرنسي في تخمينه على سجل «كارنيجيا» القصير قبل سباق قوس النصر حيث فاز في اكثر من سباق وحيث فازت والدته «ديتروبت» بسباق قوس النصر ايضا عام ١٩٩٠.

تعيين مارادونا مدربا لفريق ديبورتيفو مانديو

● عين قائد المنتخب الارجنتيني السابق لكرة القدم دييغو مارادونا مدربا لفريق ديبورتيفو مانديو المحلي، الذي خسر مباراته الاولى بالنتيجة (١:٢).

وتم الاعلان عن تعيين مارادونا خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مارادونا ورئيس النادي ماندبو روبرتو كروز الاثنين الماضي في بوينس ايرس.

وقال مارادونا الذي اوقفه الاتحاد الدولي ١٥ شهرا منذ ٢٤ آب الماضي لتناوله مادة منشطة خلال مسابقة كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة «تم الاتفاق على كل شيء، في ساعة ونصف الساعة من دون ان نبحث في الامور المالية».

واضاف «وامل ان تتوج مهمتي الجديدة بالنجاح، واذا تمكنت من ارتداء السروال فلن اتأخر».

واكد مارادونا انه غير قلق على وضع فريقه الجديد الذي خسر ثلاث مباريات في بطولة الدوري وتعادل مرتين ولم يفز بأي مباراة، واضاف «ستقف المدينة وراء الفريق وقد تعرضت لحالة مماثلة عندما كنت العب مع ارجنتينيس جونيورز».

وسيلتقي مارادونا في فريقه الجديد بالحارس السابق للمنتخب سرجيو غويكوتشيا الذي يتعرض لانتقادات شديدة حتى ان البعض يتهمه بأنه وراء النتائج السيئة للفريق.

ويخلف مارادونا المدرب السابق بدرو غونزاليس الذي تخلى عنه رئيس النادي. وقال الاخير «لا اشك في قدرة مارادونا على اعطاء الفريق دفعة جديدة».

ذهبيــة عربيــة واحدة في اليوم العاشر من «أسياد» هيــروشيــمــا

● وزعت، امس الاربعاء، في اليوم العاشر من دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة في هيروشيما (اليابان) ١٧ ميدالية ذهبية كان نصيب العرب منها ذهبية واحدة عن طريق العداء القطري ابراهيم اسماعيل (٤٠٠م).

وكانت ذهبية اسماعيل متوقعة وهو الذي حل سابعا في اولمبياد برشلونة قبل عامين.

وهي الذهبية الثانية لقطر في العاب القوى بعد ذهبية طلال منصور في سباق ١٠٠م امس الاول الثلاثاء. وينتظر ان يحرز طلال ذهبية ٢٠٠م ومحمد سليمان ذهبية سباق ١٥٠٠م وان تنافس قطر على ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠م.

ورفعت الصين رصيدها من الذهبيات من ١٠٠ الى ١٠٦. وفازت بالذهبيات الاخرى اليابان (٥) وكوريا الجنوبية (٣) وكازاخستان (١) وتايوان (١):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	١٠٦	٦٨	٢٨	٢٠٢
اليابان	٤١	٤٧	٥٩	١٤٧
كوريا الجنوبية	٣٨	٣٤	٤٧	١١٩
كازاخستان	١٧	١٥	٢١	٥٣
ايران	٨	٨	٥	٢١
تايوان	٧	١٠	١٥	٣٢
اوزبكستان	٣	٧	١٤	٢٤
سوريا	٣	٣	-	٦
ماليزيا	٣	١	١٠	١٤
الكويت	٣	١	٤	٨
قطر	٢	-	٢	٤
اندونيسيا	١	١١	٤	١٦
تركمانستان	١	٣	١	٥
منغوليا	١	٢	٢	٥
فيتنام	١	٢	-	٣
الهند	١	١	٧	٩
السعودية	١	١	٤	٦
سنغافورة	١	١	٢	٤
تايلاند	-	٥	٦	١١
هونغ كونغ	-	٤	٤	٨
قيرغيزستان	-	٣	٥	٨
الفيليبين	-	٢	٤	٦
الاردن	-	٢	٢	٤
الامارات	-	١	٣	٤

هكذا احتلت ال[illegible]!

● بقلم: عيسى حبيب ●

احتلت مدينة الناصرة بتاريخ ٤٨/٧/١٦ وهي المدينة الوحيدة التي بقي اهلها فيها ولم يتشردوا كما جرى تقريبا في باقي المدن والقرى الاخرى وذلك بحسب رأيي للأسباب التالية:

١. عندما اخذت تنتشر انباء المذابح التي حدثت في جنوب البلاد خاصة في دير ياسين واللد والرملة وشمال البلاد مثل عيلبون وغيرها استهدفت الصهيونية والرجعية العربية اشاعة الرعب من اجل رحيل الفلسطينيين وترك اوطانهم والفرار الى الدول العربية، وقام بعض الاجراء في الناصرة بتنظيم الرحيل قبل دخول الجيش الاسرائيلي. وقد تصدى الشيوعيون وطلبوا من الناس عدم الرحيل والبقاء في وطنهم وثبت ان في الناصرة شعبا جذوره عميقة في ارض هذا الوطن لم تخفه مظاهر القوة والاحتلال. وقد تعلم الناس وعرفوا ما حل بالنازحين من الاماكن الاخرى من مآس ومصائب فثبتوا في بيوتهم وارضهم.

٢. وجود احد ضباط جيش الانقاذ المسؤول عن الناصرة الضابط احمد الشيخلي، وهو عراقي كانت له علاقة مع بعض التقدميين الذين يعارضون الرحيل ويوافقون على اقامة دولتين لشعبين. وقف قبل احتلال الناصرة بيوم او يومين وأخذ يطلق الرصاص على اطارات السيارات التي تنوي الرحيل.

٣. الموقف الواقعي والعقلاني الذي اتخذه رئيس بلدية الناصرة في ذلك الوقت المرحوم يوسف الفاهوم (ابو عاطف) اذ بادر من اول طلقة للاتصال بقيادة الجيش الاسرائيلي ووقع معهم وثيقة تسليم الناصرة وبذلك حفظ لأهالي الناصرة ارواحهم وممتلكاتهم وحفظ للمدينة مقدساتها فله فضل كبير.

وباحتلال الناصرة من قبل القوات الاسرائيلية اصبحت في وضع جديد. فكما هو معروف معظم مواطني الناصرة هم من العمال طبقيا. كانوا يعملون خارجها في مرافق عمل مختلفة في حيفا وسواها، فأصبحت منعزلة. فالسيارات والباصات هُربت او صودرت وكذلك السيارات الخاصة، وفرض الحكم العسكري بحيث لا يمكن لانسان ان يخرج من الناصرة سيما وان الحرب ما زالت مستمرة، واصبح الوضع الاقتصادي سيئا جدا وعائلات كثيرة ليس لديها ما تأكل.

في الاسبوع الاول من الاحتلال عاد مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني الى فتح ابوابهما للاهتمام بقضايا السكان. اتصل قادة المؤتمر في حينه بالحاكم العسكري الاول للناصرة، السيد اليشع حولص (من حزب مبام) والمسؤولين في وزارة العمل، السيدين اليعازر بئيري وابراهم بن صور، وتم الاتفاق على فتح مكتب للناصرة باشراف المؤتمر لتسجيل العمال العاطلين عن العمل وايجاد اعمال لهم وتعينت سكرتيرا لهذا المكتب.

كان مقر مؤتمر العمال العرب في ذلك الوقت بالاشتراك مع النادي الادبي وعصبة التحرر الوطني في دار اسعد العودة (بناية الرياض اليوم) ثم استأجر المؤتمر دار الحلاق على الطريق العام (شارع النمساوي) وافرد غرفة خاصة لمكتب العمل. وبعد مدة نقل المكتب الى دار خاصة به هي دار السيد صالح الخوري في حي النمساوي.

تكاثفت جهود المؤتمر ومكتب العمل لايجاد العمل للعمال، حتى يتمكنوا من العيش وايجاد الخبز لاطفالهم والبقاء في وطنهم والزام السلطات بايجاد اماكن عمل في الكسارات والمحاجر وفي اعادة بعض الموظفين والمعلمين الى أعمالهم والحصول على بعض التصاريح لأعداد من العمال للذهاب الى حيفا للعمل، كذلك اعيد العمل في بعض مشاغل المدينة مثل شركة السجائر ومعمل البلاط ولكن هذا لم يكن كافيا.

حضر للناصرة مدير دائرة الاموال المتروكة في جنوب البلاد السيد افرايم صولص وطلب من مكتب العمل عمالا زراعيين يذهبون للعمل اولا في قطف السمسم الذي كان مزروعا في سهل الرملة واللد، حيث ان الحرب لم تبق من اهالي الرملة واللد والقرى المجاورة احدا يعمل في الحقول فطلب العمال من الناصرة..

ارسلنا عمالا للرملة للعمل في قطف السمسم اولا بقيادة الرفيق شفيق بشارة وكان معه محاسب هو سهيل حبيب. وكان العمل بالسمسم مخسرا لعدم خبرة عمال الناصرة في هذا العمل. ثم استمر العمل في قطف الزيتون واعمال اخرى مثل البناء، مما انعش الوضع الاقتصادي نوعا ما. وارسل لقيادة العمل مع الرفيق شفيق بشارة الرفيق امين قدحة، وبلغ عدد العمال الذين عملوا في الرملة اكثر من الف عامل وكان يتواجد بشكل دائم حوالي خمسماية عامل ولا يمكن ان انسى منظر قافلة عشرات السيارات التي وصلت من الرملة عشية انتخابات الكنيست الاولى في كانون الثاني ١٩٤٩ للاشتراك في الانتخابات للكنيست بقيادة رفاقنا الشيوعيين وعلى رأسهم الرفيق شفيق بشارة وهم يهتفون بحياة الحزب وقادته. وكانت نتائج انتخابات الكنيست الاولى ان حصلنا على نسبة ٨. . ٥ بالمئة في الناصرة بالرغم من محاولة عملاء السلطة والرجعية اشاعة الرعب والتهديد الى حد ان وضعوا قنابل قرب مداخل فرع الحزب.

❑ اتحاد عمال فلسطين ورابطة العمال الناصرية ❑

ولما رأت القيادة الصهيونية في الهستدروت نجاح المؤتمر ومكتب العمل ووحدة عمال الناصرة اوعزت الى اتحاد عمال فلسطين (الدائرة العربية في منظمة العمال اليهودية) لتقسيم وحدة العمال. ولم تكتف بذلك بل سمح لكونت بلجيكي المتمول بالعمل ضد وحدة العمال واقام منظمة عرفت في حينه باسم «رابطة العمال الناصرية» شعارها التصالح بين العامل وصاحب العمل.

بدأت هاتان المنظمتان تقاومان المؤتمر نقابيا وسياسيا وقد لقيتا تشجيعا اكثر عندما تغير وزير العمل بن طوف المبامي بالوزيرة جولدا ماير من حزب مباي.

هنا جرت اتصالات بين مؤتمر العمال العرب وبين الهستدروت باشراف وزارة العمل لتأسيس مكتب عمل عام للناصرة والقضاء يشرف على كل مرافق العمل. وتم الاتفاق بان يتألف مجلس مكتب العمل من خمسين بالمئة للمؤتمر وخمسين بالمئة لاتحاد عمال فلسطين ورابطة العمال الناصرية مجتمعين.

وعقدت الجلسة الأولى لمكتب العمل بتاريخ ٤٩/٦/١٨ وكان الحضور عن المؤتمر: عيسى حبيب (السكرتير) وخليل ديب ويوسف صباغ وصبحي سروجي وفوزي بيرقدار ومحمد خميس (اعضاء)

وعن اتحاد عمال فلسطين: محمد صالح (سكرتيرا) وفؤاد عنبتاوي والياس غوري وسمعان حلو (اعضاء)

وعن رابطة العمال الناصرية: نديم بطحيش (سكرتيرا) وفرح احدح وجميل فراوي (عضوين). وحضر من وزارة العمل السيد اليعازر بئيري والسيد ابراهم بن صور الذي انتهى عمله والسيد يشوعا حبوشي الذي اصبح المسؤول المباشر من قبل الوزارة وتم الاتفاق على ان يقود العمل ويوقع الرسائل والحسابات بالبنك وجميع اوراق العمل والاجور الاخرى باسم السكرتيرين عيسى حبيب ومحمد الصالح خليل وان يقوم بالعمل المكتبي السيد نديم بطحيش. وتعين رزق عبده مراسلا للمكتب.

وبعد ان اتسع عمل المكتب تعين اثنان مساعدان للعمل في المكتب كل واحد بنصف وظيفة هما صبحي سروجي وسعيد خليل.

تمكن مكتب العمل بالرغم من هذا التركيب ان يقدم خدمات هامة لعمال الناصرة - وساعد كثيرا في منظمة العمال وحافظ على حصول العامل على الحد الادنى من الاجر الذي تقرر في ذلك الوقت للعامل العادي ١.٢٥٠ ليرة والعامل المهني ١.٧٥٠ - ٢.٢٥٠ ليرة. ولوجود عمال مهنيين على مستوى جيد جدا تمكنا من ارسال عدد لا بأس به للعمل في كيبوتسات المرج خاصة وكذلك في دائرة الاشغال العامة. وهذا ساعد المكتب على تخفيض حدة البطالة القائمة.

وفي اليوم الموعود ١٢ شباط ١٩٥٠ تجمهر العمال في مكتب العمل واخذوا يطالبون بايجاد العمل لهم. وقد سرت اشاعة بأن الحكومة ستأخذ عددا كبيرا من العمال للعمل. والصحيح ان هذه الاشاعة كان مصدرها حزبنا الشيوعي، فالحزب رأى ان وضع العمال لا يحتمل. ومن الضروري ان يرفعوا صوتهم ضد هذا الظلم والاهمال. ولكن ليس من السهولة ان يخرج العمال في مظاهرة في ظل الحكم العسكري. فقررنا ان ننظم المظاهرة بشكل خفي فلجأنا الى بث الاشاعة. ورتبنا ان يقوم موظف مكتب العمل، الرفيق صبحي سروجي، بابطاء عملية التنقيط حتى يتجمع اكبر عدد من العمال. وعندما تجمعوا اخبرتهم بعدم صحة الاشاعة وان عليهم التوجه الى السلطات لطلب العمل، فسارت مظاهرة ضخمة هي الأولى في اسرائيل ضمت ٥٠٠ عامل من مكتب العمل اخترقت الكراجات والسوق القديم في الناصرة تطلب الخبز والعمل. وكان يقود المظاهرة الرفاق منعم جرجورة وتوفيق زياد وجبرا قردحجي ومنيب عزيز خوري (من اتحاد عمال فلسطين). وعندما وصلت المظاهرة قرب المسكوبية (مقر الحاكم العسكري) اطلق عليها الرصاص الشرطي الشاويش حايم بطاطا، فأصيب عاملان واعتقلت الحكومة قادة المظاهرة. وقد حكمت المحكمة عليهم مدة التوقيف. وتسبب ذلك بضجة كبيرة وبحث الموضوع في الكنيست واضربت الناصرة يوما كاملا. وقد دافع عن المعتقلين المحامي حنا نقارة.

عقد مؤتمر العمال العرب مؤتمرين في اسرائيل الاول بتاريخ ٤٩/٤/٩ والثاني في ٥١/٤/١٤، وفي المؤتمرين كان بداهم قراراته العمل على وحدة الطبقة العاملة ومطالبة الهستدروت بفتح ابوابها امام العمال العرب.

وعندما استجابت الهستدروت سنة ٥٣ وفتحت ابواب النقابات المهنية للعمال العرب قام المؤتمر بحل نفسه سنة ٥٣ ودعا العمال العرب للدخول في الهستدروت محافظة على وحدتهم.

لقد بقيت في العمل في مكتب العمل سنة اخرى حتى ٥٤/٣/٣١ اي بعد الانتخابات الاولى لبلدية الناصرة وبعد ان حل المؤتمر نفسه بسنة قامت ادارة المكتب بفصلي من العمل مدعية انني لم اعد امثل مؤتمر العمال العرب غير الموجود.

لست مؤرخا ويا حبذا لو قام بعض الباحثين المختصين بدراسة هذه الفترة الاولى من تاريخ الناصرة حيث نرى اليوم نتائج ما وصلت اليه الناصرة من سمعة طيبة ووحدة صف. فعندها سيقدر ما قام به الرفاق الشيوعيون وقادة المؤتمر والناس الشرفاء الطيبون. وحتى بعد جبهة الناصرة الدمقراطية من ان معركتنا كانت معركة البقاء في هذا الوطن الذي ليس لنا سواه قد اثمرت. فيا اهل الناصرة حافظوا على وحدتكم.

سعيد الصباغ

(١٩٠٠ - ١٩٦٧):

ولد في مدينة حيفا وتلقى علومه الاولية في مدينة صيدا موطن والده، ثم اتم علومه الاعدادية في المدرسة السلطانية بدمشق ومنها انتقل الى بيروت لمتابعة الدروس التجارية بالاضافة الى تعلقه بالادب والكتابة. وقد اصبح بعد ذلك مدرّسا في المدرسة الرشيدية بصيدا، ثم انتقل الى موطنه فلسطين في عهد الانتداب البريطاني وتولى ادارة المدارس الحكومية في كل من حيفا وصفد، واخيرا في يافا التي مكث فيها حتى عام النكبة ١٩٤٨ فلجأ الى مدينة صيدا، ثم الى الاردن، وبعدها عاد الى لبنان واستقر في بيروت حتى وفاته.

اعتمد سعيد الصباغ في اكثر اعماله الادبية ومؤلفاته على جهده الخاص وعلاقاته الشخصية. وكان طوال حياته من دعاة القومية العربية. وقد زامل في ذلك الشهيد توفيق احمد البساط قبيل الحرب العالمية الاولى وخلالها. كما سعى في تلقين ابناء الجيل الحالي ان فلسطين هي جزء من الوطن العربي الكبير. وقد كانت جميع مؤلفاته في علم الجغرافية.

ومن اشهر آثاره القيّمة:

١) جغرافية سورية العمومية.

٢) المدنيات القديمة وتاريخ سورية وفلسطين.

٣) الاطلس العربي العام.

٤) خريطة فلسطين الجدارية لعام ١٩٤٨، وقد نشرها مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقام مع وصفي العنبتاوي باصدار سلسلة من الكتب الجغرافية المدرسية الآتية:

١) جغرافية فلسطين والبلاد العربية.

٢) الجغرافية العامة الحديثة.

٣) الجغرافية الطبيعية وسائر البلاد العربية.

٤) الجغرافية الاقتصادية.

٥) القارات الخمس.

٦) حوض البحر المتوسط.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل خمسين عاما

لتحي وحدة الشعوب العربية في النضال لاجل استقلال كل قطر من الاقطار العربية استقلالا صحيحا تاما

تجتمع في هذا الاسبوع، وفود الاقطار العربية، في مدينة الاسكندرية، للبحث في شؤون الاقطار العربية والعمل على التقارب فيما بينها من النواحي السياسية والاقتصادية.

ويخطئ من يزعم ان هذه النتيجة التي وصلت اليها الاقطار العربية من حيث اجتماعها في لجنة واحدة للبحث في مشاكلها متآخية متآلفة، فقد كانت نتيجة لدعوة خارجية، او بدافع خارجي، فإن رغبة الشعوب العربية في التعاون والتآخي والاتحاد، اعمق من ان تكون بدافع قوة اجنبية او تلبية لنداء اجنبي، فهي دعوة قديمة حديثة انبعثت من صميم الحركات الوطنية في جميع ديار العروبة، وكانت هدفا دائما تنشده هذه الحركات تستهدف فيه جمع شمل الشعب الواحد، وكسر القيود التي تكبل هذا الشعب، والقضاء على القوى التي عملت في وطنه تجزئة.

الا ان هذه الحقيقة يجب ان لا تبعدنا عن حقيقة اخرى، لها اهميتها ولها تأثيرها على نضالنا الوطني في كل قطر من الاقطار العربية. ان هذه الرغبة في الاتحاد والتآخي والتعاون بين جميع الشعوب العربية، اذا تركت مبهمة غامضة، لا تحدد اهدافها ولا ترسم مناهجها ولا تعلن نتائج المحادثات التي تدور حولها، ولا يشرك الشعب في الاطلاع على اراء الموفدين باسمه الى المحادثات والمشاورات اذا تركت هذه الامور التي بيناها، فقد تستفيد من هذه الرغبة الشعبية قوى غريبة عن الشعوب العربية وعن اهدافها وامانيها.

(الاتحاد ١ تشرين الاول ١٩٤٤
السنة الاولى، العدد الحادي والعشرون)

عالم السيارات

مصممو السيارات الكهربائية يأملون ان تصبح الاكثر رواجا في الاسواق

● باريس - يأمل مصممو السيارة الكهربائية التي اصبحت حقيقة قائمة من الناحية التقنية قبل خمس سنوات لدى جميع صانعي السيارات تقريبا في ان تصبح السيارة الاكثر رواجا وعصرية مع قليل من الاستثمارات التي ستضعها اخيرا على الطرقات.

ودلالة على اقتراب هذا الموعد خصص المعرض العالمي للسيارات في باريس هذا العام مساحة تزيد عن اربعة الاف متر مربع لنماذج مختلفة من هذه السيارة «المحبة للبيئة».

وانطلق جميع صانعي السيارات في السباق رغبة منهم، على ما يبدو، في اظهار غيرتهم على مكافحة ارتفاع نسب التلوث، واثبات قدرتهم على تقديم «سيارة نظيفة».



ولكن عدم توفر سوق في المنظور المباشر لهذا النوع من السيارات يفرض على مصمميها العمل بجد على انتاج سيارة رخيصة. وقد دفع هذا الحرص على تقديم سيارات بكلفة اقل المصممين الى تنفيذ عملية بسيطة، قاموا خلالها بنزع المحرك الحراري من اصغر سيارة لديهم وابداله بمحرك كهربائي، تغذيه بطاريات ثقيلة ومكلفة وتحتل حيزا كبيرا.

وبدا المشروع مقنعا من الناحية التقنية. فالسيارة العادية تسير في المناطق المدنية والقريبة من المدن، في فرنسا مثلا، بمعدل ٥٠ كم يوميا. لذلك بدا ان المطلوب هو تصميم سيارات قادرة على السير لمسافة ٨٠ الى ١٠٠ كم تبعا للمحيط وسرعة السائق، قبل ان تكون بحاجة الى شحنها مجددا.

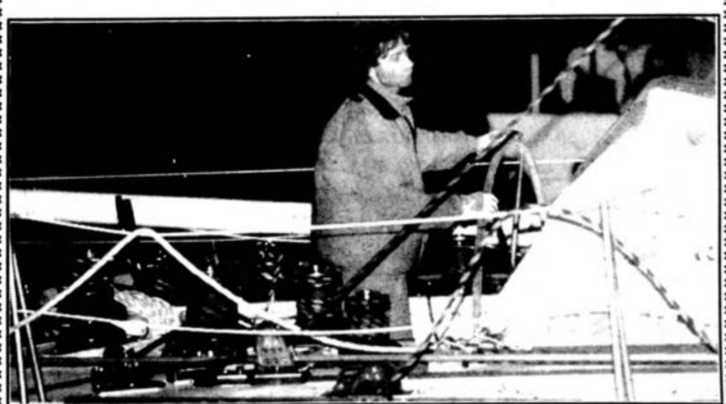
ولكن لا يزال ينبغي البرهنة من الناحية المالية على الجدوى الاقتصادية لهذه السيارة. فاذا كان المصممون يقولون انهم قادرون على وضع سيارة كهربائية بسعر السيارة العادية خلال عامين، فانهم يوضحون ان ذلك لن يشمل سعر البطاريات التي يتوقع ان تبلغ كلفتها بين ١٠ الاف و ٢٠ الف فرنك فرنسي (١٨٠٠ و ٣٧٠٠ دولار) تبعا لكونها من الرصاص او النيكل - كادميوم.

لكن المصممين يؤكدون ان هذه الاسعار لن تترك بالضرورة اثرا سلبيا على المستهلكين، نظرا لانخفاض سعر التيار الكهربائي. «فتعبئة» السيارة الكهربائية كاملة ستكلف ٧ فرنكات (١،٣ دولار)، لمسافة تقل قليلا عن ١٠٠ كم في ظروف القيادة العادية. ويضيفون انه من الممكن وضع نظام لتأجير البطاريات يتم تعويض كلفته بفضل السعر المنخفض لشحن البطارية.

ولا بد ان شركة بيجو الفرنسية هي الاكثر اقتناعا بجدوى ومستقبل السيارة الكهربائية. وقد صممت الشركة سيارة باربعة مقاعد سمتها «ايون» يقل وزنها بـ ٣٠٠ كغم عن سيارة صغيرة كلاسيكية.

وقد انطلق مصممون فرنسيون اخرون مثل رينو/ماترا مع «زوم» وسيتروين مع «سيتيلا» في هذا المضمار، لكن «ايون» هي اول نموذج لسيارة صغيرة يمكن ان تخرج من المصنع بنموذجها الحالي، وهو امر متوقع في العام ١٩٩٩.

خوليو اجلاسيوس ينافس الشباب بألبوم «جنون»!



● «جنون» او CRAZY اسم احدث مجموعة اغنيات عاطفية للمطرب الاسباني العالمي خوليو اجلاسيوس الذي قرر مع بداية صيف ١٩٩٤ ان ينافس الشباب بالبومه الجديد «جنون».

ومن اجل «جنون» بدأ خوليو القيام بجولة حول العالم لتدعيم مبيعات الالبوم الجديد. بدأت هذه الجولة بحفل موسيقي ناجح جدا اقيم في قاعة الموسيقى الكبرى بنيويورك واعقبه اربع حفلات في اربع ولايات امريكية.. ثم استقل خوليو طائرته وتوجه الى لندن ليبدأ من هناك جولة فنية في اوروبا. ويعتزم اختتام جولته الفنية بزيارة لدول الشرق الاقصى.

سفينة شراعية حول العالم في اقل من ٨٠ يوما

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» - يستعد الملاح الفرنسي تتوان لامازو للقيام برحلة بحرية حول العالم في اقل من ٨٠ يوما، وذلك على متن سفينة شراعية من الطراز القديم، يعمل على اعدادها بنفسه.

وتأتي مبادرة لامازو كتحد للملاح الفرنسي برونو بيرون الذي حطم رقمه القياسي في مثل هذه الرحلات.

ترى هل ينجح لامازو؟.

DREAM : اغنية الاسبوع

THINGS CAN ONLY GET BETTER

You Can Walk My Path
You Can Wear My Shoes
And The Child Like me Can be an Angel Too
But Maybe You Ain't Never gonna feel This Way
You Ain't Never gonna Know Me But I know You
Singing Now That Things Can Only get better
They Can Only get They Can Only get
You Know I Know That Things Can Only get better
I sometimes Lose Myself In Me
I Lose Track Of Time
And I Can't See The Woods For The Trees You Set Them all light
Burning bridges as you go
I'm too weak to light you
I've got a personal hell to deal with then you say
Walk my path wear my shoes taik like that I'll be an angel and
CHORUS
Things Can only get better
Can only get better
Now I found you (things can only get things Can only get)
You Show me prejudice and greed
And you've shown me how
I must learn to deal with this disease
I look at things now in a different light than I did before
And I've found the cause
and I think that you can be my cure so teach me now
Walk your path wear your shoes taik like that I'll be an angel

الامور يمكن ان تتحسن

* غناء: فريق «دريم» *

يمكنك ان تسير على دربي
يمكنك ان ترتدي حذائي
طفل مثلي يمكن ان يتحول لملاك ايضا
ولكنك ربما قد لا تشعر ابدا بذلك
ولن تستطيع ان تعرفني جيدا
ولكن انا اعرفك
والآن انا اغني واتمنى ان تتحسن الامور
اتمنى ان.. اتمنى ان
انت تعلم الان الأمور يمكن ان تتحسن
احيانا افقد نفسي داخل اعماقي
وافقد الاحساس بالزمن
لا استطيع رؤية الاشجار وسط الغابات
انت تضيء لي الانوار
انت تحرق الجسور كلما تسير
وانا اضعف من ان اقاومك
وامامي ان اوجه عذابي
وانت تسير في دربي وترتدي حذائي
وسأكون ملاكا
★ الكورس: الامور ستتحسن والان قد عثرت عليك
★ المغني: وانت تظهر لي الكراهية والجشع
وانت كشفت لي كيف
اتعلم لكي اتعامل مع هذا المرض
وانا اصبحت انظر الى الامور بطريقة مختلفة
مختلفة عن الماضي
وقد وجدت السبب
واعتقد انك انت علاجي
اذن علمني.. علمني الان
اذن علمني كيف اسير في دربك وارتدي حذاءك
وساكون ملاكا




الخميس: ١٣/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - شرف العائلة. الحلقة السادسة.
٨,٣٠ - بداية القراءة. بدون اسرار.
٨,٤٠ - مجتمع. انا ووالدها.
٩,٠٠ - قصص من الحياة.
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا. في محطة الباص.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر. للصغار.
٩,٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار التربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية. الصمود امام المغريات.
١٠,٣٠ - الفن في العالم الغربي. حجر القياصرة. روما.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - قصة وفيلم.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم. الصوت والسمع.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية.
١٢,٣٥ - جغرافيا. قارات وشعوب.
١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٤,٠٠ - العظام المضحكة. الديناصورات الحلقة الرابعة.
١٤,٠٥ - امثال في صور. الثعلب والغراب، البجع.
١٤,١٥ - طرائف الحيوانات.
١٤,٣٠ - بيت. الحلقة (٢٤)
١٥,٠٠ - اوتوتو. للصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - اريك. نهاية الدوام المدرسي.
١٦,٣٠ - شرطة السمك. صور متحركة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٠ - من يخاف من الظلمة؟
١٧,٥٥ - غرفيلد. صور متحركة.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مسابقة في المعلومات. برنامج رقم ٢
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة الثامنة.
٢١,٣٠ - مفكرة تربوية.
٢٢,١٥ - بسبب الشك. رواية جاسوسية. الحلقة الاولى.
٢٣,٠٥ - محكمة ليلية.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - انكشاف الشمال. كالبرق في يوم صاف.
٢٤,٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - فانج الابيض. مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك. للشبيبة.
١٥,٠٠ - حياة جديدة. الحلقة الاولى. الجزء الثاني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
١٧,٠٠ - دوري التنس. بث مباشر.
١٧,٣٠ - مسألة وقت.
١٩,٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٢٦).
١٩,٣٠ - احسن رجل. برنامج ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الى الغرب من هنا. مسلسل وثائقي.
٢١,٠٠ - مع روبي بورات شوفال.
٢٢,٠٠ - حقيقة. مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - انغام بوزوكي، الغناء اليوناني.
٢٣,٢٥ - افلام قصيرة.
٢٤,٠٠ - اخر الاخبار بالعبرية ونهاية الارسال.

● دوري التنس - بث مباشر على القناة الثانية ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تترك المحاولة بشأن العمل فالنجاح آت لا محالة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): يجب الاهتمام اكثر بالشكل والمضمون فالعين عليك الآن.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): متابعتك للمشاريع المالية لن تصنع منك رجل اعمال.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): المهم انك نجوت من الوقوع في الفخ، التسامح مطلوب.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تكرر المحاولة مع الشريك فقد اتخذ قرارا لا رجعة فيه.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يهتمون بك الآن فاحذر المتملقين واصحاب النوايا السيئة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣): للخروج من الدائرة التي وقعت فيها يجب الرجوع للاصل.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) عليك ان تمد يد العون لشريكك وهكذا تنجحان معا.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١): الحب هو الدواء الشافي لكل مصائبك وحيرتك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠): قد تصبح في عزلة تامة اذا بقيت في طريقك.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): لا تهمل الشريك في هذه الفترة فربما ستفقده تماما.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لحظات السعادة لن تعوض، انتبه لما يدور حولك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تشرين الاول

١٩٤٣ - ايطاليا تعلن الحرب على المانيا بعد توقيع الهدنة مع الحلفاء.
١٩٤٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده قرار تقسيم فلسطين.
١٩٨١ - انتخاب حسني مبارك رئيسا لمصر خلفا لانور السادات.
١٩٨٨ - منح جائزة نوبل للاداب للكاتب المصري نجيب محفوظ.
١٩٩٠ - العماد ميشيل عون يلجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت بعد هجوم عسكري سوري لبناني على مقره في قصر بعبدا واستسلام قوات الجيش اللبناني الموالية له.

فيلم «غير موجود على الخارطة»

يعرض في التلفزيون الاسرائيلي

● يعرض التلفزيون الاسرائيلي- القناة الثانية، فيلم «غير موجود على الخارطة» يوم غد الجمعة، ١٤/١٠/٩٤ في الساعة الثامنة وخمسين دقيقة صباحا. وذلك ضمن برنامج «اختبار الشاشة» (מבחן מסך) والذي يقدمه نحمان شاي وستجري مقابلة مع مخرج الفيلم يتسحاق روبين.

فيلم «غير موجود على الخارطة» من اخراج مايكل كونفورد ويتسحاق روبين اول اعمال المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني، وهو الحلقة الاولى من سلسلة افلام وثائقية يعدها المركز عن اوضاع العرب في اسرائيل. ويحكي قصة القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل. معاناة سكانها والمخططات التي وضعتها لجنة الاربعين لتحصيل الاعتراف بهذه القرى ومد سكانها بالخدمات. في الفيلم يسردون مأساتهم ويصفون الوضع المزري الذي يدفعهم الى تمغيص حياتهم.

ويدمج الفيلم الماضي مع الحاضر حيث يعرض مشاهد باللونين الاسود والابيض من حرب ٤٨ وطرد العرب من بعض اماكن سكناهم وترحيلهم. يليها مشاهد حديثة بعد ٤٦ عاما من المعاناة دون حصول اي تغيير في هذه القرى.

فائز وحيد باللوطو ويحصل على ٦ ملايين شيكل

● في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء فاز بالجائزة الاولى فائز وحيد وسيحصل على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فاز بها شخصان ويحصل كل منهما على مبلغ ٨٣,٥٦١ شيكلا.

الجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢١٢٠ شيكلا.

الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٦٩,٨٠ شيكل.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٤,٢٠ شيكل.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥,٧٠ شيكل.

الجائزة الاولى للوطو في الاسبوع القادم ٢ مليون شيكل وسيجري السحب يوم الثلاثاء القادم كالمعتاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٣/١٠، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● جبال المركز والجنوب - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية، واحيانا تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٢٧)

ح	ح	و	ل	خ	ا	د	ل	ا	ف
ز	ح	ب	ا	ل	س	س	ل	م	د
ن	ع	ر	ا	و	ن	ي	ح	ا	ة
ا	ب	و	ا	ل	ا	م	ي	ن	ر
ث	ا	ء	ر	م	ن	ز	د	ك	ا
د	م	ا	ل	س	ق	ا	م	ر	س
ا	ح	ر	م	ي	هـ	غ	ص	م	خ
ح	خ	ر	ف	ص	ف	د	ز	ر	ر
ل	ن	و	ا	ر	ض	ا	ل	ة	هـ
م	ت	ا	ن	ع	ل	د	ر	ط	ت
ا	ا	م	م	ا	ا	ح	ح	ا	ب

● اعداد: تيسير خالد احمد محاميد - ام الفحم ●

اشطب الكلمات التالية بصورة افقية او عامودية او مائلة لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسم زعيم سياسي مرشح لجائزة نوبل للسلام. (يجوز قطع الحرف اكثر من مرة).

بطل - غزة - الضفة - حب الناصرة - توفيق زياد - امل - حداد - حر - حادث - الداخل - وأو - لن - حرام - ثائر - سلام - مرح - اخونا - نوار - كرم - سلم - مديح - صرعى - امم - حزن.

حل لغز (١٢٦)

افقيا:
١) مروج الذهب.
٢) حيفا - جرن.
٣) يهب - يدعو.
٤) واقد - ردن.
٥) دل - سيلان.
٦) تحية - يفترش.
٧) يحل - هم - جام.
٨) ملحم - بش - صر.
٩) الطاعون.
١٠) ستر - بئر - لن.

عموديا:
١) محمود تيمور.
٢) ري - الحمل.
٣) وفيق - ساحلي.
٤) جاهدته - لم.
٥) طبيد
٦) جل - الشهباء.
٧) ذري - بر - شعر.
٨) هند رستم.
٩) عد - انصاف.
١٠) جون ميجر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في نداء انساني عميق ومؤثر

المدرسة الاكليريكية: اعيدوا الجندي فاكسمان الى ذويه سالما

● والدة الجندي تدرس في مدرسة تربطها علاقات توأمة مع الاكليريكية ● وشاركت في العديد من النشاطات ضد الاحتلال ومن اجل السلام والتآخي الانساني ● والد الجندي يتساءل عن تاريخ تصوير الشريط ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» –. توجهت المدرسة الاكليريكية في الناصرة، بادارتها ومعلميها وطلابها، بنداء وجهته امس الاربعاء، الى كافة ابناء الشعب الفلسطيني وشخصياته الوطنية وتنظيماته الفاعلة ومؤسساته المسؤولة تناشدهم العمل على اطلاق سراح الجندي المخطوف، نحشون فاكسمان بدون ان يمس بأي اذى.

وجاء في النداء، ان والدة الجندي المربية، استر فاكسمان، تدرس في مدرسة «ليادا» الثانوية في القدس، التي تعتبر توأما للمدرسة الاكليريكية في الناصرة منذ ١١ عاما، وقد سبق وعملت والدة الجندي المخطوف مع زملائها في المدرسة في نشاطات مشتركة مع المدرسة الاكليريكية من اجل السلام العادل والشامل والصدق والعدل والتآخي الانساني.

ومما جاء في النداء: «ولقد وقفنا معا، وفي اكثر من مناسبة، ضد سفك دم الابرياء من كلا الشعبين، وطالبنا معا بزوال الاحتلال ورفع الظلم. وكثيرا ما وقف شركاؤنا في مدرسة «ليادا»، بشجاعة وتصميم امام حملات اعداء السلام العنيفة والشرسة، مؤمنين بامكانية التعايش بين الشعبين، وداعين ايضا لكي يعطى كل ذي حق حقه، دون نقصان او غبن».

واختتم النداء، بتوجيه الدعوة الى جميع المسؤولين «اعملوا جميعا من اجل اطلاق سراح الجندي نحشون، ليعود الى اهله معافى سليما ولنوفر على شعبنا العرق والدم والدموع».

● والدا الجندي فاكسمان●

من ناحيته اعرب يهودا فاكسمان، والد الجندي المخطوف نحشون، عن اعتقاده بأن لا اهمية لشريط الفيديو الذي بثته وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في البلاد وتحدث فيه ابنه موجها نداء لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، داعيا اياه لتلبية مطالب حركة «حماس» كي يبقى على قيد الحياة.

واشار الوالد الى ان الموضوع الرئيسي هو تاريخ تصوير هذا الشريط!.

من جهة اخرى نفى والد نحشون ان يكون تحادث هاتفيا، امس الاول الثلاثاء، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية حول الموضوع آنف الذكر قال يهودا فاكسمان «ان هذا الاتصال لم يتم. نحن مستعدان، زوجتي استر وانا للرد على جميع الذين يريدون الاتصال معنا بشأن ابننا، الا انني اطلب من الراغبين في توجيه النصائح الينا الامتناع عن ذلك».

وكان مصدر فلسطيني افاد ان عرفات اتصل مع اهل الجندي في حي راموت في القدس. واكد لهم انه يبذل كل الجهود لتأمين اعادة ابنهم المخطوف سالما معافى.

جراء اصطدام باص بشاحنة

اصابة ٤٥ طالبا من شفاعمرو بجراح!

* الطلاب من صفوف التواسع وكانوا عائدين من رحلة *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اصيب مساء امس الاربعاء، ٤٥ طالبا من شفاعمرو باصابات طفيفة نتيجة اصطدام حافلة باص كانت تقلهم بشاحنة عند مفرق «الياجور – يكنعام» حيث كان الطلاب عائدين من رحلة مدرسية.

وقد وقع الحادث عندما توقفت سيارة الشحن امام الباص عند المفرق المذكور، فاصطدم الباص بها من الخلف. وقد نقل جميع الطلاب بمن فيهم السائق والمعلمون الى مستشفيات «رمبام» و «الكرمل» و «روتشيلد» في حيفا لتلقي العلاج.

وقد علم مراسلنا ان الاستاذ فؤاد سعدي قد اصيب بكسر في رجله وبقي في المستشفى، كما اصيب سائق الباص ابراهيم عمر سعسعاني .

اما جميع الطلاب فقد عادوا الى بيوتهم في ساعة متأخرة من مساء امس وهم جميعا من صفوف التواسع في المدرسة الاعدادية (أ) في شفاعمرو.

بعد ادانته بالحاق اضرار خطيرة بطفل فلسطيني

الحكم على مستوطن بالسجن خمس سنوات ونصف السنة

* الحكم على احد اعضاء «كاخ» بالسجن سنة * وتمديد اعتقال الاخوين كهلاني الى حين انتهاء الاجراءات القضائية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على المستوطن دافيد شريبط بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ونصف السنة، بعد ادانته بتهمة تسبب ضرر في ظروف خطيرة لطفل فلسطيني في الثانية عشرة من عمره من نابلس.

وادعى شريبط امام المحكمة ان الطفل كان ينوي قذفه بالحجارة.

وكان شريبط قد ادين في الماضي خمس مرات بتهم ارتكابه اعمالا تخريبية واطلاق رصاص في منطقة مأهولة وغيرها.

*** ادانة تيران پولاك***

وحكمت محكمة الصلح في القدس على عضو حركة «كاخ» الارهابية تيران پولاك بالسجن لمدة سنة، وذلك بتهمة الاخلال بالنظام عدة مرات، وخصوصا عند احضار فيصل الحسيني الى التحقيق في الشرطة حيث صاح في وجهه «قاتل».

واخذ القاضي بعين الاعتبار الوضع الخاص لپولاك وذلك أنه انتسب الى حركة «كاخ» بعد مقتل شقيقتيه في القدس قبل عشر سنوات!

واعلن پولاك، بعد اصدار الحكم، انه سيستأنف الى المحكمة المركزية.

من جهة اخرى قررت المحكمة المركزية في القدس تمديد اعتقال الاخوين ايتان ويهوداع كهلاني، الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

ووجهت للاخوين كهلاني تهمة قتل فلسطيني من قرية بتير.

نواب الكنيست يهاجمون محاميد لانه دعا الى رفع العقوبات عن العراق!

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد في اقتراح لجدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، برفع العقوبات الدولية عن العراق المستمرة منذ اربع سنوات، من اجل وضع حد لمعاناة الشعب العراقي.

واثارت اقوال محاميد ردود فعل غاضبة من اليسار الصهيوني ويمينه ومن بينهم النائب بيني طمكين (ميرتس) والنائب موشي جفني من «يهدوت هتوراة». ودعا النواب محاميد، ان يطالب باقالة صدام حسين وان يؤيد الاطاحة به!

واكد محاميد في خطابه ورده على النواب، ان قضية الحكم في العراق هي مسألة داخلية للعراق نفسه وانه لا يمكن ان تكون الادعاءات ضد الرئيس العراقي مبررا لتحويل العراق الى صومال جديدة او رواندا ثانية.

واضاف محاميد ان الولايات المتحدة تضخم، بشكل متعمد، القضية العراقية وتحاول افتعال ازمة جديدة في الخليج من اجل تبرير ابقاء الحصار على العراق.

وفي رده على اقوال محاميد قال وزير الخارجية شمعون بيرس انه لا يفهم اقوال محاميد «وان العالم العربي برمته ضد مجرم الحرب صدام حسين».

ونفى بيرس الانباء التي اشيعت حول اجراء محادثات اسرائيلية عراقية، وقال ان الحكومة الاسرائيلية الحالية ملتزمة بما التزمت به الحكومة السابقة ابان حرب الخليج في الموقف من العراق، وازمة الخليج.

بالقراءة التمهيدية

الكنيست تقر اقتراح قانون لضم «يعود» الى الحكومة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية اقتراح قانون يفتح المجال امام حركة يعود للانضمام الى الائتلاف الحكومي.

واقتراح القانون الذي تقدم به النائبان ايلي ديان وصالح طريف من كتلة «العمل»، هو بمثابة تعديل لقانون قائم، وبحسب الاقتراح فانه يميز ما بين انسحاب عضو كنيست من كتلة وبين انشقاق عدد من اعضاء الكنيست من كتلة وتشكيلهم لكتلة جديدة داخل الكنيست.

وينص اقتراح القانون على ان الكتلة الجديدة التي تشكل بعد انشقاق وتقرها الكنيست يحق لاعضائها الدخول الى الائتلاف الحكومي وتسلم حقائب وزارية.

وقد صوت الى جانب اقتراح القانون ٤٩ نائبا وعارضة ٤٠ نائبا في حين

الضابط نفسه وضع حدا للهستيريا

* الاذاعة بثت في نشراتها الاخبارية نبأ اختفاء ضابط في الاحتياط *

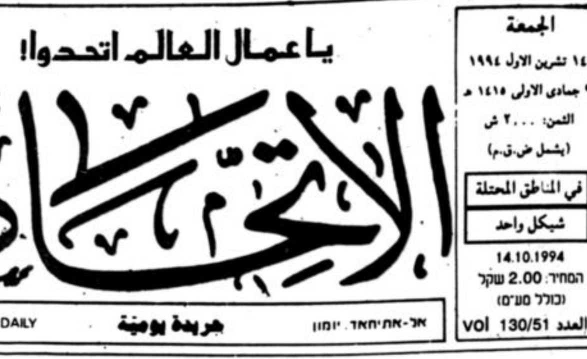
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سحبت وسائل الاعلام المسموعة، عصر امس الاربعاء، نبأ اختفاء ضابط في الاحتياط بعد أن روجت له في نشراتها الاخبارية على مدى ثلاث ساعات.

واستشف من النبأ الذي تناقله راديو «صوت اسرائيل» انه يهدف الى تصعيد الموقف فيما تستمر عمليات البحث للعثور على الجندي نحشون فاكسمان، الذي اختطفته مجموعة من حركة «حماس».

وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية افاد بأن ضابط الاحتياط يورام بولاك غادر قاعدته، بعد ظهر امس الاول الثلاثاء، عائدا الى بيته في كيبوتس «ساعد» ولم يشاهد بعد ذلك.

ونسبت «صوت اسرائيل» الى مصادر عسكرية قولها «نحن قلقون جدا لان لا سبب يحول دون وصول الضابط الى بيته». واضافت ان السلطات ابلغت عائلة الضابط بالامر وان الجيش بدأ عمليات التفتيش.

وانتبه الضابط نفسه الى ما تشيعه «راديو صوت اسرائيل» فاتصل بقسم الاخبار وابلغ المسؤولين فيه بأنه موجود في البيت.


يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-את׳חאד. יומון

الجمعة
١٤ تشرين الاول ١٩٩٤
٩ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
14.10.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 130/51 vol

الشرطة الفلسطينية تعتقل المئات من اعضاء «حماس» في غزة (ص ٢)

خطر الانفجار العسكري في الخليج يتراجع (ص ٣)

حث وزيرة العمل على مكافحة الفقر في الوسط العربي (ص ٦)

رابين: «على عرفات ان يقرر - السلام او حماس»

وزير القضاء الفلسطيني: رابين ندم،على ما يبدو، على دخوله عملية السلام ويبحث عن طريق للتراجع

❒ فريح ابو مدين، في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»: حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن اختطاف الجندي. فقد اختطف داخل اسرائيل. واذا نقل الى غزة، فاسرائيل هي المسؤولة عن المعابر ❒ حماس تعلن: اذا اطلق سراح الشيخ احمد ياسين حتى التاسعة من مساء اليوم، سنمدد المهلة. اما اذا اصرت اسرائيل على الرفض، فان احداً لن يرى الجندي نحشون ولا جثته.. الى الابد ❒ كريستوفر ينضم الى تهديد عرفات ❒ روسيا ايضا تندد، لكنها تدعو الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ❒

(التفاصيل: ص٢)

خاص بـ الاتحاد من **نيويورك وتونس**: حقوق الانسان لا تتجزأ - حكومتان عربيتان فقط تدعمان مؤسسة حقوق الانسان

اقرا في الملحق

خاص بـ«الاتحاد» من **غزة**
القائد الفلسطيني المعارض، عبد الله حوراني: المعارضة الفلسطينية يجب ان تغيّر وتقنع!

خاص بـ«الاتحاد» من **بلغراد**
الحصار الاقتصادي هزيمة لانسانية الانسان في القرن العشرين!

خاص بـ«الاتحاد» من **القاهرة**
لقاء مع فرعون السينما المصرية يوسف شاهين

خاص بـ«الاتحاد» من **باريس**
المداواة بالفرح والتهريج.. طريقة علمية ثبت نجاحها

خاص بـ«الاتحاد» من **طولكرم**
البطل القومي الذي حرر كفرقرع وحمى وادي عارة

خاص بـ الاتحاد من **مدريد**: جولة مع بعض افلام مهرجان سان سباستيان الدولي للسينما

كريستوفر نقل الى دمشق اجوبة حول الانسحاب والترتيبات الامنية

● مصادر غربية: تقدم طفيف على المسار الاسرائيلي - السوري، خاصة حول المسائل التقنية ●

●دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد ظهر امس الخميس، وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي حمل الى دمشق الردود الاسرائيلية على الافكار السورية الجديدة التي نقلها الى تل ابيب بعد زيارته الاولى.

وحضر اللقاء، مع كريستوفر المنسق الامريكي للسلام في الشرق الاوسط دنيس روس وسفير الولايات المتحدة في دمشق كريستوفر روس. كما شارك عن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع.

وذكرت مصادر امريكية ان كريستوفر القادم من تل ابيب يحمل اجوبة على افكار سورية تتمحور حول «مدة الانسحاب الاسرائيلي» من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحول «الترتيبات الامنية».

وفي تل ابيب اعلن المفاوض الاسرائيلي مع سوريا ايتمار رابينوفيتش ان الرئيس الاسد عرض على كريستوفر خلال زيارته لدمشق يوم الثلاثاء الماضي «افكارا جديدة حول جميع عناصر السلام» مؤكدا ان «مفاوضات السلام لا تزال حية».

واكدت مصادر دبلوماسية غربية في دمشق من جهتها «حصول تقدم طفيف حول المسائل التقنية».

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين الذي التقاه كريستوفر، امس، بدا غير متفائل عندما قال ان «الفجوة التي تفصل بيننا ما زالت عميقة ويلزمنا الكثير من الوقت ومن الجهد لردمها». واكد مثل هذا الموقف وزير الخارجية شمعون بيرس.

هذا وكان كريستوفر قبل وصوله الى دمشق قد التقى اهالي الاسرى والمفقودين الاسرائيليين ووعدهم ببحث قضيتهم مع الجانب السوري.

على صعيد اخر اكدت صحيفة «البعث»، الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، ان «حكام اسرائيل هم المطالبون وحدهم، الآن، بتقديم ما عليهم والكرة عندهم والوزير كريستوفر يعرف ذلك، وعلى ما سيحمله من عندهم يتوقف الشيء الكثير على الخطوات اللاحقة في عملية السلام».

واضافت الصحيفة «لا يمكن ان يكون هناك سلام بالتقسيط وحكام اسرائيل مطالبون باعلان قبولهم باعادة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».

وترغب سوريا بانسحاب اسرائيلي كامل وسريع من الجولان في مدة لا تتجاوز الاشهر بينما عرضت اسرائيل انسحابا جزئيا على مدى ثلاث سنوات مقابل تطبيع كامل للعلاقات.

وتؤكد دمشق انها لن تقبل شيئا «قبل اتفاق على انسحاب اسرائيلي كامل». واكد مصدر رسمي سوري ان «الترتيبات الامنية حق للطرفين وبالتساوي».

وبدأ الوزير الامريكي زيارته المكوكية بين اسرائيل وسوريا منذ يوم الاحد الماضي. وتزامنت هذه الجولة لكريستوفر مع ازمة الخليج الجديدة ومع قضية الجندي الاسرائيلي الذي خطفته حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وهددت بقتله.

واعلن رابين ان عملية الخطف لن تحول دون احراز تقدم في المفاوضات مع سوريا.

وسيغادر الوزير الامريكي دمشق صباح اليوم الجمعة الى مصر المحطة الاخيرة في جولته.

وقالت الانباء، انه يرفض، حتى الآن، الموافقة على لقاء عرفات في العاصمة المصرية.

وديع الصافي قرر زيارة اسرائيل!

● ويقول انه تلقى عرضا لاحياء (١٠) حفلات مقابل مليون دولارا! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المطرب اللبناني وديع الصافي انه تلقى عرضا لاحياء عدة حفلات في اسرائيل وانه قرر المجيء لاحيائها.

جاء هذا في مجلة «روز اليوسف» المصرية، مؤخرا، في خبر عن «صالون سمير خفاجي الثقافي» الذي يعقد بين الفترة والأخرى. وكان قد حضر الى الصالون كل من: الكاتب انيس منصور، الكاتب عادل حمودة، الكاتب وحيد حامد، الفنان فؤاد المهندس، الكاتب لويس جريس وزوجته الفنانة سناء جميل، د. رتيبة الحفنة وسمير زكي مديري دار الاوبرا، المطرب وديع الصافي وولديه، الناقد د. علي الراعي، الفنان التشكيلي أحمد شيحة والفنان عادل امام.

وجاء في الخبر ما يلي حرفيا:

«عادل امام لم يخنه ذكاؤه وسرعة بديهته فلم يتردد في ان يطرح فورا قضية سفر الفنانين والادباء المصريين الى اسرائيل مستغلا وجود طرفين متناقضين في وجهة النظر تجاه هذه القضية: انيس منصور ود. علي الراعي الذي بادر عادل بقول: «اوعى تسافر اسرائيل يا عادل.. لقد قرأت حديثا لك في احدى الصحف قلت فيه انك مستعد للذهاب الى اي مكان في العالم اذا كان لصالح مصر».

استمع عادل لنصيحة د. الراعي ثم سأل انيس منصور عن رأيه فقال: «رسميا هناك علاقات بين مصر واسرائيل لكن موقف الحكومة من التطبيع ليس واضحا، وبالتالي فالمسألة تبدو اجتهادا وعلى مسؤولية كل شخص».

وعقب وديع الصافي على هذا معلنا انه تلقى عرضا باحياء ١٠ حفلات في اسرائيل مقابل مليون دولارا! وانه قرر الذهاب فعلا.

● وديع الصافي ●

منح الروائي الياباني «كنزابورو او» جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٤

● اليوم، الجمعة، يعلن عن الفائزين بجائزة نوبل للسلام ●

● ستوكهولم - الوكالات - اعلنت الأكاديمية الملكية في السويد، أمس الخميس، ان جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٩٤ منحت للروائي الياباني كنزابورو او.

ولد او في ٣١ كانون الثاني

● البقية على صفحة ٤ ●

الأسرى والسجناء الفلسطينيون:

ليطلق سراح الجندي المخطوف، حالا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، مساء أمس الخميس، ان جميع الأسرى والسجناء الفلسطينيين القابعين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، دعوا الى اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المخطوف، نحشون فاكسمان، حالا ودون تأجيل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، الذي أورد النبأ في نشرة «مباط»، ان هذه الدعوة جاءت في رسالة وقعها السجناء وسلمت الى هشام عبد الرازق، أحد قادة حركة «فتح» في قطاع غزة.

من جهة أخرى، أعلن الصليب الأحمر الدولي في جنيف انه مستعد للتوسط من اجل اطلاق سراح الجندي المخطوف.

العراق مستعد للاعتراف بحدود الكويت وبسيادتها!

☐ .. هذا ما اعلن في بيان روسي - عراقي، اثر لقاء صدام حسين بالوزير كوزيريف ☐



●جنود امريكان لدى وصولهم، مطلع الاسبوع الجاري الى الكويت ●

● بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن بيان روسي/عراقي صدر، امس الخميس، بعد مباحثات اجراها الرئيس العراقي صدام حسين مع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، ان العراق «اكد استعداده لحل مسألة الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم (٨٣٣) بشكل ايجابي».

وجاء هذا الاعلان بعد ان انهى مجلس الامن الدولي مباحثاته امس، الخميس، في تقريرين ينطويان على امور ايجابية تجاه العراق في مجال نزع السلاح، دون اتخاذه لاي قرار يتعلق بمسألة العقوبات.

الجدير ذكره ان فرنسا وروسيا تعتبران انه في حالة اعتراف عراقي بسيادة وحدود الكويت فانه يصبح بالامكان تخفيف الحظر النفطي خلال ستة اشهر. وتؤيد الصين هذا الموقف.

ومن المقرر ان تتم اعادة النظر الدورية المقبلة بنظام العقوبات على العراق في منتصف تشرين الثاني المقبل. اي انه على ضوء هذا التأكيد العراقي سيتم تخفيف الحظر في نيسان ١٩٩٥.

اعتصام في مدخل ام الفحم، غدا، دعما وتأييدا لمطالب السجناء السياسيين الفلسطينيين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «اللجنة الموحدة للافراج عن السجناء السياسيين» صباح يوم غد، السبت، اعتصاما شعبيا على الشارع العام في مدخل مدينة ام الفحم. وهذا الاعتصام يأتي واحدا من سلسلة نشاطات دعما وتأييدا لمطالب المعتقلين والسجناء، للافراج عنهم واطلاق سراحهم.

واهابت اللجنة في بيان لها بالهيئات والمؤسسات والقوى الشعبية والافراد لكي تتحول هذه القضية الى قضية مركزية على جدول الاعمال الرسمي والشعبي، من خلال المشاركة في نشاطاتها.

والمعروف ان اللجنة تولي اهتماما خاصا باوضاع السجناء السياسيين الفلسطينيين من اسرائيل.

خبيران فرنسيان يؤكدان انه تم وضع حد لتفشي وباء الطاعون في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - اكد خبيران فرنسيان، امس الخميس، ان وباء الطاعون الذي اودى بحياة ٥٨ شخصا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في الهند «انتهى» مشيدين بسرعة تحرك السلطات الصحية الهندية لمواجهة الازمة.

وقام البروفيسور جان لوك دورزوار، المندوب العام للشبكة الدولية التابعة لمعاهد باستور، والبروفيسور هنري مولاري، الرئيس السابق لقسم الطاعون في معهد باستور، بمهمة خاصة في الهند بمبادرة من شركة الطيران الفرنسية التي ارادت الحصول على رأي الخبيرين لانها تقوم برحلات جوية منتظمة الى الهند.

وقال البروفيسور مولاري لوكالة الصحافة الفرنسية: «يمكننا ان نعتبر ان تفشي وباء الطاعون انتهى». الا انه لم يستبعد امكانية ان يتجدد انتشار هذا الوباء في المستقبل.

كلمة الاتحاد

«حماس».. رابين!

اخطأ رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، خطأ فاحشا عندما وجه الرئيس الفلسطيني، السيد ياسر عرفات، نحو احد خيارين: «اما السلام واما حماس». فهو لم يختر بذلك العنوان الصحيح.

واذا كان هناك من يجب ان يوجه اليه هذا التحذير، فهو السيد رابين نفسه. لانه هو الذي، بتهديداته للفلسطينيين وبتوجيه اصبع الاتهام للسلطة الفلسطينية وبوقف المحادثات وبفرض الحصار وبهرولته الى عمان للدفع نحو اتفاق سلام سريع، بكل هذا.. انما يضرب عملية السلام والسلطة الوطنية الفلسطينية ويقوي حركة «حماس» وامثالها ويشجعهم على المضي في طريقهم.. وعنفهم. وعندها، سيندم حين لا ينفع الندم.

اننا نعتقد ان على السيد رابين ان يعيد حساباته في هذا الموضوع ويلتفت الى لهجة نائبه، شمعون بيرس. فهذا الاخير، على الرغم من انضمامه الى رابين وكريستوفر في تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية، تذكر ايضا ان اسرائيل بجيشها الجرار واحتلالها الجبار لم تستطع، عندما كانت مسيطرة على قطاع غزة، منع عمليات «حماس». فلماذا لا يتذكر رابين ذلك.

هل هي محاولة من طرفه للتراجع عن اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، كما قال السيد فريح ابو مدين لـ «الاتحاد»؟! هل هي محاولة للعودة الى الخيار الاردني (الزيارة الخاطفة ليلة امس الاول الى عمان)؟ هل هي تعبير عن الندم على هذا الاتفاق وعلى الذهاب مع اليسار عموما، ونوع من استرضاء اليمين والعودة الى كنفه؟!

اننا نقدر ونحترم جدا الاهتمام بحياة نحشون فاكسمان ونتمنى على كل الحكومات، وخصوصا الحكومات العربية، ان تهتم بحياة كل مواطن من مواطنيها بهذا الشكل. ولكن.. ماذا عن حياة بقية المواطنين، والاجيال القادمة؟ الا يدرك سيادته ان المقامرة التي يقوم بها قد تعيدنا الى وضع الحروب وسفك الدماء والكراهية والعداء؟ هل يستطيع احد ان يقدر ما الذي سيحدث آنذاك؟!

ان امام رابين، في الحقيقة، طريقا واحدا فقط لانقاذ حياة نحشون ومستقبل الشعبين بكاملهما، الا وهو طريق التعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية.. في كل شيء، بما في ذلك قضية الاختطاف.

(«الاتحـــــاد»)

في محاولة للعثور على مكان فاكسمان

الشرطة الفلسطينية تعتقل المئات من اعضاء «حماس» في غزة

*** «حماس»: اذا تم اطلاق سراح احمد ياسين سنمدد مهلة الانذار * د. محمود الزهار: السلطة الفلسطينية تقترب من الخطوط الحمراء وستكون الخاسر الاول! * «حماس» تهدد، في بيان جديد، باختطاف المزيد من الجنود الاسرائيليين ***

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – اعلن مسؤولون في حركة «حماس»، امس الخميس، ان الشرطة الفلسطينية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف اعضاء الحركة طالت القيادة السياسية، في محاولة للعثور على الجندي الاسرائيلي المختطف نحشون فاكسمان.

وقال العميد غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية المدنية، انه جرى اعتقال حوالي (٢٠٠) من عناصر «حماس» وستستمر الاجراءات الامنية حتى العثور على الجندي.

وذكر شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية قامت بعمليات بحث عن فاكسمان، في منطقة اريحا واعتقل احد قادة «حماس» في منطقة رام الله.

وقال مصدر في حركة «حماس» ان من بين المعتقلين ابراهيم اليازوري، احد القادة السياسيين، وان خالد الهندي تمكن من الافلات اثناء مداهمة بيته.

واصدر خاطفو الجندي بيانا عصر امس الخميس، هددوا فيه رابين بأنه لن يستلم حتى جثة الجندي فاكسمان، اذا لم يستجب لشروطهم.

وفي بيان اصدرته حركة «حماس» في غزة هددت باختطاف المزيد من الجنود الاسرائيليين. وأشارت فيه الى ان فاكسمان قد يكون فعلا خارج منطقة غزة وجاء فيه: «يعلم الاسرائيليون ان احتمال وجود الجندي في غزة هو واحد من احتمالات كثيرة. فقد يكون في اسرائيل نفسها او في الضفة الغربية المحتلة او في القدس او في دولة مجاورة كمصر او الاردن او سوريا او لبنان او حتى قبرص».

وفي وقت لاحق اعلنت «حماس» انه اذا ما اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشيخ احمد ياسين فانها ستمدد مهلة الانذار..

● د. محمود الزهار: السلطة الفلسطينية تقترب من الخطوط الحمراء ●

وحذر د. محمود الزهار، الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» في قطاع غزة، السلطة الفلسطينية من «التمادي في اعتقال ومداهمة منازل اعضاء الحركة لانها ستكون الخاسرة».

وقال: «تجاوزت السلطة الفلسطينية الخطوط الخضراء، وتقترب من الخطوط الحمراء، باعتقالها المسلمين دون وازع وتعتدي على بيوتهم».

وحذر الزهار السلطة الفلسطينية «التي تسير على نهج اسلوب الاحتلال الاسرائيلي من حيث المداهمات والاعتقالات». وقال: «ولن تقف «حماس» مكتوفة الايدي. وعلى السلطة الفلسطينية ان تتحمل كافة النتائج المترتبة عن حملة الاعتقالات. لقد فوتنا عدة فرص بعد الاعتقالات وحتى بعد اطلاق النار، ولكن الى متى سنعتمد على سياسة تفويت الفرص».

وقال الزهار ردا على سؤال: لماذا تواصل اسرائيل اعتقال الشيخ احمد ياسين رغم وضعه الصحي؟ وهل اختطاف مصطفى الديراني من بيته ومن دولة اخرى عمل انساني؟

● «حماس»: الاعتقالات غير مبررة ●

واتهم الناطق باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة، امس الخميس، الشرطة الفلسطينية باستخدام العنف اثناء مداهمة البيوت واعتقال عناصرها. وقال ان الشرطة اعتقلت اكثر من (٣٠٠) شخص من اعضاء «حماس».

وقال غوشة: «لقد لجأت السلطة الفلسطينية للأسف الى اساليب الاحتلال فاقتحمت البيوت وعاثت فسادا فيها وفتشتها بدقة وروعت الاطفال والنساء».

واعتبر غوشة تلك الاعتقالات غير مبررة مشيرا الى ان هدف رابين من تحميل عرفات المسؤولية عن مصير الجندي هو دفعه للاصطدام مع «حماس».

● القيادة الفلسطينية في حالة طوارئ ●

وذكر الناطق الفلسطيني الرسمي ان القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات في حالة طوارئ وان الرئيس على اتصال دائم بمستشاريه وبمصادر الامن لمعرفة آخر المعلومات عن الاوضاع.

واكد الناطق انه بعد سلسلة التحقيقات الاولية وحملة التمشيط المكثفة للشرطة الفلسطينية لم يظهر ما يشير الى وجود الجندي في غزة. وجرى التحقيق مع طاقم «رويتر» الذي بث شريطا تلفزيونيا، وتبين ان الشريط حوى مغالطات كثيرة للتمويه.

● مع: وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين

● حول: تصعيد التهديد الرابيني للسلطة الوطنية الفلسطينية: السلام أم «حماس»!

كيف يرفض رابين اشراكنا في مراقبة المعابر ثم يطالبنا بحفظ أمنها؟

● صعد رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، أمس الخميس، من لهجة الهجوم على السلطة الوطنية الفلسطينية خاصة رئيسها ياسر عرفات بتحميلها مسؤولية اختطاف الجندي فاكسمان وقال موجها كلامه الى الرئيس عرفات: عليك الاختيار بين السلام وبين «حماس». وانضم الى جوقة التحريض على السلطة الوطنية الفلسطينية وتحميلها المسؤولية عن الجندي، وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

حول الموضوع تحدثنا مع وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين.

*** «الاتحاد»: كيف تنظر الى قضية الجندي المخطوف وما رافقها من تحريض على السلطة الوطنية الفلسطينية خاصة من رابين ووضع المسؤولية على عاتق عرفات؟**

– ابو مدين: «الهدف هو احراج الأخ ياسر عرفات واثارة الفوضى والمشاكل في صفوف الفلسطينيين تطبيقا للمثل «فخار يكسر بعضه». فالقضية وكل هذا التهويل والتحريض الاعلامي، ليست قضية الجندي ولا تخدمها. وبالنسبة للجندي فالمسؤولية تقع على عاتق الجانب الاسرائيلي، لكننا نتعامل مع القضية وكأن الجندي موجود في منطقة غزة. ويبقى السؤال: الجندي اختطف من اسرائيل والمعابر خاصة «ايرز» تحت سيطرة الجانب الاسرائيلي، فكيف دخل المختطفون من المعابر؟ ونحن سنتحمل مسؤولية اذا تبين ان المختطفين من غزة. وهذا التصعيد في التهديد هدفه السياسي اهدار واجهاض العملية السلمية وليس معالجة قضية الجندي.. ويشير الى سوء نوايا رابين، فالتصعيد يضر ولا ينفع وهدفه احراج السلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة اثبات انها ليست مؤهلة لادارة شؤونها».

*** «الاتحاد»: وفي عز الانشغال بقضية الجندي طار رابين على جناح السرعة الى الاردن فما المغزى من ذلك؟**

– ابو مدين: «في رأس رابين موال وسيغنيه. ووجد قضية الجندي ذريعة له. وسفره الى الاردن على وجه السرعة كان بسبب الجندي وذهب ليلتف على جهودنا وليثبت اننا غير معنيين في ايجاد الجندي».

*** «الاتحاد»: اسرائيل أوقفت المفاوضات في القاهرة والشرطة الفلسطينية تقوم بحملة اعتقالات في صفوف «حماس»، فكيف سينعكس ذلك على الناس عندكم؟**

– ابو مدين: «رابين يكدس العقبات حتى ندفع الثمن، لكنه ايضا سيدفع ثمن ذلك. ورابين شخصيا يتحمل مسؤولية عدم التقدم في تنفيذ تطبيق الاتفاق، فهو الذي عرقل ومنع و«بنشر» قضية اطلاق سراح المعتقلين. هناك اكثر من (٨) الاف معتقل فلسطيني، هم درة الشعب الفلسطيني. واعتقل اثناء الانتفاضة ومقاومة الاحتلال على مدى سنوات طويلة مئات الألوف ولهم في كل بيت فلسطيني متعاطفون. وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعيد النظر في نهجها وان تفكر جديا في الواقع الراهن. يجب اطلاق سراح المعتقلين بدون استثناء، وفك المستوطنات والانسحاب التام الى حدود عام (١٩٦٧). ان رابين هو الذي يخلق المشاكل والتوتر باصراره على التمسك بمواقف تجاوزها الزمن. وقضية الجندي ليست «مربط الفرس»، عليه ان يعالج اساس المرض. وعلى سبيل المثال: المعابر معه ويطالبنا بحفظ أمنه. فكيف يرفض رابين ان أشاركه المسؤولية في مراقبة المعابر والسيطرة عليها وبالتالي يريدني ان احمل مسؤولية أمنه وعدم يقظته»؟

*** «الاتحاد»: كيف ترى الى التفاف اليمين الاسرائيلي حول رابين بحجة معالجة قضية الجندي وابعادها المستقبلية؟**

– ابو مدين: «منذ أشهر ورابين يتراجع عما وقع عليه مع الفلسطينيين بشتى الذرائع. انه ليكودي يركب حصان «العمل» ويتبنى عقلية اليمين. واذا كان قد ندم على ما عمله حتى الآن من اجل السلام وعلى مجرد العملية السلمية، فذلك لا يبرر التصعيد التحريضي على السلطة الوطنية الفلسطينية. واذا كان الفلسطيني خرق امرا ما في الاتفاق، فرابين خرق الف أمر ولم يحترم بنود الاتفاق وبذلك اثبت انه فارس اليمين وحصانه».

*** «الاتحاد»: التحريض الاسرائيلي على السلطة الوطنية الفلسطينية هل يقوي قوى الرفض الفلسطينية كما يرفع اسهم اليمين الاسرائيلي؟**

– ابو مدين: «أفضل وصفة لاستقرار الأوضاع والتقدم نحو المستقبل هي استجابة الجانب الاسرائيلي لمنطق التاريخ واحترام حقوق الغير والسعي الجدي لتوطيد السلام العادل. ونحن نتعامل مع قضية الجندي وكأنه في منطقة غزة ونعالج القضية كأولوية أولى ونسعى لانقاذه بدرجة اولى من منطلق انساني ولأننا انسانيون. ومن منطلق سياسي لأننا معنيون بالسير نحو المستقبل وعدم السماح لأحد بهدم ما بنيناه، فنحن في مرحلة سلام ويجب عدم هدم الجسور».

*** «الاتحاد»: حتى وارن كريستوفر وقوى عالمية انضمت الى جوقة التحريض على عرفات وتحميله المسؤولية شخصيا. ما الهدف من ذلك؟**

– ابو مدين: «يحاول كريستوفر ارضاء اليمين الاسرائيلي لأغراض حزبية انتخابية. ولوحظ مؤخرا ان شعبية رابين اهتزت في اوساط الشعب الاسرائيلي ويحاول حتى قبل القضية هذه رفع أسهمه. وعمليات التلميع والتقوية لرفع شعبيته جارية وليس من الغريب ان يشارك فيها كريستوفر. ويودي القول لحكام اسرائيل، خاصة بعد تعليق مفاوضات القاهرة، اذا كنتم تريدون الاستمرار في التردد وعدم التقدم في المفاوضات، فالأفضل وقف المفاوضات مع الاردن وعدم المشاركة في مؤتمر الرباط القادم في الشهر الجاري، فهل هذا يفيد»؟

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ان هناك ضرورة لاعادة النظر في اتفاق اوسلو؟**

– ابو مدين: «المشكلة ليست اتفاق اوسلو انما في تطبيق الاتفاق وروح التعامل معه. هناك أمور في اتفاق اوسلو وفي اتفاق القاهرة تجاوزها الزمن. وعلينا تطبيق الأمور بروح السلام ومتطلباته وليس بروح العداء الذي يكنه رابين. واستغرب كيف سيحصل التقدم وتقطف ثمار السلام ورابين يعيش في اوهام الماضي وتعقيداته ويرفض التوغل والعيش في آمال المستقبل ونور الحقيقة والواقع واستيعاب حتمية التاريخ».

(سهيل قبلان)

رابين يصعد حدة تصريحاته التهديدية:

على عرفات اتخاذ قرار استراتيجي: إمّا السلام وإمّا «حماس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» صعّد رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، امس الخميس، حدة تصريحاته التهديدية ضد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسلطة الوطنية الفلسطينية على خلفية اختطاف الجندي نحشون فاكسمان، وذلك عشية انتهاء المهلة التي حددها الخاطفون من «حماس» للساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة.

فقد نقل عن رابين قوله، خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في القدس امس، ان على عرفات «اتخاذ قرار استراتيجي: فاما السلام واما حماس»!!

واعتبر المراقبون السياسيون هذا التصريح بأنه الاخطر والاعنف الذي يصدر عن رئيس الحكومة منذ عملية الاختطاف.

وجاء هذا التصريح متوافقا مع التصريحات التي ادلى بها كريستوفر نفسه واعتبر فيها ان «عرفات يتحمل المسؤولية الاكبر ازاء مصير الجندي المخطوف»!

وقال كريستوفر، بعيد انتهاء الاجتماع، انه اتصل هاتفيا مع عرفات في غزة وابلغه بأنه (عرفات) «يتحمل مسؤولية نتائج عملية الاختطاف»!

واضاف: «واذا ما عاد الجندي فان باستطاعة رابين البتّ في موضوع استئناف المفاوضات». وقال ان حركة «حماس» تدرك «التقدم الذي تم تحقيقه والتغير الحاصل وهي انما تقوم بهذه الاعمال بدافع اليأس حيال هذا التقدم».

ورفض رابين الرد على سؤال حول احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية في قطاع غزة من اجل تحرير الجندي المخطوف. واعتبر ان عمليات البحث التي بدأتها الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة تشكل «عنصرا اولا في اختبار رئيسي لمصداقية عرفات والسلطة الفلسطينية»!

وقال رابين انه «لم يجر اي اتصال مع حركة حماس» من اجل الافراج عن الجندي المخطوف او عن السجناء الفلسطينيين الذين يطالب الخاطفون بالافراج عنهم. واشار رابين الى ان الاتصال «يجري فقط مع السلطة الفلسطينية».

● مطالبة بالتفاوض مع «حماس» ●

هذا، وطالب والدا الجندي المخطوف امس، وللمرة الاولى، حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة بالشروع في مفاوضات فورية مع حركة «حماس» من اجل الافراج عن ابنهما.

وقالت والدة الجندي إستر فاكسمان، موجهة كلامها الى الحكومة الاسرائيلية: «طوال سنوات عديدة رفضتم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية والآن تفعلون ذلك في اطار عملية السلام، وسيأتي اليوم الذي ستقومون فيه بالشيء نفسه مع حركة «حماس»».

وخاطبت استر فاكسمان قادة الحكومتين الامريكية والاسرائيلية قائلة: «ان ابني اليوم في خطر الموت والآن يجب التحدث مع «حماس». لا تنتظروا حتى تفوت الفرصة. مصير ابني بين ايديكم وانا احملكم المسؤولية»!

وجاءت اقوال والدة الجندي هذه خلال لقاء مع القنصل الامريكي في القدس الذي زار العائلة، علما بأن الجندي نحشون فاكسمان ووالدته هما مواطنان امريكيان (يحملان الجنسية الامريكية).

وعرض والد الجندي فاكسمان، يهودا، على الخاطفين دفع فدية لانقاذ حياة ابنه. وقال ان «التوراة والقرآن يوصياننا بافتداء الاسرى. كل شعب اسرائيل سيكون مستعدا لتقديم دعم مالي لاسترجاع ابني». ولم يحدد قيمة الفدية.

● البيت الابيض: عمل خطير جدا ●

هذا، واعتبر البيت الابيض، امس خطف الجندي «عملا خطيرا جدا». وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض، دي دي مايرز: «اننا قلقون جدا. ونحن نأمل في عدم انحراف عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية عن مسارها».

● روسيا تندد وتدعو الى استئناف المفاوضات ●

ونند الناطق بلسان وزارة الخارجية الروسية، في بيان خاص، باختطاف الجندي فاكسمان واعتبره «محاولة متطرفة للتخريب على مفاوضات السلام بين اسرائيل وم.ت.ف».

وعبر الناطق عن امله في ان يستأنف الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني مفاوضات السلام بينهما، في اقرب وقت.

● تضارب حول مكان احتجاز الجندي ●

وتواصلت امس ايضا التقديرات المتضاربة حول مكان احتجاز الجندي المخطوف. ففي حين واصل المسؤولون السياسيون والعسكريون الاسرائيليون التأكيد على ان الجندي موجود في منطقة غزة، اعلنت حركة «حماس» ان الجندي موجود «داخل حدود دولة اسرائيل».

وشكك مسؤولون فلسطينيون في امكانية ان يكون الجندي محتجزا في قطاع غزة. واعلنت سفارة فلسطينية في القاهرة، في بيان خاص، انه «بعد التحقيقات التي اجريت، فلا شيء يثبت ان الجندي الاسرائيلي المخطوف موجود في غزة».

● صلاة جماعية ●

هذا، وشارك مساء امس اكثر من خمسين الف شخص في صلاة جماعية من اجل اعادة الجندي الى اهله سالما. وكان افراد عائلة الجندي بين المصلين.

واقيمت هذه الصلاة في منطقة «حائط المبكى» بناء على الدعوة التي كان وجهها الحاخام الاسرائيلي الرئيسي، يسرائيل لاو.

النائب سليم يلتقي عددا من مسؤولي الوقف الاسلامي في القدس

● القدس – لمراسلنا – قام النائب الجبهوي صالح مرشد سليم بزيارة الى المسجد الأقصى والتقى رئيس مجلس الاوقاف الشيخ عبد العظيم والشيخ حسان شحادة مدير املاك الوقف والاستاذ بركات بيوض التميمي مدير الزكاة والمهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس والاستاذ محمد ناصر الدين المدير المالي.

ودار الحديث حول وضع الاوقاف الاسلامية واوقاف القدس والمسجد الاقصى بشكل خاص، واستمع النائب سليم الى المشاكل والقضايا التي يعانون منها بسبب تصرفات المستوطنين وقوات الجيش والشرطة.

وشرح النائب سليم موقف الجبهة في كل ما يتعلق بقضايا الاوقاف، واعرب عن استعداده للمساعدة دائما لخدمة قضاياهم وخاصة قضايا الاوقاف التي تتعرض لهجوم مستمر.

وقام النائب سليم بزيارة الى جامعة بيت لحم حيث التقى الدكتور انطون صنصور نائب رئيس الجامعة واجتمع مع مجلس الطلبة.

كذلك قام النائب سليم بزيارة الى بلدية بيت لحم وكان في استقباله رئيس البلدية وزير السياحة الفلسطيني الياس فريج.

النائب سليم يشارك في الاحتفال بالعيد الوطني الاسباني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحب السفير الاسباني بالنائب الجبهوي صالح مرشد سليم، الذي شارك في الاحتفال الذي اقامه السفير في بيته بمناسبة العيد الوطني الاسباني. وعبر السفير عن سروره بحضور سليم بوصفه النائب العربي الوحيد الذي لبى الدعوة. ووعد بزيارة بيته في عبلين.

وكان الاحتفال قد اقيم بحضور كبير من السلك الدبلوماسي والمسؤولين في وزارة الخارجية.

قانون التنظيم والبناء

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	فراس تلحمي	٩٤٠٠٠٢	١٠٢٨٦	٢٦	تجاوز في النسبة المئوية وتجاوز في الترك من الجهة الشمالية والغربية.
٢	سمير ابو سعدة	٩٤٠٠٦٦	١٠٢٨١	٦١	تجاوز في الترك من الجهة الجنوبية.
٣	ادوار + نمر نخلة	٩٤٠٠٤٦	١٠٣٣٣	٢٤	تجاوز في النسبة المئوية وتجاوز في الترك من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية
٤	موريس الياس ايوب	٩١٠١٠٥	١٠٢٧٠	٣٤	تجاوز في خط البناء من جهة الشرق وزيادة طابق
٥	مروان + موفق عوكل	٩٤٠١٣٠	١٠٢٨٦	٧	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية.
٦	صلاح الدين قديري	٩٣٠١٣٩	١٠٢٨٦	١٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٧	فتحي محمود هلالي	٩٤٠١٢٥	١٠٢٧٧	١٠/٢٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الشمالية
٨	حسام عطا قدري	٩٤٠١٢٦	١٠٣١٣	٧٤	تجاوز في النسبة المئوية وتجاوز في الترك من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية والشرقية
٩	رياض + علي + ماجد سواعد	٩٤٠١٤٤	١٠٢٨٥	١٢/٦	تجاوز في الترك من الجهتين الشرقية والشمالية
١٠	منصور سلباق	٩٤٠١٤٦	١٠٣٣٣	٢٩/٢	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية وتجاوز في النسبة المئوية.
١١	عفو الحاج	٩٤٠١٣٦	١٠٢٦٨	٧٥	تجاوز في خط البناء من الجهتين الغربية والجنوبية وزيادة طابق.
١٢	عفيف نمر	٩٤٠١٤١	١٠٢٧٣	١٢	تجاوز في الترك من الجهتين الشمالية والغربية
١٣	نعيم كركبي	٩٤٠١٤٠	١٠٢٨٤	٤١	تجاوز في النسبة المئوية والترك من الجهة الشرقية
١٤	وسام جمال بقاعي	٩٤٠١٤٢	١٠٢٨٢	٢٠/٢+٢٠	تجاوز في الترك من جهتي الشمال والغرب.
١٥	خالد حسن طحيمر	-	١٠٢٧١	٣٤/١	تجاوز في الترك من جهة الجنوب
١٦	يوسف خريش	٩٤٠١٣٧	١٠٢٨٦	٢٧	تجاوز في النسبة المئوية.
١٧	جلال حسون	٩٤٠٠٢٥	١٠٢٧٢	١٧	تجاوز في خط البناء من جهة الغرب
١٨	سهيل عادل خطيب		١٠٢٧٤	٥	تجاوز في خط البناء من جهتي الشمال والغرب

فمن له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس البلدية، اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مصر تبعد ٢٦ فلسطينيا كانوا متوجهين الى غزة!

● القاهرة – الوكالات – علم لدى السلطات المصرية في مطار القاهرة، أمس الخميس، انها ابعدت، أمس الاول الاربعاء، الى الجزائر ٢٦ فلسطينيا كانوا يرغبون في التوجه الى قطاع غزة عبر مصر.

وكان هؤلاء الفلسطينيون لا يعرفون ان معبر رفح في جنوب قطاع غزة الذي يربط مصر باراضي الحكم الذاتي الفلسطيني قد اغلق بعد خطف الجندي ڤاكسمان.

وعاد المسافرون الفلسطينيون الى الجزائر على متن الطائرة التي اقلتهم الى القاهرة.

سيدراس يغادر هاييتي ويلجأ الى بنما

● بنما – وكالات الانباء – وصل، امس الخميس، الى العاصمة البنمية الجنرال راؤول سيدراس القائد العسكري لهاييتي الذي تخلى عن منصبه لصالح الرئيس المنتخب اريستيد.

وقد وصل سيدراس على متن طائرة امريكية مدنية برفقة عدد من مؤيديه وافراد عائلته، وذلك بعد ان منحتهم حق اللجوء السياسي.

من جهته اخرى اعلن انصار الرئيس المنتخب اريستيد انهم لن يقوموا باعمال انتقامية من اتباع سيدراس.

الا ان المراقبين يتوقعون حدوث مثل هذه الاعمال بعد وصول اريستيد الى هاييتي خلال اليومين القادمين.

حواتمة يدعو الى توحيد الجبهتين الشعبية والدمقراطية فورا

● دمشق – و.ص.ف – أكد الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة أمس الخميس «استعداد منظمته للبدء فورا بالتوحد الجبهوي مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) على أساس حزبين في جبهة واحدة».

ودعا حواتمة في كلمة القاها في اجتماع كرس لاعلان قرارات المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية، الذي بدأ اعماله يوم الجمعة الماضي، الى «البدء الفوري بتوحيد الاجهزة الادارية والمالية والاعلامية والعسكرية للجبهتين».

واعتبر ان من شأن هذا التوحد «فتح المجال امام تشكيل قطب يساري فلسطيني جديد يوحد قوى اليسار الفلسطينية ومن اجل تعزيز قوى المواجهة لاتفاق اوسلو – القاهرة ولمسيرة التسوية الاستسلامية التي يقودها جناح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات».

من ناحيته، رد حبش في كلمة القاها في هذه المناسبة ان «الجبهة الشعبية «ستسير مع الدمقراطية يدا بيد لترجمة قرارات الجبهتين والبدء بمسيرة العمل الموحد من اجل مواجهة اتفاقات التصفية».

ودعا حواتمة من جهة ثانية عرفات الى «اطلاق سراح مناضلي الجبهة الدمقراطية وكل القوى الفلسطينية الاخرى». ولا يزال ٣٠ من اصل ٦٥ من اعضاء الجبهة اعتقلوا في نهاية ايلول ومطلع تشرين الاول في سجون الشرطة الفلسطينية.

توقف كامل لاعمال العنف في ايرلندا الشمالية

● بلفاست – الوكالات – اعلنت الميليشيات البروتستانتية الموالية في اولستر، أمس الخميس، الوقف الشامل «لجميع عملياتها العسكرية»، بدءا من الساعة ١.... من اليوم الجمعة.

وقد تلا حزبان مواليان قريبان من الميليشيا، في مؤتمر صحفي، البيان الذي يعلن وقفا لاطلاق النار «مرتبطا ارتباطا كاملا باستمرار توقف العنف من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي».

ويعني قرار الميليشيات وقف اطلاق النار التوقف الكامل لاعمال العنف في المقاطعة، بعد ٢٥ سنة من النزاع.

في ظل المناورات الامريكية – الكويتية واستمرار حشد القوات الاجنبية في الخليج:

خطر الانفجار العسكري يتراجع!

□ كوزيريف يتحدث عن خلافات في وجهات النظر بين روسيا والولايات المتحدة بخصوص سبل حل الازمة □

● الكويت – واشنطن – الوكالات – يستمر التحالف الغربي/العربي في ضخ المزيد من القوات والاسلحة والمعدات الى منطقة الخليج، وذلك على الرغم من تأكيدات العراق على اكتمال انسحاب قواته من الجنوب. وادعى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في بيان بثه القمر الصناعي امام مسؤولي الاذاعات وشبكات التلفزيون، يوم امس، الخميس، ان «الانسحاب العراقي لم ينته بعد. ومن المبكر تحديد الجهة التي تنسحب اليها جميع هذه القوات» واكد كلينتون «سنستمر في نشر قواتنا في الخليج حتى لا تعود القوات العراقية تشكل خطرا مباشرا على الكويت».

وقد تزامنت هذه التصريحات الامريكية مع بدء مناورات كويتية امريكية بالذخيرة الحية في منطقة المطلاع شمال غرب العاصمة الكويتية.

وفي هذه الاثناء، تتحول منطقة الخليج الى محج للعديد من الشخصيات الرسمية العسكرية والسياسية، ففي الوقت الذي انهى فيه وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، جولة الى الكويت، حيث التقى وزير خارجية امريكا كريستوفر ووزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، ثم زار البحرين والسعودية، وصل الى السعودية وزير الدفاع الامريكي وليم بيري في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يبحث خلالها «وسائل التصدي لتهديدات العراق».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه يبدأ اليوم الجمعة، جولة في الخليج ستقوده على التوالي الى قطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان دون ان يتوقف في الكويت.

وكان جوبيه دعا المجموعة الدولية الى «عدم اتخاذ اجراءات مبالغ بها» ردا على نشر قوات عراقية في المنطقة القريبة من الحدود مع الكويت.

ومن ناحية اخرى اجرى وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف مباحثات امس، الخميس، في العاصمة العراقية. والتقى الرئيس صدام حسين ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز، حيث بحث معهما اقتراحات لايجاد حل دبلوماسي للازمة، ونقل رسالة شفوية من الرئيس يلتسين.

واعلن مصدر روسي مسؤول ان كوزيريف سيزور الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة قبل ان يعود الى نيويورك لاجراء مشاورات في الامم المتحدة حول الازمة العراقية – الكويتية.

وصرح كوزيريف امس، الخميس، ان المواقف الامريكية والروسية لا تتلاقى حول كل اوجه الازمة الخليجية. وقال: «فلنقل ذلك صراحة. لكننا متفقون (مع الولايات المتحدة) على ضرورة منع حصول انفجار عسكري في الخليج وعلى البحث في الوضع في اطار مجلس الامن الدولي».

وكانت وكالات الانباء، قد تحدثت في وقت سابق، عن ان الادارة الامريكية تحاول تمرير قرار في مجلس الامن يقضي بايجاد منطقة منزوعة السلاح ويحرم على القوات البرية العراقية الوجود في الجنوب. الامر الذي عارضته بشدة فرنسا الا ان المتحدثة باسم البيت الابيض الامريكي دي دي مايرز قالت امس، الخميس، ان الولايات المتحدة لم تقترح ابدا قيام منطقة حظر بري في جنوب العراق. وصرحت لمجموعة من الصحفيين «لم يكن ذلك اقتراحنا (..) لقد بحثت المسألة لكن لم يتم اقتراحها».

ولاحظ المراقبون السياسيون ان هناك تراجعا امريكيا جاء في محاولة للحفاظ على وحدة الموقف مع كل من بريطانيا وفرنسا.

واضاف هؤلاء ان هذا التحول الى النشاط الدبلوماسي المكثف قد انعكس على اهالي الكويت، الذين باتوا على قناعة من ان الازمة، التي هددت بحدوث انفجار ويتلقين صدام حسين درسا جديدا، قد انتقلت الى المسار السياسي والعمل الدبلوماسي.

على صعيد آخر توقع الاقتصاديون ان تبلغ كلفة الانتشار العسكري الامريكي في الخليج مئات ملايين الدولارات وقد تتجاوز المليار دولار.

تعقيبا على القمة الاسرائيلية – الاردنية في عمان

رابين: سرنا خطوة كبيرة نحو السلام مع الاردن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، ان اسرائيل والاردن حققا خطوة كبيرة في اتجاه السلام.

واضاف رابين ان الاجتماع والعمل الذي انجزه وفدا البلدين مكنانا من السير خطوة كبيرة نحو بلورة اتفاق سلام قبل نهاية العام، وانه بحث ووزير الخارجية شمعون بيرس مع الملك حسين، على مدار ساعتين ونصف الساعة قضايا ترسيم الحدود وتقاسم المياه.

وكشف رابين، في حديثه، ان الملك حسين لم يطلب ازالة المستوطنات القائمة على الاراضي الاردنية التي احتلت في العام ١٩٦٧، ويدور الخلاف فقط حول الحقول والآبار التي تقع خارج هذه التجمعات.

من جهة اخرى اكد رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام فايز الطراونة ان القمة المفاجئة، التي عقدت، مساء امس الاول الاربعاء، في عمان بين الملك حسين ورئيس الوزراء يتسحاق رابين «تشكل دعما كبيرا للمفاوضين من الجانبين».

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا»، من ايلات حيث تعقد المفاوضات الثنائية، اوضح الطراونة ان الدعم سيعمل «على تقليص الهوة تجاه القضايا الرئيسة الثلاث وهي الاراضي والحدود والمياه».

واضاف الطراونة ان من شأن اللقاء ايضا «تحفيز المفاوضين ودفعهم الى الاسراع في التوصل الى قواعد مشتركة ازاء المواضيع الاخرى، التي تبحثها اللجان المختلفة».

وعزا مسؤول اردني القمة في عمان الى حصول تقدم واضح جدا (في المفاوضات) سيؤدي الى استعادة الحقوق الاردنية كاملة في الارض والمياه. بيد ان المسؤول نفسه اكد في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية امس، انه «لا يوجد توقيت محدد لابرام معاهدة سلام التي من البديهي توقيعها عند استكمال البحث» في هاتين النقطتين مشيرا في الوقت نفسه الى «التطور الايجابي» الذي طرأ على مسار المفاوضات.

وفي مقابلة مع صحيفة «جوردان تايمز»، في عددها الصادر امس، قال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض الياكيم روبنشطاين ان المفاوضين يعملون في تفاصيل صفقة سلام متكاملة ترضي الطرفين، وقد تؤدي الى ابرام معاهدة سلام قريبا.

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC راديو مونت كارلو

* جان بول ماري ديلاغورس *

موقفان متناقضان من ازمة الخليج

* وزير الدفاع الفرنسي: الازمة الحالية على علاقة بالاوضاع الداخلية الامريكية *

● التياران المتعاكسان اللذان تحدثنا عنهما في تعليقنا السياسي امس، بخصوص الازمة العراقية. الاول وهو الذي يدفع باتجاه تفاقم الازمة واستغلالها او استثمارها المنهجي من قبل الولايات المتحدة والثاني الذي قام بالتشكيك واعادة النظر بمصادر وتطورات هذه الازمة، هذان التياران اصطدما ببعضهما بشكل مباشر او جبهوي خلال يوم امس.

فمن ناحية قام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بالتكرار عدة مرات بان الازمة لم تنته بعد. وذهب الى حد القول انه من الآن فصاعدا لا يجب ترك الرئيس صدام حسين يأخذ مبادرات جديدة مشابهة لتلك التي كانت موضع انتقاد. مما يحمل على الاعتقاد بان الولايات المتحدة ترغب في فرض اجراءات قسرية جديدة ضد العراق.

وامام وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي توصل كريستوفر لانتزاع الموافقة على ان يتم تقاسم تكاليف التحركات الامريكية الاخيرة بما يعني بان دول الخليج ستدفع على الاقل جزءا من هذه التكاليف.

وفي نيويورك تم تأكيد ما كنا اعلناه، منذ صباح امس، فسفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية مادلين اولبرايت شرعت في مشاورات واتصالات بهدف اقناع الآخرين بالموافقة على اقامة منطقة منزوعة السلاح تمتد على ثلث الاراضي العراقية تقريبا.

وامام بعض التحفظات، تحفظات الاطراف الباقية، اضافت اولبرايت تقول، حسب تعبيرها هي بالذات، ان عندها افكارا اخرى بهذه الخصوص.

في المقابل، وخلال نهار البارحة ايضا، شهدنا رد فعل فرنسيا واضحا وقويا ضد النوايا والطروحات الامريكية. ففي اجتماع حكومي مصغر لبعض اعضاء الحكومة ظهر خلاله رئيس الوزراء ادوار بولادير واضح الموقف بشكل خاص، فان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار الذي لا يشتبه عموما بكونه صاحب مواقف متحفظة ازاء الولايات المتحدة، ليوتار صرح بشكل واضح بأن العراق له الحق في ان يجري مناورات او تحركات عسكرية فوق اراضيه الوطنية، وبأن ذلك لا يشكل، ابدا، اي انتهاك لقرارات الامم المتحدة، الامر الذي بالفعل ومنذ يوم اول امس اقر به وقال به امامي وزير الخارجية الفرنسي ايلان جوبيه في مبنى الخارجية بالذات.

اكثر من ذلك فان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار لم يتردد في القول بالحرف الواحد ان الازمة الحالية هي على علاقة بالاوضاع الداخلية الامريكية. الامر الذي يعرفه الجميع ويقر به الجميع في الجلسات الخاصة لكن لا احد، حتى الان، تجرأ بالجهر به علنا.

اخيرا رئيس الدبلوماسية الفرنسية، جوبيه، الذي تحدث امام الجمعية الوطنية الفرنسية عن العراق بعبارات قاسية للغاية صرح بان فرنسا تعارض اقامة منطقة جديدة منزوعة السلاح في هذا البلد. ولم ينف الان جوبيه ابدا، المقولة التي تؤكد ان فرنسا تبقى مؤيدة لرفع جزئي للخطر المفروض على بغداد. هكذا اذن امامنا تياران متعارضان متضادان بشكل جبهي وواضح، كما كنا اشرنا هنا منذ يوم الأمس. وهذان التياران سوف يتركان تأثيرهما على منحى الازمة وعناصر تطورها خلال الايام القليلة القادمة.

انفجار سيارة ملغومة في العاصمة الجزائرية!

* الجيش الاسلامي للانقاذ يعلن مسؤوليته عن الاعتداءات الدامية *

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الخميس، ان شاحنة صغيرة ملغومة انفجرت ليلة الاربعاء/الخميس، في حي المغارية في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية. واضاف المصدر ان الانفجار لم يوقع اية خسائر بشرية او مادية.

وذكر شهود ان انفجارا وقع في الشاحنة الصغيرة مما ارغم ركابها على مغادرتها في وسط الشارع فتابعت سيرها في منحدر صغير حوالي مئة متر، ثم اصطدمت بأحد الاعمدة وانفجرت مرة ثانية قبل ان تشتعل فيها النيران.

واضاف الشهود ان ركاب السيارة الثلاثة فروا بعد حصول الانفجار الاول فيها، الذي كان ضعيفا ويبدو ان احدهم مصاب في بطنه. وكانت خمس سيارات ملغومة قد انفجرت، في اليوم نفسه، الواحدة تلو الاخرى امام مؤسسات عامة في الجزائر وقد اصيب اربعة اشخاص بجروح نتيجة هذه الانفجارات في حين قتل شخص في انفجار سيارة كان يقودها. وقتلت قوات الامن شخصين آخرين كانا معه قبل انفجار السيارة به.

هذا واعلن «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح في الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، امس الخميس، مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الامن الجزائرية في خلال اسبوع.

واكد الجيش الاسلامي في نشرته الاسبوعية الاخيرة «الفتح المبين» [illegible] شخصا بينهم ١٩ شرطيا وثمانية جنود وثلاثة من قوى الامن الداخلي في ولاية الجزائر العاصمة والبليدة (٤٠ كم في الجنوب).

المعارضة الاردنية تدعو الى رفض التطبيع مع اسرائيل!

□ عمان – الوكالات – دعت ثمانية احزاب اردنية معارضة، من بينها «جبهة العمل الاسلامي» وتنظيمات يسارية، الانظمة العربية، أمس الخميس، الى رفض «سياسات الاستسلام والتطبيع» مع اسرائيل.

وفي بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، غداة قمة مفاجئة في عمان بين الملك حسين واسحق رابين، انتقدت هذه الاحزاب «مواصلة الحكومة الاردنية لسياساتها التطبيعية متجاهلة الموقف الشعبي الرافض لهذه السياسات».

كذلك انتقد البيان اعلان الاردن «تأييده لخطوة تخفيف المقاطعة من الدرجة الثانية التي خطتها دول مجلس التعاون الخليجي» وطالب الشركات الأجنبية التي تتعامل مع اسرائيل.

وتحدثت الاحزاب ايضا عن وجود «حلقة جديدة من الاسهامات الرسمية العربية في عملية الاستسلام لشروط اسرائيل وفتح علاقات التطبيع معها».

وأشارت في هذا السياق الى «بدء علاقات دبلوماسية رسمية، عبر ممثلي المصالح، بين المغرب وتونس من جهة ودولة اسرائيل من جهة أخرى. وما لبثت هذه الخطوة ان لحقتها خطوة اخرى اسقطت فيها دول الخليج المقاطعة مع اسرائيل».

ضبط سارق المجوهرات في الناصرة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من الناصرة (٢٧ عاما) باقتحام ثلاثة بيوت في المدينة وسرقة بعض محتوياتها بما في ذلك كمية من المجوهرات.

وكانت قد نفذت في الآونة الاخيرة عدة سرقات بيوت في مدينة الناصرة، معظمها في حي الصفافرة وسرقت كمية كبيرة من المجوهرات، وقد وجهت الشرطة للمشتبه به عدة تهم بالسرقة لكنه اعترف بثلاث منها فقط.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

انهيار منزل في مصر يسفر عن مصرع عروس وزميلاتها خلال ليلة الحنة

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة الاخبار الحكومية، امس الخميس، ان عروسا قتلت تحت انقاض منزلها اللتي انهار عشية الزفاف، فيما كانت تحتفل مع صديقاتها بليلة الحنة.

وقتل ايضا في الحادث عشرة اشخاص واصيب ١٣ آخرون بجروح، اثر انهيار مسكن العروس الواقع في محافظة الزقازيق في دلتا النيل، على بعد ٨٦ كم شمال القاهرة.

ووجد رجال الاسعاف تحت انقاض المنزل جثة سميرة الهان (٢٠ عاما) وصديقاتها اللواتي كن يحتفلن معها.

الاحتفال في مؤسسة «رنـد» بتخريج فوج للعناية بالمسن




□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – أقامت مؤسسة «رند» لرعاية المسن والخدمات الاجتماعية في شفاعمرو، يوم أمس الخميس، احتفالا لتخريج فوج من المرشدات المؤهلات للعناية بالمسن في شفاعمرو والمنطقة الشمالية، في قاعة متنزه شفاعمرو، حضره حشد كبير من المدعوين والمسؤولين من وزارة الرفاه الاجتماعي وبلدية شفاعمرو ومؤسسة «رند».

وتحدث السيد زياد عمري، مدير مؤسسة «رند» عن ضرورة رعاية المسن. وقال ان تخريج هذا الفوج من المرشدات المؤهلات هدفه تقديم المساعدات لأمهات وربات بيوت لا يستطعن التعامل بصورة ايجابية مع تربية اطفالهن.

وقال، هناك (٥٠٠) عاملة يقمن بمساعدة المسنين والمرضى في البيوت في جميع قرى ومدن المنطقة الشمالية.

وتحدث السيد يوده فوكس، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف فأكد انه خلال السنتين الاخيرتين تم افتتاح (٣٢) فرعا للشؤون الاجتماعية في القرى العربية.

وقدم الدكتور ماجد الحاج محاضرة شاملة عن العائلة.

وحيى الاحتفال السيد احمد خطيب القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو.

التعرف على جثة الزعيم الروحي لاتباع طائفة «معبد الشمس»

● سيون (سويسرا) – الوكالات – اعلن قاضي تحقيق مقاطعة فاليه السويسرية جان باسكال جاكمان، امس الخميس، انه تم التعرف «رسميا» على جثة لوك جوريه الزعيم الروحي لانصار طائفة «معبد الشمس» بين الجثث التي عثر عليها في غرانج سور سالفان فجر الخامس من الشهر الجاري.

وكان القضاء السويسري اصدر مذكرات توقيف دولية بحق لوك جوريه وجوزيف دي مامبرو المسؤول الآخر في الطائفة الذي تم التعرف على جثته رسميا منذ ثلاثة ايام. وكانت المجازر الثلاث ادت الى سقوط ٥٣ قتيلا في سويسرا وكندا.

ولقي ٢٣ عضوا آخر في الطائفة حتفهم في مزرعة في شيري في الليلة نفسها على بعد نحو ١٣٠ كم من غرانج سور سالفان.

٣٠٠ فنان مصري في مهرجان «المتوهجون» في فرنسا

● لعكس فنون وثقافات القاهرة ●

●القاهرة – من ذكريات محمود – تفتتح، بعد غد الاحد، بمدينة نانت في فرنسا، الدورة السادسة لمهرجان «المتوهجون: القاهرة – نانت» وتخصص هذه الدورة لمدينة القاهرة بمختلف فنونها وثقافاتها. ويشارك فيها (٣٠٠) فنان ومفكر واديب مصري.

هذا ما صرح به لصحيفة «الاتحاد» محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية المصرية. واضاف انه تم اعداد برنامج ثقافي يشتمل على عروض للفرقة القومية للموسيقى العربية في دار الاوبرا بقيادة المايسترو سليم سحاب وعروض لأوبريت «الليلة الكبيرة» في مسرح القاهرة للعرائس في البيت الفني للمسرح ولفرقة النيل للآلات الشعبية وفرقة الفنون التراثية في قصر الغوري بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

كما وافق فاروق حسني، وزير الثقافة، على مشاركة الفرق المذكورة السابقة في المهرجان، وقد وصلت بالفعل الى مدينة نانت واستعدت لتقديم عروضها امام الجمهور الفرنسي. ووافق الوزير ايضا على اقامة معرض للفنون التشكيلية المصرية على هامش المهرجان، ومعرض للحرف البيتية والصناعات التقليدية التي تعكس ثراء التراث المصري ومهارات الحرفيين في القاهرة واقامة حفلات للموسيقى والغناء الاوبرالي، وتنظيم امسيات موسيقية وغنائية، وسيعرض في المهرجان (٢٢) فيلما مصريا من اشهر ما انتجته السينما المصرية.

ويلقي عدد من المفكرين المصريين محاضرات باللغة الفرنسية عن الجوانب الابداعية في الادب والمسرح في مصر وعن تاريخ العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا وعن التطبيع الثقافي والاستثمار.

وسيحضر حفل افتتاح المهرجان وزير الثقافة الفرنسي جاك توبو وعمدة مدينة نانت وعلى ساهر السيد سفير مصر من باريس والمستشار الثقافي المصري.

وشكل وزير الثقافة المصري فاروق حسني وفدا رسميا لحضور المهرجان برئاسة د. جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة.

ضبط مخدرات بقيمة ٩٠٠ الف دولار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ساعدت اخبارية وصلت الى شرطة المروج، على ضبط كمية من المخدرات مع اربعة من سكان الزرازير تقدر قيمتها بـ (٣٥٠) الف دولار.

وكان الاربعة، حسب رواية الشرطة، قد اتفقوا على اللقاء بالقرب من مفترق نهلال، فوصلت الشرطة في الموعد نفسه وضبطت ثلاثة منهم، فيما تمكن الرابع، الذي كان يحمل المخدرات، كما تدعي الشرطة من الهروب بالسيارة، فلحقت به، قوة من حرس الحدود والشرطة الى ان ضبطته.

وقد انكر الاخير التهمة في المحكمة، وقال، انه فوجئ بسماع اطلاق الرصاص. وشكا من ان بعض رجال الشرطة انهالوا عليه ضربا مما اضطره الى العلاج في المستشفى الطلياني في الناصرة. وقال المشتبه به، انه تواجد في المنطقة بالصدفة بعد ان طلب منه صديقه ان يرافقه لانهاء بعض اشغاله.

وقد قدمت الشرطة الاربعة المشتبه بهم، صباح امس الخميس، اي بعد عدة ساعات من اعتقالهم، الى محكمة الصلح في الناصرة، واصدر القاضي توفيق كتيلي قرارا بتمديد اعتقالهم لفترة تتراوح ما بين ١٠ و١٣ يوما.

وكانت الشرطة قد ضبطت ستة من تجار المخدرات في مجدال هعيمق بينهم امرأة، وفي حوزتهم عشرة كيلوغرامات من الهيروين تقدر قيمتها بـ (٥٥٠) الف دولار.

يوم دراسي في بيت جن حول أخطار المخدرات والكحول

●عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية «الهلال» في سخنين وبالتنسيق مع مجلس بيت جن المحلي عقد امس الخميس، يوم دراسي تحت شعار: «لا للمخدرات، نعم للحياة»، في بيت الشبيبة في القرية، شارك فيه حشد كبير من طلاب المدارس والشباب.

وتحدث السيد قاسم طربيه، مرشد البرامج الوقائية في وزارة المعارف والثقافة، وآخرون من جمعية الهلال، عن آفة المخدرات وأخطارها وضرورة مكافحتها والتحذير منها.

وتقرر في نهاية اليوم الدراسي تكثيف النشاطات وتقديم الارشادات بهدف تعميق الوعي ومنع تفشي المخدرات.

* تخريج فوج مرشدين لمكافحة المخدرات *

واقيم احتفال في بلدية شفاعمرو، بالتعاون ما بين «سلطة» مكافحة المخدرات وجمعية «الهلال» والبلدية، لتخريج فوج جديد من المرشدين لمكافحة المخدرات. وجرى الاحتفال تحت شعار: «شفاعمرو انقى بدون سموم».

والقى مسؤولو البلدية وقسم مكافحة المخدرات فيها وجمعية «الهلال» كلمات اكدت على ضرورة تكثيف التوعية والاعلام والنشاطات لمنع التدهور الى جحيم المخدرات.

* رئيس مجلس كفر كنا يطالب ببرامج ارشادية ضد المخدرات *

وبعث السيد واصل طه، رئيس مجلس كفر كنا المحلي، برسالة الى مدير جمعية «الهلال» طالبه فيها بوضع برامج ارشادية ضد تفشي آفة المخدرات في القرية، مشيرا الى ضرورة اقامة النشاطات الدورية خاصة في المدارس والمراكز الجماهيرية والثقافية، للحد من تعاطي المخدرات ومنعها.

وباشرت جمعية الهلال بتوزيع المواد الارشادية بواسطة سيارة الارشاد المتجولة. ووضعت خطة مكثفة لمكافحة الظاهرة الخطيرة في كفر كنا.

سقوط طائرة ايرانية ومقتل جميع ركابها الـ ٦٦

●طهران – الوكالات – اعلن الطيران المدني الايراني في بيان، امس الخميس، عن مقتل جميع ركاب وافراد طاقم طائرة «الفوكر – ٢٨» التابعة لشركة الطيران الايرانية «اسيمان»، البالغ عددهم ٦٦ شخصا وجميعهم من الايرانيين.

وقد تحطمت الطائرة، مساء امس الاول الاربعاء، على بعد ٣٠٠ كم الى الجنوب من طهران. واوضح البيان ان الطائرة، التي كانت تقوم برحلة بين اصفهان وطهران، تحطمت قرب قرية تار، عند سفح مرتفع جبلي قريب من ناتانز في وسط ايران. ولم يشر البيان الى اسباب الحادث.

وكانت الطائرة قد اقلعت من اصفهان وفقد اي اتصال معها بواسطة الرادار بعد ٣٥ دقيقة. وتقول وسائل الاعلام الرسمية ان الطائرة لم ترسل اية اشارة استغاثة.

وقد تم تحديد موقع سقوط الطائرة، امس الخميس، قرب هوائي للاتصالات على مقربة من قرية تار في منطقة جبلية شبه مقفرة، على ارتفاع ثلاثة الاف متر بين مدينتي نعيمة وكاشان.

وتعود شركة «اسيمان» الى القطاعين العام والخاص وهي من اهم شركات الطيران في ايران بعد شركة الطيران الايرانية.

خلال ١٥ عاما من الحرب

سوء التغذية والامراض فتكت بحوالي اربعة ملايين طفل افغاني!

● وحوالي (٥٠) الف امرأة متن اثناء الوضع! ●

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن في مقر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» في جنيف ان من ثلاثة الى اربعة ملايين طفل ماتوا من سوء التغذية او المرض في افغانستان، خلال ١٥ عاما من الحرب.

وقال طوني كارتر مندوب الصندوق لدى افغانستان ان حوالي ٥٠ الف امرأة متن اثناء الوضع خلال هذه الفترة.

وعزا ارتفاع عدد الضحايا الى فقدان الاجهزة الطبية وتوقع تفاقم الوضع مع حلول فصل الشتاء القاسي، فيما تستمر العاصمة كابول غارقة في الحرب الاهلية.

واعلن ايضا ان «اليونيسيف» تحسبت لذلك حيث خزنت كميات من الادوية وفتحت ٣٠ مركزا مؤقتا للعلاج في كابول.

منح الروائي اليابـاني «كنزابورو او»

● تتمة من صفحة ١ ●

١٩٣٥ في اوسي، القرية الصغيرة الواقعة جنوب غرب اليابان. وهو الياباني الثاني الذي يفوز بجائزة نوبل للآداب بعد ياسوناري كواباتا، الذي فاز بها في العام ١٩٦٨.

وقالت الاكاديمية في حيثيات قرارها انها اختارت كنزابورو او الذي «خلق بقوة وشاعرية عالما خياليا، حيث تتكثف الحياة والاسطورة في صورة مؤثرة لوضع الانسان في العالم المعاصر».

وسيحصل الفائز على وسام الجائزة مرفقا بمبلغ قيمته سبعة ملايين كورون سويدي (٩٥٠ الف دولار) في احتفال يقام في ستوكهولم، في العاشر من كانون الاول المقبل يوم ذكرى وفاة الفريد نوبل في العام ١٨٩٦.

ويذكر ان كنزابورو أو هو أب لولد متخلف عقليا، كان قد خطط لقتل ابنه «لتخليصه وتخليص نفسه من العذاب»(!) لكنه، بعد تخبطات عديدة، قرر تربيته وتقديم كل ما يستطيعه من دعم.

والمعروف ان كتابات أو تأثرت، تأثرا عميقا، بهذه القضية التي تحدث عنها الكاتب في كتابه «قضية شخصية».

وعرف عن أو موقفه السياسي اليساري الداعم للحركات اليسارية والمعارض، بشدة، لمساعي التسلح اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي العام الماضي منحت جائزة نوبل للروائية الامريكية السوداء، توني موريسون، التي اصبحت بذلك المرأة الثامنة التي تمنح جائزة نوبل للآداب، منذ انشاء الجائزة في العام ١٩٠١.

وسينتهي الاعلان عن جوائز نوبل للعام ١٩٩٤ اليوم الجمعة في اوسلو مع الاعلان عن الفوز بجائزة نوبل للسلام، ومن الاوفر حظا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.



الجمعة: ١٤/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ – حديث الصباح الفلسفي.
٨.٣٠ – كايت وايلي. «عهد الشكر».
٩.٠٠ – ١١.٠٠ – برنامج خاص عن السينما الحديثة.
١١.١٠ – عائلة متحابة. مسلسل.
١٢.٠٠ – اولاد المستقبل. برنامج وثائقي حول هندسة الجينات الوراثية.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤.٠٠ – بلاسيدو دومينغو يغني سرسوالا.
١٥.٠٠ – المجلة الروسية.
١٥.٣٠ – من سفر التكوين.
١٦.٠٠ – مساء جديد مع يهودا ملتسر.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٥١)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض للبرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٥ – ليس وحيدا. اكتيكس في اغنيات جديدة وقديمة.
٢٢.٣٠ – «ميدلمارتش» رواية بريطانية الحلقة الثانية.
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٠ – «نادي الافلام» – «الفلام من اوكلاهوما» فيلم السهرة.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – زاوية الافلام.
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٣٠ – اولاد المنطقة الجنوبية – جيراردو هندوراس.
١٠.٥٠ – فيلم الجمعة. «فتى جذاب».
١٢.٣٠ – موهوب الجيل. صور متحركة.
١٣.٠٠ – ضربة مضادة.
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – ١٦.٣٠ – كأس التنس على اسم ايزنبرغ.
١٦.٣٠ – الف. انتقلوا من المنزل.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – «فيديو توي – موسيقى ٢» برنامج محلي
١٨.٢٥ – جمعة حبة برنامج من بيت جيد.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – مصلحة الترفيه. مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ – «يصفي حسابا». فيلم السهرة.
٢٣.٤٠ – جاز في البحر الاحمر. من مهرجان الجاز في ايلات ١٩٩٤. ثم تلخيص مباراة التنس وختام.

السبت: ١٥/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – مغامرات ان سمرطوطي. الحلقة الثالثة. صور متحركة.
١٠.٢٥ – تاريخ نارنيا. الحلقة (١٢).
١٠.٥٥ – مجلة الفن.
١١.٣٠ – حصاد الاثام. الحلقة (٦٥).
١٢.٠٥ – ثمار الشر. الحلقة (١٦).
١٢.٥٥ – ايها الهامشي! احبك. الحلقة الثامنة.
١٣.٤٠ – دعوة الى رحلة. مسلسل وثائقي.
١٤.٣٠ – مفتاح الصول. «الشعر الاندلسي».
١٥.٠٠ – «مجرا والجذع الطويل» فيلم الاثارة.
١٦.٣٥ – ارقام جينس القياسية.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٣٥ – ليلى نهار تستضيف.
١٨.٣٠ – جيران. الحلقة الثانية.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – مجموعة من الاغاني.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري بالعبرية.
٢١.٠٠ – فيلم «عودة المسافر الثامن».
٢٣.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ – الوصول الى بيت مكجرغور. «مبادرات سامة».
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١.١٥ – تحت السماء الافريقية. مسلسل مغامرات.
١١.٤٥ – «حديث الاصابع» مسلسل موسيقي محلي.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – ركلة الافتتاح. عشية مباريات كرة القدم.
١٣.٠٠ – برلمان لندن.
١٤.٠٠ – كأس التنس على اسم ايزنبرغ. بث مباشر.
١٨.٠٠ – كرة قدم برنامج حي منقول من استاد رمات غان. المباراة بين مكابي تل ابيب وهبوعيل تل ابيب.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الدقيقة الـ ٩١. تلخيص مباريات اليوم في كرة القدم.
٢١.٤٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢.٣٠ – فيلم السهرة «في دائرة المال». الولايات المتحدة ١٩٨١.
ثم تلخيص مباراة التنس وختام.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تبالغ في تقدير الامور، مبلغ مالي في الطريق اليك.

الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):
احذر ان تقع في فخ ينصبه احدهم لك. رسالة هامة.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
انتبه من القيل والقال فربما ستورط نفسك في غلطة.

السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تابع في اسلوبك ولا تتراجع عن المبادرة الخاصة.

الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الواقعية تليق بك، داوم على ذلك وساعد الآخرين.

العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لا تهتم بالمكالمات الهاتفية، توقع خبرا سارا من صديق.

الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠):
فرصة لاصلاح الوضع البيتي، خذ القرار على انفراد.

العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١)
امامك فترة قصيرة لمحاسبة النفس، توقع اخبارا سارة.

القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):
المبالغة في صرف النقود قدتعود عليك بالوبال.

الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١):
الحياة اخذ وعطاء، فبقدر ما تعطي تأخذ، مفاجأة سارة.

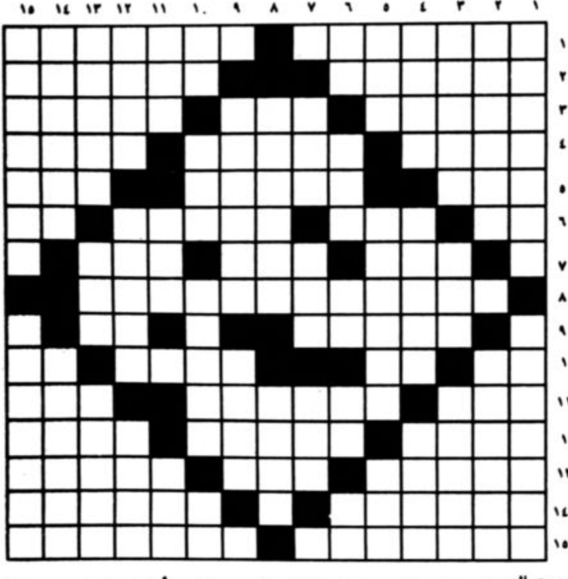
الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):
انت الآن محط انظار الجميع فانتبه الى تصرفاتك.

الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
بدأت تخطو في المسار الصحيح، حاول في المرة القادمة ان تقفز.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢٨)

اعداد: رنا سهيل بولص – الناصرة العليا



افقيا:
١. اغنية لفريد الاطرش – مدينة مقدسة.
٢. الاسم الاول لرئيسة وزراء دولة شرق اوسطية – العطوف.
٣. «الردى» (مبعثرة) – عكس «حَسَنٌ» – ساعدنا (معكوسة).
٤. الغادر – نراه في الليل (معرفة) – علم مذكر.
٥. بمعنى حب – قتل بعد حكم – عكس «جن».
٦. حرف نصب (معكوسة) – من الارقام (غير معرفة) – اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) – شاي (بالاجنبية ومعكوسة).
٧. بمعنى كلام (معكوسة) – علم مذكر (معكوسة) – اشاهد.
٨. الاصفران.
٩. قرية عربية – طرشان.
١٠. حرفا علة – متماثلان – علم مؤنث (معكوسة) – للنداء.
١١. اشارا – يعشقها العبد (معرفة) – فردوس (معكوسة).
١٢. الفضال ونعم (معكوسة) – قرية عربية هدمت عام ٤٨ – يحرض (معكوسة).
١٣. نبلاء (مبعثرة) – مدينة عربية سعودية – حائطي (معكوسة)
١٤. مجرى مائي دولي (معكوسة ومعرفة) – الباكي
١٥. دولة افريقية – دولة اوروبية (معكوسة)

عاموديا:
١. من الانبياء – عاصمة اوروبية
٢. عاصمة اوروبية – صوت التوجع (معرفة)
٣. «بزجلا» (مبعثرة) – تعب (معكوسة) – من المكسرات (معرفة)
٤. طائر مفرد – جرس (معكوسة) – اخطأ (معكوسة)
٥. وحدة قياس – تغيرنا وتبدلنا – نفي واستفهام معا
٦. بين اثنين، من الأحرف الهجائية (غير معرفة ومعكوسة) – سهل اوروبي – مدينة مختلطة (غير معرفة) – للسؤال
٧. بضائع – بلاد – زائر الأماكن المقدسة
٨. عكس «ذما» (معكوسة) – مدينة سورية (معكوسة)
٩. الأعزل – بطاقة الشخصية (معكوسة)
١٠. للتعريف (معكوسة) – شعوب (معكوسة) – مدينة اسرائيلية (معكوسة) – للسؤال
١١. «ولنا» (مبعثرة) – حركة سياسية متطرفة – نتبع (معكوسة)
١٢. أخلف الوعد – تقاتل (معكوسة) – احساننا
١٣. عاصمة عربية، علم مؤنث (معكوسة) – عكس مستقيمة (معكوسة)
١٤. منسوب لدولة اجنبية – اغنية لفريد الأطرش (معكوسة)
١٥. ممثلة مصرية معتزلة – ممثل سوري.

*** حل لغز (١٢٧) ***

الكلمة الضائعة كانت:

ياسر عرفات

فيلم الجمعة العربي

٨٥ جنايات

المثلون: حسين فهمي
رغدة
هدى عيسى
يسرى عشماوي

● رغدة ●

والفيلم من اخراج: علاء كريم. وانتج عام ١٩٩٣.

العلاقة بين راوية وحازم الارمل علاقة جيرة وصداقة طيبة، وتكاد تكون علاقة حب. هذه العلاقة تسوء عندما يحاول زوج راوية المليونير ان يعرض رشوة على حازم، ليعمل على اطلاق سراح احدى السجينات، بحكم عمله مدير سجن. اضف الى ذلك انه عندما تعتقل راوية في نفس السجن الذي يعمل حازم مديرا له بتهمة المشاركة في اعمال زوجها المشبوهة، فان حازم يعمل على ان تكون حياتها صعبة بشكل خاص. وعندما يغادر الاثنان السجن (راوية بعد اتضاح براءتها، وحازم استقال من عمله) تستمر العلاقة بينهما.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٣/١٠/١٩٩٤ (سحب ٤١/٩٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 386913
فاز بسيارة هوندا الرقم 358002
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 837520، 483241، 368072، 843861، 209820، 655810، 090645، 202694، 509300، 224558، 245059، 546516، 894229، 487631، 316587، 203940، 834073، 336168، 458220، 216810، 613154، 372836، 809747، 247117، 853451، 413518.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 44300، 28658، 09395، 32029، 16600، 65150، 98189، 25917، 65640، 63536، 05691، 80755، 01707، 16923، 52976، 06287، 20793، 62882، 39094.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 208، 813، 927، 430.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 26، 59، 62، 12.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 90، 07، 87، 84، 21، 86، 45
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1

اليوم الجمعة الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر ضيفة المضافة في الناصرة

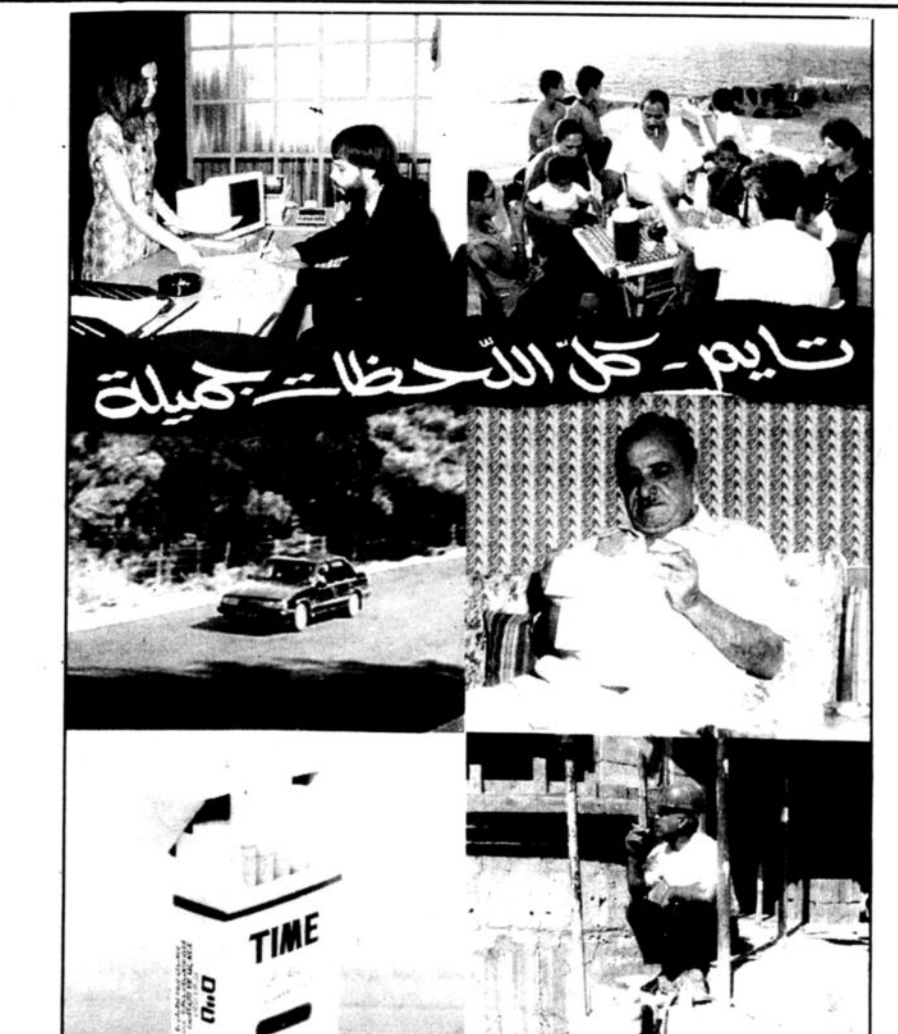
● ليانة بدر ●

● الناصرة – لمراسلنا – ستحل اليوم الجمعة الكاتبة الفلسطينية العائدة الى وطنها ليانة بدر ضيفة على المضافة في المركز الثقافي البلدي، الناصرة، وسيحاورها عن ادبها، وعن مستقبل الثقافة الفلسطينية، وامور انسانية اخرى الدكتور حبيب بولس.

هذا وستستضيف المضافة الدكتور عبد العزيز دراوشة مدير قسم الطوارئ في مستشفى الطفولة واخصائي امراض القلب.

اما خولة ديبسي حاج فلن تجلس حادثة في المضافة وستحاول ان تتدخل في امور كثيرة تضايقها.

اما مطرب المضافة فهو الفنان بشارة ديب.



يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ٦

جمعية تقديم المساعدة النفسية تسعى لتجنيد متطوعين عرب!

☐ عدد المتطوعين العرب قليل جدا، مع ان هناك عددا كبيرا من المحتاجين للمساعدة النفسية ☐ للاتصال ٦٧٢٢٢٢(٤٠٠) ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية «عيران» لتقديم المساعدة النفسية عن رغبتها في تجنيد متطوعين عرب لسد النقص في تقديم هذه الخدمة لمحتاجيها الكثيرين من المواطنين العرب.

وقال مدير فرع حيفا للجمعية، الاخصائي النفسي تسفي جيل، لـ «الاتحاد»، ان عدد المتطوعين العرب في الجمعية قليل جدا بالمقارنة مع عدد المتطوعين اليهود. وهناك خط هاتفي مفتوح يقدم المساعدة النفسية لكل محتاج، ولكن باللغة العبرية. والجمعية معنية بفتح خط باللغة العربية. ولهذا الغرض نريد متطوعين.

وقال ان الجمعية ستقيم في القريب دورة تدريب للمتطوعين. وستكون عبارة عن لقاءات مسائية مرة في الاسبوع لمدة نصف سنة، في حيفا. وسيقبل للدورة شبان وشابات تزيد اعمارهم عن ٢١ عاما. والمعني بالتطوع والتسجيل للدورة عليه ان يتصل مع الجمعية هاتفيا (٦٧٢٢٢٢ - ٠٤) او خطيا (ص.ب - ٥١٣٧ حيفا).

رابطة مهندسي السلطات المحلية العربية تنشط لتطوير الخرائط الهيكلية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المؤتمر الأول لرابطة مهندسي السلطات المحلية العربية في الجليل، عقد يوم دراسي بمشاركة رؤساء ومهندسي السلطات المحلية العربية لبحث قضايا الهندسة والتخطيط والخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية.

وكان المؤتمر قد عقد، امس الخميس، في كفركنا بمشاركة عشرين مهندسا من القرى العربية وعشرة مهندسين ممثلين عن الرابطة القطرية لمهندسي المدن في اسرائيل. وقد افتتح المؤتمر واداره المهندس عوني زريقات وتكلم فيه رئيس مجلس كفركنا، السيد واصل طه فأكد على ضرورة وجود قسم هندسة في كل سلطة محلية.

وتكلم المهندس آشر شولمان، رئيس الرابطة القطرية الذي ركز حديثه على دور الرابطة في حماية حقوق المهندسين في اسرائيل وعلاقاتها الدولية التي تغني عمل الرابطة نحو التقدم.

وقرر المجتمعون التعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية والمبادرة لاقامة المشاريع التي تساعد على تطوير القرى العربية، ومن أهمها اقامة مناطق صناعية وتوسيع الخرائط الهيكلية.

المجلس البلدي في الناصرة ينتخب دخيل حامد قائما بأعمال الرئيس

● جرايسي يطالب منفذي عملية اختطاف الجندي بتحكيم العقل واطلاق سراحه ● تجميد قرار المدير العام لدائرة الاملاك بتعيين مدير للدائرة في المدينة من خارجها ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس بلدية الناصرة، في جلسته مساء أمس الخميس، السيد دخيل حامد، قائما بأعمال رئيس بلدية الناصرة. وقد صوّت الى جانب الاقتراح، الذي قدمه رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، باسم كتلة الجبهة ومؤسساتها في المدينة، (١٢) عضوا.

وقال جرايسي انه يقدم اقتراحه «بناء على قرار كتلة الجبهة ومؤسسات الجبهة». واضاف ان «دخيل حامد هو شخص له تجربة في العمل البلدي ويتمتع بالصفات والمواصفات الذاتية الممتازة، وفي مقدمتها الاخلاص في العمل والتعامل مع الجمهور بتفان».

وكان جرايسي قدم بيانا في بداية الجلسة تطرق فيه الى عملية اختطاف الجندي نحشون فاكسمان. وقال: انتا نرفض هذا العمل بشدة ونستنكره. ونناشد منفذي العملية تحكيم العقل واطلاق سراحه . وأكد على المطلب الشرعي بضرورة اطلاق سراح كل السجناء «الأمنيين»، ومن كافة الفصائل الفلسطينية، وذلك منذ بدء عملية السلام. وقال ان هذا الاختطاف من شأنه ان يزيد المصاعب على القوى التي طالبت منذ البداية باطلاق سراح السجناء.

كما تطرق في بيانه الى الرسالة التي ابرقها الى المدير العام لدائرة الأملاك وضريبة الدخل، والتي طالب فيها بالتراجع عن تعيين مدير لدائرة الاملاك في الناصرة من خارج المدينة. وأكد على ان الموظفين المحليين لديهم المؤهلات والكفاءات لاشغال هذا المنصب. وقال جرايسي انه تلقى قبل ايام رسالة من المدير العام لدائرة الاملاك يبلغه فيها بتجميد قرار التعيين «ونأمل ان يكون التجميد باتجاه تعيين مدير من الموظفين المحليين ومن داخل المكتب».

هذا، وكان المجلس اتخذ العديد من القرارات: * اقامة وحدة منطقية لجودة البيئة في الناصرة * اقامة مركز تشجيع المبادرات (طي) في الناصرة * تخويل صلاحيات قانونية بموجب المادة (٢٦٤) من [...]ون البلديات لموظفي بلدية (مفتش صحة جديد أسوة بباقي المفتشين) * المصادقة على منحة من وزارة الداخلية بقيمة مليون شاقل لتمويل [...]رطة الهيكلية الجديدة للناصرة * المصادقة على منحة من وزارة الداخ[لية] بقيمة مليون شاقل على حساب تسديد العجز في الميزانية العادية. * [المص]ادقة على قرض بقيمة مليون شاقل على حساب تسديد العجز في [المي]زانية العادية * المصادقة على تخصيص مليون شاقل لتنفيذ الخطة الـ[...] للصحة (..٨ الف قرض و..٢ الف من الميزانية العادية).

لجنة العمل البرلمانية تحث الوزيرة اورا نمير على مكافحة الفقر في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، الوزيرة اورا نمير على تحضير الخطط الخاصة من اجل تقليص ظاهرة الفقر في الوسط العربي.

وجاء ذلك في توصية من عدة توصيات توصلت اليها اللجنة بعد ان درست اوضاع الفقر في اسرائيل واستمعت الى كبار المسؤولين في الدولة.

وكان النائب الجبهوي هاشم محاميد تقدم في العام الماضي باقتراح لجدول اعمال الكنيست طالبا التحقيق في نتائج تقرير مراقبة الدولة بشأن مؤسسة التأمين الوطني وظاهرة الفقر في اسرائيل.

وعبرت اللجنة البرلمانية عن ارتياحها لإقرار قانون تقليص ظاهرة الفقر الذي اقرته الكنيست. وتأمل اللجنة في ان يؤدي اقرار القانون الى اخراج (٥٠) الف عائلة من تحت خط الفقر.

وناشدت لجنة العمل البرلمانية الوزيرة نمير بذل قصارى جهدها لاخراج اكبر عدد من العائلات في الدولة من اوضاع الفقر والعوز.

● اورا نمير ●

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب
جزء كبير من عمال وموظفي بلدية عكا يعلنون الاضراب المفتوح

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قسم كبير من عمال وموظفي بلدية عكا الاضراب المفتوح، ابتداء منذ أمس الاول الاربعاء، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الأخير، بسبب العجز المالي الذي تعاني منه بلدية عكا وتجاوز مبلغ (٣٠) مليون شيكل.

واستثني من الاضراب معلمو المدارس وعمال النظافة والعمال الذين يعملون بموجب اتفاقيات خاصة.

ويستمر الاضراب حتى تدفع الرواتب. ولم يشمل الاضراب المدارس اليهودية الثانوية لأن المعلمين فيها يتقاضون رواتبهم من شبكة «اورط» التي ضمت المدارس اليها.

وصرف الطلاب في المدرسة العربية الشاملة الى بيوتهم بعد الحصة الثالثة أمس الخميس.

خطة لبناء ٢٠ الف غرفة فندقة في اسرائيل حتى سنة ٢٠٠٠

☐ الوزير برعام يخرج عن العادة ويرحب برامز جرايسي، العربي الوحيد في المجلس الشعبي للسياحة في اسرائيل ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «اسمحوا لي ان اخرج عن العادة والمتبع في مثل هذه الحالات وان ارحب برئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي يشاركنا في هذا الاجتماع للمرة الاولى. لقد تولى جرايسي رئاسة البلدية بعد حادث مأساوي ادى الى وفاة توفيق زياد. ونحن نتمنى لجرايسي كل التوفيق والنجاح».

هذا ما قاله وزير السياحة، عوزي برعام، امس الخميس، في بداية كلمته التي القاها في المجلس الشعبي للسياحة الذي يرئسه. وقد انضم جرايسي لعضوية هذا المجلس، ليكون العربي الوحيد فيه، الى جانب رؤساء البلديات في عكا وطبريا والقدس وتل ابيب وحيفا، بالاضافة الى شخصيات رفيعة تعمل في مجال السياحة، مثل رئيس اتحاد الفنادق في البلاد ومدراء بنوك وشركات بناء.

وكان المجتمعون استمعوا الى كلمة من الوزير برعام عرض خلالها تصور وزارته لزيادة السياحة الى البلاد والاعلان عن «عام سياحة السلام». وقال انه مع نهاية العام الجاري يكون عدد السياح الذين وفدوا الى البلاد قد تجاوز المليونين. وهذا الامر يتطابق مع التوقعات التي وضعتها الوزارة. واكد ان وزارته تخطط لتوافد حوالي ستة ملايين سائح الى البلاد خلال الاعوام القادمة. وربط ارتفاع عدد السياح باجواء السلام. كذلك تحدث الوزير عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واهميته.

ثم استعرض مدير الوزارة الخطوط العريضة لـ «سنة سياحة السلام». وقال انه توجد في البلاد، حاليا، حوالي (٣٥) الف غرفة فندقة، وانه مع حلول عام ٢٠٠٠ سيتم بناء حوالي (٢٠) الف غرفة اضافية لاستيعاب السياح، اي بزيادة بنسبة ٥٧٪.



ارتفاع رسوم الحضانات بنسبة ٤٠٪ مقارنة مع العام الماضي!

● النائبة غوجانسكي تحذر من دمار جهاز الحضانات ●

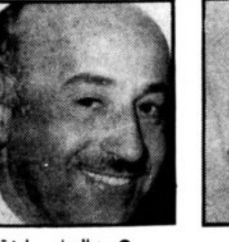
● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - كشفت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة الفرعية لشؤون التربية والصحة والرفاه لجيل الطفولة، المنبثقة عن لجنتي المعارف والرفاه البرلمانيتين، ان رسوم التعليم في الحضانات ارتفعت بنسبة ٤٠٪ مقارنة مع العام الماضي!

وفي اجتماع اللجنة الطارئ الذي عقد، امس الاول الاربعاء، اثر الشكاوى الكثيرة التي تلقتها اللجنة تقرر التوجه الى الحكومة ومطالبتها بتغطية جميع تكاليف التعليم في الحضانات بحسب الاتفاق مع المنظمات النسائية.

وقالت غوجانسكي في الاجتماع ان هذا الارتفاع يؤدي الى عدم خروج الكثير من النساء العاملات الى العمل، كذلك فان الضرر الاكبر يصيب العائلات محدودة الدخل.

وحذرت غوجانسكي من ان التكاليف الباهظة قد تؤدي الى دمار جهاز الحضانات. وطالبت الحكومة بتحمل المسؤولية وبان تدفع فروقات جدول غلاء المعيشة للحضانات بدلا من الاهالي.

حركة «المستقلين» في بيان عام
دراوشة والصانع يتحملان مسؤولية عما يترتب عن عدم تنفيذ اتفاق التناوب البرلماني



● طلب الصانع ●

● عبد الوهاب دراوشة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اصدرت حركة «المستقلين»، امس الخميس، بيانا حول عدم تنفيذ اتفاق التناوب البرلماني بينها وبين «الحزب الدمقراطي العربي» بحيث يستقيل النائب طلب الصانع من عضوية الكنيست ليحل محله ممثل «المستقلين» محمد زيدان.

واوضحت الحركة في بيانها: * ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بتاريخ (٩٢/٥/٩) هو اتفاق واضح وملزم وموثق في بيان «لجنة الوفاق» بتاريخ (٩٤/٤/١١) وكذلك في رسالة من رئيس «الحزب الدمقراطي العربي» السيد دراوشة الى السيد محمد زيدان ممثل حركة «المستقلين» بتاريخ (٩٤/٤/١٧). * ان عدم احترام النائبين دراوشة والصانع وعدم التزامهما بتنفيذ هذا الاتفاق هو ضربة لامكانيات اقامة التحالفات على الساحة السياسية في المستقبل من ناحية وطعنة شخصية لكل عضو في «لجنة الوفاق» من ناحية اخرى. * كنا نأمل ان تكون هذه القائمة المركبة من «الحزب الدمقراطي العربي» وحركة «المستقلين» نواة لاقامة قوة عربية موحدة ولكن عدم تنفيذ هذا الاتفاق سيكون بمثابة عملية اغتيال لهذه الآمال. * ان الهيئة الادارية لحركة «المستقلين» تتوجه للنائبين دراوشة والصانع ان يحترما الاتفاق ويلتزما به حرصا على مصلحة الحزب «الدمقراطي العربي» وحركة «المستقلين».

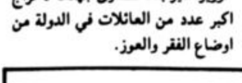
وحمل البيان المسؤولية الكاملة عما يترتب عن عدم احترام الاتفاق وتنفيذه للنائبين وخاصة لرئيس الحزب عبد الوهاب دراوشة.

وقال السيد محمد زيدان لمراسلنا انه لن يقف مكتوف الايدي ازاء الوضع القائم وانه سيستعمل كافة الضغوطات من اجل تنفيذ الاتفاق. واكد ان «للجنة الوفاق» ورئيسها ابراهيم نمر حسين مسؤولية ودورا كبيرين للوصول لتنفيذ الاتفاق.

تطورات ايجابية في مجلس البعنة المحلي

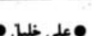
ممثلا قائمة «الصداقة» ينضمان الى كتلة «الجبهة» تقديرا لمواقفها

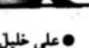
● اقامة ائتلاف شامل بعد انضمام ممثل «القائمة الاسلامية» ● د. بكري: تطورات رائعة ستنعكس ايجابيا على مصلحة القرية ●











● خالد حصارمة ●

● علي خليل ●

● د. محمد بكري ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثلا قائمة «الصداقة» في مجلس البعنة المحلي السيدان علي محمود خليل (ابو اياد) وخالد حصارمة، عن إنضمامهما الى كتلة «الجبهة» في المجلس المحلي وذلك تقديرا لمواقفها المبدئية والمشرفة، دفاعا عن مصلحة القرية وسعيها لتوحيد الأهالي ورص الصفوف من اجل المصلحة العامة.

وبذلك يصبح لكتلة الجبهة في المجلس المحلي خمسة مقاعد، (٤) اعضاء والرئيس.

واعرب د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي عن إعتزازه وتقديره لقرار السيدين خليل وحصارمة المشرف.

وعلى الصعيد ذاته اعلن الحاج يوسف خليل، ممثل «القائمة الاسلامية» في مجلس البعنة المحلي في جلسة المحلي العادية هذا الاسبوع، عن انضمامه الى الائتلاف وبذلك اصبح الائتلاف شاملا.

وانضم الحاج يوسف خليل الى الائتلاف بمبادرة منه، وذلك، كما أكد، من اجل المصلحة العامة ولكي يقوم بواجباته في خدمة الاهالي.

واتخذت القرارات في تلك الجلسة بالاجماع.

وقال د. محمد بكري لمراسلنا حول انعكاسات هذه التطورات الايجابية على القرية بشكل عام: «لا شك ان هذا يعزز وحدة الاهالي ويزرع مفاهيم التعاون والتآلف ويوطدها بين الجميع».

وأضاف ان القرية ستشهد تطورا وتنفيذا لعدة مشاريع كانت معرقلة بسبب الخلافات. وساعدت هذه التطورات على إقرار تنفيذ العديد من المشاريع كتغيير شبكة المياه ومد انابيب المجاري في المرحلة الاولى وفتح مركز ثقافي واقامة مكتبة عامة وتطوير الشوارع.

وقال ردا على سؤال: «وزارة الداخلية تحول الميزانيات الشهرية، لكن الخلاف معها حول تسديد العجز المتراكم من عهود سابقة».

وأشار الى ان اجتماعا سيعقد في (١٨/١٠/٩٤) مع مدير عام وزارة الداخلية حول تسديد العجز.

وبعث السيد علي محمد خليل، رئيس قائمة الجبهة في المجلس المحلي، برسالة شكر الى السيدين خليل وحصارمة جاء فيها: «يسرنا ان نبلغكم اننا قبلنا بكل التقدير والاحترام، انضمامكما الى كتلتنا، كتلة الجبهة في مجلس البعنة المحلي، آملين ان يأتي انضمامكما بالفائدة لمصلحة البعنة وتقوية صفوف الجبهة في القرية.

من ابداعات وزارة التربية والتعليم:

معلم للحاسوب في مدرسة لا تملك حاسوبا ولا كهرباء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست باستجواب الى وزير المعارف امنون روبنشطاين، حول تعيين وزارته معلما في مدرسة «الهواشلة» في النقب لتعليم الحاسوب، وذلك في الوقت الذي لا تملك فيه المدرسة حاسوبا ولا حتى كهرباء.

وتساءل محاميد في استجوابه، كيف يمكن ان يمارس المعلم وظيفته التي تعين من أجلها؟ وكيف سيتعلم التلاميذ بدون حاسوب ولا حتى كهرباء؟ وهل يستطيع الوزير العمل على ايجاد حل لهذا التناقض.

بعد ٢٢ عاما من الزواج

لمّ شمل زوجين من ام الفحم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٢٢) عاما من الزواج والمطالبة بلم الشمل، وافقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على منح الاقامة الدائمة في ام الفحم لزوجة السيد مصطفى انيس محاميد. وذلك في اعقاب الرسائل والسعي الذي قام به المحامي يوسف جبارين، مركز شؤون المناطق المحتلة في «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل».

وكان محاميد تزوج غالية حمدان من مخيم نور شمس. وعاشا في ام الفحم وانجبا (٨) اولاد. وجميع الاولاد سجلوا في بطاقة هوية الوالد وسجل السكان الاسرائيلي.

وباءت بالفشل كل توجهات محاميد الى وزارة الداخلية للم الشمل وقبل سنة توجه الى جمعية حقوق المواطن حول الموضوع.

ابتداء من السنة الدراسية الجارية:

تقليص عدد امتحانات البجروت الالزامية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس الخميس، عن «خطة ثورية» في مجال امتحانات «البجروت» لطلاب الثانويات تقضي بتقليص عدد المواضيع التي تجرى بها امتحانات بجروت الزامية، وذلك ابتداء من السنة الدراسية الحالية!

وقد جاء قرار روبنشطاين هذا اثر تسلمه، امس، تقرير اللجنة الخاصة التي اقيمت لفحص موضوع امتحانات البجروت، وترأستها البروفيسورة مريام بن بيرتس.

واوصت هذه اللجنة في تقريرها، بتقليص عدد مواضيع امتحانات البجروت الى تسعة فقط، في المرحلة الاولى. اما في المرحلة الثانية، وبعد تطبيق كل البرنامج والتوصيات، فسيجري تقليص مواضيع الامتحانات الالزامية الى ثلاثة فقط، بينما يتم اعتبار الامتحانات في المواضيع الستة الاخرى، «امتحانات داخلية» وغير الزامية!

واعلن الوزير روبنشطاين انه يقبل التوصيات ويتبناها وسيعمل على تطبيقها «كبرنامج للمدى البعيد». لكن روبنشطاين اراد ادخال تغيير «جذري وفوري» - كما قال - فأعلن قراره القاضي بتقليص عدد مواضيع الامتحانات الالزامية بثلاثة مواضيع، ابتداء من السنة الدراسية الحالية. وقال روبنشطاين ان وزارة المعارف ستعلن، قبل شهرين من انتهاء السنة الدراسية، عن ثلاثة مواضيع لن تكون امتحانات البجروت فيها الزامية!

وعلل روبنشطاين قراره هذا بالقول انه يرمي الى تحقيق هدف اساسي هو «زيادة عدد الطلاب مستحقي شهادة البجروت، وبالتالي زيادة عدد الطلاب المؤهلين لتجريب حظهم في مواصلة الدراسة الاكاديمية».

اغلاق القسم العربي في سلطة حماية المستهلك!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - أعرب المتطوعون في سلطة حماية المستهلك وجودة البيئة في الهستدروت في الشمال، عن تذمرهم واستيائهم من عملية اغلاق وتصفية القسم العربي في «السلطة»، وذلك بعد اقالة المركزين المسؤولين عن نشاطات وفعاليات السلطة في القرى العربية.

واستغرب المتطوعون فصل العاملين بعد عمل تطوعي ووظائفي يزيد عن (١٧) عاما، علما بأن رئيس الهستدروت حاييم رامون، كان قد اعلن فور انتخابه ان اي غبن لن يلحق بالعضو العربي في الهستدروت. واغلاق القسم يدحض ادعاءاته حول تحقيق المساواة.

يذكر انه توجد في المجالس العمالية اليهودية وظائف لقسم الاستهلاك غير متوفرة في الوسط العربي.

ملحق

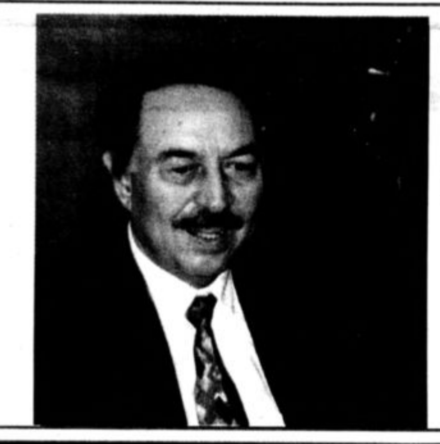


الجمعة ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، عبد الله حوراني:



القائد الفلسطيني المعارض ينتقد المعارضة!



لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع المخرج الكبير يوسف شاهين

فرعون السينما المصرية!

لقاء خاص بـ «الاتحاد»

محمود ابو العيلة البطل القومي الذي حرر كفر قرع وحمى وادي عارة!

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من يوغوسلافيا

الحصار الاقتصادي هزيمة لانسانية الانسان في القرن العشرين

رسالتان خاصتان بـ «الاتحاد»

من نيويورك وتونس.. عن حقوق الانسان العربي!

جمعة ويوم

نظير مجلي

اولا وقبل كل شيء، نتمنى ان تنتهي مسألة خطف الجندي نحشون فاكسمان على خير وان يعود قادة «حماس»، الذين تحملوا مسؤولية الخطف الى رشدهم ودينهم، ويطلقوا سراحه ويعيدوه الى اهله سالما. كما نتمنى ان تعود حكومة اسرائيل الى رشدها وتجد حلا اعقل وافضل لمسألة المعتقلين، وتضع برنامجا واضحا لاطلاق سراحهم، خصوصا المرضى وكبار السن منهم والمخطوفين (من لبنان او من عرض البحر..) ولغيرها من المسائل المعلقة.

فكل انسان ذي ضمير، يريد لعملية السلام ان تنجح، يجد نفسه غاضبا وقلقا من التدهور الحاصل اثر هذه العملية وغيرها.. فيطالب بأن تغلق كل الطرق امام اعداء السلام من كل الأطراف وبأن تطرح حلول جدية وعملية مقنعة للمشاكل المتصاعدة. فعلى الرغم من غلاوة الجندي المخطوف على أهله ورغبتنا الصادقة في ان يعود سالما، فان المسألة اكبر من مسألة خطف جندي. انها مسألة مصير مشترك لهذين الشعبين، نريده ان يكون بالتعايش السلمي القوي والمتين.. الذي يعزل ويضعف اعداء السلام ويمنعهم من الوصول الى وضع يتحكمون فيه بكل عملية السلام ويهددون بنسفها وتدميرها بهذه البساطة.

وحتى لو وجدت مشكلة خطف الجندي حلها، على خير ما يرام، وهذا ما نريده بكل صدق واخلاص، فعلينا جميعا ان نعترف بأن سلسلة الحوادث التي نفذها اعداء السلام من الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، كشفت عن نقاط ضعف خطيرة في اتفاقيات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية يجب معالجتها. والأمر قد يتطلب اعادة النظر في هذه الاتفاقيات. والخروج بحلول جذرية ناجعة.. وفورية. لأن البديل المطروح هو تحويل اتفاقيات السلام الى مجرد حبر على ورق، ودب اليأس في قلوب الناس.. لدرجة الانفجار الذي لا احد يستطيع تصور شكله وآثاره.

■■ ■■

منذ توقيع اتفاقيات السلام الدولية، اتفاق اوسلو لاعلان المبادئ الذي وضع في واشنطن قبل سنة واتفاق تطبيقه الذي وقع في القاهرة، ونحن نتابع نشاط حركة «حماس» ونفوذها.

والملاحظ ان قوة هذه الحركة بدأت في الانحسار والتراجع، فور الاعلان عن الاتفاق. فقد خرجت الجماهير الفلسطينية الى الشوارع محتفلة ببشائر السلام. واستقبلت الرئيس ياسر عرفات، وفيما بعد رفاقه في القيادة، بأروع مظاهر الاستقبال. ولم تعد «حماس» تستطيع فرض الاضرابات، كما في فترة الانتفاضة، وفشلت كل الاضرابات التي دعت اليها.. وصارت تمتنع عن الدعوة لاضرابات جديدة تقريبا. وفشلت «حماس» في معظم المعارك الانتخابية النقابية وفي الجامعات. وبدأت تخف مظاهر الالتزام بأوامر «حماس» في اللباس.. خصوصا في مسألة الحجاب في قطاع غزة. وتشير استطلاعات الرأي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى ان قوة «حماس» انخفضت الى النصف وهناك من يعتقد ان هذه الاستطلاعات هي التي شجعت السلطة الوطنية الفلسطينية على الاسراع في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي.. وهناك العديد من المظاهر الأخرى التي لا مجال للحديث عنها في هذه المرحلة، لكي لا نحرج احدا.

ومن ابرز مظاهر التراجع في قوة «حماس» لجوؤها الى عمليات يائسة ضارة وهزيلة، في كل المفاهيم، مثل العملية الانتحارية في القدس في مطلع هذا الاسبوع. وهي العملية التي استهدفت قتل عدد كبير من اليهود في مركز العاصمة، القدس الغربية. فنتج عنها قتل ٣ مواطنين عرب، بينهم الشابان اللذان ارسلتهما «حماس» الى الموت انتحارا، وفتاة يهودية. وقد زعمت «حماس» ان هذه العملية جاءت «انتقاما من جرائم رابين ضد العرب والمسلمين..» وكانت في الحقيقة اكمالا للجرائم ضد العرب والمسلمين. وهذا فضلا عن الخسارة السياسية الهائلة من العملية والاضرار التي لحقت وستلحق بحركة «حماس» نفسها بسبب هذه العملية، اذ هناك معلومات عن خطة واسعة، تتعدى حدود إسرائيل وفلسطين، لضرب «حماس».

مطلوب اعادة النظر في اتفاقي اوسلو والقاهرة!

■■ في سلسلة احداث متلاحقة، آخرها عملية خطف الجندي نحشون فاكسمان، ظهر ان هناك ضعفا خطيرا في الاتفاقات.. وان الثقة مفقودة، خصوصا من طرف الجانب الاسرائيلي.. واخطر نقطة ضعف تكمن في الحقيقة ان حركة «حماس» على ضعفها وغيبيتها وانحسار قوتها، ما زالت تستطيع اللعب بحكومة اسرائيل ورئيسها كحجارة الشطرنج. وبعملية واحدة من هذه الحركة، يمكن ان يتخذ رابين ورفاقه اجراءات.. مناقضة تماما لروح السلام ولمتطلبات عملية السلام. وهذا هو الأمر الملح الذي يحتاج الى معالجة جدية وفورية.. قبل ان تستفحل الأمور وتعود الى انتفاضة يأس.. تحرق الأخضر واليابس.

ومن المعروف عن الحركات الاسلامية المتطرفة في كل مكان، انها عندما تشعر ويشعر الناس بضعفها، تلجأ الى عمليات انتحارية فردية لاظهار قوتها. فهكذا في مصر وهكذا في الجزائر.. وغيرهما.

ولكن ضعف قوة «حماس» هو مسألة موضوعية تقررها الاجواء المحيطة. فعندما يسود الأمل بالسلام ويشعر الناس بأن هناك اجواء جديدة تحمل الفرج الحقيقي من الازمات، السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، يخف اليأس وبالتالي تضعف «حماس». وعندما يسود الشعور باليأس وتهتز ثقة الناس بالسلام ويرون ان السلام، من وجهة النظر الاسرائيلية هو سلام الراكب والمركوب، وتتواصل الازمة الاقتصادية والاجتماعية والقمع والاهانات.. يلجأ اليائسون الى «حماس» وامثالها.

وما يحدث في الواقع، هو ان الحكومة الاسرائيلية، ولا ندري ان كانت تفعل ذلك بوعي ويقصد او بدون وعي وقصد، تعيد لحركة «حماس» قوتها. بل انها في حادثتي هذا الاسبوع، عملية القدس وعملية خطف الجندي، بدت وكأنها احجار شطرنج تحركها اصابع «حماس» الضعيفة.

■■ ■■

فقط المجنون يعتقد ان السلطة الوطنية الفلسطينية، شريكة حكومة اسرائيل في تطبيق اتفاقية السلام، لها دور في عملية خطف الجندي نحشون فاكسمان.

فهذه السلطة بالذات، هي اكثر جهة معنية بنجاح عملية السلام، اكثر حتى من حكومة اسرائيل نفسها. وهي تعرف ان نجاح عملية السلام هذه فقط، هو الضمان لاستمراريتها ولسلطتها ولما تعهد به رئيسها. وهو التحدي الذي يخوضه الرئيس عرفات شخصيا، امام منتقديه الكثيرين. وبينهم رفاق دربه الكفاحي الطويل واصدقاء العمر.. الذين تركوه ووقفوا اما على الحياد او مع المعارضة.

لكن هذه السلطة لا تملك الادوات اللازمة لتصبح بقوة دولة اسرائيل او حتى دولة الصومال.. ليس من الناحية العسكرية، بل حتى من ناحية الأمن الداخلي. فاتفاقا اوسلو والقاهرة يمنعان هذه السلطة من التدخل في كل ما هو خارج حدود مناطق الحكم الذاتي. ويحددان صلاحية هذه السلطة داخل مناطق الحكم الذاتي ويحددان عدد رجال الشرطة وعدد رجال الأمن ونوعية الاسلحة التي يحملونها ويحددان تحركات رجال الأمن الفلسطينيين، فاذا اضطر احدهم او مجموعة منهم الى الوصول لمدينة رام الله مثلا في سبيل التحقيق في موضوع معين، تعتقلهم قوات الاحتلال الاسرائيلي وتقدمهم الى المحاكمة وترسلهم الى السجن.

فكيف يمكن لهذه السلطة ان تسيطر على الأمن؟!

■■ ■■

رغم ذلك، فان هذه السلطة تحاول وتبدي كل رغبة للعمل في سبيل القاء القبض على مرتكبي مختلف العمليات من سكان مناطق الحكم الذاتي.

ولكن السيد رابين واعضاء حكومته، بدلا من ان يقفوا الى جانب هذه السلطة في مساعيها للسيطرة على الوضع بشكل معقول وبدمقراطية.. وبدون قمع وارهاب ضد المواطنين، نجدها تحمل السلطة كل المسؤولية عن تلك العمليات والجرائم. وتطلق التصريحات ضد السلطة الوطنية كرصاصات الرشاشات، لاحراجها ولاظهار عجزها بل وللحط من قدرها في عيون ابناء وبنات الشعب الفلسطيني. وينضم الى رابين في هذا ايضا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر. وزادوا الطين بلة بفرض الحصار على قطاع غزة ويوقف مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية وباعطاء دفعة كبرى للمفاوضات الاسرائيلية - الاردنية. اذ وجد رابين وبيرس الوقت ليسافرا الى عمان في عز ازمة خطف الجندي.

لقد تجاهلت حكومة رابين او نسيت ان عملية الخطف وقعت في منطقة القدس. اي في ظل مسؤوليتها الأمنية المطلقة؟! ومع ذلك، فلا احد يتهمها بالمسؤولية المطلقة عن الجريمة.

وتجاهلت حكومة رابين او نسيت، ان عمليات خطف وقتل عديدة جدا ارتكبت في مناطق الحكم الذاتي وسائر المناطق المحتلة، عندما كانت كل تلك المناطق تحت السيطرة الاسرائيلية المطلقة. وعندما كانت المعارضة الليكودية تتهم الحكومة بالتقصير كانت الحكومة ترد: لقد وقعت حوادث اخطر في زمن حكومة الليكود.

قد يكون هذا التجاهل والتوجه الى السلطة الفلسطينية بهذه العربدة، محاولة لقطع الطريق على اليمين الاسرائيلي حتى لا يهاجمه في هذا الوضع الحرج. ولا شك ان رابين سيكون سعيدا وهو يسمع يتسحاق شمير يشيد بمواقفه ويقول: «لو كنت مكان رابين لفعلت بالضبط ما يفعله اليوم» (صوت اسرائيل بالعبرية - ١٢/ ١٠).

ولكن الاضرار التي تلحق بعملية السلام، لا تقارن ابدا بالانجازات الاولية التي يحققها رابين اليوم بهذه الاجراءات.

■■ ■■

ان «حماس» وغيرها من اعداء العملية السلمية، لا يتمنون شيئا اكثر من وقف عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية واضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية وخلق المرارة واليأس بين اهل غزة الذين يعتاشون من العمل في اسرائيل. ولا شك انهم ينتظرون من رابين تصرفا احمق باقتحام قطاع غزة بحثا عن الجندي. وربما يشعرون بالنشوة اكثر.. فينفذون تهديدهم بقتل الجندي المخطوف. وهكذا تبلغ الازمة اوجها. ويكون رابين نفذ مخطط «حماس» على «آخر بارة»..

■■ ■■

.. ولكن، كيف ستتطور الأمور بعد مثل هذه الاجراءات؟!

فاذا اعتقد السيد رابين انه بهذه الوسيلة يعاقب الفلسطينيين وينتقم لعملية خطف الجندي واذا كان يعتقد انه بهذه الوسيلة سيصل الى اتفاق سلام سريع مع الاردن، يعزل الفلسطينيين ومنظمة التحرير ويخلص من مشاكل الحل الدائم والقدس والدولة الفلسطينية، فان حساباته تكون ناقصة. ناقصة جدا. وضيقة الافق جدا جدا.

لأنه، في هذه الحالة، يتجاهل ما قد يحدث في صفوف الشعب الفلسطيني. فهذا الشعب قد فجر غضبه قبل سبع سنوات بانتفاضة جماهيرية. وكانت تلك انتفاضة واعية لها اهداف سلمية.

اما في مثل هذه الحالة، فستكون تلك انتفاضة اخرى، اليأس يحتل فيها مكانة اساسية. وعندها، لا احد يعرف كيف والى اين تتطور

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، القائد الفلسطيني المعارض

عبد الله حوراني: السلطة الوطنية يجب ان لا تكون بديلا عن منظمة التحرير!

❑ ■ فهي لم تكمل بعد دورها الاساسي، التحرر والاستقلال الوطني. وعليها مسؤوليات كبيرة تجاه بقية الشعب الفلسطيني المشرد.

● اجرى اللقاء: مصطفى البربار ●

● «الاتحاد»: اهلا بك في وطنك.

– حوراني: شكرا. انني حقا في وطني وبين اهلي.

● «الاتحاد»: شعور غير عادي.

– حوراني: بالطبع. ان صلتنا بالوطن كانت قائمة طول الوقت. ولكن اللقاء به، روحا وجسدا، هو شيء اخر. في بعض الاحيان لا تصدق انك فعلا هنا. واحيانا ترتبك وتتلعثم وتنحبس الدموع او تنطلق. ويأتيك الناس بمناتهم ليستقبلوك ويرحبوا بك. وتجدهم يعرفونك جيدا، ويتابعون نشاطك ومواقفك، من هنا في الداخل، بمن في ذلك الجيل الشاب الصاعد. لقد شحنني هذا بالتفاؤل تجاه المستقبل.

● «الاتحاد»: زرت كل ارجاء الوطن؟

– حوراني: زرت قطاع غزة اولا. ثم عددا من مدن الساحل والجليل، حيفا وعكا والناصرة وعبلين. وقريبا سأزور الضفة الغربية والقدس. في كل مكان شعرت كما لو انني اعرف الناس منذ سنين طويلة جدا، حتى الذين لم يتعرفوا عليّ. اريد ان اصافح واعانق الجميع. لا تتصوروا شعور الانسان العائد الى وطنه، بعد كل هذا الحرمان الطويل.

● «الاتحاد»: انت معروف بموقفك المعارض لاتفاقي اوسلو والقاهرة بين م.ت.ف. وحكومة اسرائيل، وسنتحدث عن معارضتك بعد قليل. ولكن، هذه العودة والمشاعر التي صاحبتها، الم تؤثر على موقفك ابدا؟ الا تستحق ان تعيد النظر في معارضتك؟

– حوراني: العودة هي حلم وامل وهدف نضالي رافقنا طيلة حياتنا. ولا شك في ان تحقيق هذا الحلم هو شيء كبير جدا، نقدره بشكل ايجابي في الاتفاق. ولكن هناك ملايين الفلسطينيين غيري يحلمون بالعودة ولم يتح لهم ذلك بعد، لا بموجب الاتفاق ولا بعده. والامور التي اختلف فيها مع الاتفاق، عديدة. ولا تتعلق فقط بالعودة.

● «الاتحاد»: انت من المبعدين عن الوطن قبل الاحتلال الإسرائيلي. متى وكيف؟

– حوراني: كان ذلك في ١٩٦٣/٩/١٣ بقرار من السلطات المصرية. وسافرت الى دبي في الخليج. عملت هناك مدة سنتين ثم أبعدت مرة اخرى، فتوجهت الى سوريا. الحديث عن الابعاد ومتاعب الابعاد كبيرة ومؤلمة. ابعادي من قطاع غزة تم تحت الحراسة، وابني منيف عمره اقل من عام. وكانت زوجتي حاملا في شهرها الثامن. هذه الواقعة ما زالت تحز بي. واذكر لحظة السفر صباحا، اذ ودعت طلابي وكنت مديرا لمدرسة احمد عبد العزيز الاعدادية في (خانيونس) وربما كانت تلك اللحظة من اصعب اللحظات علي. ولم استطع التحدث فيها كثيرا لأن الدموع غلبتني ومشاعر الطلاب والاخوة المدرسين والناس عموما غمرتني كثيرا.

● «الاتحاد»: ولماذا ابعدوك؟

– حوراني: كان هذا جزءا من الحياة السياسية التي كانت قائمة في قطاع غزة في ذلك الوقت. فقد كان العمل السياسي محظورا. ولم اكن وحدي الذي تعرض لعملية ابعاد او اعتقال او الى اشكال اخرى من التضييق على الحياة السياسية في قطاع غزة. ربما كان نصيبي افضل من نصيب غيري اذ اكتفوا بابعادي. واذكر واقعة انني حاولت ان اناقش المسؤول الذي امر بابعادي واصدر قرار الترحيل: كيف يبعد الانسان عن وطنه؟ فاجاب: هذه هي الاوامر.

● «الاتحاد»: انت بدأت حياتك السياسية عضوا في حزب البعث في قطاع غزة. ثم تطور موقفك في اتجاه دمقراطي تقدمي. فهل لك ان تحدثنا عن ذلك؟

– حوراني: اظنك تعرف ان قطاع غزة، شهد في الخمسينات ومطلع الستينات نشاطا سياسيا كبيرا. ومعظم الشباب والرجال والنساء، الذين تفتح وعيهم انتموا سياسيا الى هذا الطريق السياسي او ذاك من حركة الاخوان المسلمين الى الحركة الشيوعية الى البعثيين الى حركة القوميين العرب والجميع كانوا يرون في هذا الانتماء، السياسي طريقا للوصول الى فلسطين الحرة. وكان نصيبي الانخراط في حزب البعث كحركة قومية تدعو الى التحرير والى الوحدة العربية والى تحقيق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية. وفي الخمسينات انتشر حزب البعث انتشارا واسعا في البلدان العربية وامتد الى القطاع. وقبل ان انتقل الى التطور الذي حدث معي اود ان اقول انه على الرغم من اختلاف العقيدة الموجودة بين هذه القوى السياسية في داخل القطاع واختلاف الانتماء، فان العلاقات بين القوى السياسية وبشكل خاص على الصعيد الشخصي ظلت على ما يرام. ولم تشهد الصراعات التي تشهدها بين الفصائل والاحزاب اليوم.

● «الاتحاد»: في سوريا كيف عوملت؟

– حوراني: في سوريا تقلدت منصب المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون في سنوات ٦٧/٦٦ وخلال فترة الحرب العدوانية عام ٦٧. واقول بصراحة، ان الحرب وطريقة ادارتها والاعداد لها والعمل الاعلامي والسياسي الذي سبقها، كل ذلك اثر في مفاهيمي بحيث اعدت النظر في الاطار التنظيمي الذي انتمي اليه. هذا لا يعني التقليل من القيمة الوطنية او التوجه للحركة السياسية التي كنت انتمي اليها. فهي حركة نضالية ساهمت في النضال الوطني والقومي ولعبت دورا في الحياة السياسية العربية خلال الخمسينات والستينات. ولكني وجدت انني اكون مفيدا اذا خرجت من هذا الاطار التنظيمي الى اطر اوسع. وكلنا نعلم ان منظمة التحرير الفلسطينية تشكلت عام ١٩٦٤ وحركة المقاومة الفلسطينية بعد حرب ٦٧. وقد دخلت المجلس الوطني الفلسطيني الخامس (سنة ١٩٦٩) كشخصية مستقلة وما زلت احتفظ باستقلاليتي التنظيمية حتى الان.

لكن هذه الاستقلالية التنظيمية لم تمنع بل بالعكس شجعتني على ان اقيم اوسع العلاقات مع مختلف القوى الدمقراطية والوطنية والقومية في الساحة الفلسطينية وفي الساحة العربية.

❑ ■ على المعارضة ان تغير خطابها السياسي وان تقنع الجمهور بأنها غيرت.

● «الاتحاد»: تربطك علاقات حميمة بالشيوعيين من ابناء عصبة التحرر الوطني ان كان في قطاع غزة او الضفة الغربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

– حوراني: بداية اقر واقول بأن الحركة الشيوعية العربية عموما والحركة الشيوعية الفلسطينية خصوصا لعبت دورا في الحياة السياسية الفلسطينية والعربية ولعبت دورا هاما ايضا في تكوين المفهوم التقدمي والفكري للحركة السياسية بشكل عام. وهذا هو مرد علاقاتي الطيبة مع الرفاق الشيوعيين الفلسطينيين والعرب ومنذ وقت مبكر ربطتني صداقات قوية بالرفاق الشيوعيين الفلسطينيين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وبشكل خاص المرحوم اميل توما وابو الياس توفيق طوبي وتوفيق زياد الشاعر الكبير الذي ندعو اليه بالرحمة واميل حبيبي وان كان اختلف معنا كثيرا، وكل الرفاق. وهؤلاء كنت على صلة طيبة بهم وخاصة من خلال المؤتمرات الدولية لأنني كنت الامين العام للجنة السلم والتضامن الفلسطينية وهذه سمحت لي بالاطلال على الكثير من القوى الدمقراطية في العالم التي اتاحت لنا نقل القضية الفلسطينية لأوسع قطاعات الرأي العام. وبالتأكيد لعبت دورا في حشد التضامن العالمي للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان لي شرف النضال في هذا الاطار بالاضافة لعملي في مجال الاعلام والمجال الثقافي. وكذلك جمعتني علاقات طيبة بقيادات الاحزاب الشيوعية العربية. وكنا على صلة طيبة وما كان الانسان يتمنى ان يحدث في هذه الاحزاب ما حدث من تفكك ومن اختلافات وصراعات وانقسامات انعكست على حركة التحرر العالمية والعربية.

واحب ان اشير هنا الى دور صحيفة «الاتحاد» البارز منذ الاربعينات في الحياة السياسية الفلسطينية والحياة الثقافية والاجتماعية الخاصة بأهلنا عرب الجليل والنقب حيث لعبت دورا في الدفاع عن قضاياهم وعن مواقفهم وفي تعزيز انتمائهم وهويتهم القومية، كذلك لعبت دورا هاما في تنمية وتنشيط الحياة الادبية والفكرية لعرب ٤٨. وقد امتد اثرها للخارج. وتعرفت بالقسم الاكبر من محرريها والعاملين فيها واكن لهم كل تقدير واحترام.

واتمنى لـ «الاتحاد» المزيد من التقدم والازدهار.

❑ النشاط الثقافي ❑

● «الاتحاد»: ما هي المسؤوليات التي انيطت بك في دوائر م.ت.ف؟

– حوراني: تفرغت بشكل تام للعمل الفلسطيني في ايلول عام ٧٣ اذ تقلدت منصب المدير العام لدائرة الاعلام والتوجيه القومي التي اصبحت فيما بعد ومن خلال وجودي فيها دائرة الاعلام والثقافة. وكان ذلك بعد استشهاد المرحوم المناضل الكبير كمال ناصر الذي كان يتولى رئاسة هذه الدائرة. من خلال هذا العمل ركزت على الجانب الثقافي اكثر من الجانب الاعلامي ذلك لأن الجانب الاعلامي كان له مؤسسات عديدة. فالجانب الثقافي تكون نتائجه ارسخ واطول مدى، ربما لا يكون التأثير مباشرا او النتائج مباشرة وتأخذ وقتا حتى تنتج او تثمر ولكن هذه الثمرات تستمر الى الابد. وبقيت في هذا الموقع حتى عام ٨٧ عندما اصبحت عضوا في اللجنة التنفيذية. واول مرة تنشأ في اطار منظمة التحرير دائرة تحمل اسم دائرة الثقافة وتحملت مسؤوليتها وبقيت رئيسا لهذه الدائرة حتى قيام السلطة الفلسطينية واتفاق اوسلو. من خلال دائرة الثقافة شهدت حركة النشر الثقافي نشاطا بارزا للعمل التلفزيوني وانتاج البرامج – المسلسلات الثقافية والنضالية والبرامج التي تعالج القضية الفلسطينية واقمنا العديد من البرامج الثقافية الفلسطينية وكرمنا مئات المبدعين الفلسطينيين. وربما كنا سباقين حتى بين الدول العربية جميعا في تكريم مبدعينا منذ مطلع هذا القرن. كما كرمنا المئات من المبدعين العرب الذين كانت لهم اسهامات في القضية الوطنية الفلسطينية بشكل عام واقمنا لهذه الغاية اياما ثقافية في القاهرة وفي عمان وفي العديد من البلدان العربية وانشأنا الفرق الفنية وخلقنا حركة مسرحية نشطة قدمت مسرحيات فلسطينية ومجموعات من الاعمال التي لقيت الاستحسان ونالت الجوائز الكبيرة. ومن اشهر الفرق الفنية الفلسطينية فرقة (العاشقين) التي لا تزال اغانيها تتردد في الشارع حتى اليوم.

اما عملي السياسي فقد مارسته في حدود ما استطيع وما اتيح لي. وخلال ازمة الخليج كنت رئيسا للجنة الوطنية الفلسطينية لنصرة العراق في مواجهة الغزو واصدرنا جريدة بعنوان (المواجهة) لحشد الرأي العام العربي لتأييد العراق في وجه العدوان الذي هدف الى تدميره.

❑ معارضة اتفاق اوسلو ❑

● «الاتحاد»: لماذا تعارض اتفاق اوسلو؟

(البقية على ص ٤)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، القائد الفلسطيني المعارض عبدالله حوراني



- حوراني: اولا دعني اقول انه ليس اتفاق القاهرة فقط هو الذي يحمل الثغرات بل الثغرات اساسا موجودة في اتفاق اوسلو. اتفاق القاهرة هو ابن شرعي لاتفاق اوسلو. لا بد ان اقول انه بقليل من الصبر والتدقيق وبقليل من الكفاءات وتحسين الاداء، كان بالامكان الحصول على ما هو افضل من اتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقيات سواء في القاهرة او غيرها. ولكان بامكاننا ان نصرف السنوات القادمة في تطوير هذا الامر ولكني اعتقد اننا بحاجة الى سنوات عديدة فقط لسد الثغرات الموجودة في اتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقيات وكان يمكن ان نصرف هذه السنوات في التقدم الى الامام بدل من ان نضيعها في سد الثغرات.

تسألني عن امكانية تطوير هذا الاتفاق، ربما لا استطيع ان اجيب طالما ان هذا الاتفاق يكبل بالعديد من الشروط وربما كان الافضل ان نتحدث عن تعديل هذا الاتفاق وليس عن تطويره وتغييره. ولكن هل الوقت او الزمن او الظروف تسمح لطرح موضوع تعديله او تغييره الان؟ هذا السؤال تجيب عليه الحركة الجماهيرية والسياسية التي تعمل في الساحة.

● «الاتحاد»: موقعك في القيادة، الا تعتقد انه تسهل عليك امكانية التأثير؟

- حوراني: انا بصراحة اقول انه ليس لدي رغبة في العمل من خلال السلطة لانني ربما لا اشعر انني سأكون فاعلا او مفيدا في العمل. وربما يكون غيري ممن هو اكثر قناعة بالاتفاق او اكثر انسجاما مع الاتفاق اكثر فائدة مني. اقول ان هناك امرا واقعا علينا ان نحسنه وعلينا ان ندفع بتغييره. والتغيير لا يتم فقط من خلال السلطة، بل من خلال عمل القوى والشخصيات الوطنية السياسية، من خلال النقابات المهنية والشعبية، من خلال حركة الناس في الشارع. وجهة نظري انه من الخطأ ان نرفع شعار معاداة السلطة ومحاربة السلطة وهذا دائما ما اقوله لاخواني اصحاب الموقف المعارض. بل بالعكس شعارنا وهدفنا النضالي يجب ان يبقى هو معاداة الاحتلال، خاصة واننا ندرك ان الاستقلال الوطني لم يتحقق بعد وان هدف التحرير الوطني لم ينجز بعد وان مظاهر الاحتلال لا تزال موجودة في كل مكان حتى في مناطق الحكم الذاتي. وهناك مشوار طويل من النضال ما زال ينتظرنا.

● «الاتحاد»: قيادة م.ت.ف. ايضا تؤكد ان الاتفاق هو خطوة على طريق التحرير. فلماذا لا تختار، انت والمعارضة عموما، طريق مساندة السلطة الوطنية حتى تحقق خطوات اخرى؟

- حوراني: لقد كنت عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ولكنني سوية مع الغالبية الساحقة جدا من اعضاء اللجنة لم نعرف عن اتفاق اوسلو الا من خلال الصحف.

● «الاتحاد»: ايضا في الحكومة الاسرائيلية، لم يكن الجميع يعرفون بمفاوضات اوسلو. الا تتطلب السرية ذلك؟

- حوراني: لكن تلك الانفرادية استمرت بعد هذا الاتفاق. اللجنة التنفيذية لم تجتمع. ولا باقي مؤسسات م.ت.ف. وتواصلت المفاوضات والتنازلات بشكل غير معقول. وظل الاداء التفاوضي ضعيفا جدا. اقول لك شيئا؟ احد كبار مفاوضي واشنطن من الوفد الفلسطيني قال لي بصراحة: لو اردنا اتفاق اوسلو لكنا حققناه في الجولة الثانية.. من المفاوضات.

❑ المعارضة يجب ان تغير ايضا ❑

● «الاتحاد»: ذكرت سابقا ان الاتفاق اصبح امرا واقعا. فما هو السبيل لخدمة المصلحة الوطنية الفلسطينية اليوم. رفض كل شيء ام التعاون؟ هل المعارضة تقوم بدورها الوطني بالشكل اللازم؟

- حوراني: السبيل هو بالتأكيد على دور منظمة التحرير الفلسطينية وعدم استبدالها بالسلطة الوطنية الفلسطينية. فالمنظمة هي حركة التحرر الوطني، التي لم تتم مهمتها في الاستقلال بعد. بينما السلطة الوطنية هي اداة لتطبيق اتفاق اوسلو.

اعتقد ان على الطرفين، القيادة والمعارضة، الوصول الى لغة مشتركة في هذا الموضوع وفق عدد من الاسس المتفق عليها دون ان يضع اي منهما شروطا تعجيزية للآخر. فالاتفاق ليس بوسع احد الغاؤه. وعلى المعارضة الا تضع شرطا بالغائه. وبالمقابل، يجب على القيادة الا تشترط على المعارضة تأييد الاتفاق حتى تدخل معها في حوار. فاذا سلم كل طرف بحق الاخر في الاحتفاظ بموقفه، لا يكون صعبا ادارة حوار ناجح والتوصل بالتالي الى اتفاقات حول حدود عمل كل طرف ومهماته والتعاون فيما بينهما.

اما دور المعارضة، فانني انتقده. وارى حاجة لتغيير خطاب المعارضة واساليبها بما يتلاءم والاوضاع الجديدة. وعليها ان تبذل جهدا مضاعفا لاقناع المواطنين بانها تغيرت.

● «الاتحاد»: هناك محاولات من بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لعقد اجتماع بهدف تفعيلها وتفعيل بقية المؤسسات. هل لك ضلع في هذه المحاولات؟ وما رأيك في المبادرة؟

- حوراني: اولا علي ان اعترف انني لا اعلم بهذه المحاولة ولم يفاتحني احد بها، لا يكفي حديث اخ او اخوين فيما بينهما عن هذا الموضوع حتى يصبح حقيقة واقعة، انا اقول لك الموضوع ليس موضوع عقد اجتماع للجنة التنفيذية. الموضوع هو انقاذ منظمة التحرير الفلسطينية اذا كان ذلك ممكنا. ولو كان الامر بيدي ربما نصحت وقد نصحت بعدم اشراك اي عضو باللجنة التنفيذية في السلطة الوطنية الفلسطينية. لانني ارى ان اللجنة التنفيذية يجب ان تكون مرجعية للسلطة الفلسطينية. ويكفي ان يكون الاخ ابو عمار، رئيس السلطة الوطنية ورئيس م.ت.ف في الوقت نفسه، هو الجامع بين الاثنين. وليس هناك داع لغيره من اعضاء اللجنة التنفيذية في السلطة الفلسطينية.

ان بقاء اللجنة التنفيذية ومؤسسات م.ت.ف يشكل عامل حماية وخطا خلفيا ومرجعية للسلطة الوطنية في حال تعرضها لضغوط او ابتزاز سواء من الجانب الاسرائيلي او من اي طرف اخر. اذ ان مؤسسات المنظمة اذا حوفظ عليها تفيد بحماية السلطة وكمرجعية وموجه لها. لقد كان وما زال من الضروري ان تبقى هذه الدوائر لان الشعب الفلسطيني نصفه او اكثر من نصفه ما زال موجودا في الخارج ولا تستطيع السلطة ان تقوم بمهمات خدمة هذا الجزء من الشعب الذي له قضايا ومشاكل اقتصادية واجتماعية وتربوية وسياسية واعتقد ان كل هذه الشؤون هي من اختصاص منظمة التحرير قبل ان تكون من اختصاص السلطة - السلطة الفلسطينية جزء من المنظمة وليست بديلا عنها. لهذا السبب اقول ان التفكير يجب ان يجري ليس باجتماع اللجنة التنفيذية وانما الاهتمام بمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها ودوائرها المختلفة.

❑ ■ اتفاق اوسلو اصبح واقعا ولا احد يستطيع تغييره. لذلك من الخطأ ان تشترط المعارضة الغاءه من اجل الوحدة والتعاون. ولكن من الخطأ ايضا ان تشترط السلطة الوطنية على المعارضة تأييد الاتفاق.



● عبدالله حوراني في «اسبوع فلسطين» في القاهرة - تصوير: اسامة مصري ●

● «الاتحاد»: يجري الحديث الان عن انتخابات قادمة في الضفة الغربية وقطاع غزة فما هو رأيك في هذه الانتخابات؟

- حوراني: اذا اخذنا ما يقوله الجانب الاسرائيلي فانه يصر حتى الان على ان الانتخابات هي لمجلس السلطة ويرفض مبدأ الانتخابات التشريعية. ويرى الجانب الاسرائيلي ان لا ضرورة للانتخابات التشريعية لانه هو المسؤول عنها. لكن الاهم من ذلك هو السقف السياسي لهذه الانتخابات وعلى اي قاعدة سياسية سوف تدور. وما هو الشكل الدمقراطي الذي يسمح بخوض الانتخابات على اساسه. وما هو القانون الذي يحكم هذه الانتخابات. فاذا كانت تحت سقف اتفاق اوسلو - القاهرة معنى ذلك ان الانتخابات قد استبعدت قسما كبيرا من شعبنا ومن القوى السياسية. هل ستتاح الفرصة لتعددية سياسية لخوض الانتخابات وهل سيسمح لهذه التعددية السياسية الحزبية ان تطرح في برنامجها ما هو بعيد عن اتفاق اوسلو كما هو الحال في اسرائيل، حيث يشارك الليكود وغيره من معارضي الاتفاق؟ هذه كلها قضايا يحددها النظام السياسي للانتخابات - البرامج للانتخابات. دعنا نتطلع الى ذلك ثم نحدد الاساس. كشخص او كقوى او كقطاعات شعبية من الانتخابات.

● «الاتحاد»: ما رأيك في الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني؟

- حوراني: للأسف، ان الذي يطلب عقد المجلس اليوم هو السيد رابين. وهدفه من ذلك الغاء بنود في الميثاق الوطني. فاذا كان هذا هو المطلوب، فانني اعارض في عقد المجلس. اما اذا كانت الدعوة فلسطينية طاهرة وبهدف تقييم الوضع الفلسطيني ومراجعة خطواتنا السياسية وبحث الاخطاء وتصحيحها، فانني اوافق على عقد الدورة. وتبقى مسألة مكان الاجتماع. فاذا عقد على الارض الفلسطينية، تنشأ مسألة السماح لكل الاعضاء بالحضور بحرية، حتى تكون النتائج مأمونة.

● «الاتحاد»: كيف ترى تصحيح العلاقة بين الفلسطينيين والاخوة في البلدان العربية؟

- حوراني: علينا ان نعود الى الماضي قليلا. منظمة التحرير شهدت فترات نموها وازدهارها في ظل التضامن العربي وفي ظل العلاقات الايجابية مع الاطراف العربية. وعلى المنظمة وعلى السلطة من خلال م.ت.ف ان لا توفر اي جهد في العلاقات واللقاءات مع الدول العربية وبالدرجة الاولى اطراف التسوية السياسية. واخص بالذكر الاردن، الذي اقر مجلسنا الوطني بأن العلاقات معه متميزة. نحن مطالبون دوما بأن نسعى لتصحيح مثل هذه العلاقة وهذا لا يتم عبر تصريحات وقرارات من هذا الطرف او ذاك بل عبر علاقات وحوارات مباشرة ومصارحة حقيقية حول سلبيات كل طرف لوقف مثل هذه السلبيات خاصة ونحن نعلم ان المستقبل واحد بيننا وبين الشعب الاردني. وليس من المصلحة توتير هذه العلاقات ونحن من الجانب الفلسطيني علينا ان نكون السباقين لتصحيح العلاقات وتطويرها وكذلك الامر فيما يتعلق بالبلدان العربية الاخرى. فعلى المنظمة الا توفر جهدا عبر الوفود والاتصالات واللقاءات لتصبح هذه العلاقات جيدة. وفي تقديري ايضا ان للمنظمة دورا في تطبيع العلاقات العربية - العربية لان في ظل التضامن العربي تنمو المنظمة وتستقيم اوضاعها وتتلقى الدعم المطلوب.

● «الاتحاد»: انت رئيس لجنة العائدين في م.ت.ف.

- حوراني: بعيدا عن كوني رئيسا لهذه الدائرة فانها لا تقوم باي عمل. لانه لا تتوفر لها اي امكانيات ومسؤوليتي عليها لا تتعدى كونها مسؤولية شكلية. ولا دور لهذه الدائرة سواء فيما يتعلق بتوفير الامكانيات المالية الضرورية لمعالجة هموم ومشاكل شعبنا في مناطق الشتات وفي مخيمات اللاجئين سواء في الداخل والخارج ولا دور لهذه الدائرة حتى في معالجة الموضوع السياسي المتعلق باللاجئين الفلسطينيين. لا علم ولا دور لها ولا تمارس اي نشاط فيما يتعلق بالموضوع السياسي الخاص بقضية اللاجئين الفلسطينيين. ولكن انا اقول ان قضية اللاجئين هي من ادق القضايا واهمها التي يجب ان نوليها الاهتمام الاكبر فنحن نعلم ان القضية الفلسطينية من ٦٥/٤٨ لم تكن تعرف في العالم الا من خلال قضية اللاجئين الفلسطينيين ولم تكن هناك شؤون للامم المتحدة الا من خلال مناقشة قضية اللاجئين وعندما انطلقت الثورة الفلسطينية وقامت م.ت.ف كانت مخيمات اللاجئين تتحمل عبئا اساسيا. حتى عندما قامت الانتفاضة الفلسطينية داخل الوطن المحتل كانت مخيمات اللاجئين من بين المناطق التي تحملت عبئا كبيرا في الانتفاضة في التضحية والمعاناة سواء مادية ام جسدية. وفي المستقبل ايضا ستظل قضية اللاجئين الفلسطينيين محور النضال الاساسي، نتمسك به لاستكمال حقوقنا الوطنية. لذلك اقول على منظمة التحرير ان تتمسك بقضية اللاجئين وحقهم بالعودة وفق قرار الامم المتحدة ١٩٤ عام ٤٨.

فهذا القرار ما زال ساري المفعول وهو القرار الذي تعترف به كل دول العالم حتى اسرائيل والولايات الامريكية. بل يجب ان لا تغرينا التعويضات التي قد تطرح لان لا شيء يعوض عن الوطن وبالتالي اي تعويضات تطرح اذا كانت هذه تعويضا ثمنا للارض او تنازلا عن الارض فأنا اوجه نداء لشعبنا ليرفض مبدأ التعويضات لأن التعويض في هذه الحالة تنازل عن الحقوق لا يعني اكثر من بيع جماعي للارض، وكلنا يعرف ما هو حكم شعبنا على من كان يبيع ارضه ولكن هناك نوعا آخر من التعويضات كان يُطالب به، التعويض عن استثمار اسرائيلي لارضنا مدة ٥٠ عاما من ٤٨ حتى الان، ولجني ثمار هذه الممتلكات والاراضي. هذه حقوق الشعب الفلسطيني ما زالت مسجلة باسماء الشعب واسرهم وابنائهم. علينا ان نهتم بتحسين اوضاع اللاجئين سواء في الداخل او في مناطق الشتات.

من يوغسلافيا الى العراق، ومن الاردن الى كوبا..

الحصار الاقتصادي هزيمة لانسانية الانسان في القرن العشرين

☐☐ الحصار على يوغوسلافيا كان صفرا بالمقارنة مع الحصار الهمجي على العراق. ومع ذلك، فقد كان كافيا لزرع الكراهية للامريكان والغرب. احد الباعة: شعبنا ذو كبرياء. ولا يسكت على الاهانة. لكن ما يحدث اليوم هو ان الذين سكتوا على جرائم امريكا والمانيا خلال الحرب الثانية، يسكتون اليوم. ويتسببون ليس في هيمنة الولايات المتحدة فحسب، بل ويتسببون في تدمير السلام ☐☐

تقرير: امجد ميقاتي - بلغراد

الطائرة الاولى: هل هي بداية النهاية

رغم ان الجو صباح هذا اليوم، كما كان بالامس غائما ماطرا، الا ان الانظار اليوم تتجه نحو السماء. تحديدا الثالثة والنصف كما افادت وكالات الانباء، والمصادر الرسمية، سيشاهد مواطنو بلغراد اول طائرة مدنية تحلق في سماء مدينتهم بعد ٢٨ شهرا من الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم والتي حرمتهم من رؤية طائرة.

هنا على عكس بلادنا، فان غيوم الصيف والخريف المصحوبة بالامطار تعتبر من علامات الخير، الذي يجلب التفاؤل خاصة وان صيف هذا العام كان جافا. مما اجبر سلطات المدينة على ترشيد استهلاك المياه، بعد ان وصل احتياطها الى نسب متدنية.

الا ان الناس اليوم يرغبون ان يصحو الجو، وتتألق الشمس ليروا طائرة «الايزملوت» من طراز اليوشين وهي تحلق في اجواء مدينتهم الجميلة وليشعروا ان بامكانهم التنفس بحرية بعض الشيء بدون الحصار.

قبل ان اغادر المنزل صباح هذا اليوم، استمعت كالمعتاد الى نشرة الاخبار التي بدأت بتقرير مراسل وكالة التانيوغ اليوغسلافية من نيويورك اكد فيه على ان تطبيق قرار مجلس الامن ٩٤٣ الذي يقضي بتخفيف العقوبات المفروضة على يوغسلافيا والفك الجزئي للحصار، سيبدأ من منتصف ليلة (٥ تشرين الاول) اي الساعة الخامسة صباحا بتوقيت بلغراد.

خلال متابعة نشرة الاخبار، خطر على بالي فجأة ان اسأل ابنتي «سنا» التي تبلغ الثامنة من عمرها عن انطباعاتها حول هذا الخبر، فاذا بها تقول: «غباء!.. لماذا حرمونا خلال السنتين الماضيتين من زيارة جدي وجدتي في الاردن؟».. واضافت «اتذكر الصعوبات التي واجهتك هذا العام لايجاد خط سفر سريع لعمان، عندما اعلموك بشدة مرض جدتي. اتذكر كم كنت عصبيا، وعكست ذلك علينا، لخشيتك من ان لا تصل وترى جدتي على قيد الحياة...» استرسلت في الحديث. ثم راحت تتحدث عن مصاعب اخرى واجهتها بسبب الحصار. بضائع وحاجيات لم تعد موجودة. مشاكل مرتبطة بالتنقل والرحلات. وغير ذلك مما يقلق ويزعج الاطفال عموما. مثل ابنتي هناك ٣ ملايين طفل في يوغوسلافيا، لم يكن لهم ذنب في شيء، لانهم عانوا من الحصار.. ومثلهم واسوأ ملايين اطفال العراق.. وغيرهم.. وغيرهم.. من ضحايا عربدة النظام. دفعني هذا التفكير الى ان احاول استطلاع رأي الناس العاديين في التطور الجديد.

ابن جيراننا «ايفن» يبلغ من العمر احد عشر عاما... فسألته عما اذا كان يعلم بأهمية هذا اليوم لبلده، فاجاب فورا: «اللعنة عليهم، سنبدأ اليوم من جديد بالشعور بأننا بشر..» ثم ضحك قائلا: «رغم انهم اسوأ منا». سألته «كيف تعرف ذلك» اجاب بجدية ازعجتني، بعض الشيء: «الا نتابع افلامهم.. والجرائم التي تظهر فيها؟... انظر كيف يعاملون الناس في هاييتي... هل رأيت صورة الجندي الامريكي الذي داس بقدمه على بطن المواطن الهاييتي المسكين...» استطرد في حديثه، الا انني وللحقيقة لم اعد استمع اليه، لان هاجسا اخذ يدق بشدة في اعماقي.. كيف ان العقوبات قد جعلت منهم رجالا.. سرقت منهم الطفولة التي كانت حتى وقت قريب قدس الاقداس، لكنها جعلت الطفل انسانا مسؤولا.. ايضا.

في سوق الخضار الذي يتواجد فيه المزارعون الذين يبيعون منتوج محاصيلهم مباشرة الى المواطنين، توجهت الى «بسطة» احدهم والتي يعرض عليها العنب الاسود والتفاح اضافة الى خضروات اخرى... وسألته ما اسمك يا عم؟.. فأجاب بعلامة استغراب. فقد اعتاد على ان يسأل الناس عن اسعار منتوجاته.. لكنه عندما عرف سبب سؤالي ومهمتي قاطعني وقال صائحا: «اسمع. اسمي «دوريڤيا» هؤلاء الـ... (واطلق شتيمة دسمة) يريدون ان نصبح لهم عبيدا.. ماذا كان ينقص يوغسلافيا؟ لماذا عملوا على تدميرها. وكأنهم لم يتعلموا من التاريخ... اننا شعب له كبرياؤه. والاهم اننا نحافظ على هذا الكبرياء، بعناد قوي. انهم في الغرب يسكتون اليوم عن اطماع المانيا وامريكا... كما سكتوا عنها قبل الحرب العالمية الثانية. هؤلاء الاغبياء، دفعوا ثمن ذلك السكوت غاليا جدا...» واستمر في حديثه بحرارة فتداخل التاريخ بالسياسة وبالاقتصاد..

الموظفة اليوغسلافية «بليانا» خريجة جامعة بلغراد قسم اللغة العربية قالت: «احيي هذه الخطوة. صحيح انهم يقولون ان هذه الخطوة قد جاءت لكون يوغسلافيا قد طورت موقفها، وبعضهم يعتقدون انها مكافأة للرئيس ميلوشوفيش على تحسين موقفه.. الا ان الواضح ان القوى الاوروبية قد نسقت جهودها واستطاعت توحيد صفوفها ضد الطموح الامريكي بالهيمنة التامة وادركت.. خطر تلك الهيمنة عليهم انفسهم. واضافت: «واخيرا، فانهم قد اخذوا يتفهمون ان خطوات كهذه لم تحقق الهدف المعلن... وليس سرا ان العقوبات لم تضعف رئيس صربيا، كما كانوا يطمحون، بل على العكس اضحى اقوى».

اخذت اجري الاتصالات اللازمة لتأمين دخولي الى مدرج مطار بلغراد، وانتظار الطائرة الاولى... البروقراطية تبقى كما هي في كل مكان.. تحولك من هذه الجهة الى تلك، وتغرقك في دوامة الدوران البيروقراطي... كلفت زملائي في المكتب بانجاز هذه المهمة، لاتوجه الى بعض اعضاء الجمعية اليوغسلافية - العربية للتعاون والصداقة لاسألهم عن رأيهم. اول من صادفت كانت الاديبة الشابة «سفيتلانا» عضو سكرتارية الجمعية، التي اجابت باختصار: «مهزلة من المأساة والحماقة... العقوبات من حيث المبدأ هي هزيمة لانسانية الانسان في القرن العشرين.. اطمح ان لا تطال هذه العقوبات اي شعب اينما كان»... اما البروفسور بوجوفيتش، رئيس قسم الاستشراق في جامعة بلغراد الذي كان يسمع حديث سفيتلانا، فقد قال بدون سؤال: «هذه العقوبات الجائرة يجب ان لا تستعمل ضد اي شعب من الشعوب، وخاصة في مجالات الغذاء، والدواء، الذي يصيب بالاساس المسنين والاطفال، وكذلك في مجالات الثقافة والتبادل العلمي... كما هو معروف لو اراد الغرب ان يحل مشكلة تقسيم يوغسلافيا، لمنع من البداية تزويد اي طرف بالاسلحة والمواد الاخرى المستعملة في الحرب».

مضى الوقت بسرعة غريبة.. وحان الوقت للتوجه الى المطار...

حوالي الساعة الثانية والنصف، وجدت نفسي مع مجموعة من الصحفيين الاجانب ننهب الطريق نحو مطار بلغراد، الذي يبعد حوالي نصف ساعة عن وسط المدينة.

عندما وصلنا الى المطار، لاحظنا ان الحياة قد عادت مجددا الى قسم الطيران الدولي.. العديد من الصحفيين يتبادل الاخبار والمعلومات.. رجال اعمال... اناس اخرون لا نعرف حتى الان لماذا هم هنا.. وكأن الاشهر الثمانية والعشرين الماضية كانت لحظة سكون، تعود اليها الحركة في اللحظة التالية... محلات البيع المختلفة في صالة المطار امتلأت بالبضائع، وعادت للعمل.. من الغريب ان هنالك الان بعض المشترين...

لمحت عن بعد مساعد وزير الاعلام الصربي السيد «رادا درويتس» فذهبت اليه مستفسرا عن تعليقه على حدث هذا اليوم، فاجابني: «هذه الخطوة الاولى، التي تعتبر المفتاح الاساسي لحل الازمة اليوغسلافية، لان المجموعة الدولية انتقلت مؤخرا من التقييم السلبي لدور صربيا ويوغسلافيا للاعتراف بايجابية هذا الدور، ومنذ بداية الازمة، والذي كان يهدف فقط لاحلال السلام وانهاء الحرب المأساوية في كافة ارجاء يوغسلافيا السابقة. مع احترام حقوق ومصالح كافة شعوبها». ثم اضاف: «قرار تخفيف العقوبات يعطي الامل في بداية عملية ايجابية، يمكن لها ان تعطي دفعا قويا لايجاد ذلك الحل العادل. بالطبع، مع اعادة صربيا ويوغسلافيا الى اوروبا والمجموعة الدولية كعضو كامل ومتساوي الحقوق». ونظر الى ساعته، ثم عاد للحديث: «هذه هي الخطوة الاولى، كما قلت لك، وسيتبعها قريبا الالغاء النهائي للعقوبات كاملة. تلك العقوبات التي لم يكن يوجد سبب حقيقي لاتخاذها، كما لا يوجد الان سبب لاستمرارها، بل ان استمرارها يُعتبر قضية غير عادلة وليست قانونية. وهي في الحقيقة ضد مصالح السلام والتعاون والتفاهم الاوروبي». واختتم كلامه بالقول: «اننا هنا في صربيا ويوغسلافيا نتوقع ان تقدم مختلف البلدان بالبدء بتطبيق قرار تخفيف العقوبات..» مع غمزة وضحكة اراد من خلالها ان يقول ان بعض الدول بدأت حصارها قبل قرار الامم المتحدة، وستستمر فيه حتى بعد القرار.

خلال فترة الانتظار بدأنا نتصيد الاخبار من هنا وهناك، علمنا ان رحلة الخطوط الجوية اليوغسلافية «بات» الاولى ستكون غدا صباحا حيث تتجه طائرة «بيونغ ٧٢٧...» الى موسكو على متنها ١٦٥ شخصا من الرسميين ورجال الاعمال، وسيشارك في الرحلة السفير الروسي ببلغراد.. بالطبع هذه اخبار عادية... الا ان غير العادي فيها ان كل المسافرين سيقومون بدفع ثمن مرتفع نسبيا للتذاكر يرصد ريعه الكامل لمساعدة مستشفى الاطفال الجامعي في بلغراد، اي ان غرض الرحلة، الاول هو مظاهرة وطنية وانسانية لتذكير العالم بجريمة الحصار. تذكرت ما قاله لي الفلاح الصربي هذا الصباح عن الكبرياء، والعناد الذي يمتاز به شعبه... بضع الالاف من الدولارات لن تغير كثيرا من الوضع الصعب لذلك المستشفى وغيره من المستشفيات المنهكة من جراء الحصار... الا انهم ارادوا من وراء ذلك توجيه رسالة للعالم «المتحضر» عن تأثير هذا الاسلوب «الحضاري» (الحصار، والعقوبات بحق شعب بكامله)، عسى ان يستيقظ الضمير الغافي للحضارة الغربية... مر بذهني كالبرق الخبر الذي وصل اليوم عن اجتماع مجلس الوزراء العراقي الذي يعلن فيه عن وفاة حوالي مليون شخص من مواطني العراق نتيجة استمرار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على ذلك البلد... تساءلت في نفسي: كيف تلتقي الصدف؟...

وزيرة الثقافة في صربيا، تقول: «اليوم ايضا ينتهي الحصار المفروض على الثقافة... وزارتنا اعدت لكم برنامجا فنيا تفضلوا بمشاهدته...» نعم.. الحصار الثقافي وما اغبى الحصار الثقافي... اليست الثقافة تراثا انسانيا عاما؟!.

لا ادري لماذا، وانا اهيء نفسي للاجابة على هذا السؤال، تذكرت ان هذا الاسلوب، الذي استعملته الولايات المتحدة الامريكية بالاساس منذ الستينيات هو احد اهم وسائلها، على ما يبدو، للهيمنة. فبالاضافة الى ما جرى ويجري من وحشية ضد العراق وما فعلته ضد الاردن، فقط منذ ايام.. هدد الرئيس الامريكي كلينتون اليابان بامكانية فرض عقوبات اقتصادية جزئية عليها، ان استمرت في حماية صناعة السيارات اليابانية وعدم فتح الاسواق اليابانية على مصراعيها للسيارات الامريكية...

اجبت نفسي: طريق صعب... ان كانت دول كبيرة كاليابان تقع تحت طائلة التهديد الامريكي بالعقوبات... فكيف حال الدول الصغيرة والمتوسطة؟... رغم ذلك فان بداية النهاية لهذا الاسلوب مما لا شك فيه.. امر حتمي، لان تهديد امريكا بعض الدول الكبرى لتفوقها، هو اعتراف بالضعف الامريكي.. رغم دور المهيمن الاوحد..

لقاء خاص بـ «الاتحاد»، مع المخرج السينمائي المصري العالمي، يوسف شاهين:

بطل فيلم «المهاجر» هو النبي يوسف!

❑ الأزهر اعترض والرقابة الغت. فقام يوسف شاهين بتغيير اسم بطل الفيلم، من يوسف الى رام. فأجازوا الفيلم، مع ان قصته لم تتغير.

❑ قصة النبي يوسف اصابتني بزلزال هز اعماقي، لذلك قدمتها باصرار. وعندما كتبت في مقدمة الفيلم ان لا علاقة لقصته بالتراث، فان هذا لم يكن تزويرا، واعتقد ان الناس سيفهمونني ويعذرونني.

❑ كان عليه ان يحدد موقفه، اهو مع الاغنياء او الفقراء. فما كان الخيار صعبا.

❑ القول ان السينما فن الجماهير البسيطة، هو اهانة للبسطاء. فلماذا يعتقدون ان البسطاء لا يفهمون؟!

❑ اتعامل مع شركاء فرنسيين في الانتاج لانهم لا يتدخلون بعملي. فلو ذهبت بسيناريو كهذا الى منتجين مصريين لكانوا سخروا مني. انهم يتعاملون مع المخرجين بغباء شديد.

❑ أجرت اللقاء: ذكريات محمود - القاهرة ❑

❑ «العبقري»، «فرعون السينما المصرية».. هذان لقبان آخران يضافان الى رصيد المخرج السينمائي المصري العالمي، يوسف شاهين، بعد فيلمه الجديد «المهاجر»، الذي بدأ عرضه في القاهرة في الاسبوع الماضي.. وسيعرض قريبا في أرقى واشهر دور العرض في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية. والخبراء في الفن السابع يؤكدون، ان يوسف شاهين، بفيلمه هذا يحقق قفزة اخرى للسينما المصرية، فينقلها الى مصاف الدرجة الاولى في السينما العالمية. بل يقدم من خلاله ابداعا خلاقا، يبهر السينمائيين.. ويعيد لمصر شيئا من مكانتها التاريخية، كصاحبة اعرق حضارة في التاريخ البشري.

قد يعتقد البعض اننا، كعادة العرب، نبالغ في المدح وفي التمجيد. ولكن الحقيقة هنا ساطعة. فالفيلم الذي نحن بصدده، هو اكثر فيلم سينمائي هوجم قبل عرضه، ولكنه عندما عرض لم يلق سوى المديح والاعجاب.. بالاجماع.

وكان يوسف شاهين محقا تماما، عندما اعرب عن سعادته من ردود الفعل الاولية على الفيلم. وقد التقيناه بعد العرض بفترة وجيزة.. وواجهناه بسؤال استفزازي، فرد على غير عادته بهدوء المنتصرين.

* الفيلم *

بدأت حكاية هذا الفيلم قبل حوالي ثلاث سنوات، عندما قرر يوسف شاهين، ان يفرغ قصة «النبي يوسف» ابن النبي يعقوب.. من داخله. «لقد قرأت قصة يوسف في القرآن الكريم وفي التوراة، فأعجبت لما تحويه شخصيته من كدح ونضال وعطاء وذكاء وبحث عن الجديد وركض وراء العلم والمعرفة. فبدأت اعمل على اخراجها الى حيز التنفيذ في فيلم سينمائي طويل».

وكعادته، راح يبحث عن شركاء في العمل.. وكان شركاؤه هذه المرة ايضا، مزيجا من العاملين ذوي الخبرة الغنية ومن المواهب الشابة.

في البداية أخذ الشاب خالد يوسف ليطلب منه كتابة السيناريو. وخالد هذا مهندس. تعرف الى يوسف شاهين قبل سنوات عندما كان رئيسا لاتحاد الطلبة، وتناقش معه حول الاوضاع في مصر ومظاهرات الطلبة فأصبحا صديقين حميمين. واختاره ليمثل في احد افلامه، لكنه لم يجد لديه رغبة في التمثيل. فأخذه مساعد مخرج. ثم اعطاه مهمة كتابة السيناريو. وقد عملا فيه معا لمدة سنة ونيف.

وسلم مهمة الادارة العامة للانتاج الى شاب آخر، هشام سليمان، والديكور للشاب حامد حمدان، وكلاهما يقومان بمسؤولية كهذه لأول مرة. والأمر نفسه فعله بالنسبة للمصور الرئيسي، ايمن ابو المكارم، وبالنسبة للممثلة البارزة، حنان التركي، وهي وجه جديد. لكن المذهل في هذا الحشد الشبابي، كان بطل الفيلم، خالد النبوي. وجميعهم تقل اعمارهم عن ثلاثين عاما. وقد عملوا الى جانب كوكبة من الفنانين البارزين، يسرا، وهي الممثلة التي ترافق يوسف شاهين في كل افلامه الأخيرة، ومحمود حميدة واحمد بدير وصفية العمري، ومدير التصوير رمسيس مرزوق، والموسيقار الكبير محمد نوح.. وغيرهم..

لقد عمل يوسف شاهين في اعداد الفيلم للتصوير فقط ثلاثة أشهر، وجعل مدير التصوير يلتقط لا اقل من مئتي صورة لكل موقع اختاره.. من اجل دراسته. اما التصوير نفسه فاستغرق ٤ شهور، وهو رقم قياسي تقريبا بالنسبة للافلام المصرية. وعندما سئل رمسيس مرزوق عن هذه الاطالة وان كانت مربحة ماليا، اجاب: «نعم. مربح معنويا. ومخسر ماليا. ولكن المادة يمكن ان تأتي من اي عمل. بيد ان دخول التاريخ لا يأتي الا نادرا. و«المهاجر» فيلم هو عمري وتاريخي، أفخر به ويفخر به كل سينمائي عربي. وهذا أكبر قيمة من الفلوس».



* فرعون السينما المصرية يوسف شاهين *

* الزوبعة ضد الفيلم *

الفيلم يتحدث صراحة عن قصة النبي يوسف، عليه السلام. ومن هنا ثارت الضجة عليه، وحاربه شيوخ الأزهر والاصوليون والكتبة الذين يروجون لهم. وكانت الحجة في ذلك ان القانون يمنع اظهار الانبياء بالصورة او بالصوت في السينما او بقية الفنون.. لان هذا يمس بقدسيتهم دينيا.

لكن يوسف شاهين أصر على تقديم شخصية النبي يوسف.. ليس لكي يتحدى رجال الدين او المتسترين بالدين، بل لأنه آمن بشخصية هذا النبي وما تحويه من قدرات عقلية متطورة وتحد وكفاح ورؤيا مستقبلية تقدمية متطورة. وعندما رأى ان الرقابة تقف له بالمرصاد، فعل امرا بسيطا هو: تغيير اسم بطل الفيلم. فبدلا من ان يسميه يوسف بن يعقوب، اسماه «رام». اما قصة الفيلم فأبقاها كما هي. واضاف جملة في بداية الفيلم، تقول: «هذا العمل من خيال الكاتب. وشخصياته غير مستمدة من التراث». وهكذا أجازته الرقابة، دون ان ترد على السؤال: من ضحك على الآخر منهما؟!

وكان سؤالنا الأول ليوسف شاهين، بمثابة استفزاز:

«هل تحول يوسف شاهين الى مزور؟»

فأجاب، بشيء من التلعثم:

←

يوسف شاهين

في الشهر القادم يكمل يوسف شاهين السنة التاسعة والستين من عمره، قضى ٤٧ عاما منها في صناعة السينما.

عشقه للسينما بدأ منذ تعرف على الشاشة الكبيرة وماكيناتها ذات الضجة العالية. وقد سمع عن هوليود، آنذاك، فسافر اليها. وراح يدرس هذا الفن.

من رواياته عن تلك المرحلة، انه لم يكتف بساعات التعليم. وقد عرف ان المعهد الذي يتعلم فيه يستقبل في الخامسة من كل يوم، مجموعة من نجوم هوليود، للتعارف والتدريبات. وفي فترة وجودهم يحظر الدخول الى المعهد لأي كان.

لهذا، قرر يوسف شاهين ان يفرض نفسه. فاختبأ فوق سطح الكلية. لكن احدا اغلق باب السطح، فعلق صاحبنا هناك. وما كان منه الا ان دخل من مواسير التهوئة. وهبط مباشرة عند اقدام معلمته العجوز. فسألته: ماذا تريد؟ فأجاب: «جئت من مصر الى هنا لكي اتعلم. واعتقد انني سأستفيد». فقبلته قائلة: «ممنوع دخولك الى هنا. لكن، بما انك وصلت، فسأعلمك».

الفيلم الاول الذي اخرجه كان «بابا امين»، حال عودته من الولايات المتحدة وهو ما زال في ال - ٢٢ من العمر. و«المهاجر» هو الفيلم رقم ٣١ من افلامه الروائية. وهناك عدة افلام قصيرة، ومسرحية هامة أخرجها لمسرح فرنسي (مسرحية كاليجولا).

من بين اشهر افلامه: «العصفور» و«الناصر صلاح الدين» و«فجر يوم جديد» و«الأرض» و«الاختيار» و«اسكندرية ليه» و«اسكندرية كمان وكمان» و«حدوتة مصرية» و«القاهرة منورة بأهلها».

كل افلامه أثارت ضجة في مصر، وبعضها عرض اولا خارج البلاد (مثل «العصفور»).

اسم الشهرة له «جو». هكذا يناديه كل العاملين معه.. ولكن، بعد كلمة «الاستاذ». والاستاذ جو، على الرغم من السمعة بأنه دكتاتور، فهو وزملاؤه يؤكدون انه على العكس.. المخرج الأكثر دمقراطية. والذي يستمع جيدا لافكار غيره ويناقشها، وقد يقتنع بها ايضا. لكنه اذا لم يقتنع، يقول لصاحبها: «انت حمار». ويغضب.



* يسرا وخالد النبوي *

«انا لست مؤرخا حتى أقوم بنقل الحدث والشخصية.. مثل من يروون القصص والحكايات. انا سينمائي ومن الممكن ان تطاردني فكرة لسنوات طويلة وتؤرقني.. الى ان اقوم بتنفيذها. وسيرة النبي يوسف، منذ ان قرأتها قبل عشر سنوات، اصابتني بزلزال هز اعماقي. لذلك قررت تقديم فيلم عن هذه الشخصية. لكنني اصبت باكتئاب شديد حينما تقدمت بالسيناريو للرقابة.

*** «الاتحاد»: ألم يكن امامك سوى هذه الطريقة؟ ألا تؤرقك حقيقة انك زورت مضمون القصة حينما أشرت الى انها لا تمت بصلة الى النبي يوسف؟**

– يوسف شاهين: بل اعتقد ان الناس سيلتمسون لي العذر وسيفهمونني. وانني لسعيد بأنني استطعت ان اخرج بفيلمي الى النور. وليحدث ما يحدث بعد ذلك. فلو لم استكمل هذا العمل لأصبت بالجنون. فالسينما شيطان، اذا لم يخرج بالفكرة الى النور يصبح مسكونا بالعفاريت.

*** «الاتحاد»: وهل ما زال الكثير من العفاريت في داخلك؟!**

– يوسف شاهين: بالطبع. فطالما هناك سينما وحياة، ستظل موجودة الشياطين والعفاريت. وأتمنى ان استطيع تقديم اكثر من حلم يراودني في مجال السينما.

* قصة الفيلم *

يعود الفيلم الى الوراء في التاريخ القديم، بالأحداث وبالملابس وبالديكورات، الى ما قبل ٣ آلاف سنة.. فيظهر لنا ارضا صحراء جرداء تعاني الجفاف والمجاعة والتخلف. ونتعرف الى شاب صغير السن (هو صاحب شخصية النبي يوسف، المسمى في الفيلم بـ «رام»)، هو أصغر اخوته، الذي يحظى بتعاطف وبدلال غير محدودين من والده العجوز.

ولما كان اخوته يغارون منه ويحسدونه على حظوته عند والده، تآمروا عليه وقرروا دفعه الى الرحيل.

وفي هذه الاثناء كان «رام» قد قرر هو ايضا الرحيل. فقد كان يسمع ما يدور حوله من تهويمات ومعتقدات خرافية وافكار يائسة، فقرر مغادرة المكان.. والسفر الى مصر، ام الحضارة وبلد العلم والابداع والصناع. ويكون هدف تعليمه المفضل هو المعرفة في فن الزراعة.

ويصل «رام» الى مصر.. ليجد ان الحلم يتطلب منه تحديات كثيرة.. تحدي الاحساس بالغربة.. تحدي الطبيعة.. تحدي الغواية.

والحلم يتطلب منه ايضا ان يحدد موقفه في الحياة.. اما مع السلطة والاغنياء من انصار آمون.. واما مع المعدمين من انصار آتون.. ويختار موقف المعدمين فهو واحد منهم.. وافكاره ومشاعره معهم.. لا يعرف الكراهية.. ولكنه يعرف كيف يتأمل ويفكر ويتساءل.. يعرف كيف يحب، وكيف يصبر حتى تنطق الأرض الجافة القاسية بالزرع الاخضر وبحبات القمح الذهبية.

ويتعلم كيف يواجه النزوات والاغراءات.. حتى يحتفظ بنفسه نقيا وديعا شفافا.. حتى يحتفظ بنفسه انسانا.

وجوهر الفيلم.. هو الدعوة لتأكيد الانسانية في عالم يموج بالصراعات والشهوات والمغريات.. وتأتي الصياغة السينمائية على اعلى مستوى فني في قيادة الممثلين، والحرص على درجة الصدق في التعبير، سواء من خلال الحركة المحسوبة بدقة، او النطق بالحوار، او التعبير بملامح الوجه فقط.

وهذا أمر جديد في سينما يوسف شاهين، فسألناه: «هل تركت السينما الفلسفية التي عرفت بها، كي تقدم فكرة بسيطة واضحة يفهمها الجمهور؟»

فأجاب: الفكرة هي التي تحدد الاتجاه الذي أسلكه خلال تنفيذها. وحينما قدمت «المهاجر»، خرج مني كما شاهده الجمهور على الشاشة. لم يكن هناك مجال للفلسفة. عموما انا لا أصنف نفسي فيلسوفا. انني اقدم فيلما يفهمه الكثيرون. والسينما من وجهة نظري اعمال الذهن.. بمعنى جعل المشاهد يشارك في استلهام واستنباط ما اراده المخرج. ودعك من المقولات البراقة من ان «السينما فن الجماهير البسيطة» وانه يجب مخاطبة البسطاء.. فلماذا يعتقدون ان البسطاء لا يفهمون. ألا يمتلكون عقلا مثلنا؟ اننا في نظر التاريخ مجرمون لاننا نحط من قدر الآخرين.

*** «الاتحاد»: هل فشلت السينما في تفسير التاريخ؟**

– يوسف شاهين: السينما تعبر عن وجهة نظر صانعيها. فاذا كانوا مثقفين سيكون نتاجهم ناضجا يحمل فكرا. اما اذا كانوا جهلاء فلن يطرحوا شيئا. والفن السينمائي في عمومه حينما يتعامل مع التاريخ يقع الكثيرون تحت تأثير سحر التاريخ وهذا في اعتقادي خطأ لانه يجب ان يكون هناك فارق بين الفيلم والكتاب.

*** «الاتحاد»: في هذا الفيلم، «المهاجر»، وجدنا تلميحات عدة لأوضاع عصرنا. فرأينا مشاكل العالم الثالث ومأساة النظام العالمي الجديد والاحترام الخاص الذي تعطيه للأجنبي، اذ ان «رام» جاء من خارج مصر. كيف تفسر لنا هذا؟**

– يوسف شاهين: كل ما يحدث في عالمنا خلال السنوات الأخيرة هو عبارة عن استفزاز واحد كبير او عدة استفزازات مجتمعة. ان القصة الفرعونية التي استخدمتها، هي في الواقع وسيلة لمجابهة واقعنا الحديث. واختيار الشخصية الانسانية العميقة للنبي يوسف، جاء ليدق رؤوسنا، نحن ابناء وبنات هذا العصر. ويقول: قبل ٣ آلاف سنة كان هناك من اشار لنا على الطريق القويم: «الارادة وحب العمل». فالخط التراجعي موجود ومفروضٌ على الانسانية. لكن علينا ان نكون حذرين ومتيقظين ومكافحين.

وماذا يحدث عندنا اليوم وفي العالم. المذابح في البوسنة بين اناس عاشوا عشرات السنين شعبا واحدا متحابا، فجرت خيانة للأمانة وللتاريخ، وأصبح الغرب حمامة سلام.. ورغم مرور السنين لا نجد حلا للمجازر المستمرة. العالم يعيش في أزمة اقتصادية رهيبة، وأصحاب المليارات والبلايين يمسكون بخناقنا. البطالة تقضي على العالم وانسانيته. حتى الدول الاقتصادية الغنية تعاني البطالة، ومع ذلك فان قادتها يتباهون: «نحن فقط ٢٠٪ بطالة». تصوري هذا الرقم الجنوني. عشرون بالمئة من القوى العاملة عاطل لا يعمل شيئا. انهم يتحدثون عن التطرف؟ ما هي اسباب التطرف؟ أليس اليأس والتخلف والتأخر عند الناس؟! فماذا نفعل؟ هل نسكت؟

*** «الاتحاد»: على ذكر التطرف. انت لم تتناول هذا الموضوع في افلامك السينمائية بتاتا. لماذا؟ الا تفكر في عمل يبحث في جذور هذه المشاكل؟**

– يوسف شاهين: انا لست موظفا في الحكومة.. كما انني لا اعمل براتب شهري حتى أجد مشكلة فأقوم بتصوير فيلم عنها بدون ان افكر واعيش وأتألم واتفاعل مع القضية او المشكلة.. فالسينما ليست وليدة الحدث، هذه مهمة الصحيفة.

*** «الاتحاد»: لكن المصريين جميعا يعيشون المشكلة. ألا تؤمن بأن الفن السينمائي قادر على عمل شيء او تحقيق تغيير ما في السلوك الشعبي؟**

– يوسف شاهين: اطلاقا. فالسينما منذ بدايتها لم تتسبب في قيام مظاهرة او نزول طاغية عن حكمه.. فالسينما من الممكن ان تثير ملكات النفس البشرية وتدفعها للتفكير والتفاؤل والغضب والبكاء والضحك. اما أكثر من ذلك فلا اعتقد.. فالمخرج لا يملك عصا موسى او معجزات عيسى حتى يغير وجه التاريخ.

* خالد ووالده (الممثل الفرنسي ميشيل بكولي) في لقطة من الفيلم *



(مشهد من الفيلم «المهاجر»)

* التمويل الأجنبي *

*** «الاتحاد»: يوسف شاهين، هو احد المخرجين المصريين القلائل، بل ربما المخرج الوحيد الذي يقدم اعماله بانتاج مشترك. في سنة ١٩٧٢ مع الجزائر، وبعدها مع شركات ومتمولين فرنسيين. وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت اليك، لدرجة وصمك بالخيانة، فانك تواصل هذا النهج. وفيلمك الاخير بتمويل (٧) ملايين جنيه مصري ستة ملايين منها بتمويل فرنسي؟**

– يوسف شاهين: لولا هؤلاء الشركاء لظلت أفكاري سجينة بداخلي. ولقد دفعت ضريبة نجاحي كاملة، فالكثيرون اتهموني بالخيانة والعمالة لأنني استعين بمولين أجانب.. علما بأن هؤلاء الممولين لم يتدخلوا في اي شيء من اعمالي. ولكن لو ذهبت لمنتج عربي ومعي سيناريو «المهاجر» او «وداعا بونابرت» لسخر مني.. وللأسف الشديد الكثير من منتجينا يتعاملون مع المخرج بغباء شديد.. يكفي ان بعض هؤلاء يتدخلون في كل شيء بما في ذلك لون عيون البطلة وشعرها.

*** «الاتحاد»: يسرا قاسم مشترك في معظم افلامك الأخيرة.. لا يوجد سواها؟**

– يوسف شاهين: بالفعل، انا احب تمثيل يسرا. فهي تعشق السينما. وتنفذ افكاري بكل دقة. لقد أجلنا تصوير الفيلم سنة كاملة، عندما عرفت انها حامل.. واعتذرت عن المشاركة. وقلت لها: «ننتظرك، انت حتعملي الدور ده». انا اتوقع لها ان تصبح ممثلة عالمية.

بمناسبة مرور ٣ أعوام على تأسيسها:

«يافا للإعلام» تنطلق الى الأمام لتعمل على صعيد شرق أوسطي

بعد ان التقى امراء شرقيين، واستحوذ اعجاب مثقفين بريطانيين في أوكسفورد ومتح بميزانيات الدعاية لصندوق المرضى العام و«ميرتس»، يبدأ خوري-مخول الثورة.

مكرم خوري-مخول وشقيقه اديب - صاحبا شركة الدعاية «يافا للإعلام»، يقترحون لرجال اعمال اسرائيليين التعرف على اسواق جديدة في الدول العربية.



• وها هو برهان اضافي انه ما كان قبل زمن غير بعيد مجرد علم خيالي، او فصل من الرؤية الملهمة لوزير الخارجية شمعون پيرس، يحدث امامنا. رجل اعمال اسرائيلي، يهوديًا كان ام عربيًا، تنتابه الرغبة بتسويق منتوجاته ابتداء من عشرين اكتوبر القادم الى العربية السعودية، العراق، سوريا، او اي دولة عربية اخرى، لن يضطر الى بذل جهد كبير.

واذا افترضنا انه كان يفتقر الى علاقات شخصية مع امارات الخليج وليس مرتبطًا اجتماعيًا ببلاط الاسد، كل ما عليه عمله هو التوجه الى مكتب الإعلام، التسويق والعلاقات العامة «يافا للإعلام»، طالبًا مساعدته. على سبيل المثال، لو افترضنا ان منتج احذية اسرائيليا استنتج ان السوق المحلي صغير، وان في دبي مئات آلاف الاقدام التي لا تعرف ما هو صالح لها، ما على المنتج الا مهاتفة مكرم خوري-مخول، صاحب «يافا للإعلام» لاستدعاء الفحص. سيطلب استيضاحًا هل في دبي سوق للاحذية التي ينتجها. اضافة الى ذلك، وفي نفس الوقت، اذا لم يكن الامر صعبًا، فحص ماذا يفضلون في دبي، احذية جلد مثلاً!، ما هي اسعار الحد الادنى والحد الاقصى؟ ما هو التفرع بين احتياجات النساء، واحتياجات الرجال؟، من هم المنافسون؟، من هو مسوّق احذية الرياضة الرائد وبأية طريقة يمكن ادخال الاحذية للسوق المحلي، وما هو اتجاه الحملة الاعلامية.

خوري-مخول سيجيب حول ذوق الجمهور في دبي، وعن لغته وتطرقه الى اللهجة وماهية الشريحة الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمع هناك.

حول كل هذه الاسئلة يَعدُ مخول باعطاء اجابات مفحوصة، مهنية ومسؤولة.

قسم الشرق الاوسط في الشركة، الاول من نوعه، سيكون مسؤولاً عن هذه المشاريع. القسم (في مراحل التأسيس) سيتركز في بنك المعلومات، معطيات، ويحث عن كل دولة عربية. قسم الابحاث واستطلاعات الرأي سيقوم بتحضير البنية التحتا، بالمقابل سيستنفر شبكة متشعبة وقائمة من رجال اتصال متوفرة لخدمته في غالبية الدول العربية.

ان البنية البشرية ستقوم بتنفيذ العمل لرجل الاعمال الاسرائيلي في سوريا، العراق، مصر، الاردن والعربية السعودية. ينوي خوري-مخول ترجمة قنوات السلام التي فتحت بين اسرائيل والدول العربية لقنوات استثمار وتجارة بالاتجاهين:- «اننا الشركة الاولى والوحيدة (حاليًا) التي تقترح تشكيلة خدمات إعلامية-تسويقية لرجال اعمال اسرائيليين وعرب في الدول العربية وعلى العكس».

رجال الاعمال الاسرائيليون المعنيون باقامة اتصال مع رجال الاعمال في الدول العربية باستطاعتهم الاستعانة بخدمات «يافا للإعلام» وبالعكس. رجال اعمال من الدول العربية المعنيون باستثمارات او بتشجيع المبيعات في السوق الاسرائيلي باستطاعتهم إقامة العلاقات المطلوبة بواسطة «يافا للإعلام».

من خلال إظهار حواس سياسية-اقتصادية متطورة، اختار مكرم خوري-مخول اجراء بحث (بعد الماجستير) استمر عامًا، حول السؤال هل توجد في اسرائيل قدرة للدعاية في العربية للوسط العربي؟ (والخلاصة التي وصل اليها ان هناك قدرة حقًا).

لقد حصل مكرم خوري - مخول (عام ١٩٩٠) على جائزة قيّمة من قبل وكالة رويتر ومنحة لقضاء سنة بحث في جامعة اوكسفورد البريطانية. في اوكسفورد كان خوري-مخول شخصية نادرة ومطلوبة. فلا يهبط كل يومين لدى البريطانيين عربي يافي يبلغ ٢٦ عامًا، ذو مظهر بهيّ، لبق ومتكلم ويقوم بالتحدث نيابة عن شعبه بلطف وذكاء.

من خلال انتهاز الجامعة لاحتياجات اعماله المستقبلية ومواهبه السياسية لتقدمه الاكاديمي، استخلص خوري-مخول الكثير من جميع الجهات. استغل معظم وقته لخلق علاقات شخصية متشعبة ابتداءً من الطبقة الارستقراطية الانكليزية وبواسطتها مع الطبقة الموازية لها في الدول العربية.

ان مكانته كباحث في جامعة اوكسفورد مكّنته من التوجه لكل من كان بحاجة اليه. يقول مكرم لقد كانت هذه السنة هي التي تم فيها وضع البنية الاساسية لكل ما جاء فيما بعد. في جيل ٢٦، مع الكثير من الجرأة قام بارسال رسائل بواسطة الفاكسيميليا لوزراء وامراء في الدول العربية. لقد قام بالشرح عن مواهبه الاكاديمية والمهنية، قدّم نفسه وتحدّث عن خلفيته اليافية.

كباحث مختص بالاعلام التسويقي قام بشرح اهمية اجراء المقابلات مع الشخصية التي رغب في لقائها في عصر السلام المستقبلي

في اوكسفورد كان خوري-مخول شخصية نادرة ومطلوبة. فلا يهبط كل يومين لدى البريطانيين عربي يبلغ ٢٦ عامًا، ذو مظهر بهيّ، لبق ومتكلم ويقوم بالتحدث نيابة عن شعبه بلطف وذكاء.

فاستجابوا له. بسبب ما يطلق عليه «السلوك المهني والسرية الملزمة» يرفض مكرم ذكر الاسماء، الا ان رجل علاقاته العامة، روني اكرمان، يتحدث عن علاقات شخصية وطيدة لمكرم ولقاءات على سبيل المثال مع الامير حسن. وبسبب صعوبة أخذ رد فعل الامير حسن، من الممكن الاستنتاج من مثالين يذكرهما اكرمان حول علاقات خوري-مخول. يتحدث اكرمان عن علاقات شخصية جيدة لمكرم، مع شمعون پيرس ويوسي سريد. لقد وعد الاثنان، حسب اقواله، حضور الافتتاح الرسمي لـ «يافا للإعلام» في العنوان الجديد، بعد شهر. بعد فحص قمنا باجرائه، أقرّت هذه المعلومات من قبل مكاتب الوزيرين.

الافتتاح

انتقلت مكاتب «يافا للإعلام» هذا الاسبوع، الى بيت عربي كبير

استغل معظم وقته لخلق علاقات شخصية متشعبة ابتداءً من الطبقة الارستقراطية الانكليزية وبواسطتها مع الطبقة الموازية لها في الدول العربية.

ومرمم، غرف كبيرة وسقوف عالية. الافتتاح الاحتفالي للمكتب الجديد مع قسمه الشرق اوسطي، سيجري في العشرين من أكتوبر. عدا يوسي سريد وپيرس، تمت دعوة عيزر ڤايتسمان (يعتبر ڤايتسمان، حسب اكرمان، صديقا لمكرم)، وزراء واعضاء كنيست يهود وعرب وآخرين.

يفكر بعيدا

يقول خوري-مخول (٣٠) انه التقى بقسم كبير من وزراء وامراء في الدول العربية، كما التقى شخصيات بارزة في مجالات الاقتصاد والسياسة، في مصر، الاردن، امارات الخليج، سوريا وشمال افريقيا. الموضوع، يقول مكرم، حساس جداً، ويأسف لعدم استطاعته التكلم بحرية وذكر شخصيات اجريت اتصالات معها.

رجال الاعمال الاسرائيليون المعنيون باقامة اتصال مع رجال اعمال في الدول العربية باستطاعتهم الاستعانة بخدمات «يافا للإعلام» وبالعكس. رجال الاعمال من الدول العربية المعنيون باستثمارات او بتشجيع المبيعات في السوق الاسرائيلي باستطاعتهم إقامة العلاقات المطلوبة بواسطة «يافا للإعلام».

في عام ١٩٩١، بعد فترة قصيرة من عودته من اوكسفورد، أسس مع شقيقه اديب (٢٧) شركة «يافا للإعلام»، مكتب إعلام للوسط العربي، او كما يعرّفه الاخوان خوري-مخول في الكرّاس الإعلامي: «شركة عصرية وديناميكية للإعلام التسويقي مختصة بكل ما يتعلق بشريحة السوق العربي». اذا كان هناك شك بان مكرم خوري-مخول يفكر بعيداً فنشرة الإعلام الشخصي تزيل كل شك منها. «شريحة السوق العربي الاسرائيلي تقدر بحوالي مليون شخص والفلسطيني تقدر بحوالي ٣ ملايين والشرق اوسطي تقدر بحوالي ١٣٠ مليون نسمة. اي من جهته يسيطر على ١٣٤ مليون نسمة كجمهور هدف».

منذ اقامة «يافا للإعلام» تعمل الشركة مع الضفة والقطاع، الا انه في الاشهر الاخيرة، حسب خوري-مخول، هناك توجه آخذ في الازدياد لرجال اعمال فلسطينيين، ممن يرغبون باقامة علاقات تجارية مع اسرائيليين.

يعمل في الشركة ثمانية موظفين: المسؤول عن الميزانيات، كاتب نصوص، مصمم غرافي، مسؤول اعلامي، علاقات عامة واثنان اضافيان. هناك اربعة اضافيين يعملون «سراً». باحث عربي يعد للدكتوراة، مختص في الاحصائيات حيث اسندت له

ادارة قسم الابحاث واستطلاعات الرأي وثلاثة آخرون يعملون في قسم الشرق الاوسط.

لقد نجحت شركة «يافا للإعلام» في السنوات الثلاث، بكسب حملات اعلامية جيدة: حملة الهستدروت في الوسط العربي، حملة الانضمام لصندوق المرضى العام، حملة قائمة «كلنا من اجل يافا» وحملة «ميرتس» في الوسط العربي في الانتخابات الاخيرة.

لا يترجمون

ان الدعايات المهنية تشكل تجديداً ثوريًا للجمهور العربي. هذا الوسط ليس معتاداً على دعايات مهنية موجّهة خصيصاً له. ان المنتجين والمسوّقين الاسرائيليين، في احسن حال، يوجهون عُشر ميزانية الدعاية لترجمة اعلان واحد من العبرية الى العربية في حملتهم، هذا لا يعني انهم يقللون من قيمة هذا الوسط، يوضح خوري-مخول، هم بشكل عام، ليسوا على علم بوجوده. عندما يذكر سعيد سري، مسؤول الميزانيات، لزبائن محتملين ان الحديث يدور عن «جمهور هدف» يقدر بمليون مستهلك، دون التطرق الى سكان المناطق تُفغر الافواه. مثال آني صغير: لقد اصطادت اعين الاخوين خوري-مخول، الحملة الظريفة التي يديرها مكتب وزارة السياحة: «اسرائيل تقول: سلام للسائح». هل تذكر الوزير برعام ان هناك عربًا اسرائيليين؟ او سياحًا عربًا؟. لقد ارسل مكرم رسالة الى الوزير وذكّره بوجودهم واقترح عليه تخصيص جزء من الميزانية لحملة موازية لنفس الموضوع في اللغة العربية. جواب رسميا لم يصل بعد، جواب هاتفي ليس رسمي، ايجابي، وصل للمكتب. ان القاعدة الرئيسية في «يافا للاعلام» انهم لا يترجمون حملة او دعاية او جلجلة (اغنية دعائية)، ترجمة حرفية مجردة، من العبرية للعربية. الحكمة هي، يقولون، معرفة الوسط العربي داخليًا وملاءمة اللغة الصحيحة وكنز التشبيهات والصورة والنغمة الصحيحة له. في حملة الانضمام لصندوق المرضى العام عرضت «يافا للإعلام» صورة مختلفة تمامًا عن الصور في الحملة بالعبرية. لقد كانت الصورة لفريق شبيبة عربي يلعب كرة قدم على خلفية منظر عربي اسرائيلي نموذجي. لقد ربط النص بين اللعبة واصابة محتملة. لقد كانت ايضًا دعاية اخرى لصندوق المرضى العام، لم يكن ليفكر فيها طاقم ابداعي يهودي: صورة من عرض حي للمطرب المعروف كمال سليمان، وهو يحيّي المنضمين الجدد لصندوق المرضى العام.

لاقت هذه الحملة في صندوق المرضى العام نجاحًا كبيراً. ميري زيسو، مديرة الدعاية في صندوق المرضى العام، عن «يافا للإعلام»: «لقد قدموا خدمة جيدة جداً، مهنيون، يعرفون مجال عملهم ويدركون عما يتكلمون، لقد وفّروا لنا الخدمة مئة بالمئة».

اخذت المقتطفات الواردة اعلاه من تقرير صحفي مطوّل كانت نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها التل-ابيبي بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٣.

(ع.ع)

د. هالة عبد الجواد، من قيادة حركة حقوق الانسان العربية، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

حكومتان عربيتان فقط وافقتا على دعم مؤسسة حقوق الانسان

❐ هناك انخفاض كبير في مستوى حقوق الانسان في العالم العربي عموما. ولكن، حتى في ظل هذا الانخفاض، هناك تفاوت بين الدول ❐

● اجرت المقابلة: عايدة توما - سليمان ●



● الدكتورة هالة عبد الجواد هي احدى النساء التونسيات اللواتي رأين ضرورة واهمية للعمل في اطر ومجال حقوق الانسان في العالم العربي. ورغم كون مهنتها كطبيبة عامة تعمل في جهاز الدولة، قد تبدو للوهلة الاولى بعيدة عن موضوع حقوق الانسان المرتبط في اذهان الكثيرين منا بالقوانين والتشريعات، الا ان من يتعرف الى هذه الانسانة ويرى الحماس المتقد في حركاتها وكلامها وعينيها لدى الحديث عن المعهد العربي لحقوق الانسان والدور الذي يقوم به، يدرك ان لكل منا دورا اساسيا يلعبه في هذا المجال الحيوي والهام من مجالات النضال من اجل الدمقراطية وكرامة الانسان. (التقيتها في مؤتمر المرأة والعدالة والقانون في القدس حيث حلت على المؤتمر وشاركت في اعماله بعد قدومها من مؤتمر التنمية والاسكان الذي عقد في القاهرة).

*** «الاتحاد»: دكتورة هالة. كما علمنا انت تشغلين اليوم منصب عضو ادارة وممثلة الرابطة التونسية لحقوق الانسان في المعهد العربي، فما هو هذا المعهد؟**

- د. هالة: المعهد هو تحالف بين الرابطة التونسية لحقوق الانسان والمنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب. فقد قامت هذه الاجسام، في شهر آذار ١٩٨٩ بتشكيل المعهد العربي لحقوق الانسان واختارت له مقرا في تونس. ادارة المعهد تتشكل في الاساس من مندوبي هذه المنظمات الثلاث وممثلي الاطر غير الحكومية من الدول العربية المهتمة بحقوق الانسان ومندوب اليونسكو.

اما عمل المعهد فهو الاهتمام بتدريب الكوادر العربية الفاعلة والتي تنوي النشاط في مجال حقوق الانسان العربي في العالم العربي كله وكذلك ملاحقة وتكوين الاطارات والمنظمات غير الحكومية في هذا المجال.

كما يقوم المعهد باجراء الابحاث الميدانية عن اوضاع وانتهاكات حقوق الانسان العربي. ولديه نشاط واسع في مجال التوثيق والاعلام والنشر حول حقوق الانسان.

*** «الاتحاد»: من خلال المعرفة القصيرة بك والنقاشات التي دارت بيننا من الملاحظ انك من المدافعات المتحمسات عن حقوق المرأة. فكيف يتداخل عمل المعهد العربي ونشاطك من خلاله مع القضية النسائية؟**

- د. هالة: بقرار من مجلس ادارة المعهد جرى تكوين لجنة حقوق المرأة التي تهتم بالبحوث الخاصة حول حقوق المرأة العربية من تشريع ووضع اجتماعي وممارسات يومية، كما نهتم بمحاولة التنسيق بين اطراف الحركة النسائية في العالم العربي.

ونحن بصدد التحضير لدراسة مقارنة لاوضاع النساء في عشر دول عربية نحاول من خلالها استجلاء الوضع الحالي للنساء في جميع مجالات الحياة وفي التشريعات بشكل خاص من اجل تبادل الخبرات واستكشاف النواقص والخروج بخطة عمل نسائية عربية مشتركة.

*** «الاتحاد»: من المعروف ان موضوع حقوق الانسان عامة هو موضوع شائك وبشكل خاص في الدول العربية فما هي العقبات الاساسية التي يواجهها المعهد في عمله وكيف تحاولون التغلب عليها؟**

- د. هالة: ان العقبة الاساسية التي وضحت لنا من البداية هي الفوارق الموجودة بين دول العالم العربي في مجال حقوق الانسان. فرغم انخفاض مستواها بشكل عام الا ان هناك تفاوتا لا يمكن غض النظر عنه، ممثلا في التشريعات وممارسات السلطات. هناك امور واضحة وملاحظة تؤكد وجود هذه الفروقات.

عقبة اخرى جدية في عملنا هي انعدام الضمانات الاساسية للدفاع عن حقوق الانسان العربي واحيانا كثيرة عدم الاعتراف اصلا بالحقوق الاساسية للانسان.

نحن نرى ان افضل الطرق لمعالجة الوضع هي نشر الوعي في اوساط النخبة واشاعة الشعور بضرورة تكوين حركة للدفاع عن الانسان وكذلك تعميق الوعي بين الشعوب بصفة عامة.

*** «الاتحاد»: كيف تتجاوب الحكومات العربية مع تنظيم مثل المعهد العربي لحقوق الانسان؟**

- د. هالة: حتى الآن كان التجاوب ضئيلا جدا. ففي طلب مساعدة مالية تقدم به المعهد للحكومات العربية استجابت حتى الآن فقط تونس والاردن. الا اننا كما قلت نعتمد على زيادة وعي الشعوب، فاننا نحاول اقامة ندوات خاصة لمهنيين مختلفين مثل اطباء وقضاة وشرطة وغير واضح لنا حتى الآن مدى التجاوب. اما في مجال التعليم فلدينا خبرة اوسع اذ اقمنا ندوات لهيئات التعليم من اجل موضوع حقوق الانسان في مواد التدريس ونجحنا في الحصول على بعض التجاوب من حكومتي تونس والمغرب.

*** «الاتحاد»: اذا كانت الحكومات العربية لا تتجاوب ومطلب الدعم المادي، فكيف تستمرون حتى الآن؟**

- د. هالة: ان موارد المعهد الاساسية تصل من المنظمات الثلاث واعانات من هيئات دولية مثل منظمة الامم المتحدة واليونسكو. وكل الاعانات غير المشروطة فردية او حكومية او مؤسساتية. فنحن لن نسمح بان يجري فرض اية شروط من اي نوع كان على المعهد من اجل تقديم الاعانات المادية.

*** «الاتحاد»: نحن نعلم ان التشريعات القائمة قد لا تعطي الانسان حقوقه فما هي المرجعية التي تستندون اليها في عملكم؟**

- د. هالة: مرجعيتنا الاساسية المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان جميعها، وخاصة الميثاق العالمي لحقوق الانسان والمعاهدتان الدوليتان بخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية - الثقافية والمعاهدة الدولية للحقوق السياسية الميدانية والميثاق من اجل اشكال التمييز ضد المرأة وميثاق حقوق الطفل والميثاق ضد التعذيب.

وفارقنا د. هالة عبد الجواد مع الامل بالامنيات لها وللمعهد العربي باوفر نجاح رغم ان الطريق الذي اختارته د. هالة للنضال طويل وصعب وشائك، وخاصة في ظل انظمة عربية نعرفها ونعرف ممارساتها. الا ان قرارها خوض هذا المجال هو قرار يثير الاحترام والاعتزاز ويؤكد من جديد ان مساهمات المرأة في جميع مجالات الحياة لا تقل باي شكل من الاشكال عن مساهمات الرجل وان لديها من الطاقات ما يمكن الاستفادة منه لصالح بنات جنسها وابناء جنسها استفادة كبيرة.

حقوق الانسان لا تقبل التجزئة!

● بقلم: الدكتور تيسير الناشف ●

الانسان من خير ما ابدعه الخالق القدير المبدع، وبالتالي للشخص الانسان قيمة مجيدة. وينبع من ذلك وجوب احترام هذه القيمة وتعزيز احترامها.

ولأن الانسان من خير ما ابدعه الخالق فإن من اجل الحقوق حقوق الانسان، ومن الواجب، بالتالي، تحقيق هذه الحقوق وإعمالها واتخاذ خطوات شاملة وإيجابية وفعالة من اجل تشجيع وحماية هذه الحقوق على مختلف المستويات. ومن هذه الحقوق حقوق مادية ومعنوية وسياسية ومدنية تتضمن حقوق الانسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة وحقوق المعوقين في الادماج في المجتمع وحق الانسان في التنمية والحق في الحرية والتمتع بالحرية وبالعدالة والحق في التعبير عن الرأي وحق السكان الاصليين وحق الاقليات في الحماية والحق في الحياة والحق في توفير حد ادنى من الوفاء المادي والمعنوي والحق في التعليم وغيرها.

وحقوق الانسان هذه غير قابلة للتجزئة. ان مفهوم الحق غير قابل للتجزئة. هذا المفهوم لا يقبل اعمال أنصاف حقوق الانسان. الحق اما ان يكون قائما او ان يكون غير قائم. لا يوجد نصف حق.

وحقوق الانسان عالمية بمعنى ان للبشر كلهم، بغض النظر عن الوان بشرتهم والوان عيونهم وشعورهم ولغاتهم واجناسهم وقومياتهم وثقافتهم ودياناتهم وعاداتهم ومعتقداتهم وبلادهم وقاراتهم وحالتهم المادية، حقوقا للانسان. ومصدر عالمية حقوق الانسان هو ان البشر كلهم ينتمون الى جنس واحد، هو الجنس البشري، وهم ودائع روح واحدة هي الروح البشرية وهم مخلوقات خالق واحد، وبالتالي انهم متساوون في مصدر الخلق.

وبالتالي لا يتمشى مفهوما الانتقائية والكيل بمكيالين مع عالمية حقوق الانسان. فقصر إعمال هذه الحقوق على فئات بشرية او شعوب معينة دون غيرها يعني عدم عالمية هذه الحقوق. واتاحة التمتع بحقوق الانسان لبعض الفئات البشرية او الشعوب وحرمان فئات وشعوب اخرى منها ومن التمتع بها، اي الكيل بمكيالين، يعنيان النيل من عالمية هذه الحقوق. وهذه العالمية تتناقض بطبيعة الحال مع الكيل بمكيالين.

وثمة صلة لا تنفصم بين حقوق الانسان والدمقراطية. للانسان حقوق سياسية كما تشير مجموعة الحقوق التي اوردناها ومنها الحق في التمتع بالحرية وبالعدالة والحق في التعبير عن الرأي. ولا يتسنى إعمال هذه الحقوق السياسية دون اشاعة الدمقراطية مما يبين الصلة العضوية بين حقوق الانسان والدمقراطية.

وهناك صلة لا تنفصم ايضا بين حقوق الانسان والتنمية. فحقوق الانسان مثل الحق في الحياة والحق في توفير حد ادنى من الرفاه المادي وحق المعوقين في الإدماج في حياة المجتمع حقوق لا تتحقق الا بتحقيق النمو والتنمية.

وتقوم ايضا صلة لا تنفصم عراها بين إعمال حقوق الانسان والانسجام المجتمعي. فحماية المجموعات الأشد تعرضا للأذى والأضعف في المجتمع مثل النساء، والاطفال والمعوقين والاقليات القومية او الدينية او اللغوية من حقوق الانسان وهي نفسها ايضا حقوق من شأن إعمالها ان يؤدي الى الاستقرار السياسي والاجتماعي والى الانسجام داخل المجتمع.

وتوجد تحديات جسيمة تواجه ضمان احترام حقوق الانسان لمئات الملايين من البشر في مختلف ارجاء العالم في جميع القارات. ومن مسؤولية الدولة والمجتمع الدولي ان يعملا من اجل حماية هذه الحقوق.

(نيويورك)

- الكاتب هو محرر «الوثائق العربية» في الامم المتحدة، واستاذ في دراسات الشرق الاوسط في كلية «اسكس كاونتي» الامريكية.

د. أحمد سعد

حتى لا تغطى «السماوات بالعماوات»؟!

● العمل المغامر كان ولا يزال التعبير عن الممارسة المنهجية المخطوءة بعيدا عن المتطلبات الجوهرية للواقع وحقيقة الظروف التي تحيط به في المرحلة الزمانية المحددة. ومن هذا المنظور فاننا نؤكد بأن الاعمال المغامرة التي تلجأ اليها «حماس»، ومنها اختطاف الجندي الاسرائيلي «نحشون فاكسمان» ليست ابدا في مصلحة الكل الوطني لكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل في المرحلة الراهنة من الصراع. ولا يخدم في نهاية المطاف سوى المخطط التآمري الاسرائيلي للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع والتغطية على جرائم الاحتلال وحقيقة مواقفه امام أنظار الرأي العام المحلي والعالمي.

فحتى لا تخلط الاوراق وتتغطى «السماوات بالعماوات»، فقد أكدنا ونؤكد ان بقاء ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي كان ولا يزال المصدر الأساس والمسؤول الاول عن الجرائم التي ترتكب وتفشي مظاهر المغامرة والفاشية الكولونيالية وغيرها. كما أكدنا ونؤكد ان من حق اي شعب يرزح تحت نير الاحتلال اختيار وسائل وأشكال كفاحه لكنس الاحتلال وضمان الحرية والسيادة الوطنية. ولكن في ظروف المتغيرات الحاصلة منذ توقيع اتفاق المبادىء، والبدء بممارسة الحكم الانتقالي الذاتي في غزة واريحا اولا، وتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية مفاتيح الادارة فيها، تغيرت ظروف الصراع نوعيا. واصبحت مصلحة الكل الوطني والقومي الفلسطيني تستدعي توظيف كل الجهود، وعلى قاعدة الحوار الدمقراطي، لدفع العملية السلمية باتجاه انجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالسيادة واقامة الدولة المستقلة، وبذل كل الجهود لانجاح عملية بناء قواعد دولة على الطريق في المرحلة الانتقالية.

فحقيقة هي أنه منذ توقيع اتفاق المبادىء، قبل اكثر من سنة تواصل حكومة اسرائيل سياسة المماطلة وانتهاز الفرص لتفريغ حتى اتفاق المبادىء من مضمونه كمرحلة انتقالية لدولة على الطريق. فقد مضى اكثر من سنة على توقيع الاتفاق في واشنطن، والاحتلال الاسرائيلي يواصل اعتقال اكثر من (٨) آلاف سجين فلسطيني، ويكثف الاستيطان الكولونيالي في منطقة القدس الشرقية وغيرها، ويعمل على افراغ السيادة الفلسطينية للسلطة الوطنية الفلسطينية من مضمونها، مثل تدخله لرسم طابع الانتخابات واقرار من يُنتخب ويُنتخب وتقزيم دور المجلس المنتخب على الناحية الادارية وحرمانه من السلطة التشريعية.

ان اكثر ما نود التأكيد عليه ان عمليات «حماس» المغامرة جاءت في وقت تحاك فيه اخطر مؤامرة منهجية للانتقاص من الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة ولبلورة طابع الهوية المستقبلية للتطور في المنطقة. تأتي هذه الأعمال المغامرة في وقت يزور فيه وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، المنطقة مصحوبا بترويج حملة دعائية اسرائيلية وغربية وكأن القضية المركزية لترسيخ ثوابت الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة تكمن في انجاز التسوية السلمية مع سوريا . ان انجاز تسوية عادلة مع سوريا يعتبر عنصرا هاما لضمان الأمن والاستقرار، ولكن لب الصراع وقضيته المفصلية لا تزال القضية الفلسطينية. والمؤامرة التي تحاك خيوطها تستهدف تهميش قضية الحق الفلسطيني، وايهام الرأي العام العربي والاسرائيلي والعالمي ان السلام مع الفلسطينيين قد انجز، ولم يبق سوى تطبيع العلاقات الجارية بسرعة مع البلدان العربية قبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ان هذه الأعمال المغامرة «لحماس» تتزامن مع استعراض العضلات الامريكية في منطقة الخليج ثانية، وبهدف تسريع بناء النظام المنطقي الجديد الذي يخدم مصالحها وقبل انجاز الحقوق القومية الفلسطينية كما ان هذه الأعمال المغامرة تتزامن مع تصاعد نشاط قوى اليمين المغامرة، في اسرائيل وفي المستوطنات الكولونيالية، واكتشاف خلايا ارهابية مسلحة كانت تخطط للجرائم ضد الفلسطينيين، وكل ذلك بهدف عرقلة وافشال العملية السلمية والضغط على موقف الحكومة. تأتي هذه الاعمال في وقت تجري فيه جولة المفاوضات الهامة الاسرائيلية - الفلسطينية، والتي تحاول اسرائيل تحت يافطة «الأمن» الانتقاص من السيادة وصلاحيات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وما نود تأكيده في النهاية، ان من حق «حماس» الدمقراطي انتقاد ومعارضة اتفاق اوسلو، ولكن بين الحق الدمقراطي في التعبير عن الرأي والمغامرة التخريبية بونا شاسعا. فواجب السلطة الوطنية مواصلة المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين من سجناء الحرية. اما لجوء «حماس» الى المغامرة الانفرادية فهذا يعتبر ليس سهما ضد الاحتلال فحسب، بل موجها ايضا لضعضعة



واحراج السلطة الوطنية، وللتغطية على جرائم ومؤامرات الاحتلال. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فان لجوء الاحتلال الاسرائيلي الى تحميل السلطة الوطنية المسؤولية عن حادث الاختطاف، ووضع كل منطقة السلطة الوطنية في «المعتقل الجماعي»، يعتبر وسيلة ثعلبية للتهرب من المسؤولية الأساسية للاحتلال، مصدر الجرائم والمغامرة ولابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني في المفاوضات الجارية. كما ان حكومة اسرائيل، في هذه القضية، الاختطاف، تلجأ، كعادتها، الى المعايير المزدوجة في التقييم. فسجلها «حافل» في مجال نهج المغامرة والاختطاف وبرمجة وتنفيذ قتل الزعماء والمسؤولين الفلسطينيين وغيرهم. تنهج حكومة اسرائيل بحكمة اذا اطلقت سراح واعادت الشيخ عبيد وغيره من المسؤولين الذين اختطفتهم تحت جنح الظلام او في وضح النهار. كما نأمل ان تنهج حركة «حماس» الحكمة ولصالح الكل الوطني الفلسطيني بالكف عن طريق المغامرة وعدم قتل الجندي واطلاق سراحه.

عبد المجيد حمدان — وبالمناسبة: دمقراطية.. اهلا

مسألة سمعة

.. واذن فان استنساخ نظم تستهدف تجميد قناعات عنصر التنظيم، وتمنع تطورها، صعودا او هبوطا، وتشريع سلسلة من العقوبات تتناسب شدتها طرديا مع الموقع من درجات المسؤولية، لتصل حد التصفية الجسدية، اقول هذه وتلك مسألة تحتاج لاكثر من دمغ الطرف، فصيل، تنظيم او حزب، المنفذ، بانتهاك حق مقدس من حقوق الانسان، كانت ما كانت قاسية النعوت الملحقة بكلمة انتهاك.

ولا اظن ان هناك ضرورة للمزيد من الايضاح بأن احزابا او فصائل، تقبل على نفسها تطبيق نظام كهذا على عناصرها، قادرة على التفكير، ولا اقول ارساء، في قواعد دمقراطية سليمة.. الامر الذي يجعل اي حديث لها عن الدمقراطية مجرد لغو فارغ، كما سلف واشرت، وثرثرة تستهدف خداع الجمهور لا غير، حتى تفوز بتثبيت دعائم نظامها الدكتاتوري المنشود.

لا يتسع المجال هنا لتعداد وسائل واساليب تطبيق التشريعات الخاصة بعقوبات الخروج على نظام التثبيت داخل حرم الفصيل. فقط سأشير، الى ان، كما كان الامر في العراق، تطبيق عقوبة التصفية الجسدية لم يكن نادر الحدوث. وغير قليلة هي الحالات التي اضطر فيها «الهاربون» من حرم الفصيل الى اللجوء لحضن فصيل اخر، طلبا للحماية، فدفع ثمن باهظ من المواقف السياسية لقاء هذه الحماية.

بديهي ان تتناسب شدة العقوبة مع درجة المسؤولية، وبالتالي مع تقدير الفصيل للخطر الذي قد يلحقه «الهارب» بمصالح الفصيل. ومرة اخرى لست بصدد تعداد درجات العقوبة تلك، وسأكتفي بالتوقف قليلا عند واحدة.

في اوائل السبعينات فوجئنا بوجود ظاهرة في المعتقلات والسجون حيرتنا، لاننا لم نجد لها تفسيرا في البداية. وتمثلت الظاهرة في انزال مسؤولين من اعلى درجات الوطنية الى قعر لجة الخيانة. ثم الصعود بهم مرة اخرى الى نفس الموقع السابق او الى موقع قريب منه كيف؟ ولماذا؟ وعلى اية اسس؟ وتحت اية مبررات؟ وبأية دواع؟ وخدمة لاية اهداف؟ يتم هذا التهبيط والتصعيد، لم نعرف ولم نفهم في البداية.

وبعد الاعتياد على حياة السجن بدأنا نمسك الخيوط واحدا واحدا حتى ظهرت ملامح الصورة.

واحد من عشاق الفكاهة الساخرة وضع الظاهرة في قالب كاريكاتوري طريف عبر عنها بصدق وبدقة بالغة. قال يمسك فلان، وقد يكون هناك اكثر من فلان واحد، بفرشاة، وتتلخص مهمته ان يدهن بها علانا باللون الاسود اليوم، وبالاحمر غدا، وبالاخضر بعد غد، وبالابيض بعد بعد غد.. وليس نادرا، او غير متوقع، ان يعيد الكرة من جديد.

وغالبا ما كان عمل الفرشاة يبدأ عقب بروز خلاف في القناعات يؤدي الى بدء تسارع العد العكسي لنشاط المخالف.. فالاعتكاف بعد طلب اعتباره خارج الفصيل ومستقلا.

واتضح ان الظاهرة تتمثل في اتباع سلسلة من الضغوط بينها تشويه السمعة، عبر القذف باتهامات سلوكية، اخلاقية ووطنية، تتناسب في الشدة، وتجاوز شخصه الى اسرته واقاربه، طرديا مع درجة عناد «الهارب»، وتتلاشى او تتوقف مع خضوعه وقبوله بالعودة الى حرم الفصيل. والملفت للنظر، او المثير للاهتمام، ان التبرئة من التهمة، مع العودة، لم تشمل، احيانا، اسقاطا كاملا او شاملا لحيثياتها. بل كان يصار الى ابقاء بعض الحيثيات معلقا فوق رأسه، لضمان الحيلولة دون التفكير في محاولات هرب جديدة. وبالطبع لم تحل اسوار السجون واسلاكها الشائكة دون انتقال هذه الافكار والوسائل والاساليب الى خارجها، وباضافات متجددة.

الرصد:

افرز مجمل الوضع السالف، وبصورة اخص محاولات ادارات السجون المتكررة، وقبلها محاولات اجهزة التحقيق والمخابرات الاسرائيلية تجنيد متعاونين، الحاجة لتشكيل جهاز خاص بكل فصيل، لمراقبة تحركات من دارت حولهم شبهات، ورصد ادائهم، وتبين اوجه الضرر المحتمل ايقاعه، ومحاصرة الضرر ورده، هذا الجهاز عرف باسم جهاز الرصد الثوري.

لكن هذه الاجهزة، ومع تراكم التعبئة بين الفصائل وضد بعضها البعض، تطورت الى نوع من اجهزة امن سياسية، يستحوذ العمل ضد عناصر الفصيل وتحركاتهم على مساحة واسعة من نشاطها. وشيئا فشيئا تشكلت قسمات اجهزة قمع ابتعدت الممارسة

● البقية ص ٢٣●

● عفيف سالم ●

لا فتوى.. ولا عناق

● لم افهم ذاك الهمس المتواصل الذي اصاب حينا القديم. ولم اع بعد ذاك التكتم على تحرك «المختار». فطول الوقت كان «المختار» محل انتقاد كبير لأن السلطة منحته ليس، فقط، ختما يقرر فيه مصير العباد، بل لانها، ايضا، اعطته السلاح الناري، الذي يتباهى به مرة باظهار مسدسه المعلق على حزام في وسطه، ومرة بحمله لبندقية صيد ويجره لجروين صغيرين دُرِّبا على احضار ما يتم اقتناصه. وتساءلت في سري، بداية، عن تلك الشعبية، التي سقطت على رأس ومن حول جسد «المختار» فجأة.. الا ان ذاك التساؤل السري، الشبيه «بالعشاء السري» التاريخي المشهود، انكشف بعد اسبوع.

والقصة، يا سادة يا كرام، وبأقل حجم من الكلام، ظهرت بعد اسبوعين من ذاك الهمس ومن ذاك التكتم. فقد وجد «المختار» في لحظة ما، ولأسبابه الخاصة، ان يدعوني لزيارة بيته العامر. وفعلت.. هش وبش في وجهي، وهو يشير الى احد ابنائه «بالنّش».. وأدخلني الى المضافة.. تلك المضافة التي زين جدارها الأساس بالعديد من صور الزعماء الاسرائيليين من دافيد بن غوريون وحتى غولدة مئير وانتهاء بذاك العناق ما بين المستر انور والآدون بيغن بوجود العم سام، كارتر. كل تلك الصور اختفت لتحتل مكانها صورة «المختار» وهو يعانق بدفء وبحميمية خاصة رئيس تلك السلطة، التي قاتل ابناء الفقراء، من امثالي الى قيامها.

وبما ان المعروف عن ابناء الفقراء تماسكهم لانفسهم ابتسمت في هدوء.. كان اقرب منه الى البرود. وتذكرت ان «حمار غوار» ابتلع الدستور وان «شاهد العيان» لم ير شيئا. والمخفي اعظم..

لم يبق «المختار» في ذاك اليوم اي شيء الا ووضعه على الطاولة وكأنه يحاول اقناعي بانه، منذ هذه اللحظة وصعودا، سيكون الحليف الاكثر قربا والتصاقا بالخط الوطني الصحيح الذي اخترت.. وكان من حين الى آخر يغمز بعينه باتجاه تلك الصورة الكبيرة التي تزين تلك الواجهة التي تحتل مكان الصدارة في الديوان..

كان ابناء الحي، في هذه الاثناء، يتوافدون مجموعات ووحدانا.. يأخذون اماكنهم في الديوان.. يرقبون بهذه الصورة الذكية او تلك محاولات «المختار» المستمرة للتقرب.. ولاثبات جنسيته الفلسطينية.. وبانه من الدعائم الوطنية الأساس للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، حتى مع انه كان طول هذه الفترة مقربا من الحكم العسكري ومن سياسة «نحن مع الحيط الواقف» و«اغلق بابك حتى يمر غضبي» والوقوف في مواجهة «حاملي السلم بالعرض»..

اكتملت الاجواء.. وانعقد العقد. وشعرت بانه لا بد من تفجير ما يجب تفجيره.. وفي لحظة ما التقطت غمزة «المختار» باتجاه الصورة اياها.. فقلت: يا «مختار» لا تحاول الحصول على براءة ذمة. فنحن ابناء الحي نعلم كل الحقيقة.. فأهل مكة أدرى بشعابها. احتضانك لذاك «الختيار» لا يمسح كمسحة المسيح ما قمت به في الماضي، ولا يثبت بانك فلسطيني اكثر منا.. فاثبات الانتماء لفلسطين ليس بفتوى من صورة او احتضان. اذ حين دافعنا عن هذا الانتماء، ورفعنا علمه لم نهتم بالصورة.. فانتماؤنا غير خاضع لاثبات وليس بحاجة الى عناق.. وكل من يشك بانتمائه يبحث عن مثل تلك الصورة.. او مثل تلك الفتوى..

فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح



● لقد زوّدتها تجربة السنين الطويلة بحكمة اهّلتها لأن تضع ما يشبه القوانين.. كانت تقول له «يا ستي تعشّ وتمشّ»، غير آبهة بحرف علة يبقى معلقا كعلامة تعجّب حائرة، او يطير بأوامر نحوية عليا، فهي ما عرفت العلة يوما، ولا أملت على احد شيئا من حكمتها.

ولكن انّى له ان يتمشى والعشاء في كل سهرة لا ينتهي قبل منتصف الليل، اذ يقوم النوادل (لماذا لا نعربها جراسين!!) بتقطير الوجبة، كما تقطر الاطراف المتنازعة - بوساطة امريكية «نزيهة» - بنود الاتفاقات، فيصيبها مثلما كان يصيب جدي مع قداحته التي كان يقدحها ستين قدحة الى ان يشتعل فتيلها ويشعل بها سيجارته، ثم يكاد «يبخّرها» من العين لأنها حسب رأيه «ما شاء الله عنها.. شكّة شكّة»..

الضجيج يصمّ الاذان، وعاصفة هوجاء تتلوى، وتكمل المشهد الضوضائي.. تتطاير هوائيات اجهزة التلفزيون التي يمتنع اصحابها عن دفع الرسوم لانهم «لا يملكون تلفزيونات» في بيوتهم! تنخلع ابواب وتتقلع نوافذ، وتنقبع سقوف ادراج..

«انه غضب رباني ينذر بقرب الساعة، بسبب طغيان البشر».

يسمع صوت يقول.

لا يدخل عقلك هذا التفسير.. فلماذا لم تقم القيامة عندما أفنى احد نجلي آدم ربع البشرية، شقيقه، او عندما ارتكب موسى جريمة قتل المصري قبل ان يصطفيه الله نبيا!.

رجل مربوع القامة يأخذه الطرب.. يسحب من جنبه مسدسا يهجم عليك.. يفرغ كل رصاصاته في رأسك.. ويسارع الى تلقيم المسدس رصاصات جديدة.. والمسدس ما زال مصوبا الى رأسك ..حشد من الناس.. اهل بلدك وغيرهم وغيرهم.. يهتفون هتافات لم تعتد على سماعها.. «مد جيوشك يا صدام»! وقرص الشمس يتوسط السماء في منتصف الليل ملتهبا.. والمطر غزير يكاد يجرف البحر البشري.. المد يصل الى القرية المجاورة - انها ليست هي!.. لا شك انها قرية جديدة - اهلها تتدلى من كل زاوية من زواياهم المسدسات.. بعضهم معروف - وبعضهم تراهم لأول مرة.. ربما هذه هي القرية التي تحدثوا عنها.. ضمت الوافدين من هناك.. والباقين هنا «صامدين»!!

- اين شارعنا؟ تسألهم الجماهير فلا يحيرون جوابا.

- نتهمكم باخفاء الشارع الذي سحبته مياه الفيضانات! ..يردون.

عملية بناء تبدأ.. ويتعالى جدار حول اكوام الاسلحة... تندسّ بين الجماهير لئلا تُقتل ثانية... بين الناس لحى ثابتة كثيرة، طويلة وقصيرة.. كثة وخفيفة.. سوداء وبيضاء و «مونسة».. هذا ابونا وذاك سيدنا.. ورويدا رويدا تنسحب اللحى.. تقطع مياه نهر مستعجلة.. ربما هي عائدة من تونس او المغرب او سوريا او... العراق.. وتبدأ طقوس لثم الايادي.. لا تعرف من يلثم يد من.. لكنك تستنتج اهمية الوقت لدى هذا النفر من الناس.. صوت دلاّل ينادي بحماس:«على اونو على ديويه على تريه! من قال انا؟» ويغادر هؤلاء عتبة اللثم وقد راحت ساعات ذهبية تزين معاصمهم، والساعة بستة الاف، والعملة شيكل لا دينار في زمن «المصالحات التاريخية»..

والمطر يشتد.. وهتاف عمال وطلاب وفلاحين، رجالا ونساء يعلو.. للارض.. للوطن.. و «ريح الشمالي يا ربيع بلادنا».. فجأة ينتصب جدار شاهق لا ترى العين آخره، وصورة قائد وطني تكسو مساحته الشاسعة... ومن فوق الصورة تتدلى مسدسات وبنادق.. وجوقة غناء تواصل صراخها الذي لا تفهم منه شيئا.. ينشقّ الجدار فجأة.. تنشطر الصورة الى شقين، يخرج من بينهما مسلح.. هو نفسه الذي رأيته في السهرة واخذه الطرب فراح يطلق النار عليك.. وعلى الحاضرين.. انه واحد من بين الاف اصحاب المسدسات التي حملوها يوما ما، لسبب «وطني» ما، واخفوها زمنا طويلا لئلا تفضح «وطنيتهم»... يستل المسدس ويهجم..

من اين جاءتك هذه الجرأة؟! كيف لم تخف؟

ورأيت نفسك تتجه نحو المسلح صارخا:«بارودك ميرّد.. اقتلني ثانية لو كنت رجلا»

وتشق قميصك على آخره بعنف..

«اسم الله عليك.. اسامي الله والصالحين»

وتتساقط اوراق شجر كثيرة، وازرار كثيرة..

وتسمع صوت جدتك العميق المتمهل:«اما قلت لك تعشّ وتمشّ» فيقوم ويروح يذرع الدار الى ان ادركه الصباح...

بالتنسيق العربي الصادق

يمكن وقف «اللعب» الاسرائيلي على المسارات التفاوضية؟

● بشير البرغوثي ●

● لأول مرة تقطع حكومة اسرائيل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بعد ان كانت هذه المفاوضات مطلبا اسرائيليا ثابتا في الأيام الخوالي. وذريعتها في ذلك احداث وقعت مثيلات لها في الماضي، بل وأكثر منها، وظلت اسرائيل متمسكة بالعملية التفاوضية. ويصرح زعماؤها بأنهم سوف لا يعطون الفرصة لمرتكبي الحوادث بتخريب عملية السلام، وكرروا ذلك قبل ايام قليلة من اعلان قطع المفاوضات مع وفد السلطة الفلسطينية، وبعد حادث اطلاق النار في وسط مدينة القدس!!

فما الذي جد حتى يتخذ اسحق رابين هذه الخطوة ويغلق قطاع غزة، ويحمل عرفات المسؤولية الكاملة عن خطف الجندي الاسرائيلي؟!

ان المتابع للعملية التفاوضية يستطيع ان يلحظ التراجع الاسرائيلي التدريجي عن اتفاق القاهرة، فيما يتعلق بالجزء الثاني منه، وهو ترتيبات الفترة الانتقالية وخاصة الانتخابات واعادة توزيع القوات الاسرائيلية. وحتى التفويض المبكر لادارات خمس كان من المفترض ان يتم بعد ثلاثة اشهر من تسلم السلطة الفلسطينية للادارة في بعض منطقتي غزة واريحا، قررت اسرائيل تطبيقه بالتقسيط، ولم يتحقق منه حتى الآن سوى ادارة العملية التعليمية مع احتفاظها بقرار اغلاق المدارس متى تشاء!!

هذا التراجع في الموقف الاسرائيلي من اتفاق القاهرة، رغم ان ذلك الاتفاق يترجم، بأمانة، موقفها وبرنامجها السياسي، يعود للتطورات التفاوضية التي حدثت على المسارات العربية الاخرى. ويكشف عن جوانب هامة من استراتيجية التفاوض الاسرائيلية. فلقد بات واضحا، الآن، ان اسرائيل استهدفت من الاتفاق مع منظمة التحرير اولا اعفاء الأطراف العربية الأخرى من التضامن مع الفلسطينيين.

وبالفعل انطلقت المفاوضات على المسارات الاخرى، وأصبحت اسرائيل، بمساعدة الولايات المتحدة، في واقع الأمر قائد الاوركسترا التفاوضية. وبدأت في التلاعب بالعملية التفاوضية بالتقدم هنا لتضغط على هناك، مستغلة غياب التنسيق العربي، وخوف كل طرف عربي من ان يظل وحيدا في التفاوض مع اسرائيل اذا ما سبقه طرف آخر، خاصة بعد انفراد الطرف الفلسطيني بالاتفاق.

ولا بد من القول ان عدم تقدم المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية، بالصورة التي توقعها الكثيرون بعد اعلان واشنطن، والتراجع الاسرائيلي عن تنفيذ اتفاق القاهرة، ثم قطع المفاوضات، والاعلان صراحة عن صعوبة اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الضفة واستئناف الحوار بين رابين وممثلي المستوطنين في الضفة الغربية بعد طول انقطاع، كل ذلك علامات تشير الى تقدم ما على المسار السوري.

ان حكام اسرائيل يقدرون ان الاتفاق مع سوريا يتطلب منهم الانسحاب من الجولان. وهذا يعني، وفق حساباتهم الداخلية، التشدد في المسارات التفاوضية الاخرى لتخفيف حدة المعارضة الداخلية للانسحاب من الجولان.

واتخاذ رابين لقرار قطع المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، اثناء زيارة كريستوفر للمنطقة، يشير الى ان الموضوع الفلسطيني ليس على جدول اعمال الوزير الامريكي، ولا يشكل اي تعطيل لزيارته.

ولعل في هذه الواقعة، وفي أدلة كثيرة اخرى على «فتور» الموقف الاسرائيلي تجاه التحرك على المسار الاردني، وتراجع عن تحرك كان على المسار الفلسطيني وتقدم لم تتضح معالمه بعد على المسار السوري، ما يستوجب من الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الجلوس معا لمقارنة الاوراق، حتى لا تظل اسرائيل «تلعب» على المسارات المختلفة، دون اكتراث للمرجعية الواحدة لمختلف المسارات وهي قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

وجدير بالطرف الفلسطيني المفاوض ان يبادر الى طلب احياء التنسيق العربي، وان يكرس وقتا وجهدا وضمانات لتحقيق ذلك، خاصة بعد كل ما جرى وبعد ان فقد هذا الطرف على طريق اوسلو والقاهرة الكثير من مصداقيته في الدعوة الى التنسيق!!

❑ مرزوق حلبي ❑



تصل الحرب، اي حرب، وبالضرورة الى مرحلة يصير سقوط ضحية اضافية فيها من كلا الجانبين، حادثا مفجعا لا مبرر له. وتصل المواجهة بين حركة التحرر القومي وبين المستعمر/المحتل، حدا لا يحتمل بعده الجانبان اطلاق رصاصة اخرى. وتصل حرب رجال العصابات (حرب الفدائيين في القاموس الفلسطيني) نقطة يتحول فيها هؤلاء الرجال الى مفاوضين ورؤساء دول ويعلقون فيها البنادق او يحفظونها في الخزائن.

في كل مواجهة كهذه تصل دالة العنف فيها الى ذروة تنعطف عندها نحو الحوار والتفاوض. ولو ان ما نذهب اليه، هنا، خطأ في الرؤية وقراءة التاريخ، لكانت كل الحروب التي بدأت لا تزال قائمة، ولكانت كل المواجهات التي شهد التاريخ مولدها لا تزال تتفاعل. ولا تشذّ المواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية عن قاعدة التاريخ الثابتة هذه. فهي في اعتقادنا المتواضع انعطفت نحو الحوار والتفاوض وتجاوزت منذ زمن بعيد الحد الذي تصبح كل رصاصة بعده زائدة، وكل ضحية اضافية كارثة مفجعة وجنونا يتضادّ ويتنافى مع كل عقل سليم! وفي هذا الاطار يندرج هجوم مسلحين من «حماس» على مركز القدس الغربية، مطلع الاسبوع، وسقوطهما وسقوط ضحيتين واصابة ثلاثة عشر شخصا. وفي هذا الاطار يأتي اختطاف الجندي نحشون فكسمان واتت عمليتا العفولة والخضيرة وغيرهما ومجمل نشاط «حماس» الاعلامي والسياسي والارهابي. انه نشاط موجه ضد الانعطاف التاريخي في مسار المواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية. ومن هنا، يبدو بائسا حديث «حماس» عن انها فعلت ما فعلته في القدس انتقاما لشهداء مجزرة الحرم القدسي او غيرهم من شهداء، او ايمانا بقضية فلسطين وشعبها. فمن الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار، ان الهدف من نشاط «حماس» بمجمله اجهاض المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني غير السعي الى تفجيره باحراج السلطة الوطنية الفلسطينية، وبارباك الاسرائيليين. وليس هذا فحسب، بل ان «حماس» تبدو قلقة من تسارع الاحداث وانفلات صُنعها من بين ايديها، فانجرت الى المواجهة التقليدية المتقادمة وكأن الثورة الفلسطينية بدأت الان فقط!! وهي بسياستها وخطابها تشبه الى حدّ التطابق، اليمين الاسرائيلي الذي تسلم مقاليد الحكم في اسرائيل في انتخابات العام ١٩٧٧. فقد انبرى هذا اليمين يروج الى ان اسرائيل لم تقم قبل وصوله الى الحكم! فحاول ان يُنتج من الحقائق الناجزة على الارض ما كانت انتجته «حركة العمل» حتى ذلك الحين. فجرى التصعيد العدواني في السياسة الخارجية لاسرائيل، علما بأن حرب تشرين ١٩٧٣ بدت ذروة المواجهة الاسرائيلية - العربية القابلة للتحول الى نقطة انعطاف نحو انفراج ما! وها هي «حماس» (وحولها قوى اخرى) تحاول ان تصعّد المواجهة في مرحلة انعطافها وانفراجها، وكأن لا تاريخ قبل مجيئها! ومن المفجع لشعبنا الفلسطيني بالذات ان تُحقق «حماس» «النجاحات» التي حققتها حكومات اليمين في اسرائيل!!

لن ننسى ان التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني بدأ في مرحلة لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية عندها في افضل ايامها. ولن ننسى، ايضا، ذلك الاتفاق المعلن والضمني الذي كان قائما مدة طويلة بين سلطات الاحتلال الاسرائيلية وبين القوى الاصولية الفلسطينية في الضفة والقطاع واستهدف منظمة التحرير ومكانتها الوطنية وموقعها السياسي لدى الشعب الفلسطيني. وعليه لا يمكننا تحرير المسؤولين الامنيين في اسرائيل من المسؤولية عن المنحى الذي تنحوه «حماس»، اليوم. ولا يمكنهم هم ان ينفضوا عن ايديهم غبار نشاط هذه الحركة وارهابها. ارادوها سهما في نحر منظمة التحرير، وبالتالي، في صميم الانتفاضة، وهم يريدون السلطة الوطنية، اليوم، سيفا يحزّ عنقها. توجّه غير اخلاقي في الحالتين ينبغي الاّ يورّط الفلسطينيين كما ورّطهم حتى الان.

في تحركات «حماس» الاخيرة تحد للسلطة الوطنية الفلسطينية وللاسرائيليين وللاجواء الايجابية التي احدثتها المسيرة السلمية حتى الان. وهي من حيث كونها فعلا كهذا، تستدعي بالضرورة رد فعل نأمل الاّ يكون مدمرا، لا في جانبه الاسرائيلي ولا في جانبه الفلسطيني.

لا شك في ان اختطاف الجندي بأيدي ناشطي «حماس» يُعدّ «انتصارا» لهذه الحركة، الا ان حدوثه الان يجعله من البؤس الى درجة ان الاسرائيلي المحتل يتحوّل عندها الى ضحية تستدعي التعاطف والتضامن. ويبدو نشاطها كله ضربا من العبث الذي يخلط الاوراق على هذا النحو الذي يُقضقض عدالة القضية الفلسطينية، ويطعن في اخلاقية النضال والاستشهاد في سبيلها. مُفجع مثل هذا «الانتصار»، ومُفجع اكثر ان يتم باسم شهداء فلسطين وقضيتها، وباسم توق الفلسطيني الى الحرية وكنس الاحتلال نهائيا. وسيكون مفزعا ان تنتهي قضية الاختطاف بغير عودة الجندي الى حضن امه.. فلم تعد انسانيتنا ولا فلسطينيتنا تتحملان مثل هذا الامتهان لها مهما كان الشعار، وتدفعنا استقامتنا لأن نطالب «حماس» بعدم تحميل شعبنا الفلسطيني تبعة ظلاميتها وارهابها، فهو غير قادر على السير في درب الالام ذاتها، من جديد!

المداواة بالفرح.. طريقة علمية ثبت نجاحها!

*** تحاول فرقة من المهرجين المهنيين بالتعاون مع الممرضات والأطباء ازالة لحظات القلق الموجعة او الحزينة التي يعيشها الاطفال وأهاليهم في المستشفيات، وذلك من خلال رسالة مفعمة بالفرح والأمل والحب. فكيف يتم ذلك؟ وما هي جدواه ***

● تقرير: فلورنس رينال، احداث فرنسا - خاص بـ «الاتحاد» ●



* المهرجون خلال «علاجهم» المرضى بالفرح *

- «طق، طق، طق، هل يمكنني الدخول؟ - يطلب الدكتور بولو
- نعم.. نعم.. - تجيب اصوات طفولية متعبة
- هناك زرافة في الممر، هل تدخل معي؟ ايه، هي نظيفة.. تعالي ايتها الزرافة، لا تخافي.. خجولة، ايه، انها لا تحب التلفزيون، هل يمكن اقفاله؟
- أنظر، هناك برغوث.. آه وبهلوان، يجيب الدكتور زرافة،
- أين؟ - تسأل طفلة بصوت مندهش وهي تحاول الجلوس في سريرها في حين تتجه نظراتها نحو قارورة المصل،
- أمامك.. انها تقفز على اصبعك»..

ويتعالى الضحك والتصفيق، وتبدأ فترة الماكياج تصحبها الموسيقى..

من الأكورديون والطبلة والرقص والايماء وبعض السحر والحكايات.. تقوم فرقة الدكتور «شو فلور» وبيزو وكويت او جيب (الضحك المداوي) مرتين في الأسبوع مع ١٤ مهرجا بنشر الحلم والفرح في غرف مستشفيات الاطفال الاربعة في منطقة باريس.

❏ مستشفى، ممنوع الضجة ❏

لأول وهلة، قد يحسب الامر مجرد تسلية، لكن مدير قسم الأطفال لعلاج السرطان في معهد روسي الفرنسي، جرب بنفسه جدوى المرح في العلاج. يقول: «عندما نسمع الناي في الممرات يصدمنا الصوت ونفاجأ، لكن تكفينا رؤية وجوه الأطفال والأهالي والممرضات لندرك ان هذه الضجة عافية وتعيد نغم الحياة الى هذه الغرف».

اعتبر التهريج في البداية فترة تسلية في المستشفيات، كما تقول الامريكية كارولين سيمون، مؤسسة الجمعية، لكن التهريج الآن يمثل وسيلة علاجية. عادة يستشير المهرجون الفريق المعالج قبل تنظيم البرنامج اليومي، اذ لا يحق لهم ارتكاب ادنى خطأ نفسي او طبي. وللطفل حق الفرح والضحك، يجب تغطية القلق والتفريج عن المتألم وزيارة جميع الغرف حتى ولو تجاوز المهرجون الوقت المحدد، فهم لا يقومون بمباراة للتعزية.

تتم دراسة المشاهد حسب ذوق الطفل وسنه واحلامه، وهنا ندرك اهمية الارتجال. يقوم المهرج استنادا الى برنامجه بالارتجال حسب المقاس وبحياكة طقوس مع الطفل تشركه في الضحك وفي المشهد. يلزم البحث عما يفرحه وصيانة الخيال الطفولي واشراكه بشكل اساسي، كي يشعر ان المهرج جاء ولعب ومثل له وحده. بالنسبة لكارولين، تعج المستشفى بلحظات عاطفية قوية يبعثها المهرج ويلزمه اشراك الأهل في الحفل حتى ولو كان الاشراك عملا صعبا، غير ان الطفل بحاجة لرؤية اهله يضحكون ويتسلون لأنه بعد ذهاب الفنانين يبقى الأهل بجانب الطفل ومن تلك اللحظات المسلية تنبثق مواضيع للأحاديث تمتن الصلة بين الطفل وأهله. كما يعمل المهرجون على خلق صلات متينة بين المرضى انفسهم الذين لا يتحادثون لعجز جسدي او خجل ما، كما تخرج الممرضات من عبء الحياة اليومية وتشارك فرح اللعبة.

*** حقن موسيقية ***

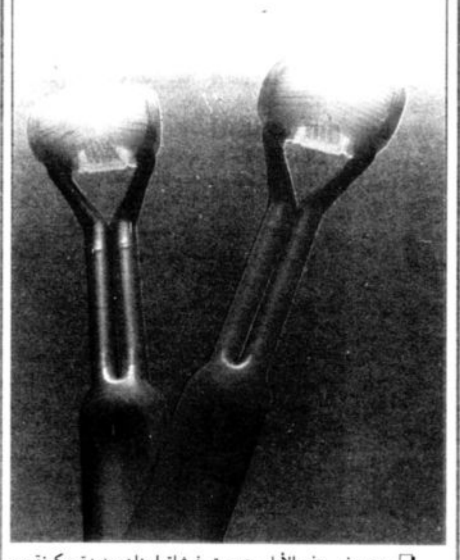
لا بد من الاعتراف بأن التهريج فن يلزمه الدقة والمعرفة لأنه ليس من السهل استعمال الاستعارة التي تطال طفلا يتألم او تغيير موقف دون اثارة او تحويل الفريق الطبي لجعل الحقن ادوات موسيقية او تزيين سماعة الطبيب بقرنبيطة او بشفتين وعكس الأدوار بحيث يطلب من الطفل المريض معاينة المهرج للسماح له بالتعبير عن أحاسيسه... يقوم المهرج خلال يومين في الاسبوع باضحاك رضيع مريض في وسط معقم، بقناع على الفم، وبتسلية ام مع طفل ولد قبل اوانه او بالتفريج عن مراهق حاول الانتحار... يعرف المهرج كيف يقول الى اللقاء، بفرح وسرور، كاتما وجعه الذاتي وهنا تكمن قوته... وفنونه...

يلتقي الفنانون خارج المستشفى لتبادل الخبرات ولتكييف المادة حسب المناخ الطبي ويلتقون بشخصيات تحدثهم عن الأطفال وعن الاوجاع. وبالرغم عن اعترافهم بصعوبة الدور الذي يؤدونه الا انهم يعترفون بجدوى ما يقومون به.. فالنتائج مباشرة، «نتلقى التشجيع والشكر أكثر مما نعطي» هذا ما صرح به الدكتور زرافة.

ولتوسيع التجربة، ستقوم الفرقة باقتراح برنامج اعدادي لممثلين يودون العمل في هذا المجال.. نأمل ان يقتنع الكثير من الاطباء بجدوى ما يقوم به المهرجون وبآثاره المفيدة على الأطفال المرضى وان لا يجدوا انحطاطا حتى ولو تم الأمر في وسط يموت فيه بعض الأطفال، نذكر ما قاله أحد المدلكين: «يمثل الضحك واللعب وعزف الموسيقى جزءا من مهمة المستشفى التي نحددها بارجاع البشر الى الحياة»..

جديد في البلاد

فرشاة أسنان من ثلاثة رؤوس تنظف كل أسطح السن



❏ بدئ، في هذه الأيام بتسويق فرشاة اسنان جديدة مكونة من ثلاثة رؤوس، وذلك لأول مرة في البلاد.

الشركة المسوقة هي شركة «چقعوليم ١٩٩٤». والفرشاة معروفة باسم «دنتراست» من انتاج الشركة الأمريكية «اورال لوجيك» وهي نتاج لعمليات تطوير للفرشاة استمرت ست سنوات.

ووجود ثلاثة رؤوس لتلك الفرشاة يوصلها الى كافة جهات السن فتنظف كل اسطحه في نفس الوقت. ليونة الرؤوس تمكّن الفرشاة من ملاءمة نفسها مع حجم السن. ألياف الفراشي في الرأسين الجانبيين موضوعة بزاوية ٤٥ درجة حسب اللثة وتصل الى الحد الأقصى من خبايا اللثة.

احد اسباب اختراع هذه الفرشاة، يكمن في الناس الكسالى الذين يكتفون بتنظيف اسنانهم لمدة ٣٠ - ٦٠ ثانية (الوقت المطلوب لذلك هو ٢ - ٣ دقائق). وبالفرشاة الجديدة يتم تعويض قسم كبير من هذا الكسل.

لقاح الانفلونزا يخفف الوفيات بين المسنين بنسبة ٣٠٪

❏ أصدر الاطباء تقريرا مفاده ان جودة تلقيح المسنين ضد الانفلونزا سليمة وغير ضارة وتساعد على تجنب التعقيدات، مثل مشاكل التنفس والسكتة القلبية الناتجة عن الاحتقان.

فقد وجدت مجموعة من الباحثين في ولاية مينيسوتا الامريكية ان ايجاد المناعة عند المسنين ضد الانفلونزا يخفف من اصابتهم ببعض الأمراض.

واضاف الباحثون في التقرير المذكور ان على الأطباء، والمرضى على حد سواء، اتخاذ الخطوات اللازمة للتأكد من اخذ الأشخاص المعرضين للاصابة بالانفلونزا هذا اللقاح سنويا.

كذلك وجد الأطباء، لاول مرة ان الانفلونزا تزيد من تعقيدات مشاكل الاجهزة التنفسية المزمنة وزيادة نسبة الوفيات من جراء توقف عمل القلب الناتج عن الاحتقان. وان وقع الانفلونزا على هذه الأمراض اكثر مما يتوقع.

بالمقابل فقد هبطت نسبة الوفيات في اثناء هذه الدراسة الى حوالي ٣٠٪ لجميع انواع المسببات للأمراض بين المسنين الذين تم تلقيحهم.

في نيجيريا

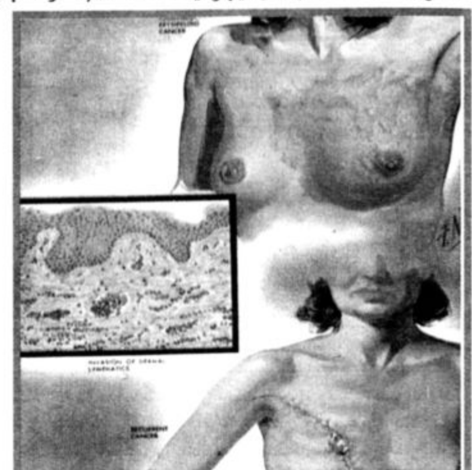
مئات الأطفال توفوا.. واصيبوا بالصمم بعد تناول دواء مغشوش

* بيّنت آخر الاحصائيات ان البضاعة المغشوشة المباعة سنويا في العالم تصل الى ما يقارب ٣.٥ مليار دولار.

لكن المرعب في عمليات الغش هذه انها طالت الدواء ايضا. ففي نيجيريا وقعت قبل أشهر قليلة واحدة من أخطر حوادث الغش التجاري. فقد اكتشفت الشرطة ان هناك دواء للأطفال مضاداً للعدوى قد تم استبداله بطباشير ملونة على شكل حبوب.. استعملها مئات الأطفال. فكانت النتيجة وفاة قسم منهم واصابة آخرين بالصمم.

الكشف المبكر عن سرطان الثدي هو عنصر حاسم في انقاذ المريضة

❏ ما زال هناك فارق في نسبة الاصابة بمرض سرطان الثدي بين النساء العربيات (٢٫٪) واليهوديات (٣٫٪) والسبب غير معروف بعد ❏



● يأتي مرض سرطان الثدي، عند النساء، في اسرائيل، في الدرجة الأولى من الأمراض السرطانية التي يصبن بها. ويقول بروفسور أربيه دورست، مدير قسم الجراحة في مستشفى هداسا - عين كارم، في حديث خاص مع «الاتحاد»، انه في كل سنة تموت ستمئة امرأة، جراء اصابتهن بسرطان الثدي مقابل سبعة رجال اصيبوا بالمرض نفسه.

*** «الاتحاد» - اما زالت هناك فوارق في الاصابة في هذا المرض بين النساء اليهوديات والعربيات؟**

- بروفسور دورست: لدى الوسط اليهودي تبين ان ٣٫٪ من النساء المريضات بالسرطان يعانين من سرطان الثدي، (٤٫٠٪ من الرجال) مقابل ٢٫٪ من النساء العربيات مريضات بالسرطان (٣٫٠٪ من الرجال). وحسب الاحصائيات الاخيرة فانه في كل سنة تكتشف حالة من بين كل مئة الف امرأة يهودية مقابل ٣ ١٩ لدى نساء عربيات.

*** «الاتحاد» - لماذا هذا الفرق؟**

- بروفسور دورست: جميع الأبحاث التي اجريت حتى هذه الأيام، لم تأت بأسباب واضحة للاصابة بالمرض لدى قطاع ما اكثر من غيره. ربما نوعية الطعام او مستوى المعيشة او البيئة نفسها او اسباب اخرى لم تؤكد بعد.

*** «الاتحاد» - ربما ان عدد النساء اليهوديات اللواتي يجرين فحصا سنويا للكشف عن المرض اكثر منه في الوسط العربي؟**

- بروفسور دورست: لا اعتقد ذلك. فانا اعالج نساء عربيات ويهوديات ولا أرى فرقا بين المجموعتين من حيث الاهتمام باجراء الفحص، باعتقادي ان الوعي لهذا الموضوع ارتفع في الأونة الأخيرة لدى النساء سواء عن طريق وسائل الاعلام المختلفة او الأطباء او فتح عيادات خاصة.

*** «الاتحاد» - ولكن في الوسط العربي لا توجد عيادات كافية؟**

- بروفسور دورست: لا استطيع اجابتك بهذا الخصوص لعدم وجود رقم دقيق لعدد العيادات في الوسط العربي. ولكن ليس من الشرط ان تكون العيادة خاصة في الوسط العربي، خذي مثلا في القدس وتل ابيب فالعيادات مشتركة. وفي الشمال توجد عيادات في العفولة وصفد وحيفا وغيرها من المناطق.. ويمكن لجميع النساء اجراء الفحوصات فيها.

*** «الاتحاد» - هل يمكننا القول ان تحسنا طرأ في السنوات الأخيرة في علاج هذا النوع من المرض؟**

- بروفسور دورست: التطور الأول الذي طرأ في هذا المجال، هو زيادة الوعي لأهمية اجراء الفحوصات. فهذا بحد ذاته يساعدنا على اكتشاف المرض مبكرا مما يؤثر على العلاج نفسه. فكلما كان اكتشاف المرض مبكرا كلما كان احتمال الشفاء منه اكبر. الى جانب هذا، فلا شك ان تطورا حدث في نوعية الأجهزة والأدوية التي بدأنا باستخدامها مؤخرا. ففي مقارنة بسيطة نجد انه خلال عشر سنوات، ارتفعت نسبة المرضى الذين يعيشون لمدة تزيد عن خمس سنوات بـ ١٠٪. وهذا تطور بحد ذاته.

*** «الاتحاد» - هل تنصح باجراء الفحص الذاتي للثدي؟**

- بروفسور دورست: انا شخصيا اؤمن بأن الفحص الذاتي يساعد على اكتشاف المرض مبكرا، فالمرأة التي تراقب نفسها بامكانها اكتشاف اي تغيير يطرأ في جسدها. ولكن هذا لا يعفي من اجراء الفحص لدى طبيب مرة واحدة في السنة، سواء عند طبيب العائلة او النساء او جراح.

*** «الاتحاد» - في اي جيل تنصح باجراء الفحص؟**

- بروفسور دورست: مفضل من جيل ٢٥ عاما فما فوق. مع ان نسبة الاصابة لجيل ما بين ٢٥ - ٣٠ عاما ضعيفة. الا انه كما يقال، الوقاية خير من قنطار علاج.

اضافة الى ان هناك حالات نادرة في جيل ٢٧ عاما اكتشفت لديهن سرطان الثدي.

(آمال شحادة)

لماذا تختار فتياتنا مهنة التمريض؟

بحث استطلاعي يدل على ان السبب هو قرب المدرسة من البيت!!

❏ جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية تدعو الى اقامة المزيد من مدارس التمريض ونشرها في عدة مواقع وتخفيض اجور التعليم ❏



● في بحث اجرته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية بين خريجات وخريجي مدرسة التمريض في المستشفى الانجليزي في الناصرة، خلال خمس سنوات (٨٩ - ١٩٩٤)، ذكرت ١ ٣٩٪ منهن ان اهم العوائق الاجتماعية لدى الممرضات، هي النظرة السلبية لعمل الفتيات في مجال التمريض. وذكرت ٤ ٣٦٪ منهن ان هناك مشكلة للعمل في التمريض، اذ يتطلب الأمر اوقات عمل غير منتظمة، في ساعات المساء والليل.

وكان البحث قد اجري على ١٢٦ ممرضة و١٥ ممرضا من مختلف انحاء البلاد. وفي رد على سؤال حول أسباب التحاق الفتاة للدراسة في مدرسة التمريض، كان الجواب ان السبب الاول (٧ ٦٨٪) كون المدرسة قريبة من البيت. ثم ان أجر التعليم فيها اقل من أماكن أخرى (٥٫٠٪). اما اسباب اختيار العمل في مهنة التمريض فاغلب الممرضات (٢ ٥٦٪) ذكرن انهن رغبن دائما في ان يدرسن التمريض ولم يفكرن في دراسة موضوع صحي آخر. كذلك ذكر جزء منهن ان عوائق اقتصادية منعتهن من دراسة مواضيع صحية اخرى غير التمريض (١ ٤١٪)، اذ ان المواضيع الصحية الاخرى، كالطب مثلا، تتطلب فترة دراسة طويلة (٣٧٪). اما لدى الممرضين الشباب فالأسباب تشابهت نسبيا، غير انهم ذكروا ان شروط القبول للمهن الصحية الأخرى هي اصعب من شروط القبول للتمريض (١ ٥٧٪) ومن جديد ظهرت المشكلة الاقتصادية (٨ ٤٥٪) وفترة الدراسة. ومن اجل معرفة ما اذا كان الممرضون الشباب يعتقدون بانه ما زالت في مجتمعنا عوائق خاصة بالفتيات تقف حجر عثرة امامهن عند رغبتهن في دراسة المواضيع الصحية، اضافت الجمعية مجموعة اعتقادات للاستمارة التي حصل عليها الشباب حيث كان عليهم الاجابة بصح او خطأ على الاعتقادات المختلفة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

٧٨٪ من الممرضين يعتقدون بأن مشكلة عدم السماح للفتاة بالدراسة وتفضيل الزواج المبكر وتفضيل تعليم الولد على البنت عندما تكون الحالة الاقتصادية صعبة، ما زالت قائمة في مجتمعنا.

٤ ٧١٪ يعتقدون بأن المجتمع او العائلة لا تتقبل عمل الفتاة في اوقات غير ثابتة وفي ساعات المساء والليل. أغلب الشباب ٣ ٦٤٪ يعتقدون بأن المجتمع لا ينظر نظرة سلبية الى عمل الفتاة في مجال التمريض.

من كل ما ذكر سابقا، وعلى ضوء نتائج البحث، لخصت الجمعية نقاط الضعف ومحاولة التغلب عليها كالتالي:

* العمل على اقامة مدارس تمريض قريبة من أماكن التجمعات السكنية العربية من أجل التغلب على مشاكل عدم السماح للفتاة بالسكن خارج البيت. * تخفيض تكاليف الدراسة في هذه المدارس او المساعدة على توفير المنح والمساعدات للطلاب من اجل تشجيع تعليم هذا الموضوع. * العمل على التوجيه المسبق في المدارس الثانوية من اجل زيادة التوعية لدى طلابنا ومساعدتهم في اختيار الاطار المناسب لهم في المجالات المختلفة ومن ضمنها المواضيع الصحية. * اختيار لغة الدراسة المناسبة للطلاب، ان امكن بالعربية او العبرية من اجل تسهيل الدراسة، وعدم التسليم بأن تشكّل اللغة عائقا امام الالتحاق بمدارس التمريض او المهن الصحية الاخرى. * من اجل تقدم العاملين في التمريض حاليا والذين يحملون شهادات عملية في التمريض، يجب توفير دورات استكمال كافية والعمل على ان تكون شروط القبول لهذا الاستكمال مناسبة. * العمل على تأسيس مدارس لتأهيل الممرضين والممرضات المؤهلين والمؤهلات منذ البداية دون الحاجة للدراسة على مراحل، اذ ان هذا يقلل من العوائق التي قد تواجه الفتيات عندما يردن الاستكمال، مثل المشاكل الاجتماعية - كرعاية البيت والاولاد التي تمنع الممرضة من استكمال تعليمها - او عدم توفر دورات الاستكمال من اجل تحقيق هذه الغاية. * العمل على توعية مجتمعنا في الأطر المختلفة على أهمية تعليم وعمل الفتاة، وكذلك التوعية لأهمية العمل في المهن الصحية المختلفة وحاجة مجتمعنا لهذه الكوادر من هؤلاء المتخصصين والمتخصصات.

غرائب عجائب

● يزيد عدد النساء في قبيلة «الاردز» في منغوليا على عدد الرجال زيادة كبيرة جدا، لدرجة ان التقاليد تسمح للرجل الواحد بان يتزوج اكثر من خمس فتيات.

● فتاة من قبائل السدرا، الهندية، في مدينة جانجان، زوجها الاهالي لخيال الشمس المنعكس على المياه، لانهم يقدسون اشعة الشمس فوق الماء.

● كاليسنج، فتاة صينية حسناء، يبلغ طول رموشها عشرة سنتمترات!!

لماذا يكون التدخين خطرا في فترة الحمل؟

يؤكد الاطباء، ان التدخين يؤثر بشكل خطير في فترة الحمل. فمدى التأثير يمتد من اعاقة النمو عند الجنين لغاية الخطر بولادة قبل الاوان او حتى وفاة المولود قبل الولادة. ان الرضع الذين يولدون لنساء مدخنات هم ضعفاء، اكثر واقل حجما عند ولادتهم. وهذا يؤثر بمدى بعيد ومميز على نموهم وتطورهم الجسماني والعقلي والتربوي والتعليمي في السنوات الاولى لحياتهم.

نساء في الطليعة

● اول ممثلة اعتلت المسرح الانجليزي «مسز كلمان» في رواية حصار رودس سنة ١٦٥٦.

● اول امرأة بنى لها زوجها اعظم مقبرة في العالم، هي مقبرة «تاج محل» بالهند، هي السلطانة، نور جيهان سنة ١٦٣١.

● اول تمثال مصري هو تمثال الملكة «نفرتيتي»، زوجة الملك الفرعوني اخناتون، وهو اول تمثال لامرأة.

● اول محامية «مارجريت براند»، وهي اول من دفعت ضريبة واول امرأة صوتت في الانتخابات.

لقاء خاص بـ«الاتحاد» مع

محمود ابو العيلة البطل القومي الذي حرر كفرقرع وحمى وادي عارة!



● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

■ ■ الرجل الذي تربينا على احترامه وتقديره منذ الصغر، يعيش اليوم لاجئا في طولكرم. عمره ٧٧ عاما. ذاكرته ما زالت خصبة.. ككتاب التاريخ.

■ ■ فرقة من جيش الانقاذ قررت الانسحاب من المعركة. فارتمينا على الشارع لنمنعها من ذلك بالقوة. وحاربنا معا. وانتصرنا.

■ ■ بعد احتلال ٦٧ جاءني احد العملاء واخذني الى الحاكم العسكري في نابلس. لم افهم الغرض في البداية. لكن عندما قال للحاكم: «ابو العيلة جاي يشتغل معاكم».. بصقت في وجهه امام الحاكم وغادرت المكتب عائدا الى البيت.

محمود ابو العيلة، اسم كبير يعرفه جيدا أهالي قرى، وادي عارة ويقدرونه كبطل قومي. فهو الانسان الفلاح الكادح الذي تحول الى مقاتل باسل ثم الى قائد عسكري، قاد عملية الدفاع عن هذه القرى ومنع احتلالها.. تصدى لجيش الانقاذ عندما اراد الانسحاب واعاده للمعركة.. وحرر كفرقرع عندما سقطت. وتروى عنه القصص والاساطير.

عندما علمت اول مرة بأنه حي برزق في طولكرم، وبدون علاقة بالعمل الصحفي، قررت ان اراه وبأي ثمن. ولما جرى اللقاء، في بيته في منطقة طولكرم، وجدته وهو البالغ من العمر ٧٧ عاما.. كتاب تاريخ. يروي عن المعارك بالتفصيل الدقيق وبالتسلسل المنطقي. وعندما فحصت في كتب التاريخ الاسرائيلية عن الاحداث التي رواها، وجدت التفاصيل الاساسية متطابقة. وها نحن نوثقها فيما يلي.. لأنها تتحدث عن احدى المواقع النادرة التي نجح العرب فيها بمنع الاحتلال وقاتلوا قتالا حقيقيا.

الابتسامة.. هي الماركة المسجلة لأبي اسعد، فحتى وهو يتحدث عن اقسى اللحظات، يبقى وجهه مشعا مشرقا. عندما اخبرته بما اريد صمت بعض الشيء، نظر الى الأفق البعيد، محاولا جمع شتات افكاره، وفجأة قال: «أتعرف اننا دافعنا عن اراضينا قبل ان يحضر جيش الانقاذ، وحميناها، لكن مع تسليم المثلث ومنطقتنا، خرجنا من عرعرة.. (الدمع في عينيه).. قبلها حاول قائد الجيش العراقي اقناعي بالسفر معهم، رفضت.. الوطن عزيز ودائما بيجي ببالي ترابه.. فهو غالي كثير..».

١٩٣٦ هي البداية

يبدأ «ابو اسعد» حديثه اولا، بثورة ١٩٣٦، وكيف قام هو وزملاؤه من عرعرة بشراء السلاح، والانخراط في صفوفها ويقول: «الثورة كانت شريفة، لكن حاولوا تلطيحها. في اعقاب احدى العمليات الناجحة التي قمنا بها في منطقة زمّارين (زخرون يعقوب - اليوم) حضر افراد الجيش الانجليزي، وفرضوا منع التجول، وبدأوا بالتفتيش. ودوز دوغري على بيتنا، وكأن معهم اخبارية.. انا كنت نائما.. وطلبوا تفتيش البيت، وبعد نقاش مع الضابط، قال: معي أمر تفتيش دار محمد ابو العيلة، فقلت له، محمد صغير، ويسكن في دار مجاورة، انت بالتأكيد بدك تفتش دار محمود. قال لا.. وضغطت عليه، ليفتش داري. وبهذه الطريقة ابعدته عن داري انا.. لأن «البلا» (السلاح) فيها. حضر جندي انجليزي ووقف على الحطب والسلاح تحته وبدأ يدخّن ويرمي السجاير تحته، خفت يولع الحطب، وينفجر الرصاص والسلاح.. قال وين اهلك (دار ابوي)، قلت له في العشابه ويروحوا بعد العصر، وطلب المفتاح، نحن نعرف ان عندك بارودة فرنساوية ومعها ذخيرة. وحدد لي الرقم وعدد الذخيرة. الواقع استغربت، معلوماته دقيقة، لكن في هالحالات ممنوع الخوف، او التأثر. احضرت المفتاح، وقلبوا دار ابوي.. لكن انتهى الأمر بسلام، ولم يعثروا على البارودة وواصلت المشوار في الثورة حتى انتهت».

الاستعدادات في ١٩٤٧

يروي «ابو اسعد» كيف بدأ هو وشباب البلدة، والقرى المجاورة، التنظيم من أجل حماية القرى، والبيوت، لأن«العصابات اليهودية بدأت تهجم على قرانا، ويقومون بضرب بيوت وتخريب املاك، ليلا لخلق الفتنة اولا». ويضيف: «عقدنا اجتماعا وقررنا القيام بحراسة ليلية في منطقة «الأساور» على مدخل الوادي من الغرب (اليوم بالقرب من مفرق برقاي -باقة) وان تكون كل مجموعة من ١٥ شخصا من اولاد عرعرة وعارة موزعة لمجموعات».

يصمت «ابو اسعد» ويقول: «محسوبك كان مزارع، عندي مزرعة دخّان، وأعمل طحّانا في البابور (المطحنة) كمسؤول، ابلغت اصحابها بأنني سأقوم بالحراسة، وهي لحماية البلد، فطلبت التخفيف عنّي».

«الخطة للعصابات اليهودية عرفناها»

يقول ابو اسعد بعد ان حدثني بتوسع عن التنظيم وغيره «العصابات اليهودية كانت تعمل بمجموعات من ١٥ - ٢٠ نفرا.. يتسللون ليلا الى قرانا، يتركون مثلا كفرقرع ويدخلون عرعرة لضربها ثم ينسحبون لخلق البلبلة والشك. وفعلا بعد عدة عمليات بدأ عدم الاطمئنان، لم يعرف الناس من اي اتجاه ستأتي ضربتهم القادمة، فقلت في الاجتماع الذي عقدناه لأهل عارة وعرعرة في بيت محمد الشيخ داهود: خطتنا لازم تكون وضع نقاط حراسة على «الأساور» وليش؟ لمّا نخوض المعركة معهم هناك، بنكون بعيدين عن البلد حوالي ٧ كم، هيك بقدر كل واحد في البلد يعيش عادي وما يخاف، أما عندما نحرس البيوت، بصير الطخ في الشوارع، وما بتوعى الواحد يحمل ابنه. ودار نقاش مع أهل البلد، ولما شفت انه ما في حل حملت البارودة وقمت وقلت انا رايح احرس لوحدي. والله كنت مفرّع، وحالتي حالة، لأني جيت على الاجتماع من المطحنة. ولما شافوا اني مصمم على رأيي لحقني باقي الشباب، وتوجهنا الى منطقة «الأساور» و «الصندحاوي» للحراسة».

الجواسيس.. في الطريق

«يا أخوي كان اتفاق مع جماعة من كفرقرع لتنظيم الحراسة عندهم، واحنا في الطريق لهناك، التقينا مع شخصين، قالا: مين محمود! قلت: نعم خير! - يا زلمة ليش تأخرت، الجماعة راحوا يحرسوا قدامكم، قلت - ما صار الحكي هيك! ومن الجواب عرفت انهم جواسيس، وبعد ما نبعد عنهم بروحوا يعطوا خبر لليهود، فكرت كيف بدنا نخلص من هالمشكلة، فقلت لهم: يا شباب بنعرفش الطريق اللي بتيجي على «الصندحاوي» (منطقة غربي كفرقرع فيها مقام ديني) امشوا معانا - بس طلعونا من البلد - كفرقرع. وحاولوا التهرب، فسحبت السلاح عليهم. واخذتهم معنا الى مكان الحراسة، في «الاساور»، وليس «الصندحاوي» كما قلت لهم، لأني اردت ما يعرفوا الوين احنا رايحين». «وبعدين وجه الصبح اطلقت سراحهم، وما بعرف شو صار معهم».

يقوم «ابو اسعد» ليرتاح ويبتسم. بحضر لي التحية بنفسه، ويأخذ نفسا ليرتاح اكثر، فقد أعدته الى التاريخ، تاريخه، وتاريخ شعبه. لكن ابو اسعد لا يذكر التواريخ، مع انه يحفظ التاريخ، وعندما سألته عن تاريخ ارتفاع حدة المواجهات مع العصابات الصهيونية، قال: «اذكر ان الطقس كان ربيعا، وكنت ارجع من

الحراسة، لأسقي التمباك (الدخان) ». وبالفعل ذاكرة ابو اسعد جيدة، وعندما بحثنا في التاريخ المدوّن وجدنا ان الاحداث بدأت ترتفع حدتها في اواخر العام ١٩٤٧، وبداية العام ١٩٤٨، اي بعد صدور قرار التقسيم وقبيل الاعلان عن اقامة دولة اسرائيل في ١٩٤٨/٥/١٥، وبما ان منطقة وادي عارة، هي منطقة هامة وموقعها استراتيجي، كانت محاولات متتالية من قبل عصابات «الهجناه» وغيرها لاحتلال الوادي من الغرب والشرق. وفي الشرق كانت فرق الحراسة من ام الفحم وقراها ومن الغرب عرعرة وعارة وغيرهما.

وتواصلت الحراسة، وتبادل اطلاق النار، لكن خلال الفترة الأولى، لم تقع احداث قاتلة، بل اصابة هنا واصابة هناك.

تنظيم الحراسة.. بشكل محكم

«كنّا ١٥ شابا، ومع وصولنا الى المنطقة كما ذكرت، قمت بتنظيم طريقة للحراسة، بشكل يضمن عدم تمكن العصابات اليهودية من عبورنا. ووزعت كل مجموعة الى خمسة افراد، يحرسون بشكل يشبه شكل المثلث. نقطة حراسة المجموعة الأولى متقدمة الى الأمام. ومجموعة على يمينهم حوالي ٣٠٠ م الى الخلف ومجموعة على يسارهم وبنفس البعد، وبالامكان الاتصال مع بعض، ليس في جهاز لأنه لم يكن معنا (بصعوبة جمعنا من اهل البلد ثمن البواريد) بل بالاتفاق على استعمال صفرة معينة. وفي حالات الخطر نغمة خاصة. وكنا نتبدّل وكنت اجبرهم على النظام، وحتى لو نام الواحد، لازم تكون المسألة بالمناوبة».

الصدام المباشر

استمرت هذه الحراسة مدة من الزمن، وكل جانب يراقب الآخر، لكن مسألة اولى نجح بها «ابو اسعد» وزملاؤه، انتهت الهجمات المباشرة على البلدة، وحدث هدوء واطمئنان بين الشيوخ والاطفال والنساء، وانتهى زمن الرعب والخوف، الخوف من الموت داخل البيت من قبل عصابات «الهجناه»، وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي.

وفي ليلة ٢٥ - ٤٨/٣/٢٦، كان «ابو اسعد» وزملاؤه يحرسون وبعد ان صمت لفترة قال: «أتذكر انني حدثتك عن جماعة شككنا بأنهم جواسيس، في هذه الليلة ونحن في طريقنا الى المواقع للحراسة التقينا مع واحد منهم مرة ثانية، وهددناه مرة ثانية»، ويواصل «ابو اسعد» الحديث ويقول: «وزعت الجماعة لثلاث فرق كل فرقة خمسة، وقلت لهم ها.. ديروا بالكم انا بعتمد عليكم، هذول شغل «الهجناه» يمكن يهجموا علينا في كل لحظة. لحد اليوم الطخ كان من بعيد لبعيد، وجلسنا في المواقع.. بعد شوية سمعنا صوت قوي من جهة الشارع.. لكن ما حد اطلق نار من جماعتنا. وكان الانفجار بالقرب من مدخل الكسارة اليوم، بجانب الجهة الغربية للغابة على شارع وادي عارة، وما كنّا نعرف ان هذا الصوت لغم طلع في زميلنا توفيق الحاج يوسف، الذي كان مع المجموعة القريبة من الشارع، ولحد اليوم ما قدرت اعرف ليش ترك المرحوم مجموعته وانسحب، مع انه ما كانت معركة مع اليهود بعد.. عاد الصمت والهدوء، ولم يتحرك شيء، ولم نسمع صوتا من جماعتنا في نقطة الحراسة القريبة من الشارع، ويبدو ان «الهجناه» تسللوا من جهة الجنوب ووضعوا الغاما في الشارع، او لغما واحدا. وبعد ان ساد الهدوء، قلت للجماعة اللي معي تعبان بدّي أنام اشوي وديروا بالكم، ويجب الحذر، والله بعد شوي.. همس لي محمود العبد الجبار وقال: «ابو اسعد» في واحد بحْبي لفوق.. قلت: صمت، ولا نفس - ولا سيجارة ولا تخافوا.. كونوا مستعدين. «الجماعة» (الهجناه) ايضا لم يتحركوا.. وقلت: «الضربة للسابق.. خلوهم تايتحركوا اولا.. والله ما بنفذ منهم الا اللي بشرد.. وبعد ساعتين تقريبا.. شعرنا بحركة.. اراد رفاقي اطلاق النار فمنعتهم.. تانشوف الكل.. قلت اضبطوا السلاح، ومع اشارة مني اطلقوا النار، ولتكن ضربة واحدة مع بعضنا البعض..».

«راقبناهم، وهم يتحركون، يزحفون. ولما صاروا تحت الضربة اعطيت الاشارة.. واطلقنا الرصاص وسمعنا صراخهم وما زلت اذكر واحدا قال منهم «موشيه» وقال كلمة اخرى لا اذكرها.. اشو اقولك، خلينا الليل نهار بالرصاص. لكن للأسف باقي جماعتنا في الموقعين لم يساعدونا وانسحبوا الى البلد، لأنهم لم يخوضوا من قبل التجربة، وهذه اول مواجهة مباشرة، لكن اشو بدي اقولك.. معركة حامية.. و «الهجناه» يطلقون النار بشدة.. بما في ذلك القنابل.. صمتنا.. واستحكمنا على الارض خارج الاستحكام، لأنهم عرفوا من اين نطلق النار.. وبذلك سلم جميع من معي.. وخلال اطلاقنا النار، شفنا الشخص الذي صرخ قائلا «موشيه» فقد كان يريد تخطي سلسلة حجارة، ليهجم على موقعنا، وعندما اصبناه ارتمى للخلف وسلاح وقع بالقرب منا.. ومن شدة اطلاق النار لم نمكنهم من اخذ السلاح.. ونحن نقاتل والا ذيب عبد الفتاح مرزوق بقول لي يا ابو اسعد اذا كانت بارودة إلي.. قلت له طيب يا ذيب، لكن اذا كانت غير ذلك.. يا عمي الفقير ما كان معاه ثمن بارودة.. وكان يحمل بارودة الغني ويحارب فيها، وهذاك نايم في بيته.. الفقراء هم اللي كانوا يدافعوا عن الوطن.. آخ لو ظلت جماعتنا معنا لاخذنا اكثر من قطعة سلاح.. وعندما تقدمنا من قطعة السلاح، وبعدانسحاب «الهجناه» وجدنا انها رشاش.. وحظنا اننا كنا نسبح على الارض، لأنه اطلق النار علينا.. وانسحبنا الى موقعنا، حتى الصباح. وتمكنا من مشاهدته اين هو وللأمان اطلقنا النار عليه، ويبدو انه كان ميتا، وحصلنا على الرشاش الذي استرجعنا بفضله كفرقرع وحمينا قوى الوادي من الاحتلال.



● منظر جانبي لقرية كفر قرع ●

الرشاش رمز البطولة

بعد انتشار الخبر في عرعرة والمنطقة، عن الانتصار ومصادرة الرشاش.. حاول البعض كما يقول «ابو اسعد» الاستيلاء على الرشاش الحديث، وكان جواب المناضل محمود ابو العيلة كما قاله لنا: «انا اللي جاب الرشاش.. وأنا حر فيه.. ما جبته لأعمل فيه تجارة.. انا جبته للبلد والدفاع عنها».

الرشاش استعملناه فورا

المعركة مستمرة.. وابو اسعد بخبرته منذ ١٩٣٦ يعرف نفسية العدو.. وكان تقديره بأنهم سيستغلون الحادث لتنظيم هجوم كبير. لهذا بدأ هو بالتعاون مع افراد من الجيش العراقي وصلوا الى عرعرة (فرقة بقيادة الضابط خليل جاسم) بالاستعداد للمعركة، وجمع الأموال، وارسل شخصا الى نابلس اشترى كمية كبيرة من الرصاص للرشاش فهو يملك سلاحا حديثا الآن بامكانه حماية القرية به.

ويقول: «مخابراتنا اكتشفت ان اليهود يحشدون في المنطقة الواقعة غربي وادي عارة، وبدأنا الاستعداد». ويروي ابو اسعد كيف حاول احد الاشخاص في عارة الاستيلاء على الرشاش لموقعه المادي والاجتماعي، وعدم استعماله في الدفاع عن المنطقة فاضطر الى تهديده بالقتل اذا لم يرجع الرشاش فورا، لكنه رفض، وحضرت مجموعة من جيش الانقاذ -العراقي - ليأخذوا الرشاش منه، فاضطر ذلك الشخص الى اعادة الرشاش الى «ابي اسعد»، بعد ان هدده اهله واهل البلد جميعا، لأنه لو استلمه جيش الانقاذ ما كانت البلد بتستفيد منه على حد قول «ابو اسعد». ولكن الأمر لم ينته هنا، فقد وجه ضابط من جيش الانقاذ التهديد لابي اسعد طالبا تسليمه الرشاش، ولخبرته سافر الى القائد الاعلى في طولكرم وحصل على ترخيص مما افشل محاولات القائد، وهذا الحادث ادى لاقتناع الضابط خليل جاسم بقدرات القائد المحلي ابن الشعب «ابو اسعد»، واقترح على أهل البلد، انتخاب شخص يثقون بأقواله ليكون رجل الارتباط ما بين اهل البلد والجيش وانتخبوا ابو اسعد.

المعركة الكبرى وانقاذ كفرقرع

في شهر أيار ١٩٤٨ تمكنت قوات «الهجناه» من احتلال قرية كفرقرع، لكن هذا الاحتلال كان لفترة قصيرة، وجاء ردا على المعركة التي قتل فيها قائد مجموعتهم، وجرح العديد، وفقدوا فيها قطعة سلاح هامة.

يقول ابو اسعد: «قلت لك مخابراتنا كانت تراقب الاستعدادات عندهم، وفي احد الأيام كنت اعمل في المزرعة، اسقي «التمباك»، بعد عودتي من الحراسة، حضر شخص الي وقال انه شاف يهود في كفرقرع، او بالقرب من بيوتها، واكتشفنا في مرحلة متأخرة ان ذلك كان بالاتفاق مع اشخاص، على معركة «صورية».. ومع سماعنا صوت الرصاص نظمنا الشباب بسرعة، وحملت الرشاش وتوجهنا الى كفرقرع، لكن هذه المرة بالتنسيق مع الجيش العراقي، للأمانة ذهبت قبلهم، فمعي الرشاش، والذخيرة، وطلبت من اخي احمد ان يذهب الى مقر الجيش ويقول للضابط خليل جاسم بأن يرسل صناديق «الجبخانة» - الذخيرة - لأن تقديري كان بانها معركة طويلة، وتوجهت نحو منطقة اسمها «الهيشة»، قبالة كفرقرع (مقابل محطة الوقود «باز» اليوم الى الغرب بعض الشيء، على قمة التلة هناك مقابل مدخل كفرقرع)، واستحكمت في حفرة، حفرها الحاج سلامة على زمان تركيا، ومن هذا الموقع تشاهد كفرقرع بالبيت، ونظرت فشاهدت قوات اليهود في كفرقرع.. ويتوافدون من الغرب ونظرت فشاهدت مجموعة منهم قادمة على السفح الشمالي للوادي، بالقرب من دار سلامة ابو عيشة ودار يونس العزب في منطقة «الحلف»، وكان في المنطقة مارس (قطعة ارض) او اثنان ما فيها ولا شجرة، في سناسل حجارة، و «الجماعة» مجبورين يطلعوا من سنسلة للثانية، فهم يريدون احتلال عرعرة وعارة انتقاما.

وبدأت اطلق عليهم النار وقنابل يدوية.. وهجم الجيش العراقي ايضا، الذي ارسل لي بالذخيرة.. والله عيب الواحد يقول قديش صاب.. لكن اليهود وجهوا عليّ ستة رشاشات واطلقوا بكثافة، والله كان وراي قطعة مزروعة بصل وشجر لوز ما ظل منه إشي. فهرع اهل يعبد، وكان شباب البلد معي يطلقون النار. صرنا اكثر من ١٥٠ مسلحا، وكلما قلّ الرصاص عندي اطلق الشباب الرصاص، وانتظرت الذخيرة التي كانت تصلني. كانت معركة حامية، النساء تحضر الماء حتى خط النار، ونحن نضرب بدون توقف، كي لا نعطيهم امكانية التقدم او التحرك.. انتبهت ان اليهود بدأوا باطلاق النار على فترات.. وكل مرة يبعدوا الى الوراء - قلت للشباب اطلقوا النار بكثافة، ومع اننا منذ السادسة صباحا في المعركة لكن الهمة كانت عالية جدا.

واللي جنني - يضيف ابو اسعد - ما قاله اثنان من فرقة جيش الانقاذ التي وصلت الينا من جنين، احدهما مدلول والآخر محمد صفا: خلص بلاش القتال، اللي اخذه اليهود اخذوه.. كفرقرع سقطت.. وما عادوا يتقدموا وارادوا الانسحاب. فقال احد وجهاء عرعرة لهم، يا عمي الرصاص فوق رؤوسنا وهاي الدنيا المغرب صارت. ونام الناس قدام سيارة الضابط مدلول، وانسحب جنود من الجيش وانضموا لأهل البلد في المعركة. والله هناك جندي سوري بطل.. لكن اليهود لما شافوا السيارات وهي جاي خافوا على ما يبدو.. وكما قلت شعرنا بأنهم بدأوا بالانسحاب. فطاردناهم عندها، ودخلنا الى كفرقرع الحرة. وكان اهلها شردوا منها.. الى عرعرة. ودخل معنا جيش الانقاذ، الذي بعد ارتماء الناس امام سياراته شارك في المعركة».

خبر استشهاد «ابو اسعد»

مع احتدام المعركة انتشر خبر استشهاد محمود ابو العيلة (ابو اسعد)، وهو لا يعلم بذلك. «بعد انتهاء المعركة حطيت الرشاش في رقبتي، والقنابل في جيوبي والا اخي علي جاي.. قال بعدك هون.. روح على الدار الصياح قايم في عرعرة والخبر ان محمود ابو العيلة قتلوه اليهود واخذوه معهم. لأنهم - اي الأهالي - ذهبوا الى الاستحكام في «الهيشة» وما في حد.. وبالفعل لما عدت معه وجدت النساء بتعيّط.. وهنا انقلب العزاء الى فرح»..

ويحدثنا «ابو اسعد» ما كنا نسمعه في عرعرة، عن الحب الذي اغدقه الأهالي عليه، وكانت هذه الموقعة قد حدثت في ٤٨/٥/١٤، وفقا لكتب التاريخ، لكن «ابو اسعد» يذكر المعركة ولا يهمه تاريخها. وواصل قيادة الحراسة على منطقة وادي عارة حتى تم تسليمها يوم ٤٩/٥/٢٠، واضطر لأن يكون لاجئا في وطنه.

عميل حاول «تجنيده للاحتلال»

اصر القائد محمود ابو العيلة ان يروي لنا حادثة وقعت معه بعد احتلال الاراضي الفلسطينية في حزيران ١٩٦٧، وكان يومها يسكن في قرية عرابة، قضاء جنين. قال:

«بعد الاحتلال بأيام قدم شخص من «وجهاء» قرية عارة «لزيارتي» تقول بأنه يدعى (هـ. ي) (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، وقال لي: يا محمود الحاكم العسكري في نابلس بدو يتعرف عليك، لأنه سمع عن بطولاتك. استغربت من اقوال ضيفي، وقلت يا الله لاحق العيّار لباب الدار. سافرنا الى نابلس، وادخلني الى الحاكم العسكري. وقال له هذا محمود ابو العيلة، وجاي «تايشتغل» معكم. استغربت من اقواله، وقفت.. وبصقت على وجهه، وقلت له يا .... بدك تعملني جاسوس في آخر ايامي.. وتركتهما، وهددته ان شفت وجهه مرة ثانية يا ويله».

ليس لـلـوجـه الـكـشـر!

** غمزات **

* لا يعقدون الصفقات مع التجار المفلسين.
* من يريد ان ينام اطفاله بهدوء يطرد المسوخ من حارته.
* حينما يصاب العاقل بالعجز يسيطر الاحمق على منصة الخطابة.
* لم يولد بعد من يحب الهزيمة.
* من الحماقة ان يصل المرء الى التصفية النهائية ويخسر.
* اذا عثرت في ذاتك على ذرة انسانية فلا تعادها.
* الثور يفضل عبطة الحشيش وجرن الماء على صينية الكوسكوس وزجاجة الويسكي.
* الاحمق يرمي المزهرية مع الازهار.
* الصفعة الدمقراطية ليست ارحم من الصفعة الدكتاتورية.
* ضحكة حثالة بني البشر مثيرة للغثيان.
* بضاعة التاجر المقرف مقرفة.

** قالوا.. وقلنا **

* يقول الامريكان السود:
- يعمل من الفأر فيلا!
* وتقول العرب:
- يعمل من الحبة قبة!
*يقول الانكليز:
- لا تسقط التفاحة بعيدا عن امها!
* وتقول العرب:
- فرخ البط عوام!
* يقول التشيك:
- الصمت دليل الاقتناع!
* وتقول العرب:
- السكوت علامة الرضى!
* يقول الاسبان:
- من لذعته النار يخاف الشرار!
* وتقول العرب:
- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين!
* يقول الالمان:
- من لا يقف متزنا ترميه نسمة خفيفة!
* وتقول العرب:
- يا جبل ما يهزك ريح!
* يقول الفرنسيون:
- تضحك بلا ضحك!
* وتقول العرب:
- تضحك بلا اسنان!

** فولتيريات **

يقول الفيلسوف الفرنسي فولتير في رائعته الساخرة «كنديد»:

«لا ريب ان كل شيء يسير على احسن حال في العالم المادي والعالم المعنوي، وان الامر لا يمكن ان يكون غير هذا؟» فيجيب العالم: «لا ارى هذا مطلقا يا سيدي، وعكس هذا هو الذي يقع عندنا كما ارى. فلا يعرف احد مقامه ولا عمله، ولا ما يفعله، ولا ما يجب ان يفعله، واذا تخطيت العشاء، الذي ينطوي على شيء من المرح، وحيث يبدو شيء من الالفة، وجدت ما بقي من الزمن ينقضي بمنازعات ماجنة، فيظهر عالم لاهوتي ضد يسوعي، ورجال البرلمان ضد رجال الكنيسة، ورجال الادب ضد رجال الادب، والندماء ضد الندماء، والماليون ضد الشعب، والنساء ضد الازواج، والاقرباء ضد الاقرباء، فهذا قتال ازلي».

ويجيبه كنديد بقوله: «رأيت ما هو اسوأ من هذا، غير ان الحكيم الذي شقي بالشنق علمني ان جميع ذلك على احسن حال، فهذه ظلال على لوح جميل».

** نشازيات **

وصل فواز الى ساحة المدرسة، في الساعة السابعة والنصف صباحا، مع ضحليصة في صباحه! فسأله شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع:

- الشر برا وبعيد..! شو صار لك؟

فاجاب فواز:

- كنت طالع ركاض من الدار، وخبط صباحي بصحن طائر.

فرد بديع، مندهشا:

* بقلم: د. ادوار الياس *

- بلا هبل..! صحن طائر..؟! من وين وصل؟

فحك فواز ضحليصته واجاب، متوجعا:

- ما بعرف من عند اي تاجر بتشتري خالتي نجيبة صحون التوتيا!

***

لان صحن التوتيا الطيار، الذي عرطته به خالته الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، خلال هربه من صحن الدار بعد ان معط شعر اخته امتياز، لانها عيرته بالقول: يا تيس! يا راسب في الحساب والحاسوب! اصابه في صباحه وطلعت له ضحليصة مضحكة اقنع فواز النشاز شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع بضرورةالفحكان من المدرسة وصرصعتها، طلبا لشيء من المتعة عند الشحاد «بركات خير الله» في موقعه الثابت امام جامع الخير.

ولان الاتفاق على الفلخان من المدرسة ابرم على وجه السرعة ركضا نحو الموقع وطرحا تحية الصباح على المتمترس فيه، وتربعا على الحجاجة بجانبه.

وبدون ان يلعب الفأر في عبه رحب الشحاد «بركات خير الله» بضيفيه، فهما معرفة قديمة. لكنه لم يعزم عليهما قرشلة ليقرقشا، مخافة ان يعلو ضجيج القرقشة وينعمي سمعه عن رنين النقود على النقود التي يسقطها المؤمنون في علبته! ولا حرج في ذلك، لان بصره شحيح ونظاراته داستها اقدام المصلين خلال تبادل التهاني فجر يوم العيد.

وبعد نصف دقيقة وثلاثين ثانية من الصمت قال فواز، موجها كلامه الى بديع وبصوت عال:

- كان، يا ما كان.. يا مستمعين الكلام! في وقت من الاوقات، وفي احدى البلدات، عاش شحاد بخيل، اغتنى وعمر حتى ختير، فحمل عصاه وعلبته وطار راحلا عن العالم، وواصل الطيران حتى وصل الى باب الجنة المجنح المذهب وقرعه. فخرج لملاقاته زعيم الملائكة وسأله:

- شو بدك؟ شو جابك؟
- زهقت من الدنيا وبدي اقضي بقية حياتي عندكم!
- وشو هي الاختام الايجابية على تصريحك حتى ندخلك؟
- تبرعت بثلاثين ليرة للجامع والكنيسة والكنيس.

فابتسم كبير الملائكة وفتح حقيبته من طراز «جيمس بوند» وسحب ثلاثين ليرة وناولها للشحاد البخيل صارخا:

- خذ..! وفرجيني عرض كتافك.. دوز دوغري على جهنم.

***

ولان الشحاد «بركات خير الله» غشغش ضاحكا من حكاية فواز النشاز عزم:

- تعالوا يا عفاريت! تعالوا نتمالح ونقرقش. ولكن! بحظ الله، اليد اللي بتمتد على علبة المصاري بكسرها.

ومع القرقشة انفتحت منافس فواز النشاز وبديع عبد السميع على الفرفشة. والحا على بركات خير الله ان يتحفهما مما في جعبته من حكايا طريفة عن زملائه في المهنة.وانطلاقا من كرم اخلاقه وطيب معشره فرك بركات خير الله ارنبة انفه وقال:

- التقى شحادان على رصيف محطة الباصات الجديدة في حيفا، القائمة بين مستشفى «موسى بن ميمون» (رمبام) وحارة «بيت الامواج» (بيت غليم). فسأل الاول الثاني:

- صار لك زمان في المهنة؟

فرد الثاني:

- من وين يا حسرة!! قبل شهرين واسبوعين كنت العب بالمصاري لعب، فنصحني احد الخبراء بـ «اسواق المال» ان العب في البورصة!

* * *

ولانه لم يسمع قهقهات واصل الشحاد بركات خير الله سرد نوادره:

- القت دورية الحرس البلدي، في احد شوارع العاصمة، القبض على شحاد وهو يمارس المهنة في مكان ممنوع فاصدر الضابط امرا للشاويش:

- خذه مخالفة بـ ١٥٠ شيكل!

فرد الشاويش:

- في علبته ١٣٠ شيكل فقط!

فامر الضابط:

- اتركه مكانه حتى يشحد كمان عشرين!

***

لان فواز وبديع لم يضحكا، عمدا، اعتبر بركات الامر مسا بمعلوماته ومقدرته فقال:

- مر احد الفنانين العرب في اسرائيل بشحاد جالس على قارعة الطريق، فحن عليه والقى في علبته قطعة نقدية من فئة الخمسة شيكل. فرفع الشحاد رأسه والقى نظرة سريعة على صاحب اليد الكريمة. وعندما لاحظ ملابسه المبرقعة المرقعة قال:

- انت مش لازم تدفع.. انت محسوب علينا!

وفقس فواز وبديع بالضحك، واسترد بركات ثقته بنفسه. وبعد لحظات صاح بديع:

- يخرب شرك يا بركات! اختفت ضحليصة فواز!

فانتعش بركات خلف علبته ونفخ صدره واطلق حكمته:

- معلوم..! الضحك بيجوهر البدن ويداوي الضحاليص!

** خلفا در.. الى الامام سر! **

بعد نقاش عويص في قيادة حزبنا الشيوعي اختمر القرار وطلع من الفرنية، مقمرا محمرا، فتلقفه رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي (ابو سلام) وسلمه بمعرفته ونصيحة الزميلة سهام داوود الى فنان الديكور فاروق ذياب الطمراوي المتفرنج، كي ينزل باسرع ما يمكن بابواب وجدران دار «الاتحاد» في شارع «الحريري» الحيفاوي خلعا وقلعا وتغييرا، لتحويلها من مكاتب صحيفة اسبوعية الى مكاتب تليق بصحيفة يومية. فجند الفنان ذياب جماعته وجلبها للعمل. وكان هذا في ربيع العام ١٩٨٣.

واجبرنا، كمحررين، على مواصلة العمل في المكان، لاصدار «الاتحاد» نصف الاسبوعية وسط خبط المطارق على الازاميل وضرب الشواكيش على المسامير.

وكنا نشرب القهوة من «التيرموسات» التي كانت تصلنا من «مطعم الامم» الواقع في اخر نزلة «طلعة الجبل»، قبل ان يحولوه الى معرض للازياء، وذلك لان جماعة الفنان ذياب قطعت عنا الكهرباء والماء، وحبال التفكير. وطمرتنا بالغبار وطراطيش القصارة والرشق. ولكن! من الخطر الذي لاح وظهر.

** ربك ستر **

كان الزميل علي عاشور (ابو ابراهيم)، في حينه، نائبا لرئيس التحرير. وكان جالسا في مكتبه خلف طاولته ورأسه مندفعا نحو وسطها كعادته، ومقابله جدار فاصل بين مكتبه و«قاعة التحرير» القديمة، التي حولها المهندس ذياب لاحقا، وبقدرة قادر نني، الى مكتب لرئيس التحرير.

وعلى الجانب الاخر من الجدار تعمشق شغيل من جماعة الفنان ذياب حتى اعلى درجات السلم، ونزل خبطا بالمطرقة على الازميل بهدف فتح قناة لمد خطوط الكهرباء، والهاتف.

وبما ان الشغيل الخبيط كان من ذوي العضلات وخبط بشدة طار تحت ضغط خبطه حجر يابس بوزن ثلاثة.. اربعة.. خمسة! قل عشرة كيلوغرامات! وسقط وطج على طاولة «ابو ابراهيم» مثيرا ضجة كبيرة وزوبعة غبارية.

وهرع جميع العاملين في الهدم والتعمير والتحرير الى المكان، وايديهم على قلوبهم والهلع في عيونهم. ولم يعثروا الا على نظارات «ابو ابراهيم» المطحونة على خشب الطاولة.

وبعد ان حطموا قيود لخمتهم وتحرروا من صفنتهم انطلق العاملون وتوزعوا بين الغرف، باحثين عن الضحية. ولانهم لم يعثروا عليها في الطابق الثاني نزل بعضهم الى الطابق الاولاني حيث وجدوا «ابو ابراهيم» جالسا مع رئيس التحرير، الذي ترك مكتبه الفوقاني هربا من عملية الهدم والبناء ومشتقاتها.

وكان «ابو ابراهيم» قد التحق بـ «ابو سلام» ليتشاور معه حول موقع الهمزة في احدى كلمات خبر ابدعته ريشة الزميل السابق «س» الذي اصر على وجوب تركها داشرة بين حرفين، بينما يجب، والكلام لـ «ابو ابراهيم»، احترامها واقعادها على الكرسي!

وهكذا، بفضل النقاش حول مكانة الهمزة وخلوعتها بين حرفين وجلوسها على الكرسي نجا علي عاشور من مصير مجهول!

الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

جولة مع بعض افلام مهرجان سان سباستيان الدولي للسينما

«الظل» في مواجهة العنف.. و«الحب» ضد الجريمة!

● افتتح المهرجان دورته هذا العام بفيلم «الظل» للمخرج الاسترالي (راسل ملكاهي)، صاحب افلام عنف الطرق وعوالمها الغريبة وشخصياتها التي لا تموت، وهو يواصل رؤيته الخاصة للعالم، في فيلمه الاخير، عبر شخصية غريبة وخالدة ايضا، تناقلتها المسلسلات الاذاعية الغربية والقصص الرخيصة ومجلات الحكايات المصورة، جيلا بعد جيل، منذ ان ظهرت لأول مرة عام ١٩٣١ كمضيف غريب في مسلسل اذاعي استرالي كان يعتمد على تقديم قصص التشويق المختلفة.. انها شخصية (الظل)، ذلك المخلوق الغريب الذي ابتدعته العقلية الانسانية لتواجه به جرائم العالم الصغيرة والكبيرة معا، في فترة ما بين الحربين العظميين، وفي اعقاب الزلزال الاقتصادي عامي ٢٩ و ١٩٣٠.

وها هو «الظل» يعود اليوم، مستفيدا من امكانيات الشاشة الكبيرة، وقدراتها التكنيكية الحديثة، في محاولة لتجسيد الصورة الاذاعية اللامحدودة، والتصور الروائي اللامتناهي، وخطوط القصة المصورة الملخصة ملامح هذه الشخصية، في نفس الوقت يحاول سيناريو الفيلم، الذي كتبه (ديفيد كويب) صاحب سيناريو فيلم سبيلبرج قبل الاخير «حديقة الديناصورات»، يحاول ان يضع لمسات عنف التسعينات على جرائم الثلاثينات والاربعينات، يعمقها مخرج الفيلم ويزيدها عبر ايقاع الفيلم اللاهث، مؤكدين معا على مواجهة عنف العالم اليوم في حاجة لعنف مماثل، عنف ينهل من نفس النبع الذي نهل منه العنف الاول، يتعلم من ذات المدرس الذي تعلم منه الاول، كي يستطيع ان يدرك تكنيك الآخر في الهجوم، انه عنف (الخير) في مواجهة عنف (الشر)، بل ان عنف الخير هذا لا يقف عند حدود هذا الادراك لأساليب عنف الشر التكنيكية للسيطرة على العالم، بل يسعى لخلق اساليب غير عقلانية وغير مرئية لمواجهته.

انه الحلم الانساني القديم في امتلاك (طاقية الاخفاء) في الحكايات الشعبية العربية، والسيطرة على (جن القمقم)وتسخيره لخدمة الخير في قصص (الف ليلة وليلة)، وكذلك الحلم الفاوسني في امتلاك القدرة على تسخير العالم لصالح امتلاك المعرفة والوعي الجديد، حتى ولو بعقد معاهدة مع الشيطان نفسه، ومن ثم تتحلق شخصية «الظل»، ذلك الوجود الواقع بين النور والظلمة، مجسدا الوجه الاخر لشخصية (لامونت كرانستون)، هذا الانسان الحقود، الذي كان يعيش على ارض التبت مديرا تحت اسم (اينج كو) مملكة الجريمة بيد من حديد، ورغم سمته الغربي، فهو صنيعة شرقية، هو ابن ثقافة هذا الشرق الاقصى المثير، انتزع يوما من جوفه قلبه الاسود، ليضع محله قلبا ابيض مؤمنا بالخير، ويواجه الشر المتمثل في شخصية (شوان خان)، آخر احفاد جنكيز خان الاحياء، والساعي لتحقيق امنية الجد في السيطرة على العالم.

لقد انبثق الخير من داخل نفس (لامونت كرانستون) الشريرة، وخرجت الثقافة الغربية من رحم الثقافة الشرقية، وصار على الغربي المتحضر مواجهة هذا الشرقي البربري القادم لتدمير العالم، وتتولد شخصية (الظل)، لتكون اليد غير المرئية التي تقف في وجه شرور (شوان خان) ومملكته الظلامية.

● كارمن ومنظمة «ايتا» ●

كما يبرز «الظل» ليواجه العنف المستشري في ملكوت الله، يبرز الحب ليصبح سلاح الانسان البسيط في مواجهة جرائم العنف السياسي والديني والعرقي وغيرها، والتي اصبحت قاسما مشتركا في كافة بلدان العالم، ولحنا تعزفه في ان واحد فرق متنوعة في قارات العالم (الخمس)، تختلف الرؤى المفسرة والقائد المدير للاوركسترا، لكن النوتة واحدة، وقنوات التواصل مفتوحة بين الجميع.. وهذا ما يطرحه الفيلم الاسباني المتسابق «ايام معدودة» للمخرج الباسكي (ايمانويل اوريبي)، حيث يقدم الفيلم خط جرائم الدعارة والمخدرات في تواز مع خط العنف الذي تمارسه منظمة «الايتا» الانفصالية في كافة ارجاء اسبانيا، وذلك اعتمادا على رواية (خوان مدريد) المعروفة بذات الاسم، وعبر بطلتها النسائية (تشارو)، التي حاول الفيلم ان يمنحها ابعادا من شخصية (كارمن) الخالدة لميراميه، من حيث كونها نمطا متمردا للحب والتحرر والحتمية التراجيدية، وان وضعها الفيلم في حبكة مختلفة تماما، وفي علاقات لا تمت لكارمن بصلة.. هي صحيح شخصية متمردة، متزوجة من تاجر مخدرات مسجون، وتمارس هي الدعارة وتعاطي المخدرات، وتقيم علاقة ما مع جار صديقتها البغي، التي تقيم مؤقتا عندها، لكن مصير هذه العلاقة ومصيرها مختلف، فهذا الجار (انطونيو) يكبرها بنحو عشرين عاما، ويعمل كمصور بُعد، في الرواية، تحقيقا مصورا عن الحركة الليلية في مدريد العاصمة، اضاف له سيناريو الفيلم بعدا آخر حوله عن شخصيته في الرواية، وابعده تماما عن شخصيته (خوان) في رواية «كارمن»، فقد جعله احد اعضاء منظمة «ايتا»، وهو قادم الى مدريد، في صحبة رجل وامرأة اخرين، للقيام بعمليات تفجير عربات مفخخة، والقتل المباشر لقيادات عليا في الشرطة الاسبانية.

★ مشهد من فيلم «ايام معدودة» ★

شخصيتان تعيشان على حافة الحياة، امرأة تبيع جسدها لمجرد انها تحب ذلك، ورجل يرتكب الجريمة لايديولوجية يؤمن بها، وان لم يتحدث عنها نهائيا طوال الفيلم، بل يبدو انه يسير في هذا الاتجاه منوما توجه اليه الاوامر تلفونيا، فينصاع لها، كما تجبر الفتاة (تشارو) على ممارسة البغاء وحمل المخدرات من قواد خائن، تحكمهما يد اعلى واقوى.. ورغم حركة كل من الشخصيتين الرئيسيتين ومن يحيط بهما، تظل هناك ايد قادمة من الخارج، فشحنة المخدرات قادمة من البرتغال، وشحنة المتفجرات قادمة من مكان خارجي غير محدد.. ويتوازى الخطان، ثم يتماسان، ويلتقيان ليس في مدريد العاصمة وموطن الفتاة، ولا في اقليم الباسك، الاقليم الساعي «ايتا» لتحقيق انفصاله عن الوطن الاكبر وموطن الفتى، وانما يتحقق اللقاء في غرناطة، الجنوب الوردي، ارض الاستقرار حتى الآن في اسبانيا، ثم يعدان، بعد ان اكتشفت الفتاة (تشارو) ان رجلها العاشق هو ارهابي، وبعد ان يقرر الرجل (انطونيو) ان ينفذ اخر عملياته في مدريد، بتفجير عربة مفخخة امام قسم الشرطة، لكن المصير الحتمي يجمعهما مرة أخرى، حيث يقبض على الفتاة واصحابها وتقتاد الى نفس قسم الشرطة، وتدخل المبنى في ذات اللحظة التي تكون الشحنة الموقوتة على وشك الانفجار، فيجري (انطونيو) لانقاذها، فتنفجر الشحنة في الجميع.

ان الحب الذي نشأ بين هاتين الشخصيتين، لم يستطع ان ينقذهما في عالم الجريمة والعنف، فهو حب لحظي وسطحي وموقوت، حب عماده الجسد واطاره العدمية، ومع ذلك فقد صاغ منه المخرج فيلما متميزا، يكشف عن القدرات العالية له، ويؤهله للحصول على جائزة افضل مخرج، في اطار الافلام التي عرضت حتى الآن، ونحن في منتصف ايام المهرجان.

● مقبرة مفتوحة ●

يقدم المخرج الاسكوتلندي (داني بويل) فيلمه «مقبرة مفتوحة» في اطار مغلق، وفي حبكة مسرحية انجليزية خالصة، ويبدو عمله الاحترافي السابق كمخرج مسرحي في (الرويال كروت ثيتر) و(الرويال شكسبير كامباني) واضحا على صياغة بنية وحبكة هذا الفيلم القاسي ورغم سخريته اللاذعة، والذي يبدأ بموسيقى عنيفة وحادة وحركة كاميرا سريعة من منظور سيارة منطلقة تنهب الارض بسرعة، حتى نصل معها الى شقة الاصدقاء الثلاثة:اليكس وديفيد والفتاة جوليت، انهم يسكنون شقة كبيرة يعيشون داخلها في محبة، ولكنهم في حاجة لشخص رابع يقاسمهم الشقة وايجارها المرتفع، ويأتي واحد ثم ثان وثالث، يجرون مع كل شخص تحقيقا حول عمله ونشاطه، الى ان يستقر الامر على الموافقة على رجل لا يبدو على مظهره ولا على كلامه اي شيء غريب، يسكن الرجل الشقة معهم، ويأتي بحاجياته، يدخل حجرته، يغلق على نفسه الباب، يتعاطى جرعة كبيرة من المخدرات، ويموت..



★ المخرج الاسباني ايمانويل اوريبي ★

وهنا يبدأ الموقف الدرامي في الانطلاق:

غريب يموت في شقة الاصدقاء، والحل البسيط والعادي هو ابلاغ الشرطة، ولكن الامر لا يسير في طريقه البسيط والمعتاد، فضمن حاجيات هذا الغريب، يجد الاصدقاء حقيبة ضخمة ممتلئة بالنقود.. وينغلق المكان اكثر عليهم، فالرجل لا عائلة له، ولا احد يعرف بالضبط هويته، او يعرف انه ساكن لديهم، لذا، وببساط متناهية، يقررون تقطيع جثته ودفنها في غابة قريبة، والقاء عربته في احدى البحيرات المحيطة بهذه الغابة.

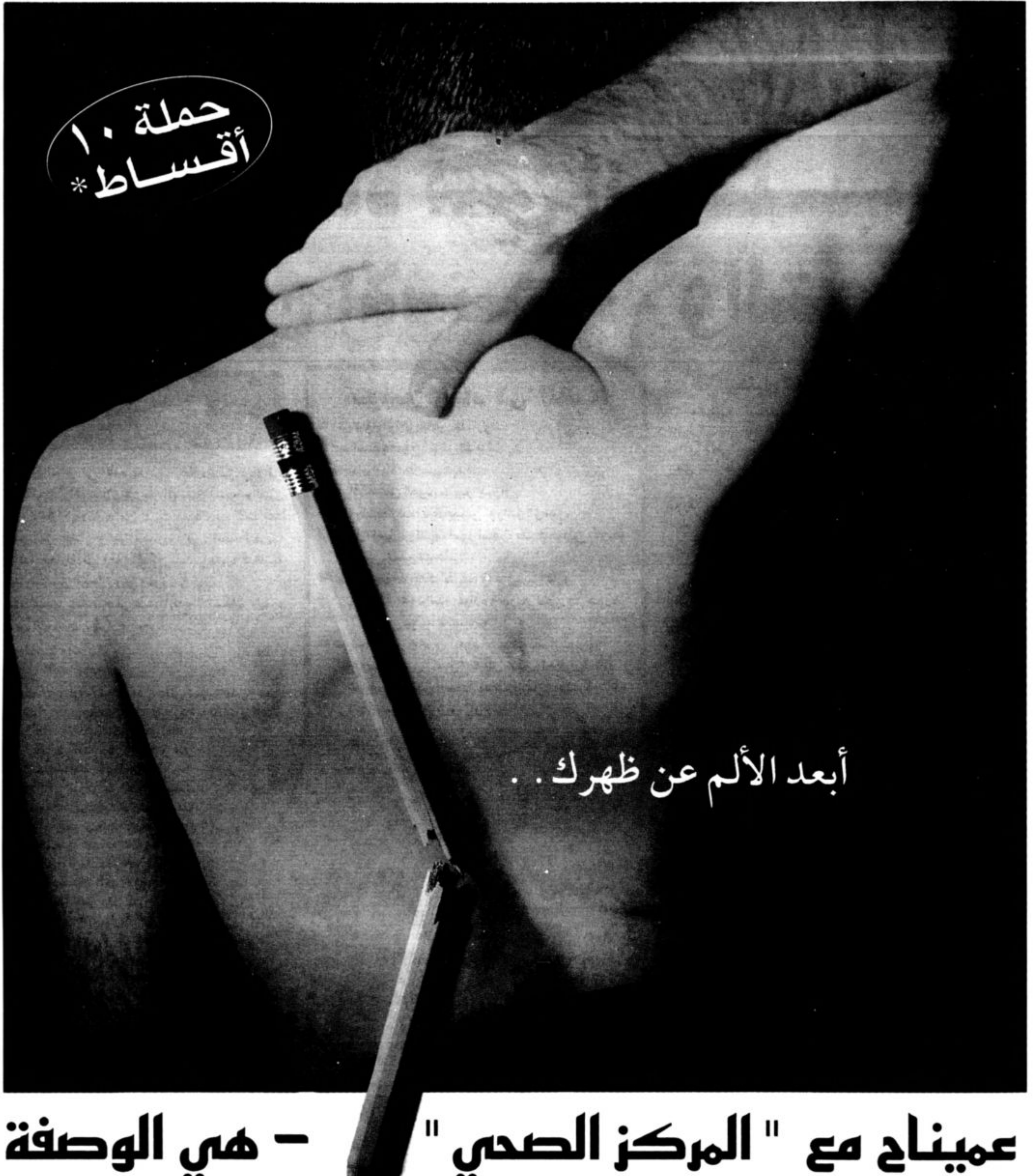
لكن الامر لا ينتهي عند هذا الحد، فالفتى (ديفيد) هذه الشخصية البسيطة الرافضة في البداية تقطيع الجثة ودفنها، يجبر في عملية اختيار بين الاصدقاء على تقطيعها، ويصاب بحالة من الالتياث، فيهجر اصدقاءه ودون ان يغادر الشقة، وانما يعيش في الحجرة العلوية بالبيت، التي يخزنون فيها الاشياء القديمة، وتحتوي خزان الماء، الذي يخبيء هو فيه حقيبة النقود، وتبدأ العلاقات القوية بين الاصدقاء تتفتت تدريجيا، وتحل الكراهية محل الحب، ويبدأون في التقوقع داخل الشقة، خوفا من الاخرين ومن انفسهم، منزوين في هذه المقبرة المفتوحة، الا ان العالم الخارجي لا يتركهم كما يريدون وانما يهجم عليهم، ذات يوم، اثنان من زملاء الغريب، فالحقيبة التي كان يحملها لم تكن له وحده، وانما اغتصبها لنفسه وهرب بها، فذاتيته - حتى في مضمار الجريمة - ابعدته عن زملائه، كما ابعدت الاصدقاء عن بعضهم البعض، وتأتي الشرطة ذات يوم لقرع باب شقتهم بسبب سرقة عادية حدثت في الشقة الكائنة اسفل شقتهم، لكن الشرطة لا تخرج كما دخلت، فاجابات الاصدقاء تثير لديهم الشكوك. وذات يوم آخر يصعد (اليكس) الى الحجرة العلوية، اثناء غياب (ديفيد) ليكتشف موقع المال المخبأ، وتفكر (جولييت) في الهرب الى ريو دي جانيرو، بالطبع بعد ان تستولي على النقود، فتشتري تذاكر سفر بذلك، لقد بدأ كل واحد منهم يفكر في نفسه، ويعمل على الاستيلاء وحده على المال الذي ايقظ الذاتية المختبئة في الاعماق، واثار الشر القابع في ظلمة العقل.

وذات فجر يوم، يهبط (ديفيد) من الحجرة العلوية حاملا حقيبة المال، فيتصدى له (اليكس)، وتدور بينهما معركة شرسة، يموت على اثرها الاول، ويصاب الثاني بسكين في الكتف، فتجهز عليه (جولييت) وتخرج من الشقة حاملة الحقيبة وحدها في طريقها الى المطار، لكنها تكتشف في الطريق ان الحقيبة ممتلئة بأوراق جرائد، فقد وضع (اليكس) هذه الاوراق محل النقود التي خبأها في ارضية الحجرة، بالضبط تحت المكان الذي طعنه فيه (ديفيد) بالسكين، واكملت (جولييت) دق السكين في الكتف حتى تسمر في ارضية الحجرة. تصل الشرطة، التي دائما ما تصل في الوقت المناسب واحيانا في غير المناسب، لتجد (ديفيد) ميتا، و(اليكس) يبتسم ساخرا من مرارة ما حدث، فقد خسر اثنان حياتهما، وينتهي الفيلم و(جولييت) على ابواب المطار في سفرة لا عودة منها، ومستقبل غير مضمون.

● قسوة الجبناء ●

الحب والعنف، طرفا النقيض في مجموعة افلام هذا المهرجان، يعكسان توجها جديدا في السينما العالمية، والغربية بوجه خاص، وتصبح الدعوة للحب الحقيقي والمعمق هي المخرج الصحيح لمواجهة اساليب العنف العبثية، فالعنف والقسوة وتدمير الاخر هي وليدة الحقد والكراهية وغياب الحب بين البشر، وهذا ايضا ما يطرحه بشكل بسيط وغير ناضج بعد، المخرج الاسباني الشاب (آليارو فرنانديث ارميرو) - ٢٥ عاما - في اول افلامه «كله كذب» المشارك في المسابقة الرسمية ومسابقة «المخرجون الجدد»، حيث يقدم في اطار ساخر ليالي مدريد الخطرة اليوم، مقدما بطله الشاب (بابلو)، الذي يواجه العالم بحقد شديد على كل الناجحين في الحياة العامة والخاصة، يفكر دائما بمثالية شديدة، في هجر مدريد والتوجه الى منطقة (كونيكا) الشهيرة ببيوتها المعلقة، الى ان يلتقي بالفتاة (لوثيا) فيظن انه قد وجد فتاة احلامه، وانها وجدت فيه فارسها الهمام، لكن الحقيقة تصدمه، فهي فتاة (عصرية) مراوغة تكذب عليه، كما يكذب الكل على الكل، سواء في العالم الصغير لفتانا، او في العالم الاكبر المحيط به، والذي لا يعي موقعه الصحيح داخله.

● البقية ص ٢٣ ●



عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح. النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهر صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي".

فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري.

أفضلية عميناح المزدوجة :

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي"

ومن التجديد المميز : Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة.

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة عملية سنوية ٢١٪.

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م. ض. تير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .

حول الأمسية الافتتاحية لمهرجان الناصرة ١٩٩٤:

«توفيق زياد في القلب» - بين ايقاعي الاستجابة والتعثر!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● قبل الغوص النقدي في الأمسية المسرنائية «توفيق زياد في القلب»، التي شكلت اشارة الانطلاق لمهرجان الناصرة للمسرح والفنون (٩/٢٩ - ١٩٩٤/١٠/٢)، لا بد من تثبيت ما جاء في كلمة معد هذه الأمسية ومخرجها، الفنان رياض مصاروة، في تقديمه التعريف لها اذ يقول: «انها محاولة في اطار الممكن لتقديم صورة شخصية (بورتريه) للمبدع والمناضل الراحل. وهي ايضا تجربة».

ولكل تجربة، حسبما يقال، حدّان هما: ايقاع الاستجابة وايقاع التعثر. وبين هذين الايقاعين سيتراوح غوصنا.

● النص ●

يعتمد نص العرض، في بنائه الدرامي، على محور اساسي تنبني عليه شخصية توفيق زياد بأبعادها الشاملة، رمزا وقصيدة، انسانا ومناضلا، سياسيا وقائدا.. وحول هذا المحور تدور محاور فرعية تتحرك في قنواتها الشخوص والأماكن التي ارتبطت اكثر شيء، بالسيرة الذاتية وبالواقع الحي.

السمة الأكثر بروزا في العرض هي التمسك بقصائد توفيق زياد، نصا وروحا، وتوظيفها في التعبير عن دلالات متغيرة في واضع متغير وزمان متحرك.

والحكم على نص العرض، بصورته المطروحة، يفضي بنا الى القول انه ثري بالفكرة او بالأفكار التي مثلها زياد ودافع عنها لنفسه ولنا جميعا. وهو غني بالعبارات الحوارية ذات الدلالة التي تستنفر عقل المشاهد قبل ان تستدر دموعه وتشحذ فكره وتحثه على التأمل في هذا الوجود وما يصطخب فيه من قوانين تحكم الناس والسلوكيات وتدعوه الى ضرورة فهم كنه ألانسان.

ولا يفوتني ذكر ان ما يسعف العرض، في تصاعده الدرامي، هو ذلك التوظيف الموفق لبعض القصائد التي تحمل في الأصل عنصر الدراما فضلا عن شيوع الأجواء القصصية فيها مثل قصيدة «سمر في السجن» وقصيدة «رمضان كريم».

● الغناء ●

الجانب الغنائي من الأمسية شيدته بالتقاسم جوقة «يعاد» (الرامة) وجوقة «عودالند» النصراوية (الحديثة العهد) والثنائي ريم بنا وليونيد الكسينكو.

والحقيقة ان هذا الجانب اضطلع بدور فني لماح لا استغناء عنه، وهو جعل المفردات الشعرية مشعة وهاجة قادرة على توصيل حياة صاحبها في دائرة احساس المشاهد بالصوت والموسيقى.

وقد قدمت الأغنيات لكل موضوع لونا ولكل شخصية هوية وكانت عنصر اثراء استعين به، في الحدود القصوى، في اكتمال اللوحة التي تعكس امتزاج فن الكلمة المنطوقة بفن الكلمة المغناة.

وكان اداء جوقة «يعاد» وجوقة «عود الند» والفنانة ريم بنا غاية في روعة التعبير الصوتي المبني على أساس تطابق ما ينبغي ان يكون عليه التمثيل لمختلف الحالات المطروحة للشخصية المحورية، سواء كانت لما يدور في اعماق هذه الشخصية او لما هو دائر في الزمان والواقع اللذين تعبر عنهما القصيدة الزيادية في رؤيتها التاريخية وفي رؤياها الاستقرائية التي لا تخلو من خصيصة الاستشراف.

«توفيق زياد في القلب»

- ● اعداد واخراج: رياض مصاروة.
- ● مساعدة مخرج: سمر قدحة.
- ● تصميم أزياء: غريس عبده.
- ● مرافقة على العود: سمير جبران.
- ● مؤثرات مرئية: نزار يونس، ورامز قزموز.
- ● تمثيل: اميل روك، منصور اشقر، طارق قبطي، كرمة زعبي، سمر قدحة.
- ● غناء: - جوقة «يعاد» بقيادة وألحان نبيل عازر.
  - جوقة «عود الند» بقيادة وتوزيع كيتي جرجورة.
  - ريم بنا وليونيد الكسينكو.
- ● عزف: سمير جبران (عود)، ايهاب نمر (كمان)، جوني ماهلي (كمان)، فضل مناع (كمان)، فؤاد عيلبوني (قانون)، عزيز نداف (ايقاع)، بشارة نداف (رق)، موسى دياب (أورغ).



● جانب من فريق التمثيل المشارك في الامسية



● جانب من الجوقات المشاركة في الامسية

● رياض مصاروة ●

● التمثيل ●

مجموعة الممثلين في هذا العرض ضمت الفنانين اميل روك وطارق قبطي ومنصور اشقر وكرمة زعبي وسمر قدحة.

وبشكل عام ادت هذه المجموعة ادوارها بمستوى معقول من خلال ادراك لابعاد الشخصية وما تحمله من افكار ومعان. وقد استخدمت باقتدار كل ادوات الحضور، التي يجيزها النص الدرامي، من التعبير الصوتي والحركي الى ردود الفعل المتباينة للوجوه والعيون والأطراف.

وتستحق سمر قدحة اشادة خاصة على بذلها كل ما تستطيع في سبيل الإمساك بكل الخيوط السالفة، مما جعلها تعبر بثراء ملحوظ عن النص المنطوق، ادائيا وحسيا.

● الاخراج ●

اخراج رياض مصاروة اضفى على العرض مهابة كان يتطلبها فعلا. غير ان هذه المهابة، في اطار الحرص الصارم على ابقاء العرض مغلولا بها، شكلت احيانا قيدا جعل الحيوية المتدفقة تجانب مشاهد لا يمكن ان تكتسب دلالتها الموحية الا بها.

وقدم مصاروة استخداما ثاقبا لجانبين: ● الأول - جانب المستويات المختلفة للعرض مثل العزف والغناء والتمثيل والالقاء، ● الثاني - جانب تحريك الممثلين ضمن زوايا ذات اهداف واستعان بالاضاءة لتغليفها بهالات ضوئية ذات مغزى ومدلول.

● ايقاع التعثر ●

الى هنا ايقاع الاستجابة.

واذا ما انتقلنا الى الحد الثاني من هذه التجربة، المتمثل في ايقاع التعثر، نجد ما يلي:

١ - البناء الدرامي للعرض برمته انطلق من الشعر وظل متسمرا عنده. ولهذا لم يأت النسيج الدرامي في المتانة التي تكفل خلق صراع درامي قوي،. وينتفي او يكاد كذلك، احيانا، عنصر تحميل هذا البناء، بالمزيد من الصور والرؤى المتداخلة التي من شأنها ان تأخذ المشاهد الى منعطفات متعددة. ولا يخفف من وطأة هذا الانتفاء الا المشاهد التي اشتملت على قصائد تحمل في ثنياتها عنصر الدراما، حسبما سبقت الاشارة الى ذلك. كما تخفف من هذه الوطأة بعض المؤثرات المرئية وخصوصا الحية المتحركة.

٢ - يسجل للعرض اتكاؤه، دراميا، على المؤثرات المرئية الحية والجامدة. لكن يؤخذ عليه، في هذا المجال، ذلك الاستغراق في بعض المؤثرات الحية بشكل جعل كثرة التكوينات وتكرارها يأخذان عين المشاهد عن متابعة الحدث بالقدر الذي يخدم التصاعد الدرامي له.

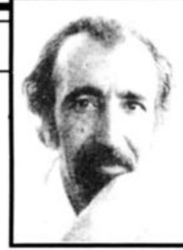
● كلمة أخيرة ●

توفيق زياد سيبقى شعلة متوهجة دائما في قلب حياتنا الثقافية.

وهذا العمل الفني المكرس له هو نافذة نطل منها على عالمه الأخاذ المحمل بالعديد من الأفكار والقيم والمشاعر التي نذر لها حياته ومكثت في الأرض بعد مماته.

● عفيف سالم ●

رسالة لرفيقة الدرب



رفيقتي في الدرب
ليس كل ما لدي يعشق ويُحب
ليس كل ما ادعيه عين الحق
لكنني في لحظة الوجود والسكون
في لحظة الافراح والجنون
أجُن.. ابتلي بالعاشق الحزين
لم يقو في حياته على اغتيال الصمت
لم يُبق حبة واحدة من سبحة في اليد
هكذا انا في الليل
دمعة مهراقة تسيل فوق الخد
هكذا انا نزيف سيف جارح في الفجر
برفض الخنوع.. برفض الخضوع
يقطع الشفاه اذا ما كان دورها
ترويج لثم اليد.
رفيقتي في الدرب
لا تحزني لا تقنطي
فكل معتل لمنصب بدون وجه حق
لن يدوم له نظام الرق
فالرفاق والحفاة ملح الارض
اسألي الندى..
اسألي فجر الاضاحي
هل يلتقي مواء القط بالزئير
هل تصبح الفرسان في سجونها وديعة؟!
رفيقتي في الدرب
الدرب ليس الدرب

والخفاش.. طاووس باسم الرب
والاعشى باسم الله يدعى ابا بصير
ينجح في فتاوى الحاسوب
في احكام الضارب والمضروب
يصبح الغارب فينا والغروب
والناعق الصارخ في الدروب.
لهفي عليك رفيقتي
امس كان وعدي ان اجلب العطور والكحول
ان اشم منابع الطيوب
ان اسمع اغنية تحكي عن العشاق في الدروب.
رفيقتي في الدرب
لا تحزني اذا ما توقف في لحظة
او لمحة نبض قلب
عرفنا مثل هكذا حاسوب
ومثله رأينا
يحزننا الامر او يزعجنا
لا يهم.

الوردة الحمراء دائم عطرها
صامد جذرها وتحفظ الشذى
الوردة الحمراء تكره النحل لانقطاعه
عن شمها.
من لي اشمه غير الشذى
ومن في الافق لي غير المدى
والافق..
الافق ليس افكا.. ليس صفرا
الماضي القريب والبعيد ليس حبرا
تجرأ الورق فامتصه ومات
واحترق..
لن يحترق سلم قديم
لن تحترق ذبالة القنديل
بقية من الزيت في قلوبنا
بقية من النقاء في بلورنا
نحن الذبالة المشعة المضيئة

ونحن الذبالة المحروقة!
هكذا كنا.. هكذا نكون
كان ياما كان..
وما يأتي سيكون
كان شريط احمر يلف صدره
كان علم
نخفض العلم
نبكي نزيف دم
لكننا العشاق
نعشق الندى والدرب
نعشق الحناء
لا ننحني.. نلثم الصور
نبعثر الايام ذكريات
ونشعل الساعات
فمن للشذى غير عاشق ولهان
ومن للصبا غير فارس الفرسان؟!
ترجلت فرساننا
لكننا لن نألف الهوان!
رفيقتي في الدرب
لا تحزني.. لا تدمعي
فكل دمعة تجرح في القلب مدمعي
لا تحزني.. وابسمي
رفيق الصبابة والصبا
ما زال عود الند
علامة.. اشارة للدرب.

● قصة قصيرة ●

ايام الجوع



● بقلم: نور عامر ●

● حافظ على نفسك من برودة الليل يا ولدي. لا تدع اليأس يدخل قلبك، وتسلح بالصبر والايمان.

كلمات قالتها امي ما زال صداها يقطن اجواء نفسي فيبعث فيها دفئا خاصا كذلك الدفء الذي ينبعث من شمس اذار حينما تزول من امامها غيمة متطفلة.

كان ذلك منذ زمن بعيد يوم كنا نسكن سبعة انفار مع مجموعة من الفئران غرفة حقيرة في الحي القديم استعذب الفقر معانقتها فغار البؤس واندفع يطالب بنصيبه من ثروة اللاشيء.

كنت قد انهيت الابتدائية وعزمت على مواصلة الدراسة. كنت اطمح بأن اصبح في المستقبل محاميا او دكتورا، وممن شجعني على الامر زبيدة ابنة الجيران الناعمة كزغب اليمام، العذبة كالشهد الذي يقطفه خالي شواح في آب فينالنا بعض الاقراص.

كنت اكن لزبيدة حبا واحتراما وارى فيها فتاة الاحلام وعروس الغد السعيد، بالرغم من الفارق الشاسع بين اسرتنا التي تعيش على الكفاف واسرتها الغنية الميسورة. وربما لم تكن تشعر بوجودي، او تحس خفقان قلبي كلما رأيتها.. لكنني طالما سمعتها تقول لصويحباتها الجميلات: اتمنى ان يكون شريك حياتي محاميا او دكتورا.

لكن مرضا اصاب ابي في ظهره فأقعده عن العمل ووضع نهاية لاحلامي، وبعثر آمالي كما تتبعثر اوراق التوت عندما تجلدها رياح تشرين.

بدأت اشعر بثقل المسؤولية التي اختارتني لاقدم الامتحان الصعب، فانا اكبر اخوتي سنا وعليّ ان اعمل واكافح لسد الافواه الجائعة وكسوة الابدان العارية. بت اسمع الواجب يستصرخني بالحاح، يشدني بقوة وقسوة، فها هو ابي طريح الفراش، قابع في زاوية من الغرفة تحت بيت العنكبوت، يتجرع حنظل محنته بصبر عجيب ويطلق آهات الالم حادة كأشواك الصبار، وهذا ابو فخري، صاحب الدكان المجاور، اخذت زياراته تتكرر وتزعج وتضايق ابي اكثر من الام ظهره التي تزداد يوما بعد يوم. فما ان يجلس فوق حصيرة القصب متآكلة الاطراف حتى يسرع بالسؤال عن صحة ابي ويطلب له الشفاء العاجل. ثم يصمت للحظات جاعلا من دخان سيجارته العربية خيوطا رمادية شاحبة تتسلل ببطء، نحو السقف الباهت المقشر المطلي بسواد دخان الحطب وكأنه مرآة تعكس وضعنا العصيب. وكعادته لا يلبث حتى يسأل: ها.. متى ناوي تسدنا هالقرشين بو احمد؟ ويرد ابي بتوسل ممزوج بالمرارة: ارجوك بو فخري، اصبر علينا شوي، حضرتك عارف الحال.

- لكن صار لك شهور تحكي هيك كلام، وما في لا اصفر ولا ابيض! وبعدين يا اخي، انا رايح أطق، بدي أفقع!

فاحس انا بالغيظ الشديد، واود لو انفجر في وجهه صارخا: ليتك تفقع ونرتاح، لماذا لا تصبر وعندك الاموال المكدسة؟ لماذا تعبد المال بهذا الشغف؟!

ويتململ ابي بضجر، يمد اصابعه تحت الكوفية ويهرش رأسه الذي اضحى بلون زبد البحر، يتنهد بألم مكبوت، ويقول: ما بعد الشدة الا الفرج بو فخري...

وتتجمع علامات الاستنكار والغضب في وجه ابو فخري، فيقذف بعصبية بقايا سيجارته فوق المصطبة المشققة، وينهض شاهرا سبابته الغليظة المدببة، وبنبرة يابسة مصحوبة بالتهديد: اسمع يا جابر، انا بنتظر بعد اسبوع او اثنين وبعدها بتشكى وبجرك عالمحاكم.. انت فاهم....

وما يكاد يدير ظهره العريض كلوح الدراس وتبرز الحدبة الصغيرة، النافخة معطفه الاصفر ذا الازرار النحاسية من مخلفات جيش الانجليز. حتى تعترض امي على خروجه المفاجئ: القهوة عَ النار بو فخري.

فيرمقها بنظرة حمراء، ويرد بخشونة: بلا قهوة بلا زفت.

كان هذا الحوار الذي يتكرر من حين لآخر بمثابة الضوء الاحمر الذي يشع امامي بعنف ويحفزني للبحث عن عمل.. اي عمل......

لكن جهودي ذهبت هباء، ولم يقبلني احد في عمل، ربما لصغر سني آنذاك. اما صديقتنا «المبحبحة» ام عواد فعللت ذلك بسبب نحافتي الزائدة، ونصحتني ان اكثر من الطعام، وخاصة لحم الخراف المشوي. فرمقها اخي كمال ببلاهة وبلع ريقه، وطأطأت امي رأسها بانكسار، اما انا فاجبتها بتوجع ملحوظ: احنا يا دوب لاحقين «الفتوش»!

وبدأت اتعذب.. عذاب حقيقي، عذاب مخلوط بالفزع من المستقبل الغامض. ومضت ايام صعبة جافة، وحتى وجبة الفتوش الرئيسية بدأت تتقلص.. ودب مرض الزلال في شقيقتي الصغيرة لولو، ولم تجد امي اجرة الطبيب وثمن الدواء. فتعلقت بوصفة العم كَرَم فاحضرت الدردار والطيون.. لكن لولو ماتت، وعندما جاءوا لاخذها الى المقبرة احتضنها ابي بين ذراعيه، ومع دموعه الغزيرة انحدرت الكلمات: لولو يا حبّة عيني، مع السلامة يا لولو.

وانفجرنا بالبكاء، وارتفع الصراخ والعويل.. وودعنا لولو محمولة في صندوق خشبي من صناديق الخضار المهملة.

وذات مساء خريفي وبينما الريح في الخارج تنتفض وتتسرب من خلال شقوق النافذة الخشبية الوحيدة في غرفتنا. وقنديل الكاز العتيق يرسل نورا خافتا، ناداني ابي الى جانبه وقال بصوت واهن اهزلته سخرية الايام: سترحل غدا صباحا الى الجنوب يا بني، الى موريس، موريس صديقي منذ زمن، وهو صاحب مطعم مشهور وسيجد لك عنده عملا، خذ هذا الكتاب سلمه اياه حال وصولك. وهذه ورقة فيها العنوان. صمت هنيهة، ثم اردف: انك اصبحت شابا يا بني وعليك ان تشتغل حتى لا نموت جوعا.. وحتى...

وخنقته العبرات.. فسكت.

توسدت فراشي.. دفنت رأسي في البطانية الرمادية المهترئة، حاولت الاغفاء، لكن دون جدوى.

كان ذلك الصباح كئيبا قاسيا.. عانقت اخوتي مودعا ووعدتهم باحضار النقود والهدايا، ثم جاء دور امي فضمتني اليها بحنان وقالت: حافظ على نفسك من برودة الليل يا ولدي. لا تدع اليأس يدخل قلبك، وتسلح بالصبر والايمان.

وقال ابي بلهجة من يرغب في الاجهاز على الحديث: احمد، ستمر بتجربة جديدة وعليك ان تنجح.

فقبلته وخرجت اخزن في احشائي هما، واحمل في يدي حقيبة قديمة تكشأ جلدها تحتوي على رغيفين وحفنة زيتون وبعض ملابسي الرثة. تحسست بأصابعي جيب بنطالي الكاكي المرتق فوق الركبتين لاطمئن على النقود القليلة المخصصة لاجرة السفر.

وفي الطريق الى محطة الباص القيت نظرة على بيت زبيدة، كانت مستندة بمرفقيها على حافة النافذة الشرقية تنظر الى ورود الزنبق المتناثرة في الحديقة الجميلة وقد انسدل شعرها الكستنائي على صدرها، خفق قلبي بشدة، رفعت نظري اليها وقلت: صباح الخير.. ردت بفتور وعدم مبالاة: اهلا..

سددت اليّ نظرة متعالية ثم استقرت نظراتها فوق رقعتَي بنطالي.. ارتبكتُ واصفر وجهي، خفضت نظري، واسرعت الخطى وكأنني اهرب من نفسي، لكن واقعي ظل يلاحقني، وعصر الالم قلبي كما تُعصَر الليمون، لعنت الفقر والجوع، ووددت لو الوذ في قرنة مهجورة وانتحب الى ما لا نهاية....

وصلت المدينة بعد الظهر بقليل فاخذت اقلب فيها عينين نهمتين تبحثان عن الخبز والامن. واخيرا وصلت مطعم موريس. موريس رجل جاوز الاربعين تدل ملامحه على طيبة قلبه وتطل من تحت حاجبيه الكثيفين نظرات ودودة. استقبلني بترحاب وحدد اجري مائتي ليرة في الشهر، كذلك خصص لي غرفة صغيرة في الطابق الارضي من بيته الكبير المحاط بحديقة واسعة رائعة.

وتعرفت على حنان، يهودية شرقية من بئر السبع، تعمل ايضا في

البقية ص٢٢

● ايمن كامل اغبارية ●



من الوحشة والشبق الأعمى

[حوارية]

الكابوس: *هل تنتظرين أحدا*
الوردة: *لا أحد ينتظرني*
الكابوس: *أرى قد قطفتك الوحدة حزنا*
الوردة: *تسلّل البرد حتى رحيقي*
زدت على وهن الورد صحوا
وهذه الدرب موحشة، لم تعد قلبا
ينبض فاطمئن
وأنام على عطري عمرا
الكابوس: *مثلك لا أنام، انما لا أصحو*
تعبق اروقتي بالوحشه
ويأرق بكتف عيوني على ضفة الذكرى
يغمسها بماء النعاس
ويطلقها عصافير مجنونة بالحُرقه
الوردة: *هل أجد راحة أغفو على ترابها الليله*
ودفءاً لأغوي السهاد فتنعس العزله
تغمض حضورها عن لقائنا
أتفتح لفضائك وأبرعمُ للغيبه
الكابوس: *لا. لا. بيننا بحر من السواد*
حمى من الأسماء
أنصاف أحلام لم أكُنْها
وذكريات للبكاء
رقة عنيفة، وقسوة لينة
للحب للخوف وللمساء
نداء أظافر تدمي الأحلام وجسد الغناء
الوردة: *سأذرف اليك من زقاق النعاس*
وأسمي نومي فيك اول مساحة خضراء
أئزُ اليك من حاجتك للصمت
ولجهة هادئة توسد القلب
وتسند الفضاء
الكابوس: *عَوّدتُ قلبي ألا يطمئن*
ما دامت لروحي ألف جهة تطلُّ للعراء
وما دام العمر خلف الرمل رمل
والمدى أسواره الصحراء
الوردة: *سأمنحك فرح العبير بمن نسوةُ في البر*
وفيض الفصول
نشوة التراب بالمطر يُلدنُهُ
ورعشة القمر عند الحلولّ
الكابوس: *أقفلني الليل وقال: «اذبل وحدك*
ما أقساك، ما أقسى حبك»
تركني سجينا بين مراياي
أطل على كل الدروب،
على حوافيها رأيت القلوب
كل القلوب، تدير ظهرها الي
تخطو مثقلة بالهم والقلق والذنوب
وانا كحيوان بيتي يستشرس
ثم لانطوائه يؤوب
الوردة: *قتلتك الوحشه، مثلما قتلتني العزله*
تعال أغمرني وظللني بجناحك الطويل
أرشق مأمن روحي بفلك النهم
واسكب مخاوفك فوق العويل
يصير الجسد بالفيض حديقه
فأرتفعُ على لحم الزجاج نافذة للهديل
لأرى كم الأفق أزرق
وكم سقوطي فيك جميل
الكابوس: *ما أجرأ الورد حين يتجمل لقاطفيه*
قوّتُهُ في ضعفه
يدهش الدرب ويقتنص عابريه
انما لستُ صدى حتى يغويني الغناء
ولست نحلا لأموت على كُم العبير اشتهاء
ما انا الا دقائق مهملة من حلم
واطياف بكاء
سكر شرس الالوان
وعتمة تتحسس بشبق أعمى كل لقاء
اعيش على هوامش الذكريات
ندما، وشوقا، وشظايا شقاء
الوردة: *كُن كما انت، كن كما شئت*
عيناك عنوان للمستحيل
اريد غير الممكن فيك
أحببت الغامض المرصود للرحيل
تثيرني فوضاك
فلمني الى تبعثرك نلتئم
أحبل بالصراخ منك
أكرع نداك، نكتمل
برقتي فيك تذاب
وبموتي على شفتيك
مزدانة أنفردُ بجرحك، بانفجارك
اسْعُ على جدران الخراب
حتى تنفتح فيك نافذة عطشى
او كُوةٌ للشهوه
تبتلعُني
وتصلبني على قامة الرغبه
ألعقك من أخمص حطامك
الى عنق حضورك لحظة لحظة
ننتهي، وننهي أبدَ الحزن
الذي نهُبُ فيه لغيهب الوحده
الكابوس: *أخاف منك علي، أخاف عليك مني*
اخاف علي مني
في هوة الظلام اسماء الاحباء تاهت
صورهم، رسائلهم
وعناقاتهم ضاعت
فلا تمدي يديك لشعر صدري
لا تلمسي قلبي
أخاف تُراقُ شهوتي، تحاصرني حول ركبتيك
أهيج
ابتلعك حتى اخر برعم
واخر صورة لي على عينيك
اهيجُ
كالكتابة آخر الليل
فلا تمدي يديك
الوردة: *في البرد لم يدفئني سوى شهوتي*
كان رحمي يكتظ بالحر
فأنسى وحدتي
اتوهم ان الف نحلة تلقحني
وانني اسيل بالف نهر من العسل
من الزبدة، من الجلد المضغوط
من البذور الحافية
من الكلمات، من المُقل
اراني تحت كل وقت، فوق كل مكان
افور من اعماقي حناء
«اتسحسل» على قوس الاحزان
تشدني اليك رائحة التفاح
بقطف عنب
ينفرط سكرا ايما طارحته الرياح
الكابوس: *تعبت التاث خلف اوهام الحب*
والليل الثقيل
يأخذني لذاكرة تعبة
مفضوحة على حرقة
ولُهاث مسافة
لا ماء ولا نخيل
تعبت من جفافي، فادخليني لتنامي
تعبت تعالي، تعالي
الوردة: *أطعمني لحم التهيؤ*
علق في جوفي خيالا من حرير
لننكسر بعذوبة
نموت بلذة، وبرفق نُنير
(ام الفحم/حيفا - اوائل ايلول ١٩٩٤)

ايـــــام الجـوع

تتمة من ص ٢١

مطعم موريس، كانت تكبرني بخمس سنوات، سمراء رقيقة تتكلم بهدوء، وتبتسم بلطف.. اخذت تعاملني معاملة حسنة فارتاحت نفسي اليها، ولم تبخل علي يوما بالنصح والارشاد، وباتت سلوتي في الغربة. لكن العمل كان مرهقا للغاية، كان موريس يوقظني مع الفجر فأتجه واياه الى المطعم ثم توافينا حنان ونبدأ العمل فنستمر حتى السابعة مساء. لكنني كنت سعيدا في عملي اخاف ان تفلت السعادة مني فاعود الى عذابي.

كنت احتسي اللبن بكثرة، وبشراهة التهم الطعام الطيب الذي افتقدته في بيتنا، وبعد شهرين زاد وزني خمسة كيلوغرامات، ولاحظ موريس ذلك فبدا عليه الارتياح وقال: احمد، انت الآن قوي وصحتك جيدة، فما قولك ان تعمل في حديقة بيتي في عطلة الاسبوع وسأزيدك بعض النقود.

ووافقت على الفور، وشكرته بحرارة.

وفي المساء اخبرت زميلتي حنان، فضحكت وقالت: انه استغلال الاسياد للعبيد يا صديقي.

فقلت باحتجاج: لماذا تفكرين هكذا؟! موريس طيب وابن حلال.

فعادت تقول: موريس طيب، وسيبقى الرجل الطيب ما دمنا رهن اشارته، ما دمنا لا نرفع رؤوسنا، وما دامت اصواتنا مخنوقة.

احسست بأن لحنان قصة مع هذا الرجل الطيب. وقبل ان اسألها، ارتسمت في وجهها الجميل كآبة مؤقتة وتابعت: ماتت امي بمرض القلب.. وابي لا يفارق زجاجات الخمر، انا واخي الصغير داني مرت علينا فترة لم نجد ما يسد رمقنا. وبدأت اعمل عند موريس في سن الثانية عشرة، وعندما برز نهداي زاد موريس اجري، وتعلقت نظراته على صدري، وعندما ترعرعت اكثر، اشتهاني، قال لي، انت الآن ثمرة موز ناضجة يجب قطفها..

رفضت، نفرت كأرنبة هاجمها ثعلب. غضب وسقط قناع الطيبة عن وجهه، اصبح انسانا آخر، عاملني بقسوة وخشونة، خفض اجري بحجة تقاعسي في العمل، هددني بالطرد وفي النهاية استسلمت.. افترسني بوحشية وجشع. عاد قناع الطيبة الى وجهه.. زاد اجري، وما زال يفترسني.

لم اتأثر بحكايتها كثيرا، ولم تتزعزع ثقتي بموريس، فهو بالنسبة لي الملاك المنقذ.. مرت فترة صمت قصيرة..

نظرت في وجهي وقالت: ما رأيك؟ لماذا لا تتكلم؟!

فقلت: كل ما يشغل فكري الآن انني سأحصل بعد يومين على اجازة واعود الى اسرتي احمل لهم ما يسرهم وينعش قلوبهم.

(شفاعمرو)

وبالمناسبة: دمقراطية.. اهلا

● تتمة من صفحة ١٠ ●

العلمية عن نشاطها.. واخذت ملفاتها تحول الى جهاز اخر يتولى عملية التحقيق القائمة على قاعدة ان المتهم مذنب حتى تثبت براءته، والمحتاجة لعمليات تعذيب قاسية لغرض اثبات التهمة وليس الوصول الى الحقيقة.

وشيئا فشيئا اتسعت دوائر نشاط هذه الاجهزة واغتنت بخبرات متراكمة. وفي اجهزة التحقيق والتعذيب، وكأنما كردة فعل على ما عانته على ايدي المحققين الاسرائيليين دخلتها عناصر اتصفت بسادية مفرطة كان تعذيب الاخرين وصراخهم متعة لا تماثلها متعة، ولذة لا تسبقها لذة. ولان كيس الحاوى يخبئ الكثير فلم تكن نادرة، او ضمن الظواهر الشاذة، الحالات التي اتضح فيها، وان كان بعد فوات الاوان، ان الساديين الاكثر تطرفا، الاكثر مغالاة في التعذيب الوحشي، كانوا على صلة بجهاز التحقيق الاسرائيلي. وتدريجيا انتقلت السجون من قلاع للصمود الى سجون داخل السجون واقبية تعذيب داخل اقبية. وغدا التحسب من العودة للعيش في هذه الاجواء المريضة اقوى من تحسب مواجهة جديدة مع اجهزة التحقيق الاحتلالية بكل ما اتصفت به من بلادة الحس الانساني، ومن حقد مجنون على المناضل الفلسطيني.

الناقد المصري حسن عطية

● تتمة من صفحة ١٧●

من وسط هذا العالم الكبير، الذي يغيب داخله الحب، وتتفجر الكراهية وعنفها يوما بعد يوم داخله، يلتقط المخرج النمساوي الشاب (انيدرياس جرابر) موضوعة فيلمه الذي يحمل في ترجماته المختلفة عدة اسماء، متداخلة المعنى، فهو في الترجمة الانجليزية يحمل عنوان «طبيعة الرحمة»، وفي كتالوج المهرجان «قسوة الجبناء»، وفي النشرات العامة «لا رحمة للجبان»، ونعتقد ان الاسم الالماني الاصلي يدور حول هذه المعاني المتداخلة بين الانجليزية والاسبانية، حيث يمارس الجبان قسوته وعنفه غير المبرر على الضعف المستذل الواقع بين برائنه، والجبان القاسي هنا هو الجيش النازي، والضعيف المستذل هو مجموعة من الضباط والجنود السوفييت المعتقلين بأحد معسكرات الاعتقال في النمسا، وفي فبراير عام ١٩٤٥، يقرر خمسمائة منهم الهروب الجماعي، فالموت قادم لا محالة، سواء بقوا ام هربوا، ويحقق ١٥٠ منهم هذا الهروب، منتشرين فيما بعد في القرى المجاورة، وتنطلق الفيالق النازية في عملية «اصطياد الارانب» يقتلون عبرها كل سجين فار، وتستمر عملية الاصطياد العنيفة طوال الفيلم بأكمله، تتكرر فيه المشاهد ودلالاتها الى درجة الملل، رغم البراعة في تصوير المشاهد الليلية، والتي نرى انه لو كانت هناك جائزة لافضل تصوير لرشحنا لها مصور هذا الفيلم.



تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



منح جائزة «نوبل» للسلام ١٩٩٤ لعرفات ورابين وبيرس

(ص ٧)

عائلة الجندي فاكسمان تسأل رابين:

لماذا لم تفاوضوا «حماس» لاطلاق سراح ابننا؟

● براك يهدد بأن الجيش الاسرائيلي «سيعمل في مناطق الحكم الذاتي، اذا لم تعمل السلطة الفلسطينية»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل، في ساعة متأخرة من مساء أمس، بينما كان يجري تشييع جثمان الجندي نحشون فاكسمان، ان عائلته انتقدت عمل جهاز «الشاباك» في قضية اختطاف ابنها وانتقدت، ايضا، عدم اجراء مفاوضات مع حركة «حماس» للإفراج عنه.

وقد جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الى العائلة، مساء أمس، رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، ورئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك.

هذا، وكان براك هدد بأنه «اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية الاجراءات اللازمة ضد حماس، فان الجيش الاسرائيلي سيتكفل بذلك، حتى في مناطق الحكم الذاتي»!!

وهذا رغم ان براك أكد ان السلطة الفلسطينية «بذلت جهدا مركزا وحقيقيا للمرة الأولى منذ قيامها»!!

عملية «الانقاذ» انتهت بقتل الجندي المخطوف وضابط اخر والخاطفين الثلاثة!

مساعي الوساطة استمرت بينما العملية كانت في أوجها!

رابين: أتحمل المسؤولية! اليمين يبارك. ألوني تنتقد!

السلطة الفلسطينية عازمة على نزع أسلحة «حماس»

■ و«حماس» تهدد بـ «حرق قطاع غزة»!!

■ د. بعيل لـ «الاتحاد»: كان يمكن انهاء القضية بغير ذلك!

■ قفوا عند حدكم و... حتى لا تتكرر المأساة!

(الأخبار والتعليقات: ص ٢، ٣، ٥)



● صورة من الجو للمنزل الذي اختبأ فيه الخاطفون وهم يحتجزون الجندي المخطوف في قرية بير نبالا والذي كان هدفا للعملية العسكرية ●

صورة خاصة من مكتب الناطق بلسان الجيش

المحاولة المجرمة لاغتيال نجيب محفوظ تثير موجة عارمة من الغضب والشجب

● حالة الاديب الكبير الصحية مرضية، بعد خضوعه لعملية جراحية ● مشاهير الكتاب والفنانين المصريين يعربون عن عزمهم على التصدي للارهاب الاصولي ● الفنان نور الشريف سمع بنبأ المحاولة الجبانة من مراسلة «الاتحاد» في القاهرة فبكى وصاح: لا..! من المستحيل ان يحدث هذا ! ●

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - من ذكريات محمود - اكدت الطبيبة هبة السرجاني، في المستشفى التابع للشرطة في القاهرة، امس السبت، ان الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ، الحائز على جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨، يتعافى بشكل جيد من الجرح الذي اصابه في عنقه، اثر تعرضه، امس الأول الجمعة، لاعتداء ارهابي اصولي جبان، وان محفوظ (٨٣ عاما) في وضع صحي مرض، بعد خضوعه لعملية جراحية.

واثارت محاولة اغتيال محفوظ المجرمة موجة عارمة من الغضب والشجب والقلق في مصر والعالم العربي، وبين مختلف الاوساط الرسمية والشعبية والسياسية والاجتماعية.

وسادت حالة من الترقب والقلق والخوف بين اوساط المثقفين والأدباء والسينمائيين المصريين، ويرجع مصدر الخوف الى التطور المفاجئ: من اهداف جماعات العنف الديني - المتورط الأول في الحادث- اذ انها لم تضع على جدول مخططاتها، خلال العامين الأخيرين، الادباء والسينمائيين. وكانت تكتفي بتهديدهم فقط.

ويرى العديد من المثقفين ان محاولة اغتيال محفوظ، وان جاءت في اطار تعبير هذه الجماعات عن تواجدها وتأثيرها على مسرح الاحداث الا انها تربط، بشكل غير مباشر، بين مزاج وتفكير جماعات العنف في مصر والجزائر التي تسودها، منذ عدة اشهر، عمليات تصفية جسدية للمطربين والمثقفين.

وصرح الكاتب المسرحي علي سالم لمراسلة «الاتحاد» في القاهرة، امس، ان المستهدف من الاغتيال ليس نجيب محفوظ، بل ضمير كل مثقف وكل من يقول لا لمن يسعون بنا نحو الردة الى القرون الماضية.. هؤلاء الذين يريدوننا ان نلغي عقولنا ونسير خلفهم نحو المجهول.. لكننا نقول بأعلى صوتنا: لا للإرهاب لا لاغلاق العقول.. لا لدعاة العنف والخراب!

اما الاديب ابراهيم اصلان فقد اصيب بحالة من الذهول حينما سمع نبأ محاولة اغتيال الاديب الكبير حيث كان ينوي القيام بزيارته في منزله.. وقال معقبا على الحادث انه يدل على جبن فاعليه.

وقال الروائي ادوار الخراط: ان اجراس الخطر التي يدقها مثقفو مصر لتحذير البسطاء والعامة من خطر الارهاب لن تتوقف بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ، بل على العكس تماما سوف نستمر في المقاومة وسنقول لا لمصاصي الدماء وهواة القتل.. واضاف الخراط: ان خير محاولة الاغتيال هذه هو اسوأ

● البقية على صفحة ١١ ●

للشهر الثالث على التوالي:

ارتفاع جدول الغلاء في ايلول بنسبة (١,١٪)

□ تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة: (٦١٤.) ش.ج □

* جدول الغلاء ارتفع في الاشهر التسعة الاولى منذ بداية السنة بنسبة (٥..١٪) ومعدل التضخم المالي السنوي بلغ (١٤.٥٪) *

2,0
1,8
1,6
1,4
1,2
1,0
0,8
0,6
0,4
0,2

1 2 3 4 5 6 7 8 9

بلغ ارتفاع جدول الغلاء في الاشهر التسعة الاولى ٥..١٪

● رسم بياني لارتفاع جدول الغلاء في الأشهر التسعة الأولى للعام الحالي ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر ايلول الماضي ارتفاعا بنسبة (١.١٪). وبذلك، يسجل الجدول نسبة الارتفاع نفسها، للشهر الثالث على التوالي.

واعلنت دائرة الاحصائيات المركزية في مؤتمر صحفي، امس الاول الجمعة، ان ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه بنسبة (١.٧٪) في الشهر الماضي اثر على ارتفاع الجدول بنسبة (٣..٪)، كذلك ارتفعت الاسعار في فرع البناء بنسبة (١.٢٪) واثرت على الجدول ايضا بنسبة (٣..٪) وبنفس النسبة اثر على الجدول فرع المواصلات الذي ارتفعت اسعاره في الشهر الماضي بنسبة (٧.٥٪).

وسجلت اسعار الملبوسات انخفاضا، بسبب حملات نهاية الموسم واثرت على الجدول سلبا بنسبة (١..٪).

وبلغت تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة في المدينة (٦١٤.) شيكلا، تشمل تكاليف السكن، وبدون تكاليف السكن تبلغ تكلفة هذه السلة (٤٧.٥) شيكلات.

ويلاحظ من معطيات الجدول انه وللشهر الثاني على التوالي هناك «ثبات» في فرع البناء، وبات ارتفاع الاسعار فيه بنسب اقل مما كانت عليه في السابق، ولهذا الامر عبرت وزارة المالية عن ارتياحها من جدول ايلول الماضي.

ويبلغ اجمالي ارتفاع جدول الغلاء في الاشهر التسعة الماضية نسبة (٥..١٪)، بينما بلغت نسبة التضخم المالي السنوية (١٤.٥٪)، اي بزيادة حوالي (.٢٪) بالمقارنة مع العام الماضي، حيث ارتفع جدول الغلاء في الفترة نفسها بنسبة (٨٪).

ويرى المراقبون ان جدول الغلاء للشهر الماضي كان «اقل من التوقعات» وذلك لان شهر ايلول عادة هو شهر اعياد ويسجل ارتفاعات بالاسعار، اما في الشهر القادم فالتوقعات تشير الى ان الجدول سيرتفع بنسبة ١٪ على الاقل، وذلك بسبب الارتفاع المستمر في اسعار الخضروات والفواكه وارتفاع اسعار موسمية للملبوسات عدا عن ارتفاع اسعار الغاز للاستعمال البيتي وارتفاع اسعار البناء.

هذا، وعقب النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس، على ارتفاع جدول الغلاء، قائلا: ثبت مرة اخرى بان الحكومة فشلت في سياستها ولا يوجد لديها علاج موضعي للبنود الاساسية في جدول الغلاء، التي تؤدي الى الغلاء، مثل الفواكه والخضروات والسكن والمواصلات. وقال: نحن في قسم التنظيم المهني سنطالب بتعويض للعاملين عن هذا الغلاء الذي يرتفع من شهر لآخر.

الحكومة تبحث، اليوم، العملية العسكرية وابعادها السياسية والأمنية:

رابين: أتحمّل كامل المسؤولية عن العملية ونتائجها!

● رابين وبراك يعترفان، في المؤتمر الصحفي الخاص: «الخاطفون استطاعوا تضليلنا وجعلونا نعتقد، جازمين، ان الجندي المخطوف محتجز في غزة»! ● رابين: سندرس مستقبل المفاوضات مع الفلسطينيين بالارتباط مع «ما ستفعله السلطة الفلسطينية لمنع تحويل غزة الى مركز لتخطيط وتنفيذ العمليات الارهابية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الاسبوعية صباح اليوم الأحد، العملية العسكرية التي نفذتها قوات الجيش في بير نبالا «لانقاذ» الجندي نحشون فاكسمان وابعادها، السياسية والأمنية. وتستمع الحكومة الى بيان مفصل حول الموضوع من رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين.

وكان رابين اعلن انه يتحمل المسؤولية كاملة عن العملية التي قامت بها وحدة خاصة من الجيش «لانقاذ» الجندي المخطوف نحشون فاكسمان.

وقال رابين، في المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده في الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية سوية مع رئيس الاركان، الجنرال ايهود براك: «انني احمل المسؤولية بصفتي وزيرا للأمن وبصفتي رئيسا للحكومة وبصفتي وزيرا للأمن ورئيسا للحكومة، معا». وقال انه «لم يكن بالامكان» دعوة المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن للانعقاد فور وصول المعلومات عن وجود الجندي وخاطفيه في احد بيوت بير نبالا، وذلك لتلافي اثارة الشبهات حول التحركات المكثفة!

وقال رابين ان الخاطفين «استطاعوا تضليلنا. فقد اعتقدنا من المعلومات الاولية انهم في غزة، ولكن في صباح اليوم (أمس الأول الجمعة - المحرر)، تلقينا معلومات تؤكد وجودهم في بير نبالا، وانهم كانوا ارسلوا احدهم الى قطاع غزة لتوزيع شريط الفيديو هناك، بهدف التمويه»!

وقال براك ان البيت الذي استخدمه الخاطفون استأجره «احد المساعدين للخاطفين»، وانه لم تتوفر في البيت اية اجهزة اتصال. وكان الخاطفون يرسلون احدهم الى الخارج لتلقي التعليمات ويعود اليهم ويخبرهم، وان التعليمات «كانوا يتلقونها من مخططي العملية في قطاع غزة». وان الخاطفين «لا يستطيعون اتخاذ القرار وحدهم بل كانوا فقط منفذين للعملية».

وقال رابين، في المؤتمر الصحفي، ان المبعوث الخاص الذي ارسله للاجتماع «بشخصية مسؤولة جدا» في قطاع غزة، ليلة الخميس/الجمعة، عاد اليه باقتراح ان يتم اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مقابل الافراج عن الجندي نحشون فاكسمان. وقال رابين: «اعلنت استعدادي لبحث هذا الاقتراح بايجابية وجدية»! واضاف: «لكن هذا الاقتراح لم يتبلور ولم يطرح، لاحقا، بشكل رسمي ومخوّل. وحين تأكد لنا ان الخاطفين يحتجزون الجندي في منزل في بير نبالا اصدرت الأوامر الى قيادة الجيش لتحضير العملية العسكرية لانقاذ الجندي فاكسمان»!

وفسّر رابين قراره بتنفيذ العملية العسكرية بالقول: «ما طلبناه من السلطة الوطنية الفلسطينية باصرار حول ضرورة تحملها المسؤولية طالما كنا مقتنعين بوجود الجندي في غزة، اصبح من الضروري علينا نحن تنفيذه حين تأكد لنا وجوده في منطقة خاضعة لسيطرتنا»! مضيفا: «هذه العملية جاءت استمرارا لسياستنا المبدئية القائلة بعدم اجراء اية مفاوضات مع منفذي عمليات ارهابية ابتزازية»!

وردا على سؤال حول مستقبل المفاوضات السلمية بين اسرائيل وم.ت.ف والتي علقت بحجة ان الجندي محتجز في غزة، قال رابين: «سندرس الموضوع ونقرر»! واشارت مصادر سياسية مقربة من رئاسة الحكومة الى ان المفاوضات سوف تستأنف قريبا. لكن رابين عاد وربط، في المؤتمر الصحفي، بين مستقبل مسيرة السلام وبين «الاجراءات التي ستتخذها السلطة الفلسطينية لمنع تحويل غزة الى مركز لتخطيط وتنفيذ العمليات الارهابية»!

رابين ارسل غينوسار الى عرفات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» كشف النقاب، مساء امس، ان «المبعوث الخاص» الذي ارسله رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، الى غزة لالتقاء «شخصية فلسطينية مسؤولة جدا» هو مسؤول جهاز «الشاباك» سابقا، يوسي غينوسار، وان «الشخصية الفلسطينية» لم تكن سوى رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.



● يوسي غينوسار ●

هذا، وكان مصدر رسمي اعلن ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين عيّن، يوم الجمعة الماضي، مسؤولا مكلفا بملف «المفقودين والاسرى» الاسرائيليين بعد اختطاف الجندي، نحشون فاكسمان.

ويتبع غينوسار مباشرة لرئيس الحكومة وهو يخلف في هذا المنصب منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، الذي كان يهتم بالملف حتى الاشهر الماضية.

احزاب اليمين تعلن تأييدها للعملية العسكرية

● الوني وبيلين يدعوان الى رفع الحصار عن غزة واستئناف المفاوضات

● ردود الفعل العالمية تدعو الى مواصلة مسيرة السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار ردود الفعل الاسرائيلية، اعربت احزاب اليمين عن تأييدها للعملية العسكرية «لتحرير» الجندي نحشون فاكسمان في بير نبالا.

وقال زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو انه وحزبه يقفان الى جانب رئيس الحكومة يتسحاق رابين في القرار الذي اتخذه بعدم الرضوخ لمطالب المختطفين.

ودعا نتنياهو رابين الى تقديم بيان خاص امام الكنيست يوم غد الاثنين، يتضمن «استنتاجات سياسية» بعد العملية.

من جهتها، انتقدت وزيرة الثقافة والعلوم، شولميت ألوني، قرار رئيس الحكومة ووزير «الامن» اعتماد العملية العسكرية مشيرة الى انه «كان على رابين عقد جلسة للمجلس الوزاري المقلص لشؤون الامن قبل الاقدام على العملية».

وقالت ألوني: «مع كل الاحترام لشجاعة رئيس الحكومة الذي اتخذ القرار، الا انه كان ينبغي عليه عقد جلسة للمجلس الوزاري المقلص لسماع آراء اخرى غير آراء قادة الجيش»! ودعت ألوني الى رفع الحصار عن قطاع غزة، حالا، واستئناف مفاوضات السلام.

كذلك، دعا نائب وزير الخارجية،

● البقية على ص ١٠ ●

لقاء اليوم

مع: د. مئير بعيل

حول: قضية اختطاف الجندي فاكسمان واسقاطاتها

كان للقضية ان تنتهي بشكل آخر، انسانيا وسياسيا!

■ انتهت قضية اختطاف الجندي، نحشون فاكسمان، بدراماتيكية، وبقرار من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. الا ان وقائعها ومضاعفاتها تحمل اسقاطات على الاوضاع العامة وعلى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية بشكل خاص، ناهيك عن الاسئلة التي طرحتها ولا تزال. عن الموضوع تحدثنا مع الجنرال احتياط، د. مئير بعيل وهو خبير وذو شهرة عالمية في التاريخ العسكري والعام وصاحب مؤلفات عديدة في الموضوع، ومن اوائل الداعين الى اتصالات اسرائيلية - فلسطينية مباشرة.

● «الاتحاد» - القضية انتهت بمأساة، هل كان ممكنا ان تنتهي بشكل مغاير؟

- د. بعيل: «من الناحية المبدئية، لم تكن هناك طريق اخرى، تقريبا. اما اذا اردت ان اتحدث كجندي، فكنت اقترح سيناريو آخر. في البداية، وبعد اكتشاف مكان وجود الخاطفين والجندي المخطوف، كان يمكن محاصرة البيت واضاءة محيطه بالانوار الكاشفة واعلام الخاطفين انهم محاصرون والشروع بمفاوضتهم لاطلاق سراح الجندي. واذا لم تثمر مثل هذه الاجراءات فانه كان يمكن احضار الشيخ احمد ياسين الى المكان بعد الافراج عنه كطلبهم لكي يحاول اقناعهم بتحرير الجندي مع قطع الوعد لهم بأن لا تتم مهاجمتهم اذا ما سلموا انفسهم. اما اذا فشلت هذه المساعي، فعندها فقط يمكن اقتحام المبنى ومحاولة تحرير الجندي المخطوف».

● «الاتحاد» - وهذا ما لم يحدث، هل لان رابين سلك في نهج اسرائيلي معروف، في محاولة تحرير الرهائن بالقوة؟

- د. بعيل: «بالضبط، هذا ما حدث، رغم ان النهج كلفنا، الان، ثمنا باهظا. هكذا كان في اختطاف الباص على طريق الشاطئ. وهكذا لدى احتجاز رهائن في معلوت، وهكذا حدث عندما حاول الالمانيون تحرير الرهائن في ميونيخ في العام ١٩٧٢. نعرف ان مثل هذا النهج ينطوي على خطر كبير للرهائن بالذات. وقد يحدث ان تنجح عملية كهذه لكن الامر جد دقيق».

● «الاتحاد» - في فمك اذن نقد لما حدث؟

- د. بعيل: «اعتقد انه كان يمكن للامور ان تكون مغايرة على المستويين الانساني والسياسي. كان ممكنا التصرف بحكمة اكبر كما تفعل الحكومات الاخرى لدى اختطاف الرهائن، بتطويق الخاطفين بالمداورة والمناورة والتفاوض الى ان تستنفد كل الاجراءات ولا يبقى الا الخيار العسكري. وهذا ربما وفّر سفك الدماء، وسقوط الضحايا. ومن الناحية السياسية، رأينا خلال تفاعلات القضية ان ناشطين في «حماس» والحركة الاسلامية داخل اسرائيل، يطلقون تصريحات معتدلة نسبيا. وكان بالامكان استغلال هذا الاعتدال لتقريب هذه العناصر من المسيرة السلمية وبالتالي اخراج الهواء من اشرعة هذا التيار المتشدد. علينا ان نضرب بهذا التيار ونعالج امره ونلاحقه لكن يمكن، ايضا، استغلال الفرص لمحاولة الحوار معه، فهو، وللاسف، تيار قائم في الواقع».

● «الاتحاد» - لكن الاسرائيليين، وعلى رأسهم رابين، اختاروا ان يحشروا السلطة الوطنية الفلسطينية في الزاوية ويحملوها المسؤولية، بدل ان يتعاونوا معها لايجاد مخرج من القضية؟!

- د. بعيل: «هذا ما حدث، لكن من حسن طالع الفلسطينيين وطالعنا، ان الخاطفين لم يستطيعوا الوصول الى غزة وانهم قضوا الايام في بير نبالا. اما الضغط الاسرائيلي فقد يشكل الان حجة قوية للسلطة الوطنية الفلسطينية ان تتخذ الاجراءات ضد ناشطي «حماس» وهذا ما فعلته حقا خلال الايام الماضية. وفي اعتقادي ان امتحان عرفات في السيطرة على الامور في قطاع غزة هو مصيري بالنسبة لتوسيع سلطة الحكم الذاتي على كامل الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. فالمهمات التي تنتظره في الضفة اكبر واصعب بسبب اتساع المنطقة وتعداد سكانها ووجود المستوطنين هناك. عليه ان يبدي قدرته على السيطرة في غزة ولا مناص امامه من فعل ذلك اذا ما اراد ان يطور الحكم الذاتي باتجاه الضفة الغربية».

● «الاتحاد» - حتى لو انطوى ذلك على صدام مع «حماس»؟

- د. بعيل: «بالطبع. وانا اقدر انه سيكون هناك تصعيد في العلاقة بين السلطة الوطنية وبين «حماس» وسيبادر ناشطو «حماس» الى مزيد من الاعمال الموجهة ضد الاسرائيليين وسيسفك مزيد من الدماء. وسيكون على عرفات ان يلجمهم ويثبت قدرته على منع مثل هذه التفاعلات. وفي الحقيقة ان الامر يتطلب فعلا اسرائيليا موازيا في هذا الاطار».

● «الاتحاد» - لكن هذا لم يحدث، في هذه القضية، فبدل التعاون جاء الضغط الاسرائيلي؟!

- د. بعيل: «كان ضغط وكان تعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية وكان الفلسطينيون يزودون الاسرائيليين بكل معلومة جديدة يحصلون عليها. الحقيقة انه كان هناك تعاون وثيق في مجال التبادل المعلوماتي».

● «الاتحاد» - وساد الانطباع ان اجهزة الامن الاسرائيلية استغرقت وقتا طويلا لمعرفة مكان الخاطفين، وان في ذلك فضيحة امنية؟

- د. بعيل: «لا اعتقد. انا شخصيا قدرت ان الخاطفين موجودون بنسبة ٩٥٪ في الضفة وليس في قطاع غزة. هذا انا، ومن خلال تحليلاتي الشخصية واعتقد ان المسؤولين الامنيين عرفوا مكان وجود الخاطفين بأسرع مما اعلن عنه».

● «الاتحاد» - وكيف سيؤثر الامر على استمرار المسيرة السلمية؟

- د. بعيل: «باعتقادي ان الاحداث الاخيرة ستعزز فكرة الكونفدرالية الفلسطينية - الاردنية. اذ يبدو لي ان الاردنيين، الآن، في الانتظار. سيرون كيف ستتطور الامور في قطاع غزة، كيف سيعالج عرفات والاسرائيليون مسألة نشاط «حماس»، وامام التحديات في الضفة، قد تطرح مرة اخرى مسألة الكونفدرالية لانها افضل من الناحية الامنية للجميع. فالاردنيون يملكون اجهزة امنية اكثر خبرة وتجربة من الشرطة الفلسطينية وبامكانها ان تتعاطى مع التحديات الامنية بشكل انجع. وقد يرى الفلسطينيون في هذا الاقتراح جوابا للتحديات المطروحة امامهم.. لكن يبقى على اسرائيل ان تلجم «المجانين الدينيين» عندنا هنا، ومهما يكن فان الامور لن تكون سهلة».

(مرزوق حلبي)

في ختام اجتماعها أمس:

السلطة الفلسطينية تعلن عزمها نزع اسلحة «حماس»

■ مطالبة اسرائيل برفع الحصار عن غزة، فورا ■ استمرار حملة الاعتقالات بين نشيطي «حماس» تنفيذا لقرار المجلس الأعلى الفلسطيني للأمن «بضبط الاوضاع الأمنية في مناطق السلطة الفلسطينية وعلى ضوء محاولات احراج هذه السلطة» ■ اصابة شابين في نابلس خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي ■

● حيفا مكتب «الاتحاد» – واصلت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس السبت، عمليات اعتقال ناشطي «حماس» في قطاع غزة، وذلك على خلفية قصية اختطاف الجندي الاسرائيلي نحشون فاكسمان وتفاعلاتها.

وقد اعتقلت، امس، عشرات الناشطين في منطقة رفح ودير البلح ليضافوا الى حوالي (٣٠٠) كانت اعتقلتهم في الايام الأخيرة واحتجزتهم في سجن غزة المركزي.

وذكرت مصادر الشرطة الفلسطينية ان عمليات الاعتقال التي ستطال اشخاصا آخرين ستستمر لكنها لم تفصح عن عدد الذين اعتقلتهم.

وجاءت خطوات الشرطة الفلسطينية هذه، وفقا لقرارات المجلس الأعلى الفلسطيني للأمن والقاضية «بضبط الأوضاع الأمنية في مناطق السلطة الوطنية على ضوء المحاولات الرامية لاحراج السلطة الوطنية».

وافاد امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية الطيب عبد الرحيم لمراسلنا عزت دراغمة، ان مجلس السلطة الوطنية في جلسته مساء أمس السبت، قرر «دعوة لجنة الارتباط الفلسطينية – الاسرائيلية العليا مع راعيي عملية السلام ومشاركة الاشقاء المصريين والاصدقاء النرويجيين للانعقاد لبحث الأمور والاوضاع الراهنة التي كادت تودي بعملية السلام برمتها. وكذلك من اجل الاسراع في فك الحصار عن غزة وتطبيق المرحلة الانتقالية في الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي».

واضاف عبد الرحيم: «ان السلطة الفلسطينية تطالب الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار عن غزة فورا تنفيذا للوعد الذي قطعه رابين خلال اتصاله مع الرئيس الفلسطيني».

هذا واكدت السلطة الوطنية، ايضا، رفضها «استخدام الاراضي الفلسطينية المحررة مكانا للاعلان عن حوادث عنف» كما رفضت المحاولات الرامية الى التشويش والتحريض والبلبلة – على حد تعبير الطيب عبد الرحيم.

وكانت مصادر السلطة الفلسطينية اكدت عزمها على نزع سلاح الذراع العسكري لحركة «حماس».

هذا ،وتظاهر الالاف من مؤيدي «حماس» مساء امس امام السجن المركزي في غزة مطالبين بالافراج عن المعتقلين . كما جرت مظاهرات مؤيدة لحماس في نابلس والخليل ورام الله. وفي نابلس اصيب خمسة شبان برصاص الجنود الاسرائيليين، جراح احدهم خطيرة .

«حماس» تهدد بـ «حرق قطاع غزة»!!

● اذا استمرت السلطة الفلسطينية باعتقال عناصرها! ● وتصف عملية خطف الجندي بـ «العملية البطولية» وبأنها «لن تكون نهاية المطاف»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت حركة «حماس» امس السبت، «بحرق قطاع غزة في حال استمرت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في اعتقال الناشطين الاسلاميين»!!

وطالبت مجموعة «عز الدين القسام»، الجناح المسلح لحركة «حماس»، في بيان لها بالافراج فورا عن كل المعتقلين من اعضاء هذه المجموعة.

وقالت «حماس» في بيانها «ان على السلطة الفلسطينية، التي قامت باعتقال المئات من عناصر حركة «حماس» ومؤيديها، ان تفرج عنهم فورا. وفي حال استمرار هذه الاعتقالات سترد «كتائب القسام» بحرق قطاع غزة فوق رؤوس الصهاينة واذنابهم... وليكن ما يكون»!

وهذه هي المرة الاولى التي تهدد فيها حركة «حماس» السلطة الفلسطينية بهذه اللهجة. وتتهم «حماس» السلطة الفلسطينية بالتحرك تنفيذا لاوامر الاسرائيليين!

وفي وقت سابق من نهار امس وزعت «حماس» بيانا في دمشق وصفت فيه عملية خطف الجندي فاكسمان «بالعملية البطولية» وبأنها «لن تكون نهاية المطاف».

وجاء في البيان: «ان الحركة تدعو رابين الى الافراج عن معتقلي «حماس» بسرعة قبل ان يضطر للرضوخ والافراج عنهم «تحت ضربات مجاهدينا وعمليات الاسر المتكررة»!

وقالت الحركة انها «تجاوبت مع مساعي الاطراف المختلفة لتمديد المهلة المحددة» للافراج عن زعيمها الشيخ احمد ياسين و ٢٠٠ معتقل فلسطيني مقابل الافراج عن الجندي فاكسمان. واكدت ايضا انها «اتصلت مع مقر الصليب الاحمر في بيروت من اجل المساعدة في التفاوض».

وقالت «حماس» انها «كانت على اتم الاستعداد للافراج عن الجندي الاسير في حال الاستجابة لشروط «المجاهدين» الا ان غدر رابين وعنجهيته اديا الى مقتل الجندي الاسير ومقتل وجرح عدد من جنوده وضباطه».

وجاء في البيان «ندين عمليات الرضوخ المهين من سلطة ياسر عرفات لرابين واستجابتها المذلة في ملاحقة ابناء «حماس» وقيامها بالاعتقالات العشوائية في صفوف ابناء شعبنا، بالاسلوب الهمجي نفسه الذي تمارسه قوات العدو الغادر»!

«عملية الانقاذ» اسفرت عن مقتل الجندي المخطوف وضابط آخر والخاطفين الثلاثة واصابة (١٢) جنديا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت العملية العسكرية التي نفذتها قوة خاصة من وحدات الجيش الاسرائيلي، بناء على قرار رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، مساء امس الاول الجمعة، في قرية بير نبالا (قرب قلنديا في الضفة الغربية) بهدف «تحرير» الجندي المخطوف نحشون فاكسمان – اسفرت عن مقتل فاكسمان نفسه وضابط اسرائيلي آخر وجرح (١٢) جنديا، اضافة الى قتل الخاطفين الثلاثة واعتقال «مساعد» لهم.

وكان رابين قد اتخذ قراره بتنفيذ هذه العملية في ساعات الصباح من يوم امس الاول الجمعة، بعد ان «تأكد وجود الجندي محتجزا في منزل في بير نبالا». واثر ذلك، قام رئيس اركان الجيش، ايهود براك، ونائبه، امنون شاحك، وآخرون من الجنرالات الكبار، بزيارة استطلاعية الى منطقة المنزل وذلك في الساعة الثانية ظهرا. وبعد ساعتين ونصف الساعة (في الرابعة والنصف عصرا) اجري تدريب ارشادي للوحدة الخاصة التي كلفت بتنفيذ العملية. وفي الساعة السادسة مساء بدأت الوحدة تحركها باتجاه المنزل. وفي تلك اللحظات وصلت معلومات تفيد بأن سيارة «مرسيدس» تقف بجانب المنزل وفيها سائق، اتضح فيما بعد انه هو «المساعد» الذي استأجر المنزل. وبعد ان دخل ذلك السائق الى المنزل وخرج منه تم اعتقاله. وفي الساعة الثامنة الا (١٣) دقيقة من مساء الجمعة اقتحمت القوة المنزل من مداخله الاربعة بواسطة مواد متفجرة. احد الخاطفين كان في غرفة «الصالون» فتم قتله، على الفور. اما الخاطفان الآخران فكانا في غرفة اخرى محكمة الاغلاق بباب حديدي، سوية مع الجندي فاكسمان. وعندما طلب منهما الجنود الاستسلام ردا بالعبرية: «فاكسمان مات ونحن مستعدان للموت»! ثم القيا قنبلة واطلقا النار. وحين اقتحم الجنود الغرفة، بالمتفجرات واطلاق النار، وقع تبادل مكثف للنيران لكنه قصير. واسفر ذلك عن مقتل الخاطفين الاثنين وضابط من الوحدة الخاصة هو نير بوراز (من رمات هشارون) واصابة (١٢) جنديا بجراح، لا يزال (٨) منهم في المستشفى وجراح احدهم «متوسطة».

اما الشبان الفلسطينيون الخاطفون الذين قتلوا فهم: صالح حسان جاد الله وتيسير النتشة وعبد الكريم بدر.

وعلمنا ان صاحب المنزل في بير نبالا هو محمود احمد عيسى وهو مغترب في الولايات المتحدة وان مستأجر المنزل منه هو زياد الخطيب، استأجره قبل سنتين وهو موجود في الاردن. وقد كان المنزل مهجورا.

هذا واعلن ان يتسحاق رابين كان يراقب سير العملية عن كثب من موقع قريب!

وكانت قوات الاحتلال فرضت منع التجول على قرية بير نبالا لتنفيذ العملية ورفعته عنها، امس السبت.

ابراهيم نمر حسين وحسين سليمان ينفيان تأييد العملية العسكرية في بيرنبالا!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – نفى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الخبر الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي والاذاعة الاسرائيلية، مساء أمس حول تأييد اللجنة القطرية للعملية العسكرية التي قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي «لانقاذ» الجندي نحشون فاكسمان.

وقال حسين لمراسلنا: ان موقف اللجنة القطرية هو معارضة اية عملية عسكرية تكون نتائجها سقوط الضحايا من كلا الطرفين، لأننا ضد القتل من اي جانب. وموقفنا واضح في تأييد مساعٍ سلمية تكفل اعادة الجندي المخطوف الى اهله سالما، دون اراقة اية دماء.

واضاف حسين: ان الخبر الذي بثه التلفزيون والاذاعة الاسرائيليان على لسان الناطق بلسان لجنة الرؤساء، حسين سليمان، هو غير صحيح لأن سليمان اتصل بي وابلغني بأنه لم يدل بأي تصريح وبأنه ارسل تكذيبا الى التلفزيون والاذاعة.

«الجبهة» تدعو الى رفع الحصار واستئناف المفاوضات، فورا!

● كتلة «السلام» تطالب باقالة رئيس الاركان ● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية يبحث عددا من المواضيع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس السبت، بيانا تدعو فيه الحكومة الى رفع الحصار المفروض على غزة ومواصلة المفاوضات، بدون تأجيل، لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق «الحكم الذاتي» وتحرير جميع الأسرى الفلسطينيين.

واصدرت «كتلة السلام» بيانا، أمس السبت، حملت فيه رابين مسؤولية مقتل الجندي نحشون فاكسمان. وجاء في البيان «كان معروفا للجميع انه بالامكان تحرير الجندي عن طريق المفاوضات». كذلك طالب بيان «كتلة السلام» باقالة قائد الاركان ايهود براك، وبأن يعتذر رابين للسلطة الوطنية الفلسطينية.

هذا، وكان النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة القطرية، قد عاد على موقف الجبهة الذي يرفض ويستنكر اسلوب الخطف والقتل الذي تمارسه «حماس» مؤكدا ان القضية الشريفة والعادلة يجب ان تعتمد اساليب شريفة وعادلة، وهكذا هي قضية الشعب الفلسطيني.

واضاف النائب محاميد ان عملية خطف الجندي التي قام بها عناصر من حركة «حماس» كانت موجهة ايضا ضد القيادة الفلسطينية وضد عملية السلام الجارية التي تريد لها، ونناضل من اجل، ان تتواصل حتى تصل الى شاطئ السلام العادل والشامل المبني على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب دولة اسرائيل.

من جهة اخرى، طالب النائب محاميد الحكومة الاسرائيلية بمواصلة المفاوضات مع القيادة الفلسطينية فورا وبالامتناع عن التهجم والتضييق على م.ت.ف. وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية من جميع الاتجاهات.

وجاءت اقوال النائب هاشم محاميد هذه في سياق بيانه السياسي الذي القاه امام اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية الذي انعقد حتى ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي.

وهاجم النائب محاميد في بيانه النفاق الأمريكي البريطاني فيما يتعلق بالعقوبات على العراق. هذه العقوبات التي تؤدي الى وفاة ١٢ الف طفل ومواطن عراقي شهريا بسبب النقص في الغذاء والدواء.

وقدم عضو السكرتارية جهاد عقل وبنيامين غونين بيانا حول الانتخابات المزمع اجراؤها لعدد من مجالس العمال في الوسط العربي وحول عمل كتلة القائمة المشتركة في مؤسسات الهستدروت.

وكان سكرتير الجبهة محمد بركة، قدم خطوطا عريضة للمهام التي على مؤسسات الجبهة المختلفة دراستها استعدادا للمرحلة المقبلة فيما يتعلق بالخارطة السياسية عامة والخارطة السياسية بين الجماهير العربية والاداء الوظيفي لمؤسسات الجبهة واعضائها وجرى تخويل مكتب الجبهة الاعداد لبحث شامل حول الموضوع في سكرتارية الجبهة ومجلسها القطري بناء على اقتراح سكرتير الجبهة.

وقدم محمد بركة اقتراحا كان قد اعد في مكتب الجبهة القطرية فيما يتعلق بتوزيع مسؤوليات في داخل الجبهة وفي مؤسسات الهستدروت. وقد اقرت السكرتارية الاقتراحات جميعها دون معارضة بحيث انتخبت جميل ابو راس وجهاد عقل وسعيد بدر ويافا غبيش مندوبين للجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت واقرت ان يواصل جهاد عقل تركيز الدائرة النقابية في الجبهة التي تضم في عضويتها (١٣) عضوا وابقاء الباب مفتوحا لمن يستطيع ان يساهم في العمل النقابي.

وانتخبت السكرتارية عصام مخول، عضو السكرتارية، ناطقا بلسان الجبهة القطرية وجميل ابو راس، عضو السكرتارية، مركزا للجنة المالية وعوزي بورشطاين مركزا لعمل الجبهة في حركات السلام ووسام القاسم وعصام مخول مركزين لعمل الجبهة في الجامعات.

ودعت سكرتارية الجبهة اعضاءها المعنيين بالعمل على اعادة تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي بالسرعة القصوى وذلك بالتنسيق مع الشخصيات والفئات والحركات السياسية صاحبة العلاقة بالموضوع والمستعدة لبذل الجهود من اجل هذا الهدف الهام.

في ختام مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب

الدعوة الى ادخال مادة حقوق الانسان في المناهج التعليمية للشرطة

● تونس – وكالات الانباء – طالب مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب الذي استمر ٤٨ ساعة في تونس بادخال مادة حقوق الانسان في المناهج التعليمية والدراسية للشرطة وتنظيم ندوات علمية ودورات تدريبية لرجال الشرطة.

وجاء في البيان الختامي ان المشاركين في المؤتمر الذي ضم وفودا من ٢١ دولة عربية اشاروا الى ان مثل هذه المبادرة من شأنها ان تساعد «على حفظ وصيانة حقوق الانسان».

ودعا البيان الدول الاعضاء في الجامعة العربية الى تنظيم ندوات علمية ودورات تدريبية «للقائمين على التحقيق وجمع الادلة وتنفيذ الاحكام الجزائية».

واضاف البيان ان المؤتمرين اكدوا في الوقت نفسه على اهمية ابراز «دور الشريعة الاسلامية في الحفاظ على حقوق الانسان وحرياته الاساسية».

واوضح البيان، الذي صدر امس الاول، ان المؤتمرين شددوا على اهمية تبادل المعلومات بين اجهزة الشرطة العربية بصورة مباشرة وسريعة في مختلف قضايا «الاجرام المنظم» وذلك لمواجهته والتصدي له بمزيد من «الفعالية والكفاءة». وكان موضوع «الاجرام المنظم» مدرجا على رأس جدول اعمال المؤتمر.

ومن المقرر ان ينعقد المؤتمر القادم لقادة الشرطة والامن العرب في تشرين الاول ١٩٩٥ في تونس. كما سينعقد مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب مطلع كانون الثاني في العاصمة التونسية مقر هذا المجلس.

استئناف الدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف» – اعلنت ادارة الجامعة الامريكية في بيروت عن استئناف الدراسة اعتبارا من، امس الاول الجمعة، بشكل عادي وذلك بعد الاضراب الذي دعا اليه الطلاب، يوم الاربعاء الماضي، احتجاجا على زيادة الاقساط بنسبة ١٠٪.

واوضح ابراهيم خوري الناطق باسم المكتب الاعلامي في الجامعة ان «الدراسة كانت عادية، يوم الجمعة، بعد ان كانت جزئية يوم الخميس».

واشار خوري الى ان «لا رجوع عن زيادة الـ ١٠٪ التي اقرت لمواجهة الاعباء المترتبة على الجامعة»، مؤكدا ان الادارة تعهدت «برفع مستوى المعونة المالية التي تقدمها لطلابها على ان لا يحرم اي طالب من إكمال دراسته لاسباب مالية».

واكد بيان اصدرته ادارة الجامعة ان عدد «الطلاب الذين اتموا حتى يوم الجمعة، دفع اقساطهم او تسلموا قسائم دفع الاقساط يفوق ٤٩٠٠ طالب من اصل ٥٣٠٠».

يذكر ان مجموعة من طلاب الجامعة الامريكية انتدبهم زملاء لهم اعلنوا، يوم الاربعاء الماضي، الاضراب الشامل وذلك اثر المواجهات التي اندلعت، يوم الاثنين الماضي، بين طلاب الجامعة وقوى الامن الداخلي واسفرت عن سقوط ٣١ جريحا من الطرفين.

وقد اعتبرت هذه المجموعة بان المجلس التمثيلي للطلاب الذي تم انتخابه العام الماضي لا يمثلها بعد ان قبل بوقف التحرك اثر مفاوضات اجراها مع ادارة الجامعة ادت الى تخفيض نسبة زيادة الاقساط من ٣٠ الى ١٠٪.

بنازير بوتو تقدم هبة بمبلغ مئة الف دولار للأزهر

● القاهرة – الوكالات – قدمت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، هبة بقيمة مئة الف دولار لمسجد الأزهر للمساهمة في ترميمه.

وقال السفير الباكستاني في القاهرة، منصور علام، ان هذه الهبة «تعكس تقدير باكستان للدور الذي يؤديه الازهر»، اعلى هيئة للمسلمين في مصر «في الدفاع عن قضايا العالم المسلم».

واوضح علام الذي سلم صكا بالمبلغ الى شيخ الازهر الامام جاد الحق علي جاد الحق، ان بوتو قررت تقديم هذه المساهمة «بعد زيارتها في ايلول الماضي للمسجد ولقائها الشيخ جاد الحق».

وقامت بوتو بهذه الزيارة على هامش انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية في القاهرة من الخامس الى الثالث عشر من الشهر الماضي.

يشار الى ان مسجد الازهر تم بناؤه في القرن التاسع في عهد الفاطميين. ويضم الازهر الى المسجد جامعة حيث تعطى دروس في الفقه للطلاب المسلمين من دول عدة.

اريستيد عاد الى القصر الوطني في هاييتي

● بورت او برنس – الوكالات – وصل الرئيس الهاييتي جان برتران اريستيد، العائد من المنفى الذي استمر اكثر من ثلاث سنوات، الى القصر الوطني في بورت او برنس، امس السبت، وسط هتاف الاف الاشخاص.

وقد نزل الرئيس الهاييتي، الذي علت وجهه ابتسامة عريضة قبيل الساعة ١٣ بالتوقيت المحلي من المروحية التي نقلته من المطار. وحيا الجماهير ملوحا بيده فيما تمركزت اعداد كبيرة من قوى الامن حول مقر الرئاسة.

ووقفت فرقة من الجيش الهاييتي امام اعمدة القصر الوطني الابيض الكبير لتحية الرئيس الهاييتي.

فارس بويز:

المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ستبت خلال أشهر

❑ مصلحة لبنان ان يكون آخر من يوقع اتفاق سلام ❑

● بيروت – و.ص.ف – أكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس، السبت، ان «الأمور ستبت بعد أشهر قليلة» على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي.

واعتبر بويز ان «سوريا وصلت الى نقطة اللا رجوع على طريق السلام». ويطلع الوزير اللبناني من دمشق على مضمون محادثات وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في سوريا في كل جولة يقوم بها الى المنطقة.

وكان كريستوفر اسقط لبنان من برنامج جولاته الى الشرق الاوسط منذ سنة. وقد وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس، السبت، الى العاصمة اللبنانية.

وقال بويز ان «الأفكار الجديدة» بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الجولان التي نقلت الى كريستوفر خلال زيارته الأخيرة لدمشق «مثيرة جدا للاهتمام وأكثر جاذبية». ولم يعط بويز اي ايضاحات اخرى لكنه توقع حصول نتائج «في أشهر قليلة».

اما على صعيد المسار اللبناني فاشتكى بويز من الصمت الرسمي الاسرائيلي المستمر منذ اكثر من عام حيال طلبات تقدم بها لبنان بشأن دور لجنة عسكرية مشتركة في اطار الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. لكنه كشف عن حصول «اتصالات غير مباشرة».

وأوضح بويز ان «الاتصالات غير المباشرة تتم عبر الامريكيين وشخصيات اجنبية اخرى تقوم بزيارات (بين اسرائيل ولبنان) وتحمل لنا اقتراحات». وذكر بشكل خاص وزيري الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد والفرنسي الان جوبيه.

وقال بويز «اقترب موعد طرح الملف اللبناني. وسيتم ذلك ما ان يصبح الملف السوري على الطريق الصحيح حتى ولو انه لم يستكمل».

وتابع وزير الخارجية اللبناني: «اذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب على اساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥» من العام ١٩٧٨ القاضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط «فان لبنان لن ينتظر اي طرف لأن هذا الأمر لا علاقة له بالأزمة الاقليمية».

وتابع بويز: «لكن اذا طلبت اسرائيل منا اتفاقية سلام فلن نقوم بذلك الا على اساس التضامن العربي حين تعاد الى العرب كافة حقوقهم وهذا الأمر يتعلق ايضا بالجولان».

وقال بويز ان للبنان مصلحة في ان «يكون آخر طرف يوقع على السلام لأن بلدا يخرج من عشرين عاما من الحرب لا يزال يشهد بعض التناقضات الداخلية بشأن خيار السلام»، وايضا بسبب «البعد العالمي» لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين «لا يمكن للبنان ان يستوعبهم».

اما في ما يخص المفاوضات متعددة الأطراف، التي نص عليها مؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١)، فقال بويز ان لبنان لا يعارض مبدأ هذه المفاوضات «لكن المشاركة فيها الآن تعني اننا نتخلى مجانا عن ورقة مهمة في الوقت الذي نجهل فيه حتى الترتيبات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الأراضي المحتلة».

وذكر الوزير اللبناني ان «التوقيت مهم جدا. لا تنسوا ان قتلى وجرحى يسقطون يوميا في جنوب لبنان. فكيف تريدوننا ان نتفاوض مع الاسرائيليين حول السياحة والاتصالات؟».

وردا على سؤال حول الوجود السوري في لبنان اعتبر بويز «ان لا ضرورة له بعد تحقيق السلام» لكن «على الدولتين عندها ان تدرسا الى اي مدى يمكن للبنان الاستغناء» عن هذا الوجود.

● فارس بويز ●

ارجاء افتتاح المعبر الثاني بين الاردن واسرائيل لاسباب فنية

● عمان – وكالات الانباء – قال مسؤول اردني، امس السبت، انه تقرر ارجاء موعد افتتاح معبر «الشيخ حسين» بين الاردن واسرائيل لمدة عشرة ايام على الاقل لاسباب «فنية» وذلك بعد ان كان مقررا مبدئيا، امس السبت.

وفي حديث صحفي عزا العميد عماد معايعة، مدير سلاح الهندسة الملكي المشرف على بناء الجسر من الجانب الاردني، تأخير موعد التدشين «الى عدم انتهاء اعمال البناء في الجانب الاسرائيلي».

واكد ذلك، ايضا، مروان المعشر، الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني الى مفاوضات السلام. وقال «ان سبب ارجاء افتتاح الجسر يعود الى عدم اكمال الجانب الاسرائيلي بناء الشق المتعلق به من الجسر». وسيتقاسم الاردن واسرائيل تكلفة بناء المعبر التي لم تحدد قيمتها بعد بحسب المعشر.

ويشار الى ان هذا المعبر هو الثاني بين الاردن واسرائيل لرعايا الدول الثالثة. وكان المعبر الاول وهو مركز العربة الحدودي افتتح رسميا في الثامن من آب الماضي.

وتوقع المعايعة الانتهاء من اعمال «نصب الجسر على الجانب الاسرائيلي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي».

والجسر «العسكري» الذي يبلغ طوله (٤٠) مترا على عرض نهر الاردن يبنى حاليا على دعامتين خرسانيتين، واحدة في كل جانب، يقام عليهما معبر معدني قادر على تحمل مرور كافة الآليات الخفيفة والثقيلة.

وكان العمل بوشر ببناء هذا الجسر قبل اكثر من شهر على ان يفتتح رسميا منتصف هذا الشهر، وفق ما اعلن في واشنطن الشهر الماضي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عقب لقاء ولي عهد الاردن الامير الحسن ووزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس.

ويشار اخيرا الى ان هذا المعبر يشيّد قرب موقع جسر «الشيخ حسين» المعطّل، والذي كان نسف جزئيا اثر انسحاب القوات العراقية في الحرب العربية – الاسرائيلية سنة ١٩٤٨. وفي سنة ١٩٦٧ وجهت ضربات اخرى الى هذا الجسر القديم، الذي بني ابان الانتداب البريطاني ليصل بين مدينة اربد (٨٨ كيلو مترا شمال عمان) شرقا ومدينة حيفا غربا مارا بمثلث العفولة ومرج ابن عامر.

في غضون الشهر الجاري

لقاء بريطاني – ليبي لمناقشة اعتداء لوكربي

● حيفا – وكالات الانباء – وافقت بريطانيا على تلبية الاقتراح الليبي الداعي الى عقد لقاء في القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري لمناقشة اعتداء لوكربي وعلاقات طرابلس مع الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكان وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر، قدم هذا الاقتراح في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة»، امس الاول الجمعة.

واعرب المنتصر عن امله في «ان يتم هذا اللقاء في القاهرة خلال الشهر الجاري على مستوى السفراء».

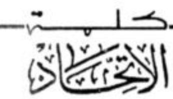
وردا على سؤال يتعلق بعلاقات ليبيا مع الجيش الجمهوري الايرلندي قال المنتصر «انه قدم الى البريطانيين جميع المعلومات المتعلقة بمن يسمونهم بالارهابيين كما طلب مجلس الامن الدولي».

وترفض ليبيا التي تفرض عليها الامم المتحدة عقوبات منذ نيسان ١٩٩٢ تسليم ليبيين يشتبه في ضلوعهما في اعتداء استهدف طائرة «بان.ام» فوق لوكربي (اسكتلندا) وادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا في العام ١٩٨٨.

وكرر المنتصر طلب بلاده بتسليم الليبيين الى الجامعة العربية على ان تتولى محكمة العدل الدولية في لاهاي محاكمتهما وفقا للقوانين الاسكتلندية. واضاف «ليس لدينا والظروف هذه اي اعتراض لتتم محاكمتهما في اي بلد باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا».

واكد المنتصر ان بلاده على استعداد لحوار سياسي مع بريطانيا والولايات المتحدة. وحذر المجتمع الدولي من الانعكاسات الاقتصادية للعقوبات المفروضة على ليبيا. واعتبر ان هذه العقوبات «تضر بتونس ومصر وتشاد والنيجر والدول المحيطة لان مواطنيها يعملون في ليبيا».

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان «لندن ستؤيد فكرة عقد مثل هذا اللقاء»، والمح الى ان «طرابلس لم تقدم بعد اقتراحا رسميا بهذا الصدد».



كلمة الاتحاد

قفوا عند حدكم!

☐ كشفت حركة «حماس» في بيانها عن حقيقتها، عندما قالت انها «ستحرق غزة وليكن ما يكون». فقد عبرت عن حقيقة نهجها المدمر تجاه مصالح الشعب الذي تنتمي اليه. ووفرت الكثير من الجهد، على المحللين والمعلقين وكل الناس الذين يسألون ويتساءلون.. كيف يمكن لحركة سياسية ايا كان نوعها ومبدؤها ان تقدم على مثل هذا الكم الهائل من الاخطاء والممارسات الهوجاء والمغامرات الخرقاء. فجاء جوابها واضحا لا يقبل التأويل: «حرق غزة».. وغزة هنا هي رمز للكيان الفلسطيني بأكمله.. و«وليكن ما يكون»، فليس عند قادة هذه الحركة اي حرص على مستقبل هذا الوطن ولا على مستقبل شعبهم ومصالحه.

انهم يعتقدون ان على الجميع ان يبارك افعالهم وممارساتهم. يأخذون القانون بأيديهم ويتمخطرون بأسلحتهم وينفذون عملياتهم، كأنه لا توجد سلطة ولا قانون، وبالتالي يهددون بحرق غزة.. اذا ما اعتقل نشطاؤهم للتحقيق.

يقومون بعمليات توقف العالم كله على رأسه وتؤدي في محصلتها النهائية الى قتل خمسة اشخاص (بينهم ٣ من اعضاء حماس) وقبلها الى قتل ٤ اشخاص (في عملية القدس، حيث قتل ثلاثة شبان عرب وشابة يهودية) وجرح عشرات الاشخاص.. ثم يريدون ان يصفق لهم الناس ويضربون احتجاجا على من ينتقدهم.

لقد أدنا وندين باستمرار ممارسات الاحتلال الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني، بكل فئاته وفصائله بما في ذلك ضد «حماس». وطالبنا باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، بمن فيهم معتقلو «حماس». ورفضنا اي مساس بالحقوق الدمقراطية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، بما فيها المساس بحقوق «حماس» ونشطائها. ولكن، وبالحزم نفسه، نقول لقادة «حماس»: قفوا عند حدكم! انظروا لمصلحة شعبكم! كفاكم اساءة لدينكم!

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٩٣٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حتى لا تتكرر المأساة..!

■■ القيادة السياسية والأمنية في اسرائيل، ارتكبت اخطاء مميتة في معالجة قضية اختطاف نحشون فاكسمان. ولا يكفي ان يتحمل رابين المسؤولية. هناك حاجة الى اجراء مراجعة حقيقية مخلصة ليس فقط حتى لا تتكرر الاخطاء.. بل حتى نشعر بجدية الأمل في تحقيق السلام ■■

● بقلم: نظير مجلي ●

● من حق رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، وقيادة الجيش واجهزة الأمن ان يلخصوا عملية اختطاف الجندي المرحوم نحشون فاكسمان، وطريقة انهائها المأساوية.. بأنها «لم تكن مخيبة للآمال».. وربما يرون فيها انجازا عسكريا من الدرجة الأولى. وهذه هي مأساة اصحاب العقليات العسكرية. والكثير من الناس يقبلونها.. وهذه هي مأساة البلاد التي تعيش على حرابها.

لكن هذا لا يكفي. ولا يكفي حتى ان يعلن رئيس الحكومة عن تحمله كامل المسؤولية عما حدث. لأن اعلانه هذا نبع من ثقة كبيرة بالنفس، وبصدق التصرف.

لقد حدثت سلسلة اخطاء مأساوية في القيادة السياسية والأمنية، في معالجة هذه القضية تكشف عن نقاط ضعف خطيرة.. لا يمكن المرور عليها مر الكرام.

■ اولا: اخطأت القيادة السياسية، عندما راحت تهاجم السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وتحملهما المسؤولية كاملة عن عملية الاختطاف وعن حياة الجندي المخطوف. وكان من المفروض ان تقف الحكومة الاسرائيلية الى جانب السلطة الفلسطينية في العمل المشترك لمعالجة الازمة. لأن عملية الاختطاف استهدفت هذا العمل المشترك، استهدفت نسف عملية السلام واستهدفت نسف كل امكانيات التعاون والتعايش المشترك. وقد وقع رابين وحكومته في حبائل مخطط «حماس» من اللحظة الأولى. وبالاضافة الى مهاجمة عرفات اوقف رابين مفاوضات السلام وفرض حصارا تجويعيا على قطاع غزة وسافر الى عمان ليسرّع عملية السلام مع الاردن.. ملوحا لعرفات: يوجد بديل عنك.

■ ثانيا: الهجوم على عرفات استهدف احراجه واجباره على العمل بأقصى قوة ممكنة حتى يكشف عن مكان الجندي المخطوف وتحريره. وفي الواقع كانت حسابات من قرر هذا الهجوم خاطئة. فالضغط على عرفات، عزز موقف «حماس». فمن جهة، لم يكن القائد الفلسطيني سعيدا.. بأن يقوم بأعمال تظهر امام الرأي العام الفلسطيني كأنها «تنفيذ لأوامر رابين»، كما قالت «حماس» في بيانها أمس. ومن جهة اخرى، كانت تلك اعمالا متسرعة وشبه عشوائية. واقتصرت على اعتقال بضع مئات من نشطاء «حماس» واقتحام عدد من البيوت وتكسير زجاج بيت احد زعماء «حماس»، السيد محمود الزهار. وكما يتضح اليوم، فان كل هؤلاء لم تكن لهم علاقة بالعملية. ولو كان عمل السلطة الفلسطينية بدون ضغط، وبدون اساءات واهانات اسرائيلية، لاتخذ شكلا ومضمونا آخرين. ولاقتصر على ذوي العلاقة.

ان مثل هذه الممارسات، التي نفذها افراد شرطة السلطة الفلسطينية، ستنعكس سلبيا على الجماهير الفلسطينية. وستصب بالتالي في مصلحة اعداء هذه السلطة وخصومها وفي مصلحة اعداء السلام. والمستفيد منها ستكون حركة «حماس». وها هي بدأت تجند الجماهير لعمليات الاحتجاج ضد السلطة الوطنية. واخذت تهدد «باحراق غزة، وليكن ما يكون».

■ ثالثا: هناك خطأ أمني - عسكري يستطيع كشفه كل انسان، حتى لو لم يكن ذا ماض عسكري مثلي. وهو الاصرار على ان الجندي المخطوف موجود في قطاع غزة.

لقد صرح بذلك رئيس الحكومة، رابين، عدة مرات. لم يقل: «نعتقد انه في غزة».. ولم يقل «.. على الغالب هو موجود في غزة».. بل قال باصرار ووضوح: «اننا متأكدون انه في غزة».. وقد ردد ذلك من بعده، القائم بأعماله شمعون بيرس وكل الوزراء وقادة الجيش والشرطة. وردد ذلك من بعدهم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي تباهى انه حذر عرفات وحمله مسؤولية العملية وقال بثقة: نحن نعرف ان فاكسمان المخطوف موجود في غزة.

ان هذا الاسطول من القادة السياسيين العالميين والقادة العسكريين، لم يكن ليصرح ما صرح به بهذه الثقة، الا اذا كانت معلوماته تعتمد على جهاز الأمن الاسرائيلي.. المخابرات.. المعروفة بقوتها الكبرى في العالم، ان كان «الشاباك» او «الموساد» او «الاستخبارات العسكرية».. الخ..

وتبين ان هذه المخابرات مخطئة. لماذا؟.. هذا ليس موضوعنا. فلربما هي مخابرات منفوخة.. وليست قوية الى الحد الذي يصورونه. ولربما انها مشغولة بأمور أخرى. ونحن نجد ان الشاباك، قد يخصص فرقة او اكثر من رجالاته.. لملاحقة بضعة شبان من الشبيبة الشيوعية في سخنين او الناصرة او يافة الناصرة، وقد يخصص مجموعة من مديري ومشغلي عملاء الاحتلال ويكرس لهم جل اهتمامه.. بينما تروح عليه امور اكبر.

ولكن.. لقد اكدت قوات الأمن الفلسطينية، ومنذ اليوم الأول، ان الجندي المخطوف ليس في غزة. ولكن السلطة الاسرائيلية، لم تأخذ هذا بجدية. وقالت: شريط الفيديو بث من غزة.

وبعد التحقيق اكدت السلطة الفلسطينية بكل وضوح ان شريط الفيديو ادخل الى غزة من الخارج. وقال قائد الشرطة الفلسطينية، في التلفزيون الاسرائيلي، ان هناك صحفيا اسرائيليا قام بعمل غير شريف عندما اكد ان الشريط صدر في غزة.

وهنا ايضا ظلت القيادة الأمنية والسياسية الاسرائيلية راكبة رأسها ومصرة على ان الجندي المخطوف في غزة.

لقد صرفت قوات الأمن الاسرائيلية ثلاثة ايام «على الفاضي»، وركزت كل جهودها على قطاع غزة، في الوقت الذي كانت «حماس» قد عززت وجودها في البيت في قرية بير نبالا، على بعد كيلومترين من القدس «العاصمة الابدية لدولة اسرائيل». فأي جهاز امن هذا؟! ومن سيدفع ثمن اخطائه؟

■ رابعا: بعد مرور ٣ ايام طويلة، عرفت القيادة الاسرائيلية بان الجندي المخطوف موجود في بيت في بير نبالا.. وذلك في صباح يوم الجمعة. وفي الحال خططوا لاقتحامه.

في هذه الأثناء، كانت السلطة الاسرائيلية تدير مفاوضات مع «حماس» بواسطة عضو الكنيست طلب الصانع، وبواسطة رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وربما غيرهما.. او فقط احدهما. المهم ان هذه المفاوضات كانت بمثابة ستار للتحضير للعملية العسكرية. وبهذا اساءوا لكل من شارك في هذا التفاوض.

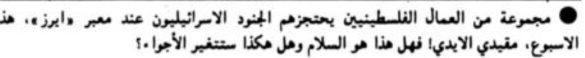
لو كانت الحكومة الاسرائيلية، بكل اجهزتها، تعاونت مع السلطة الفلسطينية وصدقت معلوماتها (التي ثبت انها اصدق من المعلومات الاسرائيلية) لكانت اختارت اتخاذ موقف غير متسرع. وربما ما كانت ستلجأ الى الاقتحام.

وحسب تصريحات السيد طلب الصانع، فانه كان بالامكان التوصل الى حل سلمي معقول.

■ خامسا: عملية الاقتحام العسكرية، هي في رأينا خطأ. ومغامرة بأرواح المواطنين، عربا ويهود، والجرار وراء «حماس» واساليبها.. فحماس حركة لا تهمها حياة الناس. وترسل خيرة اعضائها للانتحار. أفما آن لحكومة اسرائيل ان تكف عن اسلوب العناد والغطرسة هذا، الذي بموجبه ترفع الشعار «لا تفاوض مع الارهابيين»، و «دوز دوغري» قتل وهدم؟! لماذا لا تفتش عن حلول اعقل وأسلم؟!

.. واخيرا، ان سلسلة الاخطاء هذه جاءت، باعتقادنا المتواضع، من خطأ سابق هو قلة الجدية في التوجه نحو سلام محترم مع الشعب الفلسطيني. فلو تعاملت حكومة اسرائيل معاملة الند للند مع السلطة الفلسطينية، ولم تتعامل بالتكبر وبالاستخفاف، لكانت نتيجة العملية كلها مختلفة. ولذلك، فعندما نتحدث عن سلسلة الاخطاء هذه وعن ضرورة المراجعة المخلصة لما جرى فهدفنا ليس التقريع والتجريح او سماع اعتذار من رابين، وليس فقط حتى لا يتكرر الخطأ.. انما هدفنا الأكبر هو الشعور بجدية عملية السلام. فهذا هو الاساس.





● مجموعة من العمال الفلسطينيين يحتجزهم الجنود الاسرائيليون عند معبر «ايرز»، هذا الاسبوع، مقيدي الايدي! فهل هذا هو السلام وهل هكذا ستتغير الأجواء؟!

د. عبد العزيز دراوشة، مدير قسم الطوارىء في مستشفى العفولة:

. . ٩ شخص يصلون الى قسم الطوارىء، شهريا، بسبب امراض القلب والحوادث المختلفة

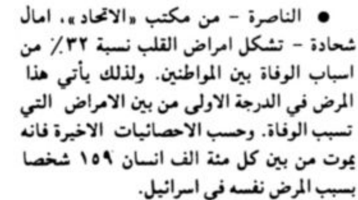
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن د. عبد العزيز دراوشة، مدير قسم الطوارىء، في مستشفى العفولة، انه يصل الى القسم في كل شهر حوالي ٩٠٠ مريض، معظمهم بسبب امراض القلب والحوادث، بأنواعها المختلفة.

وكان د. دراوشة، يرد على اسئلة د. حبيب بولس في المضافة التي اقيمت في المركز الثقافي في الناصرة، وجرى تكريم د. دراوشة بعد تعيينه مديرا لقسم الطوارىء. وقال في حديثه: «لا شك ان هناك صعوبات، قد يواجهها القسم وخاصة في الظروف التي نعيشها في الدولة من الناحية الامنية والسياسية، ولكن بالتعاون مع الطواقم الفاعلة في المستشفى بالامكان التغلب على كافة المصاعب».

وقال د. دراوشة في حديثه لـ «الاتحاد» ان اجتماعا عقد، امس الاول الجمعة، مع مسؤولين عرب ويهود للتعاون والعمل المشترك لشراء اجهزة حديثة لحالات الطوارىء للقسم منها للعلاج المكثف لامراض القلب.

د. طماح الصفدي، اخصائي جراحة القلب:

امراض القلب تشكل ٣٢٪ من اسباب الوفاة!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تشكل امراض القلب نسبة ٣٢٪ من اسباب الوفاة بين المواطنين. ولذلك يأتي هذا المرض في الدرجة الاولى من بين الامراض التي تسبب الوفاة. وحسب الاحصائيات الاخيرة فانه يموت من بين كل مئة الف انسان ١٥٩ شخصا بسبب المرض نفسه في اسرائيل.

هذا ما قاله اخصائي جراحة القلب، د. طماح صفدي، في محاضرته حول «امراض القلب» التي قدمها في اثناء الحفل الخاص الذي اقامه نادي جمعية الشبان المسيحية لتكريم د. صفدي.

واشار د. صفدي الى انه حصل تقدم كبير في السنوات الاخيرة في طرق علاج بعض النواحي في امراض شرايين القلب، وقال: «تعود اسباب انخفاض نسبة الوفاة او امراض القلب الى تغيير نظام الحياة بالنسبة للأكل والامتناع عن التدخين وعلاج ضغط الدم اضافة الى ارتفاع مستوى الخدمات الصحية وبشكل خاص العناية المكثفة للمرضى وتطوير سبل العلاج». واضاف: في الولايات المتحدة الامريكية دلت الابحاث على ان اتباع الارشادات التي ذكرناها ساعد في انخفاض نسبة المرض بـ ٢٠٪.

وتحدث د صفدي حول العمليات الجراحية لشرايين القلب مؤكدا ان المرضى الذين يجرون عملية شرايين القلب يعيشون سنوات اطول من المرضى الذين يعالجون بواسطة الادوية. وقال: «تصل نسبة المرضى الذين يجرون عملية شرايين القلب ويعيشون اكثر من خمس سنوات الى ٩٢٪، بينما في المدة الزمنية نفسها لا يعيش اكثر من ٨٠٪ من المرضى الذين يتلقون العلاج بواسطة الادوية ولا تجرى لهم العملية.

وكان قد حضر الحفل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ونائبه سهيل دياب ومدير قسم الاوعية الدموية في مستشفى الكرمل د. روني كسلر. وافتتح الحفل واداره السيد سهيل جرايسي رئيس النادي. وتكلم رئيس البلدية، فعبر عن تقديره العميق للجراح صفدي. وقال: «لقد حقق انجازات جديدة في مجال جراحة القلب وساهم في اضافة اعتبار لهذه المدينة كأحد ابنائها. ود. طماح وغيره من الاطباء ابناء الناصرة وشعبنا العربي في البلاد نراهم متفوقين في مجالات اختصاصهم». ثم قدمت الفنانة ريم بنا وصلة غنائية بمرافقة ليونيد.

حفل تأبين للباحث الاجتماعي د. مكرم قبطي



●صورة من حفل التأبين● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكتظت قاعة كنيسة الاقباط في الناصرة، امس السبت، بالحضور في حفل تأبين للباحث الاجتماعي، ابن الناصرة، د. مكرم عزات قبطي، في ذكرى الاربعين لوفاته.

وتكلم في الحفل، سيادة المطران ابراهام، مطران الكرسي الاورشليمي وسائر الشرق الادنى، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم عن اصدقاء الفقيد ود. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية، وحنا ابو حنا، عضو الهيئة الادارية لمركز الجليل للابحاث الاجتماعية والسيد خليل ريناوي مدير مركز الجليل للابحاث، وعن عائلة الفقيد تكلم الاستاذ عطالله قبطي.

وحضر الحفل، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ونائباه سهيل الفاهوم وسهيل دياب وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون وسكرتير فرع الحزب في المدينة، سليم ابو الشيخ، وعدد من اعضاء البلدية وشخصيات من المدينة. وقد عدد المتحدثون مناقب الفقيد والابحاث التي اعدها.

وذكر د. سامي جرايسي ان ابحاثا مختلفة قام بها الفقيد في اسرائيل وغزة، وان الجمعية المسيحية العالمية كانت تعد لاجراء ابحاث في لبنان والاردن، باشراف الفقيد، لكن رحيله سبق ذلك.

ومن المتوقع اصدار كتاب رسالة الدكتوراة التي اعدها الفقيد باللغتين الانجليزية والعربية، واطلاق اسمه على احدى زوايا مركز الابحاث.

«نوبل» للسلام بدون ابتسام!

● عرفات: الجائزة لشعبي ولسلام الشجعان ● بيرس: يجب اخماد نار الحقد وبناء شرق اوسط جديد ● لا سلام من دون امن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – النهاية المأساوية التي آلت اليها عملية اختطاف الجندي فاكسمان غطت على نبأ منح جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٩٤ للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وطيّرت الفرحة من قلوبهم والابتسامات عن وجوههم.

وكانت لجنة جائزة «نوبل» النرويجية قد اعلنت، امس الاول الجمعة، انها منحت جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٩٤ للشخصيات المذكورة تقديرا «للجهود التي بذلوها للوصول الى السلام في الشرق الاوسط».

واكدت اللجنة في نص قرارها «ان عرفات ورابين وبيرس بتوقيعهم على اتفاقات اوسلو واحترامها ساهموا بشكل اساسي في العملية التاريخية التي من خلالها يمكن للسلام والتعاون ان

الكاتبة ليانة بدر، في «المضافة» النصراوية:

الذاكرة الفلسطينية الجماعية شكلت احد مصادر بقا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حلت الكاتبة الفلسطينية العائدة، ليانة بدر ضيفة على مدينة الناصرة، أمس الأول الجمعة، والتقت بعشرات الحضور في برنامج المركز الثقافي البلدي «المضافة».

وشاركتها في المضافة الفنانة الكوميدية، خولة دبسي – حاج والفنان بشارة ديب، وادار الحوار الممتع، د. حبيب بولس. وقالت الكاتبة ليانة بدر في حديثها، انها تكتب قصصها وروايتها تحت تأثير احداث ووقائع وتستعين بالذاكرة الفردية والجماعية لاعطاء العمل الأدبي بعده الواقعي. واضافت: «ان الذاكرة الجماعية للشعب العربي الفلسطيني، شكلت احد مصادر بقاء هذا الشعب على قيد الحياة والوجود، ولهذا فان بناء هذه الذاكرة، ارتباطا بالمآسي التي تعرض لها الفلسطينيون، كان احد الهموم التي ظلت تؤرقها خلال فترة عيشها في بيروت وبعد ذلك ايضا».

وتحدثت الكاتبة عن روايتها الاخيرة، «نجوم اريحا»، فقالت: «انها محاولة لرصد مدينة من خلال ذاكرة ماضوية وان الالحاح على كتابتها جاء على اثر احداث حرب الخليج»، وقرأت الكاتبة نماذج من نتاجها.

سلام في وادي الحمام

● وادي الحمام – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من لجنة الصلح العشائرية المؤلفة من الشيخ عوض خلايلة ورئيس مجلس طوبا حسين الهيب، وابراهيم حسين هيب ومحمد عبري نصار وآخرين، وبحضور جمهور غفير من المدعوين تم عقد لواء الصلح بين عائلتي خضر ووهيب في قرية وادي الحمام وذلك على خلفية عملية قتل راح ضحيتها باسم سعيد وهيب. واتهم بالقتل رستم خضر.

وصرح الشيخ عوض خلايلة لمراسلنا بان عائلة المتهم دفعت «الدية» لعائلة المغدور التي بدورها وقعت على وثيقة صلح تعهدت فيها بعدم الاعتداء واحلال السلام والوئام في وادي الحمام.

اكتشاف نوعين جديدين من الد... عاشا على الارض قبل ١٣٠ مل...

● واشنطن – اكتشف فريق من جامعة شيكاغو (ايلينوي) في النيجر اخيرا عظاما تعود الى نوعين غير معروفين من الديناصورات عاشا على الارض قبل ١٣٠ مليون سنة في منطقة الصحراء الكبرى.

واعلنت مجلة «ساينس» العلمية الامريكية المتخصصة ان الديناصور الاول الذي سمي «افروفيناتور اباكنسي» من اكلة اللحوم ويبلغ طوله نحو عشرة امتار.

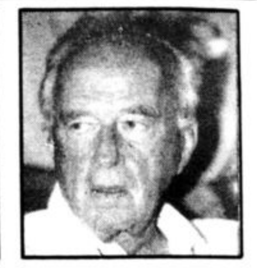
اما الثاني الذي لم يطلق عليه اسم بعد فكان من اكلة الاعشاب ويبلغ طوله نحو عشرين مترا. وهو من الزواحف من العصر الثاني من عائلة البرونتوصورات

محارب الساموراي الآلي.. دمر ر...

● مصرع «توش ماكارا» مأساة تتحدث عنها طوكيو هذه الايام. لم يلق الشاب البالغ من العمر ٢٠ عاما مصرعه في حادث سيارة او على يد احد السفاحين وانما قتلته لعبة «الرست».

بدأت مأساة الشاب الياباني «توش ماكارا» – المولع بالعاب الدفاع عن النفس، حين خرج من منزله متوجها الى احدى صالات لعبة «الرست» الآلية – المنتشرة في المدينة – وقد صممت هذه اللعبة على شكل محارب الساموراي الياباني الشهير. وتكمن فكرة هذه اللعبة في ان يتصارع اللاعب مع هذا المحارب الآلي ويكون الفوز لمن يقوم باسقاط ذراع الخصم على منضدة اللعب. ويقوم اللاعب بالتحكم في قوة اللعبة بواسطة بعض الازرار الموجودة بها.

ويبدأ الشاب في مصارعة رجل الساموراي الآلي المبرمج ليقول ضاحكا قبل بدء اللعب «هل انت مستعد للخسارة؟ هيا تقدم!».



● يتسحاق رابين ●



● عرفات ●



● شمعون بيرس ●





● الفريد نوبل ●

يحلا محل الحرب والكراهية».

واعلن رئيس لجنة جائزة «نوبل»، فرنسيس سيريستيد، ان احد اعضاء لجنة جائزة «نوبل» الخمسة كاري كريستيانس قدم استقالته لعدم موافقته على منح عرفات هذه الجائزة.

واكدت اللجنة ان اختيارها هذا الثلاثي جاء «اعترافا بأهمية عملية سياسية استلزمت شجاعة كبيرة من هنا وهناك وفتحت مجالات لتطور جديد باتجاه الاخوة في الشرق الاوسط».

وفي تعقيبه على منحه الجائزة قال عرفات «انها لشعبي ولسلام الشجعان». وقال بيرس «اظن انه يجب اخماد نار الحقد وبناء منطقة شرق اوسطية جديدة. ان هذه الجائزة تشكل حافزا لكل الطامحين الى السلام». اما رابين فقال «لقد توصلنا الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين لكي يتمتع الجميع بالسلام والامن. ولن يتم ارساء السلام دون امن».

...ادر بقاء هذا الشعب



● الكاتبة ليانة بدر تقرأ من انتاجها خلال اللقاء في «المضافة» (الثالثة من اليمين). ويظهر، ايضا، في الصورة من اليمين: بشارة ديب ود. حبيب بولس وخولة دبسي – الحاج ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

وفي حديث مع «الاتحاد» عبرت عن سعادتها بزيارة الناصرة وقالت انها في هذه الزيارة تمكنت من الاطلاع على جمال الطبيعة والمكان الذي اعطى للمدينة بعدا خاصا فضلا عن كونها عاصمة ثقافية ونضالية للجماهير الفلسطينية في ذاكرة الفلسطينيين في الشتات.

وكان قد سبق المضافة، حفل استقبال خاص للكاتبة، بحضور رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، والقائم بأعماله، دخيل حامد، ونائبه سهيل دياب واعضاء البلدية سامية الحكيم وعدنان ابو ربيع ورزق زعبي وعدد من الادباء ابناء الناصرة وخارجها، وتبودلت خلاله الكلمات القصيرة. وقدم رئيس البلدية للضيفة هدية رمزية.

وكانت الكاتبة بدر قد توجهت الى بيت الفقيد، توفيق زياد، وقدمت التعازي لزوجته وافراد عائلته.

احتفال تأبيني مهيب في الذكرى الاربعين لرحيل محمود عبد عودة

● النائب سليم: كان الراحل رجلا مخلصا ومستقيما ومكافحا عنيدا ضد ظالمي شعبه ●

● عبلين – من محمد جبر قسوم – اقيم احتفال تأبيني مهيب، مساء امس السبت، احياء لذكرى الاربعين لرحيل طيب الذكر محمود عبد عودة (ابو العبد) الذي كان حتى وفاته رئيسا لكتلة الجبهة في مجلس عبلين المحلى.

وقد شارك في حفل التأبين اكثر من (٣٠٠) شخص من النساء والرجال، من عبلين والقرى المجاورة.

وفي تمام الساعة الثالثة والنصف قامت مجموعة من معارفه ورفاق دربه ومن عائلة عودة بزيارة لضريح الفقيد حيث وضعوا الزهور وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة. وفي الساعة الرابعة اقيم حفل التأبين وتولى عرافته الرفيق يوسف حيدر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية. وطلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا واجلالا واحتراما لذكرى فقيد الجبهة. وقال: لقد كان الفقيد عضوا بارزا ونشيطا في صفوف الجبهة وصاحب اخلاق عالية وصفات حميدة، ومحبا لقريته وشعبه.

ثم تحدث الدكتور محمود عباسي وعدد مناقب الفقيد. وقال ان رحيل «ابو العبد» خسارة كبيرة لقريته، لانه كان انسانا مستقيما ومخلصا للجميع.

وتحدث الاستاذ جمال ذياب من طمرة فقال: لقد حارب الفقيد العنصرية والتفرقة الطائفية والعائلية ودعا الى الوحدة الاخوية بين ابناء البلد الواحد.

وتحدث النائب الجبهوي ورئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، الذي قال: الصدق في اقوالنا اقوى لنا والكذب في اقوالنا افعى لنا. لان كل ما كان يدور بيني وبين الفقيد عن عمل المجلس وغيره كنا نتحدث به بكل صدق واخلاص واحترام متبادل. لقد اختارت الجبهة «ابو العبد» رئيسا لقائمتها لسببين، الاول لانه كان رجلا مخلصا ومستقيما ومكافحا عنيدا ضد ظالمي شعبه، والسبب الثاني لانه كان يحترم ويقدر الجميع ويحب الخير لاهل قريته بدون تمييز. وكان الفقيد يقول دائما نحن انتخبنا من قبل القرية لذلك يجب علينا خدمة هذه القرية وسكانها، وخدمة قريتنا واجب انساني علينا جميعا.

وقال صالح سليم: اننا نعاهدك يا «ابو العبد» على ان نبقى حريصين على دربك وطريقك، طريق الجبهة، وامناء على خدمة ومصلحة هذه القرية. ودعا اهالي حي الجلمة، الذي كان الفقيد يسكن فيه الى ان يحافظوا على حيهم قلعة جبهوية قوية كما كان قبل رحيل «ابو العبد» وهذا العهد احسن شيء لذكرى فقيدنا الغالي.

وتحدث كل من الاخوة المحامي عمر غزاوي وعطا درويش من كفرياسيف وجلال بدران من البعنة وكان اخر المتكلمين ابن الفقيد الاخ زيدان محمود عودة فشكر باسم عائلة عودة جميع من لبى الدعوة وحضر حفل التأبين، وعاهد الجميع على ان يبقى محافظا هو واخوانه على الدرب الذي سار عليه والدهم.

...من الديناصورات ...١٣٠ مليون سنة!

...يز بعنق طويل وجسم ضخم.

...ل البروفسور بول سيرينو، ان الافروفيناتور ...حجما من التيرانوصور – الملك لكنه اكبر من ...يرابتور، الذي عرض في فيلم ستيفن سبيلبرغ ...ة الجوراسية».

...اف ان الافروفيناتور كان يسير على قدميه ...ن وكانت قدماه الاماميتين مسلحتين بمخالب ...وكان هيكله يتيح له التنقل بسرعة اكبر من ...رات العائلة نفسها (اللوصورات) ويبدو انه كان ...رسا.

...وقع الخبراء ان يساهم هذا الاكتشاف في تقدم ...حول اماكن انتشار مختلف انواع الديناصورات.

...دمر رأس «ماكارا»

الا ان «ماكارا» قبل تحدي محارب الساموراي استطاع ان يهزمه بعد ٢٠ ثانية من اللعب. ولكن لم يمهله القدر ليسعد بفوزه، فسرعان ما حدث خلل باللعبة فعادت ذراع المحارب الآلي بقوة لوضع الاستعداد لتصدم الشاب في وجهه ليرتمي الشاب على الارض – وقد انشق رأسه وخرج مخه منه – يصارع الموت الذي دهمه في ثوان في مشهد مأساوي اصاب اللاعبين حوله بالذهول. اما صديقته التي كانت ترافقه فقد اصابتها صدمة عصبية شديدة.

■ بريطانيا:

القط الكبير. يهدد الريف الانجليزي

● استخدمت الشرطة الانجليزية مدافع رشاشة وطائرة مزودة بأجهزة الكترونية حساسة، من اجل اصطياد حيوان مجهول يهدد الريف الانجليزي.

وقد اطلق سكان منطقة باسنج ستوك في جنوب انجلترا على هذا الحيوان اسم «القط الكبير» بعد ان اكد البعض أنه اشبه بنمر متوحش.

وذكر فرانك كونور المكلف بالصيد ان هذا القط الكبير او النمر هاجم عددا غير محدد من المواطنين.

■ امريكا:

الثعابين.. لمطاردة المجرمين!

● انتشرت في بعض مدن امريكا ظاهرة تربية الثعابين السامة الخطيرة في المنازل! هذه الهواية المخيفة دفعت بعض الباحثين الى تخصيب نوعيات مختلفة من الثعابين، لتصبح ذات أشكال مختلفة، وكانت النتيجة ظهور ثعابين ملونة.

في حين يرى البعض ان الرغبة في اقتناء الثعابين في المنازل هي للاستمتاع برؤيتها فان البعض الآخر يرى انها وسيلة ايضا لمكافحة الجريمة واثارة الذعر في نفوس لصوص المنازل!

■ جنوب افريقيا:

نفق خاص.. للهروب من القتلة

● نجح عشرة من مواطني رواندا في حفر نفق تحت الارض بلغ طوله ثلاثة كيلو مترات للهرب الى جنوب افريقيا.

قال الهاربون بعد ان القت دورية تابعة لقوات الامن في جنوب افريقيا القبض عليهم، انهم حفروا النفق غرب منطقة الحدود للفرار من المذابح التي يرتكبها بعض المتعصبين من ابناء القبائل. واضافوا ان هذا النفق الذي حفروه بسواعدهم سيساعد المئات على اللجوء الى جنوب افريقيا هربا من القتل والاغتصاب والنهب.

■ مصر:

امطار غزيرة في الصعيد تشرد ٦٠١٧ شخصا وتقطع الطريق البرية مع ليبيا

● القاهرة – افاد مسؤولون محليون ان الأمطار الغزيرة التي تساقطت منذ اسبوع على محافظة قنا في صعيد مصر شردت ٦٠١٧ شخصا.

واوضحوا ان دائرة الشؤون الاجتماعية في المحافظة التي تبعد ٦٥٠ كم جنوب القاهرة احصت هؤلاء المنكوبين الذين يشكلون (١٢٣٨) عائلة انهارت منازلها من جراء الأمطار الغزيرة.

وقد انشأ المسؤولون في قنا في الأيام الأخيرة عشرات المراكز للاغاثة في القرى الاكثر تضررا حيث انقطع التيار الكهربائي وتوقفت الدراسة.

كذلك الحق سوء الأحوال الجوية اضرارا بمئات الهكتارات المزروعة في المنطقة وفي المدافن الاثرية بالاقصر التي تعود الى ايام الفراعنة.

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان حركة النقل البري بين مصر وليبيا توقفت، امس الأول الجمعة، بسبب الامطار الغزيرة التي تساقطت على المنطقة الحدودية بين البلدين.

وبالقرب من سيدي براني التي تبعد مئة كيلومتر عن الحدود الليبية انقلبت ثلاث حافلات كانت تنقل مسافرين الى ليبيا من دون وقوع ضحايا.

واضافت الوكالة ان الطريق التي تربط مرسى مطروح بمركز مساعد الحدودي الليبي قد غمرته الامطار وسيقطع حتى يتم سحب المياه.

وذكرت الوكالة المصرية ان مستوى الفيضانات تجاوز مترا ونصف المتر في بعض قرى محافظة مرسى مطروح.

■ الهند:

صاروخ هندي يضع قمرا اصطناعيا في مدار حول الأرض

● نيودلهي – اعلنت وكالة «برس ترست الهندية» للأنباء ان الهند اطلقت، امس السبت، اقوى صاروخ تملكه حتى الآن وصارت بذلك في عداد الدول القادرة على وضع الاقمار الاصطناعية في مدار حول الأرض.

واوضحت ان الصاروخ (بي.سي.ال.في) اطلق عند الساعة ١٠.٣٨ بالتوقيت المحلي من مركز شريهاريكوتا الفضائي في جنوب البلاد. ويبلغ طول الصاروخ (٤٤) مترا وزنته ٨٧٠ كغم. وقد وضع في المدار قمرا للمراقبة.

الثنائي الامريكي - البريطاني يصر على مواقفه المعادية للعراق:

مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن يضمن اللجوء الى القوة!

□ كلينتون يستمر في نشر قواته في الخليج ويعتبر تصريحات كوزيريف «مناقضة لما تم الاتفاق حوله مع يلتسين» □ الكويت تطالب مجلس الامن بضمان امنها وتتجاهل الاعلان العراقي □ وزير الحربية الامريكي: استعراض القوة اجبر صدام على الانسحاب من المواجهة □

● نيويورك - الوكالات - اعرب مصدر في البعثة العراقية لدى الامم المتحدة عن امله في ان لا تعيق الولايات المتحدة الامريكية وصول نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى نيويورك لطرح مواقف بلاده على مجلس الامن. وافاد المصدر ان من المتوقع وصول عزيز اليوم، الاحد، الى نيويورك وذلك بعد ساعات من وصول وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، الذي اعلن في وقت سابق «ان العراق على استعداد لاعلان اعترافه بحدود الكويت وسيادتها». وذلك في ختام مباحثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين ولقائه بحكام الكويت.

وتصر روسيا على ان لا يتخذ مجلس الامن الدولي اي قرار بدون ان يستمع الى ما توصل اليه اندريه كوزيريف.

وفي هذه الاثناء تستمر الادارة الامريكية في ضخ قواتها الى الخليج، وفي تصعيد تهديداتها للعراق. فقد اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تصريح نشرته صحيفة «واشنطن بوست» يوم امس، السبت، بانه سيقوم «بكل ما هو ضروري لاجبار العراق على الانسحاب كليا الى شمال خط العرض ٣٢».

واعتبر كلينتون ان تصريحات وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف تشكل «مصدر قلق» ولا تتفق والمحادثات التي اجراها هذا الاسبوع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اتصال هاتفي.

وكانت الولايات المتحدة «اكتشفت» ان عشرة الاف جندي عراقي من الحرس الجمهوري اوقفوا انسحابهم ولا يزالون منتشرين جنوبي خط العرض ٣٢ درجة على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا شمال الحدود الكويتية.

واضاف كلينتون: «لا يمكننا ان نسمح بوضع يعرض الكويت وهذه الحدود (العراقية - الكويتية) لخطر اكبر من قبل». وقال الرئيس الامريكي انه وجه رسالة الى يلتسين طلب منه فيها توضيح مهمة كوزيريف الاخيرة في بغداد.

وردا على سؤال من صحيفة «واشنطن بوست» حول هذا الموضوع قال كلينتون ان هناك «اتفاقا واضحا» مع الرئيس الروسي «وليس هناك شيء للتفاوض بشأنه في هذا الاطار». واعتبر كلينتون ان مشروع القرار الذي اقترحته الولايات المتحدة لمطالبة بغداد بسحب كافة وحداتها العسكرية التي انتشرت الاسبوع الماضي في جنوب العراق «ينسجم مع اتصال هاتفي اجريته مع الرئيس يلتسين».



● عراقيون يتسوقون في احد اسواق العاصمة العراقية الشعبية ●

وقال الرئيس الامريكي ان روسيا تريد ارجاء التصويت للسماح لكوزيريف بالوصول الى نيويورك صباح اليوم الاحد. لكن كلينتون اعرب عن اعتقاده بان اسباب هذا الارجاء هي «اجرائية» وليست معارضة «جوهرية».

من ناحية اخرى، اعلن السفير البريطاني في الامم المتحدة، ديفيد هاناي، ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا قدمتا رسميا مشروع قرار ملزم للعراق وصولا الى استعمال «حتى القوة».

وصرح هاناي الذي يرئس مجلس الامن الدولي للصحفيين ان الوفد الروسي «ما زال يدافع عن وجهة نظره القائلة بانه يجب عدم اتخاذ اي قرار» بشأن مشروع القرار المذكور قبل وصول وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف.

واضاف ان الوفد الروسي اعلن «بوضوح رغبته في دراسة النص» قبل اجراء مشاورات جديدة بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن. ومن جهته لم يقبل الوفد الفرنسي الذي تناقش بشأن مشروع القرار مع الولايات المتحدة وبريطانيا على الفور دعم المشروع «في انتظار تعليمات» من باريس.

وفي عرضه لما جرى في اجتماع الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن مساء امس الاول، قال هاناي ان السفيرة الامريكية مادلين اولبرايت اعطت معلومات جديدة حول التحركات العسكرية العراقية. فاكدت انه «اعيد انتشار بعض عناصر الحرس الجمهوري العراقي» نحو مواقعهم السابقة لكن «عددا كبيرا ما يزال في جنوب البلاد». وقالت ايضا «انهم ليسوا قريبين جدا من الحدود الكويتية لكن يبدو انهم تمركزوا (في هذا القطاع) ليس لمجرد شرب الشاي».

واعتبر دبلوماسي امريكي ان هذه المسألة تعرض للخطر «المصالح الحيوية للولايات المتحدة التي نشرت عشرات الاف الرجال» في الخليج. واضاف ان واشنطن تعتبر ان من حقها التحرك عسكريا «اذا دعت الضرورة» للحصول على انسحاب جميع الوحدات العراقية التي انتشرت اخيرا في الجنوب.

ويذكر ان مشروع القرار، الذي قدمته لندن وواشنطن يرمي، كما يدعي السفير البريطاني، الى «التأكد من ان احداث الايام العشرة الاخيرة لن تتكرر». وانه يهدف الى «التأكد من ان العراق يسحب الان (قواته) وانه لن يعزز في المستقبل مواقعه العسكرية في الجنوب بشكل يهدد الكويت». وان مشروع القرار يسعى، ايضا، الى وضع «بعض تدابير الثقة» بمطالبة العراق بان يبلغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن اي تحرك لقواته «قبل اسبوعين» من ذلك.

وهذا التدبير الذي اقترحته لندن لم يكن واردا في النسخة الاصلية للمشروع التي تمت مناقشتها بين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين في الامم المتحدة ويبدو ان السلطات الفرنسية متحفظة ازاء الموافقة على هذا الاجراء الملزم للعراق.

ومما يذكر ان النص سيتم تبنيه في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يحمل طابعا الزاميا قد يؤدي الى اللجوء للقوة في حال انتهك العراق ايا من الاجراءات الواردة فيه.

ولم يستبعد بعض الدبلوماسيين ان تستخدم روسيا العضو الدائم في مجلس الامن حق النقض (الفيتو) او تمتنع عن التصويت في حال جرت جلسة التصويت قبل وصول كوزيريف. وقد اعلن الوفد الروسي انه لا يفهم ضرورة هذه «العجلة الكبيرة» في التصويت كما قال احد المشاركين الغربيين في الاجتماع.

واخيرا قال الدبلوماسي الامريكي ان عدم حصول انسحاب كامل للقوات العراقية الى المواقع السابقة لأزمة السابع من تشرين الاول يؤكد «ضرورة» اتخاذ قرار «على الفور» في مجلس الامن.

وجاء مشروع القرار البريطاني الامريكي متطابقا ومطالب الحكومة الكويتية ودعت فيه مجلس الامن الى «تحمل مسؤولياته لوضع حد للانتهاكات والتهديدات التي يقوم بها النظام العراقي ضد دولة الكويت ودول المنطقة».

وطالبته بـ «اتخاذ اجراءات فاعلة تكفل ضمان امن الكويت واحترام سيادتها واستقلالها وحرمة حدودها وحدود دول المنطقة وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة».

ولم يشر البيان الى اعلان العراق في ختام زيارة قصيرة قام بها الى بغداد وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف. وفي المقابل رأت الحكومة الكويتية ان «الحديث عن رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام العراقي في الظروف الراهنة يشكل مكافأة وتشجيعا لهذا النظام الذي يواصل انتهاك القرارات الدولية».

من جهة اخرى اعربت الكويت عن ارتياحها لـ «البيانات الصادرة عن الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الشقيقة والصديقة» حيال التحركات الاخيرة للقوات العراقية بالقرب من الحدود الكويتية التي «تمثل احدى حلقات سلسلة الانتهاكات المتواصلة للقرارات الدولية التي دأب النظام العراقي على ارتكابها».

واخيرا اعربت الحكومة عن «التقدير للجهود الحالية التي يبذلها وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف بشأن حث النظام العراقي على تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت».

واستمرارا في هذا النهج اكد وزير الدفاع الامريكي وليام بيري امس السبت، ان «استعراض القوة الامريكي في الخليج اقنع على الارجح الرئيس العراقي صدام حسين بالتخلي عن فكرة اجتياح الكويت مجددا. وان هذا الاستعراض جنب الولايات المتحدة والعالم كله حربا مدمرة» واضاف من على متن سفينة الانزال «طرابلس»، احدى السفن الـ ١٩ الحربية الامريكية التي تجوب مياه الخليج والبحر الاحمر، قائلا للجنود «ستتمكنون اذن من العودة الى بلادكم وفق الجدول الزمني للانتشار لتكونوا في كاليفورنيا قبل عيد الميلاد».

في بيانين عامين:

جبهتا معليا والبقيعة تطلعان الأهالي على ما يدور في المجلسين المحليين

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الجبهة الدمقراطية في معليا والبقيعة بيانين، وزعا على الأهالي، لاطلاعهم على ما يدور في المجلسين المحليين للقريتين وبعض القضايا التي يتساءل الأهالي عنها.

وركز بيان جبهة معليا على أهمية العمل المشترك بين أعضاء ورئيس المجلس المحلي، وتطرق البيان الى سياسة التعيينات، مشيرا الى ان ممثل الجبهة فواز موراني طلب قائمة باسماء العمال والموظفين، بصفته عضو لجنة المراقبة، الا ان محاسب المجلس لم يزوده بالقائمة.

وأشار البيان الى العمل الانفرادي والخلل في اتخاذ وتنفيذ القرارات.

وقالت جبهة البقيعة في بيانها، ان الفترة التي مضت منذ انتخاب ادارة المجلس الحالية ليست كافية للحكم عليها، لكنها كافية لفهم سياسة الادارة وتوجهها. وأمام ما يجري طرحت الجبهة عدة تساؤلات تتعلق خاصة بوقف اعمال في مشاريع كثيرة وعدم ايلاء الاهتمام لمشاريع وأمور هامة.

□ الجبهة في الكنيست □

* النائب هاشم محاميد يطالب بالسماح لأهالي سحماتا بزيارة قبور الآباء والأجداد *

● القدس - لمراسلنا - يواصل نواب الجبهة في الكنيست نشاطهم البرلماني وعلى جميع الأصعدة، السياسية والاجتماعية، وقضايا جماهيرنا العربية في اسرائيل، وقضايا الفلسطينيين المتعلقة بالاحتلال وممارساته.

** استجوابات **

● بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزيرا للأديان، طالبه فيها بالسماح لاهالي قرية سحماتا المهدومة منذ العام ١٩٤٨، ان يزوروا المقابر الاسلامية والمسيحية فيها، والتي جرى في الأونة الاخيرة بناء جدران واقية لها، ووضع بوابات حديدية.

وطالب محاميد ان يحصل الأهالي على مفاتيح هذه البوابات لتمكينهم من الزيارة.

وقدم محاميد استجوابا الى وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر حول مشروع الاسكان في حي بيت صفافا في القدس، ضمن مشروع «ابن بيتك».

ويشكو الأهالي هناك من ان طلباتهم للحصول على قطع ارض تقابل بالرفض لأسباب غريبة وغير معقولة. وطالب محاميد بمعرفة المقاييس التي وضعتها الوزارة لبيع هذه الأراضي.

وطالب النائب محاميد وزيرة العمل والرفاه اورا نمير بتقديم المساعدة اللازمة لاتمام مشروع بناء بيت المسنين في الحي الشرقي في الناصرة، والذي بادرت اليه مجموعة من المتبرعين. خصوصا وان نمير كانت قد وعدت بهذه المساعدة اثناء زيارتها لبلدية الناصرة قبل عدة اشهر، وقامت، برفقة القائد الراحل توفيق زياد، بزيارة المركز المذكور.

● مدير ضريبة الأملاك في الناصرة ●

طالب النائب الجبهوي صالح مرشد سليم في استجواب لوزير المالية ابراهام شوحط، باعادة النظر في قضية تعيين مدير جديد لقسم ضريبة الاملاك في الناصرة.

وجاءت مطالبة سليم هذه بعد اعلان موظفي القسم عن نزاع عمل بسبب عدم تعيين نائب المدير العربي مديرا للقسم، على الرغم من انه ملم بعمله، وقيام الوزارة «باستيراد» مدير يهودي من خارج القسم لتعيينه، وهذا الأمر خلق شعورا بانه جاء على خلفية عنصرية.

● مصير الاخوين شلاعطة ●

استجوب النائب محاميد وزير الخارجية شمعون بيرس حول مصير الاخوين سفيان وصالح شلاعطة من الطيرة، اللذين اختفت آثارهما في بلغاريا منذ شهر آذار الماضي.

وتساءل محاميد حول عمل الوزارة في هذا المجال، وماذا ينوي الوزير عمله في الموضوع، خصوصا بعد مرور اكثر من نصف سنة على اختفائهما.

● مكان دفن ثلاثة شهداء ●

بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الأمن ورئيس الحكومة يتسحاق رابين طالبه فيها بالكشف عن مكان دفن ثلاثة شهداء من قرية صوريف، الذين استشهدوا عام ١٩٨٥ بنيران قوات الاحتلال، وهم: محمد احمد اغنيمات ومحمد حسن اغنيمات ومحمد احمد عدوان.

وجاء في رسالة محاميد انه منذ استشهاد الشبان الثلاثة لا يعرف ابناء عائلاتهم عن مكان دفنهم شيئا. وقد نقل محاميد الى رابين مطالب الأهالي بالسماح لهم بدفن رفات ابنائهم في قرية صوريف.



● بقلم: غازي ابو ريا ●

● توجّه اليّ بكل جدية سائلا: اما زلت شيوعيا؟! ورغم الاستفزازية في صيغة السؤال، فقد اجبته بمنتهى الجدية: نعم، ما زلت شيوعيا.. وبان الاستغراب على وجهه، فسأل باستنكار: امسلم وشيوعي؟!

والرجل السائل يصوت عادة لحزب المفدال، الحزب القومي الديني اليهودي.. وجاء جوابي سريعا: امسلم و «مفدال»؟! امسلم وليكود وشاس و..

هذا الرجل وغيره.. يسمحون لأنفسهم بالانتماء الى اشدّ اعداء العرب والمسلمين.. يسافرون الى مكة يحملون مسدسا وسبحة ويشتمون الشيوعية «المعادية للاسلام» (الاسلام على طريقتهم طبعا). وهذا ما اتفق الناس على تسميته «بالعهر».. فالعهر قد يكون باسم القومية او الوطنية او الدين او الشرف وغيره..

واكثر ما يحيّر في امر بعض الناس، ذلك الكره غير المبرر للشيوعية والاشتراكية. فقد «يكره» احد الشيوعيين في بلده، لانهم ينافسونه على شيء ما.. لكن، بين هذا وبين تعميم الكره ليصل الحلم الشيوعي، ففي ذلك مغالطة كبرى وعداء للذات..

ان مأساة العراق، تثبت مدى حاجتنا الى ذلك العالم الاشتراكي، والعنجهية الاسرائيلية الامريكية في التعامل مع حل القضية الفلسطينية، تبرهن على ضرورة قيام الند لامريكا..

وانا شخصيا، اتمنى ان يقوم مارد جديد، ويضع العهر الامريكي في حجمه، ضمن بلاده، ليكن المارد حزب الشياطين.. فالشيطان ارحم بخلق الله من الغول الامريكي.. فهذا العالم، لا يسير حسب مشيئة شعوبه وحكامه.. بل يسير حسب محتوى «الفاكس» القادم من البيت الابيض في واشنطن. والفاكس يقول للعرب قاطعوا العراق.. وتكون مقاطعة. يقررون لشعبنا السلام الذي يريدونه. وحين تململنا.. جاءت وزارة الخارجية التونسية، الى م.ت.ف متوسلة قبول التوجه الامريكي، لأنها، اي حكومة تونس، لا يمكنها مقارعة امريكا، خاصة وان الشعب التونسي «سوّد» وجه حكومته حين فرض عليها موقفا داعما للعراق «قولا» ايام حرب الخليج..

لكن دول العالم، فهمت الدرس جيدا، واصبحت الحكومات على دراية بمشاعر امريكا ومصالحها.. فراحت الحكومات تتسابق، ومن جهدها العقلي الخاص، لتجد ما يرضي امريكا..

وكما يحدث للرجال العاديين، حيث يتراكضون ويتزاحمون في خدمة الزعيم اذا حضر مجلسا.. هكذا تتسابق الحكومات لارضاء السيد الامريكي..

فسوريا دولة «ارهابية» وكذلك السودان وليبيا وايران والعراق ونصف اليمن وربع لبنان وكوبا وكوريا، لماذا؟ هكذا قالت امريكا، والقول ما قالت امريكا..

وهذه الدول، ولا اقول بانني احترم انظمتها جميعا، تبحث عن وسيلة لارضاء امريكا.. ويكاد الرؤساء فيها ما عدا كوريا وكوبا، يقسمون بعيونهم واولادهم انهم يحبون الكلب المدلل الذي ترعاه سيدة امريكا الاولى.

وحتى السودان، الذي تحكمه الحركة الاسلامية بقيادة حسن الترابي، ويبيع للعالم ثورة اسلامية، و «نخوة» عربية.. يزحف خلف الكواليس امام القدم الامريكية.. فيخدع كارلوس، ويمنّيه بملجأ من الغرب، ويقبض عليه فيسلمه لفرنسا.

ومن هو كارلوس؟ انه الرجل اليساري، والذي انتمى الى احدى الفصائل الفلسطينية. ونفذ عمليات قتل بحق المدنيين كغيره من الساسة والحكومات والدول.. الم تنفذ حكومات اسرائيل عمليات قتل في لبنان وتونس؟ الم تنفذ بريطانيا عمليات قتل في فلسطين ومصر والعراق والسودان. ومثلها فرنسا في الجزائر.. و.. و... ان «ارهابية» كارلوس، جاءت بسبب انتمائه الى تنظيم فلسطيني.. فلو عمل كارلوس في خدمة الـ «سي. اي. ايه» او حلفائه وقتل الالاف، لكان بطل الحرية.. وقد يحظى بجائزة نوبل للسلام.

فلماذا سلمت السودان كارلوس لفرنسا؟ هل تمقت السودان «الارهاب العالمي»؟ ام هو الزحف على البطن امام السيد؟ وكيف تدرب السودان رجالا وترسلهم الى الجزائر ومصر وتونس، وتسلم رجلا عمل في صفوف التنظيمات الفلسطينية؟..

والسودان، لم يفعل ذلك راغبا، بل لحاجة في التنفس، لان السيدة امريكا تضغط، تستعبد، وقد بهرها انتصارها الساحق على المعسكر الاشتراكي.. وآن لها ان تستبدّ..

ونعود الى ما يحيّر العقول.. فمن الطبيعي ان يحب الامريكي امريكا لانها تجعله سيد العالم. ومن الطبيعي ان يكره الامريكي الاشتراكية لانها شكلت خطرا على سيادته.. لكن، لا اجد تفسيرا لعقلية رجل في سخنين او الخرطوم او عمان او بوينس ايرس. يتنفس الصعداء لانهيار الكتلة الاشتراكية.. وما زال يشتم الشيوعية...

وبعد الذي تم وصار.. لن يقوم للسيد في البيت الاسود ند في المستقبل القريب. والامل الباقي، ان يتنازل العالم الثالث عن عقلية عوجاء، ان نتنازل عن عشق السيد، والعالم الثالث يشكل الغالبية الساحقة من سكان الارض.. وبامكان الشعوب الاسلامية وفي مقدمتها الشعوب العربية، ان تتحدى.. ان تقاطع الرجال والمنظمات والاحزاب والحكومات التي تزحف نحو امريكا...

وما اسهل اسقاط امريكا؟ انه القرار البسيط والسهل.. والذي يمكن لكل فرد تنفيذه.. فلو قاطع العالم الثالث البضائع الامريكية لرأينا امريكا بكل عنفوانها تزحف نحو الحكومات في عالمنا الثالث لترويج بضاعتها.. لكن، اه يا ايها العالم الثالث الذي تصلي للظالم ركعتين، وتشتم اخاك في ركعتين.

لفت نظر!

الى رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم

اما بعد

لقد نشر في عدد «الاتحاد» من يوم الاثنين المصادف ١٩ ايلول ٩٤ وعلى الصفحة الخامسة نبأ عن «الحزب الاشتراكي الالماني»، وحسب ما ورد في النبأ، رئيس كتلة هذا الحزب في «البوندستاغ» هو غريغور غيزي.

اود ان الفت نظركم الى ان حزب غيزي ليس «الحزب الاشتراكي الالماني»، بل «حزب الاشتراكية الدمقراطية» PDS الذي يشكل خلفا «لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني» الذي كان في السلطة في المانيا الدمقراطية. اما «حزب الاشتراكية الدمقراطية» فهو حزب اخر، حزب SPD وهو حزب قديم في المانيا الاتحادية وعلى غرار الاحزاب الاشتراكية - الدمقراطية المألوفة. اذاً يجب ان يقال عن حزب غيزي: «حزب الاشتراكية الدمقراطية».

وعن هذا كان بودي التنويه.

مع فائق الاحترام - قارئ

منشور كتل التحالف في الطيبة

● اصدرت كتل التحالف الوطني في بلدية الطيبة يوم ١/١٠ منشورا تعرضت فيه الى اوضاع المدارس في المدينة، والى الغرف المستأجرة واوضاعها والى الازدحام في الصفوف.

وجاء في المنشور ان العمل بدأ في بناء مدرسة في شمال المدينة قبل ثلاث سنوات، وقد توقف قبل اتمام البناء، وانه تم بناء اساسات للمدرسة الجنوبية اوشكت معالم هذه الاساسات على الزوال.

وتساءل المنشور، كم من الاموال يخصص لاثراء المكتبات في المدارس وكم يخصص لتحديث المختبرات في مدارس الطيبة، وان عطلا في حنفيات الماء في المدارس تطلب مطالبة المدراء من موظفي البلدية باصلاحها.

كما يقول المنشور ان البلدية لا تدفع اكثر من الف شيكل للمدرسة، ويتم تسوية النواقص عن طريق الجبايات والتبرعات من الاهالي، ورسوم التسجيل للمدارس من اعلى النسب في الوسط العربي.

ويطرح المنشور مختلف الاسئلة عن اسباب التسيب وما اذا كانت فحصت من قبل قسم المعارف في البلدية. كما يتساءل عن المحفزات التي تمنح للطلاب والمساعدات التي يتلقاها طلبة الجامعات.

ويتساءل المنشور عن سبب عدم انتخاب لجان للآباء، كما هو متبع ومقبول وخاصة في الثانوية والثانوية الصناعية، وهل عقد قسم المعارف في البلدية اجتماعا للآباء لتدارس هذه الامور، وهل تجري مناقصة لتعيين المعلمين والمدراء؟ ويتساءل لماذا تتأخر رواتب المعلمين؟ ولماذا لم تسدد منذ اشهر المبالغ الخاصة بصناديق التأمين والاستكمال للمعلمين؟

وقد اتصل مراسلنا ببلدية الطيبة وكان ردها كالتالي:

١ - قبل اربع سنوات كان عدد الغرف الدراسية المستأجرة في الطيبة ٣٦ غرفة! وقد نجحت البلدية في السنة الدراسية الماضية بتقليص هذا الرقم الى الصفر. ففي السنة الماضية كانت الطيبة هي المدينة الاولى التي كان لديها غرف دراسية زائدة ولم تكن بحاجة الى غرفة مستأجرة واحدة.

بالنسبة للسنة الدراسية الحالية كانت هناك زيادة طبيعية شاذة حيث تسجل ١٤٦ طفلا زيادة عما كان في السنين السابقة. وفي هذه الحالة كنا مضطرين لاستئجار خمس غرف فقط.

٢ - بالنسبة للمدرستين المذكورتين في المنشور تبين من توصيات اللجنة التي اقيمت في بلدية الطيبة لتخطيط مبنى التعليم حتى سنة ٢٠٠٦ بأنه من الافضل تحويل هاتين المدرستين الى مدرستين ابتدائيتين كاملتين ومن المخطط ان يتم انهاء المدرسة الشمالية ويبدأ العمل في المدرسة الجنوبية خلال سنة ١٩٩٥.

٣ - من المعروف ان كل سلطة محلية هي التي تجبي من الطلاب رسوم الخدمات التربوية وهي بدورها تصرف هذه المبالغ على المدارس حسب الحاجة. اما في الطيبة فمن المتبع منذ سنوات طويلة ان يجبي مدراء المدارس هذه المبالغ ويصرفوها على مدارسهم حسب احتياجاتها. من الجدير بالذكر ان هذه المبالغ تخضع لمراقبة البلدية ولكن ادارة المدرسة ولجان الآباء تتمتع باستقلالية تامة في كيفية صرفها لما فيه مصلحة المدرسة وطلابها. اما بالنسبة للبنايات والتجهيزات والتصليحات المختلفة فقد صرفت البلدية ملايين الشواكل في هذه الاتجاهات.

٤ - حسب تقرير وزارة المعارف فان نسبة تسرب الطلاب في المدارس اليهودية تبلغ ٨٪، وتبلغ هذه النسبة في المدارس العربية ١٦٪، بينما تتحدث نشرات لجنة متابعة التعليم العربي عن نسبة اعلى من ذلك بكثير. اما في الطيبة على وجه التحديد فان نسبة التسرب بلغت ٧,٧٪ فقط.

٥ - ان البلدية لا تتدخل ابدا في موضوع انتخاب لجان الآباء، فهذا الامر يتم عادة بين ادارة المدرسة والآباء فقط، والبلدية تبارك كل خطوة في هذا الاتجاه. هنالك لجان آباء في مدارس الطيبة تم انتخابها بطريقة دمقراطية، ونحن لا نتدخل في هذا الامر بالمرة.

٦ - لم يتعين مدير واحد في الطيبة دون الاعلان عن وظيفة شاغرة ودون مناقصة وكذلك الامر بالنسبة لمعظم المعلمين حسب حاجة كل مدرسة ومدرسة لذلك.

اما بالنسبة لدفع رواتب المعلمين فانه نادرا ما يحدث تأخير في ذلك والمعلمون يتقاضون رواتبهم بانتظام.

وبالنسبة لتسديد المبالغ الخاصة بصناديق التأمين والاستكمال للمعلمين فهنالك مشكلة يجري بحثها والعمل على حلها في المستقبل القريب وذلك باتصالات مكثفة مع الدوائر والمؤسسات المعنية.

اما بالنسبة للمحفزات التي تقدمها البلدية للطلاب فان البلدية تقدم المساعدات لاهالي الطلاب الجامعيين وذلك بمنحهم تخفيضات في الضريبة التي يدفعونها، كل حسب وضعه المادي، وبنسبة تتلاءم مع امكانياتهم ومساعدتهم في تعليم ابنائهم.

اضف الى ذلك الخدمات التي تقدمها البلدية بانتظام وباستمرار في اطار النوادي الثقافية والرياضية و «بيرح» والمؤسسات الرياضية المختلفة في المدينة.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الأخت ماري حوا - قبطي وابنتها وابنائها وعموم آل قبطي بوفاة المأسوف على شبابه

د. مكرم عزات قبطي

الذي وافته المنية بشكل مفاجئ.

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدين الياس وسمير صبحي اسكندر الياس من البعنة يطلبان تثبيت وتصديق وصية والدهما المرحوم صبحي اسكندر الياس من اورثوذكس البعنة المتوفى بتاريخ (١٩٩٢/٨/١) وتاريخ الوصية (١٩٩٠/٥/٩) والمسجلة في سجلاتنا تحت رقم (٦٩/٩٠) تاريخ (١٩٩٠/٦/١٥) فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت ذوروثيوس



من امير
الى صحيفة «الاتحاد» الغراء -
صفحة الاطفال.

انا امير فؤاد خطيب من شفاعمرو، ابعث لصفحة الاطفال التي اطالعها دوما رسمة وصورتي. تحياتي لكم جميعا وامل ان تتجددوا دائما كما الفصول، ابعث تحياتي عبر صفحتكم الى ابي وامي، ومع الطيور المهاجرة الى جدتي وجدي في الجمهورية التشيكية متمنيا لهما الصحة والعافية وتحية خاصة الى اختي الغالية نيللي التي تساعدني في دروسي وفي امور حياتي المختلفة.

الصف الثاني - مدرسة «د».



«يارا الجدايلها الشقر»



انا يارا الامورة
حلوه كثير وشطورة
ولما صار عمري سنه
بعثتلكم هاي الصوره

اسمي يارا راسم جراد من قرية عرابة البطوف. عيد ميلادي صادف في ٩٤/٩/١.



● رسم: ميخائيل ديسكين - الناصرة العليا ●

موسم الزيتون

انا الطالبة سلمى سليمان موسى من قرية ابو سنان اتعلم في الصف الرابع، احب زاوية الاطفال في جريدة «الاتحاد»، واحب ان اقرأها دائما في الصباح. في هذا الفصل يصادف موسم الزيتون واحب ان اهديكم هذه القصيدة، امل ان تنشروها في الجريدة:

انشودة الزيتون

اقطف زيتونك يا سمير
بعد الشتوه بيصير كبير
نقبهم حبة حبة
وما تخلي ورق وجرجير
غسلهم مرة واثنين
وابعثهم للعصاره
وراقبهم بهالعينين
احسنلك من الخساره
واكبس لك شي تنكتين
بتاكل وتطعم الحاره

جد كلمة السر

● اعداد: عنان الصح - عرابة ●

د	س	ل	ج	م	س	ا	ق
م	ت	ي	ب	ب	ن	ر	ا
هـ	ط	ق	ب	ل	ك	ف	ح
		ق	ب	ا	ي	ض	ع
			ل	ل	ر	ي	ق
				م	ل	م	ر
					ر	هـ	ن
						ي	م
							ر

اسم حيوان مكون من ٣ أحرف بعد ان تشطب الكلمات التالية في كل الاتجاهات:

قاسم - هي - مر - جلس - حضر - بيت - قطة - قمر - ع - اب - الم - رن - يد - دم - ارنب - كلب.

احزاب اليمين

● تتمة من صفحة ٢

يوسي بيلين الى رفع الحصار واستئناف المفاوضات، حالا.

هذا، وتوالت في اليومين الاخيرين ردود الفعل العالمية على العملية «لتحرير» الجندي فاكسمان في بير نبالا.

فقد اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن «صدمته الشديدة» لمقتل الجندي، وجاء في بيانه الذي نشره البيت الابيض ان «على الارهابيين ان يعرفوا ان هذه الاعمال لن تفشل العملية التي تجلب السلام الى اسرائيل واعدائها العرب».

كذلك اعرب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لدى وصوله الى قاعدة اندروز العسكرية قرب واشنطن بعد انهاء جولته الشرق اوسطية، عن غضبه وحزنه الشديدين لمقتل الجندي، «خصوصا وانه يحمل الجنسيتين الاسرائيلية والامريكية».

ودعا كريستوفر الى مواصلة العملية السلمية وقال: «لا يمكننا ترك «حماس» واعداء السلام يقضون على التقدم الذي انجزناه، لان المستقبل قائم على الامل ولن نسمح للارهاب باطفائه».

ووصف وزير الخارجية الفرنسية، آلان جوبيه، انتهاء عملية اختطاف الجندي بأنها «حمام دم»، وقال جوبيه الذي يزور الدوحة: «آمل الا تشل مثل هذه الاحداث عملية السلام، ويجب على صانعي السلام ان يستمروا على الطريق الشجاع الذين سلكوه من دون ان تثني عزيمتهم اعمال متطرفة».

وقال رئيس لجنة «نوبل» النرويجية، فرنسيس سيريستيد، معلقا على العملية ان «ما حدث مأساوي وقد يعرض السلام للخطر لكن يجب مواصلة العملية الجارية من خلال التفكير بجميع الفلسطينيين وجميع الاسرائيليين الراغبين في السلام». واضاف ان «الراغبين في السلام كثيرون ويجب الا نخيب آمالهم».

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ١٦/١٠/٩٤
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا. نباتات الغابة.
٨.٣٠ - مجتمع. «صديقة سكوت الجديدة». و «القيادة».
٨.٥٥ - فهم المقروء.
٩.١٠ - طبيعة: في مملكة الحيوان. النعجة.
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة. هيا الى المصالحة.
٩.٥٠ - ببساطة قالوا لا. «في السينما».
١٠.٠٠ - علاقة اسرية. «جيتيت شوفال تتحدث عن بيت والديها».
١٠.٣٠ - تاريخ عام. الحرب الاهلية الامريكية.
١٠.٤٠ - قصص من الحياة «الطلاق».
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.١٠ - حساب. القسمة والضرب.
١١.٣٥ - اليهودية.
١١.٥٥ - اخبار تربوية.
١٢.٠٠ - علوم الحياة. عالم الكائنات الحية.
١٢.١٠ - رياضيات.
١٢.٢٠ - علوم. ظواهر المناخ.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
١٢.٥٠ - موسيقى. طريق الفجر الى اوروبا. الجزء الاول.
١٣.١٥ - قصص من الحياة. عندما تهدأ الريح.
١٣.٣٠ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤.٠٠ - اوتوتو. للصغار.
١٤.٣٠ - في قاع البحر مع الدلفين. صور متحركة.
١٥.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣٠ - السنافر. صور متحركة.
١٦.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦.٠٥ - «اريك» والحلقة بعنوان «كلب حراسة».
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٠ - «معلقون في الهواء» مع شباب تل ابيب.
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.٣٠ - صدق اللي قال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كوكتيل. عالم الاسرة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٠ - ستوديو الليل. مع ماني بئير.
٢٢.٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - الدائرة الاولى. الجزء الاول.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - افتتاح.
١٤.٠٥ - رحلة بين النجوم.
١٥.٠٠ - حقيقة ام واجب.
١٥.٣٠ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - دوري ايزنبرغ في التنس.
١٩.٠٠ - ستوتش. مسابقة على اميرة المساء.
١٩.٣٠ - لا يتصرفون هكذا.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ - مسابقة مع يجآل شيلون.
٢١.٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٠٠ - ليس مع من تتحدث.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - مكان صغير. تتمة.
٢٤.١٥ - المحطة. مسلسل بوليسي.
٢٤.٤٠ - شعر.

● «الجميلون والشجعان» القناة الثانية ●



حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
توقع مكالمة هاتفية هامة، دعك من الرحيل الآن.

الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
انظر حولك واختر لنفسك الافضل، لقاء هام لا تفوته.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
امامك فرصة للتقدم في حياتك العملية، لا تضيعها.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مشوارك طويل مع الشخص الجديد، ابدأه بالصدق.

الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
محاولة لافشالك في مشروع، احذر النمامين والحاقدين.

العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اهتم اكثر بعملك ولا تدع العلاقة العاطفية ترجعك الى الوراء.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
دعك من مراقبة الاخرين واهتم بنفسك وبشريكك اكثر.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
المزاح لا يليق بك فأنت مثير اكثر بجديتك.

القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
لا تبالغ كثيرا في تقدير نفسك، التواضع صفة حسنة.

الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
المرحلة ما زالت طويلة ونجاحها في يدك وحدك.

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
انت الآن على مفترق طرق، عليك الاستعانة بالشريك.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا يمكن ان تتجاهل الظروف الجديدة وعليك اعطاؤها حقها.

كلمة السر

● لغز رقم (١٢٩) ●

ا	ص	ر	ا	ا	س	س	و	ر	ي	ا
ب	ل	م	و	ل	ل	ن	ا	ف	ي	ح
ر	ي	ب	ح	م	ب	ق	ا	ع	ك	ا
ي	ا	ب	ر	ن	ا	ر	ا	ن	ل	ل
ط	ع	د	ن	ا	ي	ه	ت	ه	ب	د
آ	ن	ا	م	ع	ز	ن	ر	غ	ر	ل
ن	ج	ط	ا	م	ا	ي	خ	م	ا	ه
ي	ن	ن	د	ص	خ	ط	ل	س	ط	ل
ا	ي	ط	ن	ر	ا	ل	ا	ر	د	ن
ي	ن	ا	ك	ا	ي	ن	ا	م	ل	ا
ا	س	ب	ا	ن	ي	ا	ح	ل	ب	ف

اعداد: منى علي ياسين - طمرة.

اشطب جميع الكلمات المنشورة ادناه داخل المربعات، بشكل افقي او عمودي او مائل، حتى تجد الكلمة الضائعة المؤلفة من ٦ احرف وهي اسم دولة عربية:
مصر - حلب - عكا - لد - حيفا - عمان - البرازيل - الاردن - المانيا - القاهرة - البرتغال - اسبانيا - سخنين - طمرة - لبنان - سوريا - روما - حمص - بريطانيا - عدن - جنين - طنطا - كندا - اخ - اب - أ.

حل لغز (١٢٨)

افقيا:
١) اول همسة - الناصرة.
٢) بنازير - الحنون.
٣) ر. د. أ. أ. ل - ساء - دعمنا.
٤) اهجر - الحلم - ثائر.
٥) هوى - اعدام - انس.
٦) كي - ستة - عش انت - تي.
٧) قول - حمد - ارى.
٨) القلب واللسان.
٩) كابول - صم.
١٠) و. أ - ن. ن - نهلة - يا.
١١) دلا - الحرية - جنة.
١٢) الاء - دامون - يؤلب.
١٣) ب. ن. ل. أ. ء - جدة - جداري.
١٤) السويس - الناصب.
١٥) تنزانيا - رومانيا.

عموديا:
١) ابراهيم - بودابست.
٢) وندهوك - الاثنين.
٣) ل. أ. أ. ج. ي - كلل - اللوز.
٤) هزار - ناقوس - اساء.
٥) ميل - تقلبنا - ألن.
٦) سر - هاء - يو - لد - اي.
٧) سلع - دول - حاج.
٨) امتدحنا - تدمر.
٩) الانحل - هوية.
١٠) ال - امم - نهلال - اي.
١١) ن. ل. أ - شاس - نلي.
١٢) احنث - نصارع - برنا.
١٣) صنعاء - منى - مائلة.
١٤) روماني - وجداني.
١٥) هند رستم - ناجي جبر.

المحاولة المجرمة لاغتيال نجيب محفوظ

● تتمة من صفحة ١ ●

خبر سمعته خلال السنوات العشرين الماضية. وان هؤلاء لا يقلون بشاعة عن قبائل التتار، انهم يهلكون النسل ويسعون في الارض فسادا..

ويقول الشاعر بدر توفيق: انني أمر بحالة من عدم التوازن، منذ ان سمعت الخبر، واخشى ان تصبح مصر مثل الجزائر معقلا لاغتيال الفكر.

ويقول الاديب جمال الغيطاني: لن يتملكنا الخوف مهما هددونا. ان محاولة اغتيال نجيب محفوظ وصمة عار على جبينهم، لقد تبددت الظلمة، ولن يجد الارهاب نفسه مكانا ليعيش فيه.

وتقول الممثلة محسنة توفيق: ما هذا العار الذي يرتكبه البعض لأهداف دنيئة؟ اي ذنب اقترفه نجيب حتى نطعنه بالسكين وهو في الثمانين من العمر؟ كيف يفكر هؤلاء الذين يحملون السكين؟ انه لا يوجد فرق بين ما يفعله الصرب بالمسلمين في البوسنة وبين ما فعله هؤلاء بأديبنا بجوار منزله..

اما الممثل نور الشريف فقد اصيب بحالة من الهلع بمجرد علمه بالخبر، ثم اخذته نوبة من البكاء الشديد حيث كان من المقرر ان يزور محفوظ خلال الايام القادمة بصحبة عدد من السينمائيين وما ان علم بنبأ محاولة الاغتيال من مراسلة «الاتحاد» بالقاهرة، حتى صرخ قائلا: لا.. لا! من المستحيل ان يحدث هذا! نجيب محفوظ معتدل ومن الصعب ان يفكر انسان ما في ان يكون محفوظ هدفا للإغتيال!

ويقول المخرج نادر جلال صاحب فيلم «الارهابي» ان ما حدث اشبه بالحلم الذي لا يمكن تصديقه بأي حال من الأحوال! ان ما حدث يجعلني خائفا بشدة، ليس على نفسي فقط، بل على كل زملائي. فكلنا اصبحنا مستهدفين وفي جبهة واحدة.. اما ان نكون او لا نكون.. لا بد لنا من اليقظة ومطاردة الجاني حتى العثور عليه واستجوابه قبل محاكمته..

ويقول الممثل الفلسطيني غسان مطر: ان شخصية عالمية مثل نجيب محفوظ وما قدمه لنا من ابداع اهله للحصول على «نوبل» لتجعلنا نشعر بالمزيد من الحزن على محاولة اغتياله، التي اتمنى ان يخرج منها بشجاعة واصرار اقوى واشد حماسا على اشعال مزيد من الضوء لنا، لكي نلتمس طريقنا.. نعم ما احوجنا الى ضمير نجيب محفوظ..

ويقول المخرج عاطف الطيب: ان تحذيرنا السابق لمجتمعنا من الخطر الذي يواجهه من قبل الارهاب والتطرف يجعلنا الآن وبعد محاولة اغتيال محفوظ بحاجة لأن نعيد حساباتنا والعمل على تعبئة الرأي العام في المواجهة الشاملة مع الارهابيين. ويضيف ان ما حدث هو تحذير ومحاولة للتصفية الجسدية لكل المثقفين على مختلف توجهاتهم.

ويقول المخرج رأفت الميهي: ان ما حدث كان متوقعا، نعم! هؤلاء يحاولون منذ سنوات اقتلاعنا من الحياة حتى يحكموا المجتمع! انهم يحرمون كل شيء، السينما والغناء وحتى الأدب!

وانتقدت الفنانة المصرية برلنتي عبد الحميد الشرطة واكدت انها نبهت الشرطة مرارا ومن دون جدوى الى عدم توفر حماية للكاتب الكبير المعروف بمواقفه المعادية للتعصب الديني.

وعنونت صحيفة «المساء» المصرية في عددها الصادر امس: «محاولة اغتيال نجيب محفوظ هزت الشارع المصري». وقد خصصت كافة الصحف المصرية عناوينها وصفحاتها الأولى لهذا الاعتداء.

وعنونت صحيفة «الاهرام»: «محاولة آثمة لاغتيال نجيب محفوظ». وقد جاء مقالها عن محاولة اغتيال الروائي المصري في الزاوية المخصصة عادة لتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك. ويكتب نجيب محفوظ اسبوعية في هذه الصحيفة.

وجاء عنوان صحيفة «الوفد» «اعتداء اجرامي على نجيب محفوظ في الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل للآداب».

وذكرت الصحف ان الرئيس المصري اوفد مبعوثا للاطمئنان على وضع الروائي المصري بعد ان ابلغ بالاعتداء.

● نجيب محفوظ يدعو الله «ان ينصر الأمن للقضاء على الارهاب» ●

وقال نجيب محفوظ في حديث قصير بثه التلفزيون المصري، مساء أمس، «ادعو الله ان ينصر الأمن للقضاء على الارهاب وان يطهر البلاد من هذا الشر دفاعا عن الناس والحرية والدين الاسلامي».

وتابع محفوظ ان «الحادث كان مفاجأة لم تكن على البال والمفاجأة الثانية وجود مستشفى الشرطة جارة لمنزلي». ويقع المستشفى على بعد نحو ٢٠ مترا من منزل محفوظ حيث نقل على الفور.

وعاد محفوظ، امس، وزير الداخلية حسن الالفي ورئيس الوزراء عاطف صدقي. وبحسب وزارة الداخلية فان محفوظ قال للألفي «انت تخوض معركة دفاعا عن الاسلام الحقيقي». واكد الألفي من جهته «سينال كل مجرم جزاءه». وصرح صدقي قائلا «انهم مجموعة من المجرمين».

من جهته اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه من «المؤسف للغاية ان يتعرض كاتب كبير وعظيم مثل نجيب محفوظ لهذه المحاولة الاجرامية وان هذا الحادث يشير الى مهاجمة التنوير والتقدم والثقافة التي يمثلها نجيب محفوظ».

وشجب شيخ الازهر ومفتي مصر، وهما اعلى هيئتين دينيتين في البلاد، الاعتداء على محفوظ.

Pg. 12 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الاثنين
١٧ تشرين الاول ١٩٩٤
١٢ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

17 10 1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
vol 132/51 العدد

جنود الاحتلال يقتلون شابا في مخيم العروب!

● الرواية الرسمية انه اعد عبوة ناسفة. والاهالي: كان يجمع الاثريات ●

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال امس الاحد، الشاب عماد الداري (٢٢ عاما)، من مخيم العروب قرب بلدة حلحول.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان الداري رفض الانصياع لأوامر الجنود بالتوقف، حيث كان يقوم بعمل مشبوه، يعتقد انه تحضير عبوة ناسفة فأطلق الجنود عليه النار واردوه قتيلا.

وقال مصدر فلسطيني ان الداري معروف بهوايته لجمع الأثار. وكان عندما قتله الجنود يجمع الاثريات ولم يقم بتركيب عبوة ناسفة.

وفور سماع النبأ اندلعت مظاهر الاحتجاج في مخيم العروب وبلدة حلحول. وقذف عدد من الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة.

على صعيد آخر شهدت عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة اضرابا تجاريا حدادا على مقتل اعضاء «حماس» الثلاثة يوم الجمعة الاخير، في اثناء العملية العسكرية الاسرائيلية لانقاذ فاكسمان.

اتفاق سلام نهائي اسرائيلي - اردني خلال اسابيع

* رابين وبيرس في عمان لاعلان الاتفاق بالأحرف الاولى *



بيرس والامير حسن في واشنطن في ضيافة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاسبوع الماضي ●

● اتصالات ثنائية مكثفة بين ولي العهد وأليكيم روبنشطاين مهدت لزيارة رابين وبيرس الثانية الى عمان خلال خمسة ايام ● جولة مباحثات تبدأ غدا في العقبة ● مسؤول اردني يتحدث عن تبادل السفارات بين الاردن واسرائيل ●

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى الملك حسين، في عمان، امس الاحد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، وسط انباء تتحدث عن توقيع الجانبين على اتفاق سلام نهائي بينهما خلال اسابيع .

ويعزز الاعتقاد بان الاردن واسرائيل في سبيلهما الى توقيع اتفاق سلام بالاحرف الاولى، كون زيارة رابين وبيرس، امس، هي الثانية الى عمان خلال خمسة ايام. اذ كانا التقيا الملك حسين في عمان يوم الاربعاء الماضي. ويرافقهما في هذه الزيارة رئيس الاركان العام للجيش، ايهود براك.

(البقية ص٦)

الحكومة تقرر رفع الحصار عن قطاع غزة واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

(ص٦)

في استطلاع للرأي نشر، امس الاحد

معظم الفلسطينيين يعارضون تنفيذ عمليات تستهدف اسرائيليين في غزة واريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي اجراه مركز البحث الفلسطيني في نابلس ان ستة من اصل كل عشرة فلـ
سطينيين يعارضون تنفيذ عمليات مسلحة ضد اسرائيل في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وافاد المعهد الذي نشر نتائجه، امس الاحد، ان حوالي ٦٠٪ ممن شملهم الاستطلاع اعلنوا معارضتهم لتنفيذ عمليات مناهضة لاسرائيل في هاتين المنطقتين في حين ايدها ٢٨٪ ولم يبد ١٢٪ رأيهم.

وشمل السؤال فقط العمليات التي تنفذ في منطقتي الحكم الذاتي حيث تعهدت منظمة التحرير الفلسطينية بمنع تنفيذ هذه العمليات.

ومن جهة ثانية اعلن ٧٥٪ انهم سيشاركون في انتخاب مجلس للحكم الذاتي في حين قال ١٦.٥٪ انهم لن يشاركوا وامتنع ٨.٥٪ عن ابداء رأيهم.

واعلن ٥٢٪ منهم انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة عن الاردن في حين اعلن ٢٦.٥٪ انهم يؤيدون دولة اردنية - فلسطينية و١٩٪ ابدوا كونفدرالية ولم يبد الباقون رأيا.

واجرى الاستطلاع في الضفة الغربية وقطاع غزة بين ٢٩ ايلول والاول من تشرين الاول وشمل عينة تمثيلية من ١٢٥١ شخصا.

اكبر سفينة حربية في العالم تمخر مياه الخليج قبالة الكويت

*** الطائرات الـ ٧٩ على متن «جورج واشنطن» تقوم بـ ٢٤ عملية تحليق، يوميا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - تمخر حاملة الطائرات النووية الامريكية «جورج واشنطن» التي تعتبر اكبر سفينة حربية في العالم، منذ امس الاحد، على بعد ٩٠ كم من السواحل الكويتية.

وقال العميد البحري الكسندر كريكش، قائد مجموعة قتالية من اثنتي عشرة سفينة بقيادة حاملة الطائرات، ان الطائرات التسع والسبعين على متن «جورج واشنطن» تقوم منذ يومين باربع وعشرين عملية تحليق يوميا.

وتقضي المهمة الاساسية للطيارين الامريكيين بالتأكد من ان المنطقة المحظورة على الطيران في العراق جنوب خط العرض ٣٢ محترمة تماما!

(مزيد من التفاصيل حول ازمة الخليج ص٧)

ناشطو «حماس» في سجن غزة يعلنون الاضراب عن الطعام!

● غزة - لمراسلنا - اعلن ناشطو «حماس» المحتجزون في سجن غزة المركزي، اضرابا عن الطعام، احتجاجا على استمرار اعتقالهم.

وكان هؤلاء الناشطون اعتقلوا خلال الايام القليلة الماضية على خلفية مسألة اختطاف الجندي، نحشون فاكسمان. وقد بلغ عددهم حسب مصادر «حماس» (٣٥٠) ناشطا. وقد استطاعوا تهريب رسالة من معتقلهم يؤكدون فيها انهم يعلنون الاضراب عن الطعام.

اما مصادر السلطة الفلسطينية في غزة فكانت اكدت انها عازمة على تجريد الذراع العسكرية لحركة «حماس» من سلاحها «ضمانا لامن الوطن». ونُقل عن هذه المصادر اتهامها لحركة «حماس» بانتها، قضية الاختطاف كما انتهت بسبب رفض الحركة ان تتواسط السلطة الوطنية بينها وبين الحكومة الاسرائيلية.

هو الحي الباقي

خال الفقيد سمير ابو نوارة وعائلته ووالدة الفقيد واخوته واخواته وعموم آل فرح وابو نوارة وشهلا في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نصر الله محاسن فرح

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية مفاجئة في كندا يوم السبت ١٥/١٠/٩٤ عن عمر يناهز ٤٨ عاما. سيقام جناز عن روح الفقيد يوم الاربعاء الموافق ١٩/١٠/٩٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

احر التهاني الى العم والاب والجد الغالي قدس الاب الايكونوموس جبران توما بمناسبة اليوبيل الذهبي لسيامتكم الكهنوتية.
اطال الله عمركم ودمتم ذخرا لنا.

الانسباء
البنات والاحفاد

بلدية الطيرة — آل عبد الحي في الطيرة

لجنة احياء الذكرى



يدعون الجمهور، معارف واصدقاء الفقيد، لحضور حفل احياء ذكرى مرور سنة على رحيل رئيس بلدية الطيرة السابق فقيد المواطنين العرب، المرحوم -

طارق عبد الحي

يقام الحفل يوم الثلاثاء الموافق ١٨/١٠/٩٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في «منتزه الافراح» شرقي مدينة الطيرة.
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية

مقتل شخصين في سعي قوات الأمن المصرية لالقاء القبض على المتهمين بمحاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ!

● صحة الكاتب محفوظ تتحسن وطلب نظارته والصحف للمطالعة ●
الصحف المصرية تعتقد ان الجاني من خارج مصر ●

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – من ذكريات محمود – قال مصدر في الشرطة، ان شخصين، اصوليا وأحد المارة، قتلا فجر أمس الأحد، في اثناء عملية القاء القبض على المشتبه بضلوعهم في محاولة اغتيال الروائي الكبير نجيب محفوظ.

واعتقلت قوى الأمن المصرية سبعة اشخاص اعضاء في «تنظيم الجماعات الاصولية السري» من احياء عين شمس والجيزة والقليوبية شمال القاهرة.

واوضح مصدر في الشرطة ان القتيل باسم محمد شاهين، عضو في «التنظيم السري».

وقال الروائي نجيب محفوظ عندما علم بالاعتقالات التي نفذتها قوى الأمن في صفوف الجماعات الاصولية: «هذا لا يصدق. الحمد لله لم اكن اعتقد انه سيتم توقيفهم بهذه السرعة».

وقالت ابنته فاتن محفوظ: «انها بشرى طيبة وآمل ان يكون والدي في صحة جيدة».

وأكد مصدر طبي ان صحة محفوظ تتحسن، لكنه لا يزال في غرفة العلاج المكثف.

وكان الروائي محفوظ متوجها يوم الجمعة الأخير الى كازينو قصر النيل لحضور ندوة اسبوعية، برفقة صديقه الطبيب محمد فتحي هاشم. وفجأة اقترب منه شاب اسمر في الثامنة والعشرين من عمره، فاعتقد محفوظ انه يريد مصافحته فابتسم له ومد يده، الا ان الشاب عاجله بطعنة سكين في عنقه وفر هاربا في سيارة صفرا، من نوع «مرسيدس» تحمل لوحة جمرك السويس.

وقال اللواء طلعت نصار مدير مستشفى الشرطة لـ «الاتحاد»، «حالة محفوظ مستقرة وتعالجه نخبة من كبار الأطباء، وحالته لا تستدعي العلاج في خارج البلاد».

وطلب محفوظ صباح أمس نظارته الطبية وتزويده بالصحف.

● نجيب محفوظ ●

ووضعت اجهزة الأمن (٢٥) فريقا في خدمة البحث عن منفذي المحاولة الجبانة لاغتيال محفوظ واعتقلت اكثر من (٥٠) عنصرا. واصدر وزير الداخلية حسن الألفي تعليمات لكل ورش دهان السيارات، للكشف عن اي محاولة لتغيير اشكال والوان السيارة التي استقلها الجاني.

ونشرت جريدة «الأهرام» في عددها الصادر امس الأحد، مقالا تحليليا إشارت فيه إلى إمكانية ان يكون الجاني من خارج مصر.

وفي تحليل شامل ذكرت جريدة «الأحرار» المصرية ان «استخدام سيارة «مرسيدس» باهظة الثمن يؤكد بعد الشبهات عن الجماعات الأصولية». واستبعدت «الأحرار» الجماعات الأصولية «لأن قوى الأمن تمكنت من شل حركتها». وكذلك فاسلوب الحادث يختلف عن أسلوب الجماعات المتطرفة التي لا تستخدم السلاح الأبيض. واشارت الى ان تهديد الجماعات الاصولية لمحفوظ كان قبل (٥) سنوات ولو رغبت في تنفيذ تهديدها بقتله، لفعلت ذلك من زمان، خاصة انه كان يمارس الرياضة صباح كل يوم وبدون حراسة.

ووجهت «الأحرار» في مقالها التحليلي اصابع الاتهام الى «جماعات صهيونية تحارب النجاح في مصر، مشيرة الى ان محفوظ هو رمز الفكر والعقل والادب العربي ومحاولة اغتياله هي محاولة للقضاء على العقل وهو هدف صهيوني».

على صعيد التفتيش عن منفذي محاولة الاغتيال تواصل قوى الأمن البحث عن سيارة «المرسيدس» الصفرا،، حيث تلقت الشرطة بلاغا عن سرقة سيارة بنفس المواصفات قبل ساعة من تنفيذ المحاولة.

لمتابعة جهوده المتعلقة بدفع مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا

كريستوفر يعود الى منطقة الشرق الاوسط في نهاية الشهر الجاري

□ جولة كريستوفر المكوكية الخامسة تمحورت حول التوتر الذي افتعلته واشنطن في الخليج واختطاف مجموعة من «حماس» الجندي نحشون فاكسمان □

● حيفا – وكالات الانباء – من المتوقع ان يعود وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى منطقة الشرق الاوسط في نهاية الشهر الجاري لمتابعة جهوده المتعلقة باحراز تقدم في مفاوضات المسار السوري – الاسرائيلي.

وكان كريستوفر انهى، يوم الجمعة الفائت، جولة استغرقت اسبوعا في المنطقة خصصت لدفع مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا، لكن سرعان ما سيطر عليها التوتر الذي افتعلته واشنطن في منطقة الخليج وكذلك اختطاف مجموعة من حركة «حماس» الجندي نحشون فاكسمان.

وقد زار كريستوفر اسرائيل مرتين خلال جولته. في المقابل لم يتمكن كريستوفر من الحصول على ادانة سورية علنية لنشاطات حركة «حماس» بعد ان نجح في ايلول الماضي في الحصول من دمشق على لجم نشاطات «حزب الله» في لبنان.

ويبدو ان كريستوفر حقق نجاحا اكبر في دوره كوسيط بين اسرائيل وسوريا اللتين تتفاوضان للتوصل الى اتفاقية سلام ترتكز على انسحاب اسرائيلي من الجولان.

وافادت مصادر دبلوماسية ان هذه المفاوضات تتقدم ببطء على صعيد نقطتين من نقاط الخلاف الاربع بين الدولتين وهما: الجدول الزمني لانسحاب اسرائيلي من الجولان والترتيبات الامنية التي سترافق هذا الانسحاب ومن بينها نشر قوة متعددة الجنسيات.

واعرب كريستوفر الذي يقوم بخامس جولة له بين اسرائيل وسوريا خلال خمسة اشهر عن تفاؤل اكبر من العادة في ختام لقائه مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. لكنه اكد مجددا ان مواقف البلدين لا تزال متباينة جدا بشأن بعض النقاط.

ولا تزال اسرائيل ترفض الالتزام بانسحاب شامل من هضبة الجولان التي تشرف على شمال اسرائيل. في حين لا تزال سوريا تشترط قيام اسرائيل بهذا الالتزام قبل تحقيق السلام.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور نحميا ليفتسيون، الباحث في تاريخ الاسلام
حول: الموقف من الحركات الاصولية ونشاطها

لا علاقة، اطلاقا، بين «حماس» ومثيلاتها وبين الدين الاسلامي الذي نعرفه!

■ التهديد الذي اطلقته حركة «حماس» بأنها «سوف تحرق قطاع غزة... وليكن ما يكون»(!) جاء متزامنا مع المحاولة الاجرامية لاغتيال الكاتب نجيب محفوظ ومع عملية اغتيال «اخرى» في الجزائر راح ضحيتها، امس، صحفي جزائري آخر. توجهنا الى البروفيسور نحميا ليفتسيون، الباحث في تاريخ الاسلام وثقافته لنسأل حول رؤية الباحث الاكاديمي «الاجنبي» لهذه التطورات.

*** «الاتحاد» – باعتبارك باحثا في تاريخ الاسلام وحضارته، كيف تنظر – من الخارج – الى هذه الحركات ونشاطاتها؟**

– ليفتسيون: لا علاقة، اطلاقا، بين «حماس» ومثيلاتها من الحركات وبين الدين الاسلامي. ان لها اسلاما خاصا بنته هي لنفسها. هذا ليس الاسلام الذي نعرفه، بمصادره وحضارته. الحركات الاصولية تخلق لنا نمطا جديدا من «الاسلام» سيكون من الواجب علينا، كدارسين، بدء دراسته ومعالجته. هنالك عالم كامل ومتكامل من العلم والفكر والثقافة الذي اكاد اقول ان هذه الحركات الاصولية لا تعرف عنه شيئا.

*** «الاتحاد» – ولكن هذا هو «الاسلام» الذي يتم تصديره اليوم عبر وسائل الاعلام المختلفة الى الرأي العام، في الغرب وفي اسرائيل. فكيف ترى الى هذا الواقع الناضح بالتشويه والتضليل؟**

– ليفتسيون: لست خبيرا في مجال الاعلام وبلورة الرأي العام، لكنني واثق تماما، تقريبا، بأن هذا النمط من «الاسلام» لا بد ان يختفي ويزول مع اختفاء وزوال اسبابه، الاقتصادية والاجتماعية. وعندئذ، فلن يعود بالامكان مواصلة تصدير هذا «النمط» السياسي على انه هو الاسلام الحقيقي. وفي تقديري، فان عوامل عديدة ستجتمع، معا، ولا مجال لتفصيلها الآن، لتؤثر باتجاه انتزاع المكوّن «الديني» من هذا النمط والابقاء على مكوناته السياسية فحسب.

*** «الاتحاد» – واذا ما اخذنا السياق الاسرائيلي – الفلسطيني ارتباطا بحركة «حماس»، فهل من دور تراه للمجتمع الاسرائيلي في هذا الاتجاه؟**

– ليفتسيون: انني آمل ان يفهم المجتمع الاسرائيلي وقادته ان الطريق لمواجهة «حماس» فيه مساران باتجاه واحد: الاول – ضرورة محاولة حل المشاكل التي تشكل ارضية نشاط حركة «حماس». واعني دفع عملية السلام بكل قوة واصرار وتلبية المطالب السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني، الامر الذي سيمكّن ايضا من معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. والثاني – محاربة النشاط العنفوي الذي تمارسه «حماس» بكل قوة لاضعافها، مما سينعكس ايجابيا على عملية بناء السلام.

*** «الاتحاد» – هل في كلامك هذا تمييز بين ما هو سياسي وما هو عسكري في نشاط «حماس»؟**

– ليفتسيون: نعم، بالطبع. انني اميز، تماما، بين ما اصطلح على تسميته الذراع العسكرية والذراع السياسية. ولكل منهما اسلوب تعامل مختلف.

*** «الاتحاد» – هل هذه دعوة للتفاوض سياسيا مع «حماس»؟**

– ليفتسيون: نعم، بدون شك. لأن ما تطرحه «حماس» من مطالب سياسية آنية يمكن اعتباره مطلب الجماهير الفلسطينية. ثم ان فتح حوار مع «حماس» معناه تخليها عن الرفضية المطلقة واعترافها، بالتالي، بأن الواقع معقد ومركب ولا حل لمشاكله وتعقيداته الا بالتفاوض. بل اقول انه طالما بقيت الحكومة الاسرائيلية ترفض مفاوضة «حماس» فان على م.ت.ف والسلطة الفلسطينية، ان تفعل ذلك.

● سليم سلامة ●

في اطار «المتعددة الاطراف»:

لجنة المياه في الشرق الاوسط تجتمع، اليوم، في عُمان

● مسقط – وكالات الانباء – ذكر مصدر رسمي عُماني، امس الاحد، ان لجنة خبراء منبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول المياه في الشرق الاوسط ستجتمع، اليوم الاثنين، في مسقط ولمدة يومين لبحث سلسلة من المشاريع المرتبطة بالتعاون المائي في المنطقة.

واوضح المصدر ان نحو عشرين خبيرا دوليا ومن دول المنطقة سيشاركون في الاجتماع الذي سيناقش «السبل الكفيلة باقامة مركز دولي لبحوث وتكنولوجيا تحلية المياه مقره مسقط، اضافة الى مسائل فنية تتعلق بايجاد تكنولوجيا متقدمة تؤدي الى استحداث طرق جديدة لتحلية المياه بكلفة اقل» في دول الخليج التي تعتمد على المياه المحلاة في سبعين في المئة من احتياجاتها.

وكانت عمان قد استضافت في نيسان الماضي الجولة الخامسة من المفاوضات المتعددة حول المياه في الشرق الاوسط بمشاركة وفد رسمي اسرائيلي.

وقد اوضح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله، آنذاك ان مشاريع تحلية المياه ستفيد الدول العربية واسرائيل على السواء.

ومن المتوقع ان يرفع الخبراء تقريرا يتضمن توصياتهم الى مجموعة العمل حول المياه التي ستعقد اجتماعها المقبل في تشرين الثاني المقبل في اليونان.

نتائج متقاربة بين الغالبية والمعارضة في الانتخابات الالمانية

اسوأ نتائج يسجلها حزب المستشار كول منذ العام ١٩٥٣

● لائتلاف كول ٣٢٩ مقعدا مقابل ٣٢٧ مقعدا للمعارضة ●

● بون – الوكالات – واجه ائتلاف المستشار الالماني هلموت كول، امس الاحد، منافسة كبيرة في الانتخابات التشريعية اذ حصل على نسبة ٤٨ في المئة من الاصوات، وهي النسبة نفسها التي حصلت عليها المعارضة البرلمانية المؤلفة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي، برئاسة رودولف شاربينغ، وحزب البيئة وحزب الاشتراكية الدمقراطية (المنبثق عن الحزب الشيوعي الالماني الشرقي سابقا).

وافاد معهد «اينفاس» ان هذه النتائج قد تسمح لائتلاف كول بالمحافظة على غالبية صغيرة في مجلس النواب (بوندستاغ) مع ٣٢٩ مقعدا مقابل ٣٢٧ مقعدا للمعارضة.

وتشكل هذه النتائج ضربة قاسية للمستشار الالماني. وهي اسوأ نتائج يسجلها حزب كول منذ العام ١٩٥٣. وقد ركز ائتلاف المستشار الالماني حملته الانتخابية على شخص كول «صانع الوحدة الالمانية».

واظهرت التقديرات ان الاتحادين الدمقراطي المسيحي والاجتماعي المسيحي بزعامة كول حصلا على ٤١ في المئة من الاصوات، مقابل ٤٣.٨ في المئة في الانتخابات السابقة في العام ١٩٩٠، وحصل الحزب الليبرالي الموالي لكول على ٧ في المئة من الاصوات مقابل ١١ في المئة في العام ١٩٩٠.

وحصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٣٧ في المئة من الاصوات، مقابل ٣٣.٥ في المئة في العام ١٩٩٠، في حين حصل حزب المدافعين عن البيئة على ٧ في المئة، مقابل ٣.٨ في الانتخابات السابقة، وحصل الحزب الاشتراكية الدمقراطية على ٤ في المئة.

وقد تجاوز الحزب الليبرالي الذي عانى من مشاكل كثيرة، الاشهر الاخيرة، عتبة الخمسة في المئة التي يحتاجها للدخول الى مجلس النواب. وكان الكثير من المراقبين اعتبر ان الحزب الليبرالي لن يتمكن من دخول مجلس النواب.

ومن جانبه يتوقع ان يحصل حزب الاشتراكية الدمقراطية على ٣ مقاعد، من خلال التصويت المباشر، مما سيعفيه من قاعدة الحصول على ٥٪ من الاصوات للدخول الى المجلس.



* هلموت كول *

اما الاحزاب الصغيرة، لا سيما الجمهوريون من اليمين المتطرف، فقد حصلت على ٤ في المئة من الاصوات ولن تتمكن بالتالي من الدخول الى مجلس النواب.

الدول الموقعة على اعلان دمشق تجتمع غدا في القاهرة

● بين الدول سوريا ومصر وعدد من دول الخليج المتفقة على تعاون متعدد الجوانب في المجالين العسكري والاقتصادي ● الاعلان وقّع بعد حرب الخليج ●

● الكويت – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر دبلوماسي، امس الاحد، ان الدول العربية ستعقد اجتماعا في القاهرة غدا الثلاثاء.

ولم تحدد الوكالة الهدف من الاجتماع الذي سيستمر يومين. وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح طرح خلال لقاء مع نظيره المصري عمرو موسى في الثامن من تشرين الاول الجاري امكانية دعوة وزراء خارجية الدول الاعضاء في هذه المجموعة الى اجتماع للبحث في التوتر الناجم في الخليج بعد رصد تحركات لقوات عراقية في اتجاه الكويت.

وينص اعلان دمشق الذي وقعته مصر وسوريا والدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) في اعقاب حرب الخليج (من كانون الاول الى شباط ١٩٩١) على تعاون متعدد الجوانب في المجالين العسكري والاقتصادي ولكنه لم يطبق ابدا.

وقد اعربت الكويت رسميا، امس الاحد، عن ارتياحها لقرار مجلس الامن ٩٤٩ الذي يحظر على العراق حشد قواته بالقرب من الكويت.

ففي تصريح لوكالة الانباء الكويتية قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط عبد العزيز الدخيل ان مجلس الوزراء الكويتي اكد خلال اجتماعه الاسبوعي ان القرار ٩٤٩ اتخذ بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ويمثل «رسالة تحذير واضحة وحازمة للنظام العراقي بأن العالم يرفض تعنت هذا النظام وتحديه للارادة الدولية ومواصلته نهجه العدواني غير المسؤول».

ومن جهته اشاد وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين بالفقرتين الثالثة والرابعة من القرار الذي تم تبنيه بالاجماع ليل السبت/ الاحد.

وقال الشاهين ان هاتين الفقرتين تؤكدان على تصميم مجلس الامن في مواجهة اي تهديد عراقي وتشكلان «ضمانة كافية لعدم تكرار قيامه بما قام به مؤخرا».

وتطالب الفقرة الثالثة العراق بعدم حشد قواته العسكرية او استخدام اي وسيلة اخرى عدوانية او استفزازية لتهديد جيرانه او بعثات الامم المتحدة في العراق.

وتطالب الفقرة الرابعة بغداد بعدم نشر وحدات عسكرية في جنوب العراق وعدم اتخاذ اي اجراء آخر لتعزيز قدراتها العسكرية في هذه المنطقة.

تعديل وزاري طفيف في الحكومة الفرنسية

* باريس – و.ص.ف – قام رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور، امس الاحد، بتعديل وزاري طفيف بعد استقالة جيرار لونغيه من الحكومة، الجمعة، لارتباط اسمه بفضائح سياسية – قضائية.

وسيحل جوزيه روسي الامين العام للحزب الجمهوري (يمين ليبرالي) مكان لونغيه الذي ينتمي الى الحزب نفسه في منصب وزير الصناعة والبريد والاتصالات والتجارة الخارجية.

ويشتبه بان لونغيه كسب ارباحا شخصية في اطار عملية بناء فيلا في منطقة سان تروبي (جنوب شرق البلاد) ويشتبه، ايضا، في تورطه في عملية تمويل مشبوهة للحزب الجمهوري الذي يرئسه. وقد توجه التهمة الى لونغيه في الاسابيع المقبلة.

«روز اليوسف» تكذب تكذيب وديع الصافي بخصوص تصريحه حول نيته زيارة اسرائيل!

*** الفنان يتصل بالصحف المصرية رغبة منه في تكذيب ما نشر الا انه لم يتصل بـ «روز اليوسف» ***

* وديع الصافي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار تصريح المطرب اللبناني وديع الصافي الذي نشرته مجلة «روز اليوسف» مؤخرا حول نيته زيارة اسرائيل ضجة واسعة في الصحافة المصرية، حيث بدأت الاتصالات مع وديع الصافي في الفندق، مكان اقامته، للاستفسار عن صحة الخبر، بالاضافة الى ان وديع الصافي توجه بنفسه الى بعض الصحف لتكذيب ما نشر على لسانه، لكنه ابدا لم يتصل مع مجلة «روز اليوسف» صاحبة النشر الاولى مما اضطرها الى الرد على كل ما نشر على لسان وديع الصافي.

اما الرد فقد جاء على لسان عادل حمودة، نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» والذي كان حاضرا في الجلسة المذكورة.. وقد جاء الرد كما يلي حرفيا:

«منذ فترة في صالون سمير خفاجي الثقافي فتح عادل امام قضية السفر الى اسرائيل، وجرت المناقشة بين طرف متشدد يرفض هو د. علي الراعي، وطرف متساهل يوافق هو انيس منصور، وفي حضور هؤلاء، وفي حضور وحيد حامد، ورتيبة الحفني، والفنان التشكيلي احمد شيحة، وفؤاد المهندس، وغيرهم قال وديع الصافي انه يتعجب كيف يوافقون على سفر السياسيين الى اسرائيل، ولا يوافقون على سفر الفنانين. واضاف ان لديه عرضا بمليون دولار لاقامة ١٠ حفلات للعرب في اسرائيل.

ونشرت «روز اليوسف» ذلك، فقامت الدنيا ولم تقعد، وفوجئت بوديع الصافي يخرج من هذه الورطة بالتكذيب، وقد ابتلعت التكذيب مرة بحكم اعجابي بفنه، وابتلعته مرة اخرى بحكم تاريخه، وابتلعته مرة ثالثة بحكم علاقتي الشخصية به، ولكن لم احتمل اكثر من ذلك لانه بصراحة شديدة «زودها» في التكذيب، ولان المجلات والصحف التي لجأ اليها وجدتها فرصة للتشهير بـ «روز اليوسف» – التي لا تذكر اسمها على الاخبار والافكار التي تسرقها منها، وانما فقط عند التكذيب – وانا اقولها – ومعي شهود الصالون – ان كل ما قاله وديع الصافي قد قاله، ولو اراد ان يتراجع فنحن نوافق على التكذيب مرة واحدة حماية للضعف الفني والانساني، لكن اكثر من ذلك لا نوافق».

معارك في «ارض الصومال» بين قوى الامن وعناصر مسلحة من القبائل

● نيروبي – و.ص.ف – صرح رئيس «جمهورية ارض الصومال» (صوماليلاند) محمد ابراهيم ايغال لوكالة الصحافة الفرنسية، ان قوى الامن تمكنت، امس الاحد، من دحر عناصر مسلحة من القبائل كانت قد قطعت الطريق المؤدية الى مرفأ بربيرا في هارغيسا عاصمة هذه «الجمهورية» المعلنة من جانب واحد.

وفي اتصال هاتفي اجري مع ايغال اوضح ان هذه العناصر المسلحة التي يبلغ عددها ٣٠٠ عنصر قطعت الطريق المؤدية الى مرفأ بربيرا على المحيط الهندي والى المطار. واضاف ان هذه العناصر المسلحة بدأت بقصف المدينة بالمدفعية بعد ان دحرتها قوى الامن.

واضاف ان العناصر المسلحة كانت تملك حوالي ست سيارات مصفحة وتمت السيطرة على احداها وقتل ركابها الاربعة.

الرئيس زروال يرسل موفدين الى تونس وليبيا وموريتانيا

* الجزائر – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، في الجزائر ان الرئيس الجزائري الامين زروال سيرسل ثلاثة موفدين الى تونس وطرابلس ونواكشوط حاملين رسائل الى نظرائه التونسي والليبي والموريتاني.

ولم يعط المصدر اي معلومات حول مضمون هذه الرسائل.

وسيتوجه الوزير المستشار محمد بتشين الى تونس ووزير الداخلية عبد الرحمن مزيان شريف الى ليبيا ووزير الخارجية محمد الصالح دمبري الى موريتانيا

الجنود الاسرائيليون يعتقلون مواطنا فلسطينيا في مناطق الحكم الذاتي!

● ابن عم المعتقل، الذي كان برفقته تعرض لضرب مبرح على يد الجنود الاسرائيليين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «مؤسسة الدفاع عن الحريات» في القدس، امس السبت، بيانا قالت فيه ان السلطات الاسرائيلية اقدمت في اول عملية اعتقال من نوعها في مناطق الحكم الذاتي، على اعتقال المواطن رامي جودت بريخ من خانيونس.

ففي يوم الجمعة ١٠/٧ قامت دورية اسرائيلية باختطاف رامي جودت بريخ على طريق غزة - خانيونس، اثناء عودته الى بيته في خانيونس مع ابن عمه نائل بريخ، الذي تعرض لضرب مبرح على يد افراد الدورية الاسرائيلية نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وجاء في البيان: ان اقدام القوات الاسرائيلية على اعتقال بريخ من داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقات اوسلو - القاهرة ويمثل خرقا فاضحا للقوانين والمواثيق الدولية وتنكرا لمبادىء حقوق الانسان.

وان مؤسسة الدفاع عن الحريات تدعو كافة المؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الانسان الى العمل من اجل الافراج الفوري عن المعتقل رامي جودت بريخ وتدعو السلطة الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتها باعتبارها هي المسؤولة عن امن المواطنين الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي الخاضعة لادارتها.

السفير الفلسطيني في البرازيل يعود الى جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عاد الى مسقط رأسه في جنين عبر جسر اللنبي، السفير الفلسطيني في البرازيل احمد حسن صبح (٤٢ عاما)، في زيارة تستغرق شهرا، بعد غياب قسري دام (١٨) عاما.

واستقبله حشد من الاهالي والاصدقاء، ووفد من السلطة الوطنية الفلسطينية.

● احمد صبح ●

الشرطة الفلسطينية تمنع ناشطي «حماس» من الوصول الى محيط سجن غزة المركزي

● طلاب الجامعة الاسلامية يتظاهرون عند مستوطنة «نتسريم» ● اجراءات تتخذها الشرطة الفلسطينية في غزة «ضمانا للامن الوطني» ●

● غزة - لمراسلنا - قام حوالي خمسمئة طالب من انصار حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، امس الاحد، بتظاهرة قرب مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة اشعلوا خلالها اطارات للسيارات وذلك بعد ان منعتهم الشرطة الفلسطينية من الدخول الى مدينة غزة.

وتجمع المتظاهرون قرب مستوطنة «نتسريم» حيث احرقوا اطارات للسيارات بعد ان اوقف رجال شرطة فلسطينيون على احد الحواجز ثمانية باصات كانت تقل طلابا من الجامعة الاسلامية في غزة من مواصلة طريقها.

واطلق رجال الشرطة النار في الهواء، فنزل الطلاب من الباصات واتجهوا سيرا على الاقدام باتجاه غزة راشقين بالحجارة في طريقهم حاجزا للجيش الاسرائيلي.

وحظرت حركة المرور في الشوارع الرئيسية للمدينة واعلنت الشرطة الفلسطينية انها ستمنع المتظاهرين من الوصول اليها سيرا على الاقدام. وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية اعلنت انها ستباشر في اتخاذ تدابير اضافية «ضمانا للامن الوطني».

وانسحب الجنود الاسرائيليون الى مستوطنة «نتسريم» وارسلت اليهم تعزيزات بالدبابات فيما قامت مروحية بالتحليق فوق القطاع.

وتفرق الطلاب بعد ان دعاهم احد منظمي التظاهرة بواسطة مكبر للصوت الى انهاء تجمعهم والعودة الى منازلهم.

ويُعتقد ان الطلاب كانوا متوجهين الى سجن غزة المركزي للتظاهر احتجاجا على استمرار احتجاز مئات من ناشطي «حماس»، كما فعلوا امس الاول السبت. وقد اتخذت الشرطة الفلسطينية سلسلة من الاجراءات لمنع وصول انصار «حماس» الى منطقة السجن.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت ما لا يقل عن ٣٥٠ عضوا من «حماس» خلال هذا الاسبوع في غزة بعد ان اقدم عناصر من هذه الحركة على خطف الجندي الاسرائيلي نحشون فاكسمان.

وبالرغم من تغيب العديد من الطلاب فقد فتحت الجامعة ابوابها امس الاحد. وكانت اغلقت امس الأول السبت احتجاجا على مقتل ثلاثة من خاطفي الجندي الاسرائيلي خلال عملية الاقتحام التي نفذتها الوحدة الاسرائيلية ضد المنزل الذي كان يحتجز فيه الجندي في الضفة الغربية.

للبوم الثاني على التوالي:

الفرق العالمية تتوافد على مهرجان الدمى العالمي الرابع في القدس

* حفل افتتاح رائع.. والغاء المسيرة الكرنفالية التى كانت مقررة، بسبب الاحداث الاخيرة *

● القدس - لمراسلنا الفني - لليوم الثاني على بدء «مهرجان الدمى والعرائس العالمي الرابع» واصلت الفرق العالمية توافدها وتقديم عروضها الجميلة.

هذا وقد افتتح المهرجان، مساء امس الاول السبت، الساعة السادسة في المسرح الوطني الفلسطيني بمشاركة قنصليات دول الفرق المشاركة وممثلين عن منظمة اليونيسيف، وجمهور غفير من المدعوين من الاهالي واطفالهم.

وفي كلمة الافتتاح رحب الدكتور انيس القاق رئيس مجلس امناء المسرح الوطني الفلسطيني والسيد جمال غوشة المدير الاداري، بالفرق المشاركة، ونوّها الى ضرورة اقامة مثل هذه المهرجانات والاستمرار بتنظيمها لتصبح تقليدا سنويا، واشادا بالمؤسسات والدول التي تدعم المهرجان والفرق الوافدة اليه.

وقد اضفى الفنان يعقوب ابو عرفة مسحة كوميدية نغشة على الافتتاح بتقديمه للفرق حيث وصل بين الفقرات لتبدو فقرة واحدة مترابطة.

واما الفرق التي شاركت بجزء من عرضها في حفل الافتتاح فهي فرقة «هيوما نيتو» الفرنسية ومسرح «لامبون» الكندي ومسرح «السيرة» الفلسطيني مع مسرحية «زريف» ومسرح «كرموش» في مسرحية «الديك الفصيح» ومسرح «السراج» في مسرحية «حكايات ابو العجب».

هذا ويتوقع وصول باقي الفرق الاجنبية المشاركة اليوم، لتبدأ جولات عروضها المخطط لها في انحاء فلسطين وهي فرقة «دان بيشوب» الانجليزية و«روفانيلو دي فلوريو» الايطالية، و«جان بيكو» البلجيكية ومسرح «الزاكوكيلنيوس» الاسباني ومسرح «بابتي تيرن» السويدي. واما فرقة «جبينة» التي لم تشارك في حفل الافتتاح لظروف خاصة فستشارك في جولة العروض في مسرحية «ثلجية والاقزام السبعة».

ومن الجدير بالذكر ان المسيرة الكرنفالية التي كان من المتوقع ان تخترق شوارع القدس العربية قد الغيت بسبب الجو المتوتر الذي ساد المنطقة خلال الاحداث الاخيرة، وبسبب الحواجز الكثيرة والانتشار الكبير للجنود في عدة مناطق في القدس.

احزاب المعارضة المغربية ترحب بالدعوة التي وجهها لها الملك الحسن للمشاركة في الحكم

● الملك الحسن اقترح اختيار رئيس الحكومة من احزاب المعارضة ● محمد اليازجي قائد معارض: توجه الملك يؤهل المغرب لدخول القرن الواحد والعشرين مسلحا بالدمقراطية وحقوق الانسان ●

● الرباط - «و.ص.ف» - رحب قادة الاحزاب السياسية المعارضة في المغرب بالدعوة التي وجهها لها الملك المغربي الحسن الثاني لكي تشكل حكومة وطنية.

وكان الملك المغربي وعد احزاب المعارضة بتعيين احد قادتها رئيسا للوزراء، في حال موافقتها على المشاركة في الحكم وقال ان «الدمقراطية تكون عبارة جوفاء، اذا لم يكن هناك تناوب على السلطة».

وكان الملك المغربي عرض على المعارضة خلال مشاورات سابقة جرت في الخريف الماضي تولي جميع الحقائب الوزارية باستثناء، رئاسة الحكومة ووزارات الخارجية والعدل والداخلية التي اراد اسنادها الى شخصيات «مستقلة».

ويرى المراقبون ان الملك الحسن الثاني الذي ذهب هذه المرة الى حد عرض منصب رئاسة الحكومة يريد على ما يبدو اغراء احزاب المعارضة بالوقوف في صفه فيما يواجه المغرب وضعا اقتصاديا وماليا صعبا عشية استفتاء [illegible] المصير المقرر تنظيمه في الصحراء الغربية في شباط او آذار المقبلين.

وفي تصريحات اذاعها التلفزيون الرسمي قال محمد اليازجي الذي يعتبر احد ابرز قادة المعارضة ان الخطاب الذي القاه الملك الحسن الثاني في البرلمان هو «خطاب تاريخي يستند الى الدستور نصا وروحا ويؤهل المغرب لتخطي عتبة القرن الواحد والعشرين مسلحا بالدمقراطية وحقوق الانسان».

من جهته، قال الأمين العام المساعد لحزب الاستقلال محمد الدويري ان خطاب الملك يجسد باسلوب «ايجابي» الحياة الدستورية في البلاد.

وتتوقع دوائر قادة احزاب المعارضة ان يجتمعوا في الأيام المقبلة لتنسيق مواقفهم قبل بدء مشاورات جديدة مع الملك.

يذكر ان احزاب المعارضة لا تتمتع بالغالبية في البرلمان لكن الملك عرض عليها الدخول في ائتلاف مع من تشاء لتنفيذ سياستها في مختلف المجالات.

ويتردد في الأوساط السياسية المغربية ان المعارضة ربما تتحالف مع حزبين في حال موافقتها على المشاركة في الحكم: التجمع الوطني للمستقلين (وسط) الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق احمد عصمان، باعتبار ان هذا الأخير شخصية مقربة من القصر ويحظى بتقدير المعارضة، وحزب الحركة الوطنية الشعبية (معتدل) الذي يقوده محجوبي احردان.



● الملك الحسن الثاني ●

وزارة الداخلية السعودية:

الافراج عن ١٣٠ شخصا من المؤيدين للاصلاحات السياسية بعد تعبيرهم عن ندمهم

* مواصلة اعتقال الشيخين العودة والحوالي بتهمة إلقاء خطب تحريضية واجراء اتصالات خارجية مع بعض الجماعات المشبوهة ! *

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الداخلية السعودية، امس الاحد، ان عدد الناشطين المؤيدين للاصلاحات السياسية في السعودية الذين شملتهم حملة اعتقالات الشهر الماضي ارتفع الى ١٥٧ شخصا وقد تم الافراج عن ١٣٠ منهم بعد ان عبروا عن ندمهم بعدم تكرار فعلتهم!

واوضحت وزارة الداخلية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية الرسمية ان التحقيق مع المعتقلين الاول اثبت «وجود علاقة لاشخاص اخرين بما حدث مما دعا الى توقيفهم والتحفظ عليهم لاستجوابهم. فبلغ عدد الموقوفين (الاجمالي) ١٥٧ شخصا».

وكانت الوزارة اعلنت في بيان صدر في ٢٦ ايلول الماضي اعتقال (١١٠) اشخاص من الناشطين بينهم اثنان من كبار علماء الدين السعوديين هما الشيخ سلمان العودة وسفر الحوالي اللذان اتهمتهما باجراء «اتصالات خارجية مع جهات مشبوهة» في اشارة الى المعارضة السعودية في الخارج.

واوضح البيان الجديد ان «التحقيقات انتهت مع الذين هم اقل مسؤولية وعددهم ١٣٠ شخصا وقد اعترفوا بما صدر عنهم من اخطاء وتصرفات مضادة لأمن الوطن، وقد ندموا على ذلك والتزموا بعدم العودة الى شيء مما بدر منهم وتم الافراج عنهم»!

واضاف «اما الباقون وعددهم ٢٧ شخصا يمثلون من كانت لهم ادوار رئيسية ضارة وهؤلاء لا يزالون رهن التحقيقات وسوف ينظر بشأنهم بعد انتهاء التحقيق».

ويتضح من البيان ان الشيخين العودة والحوالي لا يزالان قيد الاعتقال خصوصا ان السلطات نسبت اليهما في اعلان اعتقالهما القاء «خطب تحريضية والقيام بأعمال كثيرة مخالفة لما ينبغي ان يكون عليه المسلم الملتزم للجماعة واجراء اتصالات خارجية مع بعض الجماعات المشبوهة التي ثبت انهما يلتقيان معها في مذاهب وافكار تحارب عقيدة السلف وتعمل على تفريق الجماعة واشاعة الفوضى».

وكانت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة التي تتخذ من لندن مقرا لها اكدت في ايلول الماضي ان قوات الأمن السعودية اعتقلت اكثر من ١٥٠٠ شخص من دعاة الاصلاح السياسي في السعودية.

وسبق للسلطات ان اعتقلت عددا من قادة اللجنة المذكورة وحظرت نشاطها بعد ايام على اعلان انشائها في ايار ١٩٩٣ الذي حددت فيه هدفا لها هو «مكافحة الظلم والاضطهاد» في المملكة.

وكانت منظمة مجهولة تحمل اسم «كتائب الايمان» هددت في بيان لها مؤرخ من السعودية في ١٣ ايلول الماضي بضرب «المصالح الأمريكية والأوروبية والسعودية» في منطقة الخليج ما لم يتم الافراج عن العودة والحوالي.

وهدد بيان وزارة الداخلية السعودية اخيرا بان «من يقوم بأي عمل يخل بالعقيدة او أمن البلاد بكتابة او غيرها سوف تتخذ بحقه الاجراءات الرادعة».

قائد اصولي جزائري:

الذين يحاربوننا بالقلم سيقضون بحد السيف!

● اغتيال صحفي جزائري آخر في الضاحية الجنوبية من العاصمة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت قوى الأمن في بيان ان صحفيا جزائريا من القناة الرابعة (اذاعة اخبار باللغات الأجنبية) اغتيل صباح أمس الأحد، في منطقة البراقي (الضاحية الجنوبية للعاصمة).

واضاف البيان ان الطيب بوترفيس (٤١ عاما) قتل بالرصاص بالقرب من منزله.

واظهرت حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية ان بوترفيس هو الصحفي ال ١٩ الذي يقتل في الجزائر - ١٧ جزائريا وصحفي يحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية وصحفي فرنسي - منذ ايار ١٩٩٣.

وكان بوترفيس يعمل في القسم العربي في المحطة الرابعة للاذاعة التي بثت برامج اخبارية (بالعربية والانكليزية والاسبانية والفرنسية) الى الخارج. وقال احد المسؤولين في الاذاعة «اننا مصدومون».

ويذكر ان الصحفيين مستهدفون في شكل خاص في الاعتداءات التي ينفذها الاصوليون المسلحون على غرار رجال الفكر والقضاة والمدرسين والموظفين والفنانين.

وكان احد قادة الجماعة الاصولية المسلحة مراد [illegible] عفر سيف الله قال متوجها الى الصحفيين «ان الذين يحاربوننا بالقلم سيقضون بحد السيف».

مصرع القائد العسكري لتنظيم الجماعة الاصولية السري في اسيوط

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة المصرية، امس الأحد، ان احمد سنوسي احد القادة العسكريين لتنظيم الجماعة الاصولية السري في محافظة اسيوط (حوالي ٤٠٠ كم جنوب القاهرة) قتل، مساء أمس الأول السبت.

واضاف المصدر ان احد معاونيه احمد شوقي محمد الذي كان على موعد معه قتل ايضا. وقد نصبت الشرطة لهما كمينا في منفلوط بالقرب من اسيوط.

وكان سنوسي (٢٦ عاما) حاصلا على الليسانس من كلية الحقوق في جامعة اسيوط. وتلاحقه الشرطة منذ ثلاث سنوات لاشتراكه في اكثر من عشرين اعتداء وقع في منطقة اسيوط، المعقل التقليدي للأصوليين المسلحين.

واوضحت الشرطة انه قتل في الشارع مع احمد شوقي محمد في الساعة ٢٢.٣٠ بالتوقيت المحلي. وضبطت الشرطة معهما مسدسا ورشاشا سرقا من احد الجنود في منفلوط في اذار الماضي.

وفي نيسان الماضي قتلت الشرطة طلعت ياسين همام القائد العسكري لجميع خلايا التنظيم. ومنذ ذلك الحين تراجعت وتيرة الاعتداءات لكنها استؤنفت على ما يبدو اواخر آب الماضي.

ثلاثة فرق من خبراء الأمم المتحدة تعمل «بشكل طبيعي» في العراق

● بغداد - الوكالات - علم لدى مكتب الأمم المتحدة في بغداد امس الأحد، ان ثلاثة فرق من خبراء المنظمة الدولية في الاسلحة النووية والصاروخية والكيميائية تعمل حاليا في العراق حيث «تواصل مهماتها بشكل طبيعي».

وصرح المصدر نفسه بأنه «لم يطرأ اي تغيير» على برامج اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بعد الازمة الناجمة عن الحشود العراقية قرب الحدود مع الكويت.

وكان فريق من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة البريطاني غاري ديلون بدأ مهمة «روتينية» في بغداد تستمر عشرة ايام، وفق ما اعلن المتحدث باسم اللجنة الخاصة في المنامة القاعدة الخلفية لعمليات الأمم المتحدة في العراق.

واوضح المصدر الدولي في بغداد ان البعثة الكيميائية موجودة «منذ وقت طويل» في العراق لكنه لم يقدم اية معلومات حول بعثة خبراء الاسلحة الصاروخية.

واشار الى ان «الفرق الثلاثة غادرت بغداد صباح امس لمواصلة عملها حسب البرنامج المقرر» مؤكدا ان هناك فرقا اخرى يتوقع وصولها الى العاصمة العراقية في نهاية الاسبوع الحالي او مطلع الاسبوع المقبل.

لا تقدم حول الملف النووي في المفاوضات الامريكية - الكورية الشمالية

● جنيف - (سويسرا) - «و.ص.ف» - اعلن متحدث أمريكي ان رئيسي الوفدين الأمريكي والكوري الشمالي اجريا محادثات غير معلنة، أمس الأحد، استغرقت ساعتين في جنيف الا انهما لم يتوصلا الى احراز اي تقدم حول الملف النووي.

وقال المتحدث «لا يمكننا التحدث عن اي تقدم» وأضاف انه لن يتم عقد لقاء آخر بين السفير روبرت غالوتشي ونائب وزير خارجية كوريا الشمالية كانغ سوك جو.

وكان مصدر مقرب من المفاوضات صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوفدين اللذين يتفاوضان منذ ثلاثة اسابيع اصبحا قريبين من التوصل الى اتفاق الا انهما لم يتفقا على استئناف الحوار بين الكوريتين. ورفض المتحدث الاميركي شيريدان بيل التأكيد ما اذا كانت المفاوضات متعثرة حول هذه النقطة.

الحكومة تقرر رفع الحصار عن قطاع غزة واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

● الحصار يرفع اليوم، والمفاوضات تبدأ غدا ● اجماع في الحكومة على تأييد العملية العسكرية لانقاذ فاكسمان ● اليمين ينتقد رفع الحصار ويطالب باغلاق غزة بجدار امني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين يوم غد الثلاثاء في القاهرة، ورفع الحصار الذي ضربته حول قطاع غزة بعد الاعلان عن اختطاف الجندي نحشون فاكسمان، قبل اسبوع، وذلك ابتداء من اليوم الاثنين.

وتوصلت الحكومة بعد النقاش الى ضرورة رفع الحصار في اقرب وقت ممكن دون معارضة، فيما انقسمت على نفسها بشأن استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين التي علقت الاسبوع الفائت.

وقالت وزيرة الاتصال والفنون والعلوم، شولميت ألوني، «علينا عدم تحميل عرفات اكثر مما يجب وعدم الطلب منه اكثر مما يستطيع ان يعطي».

وقالت ردا على سؤال: عرض اقتراح في جلسة الحكومة لعقد لقاء بين رابين وعرفات، الا انه لم يقبل خوفا من ان يفسر بشكل سلبي وكأن عرفات «يتعاون» مع اسرائيل.

ووجه الوزيران يسرائيل كيسار، (المواصلات) والبروفيسور شمعون شطريت (الاقتصاد)، انتقادات شديدة اللهجة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «حول عدم سيطرته على الاوضاع في قطاع غزة، وانه لا يبذل اي جهد لوضع حد لنشاطات «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في غزة.

وقال البروفيسور شطريت انه «يزداد تفاؤلا بمجمل عملية السلام عندما يرى عرفات يتصرف بحزم ضد اعضاء «حماس»، خاصة كما تصرف في الاسبوع الفائت ضدهم وذلك على اثر الضغط العالمي والاسرائيلي في اعقاب اختطاف الجندي».

واقتنع الوزراء جميعهم بدون استثناء، انه لم يكن اي بديل عن العملية العسكرية التي نفذت في محاولة لانقاذ حياة فاكسمان. وعبرت «الحكومة عن تقديرها الكبير للجيش واجهزة المخابرات على النشاط المكثف في ظروف صعبة ومعقدة للغاية والسرعة التي اكتشف فيها مكان وجود المختطفين».

وقال وزير السياحة عوزي برعام، كانت بعض الملاحظات بالنسبة للعملية العسكرية، لكن بالنسبة للبدائل التي عرضت، كانت العملية البديل الوحيد الممكن.

واسمعت الانتقادات من بعض الوزراء، ضد رابين بسبب التفرد في اتخاذ القرارات والعمل.

وقال وزير التربية والتعليم البروفيسور، امنون روبنشطاين، «في ظروف حرجة كهذه يجب بأي شكل دعوة المجلس الوزاري المقلص للانعقاد، وتبرير رئيس الحكومة لعدم عقد «الكابينيت» خوفا من انكشاف الامر ولأسباب امنية، غير مقبول، فهناك طرق عديدة لعقد «الكابينيت». وفي امور كهذه يجب التشاور وعدم التصرف الفردي».

وقالت مصادر امنية في جلسة الحكومة «ان سلسلة من التفاصيل والاخطاء الفنية ادت الى فشل عملية انقاذ فاكسمان العسكرية، وفي ظروف كهذه فان شعرة فقط تفصل بين الفشل والنجاح.

وقررت الحكومة في جلستها امس، السماح للجنود بالسفر المجاني في المواصلات الشعبية، لكي لا يضطروا الى السفر في سيارات خصوصية لا يعرفون اصحابها.

● كتل المعارضة تنتقد وتشجب ●

واشار قرار الحكومة رفع الحصار عن قطاع غزة، ردود فعل متفاوتة. ووجهت كتل المعارضة انتقادات قاسية الى الحكومة لاتخاذها قرار رفع الحصار.

وقال النائب بنيامين نتنياهو، رئيس حزب «الليكود»، ان الواقع يتطلب استمرار ضرب الحصار واقامة جدار امني حول قطاع غزة. واكد ان «قرار رفع الحصار بائس، فقد تحولت غزة الى بؤرة لتجمع الارهابيين، منها ينطلقون الى اسرائيل لخطف الجنود وقتل اليهود في قلب القدس. وما يجب عمله هو احكام إغلاقها».

* والد عبد الكريم بدر، احد الشبان الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلوا في عملية بير نبالا، في بيت العزاء *

قتيل و٣ جرحى في مواجهة مع عصابة تسللت من فلوريدا الى كوبا!

* هافانا – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية الكوبية، امس الاحد، ان شخصا قتل واصيب ثلاثة اخرون بجروح بالرصاص عندما قامت القوات الكوبية باعتراض عصابة مسلحة مناهضة للنظام الكوبي نزلت على الساحل الشمالي للجزيرة على بعد حوالي ٣٦٠ كم شرق العاصمة هافانا.

وفي بيان نشرته صحيفة الشبيبة الشيوعية، امس، قالت الوزارة ان صيادا قتل برصاص العصابة المسلحة المؤلفة من سبعة اشخاص تم القبض عليهم جميعا وقد اصيب ثلاثة منهم بجروح.

وقالت الوزارة الكوبية ان افراد العصابة السبعة وجميعهم كوبيون كانوا يرتدون بزات مموهة ومدججين بالسلاح. وقد نزلوا، فجر السبت، من زورق سريع قادم من فلوريدا بالقرب من كايو سانتا مارينا وهي جزيرة صغيرة ربطت مؤخرا باليابسة عبر طريق بنيت داخل البحر.

فرنسا تدعو الامارات العربية وايران الى التفاهم القانوني حول جزر الخليج

* ابو ظبي – الوكالات – دعا وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الاحد، دولة الامارات العربية المتحدة وايران، في ختام زيارة لابو ظبي استمرت ٢٤ ساعة، للبدء بحوار مباشر لحل خلافهما حول ثلاث جزر استراتيجية في الخليج.

وقال جوبيه، خلال مؤتمر صحفي عقده بعد المحادثات التي اجراها مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «اعتقد انه يتوجب على الامارات وايران فتح حوار مباشر من اجل حل خلافهما الحدودي طبقا للقانون الدولي».

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة طلبت من ايران في الامم المتحدة، مطلع تشرين الاول القبول بتحكيم محكمة العدل الدولية في لاهاي في الخلاف الدائر بينهما حول الجزر التي احتلتها طهران في العام ١٩٧١ وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

يذكر ان مفاوضات جرت في ايلول ١٩٩٢ في ابو ظبي لم تؤد الى اية نتيجة، بعد ان رفضت ايران بحث وضع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، اللتين احتلتهما غداة رحيل القوات البريطانية وعشية اعلان استقلال دولة الامارات العربية المتحدة.

ومؤخرا شغلت السلطات الايرانية معملا لتحلية مياه البحر في ابو موسى واقامت خطا جويا بين الجزيرة ومرفأ بندر عباس على الخليج. واتهمت ابو ظبي طهران بانها خرقت «سيادة الاتحاد» الاماراتي باقامتها هذا الخط.

تنويه

● ذكر في الخبر الذي نشر، امس الاحد، في «الاتحاد» على الصفحة السادسة، حول تكريم د. عبد العزيز دراوشة، مدير قسم الطوارئ، في مستشفى العفولة، انه يصل الى القسم في الشهر ..٩ مريض، والصحيح ٩ آلاف، وعلية، اقتضى التنويه.

اتفاق سلام نهائي

(تتمة من ص١)

ودار الحديث في اسرائيل والاردن، امس، انه جرت اتصالات ثنائية مكثفة بين رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، إليكيم روبنشطاين، وولي العهد الاردني، الامير حسن، وان هذه الاتصالات قرّبت وجهات النظر وذللت بعض الصعاب في طريق المفاوضات.

ورأى المراقبون في نتائج الاتصالات مدخلا سهلا الى اعلان اتفاق سلام بالاحرف الاولى بين الاردن واسرائيل سيعلن ربما في ختام زيارة رابين وبيرس الى عمان على ان يجري التوقيع النهائي عليه خلال اسابيع قليلة. بعد الانتهاء من تسوية القضيتين الاساسيتين العالقتين وهما ترسيم الحدود وموارد المياه.

واعلن مسؤول اردني رفيع المستوى، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاردن مستعد لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل خلال الشهرين المقبلين.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذا التفاؤل نابع من التقدم الملحوظ الذي احرز خلال اللقاء الذي تم، يوم الاربعاء الماضي، في عمان بين رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ووزير خارجيته شمعون بيرس والملك الاردني حسين.

وذكر المسؤول الاردني بأن الاردن لن يوقع اتفاقية سلام «طالما ان اسرائيل لم تنسحب من الاراضي الاردنية المحتلة ولم يسترجع الاردن حصته من موارد المياه».

لكنه اضاف ان «كافة الامور تشير الى ان الاردن قد يحصل على مطالبه بحلول كانون الاول واذا تم ذلك فسيوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل بحلول نهاية العام الجاري».

وهي المرة الاولى التي يتم فيها من الجانب الاردني تحديد مهلة لتوقيع اتفاقية سلام ستكون الاولى بين اسرائيل ودولة عربية منذ اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية في العام ١٩٧٩.

ومن المقرر اجراء جولة جديدة من المفاوضات الاسرائيلية – الاردنية غداً الثلاثاء، في العقبة جنوب الاردن تستمر ثلاثة ايام. واوضح المسؤول الاردني ان هذه الجولة «ستسمح باحراز تقدم جديد».



الجائزة..!

■ كنا نود، منذ اليوم الاول، رفع تهانينا الحارة الى المسؤولين الثلاثة الذين منحوا جائزة نوبل للسلام لهذا العام: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، لكن عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي فاكسمان والنهاية المأساوية التي آلت اليها اخرتنا عن ذلك.

ونود ان نخص بأعطر التهاني الرئيس عرفات، لانها المرة الاولى التي تمنح فيها شخصية فلسطينية جائزة على هذا المستوى العالمي. ونعتبر الامر احتراما وتقديرا للشعب الفلسطيني وقيادته ويستحقه عرفات بالذات في هذا الوقت الذي تداهمه فيه «حماس» بالاستفزاز المأساوي بخطف الجندي ثم يتلوها رابين، شريك عرفات في الجائزة، ويعمق المأساة.

ولا بد، في هذا السياق، من التعبير عن الاشمئزاز من سلوك عضو لجنة نوبل النرويجية، المدعو كاري كريستيانس، وانسحابه من اللجنة وتهجمه على شخص عرفات ووصفه بـ «الارهابي»! وكذلك من ردود فعل اليمين الاسرائيلي وحتى اوساط اخرى من غير اليمين، التي انتقدت اللجنة، واعربت عن رغبتها في جعل الجائزة من نصيب اسرائيل وحدها.

ونقلت وكالات الانباء ان كريستيانس اياه متحمس للصهيونية. وان بعض المراقبين الغربيين قالوا فيه «انه ملكي اكثر من الملك»! واشاروا الى ان الاسرائيليين انفسهم لم يعارضوا منح عرفات جائزة نوبل. وتساءلوا: لماذا كل هذا الحماس من هذا الاجنبي؟!

اما رافضو منح الجائزة لعرفات داخل اسرائيل فانه لا تفسير لموقفهم سوى انه عنصري.

ولا حاجة لسرد تاريخ عرفات النضالي دفاعا عن حقوق ابناء شعبه، المقيمين على ارضهم والمشردين في بلاد الله الواسعة. فالرجل كرّس حياته، وما زال، من اجل توفير مقومات الحياة لشعبه الفلسطيني، حياة حرة كريمة على ارضه وفي دياره، تحت رايته الوطنية ورايات السلام.

وفي هذا دخل عرفات في تحديات لا تقل عن تحديات رابين وبيرس، بل هدد حياته بالخطر في سبيل تحقيق انطلاقة السلام، ويكفي عرفات فخرا انه منح جائزة السلام التي منحت له لشعبه، ويكفي جائزة نوبل شرفا ان عرفات قبلها.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ (٠٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التجارية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي حول العراق

* بقلم: اسيل طبارة وفاروق شكري *

ارتياح وهدوء في بغداد!

***صحيفة «الثورة» العراقية: الادارة الامريكية لم تحصد سوى الخذلان.. وفشلت محاولاتها للمس بالسيادة الوطنية العراقية * عشرات مواكب الاعراس في بغداد وحجز (٥٠٠) غرفة في الفنادق للعرسان الجدد ***

* طالب مجلس الامن العراق، في قرار اصدره مساء امس الاول السبت، الا يعيد نشر الوحدات الخاصة من الحرس الجمهوري في الجنوب العراقي او يتخذ اية اجراءات اخرى لتعزيز قدرته العسكرية عند الحدود الكويتية.

ولاحظ مجلس الامن، في قراره ٩٤٩، ان العراق اكد استعداده «لان يحل بطريقة ايجابية» مسألة الاعتراف بالكويت، ولكنه طلب ان يلتزم العراق بذلك «على نحو لا لبس فيه بواسطة اجراءات تامة ورسمية دستورية».

وتمت الموافقة على النص بالاجماع، في اعقاب مداولات طويلة هددت خلالها روسيا باللجوء الى حق النقض (الفيتو) في حال عدم قبول التعديلات التي اقترحتها.

ووافقت الولايات المتحدة، في النهاية، على ان يتضمن القرار اشارة الى المساعي الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف لدى بغداد من اجل الحصول على اعترافها بالكويت.

ومع ذلك ادان المجلس التحركات الاخيرة لوحدات عسكرية عراقية باتجاه الحدود مع الكويت وطالب العراق بان «يكمل فورا سحب جميع هذه الوحدات الى مواقعها الاصلية».

وطالب المجلس العراق «بألا يستعمل مرة اخرى قواته العسكرية او اية قوات اخرى بشكل عدواني او استفزازي لتهديد جيرانه او عمليات الامم المتحدة في العراق».

وطالبه بالتالي «بألا يعيد» تحركات وحدات الحرس الجمهوري باتجاه الجنوب التي كانت سببا في تصاعد التوتر بمنطقة الخليج منذ السابع من هذا الشهر «او يتخذ اية اجراءات اخرى لتعزيز قدرته العسكرية عند الحدود الكويتية.

واسند المجلس قراره الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، الامر الذي يعطيه طابعا الزاميا. وكانت الولايات المتحدة هددت العراق مرارا باللجوء الى القوة في حال امتناعه عن سحب قواته من الحدود الكويتية.

وحتى تضمن قبول روسيا للقرار وافقت الولايات المتحدة على ان تشطب من مسودته فقرة اثارت، ايضا، تحفظات شديدة من جانب فرنسا والصين واسبانيا.

وتلزم هذه الفقرة العراق بابلاغ الامين العام للامم المتحدة، كتابيا في المستقبل، عن اي تحرك لقواته باتجاه الجنوب قبل اسبوعين. وكان من شأن هذا الاجراء، ان يفرض في الواقع شبه منطقة برية محظورة على القوات العراقية في جنوب بلدها.

* العراق يستقبل القرار بهدوء *

واستقبلت بغداد بهدوء، امس الاحد، قرار مجلس الامن الذي رأت فيه «رد فعل طبيعيا» يستهدف حفظ ماء وجه الولايات المتحدة.

وقال مسؤول عراقي لوكالة الصحافة الفرنسية «انه قرار معتدل. وهذا رد فعل طبيعي بعد الازمة».

من جهتها قالت اذاعة بغداد ان «القرار الجديد لم يتضمن الشرط الذي ارادت الادارة الامريكية فرضه والذي ينص على ابلاغ الامين العام للامم المتحدة باي تحرك عسكري عراقي قبل اسبوعين».

واعتبر مسؤول عراقي اخر ان القرار يهدف «الى حفظ ماء وجه الولايات المتحدة بعد عرض القوة الذي قامت به»، والانتشار العسكري الامريكي في الكويت ومنطقة الخليج.

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في افتتاحيتها تقول ان «العراق ربح الكثير من التصعيد الامريكي، وفي مقدمة ما ربح تلك الانعطافة العالمية».

واضافت ان «الادارة الامريكية لم تحصد سوى الخذلان، بعد فشل جميع محاولاتها للضغط على مجلس الامن لاستصدار قرارات تمس السيادة الوطنية العراقية».

ويطلب قرار مجلس الامن سحب جميع الوحدات العسكرية التي نشرت في الجنوب، وهو امر انجز عمليا. فقد كانت الوحدات الاخيرة تتجه، مساء امس الاول السبت، نحو بغداد في قافلة هائلة امتدت ٢٥٠ كيلومترا على الطريق بين العمارة في الجنوب والعاصمة وفق ما لاحظ مصور وكالة الصحافة الفرنسية.

واكد دبلوماسي عراقي ان «القوات العراقية لم تكن تنوي اطلاقا مهاجمة الكويت»، مضيفا انها «لا تتمتع باي غطاء جوي، بينما يسيطر طيران الحلفاء على منطقة الحظر الجوي» الى الجنوب من خط العرض ٣٢ درجة.

واشار الى ان «منطقتين في العراق فقط تلائمان المناورات العسكرية بسبب طبيعتهما الجغرافية المنبسطة وخلوهما من السكان هما ديالا في وسط العراق والمنطقة الجنوبية».

وقد دعا قرار مجلس الامن الجديد العراق الى ان «لا يعيد نشر وحداته الخاصة باتجاه الجنوب» بدون ان يحدد المساحة الدقيقة لهذه المنطقة.

* عشرات مواكب الاعراس *

ونقلت وكالات الانباء من بغداد ان العراقيين تنفسوا الصعداء مرتين، امس الاحد: مرة لاستبعاد شبح المواجهة العسكرية في منطقة الخليج ومرة اخرى للتحسن في سعر صرف الدينار وانخفاض اسعار المواد الغذائية.

وكان السكان، الذين يعانون من النقص في التموين نتيجة الحظر الدولي قد حبسوا انفاسهم قلقا منذ نحو اسبوع عندما بدأت بوادر الازمة الجديدة.

وقد تحسن، امس، سعر صرف الدينار الذي يعتبر عادة مؤشرا للاوضاع في العراق، وبلغ في السوق الموازية ٥٨٠ دينارا لكل دولار مقابل ٦٣٠ دينارا مع بدء انتشار القوات الامريكية في المنطقة قبل ايام. ويشتري الصيارفة الورقة الخضراء بسعر ٥٥٠ دينارا.

وفي الوقت نفسه تقلص الطلب على المواد الغذائية الاساسية نتيجة الانفراج السياسي.

وكانت الحكومة العراقية اعلنت، في اواخر الشهر الماضي، عن تقليص كميات المواد الغذائية الموزعة بالبطاقة التموينية شهريا الى النصف بسبب استمرار الحظر وتدني الانتاج الوطني من الحبوب وخصوصا القمح والشعير.

وحسب تصريحات وزير التجارة، محمد مهدي صالح، فان الكميات الموزعة على حوالي عشرين مليون عراقي ومقيم لا تسد سوى ثلث الاحتياجات الاساسية لكل فرد.

وشمل الانخفاض، ايضا، اسعار الذهب حيث بلغ سعر المثقال (خمسة غرامات) ٣١ الف دينار (حوالي ستين دولارا) مقابل ٣٤ الف دينار قبل اسبوع.

ومساء امس الاول السبت كانت المطاعم الممتدة على طول نهر دجلة مزدحمة بالزبائن الذين خرجوا لتناول المشروبات.

ولم يتأثر عدد الزيجات بالتوتر. فقد جابت شوارع العاصمة العشرات من مواكب الاعراس السيارة وهي تطلق ابواقها، في حين حجزت خمسمئة غرفة في الفنادق الرئيسية الثلاثة للعرسان الجدد.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

النص الكامل لقرار مجلس الامن الدولي ٩٤٩ حول العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) - في ما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٩٤٩) حول العراق الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع ليل السبت/الاحد في نيويورك:

«ان مجلس الامن،

اذ يذكر من جديد بجميع قراراته السابقة ذات الصلة بالموضوع بما في ذلك القرارات ٦٧٨ (١٩٩٠) المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ و٦٨٦ (١٩٩١) المؤرخ ٢ اذار ١٩٩١ و٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٣ نيسان ١٩٩١ و٦٨٩ (١٩٩١) المؤرخ ٩ نيسان ١٩٩١ و٨٣٣ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٧ ايار ١٩٩٣ وبالخصوص الفقرة ٢ من القرار ٦٧٨ (١٩٩٠)،

«واذ يذكر بان قبول العراق للقرار ٦٨٧ (١٩٩١)، الذي اعتمد عملا بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة يشكل اساس وقف اطلاق النار.

«واذ يلاحظ تهديدات العراق في الماضي والحالات التي استخدم فيها بالفعل القوة ضد جيرانه

«واذ يدرك ان اي عمل عدواني او استفزازي توجهه حكومة العراق ضد جيرانها يشكل تهديدا للسلم والامن في المنطقة.

«واذ يرحب بكل الجهود الدبلوماسية وغيرها من الجهود الرامية الى حل الازمة، وقد عقد العزم على منع العراق من اللجوء الى التهديدات والتخويف ضد جيرانه والامم المتحدة.

«واذ يشدد على انه سيعتبر العراق مسؤولا بالكامل عن النتائج الخطيرة المترتبة على اي تخلف عن تنفيذ الطلبات الواردة في هذا القرار.

«واذ يلاحظ ان العراق قد اكد استعداده لان يحل بطريقة ايجابية مسألة الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها وفقا لما ايده القرار ٨٣٣ (١٩٩٣). واذ يؤكد، رغم ذلك، ان على العراق ان يلتزم على نحو لا لبس فيه، بواسطة اجراءات تامة ورسمية دستورية، باحترام سيادة الكويت وسلامتها الاقليمية وحدودها، وفقا لما يوجبه القراران ٦٨٧ (١٩٩١) و٨٣٣ (١٩٩٣).

«واذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء تجاه سيادة الكويت والعراق وسلامتهما الاقليمية واستقلالهما السياسي.

«واذ يؤكد من جديد بيانه المؤرخ ٨ تشرين الاول ١٩٩٤.

«واذ يحيط علما بالرسالة المؤرخة ٦ تشرين الاول ١٩٩٤ عن مجلس قيادة الثورة العراقي.

«واذ يحيط علما ايضا بالرسالة المؤرخة ١٠ تشرين الاول ١٩٩٤، الواردة من الممثل الدائم للعراق، التي يعلن فيها ان حكومة العراق قررت سحب قواتها التي قامت بحشدها مؤخرا في اتجاه الحدود مع الكويت».

«واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة،

١ - يدين عمليات الحشد العسكري التي قام بها العراق مؤخرا باتجاه الحدود مع الكويت.

٢ - يطالب العراق بان يكمل فورا سحب جميع الوحدات العسكرية التي وزعت، مؤخرا، في الجنوب العراقي الى مواقعها الاصلية.

٣ - يطالب العراق بالا يستعمل مرة اخرى قواته العسكرية او اية قوات اخرى، بشكل عدواني او استفزازي، لتهديد جيرانه، او عمليات الامم المتحدة في العراق.

٤ - يطالب العراق بالتالي، بالا يعيد حشد الوحدات المشار اليها في الفقرة ٢ اعلاه باتجاه الجنوب او يتخذ اية اجراءات اخرى لتعزيز قدرته العسكرية في الجنوب العراقي.

٥ - يطالب العراق بان يتعاون تعاونا تاما مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

٦ يقرر ابقاء المسألة قيد نظره الفعلي».

هرب من قاعة المحكمة واعتقلوه بعد (١٣) شهرا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، فرض عقوبة السجن الفعلي لثلاثة اشهر والسجن الاحترازي (١٠) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من نهريا هرب من قاعة المحكمة بعد اصدار قرار الحكم بحقه.

ووفق لائحة الاتهام، ادين المتهم بتاريخ (١٣/٢/٩٣) امام القاضي غليبنسكي، في محكمة الصلح في نهريا، وحكم في حينه بالسجن الفعلي ستة اشهر، فطلب من القاضي ان يغير قرار الحكم من السجن الفعلي ليفرض عليه العمل في مؤسسة ما فرفض. وأمره القاضي ان ينتظر في قاعة المحكمة الى جانب الشرطي، حتى تحضر سيارة الشرطة وتنقله الى السجن، فغافل الشرطي وهرب من قاعة المحكمة. وذهبت سدى كل محاولات الشرطة لالقاء القبض عليه.

واشار ممثل النيابة الى ان المتهم تمكن من الهرب (١٣) شهرا حيث القي القبض عليه في (١٠/٥/٩٤).

طمع في (٥) شيكلات وأدين بـ (٦٠٠) شيكل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحبيم تسيمح، صباح امس الاحد غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شيكل، على سائق تاكسي عمومي من كفرياسيف، لانه خرق شروط رخصة «السيارات العمومية».

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام، «كان السائق بتاريخ (٦/٨/٩٣) ينقل احدهم وفي سفرة خاصة من ابوسنان الى عكا. وفي الطريق اخذ احدهم خلافا لشروط السفرات الخاصة، واخذ منه مبلغ (٥) شيكلات».

واشار ممثل النيابة الى انه على سائقي التاكسيات العمومية احترام القانون خاصة في ضوء المنافسة القائمة بين سائقي التاكسيات العمومية والشركات التي تعمل برخص في هذا المجال.

وقال المتهم ان المسافر توسل اليه بأخذه وان المبلغ الذي سيدفعه يخصم من المبلغ الذي دفعه الشخص الذي استأجر التاكسي.

فتاة من الناصرة تتعرض لاعتداء جنسي في وضح النهار

● المعتدي شاب نزل من سيارته في شارع خال ومزق سترة الفتاة واعتدى عليها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا تزال الشرطة تحقق في الشكوى التي تقدمت بها شابة من الناصرة (١٩ عاما)، ضد شاب اعترض طريقها ومارس ضدها اعمالا مشينة. وحتى مساء امس الاحد، لم يعتقل اي شخص.

ووفق الشكوى كانت الشابة، تسير صباح يوم الجمعة الاخير، في احد احياء المدينة، وكان خاليا من المارة، وفجأة توقفت سيارة وخرج منها شاب، واقترب من الفتاة وهاجمها بقوة ومزق سترتها، ومارس ضدها اعمالا مشينة، الى ان انتبه لاقتراب سيارة من المكان فتركها وولى هاربا.

وبعد دقائق مرت بالصدفة، سيارة شرطة فأوقفتها الفتاة وشرحت لأفراد الشرطة ما جرى لها، لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على تفاصيل السيارة.

اعتداء على سائق لم تعجب نظراته سائقا اخر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - إحذر.. ان تنظر الى يمينك او يسارك، وانت تقف مقابل شارات المرور تنتظر الضوء الاخضر. فقد يحصل لك ما حصل لأحد شبان الناصرة، وتضطر الى تلقي العلاج عند الطبيب فيما بعد.

فقد اضطر احد شبان الناصرة، الى تلقي العلاج بعد ان هاجمه سائق سيارة كان يقف الى جانبه، عند الشارات الضوئية في منطقة العمارة في الناصرة. ووفق رواية الشاب المعتدى عليه، فقد نظر بدون اي قصد الى يمينه، وشرد في التفكير وكانت نظراته نحو سائق اخر، مما اثار غضب الاخير، فخرج من سيارته متوترا وتوجه نحو «الشاب الشرود» وانهال عليه بالضرب. ولم تفد صفارات السيارات التي تعالت بعد ظهور الضوء الاخضر بانقاذ الضحية الى ان اشبعه المعتدي ضربا ومن ثم ولى هاربا.

ولم يكن امام المعتدى عليه، الا التوجه الى الطبيب للعلاج ومن ثم تقديم شكوى في الشرطة.

نحو ٣٠ مليون شخص في الولايات المتحدة بينهم ١٢ مليون طفل يعانون من سوء التغذية

● واشنطن - افاد تقرير نشرته مؤسسة «بريد فور ذي وورلد» في واشنطن ان المجاعة في صدد الانخفاض في بعض انحاء العالم لكنها مستمرة في افريقيا والولايات المتحدة.

واكدت هذه الدراسة ان نحو (٨٠٠) مليون شخص في البلدان النامية يعانون من حالات سوء تغذية مزمنة.

ورأى رئيس المنظمة دفيد بيكمان، انه يمكن «القضاء على المجاعة في بضع سنوات ولكن لم تطبق اي حلول بسبب غياب اية ارادة سياسية واخلاقية».

وجاء في التقرير ان نحو (٣٠) مليون شخص في الولايات المتحدة بينهم (١٢) مليون طفل يعانون من حالات صحية متردية وعاجزون عن شراء القوت الضروري لصحتهم. واعتبر ان المجاعة والعنف مرتبطان بشكل وثيق في الولايات المتحدة وغيرها.

واشار التقرير، ايضا، الى «الاشخاص الذين يعيشون في مجتمع بحبوحة لكنهم لا يملكون الموارد الضرورية لكي يقتاتوا، وعائلاتهم تتجه نحو العنف والجريمة وتهريب المخدرات كوسيلة وحيدة للبقاء».

وبحسب التقرير فان المجاعة تتزايد في افريقيا الصحراوية بسبب «الحرب وحركات النزوح الكثيفة وسوء الأحوال الجوية» وكذلك بسبب الانهيار الاقتصادي. ويعاني نحو ثلث الاطفال الافارقة الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات من سوء التغذية.

وبالرغم من ان ٧٠٪ من المجاعة في العالم تتركز في آسيا فان هذه المنطقة تعتبر واحدة من المناطق التي تشهد انخفاضا في حالات سوء التغذية منذ عشرين سنة، وذلك ناجم بحسب التقرير عن «نمو اقتصادي كبير في معظم نقاط هذه المنطقة ناهيك عن استثمارات عامة كبيرة في مجالات التغذية والصحة والتربية».

واشار التقرير الى ان مشاكل سوء التغذية قد تتفاقم في اوروبا الشرقية وبلدان مجموعة الدول المستقلة بسبب انخفاض المداخيل وارتفاع اسعار المواد الغذائية في هذا الجزء من العالم. واخيرا في البوسنة حيث تستمر الحرب وأعمال العنف تهدد المجاعة ٣ ملايين شخص.

توفيق زياد، فارس ال...

● تحت هذا العنوان احيت مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة ذكرى الفقيد الغالي ●

❑ مديرة المدرسة تغرس شجرة سرو قرب ضريح الفقيد، «لتظلله دائما وابدا، رمزا للحياة المتواصلة» ❑ «انه الرجل الذي اضاء شعلة التآخي والسلام بين ابناء شعبه»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «توفيق زياد، فارس الادب والسياسة»، تحت هذا العنوان، احيت مدرسة الفرنسيسكان الثانوية في الناصرة، ذكرى فقيدنا الكبير.. ببرنامج غني مؤثر شاركت في اعداده مديرة وادارة المدرسة والهيئة التدريسية وجموع الطالبات، على مدار يوم كامل، وبعد ايام عديدة من التحضير.

وقد اختتمت نشاطات هذا اليوم، بغرس شجرة سرو قرب ضريح الفقيد، نقش عليها مقطع من قصيدة توفيق زياد: «يا جذر جذري / اني سأعود حتما»، وتحتها الكلمات التالية: «لذكرى العزيز طيب الذكر، مدرسة راهبات الفرنسيسكان، الناصرة - تشرين الاول ١٩٩٤». وقالت مديرة المدرسة، الراهبة فيليبا عرّاف، فوق الضريح: «بهذه الشجرة، التي نريد لها ان تظلل الضريح دائما وابدا، نرمز للحياة المتواصلة».

وكانت طالبات المدرسة قد وضعن في الصباح اكليلا من الزهور فوق الضريح. وزيّنّ جدران المدرسة وقاعة الاجتماعات فيها بقصائد توفيق زياد، التي خطتها اناملهن، وبصوره وبالمقالات التي كتبت عنه.

وقبل الظهر، اقيم برنامج مركزي لاحياء الذكرى تألف من ثلاثة اجزاء. وقد حضره وفد كبير من ادارة بلدية الناصرة ضم رئيسها رامز جرايسي، والقائم باعماله، دخيل حامد، ونائب الرئيس سهيل دياب وعضوي البلدية سامية حكيم وعدنان ابو ربيع.

افتتح المهرجان واداره الاستاذ نقولا مسعد، فألقى كلمة مؤثرة عن الفقيد اكد فيها انه كان «سيفا نشهره ضد الظلم ومنبرا للصدق والحرية، علوا في الحياة وفي الممات.. ولحق انه احدى المعجزات». وقال: لقد كان الفقيد صديقا عزيزا لهذه المدرسة، افرد لها مساحة في قلبه، واراد لها ان تتفوق وان تتطور.

ثم القت مديرة المدرسة كلمة افتتحتها بالدعوة للوقوف دقيقة اجلالا لذكرى الفقيد. وادارت صلاة قصيرة على روحه. ثم القت كلمة صادقة عن تاريخ الفقيد الراحل وحبه لبلده ولوطنه، وللثمن الذي دفعه من اجل تقدم هذا الشعب وتطوره. واكدت بوجه خاص على حلمه الكبير وكونه «الرجل الذي اضاء شعلة التآخي والسلام بين ابناء بلده وشعبه ووطنه».

❑ ٣ ندوات ❑

ثم جرت ندوة بادارة الاستاذ المبدع، نجيب نوفي، شارك فيها كل من عضو الكنيست هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وتحدث عن توفيق زياد البرلماني، والمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وتحدث عن توفيق زياد كرفيق درب في العمل البلدي والشعبي، والصحفي نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وتحدث عن توفيق زياد السياسي والقائد الوطني.

واكد محاميد ان توفيق زياد كان عضو كنيست متميزا، بصدقه وباستقامته وبعدم تلونه وبمباشرته وبعدم خوفه. ولهذا احترمه خصومه واعداؤه. لم يفعل مثل اخرين، يهاجمون زئيفي على المنصة ثم يشربون القهوة معه. وقال كانت هناك مواضيع معينة تقلقه بشكل خاص مثل عودة اهالي اقرث وكفر برعم فيطرحها في كل مناسبة، وكذلك الاوقاف الاسلامية.

واشار جرايسي الى ان توفيق زياد ترك وراءه كما هائلا من التراث المثير للاعتزاز، وهمنا اليوم كيف نحافظ عليه. فشل هذه المهمة يهدد بانهيار البنيان الوطني المشرف لشعبنا، ونجاحها هو الضمانة في ان نواصل التقدم والتطور. فهو المناضل المثابر والشجاع في الدفاع عن الحق والحقوق. القائد المخلص، واضح الرؤيا، بعيد النظر.

وقال مجلي ان توفيق زياد لم يكن من رجال السياسة الذين نعرفهم اليوم، يتلونون حسب الظروف والمصلحة، بل كان قائدا وطنيا مخلصا وصادقا. بدأ حياته السياسية في الحزب الشيوعي ولم يحد عن طريق هذا الحزب ومبادئه. فكان ارتباطه الاول والمباشر بالجماهير. لم يسع لارضاء وسائل الاعلام، بل كانت وسيلة اعلامه الاولى والاخيرة الجماهير. التقاها مباشرة، واسرها بخطاباته وارتبط بها في الحياة اليومية واللقاءات والزيارات المباشرة.

وردا على سؤال الاستاذ نوفي قال جرايسي ومجلي، انه لو كان توفيق زياد موجودا بيننا وطلب اليه ان يقول لطالبات المدرسة كلمة، لكانت: «حافظن على وحدة شعبكن. تعلمن وتعلمن وتعلمن، فالعلم سلاح كل شعب متحضر. وهو اقوى سلاح للمرأة في حياتها. ولا تسكتن على الظلم ابدا، لا في البيت ولا في الشارع ولا في المجتمع ولا في المدرسة».

ثم القى الدكتور حبيب بولس، مفتش المعارف والكاتب الناقد المعروف، محاضرة عن ادب توفيق زياد وشعره (سننشرها في عدد قادم).

ثم ادار الاستاذ نوفي لقاء مؤثرا مع نائلة زياد، رفيقة درب فقيدنا، وشريكة حياته. وقد ردت على الاسئلة بغاية الصراحة. واكدت ان الموقف التقدمي المستنير، الذي حمله توفيق زياد تجاه المرأة، انعكس بكل وضوح في بيته ايضا، مع زوجته وابنتيه. وتكلمت عن تشجيعه اللامحدود لها عندما تم اختيارها للتمثيل بدور رئيسي في فيلم «حتى اشعار اخر». وعن افتخاره بها وهي تشارك في معارك الحزب والجبهة والجماهير وتصديها لاعتداءات الشرطة.

واعلنت، انها بعد اصدار المجموعة الكاملة لاعماله المنشورة، تتفرغ حاليا لتجميع قصائده وقصصه غير المنشورة.

هذا وتخلل المهرجان برنامج فني ثقافي ادارته الطالبة خلود حسن. وشاركت في تقديمه الفنانة ريم بنا، وهي معلمة في المدرسة، ورفيقتها ليونيد اليكسنكو، وقد قدمت ثلاث...

السجن الفعلي اربع سنوات لتاجر مخدرات من المجيدل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، قرارا بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات والسجن الاحترازي (١٨) شهرا لثلاث سنوات على تاجر مخدرات من المجيدل.

وكانت الشرطة قد وجهت له عدة اتهامات، بتعاطي المخدرات والتجارة بها. وشمل قرار المحكمة عدة ملفات.

■ الاردن:

مصرع طفل وجرح اثنين آخرين نتيجة صاعقة جوية

● عمان - الوكالات - علم من مصادر طبية ان طفلا لقي مصرعه، امس الاحد، واصيب اثنان آخران بحروق مختلفة نتيجة اصابتهم بصاعقة جوية.

وقال الطبيب علي الشرايكة ان صاعقة ضربت الاطفال الثلاثة اثناء عودتهم الى منازلهم من المدرسة. وقد اسفرت عن مصرع سند الصقر (٧ اعوام) على الفور في حين اصيب كل من محمود احمد (٧ سنوات) ونسرين خالد (٦ سنوات) بحروق مختلفة في جسديهما.

واشار الطبيب الى ان حالة المصابين الصحية متوسطة.

النيل يشهد فيضانا استثنائيا تسبب في تشريد الالاف في السودان ومصر

● حجم المياه المتوقع مئة مليار متر مكعب والمعدل العادي ٨٤ مليارا ●

● القاهرة – يشهد النيل، اطول نهر في العالم، هذه السنة فيضانا استثنائيا بسبب الامطار الغزيرة التي تسببت في تشريد الآلاف في السودان وجنوب مصر.

وصرح محمد عبد الهادي راضي، وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري، بان بحيرة ناصر وهي حوض ضخم تتجمع فيه المياه العذبة وتبلغ مساحته حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع خلف سد اسوان في جنوب البلاد «ستشهد اعلى منسوب لها منذ افتتاح السد العالي» سنة ١٩٧١.

ومن المتوقع ان يتجاوز حجم المياه بعد موسم الفيضان من آب الى نهاية تشرين الاول الجاري مئة مليار متر مكعب في حين يبلغ المعدل العادي حوالي (٨٤) مليارا. ويرجع آخر فيضان غزير للنيل الى سنة ١٩٨٨ عندما بلغ حجم المياه ١١٤ مليار متر مكعب في الوقت الذي انخفض منسوب بحيرة ناصر الى ادنى حد له بعد تسع سنوات من الجفاف.

وقال بيومي عطية، المسؤول في وزارة الاشغال العامة «لدينا مساحة تكفي لهذه المياه وقد تعودنا على نزوات النيل».

وهناك منخفض في غرب خزان اسوان تنسكب منه المياه عندما يصل المنسوب الى (١٧٨) مترا بالاضافة الى ابواب متحركة تسمح بخفض منسوب النيل في حالة الضرورة.

واوضح المسؤول المصري «لقد اتخذنا كل الاحتياطات لمواجهة أشد الفيضانات». ويمكن ان يتراوح حجم المياه التي تنسكب بين ٧٠و٢٤٠ مليون متر مكعب، وقال «نأمل الا نضطر الى سكب كميات ضخمة من المياه لان هذا من شأنه ان يقلص مجرى نهر النيل ويضر بشبكات الري».

ويرجع الفيضان الاستثنائي للنيل هذه السنة الى الامطار الغزيرة التي هطلت على اثيوبيا والسودان حيث منابع النيل. وقد دمرت السيول مئات المساكن وعدة كيلومترات من الطرق واسفرت عن مصرع حوالي (١٥) شخصا في مصر وتشريد اكثر من ستة آلاف شخص، بل ان المياه تسربت الى مقابر اثرية بالقرب من الاقصر دون ان يؤدي ذلك الى اضرار فادحة حتى الان، حسبما اكد علماء الاثار.

ومع كل هذا فالفيضان الشديد يعد بشرى لمصر التي تولد ٢١٪ من الكهرباء التي تحتاج اليها من سد اسوان وتعتمد عليه لتوفير المياه الضرورية لستين مليون مصري لا يشربون الا من ماء النيل ويعيشون كلهم تقريبا في وادي النيل اي على خمسة في المئة تقريبا من مساحة مصر.

والسد العالي عندما يمتلئ بالمياه يمكن ان يكفل احتياجات البلاد لمدة ثلاث سنوات. وتحتاج مصر الى (٥٥.٥) مليار متر مكعب سنويا.

وقد اوقف سد اسوان تدفق الطمى الذي كان يتسرب بمعدل طن على كل فدان (٤٢٠. هكتار) سنويا وكان يساعد في تغذية السمك في البحر المتوسط. وقد انخفضت كميات السردين والجمبري التي كان يتم صيدها بنسبة ٦٠٪ تقريبا.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي نصف النفايات الصناعية في القاهرة تلقى في النيل وخصوصا من المصانع الكيماوية، حسبما تفيد الارقام الرسمية.

زيادة عمق قناة السويس تتيح للسفن الضخمة عبورها بدلا من الدوران حول افريقيا

● من المتوقع ان تصل عائدات القناة، هذا العام، الى ملياري دولار ●

● الاسماعيلية (مصر) – «و.ص.ف» – قال المتحدث باسم هيئة قناة السويس فاروق سويلم لوكالة الصحافة الفرنسية انه منذ السادس من تشرين الاول الجاري ازداد عمق القناة من ٥٣ الى ٥٦ مترا مما سيتيح لسفن الشحن الكبيرة عبور هذا الممر المائي بدلا من ان تدور حول افريقيا عبر رأس الرجاء الصالح.

وكان عمق قناة السويس اثناء تدشينها في العام ١٨٦٩ ثمانية امتار.

واضاف سويلم ان السفينة البريطانية «مينرال زولو» التي تبلغ حمولتها ١٧٠ الف طن والمحملة بالحديد كانت اول سفينة تعبر القناة، امس الاول الاربعاء، بعد التغييرات الجديدة. وقد استفادت من خفض بنسبة ٥٠ في المائة على رسوم المرور ولم تدفع سوى ١٣٠ الف دولار.

وتعتبر ناقلة النفط اليونانية «هيلاس فوس» اكبر سفينة تجتاز القناة منذ فتحها. وبسبب حمولتها التي تبلغ ٥٥٥ الف طن فانها لم تكن قادرة على عبور القناة الا في طريق عودتها بعد افراغ حمولتها.

واوضح سويلم: «بات في استطاعتها الآن ان تعبر القناة مع نصف حمولتها» مؤكدا ان «ما متوسطه ٥٠ سفينة» تعبر يوميا هذا الممر المائي. وبلغت عائدات القناة ٦٣١ مليون دولار امريكي في الاشهر الاربعة الاولى من العام ١٩٩٤، مقابل ٦١٩ مليون دولار امريكي للفترة نفسها من العام ١٩٩٣.

ويمكن ان تبلغ عائدات قناة السويس، احدى المصادر الرئيسية للعملات الصعبة في مصر، الملياري دولار للمرة الاولى هذه السنة.

فمنذ مطلع العام ١٩٩٤ عبرت القناة ١٠٢٠ ناقلة نفط تحمل حوالي ٤٥ مليون طن في مقابل ١٠٠٦ ناقلات نفط تحمل ٣٩ مليون طن في الفترة نفسها من العام ١٩٩٣.

وارتفعت عائدات القناة من ١.٧٧ مليار دولار في ١٩٩١ الى ١.٨٦ مليار دولار في ١٩٩٢. وابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ فرضت زيادة بنسبة ٣ في المئة على رسوم عبور السفن ومنها ناقلات النفط.

ايران تحتل المرتبة الاولى عالميا في عدد حوادث السير!

● طهران – اكد وزير النقل الايراني اكبر توركان، امس الاحد، ان ايران تحمل الرقم العالمي القياسي في حوادث السير مع (٣٧) الف حادث خطير سنويا مع ان عدد السيارات في ايران لا يتجاوز ثلاثة ملايين سيارة.

وتنفرد ايران في الصدارة امام الدول الاخرى حيث يقع (١٢٠) حادثا لكل عشرة آلاف سيارة في حين ان المعدل في الدول الاخرى يراوح عادة بين (٨ و١٢) حادثا خطيرا لكل عشرة آلاف سيارة.

ولم يذكر توركان حصيلة هذه الحوادث لكن الارقام الرسمية الاخيرة تشير الى مقتل اكثر من الفي شخص سنويا.

وافاد توركان ان الاسباب الرئيسية الثلاثة لحوادث الطرق في ايران هي: تهور السائقين الذين لا يحترمون قانون السير، وقدم السيارات (معدل عمر السيارة ١٤ سنة) التي لا تجرى لها الصيانة اللازمة، ووضع الطرقات واشارات السير.

وانتقد توركان بشدة بشكل خاص سائقي الشاحنات المسؤولين عن غالبية الحوادث ودعا الشرطة الى تعزيز عمليات المراقبة وسحب اجازات السياقة للمخالفين.

...رس الادب والسياسة !





● في الصورة العليا، طلاب ومعلمو المدرسة يقفون دقيقة حداد على روح الفقيد، وفي الصورة التحتا، مديرة مدرسة راهبات الفرنسيسكان تغرس شجرة سرو قرب ضريح الفقيد ومعها نائلة زياد ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.
(خاص بـ «الاتحاد»)

اغنيات. كما قرأت الطالبة سهاد جبران قصيدة «انا من هذه المدينة».

ثم توجه الضيوف ومديرو البرنامج والمشاركون فيه وعدد من الراهبات والآباء الكهنة الى ضريح الفقيد، حيث غرسوا الشجرة معا.

الرياضيون العرب حصدوا ٤٣ ميدالية في «آسياد» هيروشيما

* الصين الشعبية في المقدمة مع بعض التراجع * منتخب الكويت لكرة القدم في الطريق لاستعادة امجاده *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ مجموع الميداليات التي حصل عليها العرب في دورة هيروشيما الاسيوية الثانية عشرة ٤٣ ميدالية منها ١١ ذهبية. وهي محصلة ايجابية بالنسبة لمحصلة دورة بكين، قبل اربع سنوات، والتي اقتصرت على ١١ ميدالية منها خمس ذهبيات.

وفرضت قطر نفسها بواسطة ثلاثي الجري الذهبي طلال منصور (١٠٠ و٢٠٠م) وابراهيم اسماعيل (٤٠٠م) ومحمد سليمان (١٥٠٠م) على رأس الدول العربية التي حصلت على ميداليات وهي سوريا والكويت والسعودية والاردن والامارات، مع العلم بان لائحة الميداليات تضمنت اسماء ٣٢ دولة من اصل ٤٢ دولة شاركت في الدورة التي تكلفت ١٥ مليار دولار.

وتألق رماة الكويت خصوصا الشقيقان فهد وفهيد الديحاني، والسباح السوري هشام المصري (ذهبية وفضية)، وبطلة المسابقة السباعية السورية غادة شعاع (الفتاة العربية الوحيدة التي حصلت على ميدالية في احدى اصعب المسابقات الرياضية)، ومنتخبات الكويت والاردن وسوريا في التايكواندو والكاراتيه، وبطل البولينغ الاماراتي محمد الكبيسي، وانتزع الفارس خالد عبد العزيز العيد الميدالية الذهبية الاولى للسعودية في تاريخ الدورات الاسيوية.

اما اللعبة الجماعية الوحيدة التي حصل فيها العرب على ميدالية، وهي من النوع البرونزي، فكانت كرة القدم عن طريق منتخب الكويت الذي يبدو انه في الطريق الى استعادة امجاد الماضي الغابر. وحصلت على الميدالية الذهبية اوزبكستان التي ستمثل مع كازاخستان وتركمانستان، مستقبلا، خطرا على اكثر من منتخب، ومنها المنتخبات العربية، لجهة المنافسة على بطاقات نهائيات كأس العالم.

وحصدت الصين ٢٨٩ ميدالية منها ١٣٧ ذهبية. ومع ان هذا العدد يفوق بكثير ما جمعته كوريا الجنوبية واليابان فانه اقل مما حصلت عليه في دورة بكين عام ٩٠ (٣٤١ و١٨٣). اما السبب الرئيسي فهو اشتراك خمس من الجمهوريات السوفييتية السابقة في الدورة الاسيوية للمرة الاولى. وقد حصلت كازاخستان على ٧٧ ميدالية منها ٢٥ ذهبية واوزبكستان على ٤٠ ميدالية منها ١٠ ذهبيات.

سيناريو محتمل

● بقلم: احمد حسين ●

■ **المشهد الاول:** صور من ارشيف حرب الخليج لتحركات عسكرية عراقية على انها تحركات حالية. تحركات عسكرية امريكية وبريطانية مقابلة وحشد قوى جديد في منطقة الخليج تحت ستار ردع صدام حسين عن مغامرة جديدة والتصدي لها اذا حصلت فعلا.

المشهد الثاني: ارتفاع في وتيرة الارهاب في اماكن مختارة ومتعددة في العالم، والقبض على منفذي بعض هذه العمليات واعترافهم بأن ايران تقف من ورائهم. يعقب ذلك او يواقته القبض على منفذي عملية الارجنتين واعترافهم بمسؤولية ايران ايضا عن العملية.

المشهد الثالث: فتح ملف ايران الارهابي، وتوجيه انذار دولي اليها يتضمن البنود التالية:

اولا: التوقف عن مساندة الارهاب، والاعلان عن شجبها له والاعتذار للمجتمع الدولي عن افعالها السابقة في هذا المجال وتقديم التعويضات المناسبة للدول المتضررة وعائلات الضحايا.

ثانيا: التوقف عن مشاريعها في التسلح باسلحة الدمار الشامل، والسماح لفريق دولي بالتفتيش على هذه المشاريع بحرية وبمساعدة تامة من جانب ايران.

ثالثا: الموافقة على تدمير كل المنشآت والمواد والوسائل التكنولوجية التي يرى فريق التفتيش الدولي انها قد تسفر عن وضع ايران على طريق انتاج اسلحة الدمار الشامل.

رابعا: تسليم اشخاص لهم علاقة بأعمال ارهابية سابقة يقيمون في ايران (او لا يقيمون).

خامسا: اعلان ايران عن مساندتها لعملية السلام في الشرق الاوسط واعلان اعترافها باسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

سادسا: اعطاء ايران مهلة كافية، لاستكمال الحشد العسكري الدولي ووضع اللمسات الاخيرة على الخطة العسكرية المشتركة.

المشهد الرابع: تشكيل جوقة تنديد عالمية بايران بقيادة الرئيس الارجنتيني وجوقة تنديد منطقية بقيادة السيد محمد حسني مبارك ومساندة الاخ ياسر عرفات.

مطالبة سوريا بالانضمام الى التنديد العلني بايران والعمل المباشر والسريع لتصفية حركة المقاومة اللبنانية وحزب الله.

المشهد الخامس: ايران ترفض الانذار الدولي.

سوريا تماطل.

الضغط العالمي يزداد، ويبدأ التمهيد للعملية العسكرية.

المشهد السادس: تنتهي مدة الانذار، وتستنجد السعودية بدول الخليج وبدول العالم لحمايتها من الاطماع الايرانية، وتلفت الانظار الى ضخامة الحشود العسكرية التي (بادرت) الى تجميعها.

وساطات دولية وعربية لا تسفر عن شيء.

المشهد السابع: القوات الدولية تجتاح ايران برا وبحرا وجوا.

اسرائيل تجتاح لبنان وتلاحق فلول حزب الله داخل مناطق السيطرة العسكرية السورية.

سوريا تتحلّى بضبط النفس، ولكن لا يمكن السيطرة على الموقف وتضطر اسرائيل الى تدمير الجيش السوري واختراق خطوط وقف اطلاق النار حتى مشارف دمشق.

ايران توافق على الانذار الدولي بجميع بنوده.

سوريا تستنجد بامريكا التي توعز الى مبارك بالوساطة بين سوريا واسرائيل، ويُقنع اسرائيل بوقف تقدمها وعملياتها العسكرية، خاصة بعد ان تمّ تدمير القسم الاكبر من البنية العسكرية والاقتصادية السورية.

المشهد الثامن: تبدأ ايران بتنفيذ بنود الانذار الدولي بحذافيره. يبدأ التفاوض الاسرائيلي السوري على خطوط جديدة لوقف اطلاق النار.

المشهد التاسع: الاطاحة بالنظام العراقي.

موافقة سوريا على التنازل عن القسم الاكبر من الجولان وتطبيع العلاقة مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من المناطق الجديدة. التي تعلن كمناطق منزوعة السلاح و «كانتون» اقتصادي عاصمته القنيطرة.

يتم الاحتفال باتمام عملية السلام الشامل في طابا ويحضرها معظم رؤساء الدول وعلى رأسهم الرئيس كلينتون.

يحصل الرئيس مبارك على جائزة نوبل للسلام مناصفة مع رابين.

شمعون بيرس يعتزل السياسة في سديه بوكير.

الميزان السلبي يفرض الانتقاد الذاتي

● بقلم: غالب سيف ●

عُقد في دالية الكرمل قبل شهور يوم دراسي عن: «الطائفة الدرزية ومرحلة السلام»، وكان بين المتكلمين النائب المعراخي صالح طريف. وعن الانتماء القومي للدروز اطلق تصريحا يجدر بنا ان نعتبره الطلقة الاولى في تدشين مرحلة «جديدة» لتكتيك اسرائيلي رسمي جديد. وملخص ما قاله طريف كان: «ان الدروز جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني...».

بالنسبة للوطنيين والتقدميين منا جميعا، هذا امر طبيعي ومفهوم. اما الملفت للنظر، عدا كون طريف صاحب التصريح، الاعتبارات التي طرحها لتعزيز موقفه الجديد هذا. اذ قال: «لابطال مفعول المفاجأة مما اقوله اشير الى(٣) اسباب لدعم هذا الموقف. تاريخيا نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني، والمرحلة الحالية تتطلب منا ان نقول هذا. واهم شيء ان الدولة الاسرائيلية بدها هيك...»، واذا صح القول، هذا يعني ان اسرائيل معنية بفلسطنة الجماهير العربية الدرزية، الامر الذي يعني انها شقلبت الآية، بدل «الدرزنة» التي تنتهجها في مدارسنا خاصة وكل مجالات حياتنا عامة، فانها تعمل الفلسطنة هذه على مستوى القيادات... اي انها ساعة ما تشاء تعمل جماعتها «دروز» او «عرب فلسطينيين» وربما «دلاي لامبين» في المستقبل القريب لمحاربة النظام الشيوعي «الملحد» في الصين، وكل هذا خاضع لنهج «الهدف يبرر الوسيلة». وهنا يؤكد ان هناك نارا وليس فقط قليل من الدخان. وتكرار فحوى هذا التصريح الانتمائي الصحيح في حضرة الملك حسين والرئيس عرفات، عندما زارهما النائب طريف على رأس وفدين كبيرين، حيث تأكد لنا حتما ان طريف اصبح فلسطينيا اكثر من محمد نفاع وسميح القاسم سويا... واقسم بشرفي الذاتي والبيتي والشيوعي، باني جدا مبسوط لهذا التصريح والانتماء. ومع كل ذلك، هنا يضطرني للسؤال: علام هذا التغيير؟

اسباب انبساطي واضحة: تؤكد صحة موقف الذين تمسكوا بانتمائهم وجذورهم العربية الفلسطينية وخاصة نواتهم القاسية من الشيوعيين ولجنة المبادرة ومؤيديهم. ويمكن اعتبار هذا التصريح فشلا لمناهج «الدرزنة» و «التراث المزيف»، وان اسرائيل ليس انها لا تعتبر زلمها، وانما تسمح لنفسها ان تمسح الارض فيهم، كيفما طاب لها. الامر الذي يكشف عورة السلطة في تعاملها مع زلمها. كل هذا مهم وملفت للنظر، والاهم هو السؤال البسيط: علام هذه الفلسطنة، وخاصة للدروز والبدو و «عرب اسرائيل» (ليس العرب في اسرائيل)؟.

في ٩٤/٩/١٩ شاركت في وفد زيدان عطشة، الذي زار الاردن وحل ضيفا على الحكومة الاردنية، كوفد من العرب في اسرائيل. والهدف المعلن من الوفد هو تقديم التهاني للملك لكونه يخطو بجرأة وثبات نحو السلام، اي التهاني بمناسبة السلام. وقبل هذا الوفد كان وفد برئاسة ابراهيم نمر حسين، وآخر برئاسة صالح طريف، وآخر برئاسة طلب الصانع، وغيرها من الوفود. وفي حينه عندما زار النائب طريف الاردن، وبعد ان بدأت تصريحاته الانتمائية الجديدة والصحيحة تتكرر، طرحنا السؤال: ما الجديد بالامر؟ وخاصة ان: «اسرائيل بدها هيك..»، هل التغيير ناتج عن تحول ايديولوجي تجاه شعبنا الفلسطيني وشرائحه من قبل النظام الصهيوني يا ترى؟ او انه تكتيك جديد فرضته التطورات الاخيرة لنفس سياستهم القديمة؟ اي حلة جديدة لعجوز خرفاء...؟

الكل يعرف ان المسيرة السلمية الحالية، والتي بدأت من زمن السادات، تتميز بعقد الاتفاقيات الانفرادية، على المسارات المنفردة مصر لوحدها. الاردن، سوريا، لبنان والشعب الفلسطيني كلا على حدة، وما عدا الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، فان باقي الاتفاقيات كانت وستكون نهائية، اذا بقي المسار الاسرائيلي – الفلسطيني مع الحل المرحلي. ويجب اتمامه بعقد اتفاق نهائي، هنا اذا شاءت امريكا واسرائيل والرجعية العربية، واذا لم يشاءوا مثلا، فاذن ما الذي سيكون؟ ما البديل؟

● البقية على صفحة ١٥ ●

هل من جديد في اسواق القهوة العالمية؟

● اعداد: بشارة عبود ●

في منتصف هذا العام بدأ التصاعد في اسعار القهوة الخضراء، بعد موجتي الصقيع اللتين اجتاحتا مزارع القهوة في البرازيل في نهاية شهر حزيران ومنتصف تموز. والملاحظ ان ارتفاع الاسعار كان يوميا حسب احصائيات البورصة في نيويورك ولندن الامر الذي ادى الى توتر شديد لدى المتعاملين في اسواق القهوة.

منذ الفترة قبل موجتي الصقيع في البرازيل، بدأت اسواق القهوة بالتأثر بحمى ارتفاع الاسعار نتيجة ارتفاع معدلات الاستهلاك وعدم ارتفاع معدلات الانتاج، وكانت سياسة البلدان المنتجة منع ارتفاع اسعار البورصة لاعلى من ١٣٠ سنتا لكل ليبره (حوالي ٤٥٧ غراما)، ومن اجل ذلك عرضت كميات من احتياطي القهوة المخزونة لدى البرازيل وكولومبيا وغيرها من البلدان المحتفظة بمخزون قهوة احتياطي. ولكن بسبب تدني حرارة الجو وما تلاه من الصقيع الذي سيخفّض الانتاج بحوالي ٥ - ٩ ملايين شوال بوزن ٦٠ كغم خلال الموسم القادم، فقد فشلت هذه السياسة وأدت الى تفجر الاسعار.

في سنة ١٩٨٦ حصل ارتفاع مماثل في اسعار القهوة نتيجة موجة صقيع حادّة ضربت البرازيل. وفي سنة ١٩٧٥ كانت هناك شبه كارثة بسبب الصقيع الشديد الذي اجتاح البرازيل وادى الى انخفاض جاد في منتوج القهوة البرازيلية ووصل سعرها في سنة ١٩٧٧ الى ٣١٨ سنتا لكل ليبره.

خلال الفترة الاخيرة حصل بعض الهبوط في اسعار القهوة ولكن ما لبثت ان عادت سريعا الى الارتفاع والسبب في ذلك، امتناع مجمعات مالية كبيرة عن المشاركة في سوق القهوة. وقد استغلت البرازيل وكولومبيا موجة ارتفاع الاسعار وباعت بالمزاد كميات من قهوتها المخزونة.

اما صناعة القهوة (التحميص، الطحن، التصنيع)، التي لم تكن مستعدة لمواجهة الارتفاع الكبير في اسعار القهوة، فقد اضطرت الى تجميد برامجها لشراء كميات كبيرة من القهوة الخضراء واكتفت بشراء الكميات اللازمة لاستمرارية انتاجها للقهوة المحمّصة.

ان اسواق القهوة العالمية التي شهدت خلال السنوات الاخيرة عروضا كبيرة لكميات من القهوة الخضراء باسعار مغرية وصل معدلها الى اقل من سعر الكلفة، اضطرت في هذه الفترة الى اتباع اساليب جديدة للمحافظة على الموازنة بين الصراع للحصول على القهوة التي هي حاليا في وضع مشوش غير مستقر، وبين تأمين تزويد المستهلكين بقهوة جيدة وبأسعار معقولة.

ان اختفاء المحاصيل القديمة للقهوة من دول امريكا الوسطى، وانتظار موعد الموسم الجديد، بالاضافة الى بدء المحصول الاولي الجديد في كولومبيا، والفترة القصيرة في تسويق قهوة روبوستا الاندونيسية، وامتناع التعاونيات البرازيلية عن بيع المخزون من القهوة لانهم في البداية استفادوا من ارتفاع الاسعار ويأملون الان بأسعار افضل، وبانتظار تطورات متوقعة بعد انتخابات البرازيل في اتجاه تحسين الوضع الاقتصادي ورفع قيمة العملة، بالاضافة الى الانخفاض المتوقع في الانتاج مع زيادة الاستهلاك، كل هذه المعطيات تؤدي الى نوع من الاستقرار في الناحية التجارية والصناعية للقهوة خلال هذه الفترة.

فيما يلي معدلات اسعار القهوة خلال ثلاثة الاشهر الاخيرة حسب اسعار البورصة بالسنتات لكل ليبره التي يقارب وزنها ٤٥٧ غراما:-

الصنف:	٩٤/٧/٦	٩٤/٧/٢٩	٩٤/٨/٣	٩٤/٨/٢٦	٩٤/٩/٦	٩٤/٩/٩
قهوة روبوستا	١٤٦	١٥٨	١٦٦	١٧٣	١٨٣	١٨١
قهوة كولومبيا	٢٠٤	٢١٠	٢٢٤	٢٢٤	٢٣٠	٢٢٨
قهوة برازيلي	١٩١	١٩٧	٢٠٥	٢٠٦	٢١٢	٢١١

ملاحظة: هذه الاسعار لا تُعطي الصورة الحقيقية لاسعار القهوة في الاسواق التجارية، لان الاسعار اعلاه لا تشمل عمولة الوسطاء ولا مصاريف النقل البحري ومصاريف الميناء باضافة ارباح التجار المستوردين وضريبة القيمة المضافة.

وفيما يلي احصائيات عن تصدير القهوة من البلدان المنتجة ابتداء من تشرين اول ولغاية حزيران من كل سنة، بالاطنان:-

السنوات:-	٩١/٩٠	٩٢/٩١	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣
عالميا:-	٣،٣٤٧،٥٢٠	٣،٤٨٥،٧٦٠	٣،٤٩٠،٢٠٠	٣،١٠٤،٠٠٠

وقد كانت حصة بعض البلدان المنتجة كما يلي، بالاطنان:-

البلد	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣
البرازيل	٧١٥،٢٠٠	٧٢٠،٥٤٠
كولومبيا	٧١٣،٠٤٠	٥٧٧،٠٨٠
اندونيسيا	٢٥٠،٠٨٠	١٨٠،٨٤٠
المكسيك	١٢٣،٦٦٠	١٧٩،٤٦٠
ساحل العاج	٢٣١،٠٦٠	١٢٥،٦٤٠
غواتمالا	١٨٥،٦٤٠	١٤٣،٦٤٠
كوستاريكا	١١٦،٠٤٠	٨٦،٩٤٠
فيتنام	١٢٨،٤٦٠	١٤٣،٢٢٠
السلفادور	١١٨،١٤٠	٨٣،٥٢٠
اوغندا	٩١،٣٨٠	١٢٣،٤٢٠
الهند	٧٦،٩٨٠	٨٩،٨٢٠
اكوادور	٦٠،٧٢٠	٧١،٦٤٠
كينيا	٦١،٠٢٠	٥٤،٢٤٠
تايلاند	٥٤،٦٠٠	٥٨،٣٨٠

والكميات الباقية موزعة على البلدان الاخرى المنتجة. ومن الملاحظ ان بعض البلدان المصدرة للقهوة قد تدنى تصديرها حسب المقارنة التالية بالاطنان:-

البلد	٩١/٩٠	٩٤/٩٣
الكاميرون	٧٤،٢٢٠	٣١،٣٢٠
زائير	٦٧،٤٤٠	٢٨،٨٦٠
زمبابوي	٢٠،٤٦٠	١،٣٢٠
رواندا	٢١،٢٤٠	١١،٢٨٠

وبينما كانت فنزويلا تصدّر ٧،٥٦٠ طنا في موسم ٩١/٩٠ فقد صدّرت ٢٤،٦٠٠ طن في موسم ٩٤/٩٣.

(الناصرة)

العراق....

اثارة مسألة رفع الحظر المفروض على العراق بعد اعلان الاستعداد للاعتراف بالكويت

بدت مسألة رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق الى جانب احتمالات التهدئة في منطقة الخليج المسألتين الابرز مع اعلان بغداد المفاجئ استعدادها للاعتراف بحدود الكويت وغداة صدور قرار مجلس الامن الدولي ٩٤٩.

وبحث وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، الذي حصل على ما يبدو على هذا الاقتراح العراقي دون شروط مسبقة خلال محادثاته مع الرئيس العراقي، صدام حسين، الانعكاسات الاولى لهذا التطور مع حكام الكويت.

واثار الموقف العراقي الجديد الذي صدر في بيان روسي - عراقي اهتماما كبيرا في الامم المتحدة مع الحذر الشديد نظرا لصعوبة التكهن بما يمكن ان يصدر عن المسؤولين العراقيين.

ومع نزع اسلحة الدمار الشامل التي كان يملكها العراق قبل وخلال حرب الخليج شكل الاعتراف بسيادة الكويت شرطا لا بد منه لانهاء الحصار الدولي عن هذا البلد.

واذا كان العراق وافق على قيام خبراء الامم المتحدة بتدمير قوته العسكرية التي يتهيب منها جيرانه فانه لم يوافق على ترسيم الحدود بينه وبين الكويت كما نص عليه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٨٣٣ في العام ١٩٩٣.

وكان العراق يربط دائما هذا الاعتراف بتعهد واضح من الامم المتحدة برفع الحظر الدولي المفروض عليه منذ اربع سنوات. وقد ادى هذا الحظر الى خنق الاقتصاد العراقي الذي يعتمد بشكل خاص على الصادرات النفطية.

ويمكن لبغداد ان تحصل على بعض من مطالبها في هذا المجال. فروسيا تعهدت وفق البيان المشترك على ان تعمل في مجلس الامن من اجل رفع الحظر النفطي بعد اعتراف العراق بالكويت.

ويمكن لهذا الاجراء، الذي يعني نهاية معاناة طويلة ومؤلمة للشعب العراقي أن يتم بعد مرحلة اختبار من ستة أشهر «كحد اقصى» يعمل خلالها برنامج المراقبة لقدرة العراق العسكرية الذي نصبته الامم المتحدة اخيرا بفاعلية.



السعودية

المرأة السعودية تعلن الثورة على قيود النظام الملكي

النساء السعوديات يردن ان يكن جزءا من جهاز صنع القرار ▫ المرأة السعودية تصارع من اجل الخروج من الثقوب

اربع سنوات مضت على حرب الخليج التي كان من ابرز معالمها مظاهرة النساء السعوديات للمطالبة بالحرية. لكن ادت العوائق وتقييد الحريات الى اخماد حركة المعارضة النسائية. ورغم عدم نجاحها الا انه تمخض عنها حرب جديدة تنذر بتقدم المرأة السعودية في كل مجالات العمل.

لقد انطلقت شرارة المعارضة النسائية في السعودية - كما قالت نورا بستاني في تقريرها عن المرأة السعودية عقب انتهاء حرب الخليج مباشرة. عندما اندفعت اعداد كبيرة من السيدات يقدن سياراتهن وسط العاصمة - الرياض - لكن تم قمع هذه الحركة وما زالت المرأة محرومة من قيادة السيارة. لقد ادى قمع هذه الحركة ولجمها الى تخوف قيادات العمل النسائي في السعودية من اعلان رأيهن بصراحة وتخوفهن مما يضمره النظام الملكي السعودي.

ورغم ان المرأة السعودية اصبحت قادرة على ادارة الاعمال والحرف بل وزاد عدد السيدات المتخصصات في المجالات العلمية والطبية والكومبيوتر عن اعداد الرجال، الا ان هناك تعمدا واضحا من قبل حكام السعودية لاستبعادهن من الحياة العامة او المشاركة في اي من المجالات. رغم السماح لهن بالعمل في المستشفيات فقط.

ولكن اذا ما ارادت المرأة تغيير هذه السياسة - فلا بد - كما يقول بعضهن - ان يسبق ذلك اعادة تشكيل دور المرأة والتأكيد على مشاركتها في الحياة. لأن ما تفعله السيدات كما تقول الاذاعية سها راشد - يجعلهن في مكانة الرواد.

وتقول سيدة اخرى تتولى ادارة مشروعات والدها الاستثمارية: ان النظام السعودي يجهل القواعد والمبادئ العامة. وقالت: انني اتعامل - بحكم عملي - مع الرجال فهل هذا غير شرعي؟! اعتقد ان ذلك هو الشرع نفسه. وللاسف كل واحد يعلم ذلك. ولم يوقفني احد عن العمل!! لأن اسوأ شيء في العالم العربي عندما تطلب السماح او الموافقة على شيء، فالاجابة غالبا ما تكون بالنهي.

وقالت ليلى سليمة رئيسة مركز دراسات الطب الوقائي: ان هناك العديد من مجالات العمل مفتوحة امام الرجال. اما نحن - السيدات - فنصارع من اجل الخروج من الثقوب الى اعلى المجتمع حتى يرانا الناس.

واوضح عبد الله ديباح، امين عام غرفة التجارة والصناعة، ان هناك ستة اطباء في عائلته في حين توجد عشر طبيبات وهذا دليل على ان السيدات ما زلن خارج اطار العمل وعلى السيدات اللاتي يردن الحياة في هذا المجتمع ان يعملن جاهدات في ظل سياسة العزل التي يمارسها المجتمع. والغريب ان وسيلة الاتصال الوحيدة بين السيدات والرجال في المعهد العام للادارة حيث تدرس مئات منهن - اما الفاكس او التليفون. وبعد انتهاء العمل يأتي الرجال لانتظارهن خارج المبنى.

وعلقت سليمة بأن ذلك حال مجتمع العالم الثالث. حيث يواجه المشاكل الرجال والسيدات. واوضحت الهام دخيل مستشارة التنمية في المؤسسات النسائية ان هناك اقبالا من السيدات على الدورات التدريبية، فاذا ما اعلنا عن فتح باب التقديم يتقدم ما يقارب من ٧٠٠ شابة، وهذا دليل على ان هناك فارقا بين الحجاب والعزل المفروض، لقد ارتبطت العادات والتقاليد في ذهن المرأة بضرورة ارتداء العباءة والحجاب في الحياة العامة وهذا دليل على الخوف.

وقالت احدى المتخصصات في علم النفس «ان المرأة السعودية اذا ما ارادت خلع العباءة، وقيادة السيارة فانها تحتاج الى تحقيق هويتها في وقت ما زلنا فيه جزءا من الرجال».

وفي تعليقه قال الامير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية - لن نسمح لها بالقيادة لانها لا تعلم كيف تقود السيارة ولم تحمل رخصة قيادة، بل انها - المرأة - مرغمة على الاستعانة بالرجل. فقبل اقامة النظام الملكي كانت تعامل المرأة على انها قطع من الماشية واسألوا الجيل الاول عن ذلك.

بينما قالت مي ريمايا ان الجيل الاول من الطبيبات السعوديات أرغم على العمل في مجال البحث فقط. اما الان فان معظم المرضى يطلبون العلاج عند الطبيبات. ولكننا نحتاج الى الاعتراف. ولا نريد ان نكون جزءا من عملية اتخاذ القرارات، كما قالت، جوهرة العنجري الكاتبة: ان النساء السعوديات يردن ان يكن جزءا من جهاز صنع القرار، وقالت ان هذا ليس مطلبا مستحيلا.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الامارات...

بناء مصنع لتكرير السكر، قوته الانتاجية ٧٥٠ الف طن سنويا

انهت الامارات بناء مصنع لتكرير السكر في دبي، تبلغ قدرته الانتاجية (٧٥٠) الف طن سنويا وسيبدأ العمل فيه منتصف تشرين الثاني المقبل.

وتجري، ايضا، اعمال بناء مصنع ثان بقدرة انتاجية تبلغ (٥٠٠) الف طن سنويا في مرفأ جدة السعودي (على البحر الاحمر) وسيبدأ العمل فيه في العام ١٩٩٦.

وسيتجاوز انتاج المصنعين (١,٢٥ مليون طن) الى حد كبير استهلاك الدول الست في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان). وقدر استهلاك دول الخليج للسكر بحوالي ٨٠٠ الف طن في العام ١٩٩٣ وهو من بين اعلى معدلات الاستهلاك في العالم.

وتجاوزت كلفة بناء مصنع دبي ١٥٠ مليون دولار فيما تقدر كلفة بناء مصنع السعودية بـ ١١٩ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان نحو ٩٠٪ من هذا السكر المكرر مستورد من اوروبا فيما تستورد مصانع التكرير في المنطقة قصب السكر من امريكا الجنوبية واسيا.

وتعتبر الامارات اكبر مستورد للسكر من بين شركائها في مجلس التعاون، اذ بلغت وارداتها ٢٩٠ الف طن في العام ١٩٩٣. اما واردات السعودية من السكر فلم تتجاوز الـ ٣٠٠ الف طن.

مصر....

تمهيدا للخصخصة... الانتهاء من تقييم ٢٢٠ شركة تابعة للقطاع العام

تبدو الطريقة التي اختارتها مصر «لتحويل اقتصادها الى القطاع الخاص» بعيدة جدا عن البرنامج الذي حدده لها البنك الدولي مما يثير حيرة الاقتصاديين الغربيين!

وردا على سؤال حول تقدم عملية التحول الى القطاع الخاص اكتفى الوزير عاطف محمد عبيد المكلف بهذا الملف بالقول «ان الشركات العامة لم تعد عامة واصبحت ادارتها خاصة».

وفي العام ١٩٩١ تعهدت مصر الى البنك الدولي بتحويل عدد من الشركات العامة الى القطاع الخاص. وشمل هذا التعهد تحويل (٢٥) شركة او اصول شركات الى القطاع الخاص كل سنة وذلك على فترة خمسة اعوام.

الا ان شيئا من هذا القبيل لم يتم حتى العام ١٩٩٣. وقد بيعت ثلاث شركات فقط منذ ذلك الحين: هي مصانع لتعبئة الـ «بيبسي كولا» والـ «كوكا كولا» الى مستثمرين عرب بقيمة ١٤٠ مليون دولار وشركة منتجات كهربائية ميكانيكية «نصر بويلرز» الى المجموعة السويسرية السويدية «اي. بي. بي» بقيمة (١٧) مليون دولار وفق ما اعلن خبير مالي اوروبي.

وقال مستشار اقتصادي في سفارة اوروبية انه رغم انزعاج البنك الدولي من بطء عملية التحول الا انه منح مصر شهادة رضا «لاسباب سياسية وبناء على مبادرة الولايات المتحدة» التي تعتبر مصر اهم حليف عربي لها.

وادعى الخبراء انه بفضل الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها مصر منذ العام ١٩٩١ لم تعد تعاني نقصا في الاموال ولم تعد بحاجة لعمليات التحول الى القطاع الخاص من اجل جمع الاموال. وفضلا عن ذلك اعلن الخبراء ان مصر تتردد في بيع شركاتها الى جهات اجنبية.

وقد انتهت رسميا عملية تقييم ٢٢٠ شركة تابعة للقطاع العام من بين الشركات الـ ٣١٤ التي اعتبر انه من الممكن تحويلها الى القطاع الخاص. وقدرت قيمة اصولها بـ ٣٠ مليار دولار.

وسيتم طرح ١٠٪ من هذه الشركات الى البيع «خلال الاسابيع المقبلة».

وقالت خبيرة اقتصاد مصرية ان البنك الدولي حدد «اهدافا طموحة جدا لا تأخذ بالاعتبار المهل الضرورية لتقييم الشركات واقامة المؤسسات» الضرورية.

وقال خبير الاقتصاد محمود عبد الفضيل ان نموذج البنك الدولي «نموذج وحيد لكل الحالات لا يأخذ بالاعتبار لا التاريخ ولا الثقافة ولا الصعوبات المؤسساتية التي تواجه عملية التحول الى القطاع الخاص».

لبنان...

فيما تتواصل عملية اعمار بيروت، الوضع المعيشي يهدد بانفجار اجتماعي

تواجه الحكومة اللبنانية التي بدأت مشروعا مكلفا لاعادة اعمار الوسط التجاري الذي دمرته الحرب في بيروت تذمرا شعبيا متزايدا يهدد كما حذر الكثيرون بانفجار اجتماعي كبير.

رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الذي يضم حوالي (٢٠٠) الف عضو، الياس ابو رزق، نبّه الى الازمة المعيشية الخانقة مؤكدا ان «الناس باتوا عاجزين عن تدبير معيشتهم وهم يرفضون العيش على الوعود».

واستنادا الى الاتحاد العمالي العام الذي يلوح بالاضراب مطالبا بزيادات في الاجور بنسبة ٨٨٪ فان الاسعار ارتفعت بمعدل ١٥٥٪ خلال عامين.

وقالت جمعية المصارف ان معدل التضخم للاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٤ بلغ ١٢٪ فيما الركود يخيم على الاقتصاد.

وقد حذر البطريرك الماروني نصر الله صفير من ان «شبح المجاعة يهدد اللبنانيين» والتقى في ذلك مع تحذيرات مماثلة اطلقها «حزب الله» من ان «البلاد على حافة الانفجار الاجتماعي».

ودعا رئيس مجلس النواب زعيم حركة «امل»، نبيه بري، الحكومة الى اعلان ما وصفه «بحال الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية». وقال «يجب وضع حد لارتفاع الاسعار والوقوف في وجه المحتكرين واعطاء الاولوية لتصحيح الاجور».

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يعتبر «محرك» الاعمار فيؤكد ان هدفه الرئيسي هو تحسين مستوى الحياة، ويشير في هذا الاطار الى ان حكومته رفعت مع بداية ١٩٩٤ الحد الادنى للاجور الى ١٢٠ دولارا شهريا، لكن ذلك اقل بكثير من مبلغ الـ ٨٧٠ دولارا الذي يرى الاتحاد العمالي العام انه الحد الادنى لحياة لائقة لعائلة.

وعلى الرغم من ذلك فان الورش تقوم في انحاء البلاد وتنبت بين ليلة وضحاها كما الفطر، من شبكات الهاتف الى المياه الى محطات الكهرباء..

وقد نجح الحريري في وقف تآكل الليرة لا بل استطاع ان يحسن وضعها.

وما زال رئيس الحكومة يعد بان «المستقبل سيكون زاهرا» فيما فاض الكيل باللبنانيين الذين ينتظرون حلولا فورية لتقنين المياه والكهرباء، وارتفاع الاسعار وصمت اجهزة الهاتف واستشراء التلوث. وهم ينشرون همومهم على صفحات الجرائد ويتسلون بها في الامسيات.

قراءة في ديوان «لازم تزبّط»* للشاعر صخر ابو نزار

اشعار للثوار في تجمعاتهم تحكي قصتهم مع الارض!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

كان للشعر الشعبي الفلسطيني وما زال دور هام في حياتنا الاجتماعية والسياسية، واذا كان «الحداء» نوعا من هذا الشعر الذي يقال بالعامية فانه يندرج ضمن وسائل نقل الحس الشعبي والسياسي للجمهور ومن الممكن ان يكون الحادي او الشاعر الذي يقول شعره باللغة المحكية او العامية محرّضا سياسيا من الدرجة الاولى.

ولذا التفتت كل سلطة لهذا النوع من الشعر وفي ايام الحكم العسكري جابه الشعراء الوطنيون السلطة التي حاولت بدورها قمع الصوت الوطني الخارج بلغة وبلهجة الشعب.

واستطاع الشعراء التغلب على مكر السلطة بدهاء، وباستعمال مختلف الاساليب لتحقيق هدف تثوير الشعب. ومع ذلك بقي لجمهورنا ولشعرائنا مجالات اخرى من مجالات الحياة مثل الغزل والاجتماعيات من خلال الابداع في مباريات بين شاعرين تتناول السيف والقلم والسلم والحرب وكل شاعر يبين منافع القلم ومنافع السيف، وهم بذلك يثقفون ويثيرون الاجيال الفلسطينية الباقية في ارضها صبرا واملا. ومن الطبيعي انه كلما كانت ثقافة الشاعر اكبر واقوى فان الامكانيات الابداعية تكون بالتالي اكبر وحب الجمهور له يزداد.

ونحن هنا بصدد الشاعر صخر ابو نزار، صاحب ديوان «لازم تزبّط». واسم الديوان يوحي بالاصرار والحتمية التي يجب ان يتحلى بها كل مناضل وشجاع بضرورة ان تنتصر قضيته مهما ادلهم الظلام و «لازم تزبّط» مهما حدث فهو اصرار تفاؤلي. وهو لبنة هامة في التعبئة الوطنية الشعبية حيث يتغنى فيه بياجس ابو عطوان الذي ينضم لخلية «كمال عدوان» احد الشعراء والشهداء الفلسطينيين (ص٧) وقصيدة «صابر بطل مات» (ص١٩) وقصيدة «ياما احن ترابها فلسطين» (ص٢٣) وقصيدة «النّشامى» (ص٣٣)، وهي كلمة فلسطينية تدل على الشجاعة والاريحية والعطاء. فالنشامى شجعان تناديهم عند الضائقة فيلبون النداء. وما زلنا نستعملها في قرانا



* صخر ابو نزار في مكتبه في تونس – تصوير: أسامة مصري *

«وين النشامى؟ وين؟» فيهب الشجعان لمساعدة المستجير وطالب الغوث.

وقصيدة «ياجس بطل ما مات» (ص٤٥) وفيها كلمات تُعبّر عن الامل الفلسطيني والتعبير الابدي الخالد والصحيح «الارض للي بيحرثها وللي بيزرعها» فيقول:

والارض مزروعة امل
يا مرحبا
يوم الحصاد انلوّع قلوب اللي
ما تعبوا
وما شققت ايديهم صخور
الجبل
الارض للي يحرثوا
الارض للي يزرعوا»

(ص٤٥). آب ١٩٧٤.

وقصيدة «سرحان» الرمز الشعبي الذي استعمله المرحوم توفيق زياد في قصيدته «سرحان والماسورة» بشعر فصيح عبّر فيه عن قدرة الانسان العادي الفقير على مقاومة الاستعمار عندما يفجر سرحان ماسورة النفط.

وهكذا بعد مضي سنوات على قصيدة زياد يستحضر صخر ابو نزار هذه الشخصية بل يعتمد عليها كما وضعها زياد نفسه ولنقرأ من ديوان صخر (ص٥٢) «هو سرحان العلي من عرب الصقر الذي نسف ماسورة البترول في ثورة سنة ١٩٣٧ الفلسطينية ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية العالمية – توفيق زياد».

ويقول صخر ابو نزار في نفس الصفحة «وان هذه القصيدة استخدمت هذه الحكاية الشعبية كخلفية صوتية لفيلم سرحان والماسورة من انتاج وحدة الشهيد عز الدين الجمل. وقد اعتمد الفيلم والحكاية على قصيدة سرحان والماسورة لتوفيق زياد» (ص٤٥).

وكنموذج نورد للقارئ القسم الاول من القصيدة بعنوان (كيف انطلق سرحان) من ديوان صخر ابو نزار (ص٥٣ – ٥٤).

«كان يا ما كان
مثل الصقر
وعيونه بتنقط جمر
دايس عَ صدر الشوك
وملفلف ابثوب المطر
سرحان
كان يا ما كان
وعيونه بتدوّر عليها الشمس.
والليل انطمس
لمّا مشي سرحان
والريح انطوى
زي العباية تحت باطه صار
والدرب مستقتل عَ خطواته
تيقصّر المشوار
بكيت نجوم الليل
لمّا حرمها الغيم
تنها تشوف
كيف انطلق سرحان
كيف انطلق
من غفوته الانسان» (ص٥٤)

وتستمر القصيدة حتى (ص٨٣) برؤيا واقع صخر ابو نزار ولذا تختلف اشعار صخر ابو نزار من حيث معالجتها عن اشعارنا المحلية فهي اشعار للثوار في تجمعاتهم في الشتات وفي معسكراتهم وتهدف لرفع معنوياتهم وربطهم بارض الوطن. ولذا فهي مكمّل لشعرنا المحلي وللشعر في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧م. وان اختلفت التفاصيل فالامل واحد بسلام عادل يحقق للشعب الفلسطيني حقه المشروع و «لازم تزبّط» مهما اكفهرت الغيوم.

(عرعرة)

(*) صخر ابو نزار – «لازم تزبط» – مجموعة شعرية بالعامية الفلسطينية، الطبعة الثانية ت ١٩٩٣/٢، اصدار «دار العنقاء»، وقد صدرت الطبعة الاولى عن دار القدس في ايار ١٩٧٨.

الروائي الياباني الفائز بجائزة نوبل للاداب يرفض وساما من حكومته!

● الروائي كنزابورو اويه يعتبر قبوله الوسام قبولا بالنظام الاجتماعي القائم في اليابان ●جائزة نوبل الممنوحة له، تكريم لكل الادباء الاسيويين ●اوية: اسيا تنتج حاليا ادبا يجب ان يكون معروفا جيدا في الخارج وبنوع خاص ادب الصين ●



● طوكيو – وكالات الانباء – رفض الروائي الياباني كنزابورو اويه الذي فاز بجائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩٤ تسلم وسام الاستحقاق الثقافي الذي منحته اياه الحكومة اليابانية معتبرا ان القبول به يعني القبول بالنظام الاجتماعي القائم في اليابان والذي يرفضه.

وقال اويه مفسرا سبب رفضه في مقال نشرته صحيفة «طوكيو شيمبون» يوم السبت الاخير انه لا يستطيع القبول بوسام يمنحه الامبراطور الموجود في قمة هرم اجتماعي يعود تاريخه الى الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية.

واضاف ان هذا النظام الاجتماعي الافقي قائم، ايضا، في مجال الثقافة والفنون.

وقد تم الاعلان عن منحه الوسام الياباني يوم الجمعة، غداة فوزه بجائزة نوبل للاداب، وكان من المقرر تسليمه اياه في الثالث من تشرين الثاني المقبل خلال احتفال يقام في القصر الامبراطوري.

واعتبر الكاتب الياباني منحه جائزة نوبل تكريما لجميع الكتّاب الاسيويين.

واضاف «امل ان استطيع بفضل هذه الجائزة ان انشر الادب الاسيوي في باقي العالم».

واوضح اويه ان «اسيا تنتج حاليا ادبا يجب ان يكون معروفا جيدا في الخارج وبنوع خاص ادب الصين. واني اقدر الدور الذي تلعبه الصين في العالم».

عن شيء يسمى.. حرية الرأي!

● ان كانت حرية الرأي مهمة عموما، فهي مهمة جدا في نطاق اي حركة ادبية. فبدونها وبدون الصدق وبدون الاشارة الى الغث قبل السمين تشيع الفوضى وتضيع المقاييس.

اعجب من ناقد يتحاشى نقد فلان وعلان كي لا «يزعلا»، ولا يظهر بين الحين والحين الا محذّرا مُنذرا او يتكلم بصورة عامة بحيث لا يفهم عليه احد الا هو، واعجب اكثر من ناقد يصرّ على الكتابة تحت اسم مستعار لأنه «غير معني» بحساسيات قد تحدث بينه وبين «الادباء» الذين قد يكتب عنهم!

لا اعلم بان وضعا كهذا موجود في مصر مثلا، او في لندن او باريس، او هنا حتى، عند ابناء عمنا.

لكن الحقيقة الباقية الثابتة ان الاشارة الى الغث في مرحلتنا هذه اجدى الف مرة من الاشادة بالسمين.

والناقد لا يحتاج الى «شجاعة عجيبة» حتى يفعل ذلك. فالامر بسيط وسهل جدا، وليزعل من يزعل، ما دام هذا الناقد «واثقا» فيما يكتبه، ولا ينطلق من دوافع شخصية، انما يناقش قضية ادبية صرفة.

هذه «الحساسيات» وتحاشي ابداء الرأي، تنعكس على تنظيماتنا الادبية حيث لا دمقراطية معقولة، اعني انه لا اجتماعات دورية، واعني ان المناصب مسجلة «بالطابو»، واعني انه لا دستور!

وبعد..

فان كان جيل «الكبار» قد تعوّد على ذلك، فانّ هنالك من لا يريد ان يتعود عليه!

* سامر خير *

«قصة الطعام عند العرب»، كتاب لعرفان ابو حمد يصدر بعد عامين من وفاته

* عرفان ابو حمد *

«قصة الطعام عند العرب» – هو كتاب آخر للكاتب المرحوم عرفان ابو حمد الهواري اصدرته دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

ويقول مدير الدائرة موفق خوري في مقدمة الكتاب: «وضع المرحوم عرفان ابو حمد – امانة بين يدي وهي طبع كتابه «قصة الطعام عند العرب»، وذلك قبل وفاته، وكانت امنيته ان يرى نتاجه قبل وفاته لكن الظروف والقدر منعاني من تحقيق هذه الامنية في الوقت المناسب».

وتابع خوري في المقدمة: «واحياء لذكرى هذا الرجل الذي عمل الكثير من اجل خدمة مجتمعه العربي والاسرائيلي بنواحي الادب والعلم – نصدر هذه المجموعة والتي تتمحور حول شعراء الصعاليك وطعام العرب وانواعه وآداب المواكلة والطعام، والبخل والبخلاء، والطفيليين، والامثال المتصلة بالطعام، وكل ذلك مرتبط بآداب وتفكير وتراث العرب».

ويشمل الكتاب عدة ابواب في الموضوع وفيها البيئة الجغرافية واثرها و «شعراؤنا الصعاليك»، و «طعام العرب وانواعه»، و «الشراهة – الحمية»، و «البخل والبخلاء»، و «الطفيليون»، وغيرها.

ويذكر ان المؤلف كان توفي في ٣٠ ايلول ١٩٩٢.

«الدلائل والبدائل» انتاج غير مألوف في المشهد الثقافي المحلي

❑ «الى الذين تتوق انفسهم لمخاطبة العقول، وتتوق عقولهم لحديث القلوب عبر قراءات الجمال الساكن في العيون وتتوق عيونهم لرؤية الشمس تشرق في آذار وفي نيسان، لتورق الارواح دفئا وحبا وامنا» – الى كل هؤلاء يهدي طاهر شريف قعدان واضع كتاب «الدلائل والبدائل» كتابه.

ويبدو الكتاب غير مألوف في المشهد الثقافي الراهن فهو ليس شعرا ولا قصة ولا رواية ولا خاطرة، وانما سلسلة من المداخلات والافكار في قضايا حياتية يومية تواجه الانسان اي انسان واينما كان.

ويبدأ الكاتب بمحاولة الاجابة على سؤال «ما هو الحب؟» و «هل للحب بدائل» و «هل الحب امر ضروري».. وينتقل للحديث عن «مناهج الحياة السعيدة» وعن «الجمال الصوتي في المرأة» و «الجنس في حياة المرأة».. ويغادر هيه المساحات الى «الانسان بين الواقع والخيال» و «الفراغ كعدو للنفس والروح»..

ورغم فجاجة ما يطرحه الكاتب اسلوبا ومضمونا الا ان محاولته تبدو استثنائية.. ولا نعرف ما اذا كانت هذه الاستثنائية تشفع له!

في لقاء خاص بالفنان الفلسطيني بشير هواري المقيم في الاردن:

لعبت «بالمرجيحة والقلول والحجلة والغميضة» في مخيم الشاطئ!

❑ اتمنى ان يكون لدى ابنتي ميول فنية ❑ اتمنى ان تقوم السلطة الفلسطينية باستدعاء الفنانين الفلسطينيين من الخارج ❑

❑ حاورته مها جندية - غزة ❑

جميعنا يشاهد برامج ومسلسلات التلفزيون الاردني، خاصة البدوية منها التي نالت اعجاب الكثير من المشاهدين، ومن خلال هذه الاعمال تعرفنا على فنانين ارتبطت اسماؤهم في اذهاننا طبقا للادوار المميزة التي قاموا بها ومن اهم هؤلاء الشخصيات «عزوز وعليوة، ابو سفوح وزهور» لم يخطر ببالنا ان معظم هؤلاء الفنانين يربطنا بهم الدم الفلسطيني الثائر الذي ابعده الاحتلال الاسرائيلي من ١٩٤٨ و١٩٦٧، الى الشتات. ومنهم الفنان القدير ربيع شهاب ابن مدينة الرملة وجميعنا يذكره من ادواره المميزة (عزوز - عليوة) وهو من اشهر الكوميديين في الاردن، وروحه الكوميدية مستمدة من مخيم الحسين الفلسطيني، والذي تربى في ربوعه، وكذلك شيخ الممثلين الاردنيين الفنان الكبير محمود ابو غريب ابن مخيم البريج بغزة والتي غادرها في العام ١٩٦٧، فارس الصحراء الاردنية ابن صفد الفنان روحي الصفدي، نجمة الاردن الاولى عبير عيسى ابنة بيت جالا، وابنة حلحول نادرة عمران والكوميدي الشهير هشام يانس ابن فلسطين البار، ومن المخرجين الذين برزوا عبر التلفزيون الاردني المخرج صلاح ابو هنود ابن عصيرة الشمالية وهو من اشهر المخرجين في الوطن العربي - ولا ننسى الكاتب والفنان الفلسطيني الكبير بشير هواري الذي شاهدنا اعماله الفنية التي الفها ومثلها، وكذلك برامجه التي قدمها عبر التلفزيون الاردني، والذي يزور غزة حاليا بعد شتات ٢٧ عاما من الغربة والضياع.. ابن مخيم الشاطئ بغزة.. واترك للقراء فرصة التعرف على كاتبنا الفلسطيني بشير هواري.

ولد بشير حسن عبد الجليل الهواري في مخيم الشاطئ بغزة عام ١٩٥١، تعلم في مدارس الشاطئ الابتدائية والاعدادية، ودرس الاول الثانوي في مدرسة فلسطين. كان مغرما وشغوفا بالقراءة منذ كان في الثامنة من عمره، حيث كان يقطع المسافات الطويلة حافيا وسيرا على الاقدام من مخيم الشاطئ الى اليرموك ليقرأ الكتب من مكتبة البلدية التي كانت هناك في ذلك الوقت، وقرأ من صغره روايات لمشاهير الكتاب امثال نجيب محفوظ، يوسف السباعي، احسان عبد القدوس ويحيى حقي ومحمد عبد الحليم عبد الله، ولعب «خيال الظل» مع اقرانه حيث كان يمثل افلام الكرتون التي يشاهدها، وكان يعمل من الحذاء مسدسا وكانت تلك الجذور الفنية لديه والتي صقلها بالقراءة والمتابعة والمثابرة.

التحق بمعهد الخدمة الاجتماعية الاردني وحصل على دبلوم عال في الخدمة الاجتماعية سنة ١٩٧٤ وعلى دبلوم التربية الخاصة عام ١٩٧٨، عمل اخصائيا اجتماعيا في مدرسة فلسطين الثانوية بعمان، وعمل بمجال الصحة النفسية حوالي (٧) سنوات في جمعية الصحة الاردنية. وهو الان عضو في رابطة الفنانين الاردنيين، وعضو في رابطة الكتاب الاردنيين.

اما المرحلة التي كونت ثقافته الجادة فكانت في المعتقل الاردني، واول محاولة للكتابة كانت هناك فكتب الشعر الحر ونشر في صحيفتي «الرأي» و «الدستور»، ثم تحول من الشعر الى القصة القصيرة ونُشرت اعماله في نفس الصحيفة.

بدأت علاقته بالفن عام ١٩٧. من خلال المسرحية الغنائية الوطنية «غنوا مع الارغول» من تأليفه واخراج خالد رشيد. هذه المحاولة قذفت به الى عالم الفن، كتب العديد من المقالات والدراسات والابحاث النقدية الخاصة بالمسرح وهذا جعله معروفا في الوسط الفني الواسع وفي الحركة الفنية المسرحية الاردنية.

وجوده في الوسط الفني قاده للعمل في التلفزيون الاردني، وقد شاهدنا جميعا حلقات من مسلسل «ابو عواد» والذي كتب الهواري احدى حلقات الجزء الثاني منه وكانت تعنى بشؤون المرأة. وهذه اولى محاولاته في الكتابة التلفزيونية.

اما اول مسلسل تلفزيوني قام بكتابته فقد كان بعنوان «الشريكان» والذي قام بتمثيله الفنانان، حسن ابراهيم وموسى حجازين (مرزوق وسمعة)، وآخر مسلسل له عرض على شاشات التلفزيون كان «الايادي الدافئة»، وهو باللهجة السورية ومن تمثيل نخبة من الممثلين السوريين. اما ثاني مسلسل كتبه فهو «عذاب» وهو باللهجة البدوية ومن تمثيل محمود سعيد، ربيع شهاب وامل دباس، كما شارك الهواري نفسه في التمثيل.

تقدر اعماله الفنية حوالي (٤٠) مسلسلا تلفزيونيا كان اهمها: «القرار الصعب» من تمثيل ربيع شهاب الذي قام بدور عزوز، وامل دباس، سهير فهد وعادل عفانة. «طيور بلا اجنحة» من تمثيل عبير عيسى، شفيقة الطل وروحي الصفدي. «ابناء الضياع» من تمثيل جولييت وجميل عواد وشارك ابنه سائد في المسلسل، ومن المسلسلات البدوية: «عذاب»، «الدليل»، «غبار الصحراء»، و «الرحيل والوعد».

■ ما هو شعورك وانت تزور غزة بعد غياب ٢٧ عاما؟

❑ ❑ اذا كانت عمان هي جغرافيا لجسدي كمعيشة هناك، واذا كانت عمان هي جغرافيا عقلي وثقافتي، فان غزة هي جغرافيا روحي، كل مكان في غزة له ذكرى، فحين عدت زرت مخيم الشاطئ، واقاربي وحارتي، واستحضرت طفولتي فلعبت بالمرجيحة والقلول والحجلة والغميضة في لحظات سريعة.

■ اذن ما رأيك في الحكم الذاتي الذي نعيشه اليوم؟

❑ ❑ ما حصلنا عليه هو بمثابة الحياة من جديد والا كنا سنخسر كل شيء، شعبنا، تراثنا، روحنا، ووجداننا، لذلك علينا ان نطور قاعدة ما حصلنا عليه ونحصل على حقوقنا كاملة.

■ بماذا تفسر غياب السينما الاردنية؟

❑ ❑ السينما هي صناعة تحتاج الى رأسمال وتمويل كبير، ولكن قلة الامكانيات التي تحتاجها السينما تحول بين هؤلاء، وبين ان يعملوا في السينما لذلك توجهوا للعمل الاخراجي التلفزيوني ومع ذلك لا تخلو الساحة الاردنية من تجارب هنا وهناك.

■ هل كان للانتفاضة تأثير على توجه الكتابة او المسرح العربي؟

❑ ❑ نحن نكتب بدون حرية، فغير متاح في العالم العربي ان يتحدث الكُتاب عن السياسة في اعمالهم، خاصة اذا كانت ستعرض على شاشات التلفزيون نظرا لانتشاره الكبير، كما ان العمل السياسي لا يجد حظه في التسويق.

■ ما هي المشاكل التي تواجه الفنان بشكل عام؟

❑ ❑ المشكلة الوحيدة امام اي فنان مبدع عدم المعرفة، فيظل يعاني الى ان يعرفه الجمهور.

■ مَن احب الفنانين اليك؟

❑ ❑ روحي الصفدي، ربيع شهاب وعبير عيسى.

■ كيف تقيّم مستوى اعمال التلفزيون الاردني؟

❑ ❑ التلفزيون الاردني متحضر وتذاع اعماله من الخليج الى المحيط وله قناة فضائية ومعظم الموارد الفنية التي تذاع في تلفزيونات الدول العربية والخليج تدربت ونشأت في التلفزيون الاردني.

■ من الشائع عند الجماهير العربية ان الوسط الفني يسوده الانحراف وحياة لهو وعبث، فما قولك في ذلك؟

❑ ❑ الوسط الفني عالم ممتع وجميع العاملين لدينا يتحلون بالاخلاق العالية، لكن السينما المصرية والصحف والمجلات لعبت دورا في تشويه الحياة الفنية للفنانين، من الاشاعات بين الفنانين.

■ ماذا لو اختارت ابنتك حنين طريق الفن فهل تعارض؟

❑ ❑ اتمنى ان يكون لدى ابنتي ميول فنية لان مهنة الفن بعكس ما يعرفها البعض هي مهنة شريفة ولها رسالة انسانية هامة، واي عمل فني لا يكتمل الا بوجود الجنسين، هكذا الحياة. واذا كنا نتحدث عن الصفات الاخلاقية السيئة فالمجتمع يحمل كل الصفات السيئة والايجابية.

■ لمن تقرأ من الكتاب؟

❑ ❑ حنا مينا، عبد الرحمن منيف، حليم بركات، اميل حبيبي وجبرا ابراهيم جبرا.

■ ما هي اخر مشاريعك الفنية؟

❑ ❑ اكتب حاليا مسلسلا بدويا بعنوان «راعي الخير»، ومسلسل اخر اكتب له سيناريو وهو عن رواية للكاتب هاني ابو انعيم بعنوان «اشطيو».

■ ماذا تقول للفنانين المسرحيين في غزة؟

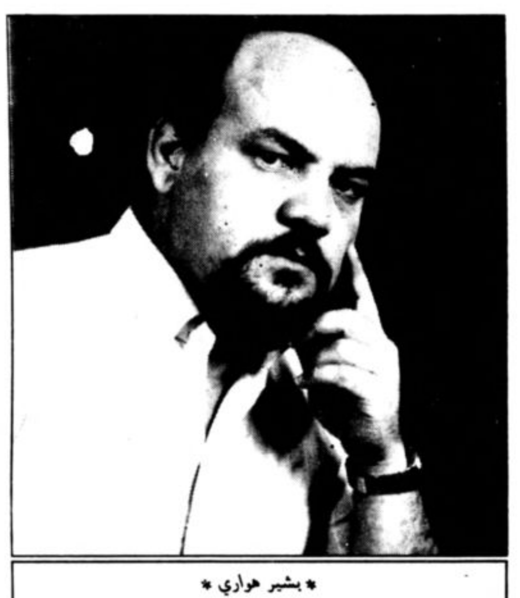
❑ ❑ اعملوا، واعملوا، واعملوا ثم تكلموا.

■ ما هي امنياتك وانت في غزة؟

❑ ❑ ان اعود في وقت قريب وارى غزة فيها كل ألق الحضارة والتقدم، وان تصبح منارة من منارات الثقافة في العالم العربي، واتمنى ان يبث التلفزيون الفلسطيني اول مشاهد الدراما من تأليفي. وان تقوم السلطة الوطنية باستدعاء كل الطاقات الفنية والثقافية الفلسطينية من الخارج لتساهم الى جانبها في بناء الروح والتراث والفن الفلسطيني.



* الفنان بشير هواري (من اليسار) في مشهد مسرحي *



* بشير هواري *

❑ البريد الفني ❑

«شر البلية ما يضحك» في التلفزيون الاســـرائيـــلـــي!

● تناول القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي على القناة الاولى موضوع «الضحك واسبابه» وذلك ضمن برنامج «على فكرة» لمدة ساعة وربع الساعة، وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية برنامجا بهذه المدة الطويلة، والمرة الاولى التي يقدم فيها برنامجا من هذا النوع، مخصصا للنقد السياسي والاجتماعي في الوسط العربي.. ولاول مرة يثير برنامج ما باللغة العربية الكثير من ردود الفعل المتعددة بين موافق ومعترض.

البعض قال انه جميل جدا ولا يوجد عليه نقاش، والبعض قال ان مثل هذه البرامج تنقصنا، وقال آخرون انه لم يقدم برنامج بمثل هذا المستوى، واخرون اعترضوا على الطرائف والنوادر التي قيلت بينما امتدحوا التمثيل، ومنهم من لم يستسغ الهجوم على مجتمعنا العربي والفلسطيني من خلال التلفزيون الاسرائيلي مثل منصور منصور في صحيفة «كل العرب»! واخرون هاجموا مقدمي البرامج العربية والمخرجين لانهم لم يستغلوا هؤلاء الفنانين العرب من قبل، والمقصود الممثلون اسامة مصري، سعيد سلامة، ميلاد مطر وخولة دبسي، كما جاء في صحيفة «بانوراما» على لسان شوقية عروق.

اما ما كتبته ميخال سيلع في جريدة «دفار» فقد جاء على نحو آخر، واعربت عن اندهاشها من امكانية تقليد الشخصيات السياسية بالعربية وعلى نفس مستوى ما يقدم في برنامج «זהו זה» العبري، واضافت: الجمهور العبري يواجه مشكلة لتلقي السخرية باللغة العربية، ولكن اذا اعاد التلفزيون بث هذا البرنامج في ساعات البث العبري فبامكانه ان يفتح نافذة صغيرة على هذه السخرية الفريدة.

كما نرى فان هذا البرنامج اثار جدلا حتى في الوسط العبري، مما يدل على نجاحه، ويدق ناقوس العمل الجاد في التلفزيون لتقديم اعمال مشابهة مع تطويرها وابراز مثل هذه الوجوه الشابة من فنانينا الذين ينتظرون الفرص ليقدموا احسن ما عندهم.

(ميسون - دير الاسد)

بيني وبينكم

● الى الاخ غزير الكتابة من معاوية:

اولا: كتاباتك تتراوح بين الاقتباس والانتاج الذاتي، من غير ان تظهر الحدود بينهما.

ثانيا: المواضيع التي تكتب فيها تحتاج الى متخصصين، فمواضيع الطفولة، السلوك، الخ.. لا يحسن الكتابة فيها سوى من درسها وتوسع فيها، هذا اذا توخينا الفائدة.

نشكرك على صورة لينتغراد التي اهديتنا اياها والى اللقاء.

● والى الاخ صاحب «ابكي» من جامعة القدس المفتوحة. تسود قصيدتك سوداوية مفرطة، وربما جاءت هذه السوداوية على حساب استنباط الصور الجديدة واتيان الابداع... والحقيقة على الاقل ان هناك موقفا وسطا بين «الموافقة على كل شيء او رفض كل شيء». الى اللقاء.

● والى الطالب صاحب «علميني كيف». من سخنين.

اولا: من المبكر على هذا الموضوع «الملتهب».

ثانيا: حتى لو خضت هذه التجربة، فلا تجعل هدفك منها محاولة استرضاء الطرف الاخر - اهتم بخلق الصور الادبية الجديدة.

● والى الاخت صاحبة «نعيش للحياة ام للحساب» من الرينة. حاولت ان اجد تجديدا في مقالك يؤهله احتلال مكان في هذه الصفحة، فلم اجد سوى كلام عادي.. اعتقد ان لديك القدرة على الكتابة بشكل افضل. افعلي. والى اللقاء.

● والى الاخ صاحب «طفل من سكين» من باقة الغربية.

في قصيدتك الكثير من حوشيّ الكلام! ومن المباشرة. ثم انها مرتبطة بحدث مضى منذ زمن. يسرنا ان تكتب الينا دائما..

● والى الاخت صاحبة «ازرع الامل في بحر ايامي» من سخنين، الشرط الاساسي للكتابة الابداعية، شعرا كانت ام نثرا هو اتقان اللغة املاء اولا ونحوا ثانيا، ومادتك افتقرت الى ذلك - امل ان تهتمي بهذين المجالين. والى اللقاء.

● والى الاخ صاحب «من يحاذر الركب» من الطيرة.

حبذا لو جنّبت نفسك عناء الالتزام بالقافية، لكانت لديك حرية التصرف بالمعاني اكبر.. موهبتك جيدة.. اكتب دائما.

● والى الاخ صاحب «دولاب الحياة» من شفاعمرو

الزمت نفسك بالاوزان من غير اتقان، ولجأت الى استعمال مفردات غير مفهومة ولا اظنها موجودة في لغتنا.. ولا ينطبق عليها مبدأ التجديد!

نأمل ان تعيد النظر فيما تكتب..

والى اللقاء جميعا..

(المحرر)

الى جبران خليل جبران

*** بقلم: شيرين حسيب ابراهيم ***

امس «عانقت روحك روحي» يا جبران فأعطيتني من قيدها ما اشتهي، وافهمتني كنه الوجود....

امس فتحت ارواحك المتمردة في نفسي جروحا اسكرتها الحياة فاستراحت ولينها الالم فالتأمت....

امس عشت في دنياك التي اعتبروها خيالية، فاذا هي ممثلة على مسارحنا، حية بين اقبيتنا....

في «اجنحتك المتكسرة» عرفت نفسي التي احبت لأول مرة فاذ بي «سلمى كرامة»....

عشت ساعات بين «عواصفك» فلم تهزني رياحها بقدر ما لامسني نسيمها، فأطرب روحي ونور ثورتي فأكملها....

بين «دموعك وابتساماتك» نهر دافق يجري بين منازلنا ليقلعها لكنه الان يرويها برفق....

دموعك قطرات جففتها محارم الصبايا،

وابتساماتك ورود قدمها الشباب الى رفيقات العمر....

(كفرياسيف)

انا شهيد

*** بقلم: نهاية تحسين عرموش ***



انا التي تتزيّن بكفن ملوّن
وبياضُ قلبي دم شهدائي
انا التي تتزيّن بعباءة مزركشة
بدماء ارجوانية
انا الريح المزمجرة المُحبلى
بمطر شديد
انا التي اسّطر شعرا
تحت الثرى
واقول لكم وصيتي:
اكملوا رسالتي
وارسموا صورتي
واحفظوا لي مكانتي
بين الشهداء
بين الفقراء
فانني ما فتئ يعبق بأريج ترابي
وقمر وطني ينير لحدي
وزيتونة بيتي تتبعني
لتحكي حكايا جدتي
في كلّ ركن
حكاية حبي لوطني
لاطفال حارتي
انا التي تلفت عباءتي
لتحميني من غدر الزمان
وتشبثني بوطني
فقد رحلت وفي يدي
غصن زيتون اخضر
اقوى من اي زمان
وفي قلبي
حبّ يتجدد
لا ينسلخ عن واقعي
لا ينقرض من ارضي
ففي ضميري امل جديد
امل وطيد
فانا شهيد
انا شهيد.

(طمرة)

دعني وارحل

*** بقلم: حنان جمال ***

دعني يا قاتلي وارحل
دعني وشأني
دعني ووحدتي القاسية تعاني
فلي قلب دافئ صغير
يريد الخروج من قساوة قلبك
دعني اخرج من غيرتك القاتلة
دعه يخرج لاحمله على كفي وامشي
امشي بعيدا عنك هاربة من عينيك الساحرتين
فانا لم اعد اريد السكن في قلبك
دعني اجلس بين ازهار قلبي النرجسية
لاشرب ندى الصباح من كؤوس النرجس
واخرج عصافير الحقل باشعة الشمس
فالوقت شتاء وثلج
والشمس ستشرق بعد طول الغياب
فدعني ولا تخفني
فانا لا اخاف الخوف
ولا تعرف نفسي الجزع
ولا يعرف قلبي الهلع
وعيناي السمراوان لا تعرفان الا البسمة الشفافة
فارحل عني ودعني
اتذوق طعم الحياة لوحدي
دعني وارحل.

(عرابة)

«عناقٌ مع احضان الارض»

*** بقلم: صفاء ابو جريس ***



١ - شهيد

نوارس السماء تبكي
عذارى القوم تنوح
تتلوى الدموع في مآقيها
وفي تلك الزاوية السوداء
ام تعانق ولدها
للمرة الخمسين الف
وتودعه لانه سيهجرها
فتنزفه من حضنها
لحضن هذه الارض
وتلفه الارض بحنان
لانه عريس الوطن

٢ - عروس

عذراء تحلف بكل قطرة دم
تكتنف عذريتها
تحلف برب السماء والارض
باله السعداء والتعساء
انها لن ترتمي باحضان
احد بعده
فحبيبها الشهيد
الذي ذبح عند مدخل الوطن
زُفّ من حضنها لحضن الارض

(عرابة)

لاني احبكم

*** بقلم: شكيب عبد الحليم ***

لاني احبكم واود رفعتكم واعشق نجعكم
ارفض ان ارى غير السعادة تلف بطاحكم
لاني احبكم ارفض ان ارى غير التآخي في صفوفكم
يا بني قحطان اخوان انتم لا تقطعوا ارحامكم
ونشئوا على درب الفضيلة اجيالكم
وشيدوا بالتعاون والمحبة ارث اجدادكم
ولا تجعلوا للاحقاد والبغضاء مكانا في قلوبكم
لاني احبكم واود رفعتكم واعشق نجعكم
ارفض ان ارى الشحناء والعنجهية تثقل وزركم
يا بني العدنان تلك المساوئ لا تقربوها فهي تحط من قدركم
يا اخوتي في الضاد يا حماة الحضارة والامجاد ثوبوا لرشدكم
لاني احبكم واود رفعتكم واعشق نجعكم
ارفض ان ارى غير الوية الفخار ترفرف في سمائكم

(كفرمندا)



● رسم: حمد نبراوي - الصف الثاني عشر، المكر ●



الاثنين: ١٧/ ١٠/ ٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - الفن في العالم الغربي. قمة النهضة.
.٨.٣ - بداية القراءة. بدون اسرار.
.٨.٤ - علوم الطبيعة. الدم في جسم الانسان.
٨.٥٥ - طبيعة.
٩.٠٥ - هذا الوقت لمعرفة الوقت.
٩.٢٥ - شارع سمسم. للصغار.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١٠.٠٠ - حديث الصباح. «الاحلام».
.١٠.٣ - علم وتكنولوجيا. الرياضيات والطبيعة.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
.١١.٢ - تاريخ عام. العصر الحديدي.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٢.٠٠ - لغة فرنسية.
.١٢.١ - علوم طبيعية. النار، التراب والمعادن.
.١٢.٣ - جغرافيا طبيعية.
.١٢.٥ - مجتمع. قصص البلوغ. خطوة واحدة الى الامام.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٤.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
.١٤.٣ - الف وامريكا واحدة. صور متحركة. الحلقة الاولى.
١٥.٠٠ - مسابقة.
.١٥.٣ - في غرفة داني.
١٥.٣٥ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦.٠٥ - «اريك» «كلب في الاخبار».
.١٦.٣ - شرطة السمك. صور متحركة.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
.١٧.٣ - حيوانات وابتسامات.
.١٧.٥ - ماجي وانا. الحلقة الثالثة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - شيء من الافلام.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
.٢٢.١ - «بين السطور» «نصائح من صاحب خبرة».
٢٣.٠٠ - استرجاع.
.٢٣.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - الدائرة الاولى. الجزء الثاني.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - افتتاح.
١٤.٠٥ - الحب الاول. الحلقة الثالثة.
.١٤.٣ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥.٠٠ - عصر ديزني. الحلقة (٣٦).
.١٥.٣ - عصر ديزني. صور متحركة. الحلقة (٣٦)
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٩٩)
١٧.٠٠ - خط للاخبار.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية - البرنامج (٣٨)
.١٨.٣ - «دكتور كوين - طبيبة في الغرب». البرنامج (٤٦)
.١٩.٣ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠.٣ - (٥٠) سنة على ديزني.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
.٢١.٣ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٥ - قمر فوق ميامي. مسلسل بوليسي غرامي.
٢٣.٤٥ - في رأس هرمان. مسلسل كوميدي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤.١٥ - شعر.

● ليلة غوف، برنامج ترفيهي تقديم غيدي غوف، القناة الثانية، .٢١.٣●

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٣٠) ***

ع	ب	د	ا	ل	م	ج	ي	د	ع	د
س	ع	م	ت	ي	ر	ف	ع	ع	ز	ي
ع	ع	ب	ع	د	ث	ع	ا	ا	ا	ق
ع	ص	ا	د	ز	ه	ص	ع	ل	ل	ع
ف	ن	ر	ب	ا	م	ع	ر	ع	د	ع
ر	و	ح	ا	ع	ل	م	و	ر	ي	ر
ا	ع	ع	د	ل	ب	ح	ه	ا	ن	ف
ه	ي	و	د	ل	ن	ي	ل	ق	م	ا
ب	ا	ع	ب	ي	د	ه	ع	ي	ق	ن
ن	ه	ي	ر	و	م	ع	ض	ع	م	ع
ع	ق	ل	و	ع	ل	م	د	ه	ض	ع

اشطب الكلمات التالية داخل اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يتبقى لديك ثلاث كلمات مكونة من (١٥) حرفا هي اسم لأديب عربي مشهور:

عبد المجيد - عز الدين - عبد الحليم - عاصم - عدوان - عصر النهضة - عيب - العراق - عم - عمورية - عفريت - عقيد - عروة - عهد - عز - عبيد - عفراء - عيب - عون - عث - عقل - عرفان - علم - عض.

* حل لغز (١٢٩) *

كلمة السر كانت

«فلسطين»

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
استعمل الحكمة في جميع امورك ولا تتسرع فيما تنويه. تجنب الغضب

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت تكتشف حسنات وعيوب الآخرين، لكن التحسب للطوارئ مفيد جدا

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ركز افكارك حتى تحقق اهدافك. مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تثق كثيرا ببعض ما يعرض عليك من خدمات.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
البعض يحاول ان يعكر صفو الاطمئنان. لا تكترث للأمر.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تسيطر عليك حالة كآبة غير واضحة السبب.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
تدخلك في شؤون اصدقائك قد يؤدي الى بعض المشاكل.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
احترم ونفذ وجهة نظرك في شؤونك الخاصة ولا تطلع احدا عليها

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
ستضطر للاعتماد على نفسك في مواجهة اصدقاء ليسوا مخلصين

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
حدسك لا يخطئ في غالب الاحيان ولكنه قد لا يصيب هذا الاسبوع

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير. ركز افكارك حتى تحقق اهدافك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تتجنب سوء تفاهم مع اشخاص تعمل معهم.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تشرين الاول

١٩٦٤ - تولي ليونيد بريجنيف منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي خلفا لخروتشوف.

١٩٧٣ - منظمة الدول العربية المصدرة للنفط، تعتمد في الكويت برنامجا تدريجيا لحظر النفط يطبق حتى انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة وفرض الحظر على الصادرات النفطية.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم حسن عثمان خاسكية من الطيرة بتاريخ ١٩٦٨/١ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته أمنة حسين خاسكية المتوفاة حال حياته وهم محمد، احمد، صفية، كاملة. لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٦/ ١٠/ ١٩٩٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد مصاروة من الطيبة سنة ١٩٨٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رقية احمد مصاروة وفي اولاده منها وهم: صالحة، فاطمة، تمام، محمد، ثم وفي تاريخ ١٩٩٣/١١/١٩ توفيت المرحومة رقية احمد مصاروة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه، فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٦/ ١٠/ ١٩٩٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

الميزان السلبي يفرض الانتقاد الذاتي

● تتمة من ص ١٠ ●

وهنا في هذه الخانة، تأتي الفلسطنة هذه لتعطي «ثمارها» المرجوة. والامر بسيط، فحسب المخطط الثالوثي، هناك رغبة في احتواء القضية الفلسطينية، ورغبة في عدم الوصول لحل نهائي لها، وعن طريق مزج عربي جديد، والظاهر ان الاردن سيكون العنوان لهذا الفرج العربي، ومن الصعب في الظروف الحالية، خاصة بعد الانتفاضة، انجاح هكذا مخطط، مع عدم توافر الدعائم الفلسطينية الهشة للنظام الاردني في المناطق الفلسطينية المحتلة. لذلك هناك حاجة لتدعيم هذه الدعائم من الاحتياطي المتوفر تحت قبضة اسرائيل من عرب الـ ٤٨، ومفروض ان تكون هذه الدعائم فلسطينية الجذور و «التطلعات»، ليتم تسويقها حسب المخططات المرجوة. وهذا يفرض على اسرائيل أن تحرق «الدرزنة» و «البدونة» و «العروبة الاسرائيلية»، وتجعلهم فلسطينيين. لكل شيء ثمن. والوفود هي وسيلة التطبيع المضمونة لتحضير الدعائم ومن ثم عملية الاحتواء المستقبلية هذه.

كل هذه الامور بالنسبة لي ولزملائي في لجنة المبادرة الدرزية، واضحة كالشمس، وفي نفس الوقت واضح لنا، ان عملية الفلسطنة، رغم كل الامور المرافقة، تخدم مواقفنا ونضالنا في كل المجالات، وموقفنا منها واضح، نحن مع تدعيم الفلسطنة، وفي نفس الوقت ضد الاهداف التي ترمي اليها، كما ذكر اعلاه، لان الاردن للاردنيين، وفلسطين للفلسطينيين، واسرائيل للاسرائيليين. وعندما أقترح علي، وعلي فقط، من لجنة المبادرة الدرزية المشاركة في وفد زيدان عطشة، دُرس الاقتراح في لجنة المبادرة، وكانت توصية بأن اشارك كعضو من لجنة المبادرة الدرزية، لا غير باعتبار ان هذه خطوة تكتيكية لنفس مواقفنا في لجنة المبادرة.

اذكر كل هذا فقط، ولن ادخل في تفاصيل عن الوفد وتركيبته واخبار مشوهة نشرت عنه، وخاصة بما يتعلق بي، لان الجوهر هو الذي ذكر اعلاه. هذه هي خلفية المشاركة في الوفد، والاعتبارات التي وضعت، وفي صلبها اننا جدا جدا مع الفلسطنة، وجدا جدا ضد دوافعها المذكورة اعلاه. ومع كل هذا، المسؤولية والواجب يحتمان علي ان اوافق الشريحة «اللي قلبها على كل شيء» واعتبر نفسي مسؤولا عن الغلط في المشاركة في هكذا وفد. ومهنيتي تفرض علي الاعلان عن انتقاد ذاتي، لان الميزان يميل لصالح عدم المشاركة في هكذا وفد. ومن يعمل يخطئ بل قل جلّ من لا يخطئ.

(الكاتب المقال عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

٨٨٪ من المواطنين يؤيدون التبرع باعضاء الجسم لانقاذ مرضى محتاجين

● ٢٧٪ من المواطنين اليهود مستعدون للتبرع بعضو من الجسم شرط ان يكون المريض المحتاج يهوديا ● في البلاد (٧٥٠) مريضا ينتظرون متبرعين برئة وقلب وكلية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – فيما تشير اخر الاستفتاءات، ان ٨٨٪ من المواطنين يعتقدون ان هناك حاجة للتبرع باعضاء الجسم لانقاذ حياة مرضى، فان (٧٥٠) مريضا ومريضة ينتظرون عمليات زرع كلية وقلب ورئة، دون ايجاد من يتبرع بها.

وكانت وزارة الصحة، قد اجرت استفتاء بين (٥٠٨) مواطنين في جيل ١٨ عاما وما فوق وتبين ان ٤٤٪ منهم قد وقعوا على بطاقة للتبرع بالاعضاء وعلى استعداد للتوقيع، ولم يخف ٢٧٪ من المواطنين اليهود انهم على استعداد للتبرع شرط ان يكون المريض يهوديا! وقد دل الاستفتاء على ان المواطنين الذين يرفضون التبرع بالاعضاء هم بالاساس بين المتدينين (٩٢٪) والعائلات كثيرة الاولاد (٦٢٪) واصحاب التحصيل العلمي حتى عشر سنوات فقط (٤١٪) واليهود الشرقيين (٤٣٪) وقد قال ٢٧٪ من المواطنين ان استئصال اعضاء من جسم الميت يمس بكرامته.

وقد اعرب الاطباء العاملون في مجال زرع الاعضاء، في وزارة الصحة عن استغرابهم لوجود ٣٩٪ من المواطنين يعتقدون ان هناك خطرا بان يقرر الاطباء ان المريض ميت حتى يستغلوا اعضاءه لزرعها في اجساد مرضى اخرين. وقال الاطباء، ان هذا الاعتقاد يعود لعدم معرفة المواطنين للاجراءات التي تتخذ لاقرار حالة الوفاة، ولذلك جاءت اجابة ٣٦٪ منهم انه لا توجد رقابة على عملية استئصال اعضاء الجسم وكيفية زرعها في اجساد المرضى المحتاجين.

واثر هذا الاستفتاء ستعمل وزارة الصحة بالتعاون مع مركز زرع الاعضاء في اسرائيل على نشر المعلومات والشروح حول اهمية التبرع بالاعضاء في الوسطين اليهودي والعربي. وفي هذا الاطار ستبث في التلفزيون ثلاثة لقاءات مع مرضى اجريت لهم عمليات زرع اعضاء وكيف تم انقاذ حياتهم. والمرضى هم سوسن زعبي من الناصرة، والتي اجريت لها عملية زرع كبد قبل اربع سنوات وميشيل ڤاريبه وقد اجريت له عملية زرع قلب قبل عشر سنوات وطفلة باسم شاحر من تل ابيب اجريت لها عملية زرع كبد قبل عامين.



● الطفلة رنين عوني مصاروة (٤ سنوات) من الطيرة تبرع ذووها باعضائها السليمة لانقاذ مرضى اخرين ●

الكنيست تستمع، اليوم، الى بيان من رابين حول العملية التي استهدفت تخليص الجندي فاكسمان من خاطفيه

● (١٢) كتلة برلمانية طلبت بحث الموضوع ● اصوات الانتقاد للعملية بدأت تُسمع من مختلف الجهات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، في ١٢ اقتراحا لجدول الاعمال تتناول مسألة اختطاف الجندي نحشون فاكسمان والعملية العسكرية الفاشلة لتخليصه، ومضاعفات ذلك سياسيا وأمنيا.

وبادرت الى تقديم الاقتراحات (١٢) كتلة برلمانية من اليمين واليسار في ضوء النقاش الحاد الدائر حول الموضوع على المستويات كافة.

ومن المقرر ان يقدم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بيانا مفصلا حول الموضوع، يشرح فيه ملابسات ما حدث وظروف اتخاذ قرار القيام بعملية عسكرية ضد الخاطفين في «بير نبالا» لتحرير فاكسمان.

وبدأت تُسمع اصوات تنتقد العملية العسكرية وتطرح الاسئلة ازاءها وازاء اتخاذ قرار القيام بها. وكان النائب دافيد ليفي (الليكود)، انتقد العملية بشكل واضح وقال ان عملية اتخاذ القرار بشأنها تنطوي على فجوات وقصورات. واضاف في مقابلة تلفزيونية انه لو كان مكان رابين لأطلق سراح الشيخ احمد ياسين فورا دون ابطاء لان لا مبرر لاستمرار اعتقاله في حين تقوم الحكومة بتحرير سجناء فلسطينيين بالآلاف.

ونُقل عن مصادر في قيادة الشرطة عدم ارتياحها من عدم القاء مهمة اقتحام البيت في «بير نبالا» على الوحدة القتالية المختارة الى جانب قيادة الاركان وليس الى وحدة مكافحة الارهاب التابعة لـ «حرس الحدود».



● يهودا، والد الجندي ڤاكسمان ●

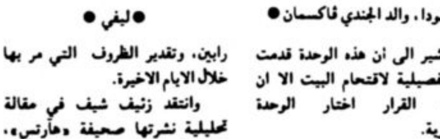


● ليفي ●

واشير الى أن هذه الوحدة قدمت خطة تفصيلية لاقتحام البيت الا ان صاحب القرار اختار الوحدة العسكرية.

ودعا والد الجندي نحشون فاكسمان، الى عدم توجيه الانتقاد الى الحكومة ورئيسها، يتسحاق رابين، وتقدير الظروف التي مر بها خلال الايام الاخيرة.

وانتقد زئيف شيف في مقالة تحليلية نشرتها صحيفة «هآرتس»، امس، العملية العسكرية قائلا ان الخاطفين لم يفاجأوا بها واعتبر العملية «فشلا عملياتيا».



افتتاح المعبر الحدودي الثاني بين الاردن واسرائيل، الشهر المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مدير عام وزارة الامن، دافيد عبري، امس الاحد، بزيارة تفقدية في الجانب الاردني من الحدود عند جسر «الحسين»، وذلك في اطار المساعي لانجاز مشروع نقطة العبور الحدودية الثانية بين البلدين.

واتضح ان الجانب الاردني جاد في انجاز الاعمال الملقاة على عاتقه فيما يتباطأ الاسرائيليون بحجة انهم ينوون اقامة معبر كبير سيخدم لاحقا حركة النقل بين ميناء حيفا والمدن الاردنية.

واتضح، ايضا، ان الجانبين يسعيان الى افتتاح المعبر نهائيا في السابع من الشهر القادم علما بأنه كان اعلن عن اواسط هذا الشهر موعدا لذلك.

واجرى عبري مباحثات مع الجانب الاردني حول نقاط خلاف فنية عالقة بين المهندسين المشرفين على المشروع في الجانبين.

ويذكر ان المعبر المقام في هذه المنطقة سيكون مخصصا لخدمة مواطني الدولتين بينما كانت نقطة العبور الاولى في وادي عربة مكرسة لعبور السياح الاجانب.

سلطات الجيش تقرر محاكمة ستة جنود اخلوا موقعهم امام المتظاهرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سلطات الجيش، امس الاحد، تقديم ستة جنود الى المحاكمة بتهمة ترك موقعهم العسكري قرب مستوطنة «نتسريم»، في قطاع غزة.

وكان الجنود الستة اخلوا الموقع وانسحبوا الى داخل مستوطنة «نتسريم» بعد ان قذفهم متظاهرون فلسطينيون بالحجارة. وتركوا في الموقع صندوقا مليئا بقنابل مسيلة للدموع استخدمها المتظاهرون الفلسطينيون ضد جنود اسرائيليين في وقت لاحق.

ويبدو ان الجنود ذُعروا امام المتظاهرين ففروا الى المستوطنة. وكان اعلن في وقت سابق امس انهم تراجعوا عمداً لاعطاء الشرطة الفلسطينية امكانية التحرك للجم المتظاهرين وتفريقهم.

وكانت قوات الاحتلال هرعت الى المكان معززة بالمصفحات لاثبات تواجدها في موقع «نتسريم» الذي يقع على محور سير رئيسي للمستوطنين.

محاميد يطالب رابين بالتدخل لمنع هدم بيت في البعنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، ببرقية مستعجلة، امس الاحد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته المسؤول عن وزارة الداخلية طالبه فيها بالتدخل الفوري لمنع هدم بيت في البعنة.

وجاءت رسالة محاميد، بناء على رسالة مستعجلة تلقاها امس من رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، اشار فيها الى ان المحكمة اصدرت قبل ثلاثة اشهر امرا بهدم بيت السيد صالح قاسم بدران، بحجة البناء غير المرخص. وقال ان البيت يقع في منطقة نفوذ مجلس البعنة المحلي، لكن خارج الخارطة الهيكلية، وقريبا سيجري ضم المنطقة الى الخارطة الهيكلية، ولا يوجد اي مبرر لهدمه.

الوزيرة شولميت ألوني تدعو الى الافراج عن الشيخ احمد ياسين



● ألوني ● ● الشيخ ياسين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت وزيرة الثقافة والفنون والاتصال، شولميت ألوني، امس الاحد، الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، من قادة حركة «حماس»، فورا مؤكدة انه لا داعي لاستمرار احتجازه.

وكانت الوزيرة تتحدث في مراسيم افتتاح محطة اذاعية اقليمية يشرف عليها طلاب الجامعات، ستبث من حولون.

وكان النائب دافيد ليفي (ليكود)، دعا امس، الى اطلاق سراح الشيخ ياسين بالقول ان استمرار اعتقاله امر بائس وان لا مبرر له في وقت تطلق فيه الحكومة سراح الاف السجناء الفلسطينيين.

شباب الجبهة في حيفا ينظمون حملة مالية لدعم الطلاب الفلسطينيين

● حيفا – لمراسلنا – يقوم شباب جبهة حيفا الدمقراطية، هذه الأيام، بحملة لتجنيد الدعم المالي، لصالح الطلاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وقد أصدر «شباب الجبهة» بيانا ناشدوا فيها مواطني المدينة العرب بالتجاوب مع الحملة مؤكدين ضرورة توفير العون المالي للطلاب الفلسطينيين في وقت تعاني فيه المناطق الفلسطينية من ضائقة مالية على مختلف المستويات.

وجاب «الشباب» الأحياء العربية محاولين الحصول على كل دعم يمكن من شراء المستلزمات التعليمية بهدف ارسالها في وقت لاحق الى المناطق الفلسطينية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شفاعمرو

دعـــوة

يدعو اعضاء كادر الحزب الشيوعي في المدينة لحضور الاجتماع التنظيمي الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٤/١٠/١٧ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في المدينة وذلك تحضيرا لمؤتمر الحزب لمنطقة شفاعمرو.

يشترك في الاجتماع - الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب

الثلاثاء
١٨ تشرين الاول ١٩٩٤
١٣ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.10.1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 133/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד, יומון

باشتراك ٤٠ الف شخص تبدأ، صباح اليوم، حملة «اطرق الباب»

(ص١٦)

خلال اسابيع: تطبيع كامل مع الاردن

سفارة اسرائيلية في عمان وسفارة اردنية في اسرائيل وحدود مفتوحة وزيارات لجميع المواطنين

التوقيع، امس، كان على مسودة اتفاق، والمعاهدة النهائية بحضور كلينتون في نهاية الاسبوع القادم



* اسرائيل تعترف بالارض الاردنية: وتستأجر معظمها لسنوات طويلة والاردن يوافق على تعديلات في الحدود * الحكومة الاسرائيلية اقرت المعاهدة، مساء امس، في جلسة طارئة والكنيست والبرلمان الاردني سيناقشانها، الاثنين المقبل * ترحيب واسع في اسرائيل وكذلك في واشنطن والقاهرة وانتقادات في دمشق *

التفاصيل ص٢، ٣، ٧)

اسرائيل وافقت على مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان

● هذا ما تؤكده صحيفتا «الحياة» العربية و«النهار» البيروتية ● الاسد يصل، صباح اليوم، الى القاهرة في زيارة غير متوقعة! ●

● بيروت - الوكالات - اكدت صحيفة «الحياة» العربية وصحيفة «النهار» اللبنانية، امس الاثنين، ان اسرائيل وافقت على مبدأ انسحاب كامل من هضبة الجولان السورية المحتلة، لكن المفاوضات مع سوريا تصطدم ببعض العقبات على صعيد الترتيبات.

ونقلت صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن وتطبع في بيروت، وصحيفة «النهار» هذه المعلومات عن مسؤولين لبنانيين علموا بنتائج المفاوضات خلال زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى بيروت.

وقام الشرع بزيارة الى بيروت، السبت الماضي، واطلع المسؤولين اللبنانيين على الجولة المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الاسبوع الماضي بين سوريا واسرائيل.

ونقلت «الحياة» عن مصادر لبنانية رسمية ان «الحديث عن تقدم في المفاوضات على المسار السوري طبيعي وكذلك الحديث عن فجوة ما دام هناك تسليم بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان ومن منطقة الحمة، لان البحث يتناول بعد هذا التسليم مدة الانسحاب والترتيبات الامنية ومواقع القوات العسكرية من الجانبين والمسافة التي تبعد فيها عن خط الانسحاب اضافة الى العلاقة بين الانسحاب واقامة العلاقة وما شابه».

وقالت صحيفة «النهار» ان هناك خلافات لا تزال قائمة حول جدول الانسحاب الاسرائيلي وترتيبات «تطبيع» العلاقات التي تطلبها اسرائيل.

وتابعت «النهار» ان كريستوفر الذي سيعود الى الشرق الاوسط، في نهاية الشهر الحالي، سيقترح بان يتم الانسحاب على مدى ثلاث سنوات.

وخلال جولته المكوكية، في الاسبوع الماضي، ابلغ كريستوفر إسرائيل افكارا سورية ونقل الى دمشق اجوبة اسرائيلية. ولدى انتهاء مهمته صرح للصحافيين في دمشق بأن محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، كانت مثمرة جدا. وقام كريستوفر بخمس جولات في الشرق الاوسط في العام الحالي.

وتتعثر مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية منذ بدئها في العام ١٩٩١ بالانسحاب الاسرائيلي

(البقية ص١٤)

ڤايتسمان ينصح الاسد بأن يحذو حذو الاردن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نصح رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، نظيره السوري حافظ الاسد، بان يحذو حذو الاردن الذي وقع بالاحرف الاولى، امس الاثنين، على اتفاقية سلام مع اسرائيل في عمان.

وقال ڤايتسمان «انصح السوري (الرئيس الاسد) بأن ينظر الى ما يجري حوله. لانه سيكون قريبا على اخر لائحة» الدول العربية التي ستوقع على اتفاقية سلام مع اسرائيل. وقال ان الاسد كان يمكن ان يكون الاول في التوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل.

آخر يهود سوريا يغادرون وطنهم!

● ومن المتوقع وصولهم، اليوم، الى اسرائيل ●

● دمشق - وكالات الانباء - افادت مصادر موثوقة في سوريا، امس الاثنين، ان اخر مجموعة من اليهود المقيمين في سوريا وعددهم حوالي ٣٠٠ شخص سيغادرون البلاد، اليوم الثلاثاء، بعد وساطة قامت بها الولايات المتحدة.

واضافت المصادر انه من المتوقع وصول هذه المجموعة، اليوم الثلاثاء، الى مطار بن غوريون. ولم يكن في وسع هذه المصادر تحديد خط الرحلة لهذه المجموعة قبل الوصول الى البلاد.

وذكرت المصادر نفسها ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اجرى مفاوضات سرية بشأن مغادرة هذه المجموعة من اليهود. خلال جولة مكوكية بين القدس ودمشق لتحريك عملية السلام.

وكان يوسف جاجاتي، احد زعماء الطائفة اليهودية السورية، اعلن في مقابلة نشرتها، الاثنين قبل الماضي، صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن، ان ٣٠٠ يهودي فقط بقوا في سوريا، منذ ان قررت دمشق، في نيسان ١٩٩٢، السماح لهم بالسفر بحرية.

واوضح ان الحاخام اليهودي الأكبر ابراهيم حمرا قرر البقاء في الولايات المتحدة لرعاية الجالية اليهودية السورية فيها.

وذكر دبلوماسيون في سوريا بان اسرائيل «التي اكدت دائما ان اليهود السوريين ليسوا احرارا في مغادرة سوريا، تعتبر ان رحيل اخر مجموعة منهم ستكون بمثابة اشارة هامة جدا في احتمال التوصل الى سلام مع سوريا.

اغتيال زوج المتحدثة السابقة باسم الحكومة الجزائرية!

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الاجهزة الامنية انه تم، بعد ظهر امس الاثنين، اغتيال طبيب الاسنان محمد رضا عسلاوي، زوج الناطقة السابقة باسم الحكومة الجزائرية، قرب عيادته في وسط العاصمة الجزائرية.

واضاف البيان ان اربعة مسلحين متطرفين هاجموه بالسلاح الابيض.

وتم نقله الى المستشفى حيث فارق الحياة.

وكانت زوجته المحامية ليلى عسلاوي، المدافعة عن حقوق المرأة، استقالت من منصبها كناطقة باسم الحكومة وكاتبة للدولة لشؤون الاسرة، في ١٩ ايلول الماضي، احتجاجا على الافراج عن قادة في الجبهة الاسلامية للانقاذ، التي تم حلها.

مقتل مساعد رئيس تحرير صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية

* موسكو - اعلنت وكالة «انترفاكس» ان مساعد رئيس تحرير صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية الواسعة الانتشار ديميتري خولودوف، توفي امس الاثنين، متأثرا بجراح اصيب بها في انفجار وقع في مقر الصحيفة في موسكو.

وكان خولودوف الذي كتب سلسلة من المقالات حول الفساد في وزارة الدفاع تلقى طردا في مكتبه قبيل الانفجار.

وقالت الوكالة ان الصحفيين في الصحيفة افادوا بان الانفجار قد يكون وضع في الطرد الذي سلمه مجهول.

وتابعوا ان خولودوف تعرض لتهديدات بعد نشر بعض المقالات وابتعد لوقت عن الانظار.

وتوفي خولودوف (٢٧ عاما) في المستشفى متأثرا بجروحه.

وقد وقع الانفجار عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي. واصيبت ايضا في الانفجار صحفية كانت في مكتب مساعد رئيس التحرير بجراح لكنها ليست في حال الخطر.

وكلفت اجهزة مكافحة التجسس في موسكو بالتحقيق في الحادث.

وتعتبر الصحيفة شعبية جدا في منطقة موسكو وتبيع اكثر من مليون نسخة

■ نعي ■

آل يعقوب حنا في سخنين واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

جميل سليمان حنا

(ابو جورج)

الذي وافته المنية في بلاد الغربة في بيروت، عن عمر يناهز (٦٧) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء في بيروت - لبنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت اخيه سليم حنا في سخنين

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى ابناء المرحوم وعائلة سلمان في الناصرة بوفاة المرحوم

حنا ميلاد سلمان «عليمي»

(ابو ميلاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة آل عليمي

تهنئة طيبة

أحر التهاني نقدمها الى آل توما في كفرياسيف بمناسبة اليوبيل الذهبي لقدس الأب والخال الايكونوموس

جبوان توما

لسيامته الكهنوتية

أرملة الياس ذيب واولادها - الرامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع المغار

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ١٨/١٠/١٩٩٤ في نادي الحزب باشتراك الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.

الحضور هام وضروري.

تأييد واسع في اسرائيل لاتفاقية السلام مع الاردن

* الحكومة تقر الاتفاقية بالاجماع * الجبهة ترحب بالاتفاق وتطالب بالتوصل الى اتفاقات مشابهة مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان *

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اقرت الحكومة، مساء امس الاثنين، وبالاجماع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل التي جرى التوقيع عليها بالاحرف الاولى، امس، وكانت الحكومة قد اجتمعت فور وصول رابين الى البلاد قادما من الاردن.

وتوالت، امس، ردود الفعل على التوقيع على اتفاقية السلام وقد اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية بيانا رحبت فيه بالاتفاق. وطالبت الحكومة بازالة العقبات من اجل التوصل الى سلام مشابه مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان.

وطالب رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست موشيه كتساب رئيس الحكومة يتسحاق رابين بوضع اتفاق السلام مع الاردن على جدول اعمال الكنيست لتقره.

وقال كتساب انه، بشكل مبدئي، يبارك الاتفاق. واعرب عن امله في ان تكون الحدود هي نهر الاردن.

اما زعيم حزب «موليدت» الترانسفيري رحبعام زئيفي فقال: «اننا نستغني عن هذا السلام اذا كان منوطا بالتنازل عن سيطرتنا التامة على «جبل البيت» (المسجد الاقصى)، لانه عمليا يوجد سلام مع الاردن ويوجد تعاون في مجالات كثيرة ولا حاجة لمعاهدة رسمية نتنازل من خلالها عن «جبل البيت»»!

وقال رئيس كتلة حزب «العمل» النائب ايلي ديان ان للانجاز اهمية كبرى لدولة اسرائيل وللشعب اليهودي. واعرب عن تقديره بأن الكنيست ستقر الاتفاق بأغلبية ساحقة، واعرب عن امله في ان تنتهي المفاوضات مع سوريا في المستقبل القريب.

وقال النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس»، انها لحظات تاريخية ومهمة لاسرائيل وشعبها، ويوم نصر للصهيونية، ويجب ان يكون واضحا انه لولا اتفاقيات اوسلو والقاهرة مع الفلسطينيين لما كان بالامكان ان يتم التوقيع على معاهدة سلام مع الاردن بهذه السرعة والشمولية.

واكد كوهين انه على الحكومة ان تستغل هذا التطور من اجل التوصل لسلام مع سوريا ايضا.

كذلك رحب رئيس الحزب الدمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة بالاتفاق.

خلال مناقشة عملية خطف الجندي فاكسمان في الكنيست، امس

الوزير سنيه: المعركة ضد «حماس» مستمرة!

● ويضيف: مع كل امكانية لعملية عسكرية فان اسرائيل ستتخذ خطوات عسكرية! ● النائب محاميد يؤكد ان الجبهة ضد عمليات الخطف وينتقد بشدة سياسة تعامل الحكومة مع السلطة الفلسطينية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اكد وزير الصحة افرايم سنيه «ان سياسة الحكومة كانت وستبقى عدم التفاوض مع ارهابيين، وانه في اللحظة التي توجد فيها امكانية لعملية عسكرية فان اسرائيل ستتخذ خطوات عسكرية»!

وجاءت اقوال سنيه في معرض رده على (١١) اقتراحا لجدول اعمال الكنيست قدمتها جميع الكتل حول عملية خطف الجندي فاكسمان. واكد ان المعركة ضد حركة «حماس» لم تنته وستستمر، وقد اثبتت الحكومة انها تستطيع ان تتخذ القرارات الجريئة فيما لو تطلب الامر!

وانتقد سنيه الاصوات التي نادت بابقاء الحصار على قطاع غزة، وقال ان التأييد لـ «حماس» نابع من الفقر والضيق، وان تغيير الوضع الاقتصادي هناك من شأنه ان يضعف «حماس».

اما النائب ميخائيل ايتان (ليكود) فقال انه لا فرق بين «حماس» وم.ت.ف لان هدفهما في نهاية الامر تدمير دولة اسرائيل، والفارق ربما في التكتيك، او بطريقة التنفيذ، وطالب بعدم الاستسلام للارهاب.

وانتقد النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي قرار الحكومة برفع الحصار عن قطاع غزة، وقال «كان عليكم ان تبقوا على الحصار حتى يحصل الصدام بين رجال عرفات و«حماس»، فهذا في نهاية الامر في مصلحة اليهود، وطالب زئيفي بمعاقبة قرية بير نبالا وطرد اهلها واقامة قاعدة عسكرية مكانها!

وفي خطابه قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية «هاشم محاميد، موجها كلامه لزئيفي «ان الشعب الفلسطيني باق هنا، في غزة، في الضفة الغربية والقدس الشرقية رغم انفك»

وقال محاميد، ان الجبهة ضد عمليات الخطف مهما كانت اهدافها. وانتقد بشدة سياسة تعامل الحكومة مع السلطة الفلسطينية.

واضاف محاميد ان السلطة الفلسطينية فعلت اكثر مما كان متوقعا منها مع ان المعابر ليست بيد هذه السلطة وانما بيد اسرائيل، وذكر محاميد بأن اسرائيل بكل قوتها لم تستطع ان تمنع كليا عمليات «حماس» عندما كانت في قطاع غزة.

واكد محاميد ان الحصار على قطاع غزة وتعليق محادثات السلام مع الفلسطينيين كان تحقيقا لاهداف الخاطفين وقوى اليمين هنا.

وقال محاميد ان تصرف الحكومة كان استعلائيا.

وحذر من ان تتعامل الحكومة مع السلطة الوطنية مثلما تتعامل مع جيش جنوب لبنان، وقال «بالتأكيد ان عرفات ليس انطون لحد، ويجب التعامل مع عرفات على اساس انه رئيس دولة في الطريق لاقامتها، وزعيم شعب».

وتكلم محاميد عن السجناء الامنيين وقال انه ما زال في السجون ١٥٠ معتقلا دون جيل الـ ١٨ عاما، كذلك هناك اكثر من ٤٠ سجينة امنية وان اطلاق سراحهم سيمنع محاولات اخرى كتلك التي حدثت في الاسبوع الماضي (عملية الخطف).

هذا واقرت الكنيست تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن لبحث القضية.

لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد
حول: الموقف من اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية

بدون الحل الدائم مع الفلسطينيين فان المنطقة ستعود الى ما كانت عليه

● جرى، أمس الاثنين، التوقيع على اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية بالأحرف الاولى، وحول هذه الاتفاقية وموقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تلتقي «الاتحاد» مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم هذه الاتفاقية؟**

– محاميد: نحن نبارك اية خطوة في طريق السلام بين اي دولة عربية واسرائيل، مع اننا كنا دائما نتحفظ من الحلول الانفرادية.

وفي الوقت نفسه لدينا تخوفاتنا، من ان اي حل مع كل دولة عربية يكون على حساب القضية الاساسية في الصراع العربي الاسرائيلي، ألا وهي القضية الفلسطينية.

وأود ان اذكر بأننا نضع علامات استفهام حول تسريع العملية السلمية مع الاردن في الوقت الذي يسيء فيه رابين وحكومته العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وحول جدية الوصول الى حل دائم مع الفلسطينيين.

*** «الاتحاد»: قلتم في بيان «الجبهة» انكم تأملون بسلام مشابه مع الفلسطينيين وسوريا والاردن، فماذا تقصدون بذلك؟**

– محاميد: نقصد الحل السلمي الدائم، كما جرى الان مع الأردن، فمع الفلسطينيين حتى الحل المرحلي لم يطبق حتى الآن لأن ٤٠٪ من قطاع غزة ما زال تحت الاحتلال والمستوطنات وكذلك الضفة الغربية والقدس. وبدون الحل الدائم مع الفلسطينيين فان المنطقة ستعود لما كانت عليه.

*** «الاتحاد»: هل اطلعكم رئيس الحكومة على الاتفاقية او سير المفاوضات قبل او بعد التوقيع؟**

– محاميد: كلا لم يحدث امر كهذا، ونحن ننضم الى اعضاء الكنيست الذين يطالبون رابين بتقديم الاتفاق الى الكنيست للاطلاع عليه والبحث فيه.

ولكن خطوات رابين هذه نابعة من تأكده ان الاتفاق سيحصل على اغلبية في الكنيست، ودعم اليمين. واليمين يؤيد الاتفاق مع الاردن لان مثل هذه الاتفاقيات، بموجب حساباته، هي على حساب الفلسطينيين وهذا ما نتخوف منه.

*** «الاتحاد»: ماذا ستفعل «الجبهة» من اجل تقدم العملية السلمية على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني؟**

– محاميد: نحن من موقعنا في الجسم المانع في الكنيست سنضغط على الحكومة في اتجاه التقدم على هذه المسارات.

كذلك فاننا سنلتقي رئيس الحكومة لبحث بعض المواضيع المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل، وسنطرح امامه ايضا قضية السلام وسنؤكد انه بدون الانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية لن يتحقق السلام الشامل مع الفلسطينيين، وهذا ينسحب ايضا على الأراضي السورية واللبنانية.

(برهوم جرايسي)

رئيس بلدية «بني براك» يحرض ضد العرب ورامز جرايسي يطالب بوقف العنصرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشر رئيس بلدية بني براك، الراب موشيه ارنشطاين، بيانا في صحيفة «معاريف» امس، الاثنين، تحت عنوان «المساواة للوسط العربي» وذلك على خلفية اضراب مدينته. وحوى البيان تحريضا مبطنا ضد العرب تشتم منه رائحة عنصرية. فقد حوى الاعلان صورا من الطيبة جاء في التعليق عليها: «هذا مقطع صغير من شارع مدينة الطيبة الرئيسي. هذا الشارع، كشوارع كثيرة اخرى في المدن العربية، تم ترميمه وتطويره بصورة شاملة. وقد كلف هذا الترميم عشرات ملايين الشواقل من الميزانيات الحكومية. فتحت شوارع، وبنيت ارصفة، ونصبت اعمدة الكهرباء الجديدة والمتطورة وزرعت الاشجار. واقيمت العديد من المدارس والملاعب الرياضية الواسعة والمساجد الكبيرة».

وجاء في الاعلان المذكور: «ان عيننا ليست كليلة لدى رؤية تحويل الميزانيات لصندوق المرضى وللكيبوتسات وللحكم الذاتي والوسط العربي. ولكن لماذا لا تتوجهون، الى «بني براك» بصورة مشابهة؟! لماذا لا تستمعون باهتمام كهذا الى مشاكلنا ومطالبنا» ؟! انهى رئيس بلدية «بني براك» بيانه.

هذا وقد وجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، رسالة لرئيس بلدية «بني براك» مطالبا اياه بوقف نشر هذا البيان. وجاء في الرسالة: «لا ارغب في الدخول في نقاش حول المعطيات الخاطئة في اعلانكم. لان نص الاعلان تجاوز نقدكم المشروع لوزارة الداخلية او/ وللوزارات الاخرى، وصولا الى لهجة قريبة من العنصرية. صحيح ان وضع المدن والقرى العربية تحسن في السنوات الاخيرة، الا ان الامر ما زال بعيدا جدا عن المساواة. ووضع الوسط العربي ما زال حتى الآن متدنيا من ناحية الخدمات».



● صورة عن الاعلان المنشور في «معاريف»، امس ●

خلال أسابيع: تطبيع كامل مع الأردن

حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سيتم قريبا، وخلال أسابيع، فتح سفارة اسرائيلية في عمان، واردنية في تل ابيب، والبدء في تطبيع العلاقات في كل المجالات، بما فيها الحدود المفتوحة والزيارات لجميع المواطنين» هذا ما اتفق عليه الملك حسين ورئيس الحكومة رابين، قبيل التوقيع على مسودة معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية، بعد ظهر أمس الاثنين، في عمان.

وتقرر ان يتم التوقيع على النص النهائي والرسمي للمعاهدة، في نهاية الاسبوع القادم، على الحدود الاسرائيلية - الاردنية بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وكان قد تم التوقيع وبالأحرف الاولى على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن، في قصر الهاشمية في عمان. ووقع الاتفاق من الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومن الجانب الاردني رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي وبحضور الملك حسين.

وكان الملك حسين قبل التوقيع قد قال: «اريد ان اهنىء شعبي في هذه اللحظة على الانجاز الذي تم تحقيقه».. وقال رابين من جانبه:

«انها لحظة تاريخية. وهي اول معاهدة سلام توقع بالأحرف الاولى منذ مؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) الذي كان يهدف الى التوصل الى سلام شامل بين اسرائيل وكل الدول العربية المجاورة والفلسطينيين».

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد التوقيع أكد الملك حسين ان بلاده «حصلت على حقوقها كاملة» وان «الارض التي نستعيد كانت خاضعة للسيادة الاردنية منذ الأزل».

واضاف انه تم ادخال «بعض التعديلات الصغيرة من الجانبين» في ترسيم الحدود. وقال «انها حدود فلسطين قديما ذاتها».

وأشاد الملك حسين «بعزم رابين وجهوده» واعرب عن امله في «زيارة اسرائيل قريبا».

وتابع «آمل في ان يسود السلام المنطقة. التزمنا كلنا بتحقيق هذا السلام بين البلدين. لقد عانى شعبانا لفترة طويلة وهما يتوقان الى السلام».

وقال رابين من جانبه «آمل ان يتم التوقيع على المعاهدة الاسبوع المقبل في المنطقة. وبعد ذلك ستصادق عليها الحكومة والكنيست».

واضاف ان «الوثائق المصادق عليها من الجانبين سيتم تبادلها لاحقا وسيتم وضع جدول زمني لتجسيد مراحل التطبيع».

هذا وكانت المباحثات التي جرت في عمان خلال اليومين الاخيرين قد توصلت الى حل للقضيتين المركزيتين وهما المياه وترسيم الحدود.

وكان البلدان قد اتفقا في تموز الماضي على مبدأ «تقاسم عادل» لموارد المياه على ان «يتم التفاوض بشأنه بين الطرفين». وقد اعترفت اسرائيل عندها، للمرة الاولى، بحق الاردن باستخدام مياه اليرموك ونهر الاردن الفاصل بين البلدين في الشمال.

وتعتبر مسألة المياه حيوية جدا بالنسبة الى الاردن الذي يواجه عجزا في هذا المجال قد يتجاوز وفق الخبراء الاردنيين ٧٠ في المئة من حاجات المملكة الهاشمية بحلول العام ٢٠٠٥.

وتطالب عمان مستندة في ذلك الى مشروع وضعه في العام ١٩٥٥ اريك جونستون مستشار الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور بمئة مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن. وتستغل اسرائيل حاليا ٦٤٠ مليون متر مكعب من مياه هذا النهر.

وتمنح خطة جونستون الاردن ٣٧٧ مليون متر مكعب من مياه اليرموك وسوريا ٩٥ مليونا واسرائيل ٢٥ مليونا. لكن الاردن لا يمكنه حاليا سوى استغلال ١١٠ ملايين متر مكعب من هذه المياه في حين تتلقى اسرائيل ١٣٠ مليونا وفق الاحصاءات الرسمية الاردنية.

وفي العام ١٩٩٣ وصل حجم استهلاك الاردن للمياه الى ٩٨٠ مليون متر مكعب في حين ان حاجاته الحقيقية تصل الى مليار و٢٨٠ مليون متر مكعب وفق ما افاد مفاوض اردني مكلف بهذا الملف.

واضاف هذا المسؤول ان الحصة التي يطالب بها الاردن من مياه نهر الأردن تشكل ١٠ في المئة من استهلاكه السنوي.

اما فيما يتعلق بترسيم الحدود فقد تم الاعتراف بثلاثة مبادىء: عدم استلاب اي طرف شبرا من الارض، والعودة الى الحدود الدولية، مع اجراء تعديلات طفيفة بموافقة الطرفين. ويدور الحديث عن منطقة مساحتها ٣٨٥ كيلومترا، وفق الارقام الرسمية الاردنية. وتمتد هذه المنطقة من اللسان الجنوبي للبحر الميت وحتى خليج العقبة بالاضافة الى خمسة كيلومترات مربعة تقع بين مدينتي العقبة وايلات (اسرائيل) على البحر الاحمر اضافة الى كيلومتر مربع واحد في الشمال قرب مجرى نهر اليرموك في المثلث الاردني - السوري - الاسرائيلي.

ويستند الاردن في مطالبه على ترسيم الحدود الذي وضعته سلطة الانتداب البريطانية في ايلول ١٩٢٢ بين فلسطين وامارة شرق الاردن.

وتمتد هذه الحدود الدولية على طول المجرى الجاف لوادي عربة في منتصفه انطلاقا من نقطة واقعة في خليج العقبة قرب ايلات وحتى البحر الميت. وفي شمال الضفة الغربية المحتلة تمتد الحدود على طول نهر الاردن حتى نقطة التقائه باليرموك. ولم تقم سلطة الانتداب البريطانية التي كانت تشرف يومها على ضفتي نهر الاردن بترسيم الحدود على الأرض.

وقد اعترفت اسرائيل بترسيم الحدود هذا خلال اتفاقات الهدنة التي وقعت في رودوس في الثالث من نيسان ١٩٤٩. لكن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وسعت اسرائيل حدودها في وادي عربة بضع مئات من الأمتار الى الشرق واحتلت مرتفعات استراتيجية بعد عمليات تسلل قامت بها مجموعات كوماندوس فلسطينية.

وقد اقيمت على الأراضي الاردنية المحتلة تعاونيات زراعية اسرائيلية.

ويفيد الاردنيون ان اسرائيل احتلت الجزء الصغير من الارض الواقع جنوب بحيرة طبريا غداة حرب ١٩٤٨ «من دون استفزازات». وتفيد اسرائيل ان تغيير الحدود في هذه المنطقة عائد الى تحول طبيعي في مجرى نهر الاردن.

وقد أكد الجانبان أمس، الاثنين، ان احدا منهما لم يخرج خاسرا من التوقيع على هذه المعاهدة. وقد أقرت الحكومة الاسرائيلية المعاهدة في مساء اليوم ذاته، على ان يتم طرحها على الكنيست يوم الاثنين القادم، وفي توقيت متزامن مع خطاب الملك حسين في مجلس النواب حول المعاهدة.

وصرح وزير الخارجية شمعون بيرس ان «تبادل السفراء في تل أبيب وعمان سيتم بعد شهر على توقيع المعاهدة».

ومن المقرر توقيع هذه المعاهدة رسميا في ٢٧ تشرين الاول الجاري في منطقة وادي عربة وفق ما اعلنه التلفزيون الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول احتمال حضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون حفلة التوقيع قال بيرس ان هذا الأمر «ليس مستبعدا».

وأضاف بيرس ان «هذه المعاهدة ستسمح بتنمية الصحراء، والتشجيع على فتح الحدود وايجاد موارد جديدة للمياه وتنمية السياحة وايجاد وظائف جديدة».

واضاف ان هذه المعاهدة ستسمح ايضا «بمواجهة الفقر والتطرف (الاسلامي) والحقد بشكل افضل».

مواقف متضاربة من المعاهدة الاردنية الاسرائيلية
الولايات المتحدة ومصر ترحبان.. وسوريا تنتقد



● كلينتون ●

● عمرو موسى ●

● فاروق الشرع ●

● قاعدة اندروز (الولايات المتحدة) - اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن «سروره» امس الاثنين، للاعلان عن التوقيع، قريبا، على اتفاق سلام بين اسرائيل والاردن مشيرا الى ان ذلك ينبىء بـ «فأل خير» بالنسبة لمفاوضات السلام مع سوريا.

وقبل ان يستقل الطائرة من قاعدة اندروز بالقرب من واشنطن للتوجه الى البوكويركي (نيو مكسيك) في جولة انتخابية قال الرئيس كلينتون «انه انجاز استثنائي وعلى اصدقاء السلام في العالم اجمع ان يرحبوا به».

وقال «انه امر جيد جدا بالنسبة لهذه المفاوضات». واضاف «سنواصل العمل» من اجل التوصل الى اتفاق و«نحن متشجعون وما علينا الا ان نتابع العمل».

واشاد كلينتون برئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، والملك الاردني حسين. وقال «هذان الزعيمان المتبصران عملا (اليوم) بشكل ستعيش معه امتاهما بسلام وحسن جوار».

واضاف الرئيس الامريكي «في مرحلة حيث كان الحقد والاصولية والمواقف المهددة تسم دائما الشرق الاوسط يذكرنا هذا الاتفاق بأن الاعتدال والحكمة يتفوقان وانه بامكان الامم ان تضع حدا للصراعات وبامكان رجال الدولة الشجعان ان يقودوا شعوبهم باتجاه السلام».

ورفض كلينتون الافصاح عما اذا كان سيزور الشرق الاوسط للمشاركة في حفل التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية الاسبوع المقبل.

وكان سكرتير البيت الابيض ليون بانيتا اعلن من قبل وعلى شبكة التلفزيون الامريكي «ان.بي.سي» ان كلينتون «قد يفكر بكل جدية» في المشاركة في هذا الحفل اذا وجهت الدعوة اليه.

من ناحيته اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده مرتاحة «للخطوة المتقدمة» التي تم احرازها مع التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن.

وصرح موسى امام الصحفيين «ان مصر تود ان تعرب عن ارتياحها لهذه الخطوة المتقدمة في اطار عملية السلام وكل خطوة تحققها عملية السلام الى الامام وتقربنا من السلام الشامل والعادل وتحقق انسحاب القوات الاسرائيلية وتقيم العلاقات العادية».

واضاف موسى ان هذا الاتفاق هو «تطبيق لمبدأ الارض مقابل السلام».

الا ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انتقد «الاتفاقات المنفردة» بين العرب والاسرائيليين التي لن تؤدي برأيه الى السلام، في اشارة الى معاهدة السلام التي وقعها الاردن واسرائيل بالاحرف الاولى.

وصرح الشرع امام الصحفيين «اننا ننتقد دائما الاتفاقات المنفردة لانه لن يكون هناك استقرار في المنطقة بدون تحقيق سلام عادل وشامل».

واضاف وزير الخارجية السوري، الذي كان في وداع نظيره الايطالي، انطونيو مارتينو، في المطار في ختام زيارة استغرقت يومين في سوريا «ان العرب من المغرب الى المشرق وحتى اسرائيل يدركون حقيقة انه ليس هناك من سلام حتى الان وقد وقعوا ثلاثة اتفاقات لكن السلام لم يتحقق».

وكان الشرع يشير ايضا الى معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية (١٩٧٩) واتفاق اعلان المبادىء المشترك الفلسطيني - الاسرائيلي (١٩٩٣).

وقال الوزير السوري «نأمل بأن تدرك الحكومة الاسرائيلية حقيقة انه بدون تحقيق السلام مع سوريا ولبنان لن يكون هناك سلام في المنطقة».

احتجاجا على استمرار الاعتقالات

اربعة آلاف من اعضاء ومؤيدي «حماس» يتظاهرون في غزة

● قوات الاحتلال تعتقل العشرات من اعضاء «حماس» في قباطية وسيلة الظهر ●



● انصار «حماس» يتظاهرون في غزة، احتجاجا على الاعتقالات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الاثنين، حوالي اربعة الاف من اعضاء، ومؤيدي حركة «حماس» في قطاع غزة أمام سجن غزة المركزي، احتجاجا على اعتقال المئات من اعضاء «الحركة» في اعقاب اختطاف الجندي الاسرائيلي ڤاكسمان.

وانطلقت المظاهرة الحاشدة برئاسة د. محمود الزهار، من بيت صلاح جاد الله، أحد الخاطفين الذي قتل اثناء العملية الاسرائيلية لانقاذ الجندي ڤاكسمان، باتجاه سجن غزة المركزي. وانتشر الالاف من رجال الشرطة الفلسطينية بكامل أسلحتهم في الشوارع والساحات العامة، الا أنهم لم يتدخلوا!.

وألقى د. محمود الزهار كلمة دعا فيها الى اقالة اللواء نصر يوسف، قائد الشرطة الفلسطينية والضابط ابو خميس السكسي، الذي اطلق الرصاص على مظاهرة نظمتها حركة «حماس».

ودعا الزهار اعضاء «حماس» الى ضبط النفس وعدم المواجهة مع الشرطة الفلسطينية.

وبارك حركة «فتح» على المنشور الذي اصدرته وطالبت فيه السلطة الفلسطينية باطلاق سراح المعتقلين من «حماس».

وتفرق المتظاهرون بهدوء ودون أي حادث يذكر. وتوجهوا الى بيت حسان عباس، الخاطف الذي قتل في عملية انقاذ ڤاكسمان.

وأكدت مصادر في السلطة الفلسطينية ان الرئيس عرفات يعمل كل جهده للسيطرة على الاوضاع في قطاع غزة ولفرض النظام. وانه امتنع عن المواجهة مع «حماس» او استخدام القوة لتفريق المتظاهرين.

*** الافراج عن (٥٥) معتقلا ***

وأعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية افرجت، أمس الاثنين، عن (٥٥) عنصرا من اعضاء «حماس»، بينهم المسؤول ابراهيم يازوري. وذلك في محاولة لتهدئة الاوضاع في اعقاب المظاهرات الصاخبة التي نظمتها «حماس» مؤخرا.

من ناحية أخرى قام العشرات من الطلاب الفلسطينيين في جامعة غزة الاسلامية برشق رجال الشرطة الفلسطينية وجنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة عند مدخل مستوطنة «موراج» الواقعة جنوب قطاع غزة، مما أدى الى اصابة شرطي فلسطيني بحجر في رأسه، ونقل الى مستشفى خانيونس للعلاج.

*** رفع الحصار ***

ورفعت السلطات الاسرائيلية، صباح أمس، الحصار الذي ضربته حول قطاع غزة قبل اسبوع، وقال ضابط فلسطيني على حاجز «ايرز» ان (٢٠) الف فلسطيني توجهوا عبر الحاجز للعمل في اسرائيل.

*** اعتقالات لاعضاء «حماس» في قضاء جنين ***

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنود الاحتلال اقتحموا، فجر أمس، منازل بلدتي قباطية وسيلة الظهر، قضاء جنين، وفتشوا المنازل وعبثوا بمحتوياتها واعتقلوا العشرات من اعضاء «حماس».

مفتيان للقدس!

عرفات يعين الشيخ عكرمة صبري والاردن يعين عبد القادر عابدين

● الشيخ عكرمة صبري ●

● الشيخ عبد القادر عابدين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمرا بتعيين الشيخ عكرمة صبري، في منصب مفتي القدس، فيما قرر مجلس الوزراء الاردني في اليوم ذاته اسناد منصب مفتي القدس، الى الشيخ عبد القادر عبد المحسن عابدين. وذلك خلفا للشيخ سليمان الجعبري، الذي توفي في الاسبوع الفائت.

وباشر المفتيان في ممارسة اعمالهما ابتداء من أمس الاثنين.

ومن المعروف ان الشيخ عكرمة سعيد صبري، هو خطيب المسجد الأقصى. ولد في قلقيلية في عام (١٩٣٨). وحصل على شهادة البكالوريوس في الآداب والشريعة من جامعة بغداد عام (١٩٦٣) وعلى الماجستير من جامعة النجاح الوطنية في نابلس في عام (١٩٨٩). وعمل مدرسا في ثانوية الأقصى الشرعية في القدس بين الاعوام (١٩٦٣ – ١٩٧٢). وتولى الخطابة في المسجد الأقصى منذ عام (١٩٧٤). وهو عضو في الهيئة الاسلامية العليا في القدس

وولد المفتي الذي عينه مجلس الوزراء الاردني في الخليل سنة (١٩٢٧). وتخرج من كلية الشريعة في جامعة الأزهر. وعمل لفترة سبع سنوات في مهنة التدريس في مدارس القاهرة. وعمل مدرسا لثلاث سنوات في الرياض.

وفي عام (١٩٧٣) انتقل للعمل في المحاكم الشرعية قاضيا في بيت لحم. وفي عام (١٩٧٥) انتقل للعمل قاضيا في محكمة رام الله الشرعية. وبعد وفاة الشيخ سعد الدين العلمي عين قائما باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة ويعمل رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية

قاضي الاستئناف الشرعي احمد ناطور يطالب بتطور الخدمات الدينية وحراسة الأماكن المقدسة

● القاضي ناطور وخمسة من القضاة الشرعيين يؤدون القسم في ديوان رئيس الدولة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انتقد رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد ناطور، وضع المحاكم الشرعية والخدمات الدينية للمسلمين في اسرائيل، ودعا الى دراسة أمر الخدمات الدينية المستحقة للمسلمين، مشيرا الى ضرورة حل قضية المكانة الدينية لرجال الدين في المساجد ورفع أجورهم ورصد الميزانيات اللازمة لصيانة المساجد والأماكن المقدسة ووضع حراسة للحفاظ عليها.

وكان القاضي ناطور يتحدث، أمس الاثنين، في مقر رئيس الدولة في القدس، بعد تأديته اليمين القانونية وتعيين خمسة من القضاة الشرعيين وهم فاروق زعبي وزكي أمين مدلج ومحمد ابراهيم تلاوي وزينات داوود وزياد عسلية.

وتغيب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته المسؤول عن وزارة الأديان، عن مراسم اداء اليمين لوجوده في الأردن.

وصادق رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان على تعيين القضاة الستة، وتمنى لهم ان يقدموا الخدمات الدينية اللازمة. وأعرب عن أمله في توطيد المشترك دائما بين ابناء الشعبين.

وقال ڤايتسمان، ردا على سؤال لمراسلنا، هناك الكثير من المشاكل الصادقة والحقيقية، بالمقابل يوجد تقدم ملموس في قضية الدعوة لتحرير الاوقاف الاسلامية.

● احمد ناطور ●

وتطرق ڤايتسمان الى العملية العسكرية التي نفذت لتحرير ڤاكسمان وانتقد الأصوات التي انتقدت رئيس الحكومة وقال انه يؤيد العملية العسكرية لانعدام بديل آخر.

النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في المانيا:

التجمع المسيحي بزعامة كول يبقى في السلطة لولاية اخرى بأغلبية ضئيلة

● ٤٨.٤٪ لتجمع الأحزاب المسيحية و٤١.٥٪ لتجمع الأحزاب الاشتراكية الدمقراطية ● حزب الاشتراكية الدمقراطية (الحزب الحاكم في المانيا الشرقية سابقا) يحصل على ٣٠ مقعدا ● حزب الجمهوريين اليميني المتطرف لم يتجاوز نسبة الحسم ●

● بون «و.ص.ف» - أفادت النتائج النهائية التي اذيعت، فجر أمس الاثنين ،ان ائتلاف يمين الوسط بزعامة المستشار هلموت كول الذي يتولى السلطة في المانيا منذ ١٩٨٢ فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت، أمس الاول الأحد ،في المانيا ب ٤٨.٤٪ من الأصوات، محققا مرة اخرى لكن بفارق بسيط الأغلبية المطلقة في مجلس النواب.

ورغم تراجعهم الكبير في هده الانتخابات حصل المسيحيون الدمقراطيون وحلفاؤهم في الحزب الليبرالي على ٣٤١ مقعدا مقابل ٣٣١ لمجمل أحزاب المعارضة. وكان الائتلاف الحاكم تقدم على المعارضة في الانتخابات السابقة ب ١٣٤ مقعدا.

وأظهرت النتائج النهائية ان الاتحادات المسيحية بزعامة كول حصلت على ٤١.٥٪ من الأصوات و٢٩٤ مقعدا في مجلس النواب، فيما حصل حليفها الحزب الليبرالي على ٦.٩٪ من الأصوات و٤٧ مقعدا.

اما الحزب الاجتماعي الدمقراطي (اشتراكي) بزعامة رودولف شاربينغ فحصل على ٣٦.٤٪ من الاصوات و٢٥٢ مقعدا، مقابل ٧.٣٪ لحزب الخضر [illegible] مقعدا و٤.٤٪ اي ٣٠ مقعدا [illegible] الاشتراكية الدمقراطية (الحزب الشيوعي سابقا بزعامة غريغور غيزي).

وقد عاد «الشيوعيون الجدد» الى مجس النواب بفضل تعديل جديد ادخل الى النظام الانتخابي الذي يمزج بين نظامي اقتراع نسبي وبالأغلبية. ولكي يحصل على مقاعد نيابية يتعين على الحزب أن يحصل على خمسة في المئة من الأصوات على الصعيد الوطني كحد أدنى او ان يفوز في ثلاث دوائر انتخابية على الأقل.



* رودولف شاربينغ *



* كول *

وقد فاز حزب الاشتراكية الدمقراطية في اربع دوائر فحصل على عدد من المقاعد يتطابق مع النسبة المئوية التي حققوها على الصعيد الوطني.

ولم يدخل اي حزب جديد آخر الى مجلس النواب. ولم يحصل حزب الجمهوريين اليميني المتطرف الذي كان حقق بعض الانتصارات في الانتخابات المحلية بعد توحيد المانيا سوى على ١.٩٪ من الاصوات فيما حصلت احزاب متفرقة اخرى على ١.٦٪.

السلطات المصرية تمنع مظاهرة احتجاج على محاولة اغتيال محفوظ!

❑ المنظمون توقعوا مشاركة عشرات الاف الاشخاص في المظاهرة ❑ نجيب محفوظ يدعو المفكرين الى التيقظ في مواجهة «الذين يحاولون اطفاء نور العقل» ❑

❑ القاهرة - الوكالات - منعت السلطات المصرية، امس الاثنين، مسيرة كان من المقرر تنظيمها، اليوم الثلاثاء، في القاهرة بمشاركة كتاب وفنانين احتجاجا على محاولة اغتيال الروائي المصري نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للاداب في العام ١٩٨٨.

وافاد احد منظمي هذه المسيرة لوكالة الصحافة الفرنسية «حتى الآن لم تعطنا قوات الامن الاذن بعقد المسيرة، وقالت ان قانون الطوارىء يمنع عقد المسيرات والتجمهر في الطريق العام».

واضاف ان الشرطة ابلغت المنظمين انها علمت بتنظيم هذه المسيرة عبر الصحف ولم يتم ابلاغها مسبقا.

واوضح المنظم ان الشرطة تتخوف، ايضا، من «اندساس العناصر المتطرفة التي قد تؤذي المتظاهرين».

وقال اخيرا «انها خسارة، لاننا كنا نتوقع ان ينضم الينا عشرات الالاف من الاشخاص».

وكان من المقرر ان تنطلق المسيرة من المركز الثقافي، الذي كان يعقد فيه محفوظ ندوته الاسبوعية في وسط القاهرة، وتتوجه الى منزل محفوظ الواقع على الضفة المقابلة للنيل.

وذكرت صحيفة «الأخبار» الحكومية، أمس الاثنين، ان الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للأداب في العام ١٩٨٨ والذي تعرض لاعتداء، يوم الجمعة الماضي، دعا المفكرين المصريين الى التيقظ من الاصوليين الذين «يحاولون اطفاء نور العقل والفكر».

وصرح محفوظ لتلميذه وصديقه الكاتب جمال الغيطاني، الذي كان يزوره في غرفة العناية الفائقة في المستشفى حيث يتعافى من جروحه، «بأنهم يحاولون اطفاء نور العقل والفكر. خذوا بالكم».

ودعا محفوظ، الذي سيبلغ الثالثة والثمانين من عمره في كانون الاول المقبل، الله الى نصرة السلطات. وقال «ربنا ينصرهم على الذين يحاولون تشويه الاسلام. ربنا ينصرهم من أجل الاسلام الحقيقي، دين السماحة والانسانية».

من جهة اخرى وفي حديث الى احد الصحفيين في جريدة «الأهرام» حيث يكتب الروائي زاوية اسبوعية قال محفوظ عن الشاب الذي طعنه «لم أر وجه هذا الشاب. الشاب الذي رأيته يجري كان شابا يافعا في ريعان العمر. كان من الممكن ان يكون بطلا رياضيا او عالما او واعظا دينيا فلماذا اختار هذا السبيل».

وأعرب محفوظ عن أمله في «ألا ارغم على تغيير اي شيء في اسلوب حياتي واختلاطي بالناس وتنقلاتي بينهم في الشارع. او تكون بيني وبينهم حواجز أمنية».



* نجيب محفوظ *

بعد صدور نتائج الدورة الاولى

الاشتراكيون يتصدرون قائمة الفائزين في انتخابات السلطات المحلية اليونانية

● اثينا - الوكالات - افادت النتائج الجزئية التي نشرت، أمس الاثنين، ان الاشتراكيين وحلفاءهم كانوا الاوفر حظا في اليونان من اليمين، بعد الدورة الاولى من الانتخابات المحلية التي جرت، امس الأول الاحد، بعد ان فاز تسعة حكام و٩٥ رئيس بلدية من الاشتراكيين مقابل خمسة حكام و٧٢ رئيس بلدية لليمين.

واستنادا الى الاحصاءات التي تشمل نصف عدد مكاتب الاقتراع البالغ عددها ٢١ الفا تم انتخاب ١٨ رئيس بلدية آخر من المستقلين، ولا تزال هناك ٣٧ مقاطعة و٢٤٩ بلدية ستجري الانتخابات المتعلقة بها في الدورة الثانية، الأحد القادم، مع تقدم الحزب الاشتراكي في كل المناطق باستثناء اثينا.

وعلاوة على الفوضى، التي لم يسبق لها مثيل في تنظيم الانتخابات في منطقة اثينا، سجلت في الدورة الاولى نسبة عالية من عدم المشاركة بلغت ٣٤.٥٪ في العاصمة و٣١.٥٪ في البيريه و٢٢.٨٪ في سالونيكي. وسيتم اعادة فتح ٨٤ مركزا للتصويت في اثينا وبالقرب من البيريه، غدا الاربعاء.

وفي اثينا تقدم مرشح حزب «الدمقراطية الجديدة»، ابرز احزاب المعارضة اليمينية، ديميتريس افراميبولوس بشكل كبير بعد فرز ثلثي الاصوات حيث حصل على ٤٣.٩٦٪ من الاصوات مقابل ٣٢.٥٢٪ لصالح ثيودور بانغالوس، مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم. واحتلت ماريا دمتاكي، مرشحة ائتلاف يضم احزابا عدة من اليسار المتطرف الى الليبراليين، المرتبة الثالثة مع ١١.٢٣٪ من الاصوات مضاعفة بذلك نتائجها بالنسبة الى الانتخابات الاوروبية في حزيران الماضي.

وفي سالونيكي فاز رئيس البلدية كوزموبولوس الذي حصل على دعم جميع المحافظين بالدورة الاولى من الانتخابات ب ٥٢.٤٥٪ من الاصوات مقابل ٣٢.٢٢٪ لصالح الاشتراكي نيكوس اكريتيدس.

وفي البيريه، المرفأ الرئيسي بالقرب من اثينا، احتل المرشح ستيليوس لوغوسيتيث الذي يدعمه الاشتراكيون المرتبة الاولى ب ٣٢.٧٦٪ مقابل ٢٧.٨٠٪ لصالح كريستوس كيفالاس المرشح الذي يدعمه المحافظون.

ايران تعثر على جثث نحو الف جندي اعتبروا في عداد المفقودين خلال الحرب

❑ طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، أمس الاثنين، ان ايران عثرت اخيرا على جثث نحو الف جندي اعتبروا في عداد المفقودين خلال الحرب ضد العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وعثر فريق من المتطوعين في اللجنة الايرانية للبحث عن الجنود المفقودين على هذه الجثث في منطقة طلاية في مقاطعة خوزستان المتاخمة مع العراق.

وأضاف المصدر ذاته ان مراسم رسمية ستقام، يوم الاربعاء القادم، لدفن هؤلاء الجنود امام مجلس الشورى الايراني.

ومضى المصدر يقول ان (٣٠٠) جثة دفنت على عمق ثلاثة امتار في مستنقع كبير تم تجفيفه لهذه الغاية.

واوضح المصدر ذاته انه تم العثور، ايضا، على رفات جنود عراقيين موضحا انه سيتم تسليمها للسلطات العراقية.

وأفادت ارقام رسمية ايرانية انه تم العثور على اكثر من (٣) الاف جثة لجنود ايرانيين و(٢٥٠) جثة لجنود عراقيين منذ تشكيل هذه اللجنة في العام ١٩٨٨.

ويشار الى ان النزاع الايراني - العراقي ادى الى سقوط الالاف من القتلى لدى الجانبين. وأفادت ارقام رسمية في طهران ان نحو (٣٢) الف ايراني لا يزالون اما في عداد المفقودين او الأسر.

الصليب الأحمر يقدم مساعدة غذائية لكردستان

● بغداد - الوكالات - اعلن رئيس جمعية «الهلال الأحمر» العراقي سعدون خليفة، امس الاثنين، ان قافلة من المساعدات الغذائية والادوية ستتوجه اليوم، الثلاثاء، الى كردستان العراقية غير الخاضعة لسيطرة السلطة المركزية في بغداد.

واوضح خليفة ان هذه المساعدات تبرعت بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعد النداء الذي وجهه «الهلال الأحمر» العراقي في اذار الماضي، مشيرا الى ان قوافل اخرى سترسل الى المنطقة نفسها خلال الأيام المقبلة.

وأضاف ان المساعدة الغذائية التي لم يحدد حجمها والتي تتكون بشكل رئيسي من زيت الطعام والارز والعدس «ستوزع على نحو ٢٥٠ الف شخص عبر مكاتب «الهلال الأحمر» في المحافظات الشمالية» تحت اشراف الصليب الأحمر الدولي.

وكان الأمين العام للجمعية العراقية فخري طالب أكد من جهته ان «الهلال الأحمر» سيقدم الى منطقة الحكم الذاتي الكردية لقاحات وأمصالا ومعدات طبية وعلاجية وبطانيات وخياما.

محكمة التمييز في الكويت تؤجل النظر في قضية محاولة اغتيال بوش!

● في القضية متهمون كويتيون وعراقيون وصدرت بحقهم احكام بالاعدام ●

● الكويت - «و.ص.ف» - قررت محكمة التمييز الكويتية، أمس الاثنين، بعد جلسة قصيرة ارجاء النظر في قضية محاكمة المتهمين العراقيين والكويتيين في محاولة اغتيال الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، في الكويت، الى الرابع عشر من تشرين الثاني المقبل.

وقال مصدر قضائي ان التأجيل تم الى حين اكتمال هيئة الدفاع التي ستعينها المحكمة. ولم تدم جلسة أمس اكثر من ربع الساعة.

ومثل تسعة من المتهمين امام المحكمة بعد ان انقضت مدد احكام السجن الصادرة بحق الباقين ووضعوا في احد المراكز الأمنية تمهيدا لابعادهم عن الكويت.

وصرح المتهم والي الغزالي (عراقي) المحكوم بالاعدام لوكالة الصحافة الفرنسية قبل بدء الجلسة بانه «جاء الى الكويت ليس للتدمير، بل لقتل بوش» مضيفا «انه (بوش) كان يجب ان يقتل لأنه تسبب في عذاب ملايين العراقيين. ومن عائلتي فقط قتل ١٦ شخصا اثناء القصف الجوي» الامريكي ابان حرب الخليج.

وكانت سلطات الأمن الكويتية عثرت بحوزة الغزالي لدى اعتقاله على حزام ناسف كان يفترض ان يفجره بنفسه لدى اقترابه من موكب بوش خلال زيارة قام بها الرئيس الامريكي السابق الى جامعة الكويت.

ومن المفترض ان تنظر محكمة التمييز في ملاءمة الاجراءات القضائية التي اتبعتها محكمة أمن الدولة اثناء محاكمة هؤلاء المتهمين واصدارها في الرابع من حزيران الماضي أحكامها في القضية بعد محاكمة استمرت اكثر من عام.

وكان احد عشر عراقيا وثلاثة كويتيين مثلوا امام المحكمة لمحاولتهم اغتيال بوش في نيسان ١٩٩٣. وحكم على خمسة عراقيين وكويتي واحد بالاعدام في حين حكم على سبعة اخرين بالسجن لمدد تتراوح بين اثني عشر عاما وستة اشهر وتمت تبرئة متهم كويتي.

اشرف داموني الى شباب الناصرة

● علم من مصدر مقرب من شباب الناصرة ان ادارة الفريق النصراوي تعاقدت مع حارس المرمى الحيفاوي، اشرف داموني، لحراسة المرمى النصراوي لهذا الموسم.

● عادل اومباشي ●

مكابي سخنين في كرة السلة يحقق انجازات



●اعضاء فريق مكابي سخنين في كرة السلة ●

● التقى فريق مكابي سخنين في كرة السلة هبوعيل كفر سميع - كسرى في الدرجة الثالثة واستطاع الفريق السخنيني من الفوز في هذه المباراة البيتية الاولى بنتيجة (٦٣ - ٣٩).

يذكر ان فريق مكابي سخنين فاز في اول مباراة خارجية له على جولس قبل اسبوع.

وبعد نهاية المباراة قدمت شركة «تورز سخنين» تذكرة سفر الى مصر مع اقامة لمدة سبعة ايام لافضل لاعب وهو علي ياسر غنايم فيما قدم مندوب «سبورت شمشوم» السيد غسان غنايم، هدية قيمة للمدرب واللاعب سامر غنايم.

● عادل اومباشي ●

على الرغم من مشاكله الصحية

الملاكم هوليفيلد يريد مواصلة مسيرته الرياضية

● صرح الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق في وزن الثقيل بانه سيعود الى الحلبات على الرغم من مشاكله الصحية.

وكان الاطباء منعوا هوليفيلد من الملاكمة بعد مباراته على اللقب العالمي التي خسرها ضد مواطنه مايكل مورر في نيسان الماضي وذلك لقصور في اعمال القلب.

واعلن هوليفيلد انه مطمئن للفحوصات الطبية التي اجراها الاسبوع الماضي وقال: «اكد لي الاطباء ان الفحوصات التي اجريتها مطمئنة وباستطاعتي العودة الى الحلبات من دون ان الحق الاذى بقلبي».

استراليا وانكلترا الى المباراة النهائية في بطولة العالم في السكواش

● تأهلت استراليا وانكلترا الى المباراة النهائية لبطولة العالم في السكواش للسيدات التي تقام في سانت بيتر بورت (انكلترا) بعد فوزهما على نيوزيلندا وجنوب افريقيا بالنتيجة ذاتها (٣ - صفر).

وعلى صعيد النتائج تغلبت الاسترالية ميشيل مارتن على النيوزيلاندية فيليبا بيمز ٩ - ٤ و٩ - ٣ و٩ - صفر، وسارة فيتزجيرالد على ليلاني مارش ٩ - ١ و٩ - صفر و٩ - ٢. وليز ايرفينغ على جايد ويلسون ٩ - ١ و٩ - ٤ و ٩ - ٤.

وفازت الانكليزية سوزان هورنر على الجنوب افريقية كلير نيتش ٦ - ٩ و٩ - ٣ و٩ - ٢ و٩ - ٣. وكاسندرا جاكمان على كليفتون باركس ٩ - صفر و٩ - صفر و٩ - ١ وسو رايت على ناتالي غراينغر ٩ - ٣ و٩ - ٢ و٩ - ١.

ادارة سخنين ستطالب بارسال حكم ممتاز

● افادنا اداري اتحاد سخنين مازن غنايم ان ادارة الفريق ستقوم بارسال برقية خاصة لاتحاد الحكام في البلاد تطالب من خلالها بارسال حكم ممتاز الى مباراة القمة امام مكابي عكا، الاسبوع القادم.

□ الياس خوري □

شبيبة الاخاء الناصرة في القمة.. ولكن

● قبل سفر فريق شبيبة الاخاء الناصرة الى الرينة يوم السبت لملاقاة فريق هبوعيل عكا.. تذمر عدد كبير من اللاعبين لعدم وجود غرفة ملابس للفريق مما اضطر الفريق الى ارتداء الملابس في جمعية الشبان المسيحية. العديد من المقربين للفريق قالوا ان الفريق يحتل المرتبة الاولى ويقطف انتصارات متتالية وهو بحاجة الى اهتمام اكبر. والجميع يأمل مع انتقال الاخاء الى الفرق الجديدة في الملعب البلدي ان تحل المشكلة.

● الياس خوري ●

عوفر دان في الميدان الكسلاوي

●تعاقدت ادارة «هبوعيل اكسال» مع المهاجم الطيراني ولاعب «هبوعيل كفر كنا» عوفر دان، وتم تسجيل العقد، امس الاثنين، في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

يذكر ان دان سيشترك في المباراة الخارجية، يوم السبت المقبل، امام «هبوعيل تل حنان».

وصرحت ادارة الفريق الكسلاوي بأن الفريق ينوي هذا الموسم المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى، وايضا تدعو ادارة الفريق الجمهور الكسلاوي الى دعم الفريق ماديا من اجل تحسين اوضاعه.

(حسام دراوشة)

الملاكم فاسكيز يحتفظ بلقب بطولة العالم لوزن فوق الديك

●احتفظ الملاكم البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز ببطولة العالم لوزن فوق الديك (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) اثر فوزه بالنقاط على متحديه الكولومبي خوان بولو بيريز في لوفالوا بيريه.

وجاء فوز فاسكيز باجماع آراء القضاة ١١٥-١١٣ و١١٦-١١١ و١١٦-١١٢.

وهي المرة الثامنة التي يدافع فيها فاسكيز (٣٣ عاما) عن لقبه العالمي الذي انتزعه في ٢٧ اذار ١٩٩٢.

لاعب يبيع ميداليتيه الذهبية والفضية بمبلغ .. ١٥ دولار

● باع لاعب من احدى جمهوريات اسيا الوسطى، لم يُذكر اسمه او جنسيته، ميداليتيه الذهبية والفضية اللتين احرزهما في دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما (اليابان) بقيمة .. ١٥ دولار.

واوضح اللاعب انه يسعى من وراء بيع ميداليتيه الى تأمين انتقال عائلته الى روسيا .وقال:آسف لانني تخليت عن الميداليتين. لكن الحياة عندنا قاسية جداً.

المجلس الاولمبي الاسيوي نحو تقليص عدد المسابقات في دورة ١٩٩٨

٦سيسعى المجلس الاولمبي الاسيوي نحو تقليص عدد المسابقات في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة عام ١٩٩٨ في تايلاند في خطوة لمواجهة التضخم في النفقات واعداد المشاركين ولجذب اهتمام الجماهير.

وقد ضرب التضخم، الذي يعتبر آفة الدورات الاولمبية، دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة الحالية في مدينة هيروشيما اليابانية التي تشتمل على ٣٣٧ مسابقة في ٣٤ لعبة وكلفت ١٥ مليار دولار.

وفي هذا الاطار ذكر رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح (الكويت)، ان دورة تايلاند المقبلة ستكون مضغوطة بحيث تشتمل على ثماني لعبات فقط.

ولفت الشيخ احمد الفهد، ايضا، الى عدم اهتمام الجمهور الياباني بالدورة الاسيوية حيث تتوجه انظاره الى مسابقات اخرى للمحترفين كبطولة البيسبول.

واكثر اللعبات جذبا للجمهور في الدورة الاسيوية هي كرة القدم (يشارك فيها المحترفون اليابانيون)والسباحة والعاب القوى. في المقابل فان مباراة كرة اليد بين سيدات الصين وكازاخستان لم يحضرها اكثر من ٨٧ متفرجا.

منظمو اولمبياد اتلانتا - ٩٦: نرغب في رؤية فلسطين واسرائيل جنبا الى جنب

● يحلم منظمو دورة اتلانتا الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦ برؤية بعثتي فلسطين واسرائيل جنبا الى جنب في حفل الافتتاح.

ويقترب هذا الحلم من الحقيقة مع اعلان ربيع الترك رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية الموجود حاليا في هيروشيما ان بلاده تنوي «ارسال ٢ رياضيا على الاقل الى اتلانتا».

وكان عمدة اتلانتا السابق اندرو يانغ، اعلن مرارا انه يرغب في رؤية رياضيي فلسطين واسرائيل في اولمبياد ١٩٩٦.

وقد صارت فلسطين عضوا مؤقتا في اللجنة الاولمبية الدولية العام الماضي، وارسلت مراقبين الى دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في مدينة ليلهامر النرويجية في شباط الماضي.

وترتبط مشاركة فلسطين في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ بتقديمها طلبا للحصول على العضوية الدائمة في اللجنة الاولمبية الدولية خلال مؤتمر هذه اللجنة في ١٦ حزيران المقبل في بودابست.

وقال رئيس اللجنة الاعلامية في دورة اتلانتا بوب برينان في هيروشيما «نرحب طبعا بفلسطين في الدورة باعتبارها عضوا في الحركة الاولمبية».



مارون بركات حارس مرمى لمكابي طمرة

● حيفا - لمراسل خاص - انتقل حارس المرمى الحيفاوي الناشئ، مارون بركات نهائيا الى صفوف مكابي طمرة وهذا، بعد ان تدرب في عدة فرق في بداية الموسم الكروي.

وكان الحارس بركات ذاد في الموسمين الماضيين ببراعة عن مرمى شبيبة هبوعيل عكا.

دوري الملاكمة لعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥

نتائج مباراة الملاكمة في الناصرة

● نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي اولى مباريات الدوري العام في نادي الكفوف الذهبية في الناصرة، الذي يشرف على تدريبه المدرب غانم محروم. وقد اشتركت في هذا الدوري فرق الملاكمة من عكا، وكفر ياسيف وشفاعمرو ومجد الكروم ويافة الناصرة وكابول وكرمئيل بالاضافة الى الناصرة. اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

انتصر انور شرقاوي - (عكا) على يفغيني بوتفينيك - (كفر ياسيف)
انتصر ايمن محسن - (شفاعمرو) على يوسف طه - (كابول)
انتصر باسم شما - (مجد الكروم) على برشطين ايلن - (كرمئيل)
انتصر موفق ميرشم - (كفر ياسيف) على ارثور جونسكي - (عكا)
انتصر ملخين يفغيني - (كرمئيل) على سعيد فاهوم - (الناصرة)
انتصر محمود شيابنة - (عكا) على رائد خطيب - (الناصرة)
انتصر سمير شحادة - (يافة الناصرة) على اسماعيل حمد - (الناصرة)
انتصر عامر حمد - (الناصرة) على ايهاب بركة - (شفاعمرو)
وحصل محمود حليحل - (شفاعمرو) على فوز فني بدون خصم
وحصل ايجور جوكن - كفر ياسيف على فوز فني بدون خصم
وانتصر توفيق بسيسي - شفاعمرو على كليش يفغيني - كفر ياسيف

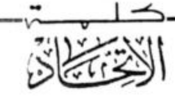
واشرف وادار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وقام بالتحكيم مارك ليبكيند وليونيد رمانينكو ومارك سودمان ودوريس رزنق وفلاديمير بريلتشكوف، وفحص الملاكمين واشرف عليهم صحيا د.فايز اسود. هذا وستجري المباراة القادمة يوم السبت ٢٩/ . ١/ ١٩٩٤ في مدينة عكا.

مصرع امين عام اتحاد كرة القدم في ساحل العاج

● علم من مقر اتحاد كرة القدم في ساحل العاج، امس الاثنين، ان الامين العام للاتحاد ابولينير اوهورو لقي مصرعه طعنا، يوم السبت الماضي، في لاغوس عندما هاجمه لصوص في احد الفنادق القريبة من المدينة.

وكان اوهورو وصل الى لاغوس صباح السبت الماضي حيث كان ينوي التوجه الى مدينة جوس (. ٧٥ كم شمال شرق لاغوس) لحضور مباراة الدور نصف النهائي لكأس اتحادات غرب افريقيا بين فريق جوس المحلي وفريق بواكي من ساحل العاج، يوم الاحد الماضي.

وبالاضافة الى منصبه في الاتحاد، كان اوهورو استاذا في كلية الحقوق في ابيدجان والمدرسة الوطنية للادارة.



نريدها فرحة كاملة..!

❑ مسودة معاهدة السلام التي وقعت في عمان، بعد ظهر أمس الاثنين، على الرغم مما يقال عن سرعة التوصل اليها والظروف المحيطة بها او حتى مضمونها، هي خطوة ايجابية في مسيرة السلام.

ونحن، مثل كل أنصار السلام في هذه البلاد والمنطقة، نفرح بكل خطوة يخطوها ربابنة بلداننا في طريق وقف حمام الدم وتحقيق السلام.. خصوصا في هذا الوقت بالذات، اذ تتخضب الأرض المقدسة بدماء العرب واليهود.

ولكننا نريد لهذه الفرحة ان تكتمل وان يكون هذا السلام سلاما حقيقيا. وذلك لن يكون الا اذا كان جزءا من اتفاق سلام شامل وكامل بين اسرائيل وسائر العرب، وخصوصا الشعب الفلسطيني، واتفاق سلام ليس فقط بين حكومتين بل بين شعبين.

فاذا لم تقتنع شعوب المنطقة بهذا السلام، ويضمن ذلك الشعب الأردني والفلسطينيون في الأردن وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، فلن يكون ذلك سلاما حقيقيا.

واذا كان الاتفاق بديلا عن السلام النهائي مع القيادة الفلسطينية وشعبها، او على حساب الفلسطينيين، فلن يكون سلاما.

واذا كان الاتفاق مع الاردن سيشجع حكومة اسرائيل، على جعله نموذجا لاتفاق سلام مع سوريا والاصرار على ذلك.. فانه لن يكون خطوة نحو سلام شامل.

ان هناك اكثر من اشارة، اسرائيلية للأسف، على ان السلام مع الأردن يحتوي على عدة الغام في طريق السلام العادل والشامل. وتوجد حاجة لسحب الفتيل من تلك الألغام وابطال مفعولها لتمهيد الطريق وتسويتها وصولا نحو سلام مع بقية الأطراف العربية.

(«الاتحـــاد»)

المكسب الكبيـر.. لحكومـة رابـين!

❑ بتوقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، امس في عمان، ضرب رابين عدة عصافير بحجر واحد.. وغير اتجاه الريح في المنطقة. لكن.. هل يعمل على ان يكون الربح ايضا على المدى البعيد؟! ❑

● بقلم: نظير مجلي ●

● الذين يعرفون رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن قرب فوجئوا تماما وهم يرونه يعانق الملك حسين بحرارة بالغة ويبادله القبلات. فالسيد رابين معروف بجفائه و«جفاف» مشاعره.. وبعده عن العواطف.

لكن اندفاعه العاطفي هذا يحمل في جعبته فرحة وسعادة حقيقيتين، لان رابين عاد من عمان امس ومعه اتفاق سلام تاريخي بالنسبة لاسرائيل، بل قد يكون في عدة نواح اهم من اتفاقيات كامب ديفيد.

لماذا؟

اولا – نبدأ بالمشاعر الشخصية الضائقة الذاتية لرابين وحكومته. فبعد سلسلة الاخفاقات لهذه الحكومة على جميع الاصعدة وتزايد المعارضين للحكومة، وبعد سلسلة الضربات التي تلقتها الحكومة، وخصوصا في الاسبوع الماضي... بعملية القتل الانتحارية في وسط القدس وبعملية الاختطاف والهجوم على الخاطفين وآثاره المأساوية، بعد كل هذا يحتاج رابين الى مكسب جدي. وقد حققه. وكان مدير ديوان رئيس الوزراء، د. شمعون شيبس، معبرا عن هذا الشعور عندما قال: «بعد كل الايام الحزينة التي مرت علينا. يحق لنا ان نبتسم».

ثانيا – لقد جاءت مسودة اتفاق السلام ثمرة جهود محمومة خلال الايام الاخيرة. ورابين، الذي امر مفاوضيه بأن يعملوا كل شيء في سبيل انجاز «افضل اتفاق ممكن خلال اقل وقت ممكن.. اياما او حتى ساعات»، لم يصدق بنفسه ان الامر سينجز بين ليلة وضحاها.. ولا حتى عندما طلب من الحلفاء الامريكيين ان يتدخلوا (وجاء وزير الخارجية، كريستوفر، على عجل الى عمان.. كما هو معروف، قبل يومين). وقام رابين بنفسه بزيارة عمان، في عز معالجته ازمة اختطاف الجندي المرحوم نحشون ڤاكسمان، ليلة الاربعاء الماضي.

في اروقة مكتب رئيس الحكومة، قيل لنا ان الملك حسين هو الذي ضغط للتعجيل في التوصل الى مسودة معاهدة السلام هذه. وقد وجد آذانا صاغية لدى رابين.

لكن هذا لا يغير من حقيقة استعجال رابين نفسه للتوصل الى معاهدة سلام كهذه وبسرعة. فهو بحاجة اليها اليوم، اكثر مما يحتاجها الملك. بحاجة اليها لانها:

أ – تغير مجرى الاحداث بشكل متطرف لصالحه. فخلال الاشهر الطويلة الماضية انخفضت حرارة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني في ذهن المواطنين، في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية. وشعر الكثيرون ان «ليس لهذا المولود قد صلينا». وبدأ اليمين الاسرائيلي يستغل ذلك ويستعيد عافيته ليهاجم رابين، خصوصا بعد العمليات العسكرية المغامرة والبائسة التي نفذتها «حماس» وبعد الحديث عن امكانية انسحاب كامل من الجولان. فراح يبحث عن اختراق جديد وكبير في العملية السلمية. ولم يكن له اسهل من المسار الاردني.



* عبد السلام المجالي *



* شمعون بيرس *

ب – ان رابين يتوخى من توقيعه الاتفاق مع الاردن، امس، ان يسحب الارض من تحت اقدام المعارضة اليمينية. وخلال دقائق بعد التوقيع اضطر جميع زعماء المعارضة الى الترحيب به وتأييده. وجاءت تحفظاتهم هزيلة وغير واقعية.

وفي الواقع، ان بامكان رابين ان يفاخر بمضمون الاتفاق ايضا. فهو لن يضطر الى اعادة الاراضي الاردنية المحتلة الى اصحابها كاملة، اذ يتحدث الاتفاق عن استئجارها لسنوات طويلة وعن تعديلات حدودية. فمن كان يخشى ان تشكل اعادة الاراضي للاردن «سابقة خطيرة».. يمكن ان تطالب سوريا بتكرارها، فقد بدد رابين والملك حسين مخاوفه تماما. بل ان اليمين سيطالب رابين اليوم بأن لا ينسحب من كل اراضي الجولان السوري.. «فبالامكان استئجارها من سوريا لمئة سنة».

والامر نفسه ينطبق على موضوع المياه، اذ لم تعد اسرائيل كامل الحقوق الاردنية في المياه. انما على مراحل، قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى.

واما مضمون السلام، فهو سلام كامل مع تطبيق كامل، بحيث لا تستطيع المعارضة ان تشكك في النوايا والثمار فلن يكون هناك ارتباط بين السلام الكامل مع الاردن وبين الاتفاق مع سوريا او الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين..!

جـ – رابين يريد من الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، ان يكون ضيقا، في حدود الحكم الذاتي لا اكثر. وهو جاد للغاية في رفض الانتقال السريع الى التفاوض حول الاتفاق النهائي. وليس هذا فحسب، بل ايضا في محاولته تقزيم الاتفاق المرحلي القائم. وهذا يلاحظ من خلال العديد من الخروقات الاسرائيلية للاتفاق، والماطلة في اطلاق سراح السجناء وفي نقل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية ووضع العراقيل امام ادخال العديد من الكوادر الفلسطينية الى البلاد وفي انهاء مشكلة المعابر على الحدود. ويلاحظ ايضا من لهجة التهديد الدائمة التي يسمعها لقادة السلطة الفلسطينية ولرئيسها، ياسر عرفات، والتي اتخذت طابع المبالغة لدرجة الاساءة

(البقية ص١٤)

❑❑ جان بول ماري ديلاغورس

قرار مفتوح لكل الاحتمالات!

* ان قيام مجلس الامن الدولي بتبني قرار جديد بشأن العراق هو حدث خطير يمكن ان تكون له نتائج بعيدة المدى، وذلك لسببين واضحين. الاول، يتعلق بمضمون القرار والثاني، بالطريقة التي اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية للحصول على التصويت عليه. انكم لا شك تذكرون ان الولايات المتحدة كانت تريد في اواسط الاسبوع الفائت اقامة منطقة منزوعة السلاح جديدة تمتد، ربما، حتى خط العرض (٣٢) وان فرنسا مدعومة بروسيا والصين، وقفت موقفا معارضا تماما لذلك. وقد اشارت الدول الثلاث بشكل خاص، دعما لوجهة نظرها، ان لا شيء يحظر تحرك القوات العسكرية العراقية فوق اراضيه الوطنية مع بعض التحفظ طبعا فيما يخص المنطقة المنزوعة السلاح على طول الحدود الكويتية والمنطقة الكردية الآمنة في الشمال.

ومن طرفها فان الحكومة الروسية كانت تعتقد بشكل أكيد بانه لمناسبة الازمة الجديدة، سيكون ممكنا ايجاد حل للمسألة العراقية، بشكل عام. وهذا هو بالضرورة مغزى زيارة وزير الخارجية الروسية، اندريه كوزيريف الى بغداد.

وتتذكرون، ايضا، ان الرئيس صدام حسين قد اغتنم هذه الفرصة لاعلان موافقته على مبدأ الاعتراف بالكويت دون التوقف كثيرا عند قضية الحدود التي اعادت ترسيمها، هذا مقابل الغاء العقوبات لكن دون التأكد تماما فيما اذا كان هذا الالغاء سيكون جزئيا او شاملا.

لكن، لا شيء كان ابلغ تعبيرا وكشفا من جواب الولايات المتحدة على المبادرة الروسية – العراقية! لقد كان الجواب رفضا قاطعا في الحال. رفضا يظهر بوضوح ان واشنطن ليست مهتمة في الوقت الحاضر بحل سياسي شامل للمسألة. على العكس فقد قامت واشنطن بالعمل على تبني قرار يحظر اي تعزيزات عسكرية عراقية في مناطق الجنوب العراقي، مع اشارة من سفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية مادلين اولبرايت، الى ان لا علاقة لذلك بالعقوبات الدولية المفروضة على بغداد. هذا في الوقت الذي كانت فيه البعثتان الدبلوماسيتان الاكثر تحفظا، ونعني الروسية والفرنسية، تؤكدان ان كل اعتراض في المستقبل او خلاف يجب ان يتم عن طريق اتخاذ قرارات جديدة.. وهنا، بالضبط، تجدر الاشارة الى ان مضمون القرار الجديد يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات، احتمالات ازمة جديدة. وهناك اسئلة بلا جواب محدد! فأي قوات بالضبط، يجب ان تبقى في جنوب البلاد؟ ماذا يتعين فعله على هذه القوات في حال انفجار الوضع او حدوث اضطرابات في المنطقة بتحريك من ايران، اضطرابات كالتي يتخوف منها السعوديون مثلا؟ ومن سيؤكد او ينفي حدوث تعزيزات في المستقبل، اللهم الا الولايات المتحدة بالذات وحصرا! وعلى سبيل المثال، كان وزير الدفاع الامريكي وليام بيري، يطالب بالضرورة بانسحاب فرقة الحرس الجمهوري العراقي من منطقة البصرة فيما كانت بغداد تؤكد ان هذه الفرقة موجودة في المنطقة، منذ ثلاث سنوات!

على الجميع اذن ان يفهم الامر، ان قرار مجلس الامن الجديد يفسح المجال لكل احتمالات اثارة الازمة من جديد، والولايات المتحدة نفسها اخطرت الاخرين انها ستتحرك في حال ذلك بمبادرة شخصية منها ودون اللجوء لعملية تصويت جديدة في الامم المتحدة! فلا نبالغ والحالة كهذه، اذا قلنا، ان كل شيء يجري بالفعل كما لو انه يتم التحضير بالفعل، لنزاع جديد في المنطقة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ١١٢٩٦(٤) و٩٥.٥٢٦ و٥.٥١٤.٠٤/ – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥٣.٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

•«الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٩٣٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
❑ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحكم على النصراوي الذي قتل ابنته في السويد بالسجن تسع سنوات

● فرج دبس يروي لـ «الاتحاد»، من سجنه في السويد، كيف قتل ابنته ● ويقول: احببتها اكثر من بقية اولادي! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حكمت المحكمة المركزية في مدينة لند بيري، السويدية، بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات على المواطن النصراوي، فرج دبس (٤٠ عاما)، الذي ادين بقتل ابنته الشابة مريم (١٨ عاما) في بيته في الخارج يوم ٩٤/٦/١٢ طعنا بالسكين.

وحتى يوم امس الاثنين، كانت جثة الشابة المرحومة داخل الثلاجة، وستجرى لها، يوم غد الاربعاء، جنازة بحضور والدها، الذي سيغادر السجن لمدة ساعة بمرافقة افراد الشرطة، وزوجته وزملاء للعائلة. وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الوالد المتهم، من السجن الذي يقبع فيه في السويد قال: «حسب العادة المتبعة في السويد فسنضطر لحرق الجثة بعد الصلاة عليها، ثم سنضع الرماد داخل صندوق ونعيده الى الناصرة لدفنه».

وكانت «الاتحاد»، قد نشرت يوم ٩٤/٨/٣٠، خبرا عن حادثة القتل بتفاصيل تم جمعها من عدة مصادر وفي مقدمتها السفارة الاسرائيلية في السويد ومصادر رسمية اخرى، دلت على ان عملية القتل نفذت بعد ان اصرت الفتاة على فسخ خطوبتها من شاب سرياني من اصل تركي. وفي حينه لم نتمكن من الحديث مع الوالد المتهم، حيث كان يرقد في المستشفى للعلاج، وفي حديثنا معه، امس، اصر على انه نفذ عملية القتل في ساعة غضب وعلى خلفية «شرف العائلة»، كما يقول: «فقد اصرت ابنتي على العودة الى البلاد، بعد عدة اتصالات تلفونية مع شاب من الرينة، كانت قد عاشت معه لمدة ستة اشهر قبل وصولها الى السويد، بدون معرفة احد من الاهل وخارج رغبة الجميع».

وتفاصيل حادثة القتل كما رواها الوالد لـ «الاتحاد»: «في حوالي الساعة السادسة من بعد ظهر يوم ٩٤/٦/١٢، جرى نقاش مع ابنتي بعد ان جهزت امتعتها وقررت مغادرة السويد والعودة الى البلاد، فطلبت منها عدم مغادرة البيت بأي شكل، لكنها رفضت وراحت تناقشني وتصرخ، فاحتد النقاش بيننا، فغضبت بشكل جنوني، وتناولت سكينا من جيبي، اعتدت على حمله منذ ان كنت شابا، وطعنتها، كما اذكر، طعنتين في عنقها، وشعرت وكأنني فقدت الوعي لثوان ولما صحوت وجدت نفسي امسك برف، كان قد خرج من مكانه من الحائط ومريم ملقاة على الارض ميتة والدم ينزف منها، وزوجتي واقفة بالقرب منا لا تعرف ماذا تفعل. فحملت مريم وادخلتها الى الحمام وغسلت جسمها ووضعتها داخل كيس، وانتظرت منتصف الليل، ثم حملتها وتوجهت نحو غابة بعيدة عن البيت. وهناك حفرت لها قبرا، وصليت عليها ثم دفنتها».

وكانت قد انكشفت عملية القتل يوم ٩٤/٧/٤، عندما ابلغت احدى العائلات المصرية، التي تسكن بالقرب من بيت الوالد المتهم، الشرطة عن اختفاء الفتاة. وفي اليوم نفسه اعتقلت الشرطة الوالد وزوجته.

ويقول الوالد: «في بداية التحقيق انكرت التهمة ولكن زوجتي اعترفت بكل شيء بعد الضغط عليها، عندها لم اجد امامي، انا الآخر، الا الاعتراف.



وكشفنا للشرطة عن مكان دفنها فأخرجت الجثة ووضعتها في ثلاجة».

وقد عبر الوالد عن اسفه لما حدث وقال: «بالنسبة لي، كانت مريم اغلى ما املك، فقد احببتها اكثر من بقية اولادي، منذ ان كانت طفلة وفقدت امها. وعندما وصلت الى السويد، افسحت لها المجال، للدراسة في الجامعة او التوجه الى اي مجال عمل ترغب فيه. وقد خطبت لشاب سرياني، قبل موعد الزفاف بأسبوع اصرت على فسخ الخطوبة، ومع انني خسرت عليها الكثير الا انني لم اجبرها على الزواج. ومنذ عملية القتل وحتى اليوم، وانا ابكي طوال ساعات اليوم ولا اعرف ماذا افعل».

وعلمنا ان محامي الوالد، بنحات ليطمان، سيتقدم باستئناف على قرار الحكم.

(٣١) فيلما في «ايام ال...

* وزير الثقافة الفلسطيني سيفتتح المهرجان * ف...

* (٢٤) مخرجا سينمائيا يقدمون انتاجهم *

● غزة – لمراسلنا الفني – انتهت، امس الاثنين، ادارة «ايام السينما الفلسطينية»، المقرر عقدها من ١٠/٢١ حتى ١١/٣٠، من وضع البرنامج النهائي للعروض المشاركة في هذا المهرجان الفلسطيني الاول من نوعه تحت رعاية السلطة الوطنية وفي مناطق الحكم الذاتي.

وفي حديث مع المخرج رشيد مشهراوي، مدير مؤسسة «توابل» التي بادرت لاقامة هذه الايام بمساهمة وزارة الثقافة الفلسطينية، قال: «نحن على اهبة الاستعداد لاقامة مهرجان سينمائي ناجح رغم الظروف التي نعيشها، وستكون هذه الايام بمثابة «بروفة» لمهرجانات سنوية سينمائية دولية سنقيمها لاحقا».

ويضيف مشهراوي: «ان الظروف التي تعيشها غزة اليوم لن تمنعنا من اقامة هذا المهرجان، فجمهورنا على مختلف تنظيماته حريص جدا على مواصلة الحياة العادية والثقافية، بالاضافة الى ان ادارة المهرجان طلبت

● عبد ربه ●

سلوك الامير تشارلز يهدد الا...

● ينشر سيرة ذاتية يفضح فيها عا...

● لندن – اكدت الصحف الشعبية البريطانية، امس الاثنين، ان التاج البريطاني اصبح «في ازمة» بعد نشر مقتطفات من سيرة الامير تشارلز تتضمن اتهامات للملكة وزوجها الامير فيليب.

وقد عنونت كل من صحيفتي «توداي» و«صن»، امس، في الصفحة الاولى مقالتها «التاج في ازمة»، وتحدثت صحيفة «صن» عن «غضب الملكة بينما تشارلز ينشر الفضائح عنها وعن الدوق وديانا».

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» في مقالة بعنوان «حرب وندسور» ان «الامير تشارلز فتح الصدع المتفجر في العائلة المالكة منذ تنازل» ادوارد الثامن عن العرش.

وبالنسبة لمستقبل تشارلز وديانا قالت صحيفة «ديلي ستار»: «ان الطلاق اصبح الآن الحل الوحيد لانهاء هذا العذاب».

وطلبت صحيفة «صن» من تشارلز ان «يطلق الآن لانقاذ الملكية». وقالت «ان رئيس الوزراء (جون ميجور) مقتنع بأن الاسراع بالطلاق هو الحل الوحيد لكي لا تدمر الحرب بين تشارلز وديانا العائلة المالكة».

واكد الامير فيليب والد الامير تشارلز في حديث لصحيفة «ديلي تليغراف» «انني لم اناقش قط امورا خاصة واعتقد ان الملكة كذلك. ولم يفعل ذلك سوى عدد قليل جدا من افراد العائلة المالكة. لم ادل قط بتعليقات عن احد افراد الاسرة خلال اربعين سنة ولن اقدم على ذلك الآن».

عملية جراحية في شرايين القلب لطفلة عمرها اسبوعان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في عملية نادرة من نوعها، اجرى طاقم اطباء مستشفى «بيلنسون» عملية جراحية للطفلة اليس سمير عيسى من مرج العيون، في الجنوب اللبناني المحتل، بعد ان تبين انها تعاني من مشاكل في الشرايين الرئيسية للقلب.

والطفلة اليس، ولدت قبل حوالي اسبوعين بوزن كيلو ونصف الكيلوغرام، ولم يتمكن الاطباء في جنوب لبنان من علاجها، فتوجه الطبيب المسؤول عن الخدمات الطبية في الجنوب، الى د. دان اوبنهايم، مدير مستشفى «بيلنسون» لفحص امكانية اجراء العملية للطفلة، وبعد يوم وصلت الطفلة واجريت لها العملية، وتبين انها ولدت بعاهة في الشرايين الرئيسية اذ استبدلت اماكن الشرايين مما ادى الى ازرقاق لون جسمها وشكل خطرا على حياتها.

ويقول بروفيسور برناردو فيدنا، مدير قسم القلب والصدر في مستشفى بيلنسون «انه في مثل حالة الطفلة يحبذ اجراء العملية في الاسابيع الاولى بعد الولادة، وبعدها تُجرى عملية اخرى لكنها ليست حلا جذريا، بل هي علاج اساسي بغير اتجاه تدفق الدم ولا يعتبر متكاملا».

وكان والد الطفلة، قد عبر عن شكره للاطباء بتأثر، وقال: «كل طفل تنقذ حياته، هو طفل سلام، وابنتي اليس هي طفلة السلام، وآمل ان تكبر في ظل السلام».

ويذكر في هذا المجال، انه في الأونة الاخيرة، توجه عدد من الاطفال لاجراء مثل هذه العملية خارج البلاد، لاسباب خاصة بوضعهم الصحي. وفي مستشفى «بيلنسون» اجريت خلال العامين الاخيرين ٢٤ عملية من هذا النوع.

(٢٥) مليون شيكل لتطوير رصيف الشاطئ، في عكا

* (٢٢٠) وكيل سياحة من جميع انحاء العالم في عكا *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى مدينة عكا (٢٢٠) وكيل سياحة من جميع انحاء العالم، وتجولوا في عكا القديمة، بهدف جذب السياح الى عكا.

وكشف النقاب ان بلدية عكا استأجرت افضل واشهر المخططين في البلاد، للعمل مجددا على تخطيط خان الشاهواردة في عكا القديمة لتحويله الى موقع سياحي لجذب السياح.

وقال وزير السياحة عوزي برعام، ان وزارته رصدت مبلغ (٢٥) مليون شيكل، لانهاء الاعمال في رصيف الشاطئ، بطول (٥٦٠) مترا، في عكا.

واشار برعام الى ان كل الميزانيات التي لم تستغل في مشروع الاهتمام الموضعي، في السنة المالية الحالية، ستحول لمشروع رصيف الشاطئ».

السينما الفلسطينية»

* فيلم «حتى اشعار آخر» يعرض في الافتتاح



● مشهراوي ●

● شعار المهرجان ●

من السلطة الوطنية المساعدة على الحفاظ على الامن والنظام».

اما البرنامج النهائي لهذه الايام فهو كالتالي:

الافتتاح يوم الجمعة ٢١/١٠ في قاعة مركز الشوا الثقافي في غزة بكلمة من وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه وكلمة ادارة المهرجان يقدمها الشاعر غسان زقطان وكلمة مؤسسة «توابل» يقدمها المخرج رشيد مشهراوي، ومن ثم يعرض فيلم «حتى اشعار آخر».

اما باقي الافلام التي ستعرض في ايام المهرجان وعددها (٣١) فيلما لـ (٢٤) مخرجا فهي كالتالي: «حتى اشعار آخر»، «الملجأ»، «دار ودور» و«جواز سفر»، اخراج رشيد مشهراوي. «الربع الاخير»، «اطول ايام»، «رجال في الثلج»، «الآن في غزة» و«البحر الضيق» اخراج محمد السوالمة. «المفتاح» و«الارض» اخراج غالب شعث. «نداء الجذور»، و«غيتو الدهيشة» اخراج ناظم شريدي. «كفرقاسم» اخراج برهان علوية، «المخدوعون» اخراج توفيق صالح، «اطفال الحجارة» اخراج جورج خليفي، «نشيد الحجر» اخراج ميشيل خليفي، «فرحة» اخراج انيس برغوثي، «بيت من ورق» اخراج هاني ابو اسعد، «رمال السواقي» اخراج يحيى بركات، «يوميات فلسطينية» اخراج فهمي اسماعيل وعبد السلام شحادة ونزيه دروزة، «صرخة امل» اخراج سعود مهنا، «اطفال النار» اخراج مي مصري، «الناطور» اخراج محمد توفيق، «تكريم بالقتل» اخراج ايليا سليمان، «مردة» اخراج زياد درويش، «حكاية مدينة على الشاطئ»، اخراج علي نصار، «مثل عصفور في قفص» أخراج جهاد ابو نجيلة، «المنام» اخراج محمد ملص، «العرس الفلسطيني» اخراج صلاح القدومي، «عرس سحر» اخراج حنا مصلح.



● مشهد من فيلم «حتى اشعار آخر» ●



ها علاقاته مع والده ومع الملكة ●

الا ان الامير فيليب اعرب عن اعتقاده ان الجمهورية «ستكون بديلا معقولا جدا» للملكية الدستورية البريطانية. واضاف قائلا انه لا ينبغي بخس قدر الجوانب الايجابية للتاج. وقال «اذا كانت الملكية قد استمرت طوال هذه المدة فهذا يعني انها على الاقل ليست سيئة».

وقد نشرت صحيفة «تايمز» صفحة كاملة عن الملكة عليها صورة فوتوغرافية رسمية لتتويجها وتحتها مقالة بعنوان «رغم كل شيء.. تحية للملكة».

وذكر الصحفي آلان هاميلتون، المتخصص في شؤون العائلة المالكة في صحيفة «تايمز»: «يخشى ان تؤدي الاقوال والتكهنات والاختلاقات عن الحياة الخاصة لافراد العائلة المالكة الى طمس معالم انجازات كبيرة قامت بها اهم شخصية على مدى ٤٢ سنة، الملكة».

وقد صدر كتاب جديد نشرت صحيفة «صنداي تايمز» مقتطفات منه جاء فيها ان الامير تشارلز تزوج من ديانا التي لم يحبها في يوم من الايام تحت ضغط من والده.

ويصور الكتاب الملكة على انها شخصية متباعدة تربطها بالامير علاقات سطحية. ويصور الامير فيليب كرجل متسلط لم يكف عن تعنيف واذلال ابنه في طفولته.

وقد قدم الكتاب بعنوان «امير ويلز: سيرة» على انه سيرة «مسموح بنشرها».

وقد عمد متحدث باسم الامير تشارلز الى تصويب هذه المعلومات فأكد «ان الامير نفسه قال دوما انه لا يذكر سوى حياة عائلية سعيدة على الرغم من بعض المشاكل العارضة كما يحدث في كل اسرة».

احكام بالسجن على تجار مخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، ثلاثة قرارات على ثلاثة من متعاطي وتجار المخدرات من «مجدال هعيمق» لفترات تتراوح ما بين سنة ونصف السنة، وثلاث سنوات ونصف السنة.

وكانت الشرطة، قد قدمت عدة لوائح اتهام ضد التجار الثلاثة، تتهمهم فيها بتعاطي المخدرات وبيعها لعدد كبير من الشبان ولاحد رجال الشرطة، فاصدرت قرارا بالسجن الفعلي على حاييم بيطون، لمدة عشرين شهرا وسنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وعلى شكرون يتسحاق لمدة ١٨ شهرا والمدة نفسها مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وعلى بنيامين عمر لمدة ٤٢ شهرا و٢٤ شهرا مع وقف التنفيذ.

اعتقال شاب حاول خداع فرعي بنك

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم ينجح احد المواطنين العرب من سكان عتليت في عملية تزوير حاول تنفيذها في فرع بنك مركنتيل في طرعان، وعاد على المحاولة نفسها بعد ساعة في فرع البنك نفسه في قرية البعينة، الا ان يقظة احد الموظفين ساعدت الشرطة على ضبطه.

وكان الشاب، قد وصل برفقة صديقته اليهودية الى بنك مركنتيل في طرعان وطلب من احد الموظفين ان يسحب له مبلغا من النقود من فرع البنك في بيتح – تكفا وسلمه رقم حساب، فشك الموظف في امره وراح يستفسر منه عن بعض التفاصيل ، ويبدو ان الشاب لاحظ ان امره سينكشف فغافل الموظف وغادر البنك مع زميلته. عندها وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «اتصل البنك بالمركز وابلغه بما حدث وعن تفاصيل الشاب وما هي الا ساعة حتى اتصل موظف اخر من بنك مركنتيل في البعينة يبلغنا عن نفس التفاصيل، لكن الشاب كان لا يزال في البنك. وبالصدفة كانت سيارة شرطة في المنطقة فتوجهت مباشرة الى البنك اعتقلت الشاب لوحده وعادت صديقته الى عتليت».

وقد انكر الشاب، امس الاثنين، التهمة الموجهة ضده، وتبين انه صاحب خلفية جنائية غنية. واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رايق جرجورة قرارا بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

تنويه

● في الخبر الذي نشر، امس، عن مهرجان مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة لاحياء ذكرى فقيدنا توفيق زيّاد، ذكر خطأ ان مدير الحفل هو السيد نقولا مسعد. والحقيقة انه الاستاذ يوسف مسعد، مركز التربية الاجتماعية ومعلم اللغة العربية في المدرسة.

لذا، اقتضى التنويه.

اردنيون واسرائيليون يطيّرون بالونات السلام





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم في طبريا مؤتمر تسويق وتبادل السياحة. وشارك فيه (١٥٠) مندوبا من (٣٠) دولة بينها، الاردن ومصر والهند وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة وكندا. وجرى التأكيد فيه على عهد «سياحة السلام».

وتخلل المؤتمر تقديم برامج منوعة للمشاركين فيه، اختتمت بجولة جماعية في جسر «الشيخ حسين».

● (في الصورة العليا) وكلاء سياحة من الاردن واسرائيل يطيّرون مع اولاد من بيسان بالونات السلام. وفي (الصورة السفلى) اردنيون على جسر «الشيخ حسين». ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

انطباعات من الصين (الحلقة الاخيرة)

بريسترويكا غورباتشوف لم تستهدف بناء الاشتراكية

* بين خروشتشوف وغورباتشوف لم يحلل الرفاق السوڤييت المتغيرات وقذفوا كل الاخطاء بكاملها على ستالين * اسباب الانهيار، داخلية، موضوعية وذاتية. * لا يوجد في تاريخ الحركة الشيوعية خائن اكبر من غورباتشوف *

● بقلم: ابراهام ملامد ●

الحركة الشيوعية الدولية

لم يكن باستطاعتنا تجاهل هذا الموضوع على ضوء الوضع الراهن للحركة الشيوعية الدولية. وقد رأينا اهمية كبرى في تطرق الحزب الشيوعي الصيني لهذه القضية. واورد فيما يلي، تلخيصا لاجوبة الرفاق الصينيين كما سجلتها في دفتري:

«الحركة الشيوعية في العالم اليوم، في حالة تراجع، وبرزت مصاعب هائلة بعد تفكك الحزب الشيوعي في الاتحاد السوڤييتي والاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية سابقا. وهذا هو اعنف زلزال واجهته حركتنا في اي زمن. وحسب رأينا، انه كان بالامكان منعه، لو ان غورباتشوف توجه في البريسترويكا بالشكل الذي نتوجه نحن فيه اليوم، الحزب الشيوعي السوڤييتي كان حزبا كبيرا، عظيما، ذا تاريخ مجيد، ولهذا الحزب انتسب لينين، ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى والحزب، اشعلا نار الثورة وانارا طريق الشيوعيين في العالم كله. وواصل ستالين الثورة بمثابرة، وعلى الرغم من انه اقترف وتسبب في الاخطاء والتشويهات الكثيرة الا انه سار في طريق بناء الاشتراكية ودمر الفاشية. وفي الفترة الزمنية بين خروشتشوف وغورباتشوف لم يحلل الرفاق المتغيرات الاشتراكية في بلدهم، وقذفوا كل الاخطاء وبكاملها على ستالين. في الاتحاد السوڤييتي لم يختاروا النموذج الذي يلائم بلدهم، ولم يبنوا الاشتراكية ذات خاصية خاصة ببلدهم. البريسترويكا التي نادى بها غورباتشوف لم تستهدف اعطاء اشتراكية اكثر، او بناء اشتراكية، بل كان هدفها اعادة الرأسمالية. وبدل البدء في حل القضايا الاقتصادية، حيث كانت السلطة وكل الامكانيات متوفرة في ايدي الحزب والدولة - بدل ذلك راحوا يجرون اصلاحات سياسية، وفي نهاية المطاف سلموا فيها كل شيء الى القوى الرجعية واعداء الاشتراكية. ان غورباتشوف وزملاءه لم يؤمنوا بالاشتراكية».

وعلى سؤالنا، كيف يقيمون اسباب انهيار الاتحاد السوڤييتي، اجاب نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية بهذه الكلمات: «على الرغم من المصاعب التي ينطوي عليها الوضع الدولي، مثل الحرب الباردة، فان اسباب الانهيار داخلية في الاساس - اسباب موضوعية واسباب ذاتية. عن الاسباب الموضوعية تحدثت سابقا عن الاتجاه غير الصحيح في بناء الاشتراكية. واما بالنسبة للاسباب الذاتية، فهنا يجب ان لا ننسى تصرف غورباتشوف، فأي امين عام يحل حزبه وبعد ذلك يحل الدولة ايضا؟ اي امين عام يستغل السلطة التي في يده لمصادرة املاك الحزب؟ ان الحزب الشيوعي هو ركيزة النظام الاشتراكي، ولا يوجد في تاريخ الحركة الشيوعية خائن اكبر من غورباتشوف».

نظرة الرفاق الصينيين تجاه الاتحاد السوڤييتي السابق نظرة معقدة حافلة بالاحاسيس المختلطة. «يؤلمنا ما جرى للاتحاد السوڤييتي. وكنا نعرف انه على الرغم من اختلاف الاراء بيننا، انه سيدافع عنا اذا هوجمنا، والعكس صحيح ايضا.» قال الرفاق الصينيون.

ونحن، رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، شعرنا بمرارة تلك الايام، عندما انتقدوا في الاتحاد السوڤييتي تلك الفترة، التي يدرك الرفاق الصينيون، ما يسمونه «الخط اليساري المتطرف» لحزبهم، والثورة الثقافية المليئة بالكوارث، «القفزة الكبرى» غير الواقعية وغير المنطقية، الكومونات في القرية.. الخ. وهنا استمعت لأول مرة الى حكايات هي في الواقع على هامش الاسباب الحقيقية، للتوتر وللشرخ بين الدولتين الاشتراكيتين العظميين.

فالصينيون غضبوا على الاتحاد السوڤييتي، وذلك بعد ان اتفق على ان الصينيين يقدمون الجنود والسوڤييت يقدمون السلاح لصد الغزو الامريكي لكوريا في سنة ١٩٥٢. وقد رفض السوڤييت اعطاء السلاح النووي للصينيين بقصد الاحتفاظ بهيمنتهم. وكان هناك في حينه الخوف السوڤييتي والشكوك لديه من ان الخط اليساري المتطرف، ونظرية الثورة العالمية التي يحملها قادة الصين في ذلك الوقت، قد تدفع القادة الصينيين الى مغامرة خطيرة يمكن ان تتسبب في حرب عالمية. وبالطبع، كما نعرف منذئذ، ان الاختلاف في الآراء الايديولوجية كان هو السبب الحاسم في التوتر بين الصين والاتحاد السوڤييتي.

يرى الرفاق الصينيون ان الدول الاشتراكية اليوم هي خمس دول: الصين، كوبا، ڤيتنام، لاوس وكوريا الشمالية. ولكن المهمة التي تقف امام الاحزاب الشيوعية في العالم، ليس فقط مهمة الدفاع عن السلام انما ايضا دفع النضال للاشتراكية. الامبريالية تريد خنق الاشتراكية. وتبنى الاشتراكية من خلال مصاعب جمة وكبيرة، ولهذا فان كل شيء يتحرك بصعوبة. ويقول الرفاق الصينيون «لقد دمجنا الماركسية - اللينينية مع افكار ماو، والماركسية اللينينية ستكون الايديولوجيا الموجهة في الدمج مع المفاهيم المحددة المحلية».

ويرى الرفاق الصينيون انه في الظروف الحالية، ليس ضروريا عقد اجتماع عالمي للاحزاب الشيوعية، ومع ذلك، حسب رأيهم، هناك جدوى كبيرة في المشاورات المنطقية والاقليمية، وهم على استعداد للمشاركة فيها. ومفيد بشكل خاص اللقاءات والتعاون الثنائي بين الاحزاب.

«الحركة الشيوعية سوف تتغلب على الازمة وستحتل مكانتها اللائقة في الحسم الكبير لمصير الانسانية» انهى نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية اقواله.

* * *

الحقائق، المشاهدات، المحادثات واللقاءات المبعثرة في دفتري واعادة قراءة انطباعاتي لم يمنحني الاحساس بالرضى بأنني قد اوفيت الموضوع. وانا نفسي معبأ كقنبلة، باسئلة ومصاعب ليس لدي حتى الان اجوبة عليها. ولكنني وجدت متنفسا في الاقوال الختامية للامين العام للحزب الشيوعي الصيني، الرفيق جيانغ زيمين في المؤتمر الـ - ١٤:

«الاشتراكية هي نظام اجتماعي جديد جدا في تاريخ الانسانية. وفي نهاية المطاف سوف تحل محل الرأسمالية - وهذا هو التوجه العام في التطور الاجتماعي والتاريخي. وكل نظام اجتماعي جديد عندما يأتي الى العالم، يتقوى ويتطور، يأتي بشكل لا راد له في اعقاب عمليات لولبية يكمن فيها تراص من نضالات وضحايا، انتصارات واخفاقات. الشيوعيون والبشر عموما، سيصقلون في هذه العملية، يستخلصون العبر منها ويدفعون الاشتراكية في الاتجاه الصحيح».

(انتهى)

مختصر مفيد

● بقلم: ابو طارق ●

- ما زال الجوع مسيطرا على العالم الثالث. وبعد البحث الجاد، علمنا ان القضاء والقدر هما باعثا المجاعة.

- تقول مصادر البيت الابيض انها لا تعلم بحشود امريكية ضد العراق.. وتبين لنا ان لا علاقة للبيت الابيض في القضية.. وذلك باعتراف القضاء والقدر معا امام الجمعية العامة للامم «المفرقعة».

- اصدرت محكمة الاستئناف العليا قرارها بتبرئة الرجل الذي اغتصب الف امرأة وقتلهن.. لأن القضاء والقدر حضرا الجلسة الاخيرة، واعترفا بكل التهم..

- تفيد اخر الانباء ان المجاهدين الافغان يواصلون مهامهم في تنفيذ اوامر القضاء والقدر. فيهدمون كابول بيتا بيتا.

- جاءنا الان ما يلي: تم الامساك بالقضاء وهو يضع قنبلة في مدرسة جزائرية.. وفي نفس اللحظة كان شقيقه، القدر، يزني في فندق اوروبي... ويقول المستشار القضائي للكرة الارضية.. انه لا يمكن محاكمتهما لانهما يحملان حصانة امريكية...

١) ما وجه الشبه بين معركة الجمل والحرب الاهلية في افغانستان؟
- كل القتلى شهداء..

٢) لماذا تضطر امريكا لحشد قواتها في الخليج؟
- الضغط العربي

٣) ما اسباب موجة الحرّ؟
- لهيب النخوة العربية.

٤) ماذا ستجلب لنا الوفود الحاجة الى عمان؟
- المطر وصورة الحسين وملوكا صغارا «على قدنا».

٥) لماذا لا تتدخل السماء في هذا العبث على الارض؟
- ومن قال انها لا تتدخل؟

مجالسنا المحلية، ماذا قدمت للشبيبة؟

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

كل يوم يمر يزيدني حيرة وتفكيرا، احاول ان اهرب من حيرتي هذه لكني لا اقدر، فالواقع المر والسيء اراه من حولي دائما واذا ما غاب عني لحظة لازمني بعدها ساعات!! وسوف اوضح كل ما اقصد من وراء مقدمتي الغاضبة هذه.

لنبدأ بحياتنا اليومية الروتينية المملة ولنتحدث عن محيطنا وعن المجتمع الذي نعيش فيه وعن الناس الذين نخالطهم، نتحدث عن العادات السيئة المزروعة في اعماقنا ونذكر ما هو ايجابي في حياة مجتمعنا (اذا وُجد طبعا)!

حياتنا اليومية هي واقع صعب، ملل قاتل وموت ما بعده موت، واشد ما يزعجني فيها هو الملل، فاذا عاد الطالب/ الشاب من المدرسة او العمل يجد نفسه في مأزق، ماذا يفعل في ساعات الفراغ التي تنتظره، اين يذهب؟! واين سيقضي كل هذا الوقت؟ فقرانا تفتقد والحمد لله للنوادي، للملاعب، للحدائق، للمراكز الجماهيرية الفعالة والناجحة وما يزيد الطين بلة ويزيد الموضوع تعقيدا هو ان مجالسنا المحلية لا تفكر باشياء تافهة كهذه والسنوات الخمس لا تكاد تكفي للوفاء بالوعود التي قطعت!!!

تهتم مجالسنا بمنظر القرية او المدينة، وكلهم (رؤساء السلطات المحلية) يريدون تحويل قراهم ومدنهم الى عرائس وجنات عدن، لكنهم نسوا ان المجلس المحلي كان في الاساس لخدمة المواطن، ونتيجة مباشرة لسياستهم هذه فلا يجد الشاب وسيلة لقضاء الوقت سوى التسكع في الشوارع او البقاء في البيت حارسا!! وسبحان الله فحتى البيت لم يعد ملك اصحابه فأنت لا تستطيع ان تؤمن الهدوء لنفسك حتى داخل البيت، فصوت الحادي لا يهدأ، وصوت الزمّار الشعبي كُتب علينا سماعه كل ليلة والاعراس اصبحت الشغل الشاغل لكل الناس وحضور السهرة اصبح ركنا من اركان الاسلام، وكلنا الكبير والصغير يذم الاعراس و «يلعن ابوها» الف مرة ومرة لكنه يعود على نفس المراسيم مرة اخرى، وكلنا يحضر الحادي ويدفع له الشهرية والكل يذبح الخراف والنعاج ويضحي باطنان الرز والصنوبر التي تسد مجاعة سكان الصومال، وكلنا يمشي «جنابي» مئات الامتار وهو يهتف «حب الوطن راس الدين»... اليست هذه سخرية؟!

ولنترك هذا جانبا ونعد الى موضوعنا الاساسي، لماذا تفتقر قرانا العربية لمراكز التسلية والملاعب والنوادي والحدائق؟! من المسؤول عن هذا النقص، المجلس المحلي ام المواطن؟! ام ان هذا قضاء وقدر؟! لا هذا ليس قضاء وقدرا لأن المجلس المحلي قادر على كل شيء لو تخلى عن المصلحة الفردية واهتم بالمصلحة العامة، ولو كان يضم في ادارته اناسا اداريين فعلا، يعون ما هي المصلحة العامة فعلا؟! ففي قريتي الخضراء، كان على المجلس المحلي الاهتمام باقامة حديقة عامة واسعة قبل الاهتمام بأي شيء اخر... قريتي الخضراء فيها الاف الشباب لا يجدون ملاعب لممارسة الرياضة، او ناديا يقضون فيه اوقات فراغهم، وهذا هو الوضع في كافة قرانا العربية وعلى قول المثل «الكل في الهوا سوا». لكن حتى متى يبقى الوضع هكذا؟ وحتى متى يستمر استهتار مجالسنا المحلية بشؤون الشبيبة والشباب؟ ومتى يعي هؤلاء الاخطار الناجمة عن الملل في حياة الشاب/ الشابة؟ واكبر خطر نتيجة لهذا الاهمال هي مشكلة المخدرات التي بدأت تتفشى في قرانا ومدننا العربية؟!

(سخنين)

معاناة وصمود في «الدولة الفلسطينية»

● بقلم: هيفاء دلال ضاهر ●

● الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية، ومعاناة سكان القطاع جراء هذا الحصار، يلمسهما كل من يصل الى حاجز ايرز، بل يبدأ هو نفسه مسيرة المعاناة، ويلمس التعامل العنصري من خلال تصرف الجنود اللا انساني.

لقد منع الجنود الاسرائيليون في نقطة ايرز، وفدنا من حركة النساء الدمقراطيات، المكون من ١٥٠ امرأة، وما جلبنه من مواد غذائية والبسة وفرشات وقرطاسية محمولة على اربع باصات، منعونا من الدخول وتركونا تحت لهيب الشمس الحارقة من الساعة ١١ ظهرا حتى الساعة الثالثة، ولم يقدموا لنا ماء للشرب في هذا القيظ القاتل، ولا من مراحيض.

وقد تخيلنا في موقفنا هذا ما يعانيه اهلنا في غزة حيث يقفون طوابير طويلة جدا داخل ما يشبه الاقفاص الحديدية على شكل قبو يمرون منها. وقال لنا عامل انه يحضر الى الحاجز في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، يوميا، حتى يستطيع الوصول الى عمله في داخل اسرائيل في السابعة صباحا.

بعد اربع ساعات من المعاناة عبرنا حاجز ايرز واستقبلتنا مركبتان من الجيش الفلسطيني حيث عبرنا شوارع غزة وشاهدنا المعاناة تنطق بها شوارع المدينة واسواقها. وفي الساعة السادسة استقبلنا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في مقر السلطة الوطنية في غزة واعتذر لنا عن المعاناة التي واجهناها. «تعرفون الان مدى معاناتنا، وما يجري هو لتشويه صورتنا لأن لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية على علم بوصولكم، وانا استغرب هذه المعاملة... انهم يريدون تحطيم معنوياتنا بعد ان حطموا بنيتنا التحتية. لقد اردنا بناء انفسنا من جديد، واردنا اعادة بناء الميناء، ولكنهم منعونا من جلب الطوب من الخليل، وما وقف الاعانات من الدول المانحة الاّ بسبب التعنت الاسرائيلي».

وقالت ام جهاد في هذا المضمار: اننا لا نريد ان يموت اطفالنا وان تشرد عائلاتنا.

ومع كل المعاناة والحرمان الذي تفرضه اسرائيل على شعب بكامله الاّ ان الرئيس عرفات كان متفائلا: «لقد وقعنا على سلام الشجعان ونحن نحرص على هذا السلام رغم كل الضغوط.. ان احدا لا يستطيع وقف مسيرة التاريخ.. وان صمودنا هذا بحاجة اليكن لاستمراره، وبحاجة اليكن لبناء دولتنا الفلسطينية»..

(عكا)



تخفيف المقاطعة؟!!

● مجلس التعاون الخليجي يقرر تخفيف المقاطعة عن اسرائيل ويطالب باستمرار الحصار والعقوبات على شعب واطفال العراق. يقرر تخفيف المقاطعة وما زالت الاراضي العربية رازحة تحت الاحتلال البغيض، ولا زالت المفاوضات حول تسليم المعابر، والانتخابات الفلسطينية، واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية تتعثر، بسبب التعنت الاسرائيلي، ولا يوجد اي تقدم ملموس يثبت صدق النوايا الاسرائيلية ونيتها في تحقيق السلام العادل، بل بالعكس فان الطرف الاسرائيلي في كل جلسة من المفاوضات يزداد تشددا وتعنتا، ويتفنن في وضع العراقيل بشتى الحجج على طريق تنفيذ القرارات التي تم الاتفاق عليها مثل عدم تمكن السلطة الفلسطينية من القضاء على الارهاب! وكأن اسرائيل بكل قوتها ومستعربيها استطاعت ان تقضي على المقاومة طوال سني الانتفاضة!! اليست هذه وقاحة ما بعدها وقاحة؟!

ولكن، كيف لنا ان نلوم حكومة اسرائيل بينما بعض الزعماء العرب في مجلس التعاون الخليجي، يساندونها معنويا واقتصاديا، بقرارهم تخفيف المقاطعة عنها؟ كيف نلوم حكومة اسرائيل والمحسوبون على الشعوب العربية من الزعماء، همهم الوحيد خدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية؟ كيف نلوم اسرائيل بينما معظم الزعماء العرب ينفذون قرارات هيئة «الامم الامريكية المتحدة» بحذافيرها ضد اطفال العراق وليبيا، مع انهم يعلمون جيدا بأن قرارات هذه الهيئة هي ذات مكاييل مختلفة تكيّفها امريكا حسب اهوائها ومصالحها، بحيث يمكن التغاضي عن مخالفي هذه القرارات ما دامت مصالحهم تتفق مع مصالحها، وتسحق من يخالف، ما دام يناهض املاءاتها حتى لو كانت القرارات المتخذة ضده جائرة.

الم نقل انه نظام عالمي جديد يتغنى بالدمقراطية وهو قمة النظام الدكتاتوري البغيض!!

(جان زهر - حيفا)

الخيار العسكري ليس لانقاذ المخطوفين!

● في يوم الجمعة الاسود، وفي خطابه في التلفزيون، قال اسحاق رابين، انه في مرحلة معينة من قضية الاختطاف جرى الحديث عن امكانية اطلاق سراح الشيخ ياسين، الا انه في اللحظة التي اتضح فيها ان هناك ظروفا لخيار عسكري، كان هذا هو الخيار المفضل.

وذكر رئيس الحكومة كذلك حالات مشابهة من تطبيق الخيار العسكري، قضية «معلوت» وقضية «فندق سافوي»، ونحن نذكر ان نتائج هذه الامثلة على الرهائن، انما تقوي الشعور بأن هدف الخيار العسكري، سابقا وحاليا، لم يكن لانقاذ حياة المخطوفين، بل لتعزيز صورة اسرائيل كدولة متصلبة، لا تخنع للابتزاز. اليست حياة نحشون ڤاكسمان ثمنا باهظا لمثل هذه الصورة؟

خافا كوهن
(تل ابيب)

انا اتهم!

● في مساء يوم الجمعة الاخيرة، حكم رئيس الحكومة اسحاق رابين على نحشون ڤاكسمان بالموت، ونُفذ الحكم فورا. فاسحاق رابين قرر على مسؤوليته القيام بهجوم عسكري فاشل لا امل فيه، وبهذا تسبب وبشكل مباشر في موت الجندي المخطوف - وقد اتخذ رئيس الحكومة هذا القرار في وقت كانت تدور فيه مفاوضات كان من الممكن خلال وقت قصير ان تنقذ حياة نحشون وان تعيده الى احضان عائلته.

ففي ظهيرة يوم الجمعة المرير المذكور، وفي وقت كانت فيه حياة نحشون ڤاكسمان معلقة بخيط، وقفنا، انا ورفاقي في تظاهرة احتجاج في شوارع تل ابيب وقد رفعنا شعارات تدعو رئيس الحكومة الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مقابل انقاذ نحشون ڤاكسمان.

وقد قوبلنا بتعاطف كبير من قبل المارة، ولا اشك انه لو استجاب رئيس الحكومة لدعوتنا - ولدعوة الكثيرين - لكان الجمهور قد استقبل خطوة رئيس الحكومة بالتعاطف والفرح. ولكن رئيس الحكومة اختار ان يتصرف «كماتشو» اسرائيلي، وان ينتهج طريق القوة، فأبقانا مع قبور ندبة وبكاء في القلوب.

آدم كيلر
(حولون)

حكمة الحكومة!

● خلال ثلاثة ايام، تعلقت انظارنا جميعا بمصير نحشون ڤاكسمان. في البداية كانت هناك امال ضئيلة ببقائه حيا، ومثلما كان يعرف الجمهور الاسرائيلي، من حالات سابقة من هذا النوع، ما كان من المنتظر، حتى في احسن الاحوال، اكثر من تسلم جثة المخطوف.

الا انه في الايام التي مرت بعدها، بدت الامور تظهر تدريجيا بشكل اخر. فمن الاحاديث والمحادثات التي دارت في كل مكان، كان من الواضح ان الجمهور بدأ يدرك ان شيئا ما قد تغير. وان اسرائيل لم تعد جزيرة معزولة تماما، ومحاطة ببحر من الاعداء العرب، ذلك اننا اوجدنا علاقات، ولنا اصدقاء وحلفاء، قادرون ومستعدون للتوسط في هذه الاوقات.

ولقد توجهت والدة ڤاكسمان الى خاطفي ابنها بقولها لهم: «اننا نؤمن بنفس الاله»، وهي كلمات عبرت عن امل يشاركها فيه اناس اكثر فأكثر. وكان واضحا ان عرفات بذل كل ما في وسعه. رسائل من المعتقلين الفلسطينيين، توجه القادة المسلمين الاسرائيليين، ووساطة الملك حسين، كانت كلها اشارات مشجعة اخرى.

وفي صبيحة يوم الجمعة، تحدث كل وزراء الحكومة، بمن فيهم شطريت، بروح الامل. وفي المساء، ذكر الوزير يوسي سريد في التلفزيون جهود الشيخ ياسين المحمودة، الذي حاول من زنزانته في السجن، انقاذ حياة الجندي الاسرائيلي المخطوف.

ونحن، جميعنا تقريبا، اخطأنا حين اعتقدنا، انه في هذا اليوم التاريخي الذي اعلن فيه عن منح جائزة نوبل للسلام، ان الحكومة ستشعر بأنها قوية كفاية فتكون اكثر مرونة، واننا في هذه المرة سننجح في منع الاسوأ، وان نحشون ڤاكسمان سيبقى على قيد الحياة.

ويبدو كذلك ان جماعة «حماس» قد ضُللوا: فهم اعلنوا عن تأجيل انذارهم، الامر الذي كان من الممكن ان يتيح وقتا اضافيا للمفاوضة. ولكن، كم كانت حكومتنا حكيمة، ومن كل هذه البلبلة والوساطات، اكتشفت مكان وجود ڤاكسمان، والمديح الذي كاله يوسي سريد في التلفزيون للشيخ ياسين، اتضح انه مؤامرة وستار من دخان لاخفاء الهجوم. والشطارة الكبيرة في قرار اولئك المسؤولين عن امننا بأن الهدف هو اقناع «حماس» بعدم الوثوق في حسن النية الاسرائيلية وان هذا من الاهمية بحيث يضحّى من اجله بحياة جنود شبان.

بياتا زيلفور سميث
(تل ابيب)



جائزة نوبل تقف على حاجز السلام البارد



● الفرد نوبل ●

● بقلم: تميم منصور ●

● غمرنا الامل والتفاؤل انه في ظل المتغيرات السياسية الاخيرة، وحصول اثنين من كبار الساسة الاسرائيليين على جائزة نوبل للسلام، سوف تجنح حكومة اسحاق رابين في معالجتها لقضية اختطاف الجندي نحشون ڤاكسمان عن السياسة التقليدية المعروفة، وتتبع المثل الذي يقول «درهم تفكير افضل من قنطار غضب». لكن الذي حدث، والطريقة والاسلوب اللذين اتبعا، كل ذلك يؤكد ان العقلية العسكرية الاسرائيلية لم تتغير. وان تصرفها غير المتوازن لا ينبع الا دوافع الغطرسة والهيمنة والاستمرارية في اتباع نفس الاسلوب، وهو التفريط بارواح الضحايا وتقديمها قرابين على مذبح هذه النظرية.

لقد ثبت ان جائزة نوبل لم تغير شيئا من جوهر الحاصلين عليها، وانها غالبا ما تكون رشوة سياسية اكثر منها جائزة انسانية، وانها ليست اكثر من طابع بريد على جبين حاملها، يعمق الطبع ولا يغير الغرائز. مناحم بيغن، الحاصل على هذه الجائزة من قبل، قتل من الشعب الفلسطيني بعد تسلمها، اكثر مما قتل قبل ذلك. وها هو اسحاق رابين، يأبى الا ان يتوج جائزته بخمس ضحايا جدد.

لا اعرف هل كنا اغبياء، عندما اعتقدنا ان دموع والدة الجندي ڤاكسمان، وطلب عائلته الواضح والصريح بضرورة التفاوض مع الخاطفين، للخروج من هذه المحنة الانسانية بالطرق الانسانية وبدون اراقة للدماء، يمكن ان يكون هذا وحده كافيا لفتح ثغرة في سياسة التمترس الاسرائيلية، ومنعطفا حادا يكسر شوكة الخيارات العسكرية في مثل هذه الازمات.

لقد ابتعد خيالنا اكثر، لاننا كنا نملك اكثر من احتياطي واحد، بعد ان سلمنا انه من الممكن ان اسحاق رابين، لن يتذوق ويهضم معنى ام تنتظر مصير ولدها. عندها قلنا نرفع بصلوات عشرات الالاف من كل الاديان من اجل ان يرجع الجندي سالما. وكان شعورنا ان هذه الصلوات وحدها كافية لأن تكون الهاما روحانيا وبشريا، تحرك مشاعر هذا الرجل. قناعتنا كانت مشبعة بكل الثقة انه لا حاجة للوساطة والتدخلات من قبل شخصيات فلسطينية وعربية ويهودية، لأن انسانية القضية اكبر من كل هذه القنوات.

اسحاق رابين وحده قرر ان يحمل جائزة نوبل في يد، وقرار القتل باليد الاخرى بعد أن صم اذنيه عن سماع زفرات والدي الجندي وترانيم المصلين، واستغل قنوات الوساطة مدخلا لتحقيق هدفه، لأن بقية حواسه مجمدة في افريز ماضيه العسكري.

سؤال يردده الكثيرون من الاسرائيليين، لماذا رفضت الحكومة الاسرائيلية التفاوض مع حركة حماس؟ هل لانهم ارهابيون كما تقول؟ لقد قبل في الماضي عن ياسر عرفات اكثر من ذلك، وها هي تقاسمه جائزة نوبل للسلام. هناك سوابق اخرى للمقايضات والمفاوضات. سواء مع حركة فتح او مع احمد جبريل. الذي يحدث هو الشيء البديهي، ما دام الصراع قائما.

وفي تصورنا ان القضية في محتواها اكبر من اطلاق سراح احمد ياسين او غيره. ما ترفضه اسرائيل اليوم وما رفضته بالامس، من اسلوب الخطف والمقايضة، والذي اكتوت بناره اكثر من مرة، هي نفسها تستخدمه. لقد اختطفت قبل مدة ليست بعيدة الشيخ مصطفى الديراني من احضان زوجته واولاده، بعملية اعتبرتها شرعية. وكانت قبلها قد اختطفت، باسم شرعية الامن، الشيخ عبد الكريم العبيد. وكلاهما لبنانيان.

بكل التأكيد والثقة المطلقة نقول، انه ما دامت خارطة اتفاقية السلام بخطوطها الحالية، فلن يكون هناك استقرار، ولن يجف دم الابرياء من الشعبين. ربما كان اسحاق رابين وغيره قد تمنوا لو كان الجندي ڤاكسمان في قطاع غزة. لكي تفشل السلطة الوطنية الفلسطينية في انقاذه حيا. عندها يتحول تهديد اسرائيل للسلطة الوطنية: اما حماس او مسيرة السلام، الى سكين لذبح هذه المسيرة. من هنا سيكون يقيننا قاطعا انه لن يكون هذا هو التهديد الاخير، خاصة وان الاسيجة التي تحمي مسيرة السلام الهشة، سهلة الاختراق.

امام هذا الواقع، سيكون امام عرفات خياران: اما الاكتفاء بما حصل عليه من حق الشعب الفلسطيني، وهو لا يساوي اكثر من ٤٪ من مساحة الارض الفلسطينية، مع شروط تقصيم الظهر لان السلطة الفلسطينية حتى الان لا تستطيع اصدار جواز سفر لأي مواطن، ولا ان تحرس المعابر في ارضها، والجيش الاسرائيلي يرابط في المستوطنات وينفرد بالمعابر، ويملك حق الڤيتو ضد اية محاولة لزحزحة الوضع حتى لو كان بأمور تنظيمية بسيطة. اما ارض اريحا، فهي الاخرى تقاس بالسنتمتر.

اما الخيار الثاني فهو الحرب الاهلية، مع من لا يسلمون باتفاقية السلام من المواطنين الفلسطينيين. ان اسرائيل تتمنى هذا الخيار، لتزيد انتصاراتها انتصارا اخر وتعلن للعالم انها برأت ذمتها بهذه التمثيلية، تعود بعدها ويدها تطوق اعناق الفلسطينيين وتبقى منفردة بزمام الامر. مثل ملكة النحل التي لا تقبل ان يقاسمها احد العرش، واسرائيل لا تقبل المشاركة بالارض، التي سخرها التاريخ ليعيش فوقها شعبان.

كما يوجد في الطبيعة قوانين ثابتة لا تتغير، فان السياسة لا تفتقر الى مثل هذه القوانين، فلا يمكن لاسرائيل ان تمسك الاحتلال والسلام والامن والارض، والان الاسرى، في يد واحدة. القوة الموازية لوحدات الاوزان السياسية هذه هي الحق الفلسطيني. فهو قانون ازلي من قوانين الكون.

(الطيرة)

الى روح المرحوم توفيق زيّاد

● شعر: الشيخ عبد الرحمن كبها ●

نعت المصاب ابا الامين ديار   والموت حق ليس منه فرار
قدر تربص بالفتى في دربه   ليلٌ تداول عمره ونهار
لو كان روحك تسترد بفدية   رخصت لقاء بقائك الاسعار
قد طبت حيا ثم طبت مخضباً   بدم تغار لريحه الازهار
وأبيت موتا فوق فرشٍ ناعمٍ   وكذا تُلاقي ربها الاحرار
حاكيت أنسام الربيع نُعومة   واذا استفزك مبطلٌ اعصار
وملكت ناصية الكلام بحجةٍ   والقول في اوطانه قنطار
لم تخش قول الحق حين تجلجلت   بين الضلوع حبيسة افكار
ووقفت في الميدان صلباً صامداً   والدار يطرق بابها سمسار
فأتت فعالك حرةً وأصيلةً   وفعال من يدعي استنجار
ألفت بين قلوب اهلك منصفاً   حنا واحمد ضمّهم معيار
وخرجت منها صفر كفٍ لا يُرى   فيما تركت سيولة وعقار
يكفيك فخرا ان ما اورثتنا   صدقا تبوء بفضله الاشعار
ادركت حلماً قد حييت لأجله   هانت عليك حياله الاخطار
إن غاب فارسنا لعذرٍ قاهرٍ   ما غاب درب يُحتذى وشعار
يا قبر رفقا بالكريم فإنما   حب الشهيد لارضه استغفار

(ام القطف)

١ - البديل من الدخيل

● د. فاروق مواسي ●

● سأعمد في هذه الزاوية الى طرح بديل للدخيل، وهو اجتهاد للحؤول دون تسرب الكلمات العبرية او الاعجمية الاخرى مما لا تتداوله الالسنة وتتعارف عليه الشعوب المختلفة.

وحتى اكون واضحاً فانني لا ارفض استعمال (فيديو) مثلا، بل ادعو الى تعريبها، وانما ارفض استعمال (أزمَنت) مثلا بمعنى طلبت او (يومان) بمعنى «يوميات».

وقد تنادى نفر من المختصين باللغة ودراستها لاقامة جمعية لغوية، لكنها توقفت في حبوها، واراني هنا مضطرا لعمل انفرادي لا ادري مدى التوفيق فيه، فلعل فيه حافزا للعودة الى عمل جماعي مثمر، فقد يكون في الحركة بركة.

وقد يتساءل البعض: لماذا نشرع نحن هذا الباب ما دامت هناك مجامع لغوية عربية، ولماذا لا نفيد من مقترحاتهم؟

والسؤال في وجهه الثاني فيه حق ومنطق، ولكنا مع ذلك احوج ما نكون الى معالجة محلية لمصطلحات عبرية مستجدة. واراني اعترف ان اللغة العبرية من اكثر اللغات حيوية وانطلاقا ،نشاطا بدليل هذه التعابير التي نطالعها كل يوم، وبدليل هذا القبول المقنن لكلمات اجنبية لتكون جزءا لا يتجزأ من اللغة العبرية المعاصرة.

وحتى لا اغضب احدا من مترمتينا، فانني اذكر صيغة التصغير بالعبرية على غرار (ילדון) ومئات الكلمات المستحدثة الاخرى، وهذه الطواعية اللغوية غير متاحة لنا في العربية ما دامت صيغة التصغير غير مستعملة في لغة الحديث وحتى في لغة الكتابة... وقس على ذلك!

اذاً، ومن خلال غيرتي على العربية وحرصي على سلامتها وسلاستها وتطورها، فانني اتقدم في كل مرة بكلمة او اكثر راجيا ابداء الملاحظات حولها، وراجيا كذلك ان تقترحوا انتم ترجمات لكم لمصطلحات دخيلة (وبالطبع انا لا اقصد هنا ما تعارفنا عليه واتفقنا كالفيتامين والميكروب والتلفزيون والالكترون... الخ)، وسأقدم الاقتراح المدروس لقرائنا المهتمين، وارجو ان يكون ذلك كتابة على عنواني في باقة الغربية (الرقم البريدي ٣٠١٠٠ - وها انتم تلاحظون انني لم استعمل «الميكود»).

واليك ما اراه من هذه التعابير:

ترجمة "הנדסאי" - هندسني:

ارى التزام «هندسانيّ» للتفريق بينها وبين المهندس. اما المرأة فهي «هندسانية»، وبالطبع فان هذه الترجمة تدل على الحرفة ولا تدل على النسبة للهندسة،ذلك لان «هندسي» و«هندسية» فيهما معنى آخر ومغاير.

ومثل هذه الصيغة «هندساني» وارد في لغة العرب نحو «صيدلاني» و«حلواني» و«فاكهاني» الخ.. فلنكتب في اعلاناتنا «مطلوبة هندسانية» وليس (هندسيت).

والى اللقاء في الحلقة القادمة
في الاسبوع القادم.

(باقة الغربية)

* زجليات * عيد دعيم - عبلين *

«ليل الظالم»

وحيد القرن وزعرانو   بدو يفرض سلطانو
بالقوة بقانون الغاب   بيحرو بتسبح حيتانو
فرض حصارو عَ العراق   وعَ اطفالو شدّد لخناق
عمل العالم كلو اسواق   تمشي بضاعة دكانو

* * *

«هايبيتي» اجاها الدور   وعَ الضعيفة هاج الثور
بدو تحرقلو البخور   تركع تسقيلو حصانو
الوحش الامريكي المغرور   بدو يعربد عَ المعمور
ارهاب وقتل وشرور   وين ما حلّت اعوانو

* * *

عم ينهب ثروات الغير،   باسم «الامن وفعل الخير»؟؟
بدرب القوة جد السير   بنهبو عبا جزدانو
فارض عَ كوبا لحصار   تيركع ثورة احرار
ما بجني غير خزي وعار   ولجمو وتقليع اسنانو

* * *

ليل الظالم مهما طالْ   وليل القهر والاستغلال
مصيرو الى الزوال   مع قبانو وميزانو
عما يكيل بمكيالين   الامبريالي غراب البين
بحرب الخليج وفلسطين   إيدو تكذّب لسانو
دمر لبلاد الرشيد   وما سلم الكهل ووليد
وشيوخ النفط العبيد   كانوا كلابو وزعرانو

* * *

ناسي مرمغتو بفيتنام   وصمود الشعب المقدام
إل فجّر نارو عَ الظلام   وكسب النصر بايمانو
نظام الكاوبوي المسعور   «حيّه جدرا» عما تدور
واجب عَ الاحرار تثور   تهدم حصنو واركانو

* * *

وطني الجديد القديم

● زهير دعيم ●

درجاتُ البيت العتيقِ
المزروعة أبداً بَالعشبِ
ترزحُ تحت وطأة الفراغِ
وتحمل على اكتَافها
في ظلِّ الهينمات الهاربة
رقصةً لا تعرفُ الرقصَ
تدور حول محورها
بتثاؤبٍ
تعد السنوات بتثاؤبٍ
وتتبري
في لحظةٍ غفلى
تقتل مآرب الأجل
واحداً واحداً
وعوسجةً سدّتِ الطريق
واغرقته
في يمّ من اللونِ الفاقع
وثرثرات
هجعت في قبو قديم
ثرثرات
تركن الى الصمت
الى سكينة هادئة جداً
لا تثور ولا تهدأ
الى شفقٍ كحّل خد الافقِ
عنوةً
بهمازٍ سليطٍ

يحفرُ ولا يتوانى
ويُعمّقُ
في الجلد الابعد كلمات
يرنّ صداها في كلِّ صوبٍ
في اذن المجاهل
ذات القرط الهرميّ
يتدلّى
فوق الدرجات العتيقة
ذات العشب
سمطاً ارجوانياً
عقداً
من محارِ خليجٍ عابسٍ
يتسلقُ معارج النجوم
وصنوبرات
شمخت على الشاطئ.
تحتضن الموجَ
ولُهاثَ حوتٍ نائمٍ
في ظلّ جزيرةٍ

* * *

درجات البيت العتيق
المزروعة ابداً بَالعشب
وطني الجديد معسول الشفتينِ
الغافي في حضن الوجود
بعيون لا تعرف النوم

(عبلين)

حبة حنطة

● بقلم: رفول بولس ●

حبة حنطة
في حقل الاشواك
نمت
اخضرّ العود
وزهت
كالمولد
في اشهره الاولى
وبدت
عروساً يرعاها المولى
ووعت
ان الاشواك
ستقتلها، ستخنقها
وشعرت
بالانياب
وان الموت على الابواب
فارتعدت واصفرت
وهوت
بين الاشواك
بلا
حراك.

* مهداة الى روح الفنان الخالد ناجي العلي.

(كفرياسيف)

اجتبينا طفلة تشرنوبيل

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

أذروة ذرية مذريهْ
كوصفة خزي سحريهْ
ماذا فعلت؟ يا عذرا قدسيا!
ماذا فعلت ليجعلك المسافحون سوءة عصر منسيهْ؟

اصرخي!
اصرخي جهارا
افضحي عري الحضارهْ
يلبسون ملء العري على العري الذي يعتريهم
آن الاوان ليخرج من عرينا من يرينا لنريهم
آن الاوان لنخرج الى عبث المساحات من روث الحكايات مجاريهم
اصرخي!
فهم يعمهون،
وهم يعلمون،
عنقاؤنا تخرج من انقاض معانيهم!

افضحي!
افضحي خزي الحضارهْ
كوني صوت الطهارهْ
كوني صوت الطهارهْ
في عصر الرثاء البئيس.. عصر القذارة!

موتي!
موتي كتصريف الرياحْ
موقودةً، منخنقةً متردّية او على وقع السلاحْ
فبنيانهم يا صغيرتي هارٍ
وبنيانهم يا فجيعتي عارٍ..
عري الحضارهْ!

من اين يأتي السلام؟

.. وتطول حبائل الكلام:
في الكون مخمصةٌ
والناس للناس تتبيبٌ
والناس في الناس مسكنةٌ
.. فمن اين يأتينا السلامْ؟

الاسراء والمعراج الى البورصة

يعرج الفرح على باب الله
(سوسنة بين الاقاح
في السّنا الوضاح)
يدعو الله الجبار:
هبني، يا رب، مليون دولار!

يسري الحزن على باب الله
(خجلاً كعادته يسترق الخطوات)
تغير عليه النيازك
(تبتلعه المسافات)
يسقط في وحل الجمارك
اين القرار؟ اين القرار؟
بعني، يا رب، بدينار!

(الطيرة)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلة الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر تشرين الاول *

الدرس الثالث: المثلث القائم الزاوية



● بقلم: حنا عويّد – عبلين ●

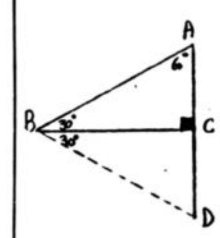
ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس C.
$\angle B = 30^\circ$ ما هي العلاقة بين اضلاع المثلث؟
$\angle A = 60^\circ$ لان زوايا المثلث 180°.

اذا كان طول الوتر AB يساوي 10 cm فيكون طول الضلع القائم AC يساوي 5 cm. اي ان $AC = 0.5\,AB$
كيف يمكن اثبات ذلك؟
هناك عدة طرق او امكانيات لبرهنة هذه الخاصة.

١. نأخذ النقطة D على الوتر AB بحيث ان $AD = AC$. نصل CD
$\angle ACD = \angle ADC = 60^\circ$ لان زاويتي القاعدة في.....
ينتج من هذا ان المثلث ACD متساوي الاضلاع
$\angle DCB = 30^\circ$ لانها تتمم....
اذن $CD = BD$
=> $AD = BD$
اي ان D منتصف الوتر AB
اذن $AC = 0.5\,AB$

٢. نمد AC على استقامته ونركّز الفرجار في الرأس B وبفتحة تساوي AB نقطع امتداد AC في النقطة D
$\angle D = \angle A = 60^\circ$ لان $AB = BD$
وبما ان زوايا المثلث 180°
اذن المثلث ABD متساوي الاضلاع.
الارتفاع في المثلث المتساوي الاضلاع وفي المثلث المتساوي الساقين ينصف القاعدة. اي ان $AC = CD$ وبعبارة اخرى $AC = 0.5\,AD$
وبما ان $AB = AD$ اذن $AC = 0.5\,AB$

٣. نمد AC على استقامته بقدر طوله الى النقطة D ونصل BD.
ينتج ان BC ارتفاع ومتوسط في المثلث ABD.
اذن المثلث ABD متساوي الساقين
$\angle D = \angle A = 60^\circ$ لان $AB = BD$
وبما ان زوايا المثلث 180° اذن $\angle B = 60^\circ$
اي ان المثلث ABD متساوي الاضلاع ايضا.
AC يساوي نصف AD بالفرض
ولكن $AD = AB$ اذن $AC = 0.5\,AB$.

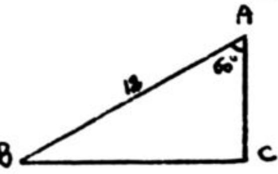


٤. من الرأس B نرسم مستقيما يعمل زاوية 30° مع الضلع BC ويقطع امتداد AC في النقطة D.
$\angle D = 60^\circ$ لان زوايا المثلث 180°
اذن المثلث ABD متساوي الاضلاع.

ينتج ان BC ارتفاع في مثلث متساوي الاضلاع اذن ينصف القاعدة AD.
اي ان AC يساوي نصف AD
وبما ان $AD = AB$ اذن $AC = 0.5\,AB$

تعرفنا ايها الطالب العزيز على اربع طرق لبرهنة النظرية القائلة: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.
وكذلك يمكن اثبات عكس هذه النظرية اي: اذا وجدت في مثلث زاوية 30° وكان احد الضلعين ضعفي الضلع الثاني فان المثلث قائم الزاوية – حاول لوحدك برهنة ذلك –

* تمرين المسابقة:



ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس C
$\angle A = 60^\circ$. $AB = 12$ cm. جد طول الضلعين القائمين BC, AC
ارشاد: في الحل نعتمد على نظريتين، اذكر نصّهما.

بلاد الغربة

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

(الى كل شاب عربي في بلاد الغربة)

عبرات، ابد تتراقص خارقة الفراغ معلنة الفراق. لتبدأ بذلك احداث هذه السطور المعدودة. قصة بل واقعة شاب عربي كمعظم شبابنا انهى الدراسة الثانوية ليتحول الى سجين متخبط بشباك ينسجها، باحثا عن مفر دون جدوى. تسرب اليأس في نفسه فلم يبق امامه سوى السفر اذ ما جدوى البقاء عديم المستقبل.

حزم امره لتنطلق السفينة تمخر عباب البحر كاسرة الامواج.

حرر بصره ليستكين عند تلك الارض التي ضمته بين احضانها عشرين عاما. سكب دمعة حملت حنينه الى كل من احب، الى كل ذرة من تراب وطنه. لتختفي وراء الامواج الهائلة. استكانت عبرته عند اطراف تعريجة خده، لتكون ملاذا لها، ابقاها عالقة ولم يحاول سحقها خوفا من ان يكون فقدانها اعلانا لانتصار تلك البلاد المجهولة، مغتصبة منه عهده على نفسه بالعودة بعد سنوات قليلة حاملا الشهادة العليا. هل يعقل ان يكون احد اولئك الشباب الذين طالما سخر منهم مؤنبا. لا. لا. فذلك مستحيل. فلن ينضم الى تلك القائمة البائسة. رحل بأفكاره ليستعرض شريط حياته السابقة منذ كان طفلا.

يا لها من طفولة جميلة ابتسم حنينا لها، كيف له الا يفعل وصور جبال وسهول قريته الوادعة داعبت احلام طفولته.. والاصدقاء.

كانوا يتجمعون اسرابا اسرابا ليبنوا قصورا من الرمال والاتربة. تذكر وتذكر، الاحلام الطفولية الساذجة العابقة بشذى الياسمين.

ياسمين اي اسم هذا الذي قلب كيانه رأسا على عقب. ارتجفت له مفاصله. ياسمين حبيبته بل روحه وفؤاده، ودعها على امل اللقاء في السنة المقبلة والدموع تتدحرج من مقلتيها. لم تدعه يذهب لحال سبيله الا بعد ان عاهدها الا تكون احدى ذكرياته الماضية.

هكذا افترقا والالم يعصر قلبيهما حزنا. ليته لم يسافر ولكن ما جدوى ذلك الان. ليته يحمل شيئا من رائحتها، وفجأة استقر في ذاكرته خاطر! انه يحمل غصن شجرة اللوز الصغير. شجرتهما. ميثاق الحب والبقاء على العهد. هذه الشجرة غرساها في بداية تعارفهما. اقسما الا يترك احدهما الاخر، وان يبقى وفيا له حتى يفرق بينهما الموت. كانت قصتهما كفيلم سينمائي خطته ريشة كاتب رومانسي.

ظلا يرويان الشجرة وكل منهما يضع رسالة لحبيبه يقصّ عليه لوعته ومقدار حبه له. كانت الرسائل والنظرات التي يتبادلانها خفية هي وسيلة الكلام الوحيدة بينهما، حتى التقيا البارحة ليكون الوداع، اهدته غصن اللوز ليكون برهانا على انها سوف تظل تنتظره.

مرت الايام والحبيبة تبوح لبعض صديقاتها بنتف من اخباره وقرب عودته.

وبعد ستة اعوام عاد يحمل شهادته والى جانبه تسير فتاة في مقتبل العمر، بدا انها... زوجته...

(الصف العاشر / مجد الكروم)

اكمل الابيات التالية:

١ – لا يَسلم الشرف الرفيع من الاذى
____ ____ ____ ____ ____

٢ – وللحرية الحمراء باب
____ ____ ____ يُدق

٣ – اكرم بحبل غدا للعرب رابطة
____ ____ ____ ____

٤ – عش عزيزا او ____ ____ كريم
بين طعن القنا ____ ____

٥ – ما دمتَ محترما حقي فأنت اخي
آمنت ____ او ____ بالحجر.

٦ – فسارق الزهر ____ ومحتقر
____ الحقل لهو ____ الخطر

٧ – أمتي هل لك بين ____
منبر للسيف او ____.

٨ – الام ____ اذا اعددتها
اعددت ____ طيب ____

٩ – ومَن لم يصانع في امور كثيرة
____ بأنياب ____ يُمَنسم

١٠ – ستُبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك ____ ____ ____ ____

في مدرسة كفر مندا الشاملة

ساحر زيدان يفوز برئاسة مجلس الطلاب

في الانتخابات التي جرت مؤخرا في مدرسة كفر مندا الشاملة فاز الطالب ساحر زيدان برئاسة مجلس الطلاب، فحصل على (٢٠٧) اصوات، متغلبا بذلك على منافسيه محمد عالم ومحمد قدح.

وكانت الانتخابات قد جرت في جو دمقراطي، وخاضتها للعضوية اربع قوائم هي قائمة حقوق الطلبة وحصلت على (٧) مقاعد، العمل والمستقبل (٤) مقاعد، المحبة والاخلاص (مقعدان)، ومحمد قدح (مقعدان)، وبلغت نسبة المشتركين في التصويت ٦٥٪.

ايتهما العاصمة؟

١ – افغانستان: تيرانا – كابول.
٢ – اندونيسيا: جاكارتا – دبلن.
٣ – ايران: طهران – بغداد.
٤ – مالطا: فاليتا – روما.
٥ – البرتغال: بون – ليشبونة.
٦ – بلجيكا: مدريد – بروكسل.
٧ – نيكاراغوا: كامبالا – ماناجوا.
٨ – البيرو: بانجي – ليما.
٩ – تشيلي: اوسلو – سانتياغو.
١٠ – فنزويلا: برازيليا – كراكاس.

ايهما المؤلِف؟



١ – أيهما مؤلف كتاب: «مرداد»
ميخائيل نعيمة ام نجيب محفوظ؟
٢ – أيهما مؤلف كتاب: «لزوم ما لا يلزم»
ابو العلاء المعرّي ام الجاحظ؟
٣ – أيهما مؤلف كتاب: «الفن ومذاهبه في النثر العربي»
شكري فيصل ام شوقي ضيف؟
٤ – أيهما مؤلف كتاب: «زرادشت»
هيغل ام نيتشه؟
٥ – أيهما مؤلف كتاب: «بلادنا فلسطين»
مصطفى مراد الدبّاغ ام محمود درويش؟
٦ – أيهما مؤلف كتاب: «النبي»
جبران ام ميخائيل نعيمة؟
٧ – أيهما مؤلف كتاب: «الحيوان»
الجاحظ ام ابن المقفّع؟
٨ – أيهما مؤلف كتاب «يوميّات نائب في الارياف»
توفيق الحكيم ام مصطفى لطفي المنفلوطي؟

كوزيريف يقترح رفع الحظر النفطي عن العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، امس الاثنين، انه قد يتم رفع الحظر النفطي المفروض على العراق في ايار ١٩٩٥ اذا اعترفت بغداد رسميا بسيادة الكويت وحدودها.

واقترح كوزيريف، في كلمة القاها امام مجلس الامن الدولي في نيويورك، ان يبدأ العمل بنظام مراقبة برامج التسلح العراقية على المدى الطويل بعد شهر من الآن.

المكسب الكبير..

● تتمة من صفحة ٧

في اثناء معالجة عملية الاختطاف. ويلفت اوجها في اشهار سيف التجويع، بمنع عمال غزة من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل «كلما دق الكوز بالجرة» وبوقفه مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

استمرارا في هذا النهج، الذي تشتم منه رائحة الندم على اتفاق السلام مع الفلسطينيين، اراد رابين احراز معاهدة سلام مع الاردن.. ليهدد بها الفلسطينيين. وهذا، على الرغم من ان القاصي والداني يعرف، انه لولا الاتفاق مع الفلسطينيين اولا، لما كان ممكنا التوصل الى المعاهدة مع الاردن.

بالطبع، بامكان الاردن الا ينجر وراء مخطط رابين هذا. ولكن رابين يريد ان يلعب بكل الاوراق. فالاتفاق مع الاردن يوفر له امكانية الضغط على الفلسطينيين وكذلك على سوريا ولبنان، لتقديم التنازلات وتليين المواقف.

لهذا، فان توقيع المعاهدة مع الاردن، امس، يعتبر مكسبا جديا لرابين، اكثر بكثير من الاردن.. خصوصا على المدى القصير. ولكن، اذا اراده رابين مكسبا على المدى البعيد، فعليه ان يغير من تكتيكه تجاه بقية الاطراف (فلسطين، سوريا، لبنان). فالسلام بين الحكومات، لا يكون سلاما.. الا اذا حظي بتأييد الشعوب. وفي حالتنا هذه، يسود شعور لدى الشعب الفلسطيني، في الضفة وفي القطاع وفي الاردن وعندنا، بأن هذا الاتفاق هو على حساب السلام مع الفلسطينيين.. وكذلك لدى سوريا ولبنان ويجب ازالة هذا الشعور وطمأنة الاطراف الباقية بأن هناك نية صادقة للسلام العادل والشامل الذي لا يضر بأحد ولا يسيء لحقوق احد.

اسرائيل وافقت على

● تتمة من صفحة ١

من الجولان المحتل منذ العام ١٩٦٧. وتطلب سوريا ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان في حين تطالب اسرائيل بتطبيع العلاقات قبل التفاوض على الانسحاب.

وجاء من القاهرة، في ساعة متأخرة من مساء امس، نقلا عن وزارة الاعلام المصرية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل الى القاهرة، صباح اليوم الثلاثاء، لاجراء مباحثات مع نظيره المصري حسني مبارك.

ولم يعط المصدر اية ايضاحات اضافية حول هذه الزيارة غير المتوقعة.

ويأتي لقاء القمة بين الرئيسين المصري والسوري بعد التوقيع في عمان بالاحرف الاولى على معاهدة سلام اردنية – اسرائيلية.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ١٨/ ١٠/ ٩٤

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - مفكرة القرن العشرين. الحلقة الرابعة «سنوات الظلام (١٩٣٩ - ١٩٤١)».
٨,٣٠ - ادب. مخبرون اولاد.
٨,٥٥ - حساب وهندسة.
٩,٢٥ - قصص للصغار.
٩,٣٥ - في بلاد الاساطير «الجدجد والمحرك».
٩,٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٥٠ - موز في البجامات. «مولي يطير الى القمر».
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية. الصمود امام مرض طفل.
١٠,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت - منعطف خطر.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا. هنري باكر - عالم الحشرات.
١١,٢٠ - علوم - الكواكب.
١١,٣٥ - لغة انجليزية.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - جغرافية اسرائيل.
١٢,٢٠ - علوم. نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٥ - نافذة على الطبيعة - الوراثة.
١٢,٤٥ - ادب. فيودور ديستويفسكي. (الجزء الاول).
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - بينجو. صور متحركة.



●ايان هولم في مشهد من مسلسل «المبتزون» القناة الاولى ●

١٤,٠٥ - در موزع البريد. صور متحركة.
١٤,٢٠ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٣٠ - سايمون والساحرة. الحلقة الاولى.
١٤,٤٥ - قصص شارع الون - في البداية.
١٥,٠٠ - الجديد في نظر الصغار.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - «اريك» مسلسل.
١٦,٣٠ - السمك في الطبيعة.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع شيلي يحيموفتش.
١٧,٣٠ - «المبتزون» الحلقة الثالثة.
١٨,٠٠ - «الفأر المخبر» الحلقة الثالثة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل شيء يحسم في العائلة . الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - روزان. والحلقة بعنوان «صعوبة الوداع».
٢١,٣٠ - نظرة ثانية.
٢٢,٣٠ - العاشرة والنصف مع يئير لبيد.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - في الدائرة الاولى. الجزء الثالث.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - فيديو قوي - موسيقى ٢٠. (اعادة)
١٥,٠٠ - «عومر» - مسلسل صور متحركة.
١٥,٣٠ - كريس كروس.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - «باور رينجر» مسلسل للاولاد.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - «الف». مسلسل. الحلقة بعنوان «انا دميتك».
١٩,٣٠ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٠ - برنامج منوع.
٢١,٤٥ - «مغامرة خطرة» فيلم سينمائي امريكي.
٢٣,٤٥ - مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,١٠ - شعر.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اهتماماتك المادية ستفتح امامك طرقا كنت تجهلها.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
احذر من الوقوع في خطأ قد تندم عليه طوال حياتك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اخبارك الجيدة ستصل الى الطرف الآخر وتغير رأيه.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تداهمك افكار سيئة نحو الشريك، لا تنجرف وحكم عقلك.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨):
يتكاثر عليك الاصدقاء بعد نجاح لم تكن تتوقعه.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ملاحقتك لاخبار صديقك لن تجديك، تنال ترقية في العمل.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
امامك فرصة للتغيير، راجع نفسك قبل اتخاذ القرار.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
المبالغة في الامور ليست لصالحك، تغيير ايجابي في العائلة.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
لا تهتم بالمتغيرات في العمل فهي لن تمسك بأي ضرر.

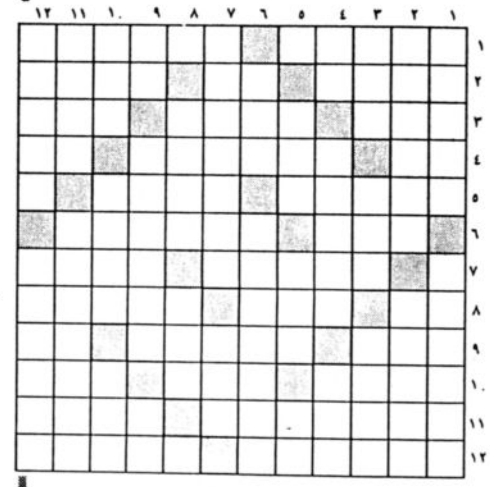
** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
الشخص الذي بحاجة للاهتمام هو انت وليس غيرك.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
ينتابك شعور بالاحباط بعد تراجع شريكك عن قراره.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
كل يوم تنال الاعجاب والحب، اهتم بعملك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣١)



●اعداد: فراس وفريد حافظ - ام الفحم●

افقيا:

١ - الاسم الاول لشاعر واديب فلسطيني - اقوال.
٢ - عملاق - اعياء التعب - قلم.
٣ - التحسس - اقنع واسكت - وكالة انباء عربية.
٤ - حيوان صحراوي - جريان (معكوسة) - للتعريف.
٥ - اجيال (معكوسة) - صلب.
٦ - تحترم - مساعديّ.
٧ - الهي - اضئ (معكوسة).
٨ - لفّ - قمع - «خذوني الى ...» (اغنية لفيروز).
٩ - اداة تسويف (معكوسة) - صاف - حيوان.
١٠ - القمر في اوله - ارغب - فرق وجماعات.
١١ - شاعر واديب فلسطيني - اجزل العطاء (معكوسة).
١٢ - عاصمة افريقية - يتمهل.

عموديا:

١ - شاعرة عاشت الجاهلية والاسلام - مدينة ايرانية.
٢ - عكس حقوق - يكوّن فكرة او رأيا (معكوسة).
٣ - حيوان - دولة اوروبية (غير معرفة) - سؤل.
٤ - من الاطراف - مدينة لبنانية - سؤل (مبعثرة).
٥ - احرف متشابهة - تستعمل للحياكة - جوهر.
٦ - امتنعي - اخذي بالثأر.
٧ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني - في الطاحون.
٨ - مهرب - مدخل.
٩ - للاستفهام - تحفظ فيها السوائل - انتهى (معكوسة).
١٠ - من الزهور (معكوسة) - شجر بري - من الادب.
١١ - مدينة ساحلية - يدعوني.
١٢ - من حيوانات البراري - عودة.

حل لغز (١٣٠)

الكلمات الضائعة كانت:
«عباس محمود العقاد».

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية لبسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ق/ق/٢٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
S/١٥، ق/٣٠٠٠، ق/٢٠٧/١
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم. حوض ٨٨٦٨ جزء من القسائم: ٤٢ - ٤٦، ٥٧ - ٦٦، ٧٧ - ٨٨، ٩٩ - ١٠١ ١١٧ حوض ٨٨٦٨ جزء من القسائم ١١٨، ١٢١، ١٢٢ حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ٦.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض زراعية الى منطقة رياضة واستعمام لاقامة بركة سباحة وملاعب ب) توسيع طريق قائمة ج) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢١٢ صفحة ٣٢٣٠ بتاريخ ٥/٥/٩٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبسم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. امارعد ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

قريبا، علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وجيبوتي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس الاثنين، ان اسرائيل وجيبوتي ستقيمان قريبا علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى مكاتب او بعثات لرعاية المصالح.

وقالت الاذاعة الرسمية ان سفيري اسرائيل وجيبوتي في الامم المتحدة اجريا العديد من اللقاءات في الاسابيع الماضية لاعداد الترتيبات المتعلقة بهذه الخطوة.

واضافت ان جيبوتي ستقيم علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل على مستوى مكاتب او بعثات لرعاية المصالح على غرار المغرب وتونس.

خوفا على السكان من مصنع «فروترom»:

وزير البيئة يعارض اقامة حي سكني في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يعارض وزير البيئة، يوسي سريد، بشدة اقامة حي سكني في جنوب عكا، بحجة اخطار مصنع «فروتروم» والخوف على السكان من المواد السامة التي ينفثها المصنع الى الجو.

وفشلت حتى اليوم كل المحاولات لاقناع سريد بالعدول عن قراره الرفضي. وبعث يوم امس الاثنين رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، برسالة الى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها بالضغط على سريد للعدول عن قراره والموافقة على اقامة الحي السكني الذي سيضم مئات الوحدات السكنية، مشيرا الى ان ذلك الموقع هو الوحيد الذي تملكه البلدية ومن شأنه حل ازمة السكن.

وسوغ دي كاسترو موافقته على اقامة الحي السكني بان هناك عدة «كيبوتسات» ومئات المواطنين العرب يسكنون قريبا من المصنع وحتى اليوم لم يصب اي واحد بأذى.

رئيس بلدية الناصرة، يبرق معزيا بوفاة الجندي فاكسمان

* ..وبرقية تعزية من نائلة زياد *



* فاكسمان *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، امس الاثنين، ببرقية تعزية الى والدي الجندي نحشون فاكسمان. وتمنى جرايسي فيها ان يكون الجندي فاكسمان اخر ضحايا حمام الدم وان تتقدم مسيرة السلام بوتيرة سريعة لوضع حد لسفك الدماء بين الشعبين.

كما ابرقت السيدة نائلة زياد ارملة القائد الراحل، توفيق زياد ببرقية مماثلة.

وقالت ل «الاتحاد»: «ما جرى للجندي فاكسمان يعتبر عملا وحشيا سواء في عملية اختطافه او عملية محاولة تحريره الاجرامية. وتضامنا مع عائلته التي تسعى من اجل السلام، كان اقل ما يمكن عمله تقديم التعازي لها».

جمعية مكافحة السرطان تبدأ، اليوم، حملة «اطرق الباب»

* (٤٠) الف متطوع و(٩٠٠) محطة لجمع التبرعات * في البلاد (١٠٠) الف مريض بينهم (٦٠٠) عربي *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبدأ، جمعية مكافحة السرطان، اليوم الثلاثاء، بحملتها السنوية «اطرق الباب»، لجمع تبرعات لدعم الجمعية وتطوير عملها في تقديم الخدمات للمرضى.

وسيشارك في هذا اليوم ٤٠ الف متطوع من جميع انحاء البلاد في ٩٠٠ محطة. وحتى يفسح المجال لادخال المبالغ الى البنوك سيعمل، غدا ١٠٠ فرع حتى منتصف الليل. وقد اعلنت عدة شركات عن تبرعها بنسبة معينة من المدخولات التي ستصلها يوم غد.

ويشار الى انه يوجد في البلاد مئة الف مريض بالسرطان وفي كل سنة يكشف عن ١٢ الف حالة سرطانية جديدة. ومن بين مرضى السرطان هناك ٦٠٠ مريض في الوسط العربي منهم ٢٤١ امرأة و٤٢ شابا تحت جيل ٢٠ عاما و٢٩ فتاة من نفس الجيل.

وتعمل الجمعية في تقديم الخدمات الطبية والنفسية والعلاجية لمرضى السرطان.

واعلنت الجمعية ان تبرعاتها لهذه السنة ستخصص في زيادة عدد العاملين في الجمعية وذلك تلبية للحاجة الماسة لهم، ولاجراء ابحاث ودراسات خاصة لمعرفة وضع الحالات في البلاد والعمل على تخفيف الاصابة بالمرض اضافة الى احضار الاجهزة الحديثة واللازمة لتقديم المساعدات للمرضى.

في اليوم الثامن لاعتصامهم

رؤساء مدن وبلدات التطوير يقتحمون مبنى وزارة المالية ويشتبكون مع ضابط الامن

* فشل اجتماع للجنة الداخلية البرلمانية حول مطالب الرؤساء المعتصمين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم (١٥) رئيس سلطة محلية من رؤساء مدن وبلدات التطوير، امس الاثنين، مقر وزارة المالية في القدس، في اليوم الثامن لاعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة.

واشتبك الرؤساء المقتحمون مع ضابط امن الوزارة وتبودلت اللكمات، الامر الذي ادى الى استدعاء الشرطة لفرض النظام.

واغمي على احد الرؤساء، فاستدعيت سيارة اسعاف، الا ان الرئيس استعاد وعيه بدون علاج.

والتقى وزير المالية ابراهام شوحط، في اعقاب الشجار، وفد الرؤساء المعتصمين برئاسة عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل ورئيس مركز الحكم المحلي.

وشارك في اللقاء مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي ورئيس هيئة مدن وبلدات التطوير.

وتبادل الجانبان التهم حول عدم تنفيذ الاتفاق الذي وقع قبل عدة اشهر حول تسوية وحل ضائقة السلطات المحلية المالية.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاثنين، جلسة للتداول حول مطالب رؤساء مدن وبلدات التطوير. وطالب عادي الدار بتطبيق قرارات لجنة «سواري» ورصد مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لشؤون التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي والتطوير لتلك السلطات. وطالب ايضا بشطب الديون المستحقة.

واختتمت الجلسة دون التوصل الى اتفاق ودون استمرار النقاش، نتيجة لرفض وفد الرؤساء الاستماع الى موظف وزارة المالية، وطالبوا بحضور الوزير نفسه الى الاجتماع، او رئيس الحكومة المسؤول عن وزارة الداخلية.

* عادي الدار *

أمنون شاحك في اجتماع لجنة الخارجية والأمن:

المستوى العسكري أوصى للمستوى السياسي بالعملية لانقاذ فاكسمان وليس العكس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجنرال أمنون شاحك، نائب رئيس هيئة الاركان العامة، ان المستوى العسكري في الجيش الاسرائيلي هو الذي اوصى امام المستوى السياسي، بضرورة القيام بعملية عسكرية لانقاذ فاكسمان. وذلك على اساس معلومات اكدت امكانية نجاح العملية.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاثنين، التي بحثت في ابعاد العملية العسكرية التي فشلت في انقاذ الجندي.

وقدم شاحك تقريرا مفصلا عن العملية وما رافقها من تطورات والظروف التي نفذت فيها والاخطار الكبيرة التي احاقت بالجنود.

وخرج عضو اللجنة موشيه بيلد، (تسومت) من الجلسة احتجاجا وقال ان الخاطفين عملوا بشكل ممتاز، بذكاء، وحكمة وشجاعة». وجاء تقرير شاحك ليؤكد اقواله وقال: «الخاطفون كانوا مدربين جيدا».

وقال شاحك انه لم يكن مع المختطفين اي جهاز اتصال باستثناء جهازي «تلفزيون وراديو»، فسأل النائب اريئيل شارون: لماذا اذن لم تحاولوا اجراء مفاوضات مع الخاطفين بواسطة جهازي المذياع والتلفاز؟ فقال شاحك: وكيف يردون علينا؟

وقال شاحك، ردا على سؤال للنائب ران كوهين، ان المخابرات الفلسطينية ساعدت المخابرات الاسرائيلية وتعاونت معها في غزة، لكن كل المعلومات عن مكان وجود الخاطفين كانت بجهد المخابرات الاسرائيلية.

وصب شاحك جام غضبه على النائب طلب الصانع وقال: لم يكن اي اتصال بين الصانع والخاطفين وكل ما قاله هو بمثابة ذر للرماد في العيون!

وحول تسريب معلومات عن العملية وتفاصيلها الى وسائل الاعلام خاصة شبكة «سي.ان.ان»، قال شاحك ان هناك اسرائيليين همهم الوحيد الحصول على الاموال، حتى لو كان ذلك مقابل مس بغيرهم من المواطنين.



* أمنون شاحك *



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
١٩ تشرين الاول ١٩٩٤
١٤ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

19.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 134/51 vol

لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة تبحث الاوضاع الصحية بين المواطنين البدو:

الفرق بين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين البدو وبين تلك المقدمة للمواطنين اليهود: ٢٠ عاماً!

❑ مندوبو «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، في مذكرة الى اللجنة: ينقص شيء واحد ووحيد هو: الارادة السياسية في مواجهة المشكلة وحلها! ❑

التفاصيل صفحة ١٢

ممثلو منظمات انسانية دولية

الحصار التجويعي يهدد بمجاعة اكيدة بين افراد الشعب العراقي (ص٨)

في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

الموافقة على مشاركة المنظمات المؤيدة لاتفاق اوسلو فقط، في الانتخابات! (ص٤)

بعد المشاركة في حفل التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية

كلينتون، اول رئيس امريكي، يزور سوريا

* الرئيس الامريكي يصل الى البلاد عصر الثلاثاء القادم، على رأس وفد كبير * عبد السلام المجالي: الاردن حصل على كامل حقوقه في الارض والمياه والامن * مصدر في ديوان رئيس الحكومة: «سننشر نص معاهدة السلام مع الاردن بعد توقيعها واقرارها» * (التفاصيل ص٢، ٣)



تفاوت ردود الفعل العربية على الاتفاق الاردني - الاسرائيلي

التفاصيل ص٥

السلطة الفلسطينية: الاتفاق محاولة لفرض واقع الاحتلال الاسرائيلي على القدس

❑ الأسد: «لن نؤيدكم ولن نعارضكم لعرقلة عملكم» ❑

❑ مبارك ينتقد موافقة الأردن على تأجير اراضيه ويرفض الاشتراك في حفل التوقيع ❑

قادة المستوطنين يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل!

❑ مردخاي غور يعبر عن امله بفتح الحرم في اواخر الشهر الحالي ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، «لاول مرة» منذ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل قبل ثمانية اشهر، لحشد من قادة المستوطنين، بالتجول في منطقة الحرم واداء الصلاة فيه.

وقال المستوطن نوعام ارنون، من قادة المستوطنين انه على الرغم من اجراءات الامن المشددة لكن لا يوجد اي ضمان بعدم تكرار ما نفذه القاتل باروخ غولدشطاين!

واعرب نائب وزير الامن مردخاي غور عن اعتقاده بان يتم فتح الحرم الابراهيمي امام المصلين في اواخر تشرين الاول الجاري.

وقام غور بجولة تفقدية لمراكز جيش الاحتلال في الخليل والتقى عددا من قادة المستوطنين ايضا.

وقال السيد فيصل الحسيني تعقيبا على زيارة المستوطنين وتصريحات ارنون، انه يأسف لاطلاق تصريحات والسماح للمستوطنين بتعكير الاجواء.

وعبر عن قناعته ان قوات الامن في الحرم الابراهيمي ستقوم بواجبها لمنع تكرار ما حدث. وقال ردا على سؤال: مشكلة الحرم لا شك ستحل في اطار مفاوضات المرحلة النهائية.

سلطات الاحتلال تغلق المنزل في بير نبالا

❑ القدس - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قد اغلقت منافذ المنزل الذي احتجز فيه الجندي الاسرائيلي المخطوف نحشون فاكسمان يوم امس، الثلاثاء.

ويقع المنزل المحاط بحديقة ويعود لفلسطيني يعيش في الولايات المتحدة منذ سنوات عدة، في بلدة بير نبالا قضاء رام الله.

الرئيس الامريكي يشارك في حفل التوقيع على معاهدة السلام

□ رئيس الكنيست شيفح فايس يدعو كلينتون والحسين لالقاء كلمة امام الكنيست □ التوقيع يتم يوم الاربعاء القادم على الحدود الاردنية الاسرائيلية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بات في حكم المؤكد ان يشارك الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في حفل التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية في ال ٢٦ من تشرين الاول الجاري، تلبية لدعوة كل من الملك حسين ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

ومن المتوقع ان يصل كلينتون على رأس وفد كبير مكون من الف شخص الى تل ابيب عصر يوم الثلاثاء، القادم.

وافيد ان برنامج زيارته الى البلاد سيشمل زيارة مدينة القدس والقاء كلمة في الكنيست ومن ثم الاشتراك في حفل التوقيع في العربة.

ومن هناك سيتوجه كلينتون الى الاردن حيث سيلقي كلمة، ايضا، امام مجلس النواب الاردني.

والابرز في جولة كلينتون سيكون زيارته الى دمشق التي سيكون لها ابعاد سياسية، اذ تحدث مسؤولون في البيت الابيض عن الثمن السياسي الذي تطلبه واشنطن مقابل هذه الزيارة. كما سيزور الكويت لتفقد القوات الامريكية المنتشرة هناك.

وكان وزير خارجية ايطاليا الذي زار البلاد قادما من دمشق اعرب عن اعتقاده بان المسؤولين السوريين مستعدون لحل وسط بشأن جدولة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان والتسويات الأمنية بين البلدين في اطار اتفاقية سلام.

من ناحية اخرى، دعا رئيس الكنيست شيفح فايس امس، الثلاثاء، الرئيس الامريكي والملك الاردني حسين، الى القاء خطابين امام اعضاء الكنيست بمناسبة التوقيع على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

وقال للصحفيين «اننا نأمل بقوة ان يتحدث الرئيس كلينتون والملك الاردني امام الكنيست».



أخر يهود سوريا لا ينوون الرحيل وقرروا البــقــاء في وطنهم

● جاجاتي: الرئيس السوري اعطانا مطلق الحرية في السفر... كريستوفر لن يستطيع اجباري على ترك سوريا... والحكومة السورية لن تطردنا ●

● بيروت – نفى احد زعماء الطائفة اليهودية السورية في تصريح نشرته صحيفة «الحياة»، امس الثلاثاء، المعلومات التي جاء فيها ان آخر اليهود الذين يعيشون في سوريا ينوون مغادرة البلد.

وصرح يوسف جاجاتي لصحيفة «الحياة» في دمشق «امس صليت مع اخوتي في الكنيس، ولم اسمع احدا يقول انه مسافر الى اي مكان، باستثناء ستة اشخاص سافروا يوم الاحد» واضاف، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اعطى اليهود «مطلق الحرية في السفر».

واكد جاجاتي ان الرئيس السوري، الاسد، قال لهم «نرحب بالذي يبقى في بلده، ونقول له اهلا وسهلا لكن الذي يغادر نقول له مع السلامة»، واوضح انه من اصل ٤٠٠٠ يهودي سمح لهم بحرية السفر من البلاد في نيسان ١٩٩٢، بقي فقط ٤٠٠ شخص منهم في سوريا.

وتابع جاجاتي يقول ان كل الذين اختاروا البقاء حصلوا على تأشيرات خروج، «وهم احرار في السفر وممارسة الطقوس الدينية في دمشق، في اربعة من اصل ٢٢ كنيسا» كانت موجودة من قبل. وتوجد ايضا جالية من حوالي مئة يهودي ولها كنيس في القامشلي، بالقرب من الحدود مع تركيا. وفي حلب كان هناك كنيسان وقد اقفلا بعد رحيل اليهود من هذه المدينة، التي تقع شمال دمشق.

وختم جاجاتي قائلا «لا يستطيع كريستوفر اجباري على ترك البلد، وحكومتنا لن تطردنا بل على العكس انها ترحب بنا».

كذلك فقد اكدت هذا النبأ عدة مصادر في البلاد ومن ضمنها وزير البيئة يوسي سريد.

الراب ابراهام حمرا في البلاد





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى البلاد، امس الثلاثاء، قادما من نيويورك، الراب ابراهام حمرا، الراب الرئيسي ليهود سوريا للاقامة الدائمة في البلاد.

واستقبله في مطار اللد حشد من المدعوين وعشرات ممثلي وسائل الاعلام المختلفة، والوزيران شمعون بيرس ويائير تصبان.

ودعا وزير الصحة د. افرايم سنيه، الى عدم ايلاء الموضوع اهتماما كبيرا وعدم نفخ الموضوع اكثر من اللازم لان سوريا لم تعارض في اي يوم من الايام مغادرة اليهود منها الى الخارج.

وغادر حمرا سوريا قبل (٨) اشهر ومكث في نيويورك الى ان قرر المجيء الى اسرائيل.

وعقد حمرا مؤتمرا صحفيا تحدث فيه باللغة العبرية بطلاقة. حيا فيه مستقبليه وعبر عن فرحته بتحقق حلمه بالعودة.

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي

حول: قبول الوفد الفلسطيني المفاوض شرط اسرائيل ان يشارك في الانتخابات مؤيدو اتفاق اوسلو

القبول بتدخل اسرائيل في قضية فلســطينية هامة، مـهزلة كبرى!

● جاء في الاخبار ان الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، وافق على شرط اسرائيل بان تشارك في الانتخابات الفلسطينية المزمع اجراؤها، المنظمات والهيئات المؤيدة لعملية السلام فقط. ووافق الوفد بشروط على مشاركة اسرائيل في لجنة الاشراف على الانتخابات. وتزامن ذلك مع توقيع اتفاق السلام الاسرائيلي الاردني بالاحرف الاولى.

حول ذلك تحدثنا مع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن الاولى ومفاوضات مدريد.

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على ما تناقلته الاخبار من تنازل الوفد الفلسطيني وقبوله الشرط الاسرائيلي في قضية من يشارك في الانتخابات؟**

د. عبد الشافي: «لدي اعتراض اساسي على ما ورد في اتفاق اوسلو بالنسبة للانتخابات ولاجرائها على اساس اتفاق اسرائيلي فلسطيني. هذا النص اعطى لاسرائيل حق التدخل في قضية الانتخابات وحق التدخل في تقرير المصير للشعب الفلسطيني. والانتخابات هي احد اوجه حق تقرير المصير، من هنا لا يجوز اي تدخل في الشؤون الفلسطينية. والقبول بذلك ناجم عن الثغرات الكثيرة القائمة في اتفاق اوسلو».

*** «الاتحاد» – وماذا سيكون انعكاس ذلك على الشارع الفلسطيني فيما اذا خرج فعلا الى حيز التنفيذ؟**

د. عبد الشافي: «مبدئيا، نرفض بشكل حازم ان يكون اي رأي لاسرائيل في مسألة فلسطينية بحتة. والقبول بتدخل اسرائيل وفرض شروطها علينا ومن يشارك في الانتخابات يعتبر مهزلة ما بعدها مهزلة. وفي اعتقادي انه لن تكون انتخابات واذا اجريت ستثير السخرية وسيقاطعها عدد كبير من السكان فمن حق كل فلسطيني ان يشارك فيها. وقبل يومين التقيت الرئيس الفلسطيني وتباحثنا في الموضوع، واكد لي رفضه الحازم للشرط الاسرائيلي. وقال ان الانتخابات مفتوحة لمشاركة كل فلسطيني بغض النظر عن موقفه وتوجهه السياسي. وآمل ان تكون الاخبار الواردة من القاهرة حول قبول الوفد بالشرط الاسرائيلي غير صحيحة».

*** «الاتحاد» تزامن ذلك مع توقيع الاتفاق الاردني – الاسرائيلي بالاحرف الاولى، فمن ناحية سرعة الغزال في التقدم على المسار الاردني وبطء السلحفاة على المسار الفلسطيني فما هو انعكاس ذلك على الفلسطينيين؟**

د. عبد الشافي: «أجمل شعوري بالنسبة للاتفاق الاردني – الاسرائيلي اننا غير زعلانين فلعله يؤدي الى تليين الموقف الاسرائيلي بالنسبة للحقوق الفلسطينية المشروعة. ودائما تميز الموقف الاسرائيلي بالتشدد ازاءنا. وربطت اسرائيل دائما بين القضايا الامنية وتشددها. والاتفاق الاردني الاسرائيلي يعالج القضية الأمنية وبذلك مدعاة لتتراجع عن تشددها. لكن ما حدث بعد الاتفاق مع مصر (كامب ديفيد) فهذه الاتفاقات لا تشجعنا. وما اريد تأكيده، ان السلام العادل والثابت لن يتحقق في الشرق الاوسط اذا لم تعترف اسرائيل بالحقوق الشرعية والقومية والطبقية للشعب الفلسطيني خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

*** «الاتحاد» – الاتفاق الاسرائيلي – الاردني هل سيعجل قضية اقامة كونفدرالية فلسطينية – اردنية؟**

د. عبد الشافي: «الكونفدرالية تتم بين دول مستقلة واسرائيل ترفض رفضا قاطعا قيام دولة فلسطينية».

*** «الاتحاد» – وهل سيساعد الاتفاق على توطيد التنسيق الثلاثي، الاسرائيلي – الاردني – الفلسطيني؟**

د. عبد الشافي: «للفلسطينيين مصالح مشتركة مع الدول العربية. وينبغي التصرف بشكل متعقل وعدم الانسياق وراء العواطف. توجد اخطاء هنا واخطاء هناك ونحن نتحمل قسطا منها. واعتقد انه لن تكون سياسة عربية واضحة بالنسبة للفلسطينيين ولكن الذي يجب استيعابه وعدم التراجع عنه هو ان عملية السلام لا تتجزأ. واسرائيل تحاول تجزئتها وذلك ليس في صالح السلام ولا يوطد اسسه».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر تعيين مفتيين للقدس؟**

د. عبد الشافي: «للأسف الشديد هذه مهزلة لا تطاق. وهل يجوز ان نقبل هذا الوضع؟ ويجب ان يجري الاتفاق والتنسيق في امور كهذه لان انعكاساتها ليست محمودة وستكون سلبية».

*** «الاتحاد» – هناك ازدواجية كيف ترى الى تأثيرها، من ناحية توجد سلطة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي وهناك م.ت.ف؟**

د. عبد الشافي: «وجود السلطة الفلسطينية جاء في وضع انتقالي. والسلطة الاساسية هي م.ت.ف وهي التي تمثل كافة قطاعات الشعب الفلسطيني وعليها اتخاذ دورها وتفصيل هيئاتها».

(سهيل قبلان)

منطقة شفاعمرو تستعد لعقد مؤتمرها الاول، يوم السبت القادم

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تستعد منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي لعقد مؤتمرها الاول، يوم السبت القادم (٢٢/١٠/٩٤) وذلك بعد تقسيم منطقة الناصرة الأم الى ثلاث مناطق حزبية.

وعقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، مساء امس الثلاثاء، اجتماعا وضعت فيه اللمسات الاخيرة للمؤتمر.

وقدم الرفيق عادل ابو الهيجاء، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب وسكرتير المنطقة بيانا تنظيميا عن سير المؤتمر والتحضيرات الأخيرة.

كما تم توزيع رؤوس اقلام المؤتمر على الرفاق المندوبين لتكون مادة للنقاش في اثناء جلسات المؤتمر.

هذا وقد عقدت خلال الأيام الأخيرة عدة اجتماعات تنظيمية في فروع المنطقة تحضيرا للمؤتمر حضرها السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

عبد السلام المجالي في مؤتمر صحفي

الاردن حصل على كامل حقوقه في الارض والمياه والامن

❐ ويبرر عدم انتظار المسارين السوري واللبناني باخفاق التنسيق العربي! ❐ التقليل من اهمية الخلاف الاردني - الفلسطيني حول القدس ❐

* عمان -- الوكالات - اكد رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، امس، الثلاثاء، ان بلاده انتزعت كافة حقوقها في الارض والمياه والامن في اطار معاهدة السلام التي وقعها بالاحرف الاولى مع نظيره الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وقال المجالي في مؤتمر صحفي في العاصمة الاردنية ان عمان «لم تتخل عن شبر من ارضها او حصة من مياهها كما لم تتنازل في ما يتعلق بالامن وحقوق النازحين واللاجئين بل حصلت على كافة حقوقها». ويبدا ان هذه التصريحات جاءت ردا على الانتقادات السورية.

واشار المجالي الى ان مجلس الوزراء صادق على مسودة المعاهدة و«فوضه» بالتوقيع عليها رسميا في وادي عربة الاسبوع القادم. وتتألف الاتفاقية (في صيغتها باللغة الانجليزية) من ٢٥ بندا وخمسة ملاحق يمكن زيادتهم وفقا لتطور المفاوضات.

وفي العقبة اكد رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام مروان المعشر، ان حفل التوقيع سيتم يوم الاربعاء القادم في ٢٦ تشرين الاول الجاري.

ويرر المجالي نزوع الاردن لابرام معاهدة سلام دون انتظار المسارين السوري واللبناني بـ «اخفاق التنسيق العربي»، وقال «ان محاولات التنسيق لم تنجح.. ومن العبث الانتظار للنهاية». لكنه اعرب عن «اعتقاده بوجود تحرك على باقي المسارات وأمله في ان يشهد المساران السوري واللبناني حلا في القريب العاجل لتكون المسيرة شاملة».

من جهة اخرى اشار المجالي الى وجود بند في الاتفاقية ينص على اعتماد الاردن واسرائيل على «المفاوضات (لتطبيق المعاهدة) وفي حال تعثرها يمكن اللجوء الى التحكيم». واكد، ايضا، ان اسرائيل بعثت رسالة الى الإردن تتعهد فيها باعلامه مسبقا عن اي اتفاقات ثنائية تبرمها مع السلطة الفلسطينية في غزة واريحا.

وقال المجالي انه بعد التوقيع على الاتفاقية رسميا «فان امورا كثيرة ستتغير مثل فتح السفارات والتجارة والسياحة والاتصالات والطيران المدني وسواها». واوضح من جهة اخرى ان «التعديلات» التي طرأت على ترسيم الحدود لم تؤثر على حق الاردن في استعادة كامل اراضيه.

ومن ناحية اخرى سعى عبد السلام المجالي الى التقليل من اهمية الخلاف بين الاردن والسلطة الفلسطينية حول القدس، بعد ان عين كل من الطرفين مفتيا جديدا لهذه المدينة، الواقعة تحت الاحتلال.

واكد المجالي ان «القضية ليست قضية صراع».

وقال ان «الاردن لن يتدخل في الشؤون الداخلية للسلطة الفلسطينية وقراراتها فهي سلطة حرة في اتخاذ قراراتها». واضاف «ونحن كذلك دولة حرة نتخذ قراراتنا بموجب المواثيق الموكلة الينا».

وذكر المجالي بأن «الاخوة الفلسطينيين اوكلوا الى الاردن الولاية الدينية عند فك الارتباط. واتفقنا مع اسرائيل عام ١٩٦٧ على موضوع الولاية ولا نستطيع ان نترك هذه الولاية في فراغ».

مصدر في ديوان رئيس الحكومة:

«سننشر نص معاهدة السلام مع الاردن بعد توقيعها واقرارها»

❐ مصادر صحفية: اسرائيل ستقدم للاردن ٥٠ مليون متر مكعب من المياه وتساعده في توفير مئة مليون اخرى بمشاريع مشتركة ❐ الاردن يؤكد: المعاهدة هي تكرار لاتفاق ٢٥ تموز ❐ بيرس: لا يوجد اي سبب لنأخذ ما لدى الاردنيين ونسلمه للفلسطينيين ❐



● رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ونظيره الأردني عبد السلام المجالي يوقعان على معاهدة السلام! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول في قسم الاعلام الصحفي في ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلي، امس الثلاثاء، انه لم يصدر اي جزء من المعاهدة الاسرائيلية/الاردنية، او نصها الكامل. وسيتم نشر النص الكامل، الذي يقع في ١٥ صفحة، اما بعد المصادقة عليه او بعد التوقيع عليه رسميا ونهائيا. واضاف ان ما جرى التوقيع عليه لا يتعدى الخطوط العريضة للمعاهدة.

هذا ومن المقرر ان تطرح المعاهدة على جدول اعمال الكنيست لمناقشتها، يوم الاثنين القادم، ومن ثم المصادقة عليها.

ونقلت مصادر صحفية، اعتمادا على جهات رسمية اسرائيلية، ان المعاهدة تنص على قبول الاردن بتأجير ارض اردنية لاسرائيل.واوضحت ان اسرائيل ستعيد الى الاردن حوالي ٣٠٠كم٢ من الاراضي الصحراوية، التي احتلها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٦٨، الى الشرق من خط الهدنة لعام ١٩٤٩ في منطقة وادي عربة التي يتصل بخليج العقبة.

واشارت الى ان اسرائيل ستستأجر لمدة ٢٥ سنة حقلين تبلغ مساحتهما ٢.٨ كيلومتر مربع قرب خط الهدنة. وسيكون بامكان المزارعين الاسرائيليين ان يزرعوا هذه الاراضي التي ستكون تحت السيادة الاردنية.

ومن جهة اخرى ستسلم اسرائيل الاردن حوالي ٣٠ كم٢ من الاراضي في وادي عربة مقابل ان تحتفظ بمرتفعات استراتيجية بالمساحة نفسها كانت احتلتها عام ١٩٦٨.

وقال مسؤول اسرائيلي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان «الاردن لم يخسر شبرا واحدا من الارض».ويشار الى ان الاردن كان يطالب اسرائيل بنحو ٣٨٦ كيلومترا مربعا من الاراضي.

وينص الاتفاق، ايضا، على ان تقدم اسرائيل للاردن كمية خمسين مليون متر مكعب من المياه سنويا وان تساهم معه في مشاريع مشتركة لتوفير ١٠٠ مليون متر مكعب اضافية من المياه.

كما تنص المعاهدة على ان يعترف الطرفان «بحقوق البلدين المتبادلة في نهري الاردن واليرموك والمياه الجوفية في وادي العربة».

وكان التلفزيون الاردني قد ذكر امس الاول الاثنين، ان معاهدة السلام تؤكد مجددا على «الدور التاريخي» للاردن في ادارة الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس القديمة

واضاف التلفزيون ان المعاهدة تعيد «كلمة بكلمة» الاعلان المشترك لرئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والملك الاردني حسين، الموقع في ٢٥ تموز الماضي في واشنطن!

على الرغم من تأكيد الانسحاب العراقي
الانتشار العسكري الامريكي مستمر

● واشنطن - الوكالات - استمر انتشار القوات الامريكية في الخليج يوم امس، الثلاثاء، وفق البرنامج المقرر ولم تدخل عليه اية تغييرات حتى وان كان الانسحاب العراقي لا يترك اي مجال للشك.

وجاء في ارقام نشرتها وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ان عدد الجنود الامريكيين في المنطقة ارتفع، امس، الى ٢٦ الف رجل بينهم ٤٤٠٠ رجل على الارض.

ولم تصل بعد الى الكويت كل السفن البالغ عددها حوالي عشر والتي تنقل المعدات الضرورية لانتشار العدد الضخم من القوات. وحتى امس لم يكن رجال البحرية الامريكية، البالغ عددهم (١٨) الف رجل في معسكر بيندلتون (كاليفورنيا) ولا الـ ١٦ الف رجل من الفرقة ٢٤ المؤللة في سلاح البر في قاعدة فورت ستيوارت (جورجيا)، قد بدأوا بمغادرة البلاد.

واوضح وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، الاسبوع الماضي، اثناء جولته في الخليج ان الولايات المتحدة تعتزم نشر حوالي ثلاثين الف رجل على الارض.

ولم تتطرق الادارة الامريكية بعد وبشكل [illegible] قال تعديلات على الانتشار الامريكي في ضوء التطورات الاخيرة للازمة.

استمرار اعتقال ٨١ شخصا من عناصر «حماس»

● غزة - لمراسلنا - اعلنت مصادر الشرطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان (٨١) فقط من عناصر (حماس) لا يزالون رهن الاعتقال في سجن غزة المركزي بعد حملة الاعتقالات التي شنتها الشرطة، الاسبوع الفائت، اثر اختطاف جندي اسرائيلي.

وقال العميد غازي الجبالي، قائد شرطة غزة ان السلطات الفلسطينية كانت اعتقلت (٢٠٣) من عناصر «حماس».

وقالت مصادر «حماس» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت (٣٥٠) من عناصرها وانصارها.

وقالت مصادر «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» ان الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح (١١) من عناصرها كانوا اعتقلوا قبل حوالي ثلاثة اسابيع في اعقاب اعلان الجبهة مسؤوليتها عن اطلاق النار على جنود اسرائيليين في قطاع غزة.

مساع لتفعيل مشروع ترميم الآثار الاسلامية في القدس

● القاهرة - الوكالات - تزمع جامعة الدول العربية ومنظمة اليونيسكو اعادة تفعيل مشروع لترميم الآثار الاسلامية في القدس المتوقف منذ خمس سنوات بسبب الخلافات السياسية بين الدول العربية.

واعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين، سعيد كمال، انه بحث امس، الثلاثاء، مع مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) في القاهرة، عدنان شهاب الدين، «المساهمة التي يمكن ان تقدمها الجامعة العربية» من اجل اعادة تفعيل هذا المشروع.

ويتعلق الامر خاصة «باعادة ترميم شاملة للمسجد الاقصى». ونوه كمال بـ «المساهمة الكبيرة التي قدمها لهذا المشروع الملك فهد» ملك السعودية.

وقال موظف رفيع المستوى في الامم المتحدة، فضل عدم الكشف عن هويته، ان «اليونيسكو» قررت تنفيذ هذا المشروع منذ خمس سنوات ولكنه توقف من حينه «بسبب الخلافات السياسية بين مختلف الاطراف التي لها علاقة بوضع القدس وخاصة العربية منها».

واضاف الموظف الدولي ان «اليونيسكو» تجري «مفاوضات دقيقة للغاية مع هذه الاطراف لرفع العوائق السياسية من امام هذا المشروع الذي ستؤمن تمويله عدة دول عربية خاصة المملكة السعودية والاردن».

واضاف ان جوهر هذا الخلاف هو معرفة من سيشرف على اعمال اعادة الترميم على الارض.

ولايتي: وفد ايراني يزور بغداد هذا الاسبوع



* ولايتي *

● طهران - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، ان وفدا من وزارة الخارجية الايرانية سيقوم السبت القادم، بزيارة الى بغداد «لاطلاق المحادثات» بين البلدين.

ونقلت صحيفة «هامشهري» الايرانية، امس الثلاثاء، عن ولايتي قوله ان «تحديد موعد زيارته الى العراق سيتم في ختام محادثات» الوفد الايراني في بغداد.

ويتوقع ان يحدد الوفد، ايضا، «اطار المحادثات المقبلة المتعلقة بأسرى الحرب وزيارة مواطني العراق الى ايران وبالعكس».

وتفيد الارقام الرسمية في طهران ان عدد الايرانيين الذين لا يزالون محتجزين او مفقودين في العراق يصل الى نحو ٣٢ الف ايراني.

من ناحية اخرى اكد ولايتي ان ايران تعارض طرح ملف الخلاف بين ايران والامارات العربية المتحدة حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج على «هيئة دولية».

غوجانسكي تستجوب رابين حول المضايقات التي يتعرض لها سائقو السيارات العمومية الفلسطينيون



* غوجانسكي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وزير «الأمن» يتسحاق رابين، حول المضايقات التي يتعرض لها سائقو التاكسيات العمومية ومصادرة رخصهم ومنعهم من الدخول الى القدس. وذلك في أعقاب شكاوى تلقتها غوجانسكي من السائقين الفلسطينيين العاملين على خط رام الله - بيت لحم - القدس. وان السلطات لا تجدد الرخص التي انتهى سريان مفعولها.

وقال رابين في رده على اسئلة غوجانسكي حول الموضوع ان عدد السيارات العمومية المسموح لها بالدخول من كل الضفة المحتلة وقطاع غزة الى اسرائيل يصل الى (٧٠٠) سيارة. وهناك (١١٦) سيارة تعمل على خط رام الله - القدس.

ولم يتطرق رابين في رده الى قضية مصادرة الرخص او عدم تجديدها.

وزير الخارجية الايطالي ينهي زيارته الخاطفة في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهى وزير الخارجية الايطالي، انطونيو مارتينو، امس الثلاثاء، زيارة قصيرة الى البلاد استمرت ٢٤ ساعة.

وكان مارتينو قد اجرى محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط، والعلاقات الثنائية مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

كذلك اجرى مارتينو لدى وصوله الى البلاد محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

الميزان التجاري بين اسرائيل والسوق المشتركة يميل لصالح اوروبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعطيات حول العلاقات التجارية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ان الميزان التجاري يميل لصالح اوروبا بفارق ٦.٤ مليار دولار، وذلك خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام.

وهذا الفارق يزيد بـ (١.٤) مليار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

كذلك تشير المعلومات حول العلاقات التجارية ان مبيعات اسرائيل للولايات المتحدة بلغت حتى شهر ايلول الماضي (٨٠٠) مليون دولار وذلك بزيادة (٢٧٠) مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

للمرة الاولى:

انتخاب رئيس جديد لـ «جمعية الجليل» من خارج الجليل

* شفاعمرو - انتخبت الهيئة الادارية لجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية الدكتور عبد المعطي ابو جعفر (من النقب) رئيسا لها، خلفا للدكتور موسى ابو صالح. وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب رئيس للجمعية من خارج منطقة الجليل.

يذكر ان «جمعية الجليل» كانت ادخلت، في مؤتمرها السنوي الاخير، تعديلا ذا مغزى على اسمها بحيث اصبح «الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية» تعبيرا عن كونها تنشط في المناطق العربية المختلفة، وليس في الجليل فحسب.

من جهة اخرى شاركت الجمعية مؤخرا في مؤتمرين دوليين، اذ شاركت الدكتورة سوزان سروجي، عضو الهيئة الادارية، في التحضير للمؤتمر الدولي حول الصحة وحقوق الانسان الذي انعقد في هارفارد في الولايات المتحدة بدعوة من المركز الدولي للصحة وحقوق الانسان. كما شاركت في اعماله. وقبل ذلك، شاركت مديرة قسم التثقيف الصحي في الجمعية، سهام بدارنة، في مؤتمر السكان والتنمية الذي عقدته الامم المتحدة في القاهرة.

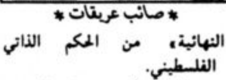
في اليوم الأول من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي

الموافقة على مشاركة المنظمات المؤيدة لاتفاق اوسلو فقط، في الانتخابات!

* الفلسطينيون يصرون على اشراف دولي على الانتخابات *



* زهيرة كمال *



* صائب عريقات *



* داني روتشيلد *

● القاهرة - الوكالات - وافقت منظمة التحرير الفلسطينية لدى استئناف المفاوضات في القاهرة، امس الثلاثاء، على ان «تشارك المنظمات المؤيدة لعملية السلام فقط في انتخابات مجلس الحكم الذاتي».

وصرحت زهيرة كمال، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة «من البديهي ان يكون المرشحون موافقين على عملية السلام».

واضافت ان «موافقة حركة «حماس» على هذا المقياس او عدم موافقتها هو مشكلتها». وتابعت ان «اي مرشح ينبغي عليه ومن مهامه مواصلة المفاوضات من اجل المرحلة النهائية» من الحكم الذاتي الفلسطيني.

ولم يدل رئيسا الوفدين الفلسطيني د. صائب عريقات، والاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد بأي تصريح حول ما تمخضت عنه المفاوضات.

واكتفى الجنرال روتشيلد بالقول «لنبدأ اولا بالعمل. سننتظر الاقتراحات» الفلسطينية..

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت المطالب الاسرائيلية باستبعاد الفلسطينيين الذين يعارضون اتفاق اوسلو من الانتخابات بانها «غير دمقراطية وغير منطقية وغير مقبولة». وقالت كمال بالنسبة للاشراف على الانتخابات الفلسطينية «اننا نرفض لجنة الاشراف المشتركة مع اسرائيل لكن نقبل باشراف دولي في الاطار الذي يمكن ان تمثل فيه اسرائيل».

وكان مفاوضو منظمة التحرير رفضوا، في الاسبوع الماضي، اقتراحا اسرائيليا بتشكيل لجنة اشراف مؤلفة من ثلاثة قضاة فلسطينيين وثلاثة اخرين اسرائيليين يقررون «الاشخاص المؤهلين للتصويت والترشيح».

ورفض الوفد الاسرائيلي التعليق على تصريحات كمال.

وستتواصل المفاوضات حول الانتخابات حتى مساء اليوم الاربعاء.

الجبهة تكشف عن تدنيس ١٢٠ مسجدا في البلاد

* قسم من هذه المساجد تحول الى مطاعم وملاه ليلية * المطالبة بانتخاب لجان الوقف الاسلامي * اقرار تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية *

● مسجد سيدنا علي في يافا ●

* القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - قدمت كتلة الجبهة البرلمانية مساء امس الاول الاثنين، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست حول وضع الاماكن المقدسة الاسلامية في البلاد.

وقدم الاقتراح باسم الكتلة النائب الجبهوي صالح مرشد سليم فقال في خطابه انه منذ صغره وهو يذكر ان هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست. الا ان المسؤولين لم يحركوا ساكنا. وقال: القضية تتعلق بالعديد من المساجد الموجودة في المدن اليهودية او المختلطة او القرى التي شرد سكانها عام ١٩٤٨.

واضاف سليم انه حتى العام ٤٨ كان في يافا (١٦) مقبرة، وقد هدم قسم منها، وفي القسم الآخر منع الدفن فيها، ويسمح الدفن في مقبرة طاسو، التي باعت لجان الوقف الاسلامي التي عينتها الحكومة (٤٠) دونما منها.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان الدولة باعت لنفسها «من العب للجيبة».

وطالبت غوجانسكي وسليم ان يتم انتخاب اعضاء لجان الوقف بشكل دمقراطي، وان لا يتم تعيينهم.

وفي معرض خطابه قدم سليم عدة امثلة، منها مقبرة الاستقلال في حيفا، وجامع هرتسليا الذي تحول الى مرقص وخمارة (ديسكوتيك) ومقبرة هرتسليا التي جرى جرفها مؤخرا، وظهرت جميع عظام الموتى على وجه الارض.

وقال سليم: بحوزتي قائمة طويلة تشتمل على تدنيس ١٢٠ مسجدا وتحويلها الى مطاعم وملاه ليلية مثل قيساريا والزيب وغيرها.

وطالب سليم الحكومة ان تبدأ بتنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع الجبهة منذ دخولها الى الجسم المانع. وقال: حسب الاتفاق يجب اقامة لجنة خاصة تعمل على تعديل القانون بحيث يصبح تعريف املاك الوقف وكأنها املاك غائب تتم ادارتها من قبل ابناء الطائفة الاسلامية. وقال ان هذا الاهمال قائم منذ قيام الدولة ويجب العمل للجمه فورا.

واختتم سليم قوله انه جرى توقيع اتفاق سلام مع الاردن ونحن نبارك ولكن من المهم جدا تحقيق سلام داخلي قائم على الاحترام المتبادل.

ورد على اقتراح كتلة الجبهة باسم الحكومة وزير الاقتصاد شمعون شطريت، فقال ان الامثلة التي اوردها النائب سليم يجب معالجتها، ولكن هناك صفقات بيع اجرتها المحكمة الشرعية وصادقت عليها المحكمة المدنية.

فقاطعه سليم: ان من باع هو من عينته الحكومة والسلطات.

واقترح الوزير شطريت تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية وطالب النائب رون نحمان (ليكود) الذي قاطع سليم مرارا، باسقاط الموضوع، الا ان جميع النواب الحاضرين اقروا تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية.

عدم السماح لمحاميد بزيارة السجناء الفلسطينيين في سجن الشارون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الشرطة موشيه شاحل، السماح للنائب الجبهوي هاشم محاميد، بزيارة سجن الشارون للاطلاع على اوضاع السجينات الفلسطينيات خاصة والسجناء بشكل عام.

وكان النائب محاميد تلقى رسالة من السجناء قبل ثلاثة ايام يؤكدون فيها انهم سيعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم ويطلبون من محاميد زيارتهم في السجن.

ولم يفصح وزير الشرطة عن اسباب رفضه السماح لمحاميد بزيارة السجن.

وقال النائب محاميد انه سيقوم بتقديم طلب جديد من اجل القيام بالزيارة.

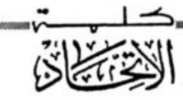
اصابة تسعة اشخاص في اندلاع حريق في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب تسعة اشخاص بجروح طفيفة امس الثلاثاء، جراء اندلاع حريق في احد المصانع الواقعة في شارع «شوكن» في تل ابيب.

ونقل ثلاثة من الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج.

وهرع العشرات من رجال الاطفاء الى المكان وتمكنوا من السيطرة على النيران.

وقال مصدر في طاقم الاطفاء، ان سبب اندلاع الحريق تسرب «الامونياك» قرب فرن مشتعل.



لن نكتفي بالوعود

❑ يمكن اعتبار توزيعة الدخل في الدول ثنائية القومية او متعددة القوميات مقياسا لاهتمام النظام القائم بالمساواة الاجتماعية والقومية والسياسية بين افراده. وطبيعي ان تهتم جماهيرنا العربية في اسرائيل بهذا المقياس لانها ما تزال تناضل من أجل المساواة وترفع شعار «المساواة ولا أقل من المساواة».

وتشير الاحصاءات الرسمية الى الحقائق التالية: اولا: كان دخل المواطن العربي في اسرائيل قبل ثماني سنوات يشكل ٥٣٪ من دخل المواطن اليهودي، في حين انه يشكل الآن ٥٠٪ فقط. وهذا تراجع واضح رغم كل الحديث الرسمي عن السعي الى جسر الهوة ما بين المواطنين العرب والمواطنين اليهود، وضرورة التمييز في صالح المواطنين العرب الذين عانوا طويلا من الاجحاف بحقوقهم.

والنتيجة ان هذا الحديث الرسمي لا رصيد له في الواقع ولا اثبات. والا فكيف لنا ان نفهم قراءة هذا التراجع؟! ثم لننظر الى الاحصاءات الرسمية بخصوص الموضوع ذاته ما بين اليهود الشرقيين واليهود الاشكناز، تقول هذه الاحصاءات ان دخل اليهودي الشرقي قبل ثمانية اعوام كان ٦٣٪ من دخل اليهودي الاشكنازي في حين ان دخله الآن يشكل ٨٣٪. وهنا يبرز جسر الهوة حقيقة.

لا شك ان بعض الساسة الرسميين سيحاولون تبرير مثل هذه الحقيقة بالف سبب وسبب. وقد نسمع المزيد والمزيد من الوعود الحكومية والبرلمانية والوظيفية. وستصدر اصوات الاعتراض والاحتجاج بين جماهيرنا. ثم تهدأ الاحوال بانتظار الاحصائيات الفظيعة القادمة.

ان من الملاحظ حتى صوت احتجاجنا في قضايا الظلم الاقتصادي - الاجتماعي بات خافتا ويجب ان لا يبقى كذلك. فالحديث يدور عن الغالبية الساحقة من جماهيرنا، قوة الانتاج الاساسية، العاملين والفقراء بالاساس. وهؤلاء يستحقون من مجتمعنا جلّ الاهتمام والنضال دفاعا عن حقوقهم في الحياة الكريمة وفي المساواة الحقيقية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف - مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

❑ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تفاوت ردود الفعل العربية الاتفاق الاردني - الاسرائيلي

السلطة الفلسطينية: الاتفاق محاولة لفرض واقع الاحتلال الاسرائيلي على القدس

❑ الأسد: «لن نؤيدكم ولن نعارضكم لعرقلة عملكم» ❑ مبارك ينتقد موافقة الأردن على تأجير اراضيه ❑ «البعث»: الاتفاق يكرس تخلي الاردن عن اراضيه ❑ الصحف الخليجية: خطوة ايجابية لكنها غير كافية لتحقيق سلام شامل ودائم ❑ «الراية» تحذر من تعنت اسرائيل في ترجمة اتفاق المبادىء مع الفلسطينيين ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - تفاوتت ردود الفعل العربية، أمس الثلاثاء، على اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية بين الانتقاد والترحيب.

واعتبرت السلطة الفلسطينية أمس الثلاثاء، اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي «خرقا فاضحا» لاتفاق اوسلو و«محاولة لفرض واقع الاحتلال الاسرائيلي على مدينة القدس».

وجاء في بيان رسمي فلسطيني ان ما نشر حتى الآن عن الاتفاق «يعتبر خرقا فاضحا لاتفاق اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل والرسائل المتبادلة بين الطرفين بخصوص مدينة القدس(..) ويشكل محاولة لفرض واقع الاحتلال الاسرائيلي على المدينة ومقدساتها تحت غطاء الاتفاق الاردني الاسرائيلي».

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، أمس، ان معاهدة السلام التي وقعت بالأحرف الاولى بين اسرائيل والاردن امس الاول الاثنين، تنص على بقاء المقدسات الاسلامية في القدس تحت اشراف الاردن.

وقال البيان الصادر عن السلطة الفلسطينية ان تصريحات بيرس «توضح خطورة ما تم الاتفاق عليه وخاصة فيما يخص مدينة القدس الشريف والمقدسات والاوقاف الاسلامية فيها».

وانتقد الرئيس السوري، حافظ الأسد، خروج الاردن عن العمل الجماعي العربي.

وقال: «على الرغم من اعتقادنا بخطئكم وباساءتكم لمجمل التنسيق العربي الجماعي، نتمنى لكم التوفيق. لن نقوم بتأييدكم ولن نعارضكم معارضة مادية ملموسة لعرقلة عملكم» هذه هي الرسالة، التي وجهها، أمس، الثلاثاء، الى القيادة الاردنية، اثناء مؤتمر صحفي عقد بمشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة.

وكان الأسد قد أنهى زيارة مفاجئة الى مصر استمرت عدة ساعات، التقى خلالها الرئيس المصري، حيث تباحثا حول التطورات الأخيرة في المنطقة في اعقاب توقيع «معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية» بالأحرف الاولى.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي اوضح الاسد ان «المباحثات تجري كما تعلمون عبر القنوات الامريكية». واضاف «نتبادل الافكار وما زلنا في مرحلة جس النبض ومرحلة الاستطلاع». وقال «في الواقع لم نصل الى اتفاقات محددة الا اننا نتابع مناقشات السلام».

وفي رد على سؤال حول احتمال الفصل بين المسارين السوري واللبناني اكد الأسد ان «بعض الاخوان اختاروا طريقهم بمعزل عن التنسيق. نحن نتمنى لهم التوفيق رغم اننا لن ولم نوافق على ما فعلوا».

وقال الرئيس السوري «سنظل مع كل مشكلة عربية مع حل عادل لها الى ان نحقق هذا الحل».

وجدد الرئيس السوري معارضة سوريا المشاركة في مؤتمر الدار البيضاء المقرر عقده في اواخر الشهر الحالي في اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

اما الرئيس المصري، حسني مبارك، فقد انتقد موافقة الاردن على تأجير اراضيه. وقال ان «صاحب الارض هو صاحب الشأن. لكننا في مصر لم نؤجر واعتقد ان سوريا لن تؤجر اراضيها».

وعبر مبارك عن استيائه لانه تم ابلاغه، أمس، بالتوقيع على المعاهدة بالأحرف الاولى من اسرائيل موضحا انه لم يتلق «اي اتصال من الاردن».

وقال مبارك لا اعتقد ان رؤساء الدول العربية ستتم دعوتهم للمشاركة في حفل التوقيع على الاتفاق الاردني/ الاسرائيلي اذ تمت دعوة الرئيس الامريكي كلينتون فقط.

واضاف مبارك «اثناء التوقيع على الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين في الولايات المتحدة كان الطرفان هناك بحضور الرئيس الامريكي. وخلال التوقيع على معاهدة السلام بين الرئيس المصري السابق، انور السادات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية السابق مناحيم بيغن لم يشارك، ايضا، رؤساء دول آخرون. ولهذا اعتقد اننا لن نشارك في هذا الاحتفال».

واعلنت ليبيا، امس الثلاثاء، ان معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية تشكل «خطوة تراجعية للعرب».

اما صحف الخليج التي تعكس وجهة النظر الرسمية فقد اعتبرت، امس الثلاثاء، ان الاتفاق الاردني - الاسرائيلي يشكل خطوة ايجابية لكن غير كافية لاقامة سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «البيان» الاماراتية انه «مع توقيع مشروع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل تكون منطقة الشرق الاوسط قد خطت خطوة اخرى في طريق السلام». لكنها اضافت ان «الحلول الجزئية المنفردة لا تستطيع ان تصنع سلاما حقيقيا شاملا وعادلا».

ومضت الصحيفة تقول ان «السلام لن يكون شاملا بدون سوريا، ولن يكون عادلا بدون الالتزام الكامل بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، التي تنص على الانسحاب الكامل من الارض المحتلة».

ومن جهتها حذرت صحيفة «الراية» القطرية العرب من «التعنت الذي تبديه اسرائيل في ترجمة اتفاق المبادىء مع الفلسطينيين (١٩٩٣) ورفض اسرائيل الاعتراف صراحة بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان».

ورحبت سلطنة عمان، أمس الثلاثاء، بالاتفاق وقالت انه يندرج في اطار سلسلة الايجابيات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط اخيرا.

وصرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله، قبيل مغادرته مسقط متوجها الى القاهرة، بأن هذا الاتفاق «يأتي من بين الايجابيات التي حدثت في المنطقة».

وأصدر المكتب التنفيذي لحركة «فدا»، بيانا استنكر فيه معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية لانها تعتبر حلا منفردا ويستجيب للشروط والاملاءات الاسرائيلية.

❑ بول ماري ديلاغورس ❑



«معاهدة السلام» الاسرائيلية/ الأردنية وأخطار استنتاجات اسرائيل

● ان اتفاق السلام الاردني/ الاسرائيلي كان متوقعا وفي المنظور منذ بعض الوقت. لكنه يأتي، الآن، في اللحظة المعبرة عن مسار العلاقة بين اسرائيل وجيرانها العرب. وبالفعل فانه يتم الاحتفال به، مع ذلك، كخطوة كبرى على طريق اقامة علاقات سلمية بين جميع دول المنطقة.

ان موقعي الاتفاق يتسحاق رابين وولي عهد الأردن الامير الحسن بن طلال كانا على حق حين قالا انه محل الحرب والبغضاء يجب، اخيرا، ان يحل التعاون والتنمية. لكن كيف يمكن ان ننسى انه في الوقت الذي كان يرسم فيه الموعد، الذي سيتم خلاله التوقيع بالأحرف الاولى على الاتفاق، فان الوضع في فلسطين كان اخطر ما يكون عليه منذ توقيع «اعلان المبادىء» في اوسلو.

ان قضية اختطاف العريف الاسرائيلي نحشون فاكسمان، هذه القضية الدراماتيكية والمحاولة البائسة التي تمت لفك اسار رهينة، كادت ان تخلق ازمة حادة، من شأنها، ربما، حل كل المفاوضات الاسرائيلية/ الفلسطينية.

لنتذكر معا، انه منذ ايام قلائل، فقط، كان يتسحاق رابين قد قرر تعليق هذه المفاوضات. وكان يطالب بأن يضع ياسر عرفات قوات الأمن التي تحت سلطته في مواجهة حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وكان الوضع آنذاك يتطور في منحى يصل الى حافة وضع من اسوأ ما يمكن تخيله: نزاع فلسطيني/ فلسطيني يأخذ مكان الصراع الفلسطيني/ الاسرائيلي.

لكن تبين ان يتسحاق رابين كان على خطأ. ان اختطاف العريف فاكسمان قد تم في الأراضي التي ما تزال واقعة تحت الاحتلال. وكان على رابين ان يلغي قراره بتعليق المفاوضات. ويبقى ان التوتر ازداد تفاقما في قطاع غزة وفي عموم فلسطين. وان الصراع السياسي فيها يدور ليس فقط بين «حماس» و«فتح» بشخص زعيمها ياسر عرفات، لكن بين انصار اتفاق اوسلو وخصومه. ويدور على أشد ما يكون. كما اننا، اليوم، بعيدون عن اتفاق حول الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. هذه المسألة، التي كان من المفروض ان يتم حسمها منذ وقت طويل وفقا للجدول الزمني المنصوص عليه في اتفاق اعلان المبادىء.

بين الأزمة الفلسطينية/ الاسرائيلية والسلام الاردني/ الاسرائيلي تبدو المفارقة مثيرة. لكن لا احد منا يتوجب عليه ان ينسى انه اذا كانت العملية السلمية في المنطقة قد شهدت تقدما ملحوظا الى هذا الحد فان ذلك كان بفضل الاتفاق الفلسطيني/ الاسرائيلي، اتفاق اوسلو، الذي فتح الطريق امام هذه التطورات اللاحقة.

ويمكن، والحالة هذه، كما كنا أكدنا هنا غير مرة، ان تترك الثغرة، التي فتحت بواسطة هذا الاتفاق، المجال مفتوحا لدول عدة للوقوع في اغراء العبور منها، اي من الثغرة، وصولا الى سلام منفرد. وهذا هو بالضبط ما حصل.

ان الخطر المترتب عن ذلك ماثل للعيان. انه يتمثل في كون اسرائيل تستطيع ان تستنتج من كل ذلك ان بامكانها ان تفعل ما تشاء. ازاء الفلسطينيين، الذين يبقى مصيرهم يتمتع وحده بأهمية حيوية فعلا بالنسبة للاسرائيليين.

لكن في مثل هذه الحال لن يكون هناك، بلا ريب، في المدى القريب سلام في المنطقة.

ارتفاع في عدد النساء المرضى بسرطان المبيض

*** مدير وحدة الأورام السرطانية في مستشفى هداسا يدعو النساء اللواتي تلقين علاج الاخصاب الى التردد على طبيب اخصائي لاجراء الفحوصات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حذر بروفيسور شاؤول عنتالي، مدير وحدة الأورام السرطانية في مستشفى «هداسا – عين كارم»، جميع النساء اللواتي اضطررن الى استعمال اجهزة وأدوية من اجل الاخصاب ولعلاج العقم، من عدم اتباع وسائل الحذر اللازمة والخاصة في هذا المجال، واجراء الفحوصات الدورية لدى الطبيب الاخصائي.

وقد جاء هذا التحذير، أمس الثلاثاء، في اعقاب النشر عن دراسة خاصة، اجريت في واشنطن، دلت على ان هناك ارتفاعا في عدد النساء، مرضى سرطان المبيض، وخاصة بين اولئك اللواتي مررن بمرحلة علاج للاخصاب.

وشملت الدراسة (٣٨٣٨) امرأة، تلقين علاجا ضد العقم وتبين ان (١١) امرأة اصبن بسرطان المبيض، علما بان النسبة العامة لهذا المرض للعدد نفسه تساوي (٤.٤). ودلت الدراسة ايضا على ان تسعا من النساء المرضى تلقين علاجا لمدة (١٢) شهرا.

ويشار في هذا المجال الى ان نسبة النساء اللواتي يصبن بسرطان المبيض تتراوح بين (٠.٨٪ – ١.٨٪)، مقابل (٥٪) يصبن بسرطان الثدي.

ويؤكد الاطباء، في هذا المجال، على اهمية اجراء الفحوصات لنساء سبق واصيب احد افراد عائلتهن بالمرض. في الوقت نفسه، يقول بروفيسور عنتالي، انه لا حاجة للهوس والقلق لدى النساء اللواتي يعالجن ضد العقم.

تحت التهديد بالسكين

اختطفوه عنوة وأجبروه على توقيع اتفاقية شراء سيارة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من المدينة، للاشتباه بانه اعتدى على مواطن، في وسط المنطقة الصناعية في الناصرة، وألزمه على توقيع اتفاقية شراء سيارة بعد ان اشبعه ضربا.

وحسب تفاصيل رواية المعتدى عليه، فقد وصل بسيارته الى المنطقة الصناعية، وكان يتكلم بجهاز التلفون، فاقتربت منه سيارة في داخلها خمسة اشخاص. وتوجه احدهم نحو السائق وراح يهدده بالسكين اذا لم يرافقهم. وامام عشرات المارة واصحاب المحلات، اخرجوا السائق بالقوة من سيارته وادخلوه الى سيارتهم، ومن هناك توجهوا الى قن دجاج في قرية عيلوط وانهالوا عليه ضربا، ثم أجبروه تحت تهديد الطعن بالسكين ان يوقع على اتفاقية لبيع سيارته. ولم يكن امامه الا تنفيذ اوامرهم.

وتمكن المعتدى عليه من معرفة هوية احد افراد المجموعة، الذي اعتقلته الشرطة. وفي يوم أمس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة زياد هواري، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

السجن الفعلي (٣٠) شهرا على شاب قام بثماني عمليات سرقة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا والسجن الاحترازي (١٨) شهرا لثلاث سنوات، على الشاب جمال عراودة (٢٧ عاما) من المدينة، بعد ادانته بتنفيذ ثماني عمليات سرقة بيوت وحيازة سكين.

وقد صدر هذا القرار بعد اتفاق بين محاميه والنيابة وشمل جميع الملفات الجنائية ضد المتهم.

ووافق القاضي، منير بفراح، على تأجيل تنفيذ السجن الفعلي حتى يوم (٩٤/١١/١٣) حتى يتسنى للمتهم الالتقاء بأهله.

انتخاب رؤساء مجالس الطلاب في الثانوية البلدية ومار يوسف في الناصرة

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب طلاب المدرستين الثانوية البلدية ومار يوسف في الناصرة، رؤساء مجالس الطلاب. وفاز الطالب ثائر دخان، بمنصب رئيس مجلس الطلاب في الثانوية البلدية والطالب سامي زعرون في ثانوية مار يوسف والطالب هاني كتع لمجلس طلاب المرحلة الاعدادية.

وانتخب نضال موسى، نائبا للرئيس وعماد موسى سكرتيرا ومحمد زعبي أمين صندوق وأحلام مشلوط مراقبة، في مجلس طلاب الثانوية البلدية.

اعتقال سائح امريكي في مصر ادعى انه ملك النوبة

● – الوكالات – قال مسؤول في الشرطة السياحية المصرية، ان سائحا امريكيا يدعي بأنه ملك النوبة اعتقل، مؤخرا، في اسوان في صعيد مصر، بعد ان حطم زجاج خمس سيارات بعصاه.

واوضح المصدر ان سام افورتن الذي جند اثنين من ابناء النوبة لحراسته، ادعى انه ملك النوبة الثالث واكد انه جاء من اسوان الواقعة على الاطراف الشمالية لجبال النوبة، «للقاء شعبه واعادته الى الولايات المتحدة»!

وتدخلت الشرطة بعد انذار وجهه صاحب احد الفنادق. لكن حالة من الهستيريا اصابته لحظة اعتقاله، وبدأ في خلع ثيابه امام الناس. وادخل الى احد مستشفيات المدينة.

وامتنعت السفارة الامريكية عن اعطاء توضيحات.

وتضم منطقة النوبة التي تمتد من اسوان الى شمال الخرطوم جنوبا عددا كبيرا من المعابد. وتاريخيا سيطر عليها فراعنة مصر، قبل ان يسيطر النوبيون على مصر في الالف الاول قبل الميلاد.

نجيب محفوظ لا يستطيع...

*** الاطباء يؤكدون ان هذا ليس شللا * محفوظ لا ي... عادته * السلطات تمنع مظاهرة للكتاب والفنانين ***

● القاهرة – و.ص.ف – قال احد اطباء الروائي المصري نجيب محفوظ، أمس الثلاثاء، ان محفوظ لا يمكنه البدء بالكتابة في الخريف، كما في كل عام، لانه يحرك يده اليمنى بصعوبة بعد الاعتداء الذي تعرض له، يوم الجمعة الماضي.

وصرح الطبيب نادي ميشيل بان «محفوظ يحرك بصعوبة يده اليمنى لأن السكين الذي طعن به أصاب عصبا. الا ان ذلك لا يعني شللا». وقال ان «محفوظ يتابع حاليا علاجا لاستخدام يده».

وقال الكاتب جمال الغيطاني، احد الاصدقاء المقربين من محفوظ، ان الروائي المصري الوحيد في العالم العربي الحائز جائزة نوبل للآداب (١٩٨٨)، «من عادته ان يبدأ كتابة اعماله، كل عام، في تشرين الثاني ويتوقف عنها في مطلع الصيف».

واوضح ان «مشكلة يده اليمنى ستمنعه من الكتابة حتى ينتهي العلاج الطبي».

وقال الطبيب من ناحيته ان وضع محفوظ (٨٢ عاما) الصحي يتحسن، لكن «قيودا وضعت، امس الثلاثاء، على الزيارات لتجنيبه التعب».

وكان محفوظ اصيب بطعنتين في احد شوارع القاهرة على يد شخص يشتبه انه من الاصوليين.

وعاده، أمس، البابا شنودة للاقباط العائد من زيارة الى الولايات المتحدة. وصرح للصحفيين لدى وصوله الى المستشفى بان «الاعتداء على الكاتب الكبير هو اعتداء على جميع المفكرين. انه خيانة من جانب هذه المجموعات (الأصولية) التي عليها اللجوء الى الحوار بدلا من اللجوء الى

لصوص متنكرون سرقوا مجوهرات من...

● بوبيني (فرنسا) – ذكر مصدر في الشرطة، ان ثلاثة لصوص متنكرين بثياب الشرطة اوقفوا، على طريق سريع في ضاحية باريس سيارة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني من طراز «مرسيدس ٦٠٠»، واستولوا على اوراقها ومجوهرات كانت في داخلها قبل ان يلوذوا

حياة الكلاب في بكين...



□ بكين – تعتزم بلدية بكين فرض ضريبة على امتلاك الكلاب، مما سيجعل امتلاكها حكرا على الاشخاص الذين يتمتعون بامكانات مادية كبيرة، كما قالت صحيفة «بكين دايلي».

ويقضي مشروع القانون بان يدفع اصحاب الكلاب في العاصمة الصينية مبلغا قدره ستة الاف يوان (٧٠٠ دولار)، اي ما يوازي متوسط راتب سنوي للفرد لتسجيل حيوانهم المفضل.

ووفقا لمشروع القانون هذا يتعين على كل شخص يملك كلبا ان يحصل ايضا على ترخيص لذلك، وبطاقة خاصة بالحيوان وتقرير طبي وتلقيح.

وترى السلطات البلدية ان مثل هذه القيود ضرورية، واشارت الى ان حالات الجروح الناجمة عن الكلاب في العاصمة ارتفعت من ٣٠ الف في العام ١٩٩١ الى ٥٢ الفا في العام الماضي، وفقا للمصدر ذاته.

يشار الى انه سيتم مصادرة الكلاب من الاشخاص الذين سيتجاهلون هذه القواعد، كما انهم سيرغمون على دفع غرامة تراوح بين ٦ آلاف و١٢ الف يوان (٧٠٠ الى ١٤٠٠ دولار).

لمناسبة يوم التضامن مع الصحفيين المسجونين

٢٠ رساما كاريكاتوريا يتضامنون مع رسام ايراني سجين

● باريس – اعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان نحو ٢٠ رساما كاريكاتوريا سيرسمون معا «صحيفة جدارية» حول موضوع حرية الصحافة يوم غد الخميس في باريس، تضامنا مع رسام ايراني مسجون.

وسيتم تكريس هذه التظاهرة التي تنفذ بمناسبة يوم التضامن مع الصحفيين المسجونين للرسام الكاريكاتوري مانوشر كريم زاده، الذي حكم عليه بالسجن عشر سنوات لرسمه كاريكاتورا لآية الله الخميني.

ومن بين رسامي الكاريكاتور الذين سيشاركون كابو وشينيرز وجيبيه وبانشو وبيسين وبيم وسينيه وتريز وولينسكي.

وترعى اكثر من ٥٠ وسيلة اعلام فرنسية ١٤٥ صحفيا مسجونين في العالم، بحسب «مراسلون بلا حدود». وسيطلب المشاركون من القراء والمشاهدين الكتابة الى سفارة البلد الذي سجن زميلهم.

المغني ياسين دهبي، المغربي الأصل، يحصل على جائزة مدينة باريس للأغنية الفرنسية

● باريس – و.ص.ف – منحت «جائزة مدينة باريس للاغنية الفرنسية» للمغني ياسين دهبي (٢٨ عاما)، وهو من اب مغربي وام بريطانية، لمجموعته الاولى «ايام أفضل».

وقام عمدة باريس جاك شيراك، مساء امس الاول الاثنين، بتسليمه الجائزة وهي بقيمة ٥٠ الف فرنك (نحو ١٠ الاف دولار).

وتمنح الجائزة لمغن فرنسي او فرانكوفوني. وتقررها لجنة مؤلفة من عشر شخصيات من عالم الصناعة الموسيقية، ترأستها هذا العام المغنية جولييت غريكو.

وعدا الجائزة المالية يلقى الفائز ايضا دعما من عدد من الجمعيات والمنظمات المهنية.

ويعيش ياسين دهبي في فرنسا، وهو يجمع بين موسيقى الراي المغربية، والجاز والبوب والاغنية الفرنسية.

وكانت اللجنة اختارت ٨٠ مرشحا. ووصل الى المرحلة النهائية بوجه خاص كل من انزو انزو وناتيف واكسيل ريد، وباسكال اوبيسبو ومجموعة دو بالماس.

عاصفة صحراء حقيقية وأصلية في الكويت!

□ الكويت – و.ص.ف – شهدت الكويت ليلة الاثنين/ الثلاثاء «عاصفة صحراء» حقيقية وعنيفة، ارغمت طائرتين بريطانية واميركية كانتا تنويان الهبوط في مطار العاصمة على العودة ادراجهما.

فقد اضاءت خطوط البرق المتعرجة سماء الكويت ليلا، ولامس بعضها الارض. وكان الضوء قويا الى درجة امكنت معها الرؤية بوضوح في وسط المدينة التي كنسته امطار غزيرة ورياح هوجاء تزيد سرعتها عن مئة كيلومتر في الساعة.

واغرقت العاصفة مطار الكويت في السواد للحظات، مما اضطر طائرة تابعة لسلاح الجو البريطاني كانت تنقل معدات عسكرية الى الهبوط في مطار البحرين، حسبما ذكرت مصادر بريطانية.

كذلك اضطرت طائرة بوينغ/٧٤٧ اميركية للهبوط في مطار آخر لم يحدد.

وقال الرقيب في سلاح الجو الاميركي تشارلز مارك لوكالة الصحافة الفرنسية «كنا قلقين بسبب البرق، اذ قد يؤثر على النظام الالكتروني في الطائرات، والقدرة على معرفة ما يحدث».

وعلق عسكري اميركي آخر «اتصور ان جنودنا امضوا ليلة قاسية في الصحراء»، لكنه اكد انه لا يعرف ما اذا كانت العاصفة سببت اضرارا مادية.

وصباح أمس كانت الرياح لا تزال عنيفة ولم يتمكن الصحفيون المتوجهون الى حاملة الطائرات الاميركية «جورج واشنطن» من ركوب طائرة مروحية، كما كان مقررا واضطروا الى استخدام طائرة «سي ٢».

وكان اسم «عاصفة الصحراء» اطلق على العملية العسكرية التي شنها «الحلفاء» في كانون الثاني ١٩٩١ ضد العراق.

انذار بوجود جرذ على متن طائرة هندية يتسبب في الغاء رحلة

● نيودلهي – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم الخطوط الجوية الهندية، أمس الثلاثاء، ان انذارا بوجود جرذ على متن طائرة تسبب في الغاء رحلة بين نيودلهي ونيويورك عبر لندن.

وعادت رحلة الخطوط الجوية الهندية رقم ١١١ الى بومباي، أمس الاول الاثنين، بعد ان أكد احد المسافرين انه رأى جرذا على متن الطائرة. وأمضى الركاب الـ ٢٠٠ الليلة في احد فنادق بومباي، فيما كانت فرق على الأرض تفتش عن الجرذ.

وأكد المتحدث باسم الشركة جيتندرا بارغافا «انه لا وجود لأي جرذ» وان الشركة تسعى الى معرفة اسم الراكب الذي قدم هذه المعلومات.

واضاف المتحدث «ان الناس مضطربون» في اشارة الى الخوف من وباء الطاعون، الذي تفشى في الهند وحمل عدة دول منها دول الخليج على تعليق رحلاتها الجوية مع الهند.

وقال بارغافا ان الركاب تمكنوا من مغادرة بومباي الى لندن ونيويورك على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الكندية، في الوقت الذي كان يتم فيه تطهير الطائرة الهندية كتدبير احترازي.

تشارلز وديانا ينفيان الاشاعات حول طلاقهما!



* لندن – الوكالات – نفى امير وأميرة ويلز في بيان مشترك نشره محاموهما، أمس، الثلاثاء، ان يكونا اتفقا على الطلاق في العام المقبل خلافا لتأكيدات الصحف الشعبية البريطانية.

وأكد محامو الامير والأميرة في البيان ان المعلومات التي نشرت في الصحف عن مثل هذا الاتفاق او عن مبدأ الطلاق او الترتيبات المالية «عارية عن الصحة».

وكانت الصحف البريطانية نشرت امس الثلاثاء، معلومات نشرتها المجلة الفرنسية «فواسي»، والتي حصلت على مقتطفات من الكتاب الذي سيصدر حول ديانا، تؤكد ان مثل هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه بين الأمير تشارلز والأميرة ديانا من اجل الطلاق في العام المقبل.

وقالت هذه المصادر ان الأميرة ستحصل على ما لا يقل عن ١٥ مليون جنيه استرليني (٢٣ مليون دولار).

...ستطيع تحريك يده اليمنى

...: محفوظ لا يستطيع البدء بالكتابة في الخريف، كما هي ... والفنانين *

... السلاح».

ومنعت السلطات المصرية تظاهرة كانت مقررة، أمس الثلاثاء في القاهرة ينظمها كتاب وفنانون احتجاجا على الاعتداء، الذي استهدف محفوظ.

واستندت السلطات الى حالة الطوارىء المطبقة منذ العام ١٩٨١، والتي تحظر القيام بأي تظاهرة في الشوارع والطرقات العامة.

...وهرات من سيارة امير قطر قرب باريس!

... بالقرار.

ولم يكن امير قطر داخل السيارة التي اعترضها اللصوص قرب لا كورنوف. وكان اثنان من اللصوص على متن سيارة مجهزة بصفارة والثالث على دراجة نارية وجميعهم يضعون شارات مماثلة لشارات الشرطة.

وقدرت قيمة المجوهرات المسروقة بنحو مليون فرنك فرنسي (نحو ٢٠٠ الف دولار). وقد بدأ مكتب مكافحة السرقات التحقيقات في القضية.

احد عشر جريحا في معركة لشق باب

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «ايجيبشين غازيت» الصادرة بالانكليزية، ان احد عشر شخصا اصيبوا بجراح خطيرة في معركة وقعت بين عائلتين نتيجة خلاف بينهما على شق باب في منطقة توخ على بعد ٣٦ كم شمال القاهرة.

وكانت عائلة عز الدين ترغب في شق باب جانبي في منزلها لكن جيرانها عارضوا ذلك معتبرين ان شق الباب سيكون مصدر ازعاج لهم.

وبعد تبادل الشتائم تعاركوا بالأيدي ثم بالعصي وانتهى بهم الامر الى استخدام الاسلحة النارية. وكانت الحصيلة احد عشر جريحا نقلوا الى احد المستشفيات في حال الخطر.

ممثلو منظمات انسانية دولية

الحصار التجويعي يهدد بمجاعة اكيدة بين افراد الشعب العراقي

❑ وزارة الصحة العراقية: عدد الوفيات في المستشفيات، خلال الشهر الماضي، بلغ ٥٥٩٤ حالة، بينها ٤١٤. طفلا تقل اعمارهم عن خمس سنوات ❑ معدل وفيات الأطفال تضاعف ثلاث مرات منذ بدء الحصار التجويعي ❑

❑ بغداد – وكالة الانباء – حذر ممثلون لمنظمات انسانية دولية في بغداد، أمس الثلاثاء، من احتمال تعرض العراق للمجاعة، بعد تدهور الوضع الغذائي فيه، نتيجة الحظر المفروض عليه منذ اكثر من اربع سنوات.

ونقلت الصحف العراقية الرسمية عن ممثل منظمة الامم المتحدة للزراعة والأغذية (فاو) امير عبد الله خليل، قوله ان «الوضع الغذائي في العراق يهدد بحدوث مجاعة اكيدة بين افراد الشعب العراقي».

واضاف ان «الغالبية العظمى من سكان العراق تعيش في ظروف يرثى لها، وهي تكافح لمجرد البقاء على قيد الحياة».



من جهته اكد مدير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، توماس سكفال، ان «تدهور الحالة الغذائية للاطفال بدا يتصاعد بوتائر سريعة».

ونقلت الصحف، ايضا، تصريحا لممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في العراق، عبد الله سعيد، قال فيه ان «الخدمات التي تقدمها الحكومة العراقية بدأت تتناقص، بسبب استمرار الحظر» الذي فرضته الامم المتحدة اثر الغزو العراقي للكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

وفي الاطار نفسه اعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس، ان عدد الوفيات خلال شهر ايلول الماضي، في مستشفيات العراق بلغ (٥٥٩٤) حالة بينها (٤١٤.) طفلا، تقل اعمارهم عن خمس سنوات نتيجة النقص في الأدوية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن المسؤول في وزارة الصحة، شوقي مرتضى، قوله ان معدل وفيات الاطفال العراقيين تضاعف ثلاث مرات، منذ بدء الحظر الدولي.

الولايات المتحدة وكوريا الشمالية توصلتا الى اتفاق بشأن البرنامج النووي الكوري

● جنيف – و.ص.ف – توصلت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، مساء أمس الأول الاثنين، الى اتفاق في خطوط عريضة بشأن اعادة ترتيب البرنامج النووي الكوري الشمالي. وينتظر ان توافق الحكومتان عليه نهائيا. اعلن ذلك المفاوض الامريكي روبرت غالوتشي، من مقر بعثة الولايات المتحدة في جنيف.

واوضح غالوتشي «اعتقد ان هذا الاتفاق مقبول وايجابي الى حد كبير». وقال انه سيعود الى جنيف، بعد غد الجمعة، في اعقاب مشاورات في واشنطن لتوقيع الاتفاق، اذا وافقت الحكومتان عليه نهائيا.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات في جنيف مع نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كانغ سوك – جو، وهو يهدف الى الحيلولة دون تطوير اسلحة ذرية في كوريا الشمالية، والقضاء على سباق التسلح النووي في شبه الجزيرة الكورية، مقابل مساعدة اقتصادية دولية لحكومة بيونغ يانغ.

وامتنع غالوتشي عن الادلاء بتفاصيل الا انه أكد ان هناك شقا سياسيا دبلوماسيا يقضي بتبادل تمثيلي بين واشنطن وبيونغ يانغ.

ووجه لغالوتشي سؤال عن رفض كوريا الشمالية السماح «بتفتيشات خاصة» دولية لمواقعها النووية المشتبه بها، فقال «ان الاتفاق يتناول مدى قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اتخاذ كل الاجراءات الضرورية بالنسبة للامور الماضية».

واضاف السفير الامريكي المتجول قائلا «اعتقد ان الاتفاق الايجابي للغاية يخدم مصالح الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وجميع دول المنطقة»، كما يخدم الأمن الدولي ونظاما دوليا لمنع انتشار الأسلحة النووية. واوضح انه كان على اتصال وثيق بسيئول وطوكيو طوال مدة المفاوضات.

وتحدث غالوتشي عن ابرام اتفاق في نهاية المفاوضات بوصفه «اتفاقا للاحالة اللاحقة»، وهي صيغة دبلوماسية تعني «بشرط الاحالة للموافقة» على السلطة العليا الحكومية.

وقد أكدت مصادر دبلوماسية في جنيف في الاونة الأخيرة ان العقبة الاخيرة امام الاتفاق، ترتبط باستئناف الحوار بين الكوريتين الشمالية والجنوبية.

اتفاقات روسية عراقية لتنفيذ مشاريع اقتصادية في العراق

● بغداد – قال وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد، العائد من موسكو، ان العراق وروسيا قررا البدء بالدراسات الفنية لتنفيذ مشاريع اقتصادية ونفطية في العراق.

ونقلت الصحف العراقية، أمس الثلاثاء، عن جواد قوله انه اجرى «محادثات ايجابية وجيدة» مع المسؤولين الروس. وتابع ان «مباحثاته اسفرت عن الاتفاق المذكور» غير انه لم يتطرق الى هذه المشاريع بالتفصيل.

وتجري سلسلة من المباحثات الثنائية بين بغداد وموسكو منذ نحو عام، وتتناول مستقبل العلاقات بين البلدين.

وقد وقع الطرفان في مطلع ايلول الماضي على بروتوكول نوايا، تحضيرا لاستئناف تعاونهما الاقتصادي والتجاري، بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة منذ العام ١٩٩٠ على العراق.

وكان العراق ينتج اكثر من ثلاثة ملايين برميل نفط يوميا قبل أزمة الخليج.

وقدم نيكولاي كارتوزوف، اول سفير روسي لدى بغداد بعد أزمة الخليج، اوراق اعتماده الى السلطات العراقية يوم السبت الماضي.

مصرع ٢٣ شخصا في مواجهات في كراتشي

● كراتشي (باكستان) – اعلنت الشرطة الباكستانية، أمس الثلاثاء، ان ٢٣ شخصا لقوا مصرعهم خلال ال ٤٨ ساعة الأخيرة في كراتشي نتيجة مواجهات بين السنة والشيعة.

وسقط قسم من الضحايا ومن بينهم شرطيان برصاص مسلحين، وقتل قسم آخر داخل احد المساجد. كما عثر، أمس الأول الأثنين، في احدى المناطق الصناعية من المدينة على جثث ثلاثة اشخاص كانوا خطفوا، الأحد.

وأفاد شهود عيان ان عشرات الاشخاص تظاهروا، أمس، في كراتشي احتجاجا على مصرع افراد من الطائفة الشيعية، وعمدوا الى حرق اطارات ورشق الحجارة على سيارات النقل العام.

احالة سوداني امام القضاء المصري لخطفه طائرة

❑ القاهرة – أفادت مصادر قضائية ان سودانيا كان قد خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية تقوم برحلة داخلية احيل، أمس الثلاثاء، امام المحكمة العليا لأمن الدولة في القاهرة.

وادين عادل محجوب (٢٦ عاما) بخطف طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية في السادس من نيسان الماضي، كانت تقوم برحلة بين الخرطوم ودنقلة (شمال السودان)، وبانه ارغم قائد الطائرة تحت تهديد السلاح على الهبوط في مطار الاقصر في مصر معرضا بذلك حياة الركاب للخطر.

وكانت السلطات المصرية رفضت السماح للطائرة المخطوفة بالهبوط في مطار القاهرة، غير انها وافقت في وقت لاحق على ان تهبط في مطار الاقصر حفاظا على حياة الركاب حسب المصدر ذاته.

يشار الى ان العلاقات بين القاهرة والخرطوم تشهد توترا منذ وصول نظام الفريق عمر البشير العسكري الأصولي الى السلطة، في العام ١٩٨٩. ويتبادل البلدان الاتهامات بمساندة معارضي النظام في البلد الآخر.

اسواق المال

تحقيق ارباح... !!

* سوق الأسهم *

● توقع المستثمرون ان تستمر اجواء التفاؤل والارتفاعات في اسعار الاسهم، تمشيا مع التقدم الكبير في مسار مفاوضات السلام بين اسرائيل والاردن.

لكن، وكما هو معروف دائما، بعد كل ارتفاع يأتي انخفاض. لربما انخفاض تقني او انخفاض اكثر حدة. هذا ما ستبديه الأيام القادمة.

وقبل بدء التداول ليوم امس، قدمت طلبات بيع بقيمة (٦٠) مليون شيكل مقابل (٥٣) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الأولي (ميرتس) انخفاضا متوسطا بلغ (٤٧..٪). ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات حيث بلغ في ساعات الظهيرة انخفاض المؤشر بنسبة (١.٣٪) لكن هذه الحالة لم تدم طويلا. وتغلب التفاؤل على التشاؤم، وقدمت طلبات شراء كبيرة، خصوصا من قبل صناديق الائتمان. واخذ الانخفاض يتقلص من جولة الى اخرى حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٣٥..٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٥...٪). وتقلص حجم التداول وبلغ (١٤٨) مليون شيكل.

* اسهم (كرام) *

وبقيت اسهم اطار (كرام) ايجابية، ومنذ الصباح. حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٦..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١٩..٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٣٧..٪). وسجل المؤشر العام للأسهم انخفاضا بنسبة (٣...٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
رويتروم	..٤٤	نفتا *ب	٨٢.٥ -
بريل	..١٣	ايلون	١... -
كريستال	١...	ريشف	١... -
ابروت	١...	مكسيما ١	١... -
مار	١...	عراد	١... -
فوختونغر ١	١...	بروش	١... -
كفريت	١...	براند	١... -
طوبياس	١...	ميترني	١... -
امفا	١...	يلك كاد	١... -
ابربور	١...	كلال ماحش **١	٩.٥ -
تسبار	١...	كلدور	٩.٥ -
دانئيل **١ ج	١...	جيلتاك	٩.. -
يونيكورين ٥	١...	دشنيم ٥	٨.٥ -
كانيتكس	١...	كلال رشتوت	٨.. -
تدبيك	١...	مشوف	٧.٨ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٣.١٢	١.٢٩ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٩٩..٨	..٢٢ -
شركات تأمين	٢.٥.٢٦	١.١٨ -
تجارة وخدمات	١٦٧.٣٣	..٦.
شركات بناء وزراعة	١٦١.٩٣	١ ..
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٢٩.٧٣	..٤٣
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١٢.٨.	..٧٧ -
شركات استثمار	٢.٦.٩٢	..١٧
تنقيب عن النفط والغاز	٩٦.٦٨	٢.٤٣ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
شيكم ركان ١	٩٢٦٥.. -
بيزك	٧١٩٧.٣
طبيع	٦٤٩٦.٧ -
كور	٤٥٧٩.٥
بام هميلح	٣٩٩٢.٩
هخشرات يشوف	٣٩٦٦.٤
البيت	٣٩١٣.٥
كيل	٣٤١..٩
شيكم	٣١٥٦.٨ -
اورمات	٢٩١٣.٥
ديسكونت هشكعوت	٢٥١٧.٦ -
كلال الكترونيكا	١٨٨٦.٤ -
ليئومي	١٨٦٧.٧ -
يسرامكو	١٨.٥.١ -
بيتروخيميم	١٦٢٥.٥ -
اي.دي.بي احاز	١٥٩..٥

● فيصل جبيلي ●

■ ■ مع استئناف المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية

آن الاوان لوضع النقاط على الحروف

● بقلم: د. احمد سعد ●

● قررت حكومة رابين في جلستها الاسبوعية يوم الاحد، العودة الى طاولة المفاوضات مع الوفد الفلسطيني واستئنافها امس (الثلاثاء) في القاهرة، بعد ان أوقفتها تعسفا اثر مغامرة خطف الجندي الاسرائيلي.

وما ينبغي تأكيده بمناسبة استئناف جولة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ان حكومة اسرائيل تقف امام احد الخيارين. الاول: مواصلة نهج المراوغة وانتهاز الفرص المواتية للتهرب من تنفيذ جوهر الاتفاقات المبرمة مع م.ت.ف بخصوص مبادىء الحل المرحلي في غزة واريحا اولا. واستثمار الفرص المتاحة كاوراق ضغط لابتزاز تنازلات جديدة من الطرف الفلسطيني تمس مضمون هوية وطابع السيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية لادارة السلطة الوطنية الفلسطينية. ونحذر من نهج وسياسة هذا الخيار ومدلولاته المستقبلية السياسية، خاصة على ضوء تطور الاحداث في اعقاب جريمة الاختطاف التي نفذها الذراع المغامر في «حماس»، التي ادنّاها. فمع جلاء الموقف الفلسطيني الحازم الذي اتخذته السلطة الوطنية الفلسطينية ضد جريمة الاختطاف وادانتها، واتخاذها الاجراءات للكشف عن المختطفين والتأكيد بأن مثل هذه الاعمال، تعتبر مسا واستفزازا لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية ولا تخدم سوى الاحتلال ومخططات الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني وتدور في فلك القوى المعرقلة لمسيرة السلام، رغم كل ذلك فقد انتهجت حكومة رابين سياسة مبنية على مواصلة نهج العقلية الكولونيالية في الممارسة فتعاملت مع الحدث وكأن غزة واريحا اولا لا تزال محمية كولونيالية اسرائيلية، اذ فرضت عليها قيود الاحتجاز وكأنها رهينة، اذ اغلقت حدودها ومنعت التنقل منها واليها وفرضت عليها الحصار الاقتصادي ومنعت العاملين من التوجه الى العمل في اسرائيل. انها وسائل كولونيالية للابتزاز السياسي من السلطة الوطنية الفلسطينية ودفعها الى المغامرة وليس الى الحكمة في الموقف. فالقوى المغامرة في السلطة الاسرائيلية وقوى اليمين المغامر في اسرائيل كان يثلج صدرها ويسهل تمرير مخطط الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع لو غامرت السلطة الوطنية وحولت الصراع مع منفذي جريمة الخطف الى حرب شوارع دموية مع «حماس» ومع كل من ينتمي اليها. فحكمة الموقف الفلسطيني الرسمي كانت مبنية على ارضية الواقع في «حماس» نفسها، التي تضم مواقف متعددة، مغامرة ومعتدلة وواقعية نسبيا. فحتى الشيخ ياسين طالب بعدم اعدام المخطوف. ومصلحة الكفاح الوطني التحرري الفلسطيني تستدعي ردع وكبح جماح القوى المغامرة التي لا تجلب سوى الضرر والمآسي.

اننا نؤكد هذه الامور في هذا السياق لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية للتحذير من ملامح عدد من المؤشرات التي قد تلجأ اسرائيل لتوظيفها بهدف ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني. ومن ابرز هذه المؤشرات، استثمار عملية الاختطاف كمعيار ووسيلة لتعزيز الموقف الاسرائيلي الذي يصر على حرمان القوى المعارضة لاتفاق اوسلو من المشاركة في الانتخابات الفلسطينية لاختيار المجلس الوطني، وكذلك استثمار حدث الخطف كمبرر للمراوغة وعدم الالتزام ببند الاتفاق حول اخراج قوات الاحتلال الاسرائيلي من المدن والاماكن الآهلة بالسكان في المناطق المحتلة قبل موعد اجراء الانتخابات. كما لا نستبعد ان يلجأ الوفد الاسرائيلي الى استثمار التقدم السريع على المسار التفاوضي الاردني - الاسرائيلي الذي يقترب من مرحلة توقيع اتفاقية سلام بين البلدين كورقة ضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات.

والخيار الثاني: استخلاص العبر الصحيحة من مجرى التطور والمناخ الذي يتبلور في مجال التطبيع في المنطقة لوضع النقاط على الحروف لدفع مسار التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني في الاتجاه الصحيح. وهذا يتطلب من حكومة اسرائيل توجها اخر في مجال التعامل مع السلطة الوطنية ومع ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. ان تتعامل مع السلطة الوطنية كادارة لعملية دولة على الطريق وليس حكما ذيليا لمحمية كولونيالية. وهذا يتطلب على طاولة التفاوض اقلاع اسرائيل عن الموقف الكولونيالي الذي يعطي لنفسه الحق في التدخل لرسم اطار الدمقراطية الفلسطينية واقرار من ينتخب ومن يُنتخب وترك هذا الامر لاصحابه الفلسطينيين. وكذلك الاقلاع عن موقف تقزيم طابع المجلس المنتخب وعدد اعضائه ومحاولة فرض انتخاب مجلس هش تقتصر صلاحياته على الناحية التنفيذية والذي يعني افراغ الانتخابات من مضمونها. فالمرحلة الانتقالية تتطلب تظافر جهود الشعب الفلسطيني عبر انتخاب مجلس تنفيذي تشريعي على قاعدة التعددية السياسية، حتى تسهم مختلف تيارات الشعب الفلسطيني في عملية تحضير وبناء قواعد الدولة العتيدة.

كما ان على اسرائيل سحب قواتها بين المدن الفلسطينية كما جاء في اتفاقات اوسلو والقاهرة حتى تجري الانتخابات في اجواء اكثر صحية.

ان مصلحة دفع العملية السلمية وكبح جماح وافشال قوى المغامرة الاسرائيلية والفلسطينية وقطع الطريق عليها تتطلب موقفا اخر من حكومة اسرائيل، موقفا يكون في محوره العمل فورا على اطلاق سراح جميع سجناء وسجينات الحرية الفلسطينيين واخراج المستوطنين الكولونياليين من قلب المدن الفلسطينية والبدء بتفكيك المستوطنات والتداول الجدي للاسراع بحل القضايا المؤجلة للمرحلة النهائية مثل قضية القدس الشرقية واللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية المستقلة حسب قرارات الشرعية الدولية.

على حكومة اسرائيل ادراك انه رغم تسريع وتيرة التطبيع مع عدد من البلدان العربية فان الموقف من القضية الفلسطينية يبقى المحك لبناء قواعد السلام والاستقرار والامن. وبدون حل جذري عادل لهذه القضية المفصلية لا يمكن ابدا بناء القواعد الراسخة والثابتة للسلام الشامل، العادل والثابت في المنطقة.

حول ظاهرة انتشار السلاح والاتجار به في جنين ومنطقتها:

جهات معينة معنية بانتشار السلاح!

* مجرد تغاضي اجهزة الاحتلال عن هذه الظاهرة يثير الشكوك *

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر ●

● يسود تذمر شديد وقلق بين المواطنين من انتشار ظاهرة السلاح، ويتساءل المواطنون عن مصادره المشبوهة وعن المتاجرة بالسلاح بشكل شبه مكشوف، كما يتساءل المواطنون عن هذا الانفلات والتسيب من بعض الذين اخذوا القانون بأيديهم، كما بدأ انتشار ظاهرة اطلاق النار في الاعراس مما ادى الى اصابة مواطنين ابرياء، وانتشار حالة السرقات والسطو المسلح. كما يتذمر الاهالي من ظواهر البلطجة واشهار السكاكين والشفرات واطلاق الرصاص.

وقد قام مراسل «الاتحاد» باجراء لقاءات ومقابلات مع عدد من ممثلي التنظيمات على الساحة الفلسطينية واستمع الى آرائهم في ذلك.

عبد الذهب:

استنكر بشدة ظاهرة تفشي السرقات والبلطجات في الشوارع وعملية حمل السلاح بكثرة. وعملية اطلاق النار في الاعراس عملية خطيرة. فمن اين هذا السلاح ولمن وماذا ينتج عن هذا غير السرقات والسطو المسلح؟ انه سلاح غير نظيف ومشبوه، واحمل السلطات العسكرية والسلطة الوطنية مسؤولية ما يحدث واطالب بالضرب بيد من حديد على من يحمله او يتاجر به.

الكاتب عدنان الصباح: ان المقياس الذي يمكن استخدامه في تحديد الموقف من انتشار الاسلحة في مناطق الضفة الغربية هو موقف الاحتلال من هذه الاسلحة، فلمجرد التغاضي المقلق من قبل اجهزة الاحتلال من الضروري ان ندرك خطورة علنية هذا السلاح، فوجود الاحتلال واجهزته وعملائه واسلحتهم يجعلنا ندرك ان علنية السلاح الوطني هي غطاء للسلاح الاخر، ويختلط الحابل بالنابل بحيث لا ندرك كمواطنين اي سلاح هذا الذي يستخدم سواء في الاعراس او في الشوارع بدون مبرر. ان للسلاح قدسية وشرفا ينبغي الحفاظ عليهما، الى جانب ان جماهير شعبنا ليست بحاجة لاحتفالات السلاح واجواء الرعب والفوضى في اوساط الناس، ويساهم في فوضى هذه الاسلحة عدم وجود جهة رسمية فلسطينية قادرة على مراقبة النشاط اليومي لهؤلاء المسلحين، ومن جانب اخر فان التعاطي مع السلاح بهذه العلنية يوحي بأن قضيتنا الوطنية قد حلت كليا في حين لا يزال الاحتلال جاثما فوق صدرنا بكل ثقله وقوته.

احمد ارشيد - لجان الاصلاح:

لقد انتشرت ظاهرة التسلح بشكل سريع ومقلق، فكل من يمتلك النقود يستطيع ان يقتني ما يشاء من السلاح ولا حاجة له بالتفتيش، حيث تجار السلاح يدقون كل باب عارضين بضاعتهم، وبهذا يكون الكثير من السلاح ليس تحت السيطرة. فاللصوص يقتنونه، واصحاب الثأر يقتنونه والبعض يقتنونه تقليدا للاخرين وكمظهر للفخر، ولفرض السيطرة احيانا، فكثيرون ممن يحملونه يعتبرون ان المجتمع مُلك لهم ويحق لهم التصرف كما يحلو لهم.

وقد تفشت ظاهرة اطلاق النار في الاعراس، ووقعت اصابات نتيجة لذلك. وكثيرا ما يروع الاطفال ليلا، من اطلاق النار في الهواء وبشكل مكثف، لا لشيء الا لاثبات الوجود او لارهاب احد الخصوم. بقي ان نقول ان مصدر السلاح الوحيد هو اسرائيل، لكن الجهات التي تقف وراء ذلك، يصعب تحديدها في الوقت الراهن.

مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في جنين واللواء:

اننا نحارب هذه الظاهرة الخطيرة بكل السبل المتاحة وحسب الامكانيات، حيث ان هناك جهات معينة تهدف وتسعى الى تكثيف وانتشار السلاح في الارض المحتلة، ونعتبر هذه الفترة هي فترة غياب السلطة الوطنية. يوجد اناس مشبوهون يحاولون اثارة الفتن بين صفوف الشعب الفلسطيني للاخذ بالثأر. وان حركة «فتح» لن تتهاون امام ظاهرة انتشار واستخدام السلاح والاتجار به.

وتناشد حركة «فتح» كل الشرفاء من ابناء شعبنا الى وضع حد لهذه الظاهرة وعدم الانجرار وراء اهداف الجهات المشبوهة التي تريد تحقيق مآربها الشخصية.

واننا اذ نحمل السلطات الاسرائيلية كامل المسؤولية عن انتشار السلاح، فاننا نؤكد ان مرجعية كافة القضايا العالقة هي من مسؤولية التنظيم وحده ولن نسمح لخفافيش الليل الحاقدة بالمتاجرة بمقدرات وانجازات شعبنا.

جمعية انصار الطالب في جنين:

الجمعية تنظر بخطورة لما يجري على الساحة الفلسطينية من ظواهر سيئة كانتشار السلاح واطلاق النار في الاعراس، ونحن على يقين بأن هذه الظواهر السلبية انتشرت وتنتشر في غياب السلطة الوطنية، الامر الذي يفرض على كل الحريصين من شعبنا الحد من هكذا ظواهر. كما اننا متأكدون من ان السلطة الوطنية ستعمل جاهدة في سبيل الحد من هذه الظواهر بل واجتثاثها مستقبلا.

علي سمودي - عضو هيئة ادارية في التجمع الصحفي الدمقراطي:

ان هذه الظاهرة تشكل خطرا كبيرا اذا استمرت فانها ستدمر المجتمع الفلسطيني. عملية معالجتها تقع على كاهل كافة القوى الفلسطينية التي يجب عليها اتخاذ خطوات جريئة ورادعة تجتث هذه الظاهرة من جذورها.

مها جراد - مديرة الشؤون الاجتماعية في جنين واللواء:

ارفض بشدة هذه الظواهر الخطيرة التي تؤدي الى تفتيت وحدة شعبنا، واطالب بدراسة هذه الظواهر السلبية الخارجة عن اصالة شعبنا واتخاذ كل السبل لعلاجها من قبل السلطة الوطنية.

وبدل حمل السلاح ادعو لنتصافح بود ونتفاهم بالقلب والعقل، ونحارب كل الذين يعملون ضد طموحات شعبنا المعطاء.

عز الدين الرزي - نشيط في حقوق الانسان:

ظاهرة انتشار السلاح واطلاق الرصاص بمناسبة وبدون مناسبة في الافراح والاتراح تعتبر الظاهرة الاكثر بروزا وخطورة منذ اكثر من سنتين، ورغم ارتفاع الاصوات المنادية بمحاصرة هذه الظاهرة وضبطها من الجهات الفلسطينية المسؤولة الا ان الواقع يشير الى عكس ذلك. حيث لا يزال السلاح منتشرا واصبحت مضاره الاجتماعية خطيرة تشبه الى حد كبير خطورة انتشار المخدرات في جسم مجتمعنا الفلسطيني. فحالة الانفلات هذه غير مبررة واعتقد انها تجري تحت بصر وسمع الجميع. ففي السابق كانت السلطات الاسرائيلية تحرث التجمعات السكنية حرثا اذا احست بوجود مسدس او ماسورة، والان لماذا يغض الجميع النظر؟ ولماذا لم يتم ضبط هذه الظاهرة خاصة مع ازدياد مظاهر السرقات والسطو المسلح وانتشار العنف وغير ذلك؟

مكتب الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) في جنين واللواء:

الاتحاد الدمقراطي «فدا» يرفض ويقاوم ظاهرة انتشار السلاح، التي تهدد وتفزع امن المواطنين، لانعدام السيطرة والمسؤولية لدى الاشخاص والشباب الذين يحملون السلاح ويتنقلون به، ويستخدمونه باستهتار وبعصبية في اي قضية كبيرة كانت ام صغيرة.

فاطلاق النار في الاعراس بمناسبة وبدون مناسبة، من نفس السلاح المقاوم والوطني مسألة مرفوضة، اوقعت العديد من الاصابات في المنطقة. كما ان ظاهرة الاتجار بالسلاح وبشكل مكشوف تضع العديد من علامات السؤال حول مصادر هذا السلاح، ان واجب السلطة الوطنية وعموم الحركة الوطنية الفلسطينية، هي قمع هذه الظاهرة ومنعها فورا، ومصادرة كل الاسلحة التي بحوزة الافراد، ووضعها تحت مسؤولية جهات وطنية مؤتمنة، لمنع استخدامها في فض المنازعات، او تصفية الحسابات الشخصية والخاصة.

بيني شومر رئيس قسم مجالس العمال والتنظيم في الهستدروت:

«سنفصل حوالي ٥٠٠ مستخدم من مجالس العمال».

*** تقليص اجور سكرتيري مجالس العمال بحوالي ٢٠٪ ***

● اعلن بيني شومر رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت يوم امس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيت «سوكولوف» بتل ابيب، انه سيقوم بانهاء عمل حوالي ٥٠٠ مستخدم خلال الاشهر القادمة، بسبب الاوضاع المالية الصعبة في الهستدروت.

واضاف شومر: «قمنا بانهاء عمل حوالي (٢٦٠) مستخدما مؤقتا، ومن وصل الى سن التقاعد قبل شهر، اذ يصل عدد المستخدمين اليوم الى ١٥٠٠ مستخدم والخطة التي اقرتها قيادة الهستدروت هي فصل ٥٠٠ مستخدم اخر خلال الشهرين القادمين».

ويبدو ان هذه الخطة لن تقف عند هذا الحد اذ اضاف شومر قائلا: «في حالة تقليص ميزانية الهستدروت بنسبة ٥٠٪ بسبب قانون الصحة الحكومي، سوف نضطر الى تقليص عدد العاملين عندنا» اي بكلمات اخرى فصل اعداد اخرى من الموظفين. وقال شومر ان خطة القيادة الحالية هي تقليص عدد مجالس العمال، ما بين ٢٥ - ٣٠ مجلس عمال في كل البلاد من اصل حوالي مئة مجلس عمال ولجنة عمال ولجنة عمال فرعية قائمة اليوم.

اما بخصوص اجور سكرتيري مجالس العمال فقال: «سوف نقوم بتقليص اجور سكرتيري هذه المجالس بنسبة ٢٠٪ على الاقل، رغم ان رامون طالب بتقليصها بنسبة ٥٠٪».

واتضح من اقوال شومر ان سكرتيرات فروع «نعمت» يحصلن على اجر يقل عن اجر سكرتيري مجالس العمال بحيث يحصلن على نسبة ٨٥٪ من اجور السكرتيرين.

في ايطاليا، النقابات تتحدى الحكومة

اضرابات عامة احتجاجا على تقليص الميزانيات في خدمات الرفاه الاجتماعي

❑ اعلنت النقابات الايطالية الاضراب العام في نهاية الاسبوع الماضي، وانضمت اليها نقابة الصحفيين في بداية الاسبوع، وذلك احتجاجا على خطة الحكومة الايطالية المحافظة بقيادة سيلفيو برلوسكوني، تقليص ميزانيات الخدمات للفئات المسحوقة، اي للوزارات التي تقدم خدمات الرفاه الاجتماعي. ونظمت النقابات اجتماعات احتجاجية في اكثر من (٨٠) مدينة وتجمع سكاني. شارك فيها جمهور غفير لدرجة ان احد قادة النقابات المهنية صرح قائلا: «فوجئنا بعدد المشاركين في التظاهرات والاجتماعات».

عشية التغيير في لجان العمال المعينة

بنيامين غونين: «موديل» اللجان المعينة «اختراع» معراخي ابتدع للتمييز ضد الوسط العربي

● .. ونحن اشترطنا دخولنا الائتلاف باجراء انتخابات في هذه اللجان ● لجان العمل كانت فروعا لحزب العمل، لا قيادات عمالية، ولهذا لم تكن عنوانا لكفاحات العمال ●

● بحثت اللجنة التنفيذية (بيت منتخبي الهستدروت) في اجتماعها يوم الاحد الاخير، موضوع التغييرات في «لجان العمال» المعينة، واقرت اقتراح الرئاسة بتشكيل هذه اللجان من (٢١) عضوا بناء على اقتراح المستشار القضائي الذي اكد في اقتراحه ان الدستور لا يحدد عدد اعضاء اللجنة، وقد اقر الاقتراح بمعارضة ممثلي حزب «العمل» فقط، الذين هددوا بأنهم سيتوجهون الى المحكمة لالغاء هذا القرار.

وحول هذا الموضوع كان لـ «الاتحاد» اللقاء التالي مع عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين.

«الاتحاد»: ما رأيك في التغييرات في «لجان العمال» المعينة واجراء الانتخابات فيها؟

- ب. غونين: لقد كان هذا الموضوع احد المواضيع المركزية التي طالبنا بها، ليس فقط في المعركة الانتخابية الاخيرة، بل منذ بدأ نشاطنا في الهستدروت، ككتلة الحزب الشيوعي وبعدها «الجبهة» ثم «المشتركة». فمنذ دخول الاعضاء العرب في الهستدروت خضنا كفاحا بعدة اتجاهات، من اجل تحقيق المساواة للاعضاء العرب في الهستدروت، ان كان في الاجور او شروط العمل او العمل في كل مكان ومكان، بغض النظر عن الانتماء العرقي.

وبخصوص «لجان العمال» المعينة، كان واضحا ان هذا «الموديل» تم ابتداعه للوسط العربي لمواصلة التمييز في الميزانيات وغيرها، لقد خضنا المعركة بدون كلل ضد قيادة الهستدروت السابقة، تظاهرنا، ذهبنا الى سلطة القضاء الهستدروتية، طرحنا الموضوع على جدول الاعمال لهيئات الهستدروت، وحتى توجهنا الى المحكمة خارج الهستدروت ولاول مرة، رغم اننا كنا اتخذنا قرارا بعدم التوجه الى المحاكم خارج الهستدروت لاهمية الموضوع.

«الاتحاد»: واليوم ما الجديد؟

- ب. غونين: هذا الموضوع كان احد الاسباب لدخولنا الائتلاف، لأن ذلك الامر يعني وقوفنا ويحزم من اجل ان يقوم رامون بتنفيذ تصريحه القائل: «لن يكون عضو نوع «أ»، وعضو نوع «ب» في الهستدروت»، وان لا يبقى هذا الامر غير الدمقراطي الذي اوجده ونفذه «المعراخ» ضد العمال/ الاعضاء العرب، واعتبرنا هذا «الاختراع» «المعراخي» منتهى الدكتاتورية، والتمييز، فكيف يمكن تفسير كونك تحصل على تمثيل بنسبة ٤٠٪ في الوقت الذي حصلت في الانتخابات للمؤتمر وفي نفس البلدة على ٥٠٪ او اكثر!

وعليه فقد اشترطنا دخولنا الائتلاف باجراء انتخابات في لجان العمال المعينة، وسررنا عندما لقينا استجابة وموافقة لدى رامون، ونحن مسرورون اكثر اليوم عندما يجري الحديث عن زيادة عدد اللجان التي ستجري فيها الانتخابات.

«الاتحاد»: حزب «العمل» عارض القرار في اللجنة التنفيذية وهو يحاول فرض تمثيل غير دمقراطي بحرمان «المشتركة» من التمثيل في لجان العمال، ما رأيك؟

- ب. غونين: القرار باجراء الانتخابات كان معاكسا لرغبات حزب «العمل» وممثليه، لان هذا الحزب الذي قاد الهستدروت يعلم ما الذي قام به في هذا المضمار، حيث عيّن قيادة للحزب في هذه اللجان وليس قيادة للعمال وقضاياهم. بكلمات اخرى كانت هذه الاماكن فروعا لحزب «العمل» كما يقول رئيس الهستدروت حاييم رامون.

ونحن بامكاننا ان نؤكد على هذا النهج من خلال نشاطنا في اماكن العمل في الوسط العربي على مدار السنين، لم نلمس في اي من هذه الكفاحات العمالية دورا مدافعا من قبل المسؤولين في هذه اللجان عن حقوق العمال، وكنا العنوان للعمال وقضاياهم وليس «لجان العمال».

كل هذه الامور تجعلنا «نفهم» مواقف حزب «العمل» المستميتة من اجل عدم اجراء التغييرات اليوم، والانتخابات ايضا. فنجدهم كل مرة يقدمون اقتراحا او رسالة، المبتدئ في السياسة يعرف بأن ذلك يهدف الى عدم اجراء الانتخابات واجراء التغييرات، لا نقول هذا الامر من خلال عداء شخصي، بل هو انعكاس للموقف المستهجن من قبل ممثلي حزب «العمل». واليوم وبعد نتائج الانتخابات الاخيرة، نقول انه يجب تغيير التركيبة في لجان العمال، رغم اننا غير راضين عن تمثيلنا، ويحق لنا اكثر من ممثل واحد في كل لجنة. لكن هدفنا من هذا التغيير هو اظهار صورة جديدة تلائم مصالح العاملين، اولا، والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

والى ممثلي حزب «العمل» وغيرهم ممن يقولون لنا لماذا تريدون التغيير، انتظروا حتى الانتخابات، نقول لم نضع هذا البند في القانون، وهذا حق لنا يجب تنفيذه اولا، من اجل ان يقوم العامل العربي بانتخاب ممثليه بحرية ودمقراطية.

● بنيامين غونين ●

العدد الرابع من «صوت العامل»

*** قضايا العمال الفلسطينيين والعمال العرب في تقارير وسواد الصحيفة**

*** تقرير خاص عن اوضاع العمال في المغرب ***

* صدر العدد الثاني من صحيفة «صوت العامل»، بحلة جميلة، وبمواد عمالية واخبار نقابية منوعة، و«صوت العامل» تصدر عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، المحرر المسؤول فيها رئيس الاتحاد شاهر سعد، ويرئس تحريرها الصحفي عاطف سعد.

واحتوى العدد الذي جاء في ثماني صفحات على المواد التالية: المؤتمر العمالي الاول في نابلس، ومقابلة مع رئيس النقابات في غزة راسم البياري، وتقرير عن ما يحدث في «موشاف احيطوف»، والانطلاق نحو اكبر حملة تنسيب للعمال في الضفة الغربية، والهيئة القيادية النقابية تحدد اسس الاستمرار في المفاوضات مع الهستدروت، ومبادرات نقابية من اجل حل ازمة السكن، ومشاكل العمال الزراعيين في غزة، واخبار عالمية، و«مع العاملين» تتمنى للاخوة النجاح والتقدم.

السلطات المصرية تمنع المحامين من التقاء ٧١ عاملا معتقلا!

*** الاعتقالات جرت اثر قيام الشرطة بقمع مظاهرة عمالية * عمليات القمع اسفرت عن مصرع ثلاثة عمال وطفل ***

❑ صرح المحامي ابراهيم خليل من «المنظمة المصرية لحقوق الانسان» ان السلطات الحكومية تمنع المحامين من مقابلة العمال المعتقلين من مصنع النسيج في كفر الدوار وعددهم ٧١ عاملا.

وكانت عمليات الاعتقال قد جرت اثر المظاهرة التي نظمها العمال المضربون في المصنع، يوم الاحد الماضي. وقامت قوات الشرطة بمهاجمة العمال مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص، ثلاثة عمال وطفل عمره ٨ سنوات توفي بعد ايام من الاعتداء، متأثرا بجراحه.

واكدت وكالات الانباء في بيان لها من القاهرة، ان المعتقلين من العمال يفتقرون للحماية القانونية بسبب منع محاميهم من اللقاء بهم، لكن الناطق بلسان الشرطة المصرية قال انه لا يمكن للمحامين مقابلة العمال المعتقلين بدون الحصول على مصادقة من قبل الادعاء العام.

وقال المحامي ابراهيم خليل معلقا «السلطات تتلاعب مع المحامين ويرسلوننا من مكتب لآخر كي لا نقابل العمال المعتقلين في سجن «دمنهور»، الذي يقع على بعد (١٤) كم شمالي القاهرة. واضاف خليل: «السبب القانوني للاعتقال يعتمد على قانون تم تشريعه من قبل السلطات البريطانية في العام ١٩٢٣ والذي يمنع الحق بالتظاهر وهو يتناقض مع القانون المصري القائم اليوم، والذي يسمح بالتظاهر».

ونشرت الصحف المصرية الرسمية، ان المصنع الذي يعمل فيه قرابة عشرة الاف عامل سيفتح ابوابه بعد انتهاء المفاوضات ما بين الادارة ولجنة العمال، والتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين لكن لا يوجد اي تأكيد لهذا التصريح من جهة العمال او ممثليهم.

ويذكر ان المصنع تابع للقطاع العام الحكومي ويعتبر من اكبر المجمعات الصناعية للنسيج في منطقة دلتا النيل، شمالي القاهرة، وكانت الادارة تنوي فصل حوالي الفي عامل، مما ادى الى نشوب الاضراب والمظاهرة، بالاضافة الى عدم دفع علاوة الاجور التي كان قد اتفق على دفعها قبل عدة اشهر.

وفد عن «المشتركة» يطلع على اوضاع مستخدمي بلدية بني براك

*** الازمة المالية في البلدية تمنع دفع رواتب المستخدمين في مواعيدها ***

* تل ابيب . قام النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل بزيارة تضامنية الى مستخدمي بلدية «بني براك» المضربين لعدم دفع رواتبهم، من شهر اب الماضي .

وقال رئيس لجنة المستخدمين پاول برغر ان المستخدمين يعانون من استمرار الازمة المالية في البلدية، وموضوع تأخير دفع الرواتب، والاضطرار الى الاضراب يتكرر من فترة لاخرى مما يثقل على العاملين وعائلاتهم.

وعبر برغر عن تفاؤله بان يجري حل الازمة عاجلا والا سيكون وضع العاملين سيئا جدا مما يضطرهم الى تصعيد الاجراءات.

وفي حديث مع مسؤول القوى العاملة في البلدية ب. رؤوبين قال: العجز المالي في البلدية يصل شهريا ستة ملايين شيكل اي ٧٢ مليونا في السنة. الوضع السكاني في المدينة خاص، وهناك عائلات كثيرة الاولاد مما يثقل على الميزانية، خاصة في جهاز التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي. ودعا رؤوبين الحكومة الى اجراء «عملية جراحية جذرية لحل الضائقة المالية والا ستتكرر الاضرابات».



● جهاد عقل ●

واعلن النقابي بنيامين غونين انه سيقوم بطرح الموضوع على جدول اعمال قيادة الهستدروت كي تقوم الهستدروت بالضغط من جهتها لحل هذه الضائقة.

على الشاشة الصغيرة

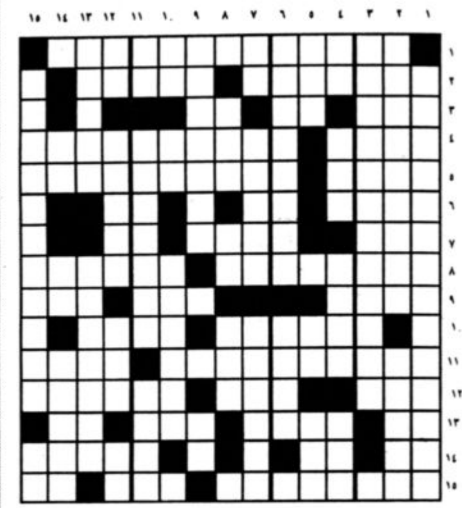
الاثنين: ١٧/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الموسيقى العالمية.
٨,٣٠ - حساب.
٨,٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا - في السينما.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٣٠) ***



● اعداد: حسام حسن ابو ريا - سخنين ●

افقيا:
١) مخرج مصري معروف.
٢) مدينة خليجية - قائد ثوري راحل.
٣) يشعر (معكوسة) - متشابهان - للنفي.
٤) عكس «اذم» - مطرب لبناني عريق.
٥) غامض - لاعب عربي في الممتازة.
٦) يابسة (معكوسة) - للندبة - وشى.
٧) عكس «شرب» - مكان اللمس (معكوسة) - متماثلان.
٨) لاعب طيباوي - «بلاتين» مبعثرة.
٩) حلف غربي (معكوسة) - اداة عزف - علم مذكر.
١٠) ثقفوني - عكس «ليل».
١١) ممثل مصري - من النسيج.
١٢) اعجمي - حروف علة - متحف فرنسي (معرفة).
١٣) متشابهان - يعلم (معكوسة) - من الفنون - من العملات (معكوسة).
١٤) ظن - ضمير (معكوسة) - يعيشون.
١٥) ممثل مصري شاب - سقط - متشابهان.

عموديا:
١) كاتب وسيناريست مصري كبير.
٢) مطرب عربي مشهور - دولة عربية.
٣) مطرب مصري شاب.
٤) تفضّل - من البذور (معكوسة) - الخصم (معكوسة) - توجه.
٥) بيت - سئم - سمر الليل (معكوسة).
٦) وزير خارجية دولة عربية - مفرد.
٧) اندفع (معكوسة) - الات موسيقية - ينتسب الى دولة اوروبية.
٨) من الحيوانات (معكوسة) - حرف جزم - حرف مكرر.
٩) من احكام الموت (معرفة) - متماثلان.
١٠) خاصتي - متماثلان - منطقة سياحية سورية محتلة.
١١) حرف جر - تحمل جنسية دولة عربية - علم مؤنث.
١٢) «.... الهوى» (العبد الحليم) - دولة عربية (غير معرفة) - عكس «اكثر» - ود.
١٣) لا يتذكرك - «لا ....» لكاظم الساهر.
١٤) من الحشرات الضارة - والدة - نوع حشيش.
١٥) لاعب نيجيري شهير (معكوسة) - متماثلان.

* حل لغز (١٢٩) *

افقيا:
١) توفيق - احاديث.
٢) مارد - كل - براع.
٣) احس - افحم - وفا.
٤) ضب - انسياب - ال.
٥) اعمار - يابس.
٦) نحل - انصاري.
٧) رياني - انير.
٨) صبر - كبث - بيسان.
٩) سوف - رقراق - دب.
١٠) هلال - احب - شنيع.
١١) ابو سلمى - انعم.
١٢) نيروبي - يثريث.

عموديا:
١) تماضر - اصفهان.
٢) واجبات - بيلور.
٣) فرس - بحر - ساور.
٤) يد - بعلبك - ل. س. و.
٥) ا. ا. ا - ابر - لب.
٦) كفي - انتقامي.
٧) الحسيني - رحى.
٨) مناص - باب.
٩) اي - اباريق - تم.
١٠) ورد - سريش - كمر.
١١) يافا - يتادهني.
١٢) ثعالب - اتهمات.

● مسابقة الرقص الدولي «القناة الاولى» ٢٢,٠٠ ●

٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح.
١٠,٣٠ - الجديد في نظر الصغار (اعادة).
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,١٥ - ادب.
١١,٤٠ - كيف تقول ذلك؟
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة. الدورة الدموية.
١٢,١٠ - طبيعة وعلوم - الكهرباء.
١٢,٣٠ - لغة انجليزية.
١٢,٥٥ - علم وتكنولوجيا. انتاج الكهرباء.
١٣,١٥ - العالم وما فيه.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - اريد ان اعرف.
١٤,٣٠ - صور متحركة - حورية البحر.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - «ثلاثة، اربعة، خمسة ونصف». عن قصة لاوسكار وايلد.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - «اريك» مسلسل.
١٦,٣٠ - في الطبيعة. فيلم وثائقي عن الايائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٠ - «ماذا تقول؟» مسابقة للاسرة.
١٧,٥٠ - يلدودس - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - المواسم. برنامج الزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - نسيم مشعال و «حديث مؤتمر».
٢١,٣٠ - «مع مضي الزمن» الحلقة الثالثة.
٢٢,٠٠ - مسابقة الرقص الدولي.
٢٣,٠٠ - «جريس لقمة مدفع» مسلسل كوميدي.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - في الدائرة الاولى. الجزء الرابع والاخير.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - ميفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ - الربح في امسيات الجدول.
١٥,٣٠ - «داغ» صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - خط للاخبار.
١٧,٣٠ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - من الرئيس؟
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٩,٣٠ - كول بوديك.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «اصداء في الظلام» الحلقة الثالثة.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - كأس بطولة اوروبا. منشستر يونايتد وبرشلونة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة مباراة كأس بطولة اوروبا.
٢٤,٤٥ - شعر.

نتائج اللوطو

* ١، ٦، ١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٧ والرقم الاضافي ١٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٩/١٠، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٩°
● حيفا وضواحيها - ٢٧°
● ايلات - ٣٤°
● جبال الجليل - ٢٨
● الاغوار الشمالية - ٣٠
● جبال المركز والجنوب - ٢٤
● السهل الداخلي - ٢٩°
● السهل الساحلي - ٢٨°
● النقب الشمالي - ٢٩°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية، بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف، الطرق الملتوية متعبة

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
النشاط المبدع يؤدي الى السرور، ويقوي مركزك بين الناس

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة. لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيدا

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الود يجمع بينك وبين شريك حياتك. الأمور على ما يرام.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
آفاق جديدة للحب تنير لك الطريق، تنال ما تستحقه.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
رسالة او خبر يسرك او خطبة سعيدة، الجنس الآخر يسبب لك القلق

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
شعور بالتفاؤل طوال الاسبوع، نجاح في مشروع.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١)
النجاح حليفك في ما سبق ان فشلت فيه، مفاجأة عاطفية.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل، انت بحاجة الى الراحة.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
عليك بمسايرة من تحب، اسبوع مناسب لاتخاذ القرارات في العمل.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
ستقع حوادث بسيطة ولكنها سعيدة، الاحلام تتحول الى حقيقة.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تعقد علاقة دائمة لأن الاسبوع صالح. تخلص من العمل الشاق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

لجنة التحقيق البرلمانية الخاصة تبحث الاوضاع الصحية بين المواطنين البدو:

الفرق بين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين البدو وبين تلك المقدمة للمواطنين اليهود: ٢٠ عاما!

❑ مندوبو «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، في مذكرة الى اللجنة: ينقص شيء واحد ووحيد هو: الارادة السياسية في مواجهة المشكلة وحلها! ❑

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - عقدت اللجنة البرلمانية الخاصة للتحقيق في اوضاع المواطنين البدو، أمس الاول الاثنين، جلسة خصصتها لموضوع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين البدو واستمعت خلالها الى افادات من ممثلين عن وزارة الصحة، وفي مقدمتهم نائب الوزير نواف مصالحة، ومن مندوبي «جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية».

وقدم ممثلو وزارة الصحة معطيات مذهلة عن الوضع الصحي بين المواطنين البدو في النقب تبين منها، مثلا، ان نسبة الوفيات بين الأطفال البدو في النقب هي (٢٥) لكل الف بينما النسبة بين الأطفال اليهود في منطقة بئر السبع هي (٦) لكل الف! وان اكثر من ٤٠٪ منهم ليسوا اعضاء في اي صندوق للمرضى. واتهم نائب وزير الصحة السلطات الرسمية المسؤولة «باهمال الوسط البدوي لسنوات طويلة».

وأكد مدير عام «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، د. حاتم كناعنة، ان الموضوع هو موضوع سياسي وان الاهمال في تقديم الخدمات للمواطنين البدو في النقب هو وسيلة أخرى من وسائل الضغط لاجبارهم على الرحيل من أماكن سكناهم. وقال ان وتيرة تطوير الخدمات لا تتلاءم مع وتيرة الزيادة الطبيعية مشيرا الى انه «من أجل مساواة المواطنين البدو يجب تخصيص الميزانيات اللازمة في اطار الميزانية العامة وليس عن طريق عيادة متنقلة هنا او هناك».

وأضاف د. كناعنة ان «المشكلة الأكثر تعقيدا هي تقديم الخدمات الصحية للسكان الموجودين خارج القرى المعترف بها، اذ تنقصهم الخدمات الأساسية في مجال الصحة والمياه والمجاري والكهرباء والهواتف والطرق المعبدة». وقال انه بالرغم من التطور الذي طرأ في السنوات الأخيرة على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين البدو، الا ان الوضع ما زال، نسبيا، على ما هو عليه ولا يزال الفرق بين الخدمات المقدمة للمواطنين البدو وتلك المقدمة للمواطنين اليهود يتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما.

وحث د. كناعنة المواطنين البدو على الضغط على السياسيين «لأن المشكلة، في اساسها، هي مشكلة سياسية».

وأعرب رئيس الهيئة الادارية لجمعية الجليل، د. عبد المعطي ابو جعفر، عن استعداد الجمعية لتقديم الخدمات الصحية للمدارس البعيدة عن الشوارع الرئيسية. وكانت ادارة صندوق المرضى العام أعربت عن استعدادها لاقامة عيادات بجانب المدارس (وعددها عشر مدارس) لكنها اشترطت ان تكون المدرسة بمحاذاة الشارع الرئيسي (اي: ثلاث مدارس فقط).

وقال نائب رئيس بلدية رهط، سلامة ابو فريح، ان الوضع في العيادات لا يطاق وان الكثافة كبيرة جدا. وقال ان وزارة الصحة عينت أطباء من الروس لا يجيدون اللغة العربية ولا حتى العبرية وطالب بتعيين اطباء يجيدون العربية «لأننا لا نريد ان نكون أرانب تجارب»!!

وفي تلخيصه للنقاش، طالب رئيس لجنة التحقيق البرلمانية، دافيد مينع (ليكود) الحكومة بعمل فوري لتوسيع الخدمات الصحية للمواطنين البدو في النقب. وقال: «رغم التحسن الذي طرأ في السنوات الاخيرة، الا ان الفجوات ما زالت واسعة وكبيرة ويجب تقليصها، حالا»!

● ارادة سياسية! ●

هذا، وقدم مندوبو جمعية الجليل الى اللجنة مذكرة مكتوبة تشرح خطورة الاوضاع الصحية المزرية بين المواطنين البدو في النقب، بالتفاصيل والارقام. وخلصت المذكرة الى التأكيد: «ان هذه اللجنة ليست فريدة ولا هي الاولى من نوعها. فقد أجريت دراسات وأبحاث ومناقشات عديدة حول الوضع الصحي للأطفال البدو وحول الخدمات الصحية لمجمل المواطنين البدو وقدمت التوصيات، العامة والعينية، عدة مرات، لكن ما ينقص هو شيء واحد ووحيد: الارادة السياسية لمواجهة هذه المشكلة وحلها»!!

يذكر ان لجنة التحقيق البرلمانية هذه تشكلت قبل حوالي ستة أشهر بموجب قرار اتخذ في الهيئة العامة للكنيست.

مطالبة الحكومة بالتعامل مع بدو النقب من منطلق انساني

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد الحكومة بالتعامل مع قضية البدو في النقب من منطلق انساني والغاء كل اشكال التمييز والاهمال التي تنتهجها ضدهم.

وطالب محاميد، ايضا، الحكومة بالكف عن الضغط عليهم بشتى السبل لاجبارهم على الانتقال للمجمعات البدوية والتنازل عن اراضيهم وطريقة حياتهم.

وقد رد وزير الزراعة يعقوب تسور وقال انه لا يستطيع نقض ما قاله محاميد وان المعاناة حقا كبيرة، وان الحل في نهاية الامر سيكون توطين البدو في مراكز مدنية حتى لو تطلب الامر اقامة مدينتين اضافيتين.

وقال محاميد، تعليقا على رد الوزير، ان الرد لم يكن كافيا ويجب الاخذ بعين الاعتبار مطالب السكان البدو الحقيقية واقامة قرى زراعية وعلى الاقل اضافة سبعة تجمعات سكانية الى التجمعات القائمة.

وقد تم تحويل الاقتراح للجنة الداخلية في الكنيست باغلبية ٥ اصوات ومن دون معارضة.

رابين في زيارة عمل لبريطانيا تستغرق يومين

● لندن - اعلن مصدر رسمي بريطاني ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وصل بعيد ظهر امس الثلاثاء، الى لندن في زيارة عمل تستغرق يومين يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين البريطانيين.

ويبحث رابين مع نظيره جون ميجور التقدم المحرز في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد معاهدة السلام التي وقعتها اسرائيل والاردن بالاحرف الاولى، امس الاول الاثنين.

وسيلتقي رابين الذي يتولى، ايضا، وزارة «الامن»، اليوم الاربعاء، نظيره البريطاني مالكوم ريفكاند.

احتراق ارشيف المحكمة المركزية في تل ابيب

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التهم حريق شب فجر أمس الثلاثاء، في ارشيف المحكمة المركزية في تل ابيب، خمسة آلاف ملف غالبيتها الساحقة تتعلق بقضايا النفقة والطلاق.

وعكف منذ أمس عاملو المحكمة على اعادة طبع الملفات المحفوظة نصوصها في الحاسوب. وستستغرق عملية اعادتها عدة ايام.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث الا انها لم تعتقل اي شخص. ولم تستبعد احتمال احراق الارشيف عمدا.

ووصل أحد المحامين الى المحكمة كالعادة لاستصدار أمر لالغاء امر اعتقال ضد موكله الا انه فوجيء بمحكمة محروقة.

وقال المحامي ان الرابحين من الحريق هم الرجال لان اجراءات دائرة الاجراء والتنفيذ ضدهم لدفع النفقات ستتوقف. وأوامر الاعتقال الصادرة ستجمد!

اعتبارا من اليوم

التدخين ممنوع في اماكن العمل!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اعتبارا من الساعة السابعة من صباح اليوم الاربعاء، اصبحت حياة المدخنين في البلاد اصعب، اذ دخل الى حيز التنفيذ قانون منع التدخين في اماكن العمل.

وينبغي على ارباب العمل الاتفاق مع لجان العمال على ايجاد اماكن متفق عليها لتكون «مناطق تدخين» مسموحة يستطيع فيها العمال المدخنون ان «يتمتعوا» بسيجارة. لكن بشرط ان لا يضايق ذلك باقي العمال غير المدخنين وان تكون تهوئة مناسبة.

ويعلن عن اماكن العمل التي يتواجد فيها مدخنون وغير مدخنين، شريطة موافقة الطرف الاخر على استمرار زملائهم في التدخين في مكان العمل، يعلن عنها «منطقة تدخين مسموحة».

رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت

«لن نوافق على الغاء علاوة الغلاء، رغم محاولات الحكومة»

* ويضيف: «هذا حق للعاملين ويجب ضمانه لهم» * النقابيون الجبهويون يستجوبون مسؤولي الهستدروت عن قضايا عدة تهم العمال *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - نفى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، ان تكون قيادة الهستدروت وافقت على الغاء علاوة الغلاء من خلال صفقة عقدتها مع الحكومة.

وجاء نفي بيرتس في رده على استجواب قدمه النقابي الجبهوي، جهاد عقل، خلال جلسة بيت منتخبي الهستدروت الاخيرة، حول الموضوع المذكور انفا، وذلك ضمن اتفاق عام مع الحكومة يتعلق بقانون الصحة الحكومي.

وقال بيرتس «لن نوافق على الغاء علاوة الغلاء مهما حاولت الحكومة الضغط. هذا حق للعاملين ويجب ضمانه لهم». وأشار الى ان «مسؤولي وزارة المالية يروجون هذه الشائعات لاضعاف موقف الهستدروت».

واضاف بيرتس «نحن نرى في الاتفاق للتعويض عن علاوة الغلاء امرا هاما لا يمكن التنازل عنه. الاتفاق سينتهي في ٩٤/١٢/٣١، والتعويض سيدفع في شباط القادم، وهناك مشكلة قانونية بالنسبة لشهر كانون الثاني وعليها نجري مفاوضات مكثفة مع الحكومة، ونحن نطالب بتعويض كامل للعاملين في حالة ارتفاع الجدول اكثر من ١٠٪».

ورد محاسب الهستدروت النائب حاييم اوورن، على استجواب جبهوي آخر يتعلق بمصير صندوق «تنوفا للانماء» نافيا فيه اغلاق الصندوق ومشيرا الى ان قيادة الهستدروت تنوي وضع خطة لتغيير اهدافه. ولم يستطع الكشف عن عدد اماكن العمل التي وفرها الصندوق نتيجة القروض. ووعد بفحص الموضوع بشكل شامل.

وبناء على اقتراح جبهوي وافق بيت منتخبي الهستدروت على تهنئة الحائزين على جائزة نوبل للسلام: الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

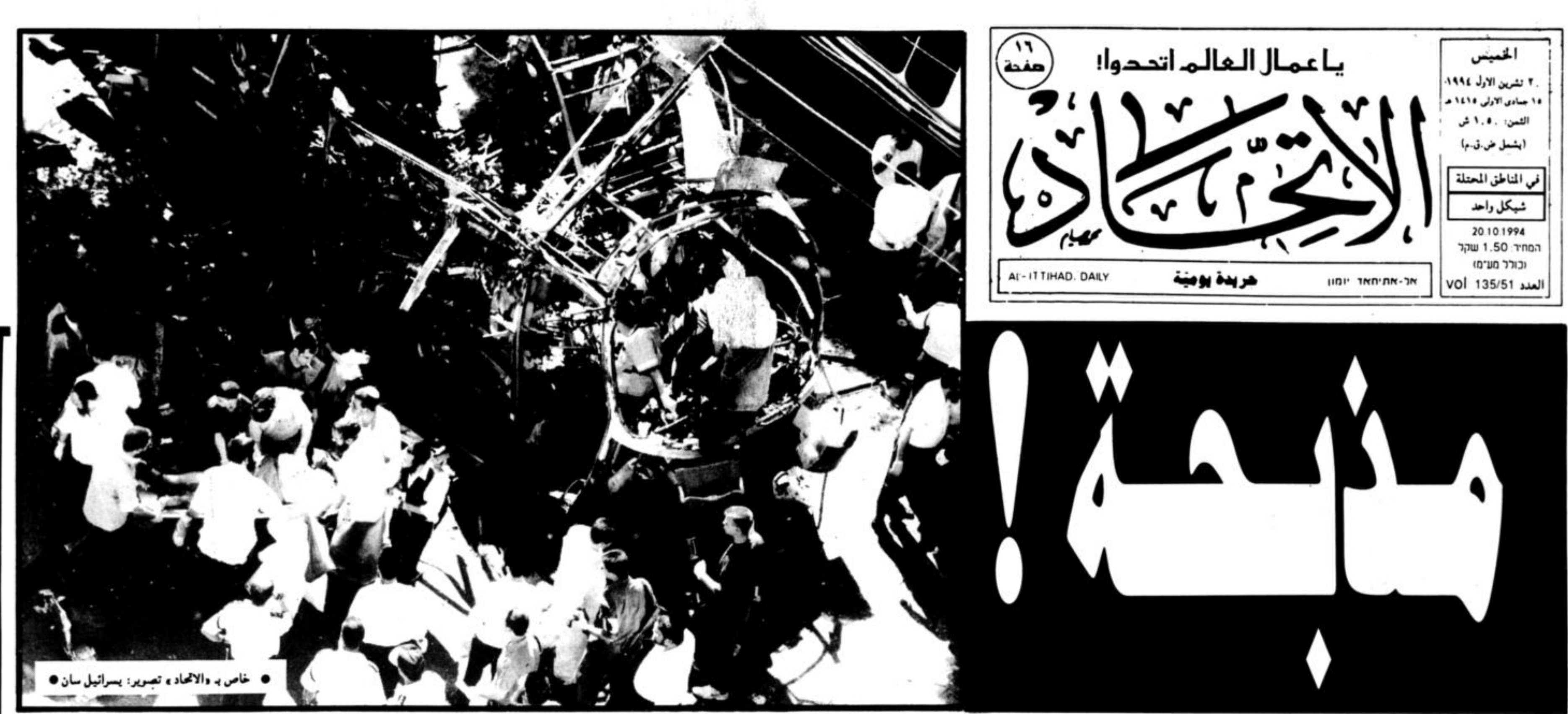
Al-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الخميس
٢٠ تشرين الاول ١٩٩٤
١٥ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 135/51 vol



● خاص بـ «الاتحاد» تصوير: يسرائيل سان ●

مذبحة!

الجثث تمزقت وتطايرت واحترقت.. ولم تعرف هوية اصحابها!

اليوم تجتمع الحكومة، وأحاديث عن عملية عسكرية كبيرة ضد «حماس»

اليمين الاسرائيلي يدعو الى عقوبات جماعية مشددة.. والحكومة تعيد فرض الحصار

ايتان: «ليمت الفلسطينيون جوعا تحت الحصار في الضفة وغزة.. كي لا نموت نحن في تل ابيب»

الجماهير العربية في اسرائيل تشجب المجزرة بشدة، ومظاهرة للحزب والشبيبة في الناصرة: «لا للقتلة»!

القيادة الفلسطينية تستنكر وتذكر: يجب الا نعطي لاعداء السلام ما يريدونه من تخريب على السلام

(التفاصيل ص ٢و٣و٤و٥و٦و٧)

واشنطن تقوم بحملة دبلوماسية ضد حركة «حماس»

● اتصلت بالعديد من الدول، من ضمنها سوريا، لحثها على التحرك ضد «حماس» ●

● واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة اتصلت «بالعديد من الدول» من ضمنها سوريا لحثها على التحرك ضد الجماعات «الارهابية» مشيرة الى حركة «حماس» «التي تسعى الى نسف جهود السلام في الشرق الاوسط».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماك كاري «لقد ابلغنا سوريا برأينا» بشأن عملية تفجير الباص في شارع ديزنكوف في تل ابيب. ولم يتسن له ايضاح الرد السوري على هذه الخطوة.

وقال ان الولايات المتحدة تريد اقناع «اولئك الذين شجعوا او مولوا او ساندوا بشكل مباشر او ضمني جماعات مثل «حماس» وآخرين يريدون القضاء على عملية السلام بأنه آن الاوان للكف عن ذلك».

ويفترض ان «تستخدم هذه الدول نفوذها» لوقف الهجمات.

وتعتبر الولايات المتحدة ايضا ان «دولا اخرى يجب ان تتصدى الآن لهذا النوع من العنف».

وقد اتصلت الادارة الامريكية برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، لتكرر له انها تنتظر منه موقفا حازما تجاه الفلسطينيين اعضاء حركة «حماس».

وقال ماك كاري ان ادانة عرفات لعملية «حماس» «التزام يمليه اعلان المبادئ» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «وبالنظر الى مسؤولياته» كزعيم فلسطيني.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه ان السفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس، هو الذي قام بهذا المسعى لدى الحكومة السورية.

وتحاول الولايات المتحدة منذ بضعة اشهر دفع مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل. ولم يستبعد البيت الابيض ان يقابل الرئيس بيل كلينتون، الرئيس حافظ الاسد خلال جولته القصيرة في الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل.

واوضح المسؤول نفسه ان الولايات المتحدة اتصلت، ايضا «بأقرب حلفائها» ومن ضمنهم فرنسا بخصوص حركة «حماس».



المجزرة المرعبة..!

❏ ٢٢ قتيلا و٤٨ جريحا في مركز تل ابيب! ❏

● اشلاء بشرية وجرحى وحطام ووجوم ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – الجثث الآدمية المهشمة ملقاة قرب حافلة للركاب لم يبق منها الا بقايا محطمة.. الاشلاء منثورة هنا وهناك.. ويد واحدة معلقة على بقية من سلك كهربائي.. ورجل هناك على الرصيف.. الجرحى يجلسون في وجوم لا يعرفون ما حدث لهم.. وقوات كبيرة من الجيش والشرطة بالاضافة الى طواقم عديدة من الاطباء والممرضين والممرضات ورجال الاطفاء يحاولون انقاذ الجرحى ونقلهم بسرعة الى المستشفيات.. وذلك بعد ان كانت قد اغلقت المنطقة.. وانتشر خبراء المتفجرات في كل زاوية تحسبا لوجود عبوات ناسفة اخرى.. في حين استمر عمال شركة الكهرباء في اصلاح ما اعطب.

هذه كانت صورة شارع ديزنغوف امس، الاربعاء، بعد انفجار حافلة للركاب تابعة لشركة دان، وتعمل على المسار رقم خمسة، في الساعة الثامنة و٥٥ دقيقة. وحدث الانفجار بعد خروج الحافلة من الساحة، متوجهة الى شمال تل ابيب، وحين كانت حافلة ركاب اخرى قادمة من الاتجاه المعاكس. واحدث الانفجار دمارا في العديد من المحال التجارية وكذا الشقق السكنية، والتي وصلتها اشلاء بعض الضحايا.

وافاد احد شهود العيان: «لقد دوى الانفجار بصورة هائلة في الباص وتطايرت اجسام الركاب. ولقد رأيت امرأة وقد انفصل رأسها عن جسدها. كان منظرا مرعبا. وقال آخر: لم اعِ ما حصل لي، رأيت فجأة القتلى والجرحى من حولي على رصيف الشارع وفي المقاهي.. وكذلك قطع الحديد الملطخة بدم الضحايا. واضاف آخر: لم اشهد مثل هذه المظاهر المرعبة.

واضاف شاهد عيان: سمعنا الانفجار واقتربنا من الباص. سمعنا اصوات الاستغاثة ورأينا انصاف اجساد، خفنا من دخول القسم الامامي من الباص. وساعدنا الجرحى في القسم الخلفي.

وقال سائق سيارة انه بعد ان سمع الانفجار لاحظ ان غطاء محرك سيارته قد طار في الهواء، وانه اصيب بشظايا الزجاج المتطاير.

من الصعب وصف المجزرة. والمدينة تقف امام مشاعر الغضب والرعب والخوف.. انها دوامة.

وقتل في الحادث ٢٢ مواطنا لم يتم التعرف على قسم كبير منهم حتى ساعة متأخرة من الليل. واصيب ٤٨ بجراح وتم نقلهم الى المستشفيات في المدينة، اربعة منهم في حالة خطيرة.

واقيمت قيادة ميدانية في مكان الحادث تضم كل اذرع الامن، وكذلك اقامت بلدية تل ابيب مركزا للمعلومات في مسرح الكاميري، ليخدم المواطنين.

وجمعت وحدة عسكرية مختصة بتشخيص الضحايا اشلاء الضحايا ونقلتها الى معهد التشريح في ابو كبير..

وقال احد قادة الشرطة انه من السابق لاوانه الحديث اذا ما كانت هذه العملية قد نفذها انتحاري حمل على جسده كمية من عشرة الى عشرين كيلوغراما من المتفجرات او ان المواد المتفجرة تم زرعها في وقت سابق في الحافلة.. ما يمكن قوله هو ان المواد المتفجرة كانت ذات قوة هائلة، ادت الى تحطم حافلة ثانية وجرح مسافريها، وكذلك جرح العديد من المارة.

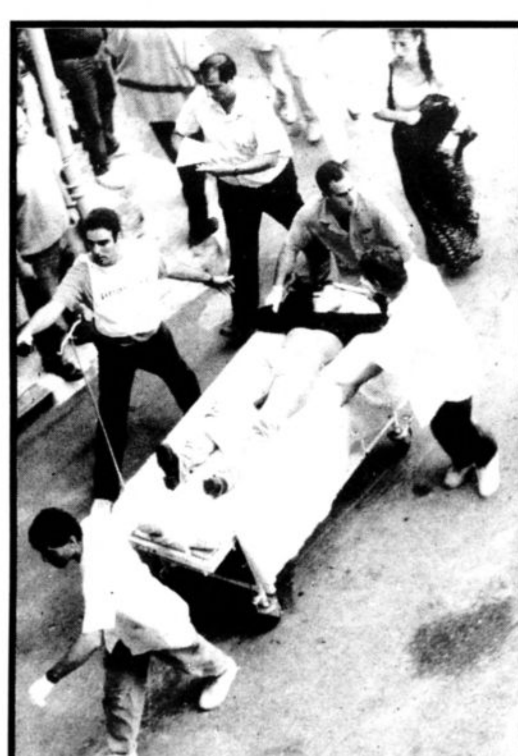
وتأكد في ساعة متأخرة من مساء امس، ان العملية نفذها انتحاري كان قد الصق المتفجرات على جسده، وتعتقد السلطات ان من حضر هذه العبوة هو المطلوب منذ عامين يحيى عياش من رفات قضاء رام الله.

وطول وقت عملية الانقاذ تجمع العديد من المواطنين، والوجوم يسيطر عليهم. الا ان بعض حامي الرؤوس بدأوا بالهتاف «الموت للعرب» وحاولوا التظاهر لكن قوات الشرطة الكبيرة، التي تواجدت في المكان، منعتهم من ذلك.

وفي ساعات المساء المتقدمة تظاهر العشرات هاتفين «الموت للعرب» و «الموت لرابين»..في حين اشعل اخرون شمع الذكرى في الشارع.

واعلن وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في الكنيست عن قرار فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة. وان على العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل ان يعودوا الى بيوتهم.

وكانت عناصر من حماس قد اعلنت عبر مكبرات الصوت في «مسجد فلسطين» في غزة ومساجد اخرى، ان «كتائب عز الدين القسام – مجموعة مرج الزهور تعلن مسؤوليتها عن الانفجار».



● مجزرة تل ابيب ●(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: يسرائيل سان)

لقاء اليوم

مع: د. ايلان بابه، المحاضر في جامعة حيفا.
حول: المجزرة الرهيبة في تل ابيب

الرد السريع لعزل المتطرفين: السلام العادل والشامل

● تطايرت اشلاء الناس في كل اتجاه، امس الاربعاء، في تل ابيب، واصطبغ شارع ديزنكوف بالدماء. وكان هدف منفذي العملية الرهيبة تطيير الآمال بمستقبل سلمي آمن لشعوب المنطقة وقتل عملية السلام. وحرف قطار السلام عن السكة ودهورته: ويبقى السؤال: هل ينجحون؟

حول الموضوع تحدثنا مع المحاضر الجبهوي في جامعة حيفا في قسم علوم الشرق الاوسط د. ايلان بابه.

● «الاتحاد» – تصعيد آخر في أعمال الارهاب ضد الناس والسلام؟

– د. بابه: «تصعيد خطير جدا وضربة مؤلمة وقوية لمسيرة السلام. وهذه احدى الضربات القاسية للشعب الفلسطيني، هدفها ابعاد السلام من المنطقة وحرمان شعوبها منه. وآمل ان يكون الرد السريع هو الاسراع في تحقيق السلام العادل والشامل الذي من شأنه استنفار التأييد الصادق والعام من كلا الشعبين. ورغم بشاعة مجزرة الخليل لم تتوقف عملية السلام».

● «الاتحاد» – وكيف ترى الاستمرار ومواصلة الحياة بعد الحادث؟

– د. بابه: «يجب التمييز بين كيفية سيرورة الأمور في يوم المجزرة وبعده بيومين ثلاثة، وبعد فترة اطول على مرور الحادث، ان تتصرف وكأنه لم يحدث اي شيء غير مقبول وغير انساني. وعلى المدى القريب خاصة على الساحة الفلسطينية، يجب التعجيل في المفاوضات وتحقيق انجازات لتقوية مؤيدي عملية السلام واضعاف المعارضين. والتركز في المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة، حول الانتخابات ونقل الصلاحيات وتوسيعها واعطاء الناس الشعور ان هناك تقدما في المفاوضات. والانتقال الى التفاوض حول مسائل الحل النهائي خاصة القدس. والتفاوض وتكثيفه افضل من عدم التفاوض. ومن هنا ادعو حكومة اسرائيل الى التفاوض مع «حماس». فهناك فريق عملي وواقعي في «حماس» يمكن التفاوض معه وله رؤيته السياسية وله حوالي (٣٠٪) من المؤيدين، وليس من المنطقي استبعادهم وتحييدهم والاقرار بأنهم ليسوا شركاء في العملية السلمية. ويمكن التوصل مع الواقعيين والعقلانيين في «حماس» الى تعاون، خاصة اذا شاركوا كأحزاب دينية وطرحوا برامجهم السياسية العلنية. وبذلك يعزل التيار المتطرف والعسكري في «حماس».

● «الاتحاد» – وهل الحصار الذي ضرب حول القطاع والضفة سيساعد في تهدئة الاوضاع؟

– د. بابه: «هناك قلق فيما اذا استمر الحصار لفترة طويلة ان يؤدي الى الغليان والتوتر. وبعد الحصار سيجد من يريد الوسيلة والطريق لتفريغ غضبه. وآمل على الرغم من جسامة العملية ان تحافظ الحكومة على ضبط النفس وعدم القيام بأعمال من شأنها توتير الأجواء، وتصعيد الأعمال الارهابية الجوابية وذلك لا يفيد. وعلى الحكومة الانشغال بالابعاد السياسية. وتدخلها في شؤون داخلية فلسطينية كقضية من يشارك في الانتخابات يؤزم الاوضاع ويقوي اوساط الرفض ويمس بمصداقية عرفات والسلطة الفلسطينية».

● «الاتحاد» – تعالت الاصوات في اعقاب المجزرة تقول، اذا كان هذا هو السلام فلا نريده؟

– د. بابه: «قد افهم الناس البسطاء الذين يردون بشكل فوري وعفوي في لحظة غضب، لكن الخطورة في رد القياديين واليمين الذي يستغل ذلك للرقص على دماء الضحايا. واعتقد انه لولا عملية السلام والمفاوضات لحدثت اعمال ارهاب افظع. ويجب التذكر ان مسيرة السلام لم تصل بعد الى نهايتها ونحن لا زلنا في بداية الطريق. وعندما يستكمل السلام ويتوطد ويكون عادلا للجميع، عندها تنعكس ايجابياته على الناس. والمطلوب ابرازه دائما ان السلام افضل من الحرب».

● «الاتحاد» – الهدف من مثل هذه الأعمال هو قتل عملية السلام فهل سينجحون فعلا في تحقيق ذلك؟

– د. بابه: «ايماني العميق لا. فقد بدأت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مرحلة لا يمكن التراجع منها الى الوراء. وتجاوزوا نقطة هامة. فالاعتراف المتبادل مكسب تم، والجانبان غير معنيين بضربه. قد تعرقل وتؤخر تلك العمليات عملية السلام، وكل تأخير سيكلف المزيد من الضحايا. والمشكلة ليست في هدم عملية السلام فذلك لن يتحقق. القضية هل سيبقى الشرق الأوسط في توتر ام سيشهد الهدوء الشامل».

● «الاتحاد» – لقد رفض رئيس الدولة التحادث الهاتفي مع عرفات، ما تأثير ذلك؟

– د. بابه: «تصرفه غير متزن بتاتا وغير مقبول. وبالذات رئيس الدولة عليه ان يكون قدوة ويشكل نموذجا في كيفية التصرف في الأحداث الجسام. وعليه ان يدعو الى ضبط النفس والتعقل والتصرف بحكمة. عليه ان يثبت كيفية التعالي فوق الجراح والالم. فماذا كان سيكون رده لو كان هو الذي اتصل مع عرفات يريد التحادث ورفض؟ ويجب ان نذكر ان عرفات تحادث هاتفيا مع رابين في اعقاب مجزرة الخليل. واعتقد ان السيد فايتسمان سيفكر مليا في الأمر وكيفية تصرفه اليوم الخميس».

● «الاتحاد» – عملية مؤلمة كهذه هل ستؤدي الى اقامة حكومة تكتل وطني؟

– د. بابه: «من الصعب التنبؤ بذلك. وبعد ايام سيرجع موضوع المفاوضات خاصة مع سوريا الى احتلال موقع الصدارة في الاحداث والحياة. واعتقد ان رابين غير معني بحكومة وحدة وطنية لأنه يريد ان يثبت مقدرته على مواجهة الاحداث والقبض على زمام الأمور بدون الحاجة الى نصائح اريك شارون».

● «الاتحاد» – عدد من القادة وبينهم وزراء ورئيس هيئة الاركان اشاروا الى امكانية غزو غزة لضرب «حماس»، ما هي ابعاد ذلك؟

– د. بابه: «نتائج عملية غزو قد تنفذ في غزة ستكون خطيرة جدا ومن شأنها ضعضعة موقف عرفات وموقعه السياسي. ومن شأن مغامرة كهذه ان تقوي «حماس» والتأييد لها وضرب عملية السلام وتفقد الشعب الفلسطيني الثقة في كل ما جرى التوصل اليه. وقد تؤدي الى مواجهات واقتتال داخلي فلسطيني وذلك ليس في صالح السلام وليس في صالح اسرائيل».

● «الاتحاد» – وما هي العبر والنتائج التي يجب استخلاصها من العملية الدموية المأساوية؟

– د. بابه: «كجبهويين، ولسنا في الحكم ولسنا في الحكومة، نستطيع فقط ان نشير الى المخرج الوحيد من حلقة الدم المفرغة هذه وهو برنامجنا الاصيل الذي اثبت الواقع والتاريخ صحته ومصداقيته. وتوطيد التعايش السلمي بين ابناء الشعبين وعلاقات حسن الجوار وحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تخرج الناس من دائرة الاحباط واليأس والتفكير باللجوء الى الغيبيات الدينية. وعلى حكومة اسرائيل عمل كل ما هو ممكن لكي تثق الجماهير الفلسطينية بالسلطة الفلسطينية وعزل حركات الرفض المعارضة للسلام. فالسلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية مرتبطتان الواحدة بالأخرى وعليهما ان تؤكد لشعبيهما صدق ما تقومان به».

(سهيل قبلان)

اليمين يطالب الحكومة باتخاذ اقصى العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين !

□ الليكود يطالب ببناء جدار حول قطاع غزة! □ شمير يدعو الحكومة الى الاستقالة □ شارون يدعو الى اقامة حكومة ائتلاف قومية لمعالجة القضايا المركزية الصعبة! □ زئيفي يطالب باعادة ابعاد مبعدي «حماس» السابقين □ المفدال يطالب بمحاكمة رابين □ ايتان: ينبغي قتل الارهابيين في كل مكان وزمان! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل اليمين الاسرائيلي الحكومة ورئيسها، يتسحاق رابين، مسؤولية مجزرة «ديزنغوف». وطالبها قسم منه بالاستقالة ودعاها الاخر الى اتخاذ اقصى الاجراءات العقابية الجماعية ضد المواطنين الفلسطينيين بشكل عام والسلطة الوطنية الفلسطينية بشكل خاص!

وانتقد زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، بشدة، الحكومة. وقال ان «رئيس الحكومة لا يهتم بامن سكان الدولة. وينبغي عليه وقف جميع التطورات التي تؤدي الى وقوع الكوارث».

وقال نتنياهو «ينبغي فرض طوق عسكري فوري على قطاع غزة، وبناء جدار حوله، ووقف اطلاق سراح المخربين الذين هم بانفسهم ينفذون هذه العمليات». وحمل «رئيس الحكومة شخصيا مسؤولية موجة الكوارث الحاصلة والناجمة عن السياسة التي ينتهجها».

وقال نتنياهو «اذا قبلت الحكومة الحالية الخطوط العريضة لليكود وتنازلت عن اتفاق «اوسلو» وكل العملية السلمية الحالية قد نوافق على الدخول في اطار حكومة وحدة قومية»!

وقال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، «ينبغي تغيير الحكومة الحالية في نهاية الامر».

هذا وكرر اريئيل شارون (الليكود) طلبه الداعي الى «اقامة حكومة طوارئ قومية يشترك فيها الاشخاص الملائمين والمجربين في معالجة القضايا المركزية الصعبة».

وقال شارون «ان هدف حكومة الطوارئ هذه يكون اعادة الامن والثقة للمواطن الاسرائيلي من خلال تخويل الجيش ان يعمل بشكل مطلق للدفاع عن حياة المواطن الاسرائيلي».

واقترح شارون على الحكومة الحالية اتخاذ الخطوات التالية: وقف العملية السلمية حتى يفهم عرفات انه ينبغي عليه القضاء بشكل ملموس على حركة «حماس» وجميع التنظيمات الاخرى. وعلى اسرائيل ان تعيد لنفسها حرية العمل في مكافحة الارهاب في مناطق الحكم الذاتي. وينبغي على اسرائيل اختيار طريق اخرى لمواصلة العملية السلمية مع الفلسطينيين.

وقال شارون، اذا لم تستطع الحكومة اتخاذ الخطوات آنفة الذكر فينبغي عليها تقديم استقالتها فورا. لان الدم الذي سفك في ديزنغوف يتحمل مسؤوليته رئيس الحكومة والوزراء. وقال: انني اعتبر هذه الحكومة حكومة عدوة للسلام.

وادعى شارون ان «الطريق الذي اختارته حكومة رابين هي مخطوءة. فعلى مدار سنة حذرت اجهزة الاستخبارات والامن الحكومة من مغبة تصعيد في العمليات الارهابية. وان المسؤولين فيها قالوا للمسؤولين الحكوميين: ينبغي عدم الاعتماد على عرفات في اتخاذ خطوات للجم الارهاب. ولكن الحكومة، قال شارون، تواصل نهجها وتجاهلت بشكل مطلق توصيات الاجهزة الامنية». وقال «ان الحكومة قررت الانسحاب من غزة، ولكنها جلبت غزة الى تل ابيب»!

وقال شارون ان الوسائل التقنية، الاغلاق والسياج واغلاق مكاتب م.ت.ف في القدس، على الرغم من انها وسائل ضرورية هامة، الا انها لا تكفي، وينبغي اتخاذ وسيلة جدية اكثر!

وقال ميخائيل ايتان (ليكود) «من فتح، امس، بوابات قطاع غزة، على الرغم من علمه بوجود قيادة الارهاب فيه والمخططين لعمليات الارهاب ينبغي ان يأتي، اليوم، ويقدم توضيحا لا بل الحساب على هذه العملية». وقال «الى جانب رغبة تحقيق السلام ينبغي على اسرائيل مكافحة الارهاب بدون هوادة. الحكومة الحالية غير قادرة على فعل ذلك وينبغي عليها ان تذهب للبيت».

وقال زعيم «موليدت»، رحبعام زئيفي: لا يمكن الحؤول دون العمليات الارهابية، ولكن يمكن ردعها مسبقا، ولا توجد اية غضاضة في معاودة ابعاد مبعدي «حماس»! وقال «حذرناكم، هذه الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة عن هذا الاعتداء».

وطالب النائب حنان بورات (مفدال) بتقديم رئيس الحكومة الى المحاكمة.

فيما دعا زعيم «تسومت» رفائيل ايتان، الى اتخاذ خطوات اضافية تصعيدية اضافة الى اغلاق المناطق المحتلة. وقال «ينبغي القيام بمبادرة بناء على معلومات استخبارية وقتل جميع الارهابيين في كل مكان وزمان».



● مجزرة تل ابيب. خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: يسرائيل سان●

«حماس» تنفي ان يكون الاعلان عن تبني العملية صدر من غزة

● غزة - لمراسلنا - صرح مصدر مسؤول في حركة حماس، مساء امس الاربعاء، «ان كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس هي التي تبنت العملية التي وقعت صباح امس في تل ابيب. الا اننا نؤكد ان الاعلان عن تبني هذه العملية لم يكن مطلقا من قطاع غزة، وعبر مكبرات الصوت في مسجد فلسطين.. كما ذكرت الانباء».

حركات سلام اسرائيلية تستنكر العملية:

الطريق لمنع المجازر هي تحقيق السلام الفلسطيني /الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت حركات السلام في اسرائيل المجزرة، التي وقعت في تل ابيب، صباح امس، الاربعاء. ودعا المركز الدولي للسلام، في بيان له، قوى السلام اليهودية والعربية الى احياء ذكرى الضحايا في ساحة ديزنغوف يوم غد، الجمعة. والى الوحدة في مكافحة الارهاب، عدو السلام، والى بذل الجهد من اجل تحقيق السلام الحقيقي.

وقالت كتلة السلام، في بيان لها: «لا طريق لوقف وقوع ضحايا اخرى الا طريق السلام، وتسريع واستكمال المسيرة التي بدأت، والتي تقود الى السلام ليس فقط مع الدول العربية، بل ايضا وفي الاساس مع جيراننا الاقرب، الفلسطينيين».

النائب صالح طريف:

لا تسمحوا لأي عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب المراخي صالح طريف، حكومة اسرائيل الى ضرب الحصار الفوري والدائم حول المناطق المحتلة وغزة وعدم السماح بأي شكل من الاشكال للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل لفترة طويلة جدا!

جاء ذلك في بيان عام عممه طريف على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، شجب فيه العمل الارهابي في تل ابيب.

وناشد طريف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتخاذ «الاجراءات المطلوبة للجم «حماس» وضرب القوى الاصولية الفلسطينية بيد من حديد. وطالبه بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف «حماس» ومنظمات «القتلة التي تهدد مسيرة السلام».

اليوم تجتمع الحكومة لاقرار اجراءات..!

احاديث عن عملية عسكرية كبيرة ضد «حماس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتنع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، في ساعة متأخرة من مساء امس، عن الكشف عن الخطوات والاجراءات العسكرية الفورية التي تقرر اعتمادها ضد حركة «حماس»، اثر «مجزرة ديزنكوف» التي اعلنت «حماس» مسؤوليتها عنها.

وكان رابين ترأس اجتماعا طارئا لرؤساء الاذرع الامنية والعسكرية المختلفة للبحث في «خطوات واجراءات» الرد على المجزرة. ولم ترشح عن هذا الاجتماع اية تفاصيل، بينما اشاد اكثر من مصدر مطلع ان النية تتجه نحو «تنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق» ضد حركة «حماس». واضافت المصادر ذاتها انه «من غير المستبعد ان تطال العملية العسكرية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، ايضا»!!

ولكن رابين كشف، في مؤتمره الصحفي، انه سيقدم الى الحكومة في جلستها الاستثنائية الخاصة صباح اليوم الخميس، اقتراحات لتعديلات قانونية «تسمح لقوات الامن والجيش التحرك والعمل، بكل الطرق القانونية المتاحة، من اجل القاء القبض على منفذي الجرائم وكل المتورطين فيها»!

وألمح رابين ان التعديلات المقصودة ترمي الى سدّ امكانيات الاستئناف الى محكمة العدل العليا امام المعتقلين من «حماس» او نشطائها الاخرين الذين يتعرضون لاجراءات عسكرية وادارية مختلفة.

وقال رابين في هذا الصدد: «لا اريد تعذيبا. لكن من غير المعقول ان يستأنف معتقل من «حماس» الى محكمة العدل العليا فتقبل هذه التماسه»! واضاف: «ليست لدي انتقادات على المحكمة العليا، لكن على القوانين»!

وهدد رابين بأن «هؤلاء المتوحشين لا يمكن مكافحتهم بأيد من حرير بل يجب ان يعرفوا انهم حين يرتكبون اعتداءات كهذه، فانهم لا يغامرون بحياتهم فحسب، بل بحياة اقربائهم وبيوتهم، ايضا»!

وحول الحصار الشامل الذي ضُرب على كل المناطق الفلسطينية ابتداء من ظهر امس «وحتى اشعار آخر»، قال رابين ان هذا الحصار «لن يكون مجرد اجراء تقني، بل ينبغي ان يصبح دائما تعبيرا عن رؤية سياسية»! وكان رابين يرد بذلك على دعوات اطلقها اليمين «لمواصلة الحصار الشامل الى ما لا نهاية»!

وعلى عكس رده المتهور في قضية اختطاف الجندي، ابدى رابين موقفا عقلانيا من السلطة الوطنية الفلسطينية فلم يحملها مسؤولية المذبحة واكد على ضرورة مواصلة مسيرة السلام معها.

ورفض رابين دعوة عضو الكنيست اريئيل شارون لتشكيل حكومة طوارئ وطنية، اثر المجزرة مؤكدا ان حكومته مصرة على مواصلة العملية السلمية والمفاوضات مع الفلسطينيين وانه «اذا ما وافق الليكود على ذلك، فمرحبا»!

واكد رابين ان مراسيم التوقيع على الاتفاق مع الاردن ستجري كما هو مقرر لها، الاسبوع المقبل، وان المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين «ستتواصل، باصرار» دون اي «خنوع لحماس التي تقاتل ليس ضد اسرائيل فحسب، وانما ضد السلام، ايضا»!

غالبية الشعب الفلسطيني تشجب العملية الارهابية

● اسرائيل تضرب حصارا على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة ● عرفات يتهم جهات خارجية بالوقوف وراء تنفيذ هذه العمليات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت السلطات الاسرائيلية الحصار الشامل حول قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بعد ساعتين من تنفيذ العملية الارهابية في تل ابيب، صباح أمس الاربعاء.

وأجبر حوالي (٢٠) الف عامل على ترك اسرائيل والعودة الى غزة، الأمر الذي ادى الى اختناقات مرور شديدة عند حاجز «ايرز». وتعرض الالاف من العمال الغزيين في طريق عودتهم الى عمليات تفتيش دقيقة.

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان الحصار سيستمر على الغالب الى ما بعد توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي في الاسبوع القادم. وهذه هي المرة الثانية التي يضرب فيها الحصار حول قطاع غزة خلال اقل من عشرة ايام.

● ردود الفعل الفلسطينية ●

تلقى القادة الفلسطينيون بذهول نبأ العملية الارهابية في تل ابيب وشجبوها بشدة واكدوا ان الغالبية من الشعب الفلسطيني تشجب الاعمال الارهابية.

ودان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبشدة العملية واتهم اعداء السلام بتنفيذها.

وقال عرفات الذي بدا عليه الغضب الشديد «انني انقل باسم الشعب الفلسطيني وباسمي شخصيا اصدق التعازي لعائلات واقارب الضحايا الابرياء الذين فقدوا حياتهم نتيجة لهذا العمل المدان الذي قام به اعداء السلام».

واضاف عرفات ان «دفع عملية السلام وتقويتها واستكمال تنفيذها هو جزء اساسي من الرد على أعمال المتطرفين الهادفين الى افشال عملية السلام».

واتهم عرفات جهات خارجية، لم يسمها، بالوقوف وراء تنفيذ هذه العمليات.

وقالت د. حنان عشراوي ان «حماس» اذا اعتنقت موقفا سياسيا يجب ان تمارسه دمقراطيا وليس بعمليات تضر بالفلسطينيين وتخرب عملية السلام، مشيرة الى ان غالبية الفلسطينيين لا يؤيدون مثل تلك العمليات.

وقال المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني، ان العملية التخريبية ضربة مدمرة لجهود السلام وسيكون لها اثارها السلبية على العلاقات والعملية السلمية والمفاوضات.

ودان الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» في قطاع غزة اعمال سفك الدماء، الموجهة ضد الأبرياء والمدنيين وقال في بيان عام ان هدف العملية نسف عملية السلام ومنع التقدم المرجو.

وشجب وزير السياحة الفلسطيني رئيس بلدية بيت لحم، السيد الياس فريج العملية الارهابية. ودعا الى التعجيل في التوصل الى اتفاق شامل.

وعبر عشرات العمال الفلسطينيين عند حاجز «ايرز»، اثناء عودتهم من اعمالهم، عن شجبهم للعملية وقالوا انها تضر بارزاقهم. ودعوا الى التصدي لمثيري الشغب ومنفذي الأعمال الارهابية. وهتف العديد منهم ضد «حماس» وممارساتها.

وقال السيد فيصل الحسيني ان منفذي العملية غير خاضعين للسلطة الفلسطينية وهم من منطقة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي. وقال ان الرد الوحيد هو تكثيف الجهود والمزيد من الأعمال للتقدم في طريق السلام وتحقيق الأمن والأمان للشعبين.

وطالب امين عام التقابات الفلسطينية، شاهر سعد، «حماس» بوقف ممارساتها وعمليات الارهاب.



ودعا الحكومة الاسرائيلية الى عدم فرض العقاب الجماعي مشيرا الى ان غالبية الفلسطينيين يؤيدون عملية السلام وضد المس بالاسرائيليين.

ودعت مؤسسة الحق الى ضبط النفس وشجبت العملية مشيرة الى ان اعمال العنف تجر العنف، فمجزرة الخليل الرهيبة جرت العملية في تل ابيب. ودعت المجتمع الدولي الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية لعدم اتخاذ اجراءات عقاب جماعية.

وقال المحامي زياد ابو زياد ان سلطة وطنية فلسطينية قوية من شأنها ضبط الأمور ومعالجتها افضل. وسلطة فلسطينية ضعيفة ستؤثر سلبيا على الأحداث.

■ پول ماري ديلاغورس ■

تعيين مفتيين للقدس!

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC





● الشيخ عكرمة صبري ●



● الشيخ عبد القادر ●

● لا شيء اكثر تعبيرا عن الموقف الراهن في الشرق الاوسط مما يمكن ان نطلق عليه منذ الآن اسم قضية المفتيين، فبعد رحيل مفتي القدس الأكبر قام الملك حسين بتسمية خليفة الراحل بصفته ينتمي الى سلالة الرسول محمد عليه السلام، وبصفته حامي الأماكن المقدسة.

وفي اليوم ذاته قام ياسر عرفات بصفته رئيسا مستقبليا لدولة فلسطين التي من المفترض ان تكون القدس الشرقية عاصمتها، قام بتعيين مفت آخر خلفا للمفتي الراحل.

ان اي واحد منا يستطيع ان يدرك بسهولة ان هذين الخيارين، اللذين تما في وقت متزامن وبشكل مقصود، هذين الخيارين المتعارضين يعكسان سياستين ومطمحين، ويمكن لأي واحد ايضا ان يتأكد ان رئيس وزراء اسرائيل يستثمر هذه الوضعية دونما تردد، كما اثبتت ذلك، قبل ايام وحين التوقيع على اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية، الدعوة التي وجهها الى الملك حسين لزيارة اسرائيل، وبالتحديد لزيارة القدس، القدس التي جعلها الاسرائيليون، حسب تعبيرهم هم بالذات، عاصمتهم الموحدة والابدية، كل هذه الحوادث تؤكد بالطبع ما يمكن ان نسميه بالمعركة المتعاظمة او الخلاف المتفاقم بين الفلسطينيين والاردنيين، هذا الخلاف الذي كررنا الحديث عنه هنا غير مرة والذي يجعل المرء يحس بعودة شبح مجازر ايلول الاسود الرهيبة عام ١٩٧٠.

لكن ليس من الدقيق تماما مع ذلك ان نستنتج مما تقدم ان هذا الخلاف قد يتطور حتما وبالضرورة الى نزاع او صراع. لنتذكر هنا ان ياسر عرفات، هو نفسه شخصيا الذي هيأ وصاغ مشروع كونفدرالية مستقبلية اردنية - فلسطينية. وان اغلبية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، آنذاك، كانت ترى انه لا بد اولا من قيام الدولة الفلسطينية، قبل عمل اية كونفدرالية مع الآخرين او لا بد ان يتم الامران في وقت واحد.

اذاً ليس هناك اي عنصر حتمي او قدري لنزاع سياسي اردني - فلسطيني، لكن المشكلة هي ان الطرفين في الوقت الحاضر يديران ظهريهما للحوار والتشاور، وان مشاعر الفلسطينيين، على ما اعتقد، لخصتها تماما الكلمات البسيطة التي قالها احد وجهاء مدينة القدس، لقد قال انهم يريدون تقاسم سيادة هي عائدة لنا، للاسرائيليين ارضنا وللاردنيين حقوقنا السياسية والاقتصادية.

ان مشاعر التشاؤم هنا امر مفهوم، لكن ليس من المؤكد ان هذه المشاعر ستجد تبريرها على الدوام، لأنه سوف يتبين في المدى القريب، انه لا مصر ولا الاردن، ولا حتى سوريا ولبنان شكلت او مثلت مشكلة حقيقية، مشكلة سلام وأمن بالنسبة لاسرائيل، وان علاقة الاخيرة مع الشعب الفلسطيني ستبقى لب المشكلة، وان الاستراتيجية، والمقصود هنا بالطبع الاستراتيجية الاسرائيلية، التي تقوم على ترتيب الاوضاع الذاتية وتقرير المصير الذاتي بقطع هذا الشعب الفلسطيني عن اية صلة بالدول المجاورة او منعه من تلقي اية مساعدة منها، هذه الاستراتيجية لن تكون لها نتائج الا على المدى القريب وخلال فترة قصيرة للغاية.

الميليشيا العميلة تقصف قرى لبنانية وتقتل فتاتين!

● بيروت - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان فتاتين لبنانيتين قتلتا، امس الاربعاء، في قصف قامت به مدفعية ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي العميل» لمنطقة صيدا في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان الفتاتين قتلتا بسقوط قذيفة، بينما كانتا تجمعان الزيتون في قرية برتي.

وكانت حركة «امل» اكدت في وقت سابق في بيان لها انها فجرت شحنة لدى مرور دورية احتلال اسرائيلية في منطقة جزين، في القطاع الاوسط في جنوب لبنان، مما ادى الى جرح عنصرين من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي العميل».

الجندي جرح نفسه ولم يُطعن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الجندي الذي ادعى، صباح امس، انه تعرض لحادث طعن اختلق القصة. وانه جرح نفسه بسكين يابانية.

وكانت الشرطة قد شكت باقواله. وبعد تحقيق معه استمر عدة ساعات اعترف بانه جرح نفسه لاسباب شخصية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد طنطنت، طيلة نهار امس، ان فلسطينيا طعن الجندي في القدس الغربية واصابه بجراح طفيفة. وان شهود العيان افادوا بان منفذ العملية صاح عدة مرات بعبارة «فلسطين» ثم طعن الجندي، وتمكن من الفرار.

وكانت الشرطة اعلنت انها اعتقلت شخصا تطابق اوصافه اوصاف منفذ العملية، بحسب المعطيات التي قدمها الجندي وشهود العيان!

كتل الكنيست تجمع على استنكار المجزرة وتختلف بالاستنتاجات

*** كتل اليمين تطالب بوقف التفاوض مع الفلسطينيين واغلاق قطاع غزة لامد طويل * الكتل اليسارية تؤكد على ضرورة استمرار العملية السلمية * هاشم محاميد: «منفذو العملية يريدون تغيير السياسة السلمية والرجوع الى الوراء» ***



● صورة من حادث امس ● (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: يسرائيل سان)

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثارت مجزرة تل ابيب الارهابية ردود فعل غاضبة في الكنيست. وقد اجمعت جميع الكتل البرلمانية على استنكارها، الا انها اختلفت بالاستنتاجات.

وتلقت سكرتارية الكنيست، فور انتشار النبأ، ١١ اقتراحا لجدول الاعمال، وبعد ان اتضحت الصورة، تغير برنامج الكنيست وادلى وزير الخارجية شمعون بيرس، بصفته قائما بأعمال رئيس الحكومة، بتصريح اولي عن المجزرة، واعلن انه لا يمانع ان تقوم الكنيست اليوم (امس) ببحث الموضوع.

وفي خطابه طالب زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان بوقف المحادثات السلمية مع الفلسطينيين، لانهم لا يفعلون شيئا من اجل القضاء على الارهاب!

واتهمت عضو الكنيست ليمور ليفنات (ليكود) الحكومة بالتسبب في هذه الاوضاع، وقالت ان هذه الحكومة وعدت باخراج غزة من تل ابيب، ولكن الوضع اليوم اسوأ بكثير، وان سياسة الحكومة توصلنا الى فقدان الامن وزيادة عدد القتلى!

وطالب النائب دافيد مينع (ليكود) بفرض حصار لمدة سنة على قطاع غزة، والقاء القبض على رؤساء الارهاب ومحاكمتهم.

والقى النائب حنان بورات (المفدال) بالمسؤولية عن الحادث على رئيس الحكومة، وطالبه باستخلاص العبر بسبب الاهمال الاجرامي لامن اسرائيل ومواطنيها!

اما النائب صالح طريف (العمل) فقد طالب بفرض حصار طويل الامد على قطاع غزة (اقرأ خبرا مفصلا في مكان آخر).

وطالب النائب حاييم ديان (تسومت) بمنع العرب من عبور «الخط الاخضر».

وقال النائب الترانسفيري رجبعام زئيفي، انه يجب اعادة عرفات الى تونس! وطالب بفرض الحصار مجددا على قطاع غزة، وقال «لقد حذرنا من ان «ارض اسرائيل» ستتحول الى بلفاست الشرق الاوسط».

وطالب رئيس كتلة «بعود» غونين سيجف بتطويق قطاع غزة بالاسلاك الشائكة ومنع دخول اية سيارة من القطاع الى اسرائيل، وطالب رئيس الحكومة بفحص امكانية اجراء عملية عسكرية في القطاع!

ووصف النائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) العملية بأنها عمل اجرامي مناقض للقيم الاسلامية وكل القيم الانسانية.

وقال النائب وليد صادق (ميرتس) ان منفذي العملية يتذرعون بذرائع دينية ايديولوجية ويمسون بمصالح شعوب المنطقة ومصالح شعبهم بالذات، ودعا الى مواصلة العملية السلمية، لانها افضل سلاح لمحاربة الارهاب.

ودعا رئيس كتلة «ميرتس» النائب ران كوهين الى ضبط النفس وعدم الانجرار وعدم اتخاذ قرارات متهورة وهستيرية، لان خطوات من هذا النوع ستخدم «حماس» في نهاية الامر.

والقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد كلمة قال فيها ان العشرات من المواطنين العرب اتصلوا به وعبروا عن اشمئزازهم واستنكارهم لهذه المجزرة، وقال انه يعجز عن ايجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعره واستنكاره المطلق للمجزرة.

ولم يتح نواب اليمين للنائب الجبهوي محاميد مواصلة كلامه، الا انه صد محاولاتهم المتكررة. وتساءل عن هدف منفذي العملية، وقال انهم يريدون تغيير السياسة الحالية للحكومة والرجوع الى الوراء، مثل بعض النواب الذين تكلموا اليوم.

وقال محاميد ان هذه العملية هي محاولة لقتل المسيرة السلمية وقتل الامل في القلوب، وطالب بعدم الاستسلام لمثل هذه الجرائم، واكد على ضرورة الاستمرار في المسيرة السلمية حتى يتحقق السلام الشامل في المنطقة.

هذا وتقدمت كتل اليمين باقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، وستبحث يوم الاثنين القادم.

رئيس الدولة رفض محادثة الرئيس الفلسطيني المبادر لتقديم التعازي!

☐ رئيس الدولة: «ينبغي علينا البحث عن «الحماسيين».. القاء القبض عليهم.. تمزيقهم.. واقتلاعهم... وهذا الامر سينفذه الجيش وقوات الامن»! ☐

● عيزر فايتسمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غداة الاعلان عن مجزرة «ديزنكوف» التي ارتكبها ارهابيون اصوليون ينتمون الى حركة «حماس» وراح ضحيتها ٢٢ شخصا و٤٨ جريحا رفض رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ظهر امس الاربعاء، محادثة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات!

وكان الرئيس الفلسطيني حاول محادثة رئيس الدولة، الذي زار جرحى مجزرة «ديزنكوف» في مستشفى ايخيلوف، هاتفيا للتعبير له عن ادانته لهذه المجزرة ومرتكبيها وتقديم التعازي لذوي الضحايا والتمني للجرحى الشفاء العاجل.

وقال مدير عام بيت رئيس الدولة ان الرئيس الفلسطيني طلب التحدث الى رئيس الدولة لينقل اليه التعازي، الا ان رئيس الدولة قال، انه يقوم بزيارة الجرحى وانه غير مستعد في هذه المرحلة للتحدث مع عرفات، خاصة في هذه الظروف وفي هذا المكان. وقال ان رئيس الدولة لم يوضح اكثر من ذلك.

من جهة اخرى صرح رئيس الدولة اثر عيادته جرحى مجزرة «ديزنكوف بانه «ينبغي اتخاذ اجراءات شاذة ومختلفة. هذا الامر لا يمكن ان يستمر على هذا النحو، هذه سلسلة طويلة من الاعتداءات التي تنفذها حركة «حماس» او من يسمون انفسهم بجماعة «عز الدين القسام»!

واضاف رئيس الدولة «ينبغي علينا البحث عنهم وايجادهم ومن ثم القاء القبض عليهم.. وتمزيقهم... واقتلاعهم».. وقال «آمل ان ينفذ الجيش وقوات الامن هذا الامر»!

واشار رئيس الدولة الى انه «ينبغي علينا ضبط النفس باصرار والعض على النواجذ والنظر الى المستقبل والتمسك بطريقنا على الرغم من كل الاعداء الانذال».

مقتل جندي بحريني بطريق الخطأ وجرح جندي امريكي في الكويت

● الكويت – الوكالات – ذكرت مصادر عسكرية كويتية وامريكية، امس الاربعاء، ان جنديا بحرينيا قتل بطريق الخطأ واصيب جندي امريكي اخر بجروح اثناء تدريبات في الكويت في اول حادثين من نوعهما منذ بدء انتشار قوات خليجية وامريكية في الكويت، قبل اكثر من اسبوع.

واوضح مصدر في وزارة الدفاع الكويتية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجندي البحريني، وهو في العقد الثالث من العمر، قتل امس الاول الثلاثاء، عندما انطلقت رصاصة بطريق الخطأ من رشاش زميل له في الوحدة نفسها، واصابته في رأسه مما ادى الى وفاته على الفور.

وقال مصدر عسكري امريكي ان جنديا امريكيا اصيب بجروح في رجله برصاصة طائشة اثناء تدريب في منطقة اديرع الحلة شمال العاصمة الكويتية. وقد نقل الجندي الى المستشفى للعلاج وليس هناك اي خطر على حياته.

اعتقال فلسطينية في اوسلو كانت شاركت في خطف طائرة المانية في العام ١٩٧٧!

● كارلسروه (المانيا) – الوكالات – اعلنت النيابة العامة الالمانية المختصة بشؤون الارهاب في كارلسروه، امس الاربعاء، ان الفلسطينية ثريا الانصاري التي شاركت في خطف طائرة المانية الى مقديشو عام ١٩٧٧ اعتقلت في اوسلو.

وكانت ثريا الانصاري شاركت مع ثلاثة فلسطينيين اخرين في خطف طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية الى العاصمة الصومالية مقديشو، في تشرين الاول ١٩٧٧، لحمل الحكومة الالمانية على اطلاق سراح مجموعة من «الالوية الحمراء» الالمانية بزعامة اندرياس بادر وغودرون اسلين.

وقال المتحدث باسم النيابة العامة الالمانية رولف هانيش ان الحكومة الالمانية تقدمت بطلب الى النرويج لتسلم ثريا الانصاري.

وكان ثلاثة من الخاطفين قتلوا في عملية قامت بها وحدة خاصة من الشرطة الالمانية في مقديشو، فيما اصيبت ثريا التي كانت في حينه في الثالثة والعشرين من العمر بجروح وحكم عليها بالسجن ٢٠ عاما في الصومال.. لكنها استعادت حريتها بعد ثلاث سنوات فقط كما تقول السلطات الالمانية وشوهدت في بيروت بعد ذلك.

يشار الى ان ثلاثة من قادة المجموعة الالمانية الذين طالب خاطفو الطائرة باطلاق سراحهم وجدوا مشنوقين في زنزاناتهم في احد سجون شتوتغارت، وذكر رسميا انهم انتحروا، فيما اكدت حركات اليسار الالمانية انهم اغتيلوا داخل السجن من قبل عناصر الامن الالمانية.

مقتل فرنسي وايطالي في الجزائر!

● روما – الوكالات – علم من مصدر في وزارة الخارجية الايطالية، امس الاربعاء، ان فرنسيا وايطاليا قتلا، مساء امس الاول الثلاثاء، على يد مجموعة مسلحة قرب باتنة (شمال شرق الجزائر).

واضاف ان ماورو ديلا دلانجلو، وهو تقني ايطالي يعمل في شركة شلومبرغر الفرنسية، قتل على يد مجموعة في حقل خنشلة النفطي اضافة الى مواطن فرنسي لم تعرف هويته الخارجية الايطالية.

وكانت مجموعة مسلحة هاجمت الحقل المذكور، مساء امس الاول الثلاثاء، واضرمت النار في منشآته. واجبر الموظفون الجزائريون على مغادرة المكان ثم قتل افراد المجموعة التقنيين الفرنسي والايطالي. وقالت الوزارة ان تقنيا ثالثا صوماليا ربما قتل ايضا لكن وفاته لم تتأكد.

وتابعت ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

يذكر ان سبعة بحارة ايطاليين ذبحوا، في تموز الماضي، على سفينتهم في مرفأ جنجن قرب جيجل على بعد ٣٠٠كم من الجزائر العاصمة.

واحتجبت معظم الصحف الجزائرية عن الصدور، صباح امس الاربعاء، احتجاجا على «اغتيال» الصحفيين الذين تستهدفهم «المجموعات الاسلامية المسلحة».

ودعت الى هذا الاضراب خمس صحف مستقلة هي (الخبر) و(الوطن) و(لو سوار دالجيري) و(لوماتان) و(ليبرتي) وانضمت اليها صحيفتا (لويبنيون) و(لا تريبون).

وفي المقابل صدرت، امس، صحف (المجاهد) و(الشعب) و(السلام) التابعة للقطاع العام. واعلنت صحيفة (هوريزون) المسائية، منذ امس الاول، انها لن تلبي الدعوة، واعتبرت «الاضراب لمدة ثلاثة ايام تنازلا للارهاب لن تقدمه».

ويسعى الناشرون عبر هذه الخطوة الى التنديد «بالمأساة التي يعيشها الصحفيون الجزائريون وجميع المستهدفين يوميا من الفاشية والتعصب الديني»، والى استنكار «صمت السلطات وتساهلها».

يشار الى ان الدعوة الى هذا الاضراب اطلقت غداة اغتيال الطبيب بوترفيس الصحفي الجزائري، الذي يعمل في القسم الدولي للاذاعة الجزائرية الاحد الماضي في العاصمة. وهو الصحفي الـ ١٩ الذي يقتل في الجزائر خلال ١٨ شهرا والرابع خلال ثلاثة اسابيع.

من ناحيتها اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان ٢١ اسلاميا مسلحا قتلوا في الجزائر على ايدي قوى الامن، بين الاحد والثلاثاء، خلال عمليات متفرقة.

ادانة عالمية للمجزرة الوحشية

● كلينتون: هذا العنف موجه لتدمير امال الشعب الفلسطيني، كما هو موجه الى الشعب الاسرائيلي، ويجب الا نعطيه فرصة للنجاح ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – دانت واشنطن وباريس ولندن، امس الاربعاء، المجزرة في تل ابيب.

ففي واشنطن قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه «عمل اجرامي» و«عمل وحشي موجه الى ضمير العالم».

واضاف كلينتون، في بيان وزعه البيت الابيض، ان «هذا العنف موجه لتدمير امال الشعب الفلسطيني، كما هو موجه الى الشعب الاسرائيلي، ويجب الا نعطيه فرصة للنجاح».

ودعا الرئيس الامريكي «جميع قادة الشرق الاوسط والعالم الى ادانة هذا العمل وعدم ايواء او مساندة المسؤولين عنه».

وفي باريس دان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه «بشدة» الاعتداء الذي وقع في تل ابيب»، ووصفه بأنه اعتداء «جبان».

وقال دوكيه ان فرنسا «تعبر عن حزنها وتعاطفها مع عائلات الضحايا».

وفي الفاتيكان دان البابا يوحنا بولس الثاني «هذا العنف المؤسف» واعتبره: «مأساة لا معنى لها».

ووجه البابا رسالة «تضامن وصلاة» الى السلطات المدنية والدينية الاسرائيلية معربا عن «الامل الشديد في ان ينتصر التزام السلام على كل العوائق والاستفزازات».

وفي لندن اتصل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور برئيس الحكومة رابين، قبل مغادرته لندن معربا عن «استنكاره» للاعتداء.

وقال بيان اصدره مجلس الوزراء البريطاني ان ميجور تحدث هاتفيا مع رابين ونقل اليه «اعمق مشاعر التضامن» مع الجرحى وعائلات الضحايا.

وقال ميجور ان «هذا العمل الحقير الذي تبنته «حماس» يجب ان يزيد من تمسكنا الجماعي بنجاح مسيرة السلام».

وفي باريس ايضا دانت ممثلة فلسطين في العاصمة الفرنسية ليلى شهيد «بشدة» عملية تل ابيب مشيرة الى ان «مثل هذه الاعتداءات ستستمر مع الاسف طالما لم يتم احراز تقدم في المفاوضات السياسية».

وقالت ان خير وسيلة لمواجهة المعارضين (للتفاوض) هي في «ان نثبت للغالبية من الناس التي تساندنا حتى الان ان السلام ممكن وانه يجب ان نتحرك بطريقة اسرع».

ومن فيينا وجه الرئيس النمساوي توماس كليستيل برقية تعزية الى الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، واصفا الاعتداء على الباص بأنه «عمل ارهابي فظيع».

واعرب الرئيس النمساوي عن امله في «الا يحقق هذا الامر الفظيع اهدافه، اي وقف مسيرة السلام» بين العرب واسرائيل.

● بطرس غالي يدين بشدة

وفي نيويورك ادان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي «بشدة» عملية الباص الاسرائيلي في تل ابيب واعرب عن امله في الا يؤدي هذا «الحادث البشع» الى قطع المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب بطرس غالي، على لسان المتحدث باسمه جو سيلز، عن «اسفه الشديد» لهذا الحادث.

واضاف قائلا انه «يدين بشدة هذا العمل الارهابي الوحشي ويقدم تعازيه الى اسر الضحايا».

● الاردن ضد اي عمل ارهابي

وفي عمان اكد رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي ان بلاده تقف ضد اي اعمال ارهابية اينما كانت ومن ضمنها الانفجار الذي وقع في تل ابيب.

وفي تصريحات صحفية قال المجالي ان الاردن كان دائما يقف «ضد اي اعمال ارهابية اينما كانت وبخاصة تلك الموجهة ضد المدنيين».

واكد المجالي ان الاردن الذي يؤمن «بحق الشعوب بأخذ حقوقها ومقاومة الاحتلال يعارض قتل المدنيين، ونحن ضد الارهاب».

ومن جهته دان وزير الخارجية الايطالي، الذي يزور الاردن، منذ مساء امس الاول الثلاثاء، بشدة الانفجار «الوحشي» وقال انه «ارسل فورا رسالة دعم وادانة» الى وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس.

* صورة من حادث امس – تصوير: يسرائيل سان – خاص بـ «الاتحاد» *

صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية ستوضع ايضا في المستشفيات

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – ابتداء من الانتخابات البرلمانية القادمة ستوضع صناديق اقتراع في المستشفيات وسيلغى ختم هويات المقترعين.

هذا ما اقرته اللجنة الفرعية لتعديل قانون الانتخابات، واقرت اللجنة ايضا ان اسماء المرشحين ستكون على ورقة واحدة وسيبقى الوضع بالنسبة للاحزاب كما هو عليه الآن، ورقة لكل حزب.

الجبهة تطالب الكنيست ببحث معطيات دائرة الاحصاء حول مدخول العائلة العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي صالح مرشد سليم باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست لبحث معطيات دائرة الاحصائيات المركزية، الذي نشر امس الاول الثلاثاء.

وكانت معطيات الدائرة اشارت الى ان دخل العائلة العربية يساوي ٥٠٪ من دخل العائلة اليهودية، وحتى هذا يسجل تراجعا بنسبة ٣٪، مقارنة مع الاحصائية نفسها قبل ثماني سنوات.

عشرات الجامعيين العرب واليهود في ندوة دراسية نظمتها الجبهة

اقامة لجنة تنسيق للطلاب الجبهويين في جامعات البلاد

● الطلاب يستمعون ويشاركون في محاضرات عن القضايا السياسية وقضايا الجماهير العربية والقضايا الطلابية ●

● جفعات حبيبه – لمراسل خاص – شارك عشرات الطلاب الجامعيين في الندوة الدراسية التي نظمتها ودعت اليها جبهة الطلاب العرب في جامعات القدس وتل ابيب وحيفا. وقد عقدت الندوة، مؤخرا، في معهد جفعات حبيبه. واشتملت على عدة فقرات سياسية واجتماعية وتلك المتعلقة بالقضايا الطلابية.

وتأتي هذه الندوة الدراسية في سلسلة نشاطات تنظمها جبهة الطلاب العرب لدفع مسيرة الحركة الطلابية في الجامعات والتي شهدت فتورا نسبيا في السنوات الاخيرة.

وقد اشارت فعالية مشاركة الطالبات والطلاب العرب واليهود من الجامعات الثلاث الى التوجه الجدي والمتحمس الذي تشهده جبهة الطلاب العرب واهمية دورها في تفعيل اوساط طلابية عريضة في السنة القريبة والسنوات القادمة.

وبدأت اعمال الدورة في ندوة حول «التطورات السياسية والاجتماعية بين الجماهير العربية» تحدث فيها سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي. ودار نقاش معمق لم يخلُ من الحدة احيانا، بفعل التوجه النقدي للمشاركين في محاولة لتقييم الوضع في المرحلة الاخيرة.

وقد برز النقاش حول قضايا تتعلق بدور الجماهير العربية عامة في نضالات تحقيق المساواة اليومية الى جانب المساواة القومية، ارتباطا بكل ما يتعلق بقضايا تعريف الدولة والتصدي للقوانين ذات الطابع العنصري «كقانون العودة» وقانون «دائرة اراضي اسرائيل»، الذي يرتبط مباشرة باشكالية توسيع مسطحات القرى العربية ومستقبلها التطوري.

واثار الطلاب ايضا موضوع الدعوة للقاء بين ممثلي الجبهة والحزب الدمقراطي العربي، وبرزت لهجة الرفض للتنسيق مع هذا الحزب نظرا لجوانبه الانتهازية والمصلحية الواضحة، وتراجعه سياسيا وشعبيا.

بعدها عقد لقاء مفتوح مع عضوي الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، ودار نقاش بدأ بأسئلة وملاحظات من الطلاب تناولت وجود الجبهة في الكتلة المانعة ومدى نجاعته ومختلف جوانبه. واكد النائبان محاميد وغوجانسكي ان وجود الجبهة في الكتلة المانعة هو وجود قسري، وذلك لافضلية قضية السلام وصد اي حكومة بقيادة اليمين.

وحول سؤال عن استعمال اداة حجب الثقة عن الحكومة اكدت النائبة غوجانسكي مدى محدودية استعمال هذه الاداة، واشارت الى ان الجبهة اخطأت حين لم تتقدم بحجب الثقة عن الحكومة في اعقاب طرد الاربعمئة فلسطيني الى جنوب لبنان.

وقد دار نقاش معمق حول قضية اسكان المتعاونين في القرى العربية وطالب الحضور اعضاء الكنيست بانتهاج خطوات لمحاربة استمرار هذه الظاهرة مؤكدين على الاخطار الكامنة وغيرها بالنسبة للجماهير العربية.

وفي اليوم التالي عقدت ندوة سياسية بعنوان «شرق اوسط جديد: كيف وما هي الابعاد؟»، شارك فيها كل من د. ايلان بابه المحاضر في جامعة حيفا وعصام مخول رئيس الدائرة الطلابية في الجبهة. وقد تناول د. بابه موضوع الشرق الاوسط الجديد مقابل النظام العالمي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها فرضه على العالم واكد على ان عملية السلام الجديدة تحمل الى جانب الاستقرار السياسي والعسكري المنشود، ابعادا اقتصادية تصب بمجملها في مصالح مبلوري الاقتصاد العالمي، الامر الذي يتطلب نظرة معمقة للوضع. واكد ان الجبهة هي الاطار العربي – اليهودي الوحيد الذي يضع القضايا الاجتماعية والسياسية معا في صلب توجهه.

وتحدث عصام مخول عن مدى ارتباط الشرق الاوسط الجديد بالنمط الاقتصادي العالمي الذي تحاول النخب الاقتصادية المسيطرة تعميقه، من خلال خلق اسواق ومناطق للعمل الرخيص بواسطة العمل على الاستفادة من كل استقرار اقليمي واكد على عمق دور الجبهة، في النضال الاجتماعي الى جانب السياسي في المرحلة القادمة.

ثم عُرض فيلم «غير موجود على الخارطة» الذي انتجته لجنة الاربعين، وقد تحدث محمد ابو الهيجا، رئيس اللجنة، عن تطور القضية ومدى ارتباطها بصلب قضية الجماهير العربية في البلاد.

وفي ختام الدورة اقيمت ندوتان حول «آفاق جبهة يسار طلابية في الجامعات» ودور لجان الطلاب العرب في الجامعات. وقد تحدث في الجزء الاول كل من المحامي دوف حنين، احد مؤسسي حركة «كامبوس» اليسارية، وعصام مخول، احد مؤسسي وقادة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب. وقد دار النقاش حول اهمية دفع النشاط الطلابي اليهودي العربي في هذه الظروف وذلك بتأكيد القضايا الاجتماعية ومدى ارتباطها بالنضال العام من اجل السلام والمساواة الحقيقية في البلاد.

وفي الندوة حول دور لجنة الطلاب العرب، وامكانيات دفع الحركة الطلابية في الجامعات تحدث كل من يوسف جبارين رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، وهشام نفاع من جامعة حيفا. وقد دار نقاش عميق حول اهمية احياء دور لجان الطلاب والاتحاد القطري للجامعيين، وانخراطه الفعال في النضالات الشعبية للجماهير العربية، الى جانب الدور النقدي والمتميز للطلاب الجامعيين واهمية دفعه الى الامام.

هذا وقد لمس الانطباع الايجابي والمتحمس الذي خرجت به المشاركات والمشاركون، خاصة وان السنة الدراسية قاربت على البدء، وقد اقيمت لجنة تنسيقية بين الجامعات لمتابعة نتائج وتوصيات الدورة.



.. هكذا، نكون اقوى!

كلمات الغضب والاشمئزاز والتعازي والمواساة.. تفقد معناها مرة اخرى، ازاء فظاعة المجزرة الرهيبة التي تحملت مسؤوليتها «حماس» وراح ضحيتها ٢٢ مواطنا بريئا قتلى و٤٨ جريحا.. بينهم نساء وحوامل ومسنون.

ان هذه المذبحة، بمرتكبيها وبضحاياها وبزهدافها تذكرنا بالمذبحة التي ارتكبها مهاويس الفاشية والعنصرية في الحرم الابراهيمي في الخليل قبل ثمانية اشهر. انتماؤنا للانسانية وواجبنا المبدئي والاخلاقي والضميري ووطنيتنا وكرامتنا القومية والشخصية، كلها تحتم علينا الوقوف وبكل قوتنا ضد اعداء السلام، مخططي ومنفذي عمليات القتل والارهاب من كلا الجانبين. ليس ببيانات الاحتجاج والاستنكار، فحسب، بل بأعمال الاحتجاج الشعبية التي يصدح من خلالها صوت السلام.. امل كل الناس الذين يحترمون الحياة والانسانية.

وقد اسمعت جماهيرنا العربية صرخة صادقة، امس، في عدة اشكال.. ابرزها مظاهرة الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة. ومع ان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية لم يجد وقتا(!) ليبث عن هذه النشاطات والمواقف، في نشرته الاخبارية الطويلة (حوالي الساعتين)، وهذا موقف مخز ولا دمقراطي وبعيد عن الاستقامة والموضوعية، الا انها جاءت بداية اكثر جدية وفاعلية لحماية السلام ومقاومة اعدائه.

وفي الوقت الذي بدا فيه رئيس الحكومة، رابين، اكثر عقلانية في معالجة هذه العملية.. ولم يتهور في مهاجمة السلطة الفلسطينية ولا في وقف المفاوضات، الا انه عاد الى سياسة العقوبات الجماعية ولمح الى سلسلة اجراءات لا دمقراطية (التعذيب في السجون، هدم بيوت المنتحرين، اعتقالات ادارية وغير ذلك) اضافة الى اعمال عسكرية. ان على رابين الا ينجر وراء مطالب اليمين الاسرائيلي، فهذا اليمين – مثل «حماس» – لا يريد لعملية السلام ان تنجح. وهو يحاول جر رابين لوضع العراقيل امامها.

ان هذه المذبحة، رغم فظاعتها وتأثيرها المرعب على كل انسان ذي ضمير وقلب، يجب ان تؤدي الى تكاتف وتعاضد اكبر بين انصار السلام اليهود والعرب. فنحن معا نكون اقوى.. واشد بأسا ونفوذا.

(«الاتحـــــاد»)

الجماهير العربية تشجب المجزرة بغضب

● الحزب الشيوعي يدعو جميع المسؤولين الى عدم تمكين المتطرفين المجرمين من نسف العملية السلمية ● بلدية الناصرة: كفى لسفك الدماء ● جرايسي يتصل مع رئيس بلدية تل ابيب مستنكرا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هزت المجزرة الارهابية المخيفة التي اودت بحياة الابرياء، امس الاربعاء، الرأي العام في البلاد. واستنفرت الهيئات والشخصيات في الوسط العربي، التي لم تتردد في شجبها والتنديد بها ورؤية اهدافها، والاشارة الى الطريق الوحيد للخروج من حلقة الدم المفرغة.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي: مجزرة رهيبة ●

وشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريمة البشعة في بيان عممه على وسائل الاعلام جاء فيه: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر ويشجب بشدة الجريمة النكراء، والمجزرة التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في تل ابيب. ويتقدم بتعازيه الى العائلات الثكلى ويتمنياته للجرحى بالشفاء العاجل».

واضاف البيان: «لقد نفذت العملية الارهابية على ايدي اوساط تعارض الحل السياسي للصراع في منطقتنا وتحاول بأي وسيلة تفجير ونسف عملية السلام. ومثل هذه الاعمال تمس بالشعبين الاسرائيلي والفلسطيني اللذين يطمحان لحياة سلمية وآمنة».

ودعا الحزب في بيانه كل المسؤولين الى عدم تمكين المتطرفين المجرمين من تحقيق اهدافهم.

ودعا الحزب الحكومة الاسرائيلية الى عدم تكديس العراقيل امام السلطة الوطنية الفلسطينية. والمطلوب هو التعاون معها للتقدم في طريق السلام للوصول الى سلام عادل وثابت وشامل، لان ذلك هو الضربة المفيدة والقوية لكل اعداء السلام وجرائمهم.

● الجبهة: جريمة بشعة ●

وعبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن ذهولها وتزعزعها من المجزرة الرهيبة وقالت في بيان عام: «تعبر الجبهة عن شجبها الشديد للمجزرة وتشارك العائلات الثكلى مصابها وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى». ودعت المواطنين اليهود والعرب الى تقديم المساعدات الانسانية. واضاف البيان: «هذه الجريمة البشعة موجهة اولا وقبل كل شيء، ضد عملية السلام ولضرب العلاقات بين اليهود والعرب والشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

ودعت الجبهة الى عدم الخنوع امام جزاري السلام، فتهديد «حماس» بحرق غزة والحادث الرهيب في تل ابيب هو طريق الاصوليين المجرمين ضد عملية السلام. والخطوة الجريئة التي يجب اتخاذها ردا على ذلك هي تعجيل عملية السلام والتفاوض حول الحل النهائي وازالة العراقيل التي تعيق التقدم في طريق السلام وتخفيف الاعباء عن السلطة الفلسطينية وبذلك يضرب اعداء السلام».

● اتحاد النساء الدمقراطيات: الارهاب عقبة في طريق السلام ●

«ونحن حركة النساء اليهوديات والعربيات في البلاد نستنكر بشدة العمل الارهابي الجبان في تل ابيب والموجه ضد الابرياء».

هذا ما جاء في بيان عممته حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على وسائل الاعلام.

وجاء في البيان: «كنساء، كل حياتنا وجهودنا موظفة في المعركة من اجل السلام. نرفض اي وسيلة ترى في الارهاب طريق حل المشاكل السياسية. ونحن على قناعة تامة بان التعجيل في عملية السلام، هو الطريق الوحيدة لقطع الطريق على اعداء السلام ومنع استمرار اعمال الطعن والخطف والقتل».

ودعت الحركة الحكومة الاسرائيلية الى ايجاد كل الوسائل لدفع عملية السلام الى الامام، واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وعدم فرض الحصار والعقاب الجماعي كوسيلة لحل المشاكل.

● بلدية الناصرة: الهدف قتل التعايش السلمي ●

ونددت بلدية الناصرة بالحادث الاجرامي وقالت في بيان عام: «ادارة بلدية الناصرة تندد بكل شدة بالحدث الاجرامي المتمثل بتفجير الباص في تل ابيب، وتؤكد ان هذا الحادث لا يهدف الى قتل الابرياء فحسب، انما قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين.

اننا نبعث بالتعازي لعائلات القتلى وتمنيات الشفاء التام والعاجل للجرحى. وفي الوقت نفسه نصرخ من اعماق قلوبنا: «كفى لسفك الدماء».

ان بلادنا تواجه اليوم ظروفا حساسة وقاسية. والمطلوب التقدم في مفاوضات السلام وتسريع وتيرتها حقنا للمزيد من الدماء بين الشعبين.

كذلك ندعو الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة بين الشعبين، العربي واليهودي، في البلاد».

وكان رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي قد اتصل، صباح امس، مع رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، وعبر له عن استنكاره للحادث الاجرامي وتمنى للجرحى الشفاء.

● الثانوية البلدية في الناصرة ●

وشجبت الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب والطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الحادث الاجرامي، في بيان عام. واعتبرت فيه العملية الاجرامية اعتداء على القيم الانسانية ودعت الى تسريع عملية السلام.

● «الاتحاد العام للكتاب»: الرد التشبث بالعملية السلمية ●

واعلن «الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل» عن احتجاجه الشديد على العملية الدموية المأساوية. ودعا جميع الاطراف المعنية الى التشبث بالعملية السياسية الجارية الى ان ينال شعبا البلاد وشعوب المنطقة كلها كامل حقوق الحرية والسلام والعمل من اجل التقدم الاجتماعي الانساني والى ان يتحقق الخروج من حلقة الدم المفرغة.

● مجلس طمرة يعزي ويشجب ●

وبعث رئيس مجلس طمرة د. هشام ابو رومي برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية تل ابيب، قدم فيها التعازي وعبر عن شجبه واهالي طمرة للعمل الارهابي. وعبر عن امله ان لا يمس ذلك بعملية السلام.

● الحزب الدمقراطي العربي ●

وشجب الحزب الدمقراطي العربي بشدة العملية الاجرامية وشاطر العائلات الثكلى العزاء. وناشد الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، في بيان عام، الاستمرار في المفاوضات السلمية.

● اللجنة القطرية للرؤساء تشجب ●

ونددت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالعملية الارهابية. واعتبرتها محاولة اخرى لتخريب عملية السلام.

وابرق السيد ابراهيم نمر حسين، باسم لجنة المتابعة واللجنة القطرية الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ورئيس بلدية تل ابيب، منددا بالحادث الاجرامي.

● هيئات وشخصيات ولجان تشجب ●

واصدرت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ولجنة المبادرة الدرزية ومؤسسة الحاضنات العربيات والمطران مكسيموس سلوم ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس والشيخ موفق طريف والقاضي نعيم هنو والمحامي غسان ابو وردة، بيانات عبروا فيها عن امالهم ان لا تؤثر العملية على عملية السلام، وشجبوا بشدة قتل الابرياء.

● توفيق طوبي ●

واعرب القائد الشيوعي النائب السابق توفيق طوبي عن شديد استنكاره للعملية الارهابية والجريمة البشعة وقال انها حلقة جديدة في مسلسل الدماء، الذي يستمر منذ عشرات السنين ويتأزم ويقوى على مستنقع الاحتلال واستمراره وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة.

● مجلس ابوسنان ●

وبعث مجلس ابو سنان المحلي ببرقية الى مكتب رئيس الحكومة باسم المجلس والاهالي شجب فيها العملية وشاطر العائلات الثكلى مصابها وقال ان الاستمرار بسرعة في عملية السلام هو الرد على عمليات الارهاب.

● جبهة كفرياسيف ●

واعربت سكرتارية فرع الجبهة في كفرياسيف، في اجتماعها امس عن شجبها للعملية الاجرامية. وقالت انها معادية للسلام ومسيئة لحقوق الشعب الفلسطيني.

الناصرة تستنكر العملية الاجرامية ضد الابرياء في تل ابيب

* جانب من تظاهرة الناصرة، امس – تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة، اقام العشرات من المواطنين بعد ظهر امس الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين في المدينة احتجاجا على العملية الاجرامية في تل ابيب وحمل اعضاء الشبيبة المشاعل.

وقد شارك في التظاهرة الى جانب اعضاء الحزب والشبيبة، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب ومدير عام البلدية عبدالله جبران، وسكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة، سليم ابو الشيخ ومجموعة من «شباب توفيق زيّاد» وقادة واعضاء الشبيبة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «شعب الناصرة يستنكر العملية الاجرامية ضد الابرياء في وسط تل ابيب» «ونحن نحذر الحكومة بعدم الرد على الحادث الاجرامي بعدوان اجرامي اخر او بعقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني»، «واعداء السلام من الجانبين يريدون ذبح السلام. تعالوا ننجح عملية السلام»، «والجماهير العربية في اسرائيل تعزي اهالي القتلى وتتمنى للجرحى الشفاء».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا – ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – وبيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٢٣٠، (فاكس ٦/٥٥٤٨٩٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٤٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – عرعرة، ٦/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١)

«الاتحاد العام للكتاب» في اسرائيل يشجب محاولة اغتيال نجيب محفوظ

*** في بيان اصدره امس: الهدف اغتيال الفكر الانساني وتغييب العقل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل»، امس الاربعاء، بيانا شجب فيه بشدة محاولة اغتيال الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ اكد فيه ان «اليد النذلة والجبانة التي اعتدت على نجيب محفوظ كانت تهدف الى اغتيال الفكر الانساني التقدمي والضمير العربي والحضارة العربية الاسلامية الراقية التي يمثلها الكاتب العملاق».

«واكد البيان ضرورة التصدي لقوى الشر والجهل بدون هوادة وعدم الصمت وعدم التراجع وذلك من اجل المحافظة على الوجه الحضاري للامة العربية.

وقال «الاتحاد» في بيانه «ان الكتاب والمفكرين العرب الذين خاضوا معارك باسلة ضد الاستعمار والرجعية لن يسمحوا لقوى الظلام والارهاب في المجتمع العربي بتغييب العقل والفكر وتكسير الاقلام ووقف عجلة التطور التاريخي».

المدخنون يواجهون مخاطر الاصابة بسرطان البنكرياس مرتين اكثر من غيرهم

* واشنطن - الوكالات - افادت مجلة المعهد الوطني لمكافحة السرطان في الولايات المتحدة، امس الاربعاء، ان المدخنين يواجهون مخاطر الاصابة بسرطان البنكرياس اكثر بمرتين من غيرهم.

وافادت دراسة نشرتها المجلة وشملت ٢٠٠٠٠ شخص بينهم ٥٢٦ مصابا بسرطان البنكرياس، وهو شكل لا يمكن علاجه عمليا من اشكال السرطان، ان التبغ يسبب ٢٧٪ من حالات الاصابة بسرطان البنكرياس، كما ان المخاطر ترتفع مع ارتفاع مدة الادمان على التدخين.

وهكذا فالذين يدخنون لاربعين عاما تبلغ نسبة المخاطر لديهم ٥٠٠٪ في حين تتراجع مخاطر الاصابة بنسبة ٣٠٪ للذين يتوقفون عن التدخين، لكن هذا التحسن لا يطرأ الا بعد ١٠ سنوات على الاقل من اخر سيجارة.

وسرطان غدة البنكرياس الواقعة خلف المعدة والتي تفرز انزيمات وهرمونات، بينها الانسولين، ضرورية لعملية الهضم، هو شكل خطير جدا من اشكال السرطان. ويبلغ متوسط مدة البقاء على قيد الحياة للمصابين به ثلاثة اشهر، كما ان الاعراض التي تؤدي الى الكشف عنه محدودة.

ويموت سنويا اكثر من ٢٥ الف اميركي بسرطان البنكرياس، ويمكن تفادي ٦٧٥٠ من هذه الوفيات لولا التدخين، وفق دراسة المعهد الوطني لمكافحة السرطان.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

الى الجمهور الواسع لطرح قضاياه واقتراحاته ومشاكله

من اجل تعميق العلاقة بين الجمهور الواسع والقضايا التي تهمه وبين مندوبي الجبهة في الكنيست والهستدروت، سيجري افتتاح ستة مكاتب في مختلف انحاء البلاد حيث سيستقبل النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم واعضاء قيادة الكتلة في الهستدروت، الجمهور الواسع.

المكاتب الستة هي:

- *** الناصرة:** بيت الصداقة - مكاتب الحزب - تلفون: ٠٦/٥٧٢٠٤٤. - ايام السبت بين الساعات ١١٫٠٠ - ١٤٫٠٠
- *** عكا:** مكاتب الحزب - ساحة فرحي - تلفون ٠٤/٩١٣٤٦٨. ايام الجمعة بين الساعات ١١٫٠٠ - ١٤٫٠٠
- *** الطيبة:** مكاتب الحزب - تلفون: ٠٩/٩٩١٩٩٥. ايام السبت بين الساعات ١١٫٠٠ - ١٤٫٠٠
- *** تل ابيب:** نادي الصداقة - شارع احاد هعام ٧٠ - تلفون ٠٣/٢٩٢٧٩٢/٣. ايام الاحد بين الساعات ١٨٫٠٠ - ٢٠٫٠٠
- *** بئر السبع:** مكاتب الحزب تلفون ٠٧/٤٩١١٠٢. - ايام الاحد
- *** حيفا:** مكتب الجبهة القطرية - شدروت بن غوريون ٣٩

كل من يرغب/ترغب في طرح مشكلة او قضية او اقتراح عليه/ها ترتيب ذلك مسبقا مع مكتب الجبهة القطرية في ساعات ما قبل الظهر في كل ايام الاسبوع (عدا السبت).

- تلفون: ٠٤/٥٣٦٥٠٤.

- فاكس: ٠٤/٥١٦٤٨٣.

تهنئة طيبة

احر التهاني نقدمها الى قدس الاب

جبران توما

بمناسبة اليوبيل الذهبي لسيامته الكهنوتية.

هند وحنان ومانونيلا

مؤسسة كفرياسيف للمعاقين

احذروا الجبنة البيضاء غير ...

● نقل ثلاثة اشخاص من شفاعمرو الى المستشفى بعد اصابته...

● اصابة عشرة اطفال من عرابة بالتسمم جراء اكل نقانق فا...

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - وصلت الى مستشفى روتشيلد في حيفا، امس الاربعاء وأمس الأول الثلاثاء، ثلاث حالات من مرض الحمى المالطية من سكان مدينة شفاعمرو، وذلك بعد تناول الجبنة البيضاء غير المعقمة.

هذا ما اكده الدكتور شهاب شهاب، المسؤول اللوائي في دائرة الصحة في عكا لمراسلنا، امس. واضاف اننا نحذر الجمهور بعدم شراء الالبان كالحليب والجبنة البيضاء، من مصادر غير مراقبة. واكد انه ربما تكون

تمديد اعتقال مجموعة ... بتهمة التعاطي والتجارة بالمخ...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضيا محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح وايتان مغين، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال مجموعة شبان من قرى الرامة وكفرياسيف والمكر وجديدة ودير الاسد ومن مدينتي عكا وشفاعمرو، للاشتباه بتعاطي المخدرات والتجارة بها. وذلك لفترات تراوحت بين (٣ - ٨) ايام.

ولفت الانتباه تمديد فترة اعتقال شابين من الرامة لمدة (٨) ايام اشتبه بهما انهما كانا ينويان تنفيذ صفقة مخدرات كبرى وفشلا.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبط الشابان بتاريخ (١٧/ ٩٤/١٠) في حوالي الساعة التاسعة مساء قرب قرية المطلة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية وهما يرتديان ملابس الجيش الاسرائيلي. وكانت في المكان دورية تابعة «لوحدة الحدود اللبنانية» وسمع افرادها المشتبه بهما وهما

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠

وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه أودعت لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ب م/٢٠٢/ج التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

هيكلية TP ٤٢/٣٦٥/ والخارطة رقم ٢٨٩٣/ج المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها.. الناصرة

بلوك ١٦٥٣١ قسم من قسيمة: ١

بلوك: ١٦٥٣٣ قسم من قسيمة ١ - ٥، ٩ - ١٢، ٢٠.

اهم تعليمات الخارطة: تعليمات تخطيط مفصل لمجال الخارطة ضمن تحويل ماهيتها لمساحات لاغراض عامة، لاستعمالات تجارية، مساحات مواقف سيارات خاصة، اجهزة ومعدات هندسية ولسكن بموجب قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال - دار الحكومة الناصرة العليا - ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٨٥٠٨٠.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كريتسلر

رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة - لواء الشمال

اعلان

يعلن المجلس المحلي دبورية عن بدء التسجيل لدورات تأهيل חשמל מוסמך تحت رقابة واشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

للحصول على مزيد من التفاصيل وعن شروط التسجيل يمكنك الاتصال بمهندس الكهرباء.

١) رائف عمري هاتف رقم ٠٦/٤٠٠٤٦١

٢) عطاف عزايزة هاتف رقم ٠٦/٧٦٧٢٤٣

مناقصات السلطات المحلية



نشر رقم ١٩٩٤/٨٥

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة

مناقصات مركز السلطات المحلية م.ض

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
حرفيش	٩٤/١٢	٥٠٠	شق شوارع زراعية جولة مقاولين بتاريخ ٢٧/ ١٠ الساعة العاشرة صباحا من المجلس	٩٤/١١/٣	سكرتارية ٠٤/٩٧٢٩٥١	فارس صالح
الطيبة	٩٤/٢	٣٠٠	جرش وتكسير الصخور والحجارة وجمع النفايات الجافة في منطقة تنظيم الطيبة. جولة مقاولين بتاريخ ٢٥/ ٩٤/١٠الساعة العاشرة صباحا من البلدية	٩٤/١٠/٣٠	٠٩/٩٩١١٣١ - ٤	رفيق حاج يحيى
الطيرة	٩٤/١٢	١٠٠	نقل طلاب مدرسة في الطيرة (كفالة ٥٠٠٠ ش.ج)	٩٤/١٠/٣١	مدير عام ٠٩/٩٣٨٩٢٩	عبد الله عبد الحي
المغار	٩٤/١٤	٩٠٠	اقامة قاعة رياضية في حي المنصورة. جولة مقاولين بتاريخ ٢٥/ ١٠ الساعة ١١٠٠ صباحا اللقاء في مبنى المجلس	٩٤/١١/٣	٠٦/٧٨١٠٣٧	اسعد عرايدة

وظائف شاغرة

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
كابول	٩٤/٤		مطلوب/ة مهندس/ة للمجلس	٩٤/١١/٣	٠٤/٩٤٦٣٩٦	محمد سعيد ريان

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

...اء غير المعقمة!

...فى بعد اصابتهم بالحمى المالطية!
...ء اكل نقانق فاسدة! ●

...خرى بهذا المرض لم نكتشفها بعد.
...ل سؤال لمراسلنا عن مصدر هذا المرض قال:
...حيانا امراض بين الماعز والغنم بسبب عدم
... وظهور المرض نتيجة لذلك. ولكن لدى وزارة
...صلاحيات بذبح اي قطيع من الماعز والغنم
...لمرض وتدفع لاصحابه التعويضات.
...جهة اخرى اكد الدكتور شهاب، لمراسلنا، انه
... امس، في قرية عرابة عشر حالات في القرية،
... المصابون الى مستشفى بوريا لتلقي العلاج.
...ان صاحب الدكان باع الاطفال ساندويتشات
... التي تسببت باصابة الاطفال باسهال وآلام في

...موعة شبان ...ارة بالمخدرات

... بالعربية مع أناس على الجانب الآخر للحدود،
...ل داسا الا ان افراد «وحدة الحدود» سمعوا
...يث الذي دار بينهم.
... شاهد عيان من «وحدة الحدود»، عندما كان
...يهما يتحدثان فجأة مرت دورية عسكرية
... في المكان. وعندما انتبها الى اقترابها هربا من
...اختبآ بين الاشجار. لكنهما عادا الى المكان
...بأنه مشهور بعقد صفقات المخدرات. عندها
...د «وحدة الحدود» لاعتقالهما وحاول احدهما

...م ان الشرطة لم تضبط معهما اي نوع او كمية
...رات. الا ان وجودهما في المكان ذاته وفي وقت
... المساء اثار الشكوك. وادعى احد المشتبه بهما
...ديا الملابس العسكرية ليتمكنا من السفر مجانا
...يارات وانهما حضرا لاصطياد الارانب في

جوائز «اللوتو»

● في السحب الذي جرى على جائزة «اللوتو»، هذا الاسبوع، وزعت الجوائز التالية: الجائزة الاولى (٦ ارقام) لم يفز بها احد. الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) بلغت ١٩.٢٤١ ش.ج. الجائزة الثالثة (٥ ارقام) بلغت ١٦٤٩ ش.ج. الرابعة (٤ ارقام) بلغت ٥٧ ش.ج. الخامسة (٣ ارقام) بلغت ١٢ ش.ج. السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) بلغت ٤.٥ ش.ج.

وفد طلابي من تل ابيب يزور سخنين

* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد من طلاب مدرسة «اورط شفييم» في تل ابيب، امس الاربعاء، بزيارة الى سخنين ضمن برنامج رحلات تعليمية وتثقيفية اعدته وزارة المعارف.

وزار الوفد متحف تراث الشعب العربي الفلسطيني وكان في استقبالهم مدير المتحف امين ابو ريا، وقدم لهم محاضرة عن مدينة سخنين والقضايا التي تعاني منها وعن يوم الارض.

وقالت مرشدة الوفد لـ «الاتحاد» عن تصادف الزيارة مع وقوع مجزرة في تل ابيب انه يوم حزين لجميع الذين يؤمنون بالتعايش السلمي من كلا الشعبين، وانها شعرت بالارتياح من موقف الاهالي في سخنين، الذين استنكروا المجزرة وعبروا عن عدم رضاهم عنها.

اجهزة محوسبة لتذاكر ايقاف السيارات في المدن



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت في (١٣) موقعا في مدينة حيفا، اجهزة محوسبة واوتوماتيكية، جزء منها يعمل بالطاقة الشمسية.

وتمكن الاجهزة كل سائق من الحصول على تذاكر لايقاف السيارات في الشوارع العامة في المدن لفترات تتراوح بين (٢٥ - ٦٠) دقيقة.

في الصورة جهاز حديث في احد شوارع حيفا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اقتحم غرفة الطبيب وهدده بالقتل ان لم يعطه حبوب «فاليوم»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٢٣ عاما) لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق للاشتباه باعتدائه على طبيب في مركز «نجمة داوود الحمراء» في عكا.

ونفى المشتبه به التهمة وتواجده حتى في المكان وقال: طلبت من الشرطة اعادة تمثيل وتشخيص العملية الا انها لم تستجب لطلبي. وفي الساعة التي وقع فيها الاعتداء، كنت في البيت، حتى ان افراد الشرطة الذين جاؤوا لاعتقالي وجدوني نائما على المسطبة وثملا. وتحت تأثير الحبوب.

وقال ممثل الشرطة في بند الاتهام ان المشتبه به دخل في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا بتاريخ (١٢/١٠/٩٤) الى مركز «نجمة داوود الحمراء» في عكا وفاجأ الطبيب المناوب بسكين من الخلف وهدده بالقتل ان لم يعطه حبوب «فاليوم» واضطر الطبيب الى تنفيذ طلبه.

مارس عملا مشينا بحق طفلة في العاشرة من عمرها!

* (٦٠) ساعة عمل في مؤسسات عامة على شاب ازعج فتاة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دار نقاش في قاعة محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاربعاء، بين المحامي وممثل النيابة، حول اذا كان البيت، الذي مارس فيه المشتبه به عملا مشينا مع طفلة، مهجورا ام لا.

وادعى ممثل الشرطة ان المشتبه به من دير الاسد، جر طفلة في العاشرة من عمرها من القرية في ساعات المساء الى بيت مهجور وقبلها وحاول تعريتها. ومارس معها اعمالا مشينة. ونجحت الطفلة في الافلات منه والخروج الى الشارع وهي تصرخ.

وقال المشتبه به انه لم يتواجد في المكان مشيرا الى ان البيت مأهول.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وفرض القاضي ايتان مغين حكما على شاب آخر من دير الأسد، تضمن العمل (٦٠) ساعة في خدمة مؤسسة شعبية، بتهمة محاولة ازعاج فتاة جنسيا. وبموجب صفقة فقد تقرر عدم ادانة المتهم.

ووفق لائحة الاتهام كان المتهم ينتظر فتاة لدى خروجها من «كنيون» كرمئيل ويسمعها الكلام الحلو. وعرض عليها المال مقابل مضاجعتها.

في كفرياسيف

(١٦٪) من المسنين الذين اجروا فحوصات يعانون من «السكري»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبين من خلال اليوم التثقيفي الصحي الذي جرى، أمس الاربعاء، في كفرياسيف ان (١٦٪) من مجموع المسنين الذين اجريت لهم فحوصات يعانون من مرض السكري، وهذه النسبة اعلى من النسبة العامة، وان (٨٪) من بينهم يعانون من ارتفاع في ضغط الدم وهذه النسبة تحت العامة في الوسط العربي.

واقيم اليوم التثقيفي الصحي للمسنين على شرف يوم المسن العالمي برعاية مؤسسة «رند» لرعاية المسنين والخدمات الاجتماعية، ومكتب الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرياسيف بمشاركة اكثر من ستين مسنا ومسنة والعديد من الاهالي.

وقدم المثقف الصحي في وزارة الصحة محمد خطيب محاضرة حول اضرار التدخين وقانون التدخين الجديد، وشارك المسنون في نقاش طويل حول هذا الموضوع انتهى بالاتفاق على اعداد غرفة خاصة للمدخنين في النادي التابع لهم.

وثيقة هامة

الحزب الشيوعي الروسي والوضع الدولي! (١)

● احمد الخميسي – موسكو ●

● في العاشر من ديسمبر ١٩٩٣ نشر جينادي زيوجانوف – سكرتير الحزب الشيوعي – الروسي – في جريدة برافدا وثيقة تعبر عن رأي الحزب فيما يتصل بالوضع الدولي الراهن وما يسمى النظام العالمي الجديد، وموقف الشيوعيين الروس منه. ونظرا لأهمية تلك الوثيقة فاننا نضمها الى وثائق اليسار الروسي الجديرة بالتوقف عندها. ذلك ان رؤى اليسار الروسي في ذلك المجال تتطابق الى حد كبير مع نظرات اليسار العربي خاصة بالنسبة للموقف من النظام العالمي الجديد وطبيعته. يقول زيوجانوف..«اننا نعتبر ان وضع العلاقات الدولية يتحدد اليوم بالعوامل التالية.

– تعاظم مظاهر الازمة العالمية في جميع مجالات النشاط البشري ابتداء من الاقتصاد والسياسة وانتهاء بالثقافة والدين.

– انهيار التوازن الجيوبوليتكي الذي مثلت روسيا (الاتحاد السوفييتي) ضمانته التي تشكلت تاريخيا خلال القرون الثلاثة الاخيرة.

– الشروع في التطبيق العملي لمخططات اقامة «نظام عالمي جديد» بفرض في واقع الامر ادخال نظام عالمي للدكتاتورية السياسية والاقتصادية والعسكرية للغرب بزعامة الولايات المتحدة الامريكية.

– والتعاظم الملموس لمظاهر الازمة العالمية في المرحلة الراهنة مشروط في المرحلة الراهنة بكون معدلات استنفاد الموارد غير المتجددة، وتدمير البيئة الطبيعية، ونمو عدد السكان، والتمايز الاجتماعي، كل هذا قد وصل في اطار الآلية الاقتصادية الدولية القائمة، الى مستوى اصبح يهدد فيه الحضارة البشرية بكارثة شاملة وتدمير الذات.

ان طريق التطور الذي سارت عليه الدول الغربية الغنية التي يسكنها «المليار الذهبي» من المستهلكين شديدي الثراء، يعد وضعا غير مقبول بل ومستحيل بالنسبة للقسم الثاني من البشرية الذي يؤلف الاغلبية الساحقة، ولن يفضي السير على نفس الطريق – وتكرار نفس الدرب – الا لمزيد من تعقيد الوضع ومزيد من الفقر، لأن المحيط الحيوي للارض لن يحتمل – بكل بساطة – مثل هذا التوتر على صعيد الطاقة والتكنولوجيا.

ويستهلك الفرد الواحد الان في البلد الاوروبي الغربي المتطور من موارد الارض اكثر بعشرين مرة في المتوسط مما يستهلكه الفرد الذي يعيش في دولة نامية فيما يسمى العالم الثالث، وبينما يحصل ثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية على سبع الدخل العالمي فقط فان الولايات المتحدة الامريكية – حيث يعيش خمسة بالمئة فقط من تعداد سكان العالم – تحصل على ما يقارب اربعين بالمئة من الخامات المستخرجة في كوكبنا وتقذف الى البيئة بأكثر من نصف جميع نفايات الحضارة.

واستنادا الى تقديرات خبراء الامم المتحدة فإن مثل هذه العمليات للنمو الاقتصادي تولد مستوى من الرفاهية الاقتصادية والجبروت لم يسبق له نظير «للاقلية الغنية»، لكنها تؤدي في الوقت ذاته الى بروز مختلف انواع المخاطر والاختلالات، وطبقا لرأيهم فإن «هذا النموذج للتطور وما يتوافق معه من طابع الانتاج والاستهلاك لا يعتبران مستقرين.. بل ان المضي على هذا الطريق قد يؤدي بحضارتنا الانسانية للانهيار والتدهور».

ولا شك ان صحة هذه التنبؤات المثيرة للقلق ترغم الغرب على تحرك استراتيجي نشيط يتيح له تجاوز «منطقة الخطر» على حساب الاخرين دون ان يتنازل خلال ذلك عن شيء من الثراء الذي يعيشه او ان يقلص من مستوى الاستهلاك الذي توصل اليه، وهو امر مستحيل دون تغيير لموازين القوى الحالية.

وقد اصبحت الحلقة الاساسية في تنفيذ تلك الاستراتيجية هي السيناريو الذي تم به تدمير الاتحاد السوفييتي، وازاحته من الساحة الدولية وعمليات الهدم اللاحقة للتوازن الجيوبوليتيكي الذي تشكل تاريخيا. وقد تمت هذه العملية على نحو لا مثيل له من حيث اتساع نطاقها. وكانت تلك العملية فريدة ايضا من حيث القوى والوسائل التي امكن بواسطتها التوصل للنتائج المنشودة. ولعل تلك هي المرة الاولى في التاريخ الحديث التي تتمكن فيها دولة جبارة من تدمير خصم كفؤ لها من حيث القوة دونما نزاع مسلح. فقد تحقق التحول السياسي المبدئي – الذي كان يستلزم حربا عالمية النطاق منذ عدة عقود فقط – بمجرد تنظيم عملية تخريب ايديولوجية في صفوف الخصم، والاستخدام الحاذق للتكنولوجيا الاجتماعية للكارثة «التي تحدث ببطء، ويفتور»، و «للحرب الاهلية المنخفضة الفعالية» داخل اراضي الخصم.

وهنا يبرز استنتاج هام ليفرض نفسه: فقد دخلت البشرية مرحلة جديدة من وجودها عندما وصلت للمرة الاولى الى مستوى علمي تكنولوجي يجعل القيام بالرقابة المركزية والشاملة على اهم الوظائف الحيوية للمجتمع الدولي امرا ممكنا، بحيث اصبح من الممكن السعي لبرمجة ايديولوجية، هادفة لشعوب ودول كاملة، مع تحكم حاذق ومتفنن في العلميات السياسية الكبرى على نطاق كوني.

ان زوال الاتحاد السوفييتي المستقر والجبار – الذي كان وريثا جيوبوليتكيا طبيعيا للامبراطورية الروسية – من الساحة الدولية قد شوه «مجال القوة» للعلاقات الدولية بشكل لا يمكن تعويضه، كما ادى الى نسف توازن المصالح والقوى الذي تشكل خلال قرون طويلة، ذلك التوازن الذي اتاح المحافظة على سيرورة السياسة العالمية في مجرى التطور والارتقائي الخاضع للتكهن.

وقد كانت الدولة الروسية الكبرى ضامنة للتوازن الدولي على الدوام، وهو ما يؤكده بسطوع خاص التاريخ الممتد لقرون طويلة من الانضمام الطوعي للشعوب المتعددة الى روسيا ابتداء من المولدافيين الى الجيورجيين وانتهاء بالتركمان والقرغيز. ان روسيا التي تعد من داخلها عالما كاملا معقدا ومتعدد الاوجه كانت تصون بحرص ذلك الثراء الداخلي الخاص بها ساعية – منطقيا – لاكساب العالم الخارجي تجانسا مماثلا، ولا يعني ذلك بطبيعة الحال القبول المبسط لتاريخ السياسة الخارجية الروسية التي شهدت صفحات مختلفة بما فيها صفحات سلبية. لقد ترك القرن العشرون القاسي والخالي من الرحمة بصماته الحتمية على العلاقات الدولية، ولا شك ان التاريخ الدرامي المتناقض للاتحاد السوفييتي – وهو تاريخ بطولي ومأساوي في نفس الوقت – لا يخضع هو الاخر لتفسير او تأويل احادي الدلالة، وان كان من الواضح ان دور الاتحاد السوفييتي الجيوبوليتكي كان دورا بناء خلال عقود من الزمن. وبوسعنا ان نسأل لتبين الطابع البناء لدور الاتحاد السوفييتي: ما الذي حصلنا عليه نتيجة لسياسة البيروسترويكا واعادة البناء؟ ونتيجة لانهيار الاتحاد؟. ان الاجابة كالتالي:

– فقدان البلاد عمليا لوضع الدولة العظمى ونشوء وضع التبعية للقوى الخارجية.

– ضياع جميع الحلفاء السابقين ووقف او تقليص التعاون مع اغلبية شركائنا سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي.

– الانخفاض الحاد لمستوى امن الدولة والامن القومي في جميع المجالات الاكثر اهمية: العسكرية والسياسية والاقتصادية والايديولوجية.

– تفجير الاستقرار الاستراتيجي في اقليم ضخم جغرافيا يمتد من البلطيق الى القوقاز ومن كيشينوف الى دوشنبيه في طاجكستان.

وليست هذه الا البداية، فقد اثار انهيار الدولة الاتحادية اصداء مرعبة في جميع انحاء العالم، ومن مظاهر ذلك: الازمة الخطيرة التي مر بها الخليج العربي، والحرب الاهلية في يوغسلافيا، والفوضى في افغانستان، والتدخل في الصومال، والادعاءات التوسعية المستمرة لحلف الناتو، وتحول الامم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى تدريجيا الى اداة لسياسة الغرب الامبريالية والانتقاص الشديد من مصالح الدول النامية في العالم الثالث. تلك هي القائمة التي لم تكتمل بعد لعواقب ذلك الانهيار، ولا داعي للحديث عن الدول السوفييتية السابقة الذي تتأجج في اراضيها حرائق النزاعات القومية بل وحروب كاملة واسعة النطاق في بعض الاحيان.

وفي نفس الوقت فقد ازداد دور الولايات المتحدة بشدة وصارت تدعي الهيمنة العالمية صراحة، وتعلن ان بلدان الاتحاد السوفييتي السابقة مناطق لمصالح امريكا الحيوية كما هو واضح من نموذج البلطيق، حتى ان الرئيس الامريكي قام بتعيين «منسق» لحل الخلافات بين الجمهوريات السوفييتية السابقة، هذا في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن على تعميق الانشقاقات بين روسيا واكرانيا وتقوم باملاء الشروط الامريكية على روسيا لتصدير التكنولوجيا الروسية الراقية الى الخارج، وتفرض على موسكو معاهدات نزع الاسلحة لا مكسب لروسيا من ورائها. وفي نفس الوقت تحث على كراهية الروس السافرة للقوميين في الاطراف البعيدة.

لقد بدأ العالم في تطبيق خطة معدة لاقامة «نظام عالمي جديد» ويعني ذلك في واقع الامر ان القوى الخفية العالمية قد شرعت في الاستعداد للقيام باجراءات حازمة نحو تكوين نظام خشن مركزي للادارة القسرية لتطور الحضارة البشرية، وجدير بالذكر ان مصطلح «النظام العالمي الجديد» ليس وليد ايامنا هذه، فقد ادخل الى الوعي الاجتماعي العالمي بعد حرب الخليج العربي مباشرة، الحرب التي اظهرت للعالم كله ان الاتحاد السوفييتي امسى «شريكا صغيرا» للولايات المتحدة في كافة المسائل الاستراتيجية في السياسة الدولية، وكانت مجزرة العراق رمزا واضحا لموت العالم التقليدي ذي القطبين القائم على التوازن بين دولتين عظميين ورمز لبداية عصر جديد في السياسة الدولية، وقد اختير مصطلح «النظام العالمي الجديد» تحديدا لوصف هذا العصر بالذات، الا ان ذلك المخطط قد تعثر الى حد ما بعد ان اصطدم بمشكلات عديدة مثل استقرار الصين التي يعيش فيها مليار نسمة، والمقاومة البطولية لصربيا الصغيرة، وحرب الانصار في الصومال، وحذر العالم الثالث، والاهم من كل ذلك تلك الحيوية غير المتوقعة للدولة الروسية التي ظلت سالمة في عاصفة الكوارث التي ابتلعت الاتحاد السوفييتي، وظلت كاملة مستعصية على التفتت رغم كافة الجهود التي بذلها ويبذلها الغرب وطابوره الخامس داخل البلاد.

وطبقا للمعلومات المتوفرة لدينا فإن الغرب يجري الان دراسات لعدة صيغ لاستخدام روسيا في اقامة ذلك النظام العالمي الجديد. واولى تلك الصيغ العمل على جذب روسيا شيئا فشيئا لمدار السياسة الامريكية وتحويلها الى ملحق لتصدير الخامات والعقول الى امريكا الامر الذي سيتيح للامريكيين امكانية البقاء خارج المنافسة مع المانيا واليابان والصين التي تكتسب ثقلا بسرعة متزايدة. ويتم التخطيط في هذه الحالة لفرض نظام حكم كوسموبوليتيكي داخل روسيا يعبر عن مصالح رأس المال العالمي والبرجوازية المحلية الكومبرادورية. وتكون الحلقة التالية من تلك الصيغة هي اجتذاب روسيا للقيام بوظائف الحليفة الصغيرة لتمسي شرطيا يؤمن تمرير النظام العالمي الجديد بالاعتماد على قدرات روسيا العسكرية والعلمية.

الصيغة الثانية التي سيلجأ اليها الغرب في حالة فشله في مخططه الاول القائم على «اشاعة الدمقراطية الغربية» في روسيا وانتصار ما يسمى بالقوى المحافظة. هو العمل على شن النزاعات المسلحة داخل اراضي الاتحاد السوفييتي السابق على امتداد الحدود الروسية مع الاجزاء المنفصلة عن روسيا وتقييد ايادي روسيا بتلك النزاعات.

فما هي اهم الاستنتاجات التي يمكن لحزبنا ان يتوصل اليها من كل ذلك؟

اولا – انه لا بد من اجراء تعديل جاد وحقيقي على نهج السياسة الخارجية لروسيا. ولنطلق على الاشياء اسماءها فالنهج الحالي للسياسة الخارجية الروسية الذي تمارسه مجموعة ضيقة من المسؤولين باسم روسيا لا يتفق مع المصالح القومية الحقيقية للشعب الروسي، وهو نهج لا يرمي عمليا الا لمشاركة روسيا في انشاء النظام العالمي الجديد في الكرة الارضية. وبذلك التفسير فقط يمكن فهم وادراك كافة الخطوات الملموسة التي تتخذها وزارة الخارجية الروسية التي تتناقض مع المصالح القومية الحقيقية لروسيا. وقد ترسخت تقاليد «تلك السياسة» منذ عهد ادوارد شفرنادزه السيء الصيت.

ثانيا – لا بد من ادراك ان هناك صيغتين مفترضتين فقط لتطور الوضع بشكل مبدئي. اذ ان احدا لم يترك لنا في واقع الامر خيارا.

ثالثا – فقد وضعونا امام حلين اثنين قاسيين: اما الاذعان لسياسة املاء الشروط علينا من الخارج، وبالتالي فقدان وطننا، وضمائرنا وكرامتنا – وباختصار خيانة شعبنا بالكامل ومثلنا العليا ومقدساتنا واجدادنا العظماء، واما الشروع في مكافحة «بحر الشر» كما قال هاملت ذات مرة، الامر الذي يعني فقط ان نستجمع قوانا وان نشرع في بناء روسيا جديدة مستقلة وعظيمة مثلما حدث في تاريخنا اكثر من مرة.

وينبع من ذلك منطقيا استنتاج ثالث حتمي يقول بضرورة توفر استراتيجية ثابتة وواضحة وقابلة للتنفيذ العملي من اجل التغلب على الازمة التي عمت بلادنا، ولا شك ان المذهب السياسي الخارجي لروسيا الجديدة لا بد ان يكون احد اهم مقومات تلك الاستراتيجية، ولا يمكن ان يعتمد مذهب السياسة الخارجية الروسية الا على فكرة المصلحة الوطنية. وبالمناسبة فإن الاستقرار الجيوبوليتيكي في العالم لا بد ان يقوم فقط على ضمان توازن المصالح القومية لمختلف البلدان. ذلك ان الترابط الوثيق والتبعية المتبادلة لبلدان العالم المعاصر لن يسمحا لأحد بانتهاج سياسة تقوم على الانانية القومية او العدمية القومية ايضا. فمثل ذلك النوع من التطرف بشكله الاول او الثاني سيخل بتوازن القوى في العالم، ولا بد ان تشكل نظرية «البراجماتية القومية السلمية» اساسا للمذهب السياسي الخارجي الروسي، البراجماتية التي تفترض ممارسة الانشطة السياسية الخارجية وفقا لمصالحنا وامكانياتنا. وينبغي الاسترشاد في اطار ذلك المذهب اولا وقبل كل شيء بما يعود على روسيا بالنفع الاقتصادي والسياسي وتفادي الخطوات التي قد تحمل روسيا خسائر اقتصادية وسياسية. ومع ذلك فإن هذه البراجماتية لا يمكن ان تتحول الى انعدام للمبدئية السياسية، وعلى العكس فإنها يجب ان تقوم على قاعدة من الاخلاق الانسانية العامة واصول الشرعية الدولية. وان المذهب المقترح يجب ان يضم في رأينا المقومات المبدئية التالية:

– استمرارية السياسة الخارجية للبلاد، اذ لا يمكن للمذهب الجديد ان ينشأ من فراغ ويجب ان يستوعب كل ما هو قيم وايجابي في النشاط الدولي لروسيا قبل الثورة والاتحاد السوفييتي على حد سواء».

(يتبع)

بالاتفاق مع الشقيقة «اليسار»

العنوان ليس مهما

● بقلم: تسفي بارئيل ●

هناك ما هو مضلّل ومريح بالقاء المسؤولية على ياسر عرفات. فالقاء المسؤولية هذه يفترض ان «حماس» تعمل فقط من داخل غزة واريحا، الواقعتين في منطقة مسؤولية السلطة الفلسطينية. ومن هذا المنطلق فان كل عمل يجري في هاتين المنطقتين، او من داخلهما، تقع مسؤوليته فقط على السلطة المسؤولة هناك.

هذه الفرضية تتجاهل ان «حماس» حركة كبيرة الحجم وكثيرة المؤيدين، وانها تدين بايديولوجية دينية هدفها تقويض اية سلطة علمانية، بما في ذلك سلطة عرفات، وهي تعمل في كل الضفة وفي داخل دولة اسرائيل.

حتى لو افترضنا ان فرضية رابين صحيحة من ان خاطفي نحشون ڤاكسمان اتوا من غزة، او انهم وُجهوا من قادتهم في غزة، فان هذه الفرضية تتغاضى عن المسؤول الحقيقي: اي حماس ذاتها.

هذا الاعفاء الذي اخذته حماس من اسرائيل يضع عرفات مرة اخرى كعدو يجب ان يقف في امتحان. وهكذا، فليست حماس وحدها التي تهدد مكانة عرفات، بل ايضا شريكه الخفي، دولة اسرائيل، اذ ان كليهما يطلبان من عرفات شروطا مستحيلة. فحماس تحاول ان تثبت له بأن اسلوبه المهادن لن يأتي بأي ثمار او نتائج: فالاسرى ما يزالون في السجون الاسرائيلية، والسكان يواصلون العيش في براكيات قرب قناة المجاري المفتوحة، والصلاحيات المدنية التي حصلت عليها السلطة الفلسطينية ما تزال حبرا على ورق.

واسرائيل من جانبها تظهر انه على الرغم من انها اعطت لعرفات صلاحيات الامان، فانه غير قادر على تطبيقها بما يرضي اسرائيل، وان مسؤوليته، ظاهريا، عن سلامة الجمهور الاسرائيلي، قد خيبت الامل.

وعلى هذا، فقد انوجد وضع غريب، اصبحت فيه اسرائيل وحماس تفعلان على عرفات ضغوطا متضاربة، ومتشابهة في جوهرها.



● عرفات ●

فاسرائيل وحماس تضعان قائمة مهمات امام عرفات، وتهزان برأسيهما في كل مرة بأنه لا يقوم بالمهمة. واسرائيل وحماس تستخدمان نفس السلاح ضد عرفات: اتفاق السلام وعملية السلام، وكلاهما تستخدمانه بنفس النجاعة ولو لم يكن الحديث يجري عن جسمين عدوين لبعضهما بشكل مرير، لكان من الممكن الظن بأن المقصود هو تنسيق بينهما يهدف لتقويض اتفاق السلام، او على الاقل، تقويض سلطة عرفات.

اذا كانت اسرائيل تعتقد بأن عرفات هو العنصر المسؤول على الساحة وانه الوحيد الذي يستطيع فرض النظام بشكل نسبي، فان عليها ان تحل الشراكة النظرية هذه بينها وبين حماس وتحويل عرفات الى شريك كامل ووحيد.

وطالما لم يوقع الاتفاق مع عرفات يمكن لاسرائيل ان تتسلى بالتفكير انه توجد في المناطق قيادة بديلة، سواء اكانت هذه القيادة قيادة محلية، مثل فيصل الحسيني، حنان عشراوي واخرين، او كانت قيادة

● رابين ●

حماس التي نمتها اسرائيل في سنوات الثمانين من خلال تفكيرها بأن حماس يمكن ان تكون شريكا في المحادثات. ولكنه بعد توقيع الاتفاق لا توجد بعد قيادة اخرى ولا يجب ان تكون. وليس من مصلحة اسرائيل اجراء مفاوضات ثنائية مع حماس وكأنها قيادة مماثلة. ذلك ان حماس اصبحت امرا داخليا لعرفات، وهو فقط الذي يجب اجراء مفاوضات معها. ويحق لاسرائيل ان ترى في حماس تنظيما ارهابيا، لم تستطع هي ايضا النجاح في قمعه. وعرفات يمكنه ان يرى في حماس منظمة تهدد وجوده او معارضة من المستحسن ان يتعايش معها، ليمكنه ان يبقى، ولكن لا ينبغي لاسرائيل ان تجعل من عرفات البطن الفارغة لحماس، لأن بذلك تحول نفسها الى بطن فارغة، وحتى القاء المسؤولية على عرفات لا يمكنه ان يملأها.

تقف امام عرفات امتحانات كثيرة، ليس احدها امن مواطني دولة اسرائيل، وايضا ليس احدها تصفية حماس، ذلك ان وضع عرفات امام امتحان كهذا معناه الفشل المسبق. واسرائيل لم تكتف بمطالبة عرفات بلا اقل من اعادة الجندي المخطوف، نحشون ڤاكسمان، سليما معافى، حتى ولو اعتقلت م.ت.ف الفا من جماعة حماس واعدمت نصفهم - فليس في ذلك برهان على تطبيق مسؤوليتها طالما لم تصل الى النتائج التي امليت عليها. واسرائيل تعرف من تجربتها، انه لا يمكن محاربة الارهاب بالجملة، ومن المشكوك فيه ايضا ان الاساليب العملياتية يمكنها ان تأتي بالنتائج المتوخاة، مثلما اتضح من فشل العملية العسكرية.

اعادة نحشون ڤاكسمان ما كان يجب ان تكون الامتحان النهائي لعرفات، بل يجب ان تكون الامتحان النهائي لحكومة اسرائيل، التي عليها مسؤولية امن مواطنيها. وفي هذه الحالة كما هو في حالات سابقة، كان عليها ان تقرر ما اذا كانت اعادة ڤاكسمان هي المهم ام تثقيف عرفات. فاذا كان ڤاكسمان هو المهم كان عليها اتخاذ كل الوسائل، سواء بتحرير المعتقلين او الهجوم على مخابئ حماس او دفع فدية لحماس.

واذا كانت تريد محاربة الارهاب فان عليها ان تعلم بأنه ان تحدث اصابات اخرى وعمليات اختطاف اخرى، عليها ان تعزز التعاون الاستخباراتي والعملياتي مع الشرطة الفلسطينية، وان لا تحول كل حادثة الى امتحان عملياتي لم تصمد فيه دائما هي نفسها ايضا.

(هآرتس ١٦/١٠/٩٤)

مأساة العراق واطماع امريكا

● بقلم: نصر ناجي ●

● الولايات المتحدة تقرع طبول الحرب، وتجند الجيوش والاساطيل، وتستنفر حلفاء من دول الغرب للزحف نحو الخليج دعما لمشايخ البترول وانقاذا لهم من هجوم مزعوم تعد له العراق فور توافر الانباء عن «حشد» عراقي على الحدود مع الكويت، ومع ان التحرك العراقي كان ضمن الحدود



● كلينتون ● ● صدام حسين ●

العراقية فان الولايات المتحدة ومن خلال عدائها السافر للشعب والنظام العراقي، قد استنفرت حلفاءها من دول الغرب والدول العربية حشدا وتنديدا بالخطوة العراقية، والتهديد العراقي المزعوم، ولايجاد المبررات لمواصلة عملية الحصار العدواني على العراق الذي فرض منذ اربع سنوات، رغم استجابة العراق لقرارات الامم المتحدة، ورغم ما يجلبه هذا الحصار من تجويع، واذلال للشعب العراقي، واطفاله.

افتعال ازمة خليج جديدة لحشد قوات العدوان، وتدبيج بيانات الاستنكار من الدول العربية، والزعماء العرب، الذين يضربون عرض الحائط بالمواثيق والاعراف والاخوة العربية خدمة للمصالح الامريكية الغربية الاقتصادية في الخليج، التي تجند الامم المتحدة، وقراراتها الاوتوماتيكية لدعم العدوان ومواصلة الحصار الجائر، دون ان يطرف للحكام العرب جفن او تهتز بقية من ضمير.

ولئن كانت الولايات المتحدة والدول الغربية، تجد المبرر لمواصلة عدوانها، فان الدول والشعوب العربية التي تربطها بالعراق اتفاقيات ومواثيق من خلال جامعة الدول العربية، لن تجد المبرر لدعم هذا العدوان الغربي، ومواصلة الحصار والتجويع للشعب العراقي، بعد زوال الاسباب، وانسحاب العراق من الكويت واستجابته للقرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن الذي اصبح اداة ودائرة من دوائر الخارجية الامريكية بادعاء عدم التزام العراق بقرارات مجلس الامن، لشل قدرات العراق وتأثيره ازاء عمليات التطبيع الجارية بين الدول العربية واسرائيل، والتي تصب في اطار المصالح الامريكية والصهيونية، وبالشروط التي تضمن لاسرائيل اليد الطولى والرعاية المتميزة لمصالحها واهدافها واطماعها في العالم العربي، وبذلك تساهم الدول العربية الشقيقة بتحقيق هذه الاهداف لصالح الصهيونية، والادارة الامريكية، ويثمن تجويع واذلال الشعب العراقي، ويقينا ان الضغط يولد الانفجار ومن يدري فقد يبرز من تجويع ملايين الاطفال العراقيين، ومأساة الشعب العراقي، نظام يضع على سلم اولوياته الاطاحة باصحاب الدشاديش والياقات، من الحكام العرب الذين تواطأوا مع امريكا والغرب على نسج هذه المأساة. وعندئذ فقد تترحم هذه الانظمة على صدام حسين ونظامه... فمن قلب المحن تظهر عظمة الرجال.

الحركات الفاشية في اوروبا!!

● تقرير: ميسون اسدي ●



● من يتابع تحركات الحركات الفاشية في اوروبا وغيرها من البلدان يلاحظ بشكل واضح نمو هذه الحركات وازدياد عملياتها الارهابية وخاصة عام ١٩٩٤. فقد تم وقوع ٥٤ حادث قتل اجانب يُقيمون في اوروبا، و ١٢ حادث قتل اخر في بريطانيا، بالاضافة الى ٧٠ الف عمل ارهابي من اعتداءات جسدية وحرق منازل ووضع متفجرات تمت في بريطانيا وحدها، ورغم قسوة ما يحدث فما زلنا نستطيع التنبؤ بأنه لا يوجد خطر لرجوع الفاشية وصعودها الى الحكم كما كان الوضع في سنوات الثلاثين ولكن الخطر يكمن في تأثيرها السلبي اليومي الذي يلاقيه الاجانب من معاملة والنزاعات الدائمة التي تحدث بين الفاشيين والمتصدين لهم.

تختلف الاحزاب الفاشية اليوم عن الاحزاب الفاشية في الماضي، والسبب هو ان الطبقة العمالية اليوم اقوى بكثير مما كانت عليه في العشرينات. النقابات المهنية تنظم للعمال نضالهم، والقليل من العمال يدعم الحركات الفاشية، ومن تجاربهم داخل النقابات اصبحوا اقوياء. وحتى يحمي العامل في المصنع حقوقه عليه ان ينتظم مع باقي العمال ولا يهمه لونهم سودا كانوا ام بيضا، وهذا ما يجعلهم يندفعون نحو الاشتراكية وليس نحو الفاشية.

حركات النازيين الجدد والفاشيين في اوروبا مبنية على أسس عنصرية ضد الغرباء، واللاجئين السياسيين، وينظرون لتعاليم هتلر كمثل عليا. وتضم الاحزاب الفاشية بداخلها بذور الخطر في ان تنمو في المستقبل وتصبح حركات ارهابية تهاجم وتهدد التنظيمات العمالية والنقابات المهنية، والنجاح الذي حالف الفاشيين في الانتخابات في بعض الدول الاوروبية، سيقوّي من حركتهم داخل الاطر البرلمانية، وان التفاف قسم من الشبيبة حولهم هو اعراب عن رفض الشباب للوضع السياسي الراهن بما يمثله من احزاب سياسية ولكنهم لا يمثلون دعما حقيقيا للفاشية. اذ لو طرح البديل الصحيح للاحزاب الحاكمة في اوروبا فسيلتف الشباب حوله، ولن تتوغل الحركات الفاشية داخل الشوارع وبين صفوف الشبيبة الاوروبية.

من الذي يدفع ثمن صعود الحركات الفاشية؟

اللاجئون السياسيون والمهاجرون هم الذين يدفعون ثمن الفاشية في كل دول اوروبا. وهم المتهمون المباشرون بالازمات الاقتصادية الحادة التي تمر بها اوروبا، بحجة انهم ايدي عمل رخيصة ويتسببون بالبطالة. ففي سنوات الـ ١٩٧٠ كان هناك ٣٠ الف مهاجر في اوروبا بينما في سنوات الـ ١٩٨٠ ارتفع عدد المهاجرين ووصل الى ٤٠٠ الف، وفي عام ١٩٩٢ كان هناك ١٨ مليون مهاجر في العالم و ٢٢ مليون مهاجر ولكن في دولهم، اي ممن اجبروا على الانتقال من مكان لاخر لاسباب عديدة. هذه الارقام تبين بأن مشكلة المهاجرين واللاجئين اصبحت مشكلة في بلادهم واينما حلوا يصبحون ضيوفا غير مرغوب فيهم.

تعتبر اوروبا الارض الخصبة لنمو الفاشية وذلك يعود للوضع الاقتصادي المتردي في اكثر دولها، والحكومات الاوروبية برمتها تدعي بان اسباب البطالة تعود لكثرة طالبي العمل والايدي الرخيصة التي تصلهم من دول العالم الثالث وخاصة من الاسيويين والافارقة، رغم ان هذه الحكومات بذلت اقصى جهودها في سنوات السبعين لاحضار هؤلاء العمال، ليقوموا بالعمل الاسود واليوم تتهمهم بالتسبب في ازمة البطالة والسكن وغيرها من الازمات التي اوجدتها الانظمة الرأسمالية نفسها، وخير ما يثبت عدم صحة ما يدعونه هو ان المهاجرين العاملين في اوروبا تصل نسبتهم الى ٣٪ من الايدي العاملة بينما في الولايات المتحدة تصل نسبتهم الى ١٥٪. ومع كل هذا لا نرى صدى للنازيين الجدد والفاشيين في الولايات المتحدة كما هو الحال في اوروبا. ولكن ما زالت هذه الحكومات تسعى جاهدة الى اثبات صحة نظريتها بأن الاجانب هم السبب الاول والاخير وذلك بدعمها غير المباشر وحمايتها للحركات الفاشية والتغطية عليها في وسائل الاعلام والتعتيم والتشويش على الحركات اليسارية المتصدية بشدة للفاشية.

ما الذي يغذي هذه الاحزاب الفاشية؟

في سنوات الثمانينات اخذت الهوة تزداد بين الفقراء والاغنياء بشكل شاسع



وما زالت تزداد حتى يومنا هذا، والعاطلون عن العمل اصبحوا بالملايين، ففي بريطانيا وصل عدد الفقراء الى ١٧ مليون نسمة. وفي اوروبا اخذت الشبيبة تبحث عن حل لهذه الازمات، والاحزاب الاشتراكية الدمقراطية اتجهت بسياستها الى الحياد، وتخلت عن الشبيبة الفقيرة. واصبحت الشبيبة لا ترى اي فرق بين الاحزاب اليمينية والاحزاب الاشتراكية الدمقراطية التي تخلت عن برنامجها الاشتراكي، مما احبط الشباب والعمال وادى الى توجه قسم منهم نحو احزاب اليمين. وارتفعت حدة القومجيين في العالم، واحسن مثال على ذلك ما يجري اليوم في يوغسلافيا، روسيا وايطاليا، حيث تفشت العنصرية تحت ستار القومية.

في ايطاليا هناك ٣٥ عضو برلمان ينتمون لصفوف الحركة الفاشية، وفي العاصمة روما وصلت نسبة ناخبي الحزب الفاشي الى ٤٦٪، حيث لاقى دعما كبيرا بين صفوف الطبقة العمالية. والسبب يعود للاحباط الذي دب بين صفوف العمال من الاحزاب الحاكمة فاتجهوا اما الى الحزب الشيوعي او الى الحزب

(البقية على ص ١٥)

يوم الجمعة الساعة الواحدة والنصف

استاد كريات العيزر يحتضن مباراة مكابي عكا واتحاد ابناء سخنين

● مباراة القمة بين متصدر اللائحة الدرجة الاولى مكابي عكا برصيده (٦ نقاط) واتحاد ابناء سخنين المرتبة الثانية برصيد (٥ نقاط).

قرر مكابي عكا اجراء المباراة بطلب خاص من غيورا شبيغل مدرب مكابي حيفا للاطلاع عن كثب على فريق مكابي عكا المعزز بعدد من لاعبي مكابي حيفا.

واعرب الجانب السخنيني عن ارتياحه لاجراء المباراة في استاد كريات العيزر وابدى هذا الارتياح بشكل خاص الرباعي حنا فرهود وايمن خلايلة وايتسك دادون ونضال شلاعطة، اذ انهم ترعرعوا وتدربوا لسنوات عديدة في استاد كريات اليعزر. واكدوا: سنعمل على ابقاء النقطتين في جعبتنا.

وعقب اعضاء الادارة السخنينية قائلين عشية لقاء القمة الخارجي، من المتوقع ان تكون مباراة قوية ولدينا الثقة الكبيرة بلاعبينا في الفوز في المباراة.

المدرب سمير عيسى قال: التحضيرات عادية، اتأمل ان يطبق اللاعبون الطريقة التي رسمناها للعب منذ بداية الموسم بالشكل الصحيح.

واعرب عيسى عن ارتياحه لاجراء المباراة في استاد كريات اليعزر، وهو ملعب حيادي بالنسبة للفريقين وتمنى ان يضيف الفريق السخنيني الى رصيده نقطتين اضافيتين. لتثبت لمدرب مكابي حيفا غيورا شبيغل الذي يشاهد المباراة عن كثب بان في سخنين فريقا يضم كادرا مهنيا ممتازا!

(عادل امباشي)

هاني سكس وضرار الحاج الى فنلندا

● غادر البلاد، امس الاول الثلاثاء، المدرب هاني سكس وطالبه ضرار الحاج الى فنلندا للاشتراك في بطولة اوروبا في الكراتيه والكيج بوكسن.

ويذكر ان مجلس كفر ياسيف المحلي قدم المساعدة لهذين الرياضيين للسفر الى هذه البطولة وتمثيل البلاد هناك خصوصا وانه لا توجد مساعدات حكومية لمثل هذه البطولات.

(د. وليم شحادة)

«اتحاد الملاكمة يتابع الدوري بالرغم من مقاطعة المكابي»

● ظهر في اجتماع اتحاد الملاكمة، يوم الاثنين الفائت ان تنظيم المكابي قاطع الدوري الذي ابتدأه اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ولم يرسل اية فرقة للاشتراك في هذا الدوري. اما الفرقة الوحيدة التي اشتركت في مباراة الدوري الاولى من تنظيم المكابي فكانت مكابي تل ابيب.

هذا وقرر الاتحاد الاسرائيلي للملاكمة فصل المنطقة الوسطى من مباريات الاتحاد وبقيت اربع مناطق هي الجليل ومنطقة الناصرة ومنطقة الشاطئ، ومنطقة دان وايلات والجنوب.

ويذكر ان جميع هذه المناطق ترتكز على فرق ونواد للكفوف الذهبية.

(د. وليم شحادة)

خلافا للتوقعات

٦٠ مليون دولار - الارباح من مونديال - ٩٤

● ذكرت اللجنة الامريكية المنظمة لمسابقة كأس العالم الخامسة عشرة في كرة القدم التي اقيمت من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز الماضيين في الولايات المتحدة، ان ارباح المسابقة بلغت ٦٠ مليون دولار. وكان المنظمون يتوقعون ان تقتصر الارباح على ما بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار.

ولا يشمل الرقم الجديد مبلغ (١٦) مليون دولار الذي سيوزع على العاملين في الدورة وعددهم (٤١٨) شخصا، ولا المكافأة التي ستمنح الى رئيس اللجنة المنظمة آلن روثنبرغ وقيمتها (٣) ملايين دولار.

وذكر المنظمون ان الارباح تضاعفت بفضل العدد الكبير من المتفرجين الذي حضر مباريات الدورة (نحو ٣.٥ ملايين شخص)، وغياب العنف وهو الامر الذي خفف حجم النفقات الخاصة بالامن في الملاعب، وحسن ادارة اموال الدورة التي شارك فيها الالاف من المتطوعين.

عشية المباراة البيتية امام غفعات اولغا

تعزيز صفوف هبوعيل كفر كنا بافرياط وفانونو

● علم مراسلنا الياس خوري ان ادارة هبوعيل كفركنا (الدرجة الاولى) تعاقدت مع لاعب مكابي عكا شمعون افرياط ولاعب طيرات هكرمل يتسحاق فانونو ليلعبا ضمن صفوف الفريق الكناوي هذا الموسم.

وعلم مراسلنا ان اللاعب شمعون افرياط تدرب عصر يوم الاحد الفائت مع الفريق الكناوي وسيشارك يوم السبت القادم في المباراة البيتية امام غفعات اولغا.

وفي كفر كنا يطمحون لاحراز الفوز الاول في الدوري.

(الياس خوري)

الزعبي وموسى يتماثلان للشفاء



● الثنائي العربي في هبوعيل حيفا هشام الزعبي واحمد موسى يتماثلان للشفاء، الاول من اصابته في ركبته والثاني من العملية الجراحية التي اجراها قبل اسبوعين في ركبته.

(الياس خوري)

الطيباويون يؤدون «صلاة الغيث» لاحراز اول فوز

● يسود الشارع الرياضي الطيباوي خيبة امل لعدم تحقيق الفوز في المباراة الاخيرة ضد الفريق الصاعد الى الدرجة القطرية هبوعيل اللد نتيجة لاهدار الفرص الكثيرة التي سنحت لتسجيل اهداف ولم يستغلها اللاعبون الطيباويون.

ويتساءل الطيباويون متى سيحقق الفريق الفوز الاول خاصة وانه سيلتقي فريقا صاعدا اخر، يوم السبت الوشيك، في لقاء خارجي ضد هبوعيل كريات شمونة.

معظم المشجعين والمرافقين للفريق يعتقدون بان لاعبي الفريق في ضغط نفسي كبير وهذا يؤثر على عدم تركيزهم.

الفريق بحاجة للاعبين اثنين، على الاقل، صانع العاب وهداف يجد الطريق الى مرمى الخصم. وهذا النقص واضحا في المباريات التي اجراها الفريق. منذ بداية الموسم الرياضي الحالي.

مرافق ومشجع الفريق محمود عبد الرحيم ياسين علق على اداء اللاعبين قائلا ان الفريق حتى اللقاء الاخير احرز خمس نتائج تعادل اي ما يساوي خمس نقاط من اصل ١٥ اي ان نسبة التحصيل ٣٣٪ وهذا غير كاف.

وقال المشجع جمال احمد ان الفريق بحاجة للاعبين.

(عبد اللطيف مصاروة)

لاعب بيسان جميل خضر:

هدفنا في اللقاء امام هبوعيل حيفا عدم الخسارة

● ذكر لاعب هبوعيل بيسان جميل خضر ابن قرية سولم انه يشكو من اصابة وسيتلقى خلال هذا الاسبوع العلاج الطبي الخاص.

وقال خضر انه تنتظر فريقه هبوعيل بيسان مباراة غير قوية يوم السبت القادم في حيفا امام هبوعيل حيفا. وقال: هدفنا في هذا اللقاء سيكون عدم الخسارة.

الفائزون بالبطولات الاربع الكبرى في التنس الارضي يشاركون في كأس «غران شيليم»

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة التنس الارضي ان الفائزين بالبطولات الاربع الكبرى للموسم ١٩٩٤ وهم الامريكيان بيت سامبراس (استراليا وويمبلدون) واندريه اغاسي (فلاشينغ ميدوز) والاسباني سيرجي بروغيرا (رولان غاروس) وافقوا على الاشتراك في كأس البطولات الاربع الكبرى (غران شيليم) من ٦ الى ١١ كانون الاول المقبل في ميونيخ (المانيا).

والكأس الخامسة للغران شيليم التي تجمع ١٦ لاعبا هي اكثر الدورات السنوية غنى حيث ستوزع فيها ستة ملايين دولار منها ١.٥ مليون دولار للفائز الاول.

ويشارك في الكأس، ايضا، الامريكيون جيم كوريو وتود مارتن ومايكل تشانغ، والسويديون ستيفان ادبرغ وماغنوس لارسون ويوناس بيوركمان، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، والاسباني البرتو بيراساتيغي، والالماني بوريس بيكر، والنمساوي توماس موستر، والجنوبي افريقي واين فيريرا، والتشيكي كاريل نوفاتشيك، والبيروفي خايمي ايزاغا.

قطر تسحب احتجاجها وتقرر المشاركة في دورة الخليج

● قرر الاتحاد القطري لكرة القدم التراجع عن قراره بعدم المشاركة في دورة الخليج العربية التي تستضيفها الامارات خلال شهر تشرين الثاني المقبل وسحب احتجاجه، مؤكدا مشاركته في الدورة من دون قيد او شرط.

وكان الاتحاد القطري رهن مشاركته باعادة قرعة الدورة وهي التي تحفظ عليها في التاسع من حزيران الماضي.

وقد جاء هذا التطور الايجابي في ضوء الزيارة الخاطفة التي قام بها الى الدوحة الشيخ عبدالله بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي. واستغرقت الزيارة بضع ساعات تباحث خلالها مع رئيس الاتحاد القطري محمد بن همام.

تغيير واحد في التصنيف العالمي لمحترفات التنس الارضي

● طرأ تعديل واحد على احد مراكز الصدارة في التصنيف العالمي للاعبات كرة التنس الارضي للمحترفات حيث اصبحت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا تاسعة مكان اليابانية كيميكو داتي. وفيما يلي الترتيب:

١ - الالمانية شتيفي غراف (٣٥٥) نقطة، ٢ - الاسبانية ارانتشا سانشير (٣.٢)، ٣ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٢١٩)، ٤ - الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (١٥٥)، ٥ - الفرنسية ماري بيرس (١٤٥)، ٦ - التشيكية يانا نوفوتنا (١٤٤)، ٧ - الامريكية ليندساي ديفنبورت (١٢٢)، ٨ - الارجنتينية غابرييلا ساباتيني (١٢.)، ٩ - البيلاروسية ناتاليا زفيريفا (١١٥)، ١٠ - اليابانية كيميكو داتي (١١٤).

بطل رومانيا السابق في التنس الارضي يدشن قرية خاصة بالاطفال المشردين

● دشن بطل رومانيا السابق في كرة التنس الارضي، ايون تيرياك الذي بات احد كبار رجال الاعمال في مدينته براشوف (وسط رومانيا) قرية خاصة بالاولاد المشردين هو الممول الرئيسي لها.

وتتكون هذه القرية من ١١ منزلا وستستقبل في المرحلة الاولى نحو ٧٠ ولدا تتراوح اعمارهم بين ٣ و٧ اعوام يستطيعون السكن فيها لغاية سن الثامنة عشرة.

تيرياك الذي انفق حتى الان مليوني لي (نحو مليون و٢٠٠ الف دولار) قال، ان حضانة هؤلاء الاطفال ستكلف حوالي ٢٠٠ الف دولار في العام.

تقديرا لانجازات رياضييها في «اسياد» هيروشيما

الصين تمنح كأس الشيخ فهد الاحمد الاولى

● ستمنح اللجنة الاولمبية الصينية التي سيطر رياضيوها على دورة الالعاب الاسيوية الثانية عشرة في هيروشيما (اليابان) كأس الشيخ فهد الاحمد الصباح (الكويت)، رئيس المجلس الاولمبي السابق الذي قتل في اليوم الاول من الاجتياح العراقي للكويت في ٢ اب ١٩٩١.

والصين هي اول دولة تنال هذه الكأس التي ستمنح في كل دورة العاب اسيوية للجنة التي تحقق بعثتها افضل الانجازات.

وقال بيان صادر عن المجلس الاولمبي الاسيوي: وان رياضيي ورياضيات الصين حطموا الارقام القياسية الاسيوية في معظم المسابقات التي شاركوا فيها، لا بل حطموا بعض الارقام العالمية.

وستتسلم الصين جائزتها من الشيخ احمد الفهد، نجل الشيخ فهد الذي خلف والده في رئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي.

مدينة الخليل قلعة صامدة رغم المصادرة والاستيطان

● كان الاسم الذي اطلقه الكنعانيون على هذه المدينة قبل ٥٥٠٠ سنة «قرية اربع»، ثم عرفت باسم «حَبرون» او «حَبرى». وقد بنيت على سفح جبل الرّميدة في حين كان بيت ابراهيم على سفح جبل الرأس المقابل له. ولما اتصلت حبرون ببيت ابراهيم سميت المدينة الجديدة الخليل نسبة الى خليل الرحمن النبي ابراهيم عليه السلام.

عثر في منطقة الخليل على آثار انسان العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة.

نزل العرب الكنعانيون المنطقة في فجر العصور التاريخية، وعمّروها، وبنوا قرية اربع (الخليل). وقد اثبتت الحفريات ان تاريخ المدينة يعود الى ابعد من العام ٣٥٠٠ ق.م.

نزلها سنة ١٨٠٥ ق. م. ابراهيم الخليل فغدت منزلا ومدفنا له ولآله من بعده: اسحق ويعقوب ويوسف.

وسكن المنطقة العرب «العناقيون» الاقوياء الطوال. ولما جاء يوشع غيّر اسم قرية اربع الى حبرون. ثم صارت الخليل قاعدة لداود بن سليمان سبع سنين ونصف السنة.

وفي نحو سنة ٥٠٠ ق. م. غدت حبرون اهم مدن الابدوميين الذين لجأوا الى جنوب فلسطين هربا من الانباط.

والراجح ان هيرودس الروماني هو الذي بنى السور الضخم المحيط بمقبرة ابراهيم. وفي عهد المسيح عليه السلام بنيت حول سور المقبرة بعض الدور التي لم تلبث ان تحولت الى قرية عرفت باسم «بيت ابراهيم».

ويبدو ان شأن مدينة الخليل تقهقر في العهد الروماني وفي صدر الاسلام. ويذكر التاريخ ان الحروب والزلازل دمرتها عدة مرات خلال تاريخها الطويل.

وقد رُمم مقام ابراهيم في العصر الاموي وتحوّل الى مسجد. وادخلت عليه تحسينات كثيرة في العصر العباسي. واستولى الصليبيون على الخليل وجعلوها سنة ١١٦٨م مركز ابرشية وبنوا كنيسة في موقع الحرم.

ولما استردها صلاح الدين الايوبي اعاد الحرم ونقل اليه منبر عسقلان العاجي.

وفي عهد المماليك زيد في بناء الحرم وملحقاته واتسعت اوقافه. واستعادت الخليل ازدهارها العمراني، فقد بنوا فيها بركة وحوضا وسبيلا، وجرّوا اليها الماء، واقاموا مدرسة وبيمارستانا، واهتموا بتوفيرْ مظاهر الفخامة للاماكن المقدسة. وصارت الخليل ايامهم احد مراكز البريد بين مصر والشوبك، ومحطة بريد الحمام الزاجل بين مصر والكرك.

وكانت مدينة الخليل، كما وصفها مجير الدين الحنبلي في مطلع القرن العاشر الهجري (نحو ١٤٨٦م)، مستديرة الشكل تحيط بالمسجد من الجهات الاربع. وبناؤها من الحجر كبيت المقدس، وسقوفها عقود، وليس في بنائها لبن، ولا في سقوفها خشب. وتتصف المساكن بضيقها وارتفاع سقوفها وازدحام وحداتها التي لا يفصل بينها غير ازقة ضيقة. واما جدرانها الخارجية فتتصل في شبه سور يطوّق الحي او الحارة. وابرز حاراتها حارة الشيخ علي البكّا في الشمال، وحارة قيطون في الجنوب الغربي، وحارة الاكراد بين حارة الشيخ البكّا والحرم. ولا تزال هذه الحارات الى اليوم. ومن حاراتها الحبارنة وتعرف اليوم بالعقابة، والمشيرقة في شرق المسجد. وهي اليوم قسمان: المشارقة الفوقا والمشارقة التحتا، وحارة الدارية غربي المسجد، وكانت تضم اسواق المدينة ومنافعها. وذكر الحنبلي زوايا الخليل واربطتها ومدارسها وعيون مائها ومقابرها والبيمارستان ومشهد الاربعين وقبة الزاهد، ووصف كرومها التي يخرج اليها السكان في فصل الصيف.

ظلت الخليل في العهد العثماني على ما كانت عليه من ازدهار ايام المماليك. بل زادت شهرة مزروعاتها وغاباتها وصناعاتها، كصناعة الصابون والزجاج وغزل القطن والصوف، وغدت محطة القوافل الى مصر او العقبة.

بدأ العمران ينتشر خارج اسوار الخليل منذ نهاية القرن التاسع عشر. وامتد في القرن العشرين في مختلف الاتجاهات على طول الوادي وسفوح التلال دون مخطط واضح. وقد تأسست بلدية عام ١٩٢٧ فاشرفت على تنظيم المدينة وبرغم ذلك استمر النمو على شكل بيوت متباعدة وسط البساتين ولا سيما بساتين طريق القدس وطريق بير السبع وعلى سفوح الجبال فاصبحت حدود المدينة اواخر عهد الانتداب ممتدة من جبل جوهر جنوبا الى عين سارة شمالا. ولكن مساحة الابنية المتجمعة عام ١٩٤٥ لم تجاوز ٢٫٧٩١ دونما (اي اقل من ٣ كم٢). وقامت البلدية، الى جانب تنظيم الشوارع وتنظيفها، بانشاء شبكة صغيرة للمجاري في البلدة القديمة. ومدّت اواخر الثلاثينات اول شبكة انابيب لمياه الشرب التي جرّت من نبع الفوّار.

زاد نمو مدينة الخليل بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وتعددت فيها الخدمات وتطور الانتاج. وقد ارتفعت كثافة المنازل في مركز المدينة وامتدت في اطرافها حتى وصلت الى قمم الجبال الاثني عشر المشرفة على الوادي، بل تعدّتها. وتجاوز امتداد المدينة وادي القاضي جنوبا وخلة بطرخ شمالا فتضاعفت بذلك اربع مرات.

اقبل اهل الخليل بعد عام ١٩٦٧ على بناء الدور في بساتين العنب اقبالا شديدا. ولعل ذلك راجع الى انعدام ثقتهم بالنقد الاسرائيلي وايمانهم بجدوى استثمار المال في البناء من جهة، والى ان ذلك اعلان عن تشبثهم باراضيهم وتحدّيهم لقرارات الطرد والمصادرة من جهة اخرى.

وما زال امتداد العمران على طريق الخليل - القدس يزداد حتى التحم بعمران حلحول. وقد بلغت مساحة منطقة التجمع العمراني في الخليل زهاء ٢٥ كم٢.

بعد الاحتلال الاسرائيلي بدأت مصادرة اراضي مدينة الخليل المحتلة وبنيت على الاراضي المصادرة المستوطنة الكولونيالية «كريات اربع» التي اتسعت بشكل مستمر على حساب الاراضي العربية وقامت اسرائيل بمحاولات مستمرة لتهويد الحرم الابراهيمي.

على الرغم من الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧، واضطرار عدد كبير من سكان الخليل الى تركها للعمل في البلدان العربية الاخرى، او بسبب الطرد والتضييق والمصادرة، على الرغم من ذلك كله ارتفع عدد سكان الخليل من ٣٨٫٣٠٩ عام ٦٧ الى ٥٠٠٠٠ عام ١٩٨٠.

في العام ١٩٨١ قامت سلطات الاحتلال بمصادرة مساحات واسعة من اراضي القرى المحيطة بالخليل لاقامة حزام ثان من المستعمرات على دائرة اوسع من الحزام الاول (كريات اربع)، فاقامت المستعمرات على اراضي بلدة يطة وقرية ترقومية وصوريف وبيت اومر.

وقامت اسرائيل ببناء حي يهودي في قلب مدينة الخليل تحت ستار اعادة بناء الحي اليهودي الذي كان قائما في المدينة وجرى تدميره عام ١٩٢٩.

ان التواجد الاستيطاني المكثف داخل الخليل وحولها ومحاولات السلطة تهويدها جعلت الوضع فيها متأزما وليس صدفة ان الخليل كانت وما زالت محورا هاما من محاور مقاومة الاحتلال والاستيطان والمستوطنين.

الاراضي المصادرة في مدينة الخليل وحولها منذ حزيران ١٩٦٧ حتى ايار ١٩٨١

الموقع	المساحة المصادرة بالدونم	تاريخ المصادرة
١ - شرق المدينة	٤٠٠٠٠	١٩٦٨
٢ - بيت اومر	٢٠١٠٠	١٩٧٠
بيت اومر	٦٠٠	١٩٧٩
٣ - بيت اسكاريا	٣٠٥٠٠	١٩٧٠
٤ - جنوب الظاهرية	٢٠٠٠٠	١٩٧٢
٥ - قرب مخفر الظاهرية	٢٠	١٩٧٢
٦ - شمال غرب صوريف	١٠٠٠٠	١٩٧٢
٧ - دورا	٢٠٠٠٠	١٩٧٢
دورا	١٠٠٠٠	١٩٨١
٨ - خلة التنشة وموقع الرأس	١٠٠٠٠	١٩٧٣
٩ - سعير	٢٠٥٠٠	١٩٧٥
١٠ - الرام	٥٠٠	١٩٧٦
١١ - خلة الاخرس	٤	١٩٧٦
١٢ - وعر الشايب	١٠٠٠٠	١٩٧٨
١٣ - بيت فجار	٢٧٠	١٩٧٩
١٤ - خلة الضبع	٥٠٠	١٩٧٩
١٥ - الظاهرية	٥٣٠	١٩٨٠
١٦ - يطة	٢٠٠٠٠٠	١٩٨٠
يطة	١٠٠٠٠٠٠	١٩٨١
١٧ - ترقومية	٧٠٠٠٠	١٩٨١
١٨ - البويرة وثغرة العبد ووادي النصارى	٢٠٠٠٠	١٩٨١
١٩ - الظاهرية	٢٠٠	١٩٨١
٢٠ - الشيوخ سعير	١٠٠٠٠٠٠	١٩٨١
٢١ - جبل مناع (طريق الخليل يطة)	١٠٠٠٠	١٩٨١
المجموع	٧٢٫٧٢٤	حتى ايار ١٩٨١

اسماء المستعمرات التي اقيمت حتى عام ١٩٨٢

اسم المستعمرة	تاريخ الانشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ - كفار عصيون	١٩٦٧	كفار عصيون	٤٠٥٠٠
٢ - كريات اربع (ا.ب.ج)	١٩٦٨	اراضي مدينة الخليل	٣٠٧٠٠
٣ - روش تسوريم	١٩٦٩	كفار عصيون	٣٠٥٠٠
٤ - الون شيفوت	١٩٦٩	كفار عصيون بيت اسكاريا/ ارطاس	٢٠٣٠٠
٥ - الظاهرية «زوحار»	١٩٧٧	اراضي الظاهرية	٢٠
٦ - ياطر	١٩٧٧	اراضي قريتي يطة والسموع	٤٠٠٠٠ + ٢٧ الف للمراعي
٧ - مجدل عوز	١٩٧٨	بيت اومر	٢٠٠٠٠
٨ - تكواع	١٩٧٥	بيت ساحور/ قرية الرفيد	٥٠١٥٠
٩ - اليعزر (ا. ب)	١٩٧٥	كفار عصيون/ اراضي الخضر	٣٥٠ + ٢٧٠
١٠ - مستوطنة ناحال	١٩٧٩	منطقة البقعة/ شمال شرقي الخليل	-
١١ - زيف يعفوحرون	١٩٧٧	جنوب مدينة الخليل/ طريق بير السبع	٢٠
١٢ - ميتار (عومر ب)	١٩٨٠	تل شوكت جنوب الخليل	٥٠٠٠٠
١٣ - افرات	١٩٧٩	اراضي قرية الخضر	٥٠٠ + ١٠٥٠٠
١٤ - تكواع (ب)	١٩٨١	شرق بيت ساحور	-
١٥ - متسبي جوبرين	١٩٨١	اراضي ترقوميا، بيت جبرين	٧٠٠
١٦ - قاعون	١٩٨١	اراضي يطة	-
١٧ - كرميل	١٩٨١	اراضي يطة	٢٠١٠٠
١٨ - معاليه عاموس	١٩٨١	جنوب شرق الخليل	-
١٩ - نيلي	١٩٨١	جبال الخليل	-
٢٠ - عيناف	١٩٨١	مركز الرهوه جنوب الخليل	-

خليل محمد عيسى

(ابو ابراهيم الكبير)

● قسّامي، وأحد قادة الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩). كني ابا ابراهيم الكبير تمييزا له من القائد الاخر ابي ابراهيم الصغير، وهو توفيق ابراهيم، من قرية اندور.

ولد في اواخر القرن التاسع عشر في قرية المزرعة الشرقية قضاء رام الله، ثم عمل فلاحا في قرية شفاعمرو بقضاء حيفا وانتقل بعد ذلك الى حيفا حيث افتتح حانوتا لبيع الصوف والاكياس.

انضمّ في حيفا الى حلقة الشيخ الشهيد عز الدين القسام وشاركه في مراحل جهاده التنظيمي والتنفيذي، ثم اصبح من قادة التنظيم القسامي. وقد الحّ على الشيخ القسام بضرورة تدريب افراد التنظيم على السلاح وتسليحهم، وساهم هو نفسه باحضار محمد ابو العيون الذي تولى في نهاية جلسة الدعوة تدريب المجاهدين الموجودين على البندقية الوحيدة المتوفرة آنذاك لديهم..

اتهمته سلطات الانتداب بمناوأتها، ولكنها لم تستطع تقديم الادلة المؤيدة لاتهاماتها. وفي سنة ١٩٣١ انفجرت قنبلة في مستعمرة نهلال الصهيونية فاعتقل ابو ابراهيم الكبير مع المجاهدين مصطفى علي الاحمد وزوجته واحمد الغلاييني واحمد التوبة وابراهيم الحاج خليل. وبعد توقيفهم ٩ اشهر حكم على مصطفى الاحمد بالاعدام ونفذ فيه، وعلى احمد الغلاييني بالاعدام وخفض الى السجن ١٥ عاما، وبرئت ساحة ابي ابراهيم الكبير وبقية المجاهدين في اوائل سنة ١٩٣٥.

وحين خرج الشيخ عز الدين القسام وصحبه للجهاد كان لأبي ابراهيم الكبير رأي مخالف يدعو الى التريث حتى تستكمل الاسباب والظروف الموجبة لاعلان الجهاد. وبعد استشهاد القسام تولّى قادة حركته قيادة قطاع الثورة الفلسطينية الكبرى الممتد من شمالي فلسطين حتى وسطها، واستلم ابو ابراهيم الكبير قيادة المنطقة الشمالية. وكان يوقع بياناته وبلاغاته باسم «المتوكل على الله ابو ابراهيم». وقد رصدت سلطات الانتداب البريطاني مكافأة مالية مقدارها ٥٠٠ جنيه فلسطيني لمن يرشدها اليه.

وفي فترة توقف الثورة سنة ١٩٣٧ التقى ابو ابرهيم بالمفتي محمد امين الحسيني في بلدة قرنايل اللبنانية، واشار عليه بضرورة استمرار الثورة وعودة قادة الثوار الى ارض فلسطين وبقائهم فيها لأن بعدهم عنها سيقضي على الثورة ويذهب تضحياتها عبثا. ولما عاد الى ارض المعركة واستأنف القتال رفض وقف نقل السلاح الى فلسطين عبر شرقي الاردن.

غادر ابو ابراهيم الكبير فلسطين عندما توقفت عمليات الثورة سنة ١٩٣٩ الى دمشق، ثم الى العراق حيث اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١. وعندما اخفقت هذه الثورة غادر بغداد الى حلب في سورية، ثم الى اليونان فبرلين حيث اقام ما تبقى من سنوات الحرب.

عاد الى فلسطين عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وساهم في تعبئة القوى ضد الاطماع الصهيونية، ثم اشترك في القتال قائدا لبعض القطعات في شمالي فلسطين. وحين وقعت نكبة ١٩٤٨ انتقل الى دمشق، ثم غادرها بعد بضع سنوات الى عمان حيث امضى سنواته الاخيرة.

المراجع:

- صالح مسعود بويصير: *جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن*، القاهرة ١٩٧٠.
- نجلاء نصير بشور: *حركة الشيخ عز الدين القسام*، بيروت.
- روضة الفرخ الهدهد: *سر القنابل الموقوتة (ابو ابراهيم الكبير)*، عمان.
- عمر ابو النصر وابراهيم نجم وامين عقل: *جهاد فلسطين العربية*، يافا ١٩٣٦.
- صبحي ياسين: *الثورة العربية الكبرى*، القاهرة ١٩٦٧.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل خمسين عاما

بمناسبة عيد الفطر المبارك

رسالة العيد

● ها قد اقبل العيد فأعظم به يوما شعبيا رائعا في مظهره وفي جوهره وفي مغزاه وحكمته.

ها قد اقبل العيد فأكرم به يوما يستعرض فيه الشعب ماضيه وحاضره ومستقبله ويستذكر به افراحه واتراحه لينظر للمستقبل وليعمل للمستقبل.

ها قد اقبل العيد معلنا ان الحرب بعد اليوم لن تُشن الا على العوز والفاقة والمرض والجهل وكل ما يتبعه من ظلم واجحاف اقتصاديا كان او اجتماعيا. وفي هذا العيد يذكر الشعب ويسعى ويطمع لعيد قومي عظيم يستعرض فيه نضاله التحريري ثم يستجمع قواه النشيطة الفعالة للسير قدما والاسراع بعجلة التاريخ نحو عالم حرية الشعوب بعد دك رقاب المتآمرين على الشعوب.

(الاتحاد العدد التاسع عشر
السنة الاولى
١٩٤٤/٩/١٧)

ارشادات لتنشيط ذاكرتك!

*** طريقة حديثة لتنشيط الذاكرة اكتشفها اخصائي في هذا العلم، وتمكن بفضلها من حفظ اسماء حوالي ٧٠٠ شخص بعد ساعة من الاجتماع بهم! ***

لـا هل التقيت يوما من الايام بشخص تعرفه معرفة تامة، وفجأة غاب عنك اسمه؟ انه امر يحدث لكل واحد منا بين وقت وآخر. وفي معظم الحالات لا نكون قد نسينا اسمه على الاطلاق، بل كل ما في الامر اننا غير قادرين على فرزه من مجموعة المعلومات المتراكمة في ذهننا المنهمك. ومع ذلك فان ادراكنا بان اسم ذلك الشخص يشكل جزءا من شبكة من المعلومات الصغيرة الاخرى التي تقدر بالملايين والتي بامكان عقلنا ان يخزنها سوف لا يجعل الشخص المعني يشعر بالرضى، كما انك لن تشعر بالتعزية والسلوى عندما ينسى شخص اخر اسمك.

وهل لاحظت اننا غالبا لا ننسى وجها على الرغم من اننا قد ننسى اسمه؟ ان سبب ذلك يعود الى ان الصور البصرية تعلق في اذهاننا اكثر مما تعلق الكلمات التي هي مجرد عبارات تجريدية او صور شفوية نتلقاها بواسطة السمع. وكما قال الاخصائي بعلم الذاكرة هاري لورين:«ان عددا كبيرا منا يتميز بذاكرة بصرية لا بذاكرة اذنية». ولورين هو واحد من كبار الاخصائيين في هذا الحقل لدرجة انه استطاع مرة ان يحفظ اسماء حوالي ٧٠٠ شخص بعد ساعة فقط من الاجتماع بهم لاول مرة.

لا يتمتع لورين بأية موهبة خاصة وذاكرته ليست افضل من ذاكرة اي شخص اخر ولكن كما قال، علم نفسه على استخدامها. وبمقدور كل شخص ان يفعل ذلك.

● ارشادات اساسية ●

ويقول لورين ان اول شيء يجب القيام به هو اتباع بعض القواعد الضرورية عندما نلتقي بشخص اذ من شأنها ان تحسن على الفور ذاكرتنا لحفظ الاسماء. والقاعدة الجوهرية ترتكز على التأكد من اننا نصغي جيدا الى اسمه. ففي غالب الاحيان لا نتذكر اسم الشخص الذي نتحدث اليه لا لسبب سوى اننا لم نصغ جيدا في بادئ الامر اليه عندما عرّف على نفسه. وفي بعض الاحيان لا يقع اللوم علينا كليا لان الشخص نفسه يتفوه جيدا باسمه ولم نجد الجرأة الكافية فينا لكي نقول له «عفوا لم اسمع الاسم جيدا». لذلك يجب علينا الا نخجل من ان نسأل الشخص الاخر بأن يعيد علينا اسمه بصوت واضح اذا لم نتمكن من حفظه في اللحظة الاولى.

والقاعدة الثانية هي ان نلفظ الاسم بأنفسنا حتى يصبح مألوفا لدينا واذا اضطر الامر بامكاننا ان نطلب من الشخص ان يتهجاه لنا. وبعد ذلك علينا ان نردد الاسم مرة او مرتين اثناء حديثنا معه لان لفظ الاسم بصوت عال يساعد كثيرا على حفظه وترسيخه في الذهن.

والان وبعد ان قطعنا هذه المرحلة بامكاننا، كما ينصح لورين في طريقته لتنمية الذاكرة، ان نعطي الاسم معادلة بصرية اي ان نعد الى تصور الاسم. وهذا امر سهل بالنسبة للاسماء التي تحمل في حد ذاتها معاني معروفة كالبوق والبرج والحايك والتلة والذئب. وهناك اسماء اخرى لا تحمل معاني مباشرة ولكنها توحي بصورة عن طريق توارد الافكار كالعاصي نسبة الى نهر العاصي وفورد نسبة الى ماركة السيارات المعروفة وموريس وغيرها من الاسماء السهلة.

الا ان هناك حسب رأي لورين بعض الاخطاء من عملية توارد الافكار. ويروي لورين بهذا الصدد قصة شاب طموح تعرّف مرة على شخصية كبيرة كان يدعى مستر كوشينغ اي وسادة بالعربية، وبعد بضعة ايام التقاه في حفلة كبيرة فما كان من الشاب الا ان اندفع نحوه وهو يقول بصوت عال:«اهلا وسهلا بالمستر بيلو» اي وسادة ايضا بالانكليزية.

فاذا كان الاسم يتناغم مع صورة بصرية، فان المشكلة ستهون امامنا. واذا استطعنا ان نترجم الاسم الى صورة كفرنشستون عوضا عن فرنكشتاين، فان ذلك امر غير مستهجن.

غير ان معظم الاسماء لا تنطوي على اي معنى او اي تناغم مفيد وفي هذه الحالة يتوجب علينا ان نفكر بمعادلة بصرية يكون رنينها مماثلا لرنين الاسم الحقيقي ككلمة روبنسن وهي تتألف من كلمتين روبن وسن او موسكوفيتش اي كناية عن موسكو وفيتش.

ويقول السيد لورين ان بامكان اي انسان ان يخلق معادلة بصرية لأي اسم كان ومهما بدا ذلك سخيفا في بعض الاحيان طالما ان الصورة ستعني شيئا بالنسبة له. وفي الواقع كلما كانت الصورة غريبة ترسخت في الذهن بشكل اكيد.

● الصورة مع الاسم ●

ومع ذلك يشعر السيد لورين ان كل ذلك ليس كافيا لحفر الاسم في ذاكرتنا. اذ علينا ان نربط تلك الصورة بوجه الشخص حتى اذا ما نظرنا اليه سيقفز اسمه الى ذهننا على الفور. ولتحقيق هذه الخطوة علينا ان نختار معلما ظاهرا في وجه ذلك الشخص وان نربطه بالصورة. مثال ذلك ان السيد بترو شيلي اصلع. فما علينا سوى ان نتصور هذا الشخص وهو يشحم رأسه بالبترول. ونضيف كلمة شيلي. وللسيد حايك لحية جميلة فنتصوره وهو يحيك لحيته في احد مصانع الحياكة. ويشدد السيد لورين على القول ان تقاطيع الوجه البارزة هي افضل صورة بامكاننا ان نقرنها باسمه.

وعندما نبلغ هذه النقطة من طريقتنا في تذكر الاسماء نكون قد قطعنا شوطا كبيرا وارغمنا نفسنا على تركيز انتباهنا الكلي على ذلك الشخص.

والطريقة نفسها تستخدم ايضا في تذكر اسم الشخص دون كنيته وعندما نتوصل الى هذه الترجمات النموذجية سيصبح بامكاننا تعميم هذه الطريقة بسهولة فائقة. مثال ذلك اسم سامي هو مرادف لكلمة سما، وحياة لكلمة الحياة، وبسام لابتسام، وطارق لطرق، وهاني لهناء، وغزالة لغزال، وهكذا..

وبامكاننا ايضا ان نتخيل اسم الشخص وكنيته في صورة واحدة مثال ذلك «شبل سعد» اي ولد اسد يمرح سعيدا في الحقول.

انها طريقة بامكاننا ان نجعل منها تسلية يومية فنستعملها كلما التقينا شخصا سواء كان صديقا قديما او احد المعارف الجدد وبامكاننا ايضا ان نتصفح المجلات ونمارس الهواية نفسها بالنسبة للاسماء والوجوه.

وبعد فترة وجيزة سنجد انفسنا نمارس طريقة المقارنة وتوارد الافكار بشكل عفوي وتلقائي مما يساعدنا على تذكر الاسماء وعدم نسيانها طوال الحياة.

«دفعة ليست اولى من حق السخرية»!



● يقولون ان الضحك يطيل العمر، واحيانا عندما نريد ان نضحك نبحث عن النكات والادب الساخر لدى الشعوب الاخرى، وقد يجهل البعض ان لدينا ادبا غنيا وعريقا في هذا المجال.

كذلك لدينا الادباء الكبار الذين دأبوا على توثيق النكتة الشعبية والحكايات الشعبية الساخرة.

ومن رواد هذا الادب الكاتب اللبناني الكبير سلام الراسي، ونورد فيما يلي احدى القصص الشعبية التي سجلها الراسي في كتابه «حكي قرايا».

● اول دفعة من حق العجل ●

فلاح، كان عنده عجل كثير النطاح، فكرهته زوجة الفلاح واكرهت زوجها على بيعه او التخلص منه بأي حال من الاحوال.

وبعد ان تعذّر على الفلاح بيع العجل نقدا، باعه دينا - بناء على الحاح زوجته - الى رجل من قرية بعيدة، وتعهد ذاك ان يدفع ثمن العجل اقساطا في مواعيد محددة.

وعند استحقاق القسط الاول، حضر الرجل واعتذر وقال انه يأسف اشد الاسف لانه لم يستطع تأمين القسط.

ودخل الرجل الى بيت الفلاح واستوى جالسا ومد حديثا، فاضطر الفلاح الى ان يقوم بواجب الضيافة، وطلب من زوجته اعداد عشاء للرجل ومكان لائق يبيت فيه.

ويظهر ان الرجل لحقه طرف برد وشوية نفخة - اجلّ الله شأنكم - فأخذ يتورك ويتوعّك في فراشه، ثم اطلق طلقا جفلت منه زوجة الفلاح واستيقظت ولكشت زوجها وسألته:«شو هذا؟».

قال:«هذا اول دفعة من حق العجل».

لكن الدفعات توالت والطلقات تكررت، طلقا بعد طلق، وكان الفلاح كلما سمع طلقا لكز زوجته وقال:«خذي... ظليتي تنقي عالعجل حتى بعناه بالتقسيط، اقبضي وتبحبحي يا بنت بو كراعين».

وفي الصباح ودّع الرجل، بعدما فطر، وقال للفلاح وزوجته:«الله يقدّرني على مكافأتكم».

اجاب الفلاح:«كافيت ووفيت» او «كفّيت ووفّيت» كما يقول البعض، وهي تعني في الحالين:«كافأتنا ووفيتنا حق العجل».

وهكذا، كلما قال قائل الان:«الله يقدّرني على مكافأتكم» كان الجواب، تلقائيا:«كفيت ووفيت» على اساس هذه القصة، كما جرت عبارة:«اول دفعة من حق العجل» مجرى الامثال.

باختصار عن مواليد

برج الميزان

* مواليد برج الميزان حساسون جدا لكل ما هو مثير. نادرا ما يندم الواحد منهم على تصرفاته. بامكانهم ان يأخذوا كل شيء مأخذ الجدية. يتمتعون بارادة صلبة وتفكير منطقي.

* مولود الميزان دقيق جدا.. يتسم ببراعة التمييز والابتكار من الصعب ان يفشل هذا المولود في محاولاته بالرغم من انه يتردد ولا يخطو اي خطوة الا بعد التفكير والتمحيص.

* مولود الميزان يجيد الحديث الصريح.. صادق ومخلص مع احبائه واصدقائه.. يكون احيانا متشبثا واندفاعيا يهجم ولا يعي عندما ينفجر غضبا او عندما ينفعل بشدة.

■ اغنية الاسبوع ■

«خطوة من السماء»

● غناء: فريق ايترنال ●

● تأليف وتلحين: شيبارد سولومون وواين كوهين ●

* قل لي اننا ما زلنا ننتمي لبعض
قل لي ان العزيمة ما زالت تحيا
لا بد ان تكون هناك فرصة اخرى لنا الليلة

لان كل شخص منا سار فوق مياه عكرة.. اتوا وذهبوا
لكن يمكن ان نكون نحن من المحظوظين
نجد الحب بعد العاصفة

الكورس

لا تتركيه يمر من قبضة يدك
لانها خطوة واحدة من السماء
قوت الحب الى جانبنا
وقريبا ستكتشفين
ان ايماننا يرفعنا لأعلى
لاننا على بعد خطوة

خطوة واحدة يا صغيرتي من الجنة

نحن لا نحتاج لتبرير لمشاعرنا
لا نحتاج ان نقلق على من على صواب ام خطأ
هناك الكثير في انتظارنا
فلا تسمحي للمشاكل ان تحبطنا
ثقي بعمق جذور حبنا
الا ترى ان ثقتي بك دائما وابدية

الكورس

الا ترين.. يا صغيرتي
هذا الحب وجد ليبقى
ويمكننا ان نرتفع فوق الآلام الموجودة في قلوبنا

TUSTA STEP FROM HEAVEN

Tell me that we still belong
Tell me that the will is still alive
There must be a another chance for us tonight

Cause everyone has walked upon
Troubled waters
they come and go
But we can be the lucky ones
And find love after the storm

CHORUS

Don't let go
Cause it's just a step from heaven
And the strength of Love is on our side
Soon you'll find
That our faith will take us higher
Cause we're just a step
Baby just a step from heaven

We don't need to justify our emotions
We don't need to worry whos right or wrong
ther's a bigger destiny that's meant for us

So don't let troubles bring you down
Believe in the foundation of our love
Can't you see my faith in you is forever and more

CHORUS

Bady can't you see
This love was meant to be
We can rise above this pain in our hearts
REPEAT CHORUS TO FADE
Words and music Shepard Solomon and Wayne Cohen
Published by permission Sony Music On EML Records

على الشاشة الصغيرة

الخميس .٢/.١/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الصور المتحركة.
...٧ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨ - شرف العائلة. الحلقة السابعة.
.٨.٣ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - «متحابون».
٩.١٥ - ببساطة قالوا لا. «لعبة جديدة».
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر. «حبل الغسيل».
.٩.٤ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
....١ - علاقة اسرية. عندما يتخاصم الوالدان.
.٣..١ - الفن في العالم الغربي.
...١١ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - قصة وفيلم - عملاق ينقصه قلب.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ - علوم.
.١٢.٢ - لغة انجليزية.
١٢.٣٥ - جغرافيا.
...١٣ - علم وتكنولوجيا. وحدة طوارئ.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - العظام المضحكة. الحلقة الخامسة.
٥..١٤ - امثال وصور.
١٤.١٥ - طرائف الحيوان. صور متحركة.
.١٤.٣ - بيت. الحلقة (٢٥).
...١٥ - اوتوتو. للصغار.
.١٥.٣ - صور متحركة.
...١٦ - موجز اخبار بالعبرية.
٥..١٦ - «اريك» - «الرحلة العجيبة».
.١٦.٣ - «في الطبيعة» - فيلم وثائقي عن الدلفينات.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
.١٧.٣ - «من يخاف من الظلمة؟» مسلسل كندي.
١٧.٥٥ - غارفيلد. صور متحركة.
.١٨.١ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - لقاء - حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - مسابقة في المعلومات.
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢١ - ماذا يقول الجيران - مسلسل كوميدي.
.٢١.٣ - مفكرة تربوية.
٢٢.١٥ - «بسبب الشك» - «مساومة».
٥..٢٣ - محكمة ليلية. «الاسد الملوث». الجزء الثاني.
.٢٣.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - الفيلم الوثائقي «وعي بلا راحة». حول مقاومة النازية.

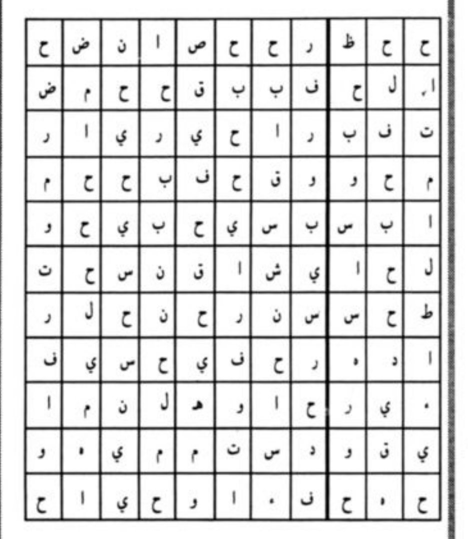
القناة الثانية:

...١٤ - افتتاح.
٥..١٤ - فانج الابيض. الحلقة الاخيرة.
.١٤.٣ - مجلة الاستهلاك. للشبيبة.
...١٥ - حياة جديدة. مسلسل.
...١٦ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١.٢).
...١٧ - خط للاخبار.
.١٧.٣ - مسألة وقت. مسلسل للشبيبة. «حفلة ختام».
...١٨ - دوغي هاوزر. مسلسل.
.١٨.٣ - زاوية المطبخ.
...١٩ - رمم بيتك. الحلقة (٢٧).
.١٩.٣ - «احسن رجل» لعبة تلفزيونية مسلية.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٣..٢ - الى الغرب من هنا. مسلسل وثائقي.
...٢١ - «روبي» البرنامج (١٢) حول ضرب الرجال لنسائهم..
...٢٢ - حقيقة. مع ايلانة ديان.
.٢٢.٣ - «انغام بوزوكي» برنامج غناء يوناني.
.٢٣.٣ - افلام سينمائية قصيرة.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٥..٢٤ - شعر.

● «الجميلون والشجعان»، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٣١) ***



ح	ح	ظ	ر	ح	ح	ص	ا	ن	ض	ح
ا	ل	ح	ف	ب	ب	ق	ح	ح	م	ض
ت	ف	ب	ر	ا	ح	ي	ر	ي	ا	ر
م	ح	و	و	ق	ح	ف	ب	ح	ح	م
ا	ب	س	ب	س	ي	ح	ب	ي	ح	و
ل	ح	ا	ي	ش	ا	ق	ن	س	ح	ت
ط	ح	س	س	ن	ر	ح	ن	ح	ل	ر
ا	د	ه	ر	ح	ف	ي	ح	س	ي	ف
ء	ي	ر	ح	ا	و	ه	ل	ن	م	ا
ي	ق	و	د	س	ث	م	م	ي	ء	و
ح	ء	ح	ف	ء	ا	و	ح	ي	ا	ح

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، حتى تبقى لديك سبعة احرف هي اسم لمشرع قديم:
حاتم الطائي - حضرموت - حسين فهمي - حسن يوسف - حواء - حسرات - حساب - حامض - حسني - حديقة - حورة - حد - حلف - حليمة - حاسوب - حرفيش - حافظ - حرق - حبيبي - حبق - حل - حن - حوافر - حصان - حبر - حق.

*** حل لغز (.١٣) ***

افقيا:
١) محمد عبد العزيز.
٢) المنامة - لينين.
٣) يحس - ر. ر - لا.
٤) امدح - وديع الصافي.
٥) مبهم - مراد ابو كشك.
٦) قارة - وا - نم.
٧) اكل - ملمس - أ. أ.
٨) ناشد عازم - ب. ن. ل. ت. أ. ي.
٩) ناتو - تاي - حمد.
.١) علموني - نهار.
١١) عمر الحريري - قماش.
١٢) كري - ي. و. ي - اللوفر.
١٣) أ. أ - يدري - رسم - ين.
١٤) شك - هم - يحيون.
١٥) هشام سليم - رسب - ن. ن.

عموديا:
١) اسامة انور عكاشة.
٢) ملحم بركات - مراكش.
٣) حميدة الشاعري.
٤) منّ - قمح - الند - يم.
٥) دار - مل - سهر.
٦) عمرو موسى - وحيد.
٧) هب - درامز - نرويجي.
٨) ايل - لم - ي. ي. ي.
٩) الاعدام - ر. ر.
.١) لي - أ. أ - بانياس.
١١) عن - لبنانية - لميس.
١٢) زي - صومال - اقل - حب.
١٣) بنساك - تحرموني.
١٤) فش - ام - افيون.
١٥) رشيدي باكيني - ن. ن.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعقد علاقة دائمة لأن الاسبوع صالح. تخلص من العمل الشاق.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستقع حوادث بسيطة ولكنها سعيدة، الاحلام تتحول الى حقيقة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك بمسايرة من تحب، اسبوع مناسب لاتخاذ القرارات في العمل.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل، انت بحاجة الى الراحة.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
النجاح حليفك في ما سبق ان فشلت فيه، مفاجأة عاطفية.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شعور بالتفاؤل طوال الاسبوع، نجاح في مشروع.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
رسالة او خبر يسرك او خطبة سعيدة، الجنس الآخر يسبب لك القلق

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
آفاق جديدة للحب تنير لك الطريق، تنال ما تستحقه.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
الود يجمع بينك وبين شريك حياتك. الأمور على ما يرام.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
النشاط الاجتماعي في المقدمة. لمحة من افكارك تسبب حظا سعيدا

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
النشاط المبدع يؤدي الى السرور، ويقوي مركزك بين الناس

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف، الطرق الملتوية متعبة

الحركات الفاشية في اوروبا

● تتمة من ص ١١ ●

الفاشي. والحزب الشيوعي الايطالي من اكبر الاحزاب المعارضة في ايطاليا ولكن بسبب نهجه السياسيّ غير الواضح وعدم تقديمه برنامجا اشتراكيا كاملا لم يحظ بتأييد جماهيري لذلك لا يستطيع تشكيل حكومة. وكذلك الحال في فرنسا، حيث حصل لابين (Lapen)، الزعيم الاكثر فاشية في اوروبا كلها على ٤.٣ مليون صوت في الانتخابات الاخيرة. ولابين هو مجرم حقيقي وماضيه يشهد على ذلك. فقد عمل محققا في البوليس الفرنسي في اثناء احتلال الجزائر وقام بتعذيب وتنكيل المئات من العرب الجزائريين. ويتباهى بهتلر ونظام حكمه النازي. اما الزعيم الفاشي البلجيكي اندريه وين هيسك فكان يخدم في صفوف الـ S.S (قيادة الحزب النازي)، ويعتبر من القياديين البارزين للحزب الفاشي الحالي.

وتضم هذه الاحزاب او العصابات الفاشية شبيبة يعيشون في عالم الاجرام من مدمني مخدرات وعاطلين عن العمل، يفتقرون الى الاحساس بالقدرة على التغيير ومن الصعب جدا تنظيمهم لمحاربة ظروفهم الراهنة.

تعرضت عشرات مراكز المهاجرين الاجانب لهجمات من مئات النازيين الجدد في المانيا، الذين قاموا باحراق السيارات وبالقاء زجاجات حارقة وباحراق منازل الاجانب في مدينة هويرشفيردا الالمانية، واشترك مئات من السكان المحليين مع الفاشيين الجدد في طرد اللاجئين الاجانب، وقاموا بضربهم بالعصي وسلاسل الحديد ومعظم اللاجئين كانوا فيتناميين. النشاط الفاشي في الدول الاوروبية اعطى الجرأة للفاشيين الانجليز ليرفعوا رؤوسهم، اذ حصلوا على ..٢٥ صوت في الانتخابات الاخيرة في احد احياء لندن. وتقوم عصابات الفاشيين في بريطانيا بالاعتداء على العرب والباكستانيين والهنود واحراق بيوتهم.

في بريكلين، احد الاحياء اللندنية الذي يمتاز بكثرة سكانه الهنود، ويشتهر بمطاعمه الهندية، أعتبرت هذه المنطقة منطقة نشاط الفاشيين. فقد اقاموا مهرجاناتهم هناك ووزعوا جرائدهم بحرية واعتدوا على السكان المحليين وعاثوا فسادا بهذه المنطقة وذلك لان سكانها هنود وهم اقلية غير منظمة لحماية انفسهم. وقد قامت حركة ماركسية في لندن بتجنيد الهنود وتنظيمهم ليتناوبوا في حراسة المنطقة وطرد الفاشيين واذا لزم الامر ليقوموا بضربهم حتى اصبح الفاشيون يخافون من الوصول الى هذه المنطقة. جدير بالذكر أن الفاشيين في بريطانيا لن تسول لهم انفسهم بمزاولة نشاطاتهم في احياء السود في لندن رغم الفقر المدقع الذين يعيشونه وذلك لأن السود اقوياء الجسد بطبيعتهم ومنظمون على شكل عصابات، لتسرق وتضرب وتقتل لتعيش، ودائما يكون السود جماعات جماعات مما يثير خوف الفاشيين وهذا يثبت لنا الجبن الذي يميز الفاشيين، فهم اقوياء ضد الاجانب غير المنظمين سياسيا واجتماعيا وليس لهم من يحميهم في بلاد الغربة.

تستغل السلطات والرأسمالية مثل هذه المواقف لتشغل بال الشغيلة والشبيبة عن الظروف الاقتصادية الصعبة، حتى تفرق بين فئات الطبقة العاملة لتنسى سبب بؤسها الحقيقي. وظروف البطالة والخدمات السيئة التي تتلقاها في مجال الصحة، التربية والسكن. لكن العدو الوحيد للعمال هو الرأسمالية - المسبب الوحيد لهذه البطالة والفقر. فمثلا في المانيا بحثوا موضوع المهاجرين من على صفحات الجرائد. احد الزعماء اليمينيين وصف المهاجرين المقيمين في المانيا بأنهم مثل الصراصير التي تهجم بكميات هائلة وتأكل كل ما تصادف وتترك وراءها ارضا خرابا، لذلك نادى باغلاق اوروبا في وجه المهاجرين الجدد القادمين من دول العالم الثالث. قبل طرح هذا الموضوع من على صفحات الجرائد ١١٪ من الالمان ظنوا بان موضوع المهاجرين هو موضوع مهم ويحتاج الى البحث ولكن بعد نقاش في الموضوع اهتم .٤٪ في الامر واعترفوا باهميته. واعترض هلموت كول، رئيس الحكومة الالمانية، على الاعمال الارهابية التي يشنها الفاشيون في المانيا لكن في الوقت ذاته نادى بتقييد دخول المهاجرين الى المانيا.

ان الحرب الاساسية التي يجب ان تكون ضد الفاشية عليها ان تشمل التسلح بالآراء السياسية الاشتراكية حول كيفية مواجهة الفاشية والحيلولة دون صعودها.

(حيفا)

Pg. 16 Missing

الجمعة
٢١ تشرين الاول ١٩٩٤
١٦ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

21.10.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 136/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

كاتيوشا على الجليل!

● قصف على لبنان يوقع قتيلين وخمسه جرحى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقطت، قبيل منتصف الليلة الماضية، (١٢) صاروخ كاتيوشا على منطقة الجليل دون ان توقع اصابات - كما اعلن - لأنها سقطت في «مناطق مفتوحة».

وقامت مدفعية الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة بقصف «مصادر اطلاق الكاتيوشا»! فأوقعت قتيلين وخمسة جرحى - حسبما اعلنت السلطات اللبنانية.

تواصل ردود الفعل الغاضبة على المجزرة بين الجماهير العربية

(ص ٦)

فرض حظر التجول على قلقيلية توطئة لهدم بيت عائلة نزال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد وقت قصير من نشر شريط «الفيديو» الذي ظهر فيه منفذ العملية في تل ابيب، صالح نزال، حضر ممثلو سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى حي «النقار» في مدينة قلقيلية، حيث تقيم عائلة نزال، وامرتها باخلاء المنزل توطئة لهدمه. وابلغتها بمهلة ٤٨ ساعة للتوجه الى المحكمة العليا.

ولدى انتشار الخبر خرج الشبان الى الشوارع، حيث اضرموا اطارات السيارات، احتجاجا على نوايا السلطات بهدم بيت عائلة نزال. وقام افراد حرس الحدود بتفريق المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع وبالرصاص المطاطي. ومن ثم فرضوا حظر التجول على المدينة.

من ناحية اخرى تقوم اذرع الامن بمطاردة يحيى عياش الملقب بـ «المهندس»، والذي تشتبه السلطات بأنه اعد خطة تفجير الباص في ديزنكوف وكذا المتفجرات. والمعروف ان عياش خريج جامعة بير زيت وهو مطارد منذ عامين بسبب نشاطه في «حماس».

الحكومة تقرر في جلستها امس، غداة المذبحة في تل ابيب:

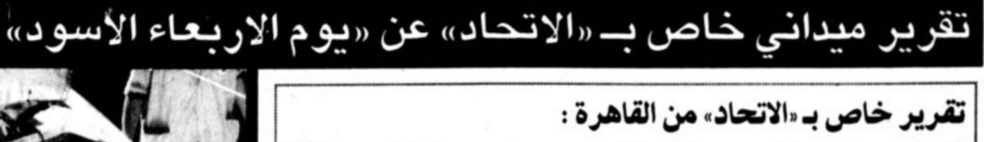
مواصلة فرض الحصار وزيادة ميزانيات «الشاباك»!

■ الحكومة تقرر مواصلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ورابين يؤكد: يجب ايجاد حل سياسي يؤدي الى الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين! ■

هاشم محاميد: الحصار، في هذه الظروف، يخدم «حماس» ويعزز قوتها

■ المجلس الاعلى الفلسطيني للامن: يجب تفويت فرصة استغلال هذه الاحداث ضد الشعب الفلسطيني ■

(التفاصيل ص٢)





اقرا في الملحق

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة :
كيف يواجه العرب المتنازعون .. اوروبا الموحدة !




لقاء خاص بـ «الاتحاد»
مع المفكر الكبير محمود امين العالم ..
حول الارهاب ومحاولة اغتيال نجيب محفوظ :
الانظمة العربية والحركات الاصولية تخدم بعضها



مـدد
آخر قصة كتبها نجيب محفوظ

النص الكامل لمعاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية

الاتفاق الاسرائيلي - الاردني يفرض واقع الاحتلال على القدس!

● منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بتدخل الجامعة العربية ● ممثل المنظمة في الامم المتحدة يطالب بتعديل الامر «والا فستكون لذلك انعكاسات خطيرة» ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن مسؤول في الجامعة العربية ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت، امس الخميس، من الجامعة التدخل من اجل تعديل الفقرة المتعلقة بالقدس في معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وقال هذا المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، سلم مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية، عدنان عمران، مذكرة تتضمن هذا الطلب.

واكدت سفارة فلسطين في القاهرة ان هذه المذكرة قد سلمت للجامعة العربية.

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ناصر القدوة طلب، امس الاول الاربعاء، من الاردن واسرائيل تعديل هذه الفقرة والا فسيكون لذلك «انعكاسات خطيرة».

يذكر ان الفقرة التاسعة من المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، التي وقعت بالاحرف الاولى، يوم الاثنين الماضي وسيتم التوقيع عليها، يوم الاربعاء القادم في الاردن، تنص على ان «تحترم اسرائيل الدور الخاص الحالي للملكة الهاشمية الاردنية في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس. وعندما تبدأ المفاوضات بشأن الوضع النهائي للقدس فان اسرائيل ستولي افضلية كبرى للدور التاريخي الذي لعبه الاردن في هذه الاماكن».

يذكر ان المفاوضات بشأن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من المقرر ان تبدأ في منتصف العام ١٩٩٦. ويجب ان يتفق الطرفان على وضع القدس.

واكدت السلطه الوطنية الفلسطينية في بيان رسمي، الثلاثاء الماضي، ان ما نشر حتى الان عن الاتفاق «يعتبر خرقا فاضحا لاتفاق اعلان المبادئ» بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل والرسائل المتبادلة بين الطرفين بخصوص مدينة القدس(..) ويشكل محاولة لفرض واقع الاحتلال الاسرائيلي على المدينة المقدسة ومقدساتها تحت غطاء الاتفاق الاردني - الاسرائيلي».

قرب «كريات آتا»، أمس:

ثلاثة شبان يهود يختطفون شابا نصراويا ويعتدون عليه بوحشية!

● اختطفوه تحت التهديد بالسلاح وبعد ان عذبوه ألقوه من السيارة! ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - اختطف ثلاثة شبان يهود، أمس الخميس وتحت تهديد السلاح شابا عربيا من سكان مدينة الناصرة يدعى نجيب حسني عنبتاوي - آغا (١٨ سنة).

وتفاصيل الحادث، كما رواها لنا والد الشباب المخطوف السيد حسني عنبتاوي (آغا): في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس الخميس، خرج ابنه نجيب من مكان عمله حيث يعمل في شركة (مغروت) بالقرب من «كريات آتا» لتناول طعام الفطور في المطعم القريب من مكان عمله. وفي الطريق صادفه ثلاثة شبان يهود طلبوا منه «مساعدتهم بجر سيارتهم المعطلة»!. وعندما هب لمساعدتهم وضع احد الشبان مسدسه على رأسه وأجبره على الصعود الى السيارة!! ويقول عم الشاب المخطوف، فؤاد: «لم نعرف ما حدث. ولكن عندما لم يعد الشاب الى مكان العمل قمنا بالتفتيش عنه في كل مكان حتى وصلنا الى مستشفيات المنطقة. واستمرت عملية الاختطاف حتى الساعة الخامسة والربع حيث اتصل الشاب تلفونيا بالبيت وقال بضع كلمات بينها: «خطفوني، خطفوني»! وأغلق سماعة التلفون. وعندها ابلغنا شرطة الناصرة. وقد حولونا الى شرطة زبولون. وعندها قامت دوريات من الشرطة بالتفتيش عنه حتى وصلت محادثة تلفونية اخرى من الشاب المخطوف يبلغ اهله ان الخاطفين قذفوه من السيارة بالقرب من مقبرة اليهود بجانب شفاعمرو. وقد وصلت الشرطة الى المكان وقامت بنقل الشاب الى مركز شرطة شفاعمرو حيث اجري معه تحقيق حول ملابسات الحادث.

وبعد التحقيق التقى مراسلنا، داخل مركز شرطة شفاعمرو، بالشاب المخطوف فكان مذعورا وعلامات التعذيب ظاهرة على جميع انحاء جسده. وقال: لقد وضعوا حبلا على رقبتي محاولين شنقي. وشاهد مراسلنا علامات الحبل باللون الأزرق على رقبة الشاب المخطوف. كما شاهد عدة طعنات «تشطيب» بالسكين على يدي الشاب والدماء تنزف منها. وبينما كان مراسلنا يتحدث مع الشاب المخطوف لأخذ المعلومات عن الحادث قام المحقق بالتدخل وطلب منه مغادرة المكان. وقد انتظر مراسلنا خارج المركز فظهر ان المحقق من شرطة زبولون قام بنقل الشاب المخطوف الى سيارته. وعلمنا انه سيقوم بتشخيص حادث الاختطاف في موقع الحادث. وحاول مراسلنا عدة مرات التحدث مع الضابط المناوب في شرطة شفاعمرو لكنه لم ينجح في ذلك.

نجيب محفوظ:

لا علاقة بين الاسلام والارهاب!

● الارهاب يعني رفض افكار الغير أما الاسلام فهو دين الحرية ● (١٥.) من رجال الفكر المصريين يوقعون مشروع ميثاق لمكافحة الارهاب ●

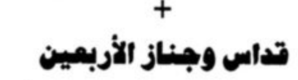
● القاهرة - الوكالات - نشرت صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية، امس الخميس، حديثا مع الروائي المصري نجيب محفوظ دعا فيه الى عدم الخلط بين «الاسلام والارهاب» لانه «لا وجود لاي علاقة بينهما».

واضاف متوجها الى الغرب «لا تصدقوا ان هناك اي علاقة بين الاسلام والارهاب، فالارهاب يعني رفض افكار الغير اما الاسلام فهو دين الحرية».

واضاف «في كل مرة التقي فيها اجانب اصر على انه ليس للارهاب اي جذور في الاسلام. انها حقيقة يجب ان تكون واضحة».

يذكر ان محفوظ الروائي العربي الوحيد حائز جائزة نوبل للآداب في

● البقية على صفحة ٤ ●



● الاصولي المصري المدعو محمد، الذي طعن الكاتب محفوظ، وقتل في اشتباك مع الشرطة ●

في مظاهرة تحدٍ لكل الظروف القاسية:

افتتاح «ايام السينما الفلسطينية» في غزة، اليوم

■ اكثر من ثلاثين فيلما لـ ٢٢ مخرجا فلسطينيا ■




● غزة - لمراسلنا الفني - في مظاهرة تحدٍ لجميع الظروف القاسية التي تمر بها المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، تفتتح اليوم الجمعة في الساعة السادسة والنصف مساء، في مركز «الشوا الثقافي» في غزة ايام السينما الفلسطينية وتستمر حتى ٩٤/١٠/٣١.

وقد تجند لانجاح هذه الايام العشرات من السينمائيين ومحبي الفن السابع، حيث سيعرض اكثر من ثلاثين فيلما فلسطينيا (تسجيلي ووثائقي وروائي) لـ (٢٢) مخرجا فلسطينيا من مختلف مناطق التواجد الفلسطيني، بحضور قسم كبير منهم.

اما الافتتاح فسوف يتضمن ثلاث كلمات لمؤسسة «توابل - لتطوير السينما والمسرح» ولادارة المهرجان ولوزير الثقافة الذي يرعى الاحتفال. ثم يعرض فيلم الافتتاح وهو «حتى اشعار آخر» الحائز على جائزة «الهرم الذهبي» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

من ناحية اخرى غصت شوارع غزة بمئات الملصقات واللافتات التي صممها الفنان التشكيلي جمال الافغاني، احتفالا بهذا الحدث.

وقد تشكلت ادارة المهرجان من المخرج رشيد مشهراوي والمنتج عمر سمارة والفنان التشكيلي جمال الافغاني والمخرج محمد السوالمة والمخرج نبيل الخطيب والمخرج حنا مصلح.. واعلنت الادارة انه سيتم الاتصال بالجامعات والمعاهد لتوفير امكانية نقل العروض او بعضها في سياق حملة متواصلة للتعريف بالسينما الفلسطينية وجهود العاملين فيها في مختلف مناطق التواجد الفلسطيني.

كلمة الاتحاد

حصار.. على السلام!

□ على الرغم من ان الحكومة، في قراراتها أمس الخميس ردا على مذبحة تل ابيب - يافا، لم تكرر خطأها اثر قضية اختطاف الجندي.. وأعلنت تمسكها بمسيرة السلام والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وعلى الرغم من موقفها الايجابي الذي بلورته في «الفصل السياسي بين اسرائيل وبين الأراضي الفلسطينية»، الا انها لم تتحرر بعد من ضغوط المعارضة اليمينية ومن ضغوط «اليمينية الداخلية» التي لا تفارق السيد رابين وعددا كبيرا من وزرائه.

فمن ضمن القرارات الحكومية هناك اجراءات عديدة تصب في مصلحة اولئك القادة الذين ارسلوا الشاب الفلسطيني لينتحر في تل ابيب وينفذ المذبحة.

فهناك اولا القرارات السرية التي جرى بموجبها اعطاء الضوء الأخضر لقوات الأمن ان ترد على عملية «حماس» بالقمع العسكري. لا نعرف ماهية هذه القرارات وكيف ستنفذ. ولكننا نعرف، من التجربة الطويلة المرة للاحتلال، ان العنف لا يولد الا العنف والقمع لا يولد الا الكراهية والاحقاد. ويكفي ما سببه الاحتلال في الماضي من كراهية، نرى «ثمارها» في المقاومة الشعبية للاحتلال.. وفي عمليات فردية يائسة. ان احد أهم عناصر قوة «حماس» يكمن في هذه الكراهية. يستغلونها حتى الحد الأقصى. وأحد الدلائل على ذلك نجده في حقيقة ان المنتحر الذي فجر الباص في تل ابيب فقد شقيقه الذي استشهد برصاص الاحتلال.

ان مواصلة القمع سيخدم «حماس» ويعزز موقعها بين الناس ويظهرها ضحية الاحتلال المكروه والمبغوض.

وهناك ثانيا قرار «فرض الحصار من اجل الفصل السياسي والاقتصادي»، ونعتقد انه قرار خاطىء ويقدم الخدمات ايضا لحركة «حماس» واهدافها. ان الفصل السياسي مطلوب ومفيد بل وانه حتمي. ومع ان رابين اكد انه لا انسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧، وهذا يعني الاصرار على الاحتلال، الا ان تفاصيل الانسحاب وطابع المناطق المحررة سيكون مدار تفاوض حول الحل الدائم. وموقفنا معروف بهذا الشأن: لا حل بلا اقامة دولة مستقلة. فهذا هو الفصل السياسي الحقيقي والصحيح.

بيد ان الفصل الاقتصادي ومنع عمال الضفة والقطاع من الوصول الى اماكن عملهم لفترة طويلة وجلب ١٥ الف عامل اجنبي جديد ليحلوا محل العمال الفلسطينيين وتمديد التصاريح لالوف العمال الاجانب الموجودين حاليا.. كل هذه اجراءات تجويعية.. ستعطي نتائج عكسية. فالوضع الاقتصادي المتدهور والضائقة الاقتصادية التي تعيشها عشرات الوف العائلات الفلسطينية، كانت سببا لليأس. واليأس، كما هو معروف، الغذاء الروحي والمادي للحركات الاصولية المتطرفة. تستعمله وتستغله وتبني عليه في اصطيادها النشطاء. والمظاهرة التي انفجرت على حاجز «ايرز» قبل شهرين، واطلق فيها الرصاص وقتل وجرح العشرات، هي دليل واحد على ما نقول.

ان المطلوب لمواجهة «حماس» وتقليص نفوذها، هو مقاومة أهدافها.. واقناع الناس بالانفضاض من حولها. وهذا يتم بواسطة اشاعة الأمل الحقيقي بالسلام الحقيقي وبواسطة معالجة الضائقة الاقتصادية علاجا جذريا..

فاذا اعطيت عملية السلام على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني دفعة جديدة وتعاملت الحكومة الاسرائيلية معاملة الند للند وبثت جوا من الاحترام الحقيقي ولم تعقد اتفاقيات مع اطراف عربية اخرى على حساب الفلسطينيين، واذا بدأت تنفذ مشاريع التطوير والمشاريع الاقتصادية في المناطق المحررة، واذا اتيح للعمال الذين يحملون التأشيرات المناسبة الوصول الى اعمالهم في اسرائيل، يصبح الشعب كله في مواجهة «حماس» وسياستها وامثالها.

فالشعب الفلسطيني متعطش للحياة الآمنة وللسلام وللتقدم الحضاري، واذا اقتنع ان هذه الأمور هي القادمة عليه، فلن يسمح لا «لحماس» ولا لغيرها، بأن تعرقل وصولها.

(«الاتحــاد»)

الرئيس الامريكي يلقي خطابين امام مجلس الامة الاردني وامام الكنيست

□ ستة الاف شرطي اسرائيلي يحرسون الاحتفال □

□ كلينتون يصطحب ..٢ صحفي امريكي في حاشيته □

● عمان - الوكالات - يصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، صباح الاربعاء القادم، الى مدينة العقبة ومن ثم سينتقل الى مكان حفل التوقيع الرسمي على «معاهدة السلام»، والتي من المقرر ان يوقعها رئيس الحكومة الاردني، عبد السلام المجالي، ونظيره الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بحضور نحو خمسة الاف ضيف.

وبعد حفل التوقيع سيتوجه كلينتون الى عمان لالقاء خطاب امام مجلس الامة (مجلسي الاعيان والنواب)، على ان يغادر الى اسرائيل يوم الخميس. وسيلقي خطابا امام الكنيست.

واعلن في القدس ان ستة الاف من افراد الشرطة الاسرائيلية سيقومون بحراسة حفل توقيع معاهدة السلام.

● بيل كلينتون ●

وقد تم بناء مراكز طبية ومطاعم واعداد مقسمات الهواتف في الصحراء، وتم استئجار ثلاث طائرات لنقل الاشخاص الذين سيرافقون الرئيس كلينتون، الذي يريد قطف ثمار السلام الاعلامية في هذه الفترة الانتخابية في الولايات المتحدة. ويرافقه ..٢ صحفي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥.٥١٤.٥ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١ - حيفا ...٣١)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحكومة تقرر في جلستها امس، غداة المذبحة في تل ابيب:

مواصلة فرض الحصار وزيادة ميزانيات «الشاباك»!

*** الحكومة تقرر مواصلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ورابين يؤكد: يجب ايجاد حل سياسي يؤدي الى الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين! * هاشم محاميد: الحصار، في هذه الظروف، يخدم «حماس» ويعزز قوتها ***

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاستثنائية امس الخميس، مواصلة فرض الحصار الشامل على مجمل المناطق الفلسطينية (قطاع غزة والضفة الغربية) لفترة غير محدودة، اضافة الى «زيادة الدعم» للاجهزة العسكرية والامنية المختلفة (وفي مقدمتها جهاز «الشاباك»، من اجل «تنجيع» عملها في محاربة «حماس»، ويعني هذا، اساسا، زيادة جدية في ميزانية «الشاباك» وفي اساليب عمله!

وكانت الحكومة عقدت جلستها الاستثنائية في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب لبحث «الاجراءات وسبل الرد» على العملية الارهابية التي نفذها احد نشطاء «حماس» في قلب مدينة تل ابيب، امس الاول، واسفرت عن مقتل (٢٢) شخصا واصابة العشرات بجراح، لا يزال بعضهم يرقد في المستشفيات لتلقي العلاج.

ولم ترشح اية تفاصيل عن قرارات اتخذتها الحكومة بشأن «عملية عسكرية فورية وواسعة النطاق» كان جرى الحديث عنها من قبل. وعلم، في وقت لاحق، ان قرارا اتخذ بهدم منزل عائلة الشاب منفذ الجريمة في مدينة قلقيلية المحتلة التي أخضعها الجيش لنظام منع التجول.

وعلم ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، سيصدر في الايام القريبة اوامر اعتقال اداري بالجملة ضد العشرات من اعضاء «حماس» ومؤيديها، اضافة الى اوامر باغلاق منازل بعض منهم.

وقررت الحكومة، الى جانب ذلك، مواصلة مسيرة السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين من اجل التوصل الى «فصل تام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وعاد رابين، في جلسة الحكومة، على التصريحات التي كان ادلى بها في المؤتمر الصحفي الذي عقده الليلة قبل الماضية، والتي اكد فيها ان «على دولة اسرائيل ان تقرر الفصل بيننا وبين الفلسطينيين، ليس فقط عبر اغلاق اجرائي تقني للحدود عدة ايام فقط، بل عبر خيار استراتيجي لايجاد حل النزاع».

وقال رابين: «يجب ايجاد حل سياسي يؤدي الى الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين لان الجمع بين عشرات الالاف من الاسرائيليين والفلسطينيين من دون حدود واضحة المعالم لن يساعد على التخفيف من خطر وقوع اعتداءات من جانب حركة «حماس».

وانتقد رئيس الحكومة «الداعين الى قيام اسرائيل الكبرى» واتهمهم بانهم «يلعبون لعبة حماس» مضيفا ان «الجيش الاسرائيلي ينهمك اليوم، اكثر فاكثر، في حماية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من الدفاع عن اسرائيل ومكافحة الارهاب».

وكان رابين امتنع عن تقديم مقترحات الى الحكومة لاجراء «تعديلات قانونية لتسهيل مهمة اجهزة واذرع الامن في حربها ضد حماس».

وعبر وزير القضاء، دافيد ليبائي، ووزيرة الاتصالات شولميت الوني عن ارتياحهما لعدم طرح رابين هذه المقترحات. وقالت الوني ان في اسرائيل «قوانين تنينية كافية غير مستغلة».

واكدت الوني ان الحصار مؤقت «فلدينا اتفاقيات اوسلو التي تطورت في القاهرة، ولدينا التزامات. ولكن لدينا ايضا احتياجات امنية لفرض الحصار».

* استيراد عمال اجانب *

وكشف وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر انه اتفق مع وزيرة العمل والرفاه اورا نمير على استيراد (١٥) الف عامل اجنبي لفرع البناء، اضافة الى تمديد التأشيرات للعمال الاجانب المتواجدين في البلاد لسنة اضافية.

واكدت تصريحات وزيرة العمل والرفاه اورا نمير تصريحات بن اليعيزر وقالت انها ستطلب من الحكومة المصادقة على الامر في جلستها بعد غد الاحد.

واعرب اتحاد المقاولين عن سروره لقرار بن اليعيزر ونمير. وسينطلق مع المقاولين لتجنيد العمال من رومانيا وتايلاند والصين.

اما وزير الزراعة يعقوب تسور فقد اكد ان الوزيرة نمير رفضت طلبه لاستيراد ٤ الاف عامل اجنبي. وقال ان الحصار سيؤدي الى مشاكل جدية ويجب ايجاد الحلول السريعة لها.

* ردود الفعل *

واعلن الليكود ان قرارات الحكومة «لا تكفي وهي تدل على ضعف». وقال رئيس الدائرة السياسية في الحزب الياهو بن اليسار ان «الحصار لا يكفي ويجب اتخاذ وسائل اخرى اكثر نجاعة».

اما حزب المفدال فقد اعلن ان الحصار «لا يكفي لانه اثبت انه غير مجد»! واعلنت اوساط في المفدال ان الحزب اعد ملفا مصورا ومرفقا بالشهادات عن «اشكال خرق الحصار» سيقدمه لرئيس الحكومة رابين.

وطالبت حركة «تسومت» باقرار القانون الذي تقدم به احد نوابها والقاضي بامكانية استخدام الجيش ضمن اجهزة الشرطة وقت الحاجة.

وعبر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد عن استيائه من قرارات الحكومة وذلك في ما يتعلق بالحصار واستيراد العمال الاجانب. وقال محاميد في حديث مع «الاتحاد»: لقد حذرنا الحكومة من الانجرار والاستسلام لاهداف القتلة. وقال ان الحكومة تستورد الاف العمال من الخارج وهناك الاف العمال الفلسطينيين الذين لا يجدون لقمة الخبز، وان هذا الحصار هو حصار تجويعي وهو لصالح «حماس» وجميع القوى المتطرفة.

المجلس الأعلى للأمن الوطني الفلسطيني:

يجب تفويت فرصة استغلال هذه الاحداث ضد الشعب الفلسطيني ولتعطيل مسيرة السلام

● مروان كنفاني: قرارات الحكومة الاسرائيلية تشكل اعلان حرب اقتصادية واجتماعية ضد الفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر المجلس الأعلى للأمن الوطني الفلسطيني في اجتماعه أمس الخميس، ان ملابسات الحادث الارهابي في تل ابيب، يجب ان تكون محل دراسة عميقة حتى يكون بالامكان الوصول الى الاستنتاجات الدقيقة والصحيحة.

وقالت وكالة «وفا» الفلسطينية ان المجلس في حالة انعقاد دائم لمواجهة كافة الاحتمالات.

وأكد المجلس عزمه على عدم اعطاء الفرصة لاستثمار هذه الاحداث الدامية ضد الشعب الفلسطيني او لتعطيل مسيرة السلام وعرقلة الجهد الوطني الفلسطيني.

ووصف مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قرار الحكومة الاسرائيلية أمس الخميس، الفصل طويل الأمد بين اسرائيل والمناطق المحتلة وقطاع غزة بأنه «اعلان حرب اقتصادية واجتماعية على الفلسطينيين. انه عقاب جماعي للشعب الفلسطيني».

وتساءل كنفاني: «لا أدري كيف يمكننا ان نستمر في تنفيذ عملية السلام والحكومة الاسرائيلية تتصرف على هذا النحو. كيف يمكننا على هذا النحو ان نقنع شعبنا بأننا نصنع له مستقبله»؟

وقال: «سنعمل كل ما بوسعنا لدعم وتطبيق القانون والنظام في هذا الجزء من العالم ولن نسمح باستخدامه لخلق مشاكل للآخرين».

لقاء اليوم

● مع: وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي

● حول: ما بعد المجزرة واجراءات الحكومة

الحصار لن يمنع اعمال الارهاب

● امتنع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس الخميس، عن تقديم اقتراحات لتعديلات قانونية «تسمح لقوات الجيش والأمن التحرك والعمل بكل الطرق القانونية المتاحة» لسد امكانيات الاستئناف الى المحكمة العليا أمام من سيعتقل من «حماس» او نشطائها الآخرين الذين يتعرضون لاجراءات عسكرية وادارية، باعتبار ان القوانين الموجودة كافية.

حول الموضوع تحدثنا مع البروفيسور دافيد ليبائي، وزير القضاء، الذي اعرب عن ارتياحه لعدم تقديم رابين اقتراحاته.

*** «الاتحاد» - ماذا يريد السيد رابين ان تشمل القوانين القائمة اكثر مما هو موجود لمحاربة «حماس»؟**

- ليبائي: «لم أسمع عن اقتراحات رابين ولم أقرأ عنها ولم ينسق أو يتشاور معي حول الموضوع قبل جلسة الحكومة. وجئت الى الجلسة قلقا من امكانية ان يقدم السيد رابين اقتراحات عليّ معارضتها بشدة. وأثار ارتياحي عدم تقديمه اي اقتراح».

*** «الاتحاد» - وما هو في رأيك الجواب على ممارسات «حماس»؟**

- ليبائي: «يجب الاستيعاب اننا نواجه ارهابا خطيرا وعلينا التصدي له. وهذه المهمة ملقاة على عاتق الجيش وقوى الأمن ووفق خطط من اختصاص المسؤولين فيهما وهم يقررونها وماهياتها. ولقد اثبتت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري «لحماس»، عدم استعدادها للتسليم بقيام دولة اسرائيل وبانها واقع وكيان لا يمكن تجاهلهما. وبالارهاب والمجازر تسعى تلك الكتائب لنسف عملية السلام مع الفلسطينيين. وبذلك وضعت تلك الكتائب نفسها بنفسها في موقع الخطر وعرضة دائمة للخطر».

*** «الاتحاد» - في الماضي اتخذت الحكومة عدة اجراءات قاسية كالطرد وهدم البيوت ولم تردع «حماس». وبعد مجزرة تل ابيب ضرب الحصار حول كل المناطق الفلسطينية. فهل ترى في ذلك وسيلة ناجعة؟**

- ليبائي: «القرار بضرب الحصار نجم عن اعتبارات أمنية ولتعسير الحركة والتنقل على افراد كتائب عز الدين القسام. ولمنع عمليات ارهابية في الأيام القريبة او اعمال انتقامية ضد العرب الابرياء على ايدي المهاويس هنا. ولم يتخذ ولا يوجد اي قرار في الحكومة لتنفيذ عمليات طرد او هدم بيوت جماعية. هناك قلق لدى الحكومة من آثار الحصار على الاوضاع الاقتصادية في غزة ومعاناة الناس وهناك حساسية ازاء الابرياء، لذلك فالحصار ليس محكما. وهو لم ولن يمنع بتاتا اعمال ارهاب. لكن التجارب علمتنا ان الحصار يعرقل ويعسر حركة «حماس» وعدد محاولات المس بالمواطنين. وترى الحكومة فيه خطوة فعالة لتهدئة المواطنين».

*** «الاتحاد» - لكن الحصار يضغط الناس خاصة في ضوء انعدام مصادر الرزق، الا ترى ان آثاره ستنعكس سلبا؟**

- ليبائي: «توجهي الشخصي انه لا يجب اتخاذ اي قرار مبدئي تحت تأثير وضغط رأي الشارع. وهناك خطورة في اتخاذ قرار استراتيجي تحت تأثير العواطف، لذلك قلت ان الحصار مبرر حاليا وبعد فترة يجب الفحص الجدي والمعمق حسب تطور الأحداث ما يجب عمله».

*** «الاتحاد»: المنتحر الذي نفذ العملية الارهابية قال أنه قام بها انتقاما لعدم استجابة رابين وبراك لطلب خاطفي فاكسمان بالافراج عن المعتقلين. واجراءات العقاب الجماعي ألن تجر عمليات انتقام أخرى؟**

- ليبائي: «سياسة حكومة اسرائيل لا تمليها او تقررها «حماس». ولن تكون اعمال مكافأة لعمليات انتحارية ينفذها افراد عز الدين القسام. ان حكومة اسرائيل مصرة على الاستمرار في عملية السلام ولن تسمح «لحماس» بنسف العملية السلمية. وعمليات «حماس» الارهابية لم تفد ولن تفيد. وليس فقط أنها لم تُفد، انما عرقلت على سبيل المثال اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وقبل خطف الجندي فاكسمان التقيت المحامين من غزة في بئر السبع واتفقنا على اطلاق سراح (٣٠٠) معتقل فلسطيني، وعبرت عن قلقي لحدوث عملية ما تفشل ما اتفق عليه. ان اطلاق سراح المعتقلين منصوص عليه في اتفاق السلام، لكن «حماس» تقوم بعمليات تعرقل اطلاق سراحهم. وعندما تحدث عملية ارهابية هنا فكيف سنقنع الشعب بصدق ما نقوم به، فالشعب هو جزء من عملية السلام. وهناك قوى يمينية قد تستغل اي خطوة ايجابية نقوم بها لاثارة العواطف والغرائز».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لاعادة الحياة الى مجاريها الطبيعية؟**

- ليبائي: «أومن بأن تأثير العملية الارهابية البشعة مؤقت. ولا بد ان يرجع للشعب اتزانه، اقصد التوازن المطلوب بين تأثير العقل وتأثير العواطف. وعندما يرى الشعب في الاسبوع القادم توقيع اتفاق السلام الرسمي بين الاردن واسرائيل وتوطد الآمال بالتقدم في مسار السلام مع الفلسطينيين والسوريين، يصل الى القناعة بأنه غير مسموح للارهاب ان يقتل تلك الآمال والمستقبل المنشود».

*** «الاتحاد» - وهل ما قررته الحكومة من زيادة ميزانية «الشاباك» واضافة الف شرطي الى قوى الأمن يحفظ أمن الجمهور ويقنعه بآمال المستقبل؟**

- ليبائي: «الاتجاه حاليا توطيد وتقوية أمن وأمان المواطنين اليهود والعرب في الدولة بدون استثناء. فالارهاب لا يميز بين يهودي وعربي. انه يستهدف كل مواطن في الدولة. فالمواصلات الشعبية يسافر فيها كل من يسكن الدولة ومن يضمن انه لم يكن في سيارة الباص عرب؟ واذا كانت اضافة الميزانيات او القوى البشرية ستفيد وتحفظ الأمن فيجب تخصيص المطلوب لتحقيق ذلك».

(سهيل قبلان)

الجبهة تثير في الكنيست قضية كتاب «..٥ سنة على طرد اليهود من اسبانيا»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية الى وزير المعارف والتعليم، أمنون روبنشتاين، طالبا منه التدخل لفحص بعض العبارات التي ظهرت في كتاب «..٥ سنة على طرد اليهود من اسبانيا»، والتي تسيء الى الاسلام والتاريخ.

وجاء توجه محاميد بناء على طلب من السيد محمد ملحم، رئيس اتحاد اولياء امور الطلاب العرب. وهو حول عبارة تقول «حسب القانون الاسلامي يجب ارغام ابناء الديانات الاخرى على الدخول الى الاسلام، ومن يرفض يقتل»!

وكانت «الاتحاد» قد اثارت الموضوع بعد ان تلقت معلومات عن الكتاب من لجنة المتابعة لقضايا التعليم في الوسط العربي، وقدم فضيلة القاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية رده على هذه الفرية، وقامت «الاتحاد» بنشر الرد كاملا.

من جهة اخرى طالب النائب محاميد الوزير روبنشتاين بتغيير معايير تقديم المنح للطلاب الجامعيين، والتي تتضمن تمييزا ضد الطلاب العرب.

وبحسب المعايير فان المنح تقدم لابناء العائلات كثيرة الاولاد وسكان مدن التطوير واحياء الفقر، ولكن شرط ان يكونوا انهوا الخدمة العسكرية!

الوزير بن اليعزر:

اتفاق سلام مع سوريا خلال ستة اشهر

● ويضيف: السلام مع سوريا يعني السلام مع لبنان وانهاء الحرب مع «حزب الله» ●



● الرباط - الوكالات - اعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، في تصريح نشرته، امس الخميس، وكالة الانباء المغربية، ان اسرائيل وسوريا ستوقعان اتفاق سلام خلال حوالي ستة اشهر.

واوضح بن اليعزر، الموجود حاليا في المغرب، ان «سوريا تشكل مفتاحا فائق الاهمية لفتح السلام على باقي الدول العربية» مشيرا الى «استعداد اسرائيل للمجازفة من اجل التوصل الى سلام مع سوريا» واملها في اجراء «مناقشات جدية في شأن الجولان».

واضاف بن اليعزر ان اسرائيل تريد ان تعرف «كيف تفسر سوريا السلام والعلاقات الدبلوماسية والعلاقات بين الشعبين» مؤكدا «استعداد اسرائيل لتقديم كثير من التضحيات للتأكد من احلال سلام نهائي».

وقال ايضا ان اسرائيل «تقدر كثيرا الدور «الحاسم» الذي اضطلع به الملك المغربي الحسن الثاني في عملية السلام الاسرائيلية - العربية، وتأمل في ان يكون للملك المغربي «تأثير كبير جدا في المناقشات الجارية مع سوريا».

وفي ما يتعلق بلبنان اوضح الوزير الاسرائيلي ان احلال السلام مع هذا البلد «رهن» بسوريا، مشيرا الى ان ابرام اتفاق سلام مع دمشق ينهي الحرب مع «حزب الله». واكد ان اسرائيل ستكون عندئذ «مستعدة لان تغادر كامل الاراضي اللبنانية وفتح حدودها الشمالية والعيش بسلام».

من جهة اخرى دعا الوزير بن اليعزر رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الى بذل «جهود جبارة ليحكم اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ويوفر الامن والسلام فيها» واعرب عن استعداد اسرائيل «لتطوير التعاون الاقتصادي» مع الحكم الذاتي الفلسطيني لانعاش «آمال الناس» في السلام.

واشار الى ان سكان المنطقة يعلقون آمالا «كبيرة» على المؤتمر الاقتصادي الدولي من اجل التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي سيعقد اواخر تشرين الاول الجاري في الدار البيضاء.

واكد بن العيزر ان «اتفاق سلام يبقى مجرد ورقة اذا لم نجسده في الواقع اتفاقات تعاون اقتصادي وصناعي وسياحي».

في شريط فيديو وزعته «حماس»، امس

منفذ مذبحة تل ابيب من قلقيلية!

● شاهدة عيان اسرائيلية: ليس هو! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في حركة «حماس» ان الشاب الذي نفذ العملية الانتحارية في تل ابيب، صباح امس الاول الاربعاء، هو صالح عبد الرحيم حسن صوي نزال، (٢٧ عاما) من قلقيلية.

ووزع شريط فيديو، امس الخميس، على صحفيين فلسطينيين في نابلس، يظهر فيه الشاب وهو يحمل بندقية من نوع «جليل» يستعملها الجيش الاسرائيلي. ووزعت عدة نسخ عن الشريط على وسائل الاعلام الاجنبية في اسرائيل.

وقال الشاب في الشريط انه ينوي تنفيذ عملية انتحارية.

وقبل خمس سنوات قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي شقيق الشاب.

وقرأ الشاب المنتحر بيانا اصدره الجناح العسكري في حركة «حماس»، قال فيه ان «حماس» قررت تحويل الشعب اليهودي الى رهينة، حتى يتم اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون.

لكن امرأة اسرائيلية تؤكد انها كانت جالسة وراء الفلسطيني الانتحاري الذي فجر الباص وهو ليس الشخص ذاته الذي ظهر في شريط الفيديو، امس الخميس.

فبعد ان شاهدت هاني فيدور، البالغة من العمر ٤٤ عاما، شريط الفيديو الذي نلقته وكالة الانباء المصورة (دبليو.تي.ان) اكدت ان الشخص المصور في الفيديو ليس الرجل ذاته الذي كان على متن الباص. وكانت هاني فيدور نزلت من الباص قبل دقائق من انفجاره.

واضافت ان الشخص الذي تتحدث عنه «طويل وضخم وهو في العقد الرابع من العمر وشعره قصير وفاتح اللون ويرتدي قميصا ابيض وبنطلونا غامقا». وتابعت «انه كان يحمّل حقيبتين الاولى ثقيلة وكان يضعها على ركبتيه والثانية اصغر وكان يحملها في كتفه.وطلب بالعبرية ويتوتر من الشخص الجالس بالقرب منه الا يلمسه. وحسبته مجنونا».

اما الشخص المصور في الفيديو فهو شاب اسمر في الـ ٢٧ من العمر متوسط القامة.

السفارة الاسرائيلية في القاهرة تطالب بتوضيح فتوى من الازهر!

*** الفتوى اعتبرت المواطن المصري الذي شارك في «عملية القدس» شهيداً! ***

● القاهرة - وكالات الانباء - تقدم السفير الاسرائيلي في القاهرة، دافيد سلطان، بطلب الى وزارة الخارجية المصرية لتوضيح الفتوى التي اصدرها الازهر ويعتبر فيها المواطن المصري الذي نفذ «عملية القدس» في التاسع من الشهر الحالي شهيدا.

وكانت الفتوى قد نشرت في اوائل الاسبوع الحالي في صحيفة «العربي» الاسبوعية المعارضة.

وكان عصام اسماعيل، العضو في منظمة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة نفذ بالاشتراك مع عضو في «حماس» عملية اطلاق النار التي قتل خلالها اثنان من المارة في تجمع للملاهي في القدس.

وفي الفتوى التي اصدرها، اكد الازهر، الذي يعتبر اعلى هيئة لدى المسلمين في مصر، ان عصام اسماعيل «استشهد وهو يقاتل من اجل الاسلام ودفاعا عن ارض المسلمين».

اختتام جولة المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية في العقبة

مروان المعشر: تم الاتفاق على عبور ٦٠٠ شخص يوميا بعد فتح الحدود، ابتداء من اول الشهر القادم

*** المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية ستنتقل الى الوزارات صاحبة الشأن ***



● صورة من اللقاء الاخير بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس مع الملك حسين في الاردن ●

● العقبة - الوكالات - «ان جولة المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية، التي اختتمت، امس الخميس، هي الاخيرة من حيث الشكل والهيكل والاطار المعمول به حاليا»، هذا ما اعلنه الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني، مروان المعشر.

واضاف انه بعد ابرام «معاهدة السلام»، رسميا، يوم الاربعاء القادم، سيتم التفاوض بين الجهات المعنية والمختصة في كلا البلدين مباشرة وذلك في كل مجال على حدة».

واوضح المعشر ان المفاوضات، التي عقدت برئاسة رئيسي الوفدين الاردني، فايز الطراونة، والاسرائيلي، اليكيم روبنشتاين، «بحثت عددا كبيرا من الاتفاقات في مجالات التعاون المختلفة وترتيبات انجازها في فترات متفاوتة بين ثلاثة وتسعة اشهر» طبقا للاتفاقية التي وقعت مسودتها بالاحرف الاولى يوم الاثنين الماضي في عمان.

واكد ان اللجنة الاقتصادية الاردنية - الامريكية - الاسرائيلية، التي التأمت على هامش المفاوضات الثنائية، وضعت خطة شاملة لتنمية وادي الاردن ستعرض على مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي (اواخر هذا الشهر) سعيا وراء تمويل عالمي للمشاريع المطروحة.

من جهة اخرى، اشار المعشر الى ان الجانبين اتفقا على مرور ٦٠٠ شخص يوميا في الاتجاهين بعد فتح الحدود بين البلدين ابتداء من الاول من الشهر القادم وذلك «في مرحلة انتقالية تستمر ثلاثة اشهر يتم خلالها تبادل العلاقات الثنائية الدبلوماسية بين البلدين».

مفتي القدس وفلسطين لـ «الاتحاد»

هل يعقل ان نطلب من الاردن ادارة اوقافه ومقدساته؟

* القدس - خاص بـ «الاتحاد»، عزت دراغمة - اعتبر الناطق الرسمي الفلسطيني ان الاتفاق الاردني - الاسرائيلي وخاصة البنود المتعلقة فيه بوضع القدس والمقدسات الاسلامية فيها «انتهاكا خطيرا لاعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي والعلاقات الفلسطينية الاردنية»، واعتبر الرئيس ياسر عرفات ان تعيين مفت للقدس وفلسطين «شأن فلسطيني داخلي».

اما مفتي القدس وفلسطين، الذي عينته السلطة الفلسطينية قبل يومين، ردا على تعيين الاردن لمفتي القدس خلفا للمفتي السابق سليمان الجعبري الذي توفي في الاسبوع الماضي. فقال لمراسلنا اعتقد بان امر ادارة وتعيين الموظفين في الاوقاف الفلسطينية امر خاص ويخص الفلسطينيين وحدهم، واعتقد انه ليس من الصواب ان نطلب من الاخوة الاردنيين بان نتولى كسلطة فلسطينية امر ادارة مقدسات او اماكن دينية في الاردن، كما انه ليس من حق السلطات الاسرائيلية ولا رابين او بيرس ان يمنحوا احد الحق فيما له علاقة بالمقدسات الاسلامية الفلسطينية.

واضاف الشيخ عكرمة صبري: اننا دائما ندعوا للتنسيق والتفاهم مع الاشقاء في الاردن ولكن مع الاحتفاظ بالحق الفلسطيني في كل ما هو فلسطيني ونحن لسنا ضد احد كما لسنا مع احد ضد احد.

واوضح صبري: اما من حيث ادارة الاماكن المقدسة فهي من حق الفلسطينيين المرابطين في هذه الديار المباركة، والهدف من المخطط الاسرائيلي في ابراز ووضع هذا البند هو عرقلة الجانب الفلسطيني في المطالبة بحقوقه في مدينة القدس والتي اقرتها جميع الهيئات والمؤسسات الدولية والعربية والاسلامية.

وقال ايضا: هناك هدف اخر وهو ايجاد اشكاليات بين الاردن وفلسطين. واؤكد هنا بان اي اتفاق سيؤثر على الحقوق الفلسطينية سيكون اتفاقا لا قيمة له عمليا على ارض الواقع

من جانبه ولدى سؤال مراسلنا في القدس لمدير دائرة الاوقاف الاسلامية المهندس عدنان الحسيني فقد رفض الاجابة او التعقيب على ما تضمنه الاتفاق الاردني - الاسرائيلي المتعلق «بالحقوق الاردنية في ادارة الاوقاف والمقدسات والدور الاردني تجاه ادارتها في القدس» وقال الحسيني: ان الوضع حساس للغاية ولا نريد التصعيد بين الجانبين لان ما يهمنا هو مصلحة الاوقاف وارجو ان تسمح لي بعدم الاجابة او التعقيب على سؤالك لما لذلك من حساسية نريدها ان تهدأ لا ان تثور وتتوتر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء حزب الاشتراكية الدمقراطية الالماني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم اللجنة المركزية للحزب، امس الاول الاربعاء، ببرقية تهنئة الى حزب الاشتراكية الدمقراطية الالماني بمناسبة نجاحه في الانتخابات التي جرت للبرلمان (البوندستاغ) مؤخرا.

وجاء في البرقية: «باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعموم الرفاق والمؤيدين، نحييكم ونبارك نجاحكم الكبير في الانتخابات للبوندستاغ. وهذا النجاح هو برهان اضافي على عمق جذور الافكار والمبادىء الاشتراكية في اوساط واسعة في المانيا اليوم، ولا شك ان ذلك سينعكس ايجابيا في المستقبل ويتجسد في نضالات ضد اسس ومبادىء النازيين الجدد ومن اجل الدمقراطية والعدل الاجتماعي».

مقتل نائب رئيس الوزراء الطاجيكستاني في انفجار لغم

● موسكو - اعلنت وزارة الامن الطاجيكية ان نائب رئيس الوزراء الطاجيكي، مونافارشو نزاريف، قتل، امس الخميس، في انفجار لغم وضعته المعارضة الاصولية في وسط البلاد.

وقد قتل ايضا سائق نزاريف واصيب حارسه الشخصي بجروح خطيرة، عندما انفجر لغم في السيارة التي كانوا يستقلونها في ساعات الصباح في بلدة جفر على بعد نحو ٢٣٠كم من العاصمة دوشنبي، في منطقة غارم التي يوجد للاصوليين نفوذ قوي فيها.

ويأتي مقتل نزاريف قبل دخول اتفاق وقف اطلاق النار حيز التنفيذ، وفق ما هو مقرر عند الساعة الثامنة صباحا بدعوة من ليفيو بوتا، رئيس بعثة الامم المتحدة في طاجيكستان.

الاصوليون يغتالون رئيس تحرير مجلة «الثورة الأفريقية» الجزائرية!

● المجموعات «الاسلامية» المسلحة تهدد بقتل كل من يحاربها بالقلم، من مثقفين وفنانين وصحفيين! ● حوالي (٢٠٠) صحفي غادروا الجزائر! ● مظاهرة احتجاجية للصحفيين، غدا، في العاصمة الجزائرية ●

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الاجهزة الأمنية الجزائرية، أمس الخميس، انه تم اغتيال فراح زيان رئيس تحرير مجلة «ريفولوسيون افريكان» (الثورة الافريقية) فارتفع بذلك الى ٣٠ عدد الصحفيين الذين قتلوا في غضون ١٧ شهرا، في الوقت الذي لا تزال فيه ثماني صحف مستقلة تحتجب عن الصدور احتجاجا على «المجزرة» التي تستهدف الصحافة.

واوضحت الاجهزة الأمنية ان فراح زيان (٥٠ عاما) اغتيل امام منزله في البليدة (٤٠ كم جنوب العاصمة) احد معاقل المجموعات الاسلامية المسلحة.

ومجلة «ريفولوسيون افريكان» ناطقة باسم جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم الوحيد سابقا).

وقد قتل في غضون أقل من شهر خمسة صحفيين في موجة من الاغتيالات لا سابق لها. فقد تم، الأحد الماضي، اغتيال الصحفي الطيب بوترفيف (٤١ عاما) في البراقي (الضاحية الجنوبية للعاصمة).

وكان ٣٠ صحفيا - ١٨ جزائريا وصحفي جزائري - فرنسي وصحفي فرنسي - اغتيلوا منذ ايار ١٩٩٣ في عمليات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة. وقد اختفى مراسل احدى الصحف منذ سبعة اشهر في حين نجا الكثير من الصحفيين من محاولات اغتيال.

ويأتي اغتيال فراح زيان في الوقت الذي تحاول فيه بعض الصحف بوسائلها الخاصة الرد على حملة الاغتيالات هذه.

فقد قررت ثماني صحف الاحتجاب، منذ أمس الأول الاربعاء، وحتى يوم غد السبت، في الوقت الذي صدرت فيه صحيفة المجاهد (الحكومية) بصفحة اخيرة بيضاء.

ومن المقرر تنظيم تظاهرة للصحفيين، غدا السبت، في العاصمة الجزائرية تلبية لدعوة جمعية الصحفيين الجزائريين التي شجبت «المجزرة».

وتستنكر الصحف ايضا «صمت السلطات وتساهلها». ويعتبر الصحفيون ان الاجراءات الأمنية غير كافية.

ويقوم بعض رجال الشرطة بحراسة دار الصحافة، وهي ثكنة سابقة في وسط العاصمة اصبحت تضم مقرات العديد من الصحف. ويقيم بعض الصحفيين - لا سيما العاملون في التلفزيون - في فندق يخضع للحراسة.

ويخشى ان تؤدي عملية الاغتيال الجديدة الى رحيل العديد من الصحفيين. وذكرت صحيفة «الوطن» ان «نحو ٢٠٠ صحفي» غادروا الجزائر الى فرنسا بشكل خاص.

وحتى الآن لم تتمكن الاجراءات الأمنية والاحتياطات التي يتخذها الصحفيون والحملات التي تقوم بها المنظمات الدولية المدافعة عن حرية الصحافة من وقف اعتداءات المجموعات المسلحة.

وقد توعدت هذه المجموعات، التي تشن حربا بلا هوادة على الحكم، بقتل كل الذين يحاربونها «بالقلم» من مثقفين وفنانين وصحفيين.

بالتعاون ما بين



● پول ماري ديلاغورس ●

الحلقة الجهنمية

● هنالك شيء مثير في التزامن او التساوق بين اعتداء تل ابيب الرهيب والتهاني التي كانت تنهال في ذات اللحظات تقريبا بخصوص الاتفاق الاردني الاسرائيلي، كما لو ان القدر اتى ليذكر الجميع بشكل مأساوي، بما كان يحاول الكثيرون نسيانه او اهماله.

على كل فان سكان تل ابيب في قلب المحنة، التي كانوا يجتازونها اليوم، يعرفون ان السلام الحقيقي لا يتم التفاوض حوله مع العاهل الاردني ولا حتى مع الرئيس المصري او ملوك وامراء الخليج، انه امام ابوابهم وفي شوارعهم بالذات تدور لعبة الحرب والسلام كل صباح.

انه لمن المحزن ان نذكر الجميع بما يعرفه الناس، كل الناس في الواقع، لكن ما يتردد الكثيرون في الحديث عنه بصورة علنية هو اما ان يتم سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين او أنه لن يكون هناك سلام.

ان ظروف الاعتداء ذاتها تظهر لنا ذلك بشكل فاصح لا يقبل ادنى شك، ان الشخص الذي فجر الحافلة الاسرائيلية على الخط «٥» فجر نفسه في الوقت ذاته، فكيف لنا ان نفكر انه في ظل هذا المناخ من الهيجان واليأس لن يكون هناك «متطوعون» اخرون لنشر الموت والرعب.

لكن مشاعر التأثر والقلق التي نحس بها اليوم لا يجب ان تكفينا مؤونة التفكير والتأمل وهنا لا بد من التوقف للملاحظة عند بعض التفاصيل المعبرة بهدف رؤية افضل للسياق التاريخي الذي نحن فيه.

خلال المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بخصوص الانتخابات المستقبلية في الاراضي المحتلة، امس الاول، عادت منظمة التحرير الى موقفها السابق، الذي يقول بعدم السماح لمعارضي اتفاق اوسلو بالمشاركة في عمليات الاقتراع، فليس بالامكان والحال هذه تبين كيف يمكن ان تجري الانتخابات قبل نهاية العام.

امر آخر ان الوصاية الاسرائيلية تستمر في العمل والتأثير على المؤسسات المالية الفلسطينية، لدرجة ان السلطة الفلسطينية لا يمكنها ان تتلقى بشكل مباشر اية مساعدة خارجية ولا يمكنها في حال تلقيها اياها التصرف بها بشكل حر، وان عمليات المراقبة والتدقيق الاسرائيلية تبقى هي هي نفسها لدرجة ان موقع اتفاق اوسلو عن الجانب الفلسطيني ابو مازن كان عليه ان ينتظر ٤ ساعات على حدود اريحا قبل ان يسمح له بالدخول، اكثر من ذلك وافقت منظمة التحرير الفلسطينية، على ان تكون هناك لجنة دولية يشترك فيها الاسرائيليون تقوم بعملية اختيار وفرز للناخبين والمرشحين على السواء.

لكن في الوقت ذاته كانت السلطات الاسرائيلية ترفض اعطاء قوائم قيد نفوس لساكني الاراضي المحتلة، هذه القوائم التي لا غنى عنها لاعداد اللوائح الانتخابية.

اما في ما يتعلق بسلطة ياسر عرفات فيمكن لنا ان نتخيل الان كم هي مهددة خاصة اذا اخذنا في الاعتبار قيامه ونزولا عند الطلبات الملحة ليتسحاق رابين بتوقيف مئات من عناصر «حماس» في غزة بعد حادثة خطف الجندي ڤاكسمان، هذا في حين اننا نعلم الان ان عملية الخطف هذه قد حصلت على مقربة من مدينة القدس.

في الواقع ان الاحداث التي نعيشها هذه الايام لا تفعل سوى ان تذكرنا بالحقيقة البسيطة، كلما تأخرت مفاوضات السلام وراوحت مكانها، ازداد يأس اولئك الذين كانوا يؤمنون بها، وكلما تفاقم غضب او حنق اولئك الذين لم يؤمنوا بجدواها في الاساس، وكلما عاد العنف يضرب اكثر ازدادت العراقيل والحواجز بالتراكم في وجه المفاوضين، فمتى يا ترى سنخرج من هذه الحلقة الجهنمية.

نجيب محفوظ

● تتمة من صفحة ١ ●

العام ١٩٨٨ تعرض للطعن في عنقه على ايدي متطرف اسلامي يوم الجمعة الماضي.

وصرح احمد البشري، احد اطباء محفوظ، امس، ان وضعه الصحي في تحسن ومن المقرر ان ينقل من غرفة العناية الفائقة، غدا او بعد غد، وسيغادر المستشفى بعد اسبوع.

وذكرت الصحف المصرية انه يمكن لمحفوظ ان يسافر الى الخارج لاجراء عملية لازالة غشاوة العين.

ومن المتوقع ان يعقد رجال فكر مصريون مؤتمرا لوضع «ميثاق لمكافحة الارهاب».

ومنذ الاعتداء الذي استهدف محفوظ وقّع ١٥٠ من رجال الفكر مشروع هذا الميثاق الذي سيندد بشكل خاص «ببعض المؤسسات الدينية التي مهدت لهذه الاعمال المجنونة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة».

ويقصدون بذلك الازهر، اعلى هيئة لدى المسلمين السنة، الذي نشر تقريرا يتهم فيه الكاتب العلماني فرج فودة بالردة، قبل ايام على اغتياله على ايدي متطرفين اسلاميين في حزيران ١٩٩٢. وقد منع الازهر منذ ٣٥ عاما كتاب محفوظ «اولاد حارتنا».

هذا، وذكرت مصادر امنية في القاهرة ان المتهمين بمحاولة اغتيال محفوظ قد اعترفا بالجريمة.

جوقـــة البـازيليـــك - الناصـرة تقدم عروضها في باريس وليل

● الناصرة – لمراسلنا الفني – غادرت، أمس الخميس، جوقة البازيليك التابعة لكنيسة البشارة – الناصرة بقيادة يوسف الحل، الى باريس بدعوة من معهد العالم العربي لتقدم عروضا من برنامجها. وستعرض، اليوم الجمعة، عرضا في مدينة ليل ضمن المهرجان السنوي الذي ينظم في المدينة، اما عروض باريس فستكون في قاعة معهد العالم العربي.

وتأتي هذه الدعوة في اطار التعاون الثقافي بين الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة ومعهد العالم العربي في باريس. وقد تم ترتيب هذه العروض خلال زيارة قام بها المخرج رياض مصاروة الى باريس واجتمع مع مدير الدائرة الثقافية لمعهد العالم العربي في شهر ايار من هذه السنة.

هذا ودعي رياض مصاروة لمرافقة الجوقة في عروضها ولاجراء المحادثات مع المسؤولين في معهد العالم العربي حول النشاطات المستقبلية.

في اطار فعاليات «سنة السلام للسياحة» اربعماية فتى وفتاة يرسمون شعار السنة السياحي على العشب الاخضر



●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفذ وزارة السياحة، في اطار «سنة السلام للسياحة» العديد من الفعاليات والنشاطات، حيث قام حوالي الاربعماية من الشباب والشابات العرب واليهود من الجليل والكرمل برسم شعار العام على ساحة من العشب الاخضر. وكان شعار العام قد اختير في استفتاء شعبي من خلال الاعلانات في الصحف او من خلال اللافتات التي نصبت في العديد من المواقع ومن بينها في عكا وابو غوش.

وفي الوقت ذاته قام ثمانية من المظليين بالهبوط الحر في موقع الاحتفال، نادي «السكاي كلاب» في ساحل «هبونيم»، وهم يحملون اعلام السنة.

وكانت الحكومة قد قررت «سنة السلام للسياحة» بهدف تطوير السياحة الى اسرائيل. وستقوم وزارة السياحة بتنفيذ العديد من النشاطات في البلاد والخارج لهذا الغرض.

(يظهر في الصورة الشبان في نادي السكاي كلاب)

منظمة الصحة العالمية: حوادث العمل توقع مئتي الف قتيل، سنويا!

● جنيف – «و.ص.ف» – جاء في بيان نشرته منظمة الصحة العالمية، امس الخميس في جنيف، انه يتم احصاء وقوع ١٢٠ مليون حادث عمل سنويا في العالم يسفر عنها سقوط حوالي ٢٠٠ الف قتيل.

والبيان الذي عرض نتائج الاجتماع، الذي عقد من ١١ الى ١٤ تشرين الاول، في بكين والذي ضم ٤٠ مركزا يتعاونون مع منظمة الصحة العالمية في مجال طب العمل، قدر بما بين ٥٨ و ١٥٠ مليون عدد حالات المرض الناتجة عن اسباب مهنية.

واحصى ايضا ١٠٠ الف مادة كيميائية و ٥٠ عاملا ماديا و ٢٠٠ حالة بيولوجية و ٢٠٠ شرطا غير ملائم من شروط العمل التي تضر بالصحة وتؤدي الى وقوع حوادث في العمل.

وقد احصى الاخصائيون، الذين اجتمعوا في بكين، ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ عاملا كيميائيا وماديا او بيولوجيا سرطانيا. وقد سمى هؤلاء البنزين والكروم والاميانت وحامض النيتريك وتوكسين الفا والاشعة فوق البنفسجية والاشعاعات المشردة.

والامراض السرطانية «المهنية» الاكثر انتشارا هي سرطان الرئة وسرطان المثانة وسرطان الجلد والعظام.

جوائز مهرجان بالنثيا لسينما البحر المتوسط

البوسنة تفوز بالذهبية.. و«صمت القصور» بالفضية

● بالنثيا – خاص بـ «الاتحاد»، من عايدة علام – كما كان متوقعا من كثير من النقاد، حصل الفيلم البوسني الرقيق والعميق «عصر جاحد» على الجائزة الكبرى (السعفة الذهبية) لمهرجان بالنثيا لسينما البحر المتوسط، والذي اعلنت نتائجه أمس، الخميس، كما حصل ايضا ذات الفيلم على الجائزة التقديرية لأفضل موسيقى تصويرية، وهو فعلا فيلم يستحق هذه الجائزة عن جدارة، في اطار الافلام المعروضة داخل المسابقة الرسمية، والتي غلب على معظمها الضعف وركاكة الأسلوب.

فيلم «صمت القصور» نافس الفيلم الاول للتونسية مفيدة التلاتلي، – الفيلم البوسني – على الجائزة الاولى، وحصل على الجائزة الثانية (السعفة الفضية)، كما حصل على الجائزة التقديرية لأفضل تمثيل نسائي، فازت بها كل من أمل الهزيلي التي قامت بدور الأم، مناصفة مع هند صبري التي قامت بدور الابنة عليا، وقد استطاع هذا الفيلم ان يقدم رؤية اكثر عمقا واتساعا لعالم المرأة العربية التي تعاني الحصار وسط عالم ظالم تحكمه التقاليد والاعراف البالية، وقد عالجت المخرجة هذه القضية بشكل دقيق وحساسية عالية، متخلصة من المنظور النسائي الضيق، ومحققة رؤية شاملة، تؤكد فيها على ان الأنظمة الاجتماعية المحبطة هي التي تفرز التقاليد الاخلاقية الظالمة.

حصل الفيلم السوري «الكومبارس» للمخرج نبيل المالح على جائزة (بيير كاست) لأفضل سيناريو، لما قدمه من رؤية حادة لعدم التواصل والشلل القائم بين الكومبارس والشخصيات الرئيسية التي تتحرك وتتكلم من الفضاء المسرحي الفني وفضاء الحياة ذاتها.

فاز ستة ممثلين بالجائزة التقديرية لأفضل تمثيل رجال، عن ادائهم الجماعي المتميز من الفيلم الايطالي «ذات عام، كل الأعوام» للمخرج جيان فرانشيسيكو لازوتي، والذي تدور احداثه كلها حول مائدة طعام، تلتقي حولها عائلة كبيرة، تتشعب العلاقات بين افرادها الى درجة حادة.

وقد حصل الفيلم نفسه على الجائزة الثالثة (السعفة البرونزية) للمهرجان، في حين خرج الفيلم الايطالي الآخر «أب وابن» للمخرج باسكوال بوتسيسري بالجائزة التقديرية لأفضل تصوير.

وقد أكدت لجنة التحكيم، على لسان رئيسة تحكيمها، ان احد اهتمامات اللجنة هو العمل على دعم السينما وانتاجها وتوزيعها من حوض البحر المتوسط، خاصة وان هناك تفاوتا ملحوظا بين بلدان تنتج افلاما عديدة في العام الواحد، واخرى مثل سوريا انتاجها السينمائي قليل للغاية.



●لقطة من فيلم «صمت القصور»●

في سابقة قضائية:

قاضي المحكمة المركزية يغرم رجلا بمبلغ ١١٥ الف شيكل لأنه طلق زوجته وشوه سمعتها!

❑ القاضي سهل جراح: المرأة ليست سلعة للبيع والشراء بأيدي الزوج ❑

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في سابقة قضائية، اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، سهل جراح، قرارا بتغريم زوج من يافة الناصرة، بمبلغ (١١٥) الف شيكل يدفعها لزوجته اخلاص محمد سرحان (٢٣ عاما)، تعويضا عن الاضرار النفسية والمادية التي لحقت بها بسبب طلاقه التعسفي منها بعد خمسة ايام من الزواج، ولتشويه سمعتها، وبث الشائعات بأنها مجنونة.

وحسب القرار تضاف على هذا المبلغ، عشرة آلاف شيكل هي قيمة المهر المؤجل و(١٥٠٠) شيكل نفقة لمدة ثلاثة اشهر.

وكان الزواج قد تم قبل اربع سنوات، بعد فترة خطوبة زادت عن السنة. وحسب ما جاء في قرار المحكمة، فان الزوج ابلغ زوجته بعد خمسة ايام انه يريد الطلاق منها، فتركته وعادت الى بيت والديها، ورفعت ضده دعوى الى المحكمة الشرعية في الناصرة. وفي احدى جلسات المحكمة، حيث كان القاضي يبحث في طلب النفقة الذي تقدمت به الزوجة، اعلن الزوج امام القاضي ان زوجته طالق. وكرر الكلمة ثلاث مرات. وفي هذه الحالة لم يكن امام قاضي المحكمة الشرعية وامام اصرار الزوج الا تسجيل الطلاق. عندها تقدمت الزوجة بدعوى الى المحكمة المركزية، بواسطة المحامي وليد الصالح ضد الزوج ووالده اللذين قاما ببث الشائعات ان الزوجة مجنونة ولذلك طلقت من زوجها.

وفي اثناء دراسة القضية، قدمت المحكمة الزوجة للفحص لدى بروفيسور حيفتس، مدير قسم الاعصاب في مستشفى «رمبام» في حيفا والذي قدم تقريرا يوضح انها لا تعاني من اية مشاكل نفسية او مشاكل في الاعصاب، كما يدعي الزوج ووالده، بل على العكس تماما، فهي شابة متكاملة تتمتع بكل صفات الانسان العادي في جيلها.

ورفض القاضي جراح ادعاء محامي الزوج، المحامي مصطفى لداوي، بأن الطلاق خطوة صحيحة. وانه لا يحق للزوجة سوى مبلغ العشرة آلاف شيكل. وقال في قراره: «الزوج لم يقرر الطلاق من منطلق مصلحة الزوجة، بل لانه اراد الزواج من اخرى. والدليل على ذلك انه تزوج بعد اسابيع من الطلاق». واضاف جراح: «المرأة ليست سلعة للبيع والشراء، متى نريد، بل انها مخلوق حي، من لحم ودم، ولها شعور واحساس وآمال».

في حادث اجرامي غير مسبوق في تاريخ مجد الكروم

«مجهولون» يضرمون النار في منزل السيد فهد علي حسين!!

❑ فهد علي حسين: الاعتداء يشكل مؤشرا خطيرا الى انتقالنا من مرحلة الاعتداءات البسيطة الى مرحلة التخطيط لاعمال اجرامية! ❑ كنعان يستنكر ويهيب بعموم الاهالي ان يكونوا العين اليقظة والساهرة على ممتلكات القرية وراحة مواطنيها ❑

● عكا – مكتب «الاتحاد» – جرت محاولة آثمة لحرق احدى الدور السكنية في مجد الكروم، حيث اقتحم «مجهولون» في الساعة الثانية والنصف فجرا منزل السيد فهد علي حسين واضرموا النار ولاذوا بالفرار تحت جنح الظلام، هذا الاسبوع.

هذا واتت النيران على الواجهة الشمالية للمنزل، حيث اشتعلت بفعل المواد الحارقة التي تم نثرها على حائط ومدخل الشرفة المطلة على شارع الحي الرئيسي من حاوية سعتها (١٦) لترا اركنها الجناة على ارضية الشرفة واضرموا النار فيها قبل ان يولوا الادبار!

وحول تفاصيل الاعتداء، الذي اثار سخط واستنكار عموم الاهالي، افاد شهود عيان بأنه بأعجوبة لم تقع اصابات في الارواح، حيث استيقظ نجل السيد فهد علي حسين مذعورا من نومه على صوت انفجار المصباح الكهربائي الذي طالته ألسنة النار، وشرع في اخماد الحريق بعد ان استنجد بالجيران واستنفر رجال الشرطة الذين هرعوا على الفور الى مكان الحادث لمعاينته وشرعوا في التحقيق، مستعينين بقصاص أثر وافراد قسم التشخيص الجنائي. وفي تعقيب له على الحادث، اعتبر السيد فهد علي حسين ان ما حدث هو «عمل لا سابق له في مجد الكروم»، مضيفا انه «مؤشر خطير الى انتقالنا من مرحلة الاعتداءات البسيطة الى مرحلة التخطيط لاعمال اجرامية»!

واعرب السيد حسين عن استهجانه من كونه مستهدفا في هذا الاعتداء، الذي وصفه «مريعا ومبيتا»، مشيرا الى انه لا تربطه اية عداوات مع كائن من كان.

وطالب السيد حسين الشرطة بضرورة «الكشف عن الجناة والعمل على عدم تكرار مثل هذه الفعلة النكراء التي كادت – لولا عناية الخالق – ان تودي بحياة الابرياء»، مناشدا في هذا الاطار السلطة المحلية «لقطع دابر الفوضى ووضع حد للاعمال الشاذة الاخيرة التي شحنت جو القرية وعكرت صفو العلاقات الطيبة بين ابناء البلد الواحد وأساءت لسمعة مجد الكروم وصيتها الحسن».

ومن جانبه اعرب السيد محمد خالد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي عن استهجانه للاعتداء السافر على منزل السيد فهد علي حسين واعتبره «سابقة خطيرة جدا لم تشهدها مجد الكروم منذ قيامها».

واكد السيد كنعان بأن المجلس المحلي يستنكر بشدة هذا العمل الهمجي موضحا بانه «لن يوفر جهدا، بالتنسيق مع مختلف المؤسسات والاطراف من اجل العثور على الجناة واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم، سواء كان ذلك عن طريق الشرطة او عن طريق معالجة السلطة المحلية التي تعتبر الممثل الشرعي والوحيد لجماهير مجد الكروم».

واهاب السيد كنعان بعموم الاهالي ان يكونوا العين اليقظة والساهرة على ممتلكات القرية وراحة مواطنيها، مضيفا ان «جميع اهل القرية هم عائلة واحدة وموحدة، والاحداث التي شهدتها القرية في الآونة الاخيرة لا تعدو كونها زوبعة في فنجان».

نشاطات وفعاليات في عدة قرى ضد المخدرات

●عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات وبالتنسيق مع المجالس المحلية في دير حنا وكوكب ابو الهيجاء، وبلدية شفاعمرو وكفرمندا، اقيمت فعاليات ونشاطات عديدة لمكافحة المخدرات في تلك القرى خاصة في مدارسها تحت شعار: «الارشاد جزء من الوعي في مجتمعنا»، تخللتها الندوات والمحاضرات والرحلات التثقيفية، تمحورت حول اخطار المخدرات وانعكاساتها السلبية على المجتمع.

وتبين من الاحصائيات الرسمية ان في قرية كفرمندا هناك (١٥) مدمنا على مخدرات ثقيلة واكثر من مئة تتراوح اعمارهم بين (١٤–١٨) عاما يتعاطون الحشيش، الامر الذي يتجسد بالسرقات واقتحام المؤسسات والسيارات والحوانيت، بهدف تمويل الحاجة للمخدرات.

وتجدر الاشارة الى ان سيارة الارشاد المتجولة التابعة لجمعية «الهلال»، تدخل عشرات المدن والقرى العربية بشكل دائم ويوزع طاقمها المواد الارشادية الهادفة الى تعميق الوعي والتحذير من آفة المخدرات.

على صعيد آخر عقدت امس وامس الاول في مركز الفطام في رمات غان، اجتماعات مكثفة في اعقاب المجزرة الرهيبة في تل ابيب، تحدث فيها عدد من الاطباء والاخصائيين ورئيس المركز شمولك بروسبورجر وممثل جمعية مكافحة المخدرات والكحول فوزي شعبان، عن المجزرة وشجبوها واكدوا على ضرورة ضبط النفس ومنع اي احتكاك بين عشرات الذين يتلقون العلاج فيه من اليهود العرب.

استجواب جبهوي حول قضية احمد نصرة من ابو سنان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى وزير الخارجية شمعون بيرس حول شكوى السيد احمد نصرة من قرية ابو سنان على المعاملة المهينة والمذلة التي لاقاها وزوجته في الحدود المشتركة بين سلوفاكيا وبولندا.

وكان السيد نصرة قد احتجز في بولندا بدعوى ان جواز سفره الاسرائيلي مزور!

تعيين القاضي فارس فلاح نائبا لرئيس محاكم الصلح في منطقة حيفا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، ورئيس محكمة العدل العليا، القاضي مئير شمغار، القاضي فارس فلاح، نائبا لرئيس محاكم الصلح في منطقة حيفا التي تشمل محاكم، الخضيرة وحيفا وعكا ونهاريا وكرمئيل.

وتجدر الاشارة الى ان القاضي فلاح يعمل في محكمة الصلح في عكا قاضيا منذ (٢٥) عاما. وبما انه لا يوجد رئيس لمحكمة الصلح في عكا فالقاضي فلاح، يشغل منصب رئيس المحكمة.

تعـــزيـــة

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في الوسط العربي ادارة وموظفين وفروعها في القدس وسخنين وشفاعمرو، تتقدم بأحر التعازي للأخ وليد ذياب مدير مركز الشفاء العربي والى آل ذياب في طمرة بوفاة فقيدهم

المرحوم محمود سعيد ذياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعـــزيـــة

رئيس وادارة وموظفو المركز الجماهيري يتقدمون بأحر التعازي للاستاذ حسن ابريق وعائلته ولعموم آل مرشود في المزرعة بوفاة الحماة والوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء. د. يوسف مطانس

رئيس ادارة المركز الجماهيري في ابوسنان

تعـــزيـــة

نتقدم بأحر تعازينا القلبية لزوجة وابناء واخوة المرحوم ولجميع آل الخطيب في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه

محمود موسى خطيب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

الجمعة: ٩٤/١٠/٢١

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ – احاديث ومقابلات.
٨.٣٠ – كايت وأيلي. «حادثة الفستان».
٩.٠٠ – الفيلم السينمائي «الليلة الطويلة».
١٠.٤٥ – والد للموضوع. مسلسل كوميدي.
١١.١٠ – عائلة متحابة «صرخة الطبيعة».
١٢.٠٠ – فيلم وثائقي عن مريضة بالسرطان.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤.٠٠ – صلاة في دومينور لموتسارت.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – من سفر التكوين.
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق لمساء جديد مع يهودا ملتسر.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٥٢)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض للبرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي. (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٥ – عرض حي لفرقة «مشينة» كما ظهرت في مهرجان عراد ٩٤.
٢٢.١٥ – ميدلمارتش. رواية بريطانية. الحلقة الثالثة.
٢٣.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ – «نادي الفيلم». «طبول في وادي موهوك»..

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – مع الاقلام.
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة بالعربية.
١٠.٢٠ – اولاد المنطقة الجنوبية. مسلسل وثائقي «برسيليا – القلبين».
١٠.٥٠ – فيلم الجمعة «الملاكم».
١٢.٣٠ – مسلسل صور متحركة.
١٣.٠٠ – تلخيص مباريات البطولة الاوروبية في كرة القدم.
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – فيديو قوي – موسيقى
٢٠. مسلسل محلي
١٨.٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جيد».
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – برنامج ترفيهي ذو طابع موسيقي.
٢١.٣٠ – «نسوني في البيت ٢» فيلم السهرة.
٢٣.٤٥ – جاز في البحر الاحمر.. من مهرجان الجاز في ايلات ٩٤.
٢٤.٠٠ – شعر.

السبت: ٩٤/١٠/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

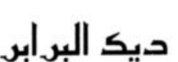
١٠.٠٠ – مسلسل صور متحركة.
١٠.٢٥ – تاريخ نارنيا. الحلقة (١٣)
١٠.٥٥ – النادي الادبي.
١١.٢٠ – حصاد الاثام. الحلقة (٦٦)
١٢.٠٥ – «ثمار الشر». الحلقة (١٧)
١٣.٠٠ – ايها الهامشي انا احبك. مسلسل ترفيهي.
١٣.٤٥ – القطب الشمالي. مسلسل وثائقي.
١٤.١٠ – «١٩٤١» كوميديا للمخرج ستيفن سبيلبرغ من سنة ١٩٧٩.
١٦.٣٥ – انغام واقدة.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٣٥ – دردشات مع زهير بهلول، ويتضمن حوارا مع فتيات يعملن في هواتف خدمات الجنس (٥٦٠).
١٨.٢٠ – «جيران» مسلسل كوميدي. الحلقة الثانية.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «هذا الشهر» احاديث، تقارير واغان.
٢٠.٠٠ – البرنامج الاخباري العبري «العالم من حولنا».
٢١.٠٠ – فيلم «البالغ» من افلام هوليوود من سنوات الستين.
٢٢.٤٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٢.٤٥ – «الوصول الى بيت مكجرغور» مسلسل والحلقة بعنوان «السهرة».
٢٣.٣٠ – «موتسارت تانجو» عرض باليه خاص.
٢٤.٣٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من البسط – برنامج منوع.
١١.١٥ – تحت السماء الافريقية.
١١.٤٥ – حديث الاصابع – مسلسل موسيقي.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ – WWF مسلسل النهائي.
١٣.٣٠ – برلمان لندن. لبارون لندن.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – شاطئ بارادايس.
١٦.٣٠ – «خمسة وخمسين» ويتضمن لقاء مع يهودية متزوجة من عربي من الطيبة، ولقاء مع فرقة الروك العربية «مشوار»، ومواضيع اخرى.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – بيت النبلاء – الحلقة السادسة.
١٨.٠٠ – «روكي ٥» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «الدقيقة الـ ٩١» تلخيص مباريات اليوم.
٢١.٤٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢.٣٠ – فيلم السهرة «منزل لأثنين».
٢٤.٣٠ – شعر.

على الشاشة الصغيرة

فيلم الجمعة:



الممثلون: نبيلة عبيد
فاروق الفيشاوي
عبدالله غيث
وحسين الشربيني.
والفيلم من اخراج: حسين كمال.

● عبد الله غيث ●

لزعيم الحي، المحتال الغني، ابن واحد فقط، بامكانه ان يخلف نسلا يحمل اسمه ويرث كل ثروته. الا ان ثمة مشكلة «صغيرة» تحول دون زواج الابن وهي كون الابن متخلفا، الا انه حتى هذه الصعوبة لا تستطيع ثني الزعيم عن خطته، وهو يستغل كل ثروته وقوته لتحقيق الهدف، وكل الوسائل صالحة في نظره!

انتج الفيلم سنة ١٩٩٢.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٢)
اعداد: حسام حسن ابو ريا – سخنين

افقيا:
١) من اشهر ممثلي هوليوود.
٢) مطربة عربية.
٣) للندبة – مختلفان – قرع – قرية عربية (غير معرفة).
٤) «ريال» (مبعثرة) – ثري (معكوسة) – حرف نصب – ابتعد.
٥) للنداء – معاهدة – علم مذكر.
٦) اعلى وأرقى – تتعود – ضرب عدد في نفسه.
٧) احد الوالدين – اداة قتال قديمة – حرف مكرر – حسم (معكوسة).
٨) للنفي – للتعريف – لون بشرة مائل الى السواد – من الاقارب.
٩) احتجنا الى الطعام – ادوات الخياط – قصّ – متماثلان.
١٠) من العملات (معكوسة) – صفع (معكوسة) – مناص – تشاهد (مجزومة ومعكوسة) – جميع.
١١) صغير – بئر (معكوسة) – عندما – سأل.
١٢) – دليل – ابتعد – للجزم – (٢٤) ساعة.
١٣) – ضمير (معكوسة) – غزير (للشعر) – قهر (معكوسة) – يقرّب.
١٤) عاصمة الامبراطورية العثمانية القديمة.
١٥) شاعر مخضرم.

عموديا:
١) دولة اسيوية.
٢) مدينة مصرية.
٣) للنصب – وعاء الخمر – للتخيير.
٤) من مؤلفات احمد امين – «ركلة» (مبعثرة).
٥) جرى – من العلوم – خرق صغير.
٦) متماثلان – ممثلة مصرية (معكوسة) – في الفم.
٧) صحيفة فلسطينية (معكوسة) – جوهر – الشمس (معكوسة).
٨) من الامراض – عدم انتباه – الاحسان (معكوسة) – قهوة (معكوسة).
٩) تلعّ – يجري في الشرايين – يشرف (معكوسة).
١٠) ماشية – عكس «عسر» – الآخر.
١١) خاصتي – الاسم الثاني لكاتب مصري – قهوة (معكوسة).
١٢) انتفاخ – ساذجات – حرف مكرر.
١٣) ضمير (معكوسة) – في الفم – اتفاقي (معكوسة).
١٤) مطربة امريكية مشهورة.
١٥) ممثل مصري شاب.

حل لغز (١٣٣)
الكلمة الضائعة كانت: «حمورابي».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): حاول ان تكون اكثر تواضعا، وخفف من اندفاعك.
** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): نظم وقتك، سعادة على الصعيد العاطفي. [illegible]
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): ثابر على اجتهادك في عملك فالحظ حليفك.
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لقاءات عديدة ومتنوعة على الصعيد الاجتماعي.
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تقدم في الدراسة مع بعض المتاعب في العائلة.
** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): حماسك لتغيير محيطك يجعلك مندفعا ومتهورا.
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): مشكلة عاطفية تعترضك، لا تلبث ان تزول سريعا.
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): آن الاوان لتخطط لمستقبلك مع شريك حياتك.
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): نجاحك الدائم في اعمالك يثير غيرة الحساد.
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): قوة ارادتك تساعدك في النجاح في مجالات مختلفة.
** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): سفر قريب، اهتم اكثر بصحتك، مال في الطريق اليك.
** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): انت طيب القلب ولكنك متسلط. مكالمة هاتفية تسعدك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) تشرين الاول

١٩٩٠ – لبنان: اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وزوجته واثنين من اطفاله.

(٢٢) تشرين الاول

١٩٦٢ – كوبا: الولايات المتحدة تعلن حصارا جزئيا على كوبا بذريعة ان فيها صواريخ سوفييتية متوسطة المدى.
١٩٦٤ – جائزة نوبل للآداب تمنح للكاتب الفرنسي جان بول سارتر الذي رفضها.
١٩٦٩ – فيضانات تجتاح مناطق واسعة من تونس وتودي بحياة (٤٠٠) شخص وتشرد اكثر من (١٠٠) الف.
١٩٧٥ – وفاة المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي عن (٨٦) عاما.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠/١٠/١٩٩٤ (سحب ٩٤/٤٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 552315
فاز بسيارة هوندا الرقم 119605
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 505161، 285163، 522952، 538694، 250255، 426389، 802623، 377959، 264872، 374651، 550369، 830244، 778102، 124915، 891067، 817584، 628673، 877580، 033787، 681761، 859849، 268543، 836767، 769144، 104383، 789068.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 78561، 11488، 51330، 76984، 41546، 80068، 38154، 47293، 13563، 48803، 46106، 23029، 46366، 08276، 73422، 81497، 27087، 91593، 87694.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 015، 379، 794، 769.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 30، 76، 00، 97.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 28، 26، 09، 27، 33، 41، 37.
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ٦

تواصل ردود الفعل الغاضبة بين الجماهير العربية على المجزرة الرهيبة

*** ممثلو المواطنين العرب في عكا يستنكرون * مسيرة احتجاجية بمشاركة المئات في كفرمندا * برقية تعزية من نائلة زيّاد الى رئيس الدولة * كتلة السلام والمساواة في حيفا تدعو الى نشاط جماهيري احتجاجي واسع ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الخميس، ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة بين الجماهير العربية في اسرائيل، على المجزرة الرهيبة في تل ابيب.

فقد اصدر ممثلو المواطنين العرب في عكا بيانا جاء فيه «اننا نستنكر الجريمة البشعة التي جرت في تل ابيب ضد اناس ابرياء. ان اعمالا كهذه لا تهدف فقط للمس بالناس الابرياء، وانما ايضا لضرب المسيرة السلمية».

واضاف البيان «انه مع هول الجريمة، يجب عدم السماح لجهات هامشية ان تشوش المسيرة السلمية التي انطلقت ولا عودة عنها».

وبمبادرة من بعض الشباب في قرية كفرمندا، انطلقت مسيرة احتجاجية في القرية، شارك فيها عدد من الاهالي والمئات من طلبة المدرسة الثانوية في القرية.

وقد انطلقت المسيرة في ساعات الصباح من المدرسة وحتى مركز القرية ورفعت فيها شعارات تندد بالمجزرة وتطالب بمواصلة المسيرة السلمية.

والقى الدكتور انيس شناوي كلمة امام المتظاهرين ندد فيها بالمجزرة واكد على اهمية استمرار المسيرة السلمية كحل اساسي لدائرة العنف.

وبعثت السيدة نائلة زيّاد بصفتها زوجة القائد الراحل توفيق زيّاد ومن المناضلين من اجل السلام ببرقية تعزية الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان جاء فيها «انني استنكر بشدة الجريمة الرهيبة التي حدثت في تل ابيب. ان هذه الجريمة تذكرني بمذابح صبرا وشاتيلا والمسجد الاقصى وريشون لتسيون والخليل والخضيرة والعفولة».

وجاء في البرقية ايضا «ان حمام الدم ضد الابرياء لا يتوقف الا بالانسحاب الشامل للجيش والمستوطنين من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية».

كذلك قدمت زيّاد تعازيها الى عائلات الضحايا.

واصدرت «كتلة السلام والمساواة» في بلدية حيفا بيانا استنكرت فيه بشدة المجزرة الرهيبة في تل ابيب وعبرت عن مواساتها وتعازيها لعائلات الضحايا، وتمنت الشفاء العاجل للجرحى.

وجاء في البيان الذي وقعه الدكتور عيسى نقولا والدكتورة بلومة فنكلشطاين، ان الجريمة جاءت لتفجر المسيرة السلمية، وقتل تطلع الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي للحياة بسلام وأمن.

ودعت الكتلة رئيس البلدية عمرام متسناع الى المبادرة لتنظيم نشاط جماهيري واسع يهودي – عربي من اجل الدفاع عن المسيرة السلمية المهددة، ومن اجل استنكار المجزرة الرهيبة.

● مظاهرة شبابية يهودية عربية في حيفا ●

هذا، وتجري اتصالات بين حركة «ريعوت» الشبابية الدمقراطية اليهودية العربية وبين الشبيبة الشيوعية وشبيبة «سلام الآن» وشبيبة «ميرتس» لتنظيم تظاهرة يوم الاحد القادم في «بيت هكرنوت» في مركز الهدار في حيفا الساعة الخامسة مساء، استنكارا للجريمة في تل ابيب وللدعوة الى دفع العملية السلمية نحو الحل العادل النهائي والدائم من منطلق ان الوصول الى هذا الحل هو ضمانة الامن للشعبين.

ستة تنظيمات لحقوق الانسان:

على رابين التحلي بالاتزان والحكمة وعدم خرق حقوق الانسان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ندعو حكومة اسرائيل الى الامتناع عن اية خطوات تمس الابرياء، مثل هدم او اغلاق البيوت، حظر التجول، المساس بعائلات المطاردين واغلاق المؤسسات التعليمية والمس بحرية تحرك الطواقم الطبية ومصادرة مصادر الرزق» – هذا ما جاء في رسالة وجهتها ستة تنظيمات لحقوق الانسان، يوم امس الخميس، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

ولاحظت التنظيمات: «رابطة الاطباء الاسرائيلية – الفلسطينية» و«آبي» و«بتسيلم» و«اللجنة ضد التعذيب» و«مركز الدفاع عن الفرد» و«خط للعامل»، في الرسالة المذكورة: ان اطلاق النار دون تحذير في وضع لا يشكل خطرا على الحياة، والابعاد وتعذيب المعتقلين تشكل خرقا لمبدأ «المتهم بريء حتى تثبت ادانته»، وكذلك تشكل خرقا لحقوق الانسان الاساسية التي تحويها العديد من المواثيق الدولية، التي وقعتها اسرائيل».

وطالبت هذه التنظيمات يتسحاق رابين بالتصرف باتزان وحكمة.

هذا، وكانت التنظيمات المذكورة قد اعلنت عن استنكارها الشديد لعمليات اعضاء «حماس» الوحشية ضد المواطنين الاسرائيليين الابرياء.

المطالبة بعدم هدم براكية في النقب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح مرشد سليم بعدم هدم براكية السيد كايد خالد قبوعة التي اقامها شرق قرية كسيفة في النقب.

وجاء في رسالة سليم التي وجهها الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية. ان البراكية لعائلة تعيش بضائقة، وطالبه بوقف اجراءات الهدم حتى ايجاد حل انساني عادل لها.

بنك اسرائيل:

يحق لمن يسافر الى الاردن التزود بثلاثة آلاف دولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل امس، الخميس، في بيان له للاسرائيليين بصورة عامة، ولحملة جوازات السفر الاجنبية من بينهم خاصة، انه في اعقاب توقيع «معاهدة السلام» مع الاردن يسمح لهم بالتزود بمبلغ العملة الصعبة المقرر وهو ثلاثة آلاف دولار امريكي.

الجدير ذكره ان هذا المبلغ سيزداد في اوائل كانون الاول القادم ليصبح سبعة آلاف دولار امريكي.

.. رياضة..

اليوم، خمس مباريات في الدرجة الاولى

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا الرياضي الياس خوري – تجري بعد ظهر اليوم الجمعة، خمس مباريات بكرة القدم ضمن الدرجة الاولى.

ففي تمام الساعة الواحدة والنصف سيجري على ملعب كريات اليعيزر لقاء القمة بين مكابي عكا واتحاد ابناء سخنين.

وفي الساعة الثالثة يلتقي فريق هبوعيل نتسيرت عيليت مع مكابي شفاعمرو على ملعب الاول.

وفي الساعة الثانية يستضيف هبوعيل طيريا على ملعبه فريق هبوعيل عكا.

كذلك يستضيف فريق رمات عميدار في الساعة الثانية والنصف على ملعبه فريق مكابي دالية الكرمل.

اما مباريات يوم غد السبت، ضمن مباريات الدرجة الاولى، فستكون على النحو التالي:

مكابي عسفيا – مكابي الخضيرة، مكابي العفولة– هبوعيل ام الفحم، مكابي اور عقيبا – الاخاء الناصرة، هبوعيل كفركنا – جفعات اولغا، هبوعيل مرموريك – اتحاد شباب يافا.

ابتداء من يوم غد وطوال ثلاثة أيام:

مؤتمر حول حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل

● المؤتمر يعقد في الناصرة بمبادرة وتنظيم اربع جمعيات أهلية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد، ابتداء من يوم غد السبت وعلى مدى ثلاثة ايام، مؤتمر حول حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل، وذلك في فندق سانت جبرئيل (قرب السالزيان) في الناصرة.

وتشرف على تنظيم المؤتمر اربع جمعيات أهلية هي: لجنة الاربعين للدفاع عن القرى غير المعترف بها وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وصندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي وجمعية حقوق الانسان العربي في الناصرة.

وقد صرح محمد ابو الهيجا، رئيس لجنة الأربعين، بأن المؤتمر الممول من جمعيات دولية لدعم حقوق الانسان «يهدف لوضع وثيقة مدروسة عن اوضاع الأقلية الفلسطينية التي بقيت في وطنها بعد عام ١٩٤٨. حيث ستترجم اوراق العمل والابحاث وترسل الى المؤسسات الرسمية والعالمية ليتم طرح قضايا التمييز العنصري الممارسة ضدنا لمعالجتها على المستوى الدولي».

من جهة ثانية، قال محمد زيدان، مركز جمعية حقوق الانسان العربي، ان دعوات رسمية ارسلت للسفارات الاجنبية لحضور المؤتمر، حيث سيرسل بعضها مندوبين لمتابعة موضوع الفلسطينيين في اسرائيل. وستقدم للمؤتمر اوراق عمل حول مواضيع التمييز في ميزانيات السلطات المحلية والتصنيع والتخطيط والتربية والصحة والأراضي والجمعيات الخيرية والبيئة. وبحسب برنامج المؤتمر فستقدم في اليوم الاول محاضرات عن الوضع القانوني للعرب (يقدمها المحامي اسامة حلبي) وعن مؤسسات حقوق الانسان الدولية (يقدمها محمد زيدان) وعن الصحة كحق انساني، رؤية محلية (يقدمها د. حاتم كناعنة) وعن الصحة النفسية (يقدمها د. محمود صالح) وعن التعليم العربي، حاجات ومضامين (يقدمها د. محمد حبيب الله) وعن المرأة العربية (تقدمها د. هالة حزان).

اما في اليوم الثاني، بعد غد الأحد، فستقدم محاضرات عن ميزانيات السلطات المحلية (يقدمها د. حنا سويد) وعن التخطيط الاستراتيجي (يقدمها د. راسم خمايسي) وعن الخارطة القطرية (يقدمها محمد ابو الهيجا) وعن التخطيط البديل (تقدمها د. سعاد نصر) وعن البيئة في الوسط العربي (يقدمها حسين طربيه) وعن الأرض والتصنيع (يقدمها عاص اطرش).

وفي يوم الاثنين، اليوم الثالث، تقدم محاضرات عن الأراضي (يقدمها القس شحادة شحادة) وعن القرى غير المعترف بها (يقدمها وليد ياسين) وعن اوامر الهدم (يقدمها المحامي سليم واكيم) وعن المهجرين (يقدمها المحامي واكيم واكيم) وعن العمل الأهلي للجمعيات الخيرية في الوسط العربي (يقدمها فتحي مرشود).

الالاف يشيعون رفات قتلى مجزرة تل ابيب

اعضاء «تسومت» في تل ابيب: «الموت للعرب»

*** غالبية القتلى من النساء ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت يوم امس الخميس اسماء (٢٠) من قتلى مجزرة تل ابيب. ولفت الانتباه ان غالبية القتلى من الفتيات والنساء. وشيع الالاف في عدة مقابر رفات عدد من القتلى.

وفي تل ابيب تظاهر العشرات من اعضاء «تسومت» وهتفوا الشعار العنصري المقيت: «الموت للعرب».

وتراوحت اعمار القتلى بين (١١) و (٨٣) عاما، منهم (١٢) فتاة وامرأة ومسنة، احداهن الفتاة استر شارون، روسية الاصل، تسكن في اللد، وانجبت قبل اربعة اشهر طفلة تُركت يتيمة. وقبل اسبوعين وجدت عملا لها في صحيفة «يديعوت احرونوت».

وبين القتلى طالب اجنبي من هولندا. ومسن في الثالثة والثمانين من العمر وثلاث مسنات في الرابعة والسبعين من العمر. وكما ان العدد الاكبر من القتلى من النساء، فالغالبية منهن في العشرين من العمر. والقتلى من تل ابيب وضواحيها وفتاة من صفد.

الجامعات تفتح ابوابها، بعد غد الاحد:

(١٢٥٠٠) طالب وطالبة في جامعة حيفا وكلياتها

● حوالي الفي طالب عربي يدرسون في جامعة حيفا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتح جامعات البلاد، بعد غد الاحد، (٢٣/١٠/٩٤) ابوابها لاستقبال عشرات آلاف الطلاب. وسيتوجه الى جامعة حيفا (١٢٥٠٠) طالب وطالبة لاستكمال التحصيل العلمي، منهم (٣٥٠٠) طالب وطالبة جدد. وبلغت زيادة الطلاب هذه السنة بنسبة (١٠٪) عن السنة الدراسية الماضية. ويدرس في جامعة حيفا حوالي الفي طالب عربي، وهي اعلى نسبة للطلاب العرب في الجامعات، بحكم موقع الجامعة القريب من التجمعات السكنية العربية.

وسيتعلم حوالي (٩) آلاف طالب للحصول على الشهادة الجامعية الاولى «ب.أ» و(٢٥٠٠) طالب للشهادة الثانية و(١٥٠) طالبا للشهادة الثالثة.

ويتوزع الطلاب في الجامعات والكليات التابعة لها في «اورانيم» و«عيمق يزراعيل» و«تل حي» و«الجليل الغربي»، على الاقسام والمواضيع التالية: الاقتصاد، (١٧٠٠) طالب تنافسوا على (٣٦٠) مقعدا. والقضاء، (١٢٠٠) طالب تنافسوا على (١٦٠) مقعدا. وعلم النفس (١١٠٠) طالب تنافسوا على (١٦٠) مقعدا. وعلم الاجتماع (٩٠٠) تنافسوا على (٢٩٠) مقعدا. والمدنيات (٨٠٠) طالب تنافسوا على (٣٠٠) مقعد. والتربية (٨٠٠) طالب تنافسوا على (٣٣٠) مقعدا.

ولاول مرة افتتح هذه السنة قسم تعليمي للحصول على شهادة الدكتوراة في الادب واللغة الانجليزية.

رامز جرايسي يطالب باخراج المتعاونين من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، باخراج المتعاونين الذين انتقلوا للسكن في الناصرة، من المدينة.

وكان جرايسي يتحدث في الجلسة الخاصة التي عقدت في دار البلدية مع مدير شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين. وقال جرايسي: «نحن نعارض بشدة اسكان المتعاونين في المدينة. فهؤلاء فقدوا كل شيء حتى ضمائرهم واخلاقهم. ووجودهم في الناصرة مرفوض ويشكل خطرا على الأهالي». وأكد انه سيتوجه بهذا الخصوص الى المسؤولين «فلا يمكن السكوت على ذلك».

وكان جرايسي اجتمع مع مدير شرطة الناصرة بمشاركة القائم بأعماله، دخيل حامد ونائبيه سهيل القاهوم وسهيل دياب ومحامي البلدية محمد ابراهيم ومدير مكتب الرئيس، صفوان قاهوم. وطرحت في الجلسة المشاكل العديدة التي تواجهها البلدية في اطار تنفيذ صلاحياتها وضرورة تعاون الشرطة في ذلك مع مستخدميها. ووعد مدير شرطة الناصرة بتقديم التسهيلات لفرض القانون البلدي في المدينة. كذلك اتفق على اجراء لقاءات دورية بين ممثلي البلدية وممثلي الشرطة لتدارس الامور الخاصة المتعلقة بتنفيذ القانون البلدي.

كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو تطالب باغلاق الاكشاك غير المرخصة في مدارس المدينة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، امس الخميس، كتابا الى رئيس البلدية تطالبه باغلاق جميع الاكشاك غير المرخصة في مدارس المدينة المختلفة. وكان عضو البلدية عن الجبهة، احمد حمدي، قد قام يوم الاربعاء، برفقة مفتشة الصحة في لواء الشمال بفحص جميع الاكشاك في مدارس المدينة المختلفة. وقد ظهر خلال الفحص ان بعض الاكشاك غير صالحة ومضرة وان وضع النظافة فيها مزر للغاية مما يسبب اضرارا كبيرة للطلاب.

وعلم مراسلنا ان موظفة وزارة الصحة سترسل طلبا مشابها الى رئيس بلدية شفاعمرو تعلمه بالوضع المذكور.

وطالبت كتلة الجبهة في كتابها بادراج الموضوع على جدول ابحاث الجلسة القادمة للبلدية.

يتدربون على التعامل الايجابي مع الطبيعة



● المربية بثينة ناطور تشرح للطلاب في احد اللقاءات ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في دورة فريدة من نوعها، تحت عنوان «اولاد وبنات الطبيعة»، يشترك ثلاثون طالبا وطالبة من مدارس الناصرة، من صفوف الثالث والرابع، في ١٢ لقاء بين احضان الطبيعة.

وقد اقيمت الدورة، بمبادرة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، ولاقت تجاوبا كبيرا من الاهالي. وكما تقول المشرفة الادارية على الدورة، عريب زعبي: «لقد فوجئنا بالعدد الكبير من الاهالي الذين طلبوا اشراك اطفالهم في الدورة، مما جعلنا نفكر باقامة دورات اخرى في وقت لاحق».

وتقوم بالاشراف على الطلاب وتدريبهم، المربية بثينة ناطور. وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت: «ان اهم اهداف الدورة ان يتعرف الطالب على الطبيعة والبيئة القريبة منه من خلال حواسه الخمس، اضافة الى التعرف على المواقع الجغرافية والتاريخية للناصرة وطبيعة المدينة، الى جانب هذا قصدنا ان يبدأ الطالب بالتعامل مع الطبيعة بشكل ايجابي، من حيث الحفاظ عليها والتمتع بها». واضافت المربية ناطور: «نستطيع القول ان هذه الدورة تعتبر اثراء لتعليم الطالب على اسلوب حياة خاص يستطيع من خلاله ان يطور حب الاستطلاع وطرق البحث لديه».


ملحق
الاتحاد
الجمعه ٢١ تشرين الاول ١٩٩٤

النص الكامل لاتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل

المفكر محمود امين العالم لـ «الاتحاد»:

الحركات السلفية والانظمة العربية تخدم بعضها البعض!

تأثيرات الوحدة الاوروبية على اقتصاديات الدول العربية

جمعة ويوم

نظير مجلي



لا يحاسب «حماس» إلاّ.. شعبها!

■■ ظاهرة القتل الجماعي للمدنيين، التي تؤمن بها «حماس» وتنفذها..، ويروح ضحيتها عرب ويهود، هي ظاهرة فاشية. تستطيع السلطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة وخارجها محاربتها. وتستطيع السلطة الفلسطينية في المناطق المحررة مكافحتها. لكن، لا يمكن اقتلاعها من جذورها، الا اذا قام الشعب الفلسطيني بدوره وبواجبه في التجند ضدها. وعلى الاطراف ذات العلاقة ان تساعد شعبنا في ذلك، وان تكف عن تقديم الاسلحة والذرائع والادوات لتقوية «حماس». وهي حتى الآن تقدم الكثير.

نحن لا سيطرة لنا على الاجراءات التي قررتها حكومة اسرائيل، ظهر أمس الخميس، لمكافحة «حماس» ردا على مجزرة تل ابيب - يافا ولا على اجراءات السلطة الوطنية الفلسطينية. وان كان لنا من تأثير على أي منهما، فهو محدود ومحدود جدا.

فالسلطة الاسرائيلية، التي كان لها دور في يوم من الأيام بتأسيس «حماس» وأمثالها وبتشجيعها على التقدم وكسب النفوذ بهدف ضرب منظمة التحرير الفلسطينية (في زمن حكومات المعراخ والليكود، على السواء)، تجد نفسها اليوم عرضة لضربات موجعة توجهها لها تلك الفئة الاصولية المتطرفة واجنحتها العسكرية بشكل خاص. وقد باتت الحكومة في وضع حرج، بعد ان نفذت ثلاث عمليات قاسية متلاحقة خلال عشرة ايام.. في قلب قلب اسرائيل. وتظهر امام شعبها عاجزة عن توفير الأمن. والجنرال رابين، يرفض ان يبدو عاجزا في أي شيء فكم بالحري في المجال الأمني الذي قضى فيه ثلاثة ارباع عمره، وتدرج فيه حتى اعلى مرتبة، رئيس اركان ووزير دفاع. ولذلك سيعمل كل ما في وسعه من اجل ضرب «حماس» عسكريا وتنظيميا. وقد لمح في خطابه مساء أمس الأول، بعد ساعات من المجزرة، الى انه سيلجأ الى عدد من وسائل القمع الجماعية مثل هدم بيت او بيوت عائلة منفذي عمليات الانتحار «حتى يعرف القاتل انه لا يدفع وحده ثمن فعلته» ومثل التعذيب خلال التحقيق وفرض الاعتقالات الادارية. واراد رابين ان تسن قوانين جديدة في هذا المجال، فطمأنه المستشار القضائي بأن لا حاجة لقوانين جديدة، فالقديمة تبيح له تنفيذ ما يريد. واعطته الحكومة، امس، الضوء الاخضر للقيام بكل الاجراءات العسكرية التي طلبها.

والسلطة الوطنية الفلسطينية، التي ارادت منذ بداية تسلمها مسؤولياتها اقامة علاقة حضارية مع المعارضة من حركة «حماس» تقوم على اساس احترام السلطة الوطنية وقوانينها وشرطتها وممثليها مقابل الاحترام لحق المعارضة في التعبير المنظم عن رأيها، تجد نفسها اليوم مضطرة الى الدفاع عن النفس وعن القوانين والانظمة في مواجهة تجاوزات «حماس» وممارساتها المستهترة بهذه السلطة وبهيبتها. ونجدها تقوم باعتقالات جماعية وباقتحامات ومداهمات، لا تخلو من التجاوزات غير الضرورية. فمع كل الصعوبة في التعامل الدمقراطي مع قوى لا دمقراطية ومعادية للدمقراطية، يجب ان لا تضيع هذه البوصلة في اي حال من الأحوال.

ان تلك الممارسات عموما والممارسات الاسرائيلية خصوصا، من شأنها ان تضعف «حماس» عسكريا وتنظيميا. ومن شأنها ان تكشف عن حقيقة هذه الحركة وقادتها ومصادر تمويلها. ولكن، في الوقت نفسه، من شأنها رفع مكانة «حماس» وفكرها الاصولي المتزمت بين الناس. وقد تؤدي الى اعمال يائسة اكثر، تقوم «حماس» بتنظيمها حتى تثبت انها ما زالت حية. والاهم من ذلك، فانها ليست الوسيلة الناجعة لاقتلاع افكار وتقاليد وممارسات «حماس». فهذه المهمة، من المفروض ان تكون مهمة الشعب الفلسطيني بأسره وكل القوى التي تريد ان تتحمل قسطا من مسؤولية حماية تراث هذا الشعب العريق واخلاقه وسماته الحضارية.

■■ ■■

ان مذبحة تل ابيب - يافا، هي مثل مذبحة الخليل. الأولى نفذها ارهابيون يهود والثانية نفذها ارهابيون عرب. بالمناسبة، كلاهما فعلها باسم «الدين».. وليس فقط المسألة القومية. وكلاهما استهدف نسف عملية السلام واي امل بالسلام وبالتعايش المشترك بين العرب واليهود في هذه البلاد. كل منهما اراد ان يقول ان هذه البلاد له وحده، ولا مكان للطرف الآخر فيها. وان السبيل للوصول الى هدفه هذا هو العنف الارهابي الذي لا يفرق بين طفل ومسن او بين امرأة حامل ورجل او بين انسان راكع يصلي لربه او امرأة في الثمانين من العمر في طريقها لشراء قوت يومها او اسبوعها او شهرها..

والمذبحة هي مذبحة. ان كان ضحاياها من سكان الخليل او صبرا وشاتيلا او تل ابيب، ليس لها اي مبرر مقبول عند الانسانية.

والمذبحة هي مذبحة، ان كان ضحاياها قتلوا بالرصاص او بالسكاكين او بمواد متفجرة مزقت اجسادهم وجثثهم، ان كان بالغارات الجوية او بعملية انتحارية.

لكن على كل شعب ان يقف بالمرصاد ويمنع الفئات الارهابية المجنونة فيه، من ممارسة المذابح وكل اشكال العنف. وهذا لا يتم بالعنف المقابل، بل اولا وقبل كل شيء واهم من كل شيء، بجعل الغالبية الساحقة من افراد الشعب تقف ضده وتعزل تلك الفئات المروجة له والممارسة له.

وفي حالتنا هذه، القضية ليست قضية «حماس» وحدها. بل ربما كانت ممارسات «حماس» اشارة الضوء الأحمر لنا حتى ندرك خطورة الحركات الاصولية السلفية المتطرفة وما تروج له: ● تقوقع طائفي ● تخلف اجتماعي وجهل ● رفض ● تزمت ● عقلية منغلقة على القديم لا تقبل الجديد ولا التجديد ● تكفير الناس واحتلال مكان الله سبحانه وتعالى في توزيع الشهادات ما بين الناس: هذا مسلم. وهذا كافر. وهذا مرتد. وهذا خائن. والخ.. ● انجرار اعمى وراء الزعيم، الذي يحمل لقب «امير» تارة و «امير مؤمنين» تارة اخرى، و «مرشد» و «شيخ»، وبالمقابل فرض الطاعة العمياء. و «لا تجادل شيخنا» او «اميرنا».. فهذا حرام ● .. وصولا الى درجة الانتحار، تعبيرا عن الايمان الأعمى بما يقوله الزعيم. وبالطبع، الزعيم نفسه لا ينتحر. بل يرسل لذلك خيرة شبابه. ويستغل ضائقة من يتجه نحو الانتحار. وفي مذبحة تل ابيب مثلا، تبين ان قادة حماس استغلوا مقتل شقيق منفذ العملية برصاص الاحتلال، فدفعوه الى الانتحار.. «انتقاما»!!

من الشرعي ان يفكر هؤلاء كما يريدون. والدمقراطية تلزم اصحابها بسماع هذه الآراء وغيرها. ولكن هذه الأفكار تقود الى ممارسات غير شرعية، لا يمكن قبولها او الاستسلام لها. ومثل هذه الممارسات شاهدناها لدى «حماس» ولدى امثالها من الحركات الاصولية المتطرفة في عدة دول عربية وغربية. وشاهدناها على نطاق اصغر بكثير، ونؤكد: اصغر بكثير، في عدد من بلداتنا وقرانا العربية في اسرائيل (يوم الارض الاسبق في شفاعمرو). والحركة الاسلامية في اسرائيل، مع الفارق الكبير بين ممارساتها وممارسات «حماس»، الا انها لا تخفي تعاطفها السياسي والفكري معها ابدا.

هناك رأي يقول، يجب فتح حوار مع الجناح السياسي في حركة «حماس» لتشجيعه على مواجهة الجناح العسكري والتغلب عليه. ولكن، ومع تأييدنا لكل حوار مفيد، نلاحظ ان هناك تقسيم ادوار بين اجنحة تلك الحركات في كل البلدان التي عملوا فيها. وحتى عندما كانت تختلف فيما بينها وتصل الى وضع صدامات مباشرة واتهامات متبادلة بين مختلف اجنحتها، كانت هذه الحركات تجد قاعدة مشتركة معينة في مواجهة اعدائها وخصومها.. من افغانستان (حيث يذبحون بعضهم بعضا ويقصف كل منهم مساجد الطرف الآخر).. وحتى اصغر مجموعة لهم في اصغر بلدة.

قد يبدأ النشاط فكريا، لكنه دائما يحمل الوسائل والامكانيات للتطور على شكل عنف وارهاب وقمع جسدي.

وشعبنا الفلسطيني، الذي اكتوى كل عمره بنار التشرد والحروب والتصفيات، يريد بكل قوته الابتعاد عن العنف والارهاب والقمع. ولذلك رأيناه يقبل بالاتجاه نحو السلام، مع انه ليس مضمونا بالكامل، ويسعى لتشجيع الطرف الآخر على مواصلة المشوار ويبدي الاستعداد للقبول بحكم ذاتي وحل مرحلي على أمل تجربة الكفاح السلمي من اجل السلام. ويهدف بذلك الى وضع حد للاحتلال ولكل الواقع المشوه الذي بات يعيشه واخذ يتفاقم في السنوات الأخيرة. فهذا الشعب بات بلا امان وبلا تعليم وبلا رفاه ولا خدمات صحية او طبية او سكنية وبلا ضمانات اجتماعية. مقومات الشعب الاساسية تضرب وتحارب. ومتع الحياة يحرم منها. ومع انه شعب مليء بالعلماء وبالادباء وبالشعراء وبسائر المبدعين والمثقفين، ما زال يقبع في مرحلة متأخرة بين الشعوب في الكثير من مجالات الحياة - فقر، بطالة، تشرد، قمع، جهل، مدارس، جامعات، مستشفيات، مسارح، نواد، ملاعب، حدائق.. الخ..

ولدى هذا الشعب اليوم اصرار على اخذ دوره في الحياة الحرة والكريمة بين شعوب العالم ودوله. وعليه، بكل فئاته، ان يسهم في هذه العملية الكفاحية ويتصدى لكل من يسعى لاعاقته وعرقلة مسيرته.. ان كان ذلك من داخلنا (وهنا مقياس الشجاعة في مواجهة الحق) او من خارج صفوفنا.

ان المحاولات لطفس حقوق الشعب الفلسطيني وتقزيمها تتهافت من كل اتجاه، من اليمين الاسرائيلي ومن الحكومة ومن الباحثين عن حقوق متميزة على الأماكن المقدسة، وبامكان هذا الشعب ان يتصدى لها. واذا كان هناك من يريد استغلال الفرصة للطعن بهذا الشعب من الخلف، خلال معركته، فيجب ان يلقى نصيبه من مقاومة هذا الشعب.

محمود أمين العالم، في حديث مع «الاتحاد» إثر محاولة اغتيال نجيب محفوظ:



الحركات السلفية تعطي للأنظمة مشروعية، رغم العداء الظاهر بينها

❐ سليم سلامة ❐

❐ اشارة:

● لم تكن هذه المحادثة مع المفكر المصري محمود أمين العالم تخطيطا لمقابلة. ولم يكن هذا هو الهدف منها. ذلك لأن مقابلة مع هذا المفكر وحول هذا الموضوع المفصلي في حياة الأمة العربية، في المرحلة الراهنة، لا يمكن ان تكتمل، طولا وعرضا وعمقا، بمثل ما جرت به هذه المحادثة. كنا نبغي الاستفسار عن حالة الكاتب نجيب محفوظ، بعد يومين من تعرضه لمحاولة الاغتيال الجبانة وعن ملابساتها، بعدما سدوا أمامنا، في المستشفى الذي يرقد فيه محفوظ، ابواب السؤال والاستفسار. واذاك، وجدنا لدى المفكر الكبير استعدادا للافاضة تحولت معها اسئلتنا الى فواصل في تحليل قيم وثاقب، رغم ايجازيته. وهذا تسجيله:

❐ حرب الأنظمة ضد الارهاب السلفي تقتصر على الوسائل الادارية، بعيدا عن الوسيلة الاساسية: تغيير المجتمع! ❐

❐ لا يمكن نشوء تحالفات بين المثقفين المستنيرين وبين الأنظمة... لأن المثقف المستنير ينبغي ان يواجه المشكلتين: مشكلة ارهاب الحركات السلفية ومشكلة جرائم الانظمة ضد الجماهير. وأخطر ما يمكن ان يصيب المثقف، هنا، هو الحَوَل! ❐

❐ معركة المثقف هي معركة طويلة، لكنها عملية نسج يومية ❐

*** سؤال: في اي اتجاه تُرفع اصابع الاتهام في مصر بارتكاب هذه الجريمة؟**

- جواب: لا تصريح رسميا بعد. لكن كل الدلائل تشير الى ان اعضاء الجماعات الاسلامية الارهابية هم الذين أقدموا على هذا الاعتداء.

*** سؤال: نشرت بعض الصحف المصرية، صراحة او تلميحا، ان جهات خارجية - ورد ذكر «الموساد» الاسرائيلي منها - هي التي حركت هذا الاعتداء. فهل يمكن، باعتقادكم، اعتماد مثل هذا الاحتمال؟**

- جواب: أعرف بمثل هذا الكلام. ثمة احتمال بأن هنالك جهات أجنبية تريد احداث قلاقل في مصر. انا لا استبعد ذلك، فالحركات الارهابية المحلية فيها اصابع غريبة تلعب من بعيد وتستغل الظروف. لكنني، من جهة اخرى، استطيع القول ان التعصب السلفي الجامد هو الذي يقف وراء هذه المحاولة، من الناحية الفكرية العامة. وعلينا ان نذكر ان محاولة الاغتيال جاءت في يوم ذكرى حصول محفوظ على جائزة «نوبل» للأدب. وهو موضوع أثار نقاشا عنيفا وصاخبا حول موقف نجيب محفوظ من السلام ومن «نوبل».

*** سؤال: كيف ترى الى الأسلوب الذي جرت به هذه المحاولة؟**

- جواب: ثمة جديد في الأمر. اننا هنا ازاء محاولة لنقل «التجربة الجزائرية». بمعنى اللجوء الى السلاح الابيض، بدلا من النيران واطلاق الرصاص. فهذه الأخيرة تحدث ضجة أراد الجناة هذه المرة تلافيها. انها المرة الاولى التي يجري فيها استخدام السلاح الأبيض في مثل هذه الجرائم في مصر.

*** سؤال: أتعتقد ان في مصادفة الذكرى (جائزة نوبل) ما يبرر هذه الجريمة ويفسرها؟**

- جواب: لا. الذكرى وموضوع النقاش حولها ليس الا غطاء. لكن الهدف هو قتل الثقافة واغتيال العقل. الهدف الأبعد هو الاستيلاء على السلطة السياسية. ولكي يتحقق ذلك ينبغي الاستيلاء على السلطة الفكرية والثقافية في المجتمع. خذ، مثلا، موضوع الحجاب او غيره. انها تكثيف للظواهر الخارجية من أجل السيطرة على العقول، بشكل تجميدي ارهابي. ان تلك الحركات تواجه فكرا متنوراً، عقليا، ابداعيا ونقديا وتحاول القضاء عليه. وثمة خطر بأن تشن حربا كاسحة في مهمتها هذه. أنطونيو غرامشي صاغ ذلك في ما أسماه «نظرية الهيمنة». الحركات السياسية تعتمد ممارسة طقوس للهيمنة وخلق مناخ معين، وبالتالي للاستيلاء على العقول. وهذه الحركات الاصولية السلفية تسير على النهج ذاته لضرب وتصفية الفكر العقلاني الاستناري والابداعي.

ان هذه معركة الثقافة في العالم بأسره. انها معركة حول خلط الاوراق. تلك الحركات تعتمد رؤية جامدة متصلبة لنصوص معينة وتفسرها بشكل سلفيّ متوقف عند نقطة معينة في التاريخ ثم تحاول الباسها للحاضر. لكنها في ذلك تستغل سلاحا ماضيا جدا هو هذا الواقع المتردي والتعيس في العالم العربي. انها نبتة في تربة الفقر والمظهر التحديثي الزائف للمجتمع. هذا المظهر فيه استفزاز كبير للبسطاء والفقراء. المظهر لامع براق بينما قاعدة عريضة وواسعة جدا من الجماهير المعوزة والفقيرة لا تكاد تجد ما يسد رمقها.

ان تلك الحركات تتحدث، بحدة وضجيج، عن الظلم والعدل. لكن حديثها يبقى مجردا ومشروعاتها، في الحقيقة، هي مشروعات رأسمالية تكرس الظلم واللامساواة.

وبمعنى معين، أو اكثر، فان الحركات الاسلامية هي امتداد (بديل) لفشل القومية العربية. ولهذا السبب نجد ثمة تحالفات بين الحركات القومية وبين الحركات الاسلامية (المؤتمر الاخير المشترك في بيروت، مثلا). ثمة علاقة ايديولوجية حميمة بين هذه الحركات - رغم اختلاف مصالحها - وخاصة في التجلي التعصبي. لكن الأساس يبقى كامنا في الوضع الاجتماعي المهترىء الذي يدفع الناس الى البحث عن هوية ذاتية مجردة، ليصلوا بالتالي الى شعارات مجردة من مثل: «الاسلام هو الحل».

*** سؤال: هل ينسحب كلامك هذا عن هذه التحالفات على تحالفات مع أنظمة، ايضا؟**

- جواب: الحركات الاسلامية السلفية تعطي للسلطة مشروعية، رغم العداء الظاهر بينهما. الطرفان يخدمان أحدهما الآخر. ولا تنسَ ان جميع الانظمة العربية، ومهما اختلفت، تعتمد على الدين كأحد المركبات الايديولوجية لسلطتها وذلك باشاعة فكر ديني معين، استسلامي تواكلي.

*** سؤال: كيف تنظر، اذن، الى حرب الأنظمة المعلنة ضد هذه الحركات؟**

- جواب: ان حرب الأنظمة هذه تقتصر على اسلوب واحد هو العنف، دون الأساليب والوسائل الأخرى. صحيح ان العنف تنبغي مواجهته بالعنف. لكن العنف ليس الوسيلة الاساسية والوحيدة. بل الوسيلة الأساسية هي تغيير المجتمع. ان العنف السلطوي، بشكليه الاداري (الاعتقالات واوامر المنع وغيرها) والفكري - الثقافي (احتكار الاذاعات والتلفزيون واجهزة التعليم) لا بد ان يؤدي - سوية مع العنف المسلح الآخر، المضاد - الى تخريب المجتمع، الى خسارة مستمرة ونزيف دائم لقوى الانتاج والتنمية. ينبغي على الانظمة اعتماد اساليب المواجهة الاخرى، الأساسية، بانتهاج الدمقراطية واحداث التغييرات الاجتماعية والسياسية لاتاحة المجال امام حوار دمقراطي ومعمق، لا مجرد «مكلمات». هذا يتطلب اتاحة امكانيات الاختلاف والانتظام وامكانيات المشاركة الفعلية والفعالة. وهذا يتطلب تنمية علاقات مجتمعية دمقراطية في عمقها الانساني والاجتماعي: التعبير عن المصالح والحوار والمشاركة في صياغة المجتمع. وهذا يتطلب، بالتالي، تنمية قاعدة نقد السلطة وتنمية سلطة المجتمع على حساب سلطة الدولة السياسية.

*** سؤال: هل تعتقد، اذن، بامكانية التحالف ما بين المثقفين وبين السلطة في محاربة هذا الفكر الظلامي المتعصب؟**

- جواب: لا، لا، اطلاقا. لا يمكن ان يكون ثمة تحالف كهذا. المثقف المستنير يواجه المشكلتين: مشكلة الانظمة ومشكلة الحركات الظلامية الارهابية. ولكنك حين تقف ضد الارهابيين فأنت تقف، موضوعيا، مع السلطة. ومع ذلك، ينبغي ألا يغيب عن بال المثقفين ضرورة الوقوف ضد الانظمة وسلطتها. وأخطر ما يمكن ان يصيب المثقف هنا هو: الحَوَل! أي، النظر بعين واحدة الى طرف واحد.

مهمة المثقفين العرب المتنورين هي معركة اساسية وجوهرية لكن معهم، في هذه المعركة، جنرالا على غاية من الاهمية والوزن هو: الجرائم التي ترتكبها الانظمة بحق الجماهير، من قهر وقمع واذلال وافقار وافقاد للهوية الذاتية. وحين اتكلم عن الهوية الذاتية فليس المعنى المجرد هو المقصود، وانما هوية الانسان كانسان وكمواطن له كرامة وحيثية.

وظيفة الثقافة العقلانية المتنورة هي: النقد والكشف والابداع ومقاومة كل معوقات التنمية والتطور. يجب على المثقف اكتشاف المفاتيح الاساسية للتنمية في داخل المجتمع. هذا هو دور ومهمة المثقف الذي يحب ان يفكر. وعليه، في هذه المهمة، استغلال ادوات العلم ومنجزاته المختلفة.

انها معركة طويلة، لكنها عملية نسج يومية أهم ما فيها ان نراكم التجربة والانجازات، ولو الصغيرة جدا. لا احد يعرف متى ينضج التراكم النضالي التغييري لدى الجماهير.

انها طريق أشبه الى «اليوتوبيا»(المثالية). من اين تبدأ؟ هذه مسألة تحتاج الى الابداع الفكري الخلاق والكشف عن الحلول والاجوبة لمعضلات وأسئلة لم تتم الاجابة عليها. وهنا اهمية دور المثقف، سوية مع دور الفئات الاخرى من عمال وفلاحين وغيرهم.

■■ من دفتر شاهد عيان، على آثار مجزرة تل ابيب

● تقرير: خميس ابو العافية ●

يوم الاربعاء الاسود!

❑ ■ في الوقت الذي نبدأ فيه بتقليص مأساتنا في هذا الوطن، هناك من يسعى لأن تكبر هذه المأساة اكبر واكبر. فهل نسمح لهم بأن يجعلوا ايامنا سوداء.

❑ ■ لم نجد فرقا في مشاعر اهل يافا وتل ابيب اليهود والعرب ازاء المجزرة. فقد كانت موجهة لاغتيال السلام والتعايش وكل امل للشعبين.

❑ ■ .. والتقينا عددا من عمال المناطق الفلسطينية، الضفة والقطاع، الذين قطعت ارزاقهم بعد قرار الحكومة فرض الحصار، ردا على المجزرة:«يريدوننا ان نعيش بلا عمل وبلا غذاء، حتى ننضم اليهم ونحارب. كل عمرنا نحارب، فلماذا لا نجرب السلام مرة واحدة؟!»

❑ ■ المجزرة كانت فرصة لليمين، للتحريض على العرب وعلى الحكومة. وحتى رئيس الدولة انجرف وراءهم.

.. وتذكرت النبي العربي (صلعم)، الذي كان يكتسب القلوب قبل الجدران «ولو كنت فظا غليظ القلب، لانفضوا من حولك»

● تل ابيب - يافا، المدينة التي اشتهرت بأنها لا تنام، بدت في الليلة الماضية نائمة وهي واقفة على القدمين.

كأنها دمعة اطبقت عليها الجفون.

كأنها قلب ادخلوه لعملية جراحية، واوقفوا استعماله لحين انتهاء عمل الاطباء.

كأنها ام، شاهدت طفلها يسقط من علو شاهق.. على فرشة من العشب لا تعرف سمكها ولا مكنونها، فتنحبس انفاسها حتى تدرك المصير..

تل ابيب - يافا، هذا المزيج الاشكالي، الذي يلخص كل مأساة بلادنا وشعبيها، يبدو فجأة.. كأنه في غرفة مظلمة تدفق اليها كل نور الشمس دفعة واحدة.. او كأنه الضوء المشع الذي انطفأ نوره بلا استئذان..

.. هكذا رأيتها في يوم الاربعاء الاسود. ويا ليتني ما رأيتها، يا ليته لم يكن هذا اليوم المفجع والرهيب.

❑ ❑ ❑

عندما خلدت الى النوم، قبل ان تشق خيوط الفجر ظلام الليلة السابقة، كانت تل ابيب - يافا فرحة اكثر من العادة. كان الناس ما زالوا يحيون امل السلام. فهذه البلدة بالذات، تعيش حالة غير عادية من الرقي وحب الحياة والتنزه والسهر. يعيش فيها العرب واليهود معا، رغم كل ما يمكن ان ينغص عليهم العيش، من احزان ومشاكل.. لا اول لها ولا اخر. يلتقون في الشارع وفي الحي وفي المقهى وفي السينما وفي المسرح وفي الباصات والتاكسيات وفي الافراح وفي الاتراح. يلتقون على شاطئ البحر وفي الحدائق العامة وفي اماكن العمل.

وفجأة، يهتز كل هذا.. بزلزال معنوي خطر. مجنون يرمي حجرا في بئر، وهات الف عاقل يسعون لاخراجه.

❑ ❑ ❑

داهمني الخبر كالصاعقة، عندما فتحت عيني في ذلك الصباح:«قم. اسرائيل مقلوبة». جابهتني رفيقة حياتي. «انفجار كبير في شارع ديزنكوف. قتلى وجرحى كثيرون».

وخلال بضع عشرات من الدقائق وجدت نفسي هناك. وحتى عندما سمعت الهتاف العنصري «الموت للعرب»، لم اسأل ان كان لي مكان في هذا الموقع وهذه اللحظة.

كان الناس يتراكضون في كل اتجاه. هستيريا شاملة، لا ينجو منها احد. النيران تطلق سحب الدخان الاسود الكثيف الى السماء، وشعب بأكمله يبكي.. الرجل والمرأة.. الطبيب والشرطي.. رجل الاسعاف والصحفي.. ترى الواحد منهم يقترب. يشرئب بعنقه من فوق رؤوس الذين سبقوه. يطل على مشهد ما، لم نصل اليه بعد. ثم يتراجع بسرعة وعلى وجهه ترتسم علائم الصدمة والهلع. يخبط يديه على رأسه وينطلق راكضا. عشرات ومئات وربما الوف الناس فعلوها.

فاقتربنا بحذر. واصابنا مثلهم.

الباص، الذي يحمل الرقم ٥ وينقل يوميا حوالي مئة الف مواطن او عامل وزائر للمدينة. يهودا وعربا، تحول الى حطام من الحديد المحروق. رجال الاطفائية يطفئون النار. والجثث الممزقة تنتشر في كل الاتجاهات.

جسد بلا رأس. رأس بلا جسد. ايد وارجل مقطعة. امعاء مندلقة على الارض. رأس مفتوح.. يطل منه الدماغ. وكثير جدا من الدماء. صراخ. بكاء. عويل. الغالبية الساحقة من الضحايا مسنون، وبالاساس مسنات. احدى الضحايا فقدت يدها اليسرى وبقيت يدها اليمنى تمسك بسلة مشتريات من النايلون، لم يبق منها سوى قطعة بحجم رغيف الخبز. بعض قطع اللحم، التي تطايرت بفعل الانفجار، تتدلى من غصون الشجر وتتناثر على الجدران.. ومثلها قطع جسد سيارة الباص وسيارة سوبارو كانت وراءها.

المأساة الاكبر، والتي كبرت اكثر واكثر مع مضي الوقت، هي ان حوالي الف انسان قلقوا على مصير اقاربهم. وجاءوا للتأكد من انهم ليسوا بين المصابين. فلم يأخذوا جوابا شافيا. ببساطة، لم يكن ممكنا التعرف على هوية الضحايا من كثرة التشويه والحروق.

«هكذا كان لحم اليهود في المعسكرات النازية. انا شاهدت ذلك بنفسي».. صاح مسن يهودي.. وكرر صراخه عدة مرات وهو يدور بين الناس.

- «جاء لليهود هتلر جديد..»، صاح اخر.. وشتم الاسلام والعرب، وتتواصل التعليقات.. ويتغير مجراها من فيه الى فيه.

- «في افلام رامبو لا تجد مثل هذه الجثث»..

- «الموت للعرب»..

- «الموت لرابين»..

- «الموت لبيرس»..

- «بيرس يا عاشق الفلسطينيين. اذهب الى غزة»..

- «لا اريد ان اكون القتيل القادم بالدور..»

- «انظر.. انظر.. شعر رأسي يتسمر..»

- «رابين يضحك.. والشعب يبكي..»



- «لم ار في حياتي منظرا كهذا. انه جنون».

- «هؤلاء العرب وحوش. ليسوا آدميين»..

- «احرقوا غزة. احرقوا نابلس..»

- «عن اي سلام يتكلمون..»

- «ثلاث مجازر في عشرة ايام.. لماذا لا نقضي عليهم بضربة واحدة..»

.. ولا نعود نحتمل اكثر. نتحرك للعودة، ونلاحظ قدوم الشخصيات السياسية من كل الاتجاهات والتيارات. وهذه هي فرصة قوى اليمين.. للتحريض على العرب وعلى الحكومة وعلى مسيرة السلام.. ويعطي النغمة الاساسية رفائيل ايتان:«اخنقوهم في حصار ابدي. ليموتوا هم من الجوع، حتى لا نموت نحن في تل ابيب». وتسيطر لهجة اليمين حتى على عناصر معدودة من قوى السلام.

حتى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، المعروف بمواقفه السلمية المثابرة.. والذي من المفروض ان يمثل الدولة بما يوحدها، يجد نفسه يطلق تصريحات مريحة لليمين:«يجب القيام بعملية غير عادية، شاذة، يجب تمزيقهم». ثم يرفض ان يتلقى مكالمة هاتفية من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتعزيته وتعزية الشعب الاسرائيلي باسم الشعب الفلسطيني. نسي فايتسمان ان الشعب الفلسطيني ايضا تعرض الى مجازر نفذها متطرفون يهود من اعداء السلام. ونسي ان عرفات، عندما تلقى تعزية من اسرائيل في مذبحة الخليل، رد على التعزية بكلمات اخلاقية سامية.

❑ ❑ ❑

وعدنا الى يافا. لم نجد فرقا في مشاعر الغضب والحزن والاستنكار، بين اهل يافا العرب واهل تل ابيب اليهود. الجميع مصدوم. والجميع رافض للمذبحة ولمخططيها ولمنفذيها.

لو كانت هذه المأساة قد وقعت في بات يام او بني براك.. لكان هناك خطر تطورات اقسى واخطر. فما زلنا نذكر كيف هاجم العنصريون في بات يام المواطنين العرب بشكل عشوائي، عندما طعنت فتاة يهودية من البلدة، مع ان مواطنا عربيا من يافا هرع لنجدتها فطعنه القتلة وقتلوه.

في يافا وجدنا الناس يريدون ان يصيحوا:«لا لهذا القتل. لا للمذبحة». ولكن كيف؟! فيتنادى عدد من شخصيات المدينة العرب: عضو البلدية، العربي، المحامي خالد كبوب، رئيس رابطة شؤون عرب يافا، المحامي نسيم شقر، امام مسجد حسن بك، الشيخ بسام ابو زيد، رئيس الجمعية الاسلامية المنتخبة سابقا، سعيد سطل، رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية، يوسف ديك، وغيرهم من اهالي يافا بجميع طوائفهم وتياراتهم. ويقررون: التوجه فورا الى رئيس البلدية واستنكار الجريمة.

ورئيس البلدية، عضو الكنيست روني ميلو، تميز بموقف عقلاني في هذه الحادثة. واكد ذلك عندما التقى الوفد.

- «لا ندري ان كنا نقدم لك التعازي او نقدم التعازي لانفسنا. فنحن نشعر اننا، جميعا، العرب واليهود مصابون في هذه الكارثة لقد استهدف القتلة اغتيال عملية السلام والآمال بتحقيق السلام. استهدفوا قتل علاقات التعايش المشترك بيننا»، بهذه الروح تكلم اعضاء الوفد. ورد عليهم رئيس البلدية قائلا:«علينا الا ننسى ان مدينة تل ابيب - يافا هي مدينة مختلطة. يعيش فيها اليهود والعرب بوئام واحترام متبادل. وعلينا جميعا ان نحافظ على ذا ونمنع المساس به. لقد توجهت اليوم الى اهالي تل ابيب - يافا ادعوهم الى ضبط النفس. واري انهم ملتزمون بذلك».

ويؤكد الطرفان ان من يقف وراء هذه الجريمة المروعة انما اساءوا لقضية شعبهم الفسطيني ومصالحه، قبل كل شيء. وقد فعلوا ذلك عن سابق تعمد واصرار ووعي. ارادوا نسف عملية السلام (تماما كما اراد مخططو ومنفذو مذبحة الخليل). وتسببوا في الخسائر المادية والمعنوية لشعبهم.

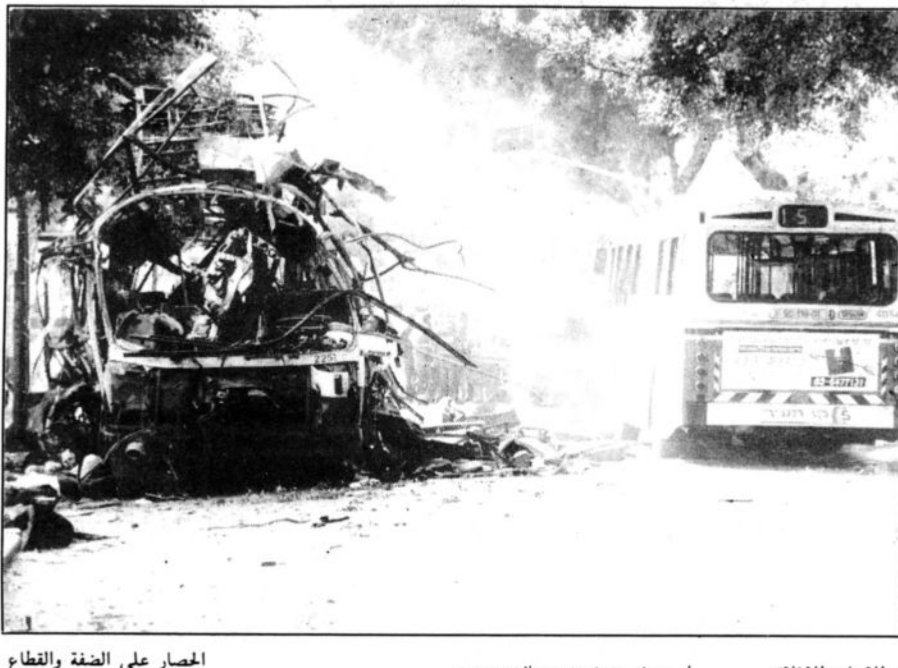
❑ ❑ ❑

ونعود الى يافا، التي لم تعد تعرف الهدوء. الغليان يحرق القلوب والافكار. والغضب يتفجر.

مخططو المذبحة ينفذونها باسم العروبة «ردا على اتفاق الخيانة الاردني - الاسرائيلي» وباسم الاسلام «حركة المقاومة الاسلامية - حماس» و «الاسلام هو الحل».. الخ.. لكننا، نحن عرب، لم نعرف عروبتنا تقبل بمثل هذه الجريمة. ونحن مسلمون، ولا نعرف ديننا يقبل هذه الجريمة.

فقط قبل اشهر، صحنا ضد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. بصقنا على مخططيها ومنفذيها. قلنا، وقال معنا قادة «حماس»، انهم ليسوا بشرا. قلنا عنهم همجيين وفاشيين ومعادين للانسانية وللاديان وللاخلاق.

فما الفرق يا قادة «حماس».. ما الفرق: ضحايا مجزرة الخليل بشر، مدنيون، مسالمون، ذبحوا وهم راكعون. وضحايا مجزرة تل ابيب بشر، مدنيون، عجائز ومسنون.



❑ ❑ ❑

عندما دخل الرسول، النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم، الى مكة على رأس جيش كبير من الانصار قالت هند زوجة ابي سفيان لزوجها: ارى ان محمدا قد وفى بوعده ولم يفتك بالناس الآمنين. فاجابها: يا هند، محمد يكتسب القلوب قبل الجدران. اجل، هذا هو الاسلام، ان تكتسب القلوب. «وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» و «فبما رحمة من الله لنْتَ لهم. ولو كنتَ فظا غليظ القلبَ لانفضوا من حولك»، صدق الله العظيم. هذا هو الاسلام. لا الخطف ولا القتل ولا الذبح..

❑ ❑ ❑

وتكون خاتمة هذا اليوم الاسود، بلقاء مع اخوة لنا من عمال الضفة وقطاع غزة الذين يعملون في اسرائيل.

هؤلاء مضطرون للعودة في صباح اليوم التالي كل الى بلده واهل بيته، بعد ان قررت الحكومة الرد على عملية حماس بفرض الحصار على الضفة والقطاع ومنع اي عامل فلسطيني من هاتين المنطقتين من العمل في اسرائيل. لقد كانوا دائما ضحية هذه الاعمال الارهابية، هم واطفالهم وكل افراد عائلاتهم.

- «والله اننا نعيش من اليوم لبكرة. ما نقبض نصرفه على الفور في سداد الديون من فترة الانتفاضة والحصار الكبير والاضرابات. والمعاش اصلا لا يسد الرمق. ماذا افعل الان؟ من اين اطعم اولادي»، قال اب لدزينة اطفال.

- «حماس هذه لا تعرف الله. ولا يهمها ما يجري لنا ولعائلاتنا. انهم يعرفون اننا نعيش في جوع. يريدوننا بلا عمل وبلا غذاء، حتى ننضم اليهم ونحارب. زعماؤهم يقبضون الدولارات، ونحن من اين نعيش؟ والى متى يريدون لهذه البلاد ان تعيش على الحراب؟! لماذا لا نجرب السلام مرة واحدة. كل عمرنا نحارب. اما حان الوقت لنرتاح؟»، تساءل عامل اخر بلغ حوالي الستين من العمر.

- «انا عندي ١٤ ولدا. وتعيش معي امي الارملة واختي المطلقة. ما صدقنا على الله ويِمتا يصير سلام، حتى نقدر نعيش ونعيش لولادنا. شو دين هاظولا في حماس. فش عندهم رحمة لشعبهم ولأهلهم. فش عندهم دين ولا رب يعبدوه..»

وتنطلق شكاواهم بحرارة وغضب صادقين. فمن يعرف هؤلاء الناس عن قرب يعرف انهم ذاقوا معاناة جهنمية.. وصلوا الى وضع لا يكون مع الواحد منهم ثمن رغيف الخبز. عندما رأوا امامهم احتلالا ظالما قامعا، قاوموه بايمان عميق وبلا تردد. لكن، عندما فتحت امامهم نافذة على طريق السلام والاستقرار،.. قرروا ان يغيروا الاتجاه. ان يعطوا فرصة لهذه التجربة. وان يعيشوا وعائلاتهم بكرامة.. بلا جوع وبلا عوز. بلا يأس وبلا تيئيس.

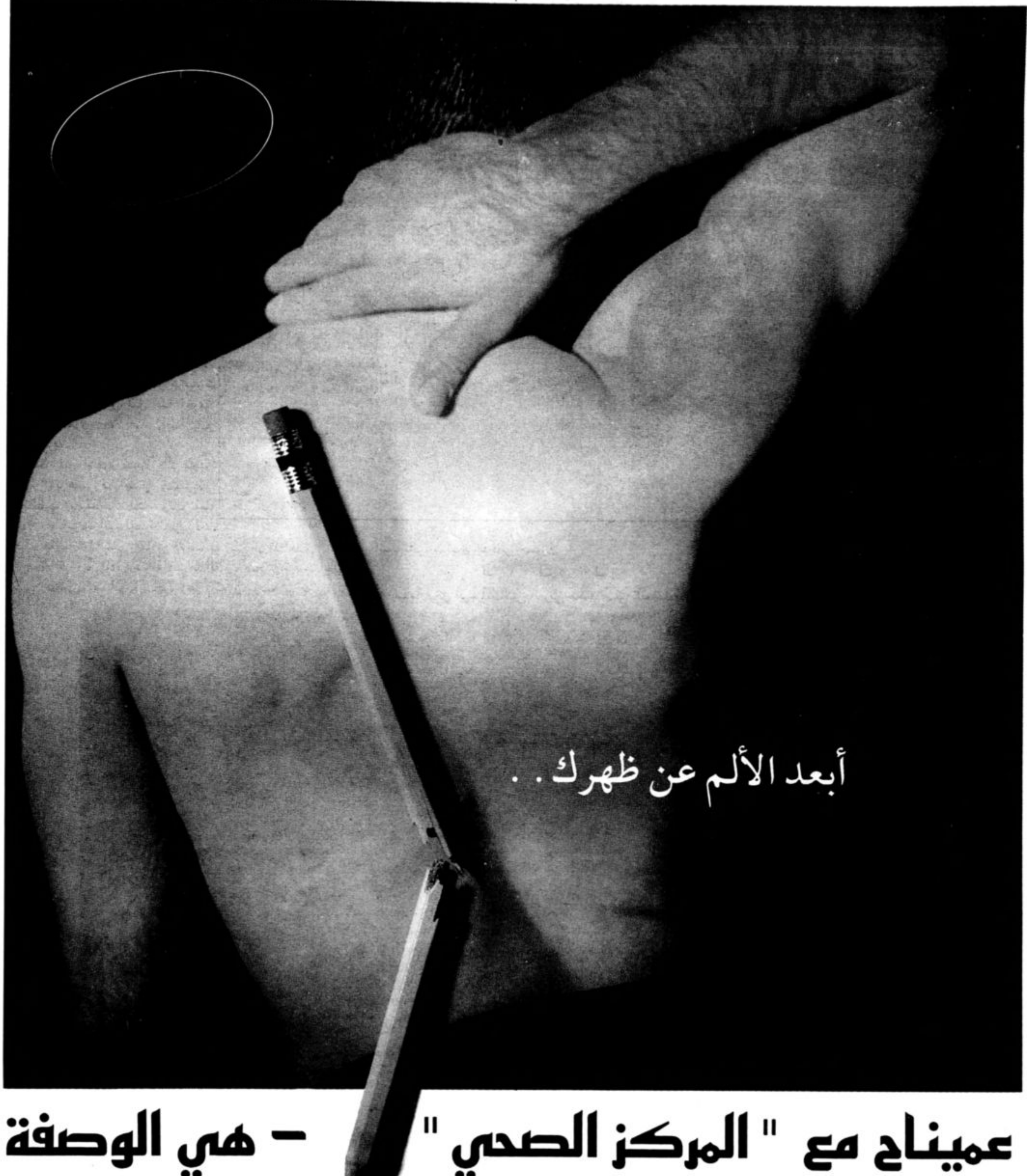
فلماذا يحرمونهم من هذا الحق الاولي؟ لماذا؟

لهؤلاء ايضا، ولي ولاهلي في يافا، لجيراننا وشركائنا في هذا الوطن، ولكل انصار السلام الحقيقي والايمان الحقيقي.. لكل انصار حقوق الانسان وانسانية الانسان..، لهؤلاء جميعا كان يوم الاربعاء التاسع عشر من تشرين الاول ١٩٩٤ يوما اسود. لكن يخيل الي، ان احدا منا لن يقبل ان يجعلوا كل ايامه سوداء.

زيارة كلينتون.. و «المنسف» الحقيقي!

(تتمة من ص ١١)

المنطقة. ولكن، ما نود ان نحذر منه اليوم، خاصة على ضوء الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، والتطبيع المشوه للعلاقات الاسرائيلية - العربية، ان هنالك الكثير من المؤشرات التي تؤكد ان واشنطن واسرائيل تدفعان عجلة العملية السلمية باتجاه سلام شامل مشوه المضمون، تنتقص من خلاله العديد من ثوابت الحقوق الوطنية العربية المشروعة، وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. واي سلام لا يحقق للشعب الفلسطيني حقه المشروع بالتحرر والسيادة لن يعمر اذا تجاهل الثوابت الراسخة للامن والسلام والاستقرار في المنطقة.



عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح. النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي".

فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري.

أفضلية عميناح المزدوجة :

الأن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز: Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة.

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة عملية سنوية ٢١٪.

עמינח عميناح معها تكون مرتاح

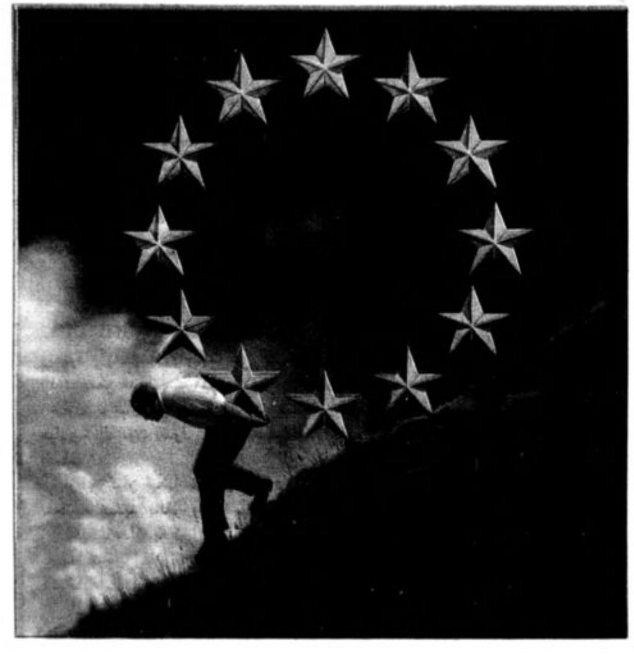
عميناح صناعات الاثاث والفرشات م.ض. نير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين.

سياسيون واقتصاديون عرب يناقشون، في القاهرة:

آثار الوحدة الاوروبية على اقتصاديات الدول العربية

■ منظمو المؤتمر والمشاركون فيه يؤكدون ضرورة الحوار الاوروبي - العربي... وقبله: الحوار العربي - العربي ■ تأكيد ضرورة انشاء شبكة للمعلومات التجارية والاقتصادية العربية ■ الدول العربية ملزمة بتوفير الحلول لعمالها المهددين بالطرد من الدول الاوروبية ■ حاجة ملحة لاعادة النظر في السياسات المصرفية العربية ■

● تقرير: ذكريات محمود، مراسلة «الاتحاد» في القاهرة ●



■ دخلت اتفاقية السوق الاوروبية الموحدة حيز التنفيذ مع مطلع عام ١٩٩٣. ومما لا شك فيه ان هذا التطور سيؤثر على الدول العربية وفقا للسياسة التي تنتهجها المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وهذا ما دعا مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي وبالاشتراك مع جامعة الدول العربية، الى تنظيم مؤتمر عقد في القاهرة تحت عنوان «الوحدة الاوروبية وآثارها على اقتصاديات الدول العربية في ظل التداعيات الدولية المعاصرة». وقد شاركت في المؤتمر وفود من سوريا وتونس ولبنان وايطاليا والبرتغال وهولندا وروسيا وبولندا وفرنسا والمغرب وبريطانيا وبلجيكا.

وتحدث في هذا المؤتمر د. عبد الرحمن صبري، رئيس قسم المال والاستثمار في الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية، فقال ان اثر توحيد اوروبا منذ بداية ١٩٩٣ على العلاقات العربية - الاوروبية يأتي من تحول تدفقات الاستثمار الى الدول الاوروبية وكذلك من استمرار القيود الداخلية والتغير في هيكلية الاسواق..

فالمتوقع في مسيرة اوروبا الموحدة هو ارتفاع معدل النمو الاقتصادي وانخفاض الاسعار نتيجة لتوافر اقتصاديات الحجم الكبير اضافة الى ازدياد كفاءة المؤسسات الاوروبية.

● شريك اساسي ●

وقد توجهنا ببعض الاسئلة الى بعض المشاركين في هذا المؤتمر. فسألنا د. عبد الرحمن صبري عن اثر اوروبا الموحدة على العلاقات التجارية، فقال ان الوضع الراهن للعلاقات التجارية العربية - الاوروبية يشير الى ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية هي الشريك الاساسي للعرب حيث تمثل مستوعبا اساسيا للصادرات العربية من جهة، ومصدرا اساسيا للواردات من جهة اخرى، الا ان الاهمية النسبية للتجارة العربية الاوروبية تنخفض باستمرار منذ عام ١٩٨٢ لتصل نسبة الصادرات العربية الى اوروبا من ٣٣٪ عام ١٩٨٢ الى ٣١.٨٪ عام ١٩٩٢.. كذلك احتفظت دول الجماعات الاوروبية بالمرتبة الاولى طوال العقد الاخير لتزويد الدول العربية من السلع الاستهلاكية.

اما عن اثر قيام السوق الاوروبية الموحدة على التجارة العربية فيقول د. صبري:ان الغاء الحواجز التجارية الداخلية كليا لا بد وان يؤدي الى تزايد السياسات الحمائية الخارجية وفرض دول المجموعة لرسوم استيراد على المنتجات الزراعية واستخدام رسوم تعويضية ضد الواردات الزراعية. وكذلك اقرار مبدأ المعاملة بالمثل الذي ينص على ان تعطي الدول العربية، غير الاعضاء في المجموعة الاوروبية، امتيازات تجارية لكل دول المجموعة مقابل السماح لها بدخول احدى بلدان الجماعة الاوروبية.

● تقلص امكانيات العمالة العربية في اوروبا ●

وهذا، بالاضافة الى ان توسيع نطاق العضوية في الجماعة الاوروبية ادى الى زيادة النزعة الحمائية، الامر الذي يعني ان بعض الدول العربية لن تتمكن من دعم جهودها الانمائية من خلال تشجيع صادراتها لدول الجماعة الاوروبية.

وسألنا الدكتور عبد الله الحسوني، استاذ ورئيس قسم القانون الاقتصادي في المعهد العالي للتجارة في المغرب، عن اثر اوروبا الموحدة على الاستثمارات وتدفق رؤوس الاموال فقال:«اثبتت العديد من الدراسات ان توحيد السوق الاوروبية يجعلها مركز جذب للاستثمارات الاجنبية المباشرة.. ومن المعروف ان هناك حجما كبيرا من الاستثمارات العربية في هذه السوق.. ومما لا شك فيه ان التحرير الكامل لانتقال رؤوس الاموال سوف يؤدي الى تشجيع الاستثمارات العربية على الانتقال الى السوق»..

ويذكر د. الحسوني ان الاستثمارات العربية بلغت عام ١٩٩٠ حوالي ٦٢٠ مليار دولار. «وهذا يمثل تهديدا للمصالح العربية وانتقاصا من الاموال التي كان من الممكن توجيهها لزيادة الطاقة الانتاجية العربية وتشجيع التجارة الخارجية العربية».

وعن آثار اوروبا الموحدة على العمالة العربية في اوروبا تحدث د. الطيب الشتوي، الاستاذ بكلية العلوم السياسية والادارية في تونس قائلا: تتجه العمالة العربية الى اوروبا من ثلاث دول عربية تقريبا هي تونس والجزائر والمغرب.. فتقدر الهجرة العربية في بلدان الجماعة الاوروبية بحوالي (٢.٥) مليون عربي - وبالرغم من احتياج هذه الدول للعمالة العربية الا انها لا تسمح لها في معظم الاحوال بالعمل بصورة شرعية - ومن المنتظر ان تغلق اوروبا حدودها في وجه العمالة العربية المهاجرة، خاصة مع انضمام دول اوروبية اخرى للمجموعة.. ومن ثم يجب على الدول العربية الا تعول كثيرا على اوروبا الموحدة في حل مشكلة التشغيل لأن العمالة الاوروبية من دول كالبرتغال واليونان واسبانيا في سبيلها لان تحل محل العمالة العربية العاملة في دول السوق، خاصة مع تعقيد اجراءات الاستقرار والعمل في الدول الاوروبية ومناداة بعض الجمعيات والاحزاب في برامجها بوقف تلك الهجرة واستبعاد العناصر من العمالة العربية الموجودة في اوروبا، وبشكل خاص مع ارتفاع معدلات البطالة في الدول الاوروبية. ففي فرنسا بلغت نسبة البطالة ٨.١٠٪ وفي ايطاليا ١١.٢٪.

● مطلوب عمل عربي موحد ومنسق في المجال المصرفي ●

ويقول د. ايلي عساف، عميد كلية الاقتصاد والتوثيق في لبنان، ان آثار الوحدة الاوروبية على العمل المصرفي العربي تتطلب عملا عربيا موحدا ومنسقا. ثم تحدث د. عساف عن حجم القوة المالية لدول المجموعة الاوروبية حيث ان زيادة حجم الادخار الاوروبي سنويا تساوي ضعف الزيادة السنوية للادخار في الولايات المتحدة وتفوق الادخار الياباني. كذلك، فان اجمالي الموازنات في البنوك الاوروبية هو الاكبر على المستوى الدولي، بالاضافة الى الخبرة المميزة للوسطاء الماليين الاوروبيين والتي تؤهلهم لتصدر الساحة المالية الدولية.

وبذلك تصبح اوروبا اكثر اندماجا من الناحية الاقتصادية والمالية مع نهاية هذا القرن.

*** وما اثر هذه الوحدة على المصارف العربية القائمة في اوروبا وخارجها؟**

- من المرتقب ان تكون هناك انظمة مصرفية متجانسة، فالاحكام والقوانين تهيئ الساحة الاوروبية لقيام المصرفية والمالية الاقليمية. ونلاحظ ان عمليات دمج المصارف تسير بخطى سريعة، اذ ستصبح بعض المصارف، في نهاية التسعينات، من اعظم المصارف عالميا. بالاضافة الى المصارف المتخصصة العديدة الموجودة في اوروبا، والتي بالرغم من صغر حجمها نسبيا الا انها قابلة للتحديث والتكيف وقدرتها التنافسية المبنية على المرونة لا يستهان بها.

اما المصارف العربية في اوروبا، والتي تواجه تحديات الاندماج الاقليمي الاوروبي، فعليها - كما يقول د. عساف - ايجاد سياسة جماعية تقدمها الى سلطات الوحدة الاوروبية وعليها ان توسع من تمثيلها للعالم العربي وتعيد تنظيم بنيان هياكلها الداخلية.

● مصارف عربية متخصصة ●

*** كيف يمكن للمصارف العربية، برأيك، اعادة تنظيم هياكلها الداخلية؟**

- باعادة النظر في كفاية رأس المال حتى تتمكن من الحصول على اعتراف بها كمصارف عالمية.. هناك بعض المصارف المهددة بالخروج من الساحة المصرفية. ويجب على المصارف العربية تطبيق سياسة الاندماج والتحالف فيما بينها لتستعد للتنافس العالمي - وعلى المصارف العربية ايضا التفكير في انشاء مصارف متخصصة، مصارف استثمار متخصصة ومصارف تجارية متخصصة، لأن هذا النوع من المصارف يجذب رأس المال والمستثمرين الاوروبيين الى الاسواق العربية. ومن الممكن ان تكون هذه المصارف مؤسسات تابعة او مشتركة مع مصارف عربية او اوروبية اخرى وان تستثمر في الحقل التكنولوجي بالتعاون مع الاوروبيين اذ ان القيمة المضافة في هذا الحقل هي الاكثر ارتفاعا. ومن الاجدى ان يخضع كل مصرف عربي يعمل في اوروبا الى رقابة مركزية تضطلع بها السلطة النقدية للبلد الذي انبثق المصرف منه.

● ثلاثة تكتلات اقتصادية رئيسة ●

وتحدث د. عساف عن الساحة الدولية وما تشهده من ظهور تكتلات اقتصادية ثلاثة هي: الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمكسيك ويبلغ عدد سكانها ما يزيد عن (٦٥.) مليون نسمة ويبلغ انتاجها (٥.٤٦.) مليار دولار. وكتلة اليابان ودول جنوب شرق اسيا وهي دول حديثة التصنيع يبلغ عدد سكانها (٢..) مليون نسمة وانتاجها (٣.٣٨.) مليار دولار. وكتلة اوروبا التي ستكون اكبر منطقة تجارة حرة في العالم يبلغ سكانها نحو (٣٨.) مليون نسمة وتستحوذ ٤.٪ من تجارة العالم. هذه المتغيرات - كما يقول د. عساف - دفعت العمل المصرفي نحو التدويل وتحرير الاسواق المالية من القيود والانتشار الدولي، خاصة في مجالات الخدمات المالية والتأمين... وظهور العديد من المستجدات في العمل المصرفي كالتسنيد وعمليات تحويل الديون الى مساهمات وعمليات شراء ديون. وهذا كله يتطلب اعادة النظر في العمل المصرفي العربي ليتكيف مع الاوضاع المستجدة، إما على صعيد العمل وإما على صعيد الادارة بحيث نستطيع مواجهة المرحلة المقبلة.

● نزاعات عديدة محتملة ●

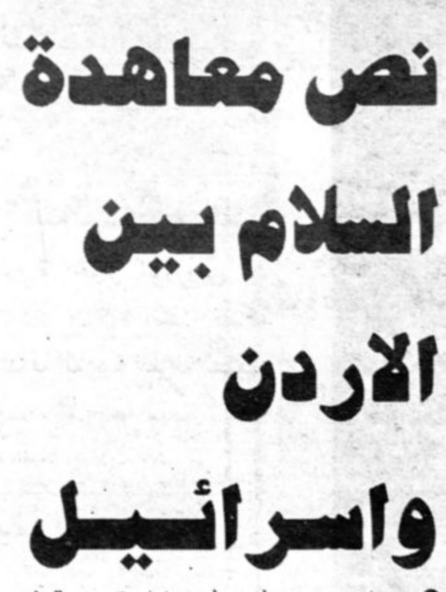
يقول المحامي الدكتور عبد الحميد الاحدب، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي:«التحكيم اصبح الوسيلة الاساسية لحسم منازعات التجارة والاستثمار الدوليين في ظل التطورات الاخيرة على الساحتين العربية والدولية. وقد ادركت بلدان عديدة اهمية دور التحكيم الدولي فحصل نوع من المنافسة فيما بينها لجلب التحكيم الدولي الى اراضيها. فرنسا، مثلا، عدلت نظامها التحكيمي فأصبح النظام الجديد يميز ما بين التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي. ويعطى للتحكيم الدولي جزء اكبر من الحرية والمرونة عندما يكون على الارض الفرنسية. وكذلك الامر في كل من بلجيكا وسويسرا وهولندا.. اما البلدان النامية، وخاصة الدول العربية، فقد صدرت فيها قوانين تحكيمية جديدة كالقوانين السعودية والعمانية واليمنية واللبنانية والقطرية والاماراتية والتونسية ثم المصرية.».

● التحكيم... خارجي وداخلي ●

*** د. الاحدب، ما هي مميزات، او خصائص، التحكيم الحديث؟**

- لقد اصبحت التشريعات تعترف بالتمييز الاساسي ما بين التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي. ذلك ان التجارة الداخلية تطرح من المسائل وتقتضي من الحلول ما يختلف في صفاته وطبيعته عن تلك الموجة

(البقية على ص١٥)



نص معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل

● عمان - «و.ص.ف» - في ما يلي ترجمة غير رسمية للنص الكامل بالانكليزية لمعاهدة السلام بين الاردن واسرائيل التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، أمس الاول الاربعاء، من عمان. وقد وقع المعاهدة بالاحرف الاولى رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي ونظيره الاسرائيلي، يتسحاق رابين، يوم الاثنين في قصر الهاشمية، غرب عمان. ومن المقرر ان توقع المعاهدة نهائيا في ٢٦ تشرين الاول الجاري، في مركز وادي العربة الحدودي.

**** معاهدة السلام بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة اسرائيل ****

ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة دولة اسرائيل،

اذ تأخذان بعين الاعتبار اعلان واشنطن الموقع من قبلهما في ٢٥ تموز ١٩٩٤ والذي تتعهدان بالوفاء به.

واذ تهدفان الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط، مبني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بكل جوانبهما.

واذ تأخذان بعين الاعتبار اهمية المحافظة على السلام وتعزيزه، على اسس من الحرية والمساواة والعدل واحترام حقوق الانسان الاساسية، متخطيتين بذلك الحواجز النفسية ومعززتين الكرامة الانسانية.

واذ تؤكدان ايمانهما بأهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة، وتعترفان بحقهما وواجبهما في العيش بسلام بينهما، ومع كافة الدول ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

واذ ترغبان في تنمية علاقات صداقة وتعاون بينهما، حسب مبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في وقت السلم.

واذ رغبان ايضا بضمان امن دائم لدولتيهما وبشكل خاص بتجنب التهديد بالقوة واستعمالها في ما بينهما.

واذ تأخذان بعين الاعتبار انهما اعلنتا انتهاء حالة العداء بينهما بموجب اعلان واشنطن الموقع في ٢٥ تموز ١٩٩٤.

فقد اتفقتا على ما يلي:

المادة ١: اقامة السلام

يعتبر السلام قائما بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة اسرائيل (الطرفين)، اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

المادة ٢: المبادىء العامة

سيطبق الطرفان فيما بينهما احكام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي، التي تحكم العلاقات بين الدول وقت السلم وبشكل خاص:

١ - يعترفان ويحترمان سيادة كل منهما وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي.

٢ - يعترفان ويحترمان حق كل منهما بالعيش بسلام، ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

٣ - سينميان علاقات حسن الجوار والتعاون بينهما، لضمان امن دائم وسيمتنعان عن التهديد بالقوة وعن استعمالها، وسيحلان كل النزاعات بينهما بالوسائل السلمية.

٤ - يحترمان ويعترفان بسيادة كل دولة في المنطقة وبسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.

٥ - يحترمان ويعترفان بالدور الأساسي للتنمية والكرامة الانسانية في العلاقات الاقليمية والدولية.

٦ - ويعتقدان ايضا انه يجب ضمن نفوذهما عدم السماح بتحركات السكان القسرية، التي من شأنها ان تؤثر سلبا على الطرف الاخر.

المادة ٣: الحدود الدولية

١ - تحدد الحدود الدولية بين الاردن واسرائيل على اساس تعريف الحدود زمن الانتداب، كما هو مبين في الملحق ١ (أ) المشار اليها في المواد الخرائطية المضافة اليه والاحداثيات.

٢ - تعتبر الحدود كما هي محددة في الملحق: ١ (أ) الحدود الدولية الدائمة والآمنة المعترف بها دوليا بين الاردن واسرائيل، من دون المساس بوضع الاراضي التي دخلت تحت سيطرة الحكم الذاتي الاسرائيلي العام ١٩٦٧.

٣ - يعتبر الطرفان ان الحدود الدولية بما فيها المياه الاقليمية، والمجال الجوي حدود لا يجوز اختراقها وسوف يحترمانها.

٤ - سيكون ترسيم الحدود حسب ما هو منصوص عليه في المرفق ١ من الملحق ١ (أ)، وسيتم الانتهاء منه في فترة لا تزيد عن تسعة اشهر بعد التوقيع على المعاهدة.

٥ - من المتفق عليه انه حيثما تبعت الحدود مجرى نهر، فانه اذا تغير مسيل مجرى النهر تغيرا طبيعيا كما هو موضح في الملحق ١ (أ) فان الحدود تتبع المجرى الجديد للمسيل. وان في حال حدوث اي تغييرات اخرى فان الحدود لن تتأثر الا اذا اتفق على خلاف ذلك.

٦ - مباشرة عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة سيعيد كل طرف الانتشار الى جهته من الحدود الدولية، حسب ما هو معرف في الملحق ١ (أ).

٧ - مباشرة عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة سيدخل الطرفان في مفاوضات للوصول الى اتفاقية خلال تسعة اشهر، حول تحديد حدودهما البحرية في خليج العقبة.

٨ - آخذين بعين الاعتبار الاوضاع الخاصة في منطقة الباقورة/نهاريم، والتي هي تحت السيادة الاردنية وفيها حقوق امتلاك خاصة اسرائيلية، يقرر الطرفان تطبيق المواد المنصوص عليها في الملحق ١ (ب).

٩ - في ما يتعلق بمنطقة تسوفار تطبق المواد المنصوص عليها في الملحق ١ (ج).

المادة ٤: الامن

(أ): اذ يتقبل الطرفان ان التفاهم المشترك والتعاون بينهما في المسائل المتعلقة بالامن سيكون جزءا مهما من علاقاتهما، وسيؤدي ايضا الى تعزيز امن المنطقة فانهما يأخذان على عاتقهما ان يؤسسا علاقاتهما في مجال الامن على الثقة المتبادلة، وتطوير المصالح المشتركة والتعاون وان يهدفا الى اقامة بنيان اقليمي من الشراكة في السلام.

(ب): نحو ذلك الهدف يعترف الطرفان بانجازات المجموعة الاوروبية والاتحاد الاوروبي في تطوير مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، ويلتزمان باقامة مؤتمر الامن والسلام في الشرق الاوسط.

ويعني هذا الالتزام تبني اطر اقليمية بالشكل الذي تم تنفيذه بنجاح في فترة ما بعد الحرب العالمية (على الخطوط نفسها التي سار عليها مؤتمر هلسينكي) بما يتوج بمنطقة امن واستقرار.

٢ - لا تمس الالتزامات المنصوص عليها في هذه المادة بالحق الطبيعي في الدفاع عن النفس بموجب ميثاق الامم المتحدة.

٣ - يتعهد الطرفان بموجب هذه المادة بما يلي:

(أ): الامتناع عن التهديد بالقوة او استعمالها او استعمال الاسلحة التقليدية او غير التقليدية، او من اي نوع ضد بعضهما البعض، وعن الاعمال والانشطة الاخرى التي تضر بأمن الطرف الآخر.

(ب): الامتناع عن تنظيم الاعمال والتهديدات العدائية او المعادية او ذات الطبيعة التخريبية او العنيفة وعن التحريض عليها والمساهمة او المشاركة فيها ضد الطرف الآخر.

(ج): اتخاذ الاجراءات الضرورية والفعالة للتأكد من ان الاعمال او التهديدات بالعداء، او المعاداة او التخريب او العنف لا ترتكب من اراضيها (وحيثما وردت كلمة اراض بعد هذه الفقرة فانها تشمل المجال الجوي والمياه الاقليمية) او من خلال او فوق اراضيها.

٤ - بما يتماشى مع حقبة السلام ومع الجهود لبناء امن اقليمي وما يمنع ويحول دون العدوان والعنف يتفق الطرفان ايضا على الامتناع عن ما يلي:

(أ): الدخول الى اي تنظيم او حلف ذي صفة عسكرية او امنية مع طرف ثالث او مساعدته بأي طريقة من الطرق او الترويج له او التعاون معه اذا كانت اهدافه او نشاطاته تتضمن شن العدوان او اي اعمال اخرى من العداء العسكري ضد الطرف الاخر بما يتناقض مع مواد هذه المعاهدة.

(ب): السماح بدخول او اقامة او عمل قوى عسكرية او عسكريين او معدات تعود لطرف ثالث على اراضيها في احوال يمكن ان تخل بسلامة الطرف الآخر.

٥ - يتخذ الطرفان اجراءات ضرورية فعالة وسيتعاونان في مكافحة الارهاب بكل اشكاله ويتعهد الطرفان:

(أ): اتخاذ اجراءات ضرورية وفعالة لمنع اعمال الارهاب والتخريب والعنف من ان تشن من اراضيها او من خلال اراضيها وباتخاذ اجراءات ضرورية وفعالة لمكافحة هذه النشاطات ومرتكبيها.

(ب): من دون المساس بالحريات الاساسية كالتعبير عن الرأي والتنظيم، اتخاذ اجراءات ضرورية وفعالة لمنع دخول ووجود وعمل اي منظمة او مجموعة او بنيتها الاساسية في اراضيها اذا كانت تهدد امن الطرف الاخر باستعمال وسائل العنف او التحريض على استعمال وسائله.

(ج): التعاون بمنع ومكافحة التسلل عبر الحدود.

٦ - تتم معالجة اي مسألة تتعلق بتنفيذ هذه المادة ضمن آلية للتشاور، ستضم جهاز ارتباط وتحقق واشراف وحيثما كان ذلك ضروريا مشاورات على مستوى اعلى. وستضم اتفاقية سيجري الانتهاء منها ضمن ثلاثة اشهر من تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة، التفاصيل المتعلقة بآلية المشاورات.

٧ - العمل على اساس الاولوية وبالسرعة الممكنة ضمن المجموعة المتعددة الاطراف المتعلقة بضبط التسلح والامن الاقليمي وبشكل مشترك بتحقيق ما يلي:

(أ): ايجاد منطقة خالية من التحالفات والائتلافات العدائية في الشرق الاوسط.

(ب): ايجاد منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل سواء منها التقليدي وغير التقليدي في الشرق الاوسط ضمن سلام شامل ودائم ومستقر يتصف بالامتناع عن استعمال القوة والتوفيق والنوايا الحسنة.

المادة ٥: الدبلوماسية والعلاقات الثنائية الاخرى

١ - يتفق الطرفان على اقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية كاملة وتبادل السفراء المقيمين في خلال مدة شهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

٢ - يتفق الطرفان على ان العلاقة الطبيعية بينهما تشمل ايضا العلاقات الاقتصادية والثقافية.

المادة ٦: المياه

بهدف تحقيق تسوية شاملة ودائمة لكافة مشاكل المياه القائمة بين الطرفين:

١ - يتفق الطرفان بالتبادل على الاعتراف بتخصيصات عادلة لكل منهما وذلك من مياه نهري الاردن واليرموك ومن المياه الجوفية لوادي العربة، بموجب المبادىء المقبولة والمتفق عليها وحسب الكميات والنوعية المبينة في الملحق ٢،

(البقية على ص ١٤)



● الحسين يعانق بيرس.. ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آفي اوحيون)

■ درور نيسان ■

الاتفاق مع الاردن ليس الاساس!

■ قصة حب قوية، عاصفة ومنظمة الايقاع الاعلامي، تدور منذ اشهر على ضفتي الاردن، في المواقع المتجاورة، في الشقق الفارهة وفي القصور الفخمة. لقد قرر رابين وحسين ان الساعة قد ازفت لكشف علاقات العشق الغريزية واستبدالها باتفاقيات منظمة، ممأسسة ومكشوفة.

اتفاقية سلام يسمون حالة العلاقات الجديدة، رغم ان الكراهية لم تسد من قبل، بل العكس.

الناظر من الخارج الى العواطف التي يجيش بها رابين تجاه حسين وبالعكس، والمستمع الى كم الاطراءات التي يسبغها احدهما على الاخر - وهما شخصان رزينان وكتومان، عادة - والمتابع للسرعة التي ميزت المفاوضات مع الاردن، مؤخرا، والحماس والاسراع في التوقيع معه على اتفاقية سلام، قد يخرج، في النهاية، بانطباع معكوس هو ان الاردن قد تحول الى مركز الصراع في الشرق الاوسط والى نقطة ارخميدس فيه.

الاتفاق مع الاردن ليس عديم الاهمية، اطلاقا. ثمة مكان، بالتأكيد، لمباركته والاقرار بأهميته كعامل مساعد للعملية السلمية الشاملة في المنطقة. وثمة في هذا الاتفاق، ايضا، فاتحة امل لمبادرات اقتصادية وتطور سياحي.

ولكن، ممنوع علينا اعتباره تحقق النبوءة الكاملة ومحورا وركنا اساسيا في بناء التسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

اتفاق السلام مع الاردن - اتفاق «دي لوكس» بدون اسعار مؤلمة ومختلف عليها ومع وكيل توقيع اردني سهل ومحبوب عندنا - ليس الا نتيجة جانبية اخرى لاتفاق اوسلو، ملحق علاواتي على الاتفاق الاقل اجماعا مع شريك اخر مختلف، ليست له المكانة ذاتها التي للملك حسين في الرأي العام الاسرائيلي.

وباستثناء وزير الخارجية، شمعون بيرس، فما من شخصية في قيادتنا السياسية تكلف نفسها عناء تذكر وذكر ذلك. والمهرجانات غير المتوقفة حول الملك حسين ومملكته وسلوكه الحسن، تحقق نجاحا كبيرا في مهمة حرف الرأي العام عن الجوهر، اي عن الحاجة الى مواصلة مسيرة المصالحة مع الفلسطينيين وقيادتهم.

ان حكومة اسرائيل تبث الى الفلسطينيين، في الايام الاخيرة، رسالة جاحدة وخيانية ملخصها وجوهرها: لقد قمتم بمهمتكم وانتهى دوركم فاغربوا عن اعيننا او اجلسوا صامتين. لقد شكلتم طُعما فانيا لاحضار الملك حسين الى حفل الزفاف، اثرتم اهتمام الاسد بنا وبذلك انتهت مهمتكم، في هذه المرحلة. انها رؤية تنطوي على الاستعلاء، من جهة، وعلى الرغبة في شركاء هينين في اتفاقيات رخيصة، نسبيا، وذات صبغة انتصارية قوية، من جهة اخرى. من الاجدر والافضل التخلص من هذا الوهم فورا، واختصار حفلات الشبق الاعلامي مع حسين للعودة، مرة اخرى الى الاساس.

ليس هنالك من يطالب رابين بنسخ نوعية علاقاته الحميمة والمضللة مع حسين وخلعها على عرفات، ايضا. فلكل منا ذوقه، افضلياته وتفضيلاته، تحفظاته ودرجات متفاوتة ومتغيرة من التجانس مع الاخرين. لكن تعامل رابين مع عرفات وزملائه، في الفترة الاخيرة، يصل درجة التعامل مع مرتزقة لنا، لا مع شركاء متساوين. عرفات هو قائد حركة وطنية ورئيس دولة قيد البناء. وهو يستحق علاقة من الاحترام والموضوعية، لا اسلوب التوبيخات المستمرة.

ان الديناميكية التي تتسارع وتائرها في الفترة الاخيرة - والتي بموجبها يلجأ رابين الى الاحتماء بحضن حسين الدافئ، كلما تعكر مزاجه - ليست حلا وليست وصفة ناجحة للمدى البعيد.

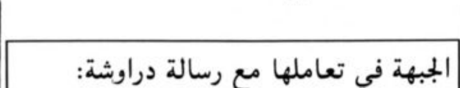
لا يمكن للملك حسين ان يكون المعالج النفساني القومي.

وحين تنتهي جلبة المهرجانات حول الملك الحضاري والمرتب، سنضطر الى العودة - ويفضل بسرعة - الى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين، للتعاون معهم بدلا من انزال الاوامر التهديدية. سيكون من الواجب تغيير اللهجة والعلاقة وتطبيق اتفاق اوسلو بوتائر مسرّعة، كما يستدعي الواقع.

ثمة مكانٍ للتفكير في اختصار وتقليص المرحلة الانتقالية، من اجل تبديد شعور فلسطينيين كثيرين بأنهم ضحّوا بالكثير مقابل القليل جدا. ان تصرف عرفات وزملائه في قضية اختطاف الجندي نحشون فاكسمان المأساوية، اثبت مرة اخرى انهم اهل لدرجة اكبر بكثير من الثقة والاحترام، من تلك التي حظوا بها حتى الان.

● محمد بركة ●





ليس من اجل، او لمحاربة، تشكيلة سياسية جديدة فالمسألة هي مجموع المواقف.. اولا

اثار النشر حول الرسالة التي بعث بها النائب عبد الوهاب دراوشة باسم حزبه الى النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة القطرية، عددا من التساؤلات والافكار داخل الجبهة والحزب العربي وخارجهما.

وكان موضوع الرسالة قد طرح في الاجتماع الاخير لسكرتارية الجبهة القطرية واخذ حيّزا كبيرا من الاجتماع بروح التجاوب مع ضرورة الحوار من جهة ومع تأكيد الثوابت التي تقف عليها الجبهة من جهة اخرى.

ان التلوث الذي غلب على لغة الحوار والنقاش بين مختلف القوى السياسية العاملة في الشارع العربي في سنوات الثمانين واول التسعينات لم يكن بمبادرة الجبهة بل كان موجها الى عنوان الجبهة بوصفها القوة الاكبر نفوذا ورصيدا في الشارع العربي. ولذلك فان القوى السياسية حديثة العهد «اعتقدت» ان عليها ان تطرح نفسها بديلا للجبهة لتثبيت اقدامها في ساحة العمل السياسي تحت راية «الشعار الوطني».

واكثر من ذلك، فاننا عرفنا - ولكننا نعرف اليوم تفاصيل اكثر - عن الايدي التي وقفت وراء هذه الحركات السياسية سواء من داخل اسرائيل او خارجها: فلسطينيا وعربيا... هذه الايدي التي قصدت، اول ما قصدت، استبعاد الجبهة والحزب من دائرة الحسم السياسي والاجتماعي في حياة الجماهير العربية في اسرائيل وخلق بدائل تدين بالولاء لمن اقامها وليس للطرح والموقف والممارسة المتميزة لها.

على ذلك ورغم ذلك، فاننا نقيّم بايجاب حقيقة التخلص من اغلب مظاهر التلوث في لغة الحوار السياسي في المجتمع العربي رغم ما يطفو احيانا على ساحاتنا من مخلفات تلك المرحلة (مثل السفاهات التي كتبها مؤخرا محرر «الصنارة» ضد الحزب والجبهة في سياق الاستعداد للذكرى الاربعين لفقيدنا صليبا خميس).

وليس بودنا ان نُدخل في هذا الاطار بعض ما نقرأه احيانا في صحيفة «الديار» من «تقييمات» حول الجبهة ودورها وقيادتها كما نشر قبل اسبوعين. ونريد اعتبار ذلك مجرد اراء شخصية او سقطات هامشية. وليس بودنا ايضا ان ننشر «تقييمات» مماثلة عن الحزب العربي بناء على ما نعرفه مما يدور او لا يدور في هذا الحزب، لاننا نريد للحوار أن يجري على اساس الاحترام المتبادل، رغم الاختلافات القطبية احيانا، وعلى اساس الحجة مقابل الحجة.

اننا نرحب ونذعو الى اجراء حوار شامل بين مختلف القوى العاملة في المجتمع العربي وبين قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية. وقد قمنا في الاونة الاخيرة بعدد من المبادرات واللقاءات بدون اي ضجيج اعلامي.

ان هذا الحوار هو اليوم اكثر الحاحا في ظل عملية السلام الجارية للتباحث في موقع الجماهير العربية وفي الشعار السياسي لقوى السلام في اسرائيل وفي موقع الشعار الاجتماعي والطبقي في هذه المرحلة المستحدثة.

هذا الحوار يجب ان لا يستند الى القلق على موقع هذه الفئة او تلك في اصطفافات قوى متغيرة في الشارع العربي او في الشارع الاسرائيلي، رغم ان هذا القلق مشروع. ولكنه شأن الفئة التي يعنيها الامر.

وهذا الحوار يجب ان لا يجري بهدف تشكيل قوة جديدة كهدف مسبق ولا بهدف مقاومة تشكيل قوة جديدة كهدف مسبق. ان منطلقنا، كجبهة، معروف ولكن ثمة حاجة الى تأكيده فيما يلي.

اننا نستند الى ضرورة تثبيت وتدعيم وتقوية العمل اليهودي العربي في اسرائيل. واذا كان هذا الهدف صحيحا في ظروف الحرب فكم بالحري في ظروف عملية السلام التي نريد لها، ونناضل من اجل، ان تكون شاملة وعادلة.

اننا نرفض محاصرة الصوت العربي في قوقعة ظاهرها قومي لتكون احتياطيا اوتوماتيكيا لحزب العمل او غيره. فالعروبة انتماء عزيز ولكنها ليست موقفا بحد ذاته وفيها مواقف الشرف ومواقف «القرف». ومن مثل الشعب الفلسطيني عانى من مواقف «القرف» العربي.

اننا لا نقبل ان تكون قوتنا تجسيدا لنقطة المساومة الاخيرة في التفاوض السياسي بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، بل يجب ان تكون محكومة لثوابت ولمواقف وطنية ودمقراطية... وشعار المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل مثلا هو شعار نضالي وللممارسة وليس مجرد ملحق لديباجة اتفاقي اوسلو والقاهرة (اللذين ايدناهما) وليس مجرد شعار تجميلي للاندماج في سلطة ترفضه.

اننا ننطلق ايضا من وحدة الموقف السياسي التقدمي والموقف الاجتماعي التقدمي، فليس من الطبيعي تقديم الموقف الاجتماعي المتقدم قربانا على مذبح الموقف السياسي المتقدم.

ليس من الطبيعي التهادن مع الدعوات الجاهلية حول حقوق المرأة من اجل كسب آني انتخابي او غيره.

ليس من الطبيعي التصويت الى جانب ميزانية الدولة التي تضم في ثناياها الضربة تلو الضربة للطبقات الفقيرة والمسحوقة ولجمهور العاملين من اجل رصف الطريق الى السلطة.

وفي نهاية الامر، فاذا ما رست عملية السلام عند شاطئ السلام الشامل والعادل، فان التمايز السياسي والاجتماعي في المجتمع في اسرائيل عامة وبين الجماهير العربية لن يكون حول ضرورة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وفلسطين، بل حول الموقف من الفقر والاضطهاد الطبقي والرفاه الاجتماعي والبيئة والتعليم وحقوق الشباب ومن رأس المال ومن التبعية الاقتصادية او التعاون الاقتصادي وغيرها... على ضوء ذلك، هل الجميع في «سلة واحدة»؟.

التكتيك الجبهوي - وعمليا فان اساس اقامة الجبهة - اعتمد على وضع قواسم مشتركة بعيدة المدى، او قصيرة المدى، وتعميقها للتعاون حولها بين مختلف الفئات والاجتهادات.

وفي اعتقادي، فان المرحلة الحالية - مرحلة التقدم في عملية السلام - تؤكد اكثر من ذي قبل الحقيقة الموضوعية بأن المنطلقات التي تقف عليها الجبهة كقواسم مشتركة حقيقية تجمع حولها موضوعيا اوسع الفئات والتيارات وذلك اذا وضعنا جانبا الحسابات الصغيرة والفئوية... واذا قدمنا مصلحة الجماهير على موقع هذا الشخص او ذاك.

الى جانب اقرارنا بحرية التنظيم وتشكيل الاحزاب وبأن مستقبل هذه الاحزاب يحسمه مدى التأييد الشعبي الذي تحظى به في منظور حقبة او مرحلة سياسية وليس في مفارقات هذه المعركة الانتخابية او تلك، فان مسؤوليتنا نحن في الجبهة قطريا ومحليا في الشارع اليهودي وفي الشارع العربي تتطلب العمل لترجمة الحقيقة الموضوعية المذكورة اعلاه الى واقع سياسي ملموس.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

لماذا قتل نحشون فاكسمان؟



● لم تكن السكّين تفارق جيب قمباز جدي لا في ليل ولا في نهار، وذلك لاقتناعه بما لهذه الاداة، التي لم يكن يعترف انها سلاح أبيض، من منافع «فهو يستعملها لتقشير الصبر في تموز، ولتشقيح الشمام والبطيخ في آب، وربما نفعت في زمننا الحديث «لفصل» رأس احداهن عن جسدها، على خلفية شرف «الفتاة» حصرا، طالما ان الطرف الاساسي الآخر في العملية، يظل مثل رجل المخابرات في دولة عربية، غير خاضع لمسا،لة!

وربما نفعت كذلك لاخماد انفاس كاتب او صحفي او عالم او طبيب، «يسوّدون» وجه مجتمعنا، ويشوشون تفرّده بما يتمتع به ذلك المجتمع من تخلّف «يرفع رؤوسنا» عاليا امام امم الارض قاطبة!

فهل سمعتم ان حمارا في الجزائر او مصر قد تم اغتياله! اذن ذنب نجيب محفوظ انه نجيب محفوظ!

ولجدي كان حمار، اوفر من سيارات اليوم، ويمشي حوالي ٢٠ كم على كيلو الشعير (٢٠ كم/ ش)، وكانت سكين جدي هي بوليصة التأمين لهذا الحيوان الصابر، وربما بفضلها ظل على «قيد الوتد»، ولم تقتله يد بشرية، ولم تنهش لحمه مخالب وحشية لم تجد ما تقتات به.

وكان جدي برده حكمة تحض على الحرص والحذر. كان يقول «اربط جحشك تلق اثنين». وكان يضطر في سبيل ايقاف ضحكنا ان يشرح المسألة شرحا فلسفيا على الوجه التالي: «لا امكانية امام الحمار المربوط ان يفلت ويجمع! فيبقى الاحتمال الآخر، ان "أتاناً" غير مربوطة تلمّ بالموقع، فتنجذب بغريزة حيوانية اليه! واذا لم يحدث ذلك فحسبك ان تجد حمارك حيث ربطته!»

منطق مقنع، اليس كذلك؟!

وأحيانا كان جدي ينسى ان «يربط جحشه كي يجد اثنين»، ويفطن فقط عندما يجلس بجانب جدتي، يمارس هوايته المفضلة، لا الغزل، بل «شرب» الدخان، قبل سن قانون يمنعه في اماكن العمل. عند ذلك يفزع ويهرع الى السكين قاطعا «نفسه الدخاني»، يخرجها من جيب قمبازه، يفتح نصلها نصف فتحة، ثم يروح يتلو بعض الادعية والرقى.

- ماذا تفعل يا جدي؟ نسأل.

فيجيب بعد اتمام تمتماته:

- اربط فم الوحش عن الجحش!

وكم ادعى انه في كل «حالات الضياع» كان يجد الجحش، ويقربه وحش كاسر لا يجرؤ على مسه بأي اذى، وذلك بفضل السكين المفتوحة نصف فتحة، والقابعة في جيب قمباز جدي..

تذكرت هذه «اللوحة» وانا اشهد سلوك الناس في بلادنا في الاسبوع الماضي. فبعض «المخاتير» الجدد من ذوي ربطات العنق الفاخرة، والجلابيات الفضفاضة الناصعة، لم يبقوا على «كرية وجوههم»، ولم يكتفوا، كما الجبهة، ببيان استنكار وشجب، ومطالبة بأن تجنح كل الاطراف الى السلام، اذ ما كاد نبأ اختطاف الجندي، المرحوم نحشون فاكسمان ينتشر، حتى هرعوا لاجراء الاتصالات والتبرع بدور الوساطة بين حكومة اسرائيل وحماس! وماذا يخسرون، «فان ضبطت اخذنا المرأة والحمار (حققوا مكسبا حزبيا انتخابيا) وان ما ضبطت فكله كلام في كلام!»

ويبدا ان الحكومة كانت تضحك عليهم. اظهرت انها تشكر مسعاهم وتطلب الاستمرار فيه، في حين كانت قواتها المختارة الخاصة تحاصر المنزل في بيرنبالا وتعد العدة لاقتحامه، وقتل من فيه، رهينة وخاطفين! «حكومتنا» لا ترضخ لابتزاز مهما كانت كمية الدم المسفوح، ومهما كان عدد الوسطاء، وشكلهم ومكانتهم. لا بل ان احد الوسطاء، - طلب الصانع - «طلع» كذابا في نظر افيغدور كهلاني في مسألة ارجاء المهلة التي «حققها» مع الخاطفين بعد الاتصال بهم، اذ لم تكن لدى هؤلاء، اية وسيلة اتصال! («يديعوت احرونوت» ١٨/ ١٠/ ٩٤).

البعض الآخر ذهب مذهبا «روحانيا»، آلاف ملأوا ساحة حائط المبكى والكنائس والمساجد والخلوات، و «نزلوا» ادعية وصلوات!

ابناء عمنا حددوا فصولا بعينها للصلاة، اعتقد ان مؤلفها لو ادرك القضاء الاسرائيلي او لو ادركه هذا القضاء، «لأكل» مؤيّديْن بكل سهولة، أفلا يستحق ذلك من يقترف القتل في سبيل الزنى!

وكانت النهاية المفجعة، التي لو لم تفرضها الغطرسة لكانت نهاية أخرى! فماذا يعني ذلك؟

يعني احد أمرين: اما ان الله سبحانه وتعالى لا يتدخل في السياسة ولا في شيء آخر على الأرض، فهو لم يتدخل في تل الزعتر، ولا في صبرا وشاتيلا، ولا في عمان ولا في الاقصى ولا في الخليل، ولا في «رقصة الأشلاء» الأخيرة في تل ابيب. اي ان صلوات العالم كلها لا يمكنها ان ترفع مدية سفاح عن عنق بريء، مظلوم.

واما ان كل الذين «خبطوا» على صدورهم متضرعين، لم يكونوا سوى متزلفين منافقين! ولم تبلغ تقواهم ربع ما كان عليه جدي وهو «يربط فم الوحش عن الجحش»!

فهل لديكم تفسير آخر؟!

« عن جد »

ان اثنين وعشرين وفدا يمثلون «عرب اسرائيل» الى اثنين وعشرين نظاما عربيا لتهنئة او تعزية او منسف، لا يساوون سفيرا (عربيا او درزيا أو بدويا!) «تتفضل» حكومتنا بتعيينه لدى اي نظام!

● عفيف سالم ●

اغتيال الفكر الآخر



● الحق في الحياة لكل انسان هو حق الهي لا يمكن لأي انسان، مهما كانت الأفكار المحركة له، ان يدعي الحق في مصادرتها. ومن المرعب حقا ان نعلم ان حوالي عشرين صحفيا جزائريا لاقوا حتفهم على ايدي من يدعون الالتصاق بالتعاليم الاسلامية، او بالاصولية الدينية.

ومما يزيد من حالة الرعب هذه اقدام احدهم على تنفيذ محاولة اغتيال الكاتب العربي المصري المعروف نجيب محفوظ، وذلك في الذكرى السنوية السادسة لحصوله على جائزة نوبل. الأمر الذي اعتبره احد الصحفيين المصريين مؤامرة اسرائيلية: «حكام اسرائيل يسعون دائما لاغتيال الفكر والادب والثقافة العربية. وهكذا يبرزون ثقافتهم». وطبعا عثر هذا الصحفي الاصولي على «شماعة لاخطائه».

ولن ندخل هنا في مجال تفنيد مثل هذه الادعاءات او تلك. وذلك لأن الزمن الذي كان فيه بالامكان تعليق كل الاخطاء، على شماعة النزاع او الصراع العربي الاسرائيلي قد انتهى. فهناك صراعات داخلية في العالم العربي تدور على مستوى متدن الى حد اغتصاب حق انسان آخر، تجرأ على التفكير بصورة مغايرة، في العيش وفي التمتع بالحياة. وهذا الأمر ينفذ تحت او خلف ستار الاسلام. والاسلام من هؤلاء، براء. الم يقل الاسلام: «وامرهم شورى بينهم»؟! حتى ان احد الباحثين الاسرائيليين قال ان الغرب هو المستفيد الوحيد من الحديث عن ظاهرة تسمى «الاصولية»، خاصة ذاك الغرب المعني بتشويه صورة الاسلام في بلاده. فالاسلام، كما هو معروف، دين سمح وراق، وانساني، الا ان مغتصبي الاسلام هم منفذو مثل هذه الأعمال.

اذن فان السؤال: في صالح من يكون اغتيال كاتب هنا وصحفي هناك ومفكر عربي؟!

الحقيقة ان الشعب العربي خلال السنوات الأخيرة فقد العديد من مفكريه. ففي لبنان اغتالت ما سميت بالحرب الأهلية المفكر حسين مروة ومهدي عامل وغيرهما.. كذلك فقد الشعب الفلسطيني الكثير من مفكريه وادبائه وها هو نجيب محفوظ يتعرض لعملية اغتيال تثير الرعب في اوساط الادباء والمفكرين. ويتجرأ احدهم، ويدعي بأنه اصولي، للقول: من يناقشنا الرأي سيكون مصيره القتل. فاين الدمقراطية التي يدعي هؤلاء، ضرورة وجوب احترامها؟!

والحقيقة ان التعامل مع «الاسلام سياسي» يجب ان يخرج من الاطار الذي يرغب فيه الغرب. فتيار «الاسلام سياسي» هو قوة سياسية ترتكز الى بعض التعاليم الدينية وتستغلها من اجل الوصول الى السلطة. وهذا التيار يستغل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية البائسة للجماهير، وكذا صلف السلطة وتعاليها لدى التعامل مع جماهير الشعب. ومن هنا يجب ان نلاحظ الارتباط ما بين الظاهرة والسبب.

ان من يرغب في بناء نظام علماني دمقراطي صريح وصحيح عليه ان ينظر الى الظاهرة والى اسبابها. وعندما تتم معالجة الاسباب يمكن فيما بعد معالجة الظاهرة. والى ان يتم حدوث مثل هذا الأمر فلا بد من رفض اغتيال الفكر الآخر. فمن يسمح لنفسه باغتيال الفكر المغاير والآخر يفتح الطريق واسعة امام اغتيال فكره هو.. وهذه دوامة لا نهاية لها، ولا بد من وضع حد لها.

● مرزوق حلبي ●

الجزء المفقود من الكرامة!!

● لا تزال العديد من القضايا معلقة باشكالية وتعقيد على مشجب المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وعلى مشجب المسار التفاوضي الاسرائيلي - الاردني. هذا على الرغم من سلسلة الاتفاقيات الموقعة في الحالتين. ومع هذا استبعد، ان تؤثر القضايا العالقة على ما أُنجز من اتفاقيات عامة وتفصيلية وأرجح ان ما انجز سيؤثر بفاعلية على ما لم يُنجز بعد. فالسيرورة التي انتجت هذه الاتفاقيات غير قابلة للإنكفا، ومفتوحة للتفاعل بإتجاه الآتي. وقد يعتريها تباطؤ او تسارع الا انها تبدو لي مدفوعة بعوامل ذاتية وموضوعية كافية لتحريكها بغير توقف.

هناك اجماع على ان مؤتمر مدريد (١٩٩١) نقطة مفصلية رفعت السيرورة التفاوضية قفزا. وهي في الوقت ذاته محصلة سيرورة قبلها قد تكون بدأت ابان ازمة الخليج التي احدثت تحولات في السياسة الاقليمية وفي الإقليم السياسي. ويبدو ان محور هذه التحولات قائم على الحدود بين اسرائيل وجاراتها، بين الشعب اليهودي في اسرائيل وبين الشعوب العربية لا سيما الفلسطيني، الا ان مضاعفاتها واسقاطاتها تصل اطراف المشرق والمغرب العربيين، من المغرب على المحيط الاطلسي الى عمان على المحيط الهادي! وسعة المحيط الجغرافي - السياسي الذي تؤثر فيه هذه السيرورة يدل على عمقها وعلى ان دوافع تحركها مركبة ومتداخلة قائمة في السياسات والأوضاع الداخلية لكل دولة وفي السياسات الدولية والاقليمية. وعليه، من الصعب ان نرى خاتمة هذه السيرورة في الاتفاق الاسرائيلي - الاردني الأخير. بل يمكننا ان نستنتج من تفاصيل هذا الاتفاق/ المعاهدة ان ما من معضلة، مهما تعقدت، بدون تسوية. فلكل معضلة حلها النظري على الأقل.

ومثلما لن تصمد اية قضية عالقة في اي مسار تفاوضي امام سيرورة المسار ذاته، فان المسار الاسرائيلي - السوري الذي يبدو عالقا او جامدا، لن يصمد امام المسار الحواري التفاوضي العام. نقول هذا ولا ننسى ان كلا من سوريا واسرائيل قطعتا شوطا غير قصير في هذا المسار: والانطباع هو ان الطرفين متفقان على القضايا الجوهرية والخلاف هو على التفاصيل وربما على كيفية اخراج الاتفاق من سريته الى علنيته.

ويسأل، اي ديناميكية ستنشأ الآن على المسار الاسرائيلي - السوري بعد توقيع المعاهدة بين اسرائيل والاردن؟ فاسرائيل عبر كل جولات المفاوضات كافة لم تخف نيتها في التعاطي مع كل مسار تفاوضي على حدة بينما لم تخف سوريا تمسّكها بمبدأ التنسيق العربي بين الجوانب العربية المفاوضة. ويبدو ان السعي الاسرائيلي في هذا الاتجاه هو النافذ بينما تجد سوريا نفسها الآن وحيدة في مواجهة المفاوض الاسرائيلي، او المحطة الأخيرة التي ظل على السيرورة التفاوضية ان تمرّ بها. وطبيعي في مثل هذه الحالة ان تحاول سوريا اثبات جدارتها بدور «الجدار الأخير» للحق الوطني العربي والمصلحة القومية، دور الحارس والدرع الواقيين للجسد والحق العربيين. ودور كهذا سيدفع الاسرائيليين الى تكثيف ضغوطهم على سوريا عبر كل القنوات الدولية. وكل هذا طبيعي في ظروف كهذه. وقد تخطئ اسرائيل اذا ما حاولت جر سوريا الى اتفاق تسوية جرا لأن، كلمة السر على المسار السوري، وكيفما تفاعل، ستبقى «الكرامة»! وفي الحقيقة ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين انتبه الى هذا الأمر فاختار ان يطعم حديثه عن سوريا بهذا التعبير. وهو مشحون، حسب اعتقادنا بشحنتين متضادتين ففيه ما يمكن ان يفجر المسار التفاوضي لوقت طويل وفيه ما يمكن ان يدفع بالمسار الى امام وبسرعة تعوض عن التباطؤ الحاصل فيه.

مصطلح الكرامة القومية في القاموس السوري لا يتطابق مع مساحة الجولان السوري المحتل لكنه من حيث مدلوله لا يقل عن هذه المساحة. مصطلح الكرامة هنا يعني حالة، ذهنية، عقلية سورية تكونت وانبنت وتبلورت عبر عشرات سنوات الصراع الاسرائيلي - السوري. وفي اعتقادنا ان تعاطي اسرائيل مع هذه الذهنية سيحسم الأمر في هذا المسار، بل ان اعادة الجولان بالكامل الى اصحابه السوريين هو شرط ضروري لتوقيع معاهدة سلام سورية - اسرائيلية لكنه غير كاف لذلك! فمهم للسوريين كيف تتم المفاوضات واين، وحسب اي جدول اعمال! ومهم كيف سيتم تسوية قضية الموارد المائية، ومهمة ايضا كل رموز السيادة السورية! وكل سلام لا يضمن الكرامة سلام ناقص منقوص لا بد ان يتحول في لحظة تاريخية معطاة الى خشبة تقفز منها الشعوب الى مواجهة جديدة علها تعيد الجزء المفقود من الكرامة! وارجح ان تكون المواجهة تفاوضية حوارية وليس عنفية لأن الطرفين الاسرائيلي والسوري متمسكان بمبدئية بخيار التفاوض والدبلوماسية. وهنا، لا بد من الاشارة الى ان اسرائيل نفسها التي تبدو في سباق مع الزمن، سباق يؤكد حاجتها الى الورقة السورية الفاصلة في هذه المرحلة من السيرورة التفاوضية وفي هذه النقطة من تاريخ العلاقة بين اسرائيل والشعوب العربية.

■ د. احمد سعد ■

زيارة كلينتون.. و«المنسف» الحقيقي!

● لم نستغرب، وكنا نتوقع، ان يشارك الرئيس الامريكي في مراسيم الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، وهنا في المنطقة، وليس في واشنطن كما كان متبعا. فهذه المشاركة لها مدلولاتها السياسية على مسار التطور الحاصل والمستقبلي في المنطقة. فادارة كلينتون تشارك ليس بصفة احد كبار «المعازيم» المكرمين في «العرس الاسرائيلي - الاردني»، بل كريّة العرس الاساسية التي جهّزت للعروسين ظروف القربى وشروط المهر واجواء المخدع وتحديد موعد الزواج.

فالانباء المتسربة علانية منْ دهاليز «البيت الابيض» تشير الى ان ادارة كلينتون كانت مطلعة على مسودة المعاهدة قبل ان توقع في القصر الهاشمي، وان الولايات المتحدة ارفقت تشجيعها للملك الحسين على التوقيع بشبك دسم من وعود المساعدة المالية - الاقتصادية الامريكية للاردن.

في حديثه للصحفيين إثر اقرار البرلمان الاردني للمعاهدة الاسرائيلية - الاردنية، اجاب رئيس الوزراء الاردني على سؤال، لماذا نهجت الاردن طريق التسوية الانفرادية مع اسرائيل، في حين لم تحل بعض القضايا الجوهرية للصراع الاسرائيلي - العربي، ولا تزال القضايا معلقة مع سوريا ولبنان وتتعثر المفاوضات مع الفلسطينيين، اجاب رئيس الحكومة الاردنية - بسبب انعدام التنسيق العربي!!.

صحيح ان عدم التنسيق العربي - العربي قد اضعف الموقف التفاوضي العربي على طاولة المفاوضات مع اسرائيل، ويعتبر عاملا سلبيا مأساويا بالنسبة لجميع اطراف الصراع العربي، ولكن هذا ليس جوهر الحقيقة. ومضمون الحقيقة، الذي تجسّد وللاسف، على ارض الواقع، ان الولايات المتحدة الامريكية، وبالتنسيق مع حكام اسرائيل وبعض انظمة الولاء العربي لواشنطن، اختطت نهج وضع العراقيل في طريق التنسيق العربي - العربي والعربي - الفلسطيني، واستثمار التناقضات العربية - العربية للدفع باتجاه انجاز حلول انفرادية مع كل طرف عربي يكون من ابرز ثماره تعزيز قواعد المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية والاسرائيلية، واستغلال هذا الاتفاق الانفرادي لابتزاز تنازلات جوهرية من الاطراف العربية الاخرى. كما تستهدف من وراء كل ذلك بناء قواعد «باكس امريكانا» في المنطقة بربط مختلف بلدانها العربية واسرائيل في نظام اقليمي منطقي جديد يخدم مصالح ومطامع واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية.

وعلميا تأتي مشاركة كلينتون ووفد كبير - اكثر من الف مسؤول امريكي - في مراسيم الاحتفال بتوقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، لقطف ثمار الردة في المنطقة ولاكمال رسم دائرة المخطط الاستراتيجي لبناء نظام منطقي جديد.

ولعل برنامج الزيارة يجسد طابع المرحلة الراهنة منذ حرب الخليج والخلل الحاصل في الموازنة الدولية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحلفائه السابقين. فمن جهة سيلوّح كلينتون بالعصا الامريكية، اذ سيزور الكويت، بعد ان كثفت واشنطن وجودها العسكري في منطقة الخليج. وسيؤكد على العدو الوهمي الذي يهدد شعوب المنطقة مشيرا الى ايران والعراق، ويتوعدهما بالعقاب الشديد، وفي الوقت نفسه تعزز واشنطن تبعية الكويت وغيرها لمخططات المصالح الامريكية. كما سيلجأ كلينتون الى استثمار المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية للضغط على سوريا - التي من المتوقع ان يزورها، لابتزاز تنازلات فيها، وكذلك من السلطة الوطنية الفلسطينية حتى تكتمل دائرة مخطط السلام الامريكي في المنطقة.

وما نود تأكيده ان الاسراع في توقيع المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية وحضور كلينتون مراسيم التوقيع في المنطقة باتيان قبل ايام معدودة من انعقاد مؤتمر التنمية الاقتصادية في المغرب في ٣٠/ ١٠. ووفق خطة منهجية عملت واشنطن على تطبيع العلاقات وازالة حواجز المقاطعة العربية بين معظم بلدان المشرق والمغرب العربي واسرائيل وتوجتها بالمعاهدة بين الاردن واسرائيل، بهدف توفير الظروف لاقامة اشكال من التعاون والتكامل الاقتصادي في المنطقة، مثل اقامة «مجلس منطقي للتعاون والتنمية والامن»، لتضمن واشنطن من خلاله وعبر الذراع الاسرائيلية الاقتصادية هيمنة الاحتكارات الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة وتعزيز قواعد النظام المنطقي كما ترتئيه واشنطن وتل - ابيب.

لقد رحبنا وايدنا، ونؤيد العملية السلمية، كما ايدنا كل خطوة واتفاق قد يسهم في دفع العملية بالاتجاه الصحيح لاقامة سلام عادل وشامل في

● البقية على ص ٥ ●

● بشير البرغوثي ●

ملاحظات على هامش المعاهدة الاردنية الاسرائيلية!

● اذا كان يصح قياس معطيات الحاضر بمعايير الامس فهناك ما يمكن انتقاده في المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية. لكن الحاضر غير الامس ومعايير كل منهما غير الاخرى!

ان توقيع معاهدة صلح بين الاردن واسرائيل جاء في ظروف عربية ودولية مختلفة وغير مواتية لأي طرف عربي مشارك في المفاوضات. والتضامن العربي بدأ بالانهيار الجدي منذ خروج اكبر دولة عربية منه حتى ضاع تماما في ازمة الخليج.

ومنذ ذلك الوقت بدأ التسابق بين الاطراف العربية للتكيف مع الظروف الدولية والعربية الجديدة، خصوصا بعد الانهيار التام للاتحاد السوفييتي وخروج الولايات المتحدة الى موقع القطب الاوحد على الصعيد العالمي، والقوة الحاسمة في منطقة الشرق الاوسط.

وفي الانصالات الامريكية التحضيرية لمؤتمر مدريد كانت لكل طرف عربي حساباته الخاصة. منها من كان يعتقد انه سيحصل على مكافأة لمشاركته مع الولايات المتحدة في حرب الخليج، ومنهم من كان متخوفا من عقوبات لاحقة بسبب معارضته لتلك الحرب. لكن جميع هذه الاطراف كانت متفقة على وجوب الاعتماد على الدور الامريكي لحل النزاع في الشرق الاوسط، والقبول بالخطوط العامة للتوجه الامريكي بصدد تسوية ذلك النزاع.

وهكذا كانت مدريد وكان القبول بالمسارات المنفصلة للتفاوض، دون تنسيق او تشاور مسبق بين تلك الاطراف العربية، وليس مهما بعد ذلك الحديث عن التسوية الشاملة والتنسيق الموسمي بين تلك الاطراف، فالقبول بالمسارات المنفصلة يعني، بصريح العبارة، اتفاقيات منفصلة في نهاية العملية التفاوضية.

وكنتيجة منطقية لهذا النهج جاء اتفاق اوسلو. ثم جاءت، بعد سنة تقريبا، المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، وستجيء بعدها المعاهدة السورية - الاسرائيلية، ثم اللبنانية - الاسرائيلية.

وعلى هذا الاساس، طالما ان الاطراف العربية قبلت بالمسارات المنفصلة، فان التقدم او التأخر على هذه المسارات بات شأنا داخليا للطرف المشارك في ذلك المسار من الجانب العربي وليس هذا امرا يدعو الى الارتياح. ولكنه حصيلة واقعية لتداعي الاحداث، وخاصة منذ ازمة الخليج، وقيام القطبية الواحدة الامريكية على الصعيد الدولي.

والان وبعد توقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، نشأ واقع جديد، والمهمة الماثلة امام الطرف الفلسطيني هي كيف سيتعامل معه؟ والطريق الافضل هو الانطلاق من رؤية القسم «المليان» من الكأس بدلا من رؤية النصف الفارغ والتركيز عليه!

المفروض ان تكون المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية والملاحق الامنية لها، قد اسقطت كافة الذرائع، التي كانت تطرحها اسرائيل للتوسع الاستيطاني، والاحتفاظ بنهر الاردن كحدود «امنية» لها. فالمعاهدة الغت خطر قيام جبهة شرقية ودخول جيوش عربية الى الاردن.

والاردن، ذاته، دخل في علاقات سلام مع اسرائيل بموجب المعاهدة. ويجري الان وفي المستقبل تعزيز هذه العلاقات بحدود اقتصادية، من خلال المشاريع الاقتصادية المشتركة، مثل السدود على نهر الاردن، والمواقع السياحية المشتركة في العقبة ووادي عربة.

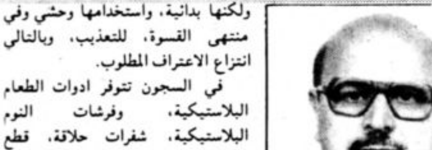
ان هذا الواقع الجديد جدير بأن يجعل الجانب الفلسطيني يعيد النظر في خطته التفاوضية، ويطالب الجانب الاسرائيلي، وراعيي مؤتمر مدريد، اخذ الواقع الجديد في الاعتبار، بهدف ادخال تعديلات اساسية على عملية التفاوض.

ولا شك ان هناك قضايا متداخلة بين الاطراف الاردنية والفلسطينية والاسرائيلية. وحتى لا يكون هناك اجحاف بحق الطرف الفلسطيني، عند تسوية هذه القضايا، فان القيادة الفلسطينية، المسؤولة عن عملية التفاوض، مطالبة بالمبادرة الى التنسيق مع الحكومة الاردنية. وهذا التنسيق ضروري لتبديد ما يمكن ان يكون مدعاة لسوء الفهم والتفاهم، ولتعزيز موقف الطرفين العربيين في عملية التفاوض حول تلك القضايا مع اسرائيل، او حول تفسير النصوص المتعلقة بها في المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية.

ولا بد من التذكير ان الوضع اكثر من صعب. والحلقة تضيق حول الطرف الفلسطيني، لذلك لا بد من العمل حتى لا تضيق هذه الحلقة اكثر، وحتى لا يتسع نطاق الصراع بفتح جبهة جديدة، فالطرف الفلسطيني لا يستطيع ممارسة مثل هذا الترف اذا كان في الصراع ثمة ترف!!

● عبد المجيد حمدان ●

القاعدة المقلوبة



● واقع حال المعتقلات والسجون، الخيام بأطرافها المرفوعة ليلا ونهارا، الغرف بأبوابها المصنوعة من القضبان، بما تتيحه من امكانية لمراقبة ناجعة، ومتابعة دقيقة لما يجري في ابعد اركانها، حركة الحراس الدائبة، الازدحام الثابت.. وغيرها، هذا الواقع افرز، الى جانب خبرة التجربة المتراكمة، وسائل واساليب لضمان تحقيق سريع، فعال وناجع، وفي فترة زمنية قياسية في قصرها.

بداية اجد لزاما علي العودة للتذكير بالقاعدة القانونية المقلوبة، والهادية، لعمل مجموعات الرصد الثوري، ومجموعات التحقيق داخل السجون وخارجها. تقوم هذه القاعدة على اساس ان كل متهم مدان ما لم تثبت براءته، اي عكس القاعدة المعروفة بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته. من البداية تسلب هذه القاعدة حقا اساسيا من حقوق الانسان، وهو حق الدفاع عن النفس، وتفنيد الاتهام ومواجهته، وحاجة المدعي الى البراهين والادلة القاطعة. وبموجب القاعدة المقلوبة اياها يتطلب اثبات البراءة من المتهم الصمود في وجه ابشع تعذيب يمكن ان يتعرض له انسان. كما يتطلب من المحقق انتزاع اعتراف بالتهمة، وبالتالي جواز كل الوسائل والاساليب الكفيلة بانتزاع اعتراف كهذا.

واذن يفرض واقع حال السجون التكتم الشديد في فترة جمع المعلومات وفرزها، ضمانا لمنع الضحية من الاحساس باقتراب الخطر، وتفاديا لاحتمال هربها واللجوء، اما لفصيل اخر، يجري تجاوز هذا الاحتمال بتعميم مسبق على مسؤولي الفصائل، او لادارة المعتقل او السجن طلبا للحماية.

كما يتطلب اختيارا دقيقا للحظة المناسبة للاقتراب من الضحية وسحبها الى دورة المياه، المكان الانسب لاتمام عملية التحقيق. يصحبها تعاون كامل من سكان الغرفة، او الخيمة، لتشتيت انتباه الحراسة الاسرائيلية، والحيلولة دون تدخلها قبل انهاء التحقيق.

لقد جرت العادة ان تقوم الغرفة، مع بداية عملية التحقيق، برقص وغناء جماعي يغطي على صراخ الضحية. والمنظر كثير الشبه برقصات الهنود الحمر، كما تعرضها افلام الغرب الامريكي، حول النيران المصلوب امامها المستوطن الابيض، استعدادا للفتك به.

الادوات

سكان الغرفة او الخيمة، يعرفون الكثير عن اساليب التحقيق، ووسائل التعذيب، وانتزاع الاعترافات. اكثريتهم عبرت درب الالام هذا، وخبرت كل ذلك على جلدها. والباقون سمعوا عنها من روايات المعذبين انفسهم، او نقلا على السنتهم. والمحققون، في العادة، يعرفون الاساليب والوسائل التي اجبرت منظمات حقوق الانسان اجهزة القمع الاحتلالية على التخلي عنها، والاخرى التي لم ينجح الضغط العالمي والمحلي، على اجبار هذه الاجهزة على تركها، وبالتالي التي ما زالت قيد الاستخدام.

في اجهزة التحقيق الفلسطينية، داخل المعتقل وخارجه، يتمتع المحقق بميزة خاصة، وهي ان عمله يتم بعيدا عن عيون الرقابة الانسانية وبالتالي بطلاقة في اليد باستخدام الادوات، وكذلك الاساليب، وعنف الضغط على الضحية.. الخ، لكنه من جانب اخر غير مؤهل علميا لتحديد مدى خطورة عمله على حياة الضحية، وغير مجهز ايضا بمساعد طبي يرفع يده لوقف التحقيق، وبالتالي ابعاد الخطر عن حياة الضحية، كما هو الحال عند نظيره الاسرائيلي في احيان غير قليلة.

وعلى النقيض كما سبق واشرت لا يملك المحققون وقتا كافيا للوصول الى اثبات التهمة بوسائل ضغط لينة، وايضا يملكون ادوات محدودة، ولكنها بدائية، واستخدامها وحشي وفي منتهى القسوة، للتعذيب، وبالتالي انتزاع الاعتراف المطلوب.

في السجون تتوفر ادوات الطعام البلاستيكية، وفرشات النوم البلاستيكية، شفرات حلاقة، قطع زجاجية مهربة، ملح، صابون، كلور، ليف، وادوات وسوائل التنظيف والمسح، مكنسة، برابيش.. سطل.. الخ، كلها تتحول الى ادوات تعذيب.. اضافة الى الركلات واللكمات وشد الشعر والبصق والسباب.. وغيرها.

ولان الرقص والغناء لا يمكن ان يدوم طويلا، وبالتالي تشتيت انتباه الحراس، وصرفهم عن سماع صراخ الضحية فالتدخل السريع لانقاذها.. يتم استخدام الادوات السالفة، فرادى او مجتمعة لانتزاع الاعتراف.

جرى اذابة الصحون والكاسات البلاستيكية على ظهور الضحايا وعلى الاماكن الحساسة. تم وضع الليف في الفم لمنع الضحية من الصراخ، وتم تشطيب ظهر الضحية بالشفرات، او بقطع الزجاج وتعبئتها بالملح.. وتم وضع عصي المكانس في دبر الضحية وتحسس مكان وصولها في البطن والضرب بشدة عليها.. وتم.. وتم.. كل ما تحرمه الاعراف الانسانية والتقاليد والقيم الدينية والوضعية..

وبديهي ان كثيرين لم يملكوا الطاقة على الصمود.. وهم بالمناسبة لم يمتلكوها في الزنازين الاحتلالية.. وبديهي ان يقصر غيرهم الطريق، كما فعلوا في الزنازين الاحتلالية، وان يسارعوا الى الاعتراف بتهم لم يعرفوا عنها..

وكان هناك من عصلج ودفع حياته دون ان يرف للمحققين جفن.. ودون ان يكترث المسؤولون، ودون مراجعة لصلاحية ونجاعة الاساليب والوسائل من عدمها.

وباختصار نمت في المعتقلات وتطورت مدرسة كاملة لها اساليبها وقواعدها المتكاملة في الرصد، في التحقيق، في التعذيب، وفي التنفيذ ايضا.. مدرسة امتدت للخارج وتشعبت مجالات نشاطها.

الصداع النصفي:

معاناة المريض و.. حيرة العلماء!

أعراض «عادية»، كالجوع والارهاق، لا تثير شكوكا خاصة

٢٠٪ من سكان الكرة الارضية يعانون من الصداع النصفي الذي يغزو الرأس بصور شتى

● تشير آخر الاحصائيات الى ان ٢٠٪ من سكان الارض يعانون من الصداع النصفي. وتتحدث الأرقام، تحديدا، عن ان طفلا واحدا بين كل عشرين طفلا يعاني من الصداع. ومن بين كل خمس نساء، هناك واحدة تشكو من الصداع. ومن بين كل عشرة رجال هناك واحد. وفي الولايات المتحدة لوحدها يشكو ١٠٪ من المواطنين من هذه المعاناة.

وتؤكد الابحاث التي اجريت ان من يعاني من الصداع النصفي يكون قد تعرض لأزمتين، على الأقل، تسبقهما غشاوة وخلل في الرؤية. ومع ذلك فلهذا المرض أوجه عديدة. لكن الذي يجمع بينها هو غزو الرأس بأزمات متكررة تستمر من اربع ساعات الى (٧٢) ساعة. وفي ما بينها لا يشعر المريض بأية اوجاع.

قد ينتاب المرء الصداع بدون مقدمات، وهي حالة ٨٥٪ من الذين يعانون من الصداع النصفي. وقد تسبقه أعراض عادية كالجوع الشديد او الشعور بالارهاق.

ويحذر الاطباء من تناول كميات كبيرة من الأدوية المسكنة للآلام. لان التأثير قد يصبح عكسيا. ومن الخطأ الاسراع الى مضاعفة جرعة المسكنات للتغلب على الألم او مقاومته. فالذي يحدث هو ان تناول الدواء قد يتحول الى عادة يومية. وتعاطي مثل هذه الادوية بهذه الكمية يتحول مع الوقت الى ادمان على سموم، من الصعب الاقلاع عنها.

يصيب الصداع النصفي بشكل عام جانبا واحدا من الرأس، وغالبا ما يصيب نفس الجانب. ومع تكرار الأزمة ينتقل الى الجانب الآخر، ليشمل الرأس كله في ٥٠٪ من الحالات او مقدمة الرأس او اسفله من الخلف. ومع الوقت يتحول الى ضربات موجعة فعلا. فلا يحتمل المصاب الضوء والضوضاء ولا حتى روائح معينة. وقد يشعر بالغثيان ويفضل البقاء في غرفة مظلمة لعدة ساعات واحيانا لأيام. وهذه الحالة تنتاب ١٥٪ ممن يعانون من الصداع النصفي، ويسبق ذلك غشاوة على الرؤية.

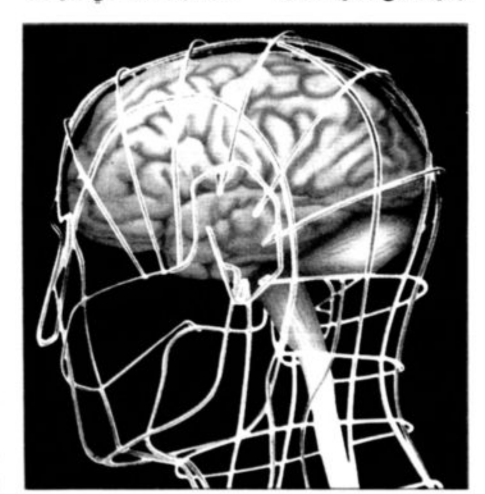
اخصائية الصداع النصفي في مستشفى باريس هيلين ماسيو تقول: «قد تكون مسببات الصداع المذكور تغيير المناخ، مضايقات في العمل او البيت، واحيانا يظهر بعد تناول كمية من الشوكولاته. اضافة الى مسببات أخرى كثيرة. لذا ينصح بمراقبة كل الظواهر التي تصاحب الصداع». وتضيف: «ان بعض الفحوصات الطبية كشفت عن تغيرات في الأوعية الدموية والخلايا العصبية او تغيرات بيوكيميائية. لكن لم يتحددما اذا كانت هذه العوامل من نتائج الصداع او من مسبباته».

في المؤتمر الرابع لالام الرأس الذي عقد في مدينة سيدني في استراليا، تركزت الابحاث والتقارير على عنصر جديد يدعى «سيتروتونين» وهو مادة تلعب دورا في ارتفاع ضغط الدم والحساسية. وتتواجد في المخ والصفائح الدموية وعلى جدران الاوعية الدموية. وتتدخل بصورة ملحوظة في تنظيم الحالة النفسية والانفعالات والنوم والشهية والألم ودرجة الحرارة والصداع النصفي. ولوحظ نقص هذه المادة عند بعض الذين يشكون من الصداع النصفي، كما لاحظ العلماء ان لبعض الادوية تأثيرا على هذه المادة مما يمنع حدوث نوبة الصداع او يطيل الفترة بين النوبات.

احدى شركات الادوية قامت بانتاج دواء لمعالجة الصداع. لكنه لا يزال تحت التجربة. فللدواء الجديد فعالية في تقليل اندفاع الدم في الاوعية الدموية. وتمت تجربته على شكل حقن واقراص. وتبين انه يوقف الألم بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٧٠٪ من الحالات التي تمت عليها تجربة هذا الدواء. ومن المتوقع ان يتم تسويقه خلال العامين القادمين.



البروفيسور الاسترالي جيمس لانس، اخصائي عالمي في الصداع النصفي، استوحى اسلوبا آخر بحيث قام بتصميم جهاز يشبه مجفف الشعر فيه فتحتان لتمرير هواء بارد من احداهما وهواء ساخن من الفتحة الثانية مما يسبب تمددا وتقلصا في الاوعية الدموية. وهذا ما كانت تستعمله جداتنا في الماضي. ولا يزال يستخدم حتى الآن بوضع كمادات باردة وأخرى ساخنة، او تحزيم الرأس بمنديل يضغط بقوة على الصدغين.



●● الصداع النصفي والنساء

* احدى الاحصائيات التي اجريت في بريطانيا دلت على ان ١٥٪ من الناس يعانون من آلام الصداع النصفي. وان النساء يشكلن ٦٥٪ منهم.

الكالسيوم يمنع الاصابة بسرطان الأمعاء

* «من الممكن ان يساعد الكالسيوم في منع الاصابة بسرطان الأمعاء الغليظة» - هذا ما تمخض عنه البحث الأول من نوعه في البلاد في المركز الطبي «ايخيلوف» في تل ابيب.

ففي البحث الذي استمر حوالي ثلاث سنوات أعطيت كمية من الف وخمسمائة ملغرام من الكالسيوم في اليوم لاشخاص لديهم خلفية وراثية للاصابة بسرطان الامعاء الغليظة، ولاشخاص عانوا من اورام غير خبيثة في الامعاء الغليظة.

«في هذه المرحلة وجدنا انه نتيجة اعطاء الكالسيوم انخفضت درجة انقسام الخلايا في الامعاء» - يقول البروفيسور بول روزان، رئيس طاقم الباحثين.

وفي بحث آخر أجري هذه السنة ايضا تم فحص (٢٤٠) شخصا من اقرباء المرضى المصابين بنتوءات في الامعاء الغليظة، فوجد لدى (١١) منهم الجين المسبب للمرض.

مادة جديدة للتخلص من التسوّس

* تقدم طبيب أسنان لدى منظمة الصحة العالمية باقتراح جديد لمعالجة تسوس الأسنان. بعدما توصل الى صنع مادة جديدة تخلص الأسنان من التسوس وتملأ الفراغ بمادة لاصقة وتكسو الأسنان بمادة الفلور في الوقت نفسه.

الفطور.. أهم وجبة

* هذا ما يؤكده اخصائيو التغذية من حين الى آخر.. فالفطور ضروري جدا لبدء يوم عمل مليء بالنشاط والحيوية. وبعكس ذلك، يفقد الانسان التركيز في منتصف النهار.

ويمكن ادخال كوب من الحليب الى وجبة الفطور الى جانب انواع أخرى من الأطعمة الغنية بالفيتامينات والبروتينات وكأس من عصير البرتقال الغني بفيتامين - C - يساعد على امتصاص الحديد بصورة افضل في الجسم.

بقي ان نذكركم بأن وجبة الفطور هامة جدا بالنسبة للأطفال لتنمية قدراتهم على الاستيعاب في المدرسة. وهي هامة ايضا بالنسبة للنساء الحوامل.

الزيوت الطبيعية في خدمة صحتك

* زيت الزيتون وزيت الجوز وفول الصويا يمكن ان تساعد في الوقاية من امراض القلب، نظرا لكونها غنية بحامض اللانوليك الذي يعد مكونا حيويا.

فاليابانيون لديهم أقل نسبة اصابة بأمراض القلب في العالم لانهم يكثرون من تناول فول الصويا وزيت اللفت. اما سكان جزيرة كريت فيأتون في المرتبة الثانية لأنهم يطهون طعامهم بزيت الزيتون ويكثرون من أكل حباب الجوز والحبوب والخضروات والفواكه والأسماك والأجبان.

دور المرأة في «الطب الشعبي»

للمرأة دور أكبر، من الرجل، في مجال الرعاية الصحية ... ولـذلك فـهـو اهـم وأخـطـر! (*)

* سمر زيدان *

* تلعب النساء، دورا اعظم من دور الرجال في مجال الرعاية الصحية وتلك حقيقة واقعة في معظم البلدان. فالنساء، سواء، كنّ امهات او جدات او زوجات او بنات او جارات، يعتبرن المقدمات الاساسيات للرعاية الصحية غير الرسمية على صعيد العائلة والمجتمع بما يتضمنه ذلك من: اتخاذ قرارات متعلقة برعاية افراد العائلة صحيا، وتنشئة الاولاد طبقا للاصول والعادات المتعلقة بالصحة حسب معرفتها، وانتاج، تحضير وتوزيع الغذاء على العائلة. وتوفير الخدمات الصحية المنزلية للمرضى المزمنين، للمعاقين والمسنين من افراد العائلة.

ومن المسؤوليات الاخرى المنوطة بالنساء، الاحتفاظ بسجلات صحية للعائلة، التعرف على الأمراض التي تصيبها او تصيب الاخرين ومصاحبة المرضى الى حيث يتلقون العلاج، وهذا بالاضافة الى تقديم خدمات التمريض حسب معرفتها ومن خلال بعض الممارسات التقليدية ذات الآثار المتعددة على الصحة والتي تعود فيها المرأة الى استخدام وصفات منزلية متعددة اعتقادا منها بأن في تلك الوصفات علاجا للحالة المرضية الموجودة حيث تقوم المرأة بمراقبة الحالة، باستيعاب الاعراض وتحليلها، بتحديد وتشخيص ماهيتها ومدى خطورتها. ومن ثم تقرر الاتجاه الذي يتوجب اتخاذه بشأنها، فهي اما العقاقير او الوصفات المنزلية كالأعشاب مثلا، او المراهم والأدهنة والحبوب والحقن الشرجية، او ان تعود الى الشعوذة والسحر اعتقادا منها بأن في ذلك قدرة على ازالة المرض.

تتأثر هذه الممارسات الصحية التقليدية، او ما يسمى بالطب الشعبي، بعوامل متعددة مثل التراث الثقافي للمرأة، الخلفية الدينية، المستوى الاقتصادي، مستوى متالية الخدمات الطبية وسهولة الوصول اليها وعوامل اجتماعية وحضارية اخرى. فكما هو معلوم، تتأثر تصرفات الانسان بتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، بما فيها من قيم ومفاهيم ايجابية وسلبية. كذلك فان للعامل الثقافي دورا كبيرا في التوجه للطب الشعبي حيث تشعر السيدات بالارتياح الشديد عند تعاملهن مع «العاملين» بالعلاج الشعبي لكونهم، عادة، من نفس مستواهن الثقافي ولديهم نفس التقاليد والعادات والقيم، الأمر الذي يختلف تماما عن التعامل مع الأطباء.

الاعتقاد السائد بأن الطب الشعبي هو ممارسة خطرة هو اعتقاد غير مثبت. فاذا راقبنا الموضوع عن كثب، نرى انه يمكن تصنيف ممارسات الطب الشعبي الى ثلاثة اصناف، اذ تختلف هذه الممارسات بطبيعتها من منطقة الى اخرى متأثرة بالعوامل الحضارية والاجتماعية والاقتصادية والدينية كما ذكرت سابقا. ونعرض هنا بعض الممارسات الصحية للمرأة العربية في البلاد.

* ممارسات لها فوائد مثبتة *

يعتقد البعض ان الرجوع الى الطبيعة والاعشاب في معالجة الأمراض هو نوع من التخلف والانتقاص من اهمية وقيمة الانجازات التي حققها الطب الحديث. ولكن بعض العلاجات المنزلية بالأساليب الطبيعية والاعشاب قد اثبتت نفسها. ومما لا شك فيه ان اكتشاف الاعشاب الطبية، خواصها وفوائدها، شكل نقلة كبرى في عالم الطب. ولا يخفى ان الأدوية الحديثة ما هي الا اشكال مركزية للمادة الفعالة في العشب او النبات.

كذلك نرى ان بعض الوصفات المنزلية تعمل عمل الأدوية الحديثة نفسها في معالجة كثير من الامراض، كما انها عادة اقل كلفة وأكثر أمنا. فعلى سبيل المثال:

- استعمال الشاي او ماء الأرز الذي تقدمه الامهات لأطفالهن المصابين بالاسهال أشد تأثيرا وأقل خطرا من معظم الأدوية الحديثة.
- استعمال ماء البابونج الدافئ، كغسيل لبعض امراض العين.
- شرب عصير الليمون في حالات الرشح.
- تدليك الضرس بالزنجبيل عند وجع الأسنان.
- الحلبة، للامساك.
- زيت الخروع لتنظيف المعدة وتدليك الجلد ومعالجة البواسير.
- مغلي الينسون لألام البطن.

* ممارسات لها مضار مثبتة *

مع سرد ايجابيات اللجوء الى الوصفات الشعبية في كثير من الحالات الا اننا بحاجة الى تنقية العلاج الشعبي من الممارسات الخاطئة، خاصة مع كثرة الدجالين والمشعوذين ومستهدفي الربح المادي، وذلك عن طريق التثقيف الصحي للمرأة للامتناع عن بعض الممارسات مثل:

- وضع القهوة او معجون الاسنان على الحروق، هو ممارسة غير صحية لان القاعدة الاولى في الحروق هي تنقية الحرق وتنظيفه بأسرع ما يمكن.
- الكي، وهو وضع الحديد الساخن او قطعة قماش محترقة على اجزاء معينة من الجسم كعلاج، هو ممارسة ضارة وخطيرة جدا.
- عدم الاستحمام او الامتناع عن غسل الجسم خلال فترة العادة الشهرية، هو طبعا عادة ضارة بالصحة من حيث النظافة الشخصية.
- وضع الطين على الجروح قد يسبب التلوث.
- استعمال الكحل العربي يسبب التهابات في العين.

* ممارسات غير مثبتة *

هي ممارسات تقليدية تشمل الارواح والأساطير، واللجوء الى القوى الخارقة المتمثلة بالنهر والشمس والقمر والآيات القرآنية وما الى ذلك. وقد يكون لهذه الممارسات بعض الأثر النفسي اضافة الى العوامل الاجتماعية والعقائدية التي تدعم استمرارها مثل:

- استعمال الحلي، مثل الخرزة الزرقاء، والكف، لطرد الارواح الشريرة والوقاية من المرض.
- وضع قطعة نقدية على سُرة الطفل في حالات الانتفاخ.
- استعمال البخور وقراءة آيات قرآنية.

لسوء الحظ نجد هناك نقصا عاما في المعلومات الخاصة بدور المرأة في مجال العناية الصحية غير الرسمية التي تسدى داخل العائلة. لذلك، يجب العمل على وضع برامج تثقيفية خاصة لتصويب الممارسات الضارة واستبدالها بممارسات ايجابية للنهوض بالصحة على نحو افضل والعمل على تحضير المرأة حتى تقوم بهذه الرعاية بكفاءة. ويجب ان تراعي هذه البرامج الجذور الثقافية، الحضارية والاجتماعية للمرأة.

كذلك، يجب العمل على تثقيف ربات البيوت من خلال مراكز صحة الأم والطفل واستخدام المدارس لاعطاء معلومات مماثلة عن استعمال برامج التثقيف الصحي ولتعليم المرأة كيف تحافظ على صحتها وصحة عائلتها والتماس المساعدة المهنية عند الحاجة.

(*) - مداخلة القيت في المؤتمر الذي عقدته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية «ولوبي النساء» حول «صحة ومكانة المرأة العربية في اسرائيل». وقد صدرت مواده في كتاب خاص.

---

* اعداد: مصمم الأزياء - غصوب سرحان *

الجلد الزامي في دولابك لشتاء هـذه الـسـنـة



* رغم ان الجلد كان دائما وابدا ملبسا مهما للشتاء، ولا بد من جاكيت جلد واحد على الأقل في دولاب كل منا الا ان استعمال الجلد لشتاء هذه السنة كثير وبطرق جديدة، مختلفة جدا، اعطت للجلد ملمسا وصورة غير التي نعرفها كما انه صبغ بجميع الالوان ليخرج من كلاسيكيته المعهودة. ولقد برزت لهذا الشتاء جلود جان كلود جتروس من باريس والتي عمل من معظمها فساتين وتايبرات تميزت بجاكيتات ضيقة وتنانير ميني اضفى عليها الجلد صبغة انثوية جذابة جدا. كما نرى في الصورة.

الكعكة النمساوية

بالمربى والقرنفل و القرفة

❑ المقادير:

* كوبان اثنان من الدقيق.
* ١٠٠ غرام من الزبدة.
* بيضة واحدة.
* ملعقتان كبيرتان من السكر.
* ليمونة كبيرة «مبروشة».
* قليل من الملح والقرفة والفانيليا والقرنفل.

❑ للتجميل:

* ٤ ملاعق كبيرة من مربى المشمش او الخوخ (حسب الرغبة)
* كوب واحد من عصير العنب.
* صفار بيضة واحدة.

❑ الطريقة:

- قلّبي الدقيق المنخول والملح والتوابل من القرفة والقرنفل والفانيليا بأطراف اصابعك مع الزبدة. ثم اضيفي السكر والبيضة وبشر الليمون ثم شكلي العجينة على هيئة كرة واتركيها لترتاح ساعة.
- افرديها داخل قالب الكعك حجم ٢٤ سم مدهون بالزبد مع الاحتفاظ بجزء من العجينة.
- اخلطي المربى بالعصير وافرديه على الكعكة.
- الجزء المتبقي من العجين يفرد ويقطع مستطيلات على وجه الكعكة مع ترك مسافة بين كل مستطيل ثم فرد بقية المستطيلات بالعكس كما في الصورة.
- ادهني الوجه بصفار البيض المخفوق وضعيه مدة ٣٠ - ٣٥ دقيقة في فرن حار وحتى النضوج تماما مع تسخين الفرن جيدا قبل وضع القالب فيه - يسحب من الفرن ويترك ليبرد ثم يقدم.



وثيقة



● خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: آفي اوحيون ●

والتي يصار الى احترامها والعمل بموجبها على الوجه الاتم.

٢ – انطلاقا من اعتراف الطرفين بضرورة ايجاد حل عملي وعادل ومتفق عليه لمشاكلهما المائية اذ يشكل موضوع المياه اساسا لتطوير التعاون بينهما، فان الطرفين يتعهدان بالتعاون والعمل على ضمان عدم تسبب ادارة وتنمية الموارد المائية لاحدهما، بأي شكل من الاشكال، بالاضرار بالموارد المائية للطرف الآخر.

٣ – يعترف الطرفان بأن مواردهما المائية غير كافية للايفاء باحتياجاتهما الامر الذي يتوجب من خلاله تخصيص كميات اضافية بغية استخدامها وذلك عبر وسائل وطرق مختلفة بما فيها مشاريع التعاون على الصعيدين الاقليمي والدولي.

٤ – في ضوء احكام الفقرة ٣ اعلاه وعلى اساس ان التعاون في المواضيع المتعلقة بالمياه يكون لمنفعة الطرفين ويساعد على تخفيف من حدة شح المياه لديهما وعلى اساس ان قضايا المياه على امتداد الحدود بينهما لا بد ان تعالج بوصفها وحدة كاملة، بما في ذلك امكانية نقل كميات المياه عبر الحدود الدولية، فان الطرفين يتفقان على القيام بالبحث عن وسائل من شأنها التخفيف من حدة شح المياه وعلى العمل ضمن المجالات التالية:

(أ): تنمية الموارد المائية الموجودة منها والجديدة والعمل على زيادة وفرة كميات المياه بما في ذلك تحقيق التعاون على المستوى الاقليمي كما هو ملائم وتخفيف هدر الموارد المائية من خلال مراحل استخدامها.

(ب): منع تلوث الموارد المائية.

(ج): التعاون المتبادل في مجال تخفيف حدة النقص في كميات المياه.

(د): نقل المعلومات ونشاطات البحوث والتنمية المشتركة في المواضيع المتعلقة بالمياه فضلا عن استعراض امكانات تعزيز عملية تنمية الموارد المائية واستخدامها.

٥ – يضم الملحق ٢ كافة التفاصيل المتعلقة بتنفيذ التزامات. كلا الدولتين بموجب احكام هذه المادة.

المادة ٧: العلاقات الاقتصادية

١ – انطلاقا من اعتبار التنمية الاقتصادية والرفاهية دعامتين للسلام والامن والعلاقات المنسجمة في ما بين الدول الشعوب والافراد، فان الطرفين تقييما لاوجه التفاهم التي تم التوصل اليها، يؤكدان رغبتيهما المتبادلتين في تشجيع التعاون الاقتصادي، ليس فقط بينهما، بل ايضا، ضمن الاطار الاوسع للتعاون الاقتصادي الاقليمي.

٢ – لتحقيق هذا الهدف يتفق الطرفان على ما يلي:

(أ): ازالة كافة اوجه التمييز التي تعتبر حواجز في وجه تحقيق علاقات اقتصادية طبيعية وانها، المقاطعات الاقتنصادية الموجهة ضد الطرف الآخر والتعاون في مجال انها، المقاطعات الاقتصادية المقامة ضد احدهما الآخر من قبل اطراف ثالثة.

(ب): اذا يعترف الطرفان بأن العلاقات بينهما يجب ان تسير على مبادئ، انتقال السلع والخدمات بحرية تامة سيجريان مفاوضات بهدف التوصل الى عقد اتفاقيات تتعلق بالتعاون الاقتصادي بما في ذلك التجارة واقامة منطقة تجارة حرة والاستثمار والعمل المصرفي والتعاون الصناعي والعمالة وذلك لاغراض تشجيع علاقات اقتصادية ذات منفعة تقوم على مبادئ، يتم الاتفاق عليها وعلى اعتبارات اقليمية خاصة بالتنمية البشرية. وسيتم اختتام هذه المفاوضات في موعد لا يتجاوز فترة ستة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة.

(ج): التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف بهدف تشجيع اقتصاداتهما وتعزيز علاقات الجوار الاقتصادية مع اطراف اقليمية اخرى.

المادة ٨: اللاجئون والنازحون

١ – اعترافا من الطرفين بالمشاكل الانسانية الكبيرة التي خلفها النزاع في الشرق الاوسط بالنسبة للطرفين وبما لهما من اسهام في التخفيف من شدة المعاناة الانسانية فانهما يسعيان الى الاستمرار في التخفيف من حدة المشاكل الناجمة على صعيد ثنائي.

٢ – اعترافا من الطرفين ان المشاكل الانسانية المشار اليها اعلاه التي خلفها النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن تسويتها بشكل كامل على الصعيد الثنائي سيسعى الطرفان الى تسوية في المحالف والمنابر المناسبة وبمقتضى احكام القانون الدولي بما في ذلك ما يلي:

(أ) – في ما يتعلق بالنازحين: في اطار لجنة رباعية بالاشتراك مع مصر والفلسطينيين.

(ب) – في ما يتعلق باللاجئين:

(١) – في اطار عمل المجموعة المتعددة الاطراف حول اللاجئين.

(٢) – من خلال اجراء حوار ثنائي او غير ذلك يتم في اطار يتفق عليه ويأتي مقترنا بالمفاوضات الخاصة بالوضع القانوني الدائم او متزامنا معها وذلك في ما يتعلق بالمناطق المشار اليها في المادة الثالثة من هذه المعاهدة.

٣ – من خلال تطبيع برامج الامم المتحدة المتفق عليها والبرامج الاقتصادية الدولية الاخرى المتعلقة باللاجئين والنازحين بما في ذلك المساعدة في مضمار العمل على توطينهم.

المادة ٩: الاماكن ذات الاهمية التاريخية والدينية

١ – سيمنح كل طرف الطرف الاخر حرية الدخول للاماكن ذات الاهمية الدينية والتاريخية.

٢ – وبهذا الخصوص وبما يتماشى مع اعلان واشنطن تحترم اسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس. وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ستولي اسرائيل اولوية كبرى للدور الاردني التاريخي في هذه الاماكن.

٣ – سيقوم الطرفان بالعمل معا لتعزيز الحوار بين الاديان التوحيدية الثلاثة بهدف العمل باتجاه تفاهم ديني والتزام اخلاقي وحرية العبادة والتسامح والسلام.

المادة ١٠: اوجه التبادل الثقافي والعلمي

انطلاقا من رغبة الطرفين في ازالة كافة حالات التمييز التي تراكمت عبر فترات الصراع فانهما يعترفان بمرغوبية اوجه التبادل الثقافي والعلمي في كافة الحقول ويتفقان على اقامة علاقات ثقافية طبيعية بينهما. وعليه فانهما يقومان باسرع وقت ممكن على الا يتجاوز ذلك فترة تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة باختتام المفاوضات حول الاتفاقيات الثقافية والعلمية.

المادة ١١: التفاهم المتبادل وعلاقات حسن الجوار

١ – يسعى الطرفان الى تعزيز التفاهم المتبادل في ما بينهما والتسامح القائم على ما لديهما من القيم التاريخية المشتركة وبموجب ذلك فانهما يتعهدان بما يلي:

(أ) – الامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية القائمة على التعصب والتمييز واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية الممكنة التي من شأنها منع انتشار مثل هذه الدعايات وذلك من قبل اي تنظيم او فرد موجود في المناطق التابعة لاي منهما.

(ب) – القيام باسرع وقت ممكن وبفترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة بالغاء كافة ما من شأنه الاشارة الى الجوانب المعادية وتلك التي تعكس التعصب والتمييز والعبارات العدائية في نصوص التشريعات الخاصة بكل منهما.

(ج) – الامتناع عن مثل هذه الاشارات او التعابير في كافة المطبوعات الحكومية.

(د) – التأكيد على تمتع مواطني كل طرف بالمعاملة القانونية المناسبة في الانظمة القانونية للطرف الاخر وامام محاكم ذلك الطرف.

٢ – تطبيق الفقرة ١ (أ) بما لا يتعارض مع الحق في حرية التعبير المنصوص عليها في المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية.

٣ – تشكيل لجنة مشتركة لدراسة الحوادث التي يدعي خلالها احد الطرفين حصول انتهاك لهذه المادة.

المادة ١٢: مكافحة الجريمة والمخدرات

سيتعاون الطرفان في مكافحة الجريمة وبخاصة التهريب وسيتخذان كافة الاجراءات الضرورية لمكافحة ومنع نشاطات انتاج المخدرات المحظورة والاتجار بها وسيقومان بتقديم مرتكبي هذه النشاطات الى المحاكمة. وبهذا الخصوص سيأخذان بعين الاعتبار مجالات التفاهم التي توصلا اليها في هذه المجالات مثل الملحق ٣ من هذه المعاهدة. كما يلتزم الطرفان باتمام الاتفاقات المرتبطة بهذا المجال في فترة لا تزيد عن تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق تصديق هذه المعاهدة.

المادة ١٣: النقل والطرق

يأخذ الطرفان بعين الاعتبار التقدم المحرز في مجال النقل ولهذا يعترف الطرفان بالاهتمام المتبادل في اقامة علاقات جوار طبيعية في مجال النقل ولتعزيز العلاقات في هذا المجال يتفق الطرفان على ما يلي:

١ – سيسمح كل طرف لمواطني الطرف الاخر ووسائل نقله بحرية الحركة في اراضيه وفقا للقواعد المطبقة على مواطني الدول الاخرى ووسائل نقلها ولن يفرض اي طرف ضرائب تمييزية او قيود على حرية الحركة على الاشخاص ووسائل النقل من اراضيه الى اراضي الطرف الاخر.

٢ – سيقوم الطرفان بفتح واقامة طرق ونقاط عبور بين بلديهما وسيدرسان احتمال اقامة اتصالات برية واتصالات في السكك الحديد اضافية بينهما.

٣ – سيستمر الطرفان بالتفاوض بشأن اتفاقيات النقل المتبادل في المجالات السابقة والاخرى مثل المشاريع المشتركة والامان على الطرق (المروري) ومعايير النقل وترخيص المركبات والممرات البرية وشحن البضائع والقضايا المتعلقة بالارصاد الجوية، على ان تتم هذه الاتفاقات في فترة لا تزيد عن ستة اشهر من تاريخ تبادل الطرفين وثائق تصديق هذه المعاهدة.

٤ – سيستمر الطرفان بالتفاوض لاقامة طريق سريع يربط الاردن ومصر واسرائيل بالقرب من ايلات.

المادة ١٤: حرية الملاحة والوصول الى الموانئ

١ – يعترف كل طرف، بما لا يتعارض مع الفقرة ٣، بحق سفن الطرف الاخر بالمرور البحري في مياهه الاقليمية وفقا لقواعد القانون الدولي.

٢ – يمنح كل طرف سفن الطرف الاخر وحمولاتها منفذا عاديا الى موانئه وكذلك الى السفن والبضائع المتجهة الى الطرف الاخر او التي تأتي منه. ويمنح هذا المنفذ وفقا للشروط نفسها المطبقة عادة على السفن وبضائع الدول الاخرى.

٣ – يعتبر الطرفان مضيق تيران وخليج العقبة ممرين مائيين دوليين مفتوحين لكل الدول للملاحة فيهما والطيران فوقهما بدون اعاقة او توقف. ويحترم كل طرف حق الطرف الاخر بالملاحة والمرور الجوي للوصول الى اقليم اي من الطرفين من خلال مضيق تيران وخليج العقبة.

المادة ١٥: الطيران المدني

١ – يعترف الطرفان بتطبيق الحقوق والامتيازات والالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات المتعددة الاطراف التي يكونان طرفين فيها، لا سيما اتفاقية الطيران المدني الدولي لعام ١٩٤٤ (اتفاقية شيكاغو) واتفاقية خدمات المرور الجوي الدولي (ترانزيت) لعام ١٩٤٤.

٢ – في حال اعلان حال الطوارئ الوطنية في اي طرف وفقا للمادة ٨٩ من اتفاقية شيكاغو فلن يطبق هذا الاعلان على الطرف الاخر على اساس تمييزي.

٣ – يأخذ الطرفان بعين الاعتبار المفاوضات بينهما حول افتتاح ممر جوي بين بلديهما وفقا لاعلان واشنطن. بالاضافة الى ذلك وبعد التصديق على هذه المعاهدة سيدخل الطرفان في مفاوضات تهدف الى الوصول الى اتفاقية نقل مدني بينهما، وسيجري اتمام هذه المفاوضات خلال فترة لا تزيد عن ستة اشهر من تاريخ تبادل وثائق تصديق هذه المعاهدة.

المادة ١٦: البريد والاتصالات

يأخذ الطرفان بعين الاعتبار افتتاح خطوط الهاتف والفاكس بينهما طبقا لاعلان واشنطن. اما في ما يتعلق بالربط البريدي

←

والذي اختتمت جولة المفاوضات في شأنه فسيجري تشغيله عند توقيع هذه المعاهدة. كما يتفق الطرفان على انشاء اتصالات سلكية ولا سلكية عادية وعلى انشاء خدمات الربط التلفزيوني بالاسلاك والراديو والاطباق اللاقطة (ساتلايت) وفقا للمعاهدات والانظمة الدولية في هذا المجال. وسيجري اتمام المفاوضات في هذه المواضيع في فترة لا تزيد عن تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق تصديق هذه المعاهدة.

المادة ١٧: السياحة

يؤكد الطرفان رغبتهما المتبادلة في تعزيز التعاون بينهما في حقل السياحة وبغية تحقيق هذا الهدف ويأخذ الطرفان هنا بعين الاعتبار التفاهم المشترك الذي توصلا اليه في مجال السياحة - يتفق الطرفان على التفاوض في اسرع وقت ممكن والتوصل الى اتفاق في فترة لا تزيد عن ثلاثة اشهر من تاريخ تبادل وثائق تصديق هذه المعاهدة وذلك بغية تسهيل وتشجيع السياحة المتبادلة والسياحة من الدول الاخرى.

المادة ١٨: البيئة

يتعاون الطرفان في المواضيع المرتبطة بالبيئة - وهو مجال يوليه الطرفان اهمية كبرى - وفي مواضيع منها المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث، كما هو وارد في الملحق٤. وسيدخل الطرفان في مفاوضات للتوصل الى اتفاق نهائي بهذا الشأن في فترة لا تزيد عن ستة اشهر من تاريخ تبادل وثائق تصديق هذه المعاهدة.

المادة ١٩: الطاقة

١ - يتعاون الطرفان في تنمية موارد الطاقة بما في ذلك تنمية المشاريع المتعلقة بالطاقة كاستخدام الطاقة الشمسية.

٢ - نظرا الى اتمام الطرفين التفاوض حول الربط المشترك لشبكات الكهرباء في منطقة ايلات - العقبة سيقومان بتنفيذ هذا الربط عند توقيع هذه المعاهدة. ويعتبر الطرفان هذه الخطوة جزءا من مفهوم ثنائي واقليمي اوسع. ويتفق الطرفان على استئناف المفاوضات بينهما بأسرع وقت ممكن لتوسيع مجال الربط المشترك للشبكات الكهربائية.

٣ - يتوصل الطرفان الى اتفاقات مشتركة في مجال الطاقة خلال ستة اشهر من تاريخ تبادل وثائق تصديق هذه المعاهدة.

المادة ٢٠: تنمية اخدود وادي الاردن

يولي الطرفان اهمية كبرى للتنمية المتكاملة لمنطقة اخدود وادي الاردن. ويشمل ذلك مشاريع مشتركة في المجالات الاقتصادية والبيئية والمشاريع المتعلقة بالطاقة والسيادة. اخذين بعين الاعتبار الاطار المرجعي الذي وضع ضمن اللجنة الاقتصادية الثلاثية الاردنية - الاسرائيلية - الامريكية بهدف الوصول الى خطة رئيسة لتنمية اخدود وادي الاردن، سيبذل الطرفان قصارى جهدهما لاتمام التخطيط والسير في التطبيق.

المادة ٢١: الصحة

يتعاون الطرفان في مجال الصحة ويقومان بالتفاوض بهدف التوصل الى اتفاق خلال فترة لا تزيد عن تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

المادة ٢٢: الزراعة

يتعاون الطرفان في مجال الزراعة بما في ذلك الخدمات البيطرية وحماية النباتات والتقنية الحيوية والتسويق. ويقومان بالتفاوض بهدف التوصل الى اتفاق في غضون ستة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

المادة ٢٣: العقبة وايلات

يتفق الطرفان على الدخول في المفاوضات في اقرب وقت ممكن وفي مدة لا تتجاوز شهرا واحدا من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة على الترتيبات التي ستمكنهما من تحقيق التنمية المشتركة في مدينتي العقبة وايلات في مجالات تتعلق بتنمية السياحة المشتركة والرسوم الجمركية المشتركة ومنطقة تجارة حرة، والتعاون في الطيران ومكافحة التلوث والامور البحرية والشرطة والرسوم الجمركية. ويقوم الطرفان باتمام هذه الاتفاقات في غضون تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة.

المادة ٢٤: التعويضات

يتفق الطرفان على اقامة لجنة تعويضات لحل كافة المشاكل المتعلقة بالتعويضات المالية على اساس متبادل.

المادة ٢٥: الحقوق والواجبات

١ - لا تؤثر هذه المعاهدة ويجب الا تفسر على انها تؤثر بأي شكل من الاشكال على حقوق وواجبات الطرفين المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة.

٢ - يتعهد الطرفان تنفيذ التزاماتهما بموجب هذه المعاهدة بحسن نية ومن دون الالتفات الى الافعال او الامتناع عن الافعال من قبل اي طرف آخر وبشكل مستقل عن اي وثيقة لا تتماشى مع هذه المعاهدة. ولاغراض هذه الفقرة يبين كل طرف للآخر انه حسب رأيه وتفسيره لا يوجد اي تعارض بين التزاماته التعاقدية القائمة وبين هذه المعاهدة.

٣ - يتعهد الطرفان ايضا باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتطبيق مواد المعاهدات المتعددة الاطراف التي هما طرفان فيها في اطار علاقاتهما بما في ذلك تقديم اشعارات مناسبة للامين العام للامم المتحدة وغيره ممن يمارسون مهام ودعاء على المعاهدات الدولية.

٤ - يتخذ الطرفان كل الاجراءات اللازمة لازالة الاشارات المسيئة الى الطرف الاخر في المعاهدات الدولية التي هما طرفان فيها في حال وجود هذه الاشارات.

٥ - يتعهد الطرفان عدم الدخول في اي التزامات تتعارض مع هذه المعاهدة.

٦ - مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة في حال التعارض بين التزامات الطرفين بموجب هذه المعاهدة او اي من التزاماتهما الاخرى فان الالتزامات الواردة بموجب هذه المعاهدة ستكون ملزمة ويتم تنفيذها.

المادة ٢٦: تشريعات

يتعهد الطرفان خلال ثلاثة اشهر من تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة باعتماد التشريعات الضرورية لتنفيذ هذه المعاهدة ولانهاء اي التزامات دولية او اي تشريعات تتناقض مع هذه المعاهدة.

المادة ٢٧: التصديق

١ - يتم التصديق على هذه المعاهدة من قبل الطرفين كل حسب اجراءاته لوطنية وتدخل حيز التنفيذ بتبادل وثائق التصديق.

٢ - تعتبر الملاحق والمرفقات والخرائط والاضافات لهذه المعاهدة جزءا لا يتجزأ منها.

المادة ٢٨: الاجراءات المؤقتة

يطبق الطرفان في بعض المجالات التي يتم الاتفاق عليها اجراءات مؤقتة تنفذ عند عقد الاتفاقات ذات العلاقة المنصوص عليها في هذه المعاهدة بموجب الملحق ٥.

المادة ٢٩: حل النزاعات

١ - تحل النزاعات الناتجة عن تطبيق هذه المعاهدة او تفسيرها بالتفاوض.

٢ - تحَل النزاعات التي لا يمكن حلها بواسطة التفاوض عبر التوفيق او تحال الى التحكيم.

المادة ٣٠: التسجيل

ترسل هذه المعاهدة الى الامن العام للامم المتحدة لتسجيلها بموجب المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة.

سياسيون واقتصاديون عرب يناقشون، في القاهرة

(تتمة من ص٧)

للتجارة الدولية. ولقد كان التحكيم في الماضي ينشأ بعد نشوء النزاع بينما اصبح الان الشرط التحكيمي في صلب عقود التجارة الدولية.

ويضيف د. الاحدب: اذا كان التحكيم الذي كان سائدا قبل الحرب العالمية الاولى هو تحكيم الحالات الخاصة فان التحكيم النظامي للهيئات الدائمة للتحكيم احرز اهمية متزايدة في علاقات القانون الخاص بحيث اصبحنا نشهد في اكثر من مكان هيئات تحكيمية دائمة تساهم في تطوير التحكيم الدولي كمركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري وتحكيم غرفة التجارة الدولية وغيرها.

● المساعي لتشكيل قيادة عربية فاعلة في المجالات الاقتصادية ●

اما عن دور المجموعة العربية في المرحلة القادمة، فيقول د. عبد العزيز حجازي، رئيس مجلس الوزراء الاسبق ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر: ان المجموعة العربية التي بدأت بتشكيل الجامعة العربية عام ١٩٤٥ وتضمن ميثاقها هدف التعاون والاندماج والوحدة الشاملة ركزت اهتماماتها على المجالات السياسية التي انشغلت بها الساحة العربية منذ حرب ١٩٤٨ وقطعت شوطا كبيرا في مجالات الدراسات التي قامت بها المنظمات الخدمية والاقتصادية. الا انه رغم المحاولات المستمرة لتشكيل قيادة فاعلة في الجوانب الاقتصادية وقيام عدد من المؤسسات والصناديق الاقتصادية والمالية العربية، لا يمكن ان تتماثل الانجازات على المستوى العربي مع ما تم انجازه بمعرفة المجموعة الاوروبية. ورغم تجارب الوحدة وتشكيل مجالس التعاون الخليجي والعربي والمغاربي، الا ان ما تحقق بقدر من الانجاز والاستمرار في مجال التكتل هو فقط «مجلس التعاون الخليجي». ولقد حلت الاتفاقات الثنائية سواء مع بعض الدول العربية او بين بعض هذه الدول العربية والدول الاوروبية محل التجمعات. ولا يمكن القول بأن هناك «اتحادا اقتصاديا عربيا» او سوقا عربية موحدة او نطاقا نقديا واحدا يحقق استقرار العملة داخل الوطن العربي. فلقد ظهرت في الاونة الاخيرة الدعوة الى «سوق شرق اوسطية» ولم تتحدد مقوماتها او ابعادها. وبدأت اسرائيل تخترق الصفوف كي تلعب دورا مؤثرا في تكوين التكتل العربي او الشرق اوسطي ولم يتحدد، بعد، الدور الذي قد يحققه هذا التكتل.

ويضيف د. حجازي: لا بد لنا من تحديد نوع وشكل هذا التكتل العربي وان تكون الاغلبية المميزة له من الدول العربية حيث يمكن تحديد علاقتنا مع التكتل الاوروبي على اساس المصالح الوطنية.

ويذكر د. عبد العزيز حجازي ان الانجاز الحقيقي نحو التكتل يحتاج الى تحديد اولويات العمل الاقتصادي العربي وتحديد مجالات التعاون مع المجموعة الاوروبية، ابتداء بالبترول والغاز والسلع الزراعية والصناعية والسياحة والمصارف وغيرها من مجالات النشاط التي يتمتع بها العالم العربي بميزات نسبية. كما نحتاج الى ارادة سياسية من القمة العربية وتضامن شعبي مؤثر يقوم على تفهم ومعرفة مزايا التكتل العربي من ناحية وانفتاحه على التكتلات الاقليمية دون تحيز لمجموعة دون اخرى على اساس المصالح الوطنية التي تخدم امال الشعوب العربية، من ناحية اخرى.

● الاندماج في النظام التجاري العالمي ●

واكد د. محمد ابو العينين، مدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم الدولي، على ضرورة ايجاد نوع من الاتجاه نحو التكامل الاقتصادي والاقليمي والاتجاه نحو الاندماج في النظام التجاري العالمي. وقال ان هناك امكانيات لاتحاد الدول العربية اقتصاديا. ومن اهم هذه الامكانيات الوحدة الجغرافية واللغة والثقافة والتاريخ المشترك وتنوع الثروات وتعدد الخبرات البشرية ووجود عمالة قابلة للتكيف والتميز في وقت قصير. واشار الى ان قيام مثل هذا الاتحاد العربي سيساهم بفاعلية في مواجهة العناصر والقوى الطاردة للعمالة العربية في دول التكتلات الاقتصادية الاخرى الامر الذي يمكن من ان تشملهم مظلة الاتحاد الاقتصادي العربي.

● تكتل اقتصادي عربي ●

وقال د. ابو العينين ان هذا التكتل، او الوحدة العربية، لن يتم الا في ظل التصالح بين دول الامة العربية ونبذ العداء، من اجل البناء والرخاء الاقتصادي والتزاوج بين البحث العلمي وسلطة اصدار القرار وان يكون النظام العربي المرتقب له خصائصه ومميزاته التي تتفق مع امكانياته ولا يكون بالضرورة مماثلا لأي تكتل اقتصادي اخر. ولا يتم ذلك الا بمشاركة الجهات المعنية من الدول العربية وعلى رأسها جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة لاعداد وتقديم المزيد من الدراسات الخاصة بالتوحيد والتكامل في المجال الاقتصادي العربي وبضرورة وضع استراتيجية متكاملة.

وفي نهاية المؤتمر اجمع المشاركون على ضرورة التعجيل في العمل على تكوين كيان تكتلي اقتصادي عربي يعود بمردود ايجابي على اقتصاديات الدول العربية ويكون قادرا على اتخاذ موقف موحد تجاه السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من التكتلات الاقتصادية الاخرى ويعمل على حصول البلاد العربية على امتيازات تفضيلية في مجالات التجارة المختلفة ونقل التكنولوجيا. وهذا لا يتأتى الا من خلال حوار عربي - عربي مكثف ويدفع مسيرة الحوار العربي - الاوروبي من خلال المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

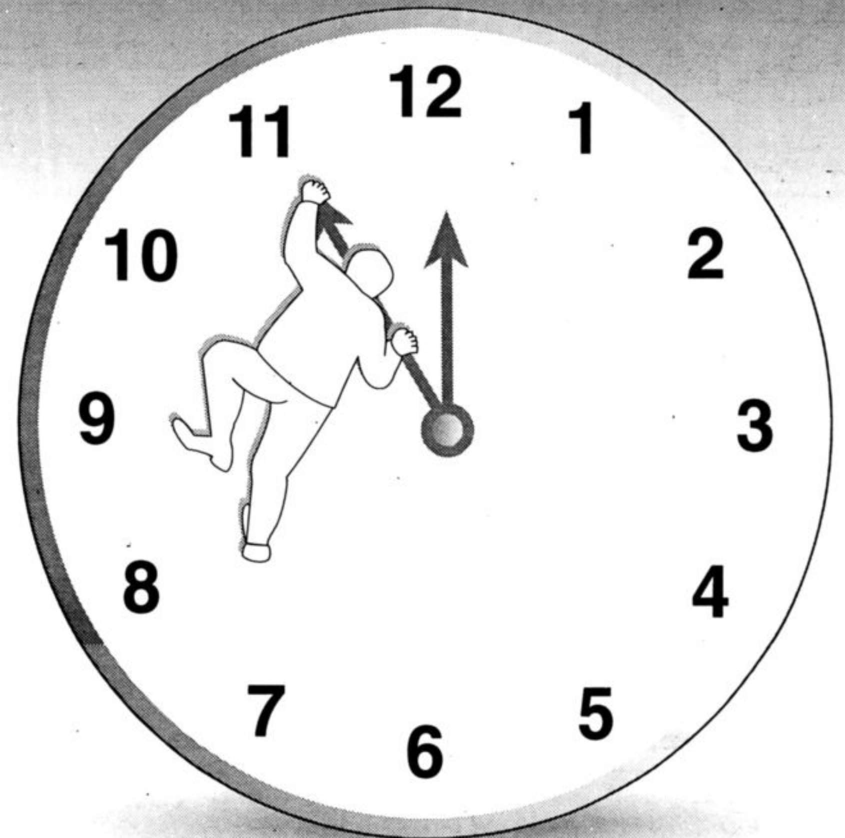
● الهدف الاقتصادي القومي العربي... ما هو؟ ●

ولقد افرزت الجلسة الختامية للمؤتمر عدة توصيات منها:

* تحديد الهدف الاقتصادي القومي العربي وذلك بوضع اولويات للتحرك العربي في المجالات الاقتصادية المختلفة يقوم على القدرات النسبية لمجموعة الدول العربية، مع مراعاة امكانات البلاد العربية. * تنفيذ الاتفاقيات العربية بشأن تحرير التجارة السلعية وازالة الحواجز التعريفية والتعاون في مجال بناء المشروعات العربية - العربية المشتركة والمشروعات العربية - الاوروبية المشتركة ومع التكتلات الاقتصادية الاخرى. * تنويع الهياكل الاقتصادية القطرية والعربية مع انشاء شبكة للمعلومات التجارية والاقتصادية العربية تتبادل المعلومات مع مراكز المعلومات في التكتلات الاقتصادية الاخرى. * تدعيم التعاون بين المصارف العربية داخل المنطقة وخارجها والعمل على الارتقاء بمستوى خدماتها والعمل على تعاونها مع المصارف الاوروبية وغيرها لجذب رؤوس الاموال الغربية والاجنبية للاستثمار داخل المنطقة العربية. * وتشجيع التصدير وانشاء مناطق حرة للتصدير. ولعل احد الامثلة علىّ ذلك هي منطقة شبه جزيرة سيناء.

وفي نهاية المؤتمر دعا المؤتمرون العرب الى الالتزام بالاتفاقيات العربية وقرارات القمة العربية وقرارات مؤتمر العمل العربي لتنظيم تنقل الايدي العاملة بين ارجاء الوطن العربي. كما دعا المؤتمرون الدول العربية والاوروبية الى المبادرة بالانضمام الى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين التي اقرتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة في كانون الاول ١٩٩٠ والعمل على ايجاد اطار قانوني دولي يحمي حقوق العمالة المهاجرة.

هل يمكن ارجاع عقارب الساعة الى الوراء؟!



الناصرة، بلدية وشعباً ،مصممة على الاستمرار في طريق التطور وتحسين الخدمات !

كن من بينهم

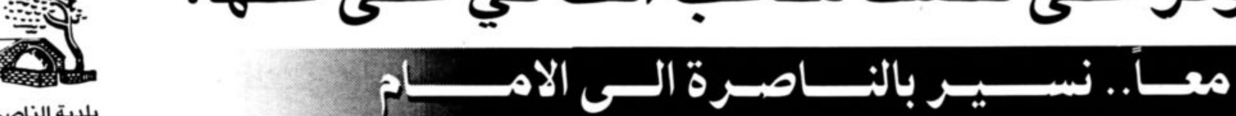
حتى الآن توجه **٣٩٧** شخصاً
الى قسم الجباية وسددوا كل ديونهم للبلدية!

لا تكن بين هؤلاء!

بلدية الناصرة حولت قوائم الممتنعين عن الدفع
لشركة جباية لاتخاذ كل ما يلزم من اجراءات
لتحصيل الاموال المستحقة عليهم!

توجه فوراً لتسديد ديونك للبلدية . فاليوم **تخفيض ٢٥٪**
وغداً اجراءات وغرامات ومحاكم وقطع مياه

وفر على نفسك متاعب أنت في غنى عنها!




بلدية الناصرة

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



** غمزات **

● كل فكرة جديدة معرضة للقمع.
● لا يكون الحق تابعا، بل متبوعا.
● لا ذنب لمرآة تعكس وجها بشعا.
● محتويات حقيبة المرء تعكس شخصيته.
● محب الاستطلاع يسأل: ما هذا؟ اما محب المعرفة فيسأل: لماذا وكيف هذا؟
● ضيق الأفق يثرثر بدون ان يستمع وينتقد قبل ان يستوعب.
● خلال سيره نحو المغسلة البخارية ليغسل ملابسه مر الأحمق بمحطة اذاعة ودخلها! فغسلوا له دماغه!
● احاسيس المتخشب عقليا متخشبة.
● الابتسامات التجارية رخيصة.
● تجارة الضمائر الميتة اكثر رواجا من تجارة الضمائر الحية.
● الجوعان لا يحلم بالادب ونقاده!

** قالوا.. وقلنا **

* يقول الهولنديون:
- مقابل كل كلمة مثبطة توجد كلمة مشجعة!
* وتقول العرب:
- كل طلعة قبالها نزلة!
* يقول الغجر:
- انتشلناه من الأوحال وعلمناه سبل الارتحال ويخوننا!
* وتقول العرب:
- علمناه الشحدة سبقنا على الأبواب!
* يقول البولونيون:
- رأسه من حديد!
* وتقول العرب:
- اعند من بغل!
* يقول الفرنسيون:
- التكرار يثير الملل!
* وتقول العرب:
- التكرار يعلم الحمار!
* يقول الافارقة:
- لا يستغل الضيف مكانته!
* وتقول العرب:
- الغريب اديب!
* يقول الاميركان:
- قرر ان يشوي قدميه!
* وتقول العرب:
- قرر ان يسلخ جلده!

** فولتيريات **

● قرر الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير ارسال بطل رائعته «كنديد» الى السجن. وكتب:

«ويستنير كنديد برأي مستشاره، فيفضل عدم التعرض للتدابير القضائية. فيرى ان يعرض على ضابط الشرطة ثلاث الماسات صغيرة تقدر قيمة كل واحدة منها بنحو ثلاثة آلاف دينار. ويقول له حامل العصا العاجية: «آه! يا سيدي، لو كنت مقترفا جميع ما يُتصور من جرائم لعُدت اصلح رجل في العالم، ثلاث الماسات! قيمة كل واحدة منها ثلاثة آلاف دينار! اقتلُ في سبيلك، يا سيدي، بدلا من سوقك الى سجن مظلم. اجل! يقبض على جميع الأجانب. ولكن دعني ادبّر الأمر. فلي أخ وسآتي به اليك. واذا كان لديك الماس قليل تعطيه اياه لعنى بك كما اعتني بك».

«ويقول كنديد، صارخا: وي..! يا لهمّ من غيلان! ماذا! امثل هذه القبائح لدى شعب يرقص ويغني! الا استطيع الخروج باسرع ما يمكن من هذا البلد الذي تزعج القردة فيه النمور؟ لقد رأيت دببة في بلدي، ولم اجد اناسا في غير الدورادو..

«ويركب كنديد السفينة التي تقلع به الى انكلترا، ويشعر بانه نجا من الجحيم، وقد كان عازما على السفر الى البندقية في اول فرصة».

** نشازيات **

● لأن البلد فيها ناد للختيارية ومقهى للسكرجية وما فيها ناد للصغار! التحق فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال بنادي الشبيبة الشيوعية بادارة فخري الفران (ابو عدنان).

واكثر ما اعجب التحالف الثلاثي في فخري الفران، اضافة الى خبزه المقمر ومناقيشه بلبنة وفلفل وزعتر، هو انفتاحه على التطورات العالمية واساليبه الابتكارية العملية، المستندة الى ثقافة شمولية.

ففخري الفران لا يكتفي، كما كان يكتفي مدربا ابناء الكاحين حبيب حزبون وسالم الأطرش، باسماع الموجودين بيانات سياسية وتعليمات ضرورية وحثهم على المشاركة في توزيع المنشورات الحزبية ومجلة «الغد» الشبابية، قبل الذهاب الى «ملعب الصبيان»، المجاور لطريق الباص الذي ينقل المسافرين من الرامة الى بيت جن وبالعكس.

ولأنه ذكي بالفطرة اخذ «ابو عدنان» عن المدرب يوسف ابو رحمون الشاطر وطوّر. وابتكر فقرة ثورية مؤلفة من ثلاث محطات هي: هيّا بنا نعلم وهيّا بنا نلعب وهيّا بنا نضحك!

وبما انه ذكي بالفطرة، واخذ عن الشاطر يوسف ابو رحمون وطور، ادرك «ابو عدنان»، بقواه الذاتية، ان العقل السليم يستوجب تدريب الاولاد على البحث والجمع والغربلة، وفي هذا يقولون:

- المعلم الفالح هو الذي يعلم تلاميذه كيف يعلمون انفسهم بأنفسهم.

وانطلاقا من هذا المفهوم العلمي اعتبر «ابو عدنان» نفسه مشاركا، وليس مدربا، في محطاته الثورية الترفيهية. ورفض تعيين احد الاولاد عريفا واكد:

- كلنا في الهوا سوا، والشاطر بشطارته.

وما ان اطلق فخري الفران صفيرته حتى نشب الولد «ابو فجلة» عن مقعده واعلن:

* هيّا بنا نعلم *

وقال:

- «فيات» ماركة سيارات اجنبية.. فسّرها!

فقز الولد بديع عبد السميع من مكانه، وفرك جبينه بابهامه ونطق:

- حدثني والدي فطيع عبد السميع انه سمع، اثناء وجوده في «بيت خالته» الذي نزله «ضيفا» بعد ان ضرب مُحصّل ضريبة الدخل، من احد المساجين المثقفين، ان الرمز «فيات» مكون من الأحرف الأولى لشركة سيارات ايطالية هي:

«فابريكا ايطاليانو اوتوموبيلو تورينو» وبالعربي يعني: الشركة الايطالية للسيارات في مدينة تورينو.

فاعجب فخري الفران «ابو عدنان» بالجواب الصائب وعقب:

- براڤو..! وطلب المزيد من الاستيضاح.

فوقف فواز النشاز وزاد:

- حدثني والدي فايز الجليل، خلال سفرنا الكعابي الى المدينة لشراء كنادر العيد، انه سمع من احد المساجين السياسيين، حينما كان في «بيت خالته» بسبب دينه لبنك العمال، ان ميسوري الحال يشترون السيارات المفتخرة من طراز «مرسيدس» و «فورد» و «ميتسوبيشي»، اما العمال فيشترون السيارات من نوع «فيات» والفقراء يركبونها «ترمب»!

فصفق «ابو عدنان»، من شدة الاعجاب، وصاح:

- براڤو.. براڤو..! وترجم: حسنا.. حسنا!

واعلن:

* هيّا بنا نلعب *

فانتصب بديع عبد السميع وسأل:

- عندما كان عمر معلم الحساب حسيب الغضيب (٣١) عاما كان عمر ابنه «مربع» (٨) اعوام. والآن اصبح عمر الغضيب ضعف عمر ابنه. فكم هو عمر «مربع» حاليا؟

فانهمك الحاضرون بالأخذ والرد والوشوشة وقذف الاعداد في فضاء المكان. ثم وقف الولد «ابو فجلة» على قدميه وقال:

- لو كان السؤال عن عمر مدير المدرسة الذي يلقبه التلاميذ بـ «الجربان» لأنه كثير الحك واستعمال عصا الخيزران، لقلت ان عمره ٤٦ سنة. وهذا ما اكدته المعلمة «نهاية» حينما بعثها «الجربان» الى دار «ابو حمار» لتجس النبض وتحكي له بابنتهم «تفاحة»! فأجابوها:

- سيادة «الجربان» لا مطلق ولا معلق، وعنده عج اولاد، اصغرهم عنده (٨) سنوات، مبروك عليك.. جيلك من جيله!

فغشغش فواز النشاز من الضحك، وعلّق:

- طبعا زعلت الاستاذة «نهاية» واخذت على خاطرها واعلنت انها صغيرة عليه، وطقعت اغلظ الايمان ان عمرها (٢٣) سنة ولن تتزوج الا من دكتور في الفلسفة ستعلن عن اسمه في يوم من الأيام! مع ان خالتي الحجة نجيبة تقول: منذ (٢٣) سنة والمعلمة «نهاية» تؤكد ان عمرها (٢٣) سنة!

ولأن هذه اللقوصة بالارقام والاعداد ازعجت فخري الفران «ابو عدنان» اعلن:

* هيّا بنا نضحك *

فرفع «ابو فجلة» طرف اصبعه وطلب حق الكلام وقال:

- في احدى امسيات المخيم الصيفي على بيادر «الجورة» اعدّ لنا مدرب الكشافة «ابو نص لسان» قعدة مسلية بمشاركة الفنان اسامة مصري، الذي يقدرونه كثيرا في صحيفة «الاتحاد» ويضطهدونه، ماليا، في الأماكن الأخرى.

وسرد اسامة على مسامعنا، والحديث لـ «ابو فجلة»، ما يلي:

- مرة من المرات ضيع اخوي ميسرة، كبير فرقة «فتافيت السكر»، خمسة شيكل في العتمة! فراح يدور عليهم في مطرح فيه ضوا!

ولأننا ضحكنا انتعش اسامة وانتفش كالأسد واضاف:

- مرة من المرات راحت ستي ما تنجن من كثرة ما ازعجها اولاد الحارة بالدقدقة على جرس الباب الكهربائي. فتعكزت على عكازتها الجديدة، من قرية الجديدة حتى مدينة عكا القديمة، واشتكت لأخي قاسم الكهربنجي.

ومن حذقنته راح قاسم وفك زر الجرس الكهربائي وركبه جوية الباب!

***

وبعد انتهاء «ابو فجلة» من سرد ما سرده الفنان اسامة مصري وقف بديع عبد السميع وحكى:

- اثناء سيرها في مسارب حديقة عامة شاهدت احدى الحسناوات رجلا كهلا جالسا على مقعد خشبي. فتوجهت نحوه وطلبت منه ان يقبلها!

فسألها:

- بكل مودة..! ولكن لماذا؟!

فأجابته:

- البارحة تعلمت ضربة كراتيه جديدة واريد ان اجربها!

***

وفور استعادته لاتزانه، بعد هدوء عاصفة القهقهة، طلب «ابو عدنان» من فواز النشاز ان يدلي بدلوه، ولكن! على الواطي، لأن مصارينه راحت ما تتمزع من الزغزغة!

فلبى فواز النشاز الدعوة، جالسا، وحكى:

- يقول خوري بلدنا الملقب بـ «ابو قضامة» لأنه يحب الحمص المسلوق والمقلي، انه عندما بدأت المسيرة الحيوانية الازدواجية باعتلاء سلالم سفينة سيدنا نوح، عليه الصلاة والسلام والمساواة، توقفت الحركة فجأة! فقاقت الدجاجة للزرافة:

- شو صار؟

فرفعت الزرافة رقبتها ومدتها، ثم سحبتها واعلنت:

- هذه الدلوعة «ام اربعة واربعين» قاعدة تبكل صنادلها.

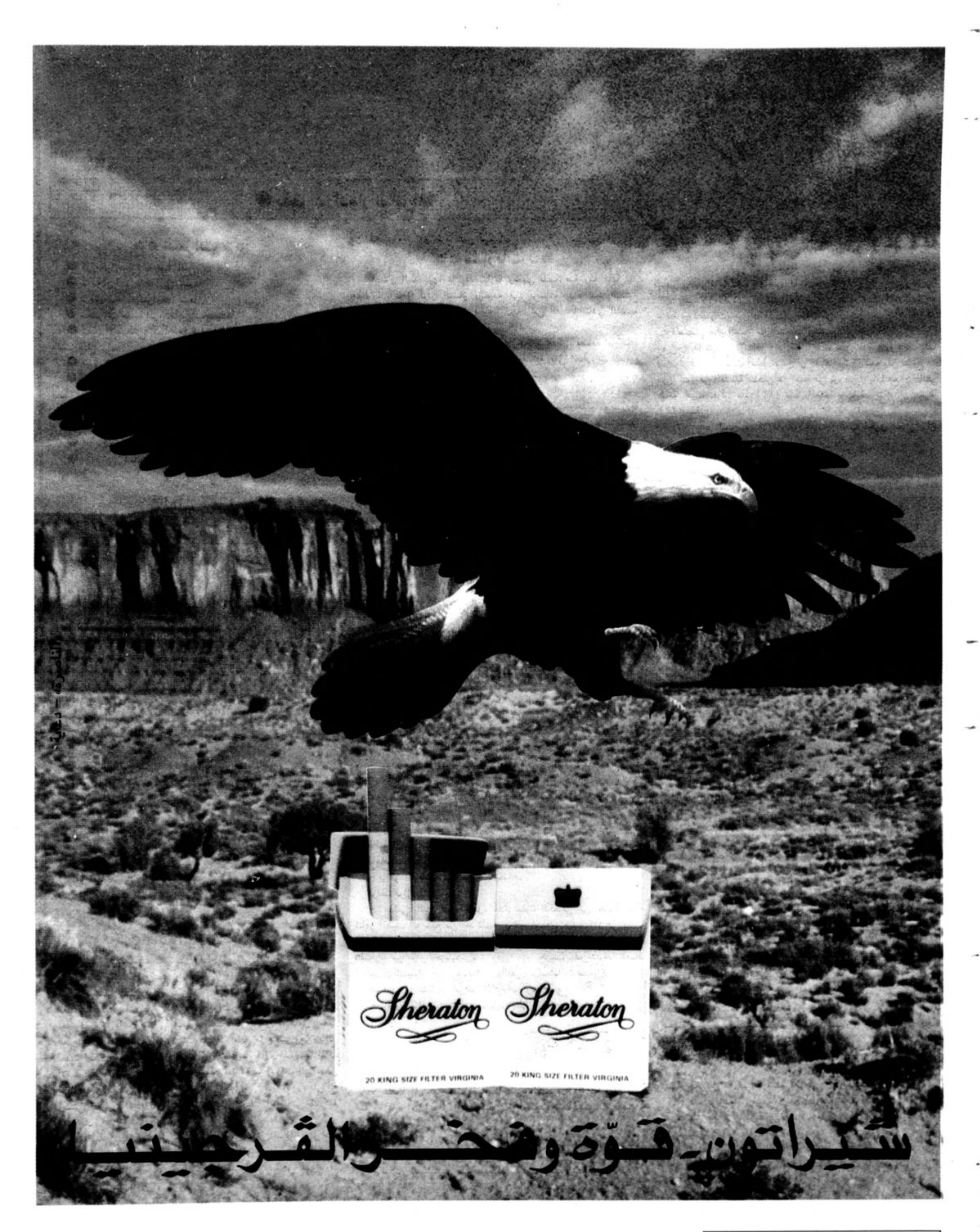
فكبس فخري الفران على خاصرتيه وارتمى على الأرض وتمرمغ. وبعد ان استرد ملكة الجد صاح:

- واشتد، اشتد يا حجر المد! اجاك حجر صوان يهدك هد» وعزم:

- شرفونا على الصفايح بلحمة والكنافة بجبنة، على حساب المحل!

- وياب «خلفا دُر.. الى الأمام سر»؟

- اقرعوه في الاسبوع المقبل!



<u>تحذير</u> : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

سناء حمود تغزو الصحافة العبرية!

■ سناء حمود ابنة العشرين والتي تقدم برنامج «خمسة وحميشاه» في التلفزيون الاسرائيلي على القناة الثانية كل يوم سبت، حظيت بتغطية اعلامية ملفتة للنظر في الاسبوعين الماضيين في الصحافة العبرية، وقد اخترنا مقتطفات عما نشر عنها في ملحق «نساء» كتبته الصحفية ايلات تسباري.

تقول تسباري: «سناء حمود تريد ان تصبح محامية كوالدها ولكنها وصلت للتلفزيون بطريق الصدفة.. كانت تريد ان تصبح ممثلة ولكنها تراجعت عن ذلك!»

تضيف تسباري: «من الممتع ان تسير مع سناء في شوارع عكا حيث الجميع ينظرون ويشيرون اليها ليس فقط لانها اصبحت معروفة عن طريق التلفزيون، بل لانها تهتم، ايضا، بمظهرها الخارجي ولبسها المميز».

عن حلمها بان تصبح محامية وممثلة تقول سناء: «على المحامي الجيد ان يكون ممثلا جيدا.. وبعد عدة ايام سوف ابدأ بدراسة القانون وادارة الاعمال في هرتسليا».

تضيف سناء: «شاركت في برنامج «جيران» وقمت بدور ام عمرها ٢٦ عاما بينما الممثلة التي قامت بدور ابنتي كانت تكبرني بعامين، ولكن منظري الخارجي والانطباع الجدي الذي يميزني اظهرني اكبر منها بالفعل ولا‌ءمني جدا للدور».



* سناء حمود - تصوير: ميخال حلبين *

وتقول سناء: «في وقت معين قررت ان اصبح ممثلة فتقدمت الى معهد «بيت تسفي» واجريت امتحانات قبول وبالفعل وافقوا على دخولي، لكني تراجعت عن ذلك لاني لا اشعر انني خلقت لاكون ممثلة».

تضيف سناء: «في برنامج «خمسة وحميشا» تقدم الكثير من الممثلين والصحفيين العرب المعروفين، لكنهم اختاروني انا، ويبدو انهم كانوا يبحثون عن وجوه جديدة!».

وتقول تسباري: «ان كثيرين من مقدمي البرامج يسألون لكي يعطوا للجمهور اجوبة، وهم على معرفة مسبقة بهذه الاجوبة، بينما سناء تسأل لكي تعرف هي نفسها، وهي ما زالت تشعر بأنها طفلة صغيرة عندما تقابل شخصيات كبيرة في العمر من ٤٠ حتى ٦٠ سنة، وهكذا اصبحت سناء تعرف الكثير عن نفسها، لأنها تحب المنافسة والنجاح».

تقول سناء: «ان العمل في البرنامج يستغرق يومين من التصوير، واحيانا اشارك في اعداد وكتابة التقارير نفسها، لذلك سأعمل واتعلم في نفس الوقت لأنني سأموّل تعليمي بنفسي».

لطف نويصر وسليم ضو وعفيف شليوط الى المسرح البلدي - حيفا

* لطف نويصر *

❑ تعاقد المسرح البلدي في حيفا مع ثلاثة ممثلين عرب هم: سليم ضو، لطف نويصر وعفيف شليوط للعمل في المسرح لموسم واحد في مسرحية «قهوة آب» من اخراج روني نينو.

والمسرحية امريكية الأصل تم اعدادها باللغتين العبرية والعربية بحيث تجري احداثها في جنوب لبنان، في مقهى شعبي لبناني، ينشئه المحتل الاسرائيلي ليكشف عن «وجهه الانساني»!!، وهناك يتم الاحتكاك بين فئات مختلفة من الشعب العربي اللبناني وجنود الاحتلال الاسرائيليين، وكل منهم يتحدث بلغته، ويقوم سليم ضو بدور المترجم الذي يحاول ترجمة ما يقوله رواد المقهى العرب لجنود الاحتلال مع بعض التحريفات حسب مصلحته.

يذكر ان المراجعات على المسرحية سوف تبدأ في (١٣) تشرين الثاني القادم.

«كفر القرعان» جديد مسرح الكرمة

● يستعد مسرح الكرمة حاليا لتقديم مسرحيته الجديدة «كفر القرعان» وهي من تأليف افرايم سيدون وترجمة سلمان ناطور، واخراج سليم ضو.

تتحدث المسرحية عن بلدة يسكنها أناس حليقو الرؤوس (صلعان)، وتجري فيها انتخابات لرئاسة البلدية بين متنافسين عنيدين هما «الاقرع هبل» و«فضحتيس».. يفوز «الأقرع هبل» بالانتخابات ويبدأ بتنفيذ المشاريع. وتنبت على رأس «الأقرع هبل» شعرة، فتكون السبب في انزاله عن عرش البلدية ونفيه خارج البلد مع ابنته «قرعونة» وحبيبها «فضحشاه» ابن «فضحتيس» الذي تسلم السلطة.

المسرحية اخرجت لتلائم اذواق وعقول طلاب الابتدائية من جيل ٩ حتى ١٤ سنة.

يشترك في المسرحية كل من: خالد عواد، ميلاد مطر، نسرين فاعور، مروان عوكل، ايهاب زحالقة، الهام عراف، سامر عازر وعاصم زعبي.. وضع موسيقاها سامي قنبورة، وصممت الملابس والديكور عنات مسنر.

* سليم ضو *

العودة لـ «ناطرين غودو» بعد (١٠) سنوات في المسرح البلدي - حيفا



* مشهد من مسرحية «ناطرين غودو» ويظهر في الصورة (من اليمين) يوسف ابو وردة، ايلان تورن ومكرم خوري

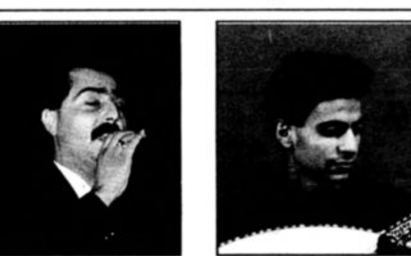
● بعد (١٠) سنوات يعود المسرح البلدي - حيفا لانتاج مسرحية «ناطرين غودو» تأليف صموئيل بيكت واخراج ايلان رونين، وسيكون عرضها الاول يوم الجمعة في قاعة «وادي الصليب».

وقد اعيد عرض المسرحية خصيصا لكي تشارك في مهرجان «مانشيستر» المسرحي الدولي، حيث ستقدم باللغتين العربية والعبرية مع ترجمة فورية للانجليزية.

يشترك في المسرحية نفس الطاقم القديم وهم: يوسف ابو وردة، مكرم خوري، ايلان توررن وسليم ضو الذي يخلف الممثل دورون تابوري.

يذكر ان مسرحية «يلعبون في الساحة الخلفية» سوف تعرض ايضا في مهرجان «مانشيستر» التي عرضت في البلاد نحو (٣٥٠) عرضا.

الفنان سمير جبران، للمرة الثانية، الى دار الاوبرا في القاهرة في مهرجان الموسيقى العربية الثالث



* سمير جبران *



* خليل ابو نقولا *



* رياض مصاروة *

● الناصرة - لمراسلنا الفني - بدعوة من الدكتورة رتيبة الحفني يتوجه الفنان سمير جبران عازف العود من الناصرة مع فرقة العين النصراوية والمطرب خليل ابو نقولا للاشتراك في مهرجان الموسيقى العربية الثالث في القاهرة.

والجدير بالذكر ان الفنان سمير جبران يشترك للمرة الثانية، فقد سبق واشترك في السنة المنصرمة في مسابقة العود الدولية التي عقدت في دار الاوبرا في القاهرة ضمن مهرجان الموسيقى العربية الثاني.

ويرافق الفرقة المخرج رياض مصاروة بدعوة من ادارة المهرجان.

كلمة في البداية



● بقلم: انطوان شلحت ●

* في غزة من المنتظر ان تنطلق، اليوم الجمعة، فعاليات «ايام السينما الفلسطينية» التي تستمر حتى يوم (٣٠) الجاري. وقد بادرت اليها مؤسسة «توابل» لتطوير السينما والمسرح بمساهمة وزارة الثقافة الفلسطينية.

في الاحوال جميعا لست بحاجة الى كبير جهد او عناء لكي استبق هذا الحدث الفارق بالقول ان الدلالة الاهم لهذه «الايام» كامنة في مجرد انعقادها الان وهناك، في غزة، في مجرد اجتماع طاقم «توابل» سوية مع مجموعة من المبدعين والمثقفين الفلسطينيين العائدين حول فكرة بدأت بحجم البذرة. وانوجد من يتعهدها بالسقاية والرعاية حتى بات في مقدورها ان تؤتي اكلها، لاصحابها ولنا جميعا.

ولئن بدا التحضير لهذه الفعالية الثقافية منطبعا في اذهان البعض حتى الان في هيئة فكرة تمشي على استحياء، فمن الاكيد ان هذه الفكرة سرعان ما ستغدو مع «الايام» وفيها وبعدها، حقيقة تمشي بكبرياء.

اشياء كثيرة يمكن ان تقال وتدون بشأن المعنى العميق لهذا النشاط الهادف، اكثر شيء، الى تأصيل ملامحنا الثقافية في السنة الاولى من بناء السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا اولا، لكني اوثر الاكتفاء بالاشارة الى ان «ايام السينما الفلسطينية» لم تأت من فراغ، وانما هي ترجمة لسعي وراء اهداف كبيرة، بحق وحقيق. وهذه الاهداف الكبيرة ليس ابسطها وضع الاساس لبداية دقيقة صائبة نحو اعادة العلاقة بين المشاهد الفلسطيني والسينما، التي كانت شبه مقطوعة خلال السنوات السبع الماضية، اذا ما شئنا التواضع في تقييم الماضي.

وبالانطلاق من هذا يبدو امرا طبيعيا ان تأخذ «الايام» مسار المواجهة الثقافية الصريحة والعلنية مع العوامل والاسباب التي ادت الى هذا الانقطاع، سواء الداخلية منها او الخارجية.

وما يعنينا رؤيته، الان، هو ان هذه المواجهة تأتي متواقتة مع امرين ذوي مدلول هما:

* اولا: تقدم شأن ومكانة الثقافة عموما في سلم المواجهة، التي يخوضها شعبنا العربي الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية.

* ثانيا: ممكنية الالتقاء من غير سدود بين المبدعين ابناء الشعب الواحد والجذر الوحيد فوق اية بقعة من بقاع هذا الوطن، الذي لا وطن لهم سواه.

ويقينا ان هذه «الايام» لن تكون، في حال بقائها، مجرد ديكور خارجي. وعلى هذا الاساس فان اية نواقص قد تعتور انطلاق هذا النشاط الحضاري غير المسبوق لا ينبغي اعتبارها اكثر من هنات هينات.

من هذه الهنات ان ذلك الدأب الصارم من طرف المنظمين الى تقديم «بانوراما لاعمال السينمائيين الفلسطينيين» سيفضي بهم حتما الى عرض افلام تغيب عنها البصمة الفنية التي تحمل مقومات الفرادة، نشدانا لما من شأنه ان يدفع السينما الفلسطينية الى التطور، سعة وعمقا واختلافا وتنوعا.

مع ذلك فان امرا واحدا لا يرقى اليه الشك وهو ان هذه المسألة ستبقى مطروحة على منظمي «الايام» للسنة المقبلة. زد على ذلك ان انعقاد هذا النشاط لا بد ان يترتب عليه طرح مسألة اساسية تشكل محورا رئيسا تدور عليه مثل هذه الانشطة في عالمنا المعاصر وهي مسألة الهوية والشخصية المحددة.

اننا اذ نطرح هذه الملاحظات، بعد كل الترحاب الودود، فمن منطلق الحرص على ان تبقى «الايام» ويتعمق اثرها في ملمحنا الثقافي وعلى ان لا تكون في المستقبل مجرد نشاط او مهرجان ثقافي اخر لا يتجاوز ذكره اطراف السنتنا والسنة المتربصين بنا وبشعبنا الدوائر.

خاص بـ«الاتحاد» من القاهرة

حوار خاطف مع الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي:

حاورته: ذكريات محمود



*** ازمة الثقافة هي ازمة مجتمع يتحكم فيه ثالوث السلطة والدولار والنفط ***



مريد البرغوثي واحد من ابرز الشعراء الفلسطينيين المعاصرين في الشتات. ولد عام ١٩٤٤ في قرية دير غسان قضاء رام الله واصدر اول ديوان بعنوان «طوفان واعادة تكوين» واخر ديوان بعنوان «رنة الابرة».

تحدث معنا عن دور الشعر السياسي والفجوة التي تتسع بين المتلقي والقصيدة وهموم ادبية وسياسية كثيرة.

**** كيف ترى الصلة بين الشعر والسياسة.. والى اي مدى وفق الشعر في تحقيق الدور السياسي في حياتنا؟**

- البرغوثي: السياسة والشعر كلاهما موجود في حياتنا كالماء والهواء بشكل متداخل.. فكيفية التعامل مع المرأة والذات والكتاب وكيفية التحاور مع العدو والصديق.. نظام التعليم.. طريقة الجلوس الى مائدة الطعام، العدوانية في قيادة السيارة، كل هذه الامور تعكس ثقافتنا.. وكل هذه القضايا يختلط فيها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفنان.. فالنفس البشرية كالسجادة الفارسية عليها عشرات الالاف من النقوش تشكل نسيجا واحدا متداخلا.. وبالتالي فلا توجد قصيدة سياسية واخرى عاطفية وثالثة وطنية وانما هناك شعر اولا.

عن دور الشعر السياسي يقول الشاعر:لا يؤدي الشعر دورا طاغيا في حياتنا.. ودور الشعر ليس آنيا، فهو يعمل على جهة الوعي والوجدان والقيم والذاكرة الجماعية وبالتالي فعمله بطيء. لا يمكن التصور بان قصيدة تكتب اليوم فيسقط طاغية غدا.. المسألة ليست اوتوماتيكية.. والشعراء يكتبون لتغيير طرق سائدة في ادارة العلاقات الانسانية.. وهناك اشكال سائدة مرفوضة لدى الشاعر الحقيقي.. ففي عالمنا العربي الحب يدار خطأ والكره ايضا، وكذلك التعامل مع الزواج والطلاق والخلاف السياسي والمؤثرات.

وعن اسباب الهوة التي اتسعت بين الشاعر والمتلقي يقول:

.. بالفعل اتسعت الهوة.. فلا نجد الان اقبالا على الدواوين الشعرية والمنتديات الادبية والامسيات الشعرية.. وانا لا الوم الجمهور بل الشاعر فهو المسؤول الاول والاخير.. لقد ازدحمت ساحات الشعر منذ سنوات بنصوص تفتقد للعناصر المشتركة بين الشاعر والمتلقي فهناك شعر لغوي وليس حياتيا.. والشعر من وجهة نظري ليس مفردات زخرف لغوي ولا حتى جمال اللغة وانما اكتشاف المدهش من المألوف والمباغت مما هو عادي في الحياة.. فهناك شعر خام في الحياة، في البيت والقرية والشارع.. شعر مبعثر في وجوه البشر وعلاقاتهم وردود افعالهم وعلى الشاعر التقاط هذه المادة الخام المبثوثة من الحياة وتحويلها الى قصيدة.. فالقصيدة ليست ثرثرة لغوية وذائقة الانسان العادي السليمة ترفض هذه الثرثرة.

**** يتحدث الكثيرون عن ازمة الثقافة ومع ذلك لم يتغير الوضع.. فهل النهوض بالثقافة يحتاج لقرار سياسي؟**

- البرغوثي: انها ازمة مجتمع.. سواء كانت في مجال الثقافة او التجارة او الصناعة او السياسة، ازمة السلوك اليومي.. فقد اصاب العطب اكثر من جهة.. وهناك حقيقة يجدر الاشارة اليها وهي انه لا يخرب خارب الا لعدة اسباب منها استعداد الذات للخراب.. فخراب الثقافة جزء من خراب المثقفين.. فهناك ثقافة ذهبت للسلطة واخرى للنفط والدولار وهناك ثقافة ذهبت لتبرير عمل السياسيين وزخرفة الحطام.. وثقافة رخوة العمود الفقري تساوم باستمرار ولديها موهبة الانحناء.. فالمثقف الشريف يعيش ويموت وهو في فئة الاقلية.. والفرص تذهب لسواه والاعلام والاضواء والجوائز تذهب لسواه.. فالخير اقلية في كل القطاعات.

**** ماذا تقول بعد مرور اكثر من عام على توقيع اتفاقية غزة - اريحا اولا؟**

- البرغوثي: بعد مرور عام او عشرة اعوام رأيي لن يتغير.. فهذه الاتفاقية ترتيبات جغرافية وليست حلا تاريخيا.. فالترتيبات التي اقترحت في الاتفاقية لا تخاطب الصراع القائم منذ قرن وعناصر الصراع قائمة وما زال هناك بلد يربض تحت نير الاحتلال.. ووصف فلسطين بانها محتلة سيظل مستمرا والى ان يزول هذا الاحتلال بشكل كامل سيظل جمر الصراع تحت رماده.. ومن يتوهم ان هذا الاتفاق تاريخي سيفاجأ في المستقبل... كيف نتصور حلا لا يخاطب مصير ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات ولهم اسرهم ومشاكلهم..

ويستطرد الشاعر قائلا: خداع الذات شيء قبيح وانا - كمثقف فلسطيني - لا احب المساهمة في خديعة المجموعة البشرية التي انتمي اليها.

خذوا ما تريدون
اعطوا الغزاة مقابر اهلي
وزيدوا لهم حصة الميرمية واللوز والياسمين
خذوا ما سيعطونكم من ملامحنا او ملامحهم
واشكروهم
وخلي خيالي باكمله هادئ، كالجنين
خذوا نصف ضوء الصباح
ونصف المتاح
ونصف اليدين ونصف الشفاه
ونصف الجنون
ونصف المآذن
ونصف الحصان ونصف الرهان
ونصف الرصيف ونصف الرغيف ونصف عيون الكفيف
خذوا ما تريدونه مني
خذوا ما اريد من الكون
ولكن بدون اي رقص رجا،
فاني حزين

صلاة لامرأة في الخمسين

● بقلم: احمد حسين ●

● هذا الذي ظل مني!
خذيه، اذا شئت، او فامنحيني الصدود قليلا لعلي اودع
آنسة زوّجت حبها لانتظاري.
سأبكي على شرفة الشيب حينا من الدمع، ان صديقي البكاء يُحضِّر
نعناعه في الفناء الذي خلّفته الحروب الاخيرة
حول انكساري.
انا ملك الغدر، هذي الفلاة على قدميها مواعيد اخلفتها
والسراب الذي يقضم العشب عن نظرتيها
فراري مهاةٌ على صيدها، وقف النخلُ فيها اميرا وألقت تَلفُّتها
نرجسا في ظنون البراري.
وكان لها وجه اغنية للفراق:
حبيبي!
أأنت حبيبي حقا
ويا دارُ!
هل انت داري؟!
أنا ملك الغدر ان كان يكفي احتضاري على قدميها، سأغسل اقدامها
باحتضاري.
دعيني اموت على حزنها، كم دعتني الى فرح قرب انفاسها واراحت
على ركبتيها نهاري!
وكم اسدلت شعرها عند اقصى العناق على خوفنا. ومضت
فيَّ حتى اندثار الوصال على شفتيها، وقرب اندثاري.
خبا لون احلى العيون التي شاهدتني!
اذا كان يبكي من الحب ناس فإني اموت.
اهذا الذي ظل منها!
سأنعب مثل الغراب على طلل النهد: يا قصر «شيرين» اين صداح
الرخام على وجنة الشمس صبحا، ويا موت يكفيك هذا الخفوت.
الم يقطن القمح فيها كما تقطن الطير اسماءها والاغاني صداها، فمن
اين جاء الرماد الى وجنتيها وحلّق كالنعي هذا السكوت؟!
وهل غزلت شعرها ابرة الشمس، اين انسدال النبيذ على كتفيها اذن،
وانسدالي في نشوة غادرتها النعوتُ!
على غصن ايامها غنت الطير لي كالسواقي
فلمن هذه الطيور تنوح
جددت عشبها السفوح لتبقى
فلماذا تُلقي اسماءنا ونروح
لا اريد الصِّبا اريد عناقا
لوداعي، وزهرة لا تفوح
ترتدي لونها فراشة روحي
لهجوع في لونه تستريح
قرّبي همسك الحرير وثارا
لجريح يموت فيه الجريحُ
وانصبي خيمة الهديل لخوفي
ما الخوف الا حين تشفى الجروح
موسم بيني وبينك احلى
من موسم ترتديه السفوح
كل ما فات، لم يفُت نحن فيه
جدول في رواحه لا يروح
ثم نمضي، فلو تلاقت يدانا
من جديد فقد يهون النزوح

وغدا ينبت العشب بين اسمائنا، يلتقي القرب والبعد في
فناء، نظل فيه نقيمُ
تهجع المسافات حولنا صخرة فوق ظلها والمدى فوقها التفاتة لا تريمُ.
آه لوجهك الوسيم، اذا اطبق الرخام عليه، فهل في القبور قبر وسيم؟!
تهدل الحمامات فوق سفحها الميت: اقبلوا اقبلوا ان هذا العبور وهم
قديم!
كل شيء سوى الصدى باطل. فاطلبوا الصيف في الشتاء، الذي مرّ
وسيروا فيما مضى واقيموا.
حدّقوا في السراب، انّا نرى ما يرى القلب، والنساء لولا سرابهنّ جحيمُ.
آه من الصدى! هي والموت ساعة الشعر، جدول يسيل فيه من مأتمي
الى بحرها المساء الحزين.
انا سأرش الهموم على وجهها، تويتي عشبان تحبو الى قدميها وذلّي
جبينْ.
هجرتني المسافات مما ابتعدت، لا موعد للمواعيد عندها ولا شاطئ
ينتهي اليه الحنينْ.
كيف اغفو بدون راحتيها على وجنة النوم، وشيء من قربها في
سريري..
ان موتي بدونها قربَ موتي جنونُ!
انقليني في نظرتيك عن حافة السرير الى فجوة الصدى، لعل في الموت
شيء تجوز فيه الظنونُ!
لعل خلف هذي الفلاة وهم آخر وفيه كما يزعم اليأس اوجه وعيونُ
واغفري لي إن استطعت، بي من الصلاة ما يؤله نهدين ومن ندم الشعر
ما يودُّ الرخامُ...
لو انني ختنه ليلثغ الماء فيه ويهدل اللون في التفاته والحمامُ
لو تلمّستني لانحدرتُ كالدمع على وجنة اللمس، ومرّ من بين راحتيك
الغمامُ
لم يبق مني حتى ما تريد الخمر من كأسها ولا الانين من الناي كل شيء
سوى حنيني اليك كلامُ
خلعت نفسها الغصون عن صفحة الماء، وارتداها اليمام حزنا في رحلة
لا يعود منها اليمامُ.
آه من الماء والغصن هذا راحل وهذا، على الغصن والماء من راحليْن
السلامُ
وعلى كل شيء عدا هذه البلاد السلامُ
اني عشقت شيئا من العشب على صخرة عند شاطئ البحر تنسج
الفصول من الامس فالوصل فيها وداع والبدء فيها ختامُ.
والناس فيها فصولٌ.
وطءُ نعليك اقدس منها، ملعونة برها وبحرها والجبال وما انبتت
والسهولُ.
والحقل والخصب والبذار وما اودع الصيف في الشتاء من بحرها، والغيم
والماء والهطولُ.
برغم حزن على غصن نظرتيك اجمل من لوزها ورعشة ابتسام على
باب وجهك احلى من وجهها اذا ارتداه الاصيل.
انتِ لي ما تزعم التلاوات للبائسين، اذا سقط النخل عن ظلّه، وللملمت
وجهها الحقول في الليل أتاني من حدائق الله فيك حقول منشورة
ونخيلُ
وبلاد كأنها لوحة على حائط الكون تحلُّ في ساكنيها كما يحلّ الشذى
لا يذبل اللون فيها ولا يصدّ الجمالُ
حانة للوصال يستقبل النهدُ عصفورة اللمس عند باب القميص، والشفاه
فيها على موعد الشفاه ابتهالُ.
جسدي شرفة في معبد الوصل يُطلُّ على نشوة يفعل ما شاء فيها
الخيالُ.
اريد ابتعادي، تعبتُ من شرطة الوقت، وما تبصق الوجوه من بؤسها
في مداي، وما حمّلتني من ثقلها الناس والجبالُ.
تعبت من وقفتي على صخرة القرود وشما على وحشة النهار ووجها
تفترّ عن صخره الظلالُ.
تعبت من هذه الطلاب التي تَعبرُ من كوّتي الى وقتها كالحماقات، ومما
يقدّرُ الله من عجائب لا تُقالُ.
يا صانع الشعر والنساء، ويا مطلق اللون في الفراشات والحرير في
الماء، لماذا الفراق، ويا مبدع الخيل والمها لماذا البغالُ؟!
ولماذا عشق الصخور بأسمائها وهي لا تعرف العشق، هذا قتيل على
سفح لفظة من الرمل وهذا شريد في عالم ابدعته الظلالُ.
انا حصاة غسلتها القرون من ذاتها، اريد موتا لموتي ومأتما لزوالي.
وقدي شمعة لخفوتي اذا استطعت، قد تقرع الكنائس اجراسها للخطاة،
والعمر كهف تأوي اليه الذنوب مثل السّحالي.
آه، لو يقرع الحزن اجراسه بعينيك عندما يسكب الصمت ماءه فيَّ،
ويعطي احواله الغياب لحالي.
ايها الحبّ! يا مبدع الذنوب غصنا لزهرة الصفح مُرّ بي على حزنها آهة
ولوّن عتابها بابتهالي.
ليس لي كوّة غيرها الى جسدي، انني اشتقت وجهي وساعدي
وانشغالي..
بقبلة، والتواريخ بيني وبينها نوافذ واسطح ودوالي.
تعبر الكائنات، اولا. لنا قربها كوننا البعيد، والعناق ملقى على
صدرها جنة في انتظاري.
ايها الأنت! اسقني كأسها مرة قبل خروجي اليك من المشي، كم غفرت
خطاياك فيَّ فاغفر خطاياي فيها، وأعطها لاعتذاري.
انت ربّ المسافات والوصول، حطمتْ ساعديَّ المجاديف، خذني على
جناحيك نحوها، ثم عُد بي الى حيث فيك اندثاري
كل ما شئت بعدها من فراق!
من انت لولا الفراقُ، من انتَ لولا اندحاري.

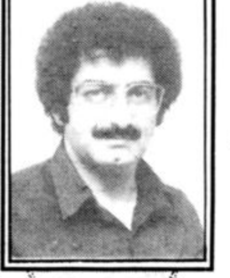
❋ حسين مهنّا ❋

الحبـ اولا

(الى منيرة - حبيبة ورفيقة درب)

(١)
ماذا أقول بعد كل ما مضى
من السنين؟!
ماذا أقول بعدما
أعطيتِ ما أعطيتِ كل هذه السنين؟!
ان كان صائد اللآلئ القدير
يستطيع ان يعدّ لولؤ البحار
او كان راصد النجوم
يستطيع ان يعد أنجم السماء
لكنت استطيع ان أعدّ يا حبيبتي
ما قدّمت يداك من محاسن العطاء.

(٢)
ماذا أقول بعدما
أبحرت في عينيك كل هذه السنين
عيناك..
أنت تعلمين ما عيناك..
أنت تعلمين..
عيناك زورقي
عيناك مرفإي الأمين
هما الشراع يا أميرتي
والريح والربان والسفين.



(٣)
ماذا أقول..
والفؤاد لم يزل
يعب من عينيك خضرة الجنون
ماذا اقول..
والفؤاد لم يزل
ظمآن يشرب الحياة بسمةً
تنثُّها أهدابك،
التنثُّ مخملا ولؤلؤا مكنون.

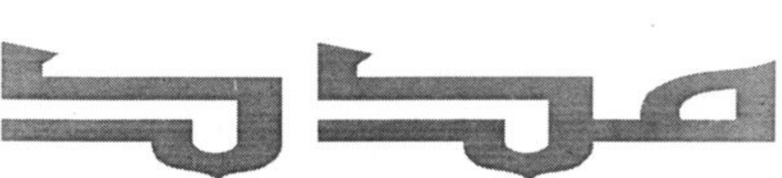
(٤)
ماذا أقول..
بعد كل ما مضى
يا زوجة وريفة الظلال والغصون
يا واحةً..
دائمة الخضرة
يا أروع ما كانَ
ويا أحب ما يكون.

(٥)
دفينة للحب والجمال والوفاء
كنت يا أميرتي..
دفينةً ما زلت
والسنون تزحم السنين.
تعوّدت جوارحي على طراوة الحياة،
بين راحتيك يا مليكة الزمان والمكان.
تصوّري..؟!
ماذا يصير يا دفينتي
لو أنني أُقصيتُ عن يديك بعدما
بُليت بالغرام والحنين والوُطان.

(٦)
كريمة إذ تبخل الأيام
قوية اذ يضعف الأنام
شديدة اذ تعصف الرياح
لطيفة اذ يبسم الصباح
ما أنت..؟!
يا سحابة من الفُتون
ان كنت جنا فارحمي
ولتعلمي بأنني بشر
او كنت إنسا فاسكبي
نبيذك السحريّ في فؤادي الحجر.
لعلني أعيد بعض ما أعطيت
يا الهة العطاء،
يا سحابةً هتون.

(البقيعة/ الجليل)

قصة جديدة لنجيب محفوظ



● عرف عبدين يوما بحكايته التي جرت على كل لسان، ورث دكان العطارة الصغيرة عن أبيه، فيسّرت له رزقا موفورا، وعاش مع امه بعد زواج اخوته في بيتهم القائم امام الزاوية، وتميز بين شباب الحارة برشاقة القوام ووداعة القسمات، ودماثة الخلق وحسن العلاقات مع المعارف والاصدقاء، اما اول ما اشتهر به من الطبائع والصقها بعقله وقلبه فهو ايمانه بالعرافين وولعه بزيارة أضرحة الأولياء، ولم يكن يخطو خطوة حتى يستخبر أهل الذكر، ويستعطف القدر، وكان لعبدين جيران، صاروا لطول الجيرة وحسن السيرة، وكأنهم من صميم الأهل، وكانت لهم بنت تدعى شمائل ولدت بعد عبدين بعامين، فعرفها منذ كانا يلعبان في الحارة، او تجمعهما زفة الفوانيس في رمضان، وعُرفت شمائل باشراق الوجه وحسن التكوين، وجمال الأدب، وأتقنت منذ فترة شؤون البيت، وما يلزم ربة البيت من ضرورات وكماليات، وحتى الخط كانت تفكه، فتكتب اسمها كما تكتب باسم الله الرحمن الرحيم.

وكان من المتفق عليه والمعروف في الحارة أن شمائل هي عروس عبدين، وأن عبدين هو عريس شمائل، وفضلا عن ذلك فقد ربط الحب بينهما، ومهدت البسمات لمعجزة اليوم الموعود.

ولما اقترب الوقت المناسب تحرك طبع الفتى الدفين، وقال: كيف لا يفوتني سؤال الشيخ لدى كل حركة عادية او تافهة ولا اقصده في مصير حياتي، وأخذ بعضه وذهب الى شيخه العارف بالله الشنواني بحجرته بأم الغلام، وطرح سؤاله والآخر يقبض على يده ويشم عرقه، ثم قال له الشيخ: اذهب الآن الى حارتك وانتظر عند مدخلها، وسلّم امرك لأول بنت تخرج منها، هي التي تحمل لك سعادتك المقسومة لك في هذه الدنيا، ولن تحظى بخير منها الا في الآخرة.

ورجع الى حارته وهو في غاية من التوقع والتوتر، وكان على شبه يقين من البنت التي سيراها، ولكن اين تذهب شمائل في ساعة الغروب؟ وكان سرحان الأعمى اول من خرج من الحارة، وتلاه غلام يسوق الطوق ويغني «على باب حارتنا حسن القهوجي»، واشتد قلق عبدين فقال في سره: «سلمت اليك أمري يارب العالمين»، واذا بصوت ينادي «عال الجوافا» وظهرت عربة يد فوقها هرم من الجوافا تدفعها حليمة، ذهل، لم يحوّل عينيه عنها، وضحكت هي لما رأته وقالت مداعبة: «واقف مثل غفير الدرك»، ومضت نحو الميدان، سار وهو يقول لنفسه: «يا رب لطفك ورحمتك». أيعني الشيخ حقا حليمة بنت ام حليمة بياعة المخلل وابنة المرحوم احمد المكاري؟ لا أحد في حارتنا يجهل حليمة، وهي ايضا تتعامل مع الجميع ولكنها كما تقول امها مفاخرة: «رجل بين الرجال»، رغم رشاقة عودها وثرائه. وكانت مقبولة الوجه وجذابة ايضا رغم قوة نظرتها النافذة، وخلا عبدين الى نفسه ليتفرغ للحيرة، ويذهب مع خياله ويجيء، بين شمائل وحليمة، وشكا سره الى صديقه الذهبي فقال له:

– اي وجه للمقارنة بين شمائل وحليمة!.. وانت عرفت شمائل من خلال الجيرة والمعاملة وشهادة المعارف والجيران، اما كلام الاولياء، فليس منزلا من السماء، ولكن ايمان عبدين بقول الولي كان فوق اي مناقشة، وانتشرت رائحة الخبر رويدا رويدا، فأثارت الدهشة والضحك كما بعثت الدموع في أعين كثيرة، وحصل كلام ونزاع وصراع، ولكن عبدين صمد لكل معارضة بقوة ايمان لا يتزعزع، وفي ساعة العصرية، وقبل ان تحرك حليمة بالعربة ذهب عبدين الى حجرتها، بربع الزاوي وطلب يدها من امها، وأخذ الخيال يتحول الى حقيقة، وسمع حمودة في احدى الليالي يقول في الغرزة على مسمع من جميع المساطيل: «المجنونة الجشعة ما أحبت أحدا سواي ولكن أعمتها صورة دكان العطارة».

وذهبت العروس الى الحمام لتزيل عن جسدها المشوق عرق الأعوام وغبار الحارة وفلّت شعرها المسكون، فتبدّت في صورة لامعة وزفت الى الفتى العطار فأقام معها في شقة امام السيرجة، ودعا ربه ان يهبه السعادة التي ضحى في سبيلها بقلبه وبكل اعتبار.

وكانت اياما صافية، وانغمس عبدين في هواه الجديد ليغطي على أصداء حبه الأول ويدفن هواجسه، وفقدت الحكاية جدتها ودهشتها فلم يعد يتندر بها احد، وكان يمارس الحياة ويلاحظها بانتباه حتى لا يفوته سر من أسرار السعادة، ومنذ بدأ المعاشرة شعر بقوتها وصلابتها وبأنه يضعف امام نظرتها النافذة. والحق انه توقع اكثر مما كان ولكنه أقنع نفسه بأن السعادة الموعودة ليست هبة بسيطة او احساسا سهلا يجود بذاته منذ اللحظة الاولى، انها حياة عميقة ذات سراديب فلينتظر، اما حليمة فلم تنتظر، سرعان ما ضاقت بحياتها في البيت، ولم تعد تخفي ضجرها، ولا تمردها على سجنها، وتحيّر عبدين امام ظاهرة غير مألوفة في دنيا النساء، ولكنها قالت له بصراحة وجرأة:

– دعني اعمل فقد خلقت لذلك.

وذهل عبدين، وأخرسه الذهول فاستطردت:

– لا يهمك كلام الناس، متى سكتوا عنا؟

وكانت تصر وتصمد وكان ينفعل ويتراجع ولم تكن تهمه الحوادث باعتبارها مقدمات لسعادة لا مفر منها، ألم يقل الشيخ الشنواني كلمته؟

وشهدت الحارة حليمة وهي تشارك زوجها في دكانه، ورجع الاتصال بينها وبين زبائنها القدامى، في معاملات العطارة، ورجع حمودة ايضا بين الغمز واللمز، وكثر اللغط والضوضاء حتى سأله صديقه الذهبي:

– اتعجبك هذه السعادة؟

ولكن عبدين بدا صامدا مؤمنا فقال له:

– الصبر طيب والنصر قريب.

ولكن حليمة اختفت فجأة، استولت على ما اعتبرته حقها من النقود المودعة في الدكان واختفت، وبعثت اليه رسولا يعتذر اليها ويطلب الطلاق، كبر كل شيء على عبدين وقوض الزلزال صبره فبكى، ولما رأى صديقه الذهبي مقبلا تعانقا بحرارة، وفي اثناء العناق استرد الكثير من روحه الضائعة، وقال لصديقه:

– سأطلقها في الحال.

فلم يخف صديقه فرحه، ونظر عبدين اليه طويلا في فترة صمت ثم قال:

– انها ستجرب حظها بعيدا ولكنها ستعود تائبة!

وتنهد ثم قال لصديقه الذاهل:

– كلمة الشيخ الشنواني لا تكذب.



الشاب النصراوي يروي لـ «الاتحاد» قصة اختطافه

(ص ١٢)

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، اليوم، بحضور بيرس وشعث

● الاسرائيليون سيطالبون بالضغط على «حماس» والفلسطينيون بالتسريع في تطبيق المرحلة الانتقالية ● شعث: وزير الخارجية المصري سيحضر جانبا من المفاوضات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي في القاهرة، اليوم الاحد، وزير الخارجية، شمعون بيرس، مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، في اطار استئناف اعمال لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية.

وكان بيرس رفض بادىء الامر اقتراحا قدمته السلطة الفلسطينية بعقد الاجتماع، اليوم، الا انه غير رأيه مستجيبا لمطلب السلطة الفلسطينية بتعجيل عقد اللقاء.

ويتوقع ان تطالب اسرائيل في هذا اللقاء بأن تتصدى السلطة الوطنية بفاعلية لنشاط حركة «حماس» فيما ستعمد السلطة الوطنية الى المطالبة بتسريع المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي بحيث يشمل الضفة الغربية وتسوية عدد من المسائل التي اثارتها موجة العمليات الاخيرة الموجهة ضد الاسرائيليين، جنودا ومواطنين.

وفي حديث مع مراسلنا عزت دراغمة، قال د. شعث ان المفاوضات في القاهرة، ضمن لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية، تأتي في اعقاب الاحداث الاخيرة ويهدف الانتقال من مرحلة اتفاق غزة - اريحا الى اتفاق المرحلة الانتقالية.

واكد شعث وجوب الانتقال من موضوع الانتخابات الذي لا يزال عالقا الى مفاوضات المرحلة الانتقالية بحيث يجري بحث موضوع اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وتوسيع مناطق صلاحيات السلطة الفلسطينية ومسألة الاسرى الفلسطينيين.

وكشف شعث عن انه ستشارك في المفاوضات جميع لجان المفاوضات من الجانبين، وان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى سيشارك في جانب من جلسات التفاوض، وسيجري اطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، على نتائجها.

اسرائيل استخدمت اسلحة فتاكة ومحظورة دوليا في الجنوب اللبناني!

● لبنان قرر رفع شكوى لمجلس الامن ● قوات الطوارىء الدولية تحتج على استخدام اسرائيل قذائف مسمارية ● قائد المنطقة الشمالية: اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الرد على الكاتيوشا ●

● بيروت - الوكالات - افاد مصدر رسمي ان لبنان اطلع مجلس الامن الدولي، امس السبت، رسميا على ان اسرائيل استخدمت نوعا جديدا من الاسلحة في القصف الذي استهدف، يوم الاربعاء الماضي، النبطية في جنوب لبنان.

وجاء في المذكرة، التي قدمها ممثل لبنان الدائم لدى مجلس الامن سمير مبارك، ان اسرائيل استخدمت «نوعا من الاسلحة يعتبر فتاكا الى حد بعيد ادى الى مصرع خمسة اشخاص واصابة اربعة بجروح في النبطية».

واضاف المصدر ذاته ان لبنان قرر رفع شكوى بهذا الخصوص الى مجلس الامن الدولي.

من ناحيته قال الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل، امس السبت، ان قائد القوات الدولية الجنرال تروند فوروهوفد طلب من الامين العام للامم المتحدة «الاحتجاج لدى اسرائيل على استخدامها سلاحا موجها ضد الافراد في جنوب لبنان».

واكد ان «الجنرال فوروهوفد اشار في تقرير رفعه، مساء امس الاول الجمعة، الى الامين العام للامم المتحدة الى استخدام اسرائيل، مؤخرا، خصوصا على احد مراكز القوات الدولية سلاحا موجها ضد الافراد هو عبارة عن قذائف مسمارية وهي اسلحة محظورة في اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة في العام ١٩٤٩».

واوضح غوكسيل ان «قائد قوات الطوارىء اوضح في تقرير له ان مركزا تابعا للكتيبة الايرلندية في قرية برعشيت (القطاع الاوسط في منطقة الشريط الحدودي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان) اصيب، الاسبوع الماضي، بأسلحة من هذا النوع. ولم يصب اي من الجنود في المركز لكن الشظايا المتفجرة تطايرت حول المركز». وقال ان «الجنرال فوروهوفد احتج بعنف لدى اسرائيل على هذا العدوان».

واضاف ان هذا النوع من السلاح استخدم في القصف على قرية النبطية الفوقا، الاربعاء الماضي، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص لكن قوات الطوارىء لم تضع تقريرا لان هذه المنطقة خارجة عن مدى انتشارها.

وتابع غوكسيل ان «قائد قوات الطوارىء قال في تقريره ان هذا النوع من السلاح الذي يطلق عادة من الدبابات، يصيب دون تمييز ويمكن ان يذهب المدنيون ضحايا له لان شظايا القذائف تنشر على نطاق واسع. ويتسبب هذا النوع من الاسلحة بجروح وآلام لدى افراد لا يؤثرون على مجرى النزاع ولذلك فهو محظور حسب اتفاقية جنيف».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان شظايا متفجرة من الفولاذ سوداء اللون ويطول يبلغ نحو عشرة سنتيمترات اخترقت جدار احد المنازل في قرية برعشيت. وبحسب صاحب المنزل محمد فرحات فان القرية اصيبت مرات عدة بقذائف من هذا النوع تطلق عند انفجارها مئات من الشظايا المتفجرة.

من ناحية ثانية اعتبر قائد المنطقة الشمالية الجنرال اسحاق موردخاي، امس الاول، ان العمليات الاخيرة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل من لبنان، التي اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها، هي «انتهاك»

● البقية على صفحة ٥ ●

يوم الخميس المقبل

قمة الاسد - كلينتون في دمشق للبحث في العملية السلمية

●دمشق - الوكالات - اعلنت الرئاسة السورية، امس السبت، نبأ زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى سوريا، الخميس القادم.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة جبران كوريه ان كلينتون سيجري مع الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات تتناول «عملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا المهمة بالنسبة الى الطرفين السوري والامريكي».

واعلنت وسائل الاعلام السورية نبأ الزيارة دون اي تعليق، وهي الاولى لرئيس امريكي منذ ٢٠ عاما. وكان الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون زار سوريا في العام ١٩٧٤.

وستكون هذه القمة السورية - الامريكية الثانية في اقل من عام. وكان الاسد وكلينتون اجتمعا في ١٦ كانون الثاني الماضي في جنيف.

وتندرج زيارة كلينتون الى سوريا في نطاق جولة في المنطقة يحضر خلالها حفل توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن.

«ليطلق سراح السجناء السياسيين والامنيين من داخل الخط الاخضر»



★ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت اللجنة الموحدة للافراج عن السجناء السياسيين، بمشاركة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، والقائم باعماله دخيل حامد ونائبيه سهيل دياب وسهيل الفاهوم، وعدد من قادة الحزب والجبهة في الناصرة والمنطقة، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين والامنيين العرب من داخل الخط الاخضر، في منطقة العين في الناصرة.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن عدة تظاهرات وبرامج عمل على مختلف الاصعدة الشعبية والرسمية اقامتها اللجنة للضغط من اجل اطلاق سراح السجناء.

(تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» - الناصرة)

وزير المواصلات البولندي في الناصرة

رامز جرايسي: الناصرة ستكون مركز الاحتفالات العالمية في العام ٢٠٠٠

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس السبت، في دار البلدية وزير المواصلات البولندي، بوغوسلاف ليبراتسكي، والوفد المرافق له.

وفي كلمته قدم جرايسي شرحا عن مكانة الناصرة التاريخية والدينية. وتطرق الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وأهميته الحضارية والتطويرية والعمرانية. وقال: الناصرة تمر اليوم بعملية تطوير مكثفة وضخمة بهدف تحضير المدينة لعام (٢٠٠٠)، حيث نعمل على ان تكون الناصرة في مركز الاحتفالات العالمية بمرور ألفي عام على ميلاد السيد المسيح.

وتحدث جرايسي عن العملية السلمية مؤكدا على ضرورة تسريع وتيرة المفاوضات مع الفلسطينيين لتحقيق الهدف الحتمي وهو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية الشرقية. وقال ان السلام العادل والشامل في المنطقة من شأنه تحسين الاجواء وزيادة عدد السياح الى البلاد، حيث ستكون الناصرة المدينة الرئيسية للسياحة الاجنبية والعربية الاسلامية من الدول العربية.

وفي رده أكد الوزير البولندي على مكانة الناصرة العالمية. وتمنى تحقيق اهداف البلدية وشعبها.

نعي

آل جبارة وآل ايراني ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

مها احمد ايراني (جبارة)

(ام راني)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ال ٣٩ عاما يوم الجمعة ٢١/١٠/١٩٩٤. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ٢٣/١٠/١٩٩٤ من بيتها الكائن في نهاريا ومن ثم الى جامع الجزار في عكا بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وتقدير

اتقدم بالشكر الجزيل لشرطة وادي عارة خاصة السيد سوآن ليفي ضابط المركز والسيدين: جدعون الكس وبيني العاملين في المركز وذلك على الجهود التي بذلوها للكشف والقاء القبض على اللصوص الذين قاموا بسرقة المخزن التابع لابني سامي.

نظمي مصطفى ريال
- ام الفحم

★ تهنئة ★

نهنىء الاخ الدكتور

نبيل جرايسي

بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة للطب النفسي في بناية بانوراما - شارع توفيق زياد.

نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة شعبه.

د. اسعد ناعوم
شفاعمرو

جمعية العين - مجد الكروم

تعزية

اعضاء واصدقاء جمعية العين يتقدمون باحر التعازي للسيد فتحي مرشود وابناء عائلته بوفاة الوالدة - اسكنها الله فسيح جناته.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

في الاجتماع المشترك لمكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والمكتب القطري للجبهة

دعوة جميع الاحزاب والحركات السلامية لتنظيم نشاطات يهودية - عربية لدفع المسيرة السلمية

حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوى السلام والقوى التقدمية والدمقراطية من كلا الشعبين الى الانطلاق فورا للدفاع عن المسيرة السلمية التي يهددها اعداء السلام من كلا الشعبين، اولئك الذين سفكوا الدماء، من امثال عناصر حركة «حماس» الاصولية واولئك الذين رقصوا على الدماء، امثال بيبي نتنياهو وزئيفي ورفائيل ايتان.

وكان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد عقدا اجتماعا مشتركا في حيفا، امس الاول الجمعة، من اجل التباحث في الوضع الراهن، والاخطار التي تهدد العملية السلمية في اعقاب مجزرة تل ابيب.

وقرر المجتمعون دعوة جميع فروع الحزب والجبهة وجميع النشطاء اليهود والعرب الى مبادرة وتنظيم نشاطات احتجاجية ضد العملية الارهابية في تل ابيب ومن اجل تسريع المسيرة السلمية والشد على ايدي الفروع التي بادرت لمثل هذه النشاطات منذ يوم المجزرة.

كذلك المبادرة لعقد لقاء سريع بين جميع احزاب وحركات السلام في اسرائيل من اجل التجند لتنظيم نشاط يهودي عربي لدفع المسيرة السلمية وعدم الخنوع لقتلة السلام، وذلك على اساس حل ثابت وعادل يتضمن فصلا سياسيا بين الشعبين، من خلال اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بعد انهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات في المناطق المحتلة.

ورأى المجتمعون بالحصار المفروض على المناطق المحتلة عقابا جماعيا وعلى الحكومة رفعه حالا، خصوصا، وان الجهات المتطرفة تستفيد من ضائقة الاهالي والجوع واليأس.

كذلك نظر الاجتماع بخطورة الى استيراد عمال اجانب وطالب بوقف هذه الخطوة.

كما ان الحزب والجبهة يطالبان الحكومة برفض قرار رئيس الحكومة والاجهزة الامنية لاطلاق ايدي اجهزة المخابرات بحرية في التحقيقات لان هذا مناف للدمقراطية وحقوق الانسان.

لقاء اليوم

مع: آدم كيلر المتحدث باسم «كتلة السلام» حول: التظاهرات في شارع ديزنغوف

تظاهرة اليسار في ديزنغوف سابقة خرقت الوضع القائم بين يسار ويمين

* تظاهر في تل ابيب، امس السبت، الاف من نشطاء اليمين، احتجاجا على مذبحة تفجير الباص في ديزنغوف. وكانت التظاهرات الحزينة واليمينية الفاشية استمرت منذ اليوم الثاني لوقوع المذبحة، وشارك فيها المواطنون من دوافع انسانية وسياسية. وكان بين المتظاهرين، امس الاول الجمعة، انصار السلام والمؤيدون للحوار الاسرائيلي الفلسطيني. وقد تحدثنا مع احدهم آدم كيلر الناطق باسم مجموعة «كتلة السلام» (عن تظاهرات الناحية العربية اقرأ في مكان اخر).

*** حاول الفاشيون منعكم من التظاهر، يبدو انهم يريدون التفرد في الشارع واستغلال المذبحة؟**

- كيلر: نعم. فهذه اول مرة يخرج فيها اليسار الاسرائيلي الى الشارع للاحتجاج على عملية يرتكبها فلسطينيون ولا شك في ان ما حدث كان سابقة اغضبت اليمين ودفعته الى الاعتداء على تظاهرتنا. انا نشيط في الاطر السلامية منذ عشرين عاما ولا اذكر ان بادرنا الى تظاهرة كهذه. وكان سائدا ان يتظاهر اليمين، ويسيطر على الشارع عندما تكون الضحية من الاسرائيليين وان نسيطر نحن على الشارع اذا كانت الضحية من الفلسطينيين. هكذا سارت الامور. الى ان اتى هذا الحدث المذهل ليغير الوضع القائم.

*** هل خروجكم اتى بسبب هول ما حدث؟**

- كيلر: نعم، ولكن ليس بسبب هذا فحسب. كانت المذبحة هائلة الى درجة انها صدمت الجميع، لكن هناك ايضا، احساسا بان المرحلة الراهنة حاسمة بالنسبة لقضية السلام والمسيرة السلمية فاما ان تسير العجلة الى الامام وتتقدم نحو استقرار وهدوء او يتفجر كل شيء! حساسية المرحلة ايضا دفعتنا الى التظاهر ضد ما حدث. والحقيقة تقال ان الذي بادر الى التظاهرة هو المركز الدولي للسلام، وهو مؤسسة يديرها مقربون من «ميرتس» وحزب «العمل»، ونحن في «كتلة السلام»، وفي جبهة تل ابيب الدمقراطية انضممنا اليها بعد ان قبلنا الدعوة.

*** لكن، كان عددكم حوالي (١٥٠) ناشطا وكان عدد متظاهري «اليمين»، امس عدة الاف؟!**

- كيلر: هذا صحيح، لكن المسألة ليست عددية على الاطلاق. فبرأيي ان تظاهرتنا نحن توازي من حيث مدلولها تظاهرة بضع الاف منهم. انها اول مرة نخرج فيها وبهذا الشكل ضد عملية اقترفها فلسطينيون. وشارك فيها نشطاء من مختلف التيارات اليسارية في منطقة تل ابيب، هنا تكمن قوتها.

*** هل هناك من تنسيق بين الاطر اليسارية في مثل هذه الحالات حتى يتشكل جسم يوازي اليمين وتجمعه؟!**

- كيلر: بالطبع. مثلا لم نكن متفقين في تظاهرة امس الاول على كل الشعارات. فكانت وجهات النظر مختلفة في قضية الحصار على الفلسطينيين، حتى اتفقنا على شعار موحد وقف الجميع من ورائه. في مثل هذه الحالة كل اطار يحضر الى النشاط بمواقفه وشعاراته.. وهنا اردنا ابراز موقف واحد وهو انه مهما حدث فان المصلحة الحقيقية للشعبين هي مواصلة السلام ودفعها بقوة. اردنا الا نترك الشارع لليمين والفاشيين وسوف نعمد الى ممارسة هذا الموقف لاحقا.

(مرزوق حلبي)

شوارع جنين تتفجر بالمظاهرات المؤيدة لقضية المعتقلين

مظاهرة عمالية على الحواجز العسكرية منددة بالحصار



● جانب من المظاهرة التي طافت شوارع مدينة جنين، امس، مطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين - (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● جنين - من ثائر ابو بكر - شهدت مدينة جنين، يوم امس السبت، ثلاث مظاهرات جماهيرية. فبمبادرة من نادي الاسير الفلسطيني في جنين واللواء، انطلقت مظاهرة جماهيرية احتجاجا على عدم اطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال دون تمييز وبلا شروط، بما في ذلك اطلاق سراح المعتقلين من ابناء الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. وقام المتظاهرون بالاعتصام امام مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة وقدموا مذكرة تؤكد دعمهم لمطالب المعتقلين.

وكان طلاب مدرسة عز الدين الاعدادية في جنين قد تظاهروا، صباح اليوم ذاته، مظاهرة مماثلة. وندد المتظاهرون بسياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه المعتقلين الفلسطينيين، ودعوا السلطة الوطنية الى التدخل الفوري والقيام بواجبها تجاه قضية المعتقلين العادلة. وناشدوا الرأي العام العالمي وفي اسرائيل الوقوف الى جانب المعتقلين الفلسطينيين والضغط على الحكومة الاسرائيلية.

● تظاهرة عمالية ضد الحصار ●

هنا وقد تظاهر عشرات العمال الفلسطينيين بالقرب من الحدود الاسرائيلية وبجانب الحواجز العسكرية الاسرائيلية مطالبين برفع الحصار التجويعي والسماح لهم بالعودة الى اماكن عملهم والتوقف عن ملاحقتهم.

وكانت الاطر النقابية في المدينة قد اصدرت بيانات عبرت فيها عن قلقها الشديد من الاغلاق واعتبرته كارثة اقتصادية وعقابا جماعيا.

الوزير سريد يتوجه الى البحرين للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، اليوم الاحد، وزير البيئة، يوسي سريد، في طريقه الى البحرين للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول شؤون حماية البيئة في الشرق الاوسط.

وستكون زيارة سريد الى البحرين الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي الى دولة خليجية.

ومن المقرر ان يتم في لقاء البحرين التوقيع على اتفاقية لحماية البيئة في البحر الاحمر لتكون اول اتفاقية بهذا الشأن بين دول المنطقة.

* يوسي سريد *

واعلن الوزير سريد انه سيجري مفاوضات سياسية مع عدد من مسؤولي الدول الخليجية اضافة الى مهمته، لتمثيل اسرائيل في المفاوضات حول شؤون البيئة.

اصابة شاب من الطيبة بجروح في رأسه اثر تعرضه لاطلاق رصاص!

● الطيبة - من مصطفى الناشف - يبدو ان فترة الهدوء النسبي التي سادت مدينة الطيبة مؤخرا، قد ولت! اذ اجتاحت المدينة في الاسبوع الماضي موجة من اعمال العنف وبأعجوبة لم تسقط نتيجتها ضحايا بشرية، واخرها كان مساء امس السبت، الساعة التاسعة والنصف ليلا، حين اصيب الشاب نشأت ديواني (١٩ عاما) بجروح متوسطة في رأسه اثر تعرضه لاطلاق رصاص، عندما كان جالسا مع بعض اصدقائه على مقعد عام بجانب المقبرة القديمة.

ونقل الجريح بسيارة خصوصية الى المستشفى في كفارسابا لتلقي العلاج.

وحضرت قوة من الشرطة بعد حوالي نصف ساعة وبدأت بالتحقيق في الحادث.

الفيضانات فى العاصمة اليونانية تسفر عن تسعة قتلى!

● واضطرابات في حركة النقل في جميع انحاء البلاد ●

● اثينا - وكالات الانباء - افادت حصيلة جديدة للشرطة، امس السبت، ان تسعة اشخاص قتلوا في اثينا وضواحيها نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت على اليونان، منذ امس الاول الجمعة.

ولم تستبعد الشرطة وقوع ضحايا آخرين وقالت ان جثتي زوجين جرفت سيارتهما المياه عثر عليهما، صباح امس، قرب تيبيس على بعد نحو ٦٠ كم شمال غرب اثينا. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل سبعة اشخاص.

وتسببت رداءة الاحوال الجوية التي يتوقع مركز الارصاد الجوية استمرارها حتى يوم غد الاثنين، في اضطرابات كبيرة لحركة النقل البري والحديدي والبحري في جميع انحاء البلاد.

طعن سائح امريكي في عمان

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر امني ان سائحا امريكيا اصيب بجروح طفيفة ظهر امس، السبت، في عمان بعد ان طعنه شخص مرتين في ظهره، قبل ان تتمكن الشرطة من القاء القبض على الجاني.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية ان السائح الامريكي دوف فريدمان (٢٤ عاما) حاول الفرار من رائد اسماعيل (٢٧ عاما)، ولكنه اصيب بجرحين سطحيين قبل ان تقبض الشرطة على المعتدي.

وقد اسعف فريدمان في مستشفى «اللوزميلا» وخرج منه بعد دقائق ومعه تقرير طبي يشير الى ان حالته الصحية «جيدة».

وقد وقع الحادث في محطة للرحلات الداخلية قريبة من مخفر شرطة العاصمة. وقبض على الفاعل رقيب سير كان يمر من المكان وخفير مخفر الشرطة.

في اليوم الأول لمؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل

توصية عامة تطالب بالغاء تعريف اسرائيل كدولة يهود وجعلها دولة لكل مواطنيها!

● المؤتمر يستمر اليوم وغدا في الناصرة وقد عُقد بمبادرة اربع جمعيات عربية ● محمد ابو الهيجاء: «مؤتمرنا مقدمة لمؤتمر المساواة الذي دعت الى عقده لجنة المتابعة» ● على جدول الأعمال جملة من القضايا اليومية لا سيما قضية المرأة العربية ● سهيل الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، يؤكد أهمية عقد المؤتمر في هذه المرحلة ●



● منصة مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل – تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – خرج المشاركون في مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الذي بدأ في الناصرة، أمس السبت، بتوصية عامة تطالب بالغاء التحديد والتعريف بان اسرائيل دولة يهودية او «دولة اليهود» والتأكيد على انها دولة جميع مواطنيها، واستنفاد جميع الامكانيات القانونية والقضائية والسياسية من اجل المساواة.

وكان المؤتمر، وهو الأول من نوعه، اقيم بمبادرة من لجنة الاربعين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وصندوق تطوير التعليم التكنولوجي وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء: «ان الهدف من عقد المؤتمر هو اظهار الوضع القائم على حقيقته ووضع خطط بديلة للوصول الى حقوقنا الانسانية في اسرائيل، ونعتبر هذا المؤتمر مقدمة لمؤتمر المساواة، الذي دعت الى عقده لجنة المتابعة للجماهير العربية».

وسيناقش المؤتمر الذي سيواصل اعماله حتى يوم غد الاثنين عدة مواضيع وهي: حقوق الانسان والصحة والمرأة والاراضي وميزانيات السلطات المحلية والخارطة القطرية الهيكلية والبيئة والتصنيع والقرى غير المعترف بها ومهجرو الداخل والعمل الاهلي (الجمعيات الخيرية الفاعلة) وغيرها.

وكان قد افتتح المؤتمر وأداره، امس، السيد خالد خليل، وقدم فيه، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، تحية اعرب فيها عن اهمية عقد مثل هذا المؤتمر في ظروفنا الحالية وقال: «نشهد تحولات ايجابية في هذه الفترة، على الصعيد المحلي والشرق اوسطي والعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية . وفي هذه الظروف يعتبر موضوع المساواة الكاملة مهمة بالنسبة لنا اضافة الى موضوع السلام».

وباسم الجمعيات المشاركة في عقد المؤتمر تكلم السيد منصور كردوش فقال: «ما يميز مؤتمرنا هنا انه لا يقتصر على سرد حقائق ووثائق عن حجم معاناتنا، انما يضع حلولا مدروسة وعملية، قادرة على اخراجنا من الحلقة المفرغة التي ما زلنا ندور فيها».

● ست مداخلات ●

وقدمت، يوم امس، ست محاضرات شارك فيها المحامي اسامة حلبي، فتكلم عن الوضع القانوني للعرب وقال: «التمييز القومي ضد العرب في اسرائيل يظهر في القوانين والانظمة السارية، كما هو الحال في قانون الجنسية لسنة ١٩٥٢، وقانون صندوق اراضي اسرائيل (١٩٥٣) وقد يكون مخفيا تحت غطاء الخدمة العسكرية او ميزات واوصاف الوظيفة، كما هو الحال في مجال التشغيل، ولكن ابرز ما يكون التميز في الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية او في مجال التعليم او الاسكان».

وتكلم السيد محمد زيدان حول مؤسسات حقوق الانسان الدولية فتحدث عن تطور مسألة حقوق الانسان ضمن عمل الأمم المتحدة واستعرض المواثيق التي تشكل شريعة حقوق الانسان الدولية. واكد على ان العمل مع المؤسسات الحقوقية التابعة للأمم المتحدة يجب ان تسانده جميع الجمعيات العاملة في القضايا المتعلقة بالمجتمع الفلسطيني العربي في اسرائيل.

وتكلم د. حاتم كناعنة حول الصحة كحق انساني. فاستعرض الوثائق الدولية التي تتضمن اتفاقيات حول الصحة، مثل اتفاقية حقوق الطفل ودستور منظمة الصحة العالمية والاتفاقية الدولية الخاصة بالقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري.

كذلك تكلم د. محمود صالح عن الصحة النفسية والنقص الذي يعانيه الوسط العربي في هذا المجال. واكد على أهمية تطوير القدرات لمواجهة مشاكل الصحة النفسية والاعاقة وضحايا العنف الجسمي والجنسي والنفسي والعمل لسد الثغرة في نقص الخدمات النفسية في الوسط العربي.

وحول التعليم العربي والمشاكل التي يعاني منها هذا الجهاز قدم د. محمد حبيب الله مداخلة استعرض خلالها مجمل المشاكل من ناحية المنهاج والتدريس ونقص الحصص وغيرها.

وتكلمت د. هالة حزان حول المرأة العربية، فاشارت الى ان مصادرة الاراضي اثرت بشكل كبير على مكانة المرأة العربية في اسرائيل اذ اضطرت الى ترك عملها الاساسي في الارض.

وتبين من الاحصائيات التي استعرضتها د. حزان ان نسبة النساء العاملات تشكل ١٥٪ من النساء العربيات وفي مجال التعليم تبين ان نسبة المربيات في المدارس الابتدائية ٦٠٪ اما في الثانوية فتهبط الى ١٥٪، فيما لا توجد اي محاضرة في الجامعات.

وكانت قد اقيمت عدة ورشات قبيل افتتاح اليوم الأول من المؤتمر، وخرجت بعدة توصيات اهمها اقامة لجنة متابعة لتوصيات المؤتمر، وان يتبنى المؤتمر اقتراح اقامة يوم دراسي يعالج قضايا المرأة العربية بمشاركة الجمعيات المختلفة التي تهتم بقضايا المرأة للتنسيق بينها.

من توصيات مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في مجال التعليم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعث المؤتمر الاول لحقوق الانسان والمجتمع العربي، الذي افتتح اعماله، امس السبت، في الناصرة، ببرقية احتجاج الى الحكومة ووزارة المعارف حول وضع طلاب منطقة عبدي في النقب.

ويعاني طلاب المنطقة وعددهم ٥٠ طالبا، منذ بداية السنة الدراسية، من عدم توفر اماكن للدراسة، وعليه لم يدخلوا الى المدرسة رغم مرور شهرين على بداية السنة الدراسية.

وكان موضوع التعليم قد اخذ حيزا هاما ضمن المواضيع التي ناقشها المؤتمر، امس، اذ خرج المجتمعون بعدة توصيات ضمن هذا المجال واهمها: تشكيل ادارة تربوية للتعليم العربي وتمثيل العرب في السكرتارية التربوية واللوائية بشكل خاص واقامة مجلس شعبي يعطي توصيات للادارة التربوية الرسمية وتشكيل لجنة فرعية من محامين وحقوقيين وطرح القضايا المختلفة في مجال التعليم امام القضاء، والعمل على وضع منهاج يشكل ٢٥٪ من المنهاج الرسمي، وذلك كحق قانوني للجنة اولياء امور الطلاب، واستقلالية في وضع مناهج ومضامين التعليم في المواضيع الخا[illegible]ل تاري[illegible] الادب العام والمحلي والتوجه الى المؤسسات الدولية في حالة عدم استجابة المؤسسات الحكومية لطرح القضايا امامها.

اعتقال عدد من القياديين في الحزب الاشتراكي اليمني!

●عدن (اليمن) – الوكالات – اعلن مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني، امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات اليمنية اعتقلت خلال الفترة الاخيرة العديد من القياديين في صفوف الحزب.

واوضح يحيى الشامي، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، ان هذه الاعتقالات التي تمت «بدون اي مبررات قانونية» وقعت في محافظتي تعز وصنعاء (اليمن الشمالي سابقا) وفي محافظة ابين (اليمن الجنوبي سابقا).

ومن بين المعتقلين في تعز، بين الخامس والعاشر من هذا الشهر، خص الشامي بالذكر كلا من عبد الجليل عبده عثمان وغالب عبد الله عابد وعبد الرحيم ناجي صالح ومحمد مهيوب شريان.

واضاف انه تم اعتقال ١٧ من الاعضاء في الحزب في محافظة ابين.

وكانت صحيفة «الشوري» لسان حال الحزب الاشتراكي ذكرت، الخميس الماضي، ان «مئات العسكريين ممن لم يشملهم العفو العام، اثر انتهاء الحرب، هم الان نزيلو السجن الحربي من دون محاكمة». ونشرت الصحيفة اسماء ١٩٠ من هؤلاء المعتقلين منذ اربعة اشهر.

يذكر ان الحزب الاشتراكي خرج الخاسر الاكبر من الحرب الاهلية التي عصفت باليمن من الرابع من ايار الى السابع من تموز وتم استبعاده بعدها من الائتلاف الحاكم في صنعاء الذي صار يقتصر على شريكيه الشماليين سابقا حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح.

الملك حسين يجدد تمسكه بالوصاية الاردنية على المقدسات الاسلامية في القدس!

*** ويقول في خطاب «العرش»، أمس، ان معاهدة السلام تتفق مع الثوابت الاردنية والشرعية الدولية ***

● عمان – وكالات الانباء – أكد الملك الاردني حسين، أمس السبت، تمسكه «بالوصاية الهاشمية» على المقدسات الاسلامية في القدس، مغذيا بالتالي الخلاف الذي نشأ مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن القدس.

وفي خطاب «العرش» الذي القاه امام مجلس الأمة واشاد فيه بمعاهدة السلام، التي ستوقع يوم الاربعاء مع اسرائيل، أكد حسين ان المقدسات في القدس «ما تزال وديعة لدى الهاشميين يصرون على رعايتها واعمارها والاشراف عليها»!

وقال حسين امام مجلس الامة بحضور حوالي الف من الضباط الاردنيين وعدد من الدبلوماسيين الاجانب، انه «لن يفرط بمسؤولياته الدينية تجاه المقدسات (في القدس) تحت كل الظروف والاحوال»، معتبرا انه يقوم بذلك وفاء للامة لان اي فراغ ينشأ سيؤدي الى ضياع هذه المقدسات!

وذكّر الملك حسين بأن عمان سحبت اخيرا قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، الذي اتخذته في العام ١٩٨٨، «ليشمل المحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف في الضفة الغربية ما عدا القدس»، سعيا لنزع فتيل الخلاف مع الفلسطينيين.

وقال ان هذا التوسيع جاء «حرصا منا على قطع الطريق على عوامل الخلاف، التي ظهرت في العديد من القرارات والتصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية، وبعد اطلاعنا على ما تعرض له الموظفون الاردنيون العاملون (في اوقاف الضفة الغربية) من مضايقات».

من جهة اخرى اعلن الملك حسين ان معاهدة السلام مع اسرائيل «تتفق مع الثوابت الاردنية والشرعية الدولية، وتضمن استعادة حقوق الاردن الكاملة في ارضه ومياهه وترسيم حدود دولية دائمة بين الدولتين». واضاف ان المعاهدة تضمن ايضا «فتح امكانيات التعاون في مختلف المجالات بموجب اتفاقيات يتم الوصول اليها في وقت لاحق». وانها تؤكد ايضا على «شمولية السلام لجميع الجبهات وعدالته وديمومته، وابرزت دور الاردن المتميز وموقعه المركزي المتقدم في المنطقة بشكل يعزز امنه وطمأنينته، ويؤكد سيادته وكرامته الوطنية والقومية ويدفع عنه اسباب الأذى والعدوان».

ومن المقرر ان تتصدر معاهدة السلام جدول اعمال مجلس الأمة (يضم مجلسين للنواب والاعيان) في دورته الحالية حيث تتوقع الاوساط النيابية ان يصادق مجلس النواب عليها بالأغلبية، اذ ان للمعارضة ٢٠ مقعدا من اصل ٨٠، من بينها ١٦ لجبهة العمل الاسلامية، الذراع الحزبي لجماعة الاخوان المسلمين. اما مجلس الأعيان فيضم ٤٠ عضوا يعينهم الملك.

وبعد ان تحدث حسين عن «الانجازات» حكومة بلاده في كافة ميادين التنمية قال ان الاردن «عمل من اجل السلام بتوافق وطني وبالروح نفسها التي قاتلنا بها دفاعا عن ارضنا وكرامة امتنا باجماع وطني اردني».

وبعد ان ذكر بأن بلاده «مدت يدها للاشقاء (العرب) كلهم» اكد على مسعى عمان «لتعزيز علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية، حتى تعود امتنا لأخذ دورها الرائد في عالم جديد، هذه الأمة التي آن لها ان تنهض من كبوتها».

وانتقد الملك حسين مجددا العراق من دون ان يسميه. وقال ان الاردن «يرفض استخدام السلاح مجددا بين الاشقاء العرب تحت اي ظرف». وقال «واعلنا اننا ضد اي تهديد من شقيق عربي لشقيقه العربي».

مجلس البعنة المحلي يقرر تبني قضية بيت المواطن قاسم بدران، المهدد بالهدم

● البعنة – لمراسلنا – قرر مجلس البعنة المحلي، في جلسة غير عادية عقدها، امس السبت، تبني قضية المواطن صالح قاسم بدران الذي اصدرت المحكمة امرا بهدم بيته.

واتخذ المجلس سلسلة قرارات في الموضوع منها ارسال برقيات الى الجهات ذات العلاقة والمطالبة بالعدول عن قرار الهدم والسعي لدى الكتل البرلمانية للتدخل في الامر، والعمل على ترتيب لقاء مع رئيس الحكومة ومدير عام وزارة الداخلية للبحث في مسألة مسطح القرية وقضية البيت المهدد بالهدم.

ويذكر ان بيت المواطن المذكور قائم في المنطقة الغربية من القرية التي يطالب المجلس المحلي بضمها الى الخارطة الهيكلية، وان الامكانية واردة في حال وافقت اللجنة الزراعية على هذا المطلب.

في الجلسة الشهرية لمجلس مجد الكروم المحلي:

اقرار استبدال معابر شارع عكا – صفد بجسر هوائي ونفق ارضي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس مجد الكروم المحلي في جلسته الشهرية الاخيرة استبدال المعابر الاربعة التي كان من المزمع شقها تحت شارع عكا – صفد (قاطع مجد الكروم) بجسر هوائي ونفق تحت ارضي، وذلك وفقا للتوصيات التي رفعها المهندس خليل الفاهوم، لادارة المجلس المحلي والتي تم الاتفاق بشأنها مع دائرة الاشغال العامة «ماعتس» بعد مباحثات مستفيضة عقدها مع القائمين عليها، باشراف واطلاع رئيس المجلس المحلي السيد محمد خالد كنعان.

ويقضي التعديل المصادق عليه بانشاء جسر هوائي يربط منطقة «ذيل المسيل» الجنوبية بمركز القرية، يبلغ عرضه نحو ستة امتار ويكون صالحا لاستعمال المشاة والسيارات، في حين سيتم شق نفق مضاء في موقع اخر.

واعتبر المهندس خليل الفاهوم الذي حضر الجلسة المذكورة، ان ما تم التوصل اليه مع «ماعتس» يعتبر «انجازا هاما لمجد الكروم وثمرة للجهود الجبارة التي قام بها المجلس المحلي في دورتيه السابقة والحالية».

انتخاب لجنة موظفين جديدة في مجلس كفرقرع المحلي

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية – انتخب عمال وموظفو مجلس كفرقرع المحلي في نهاية هذا الاسبوع لجنة عمال وموظفين جديدة، حيث شارك في عملية الانتخاب ٩٧ مستخدما من مجموع ١٠٤ مستخدمين.

هذا وتتكون لجنة العمال والموظفين الجديدة من السادة: عادل طيارة ومحمد عبادي ومحمد شفيق زيد ومحمود ابو عطا وعفاف مسيلماني.

منح ٢.٥ مليون شيكل لمجلسي عسفيا ودالية الكرمل

● عسفيا – لمراسل خاص – اقر وزير التربية والتعليم والرياضة البروفيسور امنون روبنشطاين منح مجلسي عسفيا ودالية الكرمل مبلغ ٢.٥ مليون شيكل كدعم خاص لهذين البلدين وذلك في اعقاب طلب تقدم به السيد زيدان عطشه، المسؤول عن الخطة الخمسية لتطوير التعليم الدرزي، بدعم من رئيسي مجلسي البلدين.

وسيخصص هذا المبلغ الاستثنائي لتمويل صيانة الحضانات، رياض الاطفال، ونقل الطلاب ولدفع رسوم امتحانات البجروت.

تشويش الدراسة في القدس نتيجة الحصار!

* مدراء المدارس المقدسية يطالبون السلطات بفك الحصار والغاء الحواجز من حول القدس * المطالبة بتمكين المدرسين من الضفة من الوصول الى مدارسهم في القدس المحتلة *

* القدس – لمراسل خاص – طالب مدراء المدارس في مدينة القدس العربية المحتلة السلطات المسؤولة والهيئات التمثيلية بفك الحصار عن المناطق المحتلة والغاء الحواجز بين الضفة والقدس، لتمكين المعلمين من الوصول الى مدارسهم في القدس.

وعقد المدراء، امس السبت، اجتماعا لهم في مدرسة «مار متري» الثانوية في القدس، وتداولوا حول الوضع الناشئ نتيجة الحصار الذي فرضته السلطات على المناطق المحتلة.

ونتيجة للحصار فان جميع المعلمين من الضفة لا يستطيعون الوصول الى المدارس في القدس.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المعلمين من الضفة في بعض المدارس المقدسية تصل الى ٩٠٪ الامر الذي اضطر الى تشويش برامجها، وصرف التلاميذ الى بيوتهم بسبب غياب المعلمين.

وعبر المجتمعون عن استنكارهم لاعمال العنف كتلك التي حدثت في تل ابيب، كما استنكروا العقوبات الجماعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

د. شعث:

حقنا في الاشراف على الاماكن المقدسة حق مقدس

● الشيخ عكرمة صبري يباشر عمله مفتيا للديار المقدسة ●





● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – «لقد نقلنا الى الاخوة في الاردن موقفنا الواضح من مسألة المقدسات واكدنا انه لا يمكننا التنازل عنه بصفته حقا فلسطينيا مقدسا وان الاماكن الاسلامية والمسيحية في القدس جزء لا يتجزأ من حقنا في السيادة عليها» – هذا ما قاله د. نبيل شعث، وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، في ختام زيارة له الى القدس، امس الاول الجمعة.

وقال شعث في حديث لمراسلنا ان المسؤولين في الاردن ابلغوه بالمقابل بأن موقفهم انتقالي وانه لن تكون لهم في المستقبل ولاية على القدس الشرقية بعد ان يتم بسط السلطة الوطنية الفلسطينية عليها.

واضاف شعث ان الصدام والمواجهة ليست في مصلحة احد وقال: «على اي حال نحن بانتظار لقاءاتنا المستقبلية مع المسؤولين الاردنيين لمواصلة البحث في الموضوع». واشار الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية، تطالب منظمة المؤتمر الاسلامي والدول العربية بالوقوف الى جانب الحق الفلسطيني في السلطة والسيادة على جميع الاماكن المقدسة في القدس الشرقية.

وكان الشيخ عكرمة صبري الذي عينته السلطة الوطنية الفلسطينية، الاسبوع الماضي، مفتي الديار المقدسة باشر عمله امس. واعلن انه لم يواجه اي صعوبات. واعلن رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، جبريل رجوب ان عناصر الجهاز سيساعدون الشيخ صبري على الضلوع بمهامه.

وحول مسألة الاوضاع في غزة والعلاقة مع «حماس» قال شعث: «لقد قمنا باعتقال مجموعات من ناشطي «حماس» وسوف نقوم بالافراج عمن لا تثبت ضده ادلة او ادانات، ولكننا سنقوم بتطبيق الاحكام حرصا على الامن الوطني في حال وجدنا ان بين من اعتقلناهم متورطين في خرقه».

الشبيبة في ام الفحم تستعد لاستقبال احتفال تأسيس الشبيبة الشيوعية الـ ٧٠

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جادالله اغبارية – عقد فرع الشبيبة الشيوعية في مدينة ام الفحم اجتماعا للكادر العام في نادي ابو العفو امس الأول الجمعة.

رئس اجتماع الكادر الرفيق احمد محمود محاميد وقدم سكرتير الشبيبة في ام الفحم الرفيق محمد تيسير جبارين بيانا استعرض فيه نشاطات الفرع والاستعدادات الجارية لاستقبال واحتضان الاحتفال القطري للشبيبة الشيوعية وذلك بمناسبة ٧٠ عاما على تأسيسها.

وخلال اجتماع الكادر انتخب الرفيق قصي خليل جبارين سكرتيرا جديدا للفرع بالاضافة الى لجنة محلية جديدة مكونة من الرفاق:

احمد محمود ووسام مصطفى ومحمد محمود واحمد خالد ومحمد حلمي واشرف عبد الرؤوف وحسن احمد ومحمود هاني.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تنظيمية وسياسية، منها استنكار مجزرة تل ابيب ودعوة حكومة اسرائيل للاسراع في مسيرة السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

انتخاب لجنة عمال في مجلس مجد الكروم المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب عاملو وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي، لجنة عمال للدفاع عنهم ومتابعة قضاياهم. واعلن رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان عن استعداده التام للتعاون معها.

وتألفت اللجنة من السادة: د. محمد شبل ووليد صغير ورشدي خلايلة ومنيب ناصر وحاتم خطيب.

وشارك في التصويت (٥٩٪) من اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم (١٠٦) من العاملين.

مجلس «نعمت» في الطيبة ينتخب لجانا فرعية، لاول مرة

● الطيبة – لمراسل خاص – عقد مجلس «نعمت» في الطيبة، في نهاية الاسبوع، جلسته الثانية ضمن الدورة الحالية. افتتحت الاجتماع سكرتيرة المجلس غصن جابر التي استنكرت المجزرة الرهيبة في تل ابيب واكدت ان مثل هذه الاعمال تضر بالشعبين العربي والاسرائيلي وتضر بالمسيرة السلمية.

وقدمت جابر بيانا تنظيميا تضمن اقتراحات لعمل المجلس خلال الشهرين المقبلين، ومن هذه النشاطات اقامة يوم صحة للنساء وافتتاح دورة لقص الشعر ودورة اشغال يدوية ودورة تدبير منزلي ودورة لغة عبرية للمبتدئات.

كذلك اقترحت جابر لاول مرة اقامة لجان فرعية للمجلس هي: لجنة الميزانية وتتألف من جميع عضوات المجلس ولجنتان لمكانة المرأة وللمؤسسات التربوية للاولاد، وتضم كل من هاتين اللجنتين: ٤ عضوات من «المشتركة» واثنتين من «رام» وواحدة من «العمل».

واقد اقرت جميع الاقتراحات بالاجماع.

المعارك العنيفة في العاصمة الافغانية تسفر عن (٥٠) قتيلا و(٢٥٠) جريحا!

● كابول – الوكالات – افادت مصادر طبية وعسكرية ان انصار الرئيس الافغاني برهان الدين رباني سيطروا على جامعة كابول، امس السبت، بعد معارك عنيفة دارت، امس الاول، وادت الى سقوط ما لا يقل عن ٥٠ قتيلا و ٢٥٠ جريحا.

وذكرت هذه المصادر ان ما لا يقل عن ٥٠ مدنيا قتلوا وان ١٦٠ جرحوا في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الموالية للرئيس، التي صدت هجمات للفصائل المعادية.

وصرح مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٩٧ شخصا جرحوا من جهة اخرى في المناطق التي تسيطر عليها عناصر من حزب الوحدة.

وصدت المواقع الواقعة بين ايدي القوات الموالية لرباني هجمات الشيعة من حزب الوحدة وانصارهم من الحزب الاسلامي ضد الجامعة، امس الاول الجمعة.

انتخاب سعد هايل السرور رئيسا لمجلس النواب الاردني

* عمان – وكالات الانباء – انتخب النائب المستقل المقرب من السلطة سعد هايل السرور، امس السبت، رئيسا لمجلس النواب الاردني.

واعلن ان السرور الذي ينتمي الى الكتلة الوطنية (١٧ نائبا) فاز بالاغلبية المطلقة منذ الدورة الاولى، وحصل على ٤١ صوتا مقابل ٣٦ صوتا للنائب عبد الرزاق الطبيشات، ووجدت ورقة بيضاء واحدة ودار خلاف على ورقة اخرى لانها لم تتضمن السرور مباشرة.

ويخلف السرور في رئاسة مجلس النواب الرئيس السابق طاهر المصري الموجود في الولايات المتحدة لاسباب طبية تتعلق بزوجته.

واوضح مصدر برلماني ان الطبيشات حصل على اصوات الاسلاميين الـ ١٦ بالاضافة الى احزاب اليسار والنواب المستقلين الذين يعارضون معاهدة السلام مع اسرائيل.

وقال رئيس المجلس الجديد في الكلمة التي القاها بعد انتخابه «ان المجلس سيسعى لاعادة اللحمة العربية وترميم الصف العربي» واعرب عن امله في ايجاد «آلية برلمانية مناسبة لتنقية الاجواء والدعوة الى الحد الادنى من التضامن بين العرب».

كلمة الاتحاد

في الاتجاه الصحيح!

□ القرار بتعجيل اللقاء بيرس – شعث لاعطاء دفعة قوية في مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية في القاهرة، هذا الاسبوع، يعتبر خطوة حكيمة وفي الاتجاه الصحيح. خصوصا وانه يلاحظ تأكيد الجانبين على ضرورة التقدم الحقيقي في المسيرة والانتقال الى توسيع رقعة الحكم الذاتي وتسليم السلطة الوطنية المزيد والمزيد من مناطق النفوذ.

لقد كانت مصادر في وزارة الخارجية اعلنت في نهاية الاسبوع ان بيرس «رفض التقاء شعث في هذه المرحلة، بسبب عملية تل ابيب، وطلب تأجيل اللقاء اسبوعين». ويبدو انه غير رأيه. وهذا هو الطبيعي اذ ان الرد الأسلم والانجع على مأساة تل ابيب هو بتصعيد المساعي السلمية وبمضاعفة الجهود لأجل الوصول الى حلول عادلة للمشاكل والى تعايش سلمي حقيقي بين الشعبين. فمسيرة السلام هي معركة نضالية ضد اعداء السلام، ممنوع الاستسلام فيها. وكل تراجع عنها هو استسلام.

ولكن، يجب الحذر في الوقت نفسه، وفي هذه الاوقات بالذات، من مضمون المفاوضات ونتائجها. وعلى الجانب الاسرائيلي، بشكل خاص، ان يدرك خطورة البحث عن انتصارات على طاولة المفاوضات، فالمطلوب الوصول الى اتفاقات لا يشعر فيها اي طرف بأنه مهزوم، وخصوصا في الاوساط الجماهيرية.

وهذا هو الوقت، ايضا، للقول ان مفاوضات السلام يجب ان تأخذ طابعا اكثر جدية ومضمونا اكثر جدوى. يجب الانتقال الى مفاوضات على الحل النهائي وتناول القضايا الجوهرية العالقة. فكلما كانت الامور اكثر عمقا، هكذا تأتي نتائجها ايضا وآثارها في الشارع، الفلسطيني والاسرائيلي.

(«الاتحـــاد»)

خمس جولات ولقاءان.. ماذا تحقق؟!

● بقلم: عفيف سالم ●

● اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انه سيزور دمشق، يوم الخميس القادم، حيث يلتقي الرئيس السوري، حافظ الاسد، وذلك في اطار جولته الاولى لمنطقة الشرق الاوسط. وفي اطار هذه الجولة سيحضر حفل التوقيع على المعاهدة الاسرائيلية – الاردنية، ويتفقد قواته في الكويت. ويزور، ايضا، مصر والسعودية الى جانب اسرائيل والاردن وقد يلتقي عرفات في القاهرة.

واكد الرئيس الامريكي، في مؤتمر صحفي، ان تقدما حدث في المفاوضات السورية – الاسرائيلية وان هدفه هو الاستمرار في دفع هذا التقدم وصولا الى توقيع اتفاق سلام بين الجانبين. ويأتي هذا اللقاء، لقاء القمة كلينتون – الاسد، وهو الثاني، بعد خمس جولات قام بها وزير خارجيته وارن كريستوفر. وبعد اللقاء في جنيف في كانون الثاني ١٩٩٤.

الملفت للنظر في هذه الزيارة للرئيس الامريكي، وهذا ما قاله بعض المراقبين، القول: ان هذه هي الزيارة الاولى، التي يقوم بها رئيس امريكي لدولة ما زال اسمها موجودا على لائحة الدول المؤيدة «للارهاب». ويحوي هذا القول اشارة الى ان سوريا هي المحركة لحزب الله في الجنوب اللبناني. وكذلك اشارة الى قرار الادارة الامريكية اتخاذ تدابير للتضييق على «حماس» ومنع العرب من جمع التبرعات المالية لها في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك في اعقاب طلب رسمي اسرائيلي اثر المذبحة في تل ابيب.

واذا ما اضفنا الى ما تقدم ان كلينتون اعلن عن وجود مسار تفاوض سري اسرائيلي – سوري، يتضح لنا ان كلينتون في زيارته الى دمشق، وهي الاولى لرئيس امريكي منذ زيارة نكسون في العام ١٩٧٤، يمسك العصا من الوسط. فمن ناحية يشير الى انه بالامكان شطب اسم سوريا عن لائحة الدول المؤيدة للارهاب، ومن ناحية اخرى يطالبها لقاء ذلك بدفع الثمن المطلوب والا بقي موقعها حيث هو الآن في اللائحة. ومن المشكوك فيه ان يؤثر هذا التهديد على سوريا، والتي اعلنت اكثر من مرة، انها تختلف مع الادارة الامريكية حول تفسير «الارهاب»، اذ تعتبر، مثلا، العمليات التي ينفذها حزب الله في الجنوب اللبناني المحتل، نضالا مشروعا من اجل التحرير، تحرير المحتل من الوطن. وهذا حق تكفله الشرعية الدولية. الا ان محاولة الربط بين نشاط «حزب الله» في لبنان، ونشاط «حماس» في اسرائيل، وكذلك التلويح بالمكاسب الاقتصادية لسوريا، وكذا الاعتراف بموقعها المؤثر في تحقيق السلام في الشرق الاوسط، من شأنه ان يخفف من صلابة الموقف السوري، خاصة، وان سوريا لم تستفد شيئا، حتى الآن، من تعاونها مع دول مجلس التعاون الخليجي، في اطار «اعلان دمشق». وان بامكانها اعتبار هذا الامر انجازا حققته.



● كلينتون والاسد ●

وفي هذا السياق يمكن الاشارة الى ان سوريا ترفض المشاركة في مؤتمر الرباط الاقتصادي، والذي ترى فيه دول مجلس التعاون الخليجي خطوة الى الامام في مسار تطبيع علاقاتها مع اسرائيل. في حين ان سوريا تقول: ان مثل هذه المشاركة في مثل هكذا مؤتمر غير واردة كلية، طالما ان الامور الاساس لم تحل بعد، والامور الاساس هي احلال السلام الشامل والعادل واعطاء كل ذي حق حقه.

يتضح مما تقدم ان موقف الجانبين السوري والامريكي يمكن وصفه بالقول ان لدى كل طرف اوراقا يلعب بها. وعليه يبقى السؤال الاساس: من يحتفظ بالاوراق الاقوى؟! ومن لديه متسع من الوقت؟!

وهنا يمكن القول ان التقدم على المسارين الاردني – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي، بالاضافة الى تفكك التنسيق العربي كلية بعد القضاء على التضامن العربي، وكذا احتفاظ الولايات المتحدة، حتى الآن، بأحادية القطبية، كل هذه قد تضعف الموقف السوري التفاوضي... الا ان لدى سوريا، في هذا الاطار، الدعم المصري والورقة اللبنانية.. وكذا حاجة الادارة الامريكية الحالية للتلويح بأي مكسب دولي في سبيل انقاذ اسهم الحزب الدمقراطي الامريكي في الانتخابات القادمة. وهذه الادارة بحاجة لمثل هذا المكسب اضافة الى تلويحها باستمرار فرض الحصار على العراق دفاعا عن السلام في المنطقة وفي العالم.

ان مثل هذه الرؤية للصورة الحالية تشير الى ان لكل طرف من الطرفين السوري والامريكي، ما يخسره وما يربحه. واذا ما تعادلت الكفة فبامكان سوريا ان تعلن على الملأ أن مواقفها المبدئية وعنادها حققت المكاسب، بعكس الآخرين.. وهكذا بامكانها ان تطالب بقيادة العالم العربي. والسؤال الذي بامكانه ان يحسم في مثل هذا التوجه هو: هل ادارة كلينتون على استعداد للقبول بمثل هذا التطور؟

اسرائيل استخدمت اسلحة

● تتمة من صفحة ١ ●

لاتفاق صيف ١٩٩٢.

ففي تصريحات بثتها اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل، اضاف الجنرال موردخاي ان اسرائيل «تحتفظ لنفسها بحق الرد في الزمان والمكان الملائمين».

وكانت اسرائيل اوقفت في تموز ١٩٩٢ اسبوعا من القصف الكثيف على جنوب لبنان اوقع عشرات الضحايا وتسبب في هجرة السكان بعدما تعهد «حزب الله» بالتوقف عن اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل. وقد ابرم الاتفاق بفضل تدخل الولايات المتحدة وسوريا وايران.

واستؤنف اطلاق الصواريخ، مساء الخميس، بعد قصف اسرائيلي على جنوب لبنان اوقع تسعة قتلى منهم فتاتان. وقد سقطت خمس دفعات من الصواريخ على شمال اسرائيل من دون ان تسفر عن ضحايا.

من جهته اكد متحدث باسم «حزب الله» للصحافة ان «اسرائيل هي التي انتهكت اتفاق ١٩٩٢ باقدامها مجددا على قصف المدنيين».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦(٠٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

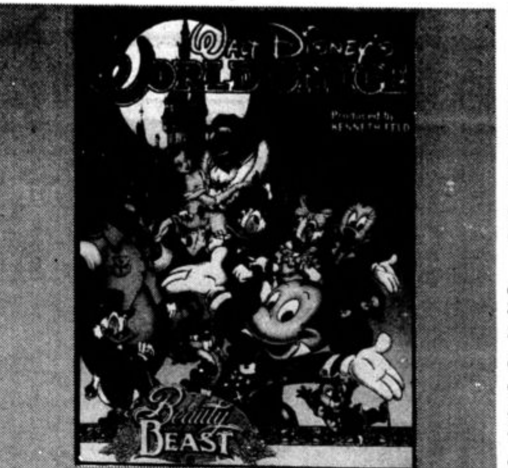
■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٣٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٩/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الامير الوليد يملك ٢٤,٦٪ من اسهم «يورو ديزني»

* باريس - و.ص.ف - اشترى الامير السعودي، الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، من شركة «والت ديزني» ٧٤,٦ مليون سهم في مدينة الالعاب «يورو ديزني» فاصبح يساهم في الشركة التي تستغل مدينة ديزني في ضواحي باريس بنسبة ٢٤,٦٪.

واوضح بيان مشترك صدر عن رجل الاعمال السعودي والشركة الامريكية انه مع ارتفاع مساهمة رجل الاعمال السعودي، الذي يرئس ايضا مصرف «يونايتد سعودي كوميرشيل بنك» في رأسمال «يورو ديزني»، تراجعت نسبة مساهمة شركة «والت ديزني» الامريكية في فرعها الفرنسي من ٤٩٪ الى ٤٠٪.



ولا تعتبر زيادة مساهمة الامير، الوليد، في رأسمال «يورو ديزني» الاجراء الاخير في عملية اعادة تنظيم حديقة الالعاب والتسلية من الناحية المالية، التي بدأت الربيع الماضي.

والواقع ان اعادة التنظيم المالية التي اعلنت في حزيران الماضي، نصت على انه ينبغي بعد فترة عام ألا تتجاوز مساهمة الامير السعودي نصف مساهمة شركة «والت ديزني» في رأسمال فرعها الفرنسي. وبالتالي فانه ما زال يتعين على الامير، الوليد، ان يتخلى عن قسم من اسهمه لتعود مشاركته الى ٢٠٪ بموجب الاتفاق المبرم.

٣٨٪ من اطفال نيويورك في حالة خطر

* ربع سكان المدينة يعيشون تحت خط الفقر *

* نيويورك - افادت دراسة نشرتها المنظمة الخيرية «كوميونيتي سيرفس سوسايتي» في نهاية الاسبوع ان ٣٨,٥ من اطفال نيويورك اي ما مجموعه ٦٦١ الف شخص في حالة فقر، مقابل ٢١,١ في المتوسط في الولايات المتحدة.

واكدت الدراسة ان الوضع يتدهور في مدينة ناطحات السحاب، اذ انها تعد حاليا ١,٧ مليون فقير، اي ٣٠٠ الف اكثر مما كان قبل ١٥ عاما، علما بانها تعد في الاجمال ٧,٢ ملايين نسمة.

ويعتبر فقيرا في الولايات المتحدة، بحسب ما اوضحت الجمعية، العائلات المؤلفة من اربعة اشخاص والتي لا يتجاوز دخلها السنوي ١٤,٣٣٥ دولارا. وفي نيويورك فان ثلاثة ارباع العائلات الفقيرة تعتبر في حالة فقر شديد، اذ ان مداخيلها السنوية لا تتعدى ال ٧٥١٠ دولارا.

واكد تيري روزنبرغ وهو عضو في المنظمة ان ٥٤,٥٪ فقط من هذه العائلات الفقيرة تلقت مساعدة اجتماعية خلال العام المالي ١٩٩٢

مصرع ٢٣٢ شخصا نتيجة اصابتهم بالملاريا في الهند

● نيودلهي - اعلنت مصادر رسمية، امس السبت، ان ٢٣٢ شخصا توفوا وان اكثر من ٧٨ الفا مصابون بمرض الملاريا الذي تفشى في ولاية راجستان الهندية، منذ تموز الماضي.

واكدت الصحف المحلية من جهتها ان نحو ٤ آلاف شخص قد توفوا نتيجة هذا الوباء في اربع مقاطعات في راجستان.

واوضح سينغ، المتحدث باسم دائرة الصحة في جايبور، ان ما مجموعه ٧٨,٨٧ شخصا مصابون بالملاريا، منذ الأول من كانون الثاني وان ٢٣٢ شخصا توفوا».

وقال سينغ ان الارقام المرتفعة للاصابات، التي نشرتها الصحف، ترتكز على تقديرات خاصة. وان الحكومة بدأت باحصاء عدد الحالات في المناطق التي تفشى فيها هذا الوباء بشكل كبير.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان اكثر من ٤ آلاف شخص توفوا نتيجة اصابتهم بهذا الوباء منذ تموز الماضي. واكدت صحيفة «بايونير دايلي» من جهتها ان مرض الملاريا تسبب في وفاة الفي شخص في اربع مقاطعات في راجستان.

حريق بيت في وادي سلامة

● عرب السواعد - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شب حريق هائل ليلة الخميس/ الجمعة أتى على جميع محتويات وأثاث بيت الشيخ حسن قاسم سواعد (٨٧ عاما) في وادي سلامة، المؤلف من غرفتين ويسكن معه في البيت ابن اخيه علي حسين سواعد وله ثمانية اطفال وذلك لعدم السماح له بالبناء. وبالصدفة فقط لم تقع مأساة وذلك لوجود الاطفال داخل الغرفة.

وحسب ما روى الشيخ حسن سواعد لمراسلنا عن اسباب الحريق قال انه ما ان اضاء «الولاعة» واقترب من الغاز حتى شب الحريق، وما كان عليه الا ان يخرج الاطفال من البيت، لأنه لم يكن في البيت اي شخص آخر سواه.

وبعدها لم يتمكن الشيخ من السيطرة على الحريق حتى أتى على جميع محتوياته من اثاث وفراش.

هذا ويعتاش الشيخ سواعد من مخصصات التأمين الوطني فقط (٩٠٠ ش.ج) ولا يوجد لديه اي مصدر رزق آخر.

انهيار جسر في سيول ... قتيلا بحسب الشرط...

● سيول - افادت معلومات صادرة عن الشرطة وشبكات التلفزة ان ٤٨ شخصا على الأقل لقوا حتفهم صباح أمس الأول الجمعة، في انهيار قسم بطول ٥٠ مترا من جسر سانغسو فوق نهر هان في سيول (كوريا الجنوبية).

واوضحت الشرطة ان الضحايا الذين كانوا على متن خمس حافلات يرقدون في قعر النهر مضيفة انه تم انتشال ٢٢ جثة.

ويعتقد ان الحصيلة قد تكون اكبر من ذلك خصوصا وان بعض شهود العيان تحدث ... في مياه النه... الكورية الجنو... وشارك ف... مئة غطاس ... زوارق للشرط... عمليات الانق... الأمطار الغز...

نجيب محفوظ باق في العناية المركزة للحد من عدد الزائرين!

* القاهرة - ذكر مصدر في مستشفى الشرطة حيث يعالج الاديب المصري الشهير نجيب محفوظ من جراء اعتداء تعرض له في ١٤ تشرين الاول الحالي، ان محفوظ سيبقى في غرفة العناية المركزة للحد من عدد الزائرين.

فقد اوضح مسؤول اداري في المستشفى لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيبقى في غرفة العناية المركزة في المستشفى للحد من الزيارات وليس لاسباب طبية.

واضاف ان محفوظ (٨٢ عاما) حين يغادر هذه الغرفة سيعود الى منزله مباشرة.

الحسد يدفعها الى اجراء ١٥٠...

● طوكيو - قامت اليابانية تاكاكو ساتو (٣٩ عاما) التي لسعتها نار الغيرة والحسد باجراء ١٥٠ الف مكالمة هاتفية خلال ثماني سنوات مع زميلتها في العمل، قبل ان يتم توقيفها هذا الاسبوع.

فمنذ اب... عاما)، التي... شكوى الى ال... وروت س... بزميلتها تلت... مضايقتها لزم...

افتتاح «ايام السينما الفلس...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء امس الاول الجمعة، في مدينة غزة مهرجان «ايام السينما الفلسطينية» الذي يقام للمرة الاولى في قطاع غزة. ومن المقرر ان يعرض خلاله ٣٣ فيلما روائيا وتسجيليا وثائقيا لـ ٢٢ مخرجا معظمهم من الفلسطينيين.

وافتتح المهرجان بعرض فيلم «حتى اشعار آخر» للمخرج الفلسطيني رشيد المشهراوي الذي سبق ان حصل على جوائز دولية عدة. ومن المقرر ان يستمر المهرجان حتى ٣٠ تشرين الاول الجاري ويقام برعاية «وزارة» الثقافة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومؤسسة «توابل» الفلسطينية الخاصة لتطوير السينما.

وعبر «وزير» الثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه في الكلمة التي القاها في افتتاح المهرجان عن «الاعتزاز» بتنظيم «مشروع ثقافي» في الوقت الذي «حاول فيه الاحتلال تشتيت الثقافة الفلسطينية وعزل المبدع الفلسطيني».

واعتبر عبد ربه ان المهرجان يشكل «حدثا كبيرا له دلالة لان الابداع الفلسطيني يتجمع على ارض الوطن من اجل التطوير والمزيد من الابداع».

واعلن في المناسبة عن اقامة مهرجان سينمائي دولي في العام المقبل في غ... ودولية.

وقال المنسق... الفلسطينية»... المهرجان يسعى... فلسطينية من... متنوعا فني التع... الى انها المرة ... تظاهرة سينم... لمخرجين فلسط... ومن الوطن».

واعرب عن... فلسطينية مس... الهم الفلسطيني...

كذلك تح... المشهراوي، و... اشعار اخر» ... ٧٥ دقيقة ... «ويحكي عن ... المخرج تفاصي... قطاع غزة في... الليلي الذي ... القطاع طوال ... الانتفاضة في ال... وقد حصل ...

اكثر من ..٢ الف خادم اجنبي في الامارات

* الاماراتيون ينفقون سنويا ٢٧٢ مليون دولار على الخدم *

● ابو ظبي – انتقدت دراسة رسمية نشرتها الصحف الأماراتية، مواطني دولة الامارات العربية المتحدة بسبب اعتمادهم المفرط على الخدم الآسيويين، الذين يزيد عددهم في بعض الحالات على عدد افراد الاسر التي تستخدمهم.

وأوضحت الدراسة التي اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان مواطني الدولة يستخدمون اكثر من ١٤٦ الف خادم من سريلانكا والفيليبين والهند، وان لدى بعض العائلات اكثر من عشرة مستخدمين.

وقالت ان «اجمالي عدد الخدم الذين تستخدمهم الاسر الاماراتية يعتبر مؤشرا خطيرا، الا ان التعرف على العدد الذي تستخدمه كل اسرة يعطي مؤشرا اكثر خطورة، فعددهم في بعض الاسر يصل الى ارقام غير مقبولة ويتعدى عشرة خدم».

ولم تقدم الدراسة، وهي الأخيرة في سلسلة تقارير رسمية عن مخاطر الخدم، اي ارقام عن الخدم الذين يستخدمهم الوافدون، الذين يزيد عددهم عن ثلثي عدد سكان البلاد.

وكانت السلطات باشرت، في الشهر الماضي، تشديد القيود على استقدام الخدم، لكن ذلك لم يشمل المواطنين. وتنص القوانين الجديدة على ان يزيد راتب كل مقيم يريد استقدام خادم عن ستة الاف درهم (١٦٣٥ دولارا) شهريا، وان يدفع رسما سنويا لا يقل عن ..٤٨ درهم (١٣.٨ دولارات).

وتشير تقديرات مستقلة الى ان عدد الخدم في الامارات يقارب المئتي الف، يستخدم المواطنون قرابة ٨٠٪ منهم.

ويحصل الخدم في الامارات ودول الخليج الاخرى على راتب شهري يتراوح بين اربعمئة والف درهم (بين ١٠٩ و٢٧٢ دولارا) يضاف اليه سكن مجاني.

وقد بدأت دول الخليج في الاعتماد على الخدم بعد اكتشاف النفط، الذي حول منطقتهم الصحراوية الى واحدة من اغنى المناطق في العالم. ويزيد معدل الدخل الفردي في الامارات عن ١٨ الف دولار سنويا.

ووفقا للدراسة فان ٨٦.٣٪ من الخدم في الامارات هم من سريلانكا والهند والفيليبين في حين تبلغ نسبة العرب الخدم ١٪. وقد زاد عدد الخدم من الفيليبين خلال العقد الماضي من ٥٪ الى ٢٨.٨٪ وتقلص عدد الهنود من ٦٠٪ الى ٢٦٪.

وقدرت الدراسة ما ينفقه المواطنون على اجور الخدم سنويا بمليار درهم (٢٧٢ مليون دولار) بمعدل ٥٧٥ درهما شهريا لكل خادم (١٥٦ دولارا). يضاف اليها نفقات الاستقدام التي تصل الى ..٢٥ درهم (٦٨٠ دولارا) وتذكرة سفر كل عامين، والخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية والتي تصل الى ثلاثة الاف درهم (٨١٧ دولارا) لكل خادم سنويا.

واقترحت الدراسة اجراءات لخفض عدد الخدم في الدولة بعضها تشريعي يتعلق بوضع النظم والقوانين التي تحد من استخدام هؤلاء، والبعض الاخر توعوي يهدف الى جعل المواطنين يتجاوبون مع هذا التوجه بدافع ذاتي.

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية سيف علي الجروان في تقديمه للدراسة ان «عدد الخدم في الامارات يزداد يوما بعد يوم، حتى فاقت اعدادهم كل تصور. فمستقبل الابناء يوضع في ايد غير امينة واقتصادنا الوطني يتعرض لنزيف دائم جراء الاستخدام غير المقنن لهؤلاء الخدم».

واضاف ان «وجود الخدم والمربيات يترافق مع ازدياد غير معهود في عدد العمالة الاجنبية وان غالبية العمال والخدم يفدون الينا من بقعة واحدة من الارض (جنوب آسيا) أوشكت بثقافتها ان تطغى على ثقافتنا وان تطغى عاداتها على عاداتنا وحلت قيمها محل قيمنا».

مشروع امريكي لانشاء جهاز دولي للتوقعات المناخية

● واشنطن – الوكالات – تعتزم الولايات المتحدة اقتراح مشروع لتشكيل هيئة دولية تكون مهمتها توقع التغيرات المناخية قبل عام من حصولها من اجل مساعدة المسؤولين على مواجهة مشكلات الجفاف او الفيضانات بشكل افضل.

وصرح مايكل هول، مدير برامج الادارة الوطنية للمناخ والمحيطات، (جهاز رسمي تابع لوزارة التجارة الامريكية) انه من المرتقب ان يعقد اجتماع على مستوى دولي في مطلع العام ١٩٩٥ للبحث في هذا المشروع.

واعتبر هول، الذي كان يتحدث اثناء اجتماع نظمته برامج الادارة الوطنية للمناخ والمحيطات مع البنك الدولي في واشنطن، ان انشاء مثل هذه الهيئة سيساعد في شكل خاص الدول ذات الايرادات الضعيفة والتي لا تستطيع اقتناء مركز حديث للتوقعات المناخية.

وقال احد الخبراء في المكتب الفدرالي المسؤول عن الكوارث الطبيعية، ماكس ديلي، ان قيمة الاضرار الناجمة عن الكوارث تقدر خلال التسعينات فقط بحوالي ..٤ مليار دولار. واضاف ان هذا المبلغ كان من الممكن خفضه الى حوالي ٢٨٠ مليار لو تم مسبقا تخصيص ٤٠ مليار دولار لمحاولة التخفيف من تأثيرات هذه الظواهر.

واوضح جيمس بيكر، مساعد وزير التجارة المكلف بشؤون المناخ والمحيطات، ان مناقشة المشروع الامريكي ستتم اثناء الاجتماع المقبل للمنتدى من اجل التعاون الاقتصادي الاسيوي الباسفيكي الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني القادم في اندونيسيا.

دعوى قضائية تستمر اربعين عاما في الباكستان

● اسلام اباد – حكمت محكمة العدل العليا في بيشاور (غرب) على باكستاني بالسجن ثلاث سنوات في ختام «دعوى قضائية استمرت... اربعين عاما».

وافادت صحيفة «داون» الباكستانية ان المحكوم حضرت جمال حركم في الثاني من حزيران ١٩٥٤ باطلاق عدة طلقات نارية على جاره دون ان يصيبه، وصدر حكم ببراءته في ١٥ كانون الثاني ١٩٥٥.

لكن المدعي استأنف الحكم امام محكمة العدل العليا في بيشاور، ولم يتراجع عن حقه رغم مرور اربعين عاما على الحادث.

واصدرت المحكمة حكمها على المدعى عليه الذي بلغ السبعين من عمره.

...في سيول يسفر عن ٤٨ ...ب الشرطة والتلفزيون

...فوق نهر هان في سيول (...الجنوبية).

...حت الشرطة ان الضحايا ...را على متن خمس حافلات ...ب قعر النهر مضيفة انه تم ...١ جثة.

...د ان الحصيلة قد تكون ...ك خصوصا وان بعض شهود العيان تحدث عن غرق عشر حافلات في مياه النهر، الذي يقسم العاصمة الكورية الجنوبية الى شطرين.

وشارك في عمليات الانقاذ نحو مئة غطاس من البحرية اضافة الى زوارق للشرطة ومروحيات. وتواجه عمليات الانقاذ صعوبات جمة بسبب الأمطار الغزيرة التي تتساقط على سيول.

ولم تعرف بعد اسباب انهيار الجسر لكن شبكة التلفزة «كوريا برودكاستينغ سيستم» ذكرت ان الجسر هو قيد الترميم.

ومما يذكر ان الجسر يشهد منذ بنائه في العام ١٩٧٩ حركة ازدحام متزايدة.

...في العناية ...دد الزائرين!

...لشرطة حيث يعالج الاديب ...ه تعرض له في ١٤ تشرين ...عناية المركزة للحد من عدد

...وكالة الصحافة الفرنسية انه ...ي للحد من الزيارات وليس

...هذه الغرفة سيعود الى منزله

...الى اجراء ١٥٠ الف مكالمة هاتفية

...ساتو (٣٩ عاما) التي ...الف مكالمة هاتفية خلال ...قبل ان يتم توقيفها هذا

فمنذ اب ١٩٨٦ اتصلت ساتو بمعدل خمسين مرة في اليوم بزميلتها (٣٣ عاما)، التي خارت قواها اخيرا واصيبت بانهيار عصبي الا انها لم ترفع شكوى الى الشرطة الا في الشهر الماضي.

وروت ساتو للشرطة بعد توقيفها انها كانت في كل مرة تتصل فيها بزميلتها تلتزم الصمت، او ترشقها بوابل من الشتائم. واوضحت س.ب مضايقتها لزميلتها بقولها: «كنت احسدها لأن عائلتها كانت تبدو سعيدة».

...سينما الفلسطينية» في غزة

...الفلسطينية الخاصة لتطوير

...«وزير» الثقافة في السلطة ...ة ياسر عبد ربه في الكلمة ...ها في افتتاح المهرجان عن ...، بتنظيم «مشروع ثقافي» ...، الذي «حاول فيه الاحتلال ...الثقافة الفلسطينية وعزل ...سطيني».

... عبد ربه ان المهرجان ...حدثا كبيرا له دلالة لان ...الفلسطيني يتجمع على ...ن من اجل التطوير والمزيد ...».

... في المناسبة عن اقامة ...سينمائي دولي في العام المقبل في غزة بمشاركة عربية ودولية.

وقال المنسق العام لـ «ايام السينما الفلسطينية» غسان زغطان ان المهرجان يسعى الى «تقديم بانوراما فلسطينية من خلال عرض ٣٢ فيلما متنوعا في التناول والتجربة». ولفت الى انها المرة الاولى التي تقام فيها تظاهرة سينمائية تضم اعمالا لمخرجين فلسطينيين «من الخارج ومن الوطن».

واعرب عن الامل بقيام «سينما فلسطينية مستقلة قادرة على تقديم الهم الفلسطيني اليومي والحياتي».

كذلك تحدث المخرج رشيد المشهراوي، وقال ان فيلمه «حتى اشعار اخر» الذي تبلغ مدة عرضه ٧٥ دقيقة اختير للافتتاح لانه «يحكي عن غزة» اذ روى فيه المخرج تفاصيل الحياة اليومية في قطاع غزة في ظل حظر التجول الليلي الذي ظل ساريا في هذا القطاع طوال سبع سنوات خلال الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقد حصل فيلم «حتى اشعار اخر» على جائزة الهرم الذهبي في مهرجان القاهرة وجائزة اليونيسكو في مهرجان كان الدولي وجائزة الفيلم الروائي الطويل في معهد العالم العربي في باريس.

لصوص يسرقون متجرا في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله الغبارية – القت شرطة وادي عارة في نهاية الاسبوع القبض على مجموعة لصوص من مدينة ام الفحم ومخيمات في منطقة نابلس، قاموا بسرقة مئات الاكياس من بذور عين الشمس من مخزن تابع للسيد سامي نظمي ريال من سكان ام الفحم.

وصرح السيد نظمي ريال «للاتحاد»:

«في وضح النهار قام اللصوص باقتحام المخزن التابع لابني سامي، ونقلوا البضاعة الا ان الشرطة في وادي عارة استطاعت القاء القبض عليهم واعتقلتهم، بينما اعادت البضاعة المسروقة لصاحبها».

للتباحث حول الخلاف بين البلدين

رئيس البرلمان العراقي مستعد لزيارة الكويت

● لا شروط لدى العراق للاعتراف بالكويت ●

● بغداد - و.ص.ف - اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح، أمس السبت، عن استعداده لزيارة الكويت واجراء محادثات مع المسؤولين فيها من اجل حل جميع المشكلات المعلقة بين البلدين.

وقال سعدي مهدي صالح من جهة اخرى، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد انه ليس امام العراق «سوى الامتثال» لقرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣، الذي يدعو الى الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها، لكنه اعتبر من «غير الضروري» صدور قرار بهذا الخصوص عن البرلمان العراقي.

واوضح صالح انه «على استعداد للدخول في حوار مع كل الأطراف الكويتية وخصوصا مجلس الأمة، لكي نتوصل الى حلول لكل المشكلات القائمة بيننا وبما يحفظ حقوق الطرفين».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال صالح انه «على استعداد لاجراء هذا الحوار في بغداد او الكويت او اي مكان آخر، باستثناء اسرائيل، للدخول في حوار ثنائي مع الكويتيين او بحضور طرف عربي ثالث».

وكان صالح أبدى مثل هذا الاستعداد للحوار بين البرلمانين، في وقت سابق من هذا العام، لكن المسؤولين في مجلس الأمة الكويتي رفضوا اقتراحه.

واوضح المسؤول البرلماني العراقي ان مبادرته «لا تزال قائمة ولا يزال الباب مفتوحا امام من يريد السلام والاستقرار، لكي يستخدم هذه الفرصة لتحقيق استقرار المنطقة وسيادة السلام فيها والعيش المستقر للجميع».

ونفى صالح ان يكون للعراق اي شروط حول مسألة الاعتراف بالكويت وقال «اننا نطالب فقط بان يكون مجلس الأمن الدولي عادلا في مطالبه ويطبق ما عليه وما علينا».

وشدد صالح على ان قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ لا يتضمن اي اشارة الى مسألة الاعتراف بالكويت، وان هذه الاضافة وضعتها الحكومة الامريكية بمساعدة بريطانيا. وأكد ان «تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار تعني ان الحصار يجب ان يرفع عن العراق وهذا حق مشروع له».

وردا على سؤال حول تعامل العراق مع الكويت كدولة مستقلة تساءل رئيس المجلس الوطني العراقي «من قال اننا لا ننظر الى الكويت كدولة.. لقد كنا نعاملها كدولة قبل الثاني من اب ١٩٩٠. وفي العام ١٩٩١ الغينا في المجلس الوطني كل القرارات التي اتخذتها الحكومة العراقية بعد دخولنا الكويت، ومعروف ماذا يعني ذلك».

وفي ما يخص الاعتراف بالحدود بين البلدين التي رسمتها لجنة دولية خاصة قال صالح ان «الموضوع مطروح للنقاش، وهناك حوار بين العراق ومجلس الأمن، وحتى الآن لم نصل الى نتيجة» واعرب عن امله في «ان يتم التوصل الى نتيجة لصالح جميع الاطراف».

وردا على سؤال بشأن ضرورة ان يصدر المجلس الوطني العراقي قرارا يخص الاعتراف بالكويت اجاب صالح ان «مجلس الأمن اختار الطريق الذي لا يحتاج الى قرارات من عندنا. فقد اصدر القرار ٨٣٣ وفق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، وهو قرار ملزم ويجب ان ينفذ سواء رضي الطرف المقابل ام لم يرض وسواء كان ذلك عادلا ام لم يكن».

واعرب صالح عن اعتقاده بان الضغوط الامريكية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط «خاطئة وتؤذي المنطقة وتجرها الى مشكلات عديدة»، في حين يجب على الولايات المتحدة كدولة عظمى ان تعمل من اجل السلام والاستقرار في المنطقة».

توقيع اتفاق نووي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية

● جنيف (سويسرا) - و.ص.ف - وقعت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، بعد ظهر امس الاول الجمعة، في جنيف اتفاقا حول اعادة تنظيم البرنامج النووي في كوريا الشمالية، من شأنه ان يخفف من حدة التوتر العسكري بين البلدين في الجزيرة الكورية.

وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق/ الاطار بين بلدين خاضا مواجهة طويلة. ووقع عن الجانب الأمريكي السفير، روبيرت غالوتشي، وعن الجانب الكوري نائب وزير الخارجية، كانغ سوك جو، بعد اجتماع موسع استمر نحو ساعة بين الوفدين. وكان الجانبان انهيا الاثنين الماضي ١٦ شهرا من المفاوضات السياسية.

ويهدف الاتفاق الى منع بيونغيانغ (تتهمها الاستخبارات الغربية بامتلاك قنبلة او قنبلتين نوويتين) من تطوير ترسانة ذرية مقابل مساعدة اقتصادية واعتراف سياسي من الولايات المتحدة.

وبموجب الاتفاق فان واشنطن اعطت من خلال رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ضمانات بشأن تسليم كوريا الشمالية في غضون ثلاثة اشهر مفاعلات عديمة التلويث (تنتج نسبة اقل من البلوتونيوم)، تعمل على المياه الخفيفة وكميات من النفط. وستجمد بيونغيانغ الشهر المقبل برنامجها الحالي للمفاعلات التي تعمل على الغاز وتنتج مادة البلوتونيوم التي تستخدم لغايات عسكرية.

وتتعهد كوريا الشمالية ايضا «بتخزين بطريقة أكيدة» ثمانية الاف سبيكة من الوقود المشع استخرج من مصنعها النووي في حزيران.

وسيجتمع خبراء من البلدين قريبا للبحث في مختلف هذه النقاط. وأشار الامريكيون الى ان الاتفاق مؤلف من اربع صفحات ومرفق بملحق سري من صفحتين.

ويشير الاتفاق الى استئناف الحوار السياسي بين كوريا الجنوبية والشمالية من دون تحديد موعد لذلك

انتخاب المانيا وايطاليا واندونيسيا وبوتسوانا وهندوراس اعضاء غير دائمين في مجلس الأمن

● نيويورك (الامم المتحدة) - انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة في جلسة موسعة في نيويورك كلا من المانيا وايطاليا واندونيسيا وبوتسوانا وهندوراس اعضاء غير دائمين في مجلس الأمن الدولي.

وابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ ستخلف هذه الدول الخمس اسبانيا ونيوزيلندا وباكستان وجيبوتي والبرازيل في مجلس الأمن لمدة سنتين.

ولم تسفر الانتخابات عن اي مفاجأة لان ترشيحات الدول الخمس الجديدة نالت موافقة مجموعاتها الاقليمية قبل بضعة اشهر.

وقد حصلت هندوراس على ١٧٠ صوتا وبوتسوانا على ١٦٨ وايطاليا على ١٦٧ واندونيسيا والمانيا على ١٦٤. وتتألف الجمعية العامة للامم المتحدة من ١٨٤ عضوا. وشارك في التصويت ١٧٠ دولة وينبغي الحصول على أكثرية ثلثي الاصوات للفوز.

ويتألف مجلس الأمن، الذي يعتبر اعلى هيئة قرار في الأمم المتحدة، حاليا من ١٥ عضوا، خمسة منهم دائمون يتمتعون بحق النقض (فيتو) (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) وعشرة غير دائمين يشاركون في قرارات المجلس طوال سنتين من دون ان يعاد انتخابهم على الفور.

اما الاعضاء الخمسة الاخرون غير الدائمين فهم: الارجنتين والجمهورية التشيكية ونيجيريا وعُمان وروواندا الذين انتخبوا العام الماضي حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.

وقد جرت الانتخابات بمعزل تماما عن المناقشات الجارية في اطار مجموعة عمل منبثقة من الجمعية العامة حول احتمال توسيع مجلس الأمن ليشمل اعضاء جددا. ولم يتم الاتفاق، "حتى الآن، على عدد اعضاء المجلس الموسع ووضعية اعضائه الجدد. ولا يجرؤ احد على ان يتكهن متى ستخرج هذه العملية بنتيجة.

القدومي يبحث مع السفيرة الأمريكية في تونس التوتر في الأراضي المحتلة

* القدومي *

● تونس - وكالات الانباء - أعلن مكتب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في نهاية الاسبوع، ان التوتر السائد في الأراضي الفلسطينية كان محور المحادثات التي اجراها القدومي مع السفيرة الامريكية في تونس، ماري ان كايسي.

وهذا الاجتماع الذي عقد بعد يومين من وقوع اعتداء تل ابيب الدامي، هو الأول بين مسؤول فلسطيني رفيع المستوى والسفيرة الامريكية الجديدة في تونس، منذ رحيل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، منها للاقامة نهائيا في غزة.

واضاف المصدر ذاته ان القدومي اشار في هذا السياق الى ضرورة ان يبذل راعيا عملية السلام في الشرق الاوسط (روسيا وامريكا) «جهودا مكثفة لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي بشكل عام».

وأشار المسؤول الفلسطيني ايضا في هذا الصدد الى بعض المشكلات العالقة، ومنها مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات اليهودية في اراضي الحكم الذاتي ووضع مدينة القدس.

انشاء «مرصد لحقوق الانسان» في منظمة اليونيسكو

● باريس - افاد بيان صادر عن منظمة اليونيسكو في نهاية الاسبوع، ان هذه المنظمة قررت انشاء «مرصد لحقوق الانسان» بغية «تعبئة الرأي العام ضد العنف والارهاب والحقد».

وقد اتخذ المجلس التنفيذي في منظمة اليونيسكو هذا القرار بمبادرة من مديرها العام، فدريكو مايور.

واوضح مايور امام المجلس التنفيذي الذي يجتمع في مقر المنظمة في باريس حتى الرابع من تشرين الثاني المقبل، ان هذا المرصد «سيدرس ايضا اسباب العنف وانتهاكات حقوق الانسان وسبل تداركها».

وافاد مايور ان المرصد «يجب ان يشكل سلاحا فعالا لازالة الصمت، الذي يحيط بانتهاكات الحقوق والحريات».

من جهة اخرى تم تكليف المجلس التنفيذي ببحث جدوى القيام بدراسة حول وسائل الاعلام والعنف.

وشدد مايور على ان «المآسي في رواندا ويوغوسلافيا السابقة اظهرت ان وسائل الاعلام يمكنها ان تلعب دورا سلبيا جدا وان تؤجج النزاعات». وذكر على سبيل المثال اذاعة «ميل كولين» التي يعتبر انها لعبت دورا كبيرا في بدء المجازر ضد التوتسي في رواندا الربيع الماضي.

العثور على وثائق سرية حول جولة كريستوفر الشرق اوسطية في مطار كنيدي

* كريستوفر *

● نيويورك - كشفت صحيفة «ديلي نيوز»، أمس الاول الجمعة، انه تم العثور، يوم الاربعاء الماضي، على احد مدارج مطار كنيدي في نيويورك على حقيبة يد تتضمن وثائق سرية، منها خاصة برنامج الجولة المقبلة التي سيقوم بها وزير الخارجية، وارن كريستوفر، مع الرئيس، بيل كلينتون، الى الشرق الاوسط.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، جولي روزايد، ان هذه الحقيبة تعود الى دولوريس هيكس احد معاوني كريستوفر. وقالت: «لم نر محتوى الحقيبة الضائعة لذلك ليس بوسعنا التكهن عما يمكن ان يكون فيها، كما ليس بوسعنا تأكيد» المعلومات الواردة بهذا الخصوص.

وقد ذكرت «ديلي نيوز» ان موظفي مطار كنيدي عثروا عندما فتحوا الحقيبة على وثائق، من بينها برنامج جولة وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط ووثائق معلوماتية وملاحظات حول وجبات الفطور التي يود كريستوفر ان يتناولها.

ثلاث دول خليجية تقدم هبة الى مصر بمليار دولار

● القاهرة - الوكالات - اكدت مصادر رسمية في مصر ان المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة تخلت لمصر عن حصتها البالغة قيمتها مليار دولار في شركة مشتركة اصبحت منذ امس الاول مؤسسة مصرية.

واضافت المصادر ان هذا المبلغ يمثل مساهمات الدول الثلاث في رأس مال المنظمة العربية للصناعة وهي شركة مختصة في صناعة التجهيزات العسكرية والمنزلية انشأتها هذه الدول الخليجية ومصر في السبعينات.

غير ان الدول الخليجية الثلاث جمدت مساهماتها في هذه الشركة منذ توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩. ورد الرئيس المصري الراحل انور السادات على ذلك بتجميد ارصدة هذه الدول في هذه الشركة التي واصلت مع ذلك عملها.

وقالت المصادر ان المنظمة العربية للصناعة اصبحت شركة مصرية بموجب مرسوم اصدره الرئيس حسني مبارك.

«انا الدولة وسكانها ونشيدها القومي»

● بقلم: غازي ابو ريا

● موسم الحج عندنا، لا يعرف فترة زمنية ثابتة.. وحتى مكان الحج غير ثابت. فقد تكون «الكعبة» في عمّان او القاهرة او دمشق او بغداد.

في بضع ساعات، تتم الاتصالات، وتصبح الجماعة وفدا، ويصير الوفد ممثلا «لعرب ٤٨»!! هذه الوفود، تحطم هيبة الجماهير العربية بنظر الشعوب العربية.. وتفقدنا كل مصداقية في نقد الانظمة العربية.

فمن هو الحسين؟ نعم، انه ملك، وبالضبط كما كان جده ملكا، وكما كان فاروق ملكا ومثلهم ادريس السنوس وغيرهم..

لكنه، وبالنسبة لنا، بعض مأساة الشعب الفلسطيني. وما زال جلالته، يعمل بكل طاقاته للحصول على ظروف صلح افضل مع اسرائيل، لكن على حساب الفلسطينيين.

الهذا الملك يكون حجيجنا؟ ام ان مقياس رضانا من زعيم عربي يتناسب ورضى حكومة اسرائيل؟ وماذا يقول الشعب الفلسطيني في دولته وشتاته وفي الاردن عن «عرب اسرائيل»؟ وماذا سيقول المشرّدون في لبنان ممن نجوا من مذابح ايلول الاسود؟!. الا نملك بعض الاحترام لمشاعر شعبنا؟ ام ان حب الظهور والولائم ورضى حكومة اسرائيل غايتنا؟! وهناك احتمال اخر، بأن تكون هذه الجماهير تحب الحسين فعلا، وتتوق الى ملك وكرباج وعبودية!!

وكعبة دمشق وبغداد والقاهرة.. كلها محطات لانظمة لا تملك قاعدة شعبية، ونحن نغدر بهذه الشعوب، ان اعطينا لهذه الانظمة امكانية اظهار نفسها أمام شعوبها بأنها امل العرب.. وكأن الرئيس «المزار».. يقول:«انظر يا شعبي! هؤلاء عرب ال ٤٨، رمز الصمود وكل الكلمات الشبيهة بالفستق الذي يندر ان تجد حبة منه ملآنة – هؤلاء يقدمون الولاء لشخصي ونظامي. اتريدون شهادة اعظم من هذه؟».

وقد تكون الوفود «الطالعة»، تحمل رسالة من طرف حكومة اسرائيل.. اي توظيف عرب اسرائيل في بناء جسور للسلام مع دمشق وعمان وبغداد وغيرها!! وهذه الوظيفة مرفوضة اصلا بالنسبة لنا، لاننا على دراية بالعقلية العربية، وعلى معرفة بالنوايا الاسرائيلية.. ونعرف ان السلام لا يرتبط بهذه الدولة العربية او تلك، ولا يرتبط بهذا النظام او ذاك.. واننا على يقين بأن من الممكن تحقيق السلام الشامل والكامل خلال ايام قلائل. ولا احد يحمل المفتاح الاوحد لبوابة السلام الا حكومة اسرائيل، وانه جملة واحدة ينطق بها السيد رابين امام الكنيست:«اعلن بهذا وباسم حكومة اسرائيل، عن انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي التي احتلت في حزيران ٦٧ ومن لبنان» ثم يعلن السيد رابين:«أن السكان العرب في اسرائيل هم على قدم المساواة مع اليهود وسيتم تصحيح التمييز في الاسابيع القادمة».

بعد هذا، فان الجماهير العربية ستخرج في مسيرة نحو دمشق وبغداد والخرطوم لاقناع العرب بأن يعقدوا صلحا مع اسرائيل.

ان مئات الالاف، الملايين من شعبنا، تحلم بالموت في ميعار ودلأثة وهناك من يعتقد بأن بصره سيعود اليه لو اكل حبة تين من التينة الواقعة بين الجامع والكنيسة في سحماتا، وان اللاجئين هم اقرب الناس الينا، نحن عرب الـ ٤٨.. انهم اقرب الينا من اية قضية اخرى.. ومن المفروض ان نكافح من اجلهم اكثر من السلطة الفلسطينية..

عذرا ايتها الجماهير العربية.. وليس كل الجماهير.. انتم اعطيتم لليكود عضوا في الكنيست، ليصوت ضد دولة فلسطينية، واعطيتم عضوا للمفدال، حتى يعمل على تحييد العرب من اتخاذ القرار في الدولة. واعطيتم «شاس» عضوا، يبتز به قانونا يمنع سفركم ايام السبت.

انتم اعطيتم للمعراخ ثلاثة اعضاء، يعتصمون في الجولان ضد الانسحاب، اعطيتم.. واعطيتم كل الذين يعملون ضد اجيالكم وضدكم.

لكن، وبفضل الجسم المانع، تجري الامور نحو السلام والمساواة، وان كانت الخطى مليئة بالشكوك. وهنا، اضع التحدي. هل اصدق انا ام اكون متجنيا على جماهيرنا؟. اضع هذا التحدي والانتخابات للكنيست بعيدة عنا.. لكن، اذكروا.. فهل ستعطي جماهيرنا دعما اكثر لأحزاب اليمين الاسرائيلي.. وتعطي دعما اقوى لجماعة «كهلاني»... ربما. لست متشائما، بل احاول نقل الصورة للقارئ حسب منظوري، واتمنى ان اكون مخطئا ويا ريت!! فأقول، ان الجماهير العربية، ورغم الصورة الجميلة لاتفاق الرؤساء في صراعهم نحو المساواة.هذه الجماهير، فقدت البوصلة.. لأن بعض قادة الجماهير، فقدوا هم البوصلة.. واصبحت المنفعة الشخصية مهما تضاءلت، فوق المصلحة العامة مهما كبرت.

وانتماء الانسان اخذ يضيق شيئا فشيئا، صار زيّ الانسانية واسعا، ويهزل الانسان عندنا اكثر، فاصبح مقياس القومية واسعا.. والهزال يزداد ودائرة الانتماء تضيق اكثر.. واصبحنا عرب ٤٨، ثم صرنا عرب الجليل والنقب والمثلث، ثم عرب سخنين وعرابة وديرحنا ثم عرب القرية ثم الحمولة ثم «الفندة»، ثم البيت، وسنصل بهذا الشارع الى ان يرفع كل صاحب هوية علمه ويعلن عن نفسه دولة مستقلة. فلا يفكر الا بمصلحة دولته التي يشكل «هو» كل حكامها وسكانها ونشيدها القومي.



بصراحة.. ان البوصلة التي نحملها تحتاج الى من يرجعها الى نظامها الدقيق.. والا، سنضيع في غابة تكثر فيها الوحوش المفترسة والافاعي.

فكما اصبح الحسين بن طلال بطلا عربيا يستحق احترام «عرب اسرائيل»، فيشرفهم جلالته بالانحناء امامه او تقبيل يديه.. فهذا يعني وبلا ادنى شك، ان بعض جماهيرنا يخربون البوصلة عن عمد ومع سبق الاصرار، واخشى ان يذهب الجميع ذات المذهب. فيخرّب كل فرد بوصلته.. ويصبح العميل بطلا، والوطني خائنا، ويصبح المنحرف الذي قضى عمره في عالم سفلي متدينا لأنه «ركّب» لحية، وحمل سبحة، اما المستقيم الشريف والذي عاش على محبة الناس فيصبح كافرا لأنه لم يركب لحية، ولم يحمل سبحة، ولا يتردد على المسجد!! فإن البوصلة تالفة.. تحتاج الى من يصلحها.

نعم للمراجعة ولكن لا لقتل التاريخ!

● بقلم: اميل حبيبي ●

● نشرت «الاتحاد»، في عددها الصادر يوم الخميس ١٣/ ٩٤/١٠، تقريرا عن ندوة سياسية عُقدت في مدينة الناصرة في اليوم السابق بدعوة من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تكلم فيها سكرتيره العام الكاتب محمد نفاع.

وجاء في كلام السكرتير العام، مثلما ورد في «الاتحاد»، ان «هناك قضية تُطرح في الشارع وتتعلق بالوفد الرسمي لحزبنا الذي سافر عام ١٩٤٩ الى تشكسلوفاكيا وضم اثنين من قادة الحزب. فهل ذهب الوفد بهدف تجنيد الدعم العسكري او السياسي لدولة اسرائيل وغير ذلك»؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي تُثار فيها هذه القضية. وكانت تُلصق باسم صموئيل ميكونس وباسمي. واخرها في دعوى التشهير التي رفعتُها على جريدة «الصنارة» وثبت فيها للمحكمة ان ربط اسمي بهذه الشائعة مجرد تشهير متعمد وان هذه الشائعة هي مجرد فرية لا اساس لها بتاتا.

فأرجو، دفعا لأي التباس، نشر التوضيح التالي:

ان «حزبنا» لم يرسل اي «وفد رسمي» عنه الى تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٤٩. لقد كان حزبنا هو «عصبة التحرر الوطني في فلسطين». وفي اوائل العام ١٩٤٨ ابلغنا «الحزب الشيوعي الفلسطيني»، الذي كان في ذلك الوقت مقتصرا على الاعضاء اليهود، ان مؤسسة «الكومنفورم» الاستشارية للحركة الشيوعية العالمية تدعو مندوبا عن «عصبة التحرر الوطني» للتشاور حول القضية الفلسطينية جنبا الى جنب مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الفلسطيني (اليهودي) صموئيل ميكونيس. وأبلغنا ان صموئيل ميكونيس قد سافر وهو موجود في بلغراد عاصمة يوغسلافيا ومقر «الكومنفورم».

ولما كنا مهتمين بالموقف المنفرد الذي وقفه العضو اليوغسلافي في لجنة التحقيق الدولية التي ارسلتها الامم المتحدة، والداعي الى نظام فدرالي في فلسطين، فقد قررت قيادة «العصبة» تلبية الدعوة وانتدبتني لهذا الاجتماع التشاوري. فسافرت الى بلغراد عبر تشيكوسلوفاكيا حيث اقمت في براغ يوما واحدا ولم يتسن لي فيه اجراء اي لقاء.. ووصلت الى بلغراد، عاصمة يوغسلافيا، في يوم من ايام الربيع من العام ١٩٤٨. وكان الخلاف على اشده بين قيادة تيتو اليوغسلافية وقيادة ستالين السوفييتية. وكان هذا الخلاف يثير استياءنا واستياء الحركة الشيوعية العالمية. واذكر اننا، ميكونيس وانا، لم نلتق القيادة اليوغسلافية الا مرة واحدة، وخيّب املي انهم لم يبحثوا معنا اي شيء يمت الى القضية الفلسطينية بل بحثوا معنا خلافاتهم مع الاتحاد السوفييتي، ولم نجتمع بأية هيئة اخرى لا «كومنفورم» ولا غيرها. وعدت الى بلادي بعد غياب لم يزد عن عشرة ايام. وابلغت قيادة «العصبة» بخيبة املي في «المشاورات» التي اجريناها مع قيادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي. كانت هذه هي المرة الاولى التي اخرج فيها الى الخارج والتقي صموئيل ميكونس.

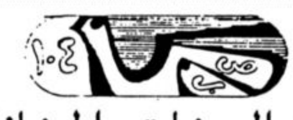
وفقط بعد مؤتمر الوحدة بين الشيوعيين العرب واليهود واقامة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اوائل العام ١٩٤٩، بدأنا نسمع همسات من لدن صموئيل ميكونس عن ادعائه دورا في ارسال الاسلحة التشيكية الى اسرائيل. وكان بقية الرفاق اليهود يتهكّمون على هذه الادعاءات وينفونها. وكنا، نحن الاعضاء العرب في القيادة، نلح عليهم لمعرفة الحقيقة، فكانوا يُنكرونها جملة وتفصيلا. ومن الوثائق الاسرائيلية الرسمية علمنا، فيما بعد، ان اسلحة تشيكية وصلت الى القوات الاسرائيلية المسلحة في ذلك الوقت. وكان التعاقد عليها في ذلك الوقت سريا بين الحكومة التشيكوسلوفاكية والقيادة الاسرائيلية، وتبيّن ان ستالين، شخصيا، هو الذي امر بها وانه، فيما بعد، حاول التهرب من مسؤوليته عن هذا القرار بأن القاه على عاتق السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في ذلك الحين، رودولف سلانسكي. والزم القيادة التشيكوسلوفاكية باعدامه حتى يتخلص من هذه الوصمة. وهذه الحادثة هي من مباذل وجرائم القيادة السوفييتية التي تستّر عليها الستالينيون ولا يزالون. اما انا ورفاقي فحملناها، منذ ذلك الوقت، برهانا على ضرورة التخلي عن نظام «عبادة الفرد» المنبثق عن التنظيم الداخلي، «من نوع جديد»، للحركة الشيوعية العالمية.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تثار فيها هذه التساؤلات والادعاءات. وكان اعداء الشيوعية يُثيرونها في الماضي لتشويه ماضينا وخصوصا موقفنا الحازم ضد مؤامرة النكبة التي أنزلت بشعبنا الفلسطيني. فلو تُرك شعبنا ليقرر مصيره بنفسه لكان وافق على ما دعونا اليه من تأييد الحل الذي طرحه قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ باستقلال فلسطين في دولتين ذاتي سيادة تجمع ما بينهما وحدة اقتصادية وتكون مدينة القدس تحت نظام دولي، ويبدو ان اعداء الشعب العربي الفلسطيني، القدامى والجدد، لا يستطيعون ان يغفروا لي شخصيا ان قيادة حزبي – عصبة التحرر الوطني – انتدبتني لالقاء التقرير (في اجتماع الناصرة) الذي دعونا فيه شعبنا الى البقاء في وطنه وتأييد قرار «التقسيم»، فيحاولون، كلما دق الكوز في الجرة، ان يشوّهوا موقفنا كما لو انه نوع من التواطؤ مع دولة اسرائيل. هكذا فعلوا بأعضاء حزبنا في العام ٤٧ – ١٩٤٨ لأننا وقفنا في وجه مؤامرة الكارثة.

فماذا عدا مما بدا؟ على حد علمي لم تعد هذه الفرية «تُطرح في الشارع» منذ ان ثبت امام المحكمة انها مجرد فرية يُراد بها قتل الشخصية، ولا اعتقد ان الحكم سيكون مختلفا الان.

وكان الاجدر بالقيادة الشابة والجديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حين تشرع في «مراجعة انفسنا وانتقاد انفسنا على اخطائنا» ان تُشرك من بقي على قيد الحياة من قيادة الحزب القديمة. يقينا اننا ارتكبنا اخطاء، ولكنها ليست في مجال القضية الفلسطينية خصوصا وان البعيد قبل القريب يعترف الان بأن سياستنا في القضية الفلسطينية هي السياسة التي اثبتت الاحداث انها الصحيحة الوحيدة.

يقينا اننا في حاجة الى «مراجعة انفسنا»، وهذا ما تفعله الاحزاب الشيوعية كلها تقريبا، ولكنها تراجع فكرنا والعديد من النتائج الفكرية والتنظيمية التي اعتبرناها مسلّمات ثم اثبتت الحياة انها تحتاج، على الاقل، الى اعادة نظر. لقد تفاءلنا خيرا بما اعلن عن مراجعة لتاريخ الحركة الشيوعية في بلادنا. ولكن هل يمكن ان تكون تلك مراجعة مخلصة، لا محاولة للتراجع عن نهج تاريخي متكامل في وقت يكون فيه شعبنا في حاجة حيوية الى مواصلته وتطويره.



اغلاق الروضات والحضانات ضربة لاطفالنا ومجتمعنا

لقد نشرت الصحف عن اغلاق ١٨ روضة وحضانة في قرية واحدة وقذف ٥٠٠ طفل دفعة واحدة الى الشوارع، وتضاربت الاقوال عن الاسباب فمن قائل انها سياسية ومن قائل انها عائلية ومن قائل انها بسبب الاصلاح.

فعندما نعرف اهمية وجود الروضات والحضانات بالنسبة للطفل ولعائلته ومجتمعه، نعرف لماذا يجب عدم الصمت امام هذه الظاهرة الخطرة.

وهناك وثيقة دولية لحقوق الطفل اقرتها الامم المتحدة سنة ٥٩ تنص على ان:«للطفل الحق في الحصول على وسائل التعليم لرفع مستوى ثقافته وتنمية قدراته وحسن تقديره للامور».

وقد اتبعت سلطات التربية في اسرائيل نهج ادخال اطفال اليهود الشرقيين في سن مبكرة الى الحضانات والروضات في محاولة لتقليص الفجوة بينهم وبين باقي الاطفال اليهود. ولا حاجة لذكر عدد الحضانات والروضات والاجهزة والادوات والالعاب الحديثة المعدة لتطوير الطفل وادراكه في الوسط اليهودي لان ذلك ظاهر للعيان.اما بالنسبة للوسط العربي فالاحصائيات تفضح الوضع فيه، خاصة اذا كان ٥٩٪ من اطفالنا يعيشون تحت خط الفقر مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي.

لذلك فالتساؤلات كثيرة حول اغلاق ١٨ روضة وحضانة في قرية واحدة. ومهما كان السبب، فنحن نرى في ذلك خطرا. ولو تصورنا أن ذلك يحدث في الوسط اليهودي فماذا تكون ردود الفعل؟ وهل يمكن ان تجرؤ اية سلطة محلية يهودية على اتخاذ مثل هذا القرار؟ فبدلا من ان يكون التوجه لتحسين هذه الروضات والحضانات والسعي لتأهيل المربيات من خلال دورات ارشادية يجري اغلاقها.

هيفاء دلال ضاهر
(عكا)

تحيات من المشهد



ازهار فخري حسن ومحمد فتحي حسن من المشهد في الجليل يقدمان احلى التهاني لعمتهما فتحية بعيد ميلادها، والى الاخت وابنة العم صوفيا فخري حسن بعيد ميلادها.

ولتكن الافراح دائمة في بيوت كل الاطفال. وشكرا لـ «الاتحاد» ولصفحة الاطفال.

من برطعة الفلسطينية الى عرعرة



اسمي امال اسماعيل كبها من بلدة برطعة العربية في فلسطين، جدّي حمزة عبد الله صيداوي من عرعرة. وصدقوني اني بحب اظل عندو في عرعرة دائما. بحب البابا اسماعيل والماما سميرة وجداتي واجدادي واخواتي وجميع خالاتي.

ان شاء الله يصير سلام عادل ودائم.

يا سلام ع الصيف يا سلام



● امل هنري ابو نصار من الناصرة، في استراحة بعد شوط من السباحة.. في وداعها لصيف هذه السنة.

قصة للصغار - القط المرح



الكلبةُ نانا لبستْ وقالتْ لولدها سمسم: أنا خارجة للسّوق. اقعُدْ احرس البيت.

سمسم قالَ لأمه: سأحرسُ البيت. ولا تنسي ان تحضري لي عظمةً كبيرةً.

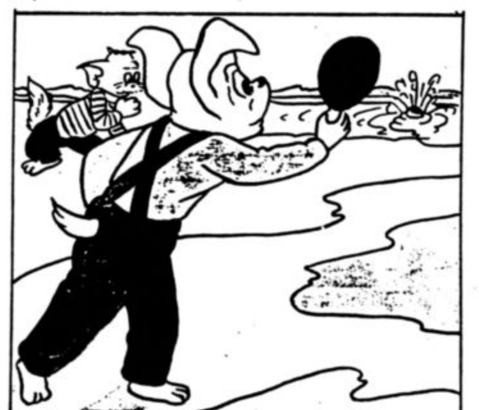
نانا مشتْ خطوتين ونظرتْ الى سمسم وقالت: الحمدُ لله!! سمسم سمعَ الكلامَ.

مشمش جاءَ يلعبُ معَ سمسم. سمسم قالَ: اتركني يا أخي احرسُ البيتَ.

مشمش ضحكَ وضربَ الكُرَةَ بالمضربِ. الكرةُ وقعتْ على رأسِ سمسم.

سمسم غضبَ ووقفَ. مشمش قالَ لهُ: لا تغضبْ. وأعطاهُ الكُرةَ والمضربَ.

سمسم نسيَ كلامَ أمه، لأنهُ يُحبُّ اللعبَ. سمسم أخذَ الكُرةَ والمضربَ.



سمسم ضربَ الكرةَ بقوةٍ. الكرةُ وقعتْ في الترعة. مشمش قالَ: يا خسارة!!

سمسم قالَ: لا تخفْ يا مشمش. انا اعرفُ العَوم. ونطّ في الترعة، ليُحضرَ الكرةَ.

لولا مشمش لغَرِقَ سمسم في الترعة. فماذا صَنَعَ مشمش ليُخلصَهُ منَ الغَرَقِ؟

رجَعَت الأمُ منَ السُوق. وسألتْ ولدَهَا: ماذا حدَثَ؟ فحكَى لها مشمش الحكاية.

قالت الأم لسمسم: انتَ شقي. انتَ لا تستحقُّ العَظمَةَ. وأعطتْ مشمش لُعبةً.

المربعات السحرية

اعداد: عنان خالد احمد حبيب الله



١ - عكس «قعد».
٢ - تلا.
٣ - حيوان قارض.

١ - سائل للكتابة.
٢ - فرش.
٣ - مبلل.



● رسم: ميخائيل ديسكين - نتسيرت عيليت ●

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١٠/٢٣
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
٨,٣٠ - مجتمع - طلقة مدفع.
٨,٥٥ - فهم المقروء.
٩,١٠ - طبيعة. في مملكة الحيوان.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا. في محطة الباص.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية. حواجز في الاتصال بين الاباء والمراهقين.
١٠,٣٠ - تاريخ عام. الوحدة الايطالية.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - حساب بسيط. الضرب والقسمة.
١١,٣٥ - اليهودية.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة. حيوانات في خطر الانقراض.
١٢,١٠ - رياضيات.
١٢,٢٠ - علوم - المنطقة القطبية.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
١٢,٥٠ - موسيقى.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - اوتوتو. للصغار.
١٤,٣٠ - في قاع البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - السنافر. الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - «الطريق الى ابونلي» والحلقة بعنوان «بيت العائلة».
١٧,٠٠ . مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٠ - معلقون في الهواء. الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - صدق اللي قال.
١٨,٤٠ - تجديدات واختراعات. حول الايدز وطرق الوقاية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كوكتيل. برنامج منوع للاسرة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - ستوديو الليل. مع ماني بئير.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - «بوذا من الضواحي». مسرحية بريطانية في اربعة اجزاء - الجزء الاول.

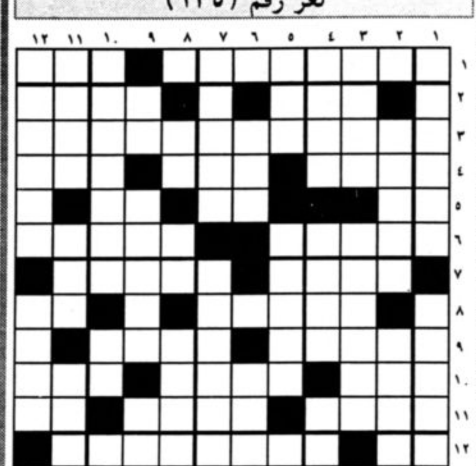
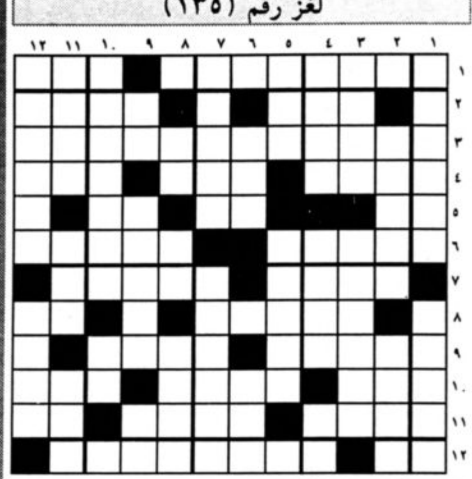
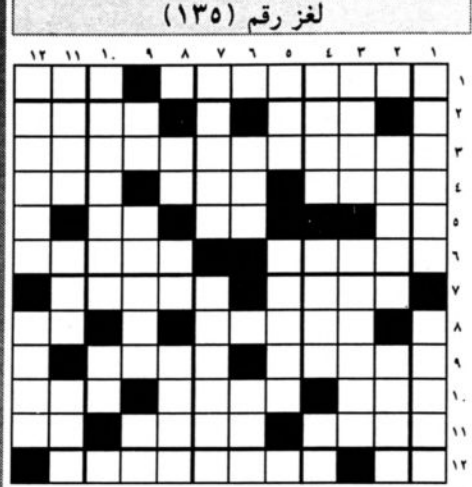
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - رحلة بين النجوم. (اعادة)
١٥,٠٠ - حقيقة ام واجب.
١٥,٣٠ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - خط للاخبار.
١٧,٣٠ - «ايام عاصفة» مسلسل درامي جديد. الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ - احلام الصغار.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - ستوتش. مسابقة «اميرة المساء».
١٩,٣٠ - «ما هكذا يتصرفون». مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ - مسابقة مع يغأل شيلون.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - «الليلة الاولى». برنامج خاص لمناسبة افتتاح دار الاوبرا.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة «الليلة الاولى».
٢٤,٣٠ - شعر.

«بوذا من الضواحي» مسرحية بريطانية في اربعة اجزاء. الجزء الاول... القناة الاولى ٢٣,٣٥

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٥)

● اعداد: منى علي ياسين - طمرة ●

افقيا:
١) ملحن عربي مشهور - ضمير.
٢) مقهى (معكوسة) - يُستعمل للشفاء.
٣) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٤) بين جبلين - من السوائل - يسكب (معكوسة).
٥) قاعدة حسابية - حرفان متشابهان - احد الوالدين (معكوسة).
٦) من الاشهر - علم مؤنث (معكوسة).
٧) حار (معكوسة) - نصعد عليه (معرفة ومعكوسة).
٨) عكس «فتّحن» (معكوسة) - حرف نصب.
٩) علم مؤنث - يدهش.
١٠) افقد عقلي - ينهب - للاستفهام.
١١) جزء من الليرة القديمة - الاسم الاول لممثل مصري - للسؤال (معكوسة).
١٢) من الاطراف - ممثل مصري.

عموديا:
١) يُضحك الناس - يدافع عن الاخرين.
٢) الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي - نضرب بالسوط.
٣) منزلي (معكوسة) - ينتسب الى احدى القرى العربية.
٤) ثمين - جو (معكوسة) - حرف جر.
٥) عشقي - يتكلمن بصوت منخفض (معكوسة).
٦) من انواع الفعل - عكس خادم.
٧) اسم عملة - «الجوري» (مبعثرة).
٨) للتأفف (معكوسة) - في القميص - خلّص (معكوسة).
٩) ارشد - صحراء - لمس (معكوسة).
١٠) نابليون (مبعثرة) - خاصتك.
١١) علم مذكر (معكوسة) - اسم حرف - يجمع.
١٢) ممثلة مصرية (معكوسة) - نطويه.

حل لغز (١٣٤)

افقيا:
١) سلفستر ستالوني.
٢) نجاة الصغيرة.
٣) وا - ر - ل - رن - جش.
٤) ر. ل. ي. أ - غني - ان - نأى.
٥) با - حلق - غانم.
٦) - اسمى - تألف - تربيع.
٧) - ام - سيف - ي. ي. ي - بت.
٨) لا - آل - اسمر - جد.
٩) جعنا - ابر - روى - أ. أ.
١٠) بن - لطم - يد - تر - كل.
١١) ولد - جب - لما - سح.
١٢) بهنة - نها - لم - يوم.
١٣) هي - كث - غل - يدني.
١٤) القسطنطينية.
١٥) عمر بن ابي ربيعة.

عموديا:
١) كوريا الجنوبية.
٢) الاسماعيلية.
٣) لن - دن - ام.
٤) فجر الاسلام - هـ. ك. ل. ر.
٥) سال - طب - ثقب.
٦) ت. ت - نجلاء فتحي - سن.
٧) النهار - لب - اطلب.
٨) سل - غفلة - البر - بن.
٩) تصر - دم - يطل.
١٠) الختام - يسر - القبر.
١١) لي - تيمور - بن.
١٢) نورم - غريبات - ي. ي. ي.
١٣) عن - ناب - عهدي.
١٤) جانيت جاكسون.
١٥) هشام عبد الحميد.

الفروق السبعة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تلتقي بأشخاص ذوي مراكز مرموقة. ثمة عقبات في منتصف الاسبوع

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تحاول ان تجري لقاءات او اجتماعات لأنك قد تقول ما لا يجب قوله

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): كن حازما في نشاطاتك لتأتي النتيجة لمصلحتك.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تتردد في اتخاذ خطوات عملية بخصوص ما سوف يعرض عليك

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تلتقي بشخصية مهمة. فكن متفائلا.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩): اقبل كل ما سيعرض عليك في نهاية الاسبوع - كسب مادي كبير

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠): تحصل على الراحة الفكرية والجسدية بعد طول عذاب.

** العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): بقاؤك في موقفك لن يفيدك. القسوة ستجعل الناس ضدك

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢): ثمة مخاطر فكن على حذر - قدم التقدير لمن يستحقه من افراد اسرتك.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١): الطريق ممهد امامك لتصل الى ما ترغب - خبر سعيد ومفرح.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢): نوع من تبادل المصالح يتم بينك وبين اصدقائك - زيارة غير متوقعة.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣): لا تهتم بما يثار حولك من اقاويل وحاول ان تحكم على الاشياء بعقلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) تشرين الاول

١٩١٧ - اللجنة المركزية البلشفية تعلن الثورة المسلحة في روسيا.
١٩٢٧ - ستالين يطرد خصميه ليون تروتسكي وغريغوري زينوفييف من اللجنة المركزية للحزب.
١٩٦٢ - (ليل ٢٢/٢٣) الرئيس الامريكي كنيدي يعلن ان السوفييت يقيمون في كوبا صواريخ يمكن ان تصل الى الاراضي الامريكية.
١٩٧٨ - انتخاب يوحنا بولس الثاني اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان.
١٩٨٣ - تدمير مقر قيادة مشاة البحرية الامريكية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتجاوز بضع لحظات. واسفر ذلك عن سقوط (٢٩٧) قتيلا هم (٢٣٩) امريكيا و (٥٨) فرنسيا.

مجلس دبورية المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن بهذا مجلس دبورية المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية:

١ - عاملة اجتماعية.

أ - نسبة الوظيفة ١٠٠٪ حسب تدريج العاملين الاجتماعيين

ماهية الوظيفة:

(أ) متابعة وتركيز الاولاد للعائلات الحاضنة.

(ب) عاملة اجتماعية شاملة.

شروط الوظيفة:

١ - حاصلة على شهادة B.A على الاقل في العمل الاجتماعي.

٢ - ذات قدرة على التعامل مع الجمهور.

ان تكون ذات خبرة في العمل الاجتماعي.

اخر موعد لتقديم الطلبات مع جميع المستندات لغاية يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١١/٥ وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مع فائق الاحترام
عبد المجيد كتيلات
رئيس المجلس المحلي



الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مجلس البعنة المحلي يقرر تبني قضية بيت المواطن قاسم بدران، المهدد بالهدم

● البعنة – لمراسلنا – قرر مجلس البعنة المحلي، في جلسة غير عادية عقدها، امس السبت، تبني قضية المواطن صالح قاسم بدران الذي اصدرت المحكمة امرا بهدم بيته.

واتخذ المجلس سلسلة قرارات في الموضوع منها ارسال برقيات الى الجهات ذات العلاقة والمطالبة بالعدول عن قرار الهدم والسعي لدى الكتل البرلمانية للتدخل في الامر، والعمل على ترتيب لقاء مع رئيس الحكومة ومدير عام وزارة الداخلية للبحث في مسألة مسطح القرية وقضية البيت المهدد بالهدم.

ويذكر ان بيت المواطن المذكور قائم في المنطقة الغربية من القرية التي يطالب المجلس المحلي بضمها الى الخارطة الهيكلية، وان الامكانية واردة في حال وافقت اللجنة الزراعية على هذا المطلب.

الشيوعيون في منطقة شفاعمرو يتظاهرون احتجاجا على العملية الاجرامية في تل ابيب

*** بالاصرار على دعم وحدة الحزب واللجنة المركزية انهى المؤتمر الاول لمنطقة شفاعمرو الحزبية اعماله، امس ***



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من قيادة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نظم العشرات من رفاق الحزب الشيوعي الذين شاركوا، امس السبت، في المؤتمر التأسيسي لمنطقة شفاعمرو الحزبية تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي شفاعمرو – طمرة، احتجاجا على العملية الاجرامية في تل ابيب وبرز بين المشاركين في التظاهرة السكرتير العام للحزب محمد نفاع والسكرتير العام للجبهة محمد بركة والنائب صالح سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي، والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية عمر حمدي والعديد من قيادة الحزب والجبهة. ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «السلام العادل والشامل يضمن وقف سفك الدماء» و«دولتان للشعبين» و«نطالب حكومة اسرائيل بوقف عمليات القتل والهدم وفك الحصار عن غزة والضفة والاسراع في عملية السلام» و«تعازينا الحارة لاهالي ضحايا الجريمة البشعة التي ارتكبت في تل ابيب».

وكان المؤتمر التأسيسي لمنطقة شفاعمرو الحزبية قد انهى اعماله، مساء امس، بالاصرار على دعم وحدة الحزب، منطقيا وقطريا، وتعميق الدمقراطية ودعم اللجنة المركزية في عملها.

واتخذ المؤتمر عدة قرارات وانتخب لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية. وستنشر التفاصيل عن سير اعمال المؤتمر في عدد الغد.

تظاهرة كفرساوية للتنديد بالمجزرة ومن اجل دفع المسيرة السلمية

* كفرياسيف – من اياد الحاج – بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف، جرت قبيل ظهر امس السبت، في مفرق «العياضية»، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العشرات استنكارا لمجزرة تل ابيب.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بمجزرة تل ابيب ومن اجل انهاء الاحتلال ودفع العملية السلمية الى الامام ومن اجل التعاون اليهودي العربي لسد الطريق على المتطرفين.

وحضرت الى التظاهرة وفود من القرى المجاورة، ابو سنان وجديدة والمكر.

الشاب النصراوي يروي لـ «الاتحاد» قصة اختطافه

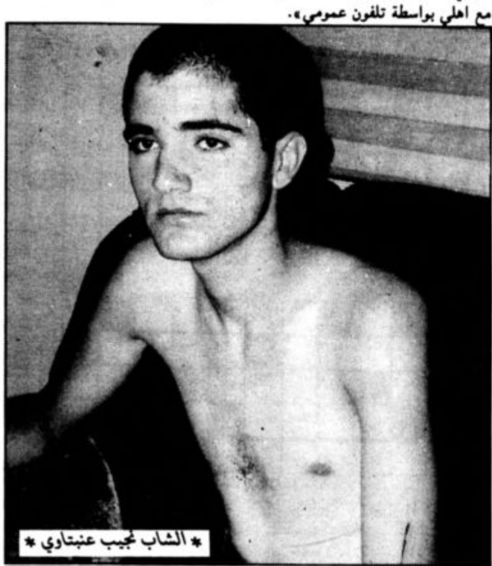
قال لي الخاطفان.. سنقطع جسدك مثلما قطعت اجساد ضحايا مجزرة تل ابيب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لم تتمكن الشرطة، حتى يوم امس السبت، من التعرف على هوية خاطفي الشاب النصراوي نجيب حسني عنبتاوي (١٧ عاما) في اليوم الثاني من تنفيذ عملية الباص في تل ابيب.

وسيتوجه الشاب عنبتاوي، اليوم الاحد، الى شرطة زبولون، لاستكمال التحقيق معه وتقديم الاوصاف الدقيقة لخاطفيه.

وتفاصيل الحادثة، كما رواها الشاب، امس السبت لـ «الاتحاد»، من بيت والديه، حيث لا يزال يعاني من آثار طعنات السكين والاعتداء والضرب على كل انحاء جسمه: «قبل وصولي الى المطعم لشراء وجبة الفطور في منطقة «مفراتس» اوقفني شابان يهوديان، في الثلاثينات من العمر، وطلبا مني ان اساعدهما في تحريك السيارة. وكانت سيارتهما من نوع بيجو موديل ٨٩ ولونها بني تقف في مكان جانبي بعيدا عن الناس، وقبل الوصول الى السيارة سبقنا احدهما وشغل محرك السيارة فيما اشهر الثاني مسدسه وغرزه في ظهري وقال: «لا تصرخ او تلتفت يمينا او يسارا. ادخل الى السيارة بهدوء والا قتلتك». فدخلت مضطرا الى السيارة. فاخذاني الى بيت مهجور لا اعرف مكانه بالضبط، وهناك راحا يشتماني ويضرباني بكل انحاء جسمي وقالا: «ارأيت كيف ماتوا في الباص في تل ابيب. كيف تقطعت اجسادهم. هكذا سنفعل بك. من اين انت؟ واين هؤلاء «حماس»؟ الى اي حزب تنتمي. اتعرف «حماس»». بعد ذلك احضر احدهما سلكا حديديا رفيعا ولفه على عنقي وضغط علي فشعرت بأنني اختنق. وقلت في نفسي هذه نهايتي. لكنه عاد وابعده عن عنقي ثم كرر فعلته هذه ثلاث مرات. واخرج الثاني سكينا صغيرا وراح يشطب جسمي. فاصبت في يدي وبطني وظهري. ولم اعرف كيف اتصرف وماذا افعل. كنت اصرخ واطلب منهما ان يخليا سبيلي. لكنهما كانا يغضبان ويصرخان تارة ويسكتان تارة اخرى.. وبعد حوالي اربع ساعات عاد احدهما واعصب عيني ووضعني بالسيارة، وذهبا ولم اعرف باي اتجاه، حتى وصلنا الى مكان بعيد عن البيوت والناس وفيه وديان وبرك. وهناك اجبراني على خلع حذائي وعبور الوادي المليء بالمياه وبالحجارة. فعبرته بصعوبة واستمررت في الطريق وكانا يراقبانني، وبعد حوالي ربع ساعة غادرا المكان. فعدت حيث كنت وتابعت المشي حتى وصلت الى مقبرة يهودية وكان عدد كبير من المتدينين يدفنون ميتا. فخفت ان يعتدي احدهم علي فعدت مرة اخرى وعبرت الوادي وتابعت المشي وكانت المنطقة مليئة بالاشجار حتى وجدت نفسي في قرية طمرة. وقد استغرق ذلك حوالي الساعتين. ومن هناك اتصلت مع اهلي بواسطة تلفون عمومي».

وكان عم الشاب عنبتاوي الذي يعمل هو ايضا في منطقة «مفراتس» قد توجه الى شرطة حيفا ومن هناك توجهت قوة من الشرطة للبحث عنه، عملت بالتعاون مع شرطة زبولون. ثم وجدوا الشاب بالقرب من مطعم قصر السلام في طمرة.



* الشاب نجيب عنبتاوي *

شارع ديزنغوف موقع لتظاهرات اليمين واليسار

انصار اليمين يتظاهرون ضد المذبحة ومسيرة السلام

*** فاشيون يعتدون على تظاهرة انصار السلام، امس الاول * تظاهرات بدوافع انسانية في موقع المذبحة ***

* تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر الاف من انصار اليمين، امس السبت، في شارع ديزنغوف، احتجاجا على مقتل (٢٢) مواطنا واصابة اكثر من اربعين في مذبحة تفجير الباص، التي تبنتها حركة «حماس».

وجرت التظاهرة، تحت شعارات «نريد قيادة شجاعة» و«نريد حربا حقيقية ضد الارهاب» وغيرهما. وتحدث بعض قادة اليمين فنددوا بالحكومة وسياستها ودعوا الى اسقاطها والى ضرب حركة «حماس» اينما كانت.

وكانت الشرطة اغلقت، مساء امس، شارع ديزنغوف خلال التظاهرة وغيرت مسار عدد من الباصات في المنطقة.

* اعتداء فاشي على انصار السلام *

وكانت تظاهرة لانصار السلام، جرت امس الاول الجمعة، في ساحة ديزنغوف، لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة الباص، تعرضت لاعتداء فاشيين كانوا في الموقع.

فما ان نصب انصار السلام شعارهم «السلام فقط يمنع الارهاب» حتى هاجمهم فاشيون وحاولوا نزع الشعار واعتدوا على منظمي المظاهرة من المركز الدولي للسلام. وكسر المعتدون نظارات نصيرة السلام توسكا ليبرخت (٧٦ عاما) واصابوها في وجهها. وحطموا الشموع المخصصة لاحياء الذكرى. الا ان انصار السلام واصلوا تظاهرتهم باصرار وزاد عددهم من لحظة الى اخرى الى ان وصلت قوات الشرطة.

واعرب منظمو التظاهرة عن اسفهم لحقيقة ان الفاشيين من اليمين حولوا تظاهرة لذكرى ارواح الضحايا الى صدام سياسي.

وكان حضر التظاهرة نشطاء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة تل ابيب والنائب عنات مؤور من «ميرتس».

واكدت «كتلة السلام» في بيان اصدرته اصرارها على التظاهر وعدم ترك الشارع للفاشيين ليستغلوا المذبحة للتحريض ضد السلام والفلسطينيين.

وكان الاف المواطنين وصلوا خلال الاسبوع الماضي كله الى موقع المذبحة في ديزنغوف واشعلوا الشموع ووقفوا حدادا على ارواح الضحايا. وغلبت على هذه التظاهرات التلقائية والبعد الانساني الذي رأى نشطاء اليمين والفاشيون ان يعكروه بالهتاف السياسي والمعادي للعرب.

متطرفون يهود يهدمون بقايا كنيسة بيزنطية في مدينة كرنق النبطية

*** المتطرفون يدمرون لوحات الفسيفساء وأعمدة الرخام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الناطقة بلسان دائرة الآثار ان مجهولين دمروا كليا ليلة الخميس/ الجمعة بقايا كنيسة بيزنطية في مدينة كرنق النبطية قرب ديمونة وتعود الى القرن السادس.

وقالت الناطقة ان جميع الدلائل تؤكد الاعتقاد بان هذا العمل التخريبي البشع ارتكبه متطرفون يهود يوجهون لدائرة الاثار منذ عدة اشهر رسائل تهديد.

واضافت الناطقة ان المخربين استخدموا على ما يبدو المعاول ودمروا لوحات ارضية من الفسيفساء واعمدة الرخام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢٤ تشرين الاول ١٩٩٤
١٩ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

24.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 138/51 vol

اصابة مستوطن من «نفي دكاليم» جراء قذف سيارته بالحجارة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب مستوطن اسرائيلي، من مستوطنة «نفي دكاليم» في قطاع غزة قرب ملتقى الطرق «كيسوفيم» وذلك جراء قذف سيارته بالحجارة.

وقد وصلت الى موقع الحادث قوات اسرائيلية وفلسطينية وشرعت بتمشيط المنطقة فيما نُقل المصاب الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، وتبين ان اصابته بين متوسطة وبالغة.

وكان المستوطن وصل الى موقع حيث انهال على سيارته سيل من الحجارة اصابته. وقد تدخل عدد من الجنود كانوا في موقع قريب.

الحكومة تصدق بالاجماع على معاهدة السلام مع الاردن

* قرار باستقدام ١٩ الف عامل اجنبي بدل العمال الفلسطينيين * العمال الاجانب سيتوزعون بين فرعي البناء والزراعة * نائب وزير الزراعة، وليد صادق، يعارض استقدام العمال *

(اقرأ ص٢)

مسألتا الحصار والسجناء في صلب اهتمام الفلسطينيين في مفاوضات القاهرة التي بدأت أمس

● المفاوضات في اطار لجنة الاتصال العليا برئاسة بيرس وشعث ● اللجنة تبحث في جملة من القضايا العالقة بين الجانبين ● شعث يطالب بالكف عن سياسة العقاب الجماعي ●

● القاهرة - الوكالات - استؤنفت، أمس الأحد، في العاصمة المصرية المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في اطار لجنة الاتصال برئاسة وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، د. نبيل شعث.

وصرح د. شعث ان اللجنة ستبحث في «التأخير في بدء المفاوضات الشاملة حول الوضع في الضفة الغربية والانسحاب الاسرائيلي من مدنها وقراها تمهيدا للانتخابات الدمقراطية الشاملة».

واضاف شعث ان اللجنة ستبحث ايضا في الوجود الفلسطيني على نقاط العبور بين مصر والاردن وغزة واريحا والافراج عن حوالي ...٥

(البقية ص٢)

جنود الاحتلال يقتلون شابا في الخليل ويصيبون اربعة آخرين بجراح

● فرض حظر التجول على المدينة التي شهدت مواجهات مع الجيش ● تفجير عبوة ناسفة يعتقد ان المستوطنين كانوا يريدون وضعها في مسجد ●

(اقرأ ص٤)

اجهزة الامن الاسرائيلية تعتقل العشرات من قادة حركة «حماس»

● الوزير بن اليعزر: الحرب ستكون طويلة ● الوزير شيطريت: يدنا ستطال الجميع ● «حماس» تهدد بالرد الحازم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، امس الاحد، ان اسرائيل ستشن حربا «طويلة» على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وتوعدها «بمعاملة خاصة».

وقال الوزير في تصريح ادلى به الى الاذاعة في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة «ان مجلس الوزراء اتخذ تدابير تقضي بمعاملة «حماس» معاملة خاصة».

واضاف بن اليعزر المقرب من رئيس الوزراء يتسحاق رابين «ان اغلاق الاراضي سيساعدنا لكن الحرب ستكون طويلة ويجب الا يتوقع صدور نتائج بين ليلة وضحاها».

وتابع قائلا «انه تم اتخاذ بعض التدابير ضد ارهابيي حماس» من دون ان يحدد تفاصيل العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي او اجهزة الامن».

الى ذلك قبل نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، امس، بمبدأ احتمال اجراء مفاوضات مع «حماس». وقال ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية «اعتقد اننا تخطينا المرحلة التي كنا نرفض خلالها من حيث المبدأ التفاوض مع منظمة بمجرد كونها منظمة».

● ملاحقة العشرات ●

واتضح من جلسة الحكومة، امس، ان اجهزة الامن الاسرائيلية بادرت خلال الايام الاخيرة الى ملاحقة عشرات نشطاء «حماس» ويبدو انها اعتقلت عددا منهم. واكد وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت ان اليد الاسرائيلية ستطال الجميع.

وكان نشر في الصحافة الاسرائيلية والعالمية ان رئيس الحكومة امر جهازي «الموساد» و«الشاباك» بتصفية زعماء «حماس».

● «حماس» تحذر ●

اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان وزعته، امس الاحد، ان عملية تفجير الباص التي نفذتها وسط تل ابيب يوم الاربعاء الماضي واوقعت ٢٣ قتيلا هي «الرد الخامس» على مجزرة الحرم الابراهيمي.

وقال البيان الذي حمل توقيع كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) «لقد تعهدت كتائب العز والفخار بالرد بالمثل والانتقام لدماء الشهداء... وها هو ردها الخامس جاء بحجم المجزرة ومتناسبا مع بشاعة الجريمة الصهيونية».

واضاف «تحذر كتائب القسام رابين وجيشه من محاولة المس بأبناء شعبنا العزل او تكرار مجازرهم البشعة ضد الآمنين.. وليعلم ان الذين يفجرون الباص في تل ابيب قادرون على تفجير المنازل والبنايات في قلب تل ابيب، ايضا».

وقبل ذلك اعرب الشيخ جمال سليم من التيار المعتدل في «حماس» في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ايضا «عن تأييده لوقف اطلاق نار بين اسرائيل ومجموعة عز الدين القسام».

الانتهاء من مد جسر الحسين على الحدود الاسرائيلية - الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت الطواقم الاسرائيلية والاردنية، امس الاحد، من بناء جسر الحسين من جديد، جنوبي بحيرة طبريا، في الموقع المعد لاقامة نقطة عبور ثانية على الحدود بين البلدين.

ونجحت الطواقم التابعة لسلاحي الهندسة في الجيشين الاردني والاسرائيلي في مد الجسر الحديدي بطول ٤٠ مترا على نهر الاردن ليشكل معبرا للنقل التجاري والسياحي بين البلدين.

وجرى مد الجسر في مراسيم احتفالية متواضعة شارك فيها المشرفون الاسرائيليون والاردنيون على المشروع.

ومن المقرر ان تقام على جانبي الجسر منشآت اسرائيلية واردنية تنظم عملية المرور بين البلدين.

تفجير قنبلة قرب دورية عسكرية في منطقة الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان قنبلة فجرت عن بعد، صباح امس، الاحد، لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية قرب الخليل من دون ان يؤدي الامر الى وقوع ضحايا.

واوضح المصدر ذاته ان مجهولين قاموا، ايضا، ليلة السبت/الاحد بفتح النار على باص للسياح داخل منطقة اريحا الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي مما ادى الى تحطيم نافذة الباص الامامية. وتدخلت الشرطة الفلسطينية على الفور الا انها لم تعتقل احدا. واعلنت فيما بعد، أن النار اطلقت خطأ في حفلة عرس!

وقامت السلطات الاسرائيلية اثر ذلك بقطع الطريق التي تعبر اريحا وتربط القدس بشمال اسرائيل مرورا بوادي الاردن في الضفة الغربية. واوضح المصدر الاسرائيلي ذاته ان الطريق ستفتح مجددا صباح اليوم.

تعزية

عضوات وادارة وطاقم موظفات جمعية نساء ضد العنف يتقدمن باحر التعازي الى الزميل فتحي مرشود وجميع ابناء عائلته بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

بعد اللقاء في القاهرة، امس

بيرس: الطوق العسكري على المناطق اجراء مؤقت

مبارك: اتفاق سوري اسرائيلي محتمل حتى نهاية العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، في القاهرة ان الحصار المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة امر «مؤقت».

واوضح بيرس خلال مؤتمر صحفي عقده اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، «لم نستيقظ ذات صباح جميل كي نقرر اغلاق الاراضي. علينا ان ندرأ الهجمات ولكنها اجراءات مؤقتة».

واضاف بيرس «لقد اتخذنا اجراءات احترازية من اجل تقليص قوة العنف والارهاب. انها اجراءات مؤقتة ولكن لا بد من اتخاذها».

واكد الرئيس المصري امام صحفيين اسرائيليين في ختام محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي «انا متفائل. ان الامور تتقدم وأمل ان يحصل اتفاق بين اسرائيل وسوريا بحلول نهاية العام الجاري».

واضاف مبارك ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، «الذي التقيته هذا الاسبوع لديه رغبة صادقة في تحقيق السلام. ولا تزال بعض المشاكل عالقة بسبب غياب الثقة (بين البلدين) وقد يستغرق الامر بعض الوقت».

وكان الرئيس السوري الذي التقى الرئيس مبارك، يوم الثلاثاء الماضي، في القاهرة اكد ان اسرائيل وسوريا لا تزالان «تتبادلان الافكار. وما زلنا في مرحلة جس النبض ومرحلة الاستطلاع». وقال «في الواقع لم نصل الى اتفاقات محددة الا اننا نتابع مناقشات السلام».

الحكومة تصدق بالاجماع على معاهدة السلام مع الاردن

● قرار باستقدام ١٩ الف عامل اجنبي بدل العمال الفلسطينيين ● العمال الاجانب سيتوزعون بين فرعي البناء والزراعة ● نائب وزير الزراعة وليد صادق يعارض استقدام العمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدقت الحكومة بالاجماع خلال جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على نص معاهدة السلام مع الاردن تمهيدا لطرحها على الكنيست، غدا الثلاثاء.

وكانت المعاهدة وقعت بالاحرف الاولى، يوم الاثنين الماضي في عمان، وستوقع بعد غد الاربعاء، في مراسيم خاصة في نقطة العبور على الحدود الاسرائيلية - الاردنية في العربة.

وسيوقع المعاهدة من الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومن الجانب الاردني نظيره، عبد السلام المجالي وذلك بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون والملك الاردني، حسين.

● استقدام عمال ●

وقررت الحكومة، امس، استقدام (١٩) الف عامل اجنبي من الخارج للعمل في اسرائيل مكان العمال الفلسطينيين بسبب اقفال الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المقرر ان يتوزع العمال الاجانب الـ (١٩) الفا بين فرعي الزراعة والبناء. فسيحول (١٥) الفا منهم الى البناء، واما الباقون (٤ آلاف) الى العمل في الزراعة خاصة في موسم قطاف الحمضيات!

وتم بالمقابل، تمديد فترة عمل (٣٥) الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل حتى اشعار آخر. وغالبية هؤلاء من دول شرق اوروبا وجنوب آسيا.

● النائب وليد صادق يعترض ●

هذا، واعلن نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق، امس، معارضته لاستقدام العمال الاجانب ليحلوا بدل العمال الفلسطينيين. واعرب عن اعتقاده ان اقفال المناطق الفلسطينية ومنع العمال من دخول اسرائيل لن يؤدي الا الى زيادة شعبية «حماس» وتصاعد الغليان.

ويذكر ان عدد العمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل حتى عشية فرض الحصار على المناطق الاسبوع الماضي، يصل الى ٧٠ الفا!

مسألتنا الحصار والسجناء

(تتمة من ص١)

معتقل فلسطيني.

كما ندد «باستغلال الاتفاق الاسرائيلي الاردني للابحاء بتجاوز الجانب الفلسطيني في قضية المقدسات الاسلامية في القدس وقضايا المياه واللاجئين والاقتصاد ومحاولة نقل الصراع حول الضفة الغربية بين الاردنيين والفلسطينيين».

وتجدر الاشارة الى ان المعاهدة التي ستوقع، بعد غد الاربعاء، تكلف الاردن بادارة الأماكن المقدسة، مما اثار معارضة الفلسطينيين الذين يريدون جعل القدس الشرقية عاصمة دولتهم المقبلة.

من جهة اخرى تطلب اسرائيل من منظمة التحرير الالتزام بمكافحة «حماس» بشكل حازم، لا سيما بعد اعلان حركة «حماس» عزمها على مواصلة عملياتها.

وكانت اسرائيل طلبت من منظمة التحرير، خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الارتباط في آب في الاسكندرية، تعهدا حازما بمكافحة العنف. واعطى شعث تأكيدات شفوية حول هذا الموضوع اعتبرها بيرس «والتزاما من قبل الفلسطينيين».

وصرحت مصادر السفارة الاسرائيلية في القاهرة ومحمد صبيح، ممثل فلسطين في الجامعة العربية، ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الانتخابات، التي بدأت في الثالث من تشرين الاول الجاري، ستستأنف اليوم الاثنين في القاهرة.

وقد التقى بيرس بعد ظهر أمس الأحد، مع شعث.

وطالب شعث بالغاء الحصار الذي يحرم ٧٠ الف فلسطيني من العمل. وقال ان «اهم قضية نواجهها الآن هي قضية اغلاق الارض الفلسطينية في قطاع غزة واريحا وفي الضفة الغربية، اغلاقا كاملا يهدد كل عملية السلام اقتصاديا وسياسيا».

وأضاف شعث «والمشكلة هي ان اسرائيل تقوم باغلاق الحدود كلما عنّ لها ذلك وكلما كان هناك حادث. لا يمكن ان تستمر سياسة العقاب الجماعي هذه».

واكد بيرس «سنظل اوفياء لروح ونصوص اتفاقنا مع الفلسطينيين وسنحرص على اعلى مستوى ممكن على ايجاد حلول للاوضاع الاقتصادية في غزة واريحا».

واكد موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شعث ابدى، خلال غداء مع بيرس، امس، اهتماما بـ «مسألة الاقفال والبند المتعلق بالقدس في معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن».

وقال بيرس في هذا الصدد «نريد ان نؤكد اننا لم ننس ولم نتجاهل علاقتنا مع الفلسطينيين عندما كنا نصنع السلام مع الاردن».

واضاف «لقد وقعنا اتفاقا مع الفلسطينيين ومع الاردنيين ولا ارى تناقضا بين الاتفاقين. لقد قلنا للأردنيين ان ما يشرفون عليه حاليا (في القدس) سيستمر. وقلنا للفلسطينيين اننا عندما نبدأ التفاوض على الوضع النهائي عندئذ يطرحون (مسألة القدس)».

من جهة اخرى اكد عضو الوفد الفلسطيني ووزير الحكم المحلي صائب عريقات ان منظمة التحرير تريد ان تطلب من اسرائيل البدء فورا بالمفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

وقال «انه آن الأوان، كما اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين للتحدث عن الفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضاف قائلا «اذا اردنا انقاذ عملية السلام فانه لا بد من التوصل، في اسرع وقت ممكن، الى السلام الذي ينهي الاحتلال ويقيم دولة فلسطينية».

لقاء اليوم

مع: د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني

حول: آثار الحصار على المجتمع الفلسطيني

استمرار الحصار سيؤدي الى نشوء ازمات تهدد العملية السلمية!

تواصل السلطات الاسرائيلية ضرب الحصار حول المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة في غزة واريحا والضفة الغربية، ويبدو ان الحصار هذه المرة سيستمر لفترة طويلة، حيث قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، استيراد الاف العمال الاجانب، من جهة اخرى هدد حشد من العمال الفلسطينيين بالانضمام الى «حماس» في حال تواصل الحصار.

حول الموضوع تحدثنا مع د.سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - تشير الدلائل الى ان الحصار هذه المرة سيطول فماذا ستكون انعكاساته على الفلسطينيين؟**

د.غوشة: «للحصار انعكاسات سياسية واقتصادية واجتماعية، فعلى الصعيد السياسي ينعكس في تعسير مسار السلام، ويعبر عن عقاب جماعي والتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بعقلية الاحتلال، رغم الحديث عن السلام والنهج الجديد. والحصار خطوة تتنافى والاتفاق الموقع. واقتصاديا، سيدفع المستثمرين الى التردد في توظيف اموالهم في مناطق السلطة الفلسطينية او القدوم اليها، الامر الذي سيؤخر ويعرقل عجلة التنمية الاقتصادية، وبالتالي ركود في الاسواق وضرب القدرة الشرائية للناس. وتأخير اقامة مصانع، اي حرمان العمال من فرص عمل جديدة. والحصار زاد من نسبة البطالة العالية اصلا، وتشير الاحصاءات الى ان البطالة تتراوح بين (٤٠٪ - ٥٠٪) وسترتفع الان بمنع العمال من العمل في اسرائيل الى حوالي (٧٥٪). وكلما طال امد الحصار انعكس سلبيا على الوضع الاجتماعي وتوتير الاجواء، وشحنها بالتوتر. وللحصار انعكاسات سلبية على الاقتصاد الاسرائيلي ايضا، فاستبدال الايدي العاملة الفلسطينية الماهرة والمنتجة بايد عاملة اجنبية، سيكون له الكثير من العقبات من ناحية اللغة والمسكن والخدمات، واستقدام العمال الاجانب لن يشكل بديلا ولن يحل الازمة».

*** «الاتحاد» - منذ تولي السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها، فرض الحصار عدة مرات، الم يدفعكم هذا خاصة هذه المرة، الى التفكير في ايجاد بديل للعمل في اسرائيل والاعتماد على الذات؟**

د.غوشة: «نحن نسعى لان لا يتكرر الحصار، لان ذلك سيؤدي الى نشوء ازمات تهدد مسار العملية السلمية. ولا شك ان الحصار المضروب سيدفعنا لاتخاذ خطوات للاعتماد على النفس ولكن ذلك ليس بالسهولة حاليا. فالاحتلال على مدى (٢٧) عاما عمل على تدمير المناطق الفلسطينية. وعلينا النهوض والانتعاش والخروج تقريبا من تحت الانقاض لكي نخلق بنى تحتية معدومة. وهذا بحاجة الى حجم هائل من الاستثمارات وتوفير الدعم الخارجي والاستثمار الداخلي، وبحاجة الى انشاء عشرات المصانع. وذلك لا يتحقق بين ليلة وضحاها، فللعامل الزمني تأثيره، من هنا على اسرائيل تحمل مسؤولياتها. ومعروف ان احد عوامل عدم تنفيذ مشاريع البنية التحتية يكمن في عدم وصول المساعدات من الدول المانحة. ونحن نشعر بوطأة الاحداث، واذا طالت فذلك ليس في صالح السلام».

*** «الاتحاد» - مطلب الساعة هو الانتقال للتفاوض حول المرحلة النهائية فهل من برنامج او حديث عن ذلك؟**

د.غوشة: «لا بد من الانتقال مباشرة للتفاوض حول الحل النهائي. وحاليا يجب تنظيم الانتخابات والغاء الاوامر العسكرية والاجراءات الاخرى التي تثقل على المواطنين. والدخول في التفاوض الجدي حول المرحلة النهائية فلا بد من اعادة النظر فيما تم ويتم خاصة في ضوء مماطلة اسرائيل وعدم احترامها لبنود الاتفاق وتسويفها وعدم احترام المواعيد. فبموجب الاتفاق كان يجب ان تكون الانتخابات على سبيل المثال، منجزة في الشهر الجاري ونقل الصلاحيات واعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة المحتلة. وهذا له تعقيداته وعلى اسرائيل ان تدرك ان حل الاشكالات على المسارات العربية الاخرى لا يضمن الاستقرار والسلام، لان لب المشكلة هو المسار الفلسطيني، والقفز عن الحقوق الفلسطينية سيزيد من تضعضع الامن وعدم الاستقرار وهذا ما اثبتته الاحداث».

*** «الاتحاد» - عدد كبير من العمال هدد بالانضمام الى «حماس» اذا استمر الحصار؟**

د.غوشة: «القضية ليست «حماس» فالشعب بكل قطاعاته والقوى السياسية الفاعلة، سيرى نفسه امام واقع جديد يفرض عليه طرح اشكال جديدة للنضال. «حماس» احدى الحركات العاملة على الساحة ولها سياستها، لكن حتى القوى المؤيدة للاتفاق عندما ترى ان التفاوض والنضال السياسي لا يقنعان ولا يطعمان خبزا فستضطر الى تحصيل حقوقها بطرق اخرى. ولنتذكر اسباب اندلاع الانتفاضة واهمها ممارسات العقاب الجماعي والاهانة والاذلال والارهاب، فكل ذلك دفع الشعب الى الوقوف دفاعا عن كرامته. وعلى اسرائيل التفكير بذلك مليا والتعامل معنا باحترام، فهذه المرة قد تندلع مواجهات اكثر عنفا وما نقوله ليس للابتزاز انما نتيجة منطقية لواقع لا يطاق».

*** «الاتحاد» - رابين تحدث عن الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية فكيف تنظرون الى ذلك ايجابيا ام سلبيا؟**

د.غوشة: «هدف رابين خلق المشاكل وليس الاعتراف بكيانين مستقلين وليس بهكذا سياسة تعالج الامور، فكل المؤشرات تؤكد ان عقلية الاحتلال هي المسيطرة على رابين وحكومته».

*** «الاتحاد» - كلينتون قادم الى المنطقة، فهل تأملون خيرا خاصة من لقائه بالرئيس السوري وتخفيف الحصار؟**

د.غوشة: «وقد تشكل زيارة كلينتون مناسبة لمنافسة جدية، ونحن قلنا دائما ان اي تقدم على كل مسار من المسارات من شأنه المساهمة في تحقيق السلام الشامل ونأمل ان تسفر هذه اللقاءات عن خطوات ايجابية وعملية تفرض على اسرائيل الالتزام بالقرارات الدولية والانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية الفلسطينية والقدس، لان ذلك وحده يخفف المعاناة ويضمن الامن والاستقرار في المنطقة».

(سهيل قبلان)

الصحف السورية:

زيارة كلينتون الى دمشق، اعتراف بالدور الاساسي لسوريا

□ الصحف العراقية: زيارة الرئيس الامريكي في الكويت تهدف الى ترسيخ الاستعمار الامريكي لدول النفط العربي □

● حيفا – وكالات الانباء – اعتبرت الصحف السورية الصادرة، امس الاحد، ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدمشق، يوم الخميس المقبل، هي اعتراف بالدور «الاساسي» لسوريا في عملية السلام في الشرق الاوسط، فيما اعتبرتها الصحف العراقية انها تهدف الى ترسيخ الاستعمار الامريكي لدول النفط العربي في الخليج.

وقالت صحيفة «البعث» السورية ان تأكيد الرئيس الامريكي خلال المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن هذه الزيارة أن «السلام الشامل» لا يتحقق في المنطقة بدون سوريا هو «اعتراف واضح وصريح بدور الرئيس (حافظ) الاسد وصحة توجهاته ازاء سلام عادل وشامل».

واعتبرت ان «القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي لزيارة سوريا يعني كما هو مفترض ان واشنطن انما تريد التأكيد على دور الشريك الكامل والوسيط النزيه بغية اخراج عملية السلام عن جمودها ودفعها مجددا الى المسار الصحيح بعد ان انحرفت جراء اتفاقات جزئية (مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية) لا تخدم هدف السلام بشيء».

من جهتها رأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «السلام الحقيقي العادل والشامل هو الضمانة الوحيدة للامن ولا يمكن للاحتلال ان يشكل في جميع الحالات والظروف ضمانة لاسرائيل بل انه مصدر التوتر واللاأمن».

واضافت «ليس هناك من بلد عربي واحد ولو تهاون حكامه يقبل بابقاء ارضه تحت الاحتلال او تأجيرها» في اشارة الى الاتفاق الاردني – الاسرائيلي الذي ينص على تأجير المملكة الهاشمية ارضا زراعية لمزارعين اسرائيليين.

واوضحت تشرين «ليس هناك من عربي واحد يقبل باستمرار سياسة القمع الاسرائيلية الراهنة واذا كان السلام الحقيقي يرتبط بالعدالة فانه يرتبط ايضا بالكرامة». وختمت بالقول «ليس المهم ان تعقد اسرائيل صفقات هنا او هناك بل المهم مدى قبول الشعب العربي لهذه الصفقات».

واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها ان «سوريا لا يمكن ان تقبل ما ينتقص».

واعتبرت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون المرتقبة في الخليج تهدف الى ابقاء القوات العسكرية الامريكية بشكل دائم في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان «كلينتون يحمل في جولته مشروعا يمنح قواته وضعا ثابتا» في المنطقة «عن طريق اقامة حلف دفاعي لحماية النظامين الكويتي والسعودي».

وكانت «الثورة» مثلها مثل بقية وسائل الاعلام العراقية تجاهلت في الايام الماضية انباء جولة كلينتون والمعاهدة الاسرائيلية الاردنية.

واضافت الصحيفة ان «المشروع الامريكي من شأنه ان يجعل امكانية حلب نظامي جابر (امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح) وفهد (الملك السعودي فهد بن عبد العزيز) دائمة بعد ان كانت محددة بتمويل الوجود العدواني الامريكي الطارىء في المنطقة».

في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف

لجنة البيئة تناقش في البحرين، مشروع اتفاق يحدد اسس التعاون البيئي بين دول المنطقة

* الاتفاق يقضي بمكافحة جميع انواع التلوث الناجم عن المشاريع الصناعية الكبرى واتخاذ الاجراءات لتجنب حوادث التسرب الخطيرة *

● المنامة – وكالات الانباء – تبدأ، غدا الثلاثاء، اعمال الدورة السابعة من اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط في البحرين بحضور وفد اسرائيلي رسمي.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين ممثلون عن اكثر من عشرين دولة. والبحرين هي ثالث دولة خليجية عربية، بعد سلطنة عمان وقطر، تستقبل وفدا اسرائيليا رسميا في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في المنطقة.

وكان وفد اسرائيلي برئاسة الموظف الكبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي غال زار البحرين في ٢٩ ايلول الماضي للتحضير للاجتماع واجرى محادثات مع مسؤولين كبار في وزارات الخارجية والاعلام والنقل البحرينية.

ومن المقرر ان يناقش المجتمعون مشروع اتفاق يحدد اسس التعاون بين دول المنطقة في مجال البيئة يقضي بمكافحة جميع انواع التلوث الناجم عن المشاريع الصناعية الكبرى وتطبيق الاجراءات الكفيلة بتجنب حوادث التسرب الخطيرة.

وكان مشاركون في الاجتماع السادس للجنة البيئة الذي عقد في القاهرة في اواخر تموز الماضي اوضحوا ان المشروع «يحدد حقوق وواجبات مختلف الاطراف من المعنيين في مجال البيئة».

وقال هؤلاء ان هذا الشق من المفاوضات المتعددة يهدف الى تعزيز الثقة بين العرب والاسرائيليين عبر اثبات ان مشكلات البيئة «تتجاوز» الخلافات السياسية والنزاعات حول الارض.

وتقاطع سوريا ولبنان اجتماع البحرين على غرار مقاطعتهما جميع اعمال لجان المتعددة طالما لم يتحقق اي تقدم في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.



* يوسي سريد *

وسيتناول اجتماع المنامة، ايضا، مشكلات بيئية اخرى مثل التصحر والنفايات السامة والاشعاع النووي والتلوث.

العنف في الجزائر يحصد عشرات الارواح خلال اسبوع واحد!

● اغتيال احد القضاة بسلاح «الاصوليين» والعثور على رأسه في حي وجسمه في حي آخر في الجزائر العاصمة! ●

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، ان محمد الرازقي شايب، المدعي العام في تيغزيرت بالقرب من تيزي اوزو، قتل بالسلاح الابيض امس الاول السبت.

وورد في بيان لاجهزة الامن ان المدعي العام البالغ من العمر ٤٤ عاما خطف في اليوم ذاته على الطريق الساحلي (٢٤) الذي يربط بين تيغزيرت ودليس حيث يقيم.

وعثر على جثته في بنشهود القريبة.

ويشكل القضاة الفئة المستهدفة من قبل المجموعات الاسلامية المسلحة.

وقد اعلن المدعي في المحكمة الخاصة في الجزائر (المكلفة بالبت في مسائل «الارهاب والتخريب») في الثامن من تشرين الاول الجاري ان حوالي عشرين قاضيا وعشرة كتاب محكمة وحوالي اربعين من حراس السجون قتلوا منذ اندلاع موجة العنف في شباط ١٩٩٢.

وكان هذا المدعي تحدث قبل ايام عن اغتيال قاض اخر هو يوسف سعيدي. وقال «ان رأسه وجد في حي وجسمه في حي اخر في الجزائر».

وافادت الصحف الجزائرية، امس، ان مدير المعهد الاسلامي في باتنا (٤٠٠كم الى جنوب شرق العاصمة) طاهر حليس (٥١ عاما) اغتيل، يوم الجمعة الماضي، في مدينة كموني.

وقالت صحيفة «الخبر» ان حليس وهو اب لثمانية اطفال، قتل وهو خارج من المسجد الذي كان يؤدي فيه صلاة المغرب. وقد ووري الثرى بعد ظهر امس الاول السبت.

وحليس هو رابع مسؤول جامعي يقتل، منذ ايار الماضي، بعد عميد جامعة باب الزورا في العاصمة الجزائرية ومديري المعهد البيطري في العاصمة والمعهد الزراعي في البليدة (جنوب).

كما اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس، ان قوى الامن قتلت ١٧ اسلاميا مسلحا في الايام الاخيرة في عمليات مختلفة.

وكانت الاجهزة الامنية قد اعلنت، امس الاول، عن مقتل ٤٧ اسلاميا في عمليات مختلفة، مما يرفع الى ٦٤ عدد الاسلاميين الذين قتلوا في غضون اسبوع.

واظهرت حصيلة شبه رسمية ان ١٧٥ اسلاميا مسلحا قتلوا على يد قوى الامن منذ مطلع الشهر الجاري.

في جلسة الحكومة، امس:

قصف المنزل في النبطية، الاسبوع الماضي، كان خطأ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح من المناقشات في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان القصف الاسرائيلي لبيت في النبطية، الاسبوع الماضي، كان خطأ.

وكان اعقب قصف البيت سقوط خمس دفعات من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل يومي الخميس والجمعة الماضيين. وكان حزب الله اعتبر اطلاق الكاتيوشا ردا على القصف الاسرائيلي على مناطق مدنية.

ويذكر ان القصف الاسرائيلي على منطقة النبطية ادى الى مقتل سبعة مدنيين.

واكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، ان صواريخ الكاتيوشا اطلقت بتحريض من ايران وليس من سوريا. واستبعد ان تكون سوريا معنية بتصعيد حدة التوتر في جنوب لبنان عشية زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى دمشق

محاميد في زيارة تفقدية لمركز الطهارة للفطام في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى الناشف – وعد النائب الجبهوي هاشم محاميد رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، رئيس واعضاء جمعية مركز الطهارة لعلاج المدمنين في الطيبة بالعمل على توسيع المركز وتمديد فترة المكوث فيه من نصف سنة الى سنة ونصف السنة كما هو الحال في المراكز العلاجية اليهودية.

واقترح محاميد على المسؤولين في المركز الاتصال بجمعيات محلية واجنبية من اجل تجنيد الدعم المالي والمعنوي للمركز.

وابدى محاميد استعداده لتقديم كل مساعدة مطلوبة في اي وقت يطلب منه ذلك وقال ان المركز الحالي هو نواة لبناء مركز كبير ليسد احتياجات المدمنين.

ورحب الحاج عبد الحكيم ياسين رئيس الجمعية بالنائب محاميد واطلعه على اعمال المركز. وقال ان سلطة مكافحة المخدرات ووزارة الصحة قد وافقتا على تمويل علاج (١٦) مدمنا.

واكد احد المرشدين على التقدم الكبير الذي شهده المركز منذ افتتاحه قبل شهرين، لكنه اشار الى انه لا يكفي للاستجابة الى طلبات المدمنين في الوسط العربي.

وقال: في مدينة الطيبة لوحدها يوجد حوالي (٤٠٠) مدمن وحسب الاحصاءات فانه من بين (٦٠) الف مدمن في اسرائيل يوجد حوالي ٣٠ الف مدمن عربي.

واقترح العامل الاجتماعي في المركز على السلطات المحلية ان تعمل اكثر في هذا المجال وقال، على سبيل المثال، ان بعض السلطات تتبنى بعض المدمنين وتقدم لهم كل المساعدات المطلوبة حتى الشفاء من الادمان.

ورافق محاميد في جولته د. زهير طيبي (الجبهة) ود. احمد عراقي (الحزب) وحمادة عازم.

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية اليافية تشهد عن علم ويقين بان انتصار احمد سكحفي التي كانت تحمل هوية رقم ٠٣٤٤٤٩٥.٢. والتي كانت من سكان يافا قد انتقلت الى الرفيق الاعلى بتاريخ ٩٤/٣/٣٠. فانحصر ارثها الشرعي في زوجها امين وفي اولادها منه وهم يحيى وحمزة وعبلة ونجاح وشامة وعطاف ورمزي وشداد وانه لا وارث لها سواهم.

وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء فمن ود الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٢/١٠/١٩٩٤ م

سكرتير المحكمة
سليم فقهاء

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد ذيب عازم من الطيبة بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته وصفية محمد عازم وفي اولاده منها وهم: علي، فاتنة، ماجدة، رائدة، فادية، هالة، صمود، لينا، مصطفى، ذيب، ناشد، عثمان لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر. تحريرا ٢٣/١٠/١٩٩٤.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية البدائية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لتثبيت وصية المرحوم سليم يوسف حداد من الجش، رقم هويته ٢١١.٨١٥ الذي توفاه الله في الجش بتاريخ ١٩٩٤/٢/١، تاركا وصية لمصلحة اولاده ابراهيم ويوسف وبديع سليم حداد.

فكل من له اعتراض على ما تقدم فليعترض امام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جنود الاحتلال يقتلون ش[illegible]ا في الخليل ويصيبون اربعة آخرين بجراح

● فرض حظر التجول على المدينة التي شهدت مواجهات مع الجيش ● تفجير عبوة ناسفة يعتقد ان المستوطنين كانوا يريدون وضعها في مسجد ●

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – قتل جنود الاحتلال، امس الاحد، في مدينة الخليل الشاب الفلسطيني نضال سعيد بيوض التميمي (٣٤ عاما)، بادعاء انه حاول طعن جندي اسرائيلي في وسط مدينة الخليل.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة الخليل اثر اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة اربعة شبان بجراح.

وافاد شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين تركوا الشاب الشهيد ملقى على الارض دون ان يسمحوا لسيارة الاسعاف بنقله الى المستشفى. ويذكر ان الشهيد هو شقيق وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد بيوض التميمي وهو ثالث شهيد يقضي نحبه برصاص الاحتلال في الموقع نفسه في اقل من شهر.

وانفجرت فجر امس عبوة ناسفة في منزل يعود لعائلة غيث بالقرب من مستوطنة «حارسينا» في مدينة الخليل بعد ان قام المستوطنون بوضعها بجانب المنزل المحاذي للطريق المؤدية لمستوطنة «كريات اربع» حيث اسفر الانفجار عن تحطيم زجاج ونوافذ المنزل والحمامات الشمسية وخزان المياه والحاق اضرار مادية اخرى بالمنزل.

وقال عدد من المواطنين في مدينة الخليل، امس، ان المستوطنين قاموا بوضع هذه العبوة الناسفة بعد فشل محاولة وضعها في مسجد «الشرباتي» القريب من المستوطنة حيث لاحظ ذلك مؤذن المسجد بعد منتصف الليلة قبل الماضية. وقد فر المستوطنون بعد ان شاهدوا المؤذن وقاموا بوضع العبوة بالقرب من المنزل المذكور، هذا وقام جنود الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في اعقاب ذلك.



وفي مدينة قلقيلية، المدينة التي يسكن فيها الشاب الذي فجر حافلة الركاب الاسرائيلية جرت صدامات عنيفة ورشق المواطنون الجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما قام الجيش الاسرائيلي بنصب الحواجز العسكرية وايقاف المواطنين وتفتيشهم بعد ان رفع حظر التجول على المدينة لمدة (٣) ايام، واصيب في الصدامات (٤) اشخاص نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وعلى الطريق المؤدية من القدس الى اريحا، قام المستوطنون في مستوطنة « معاليه ادوميم» بقطع الطريق ورشق السيارات العربية المارة من الشارع الرئيسي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وذكر شهود عيان قدموا من اريحا الى بيت لحم بأن المستوطنين، ومنذ فرض السلطات الاسرائيلية الطوق الامني في تلك المستوطنة، يقومون ليليا بقطع الطريق ومهاجمة السيارات العربية.

واشنطن: زيارة كلينتون الى الشرق الاوسط بالغة الاهمية

● سوريا عنصر هام جدا في عملية السلام ● السبيل الوحيد للخروج من حلقة العنف هو دفع عملية السلام بحق ●

● واشنطن – الوكالات – اكدت مادلين اولبرايت، المندوبة الامريكية في الامم المتحدة، لشبكة تلفزيون «ان.بي.سي» امس الاحد، ان سوريا «يجب ان تسير على طريق» السلام في الشرق الاوسط.

وقالت ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لسوريا، يوم الخميس المقبل «ليست تكريما» لهذا البلد، بل لان سوريا «عنصر هام جدا» في عملية السلام. واضافت قائلة «ان سائر العناصر تستقر واصبح يتعين على سوريا الآن ان تسير في طريق السلام».

وقالت محذرة «هذا لا يعني اننا لا نبالي» بالاتجار بالمخدرات في وادي البقاع او بالوجود السوري في لبنان او بتفجير طائرة «البان ام». «فهذه امور تقلقنا وستظل تقلقنا. ولكن احيانا نضطر الى القيام بخطوة كبيرة كهذه لدفع عملية السلام قدما».

واستطردت قائلة ان كلينتون سيناقش مع الرئيس الاسد هذه الامور ولكنه «سيركز على ارتباطها بالسلام».

واوضحت المندوبة الامريكية ايضا بشأن عملية التفجير في تل ابيب «ان المشكلة الاساسية هي الخروج من حلقة العنف والسبيل الوحيد الى ذلك هو دفع عملية السلام بحق».

وقالت ايضا «الكل يعرف ان ثمة احداث مروعة مثل مأساة تل ابيب، ولكن يجب ان نحتفظ بتركيزنا.. على عملية السلام. ولذلك فان رحلة الرئيس الى الشرق الاوسط بالغة الاهمية».

عرفات يلتقي ممثل البنك الدولي

● القدس – لمراسل «الاتحاد»، عزت دراغمة – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ظهر امس الاحد، السيد اودين كندسن، ممثل البنك الدولي في مقره في مدينة غزة.

وقال المستشار السياسي للرئيس عرفات، نبيل ابو ردينة، ان المباحثات دارت بين الجانبين حول دور البنك الدولي والمساعدات الدولية من الدول المانحة والمتبرعة وذلك بهدف فك الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية.

واضاف ابو ردينة: نهدف الان لايجاد فرص عمل لعشرات الآلاف من العمال المتضررين بسبب الاغلاق والحصار والطوق الامني.

لجنة حقوق الانسان:

تحسن وضع حقوق الانسان في المغرب لم يشمل الصحراء الغربية

● جنيف – نشرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ملاحظات محترزة عن الوضع في المغرب حيث اعربت عن قلقها من حالات اختفاء الاشخاص في الصحراء الغربية ورحبت في الوقت ذاته بالتطورات الايجابية الحاصلة في جميع انحاد البلاد.

ورحبت اللجنة التي تضم ١٨ خبيرا مستقلا بعلامات الانفتاح المتمثلة في احداث وزارة لحقوق الانسان سنة ١٩٩٣ والعفو الملكي المعلن في تموز ١٩٩٤ والذي استفاد منه حتى الان ٤٢٤ سجينا والتحقيق في حالات اختفاء عدد من الصحراويين الذي امكن القيام به بالاشتراك مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واشارت اللجنة الى ان حالات الاختفاء هذه تثير قلقا شديدا لا سيما في الصحراء الغربية فيما يبدو ان بعض اعمال التعذيب تمارس حتى الان في السجون المغربية.

كما اعربت اللجنة عن قلقها من هيمنة السلطة التنفيذية على السلطتين القضائية والتشريعية واشارت الى تباين كبير بين حقوق الرجال وحقوق النساء.

مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ اخرين في حادث سير في الاردن

● عمان – الوكالات – افادت مصادر الدفاع المدني عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة وعشرين اخرين في حادث سير، عصر امس الاحد، بين مركبة نقل ركاب عمومية وشاحنة على طريق عمان – عجلون، على بعد نحو ٤٥ كم شمال العاصمة.

وارجع تقرير شرطة السير سبب الحادث الى عدم اعطاء اولوية المرور من قبل الطرفين.

يشار الى ان الاردن يصنف ضمن الدول التي تعاني من ارتفاع اعداد ضحايا حوادث الطرق.

وفي ٢٧ تموز الماضي، لقي نحو ثلاثين شخصا مصرعهم واصيب مئة اخرون في حادث تصادم دام بين حافلتين قرب اربد (٨٨ كم شمال عمان).

اسواق المال

انخفاض.. وارتفاع حاد!!

* سوق الاسهم *

● بالرغم من انخفاضات اسعار اسهم اطار (مشتنيم) بنسب ضئيلة فان البورصة بخير؟!!. وللجواب على هذا السؤال علينا رؤية الصورة بأكملها. فها هو بنك اسرائيل يعلن أنه لن يرفع نسب الفوائد في الشهر المقبل. والاوساط المالية تتوقع انخفاض اسعار السكن (اذا لم يستمر الحصار على المناطق المحتلة). والبورصة تنخفض، لكن بنسب قليلة. والانخفاض لا يشمل كافة الاطر. فها هو اطار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة يسجل ارتفاعا ملحوظا. والسؤال ماذا عن المستقبل؟!!

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٥,٤١	..٢٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢.٣.٨٢	١,٦٤
شركات تأمين	٢.٤.٩٦	..٨٤
تجارة وخدمات	١٦٩,٩٧	..٣.
شركات بناء وزراعة	١٦٦,٩٦	١..٩
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٣١,٣٩	..١٢ –
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢١٨,٤٥	..٣١ –
شركات استثمار	٢١١,١٣	..٥١
تنقيب عن النفط والغاز	١.٢.٢١	٢,٢٣

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبيا بقيمة (١٢٦) مليون شيكل مقابل (١٦) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٥٨..٪). ومع استمرار التداول، حافظ المؤشر على هذه النسبة من الارتفاع، لكن لوحظ ان عمليات تحقيق الارباح كانت كبيرة. وفي جولات التداول المتأخرة تعاظمت طلبات البيع وتحول المؤشر من الارتفاع الى الانخفاض. وسجل عند الاقفال انخفاضا طفيفا بنسبة (٢٩..٪) وبلغ (١٩٤,٤٨) نقطة. وانخفض مؤشر (المعوف) بنسبة (٦٥..٪) وبلغ حجم التداول (١٥٣) مليون شيكل.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
باد	١١,٢	عيني	١... –
دنال	١...	جيليو	٧,٢ –
دوري هندساه	١...	مجاسن	٦,٢ –
اوربيت	١...	تلكد	٥,٥ –
اوريثيلي	١...	حيون	٥,٢ –
غان شمونيل	١...	كافيتال	٥,٢ –
هيدروليكا	١...	كابليم ** ب	٤,٥ –
يونيبار ٥	١...	شيم طوب	٤,٢ –
تيخنوبلاست	١...	اورمات	٤.. –
كانيتكس	١...	لزنبين ** ١	٣,٨ –
مراتون بلتي	١...	كور	٣,٨ –
بديش	١...	يونيكورن ١	٣,٥ –
دنبار تخنو	١...	كاف منحيه	٣,٢ –
ترايديانب	١...	مغام ** أ	٣.. –
ديلك نفط	١...	ازعوط	٣.. –
ديلك كدوحيم	١...	فريتسكر	٣.. –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت الصورة اكثر اشراقا في اطار (كرام)، حيث سجلت عشرات الاسهم ارتفاعات حادة جدا تجاوزت الـ (٥٪) في معظمها. وشمل الارتفاع غالبية فروع الانتاج، خصوصا ارتفاع قطاع البنوك وشركات التمويل، وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١,٧٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٣٨٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٤,١٥٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٤..٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلال تعسيوت	١١٧٣٤..
كور	٤٦٧... –
طبيع	٤٦٢٨,١ –
كيل	٤٤٤٩,٨ –
بيزك	٤٢٦٨,٢ –
كلال يسرائيل ١	٣٧٨٧,٢
ديسكونت هشكعوت	٣١٨٢,٧ –
يام هميلح	٢٥٩٥,٧ –
هخشرات هيشوب	٢٣٧٦٦ –
في بي	٢٢٧٩,٤
يسرامكو	٢١٦٧,٦
اي دي بي احاز	٢١.٤,٢ –
البيت	٢.٣٢,٧ –
كيتان	١٩٦...
محشوف	١٩٢٣,٨
بوعليم	١٦٥..٣ –

● فيصل جبيلي ●

واشنطن ولندن تمنعان مئات الشركات العالمية من تصدير المواد الضرورية الى العراق!

● بغداد – اتهمت بغداد، امس الاحد، لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة بأنها تريد «تجويع» العراقيين برفضها الطلبات التي تقدمت بها شركات عربية واجنبية لتصدير مواد لا يشملها الحظر الى العراق.

واوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان المندوب البريطاني والمندوب الامريكي في اللجنة اعترضا، خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في ١١ تشرين الاول في نيويورك، على ٤١٣ طلبا تقدمت بها شركات عربية واوروبية ومن كوريا الشمالية ومن الصين للسماح لها بتصدير مواد الى العراق «بحجة انها غير ضرورية للعراقيين او بحجة انها تدخل في النشاط الصناعي المحظور على العراق». يذكر ان اي اعتراض يبديه اي مندوب في لجنة المقاطعة يعتبر شبيها بحق النقض (الفيتو) وبذلك يعتبر الطلب المرفوع للجنة مرفوضا.

ومن بين هذه المواد اوردت الوكالة الاقمشة المستخدمة في اغطية اسرة المرضى في المستشفيات والاطارات والادوات الاحتياطية لسيارات الاسعاف والصابون ومساحيق الغسيل والزجاج الطبي والمقاعد الخشبية لمدارس الاطفال والملابس الجاهزة الجديدة والمستعملة.

وقالت بغداد ان لجنة المقاطعة لم توافق ايضا على طلب الخطوط الجوية الاردنية الملكية تسيير ثلاث رحلات اسبوعية من عمان الى بغداد، لغرض التخفيف من معاناة المرضى وكبار السن وللحجاج الراغبين في زيارة الاماكن الدينية في العراق ولنقل المواد الغذائية والادوية. واضافت الوكالة ان المندوب الامريكي في اللجنة اعترض على قيام رحلة جوية من موسكو الى بغداد لنقل ادوية متبرع بها من روسيا، وابدى ايضا اعتراضه على استئناف نقل شحنات اللحوم من السودان الى العراق جوا.

وختمت الوكالة قائلة ان العراق يعتبر ان السياسة الامريكية والبريطانية تجاه بغداد «اصبح يحكمها الاحباط والخيبة من تحقيق اهدافها، لذلك تعمد الى اتخاذ مواقف انتقامية ضد شعب العراق» واعتبرت ان «سجل قرارات لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن لا يشرف ابدا من يوقع عليه سواء كأشخاص او كمندوبي حكومات».



فشل التوصل الى صيغة مشتركة حول النزاع الحدودي بين قطر والبحرين

● البحرين يطالب بمنطقة على الساحل القطري ● الجانبان يتوجهان الى محكمة العدل الدولية ●

● المنامة – الوكالات – قال متحدث رسمي بحريني، امس الاحد، ان قطر والبحرين فشلتا في التوصل الى اتفاق حول صيغة رسالة مشتركة تقدم الى محكمة العدل الدولية حول خلافهما الحدودي.

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية قوله ان «وكيلي الدولتين امام محكمة العدل الدولية اللذين اجتمعا في لندن، لم يتوصلا الى اتفاق بصدد المذكرة المشتركة وقررا عقد اجتماع اخر «في وقت لاحق» لم يحدده».

واوضح المصدر ان اجتماع لندن اصطدم بالخلاف حول منطقة الزبارة (وهي منطقة ساحلية في شمال غرب قطر) التي تطالب بها البحرين وترفض قطر ادراجها في الملف المقدم الى محكمة العدل العليا الدولية، معتبرا ان الموقف القطري «لا ينسجم مع قرار المحكمة في الاول من تموز ١٩٩٤».

ويذكر ان محكمة العدل الدولية امهلت في تموز الماضي البلدين خمسة اشهر ليبلغاها مجتمعين او كلا على حدة طلب تحكيم في القضية على ان يشمل ذلك كامل نقاط الخلاف بينهما.

وسبق لقطر ان طلبت في تموز ١٩٩١ من المحكمة اعلان سيادتها على جزر حوار واعماق فشت الدبل التي يعتقد ان فيها احتياطيا كبيرا من النفط والغاز من دون التطرق الى الخلاف حول منطقة الزبارة. وطعنت البحرين في صحة الطلب القطري وفي اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر فيه.

ولم تلبث المحكمة ان رفضت طلب قطر لانه يشمل قسما من النزاع فقط لكنها لم تعلن عدم اختصاصها معتبرة ان الاتفاق الذي وقعته الدولتان في العام ١٩٩٠ وينص على اللجوء اليها بمثابة اتفاق دولي ملزم للطرفين.

وكرر المصدر الرسمي البحريني التأكيد ان بلاده «بتسجيلها الاعتراض على الطلب القطري المنفرد الى المحكمة ترى ان القضية لا تزال خارج اختصاص المحكمة».

واضاف ان البحرين «اكدت موقفها بشأن ضرورة عقد اتفاق بين الدولتين يتضمن جميع امور الخلاف بينهما بما في ذلك حق دولة البحرين في المطالبة بالسيادة على الزبارة».

واعتبر ان «اختصاص المحكمة في نظر الخلاف لا ينعقد سوى بموجب اتفاق صريح بين الطرفين وفقا للاسس والشروط التي تنال موافقة مشتركة من الطرفين».

ويعود الخلاف بين البلدين الى العام ١٩٣٩ عندما منحت بريطانيا، القوة المنتدبة آنذاك، جزر حوار وفشت الدبل المتنازع عليها الى البحرين. وكاد الخلاف ان يتطور في العام ١٩٨٦ الى نزاع مسلح عندما احتجزت القوات القطرية لبضعة ايام نحو ثلاثين مهندسا وعاملا كانوا يعملون لصالح البحرين في اعماق مياه فشت الدبل.

نواب كويتيون يرفضون عرض رئيس المجلس الوطني العراقي زيارة الكويت

□ سعدي صالح اقترح زيارة الكويت والتقاء برلمانييها والتباحث حول النزاع بين البلدين □

● الكويت – «و.ص.ف» – رفض نواب كويتيون، امس الاحد، عرض رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح بزيارة الكويت والتباحث مع برلمانييها بشأن الخلافات بين الدولتين.

وقال النائب الاسلامي احمد باقر «لن نجلس مع اي شخص يمثل نظام» الرئيس العراقي صدام حسين، مؤكدا ان «معظم نواب مجلس الامة الستين، اذا لم يكن جميعهم، يرفضون بشكل قاطع فتح اي حوار مع المسؤولين العراقيين».

وكان صالح اعلن، امس الاول، في بغداد استعداده لزيارة الكويت «للدخول في حوار مع كل الاطراف في الكويت وخصوصا مجلس الامة لكي نتوصل الى حلول لكل المشكلات القائمة بيننا وبما يحفظ حقوق الطرفين».

واوضح باقر انه ليس امام العراق «سوى الامتثال» لقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ الذي يدعو الى الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها.

واضاف «اذا كان العراق يريد تطبيق القرار ٨٣٣ فالساحة الوحيدة امامه ليفعل ذلك هي مجلس الامن وليس الكويت».

وابدى النائب ناصر الصانع شكوكا في «صدق نوايا العراقيين الذين يتحدثون ولا يفعلون» داعيا رئيس البرلمان العراقي الى العمل على «اطلاق سراح الاسرى الكويتيين لدى العراق اولا».

من جهته اكد النائب يعقوب حيات ان اقتراح صالح «مجرد مشهد جديد من المسرحية العراقية لن يأخذه احد في الاعتبار».

مقتل سائح بريطاني واصابة ثلاثة اشخاص في مصر

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن مصدر في الشرطة ان سائحا بريطانيا قتل، امس الاحد، واصيب سائحان اخران ومواطن مصري بجروح عندما اطلق مجهولون، يعتقد بأنهم من الاصوليين المتطرفين، النار على سيارة الباص السياحية الصغيرة التي كانت تقلهم بالقرب من الاقصر في صعيد مصر.

واضاف المصدر ان سيارة الباص الصغيرة كانت تقل اربعة سياح بريطانيين كانوا متوجهين لزيارة الاماكن السياحية في الاقصر على الضفة الغربية لنهر النيل (٧٠٠ كم الى جنوب القاهرة). اما السائح الرابع فلم يصب بأذى.

والمصري الجريح هو سائق الباص.

ولم تعلن اسماء السياح. وقالت الشرطة ان الهجوم وقع على طريق غير معبدة قريبة من الاقصر.

ولم تؤكد السفارة البريطانية في القاهرة مقتل السائح البريطاني، واكتفت بالقول «ان تقريرا وضع حول وقوع حادث في الصعيد ونحن على اتصال مع السلطات المحلية».

وكان اخر حادث اعتداء على سياح وقع في ٢٧ ايلول الماضي وقد قتل فيه سائح الماني ومواطنان مصريان بالرصاص في الغردقة على البحر الاحمر. وسيبدأ القضاء العسكري قريبا محاكمة الاسلاميين الثمانية عشرة المتهمين بهذا الاعتداء، والذين لا يزال ستة منهم فارين من وجه العدالة.

والسائح البريطاني الذي قتل، امس، هو الضحية الحادية عشرة من السياح الغربيين الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف الاصولية التي اوقعت اكثر من ٢٧٠ قتيلا. وارتفع عدد الجرحى من السياح الى ٣٦ جريحا.

لندن لا تعارض توحيد ايرلندا

● السعي بهدوء الى فك الارتباط مع ايرلندا الشمالية ●

● لندن – «و.ص.ف» – اعلن مارتن ماكغينيس، المسؤول الثاني في «السين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) امس الاحد، ان ممثلا للحكومة البريطانية اكد له ان لندن تؤيد توحيد ايرلندا.

وقال ماكغينيس، في حديث الى تلفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي) «لقد عقدت في آذار من العام الفائت اجتماعا مع ممثل عن الحكومة البريطانية اكد لي ان بريطانيا تسعى الى توحيد ايرلندا».

وكان ماكغينيس وصل، صباح امس الاحد، الى لندن بعد ٤٨ ساعة على رفع قرار منعه من دخول بريطانيا. ورفض ذكر اسم ممثل الحكومة البريطانية او تحديد ما اذا كان مسؤولا سياسيا او موظفا كبيرا.

الا انه اكد ان هذا الممثل تحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وباسم وزير ايرلندا الشمالية باتريك مايهيو.

ومع ان ماكغينيس اعترف بأنه «يشك» في تأكيدات حصل عليها من لندن على صعيد خاص الا انه اعتبر ان «الحكومة البريطانية تسعى بهدوء ولكن بالتأكيد الى فك الارتباط بايرلندا».

وكان البروتستانت في ايرلندا الشمالية، الذ[illegible] الا[illegible] على روابط بين بريطانيا وبين ايرلندا الشمالية، اعربوا مرارا عن خشيتهم ان يخفي اعلان وقف اطلاق النار من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي «اتفاقا سريا» مع لندن. وكان ميجور ينفي ذلك دائما نفيا قاطعا وقد وعد باجراء استفتاء في ايرلندا الشمالية قبل اي تغيير دستوري.

توقيف فريق تابع للتلفزيون الالماني في تركيا

● بون – «و.ص.ف» – اعلن ديبتر شينهوبر مراسل التلفزيون الالماني الرسمي في تركيا في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من بون ان اجهزة الأمن التركية اوقفت فريقا تابعا للتلفزيون الالماني الرسمي (ارد) بتهمة القيام بالدعاية المعادية لتركيا.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية نبأ التوقيف وقال ان النيابة التركية ستفتح تحقيقا حول الموضوع اليوم. واضاف ان سفارة المانيا في انقرة تسعى الى حل المسألة.

واوضح شينهوبر انه وضع قيد الاقامة الجبرية في احد فنادق هوبا شمال شرق تركيا بالقرب من الحدود مع جورجيا مع زميلة له ومصورين تركيين.

وتم توقيف فريقه، امس الاول السبت، ومداهمة غرفهم في الفندق ومصادرة افلام وبعض الاوراق التي دونوا عليها ملاحظات. كما صادرت اجهزة الأمن جوازات سفرهم.

وتابع انهم متهمون باجراء «مقابلات مع جهات معادية للاتراك» مع انهم على حد قوله لم يجروا سوى مقابلة واحدة ليس لها اي طابع سياسي.

البحرية الامريكية تعترض ناقلة نفط تحمل علم هندوراس في الخليج!

● الكويت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في وزارة الدفاع الكويتية، امس الاحد، ان البحرية الامريكية اعترضت، امس الاول السبت، ناقلة نفط ترفع علم هندوراس في الخليج بسبب خرقها الحظر الدولي المفروض على العراق.

واضاف المصدر نفسه ان الناقلة «محروسة» التي استجوبت السلطات الكويتية طاقمها، امس، ملأت خزاناتها بشحنة من الفيول العراقي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) عن متحدث عسكري كويتي قوله ان طاقم السفينة اعترف خلال التحقيقات الاولية التي اجرتها البحرية الامريكية بأنه شحن الفيول من ميناء البصرة في جنوب العراق.

واشار الى انه سيتم حجز الناقلة وطاقمها في احد موانئ الكويت الى حين انتهاء التحقيقات.

ويذكر ان العراق يخضع لحظر دولي متعدد منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ وتقوم القوات البحرية الغربية في الخليج بمراقبة تطبيقه.

الصواريخ «تنهمر» على كابول وتوقع ستة قتلى و٢٤ جريحا

● كابول – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر المستشفيات ان صواريخ انهمرت بغزارة، امس الاحد، على وسط كابول مصدرها مواقع القوات المعادية للرئيس برهان الدين رباني، اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ستة قتلى و٢٤ جريحا.

وتبنى «الحزب الاسلامي» الذي يرئسه الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار الهجوم على مواقع خصمه. وقد سقط ما بين اربعين وخمسين صاروخا على العاصمة الافغانية تسببت في موجة من الذعر بين السكان.

ووقع ثلاثة قتلى من جراء سقوط صاروخ واحد على احد الشوارع التجارية فيما نقل ٢١ شخصا غيرهم الى مستشفى الجمهورية القريب من الشارع.

ووقعت، ايضا، مواجهات في جنوب كابول.

مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بفك الحصار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين كافة

● المطالبة بازالة العراقيل الاسرائيلية امام اندفاع المسيرة السلمية ● التأكيد على رفض توطين «العملاء» في التجمعات العربية ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أشاد الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوحدة الموقف السياسي بين مندوبي المؤتمر حول برنامج وطريق الحزب والجبهة. واكد ان تقوية هذا الطريق هو الضمان لحماية مصالح جماهيرنا ولتوضيح طريق السلام العادل وتعزيزه في مواجهات المؤامرات لتقزيم هذا السلام.

جاء ذلك في اختتام أعمال مؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية الأول، أمس الأول السبت، وفي الحديث عن القضايا الايديولوجية قال نفاع، ان الواقع الجديد الذي حصل اثر انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية يحتم على كل حزب شيوعي ان يجري الابحاث والاجتهادات الفكرية اللازمة من اجل نشر مبادئ الاشتراكية والعدالة الاجتماعية فالحقيقة الاساسية الثابتة هي ان الرأسمالية ليست البديل.

وتحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة، فأكد على اهمية حرص الحزب على تقوية الجبهة ووحدتها ونجاحها وترسيخ مناهجها وبرنامجها بين المواطنين. وقال ان احد التحديات الاساسية التي نواجهها، حزبا وجبهة، انجاح العمل الجماهيري والكفاحي.

ودعا عادل ابو الهيجاء، في تلخيصه لاعمال المؤتمر، الى الانتقال الى مهمة تقوية الحزب وزيادة نشاطه دفاعا عن قضايا ومصالح الجماهير العريضة وتغليب المصلحة العامة لهذه الجماهير، وللحزب والجبهة على المصلحة الذاتية.

وافتتح المؤتمر النائب صالح مرشد سليم، مشيرا الى الظروف التي يعقد فيها المؤتمر ومؤكدا على صدق وصحة خط وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صمد رغم كل المصاعب وانهيار المنظومة الاشتراكية.

وقدم سكرتير منطقة شفاعمرو، عادل ابو الهيجاء، بيانا حول وضع المنطقة التنظيمي. واستعرض تاريخ الحزب المشرف ودعا كل الرفاق القياديين الى وقف النقاش الهامشي والعمل على توطيد العلاقة بين القيادة والكوادر. وضرورة تكثيف العمل الميداني والدفاع عن قضايا الجماهير.

وقدم محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا اكد في سياقه ان كل من حاول حرف الحزب الشيوعي عن خطه الشيوعي وجد نفسه خارج صفوفه.

وقال نفاع ان «حماس» جزء من حركة تنشط في الجزائر ومصر والسودان وايران وتتبنى اساليب الارهاب والقتل وهدم المدارس وملاحقة الصحفيين والادباء، وتسعى لاغتيال التعاليم التقدمية. وهذه الحركة التي تدعي الانتماء الى عز الدين القسام، تشوه تاريخ القسام وتدنسه لأن القسام كان وطنيا وانسانيا وفصل بين الدين والسياسة وهو القائل: «الدين لله والوطن للجميع».

وقدم محمد بركة بيانا اشار فيه الى الاشكالات بين الجبهة والحزب مؤكدا على عدم الازدواجية بين الحزب والجبهة.

وبعد تقديم البيانات دار نقاش شارك فيه عدد من الرفاق والرفيقات تخلله القاء تحيات من المناطق الحزبية.

وقرئت تحية من الرفيق توفيق طوبي يتمنى فيها النجاح للمؤتمر. وقدم الشاعر نايف سليم تحية منطقة عكا الحزبية. واحمد شحادة، تحية سكرتارية جبهة طمرة. وتحية منطقة السهل اكرم حوريش، وتحية منطقة البطوف عمر سعدي.

وقدم رياض خطيب تقرير لجنة الاعتمادات وتبين منه ان (٧١٪) من مندوبي المؤتمر هم عمال وموظفون اجيرون و (٥٪) مستقلون و (١٢٪) متقاعدون و (٨٪) طلاب و (٤٪) ربات بيوت. وان نسبة النساء (٩٪) ونسبة المندوبين الشباب حتى جيل (٤٠) - (٦٥٪).

وعقد المؤتمر في قصر السلام في عبلين تحت شعارات: «من اجل تقوية الحزب تنظيميا وسياسيا ونظريا.. و «انا ماضون على العهد كما عودتنا يا ابا الأمين». و «لا للعنف ضد النساء، ومن اجل مساواتها الكاملة في المجتمع». وغيرها من شعارات.

ووزعت اعلام المؤتمر هدية تقديرية لقدامى اعضاء الحزب والاعضاء الجدد القادمين من الشبيبة ولجريدة «الاتحاد» ولجنة المراقبة المركزية.

وانتخبت لجنتا المنطقة والمراقبة المنطقية. واتخذت القرارات واقرت التلخيصات.

وانتخب لعضوية لجنة المنطقة بالتزكية كل من: احمد ابو ضعوف (ضميدة) وانيس شناوي (كفرمندا) واسكندر خوري وجهاد سعد واحمد حمدي وعمر حمدي وفتحية صغير ورياض خطيب (شفاعمرو). وحسين بقاعي وايمان ذياب وسمير عثمان واحمد يوسف حجازي وعادل ابو الهيجاء (طمرة) ويوسف حيدر وسليم حاج وصالح مرشد سليم (عبلين) ومحمود طه عبد الرحمن وصلاح هيبي (شعب) وعفو خطيب وفتحي هيبي ورشيد عصفور (كابول).

وانتخب للجنة المراقبة كل من يوسف نجار (شفاعمرو) ويعقوب سمرة (عبلين) ومحمد فضل حسان (طمرة) وعلي هيبي (كابول) وسعدو خطيب (شعب).





● في الصورة العليا منصة المؤتمر في احدى جلساته وفي «التحتا» جانب من الحضور ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

قرارات المؤتمر

واتخذ المؤتمر القرارات التالية:

* استنكار المذبحة الاجرامية ضد مواطنين في تل ابيب التي ارتكبتها عناصر من حركة «حماس» * ادانة الغارات وكل اشكال قصف المدنيين في جنوب لبنان ومطالبة حكام اسرائيل بالعمل على حقن الدماء، ووقف الدمار وذلك بانسحابها من جنوب لبنان والاعتراف بسيادة لبنان على كامل اراضيه * المطالبة بفك الحصار ورفع العقوبات الجماعية عن الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وازالة العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه عملية السلام بما في ذلك التضييقات ضد السلطة الوطنية الفلسطينية والتقدم في الحل الدائم مع م.ت.ف على اساس الانسحاب الشامل من المناطق المحتلة وعلى اساس دولتين لشعبين. وفي الحل الشامل مع سوريا ولبنان * الترحيب باتفاق السلام الاردني الاسرائيلي مع الرفض القاطع للبند الذي يعطي دورا للأردن في القدس وفي المقدسات فيها * يرفض مؤتمر المنطقة توطين العملاء من المناطق المحتلة في قرانا العربية ويدعو السلطات المحلية في المنطقة الى اتخاذ مواقف رسمية وعملية ضد توطين العملاء الذين يشكلون بالاضافة الى خيانتهم لشعبهم آفة اجتماعية واخلاقية في مجتمعنا * المطالبة برفع الحصار عن العراق وكوبا وليبيا * المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية والعمل على اعادتها لادارة هيئة منتخبة دمقراطية من ابناء الطائفة العربية الاسلامية * تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الـ (٧٥) والدعوة الى توسيع صفوف الحزب وتعميق دوره في حياة الناس في المنطقة وان يعمل مؤتمر منطقة شفاعمرو لدعم وحدة الحزب قطريا وتعميق الدمقراطية ودعم اللجنة المركزية في عملها من اجل ذلك * تحية الشبيبة الشيوعية في عيدها الـ (٧٠) والدعوة لتقوية الشبيبة وتوسيعها وتنظيم فروعها * تحية لصحيفة الشعب «الاتحاد» في عيدها الـ (٥٠) وتتعهد المنطقة بالعمل على صيانة «الاتحاد» ورفع مكانتها وتجنيد (١٠٠٠) اشتراك في حملة الاشتراكات القادمة * دعوة الجبهات في المنطقة لاقامة اطار تشاوري وتنسيقي للجبهات المحلية في المنطقة لتبادل التجربة والخبرة والاستعداد للمعارك القادمة * اقامة اطار لمعالجة قضايا المزارعين في المنطقة وتوظيف اوسع الجهود من اجل تحقيق اكبر انجاز للجبهة في الانتخابات القادمة لمجلس عمال طمرة. فاجراء الانتخابات هو انجاز للجبهة وخطها من اجل مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي.

محمد نفاع في اجتماع في بيت جن

من الخطأ اعتماد توجه ايجابي ازاء ظاهرة دراوشة

● سكرتارية الشبيبة الشيوعية تقرّ البرنامج النهائي للاحتفال بمرور ٧٠ عاما على تأسيسها ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «من الخطأ اعتماد التوجه الايجابي او الاستجابة لدعوة السيد عبد الوهاب دراوشة اجراء حوار مع «الجبهة»، خاصة على ضوء تلونه وعدم ثبات مواقفه».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماع عقد في بيت جن بمناسبة (٧٥) عاما على تأسيس الحزب و (٥٠) عاما على صدور «الاتحاد» و (٧٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية.



● محمد نفاع ●

واستعرض نفاع تاريخ الحزب منذ تأسيسه والمحطات الهامة في مسيرته ومواقفه. واشار الى كيفية تعرف اهالي بيت جن على الشيوعيين منذ اوائل الخمسينات، حيث اثبت الشيوعيون اهليتهم لنيل الثقة ميدانيا ومن خلال دفاعهم عن قضايا الناس

ودار نقاش حول عدة قضايا خاصة ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وما يجري على الساحة السياسية في اسرائيل.

وعبر المجتمعون عن ادانتهم للمجزرة التي اقترفها اصولي معاد للسلام في تل ابيب ودعوا الى التعجيل في العملية السلمية وازالة العراقيل التي تكدسها الحكومة الاسرائيلية امام السلطة الوطنية الفلسطينية والانتقال الى التفاوض حول الحل الدائم والنهائي.

وعلى صعيد الاحتفالات بالمناسبات الثلاث، عقدت سكرتارية الشبيبة الشيوعية اجتماعا في الناصرة، بحثت فيه الاستعدادات الجارية لانجاح الاحتفال الذي سيقام في ام الفحم في (٩٤/١١/١٠) بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية.

وأقرت السكرتارية البرنامج النهائي للاحتفال الذي سيشمل برنامجا سياسيا وآخر فنيا.

وتقرر اقامة معارض للشبيبة في قاعة الاحتفال، تشمل كل المواد الاعلامية والصور تحكي عن تاريخ الشبيبة الشيوعية والكتب والمجلات التي صدرت.

وستصدر الشبيبة نشرة خاصة عن المناسبة تتضمن مقالات ومقابلات مع قادة الحزب والشبيبة.

وشجبت السكرتارية مجزرة تل ابيب وقررت المشاركة في العمل التطوعي في منطقة القدس في الفترة بين (٤ - ٩٤/١١/٥) الذي دعت اليه اللجان الزراعية هناك.

تظاهرة تضامن مع ذوي ضحايا مذبحة ديزنغوف في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات أمس الأحد، في تظاهرة رفع شعارات في حي الهدار في حيفا، دعت اليها حركة «رعوت - صداقة» اليهودية العربية تضامنا مع ذوي القتلى والجرحى في عملية تفجير الباص في تل ابيب، الاربعاء الماضي.

وبرز بين المشاركين ابناء الشبيبة اليهود والعرب اعضاء الحركة المبادرة الى التظاهرة واعضاء الحركة الكشفية وشبيبة «ميرتس» وشباب الجبهة و «سلام الآن» و «هشومير هتسعير» وغيرها من حركات شبابية.

وتحدث في التظاهرة رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعدد من النشطاء في الحركات فدانوا مذبحة تفجير الباص ودعوا الى مواصلة المسيرة السلمية باعتبارها الرد الوحيد المقنع على مثل هذه العمليات وعلى كل الساعين الى اجهاض احتمالات السلام.

كلمة الاتحاد

.. والقتل الاسرائيلي للمدنيين؟!

□ عندما يقتل مدني اسرائيلي برصاص او بانفجار او بسكين فلسطيني، يقف العالم على رأسه وتقوم الدنيا ولا تقعد، استنكارا واحتجاجا. وتتخذ قرارات في الامم المتحدة. وتتخذ اجراءات عقوبية في اسرائيل وفي دول العالم الغربي بأسره. ويعاني الشعب الفلسطيني كله من عقوبات جماعية. وتمتلىء السجون بالمعتقلين، وتهدم بيوت. وتنسف بيوت اخرى. وتأخذ حكومة اسرائيل بالثأر، «والطاق طاقين..» بل ربما عشرة..

ونحن، الذين نرفض قتل المدنيين، مبدئيا واخلاقيا وانسانيا ووطنيا، لا نتردد في ادانة اي عمل كهذا يقوم به فلسطيني. ومثلنا الغالبية الساحقة من ابناء شعبنا وبناته وقيادته ومؤسساته واحزابه. ونعمل كل ما في وسعنا حتى لا يلوث احد من لدننا بهذا العار.

ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح الآن، ماذا عن اعمال قتل المدنيين التي تأمر بها حكومة اسرائيل.. الجيش؟

ويوم امس جرى قتل شاب في الخليل، برصاص جنود الاحتلال وفي الموقع نفسه قتل شابان اخران الشهر الفائت.

وبالامس شنت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على جنوب لبنان وتسببت في قتل وجرح العديد من المدنيين اللبنانيين وهدم بيوتهم من خلال استعمال اسلحة فتاكة محرمة دوليا.

وهذا عدا عن ممارسات القمع والهدم التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية واللبنانية المحتلة، يوميا. بعضها يصل الى اسماع الرأي العام وبعضها يبقى في الظلام، طي الكتمان. والكثير من المعلومات، لا نستطيع نشرها، وليس بارادتنا.

ان الضمير الانساني مطالب اليوم بأن يكون يقظا تجاه قتل المدنيين عموما، بلا تمييز بين يهودي وعربي، وبدون لف او دوران. واذا كان المدنيون الاسرائيليون يقتلون بأيدي متطرفين فلسطينيين او عرب. فان المدنيين العرب يقتلون بأيدي الاحتلال الذي يمثل حكومة اسرائيل، وهذه جريمة اكبر. وان كانت «حماس» تنفذ اعمالها من منطلق معارضتها ورفضها لعملية السلام، فان حكومة اسرائيل هي الشريكة الاساسية في عملية السلام، ومسؤوليتها تكون مضاعفة عشرات المرات. ولذلك، فالمعركة من اجل السلام يجب ان تشمل ليس فقط معارضة «حماس» والمتطرفين اليهود، بل معارضة ممارسات القمع الدموي التي تقوم بها حكومة اسرائيل بنفسها.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و٥.٥١٤.٥/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

•«الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الشرق الاوسط يستعد لاسبوع حافل بالاحداث

*** «توقيع معاهدة سلام تاريخية بين الاردن واسرائيل».. وزيارة غير عادية للرئيس الامريكي في سوريا.. التي تشكل المرحلة الاكثر ترقبا وانتظارا في جولة كلينتون ***

* يستعد الشرق الاوسط لاسبوع حافل بالاحداث يتميز بشكل خاص بتوقيع معاهدة سلام تاريخية بين الاردن واسرائيل، يوم الاربعاء القريب، وبزيارة غير عادية يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى سوريا يوم الخميس القادم.

وستسلط الاضواء بعد غد الاربعاء على كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والملك الاردني حسين، اذ ان المعاهدة التي ستوقع بين بلديهما من شأنها ان تضع حدا لنزاع عمره (٤٦) عاما! وهذه هي المعاهدة الثانية التي توقع بين اسرائيل ودولة عربية بعد المعاهدة الموقعة مع مصر في العام ١٩٧٩.

وقد قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون المجيء الى المنطقة لحضور هذا الاحتفال وسيقوم، بهذه المناسبة، باهم جولة في الشرق الاوسط لرئيس امريكي بعد جولة ريتشارد نيكسون منذ ٢٠ عاما.

وسيشارك وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ونظيره الروسي اندريه كوزيريف، وعدد من وزراء الخارجية في احتفال التوقيع الذي سيجري في وادي عربة على البحر الاحمر على الحدود بين البلدين. ومن المقرر ان يحضر الاحتفال حوالي (٥٠٠٠) شخص.

وسيصل كلينتون الى القاهرة ليلة الثلاثاء/الاربعاء، حيث سيعقد اجتماعا مع نظيره المصري حسني مبارك، صباح الاربعاء، قبل ان يتوجه الى الحدود الاسرائيلية - الاردنية.

ويقوم مبارك غالبا بدور الوساطة بين اسرائيل والقادة العرب لا سيما مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي زار القاهرة، يوم الثلاثاء الماضي.

ومن المقرر ان يجري كلينتون الذي يرافقه وزير الخارجية وارن كريستوفر محادثات في القاهرة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وسيكون هذا الاجتماع الثاني بين عرفات وكلينتون بعد توقيع اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في حدائق البيت الابيض. وطلب عرفات من الرئيس الامريكي مرارا الضغط على اسرائيل لتسريع تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وبعد احتفال توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، ظهر الاربعاء، سيجري كلينتون محادثات مع الملك حسين في عمان حيث يمضي الليل.

ويوم الخميس سينتقل كلينتون الى دمشق في زيارة تستغرق بضع ساعات وتشكل المرحلة الاكثر ترقبا وانتظارا في جولته.

واعلن كلينتون انه يأمل في ان تؤدي زيارته هذه الى تحريك فكرة التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا. وسيكون اول رئيس امريكي يزور سوريا منذ ٢٠ عاما فيما لا تزال سوريا مدرجة على لائحة الدول الداعمة للارهاب التي وضعتها وزارة الخارجية الامريكية.

وسينتقل كلينتون الى القدس مساء اليوم ذاته للقاء القادة الاسرائيليين وزيارة الاماكن المقدسة والقاء كلمة امام الكنيست.

وبعد قضاء الليل في القدس ينتقل كلينتون الى الكويت حيث انتشر (٢٦) الف جندي امريكي منذ اسبوعين بحجة ان الرئيس العراقي صدام حسين حشد قوات في جنوب البلاد على الحدود الكويتية!

وسيستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، كلينتون قبل ان يختتم جولته بلقاء الملك السعودي فهد.

(و.ص.ف)

*** بقلم: ماهر شميطلي ***







● الملك عبد الله ● ● غولدة مئير ●

العلاقات الاردنية - الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٦

عشرون لقاءً سريا!

* ينهي توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، بعد غد الاربعاء، ٤٦ سنة من حالة الحرب بين البلدين اللذين باشرا رسميا منذ اكثر من سنة الاعداد للتسوية السلمية وانهاء النزاع بينهما.

وفيما يلي التواريخ الكبرى في العلاقات الاردنية الاسرائيلية، منذ استقلال الاردن (امارة شرق الاردن سابقا) في ٢٢ اذار ١٩٤٦:

* ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٧: مفاوضات بين الامير عبد الله، امير شرق الاردن، والمبعوثة الصهيونية غولدا مئير، رئيسة حكومة اسرائيل في المستقبل، وذلك قبل بضعة ايام من تبني الامم المتحدة لخطة تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية. لقاء ثان في العاشر من ايار ١٩٤٨.

* ١٤ ايار ١٩٤٨: بن غوريون يعلن قيام دولة اسرائيل. في اليوم التالي خمس دول عربية، من ضمنها امارة شرق الاردن، تعلن رفضها لخطة تقسيم فلسطين وتهاجم الدولة الجديدة.

* ٧ كانون الثاني ١٩٤٩: انتهاء اول حرب عربية - اسرائيلية. اسرائيل اصبحت تسيطر على ٧٠ في المئة من ارض فلسطين. وقد وقعت في رودس في ٣ نيسان اتفاقية هدنة مع امارة شرق الاردن التي ضمت اليها الضفة الغربية ومدينة القدس العتيقة.

* ٢٤ نيسان ١٩٥٠: البرلمان الاردني يعلن توحيد ضفتي نهر الاردن الشرقية والغربية، رسميا، بحيث تكونان معا دولة الاردن. هذا الضم للضفة الغربية لم تعترف به، رسميا، باقي الدول العربية.

* ٢٠ تموز ١٩٥١: مقتل الملك عبد الله في القدس، بعد ان اتهمه الفلسطينيون بانه عقد اتفاقا سريا مع اسرائيل. واعتلى حفيده حسين العرش سنة ١٩٥٢ بعد تنازل ابنه الملك طلال. وواجه الجيش الاسرائيلي عمليات تسلل للفلسطينيين الذين يمثلون حوالي نصف عدد المواطنين الاردنيين وضاعف عملياته الانتقامية وهاجم الجيش الملكي الاردني.

* ١٩٥٨: اسرائيل تسمح لطائرات بريطانية بالتحليق فوق اراضيها لمساندة الاردن بدافع من خشيتها ان يسقط نظام الملك حسين الذي اهتز من جراء سقوط ابن عمه الملك فيصل ملك العراق، غداة اعلان الوحدة بين الاردن والعراق.

* ١٩٦٣: اول اتصالات سرية بين الملك حسين ومبعوثين اسرائيليين في لندن. في سنة ١٩٦٥ التقى الملك حسين بوزيرة الخارجية غولدا مئير في باريس وتباحث معها بشأن الحدود والمياه.

* ٣٠ ايار ١٩٦٧: الملك حسين، الذي كان معزولا داخل العالم العربي، يبرم حلف دفاع مع مصر في عهد الزعيم جمال عبد الناصر وهو موجه ضد اسرائيل.

* حزيران ١٩٦٧: المملكة الهاشمية تفقد الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في نهاية الحرب العربية الاسرائيلية حيث حارب فيها الاردن الى جانب مصر وسوريا. حوالي ٢٠٠ الف فلسطيني يتدفقون على الاردن. اسرائيل باتت تحتل اراضي تزيد باربعة اضعاف عن الارض التي احتلتها سنة ١٩٤٩.

* ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧: الامم المتحدة تصدر القرار (٢٤٢) الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

* كانون الاول ١٩٦٧: اول لقاء سري بين الملك حسين وبين وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان. وفي مدى ٢٦ سنة بعد ذلك يعقد الملك حسين عشرين لقاء مع مسؤولين اسرائيليين.

* تشرين الاول ١٩٧٣: الاردن على الحياد خلال الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة التي شنتها مصر وسوريا فجأة «يوم كيبور» (عيد الغفران اليهودي) لكنه يرسل تعزيزات من القوات الى هضبة الجولان السورية.

* ايار ١٩٧٧: في الوقت الذي تتكثف الاتصالات الاردنية الاسرائيلية بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ (ابان حكومة رابين) تتولى حكومة يمينية السلطة في اسرائيل (ليكود) وتعارض اي تنازل عن الارض وتوقف تماما حركة الدبلوماسية السرية.

ويوقع مناحم بيغن اول معاهدة سلام مع دولة عربية هي مصر سنة ١٩٧٩، ولكنه يزيد من عدد المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

* ١١ نيسان ١٩٨٧: في الوقت الذي استؤنفت الاتصالات السرية سنة ١٩٨٤، بعد دخول حزب «العمل» الحكومة الاسرائيلية، الملك حسين يتفق مع شمعون بيرس، وزير الخارجية حينذاك، في لندن على الدعوة لعقد مؤتمر دولي. وكان الاتفاق يقضي ايضا باجراء مفاوضات ثنائية، لكنه لم يدخل قط حيز التنفيذ.

* ٣١ تموز ١٩٨٨: الملك حسين يقرر «فك الارتباط الاداري والقانوني» مع الضفة الغربية لتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من اقامة «دولة فلسطينية مستقلة».

* ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١: افتتاح مؤتمر السلام للشرق الاوسط في مدريد الذي شارك فيه للمرة الاولى الاسرائيليون وجميع دول الطوق العربية.

* ١٤ ايلول ١٩٩٣: الاردن واسرائيل يوقعان في واشنطن اول اتفاق بشأن جدول اعمال مفاوضاتها للسلام في المستقبل، غداة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وفي اول تشرين الاول تم اول لقاء بين ولي عهد الاردن وبين شمعون بيرس في البيت الابيض.

* تموز ١٩٩٤: يوم ١٨ اول مفاوضات علنية في الشرق الاوسط بين الاردنيين والاسرائيليين تمهيدا لابرام معاهدة سلام. وفي يوم ٢٥ اي بعد خمسة ايام من زيارة شمعون بيرس التاريخية للاردن الملك حسين ورابين يوقعان في واشنطن اعلانا مشتركا ينهي حالة حرب استمرت ٤٦ سنة.

* ١٧ تشرين الاول ١٩٩٤: رئيسا وزراء الاردن عبد السلام المجالي واسرائيل يتسحاق رابين يوقعان بالاحرف الاولى في عمان معاهدة السلام بين البلدين.

الامير البريطاني تشارلز تزوج بالاكراه وبدون حب!

● اقام علاقات سرية مع عشيقته ● صحيفة «صاندي تايمز» التي تنشر مسلسلا عن قصة حياة الامير تؤخر صدور عددها، امس، كي لا يتمكن منافسوها من اعادة نشر بعض المقتطفات ●

●لندن – الوكالات – اقام الامير تشارلز علاقات مع كاميلا باركر – باولز، التي «وقع في حبها من اول نظرة» في ثلاثة اوقات مختلفة، كما يؤكد كتاب عن قصة حياته «سمح» به ولي عهد العرش البريطاني ونشرت صحيفة «صاندي تايمز» سلسلة ثانية لمقتطفات منه، امس الاحد.

ويروي جوناثان ديمبلي، صاحب الكتاب الذي يحمل عنوان «امير ويلز: قصة حياة» ان تشارلز عاش مغامرته الاولى مع كاميلا في العام ١٩٧٢ عندما كانت ما تزال عازبة. وكان تشارلز انذاك في الثالثة والعشرين من العمر ويخدم كضابط في البحرية الملكية. لكن هذه العلاقة انتهت بعد ستة اشهر من ذلك، فيما كان الامير في البحر في جولة لثمانية اشهر، اذ ان كاميلا خطبت اثناء ذلك لعشيقها القديم اندرو باركر – باولز. وكتب تشارلز في تلك الاونة: «اعتقد ان الشعور بالفراغ سينتهي في اخر المطاف».

وجرت علاقته الثانية في اواخر السبعينات، اي في الفترة التي سبقت مباشرة زواجه من الليدي ديانا سبنسر في العام ١٩٨١. وتؤكد قصة حياته اخيرا ان تشارلز عاد الى حبه الاول في العام ١٩٨٦ يقينا منه بان «زواجه فشل من دون امل».

وكان الامير تشارلز اقر بنفسه، في حزيران الماضي، انه كان غير وفي لديانا للاسباب نفسها لكنه لم يذكر ابدا اسم كاميلا.

ويقول الكتاب كذلك ان علاقته مع كاميلا، التي كان يجمعه بها «روح النكتة» كانت «اكبر صداقة في حياته» وانه «عاد ووقع في غرامها على الفور تقريبا».

وبحسب ديمبلي فان الامير قرر الانفصال عن زوجته عندما اقتنع بانها تحاول الوقوف بينه وبين ولديه. وكتب ديمبلي ان تشارلز ايلارد، السكرتير الخاص للامير، حاول مرارا ان ينظم برنامج تشارلز، الثابت عادة، بشكل يتمكن معه من الخروج مع ولديه، لكنه كان يعرف في اخر لحظة ان الاميرة نظمت لهما برامج اخرى لا تستطيع تغييرها على ما يبدو.

فضلا عن ذلك فان تشارلز بدأ يتزعج من اقوال الصحف التي تصفه بانه اب سيء، لكنه رفض الدخول في لعبة وسائل الاعلام. وعبر عن موقفه من هذا الامر بقوله: «لا اجيد كثيرا الظهور امام الناس كالسعدان. ولست مستعدا للعب دور الممثل في كل مرة يطلب مني ذلك».

واخيرا صمم تشارلز وديانا على الانفصال، اثناء اجتماع في قصر كينسينغتون في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢. واعلن رئيس الوزراء جون ميجور قرارهما في مجلس العموم في التاسع من كانون الاول من العام نفسه.

ويروي الكتاب ايضا ان تشارلز وديانا باشرا في العيش حياة منفصلة في اواخر العام ١٩٨٦ او مطلع العام ١٩٨٧ وفي ذلك الوقت بدأ الامير علاقته مع كاميلا.

وبحسب ديمبلي فان الامير عاود الاتصال ببعض اصدقائه «الذين كان مرغما على عدم لقائهم بطلب من زوجته» لكنه «عاود منذ ذلك الحين، وسعيا وراء دعم معنوي، الاتصال هاتفيا بكاميلا والالتقاء بها في هايغروف»، المقر الريفي للامير في غرب انجلترا.

من جهة اخرى تقول «صاندي تايمز» ان تشارلز ينوي اعطاء اسم جديد للعائلة المالكة. فهو يرغب في ان يصبح اسم العائلة المالكة ماونتباتن – ويندسور وليس ويندسور فقط، الاسم الذي يطلق على العائلة منذ العام ١٩١٧. وتؤكد الصحيفة ان الامير فيليب موافق على هذا التغيير، الذي يهدف الى تكريم ذكرى الاميرال ماونتباتن مرشد تشارلز الذي توفي قبل خمسة عشر عاما في اعتداء نفذه الجيش الجمهوري الايرلندي.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه المعلومات الى رفع مبيعات «صاندي تايمز» مرة اخرى. فاثناء نشر المقتطفات الاولى من كتاب حول زواج «الاكراه ومن دون حب» للامير تشارلز وحول علاقته الصعبة مع والده ووالدته، الملكة اليزابيث الثانية، زادت مبيعات «صاندي تايمز» من ٤٠٠ الف نسخة الى مليون و٦٣١ الف نسخة.

وقد عمدت «صاندي تايمز»، على غرار ما فعلت في الاسبوع الماضي، الى تأخير صدور الصحيفة كي لا يتمكن منافسوها من اعادة نشر بعض المقتطفات. ولمواجهة هذه المنافسة تتهافت الصحف الاخرى على المزايدة والتركيز على حياة العائلة المالكة.

فتؤكد صحيفة «ميل اون صاندي» مثلا ان الامير تشارلز قال في العام ١٩٩٢ للكونت سبنسر شقيق ديانا ان والدته ووالده لم يكونا يثقان به للاضطلاع بمسؤولية العرش، الذي كان يود توليه عندما كان يافعا.

وتقول من جهتها «صاندي تلغراف» ان تشارلز قال لبعض المقربين منه انه يأسف لتعاونه في كتاب ديمبلي، خلافا لما قاله متحدث باسمه يوم الاحد الماضي.

واضافت الصحيفة ان تشارلز قلق من ان يخلط الرأي العام بين الآراء التي عبر عنها الكاتب وبين آرائه، خاصة في ما يتعلق بعلاقاته مع والدته ووالده واميرة ويلز.

احتراق بقالة في ام الفحم

يقظة الجيران واسراعهم

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – اضرم مجهولون النار في بقالة السيد عبد الله سليمان محاميد من ام الفحم،

فجر امس الاحد، و...
لوقعت كارثة لا ...
وجود اسطوانات للـ...
وهرعت الى ...
الاطفائية وعدد ...
واستطاعوا السيطر...

رئيس مهرجان التلفزيون ...

الاعلام حظر اشتراك ...

*** فلسطين ت...**

●القاهرة – لمراسل خاص – صرح ابراهيم ابو ذكـ... العربي للتلفزيون بان فلسطين ستشارك في المهرجان الذي ... والعشرين من الشهر الحالي ويستمر اسبوعا، وتقام حفلـ... في قاعة المؤتمرات في مدينة نصر، واضاف ابو ذكرى ان ... الدعوة لرضوان ابو عياش رئيس هيئة الاذاعة والتلـ... وسيشارك في بعض الندوات التي ينظمها المهرجان، كما ... للانتاج التلفزيوني والسينمائي باول فيلم تم تصويره عـ... اريحا واقامة سلطة الحكم الذاتي، وسيبدأ وصول الوفـ... الحالي.

وصرح ابو ذكرى «للاتحاد» ان نحو ستين شركة ... ستشارك في المهرجان، وسيقام سوق لبيع المسلسلات و... على هامشه.

وجدير بالذكر ان اسم المهرجان غُير بعد صدور تحذيـ... واتحاد الاذاعة والتلفزيون بعدم استغلال اسم مهرجان القاهـ... تقيمه وزارة الاعلام، ومن المعروف انه اقيم في العام الماضـ... اتحاد المنتجين العرب والتلفزيون المصري، وبسبب الخلافا... التلفزيون المصري اقامة مهرجان القاهرة في شهر ايار القادم ... الاعلام، ورفضت ان يقوم اتحاد المنتجين باستغلال اسـ... نشاطات.

وحاول ابراهيم ابو ذكرى الذي كان في العام الماضي ...

وباء الملاريا يتسبب ...

●نيودلهي – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الهندية «برس ترست اوف انديا» امس الاحد، ان ثمانية اشخاص توفوا نتيجة اصابتهم بالملاريا في ولاية راجاستان شمالي البلاد، منذ يوم الجمعة الماضي، مما يرفع حصيلة ضحايا هذا الوباء الى ٢٤٠ شخصا.

الا ان مسؤولا ... في جايبور، عاصمـ... ان السيطرة على الـ...

وقال او بي ... الصحية في راجاء...

المجلس المحلي سخنين

مناقصة رقم ٦/ ٩٤

١. يعلن بهذا المجلس المحلي سخنين عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية مبنى مختبرات في المدرسة الاعدادية «ب».

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مهندس المجلس المحلي سخنين تلفون ٠٦/٧٤١٥٢٥. فاكس ٠٦/٧٤٢٨٥٩. في اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يبحث.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي لحجم العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني ولائحة باعمال مشابهة نفذها المقاول في الفترة الاخيرة.

٥. كل عطاء يشمل المواد والصناعة والعمل كما هو مفسر في لائحة الكميات.

٦. تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الخميس الموافق ٩٤/١١/٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في بناية المجلس.

٧. اخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الاربعاء الموافق ١٦/ ٩٤/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٨. لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي.

٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

١٠. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة باي تعويض نتيجة لذلك

مع الاحترام
محمد غنايم
رئيس المجلس المحلي

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٩٤/١٨

اسم الوظيفة: مدير/ة مشاريع تطوير في قسم البناء والتطوير، شعبة الهندسة (מנהל/ת פרוייקטים)

وصف الوظيفة: تنفيذ ومراقبة اعمال بناء وتطوير لمشاريع تنفذها بلدية الناصرة بما في ذلك فحص تخطيطات، العلاقة مع مقاولين، العلاقة مع جمهور، متابعة ميزانيات وفحص حسابات.

المؤهلات المطلوبة: شهادة في الهندسة المدنية مع خبرة مثبتة في تخطيط وتنفيذ وادارة مشاريع في الهندسة المدنية، لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

العمل بوظيفة كاملة وحسب اتفاق ملائم يتناسب مع الخبرة والشهادات.

تقدم الطلبات باليد على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بالشهادات والتوصيات وذلك حتى الساعة ١٣،٠٠ من ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١١/١.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

اعلان

مركز الخدمات النفسية بالتعاون مع جمعية الهلال لمكافحة المخدرات – فرع سخنين

يعلن للجمهور الكريم بانه ابتداء من يوم السبت ٩٤/١٠/٢٩ وفي كل يوم سبت من الساعة الثانية عشرة وحتى الثانية بعد الظهر يقوم الاخصائي النفسي جمال دقدوقي بالتواجد في مركز الخدمات النفسية للرد على اسئلة الجمهور هاتفيا عن كل ما يتعلق بالمخدرات: اسبابها، نتائجها، علاماتها الاولية، طرق اكتشافها، طرق الوقاية والعلاج.

نرجو من ابناء بلدنا وكل من يهمه الامر الاتصال والاستفسار على هاتف رقم ٧٤٥٠٨٢.

المعلومات تبقى بسرية تامة.

باحترام
الدكتور محمود صالح
مدير مركز الخدمات النفسية

تعلن بلدية النا...

نوع الآلية

سيارة شحن لـ...

سيارة شحن للـ...

١ – يمكن الـ... الاعتيادية هاتـ...

٢ – يجب ارفا...

٣ – العروض ... الساعة الثانية

٤ – البلدية غـ...

الة في ام الفحم

لجيران واسراعهم لفك اسطوانات الغاز منعا وقوع كارثة

- مكتب «الاتحاد» - اغبارية - اضرم في بقالة السيد عبد اميد من ام الفحم، فجر امس الاحد، ولولا يقظة الجيران لوقعت كارثة لا تحمد عقباها نتيجة وجود اسطوانات للغاز في المنطقة.

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية وعدد كبير من الاهالي واستطاعوا السيطرة على النيران.

وحضر افراد الشرطة وباشروا التحقيق.

وقال شاهد عيان، ان البقالة تقع في منطقة مزدحمة بالسكان، وعندما اندلعت النيران اسرع الاهالي الى فك اسطوانات الغاز القريبة لمنع كارثة.

وقال صاحب البقالة انه تلقى مكالمة هاتفية في الثالثة من فجر امس الاحد حول احتراقها. واكد اثناء التحقيق انه لا يتهم اي واحد من الاهالي لانهم جميعا على علاقة جيدة معه.

، مهرجان التلفزيون المصري يلجأ للقضاء بسبب قرار وزير
ام حظر اشتراك اتحاد المنتجين في مهرجان القاهرة

* فلسطين تشارك في المهرجان العربي للتلفزيون *

هرة - لمراسل خاص - صرح ابراهيم ابو ذكرى رئيس المهرجان نزيون بان فلسطين ستشارك في المهرجان الذي سيعقد في الثامن ن الشهر الحالي ويستمر اسبوعا، وتقام حفلتا الافتتاح والختام وتمرات في مدينة نصر، واضاف ابو ذكرى ان المهرجان قرر توجيه سوان ابو عياش رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، ي بعض الندوات التي ينظمها المهرجان، كما ستشارك شركة لينا فزيوني والسينمائي باول فيلم تم تصويره عقب اتفاقية غزة - ية سلطة الحكم الذاتي، وسيبدأ وصول الوفود يوم ٢٦ الشهر

ابو ذكرى «للاتحاد» ان نحو ستين شركة للانتاج التلفزيوني ي المهرجان، وسيقام سوق لبيع المسلسلات والاعمال التلفزيونية

بالذكر ان اسم المهرجان غُير بعد صدور تحذير من وزارة الاعلام عة والتلفزيون بعدم استغلال اسم مهرجان القاهرة التلفزيوني الذي ، الاعلام، ومن المعروف انه اقيم في العام الماضي بالتعاون ما بين ين العرب والتلفزيون المصري، وبسبب الخلافات بين الجانبين قرر صري اقامة مهرجان القاهرة في شهر ايار القادم، تحت رعاية وزارة رفضت ان يقوم اتحاد المنتجين باستغلال اسم المهرجان في اي

ابراهيم ابو ذكرى الذي كان في العام الماضي امين عام المهرجان اقناع صفوت الشريف، وزير الاعلام المصري برعاية المهرجان في هذا العام، وادى قرار الوزارة الى تراجع بعض الدول العربية عن الاشتراك بوفودها الرسمية، واصبح الاشتراك متمثلا في القطاع الخاص فقط، كما انسحبت العديد من الشركات الخاصة ايضا، ويعاني ابو ذكرى من ازمة حادة قبل بدء المهرجان بايام، بسبب تراجع الاقبال على المهرجان وتوالي برقيات الانسحاب، ومن المقرر ان يلجأ للقضاء من اجل استيلاء التلفزيون المصري على اسم المهرجان، وهو مسجل باسم اتحاد المنتجين.

ومن المقرر الغاء المسابقات المختلفة للمهرجان بسبب قلة الشركات، ويتردد من وراء الكواليس ان ابو ذكرى قرر اقامة مسابقة لعدد من الاعمال المشاركة حفظا لماء الوجه، وعلم مراسل «الاتحاد» في القاهرة ان النية تتجه لمنح الفيلم الفلسطيني الذي تشارك به شركة لينا جائزة المهرجان.

وقد صرح امين بسيوني امين اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ل «الاتحاد» انه في حالة استغلال اتحاد المنتجين العرب لاسم مهرجان القاهرة الذي سيقيمه اتحاد الاذاعة والتلفزيون في ايار القادم سنقوم بالغاء مهرجان اتحاد المنتجين. واضاف ان صورة مصر فوق اي اعتبار، واننا سنقيم المهرجان بمفردنا حرصا على سمعة الاعلام المصري. وقال بسيوني ان جميع المؤسسات الحكومية قد قررت الانسحاب من المهرجان الذي سيعقد في الايام القادمة لانه يهمها الاشتراك في المهرجان الذي ستقيمه وزارة الاعلام.

من الجدير بالذكر ان جميع الوفود والشخصيات التي ستحضر المهرجان العربي للتلفزيون والذي يقيمه اتحاد المنتجين، الاسبوع القادم، سوف تقيم على نفقتها الخاصة طول ايام المهرجان.

الملاريا يتسبب بوفاة ٢٤٠ شخصا في شمال الهند

- الوكالات - اعلنت ندية «برس ترست اوف مد، ان ثمانية اشخاص اصابتهم بالملاريا في ، شمالي البلاد، منذ تي، مما يرفع حصيلة ضحايا هذا الوباء منذ بدء انتشاره الى ٢٤٠ شخصا.

الا ان مسؤولا في دائرة الصحة في جايبور، عاصمة هذه الولاية، اكد ان السيطرة على الوضع شبه تامة.

وقال او بي بهارا ان الاجهزة الصحية في راجاستان عاينت ٢.٣ مليون شخص، منذ مطلع ايلول الماضي، وتبين بنتيجتها وجود ٧٩٩٣١ اصابة.

ولكنه نفى الانباء الصحافية التي تحدثت عن وفاة اربعة الاف شخص نتيجة اصابتهم بالملاريا، منذ تموز في المقاطعات الاربع التي انتشر فيها الوباء، وهي جايسالمير وبيكانير وبوخران وبارمر، واعتبر ان هذه الحصيلة مبالغ فيها.

واتهمت الصحف من جهتها الحكومة بالتقليل من عدد الضحايا والتحرك ببطء زائد من اجل القضاء على انتشار الوباء.

مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول في اسرائيل

● المحامي اسامة حلبي يلقي مداخلته في اول ايام مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول في اسرائيل وكانت حول «الوضع القانوني للمواطنين العرب» ويظهر في الصورة عدد من المحاضرين في المؤتمر ● (خاص بـ «الاتحاد»)

الفوضى تعم مطار القاهرة بعد الغاء المنطقة الخضراء

● القاهرة - عمت الفوضى، امس الاحد، مطار القاهرة بعد القرار الذي اتخذته وزارة المالية بالغاء المنطقة الخضراء التي كانت تسهل مرور المسافرين الذين ليس عندهم ما يصرحون عنه للجمارك.

واوردت الصحف المصرية ان الوزارة تسعى بذلك الى الحد من محاولات التهريب وزيادة مداخيل الجمارك.

وقالت الصحف ان وزير المالية محمد الرزاز اتخذ هذا القرار خلال جولة قام بها في المطار الاسبوع الماضي ولم يعلن عنها رسميا.

وافيد ان تطبيق هذا القرار ادى الى خلق بلبلة في قاعات الوصول حيث خضعت امتعة المسافرين لتفتيش دقيق الامر الذي ادى الى امتعاض الزوار. وقد اعرب مسافرون قادمون من الخليج بصوت عال وبقوة عن رغبتهم في «المغادرة فوراً».

واوردت صحيفة «الجمهورية» حالة مواطن مصري «ترك حقيبته الوحيدة التي كانت بحوزته في المطار بعد ان اضطر للانتظار ساعة ونصف الساعة ومن دون ان يكون موظفو الجمارك المرهقون قد تمكنوا من تفتيشها».

ونقلت الصحيفة عن ليلى حبيب مديرة مكتب وزير السياحة التي احتجزت لمدة ساعتين قولها «اني عائدة من جولة في الخارج لتنشيط السياحة ولكن ارى ان خدمات الجمارك لا تحسب لذلك حسابا».

يذكر ان السياحة سجلت انخفاضا في عائداتها بما يقارب من ٤٥٪ خلال السنتين المنصرمتين بسبب الاعتداءات التي ينفذها الناشطون الاصوليون والتي ادت الى سقوط عشرة قتلى بين السياح.

ولم يوفر هذا الاجراء حتى صالون الشرف الذي تستقبل فيه الشخصيات ويبقى الامتياز الوحيد المعطى للاشخاص المهمين هو عدم اخضاع ما يحملون في ايديهم للتفتيش.

سائقو الباصات يستعملون قفازات من المطاط لاتقاء الايدز

● فورت لوديردالي (الولايات المتحدة)- يتلقى سائقو الباصات في منطقة بروارد (كاليفورنيا) الذين يخشون انتقال عدوى مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) اليهم واعتبارا من يوم الجمعة الماضي، قفازات من المطاط وبشكل مجاني لقيادة مركباتهم وقطع التذاكر.

وكان بعض السائقين في هذه المنطقة البالغ عددهم ٤٠٠ سائق احتجوا بان بعض الركاب يقدمون لهم من وقت لاخر تذاكر الانتقال بالباص ملطخة بالدم او ببعض الافرازات الاخرى. وبالرغم من ان مرض الايدز لا ينتقل مبدئيا بلمس مثل هذه الاشياء فان السائقين حصلوا على قفازات من المطاط لاستعمالها عندما يريدون.

وقال السائق روجير تيلمان «بعض الناس ينتظرون الباص وهم يضعون التذاكر في افواههم او في سراويلهم الداخلية وفي الصدريات. ومن الافضل عدم معرفة اين مرت هذه التذاكر».

السؤال الذي اختفى!

■الشرق الاوسط يحتفل بالسلام. وفقط عرب بلادنا يوضعون جانبا... تعزينا دائما، بأن الزمن يداوي الجراح، وقد انتظروا طويلا. الزمن لم يداو الجراح ولم يعز ■

● بقلم: يهودا ليطاني ●

في اثناء عيد العرش شاهدت مئات وحتى آلاف الاسرائيليين الذين زاروا ورشة النحت البيئي في عين هود، حيث سمعت هناك ردودا متنوعة، الاّ انني لم اسمع الرد الذي انتظرت سماعه:عن علاقة البيئة المجاورة بالنحت البيئي. وفي وسط كروم الزيتون التي تخص القرية الفلسطينية السابقة عين حوض، والتي تحولت الى قرية الفنانين عين هود - لم يتذكر احد ان فلاحي عين حوض هم الذين اعتنوا بشجر الزيتون هنا قبل عشرات السنين، وليس فقط من اجل عصر الزيتون للمعيشة.

المسنون من سكان عين حوض السابقة، يقولون ان قريتهم الاصلية اقيمت في القرن الـ - ١٢، اي قبل وقت قصير من الاستيطان الاسرائيلي في هضبة الجولان، التي يستصعب المستوطنون الاسرائيليون الرحيل عنها بحجة انهم قد تواجدوا هناك منذ اكثر من ٢٥ سنة، وبعضهم، وُلد لاولاده اولاد. ترى، ماذا يقول قرويو عين حوض، الذين يقيمون اليوم في مجمع سكني صغير يبعد ثمانية كيلومترات عن عين هود في احراش الكرمل، والذين لم تعترف الحكومة بمجمعهم خلال سنين طويلة، وقد جلب السكان الماء لهذا المجمع بصعوبة كبيرة، واستخدموا المولدات للحصول على الكهرباء، لا توجد بنية تحتية في القرية ولا شوارع او مجاري. والحال نفسه كذلك في حوالي ٤٠ مجمعا سكنيا عربيا مماثلا، وجد السكان فيها انفسهم في وضع «غائب حاضر».

لقد عقدنا سلاما مع مصر، وتوصلنا الى اتفاق مع الفلسطينيين في المناطق وفي الخارج، والى اتفاق مع الاردن، والى بداية مفاوضات مع سوريا، والى اتصالات متقدمة مع دول الخليج واتفاقات مع مراكش وتونس.. فقط العرب مواطنو اسرائيل، الذين قيمناهم نحن طوال سنين بأنهم «جسر السلام»، اهملناهم، عرب بلادنا ابقيناهم للاخر.

ظاهريا، هم اعضاء متساوون تقريبا في المجتمع الاسرائيلي، ولكن فقط متساوون تقريبا، من حيث ان الطريق للمساواة مليء بالعقبات - بدءا من البنى التحتية المهلهلة في القرى والتجمعات السكنية العربية، وانتهاء بمستوى الدخل الضئيل مقارنة مع مواطني اسرائيل اليهود، ومصادرة الاراضي بالجملة بأيدي حكومات اسرائيل المتعاقبة، بدءا من سنوات الخمسين وحتى سنوات الثمانين، حيث بلغت هذه المصادرات مئات والاف الدونمات من القرى والتجمعات العربية. وهي سياسة خلقت هوة قاسية ومريرة الى هذا اليوم.

ولقد واجهنا ألمهم ومرارتهم بشكل قاس، من حيث اننا قررنا، ان كل ما هو موجود داخل «الخط الاخضر» سيبقى دون تغيير من الان والى الابد. وهكذا، اقام الفنانون الاسرائيليون نحتا «بيئيا» في كرم الزيتون في عين هود وتجاهلوا الجوار وما حوله. وفي تسيبوري، يكتشفون مصاطب رائعة من الفسيفساء تعود الى العهد الروماني والعهد البيزنطي، ولكنهم يقولون بصعوبة، ان على هذه المصاطب قامت طوال اكثر من الف عام، قرية عربية اسمها صفورية بقيت حتى سنة ١٩٤٨.

من الصعب اعادة عقارب الساعة الى الوراء، وفنانو عين هود او سكان الموشاب تسيبوري، لن يغادروا اماكنهم لكي يعود اليها من تبقى من قرويي عين حوض وصفورية. غير انه من الممكن البحث في اعطاء تعويضات مناسبة لهؤلاء المواطنين، وليس تعويضات مضحكة كما اقترحوا عليهم حتى الان. كما يمكن البحث في قسم او اخر من الاراضي المصادرة والتي لم تستخدم حتى الان (مثل قرية بيت نكوفا في سنوات الـ - ٥٠ والتي بمصادقة رئيس الحكومة في حينه، دفيد بن غوريون، اعيد قسم من اراضيها، وبنيت على هذه الارض قرية جديدة للسكان العرب باسم عين نكوفا).

وربما كان يمكن ايضا، وعلى غرار بيت نكوفا، حل قضية قرى عين حوض وصفورية واقرث وبرعم وكل القرى الاخرى في داخل الخط الاخضر، والتي يعيش سكانها او من تبقى منهم في دولة اسرائيل - بل بالذات الان من حيث ان الثوابت التي كانت قائمة منذ عشرات السنين قد ذابت امام الحقائق الجديدة، ومن حيث ان كلمة «سلام» لم تعد مجرد وهم، بل حقيقة - مكاتب لرعاية المصالح، حدود مفتوحة، الغاء المقاطعة، زيارات للبترا.

والحديث في اخر المطاف، هو عن مواطنين اسرائيليين، لا تونسيين او اردنيين او سوريين. فكل الشرق الاوسط يحتفل بالسلام، وفقط عرب البلاد يتركون جانبا، ليسوا جزءا من الاحتفال الكبير. لقد كان عزاؤنا دائما، بان الزمن يداوي الجراح، ولكن هذا الامر قد طال عليهم، فالزمن لم يداو جراحهم ولم يعزهم او ينسهم المصادرات ولا وضعهم العجيب انهم «غائبون حاضرون». ولقد آن الاوان لكي يقرر - اما انهم غائبون او انهم حاضرون.

وثيقة هامة:

● احمد الخميسي - موسكو ●

الحزب الشيوعي الروسي والوضع الدولي - (٢)

- الاستقلالية غير المشروطة لروسيا في اتخاذ القرارات السياسية الخارجية، الامر الذي لا يستبعد بالطبع التشاور مع اطراف معينة اخرى

- الاعتماد على القوى الذاتية ولا يستبعد ذلك بطبيعة الحال امكانية استخدام المساعدات الاجنبية في حدود معقولة وبشروط مقبولة.

- التخلي عن «الادلجة» المفرطة للسياسة الخارجية الذي كان مميزا للعهد السوفييتي على وجه الخصوص، والتخلي عن الادعاءات الجيوبوليتيكية المرتبطة بذلك التأدلج - وعلى سبيل المثال فقد كان السعي لتمرير ايديولوجية طريق التطور الاشتراكي «مهما كلف الامر ينقلب الى خسائر سياسية ومادية في احيان ليست بالقليلة»، وفي نفس الوقت فإنه لا ينبغي علينا ان نغض النظر عن حالة «الانغلاق الايديولوجي» التي تمر بها السياسة الخارجية الروسية الحالية ايضا، وان كان انغلاقا ايديولوجيا ذا توجه معاكس علما بأنه انغلاق ذو طعم اجنبي.

- تطوير العلاقات السياسية الخارجية في جميع الاتجاهات، لأن لروسيا مصلحة في تنمية علاقاتها مع مختلف البلدان.

- الكفاية الدفاعية التي تفترض المحافظة على قدرة روسيا الدفاعية عند مستوى يضمن لها استخداما فعالا لقدراتها بمثابة اداة مرنة لسياساتنا الخارجية متعددة الاغراض وسريعة التحرك. وفي هذه الحالة يصبح من الضروري انتهاج سياسة تستبعد احتمالات توريط البلاد في مواجهة عسكرية مضنية على نطاق العالم.

- توجيه النشاط السياسي الخارجي نحو توفير شروط خارجية ملائمة تضمن الامكانيات المثلى لتنمية البلاد على نحو ثابت ومستقر وتضمن تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى معيشة الشعب.

ان مثل هذه المهمة - على صعيد السياسة الخارجية - تواجه حكومة اية دولة ذات سيادة بغض النظر عن توجهها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لكن السياسة الخارجية لحكومة روسيا الحالية تتجاهل هذه المهمة. وعلى سبيل المثال فإن الانسحاب المتعجل الاشبه بالهروب للقوات الروسية من اوروبا الشرقية ودول البلطيق - والذي لا علاقة له بالحد الادنى من مصالحنا الوطنية - قد انقلب ليس فقط الى خسارة استراتيجية بل والى خسائر مادية ضخمة تعد بعشرات المليارات من الدولارات الامريكية. ولم يتم بعد تحديد الحجم الكامل لتلك الخسائر الهائلة. لكن اعباء تلك الخسائر تقع على كاهل المواطن الروسي العادي. كما ان الخسائر التي اسفر عنها انضمام روسيا الى العقوبات التي فرضها الغرب عبر الهيئات الدولية على يوغسلافيا والعراق وليبيا خسائر ضخمة ايضا، وقد تحمل اقتصادنا بسبب ذلك خسارة لا تقل عن ١٨ مليار دولار امريكي.

ان الحرص على عزة الدولة والمحافظة على وضعها الجيوبوليتيكي وتدعيمه يعتبر شرطا ضروريا لوجودها بغض النظر عن طبيعة القرار السياسي المتخذ، وينبغي على النشاط السياسي الخارجي لروسيا في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق ان يتجه الى استعادة الدولة الواحدة التي يجب ان تكون اتحادا متجددا للشعوب الشقيقة تكون ابوابه مفتوحة للانضمام الطوعي لكافة الراغبين في العيش بسلام في البيت المشترك. ان انهيار الدولة الاتحادية والسباق المهووس وراء بيانات السيادة القومية لم يجلبا الخير على شعب من شعوب المنطقة. واتضحت النتائج الملموسة لانهيار الاتحاد السوفييتي في الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والانخفاض الحاد لمستوى معيشة الشعوب. والنزاعات القومية واقتتال الاخوة ووقوع الضحايا البشرية الجسيمة والخراب المادي والملايين من اللاجئين. وتبدو عملية تمزيق الروابط الوثيقة بين الشعوب التي عاشت في اسرة واحدة خلال قرون طويلة امرا مخالفا لطبائع الامور على خلفية عمليات التكامل التي تجري في العالم (اوروبا الغربية والبلدان العربية وعدد من البلدان الاخرى) والمشروطة بمتطلبات موضوعية للتقدم الاجتماعي.

ومن الطبيعي ان استعادة الدولة الموحدة يجب ان يتم على اساس جديد مبدئيا وهو اساس طوعي صرف يضمن المساواة الفعلية لجميع الشعوب المنضمة للاتحاد ويضمن امكانيات تطبيق الاماني القومية المشروعة لتلك الشعوب بأكمل قدر ممكن. وفي هذا المجال فاننا نرى انه لا داعي لتحديد الاشكال الملموسة لوجود واداء ذلك الاتحاد مسبقا، فقد تكون العلاقات فيدرالية او كونفيدرالية او ان تتخذ لنفسها صيغة اخرى تؤلف ما بين صيغ متعددة. ويجب ان يعود حل مثل هذه القضايا الى الشعوب نفسها التي اعربت عن رغبتها في التقارب المتبادل، كما لا يجوز في رأينا ايضا تعجيل عملية بعث الاتحاد بصورة مصطنعة، فلا بد لتلك العملية من ان تتطور تطورا طبيعيا، ولكن المهمة الاولية للسياسة الروسية الان تكمن في استعادة الصلات الاقتصادية بين مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي، وهي العلاقات التي دمرت من جراء اتفاق محمية «بيلافوجسكايا» حينما اتفق الرؤساء الروسي والاكراني والبيلاروسي على انشاء اتحاد ثلاثي بدلا من الاتحاد السوفييتي اواخر ١٩٩١.



وفي نفس الوقت فاننا نعتبر ان من واجب روسيا ومن حقها ايضا الاعتناء بمصالح السكان الروس والناطقين بالروسية الذين وجدوا انفسهم - دون ارادتهم - خارج حدود روسيا. وعامة يجب بناء جميع علاقات روسيا مع الجمهوريات السوفييتية السابقة في اطار الحوار السياسي الودي فقط وعلى اساس المعاهدات الثنائية والمتعددة الاطراف. اما النزاعات الاقليمية ما وراء القوقاز وفي اسيا الوسطى ومنطقة الدنيستروب في مولدوفا فاننا نرى ان على روسيا بل وواجب عليها ان تشارك في حلها باستخدام الوسائل السياسية السلمية في الغالب. وفي نفس الوقت فإنه لا ينبغي علينا ان نساعد الحكام القوميين المفلسين الذين يريدون البقاء في الحكم على حساب دماء الجنود الروس، وفي اطار سياستنا مع الجمهوريات السوفييتية السابقة فإن علاقة روسيا بالغرب - في ذلك المضمار - تكتسب اهمية مبدئية بمراعاة دور الغرب في العالم المعاصر. ويبدو لنا ان دوائر غربية معينة ووسائل الاعلام التي تسيطر عليها تلك الدوائر تشوه عمدا موقف قوى اليسار والقوى الوطنية الروسية ازاء هذه المسألة راسمة سيناريوهات اشبه بيوم القيامة لتطور الاحداث في حالة وصول القوى الوطنية الروسية للحكم، اما في واقع الامر فإن اليسار والوطنيين الروس لا يبحثون عن مجابهة مع الغرب، وليس ثمة لدينا اي تحامل على الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا واي بلد اخر. كما اننا نقدر منجزات الحضارة الغربية تقديرا عاليا ونقف مع الاستيعاب المبدع لكل ما هو نافع وقيم في اطار هذه الحضارة، الا ان اية علاقات بين الدول هي شارع ذو اتجاهين، وتتوقف طبيعتها مباشرة على موقف كل من الطرفين وليس موقف طرف واحد فحسب ونحن لا نستطيع ان نغمض اعيننا عن ان النظام العالمي الجديد الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ينتقص موضوعيا من المصالح الجذرية لروسيا شأنها شأن العديد من الدول الاخرى، واود الاشارة بهذا الصدد الى اقتناعنا بأنه من المشكوك فيه انه سيتسنى الحفاظ على الوضع الحالي للعالم ذي القطب الواحد الامريكي لزمن طويل.. وحتى اذا لم تستطع روسيا استعادة وضعها كدولة عظمى فإن الفراغ الذي نشأ في الساحة الدولية نتيجة تفكك الاتحاد السوفييتي سيمتلئ حتما. ويلاحظ في ذلك المجال التزايد المستمر للوزن السياسي والاقتصادي لدولة الصين الضخمة، علما بأنها لا تظهر ميلا للامتثال للنهج الامريكي. وتتمتع الهند بطاقات استراتيجية كبيرة ستفرض نفسها اكثر فاكثر بمرور الوقت، كما ان روسيا هي الاخرى ستستنهض قدراتها ان عاجلا ام اجلا بالقدر الكامل، ونحن نؤمن بذلك ايمانا راسخا ونثق في ان صوت بلادنا سيدوي من جديد في المجتمع الدولي. ولهذا فإن المراهنة على تأمين هيمنة غربية وخاصة امريكية في شؤون العالم هي مراهنة باطلة لا اساس لها من الصحة كما هو واضح. وكلما ادركت العواصم الغربية ذلك بصورة اسرع كلما تحسن المناخ السياسي في كرتنا الارضية. ولا يمكن للتدخل السافر في شؤوننا الداخلية والاهانات التي تمس القومية الروسية الا ان تثير الرفض الحاد لدى جميع ابناء روسيا الشرفاء، ويتولد انطباع بأن النهج الحالي للدول الغربية يرمي لمنع قيام روسيا المستقلة القوية عموما وحتى بغض النظر عن التوجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتطورها. ويجب على صناع السياسة الغربية ان يدركوا مدى الخطورة - سواء على الصعيد الاقليمي او العالمي - لمحاولات الانتقاص وتجاهل المصالح القومية العميقة لدولة كبرى هي روسيا. ناهيك عن محاولات تجزئتها وتقسيمها.

وتنوه جميع القوى ذات التفكير الوطني في روسيا بقلق الى ان حلف الناتو لا يواصل وجوده فحسب - بعد زوال الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو - بل ويوسع من نشاطه، وهو امر لا يسع روسيا المستقلة الا ان تعارضه ساعية بذلك للتغلب على نفسية «الاحلاف المتجابهة». ونحن نرى انه من الضروري ايلاء اكبر قدر من الاهتمام لتعاون روسيا مع دول اوروبا الشرقية التي ظلت خلال فترة طويلة ولا سيما في العقود الاخيرة مرتبطة ببلادنا في ميادين مختلفة، ان الحفاظ على تلك الروابط وتطويرها امر يستجيب لمصالح روسيا ودول شرق اوروبا على حد سواء. وتعبر قوى اليسار والقوى

● البقية على صفحة ١٥ ●



□ □ مصر...

السكان يقدمون المعلومات عن اوكار المتطرفين الاصوليين

□ طورت قوات الامن المصرية تكتيكها لمواجهة الاصوليين الارهابيين في اسيوط حيث تراجعت موجة العنف خلافا لما هو حاصل في المحافظات المجاورة.

ويبدو ان الاصوليين فضلوا الانتقال الى محافظات المنيا وقنا وسوهاج حيث الاجراءات الامنية اقل تشددا.

وقال مصدر في الشرطة ان مراكز شرطة المرور التي كانت تشكل هدفا اساسيا للاصوليين المتطرفين الغيت واستبدلت بعشرات السيارات المدرعة التي تتمركز عند مداخل المدن والقرى وفي ساحاتها العامة.

كما تغيرت طرق حماية الكنائس في مصر خاصة بعد اعتداء دام استهدف ديرا في اذار الماضي. وبات الحراس ورجال الشرطة يتمركزون في مواقع يصل ارتفاعها الى حوالي عشرين مترا داخل حرم الكنائس.

والاهم من ذلك ان الاجهزة الامنية على ما يبدو باتت تستفيد من تعاون السكان بعد الاعلان عن مكافآت مالية كبيرة لكل من يقدم معلومات عن نشاط المتطرفين اضافة الى ضمان عدم كشف هوية المخبرين.

وقال مصدر امني في اسيوط «للمرة الاولى لم يعد السكان يخشون انتقام المتطرفين الاصوليين وهم يقدمون معلومات مهمة الى الاجهزة الامنية عن الاماكن التي يلجأ اليها هؤلاء».

واعلنت الشرطة عن اعتقال او مقتل العديد من قادة المتطرفين منذ الربيع الماضي. وهناك الالاف منهم باتوا في السجون وحكم على ٥٧ بالموت ونفذ ٤٠ حكما بالاعدام منذ حزيران ١٩٩٣.

□ □ العراق...

الطفل مصطفى، ابن الرابعة.. يبكي بصمت مختبئا بين ثنايا ثوب امه... يتألم لاصابته بسرطان الغدد

● هذا المرض يتطلب علاجا منتظما وبالاشعة.. ولكن الصيدليات العراقية فارغة الرفوف ولا توجد فيها سوى عبوات حديدية ● ارتفاع نسبة التشوهات الخلقية بـ ١٨٪، بسبب سوء تغذية الامهات الحوامل ● ازدياد نسبة الولادات قبل اتمام الحمل بـ ٣٠٪ ● حياة مليوني طفل عراقي مهددة بسبب سوء التغذية ●

■ فوق السرير الصغير كان الطفل الوليد يتلوى والاطباء يقفون عاجزين عن فعل اي شيء، فالادوية تنقصهم.

«ان كتبت له الحياة، لن يكون طفلا طبيعيا» قالت بأسى الطبيبة تماضر الضاهر مسؤولة قسم الاطفال في مستشفى مدينة صدام، الضاحية الفقيرة لبغداد التي تعد مليون نسمة. «لم تعد لدينا ادوية لعلاج الاختلاج، لم يعد لدينا «فاليوم» ولا اي شيء اخر».

وفي الغرفة المجاورة رقدت الطفلة احلام بوجهها المنتفخ لا تكاد تستطيع فتح عينيها. انها مصابة بتورم بسبب مرض كلوي.

وقالت الطبيبة ان «حالتها سهلة العلاج في الاحوال العادية. لكننا نفتقد الى «الكورتيزون»، كما انها بحاجة الى غذاء غني بالبروتينات لكن اهلها غير قادرين على تأمين ذلك لها».

ويستقبل قسم الاطفال حالات كانت اختفت عمليا من العراق مثل الكساح والشلل. وتوضح الطبيبة الضاهر في شرح حالة طفلة صغيرة اصيبت بالشلل «لقد اعطيت على الارجح لقاحا انتهى مفعوله».

وتضيف «الاطفال فقدوا مناعتهم. انهم يدخلون المستشفى لاصابتهم بامراض بسيطة».

لكن الاسوأ، برأي هذه الطبيبة البالغة من العمر ستين عاما، هو العدد المتنامي للتشوهات الخلقية بسبب سوء تغذية الامهات الحوامل.

وتقول «بدأت بملاحظة هذه الظاهرة بعد حرب الخليج (١٩٩١). لقد كانت نسبة هذه التشوهات الخلقية ٤٪ قبل العام ١٩٩٢ لكنها ارتفعت فجأة في السنتين الاخيرتين الى ١٨٪ وخصوصا في القلب والعمود الفقري».



وتضيف الطبيبة ان متوسط وزن المواليد «انخفض من ٣.١ كيلوغرامات قبل حرب الخليج الى ٢.١ كيلوغرام في الوقت الحالي. وفي الوقت نفسه ازدادت نسبة الولادات قبل اتمام الحمل من ١٦٪ الى ٣٠٪».

واعرب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اخيرا عن قلقه للوضع الصحي لمليوني طفل في العراق حيث ارتفعت حالات سوء التغذية بمعدل (٩.٢٪) خلال عام واحد بين الاطفال الرضع وفق الصندوق، الذي قدر نسبة النقص في السعرات الحرارية بـ ٥٠٪ لدى ٦٦٥ الف اسرة.

ولا يشمل الحظر المفروض على العراق الادوية لكن الحكومة لم تعد تستورد شيئا بسبب النقص في الاموال من جراء تجميد الودائع العراقية في الخارج.

وامام صيدلية مستشفى «القادسية» في بغداد تحتشد كل صباح اعداد كبيرة من المواطنين يسألون عن الدواء. وتتدافع النساء في عباءاتهن التقليدية السوداء امام كوة الصيدلية حاملات الوصفات الطبية لتسمعن الجواب نفسه «ماكو» (لا يوجد).

لا مضادات حيوية ولا ادوية للسعال ولا لخفض الحرارة ولا مضادات للتشنج ولا فيتامينات. الصيدلية فارغة الرفوف ولا توجد فيها سوى عبوات حديدية على الطاولة تحتوي بعض الاقراص.

وتصرخ امرأة مسنة «رأسي وقدماي وظهري تؤلمني». ويكشف رجل عن جروح في ساقيه فيما تحمل امرأة بصمت طفلها المصاب باسهال حاد.

ويبكي مصطفى شاكر بصمت مختبئا بين ثنايا ثوب امه. انه يتألم لاصابته بسرطان في الغدد يتطلب علاجا منتظما وبالاشعة وهو غير ممكن الا في العيادات الخاصة.

وتقف الام عاجزة: زوجها وهو عامل بناء لا يجد عملا. ومصطفى في الرابعة، عمره من عمر الحظر.

□ □ السودان...

احراز تقدم في مكافحة ظاهرة التصحر

□ اكد السودان انه احرز بعض التقدم في مكافحة ظاهرة التصحر على الرغم من لجوء السكان المتزايد الى استخدام الفحم مصدر الطاقة الرئيسي في البلاد.

وصرح رئيس دائرة الغابات في وزارة الزراعة حسن عبد النور «من الـ ٨٠ مليون هكتار من الغابات التي تمثل ثلث مساحة البلاد لم نخسر العام الماضي سوى ١٪ مقابل ١٠٪ خلال فترة الثمانينات».

واضاف «توصلنا الى تسجيل هذا الانخفاض على الرغم من ان استخدام الفحم مصدر الطاقة الرئيسي في البلاد ازداد لدرجة ان هذه الثروة الطبيعية باتت مهددة».

وقال ان خطة وضعت منذ نهاية الثمانينات تقضي بزيادة عدد الاشجار المغروسة للتعويض عن تلك التي قطعت لانتاج الفحم».

واوضح انه «فيما تقطع الاشجار على مساحة ٨٠ الف هكتار سنويا يتم غرسها على مساحة ٣٥ الف هكتار في حين انه كان يتم في الثمانينات غرس ٢٨٠٠ هكتار فقط».

وافادت ارقام رسمية ان هذه الغابات تقع اساسا في جنوب البلاد حيث الامطار غزيرة وتكثر فيها الاشجار الصمغية. ويشكل الصمغ ٢٠٪ من صادرات البلاد ويجني السودان منها ارباحا قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار سنويا.

□ □ السعودية...

توقع تراجع الاقتصاد السعودي بسبب تدهور اسعار النفط

□ اشارت دراسة مصرفية الى ان خفض الانفاق الناجم عن تدهور اسعار النفط سيؤدي الى تراجع في الاقتصاد السعودي هذا العام رغم النمو المتوقع في القطاع الخاص.

ويتوقع ان يسجل اجمالي الناتج المحلي السعودي تراجعا هذا العام في حين سيسجل القطاع الخاص معدل نمو ايجابي رغم انه يقل عن مستوى العام الماضي.

وقالت الدراسة ان «خفض الانفاق الحكومي واتباع سياسة نقدية انكماشية (اسعار فائدة اعلى على الدولار والريال) والتراجع الطفيف في ايرادات النفط ستؤدي الى تحقيق نمو سلبي في الناتج المحلي الاسمي هذا العام مقارنة بالنمو الايجابي في العام الماضي والذي جاء في حدود واحد في المئة».

وتوقعت ان «يسجل القطاع النفطي والقطاع الحكومي (العام) معدلات نمو سلبية في حين تحافظ نشاطات القطاع الخاص على معدلات نمو ايجابية وان كانت اقل من المستويات المحققة في العام الماضي والتي جاءت في حدود ٥.١٠ في المئة».

وكانت السعودية اضطرت بسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية الى الاعلان عن سعيها لتقليص الانفاق الحكومي في ميزانية ١٩٩٤ بمعدل ١٩٪ ليصل الى ٤٢.٦٦ مليار دولار مقابل ٥٢.٥٣ مليار دولار في ١٩٩٣. يذكر ان الانفاق بلغ في العام ١٩٩١ نحو ٦٩.٦ مليار دولار بسبب مساهمة السعودية في حرب الحلفاء العدوانية ضد العراق.

□ □ الامارات...

١,٦ مليون سائح امضوا ٨٢٣ الف ليلة في فنادق الامارات!

□ زار اكثر من ١.٦ مليون سائح معظمهم من الدول الاوروبية دولة الامارات في ١٩٩٣ وانفقوا حوالي (٤٨٥) مليون دولار في فنادق هذا البلد، هذا ما جاء في تقرير اعدته الادارة المركزية للاحصاء في وزارة التخطيط.

ويأتي رعايا الدول الاوروبية في مقدمة الزائرين حيث بلغوا ٤٧٤ الفا و ٩٠٠ شخص يليهم الاسيويون (٤٥٦٨٠٠ شخص) فرعايا الدول الخمس الاخرى في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان) الذين بلغ عددهم ٣٥٢ الف شخص.

واشار التقرير الى ان هؤلاء امضوا (٨٢٣) الف ليلة في فنادق الامارات بلغت قيمتها (١.٧٨٠) مليار درهم (حوالي ٤٨٥ مليون دولار).

وبلغت حصة امارة دبي، احدى امارات الاتحاد السبع، ١.٠٢٢ مليار درهم (حوالي ٢٧٨.٥ مليون دولار). ويبلغ عدد الفنادق في دبي حاليا ٢٢٩ فندقا من مختلف المراتب مقابل ٢١٥ في ١٩٩٢.

وتليها امارة ابو ظبي، حيث العاصمة الاتحادية، التي يصل عدد الفنادق فيها الى ٣٣ فندقا. وقد بلغت عائداتها ٥٦٦.٥ مليون درهم في ١٩٩٣ (حوالي ١٥٤ مليون دولار).

وسجلت امارة الشارقة (٢٠ فندقا) مبلغ ١٠٤.٨ مليون درهم (حوالي ٣٨ مليون دولار).

ويضم اتحاد الامارات ايضا كلا من راس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة. ويبلغ اجمالي عائدات فنادق هذه الامارات الاربع ٨٦.٧ مليون درهم (حوالي ٢٣.٦ مليون دولار).

رواية «الخبز الحافي» - لمحمد شكري (المغرب)

لؤلؤة الادب العربي الذي لم يكتب بعد!

(محمد شكري كاتب مغربي عرف قسوة الحياة وعنفها وخيانتها قبل ان يعرف الكتابة والقراءة، وقد تأخر لقاؤه بلغته العربية عشرين عاما، عندما بدأ يراودها كما يراود الفتى فتاته الاولى، حتى عرف كيف يكون الوصال معها).

● بقلم: مرزوق حلبي ●



قرأت عن محمد شكري وروايته/سيرته «الخبز الحافي»، قبل فترة طويلة من وقوع الرواية بين يدي. وكنت طيلة هذه المدة ابحث عن الرواية وعن خيط يوصلني اليها. ووصلت، بقدرة قادر ولأنني كنت مصرا على ان اصل.

ومحمد شكري كاتب مغربي بدأت علاقته باللغة العربية قراءة وكتابة في العشرين من عمره، الا ان علاقته بالحياة وبالبؤس والفقر والعوز بدأت في سنواته الاولى. وهذه العلاقة مع الحياة محور روايته «الخبز الحافي»، فهي تحكي قصته مع هذه الدنيا، مع اسرته، مع تطوان ووهران وطنجة، هذه المدن العوالم وما فيها من فقر ومآس وسراقين ولصوص وسكارى وقوادين وبائعات هوى وحشاشين ومشردين.

يحكي محمد شكري عن كل هذا باسلوب مباشر يتحول احيانا الى فظ مزروع بشظايا الزجاج تحزّ العيون والقلب وتدمي الروح.. من اين كل هذه القسوة، يسأل القارئ! ويمضي على متن الرواية من انحناءة الى انثناءة مأخوذا بالقسوة ذاتها، قسوة الحياة وآثارها في نفس الطفل/الكاتب.

وهي بادية في كل سطر وتتضح من كل حرف لا احتيال اسلوبي عليها ولا محاولة للتخفيف من لذعها. فشكري كتب عن طفولته بلسان الطفل، بهواجسه، بلغته، بأوهامه واحلامه، بألفاظه، بأفكاره..

كتب عن قسوة والده وعن علاقة العنف بينهما، كتب عن علاقة والده بوالدته، وعن علاقة الاسرة بالحياة، عن علاقته بجسده في مرحلة البلوغ، عن جنسانيته بكامل تفاصيلها، عن مغامراته الجنسية الاولى في الحي، مع اطفال الجيران، مع الصبايا اللاتي صادفهن في اماكنه المتغيرة.. جنسانيته، يدفن فيها قسوة الحياة والحرمان.. رجولة تنمو وتتفتح في اتون من نار القهر والقمع.. هرب الى الذكورة لاستحضار الذات وتشييد كيانها التي تقول الظروف كلها ان لا احتمالات له..

فاذا كتب عن كرهه لوالده عبّر عن ذلك بوضوح الخجل في وجه عذراء، واذا كتب عن تسكّعه وتشرده فعل بأدق التفاصيل، واذا كتب عن وعيه لجنسانيته فبطبيعية مَن يحدّث اترابه، واذا كتب عن المرأة فبوضوح الفانتازيا.. كأنه يتحدث الى نفسه ويتذكر بينه وبينه..

نام في الشارع، سرق حتى يأكل، اوى الى ضريح احد القبور وافترش شرائح الكرتون، تعرف الى الكيف وزمر الحشاشين والسكارى، واشتغل بالتهريب، تعرض للموت للاعتقال والعنف.. اكل بقايا خبز او خبزا رماه صياد الى الاسماك.. مرت الحياة بعجلاتها فوق جسده، وتركت ندبها.. كانت ثقيلة وممضة، فأحدثت خدوشا في روحه وخربشات على جدران نفسه..

الزمن لعب لعبته السرمدية مع ذلك الفتى اليافع فرد الفتى باللعبة ذاتها.. قساوة الزمن وشظف الحياة، قابلهما بقسوة من لدنه.. من اين لهذا الفتى كل هذه القسوة يشهّرها في وجه عبوس الحياة وادارة ظهرها له.. تعاملت معه الدنيا بفظاظة فأعاد لها فظاظتها رماحا ونصالا في نحرها. فكان مزاجه عنفيا. بدا مستعدا للعنف يتلقاه او يبثه، العنف جزء من تكوين الحياة ومن تكوينه ومن تعاطيه مع كل شيء!

جُمل شكري قصيرة لكنها مكثفة حارقة كاوية كحبة القرنفل مُدهشة كاكتشافة. ربما لأن التعاطي مع التفاصيل الصغيرة يوجب القصر والاختزال.. الا انه افلح تماما في الافلات من التقريرية رغم تمسّكه بالتفصيلية.. لتنشأ من كتابته صور ومشاهد وحالات وتداعيات تتراءى للقارئ تباعا واختلاطا والوانا.. ويأخذ شكري القارئ في رحلة استثنائية من مشاهد الحياة كما هي في الحياة، الى انعكاسها في النفس وعلى مرآة الروح وفي زجاج الذاكرة.. ويبدو شكري في هذه الرحلة مرشدا مثاليا يعرف بدقة دهاليز الروح واقبية النفس البشرية والوان انعكاس الحياة فيها.. يبسّط الاشياء حتى التعقيد ويعقّدها حتى البساطة.. وهو في هذا يصور حقيقة الحياة حتى تخال انه يتخيّل ويسأل القارئ بعد كل فقرة «هل حقا يمكن لهذا الذي اقرأه ان يحدث؟» وما ان يُلح السؤال حتى يتبادر اخر.. فشكري يكتب خيالاته حتى ليظن القارئ انها الحقيقة، فيسأل «كم هو حقيقة هذا الخيال المجنح!»..

«الخبز الحافي»، رواية ينبغي ان تُقرأ لأنها لؤلؤة الادب العربي الذي لم يُكتب بعد، لأنها البوح العربي الذي لم يحدث، لانها الانسان العربي الذي لم ينسكب في العراء ببؤسه الجسدي والروحي، لانها قصة جيل عربي قادر رغم كل آلامه ان يفتح ندبه ويحرك جراحه ليحرك العالم.

> **«(...) اخي يبكي، يتلوى الما، يبكي الخبز. يصغرني. ابكي معه. اراه يمشي اليه. الوحش يمشي اليه. الجنون في عينيه. يداه اخطبوط. لا احد يقدر ان يمنعه. استغيث في خيالي. وحش! مجنون! امنعوه! يلوي اللعين عنقه بعنف. اخي يتلوى. الدم يتدفق من فمه. اهرب خارج بيتنا تاركا اياه يسكت امي باللكم والرفس. اختفيت منتظرا نهاية المعركة. لا احد يمر. اصوات ذلك الليل بعيدة وقريبة مني. السماء. مصابيح الله شاهدة على جريمة ابي. الناس نائمون. مصباح الله يظهر ويختفي...».**

> **«(...) قلبي يخفق بعنف. يجب ان اشتري سكينا او عدة شفرات حلاقة. هبطت الدرج في الظلام الخفيف مسرعا. توقفت امام اصطبل الحيوانات. اتجهت الى ركن وجلست مسندا يدي على ركبتي متقرفصا. دخنت واحدة وحلمت قليلا. هل تعمد الله ان يخلق هذا العالم على هذا الشكل من الفوضى والتنوع؟ رائحة الحيوانات كريهة. على بعد خطوات من مكاني فرس واقفة. شبكت ذراعي فوق ركبتي ونعست. نمت جالسا خائفا من ان يغتصبوني. احسست برشاش حار كريه الرائحة يسقيني. انتفضت برعب. شتمت العالم. الفرس تكمش فرجها وتفتحه وتتحرك الى الوراء. نهضت بسرعة وابتعدت عن المكان».**

> **«لقد علمتني الحياة ان انتظر. ان اعي لعبة الزمن بدون ان اتنازل عن عمق ما استحصدته: قل كلمتك قبل ان تموت فانها ستعرف حتما طريقها. لا يهمّ ما ستؤول اليه. الاهم ان تُشعل عاطفة او حزنا او نزوة غافية. ان تُشعل لهيبا في المناطق اليباب الموات».**
>
> **(محمد شكري)**

الجائزة الكبرى للفرنكفونية من نصيب الكاتب الجزائري محمد ديب

□ باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الاكاديمية الفرنسية ان الجائزة الكبرى للفرنكفونية التي تعتبر اعلى جوائز الاكاديمية منحت مع مبلغ ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (٧٧٫٦٧٠ دولار) يوم الخميس الاخير للكاتب الجزائري محمد ديب عن كامل اعماله الادبية.

يعيش الشاعر والروائي محمد ديب الذي يكتب باللغة الفرنسية في فرنسا منذ العام ١٩٥٩. وقد تجاوزت اعمال ديب الذي ولد في تلمسان بالجزائر العشرين مؤلفا بعضها اصبح من الادب الكلاسيكي المغاربي مثل الثلاثية الروائية «الجزائر»: «البيت الكبير» (١٩٥٢) و «الحريق» (١٩٥٤) و «مهنة النسج» (١٩٥٧).

وهي المرة الاولى التي يفوز فيها كاتب من المغرب العربي بالجائزة الكبرى للفرنكفونية التي انشئت في العام ١٩٨٦ لتقدير «كاتب ساهم بشكل بارز في الحفاظ على اللغة الفرنسية وإشهارها».

نجيب محفوظ:
«اولاد حارتنا» تدعو للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الوفد» يوم الجمعة الاخير ان الروائي المصري نجيب محفوظ اكد ان روايته «اولاد حارتنا» التي دانها المتطرفون المصريون ومنعها الازهر تدعو على العكس من ذلك «للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر».

وقال محفوظ امام هيئة نيابة امن الدولة العليا التي انتقلت الى المستشفى للاستماع الى افادته ان «الذين اهدروا دمي لم يفهموا روايتي ولم يقرأوها». وتساءل «لماذا سكتوا عن ارتكاب الجريمة منذ تأليف الرواية في العام ١٩٥٩». واضاف ان الرواية «تدعو للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر وانها دعوة للتدين وهي لا تمس الاديان من قريب او بعيد».

وكان المرشد الروحي لمنظمة الجماعة الاسلامية المسلحة المتطرفة الشيخ عمر عبد الرحمن صرح بعد نشر كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية» بالقول «لو قتل نجيب محفوظ ما كان سلمان رشدي تجاسر على كتابة الآيات الشيطانية».

وقال محفوظ وهو الكاتب العربي الوحيد الذي حاز على جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨ انه «تلقى ثلاثة تهديدات بالقتل في الفترة الماضية ولم يعبأ او يهتم بها» مشيرا الى انه «تحدى هذه التهديدات وأصرّ على السير وسط الناس في الشوارع والحديث معهم».

وطلب اكثر من ٢٥٠ مثقفا مصريا يوم الخميس الماضي من الازهر وهو اعلى هيئة للاسلام السني العودة عن قرار منع رواية «اولاد حارتنا» الذي يفرضه منذ ٣٥ عاما.

وطلب هؤلاء من هيئة الكتاب المصرية نشر الرواية التي منعت بعد نشرها في صحيفة الاهرام الرسمية في العام ١٩٥٩.

ومن المقرر ان يغادر محفوظ (٨٢ عاما) المستشفى هذا الاسبوع بعد تلقيه علاجا لاصابته بطعنة في عنقه وان يتوجه على الفور الى الخارج لمعالجة عينيه وفق ما قال الاطباء.

حفلة تكريم للشاعر محمود دسوقي في جامعة الازهر في غزة

□ غزة - لمراسل خاص - اقيم في جامعة الازهر في غزة مؤخرا حفل تكريم للشاعر محمود دسوقي وذلك تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية وباشراف رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى بالتعاون مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

ادار الحفل الكاتب هاني ابو زيد. وبعد ان تقدم حملة الاعلام الفلسطينية على انغام الموسيقى وعزف السلام الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء، القى العقيد مازن عز الدين مسؤول التوجيه المعنوي في السلطة الوطنية الفلسطينية كلمة نيابة عن الرئيس عرفات اذ تعذر حضور الرئيس بسبب وجوده خارج الوطن، ثم القى محمد الغزاوي رئيس الرابطة كلمة عن المواقف الوطنية للشاعر ثم القى الاديب عبد الله تايه كلمة اتحاد الكتّاب الفلسطينيين واستشهد ببعض اشعار الشاعر الوطنية.

وقد شارك في هذا الحفل الشاعر هارون هاشم رشيد فألقى كلمة اشاد فيها بالشاعر الدسوقي ومواقفه الوطنية ثم القى قصيدة وطنية نالت اعجاب الحضور ثم تلاه الشاعر عمر خليل فألقى قصيدة شعرية.

وقد حضر الحفل المئات من ابناء غزة والمنطقة وقد برز من بينهم الشاعر هارون هاشم رشيد والشاعر احمد دحبور والشاعر عمر خليل وعدد من الكتاب والادباء في قطاع غزة، كما شارك عدد من قادة الشرطة الفلسطينية وبرز من بينهم اللواء مصباح صقر والعقيد مازن عز الدين كما وحضر الحفل عدد من محاضري جامعة الازهر.

وكان مسك الختام كلمة الشاعر المحتفى به والقى عددا من قصائده الوطنية فقوبلت كلمته وقصائده بالتصفيق الحار.

وفي ختام الحفل قدمت للشاعر هدية تقديرا له.

ابتداء من اليوم الاثنين

افلام عربية في سينماتيك تل ابيب

● تل ابيب – من اسامة مصري – ابتداء من يوم الاثنين ٢٤/١٠ يقوم «سينماتيك» تل ابيب يوميا بعرض (٥) افلام عربية من لبنان ومصر والمغرب والجزائر، وقد اختارت ادارة السينماتيك (٥) افلام لتعطي صورة جزئية عن السينما الشبابية اليوم في شمال افريقيا، بالاضافة الى فيلم «باب الحديد» من اخراج يوسف شاهين والذي يعتبره المخرجون من الجيل الشاب الاب الروحي لهم.

اما الافلام فهي على التوالي:

❑ «اللقاء، لبنان – بيروت» من اخراج برهان علوية (لبنان)، ويروي قصة حب بين لاجئ فلسطيني في لبنان، اصله من قرية الطيبة في المثلث وبين لبنانية مسيحية.

ويسكن هذا الشاب في شقة مهجورة في جنوب بيروت، بينما تسكن الفتاة في شمال المدينة.

الاحداث تدور في زمن الحرب الاهلية في وقت لا يسمح للفتاة بالانتقال من الشمال الى الجنوب، ويصبح الاتصال بينهما عن طريق الهاتف او الاشرطة المسجلة.

يعتبر برهان علوية من المخرجين المثقفين في العالم العربي، وفيلمه هذا يعالج قضية العلاقات الاجتماعية بين ابطال الفيلم على خلفية الاوضاع السياسية في ذلك الوقت.

(مدة الفيلم ١٢٥ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «عرس الدم» من اخراج سهيل بن بركة (المغرب)، ويروي قصة فلاح فقير من قرية صغيرة في جنوب المغرب، يحاول الزواج من بنت تاجر غني ولا يستطيع، وفكرة القصة مأخوذة عن مسرحية «عرس الدم» الشهيرة للوركا. ويظهر في الفيلم عرس قروي وحفلات تقليدية من قرى المغرب.

تقوم بالدور الرئيسي في الفيلم الممثلة اليونانية الشهيرة ايران باباس.. والمخرج سهيل بن بركة يعتبر من المخرجين الاكثر شهرة في المغرب.

(مدة الفيلم ٩٠ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «تصدع في الحائط» من اخراج جيلالي فرحاتي (المغرب)، يظهر الفيلم من خلال نظرات شاب اخرس واطرش، عدة لوحات عن شخصيات تعيش في المجتمع المغربي في بلدة طنجير، والشخصيات هي: كاتب رسائل بالاجرة، مومس، محارب قديم، ممثل مسرحي واخرون.. والفيلم عبارة عن كوميديا سوداء تسخر من المجتمع الشرقي.

المخرج جيلالي فرحاتي، وهو ممثل ومصور ايضا، معروف انه يمتاز بالاسلوب الكوميدي الخاص به، وهو بمثابة وودي الون المغرب.

(مدة الفيلم ٩٠ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «نهلة» من اخراج فاروق بلوفة (الجزائر)، ويتناول قصة امرأة فلسطينية تعمل في الغناء، والموسيقى.. ويولف الفيلم بين الروائي والواقعي ليعطي صورة للفترة الاولى من الحرب الاهلية في لبنان.

الفنان زياد الرحباني يسبغ على الفيلم نفسا خاصا بأغانيه وموسيقاه وبظهوره الشخصي في الفيلم.



● مشهد من فيلم «باب الحديد» ●

● يوسف شاهين ●

● برهان علوية ●

(مدة الفيلم ٩٥ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «باب الحديد» من اخراج يوسف شاهين (مصر).

«باب الحديد» هو محطة القطارات المركزية في القاهرة. وهي ككل المحطات الكبيرة في العالم، خاصة في الشرق، النقطة التي تصب فيها جموع الريفيين الذين تركوا قراهم للبحث عن لقمة العيش في المدينة الكبيرة، وهي ايضا نقطة عبور لآلاف مؤلفة من مختلف انواع البشر الذين ينتقلون من مكان الى اخر. لكنها ايضا مأوى ومكان عمل لمختلف اصحاب «المهن الصغيرة» التي يخلقها البؤس اكثر مما يخلقها الرخاء. فهنالك الحمالون، والكناسون، والبائعون المتجولون وماسحو الاحذية.. الخ. هنالك ايضا نضال نقابة عمال المحطة وسكة الحديد. على هذه الخلفية يخرج يوسف شاهين دراما نفسية مشحونة بالحب والاعراض والجريمة، في فيلم ما زال النقاد يعتبرونه اكثر افلام يوسف شاهين اصالة.

في هذا الاطار يرسم الفيلم خارطة للعلاقات الاجتماعية في الريف المصري في تلك الحقبة، ويتعرض للطفولة والكبت من خلال عيون طفل صغير يراقب كل ما يحدث بهدوء، ويكتشف الحب عن طريق علاقته بالفتاة وصيفة.

رقابة التلفزيون المصري تمنع (٩) اعمال ادبية ليوسف القعيد من التصوير!



● للاديب المصري يوسف القعيد المعروف بكتاباته المميزة والتي تعبر عن نبض الشارع المصري، رفضت رقابة قطاع الانتاج في التلفزيون المصري تحويل (٩) قصص الى مسلسلات تلفزيونية بحجة عدم مناسبة احداثها للشاشة الصغيرة.

الاعمال هي: «وجع البعاد»، «لبن العصفور»، «بلد المحبوب»، «حسن محسب»، «الاحلام المتوحشة»، «رغبات ملتهبة»، «الجنازير» و «مراقعة البلبل في القفص».

وسبق ان رفضت الرقابة السينمائية تحويل قصص اخرى لنفس الكاتب لكنها بعد ما يزيد عن (١٥) سنة وافقت، وقد افلمت فعلا وقدمت على شاشة السينما، لكن بعد مضي وقتها الزمني وابتعاد الاحداث عن ذاكرة الناس، مما جعل الفيلمين المأخوذين عن قصتي «يحدث في مصر الان» و «الحرب في بر مصر» عرضة لبعض نقاد السينما الذين ينتظرون الفرصة للتعرض لمثل يوسف القعيد وغيره من الكتاب التقدميين.

فرقة «العين» النصراوية في المركز الثقافي البلدي - الناصرة في امسية «دار الاوبرا - القاهرة»

● الناصرة – لمراسلنا الفني – تعرض فرقة «العين» النصراوية بقيادة سمير جبران وغناء خليل ابو نقولا، الامسية الفنية الشرقية التي ستعرض في دار الاوبرا في القاهرة، يوم الاحد ٣٠/١٠/٩٤ الساعة ٨ مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة.



● سمير جبران ●



● خليل ابو نقولا ●

والجدير بالذكر ان الفرقة تلقت دعوة من ادارة مهرجان الموسيقى العربية في دار الاوبرا في القاهرة للاشتراك في فعاليات المهرجان. الامسية باشتراك العازفين: فضل نعامنة، يوسف مخول، فؤاد عيلبوني، سمير ياسين، حسام عبد الغني، رمزي بشارات وتوفيق نداف.

بيني وبينكم

● الى الاخت.... من كفر قرع.

اجيبك على رسالتك وعلى «جرأتك» التي لم «تتعدّ» حدودها، وبعد، لك الحق اختي الكريمة ان تعتبري الاتفاق بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف اي شيء، كما لغيرك حق اعتباره فرحة.. ولا ادري من اين لك معرفة انها «فرحة النساء والشيوخ الذين يجهلون خطورة هذه المعاهدة!» اذا كان معارضو الاتفاق انفسهم يعترفون بما فيه من ايجابيات الى جانب سلبياته وثقوبه. كيف تؤكدين ان «الشعب الفلسطيني تنازل عن حقوقه وعن قدسه العربية» اذا كان موضوع القدس خاضعا للتفاوض في المرحلة التالية! الا ترين ان موقفك هذا فيه من التشنج وربما اكثر من ذلك!

نحن منذ كانت «الاتحاد» عارضنا وما زلنا نعارض سياسة السلطة الاسرائيلية، ولكننا بحكم موقعنا والتزامنا، ملزمون برؤية ما هو ايجابي، وملزمون كذلك بالنضال لتحقيق ما طالبنا به وما زلنا نطالب.. اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل، ولكن الفرق بيننا وبين غيرنا اننا نقرن الشعار بالممارسة!

اكتبي ما شئت ولكن اظنك «تعطيننا» الحق في نشر او عدم نشر ما نراه يتناقض مع مبادئنا وسياستنا وفكرنا.. لا سياسة السلطة والحديث ينطبق كذلك على قصيدتك «الى وطني»، وحبذا لو زرتنا في «الاتحاد» فلعل في مناقشة المواجهة ما هو انجع واعمق.. واتمنى لك ابداعا حقيقيا.

● والى صاحبة «الى متى» من سخنين.

احترم مشاعرك الجياشة ولكن المشاعر شيء والشعر الحقيقي شيء اخر.

● والى صاحبة «الى متى» ايضا من سخنين!

كنت مستعدا لنشر بعض الصالح مما ارسلت.. لكنك اشترطت عدم حذف اي شيء.. فماذا افعل!!

● والى صاحب «اختي» من طمرة!

مضمون «ابياتك» رجعي النظرة، فبأي حق تجعل «حمايتك هي كل همي»! ثم انك لم تلتزم بأدنى ما يتطلبه نظم القوافي..

● والى الاخت صاحبة «وإانسانيتاه» من عرابة.

ما يبقى من قصيدتك بعد حذف غير الصالح منها لا يستحق النشر.

والى اللقاء جميعا

(المحرر)

«اشتقت اليك يا وطنا»

● بقلم: سليم شومر ●

اشتقت اليك يا وطنا
مغروسا في جراحي
مسكوبا في خمر اقداحي
مترقرقا في دموعي وافراحي

لن ابقى هنا في جحر الغربة انتظر
وسأرحل اليك
سأدق ابوابك في الغد المقبل...
سأقرع اجراس كنائسك
سأصرخ مع مؤذنك
يا موطنا
ممزوجا بخبزي وزيتي
مجبولا بمائي وقهوتي
يا موطنا مشتعلا بالزهر والجمر
يا موعدي المقبل.
طال اشتياقي.. طال عذابي
انا جسد بلا روح
اناجسد بلا قلب
كلوحة رسام
داستها شتى الالوان...
قلبي رحل اليك
وروحي يشعوذها الكهنة
في معبد قدسك..
انا انسان واي انسان
يهيم في غابة الاشواك
ينام فوق وسادة الاوجاع
يحلم بك يا وطنا منسابا
في خلجات صدري

(يافا)

«بصّارة في الطريق»

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

فوق طاولة خشبية
فنجان مقلوب
انسكبت منه القهوة
رسمت زهرة...
رسمت نجمة...
رسمت غيمة سوداوية
تأملتها محدقة
مرت بي بصّارة
نظرت الي مختلسة
تنعق بحشرجة....
ويل لصاحبه؟!
ويل لحظّه ما اتعسه؟!
اهو لك يا سيدة؟!
حدقت فيها متعجبة
قالت....
طريقها جبلية متعرجة
اراها قاتمة موحشة
* * *
ابصر زهرة ذابلة
وريحا صرصرا
ابصر نجمة خلف غيمة
في سماء مقفرة
اه لعينيها المغرورقتين
ابصر دمعة منحدرة
ابتكرت كلاما لم ادركه
سألتني متجهمة
هل هذا لك يا سيدة؟!
اعطيني فنجانك اقرأه
اخذته من يد مرهقة

اه لحظك ما اجمله؟!
طريقك من الصخور خالية
وحياتك مزهرة يانعة
اشجارك مثمرة....
ازهارك زاهرة....
سماؤك مقمرة صافية
كفاك يا ماكره
ادهرا ام دهرين
نمضي في الحياة
وطريقي ما طريقي؟!
متعرجة ام مستوية؟!
وزهرتي ذابلة ام يانعة؟!
ولي سماء واحدة
كيف اراها مقفرة
ام اراها مقمرة؟!
وانت ما انت؟!
مغردة ام ناعقة
تذبذبت كلماتها
وعقدت حاجبيها مقطبة
الى حيث لا ادري
ولت كأنها ساحرة

(عرابة)

الى المرسال

● بقلم: حنّا نور حاج - عبلين ●

(الى سفير الغضب، الى محترف العشق، الى الفنان الانسان «مرسيل خليفة»)



* مرسيل خليفة *

يا مرسيل،
يا مرسال الحبّ والفنّ!
يا مقداما في زمن الفرّ!
يا فرحا في كتاب حزن!
يا املا في قلب الصبر!
يا وهجا على وجه الشدْو!
مرسيل، يا إعصارا، يا أنسام...
يا وساما على صدر العصر!
يا قيثارة في زمان الاشجان!
يا ذاكرة في زمان النسيان!
يا مرسيل،
نحبُّكَ...

الوداع

● بقلم: عبير نصار ●

لساني يعجز عن نطق
كلمة وداع
فتستبدلها دقات القلب
وتعزف لحنا على الايقاع
استصعب الوداع
فقد علقتموني بمحبتكم
ولكن كل شيء ضاع
عند البحر اودعكم
وانتم في سفينة
اوشكت على الاقلاع
من بعيد وفي المغيب
لا ارى سوى طرف الشراع
احزن يا احبائي
ان اضمكم بالذراع
قصيرة وصعبة
اقول ان نسيتكم اوهمتكم
بالخداع
لساني يعجز عن نطق
كلمة وداع
فتستبدلها دقات القلب
وتعزف لحنا على ايقاع

(الناصرة)

نداء في طريقه للاندثار

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

تسمرت ادوات النداء اليك
تستصرخ كلماتي...
في عمق ليلاك
وروحي في هدى ليلاك لتندثر
سيدي...
لا تمتط الاعذار... معذرة!!
لانه لا مجال للعذر في ليلاك
فعيناك...
تبوحان بسر هواك
افتعتذر؟!
* * * *
اللملم في كل صباح
حطام اشلائي
وضريحي على كفي ارسم
ويغوص كفني بدمائي
امضي وفي صدري يهدر
موج مضمخ بدمائي
ارتطم بمرفأ الاحزان
منتظرة... حتى اذا نضج كفني
هجرتك لأعبد الها سواك
لكنني... رجعت ادراجي
الى ثكنتي...
الى كفني...
الى قبري
لأردد كلماتي الجنائزية
واعبدك سيدي...
.. بل سيد الاعذار
باحباط والحاد
مع انك دوما كنت الوثن

(عرابة)

قطرة مطر خريفيّة

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

انا قطرة مطر اجالس الغيوم..
احضن غبار الايام..
واسقط رذاذا فوق بستان خريفيّ
لوّحته الرياح بأصدائها
فبدا بستانا عاريا..
ينتظر حبيبات المطر
* * *
انا قطرة مطر ارى الشمس
من وراء شفافية غيومي
عاشقة، مشتاقة
لنور الربيع
واريج الزهور
وخضرة الوطن..
* * *
انا قطرة مطر اطل
على فلة عطشى
اسقيها من دمعتي..
لحين عودتي..
على جناح السحاب
* * *
انا قطرة مطر
انتظر الشتاء
لادخل جمرة لاهبة
ودمعة حارقة..
ربضتْ على وسادة
وهمست لها الايامُ..
بأغنية حالمة..
* * *
انا قطرة مطر..

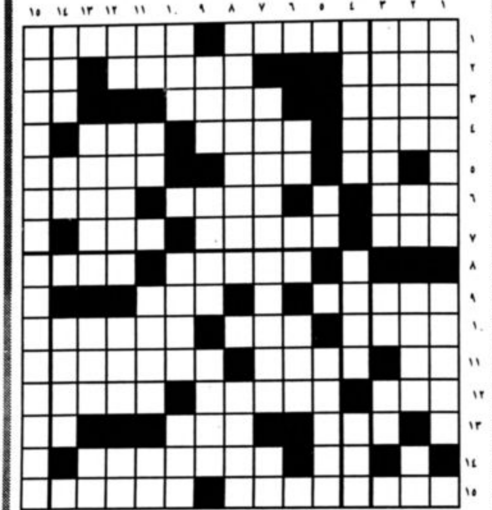
غازلني القمر بصوته الدافئ
فجاء ردّي
انا قطرة مطر خريفيّة
احلم بأن الوّن انفاسي
بنجيع فُلّتي..
بغرامي، بهيامي..
اما انتَ
فتبقى القمرَ
قصة اخرى تُؤرّق عينيّ
وتكحلها بالسهاد
* * *
انا قطرة مطر ثارت علي
الشمس
لانها.. ارتشفتني رشفة شهد..
جعلتني ذكرى بائسة..
اسرتني بسلاسل ذهبية
وراء غيمة صيفية
اتلاشى
وسط زحام الفضاء
لانني.. مجرد قطرة مطر
خريفية..
خريفية..

(طمرة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٦) ***

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم - الناصرة ●



افقيا:

١) مخترع الميكروسكوب - عاصمتها كيجالي.
٢) يشيد - تجدها في العين - حرف نصب.
٣) عكس «ممتلئ» - من الحيوانات - للاستفهام.
٤) اطوف - قرية عربية (معكوسة) - من السجون الاسرائيلية.
٥) عشرة بالاجنبية - شتمتْ - الامبراطور الذي احرق عاصمته (معكوسة).
٦) طَرق - علم مذكر - ظرف مكان (معكوسة).
٧) والدي (معكوسة) - من اللآلئ (معكوسة) - من انواع السيارات.
٨) عاصمة النرويج - علمٍ مؤنث.
٩) اغنية لام كلثوم - ارجُ.
١٠) مخترع البطارية الكهربائية - قصد - بحيرة في اسكتلندا (معكوسة).
١١) متماثلان - عكس «نهاري» - الدولة الوحيدة التي تنتخب الملك انتخابا (معكوسة).
١٢) قذر - «اهمال» (مبعثرة) - يقدم التهاني في العيد.
١٣) رحم واشفق - ازال (معكوسة) - للسؤال.
١٤) من الاشهر (معكوسة) - من الالات الموسيقية الوترية (معرفة).
١٥) اغنية لعبد الحليم حافظ - القوة.

عموديا:

١) مخترع التلسكوب - عاصمة كندا.
٢) محصّل الضريبة (معكوسة) - متماثلان - من الاعداد (معكوسة) - حرفا علة.
٣) من الالات الموسيقية النحاسية (معكوسة) - من الامراض - سجد او سقط.
٤) اشهر ساعة في العالم - عكس حق - رفض.
٥) اشتاق - مكتشف كوكب بلوتوس (معكوسة).
٦) لمس - متماثلان - ارتفع.
٧) كلمة اطلقت على سكان المدينة الفرنسية واطلقت على الطبقات الوسطى في جميع المدن - للعطف.
٨) مخترع النايلون - علم مذكر.
٩) ١٢ شهرا (معكوسة) - فرض - اصرّت.
١٠) قمر (معكوسة) - يغفو (معكوسة) - سار.
١١) للندبة - هجم - الاسم الاول لممثلة مصرية - خاصتي (معكوسة).
١٢) والد - عاصمة اليابان - في الوجه (معكوسة) - عكس «كثر» (معكوسة).
١٣) الاسم الثاني للحن لبناني (معكوسة) - عكس امتلأ - حب.
١٤) استمر - من العملات - احرف علة.
١٥) من قصائد توفيق زياد.

* حل لغز (١٣٥) *

افقيا:

١) بليغ حمدي - نحن.
٢) بار - دواء.
٣) ليالي الف ليلة.
٤) وادي - ماء - يصب.
٥) اس - ر. ر - اب.
٦) نيسان - شهناز.
٧) ساخن - الدرج.
٨) اغمضن - ان.
٩) حنيفة - يذهل.
١٠) احن - يسرق - كيف.
١١) يونس - هل.
١٢) يد - عادل امام.

عموديا:

١) بهلوان - محامي.
٢) ياسين - لجلد.
٣) داري - سخنيني.
٤) غالي - فضاء - مع.
٥) حبي - يهمسن.
٦) امر - سيد.
٧) دولار - ج. ا. ي. ر. و. ل.
٨) اف - زر - انقذ.
٩) دل - بادية - مس.
١٠) ن. و. ي. ب. ا. ن. ل - لك.
١١) صلاح - هاء - يلم.
١٢) شريهان - تلقه.



● «ليلة غوب» القناة الثانية ٢١.٣٠ ●

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٢٤/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - الفن في العالم الغربي. فينيسيا في القرن السادس عشر.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - علوم الطبيعة. التنفس.
٩.٠٠ - طبيعة.
٩.١٠ - في مملكة الحيوان. البط.
٩.٢٥ - شارع سمسم.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١٠.٠٠ - حديث الصباح.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا. الحشرات.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - تاريخ عام. اليونان والرومان.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢.٠٠ - لغة فرنسية.
١٢.١٥ - علوم الطبيعة.
١٢.٣٥ - جغرافيا طبيعية. الكواكب السيارة.
١٢.٥٠ - مجتمع. من قصص البلوغ.
١٣.٣٠ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية.
١٤.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤.٣٠ - الف امريكا وامريكا. صور متحركة. الحلقة الثانية.
١٥.٠٠ - مسابقة.
١٥.٣٠ - «في غرفة داني».
١٥.٣٥ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٦.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦.٠٥ - مسابقات زائد..
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٠ - حيوانات وابتسامات.
١٧.٥٠ - «ماجي وانا». الحلقة الثالثة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا.
٢٢.١٠ - «بين السطور».
٢٣.٠٠ - استرجاع.
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - بوذا من الضواحي. الجزء الثاني.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - افتتاح.
١٤.٠٥ - الحب الاول. الحلقة الرابعة.
١٤.٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥.٠٠ - عصر ديزني. الحلقة (٣٧).
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٠٥).
١٧.٠٠ - خط للاخبار.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨.٠٠ - «حدد اتجاها» لعبة تلفزيونية.
١٨.٣٠ - دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٩).
١٩.٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - (٥٠) سنة على ديزني.
٢١.٠٠ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١.٣٠ - «ليلة جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٥ - قمر فوق ميامي. الحلقة الرابعة.
٢٣.٤٥ - في رأس هرمان. الحلقة الرابعة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤.١٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٤/١٠، غائما جزئيا الى صحو وتكون درجة الحرارة فوق معدلها العادي. ويحتمل سقوط مطر خفيف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كافة الظروف حولك تحثك على التبذير هذا الاسبوع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تبدو في مطلع الاسبوع عصبيا ومتوترا. الراحة مفيدة جدا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الحكم السليم مطلوب منك وكفاءتك كفيلة بتحسين وضعك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بعض التغييرات في العمل ربما تأتيك على غير هواك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عروض تقدم لك فلا تكن مترددا واغتنم الفرصة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تغيير واضح في معيشتك يظهر هذا الاسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحظ الى جانبك هذا الاسبوع فلا تضيع الفرصة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن واثقا من نفسك فقد تحصل على ما تريد قريبا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت بطبيعتك غير مكترث، عود نفسك على نظام معين.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
بعض المطالب الملحة تلقى على عاتقك فلا تعارض وتتضايق

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قد تحصل على مال مفاجيء، احرص على ادخاره ولا تبذره.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ثمة اضطراب في العمل، حاول ان تتحقق من كل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) تشرين الاول

١٩٢٩ - «الخميس الاسود» التي شهد انهيار البورصة في نيويورك.

الحزب الشيوعي الروسي والوضع

● تتمة من ص ١٠ ●

الوطنية الروسية اهمية خاصة لتنمية العلاقات مع اهم اطراف العلاقات الدولية وهي: الصين والهند. ذلك ان هذه العلاقات التي تمتد بتقاليدها الطيبة الى تاريخ طويل قادرة على ان تقوم بدور عامل استقرار جبار في الساحة الدولية، وقادرة على ممارسة تأثير ملائم في الوضع الدولي.

وفي اعتقادنا انه ينبغي على روسيا ايضا ان تمارس سياسة نشيطة في العالم الثالث من خلال ممارسة التعاون بمختلف اشكاله مع الدول النامية في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وعلى روسيا ايضا ان تؤيد مطالب الدول النامية الخاصة بإعادة النظر في العلاقات الاقتصادية الدولية الراهنة باتجاه توفير اكبر قسط من العدالة والتغلب على تجربة التبادل التجاري الاستعماري الجديد غير المتكافئ. لأن ذلك سيوفر مناخا سياسيا دوليا اكثر ملاءمة، كما ان ذلك يتفق مع المصالح الخاصة لروسيا نفسها.

وتنتهي الوثيقة عند هذا الحد. وفي اعتقادنا انها تلقي الضوء - علاوة على ما سبق - على موقف الحزب الشيوعي الروسي من الوضع الدولي الراهن، والعلاقات الدولية التي تتشكل تحت مظلة النظام العالمي الجديد، وربما تكون الملامح العامة لمواقف الحزب الشيوعي الروسي قد اتضحت بما يكفي بتلك الوثائق، الامر الذي يتيح لنا امكانية الانتقال لاستعراض مواقف الاحزاب الاخرى اليسارية في روسيا.

(انتهى)

(بالاتفاق مع الشقيقة «اليسار»)

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اكثرية نواب الليكود سيصوتون الى جانب معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية

* الكتلة تمنح نوابها حرية التصويت في الكنيست غدا * «موليدت» تقرر التصويت ضد المعاهدة لانتقاصها من السيادة الاسرائيلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس كتلة الليكود البرلمانية، النائب موشي قصاب، ان اغلبية نواب الكتلة سيصوتون غدا الثلاثاء، في الكنيست لصالح معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية وانهم سيشاركون في حفل التوقيع عليها، بعد غد الاربعاء.

وجاء اعلان قصاب هذا في ختام جلسة كتلة الليكود، امس، التي بحثت في كيفية تعاطيها مع الاتفاق الاسرائيلي - الاردني، وقرر الاجتماع تخويل نواب الليكود حرية التصويت على الاتفاق الذي سيطرح على الكنيست، غدا، لاقراره.

واعلن زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو ان حزبه كان دائما مؤيدا لمعاهدة سلام مع الاردن. واضاف: «ان الثغرات الواردة في نص المعاهدة ليست مهمة للغاية الى حد تمنعنا من التصويت عليها».

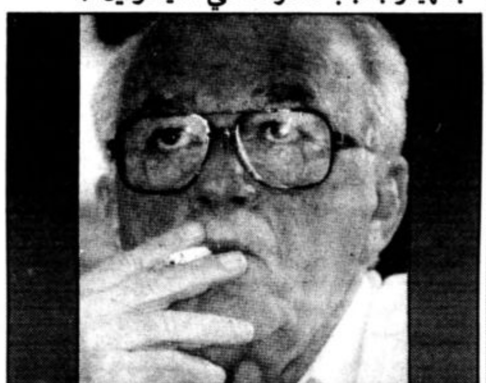
وكان بعض نواب الليكود تحفظوا من حقيقة ان المعاهدة تمنح الاردن مكانة خاصة في الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية واعتبروا ذلك مسا بالسيادة الاسرائيلية عليها!

اما كتلة «موليدت» (ثلاثة نواب) فاعلنت انها ستصوت ضد المعاهدة لما تتضمنه من انتقاص للسيادة الاسرائيلية خاصة في القدس الشرقية.

ومن المنتظر ان تطرح الحكومة المعاهدة على الكنيست، غدا الثلاثاء، لاقرارها عشية حفل التوقيع عليها.

منع رابين من التدخين خلال اجتماع الحكومة

* رئيس الحكومة غادر الاجتماع مرتين ليدخن السجائر * وكان اصيب في العام ١٩٦٧ بانهيار بسبب الافراط في النيكوتين *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر رئيس الحكومة يتسحاق رابين الاجتماع الاسبوعي للحكومة مرتين، امس الاحد، لتدخين السجائر في اروقة مقر رئاسة الحكومة.

وقد صدر قانون في الاسبوع الماضي بمنع التدخين في اماكن العمل واصبحت المطاعم مجبرة على اقامة اماكن لغير المدخنين.

وكان وزير الصحة، افرايم سنيه ابلغ رابين، قبل الاجتماع، ان هذا القانون يطبق ايضا على اعضاء الحكومة، وانه لا يمكنه التدخين خلال اجتماع الحكومة. وللمرة الاولى ازيلت المنافض عن طاولة المحادثات.

ويذكر ان رابين، الذي كان يشغل في العام الماضي منصب وزير الصحة، قبل تعيين سنيه، رفض التصديق على القانون. واعترف رابين مرارا انه لم ينجح ابدا او حتى لم يحاول يوما بشكل جدي الاقلاع عن التدخين.

وفي حزيران ١٩٦٧، عشية الحرب الاسرائيلية - العربية، اصيب رابين «بانهيار» بسبب الافراط في النيكوتين، كما قال خلال الحملة الانتخابية التي قام بها في العام ١٩٩٢ ردا على هجومات من اليمين تتهمه بانه «اصيب بانهيار عصبي من شدة الضغط».

رابين يختار الجنرال متان ڤيلنائي نائبا لرئيس الاركان العامة!

* نافس فيلنائي على المنصب الجنرالان يتسحاق مردخاي واوري سغي * فيلنائي اشغل مؤخرا قائد المنطقة الجنوبية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر، امس الاحد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بوصفه وزيرا للامن ايضا، تعيين الجنرال متان ڤيلنائي قائد المنطقة الجنوبية، نائبا لرئيس الاركان العامة الجديد، الجنرال امنون شاحك.

وجاء اختيار الجنرال ڤيلنائي بعد ان اجرى رابين مشاوراته مع قائد الاركان الحالي الجنرال ايهود براك، وقائد الاركان الجديد، امنون شاحك.

والجنرال ڤيلنائي يبلغ من العمر خمسين عاما. امضى غالبية مدة خدمته العسكرية (منذ ١٩٦٢) في سلاح المظليين، واشغل عدة مناصب قيادية في قيادة الاركان واشترك في عدة دورات للضباط القياديين في البلاد والخارج. ودرس في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفارد. وكان نائبا لقائد عملية «انتيبة» لتحرير رهائن اسرائيليين اختطفوا في طائرة الى اوغندا.

ونافس الجنرال ڤيلنائي على منصب قائد الاركان، الجنرال يتسحاق مردخاي قائد المنطقة الشمالية والجنرال اوري سغي رئيس قلم الاستخبارات العسكرية. وكان رابين اسبغ عليهما آيات المديح على دورهما في «تعزيز» امن اسرائيل واعرب عن امله في ان يواصلا العطاء في جهاز الامن.

ولم يعلن عن المنصب الذي اقترح على الجنرالين سغي ويتسحاق. وذكر انه قد يسند الى الاول منصب قيادي في مؤسسة حكومية كبيرة.

اما الجنرال يتسحاق مردخاي فاعلن انه لن يعلق الان على اختيار زميله الجنرال ڤيلنائي لمنصب نائب رئيس الاركان علما بأن لديه ما يقوله في الموضوع. وقال انه سيعقب بعد تسريحه من الخدمة.

«العليا» تعلق الاجراءات القضائية ضد مواطنين فحماويين مطالبين بهدم شقتهما!

* المنطقة التي اقيمت فيها الشقة تشملها خريطة تفصيلية في مرحلة الايداع *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اصدر قاضي محكمة العدل العليا، اهرون براك، امرا احترازيا ضد المستشار القضائي للحكومة يلزمه بتعليل اسباب عدم الاستجابة لطلب السيدين جبري فؤاد جبارين وابنه خضر، تجميد والغاء الملف الجنائي الذي قدم ضدهما لعدم هدم شقتهما القائم في حي عين ابراهيم الفحماوي، الصادر عن محكمة الصلح في الخضيرة منذ عام ١٩٨٨.

واصدرت المحكمة العليا امرا بتجميد الاجراءات القانونية حتى صدور قرار نهائي حول الموضوع.

يذكر ان لجنتي التنظيم المحلية واللوائية صادقتا نهائيا وقبل ستة شهور على ايداع الخريطة المعروفة باسم عيرون (٢٨٣) للاطلاع عليها وتقديم الاعتراضات الامر الذي يمكن جبري وابنه من الحصول على ترخيص.

وكان جبري فؤاد جبارين وابنه قد ادينا في عامي (٨٤ و٨٨) ودفعا غرامات مالية.

توزيع نسخ عن «وثيقة وفاة» رابين في بعض المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، ان مجهولين قاموا خلال الايام الماضية بتوزيع نسخ عن «وثيقة وفاة» رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في عدد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وتشبه هذه الوثيقة المزورة الوثيقة الرسمية التي تصدرها وزارة الداخلية الاسرائيلية. وجاء فيها ان سبب الوفاة هو الانتحار. وطبعت على الوثيقة عبارة «الشعب لا يريد ان ينتحر معك».

ونفى نوعم فيدرمان، المتحدث السابق باسم حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب والمحظورة منذ شباط الماضي اي علاقة له بهذه القضية. الا انه اكد للصحفيين انه «موافق تماما على الرسالة التي يحملها هذا المنشور لان سياسة رابين هي سياسة انتحارية».

وفاة مواطنة اصيبت في تفجير الباص في ديزنغوف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت في المستشفى، امس الاحد، كوخافا بيطون، متأثرة بجروح اصيبت بها في انفجار الباص الذي وقع يوم الاربعاء الماضي وسط تل ابيب.

وقد جرى تشييع جثمانها الى مثواه الاخير بحضور جمهور غفير.

وبهذا يرتفع عدد ضحايا عملية تفجير الباص الى (٢٢) شخصا اضافة الى (٤٠) جريحا والى منفذ العملية.

النائب يوسي كاتس يطالب بتعجيل اقرار قانون التقاعد الحكومي

* القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - بعث رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست عضو الكنيست يوسي كاتس برسالة الى رئيس الحكومة حثه فيها على الاسراع في تقديم اقتراح قانون التقاعد الحكومي لتأمين مخصصات التقاعد لكل العاملين في الدولة.

واوضح كاتس ان اقرار هذا القانون سيكون بمثابة انجاز اجتماعي اساسي ومن شأنه ان يؤمن الحياة الكريمة لجمهور العمال المتقاعدين.

وجدير بالذكر ان وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، تعمل حاليا على تحضير اقتراح قانون في الموضوع ستقدمه الى الحكومة لاقراره. واعرب النائب كاتس عن سروره لاقتراح الوزيرة وقال انه سينتظر مدة شهرين ومن ثم فان لجنته ستناقش اقتراحات خاصة لاعضاء كنيست فيما لو لم تقر الحكومة اقتراح الوزيرة.

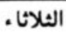
بلدية حيفا توافق على طلب د. عيسى نقولا بخصوص شراء كتب للمدارس العربية البلدية

* د. عيسى نقولا *

* حيفا - لمراسلنا - تلقى د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن قائمة «السلام والمساواة»، امس الاحد، ردا على طلب كان تقدم به الى بلدية حيفا بخصوص شراء كتب للمدارس العربية في المدينة بواسطة قسم المعارف البلدي.

وكان د. نقولا قد تقدم بطلب الى قسم المعارف البلدي ليقوم بشراء نسخ من كتاب د. ادوار الياس «مغامرات فواز النشاز» ومجموعة روايات الكاتب السوري حنا مينة، للمدارس العربية التابعة لقسم المعارف.

وجاء في رد نائبة رئيس البلدية ورئيسة لجنة المعارف بروفيسور يهوديت نزوت ان قسم المعارف البلدي سيقوم بشراء نسخ من الكتابين للمدارس التابعة للبلدية وهي المتنبي والنور واورط الكرمل.



الثلاثاء

٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤

٢٠ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

25.10.1994

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 139/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

١٦ صفحة

في مفاوضات القاهرة حول الانتخابات الفلسطينية

اسرائيل ترفض فك الحصار عن الضفة والقطاع!

* خلافات حول ماهية الانتخابات وطبيعتها * مشادة كلامية ود. شعث يتهم الاسرائيليين بعرقلة المفاوضات مع الفلسطينيين وتسريعها مع الاردنيين * (التفاصيل ص٤)

١٥ الف شرطي اسرائيلي يشاركون في حفظ امن حفل التوقيع وزيارة كلينتون

غدا، الاربعاء، توقع معاهدة السلام الاردنية/الاسرائيلية



* خمسة الاف مدعو * ٣ الاف صحفي ينقلون المراسيم ويغطون الحدث * اجهزة الامن الامريكية تفحص كل الاجراءات الامنية وتطلب اغلاق المسارات اغلاقا تاما * كلينتون: يجب عدم توقع اي انجاز كبير في دمشق * وفود من عمان وموريتانيا وتونس والمغرب والمؤتمر الاسلامي تشارك في مراسيم التوقيع (التفاصيل ص٣)

احتمال توقيع اتفاق «صفقة شاملة» تحرم الاجيرين من علاوة الغلاء!

(ص١٦)

عشبة التوقيع على معاهدة السلام الاردنية/ الاسرائيلية

كريستوفر يؤكد التزام امريكا بتفوق اسرائيل العسكري! ويدعو الى التجند لمكافحة «الارهاب»!

● واشنطن – الوكالات – دعا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس، الاثنين، المجتمع الدولي الى التجند لمواجهة الاصوليين من «حماس» و«حزب الله» وخصوصا «قطع مصادر التمويل الخاصة والرسمية عنهم».

وأكد في خطاب القاه في جامعة «جورج تاون» في واشنطن، عشية جولة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في الشرق الاوسط، ان «المنظمات المتمركزة في الخارج والمرتبطة بالارهاب يجب ان تغلق وعلى منظمي الارهاب ان يعاقبوا».

واضاف ان الحكومة الامريكية ستتأكد بنفسها منّ ان حماس و«ارهابيين اخرين» لن يمولوا او يلقوا دعما من الاراضي الامريكية بما في ذلك من خلال تشريع قوانين جديدة.

واذ اتهم ايران بانها «الراعي الاساسي لارهاب الدولة» طلب من حلفاء الولايات المتحدة عدم بيعها اسلحة او «تخصيصها بمعاملة اقتصادية تفضيلية»، وكانت واشنطن انتقدت في هذا الخصوص دولا مثل فرنسا والمانيا.

وحضّ كريستوفر، ايضا، مرة جديدة، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على انهاء نشاطات الاصوليين الفلسطينيين من «حماس». وقال «من الواجب ان يتحمل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مسؤولياته باستئصال الارهاب من المناطق التي يسيطر عليها».

وأشار الى ان الاعتداء الذي استهدف في الاسبوع الماضي باصا في تل ابيب وتبنته حركة «حماس» «كان يهدف ايضا الى تحطيم آمال الفلسطينيين».

وأكد كريستوفر ان الولايات المتحدة ستستمر في مساعدة اسرائيل في الدفاع عن نفسها «لتقليل المخاطر» التي تتعرض لها وذلك من خلال صنع السلام مع جيرانها العرب.

وتابع ان «الالتزام الاستراتيجي لامريكا تجاه أمن اسرائيل راسخ لا

(البقية ص١٤)

مقتل شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري، في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، ان دورية عسكرية من وحدة المستعربين امرت، بالقرب من قراوة بني حسن، سيارة فلسطينية بالتوقف الا ان المسافرين لم يتوقفوا فأطلقوا الرصاص باتجاهها مما ادى الى مقتل احدهم، وهو من قرية دير بلوط. وما زالت السلطات تحاول معرفة هويته.

كما القيت، مساء امس، ثلاث زجاجات حارقة على باص لشركة «ايجد» لدى مروره في شارع في بيت جالا. وقد الحقت بعض الاضرار في الباص.

من ناحية اخرى اعتقلت الشرطة مائتي عامل فلسطيني في منطقة «غوش دان»، سبعون منهم من قطاع غزة، والباقون من الضفة الغربية. واضافت الشرطة ان هناك ارتفاع بنسبة ٣٠٪ في المكالمات التلفونية التي تتلقاها المراكز الامنية حول وجود شيء ما مشبوه من المواطنين.

بعد الضغط الامريكي

السعودية توافق على مرور طائرات «ال - عال» في مجالها الجوي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت السعودية على عبور طائرات «ال عال» الاسرائيلية المدنية في مجالها الجوي في طريقها الى دول الشرق الاقصى.

وكشف النقاب عن ذلك وزير المواصلات الاسرائيلي يسرائيل كيسار، اثناء اجتماعه، امس الاثنين، مع رئيس ادارة الطيران الفدرالي الامريكي.

وطلب كيسار من صديقه الامريكي ممارسة الضغوط على السعودية لفتح مجالها الجوي امام طائرات «ال عال».

ويقلص الخط الجوي الجديد مدة السفر من اسرائيل الى دول الشرق الاقصى من (٢ – ٤) ساعات.

البحرين في اعقاب قطر وعُمان

تستقبل وفدا اسرائيليا برياسة سريد

● الوفد يشارك في لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف ●

● المنامة – الوكالات – وصل الى البحرين، امس الاثنين، وزير البيئة يوسي سريد على رأس وفد اسرائيلي كبير للمشاركة في اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط التي تبدأ اليوم الثلاثاء وتستمر يومين.

ويضم الوفد الاسرائيلي، الذي وصل الى المنامة عن طريق القاهرة، اكثر من عشرين عضوا رسميا اضافة الى ٢٢ صحفيا. وكان الوزير سريد اعلن انه سيجري مع مسؤولي الدول الخليجية مباحثات دبلوماسية قد تسفر عن اقامة علاقات بين اسرائيل وهذه الدول قريبا.

وفرضت السلطات البحرينية اجراءات امنية مشددة حول الفندق الذي ينزل فيه الوفد الاسرائيلي ووفود ٤٤ دولة ومنظمة دولية اخرى سيشاركون في الاجتماعات.

ووصل، امس، الى المنامة، ايضا، وفد فلسطيني من سبعة اعضاء للمشاركة في اعمال لجنة البيئة التي ستناقش مشروع قرار يحدد اسس التعاون البيئي بين دول المنطقة لمكافحة جميع انواع التلوث الناجم عن المشاريع الصناعية الكبرى وتطبيق الاجراءات الكفيلة بتجنب حوادث التسرب الخطيرة.

وسيتناول البحث ايضا مواضيع تتعلق بالتلوث البحري ومكافحة التصحر وادارة مياه الصرف الصحي والنفايات السامة.

■ نعي ■

آل طنوس وآل دكور وابناء الفقيد، ادوار، معين، عوني، مرجريت، ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عزات ابراهيم طنوس

(ابو ادوار)

عن عمر يناهز ٦١ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ٩٤/١٠/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في الناصرة حي شكون العمال الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة

شكر على تعاز

عائلة الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم، سواء كان بتشييع الجثمان او بتقديم العزاء بفقدان عميدهم

حنا ميلاد (سلمان)

(ابو ميلاد)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قوات الاحتلال تعتقل العشرات من اعضاء «حماس» وقوى الرفض الاخرى

*** المراقبون يشيرون الى ان حملة الاعتقالات الجماعية ستجري بعد توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي * الشرطة الفلسطينية تطلق سراح (.٦) من معتقلي «حماس» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس الحكومة يتسحاق رابين، النقاب، أمس الاثنين، عن قيام قوات الاحتلال باعتقال عضوين في «حماس»، للاشتباه بمساعدتهما لمنفذ العملية الانتحارية في تل ابيب.

جاء ذلك في اجتماع لاعضاء الائتلاف الحكومي عقد في الكنيست. وقال رابين انهما أوقفا في الضفة الغربية المحتلة. واشار الى ان أحدهما استقبل منفذ العملية الانتحارية في بيته عشية تنفيذها.

على الصعيد ذاته شنت قوات الاحتلال حملة في قلقيلية اعتقلت خلالها (.١) اعضاء في «حماس»، كما اعتقلت العشرات من اعضاء «حماس» والقوى المعارضة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني في مدن وقرى الضفة المحتلة.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عنصرين من افراد الشرطة المدنية اصابا بجروح طفيفة فلسطينيا كان يركض وهو يحمل فأسا باتجاه مجموعة من المتنزهين. وذلك في مدينة «بيت شيمش» بالقرب من القدس.

ونقل الشاب الجريح وهو من قرية بيت أولا في الثانية والعشرين من العمر الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

وقال الناطق باسم الشرطة: لا يوجد اي تأكيد انه كان يعتزم تنفيذ اعتداء من منطلقات قومية.

● حملة مكثفة لالقاء القبض على «المهندس» يحيى عياش ●

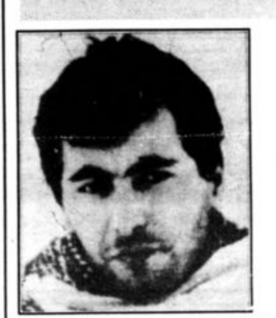
وقالت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال تقوم بحملة تمشيط مكثفة في محاولة لالقاء القبض على يحيى عياش الملقب «بالمهندس». واعتقلت قوات الاحتلال شقيق منفذ عملية تل ابيب الذي يعمل في محطة للوقود في قلقيلية، للاشتباه بأنه ساعد شقيقه في الاختباء وزوده بالملابس والغذاء.

وقالت مصادر عسكرية ان قوات الاحتلال تقوم باعتقالات انتقائية لعدد من قادة «حماس» خاصة الذين طردوا الى «مرج الزهور» وحاليا لن تنفذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف القادة السياسيين للحركة. وعلم ان القادة السياسيين لا ينامون في بيوتهم بعد تنفيذ عملية تل ابيب خوفا من الاعتقال. وتفضل اسرائيل حاليا العمل ضد الذراع العسكرية «لحماس».

ويتوقع المراقبون حملة مكثفة ومؤلمة ضد «حماس» بعد الانتهاء من التوقيع على اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي وعودة كلينتون الى بلاده.

● اطلاق سراح العشرات ●

وقال مصدر فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية افرجت، أمس



* يحيى عياش *

الاثنين، عن (.٦) من نشطاء «حماس» في قطاع غزة، اعتقلوا بعد خطف الجندي نحشون ڤاكسمان والعملية الارهابية في تل ابيب.

وعلم ان (.٢) فقط من اعضاء «حماس» لا يزالون في سجن غزة المركزي.

● اسرائيل تطالب الاردن بابعاد قادة «حماس» من اراضيه ●

وتوجهت اسرائيل، أمس، بطلب رسمي الى الاردن لابعاد قيادة «حماس» من اراضيه خاصة الناطق باسم «حماس» ابراهيم غوشة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الاردن رد قائلا ان «لحماس» في الاردن مؤسسات ادارية فقط، لا تأثير لها.

لقاء اليوم

مع: الدكتور محمود الزهار الناطق الرسمي بلسان حركة «حماس»

حول: التصريح الذي نسب اليه وكأنه يطالب السلطة الوطنية بحماية قيادة «حماس»

لم اطالب السلطة الوطنية بحماية قيادة «حماس»

● نشر في وسائل الاعلام المختلفة، أمس الاثنين، ان الدكتور محمود الزهار، الناطق الرسمي بلسان حركة «حماس» في المناطق المحتلة، طالب السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة بحماية قيادة «حماس». حول هذه التصريحات التقينا مع د. الزهار.

*** «الاتحاد»: لقد نسب اليك اليوم (أمس) انك تطالب السلطة الوطنية بحماية قيادة «حماس»..**

- د. الزهار: هذا كلام غير صحيح.. وكل ما هنالك انني سئلت ما اذا كنا طالبنا السلطة الوطنية بحمايتنا فأجبت «لا» وقلت ان مهمة السلطة الوطنية حماية الأمن في المنطقة وحماية عامة الشعب، وانا لم اطالب بما ذكروه فهذا اعلام غبي وموجّه.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم العلاقة بين السلطة الوطنية و«حماس»؟**

- د. الزهار: فاترة جدا. فماذا تتوقع من سلطة تعتقل الابرياء وتقتحم بيوتهم وتكسر محتوياتها!

*** «الاتحاد»: هناك اوساط في اسرائيل تقول ان القيادة الفعلية لكتائب عز الدين القسام هي قيادة «حماس» السياسية فما رأيك؟**

- د. الزهار: هذا افتراء، واسرائيل تسعى لخلق الصراعات، وهذه ادعاءات ليس لها اساس، لان الجناح العسكري له قيادة مستقلة واسرائيل تعلم هذا جيدا، فهم كانوا هنا (في غزة) وهم الان ايضا في الضفة الغربية. وكل ما هنالك ان اسرائيل حاولت تحميل عرفات المسؤولية وعندما فشلت بحثت عن آخرين.

*** «الاتحاد»: والد الجندي نحشون ڤاكسمان اعرب عن استعداده للالتقاء مع والدي مختطفي ابنه، واعلن انه من مؤيدي السلام فما هو رأيك؟**

- د. الزهار: انها دعوة تستحق التشجيع ويجب تقديرها. وأرى انه على اسرائيل ان تستجيب لمطالب الجماهير لديها الداعية للسلام، ولو قامت اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين واطلاق سراح الشيخ احمد ياسين لوفرت الكثير من الدماء.

*** «الاتحاد»: ألا تعتقد ان العمليات الاخيرة ضربت مثل هذه الجماهير؟**

- د. الزهار: ان اسرائيل قتلت ..١٥ فلسطيني مدني من غزة والضفة الغربية بالاضافة الى عشرات الوف الجرحى وعشرات الوف المعتقلين، وكل هذا لا يجد الاهتمام من العالم، ويجب ان لا يكال بمكيالين بل بمكيال واحد، فالاحتلال ما زال موجودا في غزة والضفة.

*** «الاتحاد»: الشيخ جمال سليم اقترح ان تكون هدنة بين «حماس» واسرائيل فهل هذا هو موقف «حماس»؟**

- د. الزهار: الشيخ جمال سليم اقترح فكرة مقبولة على الكثير من الناس هنا، وهي تأخذ اتفاق اسرائيل مع «حزب الله» كنموذج بحيث تلتزم اسرائيل بعدم قتل المدنيين وتتوقف «حماس» عن ذلك، وتقوم اسرائيل في هذه الفترة باطلاق سراح المعتقلين.

* برهوم جرايسي *

«امنيستي»: الجيش والاصوليون قتلوا آلاف المدنيين في الجزائر!

● لندن - الوكالات - تؤكد منظمة العفو الدولية (امنيستي) ان القوات الحكومية الجزائرية والمجموعات الاسلامية المسلحة «قتلت بوحشية آلاف المدنيين الجزائريين ضحايا العنف التعسفي الذي يزداد حدة».

وتقول المنظمة، في وثيقة حول انتهاك حقوق الانسان في الجزائر تنشر اليوم الثلاثاء في لندن، ان «قوى الأمن تقتل الآلاف من المدنيين بدل اعتقالهم او في عمليات رد على هجومات تتعرض لها من قبل المجموعات المسلحة».

واضافت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان ان المجموعات الاسلامية المسلحة مثل «الجماعة الاسلامية المسلحة» و«الحركة الاسلامية المسلحة» قامت هي ايضا بقتل مئات المدنيين عمدا وبطريقة تعسفية، لا سيما اولئك الذين يعارضون برنامجها السياسي.

وتستهدف هذه المجموعات بشكل خاص الصحفيين والمثقفين والموظفين والقضاة والنساء والرعايا الاجانب.

وتقول المنظمة «اننا نحث السلطات الجزائرية على وضع حد للمجزرة ولعمليات التعذيب التي تقوم بها قوى الأمن». واضافت «اننا نناشد ايضا قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الطلب من كافة المجموعات الاسلامية المسلحة وضع حد لقتل المدنيين».



وتؤكد المنظمة انها تلقت معلومات مفادها ان قوى الأمن «قامت باعدام المئات من المدنيين من دون محاكمات، فيما تؤكد السلطات الجزائرية انهم قُتلوا خلال مواجهات مسلحة».

وتضيف «قال شهود ان الضحايا قتلوا في بعض الأحيان في منازلهم او على مقربة منها وامام اقربائهم او جيرانهم. واعتقل آخرون وتم تعذيبهم حتى الموت او قتلوا خلال توقيفهم قيد التحقيق».

وتندد المنظمة بشكل خاص بقيام قوى الأمن «بقتل عدد كبير من المدنيين العزل» في ضواحي الجزائر في نيسان وايار وتموز وآب في اعقاب هجومات نفذتها مجموعات مسلحة على قوى الأمن.

وتدعو المنظمة الحكومة الجزائرية «الى جعل قواتها تتوقف عن تعذيب المعتقلين واساءة معاملتهم وان تمتنع عن القتل».

وتطالب المنظمة ايضا الجبهة الاسلامية للانقاذ «بالتنديد بعمليات القتل التي تنفذها المجموعات المسلحة الاسلامية بدل تبرير بعضها قائلة انها مشروعة بحجة ان الذين تستهدفهم ليسوا ابرياء».

للمرة الثالثة والخمسين

الكنيست تسقط ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة

● النائب سليم: الحصار يسبب الجوع والجوع يؤدي الى التطرف والتطرف يزيد من عدد اليائسين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - للمرة ال ٥٣ اسقطت الكنيست، أمس الاثنين، ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها كتل «الليكود» و«موليدت» و«تسومت» و«المفدال»، وذلك بحجة «تدهور الوضع الامني وازدياد العمليات الارهابية داخل حدود اسرائيل».

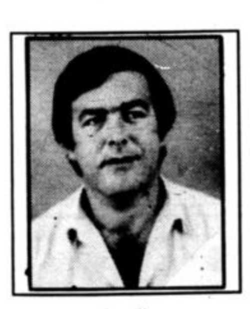
وقال النائب اريئيل شارون، اثناء تقديم اقتراح كتلة «الليكود» انه كلما ازدادت عمليات الارهاب الفلسطينية تتراجع الحكومة امامه وتضعف، وان الدولة تواجه حالة طوارئ»، في العامين الاخيرين، بسبب هذه الاعمال، فهذه العمليات تهدف لقتل اليهود وليس قتل السلام!

واضاف شارون «عند بن غوريون كانت حياة يهودي واحد تساوي حياة كل العرب»!

اما النائب زبولون هامر (مفدال) فقد وصف العلاقة بين «حماس» وم.ت.ف انها علاقة استراتيجية، فحماس تقوم بعمليات الارهاب من اجل التأثير على اسرائيل في محادثاتها مع م.ت.ف.

وفي رده على اقتراحات حجب الثقة قال نائب وزير «الأمن» مردخاي غور ان نواب اليمين يستغلون الاحداث الدامية لمصالحهم الحزبية، وطالب بتجنيد كل القوى من اجل محاربة الارهاب.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب صالح مرشد سليم فانتقد الحكومة لفرضها الحصار على قطاع غزة والضفة الغربية. وقال ان هذا الحصار لا يمنع الارهاب بل العكس، لانه يسبب الجوع والجوع يؤدي للتطرف والتطرف يزيد من عدد اليائسين الذين ينضمون في نهاية الأمر الى «حماس»، كذلك فان الحصار يضعف السلطة الوطنية الفلسطينية.



* صالح سليم *

وانتقد سليم في خطابه قرار الحكومة استيراد ١٩ الف عامل من الخارج.

وصوت الى جانب الحكومة ٥٦ نائبا وأيد حجب الثقة .٥ نائبا وامتنع عن التصويت نائب واحد.

١٥ الف شرطي اسرائيلي يشاركون في حفظ امن حفل التوقيع وزيارة كلينتون

غدا، الاربعاء، توقع معاهدة السلام الاردنية / الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل ثمانية واربعين ساعة من وصول الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى مركز العربة الحدودي على بعد ١٥ كم شمالي ايلات، لحضور حفل توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية / الاردنية يوم غد، الاربعاء، نفذت السلطات الاسرائيلية والاردنية وفق طلب من اجهزة الامن الامريكية، سلسلة من الخطوات الامنية، من اغلاق المعابر والشوارع التي تقود الى منطقة الاحتفال.

فمنذ صباح اليوم، الثلاثاء، سيتم اغلاق الشارع المؤدي الى مركز العربة الحدودي وسيغلق المجال الجوي امام الطيران المدني في هذه المنطقة.

واعلن مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، انه تم تجنيد ١٥ ألفا من افراد الشرطة وحرس الحدود، وذلك من اجل حراسة الاحتفال وكذا زيارة الرئيس الامريكي كلينتون.

وذكرت الانباء من عمان ان السلطات الاردنية اتخذت مثل هذه الخطوات الامنية التي لم تشهدها من قبل.

على صعيد اخر تستكمل، اليوم، التحضيرات في موقع الاحتفال، وذلك بعد ان يفحص افراد جهاز الامن الامريكي المنطقة، وكذا التحضيرات، التي نسقت ما بين الجانبين الاردني والاسرائيلي.

وسيقوم الرئيس الامريكي، بعد المشاركة في حفل التوقيع، بحضور الملك حسين ورئيس الحكومة يتسحاق رابين ونظيره الاردني عبد السلام المجالي، ووزراء خارجية كل من اسرائيل والاردن وامريكا وممثلين عن موريتانيا وتونس والمغرب وعمان والمؤتمر الاسلامي، بالسفر الى عمان، حيث يلقي خطابا امام مجلس الامة. وصباح الخميس ينتقل الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد.

واعلن ١٦ نائبا من الجبهة الاسلامية بانهم سيقاطعون هذه الجلسة .

واكد الرئيس الامريكي يوم امس، الاثنين، انه ينبغي «عدم توقع انجاز كبير» من جولته في الشرق الوسط. وقال انه يتوجه الى سوريا «لان التوصل الى سلام شامل في هذه المنطقة يتطلب سلاما بين اسرائيل وسوريا يجعل من الممكن احلال سلام بين اسرائيل ولبنان».

واكد كلينتون بان «الارهاب يبقى مشكلة مع سوريا وسيبقى كذلك. لكن يبدو واضحا ان افضل سبيل لانهاء الارهاب هو التوصل الى تسوية من اجل سلام شامل. واظن اننا نحرز تقدما واني اذا ما ذهبت الى سوريا فاننا سنحرز مزيدا من التقدم» واضاف «الهدف الاساس من زيارتي للمنطقة هو الوقوف الى جانب اسرائيل والاردن وبالذات بسبب اعمال العنف الاخيرة».

واعتبر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن، امرا «يزيد من امكانيات احراز تقدم في المفاوضات الاسرائيلية / السورية. وركز كريستوفر على ان الفوائد الاقتصادية، التي سيحصل عليها الاردن، ستشكل حافزا لدى السوريين». واكد كريستوفر: انه قد حان وقت اتخاذ القرارات الصعبة!

هذا وسيشارك في حفل التوقيع خمسة آلاف مدعو. منهم الفا مدعو من اسرائيل بين فيهم اعضاء كنيست ومن الليكود، الذين اعربوا عن استعدادهم لذلك في اعقاب اعلان رابين انه لم يدع ياسر عرفات للمشاركة في هذه المناسبة. والفا مدعو اردني والباقي بصحبة الرئيس الامريكي. هذا عدا وجود ٣ آلاف صحفي يغطون الحدث.

وذكرت الانباء ان من المقرر ان يصل الرئيس الامريكي في الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس مباشرة من سوريا الى مطار اللد، حيث سيسافر فورا الى القدس، الامر الذي يعني اغلاق الشارع رقم واحد اغلاقا تاما امام حركة السير. وفي الساعة الرابعة سيستقبل في فندق الملك داوود، الذي اخلي من نزلائه، حيث سيلتقي رابين، ومن ثم يتوجه الرجلان الى الكنيست، حيث من المقرر القاء كلمة. ومن ثم عقد مؤتمر صحفي.

وقالت مصادر الشرطة ان الشوارع، التي سيمر فيها الرئيس الامريكي، ستغلق كلية، وسيتم سحب كل سيارة واقفة الى «ملعب تيدي» قبل عشرين دقيقة من مرور موكب الرئيس.

ووفق برنامج الزيارة سيقوم كلينتون بزيارة الاماكن المقدسة في القدس واعلن انه سيقوم بزيارة لهذه المدينة بصفته الشخصية. وان هذه الزيارة لا تحمل اي مفهوم سياسي كالاعتراف، مثلا، بالوضع القائم فيها. كذلك سيلتقي كلينتون الرئيس عيزر فايتسمان. ومن ثم سيغادر الى الكويت والسعودية.

هذا وكان قد اعلن في وقت سابق ان كلينتون سيصل صباح يوم غد، الاربعاء، الى القاهرة حيث سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

احتجاجا على ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل

احراق العلمين الاسرائيلي والامريكي خلال تظاهرة في حرم الجامعة الاردنية

● النواب الاصوليون هددوا بمقاطعة خطاب كلينتون امام مجلس الامة الاردني ●

● عمان – «و.ص.ف» – قامت مجموعة من الطلاب بإحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي خلال تظاهرة قصيرة نظمت ظهر امس الاثنين، بمشاركة نحو ٧٥ شخصا داخل حرم الجامعة الاردنية، في عمان، وذلك احتجاجا على ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل.

واطلق المتظاهرون، وبينهم شبان وشابات محجبات، شعارات تندد باسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وتدعو الى اسقاط معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، التي ستوقع رسميا غدا، الاربعاء، بحضور الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وتظاهرة امس هي اول تظاهرة بهذا الحجم تنظم ضد اتفاقية السلام، التي ستحال قريبا على مجلس الامة لمناقشتها. وقد وقعت مسودة المعاهدة بالاحرف الاولى في عمان الاثنين الماضي.

وفي تحرك معاكس، نظم نحو مئة من طلاب الجامعة الاردنية مسيرة تأييد للملك حسين اطلقوا خلالها شعارات مؤيدة للسلام، ورفعوا صورا للملك حسين.

من جهة اخرى علم من مصدر اردني مأذون ان المملكة قررت الابقاء على خطاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون امام مجلس الامة ضمن برنامج زيارته المقررة غدا، الاربعاء، وذلك بالرغم من قرار النواب الاصوليين مقاطعة خطابه.

واوضح المصدر نفسه ان الاردن كان يفكر بآلية مختلفة يمكن من خلالها ان يلقي كلينتون خطابه. لكنه اعتبر انه «لا يوجد سبب يدعو الى تغيير البرنامج بسبب اقلية معارضة. فالمعارضون (لاتفاق السلام) يشكلون اقلية لا تزيد عن عشرين عضوا من اصل ثمانين.. هذا رمز الديمقراطية».

وكان نواب جبهة العمل الاسلامي الذراع الحزبية لجماعة الاخوان المسلمين الذين يهيمنون على ١٦ مقعدا اعلنوا في بيان نشر في عمان انهم «سيقاطعون» خطاب الرئيس الامريكي «احتجاجا على مواقف الادارة الامريكية المنحازة ضد قضايا العرب والمسلمين في فلسطين والاردن والعراق وليبيا والسودان والبوسنة والهرسك». كذلك ارجعوا المقاطعة الى مواقف واشنطن «العدوانية من الحركة الاسلامية والتأليب ضدها ودعم الانظمة الاستبدادية في مواجهتها في مصر وتونس والجزائر».

وسيصل كلينتون الى عمان غدا قادما من العقبة لالقاء خطاب امام مجلس الامة بشقيه، الاعيان والنواب، قبل ان يحل ضيف شرف على مائدة عشاء الملك الاردني حسين.

انفجار في سريلانكا يودي بحياة ٥٧ شخصا بينهم زعيم المعارضة

● الحكومة تفرض منع التجول في العاصمة كولومبو ●

● كولومبو – الوكالات – افادت مصادر طبية ان الانفجار، الذي اودى بحياة ابرز مرشحي المعارضة لرئاسة سريلانكا، غاميني، ديساناياكي، (٥٢ عاما)، الليلة قبل الماضية، اوقع ٥٧ قتيلا على الاقل.

واوضحت المصادر نفسها ان ٥٧ جثة نقلت الى المستشفى الحكومي في كولومبو، بعد ساعات من الانفجار، الذي وقع بعد منتصف الليلة قبل الماضية، في ختام مهرجان انتخابي للحزب الوطني. وكان ديساناياكي مرشح الحزب الوطني لانتخابات التاسع من تشرين الثاني.

واستهدف الانفجار الصفوف الاولى قرب المنصة الرئيسية، كما اوضحت الشرطة، التي اشارت الى انه قد يكون ناجما عن عملية انتحارية قام بها «نمور تحرير ايلام التاميل» الانفصاليون، الذين سبق لهم ان قاموا بعمليات مماثلة، خصوصا، اغتيال الرئيس السريلانكي راناسينغ بريماداسا عام ١٩٩٣. ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي عام ١٩٩١.

ويقول شهود من الناجين ان المساحة الممتدة امام المنصة امتلأت بالجثث وتناثرت اشلاء بعض الضحايا على مسافات بعيدة.

وبالاضافة الى غاميني ديسانياكي فان ثلاثة من نواب حزبه و١٨ شرطيا على الاقل و٣٥ شخصا اخرين قتلوا في الانفجار.

وفرضت الحكومة، في جلسة طارئة لها، منع التجول في العاصمة كولومبو. وقالت مصادر رسمية ان الحكومة الغت، ايضا، اجتماعا كان مقررا عقده مع حركة «نمور ايلام التاميل» الانفصالية.

يشار الى ان الزعيم المعارض الذي قتل ديسانايكي، يعتبر من ابرز مهندسي التدخل الهندي في سريلانكا عام ١٩٨٧ لانهاء تمرد التاميل.

معارك في جنوب كابول تسفر عن مقتل ٢٤ مدنيا

□ كابول – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر المستشفيات ان ما لا يقل عن ٢٤ مدنيا قتلوا وجرح ٨٨ مدنيا آخرين، أمس الاثنين، من جراء المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتناحرة في جنوب كابول.

ومع ساعات الفجر الاولى شن حزب الوحدة هجوما على مواقع حزب خصمه الرئيس برهان الدين رباني فاستولى على بعض المواقع قبل ان يضطر للتراجع تحت وابل كثيف من القصف المدفعي.

وتواجه القوات الموالية للرئيس رباني التي تشرف على وسط كابول مع حليفها رسول سياف، زعيم فصيل موال للسعودية، تحالفا ثلاثيا يضم الحزب الاسلامي الذي يرئسه قلب الدين حكمتيار وحزب الوحدة وقوات الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم وتتحصن قوات هذا التحالف في جنوب وغرب العاصمة المدمرة.

وتتركز المعارك في منطقة دهمازانغ حول سينما باريكوت والمنازل المتاخمة التي استولى عليها جنود فصيل رباني الواحد تلو الآخر. وتدخلت طائرتان تابعتان لقوات رباني ضد مواقع الوحدة.

وخلال المعارك قصف الحزب الاسلامي وسط كابول. وقال شهود ان سبعة مدنيين قتلوا دفعة واحدة عندما سقط صاروخ مباشرة على سيارة اجرة وركاب.

احراز تقدم مهم على طريق حل مشكلة ايرلندا الشمالية

● دعوة جميع الاطراف الى تسليم اسلحتها ●

● تشيكيرز (بريطانيا) – الوكالات – تحدث رئيسا الوزراء البريطاني جون ميجور والايرلندي البرت رينولدز، امس الاثنين، في تشيكيرز عن احراز «تقدم مهم» في وضع الوثيقة المشتركة التي ستشكل ركيزة للمفاوضات بين مختلف الاحزاب حول مستقبل ايرلندا الشمالية.

واعربا عن الامل في ان تصبح الوثيقة جاهزة «في اسرع وقت ممكن»، الا انهما رفضا تحديد موعد.

كما شددا على ان التقدم المحرز في عملية السلام ما كان ليتحقق لولا التعاون الذي لم يسبق له مثيل بين الحكومتين منذ سنتين. وركزا مجددا على اهمية ان تقوم كل المجموعات المسلحة بتسليم اسلحتها.

قطر تفاوض للحصول على قرض من بنك ياباني قيمته ٢٥٠ مليون دولار

● نيقوسيا – الوكالات – اعلنت النشرة الاقتصادية المتخصصة (ميس) أمس، الاثنين، ان قطر تتفاوض مع بنك «سوميتومو» الياباني للحصول على قرض قيمته ٢٥٠ مليون دولار لتمويل «مشاريع كبيرة».

وقالت النشرة ان بنك «سوميتومو» بعث في مطلع تشرين الاول الجاري دعوات الى مستثمرين محتملين لجمع هذا المبلغ. واضاف البنك ان ثلاثة مصارف تتمركز في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا اعربت عن اهتمامها بهذا الموضوع وانه يأمل في نهاية الشهر الجاري ادراج اسم مصرفين يتمركزان في الخليج، من بينهما المصرف التجاري في ابو ظبي.

البنك العربي يستأنف نشاطه المصرفي في الضفة الغربية

● للبنك (٣٠٠) فرع في خمس قارات ● فتح فرع نابلس والاستعداد لفتح فروع اخرى ●

● القدس - لمراسلنا - بعد ٢٧ عاما من الاغلاق يستعد البنك العربي لاعادة فتح فروعه المغلقة في الضفة الغربية المحتلة بعد ان افتتح فرعه في قطاع غزة الشهر الماضي.

وانهى المصرف اجراء الاخير بحصوله على ترخيص العمل من السلطات الاسرائيلية قبل اعادة افتتاح فرع نابلس على ان يليه افتتاح فروع رام الله وبقية الفروع الاخرى المغلقة حسب ما افاد مسؤولون في البنك.

وكان البنك العربي وهو احد اكبر المصارف العربية والعالمية (بلغت ميزانيته الاخيرة حوالي ١٩ مليار دولار) افتتح اول فرع له في القدس عام ١٩٣٠ وتمتد فروعه ومجموعها حوالي ٣٠٠ فرع الآن في خمس قارات.

واجريت مراسم منح البنك العربي ترخيص العمل في مقر الادارة المدنية الاسرائيلية في «بيت ايل» في الضفة الغربية بحضور عبد الحميد شومان، عضو مجلس الادارة ومساعد المدير العام.

وقال شومان الذي يقوم بأول زيارة لموطنه الاصلي «آمل باعادة فرع البنك في القدس وفي استثمار اموال عربية اضافة الى الاموال الفلسطينية والاردنية في البنك».

يشار الى ان العاصمة الاردنية عمان تحتضن ادارة البنك المركزية منذ العام ١٩٤٨.

وكان البنك العربي واصل دفع رواتب موظفي فروعه المغلقة في الضفة الغربية منذ حرب عام ١٩٦٧ وابقى على مقراتها وقرر الآن اعادة فتح جميع المقرات القديمة.

وكانت عدة مصارف عربية قررت او فتحت فروعا لها في قطاع غزة والضفة الغربية منذ مطلع العام الحالي.

منع المحامين من زيارة سجن الفارعة

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - منعت ادارة سجن الفارعة صباح امس الاثنين، مجموعة من المحامين العرب من رام الله وقلقيلية وجنين وبيت لحم، من الدخول الى السجن لالتقاء المعتقلين الفلسطينيين والاطلاع على اوضاعهم وظروف اعتقالهم.

وسوغت ادارة السجن رفضها بقدوم (٣٨) معتقلا من سجن الظاهرية.

وقال المحامون انهم انتظروا لساعات طويلة امام بناية السجن لكن دون جدوى. وان نقل المعتقلين لم يحل في اي يوم من الايام دون دخول المحامين الى السجن ومقابلة المعتقلين.

واعتبرت مؤسسة الضمير لرعاية السجين ان ذلك يعتبر خرقا للمواثيق الدولية ودعت المؤسسات الحقوقية والانسانية للتدخل من اجل فك الحصار عن المناطق المحتلة، لانه يحرم المحامين من زيارة المعتقلين.

في مفاوضات القاهرة حول الانتخابات الفلسطينية

اسرائيل ترفض فك الحصار عن الضفة والقطاع!

* خلافات حول ماهية الانتخابات وطبيعتها *

● د.نبيل شعث يتهم الاسرائيليين بعرقلة المفاوضات مع الفلسطينيين وتسريعها مع الاردنيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل طلب الفلسطينيين فك الحصار عن قطاع غزة والضفة الغربية في المفاوضات الجارية بين الجانبين في القاهرة، في اطار لجنة الارتباط التي تشرف على المفاوضات.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، ان «اسرائيل تفرض اغلاقا وليس حصارا. ونحن لا نريد خنق قطاع غزة على الصعيد الاقتصادي، لان ذلك سيكون اكبر خطأ نرتكبه». واشار الى ان «الاغلاق مطلق فيما يتعلق بدخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل ولكن ليس فيما يتعلق بانتقال البضائع».

واضاف بيرس: «هدف الحصار هو منع الاعتداءات وعمليات الارهاب ضد الاسرائيليين ولا نريد حصارا يأتي بنتائج سلبية. لذلك هناك حاجة للتسهيل في تنقل المحامين والمعلمين ونقل البضائع والتخفيف من الضائقة الاقتصادية. وعدم تأزيم الاوضاع وزيادة البطالة والمعاناة».

وقدم الفلسطينيون، امس، اجوبتهم على (٣٧) سؤالا قدمها الوفد الاسرائيلي حول موضوع الانتخابات الفلسطينية. ولم يوضح د. صائب عريقات، مضمون الاجوبة مكتفيا بالتأكيد على ان عدد الاسئلة (٣١) وليس (٣٧) كما قال بيرس. وقال: اقترحنا اشرافا دوليا على الانتخابات.

ورفض الوفد الاسرائيلي طلبا فلسطينيا باجراء الانتخابات لجسم منتخب مستقل ولمنصب رئيس فلسطين. وتعارض اسرائيل بشدة ايضا انتخاب جسم يضم مئة عضو له صلاحيات تشريعية وتفضل جسما تنفيذيا من (٣٠) عضوا. وتعارض اسرائيل ترتيبات الانتخابات في القدس العربية او مشاركة اي من سكانها في ترشيح نفسه.

وقرر الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي توجيه نداء مشترك الى الدول المانحة وحثها على تمويل النقل السريع للسلطات المدنية الفلسطينية في الضفة المحتلة.

واتفق على البدء بتنفيذ الاتفاق المتعلق بالمعابر الدولية الى قطاع غزة والضفة الغربية في (٣١/١٠/٩٤) بهدف تيسير عبور المسافرين والسلع، والقيام بعمليات مراقبة مشتركة اسرائيلية فلسطينية كما نص اتفاق القاهرة.

وستفتح اربعة معابر محمية بين قطاع غزة واريحا خلال اسبوعين.

وقرر الجانبان دعوة وزيري خارجية مصر والاردن للانضمام الى اللجنة الرباعية لمناقشة مصير (٣٥٠) الف فلسطيني وعائلاتهم هجرتهم اسرائيل في حرب حزيران العدوانية عام (١٩٦٧).

* توتر ومشادة كلامية *

وقالت مصادر في لجنة الارتباط ان اللقاء بين الجانبين شهد توترا ومشادات كلامية. وتبادل الجانبان الاتهامات القاسية وطلبت اسرائيل تعهدا قاطعا بمكافحة الارهاب.

وقال: د. شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي الفلسطيني «عندما تتعرضون لاعتداء تريدون الحصول على التعاطف والتأييد العالمي والتعويض. ولكن هل فكرتم يوما بآلام اهل فلسطيني يقتله جندي اسرائيلي، لستم اليتامى الوحيدون في المنطقة».

واضاف د.نبيل شعث: «تطلبون منا ضرب «حماس» ولكنكم تعرفون اننا نسير على حبل مشدود ودقيق. وعلينا التصرف دون ان نفقد مصداقيتنا السياسية. وماذا تريدون؟ حربا اهلية بين الفلسطينيين..!

وشجب د. شعث الحصار وقال موجها كلامه لرئيس الوفد الاسرائيلي داني روتشيلد، «انكم تغلقون الاراضي على هواكم وتحشروننا في «غيتو» وتدفعون المستثمرين الى الهرب واقناع المستثمرين الاسرائيليين بالاستغناء عن العمال الفلسطينيين وهذا مدمر لاقتصادنا».

واتهم د. شعث الاسرائيليين بابطاء المفاوضات على المسار الفلسطيني وتعجيلها على المسار الاردني.

سلطات الاحتلال تفرج عن اسير لبناني في جنوب لبنان

● صيدا - الوكالات - ذكر مصدر طبي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية افرجت، امس الاثنين، لاسباب صحية عن اسير لبناني في الخامسة والثمانين من عمره من معتقل الخيام في جنوب لبنان وسلمته الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال مسؤول في مستشفى حمود في صيدا ان مصطفى حسن رمضان المعتقل منذ العام ١٩٨٩ اصيب بالتهاب رئوي استدعى نقله الى المستشفى.

وذكر رمضان للصحفيين ان اكثر من ٨٠٪ من المعتقلين في سجن الخيام، الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، يعانون من اضطرابات قلبية او مشاكل رئوية وعصبية، نتيجة النسبة المرتفعة من الرطوبة في زنازين المعتقل. وتابع انه لا يسمح للاسرى بالخروج الى الهواء الطلق الا كل ٧٢ ساعة.

ودعا المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتحسين ظروف الاعتقال، والسماح لمندوبي المنظمات الخيرية بزيارة المعتقل.

وحسب لجنة دعم اسرى الخيام فان ٣٠٠ لبناني معتقلون في هذا المعتقل.

من جهته سلم وزير الصحة اللبناني، مروان حمادة، مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت قائمة بأسماء الاسرى المرضى المعتقلين في الخيام.

اسواق المال

فتور... وملل!!

* سوق الاسهم *

● استمرت التقلبات الطفيفة في اسعار الاسهم، لكن اتجاه البورصة المستقبلي لم يظهر بعد. والجميع في انتظار تطورات ملموسة على الصعيد الاقتصادي. فالامل والتفاؤل ازاء التحسن المتوقع في الاقتصاد الاسرائيلي في عهد السلام مع الاردن ما زالا حبرا على ورق. وبعض المراقبين يتوقع ان فوائد السلام للاقتصاد الاسرائيلي ستكون طفيفة في احسن الاحوال.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء قليلة بلغت (٦٧) مليون شيكل مقابل (٣٠) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بلغ (٠.٤٥٪). ومع استمرار التداول، تحول اتجاه التداول الى الانخفاض، تماما كما حدث في اليوم السابق، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٥٣٪). ووصل الى (١٩٣.٤٥) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٠.٥٧٪). وتدنى حجم التداول، لقلة المتعاملين في البورصة وبلغ (١١١) مليون شيكل.

وكما حدث في اليوم السابق، كانت النتيجة في اطار (كرام) اكثر اشراقا حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠.٥٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٥٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠.١٥٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٤.١٩	٠.٥٧ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٠٦.٥٤	١.٣٣
شركات تأمين	٢٠٧.٠٦	١.٠٢
تجارة وخدمات	١٦٩.٧٦	٠.١٢ -
شركات بناء وزراعة	١٦٧.٢٥	٠.١٧
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٣٠.٦٦	٠.٥٦ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٧.٥٢	٠.٤٣ -
شركات استثمار	٢٠٩.٧٩	٠.٦٣ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٠٢.٠٩	٠.١٢ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماكفل	١٠.٠٠	مطعي هدار ٥	١٠.٠٠ -
بلتتاين	١٠.٠٠	الجل شلومو	١٠.٠٠ -
مولط	١٠.٠٠	مالي	١٠.٠٠ -
ابريوخ	١٠.٠٠	كاتس ** أ	١٠.٠٠ -
بالغ	١٠.٠٠	براند	٩.٠٠ -
منتور	١٠.٠٠	يتسوه ** ٤	٨.٠٠ -
لوحوت جليل	٩.٠٠	اشفراه	٧.٨ -
كميفال	٩.٠٠	ارجمان	٧.٢ -
اميال	٩.٠٠	باروخ ٥	٧.٢ -
بنيان	٩.٠٠	تريديانب	٧.٢ -
لبلاب	٩.٠٠	عيمك	٧.٢ -
نفيكتور	٩.٠٠	تشلوز **أ	٧.٠٠ -
اينتركوسما	٨.٠٠	ابلون ** أ	٦.٢ -
تيختوبلاست	٨.٠٠	ليفشير ٥	٥.٥ -
االوراه	٨.٠٠	برنوفيتش	٥.٢ -
لزنيك	٧.٨	ويتالجو ** أ	٥.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٥٠٠٨.٠٠
كلال تعسيوت	٣٥٤٩.١
طيبع	٢٨٨٢.٦
كيل	٢٢٢٩.٠٠ -
حبراه ليسرائيل ١	٢٠٩٠.٥
ديسكونت هشكعوت	٢٠٥٥.٥ -
كلال الكترونيكا	٢٠٣٦.١
بيزك	٢٠٠٥.٦ -
كلال يسرائيل ١	١٩٨٩.٣ -
في بي	١٨٤٧.٨
كلال ساحر	١٧٤٢.٥
يام هميلح	١٥٩٣.٦ -
بوعليم	١٤٩١.٥ -
اي دي بي بيتح	١٤٧٩.٤ -
يسرامكو	١٣٨٥.٧ -
بوعليم هشكعوت	١٢٦٩.٦ -

● فيصل جبيلي ●

في اختتام المؤتمر الأول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل

طاقم من الخبراء يعمل على رفع قضايا التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل، الى مستوى البحث العالمي

□ الدعوة لبلورة خطط بديلة لتلك التي تضعها الحكومة بخصوص العرب، حتى لا تبقى جماهيرنا على هامش التطور □ اقرار مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة والمطالبة بعقد مؤتمر خاص بحقوق المرأة الفلسطينية في اسرائيل □ مطالبة المؤسسات الجماهيرية في الوسط العربي بالتثقيف حول حقوق الانسان □ الدعوة لوقف ازدواجية العمل بين الجمعيات والمؤسسات الأهلية □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دعا المؤتمر الاول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل، الذي انهى اعماله، أمس الاثنين، بعد ثلاثة ايام من الأبحاث، الى تشكيل طاقم من الخبراء العرب لرسم استراتيجية وبرنامج عمل تفصيلي لرفع قضايا التمييز العنصري التي تواجهها الأقلية العربية في اسرائيل على المستوى العالمي، من خلال العمل مع المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بشكل خاص.

وطالب المؤتمر بأن تكف دولة اسرائيل عن كونها دولة لليهود وبأن تصبح دولة لكل سكانها.

وكان المؤتمر، قد تناول على جدول اعماله، العديد من القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية منذ عشرات السنين، وانجلت من خلال المحاضرات التي قدمتها نخبة من العاملين في المجالات المختلفة، الصورة الحقيقية لمعاناة الجماهير العربية مع رسم خطط للعمل على تحسين الوضع. وكان لموضوع المهجرين في اسرائيل اهمية خاصة من بين المواضيع التي طرحها المؤتمر في يومه الأخير، أمس الاثنين.

وقد ناقش المؤتمر خلال اليومين الاخيرين عددا من المواضيع تناولت قضية ميزانيات السلطات المحلية، قدمها د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، والتخطيط الاستراتيجي، قدمها د. راسم خمايسي، والخارطة القطرية قدمها محمد ابو الهيجاء، والتخطيط البديل، قدمتها د. سعاد نصر، والبيئة في الوسط العربي قدمها حسين طربيه، والأرض والتصنيع قدمها عاص اطرش والأراضي، قدمها القس شحادة شحادة، والقرى غير المعترف بها قدمها وليد ياسين، والمهجرين قدمها المحامي واكيم واكيم، واوامر الهدم الادارية قدمها المحامي سليم واكيم، وعمل الجمعيات الخيرية في الوسط العربي قدمها فتحي مرشود.

وقد اقيمت عدة ورشات حول المواضيع المذكورة اعلاه اضافة الى الورشات التي اقيمت في اليوم الاول من انعقاد المؤتمر (اقرأ «الاتحاد» امس الاول الأحد).

وخرج المشاركون في المؤتمر بوثيقة شملت العديد من التوصيات والقرارات هي:

● يرى المؤتمر ان كافة اشكال التمييز العنصري الذي تواجهه الجماهير العربية في اسرائيل نابع بالأساس من تعريف اسرائيل لذاتها «كدولة للشعب اليهودي» الأمر الذي يترجم في القوانين وفي ممارسة الدوائر الحكومية المختلفة متجاهلة بذلك ٢٠٪ من سكانها - العرب، ولذلك يطالب المؤتمر بالاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية لها خصائصها وحقوقها المميزة، وفق ما تحدده الوثائق والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الأقليات التي اقرتها الامم المتحدة، والعمل على الغاء تعريف دولة اسرائيل كدولة اليهود وتحويلها الى دولة لكل مواطنيها، ومواطنيها فقط. ● الدعوة لتشكيل مجلس شعبي للتعليم، واقامة ادارة تربوية للتعليم العربي كما هو الحال بالنسبة للتعليم الديني على ان يكون المجلس الشعبي ذا صبغة قانونية ويوجه الادارة التربوية العربية، ويطالب بتمثيل متساو للعرب في الدوائر الرسمية المختلفة المسؤولة عن التعليم في اسرائيل، على ان تعطى الصلاحية لممثلي العرب في هذه الدوائر بالتنسيق مع المجلس الشعبي لوضع مناهج تتلاءم واحتياجات الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ● يؤكد المؤتمر على ضرورة التثقيف والتقوية الجماهيرية كأحد أهم آليات التغيير وانهاء الغبن السياسي واليومي الذي تواجهه الأقلية الفلسطينية في اسرائيل ويدعو كافة الجمعيات الأهلية والهيئات التمثيلية لتوجيه جزء من مواردها للتوعية والتثقيف حول حقوق الانسان، الصحة، التعليم، حقوق المرأة وغيرها من القضايا الهامة. ● يدعو المؤتمر لتشكيل طواقم مختصة في مختلف المواضيع، وبلورة خطط بديلة لتلك التي تضعها الحكومة والتي تهدف الى ابقاء الجماهير العربية على هامش التطور، وبشكل خاص طاقم تخطيط عربي لوضع مخطط فكري بديل للخارطة القطرية لاسرائيل. ● يدعو المؤتمر لتشكيل طاقم حقوقيين عرب لرفع القضايا المتعلقة بالتمييز ضد المواطنين العرب امام المحاكم الاسرائيلية، وصياغة اقتراحات قوانين بديلة لقوانين التمييز القائمة.

● يدعو المؤتمر الى الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل ومدها بجميع الخدمات اللازمة والمطلوبة استنادا الى الحل المهني الذي اقترحته لجنة الأربعين في خارطتها. ● يطالب المؤتمر الحكومة الاسرائيلية بوقف سياسة هدم البيوت واخلاء سكانها ومحاصرة مناطق نفوذ القرى والمدن العربية ووقف سياسة تضييق الخناق على الأحياء العربية داخل المدن المختلطة بشكل خاص، وفي الوسط العربي عامة. ويطالب المؤتمر بحق السكان العرب باقامة قرى وتجمعات سكنية جديدة اسوة بالسكان اليهود. ● يقر المؤتمر مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة ويؤكد خصوصية التمييز الذي تواجهه المرأة العربية في اسرائيل. ويدعو لتنظيم مؤتمر خاص يناقش كافة القضايا المتعلقة بحقوق المرأة الفلسطينية في اسرائيل باعتبارها قضية اساسية من قضايا حقوق الانسان. كما يؤكد على ضرورة اشراك الجمعيات النسوية المحلية بالتحضير والعمل لهذا المؤتمر. ويدعو المؤتمر حكومة اسرائيل لفتح كافة مجالات العمل امام المرأة العربية. ● يدعو المؤتمر الى تحسين الاوضاع الصحية في القرى والمدن العربية ومساواة المجتمع العربي في مجال الخدمات الصحية على كافة مستوياتها. ● يؤكد المؤتمر على حق اهالي القرى التي هجرت عام ١٩٤٨ في العودة الى قراهم، وخاصة اولئك الذين يعيشون كلاجئين في وطنهم، وذلك استنادا لمواثيق الأمم المتحدة وقراراتها المستمرة التي أكدت هذا الحق. ويطالب المؤتمر حكومة اسرائيل بتنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي بارجاع اهالي اقرث وبرعم الى ديارهم. ● يرى المؤتمر بسياسة مصادرة الأراضي المستمرة انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الاساسية ومخالفة للمواثيق الدولية التي وقعت عليها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ولذلك يدعو المؤتمر لوقف سياسة المصادرة والتهويد. كما يدعو لتعزيز آليات الدفاع عن الأراضي. ● يدعو المؤتمر الى مساواة السلطات المحلية العربية في مبنى الميزانيات مع الوسط اليهودي، ويدعو المجالس المحلية العربية لاستنفاد كافة الوسائل والأساليب القانونية والنضالية من اجل تحقيق المساواة بما في ذلك التوجه الى المؤسسات الدولية المعنية. ● يؤكد المؤتمر على ان حق التنمية والتطوير الذي سعت الأمم المتحدة لتثبيته كحق انساني اساسي بشكل قاعدة يجب تطبيقها بشمولية وعالمية، ولذلك يؤكد المؤتمر على حق التجمعات العربية ببناء مناطق صناعية عصرية داخل مناطق نفوذها وتطوير مشاريع انتاجية لاستيعاب عشرات الاف العمال العرب في قراهم ومدنهم. ● يدين المؤتمر محاولات السلطة نقل المصانع والملوثات البيئية الى المناطق السكانية العربية ويرى بذلك انتهاكا صارخا لحق الانسان العربي ببيئة نظيفة وفق وثائق الأمم المتحدة، ويدعو الحكومة الاسرائيلية للوفاء بالتزاماتها القانونية بايجاد الآليات الملائمة لتوفير الهواء والمياه النقية لكافة مواطنيها دون تمييز بسبب الانتماء القومي او الجنسي او الديني. ● يدعو المؤتمر الى تكثيف العمل المشترك بين الجمعيات الأهلية الفاعلة في الوسط العربي للحد من الازدواجية في عملها ووصولا الى شبكة من التكامل فيما بينها، خاصة وان المؤتمر يرى في العمل الاهلي ركنا اساسيا من اركان التغيير.

ويدعو المؤتمر لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية واللجنة المركزة لمؤتمر المساواة بأن تعتمد ابحاث وتوصيات ونتائج مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الأول في اسرائيل اساسا لمؤتمر المساواة المزمع عقده في الأشهر القادمة ويدعوها الى التعاون مع الجمعيات الأهلية والاستفادة من تجاربها في حقول عملها المختلفة. ● يكلف المؤتمر الجمعيات المبادرة العمل على تشكيل لجنة متابعة مع جمعيات اخرى من اجل تنفيذ توصيات المؤتمر وعلى رأسها تشكيل الطواقم المختصة في [illegible] موضوع [illegible] من اجل البدء باعداد الخطط والبرامج التفصيلية في جميع المجالات التي عالجها المؤتمر، لتشكل بديلا للمخططات الرسمية بحيث يتم عرضها على الدوائر الحكومية المختلفة كأسلوب اساسي للضغط عليها وارغامها على تحقيق مطالبنا العادلة بالمساواة القومية والمدنية التامة، وصياغتها في وثائق قانونية لعرضها على مؤسسات حقوق الانسان الدولية. كذلك ستقوم الجمعيات المبادرة باصدار كتاب باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية يشمل جميع ابحاث ومداخلات واعمال المؤتمر.





● صورتان من ورشات العمل في المؤتمر
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

نلسون مانديلا يجري مباحثات في السعودية

● الرياض - الوكالات - أعلنت اذاعة المملكة العربية السعودية ان ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز التقى في الرياض رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

وقالت الاذاعة ان مانديلا الذي يقوم بأول زيارة الى المملكة بعد انتخابه رئيسا لجنوب افريقيا في ايار الماضي بحث مع الأمير عبد الله في العلاقات الثنائية والوضع على الساحة الدولية.

ولم تتوفر معلومات رسمية عن مدة زيارة مانديلا الذي يمضي اجازة خارج جنوب افريقيا منذ اسبوعين.

ويشار الى ان السعودية على غرار دول الخليج العربية بدأت عملية تطبيع لعلاقاتها مع جنوب افريقيا بعد الغاء نظام الفصل العنصري في هذا البلد ورفعت الحظر على بضائعه منذ عام ١٩٩٣.

حسب بيان السلطات الفرنسية

إمام مسجد وابي كان على علاقة مستمرة مع حركات ارهابية

● ماس (فرنسا) - «و.ص.ف» - جاء في القرار الوزاري العاجل الذي طردت على اساسه السلطات الفرنسية امام مسجد وابي (شمال شرق) والذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه امس الاثنين، ان الامام عبد الله حمدون كان على «علاقة متواصلة» مع حركات ارهابية في فرنسا وفي الخارج وكان يجمع لحساب هذه الحركات اموالا من اجل شراء أسلحة.

ووفق القرار الذي يحمل تاريخ الخميس الماضي، فان عبد الله حمدون الذي طردته السلطات الفرنسية، يوم الجمعة الماضي، الى المغرب «يدعم بشكل غير مشروط وعلني طروحات الحركات التي تؤيد اللجوء الى العنف والارهاب وكان يجمع لحساب هذه الحركات اموالا من اجل اقتناء اسلحة وكان يقيم علاقات مستمرة مع القادة الرئيسيين لهذه الحركات في الخارج وفي فرنسا».

وأخذ القرار على الامام ايضا «تصريحات تحث على العنف والجهاد» خاصة ضد حكومات اجنبية وكذلك «دفاعه العلني عن اغتيال قادة أجانب» والحض على «التنديد بالدبلوماسية الفرنسية».

واتهمه القرار، ايضا، بالقيام «بحملة دعائية محمومة لصالح الطروحات الاصولية والمتطرفة» وكذلك أخذ عليه طروحاته التي تدعو الى «التمييز الديني» و«معاداة السامية» وايضا «الطعن بالمساواة بين الجنسين وبالعلمانية» واخيرا ب «التمرد على المبادىء الاساسية للجمهورية».

وبناء على هذا القرار فان طرده يشكل اذن «ضرورة ملحة لأمن الدولة والأمن العام».

ونفى الامام حمدون من المغرب كل هذه الاتهامات في تصريحات ادلى بها لتلفزيونات فرنسية.

معركة قارية على البطاقات الثماني الاضافية في نهائيات كأس العالم في فرنسا

*** الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم: توزيع البطاقات الاضافية سيراعي المعيارين النوعي والكمي * افريقيا تطالب باثنتين وآسيا بواحدة او اثنتين وكل من اوقيانيا والكونكاكاف - بواحدة ..واوروبا بثلاث بطاقات! ***

● يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم اجتماعات مهمة في نيويورك تبدأ اليوم الثلاثاء، وتستمر حتى يوم بعد غد الخميس، وستسيطر عليها المعركة بين الاتحادات القارية التي تتنافس على البطاقات الثماني الجديدة في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

ومنذ ان اعتمد رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج مبدأ رفع عدد المنتخبات المشاركة من ٢٤ الى ٣٢ تعددت الاجتماعات بين الاتحادات القارية لان كلا منها يهمه الحصول على اكبر عدد من البطاقات الجديدة. وقام هافيلانج بكل ما يقدر عليه لتجري الاجتماعات بهدوء، واذا ما ظهرت اختلافات في وجهات النظر في اليوم الاول فسيعقد اجتماع حاسم يوم غد الاربعاء بين رؤساء هذه الاتحادات بهدف التوصل الى تنازلات من قبل البعض.

وكان الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر صرح في وقت سابق بان توزيع البطاقات الجديدة سيراعي المعيارين النوعي والكمي.

وترى افريقيا وآسيا بالدرجة الاولى والكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) ان حقوقها مهضومة لان عدد البطاقات الاجمالية التي منحت لها في مونديال الولايات المتحدة بلغ ٧ فقط (٣ لافريقيا و٢ لآسيا و١ للكونكاكاف) فضلا عن واحدة للدولة المنظمة ولا شيء لاوقيانيا.

ويقول عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الافريقي، «بالنظر الى عدد الدول المنضمة الى اتحادنا والتطور النوعي لها فان الوضع القائم غير طبيعي».

وتطالب افريقيا ببطاقتين جديدتين واسيا بواحدة او اثنتين وكل من الكونكاكاف واوقيانيا بواحدة من دون خوض اي تصفيات فاصلة ضد ممثل من اي اتحاد قاري اخر.

في المقابل تحصل اوروبا على (١٣ بطاقة فضلا عن بطاقة اخرى لالمانيا في المونديال الاخير) وامريكا الجنوبية (٤). ان التوزيع الحالي منطقي نظرا للنوعية التي تنعم بها منتخباتها.



● شعار نهائيات كأس العالم - ١٩٩٨ التي ستجري في فرنسا ●

وتطالب اوروبا بثلاث بطاقات اضافية لان ثلاثة من منتخباتها (ايطاليا والسويد وبلغاريا) وصلت الى نصف نهائي المونديال الامريكي. لكن هذا المعيار لن يؤخذ به حسب ما ذكر بلاتر لان اوروبا تقدمت به بعد المونديال وليس قبله. ومع ذلك فان اوروبا قد تحظى بالبطاقات الثلاث، الامر الذي سيرفع عدد ممثليها في المونديال ١٩٩٨ الى ١٦ بما فيها فرنسا المنظمة.

وعلى جدول اعمال المكتب التنفيذي ايضا: دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ وتنظيم كأس العالم ١٩٩٨ ومسألة يوغوسلافيا وجردة حساب مونديال ١٩٩٤.

في ضيافة كفر كنا



● غابي بلاو من مركزي الحكام في منطقة المروج والى يساره يتسحاق روزنبرغ موزع الحكام الرئيسي في البلاد في كفر كنا الذي قال، انه اعجب بالمسطح الاخضر في كفر كنا. واشاد بالعديد من الحكام العرب. وتوقع لهم مستقبلا زاهرا. وخص غسان سلطان وأكرم بصول وأكرم زعبي وطلال دراوشة ●

* تصوير الياس خوري *

الحارس محاسن ناصر يواصل مشواره في كفر ياسيف

● للسنة الثانية على التوالي يوقع محاسن ناصر على اتفاقية يلعب بموجبها ضمن صفوف فريق هبوعيل كفر ياسيف في الدرجة الثالثة، وفي حديث مع محاسن حول الموضوع قال انه تلقى عدة عروض ومن عدة درجات، لكنه وقع في كفر ياسيف نظرا لتصريح الادارة بعمليتها بالصعود وتعزيز الفريق بعدة لاعبين جدد، واعربت الادارة عن ارتياحها لاداء الحارس ووضعت ثقتها به ليكون احد اعمدة الفريق للمنافسة على الصعود للدرجة الثانية.

(ابراهيم مناع)

اليوم، مباراة مكابي تل ابيب - حولون

● يشهد ملعب حولون عصر اليوم الثلاثاء، اللقاء المؤجل في الدرجة الممتازة في كرة القدم بين تسفريريم حولون ومكابي تل ابيب، الذي فاز يوم السبت ٢:١ امام بني يهودا تل ابيب، وفريق حولون هزم عيروني اشدود ٣:١.

(الياس خوري)

مالكا سيلعب ضد شفاعمرو

● في الدقيقة الـ ٨٠ من مباراة التعادل (صفر:صفر) بين هبوعيل كفر كنا وجفعات اولغا اصيب لاعب هبوعيل كفر كنا روني مالكا في كتفه وتلقى العلاج اللازم وسيشارك في مباراة السبت الخارجية امام مكابي شفاعمرو وسوف يتغيب عن المباراة حسين الشعة الذي ابعد في البطاقة الحمراء يوم السبت.

(الياس خوري)

دوري كرة سلة في كفر ياسيف

● ينظم قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي دوري كرة السلة لصفوف السوابع والثوامن للبنين والبنات حيث سيستمر هذا الدوري لمدة اسبوعين . وستقدم الكؤوس والميداليات للفريق الافضل في هذا الدوري.

(د. وليم شحادة)

كأس ابطال الاندية الاسيوية في كرة القدم

الانصار تخطى الشباب بركلات الترجيح (٥-٤)

● تخطى الانصار اللبناني ضيفه الشباب السعودي والدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في كرة القدم بعدما فاز عليه بركلات الترجيح (٥-٤).

وفي مباراة الاياب من الدور الثاني على ملعب برج حمود تغلب الانصار على الشباب بثلاثة اهداف سجلها النيجيري موري ابراهيم ومحمد المسلماني وفادي علوش في الدقائق ٧٢ و ٧٧ و٨٤، وهي النتيجة التي فاز بها الشباب في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في الرياض، فلعب الفريقان وقتا اضافيا من دون ان تتغير النتيجة الى ان فاز الانصار بركلات الترجيح.

الملاكم الامريكي جونسون يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الامريكي طوم «بوم بوم» جونسون بطل العالم في وزن الريشة (الاتحاد العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على مواطنه فرانشيسكو سيغورا بالنقاط في المباراة التي اقيمت في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

ومنح الحكام الثلاثة بالاجماع الفوز لجونسون ١١٨-١١٠ و١١٨-١١٠ و١١٧-١١١.

تصفيات بطولة افريقيا للناشئين في كرة القدم

فوز بوروندي على مصر (١-صفر)

● فازت بوروندي على مصر (١-صفر) في اياب الدور الثاني من تصفيات بطولة افريقيا للناشئين (تحت ١٦ عاما) في كرة القدم.

وسجل هدف بوروندي اوليفر نيوغيكو في الدقيقة ١٣.

وتأهلت بوروندي الى النهائيات التي ستقام في نيجيريا في كانون الثاني وشباط ١٩٩٥.

وكانت مباراة الذهاب في القاهرة اسفرت عن فوز بوروندي (٢-صفر) ايضا!

بطولة اسيا للناشئين في كرة القدم

الصين تسحق اوزبكستان (١١-صفر)!

● سحقت الصين اوزبكستان (١١-صفر) في مباراة كرة القدم (المجموعة الثانية) التي اقيمت في الدوحة ضمن بطولة اسيا للناشئين (تحت ١٦ عاما).

وسجل اهداف الفائز زاو بون زي (٢٦ و٣٢ و٧٠) ووانغ فانغ (٣٨ و٤٠) وزانغ يو وين (٣٥ و٦٨) وتاو بانغ (٢٢) وفانغ يو (٦٤) وليو تشاو (٦٦) وغيو هيو (٧٤).

وفي مباراة اخرى من المجموعة الثانية تغلبت عمان على السعودية بهدف سجله مجدي شعبان فتاح في الدقيقة ٤٦.

كأس ابطال الاندية الافريقية في كرة القدم

فوز الزمالك المصري على نكانا الزامبي (٢:صفر)

● فاز الزمالك المصري (حامل اللقب) على نكانا رد ديفلز الزامبي (٢:صفر) على استاد القاهرة الدولي في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم.

وسجل محمد صبري وخالد الغندور الهدفين في الدقيقتين ٣٩ (من ركلة جزاء) و٩٠.

تنس ارضي

دورة برايتون - نهائي تشيكي

● تأهلت التشيكيتان يانا نوفوتنا المصنفة ثانية وهيلينا سوكوفا الى المباراة النهائية من دورة برايتون الانكليزية الدولية في التنس.

وفي الدور النهائي فازت نوفوتنا على الفرنسية جولي هالار المصنفة سابعة ٦-٣ و٧-٥ وسوكوفا على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-٤ وصفر-٦ و٧-٥.

* دورة فيينا - اغاسي يحرز اللقب *

● احرز الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثالثا لقب بطل دورة فيينا الدولية في التنس البالغة قيمة جوائزها ٤١٠ آلاف دولار اثر تغلبه على الالماني ميكايل شتيخ المصنف ثانيا ٧-٦ (٧-٤) و٤-٦ و٦-٢ و٦-٣ في المباراة النهائية.

* فوز روسيه بدورة ليون *

● احرز السويسري مارك روسيه المصنف خامسا بطولة دورة ليون الفرنسية الدولية في التنس بفوزه على الامريكي جيم كورير المصنف رابعا ٦-٤ و٧-٦ (٧/٢) في المباراة النهائية على مدى ساعة و٣٢ دقيقة.

وهي الدورة الدولية الثامنة التي يحرزها روسيه (٢٣ عاما) منذ ان احترف عام ١٩٩٨، والثانية له في العام الحالي بعد دورة مرسيليا الفرنسية.

وروسيه مصنف سادسا عشر عالميا، اما كورير فمصنف رابعا عشر.

فوز مخضرمي الارجنتين على البيروفيين في مباراة كرة قدم ودية

● تغلب مخضرمو الارجنتين على اترابهم البيروفيين (٢-١) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في ليما امام ٣٢ الف متفرج في ذكرى مرور ٢٥ عاما على لقائهما في تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٠ في مكسيكو.

وسجل شومبيتاز هدف البيرو في الدقيقة الاخيرة من ضربة جزاء (١١م).

وكان كوبيلاس وبابلون وشومبيتاز ابرز اللاعبين في صفوف منتخب البيرو، وخوان كارلوس رولي وميغيل المجل سانتورو واوسكار ماس ولويس ارتيميوفي الابرز في صفوف المنتخب الارجنتيني.

واشرف على المنتخب البيروفي مدربه في السبعينات البرازيلي فالدير بيريرا المعروف باسم «ديدي». اما منتخب الارجنتين فلعب باشراف مدربه ادولفو بيدينيرا احد افضل اللاعبين في تاريخ اللاعبين في تاريخ الارجنتين.



الغاء علاوة الغلاء!!

☐ في الوقت الذي ينشغل فيه سكان البلاد بالأحداث الدرامية المتلاحقة، حادث القدس، خطف الجندي، عملية تل ابيب، الاتفاق الاردني – الاسرائيلي، زيارة كلينتون.. وغيرها، ينكب وزير المالية، السيد ابرهام شوحط، على اعداد صفقة اقتصادية جديدة في مركزها الغاء علاوة الغلاء التي تدفع لجمهور الأجيرين من آن لآخر تعويضا جزئيا عن الغلاء.

لقد جاءت هذه «البشرى» في اطار سلسلة وعود حكومية بتحسين الوضع الاقتصادي، اطلقها الوزير شوحط عند عرضه ميزانية الدولة للسنة القادمة، على الكنيست، أمس الاثنين. وقد تحدث عن «خطة ناجعة لتخفيض نسبة البطالة والتضخم المالي وزيادة الانتاج القومي». وزعم انه مقابل الغاء علاوة الغلاء سوف يخفض الضرائب عن العاملين.

نحن، لأسفنا، واعتمادا على التجارب السابقة، لا نصدق تلك الوعود ولا نثق بها. ولكن حتى لو صدقت وعود الوزير، فما دخل هذا بعلاوة الغلاء؟

ان نظام علاوة الغلاء قام، في حينه، بهدف حماية الاجيرين من استغلال اصحاب المصالح الذين يتحكمون بالأسعار، وتعويضهم عن ارتفاع الأسعار. ومنذ البداية جاء نظام العلاوة مجحفا، اذ انه لم يأخذ بالاعتبار حقيقة الغلاء وحسابه بالشكل الصحيح. وسنة بعد اخرى، خصوصا في زمن حكومة الليكود، راحوا يخسفون العلاوة. حتى اصبحت، كما هي اليوم، بنسبة ٥٠٪ من الغلاء وتدفع بعد ستة أشهر من وقوع الغلاء. وتأتي حكومة رابين اليوم لتكمل ما بدأه وما اراده الليكود لتلغي العلاوة تماما.

والأمر المذهل، لكن ليس المفاجىء، هو ان رئيس الهستدروت، حايم رامون، يؤيد هذا الاتجاه.

ان هذه الصفقة، ما هي إلا دليل آخر على اننا نعيش في عصر الهجوم على لقمة خبز الأجيرين الفقراء. ولكن، بامكان هذا العصر ان يكون ايضا عصر اللا – استسلام امام هذا الهجوم، عصر التحدي له والدفاع عن لقمة الخبز بكل ما يملك العاملون من قوة. وهذا يتوقف على السياسيين والنقابيين والناس الذين يهمهم امر الانسان العادي وكرامته الطبقية والانسانية، وفي مقدمتهم جمهور الكادحين. وهؤلاء كثيرون وبامكانهم افشال مخطط الغاء العلاوة.

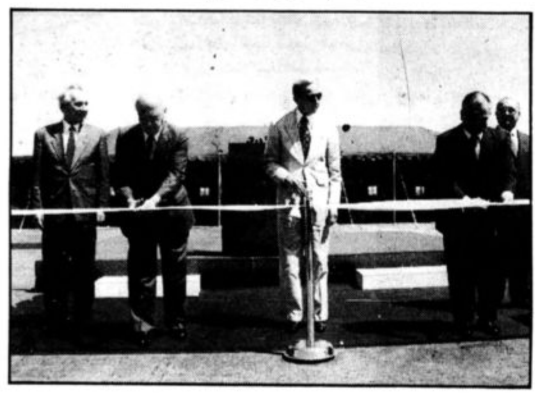
(«الاتحاد»)

عشية توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية – الأردنية

تأمين الجبهة الشرقية واستقرار في «المثلث»!

☐ القضية الفلسطينية بكل ملفاتها ينبغي حلها في مساحة المثلث الاسرائيلي – الفلسطيني – الاردني ☐

● بقلم: مرزوق حلبي ●



● فيما يعكف الاسرائيليون والفلسطينيون على تطبيق بنود اتفاق الحكم الذاتي وترجمته الى وقائع على الأرض، توقع غدا الاربعاء، في مراسيم احتفالية معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية التي تترجم عمليا الى نص مكتوب وقائع على الأرض قائمة منذ سنوات طويلة على الحدود بين الدولتين! ولا تُقلل هذه الحقيقة من أهمية المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية سيما انها تُعطي للتفاهم الضمني بين الدولتين غطاء دستوريا هنا وهناك مدعوما بالمواثيق التي يتضمنها القانون الدولي. فما كان تم بسرية تامة من اتصالات واتفاقيات يكتسب اليوم شرعية وعلنية واعترافا. وتكمن اهمية خاصة في هذه العلنية لأنها تفتح المجال امام تطوير العلاقات الاسرائيلية – الاردنية قفزا وعلى الصُعد كافة. ولا يعدم الاسرائيليون خططا ومشاريع اقتصادية يأملون ان يشكل السلام مع الاردن فرصة تنفيذها.

ورغم كل ما تقدم فان اهمية المعاهدة استراتيجيا تبقى الأبرز في الموضوع. فالمعاهدة تنص عمليا على ضمان الهدوء لاسرائيل على الجبهة الشرقية، وهي أطول جبهة لها مع العالم العربي، هذا ناهيك عن انها أخطر الجبهات وأكثرها حساسية. وتُحوّل المعاهدة الاردن الى دولة فصل بين اسرائيل والعمق العربي في جبهته الشرقية. فعدا كون المعاهدة تسوية بشأن ترسيم الحدود والموارد المائية، فانها تجعل من مساحة الأردن الجغرافية والسياسية عمقا في الجبهة الأمامية لاسرائيل في مواجهة عسكرية محتملة بينها وبين محيطها العربي في المدى المنظور او غير المنظور.

فالفلسفة العسكرية الاسرائيلية في مستواها الاستراتيجي كانت تخشى على الدوام هجوما من الجبهة الشرقية لانها أقرب الجبهات الى وسط البلاد ومركز الاعصاب فيها. والسيناريو الذي كان محببا على المنظرين العسكريين الاسرائيليين في هذا الصدد هو أرتال من المدرعات لجيش عربي تجتاز نهر الاردن قاصدة اواسط البلاد. فهذه الأرتال لا تحتاج الى اكثر من ساعة واحدة لتصل الى مواقع تهدد منها منطقة الساحل كلها! وتأتي معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية لتغلق هذه الامكانية ولتحرر اسرائيل من هذا السيناريو المذهل في الرؤية الاسرائيلية لأن حدوث مثل هذا السيناريو اعتبر التهديد الفعلي لكيان اسرائيل ويفوق تهديد الصواريخ الباليستية التي تمتلكها الجيوش العربية!

وهناك بُعد استراتيجي آخر في المعاهدة الاسرائيلية – الأردنية لانها تشكل خطوة اخرى نحو اتفاق شامل بين اطراف المثلث الاسرائيلي – الاردني – الفلسطيني الذي من المفروض ان تتم في مساحته الجغرافية والسياسية تسوية المسألة الدمغرافية المتمثلة في قضية اللاجئين الفلسطينيين.

فمن المقرر ان تشهد السنوات القليلة القادمة بدء حل المسألة عبر اعادة توطين اللاجئين في ضفتي نهر الأردن. وتُشكل المعاهدة والاتفاقيات المرحلية مع الفلسطينيين مدخلا جيدا (في الرؤية الاسرائيلية) لتسوية هذه القضية وما سينشأ عنها من تحولات دمغرافية جذرية في المثلث آنف الذكر. ويُشار في هذا السياق الى الاعتقاد السائد لدى عدد من المنظرين الاسرائيليين بأن التغيرات الدمغرافية في الاردن (وصول الفلسطينيين اليها بعد حرب الخليج) وفي اسرائيل (وصول ٤٠٠ الف مهاجر) كانت من الدوافع الاساسية التي حركت المسؤولين في الدولتين باتجاه الحوار والاتفاق!

اما اذا اردنا ان ننسب للمسؤولين الاسرائيليين نوايا مبيتة فقد نعتبر المعاهدة مع الاردن نقطة مفصلية تبدأ منها سيرورة تحويل القضية الفلسطينية الى شأن اردني – فلسطيني لا دخل لاسرائيل به! وهذا على خلفية الوجود الفلسطيني الحاسم في الاردن. لكننا نستبعد هذه الفكرة كون المصلحةالاسرائيلية تقتضي نظاما اردنيا قويا قادرا على مواجهة «الأصولية» التي اتسع نفوذها في الاردن في العقد الأخير، ومستقرا بحيث يستطيع الالتزام بالمعاهدة الموقعة غدا. فالمعاهدة مع الاردن اذا ما اضيفت على ما تراكم من اتفاقيات عامة وتفصيلية مع الفلسطينيين تسعى الى خلق جو من الاستقرار الاجتماعي السياسي والدمغرافي والاقتصادي في المثلث الاسرائيلي – الفلسطيني – الاردني الذي من المفروض ان تُحل المسألة الفلسطينية بكل ملفاتها في مساحته!

☐ بول ماري ديلاغورس ☐

احتمالات تفاوض اسرائيل مع «حماس»



● لا شيء، اليوم، اكثر تعبيرا عن المأزق الذي وقعت فيه العلاقة الإسرائيلية – الفلسطينية، من النقاش الذي بدأ بشكل مفاجىء بخصوص الحوار المحتمل بين القادة الاسرائيليين وقادة حركة المقاومة الاسلامية، «حماس»، من الذين أبدوا استعدادا لذلك. وفي هذا الصدد فان تصريحات نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، يوسي بيلين، اعطت لهذا النقاش بعدا لم يكن متوقعا. وقد تم اغتنام الفرصة بالمناسبة للتذكير ببعض الحوادث الماضية التي تبدو مشجعة على مثل هذا الحوار.

ونذكر على سبيل المثال نداء مؤسس «حماس» الشيخ احمد ياسين الذي كان أطلقه من اجل الحفاظ على حياة العريف الاسرائيلي، ڤاكسمان! ونذكر، ايضا، عرض الوساطة الذي تقدم به الحاخام ناحوم فورمن، بهدف التوصل لاطلاق سراح العريف ذاته مستندا الى العلاقات التي أقامها مع بعض رجال الدين المقربين من «حماس»!

وفي الواقع، فان المغزى الذي يمكن تعلمه من هذا النقاش بسيط للغاية. ففي الجانب الاسرائيلي، هنالك، من هم الآن بصدد اكتشاف ان السلام لا يمكن صنعه الا مع الذين يقاتلون. وعلى اعتبار انه لن يتم عمل اي شيء لتعزيز سلطة ياسر عرفات الذي تم اختياره مع ذلك محاورا لدى التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء، بل العكس، جرى تأجيل تطبيق الاتفاق المذكور بشكل انه بدأ يفقد اكثر فأكثر من مصداقيته، على اعتبار ذلك، يكتشف البعض انه ربما كان من الأفضل التوجه بالحديث مباشرة الى «حماس»!

ومنذ الآن بدأت عملية التمييز بين من هم مؤيدون لمثل هذا الحوار في الاوساط العسكرية الاسرائيلية من الذين عملوا خلال سنوات طوال وبالسر على تشجيع صعود «حماس» لاضعاف منظمة التحرير، والذين يعتقدون انهم يعرفون جيدا محاوريهم الاسلاميين واولئك الذين لا يؤيدون. هذا من ناحية اولى، ومن ناحية أخرى، فان في الاوساط الدينية الاسرائيلية من يُفكر انه بهذا الشكل سيتم التفريق تماما وبشكل اوضح بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وحتى بين الدولتين، هذا فضلا عن اولئك الذين يعتقدون، دون ان يجرؤوا على المجاهرة بذلك، انه اذا سمح لـ «حماس» بتسلم السلطة في الضفة الغربية، فيمكن الحصول منها على تنازلات تفوق تلك التي تم الحصول عليها من منظمة التحرير.

لكن رغم ذلك هناك مسألة ينبغي ألاّ ينساها احد، بغض النظر عن الحسابات والتكتيكات الاسرائيلية، وهذا هو بكل بساطة مضمون الاتفاق المحتمل ومغزاه.. فهناك الكثير من قادة «حماس» الذين لا يعتقدون في داخلهم انه يجب او يُمكن ازالة دولة اسرائيل في يوم من الأيام لكنهم يعتقدون انه لا بد على الأقل من فلسطين تشمل غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية! وهذا هو تماما ما تعتقده كل مكونات ومنظمات المقاومة الفلسطينية دون استثنا.. وهذا ما هو بالضبط، قيد البحث والتفكير الآن ولا شيء آخر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٠٥/٠٤ – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

•«الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٩٣٤/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.
■ مكتب الطرف – عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
☐ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد ساعتين من حادث تفجير الباص في تل ابيب

وفاة مواطن نصراوي في ظروف غامضة

□ اهل الفقيد: نشك في ان هناك علاقة بين مقتل ابننا وبين حادث تل ابيب □ الشرطة: اتجاه التحقيق يدل على انها اصابة عمل □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توفي، في ظروف غامضة، العامل النصراوي، سليم دحدل (٤٨ عاما)، بعد صراع مع الموت دام خمسة ايام، في مستشفى «بيلنسون» في تل ابيب.

وكان المرحوم قد وجد ملقى على الارض، في مكان عمله في تل ابيب، يوم الاربعاء الاخير، بعد ساعتين من وقوع حادث تفجير الباص في المدينة. وقد وجده احد العاملين هناك والدم ينزف من رأسه وكان وحيدا في المكان.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع اقارب المرحوم، تبين انهم حتى يوم امس لم يكونوا يعرفون شيئا عن الظروف التي اصيب بها المرحوم. وقالت شقيقته: «ان التقرير الطبي عن تشريح الجثة سيكون الدليل الوحيد لظروف اصابته، اذ اننا نشك بأن وقوع الحادث جاء على خلفية انفجار الباص في تل ابيب بينما تقول الشرطة، انه وقع خلال العمل وجاءت اصابته في رأسه».

وقالت الناطقة بلسان مستشفى «بيلنسون»، اليشيفع رفتين: «ان المرحوم وصل الى المستشفى فاقدا وعيه ولم يتمكن الاطباء من معرفة ظروف اصابته، وتبين من الفحوصات ان الاصابة جاءت في رأسه مما ادى الى حدوث نزيف حاد».

وفي حديث مع الناطق بلسان شرطة تل ابيب جادي دورون، قال: «ان اتجاه التحقيق تركز حول وقوع المرحوم في اثناء عمله، فجميع الادلة المتوفرة لدينا تشير الى ذلك، ونستبعد ان يكون الحادث قد وقع على خلفية قومية وكانتقام من حادث تفجير الباص في نفس يوم وقوعه».



«رجال» عنيفون يعتدون على زوجاتهم

المشتبه به يؤكد وجود شهود بأنه لم يعتد على زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال المشتبه به ان هناك شهودا على استعداد للتأكيد انه لم يعتد على زوجته خاصة انها حامل ولا ولم يسمح لنفسه بالاعتداء ليس على زوجته فقط انما على اي انسان آخر، الا ان ذلك لم يقنع القاضي فارس فلاح، فقرر صباح أمس الاثنين في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقاله لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق بند الادعاء، قال ممثل الشرطة في تسويغه طلب تمديد الاعتقال، ان المشتبه به اعتدى على زوجته بتاريخ (٢٢/١٠/٩٤) في ساعات الصباح، ركلا وضربا وبيديه على جميع انحاء جسدها وهي حامل في الأشهر الأخيرة. وبعد ان انهى ضربها هربت الى بيت والديها، لكنها اعيدت الى بيت زوجها بعد حوالي ثلاث ساعات. وعندما عادت حاول طعنها في مفك طويل الا ان المتواجدين من الأقارب منعوه من ذلك. وعندما حاولت تجنب الطعنة والدفاع عن نفسها سقطت على الأرض وأصيبت.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الأمر يتكرر ويعود على نفسه. وقبل ثلاثة ايام اعتقل المشتبه لالحاقه الاضرار في ممتلكات عامة.

● تعتعه السكر ولم يدر ما فعل ●

وقال مشتبه به من عبلين انه شرب حتى الثمالة ولم يدر ما فعل. وذلك في الرد على شكوى زوجته بأنه اعتدى عليها.

ووفق ادعاء الشرطة ضرب المشتبه به زوجته في ساعات العصر واهانها بكلمات فظة لا يتحملها الورق وهددها بالقتل. وأهان شقيقه الذي حاول الدفاع عنها.

وأشار ممثل الشرطة الى ماضي المشتبه به الحافل بالعنف وان الحديث يدور عن امرأة مضروبة. وأنه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فُتح ملفان ضده أحدهما للاشتباه بأنه أشعل النار في بيته والثاني لالحاق الاضرار في الممتلكات والاعتداء على الزوجة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام لتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله فقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لستة أيام.

وفد رجال اعمال اردني في حيفا



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حل وفد من رجال الاعمال الاردنيين، امس الاثنين، ضيفا على مدينة حيفا، والوفد مؤلف من اربعة اشخاص بينهم امرأة من مواليد حيفا، غادرتها قسرا في عام (١٩٤٨). وهذه هي المرة الاولى التي تزور فيها مسقط رأسها.

واستقبل رئيس بلدية حيفا الوفد وقال ان السلام الذي يمر على المنطقة حاليا سيكون تأثيره المستقبلي كتأثير الثورة الصناعية في اوروبا.

واقترح عضو الوفد الاردني نبيل رلها، على بلدية حيفا ان تبحث بمثل تجاري للتواجد الدائم في عمان لتوطيد العلاقات التجارية بين المدينتين.

(في الصورة رئيس البلدية متسناع يتبادل الهدايا مع عضوين من الوفد الاردني).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

السجن الفعلي لمدة (١٦) سنـ...
الفتيين المدانين بقتل سائق التاكـ...

● النيابة كانت طالبت بفرض عقوبة السجن ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، بصفتها محكمة لأبناء الشبيبة، امس الاثنين، على الفتيين المدانين بقتل سائق سيارة التاكسي في هرتسليا ديرك روط، بالسجن الفعلي لمدة (١٦) عاما على كل منهما.

وكان الفتيان وهما من عائلتين ميسورتين ادينا باطلاق الرصاص على سائق سيارة الاجرة وارادياه قتيلا بدون سابق اشكال معه! ثم تفاخرا، غداة الجريمة، بفعلتيهما امام زملائهما في المدرسة.

ويذكر ان النيابة العامة كانت طالبت بانزال عقوبة السجن المؤبد على الفتيين. ولم يُفصح ممثلها، بعـ... القرار، اذا كانت النيابة سـ... عليه.

وسوّغ القضاة قرارهم بأ... بشاعة الجريمة ارادوا ان يُعطوا... فرصة العودة الى حياة اعتياد... امل لهما، من خلال الامـ... اصدار حكم بالسجن المؤبد بحـ...

كوليرا في رو...

● أغلبيّة المرضى من العمال الذين كانوا يعملون ...

● بوخارست – الوكالات – اعلنت وزارة الصحة الرومانية ان الشرطة اعتقلت مريضا مصابا بالكوليرا كان هرب، الجمعة الماضي، من احد المستشفيات الرومانية واعادته بالقوة الى المستشفى، في حين ان حصيلة المصابين بالكوليرا في هذا البلد بقيت على حالها، امس الاثنين، مع ١٢٥ اصابة.

واعلن الطبيب بيتر كيوبانو، رئيس قسم الطب الوقائي في الوزارة ان الشرطة اوقفت البحث عن ستة اشخاص آخرين كان يشتبه بأنهم مصابون بالكوليرا وهربوا ايضا من مستشفى كونستانزا (جنوب شرق) في الاسبوع الماضي، لان نتائج التحاليل التي اجريت لهم اثبتت انهم لا يحملون باكتيريا الكوليرا.

واضاف المصدر انه من ا... اصابة بالكوليرا و٤٧ حالة ... الحالات الاخيرة لا تظهر عـ... للباكتيريا ويجب ان تخضع بـ...

وسجل وقوع اربع وفيات ...

واكد الطبيب كيوبانو ... رومانيا «مصدرها» تركيا.

واضاف ان اغلبية المرضى ... غير شرعية في تركيا.

لاستعادة رجولته احرق خطيبته السـ...

● بيربينيان (فرنسا) – تبدأ محكمة الجنايات في بيربينيان (جنوب فرنسا) اليوم الثلاثاء، بمحاكمة ميشال غيبال (٤١ عاما) الذي احرق خطيبته السابقة بالبنزين، بغية استعادة رجولته، في ختام زياراته غير المجدية الى الاطباء و«المنجمين».

وتنفيذا لنصائح «ساحرة» من مونبيليه (جنوب) اقتنع غيبال، وهو مدير لشركة خاصة، ان النار وحدها يمكنها ان تحرره من سحر آن ماري روديل، المرأة الشابة التي اقام معها علاقة حب قبل ١٧ عاما وكان يظن انه مسحور بها!

وفي آذار ١٩٩١ بلل غيبال خطيبته السابقة آن ماري روديل (٤٣ عاما) بمادة البنزين واحرقها حية في مصعد المبنى الذي تقيم فيه. وكانت الضحية وهي متزوجة وام لولدين قد نسيت منذ زمن بعيد علاقتها به ايام الشباب.

ووراء المأساة الجنون والكبت الجنسي. ولم يترك غيبال الذي يعاني من مشاكل في رجولته اي محاولة لاسترجاع نشاطه الجنسي. وحين خاب امله اتجه الى «ساحرة» في مونبيليه التي كان يزورها مرتين او ثلا... في الاسبوع. واقنعته هذه «الـ... بأنه «مسحور»، قبل ان تحدد... «صاحبة العين»: آن ماري.

ضابط كوري جنوبي اسير حرب يعو...

● سيئول – ذكر مصدر رسمي في سيئول، امس الاثنين، ان ضابطا كوريا جنوبيا سابقا، كان معتقلا كأسير حرب في كوريا الشمالية منذ ٤٣ عاما، نجح في الفرار من ايدي معتقليه.

واعلنت وكالة الانباء الوطنية ان سفينة كورية جنوبية كانت تقوم بدورية عثرت على تشو تشانغ هو (٦٤ عاما) امس الاول الاحد، بينما كان على متن قارب صيد صغير على بعد نحو ١٣٠ كم قبالة مرفأ كنسان (جنوب).

وتابعت الوكالة ان تشو نقل الى المستشفى بسبب الاعياء ومرض... في الرئتين. واوضح خلال ... انقاذه ان جنودا صينيين اسر... العام ١٩٥١، خلال حرب كوريـ... اثناء ذلك ضابط مدفعية.

وقال للمحققين انه اسـ...

سرقة سبع لـ...
٤٤,٢ مليـ...

● زوريخ – الوكالات ... امس الاثنين، ان سبع لوحات ... من الغاليري وتبلغ قيمتها الا...

وقال ان اللوحتين الاغلـ... موغارتر» (١٩٠٤) وتعود ... دولار و«المرأة الجالسة» (١٩٣... دولار، وسبق ان سرقتا منذ ثا...

وسرقت ايضا لوحة ثامـ... جول باسكين (١٨٨٥-١٩٣٠) ... الشرطة في زوريخ.

وتسلل السارقون الى الـ... الغاليري يوم السبت الماضي ... الاثنين، عند الساعة التاسعة...

معاهدة السلام مع الاردن تناقش في المدارس، غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة المعارف، امس الاثنين، تعليماتها، الى جميع المدارس في البلاد، لتخصيص حصة تعليم، صباح غد الاربعاء، لمناقشة معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية.

وكانت الوزارة اعدت لهذه المناسبة كراسة حول المعاهدة وكل الاتصالات الاسرائيلية – الاردنية التي سبقتها والمواد المتعلقة بها.

ويذكر ان «مسيرة السلام» تشكل موضوعا تدريسيا جرى ادخاله الى منهج التعليم ابتداء من السنة الدراسية الجارية.

عودة الروح الى شارع «الحمراء» البيروتي!

● عشرات الآلاف من المسيحيين والمسلمين شاركوا، امس الاول، في الاحتفالات التي نظمها تجار الشارع ●

● بيروت - الوكالات - شارك عشرات آلاف الاشخاص من كافة مناطق لبنان، امس الاول الاحد، في احتفالات نظمها تجار شارع «الحمراء» في بيروت، الذي كان واحدا من اهم المواقع التجارية والترفيهية ما قبل الحرب في لبنان.

وقد جال الرجال والنساء والشبان والشابات، المرتديات الحجاب الاسلامي والملابس القصيرة على السواء، طيلة النهار الشارع المزين بالاشرطة الملونة.

ورقص الشباب على الانغام الشرقية او موسيقى «الروك اند رول» و«الجاز» التي كانت تبثها مكبرات الصوت التي نصبت في كل جوانب الشارع، الذي حظر على المركبات السير فيه للمناسبة.

وكانت بعض الاكشاك تبيع المشاركين في الاحتفال السندويشات والمرطبات، وشوهدت ايضا قارئات الغيب تعرضن خدماتهن على المتنزهين، كما اقيمت مباريات رياضية وعرض للازياء النسائية.

ولاحظ الناقد الفني نزيه خاطر «انها مصالحة حقيقية. فالمسيحيون الذين طوروا في الواقع شارع «الحمراء» في بيروت الغربية ذات الاكثرية الاسلامية عادوا اليه، امس الاول، باعداد كبيرة وقد عاد بعضهم لاول مرة منذ ٢٠ عاما».

واعرب خاطر عن سروره «لعودة الفتيات والنساء بأعداد كبيرة الى شارع «الحمراء» بعد ان تحول الى ارض للرجال خلال الحرب». وقد اعتبر الناقد، الذي يرتاد الشارع يوميا منذ زمن طويل، ان هذا الشارع الذي كان في السابق المركز التجاري والترفيهي للشرق الاوسط العربي لا يمكن ان يعود الى سابق عهده الا بتجديد واجهات المحال وصالات السينما ومقاهي الرصيف وباستقبال سياح اجانب من جديد».

واعلن رئيس لجنة تجار شارع «الحمراء» وليد التويني عن ارتياحه «لنجاح» الاحتفالات، امس الاول، ووعد بتنظيم احتفالات جديدة خلال الربيع القادم.

واطلقت، مساء امس الاول، الالعاب النارية في اجواء الشارع الذي عاد ليغرق في الظلمة بسبب تقنين التيار الكهربائي المطبق في لبنان بعد تدمير قطاع الكهرباء خلال الحرب وبسبب عدم اهلية المعدات القديمة العهد.

وفد من موظفي الحكومة دارسي اللغة العربية يزور الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - زار بلدية الناصرة، امس الاثنين، وفد مؤلف من حوالي (٣٠) موظفا يهوديا يعملون في المكاتب الحكومية المختلفة في الوسط اليهودي.

وقد حضر برفقة الوفد السيدان علي يحيى، نائب مدير معهد «أولبان عقيبا»، الذي يقوم بتعليم اعضاء الوفد اللغة العربية، وانطوان شاهين، مدير مكتب وزارة السياحة في الشمال.

واستقبل الوفد مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في البلدية، السيد رمزي حكيم، الذي تحدث عن المشاريع الضخمة التي تقوم بها ادارة البلدية في المدينة في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». واستعرض امام الوفد المكانة التاريخية والسياسية والدينية للناصرة. وقال ان الناصرة هي رمز السلام والتعايش والتعاون بين الشعبين. وهي، في الوقت نفسه، كبرى المدن العربية في البلاد وتشكل العاصمة السياسية والثقافية للعرب في البلاد، الى جانب المركز التجاري، اذ يدخلها، يوميا، المواطنون اليهود في المنطقة اما للتعرف على معالمها التاريخية واما للتسوّق، بالاضافة الى المواطنين العرب من القرى المجاورة.

وقال حكيم ان البلدية تخطط لتكون الناصرة في مركز الاحتفالات العالمية عام (٢٠٠٠). كما تطرق للمشروع الضخم المتمثل باعادة ترميم الحي القديم (السوق) في المدينة.

واكد حكيم على موقف ادارة البلدية ورئيسها الداعي الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية الشرقية. كما اكد على الموقف الحازم في نبذ العنف والاعتداء على الابرياء من كلا الطرفين.

...لمدة (١٦) سنة على كل من ...يقتل سائق التاكسي في هرتسليا

...ت طالبت بفرض عقوبة السجن المؤبد ●

... وهما من عائلتين ... طلاق الرصاص على ... وارداه قتيلا بدون ...! ثم تفاخرا، غداة ... امام زملائهما في ...

...نيابة العامة كانت ...ة السجن المؤبد على الفتيين. ولم يُفصح ممثلها، بعد صدور القرار، اذا كانت النيابة ستستأنف عليه.

وسوّغ القضاة قرارهم بأنهم رغم بشاعة الجريمة ارادوا ان يُعطوا للفتيين فرصة العودة الى حياة اعتيادية بابقاء امل لهما، من خلال الامتناع عن اصدار حكم بالسجن المؤبد بحقيهما.

فيما رأت اوساط قضائية وجوب ارسال الفتيين الى سجن للشبيبة حتى لا تؤثر عليهما اجواء السجن الجنائي للكبار.

واعرب ذوو الفتيين عن املهم في ان يصمد ابناهما ويعودا الى الحياة خارج السجن بعد انقضاء مدة المحكومية.

...في رومانيا!

...من العمال الذين كانوا يعملون في تركيا! ●

...رومانية ان الشرطة ... الماضي، من احد ...ي حين ان حصيلة ... الاثنين، مع ١٢٥ الكوليريا.

واضاف المصدر انه من أصل ١٢٥ حالة مسجلة في البلاد تأكد وجود ٧٨ اصابة بالكوليرا و٤٧ حالة اخرى ظهر فيها وجود باكتيريا الكوليرا. وهذه الحالات الاخيرة لا تظهر عليها بالضرورة عوارض المرض ولكنها حاملة للباكتيريا ويجب ان تخضع باستمرار للمراقبة الطبية.

وسجل وقوع اربع وفيات، منذ ظهور المرض في مطلع ايلول الماضي.

واكد الطبيب كيوبانو ان جميع حالات الكوليرا الموجودة حاليا في رومانيا «مصدرها» تركيا.

واضاف ان اغلبية المرضى هم من العمال الرومانيين الذين يعملون بطريقة غير شرعية في تركيا.

...قاني في الوزارة ان ...تبه بأنهم مصابون ... شرق) في الاسبوع ...لا يحملون باكتيريا

...احرق خطيبته السابقة بالبنزين!

...غيبال الذي يعاني ...رجولته اي محاولة ...لجنسي. وحين خاب ...ساحرة» في مونبيليه التي كان يزورها مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع. واقنعته هذه «الساحرة» بأنه «مسحور»، قبل ان تحدد له اسم «صاحبة العين»: آن ماري.

وبعد تنفيذه الجريمة نسي القاتل حقيبته وفيها البنزين والقداحة وزجاجة من الويسكي استخدمها جميعا في جريمته.

...وري جنوبي اسير حرب يعود الى وطنه بعد ٤٣ عاما

... ذكر مصدر رسمي ... الاثنين، ان ضابطا ...بقا، كان معتقلا ...كوريا الشمالية منذ ...ي الفرار من ايدي ...

... الانباء الوطنية ان ...وبية كانت تقوم ... تشو تشانغ هو ... الاول الاحد، بينما ... صيد صغير على ... قبالة مرفأ كنسان ...

...ة ان تشو نقل الى المستشفى بسبب العياء ومرض مزمن في الرئتين. واوضح خلال عملية انقاذه ان جنودا صينيين اسروه في العام ١٩٥١، خلال حرب كوريا وكان اثناء ذلك ضابط مدفعية.

وقال للمحققين انه اسر في معسكر للاسرى في ونسان (شمال شرق كوريا الشمالية) حتى العام ١٩٦٣، ثم ارغم على العمل في مناجم الفحم في جبال عدة، بين العامين ١٩٦٤ و١٩٧٧. وتوقف عن العمل في المناجم في نهاية السبعينات ولم يعمل منذ ذلك الوقت.

سرقة سبع لوحات لبيكاسو بقيمة ٤٤,٢ مليون دولار في سويسرا

● زوريخ - الوكالات - اعلن ماكس بولاغ، مدير غاليري في زوريخ، امس الاثنين، ان سبع لوحات لبيكاسو سرقت، خلال نهاية الاسبوع الماضي، من الغاليري وتبلغ قيمتها الاجمالية ٤٤,٢ مليون دولار.

وقال ان اللوحتين الاغلى ثمنا، من بين اللوحات المسروقة، هما «مسبح موغارتر» (١٩٠٤) وتعود الى الفترة الوردية وتقدر قيمتها بـ ٢٥ مليون دولار و«المرأة الجالسة» (١٩٠٣) من الفترة الزرقاء وتقدر بـ ١٥ مليون دولار، وسبق ان سرقتا منذ ثلاث سنوات من الغاليري نفسها.

وسرقت ايضا لوحة ثامنة هي زيتية للرسام الامريكي البلغاري الاصل جول باسكين (١٨٨٥-١٩٣٠) في نهاية الاسبوع الماضي، وفق ما قالت الشرطة في زوريخ.

وتسلل السارقون الى الغاليري من قبو منزل مجاور، بين فترة اغلاق الغاليري يوم السبت الماضي عند الساعة ١٦,٠٠ واعادة فتحها صباح امس الاثنين، عند الساعة التاسعة.

... تناقش

...، امس الاثنين، ... تعليم، صباح غد ...

...ة وكل الاتصالات ...

... جرى ادخاله الى

مؤسسة «مانديلا لحقوق الانسان» تطالب بـ

وقف سياسة الاعتقال الاداري

● مكتب رام الله الصحفي ●



تلفت مؤسسة «مانديلا» النظر الى مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياسة الاعتقال الاداري والزج بالمعتقلين في معتقل «كتسيعوت» العسكري «انصار ٣» الواقع داخل منطقة عسكرية في صحراء النقب.

وكانت مؤسسة «مانديلا» قد طالبت مرارا وتكرارا باغلاق هذا المعتقل كون وجوده يشكل انتهاكا للمواثيق والاعراف الدولية التي تحظر على دولة الاحتلال:

* ايواء الاشخاص المحميين منذ بدء اعتقالهم في مبان او اماكن لا تتوفر فيها كل الشروط الصحية وضمانات السلامة ولا تكفل الحماية الفعالة من قسوة المناخ «المادة ٨٥ من اتفاقية جنيف الرابعة».

* احتجاز الاشخاص الواقعين تحت الحماية المتهمين بـ... خارج الاراضي المحتلة «المادة ٧٦ من اتفاقية جنيف».

* اقامة «المعتقلات في مناطق معرضة بشكل خاص لاخطار الحرب».

ويقبع حاليا في «انصار ٣» ما مجموعه ٧٨٤ معتقلا فلسطينيا من بينهم (١٠٤) يرزحون رهن الاعتقال الاداري، حيث يتم احتجازهم في القسم المعروف «كيلي شيفع» جنبا الى جنب مع ١٢٠ معتقلا اخر ممن تواجدوا داخل الخط الاخضر دون الحصول على اذونات خاصة.

في الفترة منذ مطلع العام الحالي وحتى ٩٤/١٠/١٢ قام مندوبو مؤسسة «مانديلا» بزيارة معتقل «كتسيعوت» العسكري ١٨ مرة.

وقد «لاحظت» «مانديلا» ترديا في اوضاع المعتقلين وتدهورا في مستوى العلاج الطبي المقدم. وفي تقرير محامي المؤسسة عقب زيارته للمعتقل بتاريخ ٩٤/١٠/٥ ذكر أنه يوجد ما مجموعه (١٠٠) حالة مرضية تحتاج الى اجراء عمليات جراحية منها البسيط ومنها المتوسط. كما اشار التقرير المذكور الى ان علاج حالات مرضى «الكلى ، القلب، الروماتزم، البواسير والفتاق» عبارة عن مسكنات.

وتفيد احصائيات مؤسسة «مانديلا» بأن ما مجموعه خمسة معتقلين اداريين في معتقل «انصار ٣» قد جرى تجديد اعتقالهم الاداري للمرة الثانية. وفي معتقل جنيد بالقرب من نابلس جدد الاعتقال لمعتقلين اثنين للمرة الثانية وهما ربحي سليمان موسى قطامش (كان قد اعتقل بتاريخ ٩٤/٣/٢٨ لمدة ٦ اشهر وجدد اعتقاله للمرة الثانية ٦ اشهر بتاريخ ٩٤/٩/٢٥). والاخر خالد محمود رشيد دلايشه (اعتقل بتاريخ ٩٤/٤/١٧ لمدة ٦ اشهر وجدد إعتقاله للمرة الثانية ٦ اشهر بتاريخ ٩٤/١٠/٦).

يعاني المعتقلون في معتقل «كتسيعوت» العسكري من:

* وجود حفرة امتصاصية في معتقل «كتسيعوت» تبعد ٣ م فقط عن قسم «كيلي شيفع»، يكثر حولها البعوض والحشرات والعقارب والافاعي وتنتشر حشرة البق.

* انعدام المرافق الصحية وانقطاع المياه الساخنة مما يؤدي الى انتشار مرض (سكابيوس) الجلدي.

* رداءة الطعام كما ونوعا والنقص الكبير في الخضار والفاكهة.

* اقتصار الزيارات العائلية على النساء والاطفال.

* صغر الغرف المخصصة للزيارة والزج بعدد كبير من المعتقلين في كل فوج زيارة. والفصل ما بين المعتقلين والزائرين بشباك بعيدة تعيق الرؤية والحديث.

* سوء معاملة المعتقلين وتحديدا من قبل افراد الجيش والشرطة الذين يقومون بعمليات استفزاز وتفتيش مهين للمعتقلين وذويهم.

ترى «مانديلا» بأن استمرار سلطات الاحتلال في احتجاز المعتقلين اداريا، دونما تهمة او تقديمهم للمحاكمة يشكل خرقا خطيرا لحق الفرد في الحماية من كافة اشكال الاعتقال التعسفي وحقه المقدس في اللجوء الى القضاء واتباع الاجراءات القانونية لانصافه. وتشير «مانديلا» على وجه الخصوص الى المادة التاسعة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمادة ١/٩ من الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية وتنصان على انه «لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه تعسفا».

وتلفت النظر الى المادة العاشرة من الاعلان العالمي التي تنص على ان «لكل انسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الاخرين في ان تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نزيهة نظرا عادلا علنيا للفصل في حقوقه والتزاماته واية تهمة جنائية توجه اليه».

استنادا الى ما تقدم فإن «مانديلا» تجدد مطالبتها ودعوتها الى اغلاق معسكر «كتسيعوت» العسكري والعمل على:

١ – الغاء سياسة الاعتقال الاداري وتصعيده بالتجديد.

٢ – اطلاق سراح كافة المعتقلين الاداريين.

٣ – توفير العناية الطبية الملائمة للمعتقلين.

٤ – الافراج عن المرضى وكبار السن.

مختصر مفيد

● بقلم: ابو طارق ●

– الملك حسين يؤجّر بعض الاراضي الاردنية لاسرائيل.

* والسبب، اما ارضاء اسرائيل والغاء سابقة مصر في ارجاع كل الارض. او مرضاة للأسد لانه لا يرغب بأن يكون اول متنازل عن ارض عربية.

– احد اعضاء لجنة جائزة نوبل للسلام ينسحب من اللجنة، لأنه لا يستسيغ ان يكون عرفات صاحبها.

* والسبب ان عرفات لم يقتل من الاسرائيليين بقدر ما قتل رابين من الفلسطينيين.. «قضية منطق».

– الوفود العربية الفلسطينية القومجية الاسرائيلية تتوافد الى قصر الحسين وتنحني امام جلالته.

* لماذا؟ لأن الاسرة الهاشمية تستحق كل الثناء على مجازرها ضدّنا، وتستحق كل الدعم من جماهيرنا في صراعها مع السلطة الفلسطينية. ونحن مع مفتي الحسين..

– تمكنت حكومات اسرائيل من فرض السلام حسب امانيها.

* والسبب: تفرقت العصيّ العربية فكسرتها حكومة اسرائيل أحاد.

* * *

س: لماذا تحتاج القدس الى مفتيين؟

ج: الاول يطلق المتزوجة والثاني يتزوج المطلقة، ثم يتبادلان الادوار.

س: ومن يقسم الميراث؟

ج: الحاخامية الرئيسية (הרבנות הראשית)

س: هل تتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية الارهاب؟

ج: كيف ذلك وهي لم تستطع تخليص الشعب الفلسطيني بعد من الاحتلال الاسرائيلي.

س: هل تعتقد بأن حماس يعنيها الاسلام والمسلمون؟

ج: اسلام «حماس» كيهودية «المفدال» و «اغودات يسرائيل» والرابي ليفنجر. فإن صدق اولئك، صدق هؤلاء.

س: كم الهاً في الكون؟

ج: لحظة من فضلك.. اله حماس، اله المفدال، اله الشيعة، اله الياس، اله شاس، اله شنوده، اله الارثوذوكس، اله البوذيين، اله المسلمين اتباع الحسين، اله... هل تعرف.. ان عدد الالهة لا نهاية له.

رئيس الدولة أساء الى المؤسسة الرئاسية

● بقلم: لطيف دوري ●

رفض رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان التكلم هاتفيا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي طلب ان ينقل اليه تعازيه على المذبحة المحزنة في تل ابيب – هو بمثابة فضيحة للاسباب التالية:

أ) لقد تصرف الرئيس خلافا للاصول المرعية المقبولة، وبالتالي خلافا للاعراف الدبلوماسية فيما يتعلق بالعلاقات بين ممثلي الدول او السلطات.

ب) تصرف الرئيس خلافا لسياسة الحكومة التي تجري مفاوضات مع ممثلي عرفات لتطبيق اتفاق السلام الذي كان هو فيه شريكا كاملا وبين الموقعين عليه، والذي تقرر منحه جائزة نوبل للسلام سوية مع اسحاق رابين وشمعون بيرس.

ج) اساء الرئيس الى المؤسسة الرئاسية التي يجب ان تمثل كل مواطني الدولة، وفي هذه الحالة اساء الى غالبية سكان اسرائيل اليهود والعرب الذين يؤيدون اتفاق السلام مع الشعب الفلسطيني.

وانني اتوجه الى سيادة الرئيس، الذي نعرف كلنا شجاعته، ان يجد السبيل المناسب لاصلاح هذا الخطأ، وربما عن طريق الاتصال التلفوني بعرفات.

(الكاتب سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني)

* عيزر فايتسمان *



* لطيف دوري *

الحق الفلسطيني ضمانة للأمن والاستقرار

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تجري غدا الاربعاء (٢٦/ ١٠) المراسيم الاحتفالية لتوقيع «اتفاقية السلام» الاسرائيلية – الاردنية بحضور الرئيس الامريكي، كلينتون، والعديد من وزراء خارجية الانظمة العربية والاجنبية والاف من الشخصيات وممثلي الهيئات الرسمية والسياسية الاسرائيلية والاردنية.

وقد حرصت وسائل الدعاية الامريكية والاسرائيلية وغيرها، على ارفاق هذا الحدث باعلان بشرى من كلينتون عن اقتراب موعد تطبيع العلاقات الاسرائيلية – السورية، وانه حدثت تحولات ايجابية في الموقف السوري، سيعمل كلينتون، الذي سيزور سوريا، على ترجمتها الى خطى عملية باتجاه توقيع اتفاقية سلام سورية – اسرائيلية.

كمناضلين من اجل السلام العادل، خلال عشرات السنين، وعندما كنا لوحدنا نسبح ضد كل التيارات الرافضة والمعادية للسلام العادل، فإننا نؤكد على تأييدنا لكل اتفاقية وخطوة سلام وتطبيع تسهم في اقامة السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. فنحن مع ولسنا ضد توقيع اتفاقات سلام بين اسرائيل وجميع البلدان العربية وتطبيع العلاقات فيما بينها، ولكننا، وبحكم مسؤوليتنا التاريخية وحرصنا على انجاز تسوية عادلة وشاملة تخدم مصالح جميع بلدان وشعوب المنطقة، لا بد لنا، وهذا واجبنا، التحذير من المخاطر الجدية في بعض بنود الاتفاقات المبرمة، التي اذا لم يجر استدراكها بسرعة فقد تصبح برميل متفجرات تنسف مختلف انجازات العملية السلمية وتدفن الامال في مستقبل سلامي زاهر.

لقد صدق الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، في تقييمه («الاتحاد» ٢٠/ ١٠) عندما اكد ان الاطراف العربية حين وافقت في مؤتمر مدريد على المفاوضات ذات المسارين فإنها عمليا قد تبنّت نهج الاتفاقات الانفرادية، وان كل طرف «يقلع شوكه بايديه»، فوقع كل طرف فريسة للموازنة الضاغطة لصالح اسرائيل المدعومة امريكيا، وما يتضح اليوم، ان الخطر الجدي يكمن في التخطيط لجعل الحق الفلسطيني المشروع الضحية الاساسية للسلام الامريكي ومخططه الاستراتيجي لبناء شرق اوسط جديد. فتوقيع اتفاقية السلام مع الاردن، وقبلها مع مصر، وغدا مع سوريا، يشير الى انه مع كل الاطراف، ينشد المخطط المنهجي الاسرائيلي – الامريكي حلا نهائيا، بينما في الموقف من القضية المركزية، جوهر الصراع في المنطقة، كان الهدف طمس ثوابت الحل الجذري للتسوية العادلة بواسطة فرض حلول مرحلية للقضية الفلسطينية بهدف الانتقاص من الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. وهذا ما يثبته مسار التطور منذ توقيع اتفاقية اوسلو. فهذا المسار يؤكد حقيقتين اساسيتين، تطرحان ثقلهما اليوم على ساحة الصراع والتطور:

الاولى: انه لم يكن من الحكمة تأجيل اربع ثوابت من قواعد الحق الفلسطيني المشروع الى المرحلة النهائية من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية: القدس الشرقية، والمستوطنات الكولونيالية وقضية اللاجئين والنازحين وقضية الوضعية النهائية لحدود وطابع وهوية السيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة. فالتطورات العاصفة منذ توقيع اتفاق غزة واريحا اولا تشير الى انه لا مفر من الاسراع في طرح قضية الحل النهائي الثابت للحق الفلسطيني بمختلف جوانبه وثوابته. فالواقع اثبت ان بقاء هذه القضايا بدون حل يفجّر العديد من الالغام التي تهدد كل العملية السلمية.

فبقاء المستوطنات وعربدة المستوطنين اداة اليمين الاسرائيلي الناهض للعملية السلمية ادى الى مجزرة الخليل الرهيبة والى بقاء قنابل موقوتة قد تنفجر في اية لحظة لتهدد بنسف المسار السلمي. كما ان تقزيم الاحتلال لسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا في ظل الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية المأساوية وعرقلة التقدم في المسار التفاوضي الاسرائيلي – الفلسطيني يغذي عمليا قوة «حماس» وقيامها بالاعمال المغامرة لنسف عملية السلام كما حدث في عملية الاختطاف والجريمة الهمجية في تل ابيب التي ذهب ضحيتها الابرياء. ولهذا، فإن المنطق ومصلحة السلام وشعب اسرائيل وشعوب المنطقة يستدعيان الاسراع في التوصل الى الحل الثابت والنهائي والعادل للحق الفلسطيني المشروع. حتى رئيس الوزراء رابين في خطابه اثر المجزرة النكراء في تل ابيب توصل الى استنتاج بأنه لمواجهة جرائم الارهاب يجب الفصل بين الشعبين (الاسرائيلي والفلسطيني). ولكن اي فصل يعنيه؟ فاذا كان يقصد الاجراء الاداري الذي اتخذه بفرض العقوبة الجماعية بواسطة الحصار الاقتصادي واغلاق المناطق المحتلة فإنه قد اخطأ الهدف. فمثل هذا الاجراء المجرب عدة مرات قد اثبت فشله ولن يؤدي الا الى زيادة الفاقة وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتقوية «حماس» مقابل ضعضعة مكانة السلطة الوطنية الفلسطينية وزيادة عدم الاستقرار واغتيال العملية السلمية.

عضوا الكنيست من حزب «العمل»، حجاي ميروم وابراهم بورغ طرحا امام رئيس الحكومة مشروعا حول الانفصال الجسدي والاقتصادي بين اسرائيل والمناطق المحتلة. ويتضح ان مضمون هذا المشروع («عل همشمار» ٢٣/ ١٠) يتضمن ليس جميع المناطق المحتلة، بل المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان في المدن والبلدات الفلسطينية.

اننا مع الفصل والانفصال التام للمناطق المحتلة عن اسرائيل، والذي حسب مفهومنا يعني انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. فالانفصال التام على اساس دولتين، ليس فقط انه يلبي مطالب الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، بل يبني القواعد الراسخة للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي، ويقضي على الركيزة الاساسية التي يعتمدها وينطلق منها اعداء السلام من الجانبين. وتفعل حكومة رابين عين الحكمة اذا بدأت فورا باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين وبدأت بتفكيك المستوطنات والتفاوض الجدي السريع للاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية حتى تتوج الاتفاق مع الاردن وسوريا لاحقا بقلع الشوكة الدامية – الاحتلال – التي بدون معالجتها جذريا لن يقضى على مصدر نزيف الدم ولن تشيد الثوابت الراسخة للسلام العادل والشامل في المنطقة.

– وثانيا: نود التحذير من مغبة استغلال الاتفاق الاردني – الفلسطيني وخاصة البند التاسع المتعلق بالقدس الشرقية، والذي يمس السيادة الشرعية السياسية للشعب الفلسطيني، لدق الاسافين بين الشعبين الاردني – والفلسطيني، وخلق تناقضات وهمية بينهما، كما تخطط حكومة اسرائيل. فمصلحة الشعبين والحكمة تستدعيان اعادة التنسيق الاردني – الفلسطيني، والعربي – الفلسطيني بشكل يخدم المصلحة الوطنية بضمان ثوابت الحق السياسي الفلسطيني المشروع في القدس الشرقية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واخيرا فإن البهجة الحقيقية ستبقى مؤطرة بعلائم الحزن والكآبة طالما لم ينجز بعد الحل الجذري لقضية الصراع المفصلية. وقضية الساعة التي تستدعي تضافر كل جهود انصار السلام العادل في اسرائيل والمنطقة وعالميا، ان تكون معاهدة السلام مع الاردن مقدمة وبوابة لاتفاقية سلام حقيقي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة حتى ينعم الشرق الاوسط وبلدانه وشعوبه ببداية مرحلة جديدة من التطور والتعاون.

عجبا حتى الدهشة

محمد ابو اصبع – (الطيبة)

غير مقنع وغير مقبول وغير متزن، تصرف رئيس الدولة تجاه ياسر عرفات، ورفضه الرد على اتصاله الهاتفي.

لقد اراد رئيس السلطة الفلسطينية التعبير عن شجبه واستنكاره للجريمة البشعة التي ارتكبتها «حماس» في تل ابيب، ولكن رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان رفض تلقي المحادثة.

انني على يقين من شجاعة الرئيس فايتسمان، ومن انه سوف يدرك الخطأ ويعمل على اصلاحه، وسيقتدي بالاكثرية الساحقة من الذين يؤمنون بأن مسيرة السلام سوف تستمر، وان الهدف من العملية الاجرامية في تل ابيب هو قتل عملية السلام، وان رفض الرئيس فايتسمان محادثة عرفات جاء خلافا ونقيضا لسياسة الحكومة التي تتمتع بالاكثرية في الكنيست.

السلام آت لا محالة

آدم كيلر (حولون)

في يوم الجمعة الماضي، اتيت ورفاقي من كتلة السلام في اسرائيل، الى مكان الحادث في ميدان ديزينكوف، وذلك لاشعال شموع الذكرى، وعقد اجتماع هادئ لذكرى ضحايا الارهاب.

وقد اضطررنا، للأسف، لمواجهة الهجومات العنيفة من جماعة استفزازية يمينية متطرفة، لم تخجل من ضرب امرأة في السادسة والسبعين من العمر. وبمساعدة المارة في الشارع من سكان تل ابيب، نجحنا في صد الزعران، وعقد الاجتماع.

هجوم جماعة اليمين ادى الى تبادل الصراخ والضرب في هذا الاجتماع الذي اريد له ان يكون اجتماعا حزينا هادئا، ولكن هذا لم يغير شيئا من تصميمنا على الاستمرار وحتى مضاعفة الجهود للوصول الى سلام كامل مع الشعب الفلسطيني.

فقط السلام يمكنه ان يضع حدا لأعمال الارهاب والقتل. فقط السلام يمكنه منع سقوط ضحايا اخرى. اننا نعيش فترة صعبة وخطرة، وما تزال الحرب، التي لم تنته بعد، توقع الضحايا.

ولكن على الرغم من انف جماعة اليمين في اسرائيل وامثالهم في الجانب العربي، وعلى الرغم من محاولات نسف العملية بالقوة والعنف، فالسلام آت لا محالة.

ص.ب ١٠٤

رد على مقال د. حبيب بولس («الاتحاد» ٩/٣٠)

التربية والتعليم - اقتراحات

في المقال المذكور اعلاه اسهب الدكتور في حل مشكلة التعليم العربي بشكل علمي لكنه كان في بعض الاحيان غير موضوعي، وكان الاتهام بالاجماع، ولا يخلو من التشاؤم.

عندما تقول نحن نعيش في مجتمع قروي حمائلي، فماذا تقصد بالقروي؟ هل هناك مفاخرة ام تحقير؟ وهل معظم المجتمع العربي يعيش في هذا الجو!! لماذا في مقالك لم تتطرق الى علاقة المفتش بالمدير وبالعكس؟ اليس هذا استثناء لنفسك وتهربا من المسؤولية؟

كما قلت ان معظم المعلمين مجبرون في العمل كمدرسين لان ليس هناك مجال اخر، كيف هذا التناقض – فالمجبر في عمل لا يعشقه. قلت ايضا ان التعليم في معظم قرانا يعاني من الترهل اذ ان الاكثرية العاملة في المهنة هم من كبار السن، اذاً هناك اتهام جماعي لكل المعلمين كبيري السن ذوي الخبرات والطاقات الممتازة والذين يسيطرون على الصف مئة بالمئة، وبدون سيطرة على التلاميذ لا توجد عملية تعليمية. في مقالك يشعر القارئ وكأن مجتمعنا خالٍ من العملية التعليمية والتربوية، فانا كانسان متفائل ارى بمجموعة طلاب الجامعات، والخريجين من المدارس الثانوية والمعاهد العليا، مجتمعا مثقفا تخرج من تحت ايدي المعلمين الاكفاء الذين ضحوا بصحتهم واعمارهم تجاه طلابهم ومجتمعهم بالوسائل القليلة التي في حوزتهم وبالرغم من المجتمع القروي الحمائلي الذي تنعتنا به.

ذكرت في مقالك اننا «ما زلنا نفكر بعقل الفلاح وبمفاهيمه وقيمه المجتمعية الاجتماعية» – ان تفكير الفلاح الذي ننهجه ليس معرة فهناك فلاحون غير متعلمين ربما، ولكنهم مثقفون. ومنهم المتعلمون والمثقفون الذين لم يستطيعوا ان يحصلوا على وظائف حكومية لانهم لا يملكون كرت الواسطة لكنهم يملكون الكرامة الشخصية وعزة النفس ليكونوا لنا نبراسا نهتدي به ونفتخر بهم.

قلت «على المعلم ان يفهم ان الطالب هو المركز وليس هو» هل هذا القول الذي نسمعه منك ومن المديرين هو منزل من السماء؟ انا على عكس هذا تماما ومعي ايضا معظم المعلمين، ان المعلم هو المركز وعلى وزارة المعارف، المفتشين والمديرين، ان يبحثوا عن احسن الشروط وخاصة في وضع البرنامج الاسبوعي للمعلم والتعامل معه كشريك كما قلت وليس بالشعار فقط وانما بالعمل. عندها تجد المعلم معطاء مضحيا. وبطبيعة الحال، عندها يضع المعلم تلميذه بالمركز بدون شرط او قيد واذا كان المعلم غير راض عن شروط عمله فكل وزارة المعارف بمفتشيها ومديريها لا يستطيعون اقناع المعلم بالعطاء، حتى ولو استعملوا احدث الاساليب والنظريات التربوية والتهديد احيانا.

* بقلم م.ع *

الاسم والعنوان محفوظان في ارشيف «الاتحاد»)

رسالة الى رئيس الدولة

كان موقف جماهيرنا العربية منك. عندما كنت عضوا في حزب الليكود، لا يختلف عن موقفها من اي ليكودي اخر. ولكنك عندما تحولت الى رجل محب للسلام وتغيرت لهجتك تجاه شعبنا الفلسطيني فشجعت على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها، تغيرت نظرة شعبنا وجماهيرنا تجاهك وصارت تكن لك التقدير والاحترام، ولا اشك في ان ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل قد صوتوا لصالحك في الكنيست في المنافسة على رئاسة الدولة.

لكننا لم نستطع ان نفهم او نستسيغ تصرفك تجاه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ورفضك محادثته تليفونيا، حيث اراد تعزيتك والشعب الاسرائيلي من خلالك، بالمصاب الاليم في حادث التفجير الاجرامي لحافلة الركاب في تل ابيب.

حكومة اسرائيل تجري المفاوضات السلمية مع ممثلي منظمة التحرير التي يترأسها عرفات. والرجل يمثل اكثرية الشعب الفلسطيني، ورفضك محادثته تليفونيا، هو عدم احترام، ولا اقول اهانة، للشعب الذي يمثله عرفات، ونحن نربأ بك ان تتصرف هكذا، حيث كان احرى التعالي عن الم المصيبة وتغليب الدبلوماسية في هذا الظرف. ولكنك فضلت الاولى، فهل عن طريق التعالي على الاخر يمكن تحقيق السلام، السلام الذي يحقن دماء الطرفين؟

كلنا امل ان تكون ادركت الاساءة والخطأ، وان تجد الطريق لاصلاح الخطأ، لتبقي على صورتك المحترمة في اعين جماهيرنا ولك فائق الاحترام.

(جان زهر – حيفا)

الى حضرة الاخ هاشم محاميد، المحترم، تحية وبعد:-

نتوجه اليك نحن الاسرى العرب السوريين من الجولان المحتل، والمتواجدين في معتقل التلموند، بهذه الرسالة بهدف توضيح موقفنا من قضية الاضراب المفتوح عن الطعام المعلن في معتقل التلموند بهدف اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، والذي يتلخص بما يلي:

١ – اننا نشارك الاشقاء الاسرى الفلسطينيين في اضرابهم هذا، مشاركة تضامنية كاملة، ونؤكد على حقهم العادل والمشروع في اطلاق سراحهم خصوصا وقد اصبحت قضية الاسرى الفلسطينيين عرضة للابتزاز والاهمال والتلاعب.

٢ – نحن الاسرى السوريين من الجولان المحتل نرفض ان يشملنا مطلب الاضراب، لان موضوع اطلاق سراحنا مرتبط بشكل مباشر بالمسار السوري للمفاوضات، وعليه فإن الحكومة السورية هي الجهة الوحيدة والمخولة بالتفاوض لأجل اطلاق سراحنا.

ختاما لك منا كل الاحترام والتقدير.

مع تحيات

اسرى الجولان العربي السوري المحتل

معتقل التلموند

١٤/ ١٠/ ١٩٩٤

● زجليات ●

«وع الدالي اصفر العنقود»

● عيد دعيم - عبلين ●

ما إنظمت بعمري اشعار لسمسار بايع اوطانو
بايع اوطانو سمسار منها عبا جزدانو
وما اتخلى عن اهلي نهار كبار زغار وما هانوا
وما هانوا كبار ولا زغار صانوا الغابة اشبال اسود

* * *

ما اتعدّى ع حقوق الجار اسرار الجيره ما أفشيها
للجيره ما أفشي أسرار وما بعكرّ مجاريها
ربي وصّى لسابع جار النار إن شبّت بطفيها
ويطفيها ان شبت النار ويزرعها جنات ورود

* * *

رَح ظلّ حيّ بالاشعار احرار بلادي الشجعان
شجعان بلادي الأحرار من صبايا ومن شبان
ما تمنا عَ ضيم وعار الدار بتشهد والاوطان
الاوطان بتشهد والدار ببطوله ما إلها حدود

* * *

نغمات تحاكي نغمات ومربعات وسهل ووديان
وديان وسهل ومرجات ودوري يساسي ع الاغصان
وعَ دروب العين الحلوات لوحات بريشة فنان
بريشة فنان اللوحات وعَ الدالي اصفر العنقود

خرافة

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

معك
تكون الاشياء قاتلة
قاسية
الى حد الخرافة..
معك..
تكون العتبة
متوحشة
مسكونة بالارواح والمعتقدات
واصدق كل الاشياء
الى حد السخافة
معك يكون الوضوح غموضا
ويكون
الغموض
قمة الوعي
والعرافة
معك..
تذوب ذاتي
افقد حدود الصحو
ويكون الغثيان
وتكون الظلمة
قمة الضوء..
وتكون الدمعة
قمة الفرح..
ويغسل الملح ضفاف الجرح
فيشتعل وجعا
وينز نظافة..
معك لا حدود للحدود..
لا مكان للمكان
لا زمان للزمان..
كل شيء يصير غموضا
وخرافة...

(كفرمندا)

العقاب...

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

حزين انا حزن البلابل
التي فقدت اصواتها
وتصرّ على ان تغني،
والسواقي التي تحنّ الى سعادة المياه
التي طالما تسلقَتْها بفرحة الطفوله
وها هي الان تئن، تدور بلا معنى
وقد جفّت ينابيع القلب
مسكين انت ايها القلب
المسافر دوما في غياهب الحلم
حلم حملت به السماء في صباح نوراني
حين جئتُها ساكبا في دنانها
خمرة جوعي وحرماني
كان ان ولدَتْه في اصيل قاني
يُنذر بالنهايه...
وسرعان ما جاءت الريح بألواح القضاء
فُتحت سجلات المصير
وفيها قيل:
«نظرا لخرق شرائعنا العلويّة،
وذلك بامتزاج ارضيّ بسماويّه»
قررنا:
«ان يوسّدّ الترابَ ابن السماء
ثمرة الخطيئة الوليد
عقابا للمذنبين، وعبرة للسامعين».
وفي ليل مقعد كفيف
اختطفته ايدي المنون
ودثرته بالثرى
دونما شاهد، دونما كفن
وآبت أمه ثكلى، عزاؤها الجنون
الى مكان امسى سجنا، بعد ان كان وطن
لتندب في عليائها ابنا فقيد
امّا انا فما زلت لاتكا احزاني
خائرا منهوك القوى
ابحث عن حضن إلْف لا يُطال
جُنّ اذ جفا او... عن ولد
يشد ازري يُمنيني
لم يبق منه سوى اريج وهم جنين... خيال
غفا في ارض لم تجُسها اقدام الورى
كان حلما طاهرا اذ قضى...

(كفرياسيف - حيفا)

دعاء

● بقلم: عايدة خطيب ●

يا رب! علمني كيف اقذف اعدائي بزهرة! علمني ان اصهر حقدهم، واحوله لحب وحنان.. علمني ان ارفعهم لجواري لا ان اهبط اليهم فيجرفني وحلهم ويبتلعني.

ربنا خُذ بيدي لاخذ بيدهم واحل عقَدهم وأثبّت العقل في رؤوسهم.

وارجع طيورهم المهاجرة بعد ان رفضت العيش وسط الضغينة والحقد، او وسط غابة من الادميين!! يأكل كبيرهم صغيرهم كسمك اليّم..

ربنا وساعدني كي احولّ جحدهم لعرفان بالجميل..

اجعلني احبهم بكل احاسيسي ومشاعري لاستطيع التغاضي عن خطاياهم وان كثرت، ولنبدأ من جديد...

يا رب! ازح الغشاوة عن عيونهم ليروا الجانب الوردي من الحياة فالعمر اقصر من ان نسمح للعداء بالتغلغل في صفوفنا والتمكن منا!

يا الله احرق النميمة في نفوسهم وطهرها كي تستوعب حبنا...

ربنا ولا تجعلنا ننهمك بالقشور وبتوافه الاشياء ونترك اللب جانبا غير آبهين به يا الله...

(شفاعمرو)

٢ - البديل من الدخيل

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

اللفظة التي اقدمها اليوم هي «حَتَّن» ترجمة للفظة «עדכן»، وكنت قد نشرت هذا الاقتراح في مجلة (صدى التربية) سنة ١٩٧٨. وبداية فقد تساءلت من اين اتت اللفظة العبرية، فأجابني معجم (ابن شوشان) انها من لفظتين (עד) و (כאן)، ووجدت اللفظة المقابلة بالانجليزية (Up to date)، فقلت لماذا لا ننحت بالعربية على غرار العبرية؟ فتوصلت الى لفظتي (حتى) و (الان)، وبعد ان استغنيت عن لام التعريف وجدت التعبير الانسب (حَتّن)، واسم الفاعل (مُحَتِّن)، وانا (مُحَتَّن) بالمعلومات المستجدة، والكمبيوتر فيه (تَحْتين).

غير ان الاستاذ حنا ابو حنا ارتأى مؤخرا ان يجعلها (حَتْلن) محافظا على لام التعريف. وسمعت من احد زملائي في «الاتحاد» ان الصديق الشاعر سميح القاسم، كان اول من استعمل كلمة «حتلن» هذه، عندما كان سكرتير تحرير «الاتحاد» قبل ست سنوات. وفي رأيي ان الاستغناء عن لام التعريف ضروري للاختصار وللايقاع الموسيقي في اللفظة، فالعرب نحتوا من (امرئ القيس) مُرقسي ومن (عبد القيس) عبقسي.

ومن ناحية اخرى فإنه يسهل عليّ ان اترجم (עד כן) - تلك البطاقة التي نعرف الحساب المصرفي بواسطتها - فتقول (حَتّان)، ارأيت ما اسهلها على اللفظ، وما اقربها على الاصل؟!

وحتى اكون موضوعيا فقد قدمت الاقتراحين لطلاب لي في مؤسسة عليا دون ان اشير لهم برأيي خوفا من التحيز لي، فلم اجد طالبا واحدا استساغ (حتلن).

ولعل ما يشفع لـ «حَتّن» اضافة الى سهولة المخرج وموسيقى الكلمة ان هذه الكلمة في اصل معناها المعجمي «وقعت سهامه في موضع واحد او تساوت في الاصابة». ولما ان كانت لغتنا الحديثة قد افادت من التعابير الحياتية الغابرة، وانتقلت دلالات كلمات قديمة كالسيارة والقطار، فلا بدع اذن ان نستعير هذا المعنى القريب فنحن نجمع المعلومات في موضع واحد او كأن المعلومات تتلاقى في مصب واحد.

وفي الختام ادعو ثانية من له رأي ان «يدلي بدلوه» ومن له اقتراح بترجمة ان يوافيني به حتى اشير به واذكره له. والى اللقاء في حلقة الاسبوع القادم.

(باقة الغربية)

عن البطنة والفطنة

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

قالت العرب في امثالها: «البطنة تذهب الفطنة»

وقالوا ايضا: «ان من غلب عليه البلغم غلظ جسمه وكبر شحمه وزاد لحمه وقلّ فهمه وطال نسيانه وتعقّد لسانه والخ...»

ونحن اليوم، وفي ايامنا ادامها الله من نعمة لا شُغل يشغل الناس ولا مساحة لاحاديثهم (عدا الافلام والملبوسات) اكثر من الحديث عن الاطعمة، وما اكلوا وما رموا في الزبالة لكثرة ما لديهم من خيرات واشدّ ما يغيظني هو قتل الاوقات الكثيرة وتعكير فنجان القهوة صباحا (الان دواوين الصباح لا تنقطع والحمد لله) فيكون جُلّ الحديث فيما اكلوا وقدّموا في عرس ابنهم او ابنتهم. اليس من قراءة تُقرأ على رؤوس هؤلاء لتعلمهم ان المبذرين كانوا اخوة الشياطين؟ اما من احاديث ومن تربية بيتية تُفهمهم (هؤلاء البطرانين) ان هذا الحديث ليس بالامر المستلطف؟ ولم تكن الرفاهيّة بالاكل ورميه؟ (لا انكر دور فن الطهي وتقدمه كعلم رُبط بالتغذية واصولها) ولكن ليس بالشكل الذي نتوجه به ولا بمباهاتنا.

الا نتخلص من هذه السطحيات؟ احاديث المجمعات التجارية (والطفشات) وما طبخنا وما نفخنا؟

ام ان الفاضي (فاضي الاشغال والفكر) يفُك عقد الخرز ويُعيد شكّه؟

فليس بالخبز وحده نحيا.. ولم نولد او نعش لنأكل، بل نحن نأكل لنعيش، الا اننا ولخيبة الامل انقلبت طبقات بأكملها في مجتمعنا تعيش لاصناف الاكل؟

ويومنا... ومعظم ايامنا.. قعدات الصباح.. وبرامج الطهي.. والاسراف حتى اخر درجات الاسراف...

(مجد الكروم)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلة الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر تشرين الاول

الدرس الرابع: المثلث القائم الزاوية – (تتمة)



● بقلم: حنّا عويّد –

عبلين ●

– تطبيقات –

طلابنا الاعزاء، تعرفنا في الدرس السابق – الدرس الثالث – من مسابقة شهر تشرين الاول على نظرية مهمة في الهندسة المستوية وهي:

* الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر وبالعكس:

اذا وجدت في مثلث زاوية 30° وكان احد الضلعين ضعفي الضلع الثاني فإن المثلث قائم الزاوية *

وبلغة الهندسة نكتب:

$AC = 0.5\ AB$

او $b = 0.5\ c$

مثال، ABC قائم الزاوية في الرأس C

$\angle B = 30$

$AB = 8\ cm$

$\Rightarrow AC = 4\ cm$

مثال، ABC مثلث فيه $\angle B = 30^\circ$

$AB = 12\ cm$

$AC = 6\ cm$

$\Rightarrow \angle C = 90$

سؤال: $ABCD$ متوازي اضلاع. BE ارتفاعه

$\angle ABE = 30^\circ \quad AE = 5\ cm \quad ED = 15\ cm$

جد: ١) زوايا متوازي الاضلاع

٢) محيط متوازي الاضلاع

الحل:

$\angle A = 90^\circ - 30^\circ = 60^\circ$

لان زوايا المثلث 180°

$\angle C = \angle A = 60^\circ$

لان كل زاويتين متقابلتين في متوازي الاضلاع متساويتان

$\angle D = 180^\circ - 60^\circ = 120^\circ$

لان مجموع الزاويتين المتجاورتين في متوازي الاضلاع يساوي 180°

او: لان مجموع الزاويتين الداخليتين وفي جهة واحدة من القاطع لمستقيمين متوازيين يساوي 180°

* اذا كان $a \parallel b$ (يوازي)، c قاطعا لهما

فان $\angle 1 + \angle 2 = 180^\circ$

$\angle B = \angle D = 120^\circ$ لان......

نجد الان اضلاع متوازي الاضلاع

$AD = AE + ED$

$= 20\ cm$

$BC = AD = 20\ cm$

لان كل ضلعين متقابلين في متوازي الاضلاع متساويان.

نأخذ المثلث ABE القائم الزاوية في الرأس E والذي فيه زاوية 30°

$AE = 5\ cm$,

اذن $AB = 10\ cm$

حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية.....

$CD = AB = 10\ cm$ لان كل ضلعين متقابلين...

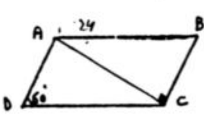
محيط متوازي الاضلاع =

$10 + 10 + 20 + 20 = 60\ cm$

او بشكل اخر $10 \times 2 + 20 \times 2 = 60\ cm$

او $(10 + 20) \times 2 = 60\ cm$

تمرين المسابقة:



$ABCD$ متوازي اضلاع، القطر AC عمودي على الضلع الاصغر في متوازي الاضلاع، الزاوية الحادة في الشكل 60. طول ضلعه الاكبر $24\ cm$.

جد محيط متوازي الاضلاع.

نساء شهيرات

●نسيم صالح منصور – الطيرة ●

فلورنس نايتنجيل

ولدت فلورنس نايتنجيل لعائلة بريطانية واسعة الثراء، لذا عاشت في بحبوحة من العيش. وفي ربيع عمرها رفضت فلورنس جميع من تقدموا لطلب يدها من اولاد الذوات «الطبقة الراقية». وقررت احتراف مهنة التمريض، فصُعق اهلها، وهبّوا رافضين مطلبها، ذلك ان مهنة التمريض آنذاك، كانت سيئة الصيت، اضافة لجهل الممرضات آنذاك اصول التمريض.

ولكن.. ما لبث الاهل ان وافقوا مكرهين، وخضعوا لارادة فلورنس القوية، وتصميمها الراسخ لتصبح ممرضة.

وبدأت فلورنس تدير دارا صغيرة للتمريض في لندن.

وعندما نشبت «حرب القرم» (شبه جزيرة كبيرة في البحر الاسود)، بين فرنسا وبريطانيا وتركيا من جهة، وبين روسيا من جهة اخرى.. وتناقلت الصحف انباء الجرحى الذين راحوا يتساقطون موتى كالذباب، في المستشفى العسكري في سكوتاري بتركيا، بسبب الاهمال الكبير، والنقص الهائل في الادوية والاطعمة، وقلة العناية الصحيحة بالمرضى، ارسل وزير الحربية البريطاني خطابا الى فلورنس، يطلب منها التوجه سريعا الى «سكوتاري» للعناية بالجرحى البريطانيين.

وصلت فلورنس الى تركيا، ترافقها (٣٥) ممرضة.

فغضب اطباء الجيش، غضبا شديدا، ولكنهم سكتوا على مضض (كُره) ازاء ارادة وزير الحربية.

وشرعت فلورنس تنظم العمل، فأزالت قناطير الاوساخ المتراكمة في المستشفى.

وادخلت تحسينات على الطعام، واخذت تعالج المرضى بالشكل المناسب، وترعاهم الرعاية السليمة.

فحصل المرضى، ولأول مرة على الصابون، وفرشاة الاسنان، والسكاكين والشوك والامشاط.

وقد فعلت فلورنس كل ذلك دون مساعدة اطباء الجيش، بل على العكس من ذلك، فكثيرا ما كان اطباء الجيش يضعون امامها العراقيل، لتعود الى انجلترا.

.. واحبّها المرضى، واطلقوا عليها لقب «السيدة المصباح»، ذلك لأنها كانت تحمل المصباح ليلا، وتطوف بين المرضى متفقدة احوالهم.

ومع ان فلورنس كانت طيبة القلب، مرحة لطيفة في معاملة الجميع، الا انها كانت صارمة شديدة جدا في عملها، لا تتهاون في أتفه الامور.

وعادت فلورنس بعد الحرب الى بريطانيا سيدة مشهورة يُشار اليها بالبنان.

واصلت فلورنس عملها لجعل جميع مشافي انجلترا نظيفة ومريحة ومنظمة.

وكانت تصلها الرسائل من خارج بلادها، يطلب فيها مرسلوها مشورتها في تنظيم وادارة المشافي.

وأهم ما قامت به من اعمال جليلة، انشاء مدرسة لتدريب الممرضات...

وكان نجاح المشروع عظيما، رغم استخفاف الاطباء آنذاك بهذه المهنة الانسانية الراقية، وسخريتهم من «مدرسة الممرضات»..

فقد علّق احد الاطباء على هذا المشروع ساخرا: «ما هذه السخافة..؟ ان الممرضات مجرد خادمات، وسيبقين كذلك!».

الا ان فلورنس كانت تخالفهم الرأي، وكانت تعتقد ان الممرضات يجب ان تتوفر فيهن الاخلاق الحميدة، والذكاء، وحسن المعاملة، والاخلاص في العمل، والعناية بالمرضى بالشكل الصحيح.

وانتقلت فلورنس الى الرفيق الاعلى، عن عمر يناهز ٩١ عاما.

ولعل من المفارقة ان فلورنس امضت الخمسين سنة الاخيرة من عمرها مقعدة، ولكن رغم اعاقتها كانت شعلة من نشاط وعمل لا تعرف الملل والكلل.

اقوال وحكم

●اعداد: روان ورهام خليل مسلم – الناصرة ●

١. سر السعادة ليس ان تعمل ما تحب، بل تحب ما تعمل.

٢. احتمال الفقر افضل من احتمال الذل، لأن احتمال الفقر، صبر وقناعة، اما احتمال الذل فهو جبن ومهانة.

٣. المنطق قد يخدعنا، اما الضمير فلا. (روسو).

٤. الماضي بالنسـ[illegible] نحن الشرقيين، ارجوحة نتلهى بها بدل ان يكون منصة وثب تدفعـ[illegible] الى ابعد واعلى.

ألحق البلد بعاصمته فيما يلي:



البلد		العاصمة
١ – فرنسا	–	بيونس ايرس
٢ – روسيا	–	مانيلا
٣ – الولايات المتحدة الامريكية	–	موسكو
٤ – انكلترا	–	باريس
٥ – الارجنتين	–	واشنطن
٦ – الفيليبين	–	لندن
٧ – اثيوبيا	–	كوناكري
٨ – غينيا	–	الخرطوم
٩ – غانا	–	اديس ابابا
١٠ – السودان	–	اكرا

اربط بين الكتاب ومؤلفه

اسم الكتاب	اسم صاحبه
١) رسالة الغفران	الجاحظ
٢) الحمائل	ابن المقفع
٣) نهج البلاغة	ابن المقفع
٤) طبقات الشعراء	ايليا ابو ماضي
٥) العقد الفريد	ابن المعتز
٦) لسان العرب	علي بن ابي طالب
٧) تاج العروس	القلقشندي
٨) الاغاني	الزبيدي
٩) صبح الاعشى في صناعة الانشا	ابو الفرج الاصفهاني
١٠) البيان والتبيين	ابن عبد ربه
١١) كليلة ودمنة	ابن منظور
١٢) البخلاء	ابو هلال العسكري
١٣) الادب الكبير	الجاحظ
١٤) كتاب الصناعتين: النثر والشعر	ابو العلاء المعري

ميزانية الدولة للعام القادم

● تتمة من صفحة ١٦ ●

زيادة ميزانية التعليم.

وقال شوحط ان وزارته ستعمل على زيادة الميزانية وتخفيض الضرائب وتقليص العجز المالي.

وهاجم اعضاء المعارضة مشروع الميزانية المقترح واتهمه البعض بأنه مشروع تبذيري وميزانية انتخابات.

اما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقد طالبت الحكومة بسحب اقتراح الميزانية وتغييره كليا ليتجاوب مع الاحتياجات الاجتماعية لجماهير العمال ويتلاءم مع اجواء السلام الجديدة في المنطقة.

وقالت غوجانسكي ان ٤٠٪ من الميزانية معد للامن واعادة الديون وهذا لا يتلاءم مع اقوال وزير المالية.

واقترحت خفض الميزانية المخصصة للامن وصرفها على المتطلبات الاجتماعية.

واضافت غوجانسكي ان المستفيد من خفض الضرائب هم اصحاب الاموال، لان ٤٠٪ من الاجيرين في اسرائيل لا يدفعون ضريبة دخل ويتقاضون اقل من الفي شيكل في الشهر.

هذا وبعد اقرار مشروع الميزانية في القراءة الاولى يبدأ التعديل النهائي على المشروع تحضيرا للجلسة الماراتونية التقليدية لاقرار الميزانية والتي تجري عادة في نهاية العام.

عشية التوقيع

● تتمة من صفحة ١ ●

بتزعزع» موضحا «اننا سنُبقي على التفوق العسكري الاسرائيلي».

وحول ما اذا كان الفلسطينيون لن يشاركوا في حفل التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية، احتجاجا على البند، الذي يؤكد على الدور الخاص للاردن تجاه الأماكن الدينية الاسلامية في القدس، قال كريستوفر ان وضع القدس مسألة تدخل في اطار «المفاوضات النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين».

وتطرق الى المفاوضات الشاقة بين اسرائيل وسوريا فاشار الى «الخلافات الكبيرة»، التي ما زالت تفصل موقفي البلدين. واعرب عن الأمل في ان تشكل زيارة كلينتون الى دمشق – وهي الاولى لرئيس امريكي منذ عشرين عاما – والتوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية حافزا لهذه المفاوضات.

واذ عرض للانجازات الاخيرة للدبلوماسية الامريكية اعرب كريستوفر عن سروره لرؤية الجهود في هايبتي وكوريا الشمالية والشرق الاوسط «قد اعطت ثمارها».

وأشار الى ان «الدبلوماسية المثابرة (للولايات المتحدة) مستندة الى الارادة في استخدام القوة اذا دعت الضرورة(..) لا تسعى الى تحقيق نتائج مباشرة سريعة على حساب الاهداف الطويلة المدى».

* تنويه *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشرناه، أمس، عن «دفاع في اجتماع بيت جن» حول الحوار مع دراوشة، والصحيح هو: «من الخطأ التوجه الايجابي لاقامة تحالف مع دراوشة، وليس اجراء حوار». لذا اقتضى التنويه.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٤/١٠/٢٥
التلفزيون الاسرائيلي.
القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - يوميات القرن العشرين. الحلقة الخامسة «نقطة تحول» (١٩٤١ - ١٩٤٤).
٨,٣٠ - ادب. حل مشاكل والبحث عن الكنز.
٨,٥٥ - حساب.
٩,٢٥ - قصص للصغار.
٩,٣٥ - في بلاد الاساطير.
٩,٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٤٥ - موز في البجامات.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - مجتمع. ليس للرجال فقط.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا. جورج ستيفنسون - المحرك البخاري.
١١,٢٠ - علوم. عن الكواكب.
١١,٣٥ - لغة انجليزية.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - جغرافية اسرائيل. النقب صحراء حية.
١٢,٢٠ - علوم. كيف نعرّف الحياة.
١٢,٣٥ - نافذة على الطبيعة. التطور والنمو.
١٢,٥٥ - ادب. فيودور دستويفسكي. الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - بينجو. صور متحركة.
١٤,٠٥ - موزع البريد در. صور متحركة.
١٤,٢٠ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٣٠ - سايمون والساحرة. الحلقة الثانية.
١٤,٤٥ - قصص شارع الون. «الاختيار غير الصحيح».
١٥,٠٠ - الجديد في التربية.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - عالم الحيوانات.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع شيلي يحيموفتش.
١٧,٣٠ - «المبتزون». الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ - الفأر العميل. مسلسل جاسوسية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - «كل شيء يحسم في العائلة» الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - «نظرة ثانية» ١٠٠ سنة على قضية درايفوس.
٢٢,٣٠ - «العاشرة والنصف» مع يئير لبيد.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - «بوذا من الضواحي». الجزء الثالث.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - فيديو قوي - موسيقى ٢ (اعادة).
١٥,٠٠ - «عمر» مسلسل صور متحركة. الحلقة الثانية.
١٥,٣٠ - «كريس كروس». مسلسل
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - خط للاخبار.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - «باور رينجر» مسلسل للاولاد.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - الف. مسلسل كوميدي.
١٩,٣٠ - من الرئيس؟. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٠ - «غابي غزيت».
٢٢,١٥ - N.Y.P.D. مسلسل.
٢٣,١٥ - «الرقاقة». مسلسل اثارة بريطاني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «الرقاقة» - تتمة
٢٤,٢٠ - مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
٢٤,٤٥ - شعر.

«الرقاقة» — مسلسل اثارة بريطاني .... القناة الثانية ٢٣,١٥

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٣٧)

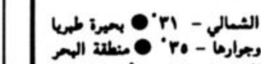
س	ط	أ	ل	ط	ل	أ	س	م	ط	أ
ط	أ	ب	س	و	ط	ر	ط	ب	ل	ن
خ	أ	ب	ر	ب	ل	ط	ر	ط	ق	أ
ي	ط	هـ	و	ي	ح	ق	ي	ر	ط	ف
ب	ن	ط	ر	ط	أ	ب	أ	ف	ط	و
ط	ط	ب	ط	أ	ص	ط	ل	ج	هـ	ط
ن	ر	ي	ل	أ	ل	ط	أ	غ	و	ر
أ	أ	ب	ل	ط	ع	م	ف	ط	ش	ط
ر	ب	ح	ط	ر	أ	ط	ص	ي	ن	ي
هـ	ل	ط	ب	ي	م	س	ط	ر	ط	ر
ط	س	ر	ل	ق	ط	م	ي	ق	ي	ط

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لكاتب عربي راحل:
طاهر المصري - الطيب صالح - طاغور - طوفان - طهران - طرابلس - طبيب - طبريا - طويا - طل - طري - طارق - طفل - طن - طبيخ - طبرق - الطلاسم - طرطوس - طلب - طماع - طريق - طيف - طسم - طبل - طر - طق - طج - طش.

حل لغز (١٣٦)

افقيا:
١) ليو بنهوك - رواندا.
٢) يبني - اهداب - ان.
٣) فارغ - ارنب - ما.
٤) اجوب - سولم - شطة.
٥) تن - سبت - نيرون.
٦) سبل - رائد - هناك.
٧) ابي - مرجان - جيب.
٨) اوسلو - وطفة.
٩) انساك - اهز.
١٠) وولط - عزم - لوخنيس.
١١) ت. ت - ليلي - ماليزيا.
١٢) وسخ - أ. أ. هـ. م. ل - يعابد.
١٣) رأف - محا - اي.
١٤) اب - التشيلو.
١٥) فوق الشوك - القدرة.

عموديا:
١) ليفارسي - اوتوا.
٢) جابي - ب. ب - ستون - ي. و.
٣) التورنو - سل - خر.
٤) بيغ بن - باطل - أبى.
٥) حن - لاقاي.
٦) مس - أ. أ - علا.
٧) البرجوازية - او.
٨) كادوتارس - مالك.
٩) سنة - أملى - الحت.
١٠) بدر - يسهر - مشى.
١١) وا - شن - زيزي - لي.
١٢) اب - طوكيو - عين - قل.
١٣) طيارة - خلا - ود.
١٤) دام - بن - و. أ. ي. أ.
١٥) انا من هذه المدينة.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٥/١٠، غائما حتى غائم جزئيا وتنخفض الحرارة ويتوقع هطول امطار محلية في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● جبال المركز والجنوب - ٢٨ ● السهل الداخلي -٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاهتمام الذي تبذله على صعيد العمل يجب ان يكون مبرمجا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اعتمد على نفسك فانت ادرى بما تحتاجه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
قد تواجه مشكلة حادة فاياك والتراجع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اترك الآخرين يحلون مشاكلهم وحدهم. وابتعد عن الخلافات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الاصغاء كثيرا لوشوشات الناس قد يؤثر على علاقاتك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تطمح لبلوغ هدف معين وتعترضك بعض العقبات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتردد في توضيح علاقاتك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تختار اسلوبا عمليا جديدا يبعدك عن الروتين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قد توضع امام اختيارات متنوعة على صعيد العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتعد عن سرعة الانفعال لكي لا تهد ما بنيته.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحتاج الى بعض المال لتنفيذ مشروع مزمن.

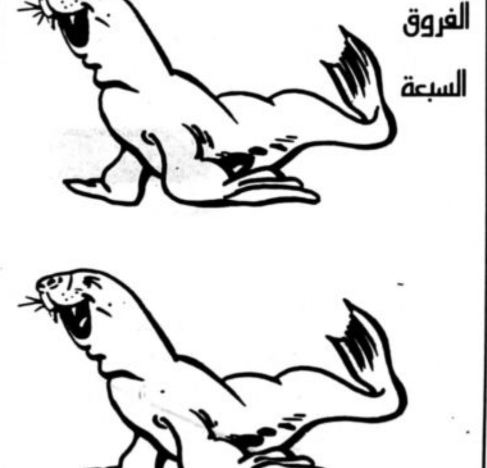
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تعر اهتماما لسوء التفاهم الذي قد يحصل هذا الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) تشرين الاول

١٩١٠ - عواصف وامطار غزيرة في خليج نابولي تودي بحياة اكثر من الف شخص.
١٩٢٠ - وفاة ملك اليونان الكسندر الاول.
١٩٤١ - القوات الروسية تصد الهجوم الالماني على موسكو.
١٩٤٥ - هيئة الامم المتحدة تبدأ عملها رسميا.
١٩٥٦ - توقيع اتفاق بين مصر وسوريا والاردن يضع جيوش الدول الثلاث تحت قيادة موحدة يضطلع بها ضابط مصري برتبة لواء.
١٩٧٣ - وضع جميع القوات الامريكية في حالة تأهب اثر معلومات عن تدخل سوفييتي وشيك في الشرق الاوسط.

الفروق السبعة





الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

احتمال توقيع اتفاق «صفقة شاملة» تحرم الاجيرين من علاوة الغلاء!

● قلق في اوساط نقابية من ان تشكل «الصفقة» تصفية نهائية لاداة علاوة الغلاء ● قيادة الهستدروت تعتمد موقف اللاموقف! ●النقابي غونين يحذر من الانخداع بالحديث عن اعفاءات ضريبية مقابل الغاء علاوة الغلاء ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاثنين، عن امله بقرب التوقيع على «صفقة شاملة» يتخلى فيها الاجيرون عن اتفاق علاوة الغلاء.

واكد الوزير شوحط ان جميع الاطراف ذات العلاقة بالاقتصاد الاسرائيلي، معنية بالتوصل الى اتفاق بهدف لجم وتيرة التضخم وخلق جو من الاستقرار الاقتصادي واحقاق النمو.

وقال الوزير ان الاجيرين سيحصلون مقابل تخليهم عن علاوة الغلاء، على اعفاءات ضريبية مختلفة. واضاف ان الاعفاءات ستشمل، ايضا، اصحاب العمل المشغلين بهدف تشجيعهم على زيادة نشاطهم الاقتصادي.

ويُذكر ان اتفاقية علاوة الغلاء القائمة لا تضمن للاجيرين سوى تعويض بقيمة ٥٠٪ من الغلاء وبعد مدة طويلة من حدوثه. وكان هذا الاتفاق وقع قبل سنوات في اطار سعي الحكومة الى خفض وتيرة التضخم المالي.

وتخشى اوساط نقابية ان تحرم «صفقة شاملة» كهذه الاجيرين من علاوة الغلاء نهائيا عبر تصفية هذه الاداة التي حفظت لهم جزءا من حقهم في التعويض عن ارتفاع الاسعار عبر سنوات طويلة.

ومن الواضح ان قيادة الهستدروت الجديدة التي عبرت عن مواقف رفضية لمسيرة الهستدروت ومبادئها وافكارها لن تجد صعوبة في قبول اقتراحات وزارة المالية خاصة بالتذرع بوجوب مواجهة التضخم المالي وبوجود مقابل يتجسد في اعفاءات ضريبية.

● موقف «المشتركة» ●

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اكد النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، ان «المشتركة» تعارض مبدئيا الصفقات الشاملة لانها تُرمى بالاساس على كاهل الاجيرين للنهوض بها.

واشار غونين الى اجماع المعنيين على ان ارتفاع معدلات التضخم المالي لم يحدث بسبب ارتفاع الاجور او بسبب الاجيرين وعليه، لا يمكن تحميلهم اعباء السعي الى خفض هذه المعدلات. وذكر بأن اتفاق علاوة الغلاء الحالي لا يضمن سوى تعويض جزئي عن الغلاء، و«المشتركة» تعارض بشدة الغاء هذا التعويض وتؤكد تمسكها بمبدأ ضرورة التعويض الكامل.

وقال غونين انه ينبغي عدم الانخداع بالحديث عن اعفاءات ضريبية بالمقابل لان القبول بالغاء علاوة الغلاء يعني المس بحقوق التقاعد والضمان الاجتماعي عبر ضرب المرتب قبل الخصم.

وعن موقف قيادة الهستدروت، قال غونين، انها تعتمد موقف اللاموقف وربما بسبب الخلاف في وجهات النظر بين رئيسي الهستدروت حاييم رامون ورئيس دائرة التنظيم النقابي، عمير بيرتس الذي يعارض الغاء العلاوة.



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي نظمها فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف ضد مجزرة تل ابيب ومن اجل دفع المسيرة السلمية للامام●

ميزانية الدولة للعام القادم حوالي ١٤٧ مليار شيكل

* شوحط: الوزارة ستعمل على زيادة الميزانية وتخفيض الضرائب وتقليص العجز المالي * غوجانسكي: ٤٠٪ من الميزانية مخصصة للأمن وتسديد الديون * تخفيض الضرائب لا يستفيد منه ٤٠٪ من الاجيرين *

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - باشرت الكنيست، امس الاثنين، بمناقشة قانون الميزانية العامة للعام المقبل ١٩٩٥ من اجل المصادقة عليه في القراءة الاولى، وتبلغ الميزانية حوالي ١٤٧ مليار شيكل.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، اثناء تقديمه مشروع الميزانية، ان الاجواء الدولية الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط من شأنها ان تساعد في النشاط الاقتصادي لاسرائيل. - خصوصا وان الوضع الاقتصادي في البلاد جيد بالمقارنة مع دولة غربية وبالسنوات الماضية.

واضاف شوحط ان وزارته ستعمل على تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية في الميزانية وهي: توفير الظروف الملائمة من اجل الاستمرار في الانتعاش وتخفيض التضخم المالي والاستمرار في استيعاب الهجرة مع توفير اماكن العمل وايجاد الحلول السكنية والخدمات الاجتماعية الاساسية للمهاجرين الجدد. كذلك العمل على خفض نسبة البطالة وزيادة اماكن العمل، وتوسيع الخدمات الاجتماعية للطبقات الضعيفة والاستمرار في

(البقية ص١٤)



* تمار غوجانسكي *

الكنيست قد تجمع على تأييد الاتفاق الاردني الاسرائيلي

* الجبهة ستؤيد الاتفاق مع التحفظ من مسألة القدس *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ستبحث الكنيست، اليوم الثلاثاء، اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي. ومن المتوقع ان يحظى الاتفاق بتأييد اكثر من مئة نائب، ولم تعلن اية كتلة عن معارضتها للاتفاق سوى كتلة «موليدت» (ترانسفير).

واعلنت كتلة الجبهة انها ستؤيد الاتفاق. وقال رئيس الكتلة النائب هاشم محاميد، في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان الجبهة على وعي انه قد يحدث نقاش حول الموضوع، ولكننا نرتكز في قرارنا على تأييدنا السابق لاتفاق المبادىء الذي وقع في واشنطن بين البلدين، واتفاق السلام الحالي يرتكز على اعلان المبادىء».

واضاف محاميد «عند تأييدنا لاعلان المبادىء ابرزنا تحفظنا من اعطاء او منح اي حق للاردن في القدس، او اي مكان مقدس في هذه المدينة، لان الاماكن المقدسة هي جزء من القدس العربية المحتلة وهي فلسطينية، وتحفظنا من هذه القضية ما زال قائما، وسيظهر في اقتراحنا لتلخيص الجلسة التي ستبحث الاتفاق.

وتابع محاميد يقول «وان تلخيصنا للاسف الشديد سيسقط ويبقى امامنا ان نصوت مع او نمتنع او نعارض، وقرارنا يعتمد كما ذكرت على موقفنا من اعلان المبادىء». كذلك هناك قضايا اخرى في الاتفاق نأخذها بعين الاعتبار في قرارنا ومنها ان الاتفاق على اساس المبدأ الذي ناضلنا من اجله طوال السنين، وهو الانسحاب الكامل من كافة الاراضي المحتلة وهذا ما حصل على الحدود الاردنية، اما قضية تأجير الاراضي فهي قضية داخلية للاردن.

واضاف محاميد انه يجب التأكيد على ان الاتفاق هو نتيجة حتمية لاتفاق اوسلو من ناحية سياسية وزمنية، كذلك فان الاتفاق يؤكد على الفصل التام للضفة الغربية والقدس عن الاردن، وهذا يعني انه في المستقبل لن تكون اية مفاوضات حول هذه الاراضي الا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما على صعيد الكتل فقد اعلنت كتل «الليكود» و«المفدال» و«الحزب العربي الدمقراطي» و«يهدوت هتوراة» بالاضافة الى حزبي الائتلاف انها ستؤيد الاتفاق.

كذلك واذا لم تحدث اية تراجعات في اللحظة الاخيرة او تغيير في المواقف فان «تسومت» و«يعود» و«شاس» قد ينضمون الى مؤيدي الاتفاق.

تأجيل بدء دخول الاسرائيليين الى الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأجل بدء التنقل الحر للاسرائيليين والاردنيين، بين البلدين، الى اواسط الشهر القادم وذلك الى ما بعد اقرار معاهدة السلام في البرلمانين الاسرائيلي والاردني.

وسيبدأ التنقل الحر للمواطنين بعد ان تتخذ الدولتان الاجراءات المتعلقة بتطبيق المعاهدة.

وعلم انه سيكون بامكان (٥٥٠) مواطنا اسرائيليا العبور الى الاردن يوميا، بعد بدء العمل بحرية التنقل.

مهمة تأمين زيارة كلينتون الى الكنيست تُلقى على عاتق الشرطة

● رئيس الكنيست: حرس الكنيست لا يستطيع النهوض بأعباء الامن التي تفرضها الزيارة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الكنيست، شيفح فايس، امس الاثنين، ايكال المهمات الامنية، في مبنى الكنيست، خلال زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون لها، بعد غد الخميس، الى قوات الشرطة الاسرائيلية وليس الى حرس الكنيست.

وقال رئيس الكنيست، ان زيارة كلينتون، تفرض اعباء امنية كبيرة لا يستطيع حرس الكنيست النهوض بها. واضاف ان القرار بهذا الشأن يدخل في اطار صلاحياته.

* كلينتون *

وكان فايس تعرض لانتقادات بسبب قراره. فقد اعتبر النائب رحبعام زئيفي ان القرار يشكل اعتداء فظا على الدمقراطية كونه يسمح بدخول الشرطة الى مقر السلطة التشريعية.

وكشف رئيس الكنيست النقاب عن ان مهمة حفظ امن الرئيس الامريكي وحاشيته ستلقى على عناصر الامن الامريكيين، ايضا، من جهازي المخابرات المركزية والفدرالية الذين وصلوا الى البلاد لهذا الغرض.

النواب الجبهويون يطالبون بالغاء شرط الخدمة الاجبارية للحصول على منح دراسية

* القدس - لمراسلنا طالب اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، بالغاء شرط الخدمة العسكرية الذي يحول دون حصول الطلاب الجامعيين العرب على منح دراسية.

جاء ذلك في اللقاء بين كتلة الجبهة والوزير، امس الاثنين، وعرض فيه الاعضاء الجبهويون قضايا الطلاب العرب في الجامعات، خاصة العراقيل امام حصولهم على مساكن للطلبة في جامعتي بئر السبع والقدس.

واثار الوفد الجبهوي مشاكل نقل الطلاب العرب في النقب الى المدارس، خاصة في فصل الشتاء، وقضية العمل للاكاديميين العرب من حملة شهادات الدكتوراة البالغ عددهم (٣٥٠).

ووعد وزير المعارف بدراسة مطالب الوفد الجبهوي وكشف النقاب عن ارساله رسالة الى رابين يطالبه فيها بالغاء شرط الخدمة العسكرية للحصول على منح دراسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤
٢١ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

26.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 140/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

د. غسان الخطيب في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

تسخين الاجواء الاردنية - الفلسطينية لا يخدم القضية الفلسطينية، ومن غير الحكمة الاقتتال على القدس لانها ما زالت تخضع للاحتلال الاسرائيلي.

(اقرأ التفاصيل في «لقاء اليوم» ص٢)

كلينتون والاسد يعقدان مؤتمرا صحفيا مشتركا

* دمشق - و.ص.ف - اعلن مصدر سوري، امس الثلاثاء، ان الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والسوري حافظ الاسد، سيعقدان مؤتمرا صحفيا مشتركا، يوم غد الخميس، بعد انتهاء محادثاتهما في دمشق.

وسينقل التلفزيون السوري مباشرة على الهواء، المؤتمر الصحفي الذي سيعقد في القصر الرئاسي.

صحيفة «المساء» المصرية ستنشر رواية «اولاد حارتنا» المحظورة!

● القاهرة - و.ص.ف - تنشر صحيفة «المساء» للمرة الاولى في مصر رواية الكاتب نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» التي حظرها الازهر منذ حوالي ٣٥ سنة.

فقد ذكرت صحيفة «الجمهورية»، امس الاول الاثنين، ان صحيفة «المساء» ستنشر رواية نجيب محفوظ الممنوعة اعتبارا من ٢٩ تشرين الاول الجاري وقالت «لقد ابدى الكاتب الكبير رغبته في نشرها في مصر حتى يقطع الشك باليقين وحتى لا تحاك حولها الاحاديث والاشاعات بما ليس فيها».

وقد منع الازهر هذه الرواية استنادا الى انها تجسد الله وتصوره رمزيا كرب اسرة والانبياء ابناء».

وقد تلقى نجيب محفوظ تهديدات بالقتل من جماعات اسلامية متشددة سنة ١٩٨٩. وفي ١٤ تشرين الاول الجاري طعن في الطريق بيد احد العناصر المتطرفة ولا يزال في المستشفى.

عين عبرونة تشهد اليوم، الاربعاء، حفل توقيع معاهدة السلام



في المراجعة الاخيرة قبل التوقيع على المعاهدة، رابين والملك حسين يرقصان «تانغو السلام» (تصوير: آفي احيون)

❑ الطواقم الاردنية - الاسرائيلية تنفذ المراجعة الاخيرة وتعلن: كل شيء جاهز لتوقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية ❑ الامر الوحيد غير المتوقع اليوم هو حالة الطقس! ❑ قوات كبيرة من الجيش الاردني تحرس الفنادق والمؤسسات الحكومية والسفارات الاجنبية ❑ ادارة فندق الملك داوود تمنح عمالها العرب «اجازة» وتطلب منهم البقاء في بيوتهم «لاسباب امنية» ❑

(اقرأ ص٥)

اليوم، اضراب شامل في الضفة الغربية والقدس احتجاجا على المعاهدة

عرفات يتهم الاردن بالتدخل في شؤون الفلسطينيين ويقول: القدس عاصمة فلسطين شاؤوا ام ابوا

(التفاصيل ص٤)

بتأييد ١٠٥ ومعارضة ٣ وامتناع ٦ نواب

الكنيست تقر الاتفاق الاردني - الاسرائيلي

❑ الجبهة والحزب العربي الدمقراطي يتقدمان باقتراح مشترك يتضمن تأييد الاتفاق ورفض البند المتعلق بالقدس ❑ (اقرأ ص٣)

(١٠) ملايين دولار حجم الخسائر الفلسطينية اليومية بسبب الحصار الاسرائيلي

● القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - اعتبر احمد قريع «ابو العلاء» وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني استمرار فرض الحصار الاقتصادي والاجتماعي على الاراضي الفلسطينية بانه «عدوان اسرائيلي على السلطة الوطنية الفلسطينية».

وقال: ان قرار الاغلاق والحصار والطوق كما يسمونه اغلاق سياسي وجريمة وعمل غير مشروع واستمرار للسياسة الاسرائيلية في ممارسة هوايتها الاحتلالية، محاولة تطويع السلطة الفلسطينية. وقال قريع: اسرائيل تعمل على خنق الاقتصاد الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة. وتلقي على كاهل السلطة الفلسطينية مشكلة تمويل (٧٠) الف عائلة في قطاع غزة.

وقال ردا على سؤال: تستطيع بطريقة سهلة تقدير الخسائر الناجمة عن الحصار، فهناك دخل لـ (٧٠) الف عامل في غزة لوحدها اضف الى ذلك الصادرات والواردات الفلسطينية اليومية، ولا اكون مبالغا اذا قلت ان الخسائر الاقتصادية منذ يوم الاربعاء الماضي لا تقل عن (١٠) ملايين دولار يوميا.

الملك حسين يكرر تحذيره للاصوليين

* عمان - الوكالات - وجه الملك الاردني حسين، تحذيرا شديد اللهجة الى الاصوليين للمرة الثانية في غضون اربع وعشرين ساعة، وذلك عشية التوقيع رسميا على معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وفي لقاء مطول، امس الثلاثاء، مع كبار ضباط الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة، قال الملك حسين «ندعو الله الا يأتي زمان يصل فيه البعض الى درجة من اختلال الوزن فيعتقدون انهم يستطيعون ان يعلمونا ديننا المتحدر الينا من ابائنا واجدادنا ومن سيدنا محمد». وقال «واصبح من واجبنا ان ندافع عن عقيدتنا في وجه كل الصور البشعة التي يريدون ان يطرحوها على هذا العالم لاسلامنا.. لعقيدتنا ولنا».

■ نعي ■



آل ظاهر وآل صادر، في الجش والبلاد والمهجر، ينعون، بقلوب يعتصرها الألم، ويعزيد من الحزن، فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

فؤاد حنا ظاهر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٦ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاربعاء، من كنيسة «مار مارون» في الجش الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مساع للحؤول دون وقوع اشكال دبلوماسي خلال زيارة الرئيس الأمريكي الى القدس

❑ رئيس بلدية القدس يصر خلافا لرغبة الامريكيين على مرافقة كلينتون الى الأماكن المقدسة في القدس العربية ❑ الفلسطينيون يعارضون انضمام اولمرت لجولة كلينتون ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسعى مسؤولو وزارة الخارجية لدى نظرائهم الامريكيين الى منع وقوع اشكال دبلوماسي في برنامج زيارة الرئيس الامريكي الى القدس.

ويأتي هذا السعي الذي يسابق الزمن بعد تأكيد رئيس بلدية القدس الغربية، النائب ايهود اولمرت انه مصر على مرافقة الرئيس بيل كلينتون في جولته بين الاماكن المقدسة في القدس الشرقية.

وقال اولمرت في برنامج اذاعي صباح أمس، «ان كل ما يتعلق بالقدس أمر حساس وانا سأرافق من دون شك الرئيس الامريكي خلال زيارته للمدينة العتيقة». واضاف: «لا اعتقد ان كلينتون سيترك ظلالا ثقيلة على موضوع شديد الحساسية بالنسبة لليهود واسرائيل».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية أشارت الى ان الرئيس الامريكي أبدى رغبته في ألآ يرافقه رئيس بلدية القدس في جولته في القدس الشرقية وذلك حتى لا يثير ذلك أي حساسيات بالنسبة لمكانة القدس وحتى لا يُفسر ذلك في العالم العربي اعترافا امريكيا بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية.

واكتفى رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك بالاعراب عن أمله في «ألآ يلقي كلينتون ظلالا سلبية على زيارته برفضه الظهور الى جانب رئيس بلدية القدس المنتخب».



* ايهود اولمرت *



* تيدي كوليك *



● معارضة فلسطينية ●

وأعربت مصادر فلسطينية عن معارضة السلطة الوطنية لفكرة مرافقة أولمرت لكلينتون في جولته في القدس العربية لأنها ترى في ذلك مسا بمشاعر الفلسطينيين وخرقا للسياسة الامريكية ذاتها.

وأكدت هذه المصادر استعداد المسؤولين الفلسطينيين في الأماكن المقدسة في القدس لاستقبال الرئيس كلينتون احسن استقبال.

لقاء اليوم

مع: د. غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت

حول: توقيع السلام الاردني الاسرائيلي وتسخين الاجواء الاردنية الفلسطينية

تسخين الأجواء ليس في صالح الفلسطينيين

❑ ارتفعت درجة حرارة التوتر أمس الثلاثاء بين الاردن وفلسطين، حيث أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة ان «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية ومن لا يعجبه ذلك فليشرب البحر»!. وجاء ذلك قبل يوم من توقيع الاتفاق الاردني – الاسرائيلي اليوم.

حول الموضوع تحدثنا مع د. غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت.

*** «الاتحاد»: أنظار العالم ترنو اليوم الى العربة ولي فلسطين «مناحة»، فهل أنت قلق من توقيع الاتفاق؟**

– د. الخطيب: «نشعر بالقلق ازاء مجمل التطورات التي لا تسير بشكل يخدم المصلحة العربية لانعدام التنسيق. وتجلى بداية في اتفاق اوسلو وما سيحدث اليوم. ونحن لا نرى خطورة على القضية الفلسطينية من هذا الاتفاق. ونعتقد أنه آن الأوان لاستخلاص العبر من اضرار الاتفاقيات المنفردة والقيام بمبادرات جادة لتعزيز التنسيق العام لخدمة المراحل التالية من المفاوضات. والاتفاق الاردني الاسرائيلي الغى الحجة الأمنية لاسرائيل والاستمرار في اقامة المستوطنات، فلم تعد الاردن دولة معادية ويمكن الاستفادة من الاتفاق لتعزيز الموقف الفلسطيني لانهاء الاحتلال وفك المستوطنات».

*** «الاتحاد»: لكن القيادة الفلسطينية في غزة وأريحا اختارت تسخين الاجواء عشية الاتفاق واعلان الاضراب فهل ذلك في صالح الفلسطينيين؟**

– د. الخطيب: «هناك تباين في ردود الفعل على الساحة الفلسطينية. وأعتقد ان تسخين العلاقة ليس في صالح الجانب الفلسطيني خاصة ان التنافس على القدس، لا معنى له لأنها تخضع لسيطرة الاحتلال. وهذا الخلاف فقط يضعف المواقف العربية ويعطي اسرائيل الفرصة لتعميق الخلافات والتسلل عبر تلك الثغرات لتحقيق ما تريد».

*** «الاتحاد»: وما تريده اسرائيل هو الحلول المنفردة وبدأت اولا بعد مصر مع الفلسطينيين؟**

– د. الخطيب: «باهمال التنسيق العربي اعطينا لاسرائيل الفرصة للانفراد. لقد لام العرب الفلسطينيين على توقيعهم اتفاق اوسلو والآن تلوم سوريا الاردن وغدا يلومون سوريا وهكذا دواليك. فكان من الأجدى المحافظة على التنسيق العربي المتين ولم يفت الوقت لاستعادة الحد الأدنى من التنسيق، خاصة الفلسطيني الاردني. ولا يمكن التغاضي عن ذلك خاصة في ضوء المصالح المشتركة كالمياه والحدود والاقتصاد والعلاقات التجارية. وليس في صالح الجانب الفلسطيني تصعيد التوتر، فعلى مستوى الاقتصاد والتنمية سيضرب ذلك كل المستثمرين الذين يتطلعون ويرغبون في علاقات جيدة. ومن الصعب اجتذابهم لتوظيف أموالهم في المناطق الفلسطينية في ظل توتر العلاقات».

*** «الاتحاد»: قمة اردنية – فلسطينية هل تساهم في توطيد العلاقات وان عقدت فما الذي عليها بحثه؟**

– د. الخطيب: «في اعتقادي يجب ان تتم قمة وبسرعة بهدف توطيد وتطوير التنسيق والعلاقة. فالمفاوضات بين الجانبين كانت تجري على مستويات لم تنجح في تقريب وجهات النظر. ومن شأن قمة ان تضع النقاط على الحروف في القضايا الجوهرية كالحدود واللاجئين والاقتصاد. والاتفاق على أسس التعامل مع الجانب الاسرائيلي من كلا الطرفين ووضع آليات مستقبلية تحاصر الأزمة وتمنع الاضرار بالقضية الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: الملك حسين قال ان ولايته على المقدسات في القدس هي مؤقتة فهل يعني ما يقول؟ ام يقول ذلك للتضليل؟ وتساءل علام الخلاف؟**

– د. الخطيب: «صحيح، من غير الحكمة الاقتتال على غنيمة لم نحصل عليها. ومن الأفيد الاسراع للتقارب والتنسيق والتوصل الى حل، قبل الخروج الى الاجواء الشعبية وشحنها بالغضب. وعلى الفلسطينيين تجنيد الاتفاق الاردني – الاسرائيلي لخدمة المصلحة العامة، فاستمرار الجرح الحالي يؤذي الطرفين».

*** «الاتحاد»: وقعت اتفاقات اسرائيلية وفلسطينية واسرائيلية اردنية. فهل معاهدة فلسطينية اردنية مطلوبة حاليا وهل ستساهم في تحديد ملامح العلاقة المستقبلية وطبيعة التعامل بين الجانبين؟**

– د. الخطيب: «ذلك ضروري وهام. وآمل ان الأذى الذي لحق بنا مؤخرا يكون عبرة لمحاولة الانتقال لعلاقات من نوع آخر بيننا. وبصراحة نحن بحاجة الى معاهدة فلسطينية فلسطينية، فوضعنا الداخلي سيء بسبب السياسات الخاطئة. وللأسف لا توجد قيادة سياسية، فالقيادة وهي م.ت.ف معطلة عمدا منذ (٦) اشهر والسلطة الفلسطينية لا تمتلك صلاحيات تجاه القضية بشكل عام فصلاحياتها محصورة في غزة وأريحا وامكانياتها محدودة ومقيدة بالاتفاق. المطلوب فورا الحوار والاتفاق الفلسطيني. وقد بادر حزب الشعب مؤخرا في ضوء التدهور الحاصل لاعادة النظر في مجمل الترتيبات وترتيب البيت الفلسطيني لكن المبادرة فشلت. والتجزيء الحاصل على الساحة الفلسطينية خطير. وآن الأوان للتعامل مع مجمل جوانب القضية في مفاوضات تضع كل شيء على الطاولة وايجاد الحلول ووضع استراتيجية للمرحلة القادمة في صلبها علاقات أفضل مع العرب».

* سهيل قبلان *

منظمة التحرير الفلسطينية تأمل في التوصل الى اتفاق بشأن مجلس الحكم الذاتي

*** المفاوضات ستستأنف، يوم الاثنين القادم ***

● القاهرة – الوكالات – صرح د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة، أمس الثلاثاء، بأن منظمة التحرير تأمل في التوصل الاسبوع المقبل الى اتفاق بشأن مجلس الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف عريقات «طرحنا مسودة القانون الاساسي للمجلس الفلسطيني. وحددنا في هذه المسودة طبيعة التداخل واقتسام المسؤوليات والصلاحيات في المجلس». وتوقع بأن يعطي الوفد الاسرائيلي رده في الاسبوع المقبل على المسودة.

جاء ذلك في ختام المفاوضات في القاهرة التي من المقرر ان تستأنف، يوم الاثنين المقبل. وكانت قد بدأت في الثالث من تشرين الاول الجاري.

واصطدمت المفاوضات بشأن مجلس الحكم الذاتي باصرار الطرفين على وجهتي نظرهما. فالفلسطينيون يطالبون بهيئة تضم مئة عضو تكون بمثابة برلمان حقيقي يتمتع بصلاحيات واسعة بينما يطالب الاسرائيليون بتشكيل مجلس يضم (٣٠) عضوا فقط ولا يتمتع الا بصلاحيات ادارية.

من جهة ثانية، قال عريقات: «اننا نطالب بالافراج عن جميع المعتقلين الذين يبلغ عددهم الان ستة آلاف كي يتمكنوا من المشاركة في الانتخابات».

وفد من الرؤساء العرب يعزي بلدية تل ابيب بمذبحة «ديزنغوف»

● تل ابيب – لمراسل خاص – قام يوم امس الثلاثاء، وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية بزيارة الى رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو، لتقديم التعازي واستنكار عملية تفجير الباص، يوم الاربعاء الماضي.

وقد ضم الوفد رئيس مجلس عبلين المحلي النائب صالح مرشد سليم، ورئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، ورئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان، ورئيس مجلس البعينة – نجيدات صالح سليمان.

وأكد اعضاء الوفد ان ما جرى ليس من صفات شعبنا وتقاليده وان منفذي العملية استهدفوا قتل المسيرة السلمية لانهم يرفضونها اصلا. وشكر اعضاء الوفد لرئيس البلدية روني ميلو موقفه المتعقل وعدم اتاحة الفرصة للانفلات العنصري.

وشكر ميلو الوفد وقال ان زيارتهم قد شجعته ودعمت موقفه، وأعرب عن امله ان «يقضي الشعب الفلسطيني على ممارسات «حماس» قبل ان تقضي «حماس» على الشعب الفلسطيني»!

من جهة اخرى التقى النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، امس الثلاثاء، السفير الايطالي في السفارة الايطالية في تل ابيب.

ودار الحديث حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كذلك طرحت فكرة تقديم مساعدة ايطالية للطلاب العرب في اسرائيل.

اقامة علاقات رسمية بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية

● الفاتيكان: العلاقات اداة لبلوغ اهداف ذات اهتمام مشترك ●

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – أعلن الفاتيكان في بيان رسمي صدر، أمس الثلاثاء، اقامة «علاقات رسمية» ليس لها طبيعة دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح البيان ان المنظمة ستفتتح مكتبا لها في الفاتيكان فيما سيكلف القاصد الرسولي في تونس بالاتصالات مع القادة الفلسطينيين.

وقال الناطق باسم البابا يوحنا بولس الثاني جواكين نافارو فالز ان الأمر لا يتعلق «بعلاقات دبلوماسية حقيقية لكن بعلاقات مستقرة ورسمية». وتابع انها «اداة لبلوغ أهداف ذات اهتمام مشترك بين الجانبين وتخدم المصالح العامة لشعوب منطقة» الشرق لاوسط.

وأعلن عن القرار بعد لقاء في الفاتيكان صباح أمس، بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عبد اللطيف ابو حجلة المدير العام للدائرة السياسية في منظمة التحرير ووزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران.

وأشار البيان المشترك الى ان «هذا اللقاء ينهي سلسلة من المباحثات التي بدأت منذ بضعة اشهر وهدفها الرئيسي تعزيز التعاون المتبادل بين الكرسي الرسولي ومنظمة التحرير بصفتها ممثلا للشعب الفلسطيني».

الملك حسين:

المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية ليست من شأن الرئيس الأسد!

● واشنطن - اعلن الملك حسين ملك الاردن في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ايه. بي. سي» ان المعاهدة التي ابرمها الاردن مع اسرائيل «ليست من شأن» الرئيس السوري حافظ الأسد.

وكان الملك حسين يجيب على سؤال عما يمكن ان يقوله للرئيس حافظ الاسد بشأن انتقادات سوريا للمعاهدة فقال «مع كل احترامي له فهذا ليس من شأنه انه شأن اردني».

واضاف قائلا «آمل ان يقدر على تحمل نصيبه من المسؤولية» في عملية السلام في الشرق الاوسط ملمحا الى مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية التي تتعثر.

وأكد الملك في تعليقه على مضمون المعاهدة التي ستوقع رسميا، اليوم الاربعاء «ليس ثمة ما يدعونا للخجل على الاطلاق. لقد استعدنا سيادتنا على كل شبر من ارضنا. ما يدهشني انْ يبدأ الناس في الادلاء بتعليقات من قبل ان يقرأوا نص المعاهدة».

عمرو موسى:

لقاء الأسد - كلينتون هام للغاية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، ان مصر تأمل بان يحدث تقدم في مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا بعد لقاء غد الخميس بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون، والرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال موسى ان «لقاء الأسد وكلينتون هام للغاية وان مصر تأمل بان يحدث تقدم على هذا المسار وان يتم التغلب على الصعاب القائمة».

واعرب موسى، ايضا عن امله بأن يساهم لقاء كلينتون مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بحضور الرئيس المصري حسني مبارك، في دعم عملية السلام على المسار الفسطيني.

وقال من ناحية اخرى ان «الجهود المصرية - الامريكية تهدف الى تطوير منطقة الشرق الاوسط من منطقة صدام الى منطقة سلام».

بتأييد ١٠٥ ومعارضة ٣ وامتناع ٦ نواب

الكنيست تقر الاتفاق الاردني - الاسرائيلي

□ الجبهة والعربي الدمقراطي يتقدمان باقتراح مشترك يتضمن تأييد الاتفاق ورفض البند المتعلق بالقدس □

□ القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - أقرت الكنيست، مساء أمس الثلاثاء اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي باغلبية ١٠٥ نواب ومعارضة ٣ وامتناع ٦ نواب.

وكرست الكنيست، امس، جدول اعمالها لمناقشة الموضوع واشترك في النقاش اكثر من ٨٠ نائبا على مدى ١٢ ساعة.

وافتتح النقاش رئيس الحكومة، يتسحاق رابين فاستعرض اهم بنود الاتفاق، وقال ان هذه المعاهدة متوازية وكل طرف يستطيع ان يرى فيها انها تستجيب لمطالبه الأساسية وهذا هو مثال للسلام الدائم حيث لا خاسرين ولا منتصرين.

واعرب رابين عن أمله في ان تساهم هذه المعاهدة مع الاردن، في تقدم المحادثات مع سوريا.

ووجه رئيس كتلة الليكود موشيه قصاب انتقادات حول الاتفاق خصوصا فيما يتعلق بالأماكن المقدسة الاسلامية، وتساءل، ما اذا كان الاردن سيسمح لليهود بالصلاة في «جبل البيت» (المسجد الاقصى)!

وهاجم قصاب الحكومة على موافقتها البحث في قضية اللاجئين والنازحين وعدم اصرارها على جعل نهر الاردن الحد الدولي الفاصل بين الدولتين، وهذا معناه ان اسرائيل تأخذ على عاتقها مسؤولية توطين اللاجئين.

وأكد النائب ران كوهين (ميرتس) ان الاتفاق الاردني الاسرائيلي هو نتيجة لاتفاق اوسلو مع م.ت.ف.

وقال زبولون هامر (مفدال) ان حزبه يؤيد الاتفاق لانه يقلص من مطالب م.ت.ف ويعطي اسرائيل امكانية تفاوض افضل لصالحها.

واعتبر النائب اليعزر زندبرغ «تسومت» ان الاتفاق يؤكد نظرية حزبه القائلة: سلام مقابل سلام.

اما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، فقالت انه من دون الانسحاب من الاراضي المحتلة لم يكن بالامكان التوصل لهذا السلام. كذلك من دون اتفاق اوسلو لكان من الصعب تحقيق مثل هذا الاتفاق.

وأضافت غوجانسكي انه «اذا اردتم ان يكون هذا السلام حارا وناضجا فيجب الاسراع في المباحثات مع الفلسطينيين، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل».

وحذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، من استغلال المعاهدة مع الاردن على حساب جهات اخرى، وأكد ان المصلحة العامة تتطلب سلاما شاملا واعرب عن خشيته من وجود عناصر داخل الحكومة تحاول تجميد المسار الفلسطيني.

وقال محاميد ان اي سلام مع اي دولة عربية لن يجلب السلام المنشود بدون حل القضية الفلسطينية.

وانتقد محاميد البند التاسع في الاتفاق الذي يعطي للاردن مكانة خاصة في الأماكن المقدسة الاسلامية في القدس، وقال ان القدس الشرقية هي ارض فلسطينية والأماكن المقدسة جزء لا يتجزأ منها.

و«أهدى» النائب صالح طريف (العمل) اتفاق السلام للجنود الدروز «الذين ضحوا بانفسهم دفاعا عن الوطن» وذكر منهم نجل امل نصر الدين!!

وفي تلخيص للنقاش شدد وزير الخارجية شمعون بيرس على ان القدس «ستبقى موحدة» وتحت سيادة اسرائيل وعاصمتها الأبدية.

وتقدمت كتلتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب «الدمقراطي العربي» باقتراح لتلخيص الجلسة قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد، يرتكز على تأييد اتفاق السلام لأنه يحقق مبدأ الانسحاب التام من الأراضي المحتلة.

واشتمل الاقتراح على رفض البند المتعلق بمنح الاردن مكانة خاصة في القدس. ويدعو الى تنفيذ الاتفاق المرحلي مع م.ت.ف في جميع المناطق الفلسطينية المحتلة، والتوصل الى حل دائم مبني على اساس دولتين للشعبين.

وطالب الاقتراح برفع الطوق الأمني المفروض على الضفة والقطاع، وعدم استيراد عمال اجانب والاسراع في المفاوضات مع سوريا على اساس الاعتراف الاسرائيلي بالسيادة السورية على الجولان والانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل.

كذلك تقدمت كتلة «موليدت» باقتراح تلخيص لرفض الاتفاق. اما كتلة «يهدوت هتوراة» فكان اقتراحها قبول الاتفاق مع رفض البند المتعلق بالقدس.

وقد رفضت جميع الاقتراحات المذكورة، وأيد اقتراح الجبهة والحزب العربي ٥ نواب وامتنع ٤ نواب وعارضه (١٠٣) نواب.

وقد صوتت الكنيست في النهاية على الاتفاق وليس على بيان رئيس الحكومة رابين.

جبهة العمل الاسلامي تطالب باسقاط الثقة عن حكومة عبد السلام المجالي

□ اعتصام ومظاهرة احتجاجا على المعاهدة الاسرائيلية/ الاردنية □

● عمان - الوكالات - طالب نواب «جبهة العمل الاسلامي»، الذين يشغلون ستة عشر مقعدا من اصل مقاعد المجلس النيابي الثمانين، باستقالة حكومة عبد السلام المجالي، المقرر ان يوقع رسميا ورئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، معاهدة السلام الاسرائيلية/ الاردنية اليوم، الاربعاء، وجاء ذلك الطلب في مؤتمر صحفي عقده امس حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب الجبهة.

واعتبر منصور ان المعاهدة «اعترفت بتأجير اراض اردنية لاسرائيل.. واعطته شرعية الوجود على تلك الارض، وبهذا خالفت الدستور، الذي ينص على السيادة الكلية على الارض» وخلص الى القول «ان حكومة لا تحترم دستورها هي غير مخولة للاستمرار في الحكم، وعلى اعضاء مجلس النواب ان يطرحوا الثقة بها».

ولفت الانظار الى ان الجبهة الاسلامية وزعت رسالة مفتوحة موجهة الى كلينتون قالت فيها «ها انتم الان تباركون معاهدات يوقعها حكام المنطقة دون ان توقعها الشعوب وبالتالي فان السلام الذي ترعونه سلام مؤقت لانه قام على باطل».

وجاء، ايضا، في الرسالة «ان شعب فلسطين لن يهدأ له بال الا اذا استعاد ارضه وسيعمل بكل قوة من اجل ارضه وكرامته ولا يهمه اذا قيل عن مناضليه او مجاهديه انهم متطرفون اصوليون».

وقد تم خلال المؤتمر الصحفي توزيع «فتوى علماء المسلمين» التي تقضي «بتحريم التنازل عن اي جزء من فلسطين» وذلك استنادا الى الشريعة الاسلامية والقرآن.

واعتصم نحو ٣٠٠ شخص، صباح أمس، امام مقر رئاسة الوزراء، بدعوة من احزاب اسلامية ويسارية تعبيرا عن احتجاجهم على معاهدة السلام.

كما نظمت تظاهرة مناهضة لمعاهدة السلام بمشاركة نحو ٢٠٠٠ شخص في «الساحة الهاشمية» وسط العاصمة.

وأكد منصور اخيرا ان الحكومة رفضت طلبا تقدمت به الاحزاب المناهضة لمعاهدة السلام من اجل تنظيم مظاهرة، اليوم، الاربعاء، خلال وجود كلينتون في الاردن.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة الاردنية المعاهدة الى المجلس النيابي يوم السبت القادم.

مجزرة تودي بحياة (٥٠) لاجئا رواندیا في بوروندي

● مسلحون باللباس العسكري اطلقوا النار على اللاجئين ●

● جنيف - (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - قال ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين، أمس الثلاثاء، في جنيف ان هجوما نفذه «رجال في اللباس العسكري» ادى صباح أمس الأول الاثنين، الى سقوط ٥٠ قتيلا و ١٢ جريحا بين اللاجئين الروانديين في اقليم نغوزي شمالي بوروندي.

واكد رون ريدموند ان القتلى هم «على الارجح من الهوتو» لأن معظم اللاجئين الروانديين في هذه المنطقة والبالغ عددهم الفان ينتمون الى هذه القبائل. واوضح انه لا يملك اي معلومات حول هوية المعتدين. وتابع ان الضحايا هم من النساء والاطفال والرجال.

مصر وامريكا يطبقان اتفاقا اقتصاديا للتعاون

● القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر في مكتب رئيس الوزراء المصري امس الثلاثاء، ان مصر والولايات المتحدة الامريكية ستبدآن في كانون الاول المقبل تطبيق اتفاق التعاون الاقتصادي، الذي توصلتا اليه في ايلول.

واكتفت السفارة الأمريكية في القاهرة بالاشارة الى ان بيانا حول هذا الموضوع سينشر في مناسبة زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، المتوقع ان يصل فجر اليوم، الاربعاء، الى العاصمة المصرية.

وكانت جوان سبيرو، مساعدة الوزير الامريكي للشؤون الاقتصادية والزراعية، قد أجرت محادثات في القاهرة استمرت يومين حول تطبيق الاتفاق الموقع في السادس من ايلول الماضي بين الرئيس المصري حسني مبارك، ونائب الرئيس الامريكي آل غور، «للتعاون من اجل النمو الاقتصادي والتنمية».

وتبلغ قيمة المساعدات الامريكية السنوية لمصر ٢.١ مليار دولار بينها ٨١٥ مليون دولار للمساعدات المدنية، فيما يخصص الباقي للمساعدات العسكرية مما يجعل حجم المساعدات الامريكية لمصر الاكبر بعد مساعداتها لاسرائيل.

قوات الأمن الجزائرية تقتل ستة اصوليين مسلحين

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت الاجهزة الأمنية الجزائرية، امس الثلاثاء، ان ستة اصوليين مسلحين قتلوا على ايدي قوات الشرطة الجزائرية منذ يوم الأحد الماضي خلال عمليات مختلفة جرت في منطقة العاصمة.

واضافت ان اصوليين مسلحين قتلا صباح امس، في احدى الأحياء الجزائرية على ايدي قوات الأمن.

وتابعت ان اربعة مسلحين قتلوا، يوم الاحد: ثلاثة في الضاحية الشرقية للعاصمة ورابع في باش جراح. واشارت الى ان الاصولي الذي قتل في باش جراح نفذ اعتداء على احد عناصر قوات الأمن. ولم تذكر الاجهزة اذا كان العنصر الأمني قد قتل او جرح.

وصادرت قوات الأمن اربعة رشاشات ومسدسا وبندقية صيد خلال هذه العمليات.

٤٠ صاروخ «ستنجر» فقدت من مخازن «البنتاغون»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد المكتب العام للمحاسبة ان هناك ٤٠ صاروخا من طراز ستنجر الذي يعتبر من افضل الاسلحة مفقودة من المخزون العسكري للقوات البرية الامريكية.

وافاد تقرير نشره مكتب المحاسبة، امس الثلاثاء، ان القوات البرية ارسلت الى الخليج في العام ١٩٩١، (٦٣٧٣) صاروخ «ستنجر» لم يعد منها سوى (٦٣٣٣) صاروخا.

وقال التقرير ان «الجيش لا يعرف اين هي هذه الاسلحة ومن المخيف ان تكون كمية من هذه الصواريخ القاتلة وقعت في ايدي منظمة ارهابية».

وفي تقرير نشر، امس، شكك السناتور والرائد السابق جون غلين، الذي يرئس لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ في قدرة وزارة الحربية على مراقبة مخزونها. ونقل التقرير عن مسؤول عسكري قوله ان احتمال عدم ضياع اي صاروخ سيكون «من حسن الحظ».

ووعدت وزارة الحربية بالقيام بجرد الموجودات كاملة قبل نهاية العام الحالي.

ويحمل كل صاروخ رقما تسلسليا لكن القوات البرية لم تسجل هذه الارقام مما كان من شأنه ان يساعدها في تعقب هذه الصواريخ في اماكن نشرها المختلفة في العالم. وكان المسؤولون العسكريون سمحوا في نهاية حرب الخليج للوحدات بتسليم الاسلحة والذخائر من دون الوثائق الضرورية، لتسهيل الانسحاب السريع للقوات الأمريكية.

اليوم، اضراب شامل في الضفة الغربية والقدس احتجاجا على توقيع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي

■ عرفات يتهم الاردن بالتدخل في شؤون الفلسطينيين ■ الملك حسين يوجه تحذيرا ضمنيا للفلسطينيين ■ عرفات يطرح على كلينتون في القاهرة مسألة الحصار الاسرائيلي المستمر ■

● غزة - لمراسلنا - غادر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، امس الثلاثاء، قطاع غزة متوجها الى القاهرة حيث سيلتقي، اليوم الاربعاء، الرئيسين المصري حسني مبارك والامريكي بيل كلينتون.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات سيبلغ محاوريه معارضته بعض البنود في معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية لا سيما البند الذي يعطي الاردن «دورا خاصا» للاشراف على الأماكن الدينية الاسلامية في القدس الشرقية.

واعلن د. صائب عريقات في القاهرة ان ياسر عرفات سيطلب مساعدة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لفك الحصار عن المناطق الفلسطينية.

وقال عريقات ان عرفات سيشدد ايضا «على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق الفلسطينية المأهولة في الضفة الغربية كما سيشدد على اعادة النظر بالتدابير العسكرية المطبقة وعلى نقل السلطات المدنية للفلسطينيين في الضفة الغربية».

واتهم عرفات، امس الثلاثاء، الاردن بالتدخل في شؤون الفلسطينيين ودعا كل الفلسطينيين الى احترام الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

وقال امام ثلاثة الاف طالب في الجامعة الاسلامية في غزة، انه لا يمنع احدا عن التعبير «لكن القاعدين في عمّان يعطون الأوامر».

واضاف «ان الشعب الفلسطيني بما فيه حماس والجهاد الاسلامي وفتح والجبهتان الشعبية والدمقراطية وجبهة النضال الشعبي لا يتلقون الأوامر الا من الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية شاء من شاء وابى من أبى ومن لا يعجبه يشرب من بحر غزة».

وكان الملك حسين وجه تحذيرا ضمنيا مزدوجا الى الاسلاميين والفصائل الفلسطينية وذلك عشية ابرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وقال الملك حسين «لا اريد الرجوع الى الالام والمآسي والمعاناة (..) فأحداث عام (١٩٧٠) لم تكن مشكلة بيننا وبين اخواننا (الفلسطينيين). والجهة المسؤولة انذاك هي نفسها المسؤولة عن حرب لبنان وهي نفسها المسؤولة عن الكثير الكثير مما حل بهذه الأمة حتى الآن وفي فلسطين».

وكان يشير بذلك الى الفصائل الفلسطينية المسلحة المنضوية تحت لواء منظمة التحرير التي طردها الجيش الاردني من المملكة اثر مواجهات دامية في (ايلول الاسود) ١٩٧٠ فانتقل ثقلها العسكري الى لبنان الذي اندلعت فيه شرارة الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥.

وهاجم العقيد جبريل الرجوب الاردن وقال ان للملك حسين واعوانه البدو لا يوجد اي حق في القدس. ولا يوجد اي صلاحية لامريكا واسرائيل في اعطاء الولاية للأردن على المقدسات في القدس.

واعلنت م.ت.ف وحركة «حماس» في بيانين منفردين الاضراب الشامل في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية، احتجاجا على توقيع اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي.

اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي «قمة إنجازات» الملك حسين

❐ الملك حسين «يتكدر» عندما يذكر اسم ياسر عرفات ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر الملك الاردني حسين ان اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل هو قمة انجازاته. وجاء هذا التصريح في المقابلة التي خص بها صحيفة «يديعوت احرونوت» واجرتها معه الصحفية سمدار بيري ونشرت، امس الثلاثاء.



● «جلالة الملك المعظم» حسين، يقدم خدماته.. ويشعل سيجارة الصحفية سمدار بيري، مراسلة «يديعوت أحرونوت،» التي اجرت معه المقابلة! ●

واعتبر الملك حسين ان عرفات مشكلة مشتركة لاسرائيل والاردن، وانه كان «يتكدر» ويفرك اصابعه عند ذكر عرفات.

واكد حسين في المقابلة انه التقى جميع قادة اسرائيل «للتعرف على جيراننا والبحث عن سبل للتوصل الى ترتيبات». كذلك اكد انه اقام علاقات وثيقة جدا مع رئيس الوزراء يتسحاق رابين، وانه يكن له التقدير والاحترام.

واعتبر الملك حسين انه سنحت في الماضي العديد من الفرص لتحقيق السلام «ولكننا لم نستطع الوصول الى سلام دائم لان لكل واحد منا كانت مسؤولياته. وفي حالتي، يجري الحديث عن الشعب الفلسطيني، وتأييد جميع الشعوب العربية للشعب الفلسطيني في العام ١٩٧٤ في مؤتمر الرباط، ومنذ ذلك الحين حاولنا المرة تلو المرة المساعدة، واحيانا نجحنا لان نكون مظلة للفلسطينيين ليمثلوا انفسهم من اجل حقوقهم على ارضهم.»

واضاف الملك حسين: «علي الاعتراف بحقيقة ان كون مصر كانت السباقة ولحق بها الفلسطينيون، قد ساعدني جدا على اتخاذ هذه الخطوة».

وقال الملك في المقابلة، ايضا، ان اصعب اللحظات التي مرت عليه هي حرب العام ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٠ (الاردن ضد الفلسطينيين) والفترة الممتدة بينهما.

كتلة الجبهة تطالب المانيا باطلاق سراح المعتقلين السياسيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث نواب الجبهة في الكنيست رسالة احتجاج الى رئيس المانيا رومان هرتسوغ وطالبوه باطلاق سراح المعتقلين من المانيا الشرقية سابقا، واستنكروا ملاحقة اذرع الأمن لهم.

ومن بين المعتقلين وزير الدفاع السابق في المانيا الشرقية، فريتس ستريلس. وأحد قادة الدولة كيسلر، الذي حكمت عليه محكمة عسكرية في المانيا النازية بالاعدام.

واعتبر نواب الجبهة هذه الاعتقالات انها انتقامات سياسية.

بعد مطالبة جبهوية

البرقيات باللغة العربية، اعتبارا من الشهر القادم

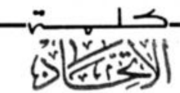
● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلنت وزيرة الاتصال شولميت الوني، ان موظفي سلطة البريد سيبدأون بارسال برقيات بريدية مطبوعة باللغة العربية للذين يطلبون، وذلك اعتبارا من الشهر القادم.

وجاء اعلان الوني في رسالة لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد، واضافت ان هذه الخدمة البريدية ستكون في جميع فروع البريد او عن طريق مركز الخدمات التلفوني (١٧١).

الجش تشيع اليوم فقيدها فؤاد ظاهر

● الجش - لمراسل خاص - يشيع اهالي الجش في الثانية من بعد ظهر اليوم، الاربعاء، جثمان الفقيد فؤاد ظاهر من كنيسة «مار مارون» الى مثواه الأخير. وكان قد وصل جثمان الراحل يوم امس، من بلجيكا، حيث وافته المنية عن عمر يناهز السادسة والثلاثين من العمر.

وكان الفقيد فؤاد ظاهر من نشطاء جبهة الطلاب العرب في القدس ومن مؤسسي جبهة الجش ومن قيادة حركة «جش المستقبل».



العلاقات الفلسطينية - الاردنية!

● ليس هنالك شك في ان تصعيد الخلافات بين القيادتين الفلسطينية والاردنية وتحويلها الى ازمة هو ليس في مصلحة احد من الطرفين، والنتيجة الوحيدة المؤكدة لها هي الحاق الضرر بمصالح الشعبين.

المحور الاساسي لهذا الخلاف اليوم هو احد بنود معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية الذي يعطي للاردن افضلية في المسؤولية عن الاماكن المقدسة في مدينة القدس الشرقية المحتلة. لكن بذوره نثرت في اوقات سابقة. وبرزت بشكل خاص خلال المفاوضات الاردنية - الفلسطينية حول العلاقات المستقبلية بين الطرفين، الموضوع الاقتصادي بشكل خاص وعدم التنسيق في المواقف خلال المفاوضات مع اسرائيل وغير ذلك.

ان هذا النوع من الخلافات، لا يسوّى عن طريق توجيه الاتهام بالمسؤولية لطرف دون الاخر. فالامور واضحة للجميع. لكن الضرر الهائل الذي يمكن ان يصيب الطرفين من جراء تفاقم الخلاف والازمة، يحتم على كل انصار السلام العادل والحقيقي ان يعملوا على تسويته وتجاوزه والانتقال الى صفحة جديدة من العلاقات التي تتلاءم والمرحلة القادمة.

ان ما يريده الجانب الفلسطيني هو الاستقلال الحقيقي في الوطن واحترام هذا الاستقلال من جميع الاطراف، العربية او الاسرائيلية او الغربية. حول هذه النقطة نشب النزاع الاسرائيلي - العربي، وليس من المعقول ان نصل الى بداية النهاية في هذا النزاع.. ثم نبدأ، في الوقت نفسه، بمواجهة خروقات عربية للمصلحة الفلسطينية.

واذا كانت هناك مطالب عربية، اردنية او غيرها، تجاه الاماكن المقدسة، فالعنوان هو القيادة الفلسطينية وليس اي طرف اخر. واذا كان الاردن وسائر العرب يعترفون بالحقيقة التاريخية الثابتة، ان القدس الشرقية مدينة فلسطينية وعاصمة سياسية وجغرافية واجتماعية ودينية واقتصادية، فيجب ان تدل ممارستهم على ذلك.

وفي هذا المجال، يجب ان يقال للحكومة الاسرائيلية ان الفائدة التي تجنيها من خلافات اردنية - فلسطينية هي فائدة مؤقتة. لان تفاقم الخلاف سيهدد الامن والاستقرار في البلدين وسيهدد اتفاقيات السلام ايضا.

(«الاتحـــــاد»)

عين عبرونة تشهد اليوم، الاربعاء، حفل توقيع معاهدة السلام

☐ الطواقم الاردنية والاسرائيلية تنفذ المراجعة الأخيرة وتعلن: كل شيء جاهز لتوقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية ☐ الأمر الوحيد غير المتوقع اليوم هو حالة الطقس! ☐ قوات كبيرة من الجيش الاردني تحرس الفنادق والمؤسسات الحكومية والسفارات الأجنبية ☐ ادارة فندق الملك داوود تمنح عمالها العرب «اجازة» وتطلب منهم البقاء في بيوتهم لأسباب «أمنية» ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهت الطواقم الاسرائيلية والاردنية اعداد الموقع في عين عبرونة، ووفق مطالب رجال المخابرات الامريكية الأمنية، وكل شيء سيكون اليوم، الاربعاء، متوقعا عدا حالة الطقس، اذ هبت، أمس الثلاثاء، عاصفة رملية.

وتبلغ مساحة الساحة، التي سيتم فيها حفل التوقيع على معاهدة السلام الاردنية/ الاسرائيلية، الف متر مربع من الأرض الصحراوية سويت خصيصا. واقيمت في وسط الساحة المنصة الرئيسية، حيث يجلس فوقها الملك حسين وولي العهد الحسن ورئيس الوزراء عبد السلام المجالي عن الجانب الاردني وكل من رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس عن الجانب الاسرائيلي. وعن الجانب الامريكي الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري ووزير الخارجية وارن كريستوفر. وسيمثل روسيا وزير خارجيتها اندريه كوزيريف، الذي قرر العودة الى بلاده فورا بعد الاحتفال والغاء جولته في دول المنطقة. كما سيحضر الاحتفال ١٤ وزيرا للخارجية من دول عربية واسلامية كمصر وتونس وقطر والبحرين وعمان والمغرب واندونيسيا وموريتانيا وغيرها.

ونصبت خلف المنصة خيمة بدوية كبيرة ترفرف فوقها اعلام الاردن واسرائيل والولايات المتحدة، وهناك سيتم استقبال رؤساء الدول الثلاث. وتقف الى جانب الخيمة فرقة موسيقية مشتركة من القوات المسلحة الاردنية والاسرائيلية، حيث ستعزف الاناشيد الوطنية لكل من الاردن واسرائيل والولايات المتحدة.

وقد اقيمت عدة منصات ومدرجات للمدعوين الخمسة آلاف وللصحفيين. وسيقوم حاييم يفين ود. مروان المعشر بعرافة الحفل، الذي سينقل عبر عشرات الشبكات التلفزيونية.

كذلك تم تهيئة موقف خاص لاستيعاب حوالي الفي سيارة بالاضافة الى مدرج لهبوط ست مروحيات تقوم بنقل كبار المسؤولين الى موقع الاحتفال.

وكان المسؤولون عن الاحتفال قد اجروا يوم أمس، الثلاثاء، مراجعة عامة.

على صعيد آخر سيصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومرافقوه فجر، اليوم، الاربعاء، الى مصر، وسيتوجه فورا لزيارة ضريح الرئيس السابق انور السادات. وفي ساعات الصباح سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك اضافة الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قبل ان يتوجه الى العقبة، حيث سيلتقي ملك الاردن ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ومن ثم يتوجهون جميعا الى موقع الاحتفال، المقرر بدء عمله في الساعة الواحدة ظهرا.

وترى مصر في واقع ان القاهرة هي اولى محطات كلينتون في الشرق الاوسط تكريسا لدورها الرئيسي في عملية السلام.

وبعد اختتام الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام الاردنية/ الاسرائيلية سيتوجه الرئيس الامريكي الى عمان، حيث سيلقي خطابا في مجلس الأمة.

وذكرت الانباء ان الاردن اعلن عن يوم التوقيع عطلة عامة. وان قوات كبيرة من الجيش قد ادخلت الى العاصمة الاردنية، حيث تقوم بحراسة الفنادق والمكاتب الحكومية الرسمية وكذا السفارات الاجنبية. وانه في الوقت، الذي تعمل فيه السلطات على الاقناع بقبول هذه المعاهدة، لا يسمع في الشارع الا صوت المعارضة. في حين ان الانسان العادي بقي اسير الذهول من سرعة تطور الاحداث.

وصباح الخميس سيقوم الرئيس الامريكي بزيارة الى دمشق. وعلم ان السلطات السورية سمحت لصحفيين اسرائيليين بالدخول الى اراضيها لتغطية هذه الزيارة، والتي تحاول الادارة الامريكية التقليل من التوقعات حول نتائجها. وهو الأمر الذي وجد تعبيرا له في تصريحات كلينتون وكريستوفر.

من ناحية اخرى استكملت اسرائيل، امس الثلاثاء، استعداداتها لاستقبال كلينتون في القدس، وذلك على الرغم من ان اشكالية مرافقة رئيس البلدية الاسرائيلي ايهود اولمرت للرئيس الامريكي في اثناء زيارته للأماكن المقدسة لم تحل بعد. فقد حول مكتب الصحافة الحكومي فندق «روميدا» في القدس الغربية الى مركز اعلامي، يكون تحت تصرف حوالي ١٥٠٠ صحفي. وتم تركيب مئة خط تلفوني وعشرات الات الفاكس. بالاضافة الى تقديم الخدمات لشبكات التلفزيون العالمية.

اما ادارة فندق الملك داوود فلم تكتف باخلائه من النزلاء، بل منحت موظفيها العرب أمس، الثلاثاء، «اجازة»، خلال اقامة الرئيس الامريكي وان هذا الأمر يشمل فلسطينيي القدس الشرقية. وطلبت منهم البقاء في بيوتهم «لأسباب أمنية»!

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الامريكي كلمة في الكنيست، ومن ثم يلتقي رئيس الحكومة رابين، وفي اليوم التالي رئيس الدولة. ومن ثم يغادر الى الكويت.

☐ بول ماري ديلاغورس ☐



● ان هذا اليوم (امس) الذي يصادف عشية وصول الرئيس بيل كلينتون الى الشرق الاوسط، يشبه ذلك اليوم الذي يسبق معركة! لان الحوادث الدراماتيكية التي جرت في الايام الاخيرة والمناخ الثقيل الذي القى بظلاله القاتمة على المنطقة نتيجة ذلك، قد فتح عيون حتى اولئك الذين لم يكونوا يريدون ان يروا شيئا. اننا نجد انفسنا بالفعل امام موضوعين او مسألتين متوازيتين، لكن مختلفتين في الوقت ذاته. وليس من المؤكد، ايضا، انهما سوف تقودان كلتاهما معا الى السلام. المسألة الاولى، هي تلك المتصلة بالعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. اما الثانية فهي التي تتعلق بالعلاقات بين اسرائيل وبين الدول العربية المجاورة التي تقف في رأسها سوريا الوثيقة الصلة بلبنان.

ان التصريحات الرسمية او بتعبير ادق، البروبوغاندا الرسمية، تفضل الاعتقاد بانه في الحالتين يتعلق الامر بالتقدم صوب تسوية سلمية لكن الحقيقة مختلفة تماما. ان ما علمتنا اياه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية خاصة لجهة الطريقة التي تتم بها هذه المفاوضات هي ان الحكومة الاسرائيلية التي يتزعمها يتسحاق رابين، لا تريد الذهاب في الاتجاه الذي يرغب فيه ياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير. فهذه الحكومة لا تريد في الحاضر ولا في المستقبل دولة فلسطينية. ولكي تحول دون ذلك فانها تضاعف من الحواجز في وجه اي حكم ذاتي فلسطيني حقيقي. واذا قبلنا وجهة نظرها هذه فيمكن آنذاك تفهمها لان الواقع يقول ان اي حكم ذاتي حقيقي سيقود في نهاية المطاف الى قيام بنى دولة حقيقية، دولة لا شيء يمكن ان يمنعها من ان تتطور في المستقبل. لكن النتيجة التي تتأتى من هذه الاستراتيجية الاسرائيلية هي بكل بساطة انها قادتنا نكوصا الى اسوأ حالات المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية. ولا بد من الاعتراف هنا، ان ياسر عرفات لا يملك المبررات او الحجج التي من شأنها اقناع الفلسطينيين بالتوقف عن الكفاح في حين ان اوضاعهم المعيشية في غزة واريحا وباقي المناطق المحتلة وفي القدس هي الان مأساوية اكثر من اي وقت مضى!

ويمكن ان نفهم جيدا، ايضا، ان تصلب الحكومة الاسرائيلية على ارتباط ايضا بالمسألة الثانية التي هي قيد البحث الان. ونعني هنا مسألة الاتفاق السوري - الاسرائيلي الذي سيقود الى سلام شامل بين اسرائيل وجيرانها العرب من خلال اعادة الجولان المحتل كاملا الى سوريا، وسيؤدي الى عزل الفلسطينيين بشكل نهائي!

لكن الرئيس السوري حافظ الاسد الذي ادرك هذا تماما يمكنه ان يقيس او يقدر تماما اهمية الورقة التي يمسك بها بين يديه مع كل ما يترتب عليه من مسؤوليات نتيجة ذلك، وان الرئيس بيل كلينتون ادرك الامر هو الاخر. وهذا بالضبط، ما يعطي اهمية نكاد نقول دراماتيكية للجولة الحالية التي يقوم بها كلينتون في الشرق الاوسط! فهل نحن، يا ترى، بشأن اعداد اتفاق مع دمشق قد يستخدمه الاسرائيليون ليتركوا المقاومة الفلسطينية كل المقاومة في اسوأ وضع؟! ورغم ذلك نقول ان على كل اطراف الازمة ان يتذكروا جيدا انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط اذا لم يكن سلاما لكل شعوب المنطقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

٭٭٭

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

غرامة ماليــة على شــاب ضرب زوجته على ساقها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، صباح امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٤٠) يوما وكذلك السجن الاحترازي عشرة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من معلوت بتهمة الاعتداء على زوجته.

ووفق لائحة الاتهام، ركل المتهم (٣١ عاما) زوجته بشدة عدة ركلات على ساقها وسبب لها الاضرار والالام.

وقال المتهم انه ادين عدة مرات بسبب العنف في اعقاب خلاف مع زوجته حول الطلاق. وقال انه سعى وناضل كثيرا في الشرطة وفي مكتب الشؤون الاجتماعية من اجل الحصول على اولاده ووضعهم في رعاية عائلة على استعداد لتبنيهم. مشيرا الى وجود قرار محكمة ينص على ذلك. وقال ان زوجته وعشيقها اقاما علاقات منافية للاخلاق امام الاولاد ومارسا اعمالا مشينة على مرأى منهم. وان عشيقها تعاطى المخدرات امام الاولاد.

وطلب الرحمة من المحكمة مشيرا الى انه عاطل عن العمل وطلق زوجته قبل فترة طويلة.

تعاون طبي اردني اسرائيلي

مستشفى «اسوتا» يجري فحوصات بطلب من مختبر «حجازي»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من المتوقع ان تبدأ خلال الفترة القريبة علاقات طبية بين مستشفى «اسوتا» في تل ابيب ومختبر «حجازي» في عمان باجراء فحوصات معقدة في تل ابيب لمرضى اردنيين.

وكان مختبر «حجازي»، قد توجه الى مستشفى «اسوتا» باقتراح لبدء علاقات بين الطرفين، حيث يحول المختبر فحوصات لامراض معقدة، يتم تحويلها حتى هذه الايام الى لندن، لعدم توفر اجهزة متطورة للكشف عن امراض معينة في الاردن. وجاء في الطلب: «ان هذه العلاقة ذات اهمية، خاصة في الظروف الحالية حيث تطورت العلاقات بين اسرائيل والاردن». ويقول اصحاب المختبر ان اجراء مثل هذه الفحوصات في اسرائيل «سيوفر على المرضى الاردنيين التكاليف الباهظة وانتظار الوقت حتى تصل الاجوبة من لندن».

ومن جهتها قالت الناطقة بلسان مستشفى «اسوتا»، ياعيل كوفير،: «المستشفى يدرس بشكل ايجابي الطلب الاردني، ومن المتوقع مباشرة العمل المتبادل هذا، فالفحوصات التي يطلب اجراءها المختبر الاردني، مثل ماء رأس الجنين والكشف عن امراض معقدة، بدأنا باجرائها في اسرائيل منذ اربع سنوات، وقبل ذلك كنا نبعث بها الى لندن».

هذا وينتظر الطرفان تقديم اقتراح اسعار للفحوصات.

بتهمة الاعتداء على ابنهم

عائلة تتقدم بشكوى ضد مدير المدرسة

■ لقد اعتدى باللكمات على ابننا مما الحق به اضرارا ■ المدير ينفي الادعاءات والشرطة تحقق في الأمر ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - تقدمت عائلة طالب من البعينة بشكوى الى الشرطة وبرسالة الى كل من وزير المعارف ومدير عام الوزارة، ومدير لواء الشمال في الوزارة والمجلس الوطني لسلامة الطفل، ضد مدير المدرسة الشاملة في القرية، وادعت العائلة بان مدير المدرسة ضرب ابنهم الطالب في الصف السابع بلكمات على وجهه مما سبب له اضرارا صحية.

وحسب ما روته العائلة فان خلافا وقع بين ابنهم وزميل له فتوجه الأخير بشكوى الى مدير المدرسة، الذي استدعى ابنهم وامام الطلاب والمعلمين انهال عليه بالضرب ووجه له اللكمات على وجهه مما ادى الى انتفاخه واضطره الى تلقي العلاج.

ومن جهته انكر مدير المدرسة رواية عائلة الطالب، او ان يكون قد ضربه وقال: «ان هذا الطالب قام بالاعتداء على زميله فاستدعيناه للاستفسار عن الموضوع، فليس من المعقول ان نقول له بعد هذا: انصرف - يعطيك العافية».

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشكوى وصلت الى الشرطة، وستستدعي مدير المدرسة للتحقيق.

للبوم السادس على التوالي

عروض ناجحة في «ايام السينما الفلسطي...

* الرئيس عرفات يستقبل وفود السينمائيين العرب *

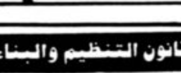
●وفد السينمائيين بضيافة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ويظهر مدير المهرجان الشاعر غسان زقطان (الاول من اليسار)●

● غزة - لمراسلنا الفني - لليوم السادس على التوالي تستمر، اليوم الاربعاء، عروض الافلام الفلسطينية بنجاح.

وفي حديث مع مدير المهرجان الشاعر غسان زقطان قال امس الثلاثاء: «لقد حققنا المعادلة الصعبة في هذه الايام.. قدمنا عروضا سينمائية في وقت لا توجد فيه اية عروض في غزة، هذا بالاضافة الى النوعية الجديدة، التي لم يتعود عليها الشارع الفلسطيني، وكل هذا في ظروف الحصار ومنع اخوتنا من باقي الاراضي المحتلة من الحضور والالتقاء مع اخوتهم في غزة في هذه التظاهرة الثقافية».

ويذكر ان وفدا كبيرا من السينمائيين والصحافيين من داخل الخط الاخضر حضر مع وفود اخرى الى المهرجان منذ بدايته، وقد نظم برنامج زيارات خاصة لهذه الوفود في مدن وقرى قطاع غزة، بالاضافة الى ان الرئيس ياسر عرفات وجه دعوة للوفود وقام باستضافتهم في مركز الرئاسة في غزة، رغم انشغاله الدائم في هذه الايام.

وقد عرضت حتى الان الافلام التالية: «حتى اشعار آخر» اخراج رشيد مشهراوي، «كفر قاسم» اخراج برهان علوية، «الربع الاخير» اخراج محمد السوالمة، «المخدوعون» اخراج توفيق صالح، «اطفال الحجارة» اخراج جورج خليفي، «نشيد الحجر» اخراج ميشيل خليفة، «فرحة» اخراج انيس برغوثي، «بيت من ورق» اخراج هاني ابو اسعد، «غيتو الدهيشة» اخراج ناظم شريدي، «رمال السوافي» اخراج يحيى بركات، «يوميات فلسطينية» اخراج فهمي اسماعيل وعبد السلام شحادة ونزيه دروزة، «اطول الايام» اخراج محمد السوالمة، «نداء الجذور» اخراج ناظم شريدي، «المفتاح» اخراج غالب شعث، «صرخة امل» اخراج سعود مهنا، «الملجأ» اخراج رشيد مشهراوي، «رجال في الثلج» اخراج محمد السوالمة، «الارض» اخراج غالب شعث.



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء،
ريخس هكرمل
حي النزهة، دالية الكرمل
تلفون ٣٩٣٣٣٥/٤.
قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، انه قدم الى اللجنة المذكورة طلب باسم رجا ناصر الدين من قرية دالية الكرمل ملف رقم ٩٤/٤٤ قسيمة ١٠٨ حوض ١١٥٠٩ الذي يتضمن التسهيلات التالية: ١) نسب البناء، زيادة على المسموح به ٢) مساحة قطعة الارض اقل من المسموح.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراضه مع بيان الأسباب الى مكتب اللجنة المحلية ريخس هكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

كميل منصور
رئيس اللجنة المحلية
ريخس هكرمل

الكنيست

يوم الخميس ٢٧/١٠/١٩٩٤

١ - لن تجري جولات في مقر الكنيست.

٢ - اعتبارا من الساعة الواحدة من بعد الظهر تصبح تصاريح الدخول الدائمة الى الكنيست غير سارية المفعول، ويمكن الدخول بتصاريح خاصة فقط.

معظم الكتاب والشعراء الايرانيين يدعون الى اعادة حرية الفكر في ايران

* المطالبة بتشكيل حركة نقابية مستقلة * التنديد بالرقابة والمضايقات التي يمارسها نظام الآيات ضدهم *

●طهران - اعرب ١٣٤ مثقفا وكاتبا ومترجما ايرانيا في رسالة تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنها، أمس الثلاثاء، عن تنديدهم «بالرقابة والمضايقات» التي تمارس ضدهم.

وطالب معظم الكتاب والشعراء المقيمين حاليا في ايران والذين وقعوا الرسالة بتشكيل «حركة نقابية مستقلة» من اجل «اعادة حرية الفكر» في ايران.

وورد في الرسالة «عندما تتجاوز مقاومة الحواجز القائمة في وجه القراءة والفكر حدود القدرات الفردية يجب مواجهتها بشكل جماعي وعلى الصعيد المهني من اجل اعادة حرية الفكر والتعبير والنشر ومحاربة الرقابة بشكل جماعي».

واضافت «لذلك فان انشاء جمعية للكتاب يجب ان يسمح بضمان استقلاليتنا الفردية». وبعثت هذه الرسالة المفتوحة الى الصحافة الايرانية والى وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي والى عدد من جمعيات الكتاب في الخارج مثل نادي القلم الدولي.

واستنكر موقعو الرسالة بشكل خاص «ادانة الكتّاب باسم الاخلاق او الايديولوجية» كما شجبوا «الممارسات المنافية للديمقراطية» التي ينفذها النظام الايراني ضدهم.

وقالوا «ان انتقاد كتاب كاتب ما امر طبيعي لكن العبث بحياته الخاصة بحجة انتقاد كتابه فهذا يعتبر اهانة لشخصه».

وتجدر الاشارة الى انه ما من رقابة مسبقة على الكتب او الصحف في ايران. لكن الكتّاب الذين تعتبر كتاباتهم غير متماشية مع ايديولوجية النظام يتعرضون غالبا لمضايقات من قبل الشرطة او لمضايقات ادارية وحتى يسجنون احيانا.

اما استيراد الكتب الأجنبية او السماح بترجمتها فيخضعان لرقابة مشددة.

● قامت المحامية، فيليتسيا لانغر، امس الثلاثاء، بزيارة الى ضريح الفقيد توفيق زياد، وكانت قد وصلت قبل ذلك الى بيت الفقيد وقدمت التعازي الى ارملته، السيدة نائلة زياد وافراد العائلة، وقبل مغادرتها الناصرة، التقت برئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي ●

(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد»، الناصرة)

لتكريم اللغة العربية وتشجيع استخدام الفصيح منها

العراق يحتفل بيوم الضاد

* العراق الدولة العربية الوحيدة التي تخصص احد ايام السنة للغة العربية *

● بغداد - احتفل العراق، امس الثلاثاء، بـ «يوم الضاد» الذي يخصصه كل عام لتكريم اللغة العربية وتعميم استخدام الفصيح منها، والحد من الالفاظ الدخيلة والمبتذلة.

والعراق هو الدولة العربية الوحيدة التي درجت على تخصيص احد ايام السنة للاحتفال باللغة العربية على المستويات التعليمية والثقافية والاعلامية.

وخصصت المدارس والكليات والمؤسسات الرسمية الساعة الاولى من دوامها صباح امس للاحتفال بالمناسبة، في حين حفلت مختلف الصحف العراقية بمقالات وتعليقات اكدت ان سلامة اللغة العربية استحقت سن قانون خاص يعنى بسلامتها والحد من اللحن فيها.

وكانت الحكومة العراقية اصدرت في العام ١٩٧٧ «قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية»، بما يلزم الوزارات والمؤسسات كافة الحفاظ على سلامة هذه اللغة والالتزام بقواعدها. ثم شكلت في العام ١٩٧٩ لجنة عليا مهمتها العناية باللغة.

للاشتباه بدفع رشوة لدعم الائتلاف

تمديد اعتقال النائبين السابقين لرئيس مجلس عبلين المحلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «في الفترة الواقعة بين (١٩٨٩ - ١٩٩٣) شغل فخري احمد منصب نائب رئيس مجلس عبلين المحلي براتب. ويبدو للوهلة الاولى انه بالتعاون مع اخر اعطى رشوة الى ماجد سكران الذي شغل منصب نائب الرئيس بدون راتب في الفترة ذاتها لرئيس المجلس المحلي ذاته. واعطيت الرشوة لكي يؤيد سكران الائتلاف في المجلس المحلي الذي ترأسه رئيس المجلس وفخري احمد. ويدور الحديث ان الرشوة اعطيت بشكل دفعات شهرية دفعت على ما يبدو من حساب فخري ومن مال الانسان الاخر الخاص».

هذا ما جاء في بند الادعاء، الذي قدمه صباح امس الثلاثاء ممثل الشرطة في محكمة صلح عكا ضد فخري وماجد من عبلين (٤١ و٥٢ عاما). وقرر القاضي ايتان مغين بعد النظر في القضية تمديد اعتقالهما حتى (٣٠/١٠/٩٤).

وقال ممثل الشرطة ردا على اسئلة المحامي ان التحقيق في القضية بدأ بعد تقديم شكوى من قبل احد اعضاء المعارضة، وقدمت قبل عدة اشهر في الشرطة، لكن الاهتمام بمعالجتها بدأ عندما اجريت التفتيشات في بيوت المشتبه بهم في (٢٣/١٠/٩٤). وما تقوم به وزارة الداخلية من تحقيقات يخص فقط الاخطاء الادارية في عمل المجلس وتحقيق الشرطة يتعلق بقضية جنائية. واما تركيب الائتلاف والمعارضة فسيكون في صلب التحقيق مستقبلا.

وطلب المحامي الاكتفاء بفرض الاعتقال المنزلي في اي قرية اخرى خارج عبلين، لكن القاضي رفض الطلب مشيرا الى ان ذلك لن يضمن التحقيق بدون تشويشات او تنسيق مع اخرين.

وفي حديث «للاتحاد» عقب رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم على القضية وقال ان مقدم الشكوى هو عضو المجلس انور حاج من المعارضة، والذي تقدم وشريكه عمر خطيب باكثر من (٢٠٠) شكوى منذ الانتخابات الاخيرة، واكد سليم انه مستعد للادلاء بشهادته فيها لو طلب منه ذلك.

الفلسطينية»

العرب *



...ن اليسار)●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

...رة» اخراج ...ر» اخراج ...راج انيس ...خراج هاني ...ة» اخراج ...ي» اخراج ...سطينية» ...يد السلام ...ل الايام» ... الجذور» ...اح» اخراج ...» اخراج ...اج رشيد ...ج» اخراج ...خراج غالب

...كما سيعرض، اليوم الاربعاء، ...فيو «اطفال النار» اخراج مي مصري «...الطور» اخراج محمد توفيق و «...هم بالقتل» اخراج ايليا سليمان، «...ى اشعار آخر» اخراج رشيد ...باوي و «مروة» اخراج زياد ...دري.

وتستمر ايام العروض حتى يوم الا... حيث سيقام حفل اختتام كبير ...ور كل من شارك في طواقم ...الفان، ومخرجين وممثلين وفنيين، ومن المحتمل جدا حضور الرئيس ياسر عرفات، اذ وجهت ادارة المهرجان دعوة لكن حتى الان لم يقرر نهائيا.

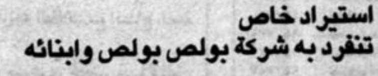
أخر ما توصل اليه الذوق الايطالي والاسباني الرفيع

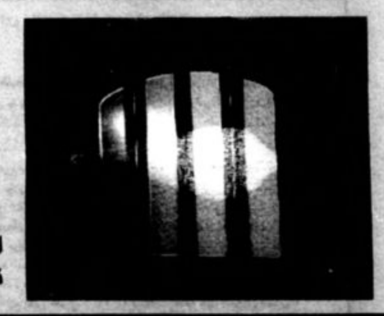
الأثاث الفاخر الذي يزيّن بيوت الاوروبيين

الآن في متناول ايديكم وباسعار معقولة



- غرف نوم
- صالونات
- غرف سفرة





استيراد خاص
تنفرد به شركة بولص بولص وابنائه

للاتصال منتزه الفردوس ٠٤/٩٦٩٤٥٢-٣

- بولص جاد ت: ٠٤/٩١٩٦٥٥
- اخوان بولص ت: ٠٤/٨٨٤٣٠٣

شجب لحوادث الاعتداء وضرورة تسريع العملية السياسية

● العدوان الدموي في تل ابيب، كان عملية اجرامية، هدفها الرئيسي قتل عملية السلام. مخططو ومنفذو مثل هذه الجرائم ينتمون الى جماعات اصولية تختبئ خلف مظلة الدين. استمرار الاحتلال وتأخير تطبيق الاتفاقات مع م.ت.ف وعرقلتها، هي اسباب الاحباط في اوساط الفلسطينيين، وتستغلها هذه الجماعات لاكتساب التأييد لمواقفها ●

● بقلم: محمد نفاع ●

العبوة الناسفة التي انفجرت يوم ١٩/١٠ في تل ابيب، هي حلقة في سلسلة الحوادث الدامية، التي تنفذها جماعات اصولية ضد المدنيين الاسرائيليين، وضد فلسطينيين واردنيين وجزائريين ومصريين وافغانيين ومواطني اقطار اخرى. ومؤخرا حاول متطرفون اسلاميون الاعتداء على حياة كبير كتاب مصر، نجيب محفوظ، كما اغتالوا ادباء في الجزائر، واغتالوا صحافيين وشخصيات تناضل من اجل مساواة المرأة.

وحركة «حماس»، التي تشكل مصدر التشجيع الفكري لتلك الحركات، لا تعارض اتفاق المبادئ وحسب، بل تعارض اي حل سياسي عادل، وقاعدة هذه الحركة هي الخمينية، التي حولت الاسلام الى علم في معركة العنف. وفي حينه ايدنا الثورة الاسلامية في ايران، التي اطاحت بالشاه ونظامه الموالي للامبريالية. ولكننا لم نقيّم آنئذ كامل المغزى السلبي لمواقف التيار الخميني. ولقد اكدنا، ونؤكد مرة اخرى ان الاصولية ليست جوهر الاسلام كدين. وان المسلمين باكثريتهم الساحقة يتعاملون ويتوجهون بتقديس حياة الانسان ويتحفظون من اصولية «حماس» ومن ممارساتها الاجرامية.

القاعدة الاجتماعية

الجماعات الاصولية تنمو في اي مكان على خلفية مماثلة من الضائقة الاقتصادية - الاجتماعية والتمييز القومي، التي هي اساس وجود للنظام في اقطار كثيرة. فالجماعات الاصولية تستغل المصاعب المعيشية، ومظاهر الفقر، البطالة الجماعية والفوارق الاجتماعية، لاظهار ان العلمانيين والقوى التقدمية في كل مكان، هم المسؤولون عن ذلك، وتضيف هذه الجماعات الى ذلك، الدعوة الى العنف كحل سريع، كما يدعون، لكل هذه المشاكل.

الحركات والجماعات المتشددة، تلقت وتتلقى الدعم من جهات مختلفة، تأمل باعلاء شأنها سياسيا من ممارساتها المجرمة. وخلال سنوات كثيرة عملت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق، بشدة وتصلب ضد م.ت.ف، وضد الشيوعيين، وفي الوقت نفسه اطلقت ايدي دعاتي «حماس»، على اعتبار ان في مقدور «حماس» التقليل من تأثير م.ت.ف واوساط اليسار بين الشعب الفلسطيني. ومن الضروري ان نذكر بمؤتمر الطائف، الذي عقد في ١٩٧٦، والذي اتخذ قرارا بالعمل ضد محبي السلام والتقدم في كل البلاد العربية، وايضا ضد الشيوعيين وحلفائهم في اسرائيل.

ولهذا فان مهمة كل محبي السلام وكل الاحزاب المؤيدة للسلام العادل، هي النضال ضد مخططات الامبريالية وضد الحركات الاصولية، التي تشكل خطرا حقيقيا على العملية السياسية. ومن واجبنا تحصين الجمهور ضد تأثير افكار حركات مثل «حماس». ويمكننا ان نحقق ذلك في النضال السياسي والاجتماعي المثابر الطويل، وان نؤكد بشكل خاص ضرورة تنظيم نضالات اجتماعية ضد البطالة، وحماية الاجرة، وزيادة الميزانيات للتعليم والرفاه الاجتماعي، ومساواة المرأة في الحقوق.

ضد الحصار

ان المعركة لتقليص تأثير «حماس» واستنكار الممارسات الاجرامية للجماعات المتشددة، تستلزم منا زيادة الجهود للوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني، قائم على اساس اقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل. ومطالبتنا بالبدء فورا في مفاوضات للحل الدائم تتناسب مع فهمنا، انه كلما جرى تسريع الحل العادل، الذي يضع حدا للعلاقة بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، يجري تقليص مسافة مناورة الجماعات المتطرفة التي تعارض السلام في كلا الشعبين.

قرار الحكومة، في اعقاب المذبحة في تل ابيب، فرض الحصار على المناطق دون تحديد زمني، هو قرار خاطئ ومضر لأنه عقاب جماعي. وفي الظروف القائمة من عدم وجود اماكن عمل في المناطق، وخاصة في قطاع غزة، فإن عمالا فلسطينيين كثيرين لا يستطيعون اعالة عائلاتهم بغير العمل في اسرائيل. ومنع خروج هؤلاء للعمل في اسرائيل يعمق ضائقتهم ويخلق ظروفا مريحة اكثر لدعاية «حماس».

تجديد قصف سلاح الجو للنبطية، الذي ادى لقتل اناس مدنيين لبنانيين، هو ايضا خطوة ضارة جدا لجهود تقدم العملية السياسية.

معارضتنا للحصار والقصف، ومطالبتنا بتحرير كل السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، ومعارضتنا للاعتقالات الادارية وكل مس بحقوق الانسان - اننا بذلك نخدم مصالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ونخدم تقدم العملية السياسية واقامة سلام عادل.



مبادرة هامة

لقد شجبت الجماهير العربية في اسرائيل الحادث الاجرامي في تل ابيب، وفي رد فوري على الجريمة، نظم رفاقنا في الناصرة مظاهرة هامة ضد سفك الدماء، ومن اجل تقوية عملية السلام. وكانت هذه مبادرة هامة، نظمت في اعقابها اعمال مماثلة في كفرياسيف، في حيفا، في تل ابيب واماكن اخرى، ويتعاون من عناصر اخرى. وقد عبّرت هذه المظاهرات عن موقف شجاع ضد ممارسات الاصوليين، وكان هذا ليس خشية من السلطات ولا على اساس ضغوط الممالئين للسلطة. ونشاطات كهذه تعبر عن موقف سياسي صحيح يقفه الحزب والجبهة: تشجيع العمليات المؤدية للسلام العادل وشجب لاعمال المتطرفين والمستوطنين وجماعات اليمين التي تخرب الوصول الى السلام.

(من كلمة محمد نفاع في اجتماع مشترك لقيادات الحزب والجبهة)

اعضاء حركة «جسر للسلام» وجمعية «نساء من اجل السلام والحرية - الدولية، فرع القدس»:

على الرغم من كل شيء - فقط السلام

نحن اليهود والعرب، اعضاء «جسر للسلام»، نعرب سوية عن تزعزعنا العميق للجريمة النكراء في شارع ديزنكوف. ونرسل تعازينا للعائلات الثكلى وتمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى. ونأمل ان يكون هذا الحادث آخر حلقة في سلسلة الدماء التي تحيطنا - اسرائيليين وفلسطينيين على السواء.

ان اية اعمال عنف من هذا النوع من اي من الطرفين، واي عقاب جماعي، لن تزيح عنا الكابوس الطويل للارهاب والرعب.

لأسفنا، فإن الواقع يبرهن مرة تلو الاخرى، بأن العنف يولد العنف. وليس هناك من طريق اخرى تؤمن السلامة الشخصية والجماعية لابناء الشعبين - الا السلام، ولهذا فإن الرد الصحيح على الكارثة التي تحيق بنا لن يكون بالانجرار خلف تحريض اليمين، بل بالذات، في تسريع عملية السلام، لصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

الفنانون المصريون يرفضون التطبيع مع اسرائيل

لماذا هذا النشاز؟

● بقلم: موسى حوري ●

قرأت عن هذا الرفض في جريدة «الاتحاد» (١٣/١٠/٩٤)، ولن اتطرق الى التطبيع العام مع اسرائيل من قبل مصر والبلاد العربية سواء اكان سلبيا ام ايجابيا في هذه المرحلة، وإن كنت ارى انه ايجابي، فلم يشهد التاريخ عداوة ابدية تستمر الى ما لا نهاية.

ولكن يا فنانينا الكرام، بين التطبيع العام مع اسرائيل وبين تقديم حسام الدين مصطفى للمحاكمة من قبل الاتحاد العام للنقابات الفنية المصرية هناك بون شاسع، بعيد بعد السماء عن الارض.

فنان مصري كبير، يُشار اليه بالبنان يزور اسرائيل، اين الكفر في هذا يا حضرات؟. فنان مصري، عندما اشاهد الافلام التي اخرجها اصبح بصوت عال، والله لقد وضعتم افلام العالم كلها «تحت اباطكم» يا فناني مصر، واقول ذلك دون مبالغة.

انا يهودي من اصل عراقي، شاهدت كثيرا جدا من الافلام المصرية، وكان هذا الفن وغيره مثيرا لاعجابي وتقديري، وليس انا فقط، بل جميع الطوائف الشرقية في هذه البلاد بل حتى الطوائف الغربية، وذلك عن طريق الفيلم العربي الاسبوعي، الذي يُعرض كل يوم جمعة مساء مترجما الى العبرية.

وهل تعلمون يا فنانينا الكرام ان معظم الطوائف الشرقية لا تخرج من بيوتها عند عرض ذلك الفيلم، وان المواعيد لسهرة السبت مثلا، تحدد كالاتي: «اشوفك قبل الفيلم العربي بساعة»، او «اشوفك بعد الفيلم العربي الخ.. الخ» فهل تقدرون ذلك يا فناني مصر؟

انا «اختيار» ولكن لي ام عجوز في الخامسة والتسعين من عمرها وهي تعرف اسماء معظم فنانيكم من فاتن حمامة الى بوسي الى محمود ياسين وغيرهم. ولست ادري يا اخي حمدي غيث، والذي صورته في الجريدة (الاتحاد)، هل هذا ال «غيث» يعود الى عبد الله غيث الفنان الراحل ام لا. ولكن لتعلم يا حمدي غيث ان العجوز امي جاءتني عندما انتقل ذلك الفنان الى جوار ربه قائلة: هل تعلم يا بني ان عبد الله غيث قد مات، ودمعة حارة ترقرقت في جفونها.

لماذا تعتبرون كل الشعب اليهودي في اسرائيل وكأنه معني بالاحتلال ويؤيده؟ انا يهودي، ناضلت ولا ازال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ناضلت في ظروف كان مجرد التفوه بكلمة «ياسر عرفات» كفرا والحادا. فلماذا تضعون كل الشعب الاسرائيلي في كيس واحد؟ لقد ناضلت ضد حكوماتي المتوالية وطالبتها بايجاد الظروف الملائمة للتطبيع مع العرب، وشبعت من اجل ذلك من شعبي اليهودي، الغارق في العنصرية، الاهانات والمسبات، وحتى العراك بالايدي، فلماذا تزعجونني مثل هذا الازعاج بتقديمكم حسام الدين مصطفى وعلي سالم للمحاكمة؟

ان هناك في مصركم قوى جديدة متزمتة اخذت تعيث في الارض فسادا، اولئك هم الاصوليون، ومما يزيد من تقديري لكم، انكم تقفون على رأس النضال ضد هذه الفئة العفنة التي تحارب كل خيال للفن واهله. فهذا عادل امام لا يسير في الشوارع الا بحراسة ثلاثة حراس، وهذه السكين المجرمة تغرز في ظهر الكاتب الكبير نجيب محفوظ الذي اتمنى له الشفاء العاجل.

والان يا اعزائي الفنانين المصريين، لماذا تضيعون كل هذا الايجابي في مواقفكم، بهذا النشاز المبالغ فيه، والذي يثير الاستغراب؟ وهل تقديمكم حسام الدين مصطفى للمحاكمة سيقوي المتزمتين ام يضعفهم؟ وهل مواقف معادية للشعب الاسرائيلي تقوي من عزائم المتزمتين ام تفتّ في عضدهم؟. بالعكس، فإن تماديتم في هذا النشاز فربما صفّق لكم هؤلاء مؤقتا، ولكن النتيجة ستكون حتما ضد الفن وارباب الفن.

فاذا كنتم تعتقدون ان مقاطعتكم لاسرائيل وشعبها سيُرضي هؤلاء، ومن على شاكلتهم، وانهم سيقولون عنكم «والله خوش اوادم»، لا والف لا، ذلك ان الرجعية والتزمت يحتاجان الى مواجهة قوية وعنيدة، وليس الاختباء وراء مثل هذه الاعمال التي تفعلون.

انني اعرف وربما اكثر منكم، ماذا فعل حكامنا بالشعب الفلسطيني، واشاهد بأم عيني «جرائمهم ضد اخوانكم في فلسطين المحتلة» واعرف جيدا ان «على اسرائيل ان تعيد الحقوق المسلوبة للشعوب العربية» («الاتحاد» ١٣/١٠) ولكن نضال شعبينا، اليهودي والعربي، اخذ يعطي بعض ثماره، وهذه المسيرة السلمية قد بدأت، وهي، وإن كانت تسير ببطء، لكنها بداية عهد جديد. افلا تؤثر هذه المسيرة على مواقفكم؟ وهل مقاطعتكم لاسرائيل الى هذا الحد تساعد على استمرار المسيرة السلمية ام وأدها؟

ان تقديم المؤلف علي سالم والمخرج حسام الدين مصطفى للمحاكمة لا يزال قيد البحث، اقرأوا مقالي هذا وخذوها نصيحة من اخ يهودي لكم، يقدر قفزتكم الهائلة في الفن. فكروا جيدا في امر المحاكمة، واوقفوا هذه الخطوة التي لا تناسب وضعكم وكيانكم التقدمي العام.

يقول العراقيون عندما ينصحون احدهم في امر ما «لا تفعل ذلك لكي لا تصبح سينما».

ولهذا فانني ادعوكم الى ايقاف هذه الخطوة «لكي لا تصبحوا سينما».

(رمات غان)

خطة الاشفاء لصندوق المرضى تعني تقليص الايدي العاملة اولا

يتضح من مسودة الاتفاق لخطة الاشفاء لصندوق المرضى العام - الهستدروت، ان هناك التزامات كبيرة اخذتها قيادة الهستدروت على عاتقها لضمان الدعم المالي الحكومي للصندوق.

ووفقا للبند (١٢ - أ) من اقتراح الاتفاق فان على ادارة صندوق المرضى الالتزام بتقليص الملاكات بـ ٨٠٠ ملاكا كاملا بدءا من يوم توقيع الاتفاق، وان يصل عدد الملاكات التي يجب تقليصها الى (٨٤٠) ملاكا حتى يوم ٩٥/١٢/٣١. وذلك بالاضافة الى الملاكات التي تم تقليصها وفقا للاتفاق من العام ١٩٩٣. وان تصل الملاكات جميعا في الصندوق الى ٢٧٥٠٥ ملاكات فقط. وتلتزم الادارة بتقليص ٥٦ ملاكا في الشهر وتقليص الاجور ايضا حتى الوصول الى تكاليف اجور في الشهر لا تتعدى (٩٢) مليون شيكل. وتلتزم القيادة ايضا بعدم تشغيل مستخدمين بشكل مؤقت وغيره. وتقوم ادارة الصندوق وفقا للبند (١٤ - و) من مسودة الاتفاق بتقديم تقرير ربع سنوي عن التقليصات في الملاكات وتكاليف الاجور وفقا للخط الذي تحدده الحكومة.

اما البند (١٥ - أ) فينص على تعهد ادارة صندوق المرضى العام بالتوصل الى اتفاقيات مع مستخدميها بخصوص تقليص اجورهم في الفترة ما بين ٩٤/١٠/١ وحتى ١٩٩٦/٩/٣٠ بحيث تقلص تكاليف الاجور بمبلغ ١٥ مليون شيكل في الشهر للعام ٩٤ و (٦٠) مليون شيكل في الشهر للعام ١٩٩٥ و ٤٥ مليون شيكل في الشهر للعام ١٩٩٦ مع التوضيح للمستخدمين بأن هذه المبالغ لن تعاد للعاملين ابدا!

وجاء في البند (١٦) من مسودة الاتفاق التزام ادارة الصندوق بالغاء حق المستخدمين في الصندوق وفي «لشكات هماس» الحصول على ادوية بدون مقابل والزامهم بدفع الرسوم مقابل هذه الادوية كما يدفع كل عضو في الصندوق، ويؤدي الغاء هذا الامر الى دخول حوالي عشرة ملايين شيكل في سنة ١٩٩٥ وحدها، الى خزينة الصندوق.

وبخصوص عمل الاطباء تلتزم الادارة وفقا للبند (١٧) من مسودة الاتفاق انه بدءا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ تقوم ادارة صندوق المرضى بزيادة عدد ساعات العمل للاطباء والمستخدمين الاخرين في العيادات، وذلك بدون دفع اي مقابل لهم عن زيادة ساعات عملهم الاضافية. والبند (١٩ - أ) ينص على جباية خمسة شواقل على الاقل مقابل زيارة الطبيب المهني (الزيارة الاولى) بدءا من مطلع كانون الاول القادم. وينص البند (١٩ - ب) على ان ادارة الصندوق تلتزم برفع اسعار طابع الادوية من الاول من كانون الاول القادم بنسبة تضمن زيادة دخل الصندوق من طوابع الادوية بمبلغ ٣٠ مليون شيكل للعام ١٩٩٥. والبند (٢٠) ينص على تعهد الادارة بنقل خدمات علاج الاسنان الى شركة تنشط وحدها وتقوم بموازنة نفسها دون تقديم اي دعم مالي لها.

وجاء في مسودة الاتفاق وفي البند (٢٣ - أ) ان ادارة الصندوق تلتزم، وفورا بعد التوقيع على الخطة، بالقيام ببيع الاملاك التي بقيت لها خلال العام ١٩٩٥ وادخال مبلغ (٣٠) مليون شيكل للصندوق.

وهناك العديد من النقاط والبنود الاخرى التي تحتاج الى البحث والتمحيص، ويكفي ان نذكر بأن ادارة الصندوق تلتزم للحكومة مقابل خطة الاشفاء هذه برهن جميع ممتلكاتها بما فيها المستشفيات وعددها ١٢ مستشفى. والاهم من كل ذلك فان قيادة الهستدروت صادقت على مسودة الاتفاق والذي ينص ايضا على تعيين مجلس اداري لادارة صندوق المرضى بدلا من «اللجنة المراقبة» التي كانت قائمة ومجلس الادارة الحالي. ويجري تعيين هذا المجلس المعيّن لمدة اربع سنوات ويتكون من ٥١ عضوا منهم ٣٤ ممثلا للجمهور و ١٧ تقوم الهستدروت بتعيينهم، وينتخب هذا المجلس ادارة مصغرة من ١٢ عضوا. اما المدير فتقوم الهستدروت بتعيينه.

بحث جديد يؤكد

القطاع الخاص في البلاد ينتهك قانون اجر الحد الادنى اكثر من الولايات المتحدة

* ويشير الى ان نسبة عدم الالتزام ببنود القانون تزداد عندما يتعلق الامر بتشغيل النساء *

● اجرت د. قرنيت پولج ونيتسه كسير من قسم الابحاث في بنك اسرائيل، بحثا هاما حول: «الامتثال لاجر الحد الادنى في القطاع الخاص - التشغيلي»، واتضح في هذا البحث ان مستوى الامتثال لقانون اجر الحد الادنى في القطاع الخاص - التشغيلي في اسرائيل اقل مما هو قائم في الولايات المتحدة، بنفس القطاع.

قضية اخرى كشف عنها البحث هي ان نسبة الامتثال للقانون منخفضة اكثر عندما يتعلق الامر بتشغيل النساء، وفي المهن ذات الطابع المتعارف عليه بأنها مهن بأجور منخفضة نسبيا.

الا ان البحث يشير الى امر ايجابي يتعلق بأجر الحد الادنى، الا وهو ان نسبة الامتثال ارتفعت منذ العام ١٩٨٧، اي منذ اقرار القانون في الكنيست وانتهاء العمل باجر الحد الادنى كاتفاقية اجور جماعية.

واصبحت نسبة اجر الحد الادنى ٤٣٪ من معدل الأجر المدفوع في البلاد.

الا ان التمييز ضد النساء في اسرائيل يبرز بشكل خاص في الاجور المدفوعة لهن ليس فقط في اجر الحد الادنى، بل في الاعمال والوظائف الاخرى والموازية لعمل الرجال. فيكفي ان نذكر هنا بأن الاجور التي تحصل عليها النساء العاملات في القطاع العام هي اقل من الاجور التي يحصل عليها الرجال خاصة في الشروط المرافقة للاجر المدفوع والتي تشكل جزءا منه، مثل ساعات العمل الاضافية فانهن يحصلن على ٤٠٪ مما يحصل عليه الرجال ويحصلن على مخصصات صيانة السيارة اقل بنسبة ٤٠٪ مما يحصل عليه الرجل، ونجد ان معدل الاجر الشهري للرجل في قطاع مستخدمي الدولة يصل الى ٧ الاف شيكل (قبل الخصم) بينما معدل اجر المرأة في نفس القطاع ٤٧٥٠ ش.ج.

وهذا يؤكد ان التمييز ضد النساء ليس فقط في اجر الحد الادنى.

اجراءات عقابية مشددة ضد كل صاحب عمل يشغل عمالا بدون تصريح!

● بعد الحادث الذي وقع في مركز مدينة تل ابيب، الاربعاء الماضي، الذي ادى الى انفجار حافلة ركاب واودى بحياة ٢٢ شخصا، اقرت الحكومة استقدام ١٩ الف من العمال الاجانب الى اسرائيل لفرعي البناء والزراعة، ليعملوا بدلا من العمال الفلسطينيين، الذين فرض عليهم الحصار الامني، ومنعوا بذلك من الدخول الى اسرائيل على عكس ما نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية الموقعة ما بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية في باريس. وتحول العمال الفلسطينيون الى رهائن لدى اسرائيل بعد كل حادث يقع.

وكانت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الحكومة قد صادقت على اقتراح قانون قامت باعداده وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بخصوص تشغيل العمال الاجانب بدون تصاريح عمل.

ويشمل اقتراح القانون هذا، ولاول مرة، السجن الفعلي لصاحب العمل الاسرائيلي الذي يقوم بتشغيل عمال اجانب في ورشته بدون تصريح عمل، وذلك لمدة ستة اشهر.

ويشمل الاقتراح، ايضا، رفع الغرامة المالية المفروضة على صاحب العمل من ١٨ الف شيكل الى ٢٨ الف شيكل، وتغريمه ايضا بدفع ٢٨٠٠ شيكل عن كل يوم عمل يعمله العامل الاجنبي بدون تصريح، بعد تسجيل المخالفة لصاحب العمل.

ومن المتوقع المصادقة على اقتراح القانون هذا في غضون اسبوعين، وجاء الاقتراح بتعديله هذا، بعد الحادث الذي وقع في ورشة بناء في مدينة الرملة، حيث قتل عاملان اسرائيليان. بالاضافة الى الموقف العنيد لوزيرة العمل الرافض لتشغيل عمال اجانب باعداد كبيرة.

لكن يبدو من الاقتراح ومن تصريح وزير القضاء، دافيد ليباي - رئيس اللجنة الوزارية - ان الهدف الاساسي هو محاربة العمال الفلسطينيين العاملين بدون تصاريح.

وكان ليباي قد صرح عقب اجتماع اللجنة المذكورة قائلا بأنه عقب تزايد الارهاب هنا عدل وصدق بتشديد العقوبات ضد اولئك المشغلين الذين يقومون بتشغيل عمال اجانب بدون تصاريح.

«سلطة حماية المستهلك» في الهستدروت تنضم للمنظمة العالمية لمنظمات حماية المستهلك

● تم انتخاب ممثل «سلطة حماية المستهلك» في الهستدروت لادارة «المنظمة العالمية لحماية المستهلك»، وذلك في المؤتمر الرابع عشر لهذه المنظمة، الذي عقد مؤخرا في مدينة مونپليه الفرنسية، واشترك في المؤتمر ٥٧٠ مندوبا من اكثر من (٨٠) دولة. وجرى انتخاب ممثل الهستدروت من بين عشرات الممثلين من مختلف الدول الذين تنافسوا على (١٣) مقعدا في الادارة.

وكانت ابحاث المؤتمر قد تمحورت حول موضوع «المستهلك امام السوق الشامل».

وظهرت مشاركة العديد من الدول التي لم تشارك من قبل في المؤتمرات السابقة مثل دول شرق اوروبا وغيرها.

«صندوق الاضراب» يثير ضجة في الهستدروت

● النقاش الذي يدور حول اموال صندوق الاضراب في الهستدروت منذ حوالي شهر، يثير عدة تساؤلات، اذ كان السكرتير السابق حاييم هبرفيلد قد استغرب ما كشف عنه المحاسب حاييم اورون، بخصوص رهن ٢٩ مليون شيكل من اموال الصندوق لصالح بنك «אוצר החייל»، وايضا المحاسب السابق آرثور يسرائيلوفتش كان قد استغرب الموضوع.

ولم يتذكر المحاسب السابق انه كان قد قام بمثل هذه الخطوة، وقال انه لن يقتنع بها، مثل السيد هبرفيلد الا بعد ابراز وثيقة البنك.

فما كان من المحاسب المالي الا ان احضر الوثيقة - ضمن الرهن - وعرضها على قيادة الهستدروت يوم الاحد الاخير، ممهورة بتوقيع آرثور يسرائيلوفتش ومثير شطايغمن!! يا للغرابة! لماذا «نسي» السيد آرثور هذا السند، وهو صاحب القدرات الخارقة في المحاسبة؟! كلنا امل بأن يكون الامر خطأ حسابيا وليس فضائح!!

مجلس عمال تل ابيب - يافا يحل لجنة العمال في مصنع انتاج الالبان «طمرة»

* السبب توقيع على اتفاقية عمل بدون مجلس العمال *

● قرر مجلس العمال في تل ابيب - يافا الاعلان عن حل لجنة العمال في محلبة «طمرة» لتصنيع الالبان، والاعلان عن موعد لانتخاب لجنة عمال جديدة الاسبوع القادم.

والسبب الذي ادى الى اتخاذ هذا القرار المفاجئ من قبل مجلس العمال في تل ابيب - يافا، وغير المألوف، هو قيام لجنة العمال في المصنع بتوقيع اتفاقية عمل بدون اشتراك ممثل مجلس العمال لا في اثناء المفاوضات ولا التوقيع.

واعتبر بنيامين عوديد المسؤول عن الملف في مجلس العمال خطوة لجنة العمال هذه بأنها قد تؤدي الى المس بانجازات العمال في هذا الفرع، وهناك تأثير سلبي يهدد مستقبل العمال الـ (٣٠٠) في المصنع ايضا.

في اجتماع سكرتاريا نقابة عمال الاغذية

ممثل الجبهة يدعو الى توقيع اتفاقية اجور جماعية في الفرع

● تل ابيب - عقدت سكرتاريا نقابة عمال الاغذية في الهستدروت اجتماعها الدوري في نهاية الاسبوع الماضي. حيث قدم سكرتير عام النقابة موشيه سبان - كوهين تقريرا لاعضاء السكرتاريا عن اتفاقيات الاجور التي تم توقيعها ما بين ارباب العمل والنقابة في فرعي المخابز والمطاحن.

واستعرض سبان المشاكل التي تواجه النقابات المهنية في ظل التغيير في السلطة داخل الهستدروت، لان هذه النقابات كانت قد اعتادت العمل وفقا لنمط معيّن، واليوم تنتظر التوجيهات من رئيس القسم النائب عمير بيرتس.

وخلال نقاشه قال بن آريه ممثل الجبهة في السكرتاريا: «نحن ننظر الى توقيع اتفاقيات الاجور في فرعي المطاحن والمخابز بشكل ايجابي. ونرى ان ذلك ليس كافيا فهناك الاف العمال في فرع الاغذية لم يحصلوا على زيادات اجور وبحاجة لتوقيع اتفاقية اجور شاملة في الفرع، لان معظمهم يعمل في اماكن عمل خاصة وصغيرة».

ولخص سكرتير النقابة موشيه سبان الاجتماع مع التأكيد على اقوال ممثل الجبهة، وأكد انه سيعمل بالتنسيق مع السكرتاريا من اجل التوصل الى اتفاقية اجور جماعية في الفرع قريبا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الرينة المحلي تشعر بوفاة المرحومة خالدية محمد سيدي بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٥ وانحصار ارثها الشرعي باولادها: ماجدة، عزام، محمد، نادية، فادية، وكامل، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم خالد فضل ابو ليل بتاريخ ١٩٩٤/٨/٣١ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه فضل وحمدة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٤/١٠/٢٦

التلفزيون الاســرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الموسيقى العالمية. برنامج وثائقي.
٨,٣٠ - حساب. لماذا لا تجوز القسمة على صفر.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح. «العامل الانساني في السياقة».
١٠,٣٠ - الجديد في التربية. (اعادة)
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,٢٠ - ادب. مانكا الحكيمة.
١١,٥٥ - اخبار تربوية.
١٢,٠٠ - علوم الحياة - الدم.
١٢,١٠ - طبيعة وعلوم - النار، التراب والمعادن.
١٢,٣٠ - لغة انجليزية.
١٢,٥٥ - علم وتكنولوجيا. انتاج الكهرباء، الجزء الثاني.
١٣,١٥ - من عالم الطبيعة. الماء.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - اريد ان اعرف - الطاقة النووية.
١٤,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - «ثلاثة اربعة خمسة ونصف» مسلسل للصغار.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - مسابقة بعنوان «اله الحب».
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٠ - «ماذا تقول؟» مسابقة.
١٧,٥٠ - يلدورس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - صغار في الهواء. مجلة الشباب. الحلقة الاولى.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - حديث مؤتمر مع نسيم مشعال.
٢١,٤٠ - «مع مضي الوقت» الحلقة الرابعة.
٢٢,١٠ - «هكذا افترقنا» فيلم.
٢٢,٤٠ - بقعة سوداء في الصحراء. رواية محلية.
٢٢,٥٥ - «جريس لقمة مدفع». مسلسل كوميدي.
٢٣,٢٠ - وقفة كوميدية.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - بوذا من الضواحي. الجزء الرابع والاخير.

القناة الثانية:

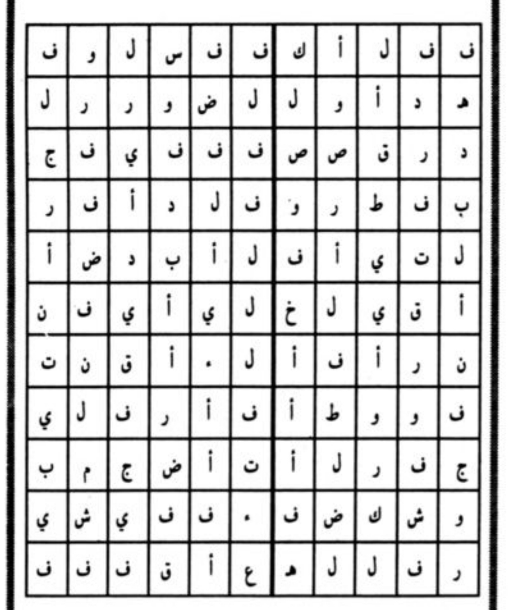
١٢,٠٠ - برنامج خاص من عين عفرونا، العقبة والقدس.
١٥,٠٠ - «ميفي» صور متحركة.
١٥,٠٥ - «الريح في امسيات الجدول».
١٥,٣٠ - «داغ» صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف. حول شؤون الساعة.
١٧,٣٠ - بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - من الرئيس؟
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - تسجيلات منوعة.
١٩,٣٠ - كول بوديك.
٢٠,٠٠ - نشرة اخبار موسعة خاصة.
٢١,٠٠ - برنامج خاص من «بث مباشر» يستمر حتى نهاية الارسال.



● ليئورا ريفلين، بطلة فيلم «هكذا افترقنا» القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٣٨) ***



ف	ف	ل	أ	ك	ف	ف	س	ل	و	ف
هـ	د	أ	و	ل	ل	ض	و	ر	ر	ل
د	ر	ق	ص	ص	ف	ف	ف	ي	ف	ج
ب	ف	ط	ر	و	ف	ل	د	أ	ف	ر
ل	ت	ي	أ	ف	ل	أ	ب	د	ض	أ
أ	ق	ي	ل	خ	ل	ي	أ	ي	ف	ن
ن	ر	أ	ف	أ	ل	ه	أ	ق	ن	ت
ف	و	و	ط	أ	ف	أ	ر	ف	ل	ي
ج	ف	ر	ل	أ	ت	أ	ض	ج	م	ب
و	ش	ك	ض	ف	ه	ف	ف	ي	ش	ي
ر	ف	ل	ل	هـ	ع	أ	ق	ف	ف	ف

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل كي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسم اغنية لعبد الحليم حافظ:

فريد الاطرش - فهد بلان - فاصوليا - فيض الخاطر - في بيتنا رجل - فرقد - فداء - الفلبين - فصول - فتافيت - فقراء - فضفاض - فول - فل - فرس - فيل - فقاعة - فاضل - فلور - فم - فجور - فجل - فك.

* حل لغز (١٣٧) *

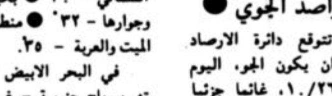
الكلمة الضائعة كانت

«طه حسين».

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) تشرين الاول

١٩٦٦ - مجلس حلف شمال الاطلسي يقرر نقل مقره من باريس الى بروكسل.
١٩٧٥ - انور السادات يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة هي الاولى التي يقوم بها رئيس مصري الى هذا البلد.
١٩٧٨ - مصالحة بين العراق وسوريا وتوقيع «ميثاق قومي» بينهما.
١٩٨٤ - اجراء اول عملية زرع قلب قرد في صدر طفل عمره ١٥ يوما.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٦/١٠، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية، بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة الى مائجة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحتاج الى دعم لانجاز قضية هامة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذر من ردودك السريعة فهي احيانا جارحة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن وفيا للأشخاص الذين يقدمون لك العون - خفف من التدخين

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بعض المشاكل تنتهي على خير وبالصبر وسوف تنال ما ترغبه

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعد اسبوعين يبدو الحظ الى جانبك اكثر من اي وقت مضى.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اخلاصك في العمل هو وراء نجاحك - ابشر الحظ معك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر الروتين في كل ما تعمله.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن متواضعا عاقلا قدر المستطاع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة - احذر زلات اللسان

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قاوم الخمول ولا تنم على امجاد ماضية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذا الاسبوع يشهد تلبد بعض الغيوم مع اقرب الناس فاصبر

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

نتائج اللوطو

٢، ٧، ٩، ١٦، ١٧، ٣٥ الرقم الاضافي ٢٣

■ نعي ■

بعيون مغرورقة بالدموع ينعى الجبهويون في قرية الجش الجليلية زميلهم المأسوف على شبابه

فؤاد حنا ظاهر

الذي كرس عمره دفاعا عن شعبه، ليزرع الفل والياسمين في ارضه، واضطر الى السفر لبلجيكا لزراعة قلب! وعاد بكفن!

● الجبهة - الجش ●

■ نعي ■

بمزيد من الحزن والألم تنعى حركة «جش المستقبل» احد قادتها ومؤسسيها طيب الذكر المأسوف على شبابه

فؤاد حنا ظاهر

الذي رحل عنا ونحن في أمسّ الحاجة الى مقدرته وتفانيه في العطاء لبلده وشعبه.

الى جنة الخلد يا فؤاد! ونعاهدك على مواصلة المشوار النضالي، المشرف والشريف، حتى تحقيق المبادىء التي كنت تؤمن بها.

● حركة جش المستقبل ●

■ نعي ■

بقلوب يعتصرها الألم، وبمزيد من الحزن، تنعى الى جميع الاصدقاء والمحبين الفقيد الغالي، المأسوف على شبابه

فؤاد حنا ظاهر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٣٦ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاربعاء، من كنيسة «مار مارون» في الجش الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

د. ادوار الياس

عن آل الياس في الجش والبلاد والمهجر



المحكمة العليا تلزم وزارة الصحة بالاعتراف بالعلامة الواقـيـة في امـتـحـانات الطب

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت المحكمة العليا برئاسة القاضي مئير شمغار قرارا بالاجماع تلزم به وزارة الصحة ولجنة الامتحانات المسؤولة عن امتحانات الطب العام لخريجي الجامعات والمعاهد العليا في الخارج بالاعتراف بالعلامات الواقية لكل من الدكتور جريس توفيق غنطوس والدكتورة لينا غنطوس وهما من قرية سخنين والدكتور نبيل دقسة من قرية دالية الكرمل.

والجدير بالذكر ان الاطباء المذكورين اعلاه تقدموا لامتحانات الطب قبل المباشرة بفترة التطبيق قبل ١٠ اشهر وحصلوا على علامات نجاح تؤهلهم للبدء في ممارسة مهنة الطب.

الا ان المسؤول عن هذه الامتحانات وهو البروفيسور يوسف شنكر ارسل رسائل خطية لكل واحد منهم يبلغهم فيها انهم لم يحصلوا على علامة نجاح بحجة انهم تقدموا لدورة العلامة الواقية مرتين، وذلك استنادا الى قرار داخلي مسبق للجنة من شهر تموز ١٩٩٢، وهذا القرار لم ينشر ولم يصل لمعرفة المعنيين بالأمر، بما في ذلك المستشفيات التي اجرت الدورات للممتحنين انفسهم.

في كلمته امام لجنة البيئة متعددة الأطراف

سريد يشيد بدور الدول الخليجية في عملية السلام في الشرق الاوسط

● المنامة – الوكالات – اجرى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، امس الثلاثاء، في المنامة لقاء مع وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد، الذي يرئس وفد بلاده الى اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

واعتبر سريد في تصريح للصحفيين في اعقاب اللقاء الذي استمر نصف ساعة بمقر وزارة الخارجية البحرينية ان اجتماعه مع الشيخ محمد كان «جيدا ويشكل بداية جديدة لاتصالات ثنائية بين اسرائيل والبحرين» اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية.

واضاف سريد ان الشيخ محمد ابلغه بان مسألة «اقامة علاقات من اي نوع بين البحرين واسرائيل بحاجة الى بعض الوقت الى حين الانتهاء من المشكلات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط» في اشارة الى المسارين السوري واللبناني.

واشاد سريد بدور دول مجلس التعاون الخليجي في عملية السلام في الشرق الاوسط، ودعا السعودية الى المشاركة في مشروع اسرائيلي لمكافحة التلوث في خليج العقبة شمال البحر الاحمر.

من جهة أخرى التقى سريد صباح امس، وزير الصحة البحريني ورئيس لجنة حماية البيئة جواد العريّض وبحث معه المواضيع المطروحة على جدول اعمال اجتماعات لجنة البيئة.

رد التماس زعيم «كاخ» للتظاهر ضد اتفاق السلام مع الاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماسا تقدم به اليها نوعام فيدرمن، من عصابة «كاخ» المحظورة طالبا الزام الشرطة السماح له بالتظاهر في العربة ضد معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية.

وكان فيدرمن طلب التظاهر مع مجموعة من نشطاء عصابته في نقطة العبور الاسرائيلية – الاردنية اليوم الاربعاء، موعد التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين. الا ان الشرطة رفضت طلبه بدعوى التدابير الأمنية الواجب اتخاذها لتوفير امن مسؤولي الدول المشاركين في مراسيم التوقيع.

ورأت المحكمة العليا ان لا اساس للالتماس وفرضت على فيدرمن دفع تكاليف انعقاد المحكمة بقيمة (٥) آلاف شيكل.

اعمال تـنـظـيـف فـي مـعـالم قـرية سـحـماتا

● حيفا – لمراسل خاص – يقوم عدد من ابناء سحماتا هذه الأيام بحملة تنظيف في كنيسة القرية التي هُجّر اهلها وفي مقابرها.

ويحاول المبادرون الى هذه الخطوة اصلاح ما خربته السنون والإهمال وما الحقته من اضرار بمعالم القرية ومقدساتها.

ويهيب المبادرون بأهالي سحماتا حيث هم موجودون في البلاد بالمشاركة في اعمال التنظيف والصيانة التي تجري كل يوم سبت.

مواصلة الجهود لاقتفاء اثر الشقيقين شلاعطة في بلغاريا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير الخارجية شمعون بيرس، على استجواب حول اختفاء الشقيقين سفيان وصالح شلاعطة من الطيرة في بلغاريا.

وجاء في الرد ان السفارة الاسرائيلية في بلغاريا طالبت السلطات البلغارية بالتدخل الفوري لانقاذ الشابين، واستجابت السلطات البلغارية للطلب وفتحت تحقيقا واسعا.

واضاف الوزير في رده ان وزارته تنسق مع والد الشابين وعمهم عن طريق سفارتها، وقامت بنشر صورهما في جميع انحاء بلغاريا في محاولة للوصول الى معلومات تساعد في العثور عليهما.

كذلك ابرق رئيس الكنيست شيفح فايس لنظيره البلغاري ورئيس الجمهورية وطالبهما بالتدخل في هذه القضية.

واكد الوزير ان السفارة والوزارة تبذلان جهودا مكثفة في هذه القضية.

وزير الداخلية الروسي يرفض المساعدة الاسرائيلية ويؤكد على التعاون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الداخلية الروسي، الجنرال فيكتور فيودوروفيتش يرين، امس الثلاثاء، في القدس على التوالي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيرس.

ولم يعرف شيء عن مضمون هذه المحادثات.

وبدأ الوزير الروسي مساء أمس الأول زيارة رسمية لثلاثة ايام الى اسرائيل بدعوة من وزير الشرطة موشيه شاحل الذي كان ضيفه في موسكو في كانون الثاني الماضي.

وخلال زيارته الى اسرائيل سيجري يرين محادثات مع مسؤولي الشرطة ويزور مواقع عدة ولا سيما في القدس وشمال البلاد. وسيعقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع شاحل غدا الخميس قبل مغادرته الى موسكو.

وكان وزير الداخلية رفض الشائعات الصحفية حول ان بلاده تطلب مساعدة اسرائيل في تنظيم الشرطة الروسية، على الرغم من ابداء اعجابه بعمل الوحدة الخاصة، الا انه اكد ضرورة التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب خاصة فيما يتعلق بنشاط بعض القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة ومحاولات تبييض الأموال المهربة من روسيا.

بدء العلاقات البريدية بين اسرائيل والمغرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطة البريد انها افتتحت أمس الثلاثاء علاقات الاتصال بين اسرائيل والمغرب.

وتم افتتاح الاتصال البريدي، امس، برسالة ارسلتها وزيرة الاتصال شولميت ألوني، الى ملك المغرب الحسن الثاني، وقالت في رسالتها ان بدء العلاقات البريدية بين بلدينا اشارة الى عهد السلام الجديد وتقارب القلوب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس
٢٧ تشرين الاول ١٩٩٤
٢٢ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 141/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

غياب الحضور الفلسطيني اثر سلبا على وقائع احتفال وادي عربة

*** بيرس وشاحل نادمان على عدم دعوة اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية للمشاركة في الاحتفال التاريخي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم محاولات وسائل الاعلام الاسرائيلية، وكذلك المسؤولين الرسميين في وقت سابق تأكيد ان عدم دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بشكل خاص، واعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية بشكل عام لم يترك اثرا سلبيا على وقائع حفل توقيع المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية في وادي عربة الا ان ذلك كان ملموسا.

وبرر المسؤولون الرسميون هذا التجاهل من اجل ضمان تأييد الكتل البرلمانية اليمينية، «والليكود» و«تسوميت» و«موليدت»، بالاضافة الى الكتل الدينية لمعاهدة السلام مع الاردن، وحضور نواب هذه الكتل الى وادي عربة، اي ضمان اجماع قومي، على الاقل، في الوقت الذي تجاهل فيه المسؤولون الاردنيون دعوة اشقائهم الفلسطينيين، في حين وجهوا دعوات الى دول عربية واسلامية شقيقة اخرى!

وعلى الصعيد الاسرائيلي الرسمي بدا، امس، ان نقاشا بين اعضاء الحكومة جرى حول مسألة دعوة رئيس واعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، قد اعرب، امس، عن اسفه، وربما عن ندمه، لعدم اصراره على موقفه المؤيد لدعوة السلطة الوطنية الفلسطينية الى المشاركة في الحدث التاريخي.

وايد بيرس عدد من الوزراء، بينهم وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي قال «ان الفلسطينيين هم جيراننا وينبغي علينا العمل على توطيد العلاقة القائمة على حسن الجوار معهم».

بتوقيع المعاهدة في وادي عربة

الاعلان رسميا عن السلام بين الاردن واسرائيل

مندوب «الاتحاد» نظير مجلي يكتب من موقع الحدث



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: ايلان اوسند رايفر ●

تأثر القادة كثيرا من الحدث.. فقرروا اختصار الفترة المقررة وتسريع التطبيع.. وفقرات من خطابات احتفال وادي عربة (ص ٣) ولقطات من حفل التوقيع وعلى هامشه (ص ٧)

اضراب شامل عم الضفة الغربية والقدس الشرقية (ص ٤)

فيصل الحسيني: اذا اصر كلينتون على اصطحاب اولمرت معه فلن نستقبله.. وسكان كريات شمونة ينزلون الى الملاجئ قبيل بدء التوقيع.. (ص ٢)

ردود فعل دولية وعربية متمايزة على توقيع المعاهدة (ص ٥)

تمديد اعتقال اربعة من اشدود بتهمة بيع اسلحة رشاشة الى فلسطينيين

*** الاعتقاد بأن احد هذه الرشاشات استخدمه خاطفو الجندي نحشون فاكسمان * «الشرطة صادرت اربعة رشاشات من اصل (٢٠)، احدها استخدم في اعتداء خطير وقع مؤخرا، وقتل على اثره اسرائيليون ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في يافا تل ابيب، امس الاربعاء، اعتقال اربعة متهمين بسرقة ٢٠ رشاشا من قاعدة عسكرية وبيعها الى فلسطينيين من غزة.

والتهم ان احد هذه الرشاشات استخدم من قبل خاطفي الجندي نحشون فاكسمان الذي خطفه عناصر من حركة «حماس» في التاسع من تشرين الاول الجاري بالقرب من تل ابيب.

واعلن قاضي محكمة يافا تل ابيب في حيثيات القرار «ان الشرطة صادرت اربعة رشاشات احدها استخدم في اعتداء خطير وقع مؤخرا وقتل على اثره اسرائيليون».

ووجهت الى الموقوفين الاربعة وهم من مدينة اشدود تهمة السرقة والاتجار بالاسلحة.

وتمت سرقة الرشاشات وهي من نوع «غاليلي»، الذي يستخدمه الجيش، من احدى القواعد العسكرية في جنوب اسرائيل.

واضافت المصادر القضائية ان هذه الاسلحة نقلت في وقت لاحق في سيارة احد الموقوفين وبيعت الى فلسطيني من قطاع غزة يدعى «نبيل».

اثر قصف الراجمات

سكان كريات شمونة ينزلون الى الملاجىء

* القيادة العسكرية تكتفي بطلعات استكشافية فوق الجنوب اللبناني *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - ساد الجنوب اللبناني، مساء امس الاربعاء، التوتر اثر قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استكشافية غداة تعرض الجليل الاعلى الى قصف مدفعي انطلاقا من الجنوب اللبناني المحرر.

وتزامن تعرض الجليل الاعلى للقصف الصاروخي مع الاستعدادات لافتتاح توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في وادي عبرونة في العربة.

وكانت قيادة الجيش قد دعت السكان الى النزول الى الملاجىء، تحسبا من استمرار القصف على البلدة.

وتبين لاحقا ان الجليل الاعلى لم تتعرض لاطلاق صواريخ الكاتيوشا بل الى قصف الراجمات.

هذا وكانت قيادة الجيش التي اخذت علما بالموضوع بينما كانت تشارك في الاحتفال في عبرونة، وقررت ان الرد على اطلاق قذائف الراجمات لن يتم بقصف مصادر اطلاق القذائف، واكتفت بقيام الطائرات الحربية بطلعات استكشافية.

في اختتام اعمال الجولة السابعة للمفاوضات المتعددة حول البيئة:

المصادقة على ثلاثة مشاريع تعاون في مجال البيئة وإرجاء البت في الاقتراح الاسرائيلي

● المنامة - الوكالات - اعلن رئيس الوفد الياباني توشينوري شيغي، ان الجولة السابعة من المفاوضات المتعددة حول البيئة في الشرق الاوسط اختتمت، امس الاربعاء، اعمالها في البحرين بالمصادقة على ثلاثة مشاريع تعاون في مجال البيئة.

واضاف ان اقتراحا تقدمت به اسرائيل ويهدف الى الدعوة الى لقاء قمة بين القادة في الشرق الاوسط للبحث في مكافحة التصحر ارجىء البت به «من قبل بعض الوفود العربية» من دون ان يسميها.

ورفض الوفد السعودي، الذي يشارك في اجتماعات مختلف مجموعات عمل المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، التعليق على الدعوة التي وجهها وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد الى الرياض للمشاركة في مشروع مكافحة التلوث في خليج العقبة الذي تزمع اسرائيل تنفيذه بالتعاون مع مصر والاردن.

وهذه الدول الثلاث بالاضافة الى السعودية تقع على ضفاف خليج العقبة في شمال البحر الاحمر.

وتعتبر الرياض ان تحقيق مشاريع اقليمية تشمل اسرائيل «لا يمكن ان يتم قبل انتهاء عملية السلام الشامل والعادل» بين العرب والاسرائيليين.

وقال شيغي للصحفيين ان بقية الوفود اعلنت موافقتها على الاقتراح الاسرائيلي رغم تحفظات السعودية.

ويتضمن المشروع خاصة اقامة ثلاثة مراكز لمكافحة التلوث في كل من العقبة (الاردن) وايلات (اسرائيل) والنويبع (مصر). وتقدر تكاليف الاعمال التي من المفترض ان تبدأ في مطلع العام ١٩٩٦ حوالي سبعة ملايين دولار موزعة بين اليابان (٤٠٪) والاتحاد الاوروبي (٤٠٪) واسرائيل (٢٠٪).

ومن جهة ثانية وافق المجتمعون على اصدار اطار عمل او منهاج للتعاون الاقليمي في مجال البيئة في منطقة الشرق الاوسط. كما وافقوا على اقتراح البحرين بشأن انشاء مركز اقليمي للبيئة في المنامة.

كما تمت الموافقة على عقد اجتماع لخبراء من مصر وإسرائيل تحت اشراف اليابان من اجل مناقشة اقتراح مصري بوضع مشروع لمكافحة النفايات المشعة.

وتشارك السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان التي تقيم علاقات مع اسرائيل في المفاوضات المتعددة الاطراف التي بدأت مع انطلاق عملية السلام في العام ١٩٩١ الهادفة الى تعاون اقليمي يشمل اسرائيل.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست اعلنت في نهاية ايلول الماضي رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل التي فرضتها جامعة الدول العربية مطلع الخمسينات.

في كلمته امام مجلس الأمة الاردني

كلينتون: القوى المتطرفة لن تنجح في تقويض جهود السلام، انها الماضي وليس المستقبل!

● عمان - ألوكالات - هاجم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، مساء أمس الاربعاء، «قوى الارهاب والتطرف» في خطابه امام مجلس الأمة الاردني في عمان.

واشاد كلينتون بالدين الاسلامي. وقال «ان امريكا ترفض الموافقة على ان تدخل حضارتانا بالضرورة في نزاعات. اننا نحترم الدين الاسلامي كونه احد اكبر الديانات في مهد الحضارة هذا».

ووجه بعد ذلك كلمة شديدة اللهجة ضد «قوى الارهاب والتطرف التي تتستر وراء بلاغة الدين والقومية».

ورأى الرئيس الأمريكي «ان هذه القوى تستمد قوتها من الفقر والبؤس. انها تؤجج نيران العنف وتسعى الى تقويض جهود السلام». واضاف «الى هذه القوى اقول: لن تنجحوا. انكم الماضي وليس المستقبل».

وتؤكد هذه التصريحات الأهمية التي تعلقها واشنطن على مكافحة الارهاب المتمثل خصوصا في حركة حماس التي تبنت سلسلة من الاعتداءات ضد اسرائيليين خلال الاسابيع الماضية منها عملية تفجير حافلة في تل ابيب في ١٩ تشرين الاول الجاري ادت الى مصرع ٢٢ شخصا.

وفي خطابه وجه كلينتون رسالة الى الشعب الاردني والى «كل الذين يسعون في كل انحاء العالم العربي الى ارساء السلام: ان الخطوة التي هي امامكم تعتبر الاصعب والأهم».

لقاء اليوم

مع: السيد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس.

حول: توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي وانعكاساته على الفلسطينيين وزيارة كلينتون الى القدس الشرقية

اذا اصر كلينتون على اصطحاب اولمرت معه فلن نستقبله!

● في الوقت الذي اطلقت فيه البالونات في العربة وصدحت انغام الأفراح في الاردن واسرائيل، ابتهاجا بتوقيع الاتفاق الاسرائيلي - الاردني، دوت انفجارات «الكاتيوشا» في شمال البلاد، وشل الاضراب العام الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية احتجاجا على توقيع الاتفاق. وقوبل توقيع الاتفاق في مناطق الحكم الذاتي بلا مبالاة وتجاهل تام. ويبقى السؤال في ظل توتر العلاقات الاردنية - الفلسطينية بسبب بند في الاتفاق يتعلق بالقدس، ما هي انعكاساته المستقبلية على الاردنيين والفلسطينيين.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس.

● **«الاتحاد» - هل شاهدت مراسيم توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي؟ وبماذا شعرت؟**

- الحسيني: «لا استطيع القول انني شعرت بالفرح وانا ارى توقيع الاتفاق فقد امتزج شعوري بالقلق».

● **«الاتحاد»: ما الذي اقلقك بالذات؟**

- الحسيني: «القلق من إنهيار امور كثيرة اتفقنا عليها كعرب. ومن تحويل امور مرحلية وإتفاقيات مؤقتة الى طريق مفتوح لكل شيء. وكنا نعتقد بان النهاية ستكون واحدة مع كل الاطراف ولصالح جميع الأطراف. وما يقلقنا قيام الدول بولوج الطريق لعقد مثل هذه الاتفاقيات بغض النظر عن المشاكل الاخرى العالقة. العنصر الآخر الذي يثير قلقنا، البند المتعلق بالقدس. وقضايا اخرى يجب ان تكون ثلاثية مشتركة للاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين، كالمياه والتجارة والاقتصاد، من المفروض ان تكون ذات اهتمام ثلاثي. ولا يجوز ان يتم ذلك بتجاهل الجانب الفلسطيني».

● **«الاتحاد»: اختلفت الأجواء امس، في الشمال كاتيوشا واضراب في الضفة والقدس وبالونات في العربة، ما مغزى ذلك؟**

- الحسيني: «مغزى ذلك ان الشعوب هي التي تصنع السلام، لذلك عليها ان تقتنع بالسلام. والحكومات هي التي توقع فقط، ومثلما توقع الحكومات اوامر الحرب او اوامر السلام والشعوب تنفذ، فعلى الشعب ان يشعر بالسلام الحقيقي. فالشعب في غزة والضفة واريحا لا يشعر بوجود السلام، ولم يتملكه بعد الشعور بأن على الأرض مسرة وسلام، فحتى اهالي غزة الذين شعروا بنسمات الحرية الى حد ما، يحشرون داخل الحصار والتعامل مع غزة وكأنها رهينة، وعدم اطلاق سراح المعتقلين واستمرار هدم البيوت ومصادرة الارض واقامة الحواجز وممارسة الاذلال، كل ذلك يثقل على الانسان، ولا يمكن ان يشعر بالاطمئنان، فكيف سيهدأ ضمير الجماهير والالاف في السجون. كيف ستغمض جفونهم وهم محرومون من العمل؟ وكيف سنقتنع بالسلام وممارسات الضم والالحاق واطلاق الرصاص واستمرار الاستيطان وسياسة الاحتلال وعقلية الاحتلال لم تتغير».

● **«الاتحاد»: في الوقت الذي يجري فيه التقارب بين اسرائيل والاردن، تتأزمون العلاقات مع الاردن؟**

- الحسيني: «لا اعتقد ان تسخين الاجواء وتأزيم العلاقات بين الاردن وفلسطين في صالح الفلسطينيين. هنالك بعض المشاكل ليس من الصحي معالجتها من خلال وسائل الاعلام ويجب معالجتها علميا وبترو على طاولة المفاوضات. وهناك ضرورة بالذات في هذه الاثناء لقمة اردنية - فلسطينية لدراسة الواقع ووضع المشاكل القائمة في اطارها الصحيح وايجاد الحلول. وللأسف هناك بعض القادة يغذون وسائل الاعلام التي تلعب دورا سلبيا بأمور لا تساعد على التقارب ومعالجة الأمور بهدوء وعمق».

● **«الاتحاد»: بند الخلاف الاساسي هو موضوع القدس. والقدس حاليا تحت سيطرة الاحتلال، وكما يقولون عندما يجيء الصبي صلوا على النبي؟**

- الحسيني: في الواقع ان موضوع القدس حساس جدا. فالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية ونحن ننطلق ونعمل ونتصرف بناء على هذا الفهم والمنطق. واي دور يراه الاردن ان كان تاريخيا او عاطفيا او دينيا عليه ان ينسق معنا وليس مع اسرائيل. وما اساء الى العلاقات بين الاردنيين والفلسطينيين ورود نص أملته اسرائيل بمنح الولاية للأردن وكأنها هي التي توزع الحقوق وبدون استشارتنا وكأننا غير قائمين. واذا كان الاردن يحمل امانة منذ (١٩٦٧) فلا مانع من الاستمرار في حملها، وما الذي يضيره في التنسيق معنا حول ذلك؟ وعندما نصل الى وضع لاسترداد الأمانة سنبحث امرها».

● **«الاتحاد»: اليوم ستلتقون الرئيس الامريكي بيل كلينتون فهل تتوقعون ضغطا منه على اسرائيل لفك الحصار؟**

- الحسيني: «لست ادري. نحن سنشدد على ضرورة التعامل معنا كشعب له قيادة وليس كموظفين في مكتب رابين. وسنركز على اهمية ان تحترم اسرائيل ما وقعت عليه والتعجيل في الانسحاب وعدم التدخل في شؤوننا».

● **«الإتحاد»: اعلنتم معارضتكم لمرافقة ايهود اولمرت الرئيس الأمريكي؟**

- الحسيني: «نحن نرحب بالرئيس الامريكي والوفد الامريكي المرافق له فقط، لكننا لا نقبل ان يكون الوفد، امريكيا اسرائيليا».

● **«الاتحاد»: واذا اصر اولمرت على الحضور؟**

- الحسيني: «نحن قررنا فتح المسجد في ساعة متأخرة خصيصا لاستقبال كلينتون، وبدخول السبت لن يحضر اولمرت».

● **«الاتحاد»: واذا لم يعر اولمرت السبت اهتماما وأصر على مرافقة كلينتون؟**

- الحسيني: «عندها يكون اولمرت قد كدس العقبات واغلق الابواب وعندها سنرفض استقبال كلينتون ايضا. وكذلك على كلينتون ان ينسق امر زيارته للقدس الشرقية معنا وليس مع الاسرائيليين. وفي كل مكان مقدس هناك باب. ومن يريد الولوج عبر الباب عليه التوجه الينا، لأننا اصحاب الشأن».

(سهيل قبلان)

رسالة وادي عربة

لمندوب «الاتحاد» - نظير مجلي -

تأثر القادة كثيرا من الحدث.. فقرروا اختصار الفترة المقررة وتسريع التطبيع!

التوقيع النهائي على معاهدة السلام الاسرائيلي - الاردني

الملك حسين: هذا افضل يوم في حياتي ❑ «في القريب جدا سأزور اسرائيل» ❑ الاعلام الاردنية والاسرائيلية تغمر ايلات... لكن العقبة لم ترفع علما اسرائيليا واحدا ❑

● «هذا افضل يوم في حياتي..» - هكذا وصف الملك حسين مشاعره بعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، مساء امس الاربعاء، في وادي عربة. واضاف: «صفحة جديدة في التاريخ قد فتحت بين شعبينا ومن الصعب حتى علينا ان ندرك اهمية وعظمة ما حدث». واختتم الملك يومه بوعد الصحفيين الاسرائيليين، رد على سؤالهم الملح: «في القريب جدا سأزور اسرائيل».

وكان حفل التوقيع على الاتفاق قد تم بمهرجان ضخم، حضره ما يزيد عن خمسة آلاف انسان، الفان منهم اردنيون والفان اسرائيليون والف امريكي، اضافة الى حوالي الف صحفي، والف عامل فني.. وعدة الوف من رجال الشرطة والامن من الاردن واسرائيل والولايات المتحدة.

وقد اكتست مدينة ايلات بالاعلام الاسرائيلية والاردنية (لم تظهر اعلام اسرائيل في العقبة) ورحبت اللافتات بالمدعوين من اسرائيل والخارج، على طول الطريق من مطار ايلات وحتى نقطة الحدود - وادي عربة - واغلقت الشرطة الطرقات المؤدية الى الجنوب، فلم يدخلها سوى المدعوين الى حفل التوقيع والصحفيين.

ومع اقتراب الموعد المقرر، الساعة الواحدة ظهرا، كان المكان يزدحم بالحاضرين.. الموزعين، كل حسب وظيفته والمكانة التي دعي بسببها: رؤساء سابقون، وزراء وبرلمانيون حاليون وسابقون، كبار رجال الديوان الملكي وموظفي الحكومة، قادة الجيش والشرطة، ممثلو السلك الدبلوماسي، قضاة، رؤساء الجامعات، قادة الاحزاب، رجال الدين، فنانون، ادباء، رياضيون بارزون، رؤساء سلطات محلية، نقابيون، وآخرون.

الافتتاح

«حان الوقت للسلام»، هكذا هتف عريفا الاحتفال، د. مروان المعشر، الناطق بلسان الوفد الاردني المفاوض (منذ مؤتمر مدريد)، وحايم يافين، النجم التلفزيوني الاسرائيلي المشهور. وبعدها بدأ تنفيذ البرنامج المقرر سلفا، والذي جرت عدة «بروفات» عليه خلال اليومين الفائتين.

فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية تعزف النشيد القومي الاردني وفرقة الجيش الاسرائيلي تعزف «هتكفا»، ثم تعزف الفرقتان معا النشيد القومي الامريكي، بقيادة المايسترو الاسرائيلي، يتسحاق غريتسياني، ثم وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الحروب من الطرفين.

وصل الملك حسين والملكة نور لينضما الى الامير حسن ورئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي، فهم اصحاب البيت في هذا المقطع من الحدود. ويستقبلون معا كلا من رئيس دولة اسرائيل عيزر فايتسمان، وزوجته ورئيس الحكومة يتسحاق رابين وزوجته ووزير الخارجية شمعون بيرس. ثم استقبلوا جميعا معا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وزوجته هيلاري.

وبعد ان تم جلوس نساء النجوم السياسيين في المقعد الامامي مقابل المنصة، اعتلاها القادة ليبدأ البرنامج الرسمي.

وقد استهل بتلاوة من القرآن الكريم، للمقرىء الشيخ محمود خليل دبش، ثم قراءة من التوراة، لكبير الحاخامين في حيفا، هاريشوف كوهن، وهو الذي كان محاربا وقد سقط في الاسر الاردني سنة ١٩٥١.

ثم قامت الطفلتان: هبة صمادي ولي لوتان، بتوزيع الورود على القادة الاربعة: كلينتون، الحسين، فايتسمان، رابين. والطفلتان هما حفيدتان لجدين، اردني واسرائيلي، كانا قد سقطا في حرب ١٩٦٧.

بعد ذلك القيت الكلمات وكانت على التوالي، الملك حسين، رئيس الحكومة رابين، وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

* التوقيع *

بانتهاء الكلمات تقدم رئيسا الحكومتين، رابين والمجالي الى طاولة التوقيع وتوسطهما الرئيس الامريكي، كلينتون، هما وقعا على الاتفاقيات التفصيلية والخرائط المرفقة وكلينتون وقع كشاهد على ذلك. ثم وقع وزراء الخارجية على ملخص الاتفاقيات.

وقدم الملك حسين والملكة نور هدايا تذكارية لضيوفهم رجالا ونساء.

ثم دعي الى مقدمة المنصة رئيسا اركان الجيش في البلدين وقادة الاسلحة المختلفة (الجو، البحرية، البرية، المنطقة الجنوبية) في الاردن واسرائيل، فصافح كل منهم نظيره.. وتبادلوا الهدايا.

واختتم الاحتفال باعادة عزف النشيدين القوميين الاسرائيلي والاردني وباطلاق بضع مئات من البالونات التي تحمل الوان علمي الدولتين.

* الضيافة *

وبعد اختتام الحفل، اخذ الملك حسين ضيوفه الى مقره الملكي في العقبة حيث اقيم حفلا غداء، الاول للرؤساء وكبار الوزراء والثاني لكبار الموظفين.

وخلال كل هذا البرنامج، الذي استغرق خمس ساعات جرت عدة لقاءات واحاديث. وبدا قادة البلدين متأثرين بشكل بالغ. وخلال ذلك اتفق الجميع على تسريع الاجراءات للبدء مباشرة في تطبيع العلاقات. وتبادل السفراء. ومع ان الاتفاق يتيح ثلاثة اشهر لذلك، فان الحديث يجري عن انجاز كل شيء في شهر واحد.



●صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: حانوخ غريزيتسكي●

فقرات من خطابات احتفال وادي عربة

الملك حسين: لا موت ولا شكوك ولا خوف بعد اليوم..!

* معاهدة السلام التي توصلنا اليها، تقودنا الى هذا اليوم غير العادي، اليوم الذي لا يوجد له مثيل.. من حيث الآمال التي خلقها والمثابرة والاصرار على تحقيق ارادة الله. سنذكر هذا اليوم كل حياتنا.. تذكره الاجيال القادمة من الاسرائيليين والاردنيين والعرب والفلسطينيين وكل ابناء ابراهيم. سيذكرونه كفجر عهد جديد من السلام والاحترام والتسامح وتعاون الشعوب والاجيال القادمة من الشعبين في سبيل بناء وانجاز ما ينشدون.

اننا نلتقي في هذه اللحظات، لنتعهد جميعا بان لا موت بعد اليوم، لا شكوك، لا خوف، لا تعاسة، لا قلق ولا كراهية بعد اليوم.

يتسحاق رابين: انا والحسين نصنع سلام جنديين.. صديقين..!

* انظر حولي، من على هذه المنصة الى وادي العربة، وادي الصحراء القفراء في الجانبين الاردني والاسرائيلي. لا توجد حياة تقريبا، لا ماء ولا آبار. فقط الغام. وهكذا كانت العلاقات بين اسرائيل والاردن خلال السنوات الـ ٤٦ الاخيرة.

فنشأت الحاجة لقرار شجاع للتغلب على تلك الالغام. انني لا اؤمن بانه كان بامكاننا الوصول الى هذه اللحظة الكبيرة، لولا الرغبة في السلام التي نبضت في قلوب ابناء الشعبين، في قلوب رجال الجيش ورجال الفكر والفلاحين وسائقي الشاحنات الذين يعبرون طريق العربة في الاردن وفي اسرائيل وفي قلوب المعلمين واطفال الروضة.

جلالة الملك، ان السلام بين الدول هو سلام بين الناس. لقد عرفت وقدرت تلك العظمة، المشعة بهدوء وابتسامة، التي تحمي بها شعبك. وتلك الشجاعة التي تقود بها رجالك. ليس دولتانا فقط هما اللتان تعقدان السلام اليوم، وليس فقط شعبانا هما اللذان يتصافحان للسلام. انت وانا نصنع هنا سلاما، سلاما لنا، سلام جنديين، سلام صديقين.

لقد ولد اطفال في القدس هذا الصباح وكذلك في عمان. حياة جديدة جاءت الى العالم.

اندريه كوزيريف: تحية يلتسين!

* جئت لانقل اليكم اليوم تحيات الرئيس بوريس يلتسين، ومن خلالكم الى شعبيكم.. على هذه الخطوة التاريخية. لقد رافقناكم، سوية مع الولايات المتحدة، في مسيرة السلام. ونتمنى لكم النجاح في تحقيق السلام. وسنواصل سعينا من اجل سلام شامل في الشرق الاوسط.

شمعون بيرس: هذه ليست النهاية.. بل بداية السلام الشامل في الشرق الاوسط

* اسمح لي يا جلالة الملك ان اخرج اليوم عن القاعدة لأتوجه الى رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، واقول له: لقد قمت بعمل كبير. ان السلام الذي صنع اليوم ليس سلام الشجعان فحسب، بل انه سلام الامهات واولادهن الذين ولدوا والذين لم يولدوا بعد. تقولون ابناء ابراهيم، ان هذا يجعلنا ابناء عائلة واحدة.. يساعد الواحد منا الاخر.. ويضحي من اجله..

ان هذا يوم عظيم. واذا كانت الطبيعة اعطت هذه الارض اللون البني، فان العلم سيعطيها اللون الاخضر. واذا كانت الحرب جعلتها ارضا ميتة فان السلام سيعطيها الحياة. وهذا ليس نهاية الطريق، بل انه بداية مسيرة يقودها الحسين ورابين وستتواصل. وسنعمل كل جهد للوصول الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

بيل كلينتون: منذ ان اعترفنا باسرائيل ونحن نسعى لهذه اللحظة!

* لقد جئنا اليوم لنقطع حبل الماضي ونضع حدا للمعاناة ولنحتفل بانجازات قائدين شجاعين استطاعا رؤية خيوط الفجر في الظلمة الحالكة الملك الحسين انك تكمل ما بدأه جدك الملك عبد الله، نصير السلام الكبير، الذي عرف ان العرب واليهود سيلتقون في يوم من الايام ويصنعون السلام. وقد اراد ان يجعل ذلك اليوم قريبا، فلم يتح له. وها انت الملك الحسين تحقق الحلم القديم. واما رئيس الحكومة رابين، فانت قضيت معظم حياتك جنديا مقاتلا. خضت الحرب الدفاعية. سقط اصدقاؤك امامك. وعاش شعبك في قلق وتوتر دائمين وظل تواقا للسلام. وها انت تصنعه.

ان السلام ليس مجرد معاهدة تكتب على الورق. انه شجاعة وايمان وتراث. قوى الارهاب تحاول قتل الامل وتحاول اغتيال السلام.. وترسيخ الكراهية والصراع. نحن لا نستطيع ان نتيح لهم ذلك.. ويجب الا نسمح لهم. ولن نسمح.

اننا بدون شك في لحظة تاريخية، وقد انتظرناها وسعينا اليها منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية واعترف الرئيس ترومان باسرائيل. وما انجزناه الان هو مثار فخر واعتزاز لكل الامريكيين، بمن في ذلك ملايين اليهود والعرب. فواصلوا المسيرة.. ازيلوا البغضاء من

وارن كريستوفر: كنا معكم خطوة خطوة.. وسنظل كذلك!

فقط قبل تسعة اسابيع كنت شاهدا على فتح الحدود بين اسرائيل والاردن. وها نحن نصل الى معاهدة سلام. ان هذا هو نتاج شجاعة القائدين، الملك حسين، ورئيس الحكومة رابين. هذه الشجاعة هي التي تنقل شعبي البلدين الى المرحلة التاريخية الجديدة المبتدئة اليوم.

لقد كنا معكم خطوة خطوة، منذ توقيع اعلان المبادىء في واشنطن وحتى اليوم. وسنظل معكم في المستقبل، في سبيل تطوير علاقاتكما وتعزيز السلام والرفاه في المنطقة.

احتجاجا على عدم اعفائه من الخدمة العسكرية

شاب يهودي يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام في السجن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الشاب سيرجي شندلر، رافض الخدمة العسكرية من منطلقات انسانية ومبدئية، الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على اعتقاله وزجه في السجن.

ووزعت «الحركة الأممية لمعارضي الحرب بدافع الضمير» بيانا عممته على وسائل الاعلام قالت فيه ان سيرجي اعتقل مساء السبت الأخير واودع السجن العسكري في صرفند. وفور اعتقاله وايداعه السجن اعلن الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على عدم اعفائه من الخدمة رغم رسائله الكثيرة الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين.

ووصل سيرجي من اوكراينا الى اسرائيل وهو في السادسة من عمره. وهو اليوم في التاسعة عشرة من عمره ويسكن ووالدته في بئر السبع. ويعرف نفسه انه اممي ويكره الحروب والعنف ويعارض الخدمة من منطلقات انسانية.

تشييع جثمان الشاب الجشاوي فؤاد ظاهر الى مثواه الاخير

● الجش – لمراسل خاص – اكثر من الفي شخص، من الجش وكفر برعم واقرث والرامة وعكا وحيفا وسائر انحاء البلاد، ساروا امس الاربعاء، في موكب تشييع جثمان الشاب فؤاد حنا ظاهر (٣٦ عاما) الى مثواه الاخير.



* المرحوم فؤاد ظاهر *

وبعد الصلاة على الجثمان في كنيسة «مار مارون» انطلق موكب التشييع الى مقبرة القرية تتقدمه كوكبة من الكهنة وحملة عشرات الاكاليل وفرق الكشافة.

ويذكر ان الفقيد فؤاد ظاهر كان من نشطاء العمل الطلابي في القدس، في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، ومن مؤسسي جبهة الجش وحركة «جش المستقبل». واستقطب احترام وتقدير الآلاف من معارفه في مختلف انحاء البلاد.

وكان الفقيد يعاني من ضعف في القلب، ونصحه الاطباء بالسفر على وجه السرعة الى احدى الدول الاوروبية لاجراء عملية زرع قلب. ونقل الى بلجيكا، في الاسبوع الماضي، حيث وافته المنية قبل ان تجرى له العملية.

احتجاجا على توقيع الاتفاق

اضراب شامل عم الضفة الغربية والقدس الشرقية

* مظاهرة احتجاجية في الخليل واحراق العلمين الاردني والاسرائيلي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل امس الاربعاء، مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، واقفلت المدارس والمحال التجارية والمؤسسات والمصانع ابوابها، احتجاجا على توقيع اتفاق السلام الاردني – الاسرائيلي الذي وُقع امس في العربة.

وبدت القدس الشرقية كمدينة اشباح بسبب الحصار الاسرائيلي المضروب والاضراب الاحتجاجي الذي دعت اليه حركتا «فتح» و«حماس» في بيانين منفصلين، واعتبرتا يوم التوقيع على الاتفاق «يوم حداد وطني»، بسبب البند الوارد في الاتفاق والذي يمنح الاردن الولاية على الاماكن المقدسة في القدس.

وتظاهر المئات في مدينة الخليل من مؤيدي «فتح» و«حماس» و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين». وهتفوا ضد الملك حسين ونددوا بالاتفاق واحرقوا العلمين الاردني والاسرائيلي.

ولم يشمل الاضراب قطاع غزة ومدينة اريحا وكانت الحياة طبيعية.

واصدرت حركة «فتح» بيانا وزع في الضفة المحتلة شرحت فيه اسباب معارضتها لاتفاق السلام الاسرائيلي – الاردني. وحذرت فيه الملك حسين من زيارة القدس وهي تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي.

وافادنا مراسلنا عزت دراغمة ان الاتفاق الاردني – الاسرائيلي وحد الفصائل والتنظيمات الفلسطينية وتجسد ذلك بدعوتها المشتركة للاضراب الاحتجاجي.

* استنفار افراد «حرس الحدود» في القدس العربية المحتلة غداة الاعلان عن الاضراب احتجاجا على توقيع المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية. ويظهر في الصورة جنديان من «حرس الحدود» يفتشان شابا فلسطينيا *

وقال عضو السلطة الوطنية الفلسطينية عبد الحفيظ الاشهب لمراسلنا ان الرئيس عرفات غير معني بحضور احتفال التوقيع بسبب التحفظات الفلسطينية على البند الخاص بالمقدسات في القدس.

وقال: ان عدم دعوته لم يكن مفاجأة بسبب التوتر بين الاردن وفلسطين منذ (٩٤/٧/٢٥).

وقال نبيل ابو ردينة ان الجانب الفلسطيني ملتزم تماما بالعملية السلمية وما تم التوقيع عليه مع الجانب الاسرائيلي.

وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، «ما لهم ولمقدساتنا، المقدسات لنا ولا نريد احدا وصيا عليها. وهل نطالب الاردن بادارة مقدساته في اراضيه؟».

لحضور احتفال التوقيع وجلسة الكنيست الخاصة

سلطة البريد جندت جيش سعاتها لايصال الدعوات في الوقت للآلاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام جيش من موزعي البريد أمس وأمس الأول بحرث البلاد طولا وعرضا بهدف ايصال الدعوات لآلاف المدعوين لحضور احتفال توقيع معاهدة السلام الاردني الاسرائيلي وجلسة الكنيست الخاصة التي سيلقي فيها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خطابا اليوم الخميس.

واثارت الدعوات، التي وصلت من مكتب رئيس الحكومة والكنيست الى مراكز البريد، سعاة البريد الذين قاموا بحملة خاصة لايصالها في الوقت الى اصحابها، حيث طلب غالبيتهم ان تصلهم الدعوات للاحتفاظ بها للذكرى. ووصلوا الى الأماكن النائية وخيام البدو والأماكن عسير الوصول اليها.

وقال مدير سلطة البريد ران لفيان، ان الحملة اثبتت ان البريد الاسرائيلي عمل بسرعة الظباء، واثبت انه اهل لكل تحد.

وجرت الحملة تحت شعار: «سعاة السلام».



اسواق المال

تفاؤل حذر...!!!

* سوق الاسهم *

● توقع المراقبون ان يسجل سوق الاسهم يوم توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن، ارتفاعا حادا، على غرار الايام السابقة التي اعقبت التوقيع على اتفاق المبادىء بين اسرائيل وم.ت.ف.

لكن المستثمرين والمتعاملين في البورصة، كما المؤمنون، لا يلدغون من جحر مرتين. فهم ينتظرون ترجمة اتفاقية السلام من الورق الى ارض الواقع، الى انتعاش اقتصادي حقيقي وملموس، قبل ان يدخلوا أطر الاستثمار في البورصة. وتكفيهم الخسائر التي تعرضوا لها منذ مطلع السنة. لكن التفاؤل الحذر موجود، وهم في انتظار اخبار اكثر التصاقا بأرض الواقع.

وقبل بدء التداول ليوم امس، قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٣) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي على اثر ذلك ارتفاعا بنسبة (٦٧..٪). ومع استمرار التداول، تقلص الارتفاع ليسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٢٧..٪). وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (.٣..٪). وبلغ حجم التداول (١٢٣) مليون شيكل.

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضا طفيفا بلغ (٣١..٪) وانخفض مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣٦..٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (.٩..٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٩...٪).



* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بمعسيف	١٠...	ديج	– ١٠...
فيرغ	٩..	كفريت	– ١٠...
ليدان	٩..	سيني	– ١٠...
اشفراه	٨.٥	طال	– ١٠...
بيلر	٨..	ميطبيت	– ١٠...
يشراس ١	٧.٢	بونزور	– ١٠...
امايل	٧.٢	كاتس	– ١٠...
طروكادرو	٧.٢	اورداع	– ١٠...
بلرون	٦.٨	مام	– ٩.٨
مفعيل	٦.٢	اوليتسكي	– ٩.٢
درلون	٦.٢	روتم	– ٩..
ازيموت	٦..	الياماس	– ٨.٨
اي تي اكس	٦..	اوفمان	– ٨.٥
برديس	٦..	الرون	– ٨.٢
ميترني	٦..	الجار	– ٨..
تريبديانب	٦..	حيون	– ٨..

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٢.١٥	..٣٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢.٤.١٩	...٣
شركات تأمين	٢.٤..١	– ..١٩
تجارة وخدمات	١٦٧.٨٣	..٣٢
شركات بناء وزراعة	١٦٥.١٥	...٣
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٧.٩٢	– ..١٦
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٥.٩٥	– ..١٧
شركات استثمار	٢.٦.٦٨	– ..١٣
تنقيب عن النفط والغاز	١.٢..١	..٨٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طاف	٥١١٧.٣
بيزك	٤١٥٣.٥
طبيع	– ٤.٢٦.٤
بوعليم	– ٤..٦.٧
تخسيم بنيان	٣٨٩٥.١
كيل	٣٣٨٧.٣
كور	٣.١..٣
البيت	٢٤٣٧.٢
بتروخيمييم	٢٣٩٣..
يسرامكو	٢٣٣١.٨
اجين	١٧٦٤.٧
ابجك	– ١٧٤٦.٧
كلال يسرائيل ١	١٧٢..٧
كلال تعسيوت	١٦٩٥.٤
بام هميلح	١٦٦٨..
ايتونج	– ١٤٨٤.٦

● فيصل جبيلي ●

خلال لقائه نظيره السوري في دمشق، اليوم

كلينتون ينوي طلب رفع مستوى المباحثات الاسرائيلية - السورية

■ الرئيس الامريكي قد يطالب القيادة السورية بقبول عقد لقاء قمة اسرائيلية - سورية لدفع المفاوضات قدما ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اليوم الخميس، الى دمشق، حيث سيستقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد. وهذا هو لقاء القمة الثاني بين الرئيسين خلال اقل من عام. وستتناول هذه القمة البحث في العلاقات الثنائية وكذا تطور المسيرة السلمية في الشرق الاوسط على ضوء توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في عين عبرونة امس، الاربعاء.

وذكرت وكالات الانباء ان من المحتمل ان يطرح الرئيس الامريكي امام نظيره السوري طلب رفع مستوى المباحثات الاسرائيلية - السورية الى مستوى وزراء الخارجية او عقد لقاء قمة اسرائيلية - سورية. وكذا المطالبة باصدار اعلان واضح بادانة «الارهاب».

وكان الرئيس كلينتون قد دعا سوريا، في وقت سابق، الى توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل على غرار الاردن. وتردد سوريا دوما انقطاع عزمها على ابرام اتفاق سلام بيد انها تشدد على ضرورة ان يشمل كافة الدول المعنية لا سيما لبنان، الذي تحتل اسرائيل اراضيه.

وافاد احد الدبلوماسيين ان زيارة دمشق حساسة من الناحية السياسية «ولكنها الاسهل من ناحية التحضيرات» مضيفا ان «القصر الرئاسي يعج مثل خلية نحل حتى لو ان عدد الامريكيين اقل من العدد الموجود عادة في المحطات الاخرى».

ومن المقرر ان يجري الاسد وكلينتون محادثاتهما والمؤتمر الصحفي المشترك في القصر الرئاسي.

ولا يزال السوريون والامريكيون يلزمون الصمت حول الاجراءات الامنية المقررة والتي لم يكن من الممكن ملاحظتها في العاصمة امس، الاربعاء.

وعلى الطريق المؤدي الى المطار الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا من وسط دمشق يقوم مئات العمال منذ عدة ايام بتزفيت الطرقات واستبدال الاضواء وطلاء الحواجز المحيطة بالطرقات وزرع الازهار.

وفيما اعتبر اجراء تجميليا وأمنيا في آن تمت الاسبوع الماضي ازالة كافة المحلات الصغيرة والاكشاك والاكواخ على مدخل العاصمة.

وقد رفعت يافطة كتب عليها «نريد سلاما شاملا قائما على الشرعية الدولية». وتنتشر على الطريق السريع بين المطار والعاصمة يافطات اخرى رفعت منذ مطلع العام وتظهر في الوقت ذاته رغبة رسمية متزايدة في احلال السلام والاصرار على عدم تحقيقه بأي ثمن!

الجدير ذكره ان زيارة كلينتون الى دمشق هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس امريكي منذ العام ١٩٧٤. وهو الامر الذي تعتبره دمشق تأكيدا لمكانتها بوصفها مفتاح السلام في الشرق الاوسط.

ردود فعل متمايزة على توقيع المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمايزت ردود الفعل العربية والدولية على توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ما بين المؤيدة والمعارضة والمتحفظة والمحايدة.

فقد اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في باريس، يوم امس الاربعاء، انه يجب القبول بفكرة «ان هذه المعاهدة هي خطوة اولى على طريق صعب وطويل. ويجب التحلي بكثير من الصبر والشجاعة والخيال السياسي الواسع لتجاوز الصعوبات التي ستعترض طريق السلام الشامل والكامل والدائم في الشرق الاوسط». وجاءت تصريحات غالي هذه في اعقاب مأدبة على شرفه اقامها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، بعد ان قلده وسام شرف. كذلك رحبت فرنسا بتوقيع المعاهدة آملة في ان تسهم في وضع حل للنزاعات بين دول المنطقة.

واعربت حكومة قطر عن ترحيبها بمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وعن املها في نجاح مفاوضات السلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان. وجاء هذا الترحيب في بيان صادر عن مجلس الوزراء القطري الذي انعقد، امس، برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. واعتبر البيان المعاهدة، التي انهت ٤٧ عاما من العداء، تمثل «خطوة نحو تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

ويذكر ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قد مثل بلاده في حفل التوقيع في وادي عبرونة.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسند رابطر ●

وكانت العديد من دول مجلس التعاون الخليجي قد اوفدت ممثليها الى حفل التوقيع مؤكدة في ذلك تأييدها للمسيرة السلمية.

على صعيد آخر دانت اذاعة طهران، في تعليق بثته امس، التوقيع على المعاهدة معتبرة اياها ليس تسجيلا لانتهاء حالة العداء، بل بدء الصعوبات في المنطقة.

وابرزت وكالات الانباء العالمية عدم اقدام التلفزيون السوري على بث حفل التوقيع من ناحية، واقدام الصحف على تجاهل الحدث وترحيبها بزيارة كلينتون من ناحية اخرى.

● الاتحاد الاوروبي والفاتيكان يرحبان بالمعاهدة ●

وفي بروكسيل رحب الاتحاد الاوروبي، في بيان نشره بهذه المعاهدة واعربت الدول الاعضاء فيه بالاضافة الى الدول الاربع التي انضمت اليه اخيرا عن «قناعتها بان هذه المعاهدة ستساهم بشكل كبير في الاستقرار السياسي والاقتصادي للمنطقة».

واضاف البيان «بفضل نجاح المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية يمكن احراز تقدم بناء في المسارات الاخرى من عملية السلام».

واعلن الاتحاد انه على استعداد «للمساهمة في نجاح هذه العملية عبر تقديم مساعدة سياسية ومادية».

وفي الفاتيكان نقلت صحيفة اوسيرفاتوري رومانو، ارتياح الفاتيكان لتوقيع المعاهدة وقالت «ان بناء صرح السلام مستمر ويتعزز».

مهرجان احتجاجي على معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بالقرب من بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - احرقت اعلام اسرائيلية وامريكية، امس الاربعاء، خلال مهرجان نظمه «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت احتجاجا على توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية.

فقد داس مئات المتظاهرين المشاركين في المهرجان الذين كانوا يرددون «الموت لاسرائيل»، «الموت لامريكا» على تلك الاعلام التي وضعت على مدخل حسينية الاوزاعي جنوبي بيروت.

واعتلى المنصة ممثلون عن «حزب الله» وعن عشر منظمات فلسطينية معارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط والنائبان اللبنانيان بشارة مرهج وزاهر الخطيب ونددوا في كلماتهم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

من جهة اخرى لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حركة احتجاج محدودة جرت في مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان. ففي عين الحلوة اكبر مخيمات لبنان (٧٥ الف لاجئ) في ضواحي صيدا كبرى مدن جنوب لبنان نظم طلاب المدارس اضرابا وجابوا الشوارع واصفين الملك الاردني حسين بأنه «خائن».

واعتصمت ستون شخصية في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

اما في المخيمات الثلاثة الكبرى في منطقة صور فرفعت اعلام سوداء على المساجد ووزعت منشورات تنتقد الاتفاق وتحذر من «الاجتياح الاقتصادي» للعالم العربي من قبل اسرائيل.

جمعية الأمم المتحدة العمومية تندد بالحصار الأمريكي ضد كوبا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - نددت الجمعية العمومية للأمم المتحدة، امس الاربعاء، بالحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٢ عاما.

واعتمدت الجمعية العمومية تقريرا طالبت فيه بانهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على هافانا.

واعربت الجمعية العمومية في هذا القرار عن «قلقها من استمرار اصدار وتطبيق قوانين من قبل الدول الاعضاء (في الامم المتحدة) تمس خارج حدود اراضيها سيادة دول اخرى (...) وتؤثر على حرية التجارة والملاحة».

مقتل ١٢ اصوليا مسلحا في الجزائر خلال اليومين الاخيرين

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت الاجهزة الأمنية الجزائرية، امس الاربعاء، ان ١٧ اصوليا مسلحا قتلوا في اليومين السابقين في الجزائر على ايدي قوات الأمن في عمليات مختلفة.

واضافت ان ١٢ اصوليا قتلوا، امس الاول الثلاثاء، في عملية قامت بها قوات الأمن في احدى ضواحي العاصمة.

وتابعت ان العملية التي استمرت ١٢ ساعة مكنت قوات الأمن من ابادة مجموعتين من الاصوليين المسلحين اللاجئين في منازل في هذه الضاحية.

ولم يعط المصدر توضيحات حول احتمال وقوع خسائر في صفوف قوات الأمن.

وقتل اربعة اصوليين آخرين، امس الأول الثلاثاء، ثلاثة قرب تيبازه (غرب) ورابع قرب خميس الخشنة (جنوب شرق العاصمة).

وقتل اصولي مسلح، يوم الاثنين الماضي، في المدية (جنوب غرب) على ايدي قوات الأمن.

كارادجيتش: لا حل في البوسنة الا بالحرب

● موسكو - الوكالات - اكد زعيم صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش، في مقابلة نشرتها في موسكو، امس الاربعاء، صحيفة «برافدا»: «ان الحل الوحيد للنزاع في البوسنة والهرسك لن يتحقق الا بانسحاب قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة وبالحرب الشاملة بين اطراف هذا النزاع».

واعلن ان صرب البوسنة رفضوا خطة السلام الدولية في البوسنة بسبب تقسيم الاراضي الذي يعطي ٥١٪ من اراضي البوسنة الى الاتحاد الكرواتي - المسلم و ٤٩٪ منها لصرب البوسنة.

وقال زعيم صرب البوسنة ان التقسيم ينص على تجزئة «الاراضي الصربية التي تشكل كلا متكاملا» الى «جيوب عدة لا تتوفر لها مقومات الحياة الطبيعية». واكد ان حصول الصرب على منفذ الى البحر الادرياتيكي سيجعل الخطة افضل بالنسبة لهم.

واضاف ان التقسيم الذي اقترحته لجنة الاتصال المؤلفة من المانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة تجعل صرب البوسنة «افقر شعب في اوروبا لانها تحرمهم من نهر درينا الرئيسي ومن محطات انتاج الطاقة الكهربائية ومن المناجم».

الحكومة الالمانية تعترف بوفاة ١٥ أجنبيا تقرر طردهم من البلاد

● بون - الوكالات - اعلنت الحكومة الالمانية، امس الاربعاء، ردا على سؤال وجهته الكتلة الشيوعية في مجلس النواب الالماني عن وفاة ١٥ اجنبيا، صدرت بحقهم مذكرات طرد من البلاد، في سجون المانيا او اثناء طردهم منذ العام ١٩٩٠.

واضافت الحكومة «في معظم الحالات» كانت الوفيات نتيجة عمليات انتحار. واستبعدت في المقابل ان تكون هذه الوفيات نتيجة معاملات عنصرية.

وتحقق النيابة العامة في فرانكفورت حاليا بحادث وفاة مواطن نيجيري في نهاية آب الماضي في مطار فرانكفورت بعد حقنه بالمهدئات اثناء طرده.

وطلبت السفارة النيجيرية في المانيا بعد ذلك من الحكومة الالمانية شرحا عن وفاة ٢٥ من رعايا نيجيريا بينما كانوا على وشك الطرد.

وكان وزير الداخلية الالماني، مانفريد كانتر، وصف هذه الاتهامات بانها «عارية من الصحة وغير مقبولة» في ٢٤ حالة من اصل ٢٥.

الكويت تعلن مشاركتها في مؤتمر الدار البيضاء

● الكويت - افادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس الاربعاء، ان وفدا كويتيا برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط، عبد العزيز الدخيل، سيشارك في المؤتمر حول التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده ابتداء من الأحد المقبل في الدار البيضاء (المغرب).

ووصف الدخيل، الذي سيرافقه مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، بدر الحميض، مؤتمر الدار البيضاء بانه يقدم «دعما فاعلا لمسيرة السلام والتعاون الاقتصادي لدفع العملية التنموية في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

واضاف انه وفي سبيل تحقيق هذه الغايات «يتعين علينا البحث عن ملتقيات تنموية تدفع بمسيرة السلام» من دون ان يحدد موقف الكويت من مشروع انشاء مصرف للاستثمارات للشرق الاوسط الذي تقترحه اسرائيل.

وسيقدم وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، هذا المشروع، الذي يتوقع ان يبلغ رأسماله عشرة مليارات دولار الى مؤتمر الدار البيضاء لأنه يرى فيه «اداة مالية فاعلة لتشجيع التنمية الاقليمية».

الرئيس الامريكي مرتاح من تعهدات عرفات بمكافحة الارهاب

* القاهرة - الوكالات - اعرب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، في القاهرة، عن ارتياحه للتعهد الذي قطعه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امامه بمكافحة الارهاب، ولا سيما نشاطات حركة «حماس».

وصرح كلينتون خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في ختام محادثاتهما التي حضر الزعيم الفلسطيني قسما منها، ان «عرفات اشار الى انه سيستمر في بذل كل ما في وسعه لمكافحة الارهاب، وخصوصا حركة «حماس» بل، وايضا، جميع المجموعات الارهابية الاخرى. وانني مرتاح لرد عرفات». واضاف «لقد حصلنا على رد واضح ودون التباس» للطلب الامريكي بتعهد عرفات مكافحة الارهاب!

وقال كلينتون «علينا الان ان نتحرك للحصول على نتائج» حاسمة. واوضح قائلا: «اعتقد ان عرفات سيسعى الى تطبيق» هذا التعهد، و«اعتقد انه سيدرك بوضوح ان حركة «حماس» هي الان عدوة، فعندما تصبحون شركاء في السلام عليكم النضال من اجل السلام، ومحاربة اولئك الذين يسعون الى تخريبه والقضاء عليكم».

وبحسب كلينتون «بدأ عرفات بنفسه المحادثات معربا عن عزمه على مكافحة المجموعات الارهابية وعن امله في القيام بكل ما في وسعه» في هذا المضمار.

وقال كلينتون «اننا ندرك جميعا انه من غير الممكن النجاح ١٠٠٪ في هذا المسعى»، مضيفا «ما نطلبه هو بذل الجهود ١٠٠٪». ومضى يقول ان الولايات المتحدة «بنفسها لا تنجح ١٠٠٪ في مكافحة الجريمة المنظمة».

واشار كلينتون الى «الجهود الحثيثة التي بذلها عرفات والسلطة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي خلال الاسابيع الماضية، للقيام بكل ما يمكن لتسوية هذه المشكلة». واوضح «اعتقد انه سيتم مضاعفة هذه الجهود».

واكد على «الضرورة الملحة لمكافحة نشاطات «حماس» وجميع المجموعات الارهابية الاخرى» المعارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان عرفات أكد قبل لقائه كلينتون انه «اختار بنفسه سلام الشجعان» مع اسرائيل حتى وان ادى ذلك الى حدوث شرخ مع حركة «حماس».

وردا على سؤال يتعلق بمعرفة ما اذا كان سيختار بين السلام مع اسرائيل او علاقاته مع حركة «حماس» قال عرفات «بكل صراحة ان خياري هو سلام الشجعان».

وكان الرئيس الامريكي قد وصل الى القاهرة فجر امس الاربعاء، في اولى مراحل جولته في الشرق الاوسط. وكان في استقباله في مطار القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وعقد الزعيمان صباح امس جلسة مباحثات في قصر القبة في القاهرة وانضم اليهما في وقت لاحق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وحال وصوله الى القصر تم رفع العلم الفلسطيني الى جانب العلمين المصري والامريكي.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسند رايـتر ●

كلينتون: «احرزنا تقدما كبيرا في المفاوضات الاسرائيلية السورية»

* كلينتون للصحفيين الامريكيين: «لدي بعض الافكار لدفع العملية السلمية الى الامام» *

* القاهرة - الوكالات - شدد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، في القاهرة على انه يتوجه الى سوريا «للدفع» باتجاه التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل «في اقرب وقت ممكن».

وقال كلينتون خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الى جانب مبارك بعد انتهاء مباحثاتهما ان على اسرائيل وسوريا «ان يحددا بنفسيهما مضمون الاتفاق وتاريخ توقيعه، لكنني، اعتقد ان علينا ان نتقدم باسرع وقت ممكن وانا احث في هذا الاتجاه».

واضاف كلينتون «اتوقع ان نحرز بعض التقدم وان نردم الهوة بعض الشيء بين اسرائيل وسوريا، «لكنني لا اتوقع ان تؤدي هذه الزيارة الى انجاز كبير على الفور». واضاف «لقد احرزنا تقدما كبيرا في الاشهر الاخيرة وهذا امر يشجعني. ازور سوريا على هذا الاساس ومع اقتناعي التام بان على الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وشعبيهما ان يستمرا في العمل في سبيل السلام».

وردا على سؤال حول احتمال التوصل الى نتيجة قبل نهاية العام الجاري قال كلينتون «في ما يختص بالجدول الزمني لا يمكنني ان اتعهد بشيء لان ذلك رهن بالطرفين، ولا يمكنني تحديد موعد». لكنه اضاف ان «عملية السلام تسير بوضوح في الاتجاه الصحيح».

وبشأن ابقاء سوريا على لائحة الدول التي تتهمها الولايات المتحدة بدعم «الارهاب» اشار كلينتون الى ان «الارهاب يبقى مشكلة قائمة (بين الولايات المتحدة وسوريا) ولا يمكن تجاهلها. لكن افضل سبيل لوضع حد للارهاب في هذه المنطقة من العالم يبقى التوصل الى سلام شامل. وسوريا طرف فاعل في عملية السلام».

وختم الرئيس الامريكي قائلا «اعتقد ان الرئيس الاسد يريد سلاما شاملا ووضع حد للارهاب. واكون قد ارتكبت خطأ اذا لم استغل الفرصة بزيارة سوريا في محاولة لمواصلة عملية السلام».

وكان كلينتون قد صرح للصحفيين الامريكيين قبل بدء مباحثاته مع الرئيس المصري مبارك والرئيس الفلسطيني عرفات ان لديه بعض الافكار لدفع عملية السلام بين سوريا واسرائيل الى الامام.

يوم حداد في ليبيا احياء لذكرى الاف المنفيين في فترة الاستعمار الايطالي

* ليبيا تطالب ايطاليا بمعرفة مصير المنفيين *

* طرابلس - و.ص.ف - شهدت ليبيا، امس الاربعاء، يوم حداد احياء لذكرى الاف الليبيين الذين نفتهم ايطاليا القوة المستعمرة في العام ١٩١١. وقد قطعت طرابلس كافة الاتصالات مع العالم الخارجي. وكانت ايطاليا في تلك الفترة تستعمر ليبيا.

وقد تم قطع الاتصالات الهاتفية والبرقية الدولية ووقف عمليات النقل البرية والبحرية والرحلات الجوية الداخلية.

وقد تم تنكيس الاعلام فوق المباني العامة ورفعت يافطات سوداء في الشوارع وامام واجهات المحلات. وكان من المقرر ان تتوقف حركة السير ظهر امس خمس دقائق.

وقد استمرت هذه الاجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية، منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء.

وقد انتقدت الصحف الليبية، امس، ايطاليا التي تعتبرها «مسؤولة» عن نفي الليبيين خلال فترة الاستعمار (من العام ١٩١١ الى العام ١٩٣٢).

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن يوم الحداد هذا احياء لذكرى المنفيين في العام ١٩٨٩. ولا يزال يطالب ايطاليا بمعلومات عن مصير المنفيين الليبيين ويمنع المواطنين الليبيين من التوجه الى ايطاليا خلال تشرين الاول من كل سنة.

واكدت طرابلس مرارا انها تعتبر مسألة «المنفيين» عقبة في وجه اقامة علاقات جيدة مع ايطاليا، «طالما ان هذه الدولة لم تعترف بمسؤوليتها عن مسألة المنفيين ولم تقم بتعويض الضحايا».

قصر القبة المصري في سطور

* امضى الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقرينته هيلاري ليلتهما في القاهرة في قصر القبة، الذي يعد اجمل القصور في العاصمة المصرية، ويضم ٤٠٠ غرفة وتمتد مساحته بما في ذلك الحدائق على مساحة ٨٤ هكتار.

وتقع مباني القصر على مساحة ٣٣ هكتارا، وقد اشرف مهندسون مصريون واتراك وفرنسيون وايطاليون على بنائه وتولوا زخرفته.

وقد انتهى بناؤه في عهد الخديوي اسماعيل سنة ١٨٦٧ وهو زاخر بالتحف الفنية التي اقتنتها العائلة المالكة المصرية، قبل ان تطيح بها ثورة الضباط الاحرار في العام ١٩٥٢.

ويقع قصر القبة على بعد ١٠ كم الى شمال شرق القاهرة وتطل شرفاته على حدائق واسعة تزينها برك صناعية. ويعكس تصميم القصر النمط المعماري لذلك العهد فهو يتكون من مبنيين احدهما «الحرملك» للملكة والاخر «السلملك» للملك، حيث ينزل كلينتون وقرينته.

والقصر مزود بمحطة سكة حديد خاصة مع صالون استقبال فاخر، وذلك للقطار المخصص لتنقلات ضيوف مصر.

وقد اعدت روزنامة السنة الشمسية المستخدمة في العالم اجمع الان على مقربة من القصر، في اول جامعة انشئت في العالم منذ ٧٧ قرنا.

وقد استوحى اسم الحي بعد ذلك بحقبات طويلة من قبة مسجد بني فيه سنة ١٤٧٠. وكان هذا الحي مكانا للصلاة يعبد فيه المصريون الاله رع، اله الشمس، في عهد الفراعنة. ولم تبق فيه المسلات الفرعونية التي انشئت في هذا المكان سوى مسلة واحدة. اما بقيتها فهي في الخارج.

ثم ظل الحي لمدة طويلة مكانا لتجمع الحجاج المسلمين قبيل رحلة الحج الى مكة المكرمة.

سوريا تأمل ان تحسن زيارة كلينتون الى دمشق العلاقات الثنائية

* دمشق - وصفت الصحف السورية، امس الاربعاء، الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى دمشق اليوم الخميس، «بالخطوة الكبيرة في اتجاه تصحيح العلاقات» بين الولايات المتحدة وسوريا.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه الزيارة «تعبر عن ادراك واشنطن للدور المفتاحي الذي تمارسه سوريا في عملية السلام». و«خطوة كبيرة في اتجاه تصحيح العلاقات بين البلدين». غير انها اضافت «كنا نأمل لو ان الرئيس الامريكي زار اسرائيل قبل ان يأتي الى سوريا، ليحمل معه موافقة حكومة رابين على متطلبات السلام الموضوعية».

واكدت الصحيفة ان هذه الزيارة «فرصة ثمينة للاطلاع عن كثب على رغبة سوريا وشعبها في انجاز السلام. وهي حدث ذو اهمية استراتيجية بالنسبة الى العلاقات بين البلدين والشعبين».

واوضحت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها «ان التقدم الحقيقي رهن بقدرة الرئيس كلينتون على اقناع المسؤولين الاسرائيليين بالاستجابة لمتطلبات السلام.. سلام الحق والعدل والشمول والشرعية الدولية».

السعودية تدين «العمليات الارهابية التي تعوق عملية السلام»

* الرياض - دانت الحكومة السعودية امس الاربعاء وبعد اسبوع على حادث انفجار الباص في تل ابيب، الاعمال «الارهابية التي تعوق عملية السلام في الشرق الاوسط» بدون ان تشير مباشرة الى العملية المذكورة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول قوله ان «الحكومة السعودية تود ان تؤكد، مجددا، شجبها واستنكارها للعمليات الارهابية ايا كان نوعها وفي اي مكان تحدث».

واضاف المصدر «وفي هذا الصدد فان المملكة تدين بشكل خاص تلك الاعمال الارهابية التي تعوق عملية السلام وتحاول الاخلال بامن واستقرار المنطقة».

عرفات عرض على كلينتون المصاعب التي يواجهها الفلسطينيون بسبب الحصار

* غزة - لمراسلنا - اعلن الناطق باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مروان كنفاني، ان عرفات عرض، امس الاربعاء، على الرئيس الامريكي بيل كلينتون المصاعب التي يواجهها الفلسطينيون بسبب الحصار على المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع.

واكد كنفاني ان كلينتون «كان متفهما جدا واستمع باهتمام» الى عرفات. واكد «التزام الولايات المتحدة والتزامه شخصيا بكافة جوانب عملية السلام».

واضاف كنفاني «هذا ما كان ينتظره عرفات».

وقال، تطرق عرفات وكلينتون الى السلام والاطراف الداعمة والمناهضة له وبحثا ايضا الظروف الفضلى لتحقيقه».

وافاد مصدر فلسطيني مطلع نقلا عن عرفات قوله للرئيس الامريكي «انا الهدف الرئيسي للارهاب وبالطبع فاني ابذل قصارى جهدي» لمكافحته.

لقطات من حفل توقيع المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية

● من مندوب «الاتحاد» نظير مجلي - وادي عربة ●

□ دموع كلينتون.. □

● دمعت عينا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال حفل التوقيع على معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية. لكن ذلك لم يكن تأثرا.. فقد ضايقه غبار صحراء العربة. ولم يستطع اخفاء ذلك.

كان ذلك عندما جلس ليوقع على المعاهدة.. الى يمينه جلس رابين والى يساره جلس د. عبد السلام المجالي. وكلاهما وضع نظارة على عينيه. لكن كلينتون لم يكن مستعدا لهذا الامر، ومساعدوه الذين اهتموا بكل صغيرة وكبيرة، فاتتهم هذه القضية.

□ كوزيريف يكسر البروتوكول □

● وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، حضر الحفل وخطب فيه وشارك في التوقيع على المعاهدة.. وكل هذا «فوق جوزة» الولايات المتحدة واسرائيل فهو ضيف غير مرغوب فيه.

لقد تبين ان الامريكيين قبلوا به كحل وسط. فقد اراد رئيسه، بوريس يلتسين، ان يحضر اللقاء، بوصفه شريكا في عملية السلام. واشنطن رفضت واقترحت استبداله بوزير خارجيته، وذلك حتى تظل البطولة المطلقة للرئيس كلينتون وعلى هذا تم الاتفاق واعلن الامر.

ولكن، عندما نشر برنامج الحفل، امس الاول، غضب الروس وشعروا بالاهانة، اذ انهم فهموا في البداية انه امر مفروغ منه ان يلقي كوزيريف خطابا ويشارك في التوقيع. فاحتجوا لدى الاردن واسرائيل فطلب الاردن السماح له. وعارضت واشنطن وامتعضت اسرائيل. وبالتالي رضخوا جميعا للطلب الروسي حتى لا تحدث مشكلة دبلوماسية. وشملوا في الخطابات والتوقيع ايضا الوزيرين كريستوفر وبيرس.

وعندما خطب كوزيريف، كسر البروتوكول، فذكر اولا الملك حسين ثم رابين ثم فايتسمان ثم كلينتون.. وكان عليه ان يرتب الاسماء بشكل معاكس، حسب البروتوكول. فهل فعل ذلك بشكل مقصود ام انها مجرّد غلطة؟!.

بالمناسبة، عندما تحدث عن الشراكة الروسية -الامريكية في مسيرة السلام، ضحك عدد من الصحفيين الامريكيين بصوت عالٍ ملفت للنظر.

□ رابين يقذف الورود □

● عندما قدمت الطفلتان، الاردنية والاسرائيلية، طاقات الورود الى الحسين وفايتسمان ورابين وكلينتون.. حدثت تخبطات عدة، فقد وقفت الاسرائيلية مقابل الملك حسين لتسلم عليه.. فوضع طاقة الورد على الكرسي واستدار ليسلم عليها. ولكنها لم تفهم لماذا لم يسلم عليها فتوجهت للنزول وكانت زميلتها الاردنية قد سبقتها الى النزول فأعادهما مدير البروتوكول الاردني.

فايتسمان، ايضا، وضع الزهور على الكرسي وصافح الطفلتين، في هذه الاثناء حضر مساعدو الملك واخذوا طاقتي الورود. اما كلينتون، فحمل الورد وصافح الطفلتين ثم اعطى اشارة لأحد المساعدين وسلمه طاقة الورد يدا بيد.

الوحيد الذي لم ير مناسبا البحث عن طريقة دبلوماسية للتخلص من الورود هو رابين، فقد قذف بها تحت الكرسي. فجاء المساعدون ولملموها.

□ طاقيتا رابين وهيلاري.. □

كل من دخل الى حفل توقيع المعاهدة حصل على قبعة تقيه حر الشمس واشعتها، في هذا المكان الحار والمكشوف. وقد استعمل غالبية الحضور القبعات.

لكن الزعماء الذين وقفوا على المنصة لم يضعوا على رؤوسهم اي غطاء وكذلك نساؤهم. ومر الوقت طويلا والحر قاتلا. بيد انهم تحملوا جميعا.. ما عدا اثنين: يتسحاق رابين نادى مساعدته وطلب منها قبعة فجلبتها ووضعها على رأسه بلا تردد. مما جعل كلينتون يهمس له بشيء. فضحك.

والثانية هي هيلاري كلينتون، فقد طلبت هي ايضا قبعة ووضعتها على رأسها.

□ الصحافة الامريكية وفستان نور □

● وكان من حظي الجلوس بين مجموعة من الصحفيين الامريكان، الذين حضروا الى الحفل برفقة الرئيس كلينتون، من كل ما قيل وعمل.. كان ابرز موضوع لفت نظرهم وتكلموا عنه فيما بينهم اكثر من اي موضوع اخر هو تشابه لون فستان الملكة نور (ازرق) مع لون فستان زوجة الرئيس كلينتون.

□ .. على السريع! □

● وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لم يحضر معه قلما للتوقيع على المعاهدة. وعندما توجه الى الطاولة. انتبه لذلك، فجاء الى الرئيس كلينتون واستعمل قلمه واعاده له.

وعندما تكلم شمعون بيرس اجترح اكبر قدر من التصفيق، خصوصا بين مقاعد الحضور الاردني.

الامير حسن، بدا كثير الحركة.. لم يكف خلال الخطابات عن الهمس لجاريه، رابين من اليسار وكريستوفر من اليمين. وخلال خطاب الملك حسين، اخرج رابين خطابه وراح يراجعه.

□ ايلات تحتفل حتى الصباح □

حتى ساعات متأخرة من ليلة امس، الاربعاء، اطلقت صواريخ الالعاب النارية في سماء ايلات والعقبة.

وعلمنا ان مواطنين في ايلات بادروا الى ذلك وتلقوا الدعم والتأييد من البلدية.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسند رايفر ●

كلمة الاتحاد

رسالة مؤلمة!

● الاضراب العام في الاراضي الفلسطينية، المحررة والمحتلة، والصدامات التي جرت مع قوات الاحتلال في الخليل وغيرها. والكاتيوشا التي اطلقت على المنطقة العليا من الجليل كل هذه ممارسات جاءت رسالة الى الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية.. رسالة حزينة ومؤلمة ومن شأنها ان تعكر صفو اجواء السلام والتأثر الايجابي بالسلام، لكنها تعبر عن الواقع الاليم الذي تعيشه منطقتنا والواقع هو واقع. وانصار السلام يجب ان يكونوا الاكثر واقعية في منطقتنا.

ان كل خطوة نحو السلام ايجابية، تفتح آفاقا وآمالا كبيرة. وهكذا نرى الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، رغم التحفظات من بعض بنوده.

لكن الغياب الفلسطيني عن الحفل، وأسبابه، وتأخر مسيرة السلام مع سوريا ولبنان.. تركا اثرا سلبيا واضحا على الحفل امس، يجب رؤيته ومعالجته بالشكل الصحيح. واذا كانت هناك جهود واضحة لدفع عجلة السلام مع سوريا ولبنان، فان ما يجري مع الفلسطينيين هو امر معاكس. يصل الى حد الاساءة والاستفزاز.

وابرز مثل على ذلك هو الشكل الذي اختاره الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لزيارة القدس العربية المحتلة. فالولايات المتحدة، التي ما زالت، رسميا على الاقل، ترى في القدس الشرقية مدينة عربية محتلة.. تتجاوز موقفها اليوم وتتعامل معها كمدينة اسرائيلية. فيزورها الرئيس سوية مع رئيس البلدية، ايهود اولمرت، وبدون اي تنسيق مع الجانب الفلسطيني.

ان نجاح السلام مع الاردن، الذي نريده بكل اخلاص، لا يمكن ان يتحقق بدون توفير قاعدة صحية وصحيحة للسلام مع الاطراف العربية الباقية. لا يمكن ان يكون على حساب الفلسطينيين، وينجح. ولا يمكن ان يكون اداة ضغط على السوريين واللبنانيين وينجح.

ومن يريد له ان ينجح عليه ان يدفع باتجاه علاقات اخرى مع الاطراف الاخرى.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٩١٤١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٣٤/٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

يسرقون «للحفاظ على التقاليد»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبحث شرطة الناصرة، عن اربعة شبان، لم تعرف هويتهم بعد، قاموا خلال هذا الاسبوع، بالاعتداء على ازواج شابة وصلوا الى صفورية، بحجة «الحفاظ على التقاليد والعادات العربية»، كما قالوا للشابات بعد الاعتداء.

ولكن كما دلت التحقيقات مع المعتدى عليهم، يقول قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فان قصد المعتدين كان السرقة ايضا، اذ انهم هاجموا الشابات وسرقوا منهن المجوهرات التي لبسوها من خواتم واساور وسلاسل ذهبية ونقود.

واضاف مرملشطاين: «يبدو ان المعتدين هاجموا عددا اكبر من الذي وصلنا، ولكن الخوف منع المعتدى عليهم من تقديم الشكوى، ومن جهتنا نطلب ممن تعرض لمثل هذا الاعتداء ان يتوجه لتقديم الشكوى فلا شك ان ذلك سيساعدنا على تشخيص المعتدين.

متعاطو المخدرات معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بفيروس الكبد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، دعا الاطباء كافة متعاطي المخدرات والعاملين مع المتواجدين في مراكز الفطام، الى اتخاذ الاجراءات والاحتياطات الواقية لمنع نقل فيروس الكبد.

وجاء ذلك في اعقاب النشر عن بحث خاص، اجري مؤخرا في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، دل على ان متعاطي المخدرات، وخاصة الذين يستعملون «الابر»، معرضون للاصابة بفيروس الكبد اكثر من غيرهم. اذ وصلت النسبة الى اكثر من (٦٥٪).

واشار الاطباء والعاملون في مكافحة المخدرات الى وجود مئتي الف متعاطي مخدرات (علما بان تقديرات العاملين في هذا المجال هي ان هناك اكثر من اربعمئة الف متعاط) وهؤلاء معرضون للاصابة بامراض الكبد المختلفة وبعضها يتطور الى سرطان الكبد.

وقال الاطباء: «ان الخطر بالاصابة يتعرض له ايضا العاملون بين مدمني المخدرات، اذا لم يتخذوا الاجراءات الواقية من العدوى، ولتجنب ذلك هناك حاجة لتكثيف الارشاد والتوعية في هذا المجال».

وتشير الاحصاءات الدولية الى ان هناك (٣٠٠) مليون شخص في العالم، يعانون من مرض في الكبد، وان الشريحة الاكبر بينهم هي متعاطو المخدرات والعاملون معهم.

يحصلون على «مشترياتهم» بالعربدة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت التهديد بالقتل وحرق الحانوت، قام شابان من الناصرة (٣٢ و٣٦ عاما) بشراء ما اشتهيا من احد حوانيت المدينة بدون اي مقابل، وقد كررا فعلتهما مرتين وحصلا خلال ذلك على سجائر ومشروبات باردة وتسالي.

وامس، الاربعاء، انكر الاثنان التهمة في محكمة الصلح في الناصرة، وتبين انهما صاحبا خلفية جنائية غنية وان احدهما تزوج قبل عشرة ايام فقط. واصدر القاضي، حاييم غلباز، قراره بتمديد اعتقالهما حتى يوم الاربعاء القادم.

وفد من سكرتيري السلطات المحلية يزور عيلبون

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من سكرتير مجلس عيلبون هاني سمعان قام وفد من سكرتيري السلطات المحلية اليهودية والعربية في اسرائيل بزيارة خاصة الى قرية عيلبون حيث كان في استقبال الوفد رئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد الذي القى كلمة شرح فيها عن قرية عيلبون وموقعها بين القرى والمجالس العربية واليهودية.

كما تطرق سويد في كلمته الى الميزانيات الضئيلة المخصصة للوسط العربي وطالب السلطات المركزية بزيادتها خاصة ميزانيات التطوير، التي لا تتجاوز ٦٠٠ الف شاقل لمجلس عيلبون مثلا.

وتكلم سويد عن النقص الملموس للاماكن الجماهيرية والرياضية في القرى العربية عامة وفي عيلبون خاصة.

والقى ألبرت سيڤان، مدير عام بلدية اللد ورئيس نقابة السكرتيرين العامين للسلطات المحلية كلمة، شكر فيها سكرتير ورئيس المجلس المحلي على حسن الضيافة وقدم تلخيصا عن اعمال النقابة والزيارات التي يقومون بها للعديد من المجالس المحلية.

ندوة في الطيبة وعرض فيلم وثائقي حول المباني القديمة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت ندوة في نادي عثمان ابو راس، مساء امس الاول، حول المباني القديمة وقيمتها العمرانية والعرائية.

افتتح الندوة سكرتير جبهة الطيبة. د. زهير الطيبي، مشيرا الى اهمية التمسك بالايجابي والعريق في التراث.

وتحدث المخرج السينمائي، ناظم شريدي، عن اهمية التراث وصيانته ونقله للاجيال القادمة.

وعرض فيلم وثائقي من اخراج الشريدي عن البيوت القديمة.

وقدم المهندس، عبد الحفيظ جبالي، محاضرة حول الاهمية السياسية لصيانة وترميم المباني القديمة كجزء من التراث.

وتولت عرافة الندوة الصحفية، سميرة ابو راس.

احتفال لتكريم المسنين في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بدعوة من قسم رعاية المسنين في مكتب الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية ام الفحم وجمعية السلام للمسنين في ام الفحم، جرى امس الاربعاء في «بيت المسنين» احتفال لتكريم المسنين في المدينة.

تولى عرافة الحفل السيد خالد كمال، مدير بيت المسنين في ام الفحم، وتحدث فيه كل من: الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم وعادل اغبارية، مدير قسم الشؤون الاجتماعية، والسيدين محمد ابو ناصر وحسين سليمان محاميد باسم جمعية السلام للمسنين بالاضافة الى مدير مؤسسة التأمين الوطني في مدينة الخضيرة.

وخلال الحفل جرى تكريم عدد من المتطوعين في مساعدة المسن وافتتح معرض لاشغال المسنين في قاعة بيت المسن.

وتجدر الاشارة الى انه منذ مطلع الاسبوع الجاري ومدينة ام الفحم تشهد نشاطات مكثفة بمناسبة اسبوع المسن من محاضرات وعرض افلام وفحوصات طبية وتطعيمات وغير ذلك.

ويذكر ان عدد المسنين والمسنات في ام الفحم يبلغ (١٠٠٠) شخص منهم فقط ٣٥٠ مسنا يزورون بيت المسن ويشاركون في نشاطاته المختلفة.

مهرجان الفكاهيين العرب في تونس

● تونس – خلال الفترة من ١٠ – ١٤ كانون الثاني القادم تقرر اقامة مهرجان الفكاهيين العرب في مدينة سوسة التونسية الجميلة، التي تعتبر من اشهر الاقطاب السياحية في العالم.

ومن ضمن الدول المشاركة في المهرجان: لبنان، مصر، سوريا، المغرب، الجزائر، ليبيا وتونس.

جرايسي يطالب بتخفيض (٥٠٪) من اجرة سفر طلاب الناصرة الى جامعات حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الثلاثاء، الى وزير المواصلات يسرائيل كيسار، مطالبا اياه بالتدخل لمساعدة طلاب الناصرة، الذين يسافرون يوميا الى جامعة حيفا ومعهد «التخنيون» في خط باص رقم (٣٣١أ).

وجاءت رسالة جرايسي في اعقاب وصول نسخة عن الرسالة الثانية التي ابرقها الطلاب انفسهم الى كيسار ويطالبونه فيها بتخفيض اجرة السفر في الباص.

ويشار الى ان الطلاب يدفعون (١١,٢٠) شيكل مقابل كل سفرة.

مثقفو مصر يطالبون الازهر برفع الحظر

● القاهرة – من ذكريات محمود، خاص بـ «الاتحاد» – اختفت رواية «اولاد حارتنا»، التي كانت السبب المباشر لمحاولة اغتيال الروائي الكبير نجيب محفوظ، من القاهرة. وكانت احدى دور النشر اللبنانية قد قامت بطباعتها بعد ان منع الازهر اي دار نشر مصرية من ذلك، وكانت تباع قبل عدة اشهر بخمسين جنيها ويتم تداولها سرا.

واستنفرت محاولة الاغتيال وتصريح المتهمين بانهم قرروا اغتيال الاديب بسبب روايته المذكورة المصريين حتى من لا علاقة له بالادب واشتروا الرواية.

وطالب لفيف من الكتاب والمفكرين بطبع الرواية كرد على الذين حاولوا اغتيال محفوظ. وباعتبار ان هذه هي امنية الاديب الكبير كما قال امس الاول «ان من حاولوا قتلي لم يقرأوا «اولاد حارتنا» ولو قرأوها لما فعلوا ذلك.

وصرح الناقد فاروق عبد القادر، بان اقل ما يمكن ان نقدمه للرجل الذي لا يزال اسير المستشفى ان نطبع له العمل الذي اتهم من خلاله بانه يسيء للاديان والانبياء». واضاف فاروق، ان الرواية لا علاقة لها بذلك اطلاقا وان من يطالعها لا يمكن ان يخرج بهذا الاستنتاج ويجب عدم الحكم على العمل الادبي او الفني من خلال الدين، لان للادب والفن مقاييسهما الخاصة، ولا يجوز ان نلقي «بالحلال والحرام» على نص روائي او شعري.

وقال الناقد ابراهيم فتحي:

قتل شقيق زوجته!

● عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – اسفرت مشادة بين زوج وزوجته من قرية عين ماهل، بعد ظهر امس الاربعاء، عن حادث قتل، اذ تدخل شقيق الزوجة للفصل بين اخته وزوجها، فاستل الزوج سكينا وطعنه في صدره.

ونقل الشاب المطعون قاسم حبيب الله (٢٧ عاما) الى مستشفى العفولة حيث فارق الحياة مخلفا زوجة وطفلا.

ارتفاع عدد الاصابات بالملاريا في السودان

● القاهرة – اعلن مسؤول في وزارة الصحة السودانية، امس الاربعاء، ان عدد الاصابات بالملاريا يرتفع يوما بعد يوم في السودان، ويؤدي الى وفاة ثلاثة اشخاص يوميا في الخرطوم، وهو معدل يزيد عن معدلات السنوات السابقة.

ونقلت صحيفة الانقاذ الوطني عن الطبيب بشير الطيب، المدير في وزارة الصحة، قوله ان التقارير الواردة من كافة المناطق تشير الى ارتفاع في عدد الاصابات بهذا المرض.

وذكرت الصحيفة ان نوعا من الملاريا المقاوم لدواء الكلوروكين (دواء مضاد للملاريا) يؤدي الى وفاة ثلاثة اشخاص يوميا في الخرطوم، حيث تستقبل المستشفيات شهريا نحو الف مصاب بهذا المرض.

وافاد مصدر في مستشفى ام درمان قرب الخرطوم للصحيفة ذاتها ان المستشفى يستقبل مئة شخص يوميا تقريبا مصابين بالملاريا.

وكانت الحكومة السودانية بدأت، في نهاية ايلول الماضي، حملة لمكافحة الملاريا.

ومرض الملاريا واسع الانتشار في السودان، ويشكل احد الاسباب الرئيسية للوفيات.

اصدار ميداليات وطوابع خاصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي وقع فيه الاردن واسرائيل، اتفاق السلام بين البلدين، بدأت ماكينات وآلات الشركة الحكومية للميداليات بانتاج ميداليات وقطع معدنية خاصة من اجل السلام.

وبدأت بلورة الميداليات وانتاجها عندما بدأت الاتصالات واللقاءات السرية بين قادة البلدين. وتحمل الميداليات شعارا يحوي العلمين الاردني والاسرائيلي. وجملة «اتفاق السلام الاسرائيلي الاردني» وتاريخ توقيع الاتفاق و «نجمة داوود الحمراء»

فيلم «حتى اشعار آخر» في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي

*** فيلم «استقلال» لنزار حسن يشترك في برنامج تحت عنوان «افاق السلام» في المهرجان * فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين يفتتح المهرجان * نجوم سينمائية عالمية وعربية ستحضر المهرجان وفي مقدمتهم كاترين دي نيف * يوسف شاهين في تصريح خاص بـ «الاتحاد»: سوف انسحب من المهرجان اذا اشتركت اسرائيل! ***

■ غزة – لمراسلنا الفني – يتوجه المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي الى تونس في اوائل الشهر القادم للمشاركة في مهرجان قرطاج، بعد ان تقرر عرض فيلمه «حتى اشعار آخر» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وذلك بعد ان حصل الفيلم في السابق على جائزة «الهرم الذهبي» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وجائزة «اليونيسكو» في مهرجان «كان» الدولي-وجائزة الفيلم الروائي الطويل في معهد العالم العربي في باريس.

كما تقرر اشتراك فيلم «استقلال» على هامش المهرجان في برنامج خاص يفتتحه وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه تحت عنوان «آفاق السلام» ويشارك في هذا البرنامج فيلمان للمخرجين الاسرائيليين التقدميين دافيد بن شيطريت وعاموس غيتاي.

ومن ناحية اخرى وجهت الدعوة الى وفد سينمائي اسرائيلي (يهودي – عربي) للمشاركة في المهرجان.. بحيث يسافر المخرج ناظم شريدي والمصور السينمائي محمد الجريدي ضمن الوفد الفلسطيني الذي لم يقرر نهائيا باقي اسماء الوفد المشارك.

وعلم مراسلنا انه تقرر ان يكون الفيلم المصري «المهاجر» فيلم الافتتاح لدورة قرطاج الحالية، ومن المقرر ان يحضر الافتتاح مخرج الفيلم يوسف شاهين وبطلته الفنانة يسرا.

كما ستشهد هذه الدورة حضور اسماء سينمائية عالمية وعربية بارزة في مقدمتها نجمة فرنسا الاولى كاترين دي نيف.

اما فيما يتعلق بالمشاركة التونسية فقد تأكد نهائيا تقديم فيلم «صمت القصور» للمخرجة مفيدة التلاتلي في المسابقة الرسمية.. وقد فضلت مخرجة الفيلم عدم عرض فيلمها في دور العرض، كما كان منتظرا خاصة وانه سيمثل تونس في هذه التظاهرة السينمائية الضخمة..

والى جانب «صمت القصور» الحاصل على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» الدولي الماضي والجائزة الثانية في مهرجان «بالنثيا» قبل اسبوعين، ينتظر مشاركة فيلم «حبيبة مسيكة» الذي يروي قصة حياة هذه الفنانة اليهودية التونسية الكبيرة التي حرقها حبيبها عام ١٩٣٠، والفيلم من اخراج الفنانة سلمى بكار وبطولة مجموعة من نجوم التمثيل من ضمنهم الفنانة المغربية سعاد أمادو.

● شاهين يهدد ●

وفي ساعة متأخرة من مساء امس وصلنا من مراسلتنا في القاهرة، ذكريات محمود، ان المخرج يوسف شاهين صرح لـ «الاتحاد» بأنه ارسل برقية تهديد لادارة المهرجان يعلمهم فيها بأنه سيسحب فيلمه «المهاجر» اذا اشتركت اسرائيل في المهرجان، او اذا اعلنت عن توأمة مهرجان قرطاج مع مهرجان حيفا كما اشيع مؤخرا.

ويذكر ان شاهين كان قد هدد لجنة تحكيم مهرجان «كان» قبل الاخير بالانسحاب لانه وجد مخرجا اسرائيليا في نفس اللجنة.



● يوسف شاهين ●



● رشيد مشهراوي ●



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

في نصوص مفصلة للمعاهدة الاردنية – الاسرائيلية

عدد السياح الاسرائيليين في الاردن ٥٥٠ سائحا يوميا وعدد الاردنيين في اسرائيل غير محدد

● عمان – «و. ص.ف» – جاء في نصوص مفصلة للمعاهدة الاسرائيلية – الاردنية حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها امس الثلاثاء، ان عدد السياح الاسرائيليين الذين سيسمح لهم بالدخول يوميا الى الاردن بعد التوقيع، اليوم الاربعاء، على معاهدة السلام قد حدد بـ ٥٥٠ سائحا.

ووفق الاجراءات المؤقتة التي قبلها الطرفان فباستطاعة الاسرائيليين ان يقدموا يوميا (٢٥٠) جواز سفر في نقطة عبور العربة في الجنوب و(٣٠٠) جواز سفر اخر في نقطة العبور على نهر الاردن في الشمال.

ومن جهة اخرى لم يتم تحديد اي عدد بالنسبة للاردنيين الذين يودون الدخول الى اسرائيل او بالنسبة للسياح الاجانب الذين يعبرون في الاتجاهين ولكن بعد ان يحصلوا على تأشيرة الدخول اذا كان هذا الامر ضروريا وذلك بواسطة وكلاء سفرهم.

وهذه الاجراءات صالحة فقط لفترة اقصاها ثلاثة اشهر وقد يتم تقليصها بقرار مشترك من الطرفين. وسيتم تحديد الاجراءات النهائية لهذا الموضوع خلال هذه الفترة وبعد بدء سفارتي البلدين بالعمل.

ويتوجب على السياح الاسرائيليين ان يتوجهوا بمجموعات وعلى ان تتم اجراءات العبور عن طريق وكالات السفر الوحيدة المؤهلة لطلب تأشيرات دخول.

اما الزائرون الاخرون (رجال اعمال وعلماء ورسميون وصحفيون) فبامكانهم الحصول على تأشيرات دخول فردية ودون اي تحديد لعددهم.

وتحدثت وكالات السفر خلال الايام المنصرمة عن تزايد الاستفسار عن المعلومات المتعلقة بالرحلات الى الاردن وهي تتوقع موجة كبيرة من السياح الاسرائيليين الذين سيزورون الاماكن الاثرية الاردنية المهمة مثل بترا او جرش او منتجع العقبة على البحر الاحمر.

...ازهر برفع الحظر عن رواية «اولاد حارتنا»

... استغرب قيام احدى دور النشر اللبنانية بطبع الرواية وتوزيعها عى دول العالم بينما نحرم نحن منها. وتساءل: لا ادري من اين اتى الارهابيون بهذا التفسير الغريب والساذج للرواية.

وطالب ادوار الخراط الهيئة المصرية العامة للكتاب وعلى رأسها د.سمير سرحان، بضرورة اصدار الرواية في القريب العاجل لانها امنية كل قارىء لأدب محفوظ.

وقال محمد سلماوي الناقد والاديب، لا بد من وضع استراتيجية للمثقفين. ونطالب الازهر بالتراجع عن فتواه بحظر نشر الرواية، فمن المخجل ان نمنع نشر رواية لاديب نال عنها جائزة نوبل.

وقال المخرج صلاح ابو سيف، للاسف الشديد فقدت النسخة الوحيدة التي كنت امتلكها وكنت على يقين بانني سوف اعثر على نسخة اخرى ولكن حظر نشر الرواية حال دون اقتنائها.

وطالب الممثل حمدي احمد وزير الثقافة بطبع الرواية وبيعها بسعر رمزي. واضاف، اذا لم تصدر الرواية وتقوم الهيئة المصرية للكتاب بنشرها فمن الاجدى اغلاقها لان فضل نجيب محفوظ على مختلف الادباء كبير.

وقال صنع الله ابراهيم: اي زمن هذا الذي نعيش فيه كيف نعيش بين محفوظ ولا نجد احدى اهم رواياته بين ايدينا.

● نجيب محفوظ ●

...داليات وطوابع خاصة تكريما للسلام الاردني الاسرائيلي

...و«الهلال» معا، وفي مركز ذلك حمامة تحمل غصن زيتون.

وفي فروع البريد تكدست مغلفات خاصة صباح امس الاربعاء، تحمل طوابع السلام.

وتهافت آلاف المواطنين على جميع مراكز البريد في البلاد وابتاعوا المغلفات للذكرى.

فصل تسع تلميذات محجبات من مدرسة ثانوية فرنسية!

● الفصل بموجب مرسوم من وزير التعليم الفرنسي ●

● ليل (فرنسا)– تقرر فصل تسع تلميذات مسلمات محجبات من مدرسة ثانوية في ليل (شمالي فرنسا) في حين ستبحث حالات احدى عشرة تلميذة اخرى.

وقد بدأ مجلس التأديب في مدرسة فيدراب في بحث حالات التلميذات اللاتي يرفضن خلع الحجاب في الفصل كما تنص اللائحة الداخلية للمدرسة التي عدلت مؤخرا تطبيقا لتعميم صدر عن وزير التعليم فرنسوا بايرو يمنع حمل أي علامة دينية «مظهرية» في المدارس العامة.

ورفضت ٢٢ تلميذة حينذاك خلع الحجاب. ومنذ ذلك الحين تخلت خمس تلميذات عن الحجاب وعادت احداهن الى ارتدائه تضامنا مع زميلاتها. وقد بدأت معظم هؤلاء التلميذات «اضرابا عن الطعام» عند مدخل المدرسة امس الاول الاثنين.

وبعد صدور اول قرار بفصل تلميذة من التسع قرر محامي التلميذات جان لوي بروشان وإمام مسجد جنوب ليل مغادرة القاعة تعبيرا عن الاحتجاج وتلتهم التلميذات الثماني اللاتي كن ينتظرن دورهن للمثول امام المجلس.

وتنص اللائحة الداخلية على انه «يقبل من التلاميذ حمل علامات متحفظة تعبر عن تمسكهم الشخصي بمعتقدات معينة أما العلامات المظهرية التي تعد في حد ذاتها عناصر تبشيرية او تنطوي على التمييز فهي ممنوعة».

الحصار قنبلة موقوتة قد تنسف اتفاق السلام

● بقلم: جهاد عقل ●

● تصرف الحكومة الاسرائيلية مع العمال الفلسطينيين بعد كل عملية او حادث يقع في اسرائيل، امر يثير الاستنكار. فلا يعقل ان تقوم هذه الحكومة بالتعامل مع عشرات الاف العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وكأنهم رهائن يجري عقابهم وفقا لمزاج السلطات الاسرائيلية، بفرض الحصار التجويعي عليهم، وكأنهم المسؤولون عن كل حادث امني يقع في اسرائيل.

هذا التصرف من قبل الحكومة يشير الى خضوع للنزعات اليمينية القائمة داخلها، وللتيارات اليمينية في الشارع، لأن السؤال الذي يطرح نفسه، ما هو ذنب العامل الذي خرج في الثانية صباحا من بيته في خانيونس مثلا، ووصل الى مكان عمله في تل ابيب، بعد ان يكون مر في العديد من الحواجز الامنية وانتظر ما لا يقل عن ثلاث ساعات على حاجز «ايرز»، حيث جرى تفتيشه بشكل دقيق، واحيانا كثيرة بشكل مهين ايضا، لا يحمل متفجرات ولا سكاكين، بل يحمل معه رغيف الخبز واقراص «الفلافل»، زاده اليومي لا غير. فلماذا يجري تحميل العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل مسؤولية فشل اجهزة الامن الاسرائيلية يا ترى؟! ولقد سمعنا عن «براعة» هذه الاجهزة في محاربة الجهات «المعادية»، والقاء القبض حتى على من «يفكر» بالقيام بعملية ما ضد امن اسرائيل؟! نعم.. اذا كانت براعة هذه الاجهزة وقوتها الخارقة تصل حتى الى «التفكير» فلماذا تقوم الحكومة باتخاذ مثل هذه الاجراءات التجويعية تجاه الطبقة العاملة الفلسطينية؟، واجهزة الامن الاسرائيلية تعرف انه لا ذنب للعمال بما حدث، والانكى من ذلك ان هذه الاجهزة تؤكد بالنسبة للحادث الاخير والذي وقع في وسط تل ابيب، وراح ضحيته الابرياء، بأنها تعرف هوية المخطط للعملية الذي هو نفسه راح ضحيتها وانه من المطلوبين، فما هي مسؤولية العمال الفلسطينيين في هذه الحالة؟ ولماذا تصر حكومة رابين على انتهاج سياسة العقاب الجماعي ضدهم؟ هل يحاول رابين – بفرض هذا الحصار خلق معارضة واسعة لدى الشعب الفلسطيني ضد اتفاق السلام، لاجهاضه؟ ام انه يحاول خنق السلطة الفلسطينية اقتصاديا محاولا افشالها في مهمتها الصعبة، ليخرج الى دول العالم قائلا: قلت لكم انهم لا يستطيعون تدبير شؤونهم.

القرار الاسرائيلي بفرض الحصار التجويعي على العمال الفلسطينيين، هو قرار مناف لاتفاق المبادئ مع السلطة الفلسطينية، خاصة البند المتعلق بموضوع العمل، ويقضي هذا بالتزام الحكومة الاسرائيلية بتشغيل ما لا يقل عن مئة الف عامل فلسطيني في اسرائيل وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية بهذا الخصوص لا يختلف عما تقوم به فيما يتعلق باتفاق المبادئ. اي، انتهاك فظ للاتفاق. وقد نص اتفاق القاهرة «انه حتى لو قرر اي جانب تعليق حركة العمال الاعتيادية، فعليه اشعار الجانب الاخر فورا، ويمكن للجانب الاخر ان يطلب مناقشة الموضوع في اللجنة الاقتصادية المشتركة»، واضح انه حتى موضوع الحوار والمناقشة لم يرد في حسابات الحكومة الاسرائيلية، ولقد شاهدنا وسمعنا، كيف اعادوا العمال الفلسطينيين الى مناطقهم، وبدون سابق انذار او اي ابلاغ مسبق كما ينص اتفاق المبادئ.

لا بد هنا من التأكيد على الموقف المسؤول الذي قامت به النقابات الفلسطينية في الضفة والقطاع، حيث استنكر الامين العام، شاهر سعد، الحادث الاليم مطالبا حركة «حماس» بعدم مواصلة هذا النهج، لكنه دعا الى عدم انتهاج سياسة العقاب الجماعي ضد العمال واضاف بهذا الخصوص: «الحكومة الاسرائيلية تقوم باغلاق المناطق كخطوة للعقاب الجماعي لكافة العمال الفلسطينيين بينما نعرف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بأن العمليات العسكرية التي تمت خلال السنة الاخيرة، لم يأت منفذوها عن طريق الحواجز او بتصاريح. وموقفنا واضح وصريح، فنحن ضد اراقة الدماء من الطرفين، والاجراءات التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية تؤدي الى تجويع عمالنا واطفالهم، وهذا الامر يعني ضربنا اقتصاديا، وضرب السلطة الوطنية الفلسطينية وعملية السلام ومؤيديها».

نعم، هذه الاجراءات تعني مواصلة المحاولات من بعض الجهات اليمينية في اسرائيل وقسم منها له تأثير حتى داخل الحكومة، لقتل السلام والمسيرة السلمية، وعليه نطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات والاجراءات والويل كل الويل اذا كانت فترة الحصار ستطول، فهذا يعني وضع قنبلة موقوتة لاتفاق السلام مع الشعب الفلسطيني.

فلسطين - اسرائيل، دولتان لشعبين

● بقلم: زهر الدين سعد ●

● الام هي الام، الحزن هو الحزن، الدم لونه احمر، فلا فرق بين انسان واخيه الانسان مهما حاول «المنظرون» ايجاد مثل هذا الفرق.

ان السكوت على دائرة الدم الزكي المعطر المسفوح، هو موافقة على استمرار سفك هذا الدم. فالدم اليهودي، العربي، الاسرائيلي، الفلسطيني هو دم يجب الحفاظ عليه.

البطل، الارهابي، الشهيد، القتيل، العملية البطولية، العملية الارهابية، المخرب، المناضل، بطل السلام: تعابير نواجهها يوميا وسرعة الاحداث تتطلب سرعة تغيير التعابير.

البطل الاسرائيلي هو مختطف مصطفى الديراني ومُغتال القيادات الفلسطينية في لبنان وتونس وانحاء العالم. والبطل الاسرائيلي هو قاتل ابي جهاد وقاصف الفرن الذري في العراق، ملاحق الاطفال «المشاغبين» في شوارع فلسطين، البطل الاسرائيلي هو هادم البيوت في خانيونس ومنفذ اعمال العقاب الجماعي، فارض نظام حظر التجول واغلاق المعابر ومكسر العظام. البطل الاسرائيلي من وجهة النظر الفلسطينية هو ارهابي.

البطل الفلسطيني هو مفجر الباص في العفولة والخضيرة وتل ابيب، هو مفجر السيارات المفخخة، هو خاطف نحشون فاكسمان، هو الطفل المشاغب قاذف الحجارة، هو المعتقل في السجون الاسرائيلية. البطل الفلسطيني هو ارهابي مخرب من وجهة النظر الاسرائيلية.

ان ادق تعليق على احداث تل ابيب، سمعته من عامل فرضوا عليه العودة الى بيته في غزة (كعادتهم كلما حدث اي حادث) حين سألوه عن العملية فقال: «عادي، مرة عندنا ومرة عندكم». هذه هي الصورة، تُرتكب جريمة ضد الفلسطينيين فيكون انتقام فيكون رد فيكون انتقام ودائرة الدم الاحمر القاني تتسع لكلا الطرفين.

ان الحل ليس بالقتل – عملية تل ابيب كانت جريمة في وضح النهار. وإن كانت ردا على جريمة الحرم الابراهيمي الشريف. الجريمة لا تقابل بجريمة فليست البطولة في قتل النساء والاطفال، يجب على الجميع استنكارها. ان الحل ليس بالقتل، فالقتل يجلب القتل والانتقام يجلب الانتقام. ان الحل اليوم هو التفاوض، الجلوس للمفاوضات والاعتراف المتبادل. ان البطل الحقيقي هو من يحفظ دماء شعبه، انه من يزيل اسباب سفك الدماء من كلا الطرفين، البطل الحقيقي هو المتسامي فوق الجراح الهاتف للسلام بين الشعبين بصوت عال ودون خوف او وجل. البطل الحقيقي هو الاب الثاكل او الام الثكلى، الذي ينادي بالاعتراف المتبادل وبحق الجميع في العيش بسلام. الابطال هم الذين يتمنون ان يكون ابنهم اخر الضحايا. يجب ان لا نفقد البوصلة، يجب ان لا نقارن القاتل بالضحية.

حين صرح النائب هاشم محاميد في غزة بان الشعب الواقع تحت الاحتلال تحق له مقاومة الاحتلال بجميع الوسائل التي يمتلكها كانت عاصفة وتحاليل و... اما رابين فيحق له ان يصرح بأن حكومة اسرائيل ستتخذ كل الوسائل بما فيها قصف المدن والمخيمات اللبنانية وفرض الطوق ومحاربة العامل الفلسطيني باستقدام الاف العمال الاجانب واذلال كل ما هو فلسطيني.

يجب ان لا نفقد البوصلة. ان استنكار عملية تل ابيب واجب انساني ويجب علينا جميعنا استنكار مثل هذه العمليات، لكن في نفس الوقت يجب وضع اليد على اسباب مثل هذه العمليات. فلو تنازل المفاوض الاسرائيلي عن عنجهيته واعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ووافقت اسرائيل على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الموجودين في سجونها وتوقفت عن معاملتها لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الفلسطينية وكأنها سلطة محلية يجب عليها استنكار كل عملية يقوم بها فلسطيني والسكوت عن كل عملية يقوم بها الجيش الاسرائيلي، لما حدث ما حدث.

الرئيس الفلسطيني يتصل بالرئيس الاسرائيلي ليقدم التعازي فيكون الجواب: الرئيس الاسرائيلي غير مستعد للحديث مع ياسر عرفات، ان هذا خطأ ومثل هذه التصرفات تجعل من السلطة الفلسطينية مهزلة وفي نفس الوقت مثل هذه التصرفات تؤدي الى تقوية وزيادة عدد معارضي العملية السلمية من الطرفين.

يجب ان لا نفقد البوصلة. فكما تعودنا دائما في الحزب والجبهة... نستنكر كل عملية تمس بالمواطنين الابرياء وفي نفس الوقت كنا نطالب بوقف عمليات الانتقام ونطالب الحكومة بالتصرف بحكمة وتفويت الفرصة على مثل هؤلاء، ونطالبها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته... هذه المرة كان الشق الاول هو البارز. ان وقف مثل هذه العمليات الارهابية لا يكون بالطلب من حماس فقط بل ايضا من حكومة اسرائيل فإن زالت اسباب مثل هذه العمليات فحتما ستزول معها هذه العمليات.

ارجو من اعضاء الكنيست الجبهويين ان يثابروا كما عودونا حتى في اشد اللحظات، مدافعين عن السلام والحرية والدمقراطية محذرين من العنف. الحل الوحيد والامثل: دولتان لشعبين – اسرائيل الى جانب فلسطين.

(المغار)

آفاق عالمية

● موشيه بن حورين ●

● اعلن زعيم الحزب الشيوعي في الفيديرالية الروسية، جينادي زيوغنوف، ان اشتراك الشيوعيين في حكومة روسيا ممكن فقط بشرط اجراء تغييرات جذرية في السياسة. وقيم الخط السياسي الراهن الذي تنتهجه الحكومة، كنهج مدمر.

(سوفييتسكايا راسيّا ١٠/٦)

● ● ●

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذي انعقد في اخر ايلول قرر، يجب اتخاذ اجراءات لاستعادة تأثير الحزب بين اوساط الجماهير، هذا التأثير الذي تضعضع بسبب الاجراءات الاقتصادية التي انتهجت قبل سنة. وسوف تعطى الافضلية مستقبلا للقيم السياسية على الاصلاحات الجريئة.

وقد اكد اجتماع اللجنة المركزية ضرورة تعميق النضال ضد الفساد، وارتباطات الحزب بالجماهير، اصلاح البنى التنظيمية من اساسها، وخاصة في المناطق الزراعية التي تحتاج لمثل هذا الاصلاح بشدة، والتي تضم ٨٠٪ من السكان.

ولم يقترح الاجتماع معايير جديدة لفحص كوادر الحزب الجديدة، بل ذكر، انها يجب ان تتمتع بالصلاحية وان تكون ذات استقامة سياسية.

وثمن الاجتماع عاليا اهمية مبدأ المركزية الدمقراطية، لتثبيت الصلاحية المركزية، ولضمان تطبيق خط الحزب، مبادئه وقراراته.



وتنص قرارات اللجنة المركزية من ناحية اخرى، انه من الضروري ان تكون هناك حياة سياسية افضل، وان هذا الامر مشروط بالنقاش الجماعي. واما التأكيد على القضايا السياسية، الاصلاحات الاقتصادية، فقد كان ذكرها بشكل مختصر فقط – ولا شك ان الامر جاء مناقضا للضغوطات التي يفعلها صندوق النقد الدولي.

ان عملية الاصلاحات الاقتصادية التي بدئ بها منذ ١٩٧٩، قد مكنت من تحسين ظروف المعيشة لغالبية السكان. الا انها في الوقت ذاته اثارت قلقا منسيا منذ ٤٥ عاما. فهناك بطالة معينة تقدر بـ ٣٪، وهناك تضخم في المدن يبلغ ٢٥٪. وظهرت اقلية (مليون واحد) من الاغنياء الجدد، وجماهير متنقلة من الفلاحين (حوالي ٨٠ مليونا) تفتش عن عمل في المدن، ودعارة، ومخدرات، وانحراف.

قرارات اللجنة المركزية تدعم مركز تيانغ زيمين سكرتير عام الحزب، خصوصا وان مساعديه هوانغ زو رئيس بلدية شنغهاي انتخب عضوا في المكتب السياسي، ويانغ غوان، السكرتير الاول للمجمع الصناعي، الذي كان عضوا في المكتب السياسي انتخب هو ايضا لعضوية سكرتاريا اللجنة المركزية.

(«هومانتيه» ١٠/١)

الرفض.. هل هو النهج المطلوب؟

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

قد يكون المرء لا يحب السياسة وكذلك لا يحب ان يكتب في الامور السياسية وقد يشعر انه لا يفهم كثيرا في هذه الامور السياسية. ولكنه يقف احيانا في مواجهة قضايا تهمه كما تهم كل انسان عادي مثله فيأخذ يناقشها مع نفسه ولكنه لا يجد الجواب دائما مع نفسه ولنفسه، وكثيرا ما تكون هذه القضايا جزءا من الامور السياسية وتدخُل فيها من حيث لا يقصد..

انا مثلا أومن بالمثل الشعبي «كل مَن على دينه الله يعينه». وأومن ايضا بمقولة لا اعرف من هو اول من قالها: «الدين لله والوطن للجميع». ومن ايماني هذا ينبع امامي انا على الاقل ان الدين ليس هو فقط هذا الدين او ذاك من الاديان المعروفة للناس. وان الدين هو ممارسة للتدين باساليب وطرائق قد تختلف بين ابناء الاديان المختلفة كما انها قد تختلف بين ابناء الديانة الواحدة ولذلك فإنه يجوز للانسان ان يعبد الله وان يعبر عن هذه العبادة باسلوبه الخاص الذي قد يختلف عن اسلوب انسان اخر حتى بين اتباع الدين الواحد. انا اعتقد ان الله يريد منا ان نعبده بالحب، حبّه هو وحب جميع مخلوقاته وذلك هو العمل بتعاليمه وانه يقبل منا ذلك وان خالفنا غيرنا في الاسلوب «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة».

ومن هنا فانني لا اقبل ان اناقش اناسا في عقيدتهم الدينية ولكني اقبل ان اناقش الناس في عقيدتهم السياسية.. وقد اناقش انسانا في رغبته او محاولته فرض عقيدته على الاخرين او على الاصح في محاولة فرض اسلوب تدينه على الاخرين..

وانا ايضا أومن ان الوطن الذي هو للجميع ليس فقط رقعة الارض التي قد نحددها جغرافيا رغم اهمية هذه الرقعة، ولكن رقعة الارض لا تصبح وطنا الا اذا قام عليها ناس واوجدوا لانفسهم فيها مجتمعا يتيح لكل منهم ان يعبد ربه بطريقته ويتيح لكل منهم ان يمارس التعبير عن ايمانه ومعتقداته وافكاره باسلوب حضاري اساسه ما يجمع عليه الناس او ما رضيت به الغالبية من هؤلاء الناس شريطة ان يبقى للاقلية التي لم ترض الحق في التعبير عن عدم رضاها ومحاولة اقناع الغالبية بما تراه هي، الاقلية، صوابا. ولكن لا يجوز في هذا المجتمع الحضاري فرض الرأي بالقوة وبالعنف لا من قبل الغالبية ولا من قبل الاقلية، هذا هو شرط تسمية الارض والناس بالوطن ومن هنا فإن القطب الجنوبي ليس وطنا لانه ليس له هذه الشروط.

في المجتمع الحضاري حركية اجتماعية دائمة من اجل التغيير، فالغالبية اليوم قد تصبح اقلية غدا وكذلك فإن اقلية اليوم قد تضبح اكثرية غدا. وهذه الحركية الاجتماعية تتم بتغيير المعايير والمفاهيم وطرق الادراك واساليب معالجة القضايا العامة. وفي اعتقادي ان جميع الاديان ما هي الا دعوة لمثل هذه الحركية الاجتماعية واقامة المجتمع الحضاري.

هذه الحركية الاجتماعية تستدعي المرونة الفكرية من الافراد والهيئات.. المرونة التي تؤهل الفرد او المجموعة لتقبل وجود افكار ومعتقدات تخالف ما يؤمن به الفرد او المجموعة، هذه المرونة هي التي عبر عنها فولتير عندما قال: انني اخالفك الرأي ولكنني مستعد ان ابذل دمي في سبيل ان تستطيع انت التعبير عن رأيك.

اذا نحن فهمنا الوطن على انه المجتمع على ارضه وليس الارض بدون المجتمع، واذا ادركنا ان الوطن - المجتمع على ارضه - هو الذي ييسر لابنائه الراحة والاستقرار والدفء وامكانية التمتع بما سخره الله للبشر من اجل رفاههم وازدهارهم بدون ان يكون للخصومة والنزاع مكان لتعكير هذا التمتع بما سخره الله للبشر من صفو عيش ورغده فإننا عندئذ نكون قد صنعنا من انفسنا شعبا ذا حضارة..

اسوق هذا القول كنوع من الحوار مع الذات تطلبه التأمل في احوال وقضايا شعبنا الفلسطيني. هذا الشعب، ونحن قطعة منه ونحبه، عانى الكثير منذ بداية نشوء القضية الفلسطينية، عانى من ضعف قياداته وعانى من فشل العروبة في خلق امة عربية وعانى من تعريب قضيته مع فشل الوحدة العربية وعانى من ظلم ذوي القربى في اغترابه وتشرده ومواطن شتاته.. ونحن لا نريد ان نخفي هذه الالام بدفن رؤوسنا في الرمال كالنعام. عانى من سلب حرية القرار وسلب الكرامة دهرا، وعانى الفقر والحرمان وفقدان الهوية. وعانى من بقي من الشعب في بلاده مرارة احتلال مذل مهين.. وعانى من عزلة في الكفاح والنضال.

وكل هذه المعاناة صهرت هذا الشعب وادت به الى استقلالية في القرار بعد مرارة، وادى بممثلي هذا الشعب - منظمة التحرير الى اتخاذ قرارها التاريخي بنبذ العنف واللجوء الى الحوار من اجل السلم الذي يرفع المعاناة قدر الامكان عن كاهل هذا الشعب في الداخل وفي الخارج، والذي يرجى ان يوصل الى بناء الوطن من جديد قدر الامكان.

كل ذلك بعد ان عز النصير وبعد ان لم تجد جميع الوسائل التي جربت، ومن اجل منح هذا الشعب هويته التي اوشك ان يفقدها، وقد يكون في القرار خطأ ما او ضعف ما ولكنه قرار الغالبية، ولكنه قرار قابل للحوار والنقاش ولكنه يجب الا يكون قابلا للتخريب.

في هذه الحال كان من المفروض ان تلتف جميع فئات الشعب وجميع مؤسساته وجميع قياداته حول القرار وصانعيه لاعطائه فرصة للتجربة بالتطبيق العملي. وهذا ما قامت به بعض هذه المؤسسات واحسنت صنعا..

ومع ذلك فإن فئات اخرى ظلت ترفض وترفض وترفض وتسعى الى عرقلة التطبيق والى منع القرار من التنفيذ باستعمال اساليب يعرفون سلفا انها لا تجدي ولا تؤدي الى حل.. ومن شأنها فقط ان تبقي على المعاناة لشعبنا وعلى المهانة لابناء شعبنا وان تبقي على الاحتلال وتطيل عمره وكل ذلك من اجل ماذا؟ كل ذلك يهدف الى ماذا؟ نحن نعرف والرافضون يعرفون ان اساليب العنف والارهاب قد جربت وجربت من قبل جميع المهتمين بالقضية الفلسطينية ولكنها لم تجلب نفعا ولم تؤد الى حل، ولذلك نبذت وتركت، ولذلك اعطيت الفرصة للحلول السلمية.. ولذلك يتطلب الظرف الحاضر ان ينبذ الجميع اساليب العنف ويلتفوا حول القيادة من اجل اعطاء فرصة للحل السلمي. الم يتوصل غيرنا الى مثل ما توصلنا اليه؟؟ اليس هذا ما توصل اليه الجيش الجمهوري في ايرلندا الشمالية؟

المطلوب في الظرف الحاضر اولا رفع المعاناة عن الشعب ثم عدم تفويت فرصة السلام الذي نأمل ان يمنح شعبنا الاستقرار والامن والهوية والرفاه الى حد ما. المطلوب من الرافضين ان لا يجعلوا الرفض استراتيجية وان يستعدوا للمشاركة في تطبيق القرار الفلسطيني والنجاحه من اجل الشعب الفلسطيني..

قيادة الشعب الفلسطيني تحارب على جبهات متعددة.. تكافح من اجل الوصول الى حل نهائي عادل يؤمن حقوق الشعب في السيادة.. وتكافح من اجل جعل الاخوان العرب وغير العرب يعينونها في نضالها بدل ان يعرقلوا عمل السلطة الفلسطينية ويضعفوا موقفها، تناضل من اجل بناء وطن، ولو صغير، يمنح هذا الشعب هويته ليتميز بها. والرفض كاستراتيجية يمنع كل ذلك او على الاقل يعوقه.

نحن نفهم ان تكون معارضة، بل اكثر من ذلك، نرى ضرورة وجود معارضة. ولكنها معارضة الحوار والنقاش ومقارعة الحجة بالحجة لا معارضة العنف والعرقلة والارهاب..

ونتساءل هل الرفض هو نهج حياة؟ وهل يجب ان نبني حياتنا ومجتمعنا على السلبية فقط؟ ام انه يجب علينا ان نكون ايجابيين ونعمل على المشاركة في البناء وصنع القرار؟ قولوا بوضوح الى اين تريدون ان يصل شعبنا؟ الا تريدون لمجتمعنا ان يكون قائما على اسس الحوار الدمقراطي كما ورد «وامرهم شورى بينهم» فحاوروا اولي الامر وناقشوهم وقوموهم جهدكم لعل بذلك يبنى المجتمع الفلسطيني المرجو.

(ترشيحا)

رئيسنا رجل الجماعة

● بقلم: عوزي بنزيمان ●



● ڤايتسمان ● — ● عرفات ●

● رفض رئيس الدولة تلقي محادثة هاتفية من ياسر عرفات، الذي اراد ان ينقل اليه تعازيه بضحايا الحادث في قلب ديزنكوف. لم يكن مجرد رفض، بل هرع يحكي لاصدقائه عن الرفض، لا بل سارع الى التبرع بتفسير ساحر للنظر: انه ليس على استعداد للتحدث مع عرفات البتة، ليس فقط بعد اعمال تخريبية قاتلة: ليس لديه - لدى الرئيس - ما يقوله لرئيس م.ت.ف، ولا يريد ان يسمع منه. وليعرف الجميع، انه في الماضي كذلك حاول القائد الفلسطيني خلق علاقة مع رئيس الدولة، لكن عيزر ڤايتسمان رفضه.

يمكن افتراض عدد من الاسباب وراء سلوك ڤايتسمان: مثله مثل (تقريبا) كل الاسرائيليين، فإن عرفات يثير فيه رفضا. رئيس م.ت.ف. يواصل التعشيش في وعينا مثل حيوان يدب على اثنتين ولحية صغيرة قبيحة تطل من ذقنه، وهو يثير فينا احساسا بالكراهية.

منذ توقيع اتفاقيات اوسلو افلح عرفات في تثبيت صورته السلبية في نظرنا بدل ان يمحوها: لقد تجلى كمخادع (موقف التوقيع على اتفاق القاهرة)، لص حدود (محاولته تهريب اشخاص عبر معبر رفح)، حارث سيء (مسؤوليته الشخصية للمخبأ الذي يجده المخربون في قطاع غزة)، ساع وراء الثراء (طلبه السيطرة بشكل شخصي على اموال التبرعات الدولية)، متقلب (مع وضد انتخابات في الضفة)، رجل مبادرات (بعكس الانطباع الاسرائيلي المسبق عنه، فهو لا يتخذ اي اجراء فعلي ضد «حماس»).

ان ڤايتسمان خائب الامل اساسا، شأنه شأن اخرين في القيادة الاسرائيلية، من الطريقة التي يجسد ما اناطوا به من توقعات في اعقاب تنفيذ اتفاقية غزة واريحا.

وربما رأى ڤايتسمان في رنين تلفون عرفات مناورة مميزة، لم تكن للتعبير عن مشاركة صادقة في الاسى، بل قصد بها اساسا خدمة علاقاته العامة. ويمكن الافتراض ان تعامل ڤايتسمان المتنكر مع عرفات يتغذى من نظرته السياسية الاساسية، التي تفضل تأجيل الاتفاق مع م.ت.ف الى اخر الدور والتسبيق باتفاقيات سلام مع سوريا والاردن. ومن المسموح التخمين بأن طرق ڤايتسمان للسماعة، متأثر من معرفته بأنه بحكم وظيفته الحالية عليه ان يتصرف بحسب اذواق كل الفئات الشعبية، غير بعيد عن مجال تأثير الجمهور اليميني. وفيما عدا ذلك فإن ڤايتسمان هو رجل الجماعة، وهو يتحدث من داخله، ولم يرق له الرد على مهاتفة عرفات.

لكن، في الوقت ذاته فإن ڤايتسمان هو المثل الاعلى لدولة اسرائيل، وليس الامر بديهيا ان ثورة نفسه هي الوصفة الصحيحة للسلوك المطلوب تجاه عرفات.

من غير الممكن عدم الاستغراب مما يميز ڤايتسمان عن يتسحاق رابين وشمعون بيرس: ان عظام رئيس الحكومة ووزير الخارجية لا تتراقص فرحا لمرأى عرفات، ومع كل ذلك فانهما يجريان معه الاتصالات المطلوبة كما تستدعي وظيفتاهما. فلماذا يحق للرئيس الاعفاء في هذا الشأن؟

عموما، فان على القيادة الاسرائيلية ان تحدد لنفسها ما هي ردود الفعل التي تريدها من عرفات بعد اعمال ارهابية: عندما لا يشجب الاعتداءات، تحتج عليه، وعندما يحاول التجاوب مع التوقعات في هذا المجال (حتى لو كانت كلماته من الشفة) فانها ترفضه وتذله.

ان عرفات، اضافة الى انه شخصية منفّرة، فهو رجل شجاع تجرأ على كسر طابو فلسطيني واسلامي عنيد، والتوقيع على سلام مع اسرائيل، من خلال تنازل عن مطالب عربية متجذرة. انه رجل يعرض يوميا حياته للخطر من متطرفي جبهة الرفض، واساسا هو المحاور الذي اختارته اسرائيل لتنهي بواسطته صراعها مع الشعب الفلسطيني، ومن هذا الاختيار تستخلص قواعد آداب معينة تنطبق على اسرائيل الرسمية، والرئيس عيزر ڤايتسمان غير مسموح له ان يعفي نفسه من هذه القواعد.

ان تصرف ڤايتسمان ليس طُرفة، انه يعكس مزاجا واسعا لدى الجمهور الاسرائيلي ومؤسسته: لسنا نشعر كم نذلّ الفلسطينيين، ٢٧ سنة احتلال عودونا جميعا على رؤية الفلسطينيين «غبار ادم». ان الانتفاضة ربما انفجرت لا بسبب مشاعر قومية، بل جاءت احتجاجا على دوس الكرامة الانسانية، بهوت المشاعر هذا تجاه الفلسطينيين وقيادتهم مستمر: لدى الجنود عند الحواجز، لدى الضباط في الادارة المدنية، ولدى الاخرين من ذوي المناصب العليا في القدس.

(«هآرتس» ٢٣/١٠/٩٤)

حصار العراق وماء الوجه العربى المراق

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

● يستدر الدموع من الاحداق منظر الاطفال الرضع الموتى في ثلاجات المستشفيات التي لا تملك الدواء. لقد رفض شرع الغاب الامريكي ان يكتب الحياة لهؤلاء الاطفال لا لشيء، الا لانهم ينتمون لشعب رفض الخضوع للوصاية الامريكية ورفض التفريط بثروته وكرامته وتسليمها للاجنبي، فمات رجاله واطفاله ونساؤه بفعل حصار ظالم وحشي، سقطت جميع مبرراته الواهية اصلا، وكان برهانا دامغا على وحشية الزمن الامريكي، الذي اصبح يهب الحياة لمن يشاء ويمنع منها من يشاء.

ان امريكا، وخدمة لمصالحها الاقتصادية والسياسية، تريد الابقاء على حصار العراق. لا يهمها كم من الناس يموتون جوعا ومرضا. وفي الوقت نفسه تتباكى هي وازلامها من حكام الكويت، على بضع عشرات ممن اسموهم الاسرى والمفقودين. وللمعلومية، وحسب ما اعلنته الدوائر الصحية الحكومية في العراق، ان حصيلة المتوفين خلال سنوات الحصار الاربع، بلغت اكثر من ٧٠٠ الف عراقي، وهذا العدد، يقارب عدد سكان الكويت الاصليين. فاي ظلم هذا الذي يتعرض له الشعب العربي في العراق وبمباركة ومشاركة انظمة عربية الاسم امريكية الطراز والصنع.

المضحك المبكي هنا ان هذه الانظمة العربية تتجمع وتتوحد على نصرة الباطل، وتتفرق وتتعادى عندما يدور الحديث عن نصرة الحق، وتسارع في تطبيق احكام الحصار اللعين المفروض على الشعب العراقي الشقيق.

ومن المؤلم حقا ان وسائل الاعلام العربية تذيع انباء الحشود العسكرية الامريكية التي تستهدف ضرب العراق، متباهية بذلك، وكأن العراق دولة موجودة في المريخ وليست جزءا اصيلا من الوطن العربي.

كم هو مريع هذا الوضع الذي وصلناه كعرب، حين يحاصر شعب عربي بكامله وينفذ ضده ما يشبه حملة ابادة منظمة، ويحافظ العرب على صمت القبور، الامر الذي ميزهم طويلا طويلا.



● صدام حسين ● — ● كلينتون ●

وكم هو عميق ذلك الشرخ الذي احدثناه نحن بانفسنا فيما بيننا حين اصبحنا ننظر الى شعب عربي رائد واصيل له دوره الفعال في مسيرة النهضة العربية منذ فجر التاريخ، ننظر اليه يحاصر ويباد بمئات الالوف ولا نحرك ساكنا، واكثر من ذلك تساعد الاجنبي ونشاطه في ضرب الشقيق.

امريكا وضعت يدها الدنسة الملطخة بدماء الشعوب على معظم النفط العربي، وهي بحصارها للعراق، تريد ان تمد يدها الى نفطه ايضا، وتسيطر بذلك على اكبر ثروة هي سلاح بايدينا.. يقينا ان العرب بصمتهم عما يجري سيكونون هم الخاسرون في نهاية المطاف.

(عرابة)

مباراة الاخاء – نتسيرت عيليت في الملعب البلدي النصراوي

● يشهد ملعب كرة القدم النصراوي عصر السبت مباراة الدربي النصراوي بين الاخاء الناصرة وفريق نتسيرت عيليت.

وكانت الشرطة قد اعطت في مطلع الاسبوع موافقتها على الملعب البلدي الذي يتسع لـ(. . .٢) متفرج في الاستاد الجديد.

وكان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياڤ.. زارا الملعب البلدي في الناصرة.

كل ذلك عشية مباراة الدوري النصراوي.

● عزمي نصار ●

مدرب الاخاء عزمي نصار، قال: اتوقع مباراة قوية وهدفنا احراز الفوز.

وكشف النقاب عن ان اخاء الناصرة يفحص امكانية تعزيز الفريق بلاعب جديد.

(الياس خوري)

مباريات الدرجة الثانية

هبوعيل طوبا – ركفوت كريات آتا ملعب طوبا (٣)
معلوت – كفرسميع ملعب معلوت (٣)
مكابي نهاريا – صفد ملعب معلوت (١)
هبوعيل مجد الكروم – شباب الناصرة ملعب مجد الكروم (٣)
هبوعيل البعينة – هبوعيل دير حنا ملعب البعينة (٣)
مكابي كفركنا – هبوعيل كرمئيل كفركنا (٣)
شباب عكا – هبوعيل عرابة ملعب عكا (.٣. .١)

في المنطقة الشمالية «ب»

عرب النجيدات – يافة الناصرة ملعب البعينة (١١)
هبوعيل مجدال هعيمق – قلنسوة ملعب مجدال هعيمق (٣)
هبوعيل كفرقرع – بيتار كفار يونا ملعب كفرقرع (٣)
هبوعيل الفريديس – مكابي ام الفحم ملعب الفريديس (٣)
هبوعيل الرينة – عيرون ام الفحم ملعب الرينة (٣)
هبوعيل اكسال – هبوعيل عرعرة ملعب دبورية (١)
هبوعيل بئر المكسور – هبوعيل تل حنان ملعب بئر المكسور (٣)
هبوعيل نحلينيل – مكابي تسور شالوم هبوعيل الخضيرة (١١)

في الدرجة الجنوبية

هشيكما رمات حن – مكابي كفرقاسم (٣) ملعب هشيكما
هبوعيل الطيرة – نحلات يهودا ملعب الطيرة
هبوعيل كفرقاسم – هبوعيل جلجولية ملعب كفرقاسم (٩٤/١١/١) (٣)

توقعات سبورتوتو

● سهيل داوود ●

	ايهاب ياسين طمرة	ربحي امارة طمرة	الحكم	الساعة
ب. تل ابيب هـ. بيسان	X	١	افنير كوهن	(٣)
م. هرتسليا – هـ. حيفا	٢	٢	اريبه وولف	(٤)
م. بيتح تكفا – بيتار القدس	X	X	حايم ليفكوفيتش	(٣)
م. تل ابيب – ريشون لتسيون	١	١	يهوشواع لويا	(٥)
هـ. بئر السبع – بني يهودا	٢	X	داني كورين	(٣)
عيروني اشدود – هـ. تل ابيب	٢	X	يوسف بنيشتي	(٥)
م. نتانيا – تسفريريم حولون	X	١	ايتان تبريزي (الجمعة)	(٣)
م. حيفا – هـ. بيتح تكفا	١	١	سهيل داوود	(٤)
ش. تل ابيب – م. يافا	١	١	موشيه اتياس (الجمعة)	(٣)
كريات چات – هـ. الخضيرة	١	١	اورن فيبان	(٣)
هكواح ر.غان – هـ. اشدود	X	X	فيكتور بوسكيات	(٣)
م. يڤنه – نيس تسيونا	١	٢	رمزي بدرة (الجمعة)	(٣)
هـ. بات يام – هـ. كفار سابا	١	١	يعقوب بن حمو (الجمعة)	(٣)
ه. الطيبة – هـ. رمات غان	١	X	يعقوب هوينا (السبت)	(٣)
هـ. القدس – هـ. ك. شمونة	١	٢	نير بصيور	(٤)

الحكم اكرم زعبي في اشكلون

● الحكم اكرم زعبي يقود مباراة هبوعيل اشكلون وهبوعيل اللد (الدرجة القطرية)، والتي ستجري يوم السبت على استاد اشكلون.

مباريات الدرجة الاولى– المنطقة الشمالية



● شكري العلمي ● ● حنا لرهود ●

● كفركنا تسافر الى شفاعمرو، وطمرة تستضيف مكابي عسفيا مع احمد وهب، وفي الناصرة ستقرع الاجراس للدربي.. وام الفحم تحاول احراز الفوز امام اور عقيبا، وسخنين على احر من الجمر لملاقاة طبريا.

الاخاء الناصرة – نتسيرت عيليت (السبت) (٣)
مكابي شفاعمرو – هبوعيل كفركنا (السبت (٣)
مكابي طمرة – مكابي عسفيا (السبت) (٣)
هبوعيل ام الفحم – اور عقيبا (السبت) (٣)
اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل طبريا (الجمعة) (٣)
جفعات اولغا – مكابي عكا (السبت) (٣)
هبوعيل عكا – طيرات هكرمل (الجمعة) (٣)
مكابي الخضيرة – مكابي العفولة (الجمعة) (٣)
الدالية تلتقي اور يهودا وشباب يافا يستضيف بئر السبع.

في المنطقة الجنوبية:

دالية الكرمل – اور يهودا (الجمعة (.٣ .٢)
شباب يافا – بيتار بئر السبع (السبت) (٣)

مدرب طبريا الجديد مثير عامور

سخنين فريق قوي ويتمتع بلياقة بدنية عالية

● يسافر هبوعيل طبريا عصر السبت الى سخنين لملاقاة الفريق المحلي، اتحاد ابناء سخنين، وذلك مع المدرب الجديد مثير عامور، الذي قال لمراسلنا شاهدت فريق سخنين يوم الجمعة الفائت في كريات اليعزر، واقول انه فريق قوي ويتمتع بلياقة بدنية عالية.

عامور اضاف هبوعيل طبريا سيعمل على تركيز الفريق في الايام القادمة وللدوري بقي (٢٦) مباراة.

(الياس خوري)

مقارنة مع باقي المنتخبات العربية

منتخبا الكويت وعمان في كرة القدم يتقدمان في لائحة التصنيف العالمي

● حقق منتخبا الكويت وعمان لكرة القدم القفزة الاعلى بين جميع المنتخبات العربية في التصنيف العالمي الجديد الذي اصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم لشهر تشرين الاول الجاري حيث صعد الكويتي من المركز ٧٨ الى المركز ٤٧، والعماني من المركز .٨ الى المركز ٦٥.

وحققت منتخبات مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين والسودان قفزات متفاوتة في حين تراجعت منتخبات تونس والجزائر والمغرب والعراق واليمن والاردن ولبنان وليبيا.

وفيما يلي الترتيب الجديد للمنتخبات العربية (ترتيب الشهر الماضي بين قوسين):

٢٤ – مصر ٤٧.١ نقطة (٢٥)، ٢٧ – السعودية ٤٤.٤٣ (٢٩)، .٣ – تونس ٤٣.٢٩ (٢٧)، ٣٣ – المغرب ٤٠..٧٣ (.٣)، ٤٧ – الكويت ٣٤.٥٢ (٧٨)، ٥٤ – الامارات ٣٢.٥٤ (٥٩)، ٥٨ – الجزائر ٣١..٥ (.٥)، .٦ – قطر ٢٩.٢٩ (٧١)، ٦٥ – عمان ٢٦.٩٤ (.٨)، ٨٣ – العراق ٢..٨٤ (٧٦)، ٨٤ – البحرين ٢..٦. (٩٢)، ..١ – اليمن ١٤.١٦ (٩١)، ١.٢ – سوريا ١٣.٩٨ (٩٦)، ١.٥ – الاردن ١٣.٥. (٩٩)، ١١٤ – السودان ١٢.١٧ (١٢٥)، ١٢٧ – لبنان ٩.٥٧ (١٢١)، ١٦٣ – ليبيا ٩٣.. (.١٦).

اما ترتيب المنتخبات العشرين الاولى فهو كالاتي:

١ – البرازيل ٦٦.١٥ نقطة، ٢ – ايطاليا ٦٢..٦ نقطة، ٣ – السويد ٦١.٣٤ نقطة، ٤ – المانيا .٨..٦ نقطة، ٥– هولندا ٦٠..٣٥ نقطة ٦ – اسبانيا ٥٩.٤٥ نقطة، ٧ – سويسرا ٥٧.٤٦ نقطة، ٨ – رومانيا ٥٧.١٣ نقطة، ٩ – الارجنتين ٥٦.٨٤ نقطة، .١ – النرويج ٥٥.٦١ نقطة، ١١ – ايرلندا ٥٥.٥٨ نقطة، ١٢ – نيجيريا ٥٤.٨٣ نقطة، ١٣ – الدنمارك ٥٤.٢٦ نقطة، ١٤ – روسيا ٥٣.٩٧ نقطة، ١٥ – كولومبيا ٥٢.٧٤ نقطة، ١٦ – بلغاريا ٥٢.٥٧ نقطة، ١٧ – انكلترا ٥٢.٤٨ نقطة، ١٩ – فرنسا ٥١.١١ نقطة، .٢ – زامبيا ٤٩.٩٦ نقطة.

بالبو افضل لاعب كرة قدم لسنة ١٩٩٤

● اختير المدافع مارسيليو بالبو افضل لاعب كرة قدم في الولايات المتحدة لسنة ١٩٩٤ من قبل الاتحاد المحلي للعبة.

وسبق لبالبو (٢٨ عاما) ان فاز باللقب ذاته عام ١٩٩٢. وهو شارك في مونديال ايطاليا .١٩٩ ومونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

ارتياح اسرائيلي لقرار الجزائر عدم مقاطعتها رياضيا

● اعربت اسرائيل، امس الاربعاء، عن ارتياحها للقرار الذي اعلنه وزير الشباب والرياضة الجزائري سيد علي لبيب، امس الاول الثلاثاء، والقاضي بالسماح للرياضيين والفرق الجزائرية باللعب امام منافسين من اسرائيل في اطار المسابقات الدولية.

وقال يتسحاق تونيك الناطق باسم وزارة المعارف التي ترعى الشؤون الرياضية: «نرحب بهذا القرار المفرح ونأمل في اقامة لقاءات رياضية بين بلدينا في اقرب وقت ممكن».

كذلك رحبت وزارة الخارجية الاسرائيلية بالقرار الجزائري. وقال المتحدث باسمها دانييل شيك «انها خطوة متواضعة لكنها خطوة في الاتجاه الصحيح تأتي في الوقت الذي تندمج فيه اسرائيل في المنطقة وتسجل عملية السلام تقدما».

وكان الوزير الجزائري اتخذ قرار رفع المقاطعة عن اسرائيل خلال اجتماع حضره ممثلون عن الاتحادات المحلية بقوله «لن يقاطع الرياضيون الجزائريون اللقاءات الرياضية المباشرة مع اسرائيل او التي تخوضها ضمن دورات تشارك فيها دول عدة».

واضاف: «ان الموقف الجزائري كان دائما منسجما مع الموقف الفلسطيني». وختم «التطورات السياسية الاخيرة التي استجدت في الشرق الاوسط تملي علينا اتخاذ مثل هذا الموقف».

الملاكم الفرنسي تيوتزو يحتفظ بلقبه

●احتفظ الملاكم الفرنسي فابريس تيوتزو، بلقب بطل اوروبا للوزن نصف الثقيل بفوزه على متحديه الانكليزي موريس كور بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت في بيزانسون (شرق فرنسا) امام ٥ آلاف متفرج.

وكان تيوتزو يدافع عن لقبه للمرة الاولى، وسبق له ان فاز في ٢٩ مباراة منها .٢ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة. اما كور فمني بخسارته الاولى مقابل ١٥ فوزا وتعادل واحد.

ايران ستقاطع اسرائيل في الالعاب الاسيوية!

● نقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس الهيئة الايرانية للتربية البدنية مصطفى هاشمي تابا انه في حال عودة الاسرائيليين الى الاشتراك في دورات الالعاب الاسيوية فان الايرانيين سيقاطعونهم.

واعتبر هاشمي تابا ان تصريحات رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الصباح (الكويت) التي جاء فيها انه سيعاد قبول اسرائيل في المجلس في حال تقدمت بطلب لذلك «هو نتيجة الاستسلام العربي للنظام الصهيوني».

يذكر ان اسرائيل استبعدت عن الالعاب الاسيوية عام ١٩٨٢ في نيودلهي، وهي تشارك في مسابقات اوروبية عدة منها كرة القدم والعاب القوى وكرة السلة.

«خليجي ١٢» – عمان: تصميم على تغيير خارطة كرة القدم!

● يلخص المدرب الايراني حشمت مهاجراني عنوان «الحملة» العمانية الى دورة كأس دول الخليج الثانية عشرة لكرة القدم في الثالث من تشرين الثاني المقبل بجملة واحدة «سنتوجه الى ابو ظبي لنعيد ترتيب فرق الخليج وتغيير الخارطة وسيحتل العماني مركزا جديدا مرموقا في الصدارة».

واذا وضع مهاجراني كلامه موضع التنفيذ فان الحاضر والمستقبل سيكونان مغايرين تماما لمشاركات منتخب عمان الماضية في المسابقة الخليجية. وقد سبق ان خاض تسع دورات و٤٨ مباراة في المسابقة فلم يربح سوى واحدة وتعادل في ٨ مباريات وخسر ٣٩، سجل ٣٩ هدفا واهتزت شباكه ١١٨ مرة. وقد لازمه المركز الاخير في الدورة دائما باستثناء الدورة العاشرة عام .٩.

ومنذ ان تولى مهاجراني تدريب العماني قبل سنتين تماما اصبحت عروض منتخبه ممتعة للنظر وايجابية في النتائج ومستقرة في المستوى.

وبداية مهاجراني الحقيقة كانت في تصفيات كأس العالم صيف ٩٣ في طهران ودمشق حين اعلن من خلال نتائج الفريق عن مولد جديد للمنتخب العماني. وجاء التطبيق العملي في دورة الاستقلال القطرية الشهر الماضي في الدوحة باحرازه المركز الاول بعد فوزه على قطر (٢:صفر) وتعادل والسودان (١:١) وفاز على الهند (٤:١) وعلى قطر مجددا (٢:١). ومع انه لم يلحق بالقطار الموصل الى الدور الثاني في دورة هيروشيما الاسيوية خلال الشهر الحالي فان اداءه كان متماشيا مع مظهره الجديد حيث تعادل والكويت (٢:٢) وخسر بصعوبة امام كوريا الجنوبية (١:٢) وهزم نيبال (١:صفر).

ويقول قائد المنتخب عبد الله حمدان «سنظهر بمظهر مختلف عن الدورات السابقة حيث امتلكنا الخبرة الكافية، ومهاراتنا لا يتطرق اليها الشك، وسنعلن تفوقنا من ارض ملعب مدينة زايد الرياضية».

وعد بلفور والتآمر البريطاني الصهيوني على فلسطين

اعطت بريطانيا في الثاني من تشرين الثاني العام ١٩١٧، وعد بلفور للحركة الصهيونية ويعتبر هذا الوعد حدثا مهما في تاريخ الشرق الاوسط عامة وتاريخ القضية الفلسطينية بشكل خاص. لم يكن اعطاء وعد بلفور مجرد صدفة وكذلك لم يكن نتيجة قوة الحركة الصهيونية، بل كان ثمرة علاقات ومصالح مشتركة بين الامبريالية وبين الحركة الصهيونية التي كانت مهيأة لتكون وسيلة لتدعيم التوسع الامبريالي البريطاني في الشرق الاوسط.

يقول الدكتور اميل توما في كتابه «جذور القضية الفلسطينية» ان الكولونيالية البريطانية اصبحت صهيونية قبل نشوء الحركة الصهيونية، اي ان بريطانيا بدأت تفكر باقامة وطن لليهود قبل ان يفكروا هم. ولتدعيم هذا القول اضيف قولا لأحد زعماء الصهيونية حاييم وايزمن الذي قال:«ولو لم تكن الحركة الصهيونية موجودة لكانت بريطانيا اوجدتها لأن لها مصالح لوجودها». اي ان بريطانيا بدأت تخطط للوطن اليهودي قبل ان تنشأ الحركة الصهيونية، وعندما نشأت توافقت مصالحها معها، ولو لم تنشأ حركة كهذه فإن مصلحة بريطانيا كانت تتطلب ان تخلقها.

لقد اكد عدد من المؤرخين لبريطانيين في القرن التاسع عشر على حيوية السيطرة على سوريا يضمنها فلسطين واستخدام اليهود في استيطان فلسطين لتثبيت السيطرة البريطانية وحماية طريق لهند ومنهم توماس كلارك في كتابة «فلسطين لليهود» وهولنغورت في كتابه «تاريخ اليهود في فلسطين». وظهرت هذه السياسة في تصريحات شخصيات بريطانية مختلفة مثل جورج جولر حاكم استراليا الذي صرح عام ١٨٣٥ على اهمية سوريا كطريق بين مراكز تجارتها في الهند واكد على اهمية فلسطين كاستيطان لليهود.

وفي القرن العشرين استمرت هذه السياسة واثناء الحرب العالمية الاولى ايضا، فقد اعد هربرت صموئيل الوزير البريطاني اليهودي، عام ١٩١٥ مذكرة طلب فيها من الحكومة اقامة دولة يهودية، وفي الوقت نفسه في اوائل ١٩١٥ ارسل وايزمن رسالة الى س.ب. سكوت محرر مانشستر غارديان كتب فيها «في حالة وقوع فلسطين في دائرة النفوذ البريطاني، وفي حالة تشجيع بريطانيا استيطان اليهود هناك سنستطيع خلال عشرين او ثلاثين عاما من نقل مليون يهودي او اكثر اليها فيطورون حارسا فعالا يحمي قناة السويس».

اختلفت المصادر حول الدوافع التي جعلت بريطانيا تعطي الوعد الذي ينص على اعطاء وطن «بيت» قومي لليهود في فلسطين ولكن معظم الدوافع لا تصمد امام الدافع الحقيقي لاعطاء الوعد الا وهو مصالح الامبريالية البريطانية وتوافقها مع مصالح الصهيونية.

في كتاب «مفترق الطرق الى اسرائيل» يستشهد كريستوفر سايكس بالكاتب الصهيوني ليونارد سكين الذي وصل الى نتيجة خلاصتها «احد لا يعرف بالضبط دوافع الوعد وهناك اسباب عديدة عزيت اليه بحيث لم يعد ممكنا الايمان بأي واحد منها منفردا».

حسب تقييم الدكتور اميل توما وحسب المنطق السليم هناك اسباب تعتبر سخيفة ولا تصمد امام البحث التاريخي الصحيح ورغم ذلك اعتبرها بعض المؤرخين اسبابا ذات اهمية كتعليل اصدار الوعد بأنه اعتراف بخدمات البحاثة حاييم وايزمن في اكتشاف الاسيتون في ادق مراحل الحرب!! فهل يمكن ان يكافأ كل عالم اكتشف او اخترع شيئا بدولة...؟ او النظرة الانسانية التي اعلنها بلفور في خطابه في مجلس اللوردات العام ١٩٢٢ بأن بريطانيا اعطت الوعد كتكفير عن الجرائم التي ارتكبتها ورويا بحق اليهود.

اما الاسباب الاخرى التي يوردها كريستوفر سايكس ويرى انها اسباب عابرة من الممكن انها اثرت على الحدث لكنها لا تفسره، وهذا يثبت انها اسباب ثانوية. «في وقت ما بين اواخر عام ١٩١٦ واوائل ١٩١٧ ساد الاعتقاد ان وعدا مؤيدا للصهيونية سيحول الرأي العام اليهودي الامريكي الى جانب الحلفاء، ويؤثر على الرأي الامريكي العام وكان هذا



الاعتقاد حافزا كبيرا للساسة البريطان، ولكن هذا الاعتقاد لم يبق منه سوى القليل ان بقي منه شيء على الاطلاق عند المرحلة الاخيرة من المفاوضات. فيبدو انه نسي، وفي وقت اخر كان هناك خوف كبير من ان يستبق الالمان الحلف بوعد منهم بشأن وطن قومي لليهود. وفي المرحلة الاخيرة قبل تشرين الثاني ١٩١٧ ساد الاعتقاد ان تأييدا بريطانيا علنيًا للصهيونية يبعد اليهود الروس عن الحزب البولشفي ويضمن ان تبقى الثورة لا معتدلة فحسب، بل حليفا محاربا الى جانب بريطانيا وفرنسا».

اما الدكتور اميل توما فيرى في الاسباب المذكورة اعلاه اسبابا ثانوية كتفويت الفرصة على الامبريالية الالمانية لكسب الصهيونية ولكنه لا يتجاهله لان الامبريالية الالمانية حاولت ان تعطي الوعد ايضا. بالنسبة للاستفادة من ضغط اليهود الامريكيين على حكومتهم لمساعدة الحلفاء، يرى فيه سببا ثانويا ايضا.

اما قضية توزيع الوف نسخ الوعد على يهود روسيا وشرق اوروبا بطائرات الحلفاء، ليكسبوا تأييد اليهود ضد البلاشفة فيرى انه كان عاملا ثانويا عند اعطاء الوعد.

يؤكد الدكتور اميل توما معتمدا على مصادر تاريخية مختلفة منها مصادر صهيونية ان الدافع البريطاني الحقيقي هو المصلحة العليا البريطانية التي توافقت مع مصالح صهيونية وهنا لم يؤثر الكم. فقد كان الصهاينة اقلية في بريطانيا، وكانت بريطانيا تعرف ذلك حق المعرفة وكان يمكنها التأكد من ذلك من الوضع في الوزارة البريطانية. اذ ان الوزير اليهودي مونتياغو عارض الوعد بشدة. ويؤكد آحاد هعام ان الوزارة البريطانية صاغت الوعد في نهاية المطاف بدون اهتمام بمقترحات الصهيونيين وقد اعترفت الصحافة البريطانية بأن اهداف بريطانيا كانت مصلحتها الامبريالية البعيدة المدى كجريدة «ساندي كرونيكل» التي كتبت تحت عنوان «سياسة بريطانيا في فلسطين ضرورة عبرية بريطانية» تقول «لا يوجد جنس اخر في العالم كله يستطيع ان يقوم بهذه الخدمات لنا غير اليهود انفسهم، ولدينا في الحركة الصهيونية القوة المحركة التي ستجعل امتداد الامبراطورية البريطانية الى فلسطين - في غير هذه الحالة ضرورة غير مسرة - مصدر كبرياء وركن قوة».

اما «ايفنينغ ستاندرد» فكتبت «لقد اوضحت المصالح البريطانية منذ وقت طويل ضرورة قيام دولة حاجزة بين مصر وحكومة تركية معادية. والصهيونية تزودنا بالحل».

من ناحية اخرى تؤكد المصادر ان عجلة الصهيونية ربطت بنجم انكلترا وفي هذا الصدد يستشهد الدكتور اميل توما بنورمان بنتويش في كتابه «اسرائيل الناهضة» «لقد ربط حاييم وايزمن عجلة الصهيونية بنجم انكلترا معتقدا ان بناء فلسطين يجب ان يكون شراكة بريطانية يهودية».

كذلك ماكس نوردو الذي القى خطابه بحضور كبار الامبرياليين لويد جورج وبلفور في العام ١٩١٩ فقال «نعرف ما تتوقعونه منا وتريدون ان نكون حرس قناة السويس. علينا ان نكون حراس طريقكم الى الهند عبر الشرق الادنى. نحن على استعداد لأن نقوم بهذه الخدمة العسكرية ولكن من الضروري تمكيننا من ان نصبح قوة حتى نقدر على القيام بهذه المهمة».

وهناك دافع بريطاني اخر هو ان يقوم الوطن اليهودي بالتصدي للحركة القومية العربية وهذا نراه في تصريح ستورز حاكم القدس بعد احتلال فلسطين «ان الوطن القومي اليهودي سيكون «الستر» (الجزء الارلندي الشمالي الموالي لبريطانيا) في بحر هائج من العداء العربي».

اما نص الوعد «ان حكومة جلالته لتنظر بعين الارتياح الى انشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي وستبذل اطيب مساعيها لتسهيل بلوغ هذه الغاية. وليكن معلوما انه لن يعمل شيء من شأنه ان يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين او بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في اي بلد اخر والمركز السياسي الذي حصلوا عليه».

يبدأ النص بالتأكيد على ان الحكومة البريطانية وافقت على الوعد وهذا الامر ترى فيه المصادر الصهيونية تثبيتا لقانونية الوعد اذ ما قورن مع مراسلات الشريف حسين - مكماهون التي لم تذكر موافقة الحكومة البريطانية رسميا على وعود مكماهون للشريف حسين.. اما المصادر العربية التي تناقش عدم مصداقية الوعد فتؤكد ان بريطانيا عندما اعطت الوعد اي في ١٩١٧/١١/٢ لم تكن قد احتلت من قبل فلسطين الا الجزء الجنوبي اي المناطق الواقعة شمالي العقبة.. وهذا يعني ان بريطانيا اعطت وعدا على بلاد لم تكن تحت سلطتها او سيطرتها.. بالاضافة الى ذلك فإن الجيوش العربية، جيوش الثورة العربية الكبرى كان لها دور كبير في احتلال فلسطين وسوريا وهذا ما تعترف به المصادر البريطانية والساسة البريطانيون كما رأينا في الثورة العربية الكبرى..

اما بالنسبة لتبني عصبة الامم للوعد وجعله بندا في صك الانتداب، فإنه واضح لكل دارس لتاريخ هذه الفترة ان عصبة الامم كانت تحت سيطرة الدول الامبريالية بريطانيا وفرنسا اللتين اقتسمتا الشرق الاوسط بينهما في معاهدة سان ريمو..

كذلك حاولت الصهيونية البريطانية الغاء النص القائل بعدم الاضرار بالحقوق المدنية والدينية لكل من ليس يهوديا في فلسطين، لكن النص الحالي اكد هذه الحقيقة ولكن هذا التغير يحمل في طياته دهاء سياسيا. فهو اولا يعترف بالحقوق الدينية والمدنية وليس بالحقوق السياسية. وثانيا يعتبر غير اليهود في فلسطين مجرد طوائف اي يتجاهل كون هذه الطوائف شعبا عربيا وهنا يظهر تآمر الامبريالية البريطانية مع الصهيونية في حرمان الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولة مستقلة في المستقبل، ويجعل من الصراع بين اليهود والعرب في فلسطين امرا حتميا.

اما القسم الاخير من النص اي عدم الاضرار بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في اي بلد اخر او المركز السياسي الذي حصلوا عليه، فاضيف بضغط من العناصر اليهودية ذات المراكز السياسية في بريطانيا وغيرها، وذلك انهم رأوا بالوعد خطرا عليهم وعلى مراكزهم، لذلك اصروا على اضافة هذا القسم لانهم ارادوا الاحتفاظ بمراكزهم السياسية والاجتماعية حتى بعد اعطاء وعد لليهود باقامة وطن خاص بهم.

قرية مسحة

قرية عربية تقع شرقي مدينة الناصرة على بعد ٢٩ كم من طريق العفولة.

انشئت مسحة في القسم الشرقي من جبال الجليل الادنى في منطقة سهلية على ارتفاع ١٢٥ م عن سطح البحر وعلى بعد ٢ كم الى الشرق من جبل طابور. واراضيها بركانية سوداء او حمراء تميل الى السواد وتحتوي على حجارة بازلتية. ويمر بغربها على بعد ١.٥ كم وادي الميدي رافد وادي الشرار الذي يرفد بدوره وادي البيرة. ومن عيون هذه القرية عين مسحة قرب القرية وعين العرب في جنوبها الشرقي على بعد ١.٥ كم وعين السودا على بعد ٣ كم وعين المرج على بعد ٤ كم في شمالها الغربي

في عام ١٩٠١ اسس الصهيونيون مستعمرة «كفار تافور» في غرب القرية العربية فأخذت تتسع حتى حلّت محلها.

كان في كفار تافور ومسحة عام ١٩٣١: ٣٢٨ نسمة منهم ٣٠٤ صهيونيين و٢٤ عربيا. وفي عام ١٩٣٨ انخفض العدد الى ٢٠٨ نسمات منهم ١٨٠ صهيونيا و٢٨ عربيا. وفي عام ١٩٤٥ كان في كفار تافور ٢٣٠ نسمة من الصهيونيين. وهكذا اندثرت القرية العربية في ظل الحكم البريطاني. وفي عام ١٩٦٥ بلغ عدد سكان كفار تافور ٣١٥ نسمة. وانخفض العدد الى ٣١٠ نسمات عام ١٩٧٠.

المراجع:

- انيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ -١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧ ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٢٥٠٠٠٠، لوحة جبل طابور.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لوحة جبل طابور.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يقظة العمال

لقد مضى على هذه البلاد زمن اقطاعي مظلم ساد فيه البؤس والشقاء، وتباينت فيه الطبقات وعظمت فيه الفوارق بين ابناء آدم وحواء، وفي خلاله استولت على عقول الناس فكرة الوجاهات وتعظيم اصحاب الاقطاعيات واحتقار من دونهم من الطبقات، خاصة طبقة الكادحين من فلاحين وصناع وموظفين، حتى غدا الغنى وقفا على اناس والفقر ضريبة محتومة على آخرين وراح العامل يوصل الليل بالنهار عملا وكدحا لينال اجراً زهيداً يصرفه في حياة شاقة مليئة بالهموم والالام ومفعمة بالحاجة والاسقام بينما ينعم سيده بحياة ملؤها المرح والسرور....

لقد استحوذ الجهل على العمال فسكتوا دهرا عن حقهم فلما هبوا اليوم للدفاع عن حقوقهم اغتاظ اصحاب المصالح وراحوا يضللون الرأي العام ويرغمون بعض العمال البائسين على التصريح بغير الواقع في كل ما يتعلق بالاجور وساعات العمل والاستعباد.

«الاتحاد» - العدد الحادي والعشرون السنة الاولى - ١ تشرين الاول ١٩٤٤



الكنيست

اليوم الخميس ١٩٩٤/١٠/٢٧

١ - لن تجري جولات في مقر الكنيست.

٢ - اعتبارا من الساعة الواحدة من بعد الظهر تصبح تصاريح الدخول الدائمة الى الكنيست غير سارية المفعول، ويمكن الدخول بتصاريح خاصة فقط.

عنصرية من نوع جديد في الولايات المتحدة الامريكية

عالمان اجتماعيان يدّعيان ان الامريكيين البيض اكثر ذكاء من السود

*** الدعوة لوقف المساعدات الاجتماعية للفقراء والسود * الجهات المعارضة: مواجهة التمييز العنصري في فترة المراهقة تترك اثرا سلبيا على الذكاء ***

● بقلم: جاك غيون ●

اشتد الجدال حول العلاقة بين العرق والذكاء في الولايات المتحدة بعد نشر كتاب يعتبر العوامل الوراثية (في المورثات التي تنقل الصفات من الاباء الى الابناء) وراء تخلف السود عن البيض في اختبارات الذكاء.

فقد اثار كتاب «ذا بيل كيرف» (او «منحنى الجرس» في اشارة الى المنحنى البياني للاحصائيات الذي يأخذ شكل الجرس) الذي وضعه عالما الاجتماع شارل موراي وريتشارد هرشتاين (المتوفى الشهر الماضي عن ٦٤ عاما) استياء اليسار وغبطة اليمين الامريكي المتشدد، في بلد عانى فيه السود من الفصل العنصري لثلاثمائة عام.

وفي تعليق على الكتاب الذي يخلص مؤلفاه الى توصية الحكومة بالغاء المساعدات الاجتماعية لعدم مساعدة الفقراء على انجاب اطفال سيشكلون كما اباؤهم اعباء على المجتمع، قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال مؤتمر صحفي انه، ورغم عدم قراءته للكتاب، «يختلف مع الفكرة القائلة بأن هناك مواطنين امريكيين لا يتمتعون بالقدرات نفسها بسبب انتمائهم العرقي»، معتبرا ذلك مخالفا «لتاريخنا وتقاليدنا».

ويضم الكتاب الذي ينطلق من مبدأ ان الذكاء ينتقل بشكل اساسي عبر الوراثة ٨٥ صفحة، محشوة بالجداول الاحصائية والرسوم البيانية.

ويعتبر المؤلفان ان المجتمع الامريكي في طور الانتظام على اساس «نخبة تتمتع بالمعرفة» منتجة للثروات من جهة، ومن الجهة الثانية، طبقة اجتماعية (دون التطرق الى العرق) تتمتع بمعدل ذكاء ضعيف، وتتكاثر بسرعة كبيرة جامعة بين قلة المعرفة والاخفاق المدرسي والجريمة والفقر. ويريان ان هذه الطبقة تهدد النخبة.

ويتحدث فصلان فقط من فصول الكتاب الاثنين والعشرين عن العرق. ويؤكد المؤلفان ان السود الامريكيين يحققون نجاحا اقل (بـ ١٥ نقطة في المعدل) من البيض في اختبارات معدل الذكاء. ويقولون ان الظروف غير المؤاتية، التي يواجهها الطفل الاسود كالفقر وضعف التعليم الرسمي والظروف المعيشية والسكنية السيئة، تفسر هذه الظاهرة.

لكن موراي يعتبر هذه الظروف غير المؤاتية غير كافية لتبرير الفارق البالغ ١٥ نقطة، ويستند في ذلك الى دراسة حول الاطفال السود والبيض، الذين تبنتهم في نهاية الستينات عائلات من البيض. ويبلغ معدل الذكاء في سن السابعة لدى السود من هؤلاء الاطفال ٩٧ نقطة، في المتوسط، مقابل ١١٢ نقطة لدى البيض منهم. ويبلغ معدل الذكاء ٨٥ نقطة لدى الاطفال السود الذين لا يتم تبنيهم و ١١٧ لدى الاطفال البيض الذين يعيشون مع اهلهم.

وفي جيل ١٧ عاما ينخفض مستوى معدل الذكاء لدى الاطفال المتبنين، من جميع الفئات الاجتماعية، الى ١٠٦ لدى البيض و ٨٦ لدى السود مما يبين وفق المؤلفين ان تغير الوسط ليس له اي تأثير امام التكوين الوراثي.

ويخضع هذا التحليل لانتقادات شديدة من جانب علماء النفس، الذين يشككون في موضوعية التجارب التي اجريت. ويذكرون بأن الاطفال السود يجدون عائلة تتبناهم بصعوبة اكبر من الاطفال البيض، ويبقون لفترة اطول في مراكز الرعاية، وان مواجهة التمييز العنصري في فترة المراهقة يترك اثرا سلبيا على الذكاء.

ويصف الطبيب هاورد غاردنر من جامعة هارفارد هذا العمل بأنه «عفا عليه الزمن» لأنه يتجاهل اخر الابحاث حول اشكال الذكاء، التي لا يمكن قياسها عبر الاختبارات مثل الذكاء الموسيقي والعلائقي او المكاني.

ويرى البروفيسور روبرت سترنبرغ من جامعة «يال» انه من الخطورة الربط بين قيمة الانسان ومعدل ذكائه.

وتذكر صحيفة نيويورك تايمز بأن النظرية التي تقول بوجود عرق اقل ذكاء، سمحت بتبرير العبودية، وان اختبارات معدل الذكاء دفعت ١٧ ولاية الى التصويت على قوانين تنص على تعقيم المتخلفين عقليا في العام ١٩١٧.

اما بالنسبة الى دعوة المؤلفين الى وقف المساعدات الاجتماعية عن الفقراء، فيخشى ان تلقى هذه الفكرة تأييدا لدى بعض الامريكيين الذين يعتبرون المدرسة الرسمية والبرامج الاجتماعية باهظة، وباتوا يعطون اصواتهم الى المرشحين الذين يعدونهم بخفض الضرائب.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

■ اغنية الإسبوع ■

● غناء: توني بركستون ●

انت حياتي

لو اعطيتني سببا واحدا فقط
لكي اصدقك.. اصدق كل ما تقوله لي
احب حقا ان اصدقك
قلبي يريد ان يستقبلك
ولكن عليك فقط ان تقنعني
باخلاصك
انت تحلم اني اريد ان تقودني
واتبعك هكذا
هل ستعطيني كل ما اطلبه
ولو اعطيتك احسن ما عندي
لاسعادك
سأجعلك ترى كم اعشقك
والان سوف يحتاج الامر للسعي
اعتقد انك تستحق ذلك
طالما ان نواياك جيدة
جيدة لدرجة ان هناك اسلوبا
واحدا لكشفها
واعلم ان احدا لن يحبك مثلي

والله انت تعلم اني اريد ان اثق بك
وتعلم يا صغيري كم احبك
ولكني غير متأكدة اذا كان الحب
يكفي
وبعدها لن تتركني
اتمنى الا تكون هناك اخطاء
اذن قل لي انك ستكون مخلصا
لان هناك يا صغيري احساسا في
قلبي
اشعر بأني لن استطيع الفرار
ارجو الا تدعني اسقط
لا تدع الوقت يتأخر
هناك وقت عندما تصبح الكلمات
جيدة
ولكنها تعوق الطريق
اذن اكشف لي مشاعرك
لاني صادق يا صغيري..
يا صغيري.. يا صغيري..

If you could Give me one
good reason why
I Should believe You
believe
in all the
things that you tell I
would
sure like to
Believe you my heart
wants to receive
You just make me Know
that you are
Sincere you Know I'd
love
for you to lead
Me and follow through
completely so
Won't you give me all I
ask
for and if
You give your very best to
bring me
Happiness I'll show you
just how much I
Adore that
CHORUS
You mean the world to me
you are my
everything I swear the
inly
thing that
Matters matters to me oh
baby baby baby
baby bahy cause you mean
so much to me
Now it's jonna take some
workin but I

believe you're worth it as
long as your
Intentions are good so
good there is just
One way to show it and
boy I hope you
Know it that no one
could
love you like I
Could lord knows I
wanna
trust you and
you know baby how I
love
you but I'm not
Sure if love is enough
and I
will not be
Forsaken and I hope
there's
no mistakes so
Tell me that you'll always
be true cause
So much baby there's a
feeling in my
heart that I know I can't
escape so please
Don't let me fall don't let
it
be too late
There's a time when
words are good and
they just get in the way
so
show me
how you feel baby I'm for
real oh baby
baby baby baby baby

شاب معماري من عرابة يحول المزبلة الى مدرج اثري!

■ عمر عيادة ابن قرية عرابة الجليلية، فنان معماري اثري لم يتعلم الفن.. انما بغريزته ورشاقة يده وتصميمه استطاع ان يصنع معجزة اثرية دون الاعتماد على التخطيط العصري. والزائر للمنطقة المطلة على سهل البطوف وعلى تلة جبلية الى الجنوب من عرابة يرى للوهلة الاولى تحفة اثرية توحي بأنها آثارات ومدرجات رومانية او يونانية قديمة..

وكان لنا هذا اللقاء القصير مع عمر عيادة..

■ هل حاولت تقليد البناء اليوناني او الروماني القديم؟

● لم ار في حياتي الاوكروبلوس او المدرجات الرومانية، لكن كانت تدور في مخيلتي افكار وصور وهياكل باستطاعة الانسان العصري ان يصنعها بيده وبارادته وتصميمه.. دون الاعتماد على خرائط معمارية..

■ من اين جاءتك فكرة اقامة مثل هذه التحفة الاثرية كما يسميها البعض؟

● لقد عرض علي المجلس المحلي وضمن خطته التطويرية أن اقوم ببناء منتزه في مدخل القرية الجنوبي مكان مجمع للنفايات، والصحيح انني لم التزم بالهندسة الحديثة، وكان لي ذلك بمساحة ٢٥ دونما، وجاءت الفرصة لأن احقق طموحي على ارض الواقع وضمن الامكانيات المادية البسيطة.. عملت ليل نهار، فجمعت اطنانا هائلة من الحجارة المختلفة الاحجام والاشكال، ورسمت في مخيلتي خارطة، وبدأت العمل الذي استمر شهورا عديدة.. حتى استطعت ان ابني بيدي ما تراه دون الاعتماد على ماكنات وادوات بناء عصرية..

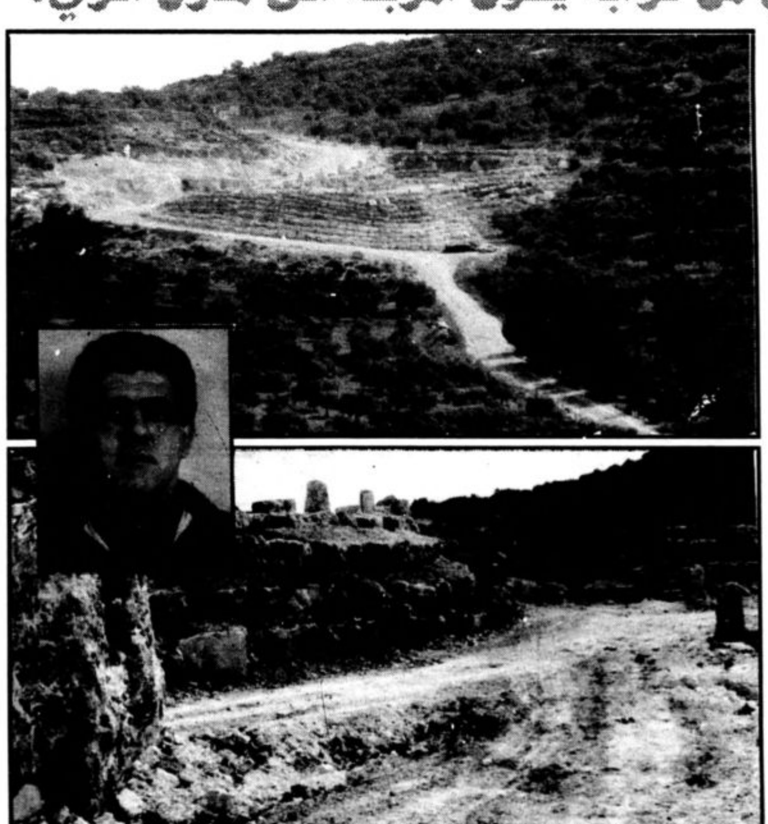
لقد زار المكان العديد من المهتمين بالاثار وكانوا يتساءلون هل تم اكتشاف اثار قديمة او مدرج روماني في عرابة..

وقد ذهلوا حين عرفوا انها من صنع يدي.

■ وماذا تخطط للمستقبل؟!

● بودي الاستمرار في هذا النوع من العمل ليس من اجل المكسب المادي انما من اجل ان تصبح قرانا محط انظار الزائرين والسياح. وبودي لفت نظر المجالس المحلية والمؤسسات الجماهيرية الى الاهتمام بهذا النوع من الفن المعماري الاثري، فالرومانيون واليونانيون القدامى ليسوا اكثر ذكاء منا فبالارادة نستطيع ان نصنع المعجزات!!.

لقد اسميت المكان (حديقة السلام) تجسيدا للتعايش اليهودي العربي خاصة واننا مقبلون على مرحلة جديدة من التفاهم السلمي.



● (في الصورة العليا) مشهد عام للمدرج الذي حوّله الشاب عمر عيادة بعد ان كانت في المكان مزبلة.. (وفي الصورة السفلى) جانب من المدرج وفيه نرى كيف استخدمت صخور المنطقة نفسها بعد ترتيبها على شكل مدرج ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٢٧/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - شرف العائلة. الحلقة الثامنة.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٥٠ - مجتمع. آباء يضغطون.
٩.١٥ - ببساطة قالوا لا - في المعرض.
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر.
٩.٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية.
١٠.٣٠ - الفن في العالم الغربي.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - قصة وفيلم. الغربان الثلاثة.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢.٠٠ - علوم.
١٢.٢٠ - لغة انجليزية.
١٢.٣٥ - جغرافيا - امريكا الجنوبية - شمال القارة.
١٣.٠٠ - علم وتكنولوجيا. مكافحة التلوث.
١٣.٣٠ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤.٠٠ - العظام المضحكة. الحلقة الخامسة. «عطلة عاصفة»

● «رمم بيتك» الحلقة (٢٨) القناة الثانية ١٩,٠٠ ●

١٤.٠٥ - امثال في صور.
١٤.١٥ - صور متحركة.
١٤.٣٠ - بيت. الحلقة (٢٦)
١٥.٠٠ - اوتوتو. للصغار
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦.٠٥ - برنامج حي منوع.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٠ - من يخاف من الظلام. مسلسل كندي.
١٧.٥٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠.٤٥ - يعلن عنه في حينه.
٢٢.٣٠ - ملف تربوي. برنامج حي.
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - انكشاف للشمال. «انا احبك».
٢٤.٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - افتتاح.
١٤.٠٥ - «هاري رماد» مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى.
١٤.٣٠ - مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥.٠٠ - حياة جديدة. الحلقة الثالثة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٠٨)
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٨.٠٠ - «دوغي هاوزر - طبيب».
١٨.٣٠ - زاوية المطبخ.
١٩.٠٠ - «رمم بيتك» الحلقة (٢٨)
١٩.٣٠ - «احسن رجل». برنامج ترفيهي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الى الغرب من هنا. البرنامج (١١).
٢١.٠٠ - «روبي». البرنامج (١٣)
٢٢.٠٠ - «حقيقة» مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٠ - «انغام بوزوكي» برنامج غناء يوناني.
٢٣.٢٥ - افلام قصيرة.
٢٤.٠٠ - شعر.
٢٤.٠٥ - ختام البرامج.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٣٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									■	١
■							■			٢
						■				٣
	■		■		■					٤
				■				■		٥
		■			■					٦
	■	■					■		■	٧
			■							٨
									■	٩
										١٠

افقيا:
١) منظمة دولية.
٢) حرف جر - احساني.
٣) من ابواب النحو - صاحب «البخلاء» (معكوسة).
٤) مخبأ.
٥) من الفواكه - حصين.
٦) جوهرة (معكوسة) - سال ورشح - وعاء الخمر.
٧) موظف سجن.
٨) لقب انثى بعض الحيوان - صف.
٩) صاحب «صبح الاعشى».
١٠) قصيدة عربية مشهورة.

عموديا:
١) هيئة قضائية.
٢) بشر - علامات وملامح.
٣) عاصمة اجنبية - راية.
٤) بحر - يأخذون نصيبهم (معكوسة).
٥) ارشاد - من الكلام.
٦) نغادر - اصحاب (معكوسة).
٧) حروف علة - غيوم - اوقف عن الحركة.
٨) «اسفنج» (مبعثرة) - قوة وخشونة (معكوسة).
٩) وحدة حجم - من الاطراف - من اعضاء الجسم.
١٠) «... الاسمر».

* حل لغز (١٣٨) *

الكلمة الضائعة كانت

«فوق الشوك».

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحتاج الى دعم لانجاز قضية هامة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذر من ردردك السريعة فهي احيانا جارحة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن وفيا للأشخاص الذين يقدمون لك العون - خفف من التدخين

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بعض المشاكل تنتهي على خير وبالصبر وسوف تنال ما ترغبه

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعد اسبوعين يبدو الحظ الى جانبك اكثر من اي وقت مضى.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اخلاصك في العمل هو وراء نجاحك - ابشر الحظ معك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر الروتين في كل ما تعمله.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن متواضعا عاقلا قدر المستطاع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة - احذر زلات اللسان

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قاوم الخمول ولا تنم على امجاد ماضية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذا الاسبوع يشهد تلبد بعض الغيوم مع اقرب الناس فاصبر

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

فائز وحيد في اللوطو

● في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء فاز شخص وحيد بالجائزة الأولى في اللوطو وسيحصل على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) يحصل على مبلغ ٢٥٣٩٥ شيكلا.

اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فيحصل الفائز على مبلغ ١٨٩٥ شيكلا.

الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٤٩.٥٠ شيكلا.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٠.٣٠ شيكل.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥ شيكلات.

Pg. 16 Missing



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة

الجمعة
٢٨ تشرين الاول ١٩٩٤
٢٣ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

28.10.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 142/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

عملاء الاحتلال وعملاؤهم تجاوزوا كل الحدود في اعتداءاتهم على حرمات البيوت
(ص ٦)

قمة الدار البيضاء تهدف الى اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الاوسط
(ص ٣)

نجيب محفوظ نجا من الموت لان المعتدي لم يكبّر عليه!!
(ص ٤)

❑ اقرأ في الملحق ❑
تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

حكايات صغيرة من قلب الحدث، اثناء التوقيع على معاهدة السلام في وادي عربة، ينقلها اليكم مندوب «الاتحاد» نظير مجلي

عائدون ومستقبلون فلسطينيون يتحدثون لـ «الاتحاد» عن هموم العودة ومشاكلها

من بلغراد التي تحتفل بالذكرى الخمسين لتحريرها من الاحتلال النازي

وغزة التي تقيم «ايام السينما الفلسطينية» تحت الحصار

وعن المرأة في مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل

الكاتب الفلسطيني احمد دحبور يكتب عن «رأس الزاوية»

توفيق طوبي يكتب رسالته التقليدية في الذكرى الـ «٣٨» لمجزرة كفرقاسم

كلينتون يؤكد التزام بلاده بضمان امن اسرائيل وتفوقها!

كريستوفر الى المنطقة، قريبا، لجولة مكوكية اخرى بين دمشق واسرائيل!

● الكنيست تعقد جلسة خاصة لاستقبال كلينتون ومرافقيه ● زعيم الليكود نتنياهو يؤكد رفض حزبه لمبدأ الانسحاب من الجولان ● رابين يؤكد مركزية القدس بالنسبة للشعب اليهودي ويتحدث عن التمسك بالمسيرة السلمية ● النائب محاميد: مؤسف ان كلينتون لم يشر في خطابه الى القضية الفلسطينية لب الصراع الاسرائيلي – العربي ●



●الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري الى يساره والرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، وزوجته رؤومة، على مدرج مطار اللد حيث استقبل الرئيس الامريكي بحفاوة بعد وصوله من دمشق! ● (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: «يسرائيل سان»)

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – انعقدت الكنيست، مساء امس، في جلسة خاصة لاستقبال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ومرافقيه، وذلك بحضور (٧٠٠) مدعو من كبار رجال الدولة والمجتمع والسياسة والاقتصاد والدين يتقدمهم رئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وكرست الجلسة للاستماع الى ثلاث مداخلات قدمها عل التوالي رئيس حزب الليكود وممثل المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس الامريكي الضيف كلينتون.

ولم تأت المداخلات الثلاث بأي جديد. وعادَ المتحدثون على مواقف اعلنوها في الايام الاخيرة.

وبرز خطاب نتنياهو بلهجته اليمينية العدوانية ازاء العالم العربي بشكل يتنافى كليا مع الحدث ومع الحديث عن السلام وضرورة احقاقه في المنطقة. وقد دفع هذا الامر بالنائب الجبهوي صالح مرشد سليم الى ترك قاعة الكنيست احتجاجا.

وأكد نتنياهو رفض حزبه واليمين القاطع للانسحاب من هضبة الجولان قائلا ان المعتدي السوري ينبغي ان يتحمل مسؤولية عدوانيته ويدفع ثمنها. واوضح موقف حزبه الرافض لمبدأ ان تقوم قوة اجنبية بحماية امن اسرائيل مشيرا بذلك الى الحديث عن استقدام وحدات عسكرية امريكية للمرابطة في الجولان في اطار تسوية محتملة مع سوريا. وقال «جيشنا فقط، هو الذي سيدافع عن دولتنا».

وشكك نتنياهو في نوايا بعض الاطراف العربية المشاركة في مسيرة السلام وقال انها لا ترغب بالسلام فعلا وانما تريد به تحسينا لمواقعها حتى يتسنى لها فيما بعد القضاء على اسرائيل! وبالمقابل ابدى تأييده لمعاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية واكد

● البقية على صفحة ٤ ●

تأكيدات من اعلى المستويات على حصول تقدم ملموس في مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي

❑ مسؤول امريكي رفيع: السلام الاسرائيلي – السوري ممكن خلال اربعة الى ستة اشهر ❑

● التأكيدات بناء على نتائج لقاء كلينتون – الاسد ● التصريحات التي وصفت اللقاء بـ «الفاشل» اخلت مكانها لتصريحات متفائلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من التصريحات المعبرة عن خيبة الأمل من نتائج قمة كلينتون – الأسد في دمشق، التي صدرت ظهر أمس، عادت التصريحات مساء أمس، لتعبّر عن تفاؤل كبير باحراز تقدم على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي.

فقد أكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان الرئيس الامريكي تمكن من احراز بعض التقدم في دمشق لدفع مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية الى امام. واضاف انه يجب بذل كثير من الجهود الاضافية لفرض احداث اختراق.

وكان بيرس اطلع على نتائج محادثات الرئيس الامريكي في دمشق قبل ان يلتقي كلينتون رئيس الحكومة، أمس وقال ان ما عرفه يغير من الانطباع الذي ساد بعد المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه كلينتون والأسد في دمشق.

وأكد امر حصول التقدم وزير

● البقية على صفحة ٤ ●

الغاء جولة كلينتون في القدس العربية من برنامج زيارته الى القدس

* الفلسطينيون يعتبرون القرار انتصارا لموقفهم الرافض لمشاركة اسرائيلية رسمية في الجولة * اولمرت يؤكد ضرورة بحث مكانة القدس الآن *

التفاصيل ص ٦

اختتام المباحثات الامريكية/ السورية

كلينتون: احرزنا تقدما ما..
الأسد: السلام العادل خيارنا الاستراتيجي

● كلينتون ●

●الاسد ●

● دمشق – الوكالات – ولقد أكدت للرئيس كلينتون التزام سوريا بعملية السلام وسعيها العام الى سلام عادل وشامل باعتباره خيارا استراتيجيا يكفل الحقوق العربية وينهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية طبقا لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ويمكن جميع شعوب المنطقة من العيش بسلام وأمن وكرامة» هذا ما اعلنه الرئيس السوري، حافظ الأسد، في المؤتمر الصحفي، الذي عقده الى جانب كلينتون بعد اختتام المباحثات السورية/ الامريكية في دمشق، امس، والتي استمرت ثلاث ساعات.

ونوه الأسد بتصريح الرئيس الامريكي قبل جولته، والذي أكد فيه ان لا سلام شاملا في المنطقة بدون سوريا. واعتبره تعبيرا واقعيا يعكس الاجماع الدولي ازاء هذه الحقيقة.

ومن ناحيته قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «لقد احرزنا تقدما ما لكن لا يمكنني ان ادخل في تفاصيله ولن ادخل» واعترف: «كنت اود لو تمكنا من توقيع السلام خلال هذه الزيارة لكن لم نتمكن من ذلك».

وعلى الرغم من ان الرئيس الاسد نفى ان يكون قد تباحث مع كلينتون حول «الارهاب» قال كلينتون: «انني هنا لانني اعتقد، بكل صدق، ان السبيل الافضل لوضع حد للارهاب في هذا القسم من العالم هو التوصل الى سلام شامل» وأوضح: «نحن لا ندعم ولا يمكننا ان ندعم ولن ندعم قتل المدنيين الابرياء». وأشار الى ان الاسد ابلغه «مرارا» انه موافق معه على التنديد بعمليات القتل «حيثما وقعت سواء في عملية الباص او في اماكن اخرى».

وكان الرئيسان قد عقدا يوم امس، الخميس، اجتماعين منفردين تم خلالهما عقد اجتماع موسع.

وأفاد مصدر رسمي ان الرئيسين تباحثا حول عملية السلام ومجراها على المسار السوري والعناصر المكونة لحل متكامل على هذا المسار يستند الى قرارات الشرعية الدولية والأسس التي قامت عليها عملية السلام».

هذا وقد دعا الرئيس السوري نظيره اللبناني الياس الهراوي لاعلامه بما جرى في المباحثات مع الرئيس الامريكي. وكان هذا الأخير قد غادر دمشق، بعد ان امتدت زيارته لدمشق ست ساعات.

إصابة خمسة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في نابلس

* استمرار الاعتقالات في صفوف «حماس» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب خمسة مواطنين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، امس الخميس، في مواجهات عنيفة، وقعت في مدينة نابلس واستمرت عدة ساعات.

وشارك المئات من اهالي نابلس في مظاهرة احتجاجية ضد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى المنطقة وهتفوا ضد الاحتلال ورشقوا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، وتدخلت قوات الاحتلال مستخدمة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

على صعيد اخر اعتقلت قوات الاحتلال عشرة من اعضاء «حماس» في منطقة رام الله في اطار حملة الاعتقالات التي تقوم بها في صفوف «حماس» بعد مجزرة تل ابيب.

وفي بيان وزعته في دمشق امس، حذرت قيادة «حماس» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بسبب التعهدات التي قطعها للرئيس كلينتون خلال لقائهما في القاهرة، امس الاول، بالتصدي لـ «حماس»!

الاصولية الظلامية تغتال صحفيا جزائريا!

● الجزائر – الوكالات – اعلنت الاجهزة الأمنية انه تم اغتيال محمد صلاح بن عشور الصحفي في وكالة الانباء الجزائرية، بعد ظهر امس الخميس، في بوفاريك قرب العاصمة الجزائرية.

وأفاد بيان الاجهزة الأمنية ان رجلين مسلحين اقدما على قتل بن عشور بالرصاص.

يشار الى ان بن عشور هو الصحفي الواحد والعشرون الذي يقتل في الجزائر في غضون ١٧ شهرا في اعتداءات تنسب الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

زوج يقتل زوجته بإطلاق الرصاص عليها!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت مواطنة في مستوطنة «الفي منشية» على الخط الاخضر، امس الخميس، مصرعها برصاص أطلقه عليها زوجها.

وتبين ان المواطنة كانت على خلاف مع زوجها ووصلت الى المستوطنة حيث بيت ابنتها. وقد وصل زوجها في اثرها وأطلق النار عليها من سلاحه الشخصي وأرداها قتيلة.

وقام المواطن بتسليم نفسه الى الشرطة معترفا بجريمته. وتأكدت الشرطة في وقت لاحق من ان الرصاص الذي اصاب الزوجة أطلق من مسدس زوجها.

وتأتي هذه الجريمة لتضاف الى سلسلة من جرائم قتل الازواج لزوجاتهن رميا بالرصاص، التي تشهدها البلاد في الفترة الاخيرة.

تدابير أمن مشددة طيلة زيارة الرئيس الامريكي في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت منطقتا مطار اللد والقدس، امس الخميس، ابتداء من الظهر احتياطات امن مشددة استعدادا لزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اسرائيل.

وفي اطار التدابير الامنية، أغلق شارع تل ابيب – القدس بالاتجاهين لعدة ساعات وسيتم إغلاقه اليوم ايضا، وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والجيش في محيط المطار وفي القدس.

وجرى منع توقف السيارات في مسار قافلة الرئيس الامريكي من مطار اللد الى فندق الملك داوود في القدس. وأقدمت الشرطة على جر السيارات التي وجدت متوقفة على جانبي المسار. فيما اقفلت شوارع داخل القدس الامر الذي خلق ازدحاما شديدا ومشاكل سير في مداخل القدس، ومخارجها.

ويذكر ان مسؤولي امن امريكيين أشرفوا شخصيا على التدابير الامريكية المتعلقة برئيسهم خاصة في الفندق والكنيست.

كلمة الاتحاد

هـذا هــو كلينتون!

● بيل كلينتون، بدا في خطابه التاريخي في الكنيست، مساء امس الخميس، وأقواله في المؤتمر الصحفي بعدئذ.. رئيسا امريكيا آخر لا يختلف كثيرا عن سابقيه. يعبر عن سياسة البيت الابيض، كما نعرفها.

لقد ردد عمليا ما قاله في وادي عربة وعمان ودمشق بخصوص الدعم المطلق لمسيرة السلام وما تتطلبها. وعاد على تصريحاته حول الارهاب وقتل المدنيين وضرورة مكافحتهما، وذكر تحديدا قتل المدنيين في اسرائيل والارجنتين ونيويورك، وتجاهل قتل المدنيين الفلسطينيين في الخليل وغيرها وتجاهل غارات قتل المدنيين اللبنانيين. واضاف، في الكنيست، كلمات حارة جدا تجاه اسرائيل مؤكدا الموقف المتميز من حيث الدعم المالي وتواصل الدعم العسكري.. «حتى تظل اسرائيل قوية وآمنة في وجه الاخطار». وتجاهل القضية الفلسطينية، وكأنها قد انتهت باتفاق اعلان المبادىء.

من جهتنا، لم نفاجأ كثيرا بأقوال كلينتون، ولا بردود الفعل عليها، خصوصا من طرف اليمين. الغريب هو كيف انتفع بالحماس النائب عبد الوهاب دراوشة الذي اعتبره خطابا كبيرا وامتدح ما جاء به من حديث عن السلام.. متجاهلا الجوانب الاخرى. فيما لفت النائب هاشم محاميد النظر الى النقاط السلبية الخطرة.

ان ما جاء في خطاب الرئيس الامريكي، وكذلك نقاط الضعف في خطاب رابين (تجاهل هو ايضا القضية الفلسطينية ولم يحرك ساكنا تجاه التقدم في الموقف السوري)، والخطاب المريجي الاحتلالي الذي ألقاه زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، كل هذا يؤكد كم هي شاقة مهمة قوى السلام في اسرائيل وكم هو السلام الحقيقي والعادل والشامل.. يحتاج الى نشاطها وفعاليتها وتأثيرها.

فاليمين يريد لمعاهدة السلام مع الاردن ان تبقى يتيمة. وفي احسن الحالات يريدها نموذجا للسلام المشوه المطلوب مع سوريا ولبنان (تأجير اراض وتوطين لاجئين). ويريد اجهاض الاتفاق القائم مع منظمة التحرير الفلسطينية ومنع التقدم نحو معاهدات قادمة. وهو يجد اذنا صاغية لدى رابين. ويحاول ان يؤثر عليه. فيما لا يسمع بالشكل الكافي صوت السلام الحقيقي وصوت التعقل وبعد النظر الذي يرى مصلحة اسرائيل ضمن المصلحة العامة لكل المنطقة.

ان هذه هي اليوم قضية القضايا. وبعد انتهاء كرنفالات استقبال الرئيس كلينتون وعودة الامور الى نصابها، لا بد من وضع برنامج عمل ناجع لإثبات وجود قوى السلام وتأثيرها.

(«الاتحــــاد»)

ضغط امريكي على دول الخليج لتوقيع معاهدات سلام مع اسرائيل!

● من المقرر ان يتوجه كلينتون الى الخليج، اليوم ●

● دبي – «و.ص.ف» – قالت مصادر دبلوماسية امريكية في منطقة الخليج، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيتوجه اليوم الجمعة، الى الكويت والسعودية لحث قادة هذين البلدين على «ان يحذوا حذو» الاردن الذي وقع معاهدة سلام دائم مع اسرائيل. وذلك لوضع حد نهائي لواحد من اعقد النزاعات في الشرق الاوسط.

واضافت تلك المصادر «انها مهمة شائكة للرئيس لان المملكة السعودية والكويت لا تزالان مترددتين رغم الضغوط الامريكية المتزايدة عليهما لتطبيع علاقاتهما مع اسرائيل».

واعرب دبلوماسي امريكي عن اعتقاده بأن «الكويت التي عاشت محنة الغزو العراقي (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) والتي تدرك دور الحامي الامريكي لامنها قد تسبق جاراتها الخليجيات في تسريع الخطى باتجاه اسرائيل والمساهمة بفاعلية اكثر في عملية السلام».

واشار الى ان السعودية وشريكاتها الخمس في مجلس التعاون الخليجي، التي تربطها علاقات سياسية واقتصادية وثيقة بالولايات المتحدة، «اتخذت حتى الآن، ونتيجة لطلب واشنطن الحثيث، خطوات مهمة لصالح اسرائيل» عندما قررت، الغاء المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل.

واكد دبلوماسي امريكي آخر في المنطقة ان «دول الخليج تواصل مبادرات حسن النية باتجاه اسرائيل لكنها تنتظر على ما يبدو نتائج المفاوضات الجارية بينها وبين سوريا».

الملك المغربي الحسن الثاني يؤكد ان القدس لن تعود الى سابق عهدهــا!

● بيروت – الوكالات – «تشير جميع العناصر الى ان القدس لن ترجع الى سالف عهدها سياسيا»، هذا ما قاله ملك المغرب، الحسن الثاني، في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية نشرته يوم أمس، الخميس. واضاف: كرئيس للجنة القدس اقول الحقيقة بصراحة، اقول سيكون من الحلم ان نعتقد بان القدس ستعود الى حالتها القديمة.

وقال الملك الحسن: «علينا ان لا نبقى نعيش في الذاكرة كما قلت في السابق بل علينا ان نأخذ على انفسنا بجهود فكري وسياسي لابتكار حلول ولا اقول حلا واحدا. الحل الاول والحل الثاني والحل الثالث لأخذ اكثر ما يمكن وما يتساوى مع ماضينا في القدس ومع كوننا مشاركين في القدس لان لنا اماكن مقدسة وكنا منتدبين من المسيحيين كذلك بالسهر على مصالحهم في القدس».

وأعرب الملك المغربي ضمنا عن أسفه للنزاع القائم بين الاردنيين والفلسطينيين حول الاشراف على الأماكن الدينية في القدس. وقال «ونرى الآن ماذا يقع بمجرد ان اثيرت قضية القدس اصبح التناوش بين الاردنيين والفلسطينيين اولئك الذين يعيشون على حدود واحدة ومكتوب لهم وعليهم ان يعيشوا على حدود واحدة واصبحت قضية القدس نقطة خلاف بينهم».

بسبب مشاركة اسرائيل

سوريا وليبيا تقاطعان مؤتمر «المتوسط ٢١» حول البيئة في تونس

● الوزير سريد سيكون اعلى شخصية اسرائيلية تزور تونس ●

● تونس – الوكالات – علم من مصدر في وزارة البيئة التونسية،، امس الخميس، ان سوريا وليبيا لن تشاركا في مؤتمر دول المتوسط حول البيئة «والمتوسط ٢١» الذي يعقد، الثلاثاء المقبل، في العاصمة التونسية بسبب مشاركة اسرائيل.

واضاف المصدر ذاته ان وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد سيمثل اسرائيل.

وسيكون سريد اعلى شخصية اسرائيلية تزور تونس. وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين زار تونس مرتين في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

وتعارض ليبيا عملية السلام واقامة اي اتصالات مع اسرائيل في حين ان سوريا تقاطع المفاوضات المتعددة الاطراف.

وتشارك في المؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية برشلونة حول حماية البيئة في حوض البحر الابيض المتوسط. واوضح المصدر ذاته انه تمت دعوة اسرائيل للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر على اساس انها من الدول الموقعة على هذه الاتفاقية.

وقد اتفقت تونس واسرائيل على تبادل ممثلين لرعاية المصالح يتخذان من سفارة بلجيكا في البلدين مقرا لهما.

[لقاء اليوم]

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: امتناع كتلة الجبهة عن التصويت على ميزانية الدولة

الميزانية لا تعكس واقع السلام الجديد

● قررت كتلة الجبهة البرلمانية امس، الخميس، الامتناع عن التصويت على قانون ميزانية الدولة التي عرضت للتصويت للقراءة الاولى.

حول اعتبارات الامتناع عن التصويت تحدثنا مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – ترددتم في اتخاذ موقف من ميزانية الدولة، بين التأييد والمعارضة ثم امتنعتم، ما هي الاعتبارات والدوافع لذلك؟**

– غوجانسكي: «قبل التصويت عقدت كتلة الجبهة البرلمانية جلسة تشاورية حول كيفية التصويت على الميزانية. ويتضح من الميزانية انها كسابقاتها الى حد ما، تنطلق من قاعدة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. وتقضي بمنح الهبات والعطايا لاصحاب رؤوس الاموال. وفي الميزانية بند واضح ينص على تحويل (٥) مليارات شيكل الى مؤسسة التأمين الوطني عن المشغلين. وبدلا من ان يدفع ارباب العمل واصحاب رؤوس الاموال (١٠) مليارات شيكل لمؤسسة التأمين يدفعون فقط (٥) مليارات. وهناك تقليصات في حقوق العاطلين عن العمل. ولا تتضمن الميزانية اي توجه هدفه سد الفجوات القائمة بين الشرائح الاجتماعية وخاصة بين الجماهير اليهودية والعربية. ونحن غير راضين عن كيفية معالجة الحكومة للقضايا التي يعاني منها المواطنون العرب. والزيادة التي اعطيت لذلك لا تتناسب وحجم الجماهير العربية في الدولة وحجم قضاياها، هذا عدا عن البنى التحتية السيئة والمعدومة في عدة قرى. ومن الاعتبارات الاخرى التي دفعتنا للامتناع عن التصويت، انعدام اي توجه لدى الحكومة للدفاع عن اجور العاملين بل العكس، السعي لضرب حقوق العاملين وسحق الاجور والقضاء كليا على علاوة الغلاء. وبالتالي القضاء على اداة قائمة منذ اكثر من (٥٠) عاما وتعويض العاملين نوعا ما عن الغلاء».

*** «الاتحاد» – وبعد التردد قررتم الامتناع، هل حصلتم على تعهدات جديدة من المسؤولين او استجابوا لطلباتكم؟**

– غوجانسكي: «توجهنا الى رئيس الحكومة ووزير المالية بشأن طلباتنا السابقة. واتضح ان هناك مواضيع لا تزال قيد المعالجة ومواضيع مهملة بشتى الحجج. وفي صلب طلباتنا كان موضوع ضريبة الاملاك، وهنا وعد وزير المالية، بأن يدرج مشروع اقتراح قانون كما قدمناه، بعد عشرة ايام على جدول اعمال الكنيست وينص على ان المواطنين الذين ورثوا ارضا عن آبائهم او اقربائهم ولم تحول الى مشروع تجاري، لا يدفعون الضرائب حتى لو حولوها الى ارض معدة للبناء. ومنذ سنتين اعدت الحكومة مشروع اقتراح قانون حول الموضوع وبمختلف الذرائع لم تقدمه الى الكنيست. واكدنا على قضية القرى غير المعترف بها وخاصة رمية. واحدى الذرائع على سبيل المثال لعدم اقامة مجالس محلية في القرى غير المعترف بها، هي عدم وجود وزير داخلية ولذلك يتهربون من اعطاء رد مُلزم. وبالاضافة الى املاك واموال الاوقاف والاشراف عليها. وتجدر الاشارة الى اننا في السنة الماضية صوتنا ضد قانون الميزانية. واذا اتضح ان وعود وزير المالية التي قطعها لنا امس، كتبت على ثلج وستذوب بذوبانه ففي القراءتين الثانية والثالثة سنصوت ضدها».

*** «الاتحاد» – وكيف ستؤثر الميزانية على الهستدروت ومستقبلها خاصة صندوق المرضى؟**

– غوجانسكي: «هناك علاقة وُثقى بين الميزانية ومستقبل «صندوق المرضى» وتوصل وزيرا المالية والصحة الى تفاهم حول تغطية جزء من ديون «صندوق المرضى»، وموقفنا هو ان تتحمل الحكومة كامل المسؤولية لانها هي المسؤولة عن الازمة، لكن الذي يجري هو العكس تماما. فالحكومة تستغل الازمة لفصل «صندوق المرضى» وقطع حبل السرة بينه وبين الهستدروت وتحويله الى مؤسسة شعبية كباقي الصناديق. وفي الفاتح من كانون الثاني القادم سيبدأ تطبيق قانون الصحة الحكومي وهنا يبرز اتجاه خطير يتجسد في ان من كان مقتدرا استطاع الحصول على الخدمات الصحية. فمن يملك الاموال يحصل على الخدمات الجيدة ومن يفتقر الى الاموال عليه الانتظار. وهنا تبرز علامات خطيرة حول من سيمول تنفيذ تطبيق القانون».

*** «الاتحاد» – تحويل «صندوق المرضى» الى مؤسسة شعبية هل هو في صالح الفقراء واصحاب الدخل المحدود؟**

– غوجانسكي: «الحكومة هي المسؤولة عن اتجاه الريح وكيفية تطور الامور في «صندوق المرضى». ويطرح السؤال: من سيكون المسؤول عن الصندوق واي قاعدة شعبية ستكون له؟ وعلى سبيل المثال، صناديق «مكابي» و«ليئوميت» و«مئوحيدت»، تشكل قاعدة اساسية وسياسية لاحزاب اليمين. ومن الصعب التنبؤ لاي اتجاه ستسير الامور في «صندوق المرضى العام» الذي يشكل حاليا قاعدة اساسية لحزب العمل».

*** «الاتحاد» – نحن في عهد جديد تخيم عليه اجواء وآمال السلام فهل تقلصت مصروفات العسكرة والامن؟**

– غوجانسكي: «مصروفات العسكرة والامن حظيت بحصة الاسد، وبلغت اكثر من (٤٠٪)، بما في ذلك ارجاع القروض. وهذه نسبة كبيرة تشير الى ان الحكومة لا تزال تنتهج سياسة العسكرة القائمة على تطوير القدرات القتالية للجيش الاسرائيلي وهي تمارس سياسة القوة ليس على الصعيد الامني فقط بل على الصعيد الاجتماعي ايضا.

وهذه الميزانية لا تجسد واقع عهد السلام ولا تعكسه. ولا تتضمن الميزانية مخصصات على سبيل المثال لفك المستوطنات، بل على العكس هناك مخصصات للبناء في المستوطنات».

*** «الاتحاد» – احد اهم اسباب سقوط حكومة الليكود، الوضع الاقتصادي والسياسة المعادية للعمال، وحكومة العمل تواصل النهج ذاته، فهل يكفي موضوع السلام ليتجند الناس حول الحكومة؟**

– غوجانسكي: «واذا لم تتخذ الحكومة خطوات جدية لحل القضايا الاجتماعية مثل لجم ارتفاع الاسعار الجنوني خاصة في مجال السكن وحل قضية البطالة، وبالذات المستشرية في اوساط النساء، والسعي لسد الفجوات العميقة بين طبقات الشعب المختلفة والقضاء على التمييز ضد الجماهير العربية، فان السلام وحده لن يضمن البقاء لهذه الحكومة. ويبدو ان الوهم معشش في رؤوس الوزراء المنسلخين عن الواقع وعليهم ان يصغوا جيدا لما قالته وزيرة العمل والرفاه: هذه الحكومة هي حكومة اغنياء ومتحجرة ازاء مطالب الفقراء. والمحك لمصداقية الحكومة ليس السلام فقط انما موقفها من القضايا الاجتماعية ايضا».

(سهيل قبلان)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرح – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ – تل ابيب
اعلان عن بيع اراض

يعلن بهذا عن عرض الاراضي الواردة اوصافها ادناه للبيع لتسديد ديون من المدينين:

الرقم	رقم الملف لدى دائرة الاجراء	اسم المدين	تفاصيل الارض
١.	١٧-٠٣٠٦٠-٩١-١	ديب محمد محمد	حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ٤٠
			حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٨٣
٢.	١٧-٠٧٢٣١-٩١-١	ابراهيم محمد حسين	حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ١١٢
٣.	١٧-٠٧٢٣٢-٩١-٢	ابراهيم علي خطيب	حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ١٩
٤.	١٧-٠٧٢٣٣-٩١-٣	بطي شكري حنا	حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢٩
٥.	١٧-٠٧٢٣٤-٩١-٤	صبحة حسين عيشة	حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٥٨
٦.	١٧-٠٧٢٣٥-٩١-٥	عبد المنعم عثمان	حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢١
٧.	١٧-٠٨٥٩٤-٩١-٦	علي موسى بركات حمد	حوض ٣٠٢٨٣ قسائم ١٨، ٢٠، ٢١
٨.	١٧-٠١١٨٣-٩٢-٦	عليان حماد محمد	حوض ٣٠٢٨٣ قسيمة ٣٩

لصالح: دولة اسرائيل – ضريبة الاملاك القدس التي يمثلها المحامي بار – اون الكسندر من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٠٩/٩١٤١١١).

على الراغبين في شراء الارض المذكورة تقديم عروضهم الى الموقع ادناه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان مرفقة بالاسم والعنوان ورقم الهوية لصاحب العرض والمبلغ المقترح مع كفالة بنكية او حوالة بنكية بقيمة ١٠ بالمائة من السعر المقترح بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

وصف الارض:

الموقع ورقم التسجيل بيت صفافا	المساحة	الملكية	السعر المقترح
حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ٤٠	٦٥٢ م٢	ملكية ١/٢	٨٠٠٠ دولار
حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٨٣	٣٦٣ م٢	ملكية ١/١	٤٢٠٠٠ دولار
حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ١١٢	٢١٨١ م٢	ملكية ١/١	٣٠٠٠٠ دولار
حوض ٣٠٢٧٨ قسيمة ١٩	١٥٤٦ م٢	ملكية ١/١	٢١٠٠٠ دولار
حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢٩	٣٢٩٤ م٢	ملكية ١/١	٤٦٠٠٠ دولار
حوض ٣٠٢٨٠ قسيمة ٥٨	١٣١٦ م٢	ملكية ١/١	١٢٦٠٠٠ دولار
حوض ٣٠٢٨١ قسيمة ٢١	٣٣٩٢ م٢	ملكية ١/١	٢٠٠٠٠ دولار
حوض ٣٠٢٨٣ قسيمة ١٨	٢٥١ م٢	ملكية ١/١	١٢٠٠٠ دولار
قسيمة ٢٠	٦٠٦ م٢	ملكية ١/١	٢٠٠٠٠٠ دولار
قسيمة ٢١	٣٦٣ م٢	ملكية ١/١	١٣٠٠٠٠ دولار
قسيمة ٣٩	٥٦٧٣ م٢	ملكية ١/٥	١٠٠٠٠٠ دولار

وصف الارض، نوعها، تصنيفها واستعمالاتها: كما هو مفصل في التقارير التي وصفت اعلاه.

تفاصيل اخرى:

تفاصيل اخرى ونسخ التقارير يمكن الحصول عليها من الموقع ادناه، تقع على مقدم العرض مسؤولية الاستيضاح من السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار وأية تفاصيل جوهرية اخرى. على المشتري ان يدفع بالاضافة الى السعر رسوم التحسين وفقا لتعليمات الاضافة الثالثة من قانون التنظيم والبناء، ان استحق ذلك – وضريبة القيمة المضافة اذا سرت على الصفقة.

حقوق المدين في الارض قدرت من قبل مخمن مؤهل بالمبالغ المفصلة في الجدول اعلاه. ولن يقبل اي عرض اقل من السعر المذكور اعلاه.

تعطى الافضلية لمن يتقدم بعرض لشراء كل القسائم معا ولكن يمكن قبول عروض لشراء قسائم منفردة.

البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع باقي السعر في المواعيد حسب طلب المصفي والا ستتم مصادرة الضمان الا اذا قرر الموقع ادناه غير ذلك بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض اخر ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من اصحاب العروض او اجراء منافسة بينهم وفقا لانظمة الاجراء والتنفيذ. الدولة لا تدفع رسوم وساطة.

البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار اون
مصف ومدير مهمات
حسب امر رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ

بسبب القتال العنيف

صرب البوسنة يهربــون من احــد المحــاور الاستــراتيجية

● زغرب – الوكالات – علم من مصدر في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الخميس، ان نحو ٢٤٠٠ صربي هربوا من المعارك الدائرة في منطقة كوبرس في جنوب غرب البوسنة والهرسك.

وكان ناطق باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في زغرب قال، في وقت سابق، ان كوبرس شهدت قتالا عنيفا، أمس الاول الاربعاء، تسبب بشكل خاص الى القوات الحكومية البوسنية التي تقاتل القوات الصربية البوسنية.

وقالت الناطقة باسم المفوضية العليا في زغرب، اليمكا ليسينكي، ان الهاربين لجأوا الى سيبوفو شمال كوبرس حيث قدمت لهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر المساعدات الاولية.

وتعتبر كوبرس محورا استراتيجيا يؤدي من شمال البوسنة، الذي تسيطر عليه القوات الصربية البوسنية، الى الساحل الادرياتيكي.

ونقلت وكالة الانباء «هينا»، امس الخميس، عن الجنرال البوسني رفعت بيلايانش، قائد الفرقة السابعة في الجيش البوسني، ان «رجاله سيشنون في الايام المقبلة هجوما لتحرير كوبرس». وطلب الدعم العسكري من القوات الكرواتية البوسنية التي اصبحت نظريا حليفة للجيش البوسني بموجب اتفاقات واشنطن التي نصت على اقامة اتحاد في البوسنة والهرسك بين المسلمين والكروات.

مؤتمر دولي في اوهايو حول تعليم الكبــار ومحو الأميــة في فلسطين

● القدس – لمراسلنا، عزت دراغمة – بدأ في جامعة هارفرد في ولاية أوهايو الامريكية امس، المؤتمر الدولي حول «حاجات تعليم الكبار ومحو الأمية في فلسطين» حيث سيستمر من (٢٧ – ٣٠) تشرين الاول الجاري.

وقالت السيدة سحر خوشة، مستشارة الرئيس عرفات لشؤون تعليم الكبار ومسؤولة المركز الوطني الفلسطيني لتعليم الكبار ومحو الأمية: «لقد أعددنا ورقة فلسطينية حول دور المركز الوطني الفلسطيني لتأهيل وتعليم الكبار في تلبية الحاجات الضرورية للقيام بالمهام الملقاة على عاتقه داخل الاراضي الفلسطينية وسأقوم بالقاء العديد من المحاضرات حول الوضع في الاراضي الفلسطينية في عدة جامعات امريكية مثل جامعة «ويلز» في ولاية شيراكوز كورنيل التي تختص ببرامج خاصة في مجال محو الأمية».

واضافت خوشة: وستشارك في اعمال المؤتمر مستشارة المركز الوطني الفلسطيني التي تطوعت للعمل معنا البروفيسورة بيرت ستيث، المحاضرة في جامعة «ويلز» في نيويورك.

قمة الدار البيضاء تهدف الى اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الأوسط

● مئتان من رجال السياسة ومئات من رجال الأعمال والصحفيين أكدوا مشاركتهم في القمة ● الصحفي سليم سلامة مبعوث «الاتحاد» الى القمة ●

● الدار البيضاء – الوكالات – يشير قادة المملكة المغربية، التي تستضيف القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الى ان الغاية الاساسية لهذه القمة التي تبدأ اعمالها بعد غد الاحد في الدار البيضاء، ستكون اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الاوسط.

ويرى هؤلاء المسؤولون، مثلهم مثل منظمي المؤتمر، مجلس العلاقات الخارجية ومنتدى «دافوس» الاقتصادي الدولي، ان المؤتمر يسعى بالفعل الى ان يقيم لاول مرة مشاركة بين عالمي السياسة والاعمال «من أجل توفير حياة أفضل» لسكان المنطقة.

الا ان الطرفين يشيران الى ان الاجتماع ليس «مؤتمرا للدول المانحة» ولا «طرفا في عملية السلام»، وانه لا يدعي في اي حال من الاحوال الغاء العقبات الكبيرة التي لا تزال تعترض طريق حل شامل.

ومجلس العلاقات الخارجية هو مؤسسة امريكية، انشئت في العام ١٩٢١ لشرح السياسة الخارجية الامريكية. في حين ان منتدى «دافوس»، الذي انشىء في العام ١٩٧١، يضم رجال سياسة ورجال اعمال وعلماء في اطار مشاركة من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي. ويرعى القمة الرئيسان الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين.

وستعقد ثلاثة اجتماعات على مستوى القطاعات اطلق عليها اسم الاجتماعات «الموازية» يومي الاثنين والثلاثاء. ومن المفترض ان تسمح للمجتمعين بتحسين رؤيتهم لاحتياجات البلدان المعنية وربما اطلاق مشاريع مختلفة.

ومن بين المواضيع الرئيسية، التي ستبحث، (مجموعها ٢١ موضوعا)، الثروات المائية والتكنولوجيات الحديثة للاعلام والسياحة والبيئة والاستثمارات او آليات القروض.

وسيكون على جدول الاعمال مشروع انشاء بنك للتنمية برأسمال اساسي مقداره عشرة مليارات دولار. واذا كان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس قد جعل من نفسه المدافع المتحمس عن هذا المشروع فان رئيس البوندسبنك (البنك المركزي الالماني)، هانس تيتماير، لم يخف تحفظاته في هذا الشأن.

وستقوم دول من ابرزها مصر واسرائيل والمغرب وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية بتنظيم مآدب غداء أطلق عليها اسم المآدب «الاقليمية» من اجل اثارة اهتمام محاوريهم بمشاكلهم الخاصة. يضاف الى ذلك العديد من اللقاءات الخاصة.

ومن الممكن ان تقرر القمة انشاء هيئات دائمة بسيطة من اجل المتابعة.

ومن المنتظر ان يصل الى الدار البيضاء حوالي الف شخص للمشاركة في هذا الاجتماع بينهم مئتا مسؤول سياسي ويضم مئات من رجال الاعمال ورجال المصارف والخبراء وحوالي ٤٠٠ صحفي.

وسيكون عدد الاسرائيليين حوالي مئة شخص من بينهم ٨٠ رجل اعمال. وسيضم وفدهم رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية وسبعة وزراء آخرين. وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة جدا للحفاظ على سلامتهم.

ومن بين الشخصيات الاخرى التي ستكون حاضرة: رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، ورئيسا وزراء اسبانيا والبرتغال، فيليبي غونزاليس، وانطونيو كافاكو سيلفا.

ويبدو ان الدول الاوروبية، فيما عدا بريطانيا، لا تولي اهتماما كبيرا لهذا المؤتمر.

وستتمثل جميع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي في هذا الاجتماع باستثناء ليبيا والعراق وايران. واذا كان لبنان وسوريا قد اعلنا انهما، نظرا للوضع الراهن لعملية السلام، لن يشاركا في هذا الاجتماع، فان بعض السوريين واللبنانيين من القطاع الخاص في البلدين سيشاركون في الاجتماع وهذا ما تعتبره الرباط «اشارة لها مغزاها».

وكانت جامعة الدول العربية نددت بتخفيف المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل. واعتبرت المقاطعة أمضى سلاح لاستعادة الحقوق والأراضي العربية.

ومع هذا تأكدت مشاركة الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في القمة وذلك لضمان المصالح القومية العربية.

هنا، ومن المقرر ان يغادر البلاد، اليوم الى المغرب، زميلنا المحرر في «الاتحاد» سليم سلامة لتغطية وقائع المؤتمر مبعوثا لـ «الاتحاد».

العنف الأصولي يسفر عن قتيل وتسعة جرحى في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر أمني، أمس الخميس، ان احد رجال الشرطة لقي مصرعه واصيب تسعة أشخاص آخرين بجروح في مواجهات عنيفة بين قوى الأمن وعناصر يشتبه بأنهم من الاسلاميين المتطرفين وقعت الليلة قبل الماضية في صعيد مصر.

وقال المصدر ان احدى هذه المواجهات استمرت طيلة الليل في منطقة ملوي.

وقد قتل الشرطي ابراهيم الدرملي ابراهيم (٤٢ عاما) واصيب زميل له بجروح عندما هاجم مسلحون يعتقد انهم من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة مخفرين للشرطة في بلدة ملوي (محافظة المنيا على بعد ٢٤٠ كم جنوب القاهرة). واصيب في الحادث ايضا احد المارة.

وطوقت مجموعتان من المهاجمين المخفر الاول بشكل محكم لمهاجمته. وخلال فرارهم اطلق عناصر المجموعتين رشقا من العيارات النارية على المخفر الآخر. وقد عثر على حوالي مئة طلقة فارغة في مكاني الاعتداءين.

وفي قرية ابو قرقاص القريبة من ملوي اصيب ثلاثة ضباط وخمسة رجال شرطة بجروح خلال تبادل لاطلاق النار بين الشرطة واصوليين كانوا يختبئون في حقول قصب السكر.

اندونيسيا تؤيد منح المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الأمن

● تنافس شديد بين الدول النامية على مقعد دائم في المجلس ●

● جاكرتا – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي الأتاس، أمس الخميس، ان اندونيسيا ستدعم منح المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الأمن الدولي اذا ما استفادت دول نامية من الاجراء نفسه.

ولم يحدد الاتاس الدول النامية التي تراود ذهنه، علما بان الهند والبرازيل ومصر ونيجيريا قد اعلنت ترشيحها.

ولم تخف اندونيسيا، التي تتولى منذ ايلول ١٩٩٢ رئاسة حركة عدم الانحياز، الطموح نفسه في نهاية فترة رئاستها. وهي تشغل منذ فترة في مجلس الأمن مع الاعضاء التسعة الاخرين غير الدائمين مقعدا لمدة سنتين.

وقال الأتاس ان وصول اليابان والمانيا الى العضوية الدائمة التي ترغبان فيها من شأنه ان يزيد اختلال التوازن في مجلس الأمن لمصلحة دول الجنوب. وتشغل خمس دول منذ ١٩٤٥ مقعدا دائما يخولها حق النقض وهي: الولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وكان الأتاس يجيب على اسئلة الصحفيين، في ختام لقاء مع وفد نيابي نيوزيلاندي.

وكانت أهم الدول المدينة لالمانيا حتى آخر العام ١٩٩٣ البرازيل مع ١٥.٩٥ مليار مارك (١١ مليار دولار) والهند مع ٨.٤٢ مليار مارك (٥.٦ مليار دولار). والعراق هو البلد الذي تراكم عليه اكبر قدر من المتأخرات في المدفوعات المستحقة عليه حتى نهاية العام ١٩٩٣ مع ٢.٠٨ مليار مارك (١.٤ مليار دولار) تليه نيجيريا مع ١.٣٦ مليار مارك (٠.٩٠ مليون دولار).

احتفال باسبوع المسن في الناصرة



● جانب من المسنين في حفل افتتاح اسبوع المسنين ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يحتفل المسنون في الناصرة، هذه الايام، باسبوع المسن التاسع، وقد خصصت جمعية الاخوة لرعاية المسن في المدينة بالتعاون مع بلدية الناصرة عدة برامج للمسنين على مدار ستة ايام.

وقد افتتحت البرامج بحفل خاص اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، افتتحه واداره السيد محمود عبد الفتاح وقدمت خلاله عدة تحيات بمشاركة القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد والسيد صلاح زعبي ومديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، السيدة حكمية حليحل، وباسم وزارة الصحة، السيدة ايمان ايوب وعن كوبات حوليم، السيدة حانيا بيكر وعن مؤسسة التأمين الوطني، السيد سمير زعبي وباسم الجمعية الحاج قاسم ابو احمد.

واشار السيد صلاح زعبي الى الدور الذي كان يقوم به القائد الراحل توفيق زياد من اجل دعم المشاريع المعدة لتقديم الخدمات للمسنين. واكد القائم باعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، على الدور الذي تقوم به بلدية الناصرة لدعم المسنين وقال: «البلدية اولت لموضوع المسنين اهمية خاصة وبذلت جهودها لرفع مكانة المسنين وتوفير الظروف المريحة لهم».

وقد وزعت العاملتان الاجتماعيتان، مديحة دراوشة وفرقد هواري شهادات تقدير على عدد من المسنين الذين عملوا في مجال التطوع.

وقدم برنامج فني بمشاركة الزجالين اكرم اسدي وخليل مغامسة وفرقة «مجد» للدبكة والفنان خليل ابو نقولا.

وقد افتتح يوم امس معرض للاشغال اليدوية للمسنين. وسيتضمن برنامج اسبوع المسن زيارة الى مستشفيات الناصرة وتقديم محاضرات ثقافية واجتماعية وبرامج للوقاية على الطرق والحوادث البيتية عند المسنين.

بحث شامل في الناصرة حول ظاهرة التسرب من المدارس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعد بلدية الناصرة، لاجراء بحث شامل في المدينة حول ظاهرة التسرب من المدارس، من المتوقع ان يستغرق حوالي شهرين.

وكانت البلدية قد اتفقت مع وزارة المعارف، في لقاء خاص عقد بين نائب رئيس البلدية، سهيل فاهوم ومدير قسم المجتمع والشباب في وزارة المعارف للوسط العربي، توفيق زحالقة، على تحويل ميزانية بقيمة (٣٠) الف شيكل لاجراء البحث.

ويأتي البحث، ضمن المجهود الذي تبذله البلدية لمحاربة ظاهرة التسرب من مدارس المدينة. ويهدف الى الوصول الى بيت كل طالب متسرب في المدينة والاستفسار عن وضعه الحالي ومعرفة العدد الدقيق للمتسربين.

تأكيدات من اعلى المستويات

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر الذي تحدث عن «تقدم ملموس» احرزه لقاء كلينتون – الأسد في دمشق. وعززت اقواله تصريحات رئيسه في المؤتمر الصحفي عن حصول تقدم في قضايا عينية لا يستطيع الافصاح عنها!

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول امريكي رفيع يرافق كلينتون في جولته قوله انه من الممكن التوقيع على اتفاق سلام اسرائيلي سوري خلال اربعة الى ستة أشهر.

ومن ناحيته اعتبر بروفيسور ايتمار رابينوفيتش سفير اسرائيل في واشنطن، ان محادثات دمشق أكدت عزم الرئيس السوري على المضي قدما في عملية السلام ولكن ببطء. وأشار الى التأني والحذر الشديدين اللذين يتسم بهما أسلوب الرئيس السوري.

وخلص المراقبون، امس الى الاعتقاد، بأن وقائع المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه الرئيسان الأسد وكلينتون لم تعكس حقيقة ما دار بينهما من مباحثات. فقد كشف صحفيون رافقوا كلينتون في سفرته الى اسرائيل ان الرئيس السوري ندد بشدة بالارهاب وبعملية تفجير الباص في تل ابيب الاسبوع الماضي، وذلك خلال مباحثاته مع كلينتون الأمر الذي لم يُسمع في المؤتمر الصحفي.

وكان نُقل عن أوساط البيت الابيض ومساعدي الرئيس كلينتون تأكيدهم انه لولا التأكد من جدوى الزيارة الى دمشق ولقاء الرئيس الأسد، ما كان كلينتون ليقوم بالزيارة.

ويذكر ان كلينتون التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء أمس، قبل بدء جلسة الكنيست وأطلعه على نتائج لقائه بالرئيس الأسد.

نجيب محفوظ نجا من الموت لان المعتدي لم «يكبّر عليه»!

*** رسالة من الرئيس كلينتون الى محفوظ! * مهرجان السينما المصرية يخصص جائزة اضافية لهذا العام باسم نجيب محفوظ ***

● القاهرة – اعتبر منفذ الاعتداء على الروائي نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨ ان الروائي نجا من الاعتداء لانه نسي «ان يكبر عليه» اثناء طعنه واعرب عن استعداده «لقتله مرة اخرى».

ونقلت صحيفة «المصور» الاسبوعية شبه الرسمية في عددها الصادر امس الخميس عن محمد ناجي قوله في اعترافه امام النيابة «قبل ان اطعنه نسيت ان اكبر عليه، ولم اقل الله اكبر الا بعد هروبي الى احد الشوارع الجانبية».

وكان محفوظ تعرض لعملية جراحية ناجحة، وبدأت صحته في التحسن خلال الايام الاخيرة.

واكد محمد ناجي من جهة اخرى في حديث نشرته صحيفة الاهرام شبه الرسمية امس، «واذا قدر لي ان اخرج مرة اخرى فلن اتردد في قتله مرة اخرى».

واوضح انه قرر قتل محفوظ «بموجب فتاوى» اصدرها الشيخ عمر عبد الرحمن الذي تعتبره منظمة «الجماعة الاسلامية المسلحة» السرية مرشدها الروحي والمسجون حاليا في الولايات المتحدة، بالاضافة الى الشيخ عبد الآخر حمد الهارب من مصر.

الا انه اعترف انه «لم يطالع ابدا» رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» التي اعتبرها المتطرفون المصريون مسيئة للاسلام، ومنعها الازهر.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بعث امس، الخميس، برسالة الى نجيب محفوظ يتمنى له فيها الشفاء، بعد تعرضه للطعن على ايدي متطرفين اصوليين.

وقام السفير الامريكي لدى القاهرة، ادوارد ووكر، بتسليم الرسالة الى محفوظ في سريره بالمستشفى وجاء فيها «عزيزي محفوظ ان صوت رجل حر اقوى من جميع قوى الارهاب والرفض».

واضاف كلينتون، الذي كلف السفير الامريكي بتسليم هذه الرسالة الى محفوظ اثناء زيارته القصيرة امس الاول، الاربعاء، ان «كل كتاباتكم قد اغنتنا» قبل ان يوجه اليه «اخلص التمنيات بالشفاء العاجل».

من جهته اكد محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٨٨ انه «تأثر بعمق بهذه الرسالة».

وبعد زيارته لمحفوظ صرح ووكر للصحافيين انه «شرف كبير له لقاء الكاتب الكبير».

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس المهرجان الدولي للسينما سعد الدين وهبة، امس الخميس، ان المهرجان الدولي الثامن عشر للسينما قرر تخصيص جائزة اضافية لهذا العام باسم الروائي المصري نجيب محفوظ.

وقال وهبة في مؤتمر صحفي ان «هذه الجائزة ستمنح لافضل فيلم يدعو الى التخلي عن العنف والارهاب ويدعو الى الحرية والمساواة». وتابع ان «نحو عشرين فيلما قدمت تتطرق الى هذا الموضوع».

واشار الى ان المهرجان المزمع عقده من ٢٨ تشرين الثاني حتى ١١ كانون الاول يريد ايضا «الاعراب عن دعم السينما المصرية لمحفوظ ورفض الافكار الارهابية».

● نجيب محفوظ ●

الحكومة المصرية تعد لالغاء قانونين جائرين

● بموجب احد هذين القانونين سجن السادات في العام ١٩٨١ اكثر من الف من رجال الفكر المصريين ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، امس الخميس، ان الحكومة المصرية ستقترح على مجلس الشعب الغاء قانونين يحدان من الحريات العامة.

واعلن الشريف للصحافة ان الحكومة اعتمدت مشروع قانون في هذا المعنى، وسيطرح على مجلس الشعب خلال دورته المقبلة التي تبدأ في التاسع من تشرين الثاني المقبل.

والقانونان اللذان يستهدفهما الالغاء هما «قانون حماية الجبهة الداخلية والسلم الاجتماعي» و«قانون حماية القيم من العيب». وتمنح صياغتهما المبهمة جدا الحكومة هامشا واسعا من حرية المناورة ضد اي نوع من انواع الاحتجاج.

وقد نشر هذان القانونان ايام الرئيس الراحل انور السادات، في اواخر السبعينات. وتعتبرهما المعارضة وسيلة للحد من نشاط الاحزاب السياسية وحرية التعبير.

وتلبي الحكومة، من خلال اقتراح الغاء هذين القانونين، واحدا من المطالب الرئيسية للمعارضة منذ وصول الرئيس حسني مبارك الى الحكم في ١٩٨١.

وكان الرئيس السادات سجن في ايلول ١٩٨١ اكثر من الف من رجال الفكر المصريين بموجب «قانون حماية الجبهة الداخلية والسلم الاجتماعي».

واضاف الشريف ان تعديلات على القانون الانتخابي، الذي ينص خصوصا على وضع لوائح انتخابية، سترفع ايضا الى البرلمان.

ومن المقرر اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في مصر في خريف ١٩٩٥. ويسري في مصر قانون الطوارئ منذ اغتيال الرئيس السادات في ١٩٨١.

كلينتون يؤكد

● تتمة من صفحة ١ ●

تقديره الخاص لجهود رئيس الحكومة في هذا الصدد. وتطرق الى مسألة القدس ليؤكد انها ستظل موحدة وعاصمة اسرائيل الابدية.

ولم يشتمل خطاب رابين على اي جديد سوى التوسع في تأكيد تمسكه بوحدة القدس باعتبارها عاصمة اسرائيل الابدية مشيرا الى مكانتها الدينية والتاريخية غير القابلة للنقاش او المقايضة او التفاوض، بالنسبة للشعب اليهودي. واكد على التمسك بمبدأ اتاحة حرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة فيها.

وكرس رابين قسطا لا بأس به من خطابه للحديث عن الارهاب وضرورة مكافحته اينما كان. ودعا الرئيس الامريكي الى قيادة المعركة الدولية ضد الارهاب الموجه ليس الى السلام واسرائيل فحسب بل ضد الولايات المتحدة والدول الاخرى، ايضا.

وابدى رابين تمسكه وحكومته بمسيرة السلام مشيرا الى حيوية الدور الامريكي في دفعها الى امام. وقال انه لا يزال امام المعنيين الكثير الكثير من العمل والجهد لتحويل اتفاقيات السلام الى علاقات جيرة حسنة بين الناس.

ومن ناحيته اكد الرئيس الامريكي في خطاب حار وداعم لاسرائيل تمسك ادارته بمبدأ ضمان امن اسرائيل عبر تأمين تفوقها العسكري وقدرتها على حماية امنها.

واكد كلينتون على ضرورة مواصلة السير قدما نحو اغلاق دائرة السلام من خلال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان بعد ان انجز توقيع الاتفاقيتين مع «م.ت.ف» والاردن.

وتطرق كلينتون الى مباحثاته في سوريا، صباح امس، وقال ان الرئيس السوري قرر السير في طريق السلام الشامل في المنطقة باعتباره خيارا استراتيجيا لسوريا وانه – الاسد – بدأ اليوم بالتحدث بلغة السلام. وان شيئا ما بدأ يتغير في سوريا!

واكد كلينتون موقف بلاده الداعي الى رفع المقاطعة العربية لاسرائيل وقال ان بلاده لن تدخر جهدا حتى يتم ذلك!

واختتم كلينتون كلامه بالحديث عن مسألة الارهاب فقال «ان تجار الارهاب لن ينجحوا لانهم رجال الامس اما المستقبل فهو لصانعي السلام».

وطعم الرئيس الامريكي خطابه بالاقتباس من النصوص الدينية.

هذا، وحظيت مداخلة الرئيس الامريكي بترحيب الحضور الذي عبر عن شعوره بتصفيق حار الا بعض النواب العرب الذين كان موقفهم صعبا بعض الشيء. وقد عقب النائب الجبهوي هاشم محاميد على الخطاب بالقول «مؤسف ان الرئيس كلينتون لم يتطرق ابدا الى لب النزاع الاسرائيلي – العربي، القضية الفلسطينية، وفي اعتقادي كان عليه ان يتطرق الى ذلك».

● مؤتمر صحفي ●

وبعد انتهاء الجلسة الخاصة للكنيست، توجه الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة الى مباني الامة حيث عقدا مؤتمرا صحفيا. وكشف رابين ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيعود الى المنطقة بعد ثلاثة او اربعة اسابيع للشروع في جولة مكوكية اخرى بين تل ابيب ودمشق لغرض دفع المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وهي رابع زيارة لكريستوفر الى المنطقة خلال ثلاثة اشهر.

والملفت للانتباه ان مرافقي الرئيس كلينتون ولفيفا من المسؤولين الاسرائيليين تواجدوا في موقع المؤتمر الذي بدا غير عادي.

والتقى الرئيس كلينتون في الكنيست، على انفراد، زعيم الليكود بنيامين نتنياهو لمدة عشرين دقيقة في غرفة سكرتير الكنيست. وكان خصص لهذا اللقاء في البداية بضع دقائق فقط.

وكان الرئيس كلينتون وصل الى اسرائيل، بعد ظهر امس قادما من دمشق. وكان في استقباله في مطار اللد، رئيس الدولة عيزر فايتسمان وثلة من «حرس الشرف» عزفت الموسيقى الوطنية الامريكية والاسرائيلية.

وكان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قال في كلمته الترحيبية «واننا بانتظار اخبار طيبة من دمشق لكن ان لم نتلقها سنعرف كيف نتحلى بالصبر».

تعزية

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في يافة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل كنانة بوفاة فقيدهم الغالي

احمد سليمان كنانة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الحزب والجبهة والشبيبة، يافة الناصرة

تعزية

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى تلقينا نبأ رحيل المأسوف على شبابه طيب الذكر

فؤاد حنا ظاهر

واذ نعزي انفسنا بفقدانه نرفع احر التعازي الى اهله وجميع آل ظاهر وصادر في الجش وحيفا والبلاد والخارج.

● الجبهة – حيفا ●

شرطي من عكا يقيم موقفا لسيارته في ارض جيرانه العرب!

● في الصورة، ارض تحرير التي اقام فيها الشرطي موقفا لسيارته. ويظهر الباطون ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت تحرير ومعين حزان، من عكا، شكوى امس الخميس ضد شرطي من عكا، استولى بالغش على جزء من ارضهما الواقعة في قسيمة (٢٦) بلوك (١٨١٠٥) واقام فيها موقفا لسيارته.

وروت تحرير تفاصيل ذلك قائلة: في حي بن غوريون، شرقي عكا يبيعون غرفة ونصف غرفة مع قطعة ارض للبناء. وقبل اكثر من سنتين إشترت وزوجها قطعة ارض بمساحة (١٣٠) مترا بمبلغ (٤٤) الف دولار. والقطعة مشتركة لاربعة اشخاص، ثلاثة ومواطن عربي. وقالت ان جارهم هو شرطي متدين غير معني بجيرتهما.

وقالت، قبل حوالي سنة وثمانية اشهر طلب البنا التوقيع على خرائط لاقامة مخزن في أرضه فوقعنا ولم نعترض، وقبل حوالي عشرة ايام، فوجئنا بانه دخل الى الارض وصب مساحة بالباطون لاقامة موقف لسيارته دون استشارتنا واقام جدارا من اسلاك وقضبان حديدية وقطعة قماش خضراء اللون. (كما يظهر في الصورة).

وأشارت تحرير الى انها توجهت الى البلدية لتقديم شكوى فتبين انه قدم مستندات وخرائط مع تواقيع الجيران بما في ذلك توقيع زوجها لاثبات «قانونية» احتلاله لجزء من الارض التابعة لمعين وتحرير.

وأوكلت تحرير المحامي أديب نصرة لمتابعة القضية واستصدار امر من المحكمة لإيقافه عن الاستمرار في العمل والبناء.

وقالت تحرير، لقد فعل ما فعله بعد حادث تل ابيب. ويبدو انه استغل ذلك لكي يستولي على جزء من الارض.

وقال نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي، ان على عائلة حزان تقديم شكوى للمحكمة لإيقافه عن العمل واثبات ملكيتها للارض وحقها فيها.

افتتاح قسم الدياليزا الجديد في المستشفى «الانجليزي» في الناصرة



● قسم «الدياليزا» الجديد. ويظهر في الصورة دكتور احمد ريناوي يعاين مريضة في القسم ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – افتتح امس الخميس، قسم «الدياليزا» الجديد في مستشفى «الانجليزي» في الناصرة والذي يعالج ٢٥ مريضا من العرب واليهود لعدة ساعات يوميا.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير القسم د. احمد ريناوي: «بدأ القسم عمله في المستشفى منذ العام ١٩٨١ وقد جرت تطورات في عمله من حيث طاقم العاملين والاجهزة، اذ قام اطباء وممرضات باستكمال دورات خاصة في مستشفى «رمبام» في حيفا. وادخلنا العديد من الاجهزة المتطورة والحديثة».

وكان القسم يعمل خلال هذه الفترة في بناية المستشفى الحالي، وقد نقل منذ حوالي الاسبوعين الى البناية الجديدة وخصص له مكان واسع.

ويقول د. ريناوي: «يعالج في المستشفى ١٨ مريضا من جيل ١٦ حتى ٧٠ عاما ويتلقون علاج «الدياليزا» في الماكنة (الكلية الاصطناعية) وسبعة مرضى عن طريق البطن. ويحضر المرضى ثلاث مرات في الاسبوع، لمدة اربع ساعات في كل مرة، يحصلون خلالها على العلاج. ونسعى الى استيعاب المرضى الذين يتلقون العلاج عن طريق البطن في القسم الجديد وادخال اجهزة حديثة».

واشار د. ريناوي الى انه خلال هذه السنة جرت عمليات زرع كلى لثلاثة مرضى تلقوا العلاج في القسم، وان هناك ١٢ مريضا مسجلا في المستشفيات ينتظرون عملية زرع للكلى.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٠)

اعداد:

سميرة ونبيلة مسلم

- الناصرة

افقيا:

١ - عاصمة موزمبيق - اغنية لفيروز (معكوسة)
٢ - الاسم الاول لقائد فلسطيني - لاعب كرة مضرب سويدي مشهور - عاصمة موريتانيا (معكوسة)
٣ - معتقل - بقايا - لجمع - قر
٤ - حروف علة - خاصتي (معكوسة) - ثمت (معكوسة) - رقد
٥ - حرفان مختلفان - اغنية لعبد الوهاب - إبطال - اوجاع (معكوسة)
٦ - متماثلان - «دوأب» (مبعثرة) - نطق - من الضمائر
٧ - قطف - من الفواكه - مكان لهو - تراب (معكوسة)
٨ - عاصمة مالاوي - شاي (معكوسة بالاجنبية) - بمعنى فراغ - استقل (معكوسة) - قضى نحبه
٩ - عاصمة هونغ كونغ - الرعديد (معكوسة)
١٠ - مقصف - قهوة (معكوسة) - هز - خادمات
١١ - عاصمة النرويج (معكوسة) - دولة اسيوية (معكوسة) - متماثلان
١٢ - بين اثنين (معكوسة) - «ورنده» (مبعثرة) - فنان لبناني (معكوسة)
١٣ - تستجيب - شاعر جاهلي - من الاشجار البرية
١٤ - للسؤال - من الاطراف (معكوسة) - متماثلان - سحب - للتأوه - للتعجب
١٥ - حرفان مختلفان - مطرب جزائري «بربري» - من الضمائر
١٦ - امتص (معكوسة) - من الطيور (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة)
١٧ - اهانة - اغنية لوردة الجزائرية
١٨ - يرطب (معكوسة) - منابع نفط - ابن ادم وحواء
١٩ - عملة فيتنام (معكوسة) - مدينة عراقية - للتمني
٢٠ - اغنية لعبد الحليم حافظ - مدينة ساحلية.

عموديا:

١ - دولة افريقية - «...... .... برنس» - قرع
٢ - عاصمة فولتا العليا - المعالي
٣ - عكس ابن (معكوسة) - نزاول - قيود (معكوسة)
٤ - نقرع - عكس «اشتريا» (معكوسة) - شريان رئيسي في الجسم - «ونهلل» (مبعثرة)
٥ - يتبع (مجزومة) - اغصان - اغنية لفريد الأطرش
٦ - الحزن - القى السائل - قبلك (معكوسة) - هدم - يجري في الجسم
٧ - اسم سوريا (معكوسة وغير معرفة) - الاسم الاول لبطل مغربي (معكوسة) - الأسس (معكوسة)
٨ - عاصمة منغوليا - شجر بري (معكوسة) - فعل ماض ناقص
٩ - تلألأ، فعل ماض ناقص - أمل - التاجع
١٠ - عملة بورما - اغنية لعبد الوهاب - متماثلان - فحص - تمشي ليلا (معكوسة)
١١ - سقي (معكوسة) - «والأجر» (معكوسة) - أخف - «ييرم» (مبعثرة) - للنهي والجزم
١٢ - صغير الطيور - للنفي - خيول - متفهم (معكوسة) - خاصتي (معكوسة)
١٣ - سهل - ارشد (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - متماثلان
١٤ - مدينة مصرية - عاصمتها اكرا (معكوسة) - الاسم الثاني لكاتب اجنبي - متماثلان
١٥ - خوف - للتأفف - بئر - بارد (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)
١٦ - يحتوي - اشتعل - يزيح التراب (معكوسة)
١٧ - قبلك - ذو قيمة - عاصمة نيجيريا - اماكن لهو
١٨ - اخبار (معكوسة) - من الطيور - متماثلان - اسرق
١٩ - مطربة لبنانية - عكس «الأيسر» - بذور
٢٠ - اغنية لعبد الوهاب - علم مؤنث

حل لغز (١٣٩)

افقيا:

١ - اليونيسكو
٢ - من - معروفي
٣ - حال - الجاحظ
٤ - كمين
٥ - موز - منبع
٦ - ماسة - نز - دن
٧ - سجان
٨ - ام عامر - فصل
٩ - القلقشندي
١٠ - لامية العرب.

عموديا:

١ - محكمة
٢ - أنام - سهماء
٣ - ليما - علم
٤ - يم - يقاسمون
٥ - وعظ - جملة
٦ - نرحل - القران
٧ - ي. و. أ - مزن - شل
٨ - س. ف. ج. أ. ن. - عنف
٩ - كيل - يد - صدر
١٠ - العندليب

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ١٩٩٤/١٠/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعبرية
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - حوار ولقاء. تقديم بروفسور يوسف بن شلومو
٨.٣٠ - كايت وايلي. مسلسل كوميدي
٩.٠٠ - الفيلم السينمائي «السباق على الميدالية»
١٠.٤٥ - والد للموضوع. مسلسل كوميدي
١١.١٠ - عائلة متحابة. مسلسل
١٢.٠٠ - الطاقة ومصادرها
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب
٣١.٣٠ - تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤.٠٠ - «بدون ربطة عنق». برنامج فني.
١٥.٠٠ - المجلة الروسية.
١٥.٣٠ - من سفر التكوين.
١٦.٠٠ - ملحق ملاحق مساء جديد مع يهودا ملتسر.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٥٣)
١٧.٠٥ - على الشاشة. عرض للبرامج.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي «المنسي» بطولة عدل امام،يسرى،كرم مطاوع
١٩.٠٠ - الأسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٥ - ديفيد بروزا في قيسارية
٢٢.١٥ - «ميدلارتش» الحلقة الرابعة
٢٣.١٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - «نادي الافلام» - «اربعون سنساء»

القناة الثانية:

٨.٠٠ - مكان صغير
٨.٣٠ - زاوية الأفلام
١٠.٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية
١٠.٢٠ - اولاد المنطقة الجنوبية - هونغ كونغ - فيتنام
١٠.٥٠ - فيلم «ندب في قلب الأمة». قصة جندي امريكي في فيتنام وعلاقته مع الشعب الامريكي والمؤسسة الحاكمة
١٢.٣٠ - موهوب الجبل. صور متحركة
١٣.٠٠ - ضربة مضادة. صور متحركة
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٤.٣٠ - غبريئيلا
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - من الرئيس؟
١٧.٣٥ - «فيديو قوي - موسيقى ٢»
١٨.٢٥ - جمعة حية - برنامج من بيت جيد
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «سيندرلات» - عارضات ازياء اسرائيليات في الخارج
٢١.٣٠ - «حفلة عازيين» - الولايات المتحدة ١٩٨٤
٢٣.٣٠ - جاز في البحر الأحمر. من مهرجان الجاز في ايلات ١٩٩٤
٢٤.٣٠ - شعر

السبت: ١٩٩٤/١٠/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - مغامرات آن سمرطوطي. صور متحركة
١٠.٢٥ - تاريخ نارنيا.. الحلقة (١٤)
١٠.٥٥ - عالم آخر - مسلسل كوميدي
١١.٢٠ - حصاد الأثام. الحلقة (٦٧)
١٢.٠٥ - «ثمار الشر». الحلقة (١٨)
١٣.٣٥ - ايها الهامشي. أنا احبك. مسلسل جاسوسية
١٤.٢٠ - القطب الشمالي. مسلسل وثائقي
١٤.٥٠ - مواهب ناشئة
١٥.٢٠ - «بطلات كوليت». الجزء الاول. «الأخرى»
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٣٥ - ليلي لجار تستضيف
١٨.٢٠ - جيران. مسلسل كوميدي. الحلقة الثانية.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - الفرقة الأندلسية. برنامج موسيقي
٢٠.٠٠ - العالم مرحون. المفكرة الخارجية للتلفزيون الاسرائيلي
٢١.٠٠ - عالم السينما - فيلم «تس»
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٠ - خرافة بيت مكيجور. والحلقة بعنوان «السالب»
٢٤.٣٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ - صباح من البسط
١١.١٥ - تحت السماء الافريقية. - «خطوات من الداخل»
١١.٤٥ - مسلسل موسيقي. «حديث الاصابع»
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - ركلة افتتاح
١٣.٠٠ - W.W.F لقاءات التصفية
١٣.٣٠ - برلمان لندن
١٤.٣٠ - غبريئيلا
١٦.٠٠ - شاطئ بارادايس
١٦.٣٠ - مجلة افلام المهاجرين
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - بيت النبلاء. الحلقة السابعة.
١٨.٠٠ - الفيلم الامريكي «مصيدة لعميل»
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الدقيقة الـ ٩١. تلخيص مباريات اليوم
٢١.٤٥ - مرجول. برنامج ترفيهي
٢٢.٣٠ - الطريق بعيد الى البيت. فيلم السهرة
٢٤.١٥ - شعر.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٠/٢٧ (سحب ٩٤/٤٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 719179

فاز بسيارة هوندا الرقم 293984

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 170079, 480032, 623711, 776661, 030425,351609, 096631, 558395, 103910, 145143, 416917,182521, 709752, 111586,367679, 308663,151862,317902, 552460, 170976, 057431, 270514, 137240, 682307, 491236, 759850,

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 21592, 87975, 73038, 58083, 51633, 25417, 80893, 35858, 30886, 10471,91943, 03278, 55520,83148, 19210,25161, 31307, 66342,64575,

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 514, 252, 061, 277,

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 61, 38,11, 15,

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 48, 25, 74,53, 63, 45, 11,

فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«مقو هعمقيم»

شارع كرمل ٥/٢٠ ص.ب ٨٠٠ نتسيرت عيليت ميكود ١٧٠٠٠ ت: ٥٧٨٨٩٠ - ٥٧٨٨٨٩ - ٥٧٨٨٨٧ فاكس: ٦/٥٥١٣٤٦.

مناقصة لوظيفة شاغرة

الوظيفة: مساح.

الثقافة المطلوبة: B.A في المساحة، مساح مؤهل خريج التخنيون والافضلية لحامل شهادة B.S.C مهندس ومساح مؤهل في التخنيون.

خبرة مهنية: الرسم بواسطة الكمبيوتر واستعمال برنامج «اوتوكاد».

حدود الوظيفة: مهندس للجنة.

- فحص خرائط، ورسومات قسائم، وتحضيرها للفحص في اللجنة.
- استقبال جمهور المهندسين والمساحين ومقدمي الطلبات لاعطائهم الارشاد والتوجيه عند تقديمها للجنة.
- اعطاء معلومات للجمهور بكل ما يتعلق بالمسطحات.
- اجراء فحوصات عينات لملفات البناء المصادق عليها في الاماكن المختلفة.
- اجراء اعمال مسح في الاماكن المختلفة حسب المطلوب.
- مساعدة قسم التفتيش على البناء في كل ما يلزم، بأعمال المساحة الموثقة والقانونية.
- مسؤول عن جمع الخرائط والمحافظة عليها.
- اجباري رخصة قيادة سيارة.

آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٤/١١/١٣

باحترام
جاك لاردو
رئيس اللجنة

وزارة الخارجية — مديرية خدمات الدولة

وزارة الخارجية تقترح عليك الانخراط في السلك الخارجي في عمل ينطوي على تحديات شخصية، مهنية وطنية في مجالات رحبة على جانب كبير من الأهمية في البلاد وخارجها.

اذا كنت ذا عزيمة وقيادة، ولديك الاستعداد للعمل بتفان واخلاص فانت مدعو لترشيح نفسك لدورات المستجدين في وزارة الخارجية.

وزارة الخارجية تقترح على مستخدميها، والمرشحين الذين يعدون انفسهم للعمل في السلك الخارجي، مهمات مهنية مثيرة في البلاد وخارجها. المهام تشمل تمثيل الدولة في ١٠٧ سفارات وقنصليات في ارجاء العالم، والخدمة في القيادة المشتركة في كافة مركبات المفاوضات السلمية مع الدول العربية وادارة العلاقات الخارجية لدولة اسرائيل.

تجتاز الخدمة في السلك الخارجي مرحلة التخصص المهني الرفيع، وتفتح مجالات جديدة لادارة الممثليات والقيادة (مجال الادارة)، والبحث والعلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والاسلامية (قسم الشرق الاوسط والاسلام) والعمل السياسي - الاقتصادي (قسم الاقتصاد والتعاون الدولي) ويستمر في الوقت نفسه الاعداد والتدريب في مجال العمل الدبلوماسي التقليدي (القسم العام).

استنادا الى ادراك وفهم الخدمة في السلك الخارجي كعمل يستلزم دمج التخصص المهني في مواضيع محددة، الى جانب الثقافة والمعرفة العامة في مواضيع متنوعة، فسيتم قبول مرشحين/ات تلقوا تأهيلا واعدادا اكاديميا في مجال واحد او اكثر من مجالات العلوم الاجتماعية والأداب، العلوم، القانون والعلوم الدقيقة والتكنولوجيا.

ينبغي على المرشحين ابراز جوانب المثابرة والاستقلالية والقدرة على الفهم والتحليل السياسي والاقتصادي، الثقافة العالية، اجادة اللغات، القدرة على اقامة علاقات شخصية والعمل في نطاق فريق، والمبادرة وقدرة التنفيذ.

مناقصة للمستجدين/ات تخصص سياسي عام

م ق/ ٩٥/١

وصف مهام الوظيفة:

تخصص عام في مجالات العمل الخاصة لوزارة الخارجية - السياسي، السياسي/ الاقتصادي، السياسي/ القانوني، الاعلامي، البحث، الجغرافي، الثقافي، والتخصص العام في مجالات العمل الاداري الخاص بوزارة الخارجية - مديرية ممثليات، مواضيع قنصلية، قوى بشرية، كمبترة ومعلومات، أموال، عقارات وميزانيات.

الدرجة: ٣٨ - ٣٥ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والأداب.

شروط التوظيف:

أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر شامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خدمة خمس سنوات متواصلة.

مؤهلات الوظيفة:

أ - ثقافة جامعية كاملة (لقب جامعي اول على الأقل). علاوة على ذلك يرجى مراجعة الملاحظة هـ فيما يلي.
ب - المام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: الاقتصاد، مرافق البلاد، اليهودية، الشرق الاوسط، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، القانون الدولي، ثقافة وفنون، ادارة، كمبترة، قدرة على التحليل، قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة اعلامية، التعبير الشفوي والكتابي، المام جيد باللغة العبرية كتابة ومحادثة. اجادة اللغة الانجليزية والتحدث بها بطلاقة ومن المفضل لغات اجنبية اخرى مثل: العربية، الفرنسية، الاسبانية، الالمانية، الروسية، اليابانية، الصينية، الكورية، الهنغارية، التشيكية، البولندية، التركية والجروزنية.
ج - العمر - ٣٣ سنة.
د - اجتياز الفحوصات الأمنية والطبية.
هـ - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج/ الزوجة
و - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) التي تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة).

مناقصة للمستجدين/ات، تخصص شرق أوسط

م ق/ ٩٥/ ٣

وصف مهام الوظيفة:

يرتكز التخصص على المسار الشرق أوسطي في الجوانب السياسية والأبحاث ويشمل ايضا تدريبا في المجالات التالية: الاقتصاد والقانون الدولي.

خلال الفترة، يجتاز المستجد دورة أساسية في التدرب في اقسام الوزارة التي تعنى بشؤون الشرق الاوسط. وفي نهاية فترة التدريب التي تستمر نحو عامين، يتم استيعاب المرشح في السلك الخارجي الاسرائيلي اذا ما استوفى المتطلبات.

الدرجة: ٣٥ - ٣٨ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والأداب.

شروط التوظيف:

أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر كامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خدمة خمس سنوات متواصلة.

مؤهلات الوظيفة:

أ - ثقافة جامعية كاملة لقب جامعي اول على الأقل في مواضيع الشرق الاوسط
ب - اجادة اللغة العبرية اجادة تامة قراءة وكتابة وحديثا والمام جيد جدا في اللغتين العربية والانجليزية، القدرة على تحرير اوراق تلخيص وتقييم وقدرة على التحليل الشفوي. تعطى افضلية لذوي الخبرة في مجال الأبحاث.
ج - المام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: اليهودية، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، الاقتصاد ومرافق البلاد، الادارة، القانون الدولي، الكمبيوتر، الثقافة والفنون. قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة اعلامية، قدرة على التعبير الشفوي والكتابي. من المفضل اجادة لغة اجنبية اخرى علاوة على ما ذكر اعلاه مثل: التركية، الايرانية، الفرنسية، الاسبانية، الألمانية، الروسية، او اية لغة اجنبية اخرى.
د - العمر - حتى ٣٣ سنة.
هـ - اجتياز الفحوصات الطبية والأمنية.
و - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج/ الزوجة.
ز - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) التي تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة).

مناقصة للمستجدين/ات في الادارة

م ق/ ٩٥/ ٢

وصف مهام الوظيفة:

تخصص عام في مجالات العمل الاداري لوزارة الخارجية: الموارد البشرية، رعاية شؤون الرفاه والأسرة، ادارة حسابات، ادارة اموال، كمبيوتر واتصالات، موارد قنصلية وعقارات.

الدرجة: ٣٥ - ٣٨ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والأداب.

شروط التوظيف:

أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر شامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خدمة خمس سنوات متواصلة.

مؤهلات الوظيفة:

أ - ثقافة جامعية كاملة (لقب جامعي اول على الأقل). يرجى مراجعة الملاحظة هـ فيما يلي.
ب - قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة على التعبير الشفوي والكتابي، اجادة اللغة العبرية اجادة تامة كتابة ومحادثة.
اجادة اللغة الانجليزية والتحدث بها بطلاقة او اللغة العربية او الفرنسية او الاسبانية او الالمانية. المام عام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: الاقتصاد، مرافق البلاد، اليهودية، الشرق الاوسط، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، ثقافة وفنون. ادارة وكمبيوتر
ج - العمر - حتى ٣٣ سنة.
د - اجتياز الفحوصات الأمنية والطبية
هـ - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج والزوجة.
و - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة)

مناقصة للمستجدين/ات في الاقسام الاقتصادية والتعاون الدولي

م ق/٩٥/ ٤

وصف مهام الوظيفة:

يرتكز التخصص في المسار الاقتصادي، الاقتصادي السياسي، الاقتصاد والتجارة الدولية، التعاون الاقتصادي، المنظمات الاقتصادية الدولية في الجوانب الاقتصادية الشرق أوسطية. يشمل ايضا تدريبا عاما في مجالات العمل الأخرى لوزارة الخارجية.

الدرجة: ٣٥ - ٣٨ من تدريج الاكاديميون في العلوم الاجتماعية والأداب.

شروط التوظيف:

أ - يعمل المتدرب خلال فترة التدريب بموجب عقد خاص بشروط أجر كامل.
ب - يمنح المتدرب قرضا جامدا يتحول الى منحة بعد خمس سنوات من الخدمة المتواصلة.

مؤهلات الوظيفة:

أ - ثقافة جامعية كاملة - لقب جامعي اول على الأقل في مواضيع الشرق الأوسط.
ب - اجادة اللغة العبرية اجادة تامة قراءة وكتابة وحديثا والمام جيد جدا باللغتين العربية والانجليزية. القدرة على تحرير اوراق تلخيص وتقييم والقدرة على التحليل الشفوي؛ تعطى افضلية لذوي الخبرة في مجال الأبحاث.
ج - المام بالمشاكل السياسية ومواضيع عامة اخرى بما في ذلك: اليهودية، التاريخ، الجغرافيا، المجتمع والدولة، الاقتصاد ومرافق البلاد، الادارة، القانون الدولي، الكمبيوتر، الثقافة والفنون. قدرة على اجراء مفاوضات، قدرة اعلامية والقدرة على التعبير الشفوي والكتابي. من المفضل لغة اجنبية اخرى علاوة على ما ذكر اعلاه مثل: التركية، الايرانية، الفرنسية، الاسبانية، الالمانية، الروسية، او اية لغة اجنبية اخرى.
د - العمر - حتى ٣٣ سنة
هـ - اجتياز الفحوصات الطبية والأمنية.
و - جنسية اسرائيلية بما في ذلك الزوج/ الزوجة.
ز - اجتياز مرحلة تصنيف (امتحانات خطية، مراكز تقييم، لجنة فاحصين) تعقدها مديرية خدمات الدولة (اشعارات بشأن مواعيد الامتحانات ترسل على حدة).

ملاحظات حول المناقصات الاربع

أ - يتم دمج المتدربين الذين يستوفون شروط التدريب في نهاية الفترة في السلك الخارجي، وينبغي عليهم ان يكون لديهم الاستعداد للقيام بأية مهمة في اسرائيل او الخارج بما في ذلك الدول التي تعتبر الخدمة فيها صعبة.
ب - يتم توظيف المرشحين الذين هم موظفو دولة مثبتون خلال الدورة والتخصيص بتعيين بالوكالة (بموافقة المسؤولين عن دوائرهم)
ج - بالنسبة للمرشحين المتقدمين لأكثر من مناقصة واحدة ويتبين انهم ملائمون في نهاية مرحلة التصنيف لأكثر من مناقصة، فان وزارة الخارجية تحتفظ لنفسها بحق تحديد اي من المسارات التي ينبغي توجيه المرشح اليها وفقا لاحتياجات الوزارة.
د - تحتفظ وزارة الخارجية لنفسها بحق وقف اشتراك المرشح في الدورة او خلال التدريب اذا ما اتضح عدم ملاءمته لمتطلبات الوظيفة
هـ - يحق لمن لم يستكمل دراسته الجامعية ترشيح نفسه شريطة حصوله على الدرجة الجامعية الاولى في نهاية العام الدراسي ١٩٩٥ وعليه ابراز تصديق عن دراسته للسنة الأخيرة للقب الجامعي في اثناء التسجيل. قبوله للدورة مشروط بابراز تصديق عن حصوله على اللقب الجامعي الاول في موعد لا يتجاوز ١٩٩٥/١٠/٣١
و - تقدم الطلبات بواسطة نموذج رقم ٢١١٥ مرفقة بنسخ مصدقة عن المستندات المطلوبة، السيرة الذاتية وصورتين.

يمكن تقديم النماذج لأحد مكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية.

القدس - هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤.٧٦ ميكود ٩١٣٤٠.
تل ابيب - هكرياه، كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠.
حيفا - شارع حسن شكري ١١ ميكود ٣٣١٠٥.
بئر السبع - شارع هحلوتس ١٣٦ ص.ب ١٠٠٥٠.

يمكن الحصول على نموذج ٢١١٥ لدى احد المكاتب المذكورة ومكاتب المجالس والسلطات المحلية. اما المجندي فبامكانه تقديم طلبه برسالة عادية مع الاشارة الى تفاصيله الشخصية وثقافته وخبرته بصورة مختصرة.

ز - في كل حالة ورد فيها تفصيل اوصاف الوظيفة بلسان المذكر فالمقصود ايضا المؤنث والعكس كذلك. وتعطى فرص متساوية امام الرجل والمرأة اذا كانا يتمتعان بمؤهلات ملائمة للتنافس على نفس الوظيفة.

ح - ينبغي على المرشحين الاهتمام بوصول طلباتهم مرفقة بالنسخ المصادق عليها للمستندات المطلوبة وكل مستند آخر يرغبون في تقديمه (مع ترجمة مصدقة للعبرية اذا كان مكتوبا بلغة اجنبية) الى مديرية خدمات الدولة كاملة. بالسرعة الممكنة بحيث لا يتجاوز الموعد المذكور والا فلن ينظر فيها.

ط - اذا رغب المرشح بالانسحاب من اشتراكه في الدورة بمبادرته قبل موعد انتهائها، يلتزم باعادة القرض ودفع مصاريف تتناسب ومدة اشتراكه في الدورة.

ي - يحق للمشتركين الذين يسكنون خارج بالقدس الحصول على مصاريف السفر والمأكل والمبيت خلال مدة الدورة وكذلك الحصول على مشاركة في دفع مصاريف اجرة منزل تحددها مديرية خدمات الدولة خلال فترة التدريب.

بغية تحديد مرشحين يستوفون هذه الشروط، فستقوم وزارة الخارجية باجراء تصنيف دقيق مرتب وموضوعي بالتعاون مع مديرية خدمات الدولة.

تنشر على هذه الصفحة مناقصات لتخصصات تعتبرها وزارة الخارجية ضرورية لها. ويوصى بأن يقوم المعنيون/ات بالتفكير مليا في مدى ملاءمتهم/هن للاقسام المختلفة وتقديم ترشيحهم/هن الى التخصصات التي تتناسب ومؤهلاتهم/هن ورغباتهم/هن.

سوف تعقد في بداية شهر نوفمبر سلسلة من اللقاءات في الجامعات المختلفة تستهدف تقديم معلومات قصوى حول الخدمة في السلك الخارجي ومسارات التأهيل والتدريب (التفاصيل تنشر على لوحات الاعلانات في الجامعات).

في نهاية العملية التي تتألف من مراحل مختلفة التي تنشر على امتداد تسعة اشهر تقريبا من يوم نشر المناقصة، ستتم دعوة المرشحين الذين قبلوا للانضمام الى دورات المستجدين في التخصصات المختلفة.

يجتاز المرشحون الذين يقع الاختيار عليهم فترة تدريبية تستمر عامين وتشمل دورة نظرية مدتها أربعة أشهر ونصف الشهر. وكذلك التخصص والعمل في اقسام الوزارة.

في نهاية فترة التدريب، يتم استيعاب المستجدين الذين يجتازون المرحلة بنجاح في السلك الخارجي الاسرائيلي، ويتم دمجهم في ممثليات اسرائيل في خارج البلاد والقيادة في البلاد. وينبغي على المرشحين/ات ان يكونوا على استعداد للقيام بأية مهمة في البلاد وخارجها بما في ذلك الدول التي تعتبر الخدمة فيها صعبة.

في هذه الفترة التي تشهد انعطافا في علاقات اسرائيل الدولية وانفتاح آفاق دبلوماسية جديدة.

لرسم صورة الشرق الاوسط في عهد السلام فانت مدعو/ة للانضمام الى السلك الخارجي والمشاركة في البناء الذي يتصدر واقع اسرائيل.

الموعد المتوقع لافتتاح الدورة: آب ١٩٩٥

اخر موعد لقبول الطلبات هو ٩٤/١١/٢٢

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ٦

الكنيست تقر مشروع ميزانية الدولة للعام القادم بالقراءة الاولى

*** الوزير شوحط يجتمع مع «الجبهة» ويطلب من النواب منحه مهلة عشرة ايام للرد على طلباتهم * نواب «الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي» يمتنعون عن التصويت ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اقرت الكنيست، بالقراءة الاولى، امس (الخميس)، ميزانية الدولة للعام القادم، وذلك بأغلبية (٥٢) نائبا ومعارضة (٣٢) وامتناع ٦ نواب من بينهم نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي».

وطالب وزير المالية ابراهام شوحط اعضاء الكنيست بتأييد مشروع الميزانية، وقال ان نسبة البطالة هبطت الى ٧,٣٪، وانتقد بشدة الاصوات التي تتهم وزارته بأنها عملت على ارتفاع نسبة التضخم المالي.

واضاف شوحط انه من الوقاحة ان يتكلم نوّاب الليكود عن التضخم المالي وينتقدون الحكومة الحالية، لانهم كانوا في حكومة وصلت نسبة التضخم في عهدها الى ٣٠٪ في السنة.

وكان شوحط قبل التصويت طلب الالتقاء مع نواب «الجبهة» ووعدهم بتقديم اجوبة على طلباتهم خلال عشرة ايام، وذلك في ما يتعلق بضريبة الاملاك والاوقاف والممتلكات الاسلامية المقدسة والقرى الاربعين.

وقال رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان النية كانت معارضة اقتراح الميزانية، الا اننا وافقنا على اعطاء الحكومة مهلة اضافية لتنفيذ ما وعدت به.

وفقد اعلن محاميد قبل ذلك من على منصة الكنيست ان الجبهة ستعارض مشروع الميزانية وقال «لدينا شعور بأن الحكومة تستهتر بنا ولا تلبي طلباتنا ونحن لا نستطيع تأييد ميزانية تمس بالفقراء، وتزيد البطالة، وتستمر بعمليات الاستيطان، وهناك ٤٠ قرية غير معترف بها وآلاف الناس يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم بيوتهم، ومشروع الميزانية يتجاهلهم».

واكد محاميد في كلمته ان استمرار التمييز واتساع الفجوات بين المواطنين العرب واليهود معناه اننا سنصوت ضد الميزانية.

واعلن «الحزب الدمقراطي العربي» انه اجتمع مع ابرهام شوحط وقبل بمنح الوزير مهلة حتى تحقيق بعض المطالب.

منعا لحدوث اشكال دبلوماسي:

الغاء جولة كلينتون في القدس العربية من برنامج زيارته الى القدس

*** الفلسطينيون يعتبرون القرار انتصارا لموقفهم الرافض لمشاركة اسرائيلية رسمية في الجولة * اولمرت يؤكد ضرورة بحث مكانة القدس الآن ***

● كلينتون وزوجته في مطار اللد قبل توجهه الى القدس، امس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: يسرائيل سان)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الغاء جولته في الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، من برنامج زيارته الى اسرائيل وذلك منعا لحدوث اشكال دبلوماسي في ضوء الاصرار الاسرائيلي على مشاركة رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت في الجولة.

وكانت القنصلية الامريكية في القدس الشرقية ابلغت السيد فيصل الحسيني بقرار الغاء الجولة الامر الذي اغاظ الاسرائيليين. واعرب رئيس البلدية اولمرت عن اسفه لالغاء الجولة، وقال: «كنت آمل في مرافقته كما تقتضي واجبات وظيفتي ومن المؤسف ان يتخلى عن القيام بهذه الزيارة». واضاف اولمرت ان «قرار الامتناع هذا يؤكد مرة اخرى على الضرورة الملحة لمناقشة وضع القدس منذ الان حتى يكون واضحا وضوحا تاما ان المدينة ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية». ويشار هنا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كانتا قررتا ارجاء بحث مسألة القدس الى العام ١٩٩٦.

اما المصادر الفلسطينية فأكدت ارتياحها من قرار الغاء الجولة واعتبرته انتصارا لموقفها. وعقب فيصل الحسيني على الامر بالقول ان القرار انهى وضعا كان ينبغي الا ينشأ اصلا.

وكان الفلسطينيون يخشون ان تشكل زيارة كلينتون الى القدس العربية بصحبة مسؤولين اسرائيليين اعترافا فعليا امريكيا بضم المدينة. ومن هنا اقترحوا الا تتم بمشاركة اسرائيلية رسمية.

وحاول المتواسطون ايجاد مخرج مشرف للجميع من الاشكال باقتراح تنظيم استقبال فلسطيني في الحرم القدسي لكلينتون ومرافقيه الا ان الاقتراح لم يقبل.

وذكر الرئيس السابق لبلدية القدس تيدي كوليك، بان اي رئيس امريكي لم يقم حتى الان بزيارة القدس الشرقية خلال مدة ولايته.

هذا، وكان كشف النقاب عن ان مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية اعتمدا موقفا داعما لموقف رئيس بلدية القدس في هذه القضية من ان الجولة في القدس العربية لن تخرج الى حيز التنفيذ ما لم يوافق الامريكيون على اشراك اولمرت فيها.

* هيلاري كلينتون في حائط المبكى *

وفي اعقاب صدور قرار الغاء جولة كلينتون في الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، تم ترتيب جولة في منطقة حائط المبكى لهيلاري كلينتون (زوجة الرئيس الامريكي). وقد رافقها في الجولة رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

هذا، واستغل عدد من المتدينين اليهود الموجودين في المكان زيارة هيلاري كلينتون ليهتفوا ضد مسيرة السلام والدور الامريكي في اطارها.

ورأى المراقبون في زيارة كلينتون الزوجة الى حائط المبكى تعويضا للرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية عن الغاء جولة كلينتون الرئيس في القدس العربية.

الجبهة تنتقد اخراج العمال العرب في فندق الملك داود الى اجازة قسرية!

*** الاجراء بسبب زيارة كلينتون وحلوله ضيفا في الفندق ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انتقد رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية النائب هاشم محاميد قيام ادارة فندق الملك داود في القدس باخراج جميع العاملين العرب في الفندق الى اجازة قسرية، في الفترة التي يقيم خلالها الرئيس الامريكي في الفندق.

وفي رسالة بعث بها محاميد الى مدير عام الفندق وصف فيها هذه الخطوة بانها «عمل عنصري ومهين» ويفتقد لكل مصداقية في جانبه الأمني!

وكانت ادارة الفندق طلبت الى عمالها العرب التغيب عن العمل لمناسبة حلول الرئيس الامريكي كلينتون ضيفا على الفندق وذلك من خلال تسويغات أمنية والحفاظ على أمن الرئيس وحاشيته!

الوزيرة نمير تغادر مأدبة الغداء على شرف كلينتون بغضب

● القدس – لمراسلنا – غادرت، امس الخميس، الوزيرة اورا نمير بغضب حفلة الغداء، التي اقامتها زوجة رئيس الدولة رؤومة فايتسمان وزوجة رئيس الحكومة ليئة رابين على شرف زوجة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون.

وكانت نمير اكتشفت عندما دخلت الى قاعة الاستقبال ان المقعد المخصص لها موجود عند طاولة جانبية، الامر الذي اعتبرته تجاهلا لمكانتها وزيرة في الحكومة.

واتضح كذلك انه حتى وزيرة الثقافة والاتصال شولميت ألوني لم تدع للاحتفال بتاتا!

● اورا نمير ●

اطلاق سراح رافض الخدمة الاجبارية سلمان سيف

● يانوح – لمراسلنا – اطلقت السلطات العسكرية، امس الخميس، سراح الشاب سلمان غالب سيف، بعد ان امضى في السجن العسكري فترة عقوبة بالسجن مدتها ٢١ يوما لرفضه الخدمة العسكرية.

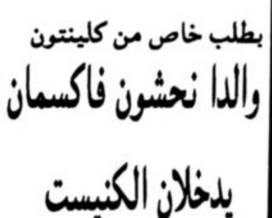
وكانت اللجنة الخاصة للاعفاءات من الخدمة الاجبارية قد رفضت طلب سيف اعفاءه من الخدمة على خلفية مبدئية وانسانية وقومية، وقرر سيف الاستئناف على القرار.

مؤتمر في جامعة تل ابيب حول «السياسة العربية في اسرائيل – على مفترق طرق»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ بعد غد الاحد، في جامعة تل ابيب، مؤتمر تحت عنوان «السياسة العربية في اسرائيل – على مفترق طرق» وذلك بمبادرة مركز ديان للابحاث والدراسة في الجامعة.

ويستمر المؤتمر يومين (الاحد والاثنين) ويحاول الرد على جملة اسئلة وقضايا متعلقة بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في مجالات السياسة والفكر والاحزاب. ويبحث المؤتمر ايضا، في اسقاطات مسيرة السلام على حياة هذه الجماهير الفكرية والسياسية، وعلى مستقبل العلاقات اليهودية العربية.

ويحاضر في المؤتمر جملة من الباحثين والدارسين اليهود والعرب.



بطلب خاص من كلينتون

والدا نحشون فاكسمان يدخلان الكنيست

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم اضافة مقعدين آخرين الى الـ ٧٥ مقعدا في قاعة الكنيست خصصا لوالدي نحشون فاكسمان الجندي الذي اختطف وقتل في بير نبالا وذلك بطلب خاص من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. كذلك احضر لوح الكتروني خاص، تظهر عليه كلمات خطاب كلينتون، الى الكنيست ليبدو انه يرتجل خطابه. ولبت اسرائيل هذين الطلبين غير العاديين لكلينتون.

رئيس جزر فيدجي يعالج في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر طبي ان رئيس جزر فيدجي، راتو سير كاميسيسي مارا، الذي يقوم بزيارة لبنان نقل، امس الخميس، الى مستشفى «هداسا» في القدس، بعد اصابته باضطرابات قلبية.

وقد اصيب الرئيس الفيدجي باضطرابات في القلب عندما كان يتفقد الكتيبة الفيدجية التابعة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان. ونقل على الفور بمروحية الى مستشفى «هداسا».

وقد وضع قيد المراقبة، ويقول الاطباء ان حالته لا تدعو الى القلق.

الحزب الشيوعي في الناصرة:

عملاء الاحتلال وعملاؤهم تجاوزوا كل الحدود، في اعتداءاتهم على حرمات البيوت!

*** اتهام شرطة الناصرة باعطاء التسهيلات لهؤلاء العملاء ***

● قيادة الحزب الشيوعي في المدينة تدعو الى تصعيد المعركة من اجل طرد عملاء الاحتلال وتناشد الأهالي: لا ترضخوا لهؤلاء الحقيرين. تعالوا نتعاون على تنظيف مدينتنا منهم ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة فرع الناصرة للحزب الشيوعي الدعوة الى تصعيد المعركة في المدينة وقراها من أجل طرد عملاء الاحتلال، وعدم السماح لهم بمواصلة ممارساتهم اللا اخلاقية واعتداءاتهم على حرمات العديد من البيوت.

وجاء في بيان صادر عن اجتماع سكرتارية فرع الحزب، ان عملاء الاحتلال تجاوزوا كل الحدود، ونجحوا في تجنيد عملاء لهم من الشبان والصبايا، من اهل المدينة، ومن عدة قرى اخرى في الجليل، بما في ذلك من مدينة عكا. ويقومون باعتداءاتهم معا.

وعلمت «الاتحاد» ان قيادة فرع الناصرة للحزب الشيوعي تدارست هذا الموضوع من خلال سماع عدة شهادات وصلت اليها والى الشبيبة الشيوعية من بعض ضحايا تلك الاعتداءات.

وقررت توثيق هذه الشهادات وتجميع المزيد منها لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة واطلاع القضاء، والمسؤولين الحكوميين ومؤسسات حقوق الانسان في البلاد والخارج والرأي العام المحلي والعالمي عليها.

واتهمت قيادة الحزب الشيوعي شرطة الناصرة باعطاء التسهيلات لهؤلاء العملاء، عن طريق غض الطرف عن ممارساتهم والتعامل مع الشكاوى التي تصلها عن اعتداءاتهم بطريقة الدفن البطيء.. او التشكيك بضحايا الاعتداءات.. وفي احدى الحالات بالضغط على الضحية لتتراجع عن الشكوى (في هذه الحالة، قام والد الضحية بتقديم شكوى ضد مدير قسم التحقيقات في شرطة الناصرة). وهو الأمر الذي كان انكره قائد شرطة المدينة في وقت سابق.

هذا، وناشدت قيادة الحزب الشيوعي في الناصرة اهالي المدينة الذين تعرضوا لانتهاكات واعتداءات عملاء الاحتلال والمتعاونين معهم، او الذين يعرفون بمثل هذه الاعتداءات، ان لا يرضخوا «للمعتدين الحقيرين. بل تعالوا نتعاون معا على تنظيف مدينتنا وقرانا منهم، بمختلف اشكال النضال الشعبي القانونية. تعالوا نمنع هؤلاء الحثالات من تلطيخ مجتمعنا وتلويثه».

تمديد اعتقال ثلاثة متهمين بقتل الشاب من عين ماهل

● الشاب تدخل لانقاذ شقيقته من اعتداء زوجها فطعنه الزوج طعنة قاتلة ● تدخل بعض الوجهاء لمنع حدوث مضاعفات ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – شيعت جماهير غفيرة من عين ماهل وقرى منطقة الناصرة، امس، الخميس، جثمان الشاب المرحوم قاسم نايف حبيب الله، الذي توفي بطعنة سكين اثر مشادة كلامية مع زوج شقيقته.

وبعد ساعات من وقوع الحادث، اعتقلت الشرطة ثلاثة اشقاء للتحقيق وهم، سري وهو زوج شقيقة المرحوم وراغب ورزق محمود حبيب الله، ومددت محكمة الصلح في الناصرة امس الخميس، اعتقالهم لمدة ١٥ يوما.

وكانت الحادثة قد وقعت في ساعات مساء امس الاول الاربعاء، بعد عودة اهالي القرية من قطف الزيتون، وحسب ما رواه شهود عيان لـ «الاتحاد» فان المرحوم فوجئ بصراخ شقيقته مقابل بيتها، واذ بزوجها، المشتبه به، سري محمود حبيب الله، ينهال عليها بالضرب، فتدخل المرحوم لمساعدة شقيقته عندها وقعت مشادة كلامية بين الاثنين استمرت دقائق ثم ترك المغدور المكان وتوجه نحو بيته لافراغ حمولة الزيتون من التراكتور، ليعود الى الارض لنقل الحمولة الثانية، واثناء عودته اعترض طريقه زوج شقيقته، سري فوقع عراك بينهما. وحسب ما قال احد الاقارب، فقد وقع المغدور على الارض وما هي الا ثوان حتى اصيب بطعنة سكين من زوج شقيقته، كما جاء في اقوال الشرطة، امس في المحكمة.

● المرحوم قاسم نايف حبيب الله ●

وقد نقل المرحوم الى مستشفى العفولة، وتبين ان اصابته جاءت في الكبد مما ادى الى وفاته.

وقد ساد القرية جو من الاستنكار لهذه الجريمة البشعة التي تحدث لاول مرة في القرية. وتدخل بعض وجهاء القرية لمنع اي تطور للمشكلة. وفجر امس، الخميس، غادرت القرية عائلة القاتل الى حين تهدئة الخواطر.

ويشار الى ان المرحوم، الذي يعمل سائق تراكتور، اب لطفل لم يتعد عمره عاما.

بدء الاتصالات بين مكاتب سياحية اسرائيلية واردنية لتنظيم رحلات مشتركة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بدأت مكاتب السياحة في اسرائيل باجراء اتصالات مع مكاتب سياحية وفنادق اردنية للاتفاق على تنظيم رحلات منظمة بين الدولتين. ويلتقي ممثلو وزارة السياحة الاسرائيلية في الاسبوع القادم، بممثلي مكاتب سياحية في البلاد، لتنظيم عملية السياحة الى الاردن.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المستشار الاعلامي لوزير السياحة الاسرائيلي، باروخ لايش: «من جهتنا فان جميع الاجراءات اللازمة لضمان وصول اسرائيليين الى الاردن جاهزة، ان كان في نقطة الحدود او الضريبة او تنظيم السفريات مع شركات سياحة اسرائيلية، ولكن لا يمكننا تنفيذ ذلك الا بعد موافقة البرلمان الاردني على الموضوع».

وعلمنا من مكتب وزير السياحة الاردني، ان الموضوع سيناقش في البرلمان الاردني خلال الاسبوع القادم قبيل سفر الوزير د. محمد العدوان الى البرتغال للمشاركة في مؤتمر سياحي هناك.

وسيعقد المؤتمر السياحي «الاستا»، يوم (٩٤/١١/٦) في البرتغال، وسيلتقي هناك وزراء سياحة من الاردن ومصر واسرائيل، لمناقشة خطة سياحية مشتركة بين الدول الثلاث محليا ودوليا. وعلمنا ان برامج مشتركة بين الاردن واسرائيل سيبحثها الوزيران عوزي برعام ومحمد العدوان في المؤتمر وستكون للتسويق السياحي الى الشرق.

وسيبحث وزراء السياحة في الدول الثلاث مشروع خليج البحر الاحمر، وبداية العمل في هذا المشروع ان كان بفتح فنادق او مطار طابا ومشاريع سياحية اخرى.

اسرة عربية من اشكلون تبيت في العراء بعد هدم بيتها لغرض شق شارع

● الاسرة من عشرة انفار نُقلت الى فندق ثم اخليت منه الى العراء ●

●القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – تعيش اسرة المواطن عطية سلام ابو عصمة المؤلفة من عشرة انفار في العراء، في مدينة اشكلون بعد ان هدم مسكنها ولم يتوفر لها مسكن بديل.

وكانت الاسرة تعيش الى قبل فترة، في فندق في المدينة، بعد ان اخليت من بيتها الذي هُدم قبل عام في اطار مشروع شق شارع. الا انها اضطرت مؤخرا الى ترك الفندق لتعيش في العراء.

وادعى نائب مدير لواء الجنوب في وزارة الاسكان دوف چال ان البيت الذي كانت الاسرة تسكنه تابع لسلطة التطوير ولم يكن لها فيه اية حقوق. وقال ان الوزارة ارشدته الى حيث يمكنه تلقي المساعدات وانه بالفعل قدم طلبا الى الوزارة الا ان الطلب رُفض.

الا ان اسرة ابو عصمة تؤكد انها كانت حصلت من جميع الجهات ذات العلاقة بالحصول على سكن بديل بعد اخلائها من بيتها الامر الذي لم يحدث البتة.

ويذكر ان المواطن عطية ابو عصمة يعمل حارسا بمرتب شهري بقيمة (١٨٠٠) شيكل وان زوجته حامل. وكان النائب اليكس غولدفارب من كتلة «يعود» هو الذي اثار الموضوع في الكنيست من خلال استجواب الى وزير الاسكان.

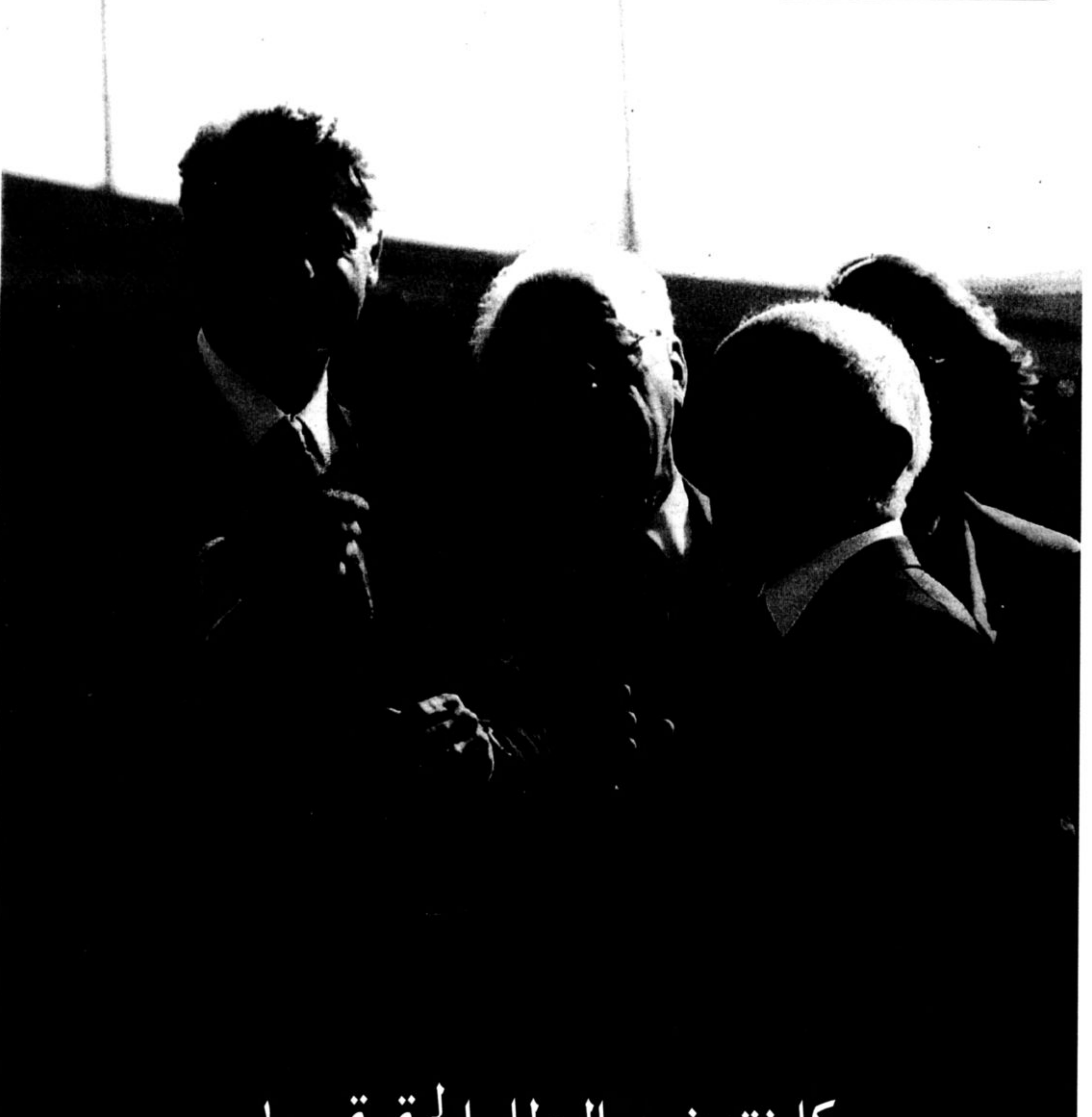


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٤

غدا الذكرى الـ (٣٨) لمجزرة كفرقاسم
رسالة توفيق طوبي التاريخية

العائدون الى الوطن.. هل الوطن «لا شيء»؟!

بلغراد الجريحة تحتفل بالذكرى الخمسين لتحررها من الاحتلال النازي



كلينتون.. «البطل الحقيقي»!

جمعة ويوم

«البطل» كلينـ

هنالك حكايات صغيرة، بل قد تبدو للبعض صغيرة جدا، لكن مغزاها كبير. وهي هي التي تعبر بصدق عن حقيقة الحدث وتكون في بعض الاحيان افضل من الف مقال تحليلي

نقصد تلك الحكايات التي التقطناها من الحفل الضخم، التاريخي، امس الاول الاربعاء، في وادي عربة، حيث تم التوقيع على معاهدة السلام بين دولة اسرائيل وبين المملكة الاردنية الهاشمية وفي الاحداث التي تلت ذلك الحفل، خصوصا تنقلات وخطابات الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وردود الفعل عليها.

❑ اهم شخص في العالم!! ❑

على الرغم من الاهمية الكبرى لاتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي، ودور رئيس الحكومة ووزير الخارجية: رابين وبيرس، والملك حسين ورئيسي واعضاء وفدي البلدين الى المفاوضات فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بدا البطل الحقيقي في كل هذه العملية فهو على رأس هذه العملية وتنفيذها.

منذ ان اعلن عن قدومه للمشاركة في حفل التوقيع على الاتفاق، اصبح الاتفاق بحد ذاته امرا ثانويا. وسلطت الاضواء على الرئيس الفعلي للعالم، لدرجة جعلت خصومه في الولايات المتحدة يتهمونه بالهرب من المعركة الانتخابية حامية الوطيس الجارية هناك لاختيار حكام الولايات، وجعلت عددا من مؤيديه يطالبونه بالغاء مجيئه الى المنطقة. بيد ان مساعديه اجروا حسابات الربح والخسارة وقرروا تنفيذ الامر.

ولكن، هنا ايضا، اندلع التنافس بين قادة الدول على استضافة الرئيس. فلم تعد تلك مشاركة في حفل التوقيع فحسب، بل شملت زيارة ٦ دول في اربعة ايام (الاردن - مصر - سوريا - اسرائيل - الكويت - السعودية) والقاء خطاب امام مجلس الامة الاردني (مجلسي الاعيان والنواب) وخطاب اخر امام الكنيست.

وستكون هذه جولة متعبة ليس فقط للرئيس كلينتون وزوجته وحاشيته فحسب، بل ستتعب عشرات الوف رجال الامن في البلدان الست. ففي اسرائيل وحدها، التي تعتبر نفسها دولة آمنة ذات اجهزة امنية متطورة، سيسهر على حماية امن الرئيس الامريكي ٢٨ الف شرطي ورجل امن.. فكم بالحري في الاردن والكويت وغيرهما.

وفي اسرائيل، تغلق - لاول مرة في تاريخها - شوارع واحياء بأكملها وسيضطر المواطنون في تلك الاحياء الى ايقاف سياراتهم في مناطق اخرى. ومن لا يفعل، سيجد سيارته وقد جرت الى باحة ملعب كرة القدم (استاد تيدي). واغلق جنوب البلاد كله، خلال وجوده هناك. وهنا، ناهيك عن حجز كل غرف الفندق، حيث ينزل الرئيس (ما عدا في القدس فقد «اكتفى» رجال البيت الابيض بحجز الطوابق الاربعة العليا في فندق الملك داود، وابقوا الطابقين الاخرين لرجال الامن الاسرائيليين)، وعن فحص كل ما يصل الى غرفته من اوراق وطعام وشراب وبشر واغلاق المنطقة في وجه الانس والجن.

والمغزى في كل هذا، ان الرئيس الامريكي هو اهم مخلوق في هذا الكون ـ هكذا ينظر اليه. امنه فوق كل الاعتبارات والقوانين والتقاليد والعادات والانظمة.

لقد جرت العادة ان يصطحب رئيس كل دولة، او الملك، ضيوفه من الرؤساء الى كل حدث. فيترافقان في سيارة واحدة من المطار الى القصر ومن القصر الى موقع الحدث. لكن الرئيس كلينتون يتحرك لوحده من مكان الى اخر. جاء لوحده الى الاحتفال في وادي عربة، مع انه قبل دقائق من مجيئه التقى الملك حسين في العقبة، وعاد لوحده الى العقبة، حيث تناول الغداء على مأدبة الملك. فهناك سيارة خاصة بالرئيس الامريكي (لوموزينا) مصفحة، ورجال امنه لا يحبون الاشتراك مع رجال امن اخرين في حمايته ولا يثقون بأحد غيرهم. ولا مجال للاعتراض على طلباتهم، بل قل اوامرهم.

❑ وفي السياسة.. ❑

ليس سرا ان الملك حسين اراد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل قبل سنوات طويلة. وفي سنة ١٩٨٧ توصل الى مسودة اتفاق مع شمعون بيرس، الذي كان يومها قائما بأعمال رئيس حكومة التكتل القومي ليكود - معراخ - متدينين. وعرف ذلك باتفاق لندن، نسبة الى العاصمة التي جرى فيها التفاوض، لكن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اجهض الاتفاق يومها.

بعدئذ، وقعت حرب الخليج، واتخذ فيها الملك حسين موقفا مستقلا رافضا الحل العسكري المدمر وداعيا الى استنفاد الوسائل السلمية والحلول العربية. وبسبب موقفه هذا عوقب هو وشعبه بحصار اقتصادي خانق وبمقاطعة سياسية قوية. وفقط عند عقد مؤتمر مدريد للسلام، بدأت تخف المقاطعة، اذ كان الامريكيون، مهندسو المؤتمر، بحاجة الى مشاركته، فاشترك .وشكل غطاء لوفد منظمة التحرير الفلسطينية، التي رفضت حكومة شمير اشتراكها الفعلي والرسمي. وخلال المفاوضات، ومنذ بدايتها، ظهر بوضوح ان اسرائيل والاردن متفاهمتان تماما وليس هناك خلافات جوهرية بينهما، وكل ما قيل بهذا الشأن عن خلافات اي من الطرفين كان بغرض الدعاية، فالاتجاه الاساسي نحو الاتفاق كان ناجزا وقد انتظر الطرفان اللحظة المناسبة لاعلانه.

وجاءت اللحظة عندما اعطى الامريكان الضوء الاخضر. وكان هذا في وقت تميز بأمرين:

الاول: تزايد الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية حول تطبيق اتفاق اوسلو ومطالبة الفلسطينيين اسرائيل بتسريع تنفيذ بنود الاتفاق المتعلقة بالسجناء وبالانتقال الى المرحلة النهائية وتزايد المعارضة في اسرائيل للاتفاق، خصوصا بعد العمليات التي قامت بها «حماس».

الثاني: تعثر المفاوضات على المسارين السوري واللبناني .

لقد تلاءمت وجهتا النظر الاسرائيلية والامريكية هنا حول ضرورة عمل شيء يغير اتجاه الريح فوجدا الاردن جاهزا فالاردن يرى ان البقاء في اخر الدور والوصول الى سلام مع اسرائيل فقط بعد سوريا ولبنان وفلسطين سيجعل مكانته منخفضة جدا وسعره اكثر انخفاضا. فهو بحاجة الى الدعم الاقتصادي، وقد تحدث الملك بصراحة عن ذلك، في خطابه الشهير في ٩ تموز الماضي وعاد عليه عدة مرات، اخرها صبيحة امس الاول الاربعاء في لقائه المطول مع شبكة التلفزيون الامريكي «ايه. بي. سي» فقد سئل: «الشعب الاردني يبني آفاقا واسعة على عملية السلام، ان تحسن معيشته وتحل مشاكله الاقتصادية. فما رأيك؟»

فأجاب: «نعم، هذا من حق شعبي. نحن نطمح في تقديم دعم عالمي لاقتصادنا من اجل رفاهنا ورخائنا».

ولما كان رابين بحاجة الى هذا السلام، على الاقل مثل ملك الاردن، فقد تعجل الامر، وابدى الاستعداد لتقديم كل دعم ممكن للاردن في سبيل ذلك.

وهنا ينبغي توضيح بعض الامور:

- في اتفاق السلام الاسرائيلي - الاردني هناك مظاهر غير عادية وغير مألوفة في السياسة الاسرائيلية او الاردنية. على سبيل المثال في موضوع الامن، فمن المعروف ان اسرائيل تضع قضية الامن قضية اساسية في كل مفاوضات سلام، بسبب قضية الامن يرفضون النزول عن هضبة الجولان، ويضعون شروطا بالغة التعقيد ترفضها سوريا. وكذلك الامر مع لبنان، اذ يطالبون باعطاء مكانة خاصة لجيش لبنان الجنوبي، وهو عبارة عن فرق مرتزقة تعمل لمصلحة اسرائيل وتقبض الاجر منها. وبسبب موضوع الامن، جرى تقييد صلاحيات السلطة الوطنية الفلسطينية وشرطتها، اما في الاتفاق مع الاردن، صاحب اطول حدود مع اسرائيل، فان الحديث عن الامن يعتمد بالاساس على الثقة المتبادلة. فكل البنود الواردة في الاتفاق تحت عنوان الامن تقتصر على الثقة.

«المادة ٤ - الامن (أ): اذ يتقبل الطرفان ان التفاهم المشترك والتعاون بينهما في المسائل المتعلقة بالامن سيكون جزءا مهما من علاقاتهما، وسيؤدي ايضا الى تعزيز امن المنطقة، فانهما يأخذان على عاتقهما ان يؤسسا علاقاتهما في مجال الامن على الثقة المتبادلة، وتطوير المصالح المشتركة والتعاون وان يهدفا الى اقامة بنيان اقليمي من الشراكة في السلام».

فلو كان مثل هذا البند يقبل في العلاقة مع الفلسطينيين لكان الطرفان توصلا منذ عدة اشهر لاتفاق سلام نهائي وكذلك الامر مع

❑ ❑ رغم كل ما بذله قادة اسرائيل والاردن من جهد لتحقيق السلام بين البلدين، فان حضور كلينتون الى المنطقة لاضافة توقيعه قد جعل الاتفاق امرا ثانويا. فهو القائد الاول لكل العملية، قبل وبعد تنفيذها، تمت حسب رغبته وشروطه. انجازاتها اضافها لسلسلة نجاحاته في فرض سياسة «القرن الوحيد» في هذا العالم. وقد عومل باعتبار انه اهم مخلوق في هذا العصر.

❑ ❑ الرسالة الاساسية التي وجهها كلينتون في زيارته هذه المرة تتعلق بمكافحة الارهاب الاصولي للاسلام السياسي. وقد قال امورا صحيحة عن حقيقة الاسلام المتسامح «الذي نحترمه» وعن مساهمة العرب في الحضارة الانسانية، لكنه نسي دور بلاده في تربية ورعاية تلك الاصولية وتمويل نواتها العسكرية في افغانستان وتدريبها على السلاح.



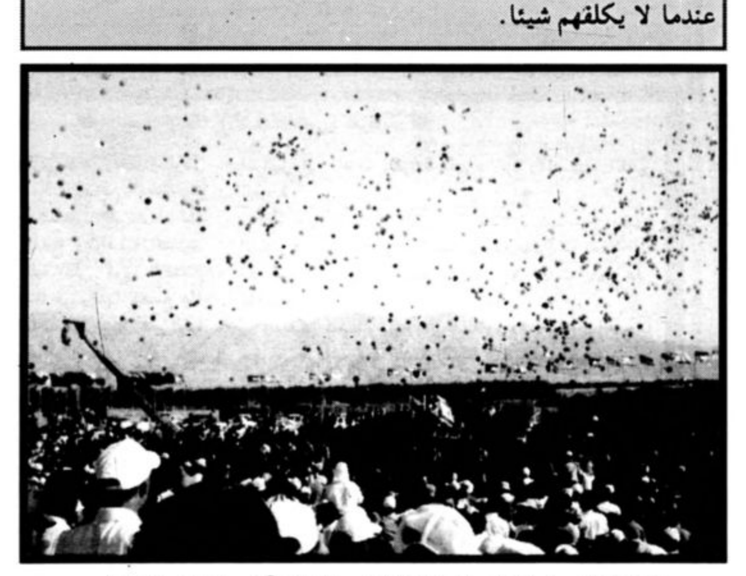
● المصافحة التاريخية : الحسين رابين وبينهما كلينتون ● تصوير: ايلان اوسترايهر. يسرائيل سان . خاص بـ «الاتحاد»

نظير مجلي



❑ ❑ اتفاق السلام الاسرائيلي - الاردني احتوى على التزامات تتناقض مع جوهر سياسة البلدين، مما يدل على ان كليهما تراكضا وتسابقا على انجاز الاتفاق. اسرائيل تنازلت عن مطالبها الامنية العليا التي طرحتها في حينه على منظمة التحرير الفلسطينية وتطرحها اليوم على لبنان وسوريا. واكتفت بالحديث عن «ثقة متبادلة»، والاردن تنازل عن المسلمات العربية واعطى لاتفاقه مع اسرائيل افضلية عن كل الاتفاقات والمعاهدات التي ابرمها او التزم بها في الماضي، بما في ذلك قضية المقاطعة العربية وقضية رفض توطين اللاجئين.

❑ ❑ الغرب يحب في الملك حسين قدرته على غزو قلوب الاسرائيليين. والملك الذي التقط الرسالة، اكثر من الاقوال والاعمال التي تزيد هذا الاعجاب. الامر الذي يرقضه قادة عرب اخرون، حتى عندما لا يكلفهم شيئا.



● خاتمة الحفل : مئات البالونات بالوان العلمين الاردني والاسرائيلي● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سوريا ولبنان.

ونأخذ مثلا اخر من الطرف الاردني، فقد وافق على تأجير اراضيه المحتلة الى اسرائيل وتعديلات حدودية يعيد بموجبها ارضا لاسرائيل ووافق الاردن على كسر المقاطعة العربية بكل درجاتها، وبموجب الاتفاق فان الاردن سيعطي افضلية لمعاهدة السلام مع اسرائيل على اية معاهدة او اتفاق ابرمه او التزم به دوليا في الماضي ويتعهد بان يفحص هذه الاتفاقات خلال ٣ اشهر ليلغي كل ما يتناقض فيها مع الاتفاق الاردني - الاسرائيلي .وفي موضوع اللاجئين، يوافق الاردن على مبدأ توطين اللاجئين.

«من خلال تطبيق برامج الامم المتحدة المتفق عليها والبرامج الاقتصادية الدولية الاخرى المتعلقة باللاجئين والنازحين بما في ذلك المساعدة في مضمار العمل على توطينهم» (المادة ٨: اللاجئون والنازحون - البند ب ٣).

ان هذه الاستثناءات في سياسات البلدين تاريخيا، تدل على الثقة المتبادلة والركض المتبادل وراء عقد اتفاق سلام بينهما في اسرع وقت ومهما يكن الثمن.

اسرائيل من جهتها، ادركت حاجة الملك حسين الى تحسين الوضع الاقتصادي، فبادرت الى عدد من المشاريع المشتركة بين البلدين لتطوير السياحة والنقل والتجارة والصناعة والزراعة وخلال ٦ - ٩ اشهر من التصديق على الاتفاق سوف يوقع البلدان اتفاقيات تفصيلية حولها.

ولكن، منذ الان، بدأ تطبيق عدد من المشاريع، ابرزها: مشروع سياحة مشترك للاردن واسرائيل، سيعرضه البلدان كاقتراح مشترك على مؤتمر كازابلانكا (الدار البيضاء في المغرب) الذي سيفتتح بعد غد الاحد.

لكن يبقى الدور الاساسي في الدعم، للولايات المتحدة فهي التي ستدفع الحصة الاكبر من المال. فقد اعلن الرئيس الامريكي كلينتون، امام مجلس الامة الاردني مساء امس الاول الاربعاء، انه قرر شطب جميع ديون الاردن في الولايات المتحدة وانه قرر السعي لدى الدول الاخرى (اوروبا واليابان) لان تحذو حذوه وتلغي هي ايضا ديونها على المملكة وتعهد بتمويل عدد من المشاريع الاقتصادية الاردنية - الاسرائيلية المشتركة في غور الاردن ووادي عربة.

وركز كلينتون في خطاباته وتصريحاته الصحفية ولقاءاته مع القيادة الاردنية على تشجيع التطبيع الكامل بين اسرائيل والاردن، ليصبح ذلك سلاما شبيها بالسلام بين دول اوروبا الغربية، فدعا الى «ازالة الاسلاك الشائكة بين البلدين وتصفية حقول الالغام» و «افتحوا حدودكم وقلوبكم» و «ساعدوا على التئام الجروح». وشجع الملك حسين على اسلوبه الدمث في غزو قلوب الاسرائيليين: «السلام ليس معاهدة تكتب على الورق، انما هو المشاعر والممارسات والاخلاص». ولهذا رأينا وسائل الاعلام الامريكية، وكذلك الاسرائيلية، تبرز بشكل خاص دموع التأثر التي سالت من عيني الملك عند انجاز الاتفاق وتصريحه بأن «هذا هو افضل يوم في حياتي والاكثر اهمية». وعندما عرض رابين على الحسين ان يصافح رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، في حفل وادي عربة لم يتردد الملك في ذلك. وسأل شمير عن صحته. فتشجع رابين على استدعاء زعيم الليكود الحالي بنيامين نتنياهو، فتبين انه قد غادر المكان. فقال الملك لرابين: «اترك لي هذا الامر فسأجد الطريقة لتحيته». وبالفعل، قام الملك في صباح يوم امس الخميس، بالاتصال الهاتفي الى بيت نتنياهو في تل ابيب وحياه على تأييد حزبه للاتفاق مع الاردن. فرد عليه نتنياهو قائلا: «جلالة الملك، لقد كانت كلماتك امس صادرة من القلب وتمكنت من اختراق قلوب الكثير من الاسرائيليين واتصالك اليوم، يؤكد ان السلام بيننا حقيقي وعميق».

مثل هذه الممارسات من الملك، يحبها الغرب وكلينتون بشكل خاص، ويتقنها الملك حسين، وهي، للحقيقة، ناقصة لدى اوساط عربية اخرى.. مع انها في كثير من الاحيان لا تكلف شيئا ويمكن عملها بدون التنازل عن اي شيء مبدئي.

❑ الاتجاه المطلوب ❑

لقد بدا الرئيس كلينتون في كلماته، في مختلف المناسبات وكأنه يتكلم من خلال المشاعر فحسب، لكنه كان يقصد كل كلمة. واحتوت خطاباته على رسائل سياسية واضحة ومبادئ يريد لها ان تطبق في هذه المرحلة. فقد تكلم امورا في الاردن، قصد بها سوريا والفلسطينيين والامر نفسه يفعله في سوريا، وفي الكنيست الاسرائيلي.

وظهر في كل خطاباته تركيز على مكافحة الارهاب، الذي «يتستر بالشعارات الاسلامية والقومية» (كما قال امام مجلس الامة الاردني). وقال: «نحن نحترم الاسلام، ونعرف انه دين تسامح .نلتقي واياه في رسالة واحدة، عبادة الله الواحد وبث القيم الطيبة والانسانية، ونعرف دور العرب الايجابي في الحضارة الانسانية. هؤلاء الارهابيون بعيدون عن الدين وعن القومية. هؤلاء يريدون تدمير مسيرة السلام حتى تظل منطقتكم غارقة بالدماء. ويجب الا نسمح لهم بذلك. لن نمكنهم من ذلك».

كلمات صحيحة بدون شك، تصلح لانصار السلام لكنها متأخرة جدا. فالادارات الامريكية، وبضمنها ادارة كلينتون كان لها دور اساسي في تربية ورعاية قوى التطرف الاسلامي السياسي العنيف. فهي احتضنت قادتهم في الولايات المتحدة وهي اشرفت على تمويل النواة العسكرية الاساسية لهم وتدريبها على السلاح في افغانستان، وحلفاؤها العرب والغربيون تجندوا معها لهذه المهمة على المكشوف.

ولكن، من يناقش الرئيس كلينتون في هذا العصر؟ من يعترض على اقواله؟ فهذه سياسته اليوم، ضرب الارهاب الاصولي، وكل معارضة عنيفة لعملية السلام. ويجب ان تكون سياسة الجميع. فهكذا كان طرحه في وادي عربة، وقبل ذلك في لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة، وبعد ذلك في الاردن ثم في دمشق التي يطالبها اليوم بلجم حزب الله. وهذا هو الطابع الذي يريده كلينتون للمستقبل.

ولعله ليس من قبيل المصادفة ابدا، ان السعودية لم تصدر بيانا ضد عملية تل ابيب الا في يوم الاربعاء، امس الاول، عشية زيارة كلينتون اليها.

اننا نؤيده في موقفه، كما صاغه وهو يتحدث عن الاسلام دين التسامح ومساهمة العرب في حضارة الانسانية وتناقض ذلك مع الاصولية. وبدون شك، انه في مصلحة العرب والاسلام، مقاومة تلك الاصولية وعنفها ولكن، عندما يسمع هذا الكلام من كلينتون بالذات، يخطر في البال الف سؤال وسؤال: فلماذا لا يقول كلمة عن قصف المدنيين اللبنانيين وعن قتل الفلسطينيين المدنيين؟ لماذا التعامل بمكيالين؟!.

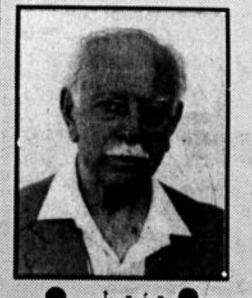
❑ ❑ ❑

خلاصة الكلام، ان السلام الاسرائيلي - الاردني، وعلى الرغم مما ينطوي عليه من ايجاب لشعبي البلدين .. وما قد يؤدي اليه من دفع للسلام على المسارات الاخرى (بيرس تنبأ بأن ينجز الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين، قبل الاتفاق مع سوريا ولبنان)، فان الرئيس الامريكي يجعله حلقة من نجاحات سياسته. قد يفيده ذلك في معركة الانتخابات الداخلية وقد لا يفيده لكنه بدون شك يضاف الى سلسلة نجاح سياسة سيطرته على العالم، بحكم ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

وامثالنا، من الذين يريدون للسلام ان يسود في هذه المنطقة وفي الوقت نفسه يمقتون سياسة القرن الوحيد في عالمنا، ليس لهم الا ان يتعاملوا بواقعية وتعقل مع كل تطور.

فالسلام ضرورة حيوية للجميع-ومن يريده سلاما حقيقيا عليه ان لا يرفض الاتفاقات الناجزة، بل ان يناقشها ويشير الى نواقصها واخطائها ويسعى الى تصحيحها فكلما ابعدت قوى السلام الحقيقية عن ساحة الحدث وعن موقع التأثير، جاءت اتفاقات السلام مشوهة اكثر. والاتفاقات قادمة ومتلاحقة ليس فقط مع دول الطوق، بل مع سائر الدول العربية، فهذه سمة العصر.

توفيق طوبي، في رسالته التقليدية في الذكرى الـ (٣٨) لمجزرة كفر قاسم (٢٩/١٠/١٩٥٦):



● توفيق طوبي ●



● من ضحايا المجزرة ●





● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم ●

● *حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحل، غدا السبت (٢٩/١٠/١٩٩٤)، الذكرى السنوية الثامنة والثلاثون لمجزرة كفر قاسم.*

وكما في كل عام، في هذه الذكرى، وجه عضو الكنيست السابق توفيق طوبي رسالته التقليدية الى اهالي كفرقاسم.

وننشر، فيما يلي، نص الرسالة الحرفي:

الى اهلنا في كفرقاسم

ايها الاخوة الاعزاء!

مع حلول الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لمجزرة كفرقاسم المروعة، ووفاء للرابطة التي تربطني وحزبي معكم بكشف النقاب وتعميم نبأ الجريمة البشعة على الملأ، والتزاما بتقليد جليل، ابعث الى اهلنا في كفرقاسم تحيات التضامن والمشاركة في احياء ذكرى الـ ٤٩ ضحية بريئة من اطفال ونساء وشباب وكهول اغتيلوا غدرا بدون ذنب على مذبح سياسة القمع والاقتلاع والتشريد التي مارسها حكام اسرائيل خلال سنوات طويلة ضد الجماهير العربية الفلسطينية مواطني اسرائيل، وضد الشعب العربي الفلسطيني عامة.

باستعادة ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ارتكبها «حرس الحدود» بناء على اوامر من فوق في نفس يوم العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر في ٢٩/١٠/١٩٥٦، فنحن لا نستعيد فقط ما جابهته جماهيرنا العربية في اسرائيل خلال سنوات طويلة من سياسة قمع وحكم عسكري بغيض ومصادرة ارض واضطهاد وتمييز قومي وسعي للاقتلاع والتشريد من الوطن، الا اننا في نفس الوقت نؤكد معتزين بصمود جماهيرنا العربية المناضلة في وطنها وبقائها وانتصارها على مذابح وعواصف التشريد مشيرين الى مسيرتها العاصفة متغلبة على قوى الاقتلاع والترحيل لتنمو ولترسل جذورها اكثر عمقا في وطنها لتصبح هذا الجزء الحي النابض من شعبها العربي الفلسطيني ولتبرز هذه القوة الواعية الدمقراطية الفعّالة في المجتمع الاسرائيلي، في وطنها.

ومع كل ذكرى جديدة لمجزرة كفرقاسم يتضح ويتأكد الدور التاريخي الطلائعي الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الصمود والبقاء كمواطنين متساوي الحقوق على تراب الوطن في اسرائيل، نخوض معركة المساواة والحقوق مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية وكجزء واع من شعبنا العربي الفلسطيني يسهم من موقعه في اسرائيل مؤثرا على المجتمع الاسرائيلي لدعم مسيرة السلام والدمقراطية.

ونستعيد الذكرى الـ ٣٨ لمجزرة كفر قاسم، لهذا الحدث المريع في تاريخ العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد، وقد انفتحت آفاق جديدة لاحلال السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل الثابت والسلام الشامل في الشرق الاوسط مع توقيع اتفاق اوسلو بين اسرائيل و م.ت.ف مع كل ما يرافقه من عقبات وعثرات ومفاوضات تتميز بمقاومة واستفزازات القوى المعادية للسلام اسرائيلية وعربية وبالمساعي المتواصلة للانتقاص من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووضع السدود أمام قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية.

اننا على ثقة بأن ممثلي كلا الشعبين سيتابعون مسيرة السلام على الرغم من كل العقبات وسيحققون ما تصبو اليه الجماهير اليهودية والفلسطينية من سلام ثابت يقوم على قاعدة دولتين للشعبين: اسرائيل وفلسطين.

وسيذكر شعبنا وجميع قوى السلام والانسانية دائما ضحايا مجزرة كفرقاسم عيّنة للثمن الباهظ الذي دفعته جماهيرنا في معركة الصمود والبقاء والمستقبل النير والسلام.

ولا يسعني الا ان اعود واكرر وبصوت اعلى ندائي الى اهلنا في كفرقاسم، الى مؤسسات كفر قاسم، وخصوصا الى اجيالنا الشابة في كفرقاسم للمبادرة والتكاتف للقيام بالمشروع الذي كنا قد طرحناه سويا قبل عدة سنوات وخصص له المجلس المحلي قطعة ارض وهو اقامة دار تجمع فيها وثائق المجزرة وتاريخها فتكون مركز دراسة وثقافة وتذكير وحفظ للتاريخ، يخلد ذكرى الضحايا ويطلق باستمرار صوت النداء والضمير للتنديد بالجريمة ولنبذ الكراهية والبغضاء بين الشعوب ولرفع، عاليا، صوت اخوة الانسان والسلام.

المجد والخلود لشهداء مجزرة كفر قاسم

حيفا ٢٥/١٠/١٩٩٤

مع احترامي وخالص تحياتي

اخوكم

توفيق طوبي

عائدون ومستقبلون يتحدثون:

العائدون الى وطنهم... هل الوطن «لا شيء»؟

■ «اذا عرف أحد انك من العائدين يرفع أسعار السكن فورا... البعض يعتقد ان العائدين يحملون حقائب ملأى بالدولارات»! ■ «لقد تحققت انسانيتي وتحقق لي الوطن»! ■ «لا زلت في الخارج الى حد بعيد.. أنا هنا وهناك، لكنني لأول مرة أشعر انني انسان غير منقسم على نفسي»! ■ «العائدون يشكلون مجموعة جديدة ستضيف طعما ولونا للحياة هنا»! ■

■ مكتب رام الله الصحفي ■

● ها قد عادوا الى وطنهم. عادوا عودة غريبة، لم تكن كما كانوا يفكرون ابدا. عادوا. بضع مئات او بضعة آلاف. لعل عودتهم تكون رمزا لعودة آخرين في المستقبل. عادوا. بعضهم قبل تراب الوطن لحظة وصوله. وبعضهم وقف مضطربا مشتت العواطف لا يدري ما الذي يحس به وما الذي سيفعله. آخرون عندما عبروا شعروا أنهم ذهبوا الى أرض محتلة لا الى وطن. شعروا كأنهم دخلوا زنزانة اقفلت عليهم.

لقد مضت شهور على عودة الكثيرين منهم. فكيف يرون الوطن الآن؟ وكيف صارت مشاعرهم؟ كيف ينظر الناس اليهم؟ وكيف ينظرون الى أهلهم في الوطن؟

في هذه الصفحات محاولة للاجابة على هذه التساؤلات. والاجابة أتت من أفواه العائدين ومن أفواه الناس الذين انتظروا عودتهم كحلم، ثم رأوهم وتعاملوا معهم كواقع.

والانطباع الاول الذي تعطيه اجابات العائدين بغالبيتهم هو أنهم غرباء في وطنهم. الوطن الذي حلموا به شيء. والوطن الواقعي شيء آخر.

يقول سمير هلال، العائد والعامل في وزارة السلطة الوطنية ردا على سؤال: كيف ترى الوطن؟: «الوطن؟ لا شيء. وانا غريب فيه».

اما علاء فيقول، بين الهزل والجد: «أنا قلق. الموضوع بدو هدم وبناء، الهدم إحنا شغالين فيه. البناء - اي بناء الوطن - مش عارف كيف نبلش فيه». وفي هذا التعليق المازح الأسود إشارة الى عدم الارتياح الى اداء السلطة الفلسطينية التي جاءت بجزئها الجوهري من الخارج.

❐ لسنا حرامية! ❐

أما «ابو اسعد»، الذي يعمل مرافقا، فيقول عن شعوره تجاه الوطن: «أنا اشعر بالغربة كأنني في المنفى. لست قادرا على الانسجام مع الناس. البيئة التي أعيش فيها متخلفة وهي بيئة قروية. العمل في رام الله والنوم في ذنّابة (قضاء طولكرم). المسافة مئة كيلومتر، بعض الناس في الداخل يظنون ان القادمين من الخارج يحملون حقائب ملأى بالدولارات. لا احد يصدق أنني لست حراميا».

وحالة هشام حالة خاصة. فهو بلا أهل هنا. أهله كلهم في الخارج. ترك اهله وجاء الى وطن الحلم. ولم يكن الحلم كالواقع. يقول: «غربتي اكبر من غربة الخارج. اول ما وصلت كنت فرحان. أملي في العودة تحقق. بعد أسبوع اكتشفت ان الناس غير الناس، وأن الوطن ليس كما فكرنا».

ويقول سعادة الخطيب، العامل في وزارة الاعلام: «الوطن بلا سكن لا شيء. هذا ما اكتشفته. ليس لدي سكن. اذا عرف احد انك من العائدين يرفع اسعار السكن فورا. الرواتب لا تكفي. القيادة لم تؤمن حلا لمشكلة الاسكان».

ومقابل هذه الاصوات المتشائمة، التي تعبر عن أزمة الانتقال والتكيف مع الوضع الطارىء ومع الاختلاف الرهيب للظروف، ثمة اصوات تحاول ان تعطي رأيها بهدوء.

يقول الصحفي مهند عبد الحميد: لقد عدت الى مكاني الطبيعي. لا اشعر الآن بأي ابتزاز او تهديد كما شعرت خلال ربع القرن الماضي. انا من هذا الوطن. لا أحد يناقش هذه الحقيقة. في الغربة لم يشعرني احد بأنني انتمي لهناك. ولا يغير من هذه الحقيقة واقع الاحتلال، الذي هو اشد خطورة مما توهمت وأنا في الخارج.

لقد تحقق لي امران، بعد: الوطن والانسان. انا من هذا الوطن. وأنا انتمي للانسانية. وأنا اريدهما رغم الجراح العميقة التي اصيب بها الانسان والوطن.

❐ عين الداخل على القادمين ❐

وفي رده على سؤال حول كيف ينظر الناس الى القادمين من الخارج يقول: «تعامل الناس في البداية بروح الاحتضان والتعاطف والرغبة في التعويض بلقاء العائدين عن ظروف الاحتلال. كان القادمون رمزا للبديل عن الاحتلال. فيما بعد بدأ يتضح ان رهانهم في غير محله في الكثير من الحالات» ويضيف: «هناك فئة من الناس تنظر للعائدين كباب يطرقونه بحثا عن عمل في مؤسسات السلطة واجهزتها».

وعن رأيه في كيف يفكر العائدون في وطنهم يضيف مهند عبد الحميد: «هناك مستويات. ثمة مستوى من هؤلاء جاء بعقلية البحث عن المواقع والامتيازات. وهؤلاء يشكلون غالبية الجهاز البيروقراطي للمنظمة والمنظمات. وهناك مستوى جاء بروح الانتماء للوطن والرغبة في الاندماج فيه والعمل بما يساعد على الخروج من محنة الاحتلال ومحنة الدمار الذي خلفه».

اما الشاعر زكريا محمد فيقول: «لا زلت بعد في الخارج الى حد بعيد. المنفى كان طويلا جدا. ذكرياته طازجة، اضافة الى ان عائلتي لا زالت في الخارج. انا هنا وهناك معا. هذا وضع يتعبني جدا. والاحتلال يسمم الحياة كلها. لكن لأول مرة اشعر انني انسان غير منقسم على نفسي. لا احد يعتبرني غريبا. لست مضطرا لاخفاء هويتي او للالتفاف عليها».

هذا عن كيف يشعر العائدون تجاه وطنهم وناسهم. أما عن كيف يشعر الناس تجاههم فهذا ما تعبر عنه «نجوى» من سكان القدس وتعمل في رام الله: «مش منتجين، عاملين مخاتير. قسم كبير منهم اعتاد على الانفلات. احلامهم صعب تحقيقها على ارض الواقع. عليهم ان يشتغلوا اذا ارادوا تحقيق احلامهم. وهم لم يعتادوا على العمل. عندهم المهم تثبيت وضعهم. عندنا المهم ان نبني ونطور. وأنا مع ذلك اتعاطف مع اوضاعهم الصعبة: السكن والعائلات التي في الخارج.. الخ» وتقول «تغريد»، التي تعمل سكرتيرة: «ما بعرفهم. جماعة طيبين».



● اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات ●

اما «محمد» من قرية «النبي صالح»، الذي يعمل في بوفيه في احد المكاتب فيقول: «عالراس والعين. مناضلين. يشعرون انهم غرباء. ذكرياتهم مربوطة بالخارج. ظروفهم الاقتصادية صعبة». اما صديقه «علي» فيقول: «فيهم الخير والبركة. موش مندمجين في واقعنا. زمن غيابهم كان طويلا».

ويضيف «رفيق» من «الزاوية» في منطقة نابلس: «كلهم مسؤولون. ولا واحد منهم نفر. لكن ان شاء الله بيرجعوا الباقيين. ملاح والا عاطلين. لازم يرجعوا على بلادهم».

وهكذا يبدو ان ظروف الطرفين، وربما مصالحهم، تخلق مشاعر متناقضة وحساسيات. ولا بد من القول ان التغلب عليها يحتاج الى وقت. فالانقطاع الطويل عن الوطن غيّر الوطن وغيّر العائدين. وتقول احدى الأجنبيات وتعمل في مؤسسة «لابيان» في رام الله: «لقد لاحظت الاختلاف الحاصل بين نفسية القادمين والمقيمين. وهذا شيء طبيعي. وانا اراهن ان نخبة القادمين تحمل شيئا مفيدا. والحوار والصراع بين النخبة المقيمة والقادمة سوف يعطي شيئا مثمرا. العائدون يشكلون «مجموعة» جديدة وهي مجموعة ستضيف طعما ولونا للحياة هنا».

لقد اعتاد الفلسطينيون على هذه «الاحتكاكات» المفاجئة بعد انقطاعات طويلة. فقد حدث ذلك عام ١٩٦٧ بعد الاحتلال، عندما التقى سكان الضفة وغزة بفلسطينيي عام ١٩٤٨. وكانت هناك ذهنية التلاقي واعادة التواصل، ثم تناقضات الاختلافات النفسية نتيجة الظروف وتنافراتها التي انتهت الى نوع من التفاهم والسكون. كذلك حدث قبل ذلك اثناء التقاء سكان غزة بسكان الضفة بعد الاحتلال عام ١٩٦٧.

وكما حُلّت الامور في السابق ستحل الآن. ولن تمر سنتان او ثلاث الا وقد اصبح العائدون مواطنين عاديين، على أمل ان يأتي عائدون جدد رغم المشاكل التي ستحصل لهم في وطنهم.



● ..عائدون ●

قد يصعب عليك أكله كاملاً ؟!



"ڤيزا" تمنحك امكانية التقسيط



تأمين منتوجات مجاني مع "ڤيزا"

والان... اشتريت مع "ڤيزا" وحصلت على تامين لمشترياتك ضد الضرر، السرقة والضياع: اداوات كهربائية، الكترونية، كاميرات ولوازم تصوير، اثاث بيتي، ملابس ونظارات.

• التفاصيل في بوليصة التامين.

حتى لا تصاب بالتخمة، "ڤيزا" تمكنك من القيام بمشترياتك دون الاثقال على حسابك البنكي.

"ڤيزا كريديت" مسار الاقساط الاكثر جدوى.

للمشتريات بالاقساط الثابتة والمريحة تتوفر في خدمتك برامج اعتماد خاصة بفائدة اقل من القائمة في السوق:

"ڤيزا كريديت" - برنامج يمكنك من تقسيط الدفعات من ٣-١٨ قسطاً شهرياً متساوياً في كل المتاجر التي تتعامل ببطاقة "ڤيزا".

"ڤيزا سوبر كريديت" - برنامج خاص للمشتريات الكبيرة وللتقسيط من ١٩-٣٦ قسطاً شهرياً.

(يمكن التعرف على المتاجر التي تقبل الدفع ببطاقة "ڤيزا سوبر كريديت" حسب ملصقة خاصة).

والان في حملة - بطاقة "ڤيزا" مجاناً للعام الاول، للتفاصيل توجه الى فرع البنك. الحملة حتى نهاية كانون اول ١٩٩٤.

إطلع "ڤيزا"

VISA

VISA

من مجموعة بنك لئومي ومجموعة بنك ديسكونت.

نحو مؤتمر الدار البيضاء للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط:

«صناعة الألبان كنموذج لمشروع زراعي دولي مشترك»!

■ سليم سلامة ■

■ «معهد التصدير الاسرائيلي» يستعد لما سيتمخض عنه المؤتمر الذي يشارك فيه (١٠٠) زعيم سياسي وحوالي (٩٠٠) مؤسسة اقتصادية وشركة تجارية من العالم كله ■

● يفتتح، بعد غد الاحد، في مدينة الدار البيضاء في المغرب، المؤتمر الاقتصادي الدولي لبحث سبل التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط ومجالات وآفاق الاستثمار الاقتصادي العالمي في الشرق الاوسط، اضافة الى «آليات التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط في ظل السلام».

ويشرف على تنظيم هذا المؤتمر ورعاية اعماله اطاران دوليان هما: «الهيئة الاقتصادية العالمية» في دافوس (سويسرا) و«مجلس العلاقات الدولية» في نيويورك (الولايات المتحدة). وهذا علما بأن صاحب فكرة هذا المؤتمر والمبادر الاول لعقده هو وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وقد أعلن، عشية انعقاد المؤتمر، ان حوالي مئة زعيم سياسي (رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء خارجية) سيشاركون في المؤتمر، الى جانب ممثلين عن (٩٠٠) مؤسسة اقتصادية وشركة تجارية ورجال اعمال من مختلف انحاء العالم، من بينها أضخم وأهم الشركات التجارية في العالم. وعلم ان من بين المشاركين مندوبين عن (٢٥٠) مؤسسة اقتصادية وشركة تجارية من دول الشرق الاوسط: (٢٠٠) من الدول العربية و(٥٠) من اسرائيل!

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد قال في محاضرة القاها في تل ابيب تمهيدا للمؤتمر انه من المخطط ان تنبثق عن مؤتمر الدار البيضاء «سكرتارية تنسيق دائمة» ينتقل مقرها الى الاردن حيث من المزمع عقد المؤتمر القادم في نيسان ١٩٩٥.

وقال بيرس ان مؤتمر الدار البيضاء سيبحث، أساسا، بضع مقترحات وقضايا مبدئية في مقدمتها: * الاعلان عن اقامة «بنك شرق أوسطي للتمويل» تناط به مهمة تقديم التمويل والقروض وضمانات القروض لاستثمارات اقتصادية في الشرق الاوسط. * اقناع شركات تجارية ومؤسسات اقتصادية دولية بأفضليات وآفاق الاستثمار في الشرق الاوسط، في مشاريع شتى.

والى جانب ذلك، يتوقع ان تنبثق عن المؤتمر ايضا «هيئات اقليمية» مختلفة منها: «بنك معلومات» لتجميع المعلومات وتوزيعها على الجهات الاقتصادية والتجارية المعنية وهيئات أخرى تناط بها مهام التخطيط الاقتصادي الاستراتيجي ومعالجة الاستثمارات الأجنبية.



●صورة من الكراس: التدريب التكنولوجي●



●صورة من كراس «درب اللبانة الاسرائيلي»●

□ استعداد! □

وعشية انعقاد مؤتمر الدار البيضاء، أصدر «معهد التصدير الاسرائيلي» مجموعة من الكراسات باللغة العربية حول قطاعات مختلفة من الاقتصاد الاسرائيلي، في الزراعة والصناعة والتعليم وغيرها، شرح فيها «الانجازات الضخمة التي حققتها دولة اسرائيل خلال اربعة عقود فقط منذ قيامها»!

ويرمي «معهد التصدير الاسرائيلي» من وراء هذه المنشورات، كما هو واضح، الى استغلال لقاء الدار البيضاء كنقطة انطلاق، رسمية وعلنية، نحو فتح الأسواق العربية امام الصادرات الاسرائيلية «تمهيدا لافتتاح السوق الشرق أوسطية المشتركة»!

وتضمنت الكراسات المذكورة مواد في مواضيع مختلفة منها، مثلا: «اسرائيل – تجربة فريدة في التعليم والتأهيل» و«اسرائيل تجلب شبكات الاتصال التابعة لكم الى المستقبل – قدرات ومنتوجات اسرائيل في مجال الاتصالات البعيدة» و«درب اللبانة الاسرائيلي – صناعة الالبان كنموذج لمشروع زراعي دولي مشترك» وغيرها.

□ صناعة الالبان... في الواجهة! □

في مقدمة الكراس بعنوان «درب اللبانة الاسرائيلي» جاء ما يلي: «... وتشكل قصة صناعة الألبان الاسرائيلية مثالا رائعا على امكانات اسرائيل الزراعية. ويمكن تلخيص هذه القصة بكاملها في جملتين اثنتين: في اوائل الخمسينات كانت البقرة الواحدة تعطي (٣٩٠٠) ليتر من الحليب سنويا. اما بحلول التسعينات فقد ارتفع هذا الرقم الى (٩١٤٠) ليترا مقابل معدل يتراوح بين (٥٠٠٠) و(٥٥٠٠) ليتر للبقرة الواحدة في اوروبا. ثم ان عدد البقر الحلوب في اسرائيل وصل بحلول التسعينات الى (١٠٥٠٠٠) رأس مقابل (١٩٠٠٠) رأس في اوائل الخمسينات. انها قصة خمسين عاما من البحث العلمي والتطوير والمبادرة والعمل الشاق»!

وجاء، ايضا: «تم اختيار صناعة الألبان الاسرائيلية المتكاملة كمثال على امكانات الشعب الاسرائيلي في مجالات

←

* غلاف الكراس حول التعليم *

الزراعة، على اننا نعرض النظم المتكاملة في شتى القطاعات الزراعية من ري صحراوي ودفيئات ودواجن وزهور وتطوير أصناف جديدة من الفاكهة والخضار وما الى ذلك. ان مثل هذه النظم وغيرها نعرضها على القطاعين الخاص والعام كمشروعات للتعاون المشترك»!

وتضمن هذا الكراس (وهو الأكثر الفاتا للنظر!) احصاءات حول صناعات الألبان الاسرائيلية منها، مثلا: ان معدل انتاج الحليب في اسرائيل هو (بملايين الليترات): ٩٦٧.٥ اليوم، بينما كان (٧٨.٧) في سنوات الخمسين. وجاء، ايضا، ان اسرائيل «تصنع ما يزيد عن ..٩ ماركة من الألبان ومنتجاتها»!

اما عدد العاملين في صناعة الالبان في اسرائيل فيصل اليوم الى (..٣٥) عامل بينما كان هذا العدد في سنوات الخمسين (..٤٥)! ومرد ذلك الى ان «أعمال الحلب وفتح الابواب وتنظيف الارضية والصرف الصحي وتنظيف الاجهزة والاشراف عليها، تجري آليا والكترونيا». وهو أمر تنتفي معه، عادة، اية حاجة للتدخل البشري»!!

وخلص الكراس الى بيت القصيد بالقول: «قدمنا في هذا الكراس وصفا لعملية تصلح نموذجا للتعاون الدولي في المشروعات الزراعية. وان لاسرائيل من الكفاءة والتجربة والخبرة ما يؤهلها لتنظيم المشروعات الزراعية المتكاملة، محليا ودوليا»!

اما حول «امكانيات التصدير الاسرائيلي» في مجال الاتصالات فقد جاء ان «اسرائيل تقدم الحلول لأنها اضطرت الى تطوير شبكات اتصالاتها من اجل احتياجاتها الذاتية»! و«في اطار التعاون الثنائي، ما زالت اسرائيل مستمرة في استعدادها للمشاركة في مشاريع الاتصالات البعيدة»!

ويقدم الكراس نماذج عن الصادرات الاسرائيلية في مجال الاتصالات في العالم فيقول: «ليس من المفاجىء ان المقرات الانتخابية لرئيس الولايات المتحدة، بيل كلينتون، قد اختارت نخبة اسرائيلية لشبكة الحاسوب التابعة لها من اجل ربط معدات من شتى البائعين الى شبكة عمل واحدة. او انه في احدى الدورات الاولمبية الاخيرة قد تم استعمال وسائل اسرائيلية من اجل زيادة قدرة الاتصال... او انه في اوروبا الشرقية، الاساليب الاسرائيلية للتدريب التكنولوجي هي التي تؤهل الفنيين والمهندسين.... فقد أضحت اسرائيل خبيرة في ترجمة مواهبها التجديدية الى حلول للاتصال شديدة التحمل»!!

ويتحدث الكراس حول التعليم والتأهيل عن «استعداد اسرائيل للاشتراك في المشاريع التعليمية في كل انحاء العالم». ويورد الكراس النماذج التالية:

* اوروبا الشرقية - «في السنوات الأخيرة أصبحت دول اوروبا الشرقية شريكا فعالا لاسرائيل في العديد من المشاريع المتعلقة بالتكنولوجيا عالية المستوى والتدريب الصناعي، بالاضافة الى الدراسات اللغوية وغيرها»!

* اوروبا الغربية - «معظم دول اوروبا الغربية تبنت أجهزة تدريب طورت في اسرائيل في مجالات تختص، أساسا، بموضوعات تكنولوجية عالية المستوى»!

وورد في الكراس ان اسرائيل «نجحت خلال اربعة عقود في تقليل الأمية بشكل ملحوظ». وجاء في الكراس ان نسبة الأمية في اسرائيل تبلغ اليوم (٥.٣٪) مقابل (١٦.١٪) في سنوات الخمسين.

الحكم والتنفيذ

(تتمة من ص. ١)

دواليك.. ويقال ان بعض المسؤولين اصيب بحالة مرضية من الشك فالهوس.. فالكوابيس.. الخ.

ولأن هدف الصيد المخابراتي محدد، وهم الشبان من الجنسين عديمي الخبرة، وبالتحديد الخبرة النضالية، صار من يدخلون المعتقلات هدفا محددا لاجهزة الرصد والتحقيق النضالية.

وظلت القاعدة المقلوبة هي السائدة. المتهم مدان حتى تثبت براءته.. وكل وسيلة توصل لغاية اثبات الادانة مستساغة، مقبولة ومستحبة ايضا.

وكالعادة بعد اثبات التهمة، بوسائل التعذيب اياها، ظلت توقع افادات مطولة تبلغ عشرات الصفحات. وظل في هذه الافادات قاسم مشترك ان الاسقاط تم في سن الخامسة عشرة، او حولها.. وبواسطة الأم التي تنصاع لأمر المخابرات بالنوم مع ابنها.. او في اخف الاحوال عن طريق واحدة من بنات القربى، اخت، عمة، خالة.. الخ.. وثم لينعكس الدور فيقوم هذا الشاب، في هذه السن، باسقاط كثيرات بدءا بالاخوات.. ومرورا ببنات العم والخال والجيران.. الخ.

في احدى الافادات قرأت ان مراهقا في السادسة عشرة اسقط ١٥ بنتا بينهم اخواته.. والمحير في الأمر ان يكون اعلان فقبول التوبة هو الحكم الاكثر صدورا في هذه الحالات ودون ان يسأل احد نفسه كيف سيعيش بعد ذلك شاب طعن في اقدس مقدساته باجباره على القول بمعاشرته لأمه، وبأنه يعيش في بيت للدعارة، في اسرة كلها تمتهن الدعارة.. في حارة تمتهن الدعارة في وطن كله دعارة في دعارة. هذا مع تجاوز واقع خلق سجون محلية داخل السجن الاسرائيلي، ومعتقلات داخل المعتقلات.. زنازين داخل الزنازين.

على ابواب فصل الشتاء

(تتمة من ص١٢)

بالنسبة للأطفال عدا اولئك الذين يأخذون ادوية وعلاجات لمرض السرطان او مرض القلب او الأمراض الرئوية المزمنة. ويجب التأكيد على ان التطعيم هو ضد انواع معينة من الفيروسات المعروفة لنا. لذا فهو لا يمنع حدوث المرض انما يقلل احتمالات حدوثه.

*** في كل سنة نسمع عن حوادث، مأساوية احيانا، بسبب الاستعمال الخاطىء للتدفئة.. فما رأيك؟!**

- د. عبلة: هذا صحيح للأسف.. ونلمسه من خلال عملنا. وهذا الأمر شائع بالذات في الأيام الباردة حيث يزداد استعمال المدافىء. لذا نعود ونؤكد على عدم استعمال الفحم في الغرف المغلقة لانه يؤدي الى الاختناق بسبب الغازات السامة التي يصدرها. وكذلك ابعاد الأطفال عن المدافىء المشتعلة. والحرص على بقاء منفذ ليتجدد الهواء باستمرار في الغرف واماكن الجلوس.

*** في حالة وجود مريض بتلك الامراض المذكورة في البيت.. بماذا تنصحين؟!**

- د. عبلة: ابعاده اولا عن الأطفال الاصحاء قدر الامكان. وتزويده بالسوائل باستمرار لتعويض ما يفقده منها عن طريق التنفس السريع وارتفاع درجة حرارة الجسم.. الخ. كذلك هناك اطفال يعانون من السعال المعروف «بالذئبة». لاولئك البخار هو احسن مساعد. وكذلك بخار البابونج. وتعريض الطفل المصاب للهواء الخارجي ونقله الى الطبيب اذا ما لوحظ ان حالته غير طبيعية.

كذلك هناك حالة شبيهة بسعال «الذئبة» تحدث عادة مع الاطفال في جيل ثلاث سنوات بحيث تكون درجة حرارة الطفل مرتفعة، وجسمه ضعيفا ويعاني من ضيق في التنفس. هذا الوضع يعتبر خطرا جدا لانه في هذه الحالة يكون السبب جرثومة تؤدي الى التهاب في منطقة الاوتار الصوتية واختناق سريع اذا لم يؤخذ للعلاج في الوقت اللازم والسريع. مع العلم ان علاجها ممكن.

*** ما هي نصيحتك للوالدين؟!**

- د. عبلة: ان الانتقال من فصل الى آخر يصحبه دائما عدد من الأمراض. ولكل فصل خاصيته وامراضه. لذا يجب عدم التوتر والخوف. وترقع الامراض والتعامل معها حسب حجمها. فغالبيتها ناتجة عن فيروسات لا تحتاج سوى للمسكنات ومغاطس المياه الباردة. لكن اذا ما استمر ارتفاع درجة حرارة الجسم اكثر من (٤٨) ساعة او لوحظت ظواهر غير عادية فيجب مراجعة الطبيب.

● د. احمد سعد ●

لسنا «سحيجة» في هذه الزفة

● المنطق يقول انه كان من المفروض ان تدعى قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية وياسر عرفات الى احتفال التوقيع على اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية وهذا المنطق مبعثه ليس فقط حقيقة ان الاتفاق مع الفلسطينيين هو الذي مهد الطريق للاتفاق الاسرائيلي - الاردني. بل كذلك حقيقة الترابط العضوي بين مفاصل القضية المركزية الثلاثة. فلسطين، اسرائيل والاردن. فالاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية تحدد طابع ومضمون العلاقة بين هذه الاطراف.

لم يكن وليد الصدفة عدم دعوة عرفات، الذي كان سيرفض الدعوة، فيما لو دعي الى صف «السحجة» والى الزفة الامريكية العديد من ممثلي الانظمة العربية والاجنبية، الامر الذي يحمل دلالات سياسية لابعاد الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية، واخطار تأثيرها على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما تخطط اسرائيل.

الرغبة الحقيقية لدى جميع شعوب المنطقة في التوصل الى سلام عادل وشامل يجب ترجمتها في اتفاقات تحترم الحقوق الوطنية المشروعة لجميع الاطراف، وليس باتفاقات تنتقص من حقوق احد الاطراف.

ولهذا يجب ان لا نفقد البوصلة في تقييم الاتفاق الاسرائيلي - الاردني. فنحن نؤيد السلام ونؤيد كل خطوة تدفع في اتجاهه على ان يكون سلاما عادلا. ومن جهة اخرى، فان عدم معارضتنا للاتفاقية المذكورة مقرون بتحفظات عديدة من عدد من بنود الاتفاقية لخطورة هذه البنود على التسوية العادلة وتهديدها للعملية السلمية.

والتحذير من هذه البنود اعلاميا وجماهيريا، حتى لا تنزلق قوى سلامية الى خندق الانتهازية فتنضم الى صف «السحيجة» الذين لا يخفون ميلهم في الانتقاص من بعض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وخاصة بشأن القدس الشرقية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين والنازحين منهم، مثل مجمع «ميرتس» مثلا.

من الاخطار الجدية في اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية، محاولة اضفاء الشرعية الاسرائيلية، وبموافقة عربية، للانتقاص من الحق الفلسطيني المشروع. وحسب البند التاسع في الاتفاقية المذكورة، تعترف اسرائيل وتحترم الوصاية الاردنية على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، «وفي المفاوضات على الحل النهائي تعطي اسرائيل اولوية كبرى للدور الاردني التاريخي في هذه الاماكن». وهذا يعني الاعتراف بشرعية الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشرقية، واما بشأن اللاجئين والنازحين، ففي الاتفاقية التي وقع عليها الاردن، جاءت صياغة هذا الامر بشكل لا يستند الى مرجعية الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة. واسرائيل، بموجب هذه الاتفاقية، تعطي الاردن حق النشاط الاقتصادي في المناطق المحتلة. وكل ذلك بتجاهل تام لصاحب البيت الشرعي، الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

كما نؤكد بان تأجير اراض اردنية لاسرائيل، انما يعني ابقاء المستوطنات الكولونيالية في غور الاردن الذي يعتبر سابقة خطيرة لامكانية ابتزاز تنازلات من سوريا ومن السلطة الفلسطينية في موضوع المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية ومصيرها

هذه الحقائق وغيرها تلزمنا بان لا نكون من «السحيجة» في الزفة الامريكية - الاسرائيلية، وان مصلحة السلام العادل تستدعي ابراز تحفظنا وتحذيرنا من خطورة هذه البنود في الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية، والتأكيد على اهمية تغيير هذه البنود وتجنيد وتوحيد قوى السلام العربية والاسرائيلية للدفع نحو حل يضمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وعلى هذا الاساس فان الحكمة السياسية والمسؤولية التاريخية تجاه السلام العادل ومصلحة جميع شعوب المنطقة ودفع العملية السلمية بالاتجاه الصحيح، كانت تستدعي تأييد الاتفاقية وفي الوقت نفسه امتناع كتلة الجبهة عن التصويت في الكنيست عليها بسبب البنود الجوهرية المذكورة.

كما ان مسؤوليتنا تحتم التأكيد على اهمية التنسيق الفلسطيني - الاردني والعربي العربي لمصلحة انجاز التسوية العادلة والشاملة، واي تفجير للتناقض الفلسطيني - الاردني - الذي تسعى اليه اسرائيل، في هذه المرحلة لا يخدم مصلحة الشعبين.

ان زفة توقيع الاتفاقية اصبحت الان من ورائنا، واما امامنا فينتصب واقع يؤكد على اهمية التقدم لاستثمار الفرصة التاريخية لحل القضية المركزية في الصراع - القضية الفلسطينية، بشكل عادل لضمان بناء شرق اوسط جديد تنعم جميع بلدانه وشعوبه بثمار السلام والتعاون البناء.

● عبد المجيد حمدان ●

الحكم والتنفيذ

● قبل اصطحاب القارئ في الرحلة الشاقة لتعقب الاشكال والتجليات، التي سلكتها انشطة مدرسة السجون للتحقيق والتعذيب خارجها، دعونا نتوقف لحظات، وفي حال وصول المحقق الى بغيته باثبات ادانة المتهم، عند الكيفية التي يتم بها اتخاذ الحكم وتنفيذه.

بداية سأسمح لنفسي بأن اؤكد ان هيئات القضاء، في السجون، لم تمتلك اية ميزات خاصة كالمعرفة القانونية مثلا. وكل ما في الأمر ان المزاج والذاتية ظلت تحدد المعايير فالاحكام.

ولما كانت التهم تتراوح، كما اشرت، من الانحراف السلوكي والاخلاقي.. الى العمالة والخيانة، فمن البديهي ان تتراوح الاحكام من طلب التوبة وقبولها.. الى العقاب بالمقاطعة المؤقتة الى الجلد.. والى الاعدام ايضا.

وظل، بين ما يثير الكثير من الاهتمام، واقع ان الادانة، فالعقوبة، كثيرا ما تنمحي وسريعا من صحيفة المتهم. وبعض من ادينوا بتهم اخلاقية كبيرة، كاللواط مثلا، اعيدوا الى مواقعهم المسؤولة دون ان يكون لفعلهم هذا اثر على مكانتهم السياسية لا في السجون ولا خارجها.

واذا كان في طريقة تنفيذ الاحكام الصغيرة ما يستحق الوقوف عنده، والتمعن في مدلولاته، فانني سأتجاوز ذلك الى التركيز على الاساليب والوسائل التي اتبعت في تنفيذ احكام الاعدام.

قبل ذلك سأقول ان المتهم كان يوقع على افادات تطول الى عشرات الصفحات.. وفيها ما يعجز العقل والمنطق، ليس عن قبوله فقط، بل وعن تصوره، لأنه ببساطة غير ممكن الحدوث ولاسباب كثيرة. وظلت مع ذلك توجهات الطعن في الحكم تقابل بمتطلبات الثورة ومنطقها، حيث التسليم باحتمالات التضحية بالابرياء لضمان الحفاظ على مسيرة الثورة وضمان نقاوتها.

وظل الهزيع الأخير من الليل الوقت المفضل، في الغالب، لتنفيذ حكم الاعدام واثناء نوم المتهم. كما ظل المسمار، بمرة عشرة، الاداة المفضلة في التنفيذ. بوضع المسمار في الاذن، او على مكان آخر من الجمجمة، وبضربة واحدة يخرج من الجهة الأخرى وينتهي الأمر.

وفي الصباح ينادى على الحارس لاخراج «الكلب»، لتعاود الحياة بعد تحقيق الادارة، الى سيرتها الطبيعية، بعد ان يحتل مكان نوم المعدم شخص آخر، ودون انهيارات، دون تقيؤ ودون اية علامات ضعف بشري توصف بأنها غير لائقة بالمناضل، حسب قواعد التربية الاعتقالية.

اتساع الدائرة

ومع مرور الأيام، وتضخم اعداد المعتقلين، اتساع التجربة الاعتقالية، وتنوع اساليب ادارات المعتقلات، واجهزة التحقيق والمخابرات الاسرائيلية، ووسائل في صيد وتجنيد المتعاونين، بدا في المعتقلات وكأن الحاجة تقضي بتوسيع اجهزة الرصد ودوائر اهتماماتها ومتابعاتها.

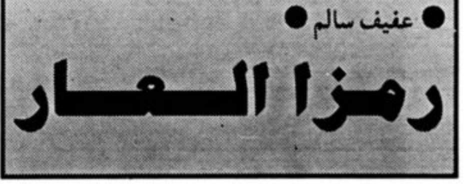
ووصل الأمر حد النبش في ماضي «المناضل». وانفتح الطريق واسعا للوشايات، ولتصفية الحسابات.. وحبك الدسائس والمكائد.. الخ. وتذرعا بما عرف بقضايا الاسقاط انصب التركيز على الشباب والاشبال بشكل خاص. وغدت تهمة تناول علبة بيرة، خارج السجن طبعا، ومغازلة ابنة الجيران تهمة توجب السحب الى الزاوية.

اكثر من ذلك، وفي معتقل انصار غدت الحركة اثناء النوم، تحت الغطاء، تشكل تهمة توجب التحقيق، بدعوى ان ممارسة العادة السرية عمل لا يليق بالمناضلين. ووصل الأمر حد اعتبار كل من يدخل المعتقل، من الاشبال خصوصا، مشبوها ما لم يثبت عكس ذلك.

وحسب اكثر التقديرات تفاؤلا خضع ٣٠٪ من رواد معتقل مجدو، وهو معتقل خصص للأشبال، للتحقيق، اما التقديرات المتشائمة فقالت بأن اكثر من ٧٠٪ مروا في هذه التجربة القاسية. وبعضهم تعرض لمحاولات خنق بالبطانيات لأنه رفض تغيير الانتماء.

فلقد دخل في روع بعض مسؤولي اجهزة الرصد فالتحقيق ان الاحتلال نجح في صيد اعداد من بناتنا فرميهن في سوق الدعارة. كما دخل في روعهم ان هؤلاء كلفن بجذب شبان واسقاطهم في شباك المخابرات.. وهؤلاء نفذوا دورهم في اسقاط بنات.. وهكذا

(البقية على ص ٩)



● دفعت احداث الاسابيع الاخيرة، بمأساويتها ودراماتيكيتها، بالقضايا الهامة المتعلقة بالجماهير العربية في اسرائيل، وبالقضية الفلسطينية، الى زاوية في الظل. ولاهمية هذه القضايا فلا بد من العودة الى اثارتها، خاصة وانها لم تغب عن ذهن البعض من القياديين. ومن بين هذه القضايا الهامة هي قضية عار حكام اسرائيل المزدوج.

فرمزا العار لحكام اسرائيل ولاحتلالهم للاراضي العربية الفلسطينية، منذ عدوان حزيران العام ١٩٦٧، هما التعامل مع المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة من ناحية، ومحاولة الدفاع وضمان وجود المتعاونين، الذين خانوا الموقف الوطني الفلسطيني من ناحية اخرى.

فقبل فترة وجيزة اعلن المستوطنون في «كريات اربع» القائمة على ارض الخليل، عن عزمهم اقامة نصب تذكاري للدكتور السفاح باروخ غولدشتاين. وقد اعلن رئيس السلطة المحلية في هذه المستوطنة «ان من حق اهل غولدشتاين ان يقيموا نصبا تذكاريا لفقيدهم شريطة ان يتم الامر وفق القانون». اي ان السلطات الاسرائيلية المحتلة على استعداد للمساعدة في اقامة هذا النصب تأليها لمن قتل ٢٩ فلسطينيا في اثناء تأديتهم لفريضة الصلاة في الحرم الابراهيمي.

لا يستبعد الصحفيون ان يتحول هذا النصب التذكاري لموضع ضجيج لقوى اليمين الصهيوني والإسرائيلي. وهذا الامر بحد ذاته يلقي بالكثير من الظلال الداكنة والبقع السوداء على ادعاءات حكام اسرائيل بانهم يسعون حقيقة الى تحقيق السلام.

فبمجرد القيام بتأييد او بالتستر او بغض النظر عن عملية تمجيد سفاح بمقدورها ان تكون اشارة الى ان المسيرة السلمية القائمة حاليا، هي في حقيقتها، خدعة دبلماسية تسعى الى ابتزاز المزيد من المواقف العربية الرسمية. وهذا امر لا بد من رفضه مهما كانت التأويلات والتبريرات. فالامر الاساس يبقى ان الدفيئة العدوانية والعنصرية، التي اقامتها حكومات اسرائيل المتعاقبة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، هي في حقيقتها دفيئات لكل القوى اليمينية الفاشية في اسرائيل الكارهة للعرب والساعية الى القضاء عليهم.

وما دام الامر بالأمر يذكر فان قضية المتعاونين العرب مع حكام اسرائيل هي الوجه الاخر لوجود المستوطنين والدفاع عن مواقفهم.

ونحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل نعي، وبصورة مطلقة، ان الكوينزنغليين، الذين خانوا شعبهم، لا يمكن ان يصبحوا في يوم من الايام، جزءا من مجتمع ذاك الشعب الذي احتضنهم في مرحلة خيانتهم. ونجد ذلك واضحا، كوضوح الشمس، في العديد من القرى والمدن العربية وغير العربية. فبلدية تل ابيب - يافا، مثلا، رفضت ان يكون هؤلاء المتعاونون، جزءا من الاجواء الاجتماعية القائمة فيها. وكذا فعلت بلديتا الطيرة وشفاعمرو، وهذا ما يطالب به، الان، اهالي الناصرة، اكبر مدينة عربية فلسطينية في الجليل.

هؤلاء المتعاونون مع السلطات الاسرائيلية يشكلون مستنقعا قذرا، ولا بد في هذا الاطار من الاعتذار للمستنقع، لا يكتفون بانهم طعنوا ابناء شعبهم في الضفة والقطاع من الخلف في مرحلة هامة في تاريخه، بل يعملون الان، في تلك الاماكن التي زرعهم فيها المحتلون، على نشر العديد من الامراض والآفات الاجتماعية مثل المخدرات والاسقاط الاخلاقي واللصوصية وغيرها. وقد تجرأ هؤلاء العملاء، حتى على تهديد كل من يقف في طريقهم لمنعهم من نشر الفساد والآفات التي يحملونها معهم.

ويخطىء حكام اسرائيل اذا ما اعتقدوا ان الدفاع عن هؤلاء المتعاونين وزرعهم بين ظهرانينا بمقدوره ان يشكل صيرورة اخرى تقود جماهيرنا الفلسطينية في الداخل الى هذا المسار الحقير. فالشعب النقي ليس بالامكان قيادته نحو الهاوية او باتجاه المستنقع. لان هذا الشعب يطالب، حقيقة، بتجفيف المستنقعات والتخلص من آفاتها واخطارها.

كذا فان الجماهير الفلسطينية في الجليل والمثلث والنقب لا يمكنها ان تتعامل مع هؤلاء المتعاونين مع الاحتلال، الا بما يفرضه المنطق الوطني الاساس. وهذا المنطق يقول بعزل هؤلاء واجتثاثهم من الجذور. فمن يخون امه واباه يخون حتى نفسه.

وهذا الموقف الاساس تم التعبير عنه، مؤخرا، حين قامت مجموعات من شباب وشابات الناصرة بمظاهرة في قلب المدينة تدعو الى اخراج هذه الحثالة الاجتماعية والوطنية وحتى الانسانية من بين صفوفها.

واعتقادي الراسخ هو ان لا قيمة ولا اهمية ولا اصلاح لمن يخون شعبه. فالخيانة كل لا يتجزأ. ومن هنا، فان القناعة التامة تقول بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد ارتكبت موبقتين شديدتين. الاولى: الدفاع عن المستوطنين لدرجة تأليه كل من يقتل عربيا والثانية: العمل على زرع هذه الحثالة بين صفوفنا. ومن هنا فلا بد من النضال ضد هذين الامرين. فالوطن يبقى لابنائه. وهذا الوطن النظيف لا يقبل الا بكل نظيف. وعليه فان حكام اسرائيل في هذين الموقفين سجلوا في صالحهم رمزين للعار فقط!

* فشة خلق – يكتبها: يوسف فرّخ *

عندما تتبخر مياه العربة

● هل تعود ساحة الخناطير الى ايام العز الزاهرة؟

قال جارنا ونفث دخان سيجارته العربية الغليظة «الماوية» التي لف منها الكثير لكي تكون له مؤونة مريحة خلال ساعات النهار المزدحمة بالدواوين!

«سبحان من حولها الى ساحة باريس». يضيف متحسرا. كانت تمتلىء بطلاب العمل من قرى المنطقة. وما ان تطل سيارة الخواجة ذي النظارات التي تقي بياضه وزرقة عينيه من اشعة الشمس، حتى نهرع للاحاطة بها. وببعض الكلمات العبرية البدائية التي تعلمناها حديثا نعرض عليه انفسنا:

عندك «ابو ضاي»؟

فيحتد قليلا وينتهرنا: لا يوجد «ابضاي» في اسرائيل! ثم يروح يتأمل اجسادنا المشوقة القوية رغم نحافتها، تستقر عينه على اقوانا. فيأخذه. وينكفىء الباقون، ينتظرون خواجة اخر.

واكثر ما كان يغيظ جارنا في هذه العملية لا الاختيار والانتقاء من خلال فحص الاعضاء، بل تلك اللفظة القبيحة التي كان «المعلم» يأمر بها عامله الجديد ليتبعه «اخراي»! كان «ابن الحرام» على رأي جارنا يتعمد حذف حرفها الاول بقصد «شرق عين» العامل من البداية!

تكر السنين، وتمتلىء حيفا بالعمارات والجنائن، وكلها «شغل ايد» عربية، ويخرج من اسرائيل «قبضايات» يعرفون كيف يتعاملون مع «نظرائهم» العرب بنفس اللفظة التي كانت تغيظ جارنا.

واحدا وراء الاخر يتحاشرون لدرجة العراك والاشتباك، كي يحصلوا على «قربان المناولة» المقدس، يضعه في افواههم من كانوا ايام الشباب يلاحقون معا فتيات تلك الايام.

يقول القبطان الايلاتي، موطي اسرف، في يديعوت (٢٦/١٠/٩٤): «بين الفينة والفينة كنت اتلقى اعلاما بلقاء في تاريخ يحددونه، فابدأ فورا بالاعدادات اللازمة. كنت اقول للعمال بان اوغادا طاعنين ومشهورين يستأجرون فتيات متعة، سيأتون الى اليخت ولا يريدون افتضاح امرهم».

وتتعدد لقاءات «الاوغاد»، وتستمر حتى ساعات الفجر الاولى، فيغادر «رابين» الى تل ابيب، ويطير «حسين» الى عمان. وربما شوشت احد هذه اللقاءات أنات جندي اردني يحتضر في يوم حزيراني على جدران القدس الشرقية!ان من «حق» الجنود ان يموتوا «بشرف»، ومن «واجب» العظماء ان يمارسوا بغاءهم السري في يخت ايلاتي!

والبطل الاردني يستوحي عظمته من ماض عريق، فالجد رحمه الله ركع في الاقصى، فظل «راكعا»، وجلالته لم يقصر في واجب وطني واحد.

نسق معه اشقاؤه العرب كل حروبهم فخسروها جميعا،نسقوا حرب (٤٨) فقامت «الشقيقة» الجديدة اسرائيل.

نسقوا حرب (٥٦) فطارت سيناء. ونسّقوا حرب (٦٧) فطارت غزة والضفة.

حرب واحدة لم تنسق مع صاحب الجلالة، بل فوجىء بها كما فوجئت غولدا مئير نفسها. تلك كانت حرب يوم الغفران. هكذا رد على سمدار بيري التي سألته ان كان حذر السيدة مئير قبل نشوب الحرب بعشرة ايام.

لكن ذلك عهد مضى وانقضى ونحن اليوم امام عهد جديد من



الاتفاقات. الاردن حصل على اكثر مما يريد فلماذا لا يوقع؟

سيشاركونه في سد يقام على نهر اليرموك. ونهر اليرموك نهر عربي كما تدعي الخرائط الجغرافية!

ويعد؟

سيستأجرون منه مساحة من الارض يستطيع من ريعها الانفاق على الاماكن المقدسية المقدسة.

يتغير المشهد. فتاتان تدنوان من ابطال النصر لتقديم الورود. تهب عاصفة رملية ساخنة. تهتز منصة «الشرف» بعنف. تدمع عينا كلينتون، يبكي الحسين ويبكي رابين. وينتحب رجال لا يعرفون لماذا قتلوا. ومن خلف غشاوة الدموع تتراءى حيفا وقد اوغلت في الزمان الاتي. واذا يخت في بحر ايلات، ذات اليخت، يخرج منه شابان وفتاتان علنا. واذا ساحة الخناطير تكتظ بعمال من كل الجنسيات العربية. و«معلم» يقي عينيه وبياض بشرته بنظارات شمسية، يتفحص الاجساد من «الاساس الى الراس» ويأمر بعضهم.. أ.. خراي..

«عن جد»

لو كنت مكان كوزيريف لكنت استعفضت عن حضور توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي بتقرير طبي ارسله الى منصة «الشرف».

● غازي ابو ريا ●

عسل في عنق الزجاجة... واما ما تبقى..؟



يتوقف السائق، يعبّر عن حزنه الشديد لحادث الطرق المروّع، ثم ينطلق بسرعة قصوى ولسان حاله يقول:«هذا لن يحدث لي»!

والحركات الاصولية الاسلامية، وغير الاسلامية، تثير الفتن، تبعث الاحقاد بين الناس، تمارس العنف تحت شعار «من رأى منكم اعوجاجا فليقومه بيده، فان لم يستطع فبلسانه، وان لم يستطع فبقلبه، وهذا اضعف الايمان» – حديث نبوي – والاعوجاج في اعتبارات الحركات الاسلامية، ليس ما اتفق الناس على انه اعوجاج. بل الاعوجاج، كل ما لا يروق لمبادئ الاصولية، ولا يخدم اهدافها.

وهذه الجماعات، تبدأ عملها بالتدين، ثم تقوم باعمال خير تستدر عطف الجماهير، تجمع الزكاة والصدقات، ثم توزعها. حسب سياسة مدروسة محكمة فبعض المال يذهب الى الفقراء، ومع الايام يستميلون الفقراء الى حركتهم، ثم يشترون بعض رجال الصحافة والفكر بمنطق «تقريب المؤلفة قلوبهم». ثم ينتقل الاصوليون الى العنف الكلامي، للتحريض على من لا يذهب مذهبهم، وتكفير من يتحداهم. ثم تأتي مرحلة تحطيم المجتمع او الدولة، بهدم الاقتصاد وفي نفس الوقت يمارسون عمليات اعتداء وتخريب وقتل وذلك لنشر الارهاب في نفوس الناس، ولايصال رسالة واضحة لكل فرد وهي:«والتحق بنا او اصمت والآ..»

وكلّ دولة لم يمارس الاصوليون الارهاب فيها، تعلق على العنف الاصولي في دولة اخرى بالقول:«هذا لن يحدث لي»، تماما كما قال سائقنا المذكور.

الارهاب صدّرته هذه الحركات الى دول مثل مصر، الجزائر وتونس. واذا كانت اليمن قد حسبت ان هذا لن يحدث لها بتحالف النظام مع الاصوليين، فإن بذور الارهاب قد غرست فيها، وهي قادمة بكل عنفوان عما قريب.

وحين اقول اصولية اسلامية فانا اعني بالضبط الحركات الاسلامية ولا يغيّر في الامر تعدد اسماء هذه الحركات، جبهة العمل، جبهة الانقاذ، حماس، جهاد اسلامي، حركة اسلامية، فكلها ترضع من فكر واحد هو فكر «الاخوان المسلمين»الذين تحالفوا بشكل غير مكتوب مع فرنسا وبريطانيا وامريكا لاسقاط عبد الناصر في الخمسينات والستينات، وهذه الجماعات تدرس نفس الكتب، تنفذ نفس التعاليم الاخوانية، واذا كانت الاصولية تقاوم انظمة عربية فاسدة، فهي لا تفعل ذلك لفساد النظام. وهي على استعداد لهدم اي نظام مهما كان صالحا، وهي ان حلت مكان النظام الفاسد، فستكون اشدّ فسادا، وتجعل الشعب يصلي «لايام زمان» ايام النظام الفاسد السابق.

والسودان تشكل مثلا جيدا فهناك اسوأ نظام عربي عرفه العرب، ولما كانت الخمينية شبيهة بالاخوانية، فقد اصبح الشعب الايراني يتوق الى ظلم الشاه، ويصلي لعودة «السافاك». وبعض الشعب الفلسطيني، يتعامل مع حماس، وكأنها حركة تختلف عن الجماعات في مصر، وقد يجد الفلسطينيون في حماس قوة تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي لكن، حماس بالنسبة لاسرائيل، قضية مرحلية، وسيتم الخلاص منها مع الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. الا ان مشكلة حماس، ستبقى مشكلة للشعب الفلسطيني خاصة في بداية الولادة للدولة. واذا كانت هناك فصائل فلسطينية تنسق اليوم مع حماس، سيكون ندمها في الغد كبيرا. لكن الخسارة كلها من نصيب الشعب الفلسطيني اذا وضع هذا الشعب عينيه في الرمل وقال:«هذا لن يحدث لي» واعطى الدعم لحركة حماس.

ونحن في اسرائيل، يعجبنا قول هذا الشيخ او ما يُسمى بالشيخ. فقد كان الشيخ قديما، علما وشهادات جماعية، وصارت شهادة لقب الشيخ في ايامنا لحية طويلة، ويبهرنا عمل حركة اسلامية في قرية، مثل تنظيف المقابر، بناء المساجد، منحة لطالب، ماكنة طباعة لمدرسة، علما بأن كل هذا بعض ما جُمع ولا نعرف اين ذهب «الجامعون» بما تبقى!.

ونحن هنا، نقول:«هذا لن يحدث لنا».

فان هجوم الاخوان على منصة يوم الارض في شفاعمرو على المرحوم توفيق زياد ما زال ماثلا امام ناظريّ والعصي التي رفعت يومئذ سترتفع غدا ضد من فرح، لأن الهجوم كان على زياد.. وقال آنئذ «هذا لن يحدث لي».

هذه جماعات، كزجاجة تغريك بالعسل في اعلاها ثم السم والسم، ولا يتحمل المسؤولية امام الله والناس الا من يؤيد هذه الحركات او يتعاطف معها او يغض الطرف عن شرها لقاء ربح عابر يجنيه الان فيحصده الابناء دمارا، فلنقل جميعا، نعم «هذا قد يحدث لي».

اللهم قد بلّغت.

● مرزوق حلبي ●

سلام مع الذات ومع الآخر!

● قبل ان ننتهي من دراسة توصيات وقرارات «المؤتمر الأول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل» المنعقد في الناصرة بين الثاني والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري، وصلتنا الدعوة لحضور مؤتمر آخر بعنوان «السياسة العربية في اسرائيل – على مفترق طرق». وينظم هذا المؤتمر، الذي يستمر يومين (الأحد والاثنين القادمين)، مركز ديان للأبحاث الى جانب جامعة تل ابيب. وقد سبق المؤتمرين نشاطات اكاديمية فكرية كان محورها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. فهذه الموضوعة التي كانت مادة خام جاهزة في متناول الباحثين والدارسين والمستشرقين الأمنيين، ستتحول، حسب كل الدلائل والمؤشرات، الى موضوعة اساس بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي – اليهودي تحديدا – غير قابلة للتأجيل او التهميش. فإحلال السلام النسبي ويبدو قريبا اكثر من اي وقت مضى، سيزيل ذرائع التأجيل. فلا الأكثرية اليهودية ستكون قادرة على انتاج ذرائع جديدة ولا الأقلية الفلسطينية ستقبل بذرائع كهذه. نقول هذا معتقدين ان الطرفين كانا متفقين ضمنا على التأجيل وعلى عدم البحث في هذه الموضوعة دفعة واحدة. ولدي كل الاسباب للاعتقاد بأن الأقلية الفلسطينية ذاتها كانت تخشى طرح كل ملفاتها على نفسها، علنا. وفي هذه الزاوية من العلاقة بين اكثرية قاهرة واقلية مقهورة، كانت آلية القهر تعمل في دورة مغلقة عند المقهور الذي امتنع «طوعا» عن البوح بكل مواجعه، او طرح كل استحقاقاته لدى قاهره.

لقد أصاب «المؤتمر الأول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل» كبد الحقيقة عندما انطلق في توصياته من ان «كافة اشكال التمييز العنصري الذي تواجهه الجماهير العربية في اسرائيل نابع بالاساس من تعريف اسرائيل لذاتها كدولة للشعب اليهودي» وانه ينبغي «العمل على الغاء تعريف دولة اسرائيل كدولة اليهود وتحويلها الى دولة لكل مواطنيها، ومواطنيها فقط». ونشير هنا الى ان المشرع الاسرائيلي في الكنيست الماضية لجأ الى محاولة حسم النقاش حول هذه القضية عبر اجراء تشريعي يقضي بحرمان اي حزب سياسي لا يدين بيهودية الدولة من حق خوض الانتخابات البرلمانية. الا ان اوساطا في المؤسسة الحاكمة فتحت مؤخرا هذا الملف ومن دوافعها هي. فنائب وزير الخارجية، يوسي بيلين يقترح اعادة النظر في علاقة اسرائيل بالعالم اليهودي وفي قانون العودة. واثارت الوزيرة اورا نمير عاصفة من الجدل عندما اقترحت تعديل التعاطي مع الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وباعتقادنا ان الأقلية الفلسطينية ينبغي الا تتردد في الادلاء بدلوها في هذه البئر الأولى. فمنها تنهل كل سياسات المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تجاه هذه الأقلية.

استنادا الى المواد المنشورة عن وقائع المؤتمر حول حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل، نستطيع القول انه عالج جملة من الملفات الاساسية في حياة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وتشكل مواده مدخلا واسعا الى «مؤتمر المساواة» المزمع عقده في وقت لاحق. فأبحاث المؤتمر تعاطت تفصيليا مع قضايا عينية وقاربت الحديث عن وضع استراتيجية عمل للمستقبل. وفي اعتقادنا ان مهمة «مؤتمر المساواة» الاساسية ينبغي ان تكون بناء استراتيجية تقوم عليها ومنها سياسة الاقلية الفلسطينية نحو الأكثرية اليهودية ونحو ذاتها. وبامكان المؤتمر ان يستفيد في مؤتمرات عقدت وتنعقد، كمؤتمر الناصرة والمؤتمر الذي ينظمه مركز ديان بعد يومين، فلا شك في انها تغني المهتمين وتثريهم وتعينهم على بلورة افكارهم وصياغة رؤاهم.

هذا، من ناحية الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، اما من ناحية الأكثرية اليهودية، فانها، بالمقابل ستكون ملزمة باعتماد سياسة مختلفة تجاه هذه الأقلية لا سيما اذا ما استطاعت ان تطرح نفسها بالكامل وبعلمية منهجية. فما من احد يستطيع ان يضمن ان تحقيق السلام النسبي سيدفع باتجاه تحسين وضع الأقلية الفلسطينية في اسرائيل، بل يرجح البعض ان يصبح الوضع اصعب. فمقابل عوامل الدفع نحو الأفضل عوامل دفع نحو الاسوأ. فالقضية مركبة معقدة ففيها من التاريخ ومن تفاعلات بين قوميتين وبين اكثرية واقلية ومن شحنة عداء مكتومة ومشاعر غبن او استعلاء وكل ما يمكن ان يشتق منها. ومن هنا ضرورة ان تسعى الأقلية والاكثرية الى معاهدة جديدة وشجاعة بشأن كل ملفات العلاقة بينهما وليس بتأكيد نقاط الالتقاء فقط بل من خلال الاشارة الى نقاط الاختلاف والاعتراف بها. وسيكون حاسما في معاهدة كهذه عامل تعاطي الأقلية الفلسطينية مع ذاتها. فنحن ينبغي الا تفزعنا قضايانا ومطالبنا وملفاتنا. فصحيح انها كثيرة ومتشعبة وتشكل استحقاقا ثقيلا على الأكثرية اليهودية، لكنها قائمة وينبغي ان تطرح كما هي وليس لاحراج الطرف الآخر وانما لمكاشفته باعتبار المكاشفة اساس الحوار الحقيقي، مع الذات ومع الآخر.

على ابواب فصل الشتاء:

تقرير: ابتهاج مجلي

عدم المبالغة في إلباس الاطفال وضرورة الحفاظ على التهوئة السليمة وعلى... الهدوء!

* على الرغم من مرور اكثر من شهر على حلول فصل الخريف.. الا اننا ما زلنا نشهد حالة طقس غير ثابتة. فبعد هطول بعض الامطار وهبوب الرياح الباردة، عدنا بعد أيام لارتداء الملابس الخفيفة والشكوى من الطقس الحار والجاف. اضافة الى اصابة العديد من الناس، - كبارا وصغارا، بالتهابات في الحلق واللوزتين والاذنين، النزولات والرشح... الخ.

حول هذه الظاهرة.. التي تعتبر جديدة على منطقتنا نسبيا، التقينا مع الطبيبة عبلة دراوشة - ابو علوان - اخصائية في طب الأطفال.

الدكتورة عبلة دراوشة (ابو علوان)، اخصائية طب الأطفال: لكل فصل ميزاته وأمراضه... على الأهالي عدم التوتر والخوف من اي عارض!





*** ما هو تأثير هذه التقلبات على الصحة؟**

- د. عبلة: بشكل عام التغيرات الفجائية بدرجة حرارة الطقس تعكس اثرها السلبي على الصحة وتنشط الفيروسات ومن الممكن ان تضعف الجهاز المناعي في الجسم.

*** في هذه الفترة من السنة.. هل نحتاج للألبسة الطويلة كمحاولة للوقاية من الاصابة بالأمراض؟!**

- د. عبلة: اعتقد انه يجب عدم المبالغة وارتداء الملابس الملائمة لحالة الطقس ويجب الانتباه للأطفال بالذات وعدم الباسهم عدة طبقات من الملابس في طقس دافئ، فهذا يزيد من درجة حرارة الجسم، ويؤثر على كافة الاجهزة فيه. بالمقابل يجب الحذر والانتباه في الطقس البارد من اصابة الاطفال بضربات البرد.. وهذا يعني عندما تنخفض درجة حرارة الجسم عن (٣٦) درجة مئوية. ويكون الطفل مرتخيا وجسمه باردا جدا.. مع ان وجهه يبدو أحمر اللون. في هذه الحالة يجب تدفئة الطفل عن طريق مغطس مياه دافئة وتدفئته والتوجه للطبيب فورا.

*** ما هي اكثر الأمراض التي واجهتموها كأطباء في هذا الطقس المتقلب؟!**

- د. عبلة: في الجهاز التنفسي نزولات ورشوحات، خاصة عند الأشخاص الذين يعانون من الربو. التهاب في اللوزتين والأذنين.

*** ما هي الأسباب؟!**

- د. عبلة: في الغالبية الساحقة السبب ناتج عن فيروسات. وربما لحسن حظ الاطفال ان هذه الفيروسات التي تؤدي الى النزولات والرشح لا تحتاج للعلاج بالأدوية.. وخلال ايام قليلة تتلاشى بعد الراحة وتناول السوائل المختلفة.

*** وهل يمكن الوقاية من الاصابة بتلك الفيروسات؟!**

- د. عبلة: لا اعتقد ان هناك طرقا للوقاية. فالطفل الموجود في الحضانة او الروضة سيعدى بأحد تلك الفيروسات من الأطفال الآخرين. فهذه الفيروسات سريعة الانتقال اضافة الى انها موجودة في الهواء، مما يسهل عملية انتقالها. اضافة الى ذلك فان كل طفل سيصاب في مرحلة ما من حياته بالرشح والنزولات. ويبقى السؤال متى؟! لكنها من دون شك تكون صعبة في المرة الاولى لأن الجسم لم يكن قد أنتج بعد مضادات ومناعة ضد تلك الفيروسات.

*** وماذا عن التطعيم ضد تلك الفيروسات؟!**

- د. عبلة: لا ارى هناك حاجة

البقية على ص ٩



عن المرأة في مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل:

حقوق المرأة العربية في اسرائيل - قضية اساسية من قضايا حقوق الانسان

* د. هالة حزان: من الضروري تغيير بعض المفاهيم الاجتماعية لتحرير المرأة واطلاق امكانياتها الفكرية *

* كان لموضوع المرأة، في المؤتمر الاول لحقوق الانسان والمجتمع في اسرائيل، الذي انهى اعماله في مطلع هذا الاسبوع، اهمية خاصة، سواء كان ذلك من خلال التوصيات التي خرج فيها المؤتمر حول هذا الموضوع او المداخلة التي قدمتها د. هالة حزان، وطرحت خلالها معظم المشاكل التي تعانيها المرأة العربية والظروف التي تحيطها وتمنعها من الوصول الى المساواة الكاملة.

فقد دعا المشاركون الى: «تنظيم مؤتمر خاص يناقش كافة القضايا المتعلقة بحقوق المرأة الفلسطينية في اسرائيل باعتبارها قضية اساسية من قضايا حقوق الانسان». كما أكد المشاركون على «ضرورة اشراك الجمعيات النسوية المحلية بالتحضير والعمل لهذا المؤتمر». ودعا حكومة اسرائيل «لفتح كافة مجالات العمل امام المرأة العربية».

ومن جهتها خرجت د. هالة حزان باقتراحات حول موضوع المرأة جاءت على النحو التالي:

قال الثوري الروسي تشرنيشفكي قبل اكثر من مائة عام: «ان الطبيعة اغدقت المرأة بكثير من المواهب، فلو تغير وضع المرأة وتحرر عقلها من القهر الذي يفرضه المجتمع البرجوازي، ولم تدمر طاقاتها، لولدت قوى دفعت الانسانية الى الامام بسرعة».

والسؤال الذي يطرح: كيف يمكن تغيير وضع المرأة وتحرير طاقاتها؟!

سنحاول هنا ان نقدم بعض الاقتراحات التي من شأنها ان تغير من وضع المرأة الفلسطينية في اسرائيل وتدفع بها الى الأمام من اجل اثراء المجتمع فكريا واثراء حياة النساء بالعمل المنتج والمشاركة في تطوير المجتمع.

لا شك ان الوضع السياسي في اسرائيل له تأثير كبير على وضع المرأة بشكل عام، فالمرأة الفلسطينية تعاني من سياسة تمييز قومي كجزء من الاقلية الفلسطينية في هذه البلاد. وفي هذا الشأن فالمجتمع العربي بحاجة الى تغيير جذري في سياسة الحكومة تجاهه، فنحن بحاجة ليس فقط الى المساواة بل الى تفضيل وذلك لسد الفجوات القائمة بين المجتمعين.

ان على الحكومة ان تعمل على تغيير المبنى الاقتصادي للقرية العربية واستغلال الطاقات الموجودة لدى ابناء المجتمع العربي عن طريق تطوير القرية صناعيا، تأهيل واسع للنساء وفتح مجالات اوسع للعمل.

نحن نشهد اليوم ظاهرة مراكز ومعاهد التأهيل المتعددة ولكن تركيزها في الناصرة او في المدن الكبرى لا يقدم الحل، فمن المهم ان تفتح مثل هذه المراكز في غالبية القرى العربية، وان تفتح فيها دورات تأهيل متنوعة بحيث تستوعب اكبر عدد من النساء، وليس فقط تلك الدورات التي تحمل الطابع «النسائي» المقولب، كالسكرتارية وغيرها.

على الحكومة والسلطات المحلية ان تهتم بتطوير خدمات مساعدة للمرأة العاملة، حتى تستطيع ان تكون مرتاحة في عملها، وان تعمل ساعات عمل كاملة بحيث تتمكن من التقدم في العمل، كما ان هذا يشجع ايضا النساء على الخروج الى العمل.



* هالة حزان *

على الحكومة فتح مجالات اكبر لاستيعاب الاكاديميين العرب وخاصة النساء منهن، مما يشجع نساء أخريات على الدراسة الاكاديمية. ولكن عندنا تجد النساء الاكاديميات بعد ان قضين عدة سنوات في الجامعات لم يجدن مكانا للعمل. ويكون هذا الأمر محبطا ليس فقط للمرأة التي لم تجد عملا بل لنساء اخريات. وهذا لا يشجعهن على التعلم.

اما على الصعيد السياسي فنحن بحاجة الى سياسة التخصيص (שריון) اي تحديد بعض الأماكن بحيث تكون معدة للمرأة، تشغلها امرأة جديرة عن طريق انتخابها من بين مجموعة نساء.

كنا نود ان تحتل المرأة دورها في التمثيل السياسي بطريقة مساوية للرجل. ولكن، بما ان مجالات التمثيل السياسي في المجتمع الفلسطيني في اسرائيل محدود مما يزيد التنافس عليه، فمن الطبيعي ان تعطى الاولوية في مجتمع رجالي (مثل مجتمعنا) للرجال.

على المجتمع ان يسعى الى تحرير المرأة واطلاق امكانياتها الفكرية عن طريق تغيير بعض المفاهيم التي تتحكم بمجتمعنا وتسعى بشكل دائم الى تخلف المرأة. فإعطاء الرجل الحق في قتل المرأة على خلفية «شرف العائلة»، او الدعوة الى ملازمة البيت على خلفية دينية، او الرؤية المقولبة عن المرأة الفعالة اجتماعيا او سياسيا، وغيرها، جميعها مفاهيم بالية تكرس التخلف الاجتماعي وتكرس دونية المرأة.

ومع هذا، فان على المرأة ان تأخذ دورها وان تكون فعالة في سبيل تغيير وضعها المتدني ومن اجل الحصول على حقوقها. وهذا يتطلب من المرأة ما يلي:

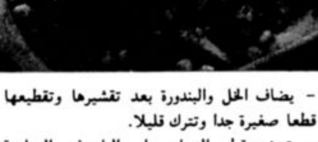
- ان تعطي اهمية دورها في سبيل تطوير نفسها وتطوير عائلتها وتطوير مجتمعها.
- ان لا تذوت الرؤية الدونية للمرأة.
- ان تدرك قيمة ذاتها وان تؤمن بقدراتها.
- ان تعرف كيف تقيّم وان تنطلق في سبيل تحقيق ذاتها ككائن كامل اجتماعيا. وبهذا فهي تدفع المجتمع الى احترام دورها والى احترام قدراتها.
- ان ترفض ان تعامل ككائن من الدرجة الثانية. وعليها ان تناضل في سبيل ان تعامل معاملة الند للند.
- ان تكون انسانة منتجة، مبدعة، وان ترى في عملها وسيلة لتحقيق ذاتها، فبدون ذلك سوف يظل المجتمع متخلفا لأن نصف قواه كائنات غير منتجة.

وهنا لم أجد اجمل من كلمات الشاعر مايكوفسكي اوجهها اليك اختي الفلسطينية بشكل خاص والى جميع النساء بشكل عام وذلك حين قال:

«اشرقوا عاليا، اشرقوا على الأرض، اشرقوا حتى يجف نبع الحياة ذاته، اشرقوا بكل طاقاتكم المزدهرة».

على امل ان نبني معا مجتمعا يستفيد من طاقات المرأة الكامنة، وعلى امل ان تساعدنا المسيرة السلمية في ذلك، لأن تكافؤ المرأة في الحقوق وثيق الصلة بمشكلتي الحرب والسلام وان القضاء على التخلف الاجتماعي لا يمكن ان يأتي الا في ظروف السلام.

طبق سريع التحضير الدجاج بالصلصة



❑ المقادير:

دجاجة - كيلو بندورة - رأس ثوم - بصلتان مفرومتان - ربع كيلو زيتون - بهارات - نصف كوب خل - ملح - فلفل - زيت او سمن.

* الطريقة:

- يقطع الدجاج قطعا صغيرة وتتبل بالتوابل.
- يسخن الزيت وتحمر عليه قطع الدجاج جيدا.
- يشرح الثوم المفروم والبصل حتى يصفر لونها.
- يضاف الخل والبندورة بعد تقشيرها وتقطيعها قطعا صغيرة جدا وتترك قليلا.
- توضع قطع الدجاج على النار في الصلصة ويوضع عليها قليل من الماء.
- يضاف الزيتون والبهارات قبل النضج بخمس دقائق.
- يغرف الدجاج بالصلصة ويجمل الطبق ويقدم مع الأرز والسلطة وبعض الخضراوات المسلوقة.



مرة في الأسبوع على الأقل

اعتني بأظافر يديك

اليك ببعض النصائح للاعتناء بأظافرك:

* ازيلي آثار الطلاء القديم.
* ابردي أظافرك بدون المبالغة ببرد الاركان.
* انقعي اصابعك في ماء دافىء وصابون لمدة خمس دقائق.
* جففي اصابعك جيدا ودلكيها بكريم مغذ.
* ادفعي الجلد الزائد المحيط بقاعدة الظفر الى الخلف بعصا رفيعة لُفت عليها قطعة من القطن.
* ضعي طبقة من الطلاء الشفاف ثم طبقتين من اللون الذي تختارينه مع الانتظار فترة كافية بين كل طبقة والتي تليها حتى يجف الطلاء تماما.

في أغرب اضراب من نوعه:

زوجة تعتصم خارج البيت.. ضد زوجها



* في ميتشجان قامت احدى الزوجات بالاعلان عن ثورتها لعدم مشاركة الزوج في تربية الابناء ومعاونتها في الشؤون المنزلية، مطالبة بتوقيع الزوج على عقد يضمن لها مساهمته في هذه الأعمال طالما هي تعمل خارج المنزل لتشاركه في توفير النفقات.

الزوجان احتفلا مؤخرا بعيد زواجهما التاسع ولهما طفلا[illegible] الطفلة الكبرى «كارين» تشارك والدتها الاعتصام [illegible] والسكن في خيمة امام المنزل بعد ان عبرت عن [illegible] اللوحات التي تطالب فيها الزوج بالمشا[illegible] وامام ذلك التعنت تعيش الأم [illegible] ايلول الماضي.. فهل يرض[illegible] [illegible] تعاني من [illegible]صائح، وحدودنا ما [illegible] ذلك بداية مقبولة لالغاء.

● تقرير: أمجد ميقاتي (بلغراد) - خاص بـ«الاتحاد» ●

مدينة تعرضت لمآس طويلة عبر تاريخها...

بلغراد تحتفل بالذكرى الخمسين لتحريرها من الاحتلال النازي

■ عمدة المدينة: بلغراد اصبحت، الان بعد الحرب، عاصمة لبلد اصغر لكن قلبها لا يزال كبيرا ومفتوحا! ■

● بلغراد مدينة جميلة تقع على ملتقى نهري «السافا» و «الدانوب»... لقاؤهما يشكل جزيرة صغيرة، مليئة بالاشجار الخضراء، كأجمل تمثال يجسد صلات العطاء لتسع دول اوروبية يمر فيها هذان النهران...

ومقابل تلك الجزيرة تقع قلعة بلغراد التاريخية «كلمكدان»... التي كانت في يوم ما مقر الحاكمية التركية في المدينة، ومركز الوالي العثماني فيها.. لقد شهدت تلك القلعة الكثير من ويلات الاستعمار التركي واقترنت بلعناته.. الا ان الحكام المحليين قاموا بعد ذلك الاستعمار بتحويل تلك القلعة الى حديقة وطنية جميلة.. تحتوي على التماثيل المختلفة التي تخلد احداثا وشخصيات تاريخية.. كما تشتمل على ملاعب وملاه للاطفال، وتنتهي بحديقة لطيفة للحيوانات...

بهذا الجمال الطبيعي والثقافي، استطاعت «كلمكدان» ان تمحو لعنات الاحتلال العثماني.. وترمي بويلاته في زوايا التاريخ... وتمنح السعادة والسرور للشيوخ والاطفال الذين يعتبرون اكثر الزوار الدائمين لها!..

● غوص في صفحات التاريخ ●

معرفة افضل للمدينة تتطلب منا ان نتجول بين صفحات تاريخها لنقف امام بعض المحطات الرئيسية فيها.. محطتنا الاولى تبدأ في القرن الخامس قبل الميلاد، حيث اكتشف علماء الاثار في منطقة «فينشا» بضواحي بلغراد، بقايا مدينة من ذلك القرن، تعتبر اهم معالم العصر الحجري الحديث في اوروبا.

اما المحطة الثانية في جولتنا التاريخية، فتعود الى القرن الثالث قبل الميلاد، حيث انشأ الكلت هناك مدينة «سنقدم». وقام الرومان في مطلع العصر الميلادي بالسيطرة عليها، حتى القرن الرابع عندما توالت في السيطرة عليها القوى الاوروبية المختلفة.

ومحطتنا التالية تعود الى اواسط القرن السادس، عندما استوطن فيها السلوفنيون، واطلقوا عليها في ١٦ ابريل ٨٧٨ اسم «بلغراد». ولاحقا، دخلت هذه المدينة في نطاق دولة الصرب التي اقيمت في المنطقة، لتصبح عام ١٤٠٣ عاصمتهم. وتبدأ هذه العاصمة بالتطور في مختلف الجوانب الى ان يحتلها الاتراك عام ١٥٢١.

عهد الاحتلال التركي لم يكن سهلا للمواطنين او المحتلين.. لقد كان الطرفان مثقلين بدوافع الانتقام، وخاصة بعد معركة «الكوسوفا» التي اوقفت الزحف التركي نحو اوروبا، وانهت معها ايضا اكثر من قرن على استقلال هذه العاصمة.

● عداء متأصل! ●

العداء بين الاتراك والصرب تأصل في المقاومة المستمرة التي ابداها سكان بلغراد ضد الجيوش التركية من جهة.. ولكون مواطنيهم الصرب شكلوا الحدود العازلة بين الاتراك والامبراطورية النمساوية - المجرية، فالصرب الذين لم يعتنقوا الاسلام ويدخلوا في خدمة الاتراك، اصبحوا خط الدفاع الاول لتلك الامبراطورية في منطقة البوسنة وكرايينا.

نهاية الاحتلال التركي لبلغراد كانت يوم ١٦ ابريل ١٨٦٧، عندما سلم الوالي العثماني مفاتيح «كلمكدان» الى الامير مخائيل، الذي يحمل اسمه شارع بلغراد الرئيسي للمشاة.

لم تخرج بلغراد كعاصمة للامارة الصربية في نهاية الاحتلال التركي عن دائرة الصراع بين القوى العالمية المتنفذة - انذاك - ، وانفجر ذلك الصراع عقب اغتيال الدوق فردينياك في سرايبفو يوم (١٩١٤/٦/٢٨)، حيث قامت بعدها قوات الامبراطورية النمساوية - المجرية باحتلال بلغراد. ونشبت الحرب العالمية الاولى.

● ضد التحالف مع النازية ●

اصبحت بلغراد بعد تحريرها في مطلع نوفمبر ١٩١٨ عاصمة «مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين». وفي عام ١٩٢٨ عاصمة «المملكة اليوغسلافية».

تاريخ بلغراد الحديث يبدأ في ١٩٤١/٣/٢٧، عندما هب سكان هذه المدينة ضد الحكومة التي وقعت معاهدة للتحالف مع المانيا النازية... جماهير بلغراد هتفت في تلك المظاهرات شعاراتها التي اصبحت جزءا من تاريخ المدينة «الحرب افضل من الحلف»... «والقبر افضل من العبودية».

في بلغراد قرر يوسب بروزتيتو، على رأس الحزب الشيوعي اليوغسلافي، البدء في مقاومة الاحتلال... وفيها ايضا اتخذ قرار تفجير ثورة الانصار الشهيرة في ٤ حزيران من ذلك العام... وبلغراد كانت مهد قرار تشكيل الجبهة المعادية للفاشية التي قادت حرب التحرير الشعبية، وهزمت، بمساعدة الجيش الاحمر، المحتل النازي الذي تم طرده من هذه المدينة في ٢٠ اكتوبر ١٩٤٤.

لم يكن ثمن ذلك القرار وتلك المقاومة رخيصا... فقد قام النازيون باعدام ٨٠ الف مواطن من سكانها... واقاموا في اطراف المدينة معسكرين للاعتقال: «بانتسا» الذي زجّوا فيه ما بين ٣٠ و ٨٠ الف معتقل... ابتكر له النازيون «شاحنات الغاز»، التي كانت عبارة عن شاحنة مغلقة يتسرب اليها اول اكسيد الكربون، خلال عملية نقل المعتقلين من المعتقل الى القبر الجماعي الذي يصلون اليه مختنقين... اما من كانت تحالفه القوة ويسعده الحظ في البقاء على قيد الحياة، فقد كانت رصاصة نازية بانتظار انهاء حياته على حافة ذلك القبر.. وقد بلغ عدد ضحايا هذا المعتقل (٣٠) الف قتيل...

المعسكر الاخر هو «سايمشتا». وقد خصص لليهود والغجر، ومر من خلاله ١٤ الف معتقل. ويعتقد انه قد تمت ابادتهم جميعا...

بلغراد قبل تحريرها قصفت مرتين... الاولى بالقنابل النازية الحارقة قبل الاحتلال... والثانية بقنابل الحلفاء (الامريكيين)، التي دمرت ما لم يحرقه النازيون فيها، قبل التحرير مباشرة.. وحتى اليوم لا احد يعرف الاسباب الحقيقية لقصف الحلفاء، حيث كان المستعمرون النازيون على وشك الهزيمة التامة؟!...

المدينة، وهي تحتفل هذه الايام بالذكرى الخمسين لتحريرها... لم تنس ماضيها المجيد... النصب التذكاري لمعتقلي «بانتسا» ينتصب محذرا من مآسي التطرف القومي والفاشية... ولتأكيد هذا التحذير فقد تمت ازاحة الستار هذه الايام عن النصب التذكاري لشهداء معسكر «سايمشتا»...

● احتفاظ بالشواهد... و «قصف ثالث»! ●

بلغراد.. على عكس الكثير من المدن الاخرى في اوروبا الشرقية، ما تزال تحتفظ بكل شواهد نضالها البطولي... تاريخها ونشاطها خلال الخمسين عاما الماضية.. كما انها اعادت الاعتبار ايضا الى كافة نضالاتها خلال تلك الفترة...

ورغم هذا كله، والاهم فيه، ان بلغراد في السنوات الاربع الاخيرة قد مرت بمرحلتين مختلفتين من تاريخها... كما انها عاشت في السنتين الماضيتين، وما تزال تعيش، سنوات العقوبات والحصار الاقتصادي... التي يعتبرها بعضهم «القصف الثالث» للمدينة.



هذا ما يثير اهتمام العديدين... وتطرح عليهم اسئلة واستفسارات عديدة... كانت افضل محاولة للاجابة عليها الالتقاء بعمدة المدينة...

توجهنا، بعد الاتفاق على موعد مسبق، الى محافظة بلغراد، والتي تضم بداخلها ١٦ بلدية.. المحافظة احتلت مكان احد القصرين الشتويين لملك يوغسلافيا السابق... تحيط بها حديقة جميلة، يخبرك من عاش في المدينة في عهدها الملكي. كانت هذه الحديقة محاطة بأسوار عالية، يلعب بين جدرانها اطفال العائلة الملكية، وطبقتهم الراقية... ومع انتصار الثورة، تم هدم تلك الاسوار، وفتحت لكل الاطفال ليتمتعوا بها.. ومنذ ذلك الحين سميت بـ «حديقة الطلائع».

عمدة المدينة «نيبوشا شوفيتش» شاب شديد الحيوية، يبلغ من العمر ٣٦ عاما، حاصل على شهادة الماجستير في الهندسة الميكانيكية... كان مديرا لمصنع ينتج العلب والصفائح المعدنية، اوصله الى مرتبة المصنع النموذجي.. وهو من الكوادر الجديدة للحزب الاشتراكي الحاكم... ويحظى بشعبية واسعة لنشاطه الدائم وحسه المرهف للعدالة، من خلال مواجهته المستمرة لكل سوء تصرف يمس العاصمة، بغض النظر ان جاء من بعض اطراف الحزب الحاكم او المعارضة...

دخلنا مكتب العمدة، وبعد ان انهى بعض الاعمال المستعجلة كان لنا اللقاء التالي:

● «بلغراد لا تحتمل روح التطرف والكراهية الشريرة»! ●

س: ما هو بتقديركم الفرق في دور بلغراد كعاصمة ليوغسلافيا السابقة (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية الفدرالية)، والان كعاصمة ليوغسلافيا الجديدة (جمهورية يوغسلافيا الاتحادية)؟

ج: لا ارى فرقا اساسيا. فقط بلغراد الان عاصمة لبلد اصغر مما كانت عليه يوغسلافيا السابقة. في الظروف الراهنة لها عمليا نفس دور العاصمة، الا ان مسؤولياتها اقل مما كانت سابقا. وهذا امر مفهوم بالطبع، نظرا للاحداث التي مررنا بها، والتي تطلبت ايضا تركيزا كاملا للسلطة وتغييرات جذرية في البلد.

س: هل اثرت الحرب الاهلية وتدمير يوغسلافيا السابقة على التركيبة القومية للسكان في بلغراد؟ وهل بقيت مدينة «مفتوحة القلب»، كما كانوا يسمونها؟

←←

ج: بلغراد كانت وبقيت مدينة «مفتوحة القلب»، وهذه هي العلامة المميزة لمدينتنا.

بالتأكيد انه حدثت بعض التغيرات في التركيبة السكانية للمدينة، الا ان التغير الذي طرأ على التركيبة القومية للسكان لم يكن ملحوظا في اي لحظة من اللحظات. ولم تقع في بلغراد اية مظاهر للتطرف او الكراهية القومية، لأن بلغراد المدينة المفتوحة ذات القلب الواسع لا تستطيع ان تربي روحا شريرة كهذه، ولا تتحملها.

س: هل هذا يعني انه لم يحصل في بلغراد ما حصل في زاغرب، حيث تم طرد سكان زاغرب الصرب من شققهم، حسبما تسجل وثائق المنظمات العالمية المختلفة؟

ج: في بلغراد لم يحصل شيء من هذا القبيل قطعا. اذا ما جرى حديث حول ذلك، اذا ادعى احد ما ان هناك حادثة من هذا النوع، فان محافظة المدينة تضع نفسها تحت تصرفه لكي تقوم بتجاوز فوري لهذا الظلم. اننا لا ننظر للناس هنا حسب انتماءاتهم القومية او معتقداتهم الدينية.

س: كيف عاشت بلغراد في ظروف الحصار الدولي؟

ج: لقد فوجئت المدينة بالحصار الدولي، ولم تكن مستعدة له. بلغراد ببساطة، لم تستطع ان تصدق ان ظلما كهذا، وبهذه الدرجة يمكن له ان يحدث في عالمنا المعاصر.

الا اننا تجاوزنا هذه الحيرة وذلك الذهول بسرعة.. حولنا اهتماماتنا الى صيانة المدينة بكاملها، والاهتمام بمشاكل سكانها العادية والطارئة، واستغلال كل الطاقات الكامنة فيها.

اعتقد اننا نجحنا في تجاوز اصعب التحديات التي مرت بها المدينة في العام الماضي، والتي كانت تهدد بالانهيار التام لانظمة الخدمات الجماهيرية المختلفة. اتمنى ان لا يمر اي عمدة لاحق لمدينتنا، ولأي مدينة في العالم، بما مررت به شخصيا عام ١٩٩٣.

س: من الملفت للانتباه ان مدينتكم، رغم كل ذلك، استمرت في بناء المترو؟

ج: نعم.

س: كيف تفسرون ذلك؟

ج: لقد بذلنا جهدنا لعدم ايقاف الاستثمارات الاساسية في المدينة، حاولنا ان لا نوقف ايا منها، الا ان مستوى عمل بعضها كان من التدني بحيث تم خنقها. كل تلك الاستثمارات تأخذ اهميتها حسب الامكانيات المالية للمدينة.

● فيض من اللاجئين على المدينة ●

س: هل يوجد لاجئون في بلغراد؟ من اين هم؟ كيف يعيشون في المدينة، وكيف تُحل مشاكلهم؟

ج: تحملت مدينتنا في لحظة ما تدفقا هائلا للاجئين من كافة مناطق يوغسلافيا السابقة، وتحديدا من كرواتيا والبوسنة والهرسك. ورغم انعدام امكانية توفير الاحصائيات الدقيقة، الا ان عددهم قدر في ذلك الحين بحوالي ٣٥٠ - ٤٠٠ الف لاجئ. كانوا من انتماءات قومية مختلفة، فتحت لهم بلغراد كافة امكانياتها المتاحة من بيوت ومؤسسات للراحة، حيث تم اسكانهم، ولم يجر البتة تفريق بينهم او النظر اليهم حسب انتمائهم القومي.

بعد ذلك تدخلت السلطات الجمهورية الى جانب سلطات المدينة لتوفير امكانيات افضل وحلول مقبولة لأوضاعهم. وتم امتصاص الضغط الذي سببوه للمدينة، لأن قدوم ٤٠٠ الف لاجئ في فترة محددة، يعني عمليا انك حصلت على مدينة جديدة وبفترة زمنية وجيزة... وكم هي كبيرة هذه المدينة، فانها تشكل من حيث الحجم المدينة الثانية او الثالثة في صربيا.

س: هل تعلم ان الولايات المتحدة الامريكية، رغم كل ذلك، لا تعترف بوضع اللاجئين في صربيا؟.

ج: اعرف ذلك. انه موقف غريب في كل الاحداث المشابهة. انني غير معاد لأي شعب او اية مدينة في هذا العالم، ولكني اعتقد ان ما تحملناه، وما ذاقته مدينتنا، لم يكن باستطاعة اية مدينة امريكية ان تتحمله. هذا يدل على اننا لسنا شعبا مدللا، وعلى الامريكيين ان يقيموا شعبهم ويقدرونه كما يريدون.

● الحرب والحصار عززا الجريمة ●

س: من المعروف ان بلدان اوروبا الشرقية وصلت، في السنوات الاربع الماضية، الى المستوى الاوروبي الغربي في الجريمة (العادية والمنظمة)، المخدرات، السرقات.. اين بلغراد من هذا؟.

ج: بلغراد بمستوى اقل كثيرا من مدن تلك البلدان في هذا المجال. صحيح انه قد حصل ارتفاع نسبي في مستوى الجرائم في مدينتنا، الا انه وعلى عكس تلك المدن جاء بضغط الحرب المحيطة وتحت اعباء الحصار. واود ان اشير الى ان العقوبات الاقتصادية والحصار الدولي، كان من اهدافها ان تصبح بلدنا مليئة بالجرائم.

بالتأكيد، هذا ليس مجالا للتبرير والتعزية. ان درجة الاجرام عندنا اقل من تلك البلدان، الا انه كذلك اعلى مما كانت عليه في بلغراد في يوم من الايام. وهذا يتطلب ان نضع كل امكانياتنا للوقوف بوجه كافة اشكال الجريمة في مدينتنا.

س: هل هذا يعني ان بلغراد احتفظت بخصائص اساسية لبلغراد السابقة، كونها مدينة آمنة، بغض النظر عن الحرب الاهلية الدائرة في جوارها؟ وكيف؟..

ج: بالتأكيد ان بلغراد استمرت في تقليدها كمدينة هادئة مأمونة، بغض النظر عن الارتفاع النسبي في الجريمة.

انا اعتقد شخصيا، بأنه من الممكن وبسرعة ان نعيد لبلغراد مستواها السابق الذي كانت عليه في هذا المجال باجراءات سريعة وحاسمة.

س: هل ازدادت مظاهر التطرف القومي، وظهرت الفاشية في بلغراد، كما هو الحال في بعض الدول الاوروبية؟.

ج: لا، ولا في اي لحظة. فقط بعض الاحزاب اعلنت مواقف غريبة جدا من هذا القبيل.. انا لا افهم التطرف القومي، لقد تربيت كانسان احب كل الشعوب التي عاشت في هذا البلد، لقد تربيت، باختصار، كيوغسلافي، وبالطبع فأنا صربي ومن ثم بلغرادي... انا لا افهم تلك الاحزاب، الا انني ادرك انها تلعب بذلك لعبة سياسية. في الاوقات الحرجة يوجد افراد يحاولون بشتى الوسائل ان يطفوا على سطح الاحداث، ولو كان باستعمال وسائل غير لازمة كالتعصب القومي.. وبالطبع فمع عملية خلط الاوراق يستطيعون في بعض الاحيان، وفي احيان كثيرة، ان يطفوا على السطح.

● «التقديرات الخارجية دفعت يوغسلافيا الى الحرب»! ●

س: هل تعتقد انه تقف خلف احزاب كهذه قوى خارجية متنفذة؟ وهل تستطيعون تحديدها؟

ج: خلف المتعصبين القوميين في صربيا، والذين هم الان اقل تطرفا، لا اعتقد انه توجد اية قوى من خارج البلد. هذه ببساطة لحظة نمر بها.. وتمر بها يوغسلافيا السابقة بالكامل.



للاسف، القوى الخارجية لم تكن تفهم ما جرى ويجري على اجزاء يوغسلافيا السابقة، وكانوا في المجموعة الدولية يتوصلون الى التقديرات الخاطئة جدا... عمليا بتلك التقديرات والخطوات الخاطئة اللاحقة دفعوا يوغسلافيا السابقة الى الحرب الاهلية.

س: لقد حصل انقسام في الحزب الراديكالي (حزب قومي متطرف)، المجموعة التي قامت بتأسيس حزب جديد، اتهمت منذ ايام زعيم الحزب الراديكالي شيشل بأنه تلقى وعدا من الولايات المتحدة الامريكية بمنحه مليون دولار، مقابل زعزعة الاستقرار في هذا البلد؟

ج: فيما يخص السياسة الامريكية، اعتقد انه لا يجب ان ينظر اليها على الصعيد المحلي فقط. عندما يهتمون او يلهون بجزء من هذا العالم، يجب انتظار ردة الفعل في جزء اخر منه. اما منظماتهم التي تقوم بمثل هذه الممارسات، فانه لا يفاجئني اي شيء منهم. الا انه ليست لدي معلومات موثوقة حول ذلك.

س: هل تعتقدون ان سبب استمرار التعايش والتفاهم بين القوميات المختلفة في هذه المدينة، يعود الى الوقائع التاريخية بكونها قدمت تضحيات جسيمة في نضالها ضد الفاشية؟

ج: بالتأكيد.. بلغراد لن تستطيع ابدا ان تنسى الضحايا... بلغراد لا يمكن لها ان تخجل منهم، لان كل العالم قد اعترف بأن الفاشية هي شر للبشرية جمعاء.

● «لا يمكن العيش في الماضي»! ●

س: كيف تفسرون معارضة بعض رجال الكنيسة الارثوذكسية لأن تحتفل بلغراد ويوغسلافيا بالذكرى الخمسين للانتصار على الفاشية، معتبرينها «خمسين سنة على الجرائم الشيوعية»؟.

ج: انا لا اوافق البتة على تقديرات كهذه، واعتقد انها نوايا غير حسنة. لم اكن في يوم ما عضوا في رابطة الشيوعيين اليوغسلاف. والدي كان محاربا منذ عام ١٩٤١، ولم يكن عضوا في رابطة الشيوعيين اليوغسلاف. ذهب الى حرب التحرير كانسان محب لوطنه ومعاد للاحتلال والفاشية. ومن خلاله استطيع ان انظر الى تلك الاحداث.

انه لخاطئ جدا، ومقيت، وغير اخلاقي القاء هذه الاتهامات على الناس الذين ضحوا بشبابهم واجمل لحظات حياتهم من اجل حرية هذه المدينة وهذا البلد.

ان كل من يحاول التحدث بهذه الطريقة يهدف فقط الى تقسيم الناس، وعلى ما يبدو فان الصرب، وعلى مر التاريخ، معروفون بسهولة انقسامهم. توجيهات وتعليقات كهذه لا يمكن لها ان تقدم لنا، ولا لأي شعب او اية دولة شيئا حسنا، بل كل البشاعة ومحاولة اعادة الناس الى ماض منصرم. يجب ان نعي انه لا يمكن لنا العيش في الماضي، بل العيش للمستقبل. اما من يريد المصالحة الوطنية، فان الناس قاموا بها تلقائيا منذ زمن بعيد، وتصافوا. ان هؤلاء السادة بتعليقاتهم الكريهة تلك، يرتكبون اخطاء جسيمة بحق مواطنينا.

س: يلاحظ انه بعد تخفيف الحصار، جرت محاولات لزعزعة الاستقرار السياسي، من خلال البرلمان الفدرالي والجمهوري، صاحبتها محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادي من خلال الرفع غير المبرر لبعض الاسعار، والاختفاء المصطنع لبعض السلع، وغيرها. الا ان الملفت للانتباه ان محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادي يشارك فيها بعض اطراف الحزب الحاكم الى جانب المعارضة. كيف تفسرون ذلك؟

ج: ان كل من يحاول زعزعة الاستقرار السياسي، يقوم بممارسة الجريمة. والجريمة لا يوجد لها بطاقة حزبية. والشيء الذي يجري عادة، خلال فترة الانتقال الى نظام التعددية الحزبية، هو ان الكل يحاول ان يغطي اخطاءه ببطاقة حزبية، ويحاول استغلالها ليحمي نفسه من اعماله غير القانونية.

س: باعتقادكم، هل خلف محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادي عوامل خارجية؟

ج: بالتأكيد، ان ما يحصل في النظام الاقتصادي بكافة مجالاته في اي بلد، لا يمكن ان يكون بتأثير العوامل في ذلك البلد فقط. وبالاخص عندما يكون البلد تحت طائل العقوبات الدولية والحصار الاقتصادي.

لقد تم التأكد من ان هنالك العديد من المجموعات ذات الاهتمامات المختلفة، كلفت بتدمير نظامنا الاقتصادي، بطرق واساليب مختلفة.

س: ما هو دور القطاع الخاص في المدينة، مع ملاحظة انه في الفترة السابقة لم يبرر التوقعات، وحاول تحقيق الارباح السريعة والعالية على حساب المدينة والمواطنين. كما ان الرأسمال الاجنبي يحاول شراء الانظمة الانتاجية الكبيرة بثمن بخس، كما هو الحال في اوروبا الشرقية؟

ج: القطاع الخاص قائم على قاعدة الارباح، ويعمل فقط من اجلها، ونادرا ما نجد ضميرا للربح. الاشتراكيون لم يكونوا ابدا ضد التخصيص، ولكن اذا ما اردنا ذلك، فيجب ان يتم على اسس اقتصادية سليمة، وفق اسعارها الحقيقية.

في فترة التضخم الرهيب حصل ان بعض الشركات الناجحة قد تم بيعها بأسعار متدنية جدا، ولم نستطع في حينه ايقاف تلك العملية في البرلمان الجمهوري، لاننا لم نتمكن من الحصول على الاغلبية المطلوبة.

انا مع مبدأ ان يحصل القطاع العام على ضمانات اضافية لكي لا نكون في وضع، عندما تذكر فيه الملكية الاجتماعية، يفهم منه ان هنالك شيئا يجب سرقته.

س: مع اية العواصم تعاونت بلغراد؟ ومع من تتعاون الان؟

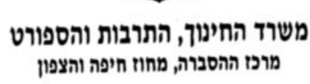
ج: لا اعرف مدينة في العالم لم تتعاون معها بلغراد، ولم يجر بينهما اتصالات وتبادل للخبرات والزيارات. في فترة الحصار وزمن العقوبات كان لبلغراد علاقات جيدة مع اثينا، موسكو، بكين، وارسو، بوخارست، صوفيا وغيرها.

الان، بعد تخفيف الحصار، بدأت العلاقات تعود بسرعة مع المدن الاخرى. اننا في بلغراد لا نفكر بطريقة: هل نحب ام لا نحب العالم.. اننا نبحث دائما عن بدائل حقيقية لاستمرار المحبة والتعاون مع العالم.

س: كيف تتنفس بلغراد الان، بعد تخفيف العقوبات؟

ج: الان بعد المرحلة الاولى من تخفيف العقوبات، من الناحية النفسية افضل بكثير. ولكن ذلك ليس كافيا، لان بلغراد تعاني من نقص في الوقود، ولا يوجد لدينا تبادل طبيعي للبضائع، وحدودنا ما تزال غير مفتوحة بشكلها الطبيعي. الا ان ذلك بداية مقبولة لالغاء كافة العقوبات.









المشكلة التي تخصنا جميعا

ان كنتم قلقين من مشاكل تتعلق باستعمال المخدرات، اذا رغبتم بسؤال ما، او الاستفسار او التبليغ عن صديق/ة او اي شخص اخر متورط باستعمال المخدرات، ورغبتم في مساعدته لتخليصه من هذه الورطة.

الان لديكم عنوان لحل المشكلة في حيفا

اقيمت في حيفا مؤخرا جمعية لمكافحة المخدرات، ويقف على رأسها رئيس البلدية السيد عمرام متسناع الذي قال «لا توجد حلول سحرية لمحاربة آفة السموم، بل المطلوب عمل شاق ومتواصل على مدار السنة، ويجب تنسيق التعاون بين جميع الهيئات التي تكافح لاجل هذا الهدف السامي».

الشباب، والاهالي القلقون وكل فرد في هذا المجتمع، مدعوون للاتصال بنا فيما يتعلق بكل مشكلة او لطلب مساعدة او استشارة مرتبطة باستعمال المخدرات ونحن نعد بالمساعدة.

دائما في خدمتكم

للبالغين – الجمعية الحيفاوية لمكافحة المخدرات

ت: ٠٤ – ٥١٣١١٥

للشباب – جمعية (آل – سام) تل ٦٦٦٥٤٣ – ٠٤







الميزانية العامة الجديدة.. لا بشرى حقيقية!

● بقلم: درور نيسان ●

● وضعت الحكومة على طاولة الكنيست هذا الاسبوع، مشروع قانون ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٩٥. وبطبيعة الحال، فقد ازاح مهرجان السلام مع الاردن في العربة موضوع الميزانية الى الزاوية. وهكذا، بين مهرجان وفضيحة، لم يبق تقريبا اي وقت يخصص لموضوع جوهري جدا وذي اهمية واسقاطات سياسية بعيدة المدى، مثل موضوع ميزانية الدولة.

للتذكير: الحكومة - وخاصة الحزب الحاكم، حزب «العمل» - خاضت الانتخابات الاخيرة تحت علم، شعار ووعد تغيير سلم الافضليات القومية، رأسا على عقب. وعد تساوق تماما مع مشاعر اليأس، البلادة، انعدام الامل والواقع القاسي والمتأزم في مجال البطالة وتعمق الفجوات الاجتماعية.

حقا، لقد جرت في المجال السياسي تغيرات جوهرية، حتى وان كانت خطوات الحكومة وئيدة، قليلة وذات رائحة تسلطية قوية. ومع ذلك، يبدو ان الحكومة قد اختطت مسارا براغماتيا وصحيحا. وكم بالحري، اذا ما قارناه بدوغماتية الحكومة السابقة وجمودها الفكري والايديولوجي.

واما على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي، فالخيبة كبيرة وشديدة، وخاصة بالنظر الى التوقعات والوعود التي قطعت امام الجمهور.

فميزانية الدولة هي اعلان نوايا الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وبوصفها كذلك، فهي تفصح عن الآليات في كل مجالات الاقتصاد.

الميزانية الحالية، مثل سابقاتها، تتميز بالمحافظة، التردد، انعدام الشجاعة، انعدام القدرة والرغبة في احداث تحول جدي.

ويلزمنا واجب التدقيق بالاعتراف بأن ثمة تحركا ما، لكن بين هذا وبين الاعلان عن تغيير سلم الاولويات مسافة كبيرة وعظيمة.

لقد ارتفعت ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي في السنتين الاخيرتين بشكل ملحوظ. وقد برز الامر، خاصة، على خلفية ان هذه الميزانيات لم تتعرض الا الى التقليص المستمر، حتى الانقلاب السياسي في العام ١٩٩٢.

لكننا حين نفحص فحوى هذه الزيادة في هذه الميزانيات، نجد ان الحديث يتركز، اساسا، على زيادة الاجور وتصحيح تشوهات صارخة ومستفحلة. هذا ضروري، مهم ومبارك. لكن، ماذا بشأن الزيادة الحقيقية والجدية، الصافية: زيادة القوى البشرية، حوسبة المدارس، تقليص عدد التلاميذ في كل صف، زيادة ساعات التعليم والعودة الى يوم التعليم الطويل، وغيرها الكثير.

ان الوضع في جهاز التعليم هو الآخر لا يبشر بقرب حلول العدالة والمساواة في الفرص.

لا تزال الضائقة حادة في مدى قدرة الجامعات على استيعاب الطلاب الراغبين بمواصلة الدراسة الاكاديمية، كل عام، ولذا فهي تحرم بالتالي، آلاف الشباب من ممارسة حقهم وقدراتهم ومواهبهم في الدراسة الاكاديمية كبطاقة دخول الى السوق المدني.

لقد حاولت وزارة المعارف، ولو جزئيا وبمحدودية، مواجهة هذا الوضع وهذه الضائقة فوجدت لها حلا ترقيعيا بأسلوب فتح الكليات الخاصة التي تمنح القابا اكاديمية. لكن رسوم التعليم في هذه الكليات تعادل ضعفي، واحيانا اكثر، رسوم التعليم في الجامعات، والتي هي ايضا عالية جدا. وهذا بدون الاخذ بالحسبان مصروفات السكن والمعيشة والاعباء الاخرى المكدسة على كواهل الطلاب. وعليه، فما الذي جاءت به هذه الحلول؟ لا شيء!

وفي مجال الرفاه الاجتماعي، جرى تخصيص الزيادات في الميزانية لرفع الاجور. ولكن، ليس قبل الاضراب العادل الذي نفذه العاملون الاجتماعيون. فهذه ايضا كانت زيادات في محلها. لكنها ليست كافية.

ويبدو ان الميزانيات البلدية ايضا (للسلطات المحلية) ارتفعت لبعض السلطات المحلية العربية. لكن هذا لا صلة له، اطلاقا، بالمطالب العادلة لالغاء التمييز والاجحاف الدائمين. مثله كمثل اعطاء حبة «أكامول» لمريض بالحمى!

بل اكثر من ذلك: خلال سنوات حكم الليكود الـ (١٥)، جرت تصفية الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) للسلع والخدمات الاساسية، كليا تقريبا. ومع تشكيل حكومة رابين، ليس انه لم تجر اعادة هذه السوبسيديا فحسب، بل ارتفعت اسعار السلع والخدمات الاساسية بنسبة عشرات بالمئة.

لقد اعتادت وسائل الاعلام والملاحق الاقتصادية فيها، وخاصة في الصحافة المكتوبة، على النشر عن انماط الحياة وعادات الاستهلاك لدى الطبقة الوسطى، العليا والعليا جدا. ولكن في اسرائيل عشرات آلاف العائلات التي تشكل سلة السلع الاساسية بالنسبة اليها قوام استهلاكها اليومي، ولا تستطيع الحصول على اكثر منها.

المتحدثون الحكوميون يحرصون دوما على القول، وبقدر معين من الصدق، ان ثمة تشويهات عميقة جدا ومستفحلة لا يمكن تصحيحها وازالتها في دورة واحدة لكن ما يمكن تحقيقه في الفترة الزمنية المحدودة هذه لا يحققونه، ايضا.

بعض الشوارع والمفترقات الحديثة، قليل من الاستثمار في البنية التحتية الاساسية، زيادة عدد من الصفوف التعليمية، استجابة لقطاعات تحسن الاصرار على المطالبة بحقوقها. هذا كل شيء. هذه هي المعادلة لتحقيق الهدوء. هدوء وهمي، بالطبع. لان المشاكل الحقيقية لا تزال تطل من تحت السطح وستواصل المطالبة بحلول لها.

الاهانة، الغضب والضائقة التي تعيشها الطبقات الفقيرة، والعدد الكبير من العاطلين عن العمل ومن الحاصلين على الحد الادنى للاجور ومجموعات مظلومة اخرى، قد تجد لها تعبيرا انتخابيا خطيرا. يجدر التذكر بأن القانون السياسي يقول ان المعارضة لا تفوز، ابدا، بالسلطة بل ان الحكومة القائمة هي التي تخسرها!

وعلى نحو مأساوي وتناقضي، فان هذه الحكومة الحالية قد تجلب علينا ولنا السلام ثم تذهب الى البيت. التاريخ السياسي القصير في دولة اسرائيل، وخاصة في العقدين الاخيرين، يدل على ان الواقع الاقتصادي يحتل وزنا وحيزا آخذا بالازدياد والحسم في منحى تصويت المواطنين.

ومن هنا، فان من يصب كل قوته وطاقته على التغييرات السياسية، المهرجانات والاجراءات الاخرى - وهي مباركة بحد ذاتها - لكنه يهمل بالمقابل، كليا، التطلع نحو العدالة الاجتماعية - يضع روحه على كفه من ناحية سياسية.

ليس صدفة ان ميزانية الدولة الحالية تظهر على ما هي عليه. انها مبنية على نهج، موجه وثابت، يعتبر البطالة اداة اقتصادية مشروعة لضبط عمليات وتحركات شتى في مجمل البنية الاقتصادية، من خلال التجاهل التام والفظ، للاسقاطات الفردية الشخصية، العائلية والاجتماعية القاسية لهذه الظاهرة المستنكرة.

ويكون الامر مثيرا للغضب، اضعافا، عند النظر من الجهة الاخرى الى التسهيلات والامتيازات والهدايا التي تمنحها ميزانية الدولة، سنويا، للاغنياء وذوي القدرات.

اذا ما اخذنا مثلا البند الفضائحي الذي يحمل الاسم المعقم والساذج: «تقليص كلفة العمل»، هذا البند الذي تبلغ تكلفته السنوية اكثر من خمسين مليون شيكل، فان جوهره هو دفع مخصصات التأمين القومي للمشغلين واصحاب العمل، من جانب الحكومة. انها اكرامية خاصة وزائدة تقف من وراء منحها الفرضية - التي فندت المرة تلو الاخرى! - والقائلة بأن في هذه الخطوة «مساهمة في خلق اماكن عمل في السوق»!

في الكنيست «لوبي اجتماعي» كبير، لكنه عاقر. وبالمقابل، فان اللوبي البرلماني للقطاعات الرأسمالية هو اصغر، لكنه اكثر فاعلية بأضعاف. وهذا، بحد ذاته، لغز يستوجب الحل! ويبدو ان التأثير ليس، بالضرورة، محصلة حسابية. وكم بالحري، حين نعرف ان الحاشية الاجتماعية الملتفة حول رئيس الحكومة تتكون، في اساسها، من الجزء المئوي الاعلى في المجتمع. ولا بأس من الافتراض، بالطبع، بأن لهذه الحقيقة تأثيرا غير قليل.

ان من عادة وزير المالية ان يرد على منتقديه بواسطة اوراق وكلام كثير عن تقليص نسبة البطالة. لقد انخفضت هذه، حقا، بشكل طفيف وارتفعت الميزانيات هنا وهناك. لكن هذا كله ليس ضمانة لتغيير الصورة العامة للمجتمع المتقاطب، للفجوات الاخذة بالازدياد والتعمق، وللحكومة التي تتبنى صياغات اقتصادية زائلة اساسها تقليص تدخلها في السوق، في التعليم، في الصحة والترفيه وفي كل تلك القطاعات والمجالات التي تلح، بالذات، على ضرورة هذا التدخل.

لن تجدي وزير المالية نفعا كل الاحصائيات، الرسوم البيانية وسائر الاوراق التي يضعها موظفوه بين يديه. ولن تجديه نفعا ايضا كل مفاخراته بنمو الاقتصاد الاسرائيلي مقارنة بأوروبا ودول اخرى، مثلما فعل في افتتاح مناقشات الكنيست حول الميزانية.

كل عاطل عن العمل، كل شاب لا ينجح في تحقيق ذاته، كل محروم سكن - هو انسان محبط مئة بالمئة لا تجديه احصائيات وزارة المالية.

وحتى اذا ما نجحت الصورة الضيقة (الصغيرة) باثارة بعض الامل هنا وهناك، الا ان الصورة الكبيرة (الواسعة) غير مشجعة، بل ويجب ان تثير القلق السياسي.



● هل تحقق الميزانية الجديدة مطالب هؤلاء العمال؟! ●

في عصر تفكك التضامن الاجتماعي، تهرب الدولة من كل مسؤولية تجاه مواطنيها، تضعضع النقابات المهنية، تقديس الخصخصة وتحكيم رأس المال النقدي، من الصعب جدا التحدث عن قيم العدل الاجتماعي والمساواة والاهتمام بالضعفاء. انه مجتمع مادي دائس يمر في اوج مرحلة الفردانية التي في مركزها: المال والمكانة.

ان من يحاول التحدث، عبثا، عن اشفاق، وليس بعد عن العدالة كمبدأ ومنهج اقتصادي - اجتماعي، يُنظر اليه غير مرة على انه منعزل قديم وما شابه.

ولذلك، فمن الاجدر التحدث الى السياسيين بلغتهم والقول لهم: غيروا الاتجاه. ليس لان هذا مطلب صحيح وعادل وهو عامل هام لتكتل المجتمع وحصانته الاخلاقية، بل لان الامر متعلق، ببساطة، بمصير سلطتكم! ان غريزة البقاء الاجتماعي هي عنصر قوي ويبدو ان من اجلها وفي خدمتها فقط عليكم البدء بالتفكير والتصرف بشكل اخر.

بقيت امامنا سنتان حتى موعد الانتخابات القادمة. انها فترة غير قصيرة يمكن التركز خلالها على سلسلة اجراءات ملخصها كلمة واحدة: التضامن.

لقد اعترفت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، مؤخرا في مقابلة صحفية، بأن حكومة رابين هي حكومة الطبقة الوسطى، وكذلك العليا. هذا بالضبط ما ينبغي تغييره. وسنتان، كما ذكرنا، هما فترة غير قصيرة.

ان الحديث يدور حول مستقبل هذه الحكومة السياسي ومستقبل اعضائها، الشعبي والشخصي. هل ثمة اهم من ذلك لكم؟!



تايم - كل اللحظات جميلة
TIME
الناصرة - دعاية

ايام لا تنسى

● تقرير: ابو السفير ●

من «ايام السينما الفلسطينية»

*** وزير الثقافة الفلسطيني يعلن عن اقامة مهرجان سينمائي دولي في العام القادم في قطاع غزة ***

«وأخيرا بعد طول عناء تأتي هذه المحاولة الاولى من نوعها في قطاعنا الحبيب، بتنظيم «ايام السينما الفلسطينية» للمرة الاولى، نتاج حلم طويل شكل عنوان المرحلة التي نشهدها، في مختلف جوانبها، فهي المرة الاولى التي تجتمع فيها سينما الشتات الفلسطيني وسينما نبتت تحت الاحتلال وقاومته، وبدا هذان النوعان جناحين لطائر واحد، تجرؤ على القول انه بدأ يطير حديثا».

هذه المقدمة التي وردت في كتيب مهرجان «ايام السينما الفلسطينية» والذي افتتح يوم الجمعة الماضي ١٩٩٤/١٠/٢١ ويستمر حتى بعد غد الاحد ١٩٩٤/١٠/٣٠ حيث سيقام حفل اختتام كبير في «مركز الشوا الثقافي» في غزة.

***

كنت من ضمن الوفد الذي حضر من داخل الخط الأخضر لمشاهدة هذه التظاهرة، وقد رسمت في مخيلتي صورة عن هذا المهرجان وكانت غير موفقة، وعندما وصلت أصابتني الدهشة التي لم اخرج منها الا وانا اغادر قطاع غزة عند حاجز «ايرز»..

التنظيم الرائع، الاستقبال المنظم للغاية، المطبوعات، الملصقات والنشرات التوضيحية، كل هذا في غاية الدقة والاناقة.. ورغم تواضع المكان والكوادر الا اني شعرت وكأني في احدى مهرجانات قرطاج الدولية في تونس.. وقلة عدد الكوادر كانت تتلاءم جدا مع عدد الوفود، وهكذا فالنسبة متساوية.. وانا متأكد انه لو ازداد عدد الوفود لازداد عدد الكوادر المضيفة والمنظمة على الفور لما لمسته من استعداد كامل لاستقبال اي عدد ممكن.

عندما قرر قسم من الوفد السينمائي مغادرة المهرجان بعد ايام على ان يأتي في حفل الاختتام بعد ذلك، عم الحزن الشديد على منظمي المهرجان.. وفي حديث جانبي صرح المصور السينمائي عرابي السوالمي لي قائلا: «نحن نريدكم انتم بالذات، فدعمكم لنا في هذه المرحلة هام جدا، ووجودكم معنا يؤثر على جماهير القطاع، ويظهر اننا لسنا وحدنا نحن العائدين واخواننا القليلين الموجودين هنا في القطاع، المهتمين بقضية السينما».

قبل الذهاب الى المهرجان بيومين لم نصدق ان المهرجان سوف يقام فعلا بعد الاحداث التي جرت في تل ابيب. ثم فرض الحصار على قطاع غزة والضفة المحتلة، الا ان عضو ادارة المهرجان ومدير العلاقات العامة السيد علاء نجم قام بالاتصال بكل المدعوين وأكد عليهم انه لم يطرأ اي تغيير والمهرجان قائم ولن تكون هناك مشكلة في عبور حاجز «ايرز» لحاملي الهوية الاسرائيلية، الا ان خوف البعض وعدم توفر وسيلة نقل آمنة للبعض الآخر منعهم من الحضور.. ولكن الذي تمكن من الحضور حظي بمتعة لن تتوفر له في مكان آخر، حيث ان طاقم ادارة المهرجان المكون من، غسان زقطان، رشيد مشهراوي، عمر سمارة، جمال الافغاني، محمد السوالمة، نبيل الخطيب، حنا مصلح، كمال عواجة، علاء نجم نادبا كنعان، عرين عمري، رامي الوحيدي، بسام صيام، عرابي السوالمة، سعدو مشهراوي، سلمان الحسنات، خميس مشهراوي وخالد الناجي.. وغيرهم من اصدقاء مؤسسة «توابل» الكثيرين عملوا باخلاص وتفان في خدمة الضيوف واعطائهم اجمل صورة يمكن نقلها بعد مغادرتهم.

في حديث مع مدير المهرجان الشاعر غسان زقطان قال: «ان الكوادر الفنية والادارية التي عملت في المهرجان اكتسبت خبرة فائقة، وفي اعتقادي اصبحوا قادرين على ادارة مهرجان اكبر من ذلك، بعد ان استمروا في التحضير لمدة اكثر من شهرين لهذا الحدث».

* غسان زقطان *

وعن فكرة اقامة مثل هذه الأيام، يقول زقطان: «الفكرة جاءت مع قدوم العائدين من كوادر السينما والتلفزيون والمثقفين، حاملين معهم ارشيف مؤسسة دائرة الثقافة الفلسطينية الغني. وهكذا بدأنا بالتفكير في كيفية استغلال هذه الكوادر وهذه المواد المتوفرة لدينا وقد لاقت فكرة اقامة «ايام السينما الفلسطينية» تجاوبا كبيرا من مؤسسة «توابل» وايضا من وزارة الثقافة الفلسطينية التي دعمت المهرجان ماديا ومعنويا، الى درجة ان وزير الثقافة اعلن فور مشاهدته لنجاح الافتتاح عن اقامة مهرجان سينمائي دولي في العام المقبل في غزة بمشاركة عربية ودولية».

عن هدف المهرجان يضيف زقطان: «الهدف كان عرض اكبر عدد من الافلام الفلسطينية وتعريف الجمهور الفلسطيني على السينما الفلسطينية دون تزيين وباستطاعتي القول اننا حققنا بعرض هذه الافلام اكثر من هدف اولا عرفنا الجمهور من خلال الأفلام على عدة جوانب تاريخية وسياسية واجتماعية عن شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، لم يكن يعرفها من قبل - ثانيا: تعريف الجمهور على سينما من نوع آخر غير السينما التي تعود عليها - ثالثا: تقديم سينما بشكل عام حيث لا توجد عروض سينمائية في الوقت الحالي في القطاع - رابعا: اعطاء الفرصة لمعظم السينمائيين الفلسطينيين لتقديم اعمالهم والالتقاء مع الجمهور وسماع آرائهم حول ما قدموه - خامسا: قدمنا بانوراما شاملة للسينما الفلسطينية في جميع اشكالها وجميع اماكن تواجدها».

وعن تقييمه لما انجز حتى الآن يقول زقطان: «لقد كان هناك بعض الهفوات وهذا بسبب صعوبة التحرك، وضعف الاجهزة القديمة التي نقلت من فترة قريبة عبر البحر، ايضا، تخزين الافلام الرديء اثناء النقل وعدم انتظام الارشيف حيث قمنا بتنظيمه من جديد. ورغم كل ذلك فان النجاح الذي حققناه لم نكن نتوقعه خاصة في الحضور الكبير لبعض الافلام مما اضطرنا للاعلان عن اعادة عرضها وبالذات الافلام التي تتحدث عن اهالي غزة وانتجت داخل غزة. بالاضافة الى ان المهرجان حظي باهتمام جهات رسمية عليا كما حدث عندما دعا الرئيس عرفات وفود المهرجان للاحتفاء بهم».



■ أنطوان شلحت ■

دورة ناجحة وواعدة

ايام السينما الفلسطينية

مؤسسة توابل لتطوير السينما والمسرح بمساهمة وزارة الثقافة الفلسطينية

TAWABEL CINEMA AND THEATER ASSOCIATION - PALESTINIAN MINISTRY OF CULTURE

● *يبقى المدلول الأهم لأيام السينما الفلسطينية في غزة هو في مجرد انعقادها على النحو الناجح والواعد، الذي كنا شهودا عليه.*

اما السؤال بشأن المضمون المتوخى بلوغه لهذه «الأيام» نشدانا لهوية حضارية خصوصية، والذي سبق لي أن أشرت اليه من باب أولي في مقام آخر، فانه يظل مطروحا على الدورات القادمة في السنوات المقبلة. ولديّ القناعة التامة بأن هذا السؤال مطروح، بالمدى الذي يستأهله على المنظمين وهم بدورهم يعرفون الجواب عليه. وما على الآخرين سوى انتظار ما ستبدي لهم «الأيام» اللاحقة.

لقد أمكن لكل من اشترك في «الأيام»، وأنا واحد منهم، ان يطلع عن كثب على التوافد الكبير من طرف الجمهور الفلسطيني لمشاهدة ما أبدعه ابناء فلسطين في ميدان الفن السابع. وحسب هذا التوافد انه يشكل الدليل الحي على تحقيق الهدف الأول والرئيس لهذا النشاط الرائد، وهو وصل ما انقطع من علاقة بين المشاهد الفلسطيني في المناطق المحتلة وبين السينما خلال فترة طويلة من السنوات المنصرمة.

ومن نافل القول ان هذا التوافد يحمل الاخوة المنظمين، وفي طليعتهم مؤسسة «توابل» لتطوير السينما والمسرح بادارة المخرج الصديق رشيد مشهراوي، المزيد من الأعباء والمسؤوليات.

اما العبء، وهو من الصنف المحبب، فانه يتمثل في تكريس «الأيام» وشحنها بكل المقومات التي تمكنها من أن تتواصل كأروع ما يكون التواصل تقليدا سنويا يشكل، في الوقت نفسه، سندا لدفع السينما الفلسطينية الى الأمام، سعة وعمقا وتطورا واختلافا.

من الناحية الأخرى تقتضي المسؤولية بأن يتسع صدر «الأيام» للمزيد من التجارب السينمائية العربية والعالمية لصق بعض الأنشطة الفكرية التي توفر مجال التأثير والتأثر المتبادلين.

قبل انعقاد «الأيام» عبرت عن الأمل في ان تغدو فكرة هذا النشاط حقيقة تمشي بكبرياء. واليوم استطيع القول، بملء الفم، ان الأمل السالف أصبح حقيقة. ومن كان منكم غير مصدق فليسأل غزة!





● بقلم: احمد دحبور ●

● الان، وقد تماثلت الى هدوء الفرح، وبعد ان تمكنت، نسبيا، من ضبط العصافير المجنونة في روحي وخلايا دمي، اغمض عيني وافتحهما فلا ارى الفضاء وحده، بل اراني وقد اصبحت شخصا اخر، شخصا رأى الناصرة وعكا وحيفا، وليس هذا فقط، بل انني احصيت شجرات الكينا الخمس فهربت واحدة، وبين دلال اليأس وخدر الغبطة عثرت بجذعها الصابر، جذع الشجرة المنسية المنتظرة، فجاء لي صوت ابن بلادي الناصري التلحمي: الحجر الذي اهمله البناؤون هو الذي اصبح رأس الزاوية..

الان، وقد اصبحت شخصا عاديا له صور تذكارية في حضن البيت الذي ولد فيه، يمكن ان اعاتب ابي او احاسبه، بعد اذنه، على مغادرة البيت قبل ست واربعين سنة، ويمكن ان اضبط قسوته الهشة، وهي تترجرج بين دمعتين عنيدتين: «ليتني سمعت كلام جارنا ابي جورج وهو ينادي - لا تغلط يا شيخ، ارحم اولادك، يا شيخ ان خرجت من حيفا فلن تعود اليها..».. ولم يعد الشيخ، مات وهو عالق بذكريات شارع الجبل، ووادي النسناس، والحليصة، وساحة الحناطير، والبور، وشارع الخوري، وجامع الاستقلال، وغصن الزمن المكسور على قارعة الحادي والعشرين من نيسان ١٩٤٨، مات بلا حيفا ولا هدار، ولكنه كان اكيدا من عودتنا، ولي ان اتساءل وانا امام شجرات الكينا: هل عودتي عودة؟

الان وقد عادت حيفا مدينة لا حكاية، وبعد ان خرج الكرمل من تعبير امي «هو دمعة بحجم القلعة»، اتساءل: هل الوطن عبارة عن فرن مهجور، وخرابة مشعثة واربع شجرات كينا حانيات على جذع يتيم؟ وارد على صوتي بصمتي: ان حصتي من حيفا اكبر من ذلك، ان حصتي منها هي انني لها، واذا كنت قادرا على الكلام، فإن ابلغ كلام تلفظت به في حياتي هو ارتباكي وتأتأتي والدوار الخفيف الذي انتابني في مطعم اسكندر، بين اهل حيفا الذين اتوا ليرحبوا بابنهم العائد، ولعلهم توقعوا خطبة بليغة، فكانت الحبسة التي تمسك اللسان بدمعة بحجم القلعة..

«هل الوطن اتربة ووحول؟»، هكذا تساءل قمر فلسطين الشعري محمود درويش قبل اثنين وعشرين عاما، واصغيت الى وادي الصليب يجيب: نعم.. انه اتربة ووحول.. واهل ينتظرون ايضا، واذا كان الوطن هو الجنة فإن الحورية التي جلست اليها في جديدة فلسطين هي ام احمد التي حنّ محمود درويش الى خبزها وقهوتها وانتصر على نوبته القلبية لأنه يخجل من دمعها.. هكذا لا يكون الفرن فرنا ولا الكينا كينا، لكن ابا جورج هو ابو جورج بذاكرته المتلعثمة وحضوره الاكيد، هذا الذي لم يغادر البلاد، هؤلاء الذين لم يغادروا، هم ملح الارض الذي لا يفسد.. وهم الحجر الذي اهمله البناؤون طويلا، وقد آن لرأس الزاوية ان يكون اساس البناء.

● فتحي القاسم ●



■ على نافذة الليل ■

لليل آهاتٌ وابراج...
والحلمُ شطّ بنا،
والقلبُ يهتاجُ
وعلى جبينِ الصبحِ
تحتاسُ المنى
والضوء امواج
شهران لم اغفُ...
يُعذبني!
فكرٌ مع الاشواق اجّاجُ

■ مولود ١٩٩٤ ■

صدئت وجوهِ الامسِ
واكتملَ القمر
وبدا جديدا
وجه مولود ظهَر
الصبح في اعطافهِ
والنور في احداقه
والغلبُ يخفقُ في حذر
* * *
لليل اغنيةٌ
تشيعُ مع المدى
وتدق باب العاشقِ
الحان حب تنتشي
بلظى سناكِ المشرقِ

■ البرق النزق ■

اموتُ واقفا
او لا اموت
في غيبتي قصائد الحياة والثبوت
* * *
ليلا اموت على الورق
واصبّ حبرا وعرق
واضمّ حرفا ورؤىً
في غابة من القلق
ليلا اهيم وانطلق
في فكرة لا تستوي
الأ مع القلب الشبق
سامرت روحي والنهى
وسبحتُ في بحر الارق
حتى كتبتُ قصيدتي
وترجل البرق النزق

■ لا احد ■

لا احد!
صوتي تفتّت وابتعد
وعلى جدار الليل،
اغنية الجسد،
ترعى خيالا جامحا
وتفورُ حزنا وكمد
هذي العيون تحيطني
وتسدّ بابا لا يُرَد
رجع الصدى
وهم تغذّى من دمي
فاهتز صدري واتّقَد
صبرا جَلَدْ
فالحزن مسرحةُ الابد

■ لا تغرب عني ■

استندُ على وقت ضائع
وافتّشُ عن مأوى لطموحي...
لسماء... تفتحُ بابا واسع
لنشيدي...
سمُرتُ جميع أهازيجي
وسقطتُ بلا وعي
افتقدُ خطوط سبيلي
يا ثمرة عمرٍ لم تثمر الأ وجعا
قد عاقَ جموحي..
ضيعتُ سنينا في ولهي
وعشقتُ طريقي
لا تغرب عني فألاقي
صدأ الايام ونزف حروقي

(الناصرة - ٦ سبتمبر ١٩٩٤)

● داود تركي ●



دروب الكفاح



بماضينا استوى السّيرُ الكبيرُ   الى التّحرير واعتزّ المصيرُ
وكانون ارتضى الاحرارَ رهطاً   ومشّاهُم به الحقُّ الثّؤورُ
فساروا للمُنى يهدي خُطاهُم   ويَحدوهم له الأملُ الغيورُ
من النسيان قد هبّوا وعَجّت   بهم للحقّ ساحاتٌ وغُورُ
حَزيرانُ اللعينُ اتى ثقيلاً   على الأنفاسِ، مَقدَمُهُ خطيرُ
فواجهَهُ مِن الأمناء، شُمٌّ   وقاوَمه بنا الغضبُ الهصورُ
أباة من خَيام البؤس هبّوا   بهم تَعلو وتنهارُ القصورُ
تباروا في اقتحام النّار حتّى   أتى تشرينُ واليوم الكبيرُ
وفي تشرين أشعلنا قتالٌ   بليغُ البأسِ وانثلجَت صدورُ
حشودُ واتّقاد الشمس شقّت   طريق المجد، للعليا تسيرُ
كجوقاتٍ بها البارودُ يَحِنّ   لهُ الفولاذ من طربٍ صهيرُ
تنادَت للعروبة مَكرُماتٌ   لها، كذبابهم، سقط النّسورُ
هوى «برليفُ» وانهارَ احتلالٌ   وفي الجولان شرّفنا السّعيرُ
حماة الشام قد ركبوا الرزايا   فحياهم من المجد الثغورُ
شفى الانفاس من غلّ صدامٌ   فولّى اليأسُ والعيشُ المريرُ
أيُهدَرُ ما بذلنا من أضاحٍ   ويَرثُسُنا على الهدر الغرورُ؟
قوافلُنا من الشّهداء طالت   وعزّ الدّرب وامتدّت جذورُ
ووجهَ الارض بالأعباء شاك   وبالشّهداء، تكسوه القبورُ
سينهضُ حقّنا المهدور سحقاً   «لسِلمٍ» بالأعادي يستجيرُ
وينهضُ للمُفرّط بالضحايا   من الأعماق آلامٌ تثورُ
فنفس الحقّ لن ترضى اقترانا   بتجّار الدّماء، ومَن يجورُ
ألا قُل للمفرّ على لقاء   بأنّ الخون أولّه الفجورُ
وان المجد يبنيه صُمودٌ   ركوبٌ للمخاطر لا يخورُ
ودربٌ بلوغه شظفٌ بعيشٍ   وليس البذخُ والتّرف الكسيرُ
وقُل للسّاقطين ومَن رعاهُم   لسوء مصيركم ضُربَ النّفيرُ
طغى مجموعُكم فحذار منّا   ومِن حقد على الدّنيا يَمورُ
عيون المجد تعرفُنا جبالاً   لئن تسأل سيُخبرك العُبورُ
نظامٌ عالميٌّ مستبدٌ   على استبداده انتفضَ الضّميرُ
بغى استسلامَهُ للظّلم وغدٌ   ورامَ هدوءهُ الجُبن الحقيرُ!!
دعا الهمّات في وطني حقوقٌ   فلبّى دعوة الدّاعي جُسورُ
حقوقٌ تكتوي بلهيب غصبٍ   يُطيع بها العدى فكرٌ أجيرُ
فيا وطني فداك سَعَت جهودٌ   وأسعى بَأسَها الوَجدُ الحريرُ
بأمسي كان في جوّي نجومٌ   على اللمم انتخَت ولّها أجورُ
وأضحت في زمان القَحط تجري   مع العادي وللعادي تفورُ
ونحن معاً اذا طالت حياةٌ   كفاحٌ سوف تحياه الدّهورُ

(حيفا)



القيلولة



● بقلم: سلوى نعيمي - باريس ●

■ «ما رأيك في قيلولة؟» كان يسألني وكنت اضحك في كل مرة «نعم. وحدي» يدير وجهه خائبا، رافعا عينيه الى السقف، مسترحما الملائكة والشياطين. اتابع الضحك. نبقى في المكان المأهول، في صالة الفندق، نرتشف الشاي والقهوة. تبقى رغبته تتقافز حولي. تسعدني ولا تعنيني.

امدّ اليه يدي وافسح له مكانا على السرير الى جانبي. لماذا قلت نعم في اليوم الاخير؟ جاءت وحدها. كان يمكن ان نفترق غدا حاملين طعم الرغبة المخنوقة موتا. لماذا قلت نعم في اليوم الاخير؟ سبعة ايام لدراسة «المرأة العربية بين الاستقلال والتبعية» ارقام واحصائيات ونسب مئوية: العاملات والقاعدات، الاميات والمتعلمات، الفلاحات والمدنيات. اسئلة واجوبة وكلمات كبيرة تثير الدوار. اتابع كتابة الملاحظات بدأب وهو الى جانبي. كان سؤاله المتعثر وكانت هزة الرأس ونعم التي تسللت خلسة. غص كالملهوف يستعيدها: هل سمعت جيدا؟ ابتسُم ولا اجيب. غصة مختلفة تتصاعد وتتهابط الان متمايلة على عنقه. يتحدث متشاغلا ولا يجرؤ على الاقتراب «ما تزال المرأة عاجزة عن المشاركة الفعلية في صنع القرار» مددت اليه يدي وافسحتُ له مكانا الى جانبي. مددت اليه يدي وجاء الي.

في المرة الاولى قالها واعتبرتها نكتة. ضحكت وضحك معي. صارت محطة يومية نتوقف عندها كلمات ملتبسة توازي كلمات المؤتمر الواضحة «لم يواكب التطور المادي تغيير جذري في مجال القيم الاجتماعية المتعلقة بالمرأة... ادى غياب وعي المرأة نفسها بقضيتها الى اصابتها بنوع من الفصام الذي يجعلها تتبنى مفاهيم مضادة لحقوقها» كنت ارى عينيه علي ويتوتر جسدي. قيلولة؟ سمعت الكثير وهذه جديدة. لم يقلها لي رجل من قبل، ولا حتى امرأة. كنت ارى عينيه علي ويتوتر جسدي. هل يمكن ان تكون الرغبة معدية؟ في ضوء بعد الظهيرة المرمي بكسل وراء الستائر استطيع تمييز عريه الجميل وشيئا من الرضا على الوجه الساكن المغمض العينين «مفهوم الرجولة يفرض على الذكر في مجتمعنا ان يمارس مختلف انواع الخبرات الاجتماعية حتى المحظورة منها دون ان يُستنكر عليه ذلك. اما اذا قامت المرأة بالاعمال نفسها..» عيناي انا مفتوحتان. اراه ولا يراني.

* * *

كانت قيلولة ايضا في «رجل وامرأة». عندما عرف ابي يومها انني ذهبت لمشاهدة الفيلم صرخ في وجه امي: «مراهقة ترى مشاهد كهذه ستفسد..» هل فسدت؟ «الرجل المقموع يتحول في بيته الى قامع» ركضت اختي الصغيرة في شوارع دمشق باحثة عني على باب سينما «الكندي» قبل ان تتلقفني صفعات ابي. قلت متحدية: «ولم لا؟ انت ايضا شاهدته» وقحة. ارتفع صوته وطارت منفضة السجائر لتصفر امام عيني قبل ان تحط شظايا تلملمها امي مستعيذة بأنبيائها «كلما كانت الام خاضعة مسلوبة الارادة ازدادت رغبة الابنة في السير في الطريق المعاكسة» كانت قيلولة. تخطر لي الفكرة للمرة الاولى بعد هذه السنوات كلها.

الرجل والمرأة يتناولان طعام الغداء في مطعم، ثم يصعدان الى غرفة في فندق. ابي الذي لم يتحمل رؤية فيلم في حياته شاهد مرات الفيلم الفرنسي الذي كان حديث مدينتنا. البطلة ارملة لم تقرب رجلا منذ موت زوجها. ابتسمت في سري وحمدت ربي انني لست. اسمع همساته «ما كنت اظن ان هناك امرأة ساخنة الى هذا الحد!» يتحسس جسدي الملتهب بالرغبة. اريده ان يمس جسدي الملتهب باللذة. اعرف اني حارة وناعمة: «المرأة كائن ذاتي لا يملك القدرة على تجاوز الذات الى المجتمع» يقترب اكثر والتصق به اكثر. تتداخل ايقاعات جسدينا ما تزال هادئة «عمل المرأة داخل البيت وخارجه يؤدي الى اصابتها بالارهاق» اللمسة تمتد والقبلة تطول والمرة الاولى تبدأ اجتياحاتها.

* * *

منذ سبعة ايام وهو الى جانبي. لم نكن وحدنا. المشاركون كثيرون في «تاريخ المرأة العربية والظروف التي ادت الى حرمانها من المشاركة في الابداع الحضاري». لقاءات عابرة في مؤتمرات عابرة. لاحظت انتباهه منذ البداية ولم يكن هذا يعنيني. اعرف ان رغبتي لا تبدأ الا مني. لماذا هو الان، دون غيره، الى جانبي في هذا العناق المتوحد؟ السؤال الازلي عند كل بداية. الجسد هو الذي يقرر؟ «ما طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وما هي العوامل التي تتحكم فيها؟» في زمن مضى كان هناك من يعيد علي حديث كيميا، الاجساد وتناغماتها. كنتُ التصق به وهو يصف دهشا قدرتي على التغلغل. التغلغل في ماذا؟ ربك وحده يعلم. كانت كلماته تبقى عالقة في مصيدة رأسي وكنت أتلمظ بها في خلوتي «المرأة لا تطلب مباشرة ما تريد ولا تدافع عن معتقداتها، وبخاصة اذا ما تطلب منها هذا دحض آراء الاخرين وإظهار مقدراتها الفكرية» ماذا سيتجلى من قدراتي الان وكيميائي العملية تتوهج في هذا الرجل، في هذا السرير، في هذه الغرفة، في هذا الفندق، في هذه المدينة، في هذا البلد، بعيدا عن حياتي؟

* * *

كانوا جميعا يرقصون في قاعة الفندق. هذا الفندق الذي سيحتضن في الاسبوع القادم مؤتمرا لوزراء الداخلية العرب، وقد يناقشون، هم ايضا، حقي في القيلولة. جرى الايقاع في دمي وترددت «ما تزال المرأة العربية خاضعة للضغوط الاجتماعية... تمر بفترة انتقالية حرجة تتيح للمرأة فرصا ومسؤوليات لم تؤهل لعيشها وهي لذلك في حالة خوف دائم» الرقص فرصة ام مسؤولية؟ ما زلت اخاف جسدي. احمله عبئا على عبء. اعرض واستعرض بعض بعضه بغواية واخفي الباقي بحرص. ترددت وشدني باصرار. وقوفا تقابلنا، لا المسه ولا يلمسني. ايقاع الجسد وحده يربط بيننا، يقترب بوجهه مني. احس الخطر فأضحك وابتعد. شعري ينوس مع حركاتي وعيناه تتابعانني. في لحظة ما امسك بيدي: لنخرج. تفلت وتابعت الرقص، تابعت اللعب. قالت الصديقة: «انت امرأة طفلة لا تذهب الى نهايات افكارها» ماذا تعرف هي عن البدايات والنهايات؟ ماذا تعرف هي عن صباحات ومساءات واجساد ومذاقات وعطور صبّت في بهاني؟ ايقاع الجسدين يربط بيننا الان ولكنه ليس وحده، وعندما يقترب بوجهه مني تبدأ شفتاي في التدور البليل. القبلة لا تنتهي واغمض عيني. استعيدها غزيرة، استعيدها واحدة. استعيدها ويسقط دمي المباح.

* * *

«كنا في السوق القديمة» ترفع الصديقة شعرها عن غنيمتها: طويلة المهوى والقرط فضة مطعمة بأحجار صغيرة توسوس عند كل حركة. كانت اذناي عاريتين كالعادة «لماذا لا تضعين العقود والاساور والخواتم» تسألني اختي والتحايل في الاجابة «المرأة العربية ليست نسيجا متشابها، وهموم المرأة الريفية تختلف عن هموم..» عندما كتبت، ايام الجامعة، قصيدة حب قالوا هذه كلمات امرأة لا هم لها. هو ايضا سأل، وبحركة تمثيلية لم يناقشها المؤتمر اعلنت: «لستُ بحاجة الى اضافات انثوية» فهم المكر واجابت نظراته جوالة كقبلات متأنية على الوجه، على العينين، على الشفة السفلى، على الثديين واهرب الى حكايات الصديقة ومشترياتها. في العتمة الشفافة تنتقل قبلاته متأنية على المفضوح مني والسري. اغمض عيني من جديد سابحة خلف مويجاتي: تتعاقد في داخلي، تتشابك ثم تتصاغر، ابعد ابعد، قبل ان تتفتح نقطة نور تنداح «لا تعبّر المرأة العربية عن تجاربها خوفا من احكام المجتمع الاخلاقية التي لا تفصل بين الحياة الخاصة والعمل الفني» لست بحاجة ان افتح عيني كي اراه، اعرف انه هنا، مختلطا برائحة اللذة.

■ *سلوى نعيمي - كاتبة وصحفية سورية مقيمة في باريس. وقد خصت «الاتحاد» بهذا النص مؤخرا.*

● كاظم ابراهيم ●

ايها القادم فجرا

نحن ملحُ الارضِ
نحن الملحُ، نحنُ
كلّ ما فينا غريبٌ
وغريبٌ اذ نجنُّ

ايها الماضي اليهم
خذ قليلا من ثرانا
وقليلا من هوانا
وقليلا من دمانا

ثمّ رشّ الوردَ فوق الجرحِ
واقرأ سورة الحبّ علينا
ايها الحاضر فينا
لست ادري ما النوى بعد اللقاءِ

لست ادري
كيف ضاع الفجرُ في طيات ليلي
لست ادري ايّ مَوت ليس فينا

ايها المبعوث فينا
ايها القادم فجرا
ان رب الكون حقٌّ
وشعوب الارض تشقى
وبنو الانسانِ عيشُ
يقلب الدينَ ديونا

(باقة الغربية)

● عدوان علي الصالح ●

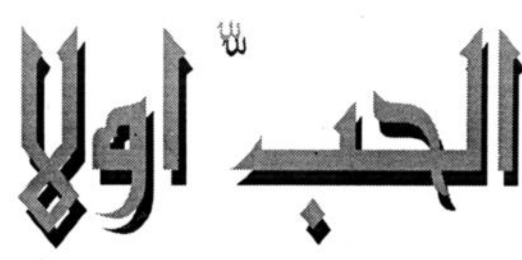
تأنيبُ الضمير

لكَ قد يحدثُ هذا..
ما يُسمّونه،
تأنيب الضمير
فإذا شاهدتَ
في التلفاز، قتلى
من حروب،
او جياعا،
او ترى شعبا فقير
قد تسبُّ الحرب،
واليوم الذي اصبح
فيه فوق هذي
الارضِ جيش
وحدود، وسلاح،
يقتلُ الشبّان،
والنسوة،
والطفلَ الصغير،
وتسبُّ الجوع،
واليوم الذي،
اغنى الامير...
ربما تغضب،
او تحزن،
او تبكي،
وتغتالُ السرير...
وبما تخجل،
ان تبلع قوتا،
قد غدا عندك
يوما ما وفير
والذي كان يسلّيكَ
بساعات، ترى فيها
الذي، يأتيك بثّا
عَبْرَ موجات الاثير
كُن صبورا،
كُن صبور
ان قرص الشمس،
لا يُخفي ضياه،
عن عيون الخلق،
مليون حصير
فظلام الليل
حتما ينجلي،
والربّ،
يا صاح كبير...

(يافة الناصرة)

● حسين مهنّا ●

(الى مليرة - حبيبة ورفيقة درب)



الحبّ اولا

القسم الثاني

(١)
ها ربعُ قرن قد مضى
وانت يا مليكتي
تُعرِّشين فوق قلبي الكسير
وتُنشئينَ دولةً
للحبِّ والامان والحُبور.
ها ربعُ قرن قد مضى ولم ازل
اختارُ ما يليقُ بالمقام
من محاسن الكلام
فمرّةً ادعوكِ يا صغيرتي
ومرّةً ادعوكِ يا حبيبتي
ومرّةً عشيقتي
ومرّةً صديقتي
وفوق كلّ ما سمعت يا مليكتي
قد كنت لي رفيقة
وانت ليَ رفيقة على الدوام.

(٢)
ها رُبع قرن قد مضى
وانت يا مليكتي
في عرشك الوثير
تُسيِّرين دولة
وتحكُمينها بالعدل والوئام
وتعجُنين من متاهة الايام ساعة
تدقّ بانتظام
الله!! يا مليكتي
ما اجمل الحياة حين تصنعين من
متاهة الايام
ساعة
تدقّ بانتظام!!

(٣)
ها ربعُ قرن قد مضى
وانت يا مليكتي
في عرشك الاثيل
تُسيِّرين عالما
بالعشق والامومة الثرّاء، والحنان
عجبتُ كيف تحكمين عالما مُشاغبا
بدون تاجك البهيّ يا مليكتي،
من دون صولجان.

(٤)
اربُعُ قرن قد مضى؟!
ما اسرع الايام!!
في ظلّك الوريف يا صفصافتي
قصيرة..
سريعة..
تكرّ خلف بعضها
دوائر الايام.

(٥)
عيناك يا اميرتي
نبعان اخضران صافيان
وكلّما نهلتُ منهما
يشدُّني اليهما
الوفاء، والعرفان والحنان
اشدّ ما يشدُّني اليهما
الهدوء، والامان
لكم تمرّدَتْ زوابعي
فكسرتْ..
ودمَّرتْ..
وظلّتا..
عيناك ظلّتا
نبعين اخضرين صافيين
يؤانسان قلبي المحرور،
ينشران روعة الهدوء والامان

(٦)
يداك يا اميرتي
غمرانِ من سنابل المروج
لطالما لملمتُ عنهما
زنابقا
وعنبرا
وسكرًا
لطالما قطفتُ عنهما
سفرجلا..
وحنطة..
وليلكا يموج

(٧)
كفّاك يا اميرتي
فرخانِ من يمام
فحيث يهبطان
يَعمُرُ السلام
وحيث يهجران
تنشُبُ الحروب،
تذبُل القلوب،..
حيث يهجران يا اميرتي
يخيِّم الظلام.

(٨)
تمشّطي..
فشعرك الجعديّ يا اميرتي
شلال حنطة
وفُلفُل..
وحقل نرجس
يوزِّع الاريج..
تمشّطي..
فبين كل خُصلة وخُصلة
بُركان فتنة..
وعنبر يهيج.

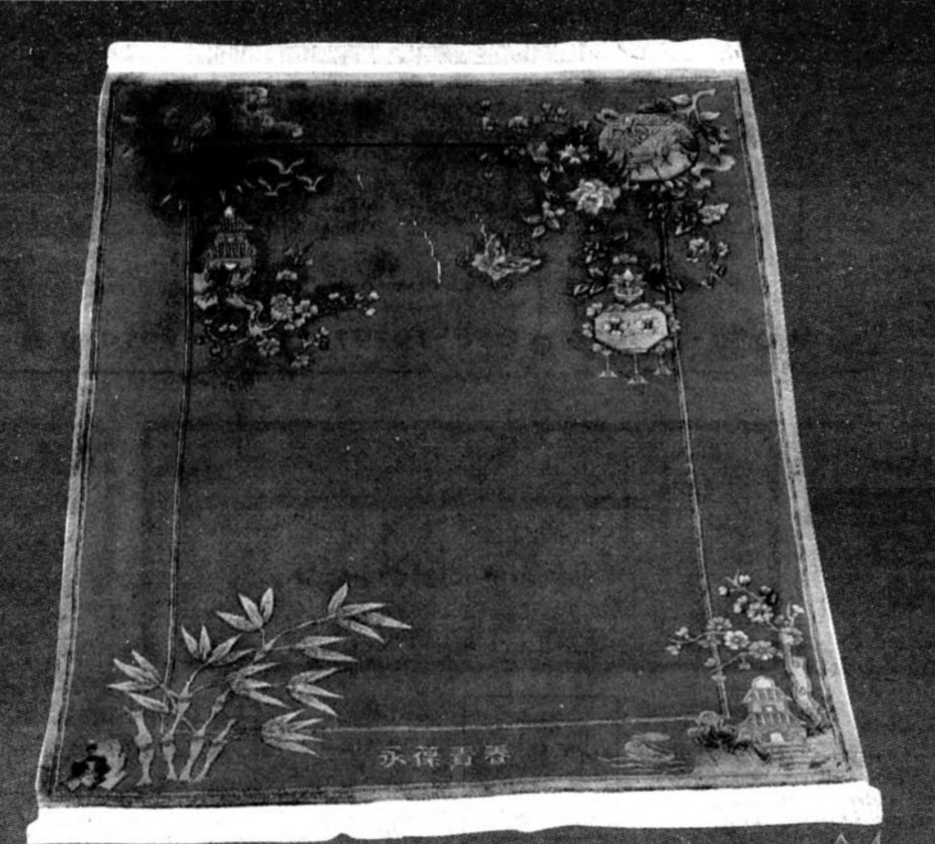
(٩)
تبختري..
فقدّك المَيّاس ميسَةٌ
على شغاف مُهجتي
تميس
تبختري
فبين كلّ خطوة وخُطوة
مباهج الايام يا حبيبتي
جداثلا من رحمة
على ضفاف وحشتي تنوس

(١٠)
هل تذكرين كيف اورَقت
نخيلة الغرام في حديقتي؟!
هل تذكُرين كيف ازهرَت
وكيف اطلعَت
وكيف ارطبَت
فأثمرَت..
ما قيمة الوجود يا اميرتي
لو لم تباركي
نُخيلة الغرام في حديقتي؟!

(١١)
ما سرّ قلبك الكبير؟
ما لونه..
ما حجمه..
ما طوله.. ما عرضه
فمرّةً اظنّه بيادرا
توزّعُ الغلال والخمور
ومرّةً احسَبه
حقلا من الخزام ينشُر البخور
والعبير
ومرّةً شلال رحمة
بخيره الوفير
ومرّةً.. ومرّةً..
يا ليتني اظلّ طول العمر تائها
اجولُ في ارجائه
ألقُطُ الصفاء، والوفاء، والرجاء،
ارتوي..
من نبعه الغمير

(١٢)
ما سرّ حبّك الصوفيّ
يا حبيبتي..
ما سرّ هذا الحبّ
يا حمامة
لا تسأم الدعاء، والهديل
وكيف تقدرين يا غمامة
ان تمطري.. وتمطري.. وتمطري..
في الصيف
في الشتاء،
في الربيع
في الخريف
جعلتِ من فصول هذا الكون
فصلاً واحدا
امطارُه غزيرة..
وطقسه لطيف..

(البقيعة/الجليل)







عودة «الحياة» الحربية الى الجنوب اللبناني!

مصرع جندي اسرائيلي واصابات بجراح لدى الجانبين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان هدأ ضجيج الاحتفالات التي رافقت التوقيع على الاتفاق الاردني – الاسرائيلي وجولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في المنطقة، عادت الحياة في الجنوب اللبناني الى «مسارها الطبيعي»!

وشنت قوات «حزب الله»، امس السبت، عدة هجمات على مواقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة له. وجرى قصف متبادل وعنيف، على عدة فترات نهار امس، استعمل خلاله الجيش الاسرائيلي سلاح الطيران.

وفي القدس اعلن الناطق العسكري، مساء امس، عن مقتل احد الجنود الاسرائيليين ولكنه نفى سقوط احد مواقعه.

وقال المتحدث العسكري ان عددا من مواقع الجيش الاسرائيلي ومواقع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» تعرضت، صباح امس، لهجوم بمدافع الهاون والاسلحة الآلية الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات من نوع «ار.بي.جي».

واضاف المتحدث ان «المهاجمين حاولوا الاستيلاء على موقع حصين للجيش لكنهم صُدوا. وقد اصيب جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة خلال تلك الهجمات».

وقال المصدر العسكري ان عريفا من احدى قطع المشاة قتل من جراء القصف وان اربعة لبنانيين اصيبوا بجروح.

وذكرت مصادر اجهزة الامن في لبنان ان «حزب الله» الذي اعلن مسؤوليته عن هذه الهجمات ربما يكون قد استولى على موقع الدبشة الاسرائيلي.

لبنان مستعد لتشكيل لجنة سياسية وعسكرية مع اسرائيل

● الهراوي يدعو الى وضع برنامج زمني للانسحاب الاسرائيلي خلال ستة اشهر ● ويتعهد بأن لا تطلق رصاصة واحدة خلال هذه الفترة ●

● بيروت – الوكالات – اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس السبت، ان لبنان مستعد للبدء فورا بتشكيل لجنة سياسية وعسكرية مشتركة مع اسرائيل، للتفاوض على برنامج زمني للانسحاب من جنوب لبنان، ويتعهد بأن تتوقف الهجمات على اسرائيل توقفا كاملا خلال ستة اشهر.

وقد طرح الهراوي هذا الاقتراح في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلته وكالة الاعلام الوطنية اللبنانية الرسمية. ويأتي الحديث غداة الاتصال الهاتفي بين الهراوي والاسد، الذي اطلع نظيره اللبناني على نتائج محادثاته يوم الخميس في دمشق مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واعلن الهراوي ان «لبنان مستعد لقبول خطوة من جانب رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين بالبدء فورا بتشكيل لجنة سياسية وعسكرية مشتركة بين لبنان واسرائيل للتفاوض على وضع برنامج زمني للانسحاب من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية خلال ستة اشهر».

واضاف الرئيس اللبناني «انني اتعهد بأنه لن تطلق رصاصة واحدة خلال هذه الفترة على ان تلتزم اسرائيل بعدها بالانسحاب وفق هذا البرنامج الزمني الذي يتم الاتفاق عليه».

واكد الهراوي ان «الجيش اللبناني على اهبة الاستعداد للانتشار فورا وحفظ الامن والاستقرار في جميع الاراضي اللبنانية التي يتم تحريرها داخل الشريط المحتل في الجنوب والبقاع الغربي وذلك وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥» الذي يدعو اسرائيل الى انسحاب شامل وغير مشروط من جنوب لبنان.

● البقية على صفحة ٥ ●

اطلاق نار على البيت الابيض

● واشنطن – الوكالات – ذكر شهود عيان ورجال شرطة ان اعيرة نارية اطلقت، امس السبت، على البيت الابيض ولم يشر الى وقوع اي جريح وفقا للمعلومات الاولية.

وافادت الشهادات الاولية ان رجلا اطلق خمس عشرة رصاصة على قاعة الصحافة في البيت الابيض وان رصاصة على الاقل اخترقت النافذة.

وقد طلب رجال الامن الموكلون بحماية مقر الرئاسة من الصحفيين، الذين كانوا موجودين في قاعة الصحافة، ان يحتموا. وهرع الامين العام للبيت الابيض ليون بانيتا الى قاعة الصحافة ليرى ما حصل فيها.

وكان الرئيس بيل كلينتون، العائد من جولة في الشرق الاوسط، موجودا في البيت الابيض عندما اطلق الرجل النار. وتقع قاعة الصحافة بين البيت الابيض والمبنى الذي يضم المكتب البيضاوي.

واكد شهود عيان ان رجلا يدعي انه جاء من كولورادو اطلق العيارات النارية.

في احياء الذكرى الـ ٣٨ لمجزرة كفرقاسم

المطالبة باقامة لجنة تحقيق للكشف عن المتهمين الحقيقيين بارتكاب المجزرة

(التفاصيل ص ١٢)

اليوم الاحد، في الدار البيضاء (المغرب):

افتتاح المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا من اجل «التأقلم مع المعطيات الجديدة»

● (٥٦) رئيس دولة وحكومة و(١٠٠٠) دولة و(١٠٠٠) شركة ورجل اعمال، يشاركون في اضخم مؤتمر حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ●

سليم سلامة
يكتب من المغرب

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – اكدت مصادر مطلعة هنا، امس، ان (٥٦) من رؤساء الدول والحكومات قد اكدوا مشاركتهم في اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بينما يبلغ عدد اجمالي الدول المشاركة رسميا حوالي (١٠٠) اكتفى بعضها بتمثيل على مستوى وزراء الخارجية.

وتبدأ اعمال هذا المؤتمر، رسميا، مساء اليوم الاحد حيث سيفتتحها ملك المغرب، الحسن الثاني، في القصر الملكي في مدينة الدار البيضاء، لتستمر ثلاثة ايام.

وعلم من مصادر القمة ايضا، انه

● البقية على صفحة ٥ ●

■ نعي ■

انا لله وانا اليه راجعون

آل احمد العلي وجميع اهالي ميعار في كابول ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

عبد الله طه صالح احمد العلي

(ابو جلال)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٣٩ عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٣٠/١٠/١٩٩٤ الساعة ١٢ ظهرا الى مثواه الاخير من بيته الكائن في كابول.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

نتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى

الدكتور جريس توفيق غنطوس

الدكتورة لينا غنطوس

الدكتور نبيل دكسة

بمناسبة اجتيازهم لامتحان الطب لخريجي الجامعات الاجنبية. والف مبروك.
كما ونتقدم بجزيل الشكر والاعتزاز الى المحامي شادي غنطوس لمرافعته بهذه القضية ونجاحه في محكمة العدل العليا.

توفيق جريس غنطوس
والعائلة – سخنين

استنكار وتعزية

تستنكر جبهة عين ماهل الدمقراطية الجريمة البشعة، التي ذهب ضحيتها الشاب قاسم حبيب الله.

وتطالب بانزال اقصى العقوبة بحق القاتل وتتقدم باحر التعازي القلبية الى اهل الفقيد وانسبائهم واقربائهم في القرية وخارجها وتدعوهم الى ضبط النفس. للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

استنكار وتعزية

اعضاء ورئيس مجلس عين ماهل المحلي يستنكرون الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشاب قاسم نايف حبيب الله ويتقدمون باحر التعازي القلبية الى اهل الفقيد وعموم اهالي عين ماهل بهذا الحدث الاليم والذي هو غريب عن عاداتنا وتقاليدنا وندعو الجميع الى التحلي بالصبر.

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

محمد رضا ابو ليل – رئيس المجلس المحلي

رابين وبيرس يلتقيان عرفات على هامش قمة الدار البيضاء، اليوم

● الاسرائيليون يريدون طمأنة الفلسطينيين بأن المعاهدة مع الاردن لن تكون على حسابهم ● رابين يحمل مقترحات لتعديل الشق الامني من الاتفاق مع الفلسطينيين ● القيادة الفلسطينية تؤكد ضرورة فك الحصار الاقتصادي ●


* عرفات *


* رابين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستأنف رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس الحوار مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، اليوم الاحد، في الدار البيضاء.

وافاد مصدر حكومي ان اسرائيل تريد طمأنة الفلسطينيين بأن معاهدة السلام التي ابرمتها، الاربعاء الماضي، مع الاردن لا تهدف الى ابعادهم عن اللعبة وان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المفروض منذ ١٩ تشرين الاول الجاري سيرفع في وقت قريب.

وسيلتقي رابين وعرفات في الدار البيضاء حيث يشاركان ابتداء من اليوم الاحد في القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ويعود اخر لقاء بينهما الى ٢٥ ايلول الماضي عندما بحثا مسألة انتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح بيرس للاذاعة الاسرائيلية من الدار البيضاء «ان اسرائيل لا تعتزم على الاطلاق عدم احترام تعهداتها في ما يتعلق باعلان المبادىء» حول الحكم الذاتي الذي وقع مع منظمة التحرير في ايلول ١٩٩٣ في واشنطن.

غير ان رابين رأى من جهته انه يتعين تعديل هذه الاتفاقات في ما يتعلق بالمسائل الامنية. واعلن للصحافة «ان الاتفاقات تتضمن بعض التناقضات وانني ادرك انه يجب تصحيحها للتمكن من تطبيقها. وان هذه التعديلات ضرورية خصوصا في المجال الامني».

واضاف بيرس ان اسرائيل مستعدة لل «قيام بالخطوة الاولى» باتجاه الفلسطينيين للتوصل في اقرب وقت ممكن الى اتفاق حول انتخاب مجلس الحكم الذاتي الذي ينص عليه اعلان المبادىء. ويطالب الفلسطينيون بتنظيم هذه الانتخابات قبل نهاية العام الجاري.

وتعهدت اسرائيل من جهة اخرى باعادة نشر قواتها في الضفة الغربية قبل موعد الانتخابات من خلال سحبها من البلدات الفلسطينية. وتجري مفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية منذ الثالث من تشرين الاول الجاري في القاهرة دون التوصل الى اي نتيجة بهذا الصدد.

واعرب بيرس، ايضا، في حديث متلفز عن معارضته لتمديد اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة الذي فرضته اسرائيل لأجل غير مسمى اثر تفجير الباص في تل ابيب في ١٩ من الشهر الجاري وقال: «من المستحيل الابقاء على هذا التدبير فيما يعتمد الآلاف من الفلسطينيين على اسرائيل لتأمين معيشتهم».

واكد د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تفاقمت نتيجة هذا الاجراء تعتبر المشكلة الرئيسية التي تواجهها السلطة الفلسطينية، الآن.

وقال «المشكلة ليست مع الاصولية ولا مع «حماس» ولكنها تكمن في السياسات المفروضة علينا اقتصاديا وسياسيا بسبب طبيعة عملية المساعدة والاغلاق الاسرائيلي».

ويتضمن جدول اعمال اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني في الدار البيضاء ايضا بندا يتعلق بالقدس ورد في معاهدة السلام التي ابرمت بين اسرائيل والاردن.

بعد انتهاء زيارة الرئيس الامريكي الى المنطقة

واشنطن والرياض تصران على ابقاء الحصار المفروض على العراق!

* كلينتون وفهد تعهدا بمتابعة الجهود من اجل احراز تقدم ملموس على المسارين السوري واللبناني *

● واشنطن - الوكالات - اعتبر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بعد عودته من اول جوله له في الشرق الاوسط، امس السبت، ان المستقبل هو ل «صانعي السلام» بعد ان حيا «شجاعة» موقعي معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية.

واكد كلينتون، الذي ادلى بهذه التصريحات في حديقة البيت الابيض، ان الولايات المتحدة ستظل الى جانب الدول التي تشجع عملية السلام في الشرق الاوسط والى جانب «الذين يجازفون من اجل السلام وينهضون لاحداث تغييرات متصدين للارهابيين والمتطرفين».

واضاف ان الارهابيين والمتطرفين يمثلون «الماضي» في ما «يمثل صانعو السلام المستقبل».

واشار الرئيس الامريكي، الذي عاد الى واشنطن في ختام جولة الى الشرق الاوسط استغرقت ٧٢ ساعة زار خلالها ست دول، الى ان معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية تشكل «مرحلة حاسمة على طريق السلام الشامل في الشرق الاوسط».

واعربت الادارة الامريكية عن ارتياحها بشكل عام لهذه الجولة التي تخللتها زيارة الى دمشق في الوقت الذي عبرت فيه الصحف الاسرائيلية عن «نوع من خيبة الامل» لعدم تحقيق تقدم يذكر مع سوريا.

وقال مسؤول في الادارة الامريكية ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط في موعد لم يحدد بعد.

وجاء في بيان للبيت الابيض نشر امس، ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اكدتا، مجددا، امس الاول الجمعة، على وجوب ان تمتثل بغداد لجميع قرارات الامم المتحدة قبل رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وبحسب البيان فان الرئيس كلينتون والملك السعودي فهد «اكدا ان اي محاولة لرفع او تخفيف العقوبات ستكون سابقة لاوانها طالما لم يمتثل العراق كليا لجميع قرارات مجلس الامن الدولي».

واعتبر كلينتون والملك فهد ان الجهود المبذولة من اجل رفع الحظر عن العراق «ستكون نتيجتها الوحيدة تشجيع النظام العراقي على مواصلة سياسته العدوانية وعلى تحدي ارادة المجتمع الدولي»!

من جهة اخرى اكدت واشنطن والرياض مجددا ادانتهما للارهاب. وقالتا في هذا الصدد: «نحن متحدون في وجه كل اعداء السلام: اولئك الذين يوجهون تهديدات واولئك الذين يقتلون اشخاصا ابرياء».

واضاف البيان ان كلينتون والملك فهد تعهدا ب «متابعة الجهود من اجل احراز تقدم ملموس (في المفاوضات) السورية الاسرائيلية واللبنانية الاسرائيلية».

وكانت جولة كلينتون في الشرق الاوسط شملت كلا من مصر والاردن واسرائيل وسوريا والكويت والسعودية.

لقاء اليوم

مع: بروفيسور جاد غيلبر

حول: المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا

لا شك في ان المؤتمر يعطي دفعا لعملية السلام

● ينطلق في الدار البيضاء (المغرب)، اليوم الأحد، المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وسط اجواء من التفاؤل الشديد الذي يبثه المنظمون والحكومة الاسرائيلية، ايضا. عن المؤتمر وحوله تحدثنا مع بروفيسور جاد غيلبر من جامعة حيفا، المختص في موضوع اقتصاد الشرق الاوسط.

*** «الاتحاد» - الحقيقة ان المتتبع لما نُشر عشية انعقاد المؤتمر ولهجة الداعين والمروجين، يخرج بالانطباع اننا بصدد «فستيفال» دعائي وليس بصدد مؤتمر دولي عملي؟!**

- بروفيسور غيلبر: «هذا صحيح للوهلة الاولى. ومع هذا دعنا ننظر الى الامور في عمقها. المؤتمر يشكل دفعا حقيقيا لمسيرة السلام اذ انه يضيف كثيرا الى الاجواء الايجابية في المناخ الاقليمي. في المؤتمر نقطتان ايجابيتان، اولا: المؤتمر سيشكل لقاء فعليا مع كبار رجال الاقتصاد من مختلف الدول المشاركة وسيكون فرصة اولى لتبادل الافكار والمشاريع والتعارف واحداث الصلة المباشرة. وهذا بحد ذاته امر هام لا بد ان يكون له ما بعده. ثانيا: المؤتمر سيوفر اجواء افضل في المنطقة تعزز احتمالات التعاون الاقتصادي واطلاق مشاريع مشتركة. فالمؤتمر يقطع حقبة زمنية من خمسة عقود انعدمت فيها علاقات اقتصادية مباشرة بين اسرائيل ومحيطها العربي».

*** «الاتحاد» - وماذا وراء المشاركة الاسرائيلية المكثفة، نصف الوزراء ومئة من رجال الاعمال؟!**

- بروفيسور غيلبر: «والامر يجسّد الاهمية الخاصة التي توليها الحكومة للمؤتمر. فرؤى وزير الخارجية، شمعون بيرس، واضحة وحقيقية في هذا الصدد. فهو مقتنع تماما بأنه لن يحصل اختراق سياسي في المنطقة بدون النهوض الاقتصادي. فالاتفاقيات السياسية هي اطار فقط ينبغي ان تمتلىء بالمضمون الفعلي، بمشاريع اقتصادية ملموسة تُحسّ بها الشعوب. بالنسبة لرجال الاعمال الاسرائيليين، فمُغر جدا لرجل الاعمال الاسرائيلي ان يلتقي نظيره العربيَ، من السعودية او المغرب او الامارات، والحديث يدور عن اكبر رجال الاعمال العرب».

*** «الاتحاد» - لكن مقابل هذا الحماس الاسرائيلي هناك تخوف لدى بعض الجهات العربية من ان تكون اسرائيل المستفيدة الاولى من هذا المؤتمر؟!**

- بروفيسور غيلبر: «مَن يعرف في الاعمال قليلا، يعلم ان في كل صفقة ناجحة ربحا للطرفين. وباعتقادي ان شمعون بيرس والاسرائيليين الآخرين هناك، يعرفون هذه الحقيقة جيدا. بل انهم مقتنعون بأن عليهم القبول بامكانية ان يكون الطرف العربي الرابح الكبير والاول في بعض الصفقات اذا ارادوا ان ينجحوا في اقامة صلات اقتصادية فعلية. وعليه، فان التخوف المذكور لا يقوم على قاعدة».

*** «الاتحاد» - المؤتمر يتحدث عن تعاون اقتصادي اسرائيلي - عربي في وقت لا تزال المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل قائمة على الاقل اسميا، فهل يعتبر المؤتمر خاتمة المقاطعة؟!**

- بروفيسور غيلبر: «اسميا، المقاطعة قائمة وقرار الغائها لم يتخذ حتى الآن. لكن التآكل في القرار هو سيرورة جارية. نستطيع القول انه وقعت احجار كبيرة من سور المقاطعة وعقد المؤتمر في الدار البيضاء يشكل سقوط حجر كبير اخر من هذا السور. المؤتمر هو مرحلة اخرى في سيرورة الانحسار في المقاطعة. وهذا هو عمليا البعد السياسي الهام للمؤتمر».

(مرزوق حلبي)

بعد عملية بير نبالا

دورية اسرائيلية تختطف المواطنين الى مواقع غير مأهولة وتعتدي عليهم بالضرب المبرح

* خلال اسبوع، اختطاف العامل عبد الحكيم طاهر عبد الحميد وفتى واشباعهما ضربا *

●رام الله - مكتب رام الله الصحفي - بعد حادثة بير نبالا التي ذهب ضحيتها الجندي الاسرائيلي المخطوف نحشون فاكسمان واثنان من مختطفيه تقوم دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة «دير جرير» في رام الله باختطاف المواطنين من الشارع، الى اماكن بعيدة عن القرية حيث يقوم الجنود بضربهم ضربا مبرحا.

فقد وقع خلال الاسبوع الماضي حادثان من هذا النوع في القرية المذكورة. ووقع الحادث الاول للعامل عبد الحكيم طاهر عبد الحميد (٣٠ عاما) الذي امسكته الدورية بالقرب من منزله واخذته معها. وفي الطريق دارت مناقشة بين الجنود تتعلق بما يخططونه للعامل، تكرر خلالها اسم الجندي فاكسمان عدة مرات! وبعد ذلك ابتعدت الدورية عن الطريق العام ودخلت منطقة غير مأهولة بين بساتين الزيتون وانزلت العامل من سيارتها وانهال عليه جنودها بالضرب حتى اغمي عليه.

وعندما صحا من الاغماء وجد نفسه وحيدا فجرجر نفسه الى اقرب منزل في قرية «الطيبة» المجاورة. ومن هناك نقل الى المستشفى حيث تبين ان ثلاثة من اضلاعه تحطمت وان جسده قد رض في مواضع عدة.

وبعد عدة ايام قامت الدورية نفسها، كما يبدو، باختطاف فتى في الثانية عشرة من عمره في الشارع واقتادته الى مكان بعيد وضربته بشكل مبرح. وقد عاد الى بيته محطما وفي حالة نفسية سيئة.

فيما بعد تحدثت الانباء عن حصول مثل هذا الامر مع فتيين اخرين في منطقة رام الله حيث نقلا الى المستشفى بعد ان كسرت عظامهما.

وادت الحوادث التي حصلت في دير جرير والاخبار عن حوادث تشابهها في المنطقة حولها، الى حالة من الذعر في اوساط الاهالي.

المعارضة المصرية تهاجم مؤتمر الدار البيضاء!

■«هذا مؤتمر لتعميد اسرائيل استعدادا للتطبيع الكامل، قبل تحقيق السلام»■

*** خالد محي الدين: هذه خطة امريكية قديمة * ضياء الدين داود: خونة وعملاء * ابراهيم شكري: اسرائيل هي المستفيد الوحيد * مصطفى كامل مراد: الأمن العربي مهدد ***

● القاهرة - لمراسلة «الاتحاد»، ذكريات محمود - تقوم احزاب المعارضة المصرية بسلسلة نشاطات ضد مؤتمر «الدار البيضاء»، لأنه - حسب تعبير اقطاب المعارضة - «مؤتمر لتعميد اسرائيل استعدادا للتطبيع الكامل قبل تحقيق السلام العادل والشامل».

وستتوج هذه النشاطات بمؤتمر جماهيري، يعقد اليوم الاحد، في مقر حزب الأحرار. وذلك على غرار المؤتمر الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في مقر حزب التجمع.

وقد استطلعنا آراء قادة الأحزاب المصرية المعارضة حول هذا الموضوع، وجاءت كالتالي:

●● خالد محي الدين، رئيس حزب «التجمع»:

المنطقة العربية منذ زيارة السادات لاسرائيل عام ١٩٧٧ وتوقيع معاهدة «كامب ديفيد» سنة ١٩٧٩ انقسمت الى فئتين: الأولى ترفض التسويات المنفردة وتسعى لحل شامل ولتحرير الاراضي العربية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وترفض اي اتفاق منفرد مع اسرائيل. والفئة الثانية الموالية لامريكا، تبنت الاعتراف باسرائيل كقوة مسيطرة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا كما تبنت الموقف المؤيد للتسوية الجزئية.



● خالد محي الدين

ان فكرة السوق الشرق اوسطية فكرة قديمة خططت لها اسرائيل وهذا الكلام مدعم بالوثائق الرسمية الامريكية التي قدمتها وكالة التنمية الامريكية الى الكونغرس في شباط ١٩٧٩ بعد «كامب ديفيد» لاحلال الشرق اوسطية محل النظام العربي والقومية العربية.. وهذه الوثيقة فتحت الباب للمشاريع التي طرحها بيرس لاقامة سوق شرق اوسطية تضم مصر واسرائيل وكل الدول العربية لفرض نظام استعماري جديد يحفظ مصالحها ويضمن توفير حياة رغدة من خلال الموارد العربية.

مؤتمر الدار البيضاء جاء بعد ان اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في آب الماضي ان امريكا ملتزمة بالعمل على انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

●● ضياء الدين داود، رئيس الحزب الناصري:

مؤتمر الدار البيضاء يمهد لدخول الكيان الصهيوني بثقله في منطقة الشرق الاوسط وسوف يأتي بالخراب علينا، والمشاركون فيه خونة وعملاء.. يقفون في خانة واحدة مع اصحاب معاهدة الصلح الانهزامية بين الاردن واسرائيل. انني اقترح عمل ونشر قائمة سوداء في كل الصحف الحزبية تكتب فيها اسماء الذين زاروا اسرائيل ومحاولة تجميع الرأي العام على نبذ هؤلاء.. فكيف يمكن لهؤلاء المروجين للتطبيع ان يعيشوا بيننا، في الوقت الذي ما زالت فيه المذابح الاسرائيلية تنفذ ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وجنوب لبنان. انني ادعو لعقد مؤتمر عام يضم كل الاحزاب المصرية والنقابات والقوى الشعبية لاتخاذ اجراءات حاسمة لاسقاط السوق المشبوه ورفض كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.. وأملنا كبير في الشعوب العربية وعلى رأسها مصر.. فاذا استيقظت مصر يمكن لباقي الشعوب ان تستيقظ من سباتها.

●● ابراهيم شكري، رئيس حزب «العمل»:

مؤتمر الرباط بدأ التحضير له بعد اضعاف القوة العسكرية العربية من خلال ضرب العراق عام ١٩٩٠. ثم مهد له في بداية ما سمي بمؤتمر السلام في مدريد عام ١٩٩١. وها هو في طور التنفيذ بعقد مؤتمر القمة الاقتصادي في المغرب.. المستفيد الوحيد من هذا المؤتمر هو [illegible] ج الى ايدي عاملة والى المياه والطاقة وتصدير منتجاتها، والدليل على نوايا امريكا واسرائيل الخبيثة تجاهل جامعة الدول العربية والمنظمات الاقتصادية العربية وكذلك استمرار عزل وحصار العراق وليبيا والسودان.. انني ادعو كل المصريين والعرب الى مقاطعة البضائع والسلع الأمريكية والاسرائيلية وكذلك المشاريع.

●● مصطفى كامل مراد، رئيس حزب «الأحرار»:

لماذا تهرول الدول العربية للتطبيع الاقتصادي والسياسي بل والفني مع اسرائيل في نفس الوقت الذي تقوم به اسرائيل ببناء ترسانتها النووية.. ان الأمن العربي اصبح مهددا بعد محاولات التطبيع.. ومن الضروري اسقاط السوق الشرق اوسطية واقامة السوق العربية بديلا لها.. وانا ادعو الرئيس المصري حسني مبارك للجلوس مع رؤساء الاحزاب وممثلي النقابات والتيارات السياسية المختلفة لوضع سياسة مصرية جديدة.

●● عبد الرحمن خير، ممثل اتحاد النقابات العمالية:

عمال مصر يرفضون كافة اشكال التطبيع فهم لا يستطيعون نسيان شهدائنا عام ٥٦ و ٦٧ و ١٩٧٣.. ولقد اتخذت الجمعية العمومية لاتحاد النقابات قرارا برفض التعامل مع الهستدروت الصهيوني الذي يمثل عمال اسرائيل رغم كل الضغوط التي تمارس لارغامنا على التطبيع.

ان عمال مصر رفضوا اتفاقية غزة - اريحا ايضا ويطالبون الحكومات العربية والشعوب بالتمسك بمقاطعة اسرائيل وتقديم الدعم المادي والمعنوي لعمال الشعب الفلسطيني.. ان عمال الغزل والنسيج انسحبوا من المؤتمر الدولي للغزل العام الماضي عند اكتشافهم رئاسة الوفد الاسرائيلي للمؤتمر.

●● احمد شرف، ممثل الماركسيين المصريين:

لماذا تخدع الحكومات شعبها فلقد نفت الحكومة المصرية وجود فكرة السوق الشرق اوسطية ثم فوجئنا بها تسرع لتنفيذ هذا السوق وتشارك بوفد يضم معظم الوزراء، وعلى رأسهم عمرو موسى وزير الخارجية.

وفي بيان شامل اصدرته الاحزاب والقوى السياسية المصرية جاء فيه ان امتنا العربية في الوقت الراهن تتعرض لأخطر مؤامرة من التحالف الامريكي تحت مسمى الشرق الاوسط الذي يرمي الى تحقيق الهيمنة الاسرائيلية على مقدرات الوطن العربي.. فمشروع السوق الشرق اوسطية الذي يجري الترويج له والسعي لفرضه على العرب ليس مجرد اطار للتعاون الاقليمي لكنه يهدف في حقيقة الأمر الى رسم خريطة المنطقة بكاملها ضد طموحات ومصالح شعوبها لذلك قررت الاحزاب في بيانها تشكيل لجان قومية وشعبية لتنظيم المقاطعة الشاملة للاقتصاد الاسرائيلي والتصدي لكافة اشكال التطبيع.

رئيس الدولة سيزور مصر في مطلع كانون الاول القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت المصادر في القدس، امس السبت، ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان سيقوم بزيارة رسمية الى مصر في مطلع كانون الاول القادم، تلبية لدعوة من نظيره المصري حسني مبارك.

● فايتسمان ●

وستكون هذه الزيارة اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي الى مصر. ولم يحدد موعدها بالضبط. وكانت مصر وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في ١٩٧٩.

وكان الرئيس المصري السابق انور السادات قد قام في ١٩٧٧ بزيارة الى اسرائيل التي كانت في حالة حرب مع مصر.

واتخذ فايتسمان الذي كان في ذلك الحين وزيرا للدفاع، موقفا بارزا لصالح اتفاق سلام مع مصر مقابل انسحاب اسرائيل من شبه جزيرة سيناء التي احتلتها في ١٩٦٧.

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ان زار مصر عدة مرات وقد وجه دعوة الى مبارك لزيارة اسرائيل ولكن هذه الدعوة لم تلق تلبية بعد.

النقابات المصرية تستجوب ثلاثة فنانين بسبب زيارتهم لاسرائيل!

● القاهرة - الوكالات - ذكرت اسبوعية «اخبار الادب»، امس السبت، ان مطربا ومخرجا وكاتبا مسرحيا مصريين قاموا بزيارة اسرائيل، في الاشهر الاخيرة، سيخضعون لاستجواب من قبل نقاباتهم التي تعارض التطبيع مع اسرائيل.

وقالت الاسبوعية ان المطرب مدحت صالح تبلغ، الاسبوع الماضي، دعوة للمثول امام مجلس نقابة المهن الموسيقية لاستجوابه حول زيارة قام بها الى اسرائيل، في تموز الماضي، حيث اقام حفلات غنائية.

وكان مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية قد اعلن، في ايلول الماضي، منع تسويق مسلسل يمثل فيه المطرب المصري في العالم العربي بسبب هذه الزيارة.

واضاف المصدر ان نقابة المهن السينمائية طلبت من جهتها استجواب المخرج حسام الدين مصطفى والكاتب المسرحي علي سالم اللذين زارا اسرائيل، في آب الماضي، وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، استقبل علي سالم، الذي نشر كتابا في ايلول بعنوان «رحلة الى اسرائيل» روى فيه اخبار زيارته.

وكان اتحاد نقابات المهن الفنية قد قرر، بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في آذار ١٩٧٩، منع اعضائه من التعامل مع اسرائيل وهدد بفصل المخالفين.

الا انه لم يتخذ اي تدبير بحق الفنانين الذين زاروا اسرائيل والذين كان عددهم منخفضا جدا حتى توقيع اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني في ايلول ١٩٩٣ حيث بدأ بالازدياد، وقد هاجمتهم الصحف الناصرية والاسلامية في مصر بقوة.

في اطار تطوير العلاقات بينهما

واشنطن ستسمح بفتح مكاتب للصحافة الامريكية في كوبا

● نيويورك - الوكالات - اعلن مسؤول امريكي كبير ان الاتصالات بين الولايات المتحدة وكوبا ستتطور «في وقت قريب جدا» بطريقة فعالة وان واشنطن تنوي السماح لوسائل الاعلام الامريكية بفتح مكاتب دائمة في كوبا.

فخلال ندوة نظمتها صحيفة «ذي وول ستريت جورنال» التي تعنى بشؤون الاعمال اكد مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية اللاتينية، الكسندر واطسون، ان هدف واشنطن «هو السعي الى انتقال سلمي نحو الديمقراطية في كوبا»، وقال «اننا نعارض الخطوات العنيفة».

واضاف: «لا نضمر مشاعر عدائية للشعب الكوبي».

من جهة اخرى اوضح واطسون ان بلاده ستنشىء «نظام اتصالات هاتفية اكثر سهولة» بين المنفيين الكوبيين وعائلاتهم التي بقيت في كوبا وستسعى الى توسيع تبادل الكتب والمجلات.

[illegible] من اليوم الاحد ستبدأ الاتصالات الهاتفية المباشرة طبقا للقرار الذي اتخذته [illegible] الاتصالات في الرابع من تشرين الاول الجاري.

[illegible] لزيادة الاتصالات بين بلدينا وننوي السماح للصحافة الامريكية بفتح مكاتب دائمة في كوبا».

[illegible] ان الولايات المتحدة لن ترفع الحظر عن كوبا الا اذا [illegible] سياسية واقتصادية ذات معنى».

السلطة الفلسطينية: تصريحات رابين حول المواضيع الامنية ذات دلالة خطيرة

● عبد ربه: اذا اعيد النظر في الاتفاق فانه لدى الفلسطينيين الكثير لطرحه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت السلطة الفلسطينية، امس السبت، من «مخاطر» اعادة النظر باتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد ان اعلنت اسرائيل رغبتها باجراء تعديلات على هذا النص.

ودانت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، في بيان نشر في غزة في ختام اجتماعها الاسبوعي برئاسة ياسر عرفات «ميول الطرف الآخر (اسرائيل) الى التلاعب في ما تم الاتفاق عليه».

وقد غادر عرفات، بعد الاجتماع، غزة متوجها الى الدار البيضاء حيث من المقرر ان يلتقي، اليوم الاحد، رابين وبيرس.

وكان رابين اعتبر، امس الاول الجمعة، ان اتفاق الحكم الذاتي يحتاج الى «تصحيح» خاصة في ما يتعلق بالمواضيع الامنية.

وجاء في بيان السلطة الفلسطينية الذي تلاه على الصحفيين وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ان تصريحات رابين «لها دلالة خطيرة».

وتابع عبد ربه «ونحن نقول ان السلام لا يتجزأ. يجب قبول عملية السلام برمتها او عدم القبول بها».

وقال المسؤول الفلسطيني اذا تمت اعادة النظر في الاتفاق «فان الفلسطينيين لديهم ايضا الكثير لطرحه».

وجددت السلطة الفلسطينية دعوتها الى رفع الاغلاق المفروض على الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، مؤكدة ان هذه المسألة «من بين المواضيع الرئيسية» التي ينوي عرفات التطرق اليها مع رابين وبيرس.

وقال عبد ربه ان الاغلاق «مخالف لاتفاق الحكم الذاتي وعملية السلام».

ومن جهة اخرى اكدت السلطة الفلسطينية انها تريد، في اقرب وقت ممكن، درس بعض المسائل مع الاردن بشأن معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية. وانتقد الفلسطينيون اعتراف المعاهدة بـ «دور الاردن التاريخي» في ادارة الاماكن الدينية الاسلامية في القدس. واشار عبد ربه ايضا الى احكام المعاهدة المتعلقة بتقاسم المياه واللاجئين.

عشية الاحتفال بالذكرى الاربعين لبدء حرب الاستقلال

جهود القيادة الجزائرية منكبة على حوار جدي مع المعارضة لانهاء الازمة السياسية

❏ قيادة الجيش: الجيش الجزائري سيواصل حربه ضد القوى الظلامية ❏ مبادرة امريكية لحل الأزمة الجزائرية وافق عليها عدد من القادة العرب! ❏

● الجزائر - وكالات الانباء - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الامين زروال استقبل صباح امس السبت، ممثلي ستة احزاب سياسية.

وهذه الاحزاب هي: «الحركة من اجل الدمقراطية»، و«حزب التجديد» و«حركة المجتمع الاسلامي (حماس)»، و«حركة النهضة الاسلامية»، و«جبهة القوى الاشتراكية»، و«التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية».

وكان حزبا «جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» قاطعا اللقاءات المتعددة الاطراف السابقة بين الحكم والمعارضة في اطار «الحوار السياسي».

وقد غابت عن اجتماع امس، جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) بالاضافة الى حركة التحدي (الشيوعي سابقا) الذي كان رفض الدعوة الى الحوار.

وسبق للرئيس الجزائري ان استقبل، الاسبوع الماضي، عددا من الشخصيات لا سيما رئيس المنظمة الوطنية للمجاهدين (المحاربين القدامى) والرئيس السابق علي كافي والامين العام لاتحاد النقابات عبد الحق بن حمودة والامين العام لاتحاد الفلاحين عبد القادر نعيمي.

وتهدف هذه الاجتماعات الى عرض التطور الحاصل في «الحوار» السياسي قبل ايام على الاحتفال بالذكرى الاربعين لبدء حرب الاستقلال.

واكد رئيس الاركان الجزائري اللواء محمد العماري، ان الجيش الجزائري سيواصل حتى النهاية «ومهما كانت التضحيات والثمن حربه على القوى الظلامية والرجعية الخائنة للامة والاسلام».

وقال اللواء العماري في رسالة الى القوات المسلحة نشرت في العدد الاخير من مجلة الجيش بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين للاستقلال، الثلاثاء المقبل، ان هذه الحرب «يفرضها احترام الدستور وحماية مكاسب الشعب».

واضاف اني «مقتنع بأن عناصر الجيش الوطني الشعبي سيعرفون كيف يجدون الطاقات اللازمة للاستمرار في مكافحة المجرمين والمغامرين الذين ليس لديهم اي رادع ديني او قانوني».

وتابع ان «المصاعب والمعوقات من كل انواعها التي تخلقها القوى الظلامية وحلفاؤها لن تتمكن من المساس بتصميم وارادة الجيش الوطني الشعبي في هذه المهمة النبيلة».

وشدد على ان الجيش الجزائري «جيش جمهوري يؤمن بالمؤسسات القوية والدمقراطية وبالتناوب على السلطة والتعددية السياسية ودولة القانون».

واشار الى ان الجيش «يبقى درع الدولة ورأس حربة الشعب في نضاله من اجل الرفاه ومسيرته نحو دولة القانون».

من جهة اخرى طالب زعيما الجبهة الاسلامية للانقاذ، عباسي مدني وعلي بلحاج، الموضوعان في الاقامة الجبرية في الجزائر العاصمة «بحرية تامة تسمح لنا بالوصول الى حل شرعي وعادل لاخراج البلاد والعباد من الغمة»!

وادعى مدني بلحاج ان «الاقامة الجبرية ما زالت تشكل مانعا موضوعيا لاجراء الاتصالات المباشرة المطلوبة بكافة المسؤولين في قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين اغلبهم ما يزالون في السجون والمعتقلات فضلا عن المجاهدين في الخارج»!

وفي سياق آخر قالت صحيفة «الحياة» العربية ان السفراء الامريكيين في بلدان المغرب العربي سيلتقون الشهر المقبل في المغرب لايجاد حل للازمة الجزائرية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي غربي في الجزائر ان واشنطن ستقدم بعد هذا اللقاء «مبادرة امريكية لشركائها الاوروبيين».

واوحت ان هذه المبادرة تقررت فعلا وانها عرضت سرا على عدد من القادة العرب الذين «ابدوا اهتمامهم» بمضمونها.

واستبعد وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا، امس السبت، في مؤتمر صحفي عقده في مدريد مع نظيره الاسباني خوان البرتو بيلوتش «ان ينهار النظام السياسي الجزائري على الفور».

واعلن باسكوا ان وزراء داخلية دول اوروبا الجنوبية الثلاث (فرنسا ايطاليا واسبانيا) ودول المغرب الثلاث (تونس والمغرب والجزائر) قد يعقدون اجتماعا «قبل نهاية العام الجاري». وذكر بأنه اقترح عقد مثل هذا الاجتماع خلال زيارته الاخيرة الى تونس. واعرب عن الاعتقاد بأن الاجتماع قد يعقد في العاصمة التونسية.

وقال الوزير الفرنسي انه تبادل مع بيلوتش «المعلومات والتحاليل حول تطور الوضع» في الجزائر. لكنه اعتبر ان «ما من مبرر الآن للقيام بخطوات اضافية».

مظاهرة جماهيرية دعما للسلطة الفلسطينية واعتصام تضامني مع المعتقلين امام الفارعة

● جنين - من ثائر ابو بكر - نظمت حركة «فتح»، مساء امس السبت، مظاهرة جماهيرية حاشدة، شارك فيها اكثر من الف شخص من الشخصيات الوطنية والمؤسسات والفعاليات وطلبة المدارس دعما للسلطة الوطنية وتأكيدا على عروبة وفلسطينية القدس.

وطافت المظاهرة شوارع المدينة وارتفعت الاعلام الفلسطينية وصور عرفات، كما رفع المتظاهرون لافتات منددة بسياسة الملك حسين ومشروع السلام الاردني الاسرائيلي. واكدوا انه لا وصاية على القدس وانها عاصمة دولة فلسطين، كما رفعت شعارات تطالب رابين بتنفيذ اتفاق اوسلو واطلاق سراح المعتقلين فورا دون قيد او شرط وبازالة المستوطنات.

* اعتصام تضامني مع المعتقلين امام سجن الفارعة *

ونظم ذوو المعتقلين اعتصاما امام سجن الفارعة قضاء جنين. ورفعوا الاعلام الفلسطينية واللافتات الوطنية والشعارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون شرط او قيد ودون تمييز.

والقيت في الاعتصام كلمات ذوي الاسرى ولجنة الاسير الفلسطيني واتحاد لجان المرأة الفلسطينية وجبهة العمل النقابي وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين من داخل الخط الاخضر التي اكدت على تدهور اوضاع المعتقلين الصحية والنفسية وانتهاك اسرائيل للقوانين الدولية.

هذا وناشد المعتصمون الرأي العام العالمي ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العمل على اثارة الممارسات الاسرائيلية تجاه المعتقلين. وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين الامنيين من داخل الخط الاخضر.

مستوطنو «مقو حورون» يوسعون مستوطنتهم على حساب قرية بيت نوبا

* خمسة كيلومترات مربعة يقتطعها المستوطنون وتشمل البلدة القديمة والمقبرة * تقطيع اشجار زيتون مثمرة في قرية «بيت سوريك» والاصابع تتجه نحو المستوطنين والجيش *

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - يقوم المستوطنون من مستوطنة مقو حورون المقامة على انقاض قرية بيت نوبا القريبة من الخط الاخضر بتوسيع مسطح المستوطنة بخمسة كيلومترات مربعة، تشمل البلدة القديمة والمقبرة، الامر الذي اعتبره الاهالي استفزازا لمشاعرهم الانسانية وحقهم في الارض.

وقال الاهالي ان المستوطنين يقومون بهذا التوسيع منذ حوالي شهر وهو لا يزال مستمرا لغاية الان وقد شمل شق شارع يلتف حول المستوطنة.

ومن جهة اخرى اقدمت «الكيرن كييمت» مؤخرا على زراعة الاراضي المصادرة من قرية «بيت لقيا» - قضاء رام الله بالاشجار الحرجية وتم شق طرق حول الاراضي التي تمت مصادرتها في مطلع هذا العام ١٩٩٤. هذا ما اكده لنا اهالي القرية. وقالوا انه تم شق شارع يربط الاراضي المصادرة باتجاه قرية بيت عنان ليربط المنطقة بجبال قرية ابو غوش القريبة من مدينة القدس، ولا تزال اعمال شق الشارع مستمرة.

وابدى الاهالي استغرابهم وتساءلوا عن الدوافع الحقيقية لشق مثل هذا الشارع مع العلم بأن قضية الاراضي المصادرة [illegible] مؤسسة الاراضي [illegible] تتولى [illegible]

* قطع [illegible] ٣٠ شجرة * [illegible]

رام الله [illegible] حوالي (٣٠٠ [illegible]) [illegible] مثمرة، [illegible] للمواطن محمد علي محمد صافي، وتقع هذه الاشجار بالقرب من مستوطنة الرادار القريبة من قرية بيت سوريك، وقال الاهالي ان هذه الاعمال التخريبية من صنع جنود الاحتلال والمستوطنين سيما وانه تم تقطيع الاشجار بواسطة المناشير الآلية.

سريد يصل، اليوم، الى تونس للمشاركة في مؤتمر البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- من المتوقع ان يصل اليوم الأحد، وزير البيئة يوسي سريد، الى تونس، قادما من المغرب.

وسيشارك سريد في المؤتمر الذي يعقده وزراء البيئة لدول البحر الابيض المتوسط، وسيتقدم بمشروع للتنسيق الاقليمي لمكافحة التلوث في حوض المتوسط.

واشارت مصادر رسمية الى امكانية التقاء سريد مع مسؤولين حكوميين في تونس.

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم استعدت لاحتضان المهرجان القطري

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - عقدت سكرتارية الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، أمس السبت، اجتماعا خاصا كرسته لاكمال الاستعدادات والتحضيرات لاحتضان المهرجان القطري للشبيبة الشيوعية بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيسها والذي سيعقد يوم ١٠/ ١١/ ١٩٩٤ في قاعة «الأنيس» في مدينة ام الفحم.

ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة الرفيق سامر جلال اغبارية، ثم قدم الرفيق محمد تيسير، مركز الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم، بيانا شاملا استعرض فيه كافة الاستعدادات وأكد على أهمية هذا المهرجان في دفع عمل الشبيبة الشيوعية في جميع الفروع، ثم دعا جميع الفروع للتجند من اجل انجاح هذا الحدث الهام في حياة الشبيبة.

وتكلم في الاجتماع ايضا سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية الرفيق محمود محاميد الذي اشار الى دور الحزب في المنطقة والمسؤولية الملقاة عليه لانجاح هذا المهرجان القطري، الذي تحتضنه منطقة ام الفحم لأول مرة.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه معظم الرفاق قام الرفيق محمد تيسير بتلخيص الاجتماع وتوزيع المسؤوليات على الرفاق في المنطقة.

قريبا:

افتتاح مركز ارشاد وثقافة الشعوب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتفقت ادارة بلدية الناصرة، مع مدير عام مراكز ثقافة الشعوب للاحداث ووزارة المعارف، على اقامة مركز ارشاد وثقافة الشعوب للاحداث في المدرسة الاعدادية «ب» في المدينة، ومن المتوقع افتتاح المركز في الشهر القادم.

وكان نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، قد اجتمع في البلدية مع المدير العام لمراكز ارشاد وثقافة الشعوب للاحداث بحضور ممثل عن وزارة المعارف وطاقم البلدية. واتفق على اقامة ادارة للمركز تضم ممثلين اثنين عن كل جسم من الاجسام الثلاثة، وسيمثل البلدية، مدير قسم المعارف في البلدية، راجي منصور ومدير دائرة الشباب مهند سعدي.

ويشار الى ان المركز يهدف الى تعريف احداث الناصرة على ثقافات وعادات وتقاليد شعوب اخرى، بالاضافة الى اقامة معارض ومحاضرات حول الموضوع ونقل ثقافتنا الى مراكز اخرى. كما سيهتم المركز بأمور الارشاد لمعلمي وطلاب الناصرة والمنطقة في مواضيع المجتمع والاحداث والتعليم اللامنهجي، وسيكون تابعا لمركز الارشاد القطري القائم في بيتح تكفا.

مصرع مبعدين عائدين في حادث طرق مروع في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وقع حادث سير مروع في شارع جنين - عرابة، امس الاول الجمعة، اسفر عن وفاة مبعدين عائدين وهما المرحوم رباح محمد الحنتولي (٥٥ عاما) والمهندس المرحوم عبد الرزاق حماد الجمل.

وكان الحنتولي، الذي عاد الى الوطن بعد غياب ٢٧ عاما، قد عمل في ايامه الاخيرة في السلطة الوطنية الفلسطينية، في حركة «فتح» في جنين وطولكرم.

سويسرا تقدم مليوني دولار لتأهيل الاسرى الفلسطينيين المحررين

● غزة - من عزت دراغمة - وقعت السلطة الفلسطينية في غزة، ظهر امس السبت، اتفاقية مع الحكومة السويسرية، لاعادة تأهيل الاسرى والمحررين من المعتقلين الفلسطينيين.

وقال المستشار نبيل ابو ردينة لمراسلنا في القدس: ان الحكومة السويسرية ساهمت في حصة بقدر مليوني دولار من اصل ١٤ مليون دولار هي قيمة المشاريع لاعادة تأهيل كافة المعتقلين والاسرى المحررين والتي ستساهم فيها دول اوروبية عدة.

وقد تم الاتفاق ظهر امس السبت، بحضور ممثل عن الحكومة السويسرية ومسؤولة سلطة الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير.

وقالت انتصار الوزير ان الاتحاد الاوروبي سيوقع بدوره اتفاقا، الشهر المقبل، بقيمة ١٢ مليون دولار.

كلمة الاتحاد

قضـــايا لا تنـــسى!

● في غمرة الاحداث السياسية الكبرى المتلاحقة والتركيز الاعلامي الكبير عليها، تبعد عن السطح الكثير الكثير من القضايا الجماهيرية الهامة ويخف الاهتمام بها ويجري تهميشها وتقليص رقعة النشر عنها.. حتى تنسى او تكاد.

من هذه القضايا، مسألة المساس بالاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية ودثر الاوقاف او بيعها وتشويهها، مع كل ما يحمله ذلك من طمس لمعالم الوجود العربي في هذا الوطن. ومن هذه القضايا، مسألة اقرث وبرعم والقرارات والقوانين القاضية باعادة اهل القريتين اليهما. وقد حظيت هاتان القضيتان باهتمام اجتماع لجنة المتابعة العربية، امس، فاستحوذتا على ابحاثها. وهذه خطوة مباركة.

وهناك العديد من القضايا الاخرى التي يجب الا تنسى في غمرة الاحداث الكبرى والانشغال العالمي بها، خصوصا تلك التي يؤدي عدم علاجها الى تفجر الازمات واحداث اضرار قاسية لمجتمعنا. على سبيل المثال:

□ المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية المتفاقمة بين جماهيرنا العربية بشكل خاص، البطالة (وهي تساوي ضعفي النسبة في البلاد عموما) والفقر (نصف المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر) وأزمة السكن.

□ ظاهرة عملاء الاحتلال الآخذة في التفاقم، والتي ينجم عنها نشر عادات وتقاليد موبوءة من الخيانة والدعارة والمخدرات وتشويه خلق شبابنا وصبايانا وبث اعمال الابتزاز السياسي والجنسي والفساد بمختلف اصنافه. وهذه القضية لم تعالج بعد بجدية من مجتمعنا ومن القيادات الجماهيرية العربية، الامر الذي يشجع هؤلاء العملاء واعوانهم الجدد في قرانا ومدننا ويشجع اسيادهم من مديري اجهزة الظلام المعروفة.

□ قضية المساواة للجماهير العربية عموما، في كل مجالات الحياة، وضرورة صد سياسة مصادرة الاراضي العربية ومعالجة مشاكل الري وضريبة الاملاك. ونفوذ السلطات المحلية العربية واقامة مناطق صناعية.

□ مشاكل عرب النقب المميزة، اذ هناك حوالي مئة الف انسان عربي ما زالت اوضاعهم شبيهة باوضاع قرانا ومدننا قبل عشرات السنين ومعاناتهم مضاعفة في كل المجالات.

وهناك العديد من القضايا الاخرى التي يجب الا تسقط عن جدول الابحاث ولا تهمش في اي حال من الاحوال.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١٣٢٩٦ (٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الملك - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط:

الحضور الاسرائيلي المكثف جدا يثير انتـقـادات و.. مـخـاوف!

* الدار البيضاء (المغرب) - لمندوب «الاتحاد» الخاص، سليم سلامة - تحول الحضور الاسرائيلي في المغرب للمشاركة في اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى موضوع لغط وانتقاد، بين الاسرائيليين انفسهم وبين الاخرين ايضا.

فقد بلغ هذا الحضور درجة ملفتة، اذ يشمل: رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير الاقتصاد، شمعون شطريت، ووزيرة العلوم والاتصالات، شولميت الوني، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، ووزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ووزير التجارة والصناعة، ميخا حريش.

واضافة الى هؤلاء حضر عدد كبير جدا من نواب الوزراء واعضاء الكنيست والموظفين الحكوميين الكبار، ورؤساء بنك اسرائيل واتحاد ارباب الصناعة وشركات حكومية بارزة، فضلا عن (١٥٠) من رؤساء الشركات ورجال الاعمال من القطاع الخاص!

ويرافق هذا الوفد عشرات الصحفيين! وفي هذا الاطار، علمنا ان بعضا من الذين حضروا باعتبارهم «صحفيين» ما هم الا رجال اعمال! وحين سألنا احدهم عن ذلك قال: «رفضوا اشتراكي بصفة رجل اعمال لان عدد هؤلاء قد اصبح كبيرا جدا. وعندئذ وجدنا ان الحل الوحيد هو اشتراكي بصفة صحفي خاصة وانني اكتب في مجلة»!

هذا، ودار حديث عن ان هذا الحضور الاسرائيلي المكثف جدا قد اثار غضب الملك المغربي، الحسن الثاني، ووفود عربية اخرى مشاركة باعتبار ان هذا الحضور «يشكل احتلالا اسرائيليا للمؤتمر» وان الاسرائيليين «ينوون الاستيلاء على اكبر عدد من الصفقات»!

وحين سئل وزير الخارجية، شمعون بيرس، عن ذلك قال: «لم اسمع من الملك الحسن عن مثل هذا التخوف ولم اشعر انه غاضب»!

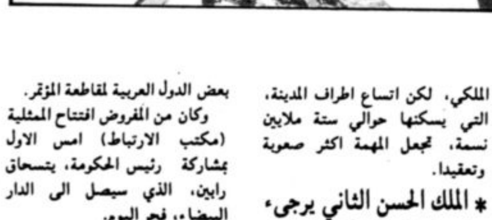
هذا، ولاحظنا اشتراك بعض رجال الاعمال العرب من اسرائيل في المؤتمر التقينا، من بينهم، السادة: ابراهيم بولس وعازر عرطول والياس خوري ووليد ذياب وحسين سليمان.

* فنادق الدار البيضاء لا تكفي! *

وتحولت مدينة الدار البيضاء في المغرب، وهي تستعد لاستقبال المؤتمر الاقتصادي الى قلعة امنية اذ ينتشر افراد قوى الامن المغربية في نقاط عديدة جدا منها.

وقد امتلأت فنادق المدينة، التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للمغرب، واضطر المنظمون الى الخروج منها والاستعانة بفنادق مدن اخرى، ورغم ذلك، فلا يزال عدد غير قليل من المشاركين، وخاصة من الصحفيين بلا مأوى.

وقد اقامت السلطات المغربية (وزارة الاعلام) مركزا اعلاميا في محافظة المشور، بالقرب من القصر الملكي، لكن اتساع اطراف المدينة، التي يسكنها حوالي ستة ملايين نسمة، تجعل المهمة اكثر صعوبة وتعقيدا.



* الملك الحسن الثاني يرجىء افتتاح الممثلية الاسرائيلية الى ما بعد غد *

وقرر الملك المغربي الحسن الثاني، ارجاء الافتتاح الرسمي لممثلية اسرائيل في الدار البيضاء، الى ما بعد غد الثلاثاء، بعيد انتهاء المؤتمر الاقتصادي هناك.

وأعلن وزير الخارجية شمعون بيرس الذي التقى الملك الحسن الثاني لمدة ساعتين، ان الملك يخشى من ان يشكل الافتتاح الذي كان مقررا، امس الاول الجمعة، سببا لدى بعض الدول العربية لمقاطعة المؤتمر.

وكان من المفروض افتتاح الممثلية (مكتب الارتباط) امس الاول بمشاركة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي سيصل الى الدار البيضاء، فجر اليوم.

وكان بيرس عقد مؤتمرا صحفيا في ختام لقائه مع الملك الحسن قال فيه انهما اجريا مباحثات ثنائية حول المؤتمر ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لمندوبنا اذا كان تحادث مع الملك المغربي (وهو رئيس لجنة القدس) حول مسألة القدس وما هو موقفه قال بيرس ان الملك قال له: «ان قضية القدس الدينية يجب ان يجري حلها عربيا ثم اسلاميا».

اليوم الاحد، في

● تتمة من صفحة ١ ●

من المتوقع مشاركة اكثر من الف من رؤساء الشركات ورجال الاعمال من جميع انحاء العالم، اضافة الى مسؤولي (١٢) منظمة دولية واقليمية.

ومن ابرز الشخصيات والمنظمات المشاركة: الممثل الخاص للامم المتحدة غوستاف سبين، والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، والمساعد الاول لرئيس صندوق النقد الدولي، ستانلي فيشر، ونائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا، كايو فويسر، ورئيس المفوضية الاوروبية، جاك ديلور، ونائب رئيس البنك الاوروبي للاستثمار، اريان اوبولينسكي، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل يتسحاق رابين، وولي العهد الاردني، الامير حسن، ورئيس حكومة اسبانيا، فيليب غونزاليس، والرئيس الروماني يون اليسكو، والمستشار النمساوي، فرانس فرانيتزكي، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة، زايد بن سلطان آل نهيان، ووزراء الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، والروسي اندريه كوزيريف، والاسرائيلي شمعون بيرس، والمصري عمرو موسى وغيرهم الكثير.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر، اساسا، اربع جلسات تجري اعمالها تحت العنوان الرئيسي: «الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية - شريكان جديدان من اجل السلام والتنمية الاقتصادية».

والى جانب الجلسات العامة، وبموازاتها، تعقد حلقات وورش عمل ومناقشة جانبية يبلغ عددها (٢٢) حلقة وورشة. وتبحث هذه، كل على حدة، مواضيع البينات الاساسية والموارد المائية والبيئية والاستثمارات الخارجية والسياحة وتكنولوجيا الاتصالات واسواق الرساميل ومدى تقدم اعمال مجموعة العمل المتعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط.

وسيتطرق البحث في هذه الحلقات، ايضا، الى مجالات البنوك والاعمال في قطاع الاعلام والاقتصاد والتجارة الاقليمية، بالاضافة الى مواضيع اخرى ترتبط بتمويل الاستثمارات وآليات تقديم القروض وقطاعات الطاقة والموارد البشرية والزراعة ومخطط تنمية الضفة الغربية المحتلة.

ويلاحظ هنا ان القيمين على المؤتمر ابتكروا اسلوبا جديدا للاجتماعات في شكل «حفلات غداء» تسعى كل دولة من التي يشملها هذا الاسلوب (وهي: اسرائيل والاردن والمغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر البحرين وتونس) الى دعوة وجلب اكبر عدد من ممثلي الوفود الرسمية ووفود القطاع الخاص الى «حفل الغداء» الخاص بها.

وخلال هذه الحفلات يقدم مسؤولون حكوميون من الدولة الداعية وممثلو القطاع الخاص فيها محاضرات ومداخلات قصيرة يشرحون فيها الاوضاع الاقتصادية في بلدانهم وامكانات الاستثمار والتعاون الاقتصادي.

وترمي هذه الحفلات الى تجنيد المستثمرين الاجانب.

كما سيجري في اطار هذه الصيغة تنظيم جلسات في شكل «وجبات افطار» بشرف خبراء على مناقشاتها التي تتمحور حول التجارة العالمية والمشاريع الاعمارية التنموية والاعلام.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ايضا اجتماعا خاصا لرؤساء الدول والحكومات المشاركين واجتماعا آخر لرؤساء الوفود والموظفين.

ومن المقرر ان تصدر عن هذا المؤتمر وثيقة نهائية تسمى «اعلان الدار البيضاء» وتحدد المبادىء والمبادرات «للشروع في بناء منطقة الشرق الاوسط واقامة مشاريع وبرامج على المستويين الاقليمي والدولي».

وتجدر الاشارة الى ان الدعوة الرسمية الى هذا المؤتمر صدرت عن مؤسستين هما: المنتدى الاقتصادي الدولي، الذي يتخذ من جنيف مقرا له، ومجلس العلاقات الخارجية، وهو هيئة امريكية غير حكومية تأسست اثر الحرب العالمية الاولى ومقره في نيويورك.

وكان رئيسا هاتين المؤسستين قد عقدا مؤتمرا صحفيا تمهيديا اعتبرا فيه ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو «التأقلم مع المعطيات الجديدة في الشرق الاوسط وارساء قواعد واسس التعاون في المنطقة».

لبـنـان مستعد

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الهراوي «حان الوقت لكي تعلن اسرائيل استعدادها لتنفيذ ما تقوله بأن ليست لها اطماع في الاراضي والمياه اللبنانية».

وردا على سؤال عن استعداد لبنان لتطبيع علاقاته مع اسرائيل اكد الهراوي «ان لبنان لن يشذ عن العائلة العربية ولن ينبري بالتطبيع بمفرده».

واعتبر الرئيس اللبناني ان الرئيس السوري حافظ الاسد «ليس على استعداد لعقد اي اتفاق سلام كامل قبل التوصل الى اتفاق على كل التفاصيل الدقيقة لعملية السلام مع اسرائيل».

منظمة الاغذية والزراعة:

سوء التغذية يهدد ١٨٠ مليون افريقي!

● غابوروني – اعلن المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) جاك ضيوف ان حوالي ١٨٠ مليون افريقي مهددون بسوء التغذية من جراء السياسات الزراعية غير الملائمة.

كذلك تعتبر الاسباب التي طرحها ضيوف والرئيس البوتسواني كيتوميلي ماسيري، الذي يحضر الاجتماع، «مزيجا من العوامل المتناقضة التي تفتقر دول القارة الى القدرة على ادارتها».

وكان ضيوف يتكلم في المؤتمر الاقليمي الـ ١٨ لمنظمة «فاو»، الذي اختتم اعماله، امس الاول الجمعة، ويهدف المؤتمر الى مساعدة الحكومات الافريقية على مكافحة الفقر والجوع من خلال اعتماد طرق تنمية زراعية.

وقال ماسيري ان التحدي المطروح على افريقيا مثبط للعزائم. واضاف ان «العالم مأهول بملايين الناس الذين ما زالوا يعيشون في ظروف بائسة من الجوع وسوء التغذية».

واشار ضيوف الى ان افريقيا التي كانت في الستينات مصدرا كبيرا للمواد الغذائية هي اليوم في وضع مخالف.

واستنادا الى دراسة نشرتها الفاو في العام ١٩٨٦ عن التوقعات الغذائية للسنوات الخمس والعشرين المقبلة في افريقيا، اشار ضيوف الى ان السعر بالقيمة الثابتة للمواد الغذائية المستوردة سيقارب الـ ٢٨ مليار دولار في العام ٢٠١٠، فيما ستبلغ عائدات الصادرات الزراعية ١٢ مليارا.

وعلى صعيد الحبوب وحدها فان العجز يمكن ان يبلغ هذه السنة ١٠٠ مليون طن، منها ٥٨ مليونا للدول الواقعة جنوب الصحراء وحدها، الامر الذي يدل كما قال ضيوف «على الوضع الغذائي الحرج لافريقيا».

لكن الامين العام للفاو اشاد بمعظم الدول الافريقية، التي «قامت بجهود مضنية لاعادة اطلاق النمو الاقتصادي والقطاع الزراعي».

وقد اطلقت منظمة الاغذية والزراعة ٧٩١ مشروعا بلغت نفقاتها الاجمالية ٨٤٨ مليون دولار، مما يشكل ٤٠٪ من البرامج العالمية التي تنفذها المنظمة.

وستبلغ هذه الارقام التي تتضمن افريقيا الشمالية ٩٢٨ مشروعا بقيمة ٩٧٠ مليون دولار اي ٥٠٪ من جميع استثمارات المنظمة.

مصادرة ٥٥٠ كغم من الكوكايين في امستردام واعتقال ١٧ شخصا

● امستردام – اعلن المتحدث باسم الشرطة في امستردام، كلاس ويلتينغ، ان الشرطة الهولندية صادرت خلال الاسبوع الماضي، ٥٥٠ كغم من الكوكايين تقدر قيمتها بـ ١٨ مليون دولار واعتقلت ١٧ شخصا كلهم من التابعية الهولندية.

واوضح بيان نشرته الشرطة التي نسقت مع الجمارك في هذه القضية، ان المخدرات القادمة من كولومبيا كانت مخبأة في عمق صناديق من كرتون ذات قعرين، تحتوي على عصير الفاكهة، كانت وصلت في ١٥ تشرين الاول الى مرفأ امستردام على متن حاملة حاويات. واضاف البيان ان كمية الكرتون المشحونة لحساب صاحب شركة تصدير واستيراد تشتمل على ١٢٠٠ كرتونة تحتوي على ما مجموعه ١٤ الف ليتر من عصير الفاكهة. ويحتوي كل صندوق من الكرتون في القعر المزدوج على حوالي ٥٠٠ غرام من الكوكايين.

قطيع من الاسود اوقف عملية الاحصاء!

● اديس ابابا – الوكالات – إلتهم قطيع من الاسود خلال الايام الاخيرة شخصين في بلدة مندجي الاثيوبية على بعد ٦٠٠ كم من العاصمة فمنع ذلك استكمال عملية احصاء السكان التي بدأت في ١١ تشرين الاول الجاري.

وورد في صحيفة «الدمقراطية الثورية» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان فريق وزارة البيئة الذي ارسل الى المكان لم يتمكن من منع حصول الكارثة.

واوضحت الصحيفة ان الاسود هاجمت قبل ذلك بعض الحيوانات الاليفة.

١٧٢ عراقيا يرفعون شكوى ضد شركة ادوية فرنسية

● ليون (فرنسا) – اعلن المحامي الفرنسي جاك فيرجيز في نهاية الاسبوع، في ليون (الوسط الشرقي) انه رفع شكوى بتهمة «التسمم» على ادارة شركة «ميريو» للأدوية باسم ١٧٢ عراقيا اصيبوا بالايدز اثناء عملية نقل دم.

ويؤكد الطرف المدعي بالحق المدني ان دواء ضد النزيف يعرف باسم «فاكتور ٨» من انتاج المؤسسة المذكورة سلم غير مسخن الى العراق حتى العام ١٩٨٧. ويعتبر الطرف المدعي ان هذا الدواء هو السبب في الاصابة بمرض الايدز الذي نقل الى هؤلاء المرضى «فيما كان بالامكان تجنبه».

واكد الطرف المدعي ان مؤسسة ميريو قامت بين العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٧ بارسال شحنات من «فاكتور ٨» الى مؤسسة للأدوية في بغداد.

وفي بيان نشر اثر رفع الشكوى اوضحت مؤسسة «ميريو» التي «ستتعاون بشكل كامل مع القضاء» انها «ليست على علم حتى الآن بأي عنصر يسمح بتأكيد اي تلوث محتمل لـ «فاكتور ٨» المضاد للنزيف الذي وضعته في الاسواق».

وكانت المؤسسة اقرت في كانون الأول ١٩٩٢ بأنها صدرت «فاكتور ٨» غير مسخن وغير مجرب حتى شباط ١٩٨٦، تاريخ اخر شحنة لها الى العراق. وكانت ذكرت انذاك ان صادراتها كانت تخضع لإذن من وزارة الصحة الفرنسية والبلد المستورد.

وفي العام ١٩٩٣ رفع ذوو مواطنين يونانيين مصابين بالنزيف توفيا اثر اصابتهما بالايدز شكوى ضد موزع يوناني لمنتجات مؤسسة «ميريو».



اكتشاف خمسين من «الواح اللعنة» الر...

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) – اعلن علماء آثار امريكيون في نهاية الاسبوع ان خمسين لوحا مخطوطا بالرصاص كان يستخدمها الرومان للعن اعدائهم اكتشفت في اسرائيل.

وقالت كاثرين غليسون، مديرة هذه الابحاث والاستاذة في جامعة بنسلفانيا، ان اكتشاف «الواح اللعنة» هذه هو اهم اكتشاف من هذا النوع في اسرائيل.

فقد عثر على هذه المخطوطات التي ترقى الى اكثر من ١٥٠٠ عام في آب الماضي قرب بئر محفورة في احد قصور الملك هيرودوس في قيساريا. وكان قصر هيرودوس يستخدم مقرا للحكومة الرومانية.

وكان الرومانيون يعتقدون انهم يرمون اعداءهم باللعنة اذا ما كتبوا اسماءهم على احد الالواح التي يلقون بها في الماء او يطمرونها.

وذكرت بربارة بوريل، رئيسة البعثة واستاذة علم الآثار في جامعة سينسيناتي، ان «المخطوطات كان يمكن استخدامها ايضا لكسب حب شخص ما».

واعلنت غليسون ا...
يأملون في ان تتيح ...
المخطوطات المكتوبة باللغ...

ازدياد حالات الاصابة بسرطان الثدي

■ أزدياد الحالات يرتبط ارتباطا وثيقا بنمط الحياة والتغييرات ...

● الدار البيضاء (المغرب) – وكالات الأنباء – افاد اخصائيون مجتمعون في الدار البيضاء في المغرب بمناسبة المؤتمر الثاني للمؤسسة العربية – الفرنسية للسرطان، ان الاصابات بسرطان الثدي الآخذة في التزايد في الدول العربية باتت تصيب نساء اصغر سنا، وان حجم الاورام يقتضي استئصال الثدي.

وفي الوقت الذي يقل فيه قطر ٧٠٪ من الأورام السرطانية في فرنسا عن ٢.٥ سنتيمتر، فان ٥٨٪ من الاورام في لبنان تراوح بين ٢ و ٥ سنتيمترات. وفي سوريا يتم تشخيص ٨٨٪ من الاورام بعد ان تكون قد تجاوز قطرها سنتيمترين.

وقال البروفيسور يوسف عمر من مركز المنامة الطبي في البحرين ان الكويت شهدت بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٧ زيادة تفوق ١٢٥٪ في هذا النوع من السرطان، دون ان يتردد في الحديث عن ارتفاع «يصل الى معدلات وبائية»، لهذا النوع من السرطان.

وفي المغرب قال البروفيسور عبد الوهاب كحلين، رئيس قسم السرطان في مستشفى جامعة الدار البيضاء، ان معدل زيادة الاصابة بهذا المرض انتقل من نسبة تراوح بين ٣ و ٤٪ في عام ١٩٧٠ الى ٢٠٪ عام ١٩٩٣.

وقال هنا الاخصائي ...
المعيشة، الذي طرأ على ...
مدى ١٠ الى ١٥ عاما ان...
بتن يتبعن العادات الغربية...
اقل من الاطفال. وفي عمر...
اورام سرطانية في الثدي.

واذا كانت هذه السرطا...
اكثر منها في اوروبا، فا...
التشخيص.

ويشرح البروفيسور ...
بيروت، ان النساء في لب...
اصابتهن بالسرطان للطبيب ...
السبب الرئيسي في تأخر ا...
يمكن معالجتها ولا استئصال...

واضاف «رغم ان النـ...
انتشار المرض، وان مراجعـ...
كبيرا من الاطباء لا يستط...
يرفضن الخضوع للفحص...
يتحاشى الناس ذكره».

سرقة سبع لوحات منسوبة لرفائيل

● زوريخ (سويسرا) – اعلنت الشرطة السويسرية في نهاية الاسبوع ان سبع لوحات منسوبة للرسام الايطالي رفائيل والفنانين الفلاماندين فان دايك واندريان برور يشكك عدد كبير من الخبراء في انها اصلية سرقت من هاوي جمع لوحات في زوريخ.

ووقعت السرقة في ٢١ تشرين الاول الحالي في فيلا تقع في حي هوانغ. وقد سرق اللصوص اللوحات بعد ان اخرجوها من أطرها.

ووقعت هذه السرقة قبل ايام على السرقة التي استهدفت، الاسبوع الماضي، غاليري ماكس بولاغ في زوريخ، واستولى خلالها اللصوص على ثماني لوحات، من بينها سبع لبيكاسو. واثير جدل حول قيمة اللوحات المسروقة، اذ اعتبر عدد من الخبراء ان مبلغ ٥٢ مليون فرنك سويسري (٤٤.٢ مليون دولار)، الذي اورده بولاغ مبالغ فيه. وتجدر الاشارة الى ان بولاغ لم يشتر بوليصة تأمين لهذه اللوحات.

سارقو نـ... في القاهر...

● القاهرة – ...
الانكليزية، في نهاية ا...
سبب توقف خطوطهم ا...
الكابلات تحت الارض!

فمنذ اشهر وأجهزة ...
احياء الضاهر وباب الش...
شكاوى الى الاجهزة المخـ...
وكانت الادارة ترد ...
اجهزتكم الهاتفية ولا نعـ...
لكن الشرطة هي ا...
عصابة كانت تقتلع الكا...

مهرجان المواهب والفنون في مدرسة راهبات المخلص في الناصرة



هذه الفقرة اضافة الى جوقة المدرسة الطلاب شادي مرجية وربى بلال وسرينا سعد ورلى حكيم والياس حلو واسامة بواردي وسهى جبران وعلاء جبران وعيسى عواد ومايكل خوري ووفاء ابو راس ورمزي زهر.

❑ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – بمشاركة نخبة من الفنانين المحليين وطلاب مدرسة راهبات المخلص في الناصرة، اقيم في ساحة المدرسة مهرجان «المواهب والفنون».

وهذا المهرجان، هو الأول من نوعه في المدرسة، واقيم بتعاون ادارة المدرسة ومجلس الطلاب ونادي الخريجين. وقد افتتح المهرجان الممثل القدير منصور أشقر وقدمت فقرات فنية بمشاركته سوية مع فرقة «الأيادي الصغيرة» بمرافقة الفنان روني روك وفنان الألعاب السحرية عوني شحبري والزجال الشعبي ديب عرّو وفرقة «سمر» بقيادة المطرب باسم سخنيني ومشاركة نائلة عزام. وفرقة العين للرقص الشعبي، وفرقة يافة للرقص الشعبي.

وكانت قد قدمت فقرة خاصة لطلاب المدرسة تحت شعار: «مواهب طلابنا في الرسم والابداع والموسيقى والعزف والغناء والرقص». وشارك في

«الواح اللعنة» الرومانية في قيساريا



بوريل، رئيسة ... الآثار في جامعة ... المخطوطات كان ... ضا لكسب حب شخص ما».

واعلنت غليسون ان الباحثين يأملون في ان تتيح لهم هذه المخطوطات المكتوبة باللغة اليونانية ان يفهموا بشكل افضل الحياة اليومية للرومانيين. وكان عثر على الواح اخرى من هذا النوع في انكلترا واليونان.

الصين الشعبية تسن قانونا لحماية صحة النساء والاطفال

* القرار النهائي بشأن الاجهاض يعود الى المرأة *

● بكين – ذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» ان البرلمان الصيني اعتمد قانونا يهدف الى «تخفيف عدد الاطفال الذين يولدون مع عاهات جسدية وعقلية».

ويقضي هذا القانون بتشجيع المرأة الحامل على الاجهاض اذا كان الجنين «يعاني من عاهة خطيرة» او يحمل مرضا وراثيا. واوضحت ان «القرار النهائي بشأن الاجهاض يعود الى المرأة». وقد اوردت الوكالة نص القانون الذي يشدد على ان هذا الاجراء لن يؤدي الى عمليات اجهاض قسرية.

وينص القانون الجديد على انه يتوجب على الاشخاص الذين يعانون من امراض عقلية ومعدية «تأجيل زواجهم اذا كان المرض خطيرا ومن شان العدوى ان تنتقل الى شخص اخر».

ويهدف قانون «حماية صحة النساء والاطفال» الى الحصول على «اجيال سليمة» و«تحسين نوعية السكان» وفق ما افادت الحكومة الصينية.

واضافت الوكالة ان «الارقام تشير الى ان في البلاد اكثر من عشرة ملايين معوق، وكان بالامكان تجنب هذه الحالات لو كان على الاهل التقيد بهذا القانون».

وشدد نص القانون الذي اعتمد، على ضرورة المراجعات الطبية قبل الوضع لا سيما مراقبة الاجنة لكنه اوضح «ان تحديد جنس الطفل قبل الولادة ممنوع لتجنب عمليات التمييز. ويمكن تحديد جنس الطفل لاسباب طبية ملزمة فقط».

تلسكوب هابل الفضائي يكشف عمر الكون

● واشنطن – اعلن فريق في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ان تلسكوب هابل الفضائي ساعد العلماء على التوصل الى تحديد عمر الكون، بما يراوح بين ٨ و١٢ مليار سنة، وقدم معلومات قيمة عن وتيرة اتساعه.

وبفضل تلسكوب هابل تمكن الفريق الذي ترئسه عالمة الفلك وندي فريدمان من تحديد المسافة الفاصلة بين الارض ومجرة م١٠٠ البعيدة بدقة. وتبين ان هذه المجرة تقع على بعد حوالي ٦٦ مليون سنة ضوئية من الارض، وهي ابعد مجرة يتم قياسها بهذه الدقة.

وقالت ناسا ان القدرة على القيام بمثل هذه القياسات «ستساعد في تقديم حسابات دقيقة عن معدل اتساع الكون، وهو امر حاسم لتحديد عمر وحجم الكون».

وتبعا لكثافة الكون غير المعروفة بدقة بعد، يراوح عمر الكون بين ٨ و١٢ مليار سنة مع هامش خطأ بين ٢ و٣ مليارات سنة.

قانون روسي ينص على طرد الاجانب المصابين بالايدز

● موسكو – ذكرت وكالة الانباء الروسية (ريا) ان البرلمان الروسي (الدوما) صوت، امس الأول الجمعة، على قانون يفرض على الأجانب اجراء فحص للكشف عن الايدز، كما ينص على طرد كل من يتبين بانه ايجابي المصل.

ويقضي هذا القانون بأن يخضع الاجانب الواصلون الى روسيا، في حال عدم تقديمهم لشهادة طبية، لفحص للكشف عن الايدز. وأوضحت (ريا) ان من يرفض او من يتبين بانه ايجابي المصل سيطرد من روسيا.

وقبل ان يدخل هذا القانون حيز التنفيذ يجب ان يوافق عليه مجلس اتحاد روسيا ويوقعه الرئيس بوريس يلتسين.

وأضافت الوكالة ان القانون الجديد يفرض ايضا على بعض المواطنين الروس اجراء الفحص للكشف عن الايدز واوضحت ان اولئك الذين يتبين بأنهم من ايجابيي المصل سيخلقون المعالجة مجانا.

...ية بسرطان الثدي في الدول العربية

...ثيقا بنمط الحياة والتغييرات التي طرأت على السكان ■

...لأنباء – افاد ... بمناسبة المؤتمر ... ان الاصابات ... ة باتت تصيب ... الثدي.

...رطانية في فرنسا ... اوح بين ٢ و ٥ ... بعد ان تكون قد ...

... في البحرين ان ... ١٢٥٪ في هذا ... صل الى معدلات ...

...س قسم السرطان ... بهذا المرض انتقل ... ١٩٩٣.

وقال هذا الاخصائي ان الارتفاع يعود بشكل اساسي الى تغير نمط المعيشة، الذي طرأ على سكان البلدان العربية. واوضح انه في المغرب وفي مدى ١٠ الى ١٥ عاما انتقل سن الزواج من ١٥ الى ٢٥ عاما، وان النساء بتن يتبعن العادات الغربية: فهن يرضعن لفترات اقصر، كما انهن ينجبن عددا اقل من الاطفال. وفي عمر متأخر اكثر، وهي عناصر تساهم برأيه في ظهور اورام سرطانية في الثدي.

واذا كانت هذه السرطانات تظهر لدى نساء العالم العربي في سن مبكرة اكثر منها في اوروبا، فانها ايضا اكثر خطورة خصوصا بسبب التأخر في التشخيص.

ويشرح البروفيسور نجيب طالب طبيب السرطان في كلية الطب في بيروت، ان النساء في لبنان يتكتمن على المرض. ويقول انهن لا يكشفن اصابتهن بالسرطان للطبيب او لأحد افراد العائلة. ويضيف ان انكار المرض هو السبب الرئيسي في تأخر العلاج «اذ ان معظم السرطانات التي نشخصها لا يمكن معالجتها ولا استئصالها».

واضاف «رغم ان النساء بدأن يعرفن ان هناك علاجا يمكن ان يحد من انتشار المرض، وان مراجعة الطبيب في وقت مبكر امر ضروري فان قسما كبيرا من الاطباء لا يستطيعون بعد اكتشاف هذه الاورام وكثيرا من النساء يرفضن الخضوع للفحص. وفي البلدان العربية لا يزال السرطان مرضا يتحاشى الناس ذكره».

...منسوبة لرفاييل وفان ديك وبرور...

...لا تقع في حي ... لصوص اللوحات ... اطرها.

...رقة قبل ايام على ... ت، الاسبوع ... ماكس بولاغ في ... غلالها اللصوص ... من بينها سبع ... حول قيمة ... اعتبر عدد من ... ٥ مليون فرنك ... مليون دولار)، ... بالغ فيه. وتجدر ... لاغ لم يشعر ... اللوحات.

سارقو نحاس يحرمون احياء في القاهرة من خطوط الهاتف!

● القاهرة – ذكرت صحيفة «اجيبشن غازيت» التي تصدر باللغة الانكليزية، في نهاية الاسبوع، ان سكان بعض احياء القاهرة عرفوا اخيرا سبب توقف خطوطهم الهاتفية، وهو ان سارقين كانوا ينتزعون النحاس من الكابلات تحت الارض!

فمنذ اشهر وأجهزة الهاتف تتوقف عن العمل من دون سبب ظاهر في احياء الظاهر وباب الشعرية والوايلي الشعبية في شمال القاهرة ورفع السكان شكاوى الى الاجهزة المختصة لكن مراجعاتهم ذهبت سدى.

وكانت الادارة ترد على تلك المطالب بالقول «لا شيء غير طبيعي في اجهزتكم الهاتفية ولا نعرف سبب المشكلة».

لكن الشرطة هي التي عثرت، اخيرا، على مفتاح اللغز عندما اعتقلت عصابة كانت تقتلع الكابلات لتجردها من النحاس وتبيعه لحرفيين.

معركة اعلامية في مصر لنشر رواية «اولاد حارتنا»

* «الأهالي» بدأت بالنشر وتبعتها «المساء» * «الأهرام» تدعي انها اتفقت مع نجيب محفوظ على نشر القصة في وقت لاحق *

● القاهرة - و.ص.ف - تتنافس الصحف المصرية على نشر رواية «اولاد حارتنا» للروائي المصري نجيب محفوظ الممنوعة منذ ٣٥ عاما في مصر. وقد اندلعت المعركة الاعلامية لاسباب ايديولوجية.

وكانت اسبوعية «الأهالي» اليسارية السباقة في البدء بنشر هذه الرواية المتهمة بالكفر على حلقات، اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي. ثم لحقت بها صحيفة «المساء» بنشر الحلقة الاولى، أمس السبت.

من جهتها تحضر دار نشر صحيفة «الأخبار» لنشر الرواية بأكملها. لكن صحيفة «الأهرام» الواسعة الانتشار التي تملك بدورها دار نشر، نشرت على صفحتها الاولى، امس السبت، رسالة من نجيب محفوظ مؤرخة في العشرين من تشرين الاول الحالي تعطيها الحق الحصري بنشر الرواية «في وقت لاحق يحدد باتفاق مشترك».

وكتبت «الاهرام» «احتراما لهذا العمل الأدبي الكبير واتفاقا مع رأي الاستاذ محفوظ فانه ينبغي اختيار الوقت المناسب الذي تتوفر فيه القراءة الموضوعية المتأنية لهذا العمل الرمزي، بعيدا عن التفسيرات الخاطئة التي روّجها البعض».

وكان محفوظ قد رفض يوم الخميس الماضي نشر روايته في الصحف. وصرح لصحيفة «الاهرام» «الآن وبعد ان فسرت هذه الرواية بشكل خاطىء (من قبل مؤيدي الحركات الاصولية المتطرفة) اخشى الا يتمكن القارىء من قراءتها قراءة موضوعية»، مشيرا الى ان اي احد «لم يطلب منه السماح بنشرها في الصحف».

وعدا نشر الرواية على حلقات فان الأهالي تنوي ايضا اصدار الرواية في كتيّب بسعر زهيد، وهي وقعت عقدا في هذا الخصوص مع دار الأهرام للنشر.

الا ان رئيس تحرير مجلة «الأهالي» عبد العال الباقوري قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان دار الاهرام «تؤخر عمدا» تنفيذ العقد.

واضاف ان العقد ينص على طبع ٤٥ الف كتيب ولكن حتى صباح امس السبت انهت الدار طبع عشرة آلاف نسخة فقط. وتساءل «لو كانت الاهرام لديها هذه الرسالة (رسالة محفوظ) فلم لم تبلغني بها اثناء توقيع العقد».



● نجيب محفوظ ●

ويبلغ سعر الكتيب جنيها مصريا (اي نحو ٣..٠ دولار)، فيما تباع الطبعة اللبنانية للرواية بنحو مئة جنيه مصري في القاهرة، مقابل نحو ٣٠ جنيها قبل الاعتداء الذي استهدف محفوظ في ١٤ من الشهر الجاري على يد متطرف اصولي طعنه مرتين في عنقه.

وقال الباقوري «اعتبر ان نشر هذه الرواية معركة سياسية وايديولوجية لاننا اذا سكتنا على ما جرى لنجيب محفوظ فان مصر ستصبح جزائر اخرى، وهذا لن نسمح به ابدا».

وأشاد بدور الاجهزة الامنية التي ارسلت قوات من الشرطة لحماية مكاتب المجلة، «تحسبا لأي تهديد من جانب المتطرفين الاصوليين».

موجة احتجاج كبيرة في الاردن، معارضة لاتفاق السلام

* الحكومة الاردنية تطلب من مجلس النواب اقرار الاتفاقية *

● عمان - وكالات الانباء - فيما تقدمت الحكومة الاردنية، امس السبت، بعرض اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية لاقرارها في مجلس النواب، شهدت الاردن عدة مظاهر لرفض الاتفاق.

فقد هاجم عدد كبير من خطباء المساجد في الاردن المعاهدة، في اول يوم جمعة منذ توقيع المعاهدة رسميا، في حين قامت شرطة مكافحة الشغب بتفريق تظاهرة نظمت في اربد.

وقال الشيخ محمد منصور امام «مسجد الامام علي» في منطقة التاج في عمان ان «هذه المعاهدة مخالفة لكتاب الله وما ورد فيه من وصف لليهود». واضاف، «ومهما بالغت الدولة في اجراءات التطبيع فان شعبنا يرفض اي تطبيع مع اليهود، خاصة وانهم ما زالوا يحتلون ارضنا».

● النائب الاسلامي الاردني حمزة منصور يخطب في مظاهرة مناوئة للاتفاق الاردني - الاسرائيلي ●

واعتبر حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم الجبهة الاسلامية، في الخطبة التي القاها في «مسجد مخيم الوحدات» في ضاحية عمان، ان «الاتفاقية فرطت بالارض الاردنية وابقتها بيد العدو اليهودي، تحت اسم الايجار، وهي تكبلنا بقيود امنية وتعتدي على سيادتنا وتحظر اقامة اي تحالف او وحدة مع دولة عربية اسلامية شقيقة».

وكان الجدال الحاد في بعض المساجد قد وصل الى حد الشجار، وقد صرح مصدر اردني مسؤول ان النائب الاصولي الشيخ عبد المنعم ابو زنط قد اصيب «بخدوش خفيفة» خلال شجار داخل احد مساجد عمان بين مجموعة من المصلين، اثر القائه خطبة الجمعة بالرغم من الحظر الرسمي، وقد نقل ابو زنط الى المستشفى لتلقي العلاج.

واحتشد عشرات المواطنين بعد الصلاة وهم يرددون شعارات مناهضة للسلام مع اسرائيل. وهتف المتظاهرون «لا للرضوخ ولا للاستسلام ولا لمعاهدة العم سام».

من جهة اخرى استخدمت الشرطة القوة لتفريق مظاهرة في اربد، وذكر احد قادة حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسوريا، احمد مطلق، ان الشرطة استخدمت الهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

وعلى صعيد اقرار المعاهدة فقد تقدمها الحكومة الاردنية بطلب اقرارها في مجلس النواب، وذلك على شكل قانون، واحيل مشروع القانون الى لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية، وتضم اللجنة ٢٣ نائبا بينهم ٤ نواب اصوليين ونائب بعثي (معارضة)، ومن الواضح ان الاتفاق سيقر بأغلبية ٦٠ نائبا على الاقل.

الدول النامية مدينة لالمانيا بمبلغ ٢٦٥.١ مليار مارك

● بون - الوكالات - اعلنت الحكومة الالمانية، ان ديون الدول النامية المتوجبة لالمانيا بلغت حتى نهاية العام ١٩٩٣ ما مجموعه ٢٦٥.١ مليار مارك (١٧٧ مليار دولار).

ومن أصل هذه الديون هناك ١٢١ مليار مارك (٨١ مليار دولار) تمثل قروضا للتنمية وضمانات اعطيت لقروض مالية وتجارية وانتقال رؤوس اموال وافقت عليه الحكومة الالمانية.

وال ١٤٤.٥ مليار مارك (٩٦ مليار دولار) المتبقية مستحقة لشركات ومؤسسات تتعاطى التسليف.

ويمثل الدين العام المستحق لالمانيا حوالي ٩٪ من اجمالي ناتجها الداخلي.

وكانت أهم الدول المدينة لالمانيا حتى آخر العام ١٩٩٣ البرازيل مع ١٥.٩٥ مليار مارك (١١ مليار دولار) والهند مع ٨.٤٢ مليار مارك (٥.٦ مليار دولار). والعراق هو البلد الذي تراكم عليه اكبر قدر من المتأخرات في المدفوعات المستحقة عليه حتى نهاية العام ١٩٩٣ مع ٢.٠٨ مليار مارك (١.٤ مليار دولار) تليه نيجيريا مع ١.٣٦ مليار مارك (٩٠٠ مليون دولار).

الملك الحسن الثاني

المغرب سينسحب من الصحراء الغربية في حال فوز جبهة البوليساريو في الاستفتاء

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن الملك الحسن الثاني ان المغرب سينسحب من الصحراء الغربية في حال فوز جبهة «البوليساريو» في استفتاء تقرير المصير الذي سينظم فيها ولكنه سيترك للصحراويين الموالين له «وسائل الدفاع عن النفس».

وفي اول اشارة الى احتمال تصويت الصحراويين لصالح استقلال الصحراء الغربية اضاف الملك المغربي في مقابلة نشرتها صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية، أمس السبت، ان «انصار المغرب سيواجهون خطر الابادة» في حال فوز جبهة «البوليساريو» ولذلك «لا بد من الدفاع عنهم. المغرب سينسحب ولكنه سيترك لهؤلاء وسائل ضمان بقائهم والدفاع عن انفسهم».

واعرب عن يقينه «التام» بان الاستفتاء سينظم مطلع العام المقبل وقال ان المغرب لم تكن له ابدا مشاكل مع الجزائر «الا عندما ارادت حشر نفسها في قضية الصحراء التي تخصنا».

مقتل شرطي في صعيد مصر

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان مجهولين ينتمون على الارجح الى التنظيم المسلح المحظور «الجماعة الاسلامية» اقدموا، امس السبت، على قتل شرطي في منطقة المنية في صعيد مصر.

وكان الشرطي احمد عشور سيد متوجها الى مقر عمله في مفوضية الشرطة في ملوي (حوالي ٣٠٠كم جنوب القاهرة) عندما اطلق مجهولون النار عليه وفروا من المكان.

ومنذ نهاية آب الماضي انتقل عناصر الجماعة الاسلامية، الذين كانوا يتمركزون بقوة في منطقة اسيوط، الى منطقة المنية المجاورة. وقد اصبحت المنية منذ ذلك الحين المسرح الرئيسي للمواجهات بين الشرطة وعناصر «الجماعة الاسلامية».

«غرينبيس» ترسل فريقا الى بيتشورا لتقييم حجم التلوث النفطي في روسيا

● لندن - وكالات الانباء - من المتوقع وصول فريق من خمسة اشخاص الى منطقة دلتا بيتشورا في شمال روسيا لتقييم حجم التلوث الناجم عن تسرب النفط من احد خطوط الانابيب.

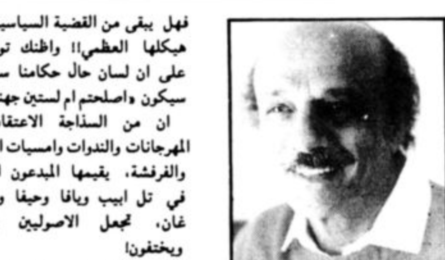
واعلنت «غرينبيس» التي تتخذ من لندن مقرا لها، امس الأول الجمعة، ان فريقا بقيادة بول هورسمان، المسؤول عن «الهيدروكاربورات» في غرينبيس توجه الى موسكو، امس السبت، وينتقل غدا الاثنين، الى مكان التلوث في يوسينك (جمهورية كوميس).

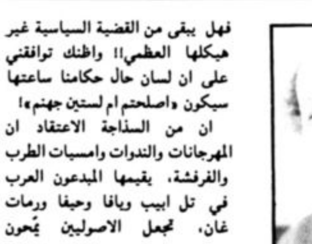
وقال هورسمان: «يجب تنبيه المجتمع الدولي عن حجم المشاركة الحقيقي». واضاف ان فريق غرينبيس «سيأخذ صورا للتلوث وسيشرف على عمليات التنظيف ويتحدث الى سكان المنطقة عن تأثيرات (التلوث) على السكان والبيئة».

وبحسب غرينبيس فان «تقدير الكمية الاجمالية (للنفط المتسرب) بمليوني برميل هو الاكثر ترجيحا» مما يجعل كارثة التلوث في بيتشورا ثالث كارثة نفطية على الاطلاق، بعد البقعة السوداء في العام ١٩٩١ في الخليج اثر اجتياح الكويت (٥ ملايين برميل) وانفجار قاعدة نفطية قبالة سواحل فنزويلا في العام ١٩٧٩ (٣ ملايين برميل).

قضايا الشعوب ليست افلاما

● بقلم: يوسف فرح ●





● لا شك ان ثمة فرقا شاسعا بين الموقف من الافلام، والفن عموما، وبين الموقف من القضايا السياسية وهموم الشعوب، فليس حبي لأفلام الرامبو وافلام الرعب الامريكية مثلا، يجب ان يستدعي تأييدي لسياسة امريكا، ولا لغزوها التلفزيوني لهاييتي. وليس حبي لفن دريد لحام مثلا يجب ان يستدعي الترويج لتنظيم سياحات سورية لغوار وبقية الفنانين السوريين!

ولذا فقد استغربت موقف الرفيق موسى حوري في مقاله في «الاتحاد» من يوم ٢٦/١٠، واستكثرت تجنيه على نقابة الفنانين المصريين بسبب موقفها من التطبيع مع اسرائيل، وعزمها على تقديم حسام الدين مصطفى لمحكمة تأديبية «بتهمة» زيارته لاسرائيل.

اكاد اجزم ان الفنانين المصريين يكبّرون فيك يا رفيق حبك وحب والدتك للافلام المصرية، وترقب اليهود العراقيين للفيلم المصري الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي مساء كل يوم جمعة، مع ان المتابع لهذه الافلام يلاحظ فيها الانتقائية المتعمدة، وسعيها الى تقديم التافه وتغييب الهادف من تلك الافلام.

واكاد اجزم كذلك ان الفنانين المصريين يكبّرون فيك وفي امثالك نضالاتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي، ودعما لحرية الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية التي دفعتها الآلة الحربية الى السقوط اسيرة تحت ذلك الاحتلال. ولكن.. هل كان نضالك ونضالنا يا رفيق من اجل فيلم ام من اجل قضية اقتنعنا بها، وصرنا مستعدين للتضحية في سبيلها!.

دعنا نتفق بداية على ان الصراع العربي - الاسرائيلي هو صراع على الارض، وهو قضية سياسية. ودعنا نتفق على ان لب هذا الصراع وجوهره هو قضية الشعب الفلسطيني الذي سقط بأكمله في القبضة الاسرائيلية منذ سنة ٦٧ وحتى الان.

بعد ذلك اظن الرفيق موسى يوافقني ان هدف الشعب الفلسطيني التخلص من الاحتلال ونيل حقوقه القومية والسياسية، وبما ان الدول العربية جعلت من القضية الفلسطينية قضيتها الاولى، فأظن ان المقاطعة بكل اشكالها، التي فرضت نفسها هي احدى احدّ الادوات وأمضاها في جعل حكام اسرائيل «يتربعون في التلم» ويعترفون بالحقوق العربية ويتنازلون عما احتلوه بقوة السلاح.

ولم تجر العادة بين الفرقاء المتصارعين في عالمنا على تطبيق التطبيع اولا.. وفيما بعد حل القضية السياسية! فلماذا يجب ان تشذ منطقتنا عن هذه القاعدة؟! اليست المقاطعة هي الورقة الاقوى في الضغط على المعتدي وهاضم الحقوق، كي يكف عن عدوانه ويعيد الحقوق لأصحابها!!

فماذا جرى عندنا؟

لقد نجح حكام اسرائيل، وبفضل المعاهدة الانفرادية مع مصر، في دخول العالم العربي من نوافذه! وكلما نجحوا في دخول نافذة، انفتحت امامهم نوافذ اخرى، فكان ان ضعف الموقف العربي عامة والموقف الفلسطيني بشكل خاص.

ان حل اي صراع سياسي ليس هدفا بحد ذاته، بل الهدف هو اقامة شبكة من العلاقات السياحية والرياضية والاقتصادية والفنية والادبية... واذا تحقق «التعاون» في هذه المجالات فهل يبقى من القضية السياسية غير هيكلها العظمي!! واظنك توافقني على ان لسان حال حكامنا ساعتها سيكون «اصلحتم ام لستين جهنم»!

ان من السذاجة الاعتقاد ان المهرجانات والندوات وامسيات الطرب والفرفشة، يقيمها المبدعون العرب في تل ابيب ويافا وحيفا ورمات غان، تجعل الاصوليين يمّحون ويختفون!

يقيني ان ذلك يزيدهم عددا وتأثيرا. فهل من الطبيعي، وانا خصمك - لا سمح الله - ان اكسب تأييد اولادك واعزلك عنهم!! الا يعني ذلك تجاوزا وقفزا عن جوهر الصراع!

ان الاتفاق السياسي يجب ان يسبق التطبيع، واي تطبيع قبل ذلك هو اقرب الى الخيانة منه الى الحل، وان نضالك ونضالنا ضد الاحتلال، نابع من الانتماء الانساني بالدرجة الاولى، والطبقي والحزبي اضافة الى ذلك، او قل ان هذا هو المفروض، وليس لمناضل على مظلوم فضل ولا منة.. اليس كذلك يا.. رفيق موسى؟!

«وشر البلية ما يفلق»

مسخرة!!

● بقلم: سامي الحاج ●

● واخيرا... من حق الملك حسين ان يطمئن، ان يزهو ويضحك بأعلى صوته، احتفالا بالانجاز الهام الذي تحقق له في حياته.

كيف لا...؟ فقد اعترف حزب الليكود اخيرا بحق المملكة الاردنية الهاشمية بالوجود... اي ان الملك حسين اليوم ملك على دولة شرعية.

وبالطبع لن يعكر صفو جلالته بعض المعارضين لهذا الاعتراف، فهو خير العارفين بأن دولتنا هذه دمقراطية، والمعارضة حق مشروع... ما يهم جلالته ان الاعتراف اصبح في الجيب.



ومن حقه ان يصرخ بأعلى صوته في وجه المعارضين له في بلاده او بين الفلسطينيين، موبخا... ومذكرا بأنه قد حصّل كل حقوقه ليس فقط من حكومة اسرائيل وحزب العمل بل ومن الليكود ايضا، هذا الحزب الذي اضطره جلالته للحس شعاره القديم، الذي طالما اقض مضجعه على مدى عشرات السنين. هذا الشعار القائل: «ضفتان للاردن، هذه لنا وتلك ايضا»!!!

ومن المعروف ان واضع هذا الشعار هو الاب الروحي لحركة «حيروت» «جابوتنسكي» ومن بعده حمل هذا الشعار صبيانه يوم كانوا عصابة مارست كل اشكال الارهاب ضد الشعب الفلسطيني وقوات الانتداب البريطاني بل وضد اليهود ايضا. كل هذا قبل ان تقوم لهم دولة.

ومن سخرية القدر ان هذا الحزب وبهذا الشعار، والاحزاب الصهيونية الاخرى بشعارات مماثلة، استطاعت وعلى مدى عشرات السنين ان تجند العالم بأسره ضد «الوحش العربي» الرافض لقيام الدولة الوديعة في حدودها ما قبل عام ٦٧، وحتى بعد احتلال كامل التراب الفلسطيني، واراضي دول عربية اخرى..

والله.. انها مسخرة!!!

في كتاب التاريخ لا تتكرر صفحتان

● بقلم: تميم منصور ●

لعبة «لوغو» جديدة يتم تركيبها في هذه الايام الحبلى بالمفاجآت، من حجارتها الملونة بالوان علم الاردن واسرائيل يتم زحزحة التاريخ عن مساره بخطوات مثقلة. الامس يتحول الى صقيع يُجمّد ايامه، والحاضر يعجن بخميرة غضب مكتوم بالابتسامات الجافة واغاني السلام التي تعجز عن ترطيب المشاعر. ان هذا ليس كثيرا على كوكب الدولار الذي نعيش فيه.

في هذا الحاضر اصبح كل شيء ممكنا، ها هو الزعيم العربي الثاني بعد السادات الذي يتقن لعبة كنا نلعبها ايام الطفولة، وتسمى لعبة «الشّر»، يعرفها اهل المثلث الجنوبي وتحتاج الى الحنكة والخدعة والمرونة، تتكون من فريقين، الاول يصطف حول كومة تراب كبيرة ليحميها من الفريق الثاني، وحتى ينتصر الفريق الثاني، على احد اعضائه ان يلمس كومة التراب بأرجله، تبدأ المحاولات بالدوران حول كومة التراب، ربما تنجح المحاولة او تفشل، لكن كثيرا ما كان احد الاولاد يفاجئ الخصم ويقفز من فوق رؤوسهم وينزل مباشرة على كومة التراب ويصيح بصوت عال «شرّ» وبهذا يصل الى الهدف ويحقق الانتصار.

هذا ما فعله الملك حسين، فقد قفز من فوق رؤوس الجميع. بعد ان شحذت الوعود الامريكية همته، وسقط بخفة فوق كومة الصلح، دون ان يكترث للغبار الذي ربما ينبعث من تراب هذه الكومة ويفقد الاخرين ابصارهم. في نفس الوقت تبقى اسرائيل المنتصرة، لتستمر في استراتيجيتها المعروفة. تحارب العرب متفرقين، وتصافح ايديهم منهكين، انها تمثل لعبة التاجر اللبق، تقبض الثمن قبل تسليم البضاعة، هكذا فعلت مع الفلسطينيين، وحولت اتفاقية اوسلو الى مجرد جزيرة معزولة في بحر من سوء الظن وانعدام الثقة، هكذا تعجل قطف الثمار مع الدول العربية الاخرى قبل اي اتفاق. فهي تلح وتطالب بانهاء المقاطعة وفتح الاسواق وتطبيع العلاقات قبل تسليم اية بضاعة.

اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية فتحت ملفات اللقاءات السرية التي تمت بين الملك حسين وزعماء اسرائيليين، وهذا لا يهمنا كثيرا، الذي يهمنا اكثر هو الاتفاقية نفسها، باعتبارها تجاوزا التف حول مسيرة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، لانها حتما سوف تهمش هذا السلام وتضع في مسالكه العقاقير التي تقلل من زخمه وربما تصيبه بالشلل.

السلام مع الاردن يعني السلام مع مليوني فلسطيني يعيشون تحت حكم التاج الهاشمي، وهذا التداخل والاختلاط يساهم في تمزيق الشعب الفلسطيني ويزيد من عدد المنصات السياسية التي يتواجد فوقها. نصف الشعب الفلسطيني في حالة سلام كامل، والنصف الاخر لا يزال في بداية الطريق، كيف يمكن الربط بين هاتين الحالتين.

لم يكن الاردن في يوم من الايام بعد حرب الايام الستة في وضع حرج مع اسرائيل. خاصة بعد سنة ١٩٧٠، ولم يساهم في مقاومة الاحتلال، العكس هو الصحيح، فإن سياسة الجسور المفتوحة، والزيارات الصيفية ومرور الحجاج من اراضيه، جميعها ساهمت في تطبيع العلاقات بين الاردن واسرائيل، وزادت من المصالح المشتركة بين البلدين.

اذن ما هو المكسب الاقليمي والسياسي من اتفاقية السلام هذه؟ اذا كان الملك حسين ينتظر جائزة نوبل في السنة القادمة، فإن هذه الجائزة لن تحرر شبرا واحدا مغتصبا.

واذا ادعى الاردن انه اعاد سيطرته على اراضيه التي كانت تحتلها اسرائيل، فهذه فرية سياسية وتغطية لتعميد هذه الاتفاقية، لأن الاراضي الاردنية بقيت تحت الاحتلال الاسرائيلي مع الآبار الارتوازية التي حفرت فيها، مقابل استئجارها. انه انتداب نهاية القرن العشرين، وان هذا يعتبر تفريطا ومهانة لكرامة الشعب الاردني، لأنه استئجار مفروض.

اننا لا نستبعد ان تستخدم اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة هذه الظاهرة سابقة في مفاوضاتها مع الفلسطينيين والسوريين، في هذه الحالة تطلب اسرائيل وتصرّ على استئجار الاراضي التي اقيمت عليها المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد نوهت اوساط اسرائيلية اكثر من مرة، بأن اسرائيل على استعداد لاستئجار اراضي الهضبة السورية الى ما لا نهاية، ليتحول هذا الاحتلال الى احتلال شرعي.

ان نصوص الاتفاقية كما ذكرت لم تول اهتماما كبيرا لقضية اللاجئين والنازحين الموجودين في الاردن، ولأن الاردن معني بالامر القائم لهؤلاء الفلسطينيين. لكي تتحقق سياسة اردنة الشعب الفلسطيني، كما ارادها الملك عبد الله منذ نكبة سنة ١٩٤٨.

اما ما حصل عليه الاردن من المياه، فانه يطبق المثل الذي يقول «من دهنه اقليه» ان نهر اليرموك ينبع ويجري في اراض عربية، ويصب في نهر الاردن، وان المنطقة التي يصب فيها متنازع عليها، وهي من الاراضي التي تم استئجارها.

في رأيي ان المعيار الحقيقي والمقياس السياسي لهذا الاتفاق هو موقف اليمين الاسرائيلي منه، فالموقف الايجابي لليمين، يجعل شكنا يقينا ان هذا الاتفاق لن ولم يخدم السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ولن يساهم في تحريكه ودفع عجلاته من مستنقع التعنت الاسرائيلي، وهو استمرار لسياسة فك الارتباط مع القضية الفلسطينية التي تبناها الملك حسين، وعلى ما يبدو انها كانت الخطوة الاولى لما يحدث اليوم.

ان خشية الفلسطينيين من هذا الاتفاق في محلها، لأنه دق اسفينا بين الطرفين، الاردني والفلسطيني، لكن يبقى التداخل والتزاوج المصيري بين الشعبين اقوى من كل اتفاق، وان بيارق السلام التي سوف ترفرف في تل ابيب وعمان لم تمثل الا الموقعين على الاتفاق ما دامت منكسة في القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية.

ان مصير اي سلام بدون الفلسطينيين اجله محتوم. مهما ارتفعت المنصات واغاني السلام، وفي كتاب التاريخ لا تتكرر صفحتان.

(الطيرة)

❑ قصة للصغار ❑

جحا والوزّة ذات الرجل الواحدة

أرادَ جُحا ان يُهدي الى السّلطان في عيد ميلاده، وزّةً مطبوخة. فأتى بوزّة سَمينة، وذَبحَها ونظّفَها، ثمّ وضَعَها في إناءٍ فيه ماءٌ على النّار.

فلَما نَضِجَ لحمُها، نظَرَ اليها طويلاً وقال: والآن يا وزّتي العزيزة، سَوفَ يأكُلُك السّلطانُ وحدَه، بالهناءَ والشّفاء.

ثُمّ حَمَلَ جُحا الوزّةَ بينَ يَديه، وذَهَبَ الى قَصر السّلطان. وفي الطّريق حدّثَتهُ نفسُهُ ان يَذوق لحمَ الوزّة اللذيذ الذي يَشتَهيه، ولكن كيف؟

وبَعدَ أخذٍ ورَدّ، وجَذبٍ وشَدّ، وَقَفَ جُحا في ظلّ شجرةٍ في الطّريق، وقَطعَ احدى رِجلي الوزّة، وقال: كَيفَ أُقاوِمُ هذا الإغراءَ الشديد؟ ثُمّ أكَلَ رِجلَ الوزّة.

وَصَلَ جُحا الى قَصرِ السّلطان، ولم يَعتَرِضْ الحُرّاسُ طريقه، فَهُم جميعاً يَعرِفونَه، ويَعرِفونَ صِلتَهُ الحَميمَة بالسّلطان.

تَقدّمَ جُحا من السّلطان، وقدّمَ له الوزّةَ في خُشوع، وقال: كُلُّ عامٍ وعَظَمَتُكُم بخَير، وإنّي أنتَهِزُ هذه المُناسبة السّعيدة، لأُقدّمَ لعظَمتكُم هديّتي المُتواضِعَة.

نَظَرَ السّلطان الى الوزّة، وقال لجُحا: ولكن هذه الوزّةَ برجلٍ واحدة يا جُحا. أينَ رِجلُها الثّانية؟ قالَ جُحا: إنّ كُلّ الوزّ يا مولاي برجلٍ واحدة، وإنْ لم تُصدّقني فانظُر الى الوزّ على ضفّة البِركة.

نَظَرَ السّلطان فرأى الوزّ يَقفُ عندَ البركة في الشّمس، ويَرفَعُ إحدى رجلَيه، ويُخفي رأسَه في صَدره، كما هي عادةُ الوزّ دائماً.

أظهَرَ السّلطان اقتناعَهُ بكلام جُحا، وقال له: الحَقُّ معك يا جُحا. ولكنّه أمر حارسَه في السرّ أن تذهَب الفرقة الموسيقيّةُ الى البركة، وتَعزِف هناك عزفاً شديداً.

وبَعدَ قليل، جاءت الفرقة الموسيقيّةُ الى البركة، وعَزَفَت عزفاً عنيفاً، جعَلَ الوزّ يَجري في كلّ ناحية، خائفاً مذعوراً.

قالَ السّلطان: انظُر يا جُحا الى الوزّ ذي الرِّجل الواحدة، ماذا حَصَلَ له؟

نَظَرَ جُحا فرأى كُلّ الوزّ يَجري على رجلَيه الاثنتين، ففَهِمَ حيلة السّلطان ليَكشفَ عن كَذبه، ويَفضحَ أمرَه.

قالَ جُحا: سُبحانَ الله! نَعَم يا مولاي رأيتُ الوزّ يَجري على رجلين. قال السّلطان: لماذا إذن تُحاول أن تخدَعَني؟

قالَ جُحا: وَهَل نَسيتَ يا مولاي أنّ الرُّعبَ يأتي بالعجائب؟ فَلَو أنّكَ أنتَ نفسَك أصابَكَ منَ الرُّعب ما أصابَ الوزّ، لَرُحتَ تجري على أربَع!

« يارا العكاوي مين قدها »



انا اسمي يارا فريد عكاوي من قرية جديدة، فرحانة كثير وما حدا قدي لأني سأرزق بأخ بعد شهرين، واحب ان اقول لكم شيئا قليلا عن نفسي، انا اليوم صرت أعدّ من واحد لعشرة وبعرف اعضاء جسمي كلها، وبحب الرقص كثير، وبحب اكلة الملوخية كثير.

وبالمناسبة: الماما هيام توقفت عن قراءة القصص لي بسبب انشغالها بالحمل الثاني فاذاً هي معذورة.

صار عمري اربع سنين...



اسمي زكريا سعيد حجاب من قرية المكر اذهب الى الروضة واحب البحر كثير كثير. يوم ١٠/١٠ صار عمري ٤ سنين. والمهم بحب اقول للماما نهى انه بكره يوم الاثنين ٣١/١٠ عيد ميلاد سعيد وعقبال الـ ١٢.



● رسم: ميخائيل ديسكين - ٩ سنوات، نتسيرت عيليت ●

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١٠/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – صور متحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ – الحيوان والنبات في استراليا.
٨,٣٠ – مجتمع. قصص من الحياة – فكتور.
٨,٥٥ – فهم المقروء.
٩,١٠ – طبيعة القرود.
٩,٢٥ – الفراشة اللطيفة. للصغار.
٩,٥٠ – ببساطة قالوا لا. المخابئ.
٩,٥٥ – اخبار تربوية.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية. العلاقة بين البيت والمدرسة.
١٠,٣٠ – تاريخ عام. الماركسية.
١١,٠٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – حساب بسيط. اعداد سلبية.
١١,٣٥ – اليهودية.
١١,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ – علوم الحياة.
١٢,١٥ – رياضيات.
١٢,٢٥ – علوم – الطاقة.
١٢,٤٠ – لغة فرنسية.
١٢,٥٠ – موسيقى – طريق الفجر الى افريقيا. الجزء الاول.
١٣,١٥ – رقصات دينية.
١٣,٣٠ – تمارين رياضية.
١٣,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ – اوتوتو للصغار.
١٤,٣٠ – في قاع البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ – السنافر. الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ – الطريق الى ابونلي: آباء وابناء.
١٦,٤٥ – مزرعة اورسون. صور متحركة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٠ – معلقون في الهواء. الحلقة الخامسة.
١٨,٠٠ – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – صدق اللي قال.
١٨,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كوكتيل. برنامج الاسرة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ – ستوديو الليل مع ماني بئير.
٢٢,٠٠ – كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ – التأشيرات التي انقذت الحياة. رواية وثائقية.
٢٤,٣٥ – نهاية الارسال.

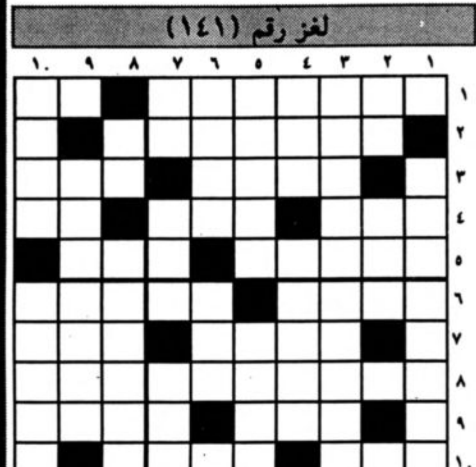
القناة الثانية:

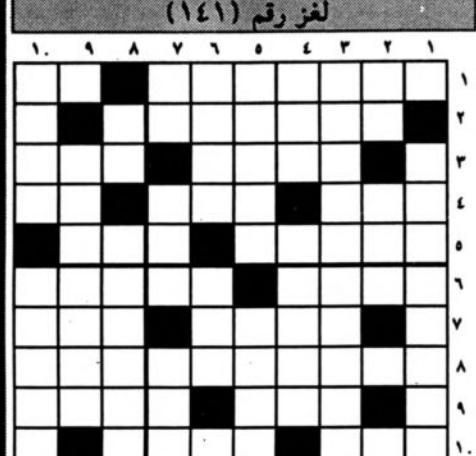
١٤,٠٠ – افتتاح.
١٤,٠٥ – رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ – حقيقة ام واجب. للصغار والشبيبة.
١٥,٣٠ – شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «ايام عاصفة» مسلسل.
١٨,٠٠ – احلام الصغار.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس. مسلسل.
١٩,٠٠ – ستوتش. ثلاثة يتسابقون على «اميرة المساء».
١٩,٣٠ – «ولا يتصرفون هكذا» مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ – مسابقة الكشافة.
٢١,٣٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٢,٠٠ – ليس مع من تتحدث.
٢٣,٤٥ – مكان صغير.
٢٤,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤,١٥ – المحطة. مسلسل بوليسي.
٢٤,٤٥ – شعر.

● التأشيرات التي انقذت الحياة ـ القناة الاولى ٢٣,٣٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤١)





افقيا:

١) شاعر عباسي – احد الوالدين (معكوسة).
٢) كاتب روسي مشهور.
٣) حارس عسكري (معكوسة) – من الاسنان.
٤) عندي – «واحر قلباه ممن قلبه....» (معكوسة) – مدينة مختلطة (غير معرفة).
٥) آلة حاسبة (معكوسة) – نبأ (معكوسة).
٦) داجن – جده في المسجد.
٧) بلاد اسيوية – مطر غزير (معكوسة).
٨) فرعون مصري.
٩) مشي – جامل.
١٠) نغم – عويل (معكوسة).

عموديا:

١) سجن مشهور في التاريخ.
٢) مرتفع (معكوسة) – بلاد.
٣) رئيس حكومة اجنبي.
٤) عكس «مر» – حيات.
٥) صبر وحلم – مدينة سلافية (معكوسة).
٦) ذو وتيرة واحدة – تحويل الصورة الى اقبح.
٧) حرفا علة – تفسير – من مجموعة الافعال المتعدية لاكثر من مفعول (معكوسة).
٨) من العملات – مجلس النواب.
٩) من الانهار (معرفة).
١٠) مدينة اردنية – نهر اوروبي (معكوسة).

حل لغز (١٤٠)

افقيا:

١) لورنزو ماركيز – عنابية.
٢) ياسر – ادبيرغ – نواكشوط.
٣) سجين – اشلاء – نلم – برد.
٤) و. أ. أ – لي – وشت – نام.
٥) ت. د – الكرنك – الفاء – الام.
٦) و – و – د. و. ب. أ – فاه – هي.
٧) جنى – رمان – ملهى – اديم.
٨) زوميا – تي – خلاء – اج – مات.
٩) فكتوريا – الجبان.
١٠) بار – بن – رج – اماء.
١١) اوسلو – ماليزيا – ل.ل.
١٢) سر – ر. ن. هـ. د – مارون بغدادي.
١٣) تلبي – دعبل – سريس.
١٤) اي – يد – أ. أ – جر – اه – ما.
١٥) و. م – الوناس معتوب – انا.
١٦) لعق – غراب – غل.
١٧) اذلال – في يوم وليلة.
١٨) بيل – ابار – هابيل.
١٩) دونغ – السليمانية – لو.
٢٠) رسالة من تحت الماء – يافا.

عموديا:

١) ليسوتو – بورت او – رن.
٢) واجادوغو – السليم.
٣) ايسر – تمارس – اغلال.
٤) نرن – باعا – وريد – ذ. ب. ن. ل.
٥) يل – افنان – يا حليوة.
٦) الكفر – كب – هد – دم.
٧) شام – تيمور – القواعد.
٨) ادلان باتور – عناب – بات.
٩) ربى – كان – رجا – الفالج.
١٠) كيات – خي – ي. ي – جس – تسري.
١١) ري – المعاش – زد – ر. م. ب. ي – لا.
١٢) زغلول – لا – جياد – واع – بل.
١٣) هان – ول – مرتا – م. م.
١٤) طنطا – غانا – هوغو – أ. أ.
١٥) هول – اف – جب – شيم – ان.
١٦) يشمل – اج – يهبل.
١٧) بك – مهم – لاغوس – ملاهي.
١٨) انباء – يام – ر. و – انهب.
١٩) نور الهدى – الامين – يلف.
٢٠) عندما يأتي المساء – سلوى.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تشرين الاول

١٩١٠ – وفاة هنري دونان، مؤسس الصليب الاحمر الدولي والحائز على جائزة نوبل للسلام في العام ١٩٠١، عن ٨٢ عاما.
١٩١٨ – تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.
١٩٣٨ – رعب في الولايات المتحدة إثر بث برنامج اذاعي لاورسون ويلز عن «اجتياح سكان المريخ لنيويورك» قبل خمسين عاما.
١٩٤٣ – القوات السوفييتية تصل الى القرم وتنهي تحرير القوقاز من الجيوش الالمانية.
١٩٨٠ – الجزائر: اطلاق سراح احمد بن بيلا الذي وضع قيد الاقامة الجبرية منذ ١٩٧٩.
١٩٩١ – مدريد: بدء عملية السلام في الشرق الاوسط. وللمرة الاولى يتفاوض الفلسطينيون والاسرائيليون مباشرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل: (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تطلع الآن الى معرفة خفايا بعض الاصدقاء.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
ينبغي الاعتزاز بالصداقات فانها هامة بالنسبة لك.

** الجوزاء: (٢٢/٥ – ٢١/٦):
تتميز بصفات روحية عميقة ويجب تنميتها.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تميل الى نوع من العنف والتحكم لانجاز المهام.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
ليس في صالحك الاعتماد كليا على افراد الاسرة.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩):
النواحي المادية منضبطة الا انها ليست كافية.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
عليك الاهتمام اكثر بالنواحي الابداعية.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
حبك للقيادة يبعد عنك الكثيرون ومنهم من تحب.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تساهم كثيرا مع الغير بالمساعدات فلا تنس نفسك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
انتبه من تكرار نفسك، حاول ان تكون خفيف الظل.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
هناك توقف في بعض الامور خاصة في العمل.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
بدأت تتقبل الامور الجديدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣٠.١٠، غائما جزئيا الى صحو ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٢° ● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٧ ● جبال المركز والجنوب – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٦ ● النقب الشمالي – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية هادئة الى معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية، بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في احياء الذكرى الـ ٣٨ لمجزرة كفرقاسم

المطالبة باقامة لجنة تحقيق للكشف عن المتهمين الحقيقيين بارتكاب المجزرة

● اهالي كفرقاسم يحيون الذكرى بالمسيرة التقليدية الى النصب التذكاري ومقبرة الشهداء ● مشاركة فلسطينية رسمية، لاول مرة، في احياء الذكرى ● الجبهة تنظم ندوة سياسية ● جبهة كفرقاسم تصدر، في كتاب خاص، كتابات الراحل الكبير توفيق زيّاد عن المجزرة ●

● كفرقاسم – لمراسل «الاتحاد» – احيت جماهير كفرقاسم، صباح امس السبت ١٩٩٤/١٠/٢٩، الذكرى الـ ٣٨ لشهداء كفرقاسم الذين سقطوا برصاص حرس الحدود يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩.

ومنذ ساعات الصباح الباكر تقاطر المئات من اهالي كفرقاسم الى مركز القرية، استعدادا لانطلاق المسيرة التقليدية لاحياء ذكرى الشهداء. وفي الساعة الثامنة والنصف انطلقت المسيرة باتجاه النصب التذكاري. وقد رفعت الشعارات السياسية التي تطالب بالاسراع في العملية السلمية وصولا لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، والشعارات التي تندد بالمجازر وكان الشعار المركزي ذلك الذي يطالب باقامة لجنة تحقيق للكشف عن المتهمين الحقيقيين بارتكاب المجزرة.

وامام النصب التذكاري القى الشيخ عبد الكريم خيرالله آيات قرآنية، تلاه رئيس مجلس كفرقاسم، ابراهيم صرصور، وباسم ابناء الشهداء القى السيد عيسى عبد الرحيم بدير كلمة، ثم القيت كلمة باسم طلاب المدرسة الثانوية.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونقل كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاهالي كفرقاسم.

وقرأ عريف المسيرة فقرات من الرسالة التقليدية للرفيق المناضل توفيق طوبي لأهالي كفرقاسم.

ثم انطلقت المسيرة باتجاه مقبرة الشهداء. وهناك قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء ووضعت اكاليل الزهور على اضرحتهم. والقى الشيخ عبدالله نمر درويش كلمة.

هذا وكانت جبهة كفرقاسم الدمقراطية قد عقدت ندوة سياسية بالتعاون مع مجلس عمال فرعي كفرقاسم، في نادي الهستدروت، مساء يوم الجمعة ١٩٩٤/١٠/٢٨، شارك فيها فضيلة الشيخ مفتي القدس والديار المقدسة، عكرمة صبري، والسيد احمد غنيم، ممثلا عن السلطة الوطنية الفلسطينية. والسيد عبد الرحيم عيسى، رئيس الكتلة الموحدة للاصلاح في كفرقاسم. والسيد نادر صرصور، عضو مجلس كفرقاسم عن الجبهة، وتولى عرافتها المحامي عادل فريح.

وقرأ عادل عامر، في الندوة، رسالة المناضل توفيق طوبي.

كما قامت جبهة كفرقاسم الدمقراطية باصدار التقرير الصحفي الذي كان قد اعده القائد والشاعر الراحل توفيق زيّاد، بمناسبة الذكرى العاشرة للمجززة سنة ١٩٦٦ ونشره في مجلة «الجديد». وكذلك ملحمته الشعرية «كفرقاسم» في كتاب خاص زينته رسومات للفنان عبد التمام ابن كفرقاسم.

في اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا، أمس، في شفاعمرو

اقامة لجنة متابعة لقضايا الاوقاف والمقدسات العربية

● لجنة المتابعة تقرر تنظيم «مسيرة العودة» الى كفربرعم واقرث، بالتنسيق مع اهالي القريتين ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – طالب اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعهم المنعقد امس السبت في شفاعمرو، الحكومة الاسرائيلية برفع يدها عن جميع املاك الوقف الاسلامي في البلاد.

وعبرت لجنة المتابعة العليا عن عدم رضاها عن سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل على جميع المجالات. وقررت اصدار بيان تفصيلي بهذا الصدد.

كما تقررت اقامة لجنة متابعة لشؤون الأوقاف والمقدسات التابعة للجماهير العربية لملاحقة قضايا الاوقاف والمقدسات الاسلامية والمسيحية والعمل في مسارين، الاول المسار القضائي ثم المسار الشعبي الجماهيري.

وتتكون لجنة المتابعة لشؤون الاوقاف والمقدسات من خمسة اعضاء من لجنة المتابعة وهم: نمر مرقص مركزا للجنة، وعضوية الشيخ رائد صلاح، والنائب صالح مرشد سليم، والنائب عبد الوهاب دراوشة والسيد سامي سرحان رئيس مجلس نحف المحلي.

وقرر المجتمعون عقد اجتماع مع رئيس الحكومة للبحث معه حول موضوع الاوقاف الاسلامية والاعتداءات المتكررة على المساجد والقبور والأماكن الاسلامية المقدسة في البلاد.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس لجنة المتابعة، بكلمة عبر فيها عن استنكاره الشديد للاعتداءات المتكررة على المقابر والمساجد الاسلامية في البلاد. ثم قدم الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، استعراضا للانتهاكات المتكررة على المقدسات الاسلامية والمسيحية في البلاد وقال ان الاعتداءات على المقدسات تتم على جميع المقدسات، سواء كانت مساجد او كنائس او مقامات.

ثم تحدث النائب الجبهوي صالح مرشد سليم فقال: لقد أثرت موضوع الاعتداء على مسجد «سيدنا علي» في الكنيست وبعد البحث احيل الموضوع للجنة الداخلية، ولكني طلبت عقد لقاء مع رئيس الحكومة وتمت الموافقة على ذلك. وطالب صالح سليم الى جانب ذلك بتصعيد الحملة الشعبية الاحتجاجية على هذا الوضع.

وقال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي: القضية ليست قضية مقبرة أو جامع او كنيسة، بل اوسع بكثير لأن هذه الأمور هي شواهد على الحق التاريخي لنا، ولكن اليوم وبعد مصادرة الاراضي العربية يحاولون القضاء على هذه الشواهد. وأضاف لا توجد امامنا طريق اليوم سوى النضال المثابر ورفع صوت المعركة نحو تحرير كل الاوقاف الاسلامية واقامة هيئة اسلامية منتخبة لادارة هذه الاوقاف.

وطالب جرايسي اعضاء الكنيست العرب من جميع الكتل واعضاء كنيست يهود بالتجند وتقديم طلب للكنيست لاقرار قانون تحرير الاوقاف الاسلامية الذي كانت الجبهة قد طرحته على جدول اعمال الكنيست. كما طالب بوضع مذكرة تستعرض كل الاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية، لتقدم الى جميع السفراء الأجانب في اسرائيل ولمؤسسات حقوق الانسان.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة، ورفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، ومحمد ملحم، ونمر مرقص، وهشام ابو رومي وواصل طه، وأكدوا على ضرورة تصعيد المعركة من أجل تحرير الاوقاف الاسلامية في البلاد.

وقررت سكرتارية لجنة المتابعة التنسيق مع اهالي قريتي اقرث وكفربرعم والاعلان عن مسيرة شعبية الى القريتين تسمى «مسيرة العودة» ويعلن عنها فيما بعد، وذلك من اجل تصعيد معركة المطالبة بارجاع اهالي القريتين الى موطنيهما الأصليين.

واستنكرت السكرتارية في اجتماعها التعيينات الاخيرة للوظائف الحكومية، واعتبرت هذه التعيينات استهتارا بالجماهير العربية، وأكد الاعضاء على ان الحكومة وعدت بتعيين ١٦٠ عربيا في وظائف حكومية مرموقة، الا انها لم تف بوعدها!

وفاة الراب شلومو غورن المعروف بمواقفه اليمينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في مستشفى «ايخيلوف»، في تل ابيب، امس السبت، الراب شلومو غورن (جنرال احتياط) عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاماً.

وكان الراب غورن مؤسسا للحاخامية العسكرية والحاخام الرئيسي للجيش ومن ثم الحاخام الرئيسي لاسرائيل.

وكان الراب غورن ولد في بولونيا وانخرط بعد وصوله الى البلاد في نشاط منظمة «البلماح» العسكرية. واستقدمه رئيس الحكومة الاول دافيد بن غوريون الى الجيش ليكون حاخامه الرئيسي. وشارك في المعارك لاحتلال القدس العربية.

وتماثل الراب غورن في السبعينات مع نشاط المستوطنين وغلاتهم في «غوش ايمونيم» ودعمهم بشكل غير محدود. وعبّر في السنتين الاخيرتين عن مواقف يمينية واصدر فتوى دينية تدعو الجنود الى رفض اوامر عسكرية قد تصدر من قادتهم وتقضي باخلاء المستوطنين من مستوطناتهم. وبالمقابل، اصدر فتوى تُجيز الانسحاب من الجولان لانه لا يدخل ضمن حدود ارض اسرائيل!

وكان للراب غورن نقاش حاد مع المؤسسة الدينية لانه اصدر فتاوى دينية في الاحوال الشخصية تنافي ما كانت تعتمده هذه المؤسسة من مواقف.

حريق في المنطقة الصناعية في بيتح تكفا

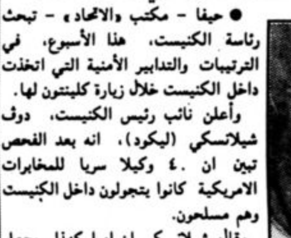
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع، صباح امس السبت، حريق في مبنى من ثلاثة طوابق في المنطقة الصناعية «سيچولا» في بيتح تكفا.

وشب الحريق في البداية في مصنع «مصابيح يروشلايم» ومن ثم انتقل الحريق الى مصنعين آخرين في البناية. واستغرقت عملية الاطفاء ثلاث ساعات.

وقد منع مهندس بلدية بيتح تكفا دخول الناس الى البناية تحسبا من انهيارها».

رئاسة الكنيست ستبحث في التدابير الأمنية التي اتخذت اثناء زيارة كلينتون

* ٤٠ وكيلا سريا مسلحا للمخابرات الأمريكية تجولوا في الكنيست *

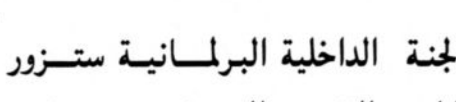


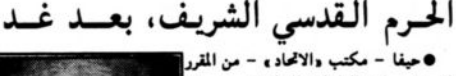
* دوف شيلانسكي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث رئاسة الكنيست، هذا الأسبوع، في الترتيبات والتدابير الأمنية التي اتخذت داخل الكنيست خلال زيارة كلينتون لها.

وأعلن نائب رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي (ليكود)، انه بعد الفحص تبين ان ٤٠ وكيلا سريا للمخابرات الامريكية كانوا يتجولون داخل الكنيست وهم مسلحون.

وقال شيلانسكي ان امرا كهذا، يجعل اسرائيل «جمهورية موز»، ولذلك يجب ان يحرس الكنيست اسرائيليون فقط.





لجنة الداخلية البرلمانية ستزور الحرم القدسي الشريف، بعد غد

* يهوشواع ماتسا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تقوم لجنة الداخلية البرلمانية، بعد غد الثلاثاء «بزيارة فحص» الى الحرم القدسي الشريف!

وقال رئيس اللجنة يهوشواع ماتسا (ليكود) ان اللجنة ستفحص «اذا ما كان العرب يبنون بدون ترخيص او يقومون بأعمال تتعارض مع سيادة اسرائيل»!

واعلنت اللجنة انها لن تدخل الى المساجد.

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية تستنكر ادخال مادة تعليمية في المدارس تمس بالاسلام

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد امس السبت في شفاعمرو، ارسال رسالة استنكار الى وزير المعارف حول المادة التي وردت في كتاب «٥٠٠ سنة على خروج اليهود من الاندلس»، والذي جاء فيه ان القانون الذمي في الاسلام يأمر بتخيير غير المسلم بين الدخول في الاسلام او القتل!! وهذا غير صحيح، لان الاسلام ابقى كل مسيحي ويهودي على دينه ولم يجبره على دخول الاسلام.

كما قررت السكرتارية في اجتماعها المذكور، وضع منهاج خاص للمدارس الثانوية العربية وتخصيص حصص تعليمية له من قبل المجالس والبلديات، حول المقدسات والاثار العربية والدينية (اسلامية ومسيحية) في البلاد ووضع برنامج لرحلات وزيارات الى هذه الاماكن وكذلك ادخال هذه المادة لامتحانات البجروت، كوحدة تعليمية اختيارية.

الاثنين
٣١ تشرين الاول ١٩٩٤
٢٦ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
31.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 144/51 vol



قوات الاحتلال تعتقل شابا من دورا وتخلي اسرته من بيتها

* الخليل - لمراسل خاص - اقدمت قوات الاحتلال، امس الاحد، على اعتقال الشاب محمود شديد (٢٠ عاما) من قرية دورا قضاء الخليل، فور خروجه من مستشفى «عالية» حيث عولج بعد اصابته في انفجار قنبلة.

وكان الشاب نقل الى المستشفى بعد انفجار قنبلة بين يديه يعتقد انه حاول قذفها على موقع عسكري. واعتقلت قوات الاحتلال ابن عمه الشاب رعد احمد شديد الذي جاء الى المستشفى لزيارة قريبه.

واقتادت قوات الاحتلال الشابين الى جهة مجهولة فيما طلبت الى اسرة ابو شديد اخلاء بيتها.

وتوجهت الاسرة فورا الى المنظمات الانسانية والتي تعنى بحقوق الانسان والمواطن تحسبا لامكانية هدم بيتها!

من مندوب «الاتحاد» في المغرب - سليم سلامة



في افتتاح المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا:

اجماع على الاهداف وخلافات على الآليات!

الخطاب السياسي يطغى على الخطاب الاقتصادي

* الملك الحسن: هدفنا تعزيز السلام ومنحه السبل التي تجعله دائما *
* عرفات: احقاق السلام يتطلب انهاء الاحتلال كليا واعمار الدولة الفلسطينية *
* رابين: لماذا لا تُقدم المساعدات المالية للفلسطينيين *
* كريستوفر: حان الوقت لكي تلغي الجامعة العربية المقاطعة نهائيا *

في لقاء عرفات ورابين، امس في الدار البيضاء:

رفع الحصار، تدريجيا، ابتداء من غد الثلاثاء!

* عرفات ورابين سيلتقيان الاثنين المقبل في «ايرز» لبحث موضوع الانتخابات * الاتفاق حول المعابر على وشك التوقيع *

(التفاصيل ص٣، ٧)

قائد المنطقة الشمالية ينتقد سلوك جنوده في موقع «الدبشة» الذي تعرض لهجوم «حزب الله»!

● الجنود سمحوا للمهاجمين بالاقتراب الى الموقع ولم يستغلوا كل الوسائل القتالية التي بحوزتهم ● استمرار الاعمال العسكرية والقصف المتواصل في جنوب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد قائد المنطقة الشمالية الجنرال يتسحاق مردخاي، امس الاحد، سلوك جنود الموقع الاسرائيلي في «الدبشة» في جنوب لبنان الذي هاجمه عناصر حزب الله، امس الاول السبت، وقتلوا فيه جنديا واصابوا اثنين آخرين.

وجاء الانتقاد بناء على تحقيق اولي اجرته قيادة المنطقة الشمالية خاصة ان عناصر القوة المهاجمة تقدموا الى مسافة امتار من الموقع دون ان يراهم احد. وساد الاعتقاد ان جنديا (او اكثر) اهمل مهماته الامر الذي سمح للمهاجمين بالتقدم مباشرة الى الموقع!

وليس هذا فحسب، بل انتقدت قيادة الجيش في الشمال حقيقة ان الجنود، وكلهم من وحدة «غيعاتي»، بعد اكتشاف المهاجمين لم يغيروا عليهم ولم يستخدموا كل قوة النار والوسائل القتالية التي كانت تحت تصرفهم ولم يظهروا اي عزم في ملاحقة المهاجمين.

وذكرت مصادر عسكرية ان الجيش سيواصل تحقيقه في ملابسات الحادث وانه قد تتخذ الاجراءات بحق من يتضح انه لم يقم بمهماته ولم يتصرف حسب التعليمات والاوامر في مثل هذه الحالة.

ويذكر ان «حزب الله» بث، امس، شريطا مصورا عن هجوم عناصره على الموقع واحتلال بعض النقاط فيه!

*استمرار العمليات العسكرية *

واستمرت، امس الاحد، العمليات العسكرية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. فقد واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية وجيش جنوب لبنان الموالي لها القصف المكثف على مواقع «حزب الله» في اقليم التفاح شمال المنطقة المحتلة من جنوب لبنان. بالمقابل اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن قصف مدفعي على موقع للجيش الاسرائيلي في «الدبشة» على تخوم الشريط المحتل.

واعترفت قوات جيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل، باصابة اثنين من عناصره خلال عملية اعلن «حزب الله» اللبناني مسؤوليته عنها.

وقد جُرح العنصران في انفجار عبوة مفخخة اثناء مرور دوريتهما.

* ترحيب اسرائيلي *

من ناحية اخرى رحبت مصادر اسرائيلية بالاقتراح اللبناني لتشكيل لجنة عسكرية سياسية مع اسرائيل هدفها وضع جدول زمني لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية بين الدولتين.

ورأى الاسرائيليون في الاقتراح اهمية خاصة لاعتقادهم بأنه لم يأتِ الا بضوء اخضر من سوريا.

اختتام «ايام السينما الفلسطينية» في غزة

● غزة - لمراسلنا الفني - اختتم، مساء امس الاحد، مهرجان «ايام السينما الفلسطينية» في غزة، والذي استمر (١٠) ايام وعرض فيه نحو (٣٠) فيلما لـ ٢٢ مخرجا سينمائيا فلسطينيا من مختلف اماكن التواجد الفلسطيني.

واقيم حفل الاختتام في «مركز الشوا الثقافي» في غزة بحضور جمهور غفير وعدد كبير من السينمائيين الفلسطينيين من داخل اسرائيل والصفة الغربية المحتلة ومنطقة الحكم الذاتي.

(التفاصيل في عدد الغد)

في مهرجان مونبلييه الدولي:

«حتى اشعار آخر» يفوز بالجائزة الكبرى مناصفة مع فيلم ايطالي

● مونبلييه - خاص بـ «الاتحاد» - تقاسم فيلمان احدهما فلسطيني والاخر ايطالي الجائزة الكبرى «الانطيغون الذهبي» للمهرجان الدولي لسينما البحر الابيض المتوسط الذي اختتمت دورته السادسة عشرة امس الاحد بمدينة مونبلييه في جنوب فرنسا.

والفيلم الفلسطيني الحائز على «الانطيغون الذهبي» هو فيلم «حتى اشعار اخر»، الفيلم الطويل الاول للمخرج رشيد مشهراوي. واحرز هذا الفيلم ايضا جائزة «بيريز» للنقاد وجائزة الجمهور.

اما الفيلم الايطالي الذي تقاسم معه الجائزة الكبرى فهو فيلم «برنابو الجبال» للمخرج ماريو برنتيا.

السلطة الفلسطينية أفرجت عن ثمانية من عناصر «حماس» في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة «حماس» ان السلطة الوطنية الفلسطينية أفرجت، امس الاحد، عن ثمانية من عناصرها كانوا اعتقلوا خلال شهر تشرين الاول بعد ثلاث عمليات استهدفت اسرائيليين، واعلنت «حماس» مسؤوليتها عنها.

واضافت «حماس» ان ستة فقط من عناصرها يبقون في السجن من اصل ما يقرب من ٢٠٠ كانوا اعتقلوا.

ومن جهة اخرى اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان السلطة الوطنية الفلسطينية أفرجت عن اخر عناصرها الستة المعتقلين منذ مطلع تشرين الاول، بعد اطلاق النار على دورية اسرائيلية.

كريستوفر يؤكد مجددا:

المفاوضات الاسرائيلية - السورية حققت تقدما جوهريا حول مسائل اساسية

● عودة كريستوفر الى المنطقة بعد اربعة اسابيع ●

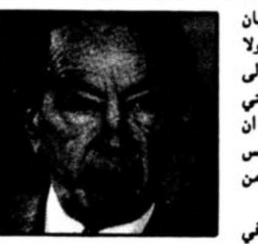
● الدار البيضاء - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الامريكي مجددا، امس الاحد، ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل احرزت تقدما نتيجة جولة الرئيس بيل كلينتون واشار الى ان البلدين قدما تنازلات.

وقد ادلى كريستوفر بهذه التصريحات الى مجموعة من الصحفيين في الطائرة التي كانت تقله من الرياض الى القمة الاقتصادية في الدار البيضاء.

وردا على سؤال عن التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي قلل من اهمية هذا التقدم قال كريستوفر «ان الطرفين يسعيان الى تعزيز موقفهما التفاوضي. ولا يدهشني ان يسعى كل طرف الى التقليل من شأن التنازلات التي استطاع ان يحصل عليها او ان يحاول الايحاء بأن التقدم ليس كبيرا». واضاف ان «ذلك جزء من هذا التفاوض المرير».

واكد كريستوفر ان «ليس في نيته ابدا» تصحيح تصريحاته خلال جولته مشيرا الى حصول «تقدم جوهري حول مسائل اساسية» في محادثات السلام بين سوريا واسرائيل يتمحور خصوصا حول انسحاب من الجولان في مقابل تطبيع العلاقات.

من جهة ثانية، اكد وزير الخارجية الامريكي انه سيعود الى الشرق الاوسط «في الاسابيع الثلاثة الى الاربعة المقبلة». وذكرت مصادر مطلعة انه سيقوم بهذه الجولة الجديدة بين العشرين من تشرين الثاني والاول من كانون الاول المقبلين. واضاف ان الاتصالات ستستمر في هذا الوقت «بطرق مختلفة ولن نبقى مكتوفي الايدي».



● كريستوفر ●

موسكو ستساعد في تحريك عجلة المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي

● كوزيريف يصل، غدا، الى دمشق حاملا رسالة من يلتسين الى الاسد ●

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالات الانباء الروسية ان وزير الخارجية اندريه كوزيريف اكد، امس الاحد، عزمه على زيارة دمشق، غدا الثلاثاء، وان روسيا ستبذل ما بوسعها لتحريك مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن دبلوماسي روسي كبير قوله ان كوزيريف سيسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة شخصية من نظيره الروسي بوريس يلتسين.

وادلى كوزيريف بتصريحه هذا الى الصحفيين قبيل توجهه الى الدار البيضاء (المغرب) للمشاركة في مؤتمر القمة الاقتصادية.

وكان وزير الخارجية الروسي اضطر الى الغاء جولة كانت ستقوده الى اسرائيل وسوريا ولبنان ليتمكن من التصويت، بصفته نائبا، ضد مذكرة حجب الثقة عن حكومة فيكتور تشيرنوميردين.

ورحب كوزيريف باللقاء الذي جرى بين الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون، يوم الخميس الماضي، الا انه اعتبر من المبكر الحديث عن نجاح المبادرات الامريكية مع سوريا وشدد على ضرورة بذل جهود روسية امريكية مشتركة.

واعرب عن امله في ان يساعد مؤتمر الدار البيضاء رجال الاعمال الروس على دخول اسواق الشرق الاوسط وشمال افريقيا، متحدثا عن ضرورة ايجاد وسائل تسديد الديون المترتبة على هذه الدول الى روسيا ومن بينها سوريا التي تدين لها بأكثر من ١٠ مليارات دولار.



● كوزيريف ●

معارك طاحنة في البوسنة!

● وقوع المئات من جنود صرب البوسنة في الاسر ●

● زغرب - الوكالات - اعلن مايكل ويليامز، المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في زغرب، ان معارك طاحنة دارت، امس الاحد، حول مدينة بوسانسكا كروبا في غرب البوسنة بين مشاة الجيش الحكومي البوسني ومشاة القوات الصربية البوسنية.

ويحاصر الجيش البوسني المؤلف من اكثرية اسلامية، منذ يوم السبت، المدينة حيث اسر مئات من الجنود الصربيين البوسنيين.

وذكر المراقبون العسكريون في قوة الحماية، الذين يتابعون عن بعد تطور الوضع، ان جنود الفيلق الخامس في الجيش البوسني ظهروا في الجانب الشرقي لبوسانسكا كروبا التي كان يبلغ عدد سكانها قبل الحرب ٥٠ الف نسمة، ٧٥ في المئة منهم من المسلمين.

وتعتقد قوة الحماية ان الجيش البوسني سيسعى الى تجنب خوض المعارك من بيت الى بيت ويحاول تشديد الطوق على المدينة لارغام الصربيين البوسنيين على الاستسلام.

وكان الفيلق الخامس الذي يقوده الجنرال عاطف دوداكوفيتش وينشط في منطقة بيهاتش لجأ الى هذه الخطة للاستيلاء على بيسيغراد، احدى مناطق نفوذ الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش.

واستعاد جنود الجنرال دوداكوفيتش من القوات الصربية البوسنية السيطرة على اكثر من ٢٠٠كم مربع خصوصا في شمال شرق وجنوب شرق بيهاتش، منذ الاربعاء الماضي، عندما شنوا هجومهم المفاجئ.

لقاء اليوم

مع: مايكل سولتمان رئيس لجنة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا

حول: التشويشات في الجامعات

ليس العقل هو الذي يحسم في الامور دائما!

● لم تنتظم الدراسة، امس الاحد، في ثلاث جامعات هي حيفا وتل ابيب وبئر السبع، وذلك بسبب اجراءات كفاحية اتخذها السلك الاكاديمي المساعد والدائم في هذه الجامعات احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم المالية. عن الموضوع تحدثنا مع مايكل سولتمان المحاضر في جامعة حيفا ورئيس لجنة السلك الاكاديمي فيها!

*** «الاتحاد» - رغم الاضراب الاطول في تاريخ الجامعات الذي شهدته السنة الدراسية الماضية عدتم الى الاجراءات الكفاحية؟!**

- م. سولتمان: «هناك فرق. ففي جامعتنا اعلن السلك الاكاديمي المساعد اضرابا ليومين. اما السلك الاكاديمي الدائم فلم يتخذ اي اجراءات وانما عمل كالمعتاد».

*** «الاتحاد» - وما هي دوافع اجراءاتهم؟**

- م.سولتمان: «عدم تنفيذ ادارة الجامعة ومجلس التعليم العالي لاتفاق مع السلك الاكاديمي المساعد يقضي باقامة لجنة لوضع لائحة تدريج واجور جديدة لأعضاء هذا «السلك». كان على اللجنة ان تنتهي من عملها في نهاية العام الدراسي الماضي الا ان الامر لم يحدث، الامر الذي يراه اعضاء السلك غبنا واجحافا. كان على اللجنة ان تموضع اعضاء السلك من جديد في وظائفهم بغية تحسين اجورهم ابتداء من السنة الدراسية الجارية. وهذا لم يحدث».

*** «الاتحاد» - وما هو موقف السلك الاكاديمي من الاجراءات التي اتخذها السلك المساعد؟**

- م. سولتمان: «نحن بطبيعة الحال نؤيد ونتفهم مطلبهم والاجراء الذي اتخذوه. اما في العمل اليومي، فاننا خففنا من الاعباء الملقاة عليهم ولا نلح عليهم في انجاز مهماتهم».

*** «الاتحاد» - عدم حل الاشكال يعني استمرار الاجراءات التي من شأنها ان تمس بالطلاب!**

- م. سولتمان: «هذا امر وارد. فلا شك ان العودة الى الاجراءات ستمس بالطلاب، لكن كل املي ان تجري الامور بشكل يتيح انهاء القضية سريعا وبدون مضاعفات».

*** «الاتحاد» - كان هناك اعتقاد ان اطول اضراب في تاريخ الجامعات سيكون خاتمة مرحلة من الصراع بينكم وبين ادارات الجامعات ومجلس التعليم العالي!**

- م. سولتمان: «هذا صحيح لكن الامور لا تسير دائما حسبما نريد ونتوقع. وهذه الامور لا تُحسم بالعقل دائما. فالسلك الاكاديمي المساعد يتقاضى اجر جوع والكل مقتنع بوجوب تحسينه وهذا ما لم يحدث. ولا اكتمك ان هناك مشاكل مع السلك الاكاديمي الدائم فبيننا وبين الجامعات قضايا معلقة ولا اسقط من الحساب ان تنفجر. ولكن، آمل مرة اخرى ان تنتهي الامور بهدوء».

(مرزوق حلبي)

الملك حسين يؤكد التزامه بتنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل بحذافيرها

● الملك يرد في خطاب تلخيصي على نقاشات النواب وينتقد النواب الاصوليين بالقول: الحصانة البرلمانية لا تبيح شتم الآخرين ●

● عمان - الوكالات - قال الملك الاردني حسين، امس الاحد، في كلمة امام مجلسي الاعيان والنواب ان «الحصانة البرلمانية لا تبيح شتم الاخرين» وتعهد بالالتزام بتنفيذ معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بحذافيرها.

وجاء حديث الملك حسين الحازم غداة اصابة احد النواب الاسلاميين بخدوش بسيطة نتيجة عراك نشب بين مؤيديه ومساندي شيخ آخر معين رسميا لالقاء خطبة الجمعة في احد مساجد عمان. وكان الملك حسين يتحدث في معرض رده على نواب مجلسي الاعيان والنواب في القصر الملكي، الذين ردوا على خطاب العرش طبقا للدستور.

وفي اشارة ضمنية الى النائب الاسلامي الشيخ ابو زنط، الذي سعى الى القاء خطبة الجمعة بالرغم من الحظر الرسمي، قال حسين «الحصانة هي لكل الناس، والحصانة هي لمن يحترم نفسه ويكون اهلا لان يحافظ الجميع على حصانته ويدافع عنها». واضاف ان «الحصانة ليست لانسان يشتم الآخرين ويعرض بالآخرين ويثير ويحرض ويقول ما يتنافى مع مكارم الاخلاق التي دعا اليها الدين».

واشار الملك حسين الى ان الامور وصلت «الى اتهام الناس بالزندقة لما يقال انه كان في الهاشميين ابا لهب..او يتهم الناس بالكفر الى آخر ما ورد من هذه العبارات». وقال «صمتنا وتحملنا حتى الآن.. اليس من حق اي انسان أن يجيب على مثل هذه الاقوال من قبل البعض من فوق منابر الرسول».

وقال شهود حضروا صلاة الجمعة في «مسجد ابي هريرة» حيث نشب العراك ان الشيخ ابو زنط الذي يتمتع بالحصانة النيابية ضمن خطبته انتقادات لاذعة لرأس الدولة في معرض ادانته لمعاهدة السلام.

وعن المعاهدة قال الملك حسين «انا شخصيا ملتزم بكل حرف فيها وبكل جملة فيها وبكل ما فيها وفي اعتقادي الواجب هو واجب».

من جهة اخرى اعتبر الملك حسين ان «الارهاب الفكري ليس من الحكومة ولا من الدولة» وقال ان «الارهاب الفكري ايضا عملية ربما مشتركة فيها اكثر من جهة.. صحافتنا واعلامنا وكتاب اعمدتنا. الغالبية العظمى ليست مع هذا البلد ولم يكونوا في يوم من الايام (...) حرام ان يستمر الوضع على ما هو عليه».

كذلك وجه انتقادا مبطنا جديدا الى منظمة التحرير الفلسطينية وقال «نحن نريد للاهل ان يستعيدوا حقهم على ارضهم.. ما ادرنا ظهورنا لهم ولكنهم اداروا ظهورهم لنا واختاروا طريقهم وساروا عليها» في اشارة الى ابتعاد منظمة التحرير عن التنسيق مع عمان. واضاف قائلا «حررونا بالتالي حتى ننتبه الى وضعنا والامانة التي في اعناقنا ومستقبل هذا البلد».

في لقاء عرفات ورابين، امس، في الدار البيضاء:

رفع الحصار، تدريجيا، ابتداء من غد الثلاثاء!

* عرفات ورابين سيلتقيان الاثنين المقبل في «ايرز» لبحث موضوع الانتخابات * الاتفاق حول المعابر على وشك التوقيع *

● الدار البيضاء (المغرب) - لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة - اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية سيرفع بصورة تدريجية ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

وقد جاء اعلان رابين هذا، امس الاحد، عقب اللقاء الذي عقده مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في مدينة الدار البيضاء في المغرب. وقد حضر اللقاء من الجانب الاسرائيلي، ايضا، وزير الخارجية شمعون بيرس، ونائب وزير «الامن»، مردخاي غور، واخرون، بينما حضره من الجانب الفلسطيني، ايضا، الوزراء نبيل شعث واحمد قريع وياسر عبد ربه وكذلك فيصل الحسيني.

وبعد اقل من ساعة خرج يتسحاق رابين الى الصحفيين وادلى بتصريحات قال فيها انه اضطر الى الخروج نظرا لارتباطه بموعد اخر مع وزير الخارجية التونسي. وحين سئل عما اذا كان خروجه يشكل مؤشرا سلبيا على ما دار في اللقاء، قال رابين: «اللقاء كان جديا ومفيدا وجرى بروح طيبة واجواء مريحة». وقد عاد على هذا كل من وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزيرا التخطيط والثقافة الفلسطينيان، نبيل شعث وياسر عبد ربه.

وقال رابين انه تم الاتفاق على لقاء قريب بينه وبين عرفات سيعقد يوم الاثنين القادم في معبر «ايرز» في قطاع غزة لاستكمال بحث الامور «غير الملحة جدا»، مثل الانتخابات في المناطق الفلسطينية وغيرها.

وقال رابين ان اللقاء اقتصر على بحث «الامور المستعجلة والملحة» وذلك «نظرا لضيق الوقت والارتباط بمواعيد لقاءات اخرى».

وتحدث رابين عن القضايا التي تم بحثها في اللقاء، فقال ان الجانب الفلسطيني شرح اثار الحصار وانعكاساته السلبية على الاوضاع المعيشية في المناطق المحتلة وكذلك على مسيرة السلام. واضاف: «اوضحنا للجانب الفلسطيني ان من حقنا وواجبنا اتخاذ كل الاجراءات التي نراها مناسبة وناجعة لمنع تكرار مثل تلك الاعمال الارهابية الاخيرة ضد الاسرائيليين، وذلك على الرغم من ادراكنا ان هذه الاجراءات، ومنها الحصار، تسبب معاناة للسكان الفلسطينيين»!

وردا على سؤال لنا حول المقصود برفع الحصار «تدريجيا» اكتفى رابين بالقول ان «الدخول الى اسرائيل سيكون مسموحا فقط لاولئك الفلسطينيين الذين بحوزتهم تصاريح عمل في اسرائيل». واضاف: «لم يكن اي من العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بتصاريح متورطا في اعمال ارهابية خلال الفترة الاخيرة. وهذا احد المعطيات المهمة جدا في رفع الحصار الان»!

وبحث في اللقاء ايضا موضوع الاتفاق على المعبرين في رفح وجسر اللنبي.

واعلن رابين ان هذا الاتفاق المرتبط بمسؤولية الفلسطينيين في المعبرين (استنادا الى اتفاقات اوسلو والقاهرة) سيبدأ تنفيذه فور التوقيع الرسمي عليه. وحين سألنا الوزير نبيل شعث والجنرال داني روتشيلد، رئيسي الوفدين المفاوضين، عن التوقيت المتوقع للتوقيع على اتفاق المعابر قال كل منهما: خلال الساعات الـ (٢٤) القريبة!

وتطرق البحث في اللقاء، كذلك، الى النقل المبكر للصلاحيات الى السلطة الفلسطينية في اربعة مجالات اضافية هي: الصحة والرفاه الاجتماعي والضرائب والسياحة. وعلم انه تم الاتفاق في هذا اللقاء على ان تتم عملية النقل هذه فور التوصل الى اتفاق لهذا الغرض مع الدول المانحة. وفي هذا الصدد قال رابين: «لقد تعهدنا بذلك وسننفذه فور الاتفاق مع الجهات المانحة».

وبعد خروج رابين واصل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني مناقشاتهما حول مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي.

هذا، ولاحظنا ان الجانب الفلسطيني رفض الادلاء باية تصريحات الى الصحفيين، باستثناء جمل عابرة وعمومية قالها شعث وعبد ربه والحسيني (!) لكنهم امتنعوا عن الدخول في اية تفاصيل! اما عرفات فقد رفض التوقف امام الصحفيين والادلاء بأي تعقيب!

* بيرس - عرفات - ديلور *

هذا، وفي وقت لاحق من مساء امس التقى عرفات وبيرس مرة اخرى بحضور رئيس المجموعة الاوروبية، جاك ديلور، لبحث القضايا المرتبطة بالاتفاق مع الدول والجهات المانحة. وحضر هذا اللقاء، ايضا، وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ووزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء).

وعقب اللقاء قال بيرس ان عرفات «نقل تذمر الفلسطينيين من القرار الاسرائيلي بان يجري رفع الحصار تدريجيا، وليس مرة واحدة».

وعلم ان الجانب الفلسطيني ابلغ الجهات والدول المانحة انه سيقدم، في وقت قريب، قائمة بالمشاريع الانمائية والعمرانية المخطط تنفيذها في المناطق الفلسطينية.



● الرئيس الفلسطيني عرفات محاط برجال الامن الفلسطيني قبل توجهه الى الدار البيضاء ●

استمرار اضراب السلك الاكاديمي المساعد في جامعتي حيفا وتل ابيب

● المضربون يطالبون بتحسين شروط عملهم ● يستأنفون التدريس كالمعتاد غدا ● اضراب في جامعة بئر السبع، ايضا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل السلك الاكاديمي المساعد في جامعتي حيفا وتل ابيب، لليوم الثاني على التوالي، اضرابهم عن العمل احتجاجا على عدم وضع لائحة بأجورهم وبشروط عملهم اسوة بزملائهم في السلك الكاديمي الدائم.

ويعطل السلك الاكاديمي المساعد دروس المساعدة والتدريب والعمل في المختبرات، الامر الذي ادى امس وسيؤدي اليوم الى تشويشات في الجامعتين المذكورتين.

وكان من المفروض ان تنتهي لجنة خاصة من وضع لائحة اجور خاصة بهم حتى نهاية آب الماضي الامر الذي لم يتم.

ومن المقرر ان يعود اعضاء السلك الاكاديمي المساعد الى العمل كالمعتاد، غدا الثلاثاء، على ان يمهلوا ادارتي الجامعتين ومجلس التعليم العالي فرصة اخرى لحل القضايا المعلقة.

* اضراب في بئر السبع *

وكانت الدراسة في جامعة بن غوريون في بئر السبع لم تبدأ امس الاحد، كما هو مقرر وذلك بسبب اضراب السلك الاكاديمي كله في الجامعة. وجاء الاضراب انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على عدم تحسين شروط تقاعدهم اسوة بزملائهم في الجامعات الاخرى.

وخول السلك الاكاديمي لجنته مواصلة متابعة الموضوع لدى ادارة الجامعة.

لقاءات عديدة في الدار البيضاء

علاقات تعاون رسمية بين اسرائيل وسلطنة عمان في مجال التجارة

● الدار البيضاء (المغرب) - لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة - اتفقت اسرائيل وسلطنة عمان على اقامة علاقات تعاون رسمية مشتركة في مجال التجارة والصفقات الاستثمارية التجارية.

واتفق الطرفان على تشكيل لجنة دائمة مشتركة للبحث في سبل وامكانات التعاون التجاري والبحث عن آفاق استثمارية مشتركة.

وقد جاء هذا الاتفاق خلال اللقاء الذي عقد، صباح امس الاحد، بين وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، ميخا حريش، ونظيره العماني مقبول بن علي، وذلك على هامش المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مدينة الدار البيضاء في المغرب.

وهذا اللقاء هو واحد من لقاءات كثيرة جدا تعقد على هامش اعمال المؤتمر. ومن بين هذه اللقاءات الكثيرة امس: لقاء رئيس الحكومة يتسحاق رابين مع وزير الخارجية التونسي، ولقاء رابين مع الملك المغربي، الحسن الثاني، ولقاؤه مع ولي العهد الاردني، الامير حسن، بعد اللقاء الذي عقد بين هذا الاخير ووزير الخارجية شمعون بيرس.

الاردن واسرائيل يتفقان على اقامة سدود لزيادة المصادر المائية

● الدار البيضاء - لمبعوثنا الخاص سليم سلامة - اتفقت اسرائيل والاردن والاتحاد الاوروبي، امس الاحد، على اقامة طواقم مهنية للشروع بالاعداد لبناء سدود في عدة مواقع على الحدود بين البلدين.

وجاء هذا الاتفاق في ختام اجتماع ثلاثي جمع بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، وولي العهد الاردني، الامير الحسن، ورئيس الاتحاد الاوروبي، جاك ديلور.

وستبلغ تكلفة المشاريع المقررة في هذا الاطار (٢٠٠) مليون دولار، وتهدف عملية اقامة السدود الى تحويل (١٢٠) مليون متر مكعب من المياه الى الاردن وفقا لما تقتضيه معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية الموقعة الاسبوع الماضي.

«القذائف المجاهدة» صرعت المصارع الافغاني العالمي الحاج محمد!

● قصف كابول بالصواريخ أسفر عن مصرع ١٢ شخصا و٢٧ جريحا! ●

● اسلام اباد - الوكالات - اعلنت اذاعة كابول ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في حين اصيب ٢٧ اخرون بجروح، امس الاحد، عندما اطلقت القوات المعادية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني صواريخ على العاصمة الافغانية.

واضافت الاذاعة ان القصف الذي قامت به قوات «الحزب الاسلامي» بقيادة قلب الدين حكمتيار ادى الى تدمير ثلاثة منازل وان المصارع الحاج محمد، الذي مثل افغانستان في عدد من المسابقات الدولية، قتل في هجوم مماثل وقع امس الاول.

وتواصل الامم المتحدة جهودها من اجل السلام في افغانستان. وقال الناطق باسم الحكومة الافغانية عبد العزيز مراد، امس، في كابول ان الموفد الخاص للامم المتحدة محمود المستيري قدم خطة سلام تعرض حاليا على الفصائل الموالية لرباني. واضاف ان «الامم المتحدة تقترح تشكيل لجنة لمراقبة نقل السلطات وتنظيم الانتخابات المقبلة».

وقف العنف في ايرلندا الشمالية اشبه بالزهرة الهشة!

● الجيش الجمهوري يطالب ببدء الحوار حول المستقبل السياسي للبلاد فورا ●

● بلفاست - الوكالات - طلب جيري ادامز، رئيس الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي)، امس الاحد، من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور البدء «فورا» بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية.

وشبّه ادامز، في حديث ادلى به الى التلفزيون البريطاني «اي. تي. في»، الوضع الجديد الناجم عن وقف العنف في ايرلندا الشمالية «بالزهرة الهشة».

لكنه قال: «علينا ان نحافظ على الامل الذي ولدناه وعلينا ان نتقدم».

ورأى ادامز الذي يعتبر رئيس الحكومة البريطانية العقبة الرئيسية في وجه تقدم عملية السلام، انه يتعين على رئيس الوزراء «ميجور البدء بمحادثات جوهرية فورا».

والجدير ذكره ان المفاوضات المتعددة الاطراف لا يمكن ان تبدأ طالما لم تعلن الحكومتان البريطانية والايرلندية الوثيقة المشتركة التي ستشكل ركيزة للمحادثات بين كافة اطراف النزاع.

مشروع اسرائيلي - اردني للتنمية المتكاملة في منطقة الغور

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال تقرير نشره البنك الدولي، امس الاحد، ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية اللتين ترغبان في تطوير الآفاق الاقتصادية لمعاهدة السلام بين البلدين تستعدان حاليا للتعاون في مشروع تنمية متكاملة في منطقة الغور.

واشار التقرير الى ان احد اكبر مشاريع التعاون يتعلق بشق قناة تصل بين البحر الميت وميناء العقبة حيث يبلغ فارق الارتفاع بين طرفي هذه القناة ..٤ متر.

وكان البنك الدولي اعد التقرير بناء على طلب من الاردن واسرائيل.

وقد ساهمت الولايات المتحدة في تسهيل الوصول إلى هذا المشروع عبر مندوب امريكي شارك في لقاء اقتصادي اردني - اسرائيلي في العقبة (الاردن) في ١٩ تشرين الاول.

واعرب التقرير اخيرا عن امل البنك الدولي في ان يعزز المشروع مناخ السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

«منتدى الصحفيين الفلسطينيين» يطالب برفع الحصار عن الضفة والقطاع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتج صحفيون فلسطينيون، امس الاحد، على منعهم من التوجه الى اسرائيل من جراء الاغلاق الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بعد انفجار تل ابيب في ١٩ تشرين الاول.

وطالب «منتدى الصحفيين الفلسطينيين»، وهو تجمع مستقل يضم حوالي عشرين صحفيا من الضفة الغربية، في بيان له «بالرفع الفوري للاجراءات المقيدة التي تعتبر خرقا لحرية الصحافة وحرية الانتقال».

واعتبر الصحفيون انه من المستحيل في ظل هذه الظروف تغطية الاحداث. واضافوا ان هذه الاجراءات «غير مبررة» طالما انهم يحملون بطاقات صحفية رسمية صادرة عن المكتب الصحفي التابع للحكومة الاسرائيلية بعد ان اعطت الاجهزة الامنية موافقتها على هذه التصاريح.

«الملتقى الصحفي» يطالب باطلاق سراح الصحفي طاهر شريتح

● الاعتقال جاء بعد ان نقل الصحفي بيانا لحركة «حماس» ●

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - طالب «الملتقى الصحفي» الفلسطيني السلطة الفلسطينية بالافراج عن الصحفيين طاهر شريتح وشقيقه عامر فورا، كما طالب في بيان له صدر امس (الاحد) بتحديد مجموعة المبادىء التي تحكم العلاقة بين السلطة والاعلاميين بشكل واضح ورسم الخطوط الحمراء التي على الطرفين احترامها والالتزام بها في هذه المرحلة الانتقالية الحرجة.

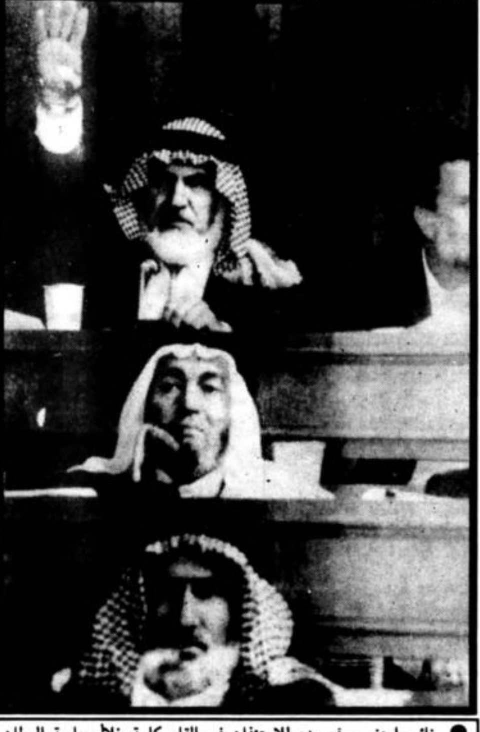
ودعا البيان كافة المؤسسات المحلية والدولية المعنية الى التدخل من اجل اطلاق سراح الصحفي المعتقل شريتح والعمل من اجل تحريم اعتقال صحفيين او التعرض لهم اثناء قيامهم بواجبهم المهني.

وكان شريتح الذي يعمل لحساب وكالة «رويتر» للأنباء وهيئة الاذاعة البريطانية وصحيفة «نيويورك تايمز» ومراسلا لصحيفة «القدس»، قد اعتقل يوم الاربعاء الماضي لنقله بيانا بالفاكس وقع من حركة «حماس» الى مؤسسات اعلامية.

ورأى «الملتقى الصحفي» في تكرار عملية اعتقال صحفيين في مناطق السلطة الفلسطينية مساسا بحرية الصحافة وما يرتبط بها من حريات كحرية التعبير والرأي وحرية نقل ووصول المعلومات.

فشل المعارضة البرلمانية في الاردن رد مشروع قانون معاهدة السلام الى الحكومة

*** «المعاهدة تشكل منعطفا تاريخيا يمس بالسيادة الوطنية ومستقبل البلاد وتنتزعنا من محيطنا العربي وتشدنا بقوة الى اسرائيل» ***



● نائب اردني برفع يده للإستئذان في القاء كلمة خلال جلسة البرلمان الاردني، حيث بحث النواب المصادقة على معاهدة السلام مع اسرائيل وحثوا الملك حسين في رسالة وجهت له على عدم التنازل عن الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس في الوقت الحاضر ●

● عمان - الوكالات - فشل، امس الاحد، اقتراح تقدم به نواب المعارضة الاردنية، ويشكلون نحو ٢٠ من ٨٠ عضوا، يقضي برد مشروع قانون معاهدة السلام الى الحكومة وبالمقابل احيلت المعاهدة بتصويت الاكثرية الى لجنة الشؤون الخارجية.

وقد صوت لصالح احالة المعاهدة الى اللجنة ٤٣ من ٧٣ نائبا حضروا الجلسة مع اعطائها «صفة الاستعجال».

وفي بداية الجلسة انتقد حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي (١٦ مقعدا)، معاهدة السلام وشكك في «الاسباب الموجبة» التي قدمتها حكومة عبد السلام المجالي.

كذلك اعتبر النائبان اليساريان بسام حدادين ومصطفى شنيكات ان المعاهدة «تشكل منعطفا تاريخيا خطيرا يمس بالسيادة الوطنية ومستقبل البلاد وتنتزعنا من محيطنا العربي وتشدنا بقوة الى اسرائيل».

وفشل اقتراح آخر بتحويل المعاهدة الى المجلس العالي لتفسير الدستور لتقييم مدى دستوريتها. وقد نال هذا الاقتراح ١٩ من الـ ٧٣ صوتا.

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب عبد الكريم الكباريتي، فقد دفع باتجاه احالة المعاهدة الى اللجنة المختصة، ودافع عن الاسباب التي قدمتها الحكومة لابرام المعاهدة.

وبحسب الدستور الاردني فان المعاهدة تحتاج الى الاكثرية من ٤١ صوتا فما فوق في حين لا يتجاوز حجم المعارضة ٢٠ صوتا في المجلس النيابي المنتخب.

في قمة الدار البيضاء

التشديد على الأهمية القصوى للتنمية الاقتصادية في الضفة والقطاع

● انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ●

● الدار البيضاء - لمندوب «الاتحاد» - التقى نواب رؤساء الوفود المشاركة في القمة الاقتصادية، امس الأحد، لوضع اللمسات الأخيرة على تنظيم عمل مختلف الوفود التي ستلتقي، اليوم الاثنين وصباح غد الثلاثاء، لبحث حوالي عشرين موضوعا. كما انهم وضعوا اللمسات الأخيرة على البيان الختامي.

وجاء في نسخة لمشروع البيان الختامي، ومن غير المتوقع ان تدخل عليها تعديلات اساسية، ان المشاركين يشددون على «الأهمية القصوى للتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة الأمر الذي يستوجب اهتماما خاصا من الاسرة الدولية ومن القطاعات الخاصة والعامة لدعم اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني وتطبيق هذه الاتفاقات».

كما ان المشاركين في المؤتمر يعلنون، في البيان الختامي، عزمهم على اتخاذ الاجراءات التالية:

* «بحث انشاء جهاز مالي متعدد الأطراف للشرق الاوسط وشمال افريقيا يتألف لا سيما من بنك للتنمية لتسهيل الاستثمارات في المنطقة».

* «وارساء اسس مجموعة اقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا تقضي بالسماح في مرحلة ما بحرية انتقال السلع والرساميل والعمل في كافة ارجاء المنطقة».

* «وانشاء منظمة للسياحة على الصعيد الاقليمي لتسهيل السياحة والترويج للشرق الاوسط وشمال افريقيا».

* «وتشجيع انشاء مجلس اقتصادي اقليمي للقطاع الخاص لتسهيل العلاقات التجارية والتبادل».

واعرب المشاركون عن دهشتهم لاعداد الذين وصلوا في اللحظة الأخيرة للمشاركة في المؤتمر (اكثر من ٢٥٠٠ مشارك في حين كان يتوقع مشاركة اكثر بقليل من الف قبل اسبوعين).

العراق ينتقد المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية

● بغداد - وصفت الصحف العراقية الرسمية، امس الاحد، معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية «بالمغامرة» واعتبرت ان مؤتمر الدار البيضاء يخدم «المصالح الاسرائيلية».

وانتقدت صحيفة «بابل» الاردن دون ان تسميه لتوقيعه اتفاقية سلام مع اسرائيل، ووصفت ذلك بأنه «مغامرة» وان الوعود الامريكية بشأن المساهمة في التنمية الاقليمية هي مجرد «سراب».

وقالت في افتتاحيتها، التي كتبها وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي، نوري نجم المرسومي، «ان الذين يتنافسون اليوم ليحتلوا الصفوف الامامية في مسرح التسويات الامريكية - الاسرائيلية لا يغامرون بالحقوق العربية ومستقبل الوطن والامة بل انهم يغامرون قبل كل شيء بمستقبل بلدانهم الامني والاقتصادي».

يذكر انها المرة الاولى التي تنتقد بغداد فيها الاردن لتوقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل.

تظاهرة احتجاج على المعاهدة في غزة

● غزة - افاد مراسلون ان حوالي ..٥ من طلاب جامعة «الازهر» في مدينة غزة تظاهروا، امس الاحد، احتجاجا على المعاهدة الاسرائيلية الاردنية.

وتجمع الطلاب الذين لبوا دعوة وجهها مجلس طلبة الجامعة (موال لحركة فتح) في حرم الجامعة واحرقوا صورا للملك الاردني حسين، ورددوا هتافات «لا وصاية لاحد على اراضينا ومقدساتنا» و«القدس خط احمر وعاصمة الدولة الفلسطينية».

يشار الى ان المعاهدة الاسرائيلية الاردنية التي وقعت يوم الاربعاء الماضي، تمنح الاردن دورا خاصا في الاشراف على المقدسات الاسلامية في القدس، الامر الذي يعارضه الفلسطينيون.

الاعلان عن فشل الحوار السياسي يهدد بتصعيد المواجهة العسكرية في الجزائر

□ الرئيس الجزائري: مسؤولو «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يواصلون تشجيع الارهاب والتطرف □
.. ويضيف «على كل شخص من الآن فصاعدا تحمل مسؤولياته □

● الجزائر - الوكالات - رأى المحللون والصحافة، أمس الأحد، ان فشل الحوار القائم بين النظام الجزائري وقادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يفتح الباب واسعا امام التصلب في موقف النظام وتصاعد المواجهة العسكرية.

وفي جو من التوتر الشديد تبادلت الرئاسة و «الجبهة» التهم حول افشال هذا الحوار، فيما اعلن رئيس الاركان اللواء محمد لعماري، ان الجيش سيواصل مكافحة «قوى الظلام حتى النهاية».

وكان الرئيس الجزائري الأمين زروال، تحدث عن تبدد الآمال الضعيفة بالتوصل الى حل بالتفاوض واتهم قائدي الجبهة اللذين وضعا قيد الاقامة الجبرية بالاستمرار في تشجيع «الارهاب والتطرف».

وتابع الرئيس ان علي بلحاج المسؤول الثاني في الجبهة وجّه رسالتين الى المجموعات المسلحة يدعوها فيهما الى تصعيد الكفاح المسلح حتى «انتصار الاسلام».

وقبل ٢٤ ساعة على تصريحات زروال كان «الشيخان» طالبا في اول تصريح علني لهما «بالافراج التام» عنهما. وحمّلا النظام بشكل خاص مسؤولية موجة العنف واتهماه «بالدوس على» الدستور عبر الغاء العملية الانتخابية في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان الرئيس الجزائري اعتبر انه قام بخطوة باتجاه التهدئة، وينتظر من قادة الجبهة ان يوجهوا دعوة الى الهدنة محترمين بذلك تعهداتهم.

اما مدني وبلحاج فطالبا بالافراج التام عنهما ليتسنى لهما مقابلة كل المسؤولين في الجبهة - السياسيون منهم و «العسكريون» - قبل اعلان موقفهما.

وحذر زروال قائلا «على كل شخص من الآن فصاعدا تحمّل



(صورة من الارشيف)

مسؤولياته» من دون ان يعطي اي توضيحات عن التحركات التي يعتزم اتخاذها لا سيما بشأن مصير مدني وبلحاج.

وسيوجه زروال كلمة الى الأمة، اليوم الاثنين، عشية الاحتفال بالذكرى الـ (٤٠) لبدء حرب الاستقلال في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤.

ويتزامن توقف الحوار مع نشر رسالة وجهها اللواء لعماري الى القوات المسلحة ونقلتها وسائل الاعلام، التي اكدت «ان الجيش سيكافح قوى الظلام والقوى الرجعية حتى النهاية».

واعترف زروال ان الفشل في الحوار السياسي مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يترافق ايضا مع الوصول الى طريق مسدود مع قسم من المعارضة يؤيد الحوار مع هذه الجبهة. وقد اعتبرت «جبهة التحرير الوطني» ان البلاد تغرق «في الدم» ونددت بسياسة «المواجهة والاستئصال» التي تعتمدها السلطات. الا ان «الداعين الى الاستئصال» ينظرون الى موقف الرئيس زروال بارتياح كبير لا سيما وانهم يعارضون اي حوار مع الجبهة ويعتبرون الجيش الوقاء الأخير من اقامة جمهورية اسلامية.

وفي كل الأحوال يشكل فشل الحوار خيبة امل جديدة لقسم من الشعب الذي سئم من ٣٢ شهرا من العنف والتجاوزات. وكان الكثيرون املوا خلال الاسابيع الاخيرة في صدور «بادرة تهدئة» خلال الاحتفالات بالذكرى الـ ٤٠ لبدء الحرب.

وتحدثت الصحف من جهتها عن «تصلب» في موقف الرئاسة وعن تصاعد العمليات العسكرية.

وفي بعض الاحياء الشعبية في العاصمة الجزائرية توقع البعض المزيد من التصعيد في المواجهة المسلحة وحتى فرض «حالة الطوارئ» التي تعطي الجيش صلاحيات واسعة.

السلطات التركية صعدت سياسة الابرتهايد ضد الأكراد

□ حزب العمال الكردستاني التركي يدرس امكانية تشكيل حكومة في المنفى □

● نيقوسيا - وكالات الأنباء - اكد مسؤول في «حزب العمال الكردستاني» في نيقوسيا ان هذا الحزب الداعي الى الانفصال عن انقرة يستعد لتشكيل حكومة في المنفى ولتكثيف عملياته العسكرية ضد القوات التركية.

وفي تصريح نقله التلفزيون القبرصي الرسمي، اتهم عباس طاس السلطات التركية «بابادة الشعب الكردي» وبتكثيف عمليات «القمع ضد المدنيين» في الآونة الأخيرة.

واكد طاس ان مقاتلي حزب «العمال الكردستاني» سيكثفون بدورهم عملياتهم ضد قوات انقرة «خلال الشتاء المقبل»، مضيفا ان هذا الحزب يستعد، ايضا، لتشكيل حكومة كردية في المنفى من دون ان يوضح اين سيكون مقرها.

واخيرا وجه طاس نداء الى الدول العظمى «خاصة فرنسا والمانيا كي تتوقف عن دعم تركيا اقتصاديا وسياسيا وماليا».

وكان طاس وهو مسؤول جبهة التحرير الوطنية لكردستان في دول البلقان، الذراع السياسية لحزب العمال الكردستاني، اكد في ٢٠ تشرين الاول في اثينا ان الجيش التركي فقد في جنوب شرقي الاناضول ٧٥٤٧ رجلا خلال الاشهر العشرة الاخيرة بينما سقط ١٢٦٩ عنصرا من المقاتلين الاكراد.

وقد دُعي طاس الى قبرص من قبل لجنة الدعم للشعب الكردي التي قتل رئيسها تيوفيلوس جورجياديس في نيقوسيا على ايدي مجهولين في الربيع الماضي. وكان المقربون من جورجياديس نسبوا اغتياله الى عملاء لانقرة تسللوا من شمالي قبرص الذي يحتله الجيش التركي منذ العام ١٩٧٤.

في يوم واحد

مصرع ٢٢ شخصا جراء تحطم طائرتين روسيتين في سيبيريا

● موسكو - اعلنت وكالات الانباء الروسية، امس الأحد، ان ٢٢ شخصا قتلوا في حادثي تحطم طائرتي نقل في سيبيريا امس الأول السبت.

وقد قتل ١٧ شخصا عندما تحطمت طائرة «الانطونوف»، التي كانوا على متنها وهي تهم بالهبوط للتزود بالوقود في اوست الميك (٢٠٠ كم من ايركوتسك).

واستنادا الى معلومات وزارة الطوارئ الروسية فان الطائرة (ذات المحركات الاربعة والتي توقف انتاجها عام ١٩٧٢) كانت تقل عشرة ركاب وسبعة من افراد طاقمها وتقوم برحلة بين سخالين ويرملولينو في منطقة كالوغا.

وقتل خمسة اشخاص اخرين في ثاني حادث طيران تشهده روسيا في يوم واحد عندما تحطمت طائرة مدنية من نوع «انطونوف - ٢» قرب قرية باتاغي على بعد حوالي ٦٠٠ كم من مدينة ياكوتسك.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان النار اندلعت في الطائرة ذات المحركين عند اقلاعها وعلى متنها (١٢) راكبا واثنان من افراد الطاقم، فاضطرت الى الهبوط وقتل خمسة من ركابها ونقل الباقون الى المستشفى. وكانت الطائرة تقوم برحلة الى يكوتي.

يذكر ان العديد من كوارث الطيران المدني والعسكري حصلت خاصة هذا العام في روسيا. وغالبا ما يعزو الخبراء سبب هذه الكوارث الى النقص في صيانة الطائرات.

رغم الحصار

العراق يواصل مسيرة الابتكار وتطوير الانتاج

*** غدا الثلاثاء، افتتاح المعرض التجاري الدولي في بغداد، بعد توقف دام ثلاث سنوات ***

● بغداد - «و.ص.ف» - يفتتح معرض بغداد الدولي ابوابه، غدا الثلاثاء، في بداية دورة جديدة هي الأولى بعد توقف دام ثلاث سنوات عن هذا النشاط التجاري بسبب الحصار المفروض على العراق.

ونقلت وسائل الاعلام العراقية عن المدير العام للمعرض فلاح محمود، قوله ان عددا من الدول سيشارك في هذه الدورة التي تستمر (١٥) يوما وهي روسيا الاتحادية والاردن وتركيا والسودان وتونس والمغرب.

وكان المعرض قد خصص نشاطه في السنوات الماضية لعرض البضائع الوطنية التي تنتجها الشركات الوطنية المختلفة.

وذكر محمود ان عددا من الشركات من النمسا والمانيا واسبانيا وبلغاريا والمكسيك والبرازيل ستشارك في هذه الدورة، ايضا.

وكان معرض بغداد الدولي قد بدأ نشاطه العام ١٩٦٤ بمشاركة عدد قليل من الدول غير ان نشاطه بدأ يتوسع بمرور الزمن.

واكد محمود ان ٣٧ شركة وطنية ستعرض منتجاتها في المعرض «لتؤكد للعالم ان العراق ورغم ظروف الحصار يواصل مسيرته وان العقل العراقي نجح في الابداع والابتكار وتطوير الانتاج».

انحسار قوة السلفيين في اللجان الرئيسية في البرلمان الكويتي

● الكويت - «و.ص.ف» - اسفرت انتخابات اللجان النيابية الدائمة في مجلس الأمة الكويتي عن ابعاد اصوليين بارزين من اللجان الرئيسية وحل بدلا منهم نواب ليبراليون او موالون للحكومة.

وادت هذه الانتخابات التي جرت مع بدء الدورة الجديدة لمجلس الأمة الى تراجع تمثيل التيار الديني عموما والتيار السلفي خصوصا، في اللجان النيابية بعد خروج بعض اعضائه البارزين منها. ويضم مجلس الأمة ستين مقعدا يحوز الاصوليون ومناصروهم على ٢٥ مقعدا منها.

فقد خرج النائبان مفرج نهار المطيري (سلفي) وناصر الصانع (اخوان) من اللجنة المالية والاقتصادية في حين خسر النائب احمد باقر (سلفي) عضوية اللجنة التشريعية وخرج خالد العدوة (اسلامي مستقل) من اللجنة التعليمية وخرج مبارك الدويلة (اخوان) من لجنة الداخلية والبرلمان.

استمرار اعمال المؤتمر الـ - ٣٨ للاتحاد الدولي للمحامين في المغرب

● المغرب - وكالات الانباء - يواصل الاتحاد الدولي للمحامين، اليوم الاثنين، اعمال مؤتمره الثامن والثلاثين الذي افتتح امس الاول السبت.

ويناقش المحامون خلال هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الأولى في بلد افريقي مختلف الانظمة القضائية. ويشارك في المؤتمر نحو الف محام من اربعين بلدا.

كما يبحث المؤتمر، ايضا، في عدة مواضيع منها قانون المجتمعات وقانون العمل وحقوق الانسان او حقوق ووضع المرأة.

واكد رئيس الاتحاد مورو روبينو سامارتانور في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية ان الهدف من عقد هذا المؤتمر للمرة الأولى في افريقيا هو السماح للمحامين الافارقة بتبادل المعلومات والخبرات مع انظمة قضائية مختلفة.

وقد وجه الملك المغربي الحسن الثاني، رسالة الى المؤتمرين، قال فيها ان تبادل الافكار في هذا المؤتمر لا بد وان يغني الفكر القضائي الحديث ويشجع على تطور القانون في عالم يتغير على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي!

اقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وبريتوريا!

● الرياض - اعلنت وكالة الأنباء السعودية ان السعودية وجنوب افريقيا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى سفارات وذلك اثناء حفل حضره الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، الذي يزور السعودية منذ يوم الاحد الماضي.

جاء هذا القرار في اتفاقية وقعها وزير الخارجية السعودية، الأمير سعود الفيصل، ونظيره الجنوب افريقي، الفريد نزو، الذي يقوم بجولة في الخليج قادته قبل الرياض الى كل من سلطنة عمان وايران والكويت والبحرين.

وبذلك تكون السعودية البلد الثاني بعد البحرين في مجلس التعاون الخليجي الذي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع جنوب افريقيا.

ارجاء جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي

* الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني: جولة كلينتون كان لها اثر ايجابي على المسار الفلسطيني... اننا ننتظر ان تسرع اسرائيل في تطبيق الاتفاق *

* القاهرة - اعلن مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الجولة الخامسة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الخاصة بتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقررة اليوم الاثنين، في القاهرة ارجئت الى السادس من تشرين الثاني الوشيك.

وقال محمد صبيح، مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية والامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى)، ان «المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الانتخابات لن تجري غدا (اليوم) كما كان مقررا وانما في السادس من تشرين الثاني».

وعزا المسؤول الفلسطيني تأجيل هذه المفاوضات الى «افتتاح القمة الاقتصادية في الدار البيضاء حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» امس الاحد، والتي يشارك فيها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون. ومن المقرر ان يستمر مؤتمر الدار البيضاء حتى يوم الثلاثاء القادم.

واشار صبيح الى ان الفلسطينيين كانوا يفضلون لو ان «المفاوضات تواصلت هذا الاسبوع لتعويض الوقت الذي ضاع في الماضي» مذكرا بان انتخاب مجلس الحكم الذاتي كان يجب ان يتم في تموز الماضي استنادا الى نصوص اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

ومن جهة اخرى رأى المسؤول الفلسطيني ان جولة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في الشرق الاوسط بين يومي الثلاثاء والجمعة الماضيين «كان لها اثر ايجابي على المسار الفلسطيني».

واضاف «اننا في ختام هذه الجولة ننتظر ان تسرع اسرائيل في تطبيق الاتفاق» حول الحكم الذاتي الذي وقع في ٤ ايار الماضي في القاهرة بحيث «تنسحب باسرع وقت من باقي انحاء الضفة الغربية».

وقال صبيح ان الفلسطينيين «ينتظرون، ايضا، ان تكثف الدول المانحة وعلى رأسها الولايات المتحدة اجراءاتها من اجل دعم الاقتصاد الفلسطيني».

الفاتيكان يعلن عن عقد مجمع كرادلة

* لتعيين (٣٠) كردينالا جديدا بينهم رئيس اساقفة سرايبفو والبطريرك الماروني *

* الفاتيكان - الوكالات - اعلن البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، انه سيتم عقد مجمع كرادلة، في ٢٦ تشرين الثاني، لتعيين ٣٠ كردينالا جديدا من بينهم رئيس اساقفة سرايبفو المونسينيور فينكو بوليبتش والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير اضافة الى اسقفين فرنسيين.

ويشار الى ان الاسقفين الفرنسيين هما عالم اللاهوت ايف كونغار ورئيس اساقفة بوردو المونسينيور بيير ايت.

وقال البابا في عظته، في ساحة كاتدرائية القديس بطرس، انه دعا لعقد هذا المجمع للتصديق على تعيين ٣٠ كردينالا جديدا.

ويتألف مجمع الكرادلة حاليا من ١٣٧ كردينالا، ٤١ من بينهم تتجاوز اعمارهم الـ ٨٠ عاما وبالتالي لم يعد بامكانهم المشاركة في انتخاب بابا جديد.

ويجري عقد المجمع عادة بعد شهر من الدعوة. لكن الجدير بالذكر انه لا يتم عقد اي مجمع خلال الفترة التي تسبق عيد الميلاد وتبدأ في الاول من كانون الاول.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعيين هذا العدد من الكرادلة منذ ١٥ عاما.

الجامعة العربية مستعدة للبحث في كل طلب لرفع المقاطعة عن اسرائيل!

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم الجامعة العربية طلعت حامد، امس الاحد، ان الجامعة مستعدة للبحث في كل طلب يمكن ان يقدمه اعضاؤها لرفع المقاطعة العربية عن اسرائيل.

واضاف حامد ان «الجامعة العربية غير قلقة من بحث موضوع رفع المقاطعة عن اسرائيل. ونحن مستعدون لمناقشة وتلبية اي طلب بهذا الشأن».

وقال «اذا طلبت جميع الدول الاعضاء او عدد منها بحث رفع المقاطعة فان الجامعة ستحيل طلبهم الى اجتماع عادي او استثنائي للجامعة». ونفى معلومات نشرتها صحيفة «الحياة»، وافادت ان الجامعة العربية تعتزم تقديم طلبات خطية الى اعضائها للوقوف على ارائهم.

واكد: «للحصول على قرار برفع المقاطعة المباشرة او غير المباشرة يتطلب الحصول على موافقة ١٤ من ٢٢ عضوا». وذكر بان الاجتماعات العادية للجامعة العربية تعقد في اذار وايلول لكن دولة واحدة يمكنها ان تطلب عقد اجتماع استثنائي بدعم من دولة ثانية عضو في الجامعة.

واوضح ان «الدول العربية تحترم حتى الآن قرار الجامعة بفرض المقاطعة على اسرائيل منذ عام ١٩٥١ حتى الاردن» الذي وقع يوم الاربعاء الماضي معاهدة مع اسرائيل. اما مصر التي كانت اول دولة عربية توقع معاهدة مع اسرائيل في العام ١٩٧٩ فلا تحترم المقاطعة.

من جهة اخرى اشار حامد الى ان دول الخليج العربية الست قررت اواخر ايلول الماضي رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل «لانها ترى ذلك يتفق ومصالحها الاقتصادية والجامعة تحترم كل قرار لاي عضو من اعضائها».

واعرب مساعد الامين العام للجامعة العربية عدنان عمران، عن اسفه يوم الخميس لاضعاف المقاطعة التي ستكرسها قمة الدار البيضاء الاقتصادية حول الشرق الاوسط التي بدأت اعمالها امس الاحد. واضاف ان المقاطعة «كانت واحدا من الاسلحة الفعالة لمساعدة العرب على استعادة حقوقهم».

وفي المقابل اعلن مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل الذي يتخذ من دمشق مقرا، يوم الجمعة، عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا امس الاول السبت الى نيسان المقبل بسبب «عدم اكتمال النصاب»، كما قال المفوض العام للمكتب زهير عقيل. وقد عقد اخر اجتماع للمكتب في نيسان ١٩٩٣ وارجىء عقد ثلاث اجتماعات سابقة بسبب عدم اكتمال النصاب.

التوتر يسود الجنوب اللبناني

* قصف مدفعي وتحليق طيران اسرائيلي في الجنوب اللبناني *

(صورة من الارشيف)

* صيدا (لبنان) - الوكالات - قصفت المدفعية الاسرائيلية صباح امس الاحد، منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان، معقل «حزب الله» في حين حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق عدة مناطق في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالي الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس حوالي عشرين قذيفة على اقليم التفاح (٤٠كم الى الجنوب من بيروت) دون ان توقع ضحايا.

واوضحت الشرطة ان اربع مقاتلات قاذفة اسرائيلية حلقت في الوقت نفسه فوق المنطقة نفسها وقامت بعمليات انقاض من ان تقصف.

واضاف المصدر ان اسرابا عدة من المقاتلات الاسرائيلية حلقت قبل ظهر امس فوق جنوب لبنان وتشن غارات وهمية فوق قرى منطقة صور (٨٥ كم الى الجنوب من بيروت).

وتصاعد التوتر منذ ٢٤ ساعة في جنوب لبنان في الوقت الذي انهى الرئيس الامريكي بيل كلينتون جولة في الشرق الاوسط.

وقتل جندي اسرائيلي من جراء الهجمات التي شنها مقاتلو «حزب الله» على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقد جرح اربعة مدنيين لبنانيين من جراء صواريخ الكاتيوشا التي سقطت على تلك المنطقة والتي تبنى اطلاقها «حزب الله».

وكان قتل مدني لبناني اخر (٢٥ عاما) هو اب لولدين، واصيب اربعة اخرون بجراح في القصف الاسرائيلي المضاد على المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

الناطق باسم رئيس الحكومة

«تجريد «حزب الله» من السلاح شرط ضروري لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان»!

* ويضيف: اسرائيل تطالب بانتشار الجيش اللبناني على حدود المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان *

* القدس - اكد الناطق باسم رئيس الحكومة، عوديد بن عامي، ردا على اقتراحات الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ان تجريد «حزب الله» من السلاح شرط ضروري لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وذكر المسؤول الاسرائيلي بان اسرائيل تطالب بالاضافة الى ذلك بانتشار الجيش اللبناني على حدود «المنطقة الامنية» وهي شريط تبلغ مساحته حوالي الف كيلومتر مربع تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

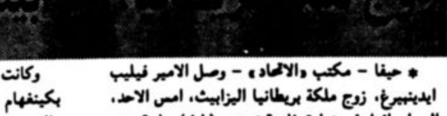
وتابع الناطق: «للتوصل الى اتفاق يجب ان يقوم الجيش اللبناني بهذا الانتشار وان يجرد «حزب الله» من السلاح وان يسود الهدوء في المنطقة لمدة ستة اشهر على الاقل».

وكرر تأكيده على ان اسرائيل «ليس لها اية مطامع جغرافية في لبنان» ولا تسعى الى الحصول «على شبر واحد من الارض اللبنانية»!

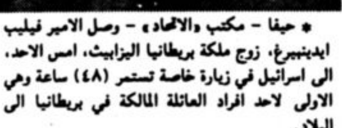
وكان الرئيس اللبناني اعلن في وقت سابق في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «لبنان مستعد لقبول خطوة من جانب يتسحاق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلي بالبدء فورا بتشكيل لجنة سياسية وعسكرية مشتركة بين لبنان واسرائيل للتفاوض على وضع برنامج زمني للانسحاب من الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية خلال ستة اشهر».

واضاف: «انني اتعهد بانه لن تطلق رصاصة واحدة خلال هذه الفترة على ان تلتزم اسرائيل بعدها بالانسحاب وفق هذا البرنامج الزمني الذي يتم الاتفاق عليه».

في زيارة هي الاولى من نوعها







* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الامير فيليب ايدينبيرغ، زوج ملكة بريطانيا اليزابيث، امس الاحد، الى اسرائيل في زيارة خاصة تستمر (٤٨) ساعة وهي الاولى لاحد افراد العائلة المالكة في بريطانيا الى البلاد.

وسيزور الامير فيليب النصب التذكاري «ياد فشيم» في القدس تخليدا لذكرى ستة ملايين يهودي قضوا على ايدي النازيين حيث ستمنح والدته اميرة اليونان اليس، بعد وفاتها، اعلى وسام اسرائيلي.

وبعد هذه الحفلة التي ستقام في «ياد فشيم» سيتوجه لزيارة قبر والدته في كنيسة القديسة ماري مادلين على جبل الزيتون.

وكانت الاميرة اليس التي توفيت في قصر بكينغهام عام ١٩٦٩ اوصت بان تدفن في القدس بالقرب من خالتها الدوقة الكبرى اليزابيتا، قديسة الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

وكانت الاميرة اليس فضلت في اثناء الحرب العالمية الثانية عدم الهجرة والبقاء في اليونان التي احتلها الالمان وقد استضافت عائلة يهودية نجت هكذا من معسكرات الموت.

وسيقابل في اسرائيل بصحبة شقيقته الاميرة صوفيا احد اولاد هذه العائلة وهو ميشيل كوهين كما سيزور المقبرة العسكرية البريطانية في الرملة في وسط اسرائيل.

كلمة الاتحاد

السلام على الارض..!

* في الوقت الذي كان فيه رئيس الحكومة، السيد رابين، ووزير الخارجية، السيد بيرس، يخطبان في مؤتمر الدار البيضاء العالمي ويتحدثان بملء الفم عن السلام وآفاق المرحلة التاريخية الجديدة في منطقتنا.. كانت القذائف الاسرائيلية تتساقط فوق المباني اللبنانية.. تقتل وتجرح وتهدم وتمزق.. بلا رحمة وبلا اي اعتبار للسلام..

لقد كان هناك من حاول تذكيرهما بمتطلبات السلام وتناقضه مع استمرار الاحتلال وسلب حقوق الشعوب، كما جاء في خطابي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى. ولكنهما كانا بحاجة الى صرخة مدوية يطلقها اهل الجنوب اللبناني.. ان كفى قتلا ودمارا! ما هكذا يكون السلام.

وهناك حاجة ايضا لصرخة اسرائيلية، من امهات الجنود الثلاثة الذين سقطوا جرحى (وأحدهم مات تأثرا بجراحه). وبدلا من اقامة لجنة عسكرية لفحص اسباب وظروف معارك، امس الاول، التي راحوا ضحيتها، هناك حاجة لمحاسبة القيادة السياسية التي ما زالت تتعامل مع الارض اللبنانية كأنها ارضها.

ان تبرير اعمال القصف والغارات والقاذفات الاسرائيلية في جنوب لبنان، على انه مقاومة لاعداء السلام من حزب الله، ومكافحة للارهاب الاصولي.. هو تبرير غير مقبول على المنطق السليم. وقد يقنع الرئيس كلينتون وأتباعه، لكنه لا يقنع اي صاحب ضمير. فالجنوب اللبناني هو ارض محتلة. سيطر عليها الجيش الاسرائيلي بقوة السلاح وبما يتناقض مع كل الشرائع والمواثيق الدولية والانسانية، وحتى لو لم يكن هناك حزب الله، «الخميني بلا خميني» - كما اسماه رابين في خطابه في مؤتمر الدار البيضاء مساء امس الاحد - فان قوى اخرى كانت ستقاوم الاحتلال الاسرائيلي. ورابين بالذات، يعرف ان المقاومة الوطنية اللبنانية كانت اقوى واقسى واذكى من مقاومة حزب الله، ونجحت في حينه ان تكنس الاحتلال.

ان السبيل الوحيد لحماية ارواح المواطنين من الشعبين، اللبناني والاسرائيلي، هو بازالة الاحتلال. فلا يمكن ان يتحقق سلام مع الاحتلال. وتوجد امكانية لذلك. فقط قبل يومين اقترح الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، مشروع سلام يقضي بموافقة اسرائيلية على الانسحاب الكامل مقابل تعهد لبنان بوقف اعمال المقاومة خلال ستة اشهر.. تستغل لمفاوضات السلام.

ان السلام يكون على الارض وبين الشعوب، وليس في الخطابات والمؤتمرات.. ولا حتى في الاتفاقيات فحسب.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦/٤ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١١٦٠٧/٦.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع انطلاق مؤتمر الدار البيضاء، امس

سليم سلامة - الدار البيضاء

اجماع حول الاهداف واختلافات حول الآليات!

● مداخلات الافتتاح لم تخل من الاشارات السياسية... رابين يرد على عرفات وعمرو موسى يرد على رابين ●

* رأيان (هدفان) اثنان استحوذا على القبول الشامل واستقطبا الاجماع البارز في كلمات إفتتاح «المؤتمر الدولي الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» في مدينة الدار البيضاء في المغرب، مساء امس الاحد، وهو المؤتمر الاول من نوعه الذي يجمع هذا الحشد الكبير من القادة السياسيين ومن رجال الاعمال من الدول العربية ومن اسرائيل ودول شتى من جميع القارات.

لكن الاتفاق الاجماعي على الهدف لا يضمن تحقيقه، تلقائيا، لأن الاختلاف (او: الخلاف) حول التفاصيل والآليات يحمل بُعدا ووزنا كبيرين، باعتباره يمثل اختلافا وخلافا في المصالح! وهذا ما برز في كلمات الافتتاح.

الهدف الاول المشار اليه هو ضرورة الاستثمار الاقتصادي في المناطق الفلسطينية، خاصة، وفي الشرق الاوسط عامة لحفظ مسيرة السلام وارساء دعائمها ولاعطاء السلام مضمونه المادي الملموس على ارض الواقع، في مستوى معيشة الناس وظروف حياتهم.

فلم يغب من خطاب اي من القادة السياسيين الذين تحدثوا في الافتتاح التأكيد المتكرر على «ضرورة مساندة مساعي السلام في الشرق الاوسط ودعمها ماديا». لكن اللهجة والتفاصيل اختلفت لتبرز اختلافا في الرؤى المتعلقة بالآليات. فبينما شدد رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وآخرون، على ضرورة اضطلاع المجتمعات الدولية بمهمة الاستثمار وتحويل اقصى الدعم المادي الى منطقة الشرق الاوسط، شن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، معركته باتجاه ان «من الخطأ الاعتقاد بأن الشرق الاوسط وحده غير قادر على الاستثمار. ففيه طاقات وامكانات هائلة تكفي لتحويله الى ما ينبغي ان يكون عليه. والقول بغير ذلك هو افتئات على الحقيقة».

هذه الجملة التي قالها موسى جاءت (بعد خطاب رابين) لتوضح ما كان اشير اليه، في وقت سابق من ان «هنالك تخوفات عربية من غزو اسرائيلي للاسواق العربية»! والفكرة هنا تكمن في ان اسرائيل تصر على تجنيد رأس المال الاجنبي لتدخل من خلاله وتحت غطائه الى الاسواق العربية، اذ تكون قد شكلت «ائتلافا دوليا» لها فيه حصة الاسد!

لكن عمرو موسى لم يقصر خطابه على الخلاف في هذه النقطة فحسب بل ضمنه ايضا الجوانب السياسية. فقال: «ان الامر يستوجب طرح ما يعتمل في النفس العربية بصراحة»، مثلما فعل رابين حين «طرح ما يعتمل في النفس اليهودية بصراحة»!




* بيرس في ضيافة بائع سوس مغربي في الدار البيضاء *

وقال موسى ان الآليات المقترحة لتحقيق هدف الاستثمار والدعم الاقتصاديين للشرق الاوسط «ينبغي ان يسبقها، كشرط اولي، احلال السلام العادل والشامل في المنطقة. والسلام هنا قد ارست اسسه اتفاقيات السلام بين اسرائيل ومصر على مبدأ اساسي هو: الارض مقابل السلام. وهنا يتطلب الاسراع في التوصل الى سلام مع سوريا ولبنان. وهنا يتطلب ان نسرع الخطى على المسار الفلسطيني لكي لا ينتكس الاتفاق. لأن هذا الاتفاق قد ينتكس اذا لم يتم الالتزام ببنوده كما اتفقنا عليها. قد ينتكس اذا لم تتوقف الاجراءات الاضطهادية ضد الشعب الفلسطيني. وقد ينتكس اذا لم يتم التفاوض حول مصير القدس وحول المستوطنات وحول اللاجئين، كما اتفقنا»!

وكان موسى يرد على خطاب رابين، الذي تميز بحدته ولهجته المتشددة وخاصة في ما يتعلق بـ «حق الشعب اليهودي في اسرائيل وحقه في القدس التي ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية والعاصمة الابدية لدولة اسرائيل»!

وتميز خطاب رابين، ايضا بلهجة حادة ضد «دول العالم التي لا تقدم الدعم اللازم للفلسطينيين لمساعدتهم في بناء السلام». وقال رابين: ان مؤتمركم هنا يجب ان يعطي المضمون والفحوى للبيت الذي بنينا نحن سقفه بالتوقيع على اتفاقيات السلام.

وذكر رابين ان الولايات المتحدة قدمت لمصر واسرائيل مبالغ طائلة كمكافأة على توقيعهما اتفاقية السلام «بينما لا يهب المجتمع الدولي لدعم الفلسطينيين».

وكما ذكرنا، فقد حظي الرأي القائل بضرورة الاستثمار في الشرق الاوسط وتعزيز قدراته الاقتصادية ورفع مستويات المعيشة فيه لحماية السلام وتثبيت مضامينه، باجماع المتحدثين جميعا: الملك المغربي، الحسن الثاني (الذي افتتح الجلسة وترأسها) ورئيس المنتدى الاقتصادي الدولي (في جنيف) ورئيس مجلس العلاقات الخارجية (في نيويورك) ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ووزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، وولي العهد الاردني، الامير حسن، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورابين وموسى، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، ورئيسة وزراء تركيا، ورئيس وزراء اسبانيا، فيليب غونزاليس، ورئيس المجموعة الاوروبية، جاك ديلور، ووزير خارجية المانيا، كلاوس كينكل.

لكن عمرو موسى رد على قول آخر لرابين جاء فيه: «ان ما نعرضه على الفلسطينيين وعلى السوريين وعلى اللبنانيين وما حققناه مع الاردن هو حل عادل»!

ورابين، بدوره، كان يرد على ما جاء في خطاب عرفات الذي تحدث عن «طموح الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية» وعن «ضرورة وقف اجراءات التجويع والحصار التي يعودون اليها من حين الى آخر وفي اوقات متقاربة»!

وتحدث عرفات عن «اصرار الشعب الفلسطيني على المضي في سلام الشجعان واعمار بلاده واقامة دولته، لان مستقبل السلام واحقاقه يعتمد على انجاز مهمتين اساسيتين هما: انهاء الاحتلال كليا واعمار الدولة الفلسطينية».

وتحدث عرفات مطولا عن الدمار الذي خلفه الاحتلال، طوال عشرات السنين، في البنى التحتية الفلسطينية، وقال: «لا يمكن معالجة الوضع في المناطق الفلسطينية بطرق تقليدية، لانه وضع غير تقليدي لم ينشأ عن سوء ادارة وانما عن حالة استثنائية نتيجة اعوام الاحتلال. ولذلك، فان الحل ينبغي ان يكون استثنائيا.

وشرح عرفات خطورة الاوضاع الاقتصادية المتردية في المناطق الفلسطينية وقال: «والمساعدات الدولية وحدها لا تكفي لبناء المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية في بلد جديد نسعى لان يكون جزءا لا يتجزأ من شرق اوسط جديد تنعم دوله وشعوبه بالامن والاستقرار والازدهار». ثم اضاف: «بدون اكمال السلام الشامل والعادل، مع الفلسطينيين ومع سوريا ولبنان، فان الخطر يتهدد كل ما قطعناه حتى الآن، لانه لا يمكن ان يكون نصف سلام او خطوة واحدة معزولة»!

واطلق عرفات انتقادا واضحا الى الاردن حين تحدث عن موضوع القدس وقال: «لا يجوز ان يدفع شعبنا ثمن السلام بينما يحصل الآخرون على فوائد السلام وثماره»!!

اما الرأي الثاني الذي اشرنا الى الاجماع حوله فهو «ضرورة محاربة التطرف والارهاب واعداء السلام». لكن اكثر من خطيب اشار في كلمته، مؤكدا، الى ان «للتطرف والارهاب جذورا واسبابا اقتصادية علينا معالجتها». وهنا ايضا تفاوتت الآراء حول التفاصيل والآليات.

وخلاصة القول ان حفل افتتاح المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء شكل مناسبة ومنبرا ممتازين لكل واحد من القادة السياسيين لعرض مواقف حكومته وسياستها في المجال السياسي في محاولة للتأثير على الصيغ والسياسات الاقتصادية التي سيتمخض عنها هذا المؤتمر.

■ فرنسا:

الدبلوم لا يكفي للوصول الى مراكز عليا!

● باريس - الوكالات - جاء في استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «ايفوب» ونشرته صحيفة «لوجورنال دو ديمانش»، امس الاحد، ان ٧١ في المئة من الفرنسيين يعتبرون ان الدبلوم لا يكفي للوصول الى مراكز عليا.

ويرى ٤٢ في المئة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع ان المرء عندما يجري دراسات عليا يريد ان يوفر لنفسه فرصا اكبر لايجاد عمل. لكن الحصول على دبلومات من اجل ايجاد وظيفة لم يعد يعتبر الامر الاهم، بل يأتي قبله «قوة العزيمة والشخصية والعلاقات».

واكد ٦٤ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يكنون اعجابا لمن هو عصامي يعلم نفسه اكثر من حامل الدبلوم.

وقد اجري الاستطلاع في اواخر تشرين الاول وشمل عينة تمثيلية تضم اكثر من الف شخص لا تقل اعمارهم عن ١٥ سنة.

■ السودان:

حريق يلتهم حوالي مئة دكان في سوق الخرطوم

● الخرطوم - الوكالات - اتى حريق هائل ناتج عن احتكاك كهربائي على حوالي مئة دكان في سوق الخرطوم واحدث اضرارا مادية قدرت بحوالي عشرة ملايين دولار.

واوضحت صحيفة «اخبار اليوم» في عددها الصادر، امس، الاحد، ان رجال الاطفاء لم يتمكنوا من السيطرة على الحريق الا بعد ثلاث ساعات على اندلاعه. وقد اندلع الحريق في سوق ساجانة في جنوب المدينة.

واضافت الصحيفة ان اصحاب المحلات اشتكوا من تأخر وصول رجال الاطفاء.

السادات يسير في شوارع القاهرة..!

● القاهرة - الوكالات - الحق مختل عقليا يظن نفسه الرئيس المصري الراحل انور السادات اضرارا، طوال ثلاث ساعات، بالسيارات في وسط القاهرة طالبا من المارة مساعدته على «متابعة مسيرة السلام».

وذكرت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد، ان الرجل الذي كان يحمل سكينا قال لسكان حي «باب الشعرية» الشعبي «انا بطل الحرب والسلام وقد عدت لمتابعة عملية السلام ومن الضروري ان تدعموني والا فانني سأقتلكم».

وقد اعتقل المختل عقليا بعدما الحق اضرارا بحوالي عشر سيارات. واكد الرجل، الذي لم يكن يحمل بطاقة هوية، لمفوضية الشرطة ان اسمه «انور السادات».

كوليرا في تونس والجزائر، وليبيا تتخذ تدابير وقائية

● طرابلس - الوكالات - افادت وكالة انباء الجماهيرية، امس الاحد، ان السلطات الليبية اتخذت الاجراءات الوقائية الآيلة الى منع انتقال وباء الكوليرا اليها، بعد ان اعلن عن وجوده في كل من الجزائر وتونس المجاورتين وتفشيه في عدد من الدول الافريقية.

واضافت الوكالة الرسمية ان وزارة الصحة الليبية تراقب الامر باهتمام وتجري اتصالات مع المسؤولين في كل من الجزائر وتونس حول وباء الكوليرا، بعد ان افيد عن اصابات بالكوليرا ضمن فريق من السواح الاسكتلنديين عادوا مؤخرا من تونس، وبعد ان اعلنت السلطات الجزائرية عن ظهور حالات اصابة بهذا الوباء في مدينة سطيف.

وقد اجرت الوزارة اتصالات مع المسؤولين في البلدين، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، لاتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية في منافذ الدخول الى ليبيا والخروج منها.

كما ناشدت الوزارة المسافرين الى الجزائر وتونس مراعاة واخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الاصابة بالعدوى، كما اكدت على ان جميع الداخلين الى الاراضي الليبية يخضعون لرقابة صحية منظمة تهدف الى حماية الجميع من الاصابة بالمرض.

الملاريا من اشد الامراض فتكا بالبشرية!

● وباء الملاريا يهدد ٤٠٪ من سكان العالم ● بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون مريض سنويا ● الوباء يقضي على ١.٥ الى ٣ ملايين شخص في كل عام ● ويسبب وفاة مليون طفل في افريقيا ● باحث كولومبي طور لقاحا ضد المرض، لكن منظمة الصحة العالمية تقول ان القضاء على هذا الوباء ما زال بعيد المنال ●

● باريس - الوكالات - طور باحث كولومبي لقاحا للملاريا اثبت فعاليته لاول مرة في افريقيا حيث ينتشر الوباء على نطاق واسع.

ويهدد وباء الملاريا سنويا نحو ٤٠ في المئة من سكان العالم ويتسبب بما بين ٣٠٠ مليون و٥٠٠ مليون حالة سريرية في العالم، ويقضي على ما بين مليون ونصف مليون وثلاثة ملايين شخص سنويا معظمهم في افريقيا حيث يسبب وفاة نحو مليون طفل.

ونشرت مجلة «ذي لانست» الطبية البريطانية نتائج التجارب على اللقاح في تنزانيا. واظهرت هذه النتائج ان اللقاح التخليقي (اس. بي. اف ٦٦) الذي طوره في العام ١٩٨٧ مانويل باتارويو، الباحث في كيمياء الاحياء في معهد علوم المناعة في بوغوتا، يمكن ان يحد من مخاطر الاصابة السريرية بالملاريا بنسبة ٣٠ في المئة في صفوف الاطفال في منطقة ينتشر فيها الوباء بشكل واسع.

غير ان منظمة الصحة العالمية رأت ان هذه «النتائج المشجعة جدا» لا تسمح حتى الان بتعميم استخدام اللقاح وشددت على ضرورة تقويمه وتحسينه. فعلى الرغم من الاهتمام المشروع الذي اثارته التجارب فان هذا اللقاح ليس اللقاح المثالي ولا يزال القضاء على وباء الملاريا بعيد المنال.

لكن عالم الاوبئة الاسباني بادرو الونزو، العامل في برشلونة والذي دفع باتجاه اجراء التجارب في افريقيا، اعتبر ان الاختبارات على لقاح (اس. بي. اف ٦٦) في تنزانيا «تشكل الخطوة الاكثر اهمية في تاريخ مكافحة الملاريا».

وقد قدم مانويل باتارويو اكتشافه لمنظمة الصحة العالمية واشترط العالم، الذي كان في طفولته معجبا بلوي باستور ويحلم بانقاذ حياة البشر المهددين بالمرض، الا تتعدى كلفة الجرعات الثلاث من اللقاح ٢٥ سنتا اميركيا.

وشدد البروفيسور نيكولا وايت (من معهد اوكسفورد لبرنامج الابحاث حول الامراض الاستوائية) في مجلة «ذي لانست» على ان «لقاحا كهذا اللقاح يمثل فعالية واقية بنسبة ٣١ في المئة يمكن اعتباره غير كاف بالنسبة الى معظم الامراض المعدية». لكنه اوضح ان «خفضا فعليا بنسبة ٣١ في المئة من اعراض الملاريا، لا سيما اذا تم خفض الاصابة والوفيات بنسبة مماثلة، سيكون بالتأكيد امرا مرغوبا فيه» بالنسبة لسكان الدول المعرضة لانتشار الوباء بشكل كبير.

وشكلت التجربة التنزانية اختبارا بالغ الاهمية بالنسبة الى اللقاح وكانت نتائجها النهائية منتظرة بفارغ الصبر في افريقيا، جنوب الصحراء، حيث سجل اكثر من ٩٠ في المئة من الاصابة بالملاريا والوفيات بهذا الوباء.

وكانت التجارب السابقة، التي اجريت في كولومبيا وفنزويلا والاكوادور وشملت اكثر من٤١ الف متطوع، اظهرت نتائج مثيرة للاهتمام وفعالية تراوح بين ٤٠ و٦٦ في المئة في صفوف الراشدين، كما سجلت في بعض الحالات نتائج تصل الى ٧٧ في المئة في صفوف الاطفال الاكثر عرضة للاصابة بانواع الحمى القاتلة.

وقد بدأت التجربة التنزانية في العام ١٩٩٢ واستمرت حتى آب الماضي وشملت ٥٨٦ طفلا تراوح اعمارهم بين سنة وخمس سنوات في قرية ايديتي في جنوب تنزانيا، وهي منطقة ينتشر فيها الشكل الاكثر خطورة في الملاريا الناجم عن طفيلي الفلسيباروم الذي ينتقل بواسطة لسعة الناموس، وقد تم اعطاء ٢٧٤ طفلا ثلاث جرعات من اللقاح الاختباري، فيما اعطي ٣١٢ طفلا اخر ثلاث جرعات من لقاح وهمي عديم الفعالية.

وقد تم اختيار هذه المنطقة من افريقيا لتعرض سكانها الشديد لمخاطر الاصابة بالملاريا. وتلقى سكان هذه المنطقة ما معدله ٣٠٠ لسعة ناموس موبوءة سنويا و٢٥ لسعة خلال ليالي موسم الامطار.

ولا تهدد الملاريا حياة الراشدين الذين يصبحون متمتعين بالمناعة الذاتية لكثرة ما اصيبوا بلسعات الناموس في طفولتهم. غير ان الاطفال الذين لم يتلقوا مثل هذه المناعة الذاتية معرضون اكثر من الراشدين للوباء القاتل.

وتم اختبار اللقاح الكولومبي في غامبيا ايضا، في صفوف الرضع المتراوحة اعمارهم بين ٦ و١١ شهرا، كما تم اختباره في المنطقة الحدودية بين تايلاند وبورما، في صفوف الاطفال المتراوحة اعمارهم بين ٢ و١٥ عاما، حيث لوحظت مقاومة لمعظم مضادات الملاريا المعروفة. وستناقش منظمة الصحة العالمية، في اجتماع على مستوى الخبراء، نتائج هذه التجارب في حزيران ١٩٩٥.

اكثر من ملي...

*** الرقم لا يشمل ٤٤٠ الف م... المتحدة . . ١٣٠٠ سجن والسلطات... يدخلون السجن اكثر من مرة ***

● واشنطن - الوكالات - تجاوز عدد السجناء في الولايات المتحدة، الصيف الماضي، عتبة المليون سجين اي ما يوازي عدد سكان دالاس (تكساس)، ومن المتوقع ان يستمر هذا الرقم في الارتفاع في المستقبل، بسبب عزم السلطات على مكافحة العنف المسيطر في الولايات المتحدة.

وانطلاقا من هذه الارقام فان امريكيا واحدا من اصل ٢٦٠ موجود في السجن، وامريكيا راشدا من اصل ١٩٣. واظهرت احصائيات وزارة العدل ان عدد السجناء بلغ في نهاية حزيران الماضي مليونا و١٢ الف و٨٥١ سجينا، موزعين على ١٣٠٠ سجن. ولا تأخذ هذه الارقام بعين الاعتبار ٤٤٠ الف معتقل ينتظرون المحاكمة، او المحكوم عليهم بالسجن لاقل من عام واحد.

وتحتل الولايات المتحدة مع هذا العدد من السجناء المرتبة الثانية وراء روسيا. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار مجموع السجناء والمتهمين فان نسبة السجناء في الولايات المتحدة تزيد باربعة اضعاف عن النسبة في كندا، وبـ ١٤ ضعفا عن النسبة في اليابان.

وقد تضاعف عدد السجناء في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الاخيرة (٤٦٢ الفا في العام ١٩٨٤) وزاد بثلاثة اضعاف منذ العام ١٩٨٠ (٣٢٩ ٨٢١ سجينا). وخلال الاشهر الستة الاخيرة كان العدد يرتفع بمعدل ١٥٠٠ سجين اسبوعيا.

وصرح آلان بيك المسؤول في مكتب الاحصائيات في وزارة العدل لوكالة الصحافة الفرنسية «من الصعب توقع ما سيحصل في المستقبل» لكن عدد السجناء، «سيستمر في الارتفاع. لا شك في ذلك».

وقد انفقت الولايات المتحدة ٢٥ مليار دولار في العام ١٩٩٠ لإيواء السجناء، وستضطر الان الى بناء سجون لتخفيف الضغط على السجون التي تعاني من اكتظاظ كبير. ويقضي قانون مكافحة الجريمة الذي تم اعتماده هذا الصيف، بضغط من البيت الابيض، بتخصيص مبلغ ٧.٩ مليار دولار لبناء سجون جديدة، لمواجهة الوضع القائم.

واعتبر بيك ان ارتفاع عدد السجناء عائد الى اصدار عدد اكبر من الاحكام بالسجن على الجرائم الخطيرة، او الاتجار بالمخدرات خلال السنوات العشر الاخيرة. واوضح في هذا الاطار «لقد شهدت احكام السجن تزايدا كبيرا، وشهدت العقوبات التي تنزل بالمتهمين تغييرا كبيرا».

واكد بيك ان مستوى العنف الذي لا يزال مرتفعا جدا في الولايات المتحدة تراجع عن النسبة المسجلة في مطلع الثمانينات. لكن الاميركيين اعتبروا مؤخرا ان الاجرام هو مصدر قلقهم الاول في حين ان مكافحة العنف تتصدر مواضيع الساعة على الساحة

...ر من مليون امريكي في السجون

...يشمل ٤٤٠ الف معتقل ولا ذوي الاحكام التي تقل عن العام الواحد * في الولايات ... ١٣ سجن والسلطات كرست ٨ مليارات دولار لبناء سجون اضافية * ٩٤٪ من السجناء ... سجن اكثر من مرة *

... الوكالات – تجاوز ... الولايات المتحدة، ... عتبة المليون سجين ... عدد سكان دالاس ... المتوقع ان يستمر ... رتفاع في المستقبل، ... طات على مكافحة ... الولايات المتحدة.

... هذه الارقام فان ... من اصل ٢٦٠ ... ن، وامريكا راشدا ... واظهرت احصائيات ... عدد السجناء، بلغ في ... ي مليونا و١٢ الف ... موزعين على ١٣٠٠ ... هذه الارقام بعين ... الف معتقل ينتظرون ... كوم عليهم بالسجن ...

... يات المتحدة مع هذا ... المرتبة الثانية وراء ... اخذنا بعين الاعتبار ... والمتهمين فان نسبة ... ولايات المتحدة تزيد ... عن النسبة في كندا، ... النسبة في اليابان.

... عدد السجناء في ... خلال السنوات العشر ... نا في العام ١٩٨٤) ... ف منذ العام ١٩٨٠ ... ينا). وخلال الاشهر ... ن العدد يرتفع بمعدل ... بوعيا.

... ن بيك المسؤول في ... يات في وزارة العدل ... الفرنسية «من الصعب ... ل في المستقبل» لكن ... «سيستمر في ... في ذلك».

... الولايات المتحدة ٢٥ ... العام ١٩٩٠ لإيواء ... ضطر الان الى بناء ... ف الضغط على ... تعاني من اكتظاظ ... قانون مكافحة الجريمة ... هذا الصيف، بضغط ... يض، بتخصيص مبلغ ... دولار لبناء سجون ... الوضع القائم.

... ك ان ارتفاع عدد ... ى اصدار عدد اكبر من ... على الجرائم الخطيرة، ... قدرات خلال السنوات ... واوضح في هذا الاطار ... احكام السجن تزايدا ... العقوبات التي تنزل ... كبيرا».

... ن مستوى العنف الذي ... ا جدا في الولايات ... عن النسبة المسجلة في ... ات. لكن الامريكيين ... ان الاجرام هو مصدر ... حين ان مكافحة العنف ... الساعة على الساحة

السياسية.

وينص قانون مكافحة الجريمة، الذي اعتمد مؤخرا، على الحكم بالسجن مدى الحياة من دون اسباب تخفيفية على الاشخاص الذين يرتكبون جرائم متكررة، مما سيؤدي بالطبع الى زيادة عدد السجناء. واظهرت دراسات اجريت في السجون ان ٩٤٪ من السجناء هم من المجرمين الذين عاودوا الكرة او الذين ارتكبوا جرائم عنيفة جدا.

اما الولايات التي تسجن اكبر عدد من الاشخاص فهي كاليفورنيا (١٢٤ ٨١٣ سجينا) تليها تكساس (١٣٦ ..١) وولاية نيويورك (٩٦٢ ٦٥). لكن نسبة السجناء تحطم كافة الارقام في العاصمة الفدرالية واشنطن اذ ان هناك ١٥٧٨ سجينا من كل مئة الف مواطن، تليها تكساس (٥٤٥) ولويزيانا (٥١٤).

اما نسبة السجناء عند السود التي ارتفعت من ٧٢٣ سجينا لكل مئة الف اسود الى ١٤٣٢ خلال السنوات العشر الاخيرة، فلا تزال اعلى بكثير من نسبة السجناء لدى البيض التي انتقلت من ١١٦ الى ٢٠٣ لكل مئة الف ابيض.

في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي

افلام فلسطينية ضمن اطار «آفاق السلام» دون علم اصحابها!







● ياسر عبد ربه ●   ● رشيد مشهراوي ●   ● نزار حسن ●

● قرطاج – (تونس) – خاص بـ «الاتحاد» – وجهت ادارة مهرجان قرطاج السينمائي الدولي، الذي سيقام في اوائل الشهر القادم (تشرين الثاني) دعوة لوزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، للمشاركة في هذه الدورة.

وكانت ادارة المهرجان قد ابتكرت لهذا العام اطارا خاصا لعرض بعض الافلام الفلسطينية والاسرائيلية تحت عنوان «آفاق السلام»، وقد جاء في الدعوة الموجهة الى ياسر عبد ربه انه سيقوم بافتتاح هذه العروض.

اما الافلام التي ستعرض، كما وردت اسماؤها في الدعوة فهي: فيلم «استقلال» اخراج نزار حسن، فيلم «بيت من ورق» اخراج هاني ابو اسعد، فيلم «حتى اشعار اخر» اخراج رشيد مشهراوي والذي يشترك ضمن المسابقة الرسمية للافلام الروائية الطويلة ايضا، فيلم «المنفى والشراع» اخراج دافيد بن شطريت، فيلما «حديث الكتاب» و«المنزل» اخراج عاموس غيتاني.

وقد علم مراسلنا من نزار حسن ورشيد مشهراوي انه لم يتم تبليغهما من قبل ادارة المهرجان بان فيلميهما سيعرضان ضمن هذا الاطار، وانه فقط وجهت الدعوة للاول كي يشارك مع فيلمه في المهرجان، ومشهراوي كي يشارك ضمن المسابقة الرسمية. وهذا كل ما يعلمانه!

صاحب «عيرتني بالشيب» و «سمراء من قوم عيسى» في مسلسل تلفزيوني

الفنان العراقي سعدون جابر يقوم بدور الفنان ناظم الغزالي

● الفنان العراقي سعدون جابر ●

● بغداد – الوكالات – بدأ في احد بيوت بغداد القديمة تصوير اللقطات الاولى لمسلسل تلفزيوني يروي حياة المطرب العراقي المعروف ناظم الغزالي، الذي توفي قبل واحد وثلاثين عاما.

ويقوم بتجسيد شخصية الغزالي، الذي لا تزال معظم الاذاعات العربية تبث اغانيه، المطرب سعدون جابر بمشاركة عدد كبير من الممثلين العراقيين بينهم يوسف العاني وسامي السراج وصادق علي شاهين وابتسام فريد وآسيا كمال وعواطف السلمان.

ووصف المخرج فلاح زكي المسلسل الجديد بأنه «مباراة من نوع خاص» وان موضوعه يشكل «غواية شخصية» مشيرا الى انه سبق ان اعد دراسة تحليلية لحياة الفنان وعلاقاته.

وكان الغزالي، الذي كرمته نقابة الفنانين العراقيين في مطلع العام الحالي ومنحته لقب «سفير الاغنية العراقية» قد توفي في بغداد في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٣ نتيجة ازمة قلبية.

واوضح سعدون جابر، في مقابلة نشرتها مجلة «الف باء» العراقية الاسبوعية، ان الذي دفعه لانتاج وتمثيل هذا المسلسل هو الرغبة في تكريم الغزالي مبديا في الوقت نفسه أسفه لان «الفنان العراقي عموما لا يكرم الا بعد وفاته».

وقال انه سيغني اغاني المطرب الراحل باسلوبه الشخصي «وهذا لا يجعلني سمة مكررة من الغزالي».

في المركز الجماهيري في طمرة

تخريج فوج من المرشدات للحلقات الفنية والاشغال اليدوية

● طمرة – لمراسلنا – في حفل كبير جرى، امس الاحد، في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة تم تخريج الفوج الاول من المرشدات للحلقات الفنية والاشغال اليدوية. ووزعت على الخريجات، وعددهن (١٥) خريجة، شهادات من وزارة المعارف – قسم الثقافة والفن في منطقة حيفا والشمال.

وحضر الاحتفال لفيف من الاهالي وابناء الخريجات بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي في طمرة د. هشام ابو رومي ومدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف الاستاذ موفق خوري ومركز الحلقة الاستاذ عبد الرحيم عواد ومدير المركز الاستاذ منير ذياب.

وقد اعلن مدير قسم الثقافة العربية باعتراف وزارة المعارف إقامة حلقة جديدة في اطار المركز بعد نجاح الحلقة الماضية التي استمرت سنتين (٦٠٠ ساعة تعليمية).

وطالب الحضور رئيس المجلس بزيادة دعمه للمركز من اجل تحسين ورفع مستوى الخدمات، ومن مدير المركز ان يفتتح حلقة مكملة للحلقة الاولى بحيث يصبح عدد الساعات (١٠٠٠) ساعة، ويفتح حلقة جديدة للتكنولوجيا.. ووعد مدير المركز بدراسة الطلب والعمل على تلبيته اذا توفرت مصادر التمويل.

اقواس

● بقلم: سلمان مصالحة ●

عن اللاجئين في الوطن

تتناقل وكالات الانباء اخبار الوفرة العمرانية التي تشهدها غزة في الاونة الاخيرة، تلك التي جاءت في اعقاب الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وعودة القيادة الفلسطينية الى الوطن. للوهلة الاولى، لا يسع المرء الا ان يبارك هذا التوجه الذي يشكل الخطوة الاولى على طريق بناء الوطن والدولة والانسان، ولكن ومن جهة اخرى، فالقارئ المتبصر لهذه الاخبار يبقى مشدوها ازاء ما تنطوي عليه من ابعاد خطيرة ستُلقي بظلالها على المجتمع الفلسطيني العتيد. لقد اصطادت عيوني بعض الجمل التي نُشرت في صحيفة القدس يوم الجمعة الفائت تفيد ان الوفرة العمرانية التي تشهدها غزة هي في الواقع وفرة عمرانية للاغنياء فحسب، ان هذه الاخبار تضع علامة سؤال على توجهات القيادة الفلسطينية التي تهدف الى بناء دولة مستقلة في نهاية المطاف. اقول ذلك وانا على علم بأن هذا القول لن يروق للبعض ولكن يجب علينا ان نضع النقاط على الحروف الان قبل فوات الاوان.

ان القضية الفلسطينية تواجه الان احد احلك الظروف منذ العام ٤٨، واذا تغاضينا عن حقيقة كون الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني قد تجاهل بعض القضايا الجوهرية المتعلقة بالصراع كقضية القدس، المستوطنات واللاجئين العريقين في اللجوء منذ العام ٤٨، وفي الحقيقة هي قضايا من الصعب التغاضي عنها، فإن البناء للاغنياء في غزة، كما اوردته وكالات الانباء ونشرته صحيفة القدس الفلسطينية هو امر مدعاة الى الاستهجان.

حتى الان لم نسمع ولم نقرأ عن الخطط التي يجب ان تضعها السلطة الفلسطينية امام الرأي العام الفلسطيني والتي تهدف الى حل ازمة هذه المخيمات. فماذا سيكون مصير هذه المخيمات؟ هل ستبقى على ما هي عليه؟ وما الذي سيحدث في الدهيشة وفي بلاطة، في مخيم الشاطئ وفي سائر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، ثم هل ستُبقي السلطة الفلسطينية على هذا الوضع المزري اللا انساني الذي هو من نصيب مئات الالاف من الفلسطينيين منذ عام النكبة، ما هو تصور القيادات الفلسطينية لهذه المسائل؟ القيادة المسؤولة يجب ان تضع جميع التصورات امام الرأي العام، كما يجب عليها ان تواجه بجرأة وان تجيب بجرأة على هذه التساؤلات، لقد اشبعت القيادات العربية والفلسطينية هؤلاء اللاجئين وعودا بالعودة الى مساقط الرؤوس. لقد ان الاوان الان الى طرح جميع هذه المسائل علانية وبحثها من جميع جوانبها، ثم البتّ فيها بصورة متبصرة وعقلانية، لقد ذهبت فترة الوعود الكاذبة الى غير رجعة، وان الاوان الى التفكر في مصير الانسان الفلسطيني، الفرد الفلسطيني الذي هو اساس هذا المجتمع الحي الذي يطمح في حياة من نوع اخر.

عن اللاجئين في الشتات

حينما ستُنشر هذه المقالة سيكون الاتفاق الاسرائيلي - الاردني قد اخذ مجراه الرسمي والعلني (بعد سنين من كونه تحت الطاولة) بعد التوقيع عليه في نقطة الحدود بين الطرفين في وادي العربة، ما من شك في ان كل ما يجري على الساحة هو من مخلفات (والاشتقاق من التخلف) حرب الخليج، فبعد ان آلت منظمة التحرير الى الانهيار الكامل تقريبا بسبب مراهنتها على حصان صدام، نفخ من نفخ فيها الروح منتهزا فرصته السانحة لتطبيق الحل الذي يترك له اليد العليا، وهكذا جاء الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني ليشكل مفتاحا للبوابة الواسعة لاسرائيل الى العالم العربي المُنهار في وضح النهار. وهكذا ايضا سنحت الفرصة للقيادة الهاشمية للخروج من الظلال الى العناق العلني مع القيادة الاسرائيلية، وما هذه الراحة التي يشهدها الاردن من الاتفاق سوى راحة شبيهة براحة العلنية لقصة حب مختلط سرية دامت سنوات طويلة، والان يوافق الاهل عليها رضوخا للامر الواقع.

لقد كنت ذكرت في الماضي، وقبل ان تنكشف خيوط اللقاءات والمباحثات، ان همّ الاردن والقيادة الهاشمية لم ينصب على تلك المساحة القاحلة في وادي العربة، فلديه امتار مربعة كثيرة من القفار، بل همّه الاول والاخير هو الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، وذلك للاسباب التاريخية التي تربط العائلة المالكة في عمّان بالعائلة السعودية، فالقدس، من الناحية السياسية، لم تكن تعني الهاشميين في الماضي، كما لم تكن تعني غيرهم من العرب، لأن القدس ظلت طوال قرون عديدة شبه منسية في منطقة نائية. لم تشهد عمرانا بأي حال كالذي شهدته خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي لها، ان العمران الاسرائيلي المستند الى ايديولوجية صهيونية الذي شهدته القدس المحتلة خلال سنوات الاحتلال القليلة لها بهدف ابتلاع المدينة لم تشهده القدس ابدا خلال القرون الطويلة من التاريخ العربي والاسلامي. هذه هي الحقيقة المرّة التي لا يجرؤ احد حتى على التفوه بها.

وهنالك همّ اخر يحاول الاردن بحث جوانبه مع الطرف الاسرائيلي، انه همّ اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات الفلسطينية في الاردن، وسيحاول الاردن استبدال هؤلاء بالنازحين الفلسطينيين الذين نصّ عليهم الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وسيحاول اقناع اسرائيل استبدال هؤلاء بدل اولئك لاعادتهم الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وستطفو هذه القضية على السطح في السنوات القادمة، وهكذا يكون الاردن قد تخلص من اعداد كبيرة من الفلسطينيين اللاجئين في المخيمات وحفظ حدوده مع فلسطين التاريخية، وليكن بعد ذلك الطوفان، او من ناحيته فليتدبر الاسرائيليون والفلسطينيون امورهم فهذا الامر لا يعنيه.

مقلاع:

التصور لا يعني بأي حال
نشر الصورة الحقيقية،
التصور امر ذهني،
والبعض يحوّله الى سر مهني.

الفصل فورا

● بقلم: جدعون ليفي ●

● حادث ديزنكوف صعد من ضائقة الاسرائيليين، زيادة على قلق الوجود، الذي ارتفع وطفا بشكل حاد جدا، سواء بسبب شكل الحادث او مكانه. فقد ثارت بلبلة كبيرة، فلدى اليمين المتطرف عادت حلول القوة كما في الماضي، في حين انه في مركز الخارطة ويسارها، بقي الكثيرون لا جواب عندهم.

ورافق شعور «يجب عمل شيء ما» هذه المرة، شعور الاحباط وانعدام الحيلة. فها هي حكومة اسرائيل قد اجتازت الحاجز وبدأت التفاوض مع م.ت.ف، وبدل بشائر السلام والمصالحة هناك تصعيد في الارهاب. واليساريون من جماعة الوسط، وربما ايضا من جماعة اليمين المتعقل، لا يعرفون من امرهم شيئا: هل يواصلون العملية التي تثمر ثمارا مرة كهذه؟ هل يتوقفون؟ هل يتراجعون؟ واذا توقفوا ما الذي سيكون؟ واذا تراجعوا ما الذي سيحدث؟

ويبدو ان رئيس الحكومة على علم بهذه الحيرة، وحاول مواجهتها في مساء يوم الحادث، بطريقتين، احداهما، لف ودوران تركهما الى الغد. ورابين ادرك بين عشية وضحاها ان الخطأ لا يكمن في الجهاز القضائي. وحتى في خطابه الحماسي ضد «البلبلة القضائية» المح رابين بشجاعة تستحق الثناء، الى الحل الحقيقي. فقد قال، ان اسرائيل تريد الانفصال عن الفلسطينيين، وليس فقط بواسطة حصار المناطق لبضعة ايام، بل كمفهوم دائم، وان التمعن المدقق في اقواله هذه يشير الى ان رئيس الحكومة لم يقصد فقط حصارا طويل المدى. فرابين تحدث عن تماثل الاهداف بين حماس وجماعة ارض اسرائيل الكاملة، وعن حل سياسي لا يموه خطوط التخوم بين اسرائيل والفلسطينيين.

ان المعنى الحقيقي الوحيد لأقوال رئيس الحكومة هو تفكيك المستوطنات، انسحاب القوات واقامة دولتين، واحدة بجانب الاخرى، مع حصار جوهري لا اداري بينهما. وان اسماع مثل هذا الكلام، وبالذات في الليلة التي وصفوه فيها في الساحات بـ قاتل، انما يقوي احقيته في جائزة نوبل التي مُنحها. فهل سيعرف ايضا ان يترجم بسرعة اقواله الصحيحة الى لغة العمل، ويقترح على اسرائيل الامل الوحيد المتبقي، للقضاء بشكل ما على حلقة الدم.

الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين يتيح فترة خمس سنوات من الانتظار لبلورة الاتفاق النهائي معهم. وكان هذا من المخلفات القديمة لاتفاق كامب ديفيد، سارعت حكومة اسرائيل الى تبنيه.



وتبدو هذه الخطوة، ظاهريا، خطوة صحيحة. فالسنوات الخمس الجيدة هذه تستهدف بناء الثقة بين الشعبين والوصول الى مائدة المفاوضات والى الاتفاق الدائم مع اقل ما يمكن من سفك الدماء. الا ان النوايا شيء والواقع شيء اخر، ففي الشهور التي انقضت منذ التوقيع على الاتفاق جرى سفك دم كثير، وهذا الدم، لم يسفك، في اية حالة من قبل الموقعين على الاتفاق. ومنظمة التحرير الفلسطينية، باعتراف رابين مرة تلو الاخرى، قد توقفت عن اعمال الارهاب. واكثر من ذلك، انه بعد اختطاف نحشون فاكسمان ايضا، اتخذت السلطة الفلسطينية عدة اجراءات للقضاء على الارهاب، واسحاق رابين نفسه بارك هذه الاجراءات، وقد جاءت هذه الاجراءات متأخرة، ولم تنجح دائما ازاء الانقسامات في الرأي العام الفلسطيني، حيث تظاهر الفلسطينيون في شوارع غزة. ولكن عرفات وجماعته انفسهم ايضا تجاوزوا الحاجز بشكل او اخر.

وعلى اية حال، فالشهور التي انقضت على الاتفاق تنذر بأن السنوات الخمس يمكن ان تنقلب الى سنوات كابوس. ورابين، هكذا هو الانطباع، يدرك ذلك. وفي يوم الحادث تكلم ايضا عن تعاون فلسطيني يمنع الارهاب ويحاول، حسب امكاناته، منع عمليات حماس، الى جانب مواصلته للعملية

(البقية ص ١٥)

حماس والبعد الاخر

● بقلم: عامر بشارة - الطيرة ●

● تصعيد عمليات العنف التي قامت بها «حماس» في الاونة الاخيرة هو حلقة جديدة في مسلسل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. تميزت في انها جاءت بعد اتفاق اوسلو، والتفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتوقيع على اتفاقية سلام، وتسليم القيادة الفلسطينية زمام الادارة الذاتية في غزة واريحا. كما انها تميزت بدقة تنفيذ اعمال العنف واستعمال «حماس» لاساليب انتحارية ادت الى خطورة النتائج.

لقد ادركت حكومة اسرائيل واجهزتها الاستخباراتية بتقييم الوضع على الساحة الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو، ان اعطاء م.ت.ف الحكم الذاتي، ودخول الشعب الفلسطيني والاسرائيلي مرحلة جديدة من السلام والتعايش قد يضعف المعارضين لاتفاقية اوسلو في الشارع الفلسطيني. الا ان الامور بدأت تنحرف الى مجرى اخر، حيث ان المعارضة ازدادت في الشارع الفلسطيني وذلك لعدة اسباب اهمها استمرار الوضع الاقتصادي السيء، وسيطرة حكومة اسرائيل على مجرى المحادثات من منطلق استعلائي مع الفلسطينيين، وربما لمحاولتها استخدام عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعتقد البعض، كحارس للاحتلال الاسرائيلي. وصارت الحكومة الاسرائيلية تطالب عرفات بما عجزت عنه اسرائيل خلال ٢٧ عاما من الاحتلال مما ادى الى يأس الشارع الفلسطيني، الذي رأى نتائج لم يتوقعها.

في هذه الايام، وبعد اختطاف الجندي الاسرائيلي نحشون فاكسمان على ايدي عناصر من «حماس»، هبت في اسرائيل عاصفة اتهام لعرفات بأنه لن يعمل كفاية على لجم «حماس» وضرورة وضع حد للتسامح الذي يبديه تجاه «حماس»، كما تبنت حكومة اسرائيل تلك الموجة الاعلامية فحمّلت عرفات شخصيا مسؤولية اختطاف الجندي، وذلك لأن عناصر «حماس» التي قامت باختطافه، هم من المنطقة الواقعة تحت سيطرة ادارة الحكم الذاتي. واصرت الحكومة الاسرائيلية على ان الجندي المختطف موجود في غزة. وانه مطلوب من عرفات ارجاع الجندي سالما الى بيته. لكن تبين بعد يومين ان الجندي موجود في بير نبالا قرب القدس، وهذا ما اربك حكومة اسرائيل.

حثت اسرائيل عرفات والسلطة الفلسطينية على مواجهة «حماس» ولو عسكريا ووقف نشاطها وهذا يتطلب مواجهة مع «حماس» مما يزيد من حدة التوتر داخل المجتمع الفلسطيني، وهذا طبعا سيضعف عرفات ويؤدي الى فقدان شعبيته، مما يشكل خطورة فعلية على اتفاق اوسلو. ولكن حكومة اسرائيل لم تدرك ان المواجهة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية ستزيد من اعمال العنف والارهاب وهذا ما حصل فعلا في حادثة الباص بتل ابيب، اذ انها جاءت مباشرة بعد التصعيد ضد «حماس».

ما نعلمه وتعلمه ايضا حكومة اسرائيل انه بعد تسلم عرفات وقيادته زمام الادارة في غزة واريحا قد اخذ على عاتقه التوصل الى تفاهم مع «حماس»، فالقيادة الفلسطينية ادركت ان «حماس» قوة سياسية وعسكرية وعقائدية، وهي بالتالي جزء من الشعب الفلسطيني واستطاع عرفات ان يفتح قناة محادثات مع «حماس»، بحيث توصل معها الى نقاط تفاهم، كان نتيجته تغيير موقف «حماس» من عرفات وقيادة الحكم الذاتي، كما خففت من اعمال العنف وارتفعت من اوساطها اصوات تنادي بدخول الحركة الى اطار الحكم الذاتي.

«حماس» تأسست تحت اعين سلطات الاحتلال بقيادة وزير الامن رابين وحكومة اسرائيل السابقة بقيادة يتسحاق شمير، وربما بتشجيع حكومة اسرائيل، لاضعاف منظمة التحرير. ورأت اسرائيل فيها قوة منافسة للتيار الوطني بقيادة م.ت.ف فتبين لها فيما بعد ان «حماس» اصبحت تشكل خطرا على اسرائيل وعلى المجتمع الفلسطيني معا، وعائقا امام تحقيق السلام.

الحقيقة ان «حماس» هي استمرار للمد الديني الاصولي في العالمين العربي والاسلامي والتي اصبحت تنتهج اساليب ارهابية خطيرة للتغيير، فانحرفت عن تعاليم الاسلام وبررت القتل بالشريعة وشوهت سمعة الدين.

تكمن خطورة حركة «حماس» خصوصا في هذه الفترة حيث بدأت اسرائيل بتغيير سياستها تجاه الشعب الفلسطيني بعد تسلم حزب العمل مقاليد الحكم. فبعد اعتراف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني رغم انفها والدخول في عملية الحل السلمي للقضية الفلسطينية، بدأت تظهر خطورة حركة «حماس» بتعطيل عجلة السلام، وظهور نيتها في تدمير كل ما جرى التوصل اليه من التفاهم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

لكن لا يمكننا تجاهل «حماس» كقوة سياسية اجتماعية. فـ «حماس» تولد كل يوم من جوف مستنقعات الفقر في المخيمات الفلسطينية. فالمطلوب اذاً تحسين الاوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية لمنع «حماس» من جرف التأييد الواسع في الشارع الفلسطيني ولتعجيل عملية السلام وتسليم السلطة الفلسطينية جميع المجالات الاقتصادية، الادارية، القضائية، الصحية والتعليمية، وذلك ليتسنى لها الامساك بزمام الامور وتثبيت جذورها ولجم الفوضى التي تعم الشارع الفلسطيني. وعلى حكومة اسرائيل البدء في التفاوض على الحل النهائي للقضية الفلسطينية، والتسليم باقامة الدولة الفلسطينية. وهذا ما ادركه رابين مؤخرا حين قال في المؤتمر الصحفي الذي عقد تعقيبا على حادث الباص في تل ابيب، «ان الحل الافضل هو الانفصال التام وابراز حدود جغرافية واضحة بين اسرائيل والفلسطينيين».



□ □ مصر....

اكثر من ٥٠ الف عائلة بحاجة الى مساكن انسانية في القاهرة

* والحكومة المصرية لا تستطيع بناء اكثر من ٩٥٠٠ منزل في وقت قريب! *

● ازدادت في مدينة القاهرة حالة التشرد وظاهرة العائلات بلا مأوى وخاصة في الاحياء الفقيرة، التي جميع الابنية فيها آيلة الى الهبوط او بحاجة الى ترميم.

واعترف محافظ مدينة القاهرة عمر عبد الاخر بأن اكثر من ٥٠ الف عائلة، اي ٣٠٠ الف شخص، على الاقل، بحاجة الى مساكن انسانية في القاهرة.

وقال عبد الاخر «ان هذه العائلات موزعة على ٢٠ الف عائلة تعيش في احياء اقيمت بطريقة غير منظمة وسيتم تدميرها تماما قريبا، وعلى ٣٢ الف عائلة اخرجت من مساكنها القديمة جدا وتنتظر ان يتم بناء مساكن جديدة» قليلة الكلفة لها!

واضاف عبد الاخر ان الحكومة المصرية لا تستطيع بناء اكثر من ٩٥٠٠ منزل في وقت قريب.

يشار الى ان مئات المباني القديمة تهدمت نتيجة الهزة الارضية التي وقعت في تشرين الاول ١٩٩٢ وانه تم نقل قسم كبير من سكانها الى مساكن اخرى.

ومع تصاعد موجة العنف على ايدي المجموعات المتطرفة منذ سنتين قررت الحكومة المصرية ازالة الاحياء التي بنيت بطريقة غير منظمة حيث يقيم عدد كبير من الاصوليين.

□ □ الجزائر...

الاحتفال بالذكرى الـ ٤٠ لبدء حرب التحرير، غدا الثلاثاء

□ هذه الاحتفالات تنطلق وسط مخاوف من تصعيد موجة العنف بعد فشل بادرة لحل الازمة □

□ تحتفل الجزائر، غدا الثلاثاء، بالذكرى الاربعين لبدء حرب التحرير، وسط مخاوف من تصعيد موجة العنف السائدة، بعد فشل بادرة تهدئة لوقف تصعيد المواجهات بين السلطة والمجموعات الاصولية المسلحة.

ومن المتوقع ان تجري «الاحتفالات ببساطة وتقشف وعودة الى الذات، بالنظر الى الوضع الراهن والحقائق القائمة في البلاد».

وسيحيي الجزائريون ذكرى الشهداء الذين سقطوا في حرب التحرير التي اطلقتها جبهة التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤، والتي ادت بعد حوالي سبع سنوات الى استقلال الجزائر.

وستكون الاحتفالات مناسبة لتأكيد الجزائريين قدرتهم على التصدي لمشاريع زعزعة الاستقرار في البلاد التي تسعى اليه الحركات الاصولية المتطرفة.

وتدور لمناسبة هذه الاحتفالات شائعات عدة لم تتأكد من اي مصدر رسمي. ويتحدث بعضها عن احتمال اعلان عفو عام عن السجناء الاصوليين فيما تشير اخرى الى «جمود سياسي كامل»، والى تجدد التصلب في المواجهات المستمرة بشدة منذ ٣٢ شهرا.

ويتم تقليديا في الاول من تشرين الثاني الاعلان عن الترقيات في الجيش الوطني الشعبي، الذي يعتبر الطرف الاقوى في النظام.

ويبدو الجيش في نظر القوى «الداعية للتصفية»، كما يطلق على رافضي الحوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الحصن الاخير في مواجهة الاستسلام، امام التطرف الاصولي واقامة جمهورية أسلامية.

وتسيطر الحركات الاصولية المسلحة ولا سيما «الجماعة الاسلامية المسلحة» الرافضة لكافة اشكال الحوار على ارياف منطقة الجزائر ومنطقة جيجل (٢٠٠ كم شرق الجزائر).

وتفرض، ايضا، باسم الشرعية الاسلامية على السكان في بعض المناطق في ضواحي الجزائر تطبيق قوانينها الخاصة، ولا سيما ارتداء الحجاب وفصل الذكور عن الاناث في المدارس ومنع الموسيقى وبيع بعض الصحف.

وقد ضاعفت هذه الجماعة في الاسابيع الاخيرة عمليات الاغتيال، ستة صحفيين في شهر واحد بالإضافة الى ثمانية اجانب بينهم ثلاثة فرنسيين. ودمرت منصة حفر للنفط في جبال الاوراس (جنوب شرق)، في اول هجوم على قطاع النفط الحيوي الذي يؤمن ٩٦٪ من صادرات الجزائر. بالاضافة الى تبني عمليات تفجير بسيارات مفخخة في الجزائر العاصمة وذلك مع افتتاح العام الدراسي في الجامعات والمعاهد العليا.

وترى السلطات في هذه الهجمات محاولة لتغطية الفشل الذي منيت به المجموعات المسلحة.

من ناحية اخرى تواجه السلطة بالاضافة الى موجة العنف التي يرتكبها الاصوليون المسلحون تحركا سياسيا وثقافيا في منطقة القبائل.

وقد تتالت الاضرابات والتظاهرات ويقاطع الاساتذة والتلاميذ الدراسة. ويطالب الناشطون البربر بالاعتراف باللغة البربرية (الامازيغية) كلغة رسمية، ويأملون بالحصول على رد ايجابي من الرئيس زروال بمناسبة الاول من تشرين الثاني.



□ قمة الدار البيضاء

الاعلان عن انهيار ٤٥ سنة من المقاطعة العربية!

□ الدول العربية تخشى من خلل اقتصادي كبير.. الاقتصاد الاسرائيلي متطور... وقد يزعزع اقتصاد الدول العربية! □

□ تشارك الدول العربية متفرقة في مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيشهد انهيار ٤٥ سنة من المقاطعة العربية لاسرائيل.

ورأى مسؤول رفيع المستوى في منظمة اقتصادية عربية ان «هذا المؤتمر سيشهد دمج اسرائيل اقتصاديا في المنطقة وبالتالي انهيار مقاطعة اسرائيل».

وتتطلع بعض الدول العربية بأمل الى مستقبل التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الاوسط فيما يثير الامر نفسه تخوفا لدى دول عربية اخرى.

ويشار الى ان العالم العربي لم يعد كيانا سياسيا واحدا (..) وبالتالي ستكون مشاريع التعاون الاقليمي متكاملة احيانا وتنافسية احيانا اخرى (..) وعلى كل طرف ان يواجه التحدي».

وتخشى مصر التي كانت اول من وقع معاهدة سلام مع اسرائيل ان تكون اسرائيل المستفيد الاول من هذا التعاون. وتخشى من حدوث خلل اقتصادي كبير في المنطقة، فالاقتصاد الاسرائيلي متطور فيما اقتصاد الدول العربية ليس كذلك ومن ضمنه - بشكل ما - اقتصاد دول الخليج الغنية.

وعليه «اذا كانت نتائج المؤتمر ستنعكس في تزايد الفوارق في مستويات العيش في المنطقة فمن شأن ذلك زيادة الشكوك»، خاصة وان الناتج الوطني الخام في مصر على سبيل المثال لا الحصر، يبلغ ٣٣ مليار دولار سنويا اي اقل من نصف الناتج الوطني الاسرائيلي الذي يبلغ (٧٠) مليار دولار.

وقد هيأت القاهرة حوالي اربعين مشروعا تتركز في معظمها على جعل سيناء همزة وصل بين وادي النيل واسرائيل والاردن وسوريا ولبنان. وبين هذه المشاريع مشروع طريق يصل بين القاهرة وتركيا واخر لاقامة جسر على قناة السويس.

وتشارك مصر في مخاوفها دول الخليج التي اعرب الكثير من ممثليها في المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة عن تحفظاتهم على مشاريع التعاون الاقليمي الاسرائيلية.

وتقول السعودية ان المشاريع الاقليمية التي تشمل اسرائيل «لا يجب ان تسبق قيام سلام عادل وشامل»!!

الى ذلك فان دول الخليج النفطية التي توفر للعالم خمس انتاجه من النفط وتملك ٤٠٪ من احتياطه لم تعلن عن اي مشاريع محددة ستتقدم بها!

ولا شك ان دول الخليج التي اجتمعت خلال الاسبوع الحالي في الرياض لاعتماد موقف مشترك في الدار البيضاء، سترى انها مدعوة للمساهمة في تمويل بنك للتنمية في الشرق الاوسط برأسمال عشرة مليارات دولار وهو المشروع الذي تسانده واشنطن.

واذا كان لبنان وسوريا قد اعلنا رفضهما المشاركة في هذا المؤتمر فان الاردن على العكس من ذلك يعلق اهمية كبيرة على المناسبة ويأمل ان يحقق فيها نتائج جيدة بعد التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل.

وتريد عمان ان تروج لمشروع اقامة قناة في وادي الاردن تربط بين البحر الميت والبحر الاحمر وهو مشروع تصل كلفته الى ثلاثة مليارات دولار. كما ترغب عمان، ايضا، في طرح حوالي عشرة مشاريع اخرى زراعية وسياحية وصناعية كيميائية.

اما المغرب الذي يستضيف المؤتمر فيعتزم الدفاع عن ثلاثة ملفات كبيرة تتعلق بالدول المغاربية تتناول الربط بين المغرب واسبانيا عن طريق نفق تحت مضيق جبل طارق وهو مشروع تبلغ كلفته ثلاثة مليارات دولار ثم طريق تربط بين مدينة طنجة في المغرب ولاغوس في نيجيريا واخيرا طريق سريع بين الدار البيضاء وتونس عبر مدن فاس (المغرب) ووهران والجزائر.

□ □ العراق...

تدهور النظام الصحي.. وارتفاع معدل وفيات الاطفال ينذران بالخطر

□ يزداد النظام الصحي تدهورا في العراق حيث ارتفع معدل وفيات الاطفال بنسبة تنذر بالخطر منذ فرض الحصار التجويعي على الشعب العراقي. هذا ما اكده وزير الصحة العراقي، مؤخرا.

وقال الوزير ان الحظر يصيب في الواقع الادوية لان العراق المحروم من ارصدته المجمدة في الخارج لا يستطيع استيرادها الا بكميات محدودة جدا.

وتابع ان نسبة الوفيات بين المواليد الجدد ارتفعت «من ٢٤ في الالف في العام ١٩٨٩ الى ١٤٨ في الالف حاليا». ويبلغ المتوسط الشهري لوفيات الاطفال الذين هم دون خمس السنوات الان ٤٥٠٠ مقابل ٧٠٠ في العام ١٩٨٩ في حين تدنت نسبة النمو السكاني الى ٣,٢٪ مقابل ٣,٦ قبل الحظر.

واكد انه تم تسجيل ٨٠٠ اصابة بالكوليرا منذ بداية العام ١٩٩٤. ولفت الى حالات سوء التغذية الاخيرة، وقال ان الكمية الحرارية للحصص الغذائية التي توزعها الحكومة تبلغ ١٥٠٠ وحدة حرارية في اليوم علما بأنه تم استئصال حالات سوء التغذية في العراق قبل ثلاثين سنة.

واضاف ان العراق استورد في العام ١٩٩٤ ادوية بقيمة ثلاثين مليون دولار فيما كان يستورد منها بـ ٥٠٠ مليون دولار قبل فرض العقوبات. واشار الى ان «الحظر لا يشمل من الناحية المبدئية المواد الغذائية والادوية لكننا لا نستطيع عمليا استخدام ارصدتنا المجمدة في الخارج لاستيراد الادوية».

وقال، ايضا، ان لجنة العقوبات منعت استيراد بعض الادوية مثل «الجيسيد» لامراض القلب لأنها تحتوي على مادة «النيترات». واكد ان الادوية مفقودة حاليا للمرضى الذين يعانون من امراض مزمنة مثل السكري او انه يتم توزيعها بشكل غير منتظم. اضافة الى ان المستشفيات لا تجري عمليات الا للحالات الطارئة.

واوضح كذلك ان هناك مصنعين للادوية توقفا عن العمل لأن البلاد ليس لها الحق في استيراد المواد الاولية ولأنهما يحتاجان لقطع الغيار.

وخلص الى القول ان «الحظر اعطانا امثولة وهي ان نعتمد على انفسنا». واشار الى ان صيدليا في جنوب البلاد اكتشف وسيلة لتطوير التصوير بالاشعة بفضل منتجات بتروكيمائية محلية.

مجموعة من اعمال الراحل توفيق زياد الشعرية والقصصية

حلقة توصل حرارة حلم الراحل الى الباقي!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



□ «كان حلمك الاكبر ان تُتاح لك الظروف لانجاز كل ما رغبت، وفكرت به من اعمال ادبية: شعر، فولكلور، قصة وادب اطفال. لكنك لم تتمكن من ذلك لانشغالك بالعمل السياسي البرلماني والبلدي، وبقي الحلم حلما. وكان القدر غادرا عندما جاء ليقتل كل هذه الاحلام في لمح البصر». – هذا ما كتبته نائلة زياد مفتتحة مجموعة «انا من هذي المدينة» للراحل توفيق زياد، وهي تضمّ اخر القصائد التي كتبها. والحقيقة ان في ما انجز من حلم الراحل، دلالة على حلمه واطلالة على رؤاه الكبيرة التي وقف في مركزها شعبه هنا، وهناك وفي كل مكان. وكان من الطبيعي ان تجتمع بعض الطاقات لتفي راحلنا بعض حقه، في اخراج ابداعاته وانتاجه المتنوع في مجموعة تُتيح للمرء فرصة لا تعوض في رؤية ما صنعته ايدي هذا الرجل الانسان.

والمجموعة صادرة في سبعة اجزاء، وهي:

١ – اشد على اياديكم ٢ – كلمات مقاتلة ٣ – عمان في ايلول ٤ – حال الدنيا ٥ – سجناء الحرية ٦ – صور من الادب الشعبي الفلسطيني ٧ – انا من هذي المدينة. هذا، اضافة الى كراسة السيرة الذاتية للراحل. ويعكس الجزءان الرابع والسادس اهتمام الراحل بالفولكلور والتراث الشعبيين. فالجزء الرابع يضم مجموعة من القصص الفولكلورية و «السادس» مكرس لصور من الادب الشعبي الفلسطيني. وفي الجزءين تسليط للضوء على ناحية اساسية في الوجود الفلسطيني في هذه الديار، وهي التراث المنقول من جيل الى جيل، التراث الذي يتأتى من تجذر شعبنا في التاريخ وفي الارض/الوطن.. وفي الباب الاول من الجزء السادس بعنوان «لننقذ ادبنا الشعبي من خطر الضياع» يشرح الراحل موقفه من هذا الادب وقلقه من احتمالات اختفائه. فيختتم هذا الباب: «ان خطر الضياع قضى على كنوز كثيرة، وهو يهدد الكنوز الباقية، والكنوز التي تولد كل يوم... وعلينا ان لا نسمح بذلك..!!» (...) «فيا كل الادباء والشعراء.. ويا كل الذين على صلة – بمدى او باخر – بهذا التراث الشعبي.. ارموا احجاركم.. في هذا الدلو..!»

اما رؤية الراحل الى التراث فتتلخص في قوله «ان تراثنا الشعبي الفولكلوري غني وزاخر بقدر ما هو غني وزاخر كفاح شعبنا على مرّ العصور والاحقاب. وابطال هذا الادب المختلفون هم وجوه متعددة للبطل الاساسي – الشعب كمجموع».

لقد حاول الراحل تأكيد هذا البعد في وجودنا الجمعي كجزء من هويتنا القومية التي تعرضت لمحاولات الطمس المتكررة بعد العام ١٩٤٨. وحفظ التاريخ والتراث والفولكلور اسهم في حفظ الكيان الجمعي لشعبنا في مرحلة صعبة كان فيها عرضة للدوس تحت سنابك «النكبة» و «النكسة» و «بيروت» وما بينها من حملات!

اما شعر الراحل فيشكل مدخلا الى فهم ما عاشه وعاناه شعبنا في العقود الخمسينات والستينات والسبعينات. فقصائد مجموعاته شهادات على وقائع واحداث مفصلية في تاريخ شعبنا الباقي في وطنه والمشرد. وليس هذا فحسب، بل ان شعر الراحل صور انعكاس هذه الاحداث في نفسية الانسان الفلسطيني غضبا واحتجاجا وفرحا واملا. ولم يأت شعره ذاتيا خاصا ضيقا بل كان صوت الجماعة وفي هذا قوته وحركته وتأثيره..

واذا ما نظرنا الى «السيرة الشعرية» (اذا صح التعبير) للراحل بدءا من «اشد على اياديكم» وانتهاء بـ «انا من هذي المدينة» مرورا بـ «سجناء الحرية» و «كلمات مقاتلة»، تشكل ملحمة شعب بقي في وطنه «نسرا في القمة الشماء رغم الداء والادواء»!.

لست هنا، بصدد تقييم شعر الراحل او وضعه على المحك النقدي، فهذه مهمة النقاد والدارسين، ولكن لا بد لشعره ان يخطف النظر، ان يشدّ. وليس هذا فحسب، بل ان هذا الشعر لا يترك قارئه محايدا او سلبيا، فما ان يسافر القارئ على متون الكلمات ومع انسياب موسيقاها، حتى يضطر ان يقول شيئا، ان يعقّب، ان يحسّ.. وهكذا كان الراحل توفيق زياد في حياته ومماته لا يترك الاخرين حياديين، فمعه ينبغي عليك ان تكون منحازا للوطن وطبيعته ومعالمه واكثر للشعب الذي عمّر هذا الوطن ورواه بدمه وعرقه وملأه باهازيجه واغانيه واناشيده وآهاته.. ومن هنا، فان المجموعة، تشكل حلقة وصل بين لحظة رحيل زياد وبين الحياة التي اراد هو لها ان تستمر، هي حلقة تنقل حرارة حلم الراحل الينا.. وما علينا الا ان نواصل ما بدأه وانجز منه..

شارع المتنبي في بغداد.. من ملتقى الكتاب الى سوق لبيع الكتب

● المثقفون العراقيون في حالة من البؤس لأن الحصار حرمهم من الاصدارات الجديدة ● الناس باعت الذهب والادوات الكهربائية، والان تبيع اثمن ما عندها، الكتب ● اتساع ظاهرة بيع المكتبات الخاصة ●

□ بغداد – ما زال شارع المتنبي في قلب بغداد ملتقى الادباء والمفكرين لكن ليس لاقامة لقاءات فكرية في المقاهي والمكتبات كما في السابق وانما لبيع مكتنزاتهم الفكرية.

فقد تحوّل عدد من الكتّاب والصحافيين والنقاد بفعل سنوات الحصار والضائقة المالية الى مهنة بيع الكتب على ارصفة شارع المتنبي الضيقة بعدما تقطعت بهم السبل لتأمين معيشة اسرهم.

وقال احمد صالح وهو صحافي وكاتب مسرحي انه لا يخجل من عمله الجديد. فقد كان راتبه الشهري السنة الماضية ٢٥٠ دينارا اي ما يعادل نصف دولار في السوق السوداء. وهو يتقاضى ايضا مكافأة شهرية قدرها ٥٠٠ دينار. واضاف احمد «هذان المبلغان بالكاد يسدان احتياجات عائلتي لمدة يومين».

وتابع «ذات يوم حملت بعض الكتب من مكتبتي الخاصة وعرضتها على الرصيف في شارع المتنبي. وبعد ذلك استلطفت اللعبة، وبدأت اشتري وابيع الكتب بالاضافة الى عملي العادي في التلفزيون حيث ما زلت اقدم برنامجا ثقافيا».

وقد تخصص احمد في الكتب المنهجية اذ ان الدولة العراقية لم تعد بسبب الحصار تستورد الكتب وتبيعها للطلاب بسعر الكلفة. فاصبح الطلاب يبحثون عن كتب الطب والفيزياء على البسطات التي تتكدس عليها روايات نجيب محفوظ ودواوين نزار قباني وكتب الطبخ.

واشار احمد الى ان «المثقفين العراقيين يعيشون في حال من البؤس الثقافي منذ ان حرمهم الحصار من الاصدارات الجديدة».

اما حسين حسن الذي فرش كتبه تحت قناطر شارع المتنبي فكان مترجما وشاعرا. وهو، ايضا، بدأ يبيع كتبه الخاصة قبل الانتقال الى هذه المهنة الجديدة.

وقال حسن بكثير من الاسى ان ادباء ومثقفين كبارا اصبحوا يترددون اليه لبيع كتبهم القديمة والثمينة لكنه امتنع عن ذكر اسمائهم حفاظا على مكانتهم الادبية. وبعض هؤلاء الادباء يأتون بأنفسهم يوم الجمعة الى شارع المتنبي ويعرضون محتويات مكتباتهم على الرصيف.

واكد حسن ان «الناس باعت الذهب والادوات الكهربائية في منازلها. والان اصبحوا يتخلون عن اثمن شيء لديهم وهو الكتب».

وبسبب تدني سعر الدينار اصبح بالامكان بيع مكتبة كاملة بعشرة الاف دينار (عشرون دولارا) فيما عرض ديوان المتنبي مثلا باجزائه الاربعة بـ ٢٥٠٠ دينار (خمسة دولارات).

اما نعيم الشطري الذي يقوم منذ عام ١٩٥٨ بالمناداة خلال المزاد العلني للكتب الثمينة في شارع المتنبي فيقول ان «ظاهرة بيع المكتبات الخاصة ازدادت في الاونة الاخيرة حيث اخذ ادباء وحملة الدكتوراه يأتون لبيع كتبهم صبيحة يوم الجمعة من كل اسبوع».

وروى الشطري وهو كهل في منتصف العقد السادس من العمر بتأثر بالغ قصة امرأة جاءته اخيرا لبيع كتبها وقال «لقد طلبت هذه المرأة وبالحاح ان اشتري كتبها والا فان اطفالها لن يحصلوا على الطعام»، لكنه انفجر بالبكاء ولم يستطع اكمال الحديث.

«عصفورة النفس» ترجمة لجانر اخر من ادب الاطفال

● ترجمت الحكاية المربية فتحية خورشيد طبري ●

□ «عصفورة النفس» حكاية للاطفال وضعتها ميخال سنونيت، باللغة العبرية واثارت جدلا واسعا في الاوساط الادبية لا سيما التي تُعنى بالكتابة للاطفال. وشارك في هذا النقاش لفيف من العاملين في مجال التربية والتربية النفسية. فخلافا لما هو متبع في ادب الاطفال الذي يتسم بتصوير الحياة في مظهرها، او بالخيال المجنح الذي ينقل الطفل الى عوالم اخرى، او بالوعظ والارشاد والنصح، فإن «عصفورة النفس»، تحكي للطفل قصته هو مع ذاته. وهي حكاية مبسطة للانسان مع ذاته، ومن هنا كانت اهميتها فور صدورها. ومن هنا، ايضا اهمية ترجمتها الى اللغة العربية بأيدي المربية فتحية خورشيد طبري.

لا اعرف دوافع الترجمة، لكني اتوقع ان المترجمة وهي من المهتمين والمشتغلين منذ سنوات طويلة بتربية الاطفال، قد اقدمت على عملها من خلال ادراك الاهمية التربوية والفلسفية للمادة التي ترجمتها.. وفي عملها، اضافت الى ادب الاطفال باللغة العربية، عملا ينطوي على اكثر من الادب، فهو يوفر للطفل العربي فرصة اللقاء مع «جانر» جديد من ادب الاطفال. «جانر» يوصلهم الى ذواتهم والى ادراج النفس الكامنة في اعمق اعماقهم!

اما بالنسبة للترجمة، وهي في هذه الحالة، حساسة ودقيقة، فقد بدت لي عملا متكاملا. فالترجمة كما اعرفها بالتجربة، ليست عملا معرفيا فحسب، بل عملا حسيا، ايضا. اذ لا يمكن ان تعرف لغتين حتى تكون مترجما بينهما، عليك ان تحس اللغتين حتى تتقن الترجمة.

ولا يظهر من قراءة النص العربي انه مترجم من العبرية، بل ان الاحساس الذي يرافقك لدى قراءة النص انه كتب بالعربية وهنا بدت بوضوح مقدرة المترجمة وجهدها وابداعها. فالنص بسيط سلس لا انثناءات فيه ولا منعطفات. قد نقول ان النص الاصلي، بالعبرية، كذلك، وهذا صحيح، لكن ان تنقل نصا من لغة الى اخرى مع الحفاظ على اصالته ونكهته فهي مهمة ليست سهلة قامت بها بنجاح المترجمة المربية فتحية خورشيد طبري.

والكتاب/ الحكاية عن «عصفورة النفس» صدر بالعربية في اطار سلسلة البراعم الموجهة للاطفال. وهي تصدر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف. وهي مزينة بالصور المعبرة لعصفورة تأخذ الوضعيات التي يتحدث عنها النص، وهي بريشة الرسامة نعمة چولومب. وطبع الكتاب في مطبعة ودار النشر «الوادي» في حيفا.

(م.ح)

صدور ترجمة «المتشائل» بالنرويجية

● «خرافية سرايا بنت الغول» بالانجليزية قريبا ●

■ حيفا – صدرت، في الاسبوع الماضي، الترجمة النرويجية لرواية الكاتب اميل حبيبي المعروفة – «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» – عن دار «كابيلين» للنشر في اوسلو. واستقبلت الصحافة النرويجية هذه الترجمة بمقالات تقريظية ابرزت فيها الاهمية الخاصة لصدور هذه الرواية باللغة النرويجية الان.

ومن المنتظر ان يكون مؤلف الرواية، الكاتب اميل حبيبي، قد سافر يوم الجمعة ٢٨/١٠ الى اوسلو للمشاركة في مهرجان الكتاب السنوي الدولي في النرويج حيث سيُلقي محاضرة، في اطار المهرجان، ويوقع على نسخ الرواية لقرائه. ويلتقي كبار الكتاب العالميين بينهم اومبرتو ايكو («اسم الوردة») والشاعر الروسي الكبير يفغيني يفتوشنكو. بالاضافة الى كبار الكتاب النرويجيين.

هذا وتم اعداد الترجمة الانجليزية لرواية اميل حبيبي الاخيرة – «خُرافية سرايا بنت الغول»، التي قام بها الكاتب الامريكي المعروف، بيتر ثيرو، ومن المنتظر صدورها عن دار «دوبل داي» الامريكية في نيويورك في مطلع العام القادم.

رواية «حازم يعود هذا المساء»

جديد نبيل عودة

□ «سيلمس القارئ لهذه الرواية، الارتباط الخاص، والعلاقة الفريدة المميزة بيني (الكاتب) وبين (بطلها) واحداثها. وهي حكاية عشتها بتفاصيلها، وكنت، وبشكل مباشر... مساهما بايصالها الى ما وصلت اليه. هذا وضعني امام اشكالية فنية عويصة. فانا لا ابتكر الاحداث واطورها، كروائي، بناء على التجربة والقدرة التعبيرية... صحيح ان نزعة الكاتب عندي، كانت تحثني باصرار، منذ «البداية»... على ابداع عمل ادبي حول الموضوع نفسه... غير اني فشلت، ولم يتيسر لي ذلك الا منذ سنة، وبعد اكثر من عقد على «انتهاء» الحدث.. وعقدين تقريبا على معايشتي له...» – هكذا يقدم نبيل عودة لروايته «حازم يعود هذا المساء» الصادرة عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

تقع الرواية في ١٠٨ صفحات من الحجم الصغير يفتتحها الكاتب باسئلة وجودية على غرار «هل يكتمل الحب بلا وطن وتكتمل الامال بلا بيت.. وتكتمل الاحلام بلا ملاعب الطفولة؟. ويسأل في ختام افتتاحيته «وما هو الحب؟! وما هي الحياة؟!..» وقد يكون في روايته اجوبة او مداخل لاجوبة او اسئلة اخرى!

مجزرة كفرقاسم على مسرح «هبيما» في تل ابيب!



● خليفة ناطور وايلان ميلر، في مشهد من مسرحية «ملينكي» ●

● تل ابيب – لمراسلنا الفني – حول مجزرة كفرقاسم التي حصلت عام ١٩٥٦ تدور احداث مسرحية «ملينكي» والتي تجري التمرينات عليها حاليا على مسرح «هبيما» في تل ابيب وهو اكبر مسرح في البلاد.. وسيكون العرض الاول لهذه المسرحية في مركز «سوزان دلال» في تل ابيب، في يوم ١٩٩٤/١١/٧.

المسرحية تظهر وجهات نظر مختلفة عن المجزرة من قبل الجنود الذين ارتكبوها والضحايا.. والضابط شموئيل ملينكي يكون في مركز الاحداث وهو شخصية مركبة خدم في كتائب «البلماح» سابقا واخلص للدولة بكل ما استطاع! ومن خلال الصراع الداخلي في شخصيته والذي يصل قمته اثناء التحقيق حول المجزرة يظهر الوجه الحقيقي للثقة العمياء التي اولاها هؤلاء الجنود في تلك السنوات للدولة.

كاتب المسرحية روبيك روزنتال، من مواليد تل ابيب عام ١٩٤٥ ودرس موضوع الفلسفة والالسن في جامعة تل ابيب، وعمل صحافيا في صحيفة «عل همشمار» و «حوتام» و «ستاتوس» و «بوليتيكا» وفي سلسلة «زمن المستقبل» و «مكتبة العمال» وزاوية الرأي في جريدة «حدشوت»، واليوم يعمل محررا في جريدة «هآرتس»، واصدر كتابين، «صرخة صامتة» و «عائلة الهوفور» ومسرحيته الاولى «ملينكي».

يشترك في المسرحية الممثل العربي خليفة ناطور والممثلون شارون الكسندر، ايلان ميلر، يوتام زيلبرمان، ميشا تبليتسكي، غيلا بن اوزيليو، اميتي بعيش، عوفر زوهر، شمعون كوهن وسمحا بربيرو.

اخرج المسرحية رولي بكوال، صمم ديكورها موشيك يوسيفوف، صمم الملابس ميخال ليزر، صمم الاضاءة عمير بيرنر.

❑ رسالة باريس، من نزار كناعنة ❑

الفنان السوري جورج وسوف يحيي جريدة «الاتحاد» على المسرح
عمرو دياب.. لن يغني للفلسطينيين الا بعد تحرير باقي الاراضي
الفنان الكويتي محمد بلوشي يتمنى لقاء جمهور فلسطين

● ● بعد النجاح الذي حققه الفنان الكويتي محمد بلوشي في الحفل الكبير الذي قدمه مع زميليه الفنانين، عبد الله رويشد ونبيل شعيل اجرينا معه هذا اللقاء الخاطف:

يقول محمد بلوشي انه يقوم بالاضافة للغناء بتلحين الاغاني، وقد قام بتلحين اغان لكبار المطربين ومنهم راغب علامة الذي غنى له اغنية «ما يجوز» وكانت بداية انتشار راغب علامة، ولحن للفنان علاء زلزلي، مؤخرا، اغنية «صبرك علي».

يضيف بلوشي انه بعد عودته من باريس الى الكويت سيقوم باصدار شريطه الغنائي الجديد الذي يضم عدة الحان له.

واخيرا يبعث الفنان محمد بلوشي بتحياته لجميع مستمعيه من فلسطين وللعاملين في جريدة «الاتحاد» على امل ان يلتقي بهم يوما ما.



* جورج وسوف *

● ● اتيحت لي الفرصة لمرافقة الفنان جورج وسوف منذ اليوم الاول لقدومه الى باريس، وقد اقام خلال هذه الزيارة حفلتين، وفي الحفلة الثانية قام جورج وسوف بتقديم تحية لجريدة «الاتحاد» وقرائها من على خشبة المسرح بعد ان قدمت له اكليلا من الزهور باسم الجريدة، وبعد انتهاء الحفلة اجريت معه هذا اللقاء الخاطف:

يقول الفنان جورج وسوف انه قادم من تونس، وقبلها كان في بيروت، وكانت في مدينة قرطاج في تونس حفلة حضرها اكثر من (٢٠) الف متفرج، يقول عنها: انها كانت حفلة ناجحة جدا وكنت سعيدا بها.

وعن امكانية تلحين الاغاني يقول «وسوف»: بامكاني التلحين ولكني اترك هذا العمل لاصحابه واهتم بحضوري القوي على المسرح كمطرب، كذلك فقد عرضوا علي ان اقوم بالتمثيل في فيلم «ايس كريم في جليم» ولكني رفضت لنفس الاعتبارات ولاعطي الخبز لخبازه!.

ويضيف «وسوف» ان الحفلات القادمة ستكون في لبنان والمغرب ودبي وابو ظبي وامريكا.

يستعد الفنان جورج وسوف لاصدار شريط غنائي جديد في رأس السنة القادم، بالاضافة الى تصوير اخر عمل له على طريقة «الفيديو كليب».

● ● من ضمن الفنانين الذين اقاموا حفلات في باريس هذا الصيف، الفنان المصري عمرو دياب، ومعه ايضا اجرينا هذه الدردشة.

– انا قادم من مصر وقبلها كنت في امريكا ولندن وجنيف.

– اول اغنية اشتهرت بها هي اغنية «هلا هلا»، وهي من الحاني.

– اول شريط غنائي سجلته كان بعنوان «طريق يا طريق»، الحان هاني شنودة.. واخر شريط تحت عنوان «يا عمرنا» وهو من تلحيني.

– عدد اغانيّ التي لحنتها يقارب الـ ٦٠٪ من مجمل اغانيّ والباقي من تلحين بعض الملحنين المعروفين.

– اعمل الان على تسجيل الشريط الغنائي الجديد «انا غيرت خلاص عنواني» وسيصدر هذه الايام الى الاسواق.

– حفلاتي القادمة ستكون في تونس والمغرب والبحرين ودبي وقطر والاردن وسوريا وامريكا.



* عمرو دياب *

– لقد عرض علي اقامة حفلات في فلسطين ولكني رفضت، بشدة، تلبيتها قبل تحرير وتسليم باقي الاراضي الفلسطينية للفلسطينيين، فليس من المعقول ان اقيم حفلة في اريحا واخوانهم في باقي المناطق يرزحون تحت الاحتلال.

* محمد بلوشي *

– انا لم ادرس السينما او المسرح ولكني اشتركت في فيلم «العفريتة» بعد ان عرض علي ذلك المخرج حسام الدين مصطفى، وبعد نجاح الفيلم اشتركت في فيلم «ايس كريم في جليم»، وبعدها في فيلم «ضحك ولعب وجد وحب».. وسأشارك في فيلم الفنانة يسرا بعنوان «المتمردة» وفيلم اخر للمخرج حيدر بشارة، لم يتحدد عنوانه ومن هم ابطاله بعد.

– واخيرا اقول انه يسعدني ان اغني للشعب الفلسطيني في جميع انحاء العالم ويسعدني اكثر ان اغني له في فلسطين تحت السيادة الفلسطينية.. والى اللقاء.

هنــاك

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

هناك..
بين اخاديد الجبال..
اسمعُ صوتاً يخطف قلبي..
يدغدغ اعصابي..
يسري في دمي..
خريرُ جدولٍ
يلفني بوشاحِ الذكرياتِ
بمعطارِ الحبِ
* * *
هناك..
اطيرُ فراشةً ملونةً
الامس قطرات المياه
ارتشفها بدلالَ
واطلق عقال حرّيتي..
فاضحك بَكل قوّتي..
اترنّحُ
اراقصُ حبات الندى
اداعب نسمات عطر
جاءت من رياحين بستاني
* * *
هناك..
اغازل اوراق الشجر
اعاتب العيونَ
أقبل زخّات المطر
وتصفّقُ لي زهرات الاقحوان
لتواضعي..
فاتباهى غروراً بريئاً
بالوان فستاني
بكحل عيوني
بحمرة شفتيّ
* * *
هناك.. يقولون
فراشة حرّة
تملأ الحياةَ بهجةً
وتنضحُ بالوان رسّام خالد
* * *
هناك..
عطشتُ وارتويتُ
من جدولٍ يبتسمُ
من بسماتٍ تقطر نغماً
عزفتها شجناً..
انامل فنان مغمور..
* * *
هناك
عامت بين مويجات حالمه
ازالت مساحيقها
فبدت فراشةً اجمل
تقصُ الحكايا..
وتلملم شذى الزهور..
وتضمها باقةً لصفحات
ذكرياتها
وتطبعها على اجنحتها..
حكاية عمر
* * *
هناك...
فكت ضفائرها..
فعانقها بحنان..
لفّها بوشاح احلامه..
توجها بحبات ماسٍ
خطفها من قاع الجدوَل..
وتوّجها
ملكة ازلية..
لهذا الجدول

(طمرة)

غــنّ

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

غن يا طيرا في العلى سما.. ومن
بعد خريف وشتاء...
جاء الهوى يقرع نواقيس الفؤاد.

ما عدت اخشى الليل والسواد... لا
زمجرة الرياح... واشباحاً من صنع الاحزان.

ذات صباح وشوشني العندليب، بلحن من الحان الحبيب...

واعداً اياي لن يغيب.. حاملاً عطراً وطيب...
من بلد الربيع.

الافراح طوقتني وشاحاً باسم الالوان.. وجاء
يستجدي السماح، يقرأن..
الهوى للعشاق صباح..

راح اوان البكاء.. راح عهد اللقاء.. والامل
نجمٌ اضاء السماء..
غنّ.. غنّ

(طمرة)

زورق الورق

● بقلم: انتصار عابد ●

وهكذا صنعتُ زورقي من
ورقٍ...
الهو به.. اسيرهُ حيث اشاء
بنفخةِ هواء..
اسيره حيث اشاء..
* * *
جاء اطفال الحارة...
لعبوا بالزورق،
ولأنه من ورق؟؟؟
ما ناله سوى الغرق
لعبتُ تارةً
وهم تارةً اخرى
بالزورق الذي ذاب.
به في الماء لعبوا
فنالهُ الغرق..
من بين الامواج الصغيرة
اختفى وغرق...
ذلك هو الزورق...

(البعنة)

ايها الرحى

● بقلم: لبنى احمد مصاروه ●

وآلمتني...
عَلقت اصواتها بأرجوحة
العَدم
إنبعثت من عيون
حجري الطاحون
تُذيب الفؤاد بأنينها
وتُثير بأطمارها الشجون
فينتحرُ سناءَ النجم
ويدِبُ بالموج الجنون
* * *
الا ايها الرحى
فلتعمل قوياً من جديد
ولترو بأصواتك الصارخه
فضاءَ العدم وبطونَ الوِهاد
علّ الشبيبة تستيقظ
من غفلتها
وتخلع السماءُ ثوب الحداد
ايها الرحى
فلتسترجع رُؤياك
وتتحرك يدُك الخشبية
لتنعَتق دموع ضمائرنا
الجوعى الى حبات قمحك
المطحونة..
لترفع الشمسُ أجفانها
وتُلقي من اظافر رموشها
نوراً
يطرد هوامّنا النّتِن
عندها ايها الرحى
سيولد يومنا من جديد

(كفرقرع)

شــوق

● بقلم: شيرين حسيب ابراهيم ●

حياتي... كلها شوق
شوق الى حرفٍ جديد
ووجود الحرف
من ابسط حاجات وجودي
اكتب ولا ادرك معنى كلماتي
ولا بد لطوفان ظنوني
من قناة
ارسم الحرف
كما يمشي مريضٌ في سبات
فاذا سودت في الليل تلال
الصفحات
فلأن الحرف
هذا الحرف
جزءٌ من حياتي
ولأني
رحلة سوداء
في موج الاوراق البيضاء

(كفرياسيف)

صاحبة الضفيرة السوداء

● بقلم: ميساء دراوشة ●

بينما امواج البحر تتلاطم، وبينما الليل هادئ جميل، وضوء القمر الساطع يزيدهُ جمالاً، وبينما نسمات الليل تهب خفيفة باردة، تبعث النشوة والطمأنينة داخل النفس. كانت تقف بعيدا وشعرها الاسود الناعم الذي يتدلى خلف ظهرها في ضفيرة، كأنها جدلتها من اطياف الليل الناعمة الرقيقة، لقد كانت تقف هناك بعيدا عن اعين البشر، تقف على حافة شاطئ البحر ترقب الليل والبحر والكون كله بهدوء وتتمتع باستنشاق نسمات الليل الباردة.

كانت هادئة بطبيعتها، برقتها، بنظراتها الحزينة، بكلامها، بكل شيء حتى في بكائها.

كانت الساعة قد تجاوزت الثامنة ليلا وهي تقف بقامتها الرقيقة تتمايل مع النسمات الباردة، وقدماها الصغيرتان متمسكتان بحافة الشاطئ تأبيان ان تفارقا المكان. لا تريدان السير، طلبا لقسط بسيط من الراحة، وكلما هبت ريح خفيفة حركتها قليلا، صرخت قدماها مستغيثتين بالليل، بالبحر ان يعفيهما من السير.

واستسلمت بكل جوارحها لصدى الصرخات والاستغاثة. كانت تذرف الدموع بهدوء وبغزارة، تبكي بحرقة ومرارة، وكانت من خلال دموعها ترى البحر قريبا جدا منها، فيوهمها خيالها بأن دموعها كلها سقطت في مياه البحر فازدادت مياهه.

كانت تحب البحر كثيرا، كانت تلجأ اليه في كل الاوقات، كان يشاركها افراحها واتراحها، كانت تحس انه يفرح لفرحها ويحزن لحزنها، فهي الان مطمئنة لان البحر كله معها ولا يستطيع احد ان يمسها بسوء ما دام البحر معها، فهي في قمة السعادة والامان.

لقد بكت ليلتها كثيرا كثيرا، فكانت كلما اخذت نفسا عميقا اختلطت دموعها مع نسمات الليل فتشعر بهواء بارد يملأ صدرها وتتنهد وترتاح لشعورها هذا.

لقد كانت كلما وقفت عند البحر تحملق فيه ولا تكف عن ذلك، لقد كانت تريد ان ترى مدى تأثُر البحر، لقد كانت تعتبره انسانا، تتحدث اليه طويلا ولا تكف عن الحديث، لقد كانت تأخذ منه موعدا لكي تراه وتجلس معه وتتحدث اليه وتستشيره في بعض امورها، ماذا تلبس، اي لون، اين تذهب، ماذا تأكل.

وكانت اذا رأت شيئا متغيرا فيه علقت على ذلك بنصائحها العديدة، وكان في داخلها شعور يدفعها دائما لان تحتضن البحر، فماذا كانت تفعل! كانت تنزل الى مياهه فتأخذ قليلا من مياهه الكثيرة في كفيها الصغيرتين وتقربهما الى فمها وتظل تقبل الماء حتى تفرغ يداها وترجع لمياه البحر فتختلط فيه مرة ثانية.

عندما تحزن وتبكي كانت تذهب الى البحر ترتمي باحضانه الواسعة ويأخذها بحضنه الكبير، وتظل تبكي الى ان تجف دموعها، وكانت ساعتها تحس ان يدا كبيرة عملاقة تطبطب على ظهرها الصغير وتمسح شعرها برفق.

ذات مرة تخاصمت مع البحر فتركته وحده ورجعت لغرفتها الصغيرة حزينة كئيبة ضجرة من الدنيا كلها. ولكنها سرعان ما ترجع اليه راكعة طالبة منه ان يغفر لها ويسامحها، لقد كان البحر كل حياتها، كل املها، كل فرحها، لقد كان يمثل لها الاب والام والاخوة والصديق والحضن الدافئ والحنان وكل شيء، كان ملجأها ومرجعها الوحيدين. كانت هناك لغة مشتركة بينهما لا يفهمها سواهما.

كانت ضفيرتها المتدلية خلف ظهرها تتمايل مع كل نسمة هواء باردة، كان وجهها الصغير الرقيق يلمع تحت نور القمر الساطع فيزيده هيبة ونورا وجمالا.

عيناها سوداوان فيهما وحشة وفيهما سر، وفيهما رهبة وفيهما ذكاء ونشاط وفرحة وحزن كبير، وهناك في اعماقها نور يدلك الى الطريق.

وجنتاها كانتا مكتنزتين مشدودتين وتتراقص فوقهما غمازتان كأنهما تزغردان كلما ابتسمت، ولكنهما الان تبكيان معها. وشفتاها، ان شفتيها البريئتين لم تدنسهما اصباغ ولا اي شيء من هذا القبيل. بل خافت عليهما من هذه السموم. اما عن قوامها فكان قوام السادسة عشرة، كأن ستة عشر فنانا اشتركوا في رسمه.

ان جمالها لا تستطيع ان تلمحه من النظرة الاولى، انه نوع من الجمال يكشف لك عن نفسه كلما نظرت وامعنت النظر اليه اكثر.

ازدادت امواج البحر ولطماته، فهدأت نفسها، وسمعت عقرب الساعة يدق ويدور فتطلعت بعينين ملهوفتين الى الساعة الفضية المربوطة الى معصمها، فلم تر شيئا في الظلمة، فمدت يدها تحت نور القمر، فلمعت الساعة في يدها معلنة العاشرة والنصف، وبرقت عيناها تحت نور القمر، بنظرة اختلط فيها الخوف بالرجاء.

اخذت نفسا عميقا وتمتمت بكلمات قصيرة وادارت ظهرها للبحر وصعدت الدرجات الثلاث في خطى تكاد تكون ثابتة، وقبل ان تكمل الرابعة، ادارت وجهها الى البحر ونظرت اليه نظرة حائرة كأنها نظرة وداع، واكملت الصعود وسارت في خطوات مرتبكة ورأسها منكس ووجنتاها رطبتان من دموعها وجفناها مضطربان فوق عينيها.

(اكسال)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٤/١٠/٣١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي.
٨,٣٠ - بداية القراءة - الرحلة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة. الجسم والغذاء.
٩,٠٥ - علوم - سرطان الجداول الاوروبي.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا. العلوم والرياضة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام - ديانات العالم.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٠ - علوم الطبيعة. النشرة الجوية.
١٢,٣٠ - جغرافيا طبيعية. تكون الجبال وتلاشيها.
١٢,٤٥ - مجتمع. قصة جاك.
١٣,٠٥ - اصم مثلي.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا.. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - احاج ومسابقات.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٠ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - يلدودس. للصغار.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ - بين السطور. اكاذيب ملعونة.
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - التأثيرات التي انقذت الحياة.
٢٤,٣٠ - نهاية الارسال.

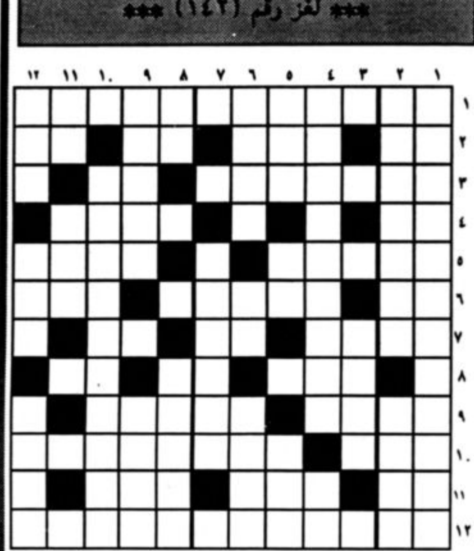
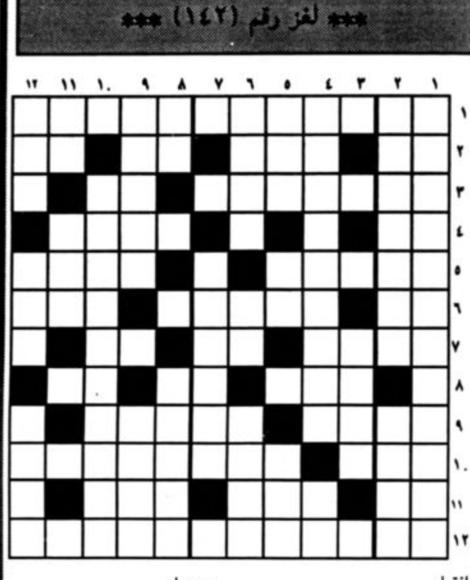
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول. الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١١١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد الجاها. البرنامج (٤٠)
١٨,٣٠ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٠)
١٩,٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ٥٠ سنة على ديزني.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليلة جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي. الحلقة الخامسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان.
٢٤,١٥ - شعر.

«قمر فوق ميامي» القناة الثانية ٢٢,٤٥

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٤٢) ***

افقيا:
١) مدينة مغربية.
٢) للسؤال (معكوسة) - سب - متماثلان - سئم.
٣) اغنية لعبد الوهاب - برد.
٤) بحر - اشتهر بصبره (معكوسة).
٥) نضج وتعفن - تشيد.
٦) للتعريف - انتصر عليّ (معكوسة) - مشى.
٧) بدأ - هجم (معكوسة) - ظن.
٨) قمة - للتأوه - عكس «خير».
٩) موت - عكس «عاصية» (معكوسة).
١٠) قدم (معكوسة) - دولة اسيوية.
١١) احتضن - من الحجارة الكريمة - حصل على.
١٢) من فلاسفة العرب (معكوسة).

عموديا:
١) من شعراء المهجر اللبنانيين.
٢) ديوان شعر للشاعر المذكور (معكوسة) - وقت (معكوسة).
٣) حصان (معكوسة).
٤) دولة افريقية - نثر.
٥) خوف (معكوسة) - قرع - مرج.
٦) اتفوه - قهوة - ذات انفة (معكوسة).
٧) قارض الشعر (معرفة).
٨) من العائلة (معكوسة) - من البلاغة العربية (معكوسة).
٩) من الحجارة الكريمة - تلاميذ.
١٠) شاعر انجليزي مشهور (معكوسة).
١١) من العائلة - ضمير.
١٢) وجع - الاسم الثاني لزعيم لبناني (معكوسة) - اقطف (معكوسة).

* حل لغز (١٤١) *

افقيا:
١) البحتري - ام.
٢) تولستوي.
٣) ياور - ناب.
٤) لديّ - شيم - لد.
٥) حاسوب - خير.
٦) اليف - محراب.
٧) لاوس - ويل.
٨) توت عنخ امون.
٩) سير - جاري.
١٠) لحن - نحيب.

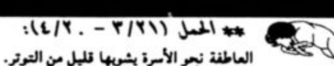
عموديا:
١) الباستيل.
٢) تل - دول.
٣) بوريس يلتسين.
٤) حلو - افاعي.
٥) تسامح - برنو.
٦) رتيب - مسخ.
٧) ي. و - شرح - حجا.
٨) ين - برلمان.
٩) الخابور.
١٠) اربد - دانوب.

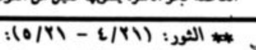
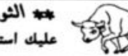
حدث في مثل هذا اليوم

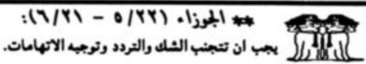
(٣١) تشرين الاول

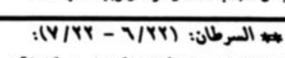
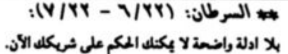
١٩٢٥ - رضا خان يصبح شاه بلاد فارس.
١٩٥٦ - اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في قضية السويس يعطله فيتو فرنسي وبريطاني معا، التضى دعوة الجمعية العامة الى دورة طارئة. القوات الفرنسية والبريطانية تقصف المطارات المصرية.
١٩٦٢ - اعلان دستور الجمهورية العربية اليمنية. المشير عبد الله السلال يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٨٣ - القوات الامريكية تجتاح جزيرة غرينادا الصغيرة.
١٩٨٤ - اغتيال انديرا غاندي (٦٦ عاما).

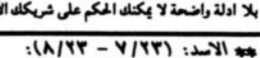
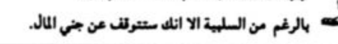
حظك اليوم .. ولو صدقوا

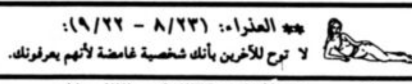

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
العاطفة تجر الأسرة يشوبها قليل من التوتر.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك استغلال الفرصة للقاء هام يسعدك ويفرج عنك.

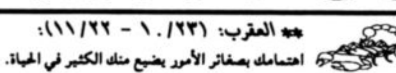

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يجب ان تتجنب الشك والتردد وتوجيه الاتهامات.

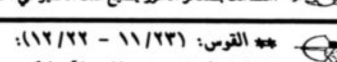


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بلا ادلة واضحة لا يمكنك الحكم على شريكك الآن.

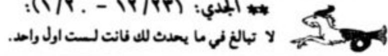


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بالرغم من السلبية الا انك ستتوقف عن جني المال.

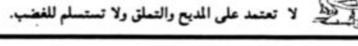

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تبح للآخرين بأنك شخصية غامضة لأنهم يعرفونك.

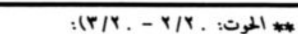
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
امامك فرصة لاختيار الافضل، فكر قبل ان تقرر.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اهتمامك بصغائر الأمور يضيع منك الكثير في الحياة.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك اتباع طريقة جديدة مع الجنس الآخر لتكسب.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تبالغ في ما يحدث لك فانت لست اول واحد.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تعتمد على المديح والتملق ولا تستسلم للغضب.


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فرصة نادرة لخطف بعض اللحظات السعيدة مع الحبيب.

الفصل فورا

(تتمة من ص. ١)

السلمية. وم.ت.ف، حسب كل المؤشرات، تواصل الاستجابة لهذا، وهذه الفرضيات يجب ان تترجم الان الى لغة العمل، ومن الممنوع بالنسبة للفلسطينيين، الذين كانوا الاوائل في تحريك العملية السياسية التي تشملنا الان، ان نضعهم في اخر الصف.

بعد ان اتضح دون ادنى شك انه بدون الاتفاق مع م.ت.ف، ما كان يمكن ان يكون لدينا لا الاردن ولا قطر، لا تونس ولا البحرين، لا المغرب ولا ايضا اشارات مشجعة اولى من سوريا، يجب ان نتذكر الان انه بدون تسوية جذرية مع الفلسطينيين قد تنهار علينا كل هذه العوالم الواعدة.

ظاهريا يبدو الان صعبا تسريع العملية السياسية، فحكومة رابين تعتمد على اكثرية ضئيلة، وفي الساحات واستطلاعات الرأي العام يوشك رابين ان يفقد مركزه، والعامان الباقيان لحكومته هما عامان حاسمان ليس فقط بالنسبة للعملية السلمية، انما ايضا لمستقبل رابين السياسي وحكومته، والسير المتردد في العملية السياسية لا يأتي بالخير لرابين وحكومته، وهذا بالذات وقت استنفاد العملية، وليس هناك بعد اية فائدة من تأخير المفاوضات على الحل الدائم، ويجب تقديم الموعد من اربع سنوات الى سنتين.

الطريق الى ذلك مفتوحة امام رابين: والحيرة بالذات التي تعم الاسرائيليين الان يمكن ان تثمر انفتاحا على حلول سياسية حقيقية مقبولا على غالبيتهم. ولقد بقي امام رئيس الحكومة حاجز للاجتياز: الاستعداد لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وفقط باقامتها سيكون بالامكان الوصول الى انفصال جوهري بين اسرائيل والفلسطينيين، واغلاق للمناطق بشكل او باخر متى نشاء.

دولتان يمكنهما ان تعيشا، الواحدة بجانب الاخرى، بحدود مفتوحة او مقفلة. واسرائيل تتحرر من مسؤوليتها لما يجري بين الفلسطينيين: تفتح الحدود متى ارادت وتغلق الحدود متى ارادت، بدون التلبك الاخلاقي او السياسي لمصير السكان في جباليا او في الدهيشة.

بتحررنا من هذه المسؤولية نستطيع دائما تقديم المساعدة الانسانية للدولة الجارة، كما فعلنا مثلا في رواندا. وسيكون ذلك ضربة قاصمة لحماس ايضا، ذلك ان قوتها سوف تتضاءل عندما يشعر الفلسطينيون في نهاية الامر بثمرة حقيقية للجهود التي بذلوها من اجل السلام، ويحسون ذلك في حياتهم اليومية وليس فقط في اخبار التلفزيون.

وفوق ذلك، وحين يقفل الباب، يجري التوقيع على اتفاق ويصبح هذا حقيقة حياتية، سوف تضطر «حماس» الى توجيه عبواتها الناسفة الى دولتها هي، وليس تجاه الدولة الجارة. والوسائل الامنية التي تستطيع اسرائيل انتهاجها آنئذ ضد المتسللين من الدولة الجارة، ستكون اكثر نجاعة، وسيكون لدى الحكومة الفلسطينية وسائل لا تملكها اليوم لمقاومة «حماس». والاستعداد لمقاومة «حماس» سبق واثبته عرفات.

(«هآرتس» ٩٤/١٠/٢٣)

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

توتر شديد في الطيبة على خلفية مقتل شاب في كمين نصب له على مدخل الطيرة

● التوتر يتحول الى تبادل اطلاق نار بين اسرتي عبد القادر وحريري ادى الى اصابة اربعة اشخاص ● اجلاء اسرة حريري الى مدينة ام الفحم ● انتقادات للشرطة لانها لم تجرد الاسرتين من السلاح رغم العداوة المعروفة بينهما ● قوات كبيرة من الشرطة استقدمت الى المدينة ●

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شهدت مدينة الطيبة، طيلة امس الاحد، توترا شديدا وتواجدا مكثفا لقوات الشرطة و«حرس الحدود»، وذلك على خلفية مقتل الشاب عبد الرحمن عبد القادر (٣٩ عاما) في كمين نُصب له على مدخل مدينة الطيرة، فجر امس الاحد.

الا ان تواجد الشرطة لم يمنع التوتر من التحول الى تبادل اطلاق نار بين افراد من اسرة المغدور ومن اسرة حريري التي يشتبه بأن القاتل اتى منها. وأدى تبادل اطلاق النار الى اصابة امرأة من عائلة عبد القادر اصابة بالغة اضافة الى ثلاثة افراد آخرين من العائلة ذاتها.

وتم بعد ظهر امس، اجلاء افراد اسرة حريري الى مدينة ام الفحم وسط اجراءات امنية مكثفة خوفا من انفجار الوضع، فيما اكد مسؤول الشرطة في الطيبة لمراسلنا انها تحقق للقبض على الجاني.

وفي اطار الاجراءات لمنع حصول مضاعفات، تم اخراج طلاب من عائلة حريري من المدرسة التي يتعلمون فيها والقائمة وسط حي تسكنه عائلة عبد القادر فيما طالب الاهالي باغلاق المدرسة نهائيا فور بدء تبادل اطلاق النار!

وكان الشاب المغدور عبد الرحمن عبد القادر متوجها الى عمله في بلدة الطيرة، صباح امس، ولدى وصوله الى مدخل المدينة اطلق عليه الرصاص واصابه اصابة بالغة. ونقل الى مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث فارق الحياة.

والشاب المغدور هو الابن الثالث لاسرة عبد القادر الذي يُقتل بهذه الطريقة، الامر الذي ادخل الاسرة في حالة استثنائية. وكان شقيقاه قتلا قبل سنتين في اشتباك مع اسرة حريري التي قتل منها البعض وهذا ما يجعل الامر معقدا بشكل خاص، واضطرت الشرطة الى استقدام طائرة عامودية حلّقت فوق سماء المدينة طيلة نهار امس.

هذا، ووجه الاهالي انتقادات شديدة الى الشرطة والجهات المسؤولة التي لم تسارع الى سحب السلاح من ايدي الاسرتين سيما ان العداء بينهما معروف للقاصي والداني!

وعلم من ضباط الشرطة في المدينة انها ستحافظ على حالة استنفار في مدينة الطيبة ريثما تهدأ الخواطر وتعود الحياة الى مجاريها الطبيعية.

النائب محاميد يطالب بفتح ملفي جريمتي مقتل داني كاتس ودفنة كرمون من جديد



* المتهمون في قضية داني كاتس – صورة من «الارشيف» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، وزير القضاء، دافيد ليباني، بفتح ملفي جريمتي مقتل داني كاتس ودفنة كرمون من جديد، على ضوء تأكيد المواطنين السبعة المدانين في الجريمتين على براءتهم التامة وعدم وجود اية علاقة بينهم وبين الجريمتين.

وجاء طلب النائب محاميد هذا في رسالة بعث بها الى الوزير ليباني في اعقاب لقائه بالشبان السبعة الذين ادينوا بالجريمتين والقابعين منذ حوالي عشر سنوات في سجن شطة.

واشار النائب محاميد في رسالته الى عدة تفاصيل تعزز تأكيد الشبان على براءتهم. وقال في رسالته ان فتح الملفين من جديد من شأنه ان يؤدي الى احقاق العدل وقطع الشك باليقين.

قرار باستيراد (٤٠٠) طن من البندورة اسبوعيا!

● القرار لمواجهة ارتفاع الاسعار بنسبة ٢٠٠٪ خلال ٤ اشهر ●

* يعقوب تسور *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الزراعة، يعقوب تسور، استيراد (٤٠٠) طن من البندورة من اوروبا (هولندا وفرنسا) اسبوعيا لمواجهة ارتفاع اسعارها في السوق المحلية خلال الاسابيع الاخيرة.

وجاءت توصية الوزير في اعقاب وصول سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة في اواسط البلاد الى (١٠) شيكلات للكغم الواحد وهو ارتفاع بنسبة ٢٠٠٪ خلال اربعة اشهر.

ويُعزى الارتفاع في اسعار البندورة الى هبوط في الانتاج المحلي من المحاصيل. وقدر مسؤولو وزارة الزراعة بأن المزارعين الاسرائيليين قلصوا المساحات المزروعة بالبندورة لخشيتهم من ان تكون زراعة هذا الصنف غير مربحة في ضوء هبوط سعر الكيلوغرام الواحد في شهر حزيران الى ٣ شيكلات وفتح السوق الاسرائيلية امام المحصول القادم من منطقتي الحكم الذاتي.

ويعتقد ان اسعار البندورة المستوردة لن تؤدي الى هبوط الاسعار وقد يرسو سعرها على ٧ شيكلات للكيلوغرام الواحد فيما سيصل سعر البندورة المحلية الى ٧,٥ شيكل للكيلوغرام.

التماس الى المحكمة العليا في اطار قضية «تسئليم» – (ب)!

● أسر الجنود الخمسة تطالب بتشديد العقوبة على ضابطين ادينا بالاهمال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت أسر الجنود الخمسة الذين قتلوا في حادث «تسئليم» – (ب)، الالتماس الى المحكمة العليا مطالبة بتشديد العقوبة التي فرضت على ضابطي الوحدة العسكرية اللذين ادينا بالتسبب في مقتل الجنود من خلال اهمالهما لاوامر الوقاية

ويذكر ان المحكمة العليا للجيش الى جانب قيادة الاركان العامة قررت قبل اسبوعين فرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر على الضابطين وخفض رتبتيهما العسكريتين بدرجة واحدة.

الا ان اسر الجنود الخمسة الذين قتلوا قبل عامين، في اثناء تدريب لوحدة قتالية مختارة هي وحدة القيادة العامة، لم تقتنع بهذه العقوبة وقررت الالتماس الى «العليا»، طالبة خفض رتبتي الضابطين الى رتبة عريف على الاقل.

وكانت النيابة العسكرية قررت عدم الاستئناف على قرار المحكمة العسكرية او الطلب اليها تشديد العقوبة.

انتقادات ازاء سفر نصف الوزراء وعدد كبير من النواب الى الدار البيضاء

● الليكود يهدد باستغلال الوضع لطرح اقتراحات قوانين خاصة يريد اقرارها ● النائب رعنان كوهن (العمل) يعتبر ذلك تعطيلا لعمل الحكومة والكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد النائب دافيد مينع (ليكود) بأن تبادر كتلته الى طرح كل اقتراحات القوانين التي ترغب فيها على الكنيست، مستغلة غياب عدد كبير من النواب والوزراء بسبب مشاركتهم في مؤتمر الدار البيضاء.

وانتقد النائب مينع بشدة، امس، السفر الجماعي للوزراء والنواب وقال انهم لا يشاركون في مهمة رسمية وانما في نشاط مبتذل. واضاف ان كبر الوفد الاسرائيلي الرسمي ليس له ما يبرره.

ومن ناحية ثانية وجه عدد من النواب انتقادات مماثلة الى الحكومة بدعوى ان سفر نصف وزرائها اضافة الى عدد كبير نسبي من النواب من شأنه ان يُعطل عمل الكنيست والتزام السلطة التنفيذية تجاه السلطة التشريعية.

وانتقد النائب رعنان كوهن (العمل) سفر نصف وزراء الحكومة الى المغرب وقال ان في ذلك تعطيلا لعمل الحكومة والكنيست. واكد انه سيطرح الموضوع على اجتماع كتلة «العمل» المقرر اليوم، الاثنين.

ومع هذا، اعرب عن اعتقاده بأن الاصول المرعية والاتفاقيات القائمة بين المعارضة والائتلاف ستمنع كتلة الليكود من طرح اقتراحات قانون خاصة واستغلال غياب عدد من نواب ووزراء العمل عن البلاد.

أثنان من انصار الراب مشولم يطلقون النار على ضابط الامن في سجن الرملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، اثنين من انصار الراب عوزي مشولم بتهمة اصابة ضابط الامن في سجن الرملة حيث تحتجز الشرطة الراب مشولم ومجموعة من انصاره.

والاثنان هما يوآف شوآقي والنير سعيدي، كانا كمنا لضابط الامن بيني الهرام (٤٧ عاما) امس في كريات ملآخي حيث يسكن واطلقا عليه الرصاص ليصاب اصابة متوسطة لكنه استطاع ان يرد على النار بالمثل فاصاب اثنين من مهاجميه اللذين كانوا في سيارة. واستطاع الثالث الفرار من المكان.

واتضح لرجال الشرطة الذين وصلوا الى المستشفى حيث عولج المعتديان انهما معروفان للشرطة جيدا كنصيرين من انصار الراب عوزي مشولم وكانا شاركا في الاعتصام معه في بيته في «يهود» قبل عدة اشهر.

واكدت مصادر الشرطة ان عددا من عناصر شرطة السجون تعرضوا للتهديد بالقتل من انصار الراب مشولم في الاونة الاخيرة.

الا ان رئيس جمعية «مشكان اوهليم» التي تنشط بها الراب مشولم وانصاره، نفى ان يكون للراب اي علاقة بحادث الاعتداء على ضابط الامن في سجن الرملة. لكنه اعترف بحدوث مواجهة بين ادارة السجن وانصار الراب مشولم مؤخرا عندما حضرت الى السجن احدى المغنيات لتقديم عرض لها.

وعلم من مصادر الشرطة ان اصابة الضابط متوسطة وان حالته الصحية مستقرة ولا خطر على حياته.

الثلاثاء

١ تشرين الثاني ١٩٩٤

٢٧ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

1.11.1994

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 145/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

الحزب الشيوعي: شرطة الناصرة تثبت انها متورطة في زعرنات عملاء الاحتلال واعوانهم..

(ص ١٦)

النائبة الاردنية توجان الفيصل لـ «الاتحاد»:



المعارضة الاردنية معرّضة للقمع الشخصي!

❑ مواطنون اردنيون يتصلون بي ويحذرونني ❑

❑ انا الآن في حماية الاصوليين!! ❑

(ص ٢)

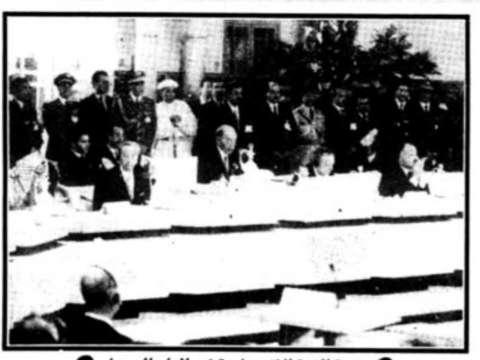
من مندوب «الاتحاد» في المغرب - سليم سلامة

في اليوم الاول من مؤتمر الدار البيضاء:

تشكيل «مجموعة عمل» لجمع وتركيز المعطيات حول التنمية في الشرق الاوسط

دول المجموعة الاوروبية تقرر تخصيص (٧) مليارات دولار للتنمية والتطوير في الشرق الاوسط

(٧٠) من رجال الاعمال الفلسطينيين، من المناطق الفلسطينية والخارج، يشاركون في اعمال المؤتمر



● منصة القمة الاقتصادية في الدار البيضاء ●

*** وفود عربية: تصريحات رابين حول القدس لم تلائم اجواء السلام، ولا المناسبة *عدنان خاشقجي يستعد لاقامة مشاريع في المناطق الفلسطينية و.. لشراء جريدة «تلغراف»! *علاقات رسمية قريبة بين اسرائيل وقطر وسلطنة عُمان *كوزيريف يتوجه اليوم الى سوريا لدعوتها الى الانضمام لمسيرة مؤتمر الدار البيضاء ***

(التفاصيل ص ٣)

مسؤول فلسطيني في لجنة الارتباط

القيادة السياسية الاسرائيلية لم تصدر الاوامر للقيادة العسكرية برفع الحصار!

● القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - قال السيد جمال زقوت، عضو لجنة الارتباط المدنية الفلسطينية، ان القرارات السياسية القاضية ببدء رفع الحصار الامني المضروب حول قطاع غزة، لن تترجم على ارض الواقع اليوم الثلاثاء بسبب المماطلة الاسرائيلية.

واشار زقوت الى ان وفدا فلسطينيا توجه، امس الاثنين، الى حاجز «إيرز»، للبحث مع الجانب الاسرائيلي في كيفية البدء بتنفيذ ما اتفق عليه رابين وعرفات في المغرب، حول رفع الحصار تدريجيا، ففوجئ الجانب الفلسطيني بالرد الاسرائيلي: «لم نبلغ بأي قرارات حول اجراءات عملية على الارض من القادة السياسيين»!

وحذر زقوت قائلا: هناك عدة قضايا لا تحتمل التأخير والمماطلة او اي تأجيل للحظات، خاصة الطلاب الذين يتعلمون في الجامعات والتجار الذين يدفعون مبالغ طائلة مقابل وجود بضائعهم في الموانئ الاسرائيلية. وتقف قضية العمال في رأس القضايا التي يجب حلها فورا.

واكد زقوت: لا يمكن استخدام اغلاق قطاع غزة نقطة ابتزاز، وهذه السياسة مرفوضة لأنها تضع مجمل عملية السلام على منعطف خطير.

في الدار البيضاء، امس:

التوقيع على الاتفاق حول معبري رفح واللنبي

■ نبيل شعث وداني روتشيلد، بعد التوقيع: لا تزال قضية تواجد الشرطي الفلسطيني على جسر اللنبي غير محلولة، وكذلك قضايا اخرى، ستبحث في «لجنة الارتباط العليا المشتركة» خلال اسبوعين ■

● الدار البيضاء (المغرب) - لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة - جرى في فندق «شيراتون» في الدار البيضاء في المغرب، مساء امس الاثنين، التوقيع الرسمي على الاتفاق حول المعابر بين المناطق الفلسطينية وكل من الاردن ومصر. وقد وقع على الاتفاق عن الجانب الاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد، وعن الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث.

وفور التوقيع اعلن روتشيلد وشعث ان الاتفاق دخل حيز التنفيذ والتطبيق منذ ساعة التوقيع عليه. وقال شعث: «اننا نوقع هنا بينما ثمة احتفالات بين الفلسطينيين في هذا الوقت بانجاز هذا الامر» (انظر ص ٢ من هذا العدد).

وعلمنا ان الاتفاق الموقع لم يتضمن حلا لموضوع الشرطي الفلسطيني على جسر اللنبي، وهو ما تطالب به السلطة الفلسطينية، اي ان يقف شرطي فلسطيني على الحاجز الى جانب الاسرائيليين. كما علم ان ثمة قضايا اخرى لم يجر التوصل الى حلول بشأنها في اطار هذا الاتفاق.

وقال شعث وروتشيلد ان هذه القضايا التي لا تزال عالقة وغير محلولة سيجري بحثها في اطار «لجنة الارتباط العليا المشتركة، الاسرائيلية - الفلسطينية» التي ستجتمع في القاهرة خلال اسبوعين.

هذا، ويتضمن الاتفاق الموقع، اساسا، ترتيبات الحضور الاسرائيلي والحضور الفلسطيني الرسميين في معبري رفح وجسر اللنبي.

في خطوة غير مسبوقة

بلدية الطيبة تصادر بيوت واملاك حمولة الحريري وتدفع لها اثمانها

*** القرار حظي بموافقة حمولة الحريري التي تركت المدينة، وبموافقة عائلة الشاب المغدور عبد الرحمن عبد القادر ***

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قرر المجلس البلدي في الطيبة، بالاجماع، بعد منتصف الليلة قبل الماضية مصادرة جميع بيوت واملاك حمولة الحريري في الطيبة وتسليمها ثمنها، لكي تتمكن من السكن خارج المدينة، وذلك لوضع حد لسفك الدماء بين هذه العائلة وعائلة عبد القادر، بعد مقتل الشاب عبد الرحمن عبد القادر، صباح امس الاول الاحد.

وقد اجتمع المجلس البلدي بعد جلسة مع حمولة الحريري في مركز شرطة كفار سابا، واعربت هذه العائلة عن موافقتها، وكذلك عائلة الشاب المغدور عبد القادر.

وتم امس الاثنين، اجلاء باقي عائلات الحريري من المدينة تحت حماية الشرطة، وتوجه عدد كبير من هذه الحمولة الى مدينة ام الفحم.

وفي حديث لمراسلنا صرح رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى بان قرار البلدية لا سابق له، وهو يتخذ لاول مرة، واثنى على وحدة اعضاء المجلس البلدي وتفهم وتحلي عائلة المغدور بالصبر والهدوء.

وطالب رئيس البلدية الشرطة بجمع الاسلحة غير المرخصة وبشكل سريع لوضع حد لاعمال العنف، وتوجه الى اهالي المدينة ودعاهم للوحدة والتكاتف ونبذ جميع اعمال العنف والاعتداءات.

كذلك فقد وافقت عائلة عبد القادر على قرار المجلس البلدي. وعلى هذا الاساس تقرر تشييع جثمان الشاب المغدور الى مثواه الاخير في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

رابين: الاقتراح اللبناني بشأن الانسحاب الاسرائيلي مهم

* رابين بحث الاقتراح مع وزير الخارجية الامريكي في الدار البيضاء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، صباح امس الاثنين، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قادما من الدار البيضاء في المغرب، بعد ان شارك في افتتاح المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتقى هناك مع الملك المغربي الحسن الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووصف رابين لدى وصوله مبادرة الرئيس اللبناني الياس الهراوي لاعادة اطلاق المفاوضات مع اسرائيل بانها «مهمة».

وقال رابين لوسائل الاعلام «انه



● الهراوي ●

اقتراح مهم اذا كان اللبنانيون لا يشترطون مسبقا التزاما اسرائيليا بالانسحاب من لبنان خلال ستة اشهر».

وكان الهراوي قد اعلن يوم السبت الماضي، ان لبنان «مستعد لقبول» مبادرة رابين بشأن «تشكيل لجنة عسكرية وسياسية فورا مع اسرائيل، لاجراء مفاوضات خلال مدة ستة اشهر» حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

واضاف رابين انه بحث الاقتراح اللبناني في الدار البيضاء مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

وكان رابين قد اقترح في ٢٢ آب القيام بانسحاب كامل من جنوب لبنان خلال تسعة اشهر، مقابل ان يتم مسبقا نزع سلاح «حزب الله».

إشراف فلسطيني على معبر رفح!

* اليوم افتتاح معبر جسر اللنبي في اريحا *

● القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - «ولقد تبادلنا وثائق اتفاق فتح معبر رفح وقمنا برفع العلم الفلسطيني على جانبي نقطة العبور. واعتبارا من اليوم الثلاثاء ستكون نقطة رفح تحت السيطرة الفلسطينية».

هذا ما قاله العميد زياد الاطرش، اثناء افتتاح معبر رفح الحدودي، امس الاثنين.

وقام العميد الاطرش يرافقه الجنرال شيفمان، من الجانب الاسرائيلي، بتفقد الجناح الفلسطيني والممرات الخاصة بأهالي غزة واريحا وممرات الضفة الغربية والزوار. وسيبلغ مجموع العاملين والموظفين الفلسطينيين في معبر رفح حوالي (١٤٠) عنصرا من موظفين ورجال امن وافراد شرطة.

واشار الاطرش الى ان المدير العام المسؤول عن المعبر سيكون اسرائيليا كما نص اتفاق اوسلو، فيما سيكون مسؤول الجناح الفلسطيني فلسطينيا وسيكون ايضا نائب المدير العام.

ورغم افتتاح المعبر الا ان هناك خلافا بين الجانبين حول عبور المسلحين، فاسرائيل تشترط عدم دخول اي مسلح باستثناء حراس ومرافقي الشخصيات المسؤولة، فيما اشار الاطرش الى ان افراد الشرطة الفلسطينية سيتواجدون على المعبر بأسلحتهم كما نص على ذلك اتفاق القاهرة.

وعقدت جلسة خاصة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني من عمال ومسؤولين في المعبر لتنسيق المواقف. وقال الجنرال شيفمان، انها خطوة اضافية في اطار تطبيق اتفاق القاهرة والتعاون المشترك على المعبر. وقال ان اتفاق فتح المعبر شامل وواضح. وتم الفصل بين القاعات، فهناك قاعة خاصة للاسرائيليين وقاعة اخرى للفلسطينيين، للدخول وللخروج.

ويفتتح اليوم الثلاثاء، معبر جسر اللنبي في اريحا، حيث سيتولى الفلسطينيون المسؤولية عنه كما في معبر رفح.

تشكيل مجموعة عمل

● تتمة من صفحة ٣ ●

يكمن في انهيار المقاطعة العربية، فعليا في الواقع، رغم بقاء جوانب منها في الجانب الرسمي»!

هذا، وعلم ان جلسات يوم امس تمخضت عن قرار صدر عن دول المجموعة الاوروبية - بواسطة مندوبيها في المؤتمر - يقضي بتخصيص (٧) مليارات دولار للتنمية والتطوير في الشرق الاوسط، وسيتم توزيع هذا المبلغ على الدول الشرق اوسطية والافريقية الشمالية «التي على استعداد للتوجه نحو السلام في المنطقة»، لاقامة مشاريع اعمارية وتنموية مختلفة.

وعلم امس ايضا ان نائب وزير المالية الامريكي، الذي جاء الى المغرب، حمل رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يقول فيها ان «البنك الشرق اوسطي سيقام خلال فترة اقصاها سنة ونصف السنة» - حسب تقديره.

وقد جاءت رسالة كلينتون هذه في الوقت الذي يقوم فيه وفد اسرائيلي - اردني - فلسطيني مشترك بزيارة الى الولايات المتحدة لبحث موضوع هذا البنك. وسيتوجه الوفد لاحقا الى اوروبا.

وتم الاتفاق، امس، على ان تقوم الهيئة الامريكية التي تسمى «شركة الاستثمارات الخاصة عبر البحار» بـ:

* تغطية ٥٠٪ من تكاليف اجراء الدراسات اللازمة لمشاريع التطوير والانماء في الشرق الاوسط * تقديم قروض بمبلغ (٧٤) مليون دولار لمصالح تجارية صغيرة في الاردن * تخطيط واقامة المطار المشترك في العقبة بين اسرائيل والاردن.

وتعقيبا على ذلك، قال شمعون بيرس: «انني اعتقد بأن السنتين القادمتين ستكونان الافضل في الاقتصاد الدولي والتطوير الاقليمي».

وقال بيرس، في مؤتمر صحفي عقده امس، ان البنك الشرق اوسطي «سيقوم وسيتحول الشرق الاوسط الى منطقة حديثة متطورة بدون كراهية وبدون اية حدود».

ورد بيرس على المنتقدين والمعارضين في داخل اسرائيل فقال: «من الصعب جدا علينا ان ننظر الى المستقبل. اننا نعيش في الماضي في عالم يسير الى الامام. انني لا افهم طريقة التفكير هذه. هل يريدون ان تبقى الحرب دائرة بيننا وبين الدول العربية؟ ان التطور الاقتصادي الحاصل في اسرائيل في هذه الفترة هو ثمرة عملية السلام وليس ثمرة لأي برنامج اقتصادي داخلي»!

وقال بيرس: «لم نصرف قرشا واحدا في هذا المؤتمر الذي ستخرج منه اسرائيل احدى اكبر الدول الرابحة.. ولا اريد ان اقول الرابحة الوحيدة»!

وتطرق بيرس الى الجانب السياسي فقال: «ينبغي على الجميع ان يفهموا بأن الطريقة الوحيدة لمحاربة الاصولية والتطرف والعنف هي طريقة التطوير والتنمية الاقتصاديين في المنطقة، وليس اي طريقة اخرى»!!

(٥٦) مسؤولا سياسيا و(١٢٠٠) شركة ورجل اعمال من (٧٠) دولة و(٤٠٠) صحفي

● الدار البيضاء - لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة - اعلن رسميا، امس، ان عدد الزعماء السياسيين الذين وصلوا الى المغرب للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مدينة الدار البيضاء بلغ (٥٦) رئيس دولة وحكومة ووزيرا.

كما اعلنت مصادر المؤتمر ان عدد الدول المشاركة رسميا بلغ (٧٠) دولة حضر منها، جميعا، (١٢٠٠) رجل اعمال ورئيس شركة. بينما رفضت طلبات (٥٥٠) اخرين للمشاركة بسبب «عدم توفر الامكنة»!

هذا، واعلن ايضا ان (٤٠٠) صحفي من مختلف انحاء العالم جاءوا الى المغرب لتغطية المؤتمر.

لقاء اليوم

مع: النائبة الاردنية المعارضة توجان الفيصل

حول: معارضة الاتفاق الاردني - الاسرائيلي

المعارضة معرّضة للقمع الشخصي

● تحتد في هذه الايام المعارضة الاردنية للاتفاق الاردني - الاسرائيلي، وتحتد ايضا المواجهات بين اجهزة الامن والمعارضين. حول موقف المعارضة من الاتفاق ووضع هذه المعارضة تلتقي «الاتحاد» بالنائبة الاردنية توجان الفيصل.

• «الاتحاد» - متى تتوقعين ان يصوت البرلمان الاردني على الاتفاق؟

- الفيصل: خلال الايام القليلة القادمة، لان الحكومة اعطته صفة الاستعجال.

• «الاتحاد» - ما هو البديل الذي تقدمه المعارضة الاردنية لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية؟

- الفيصل: في البداية نحن لدينا نوعان من المعارضة، فمن جهة هناك معارضة اسلامية لا توافق على اي اتفاق مع اسرائيل وترفض التفاوض معها.

ومن جهة اخرى هناك المعارضة اليسارية والاشتراكية والقومية التي لا تعترض على موقف التفاوض، وهي تختلف مع هذه المعاهدة بالاسس والشروط والنتائج. ان فريق المفاوضات الاردني يبدو في نظرنا عاجزا كليا، والبديل الذي نطرحه سيكون له ايضا زمن اخر. فنحن نعترض على زمن هذا التوقيع، لانه في الوقت الحالي يضرب الجبهات العربية الاخرى والمصلحة العربية العامة، ونحن كمعارضة نرفض الانفراد.

• «الاتحاد» - ما هي النقاط الاساسية التي تعترضون عليها في الاتفاق؟

- الفيصل: اولا الاتفاقية تعترف بالوجود الاسرائيلي على الارض الفلسطينية، فاعتبار الحدود القائمة حاليا أنها حدود دولية، هو تسليم بأن الضفة الغربية هي ارض اسرائيلية، ونحن نرفض هذا لان الحدود الاردنية مع الضفة الغربية يجب التنسيق حولها مع القيادة الفلسطينية، ولا يجوز للاردن اعتبارها ارضا اسرائيلية.

كذلك لا نوافق على اعادة ترسيم حدود الانتداب، لان هذا يأتي على حساب الارض الفلسطينية ويعتبر مقايضة الارض الاردنية بالارض الفلسطينية.

اما مبدأ تأجير الارض فيعتبر امرا خطيرا جدا، فغور الاردن يشكل السلة الغذائية للاردنيين، من حيث خصوبة الارض والمياه، فاذا اعتمدنا مبدأ التأجير فماذا يفعل المواطن العادي امام الاغراءات المالية التي قد تدفعه الى ترك ارضه؟ لقد اصبح وطننا مؤجرا وهذا ما نرفضه.

ومن الناحية الزمنية لتوقيع هذا الاتفاق، فان التوقيت يضعف الجبهات الاخرى. فالمفاوضات مع سوريا ولبنان ما زالت جارية ولا يوجد هناك اي تقدم جدي، اما الفلسطينيون فانهم يمرون بأصعب امتحان امام التراجع الاسرائيلي الامريكي عن الاتفاقيات الموقعة في واشنطن والقاهرة. والرابط بين الشعبين الاردني والفلسطيني غير عادي. والشارع الاردني لا يقبل بضرب الفلسطينيين.

كذلك فان هذه المعاهدة تأتي مع استمرار فرض الحصار على العراق الشقيق، وكان يجب امام الضغوطات الامريكية ان تضع شرطا بفك الحصار عن العراق، نحن لا نقبل انفتاحا من هذا النوع على الاردن، في الوقت الذي يجوع فيه شعب العراق، خصوصا وانه كانت تربطنا مع العراق علاقات اقتصادية قوية.

• «الاتحاد» - هناك من يقول ان الحصار الاقتصادي العربي على الاردن دفع هذا البلد الى توقيع الاتفاقية، فدول الخليج قطعت المساعدات عنه كذلك فان الكويت دفع بحوالي ٣٠٠ الف فلسطيني واردني الى الاردن بدون رؤوس اموالهم، فما هي صحة هذا الكلام؟

- الفيصل: هذا غير صحيح، فأثناء الحصار على الاردن وخصوصا على ميناء العقبة، بدأنا على الصعيد الجماهيري بالتحرك للاحتجاج، وقد منعتنا السلطات تماما من التحرك. وشعرنا ان هذا الحصار برضى من الدولة، وكأنها تقول اما ان تجوعوا او نوقع الاتفاق. فالدولة المحاصرة تستعين بجماهيرها من اجل الضغط وهنا يحصل العكس.

امر آخر، فان العائدين عادوا مع اموالهم، بل اكثر من ذلك فان الفلسطينيين لم يستطيعوا الدخول الى الاراضي الفلسطينية مع اموالهم فأبقوها في الاردن، وجميع هذه الاموال جرى توظيفها داخل البلاد وشهد الاردن في ذلك العام اكبر انتعاش، ومشاريع انشائية كبيرة.

من جهة اخرى ففي تلك الفترة حاولت سوريا التنسيق معنا، وبالنسبة لها فان الاقتصاد الاردني صغير وكان بالامكان اقامة تعاون بين البلدين على امد طويل، وفتحت لنا موانئها. ونحن رفضنا ذلك، واليوم يطالب رئيس الحكومة بصيغة عربية موحدة تناسب كل العرب! فأية صيغة هذه التي ستوحد الاردن مع سوريا او السعودية والعراق والمغرب العربي.. الخ.

• «الاتحاد» - في مقابلة تلفزيونية في الاردن معك طرحت فكرة اقامة جبهة عريضة، لمواجهة الغزو الاقتصادي الاسرائيلي، فما هو المقصود؟

- الفيصل: ليس من الضروري ان ينساق القطاع الشعبي والخاص وراء الحكومة، ويجب ان يبني لنفسه مؤسساته ويفتح ابوابه للاسواق العربية، ونحن كنواب يجب ان نضع حدا للتدهور في مؤسسات الدولة التي يعبث فيها الفساد المستشري على مدى ٣٠ عاما. فهناك ٩٠٪ من المسؤولين بدون كفاءات، والمقرر في هذا المجال هو مدى الولاء. لذلك نقول انه يجب اعادة بناء مؤسساتنا والمؤسسات الاقتصادية بشكل قوي قبل ان نفتح اسواقنا امام الاقتصاد الخارجي.

• «الاتحاد» - ما هو موقفكم، كأردنيين، من البند الخاص بالقدس في المعاهدة؟

- الفيصل: ان الحجة الدينية واهية وتعطي شرعية للطرف الآخر لتقديم حججه الدينية. فالمقبول في العالم هو الحجة السياسية ويجب تفعيل قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس ارضا فلسطينية محتلة، فبعد تحرير الارض وجعلها تحت السيطرة الفلسطينية فان الفلسطينيين وحدهم الذين سيحمون القدس بكامل مقدساتها من اي اعتداءات مستقبلية.

كذلك فان تقديم الحجة الدينية قد يعطي الحق لبعض الدول الغربية في المطالبة بالاشراف على المقدسات المسيحية، وايضا هذا لا يجوز. وانا قلت في السابق، واقولها اليوم ايضا، اننا لسنا احرص من الام على طفلها، فالام هنا فلسطينية، ويجب دعم الفلسطينيين في مفاوضاتهم حول القدس من اجل تحريرها مع باقي الاراضي الفلسطينية.

• «الاتحاد» - هل تعتقدين ان الشارع الاردني العام مع المعاهدة او ضدها؟

- الفيصل - هو ضدها وما يشاع عن تأييد ١٠٠٪ غير صحيح ويتم التأييد تحت التهديد بالعصي، ونحن نتلقى شكاوى عديدة من المواطنين الذين يواجهون مطاردات من قبل اجهزة الامن التي تقوم بحملة اعتقالات وحجز جوازات سفر، فالهجمة الامنية لا تصدق، وعمان كانت ملأى بالمدرعات واذا كان الشعب يؤيد ويوافق، فكان من المفروض ان تكون ملأى بالازاهير!

وعلى شاشات التلفزيون يلتقون الناس العاديين الذين لا علاقة لهم بالسياسة! فلماذا لا يأخذون برأي قيادات هذا البلد وينشرونها في وسائل الاعلام؟ فعلى سبيل المثال المقابلة التلفزيونية التي شاهدتها في يوم الجمعة الماضي قد حذف منها الكثير.

• «الاتحاد» - هناك شعور بوجود اصطفاف اصولي يساري داخل البرلمان، فهل هذا صحيح؟

- الفيصل: نعم صحيح، لان المعارضة تخضع لهجمة ونحن لسنا آمنين على سلامتنا الشخصية وكلنا في هذا الظرف تحت العصا. فالاجهزة الامنية ترسل اذرعها بلباس مدني، كما فعلوا مع النائب ابو زنط. فالذين ضربوه هم رجال امن بلباس مدني وبحماية رجال الامن الرسميين. وقد قيل لنا: اذا لم تحترموا انفسكم فلن نتهاون معكم!

• «الاتحاد» - اجمع المراقبون على وصف خطاب الملك حسين، امس الاحد (امس الاول) بأنه تهديد وتحذير للاصوليين، فالى اي مدى هذا الامر ملموس في الشارع الاردني؟

- الفيصل: هذا تهديد صريح وليس فقط ضد الاصوليين، وانما ضد كل المعارضة وجميع القيادات، والهجوم ليس على معارضة معينة، وانا اشعر بانني على رأس المستهدفين، وفي هذا الوقت فانني آمنة بين الاصوليين واواجه خطرا من اجهزة الدولة، وهنا الكثير من الناس الذين يأتون الى بيتي لتحذيري لأخذ الحيطة، ويخافون من الاتصال الهاتفي بي لانهم يعلمون بأنه مراقب.

(برهوم جرايسي)

في اليوم الاول من مؤتمر الدار البيضاء:

تشكيل «مجموعة عمل» لجمع وتركيز المعطيات حول التنمية في الشرق الاوسط

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – تم الاتفاق، امس الاثنين، على اقامة «مجموعة عمل» تناط بها مهمة تجميع وتركيز المعلومات المتوفرة في دول الشرق الاوسط والعالم كله حول موضوع التنمية في الشرق الاوسط.

وقد جاء هذا الاتفاق في ختام جلسة عقدت، صباح امس الاثنين، في اطار المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد في مدينة الدار البيضاء.

وقد شارك في هذه الجلسة مسؤولون سياسيون ورجال اعمال من (١٢٠) دولة بينها اسرائيل وفلسطين ومصر والمغرب والاردن وتركيا. كما اشترك في الجلسة مندوبون عن البنك الدولي الذي تقرر اقامة «مجموعة العمل» هذه في اطاره.

وستتولى هذه اللجنة مهمة صياغة الاسس لاقامة «لوبي» من اجل منطقة الشرق الاوسط.

وكانت هذه واحدة من جلسات عديدة عقدت في اطار المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي بدأت مناقشاته امس وستستمر اليوم حيث سيكون الاختتام.

وعلم ان لقاءات عديدة عقدت بين مسؤولين سياسيين ورجال اعمال من مختلف الدول المشاركة، وخاصة من اسرائيل والدول العربية.

وفي هذا الصدد قال دان بروير، رئيس اتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل ان «الامور تسير بأروع ما يكون وبصورة لم نكن نحلم بها اطلاقا»! واضاف: «في الماضي كان المندوبون العرب والمسؤولون منهم يهربون من وجوهنا في جميع المحافل ويتحاشون اي لقاء مباشر وعلني معنا. اما اليوم فما يحصل يثير الدهشة... جميعهم يبحثون عن الاسرائيليين ويريدون بحث امكانيات العمل والاستثمار معنا»! واعتبر بروير، وغيره من المسؤولين الاسرائيليين، ان هذا المؤتمر يشكل «مفترقا في موقع اسرائيل ومكانتها لدى الدول العربية وغيرها»!

كما اعتبر المندوبون الاسرائيليون المؤتمر تحولا بالنسبة لاسرائيل من جانب الشركات العالمية التي كانت ترتدع عن اقامة علاقات مع اسرائيل بسبب ارتباطاتها مع الدول العربية.

وهذا الامر ايضا اكده وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي اعتبر ان «الانجاز المباشر الاهم لهذا المؤتمر

● البقية على صفحة ٢ ●

● عرفات ورابين وبيرس خلال اجتماعهم، امس الاول، في الدار البيضاء – المغرب ●

٧٠ من رجال الاعمال الفلسطينيين، من المناطق الفلسطينية والخارج، يشاركون في أعمال المؤتمر

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – أعلن مروان كنفاني، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان الوفد الفلسطيني الى المؤتمر الاقتصادي يضم بين صفوفه اكثر من (٧٠) رجل اعمال فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن المهجر.

وقال كنفاني، في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش المؤتمر أمس الاثنين، ان الوفد الفلسطيني احضر معه الى المؤتمر خطة للمشاريع الاعمارية والتطويرية المختلفة في شتى المجالات «يقترح الوفد الفلسطيني الاستثمار فيها ويسعى الى تجنيد الدعم لها».

وأضاف كنفاني: «ولكن الوفد الفلسطيني يختلف عن الوفود الاخرى من حيث كون الخطة التي يعرضها مشتركة له وللأمم المتحدة وللدول والجهات المانحة».

وردا على سؤال لنا حول التوقعات الفلسطينية من مؤتمر الدار البيضاء قال كنفاني: «ان الشعب الفلسطيني في أمسّ الحاجة للاستثمارات الاجنبية لاخراجه من الضائقة الاقتصادية – المعيشية التي يعانيها ولفتح مجالات العمل امام العمال الفلسطينيين على ارض وطنهم ولتمكين الشعب الفلسطيني من بناء مؤسساته. وهي أمور تشكل كلها امتحانا أساسيا لعملية السلام ومستقبلها».

وردا على سؤال آخر حول ما نقل عن خيبة أمل فلسطينية من القرار الاسرائيلي برفع الحصار عن المناطق الفلسطينية بصورة تدريجية وليس مرة واحدة، قال كنفاني: «ان هذه الاجراءات لا تخدم السلام ولا تساعد في دفع مساعي السلام الى الأمام، بل على العكس فهي تشكل عقبات جدية امام ذلك».

● ١٢ مليون دولار ●

هذا، وعلمنا ان رئيس المجموعة الاوروبية، جاك ديلور، أعلن هنا في المغرب ان مبلغا قيمته (١٢) مليون دولار جاهز للتحويل الى السلطة الوطنية الفلسطينية من الدول الاوروبية. لكن التحويل لم يُنفذ بعد لأن السلطة الفلسطينية لم تقدم الى تلك الدول المانحة قائمة بالمشاريع الاعمارية والتطويرية التي سيُصرف المبلغ المذكور عليها.

وحين علم الفلسطينيون، وخاصة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بذلك اعلنوا ان لديهم عدة مشاريع مخطط لها ووعدوا بعرضها على الدول المانحة خلال اسبوعين او اقل.

ومن هذه المشاريع: * تأهيل السجناء والأسرى المحررين واعطاؤهم قروضا خاصة وبشروط سهلة لاقامة مشاريع اقتصادية وتجارية خاصة بهم * تطوير شبكة الكهرباء في المناطق الفلسطينية.

وعلمنا ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اقترح على عرفات ان يشملوا في برنامجهم ايضا مشروع تحلية المياه.

وفور تقديم الفلسطينيين برنامجهم هذا الى الدول الاوروبية ستقوم هذه الأخيرة بتحويل المبلغ المذكور (١٢ مليون دولار)، فورا، للشروع في العمل.

وفود عربية في مؤتمر الدار البيضاء:

تصريحات رابين حول القدس لم تلائم اجواء السلام، ولا المناسبة!

● رجال اعمال سعوديون يقاطعون جلسات شارك فيها اسرائيليون، احتجاجا على تصريحات رابين ●

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص – اثارت اقوال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، حول مدينة القدس، في سياق كلمته في افتتاح مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي، ردود فعل غاضبة بين الوفود العربية، عامة، والوفد الفلسطيني خاصة.

وكان رابين قد قال، في كلمته، بلهجة حادة ومتشددة، ان «الملك داود هو الذي بنى مدينة القدس قبل ثلاثة آلاف عام»! وان «الشعب اليهودي يعتبر مدينة القدس قلبه وروحه ولذلك فهو غير مستعد للتخلي عنها، بعد ان استطاع تحقيق حلمه بالعودة اليها بعد سنين طويلة».

وقال رابين ان مدينة القدس «ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية والعاصمة الابدية لدولة اسرائيل»!

وغداة هذه التصريحات وبسببها، قاطع عدد من رجال الاعمال السعوديين جلسات العمل التي عقدت، امس الاثنين، في اطار مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي والتي شارك فيها رجال اعمال ومسؤولون اسرائيليون.

وقال لنا احد هؤلاء السعوديين الذين قاطعوا الجلسات ان «تصريحات رابين تلك لا تتناسب مع اجواء السلام الحالية ولا مع ما كان ينبغي على رابين قوله من تأكيد ضرورة السلام والمصالحة وتجنب اثارة القضايا التي لا تزال موضع خلاف، في هذه المناسبة ومن على هذا المنبر خاصة».

وقال عبد الرحمن الجميسي: «رابين يقول ان القدس هي قلب الشعب اليهودي وروحه. وماذا يعتقد انها تشكل بالنسبة لنا نحن العرب والمسلمين؟».

وكان رابين غادر المغرب عائدا الى البلاد بعد اختتام حفل الافتتاح وانتهاء مأدبة العشاء التي اقامها الملك المغربي لرؤساء الدول والحكومات والوفود.

وعلمنا ان وزير الخارجية القطري، الشيخ حماد بن جاسم آل ثاني، عبر عن «غضبه الشديد» على تصريحات رابين بشأن القدس وذلك في اللقاء الذي عقد بينه وبين وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ظهر امس الاثنين.

اما د. نبيل شعث فقد قال لنا تعقيبا على تصريحات رابين: «لم يكن ايجابيا ما حاول رابين فعله هنا في هذا المؤتمر، ليس لنا نحن الفلسطينيين فحسب وانما للعرب جميعا».

عدنان خاشقجي يستعد لاقامة مشاريع في المناطق الفلسطينية

● و... لشراء جريدة «تلغراف» الاقتصادية الاسرائيلية! ●

●الدار البيضاء – لمندوب «الاتحاد» الخاص – علم في اروقة المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء، أمس الاثنين، ان رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي أعد خطة للاستثمار في المناطق الفلسطينية، وخاصة مناطق الحكم الذاتي، باقامة مشاريع مختلفة.

ولم نعرف تفاصيل عن هذه المشاريع لكننا رأينا كراسا خاصا وزعه خاشقجي حول هذا الأمر. ولم نستطع الحصول او الاطلاع عليه.

من جهة اخرى، دار حديث عن نية خاشقجي شراء جريدة «تلغراف» الاقتصادية الاسرائيلية وتحويلها الى «مجلة شرق أوسطية».

ولم يكن ممكنا التأكد من صحة هذا النبأ. لكن اوساطا معينة هنا قالت ان «هذه قد تكون مناورة» من يعقوب نمرودي وابنه عوفر، صاحبي صحيفة «معاريف» وصحيفة «تلغراف» اللتين تدور حرب عنيفة بينهما من جهة وبين صحيفة «يديعوت احرونوت» وصحيفة «غلوبوس» الاقتصادية!

علاقات رسمية قريبة بين اسرائيل وقطر وسلطنة عمان!

● وربما غيرهما ايضا ●

● الدار البيضاء (المغرب) – لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – أكد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ان علاقات رسمية ستقام قريبا بين اسرائيل وبين كل من دولة قطر وسلطنة عمان.

ولم يكشف بيرس عن مستوى هذه العلاقات لكنه اكتفى بالقول انها ستقام «خلال أسابيع قليلة»! ويرجح ان تكون كما حصل مع المغرب، اي مكتب اتصال».

وكان بيرس قال، في مؤتمر صحفي امس الاثنين في الدار البيضاء، انه بحث الموضوع خلال لقائه مع نظيره القطري وان «التوجه ايجابي وسيتم ذلك خلال أسابيع»! وحين سئل عن سلطنة عمان قال: «الأمر ذاته»!

بتخويل من وزراء المنطقة وامريكا والملك الحسن:

كوزيريف يتوجه الى سوريا لدعوتها الى الانضمام لمسيرة مؤتمر الدار البيضاء

● الدار البيضاء (المغرب) لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – يتوجه وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، صباح اليوم الثلاثاء، الى دمشق لتوجيه دعوة من قيادة مؤتمر الدار البيضاء الى القيادة السورية للانضمام الى المسيرة التي ستنطلق منه.

وتأتي هذه الزيارة بناء على قرار اتخذ في اجتماع عقد، مساء امس الاثنين، في الدار البيضاء برعاية الملك المغربي، الملك الحسن، ووزيري الخارجية الامريكي وارن كريستوفر واندريه كوزيريف. وشارك في الاجتماع: الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، وولي العهد الاردني، الامير حسن، ووزيري التجارة في الكويت والسعودية ووزراء الخارجية في تونس والبحرين وقطر ومصر.

وكان الاجتماع عقد لبحث صيغة «اعلان الدار البيضاء» التي ستطرح على المؤتمر لاقرارها كوثيقة نهائية، اليوم الثلاثاء.

وتقترح هذه الصيغة، بشكل اساسي: * تشكيل لجنة توجيه دائمة تبدأ عملها خلال شهر او شهرين لمتابعة موضوعات الاستثمار والتنمية في الشرق الاوسط * تشكيل سكرتارية تنفيذية تبدأ عملها فورا في المغرب * تبادر الولايات المتحدة لعقد لقاء فوري لخبراء من اجل اقامة البنك الشرق اوسطي * اقامة «غرفة تجارية اقليمية».

استمرار حملة الاعتقالات في صفوف «حماس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر في جنين ان جنود الاحتلال اقتحموا، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، عشرات المنازل في الضفة الغربية وفتشوها بدقة واعتقلوا عددا من اعضاء «حماس» والمقربين منها، اثنان منهم كانا من المبعدين الى مرج الزهور.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان الجنود أوقفوا شابين من اهالي قرية أم صفا قضاء رام الله، على حاجز عسكري بالقرب من بلدة بير زيت واعتدوا عليهما. احدهما عارف طناطرة (٢٢ عاما) أصيب بكسر في يده ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

الافراج عن اخر السجناء السياسيين «القدامى» من الاردنيين في سجون سوريا

● عمان - «و. ص. ف» - اكد النائب الاردني سمير حباشنة، امس الاثنين، ان السلطات السورية افرجت، امس الاول الاحد، عن ضافي الجمعاني اخر خمسة سجناء سياسيين اردنيين كانوا مسجونين في سوريا منذ ٢٣ عاما.

وقال حباشنة ان الجمعاني (نحو ٧٠ عاما) وصل الى عمان ليلة الاحد عقب الافراج عنه اثر تدخل الملك الاردني الملك حسين.

من جهته اكد الجمعاني في تصريحات صحفية ان الملك الاردني تدخل للحصول على الافراج عنه. واوضح ان الملك حسين قام بتوكيل رئيس وزرائه الاسبق زيد الرفاعي، المعروف عنه قربه من القيادة السورية، بالسعي الى اطلاق سراحه.

والجمعاني، الذي اعتقل في ٢٥ حزيران ١٩٧١ في سوريا، كان عضوا في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى سنة ١٩٧٠ ونائبا للقائد العام لقوات منظمة التحرير الفلسطينية. وقبل ان يتفرغ للعمل السياسي الحزبي كان الجمعاني ضابطا في الجيش الاردني.

وسبق للسلطات السورية ان افرجت قبل سنة عن اربعة من رفاق الجمعاني في القيادة القومية اعتقلوا في بداية السبعينات، وهم حسن الخطيب ومجلي نصراوين ويوسف البرجي وحاكم الفايز.

وبحسب حباشنة يبقى نحو عشرة سجناء اردنيين معتقلين في سوريا ومعظمهم من الطلاب. وقد تم اعتقالهم منذ مطلع الثمانينات.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا لمنع هدم بيت والد منفذ مجزرة تل ابيب



● صالح نزال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا امس الاثنين امرا احترازيا تمنع بموجبه هدم بيت عائلة نزال في قلقيلية الى حين النظر في القضية.

وكان السيد عبد الرحيم نزال والد صالح نزال، الشاب الذي نفذ العملية الارهابية في تل ابيب، قد تقدم بالتماس الى المحكمة العليا بواسطة المحامي الياهو أبرم، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، ضد القائد العسكري في منطقة الضفة الغربية المحتلة، ليسوغ عدم إلغاء امر مصادرة وهدم بيت العائلة. ولاستصدار امر لمنع الهدم حتى الانتهاء من النظر في الالتماس.

ويتمحور موضوع الالتماس حول قضية معاقبة عائلة جراء عمل ارهابي قام به احد افرادها. وسيثير الامر لاول مرة امام المحكمة العليا تساؤلا حول صلاحية قائد عسكري في اصدار امر لهدم بيت، خاصة ان الهدم هو بمثابة عقاب جماعي حتى لاولئك الذين لا يتحملون المسؤولية عن العمل الارهابي.

ويذكر ان امر الهدم صدر بعد يومين من مجزرة تل ابيب. وتبين ان منفذ المجزرة شاب لم يكن في بيت والده منذ سنة ولم تكن له اي علاقة مع عائلته.

اجور العمال مكانك عد! وارتفاع متواصل في ارباح الصناعيين!

● تل ابيب - لمراسلنا - «في بداية سنوات التسعين حدث تأخير جدّي في نسبة إرتفاع الاجور في القطاع الصناعي مقابل الارتفاع في انتاجية العمل. وهذا الوضع يشير الى ارتفاع متواصل في ارباح الصناعيين».

هذا ما صرح به د. روبي نتنزون، رئيس معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، امس الاثنين، بمناسبة صدور النشرة الشهرية للمعهد.

واضاف نتنزون: «بين السنوات ٨٩ - ٩٣ إرتفعت نسبة انتاجية العمل في القطاع الصناعي بنسبة متراكمة وصلت الى ١٨.٣٪، بينما انخفض الاجر الحقيقي في القطاع نفسه بنسبة ١٪، وهذا يشير الى التحسن المستمر في ارباح الصناعيين».

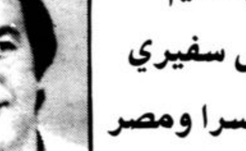
وقال نتنزون: في الاشهر كانون الثاني - تموز ١٩٩٤ إرتفع الاجر الحقيقي لكل اجير في البلاد عامة بنسبة ٣٪، بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي (٩٣) اما في القطاع التشغيلي فكان الارتفاع الحقيقي للاجور بنسبة ١.١٪ وفي القطاع العام كان الارتفاع بنسبة ٤.٧٪ وذلك للفترة نفسها.

ووفقا للبحث نفسه اتضح ان العجز التجاري الصافي ارتفع في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٢٨.٢٪ بالقياس مع مستواه في الفترة المقابلة من العام الماضي، ويبلغ (٥.٩) مليار دولار.

وهذا الارتفاع كان واضحا في مداخيل الدولة من الضرائب. وكان مجموع ما جبي من الضرائب في الفترة نفسها (٩ اشهر) بلغ (٥٣.٢) مليار شيكل، مما يعني ارتفاع الجباية بنسبة ٧.٥٪ بالقياس مع الفترة المقابلة.

النائب سليم يلتقي سفيري سويسرا ومصر





● تل ابيب - لمراسلنا - التقى النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاثنين، بسفيري سويسرا وجمهورية مصر العربية في مكتبيهما في تل ابيب.

ودار الحديث معهما حول الاوضاع في المنطقة بشكل عام والمسيرة السلمية، وابدى السفيران اهتماما خاصا بقضايا الجماهير العربية في اسرائيل، وطرحت فكرة توزيع منح دراسية على الطلاب العرب في اسرائيل.

اليوم، بدء الدراسة في اول كلية فلسطينية للطب في القدس العربية

* (٤٠) طالبا قبلوا من اصل (١٢٠) تسجلوا للدراسة *

● القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - افتتحت، ظهر امس الاثنين، في منطقة ابو ديس القريبة من مدينة القدس العربية ولاول مرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كلية طب تابعة لجامعة القدس.

وقال رئيس جامعة القدس د. حاتم الحسيني: انها فرصة رائعة، ويوم رائع يتم فيه لاول مرة انشاء كلية طب فلسطينية، وبهذه المناسبة فاننا نأمل من جميع المؤسسات الصحية الفلسطينية والعربية التعاون معنا وتقديم الدعم لهذه الكلية الفتية.

وقال عميد كلية الطب الدكتور نائل الشهابي: هذه خطوة تاريخية لاننا ربما نكون اخر شعوب الدنيا التي ليس عندها كلية طب.

وقال د. نائل ردا على سؤال، ان اكثر من (١٢٠) طالبا وطالبة، قدموا طلبات وتم اختيار (٤٠) منهم. وفي السنوات القادمة سترتفع اعداد الطلبة في الكلية.

وذكر الشهابي ان الدراسة ستبدأ اليوم الثلاثاء، وان اول عامين من الدراسة سيدوران حول العلوم العامة. وبعد ذلك تكون الدراسة في مختلف التخصصات الطبية.

اسواق المـــال

حتى كازابلانكا لا تسعف!!!

* سوق الاسهم *

● معاهدة سلام مع الاردن، كلينتون في اسرائيل يبشر بالتقدم في مفاوضات السلام مع سوريا، زيارات للوزراء الاسرائيليين في مشرق الدول العربية ومغاربها، مؤتمر اقتصادي عالمي، ومشاريع اقتصادية تشمل الشرق الاوسط برمته، وكبار خبراء الاقتصاد والمال في العالم يبشرون برفاه اقتصادي لاسرائيل وجاراتها من الدول العربية!!! كل ذلك لا ينفع ولا يشفع. فالبورصة مصممة على الانخفاض غير آبهة لكل ما ذكر اعلاه.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٨,.٥٨	..١٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢.١.٢٨	- ١.٤٤
شركات تأمين	١٩٩.٣٧	- ١..٦
تجارة وخدمات	١٦٧.٢٥	- ..٦٩
شركات بناء وزراعة	١٦٣.١٥	- ١.٤٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٨.٧٦	- ..٤٩
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٦..٩	- ..٧٢
شركات استثمار	٢.٤.٦.	- ١.١.
تنقيب عن النفط والغاز	٨٥.٨١	- ٤.٧٦

فهل لديها اسباب وجيهة ام شيء آخر غير معروف لاحد. والجميع، مستثمرين كبارا وصغارا، افرادا ومؤسسات، يئسوا من حالة البورصة المترددة. فهل من مغيث؟!!

قبل بدء التداول، امس، قدمت طلبات بيع بقيمة (٧٥) مليون شيكل مقابل (٢٢) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٦٥..٪). ومع استمرار التداول تعاظم الانخفاض وتجاوز الـ (١٪). لكن هذا الانخفاض الحاد لم يستمر طويلا، وحدث تعديل وتقلص الانخفاض ليبلغ عند الاقفال (٦٢..٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٤٦..٪) وتقلص حجم التداول وبلغ (١.٣) مليون شيكل.

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	- ٣٥٥٩.٨
بوعليم هشكعوت	- ٣.٧١.٣
كيل	- ٣....٨
بيزك	٢٩١٩.١
كور	٢٧٩٦.٢
اي دي بي احاز	- ٢٧.٤.٦
ليئومي	٢.٦٣.٦
كلال تعسيوت	١٨٦٦.٩
بوعليم	١٧٦٣.٣
افريكا ١	- ١٧٤٩..
نفطا	١٧٢١.٢
باسبورت	- ١٦٨٧..
ديلك	- ١٥٧١.٢
كلال يسرائيل ١	- ١٥٢٨.٢
يام هميلح	- ١٥١٨.٦
افريكا ١..	- ١٤٨٤.٣

وانخفض مؤشر (كرام) بنسبة اكبر بلغت (١.١٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٨١٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٣.٤٩٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٨١..٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
كريستال	٧.٢	نفطا * ب	- ٧٦.٨
طاف ** ٢	٧.٢	تسيكلون١	- ١...
لزنيك ** ١	٧.٢	ولفمان ١	- ١...
ويليجار ** أ	٧..	ولفمان ٥	- ١...
تيخم	٥..	رايخرت	- ١...
جيبور	٥..	حيرون ١	- ١...
قماس	٥..	مجور هحزكوت	- ١...
مودجال	٥..	دلر ابلجون	- ١...
فينروس	٥..	كوفل	- ١...
شيكل ** أ	٤.٥	ايلون جات	- ١...
بوليجون	٤.٢	شلدوت	- ١...
باركان	٤.٢	جمبيط	- ١...
شلتون	٤..	مالي	- ١...
كيشر	٤..	كاتس	- ١...
تبا هشكموت **١	٤..	يعوف	- ١...
اي اس اي	٤..	عطيفون	- ١...

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגרת חוב להמרה)

● فيصل جبيلي ●

زعماء الحرب الافغانية يرفضون الخطة الدولية لوقف سفك الدماء



● كابول – الوكالات – شن الحزب الاسلامي، الذي يتزعمه رئيس الحكومة السابق قلب الدين حكمتيار، هجوما في شرق كابول، أمس الاثنين، قاطعا بذلك الطريق الرئيسية المؤدية الى باكستان في الوقت الذي تتابع الامم المتحدة مساعيها للقيام بوساطة.

وقد استولى مقاتلو الحزب الاسلامي عند الفجر على بلدة هودخيل الواقعة على بعد ٤ كم الى الشرق من كابول والتي كانت حتى الآن تحت سيطرة فصيل الرئيس برهان الدين رباني المناوىء لحكمتيار. وعند الظهر اعلنت وزارة الدفاع التي يسيطر عليها رباني انه تم رد قوات الحزب الاسلامي الى مواقعها السابقة. ولكن لم يمكن الحصول على تأكيد من مصدر مستقل.

يذكر ان الفصيلين «المجاهدين» يتنافسان على السلطة من خلال السيطرة على كابول منذ نيسان ١٩٩٢ ويبدلان تحالفاتهما تبعا للظروف.

وفي هذه الاثناء يحاول وسيط الامم المتحدة محمود المستيري، اعادة ربط خيوط الحوار من خلال قيامه بجولات مكوكية بين زعماء الحرب «المجاهدين».

وكان المستيري التقى خلال الأيام المنصرمة القائد احمد شاه مسعود، الرجل القوي في المعسكر الرئاسي، ثم الجنرال رشيد دوستم، القائد الاوزبكي القوي والذي تحالف مع حكمتيار منذ مطلع العام.

وتنص خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة على تشكيل «لجنة لنقل السلطة» تتألف من ممثلين عن مختلف الفصائل «المجاهدة» وتكون مهمتها اما عقد جمعية موسعة او اجراء انتخابات. واوضحت الرئاسة انها تدرس هذه الخطة مع حلفائها.

وحتى الآن تتعثر جهود السلام التي يبذلها وزير الخارجية التونسي السابق محمود المستيري، برفض الفصيل الرئاسي انضمام ممثلي دوستم الى مسيرة السلام.

اطفال جنوب افريقيا مدعوون الى تسليم «اسلحتهم»!

● كل طفل يسلم «سلاحه» يحصل على شهادة حسن سلوك موقعة من الرئيس مانديلا ●

● جوهانسبرغ – الوكالات – علم، امس الاثنين، في جوهانسبرغ ان اطفال جنوب افريقيا مدعوون الى تسليم العابهم التي تتخذ شكل اسلحة، في اطار حملة لمكافحة العنف في البلاد.

واوضح ناطق باسم حملة القضاء على الاسلحة انه سيتم جمع اسلحة اللهو هذه في المدارس واماكن العبادة، حيث سيتسلم الاطفال في المقابل شهادة حسن سلوك موقعة من الرئيس مانديلا.

وتهدف هذه الحملة التي تلقى دعما من المسؤولين عن الطوائف المسيحية والاسلامية واليهودية الى نبذ العنف في هذا البلد، الذي يشهد نسبة جريمة مرتفعة، حيث سجلت اكثر من ٢٠ الف جريمة قتل سنة ١٩٩٣.

اما بالنسبة الى البالغين فسيأتي دورهم في ١٦ كانون الاول المقبل، الموافق يوم عطلة يطلق عليه «الوفاق». وتقرر العفو عن كل الذين سيسلمون اسلحتهم غير المرخصة، فيما يأمل المنظمون ان يقوم كل من يملك سلاحا شرعيا بتسليمه ايضا.

وكانت حملة مماثلة لجمع الاسلحة غير الشرعية استغرقت اسبوعا كاملا، ادت الى جمع نحو الف مسدس، علما بان هناك عشرات الالاف من الاسلحة غير الشرعية لا تزال في ايدي المواطنين.

تعليمات أمنية الى الامريكيين والبريطانيين في مصر!

● القاهرة – الوكالات – افاد المكتب الاعلامي للسفارة الامريكية في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين، ان السفارة وجهت تعليمات امنية الى الرعايا الامريكيين المقيمين في مصر، بعد تلقيها تهديدات بتفجير «مؤسسات امريكية في مصر».

واضاف المصدر ذاته «لقد وزعنا في ٢٧ تشرين الاول تحذيرا الى الرعايا الامريكيين المقيمين في مصر لابلاغهم بوجود تهديدات بتنفيذ اعتداءات بالمتفجرات على مؤسسات امريكية في مصر».

ورفض المكتب الاعلامي تحديد مصدر هذه التهديدات، مؤكدا انه «لا يريد مناقشة هذا الموضوع».

من جهة اخرى وزعت القنصلية البريطانية في القاهرة، أمس، ايضا، بيانا يطلب من الرعايا البريطانيين «عدم التوجه او المرور بمحافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا في صعيد مصر، سواء عبر الطريق البري او السكك الحديدية او السفن». وتشكل هذه المناطق المعاقل الرئيسية للاصوليين المتطرفين.

واضاف البيان «على كافة الزوار ان يتوخوا الحذر وان يرتدوا ملابس محتشمة».

ومنذ تشرين الاول ١٩٩٢ قتل بريطانيان اثنان في مصر احدهما قرب الاقصر في ٢٣ تشرين الاول الجاري. واضافت القنصلية البريطانية «في العام ١٩٩٣ زار ٢٥٠ الف بريطاني مصر من دون ان يواجهوا اية مشاكل. لكن لا يمكن ضمان الأمن الكامل».

سفينة – مصنع روسية على متنها ١٥٦ شخصا تحطمت قبالة جزر شتلاند!

● لندن – «و.ص.ف» – علم من اجهزة خفر السواحل ان سفينة – مصنع روسية على متنها ١٥٦ شخصا تحطمت ليل الأحد/ الاثنين جنوبي جزر شتلاند (شمال شرق اسكتلندا) بعد ان فاجأتها عاصفة هوجاء.

وأضاف المصدر ذاته ان المعلومات الاولى المتوافرة حول الحادث لم تشر الى اصابة اي من افراد الطاقم او الى فقدان احد منهم.

وبدأ رجال خفر السواحل ليلا بعمليات اجلاء الطاقم عن السفينة بواسطة مروحيات.

الاصوليون يختطفون صحفيا جزائريا من خيمته وسط عائلته

● الجزائر – «و.ص.ف» – اوردت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان مجموعة مسلحة خطفت صحفيا يعمل في صحيفة «اوريزون» (حكومية) ليلة السبت/ الأحد في بسكرة (٢٥٠ كم جنوب غرب العاصمة).

وقد خطف قدور بو سالم، (٤٧) عاما وأب لستة اولاد، من الخيمة التي يقطن فيها مع عائلته بالقرب من بسكرة منذ الزلزال الذي ضرب هذه المنطقة في آب الماضي.

وقد خطفت المجموعة المسلحة المؤلفة من حوالي خمسين عنصرا شخصين آخرين احدهما حارس مدرسة ،واضرمت النار في مبان عامة عدة بينها مقر البلدية.

يذكر ان الصحفيين الجزائريين يتعرضون لموجة اعتداءات غير مسبوقة. فقد قتل ستة صحفيين بين ٢٥ ايلول و٢٦ تشرين الاول الماضيين، مما رفع الى ٢١ عدد الصحفيين الذين قتلوا منذ ايار ١٩٩٣.

وتتهم المجموعات المسلحة الاصولية الصحفيين بالتعاون مع السلطة.

السعودية تنفي تمويل شبكة خططت لعملية اغتيال كبار المسؤولين اليمنيين!

● الرياض – «و.ص.ف» – نفى مصدر رسمي سعودي، أمس الاثنين، الانباء عن تمويل جهاز الاستخبارات السعودي شبكة تخريبية في اليمن، تؤكد صنعاء انها كشفتها مؤخرا.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن المصدر قوله ان «ما جاء في مضمون هذا الخبر مختلق جملة وتفصيلا ولا أساس له على الاطلاق».

وكانت قوى الامن اليمنية اعلنت، امس الاول الأحد، انها اكتشفت قبل ايام «شبكة كانت تستعد لتنفيذ عمليات تخريب في منشآت اقتصادية يمنية ولاغتيال عدد من كبار المسؤولين اليمنيين بينهم وزير الخارجية عبد الكريم الارياني».

واضافت ان «اعترافات ثلاثة معتقلين من افراد الشبكة تفيد ان جهاز الاستخبارات السعودي هو الذي يمول الشبكة».

واعتبر المصدر السعودي ان «هذه الدسائس والافتراءات تهدف الى اساءة العلاقات بين البلدين الشقيقين وان السعودية كما هو معروف عنها لم تكن في يوم من الأيام مصدر اساءة لاي دولة كانت».

يذكر ان العلاقات بين اليمن والسعودية متوترة منذ فترة حيث تطالب صنعاء باستعادة اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة للسيادة السعودية بموجب اتفاق وقعه البلدان في العام ١٩٣٤ ويؤكد اليمنيون ان مدته انتهت في ايلول ١٩٩٢ وانهم يرفضون تجديده.

وتدهورت هذه العلاقات مجددا في اعقاب الحرب الاهلية اليمنية الاخيرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) نتيجة الدعم الذي قدمته الرياض الى الانفصاليين الجنوبيين.

البطريرك صفير ثالث بطريرك ماروني يصبح كردينالا

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – اصبح البطريرك نصر الله صفير ثالث بطريرك ماروني يعين كردينالا بعد سلفيه المباشرين الكردينال انطونيوس بطرس خريش والكردينال بولس بطرس المعوشي.

وقد وصل البطريرك صفير البالغ من العمر (٧٤) عاما، امس الاول الاحد، الى باريس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها الى فرنسا منذ العام ١٩٨٦. وسيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء ادوار بالادور ووزير الخارجية الان جوبيه.



● البطريرك صفير ●

دخل البطريرك صفير وهو ابن احد الملاكين الميسورين في ريفون في جبل لبنان السلك الكهنوتي ككاهن في العام ١٩٥٠ ورسم اسقفا في العام ١٩٦١. وهو منذ العام ١٩٨٦ بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية.

ويعتبر البطريرك صفير احد رجال الكنيسة الأكثر نشاطا في تشجيع الحوار مع الكنائس الاخرى ومع الأديان الاخرى.

وقد لعب غالبا بصفته رئيسا لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك لبلاده دورا في مبادرات عديدة لصالح حوار بين الأطراف المتنازعة في لبنان.

ويقدر عدد الموارنة بحوالي خمسة ملايين نسمة يعيشون في لبنان والخارج خاصة في فرنسا والولايات المتحدة والبرازيل واستراليا.

اليوم، سخنين تستقبل بيسان

□ يشهد ملعب سخنين عصر اليوم الثلاثاء، المباراة الودية بين فريق الدرجة الممتازة هبوعيل بيسان مع جميل خضر والمهاجم نسيم اغبارية، وبين فريق الدرجة الاولى اتحاد ابناء سخنين.

والمباراة بمثابة تدريب ممتاز عشية اللقاء البيتي عصر السبت امام فريق جفعات اولغا.

* الياس خوري *

نجوان غريب.. الفوز ممتاز بعد الهدف الاول

● فرحة رياضية كانت في بيت نجوان غريب في الناصرة بعد ان احرز الهدف الاول له في الدرجة الممتازة في شباك هبوعيل بيتح تكفا خلال فوز حيفا ١:٣.

* الياس خوري *

الملاكم فريد طويل الى الولايات المتحدة

● غادر البلاد في مطلع الاسبوع الملاكم فريد طويل عضو نادي الكفوف الذهبية الناصرة متوجها الى الولايات المتحدة للعمل والتدرب واحتراف الملاكمة. وفريد طويل من الملاكمين المعروفين في اسرائيل وله خبرة دولية ايضا.

حصل عام ١٩٩٢ على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة في وزن ٦٣.٥ كغم. ويدرب فريد طويل المدرب المعروف غانم محروم ويأمل فريد في خطوته هذه ان يحذو حذو ابن مدينة الناصرة جوهر ابو لاشين الذي وصل الى بطولة العالم في الملاكمة.

* د. وليم شحادة *

مدرب جديد في نتسيرت عيليت

● بعد خسارة فريق نتسيرت عيليت في مباراة الدربي امام مكابي الاخاء الناصرة (٣:صفر) قامت ادارة نتسيرت عيليت بالتعاقد مع مدرب كريات شمونة شمعون هواري الذي باشر عمله منذ يوم الأحد في نتسيرت عيليت وعشية اللقاء البيتي امام هبوعيل ام الفحم.

* الياس خوري *

موشيه غباي الى كريات شمونة

□ مدرب هبوعيل اكسال موشيه غباي تعاقد في مطلع الاسبوع مع ادارة هبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية.

موناشكو في الاخاء الناصرة

● افادنا مدير مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان انه تم الاتفاق الرسمي بين ادارة الاخاء ولاعب نتسيرت عيليت تسفي موناشكو لانضمام اللاعب لصفوف الاخاء، وسيشارك في مباراة السبت امام هبوعيل كفركنا.

* الياس خوري *

مهرجان كراتيه وكمال أجسام ومباريات ملاكمة في عكا

● نظم في نهاية الاسبوع في قاعة «مفعال هايس» الرياضية في عكا وباشراف مؤسسة الجامعيين العكيين التي يرئسها الاستاذ محمد حجرج مهرجان ضخم في الكراتيه وكمال الأجسام باشتراك العديد من الرياضيين من عكا وحيفا وقرى ومدن أخرى. وقد قدم العرض باسلوب الروكيو - كمبو الذي يشرف عليه الاستاذ سليم سعد وكانت هناك، ايضا، عروض جميلة في كمال الأجسام. وامتاز الرياضي ابراهيم أسدي ووزعت الميداليات على الرياضيين من قبل ادارة مؤسسة الجامعيين العكيين.

وبعدها ابتدأت مباريات دوري الملاكمة بين منتخب الساحل ومنتخب ايلات وكانت النتائج كالتالي:

- انتصر انور شرقاوي - عكا على ألبرت نسيموف - ايلات.
- انتصر نير عمار - ايلات على حسام عبد الكريم - كابول.
- حصل يوري كورلانسكي على انتصار بدون خصم.
- انتصر ارثور جورنسكي - عكا على دفيد بلنشتاين - ايلات.
- انتصر موفق مبرشم - كفرياسيف على سلانسكي يفجيني - ايلات.
- انتصر محمود شبايتة - عكا على رمزي مصاروة - الطيبة.
- انتصر وسام خاسكية - عكا على معين نصيرات - الطيبة.
- حصل دري كونرد - ايلات على ميدالية بدون خصم.
- حصل ايجور جوكن - كفرياسيف على ميدالية بدون خصم.
- خسر كليش يفجيني - كفرياسيف امام بتشنكو يفجيني - ايلات.

حكم المباريات وادارها د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وحكم المباريات نصري عاشور، مارك ليبكيند، افراهم إيس، مارك سودمان، ليونيد بريلتشكو، ليونيد رومانينكو.

كأس العالم - ١٩٩٨ في كرة القدم

توزيع البطاقات الثماني الجديدة على القارات

□ افريقيا تحصل على بطاقتين جديدتين وآسيا على أخريين بشروط □

● حصلت افريقيا على بطاقتين جديدتين من البطاقات الثماني الجديدة مما سيرفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٨ في فرنسا من ٢٤ الى ٣٢ منتخبا.

وحصلت آسيا على بطاقة جديدة واحدة، وقد تحصل على بطاقة ثانية اذا ما تمكن احد منتخباتها (الذي سيحل رابعا في التصفيات الاسيوية الفاصلة) من الفوز على بطل تصفيات اوقيانيا في مباراتي ذهاب واياب.

وارتفع عدد ممثلي افريقيا في الكأس المقبلة الى خمسة وعدد ممثلي آسيا الى ٣ او ٤.

وجاء توزيع البطاقات الثماني الجديدة على الاتحادات القارية في ختام اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في نيويورك.

وفيما يلي توزيع البطاقات الجديدة مع الاشارة بين قوسين الى عدد ممثلي كل قارة في مونديال ١٩٩٨:

* افريقيا - بطاقتان (٥)
* اسيا - بطاقة واحدة او بطاقتان (٣ او ٤)
* اوروبا - بطاقتان (١٥، منها بطاقة مجانية لفرنسا المنظمة)
* امريكا الجنوبية - بطاقة واحدة (٥، منها بطاقة مجانية للبرازيل حاملة اللقب)
* الكونكاكاف - بطاقة واحدة (٣)
* اوقيانيا - بطاقة واحدة او لا شيء.

واعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج، في نيويورك عن «اغتباطه» لنتيجة توزيع البطاقات الثماني الجديدة على القارات المختلفة والتي رفعت عدد المنتخبات المشاركة في مونديال - ٩٨ في فرنسا من ٢٤ الى ٣٢ منتخبا. وذكر «لقد جرت الامور بشكل جيد جدا كالعادة».

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر، «لم نكن في حاجة الى اقتراع لانه كان هناك شبه اجماع على كيفية توزيع البطاقات الجديدة. التوزيع يسري على كأس العالم ٩٨ وربما تكون لنا افكار اخرى بعدها. لم نواجه مشكلة في اجتماع المكتب التنفيذي ووحدها آسيا التي كانت تطالب باربع بطاقات في النهائيات تحفظت باعتبار ان من واجب احد ممثليها ان يلعب ضد بطل تصفيات اوقيانيا ويفوز حتى تحصل على البطاقة الرابعة».

اما رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، فكان أشد المجتمعين فرحة بنتيجة التوزيع الجديد حيث حصلت على بطاقتين جديدتين وارتفع عدد ممثليها في النهائيات الى خمسة.

وقال حياتو «انه يوم كبير بالنسبة لافريقيا ولم يكن أحد يتصور مثل هذه النتيجة قبل شهرين فقط. انني فخور بما حصل لانه اعتراف بالتطور الذي حققته كرة القدم الافريقية. حاربنا طويلا وبقوة للحصول على خمس بطاقات وهدفنا المقبل هو ان نكون ممثلين بشكل افضل في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي».

● عيسى حياتو ●

بدوره اعرب رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون عن ارتياحه، وصرح «وافق الاتحاد الاوروبي على المخطط الذي اقترحه هافيلانج، وأثبتنا اننا طرف دمقراطي يريد ان يتعاون من اجل تطوير اللعبة عالميا، ومن واجب «الاغنياء» ان يعطوا «الفقراء». آمل ان يتذكر الجميع هذه الخطوة الايجابية التي اقدمت عليها اوروبا، ولم نكن نحتاج الى اقتراع بعدما تم الاتفاق. وباستثناء اسيا فان الجميع خرجوا راضين».

فوز النرويج على مصر (٢٢ - ٢١) وديا في كرة اليد

● فازت النرويج على مصر ٢٢ - ٢١ في مباراة دولية ودية بكرة اليد جرت في كريستيانساند (النرويج).

وكانت مصر متقدمة في الشوط الاول ١٣ - ١٠.

كوبا تحصل على لقب بطولة العالم للسيدات في كرة الطائرة

● احرزت كوبا بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات اثر فوزها على البرازيل ١٥ - ٢ و١٥ - ١٠ و١٥ - ٥ في المباراة النهائية في ساو باولو امام ٢٠ الف متفرج.

وحلت روسيا ثالثة بفوزها على كوريا الجنوبية ١٤ - ١٦ و١٥ - ١١ و١٥ - ٦ و١٥ - ٩.

وعلى المركزين ٥ و٦، فازت المانيا على الولايات المتحدة ١٦ - ١٤ و١٥ - ٩ و١٣ - ١٥ و١٥ - ٩.

وعلى المركزين ٧ و٨ فازت اليابان على الصين ٩ - ١٥ و١٥ - ١٢ و١٥ - ١٠ و١٠ - ١٥ و ١٥-٧ .

بطولة آسيا للناشئين في كرة القدم:

قطر فازت على البحرين وبلغت المباراة النهائية

●بلغت قطر المباراة النهائية من بطولة آسيا السادسة في كرة القدم للناشئين بعد فوزها على البحرين (٢ - ١) في الوقت الاضافي في الدوحة.

وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل (١ - ١) وفي الدقيقة ١٠٣ سجلت قطر «هدفا ذهبيا» ووضعت حدا للمنافسة.

وتلتقي قطر في المباراة النهاية، اليوم الثلاثاء، منتخب اليابان الفائز على عمان (٤ - ٣). وقبلها سيلعب البحرين وعمان على المركزين الثالث والرابع لان المنتخبات الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى ستشارك في بطولة العالم للناشئين العام المقبل في الاكوادور.

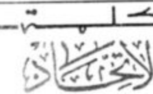
وضمنت قطر واليابان بالتالي مشاركتهما في حين ستتنازع البحرين وعمان المقعد الثالث المؤهل الى نهائيات بطولة العالم.

هبوعيل الطيبة ضيف على مكابي شفاعمرو

● يستضيف مكابي ابناء شفاعمرو غدا الاربعاء، هبوعيل الطيبة من الدرجة القطرية في مباراة لاحياء ذكرى الحارس السابق لفريق شفاعمرو عبدالله عطا قدري ، وذلك في تمام الساعة الثالثة مساء، على ملعب شفاعمرو.

وسيقدم الكأس لفريق هبوعيل الطيبة، وفي نهاية المباراة سيدعى الفريقان الى وجبة عشاء.

(حسين الشاعر)



عودة للحكم العسكري..!!

□ تقع شرطة الناصرة، وغيرها من الاجهزة الحكومية، في خطأ فادح.. اذا كانت تعتقد انها تستطيع وقف الحملة الجماهيرية ضد وجود عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية، بواسطة اعلان الحرب على الشبيبة الشيوعية واعتقال قادتها. ان الشرطة تثبت بهذا، فقط واحدا من امرين، فاما انها متورطة حتى اذنيها في زعرنات هؤلاء العملاء واعتداءاتهم على اعراض الناس وحرمات البيوت، او انها غريبة على ما يدور في مجتمعنا العربي وتقاليده وعاداته وحرصه على قضية الشرف والكرامة الشخصية والوطنية.. وتتعامل مثلما يتعامل المستعمرون الاجانب، الذين يدوسون هذه القيم لدى الشعوب التي يتعاملون معها.

لقد قامت الشرطة باعتقال عدد من نشطاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة واعلنت عن نيتها لاعتقال المزيد. وزعمت ان «هناك «خلية» يعتدي افرادها على عدد من السكان بتهمة انهم يتعاونون». وادعت ايضا ان «قسما من هؤلاء - السكان - اشتكوا لها وقالوا انهم اعترفوا تحت الضغط والقوة بأنهم سبق وتعاونوا في الماضي مع السلطات».

عندما نقرأ هذا الكلام، نزفر مع مئات بل الوف المواطنين، الذين قدموا شكاوى للشرطة حول مختلف المواضيع، بينها شكاوى من مواطنين تعرضوا لاعتداءات وممارسات ابتزاز من طرف عملاء الاحتلال او اعوانهم، لكن الشرطة لم تحرك ساكنا تجاههم ولم تعالج قضاياهم وملأ الغبار الملفات التي كتبت فيها شكاواهم. فما هذا النشاط المفاجىء لشرطة الناصرة؟!

ولكن، القضية اكبر من قضية شكاوى المواطنين. القضية ان مجتمعنا كله يرفض وجود العملاء لانه اولا يرفض خيانتهم لشعبهم ويرفض ثانيا ممارساتهم اللا - اخلاقية. وخلال الاشهر الاخيرة قررت المجالس البلدية في الطيرة وفي شفاعمرو وفي تل ابيب - يافا مطالبة الحكومة باخراج العملاء من بلداتهم، واكد المطلب رئيس لجنة المتابعة وعدد من الشخصيات العربية واليهودية العاقلة.

واذا كانت شرطة الناصرة تحمل الشبيبة الشيوعية مسؤولية هذه المطالبة وتصاعدها، ولذلك تشن حملتها الانتقامية، فاننا حزبا وشبيبة وجبهة، نقبل هذه المسؤولية بشرف. ونتعهد امام شعبنا وامام كل الناس الشرفاء والعاقلين اليهود والعرب، بأن نصعد معركتنا الشعبية القانونية من اجل تطهير قرانا ومدننا العربية من العملاء وآفاتهم وممارساتهم. وبأن ندعوهم الى خوض المعركة معا.. من اجل ان لا يكون بيننا خائن لشعبه، يهوديا كان ام عربيا ،وان نعمل كل ما في وسعنا من اجل ان يتربى ابناؤنا وبناتنا على الاخلاق الوطنية والشخصية الشريفة وعلى محاربة كل آفات المجتمع والسافلين الذين يروجونها.

وللشرطة نقول: كفوا عن اساليب القمع التي تميزتم بها ايام الحكم العسكري البائد. فنحن نعيش اجواء جديدة تقتضي السعي الحقيقي للسلام وللتقارب، لا لتعميق الهوة اكثر بين الشرطة والمواطنين ولا لزيادة عدم الثقة القائم اصلا بسبب مختلف الممارسات.

(«الاتحــــــاد»)

حوض البحر المتوسط مريض جدا!

❐ اليوم، تبدأ في تونس اعمال مؤتمر «المتوسط ٢١» لحماية البحر الذي يواجه خطر فقدان توازنه البيئي الهش ❐ يلقى الى البحر، سنويا، اكثر من (٢٠٠) الف طن من المواد السامة! ❐ مياه البحر تتجدد كل (١٠٠) عام فقط ❐

● بقلم: نبيل جانبيير ●

● يجتمع عدد من الوزراء والاخصائيين والخبراء في المواد السامة، اليوم الثلاثاء، في العاصمة التونسية للبحث في سبل تمكين منطقة حوض البحر الابيض المتوسط «من البقاء» في القرن الواحد والعشرين.

فبعد ان توصل الاخصائيون الى تشخيص المرض الذي تعاني منه منطقة المتوسط سيعملون على ايجاد العلاج اللازم لها خلال مؤتمرهم، املا في ان يصبح فعالا خلال القرن المقبل.

وقال الناطق باسم مؤتمر «المتوسط ٢١» ان حوض المتوسط «مريض جدا، فقد دمرته الملوثات المختلفة وخنقته كافة انواع المحروقات الى الدرجة التي بات معها يواجه خطر فقدان توازنه البيئي الهش».

ويشارك في المؤتمر، الذي يسعى الى ان يكون «قراءة متوسطية» لقمة الارض في ريو دي جانيرو، نحو ١٧ دولة من بينها ١٣ دولة ستكون ممثلة على مستوى وزراء البيئة.

ودفعت مشاركة اسرائيل في المؤتمر ثلاث دول عربية الى رفض الدعوة التونسية وهي سوريا ولبنان وليبيا.

وتدق الأرقام التي ينشرها الخبراء حول التلوث في منطقة المتوسط ناقوس الخطر، وتبلغ مساحة المنطقة ثلاثة ملايين كيلومتر مربع، ويسكنها اكثر من ٤٠٠ مليون نسمة.

فالبحر يتلقى سنويا ١٢٠ الف طن من المحروقات السائلة، و١٢ الف طن من مادة الفينول، و٦٠ الف طن من مواد التنظيف، و١٠٠ طن من الزئبق، و٣٨٠٠ طن من الرصاص، و٣٦٠٠ طن من الفوسفات والاف الاطنان من المواد المؤكسدة والسامة، التي يتم تفريغها مباشرة في البحر او تحملها مياه الانهار.

وتعاني الاسماك والحيوانات الاخرى في المتوسط من مليون طن اضافي من النفايات البلاستيكية التي ترمى يوميا في البحر. ويفيد الخبراء ان زجاجة من البلاستيك تحتاج الى اكثر من اربعة قرون لتصبح قابلة للتحلل.

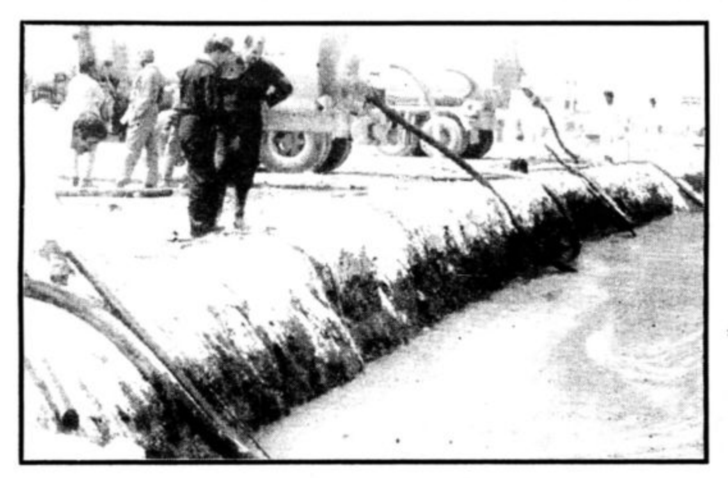
ويضاف الى ذلك ايضا التلوث الذي يخلفه نحو مئة معمل حراري، وما بين ١٢ و٢٠ معملا نوويا، بالاضافة الى ثلاثة مليارات متر مكعب من المياه المبتذلة، ومئة مليون طن من النفايات الصلبة.

ويحذر الخبراء من اضرار النفط الفادحة، لا سيما وان مليوني طن من هذه المادة تفرغ سنويا فيه. وتسبح حيوانات البحر ونباتاته يوميا في ٦٥٠ الف طن من النفط.

والبحر المتوسط نصف مغلق ولا تتجدد مياهه الا مرة كل مئة عام. ويسكن منطقة المتوسط ٧.٣٪ من سكان العالم لكن انتاجها الصناعي يشكل ١٦٪ من الانتاج العالمي. وتشكل ايضا ٣٥٪ من السوق السياحي العالمي مع ١٢٣ مليون سائح سنويا يساهمون ايضا في زيادة تلوثها.

ويقترح المؤتمر، بعد ١٨ عاما على اتفاقية برشلونة، وضع خطة عمل اطلق عليها اسم «جدول اعمال ٢١» تهدف الى مساعدة المتوسط على «البقاء» خلال القرن الواحد والعشرين، وتشكيل لجنة للتنمية المستديمة لحوض البحر الابيض المتوسط، وانشاء مرصد لادارة ساحل المتوسط.

وسيشكل هذا المؤتمر فرصة لدول الجنوب للمطالبة «بمساعدة وتضامن»



الدول الاوروبية. واعتبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي دعا الى عقد هذا المؤتمر في حزيران ١٩٩٣، ان الوقت قد حان لتهتم دول الشمال «جديا» بالمحافظة على الارث المشترك.

وتواجه الخطة الطموحة لمؤتمر «متوسط ٢١» بعض المعارضة. فقد اعتبر خبراء في منظمة «غرينبيس» العالمية المدافعة عن البيئة ان خطة المؤتمر «غير واقعية»، ووصفوها بانها «مضيعة للوقت وللاموال». ولا يمكن تطبيقها على المستوى المالي اذ ان الخطة لا تنص على اي التزام من الدول المحيطة بالبحر. واعتبر هؤلاء الخبراء ايضا ان هذه الخطة ستكون من دون جدوى.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

❐❐ بول ماري ديلاغورس



الخطر على اتفاق «اوسلو» يأتي من الخيار الأردني!

* هل تفضل حركة «حماس» حوارا واتفاقا لاحقا مع الاردن وملكه؟ *

● ان الاعلان عن انهاء اغلاق قطاع غزة واريحا بشكل تدريجي، اعتبارا من يوم غد، (اليوم الثلاثاء)، كان امرا ملحا بلا ريب. ان اكراه السكان الذين يعيشون، في هذه المناطق، على حياة البؤس بشكل منهجي يمكن ان يقود بكل بساطة الى انفجار غير محسوب العواقب، لكن الجميع يعلم، على ما اعتقد، ان الامر لا يعدو كونه، هنا، اجراء تهدئيا مؤقتا للغاية، وضربا من الهدنة او الاستراحة المؤقتة.

ولقد كنا على حق، حين طرحنا، الاسبوع الفائت ،بشكل مباشر السؤال الذي بات يُطرح اليوم على كل اولئك المعنيين بتراجيديا الشرق الاوسط ومآسيه المتعددة: هل اتفاق اوسلو مهدد بالموت؟

لقد كان البعض على خطأ حين اعتقد بأن الخطر الذي يتهدد تطبيق هذا الاتفاق يمكن ان يأتي من دمشق، على العكس من ذلك، لقد تأكدنا لتونا، في اعقاب قمة كلينتون - الأسد الاخيرة ان سوريا ليست مستعدة ابدا لعقد سلام مع الاسرائيليين بشروط اخرى غير تلك، التي طرحتها في الأساس والتي لا تشمل فقط، اعادة الجولان والانسحاب من جنوب لبنان، لكنها تتضمن، ايضا، منظور سلام شامل بما فيه الكفاية، بتعبير آخر: سلام يتضمن بصورة او بأخرى القضية الفلسطينية، اذن فان الخطر على اتفاق اوسلو يأتي بداهة وبكل وضوح مما يمكن ان نسميه اليوم، بالخيار الاردني.

وفي هذا الصدد فان المؤشرات التي ذكرناها، الاسبوع الفائت، تبدو آخذة في الازدياد، اما اليوم، فان كل المحللين يبدون متفقين، على الأقل، حول نقطتين: الاولى، هي ان الملك حسين يشعر مجددا بانه معني بالتسوية المستقبلية للضفة الغربية، في حين انه كان قد تخلى عنها علنا منذ حوالي عشر سنوات. والنقطة الثانية هي ان الحكومة الاسرائيلية اوحت بوضوح بتصريحاتها ومواقفها الاخيرة ان هذا احتمال اعادت طرحه في استراتيجيتها وحساباتها السياسية.

وتبقى نقطة ثالثة يمكن ان تختلف حولها كل الآراء والتوقعات، هل حركة «حماس» تفضل حوارا واتفاقا لاحقا مع الاردن والملك الاردني، ام هل تفضل البقاء في قلب المقاومة الفلسطينية، هذه المقاومة التي عليها حتى تبلغ هدفها المركزي المتمثل بقيام دولة فلسطين عليها ان تفهم ان الطريق الى ذلك هو العودة الى وحدتها بأي ثمن.

على كل حال وبغض النظر عن الأجوبة، التي يمكن ان تقدم لهذا السؤال الاساسي يبقى ان مصير اتفاق اوسلو هو الذي يبدو الآن على المحك بكل تأكيد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٢٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٣٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شربوا حتى الثمالة واعتدوا على زوجاتهم وافراد الشرطة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من المكر لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه قاد سيارة وهو تحت تأثير الكحول.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة صباح امس الاثنين في محكمة الصلح في عكا، قاد المشتبه به بتاريخ (٢٩/ ٩٤/١٠) قبل منتصف الليل في شوارع القرية تحت تأثير الكحول، معرضا حياة الناس الى الخطر. وعندما حضر افراد الشرطة واعتقلوه، اعتدى على احدهم وشتمهم ورفض الخضوع لفحص حول مدى نسبة الكحول في جسمه. وفي مركز الشرطة واصل عربدته وكذلك عندما ادخل الى غرفة الاعتقال. واشار ممثل الشرطة الى ماضيه الحافل بمخالفات مشابهة. وهناك امر من شرطة كفار سابا لاعتقاله.

واعرب المشتبه به عن اسفه، وقال انه كان ثملا ووالدته مريضة، لكنه لم يعتد على افراد الشرطة ولم يشتمهم.

* اعتدى على صديقته *

وقال شاب من نهريا ان السكر تعتعه ولم يدر ما الذي قام به في بيت صديقته. واشار الى ان زوجته الغت الشكوى.

ووفق ادعاء الشرطة، قدمت فتاة من نهريا وهي صديقة المشتبه به، شكوى قالت فيها انه ضربها بقسوة والحق اضرارا بممتلكات بيتها.

وكان المشتبه به اخضع للفحص الطبي النفسي وتبين انه معافى ولا غضاضة في مثوله امام المحكمة وانه يتحمل مسؤولية اعماله.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

* زوجة مضروبة *

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقال شاب من عكا من القادمين الجدد لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق، لاعتدائه على زوجته بوحشية وهو تحت تأثير الكحول.

واشار ممثل الشرطة الى ان الامر يتكرر دائما ويعتدي على زوجته بشكل قاس.

وقال المشتبه به ان كل شيء في الشرطة.

* اعتدى على شرطي وهرب من السيارة *

وقال مشتبه به من شعب انه كان تحت تأثير الكحول ولم يع ما الذي يفعله. وذلك ردا على ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه به (٢٦ عاما) هرب من سيارة الشرطة بعد ان اعتقل بناء على امر رسمي صادر عن المحكمة. وبعد هربه بدأ برشق سيارة الشرطة بالحجارة وحطم زجاجها واصاب احد افراد الشرطة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقاله لسبعة ايام، لتمكين الشرطة من تحضير لائحة اتهام اثناء فترة اعتقاله.

اعتقال خمسة من تجار المخدرات في الناصرة وعيلوط

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، ثلاثة من سكان الناصرة، وفي حوزتهم ثماني وجبات من الهيروين.

وكان عدد من افراد الشرطة، باللباس المدني، مروا من المكان صدفة فشاهدهم الثلاثة، ورمى احدهم ما بيده الامر الذي لفت انتباه افراد الشرطة، فهاجموهم واعتقلوا اثنين فيما هرب الثالث وبعد ملاحقته ضبط في الشارع الرئيسي وهو يحاول الاختباء. وتبين ان ما رماه كان عبارة عن كيس يحتوي على وجبات مخدرات.

وكان افراد الشرطة، قد اوقفوا سيارتهم في وسط الشارع الرئيسي، مما ادى الى تعطيل حركة السير وبالصدفة التقطتهم عدسة «الاتحاد».

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة تاجري مخدرات من الناصرة وعيلوط، وبحوزتهما كمية من المخدرات. ومن المتوقع تمديد اعتقال الخمسة، اليوم الثلاثاء، في محكمة الصلح في الناصرة.

● الشرطة تعتقل احد تجار المخدرات - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ●

اجبر زوجته على التعري وعذبها بسادية مستخدما عصا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «اجبر المشتبه به من سخنين، في الثانية والخمسين من العمر، زوجته على الدخول الى غرفة الحمام في ساعات النهار، واضطرها تحت التهديد ان تتعرى وعذبها بسادية ومارس ضدها اعمالا مشينة مستخدما عصا مطاطية».

هذا ما تضمنه بند الادعاء الذي قدمه ممثل الشرطة ضد المشتبه به، الى محكمة الصلح في عكا طالبا تمديد اعتقاله لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق واستجواب شهود عيان وافراد العائلة.

ونفى المشتبه به التهمة وقال: هذا تحريض مرفوض من شقيق زوجته. واكد ان لا اساس من الصحة لذلك.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

السجن الفعلي وغرامة مالية ضد شاب من سخنين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الشاب محمد اماشي من سخنين، اليوم الثلاثاء، بتنفيذ السجن الفعلي لستة اشهر سيمضيها بناء على توصية ضابط السلوك في اعمال عامة لخدمة الجمهور في مجلس عرابة المحلي.

وفرض قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب على المتهم بالاضافة الى السجن الفعلي غرامة مالية بقيمة (٣٥٠٠) شيكل تدفع على قسطين. والسجن الاحترازي (١٨) شهرا لسنتين. واشار القاضي كمال صعب الى انه لم يأخذ فترة الاعتقال بعين الاعتبار وان تنفيذ السجن الفعلي في اعمال عامة سيبدأ في (١/١١/ ٩٤) لان الصفقة التي توصلت اليها النيابة مع محامي المتهم تساهلت مع المتهم، لذلك قرر ان يحترمها جزئيا.

وجاء في قرار الحكم: «اعتبارا لماضي المتهم النظيف واعترافه وموقف النيابة وظروف المخالفة التي ارتكبها وظروفه الشخصية وبدون تجاهل خطورة المخالفة التي جاءت للتغطية على مخالفة ارتكبها صديقه. ومن خلال امل ان المتهم فعل ذلك بدون قصد أكتفي بالحكم اعلاه».

وطلب المحامي الافراج عن سيارة المتهم من نوع «بي. ام. في» الموجودة في مركز الشرطة، الا ان القاضي قال، ان على المتهم تقديم طلب خاص حول ذلك لبحثه في جلسة خاصة.

وادين اماشي بتهمة تشويش الاجراءات القضائية في قضية شابين من سخنين، للاشتباه بانهما حاولا اختطاف جندي وسلاحه بتاريخ (٢١/ ٩٤/٩)، واعترف المتهم، اثناء التحقيق، بان احد المشتبه بهما جاء اليه وطلب منه ان يقول انه في الوقت المبين في التهمة، وفيه جرت محاولة الاختطاف، كانا معا في البحر يصطادان السمك.

العثور على جثة شاب في حيفا قتل في ظروف غامضة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، صباح أمس، على جثة احد سكان حيفا ويدعى يشعياهو دمتر (٤٦ عاما)، داخل بيته وعليها علامات عنف.

وحتى ساعات مساء أمس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي شخص.

ويتبين ان عملية القتل نفذت منذ يومين، ولم يعرف على أي خلفية.

جماهير غفيرة في اختتام مهرجان «...



● جانب من جمهور افتتاح ايام السينما الفلسطينية ●

●غزة - لمراسلنا الفني - لم تتسع قاعة «مركز الشوا الثقافي» في غزة للجماهير المتوافدة على حفلة اختتام مهرجان «ايام السينما الفلسطينية»، واضطر المنظمون الى اختصاره على عرض فني قصير قدمه الفنان الغزي محمد ابو سمرة. كما عرضت لقطات فولكلورية من فيلم صوره الفنان بشير ابو ربيعة في أحد مخيمات العمل التطوعي في الناصرة.

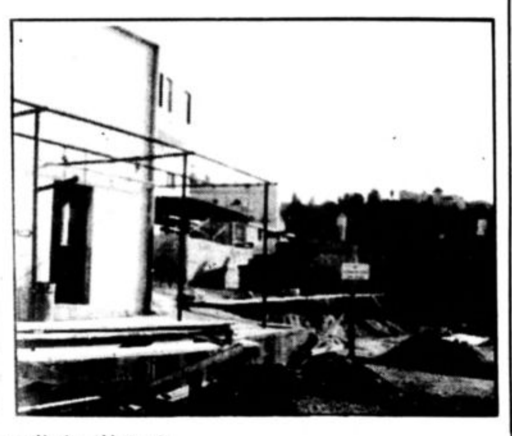
بعد ذلك توجه ضيوف المهرجان برفقة السينمائيين المشاركين الى فندق «آدم» حيث تم الاحتفاء بهم حتى ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد.

وكانت عروض افلام المهرجان انتهت يوم السبت الماضي بعرض فيلمي «جواز سفر» من اخراج رشيد مشهراوي و«البحر الضيف» من اخراج محمد السوالمة، وقد تحدث بعد العرض كل من المخرجين والممثل محمد بكري.

وقد استقبلت ادارة المهرجان، في اليومين الاخيرين، وفودا جديدة من ...

العثور على مقبرة بيزنطي...

□ جرى اكتشافها خلال اعمال حفريات ...



● موقع الحفر وباب المقبرة - تصوير: «الاتحاد»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، - عثر في ارض السيد حسين خليل طاطور، من الرينة، على اثريات قديمة تعود الى ...

مهرجان القاهرة للموسيقى يحتفي بالموسيقى الفلسطينية

* بمشاركة المطرب خليل ابو نقولا اضافة الى فرقتي «ترشيحا» و«العين» *

● القاهرة – و.ص.ف، من لمياء راضي – يستضيف مهرجان القاهرة للموسيقى العربية، الذي ينعقد من الاول الى العاشر من تشرين الثاني الحالي وللمرة الاولى هذا العام فرقا موسيقية فلسطينية.

ويتوقع ان يشهد المهرجان اقبالا كبيرا ككل عام منذ تأسيسه قبل ثلاث سنوات.

وصرح مدير دار الاوبرا ناصر الانصاري: «هذه السنة يشرفنا استقبال فلسطين. انها المرة الاولى منذ فترة طويلة التي سيستمع فيها الجمهور المصري الى فرقة فلسطينية».

واوضح الانصاري ان فرقتي «ترشيحا» و«العين» ستقدمان موسيقى واناشيد فولكلورية فلسطينية في حين يؤدي المطرب خليل ابو نقولا اغنيات «من تراث مدينة القدس الموسيقي».

وكان هذا المهرجان رأى النور قبل نحو عشر سنوات على شكل لقاءات متفرقة. لكنه اصبح بعد ان تولاه المركز الثقافي الوطني (اوبرا القاهرة) في العام ١٩٩١ مهرجانا سنويا.

وقد اصبح متذوقو الموسيقى العربية الفولكلورية ينتظرون هذا الموعد للاستمتاع مجددا خلال عشرة ايام بالانغام القديمة واكتشاف مواهب جديدة.

وقال حسن حلمي متذوق هذا النوع من الموسيقى «يتسم هذا المهرجان بمسحة الحنين. فهو يذكرنا بالستينات حيث كانت الافكار العروبية تترجم عبر انفتاح مصر الثقافي على المواهب في الدول العربية الاخرى».

ومع فتح شبابيك التذاكر، قبل اسبوع، سجل اقبال كبير جدا على شراء البطاقات لحفلة المطرب اللبناني الشهير وديع الصافي، احد كبار المطربين العرب، والمطرب التونسي لطفي بوشناق الذي يتمتع بشعبية كبيرة في مصر.

وكان الجمهور المصري اكتشف بوشناق في المهرجانات السابقة. وقد اضطر الى احياء حفلات اضافية العام الماضي بسبب اقبال الجمهور.

وفي كل سنة يركز المهرجان على آلة موسيقية عربية. ويكرم المهرجان هذه السنة آلة القانون. وسيظهر اختيار المقطوعات الموسيقية والاغاني التي سيتم تقديمها خلال المهرجان قدرة هذه الآلة.

وستنظم دار الاوبرا التي ترفع شعار «تكريم القدامى وتشجيع الشباب» مسابقة لاختيار افضل ثلاثة عازفين لآلة القانون من بين عشرين عازف يكونون قد وصلوا الى النهائيات بعد مرحلة تصفية.

وسيتم ايضا تنظيم معرض للتخت العربي اثناء المهرجان. وقال الانصاري «نريد المحافظة على هذا الفن الجميل كي لا ينطفئ بسبب تهديد الكمبيوتر والآلات الاخرى».

ويشارك في المهرجان الى جانب الفلسطينيين ١٤ دولة عربية مصر وسوريا والمغرب ولبنان وتونس والاردن وليبيا واليمن والبحرين والكويت والسودان والسعودية والجزائر وعمان.

صحراء سيناء المصدر الرئيسي للمخدرات في مصر!

* ضبط ١٣٨ مليون غرسة قنب و٧ ملايين غرسة خشخاش منذ مطلع العام الحالي! * القاهرة تستوعب ٦٠٪ من تجارة المخدرات في مصر! * اعتقال ١٥١١٠ اشخاص لتعاطيهم وتهريبهم المخدرات *

● القاهرة – اعلن مسؤول كبير في وزارة الداخلية المصرية ان صحراء سيناء اصبحت هذا العام المصدر الرئيسي للمخدرات في مصر، بعد القيود التي فرضها لبنان على زراعة القنب والخشخاش.

وصرح رئيس دائرة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية اللواء عصام الترساوي، خلال مؤتمر حول مكافحة المخدرات، «بان الاجهزة الامنية ضبطت منذ العام ١٩٩٤ في صحراء سيناء ١٣٨ مليون غرسة قنب، و٧ ملايين غرسة خشخاش، فيما طالت عمليات المصادرة العام الماضي ما مجموعه نحو ٩٠ مليون غرسة».

واضاف الترساوي: «ان صحراء سيناء اصبحت هكذا المصدر الرئيسي للمخدرات في مصر، البلد الذي كان يعتبر حتى الآن بلدا مستهلكا وليس مصدرا للمخدرات». واوضح ان القاهرة، حيث يعيش ١٥ مليون نسمة اي ربع عدد سكان مصر، «تستوعب ٦٠٪ من تجارة المخدرات في مصر».

واشار الى ان كمية الهيروين التي ضبطت في العام ١٩٩٣ والتي بلغت ٩١ كغم ازدادت بنسبة ٥٠٪ مقارنة مع العام ١٩٩٢. وقال ان الكميات المصادرة من المخدرات لا تمثل سوى خمس الكمية المهربة الى البلاد.

وقال الترساوي ان عدد الاشخاص الذين احيلوا امام القضاء في العام ١٩٩٣ لتعاطيهم او تهريبهم المخدرات وصل الى (١٥١١٠) اشخاص، مقابل (١٣٧٨٢) في العام ١٩٩٢.

...م مهرجان «ايام السينما الفلسطينية»



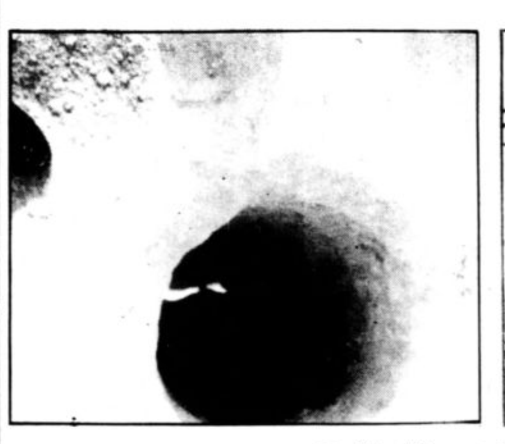
...ح ايام السينما الفلسطينية●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

...المهرجان، في ... جديدة من الفنانين والصحفيين الذين حضروا من الجليل والناصرة والنقب والقدس. حيث تم الاحتفاء بهم يوم وصولهم في مطعم «الليدو» المطل على بحر غزة.

...ة بيزنطية في قرية الرينة

...ل اعمال حفريات لبناء بيت خاص ❐



...وباب المقبرة – تصوير: «الاتحاد»، الناصرة●

... طاطور، من ... تعود الى زمن البيزنطيين، عبارة عن مقبرة لها غطاء، وفي داخلها ثلاثة قبور.

وكان السيد حسين طاطور قد باشر في اعمال الحفريات في ارضه الاسبوع الماضي لوضع اساس لبناء بيت جديد. وحسب ما قال في حديثه لـ «الاتحاد»: «وفي اثناء الحفر، شعر العامل الذي يقود الجرافة، بوجود فراغ داخل الارض، فترك المكان وابتعد قليلا ليكمل عمله، فتبين ان الارض قاسية ولم يتمكن من حفرها. عندها تفحصنا المنطقة وتبين ان هناك حفرة كبيرة، فحسبنا انها مغارة او بئر فغطيناها بالواح الخشب. وبعد ثلاثة ايام فوجئنا بمسؤولين من سلطة الآثار، قد حضروا الى المكان ومنعونا من الدخول الى المنطقة.

وقد ادعت سلطة الآثار في بيان للناطقة بلسانها، افرات اورباخ، ان السلطة كانت قد حذرت صاحب الارض من استعمالها الا انه لم يتجاوب مع طلبها. وعليه ستلزمه بدفع تكاليف اجرة العاملين في الحفريات التي اجرتها السلطة لمعرفة تاريخ وطبيعة الاثريات.

ومن جهته انكر السيد طاطور ان يكون اي مسؤول من السلطة قد اجرى اتصالا معه. وعلمنا ان مسؤولين من سلطة الآثار سيحضرون، اليوم الثلاثاء، الى المكان لايجاد حل للبناء الذي خططه السيد طاطور.

...واة

...جتماع

... الثامنة

... سهيل

...تماع

بعد ان صمتت الابواق:

القدس: مدينة واحدة وعاصمتان

■ يوم الاحد الماضي، تقابل في «كازابلانكا»، الدار البيضاء، رئيس الحكومة، رابين، ووزير الخارجية، بيرس، مع ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية. وهذا اللقاء يشير، الى انه على الرغم من قرار اسرائيل والاردن دوس احترام عرفات، واقامتهما احتفال توقيع السلام في غيابه، فانه حتى رابين وبيرس لا يستطيعان البقاء غير حافلين بانعكاسات تجميد العملية السياسية مع الفلسطينيين.

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● كثرة الاحتفالات والضجة الاعلامية، التي رافقت توقيع اتفاقية السلام مع الاردن، وخاصة، حضور الرئيس الامريكي كلينتون حفل التوقيع، لم تكن صدفة. فعدا عن الاهمية المعروفة لاية اتفاقية سلام توقع بين اسرائيل ودولة جارة، فقد جرت بالنسبة للاردن – محاولة معروفة، لتصوير الاتفاق وانعكاساته بالوان زاهية بشكل خاص. فالتأكيد على المفهوم بذاته، في العلاقات مع الاردن، ابرز، ليس بالصدفة، غير المفهوم بذاته ابدا، في العملية السياسية الاسرائيلية – الفلسطينية.

معروفة للجميع العلاقات المتواصلة التي كانت بين العائلة الهاشمية وبين شخصيات عليا من اسرائيل، وكذلك التنسيق السياسي – العسكري. ولهذا فان توقيع اتفاقية السلام كان بمثابة اعطاء العلنية لعلاقات معروفة للجمهور. ولكن.. هل يتطلع الشعب الاردني اكثر، وعلى استعداد اكثر للسلام، من الشعب الفلسطيني؟

وعلى الرغم من الدعاية المنهجية التي يقوم بها متطرفو «حماس» ضد التسوية مع اسرائيل، فان لدى الشعب الفلسطيني كل الاسباب للاهتمام الكبير في تقدم العملية السياسية.

اولا، الاردنيون ليسوا تحت الاحتلال، في حين عاش الفلسطينيون كل حياتهم تحت احتلال او اخر. وفقط تسوية سلمية بوسعها ان تضع حدا لهذا الوضع الفظيع.

ثانيا، في الوقت الذي بقيت فيه الدولة الاردنية قائمة حتى بدون احتلال، فالدولة الفلسطينية يمكن ان تقوم فقط في اطار سلام مع اسرائيل.

ثالثا، قيام عمال فلسطينيين كثيرين بالعمل في اسرائيل، مع كل الاستغلال المرتبط بذلك، قد مكنهم من التعرف على الواقع الاسرائيلي وتخفيض منسوبة الاغتراب، المرتفع بالنسبة للشعب الاردني.

رابعا، للفلسطينيين مصلحة كبيرة في التوصل الى تسويات مع اسرائيل قبل ان تقرر بدونهم وقائع على الطبيعة، مثل تطبيق تسوية توزيع المياه وبرامج التطوير الاردنية – الاسرائيلية على طول نهر الاردن.

لهذه الاسباب وغيرها، فان مسألة تقدم تسوية اسرائيلية – فلسطينية، هي مسألة جوهرية، الى درجة انه يمكن التقدير ان القيادة الفلسطينية لن تسمح لنفسها ان تعلق بصنارة الاستفزازات، التي يمسك بها رابين، وستواصل دون ابطاء تطبيق جميع بنود اتفاقية المرحلة الانتقالية، وفي مقدمتها اجراء انتخابات للمجلس.

غباء ولؤم

بالنسبة لنا، نحن قوى السلام في اسرائيل، فواجبنا هو تصعيد المعركة الشعبية ضد تجاهل الفلسطينيين والقفز عنهم، ضد المماطلة في تطبيق الاتفاقيات التي وقعت معهم، ضد الحصار والتجويع، ومن اجل تفكيك سريع للمستوطنات.

ان تأييد اتفاق السلام مع الاردن لا يضعف النضال من اجل الحل العادل. ومن اجل اقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشرقية، ولا يمنع من تصعيده. وعندما وقع رابين على وثيقة اعلان المبادئ (اتفاق اوسلو)، اكد رفضه لدولة فلسطينية ولسيادة فلسطينية في القدس الشرقية. وكذلك، «نجاحه» في منع تفكيك مستوطنات في مرحلة «غزة واريحا اولا». ونحن، بتأييدنا لاتفاق اوسلو، والاتفاق مع م.ت.ف، لم نتنازل عن شيء في نضالنا ضد المستوطنات ومن اجل استقلال الشعب الفلسطيني.

البند في الاتفاقية مع الاردن، الذي تتعهد حكومة اسرائيل بموجبه، انه في المفاوضات على الحل الدائم، تمنح اسرائيل افضلية للاردن بالنسبة للاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، هو بند وقح، سيء وضار، ويثير الفلسطينيين ويحق.

وحسب تقدير موطي بسوك (دفار ٢٨/١٠): «ان الملك حسين كان سيوقع على الاتفاقية مع اسرائيل بدون هذا البند ايضا. الا ان رابين قرر استغلال المناسبة الاحتفالية كذلك، لاعطاء الملك هدية، ولطعن الفلسطينيين ايضا، وكان واثقا بانه كان بذلك اكثر الناس حكمة». ويواصل بسوك، ويقرر، ان هذا البند هو خرق لتأكيد واضح، يتضمنه الاتفاق مع الفلسطينيين، من انه حتى المفاوضات على الحل الدائم، لن يجري اي قرار بالنسبة للقدس، ويتابع بسوك ويحذر: «بخطوتها «البطولية» ملكت اسرائيل مفتيا اخر في القدس الشرقية، ولدينا منذ الان مفت مؤيد للمملكة ومفت مؤيد للفلسطينيين، ونتائج حرب الدين في الشرق الاوسط لم تكن يوما، كما هو معرف، امرا مسرا».

المعركة ضرورية حول موضوع القدس

تحليل موطي بسوك الدقيق لفظاظة القلب والغباء في بند الاماكن المقدسة الذي ادخل في الاتفاقية مع الاردن، لا ينبغي ان يخفي عن اعيننا، أن قضية القدس هي قبل كل شيء قضية قومية، قضية سيادة، وقضية اعتراف بالقسم الشرقي كعاصمة للدولة الفلسطينية، والمظاهرة الكبيرة التي اقيمت في جنين يوم السبت الماضي، ورفعت بالذات مطلب الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، قد عرضت ويحق، مسألة ادارة الاماكن المقدسة في المدينة بوصفها جزءا من الحسم الاساسي في موضوع السيادة.

مع كل الفضيحة والضرر في التدخل الاردني في ادارة الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، فان المواجهة الاساسية والحاسمة في هذه القضية، ليست بين الاردن والفلسطينيين، بل هي بين اسرائيل الاحتلالية وبين الفلسطينيين. ذلك ان المسؤولية الاردنية على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس منذ سنة ١٩٦٧، استمرت لأن اسرائيل المحتلة ابقت هذا الوضع بدون تغيير. ولهذا، فمناورة رابين، حسب تقدير بسوك، هي محاولة اخرى يائسة لتصعيب وتعقيد الحل العادل لمسألة القدس، الذي يأخذ بالحسبان حق الفلسطينيين بالاعلان عن القدس الشرقية عاصمة لهم.

من هنا نصل الى الاستخلاص، انه ازاء سياسة رابين الابتزازية تجاه الفلسطينيين، من الضروري العمل بجهد اكبر لاقناع الجمهور الاسرائيلي بصحة المطلب الذي كان الحزب الشيوعي والجبهة رفعاه: القدس – مدينة واحدة وعاصمتان، اسرائيلية وفلسطينية.

تعقيبا على برنامج «دردشات» حول مكالمات (٠٥٦):

«سوزي» واخواتها - بين الدعارة والشرف!

● بقلم: هند خوري ●

● استعرض الصحفي زهير بهلول موضوع مكالمات (٠٥٦) في برنامج «دردشات» يوم السبت ٢٢/١٠/١٩٩٤. وقد عمل بحكمة، بأن كشف الموضوع وآثاره السلبية الهدامة على شاشة التلفزيون، مع انه استعرض ذلك في وقت قصير ومن خلال ردود فعل قليلة، ارجو ان تكون توعية عامة وشاملة لجمهورنا العربي من شباب وشابات وازواج وزوجات وغيرهم... ولكل من يهمه هذا الامر في مجتمعنا.

حبذا لو كان هنالك متسع من الوقت في البرنامج يفسح المجال امام نقاش عميق في هذا الموضوع، ولردود فعل من الجمهور والمختصين، لانني اعتقد بأن (سوزي وصديقتها نور) اخذتا حصة الاسد في الحوار، بينما ضاق المجال امام الاخرين لايضاح الفكرة وسلبياتها على مجتمعنا العربي.

اذا ما انتقلنا الى «سوزي» وصديقتها «نور» فان هنالك العديد من القضايا والمسائل العلمية والمنطقية التي يجب توضيحها حتى لا تنطلي مثل هذه الظاهرة على الجمهور الواسع. اول هذه المسائل هي الذريعة بأن هذه الطريقة من شأنها ان تجد الجواب الشافي في حل المشاكل، التي هي ذريعة تافهة.

فالمشاكل الجنسية في مجتمعنا لدى شبابنا وشاباتنا لا تحل بهذه الطريقة انما هنالك اخصائيون وطرق عديدة اخرى لايجاد حل لها.

والادعاء، بالنسبة للمتزوجين، بأن كل من يستخدم هذه المهاتفة او يتابع الاتصال هو ذو مشكلة جنسية او يوجد شرخ بينه وبين زوجته او ان له قصة غرامية، هو ادعاء باطل من اساسه. واذا كان الامر كذلك فعلينا ان ننصح مثل هؤلاء الازواج بالتوجه الى طبيب خاص فهذه الممارسات الهاتفية تزيد من حدة المشاكل وتدفع اصحابها نحو طريق الدعارة والفحش.

واعتقد بأن سوزي، لو كانت حريصة فعلا على مصلحة شعبها كما تدعي، وكانت شجاعة حقا، لكشفت نفسها للمجتمع وتطوعت لمحاولة اصلاحه عن قرب، وليس الحل ان نقبع في بيوتنا ونلبس ستار العفة والشرف، ونمارس من ورائه الدعارة والفحش مع شباب في جيل المراهقة وشابات في مطلع العمر وحتى مع ربات البيوت اللواتي يجهلن ما يدور حولهن في مثل هذه الامور.

اما بالنسبة للدعارة، فلا فرق بين الدعارة الكلامية او عبر الهاتف، وبين الدعارة الحقيقية وهي (ممارسة الجنس عمليا وبطريقة غير شرعية). الاثنان بالنسبة لي سيان. فاذا كان اللسان محملا بالكلمات النابية والداعرة والعبارات الجنسية الفاحشة، فان الجسم كذلك، وانتم تجرون النساء والرجال والشبان والشابات الى الدعارة عبر الهاتف. واعتقد ايضا بأن هذه ليست الطريقة الصحيحة لتفريغ الطاقة الجنسية.

ان الجنس ليس بمثل هذه الوحشية كما تصورونها وتتعاملون بها عبر الهاتف! بل هو قدسية بين الازواج قائم على احترام الذات والجسد، قائم على الحب والمحبة، واحترام للشعور المتبادل، واعتقد بأن النساء والرجال الذين يعملون في الدعارة عبر الهاتف يفقدون هذا الشعور والاحترام.

اصل هنا الى مسألة تربية اطفالنا في اجواء من الدعارة والفساد. هنالك اعتقاد شائع وخاطئ: بأن الاولاد في جيل صغير (٤ – ٥ سنوات) لا يفهمون مثل هذه الامور الجنسية. والصحيح انه ليس هنالك طفل طبيعي حتى في جيل سنتين لا يفهم ولا يعي الامور التي تدور حوله، بما فيها الامور الجنسية. وكما نعلم فان اطفالنا تراودهم الكثير من الاسئلة الجنسية ولديهم حب الاستطلاع في معرفة هذه الامور وحتى تقليدها. ومن يمارس مثل هذه الامور بحضور اطفاله غير اهل لتربية اطفاله وهو مثال سيء لاولاده ولا يسعني الا ان اقول بأنها (ام فظيعة واب وحش). واعتقد بان هنالك شرخا عاطفيا وجنسيا بين الزوج والزوجة (نور وزوجها) فهما يحاولان ايجاد نفسيهما في مثل هذه الامور واستعادة الشخصية التي فقداها، وخصوصا الزوج الذي يشغل زوجته.

ومثل هؤلاء يفككون الروابط العائلية وهم بحاجة الى طبيب اخصائي ايضا، حتى لا ينحرف اولادهم الى هاوية فظيعة.

نحن بحاجة الى دعم شاباتنا وشبابنا ونحن بحاجة على وجه الخصوص الى رفع مكانة المرأة وليس قذفها الى الحضيض لتصبح سلعة تجارية وجارية جنسية وحتى مومسا او داعرة عبر الهاتف!! وكم اعجب لكون طالبات جامعيات يمارسن هذه الامور. كيف ستصبح مثل هؤلاء الطالبات جيل المستقبل؟ كيف اثق بمثلهن، ان يربين اولادي في المدارس؟ ماذا ستقول الواحدة منهن لاولادها مستقبلا حين يسألونها بماذا كنت تعملين؟ وتقول لهم «داعرة عبر الهاتف» كنت ما بين الدعارة والشرف – كيف ذلك!!

وكدت افقد صوابي حيال سؤال زهير بهلول (لسوزي) :هل اقتنعت باقوال الحضور؟ فلو كنت مكانك يا اخ زهير لما توجهت بمثل هذا السؤال لأن الاجابة واضحة وكان من المفروض ان يستنتج الاخ زهير بأنه مضيعة للوقت، وشخصيا، لم انتظر ان تجيب بنعم.. ولكني انتظر واهتم بأن كل من سمعوا وشاهدوا البرنامج، استطاعوا اخذ العبر وأفادهم ما سمعوه وان تكون طريق الصواب قطع مثل هذه المكالمات عن منازلهم وعائلاتهم ووضع حد لها.

(حيفا)

** الكاتبة مربية في مدرسة راهبات الكرمليت الثانوية في حيفا ومسؤولة عن تدريس مواد «التربية الجنسية».*

المسيح المنتظر

● بقلم: احمد حسين ●





● اهم ما تميز به خطاب كلينتون في الكنيست هو، انه لم يكن خطابا سياسيا. كان خطابا مذهبيا بكل معنى الكلمة، سيطر عليه العنف والولاء المتشدد والرعونة الكهنوتية في القراءة الميثولوجية السخيفة للتاريخ وعكسها على شكل التزام مبدئي بواقع الحال. صحيح ان الخطاب لم يضف اية معلومات جديدة حول واقع التحالف الامريكي الصهيوني الاستراتيجي ضد العالم، وان امريكا والصهيونية هما الشريكان الوحيدان الاساسيان في ما يدعى بالنظام العالمي الجديد، ولكن ابعاد هذا الواقع لم يتم طرحها - من قبل اي رئيس امريكي سابق - على شكل رؤية رسولية لها امتدادها الغيبي والتزامها المذهبي، كما طرحها الرئيس كلينتون في الكنيست، وعلى اسماع العالم كله. لقد كانت الحرارة والرهافة والاخلاص رسالة واضحة الى المجتمع الاسرائيلي والشارع الامريكي مفادها انه لا يمكن ان يكون هناك صديق للمشروع الصهيوني بمستوى كلينتون، اما المضمون فقد كان رسالة الى العرب والمسلمين بحتمية الخضوع حتى للمقولات الغيبية في الرؤية الصهيونية، ونداء مؤثرا الى العالم المسيحي بوجوب التحالف الحضاري والمذهبي مع اليهودية في مواجهة الاسلام الارهابي. وحتى حينما اعلن عن احترامه للاسلام وقدم استعارة نصيّة وحيدة من نصوصه، فإنه لم يكن يجامل بقدر ما كان يحدد للاسلام المفهوم الذي تستطيع امريكا التعايش معه. لقد اشار بوضوح وحزم الى ان المقصود بالسلام هو سلام امريكا والمشروع الصهيوني، وان الثمن الوحيد الذي يمكن ان يتخيله العرب والمسلمون مقابل رعويتهم في ابرشية السلام التي كرسها خطاب كلينتون هو السلامة فقط. اي ان عليهم ان يختاروا بين حقهم في الاختيار وسلامتهم، وليس هناك اي سبيل للجمع بين الامرين معا.

لقد تجاهل كلينتون عن عمد اي حضور تاريخي او آني، فلسطيني او عربي او اسلامي في معادلة السلام. وجدّد في خطابه التوراتي الشباب السياسي والايديولوجي للصهيونية في قمة ارتباطها بغيبية الوعد الالهي، واذا كان بلفور الانجليزي مجرد طاغية سياسي فإن كلينتون بدا وكأنه المسيح المنتظر. وروايته عن تلك النبوءة في صغره وما رافقها من توصية بوجوب عدم التخلي عن شعب اسرائيل تتضمن مزاودة على هرتسل نفسه، لأن هرتسل لم يلمح ابدا الى اية مصادفات او علائم ميثولوجية او اي نوع من التكليف الرسولي حول مهمته الصهيونية. وبما انه لا يمكن اتهام كلينتون بالغرابة او الجنون، فإنه لم يبق امامنا سوى الاعتقاد ان خطابه الغريب كان يهدف الى امرين:

اولا: استفزاز «الارهاب الاسلامي» وتحريكه تمهيدا لخلق الظروف المناسبة لاجراءات امريكية قادمة في ايران.

ثانيا: تقوية موقف الحكم الفردي «الرابيني» في اسرائيل، والحصول على ثقة المتدينين اليهود في اسرائيل وامريكا على حد سواء، للتخفيف من حدة المعارضة للتسوية مع سوريا، حتى بثمن التنازل الشكلي عن جميع اراضي الجولان.

ولكن بغض النظر عن اهداف الخطاب، فان كلينتون كان يقصد كل كلمة قالها من ناحية المضمون، اما التجاوزات الدبلوماسية الفظة حينما اقتصر على وجود ارهاب وحيد في العالم هو الارهاب الاسلامي وحينما توقف عند مجزرة باص رقم «٥» دون ان يلمح حتى مجرد تلميح الى مذبحة الخليل مثلا، فإنها تجاوزات موظفة عن عمد وتستهدف دعم تناوله التجريدي والموحّد «للشعب اليهودي» كظاهرة مختصّة بالقداسة والتماثل، وعدم القابلية للتجزيء السلوكي او السياسي، وذلك مقابل الحصول على ثقة مطلقة وشاملة ايضا من جانب «الشعب اليهودي» لأية اجراءات من جانب امريكا قد لا تعجب البعض هنا.

ان امريكا اليوم توظف اي شيء وكل شيء وبحريّة تامة، لانعدام اية رقابة دولية على اجراءاتها او سلوكياتها السياسية، وكلينتون اراد بوضوح اعطاء بُعد حضاري ميثولوجي لتنكيله المقبل بالعالم الاسلامي، مما يذكرنا بالحروب الصليبية. هذا التنكيل سيكون مسلحا باسلحة الدمار شبه الشامل وبالمجاعات والاوبئة المدبّرة والحروب المحلية والمنطقية من اجل تخفيف العبء الديموغرافي عن الثروة العالمية، حفاظا على مستوى توزيع الدخل العالمي الحالي. وفي اعتقادي ان نسبة هذا الكلام الى المبالغة غير ممكنة من جانب اي شخص يرقب الخطاب الامريكي السياسي العام او الخاص، ويتابع الاجراءات الامريكية الغريبة على فهمنا التقليدي للهيمنة والعدوان بصيغهما التاريخية المألوفة. لقد اصيبت امريكا، كما هو متوقع منطقيا، بعد سقوط الاتحاد السوفييتي المذهل، بجنون العظمة، وجنون العظمة ليس سوى افتراض منطق خاص للتاريخ والبدء بتطبيقه من خلال رؤية شاملة وموحدة للعالم مصدرها الذات. وتجربة العراق وهاييتي وخطاب الرئيس كلينتون في الكنيست دلائل واضحة على هذا المنحى في السلوك الامريكي. ومن المحتم ان يقود جنون العظمة الى شمولية الرؤية وشمولية العدوان وبالتالي الى شمولية الدمار. فهذا ايضا هو «وعدٌ الهي». واذا كانت امريكا تسقط اليوم العرب والمسلمين من حسابها، فإنها ستسقط اوروبا واليابان وبقية دول العالم من ذلك الحساب ايضا، وعندها ستجد البشرية نفسها امام خيار العبودية او الموت.

ان الرئيس كلينتون حينما كان يلقي خطابه امام الكنيست، جعلني احس بأنه لم يكن يتكلم بقدر ما كان يدوس شيئا ما. كان يدوس كل مجهودات ومنجزات البشرية في الخروج من مأزق الخرافة والشمولية الى فسحة الحضارة والرؤية التحليلية للكون. لقد كان خطاب الرجل مخيفا، لأنه كان يتكلم كنبي ويدعو الى خلاص العالم بالسيف، كان يؤدي طقسا مفعما بالدلالات التي تثير الرعب، اهمها ان الحضارة البشرية برمتها لم تعد قيد الحضور، وان الردّة التي حصلت في عصرنا، لم تكن انتصارا للرأسمالية فقط وانما كانت ايضا انتصارا للعبثيّة... عبثية التاريخ والوجود الانساني، والحضارة. وعلى المستوى العربي والاسلامي مؤقتا، فإن ذلك الخطاب لم يترك اية حجة لأي ابن ساقطة ان يجادل بعد اليوم في وضوح النوايا الامريكية تجاه العرب والفلسطينيين والمسلمين.

مختصر مفيد

● بقلم: غازي ابو ريا ●

- تقول النشرة الجوية السنوية في البلاد العربية: سيتم هذا العام، وتحت رعاية فخامة الرئيس، هطول ٤٠٠ ملم من الامطار.
- افتتح جلالة الملك اول غيمة لهذا العام، وقد جلبها بيديه الكريمتين، ووعد جلالته بمزيد من الغيوم والامطار.
- تم الاتفاق بين العرب واسرائيل على تقسيم خيرات الغيوم، فيحظى العرب بالبرق والرعد، وما تبقى يكون لاسرائيل.
- تمكن سلاح الطيران السعودي من طرد غيمة عراقية حاولت التسلل الى الاراضي السعودية، وقام سلاح الطيران بهذا تطبيقا لقرارات الشرعية الدولية.
- درجات الحرارة في البلاد العربية ستكون تحت الـ ٣٥ ليلا وفوق الـ ٤٢ نهارا، والاذاعات الغربية تهنئ الانسان العربي على حرارة مناخه.

س و ج

س: ما هي اللمحة القمة برأيك، في مهرجان السلام في عبرونة؟

ج: حين لمحت سيقان هيلاري كلينتون.

س: متى تصبح الدول العربية كالدول المتقدمة؟

ج: عندما تصبح الدول المتقدمة كالدول العربية.

س: ما هو سر قوة الولايات المتحدة؟

ج: ثروة الامة في الانسان وثروة الولايات المتحدة في الانسان العربي.

س: ما هو سعر الصوت في الانتخابات عندكم؟

ج: يقال: الخمسة بمائة شاقل.

- وسخ ام نظيف؟

س: ما وضع حقوق الانسان في البلاد العربية؟

ج: اي انسان؟

السلام يبـــدأ من الداخـل

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● اخيرا انضم العاهل الاردني الى قافلة الموقعين على عقود السلام وعهود الامان التي تطمت لكل من يضع توقيعه الكريم على صفحات الاتفاقيات ويذيل الملاحق التي تبشر بحياة جديدة في الشرق الاوسط المليء بالاحداث الدامية والمؤلمة والمؤسفة.

وكما يقول مثلنا الشعبي «لم يبق في الميدان الا حميدان»... لم تبق في هذا المعترك الا سوريا زعيمة «دول الصمود والتحدي» تصارع وحدها وتقف في وجه قوى طاغية وضغوط هائلة تطالبها بالتوقيع غدا «واذا ترقّ، تقول بعد غد».

لم يتركوا لها كثير خيار... عبارات الترهيب وكلمات الترغيب تطلق من كل مكان وتسمع في كل آن واوان بالتصريح مرة وبالتلميح مرارا: سنشطب ديونك المتراكمة يا سوريا ونقدم لك استدعاءات الرحمة والشفقة لدى البنك الدولي وسنغدق عليك الاعانات والمعونات اسوة باخواتك العربيات وبأختك الجديدة اسرائيل والتي اصبحت بقدرة قادر «قطرا شقيقا»!! وسنشطب اسمك من لائحة الدول التي تتربع على «عرش الارهاب»... امثال ليبيا وايران... لتصبحي دولة وديعة كالحملان...

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه هنا وبكل الحاح: الى متى وحتى متى تستطيع سوريا التي تركت لوحدها تقاوم الانضمام الى ركب السلام السائر قدما الى الامام... الصمود في وجه المغريات العديدة وحاجتها الشديدة الى الدعم المادي، وخصوصا بعد انهيار حليفها الاكبر الاتحاد السوفييتي، وبعد ان اخذت شقيقاتها العربيات تتهافت على مائدة المفاوضات...

وما هذه الخطوة العربية العجيبة بتأجير قطعة من ارض الوطن الا سابقة خطيرة لقطع الطريق على سوريا الاسد كيلا يستطيع القول انه «ما من احد يؤجر وطنه»، وها هو الاردن عرين الابطال يفعل ذلك!

وان تكرموا ولم يطالبوا الاسد بالتنازل عن الجولان فليكن هذا الاقتراح القديم تقليعة جديدة في اصول التعامل بين الدول في «اعارة وتأجير اوطانها» كما فعلت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية يوم «اعارت وأجرت» سلاحها لحلفائها.

رحم الله السادات الذي رفض التنازل عن اي ذرة من رمال سيناء، ورفض العروض التي عرضت عليه للابقاء على طابا بأيدي اسرائيل ومع ذلك نعت بالخيانة.

وفود الدول العربية الصديقة والدول الغربية العريقة تتدفق على منصة الاستقبال وعلى رأس المحتفلين يقف رئيس النظام العالمي الجديد السيد بيل كلينتون يرعى ويؤيد ويبارك خطى السلام...

حتى عرب اسرائيل او عرب الداخل كما يحلو للبعض ان يدعوهم قد دعوا بمناتهم ليكونوا عرابين لهذا الاتفاق وشهودا على هذا اليوم المشهود، وقد استثنتهم بالامس القريب كل اطراف النزاع حتى من مجرد «سؤال خاطرهم» رغم انهم اصحاب الشأن ورغم نعتهم زورا وبهتانا عبر عشرات السنين بأنهم جسر السلام الذي لم يعبر عليه احد...

وسيبقى هذا الاحتفال ناقصا ما دام قد دعي اليه كل اخ بعيد ولم يدع اليه اخ قريب وجار طيب، وقد اوصى الله وكل رسله وانبيائه على الجار الى سابع جار، واعني به الرئيس ياسر عرفات ممثل الشعب الفلسطيني الذي من اجله وباسمه يصنعون هذا السلام ويحضرني هنا القول المأثور «ان السلام يبدأ داخل البيت» قبل ان يخرج الى الجيران.

ومع تأييدنا لكل خطوة في الاتجاه الصحيح، ومع رغبتنا الاكيدة وفرحتنا العارمة لكل اتفاقية سلام تبرم بين اسرائيل وجاراتها العربيات، الا انه يجب ان يكون من الواضح للجميع ان السلام الرئيسي والحقيقي يجب ان يكون اولا وقبل كل شيء مع الفلسطينيين الذين هم اساس ولب النزاع في الشرق الاوسط كلنا وانه لا سلام ولا استقرار في الشرق الاوسط بدون سوريا. ان مصر والاردن شقيقتان عربيتان وجارتان عزيزتان الا ان السلام معهما وتجاهل اصحاب القضية الحقيقيين كمثل الزوج الذي يبحث عن السلام مع جارته الجميلة وليس مع زوجته وام اطفاله التي تسكن معه في نفس البيت.

تستطيع جميع حكومات العالم في كل زمان ومكان ان توقع على معاهدات السلام متى تشاء وتتراجع عنه كلما عن لها ذلك، وسنبقى، نحن وكل قوى الخير في هذا الوطن وفي انحاء العالم اجمع، مع السلام الحقيقي، ننادي به ونعمل بكل قوانا من اجل السلام العادل والشامل بين شعوب هذه المنطقة التي عانت ولا تزال تعاني المصائب والويلات، ولكي لا تتكرر والى الابد الاحداث الدامية في الخليل والعفولة والقدس وتل ابيب.

(شفاعمرو)



● بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لمجزرة كفرقاسم، لوحة بريشة: عبد التمام - كفرقاسم ●

المخللات... صناعة جدتي

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

كانت جدتي، امدّ الله في عمرها، تحب خزن اكبر كمية من المخللات والمربيّات، وبرعت في ذلك، ولكم ان تتخيلوا بيت جدتي... انه ككل بيوت جداتنا، البيت الواسع، له عتبة عالية قليلا وتحتها (زُمّامية) وهي فتحة صغيرة او ماسورة تُستعمل لتصريف المياه وخاصة شطف الارضية وكم تكون فرحتي كبيرة حين توكلني امي بمساعدة جدتي في شطف بيتها الكبير. (ادلق) الماء كما يحلو لي (فينصرف) من (الزُمّامية) وخاصة ان اتجاهها مائل قليلا عن ارضية الغرفة بحيث (تسحّ) المياه بسرعة.

وقبل ان ابدأ بالشطف كنت احب فتح البوفيه او (النمليّة) كما اعتادت جدتي على تسميتها، وهي خزانة مقسومة الى قسمين: العُلوي ابوابه (طرفاته) زجاجية شفافة، والاسفل (طرفاته) خشبية وفي القسم العلوي وعند الزجاج يمكنني مشاهدة (مرتبانات) الباذنجان المخلل المحشو بالفلفل الاحمر الحار وعليه الماء والثوم والملح، ومرتبانات الخيار والبطيخ الصغير والبندورة الخضراء.. يا له من معرض رائع للمخللاتْ... ترافقها اللبنة المزقلطة مغمورة بالزيت. فيفيض لعابي، واصر ان اتناول منها قبل ان ابدأ بالشطف والتنظيف.

حسنا اين ذهبت جدتي؟ اه تذكرت لن تعود قبل فترة زمنية لا بأس بها... لانها تريد ان تسأل جارتها ام خليل عن زوجها المريض. والسؤال في التقرير الذي تقدمه جدتي هو زيادة قعدة تحت عريشة ام خليل وحديث لا افهم منه سوى تعابير الوجه والهمس والملامح الحزينة احيانا...

ونعود للمخلل...

وجدتي لا تمنعني ولكنني اخجل من تناول كل الاصناف امامها.. آكل نوعين فقط او واحدا، ونفسي تبقى في باقي الاصناف...

احضرت كرسي القش.. يمكنني اخراج بعض ما اريد دون انزال المرتبان الزجاجي الثقيل...

وكيف وقعت نمليّة جدتي لا اذكر...

وجدت نفسي ملقاة على الارض والخزانة التاريخية تهوي فيتحطم زجاجها، كأنه يتحطم فوق رأسي...

فصعقت لهول ما ارى... خزانة بكاملها صريعة على الارض...

لا شيء... سأهرب...

ورجلاي اعلى من رأسي.. وكل تحقيقات امي لم تجد مني تجاوبا الى ان حضرت جدتي مساء...

انا استغرب كيف اوقعت النمليّة؟ فمنذ خمسين عاما وهي ترقد هنا لم تقع...

الاولاد مثل القرود...

وحديث طويل مع امي وابي.. تارة يعلو وينخفض واسئلة كثيرة .. لماذا وقعت؟

كيف اوقعتها ايتها الشيطانة؟ انا استغرب ذلك... لا شيء... ولا جواب...

مليح انها ما قتلتها... هذا الله ستر... هكذا كان تلخيص الحدث...

وبقيت جدتي تستغرب، حتى نسيت .وعدتُ الى شطف البيت والتزحلق على ارضيته الملساء وقد بللتها بالماء...

ولم احرّم على نفسي اكل المخللات كما فعل (ابو العلاء) مع الدبس.

انها مخللات جدتي الخاصة الطعم والمذاق..

(مجد الكروم)

«ويكونُ وطن»

● شعر: كمال ملحم - كفرياسيف ●

ينام القلب على امل
ويصحو على وطن
كم من الالام قاسى
كم من الامال احصى
والشعب في عزمه لم يَهُن
ايوب في صبره
يقهر الرزايا والمِحن
سار بدرب الجلجله
تعمّد بنهر الاحزان
تطهّر بالنار المُشعله
وحين صبر
حظي بما اشتهى وظفر
جمل المحامل كان في صبره
لا الليالي السود هدّت من
عزيمته
ولا «ظلم ذوي القربى الاشدّ
مضاضة»
فهو القويّ الأبيّ
الذي لا ينحني
وهو الفريد العنيدُ
الذي لا ينثني
ويكسر القيد
ويعود من جديد
كما يشتهي السنديان
والاوطان
وزيتونة الروح الباقية
نام الوليد في
مهده
يحلمُ بالشمس التي تُطلّ
على الابواب
تجتاح الدروب المُعتمه
يحلم بالقمح
بالفجر
بالنصر
وبالفرحة الدائمة
هل كان يحلم بالمستحيل
الذي لا يطال
ولا ينال
وهل كان حلمه اكبر من
بساط اقدامه الغضه
اليانعه
اجبني ايها المتجذر في
حنايا الفؤاد
من اول الدهر
اجبني ايها الوطن
...
حلم على حلم
وملح على لحم
وانت الشهيّ المشتهى
وانت المبتدا والمنتهى
اجبني لا ملام عليك
ولا شَجَن
اجبني وبالاجابة ارواء
غليلي
فانت المراد المُنتَظر

رحليات — عيد دعيم - عبلين

حكايات تجر حكايات

(مربع مقلوب)

يا ليلى غني بيوتات   فراقيات تسلّينا
تسلينا لفراقيات   وتشفي جروحات إلفينا
تعيد الماضي وذكريات   وقعدات بفيْ الكينا
وبفيّ الكينا قعدات   النجمه معنا سهراني

* * *

نسهر على نغمة مزمار   أشعار ودبكه شماليه
دبكة شمالية واشعار   عَ الجفرا ودلعونيه
ونجوم السما أقمار   والنار عم توكل فيْ
وعما توكل فيّ نار   العشق وروحي تلفاني

* * *

حكايات تجرّ حكايات   ونهدات وغصّه وعنّه
عنه وغصه والنهدات   الشكوى تنقلها منّي
ولفتات الحلوي وبَرمات   وضحكات حواري الجنّه
وحواري الجنه بضحكات   وكاس ومازه وغْناني

* * *

تحلّي سهرتنا القُلاتْ   ونسمه من صوب الوادي
من صوب الوادي نسمات   الصيف وحسون الشادي
والنرجس فوق التلات   وهمسات الليل الهادي
الليل الهادي والهمسات   تفيّق من ثاني جناني

قالوا دع الذكرى

● شعر: عبد المحسن عمر نعامنة ●

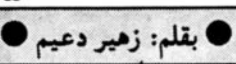
عيناك بحرٌ والجنونُ مراكبٌ   والرمشُ مجداف به يتلاعبُ
بحر يزف الى الظلام سكونَهُ   حيناً وحيناً موجَهُ يتضاربُ
لم يُحسن الملاحُ مَخر عبابه   حتى تقلّب في العباب القاربُ
ليلى وليلٌ والظلام مخيمٌ   حولي يرفرف والتصبرُ غائبُ
والموجُ منتحبٌ يهز سفينتي   وعلى السواحل ظُلمةٌ وغياهبُ
ولقد ذكرتك والرياح أسنّةٌ   والموج سيفٌ والردى يتقاربُ
قالوا دع الذكرى فمنها في غدٍ   تأتيك في ضنك الحياة مصائبُ
واسلك سوياً في الصراط فلم يعد   يجري الى لهو الحياة الشائبُ
يا لهف قلبي والفؤادُ ضحيةٌ   أدماه رمحٌ مستقيمٌ صائبُ
إني شربتُ المرّ أيام الهوى   أردتني في درب المحب نوائبُ
ومرارةُ الماء الأجاج حلاوةٌ   طاب الشراب اذا انتقاهُ الشاربُ

* * * * *

ليلى ركبت البحر صوب دياركم   فمشى يصفق في الظلام المركبُ
في النفس شوقٌ للقاء وما بها   غير التودد والتقرب مطلبُ
كم ليلةٍ يا ليلَ قامَ متيمٌ   ومشى تدل على الطريق كواكبُ
سارت بهِ الاشواق نحو حماكُم   فعدا يولولُ والحسام مخضبُ
سَهِدت ذياك المحب فما ارتوت   عيناهُ من نوم غدا يتقلّبُ
قالوا دع الذكرى فقلتُ أن اسكتوا   من بحر ليلى والمناهل اشربُ
اتفحص الخدّ الاسيل فارتوي   واصيخ للصوت الشجي فاطربُ
البعدُ صعبٌ والفراقُ محطمٌ   والنأي عن حور الجنائن اصعبُ
بيني وبينك والديار مسافةٌ   وأنا لحيك والهوى اقرّبُ
والاهلُ يا ليلُ، القواطعُ أبرقت   في اليد من شوقٍ بها تتضاربُ
سدوا المعابر والمنافذ كلها   ما غاب عنهم مشرقٌ او مغربُ
وانا ركبت البحر صوب دياركم   والدمع من حمر المآقي يُسكبُ

(عرابة)

لن انحني


● بقلم: زهير دعيم ●

مع شقشقات عنادل البُكور
والنسمات النديّة الغافية
تنطلق نفسي شاردة
من معقلها
في بريّة العمر الناعس
المرتمي بلا ترتيب
فوق قوس قزح
عَبْرَ فجأة
بألوانه الزاهية
فوق قريتنا الصغيرة المتعشّقة
لمقولة فلاح عتيق
«سقى الله تلك الايام!»
وتروح
هذه النفسُ الشقية
تبحثُ في حقول الازل
عن ضحية في العاصفة
تركتها جيوش التتار خلفها
لكنها تصطدم
- رغم عثرات العدى -
بزنابقَ تورّجُ تلال وطني
وبسرب سنونو
يخربشُ فوق الغيمات لوحةً
لونتها زخّات المطر
ونظرات سلمى الحالمة
ترقب
والجدائل منها تغطي عين
الشمس
المستقبل الآتي
بمرقب شاعرة
تصرخ بهدوء غريب
في وجه العزم الدفّاق
والنهر المتوثّب
لن انحني
لن انحني.

(عبلين)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلة الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر تشرين الثاني *

الدرس الاول: $\sin 30^\circ = 0.5$

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

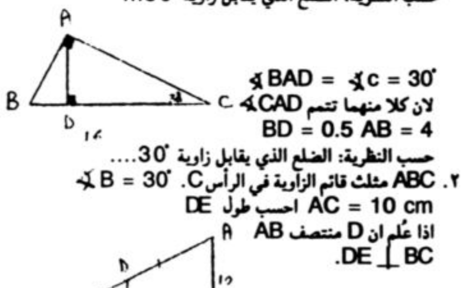
تعلمنا في الدرسين السابقين عن نظرية هامة وهي:
الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر. وبالعكس
اذا كانت $\sphericalangle B = 30^\circ$
$\sphericalangle C = 90^\circ$
فان $AC = 0.5\,AB$

فان كان $AC = X$ cm فيكون $AB = 2X$ cm.
وقد تعرفت ايها الطالب العزيز من خلال دراستك لعلم حساب المثلثات على النسب المثلثية او الدوال المثلثية وهي
cosec, sec, cotan, tan, cos, sin
وبالعربية جيب (جا) جيب تمام (جتا) ظل (ظا) ظل تمام (ظتا) قاطع (قا) قاطع تمام (قتا).
ان علم حساب المثلثات (טריגונומטריה) هو احد فروع الرياضيات وهو علم قياس المسافات التي يتعذر قياسها بالطريقة الهندسية المألوفة، خاصة الابعاد بين الاجرام السماوية.
في هذا الدرس تظهر العلاقة المتينة بين فرعي الرياضيات: الهندسة المستوية والمثلثات من خلال النظرية السابقة.
$\sin 30^\circ = AC/AB$
وبما ان $AC = 0.5\,AB$ حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30°.....
اذن $\sin 30^\circ = 0.5$

* تطبيقات اضافية على النظرية:

١. ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس A. $\sphericalangle C = 30^\circ$، $BC = 16$ cm، $AD \perp BC$ (عمودي) جد طول كل من CD, AB

الحل: $AB = 0.5\,BC = 8$
حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30°...



$\sphericalangle BAD = \sphericalangle C = 30^\circ$
لان كلا منهما تتمم $\sphericalangle CAD$
$BD = 0.5\,AB = 4$
حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30°....

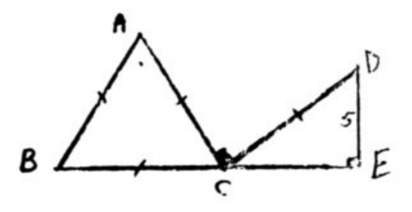
٢. ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس C. $\sphericalangle B = 30^\circ$
$AC = 10$ cm احسب طول DE
اذا عُلم ان D منتصف AB
$DE \perp BC$.

الحل: $AB = 20$ cm حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30°....
$\Rightarrow BD = 10$ cm
$DE = 0.5\,BD = 5$ cm حسب نفس النظرية.

طريقة ثانية: D منتصف AB بالفرض $DE \parallel AC$ (يوازي)
اذن E منتصف BC
وَ $DE = 0.5\,AC = 5$ cm
حسب النظرية: المستقيم الواصل بين منتصف ضلع المثلث والموازي للضلع الثاني فانه ينصف الضلع الثالث ويساوي نصف الضلع الثاني.

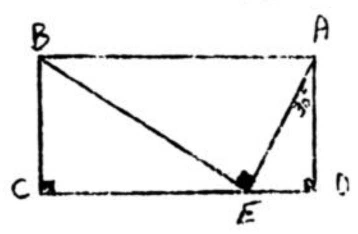
تمارين المسابقة:

١. ABC مثلث متساوي الاضلاع DCE مثلث قائم الزاوية في الرأس E. $DC = AC$ $\sphericalangle ACD = 90^\circ$



احسب محيط المثلث ABC اذا علم ان $DE = 5$ cm.
(ارشاد: زاوية المثلث المتساوي الاضلاع 60°)

٢. $ABCD$ مستطيل فيه $\sphericalangle DAE = 30^\circ$



$\sphericalangle AED = 90^\circ$ اثبت ان $DE = 0.25\,AB$
ارشاد: افرض طول DE يساوي X.

نساء شهيرات

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

هيلين كيلر

● ولدت هيلين كيلر في ولاية «الباما» الأمريكية عام ١٨٨٠ م. اصيبت بمرض عضال قبل ان تبلغ الثانية من عمرها وفقدت بسبب هذا المرض حاستي السمع والبصر..

ونتيجة لذلك لم تتعلم النطق طيلة خمس سنوات، فعدا عن سواد الدنيا نتيجة العمى، زاد الطين بلة فقدانها النطق، مما اذاقها العذاب الوانا.

وجيء بها الى - الكسندر غراهام بل - مخترع التلفون، وكان معلما للصم والبكم. فنصح اهلها ان يرسلوها الى مؤسسة لتعليم العميان في بوسطن.

وعندما قاربت هيلين السابعة من عمرها، جاءت الى بيتها «آن سوليفان» التي قامت بتعليمها وتربيتها، ونجحت آن ان تحصل على ثقة هيلين التي احبت مربيتها كثيرا، ونجحت «آن» في تعليم تلميذتها الكتابة بطريقة «برايل».

واظهرت هيلين نبوغا غير عادي في اكتساب العلم والمعرفة، فالتحقت بالجامعة وعمرها ١٦ سنة، ترافقها مربيتها آن سوليفان، تترجم لها المحاضرات الى رموز واشارات، وانهت هيلين تعليمها الجامعي بنجاح.

وقررت هيلين تكريس وقتها لخدمة العميان الذين حُرموا نعمة البصر مثلها.

فألفت الكثير من الكتب، وجمعت الاموال من الجمعيات الخيرية، واهل الخير، وقدمتها للمؤسسات التي تُعنى بالعميان.

.. وكانت مصيبة هيلين الكبرى.. عدا ما تعاني من مآسي، وفاة مربيتها المخلصة آن سوليفان عام ١٩٣٦ م. وكان حزنها لا يوصف، فحلّت سكرتيرتها «بولي توميسون» مكان «آن» واستطاعت ان تواسيها وتخفف عنها بعض حزنها.

وابان الحرب العالمية الثانية، قدمت هيلين المساعدات الجليلة للجنود الذين اصيبوا بالعمى.

.. ومن اشهر كتبها «قصة حياتي» دونت فيه سيرتها الذاتية كما فعل لاحقا الاديب الكبير وعميد الادب العربي الاعمى - طه حسين - في كتابه «الايام».

.. وكان لكتابها «ليكن لنا ايمان» اكبر الاثر في حياة اولئك الذين حُرموا من نعمة البصر امثالها.

وهكذا استطاعت هيلين كيلر ان تتغلب على فقدانها السمع والبصر لتنير الطريق امام العميان بالايمان والارادة القوية، لتصبح علما يقتدى به ومثالا يحتذى في كل مكان وزمان.

هل انت عبقري؟

● العبقري هو الانسان الذي يمتاز بمواهب وقدرات خارقة تفوق مستوى البشر العاديين.

وأصل التسمية يعود الى واد في شبه الجزيرة العربية اسمه «وادي عبقر»، كان العرب يعتقدون انه مأهول بالجن والشياطين. فاذا فعل احدهم شيئا غير مألوف قالوا انه عبقري، اي ان هذا العمل هو شيطاني، ولا يستطيع فعله الا احد من سكان عبقر.

محكمة العدل الدولية

● محكمة العدل الدولية هيئة قضائية انبثقت عن الامم المتحدة. مهمتها النظر في النزاعات الدولية والبت فيها.

يقع مقر المحكمة في مدينة لاهاي الهولندية، وتتألف من (١٥) قاضيا ينتخبهم مجلس الامن والجمعية العامة، لمدة تسع سنوات.

حتى الان انتخب لهذه المحكمة الدولية من العرب القاضي عبد الحميد بدوي (مصر) عام ١٩٦٧، والقاضي صلاح الدين الترزي (سوريا) عام ١٩٧٩.

«آثـــار»

● اعداد: جمانة نمر ●

* من وصاياهم
اربعة تهزم البدن:
الهم... الحزن... الجوع... السهر.
اربعة تفرح القلب:
النظر الى الخضرة... النظر الى الماء الجاري... النظر الى المحبوب... النظر الى الورود والازهار.
* لكل صارم نبوة... لكل جواد كبوة... لكل انسان صبوة.
* الانسان سيد نفسه
* العلم ذو حدين... احدهما مدمر... والاخر معمر.
* العلم... مادة، والادب... مادة وصورة.

(الناصرة)

مـــن انـــا؟

● ولدت عام ١٨٢٨ وامتدت حياتي (٨٢) عاما. انحدرت من عائلة نبيلة، فقدت والديّ كليهما وانا في التاسعة من عمري. التحقت بالجامعة ولكنني لم اكمل دراستي. حاولت تأسيس مدرسة لتعليم الفلاحين، لما آلمني من جهلهم وأميتهم، لكنني لم انجح في ذلك. التحقت بجيش بلادي، ومن خلال تجاربي العسكرية كتبت ما يعتبره النقاد اروع مؤلفاتي. وتتناول هذه الرواية غزو نابليون لارض بلادي انها رواية «الحرب والسلام» فهل عرفت من انا؟

أيهما القائل؟

١ - يا قوم اذني لبعض الحيّ عاشقةٌ
والاذن تعشق قبل العين احيانا
بشار بن برد ام جرير؟

٢ - سيذكرني قومي اذا جدّ جدُّهم
وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ
عنترة ام ابو فراس الحمداني؟

٣ - لو كان قلبي معي ما اخترت غيركم
ولا رضيت سواكم في الهوى بدلا
عنترة بن شداد ام جميل بن معمر؟

٤ - تَسيلُ على حدّ الظُّبات نفوسُنا
وليست على غير الظُّبات تسيلُ
السموأل ام طرفة بن العبد؟

٥ - وأحبها وتحبني
ويحب ناقتها بعيري
كثيّر عزّة ام المنخّل اليشكري؟

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
.٤/٩٦٤٨١ البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

البــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
••••• عرض جديد يتجدد •••••

سيارات النصر
بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - .٩٦٤٤٨ - ٤/٩٦٧٩١٤.

على الكرمل
حيفا، شارع تشارنخوفسكي ٣٥ تلفون: ٤/٣٣٤٤٣٨.
اولمي اورنيم אולמי אורנים
خدمة ممتازة لكل المناسبات
تتسع لـ ٥٠٠ كرسي (١٧٨٢)
موقف واسع للسيارات

شوارما אחים - «الاخوة»
فرع شفاعمرو بادارة: زاهي وسعيد وتزيه
شارع الناصرة - عمارة ابو عمشة
ت: ٤/٩٨٦٢٣٤٤
شوارما طازجة يوميا + دجاج גריל
حمص وفول وفلافل يوميا
محلنا مفتوح بشكل دائم ٢٤ ساعة يوميا
خدمة ممتازة وعلى استعداد لتزويد المكاتب والمؤسسات
حال وصول الطلب
ملاحظة: قريبا تجدون لدينا شوارما لفة... لفة....
(١٨٠٨)

كورس هندسة م.ض
شركة بناء كبيرة في مركز البلاد
مطلوب
مقاولو هياكل، مقاولو تبليط
مقاولو قصارة، مقاولو تأطيم
استلام العمل فورا
ت ٣/٥٢٥٣٥٨٨/٤٧. (١٨٠٦)

♥ رحلات ♥
✔ تذاكر سفر وتنظيم رحلات الى جميع انحاء العالم.
✔ معاملات فيزا (VISA) الى الولايات المتحدة.
✔ استشارة سياحية - اسعار خاصة.
شفاعمرو ٤/٩٨٦٥٥٣١
(١٨٠٣١)

مطلوب
"פעו" לשכת המסחר והתעשיה לנשים
جديد في الوسط العربي
مطلوب نساء للعمل في مجال التسويق في حلقات بيتية او بمبادرة شخصية.
اتصلي بنا الآن.. ارباح باهظة بانتظارك!!
تلفون فاكس ٣/٦٨٣١٦١. (١٧٨٨)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

بيوت للبيع

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

دار للبيع
مكونة من ٤ طوابق وكل طابق ١٠٠ متر مربع بالاضافة الى نصف دونم ارض. للاتصال: ٤/٨٦٥٤٦٣. (١٧٩١)

للبيع
دار مكونة من طابقين مساحة كل طابق ١٢٠م٢ على دونم ارض، في الحي الغربي من ابو سنان. للاتصال: ٤/٩٦٥١٩١. ٤/٩٦٢١٥٣. (١٧٨٥)

دار للبيع
٣ غرف في شارع اللنبي طابق ارضي هادئة. ت: ٤/٣٨٣٤٤٥. والبيف للعقارات «אביב נדל"ן» (١٧٩٤)

للبيع في حيفا
شارع ٢ نوفمبر ٥ غرف ونصف + مطبخ فاخر + منظر خلاب. ١٩٠٠٠٠$ «ريختمان» ت: ٤/٣٨٤٤٤٤. (١٨٠٥)

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת تلفون: العمل ٥١٢٧٠٠. او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع
دار مؤلفة من ٤.٥، الطابق ٤ - منظر خلاب، مرتبة - شارع انيليفيتش ت: ١١٠٠٠٠$ ٤/٥٣٦٨٦٥. (١٨٠٤)

دار بالمفتاحية
في السيليزيان في حيفا ٩ + ١٢٠ م٢ - لكل هدف ت: ٤/٢٥٦٢٤٧. (١٧٩٧)

بيوت للايجار

دار للايجار في الناصرة
خلف فندق الجليل، بناية جديدة ١٢٠م٢ - طابق اول مع موقف للسيارة ت: ٤/٥٢٨٥٣٢. (١٧٧٩)

دار للايجار
عمار جديد - مساحتها ١١٠م٢ بحالة ممتازة في الناصرة - الحي الشرقي للاتصال ٦/٥٦٤٠٨٢

دار للايجار
مؤلفة من ٣ غرف في شارع المتنبي. للاتصال: ٤/٥٣٩٧٦٥. (١٧٩٥)

سيارات

فرصة نادرة
سيارة فيات اونو ٧٠S موديل ٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٩٤٨٤٨. (١٨٠١)

للبيع
مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٧٨، مصانة بحالة ممتازة + تست ت: ٤/٣٤٥٤٥. (١٧٨٩)

للبيع
شوفل كتربيلر 926E موديل ١٩٩٢ بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٧٢٩٤. البيت ٥٠٣٣٤١٥٤. يوسف (١٧٨٦)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ جير عادي للاتصال ٦/٥٦١٧٢٧. ٦/٥٦٥٧٥٢. (١٧٣٦)

للبيع
تندر بيجو موديل ١٩٨٧ يد اولى. للاتصال ت: ٤/٨٩٣٠٠٥. العمل ت: ٤/٨٩٢٥٩١. البيت (١٧٨١)

للبيع
מחפרון GCP موديل ٨٩ مرسيدس ٢٣٠ E موديل ٨٩ + كل الاضافات. للاتصال ٠٥٠٣٤٠٥٦٩. ليلا (١٧٨٣)

للبيع
سيارة Volvo 740 يد اولى موديل ١٩٠. هواتف ٤/٩٩٦٤٦٢٢. ٩٩٦٥٩٤٦ (١٨٠٩)

سيارتان للبيع
١) مرسيدس ١٩٠ - E يد اولى ٣٠٠٠٠ كم موديل ١٩٩٣ - احمر.
٢) مازدا ٣ - MX يد ثانية موديل ١٩٩٣ - ممتازة - احمر.
ت: ٩٩٢٧٣٣٤ - ٤/٩٩٢٢٨١٩. (١٨١٢)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

معدات للبيع

للبيع
ماكنة نجارة
كرايزك للقص
حالة جيدة
الاتصال هاتف: ٩٨٦٦٣٦٠ - ٠٥٠٠٤/٨٦٤ (١٨٠٠)

استيراد وتسويق
ماكنات نجارة
جديدة وقديمة
* كرايزيكيم * شلايفيم * فرايزيريم * بريسيم وماكنات تمليس
ت: ٣/١٥٥٦٩٨١٧. ٠٥٠٢٧٧٢٣. (١٧٩٩)

اعمال مقاولة

اخوان فرج
كفرياسيف
٤/٩٩٦٥٩٤٦.
اشغال المنيوم وتريس على انواعه
بيع وتركيب الواح جبصين + تقرات اكوستيات
(١٨١٠)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب

مطلوب
لمنجرة حداد في حيفا نجارون ودهانون صناعية ذوو خبرة بالموبيليا، المطابخ وغرف النوم - ت: ٤/٥١١٣١١. (١٧٨٠)

بيع وتسويق
في جميع انحاء البلاد
مطلوب اجادة اللغة العبرية
ت: ٤/٤١٣٣٢٣. (١٧٩٦)

مطلوب
مرشدون ومربون
ساعات العمل
من ١١٠٠ - ١٩٠٣٠ لمؤسسة تربوية للاولاد في يافا
ت: ٣/٦٨١٦٧٩٤. (١٧٩٨)

مطلوب
دهان أثاث
لمحل دهان متطور
ت: ٤/٧٢٠٦١٤. (١٨٠٧)

مطلوب
خراط مع خبرة في القص من منطقة عكا - حيفا. خبرة على الاقل ٣ سنوات ت: ٧٢١٤٦١ (١٧٩٢)

مطلوب
لبقالة سويدان - קופאית مع خبرة من الساعة ١٢٠٠ - ١٩٠٠ من جيل ٢٠ - ٤٠ الاتصال: ٤/٦٦٣٠٤٧. (١٧٩٠)

مطلوب
لشركة في الناصرة عمال لرش الرمل ودهان حديد صناعي. للاستفسار ٠٥٠٢٩٥٤٨٢. (١٧٨٤)

مشلاف
المعهد الاسرائيلي للثقافة للحصول على بجروت
الوحيد المعترف به في الوسط العربي
* بدء التسجيل للدورات الجديدة ابتداء من هذا الشهر تشرين الثاني (١١)
* يمكن التسجيل للطلاب الذين انهوا صف الثامن او العاشر فما فوق
* الدورات المفتوحة تؤهل الطالب للحصول على شهادة انهاء الصف الثاني عشر والتقدم لامتحانات البجروت
تخفيضات خاصة للطلاب دون سن الثامنة عشرة
للتسجيل والاستفسار الرجاء التوجه الى عمارة الفرانك سينانيا لدى السيد يوسف مسلمي من الساعة ٨ - ١٢ ظهرا و٤ - ٦ ب.ظ
ملاحظة: الرجاء من الطلاب الذين تسجلوا ان يتمموا اجراءات الدفع
مع احترام - ادارة المعهد
يوسف مطر
(١٨١١)

اسماك ولحوم طازجة
تجدونها وبأسعار شعبية في مطعم «بدران» يافا
«حي العجمي» جان تمار تلفون ٠٣/٥٨٠١١٠
(١٧٨٧)

مطلوب عمال
- مساعد طباخ
- صانع حلويات
- عمال مطابخ
شروط جيدة للملائمين + مبيت
تلفون: ٨/٢٣٠٩٨٠.
ما بين الساعة ١٤٠٠ - ١٧٠٠ (١٨٠٢)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٤/١١/١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - يوميات القرن العشرين. الحلقة السادسة.
٨,٣٠ - ادب
٩,٠٠ - حساب. مقارنة الكسور العشرية، كيف نجد المساحة.
٩,٢٥ - قصص للصغار.
٩,٣٥ - في بلاد الاساطير.
٩,٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩,٤٥ - موز في البجامات.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية. توقعات الآباء من الصغير.
١٠,٣٠ - مجتمع. الحب اغنية لاثنين.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا. الكسندر ج. بل - التلفون.
١١,٢٥ - علوم. الكرة الارضية وموقعها في الكون.
١١,٣٥ - لغة انجليزية
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - جغرافية اسرائيل. الطيور جاءت خلفنا.
١٢,٢٥ - علوم . الفيروسات.
١٢,٤٠ - نافذة على الطبيعة. الفطريات.
١٢,٥٠ - ادب. القصة الامريكية القصيرة.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - بينجو.
١٤,٠٥ - موزع البريد در. صور متحركة.
١٤,٢٠ - فيلوني واصدقاؤه - صور متحركة.
١٤,٣٠ - سايمون والساحرة - الحلقة الثالثة.
١٤,٤٥ - حكايات شارع الون «التلسكوب».
١٥,٠٠ - الجديد في التربية.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - مسابقات وتسليات.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «الميتزون» - الحلقة الخامسة.
١٨,٠٠ - بلدودس - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول «القيادات العربية في اسرائيل والتحركات الحزبية الجديدة». يشترك: د. ايلي ريخس، د. عيسى نقولا، السيد وجيه فياض، السيد طلال القريناوي، السيد نواف مصالحة. ويدير الندوة روجيه طابور، وهي من اعداد سليم شحادة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - كل شيء يحسم داخل العائلة - الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - روزان - مسلسل كوميدي.
٢١,٣٠ - العاشرة والنصف مع يئير لبيد.
٢٣,٣٠ - «من اليوم الى الغد» مفكرة اخبارية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

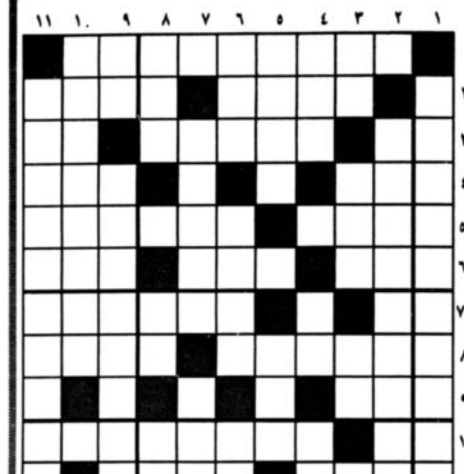
١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - فيديو قوي - موسيقى ٢ (اعادة).
١٥,٠٠ - «بليك بلاك» - برنامج الاسرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - باور راينجر - مسلسل امريكي للاولاد.
١٨,٣٠ - شاطىء بارادايس.
١٩,٠٠ - الف - مسلسل كوميدي.
١٩,٣٠ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ - مسابقة.
٢١,٠٠ - غابي غزيت.
٢٢,٣٠ - N.Y.P.D.
٢٣,٢٥ - «المفسر» فيلم اثارة بريطاني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم «المفسر».
٢٤,٢٥ - مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
٢٤,٥٠ - شعر.



● - روزان - مسلسل كوميدي القناة الاولى ...٢١ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٣) ***



افقيا:

١) ممثلة مصرية.
٢) علم مؤنث - مصاب.
٣) جده في البيض (معكوسة) - الحظر - لا يجوز افشاؤه (معكوسة).
٤) نكتب به (معكوسة) - أبعد (معكوسة).
٥) «الطاهر...» - اخبرني (معكوسة).
٦) صحارى (معكوسة) - قحط - نتراجع (مجزومة).
٧) فيّ (معكوسة) - لقب احمد باشا.
٨) ابتداع متعارف عليه - مدينة الكرمل.
٩) بشر (معكوسة).
١٠) خاصتي (معكوسة) - ممثل مصري.
١١) عكس «سمين»- عكس «الانس».

عموديا:

١) ممثل مصري.
٢) صاحب «عرس الزين».
٣) للعطف - «... قوسين او ادنى» - وحدة وزن.
٤) جاهل (معكوسة) - نزل - من الرياحين.
٥) صفة النسيم (معكوسة) - راتب.
٦) لمسه (معكوسة) - «يا ..... العيس عرج كي نودعهم» (معكوسة) - للنداء.
٧) دولة عربية (معكوسة) - نقاش.
٨) من الطيور - من اركان الاسلام (معكوسة) - قرية عربية (معكوسة).
٩) يشاهد (مجزومة) - صاحب «ولادة».
١٠) ممثلة مصرية (معكوسة).
١١) مخرج سينمائي مصري.

*** حل لغز (١٤٢) ***

افقيا:

١. الدار البيضاء.
٢. اي - لعن - أ.أ. حلّ.
٣. لا تكذبي - قر.
٤. يم - ايوب.
٥. اختمر - تبني.
٦. ال - غلبني - سار.
٧. بادر - شن - شك.
٨. اوج - اه - شر.
٩. منون - مطيعة.
١٠. جاء - سيراليون.
١١. ضم - ذهب - نال.
١٢. ابو بكر الرازي.

عموديا:

١. ايليا ابو ماضي.
٢. الخمائل - زمان.
٣. جواد.
٤. الكاميرون - ذر.
٥. ذعر - رن - سهل.
٦. انيس - بن - أبية.
٧. الشاعر.
٨. اب - كتابة.
٩. ياقوت - طلاب.
١٠. وليم شكسبير.
١١. ام - انا.
١٢. ألم - بري - اجني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
النواحي المالية ليست جيدة وانت تبالغ في الانفاق.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
فكر جيدا واختر الافضل والاكثر امانا لحياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اخبار آتية من بعيد بخصوص السفر، استعد ماليا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الانتقال يفيدك ولا بد من التغيير قريبا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتحفظ من بعض الاصدقاء وتتحاشى الصداقة معهم.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتخذ القرارات وانت في حالة غضب وعصبية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بعد ان خطوت الخطوة الاولى فكر جيدا قبل الثانية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الانانية تسيطر عليك حتى عندما تهتم بالآخرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صديق حميم يسدي لك بالنصيحة فاقبلها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تخلط بين العمل والاحداث اليومية فتخسر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تناقش في الامور المادية وانت لا تفهم بها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنال بعض الحنان وتساهم في مشروع جديد.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) تشرين الثاني

١٩٢٢ - الغاء نظام السلطنة في تركيا.
١٩٤٠ - اكتشاف مغارة «ليسكو» التي تعود الى ما قبل التاريخ في منطقة «دوردونيي» في فرنسا.
١٩٥٤ - سلسلة من اعمال العنف تشكل بداية الثورة المسلحة في الجزائر. جبهة التحرير تعلن برنامجا يطالب بالاستقلال.
١٩٨٠ - مركبة الاستكشاف الامريكية «فوياجر ١» ترسل صورا عن كوكب زحل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في أعقاب ادعاءات الشرطة حول اكتشاف خلية نصراوية لمحاسبة «المتعاونين»

الحزب الشيوعي: شرطة الناصرة تثبت انها متورطة في زعرنات عملاء الاحتلال واعوانهم..

□ اعتقال سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية واعتقالات وملاحقات لشيوعيين آخرين □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ان شرطة الناصرة تثبت اليوم ما قلناه عنها قبل ايام، من انها متورطة في زعرنات عملاء الاحتلال واعوانهم في الناصرة وغيرها من قرى المنطقة. فبدلا من ان تحقق في الشكاوى التي وصلت اليها عن تلك الزعرنات والاعتداءات وتعتقل المجرمين الحقيقيين، تحاول تلبيس التهم لمن يكافح ضدهم بشكل قانوني»، هذا ما قاله سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو اللجنة المركزية، سعيد بدر، لـ «الاتحاد»، تعقيبا على الاعتقالات التي نفذتها الشرطة، فجر أمس الاثنين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، عضو السكرتارية القطرية، سليم مراد، بعد يوم من اعلان خطوبته. كما اعتقلت عضو الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة، خالد علاء الدين، وفتى قاصرا. وفي يوم أمس جلبت الفتى الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله بتهمة «العضوية في خلية». واعلنت الشرطة في بيانها انها ضبطت ثلاثة اشخاص للتحقيق معهم بتهمة الاعتداء على عدد من سكان المنطقة بتهمة «التعاون مع السلطات». وان «قسما من هؤلاء اعترفوا تحت الضغط والقوة بانهم سبق وتعاونوا في الماضي».

وخلال البحث في المحكمة، امام القاضي رايق جرجورة، قال الفتى.. الذي تتهمه الشرطة بالعضوية في الخلية، انه «تعرض للضرب من احد قادة الشبيبة، فاعترف بانه وشخص آخر (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، متعاون مع السلطات». وقال ممثل الشرطة، موشيه ليفي، «سوف نفحص أقوال المتهم. لكن حاليا لدينا شكوك في انه عضو في الخلية». وطلب تمديد اعتقاله «لأن قسما من اعضاء الخلية لم يعتقل بعد. وهناك حاجة لتمديد الاعتقال حتى لا يؤثر على الشهود». فوافق القاضي على تمديد اعتقاله يومين.

وقد أوضح سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، لـ «الاتحاد»، ان الحديث عن «خلية» هو محاولة لذر الرماد في العيون. فالشرطة تعرف تماما ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يقومون بعمل سياسي – شعبي وفق البرنامج السياسي الواضح لحزبنا وجبهتنا، يناضلون من اجل السلام والدمقراطية والمساواة، ويؤدون خدمة جلّى لشعبهم ولوطنهم. ومن نشاطاتهم المميزة في الأشهر الأخيرة فضح الزعرنات والاعتداءات التي يقوم بها عملاء الاحتلال وبعض اعوان هؤلاء العملاء من الشبان والصبايا المتورطين، والذين ينشرون عادات اخلاقية منحطة في مجتمعنا، لم نكن نعرفها من قبل.. خصوصا في مجال الابتزاز الجنسي والسياسي والدعارة. وأضاف بدر: يبدو ان شرطة الناصرة اصبحت اداة انتقام من شبيبتنا الشيوعية بسبب دورها المشرف هذا، فراحت تختلق الاتهامات لكي تردعهم. ولكن عليهم ان يعرفوا ان هذه الاساليب لن ترهبنا، بل بالعكس، فانها تفتح هذا الملف على مصراعيه امام الرأي العام ومنظمات حقوق الانسان وكل من يهمه الأمر. وسننطلق في معركة شعبية واسعة لفضح دور الشرطة ومن يحركها ولطرد عملاء الاحتلال من بلداتنا وعزل الاعوان الذين تورطوا معهم.

بمبادرة من الجبهة

اثارة قضية رمية وترتيب لقاء مع رابين لحل القضية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي وفد من كتلة الجبهة البرلمانية في (٩٤/١١/٧)، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته مسؤول وزارة الداخلية، للتداول حول قضية قرية رمية غير المعترف بها، وبحث مطالب الاهالي ومحاولة وضع النقاط على الحروف.

واتفق على الاجتماع، بعد اللقاء الذي بادر اليه رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، وحضره النائب الجبهوي هاشم محاميد ومستشار وزير الشرطة كايد عبود ووفد من أهالي رمية، وعقد في رمية في نهاية الاسبوع الفائت.

وحاول النائب هاشم محاميد ترتيب لقاء مع وزير الشرطة يضم وفد اهالي رمية، فانتدب شاحل مستشاره عبود، للاستماع الى مطالب الاهالي وايجاد حل عادل لقضيتهم، حيث يتهددهم خطر الترحيل.

وتلخصت مطالب الاهالي في اللقاء بان تعطى لكل شخص قسيمة للبناء اي ما مجموعه (٦٠٪) من الارض الموثقة في الطابو. وانهم يتنازلون عن الارض غير الموثقة في الطابو للاغراض العامة. وكانت الهيئات المختصة عرضت عليهم قسيمة لكل عائلة فرفض الاهالي بشدة.

الحكومة تقترح تعديل قانون لضم ١٥٠٠ جندي الى صفوف الشرطة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال الايام القادمة سيقدم للكنيست مشروع تعديل لقانون سيسمح بموجبه للشرطة بتجنيد ١٥٠٠ جندي ضمن صفوفها.

هذا ما اعلنه وزير الشرطة موشيه شاحل في اجتماع كتلة العمل البرلمانية، امس الاثنين، وستقدم الحكومة على هذه الخطوة لسد «العجز» في عدد افراد الشرطة! وسيعمل الـ ١٥٠٠ شرطي في الاساس في مدينة القدس وعلى حدود الخط الاخضر.

المطالبة بزيادة ميزانيات القرى العربية الدرزية

* رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي: استمرار الوضع الحالي غير مقبول *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية فهمي حلبي، ببرقية عاجلة الى رئيس الوزراء ووزير المالية، طالبهما فيها بان يعملا على زيادة ميزانيات القرى العربية الدرزية وذلك في اطار تقديم ميزانية الدولة الى الكنيست للمصادقة عليها.

وجاء في البرقية: «ان استمرار تجاهل وضع القرى الدرزية سيؤدي الى استمرار تأخير هذه القرى».

وأعرب السيد فهمي حلبي عن امله في ان لا يصوت النائب صالح طريف الى جانب الميزانية اذا لم يحصل اي تغيير في الميزانية.

وكان طريف اعلن عن نيته بعدم التصويت على الميزانية اذا لم تعمل وزارات البناء والداخلية والمالية على زيادة الميزانيات للوسط العربي بشكل عام.

احتجاجا على نية الهستدروت فصل مئات المستخدمين

المئات يتظاهرون ويحرقون الاطارات ويقتحمون مكتب رئيس الهستدروت

● النقابي بنيامين غونين يدعو الجانبين الى طاولة المفاوضات ●

* حاييم رامون: مثل هذه المظاهرات لن تمنعني من تنفيذ برنامج اشفاء الهستدروت *

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – احتجاجا على نية الهستدروت فصل الف عامل وموظف من جهازها تظاهر، امس الاثنين، المئات من مستخدمي مجالس العمال والموظفين امام مباني اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

وتفجر غضب العمال فحرقوا الاطارات امام المبنى، وهتفوا ضد رامون وقيادة الهستدروت. وتعالت اصواتهم: «رامون اذهب الى البيت». و«رامون يخدم الاغنياء، ويقف ضد العمال».

واقتحم المتظاهرون الطابق الخامس حيث مقر حاييم رامون. وحطموا الباب وحاصروه في المكتب وهم يهتفون: «جبان».

وقامت مجالس العمال في البلاد بتنظيم المظاهرة احتجاجا على نية الهستدروت فصل حوالي الف مستخدم من اصل (٢٥٠٠) مستخدم.

وشارك النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، في المظاهرة وألقى كلمة قال فيها انه: «يجب الجلوس الى طاولة المفاوضات والتفاهم بين لجنة العاملين وقيادة الهستدروت للتوصل الى اتفاق مقبول».

وقال ردا على سؤال: «نحن ضد استعمال اساليب العنف التي قام بها بعض الذين حرّضوا على ذلك».

وقال رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال بيني شومر، المكلّف من قبل الهستدروت بالتفاوض مع





● حاييم رامون ●

سكرتيري مجالس العمال انه التقى السكرتيرين وطرح عليهم البرنامج، وشرح لهم الوضع القائم في الهستدروت والمشاكل المالية ولمس لديهم تفهما للوضع.

وقال «لا ادري ما الذي دفعهم الى هذه المظاهرة، فهم يعرفون ان الوضع صعب ولا يمكن الاستمرار بتشغيل هذا العدد الكبير من المستخدمين».

وقال رئيس هيئة سكرتيري مجالس العمال، بيني كبالو: «هذه فقط البداية، لدينا قوة كبيرة في الحقل، سوف نحضر لجان العمال للتظاهر معنا مستقبلا».

واشار يهودا يعيش، عضو لجنة مستخدمي اللجنة التنفيذية الي ان



● بنيامين غونين ●

تقدما طرا على المفاوضات بين الجانبين وظلت عدة نقاط موضع خلاف رفضت الهستدروت اقتراحنا لحلها فهذه النتيجة.

واصدر رئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، بيانا عممه على وسائل الاعلام اشار فيه الى انها مظاهرة سياسية، وهناك من شارك فيها عن حسن نية، الا ان منظميها يحاولون الحصول على مكاسب سياسية تسمح لهم بمواصلة الحياة بشكل فوضوي وعلى حساب جمهور العمال، لكن كل هذا انتهى في العاشر من أيار الماضي.

واضاف رامون في بيانه ان مثل هذه المظاهرات لن تمنعه من تنفيذ حكم الناخب لإشفاء الهستدروت.

الاربعاء
٢ تشرين الثاني ١٩٩٤
٢٨ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
2.11.1994
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 146/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

بفتوى من «الأزهر» — التفاصيل ص٧

احتمال حرمان مئات الألوف من مشاهدة فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين!

* لقطة من فيلم «المهاجر» *

اختتام اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء: من مندوب «الاتحاد» في المغرب سليم سلامة

الاعلان الختامي: ضرورة التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة وضرورة الغاء المقاطعة العربية!

● الاعلان الختامي - السياسي يؤكد ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) ● .. التأكيد على دور سوريا الهام في التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ●

الاردن يلتزم بنقل وصايته على المقدسات الاسلامية في القدس الى السلطة الفلسطينية

(التفاصيل ص٣)

رابين يعتبر القرار الدولي ٤٢٥ غير موجود!

● القدس - اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان القرار الدولي رقم (٤٢٥) الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لا وجود له.

ونقل مصدر برلماني عن رابين قوله امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان «النظام اللبناني يحاول مجددا تطبيق القرار ٤٢٥. ان هذا القرار غير موجود بالنسبة لي»!

ويذكر ان القرار ٤٢٥ الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ١٩ اذار ١٩٧٨ ينص على انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، واحترامها لوحدة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده الدولية المعترف بها.

واضاف رابين ان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، «وعدنا بتحقيق الامن اذا قبلت اسرائيل الانسحاب». ولكن هدفي هو اتفاق سلام مع لبنان وليس فقط ترتيبات امنية مع هذا البلد».

وكان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، وغداة جولة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في الشرق الاوسط كرر عرضا لبنانيا قديما لاعادة اطلاق المفاوضات مع اسرائيل معلنا ان لبنان «على استعداد لقبول» مبادرة رئيس الحكومة الاسرائيلي بـ «تشكيل لجنة عسكرية وسياسية فورا مع اسرائيل كي تفاوض خلال فترة ستة اشهر» ترتيبات انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

واضاف المصدر البرلماني ان رابين اوضح انه منذ مطلع العام ١٩٩٤ تصاعدت عمليات «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي و «جيش جنوب لبنان» بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه العام الماضي.

وقال ان «معظم الهجمات تشن ضد «جيش جنوب لبنان»، ولكن «حزب الله» يشن ضدنا العمليات الاكثر دموية».

وعرض رابين امام نواب لجنة الخارجية والامن البرلمانية ثلاثة شروط لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان في اطار اتفاق مع بيروت: ١) ترتيبات امنية مرضية، ٢) تعاون بين جيش جنوب لبنان والجيش اللبناني، ٣) تطبيق تدريجي لهذا الاتفاق.

واوضح رئيس الحكومة، ايضا، انه طلب من الولايات المتحدة الضغط على لبنان كي ينشر الجيش اللبناني باعداد كبيرة في جنوب لبنان وكي يتم حل «حزب الله».

واضاف «عندئذ اقبل بالتفاوض من اجل تطبيع كامل مع لبنان» مشيرا الى ان هذا البلد «ليست لديه امكانية اتخاذ قرار من دون موافقة دمشق».

اعتبارا من اليوم

رفع الطوق العسكري تدريجيا!

* السماح ل - ٨ آلاف عامل فلسطيني بدخول اسرائيل! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، يرفع اعتبارا من اليوم الاربعاء، الطوق العسكري عن مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والضفة الغربية المحتلة الذي فرض غداة حادث «ديزنغوف».

وسيسمح اعتبارا من صباح اليوم لحوالي ٨ آلاف عامل فلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بدخول اسرائيل!

احالة المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ الى القضاء

● القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر قضائي ان الرئيس المصري حسني مبارك، أصدر، أمس الثلاثاء، مرسوما رئاسيا باحالة المتهمين ال ١٣ بمحاولة اغتيال الكاتب المصري نجيب محفوظ الى القضاء العسكري.

ولا يزال الكاتب الشهير يرقد في مستشفى الشرطة في القاهرة منذ ان نقل اليه اثر الاعتداء.

وعلم ان رواية «اولاد حارتنا» يجري اعدادها لمسلسل تلفزيوني من ٣٠ حلقة (التفاصيل ص ٧).





هداسا عين - كارم يبدأ اليوم فحص امكانية زرع النخاع الشوكي لطفلة اردنية (ص٧)

تقديم ضابطين و٣ جنود الى المحاكمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت لجنة التحقيق في حادث الهجوم على موقع الدبشة في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، أمس الثلاثاء، الى قرار احالة ضابطين وثلاثة جنود الى المحاكمة بتهمة مغادرة مواقعهم وتمكين مقاتلي «حزب الله» من الوصول الى مشارف الموقع الأمامية.

(تفاصيل اخرى ص ٨)



هو الحي الباقي

اهالي صفورية في الداخل والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد صالح سليم سليمان

(ابو صالح)

الذي توفي عن عمر يناهز ال - ٦٢ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر عند صلاة الظهر، اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١١/٢ من بيته في حي الصفافرة في الناصرة الى جامع عمر بن الخطاب ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

آل رابي في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

حسن عبد الكريم رابي

(ابو علاء)

والذي توفاه الله عن عمر يناهز ال ٤٢ عاما اثر نوبة قلبية حادة يوم السبت ١٩٩٤/١٠/٢٩.

انا لله وانا اليه راجعون

في احتفال رسمي

رفع العلم الفلسطيني على جسر اللنبي

* اليوم يبدأ الفلسطينيون بالاشراف الرسمي على المعابر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ عشرات الضباط وافراد الشرطة الفلسطينية، اليوم الاربعاء، بممارسة مهامهم رسميا والاشراف الفعلي على جسر اللنبي في منطقة اريحا. وجاء ذلك بعد ان سلم الجنرال الاسرائيلي اريبه شيفمان، رئيس اللجنة للشؤون المدنية، الى نظيره الفلسطيني العميد زياد الأطرش، نسخة عن اتفاق المعابر الذي وقع في الرباط هذا الاسبوع، في احتفال أقيم أمس.

وارتفع في ساعات ظهر أمس العلم الفلسطيني على مشارف جسر اللنبي، بحجم كبير وبالألوان الأربعة. ورفعت على صارية العلم صورة كبيرة ومؤطرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وستعمل الطواقم الاسرائيلية والفلسطينية سوية. وقال العميد زياد الأطرش ان هذا التعاون المشترك ورفرفة العلم الفلسطيني بحرية يؤكدان بداية ولادة الدولة الفلسطينية وبناء المحبة والثقة وتجنيد الناس حول اتفاق السلام.

وقال الجنرال شيفمان ان الفلسطينيين أخذوا مواقعهم بشرف وبسرعة وان الاسرائيليين سيتعاونون معهم في الأيام الأربعة الاولى وسيقدمون الارشادات وبعد ذلك يمارس كل جانب مهامه.

للتأكد من عدم وجود ابنية «غير مرخصة»

لجنة الداخلية البرلمانية تقوم بجولة في الحرم القدسي

● انائب ماتسا: الزيارة لاثبات ان مفاتيح الابواب معنا ولا احد يستطيع ان يوصدها في وجهنا! ● الفلسطينيون: الزيارة استفزازية والمسجد الاقصى لا يتصرف به سوى المسلمين ● النائب صالح سليم: جئت اتضامن مع لجنة الاوقاف ●

● القدس – لمراسلنا – قامت لجنة الداخلية البرلمانية برئاسة النائب يهوشواع ماتسا «الليكود»، امس الثلاثاء، بزيارة المسجد الاقصى وقبة الصخرة بحجة تفقد ابنية غير مرخصة في المكان.

وقال ماتسا «ان الزيارة تهدف للاثبات للعالم اجمع ان اسرائيل هي صاحبة السيادة على الحرم وان مفاتيح الابواب معنا ولا احد يستطيع ان يوصد الابواب في وجهنا».

وكانت اللجنة اكدت قبل الزيارة ان هدفها تفقدي للتدقيق في ما اذا كانت هناك مخالفات عقارية غير مصرح بها.

وكثفت الشرطة الاسرائيلية تواجدها في محيط المسجد وبالقرب من حائط المبكى وفي البلدة القديمة في اثناء الزيارة.

هذا، وشارك النائب الجبهوي صالح سليم في هذه الزيارة، وذلك لاول مرة في تاريخ كتلة الجبهة. وفسر لـ «الاتحاد» خطوته هذه قائلا: «جئت للتضامن مع رجال الوقف والمصلين. واقول لهم ان شرقي القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمة الشعب الفلسطيني اليوم». وقد ذكر هذا الامر ايضا في الحرم القدسي، فأثار احتجاج النواب اليمينيين. وردا على سؤال صحفي حول الخلاف الاردني – الفلسطيني قال: «القدس ما في باطنها وما على ارضها وفي سمائها، كله ملك فلسطين».

هذا واعتبر ان «زيارة لجنة الداخلية هدفها سياسي وان قضية البناء غير المرخص هي افتراء وكذب».

وتعقيبا على هذه الزيارة قال مدير الوقف الاسلامي عدنان الحسيني، «اننا نعتبر هذه الزيارة استفزازية ومحاولة ضمن المحاولات التي يقوم بها بعض المتطرفين من المسؤولين الاسرائيليين من اجل اظهار ان مدينة القدس هي عاصمة ابدية وان كل ما في القدس من مقدسات هو تحت الادارة الاسرائيلية».

واضاف «ونحن نقول ان القدس عربية اسلامية بموجب الشرعية الدولية وان المسجد الاقصى مسجد اسلامي ولا يتصرف بادارته الا المسلمون».

غداة هجومين على موقعين لحديين

غارات اسرائيلية فوق المناطق اللبنانية المحررة

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – اعلن «حزب الله» اللبناني، امس الثلاثاء، مسؤوليته عن هجومين على ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان وذكرت مصادر الاجهزة الامنية انها لم توقع اصابات.

واكد «حزب الله» في بيان انه قصف معبر الحمرا الذي يربط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ببقية الاراضي اللبنانية والذي تسيطر عليه الميليشيات العميلة كما قصف موقعا اخر لها قريبا منه في جنوب صور.

وحسب المصادر الامنية التي اكدت حصول الهجومين فان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا حوالي ثلاثين قذيفة، اثنتان منها من طراز كاتيوشا، على مواقع الميليشيات العميلة في حين اطلقت المدفعية الاسرائيلية (٢٠) قذيفة على موقعين في منطقة صور.

الى ذلك حلق الطيران الاسرائيلي طوال ساعتين امس الثلاثاء، فوق القطاعات المحاذية للمنطقة الامنية. وقامت المروحيات الاسرائيلية بالتحليق اثناء الليل على علو منخفض فوق القطاعات نفسها مطلقة القنابل المضيئة.

لقاء اليوم

مع: السيدة اشواق كيوف، عضو المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة
حول: قرار المحكمة العليا إقالة ثلاثة رجال وتعيين ثلاث نساء في شركات حكومية.

المطلوب تنظيم الفتاة العربية واحترامها والتعامل معها ليس مواطنة درجة ثانية

* يبدو ان المحكمة العليا قررت امس الثلاثاء، شن حرب على التمييز القائم ضد المرأة في البلاد. وفي قرار يعتبر سابقة، نص على تمييز المرأة للافضل وتعيين ثلاث نساء في ادارات ثلاث شركات حكومية كبيرة وارسال الرجال الثلاثة الذين يشغلون تلك المناصب الى البيت. وذلك في اعقاب التماس قدمه اللوبي النسائي في البلاد.

حول الموضوع تحدثنا مع السيدة اشواق كيوف، عضو المجلس الوطني لدعم مكانة المرأة وعضو اللوبي النسائي.

*** «الاتحاد» – القرار يعتبر سابقة، هل ذلك يشحنكن بالامل للمضي قدما في النضال لالغاء التمييز في مجالات اخرى؟**

– اشواق كيوف: اثبتت المرأة نفسها في كثير من المجالات والواقع يثبت ذلك. وتقدم اللوبي النسائي بالالتماس بعد دراسة وتمحيص والتأكد من النجاح وبهدف اختيار الانسان المناسب للمكان المناسب. وفي هذه القضية المرأة الملائمة للمكان الملائم وليس لانها امرأة، انما لانها انسان تستطيع اشغال اي منصب رفيع وليس فقط مديرة في شركة. والنساء اللواتي يشغلن اليوم مناصب هامة كن قدوة واجرين التحقيقات ووضعن اجابات لأسئلة معقدة. وقرار المحكمة هو خطوة وبداية لشق طريق امام المرأة للنضال خاصة في الوسط العربي. ومع كل الاحترام للمرأة اليهودية في اللوبي او اية جمعية اخرى، لكنها تسعى لتطوير نفسها ومكانتها. ولومي للمرأة اليهودية في جمعيات عديدة انها تعمل لنفسها بينما نحن العربيات نحشر وندفع الى الزاوية والهامش. ففي كل الدولة هناك فتاة عربية واحدة فقط هي كفاح مصاروة، تشغل منصبا حكوميا. وهل علينا ان نظل نشعر اننا مواطنات من درجة ثانية لاننا عرب؟ ولا تنقص في الوسط العربي الفتيات المؤهلات وفي جميع المجالات. وبامكان الفتيات العربيات اشغال اي منصب، لكنهن للاسف لسن في مواقع اليهوديات اللواتي قطعن شوطا طويلا في التنظيم. ومن هنا ادعو الى تنظيم الفتاة العربية لتكون وحدة قوية والقيام بنهضة لاعطاء الانطباع اننا مؤهلات لكل مهمة ولسنا درجة ثانية.

*** «الاتحاد»: التمييز ضد المرأة قائم منذ عشرات السنين فلماذا اليوم بالذات قدم الالتماس، هل من سبب معيني؟**

– اشواق كيوف: اللوبي النسائي قائم منذ عشر سنوات. وانا عضوة فيه منذ سنة وعمل اللوبي كثيرا في مجال رفع ودعم مكانة المرأة وفي عدة مجالات خاصة على الصعيد البرلماني. ويبدو بعد ان قام بالتحقيق واتضح ان نسبة النساء قليلة جدا في الشركات الحكومية قدم الالتماس. واهم استنتاج يجب استخلاصه من قرار المحكمة العليا هو اقامة لوبي نسائي عربي يجمع كل المثقفات للعمل في المضمار نفسه ويتعاون مع اللوبي النسائي القائم.

*** «الاتحاد»: قيل ان من بين (١٨٠٠) عضو في شركات ومؤسسات حكومية تبوأوا مناصب مهمة هناك فقط (٣٥) امرأة. فهل هناك حجة مقنعة لعدم وجود نسبة نسائية اعلى ام بسبب آراء مسبقة بالاضافة الى العادات والتقاليد؟**

– اشواق كيوف: ليس فقط في المؤسسات الحكومية انما في اية مؤسسة او مصنع او مشغل. للاسف الشديد حتى في المدارس النسبة تكاد تكون غير محسوسة. ونجد في مدارس الغالبية الساحقة معلمات الا انه يوجد مدير فلماذا لا توجد مديرة؟ فكما يبدو ليس للنساء عضلات مفتولة. وحتى الـ (٣٥) عضوة نسبة الى الماضي فهذا تقدم وهو بمثابة اشعاع لا بد ان يصل نوره الى نهاية الطريق ويمزق الظلام. ويبقى الاهم، ليس تعيين المرأة فقط لانها مرأة لكن لا مؤهلات ولا امكانيات لها فعندها ستكون بمثابة بهدلة للنساء. على المرأة ان تملك كافة المقاييس التي تؤهلها لخوض معركة التحدي واثبات قدراتها. والوضع الانكى في الوسط العربي حيث يجري التعامل معنا كسلعة خاصة في يوم الانتخابات وليس كانسان بكل معنى الكلمة الشامل.

*** «الاتحاد»: اشير الى انه لم تكن هناك دائما نساء لاشغال مناصب، اي ان الطلب على العرض معدوم، هل من صحة في ذلك ام محاولة للتهرب من واقع وللتغطية على التمييز؟**

– اشواق كيوف: اعتقد ان النسبة القليلة ناجمة عن محاولة الهروب من الواقع وليس لنقص في عدد النساء. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لماذا لا تترشح اي فتاة لرئاسة مجلس محلي في الوسط العربي؟ او حتى في الوسط اليهودي. ونحن نريد النساء ليس فقط في الكنيست. وانا قد لا اصوت لاي امرأة قد تترشح للكنيست وانما اصوت لامرأة تتنافس على رئاسة مجلس محلي حسب برنامجها وافكارها وليس لانها امرأة. وعليها اولا وقبل كل شيء ان تقنعني بما تؤمن به وانها مناسبة للمنصب بحسب مؤهلاتها.

*** «الاتحاد»: قوبل القرار باهتمام بالغ. وهناك من قال انه يوم تاريخي ويوم عهد في حياة النساء فكيف شعرت انت؟**

– اشواق كيوف: قرار يعطينا العزم للسير قدما والاستمرار في مسيرة بدأناها. وهو بمثابة الفاتحة الاولى. تأمل ان يستوعب المجتمع اكثر اهمية المساواة بين افراده والتربية على انتماء الانسان وقدراته ومؤهلاته وكفاءاته وليس شكله. وانه يحق للمرأة اشغال اي مركز او منصب، والقرار يرفع معنويات المرأة وان بامكانها ان ترتقي وبثقة الى الاعلى. والمثير للامل ايضا هو التحول الملموس في المرأة العربية التي اخذت تفكر من منطلق اخر غير كونها ربة بيت وتفكر في مصدر رزق. وعلينا كنساء البدء بشق الطريق للتعبير عن القدرات التي نعتز بها خاصة كعربيات. وندائي خاصة للعاملات ان يقمن بثورة في المعامل والمشاغل والاضراب للحصول على حقوقهن ورفض الاستغلال الذي لا يطاق.

(سهيل قبلان)

كوزيريف: المفاوضات السورية - الاسرائيلية وصلت الى «مرحلة حاسمة»

● دمشق – «و.ص.ف» – اعتبر وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، الذي بدأ زيارة الى سوريا، أمس الثلاثاء، ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية وصلت الى «مرحلة حاسمة»، مشددا على اهمية الدور الروسي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كوزيريف في تصريح الى الصحفيين لدى وصوله الى دمشق ان «سوريا هي من أهم الدول في المنطقة بالنسبة الى عملية السلام ولا يمكن احلال سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط من دون سوريا». وأوضح انه على علم بالموقف الاسرائيلي ويتوقع الآن ان «يطلع على الموقف السوري».

ويلتقي كوزيريف، اليوم، نظيره السوري فاروق الشرع، لاطلاعه على نتائج قمة الدار البيضاء.

اختتام اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء:

الاعلان الختامي: ضرورة التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة وضرورة الغاء المقاطعة العربية!

● الاعلان الختامي - السياسي [illegible] ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) ● .. [illegible] على دور سوريا الهام في التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ●

● الدار البيضاء (المغرب) - لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة - اختتمت في الدار البيضاء في المغرب، عصر أمس الثلاثاء، اعمال «المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» باصدار وثيقة تلخيصية رسمية اطلق عليها اسم «اعلان الدار البيضاء» ترتكز على تأكيد «ضرورة ايجاد الارضية والآليات اللازمة لاتاحة دخول المستثمرين كعنصر اساسي وفعال لتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط وضمان استمرارها وانعكاس ذلك على المستهلك العادي».

وقد عقدت جلسة الاختتام في القصر الملكي في الدار البيضاء برئاسة ملك المغرب، الحسن الثاني، وحضور عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود ورجال الأعمال.

وتحدث في الجلسة عدد من المسؤولين السياسيين منهم: الملك المغربي والرئيس الروماني، يوان اليسكو، وولي العهد الاردني، الامير حسن، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

واقرت الجلسة الختامية «الاعلان» الذي كان - كما علمنا - موضع نقاش طويل وشديد بين الوفود المشاركة، قبل التوصل الى صيغته النهائية. وعلمنا ان النقاش حول الاعلان تركز، اساسا، [illegible] هل سيكون الاعلان سياسيا ام اقتصاديا (بمعنى الاجراءات الآلية [illegible]) في اجزائه الاساسية؟ وبعد ان تم الاتفاق على ان يطغى الموضوع الاقتصادي على السياسي في النص النهائي، نشب نقاش آخر حول: ما هي الصياغات السياسية التي سيتضمنها الاعلان؟

وهكذا الى ان تم الاتفاق على صيغة نهائية تقول البنود الاساسية في جانبها السياسي: * ان عملية السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) * تأكيد دور سوريا الهام في التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط * التعبير عن رغبة المشاركين في ان تنضم سوريا ولبنان الى العملية التي ستنطلق من مؤتمر الدار البيضاء * مباركة اتفاق السلام الاسرائيلي - الاردني * النظر بايجابية الى فتح «مكاتب الاتصال» المشتركة بين اسرائيل وكل من المغرب وتونس * التشديد على الضرورة الملحة للتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعطاء الاولوية لذلك * ان تكون التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط عادلة بالنسبة الى الفلسطينيين * تأييد اعلان دول الخليج الغاء المقاطعة لاسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة * التأكيد على ان الاستثمارات والتنمية في الشرق الاوسط تتطلب ضمان حرية التنقل للبضائع ورأس المال والقوى العاملة، وفقا للوزن الكمي لكل واحدة من دول المنطقة * ضرورة فحص سبل تنمية المنطقة والتغلب، في اسرع وقت ممكن، على العقبات التي تحول دون ذلك، بما فيها عقبة المقاطعة العربية لاسرائيل * المؤتمر يضع الاسس لاقامة سوق شرق - اوسطية وشمال - افريقية مشتركة (هذا البند ادخل باصرار من المغرب) * طبقا للاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل وم.ت.ف فان ثمة اهمية قصوى لأن تكون الحدود بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية مفتوحة للتجارة والعمل (هذا البند ادخل بطلب من الوفد الفلسطيني الذي اراد التطرق الى الحصار. لكن الوفد الاسرائيلي ادخل عبارة «طبقا للاتفاقيات الموقعة» لأن



● الملك المغربي الحسن الثاني ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر يراهنان على قمة الدار البيضاء!●

هذه تنص على امكانية «اتخاذ اجراءات لحماية الأمن»).

اما في الجانب الاقتصادي فقد تضمن الاعلان البنود التالية: * تشكيل طاقم خبراء لتقديم توصيات خلال ستة أشهر باقامة بنك اقليمي شرق اوسطي للاستثمار * تشكيل «لجنة توجيه» دائمة لمتابعة قضايا التنمية في الشرق الاوسط * تشكيل سكرتارية تنفيذية تتابع الاجراءات العملية * تشكيل مجلس اقليمي للسياحة * تشكيل مجلس اقليمي للتجارة * تشكيل لجنة عمل في نيويورك تبحث التنمية والتجارة والاستثمار في الشرق الاوسط.

الأمير حسن في مؤتمر صحفي في الدار البيضاء

الاردن يلتزم بنقل وصايته على المقدسات الاسلامية في القدس الى السلطة الفلسطينية

● الدار البيضاء (المغرب) - لمندوب «الاتحاد» الخاص، سليم سلامة - اعلن ولي العهد الأردني، الأمير حسن بن طلال، أمس الثلاثاء، ان الاردن يلتزم بنقل وصايته على الأماكن الاسلامية المقدسة الى الفلسطينيين عندما يتم التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للقدس.

وأثار تصريح الأمير حسن ذهول مراسلي وسائل الاعلام الاسرائيلية، الذين اعتبروه يناقض ما جاء في المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، الموقعة في ٢٦ تشرين الاول الماضي. فيما التزم المسؤولون الصمت.

وأشار الامير حسن في مؤتمر صحفي عقده على هامش مؤتمر القمة الاقتصادية «عندما تؤدي المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل الى اتفاق حول الوضع النهائي لمدينة القدس فاننا نلتزم بنقل الوصاية الاردنية على هذه الأماكن الى السلطة الوطنية الفلسطينية».

وقال ولي العهد الاردني «ان المواقف الفلسطينية المتشنجة حول هذه المسألة يجب ان تتوقف لأن الفلسطينيين وقعوا اتفاقا ينص على ان المفاوضات حول وضع القدس ستبدأ عام ١٩٩٦».

وشدد الأمير حسن على رغبته في وضع حد لهذا الجدل، بين الاردنيين والفلسطينيين، الذي «ليس ثمة ما يبرره». وقال «ان أماكن العبادة في القدس مهملة واسرائيل ترفض الاعتراف بالمؤسسات الفلسطينية في القدس، بينما تقبل الوصاية الاردنية، ومن واجبنا بالتالي الاستمرار في ادارة هذه الأماكن!».

*** احمد قريع يرحب بالموقف الاردني حول القدس ***

ووصف وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، الموقف الاردني الذي اعلنه ولي عهد الاردن حول الأماكن الاسلامية في القدس بانه «ايجابي».

وقال احمد قريع «انه موقف ايجابي، نحن لسنا على خلاف مع العرب والمسلمين حول القدس». واعتبر ان «اي خلاف مع الاردن يمكن حله بالحوار والتنسيق».

واشار ابو علاء الى ان «خلافنا الرئيسي هو مع الاحتلال الاسرائيلي».

افتتاح «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في المغرب، رسميا!

* قريبا: في تونس وسلطنة عمان وقطر والبحرين *

● الرباط (المغرب) لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة - جرى في العاصمة المغربية، الرباط، عصر امس الثلاثاء، الافتتاح الرسمي للممثلية الاسرائيلية («مكتب الاتصال») في المغرب.

وقد حضر الافتتاح، الذي قام خلاله وزير الخارجية شمعون بيرس، بازاحة الستار عن مبنى الممثلية، جمهور من اليهود المغاربة وممثلون عن السلطات المغربية.

والقى بيرس كلمة اشار فيها الى «اهمية هذه الخطوة في مسيرة السلام بين الدول العربية واسرائيل».

هذا، وسيرئس «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في المغرب دافيد دادون، مسؤول دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية. وسيتم، في الايام القريبة، افتتاح «مكتب الاتصال» المغربي في اسرائيل.

ويذكر ان افتتاح «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في المغرب كان مقررا ان يجري يوم الجمعة الماضي، لكن الملك المغربي، الحسن [illegible] تأ[illegible] الى ما بعد انتهاء اعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، امس الثلاثاء في الدار البيضاء، وذلك «خشية من مقاطعة عربية للمؤتمر»!

ومن جهة اخرى، اجتمع وزير الخارجية شمعون بيرس، صباح امس في الدار البيضاء، مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى. وعلم ان «مكتب اتصال» رسميا اسرائيليا وآخر تونسيا سيفتتحان في تونس واسرائيل خلال الاسابيع القريبة.

ويذكر ان اتفاقا مماثلا جرى التوصل اليه، ايضا، بين اسرائيل وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

ابتداء من الخميس القريب:

رئيسة وزراء تركيا تزور اسرائيل ومصر ومناطق الحكم الذاتي

● الدار البيضاء (المغرب) - لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة - اعلنت رئيسة وزراء تركيا، تانسو تشيلر، انها ستقوم بزيارة رسمية الى الشرق الاوسط تشمل اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر، وذلك ابتداء من يوم الخميس القريب.

وقالت تشيلر، في مؤتمر صحفي عقدته في الدار البيضاء، انها ستلتقي خلال جولتها هذه، رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت ان من بين اهم وابرز القضايا التي ستبحثها مع القادة في المنطقة قضية المياه وسبل تجميع الوسائل والطرق الكفيلة بتحقيق الاستفادة القصوى لدول المنطقة وشعوبها من مصادر المياه.

هذا، وشددت رئيسة وزراء تركيا، ايضا، على ضرورة دعم الفلسطينيين، ماديا، لتمكينهم من تحقيق مستوى معيشة افضل، وبالتالي لدعم جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

تخصيص مليار دولار للاستثمارات في الاراضي الفلسطينية المحتلة

● الدار البيضاء - لمندوب «الاتحاد» الخاص - خصص رجال اعمال فلسطينيون من الشتات والأراضي المحتلة مبلغ مليار دولار للاستثمارات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. هذا ما اعلنه رئيس غرفة التجارة الفلسطينية - الاوروبية، حنا سنيورة، أمس الثلاثاء.

واوضح سنيورة ان «النداء الذي وجهه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، لرجال الاعمال الفلسطينيين في الشتات لقي تجاوبا.. وسيكون هناك مبلغ مليار دولار من الرساميل الخاصة سيتم استثمارها في الأراضي المحتلة».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «هذه الرساميل ستؤمن من مصارف عدة من بينها شركة الاستثمار الفلسطينية، التي ستؤمن مبلغ ٤٠٠ مليون دولار من ضمنه ٢٠٠ مليون دولار من فلسطينيي الشتات و٢٠٠ مليون من فلسطينيي الداخل، ومعا سينشئون شركات مختلطة». واعتبر ان «هذا المؤتمر (الدار البيضاء) سيسمح بتسريع مثل هذه العملية المالية لوجود ٣٥ رجل اعمال من الخارج و٢٥ من الداخل في الدار البيضاء».

بحجة اصدار تراخيص جديدة

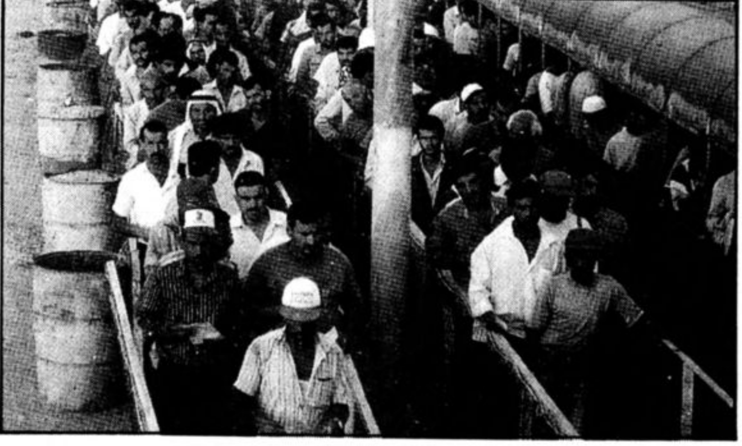
منع مئات العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل!

● غزة - لمراسلنا - منعت سلطات الاحتلال امس الثلاثاء، مئات العمال والتجار وسائقي الشاحنات الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل. وكان مئات العمال والتجار والسائقين تدفقوا منذ الصباح على معبر «ايرز» بعد ان سمعوا عما قاله يتسحاق رابين في المغرب عن رفع الحصار تدريجيا اعتبارا من أمس الثلاثاء. وشوهدت قافلة كبيرة من الشاحنات التي اضطرت الى العودة من حيث أتت.

وقال ميشال أوزان المتحدث باسم قيادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية «لم يسمح لاحد بمغادرة قطاع غزة لأن احدا لم يكن يحمل الاوراق اللازمة الجديدة».

وأعلنت السلطات الاسرائيلية ان تراخيص العمل الحالية للفلسطينيين لم تعد صالحة وأشارت الى انها تعتزم اصدار تراخيص جديدة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية ستصدر ثمانية الاف ترخيص عمل للفلسطينيين الذين يمكنهم التوجه اليوم الاربعاء الى اماكن عملهم في اسرائيل.



ويطال هذا التدبير الاسرائيلي حاليا الفلسطينيين المتزوجين ممن تجاوزوا الثلاثين من العمر والذين كانوا يعملون في اسرائيل قبل اغلاق الاراضي المحتلة في (١٩) تشرين الاول الماضي.

وقال النقيب رضوان ابو القمصان مسؤول الشرطة الفلسطينية عند معبر «ايرز» «ابلغنا الاسرائيليون رسميا مساء أمس الأول الاثنين ان المعبر سيفتح أمس الثلاثاء، لكنهم عادوا في وقت لاحق وقرروا ابقاء المعبر مغلقا حتى صدور التراخيص الجديدة.

وشوهدت تعزيزات من ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية وصلت في وقت مبكر صباح أمس الى معبر «ايرز» حيث يتمركز (١٥٠) جنديا اسرائيليا في الاحوال العادية. واتخذ «حرس الحدود» موقعا على بعد امتار من الشرطة الفلسطينية!

لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا:

حكومة اسرائيل مصابة بالعمى السياسي!

■ نستنكر دعمها للحصار الامريكي على كوبا، ووقوفها وحيدة مع الولايات المتحدة عن دون دول العالم ■

● تل ابيب - لمراسلنا - «ان دعم حكومة اسرائيل للحصار على كوبا هو بمثابة عمى سياسي»، هذا ما كتبه سكريتر لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، يورام غوجانسكي، في رسالة الى وزير الخارجية شمعون بيرس ردا على تصويت اسرائيل ضد قرار الجمعية العامة الذي يستنكر الحصار على كوبا.

وجاء في الرسالة: «اننا نستنكر تصويت مندوب اسرائيل في الأمم المتحدة على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الذي اتخذ باكثرية ساحقة، والذي يستنكر الحصار الامريكي على كوبا المتواصل منذ ٣٠ سنة ويطالب بالغائه. ففي هذا التصويت، كانت اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي دعمت سياسة امريكا الاجرامية، فيما وقفت ١٠١ دولة مؤيدة لفك الحصار غير القانوني هنا، بما في ذلك دول تعتبر حليفة كبرى للولايات المتحدة.

وتوجه غوجانسكي الى بيرس قائلا: «ان حكومتك لا تطرح مطالب حول حريات المواطنين في البلدان التي ترتبط بها باتفاقيات مثل الاردن والمغرب. وهذا صحيح. وبالمقابل، نجدها تؤيد استمرار الحصار على كوبا وتتبنى مطالب الرئيس الامريكي كلينتون ازاء الشؤون الكوبية الداخلية. وهنا تدخل فظ في الشؤون الداخلية لكوبا ومحاولة لفرض نظام سياسي - اجتماعي على كوبا يرضي الحكم الامريكي. اننا نطالب بوقف سياسة الدعم للحصار الامريكي على كوبا وبفتح الطريق امام اعادة العلاقات معها».

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في بات يام، قد عقد اجتماعا احتجاجيا ضد الحصار الامريكي على كوبا، تكلم فيه غوجانسكي نفسه عن نضال الشعب في كوبا منذ العام ١٩٦٠ ضد الحصار. واتخذ الحاضرون قرارا بالتضامن مع شعب كوبا.

موسكو توقف تسليم النفط الى كوبا

● موسكو - نقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي، اوليغ دافيدوف، امس الثلاثاء، ان روسيا قررت التوقف عن تسليم النفط الى كوبا بسبب عدم قدرة هافانا على تنفيذ اتفاق المقايضة الموقع في نهاية ١٩٩٣.

واضاف دافيدوف: في حين ينص الاتفاق في كانون الاول ١٩٩٣ على تسليم كوبا ٢.٥ مليون طن من النفط مقابل مليون طن من السكر الكوبي فان نظام فيدل كاسترو لا يمكنه سوى تسليم ٥٠٠ الف طن من السكر لهذا العام.

وتابع ان موسكو من جهتها سلمت نحو ١.٥ مليون طن من النفط الخام لهافانا.

واشار الى ان الموسم المقبل من قصب السكر لن يبدأ الا في مطلع العام ١٩٩٥ وان موسكو اختارت ان تبيع كمية النفط المتبقية والبالغة مليون طن بنحو ١٢٠ مليون دولار في السوق الدولية.

واعلنت موسكو الشريك الاقتصادي الرئيسي لكوبا منذ عهد الاتحاد السوفييتي السابق، وقف مساعداتها المالية والعسكرية لهافانا في العام ١٩٩١.

كوريا الشمالية تجمد برنامجها النووي

● بيونغيانغ - اعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس الثلاثاء، ان كوريا الشمالية اوقفت بناء مفاعلين نوويين قادرين على انتاج قنبلة ذرية تطبيقا للاتفاق الموقع في الشهر الماضي مع الولايات المتحدة.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان وقف هذه الأعمال يدخل في اطار «الاجراءات الملموسة» التي اتخذتها كوريا الشمالية لتنفيذ الاتفاق الموقع في تشرين الاول الماضي في جنيف مع الولايات المتحدة حول تجميد برنامجها النووي.

واضاف الناطق ان كوريا الشمالية «قررت وقف بناء مفاعلات عاملة بالغرافيت تبلغ قوتها بين ٥٠ الف و ٢٠٠ الف كيلواط ابتداء من تشرين الثاني» وتابع «ونحن في صدد اتخاذ الاجراءات اللازمة».

بعد اضراب انذاري

استئناف التدريس في جامعتي حيفا وتل ابيب كالمعتاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت الدراسة في الجامعات، أمس الثلاثاء، كالمعتاد، بعد اضراب ليومين قام به السلك الاكاديمي المساعد في جامعتي حيفا وتل ابيب، احتجاجا على عدم وضع لائحة بأجورهم وبشروط عملهم أسوة بزملائهم في السلك الاكاديمي الدائم. وذلك بعد اجتماع عقد، أمس الأول، بين وفد السلك الاكاديمي المساعد ووفد عن ادارتي الجامعتين.

وأشارت رئيسة السلك الاكاديمي المساعد في البلاد روتي غيرتفاغين، الى الشروط والظروف المخجلة التي يعمل في ظلها المساعدون الاكاديميون، مشيرة الى أن راتبها قبل الاتفاق الذي وقع في (١٩٩٤/٥/٣١) كان (٨٥٠) شيكلا فقط.

ووجه رئيس اتحاد الطلاب اوري شنايدر، اصبع الاتهام الى وزيري المعارف والمالية وادارات الجامعات حول عدم تطبيق الاتفاق، مشيرا الى ان الطلاب يرفضون ان يكونوا رهينة في كل مرة ينشأ فيها خلاف حول شروط العمل والرواتب.

وأشار الى وجود فجوة عميقة بين رواتب المحاضرين ومساعديهم.

عيلبون ستنضم الى قرى التطوير في الوسط العربي

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - أعلن مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ابراهم شوشان، امس الثلاثاء، ان وزارته قررت ضم قرية عيلبون الى قرى التطوير في الوسط العربي، ووعد باقامة المشاريع لتخفيف نسبة البطالة في الوسط العربي.

وكان شوشان يتكلم في حفل الاستقبال الذي اقامه مجلس عيلبون المحلي له وللوفد المرافق الذي ضم عشرات المستخدمين في مكاتب العمل الذين قاموا بزيارة القرية بناء على دعوة المجلس المحلي.

والقى رئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد كلمة، تحدث فيها عن اوضاع القرى العربية عامة وعيلبون خاصة، واكد في كلمته على البطالة المستشرية والنقص في ميزانيات التطوير والمشاريع الحيوية في هذه القرى.

فتح مكتب دبلوماسي هولندي في اريحا قريبا

● لاهاي - الوكالات - أعلنت وزارة الخارجية الهولندية أمس الثلاثاء، ان هولندا ستفتح قريبا مكتب تمثيل دبلوماسي في اريحا، يعمل بشكل مستقل ويكون اسمه «وحدة الشؤون الفلسطينية».

وأضافت الوزارة ان هذا القرار هو ثمرة تكثيف النشاطات الهولندية في الاراضي الفلسطينية ذات الحكم الذاتي بعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشأن اريحا وغزة في الرابع من ايار الماضي.

وأوضحت ان المكتب الجديد سينسق المساعدات الهولندية في الأراضي الفلسطينية وسيكلف حماية المصالح التجارية الهولندية في المنطقة، وهو أمر كانت تتولاه في وقت سابق السفارتان الهولنديتان في اسرائيل ومصر.

بدء اعمال «مؤتمر المصالحة» في الصومال

● مقديشو - «و.ص.ف» - اجتمع اكثر من الف شخص صباح امس الثلاثاء، في مقديشو لدى افتتاح اعمال «مؤتمر المصالحة» الذي دعا اليه الجنرال محمد فارح عيديد ولا يشارك فيه منافسه «الرئيس المؤقت» علي مهدي محمد.

واثناء الافتتاح تواصل اطلاق النار المتفرق في بعض الأحياء الجنوبية لمقديشو التي كانت مسرحا منذ نحو عشرة ايام لمواجهات بين القبائل المتناحرة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس مؤتمر الصومال الموحدة محمد قنيار افراح الحليف السابق لعلي مهدي انتخب رئيسا للمؤتمر الذي يجري في «بيت السلام» في جنوب مقديشو. وانتخب، ايضا، نائبان للرئيس في حين سيتم تعيين «لجنة تقنية». ورأى بعض المشاركين ان المؤتمر قد يستمر اكثر من شهر.

السلطات الايرانية تعتقل جنرالا سابقا لأنه دعا الى تشكيل حكومة انقاذ وطني

* الجنرال وجه رسالة مفتوحة الى السلطات طالبها بادخال اصلاحات سياسية *

● طهران - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في المعارضة الوطنية الايرانية، امس الثلاثاء، ان جنرالا سابقا في الجيش الايراني اعتقل في طهران لأنه دعا الى تشكيل «حكومة انقاذ وطني» في ايران.

واضاف المصدر نفسه ان دعوة عزيز الله أمير رحيمي (٧٥ عاما) الضابط الكبير السابق في الجيش جاءت في «رسالة مفتوحة» للسلطات كتبها اخيرا.

وكان القضاء استجوب رحيمي في ايلول الماضي بعد ان كتب رسالة مفتوحة الى السلطات يطلب فيها ادخال اصلاحات سياسية ويندد فيها بالاعدامات التعسفية التي تحكم بها المحاكم الثورية.

وكان الجنرال رحيمي انتقد مرارا «ادارة الحرب» مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨). واعتقل مرات عدة قبل الثورة الاسلامية خصوصا بسبب مواقفه المعادية لنظام الشاه.

كلمة الاتحاد

ما بين الدار البيضاء ومدريد!

● كان من الممكن ان يكون مؤتمر الدار البيضاء، فعلا، مثل مؤتمر مدريد للسلام، من حيث فتح الامكانيات الاقتصادية امام شعوب المنطقة.. مثلما فتحت امكانيات السلام في حينه. ولكن هناك عقبات عديدة وضعتها بعض الاطراف المركزية على الحلبة جعلت من هذا المؤتمر ساحة عراك اقتصادي، تلاطمت فيه المصالح وبدت متناقضة، بروح مخالفة لروح السلام.

في البداية، تنبغي الاشارة، الى ان شعوب هذه المنطقة جميعها، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، تستحق الحصول على اموال الدعم ومشاريع التطوير لتعويضها عن المعاناة القاسية جراء الحروب والاحتلال والقهر والفقر والجوع والعوز. ومن واجب ما يسمى بالدول المانحة ان تقدم كل الدعم اللازم، خصوصا تلك الدول التي جرفت الارباح الاقتصادية وغير الاقتصادية، جراء الصراع المتواصل. تماما كما هو حق الشعوب التي عانت من الاستعمار، ان تحصل على الدعم لتعويضها عما نهبه الاستعمار من خيراتها وما سببه لها من تخلف ومعاناة.

لكننا نعيش في عصر «النظام العالمي الجديد»، الذي تديره الولايات المتحدة الامريكية وتتحيز فيه بشكل واضح لمصلحة حلفائها.. حسب التدريج المعروف، اسرائيل اولا.. واسرائيل ثانيا.. والعرب عاشرا.. وقد كان همها الاساسي من مؤتمر الدار البيضاء الغاء المقاطعة العربية تماما عن اسرائيل واعطاءها افضلية في المشاريع الاقتصادية.

وفي هذا الظرف عمل الفلسطينيون على طرح مطالبهم المشروعة في توفير الدعم للسلطة الفلسطينية حتى تتمكن من انقاذ الشعب من معاناته واقامة بنية اقتصادية سليمة توفر الاسس لكيان مستقل مستقر.

وعمل المصريون على اخذ حصتهم من الدعم، محاولين مساندة المطلب الفلسطيني. وعمل الاردنيون في اتجاه مماثل، مع تغليب واضح للمصلحة الاردنية. وفطن الحاضرون الى الغائبين من سوريا ولبنان، فدعوهم الى الانضمام. وفتح الخليجيون ابوابهم على مصاريعها.. لاستقبال العهد الجديد بدم جديد، دون ان يغيروا موقف العلاقات الباردة مع الاردن والفلسطينيين.

وفي الناحية العملية، حقق الامريكيون جلّ مرامهم. وحاولوا بكل جهدهم تجاوز الموقف الاستفزازي الذي طرحه رابين في موضوع القدس. وبالمقابل ظلت الطريق مفتوحة امام الاطراف الاضعف، للصراع والكفاح من اجل تحصيل حقوقها وتثبيت وجودها وتطورها. وسيكون هذا منوطا ليس فقط بشطارتها، بل بمدى قوة تأثيرها الفعلية في الساحة وبمدى تمثيلها الجماهيري. فظهور الفلسطينيين، مثلا، بقوة جماهيرية واسعة وموقف سياسي صلب ومؤثر سيحقق لهم فائدة اكبر على صعيد الدعم الاقتصادي. فالسلام وتدعيمه الاقتصادي هو ايضا معركة، تتغلب فيه القوة. هذا هو قانون النظام الجديد في عالمنا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦(٤) و٥٢٦٠٩٥. و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب الملك - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

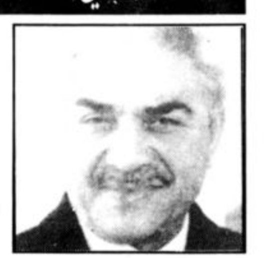
■ مكتب الطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

الجزائر تحيي ذكرى انطلاقة ثورة التحرر، والارهاب الأصولي يهدد بتصعيد الوضع

❐ مصرع خمسة اطفال وجرح ١٧ آخرين... اعمال الظلاميين أدت الى مصرع ١٠ آلاف شخص.. وألحقت خسائر تقدر بملياري دولار ❐ الظلاميون يهدفون الى هدم البنية التحتية ... ويعلنون «الكفاح المسلح سيتكثف حتما... فالجزائر في حالة حرب» ❐ زروال يؤكد عزم السلطة على الاستمرار في استئصال الارهاب والعنف... ويحمّل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ مسؤولية تعزيز التطرف وتشجيع الجريمة» ❐



* زروال *

* عباسي مدني *

● في غمرة الاحتفالات الهادئة الحذرة التي شهدتها الجزائر أمس، لمناسبة ذكرى إنطلاق ثورة التحرر من الاستعمار الفرنسي، التي سقط فيها مليون ونصف مليون شهيد الذين توجوا بدمائهم استقلال الجزائر، صعد الارهابيون الاصوليون اعمال القتل في محاولة لزعزعة الاستقرار المتأرجح وارغام السلطة الجزائرية على القبول او الرضوخ لاملاءات الاصوليين.

وامتدت، أمس، ايدي الارهاب الأصولي الى الأطفال حيث قتل خمسة فتيان وجرح ١٧ شخصا آخرين في انفجار قنبلة في مقبرة مستغانم الواقعة على بعد ٢٨٠ كم غرب العاصمة الجزائرية.

ويشكل هذا الاعتداء الاول الذي يستهدف اطفالا تدهورا جديدا في الوضع، بعد ٣٣ شهرا من المواجهات المستعرة بلا هوادة ولا رحمة بين المجموعات المسلحة الداعية الى «الجهاد» وقوات الأمن.

واختار منفذو الاعتداء توجيه ضرباتهم، بينما نظمت تجمعات في جميع انحاء البلاد ولا سيما في المقابر بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاقة حرب التحرير ضد فرنسا، في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤.

ووقع انفجار مستغانم قرابة الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في مكان وقف فيه صبية من الكشاف المسلم. ومن بين الجرحى اربعة في حالة خطرة. وقال مصدر مقرب من اجهزة الأمن ان «القنبلة انفجرت وسط الفتيان».

وفي الوقت نفسه تقريبا انفجرت قنبلة اخرى في مقبرة كريميا في الشلف (١٥٠ كم جنوب غرب العاصمة) مما أدى الى جرح احد المجاهدين القدامى خلال حرب الاستقلال.

ويبدو هذان الاعتداءان اللذان نفذا في يوم يحمل معنى رمزيا كبيرا للجزائر وكأنهما رد على الخطاب الشديد اللهجة الذي القاه الرئيس الجزائري الامين زروال مساء أمس الاول الاثنين.

وكان رئيس الدولة الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع اعلن عن اجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام ١٩٩٥، ومواصلة الكفاح في الوقت نفسه «لاستئصال الارهاب والعنف».

وأكد المسؤول عن الوفد البرلماني في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج انور هدام، أمس الثلاثاء، «سيتم بالتأكيد تكثيف الكفاح المسلح. ان الجزائر في حالة حرب».

واضاف هدام المقيم في الولايات المتحدة في تصريحات ادلى بها قبل اعلان نبأ وقوع الانفجار «لن يكون هناك انتخابات وهذا وعد. ولا يجوز ان تكون هناك تعددية الاحزاب دون «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال استبعد عمليا ترشيح رئيسي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» عباسي مدني وعلي بلحاج في هذه الانتخابات، بعد ان اتهمهما بخيانة تعهداتهما لعدم الدعوة الى وقف الاعمال المسلحة.

وكان زروال وصف، ايضا، الاصوليين المسلحين «بالمجرمين الخونة والمرتزقة». وقالت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان المواقف المتشددة لدى الطرفين تترك الباب مفتوحا امام تصاعد المواجهة المسلحة في البلاد. ورأى عدد من الصحف انه لا يمكن تنظيم انتخابات دون تسوية «المسألة الامنية».

لكن حتى الان وعلى الرغم من مصرع الاف الاصوليين المسلحين لم تتمكن قوات الأمن من تحقيق انتصار حاسم ونهائي على «الجماعة الاسلامية المسلحة» وهي اكثر المجموعات الاصولية تشددا، وعلى «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ».

وافادت حصيلة رسمية ان اعمال العنف أدت الى مصرع ١٠ الاف شخص، والى خسائر تقدر بملياري دولار بين شباط ١٩٩٢ وكانون الاول ١٩٩٣.

وتنتشر المجموعات المسلحة بكثافة في الادغال، وتنجح في بسط سيطرتها خصوصا في وسط الجزائر. وقد وجهت ضربات قاسية الى البنى التحتية للدولة، وأثارت الفوضى في اجهزتها عبر تدمير عدد كبير من البلديات واكثر من ٦٠٠ مدرسة والاتصالات ومراكز هاتفية.

ومن شأن مسعى الرئيس زروال ان يعزله امام الحزبين السياسيين الرئيسيين الشرعيين وهما جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) وجبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين ايت احمد).

وفي المقابل ترى جبهة التحرير الوطني المؤيدة للحوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ان البلاد تغرق «في الدماء»، وأعربت مرات عدة عن معارضتها سياسة «المواجهة» في حين ان جبهة القوى الاشتراكية تطالب بعقد مؤتمر وطني.

غير ان سكان بعض الاحياء الشعبية في الجزائر اعربوا صباح، أمس الثلاثاء، عن تأييدهم مبدأ اجراء انتخابات سريعة.

وقال احد سكان معقل اصولي «لقد طفح الكيل مع الرئيس زروال من العاب الاحزاب. وانه محق اذ يتوجه مباشرة الى الشعب الجزائري، غير انني اخشى من وقوع المزيد من اعمال العنف».

وأفادت الاجهزة الامنية الجزائرية، أمس، ان ٢٢ اصوليا مسلحا لقوا مصرعهم على ايدي قوات الأمن في الجزائر خلال الأيام الثلاثة الاخيرة في عمليات مختلفة.

وبهذه الوفيات يصل الى ٢٧٥ عدد الاصوليين المسلحين الذين قتلوا على ايدي قوات الأمن الجزائرية خلال شهر تشرين الاول الجاري وفقا لحصيلة غير رسمية.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

❐ بول ماري ديلاغورس ❐

في الذكرى الاربعين للثورة الجزائرية

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC مونت كارلو

الرؤية السياسية الواضحة اضافة الى الشجاعة!

● حتى لو لم نكن نتحلى بالتقديس المنهجي للمناسبات والاعياد فلا يمكننا الا ان نتأثر للمناسبة التي يحتفل بها اليوم، في الجزائر! ذكرى مرور ٤٠ سنة على انتفاضة الفاتح من نوفمبر عام ١٩٥٤.

مثلي مثل الكثيرين غيري، اعتقد ان لدي كل الاسباب التي تجعلني اتذكر. لقد كانت الجزائر بالنسبة لي بداية مرحلة من حياتي كنت فيها طيلة سبعة اعوام اقوم فيها بتنقلات مكوكية من الجزائر الى فرنسا ومن فرنسا الى الجزائر لكي اكتب عن المأساة التي كانت تجري هناك. وكي احاول ان اقنع الاخرين بان الجزائريين يريدون استقلالهم بالفعل وان هذه الحرب لن تنتهي الا باستقلالهم الناجز، وبالضرورة!

وكانت مهمتي شاقة وصعبة للغاية لان مصير مليون فرنسي يعيشون في الجزائر كان آنذاك في الميزان. لكن في خاتمة المطاف، تمكن الجنرال ديغول من اقناع الفرنسيين بذلك!

وفي كتاب صدر، مؤخرا، قام الوزير السابق، آلان بيرفيت، بنقل تصريحات بالحرف الواحد لذلك الذي كان اول رئيس للجمهورية الخامسة في فرنسا، ونعني الجنرال ديغول، تصريحات ذهب فيها الى حد القول ان نزع الطابع الكولونيالي عن الجزائر، اي وضع حد للاستعمار في الجزائر، كان اكبر خدمة قدمها لبلده، فرنسا!

وها نحن الان وبعد ٤٠ عاما من ذلك التاريخ، تجد الجزائر نفسها تعيش حربا جديدة اسوأ ربما من الحرب السابقة لانها تضع الجزائريين انفسهم في مواجهة بعضهم البعض والاسوأ ايضا، انها حرب يمكن الا تفضي الى اية تسوية خاصة ان الامر بين الاسلاميين ومناوئيهم لا يتعلق بمصالح يمكن ايجاد تسويات او اتفاقيات بشأنها وانما بمفهوم للحياة ككل، مفهوم عن الناس وعن المجتمع!

والرئيس الامين زروال وفي خطابه الذي ألقاه بالمناسبة استخلص، على ما اعتقد، كل النتائج. زروال الذي نادى بالحوار مع الاسلاميين وعمل على تحرير زعمائهم من السجون، يعترف الآن بانه لا شيء كان بامكانه منع اشتداد المواجهات الاكثر حدة ودموية وانه لا شيء يمكن ان يحول دون اللجوء الى الكفاح ضد الاسلامية المسلحة.

وسوف نرى في المستقبل فيما اذا كانت الانتخابات الرئاسية التي اعلن عنها في خطابه، سترى النور فعلا من الان وحتى نهاية العام المقبل، لكن لنكتف الان، بالتأمل في مصير هؤلاء الجزائريين والجزائريات الذي يجازفون كل يوم عبر نشاطاتهم الحالية بحياتهم بشجاعة صامدة ومثالية. فالمعلمون والمعلمات الذين يفتحون مدارسهم كل صباح يعرفون جيدا انهم معرضون لخطر الموت! وان الصحفيين يعرفون انه مقابل كل مقال يكتبونه يمكن ان يتعرضوا للتصفية والاغتيال! ان الشجاعة لم تكن غائبة عن ارض الجزائر. كان يقول الجنرال ديغول لكن يحق القول، اليوم، انه يجب ان تضاف الى الشجاعة الرؤية السياسية الواضحة وارادة الوحدة والاتحاد!

«والد» يطلب من أهل بيته دفع أجرة النوم في البيت!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أسلوب، لم يسبق له مثيل، اتبعه احد سكان الشمال، لتعذيب اطفاله الثلاثة وزوجته جسديا ونفسيا، وصل الى حد طردهم من غرف النوم، والزامهم بالدفع له مقابل كل ليلة يرغب فيها أحدهم بالنوم على سريره!!

وقد كشفت الشرطة، عن مأساة هذه العائلة، أمس الثلاثاء، عندما اضطر أحد افرادها الى تلقي العلاج نتيجة الضرب الذي وجهه له والده. وتبين من خلال التحقيق مع افراد العائلة، التي تسكن في بيت مؤلف من ثلاث غرف وليوان، ان «الوالد» درج على ضرب أفراد العائلة وقبل شهرين، أخرجهم من غرفهم وقام بتأجير الغرف للقادمين الجدد، وسمح لهم بالنوم في الليوان، وعندما يطلب احدهم السماح له بالدخول الى الغرفة للنوم، بعد ان يشعر بالارهاق، يطلب «الوالد» مبالغ نقدية مقابل كل ليلة.

وحسب ما جاء في تحقيقات الشرطة، فان «الوالد» عنيف جدا، وقام في احدى المرات، امام انظار اطفاله بتحطيم رأس قطة دخلت الى البيت.

وستقدم الشرطة، الوالد المشتبه به، اليوم الاربعاء، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

دورة للاطباء والممرضين العرب للتخصص في اجراء عمليات «التطهير»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقام، ولأول مرة، دورة في مستشفى «بني تسيون» من قبل جامعة تل ابيب، بمشاركة (٣٦) طبيبا وممرضا واصحاب ثقافة طبية عرب، للتخصص في اجراء عمليات «التطهير».

وقال د. الياس اسحق، مركز الدورة ومدير المستشفى الطلياني في الناصرة لـ «الاتحاد»: «معظم المشاركين في الدورة ممرضون عملوا في وحدة العلاج المكثف لمرض القلب، وتشمل الدورة (٢٨) درسا مرة واحدة في الاسبوع، تقدم من قبل اطباء اخصائيين».

وأضاف د. اسحق: «هناك حاجة ماسة لاقامة مثل هذه الدورات وذلك لتنظيم عمليات التطهير، اذ ان هناك من ينفذ هذه العمليات، بدون ان تكون له أي خبرة في العمل، الأمر الذي قد يسبب اضرارا صحية للمرضى».

ويذكر انه سبق واجريت محاولة لاقامة مثل هذه الدورة باشتراك عرب ويهود، الا انها لم تنجح.

وتقول الناطقة بلسان مستشفى «بني – تسيون»، تسفيا بيير: «بعد انهاء الدورة سيتوجه المشاركون الى المستشفيات للتطبيق (ستاج)، ثم يحصلون على شهادة من المدرسة الطبية في جامعة تل ابيب».

قاصرتان استأجرتا بيتا وحولتاه مخزنا للمسروقات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استأجرت قاصرتان من حيفا (١٦، ١٧ عاما) بيتا لهما في المدينة منذ عدة اشهر، حولتاه الى مخزن للمسروقات التي حصلتا عليها يوميا من البيوت والمحلات التجارية.

ومنذ فترة، والشرطة تبحث عن الجناة، وفي يوم أمس، وبعد وصول اخبارية اليها عن مكان اقامتهما، اقتحم افرادها البيت حيث تواجدت فيه الفتاتان وكمية كبيرة من اثاث بيوت ومجوهرات وأدوات كهربائية مسروقة في داخله.

وفي يوم أمس، مددت محكمة الصلح في حيفا، اعتقالهما لمدة عشرة ايام.

توزيع منح مالية على الطلاب الجامعيين في ام الفحم

* ادارة البلدية تستثني كتل المعارضة من الدعوة لحضور الاحتفال! *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – بدعوة من بلدية ام الفحم جرى، مؤخرا، احتفال تم خلاله توزيع ٢٠٠ منحة مالية على الطلاب الجامعيين من ابناء ام الفحم الذين يدرسون داخل البلاد وخارجها.

وحضر احتفال توزيع المنح جمهور من الاهالي والطلاب وعدد من اعضاء البلدية. وتحدث فيه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، وعضو البلدية سهيل محاميد واخرون.

هذا وتبلغ قيمة المنحة الواحدة ٧٥٠ شيكلا.

وعلم مراسلنا ان ادارة البلدية استثنت كتل المعارضة من الدعوة لحضور الاحتفال المذكور.

الحكم ٢٥ عاما بالسجن الفعلي على لبناني ابتلع ٥٠٠ غرام هيروين

● القاهرة – حكم على مواطن لبناني بالسجن ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة لادخاله ٥٠٠ غرام من الهيروين الصافي بشكل اقراص ابتلعها الى مصر.

وقد تم توقيف المحكوم عليه ميلاد نصري نعوس، وهو حلاق، بعيد دخوله الى مصر في وقت لم يحدد. واقتاده رجال الشرطة الى احد المستشفيات حيث تبين بعد اخضاعه لفحوصات بالاشاعة وجود ١٢٠ قرصا من الهيروين بقيمة مليون جنيه مصري (٣٠٠ مليون دولار تقريبا).

وقال ميلاد نعوس انه امضى «خمس ساعات لابتلاع الاقراص» مؤكدا انه تصرف بتحريض من صديق مصري.

في اطار «تصفية الحسابات»

اصابة شاب بجراح بالغة في انفجار في كفارسابا

●تل ابيب – علم من مصدر في الشرطة ان شخصا اصيب بجراح بالغة مساء امس الثلاثاء، في انفجار قنبلة داخل سيارة في كفارسابا.

واظهرت عناصر التحقيق الاولى ان الامر يتعلق بتصفية حسابات بين رجال عصابات «العالم السفلي».

ولم تعرف الشرطة بعد ما اذا كان المصاب البالغ من العمر ٢٢ عاما يمر قرب مكان الانفجار او انه كان يضع القنبلة.

بفتوى من «الأزهر»

احتمال حرمان مئات الألوف من مشاهدة ف...

* «الأزهر» يوصي المحكمة بمنع عرض الفيلم بحجة انه...
يوسف شاهين: سأسحب الفيلم من دور السينما اذا ما طل...

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن قاضي الأمور المستعجلة جبر ابراهيم جبر، أمس الثلاثاء، ان «الأزهر» أوصى بمنع عرض الفيلم الأخير ليوسف شاهين (المهاجر) المستوحى من قصة يوسف الواردة في التوراة.

وقال القاضي «ان تقرير الأزهر يطالب بمنع الفيلم لأنه مخالف للشريعة كونه يجسد نبيا». ومن المعلوم ان تجسيد الانبياء محرم في الاسلام.

وقد أخذت المحكمة رأي «الازهر» بناء على طلب المحامي محمود ابو الفايد الذي تقدم بالدعوى لمنع عرض الفيلم.

ويذكر ان فيلم «المهاجر» يلقى نجاحا كبيرا منذ عرضه في مصر منذ خمسة اسابيع. وقال المنتجون ان ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف شخص شاهدوا الفيلم حتى الآن.

وأعلن شاهين الذي لم يحضر جلسة المحكمة «لي ثقة بالقضاء ...

راهبة تايلاندية تثير الر...

● بانكوك – الوكالات – اثارت راهبة بوذية في الـ ٧١ من العمر الذعر بين الكهنة الذين رافقوها الى مثواها الاخير: فقد استيقظت خلال جنازتها بعد ان توقفت على ما يبدو عن التنفس لمدة ٢٤ ساعة.

وافاد طبيب في مستشفى «هوا هين» ان «مايس بوابهان باينشاتوراس» نقلت الى هذا المستشفى (على بعد ٢٥٠كم جنوب غرب بانكوك) وكانت ...

هولندا تسن قانونا تمنع بموجبه الزيجات الشكلية

□ لاهاي – بدأت هولندا أمس الثلاثاء، بتطبيق قانون لمنع الزيجات الشكلية، يسمح لموظفي الاحوال الشخصية بمنع زيجات مختلطة (بين هولنديين وأجانب) اذا اعتبروا ان الهدف الوحيد منها الحصول على اقامة في هولندا.

وقالت اليزبيث رانسمين، المتحدثة باسم وزارة العدل الهولندية انه يتوجب على الأجانب الراغبين في الزواج في هولندا وبموجب احكام القانون الجديد ان يقدموا لموظف الاحوال الشخصية وثيقة صادرة عن شرطة الاجانب تثبت وضعهم الشرعي.

وأضافت «في حال تبين للموظف انه ليس في نية طالبي الزواج احترام القواعد القانونية التي تقوم عليها مؤسسة الزواج فبامكانه ان يرفض اجراء معاملات الزواج».

كما انه بامكان الاشخاص الذين يمنعون من الزواج ان يستأنفوا ضد القرار الاداري امام احدى المحاكم.

وسيكون بامكان المحكمة ان تمنع زواجا او ان تبادر الى اجراءات قضائية لالغائه في وقت لاحق اذا كانت بحوزتها معلومات عن ان الزواج هو زواج شكلي. وأوضحت رانسمين ان «هذه الامكانية كانت موجودة من قبل ولكن القانون الجديد اوضح قاعدتها القانونية: فالزواج الشكلي يعتبر بمثابة تهديد للنظام العام».

كسوف كامل للشمس صباح غد فوق امريكا اللاتينية

● باريس – سيعم الظلام صباح يوم غد الخميس خلال بضع دقائق قسما من امريكيا اللاتينية بسبب كسوف كامل للشمس، في حدث نادر ينتظره علماء الفلك بعد ان كان في الماضي يثير مخاوف السكان.

وسيبدأ الكسوف فوق المحيط الهادى، على بعد الفي كيلومتر من شواطىء امريكا الجنوبية ويجتاز القارة في شريط بطول حوالي ١٥٠ كم باتجاه شمال – غرب/جنوب – شرق من جنوب البيرو حتى جنوب البرازيل، مارا بشمال تشيلي وجنوب بوليفيا وباراغواي وينتهي في الاطلسي. وسيلامس ظل القمر شاطىء البيرو عند الساعة ٧,١٢ صباحا.

ومن النادر حصول كسوف كامل فوق مكان معين من الارض، في حين ان الكسوف الجزئي يحصل فيه كل سنتين ونصف السنة تقريبا. وعلى عكس الكسوف الجزئي فان الكسوف الكلي يترافق مع ظواهر مدهشة: فالليل يبدأ بالحلول قبل حوالي عشر دقائق من الكسوف الكامل، وترتدي الطبيعة الوانا غير معتادة، مما يثير قلق الحيوانات. وتتوقف الطيور عن التغريد وتعود الى اعشاشها ويسود صمت غريب بينما يحل الظلام.

وسيكون للمنظر جماله الخاص في محمية لوكا الطبيعية شمال تشيلي حيث سيستمر الكسوف ثلاث دقائق. ويشرف على هذه المنطقة بركان باريناكوتا الذي يقع على ارتفاع ٦٣٤٢ مترا عند الحدود التشيلية البوليفية، والذي اختاره فريق وكالة الفضاء الاوروبية لمراقبة الكسوف. ويوفر الكسوف الكامل فرصة نادرة لمراقبة الهالة الشمسية التي تغمرها عادة اشعة هذا الكوكب.

وسيحصل كسوف كامل اخر في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥ في جنوب شرق اسيا ويستمر دقيقتين. وسيحصل الكسوف الاخير خلال القرن الحالي فوق اوروبا الغربية في ١١ اب ١٩٩٩، وسيكون مرئيا في شمال فرنسا واوروبا الوسطى واسيا.

هداسا عين – كارم يبدأ اليوم فحص امكانية زرع النخاع الشوكي لطفلة اردنية

● حبى شهبان ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيقوم، صباح اليوم الاربعاء، المواطن الاردني، رشدي شهبان، بتسليم وجبات دم لطفلته حبى (١٢ عاما) وعدد من اقاربه لتحويلها الى مستشفى هداسا عين – كارم في القدس، لاجراء فحوصات، تمهيدا لتجهيز الطفلة لعملية زرع نخاع شوكي.

والطفلة حبى، تعاني من مرض سرطان منذ فترة، ولم يتمكن اطباء مستشفيات الاردن من اجراء عملية لانقاذ حياتها. وفي اليوم التالي من توقيع الاتفاق بين الاردن واسرائيل، توجه والد الطفلة برسالة شخصية الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومستشفى هداسا – عين كارم، يطلب فيها مساعدته على انقاذ حياة طفلته. وقبل يومين اعلن رئيس الحكومة، ووزير الصحة افرايم سنيه عن تقديم مبلغ ٢٠ الف شيكل لتمويل اجراء فحوصات النخاع الشوكي.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق بلسان مستشفى هداسا، يوسي شيفل: ان المستشفى سيقوم حال وصول وجبات الدم، بفحص نوعيتها وامكانية ملاءمتها. واذا لم نجد نوعية دم مناسبة من أحد افراد العائلة، فسنقوم بفحص وجبات الدم من بنك الدم، وعندها سنجري اتصالات مع متبرعين لأخذ عينة من جسدهم واجراء عملية للطفلة».

ويضيف شيفل: «وان الاحتمال الكبير بشفاء الطفلة من مرض السرطان الذي تعانيه سيكون فقط باجراء عملية زرع للنخاع الشوكي».

ويشار الى ان الوالد، سيصل اليوم الى جسر اللنبي لتسليم وجبات الدم الى مسؤولين من الطرف الاسرائيلي. وسينتظر الفحوصات على أمل ان يستدعي المستشفى الطفلة الى اسرائيل لاجراء العملية.

ادانة ثلاثة ابناء تخلوا عن مساعدة والدتهم العاجزة

● القاهرة – اصدرت محكمة القاهرة للمرة الاولى حكما على ثلاثة ابناء ارغمتهم فيه على مساعدة والدتهم العاجزة.

وكانت الوالدة التي تعيش بفضل احسان جيرانها، تقدمت بشكوى ذكرت فيها ان اولادها الثلاثة تخلوا عنها، علما انها جهدت كل حياتها لكي يتمكنوا من اكمال دراساتهم الجامعية.

ولاحظت المحكمة ان كل ولد من ابنائها يتقاضى راتبا شهريا مقداره ٥٠٠ جنيه مصري (نحو ١٥٠ دولار) وفرضت عليهم ان يدفعوا لوالدتهم ١٠٠ دولار في الشهر.

تفشي الدفتيريا والتيفوئيد والكوليرا في شرق الجزائر

● الجزائر – اعلنت السلطات في منطقة بجاية (شرق الجزائر)، امس الثلاثاء، ظهور حالات دفتيريا وتيفوئيد وكوليرا خلال الاشهر الاخيرة في هذه المنطقة.

واضاف المصدر ذاته ان بلدية بجايه قررت تطبيق خطة لمقاومة انتشار هذه الاوبئة التي ادت حتى الان الى وفاة خمسة اشخاص.

وكان خمسة اشخاص توفوا بمرض الدفتيريا من اصل ١١٦ مصابا ونقل ١٧ منهم الى المستشفى المتخصص في الجزائر.

وعلاوة على ذلك تم احصاء ١٢٣ حالة تيفوئيد في تشرين الاول الماضي في منطقة مجاورة ولا يزال ١١٤ شخصا قيد المراقبة في المستشفيات.

وتم تسجيل سبع حالات كوليرا في شرق الجزائر ونقل شخصان الى المستشفى للمعالجة.

ويعود تفشي هذه الاوبئة خصوصا الى تسرب مياه مستخدمة الى قنوات مياه الشرب بحسب المصدر ذاته.

تحويل رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» الى مسلسل تلفزيوني

●القاهرة – ذكرت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، ان التلفزيون المصري سيحول رواية الكاتب المصري نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» الى مسلسل تلفزيوني بعد ان كان «الازهر» قد منع نشرها لمدة ٣٥ عاما!

وذكرت صحيفة «الجمهورية» ان محمود الليثي، رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري، طلب وضع سيناريو لمسلسل من ٣٠ حلقة مقتبس من هذه الرواية المثيرة للجدل.

من جهة اخرى بدأت ثلاث صحف مصرية نشر رواية «اولاد حارتنا» للكاتب المصري الشهير الذي تعرض لاعتداء في ١٤ تشرين الاول في احد شوارع القاهرة.

وتتناول الرواية قصة شيخ وعلاقته بابنائه ويرمز فيها الكاتب الى الله ورسله.

وقد اكد محفوظ ان هذه الرواية «دعوة الى التقوى والعودة الى الدين وانتصار الخير على الشر» مضيفا ان الذين اصدروا فتوى بقتله لانه كتب هذه "رواية لم يقرأوها.

...من مشاهدة فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين!

...الفيلم بحجة انه يخالف الشريعة كونه يجسد نبيا * المخرج ... السينما اذا ما طلب مني ذلك *



...الآن. ...الذي لم يحضر ... ثقة بالقضاء.

المصري، هذا ما يمكنني ان أقوله». وأضاف المخرج المصري الكبير «ان الفيلم يعرض في الصالات واذا ما طلب مني سحبه سأسحبه».

وستتابع المحكمة النظر في القضية في الثالث من تشرين الثاني.

...تثير الرعب بين الكهنة!

...من العمر الذعر ...ت خلال جنازتها ...ن باينشاتوراس» ...بانكوك) وكانت على قيد الحياة وبصحة جيدة. وقال طبيب اخر لوكالة الصحافة ان الراهبة اصيبت بنوبة سكري وفقدت وعيها.

وكانت الراهبة اشتكت من اضطرابات. وعلى الرغم من العلاج الذي تلقته بدا انها توقفت عن التنفس واستنتج الكهنة انها توفيت ووضعوها في نعش.

غير انه خلال مراسم التشييع «عادت الى الحياة» وخرجت من نعشها مما اثار الذعر بين الحضور.

يوم دراسي للطلاب الجدد في الجامعة العبرية

● القدس – لمراسل خاص – نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، بالتعاون مع مكتب عميد الطلبة، يوما دراسيا للطلاب الجدد في الجامعة وذلك عشية افتتاح السنة الدراسية أمس الأول بهدف رفع مستوى تحضير الطالبات والطلاب لخوض الحياة الجامعية.

افتتحت البرنامج الطالبة لينة ملك، سكرتيرة لجنة الطلاب العرب، متمنية النجاح والتقدم للطلاب. وتحدث نائب عميد الطلبة في الجامعة، يائير ساجي، فبيّن الخدمات التي يقدمها مكتب عميد الطلبة لطلاب الجامعة داعيا الطلاب لاستغلالها.

وقدم يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب، محاضرة شاملة عن المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعة وكيفية معالجتها مؤكدا على اهمية العمل الجماعي المنظم في التغلب على هذه المشاكل.

وقام الطلاب بجولة في الجامعة للتعرف على الأقسام الرئيسية والحيوية فيها حيث قدم الطالب قايد بدارنة شرحا وافيا عنها.

وقدم د. عزيز حيدر، مدير دائرة العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت والباحث في معهد «ترومان» محاضرة هامة حول تكيّف الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية من الناحية العلمية والاجتماعية داعيا الطلبة العرب الى توثيق الروابط بينهم.

وأبدى الطلاب المشاركون في البرنامج، سرورهم لهذا النشاط كما اعرب نشيطو اللجنة عن ارتياحهم للتعاون الذي ابداه مكتب عميد الطلبة لانجاح اليوم الدراسي.

...الشكلية

...موجودة من قبل ... اوضح قاعدتها ...الشكلي يعتبر ...ام».

...الاجتماع ...قام الساعة ...صرة سهيل ...الاجتماع

ابتداء من امس الثلاثاء:

انارة اضواء السيارات في النهار الزامية حتى ١٩٩٥/٣/٣١

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل حيز التطبيق منذ يوم امس الثلاثاء، نظام انارة اضواء السيارات اثناء النهار حتى (١٩٩٥/٣/٣١).

ويشمل ذلك السيارات التي تزيد عن (١٥) طنا كالشاحنات والباصات والسيارات العمومية. وكذلك الدراجات النارية والسيارات التجارية والخاصة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان السائق لا يرى دائما عابر السبيل رغم انارة الاضواء لذلك عليه تخفيف السرعة عند الاقتراب من ممرات المشاة.

ووجه مدير ادارة الامان على الطريق نداء الى السائقين دعاهم فيه الى عدم التوقف الفجائي وتخفيف السرعة والحفاظ على بعد بين سيارة واخرى بمسافة ثلاث ثوان على الاقل.

في اطار الاتصالات التي تبادر اليها الجبهة

الجبهة ومبام تتباحثان في الاوضاع السياسية الراهنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى، امس الثلاثاء، وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بوفد من حزب «مبام» في اطار الاتصالات التي تبادر اليها الجبهة مع مختلف قوى وحركات السلام لدفع العملية السلمية باتجاه سلام عادل وشامل في ضوء التطورات الاخيرة.

وضم وفد الجبهة كلا من محمد بركة سكرتير عام الجبهة، وعصام مخول الناطق الرسمي باسم الجبهة، وعوزي بورشطاين مركز عمل الجبهة في الاطر السلامية، وضم وفد «مبام» كلا من حنان ايرز رئيس حزب «مبام»، ولطيف دوري، عضو سكرتارية الحزب، ويوسي غزية الناطق الرسمي باسم الحزب. وتميز الاجتماع بالتقاء وجهات النظر حول الموقف من ضرورة تأمين اوسع تنسيق واستمرار الاتصال لوضع خطة عمل. وجرى التأكيد على اولوية المعركة من اجل دفع السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، لب الصراع، وخوض المعركة من اجل الانسحاب الكامل من الجولان. وحدد المجتمعون وسائل استمرار التعاون في هذا المجال.

كما تبادل الوفدان وجهات النظر والتقديرات الملحة في المرحلة الراهنة لاحزاب وقوى السلام في اسرائيل لمواجهة الهجوم الشرس الذي تشنه قوى اليمين لافشال العملية السلمية.

سابقة قضائية في الادارة العامة:

المحكمة العليا تقرر تفضيل النساء في تعيين مجالس ادارات الشركات الحكومية

● قرار المحكمة بناء على التماس من «اللوبي النسائي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماس اللوبي النسائي، وأمرت الحكومة بتعيين ثلاث نساء في مجالس ادارات شركات حكومية بدل ثلاثة رجال كانت الوزارات قررت تعيينهم في هذه المناصب!

وكان الالتماس جاء في اعقاب تعيين ثلاثة رجال كأعضاء في مجالس الادارات في سلطة الموانئ ومصانع تكرير البترول الحكومية. وطلب اللوبي النسائي الغاء التعيينات المذكورة لانها لا تتماشى مع تعديل قانون مجالس الادارة الذي نص على اعطاء الأفضلية للنساء في هذا المجال. وسيكون على الوزارات المعنية الغاء التعيينات التي اجرتها واختيار نساء لهذه المناصب.

وقبل قضاة المحكمة الالتماس موضحين انهم يقبلون بمبدأ تفضيل النساء لازالة غبن تاريخي بحقهم. واشاروا على الوزراء ذوي العلاقة اعتماد هذا المبدأ لدى تعيين اعضاء في مجالس الادارة للشركات الحكومية.

واتضح من النقاش في المحكمة ان بين (١٨٠٠) عضو في مجالس ادارات الشركات الحكومية هناك ٣٥ امرأة فقط! وقال القضاة في قرارهم ان القانون عُدّل لازالة هذا الغبن وانه ينبغي ان يتم ذلك حتى وان لم تكن للمرأة المعينة خبرة في الادارة فالوضع القائم يحرم المرأة من هذه الخبرة.

ويعتبر قرار المحكمة الذي انطوى على انتقاد لعدد من الوزراء ويضمنهم وزير الصناعة والتجارة، سابقة في تاريخ الادارة العامة في البلاد، اذ انه ينص صراحة على وجوب تفضيل نساء في مجالس ادارات الشركات الحكومية.

موقف داعم من لجنة الخارجية والامن البرلمانية لوحدة «غفعاتي»

* جنود الوحدة في موقع «تل الدبشة» في جنوب لبنان تعرضوا لهجوم عناصر «حزب الله» يوم السبت الاخير
* انتقادات شديدة وجهت لتعاطي الجنود مع الهجوم * الجنود والضباط يردون الانتقادات *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، ملابسات الهجوم الذي تعرض له الموقع العسكري الاسرائيلي، في تل الدبشة في القطاع المحتل من جنوب لبنان، يوم السبت الاخير، وقد اجمع النواب على موقف داعم لوحدة «غفعاتي» التي يستحكم عناصرها في الموقع.

وعبر النواب من المعارضة والائتلاف عن موقف يعتبر الحملة الاعلامية ضد الوحدة وجنود الموقع غير عادلة مؤكدين ان «الفرقة التي تستحكم في الموقع كانت ابلت بلاء حسنا واثبتت جدارتها في السابق مرتين وفي مواجهتين مع حزب الله»!

وردت اللجنة بذلك على حملة اعلامية شارك فيها نواب كنيست، انتقدوا سلوك الجنود في الموقع.

وكان شارك في النقاش رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، الذي رفض تسمية ما جرى بالفضيحة او القصور، وقال حدث هناك اشكال تأخر الجنود بسببه في اطلاق النار على المهاجمين وان عدم نجاحهم في ذلك هو الذي تسبب في نجاح المهاجمين.

ومع هذا، اكد رابين ان الجيش سيواصل التحقيق في الموضوع للوصول الى الحقيقة ووضع كل مسؤول عند حدود مسؤوليته. وقال ان «ما حدث هو خطأ افراد وينبغي الدفاع عن وحدة غفعاتي». واضاف «ان العملية التي انتهت بدون توجيه ضربة قوية للمخربين يبين عدم استعداد الوحدة»!

واتضح من ابحاث اللجنة البرلمانية ان الجندي المرغ كلاين الذي سقط في الموقع بعد (٢٥) دقيقة من انتهاء الهجوم وجراء شظية قذيفة، وليس في الهجوم ذاته.

*** جنود الوحدة يدافعون عن انفسهم ***

ونقل عن جنود الوحدة وضباطها انهم يرفضون الحملة الاعلامية ضدهم ويؤكدون انهم تصرفوا حسب المعطيات. ونقل عنهم، ايضا، ان الجنود الذين كانوا مكلفين بالحراسة اكتشفوا امر المهاجمين وان احد الجنود استعد لاطلاق النار الا ان زميلا له اغلق عليه خط الاطلاق من خلال الوقوف بينه وبين هدفه. وقالوا، ايضا، ان الجنود فضلوا ان يستدعوا تعزيزا بدل ان يباشروا في رد الهجوم، الامر الذي ادى الى خسارة لحظات ثمينة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٤/١١/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩١١٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٩٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠.٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٩٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٣٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣.١٦٧٨ ش.ج
● «اسود»	٣.٠٢ – ٣.٠٣ ش.ج

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
عشوت	١٠٠٠	غرين	٣٥.٢ –
سيدائي	١٠٠٠	اينترغاما ٥	١٠٠٠ –
يونيك	١٠٠٠	يعسور	١٠٠٠ –
يش جاد	١٠٠٠	الجل شلومو	١٠٠٠ –
فريتسكر	١٠٠٠	بريل	١٠٠٠ –
بدش	١٠٠٠	ماكفل	١٠٠٠ –
غيبور	٩.٢	فرغود	١٠٠٠ –
كوفل	٩.٠٠	كليل ٥	١٠٠٠ –
غبعوت	٨.٥	تخوف ٥	١٠٠٠ –
ولفمان ٥	٧.٢	فرختونغر ١	١٠٠٠ –
يشراس ٥	٧.٠٠	بلنتاين	١٠٠٠ –
توفيت	٦.٠٠	ليبديم	١٠٠٠ –
مولط	٦.٠٠	دنبار ١	١٠٠٠ –
بري ** أ	٦.٠٠	يسكال	١٠٠٠ –
ابجك	٦.٠٠	مجور هحز ٥	١٠٠٠ –
شلدوت	٥.٠٠	باما	١٠٠٠ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** فيصل جبيلي ***

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٨.٧٤	٠٠٠.٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٠٠٠.١٦	٠٠.٥٦ –
شركات تأمين	١٩٦.٧٥	١.٣١ –
تجارة وخدمات	١٦٦.٠٨	٠٠.٧٠ –
شركات بناء وزراعة	١٦١.٦٦	٠٠.٩١ –
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٧.٠٤	١.٣٤ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٣.٧٠	١.١١ –
شركات استثمار	٢٠٢.٩٢	٠٠.٨٢ –
تنقيب عن النفط والغاز	٨٣.٧٢	٢.٤٤ –

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو يهش	٦٠٢٦.٩ –
طبيع	٣٩٢٨.١ –
كور	٣٨١٩.٩
افريكا ١٠٠	٣٠٧٤.٩ –
بيزك	٣٠١٣.٩
ديسكونت هشكعوت	٢٨٨٣.٦ –
كيل	٢٢٧٨.٠٠ –
بتروخيميم	٢٢٠٦.٣ –
ايديبي احز	١٩٨٦.٨ –
كلال تعسيوت	١٧٤٦.٥
البيت	١٧٣٠.٩ –
بوعليم هشكعوت	١٤٥٢.٣
لئومي	١٤٤٩.٣
بوعليم	١٣٠٩.٠٠ –
يونيل	١٢٨٠.٩
بولجات ب	١٢٧٦.٢

ملل.. ولا أمل؟!!!

*** سوق الاسهم ***

* يوم آخر من الانخفاضات الطفيفة، ومن تقلص احجام التداول، يوم اخر من الركود.. هذا ما كان امس الاول وهذا ما كان امس. فهل سيكون هذا اليوم افضل من سابقيه؟!!

قبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٦٥) مليون شيكل مقابل (٢٧) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بلغ (٠٠.٢٨٪) وبسبب انعدام المستثمرين سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠٠.٤٤٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٠٠.٢٣٪) وبلغ حجم التداول (١.١) مليون شيكل. وانخفضت اسهم (كرام) بنسبة اكبر بلغت (١.٣٣٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠٠.٧٥٪).

*** الدولار يتدنى الى اقل من (٣) شيكلات ***

لاول مرة منذ عدة اشهر، تدنى سعر صرف الدولار الى اقل من (٣) شيكلات. حيث اظهر بنك اسرائيل ان سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) بلغ (٢.٩٩٩٠) شيكل للدولار الواحد. وجاء هذا الانخفاض في سعر صرف الدولار بسبب الانخفاض الحاد في اسعار الدولار مقابل ابرز العملات العالمية. ومن الجدير بالذكر ان الانخفاض في سعر الدولار مقابل الشيكل هو انخفاض اكبر اذا اخذنا بعين الاعتبار نسبة التضخم المالي في اسرائيل.

على هامش الاتفاق الاسرائيلي - الاردني



● بقلم: محمد نفاع ●

● الوضع في الشرق الاوسط اليوم حساس وصعب للغاية، فبعد الجو المشجع والامل الذي خلقه مؤتمر مدريد، بدأت في الواقع موجات متلاحقة وملموسة تقضم في التطلعات والاماني للشعب الفلسطيني الذي هو الضحية، كما برز ذلك في اتفاق اوسلو والقاهرة. مع ذلك علينا الا نقلل ابدا من الاهمية النسبية للعملية السلمية ومما تحقق، وخاصة الاعتراف بمنظمة التحرير واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ان كل قرار يتخذ مرهون الى حد كبير بالاوضاع والظروف العينية. وغياب الاتحاد السوفييتي بوزنه السياسي والفكري والاقتصادي والعسكري والاخلاقي، وبالتالي غياب واندحار الأفاق المستقبلية جعل هذه الفترة التي نعيشها اليوم هي الاقسى والاكثر قتامة وسوادا ليس فقط للاحزاب الشيوعية بل لكل قوى السلام والتحرر والاستقلال، ولقضايا العمال في العالم اجمع. كانت امريكا في عزلة هائلة فاضطرت الى الاكثار من استعمال حق النقض في مجلس الامن. وكم من مرة وجدت نفسها مدعومة فقط من دولة او دول بعدد اصابع اليد الواحدة مثل اسرائيل وكوستاريكا وامثالهما. الوضع اليوم يختلف وهو اسوأ، ويؤثر على منطقة الشرق الاوسط، خاصة بعد حرب الخليج. اذاً، هذا هو السبب الاول الذي ينعكس على روح كل قرار متعلق بالعملية السلمية.

السبب الثاني هو الوضع في العالم العربي.

في كل تاريخ العالم العربي الحديث برز غياب الوزن الحقيقي لهذا العالم بما يتلاءم مع امكاناته وموقعه وعدده. كانت هنالك العديد العديد من القرارات والتصريحات والمواقف والتي يبدأ استهلاكها عمليا قبل ان تطلق. فأين التغطية الفعلية لقرارات الجامعة العربية ومؤتمرات القمة واللقاءات الثنائية والثلاثية... منذ سنة ٤٧ حتى اليوم؟ مرورا بحروب الـ ٥٦، ٦٧، ٧٣، ٨٢؟ في حرب الخليج كان موقف عربي مهين وكانت قرارات عربية مهينة ولا تزال.

لقد كانت هنالك دائما ثغرات واسعة جدا وعميقة جدا في موضوع التضامن العربي العملي، او على الاصح كان هنالك انعدام للتضامن العربي مع فسحات امل هنا وهناك، اقصد من الناحية العملية وليس الاعلامية، واقصد طبعا على مستوى النظم وليس الشعوب، مع عدم الاستهانة حتى بالشعار، حتى باعلان الموقف والتصريح مع ان المحك المطلوب والفاعل هو ترجمة هذا الشعار عمليا. وظهر ذلك بالاساس في القضية المركزية قضية الشعب العربي الفلسطيني.

كان للاستعمار على الدوام دور نشيط في تحريك العديد من النظم العربية بما يتلاءم مع مصالحه، ظهر ذلك في اقامة الحلف الاسلامي ضد نظام عبد الناصر الوطني. ولا نزال نذكر النشيد القائل: «قل ان الحلف الاسلامي - للمستعمر خدام»، رأينا ذلك في التحالف الاردني - العراقي قبل ثورة العراق، وفي الموقف من الثورة اليمنية بقيادة عبد الله السلال ضد الحكم الاستبدادي للإمام البدر، وبرز ذلك في حرب الخليج.

ان غياب الدمقراطية حتى بمفهومها البرجوازي، والتأخر الاجتماعي وتقديس الشخصية في معظم النظم العربية، غيب وزن الجماهير والشعوب، وأدى الى قطيعة بين بعض النظم العربية ذات الطبيعة الواحدة دون ان تكون بينها خلافات على رقع ارض ومصادر مياه كما هو الحال بين سوريا والعراق.

هذا التجزؤ في العالم العربي افرز انقسامات مماثلة في القيادات الفلسطينية على شكل تيارات وتنظيمات. واصبحت القضية الفلسطينية مسرحا للمزاودات والمتاجرة البائسة، طبعا مع الابتعاد عن التعميم الكلي والمطلق، ومن هنا كانت اهمية استقلال القرار الفلسطيني الذي نشأ في وضع معقد، وبشرط الا تعني استقلالية القرار الخروج على التنسيق بالرغم من قلة مردوده على ارض الواقع وبسبب هذا الواقع.

ثم علينا ان نستذكر مجددا ان القوى التي عملت على خلق القضية الفلسطينية هي الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية مع تفاوت الادوار، وعندما نقول الرجعية العربية فهذا للأسف يشمل معظم النظم العربية بالامس وايضا اليوم. ونُبذت الى حين اصوات الشيوعيين الواقعية والامينة والتي كانت كأنها في غربة.

اذاً علينا الا نستهين بالوضع العيني ومدى تأثيره على طبيعة ومستوى القرار المتخذ، دون التنازل عن الجوهري والاساسي. نعرف ان لينين اضطر الى توقيع صلح «بريست» الظالم مع الجانب الالماني، من منطلق اهمية وقف الحرب المدمرة والمحافظة على الدولة الاشتراكية الفتية والمستهدفة.

ونعرف انه إبان أزمة البحر الكاريبي وتهديد امريكا لكوبا الاشتراكية، كانت القضية المركزية هي المحافظة على النظام الاشتراكي في كوبا، وهكذا تصرف الاتحاد السوفييتي في حينه.

المطلوب دائما هو قراءة الخارطة جيدا. في وقت ما، طُرح شعار الدولة ثنائية القومية في هذه البلاد. بعدها كان شعار وقرار التقسيم الذي يضمن حق تقرير المصير للشعبين في هذه البلاد، وبعد النتائج المؤلمة لحرب ٦٧ العدوانية، مطروح اليوم ومنذ الثمانينات اقامة الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية، وهذا القرار اتخذ في ظروف افضل بكثير من اليوم، وهو قرار للأمم المتحدة يلغي عمليا قرار التقسيم من حيث حجمه والمتخذ في الامم المتحدة نفسها. اذاً، الواقع الملموس لعب دورا كبيرا في تبني هذا الموقف او ذاك رغم الفارق.

لقد أيدنا اتفاق «اوسلو» ونحن نعرف انه مكتظ بالالغام ونقاط الضعف الجدية. هذا الاتفاق الذي افرزه توازن القوى، ان كان يصح الحديث اصلا عن توازن قوى، وافرزه الضعف الخطير في الموقف العربي وغياب التنسيق، واستغلال امريكا واسرائيل الشرس لهذا الوضع. اي تهافت على التطبيع مع اسرائيل من النظم العربية بدون اي تلميح على ضرورة تسريع الحل الشامل وتصحيح المسار ليضمن بكل تأكيد اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

أيدنا اتفاق «اوسلو» كخطوة ايجابية اولى بالنسبة لكل المرحلة السابقة، وبالرغم من ان لحزبنا الشيوعي برنامج سلام متكامل لا يتلاءم مع اتفاق «اوسلو». ويجب الا نبالغ في الفرق بين «اتفاق مبادئ»، و«صلح»، و«اتفاق»، كل الاتفاقات الماضية والقادمة ستكون اتفاقات منفردة مع اسرائيل بسبب انعدام التنسيق العربي. ولا شك ان هنالك بعض المآخذ على الجانب الفلسطيني الذي أقام اتفاقا منفردا مع اسرائيل، اتفاقا بينه وبين السلام العادل مسافة هائلة نتيجة لسياسة حكام اسرائيل. فجاء الاردن وعقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل، والذي اشتمل على بنود قاسية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وخاصة فيما يتعلق بقضية القدس.

ان إدخال هذا البند هو اولا تضليل. فقضية القدس هي قضية مع اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي هنا هو الاساس، وعاد السيدان بيرس ورابين وأكدا هذا الموقف مجددا، والقضية ليست محصورة فقط في المقدسات بل في السيادة على القدس العربية كعاصمة للدولة الفلسطينية.

إدخال هذا البند هو شرك خطير لتسوئ العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني، والعلاقات الاردنية - الفلسطينية مرت في مراحل مأساوية معروفة، والدور الهاشمي غني عن التعريف. والحكمة هي في تفويت الفرصة على اسرائيل، واليوم بالذات. وهنا هو الموقف المسؤول، ومحاولة الافادة حتى من الاتفاق الاسرائيلي - الاردني بالرغم من بعض بنوده السيئة والتي يجب معارضتها الى اقصى حد. ويجب استغلال ذلك لسحب البساط من تحت حكام اسرائيل، بساط الحجة الاسرائيلية، الحجة الامنية. بهذه الحجة شاركت في العدوان الثلاثي وحرب الـ ٦٧ وحرب الـ ٨٢ العدوانية وغيرها. وبهذه الذريعة اصبحت ترسانة سلاح، وابتلعت حقوق العمال اليهود والعرب وصادرت الكثير من الاراضي العربية زمن الحكم العسكري وبعده.

اذا كان هنالك اتفاق يغمط الحق الفلسطيني اكثر من غيره فهو اتفاق «اوسلو» بعينه ومع الجانب الفلسطيني بالذات، ومع ذلك ايدناه كتعبير عن تأييد العملية السلمية بعد عشرات السنين من الحروب والاحتلال والبطش، وقررنا ان نكون جسما مانعا مع ان حكومة رابين قامت بطرد جماعي، وقتلت اكبر نسبة اطفال ويافعين في المناطق المحتلة واقامت اطول حصارات على هذه المناطق، لكن البديل هو اسوأ.

ان المحاولة المستمرة لتقزيم السلطة الفلسطينية وخنقها، هو نذير خطر على مجمل العملية السلمية والأنكى محاولة تعديل حتى اتفاق «اوسلو» من قبل اسرائيل، فكل عرقلة في تقدم العملية السلمية والوصول الى الحل الشامل والسلام العادل هي تغذية نشيطة لكل القوى والتيارات المعادية للحل السلمي والنشيطة من اجل تحقيق اهدافها وهي موجودة في الجانب الاسرائيلي والاردني والفلسطيني.

يجب الحوار الهادئ المسؤول بين الجانبين الفلسطيني والاردني وليس بإطلاق شعارات صارخة حتى ولو كانت صادقة. يجب مخاطبة الشعب الاردني واستغلال «الدمقراطية النسبية جدا» في الاردن، ويجب اعتماد العلاقات الخاصة المميزة والتي اوجدتها الظروف بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

القدس العربية في يد الاحتلال الاسرائيلي وليس في يد الاردن ويجب الا تكون، والعقبة الكأداء اليوم ليست الاردن بل اسرائيل ويجب عدم إعطائها الفرصة لحصر الخلاف بين الفلسطينيين والاردن.

صحيح ان كل سلام اليوم وكل اتفاق هو من صنع امريكي بالاساس، بسبب هذه السنين العجاف، ولامريكا منطلق واحد اوحد، هو مصالحها الاستعمارية الاستغلالية سياسيا وطبقيا هذا هو المبدأ، ونراها سنة ٩٤ تهاجم هاييتي بذريعة الدفاع عن رئيس منتخب، ولكننا رأيناها سنة ٥٣ تهاجم غواتيمالا ضد نظام منتخب ورئيس منتخب والملف غني في هذا المجال. تستميت في الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وتساند وتصنع نظما بدائية ابعد ما تكون عن الدمقراطية وحقوق الانسان في العالم وفي العالم العربي.

وعلينا نحن الشيوعيين التمسك ببرنامجنا للسلام وزيادة فعاليتنا بين الجماهير اليهودية والعربية، والمساهمة في إبقاء وتعزيز دور الجماهير العربية هنا قوة سلام ودمقراطية، والحذر مما سيأتي به التطبيع من قوى مصلحية تغذى بتأييد سعودي ومغربي واردني وكويتي الخ.. هذا المخلوط في العالم العربي. لقد بقيت الجماهير العربية هنا وبمساهمة عظيمة من الشيوعيين اليهود والعرب، نقية الانتماء لشعبها الفلسطيني ومكافحة عنيدة من اجل حقوقه، وعليها اليوم ان تفرق بين غابة الاصوات المتواجدة على الساحة، وهي تعرف بتجربتها صدق الشيوعيين والجبهويين ومسؤوليتهم.

«الطقس اليوم لطيف.. هيا نخرج الى الصيد» هكذا قال الصياد للدودة في احدى مسرحيات برتولد بريخت - «دائرة الطباشير»، ونحن لسنا صيادي اصوات، نحن قوة كفاح مخلص مثابر مجرب من اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة والمساواة التامة.



الى السادة المسؤولين في الجمعيات المنظمة لمؤتمر «حقوق الانسان»

في مؤتمركم الذي انعقد ايام ٢٢ - ١٩٩٤/١٠/٢٤ في فندق سانت جبريئيل في الناصرة، تحت عنوان «مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل»، وفي ورقة العمل التي ناقشت موضوع «الجمعيات الخيرية»، تبين ان هناك سعيا للانفراد باقامة «اتحاد عام للجمعيات» يكون اداة الوصل بين الجمعيات الخيرية العاملة في البلاد وبين الجمعيات الممولة في الخارج. ويبدو ان هذا الامر هو الهدف الوحيد الذي عقد «المؤتمر» من اجله، ومن اجل منح مشروعية اخلاقية صورية له.

في تلك الورشة، والتي تمت في اليوم الثالث للمؤتمر، وقبيل اختتامه بنحو ساعة، والتي حضرها السيد د. محمد شديد مندوب مؤسسة «التعاون»، فهمت من حديث بعض المشاركين انهم يوصون باقامة اتحاد عام للجمعيات. وحين قدمتُ وبطيب نية، اقتراحا لتوصية تدعو لاقامة لجنة تحضيرية تتولى الدعوة لتنظيم اجتماع للغرض المذكور (وان تطرح هذه التوصية امام «المؤتمر العام») فوجئت بما قاله بعض الحضور، ومنهم السيدة سمر زيدان (من جمعية الجليل) ود. محمد شديد نفسه واخرون، ان هذا الاتحاد قد أقيم.

وحين استفسرت عمن اقامه ومن شارك بذلك، قيل: ١٧ جمعية (من مجموع ٢٧ جمعية).

عندها ابديت استغرابي من طرح مثل هذه التوصية ومناقشتها.. (طالما ان الاتحاد قد اقيم) ولم يفاجئني جواب د. شديد والاخرين الذين غيروا اقوالهم خلال لحظات واعلنوا ان الاتحاد لم يقم!

اثار استغرابي ايضا رفض اقتراحي لتوصية اخرى مضمونها ان تقدم الجمعيات الخيرية كشف حساب سنوي، وقد استبدل هذا الاقتراح باقتراح اخر هو «التوصية بأن تقوم الجمعيات بعملية تقييم ذاتي».

علما بأن احد الموضوعات التي طرحت في «المؤتمر» وفي الورشة هو كيفية تفعيل الجمعيات وكيفية اعادة الثقة بها على ضوء ما يُثار حول عملها وحول ادارتها والتصرف بأموالها من تساؤلات.. واشير الى ذلك من باب الطرافة.

بعد انتهاء الورشة حاولت اثارة الموضوع في الجلسة الختامية للمؤتمر العام، وفوجئت بمنعي من حق الكلام، بشكل يثير الاشمئزاز، بحجة ان النقاش يتم في الورشات فقط.

يحدث هذا في مؤتمر عنوانه «حقوق الانسان» يدعي القائمون عليه انهم يخدمون العمل الوطني الفلسطيني في البلاد.

يؤسفني جدا ان اشير الى ان عدد المشاركين في الجلسة الختامية لذلك «المؤتمر»، وهي الجلسة التي تم فيها إقرار التوصيات (تم «إقرارها» بالاستماع لقراءتها من قبل السيد محمد ابو الهيجاء)، قد بلغ ٢٦ شخصا فقط، اغلبية من اعرفهم من بينهم، هم من المحضرين اعضاء الجمعيات المنظمة للمؤتمر او موظفيها.

ولا اعتقد انه يحق لـ ٢٦ شخصا إقرار توصيات، وبدون نقاش المؤتمر الذي بلغ عدد المشاركين في طعام الغداء فيه اكثر من ١٥٠ (وجاء في نشرة الاخبار التلفزيونية باللغة العربية لنفس اليوم، ان عدد المشاركين بالمؤتمر كان ٣٠٠).

وعلى ضوء ما تقدم تتأكد قناعتي بأن ساحة العمل الوطني عندنا لا تتمتع بالمناعة الكافية لحماية نفسها من بعض ممن لهم اسم واحد فقط هو لصوص الجمعيات الوطنية.

مصطفى مراد

* نسخة - الجمعيات الاربع المنظمة للمؤتمر (جمعية حقوق الانسان - الناصرة، جمعية لجنة الاربعين - حيفا، جمعية الجليل - شفاعمرو، جمعية صندوق التعليم التكنولوجي - حيفا)

في بحث جديد عن مكانة النقابات في العالم

النقابات مُطالبة بتحديث مبناها وسبل عملها لمواجهة الانحسار في مكانتها

● هبوط في عدد العمال المنتسبين للنقابات وفي تأثير النقابات على سياسات الحكومات ● توصيات عينية تقدمها الباحثة د. حنه فيشر الى الهستدروت في اسرائيل ●

سبق ونشرنا في هذه الزاوية عن الدراسة الحديثة التي اجراها الباحث الهولندي جيل نيسر بخصوص حجم النقابات ومكانتها في العالم، وكشف البحث عن انخفاض في مكانة النقابات وقوتها. وصدر هذا الاسبوع بحث اخر للدكتورة حنة فيشر قامت باعداده لصالح «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت» حول مكانة ومستقبل التنظيم النقابي في الاقتصاد الحديث.

هبوط في مكانة النقابات

وتشير الباحثة في المقدمة الى انه ومنذ اوائل الثمانينات برزت ظاهرة الهبوط المتواصل في قوة النقابات المهنية العمالية في العالم خاصة في الدول المتطورة، ويبرز هذا الهبوط في عدة مجالات وهي:

* هبوط في عدد ونسبة المنتسبين للنقابات.
* هبوط في امكانية التوصل الى انجازات ضمن المفاوضات الجماعية.
* هبوط في مدى التأثير الاقتصادي في المجتمع وعلى سياسة الحكومة الاقتصادية، في مجال التأثير المباشر للنقابات على الحكومات، وعلى مواضيع اخرى مثل توزيع الدخل، تشريع قوانين العمل والرفاه وغيرها.

وهذه الامور بارزة في جميع النقابات العمالية في العالم، لكن بخصوص الهبوط في عدد الاعضاء، يبرز الامر من خلال المعطيات التي تم جمعها في دول اوروبا وشمال امريكا واليابان واستراليا ونيوزلنده وهذا الهبوط هو بالمقارنة مع عدد العمال الذين ينضمون الى العمالة في هذه الدول.

ويكفي ان نذكر هنا بأن معطيات العام ١٩٩٢ في الولايات المتحدة تُشير الى تنظيم ٢٠٪ فقط ممن ينضمون الى اماكن العمل.

لا مكان للنقابات التقليدية

تؤكد الباحثة في بحثها العلمي انه لا يوجد مكان للنقابات التقليدية المتعارف عليها، وهناك ضرورة ماسة الى ان تقوم النقابات المهنية في العالم باجراء تغييرات جدية في المبنى وطريقة العمل، تقوم على العصرنة والحداثة التي تلائم الوضع الجديد، والاقتصاد الجديد، خاصة الصناعات العلمية الالكترونية التي بدأت تنتشر مؤخرا في العالم.

كذلك، هناك حاجة وضرورة – حسب رأي الباحثة – الى الاعتماد على اساليب الادارة العصرية في العمل النقابي، تشبه الاساليب التي يعتمدها ارباب العمل في ادارتهم. وتشمل هذه الاساليب العصرية، التخطيط الاستراتيجي للمدى القريب والبعيد، ورعاية وتأهيل قيادات مناسبة ووضع الامكانيات المناسبة تحت تصرف هذه القيادات لاتخاذ القرارات المناسبة وتنفيذها من خلال جهاز مراقبة حديث.

ولا يمكن للنقابات ان تتجاهل الاستغلال المتواصل من قبل ارباب العمل لوسائل الاعلام القائمة في الترويج لبضائعهم وافكارهم، لهذا يجب اقامة جهاز اعلامي متطور ليروج لافكار التنظيم النقابي العمالي واهدافه، بالاسلوب العصري نفسه.

التغيير في طريقة المفاوضات

طرق المفاوضات حول مختلف القضايا والمطالب مع ارباب العمل تتغير وتتطور، ايضا. وتؤكد الباحثة ان طرق المفاوضات قد مرت بتغييرات جوهرية، ونلاحظ ان مطالب النقابات تواجه مطالب معاكسة من ارباب العمل هدفها بذل مجهود اكثر في العمل وزيادة الانتاج ونقل العاملين من مكان لآخر وتقليص عددهم، خاصة عدد العمال اصحاب الاقدمية، واستيعاب عمال مؤقتين ومقاولين بدلا منهم. ومن هذا المنطلق تقترح الباحثة ان مصلحة النقابة والعمال المنضمين تحت لوائها تتطلب المشاركة الفعالة للنقابة في مجال التغييرات والاشفاء، وليس محاولة القيام بمنع اجراء هذه التغييرات والاشفاء، لأن ذلك يعني عدم الاندماج في التغييرات في مكان العمل، وليس في التجارب التي قد لا تكون لها امكانية الصمود في الامتحان الاقتصادي، لأن اندماجهم ومشاركتهم الفعّالة بامكانهما منع مثل هذه الاجراءات.

وتؤكد الباحثة د. حنة فيشر في ملخص بحثها، ايضا، بأن للنقابات العمالية تأثيرا واسعا في قضايا العمل والرفاه، بحيث تحدد النقابات بشكل عملي المستوى الاساسي لشروط العمل في السوق الاقتصادي، وللنقابات تأثير فعلي على التشريع في مجال علاقات العمل، لكن هذا التأثير ومدى قوته متعلقان بمكانة وموقع القيادة العمالية سياسيا ومدى تدخلها في الابحاث والمشاورات مع اصحاب القرار في هذه القضايا.

الخلاصة: ما هي العبر التي يجب ان تتخذها الهستدروت!

ويأتي الفصل التلخيصي للبحث الشامل بشكل توصيات للهستدروت لاخذها بالحسبان من اجل تحديد اهداف ومستقبل الهستدروت كنقابة عمال عامة في اسرائيل، واتخاذ الخطوات المناسبة لاستقبال ما هو آت من تطورات من اجل المحافظة على الاعضاء.

وتوصي الباحثة بأن تقوم الهستدروت اولا وقبل كل شيء بتحديد «سلة الخدمات» الهستدروتية في المستويين القطري والمحلي، وان يجري هذا التحديد بعد القيام باستطلاع شامل بين المواطنين العاملين لمعرفة مطالبهم من الخدمات الهستدروتية محليا وقطريا. كذلك تحديد الموقف من المفاوضات مع ارباب العمل، خاصة وان العديد من اماكن العمل بحاجة الى «خطة اشفاء»، كذلك وضع برنامج واضح بخصوص التأثير في المجال القومي، على صعيد سياسة الدولة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي.

وتوصي د. فيشر بأن تقوم الهستدروت باجراء عملية تنظيم ذاتية جديدة في المبنى العام والتوزيع الخدماتي في المجالين المحلي والقطري، وان تحدد بشكل واضح الاساس لتقديم الخدمات في النقابات المهنية، خاصة ما بين مكان العمل ومكان السكن، ودور مجالس العمال في هذا الاطار، وان تكون مجالس العمال المكان الذي يقدم الاستشارة النقابية العلمية للعمال من خلال توظيف اصحاب كفاءات في مجال علاقات العمل.

وتقدم الباحثة العديد من التوصيات في هذا المجال، كذلك في موضوع الادارة والتخطيط والابحاث، لما هو متوقع في علاقات العمل في البلاد ودور النقابات، ووضع برامج للحلول، مثل معاهد التأهيل المهني، لانتقال العمال من مهنة الى اخرى، إعداد كوادر قيادية سياسية من خلال المنتخبين للقيام بمهام ليس في مجال الهدف السياسي فقط بل في المجال العملي الخالص لما هو في صالح جمهور العاملين. وتوصي الباحثة باقامة جهاز اعلام ودعاية متطور «لتقوية الاطلاع والوعي للنقابة التي تعالج قضايا العاملين، وإطلاعهم على الانجازات».

قيادة الهستدروت تبحث في مسألة العلاقات بينها وبين النقابات الفلسطينية

● التحويلات المالية للنقابات الفلسطينية في صلب البحث ● جاك نيريا مسؤول العلاقات الخارجية يؤكد ان النقاط المختلف عليها قليلة ●

❑ بحثت قيادة الهستدروت يوم الاحد الاخير موضوع العلاقات مع النقابات الفلسطينية مستقبلا. واستمع اعضاء القيادة في بداية الجلسة الى تقرير من رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت جاك نيريا، الذي استعرض موضوع المفاوضات والمشاكل التي ظهرت خلالها وأدت الى تجميدها من فترة لاخرى. وأكد نيريا ان هناك نقاطا تمّ التفاهم عليها، واخرى ما زال الخلاف قائما حولها، وعبّر عن امله بتخطي الصعاب القائمة من اجل حل الخلافات، «وهي قليلة» كما قال.

اما بخصوص رسوم التنظيم فأكد نيريا ان هناك اقتراحا بخصوص المقتطعات من ٩٣/٩/١٣ لتحويل نصف الرسوم الى النقابات الفلسطينية بدون تفاوض، وبخصوص الفترة السابقة تجري مفاوضات ضمن لجنة مشتركة، وكان نيريا في حديثه قد أكد على اهمية التوصل الى حل للنقاط المختلف عليها بأسرع وقت لما فيه مصلحة الجانبين.

وخلال النقاش تحدث العديد من اعضاء القيادة، وأيد معظمهم التوصل الى اتفاق مع النقابات الفلسطينية، لكن موقف بعضهم كان مستهجنا مثل افرايم جيلوني (مبام) الذي طالب بعدم تحويل اي شيكل للنقابات الفلسطينية «لان ذلك سيؤدي الى دفع مبالغ للتايلنديين والرومانيين، ايضا». اما زميله ميشيل المليح فقال انه كان زار النقابات الفلسطينية في غزة وان هذه النقابات غير دمقراطية.

وفي حديثه طالب ممثل القائمة «المشتركة» بنيامين غونين بضرورة التوصل الى اتفاق مع النقابات الفلسطينية قائم على الاحترام المتبادل واعطائهم حقهم، وذكّر غونين اعضاء قيادة الهستدروت بالدور الذي قام به ويقوم به ممثلو القائمة «المشتركة»، من اجل التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين. ودعا الى الاسراع في المفاوضات وحل الخلافات القائمة، وطالب ايضا باتخاذ قرار ينادي بانهاء الحصار المفروض على العمال الفلسطينيين واعتبر مثل هذه الاجراءات خطرا جديا على مستقبل المسيرة السلمية.

وخلال تلخيصه قال رئيس الهستدروت حاييم رامون، ان جهودا كبيرة تبذل من اجل التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

واسهب في شرح المشاكل القائمة، لكنه اعتبر موضوع التوصل الى اتفاق مع النقابات الفلسطينية خطوة هامة في سبيل دعم اتفاق السلام بين الشعبين، ودعا، ايضا، الى تكثيف الجهود من قبل الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية للضغط على الدول الاخرى من اجل اقامة المشاريع التشغيلية للعمال الفلسطينيين.



● حاييم رامون ●



● بنيامين غونين ●



● جاك نيريا ●

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٤/١١/٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ – الموسيقى العرقية في العالم. (وثائقي).
٨,٣٠ – حساب.
٨,٤٥ – تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ – لغة انجليزية.
٩,٢٥ – الفراشة اللطيفة. للصغار.
٩,٥٠ – ببساطة قالوا لا.
٩,٥٥ – اخبار تربوية.
١٠,٠٠ – حديث الصباح «الصدق والكذب».
١٠,٣٠ – الجديد في التربية. (اعادة)
١١,٠٠ – اليهودية.
١١,٢٠ – ادب. خمسة ارغفة من الخبز.
١١,٤٥ – فيوالدي – الخريف.
١١,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ – علوم الحياة. جسم الانسان «التنفس».
١٢,١٥ – طبيعة وعلوم.
١٢,٣٥ – لغة انجليزية.
١٣,٠٠ – علم وتكنولوجيا. المواد المشعة.
١٣,٢٠ – راقصات مختارات.
١٣,٣٠ – تمارين رياضية.
١٣,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – اريد ان اعرف – الكنز الذي نتجاهله.
١٤,٣٠ – صور متحركة.
١٥,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ – ثلاثة اربعة خمسة ونصف. للصغار.
١٦,٠٠ – احجيات، الغاز ومسابقات.
١٦,٥٥ – اسطورة مكان.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – «ماذا تقول» – مجلة الاسرة.
١٧,٥٠ – بلدورس – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – المواسم. برنامج الزراعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
١٩,٥٥ – الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ – حديث مؤتمر. برنامج نسيم مشعال.
٢١,٣٠ – «مع مضي السنين» الحلقة الخامسة.
٢٢,٠٠ – الفيلم الوثائقي «تخريب العالم القديم من اسسه». وثائقي.. عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
٢٣,٠٥ – «جريس لقمة مدفع» والحلقة بعنوان «بهذا الخاتم».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد. مفكرة اخبارية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

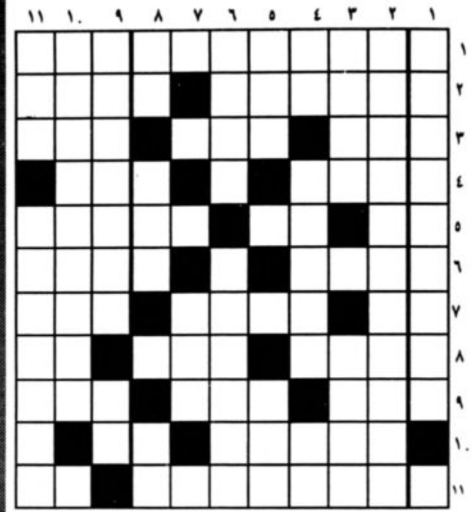
القناة الثانية:

١٤,٠٠ – افتتاح.
١٤,٠٥ – رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ – ميغي. صور متحركة.
١٥,٠٥ – الريح في امسيات الجدول.
١٥,٣٠ – داغ. صور متحركة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – «الاصدقاء في المقابل» مسلسل كوميدي ترفيهي.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – تسجيلات غنائية عبرية واجنبية.
١٩,٣٠ – من الرئيس؟.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «اصداء في الظلام» الحلقة الخامسة.
٢١,٣٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ – كأس بطولة اوروبا في برشلونة، اسبانيا – منشستر يونايتد.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – كأس بطولة اوروبا – تتمة.
٢٤,٤٥ – شعر.

النجم البرازيلي ومهاجم فريق برشلونة، روماريو، في انتظار الفريق البريطاني، منشيستر يونايتد ٢٣,٠٠ - القناة الثانية

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٤٤)



افقيا:
١) ثري عربي.
٢) مخترع اجنبي – مصادر ماء.
٣) يتناسل (معكوسة) – قرى – اداة حرب قديمة.
٤) علم مذكر – مرض.
٥) خاصته – من العائلة – تحديث.
٦) جادل – من الانبياء (معكوسة).
٧) سئم – صوت بعض الطيور – اهتم (معكوسة).
٨) مسلح (معكوسة) – هزئ (معكوسة) – عبر (معكوسة).
٩) درع (معكوسة) – كرم – «.... وازيد».
١٠) الاسم الاول لشاعر عراقي – من الحواس (معكوسة).
١١) اغنية شامية – للتعجب.

عموديا:
١) سلطان عثماني.
٢) قرية عربية كرملية.
٣) ريح خفيفة – اصرخ.
٤) قادم – (٦٠) يوما (معكوسة) – متماثلان.
٥) ضوء – شوق.
٦) من الفصول – قرية عربية مهدومة (معكوسة).
٧) عكس «خرج» (معكوسة).
٨) لمع – جمع الغلة (معكوسة) – ضمير (معكوسة).
٩) مدينة أثرية ساحلية – نثر.
١٠) عاصمة افريقية.
١١) يشي – الخلافة الدينية (معكوسة).

حل لغز (١٤٣)

افقيا:
١) نبيلة عبيد.
٢) لميس – جريح.
٣) اح – المنع – سر.
٤) قلم – نفي.
٥) وطار – انباني.
٦) بيد – جدب – نتب.
٧) بي – الجزار.
٨) اصطلاح – حيفا.
٩) ناس.
١٠) لي – فريد شوقي.
١١) نحيل – الجن.

عموديا:
١) محمود ياسين.
٢) الطيب صالح.
٣) بل – قاب – طن.
٤) امي – حل – فل.
٥) عليل – أجر.
٦) مسه – حادي – يا.
٧) لبنان – جدل.
٨) بجع – معج – جش.
٩) بر – ابن زيدون.
١٠) فاتن فريد.
١١) حسن ابراهيم.

* نتائج اللوطو *

٢ – ٢٥ – ٣٣ – ٤١ – ٤٤ – ٤٩

والرقم الاضافي ٢٩

الفروق السبعة



حظك اليوم

.. ولو صدقوا!

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): مستقبلك المهني اصبح على مقربة من الاكتمال فلا تتسرع.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): يشغلك التفكير في اناس تحبهم.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): الغد القريب يحمل لك انباء سارة، عليك التسلح بالصبر

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات.

** العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): احلام الحب تكون احيانا حقيقية.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): الحظ يبتسم لك في هذه الفترة، وسيصلك مبلغ من المال.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): انتبه الى من حولك، وحاول ان تستخدم الاسلوب الامثل.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): اسبوعك مليء بالاحداث، احذر ان تدخل في منازعات.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): تلاقي بعض الصعوبات في تحقيق مشاريعك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) تشرين الثاني

١٩١٧ – وزير الخارجية البريطاني ارثر بلفور يعلن قرار حكومته تأييد اقامة وطن لليهود في فلسطين وهو ما عرف بـ «وعد بلفور».

١٩٥٠ – وفاة الكاتب البريطاني برنارد شو عن ٩٤ عاما.

١٩٥٦ – العدوان الثلاثي على مصر: الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعيت الى جلسة طارئة تتبنى باكثرية ٦٤ صوتا مقابل خمسة اصوات مشروع القرار الامريكي الذي يطلب وقفا فوريا لاطلاق النار. مصر تعلن الاحكام العرفية وتصادر الممتلكات الفرنسية والبريطانية. القوات الاسرائيلية تحتل سيناء. سوريا والاردن يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية مع فرنسا.

١٩٦٥ – الملك فيصل يخلف الملك سعود الذي تنازل عن العرش في المملكة العربية السعودية.

١٩٦٩ – توقيع اتفاق القاهرة الذي ينظم الوجود الفلسطيني والعمل الفدائي في لبنان بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية.

١٩٧٦ – انتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٢، غائما بحيث تتلبد الغيوم على علو عال ومتوسط ويحتمل هطول امطار في ساعات المساء في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦°
● تل ابيب وضواحيها – ٣٣° ● حيفا وضواحيها – ٣٣ ● ايلات – ٣٤° ● جبال الجليل – ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● جبال المركز والجنوب – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية – شرقية معتدلة السرعة. وتكون المياه مائجة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

الحزب والشبيبة الشيوعية يطالبان بوقف الحملة البوليسية النكراء

الشرطة: بسبب النشر سكان الناصرة يعتدون على اشخاص.. بتهمة «التعاون مع السلطات» محامي الدفاع:.. اذن، قدموا سكان الناصرة الى المحاكمة!

❑ المحكمة تمدد اعتقال مراد وعلاء الدين خمسة ايام اخرى وترفض طلب الشرطة ١٥ يوما ❑ المحامي نبيل حايك: هل تريدونهما رهينتين حتى تعتقلوا آخرين❑ الحزب: تلفيق الاتهامات لقيادة الشبيبة والحزب هدفه الانتقام بسبب الحملة ضد وجود عملاء الاحتلال ❑ «يديعوت احرونوت» تحتفل: «كا. جي. بي».«وتبشر»: ستنفذ اعتقالات ضد قادة بارزين في الحزب ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادعى ممثل شرطة الناصرة، الضابط داني طباك، في محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، انه منذ بداية السنة صدرت منشورات ضد المتعاونين وان سكان الناصرة بدأوا يضربون مواطنين يتهمونهم بالتعاون مع السلطات. فرد المحامي نبيل حايك قائلا: اذن، قدموا سكان الناصرة الى المحاكمة.

هذه الصورة المصغرة للحوار، عبرت عن حقيقة موقف الشرطة من الهجمة على الشبيبة والحزب الشيوعي. وقد اصدر الناطق بلسان الحزب، د. احمد سعد، بيانا اكد فيه ان هذه الهجمة جاءت انتقاما من موقفنا المنسجم مع موقف سائر جماهيرنا المطالب بتطهير قرانا ومدننا العربية من عملاء الاحتلال وجرائمهم.

وكانت الشرطة طلبت من محكمة الصلح تمديد اعتقال سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، وعضو الشبيبة خالد علاء الدين، لمدة ١٥ يوما بحجة استكمال التحقيق وخطورة التهمة وضرورة ذلك من اجل استكمال الاعتقالات. وسمح ممثل الشرطة لنفسه بالحديث عن «مخالفات خطيرة جدا وجريمة خطيرة وأخذ القانون بالايدي بوحشية وخطف وتعذيب شخص (ذكرت اذاعة صوت اسرائيل بالعربية ان اسمه اياد حامد) وبث الارهاب في المدينة والمنطقة». وقد دحض المحامي نبيل حايك هذه الادعاءات وقال ان النشر عن رفض عملاء السلطة تم في الناصرة وفي تل ابيب وغيرهما. وتساءل: هل تريدون المتهمين رهينتين حتى تعتقلوا اخرين؟ ولماذا انتظرتم منذ ١٠/١٨ حتى تنفذوا الاعتقالات؟ ودعا المحكمة الى رفض هذه الادعاءات واطلاق سراح المتهمين بكفالة او وضعهما في اعتقال بيتي لغرض استكمال التحقيق.

وقرر القاضي زياد هواري رفض طلب الشرطة وتمديد اعتقال مراد وعلاء الدين خمسة ايام.

وكان شارك في الدفاع عنهما المحامون وليد خليلية وعماد جبران وانور عبده وعادل شهاب والمحامي المتمرن زهير نعرة.

* سليم مراد في الوسط في اثناء اقتياده الى المحكمة وخالد علاء الدين الى اليسار قبيل البحث في المحكمة، امس *
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

ويذكر ان الصحافة الاسرائيلية خرجت، امس الثلاثاء، بزفة اعلامية تلائم رغبة الشرطة. فراحت «يديعوت احرونوت» تتحدث عن «فرقة كي. جي. بي. يستخدمها الشيوعيون لمعاقبة اعضاء الحزب المتهمين بالتعاون». و «بشرت» قراءها بان الاعتقالات القادمة ستشمل قادة بارزين في الحزب الشيوعي. وتحدثت «هآرتس» عن تعاون مع «منظمات معادية في الضفة الغربية».

● بيان الحزب الشيوعي ●

هذا واصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د.احمد سعد، بيانا باسم الحزب عممه على وسائل الاعلام امس الثلاثاء، شجب فيه بشدة الحملة الاستفزازية التحريضية ضد الحزب التي تتخذ شكل الهجوم المنظم من قبل الشرطة واجهزة الامن الاخرى ضد اعضاء الحزب والشبيبة في مدينة الناصرة والقرى المجاورة ونشر الافتراءات ضدهم. وطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا.

وجاء في البيان: «ان السلطة واذرعها تدرك جيدا ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ملتزمون ببرنامج الحزب الشيوعي السياسي الواضح المعالم، وينشطون بموجبه سياسيا وجماهيريا من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وما تلفيق التهمة التحريضية الجديدة سوى محاولة من الشرطة للانتقام من اعضاء الشبيبة والحزب الذين ينشطون في فضح الجرائم التي يرتكبها عملاء الاحتلال، المنبوذون من شعبهم في الضفة والقطاع، ويعيثون فسادا في المدن والقرى العربية، والمطالبة بترحيلهم من المدن والقرى العربية. كما ان هذا الهجوم المنظم على اعضاء الحزب والشبيبة جاء للتغطية عن دور الشرطة في منطقة الناصرة في قضية التعامل مع جرائم عملاء الاحتلال وبعض اعوانهم الذين يلجأون الى اسفل اساليب الابتزاز الجنسي والدعارة بهدف الابتزاز السياسي. لقد اصبح مطلبا شعبيا ترفعه الجماهير العربية في الناصرة وشفاعمرو والطيرة والمكر ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها وتطالب من خلاله السلطة واذرعها بترحيل العملاء من ابناء الضفة والقطاع من المدن والقرى العربية لان بقاءهم يؤلف بؤرة للتوتر والفساد والاجرام وعدم الاستقرار».

● الشبيبة الشيوعية ●

وعقدت السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اجتماعا خاصا امس الثلاثاء، للتداول حول الهجمة السلطوية الاخيرة على اعضاء الحركة واعتقال عدد من رفاق الشبيبة، واصدرت بيانا دانت فيه حملة الاعتقالات والملاحقات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية واعتبرتها انتقاما من اعضاء الشبيبة الذين نشطوا في فضح جرائم المتعاونين غير الاخلاقية مع السلطات.

الشبيبة الشيوعية تواصل استعداداتها للاحتفال بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – في اطار استعدادات الشبيبة الشيوعية للاحتفال بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها، عقد مساء امس الثلاثاء، اجتماع في نادي «ابو العفو» في ام الفحم بمشاركة قيادات كافة مناطق الشبيبة في البلاد وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق د. احمد سعد.

وتكلم في الاجتماع السكرتير العام للشبيبة عمر حمدي، فتطرق الى آخر الاستعدادات للاحتفال القطري الذي سيقام في ام الفحم في العاشر من هذا الشهر، وقال انه في الوقت الذي نكثف فيه استعداداتنا، فان الشرطة واجهزة المخابرات تكثف هجمتها الشرسة على اعضاء الشبيبة وتلفق لهم التهم الواهية، في محاولة للتستر على زعرنات عملاء الاحتلال المنتشرين في مدننا وقرانا العربية.

ودعا حمدي آلاف اعضاء الشبيبة واصدقائهم الى المشاركة في هذا الاحتفال، من اجل مواصلة المسيرة ونشر افكارنا ومبادئنا بين جمهور الشباب الواسع.

وجرى في الاجتماع نقاش واسع عن الاستعدادات للاحتفال، واستنكر المجتمعون ممارسات الشرطة واجهزة المخابرات وشددوا على اهمية نجاح الاحتفال.

رفض طلب الراب مشولم الخروج الى اجازة للمشاركة في حفل ختان!



* عوزي مشولم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة، امس الثلاثاء، طلب الراب عوزي مشولم الخروج من السجن في اجازة للمشاركة في حفل ختان ابن احد انصاره.

وكان مشولم المسجون حاليا في سجن بئر السبع طلب ان يفرج عنه ليكون عرابا في حفل ختان ابن يحيئيل بن آبو احد المقربين منه. الا ان المحكمة ردت الطلب مشيرة الى ان انصار الراب عوزي مشولم متهمون بمحاولة اغتيال ضابط الأمن في سجن الرملة حيث يقبع عدد من انصار الراب.

رد التماس يطلب تقديم لائحة اتهام ثانية ضد اريبه درعي

* درعي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، التماسا تقدمت به جمعية «أميتاي» ضد المستشار القضائي للحكومة الذي قرر التريث في تقديم لائحة اتهام ثانية ضد النائب آريبه درعي، وزير الداخلية السابق.

وقبلت المحكمة تسويغات المستشار القضائي، ميخائيل بن يائير، الذي قرر التريث لأن النائب درعي يخضع الآن لمحاكمة قد تطول.

ونصح القضاة الجمعية بسحب التماسها والا فسيفرض عليها دفع تكاليف المحكمة.

في ظل حراسة بوليسية مشددة:

تشييع جثمان الشاب المغدور في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيعت الجماهير الغفيرة، من الطيبة والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان الشاب المغدور المرحوم عبد الرحمن عبد القادر (٣٩ عاما) الذي قتل غدرا صباح يوم الاحد الماضي.

وقد طغى على الجنازة جو من الحزن الممزوج بالغضب والاستنكار للجريمة البشعة. وغصت شوارع الطيبة واحياء المدينة بالمئات من افراد الشرطة و «حرس الحدود»، فيما حلقت فوق المدينة طائرة عامودية.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة منشورا دعت فيه الاهالي الى التكاتف من اجل اقتلاع جذور الجريمة والعنف والمخدرات.

ودعت «الجبهة» في المنشور الى وضع حد للجريمة في المدينة وطالبت الشرطة بالقيام بواجبها لتأمين الاستقرار في الطيبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الخميس
٣ تشرين الثاني ١٩٩٤
٢٩ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

3.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد 147/51 vol

الاردن ينـزع فتيل الازمة مع الفلسطينيين حول القدس

(ص ٧)

العاصفة تنزل كارثة رهيبة في صعيد مصر

● مئات القتلى وانهيار آلاف المنازل ● اعلان حالة التعبئة في صفوف الجيش المصري ● شلل حركة السير في القاهرة ● احتراق المئات من حوانيت الاقمشة في حي الموسكي الشعبي ●

(التفاصيل ص ٣)

بلدية الناصرة تدعو لجنة المتابعة لبحث عاجل حول ظاهرة العملاء الخطيرة

☐ المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات التعسفية ☐ دعوة الهيئات والمؤسسات العامة في مدينة الناصرة الى تصعيد المعركة الشعبية ضد هذه الظاهرة واساليب الشرطة القمعية ☐ في ساعة متأخرة من مساء أمس، الشرطة تعتقل احد قادة الشبيبة ☐

(ص١٦)

في ختام اجتماعها، امس، في تونس برئاسة عرفات

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تستنكر اغلاق الضفة والقطاع وتندد بالتعنت الاسرائيلي

● تونس - الوكالات - استنكرت اللجنة المركزية لحركة «فتح» في بيان صدر في ختام اجتماع لها، امس الاربعاء، في تونس، اغلاق السلطات الاسرائيلية لقطاع غزة وللضفة الغربية، كما نددت بـ «التعنت» الاسرائيلي.

وقد ترأس الاجتماع ياسر عرفات، رئيس «فتح» ورئيس السلطة الفلسطينية، الذي توقف في تونس لبضع ساعات بعد حضوره مؤتمر القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء.

وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات غادر تونس، بعد ظهر امس، متوجها الى القاهرة التي سينتقل منها الى اراضي الحكم الذاتي في غزة.

واستعرضت «فتح» ايضا مختلف الاتفاقات بين الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية مشيرة الى ان البعض منها لم يطبق بعد بسبب «المراوغة والمماطلة الاسرائيلية» بحسب ما ورد في البيان.

واضاف البيان ان من بين الاتفاقات التي ما تزال «معلقة» تلك المتعلقة بانتخابات مجلس الحكم الذاتي «وكذلك انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المدن والقرى والاماكن الآهلة بالسكان في الضفة الفلسطينية وتمكين السلطة الوطنية من تسلم جميع الصلاحيات على باقي الضفة».

وشددت «فتح» على ضرورة اجراء الانتخابات «بما ينسجم مع روح اعلان الاستقلال الذي يصون الحرية والكرامة الانسانية والنظام الدمقراطي وحرية تكوين الاحزاب».

وفيما يتعلق بتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط اشارت «فتح» الى «ان المصلحة الوطنية والقومية تقتضي التمسك بصيغة التنسيق العربي لمنع التعارضات مستقبلا ولحل المشاكل والتجاوزات القائمة في اطار عربي جماعي مسؤول وصولا للسلام العادل والشامل في المنطقة».

وحذر البيان ايضا من «محاولات الايقاع بين الاطراف العربية المعنية لتمزيق التنسيق العربي بهدف الاستفراد بكل طرف على حدة».

ولا يزال يوجد في تونس، التي كانت مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية طوال ١٢ سنة، بعض دوائر المنظمة ومن بينها دائرة الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية.

تحسبا من تجدد العاصفة، اليوم

جنوب البلاد في حالة استنفار قصوى

● اعلان حالة الطوارىء، امس، في ايلات وبئر السبع وتل ابيب ● انهيار شبكات التيار الكهربائي واقتلاع مئات الاشجار وانقطاع المياه وشلل حركة السير في العديد من الاماكن ● اغلاق مطار اللد لمدة ساعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بقيت طواقم شركة الكهرباء، والسلطات المحلية في المدن والبلدات في جنوب البلاد في حالة استنفار قصوى، بعد ان اعلنت دائرة الارصاد الجوية، امس الاربعاء، ان عاصفة اخرى ستشهدها البلاد خلال نهار اليوم الخميس، من المتوقع انها ستنطلق من ايلات.. وتتقدم من الجنوب الى الشمال.

وكانت انهارت، امس الاربعاء، شبكات التيار الكهربائي - الضغط العالي، بسبب العاصفة العاتية التي قدمت، على ما يبدو من مصر (اقرأ خبرا مفصلا). واقتلعت العاصفة مئات الاشجار الكبيرة في الشوارع، وطارت اسطح القرميد عن مئات المنازل.

وانقطعت المياه عن احياء عديدة في المدن التي اجتاحتها العاصفة وهي ايلات وبئر السبع واشدود وعسقلان واللد.

واغلق مطار اللد امام الملاحة الجوية لمدة ساعة بعد ان تعذرت الرؤية لتوجيه الطائرات المقلعة والهابطة. اذ اضطرت ثلاث طائرات امريكية وبريطانية الى التحليق في الجو لمدة نصف ساعة حتى تهدأ العاصفة.

واغلقت عدة شوارع في تل ابيب وايلات وبئر السبع امام حركة السير، بسبب الانهيارات فيها وجرف اجزاء بسبب السيول والامطار الغزيرة، فيما اغلقت شوارع عديدة امام حركة السير بسبب سقوط الاشجار

● البقية على صفحة ٢ ●

مصرع ١٣ شخصا في وسط العاصمة الجزائرية!

● خلال عملية هي الاكثر دموية في العاصمة منذ بدء المواجهات في العام ١٩٩٢ ● اغتيال القائد العسكري لمنطقة العاصمة! ●

● الجزائر - الوكالات - لقي ١٣ شخصا مصرعهم، امس الاربعاء، في هجوم لقوى الامن على مبنى في وسط العاصمة الجزائرية حيث تحصنت مجموعة «اسلامية» مسلحة منذ اربع وعشرين ساعة.

وهذه هي العملية الاكثر دموية في وسط العاصمة، منذ بدء المواجهات بين المجموعات «الاسلامية» وقوى الامن في شباط ١٩٩٢.

واضافت المصادر ان عنصرا في قوى الامن سقط بين الضحايا. كما قتلت امرأة مسنة وطفل بالرصاص.

وقد تكون المرأة والطفل قتلا بالرصاص الطائش حسب معلومات غير اكيدة.

وقد شنت قوى الامن الهجوم، صباح امس، على المبنى الواقع في حي التلملي في وسط العاصمة. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان سبع جثث اخترقها الرصاص شوهدت ممددة بالقرب من المبنى.

وكانت جرت مواجهة، صباح امس الاول في القطاع ذاته بين قوى الامن ومجموعة مسلحة اخرى ادت الى سقوط اربعة قتلى من افراد المجموعة.

واغلقت قوى الامن القطاع على الفور وحاصرت المبنى حيث اختبأ «اسلاميون» اخرون.

وورد في بيان رسمي، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان القائد العسكري لمنطقة الجزائر العاصمة العقيد شريف جلول اغتيل، امس الاربعاء، في العاصمة الجزائرية على ايدي افراد مجموعة «اسلامية» مسلحة قبل ان تهاجم قوى الامن المبني الذي يتحصنون فيه.

وافاد بيان قوى الامن ان العقيد جلول اغتيل «بطريقة جبانة» فيما كان يفاوض «اعزل» مع افراد المجموعة المسلحة المتحصنين داخل مبنى في وسط الجزائر.

روسيا ويوغوسلافيا تحذران من اشتعال البلقان!

● اذا لم تحل مشكلة البوسنة سلميا ●





● بلغراد - الوكالات - اعرب الموفد الروسي الكسندر زوتوف ورئيس الاركان اليوغوسلافي الجنرال مونسيلو بيريسيتش، امس الاربعاء، عن رغبتهما في بذل جهود دبلوماسية من اجل تحاشي ان يؤدي نزاع البوسنة الى «اشتعال البلقان».

وذكر بيان لرئاسة الاركان اليوغوسلافية، نقلته وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية، ان المسؤولين الروسي واليوغوسلافي اعتبرا انه «من المهم جدا منع تصاعد النزاع (البوسني) بالوسائل الدبلوماسية».

واضاف البيان ان الحرب في البوسنة والهرسك «تمثل خطرا حقيقيا باشتعال البلقان لا يمكن توقع نتائجه».

وكان زوتوف، الممثل الجديد للرئيس الروسي في يوغوسلافيا السابقة، قد بدأ، يوم الاثنين، مهمته الاولى في بلغراد. وقد اجتمع امس الاول على حدة مع كل من الرئيس الصربي سلوبودان ملوسيفيتش ورئيس جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينيغرو) زوران ليليتش ورئيس مونتينيغرو مومير بولاتوفيتش.

واضافت الوكالة ان زوتوف قابل، امس، رئيس الوزراء اليوغوسلافي رادوي كونتيتش وبحث معه ضرورة «مواصلة المفاوضات مع جميع اطراف النزاع» من اجل احياء عملية السلام في البوسنة.

(المزيد من التفاصيل عن الوضع في البوسنة ص ٥)

■ نعي ■

بمزيد من الحزن والاسى واللوعة ينعى الحزب الشيوعي في جلجولية صديق الحزب المأسوف عليه المرحوم

حسن عبد الكريم رابي

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ٤٢ عاما، مخلفا وراءه زوجة واربعة اطفال.

في رده على الانتقادات حول المشاركة المكثفة في مؤتمر الدار البيضاء

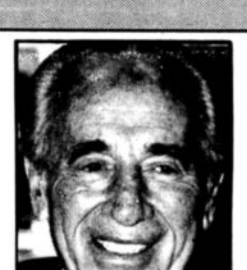
بيرس: العالم العربي لم نجربه.. فجهلناه، انه مثقف وتقدمي ويرغب في التعامل مع اسرائيل

*** ويضيف: الفقر والجهل هما عدوان حقيقيان لاسرائيل.. ومن يريد سلاما حقيقيا ينبغي عليه مكافحتهما ***



● القدس - لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف - ركز وزير الخارجية، شمعون بيرس، في خطابه، امس الاربعاء، على الفرصة الجديدة المتاحة امام اسرائيل للاندماج بالمحيط العربي. وذلك في رده على انتقادات المعارضة وبعض اعضاء الائتلاف، الذين اعربوا عن استيائهم من حجم البعثة الاسرائيلية الى المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء.

وقال بيرس: في مؤتمر الدار البيضاء شاركت ١٢ دولة عربية معظمها لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وان اشتراك اسرائيل في هذا المؤتمر هو انجاز هام وينبغي عدم الاستهتار به. وحذر «الليكود» من مغبة عدم تفهم التطورات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط.



● شمعون بيرس ●

واشار وزير الخارجية الى انه بعد ٢٠ عاما سيصبح عدد سكان العالم العربي ٥٠٠ مليون نسمة، وينبغي على حكومة اسرائيل ان تعكف على دراسة الوضع لاعطاء اجوبة على كيفية منع تحويل المنطقة لاصولية ارهابية مع سلاح جديد. واكد ان هذا هو الموضوع المركزي امام حكومة اسرائيل.

وقال بيرس، «حاليا، لا يوجد عالم عربي واحد، بل يوجد اكثر من عالم عربي واحد. وينبغي عدم التعامل مع العالم العربي كما في السابق... ولكن هذا العالم لم نجربه ولذلك جهلناه، فهو عالم عربي مثقف وتقدمي يرغب في التعامل معنا».

واضاف بيرس بأنه سيستمر في محاولاته، بالرغم من استهتار البعض. وكشف انه سيعمل كل ما في وسعه من اجل عقد مؤتمر مماثل لشؤون التعليم. واضاف ان العدوين الحقيقيين لاسرائيل هما الفقر والجهل «ومن يريد سلاما حقيقيا عليه مكافحة الفقر والجهل».

وحذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في كلمتها من محاولة تجاهل القضية الفلسطينية والتركيز على تطوير المنطقة والسلام مع الاردن. وقالت «كل هذه المشاريع لن تتم الا عندما يتحقق السلام الشامل في الشرق الاوسط».

وانتقدت النائبة نعومي بلومنطال (الليكود) حجم البعثة الاسرائيلية الى مؤتمر الدار البيضاء، وحثت الحكومة، بتهكم، على مواصلة اعضائها رحلاتهم في الخارج.

وقال النائب موشيه بيلد (تسومت) «ان عدم الاصرار على رفع العلم الاسرائيلي خلال مؤتمر الدار البيضاء يثبت ان البعثة لا تستحق ان تمثل اسرائيل، لا بل لا تستحق ان يمثل اعضاؤها الجمهور الذي انتخبهم».

واقترح النائب الكس غولدفارب (تسومت) ادخال حكومة اسرائيل الى كتاب الارقام القياسية العالمية «غينس»، وقال «لم اسمع قط عن حكومة معظم وزرائها حلوا ضيوفا في دولة لا علاقات دبلوماسية لدولتهم معها».

رئيس الدولة يرفض توصية وزير القضاء تخفيف الحكم عن قاتل اميل غرينتسفايغ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، توصية وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي، تقصير فترة السجن عن يونا افروشمي، المحكوم بالسجن المؤبد لإدانته بقتل نصير السلام اميل غرينتسفايغ قبل (١١) عاما، حيث القى القاتل قنبلة على مظاهرة نظمتها «سلام الآن» ضد الحرب التي شنتها اسرائيل ضد لبنان.

وسوغ رئيس الدولة رفضه بعد اقتناعه العميق بأن الموافقة على طلب وزير القضاء، ستحدث تمييزا ضد الآخرين المحكوم عليهم بالسجن المؤبد، لذلك رفضها.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس الدولة الى وزير القضاء، قال فيها انه لا يرى اي سبب يدفعه للتمييز لصالح افروشمي عن باقي المحكوم عليهم بالمؤبدات لارتكابهم جرائم قتل.

وكان رئيس الدولة اعلن قبل عدة اشهر انه لن يكون بمثابة خاتم مطاط يمنح القتلة العفو او تخفيف الحكم عنهم.

وسوغ وزير القضاء توصيته بأن مصير افروشمي يجب ان يكون كمصير اعضاء عصابة الارهاب اليهودية الذين تمتعوا بتخفيفات في فترات الحكم المفروض عليهم.

بلدية الناصرة تدعو لجنة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

الاخيرة المرتبطة بهذه الظاهرة في المدينة».

ومن جهة اخرى طالب جرايسي في بيان خاص، باطلاق سراح المعتقلين من يافة الناصرة فورا ووقف حملة الإعتقالات التي اعلنت عنها الشرطة في مدينة الناصرة ضد اعضاء وقادة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية. كما اكد جرايسي على ان البلدية ستعمل على عقد اجتماع لهيئات ومؤسسات المدينة للتداول في هذه المسألة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصعيد المعركة الشعبية الواسعة ضد المتعاونين والمطالبة باخراجهم فورا من الناصرة والمدن والقرى العربية. وطالب الشرطة بأخذ دورها في هذه القضية وملاحقة المتعاونين ووضع حد لزعرناتهم وممارساتهم غير الاخلاقية والخطيرة. كما اكد ان البلدية ستعمل كل ما بوسعها للتصدي لزعرنات هؤلاء المتعاونين.

*** بيان الحزب والشبيبة ***

هذا واصدرت لجنتا منطقة الناصرة للحزب والشبيبة الشيوعية بيانا وزع، امس الاربعاء، بالوف النسخ في قرى المنطقة والمدينة تطالبان فيه بوقف حملة الارهاب البوليسية ضد اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والتحريض الاجرامي على الحزب والشبيبة وباطلاق سراح سكرتير منطقة الشبيبة سليم مراد، وعضو السكرتارية، خالد علاء الدين.

ونفى البيان بشكل قاطع مزاعم الشرطة واجهزة الامن عن وجود «خلية تخطف وتعذب المتعاونين» وقال ان هذه الحملة الارهابية والافتراءات التي رافقتها جاءت لصرف الانظار عن القضية الاساسية وهي ان عملاء الاحتلال وبعض المتعاونين معهم من الشبان والصبايا المتورطين ينشرون عادات اخلاقية منحطة في مجتمعنا، لم نكن نعرفها من قبل، خصوصا في مجال الابتزاز الجنسي والسياسي لتوريط الضحايا وتحويلهم لمتعاونين لتدمير مجتمعنا عامة ولتحقيق اهداف اجهزة الظلام التآمرية على الحزب والشبيبة. وقد اثبتت الشرطة بحملتها الظالمة هذه انها متورطة بزعرنات عملاء الاحتلال واعوانهم وتريد بالافتراءات التغطية على حماية العملاء ورعايتهم بعد ان تجاوزوا كل الحدود. لذلك تراها ترهب وتعتقل من يخوض ويقود المعركة دفاعا عن كرامة واعراض وشرف الناس وقيم مجتمعنا الحضارية، بينما تقدم التسهيلات لهؤلاء المجرمين والقلة القليلة جدا ممن استطاعوا توريطهم وتجنيدهم لهذا الدور الحقير.

واكد البيان: «تبقى القضية الاكبر اننا كشعب نرفض وجود العملاء بيننا، لاننا نرفض خيانتهم لشعبهم - شعبنا لحمنا ودمنا في دولته المحتلة ونرفض ممارساتهم اللااخلاقية. لهذا ندعو جماهير شعبنا ومؤسساته الرسمية والشعبية والاجتماعية النيرة والمنظمات والاطر الدمقراطية القطرية العربية واليهودية لتصعيد المعركة لتطهير مجتمعنا من هذه الظاهرة. اما نحن في الحزب والشبيبة والجبهة، فلن يزيدنا ارهاب الشرطة الا اصرارا على مواصلة خوض المعركة وبشرف، بكل الوسائل المتاحة سياسيا وبالتعاون مع كل من تعز عليهم الدمقراطية افرادا وجماعات. ولن يهدأ لنا بال الا بطرد العملاء من مجتمعنا وتجنيبه اخطارهم».

*** جمعية اصدقاء المعتقل ***

واصدرت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بيانا تستنكر فيه والحملة السلطوية ضد رفاق شبيبة الحزب الشيوعي في الناصرة، على اثر تصديهم لزعرنات واعتداءات العملاء المتواجدين في المدينة». وتحمل السلطة المسؤولية عن وجود العملاء في الناصرة وغيرها من قرانا ومدننا العربية وحماية اعمالهم اللااخلاقية. وتعرب عن وقوفها الى جانب المعتقلين واستعدادها لتقديم الدفاع القانوني. داعية الى الاتصال بها لهذا الامر على هاتف رقم (٥٦١١٧٦٦).

هذا، واعتقلت شرطة الناصرة، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، قائدا آخر في الشبيبة الشيوعية هو عضو لجنة المنطقة وعضو سكرتارية فرع الناصرة، اياد قنانبة. وقد نفذ افراد الشرطة تفتيشا استفزازيا في بيت عضو الحزب، يونس عودة، في الناصرة بحجة البحث عنه لاعتقاله.

لقاء اليوم

مع: الراصد الجوي اوري باتس

حول: العاصفة التي اجتاحت البلاد واحدثت اضرارا جسيمة

من لم يعرف «التورنادو» رآه في الجنوب وتل ابيب!

● هبت عاصفة قوية وهائجة، امس، في جنوب البلاد وامتدت الى مركزها، فأحدثت الأضرار وغطت السماء غيوم مشبعة بالرمال شوشت الرؤية والحياة العامة.

حول الموضوع تحدثنا مع الراصد الجوي اوري باتس.

*** «الاتحاد» - ماذا حدث حتى هاج الجو فجأة؟**

- باتس: «امر كهذا يحدث نتيجة منخفض جوي. فقد دخل الى البلاد منخفض جوي جاء من السودان ومر فوق مصر واحدث اضرارا هناك وتابع مسيره الى البحر الاحمر والعقبة والعربة. وتوجه الى الشمال فزار حيفا ولا شك انه لمس جريدة «الاتحاد».

*** «الاتحاد» - ما هي سرعة الرياح؟**

- باتس: «لقد تفاوتت سرعة الرياح من مكان الى اخر ووصلت على سبيل المثال في تل ابيب الى مئة كيلومتر».

*** «الاتحاد» - ما حدث كان بشكل فجائي، لماذا؟**

- باتس: «هذه العاصفة تحدث فجأة ولا ترصدها اجهزة الارصاد الجوية».

*** «الاتحاد» - هل تذكر عاصفة كهذه ضربت البلاد ومتى؟**

- باتس: «في عام (١٩٦٩) اذكر يوما اغرقت البلاد فيه عواصف رملية جاءت من مصر، اسميناه في حينه، اليوم الاحمر. وعاصفة كهذه تحدث في فترات متباعدة كل عشرات من السنين».

*** «الاتحاد» - وهل ستهطل الامطار في اعقاب العاصفة؟**

- باتس: «لا نتوقع هطول امطار في جميع انحاء البلاد. ففي العربة والجنوب هطلت الامطار بغزارة، لكنها آنية، وقد تسقط زخات خفيفة اليوم الخميس في مركز البلاد وشمالها».

*** «الاتحاد» - هل اثرت او ستؤثر العاصفة على درجة الحرارة؟**

- باتس: «الطقس لن يتغير، اليوم الخميس، بشكل جذري وسيكون عاديا. واثرت العاصفة، امس الاربعاء، على درجات الحرارة في عدة مناطق. ففي ايلات على سبيل المثال، تدنت درجة الحرارة وانخفضت من (٣٣) الى (٢٢) وكانت الابرد في البلاد وذلك في ساعة واحدة بين الواحدة والثانية بعد الظهر. وفي مناطق اخرى انخفضت درجة الحرارة بشكل كبير ايضا».

*** «الاتحاد» - اذن! من لم يكن يوما في عاصفة «تورنادو» شهدها اليوم؟**

- باتس: «نستطيع القول ان جزءا كبيرا من البلاد عاش لساعات في قلب «تورنادو» رهيب ومخيف».

*** «الاتحاد» - في اجواء كهذه ما هي النصائح التي توجهها للناس؟**

- باتس: «اولا وقبل كل شيء ان يلتزموا بيوتهم ولا يخرجوا منها خاصة الاطفال. وممنوع على اي انسان ان يكون في مكان عال، لتجنب الاصابة بصعقة كهربائية. واذا كان الانسان في مكان فيه شجر، فممنوع في اجواء كهذه الاقتراب من الشجرة خاصة اذا كانت وحيدة في المنطقة. واذا هبت عاصفة مع برق ورعد فعلى المتواجد خارج البيت ان يضطجع على الارض وان لا يبقى واقفا، او التفتيش عن مكان امن والدخول اليه».

*** «الاتحاد» - هل نستطيع القول انها بداية شتاء قاس وعاصف؟**

- باتس: «الشتاء بعيد نوعا ما، والعاصفة ستهدأ بعد عدة ساعات».

*** «الاتحاد» - والى متى ستستمر العاصفة وهل ستعود بالقوة ذاتها؟**

- باتس: «قد تستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري ومن المتوقع ان تهطل الامطار في نهاية الاسبوع».

● سهيل قبلان ●

تحسبا من تجدد العاصفة، اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

واعمدة واسلاك الكهرباء في الشوارع. وسقطت عشرات الاشجار على عشرات السيارات الواقفة على جوانب الشوارع، الا انه لم تقع اضرار بالارواح.

وقال مصدر في الشرطة ان حافلة كانت تقل سياحا في ايلات انقلبت، فأصيب عدد من الركاب بجروح طفيفة نقلوا لتلقي العلاج في مستشفى «يوسفطال» في المدينة.

واحدثت العاصفة اختناقات مرور جراء سقوط الشارات الضوئية وغمر الشوارع بالامطار الغزيرة والسيول. فهرعت طواقم الشرطة الى الشوارع لمساعدة المحتاجين.

واعلنت حالة الطوارئ في مدن بئر السبع وتل ابيب وايلات، واقيمت مراكز طوارئ خاصة تلقت مئات المكالمات الهاتفية من المواطنين طالبين المساعدة، فقد حملت العواصف معها الرمال والقمامة وادخلتها الى البيوت التي تحطمت نوافذها.

وبالقرب من الجامعة العبرية في القدس خرج طلاب مدرسة ثانوية في رحلة الى منطقة ايلات، ضربتهم العاصفة الا انه لم يصب احد وانقذتهم طواقم خاصة.

وخرج العشرات الى عدة احياء خاصة في بئر السبع لتقدير الاضرار التي لحقت بالمواطنين. وعلم ان مساحات شاسعة مزورعة بالبندورة في بئر السبع دمرتها العاصفة.

وانقطع التيار الكهربائي والمياه عن احياء عديدة في تل ابيب وبئر السبع، لفترات طويلة.

هذا وتم انقاذ حياة حوالي ٢٠٠ تلميذ من مدرسة «تسايكن» في تل ابيب بعد ان ضبطتهم العاصفة في منطقة ايلات بينما كانوا يقومون برحلة مدرسية. كما تم انقاذ مجموعة اخرى مكونة من مئة تلميذ كانوا في منطقة العربة.

وبسبب العاصفة، اصيب خمسة جنود بجراح، احدهم جراحه متوسطة، بعد ان انهارت عليهم الخيمة التي كانوا يجلسون فيها في معسكر للجيش بالقرب من عسقلان.

العاصفة تنزل كارثة رهيبة في صعيد مصر

● مئات القتلى وانهيار آلاف المنازل ● اعلان حالة التعبئة في صفوف الجيش المصري ● شلل حركة السير في القاهرة ● احتراق المئات من حوانيت الاقمشة في حي الموسكي الشعبي ●

● القاهرة – الوكالات – انزلت العاصفة الهوجاء التي انطلقت، امس الاربعاء، من السودان عبر الاجواء المصرية فجنوب اسرائيل، كارثة رهيبة في صعيد مصر واسفرت عن مئات القتلى وانهيار آلاف المنازل.

ولقي ٣٥ شخصا مصرعهم في قرية الدرنكة في الصعيد بعد هطول امطار غزيرة تسببت بحريق هائل قرب اسيوط وانهيار عشرات المنازل.

وتسببت الامطار الغزيرة ايضا بمقتل ١٨٣ شخصا في انهيار منازلهم في اسيوط.

واندلع الحريق نتيجة انفجار في عدد من خزانات النفط في قرية الدرنكة، التي تقع على بعد ٥ كم شمال اسيوط (على بعد نحو ٤٠٠ كم جنوب القاهرة).

وقالت الشرطة ان الانفجار نجم عن حدوث صاعقة. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن وزير النفط المصري حمدي البنبي قوله ان رجال الاطفاء لم يتمكنوا من اخماد الحريق الا بعد عصر امس.

وانفجرت انابيب نفطية تمر عبر القرية بفعل السنة اللهب التي امتدت الى المنازل.

وارتفعت سحب من الدخان مما اجبر نحو ٢٠ الف مواطن في المنطقة على الهرب. ودمر الحريق ٨٠ منزلا على الاقل وتوفي عدد كبير من الضحايا اختناقا.

وقال احد سكان اسيوط في اتصال هاتفي ان «الدخان كان يشاهد من المدينة».

من جهة اخرى توفيت فتاة في محافظة سوهاج (١٠٦ كم جنوب اسيوط) بحسب الشرطة التي عادت عن معلوماتها الاولية التي كانت اشارت الى مقتل ٣٥ شخصا في سوهاج.

وافادت الوكالة المصرية ان قرية البداري القريبة من اسيوط دمرت كليا. وتشرد مئات الاشخاص ولجأوا الى اسيوط.

وفي هذه المناطق الفقيرة في مصر غالبا ما تبنى المساكن من طوب اللبن الذي لا يصمد جيدا.

وقال رئيس بلدية المدينة محمد سميح السعيد ان هذه الامطار «لا سابق لها منذ ٥٠ عاما» وقام بتوزيع اغطية وخيم. ووضعت جميع المباني قيد الانشاء في المدينة تحت تصرف المشردين.

واعلنت حالة الطوارئ، صباح امس، في محافظة اسيوط ثم في جميع انحاء الصعيد اضافة الى ساحل البحر الاحمر وسيناء، وهي مناطق غالبا ما تكون عرضة للفيضانات.

وقال محمد حبيب، وهو استاذ في جامعة اسيوط، ان التيار الكهربائي والمياه قطعا في اسيوط.

وامر رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي جميع الوزارات بارسال مندوبين واعلنت حالة التعبئة في صفوف الجيش للمشاركة في عمليات الانقاذ في اسيوط في حين طلبت تعزيزات الى المناطق المجاورة.

كما عطلت الامطار الغزيرة على العاصمة المصرية من دون التسبب بوقوع ضحايا، لكنها ادت الى اندلاع نحو ٦٠ حريقا بسبب الاحتكاكات في التيار الكهربائي. وتوقف العمل في المترو وعدد من الانفاق.

وشلت زحمة خانقة حركة السير.

واحترقت مئات من محال الاقمشة في حي الموسكي الشعبي، الذي يضم عددا من المساجد الاثرية.

وقطعت كابلات الكهرباء في وسط المدينة حيث بلغ عمق البحيرات الموحلة ٥٠ سم في بعض الاحياء.

وقالت الوكالة المصرية ان مصلحة الارصاد الجوية توقعت تواصل هطول الامطار على كامل البلاد تقريبا خلال اليوم، الخميس.

استعدادا للقمة الدولية حول التنمية الاجتماعية

الامم المتحدة تضع مكافحة الفقر في رأس اولوياتها

● اكثر من مليار فقير في العالم ● الفقر والبطالة والعنف مشكلة شاملة قائمة في لوس انجلوس ونيويورك ورواندا والصومال على حد سواء ●

● باريس – الوكالات – باتت الامم المتحدة تضع مسألة مكافحة الفقر، الذي يطال حاليا اكثر من مليار شخص في العالم، في رأس اولوياتها ساعية الى اجتذاب اكبر عدد ممكن من المسؤولين للمشاركة في القمة حول التنمية الاجتماعية المقررة في اذار ١٩٩٥ في كوبنهاغن.

ويزور السفير التشيلي خوان سومافيا، وهو رئيس اللجنة التحضيرية لهذه القمة، حاليا، باريس حيث سيلتقي مسؤولين في الرئاسة الفرنسية والحكومة.

وقال ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اشار الى انه يعتزم المشاركة في هذه القمة، شأنه شأن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، اضافة الى نحو ستين مسؤولا من الدول الصناعية والنامية.

واضاف سومافيا انه يتعين «اعادة النظر في السياسات المتبعة في الدول الغنية والفقيرة على حد سواء، التي ارغمت على الخضوع للتعديلات البنيوية التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي».

ويركز جدول الاعمال التمهيدي لهذه القمة على النساء اللواتي يمثلن الفئة الاضعف وعلى افريقيا التي تضم غالبية الدول الاكثر فقرا في الـ «٤٨» الدول الاقل تقدما. ويطالب ايضا بالحصول على تعهد من كل بلد مع تحديد مهلة لمكافحة الفقر، اضافة الى تخفيف اعباء ديون الدول الاكثر فقرا، خصوصا عن طريق مبادلة الديون بمشاريع تنموية اجتماعية.

وقال سومافيا «ان الفقر يخلف حالة من عدم الاستقرار تتفاقم باضطراد» وشدد على دوامة «العزل والتهميش والفقر والبطالة والعنف».

واوضح «انها مشكلة شاملة قائمة في لوس انجلوس وحي هارليم (في نيويورك) ورواندا والصومال على حد سواء».

غير ان المشرفين على هذه القمة الاولى من نوعها التي تنظمها الامم المتحدة رفضوا تقديم ارقام المساعدات الوطنية والدولية الضرورية لمكافحة هذه المشكلة.

وقال سومافيا ان «الفقر في تزايد مستمر» مشيرا الى ان معظم المسؤولين اخذوا في الاعتبار احتمال وقوع اعمال عنف نتيجة لذلك، وداعيا الى «استخدام الاموال المخصصة لاغراض عسكرية ولانتاج الاسلحة في التنمية الاجتماعية».

ازاء اصرار دافيد ليفي على عدم المشاركة في اجتماع المركز، اليوم

شبح التشرذم يخيم على «الليكود»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت اتصالات حثيثة منذ عدة اسابيع بواسطة طرف ثالث لاجراء مصالحة بين زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، وبين وزير الخارجية السابق النائب دافيد ليفي، عشية انعقاد مركز الليكود المقرر عصر اليوم الخميس، في تل ابيب.

ويكرس مركز «الليكود» اعماله لاستعداداته لخوض المعركة الانتخابية في العام ١٩٩٦.



● دافيد ليفي

وافيد ان زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو سيدعو في كلمته امام المركز الى رص صفوف الحزب، كما سيوجه نداء خاصا الى النائب دافيد ليفي ليساهم في الجهود الرامية الى انجاح الحزب من خلال التعاون والتنسيق بين الطرفين.

هذا واعلن ليفي، مساء امس، انه لن يشارك اليوم، في اجتماع المركز؛ الامر الذي يؤكد استمرار شبح التشرذم مخيما على الليكود.

ردا على اقتراح شاحل بدء الحوار مع «حماس»

رابين: الحرب بلا هوادة - وسيلة التعامل مع «حماس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، فكرة بدء حوار مع عناصر حركة «حماس» المستعدين للحوار. وقال، ان «حركة «حماس» هي عدو السلام وليس من وسيلة للتعامل معها الا بشن حرب بلا هوادة عليها»!

وكان وزير الشرطة، موشيه شاحل، قال خلال اجتماع كتلة «العمل» البرلمانية «انني مستعد لبدء حوار مع عناصر حركة «حماس» المستعدين للحوار معنا». واشار الى «وجود تيارات مختلفة داخل حركة «حماس»، هناك المتطرفون وهناك المعتدلون».

حركة «الجهاد الاسلامي» تتهم الجيش الاسرائيلي و«الموساد» باغتيال احد قادتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الاطباء في مستشفى ناصر في خان يونس ان احد قادة حركة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية قتل، امس الاربعاء، في قطاع غزة من جراء انفجار سيارته المفخخة.

واضافوا ان هاني عابد توفي بعد نقله الى مستشفى ناصر في خان يونس متأثرا بجروحه الخطيرة.

وافاد شهود ان السيارة انفجرت عندما فتح عابد بابها، فيما يقول اخرون انها انفجرت عندما ادار المحرك، في موقف كلية العلوم والتكنولوجيا في خان يونس حيث يدرس. وعابد استاذ علوم في معهد فني وهو في العقد الرابع من العمر متأهل واب لثلاثة اولاد.

وفي بيان وزعته، امس، اتهمت حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة الجيش الاسرائيلي و«الموساد» باغتيال عابد، وهددت بالانتقام له.

رفسنجاني يحذر من الوجود الاجنبي في الخليج

● طهران – الوكالات – حذر الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاربعاء، من وجود القوات الاجنبية في الخليج، معتبرا ان التعاون الاقليمي من شأنه ان يضمن السلام والاستقرار في المنطقة.

● رافسنجاني

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رفسنجاني قوله، لدى استقباله سفير الكويت الجديد في طهران ان «التحركات العسكرية الجديدة في الخليج والابقاء على قوات اجنبية تضر بدول الخليج».

وكان يلمح الى نشر قوات امريكية في الخليج، في تشرين الاول لمواجهة القوات العراقية التي حشدت بالقرب من الحدود مع الكويت.

كما قال رفسنجاني ان اعداء طهران «يصفون ايران بانها معادية لدول الخليج العربية من اجل تبرير وجودهم في المنطقة وبيع الاسلحة».

واضاف «طمئننا الدول العربية (في المنطقة) وان ايران تعتمد سياسة عقلانية وانسانية في المنطقة وتدعو كل دول الخليج الى الحذر والصداقة والوحدة».

وتجدر الاشارة الى ان القلق الناجم عن الانتشار الاخير للقوات الامريكية في الخليج كان موضوع الخطب المعادية للولايات المتحدة التي القيت، امس، لمناسبة الذكرى الـ ١٥ لاحتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران، في تشرين الثاني ١٩٧٩.

واظهر مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي، امس، «كره ايران للولايات المتحدة» ورفض «التفاوض او اقامة علاقات» بين طهران وواشنطن.

«فيليباستر» ليكودي للحؤول دون اقرار قانون صناديق التقاعد

□ النائب دان تيخون: «القانون يميز لصالح الجمهور المقرب من حزب العمل.. ولذلك نحاول الحكومة تنفيذ انقلاب برلماني»!□

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اطار النوايا المبيتة التي وضعها الليكود للحؤول دون اقرار قوانين تقترحها الحكومة، افشل من خلال ضجة مفتعلة، اقرار قانون صناديق التقاعد بالقراءتين الثانية والثالثة.

وادعى اعضاء كتلة الليكود البرلمانية ان مشروع القانون لم يتم اقراره بالقراءة التمهيدية في اللجنة المالية البرلمانية. وان الحكومة تنوي من وراء اقرار هذا القانون القيام بانقلاب برلماني.

واكد النائب دان تيخون (الليكود)، ان كتلته ستعمل على المماطلة في اطار لعبة ما يسمى بـ «فيليباستر» خلال النقاش في الكنيست حول مشروع القانون المذكور من اجل افشال اقراره.

وقال تيخون ان هذا القانون يميز لصالح الجمهور المقرب من حزب «العمل».

واشار تيخون الى ان اعضاء كتلته سيقدمون سيلاً من التحفظات على القانون الامر الذي سيرغم الكنيست على الاستماع بشكل متواصل طيلة هذه الليلة (الليلة الماضية) وحتى صباح غد (اليوم الخميس). وبذلك نحول دون اصرار الحكومة على اقراره هذه الليلة (الليلة الماضية).

اسرائيل تفتح «بالقطارة» الطوق حول الاراضي الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فتحت السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء «بالقطارة» نقاط العبور المغلقة منذ اسبوعين مع قطاع غزة في اطار رفع الحصار التدريجي عن الضفة والقطاع.

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان حوالي الف فلسطيني فقط عبروا صباح امس نقطة العبور في «إيرز» للعمل في اسرائيل.

وعبر العمال الفلسطينيون سيرا على الاقدام نقاط العبور، لعدم السماح للسيارات الخاصة والشاحنات بالعبور الى اسرائيل. وكان ارباب العمل الاسرائيليون ينتظرونهم على الجانب الآخر من نقطة العبور مع سياراتهم.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم نسمح اليوم لجميع العمال الفلسطينيين بالعبور».

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت ان تراخيص العمل المعطاة لحوالي سبعين الف فلسطيني، بينهم (٢٨) الفا من قطاع غزة، كانوا يتوجهون يوميا الى اسرائيل قبل فرض الاغلاق لم تعد صالحة.

وقال مصدر اسرائيلي ان «عملية توزيع تراخيص العمل بدأت ولكن هذا يتطلب الكثير من الوقت لانه، فيما يتعلق بغزة، فان السلطة الوطنية الفلسطينية هي التي تضع لائحة بأسماء العمال وترفعها الينا».

وسوف توزع تراخيص العمل للمتزوجين الذين لا [illegible] اعمارهم عن الثلاثين عاما [illegible] لهم ان اشتغلوا في اسرائيل قبل اغلاق غزة والضفة الغربية في(١٩) تشرين الأول الماضي.

بعد اغلاق دام اكثر من ثمانية اشهر

فتح الحرم الابراهيمي في الخليل اعتبارا من الاثنين القادم، لفترة تجريبية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتح السلطات العسكرية الحرم الابراهيمي امام المصلين المسلمين واليهود اعتبارا من يوم الاثنين القادم.

هذا ومن المتوقع ان يطرح رئيس الحكومة ووزير «الامن»،يتسحاق رابين، مسألة فتح الحرم الابراهيمي لفترة تجريبية امام الحكومة في الجلسة الوزارية الاسبوعية يوم الاحد القادم.

وافيد ان الحرم الابراهيمي سيتم افتتاحه لفترة تجريبية يتم خلالها فحص الانظمة الجديدة التي استحدثت بناء على توصيات لجنة الفحص.

وكانت السلطات العسكرية اغلقت الحرم الابراهيمي غداة المجزرة التي ارتكبها القاتل باروخ غولدشطاين في اواخر شهر شباط الماضي وراح ضحيتها عشرات القتلى الفلسطينيين.

٢٨ الف شيكل غرامة وسجن ٦ أشهر لمن يشغل عمالا من المناطق المحتلة بدون تصريح!

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اقرت الكنيست بالقراءة الأولى اقتراحا لتمديد القانون الذي يمنع بقاء عمال المناطق المحتلة ليلا داخل اسرائيل.

وينص الاقتراح ايضا على تشديد العقوبة على كل من يستخدم عاملا من المناطق المحتلة بدون تصريح، وتصبح الغرامة المالية ٢٨ الف شيكل بدلا من ١٨ الف شيكل، اضافة الى السجن الفعلي حتى ستة اشهر.

وخلال البحث في الكنيست انتقدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بشدة الاقتراح ودعت الى رفع الحصار عن المناطق المحتلة وعدم فرض العقوبات الجماعية.

قبر المجرم غولدشتاين تحول الى نصب تذكاري والى جانبه طاولات ومقاعد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت الادارة المدنية في الخليل من رئيس مستوطنة «كريات اربع» تسفي كاتسوفر ان يهدم، خلال اسبوع، جميع الابنية التي اقيمت حول قبر المجرم الارهابي باروخ غولدشتاين.

وتبين من التحقيق ان مؤيدي غولدشتاين وزعران الحركة الارهابية «كاخ» قد اقاموا الطاولات والمقاعد الاسمنتية حول قبر غولدشتاين وجعلوا منه نصبا تذكاريا.

وقال كاتسوفر انه سيستعين بالاستشارة القضائية لمنع الهدم «خصوصا وان العرب يبنون بدون ترخيص والجيش لا يهدم ما يبنون»!

تغيير في قائمة الجبهة في مجلس سخنين

● حمد غنامة محل علي حيادري ●

● سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ جرى تغيير في قائمة الجبهة الدمقراطية في مجلس سخنين المحلي اذ استقال عضو المجلس المحلي السيد علي خالد حيادري ودخل محله المرشح الثامن في قائمة الجبهة السيد حمد غنامة الذي حضر الجلسة العادية مساء أمس الاربعاء .

اسواق المال

الانخفاضات مستمرة.. والازمة تتعمق!!!

* سوق الاسهم *

* يوم اخر من الانخفاضات، هذا غير جديد، لكن الجديد حدة هذه الانخفاضات. ازمة حقيقية تعاني منها البورصة ولا من فرج ولا بصيص امل. وهذه الانخفاضات مستمرة ومتعمقة بدون ان يجد المراقب لها جوابا. فلا توجد ازمة والاسعار منخفضة، وعلى ذمة الخبراء ان الاقتصاد الاسرائيلي بخير، فماذا يجري؟!!

وللتأكيد على ان الوضع الحالي للبورصة غير طبيعي، نشرت بعد ظهر امس، معطيات اقتصادية تشير الى ان القيمة الفعلية لبنك (هبوعليم) هي اعلى من قيمته حسب اسعار الاسهم في البورصة. اي ان من يشتري اسهم هذا البنك اليوم من البورصة يكون قد اشترى بضاعة رخيصة الثمن وعالية القيمة.

ويشير بعض المراقبين الى ان هذه الحالة تشمل عشرات اسهم الشركات التي اسعار اسهمها اقل من سعرها الحقيقي. فهل تكون هذه المعلومات بادرة خير وتفاؤل. ام ان الانخفاضات ستستمر؟!!

وقبل تداول الامس قدمت طلبات بيع بقيمة (١١٩) مليون شيكل مقابل (٥) ملايين شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا حادا بلغ (٢.٢٪).

ومع بدء التداول في اطار (مشتنيم) حدث تحول وتقلص الانخفاض حيث بلغ عند الاقفال نسبة (٨٩.١٪) وتدنى الى ما تحت حاجز الـ (.١٩) نقطة مبتعدا كثيرا عن الحاجز الكبير، حاجز الـ (..٢) نقطة.

وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا اقل بلغ (٦٦.١٪) وارتفع حجم التداول قليلا وبلغ (١١٩) مليون شيكل.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٤,٢٧	- ٢,٠٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٩٦,٤٦	- ١,٨٥
شركات تأمين	١٩٠,٤١	- ٣,٢٢
تجارة وخدمات	١٦٢,٧٠	- ٢,٠٤
شركات بناء وزراعة	١٥٧,٩٠	- ٢,٣٣
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٤,٦٢	- ١,٩٠
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠٩,٤٦	- ١,٩٨
شركات استثمار	١٩٩,٢٢	- ١,٨٢
تنقيب عن النفط والغاز	٧٩,٦٠	- ٤,٩٢

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو يهش	- ٦٢٣٨,٢
كور	- ٤٤٧٨,٢
طيبع	- ٢٩٥١,٢
افريكا ١	- ٢٩٤٣,٩
افريكا ١..	- ٢٧٥٩,٠
بيزك	- ٢٦٣٠,٠
كيل	- ٢٥٧٧,٠
البيت	- ٢٤٩٣,٢
ايديبي احاز	- ٢٤١٢,٣
مبني تعسياه	- ٢٤٠٤,٦
كلال تعسيوت	- ٢٣٨٣,١
كلال الكترونيكا	- ١٣٢٨,١
ديسكونت هشك	- ٢٠١٢,٨
بوعليم	- ١٨٦١,٥
الرون	- ١٨٣١,٥

* اسهم اطار (كرام) *

وكان الانخفاض في اطار (كرام) حادا ، وسجلت عشرات الاسهم انخفاضا بالنسبة القصوى المسموح بها في يوم واحد وهي (.١٪) كما ان عشرات الاسهم قيدت تحت بند (بائعين فقط) لعدم وجود من يرغب بالشراء. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٤.٢٪) وانخفض مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤٣.٢٪) ومؤشر الخيارات بنسبة حادة جدا بلغت (٧..٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٦..٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
برديس **أ	١٠,٠	فورمولا	- ٧٠,٥
سهرنيع	٩,٠	نفطاب	- ٢٨,٥
ميطبيت	٧,٢	بلنتاين	- ١٢,٥
كنيرت	٦,٥	تخوف ٥	- ١٠,٥
ايلون **أ	٦,٢	ايالون	- ١٠,٠
نيسان	٤,٨	ساهر بيطوح	- ١٠,٠
كارجل **أ	٣,٠	فيليجر	- ١٠,٠
يعنا	٢,٢	كشر	- ١٠,٠
سفنوت هس**٣	١,٥	درعاد	- ١٠,٠
بينلئومي ١	١,٥	موشكوفيتش	- ١٠,٠
انجل شلومو	١,٢	بري اور	- ١٠,٠
ارغمان	١,٢	دويك	-١٠,٠٠
تسينومينال	١,٠	توفر	- ١٠,٠
كليل ٥	١,٠	بوليجون	- ١٠,٠
الكترونيكس	١,٠	ايتونغ *ب	- ١٠,٠
فوختونغر	١,٠	اليانس	- ١٠,٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

تعقيبا على انكار رابين لوجود القرار (٤٢٥)

لبنان سيقدم احتجاجا رسميا الى الامم المتحدة

● بيروت - الوكالات - اعلن مسؤول لبناني كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان لبنان سيقدم احتجاجا رسميا لدى الامم المتحدة، بعد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين وقال فيها ان القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان «غير موجود».

وقال هذا المسؤول «من غير الممكن ان تشكل بعض قرارات الامم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨) اساسا لمفاوضات السلام وليس هذا القرار (٤٢٥)».

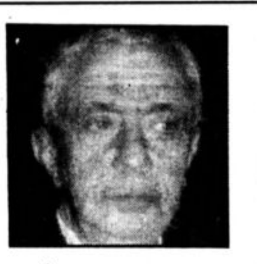
وكان رابين اعتبر، امس الاول الثلاثاء، ان القرار ٤٢٥ الصادر في ١٩ اذار ١٩٧٨ والذي ينص على انسحاب اسرائيل، فورا ودون شرط، من الاراضي اللبنانية «غير موجود» وقال ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي «وعدنا بضمان الامن اذا قبلت اسرائيل الانسحاب. ولكن هدفي هو اتفاق سلام مع لبنان وليس فقط ترتيبات امنية».

واوضح المسؤول اللبناني الكبير «قلنا دائما ان توقيع معاهدة سلام لا يمكن ان يتم الا بعد انسحاب اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥» معتبرا ان تصريحات رابين «كشفت النوايا الاسرائيلية».

وتابع يقول «من غير الوارد على الاطلاق، بالنسبة لنا، ان نعتمد قراءة اكثر مرونة لهذا القرار» واشار الى ان القرار الدولي ٤٢٥ يبقى قائما كون الامم المتحدة تمدد كل ستة اشهر، وبكل بساطة، مهمة قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان والتي جاء تشكيلها بموجب هذا القرار».

وكان الهراوي كرر، السبت الماضي، اقتراحا سابقا لاطلاق المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، وقال ان لبنان على استعداد للقيام فورا بتشكيل لجنة سياسية وعسكرية مشتركة للتفاوض على انسحاب اسرائيلي في غضون ستة اشهر.

وامس الاربعاء تحدث غسان تويني، سفير لبنان لدى الامم المتحدة وصاحب صحيفة «النهار» اوسع الصحف اللبنانية انتشارا، عن «الغطرسة الاسرائيلية» واثار فرضية وجود «اتفاق ضمني» بين اسرائيل والولايات المتحدة لتجاهل القرار ٤٢٥».



● الياس الهراوي ●





● حافظ الاسد ●

وبالاضافة الى ذلك فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد، الخميس الماضي، في دمشق لم يشر الى هذا القرار، في حين انه اشار الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يطالبان بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ من اجل التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى فقد طالب الرئيس السوري حافظ الاسد وخلال المؤتمر الصحفي نفسه بتطبيق القرار ٤٢٥ من ضمن القرارات التي يعتبر احترامها ضروريا للتوصل الى سلام شامل في المنطقة.

وقد زار وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاول الثلاثاء، بيروت لتكرار ذلك امام الرئيس الهراوي.

وحدات من الجيش الكرواتي تشارك في المعارك ضد صرب البوسنة

* صرب كرايينا ينفون مشاركتهم في المعارك *

● بلغراد - الوكالات - اكدت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ»، امس الاربعاء، ان وحدات من الجيش النظامي الكرواتي تشارك في المعارك الدائرة في منطقة كوبرس في غرب البوسنة والهرسك.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة في القوات المسلحة الصربية البوسنية ان لوائين من الجيش الكرواتي شاركا، امس الاول الثلاثاء، في هجوم على خطوط الدفاع الصربية قرب كوبرس، وهي مدينة تقع على بعد نحو مئة كم غرب سراييفو.

واضافت المصادر ان هاتين الوحدتين الكرواتيتين، وهما اللواء الرابع للحرس واللواء الـ ١١٤، المتمركزان في سبليت (جنوب كرواتيا على الساحل الادرياتيكي) وفي اوميس (قرب سبليت) انضمتا الى هذه العملية الى جانب الجيش الحكومي البوسني ذي الاكثرية المسلمة والقوات الكرواتية البوسنية.

وقد اكدت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، امس الاول، ان القوات الكرواتية البوسنية شاركت في الهجوم البوسني الجاري، وذلك للمرة الاولى منذ ان شكل الكروات البوسنيون في اذار الماضي، فدرالية مع حكومة سراييفو.

وصرح الناطق باسم قوة الحماية في زغرب، بول ريسلي، ان القوات الكرواتية البوسنية احتلت مواقع من الصرب جنوب منطقة بيهاتش وعززت وحدات الجيش الحكومي قرب كوبرس.

من ناحية اخرى نفت مصادر مقربة من رئاسة اركان القوات المسلحة في «جمهورية كرايينا الصربية» الانفصالية في كرواتيا، امس الاربعاء، مشاركة هذه القوات في المعارك الدائرة في شمال غرب البوسنة والهرسك.

وجاء هذا النفي في نبأ نقلته وكالة انباء «ايسكرا» الملتقطة في بلغراد.

وكانت الفرقة الثانية في القوات المسلحة التابعة لـ «الجمهورية الصربية» في البوسنة والهرسك اعلنت، امس الاربعاء، في بيان نقلته وكالة الانباء الصربية البوسنية ان وحدات من «جمهورية كرايينا الصربية» شاركت في عملية مشتركة مع وحدات من «الجمهورية الصربية» بجنوب جبهة بيهاتش شمال غرب البوسنة والهرسك.

واوضح البيان الصربي البوسني ان العملية المشتركة ادت الى «تحرير» منطقة سباسوفو. وسباسوفو هو الاسم الجديد الذي اعطاه الصرب البوسنيون «لكولن فاكوف» المنطقة البوسنية الموجودة قرب الحدود الكرواتية على بعد ٣٥ كم جنوب شرق مدينة بيهاتش.

وقالت المصادر المقربة من رئاسة اركان القوات في كرايينا «اننا لا نتدخل» في المعارك الجارية في هذه المنطقة بين الفرقة الخامسة للجيش الحكومي البوسني والقوات الصربية البوسنية.

المعارضة الاردنية اليسارية والاصولية تطالب باستفتاء شعبي حول معاهدة السلام

● عمان - وكالات الأنباء - طالبت، أمس الاربعاء، ثمانية احزاب اردنية معارضة، منها جبهة العمل الاسلامي التي تهيمن على ١٦ من ٨٠ مقعدا نيابيا، باجراء «استفتاء شعبي» على معاهدة السلام مع اسرائيل التي وصفت بأنها «تخل بالسيادة الوطنية».

وفي بيان مشترك نشرته في مؤتمر صحفي اكدت الاحزاب «انها ستواصل العمل من اجل اسقاط هذه الاتفاقية ومقاومة استحقاقاتها ونتائجها بالعمل على بناء اوسع تحالف قومي اصولي لمجابهة الصلح والاذعان والتطبيع من اجل الدفاع عن حقوقنا الدمقراطية السياسية والاقتصادية».

وفي بداية المؤتمر الصحفي الذي حضره ممثلو الاحزاب اليسارية والقومية طلب النائب محمد عويضة عضو «جبهة العمل الاسلامي» «مغادرة اي صحفي يمثل وسائل الاعلام اليهودية باي شكل من الاشكال». وقال «نرجو ان لا يشاركنا مؤتمرنا».

وجاء في البيان ايضا، الذي قرأه في مقر «جبهة العمل الاسلامي» النائب السابق عيسى مدانات، احد كبار الشيوعيين الاردنيين ان احزاب المعارضة «لن تخضع للتخويف والارهاب الجسدي والفكري، وستقاوم كل محاولات القوى الرجعية والبيروقراطية المعادية للدمقراطية، والتي تهيء نفسها للارتداد على ما حققه الشعب من مكتسبات بنضاله وتضحياته».

وبعد ان اخذت الاحزاب على الحكومة احتكارها لوسائل الاعلام الرسمية، طالبت «باستفتاء شعبي تحت اشراف قضائي ليقول الشعب كلمته في المعاهدة».

كوزيريف يبحث مع المسؤولين في دمشق قضية السلام والدين السوري لروسيا

● دمشق - الوكالات - علم لدى الرئاسة السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس الاربعاء، وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الذي سلمه رسالة من الرئيس بوريس يلتسين.

وقال جبران كورية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وسفير روسيا في دمشق، فيكتور غوجيبيدزه شاركا في اللقاء.

وكان الشرع وكوزيريف عقدا في وقت سابق، جلسة مباحثات في مبنى وزارة الخارجية بدمشق. وقال مصدر رسمي ان الجانبين بحثا، خلال هذا اللقاء، اخر مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى المنطقة والجهود المبذولة لدفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني.

كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية السورية الروسية وسبل تحسينها وتطويرها.

وقال مصدر دبلوماسي روسي لوكالة الصحافة الفرنسية ان كوزيريف سيبحث، خلال زيارته، مسألة الدين السوري لروسيا المقدر بعشرة مليارات دولار.

وكان كوزيريف وصل، امس الاول الثلاثاء، الى دمشق اتيا من الدار البيضاء حيث شارك في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في المغرب. ومن المتوقع ان يطلع كوزيريف المسؤولين السوريين على نتائج هذا المؤتمر.

وزيارة كوزيريف هي الاولى لوزير خارجية روسي الى دمشق منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق في العام ١٩٩١.

تراجع عائدات قناة السويس في العام ١٩٩٤

● الاسماعيلية (مصر) - الوكالات - اعلن رئيس هيئة قناة السويس محمد عزت عادل لوكالة الصحافة الفرنسية ان عائدات القناة ستتراجع في العام ١٩٩٤ بحوالي ستين مليون دولار بالمقارنة مع العام ١٩٩٣، الذي سجلت خلاله ١.٩٨ مليار دولار. واكد عادل ان حجم البضائع التي مرت



بقناة السويس تراجع للمرة الأولى منذ ازمة الخليج. واوضح ان هذا التراجع مرتبط بشكل خاص «بتراجع كميات النفط المنقولة» المرتبط هو ايضا بازمة عالمية تشهدها سوق النفط.

وقال عادل ان «زيادة كميات النفط التي ينقلها خط انابيب سوميد» الذي يربط السويس بالاسكندرية (شمال مصر) لنقل نفط الخليج الى المتوسط كان له دوره ايضا.

وقد زادت طاقة خط الانابيب هذا الذي تملك مصر ٥٠٪ منه وتملك ما تبقى السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر في العام ١٩٩٤ من ٨٠ مليون طن الى ١٢٠ مليونا سنويا.

وافاد عادل ان صادرات السيارات من اليابان - التي تمر كميات كبيرة منها سنويا عبر القناة - تراجعت بسبب ارتفاع سعر صرف الين الياباني، وبسبب الحصص المفروضة في الاسواق الاوروبية.

وتحاول هيئة قناة السويس استمالة زبائن جدد. وقد قامت بوضع سياسة تعرفات جمركية لجذب اكبر عدد من السفن وزادت من عمق القناة ليصبح ١٧ مترا، اي ٥٦ قدما مقابل ٥٣ في السابق للسماح بمرور السفن العملاقة.

وقد وقعت هيئة القناة ايضا، مؤخرا، عقدا بقيمة ٩٥ مليون دولار مع الشركة الهولندية «اي. ايتش.سي» لتزويدها في غضون عشرين شهرا بسفينة قوية جدا لرفع الطمي من القناة.

البطريرك الماروني: سيبقى لبنان وطنا للمسيحيين والمسلمين والا فقد سبب بقائه

● باريس - الوكالات - دعا البطريرك الماروني نصر الله صفير، امس الاربعاء، لبنان الى الاستمرار «وطنا للمسلمين والمسيحيين» على حد سواء ليتمكنوا من العيش معا «في حرية».

وقال صفير، الذي يقوم بزيارة رسمية الى باريس، انه اذا استحال ذلك فان لبنان «يكون قد فقد سبب بقائه» معربا عن امله في ان تصل عملية السلام في الشرق الاوسط الى «سلام عادل يحفظ سيادة واستقلال جميع الدول المعنية «وخصوصياتها».

واوضح في مؤتمر صحفي ان لبنان لا يزال محروما من «حرية القرار» مؤكدا ان احتمال قيامه بزيارة الى سوريا خاضع لـ « عدة شروط». واشار في هذا الخصوص الى ان بلاده يجب ان تعامل «على قدم المساواة» رافضا اي هيمنة على لبنان.

والتقى البطريرك صفير، الذي رقاه البابا يوحنا بولس الثاني الى رتبة كاردينال، رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور، امس، وهو يقوم باول زيارة الى فرنسا منذ العام ١٩٨٦. والتقى على وجه خاص وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه الذي اكد، يوم الاثنين، ان «السلام في الشرق الاوسط يجب الا يتم على حساب لبنان».

ندوة عامة في مجد الكروم

نعيم الاشهب: اسرائيل نجحت في دق اسفين بين الاردن وفلسطين

جميل حمامة: نعارض اتفاق المبادىء لانه يقفز فوق الثوابت الفلسطينية

● مجد الكروم – لمراسلنا رشدي خلايلة – استضافت المكتبة العامة التابعة لمجلس مجد الكروم المحلي، مساء امس الاول (الثلاثاء)، الشيخ جميل حمامة، مساعد كلية الشريعة في كلية ابو ديس، والاستاذ نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، في ندوة حول اتفاقية اعلان المبادىء. استهلها السيد علي مناع، مدير المكتبة العامة، مرحبا بالضيوف.

واكد الشيخ جميل حمامة في مستهل حديثه ان اتفاقية اعلان المبادىء جاءت في ظل اجواء غير متكافئة مع الجانب الاسرائيلي وفي ظل واقع عربي ممزق ومشؤوم، وفي ظل خراب البيت الفلسطيني، على حد تعبيره، لذلك فانها جاءت لتملي شروطها على الطرف الفلسطيني. والسلطة الوطنية في ظل هكذا اتفاقية، عاجزة عن سن التشريع وتوفير لقمة العيش والامن والراحة للشعب. ولكنه اكد «وان كنا نختلف مع السلطة الفلسطينية اختلافا كبيرا.. لكننا لا نملك الا ان نحافظ على شعرة معاوية ولن نقطعها ولن نحتكم الى السلاح»، واستدرك قائلا: «وهذا امر منوط بالسلطة الوطنية اكثر من الرأي الاخر».

وحول خطورة اتفاقية اعلان المبادىء، حسب رأيه، قال: «ان الاتفاقية ابقت امورا كثيرة معلقة وخطرة مثل قضية القدس.. قضية وجدان الشعب الفلسطيني» واوضح ان ادعاء اسرائيل بان الخلاف حول القدس هو خلاف حول ادارة المقدسات هو محاولة لتقزيم القضية.. مضيفا قوله «القدس اولا».

هذا واضاف الشيخ «اننا نرى بعين الخطورة الى بعض ممارسات السلطة الوطنية عندما خضعت لابتزاز رابين» واختتم مداخلته بقوله «ان سلطة الحكم الذاتي، في تقديرنا، لم تأت من ضمير الشعب الفلسطيني».

اما السيد نعيم الاشهب فقد استهل حديثه بعرض مختصر للظروف الدولية والعربية التي سبقت توقيع اتفاقية اعلان المبادىء في اوسلو، وخاصة انهيار المنظومة الاشتراكية وحرب الخليج التي على حد تعبيره «قضت على كل ما تبقى من التضامن العربي وبقي شعبنا يصارع لوحده. وفي اطار توضيحه لهذا الامر قال الاشهب «ان الوفد الفلسطيني تعرض خلال اجتماع دول الطوق في دمشق بعد طرد انصار «حماس» الى مرج الزهور، لتهديد سافر بطرد كل السفراء الفلسطينيين من العواصم العربية».

واوضح «اننا قبلنا باعلان المبادىء على اعتبار انه يضع قدمنا لاول مرة على سلطة، وان كانت منقوصة».

وفي الوقت نفسه اوضح «اننا في حزب الشعب لا نعترض على اتفاقية اوسلو ولكن على الاداء التفاوضي وآليته». ومن المعلوم ان حزب الشعب الفلسطيني طالب بايجاد مرجعية مسؤولة عن رسم الخطوط الحمراء، التي لا يجوز للوفد المفاوض تجاوزها.. الامر الذي ضرب ياسر عرفات به عرض الحائط. وفي هذا السياق قال الاشهب: ان الواقع الفلسطيني هو نسخة مكررة عن الواقع العربي، مشيرا بذلك الى انفرادية ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية، في اتخاذ القرارات في اي موضوع، خلافا ليتسحاق رابين والوفد الاسرائيلي المفاوض، الذي لا يضع في العمليات التفاوضية قوة اسرائيل العسكرية فحسب، وانما قوتها المؤسساتية ايضا، وهو ما يفتقده المفاوض الفلسطيني او السلطة الفلسطينية برمتها.



● نعيم الاشهب ●

ولكن مع ذلك اضاف الاشهب «ان ما وقع عليه عرفات يلزمنا. ولا نملك القوة لتغييره».

وقال: «ان القضية مع اسرائيل ليست الامن فحسب، وانما ابتزاز السلطة الفلسطينية ودفعها للاصطدام مع المعارضة والاحتراب الفلسطيني – الفلسطيني».

واضاف: «وللاسف فقد نجح الجانب الاسرائيلي في دق اسفين بين السلطة الفلسطينية، والاردن بشأن القدس مع انها ما زالت تئن تحت وطأة الاحتلال، هكذا جعلهما يتقاتلان على «جلد الدب قبل صيده»!!

وزارة الداخلية تعين محاسبا مرافقا في مجلس المشهد المحلي!

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية، تعيين محاسب مرافق لمجلس المشهد المحلي يقوم بالتوقيع على الشيكات الى جانب رئيس المجلس وذلك الى حين الانتهاء من فحص الحسابات ومعرفة اسباب العجز المالي الكبير.

وحاولنا سماع رد رئيس المجلس، الا ان وجوده في المغرب حال دون ذلك.

ثانوية الناصرة البلدية تحيي ذكرى شهداء مجزرتي عيلبون وكفر قاسم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احياء لذكرى مجزرتي عيلبون وكفرقاسم، اقامت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ندوة خاصة حول الموضوع.

افتتح الندوة الاستاذ غانم حبيب الله، بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد اجلالا لروح الشهداء. واستعرض المجازر والمآسي التي عانى منها الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨.

وتحدث السيد فريد زريق، احد الشهود على مجزرة عيلبون فتكلم عن عملية القتل الجماعي امام المواطنين، لتخويفهم وحثهم على الرحيل. مشيرا الى اهمية الاستمرار بالبرامج التي تقيمها الجهات والمؤسسات الشعبية الفلسطينية لتخليد ذكرى المجازر.

وتكلم د. شريف كناعنة، المحاضر في جامعة بير زيت، فأشار الى جغرافية المنطقة واختيار القرى التي وقعت فيها المجازر. وطالب بضرورة قيام الكتاب الفلسطينيين بكتابة تاريخ هذه الحقبة الزمنية.

كما شارك في الندوة الاستاذ مجد صرصور فاستعرض احداث مجزرة كفرقاسم واكد على ضرورة ايجاد عمل موحد لاحياء ذكرى المجازر واطلاع الاجيال الشابة على تفاصيلها.

وفي ختام الندوة وجه طلاب المدرسة العديد من الاسئلة.

اعتراف درعي بخمس قرى عربية لم يكن رسميا!

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – «اعلان وزير الداخلية السابق اريه درعي، قبل عامين، عن اعتراف الوزارة بخمس قرى غير معترف بها لم يكن اعترافا رسميا وانما كان بمثابة اعلان نوايا»!

هذا ما كشف عنه رئيس قسم الاقليات في مكتب رئيس الحكومة بيني شيلو، وذلك في تصريح امام لجنة التحقيق البرلمانية لبحث اوضاع البدو في البلاد.

واضاف شيلو ان الوزارة اقامت طاقما خاصا يقوم باعداد اقتراح لاقراره في الحكومة من اجل الاعتراف الرسمي بالقرى الخمس وهي عين حوض والعريان والخوالد وضميدة والكمانة.

وكانت لجنة الاربعين قد تقدمت لهذه اللجنة بورقة عمل تقترح بموجبها الاعتراف بأربع قرى اضافية الى جانب القرى الخمس وهي الحسينية والحميرة ورأس النبع وعرب النعيم.



● درعي ●

المئات يشاركون في مظاهرة ضد اقامة مصانع نيشر في منطقة مأهولة

● عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – تحت شعاري «الجليل يقول لا لمصانع نيشر في المنطقة» و «تلوث الجو من آفات عصرنا الحاضر» تظاهر المئات من اهالي القرى التابعة لمجلس «مسغاف» الاقليمي ومن قرية عبلين، في طبريا، احتجاجا على اقامة المصانع بالقرب من تلك القرى.

واقيمت المظاهرة في طبريا، امس الاول الثلاثاء، في المكان الذي عقد فيه اجتماع تداولي لتحسين السياحة في اسرائيل وتطورها.

واقام المتظاهرون داخونا كبيرا تصاعد الدخان الاسود منه بكثافة، للتأكيد على ان مصانع نيشر ستلوث الجو، كما الدخان الاسود.

وحضر ممثل عن وزارة السياحة واعلن عن تضامنه مع المتظاهرين.

وتحدث عدد من المتظاهرين وطالبوا بعدم اقامة المصنع في المنطقة القريبة من القرى.

وارسلت برقيات احتجاج الى وزيري السياحة والبيئة والى رئيس الوزراء.

ازدياد في عدد المهاجرين الجدد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الاستيعاب»، امس الاربعاء، ان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد في الشهر الماضي قفز بنسبة ٢١٪ عما كان عليه في الشهر نفسه من العام ١٩٩٣.

ووفق معطيات الوزارة فان هذه النسبة عوضت عن الانخفاض الحاصل منذ مطلع العام، في قدوم المهاجرين الجدد، اذ اصبح مجموع الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الحالي .. ٦٥٢ شخص، اي بزيادة ٣٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

كذلك اشارت الوزارة الى انه وصل الى البلاد في الشهر الماضي ٧ الاف مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق و.. ١١ مهاجر من دول مختلفة.

النائب سليم يطالب شاحل بزيادة افراد الشرطة والدوريات في الناصرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها بزيادة افراد الشرطة والدوريات في مدينة الناصرة من اجل وضع حد للجريمة وتلبية احتياجات السكان عندما يطلبون مساعدة الشرطة.

واورد سليم في رسالته شكوى السيد فؤاد صباغ الذي اقتحم بيته في ٩٤/١٠/١٧ في ساعات المساء، وطلب مساعدة الشرطة التي لم تصل الا بعد ساعات، اي في منتصف الليل. كذلك فان الشرطة تتعامل ببطء في هذه القضية ومثيلاتها.

١٠٪ من النساء في البلاد تعرضن للعنف خلال حياتهن

● القدس – لمراسلنا البرلماني – منذ مطلع العام الحالي قتلت ١٦ امرأة على ايدي ازواجهن، وثلاث منهن ازواجهن من رجال الشرطة!

هذه المعطيات وغيرها طرحت في لجنة مكانة المرأة البرلمانية خلال بحثها موضوع العنف داخل العائلة. ويتضح من المعطيات ان ١٠٪ من النساء في البلاد تعرضن للعنف الجسدي خلال حياتهن.

غوجانسكي تطالب رابين بعدم تجنيد احد اعضاء «التنظيم السري اليهودي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن بعدم تجنيد المدعو عوزي شرباف الذي كان عضوا في «التنظيم السري اليهودي».

وجاء في رسالة غوجانسكي ان شرباف ادين في السابق بالتسبب بالموت واطلاق النار على الكلية الاسلامية في الخليل وحكم عليه بالسجن المؤبد، غير انه اطلق سراحه بعد فترة قصيرة.

وقالت غوجانسكي ان دعوة شرباف للخدمة العسكرية ضمن الاحتياط من شأنها ان تشكل خطرا على الفلسطينيين.

تركيب شارات ضوئية على مدخل قرية عرعرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – قامت مؤسسة الاشغال العامة «ماعتس»، مؤخرا، بتركيب شارات ضوئية على مدخل قرية عرعرة في المثلث الشمالي، وذلك بهدف تنظيم حركة السير وحماية ارواح اهالي قريتي عارة وعرعرة.

وتجدر الاشارة الى انه وقعت على مدخل قرية عرعرة عدة حوادث دهس راح ضحيتها مواطنون في قريتي عارة وعرعرة كان آخرها مصرع الفتى المرحوم سليمان سيف من قرية عرعرة.

هذا وسيتم في القريب العاجل تشغيل هذه الشارات الضوئية امام حركة السير في وادي عارة.

كلمة الاتحاد

الحوار مع «حماس»!

● النقاش الدائر في الاروقة الحكومية حول الحوار او عدم الحوار مع حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، يبتعد عن القضية الاساسية والجوهرية في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وزير الشرطة، موشيه شاحل، دعا الى الحوار مع «حماس» ومثله فعل نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين. وهدفهما من ذلك، كما اكدا، وضع حد لسفك الدماء. لكن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض الحوار مع «حماس» باعتبار انه لا يحاور «القتلة»، على حد تعبيره.

ونعتقد ان الطرفين مخطئان.

بالطبع، نحن نرفض القاء الحرمان على أحد من اي طرف كان، «حماس» او غيرها.

لكن الحوار بين طرفين، اي طرفين، له قواعد واصول. وحركة «حماس» هي حركة حزبية فلسطينية، مثل العديد من الحركات الحزبية او الفصيلية الاخرى الفاعلة في وسط الشعب الفلسطيني. ومن الطبيعي ان يكون الحوار الاسرائيلي الرسمي مع اية حركة فلسطينية من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية. فهي القائد المخول. هي الحكومة الفلسطينية.

فهل يمكن الالتفاف عليها؟

هل يمكن التوصل الى اتفاقات مع «حماس» او مع غيرها بدون مشاركة السلطة الفلسطينية وموافقتها؟

فاذا كان هناك احترام للقواعد الدبلوماسية في العلاقات بين كيانين، فان اي اتفاق لا تكون له قيمة اذا لم يكن بمشاركة السلطة الشرعية.

والاهم من كل ذلك، فان السلطة الفلسطينية، ومن ورائها الشعب الفلسطيني بأسره، هم اكثر المعنيين بتحقيق هدف الحوار المعلن: وقف سفك الدماء. ومثل هذا الهدف يتحقق من خلال التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل. وكلما كان الشعب الفلسطيني موحدا اكثر وملتفا حول قيادته وكلما كانت قيادة هذا الشعب معبرة عن وحدته، كان الموقف الفلسطيني اقوى وكان اتفاق السلام افضل واشمل. وكان السلام بالتالي، حقيقيا ومقنعا. وهذا في مصلحة جميع الاطراف.

(«الاتحاد»)

الاردن ينزع فتيل الازمة مع الفلسطينيين حول القدس



● بقلم: رندا حبيب ●

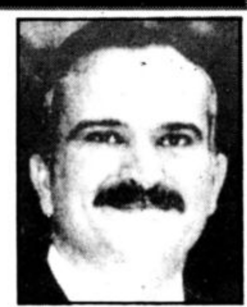
● يرى المراقبون ان الاردن سارع الى نزع فتيل الازمة مع الفلسطينيين عندما اكد على اعلى مستوى ان ليس لديه اي مطامع في القدس وانه ملتزم بنقل الوصاية على المقدسات الاسلامية في هذه المدينة الى السلطة الفلسطينية عند التوصل الى اتفاق حول وضعها النهائي.

فقد قال ولي العهد الامير حسن بن طلال، في مؤتمر صحافي امس الأول الثلاثاء في الدار البيضاء «عندما تؤدي المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل الى اتفاق حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة فاننا نلتزم بنقل الوصاية الاردنية على هذه الأماكن الى السلطة الفلسطينية».

وقوبلت هذه التصريحات بترحيب مسؤولي السلطة الفلسطينية التي توترت علاقتها مع عمّان بسبب تضمين معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بندا يقر «بالدور الخاص» للمملكة في رعاية المقدسات الاسلامية.

وفي غزة، رحب وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب بهذه التصريحات واعتبر انها «تعطي الانطباع بان الاردن لا يطمح الى مواصلة ادارة الاماكن المقدسة» في القدس.

من جهته قال وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية احمد قريع (ابو العلاء) انه «ليس ثمة خلاف بيننا وبين العرب والمسلمين حول القدس».



● الامير حسن ●



● ياسر عرفات ●

وردا على استفسارات وكالة الصحافة الفرنسية اكد مصدر اردني رفيع، امس الاربعاء، انه «من البديهي ان الاردن سينقل كافة مسؤولياته على الأماكن الاسلامية في القدس الشرقية الى السلطة الفلسطينية عندما تمارس سلطتها على الارض».

وقال المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان موقف الاردن «كان واضحا منذ البداية، وقد اكد الملك حسين مرارا ان ليس لبلاده اي مطامع في القدس الشرقية وانها لن تدخل في منافسة مع السلطة الفلسطينية».

واوضح المسؤول الاردني ان بلاده، التي تدير الاوقاف ودور الافتاء والمحاكم الشرعية في القدس الشرقية، ستواصل ادارتها «لهذه الأماكن في المدينة المقدسة حتى لا تترك فراغا لن يكون في صالح العرب، لان اسرائيل ستقوم بملئه في غياب السلطة الفلسطينية».

وقال «في اللحظة التي يستعيد فيها الفلسطينيون السيادة العربية على القدس الشرقية فسيسلم الاردن مسؤولياته الى هذه السلطة».

وبحسب اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي ابرم في ١٣ ايلول ١٩٩٣، فان المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس الشرقية لن تتم قبل مرور سنتين على تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا، الذي بدأ في ايار ١٩٩٤.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات انتقد بشدة معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، لدى توقيعها في ٢٦ تشرين الاول في حفل لم يدع اليه الرئيس الفلسطيني.

وفي مهرجان اقامه في قطاع غزة وجه عرفات كلامه الى الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين قائلا «ليسمع حسين ورابين.. القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية شاء من شاء وابى من ابى».

وغداة ذلك وجه الملك حسين انتقادا شديد اللهجة الى عرفات مشيرا الى ان القدس تشكل «جزءا من الارث الهاشمي» السلالة المالكة في الاردن. واكد ان «علاقتنا مع المدينة المقدسة ستستمر بشكل اقوى مما يتخيله اولئك الذين لا يقرأون التاريخ».

يشار الى ان كلا من الاردن وسلطة الحكم الذاتي عين مفتيا للقدس بدلا من المفتي الذي توفي مؤخرا.

واشار المصدر الاردني الرفيع الى ان «الجدال الذي يثيره الفلسطينيون لا مبرر له» لافتا الى ان «الاردن اوضح ان دوره في القدس مؤقت وانه ملتزم بنقل مسؤولياته الى الحكم الذاتي حالما يبسط سيطرته على المدينة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

■ بول ماري ديلاغورس ■

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC راديو مونت كارلو

الحصار يضعف المنظمة في مواجهة انتقادات الخصوم

● هنالك في التاريخ مصادفات معبرة للغاية لدرجة ان المرء يتساءل فيما اذا كانت تلك بالفعل مصادفات، هذا هو الحال بالضبط بالنسبة للحدثين اللذين حدثا في نقطتين قصيتين متناظرتين من العالم العربي الاسلامي.

في الدار البيضاء كانت القمة الاقتصادية الدولية بخصوص التنمية في الشرق الاوسط، تنهي اعمالها وعلى خط العبور بين اسرائيل وغزة والضفة الغربية من جهة اخرى كانت الصدمة بالنسبة لكل اولئك الذين اعتادوا الدخول للعمل كسبا للعيش في الاراضي الاسرائيلية، لانه على العكس مما كان قد اعلن بقيت الحدود مغلقة.

بلى، ان المقارنة بين هذين الحدثين معبرة. فمن ناحية هنالك المستقبل الذي يعدوننا به، تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات الكثيفة، والمساعدات الخارجية باعطاء اعتمادات القروض لاعادة البنى التحتية، وحرية تنقل الاشخاص والخدمات والسلع ورؤوس الأموال،

ومن الناحية الاخرى هناك الحاضر القاسي المرير الذي لا يرحم مع ما يرافق ذلك من معاناة يومية يعيشها الناس في مناخ من الغضب واليأس.

ولنقل على الفور ان اشارة استفهام كبرى تطرح نفسها في هذا الصدد، هل يتسحاق رابين باعلانه اعادة فتح الحدود بين الاراضي المحتلة واسرائيل لم يكن يريد ان يسهل بكل بساطة سير اعمال المؤتمر الاقتصادي الدولي في الدار البيضاء؟ وبالتالي قطعت الطريق امام الانتقادات التي كان البعض يتهيأ لتوجيهها اليه! ويبقى الحدث الواقعي هو انه في الوقت الذي كانت تختتم فيه اعمال القمة الاقتصادية الدولية كان الخبر بان الحدود بقيت فعلا مغلقة، وهنا يحق لنا التساؤل بكل مشروعية فيما اذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلي لم يقرر ذلك سلفا، ويبرمجه؟

وتبقى هنالك على صعيد الواقع نقطة هامة. فان السلطات الاسرائيلية باعلانها الغاء رخص المرور، وصياغة وثائق جديدة تتطلب مزيدا من الوقت، قد ارادت افهام الآخرين بوضوح ان اعادة فتح المعابر على الحدود يتعلق كليا بارادتها او رغبتها الطيبة!

ان الكل يعي تماما المشاكل الأمنية الي تطرح على الدولة العبرية، لكن الحكومة الاسرائيلية تعي هي ايضا، ان منع العمال الفلسطينيين من المجيء للعمل في اسرائيل يعني تدمير وشل كل جهود منظمة التحرير الهادفة لتنظيم الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحتى الادارية في اريحا وغزة. وبالتالي اضعاف المنظمة في مواجهة انتقادات الخصوم.

وفي الوقت ذاته فان المعنى السياسي والاستراتيجي لاغلاق الضفة والقطاع يقفز مباشرة الى العيان، وان الملك المغربي الحسن الثاني قد فهم ذلك بشكل جيد، ففي الوقت الذي كان يعلن فيه اختتام المؤتمر الاقتصادي الدولي في الدار البيضاء، تقصد وتعمد ان يوجه تحذيرا علنيا وقويا للحكومة الاسرائيلية من مغبة الوقوع في اغراء تهميش الفلسطينيين بالاستفادة من ضعفهم الحالي. فلننتظر ولنر في الايام المقبلة وفي المرحلة القادمة التي ستليها فيما اذا كان هذا التحذير قد سُمع وتم استيعابه بشكل جيد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٣٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

٢٠ طالبا ثانويا في عرابة يتطوعون في الاسعاف الاولي



● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من لجنة الصحة في مجلس عرابة وإشراف رئيس اللجنة الدكتور حسين شمالي انهى ٢٠ طالبا وطالبة من مدرسة عرابة الثانوية دورة للاسعاف الاولي، وحصلوا على شهادات من «نجمة داود الحمراء» بعد اجتيازهم الامتحان. وقد باشر هؤلاء الطلاب العمل كمتطوعين على مساعدة سائقي سيارة الاسعاف التابعة للمجلس المحلي عند الضرورة.

اكتشاف الواح حجرية رومانية في وادي العربة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاثار الاسرائيلية، امس الاربعاء، انه تم اكتشاف ٢٦ لوحا حجريا من العهد الروماني في منطقة وادي العربة التي من المقرر ان تعيدها اسرائيل الى الاردن بموجب معاهدة السلام المبرمة بين البلدين في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وقالت الناطقة باسم هذه الهيئة افرات اورباش ان احد السكان اكتشف هذه الالواح الحجرية، قبل عدة اسابيع.

وصرحت «غداة حفل التوقيع على معاهدة السلام تبين ان الارض التي عثر فيها على هذه الالواح يجب ان تعاد الى الاردن».

وتشير هذه الالواح الى ان طريقا مهمة كانت تمر عبر صحراء العربة خلال العهد الروماني.

وحملت بعض هذه الالواح اسماء اباطرة من القرنين الثالث والرابع.

وردة لكل امرأة في قسم الولادة في مستشفى نهريا الحكومي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة سلطة حماية المستهلك وجودة البيئة في الشمال وبالتعاون مع حركة «نعمت» في مجلس عمال مركز الجليل فرع بيت جن، قامت مجموعة من المتطوعات بزيارة الى المستشفى الحكومي في نهريا والتقين مديرة قسم الولادة الدكتورة اوفيرا، فاعربت عن سرورها للزيارة وقدمت شرحا عن المستشفى وتطوره وخدماته.

وقدمت المتطوعات هدية ووردة لكل امرأة في قسم الولادة بالاضافة الى كراس عن حقوق المرأة.

السجن الفعلي (٨) اشهر وغرامة مالية على تاجر مخدرات من كفر ياسيف

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، صباح امس الاربعاء، السجن الفعلي ثمانية اشهر والسجن الاحترازي (٢١) شهرا لست سنوات. وغرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل على خالد احمد حسن (٣٧ عاما) من كفر ياسيف بتهمة التجارة بالمخدرات.

ووفق لائحة الاتهام، اجرى افراد الشرطة بتاريخ (٩٤/٨/٨) في الساعة الثانية عشرة ليلا، تفتيشا على جسد المتهم. واثناء التفتيش رمى (١١) مغلفا، تبين بعد الفحص انها تحوي (١.٥) كغم من الهيروين الصافي.

واشار ممثل النيابة الى انه تمت صفقة إدعاء طلب بموجبها فرض السجن الفعلي لثمانية اشهر من يوم اعتقاله في (٩٤/٨/٨) والسجن الاحترازي وغرامة مالية.

وكتب القاضي في قراره ان الحكم الذي طلبه ممثل النيابة غير رادع بالنسبة لخطورة التهمة وخطورة المخدرات على الناس، وقال: «والحرب ضد المخدرات وتجارها يجب ان تتجسد في فرض احكام قاسية ورادعة. ولو جرى بحث في القضية وأدين المتهم، كان الحكم اقسى بكثير مما اتفق عليه في صفقة الادعاء».

واشار القاضي الى عدم رضاه عما جاء في صفقة الادعاء، وقال انه فكر مليا برفضها، الا انه قرر التشدد في قضيتي السجن الاحترازي والغرامة المالية لخلق توازن وردع المتهم والاخرين.

وقرر القاضي تسيمح ان يحول مبلغ الغرامة المالية الى صندوق مكافحة المخدرات وابادة الكمية التي ضبطت بحوزة المتهم.

لم يكتف بتهمتي المخدرات وسرقة مسجلات.. فاضاف الى ملفه سرقة بيت!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، احد سكان الناصرة (٣٤ عاما) للاشتباه بانه اقتحم احد البيوت وسرق منها مبالغ نقدية وعملة اجنبية ومجوهرات.

والمشبوه كما جاء في ملفه في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، كان قد اعتقل يوم ٩/١٠/٩٤ ايضا للتحقيق معه بتهمة اقتحام احدى السيارات وسرقة جهاز المسجل. وعندما ضبطته الشرطة كانت في حوزته وجبات مخدرات.

وفي يوم امس، اصدر القاضي، توفيق اكتيلي، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اسبوع.

تذكرة مسرح مجانية مقابل قبلة في مسرح افينيون الفرنسي

● افينيون – الوكالات – قررت فرقة مسرح فرنسية تقديم تذكرتين مجانيتين لكل رجل وامرأة يوافقان على تبادل القبل امام شباك التذاكر وعدسة احد المصورين. ويتم بعد ذلك تعليق صور هؤلاء العشاق عند مدخل المسرح.

واكدت فرقة ماديلون التي تعرض مسرحيتها في مدينة افينيون الشهيرة بمهرجانها المسرحي الصيفي كل عام ان نيتها شريفة جدا. فهي تؤدي قصة «بوني اند كلايد»، وهما اللصان المتمردان في امريكا في الثلاثينات، وتريد ان تظهر «الطابع الرومانطيقي القوي لهذه القصة الغرامية».

وعلى المتفرجين المهتمين بالعرض ان يتخذوا قرارهم بسرعة: فالعرض سار فقط يومي الجمعة والسبت المقبلين.

«الناسا» تطلق قمرا لدراسة الرياح الشمسية

● كاب كانافيرال – الوكالات – اطلقت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، فجر امس الاربعاء، حسب توقيتنا المحلي من كاب كانافيرال في فلوريدا، قمرا صناعيا لدراسة الرياح الشمسية وضع بنجاح في المدار المطلوب.

وقد وضع القمر «ويند» (الريح) في مداره بواسطة صاروخ من نوع دلتا، وتم نشر هوائياته بنجاح. ويحمل القمر ثمانية اجهزة، بينها ستة اجهزة امريكية، وجهاز فرنسي واخر روسي.

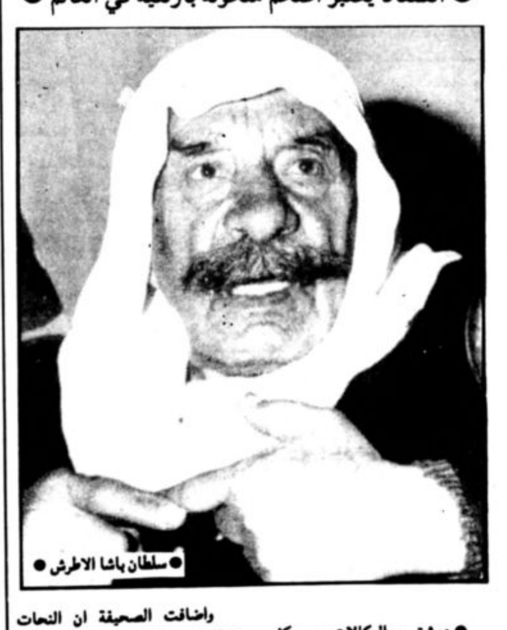
وسيدرس القمر «ويند» خلال شهر كامل طاقة الرياح الشمسية التي تهب من الشمس بسرعة تفوق ١.٥ مليون كم في الساعة. ويريد العلماء قياس جزئيات الطاقة التي تكون الرياح، والتي تقف عادة وراء العواصف الجيومغناطيسية التي تضرب الارض.

وكان من المقرر ان يتم اطلاق هذا القمر قبل سنتين لكن المشاكل الفنية حالت دون انجاز المشروع الذي بلغت كلفته ١٧٣ مليون دولار.

وعمدت الوكالة الامريكية في حينه الى ارجاء اطلاق القمر «ويند» بعد ان فقدت قمرا اخر هو «مارس اوبسرفر».

نحات سوري يعد تمثالا ضخما لقائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الاطرش

● التمثال يعتبر اضخم منحوتة بازلتية في العالم ●



● سلطان باشا الاطرش ●

● دمشق – الوكالات – يعكف النحات السوري شفيق نوفل على انجاز تمثال ضخم من حجر البازلت لسلطان باشا الاطرش، قائد الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي (١٩٢٥).

وذكرت صحيفة «البعث» نقلا عن النحات نوفل «ان التمثال الذي يبلغ وزنه ١٠ اطنان وارتفاعه ٣ امتار» يعتبر اكبر منحوتة بازلتية في العالم.

واضافت الصحيفة ان النحات نوفل يقوم بهذا العمل منذ ٨ سنوات، ويتوقع انجازه بشكل كامل في غضون ٣ اشهر.

والنحات نوفل من مواليد السويداء (١٣٥ كم جنوب دمشق) ١٩٥٠، درس فن النحت والرسم بعد تحصيله الثانوي في مرسم الفنان عارف الريس في لبنان. وقد اقام حتى الان اربعة معارض فردية لمنحوتاته في مدينة السويداء، ومعرضا اخر في المركز الثقافي الاسباني في دمشق.

المخرج المصري الكبير يوسف شاهين

لست خائفا عل...

●القاهرة – من مندوبة «الاتحاد» ذكريات محمود – في...
«الاتحاد» علق المخرج المصري يوسف شاهين حول تقديم ...
للمحاكمة بانه لا يخاف من المحاكمة لانه يؤمن بالعدالة المصري...
واضاف شاهين: «انني لم اصنع فيلمي في الظلام او ...
صنعته بعد موافقة مختلف الجهات وقمت بتعديل السيناريو...
الازهر وتغيير اسم يوسف الى «رام» لتجنب تجسيد نبي».
ويقول شاهين: «انا لست خائفا على نفسي ولكن عل...
اخشى ان ينفذ قرار سحب الفيلم من دور السينما، فلو حص...
عدة سنوات الى الوراء وحجرنا على فكر وابداع مختلف السي...
ويضيف شاهين: «من المستحيل علينا في الوقت الذي نجد...
نجيب محفوظ يطعن في رقبته من قبل أنصار الارهاب او...
بمحاولة منعنا من التفكير والابداع». وتساءل.. «واي اساءة تا...
لنبي الله في فيلمي؟ ولمصلحة من يخسر المنتج ستة ما...
تكاليف الفيلم؟. لقد شاهد «المهاجر» مفكرون وادباء وق...
كثيرة، وكلهم لم يعترضوا على سياق الفيلم ولا على ما جاء...
ويضيف المخرج الكبير: لقد فوجئت بالدعوى عندما جاءت...
وظننت ان الامر مشاكسة من احد اصدقائي، لكنني حينما عل...
انتابني الذهول! وتساءلت بيني وبين نفسي: الى هذا الحد يو...
حياتنا يسعدون لوقف مسيرتنا ومنعنا من مجرد التفكير.. ان...
يدي رشاشا او قنبلة، لا املك سوى كاميرا وبعض اقلام ...
اخرجها في هدوء، ولم اقترف في حياتي ذنبا في حق ...
يحاكمونني.
ويعقب المخرج على من طالب بمنعه من مزاولة الاخراج ...
اتخيل عقابا مثل هذا العقاب، انني مستعد لان اقضي ...
السجن، لكنني لست مستعدا للتخلي عن عملي الذي ع...
بسببه على حافة الفقر، نعم انا فقير جدا ولا املك سوى س...

ابشع الجرائم

اقطاعي باكستاني ...

●بيشاور (باكستان) – الوكالات – علم من مصدر رسمي ان خمسة اشخاص قتلوا واختفى ٢١ طفلا دفنوا دون شك احياء تحت انقاض منازلهم في معركة مدي...
الاول الثلاثاء، بين ا...
وسكان قرية شيتا...
باكستان.
وقالت وكالة الان...
الرسمية ان احد كبار ...

مواطن الماني صلب ...

❒ عثر عليه بالصدفة.. رفض الك... والانجليزية والعربية والعبرية ❒

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – فوجىء احد سكان الناصرة، في اثناء تنزهه في احراش صفورية، بوقوف شخص غريب قرب إحدى الاشجار وقد وقف فاتحا ذراعيه ومدليا رأسه على شكل انسان مصلوب.

وقد اقترب منه وحاول ان يكلمه، الا انه لم يتجاوب معه.

فقام المواطن بتبليغ الشرطة، التي وصلت الى هناك. وبعد الحديث المطول مع الرجل الغريب اتضح انه سائح الماني اسمه ديالمير ابولوف لا نجن، عمره ٣١ عاما، وقد حضر الى البلاد منذ سنة ونصف السنة. ويتجول ...
قانوني، ورفض الادلا...
كيفية قضائه هذه الفت...
اين اعتاش واين نام. ...
الشرطة اي مستند ...
بوضوح. وفي اثناء الـ...
يرد احيانا باللغة ...
بالانجليزية وتكلم ...
العربية والعبرية.
ولم يكن امام الش...
الى محكمة الصلح في ...
اعتقاله بتهمة التواج...
بشكل غير قانوني ا...

المخرج المصري الكبير يوسف شاهين لـ «الاتحاد»:

لست خائفا على نفسي، بل على الفيلم

● القاهرة – من مندوبة «الاتحاد» ذكريات محمود – في تصريح خاص بـ «الاتحاد» علق المخرج المصري يوسف شاهين حول تقديم فيلمه «المهاجر» للمحاكمة بانه لا يخاف من المحاكمة لانه يؤمن بالعدالة المصرية.

واضاف شاهين: «انني لم اصنع فيلمي في الظلام او خارج مصر، بل صنعته بعد موافقة مختلف الجهات وقمت بتعديل السيناريو بناء على طلب الازهر وتغيير اسم يوسف الى «رام» لتجنب تجسيد نبي».

ويقول شاهين: «انا لست خائفا على نفسي ولكن على الفيلم، وانا اخشى ان ينفذ قرار سحب الفيلم من دور السينما. فلو حصل ذلك لرجعنا عدة سنوات الى الوراء وحجرنا على فكر وابداع مختلف السينمائيين».

ويضيف شاهين: «من المستحيل علينا في الوقت الذي نجد فيه اديب مصر نجيب محفوظ يطعن في رقبته من قبل أنصار الارهاب ان نسمح لاخرين بمحاولة منعنا من التفكير والابداع». وتساءل.. «اي اساءة تلك التي وجهتها لنبي الله في فيلمي؟ ولمصلحة من يخسر المنتج ستة ملايين جنيه هي تكاليف الفيلم؟. لقد شاهد «المهاجر» مفكرون وادباء وفنانون وجماهير كثيرة، وكلهم لم يعترضوا على سياق الفيلم ولا على ما جاء به من احداث».

ويضيف المخرج الكبير: لقد فوجئت بالدعوى عندما جاءت الى مكتبي، وظننت ان الامر مشاكسة من احد اصدقائي، لكنني حينما علمت بانها حقيقة انتابني الذهول! وتساءلت بيني وبين نفسي: الى هذا الحد يوجد اشخاص في حياتنا يسعدون لوقف مسيرتنا ومنعنا من مجرد التفكير.. انني لا احمل في يدي رشاشا او قنبلة، لا املك سوى كاميرا وبعض افلام بداخلي اريد ان اخرجها في هدوء، ولم اقترف في حياتي ذنبا في حق من حولي حتى يحاكموني.

ويعقب المخرج على من طالب بمنعه من مزاولة الاخراج بقوله: انني لا اتخيل عقابا مثل هذا العقاب، انني مستعد لان اقضي بقية حياتي في السجن، لكنني لست مستعدا للتخلي عن عملي الذي عشقته واصبحت بسببه على حافة الفقر، نعم انا فقير جدا ولا املك سوى سيارتي ومكتبي الذي يبلغ ايجاره الشهري بضعة جنيهات قليلة واضطر في احيان كثيرة للاقتراض ممن حولي.. انهم يظنونني ثريا ولست كذلك ولو كان عندي المال الكثير لانفقته على السينما، انني مجنون بها.



● يوسف شاهين ●

«الليل والجبل» على مسرح «القصبة» الفلسطيني

* المغني جميل السايح يمثل لاول مرة *

● القدس – لمراسل خاص – يقوم مسرح القصبة حاليا بانتاج مسرحية «الليل والجبل» للكاتب عبد الغفار مكاوي باشتراك الفنانين الفلسطينيين: محمد بكري وبسام زعمط وسامية قزموز البكري وغسان عباس وعرين عمري وخالد العصر وغيرهم بالاضافة الى المغني الفلسطيني جميل السايح الذي يمثل لاول مرة والذي يقول عنه مخرج المسرحية فؤاد عوض بانه سوف يكون مفاجأة المسرح الجديدة.

اما جورج ابراهيم مدير مسرح القصبة ومنتج المسرحية فيقول بانها المرة الاولى التي يجتمع فيها هذا العدد من الممثلين الفلسطينيين تحت لواء عمل واحد وكلنا امل ان يؤدي هذا العمل الى اعمال اخرى تبني في مسيرتها فرقة المسرح الفلسطيني التي نحلم بها.

هذا ولم يتفق بعد ما اذا كان سيبقى اسم المسرحية «الليل والجبل»، ام سيختار اسم اخر مثل «وحش واد قدوم».

يذكر ان مسرح «الحان» قام باخراج المسرحية نفسها باللغة العبرية واخرجها المخرج نفسه، واشترك فيها آنذاك الممثل خليفة ناطور.



جميل السايح

حاول قتل عشيقته بست طرق مختلفة!

● ليدز – (بريطانيا) – الوكالات – اصدرت احدى محاكم ليدز، امس الاربعاء، حكما بالسجن مدى الحياة على رجل قام باغراق عشيقته، بعد ان حاول قتلها بست طرق مختلفة في الليلة ذاتها.

وقد قتل دارين ماكنزي (٢٩ عاما) عشيقته، بعد ان سخرت من عجزه الجنسي العابر. ففي البداية قام الشاب بضرب عشيقته، كارين توماس البالغة من العمر ٣٣ عاما، بمفك براغ ثم مزق جسدها بشفرة حلاقة قبل ان ينهال عليها ضربا بالمطرقة. وبعد ذلك حاول خنقها بواسطة كيس من البلاستيك غطى به رأسها.

وعندما اعتقد انها ماتت دخل الى الحمام لغسل يديه الملطختين بالدماء، لكنه عندما عاد وجدها قد ازالت الكيس عن رأسها فوضع لها كيسا اخر. وفي النهاية حاول خنقها بحبل غسيل لكنه لم ينجح ايضا.

فما كان منه الا ان اغرقها في المغطس.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سلطي سعيد من عيلوط قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «معو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٧٤ حوض ١٧٤٨٣ قسيمة ٢
ماهية التسهيلات: في خط البناء الجانبي والخلفي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

ابشع الجرائم

اقطاعي باكستاني وعصابته دفنوا ٢١ طفلا حيا!

● بيشاور (باكستان) – الوكالات – علم من مصدر رسمي ان خمسة اشخاص قتلوا واختفى ٢١ طفلا دفنوا دون شك احياء تحت انقاض منازلهم في معركة مدبرة، مساء امس الاول الثلاثاء، بين احد الاقطاعيين وسكان قرية شيتاك في شمال باكستان.

وقالت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان احد كبار الاقطاعيين في المنطقة ويدعى عبد الحق، هاجم مع ابنائه وحوالي ٢٠٠ من المرتزقة قرية شيتاك، التي تقع في منطقة وعرة من اقليم دير في الشمال مستخدمين القنابل اليدوية والقذائف الصاروخية.

وذكرت الوكالة ان هناك نزاعا، منذ سنوات، بين الاقطاعي وسكان القرية بشأن ملكية الاراضي في المنطقة. واضافت ان الهجوم الاقطاعي اسفر ايضا عن تدمير ٢٥ منزلا تدميرا كاملا او جزئيا ونهب جميع ممتلكات الفلاحين في القرية.

مواطن الماني صلب نفسه على شجرة في صفورية

❒ عثر عليه بالصدفة.. رفض الكلام في البداية. وعندما جاءت الشرطة كلمها بالالمانية والانجليزية والعربية والعبرية ❒

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – فوجئ احد سكان الناصرة، في اثناء تنزهه في احراش صفورية، بوقوف شخص غريب قرب إحدى الاشجار وقد وقف فاتحا ذراعيه ومدليا رأسه على شكل انسان مصلوب.

وقد اقترب منه وحاول ان يكلمه، الا انه لم يتجاوب معه.

فقام المواطن بتبليغ الشرطة، التي وصلت الى هناك. وبعد الحديث المطول مع الرجل الغريب اتضح انه سائح الماني اسمه ديالمهر ابولوف لا نجن، عمره ٣١ عاما، وقد حضر الى البلاد منذ سنة ونصف السنة. وتجول فيها بشكل غير قانوني، ورفض الادلاء بمعلومات عن كيفية قضائه هذه الفترة الطويلة، من اين اعتاش واين نام.. الخ. ولم تجد الشرطة اي مستند لكشف هويته بوضوح. وفي اثناء الحديث معه، كان يرد احيانا باللغة الالمانية واخرى بالانجليزية وتكلم قليلا باللغتين العربية والعبرية.

ولم يكن امام الشرطة، الا تقديمه الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله بتهمة التواجد في البلاد بشكل غير قانوني الى حين يتسنى لها الاتصال مع السفارة الالمانية. واصدر القاضي، توفيق اكتيلي قرارا بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام على ان تجري خلالها الاتصالات اللازمة لايجاد حل لمشكلته وطرده من البلاد.

تصحيح خطأ

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

ملف رقم ٩٣/٨٩ مقدم من عمار علي + عدنان من يافة الناصرة – اضافة تسهيلات في نسب البناء في المجموع والخط الجانبي.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ابو حنا + مهنا من الرينة قد تقدما الى مكاتب اللجنة بطلب المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٣٤ حوض ١٧٥٢٤ قسيمة ٢١
ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة



تهنئة

اجمل باقة ورد عطرة الى الابن والاخ العزيز

هاشم جميل اسدي

بمناسبة تعيينه مدير قسم في مستشفى هداسا عين كارم – القدس.

وتهنئة عطرة الى الاخ الدكتور

باسم جميل اسدي

بمناسبة افتتاح عيادة طب اسنان في جسر الزرقاء.

تتمنى لهما دوام التقدم والتوفيق

العائلة – جديدة

اعلام بالحضور واعلان خصوم صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

الى المدعى عليها كريتا هيلنا رنتا (توبا) شلبي التي تحمل جواز سفر سويديا رقم ٤٤٤٣٣٦-٤٥ من مدينة ستوكهولم في السويد ومجهولة مكان الاقامة حاليا، يقتضى حضورك لجلسة هذه المحكمة والمعينة ليوم الثلاثاء الموافق ١١/٨/ ١٩٩٤ الساعة ٩.٠٠ صباحا وذلك للرد على دعوى اثبات الطلاق اساس ٦٨٤/ ٩٤ المقامة لدى هذه المحكمة من قبل زوجك المدعي منير محمد سليمان شلبي الذي يحمل الهوية الاسرائيلية رقم ٥٧.١٥٨٢ من مدينة عكا والتي يطلب فيها تثبيت التفريق الحاصل بينكما بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٠ امام إمام الرابطة الاسلامية في مدينة ستوكهولم السويدية الشيخ هيثم رحه (ابو محمود) وكذلك حل الرابطة الزوجية فيما بينكما بموجب عقد الزواج الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٥/١/٨ والذي يحمل الرقم ٤٩١. بالطلاق البائن بينونة صغرى ومن ثم اعطائه شهادة طلاق رسمية تشعر بذلك، وبهذا صار تبليغك ساري المفعول فان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حرج

مؤتمر الدار البيضاء:

ابقاء الدول العربية متخلفة وتابعة!

*** عبثية الكلام عن تنمية اقتصادية قبل التوصل الى حلول جذرية عادلة في المنطقة * اقتراح اقامة بنك اعتمادات يستهدف تكريس سيطرة غربية - اسرائيلية على مقدرات العالم العربي ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

● مؤتمر الدار البيضاء في المغرب «للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط» عقد برعاية الولايات المتحدة الامريكية بالاساس، ومشاركة روسيا شكليا، والاهداف المتوخاة من المؤتمر في المنظور الاستراتيجي الامريكي هي خدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للاحتكارات الامبريالية فوق القومية، اولا وقبل كل شيء.

من الضروري التأكيد ان احد الاهداف المركزية لهذا المؤتمر يتمحور حول قطف ثمار السلام من خلال بلورة نمط جديد من التطبيع والتكامل الاقتصادي بين اسرائيل والبلدان العربية في المشرق والمغرب، يقوم على تخليد بقاء البلدان العربية في خانة التخلف والتبعية الاقتصادية للبلدان الصناعية، مقابل تعزيز مكانة اسرائيل في التقسيم الشرق اوسطي للعمل.

تؤكد تقييمنا هذا، العديد من الحقائق والمؤشرات التي تجسد طابع واهداف هذا المؤتمر المغلف تضليليا بشعار الآمال المنشودة لشعوب المنطقة. فالحقيقة الاولى ان منطقة الشرق الاوسط بغالبيتها العربية، تعاني الكثير من المشاكل التي تعرقل سبيل التنمية الاقتصادية - الاجتماعية كالبطالة والفقر وحدة التقاطب الاجتماعي، وذلك على الرغم من وفرة الموارد الطبيعية فيها، وخاصة النفط، عصب التطور الحضاري. وفي مقدمة هذه المشاكل، التكلفة الهائلة لنفقات الصراع الاسرائيلي - العربي والعربي - العربي العسكرية الهائلة، وطابع الانظمة العربية في بلدان النفط ونفقاتها الطفيلية الكبيرة، اضافة الى استثمار الارصدة النفطية في توظيفات خارج حدود البلدان العربية وبعيدا عن مصالح شعوبها.

اكثر من (٦٨٢) مليار دولار توظفها الانظمة العربية النفطية في البنوك الاوروبية والامريكية وفي العقارات والشركات الاجنبية الغربية. وهناك الامران، الصراع، وتوظيف الاموال في الخارج، جعلا من البلاد العربية سوقا استهلاكية واسعة للاحتكارات الاجنبية التي غمرت البلدان العربية بالاسلحة والبضائع الجاهزة، وحولتها الى مجمع لنهب ثرواتها الطبيعية بأسعار رخيصة، وايجاد احتياطي واسع من الايدي العاملة الرخيصة.

والحقيقة الثانية، انه بسبب الصراع العربي - الاسرائيلي، ازدادت وتعمقت التناقضات وحدة المشاكل في الانظمة العربية، التي يحتاج حلها الى تضافر الجهود مثل قضايا المياه والبيئة والبنية التحتية والسياحة.

والحقيقة الثالثة، ان واقع التطور والمنافسة وضمان التنمية الاقتصادية في المرحلة الراهنة، يحتم ويدفع موضوعيا باتجاه اقامة اشكال من التعاون الاقليمي لمواجهة المحاور الجغرا - اقتصادية سياسية في اوروبا وجنوب شرق اسيا. ومحور امريكا - كندا - المكسيك وغيرها.

ان العديد من المؤشرات تؤكد ان الهدف الرئيسي لمؤتمر الدار البيضاء بعيد جدا عن تنمية اقتصادية لمصلحة الشعوب والبلدان العربية. وفي رأينا ان اهدافه تنسجم مع مضمون آراء شمعون بيرس، في كتابه «شرق اوسط جديد»، ذلك ان المقترحات العينية الاسرائيلية في المؤتمر تمحورت حول الجمع بين الثروة العربية ورساميلها والقوة العاملة العربية الرخيصة، وبين الخبرة التكنولوجية العلمية الاسرائيلية لاعادة رسم خارطة اقتصادية جديدة شرق اوسطية.

وشمعون بيرس يهدف من هذا الجمع الميكانيكي، لتكون اسرائيل محوره وركيزته الاساسية، ومركز انطلاق للاحتكارات فوق القومية في اطار النظام الاقليمي الجديد، الذي تنسج واشنطن خيوطه من خلال عملية السلام، فلو ان المؤتمر كان جادا ويسعى باخلاص للتنمية لكان ارتكز على قاعدتين اساسيتين، الاولى: انجاز التسوية العادلة في المنطقة، من حيث انه لا يمكن تطبيع العلاقات واقامة التعاون مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، وابقاء الحصار التجويعي على العراق. فالاستقرار السياسي يخلق المناخ والظروف للتطبيع والتعاون وجذب الاستثمارات الاجنبية.

والقاعدة الثانية: اي حديث للتعاون والتنمية يجب ان يقوم على اساس الاخذ بالاعتبار مستويات التطور في كل بلد في الشرق الاوسط، وبناء سلم اولويات بحيث يخدم اي اطار للتطور مصلحة دفع عجلة التنمية والتغلب على معوقات التطور في كل بلد. ولكن مؤتمر الدار البيضاء يتجاهل هذا كله، على الرغم من انه في اطار المخطط العام سوف يعطى للسلطة الوطنية الفلسطينية نصيب قد يمكنها من اصلاح بنى تحتية كان الاحتلال الاسرائيلي دمرها.

الاقتراح المركزي المطروح في المؤتمر هو اقامة «بنك للتنمية الاقتصادية» كآلية اساسية لتوجيه وترشيد التنمية في المنطقة. وصاحبة هذا الاقتراح هي اسرائيل مدعومة من امريكا. وبناء على الاقتراح الامريكي فان هذا البنك سيقدم اعتمادات بعشرة مليارات دولار، ويقوم على رأسمال تأسيسي بمبلغ مليوني دولار تدفع اسرائيل منها ٥٪ والبلدان العربية ٣٥٪ والمجموعة الصناعية ٦٠٪. وهذا يعني، ان المقرر في سياسة البنك هي المحاور الامبريالية لا بلدان الشرق الاوسط.

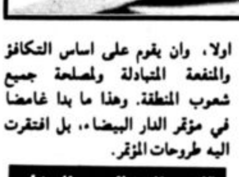
وتشير المقترحات الاسرائيلية الى ان المشاريع الاساسية المطروحة للتعاون هي بالاساس البنى التحتية مثل شق الشوارع والقنوات المائية وتحلية المياه ومشاريع السياحة وغيرها، كما تشمل مشاريع انتاجية محددة للتعاون الاسرائيلي - العربي، الامر الذي يعني ان الاحتكارات والشركات المتعددة الجنسية سيكون لها حصة الاسد من ارباح هذه المشاريع في البلدان العربية، التي لا شك في انها ستستفيد منها ايضا.

الهدف من اقامة اشكال من التعاون في الظروف الراهنة هو زيادة هيمنة الاحتكارات ورفع مكانة اسرائيل الاقتصادية في المنطقة ومحاولة السعي لابقاء البلدان العربية كمصدر رخيص التكلفة يزود الغرب بالمواد الخام والايدي العاملة الرخيصة، وسوقا استهلاكية للبضائع الغربية والاسرائيلية الجاهزة.

من هنا جاء تأكيدنا على ان ضمان التنمية الحقيقية في الشرق الاوسط ينبغي ان يكون على اسس سليمة تضمن الحرية والسلام العادل اولا، وان يقوم على اساس التكافؤ والمنفعة المتبادلة ولمصلحة جميع شعوب المنطقة. وهذا ما بدا غامضا في مؤتمر الدار البيضاء، بل افتقرت اليه طروحات المؤتمر.







صح ١٠٤

الى سيادة الرئيس ابو عمار:

ايها العقلاء.. لا تأخذوا الحكمة من افواه المجانين!

● ياسر عرفات ●

● من قال لكم انه ضرب من الغباء ان نولي اهتماما لصوت العقل والضمير، انسيتم اننا المجانين، ننسج بعباراتنا عالما من التمني والرجاء، ونسقط من حسابنا عالم الواقع والفعل، تقودنا عواطفنا بالسياط وتفرض احكامها علينا كالعبيد، حتى انطلت علينا بعد كل نشوة خدعة، وبعد كل بارقة امل كذبة، وبعد كل تصريح نكسة، وبعد كل وعد خيبة امل.

وتدور بنا رحى الايام، وتلتهم ألسنة النيران غلة قيمنا ونفقد ثقتنا حتى بمن حولنا، رغما عنا او بمشيئتنا، فكلاهما سيان. فقيمنا، على ما يبدو اضحت نجوما لا تستحقها الا الملائكة ولا تليق بمن يعتنقها من بني البشر لانهم اعتنقوها نفاقا وتغزلوا بها رياء.

فيا أهل السلام الموعود، نحن المجانين بلا حدود اياكم ان تصدقونا، واياكم ان تحرروننا، ومهما سمعتم عنا وقرأتم، لا تأبهوا بنا، فنحن الدجالون في الارض ونحن الفارون من خدمة الاعداء والاسياد. وعذرا، سيادة الرئيس، من قول لساننا، حتى ولو كان ينقط شهدا، فلا ضير عليكم لو تحملتم هرطقات انفاسنا وهذيان حالنا في لحظات ازفت فيها ساعة ثقتنا بكم، بعد ان ضاقت بنا سفينة سلامكم. ومع ذلك لا تتوقعوا ان نقول لكم ما قال ابن نوح لأبيه «سآوي الى جبل يعصمني من الماء» فهذا لا ينطبق علينا، بل على العكس، فقد ناديناكم مرارا وتكرارا ولم نعص لكم امرا او نتجاهل قرارا، وما زلنا على دينكم. ومع ذلك تجاهلتم أننا احق الناس بركوب سفينة سلامكم.

لقد شحنتم عقولنا بتصريحاتكم المثلجة وحشوتم امعاءنا بغذاء رسائلكم المعلبة، وبعد كل هذا هل يعقل ان نبقى عرضة لمساوماتكم وجدولاتكم، اوليس من حقنا مقابل سني خداعنا الطويلة ان نواجهكم ولو بلحظات من صراحة جنوننا البريئة، فقد امهلناكم طويلا ونعتقد انه لم يبق ما تحلفون به او عليه فقد اعتليتم كل المنابر وسحبتم سيوفكم الخشبية وتنافختم ثقة حتى تعشم بكم الاموات والاحياء بمن فيهم الانبياء، حتى احمد كان يسمع جعجعة ولكنه يتحفظ قائلا، لا ارى طحنا.

ولكننا نحن الاسرى داخل السجون وخارجها سنولي امرنا الى الله، واما انتم العقلاء فقد اقمتم بيننا وبينكم سدا كبيرا «فاذهبوا فانتم الطلقاء» لكم دينكم ولنا ديننا. انتم في احزانكم ونحن في افراحنا، ولهذا، يا سادة السحر الاسود، لا يليق بكم بعد اليوم ان تحزنوا على افراحنا او تقاسمونا آمالنا، فقد خيبنا آمالكم ووجب علينا الاعتذار.

ماذا ستقولون، يا سيادة الرئيس لامهاتنا وكيف ستواجهون آباءنا وابناءنا واخواتنا؟ فهذه المرة قد يأتي من يسبق غضبه سرعة بديهتنا ومن يسبق سيفه عذلنا امام خطيئتكم بحق طفل يبكي فراق ابيه او مسنّ يزفر آهات على ابنته او ابنه، وهل ما زال قدركم الموضوع على النار مليئا بالماء والحصى؟ او لم تعلموا بعد اننا سئمنا النوم وكفرنا بالانتظار وحظينا بنعمة الجنون عندما ضاقت بنا نعمة النسيان؟

اننا ننظر لما يجري حولنا، ولنا، بعيون بريئة صابرة لا تعرف حقدا ولا تكن كراهية لأحد، فحقا وجب علينا القول شكرا لكم، شكرا لكم، وسنظل نوصيكم بأن لا تأخذوا الحكمة من افواه المجانين، اذهبوا الى سلامكم واتركونا في حرينا واهنأوا بعودتكم وانتهاء غربتكم عن ارض الوطن، ودعونا نكمل غربتنا في اوطاننا.

واما ما يتعلق براسيم الافراج عن الاسرى فهذه اصبحت مهمتنا رغم اننا لا نملك من امرنا شيئا، ولكن لقاءنا مع الفجر آت لا محالة. ونحن نعترف بأن لا عذر لنا ولا مبرر امامكم، فقد تعلمنا من عدونا بأن القانون لا يحمي المغفلين ولا يغركم يا سيادة الرئيس ان دروب المحبة قد ضاقت بنا وتكسرت تحت اقدامنا جسور الثقة ولفظتنا افواه المحن، فنحن كما تعلمون جمل المحامل وطير الفينيق الذي ينبعث من تحت الرماد وكذلك، فانتم ما زلتم تذكرون قولكم بنا: انكم خير ابناء شعبكم. واما نحن يا سيادة الرئيس فالحمد لله مجانين بلا حدود وليرحمنا الله برحمته ولتتغمدنا السجون بواسع رحمتها.

اخوكم
شوكت عمور
سجن جنيد المركزي

الصراع بين السلطة الفلسطينية والمنظمات غير الحكومية:

صراع مبادئ ام صراع مصالح؟

● زكريا محمد - مكتب رام الله الصحفي ●

منذ صدور كتاب وزارة العدل في السلطة الفلسطينية الذي يحدد ٢٣/ ١٩٩٤/١١ كآخر موعد للمنظمات غير الحكومية لتسجيل نفسها لدى الوزارة، والامور تتفاعل كاشفة عن الصراع بين السلطة والمنظمات غير الحكومية.

فقد شعرت هذه المنظمات بالحذر من الكتاب المذكور وبدأت تطرح، علنا، تساؤلات حول مغزى صدور الكتاب. مثلا: لماذا تتم اعادة تسجيل منظمات مسجلة حسب القانون؟ وماذا تعني عملية التسجيل الجديدة؟ وهل ستضطر اية مؤسسة او منظمة غير حكومية الى اخذ موافقة جديدة على عملها؟ ان اغلب هذه المنظمات قد اخذت تراخيص قانونية من قبل السلطة الاردنية او من قبل الادارة المدنية للاحتلال، وليس من العدل ان تعود لتقديم طلبات تأسيس من جديد. هكذا يقول الحذرون والخائفون في المؤسسات غير الحكومية. وترد السلطة على ذلك بالقول: ان عملية اعادة التسجيل عملية روتينية وتهدف بالاساس الى اعداد ملفات هذه المنظمات. فملفاتها لم تسلم كلها الى السلطة الفلسطينية. ولذا فان السلطة بحاجة الى ملفاتها كي تراقب عملها حسب القانون. كما انه لا يجب ان ينظر الى كتاب وزير العدل على انه كتاب لاصدار تراخيص جديدة.

ما وراء الجدل القانوني

لكن وراء هذا الجدل القانوني تكمن المخاوف الاعمق عند الطرفين. وهذه المخاوف تتعلق، فيما يبدو لنا، بقضايا عدة. وعلى رأس هذه القضايا تقف قضية التمويل الخارجي. فالسلطة - او اناس منها بشكل ادق - تعتقد ان المنظمات غير الحكومية تنافسها على منح التمويل الخارجي، وان من المفترض ان تأتي هذه المنح عبر السلطة الفلسطينية الى المنظمات غير الحكومية. كما ترى السلطة ان جزءا من المانحين الغربيين يفضلون التعامل مع هذه المنظمات ويشيرون الى انها اكثر كفاءة من السلطة في ادارة اموال المنح واستثمارها. والواقع ان هذا حقيقة الى حد ما. فمؤسسات السلطة اقل كفاءة ونجاعة وخبرة من المؤسسات غير الحكومية التي امتلكت عبر عملها خبرة جيدة.

وهكذا فالسلطة تعتقد ان المنظمات غير الحكومية تنافسها، ولو بحدود معينة، على مصادر التمويل وتقف امام المولين كنموذج يدعي الافضلية.

لذا فان السلطة في اللقاءات المبعثرة التي عقدت بين بعض مسؤوليها والمنظمات غير الحكومية ترى ان عقود التمويل الخارجي مع هذه المنظمات يجب ان تمر عليها اولا. فعلى كل منظمة غير حكومية تريد الحصول على منحة خارجية ان تتقدم بطلب الى السلطة الفلسطينية بهذا الخصوص. وبذا تكون مثل هذه المنظمات مضطرة الى الحصول، عمليا، على موافقة السلطة للحصول على منحة خارجية.

ويقول عزت عبد الهادي مسؤول مؤسسة «بيان» ان هذا الامر يتعلق بالسلطة والهيئات المانحة. فالهيئة المانحة تبلغ السلطة انها تنوي اعطاء منحة ما لهذه المؤسسة او تلك لهذا الهدف او ذاك. والسلطة لها الخيار ان تقبل او ترفض. وبناء على هذا الكلام فان الكرة تكون بين السلطة والجهات المانحة، لا بين المنظمات غير الحكومية والسلطة.

وترى اطراف محددة في السلطة ان من حق السلطة ان تكون على علم مسبق بمنح الجهات الحكومية على وجه الخصوص. ولا تعترض المنظمات غير الحكومية على ذلك ولكنها تضع الامر بين السلطة وهذه الجهات. وتقول ان ما هو مطلوب منها هو ان تقدم موازنتها السنوية للسلطة كي تحكم ان كانت مطابقة للقانون ام لا.

غلاف ايديولوجي للصراع

ويتغلف الصراع بين الطرفين بغلاف ايديولوجي واضح كما نرى. فالسلطة تريد ان تصوره كصراع ضد التدخلات الخارجية، اي التدخلات المفترضة للدول المانحة، بينما تصوره المنظمات غير الحكومية كصراع للمجتمع المدني الذي يريد ان يحافظ على استقلاله في مواجهة المجتمع السياسي (السلطة). فالسلطة، كما ترون، تريد ابتلاع المجتمع كما كان يحصل في كثير من الدول العربية، الامر الذي انتهى الى ازمات طاحنة.

والحق انه يوجد ذرة من الحقيقة في وجهة نظر كل من الطرفين، الا ان صراعا على المصالح يجري وراء كل المحاولات. فالسلطة تريد للاموال ان تمر عبرها وان تتحكم في انفاقها، وان تضرب في نفس الوقت مؤسسات انشئت في غالبيتها بواسطة قوى المعارضة. فمن الثابت ان حركة «فتح» التي هي حزب السلطة كانت اخر الاطراف التي انتبهت الى ضرورة بناء منظمات جماهيرية وكان ذلك في منتصف الثمانينات، بينما عملت التنظيمات الاخرى قبل ذلك بكثير.

اما المنظمات غير الحكومية، التي تدعي، محقة في كثير من الاحيان، انها الاكثر مهنية ونجاحا في استثمار اموال المنح الخارجية، فانها هي الاخرى تدافع عن مصالح العاملين. فهناك تقديرات تقول ان عدد العاملين في هذا القطاع يقدر بـ ٢٠. الف موظف، وان جزءا لا بأس به من هؤلاء يعيش في مستوى حياة ممتاز لا يتوفر للكثيرين. ويقول خالد البطاوي، احد مسؤولي منظمة «الحق» ومنسق الابحاث الميدانية فيها «انني اتصور ان وضع الاشخاص العاملين في المؤسسات غير الحكومية هو فوق المتوسط ان لم يكن ممتازا. وأخص بالذات القائمين على هذه المؤسسات. كما انه توجد امتيازات لموظفي هذه المؤسسات، بعضها امتيازات كمدخرات ومكافآت نهاية خدمة، وتأمين صحي، اضافة الى الدورات في الداخل والخارج وما يترتب عليها من سفرات وما الى ذلك...».

ويتهم البعض، موظفي هذه المؤسسات، وعلى الاخص المسؤولين والكوادر، بأنهم يشكلون نخبة لها امتيازاتها ولغتها وعالمها الخاص، انهم في نظر هؤلاء نخبة منعزلة تمارس طقوسا اجنبية، وانها في دفاعها عن هذه المؤسسات ومهنيتها، وفي دفاعها عن المجتمع المدني انما تدافع، في الواقع، عن مصالحها.

والحق ان في هذه التهم شيئا من الصحة، لكن هذا لا ينفي حقيقة ان هذه المؤسسات برزت بمبادرات ذاتية من القاعدة، وان حاجات اجتماعية عميقة هي التي فرضت بروزها، وانها ادت دورا ليس بالقليل الاهمية في مجالات الصحة والزراعة والتدريب والتأهيل... الخ في ظل غياب سلطة وطنية، وفي ظل حاجة المجتمع الماسة لمثل هذه الخدمات. كما ان الكثير من هذه المؤسسات راكمت خبرة لا يجب التفريط فيها او تبديدها، لانها خبرة ثمينة من وجهة نظر المجتمع. اضف الى ذلك ان هذه المؤسسات قادرة على القيام بالكثير من الاشياء بشكل افضل مما تقوم به السلطة حتى الان.

على كل حال يبدو ان الوضع الجديد الناشئ، وضع المنظمات غير الحكومية على مفترق طرق. وهي مضطرة الى ان تجري تعديلات كافية على مناهجها وطرق عملها. من ناحية ثانية يبدو ان الحوار بين السلطة والمنظمات غير الحكومية من اجل تخطي الحذر والحواجز النفسية صار ضرورة ماسة جدا. فالصراع الدائر يجب ان يوضع في حدوده وان لا يتم توتيره والمبالغة فيه. ثمة مصالح خاصة لكل طرف، وثمة بينهما مصالح المجتمع التي يجب ان تكون الحكم النهائي. وبالامكان ان يتم الوصول الى حلول وسط متوازنة، اذا ما عُمل على توضيح المشاكل والتناقضات بشكل افضل.

واذا كانت بعض اللقاءات التي كان من المفترض ان تعقد بين الطرفين قد عرقلت، كما حصل في الاجتماع المفترض بين ممثلين عن المنظمات غير الحكومية وبين السيدة ام جهاد الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية، فان الفرصة لا زالت متاحة للقاءات اخرى.

قراءة في المستجدات على الحلبة السياسية

● بقلم: د. زهير الطيبي ●

● على كل قوة سياسية او حزب ان يتابع التغييرات وان يقف وقفة فاحصة مع الاحداث والتغييرات التي من شأنها ان تلقي بظلها على العمل السياسي والخارطة السياسية في البلاد. وفي السنوات الاخيرة تسارعت الاحداث واصبح من الصعب تعقبها ولكن يبقى الحدث الاكثر اهمية هو اتفاق المبادئ او ما يسمى اتفاقية اوسلو، اذ ان هذا الاتفاق فتح آفاقا جديدة في المنطقة وشكل نقطة انطلاق بالغة الاهمية في الطريق الطويل والشاق نحو تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا الاتفاق كان بمثابة الرافعة التي دفعت كل العملية السلمية الى الامام.

فالاتفاق مع الاردن والتقدم في المسار السوري ما كان ليتم لولا اتفاقية اوسلو. ونحن في الجبهة اعتبرنا هذا الاتفاق انجازا للشعب الفلسطيني اذ انه لاول مرة يتم الاعتراف بـ م.ت.ف كقوة تحرر للشعب الفلسطيني واعتبرنا ما انجز خطوة اولى على الطريق الصحيح الذي يعتبر انتصارا لبرنامجنا الذي طالما رفعناه عشرات السنين.

وبعد هذا الاتفاق هنالك ظاهرتان تدعوان للقلق بين جماهيرنا العربية: الاولى هو التراخي في التعبئة الجماهيرية وكأن السلام أنجز ولا يوجد تحد امام الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مع ان القضايا الاساسية ما زالت عالقة ولم يتم البحث بها مثل قضية السيادة والاستيطان والقدس وقضية اللاجئين. فالمشوار ما زال طويلا حتى تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني بالاستقلال والتحرر.

والظاهرة الثانية هي ركوب البعض من المقربين للسلطة على موجة السلام والظهور امام القيادات الفلسطينية وكأنهم هم الذين صانوا الوطن ودافعوا عنه وهم الذين رفعوا الراية وهم الذين دافعوا عن م.ت.ف وعن القضية الفلسطينية وهم الذين ضحوا من اجل الوصول لهذا الانجاز حتى اصبح من الصعب التمييز بين الوطنيين وبين رجال السلطة.

اما الحدث الثاني الذي زعزع الخارطة السياسية في اسرائيل فهو قيام «رم» بقيادة رامون ونجاحه في انتخابات ذات طابع شخصي، بانتزاع قيادة الهستدروت من حزب العمل، وهذه الظاهرة غريبة على الحياة السياسية في اسرائيل. والسؤال كيف يؤثر هذا الحدث على الخارطة السياسية واصطفاف الاحزاب في المرحلة المقبلة استعدادا لانتخابات الكنيست؟ هل سيرجع رامون الى حزبه، حزب العمل؟ علما بأنه يطمح بأن يصبح رئيسا للوزراء خلفا ليتسحاق رابين، ام انه سيقود قوة وسياسية جديدة ويدعم من «ميرتس»، وكيف سيؤثر هذا الحدث على الجماهير العربية وهل سيؤدي الى «رامونيزاتسيا» لدى الجماهير العربية؟.

اما العامل الثالث الذي يلعب دورا هاما فهو التغييرات الاجتماعية بالغة الاهمية التي تمر بها اغلب المدن والقرى العربية حيث ضعفت البنية الاجتماعية النواتية، وبالتالي ضعفت الروابط الاجتماعية داخل المجتمع العربي. وبالمقابل، تزايد نمو وتطور واستقلالية الفرد في المجتمع. وتعاظمت الاستهلاكية والسباق المادي اللا نهائي الذي جاء على حساب التمسك بالقيم والمبادئ واصبحت الامور تقاس بمصطلحات الربح والخسارة لا بمعايير القيم والمبادئ والمصلحة العامة. وهذا ما يفسر عدم تجاوب الجماهير لدعوة المشاركة بالمسيرات والمظاهرات الاحتجاجية بالرغم من اهميتها. واخر مثل على ذلك الحضور الهزيل في مظاهرة حيفا تضامنا مع اضراب السلطات المحلية من اجل المساواة.

والعامل الاخر الذي يجب اخذه بالحسبان والذي يتعاظم تأثيره مع مرور السنين، هو الاعلام المسموع والمقروء والمرئي، فبالرغم من انه خلال سنوات طويلة كان هنالك تجاهل وتعتيم سلطوي مبرمج ومقصود لدور الجبهة وفعالياتها المختلفة وبالمقابل كانت هنالك محاولة لابراز شخصيات عربية، لها دور هامشي على الساحة الجماهيرية. ولكن في السنوات الاخيرة هنالك انفتاح في اجهزة الاعلام الرسمية ولذلك لم يعد هذا العذر يكفي حتى نعفي انفسنا من هذه المسؤولية. فالاعلام الذي يغطي الاحداث ويطلع الجمهور على المواقف المختلفة بامكانه ان يصل الى مئات الالاف وان يكون اكثر نجاعة لايصال كلمتنا وموقفنا.

وحتى الان وللاسف فإننا نتعامل مع الاعلام بشكل ارتجالي، ولم ترسم حتى الان خطة واضحة لاختراق وسائل الاعلام المختلفة، وحتى عندما يصل ممثلونا الى اجهزة الاعلام لا يستغلون هذه الاجهزة بصورة جيدة لايصال الرسالة بصورة مقنعة.

لقد حان الوقت لأن نناقش هذه المستجدات في مؤسسات الجبهة وان نقف وقفة صادقة مع هذه المستجدات وان نأخذها بعين الاعتبار في التحركات المقبلة، حتى نحافظ ونزيد من وزن وتأثير الجبهة، وان تبقى الجبهة القوة المركزية المؤثرة بين صفوف جماهيرنا العربية.

(الكاتب هو سكرتير جبهة الطيبة)

كتاب مفتوح الى رئيس الدولة

سيدي الرئيس

تحية واحتراما وبعد،

ارجوك ان تتقبل تعازي القلبية مع جميع افراد العائلات الثكلى بالمصاب الاليم الذي الِمّ بالشعب الاسرائيلي بسبب العمل الاجرامي المُنكر الذي وقع في الامس القريب في مدينة تل ابيب وكذلك ابتهل الى الله عز وجل ان يمن بالشفاء التام على المصابين، ان الله قادر على كل شيء.

لقد طالعت بالصحف العربية، رفضك استقبال مكالمة من السيد الرئيس ياسر عرفات الذي اراد تقديم تعازيه القلبية لك وللعائلات الثكلى بواسطتك بصفتك رئيس دولة اسرائيل، واستنكار العمل الاجرامي الذي لا يقل وحشية عن مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل. اعتقد ان انسانا مثل سيادتك ما كان عليه ان يرفض تعازي هذا الانسان الطيب الذي لا حول له ولا قوة حاليا، كونه مُكبل الايدي ولا مال ولا صلاحيات عنده. كما ان المنفذين لم يكونوا من منطقته.

ان حكومات اسرائيل السابقة هي التي عززت وشجعت وما زالت تشجع المنظمات اليمينية كلها، يهودية كانت ام عربية، وكان املها ان تحل هذه المنظمات محل القوى الوطنية المعتدلة م.ت.ف، فكانت نتائج هذه المتاجرة السيئة كتجارة جحا بالبيض، بعد ان انفلت زمام الامر من يدها.

ان حكومة اسرائيل ما زالت واقعة في نفس الاخطاء، وما زالت تدعم الحركات اليمينية الرجعية المتعصبة دينيا اعمى حتى ضمن حدود اسرائيل كي تكافح العناصر المؤيدة للسلام والحرية والاستقرار والحق.

ان البطالة والجوع سيؤديان حتما الى زيادة الانحراف نحو اليمين واليمين المتطرف، والذي لديه المال وقوة الاغراء لجلب الجياع نحوه ونحو آرائه، فان تجويع الشعب في غزة والضفة، عواقبه وخيمة على الشعبين وعلى عملية السلام وقوى السلام.

على كل فرد منا ايا كان ان يستعمل العقل بدلا من العاطفة، وان نعمل جميعا من اجل اقرار سلام دائم مبني على الحق وعلى سياسة الارض مقابل السلام والعمل بسرعة دون تأجيل، او لف ودوران وبدون مناورات لا فائدة ترجى منها لكسب قطعة من الارض هنا وهناك.

ان احلال سلام دائم مستقر هو في حد ذاته الحدود الآمنة المنيعة لكل الدول.

ان اسلحة الدمار لا ولن تقف في طريقها حدود آمنة، جبلية كانت ام بحرية او منحدرات. هل هناك حدود آمنة امام الصواريخ البعيدة المدى او العابرة القارات. لذلك دعونا من مثل هذه الحجج والمناورات التي هي السبب في عرقلة اقرار سلام دائم مع جميع جيراننا. السلام يا سيدي والسلام فقط هو الحدود الآمنة.

باقرار سلام دائم وانها، حالة الحرب والتوتر بين الشعوب سيتقوى العمل البنّاء وسيزداد الازدهار وسيُقضى على البطالة والجوع وستعمل كل شعوب المنطقة متكاتفة من اجل رفع مستوى المعيشة ومستوى الثقافة والعلم للكبار والصغار، وهكذا وفي جو سلمي واعمال مزدهرة وقلة البطالة ستقضي حتما على الافكار اليمينية المتطرفة.

مرة واحدة تحدثت معك تلفونيا، قبل الانتخابات فأعجبت بك وبآرائك الصريحة وهذا هو الذي شجعني على ان احرر لك هذه الاسطر وأناشدك ان لا ترفض مصافحة تلك اليد التي طلبت ان تعزيك، والله اسأل ان يمد في عمرك ويديمك على آرائك النيرة والتي ان سرنا بموجبها ستوصلنا الى سلام دائم.

اناشدك ان تعمل وان توجه الجميع للعمل نحو الخير كل الخير، ودمت يا سيدي بألف خير وصحة ممتازة.

يوسف عبده - حيفا

تكهنات حنا فرهود
لاعب اتحاد ابناء سخنين



		الحكم	
* هـ. بيتح تكفا – ب. تل ابيب	١	عميت كلابن	السبت
* حولون – م. حيفا	٢	يوسف بنشتي	السبت
* هـ. تل ابيب – نتانيا	١	داني كورين	السبت
* بني يهودا – ع. اشدود	١	حاييم ايفكوفيتش	السبت
* ريسون لتسيون – بئر السبع	X	ايال تسور	السبت
* ب. القدس – م. تل ابيب	X	يتسحاق بن يتسحاق	السبت
* هـ. حيفا – م. بيتح تكفا	١	يهوشواع لويا	السبت
* هـ.بيسان – م. هرتسليا	X	سامي النكثه	الجمعة
* م. يافا – هـ. اللد	١	غسان سلطان	الجمعة
* ك. شمونة – هـ. اشكلون	٢	موشيه اهرون	الجمعة
* هـ. رمات غان – هـ. القدس	X	شاي اوسيدون	السبت
* ك. سابا – هـ. الطيبة	١	دافيد ديركيدو	السبت
* نيس تسيونا – بات يام	X	براك تسور	السبت
* هـ. اشدود– م. يفنه	١	آفي برنتس	الجمعة
* هـ. الخضيرة – هكواح رمات غان	١	آفي چيل	الجمعة

في المباراة المؤجلة لمناسبة ذكرى مجزرة كفرقاسم

التعادل سيد الاحكام في دربي المثلث الجنوبي

* هـ. كفرقاسم –هـ. جلجولية (٢:٢)
● سجل لكفرقاسم: مظهر بدير (د/ ٤٠، ٦٨).
● سجل لجلجولية اورن فاركش (د/ ٧٠من ضربة جزاء ١١م) ونبيل عرار (د/٨٥).
● الملعب البلدي في كفرقاسم: ٥٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: شموئيل شتاين.
● مستوى المباراة: متوسط.
● احسن لاعب: آفي شولمايستر (كفرقاسم).
● رفعات ركنية: ٨:٥ لكفرقاسم.

□ تركيب كفرقاسم:
عكرمة بدير (٥,٥)، شمعون باندي (٥,٥)، لطفي صرصور (٥,٥) [اشرف عيسى د/٧٥]، فادي عيسى (٥,٥)، جاد صرصور (٥,٥)، عايد عامر (٥,٥)، عبد الحليم طه (٦)، آفي شولمايستر (٦,٥)، بلال صرصور (٥,٥) [محمد عامر د/ ٨٠] رونين ايتاح (٥)، مظهر بدير (٦).

□ تركيب جلجولية:
اريه مولاو (٥)، نائل غرابة (٥,٥)، اون دهاري (٥,٥)، محمود عودة (٥,٥)، سمير عودة (٥) [نبيل مراد د/٦٨]، هاني عبد الغافر (٥,٥)، ابراهيم صرصور (٥,٥)، نائل عبد الغافر (٥,٥)، قيصر قريطة (٦)، اوورن فاركش (٦)، ايلان داداختك (٥,٥).

* سير المباراة:
مباراة دربي الجيران في المثلث الجنوبي، والتي جمعت فريقي الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» هبوعيل كفرقاسم المضيف، والصاعد حديثا هبوعيل جلجولية الضيف تمخضت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

ان تأجيل المباراة لمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لمجزرة كفرقاسم واقامتها في وسط الاسبوع سبّبا خسارة مادية للمضيفين من كفرقاسم.

بداية المباراة بشرت بالخير فلاحظنا ارتفاعا في مستوى الاداء خاصة من المضيف هبوعيل كفرقاسم وعدم التركيز من قبل لاعبي هبوعيل جلجولية.

لاعبو الفريقين بدأوا اللقاء بضغط نفساني كبير لانها مباراة «دربي» الجيران.

وكان لاعبو كفرقاسم السباقين في التخلص من الضغط والسيطرة على مجريات المباراة.

الدقيقة ٤٠، مرر عايد عامر الكرة لآفي شولمايستر الذي اندفع من منتصف الملعب من الجهة اليمنى وعند اقترابه من منطقة حرام جلجولية رفع كرة مقشرة لرأس مظهر بدير، الذي لم يجد صعوبة في اسكانها مرمى جلجولية. وعاد اللاعب شولمايستر واندفع بالكرة في الدقيقة ٦٨ من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية ارضية الى مظهر بدير غير المراقب فسدد مظهر كرة قوية وجدت طريقها الى الشباك.

وافشل بلال صرصور لاعب كفرقاسم لاعب التعزيز لجلجولية اوورن فاركش في منطقة حرام كفرقاسم، فحسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م نفذها اوورن فاركش نفسه باتقان، كان ذلك في الدقيقة (٧٠)،وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تمجح نبيل عرار معادلة النتيجة اثر خطأ فادح في خط دفاع كفرقاسم اتاح الفرصة لنبيل عرار لتسديد كرة ارضية شقت طريقها لمرمى كفرقاسم.

اذاً اقتسم الفريقان نقطتي المباراة والفريقان خرجا بشعور عكسي فالمعسكر القسماوي خرج غاضبا لخسارته نقطة دورية ثمينة من هذا اللقاء خاصة انه يلعب على ارض الفريق الخصم وبين جمهوره ومع فريق يحتل مرتبة متقدمة في اللائحة ولاعبوه ذوو تجربة في لعبة كرة القدم.

□ ردود فعل □

* يهودا زاچوري (مدرب كفرقاسم): مباراة متوسطة المستوى. اضعنا الفوز لتغيب العديد من لاعبي التركيب الاول.

* عبد القوي صرصور (مدرب جلجولية): النتيجة عادلة. استطعنا العودة بنقطة ثمينة بعد تأخرنا بهدفين للا شيء.

* زياد عامر (حارس مرمى عيروني ام الفحم وكفرقاسم سابقا): خسارة أن الفريق خسر نقطة كان باستطاعتنا الفوز لو ركز لاعبو كفرقاسم تسديداتهم على مرمى جلجولية.

* جيل فايتسمان (لاعب جلجولية المبعد):مباراة متوسطة، لعبنا بتركيب ناقص.

● عبد اللطيف مصاروة ●

تعيين الارجنتيني داليساندرو مدربا جديدا لاتلتيكو مدريد

● عين الارجنتيني خورخي داليساندرو مدربا جديدا لفريق اتلتيكو مدريد الاسباني في كرة القدم خلفا للكولومبي فرنشيسكو ماتورانا الذي قدم استقالته، الاحد الماضي، على اثر خسارة فريقه على ارضه امام بيتيس (صفر:١) في المرحلة التاسعة من بطولة اسبانيا.

وسبق لداليساندرو ان اشرف على الفريق في المراحل التسع الاخيرة الموسم الماضي، وبات المدرب الثامن عشر منذ تولي خيسوس جيل رئاسة النادي الاسباني قبل ثماني سنوات.

ويحتل اتلتيكو مدريد المركز الثامن عشر حاليا في بطولة اسبانيا بعدما حقق فوزين وتعادلا واحدا وست هزائم.ويضم اتلتيكو عدة لاعبين دوليين ابرزهم الارجنتيني دييغو سيموني والكولومبي ادولفو فالنسيا والبولندي رومان كوزيتسكي بالاضافة الى الاسباني خوسيه لويس كامينيرو.

من جهة اخرى اكد ماتورانا ان ادارة النادي دفعته الى الاستقالة ولم يفعل ذلك من تلقاء نفسه.

نتائج طيبة لفريق كرة السلة - عرابة

● ضمن مباريات الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية، في كرة السلة للفتيات التقى فريق فتيات عرابة التابع لمجلس عرابة - قسم الرياضة، في مباراة بيتية مع فريق فتيات الجديدة المكر، وانتهت المباراة بفوز عرابة بالنتيجة (٥٣:٤٦) نقطة.

اما نتيجة مباراة فريق الرجال مع فريق جولس، ضمن مباريات فرق كرة السلة، منطقة همفراتس - درجة ثالثة، فكانت الفوز الاداري لعدم حضور الفريق الضيف.

فريق العاب القوى العرابي يواصل فعالياته

● شارك فريق العاب القوى - عرابة، بسباقين يوم السبت الفائت. السباق الاول هو السباق القطري في طبعون والذي اشرف على تنظيمه مركز هبوعيل وقسم الرياضة والمركز الثقافي في طبعون.

وشاركت في هذا السباق كل من طبعون وعرابة وحيفا وشفاعمرو وصفد وعيمق حيفر وكفار سابا.

وكانت مسافات السباق كالتالي:
١٠كم، ٥كم، ٣كم، ٢كم سباق شعبي.

كما شارك الفريق نفسه في السباق الذي نظم في كيبوتس حيقوق.

● محمد نصار ●

كأس ابطال الاندية الاوروبية:

اعتقال ١٧ من انصار مانشيستر يونايتد في برشلونة

● علم من مصادر الشرطة انه تم اعتقال ١٧ شخصا من انصار فريق مانشيستر يونايتد الانكليزي في كرة القدم ليلة الاثنين /الثلاثاء في برشلونة (اسبانيا) بعد تسببهم بحوادث شغب في الساحات العامة مما ادى الى جرح اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

واضافت المصادر ان اربعة من مشجعي الفريق الانكليزي قاموا بقلب دراجات نارية ولاذوا بالفرار في سيارة اجرة بعد منتصف الليل بقليل قبل ان تلقي الشرطة القبض عليهم.

وذكر قسم الشرطة في برشلونة ان حوالي ٧ آلاف من انصار مانشيستر يونايتد قدموا لحضور مباراة فريقهم ضد برشلونة في المرحلة الرابعة من كأس ابطال الاندية الاوروبية، لكن ٤٧٠ فقط منهم يملكون بطاقات لدخول الملعب.

وجندت السلطات الامنية في برشلونة الف شرطي للحفاظ على الامن خلال هذه المباراة.

تصنيف لاعبي التنس المحترفين: بيكر الى المركز الثالث

● صعد الالماني بوريس بيكر من المركز السادس الى الثالث في تصنيف لاعبي التنس المحترفين بعد احرازه لقب دورة ستوكهولم السويدية في التنس بتغلبه على الكرواتي غوران ايفانسيفيتش المصنف ثانيا في المباراة النهائية.

وتراجع كل من الالماني ميكايل والاسباني سيرجي بروغيرا والسويدي ستيفان ادبرغ مركزا واحدا واحتلوا المراكز الرابع والخامس والسادس على التوالي.

وقفز ايضا الاسباني البرتو بيراساتيغي الى المركز الثامن بعد فوزه في نهائي دورة سانتياغو.

* تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:
١ - الامريكي بيت سامبراس (٤٨٣٢) نقطة، ٢ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٣٣٦٣)، ٣ - الالماني بوريس بيكر (٢٩٨٠)نقطة، ٤ - االالماني ميكايل شتيغ (٢٨٨٣)، ٥ - الاسباني سيرجي بروغيرا (٢٧٧٤)، ٦ - السويدي ستيفان ادبرغ (٢٦٦٠)، ٧ - الامريكي اندريه اغاسي (٢٥٢٥)، ٨- الاسباني البرتو بيراساتيغي (٢٤٨٦)، ٩ - الامريكي مايكل تشانغ (٢٤٦٦)، ١٠ - الامريكي تودمارتن (٢٣٠٦).

فوز البرازيلي دوس سانتوس بمارتون شيكاغو للعام الثاني على التوالي

● فاز العداء البرازيلي لويس انطونيو دوس سانتوس بسباق ماراتون شيكاغو (ايلينوي) للعام الثاني على التوالي بعدما قطع مسافة ٤٢,١٩٥كم في ٢,١١,١٦ س متقدما بفارق ٣٥ ثانية فقط على الامريكي ايد ايستوني و١,٠٤ دقيقة على الكيني باتريك موتووري.

ويذكر ان البرازيلي ستيف جونز هو الوحيد الذي تمكن من احراز المركز الاول مرتين متتاليتين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

اما الامريكية كريستي جونسون فأحرزت لقب فئة السيدات بعدما قطعت المسافة في ٢,٣١,٣٤ س متقدمة على الدنماركية غيتي كارلشوي الثانية (٢,٣١,٥٧ س) ومواطنتها ايلين فان بلونك (٢,٣٢,٢٥ س).

لقاءات حماسية ومثيرة في الدرجة الاولى

□ مباراة دالية الكرمل، غدا الجمعة □

● تجري في نهاية الاسبوع مباريات الجولة السادسة ضمن الدوري العام لفرق الدرجة الاولى. ويتوقع لنا عدة مباريات حماسية ومثيرة. والجماهير بانتظار الاهداف.

* م. عسفيا – هـ. عكا – ملعب عسفيا – السبت ٢,٣٠
* م. العفولة – م. طمرة – ملعب العفولة – السبت ٢,٣٠
* م. اور عقيبا – م. الخضيرة – ملعب اور عقيبا – السبت ٢,٣٠
* هـ. نتسيرت عيليت – هـ. ام الفحم- نتسيرت عيلت – السبت ٢,٣٠
* هـ. كفركنا – م. الاخاء الناصرة – ملعب كفركنا – الجمعة ٢,٣٠
* م. عكا – م. شفاعمرو – ملعب عكا – السبت ٢,٣٠
* اتحاد سخنين – غفعات اولغا – ملعب سخنين – السبت ٢,٣٠

المنطقة الجنوبية

* هبوعيل كفار شليم – اتحاد شباب يافا – ملعب بني يهودا – السبت ١١م
* هبوعيل بروحام – دالية الكرمل – بروحام – الجمعة ٢,٣٠

مباريات الدرجة الثانية

* هـ. كرمئيل – ش. عكا – ملعب كرمئيل ٢,٣٠
* جفعات ركفوت – هـ. عرابة – ملعب كريات آتا ١١,٣٠
* هـ. دير حنا – م. طبريا – ملعب عرابة ١١
* ش. الناصرة – هـ. البعينة – ملعب الناصرة ٢,٣٠
* هـ. صفد – هـ. مجد الكروم – ملعب صفد ٢,٣٠
* هـ. كفر سميع – م. نهاريا–ملعب كسرى ٢,٣٠
* هـ. طوبا – معلوت –ملعب طوبا ٢,٣٠

المنطقة الشمالية (ب)

* يافة الناصرة – تسور شالوم –ملعب يافة ٢,٣٠
* تل حنان – نحليئيل – ملعب كريات آتا ٢,٣٠
* هبوعيل عرعرة – بئر المكسور – ملعب عرعرة ٢,٣٠
* ع. ام الفحم – هـ. اكسال – ملعب ام الفحم ١٠,٣٠
* م. ام الفحم – هـ. الرينة –ملعب ام الفحم ٢,٣٠
* ب. كفار يونا . هـ.الفريديس – كفار يونا ١١
* هـ. قلنسوة – هـ. كفر قرع – ملعب قلنسوة ٢,٣٠
* هـ. عرب النيجدات – هـ. مغدال هعيمق –ملعب البعينة ١١

المنطقة الجنوبية أ

* هـ. جلجولية – غفعات شموئيل–ملعب جلجولية ٢,٣٠
* هـ. محنيه يهودا – هـ. كفرقاسم – ملعب محنيه يهودا ١٠,٣٠
* م. كفرقاسم – هـ. هرتسليا – ملعب كفرقابسم ٢,٣٠
* ب. بيت دغان – هـ. الطيرة – ملعب عميدار ٢,٣٠

● الياس خوري ●

بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية:

اثر ثورة اكتوبر والفكر الماركسي على الحركة الوطنية في مصر

● كان الاحتلال الانجليزي لمصر عام ١٨٨١ سببا هاما في تحولات اقتصادية واجتماعية في المجتمع المصري، اذ هدف هذا الاحتلال الى تدمير الصناعة المحلية والمنتوجات الحرفية في مصر وجعل الاخيرة سوقا للمنتوجات الصناعية البريطانية، وقام الاستعمار البريطاني بتصدير رؤوس الاموال من اجل الاستثمار الصناعي المكثف، وقد ادى هذا الى انهيار التنظيمات الحرفية وبداية ظهور النقابات العمالية الحديثة فيها، وكانت اولى هذه النقابات، نقابة عمال التبغ التي تأسست عام ١٨٩٩ وتلا ذلك تأسيس نقابات اخرى وخلال السنوات ١٩٠٧ - ١٩١٢ ظهرت نقابات عمالية جديدة بفعل التذمر العمالي اثر النضال المكثف الذي قام به الحزب الوطني بقيادة مصطفى كامل ضد الاحتلال البريطاني. في عام ١٩٠٨ تأسس حزب «المقاصد المشتركة للعمال» وصدر عنه صحيفة «الوضاح».

انتشرت اثناء الحرب العالمية وبعدها ادبيات اشتراكية تعالج القضايا الاجتماعية والعمالية وذلك نتيجة لارتفاع الاسعار وانتشار البطالة بسبب الاجراءات الصارمة التي اتخذتها بريطانيا لقمع اي تذمر سياسي. وكان هذا الغليان خلفية للاضرابات والتذمرات العمالية التي حدثت قبل واثناء ثورة عام ١٩١٩ والتي قادها سعد زغلول وتعتبر هذه الثورة المجازا هاما من وجهة نظر تطور الحركة العمالية المصرية اذ كان لعمال المواصلات والسكك الحديدية والغاز والخدمات العامة دور هام في الثورة في القاهرة والاسكندرية. وانتشرت ظاهرة اتحادات ونقابات العمال وقد زاد عددها على ٢٣ في الاسكندرية و ٣٨ في القاهرة و ١٧ في منطقة القنال.

لا شك في ان ما حدث في مصر خلال العقدين الاول والثاني من القرن العشرين كان نتيجة عملية تحول اجتماعية واقتصادية جذرية شهدتها مصر آنذاك وقد وصلت ذروتها في ثورة عام ١٩١٩ وكان لانباء اندلاع الثورة الاشتراكية في روسيا وقيامها بفضح المعاهدات الاستعمارية السرية وتعرية السياسة الامبريالية وابدائها الاستعداد لدعم حركات التحرر الوطني قد خلق اهتماما متزايدا بالمفاهيم الاشتراكية. وقد ارسل اللنبي بهذا الصدد تقريرا يوم ٦/٢٩/ ١٩٢٠ قال فيه:

«تحتل التقارير الواردة حول انتصارات البلاشفة السياسية والعسكرية وتضامنهم مع ثورة مصطفى كمال في تركيا وحركات وطنية اخرى مركز الصدارة في الصحف المحلية وذلك بالقدر الذي تسمح به الرقابة. صحيح ان هذه الصحف تتضمن القليل من المناقشات الجدية للفكر والتنظيم البلشفي غير ان فكر العداوة التي يضمرها البلاشفة لاوروبا وللاستعمار البريطاني على وجه الخصوص تلقى رواجا هنا حيث يرى فيها المصريون دعما معنويا لهم في صراعهم ضد الاحتلال الاجنبي». وقد ساعدت الحملة الاعلامية التي نشرها الكومنترن والتي عبر فيها عن دعمه لحركات التحرر على نشوء مجموعات وأندية اشتراكية عام ١٩١٩ - ١٩٢٠. وتجمع اكثرية المصادر على ان جذور ما عرف فيما بعد بالحزب الشيوعي المصري تكمن تحديدا في هذه الاندية والحلقات.

ومن الذين اكدوا ك. تريانوفسكي الذي كتب عدة مقالات الى صحافة الكومنترن حول العالم العربي بقوله: «لقد ادى الجو السياسي العام الذي اثاره نشاط حزب الوفد الى قيام العمال بتنظيم انفسهم داخل النقابات والحزب الشيوعي. وقد شكلت الاندية الاشتراكية المتفرقة التي اخذت تظهر سنة ١٩١٧ بتأثير الثورة الروسية وبهدف نشر التوعية الثقافية نواة لهذا الحزب».

ونستطيع ان نفهم طبيعة وكيفية تنظيم الاندية الاشتراكية والحزب الشيوعي الذي قام على اساسها من خلال تقارير ارسلها اللنبي الى وزارة الخارجية البريطانية وملخصها ان الاندية والحلقات كانت تعقد المؤتمرات الشعبية لمناقشة القضايا الاجتماعية وقد اصدرت احدى الحلقات وهي «حلقة الدراسة الاجتماعية» مجلة شهرية باسم الادب الاشتراكي كذلك قامت بنشر الادبيات الشيوعية مثل «السوفييت والاستعمار» لتروتسكي و «الارهاب» والاممية الثالثة.

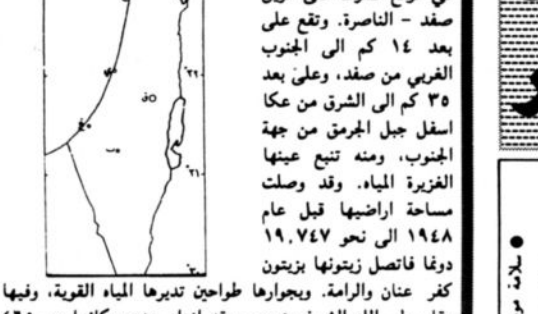
وقد ظهرت بوادر الافكار الشيوعية في الادبيات المصرية قبل الثورة البلشفية ايضا، فقد قامت مجلة «المؤيد» عام ١٨٩٠ بنشر مقال بعنوان «الاقتصاد السياسي» بتوقيع «قارئ» وشمل المقال عرضا موجزا لكتاب رأس المال لكارل ماركس ونقدا مطولا للاشتراكيات الطوباوية (المثالية). وفي عام ١٩١٥ كتب مصطفى حسنين المنصوري كتابا بعنوان «تاريخ الحركات الاشتراكية». وبعد الثورة نشر نقولا حداد كتابا عام ١٩٢٠ بعنوان «الاشتراكية» ونشرت مجلة «الهلال» الشهرية عددا من المقالات في هذا الموضوع، وتظهر الافكار الاشتراكية واضحة في كتابات سلامة موسى الذي شارك مع اخرين في تأسيس الحزب الاشتراكي في ٣٠ اب عام ١٩٢١ ومنهم علي العناني ومحمد عبد الله العنان وحسني العرابي. وقد انتشرت الافكار الشيوعية بين الاوساط المثقفة من ابناء الاقليات الاجنبية.

● سلامة موسى ●

ومن مظاهر تأثير الفكر الاشتراكي في مجال التنفيذ لا الادبيات فقط، قيام مظاهرة اول ايار في الاسكندرية في يوم ٩/ ١٩٢١/٦ وقد شوهدت الاعلام الحمراء في الشوارع لاول مرة وخطب فيهم جوزيف روزنتال من قادة الاشتراكيين واتخذ المتظاهرون عدة قرارات بروح التضامن الاممي وقد شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف عامل.

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي المصري اوفد حسني العرابي الى موسكو للتفاوض من اجل الانتساب للكومنترن، ولحضور مؤتمر الاممية الثالثة. وبعد عودته اجريت تعديلات وتغييرات منها طرد جوزيف روزنتال من الحزب وتغيير اسم الحزب الى الحزب الشيوعي المصري وكان مقر اللجنة المركزية للحزب في الاسكندرية مع وجود فروع اخرى له في المدن المصرية الاخرى.

فرّاضية



● بنيت قرية فرّاضية في موقع مشرف على طريق صفد - الناصرة. وتقع على بعد ١٤ كم الى الجنوب الغربي من صفد، وعلى بعد ٣٥ كم الى الشرق من عكا اسفل جبل الجرمق من جهة الجنوب، ومنه تنبع عينها الغزيرة المياه. وقد وصلت مساحة اراضيها قبل عام ١٩٤٨ الى نحو ١٩,٧٤٧ دونما فاتصل زيتونها بزيتون كفر عنان والرامة. وبجوارها طواحين تديرها المياه القوية، وفيها مقام ولي الله الشيخ منصور. وقد ازداد عدد سكانها من ٤٦٥ نسمة سنة ١٩٣١ الى ٦٧٠ نسمة سنة ١٩٤٥، وكانت فيها مدرسة ابتدائية كاملة.

اشتهرت فرّاضية بمزرعتها النموذجية التي كانت تسمى محطة التجارب البستنية والفلاحية وتبلغ مساحتها ٣٠٠٠ دونم. وكان الغرض من انشائها القيام بتجارب على زراعة التفاحيات، وتحسين البذار، وخدمة مزارعي لواء صفد وعكا وارشادهم الى احسن وسائل تربية الدواجن والنحل.

وقد عهد بالاشراف عليها الى خبير عربي فلسطيني متخرّج من جامعة مونبلييه بفرنسا بدأ العمل سنة ١٩٣٢. ومن الاعمال التي انجزها هذا المشروع العربي انه اوجد وحسّن ٢٦ نوعا من الزيتون، و ١٠ انواع من التين، و ٣٧ نوعا من الكرمة، واربعة انواع من المشمش، و ١١ نوعا من الكمثرى، و ١٦ نوعا من التفاح، و ١٩ نوعا من الكرز، وخمسة انواع من اللوز. وأسس قسما لتربية الدواجن من انواع محسّنة، وانشأ ايضا منحلة ومشتلا يستنبت نحوا من ٢٠٠٠٠٠ غرسة كانت توزع على الفلاحين.

استشهد مائة من ابناء فرّاضية في حرب ١٩٤٨. وقد شرّد الصهيونيون سكانها ودمروها واقاموا مكانها مستعمرة «بارود».

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠، لوحة صفد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

اسكندر الخوري البيت جالي

من قصيدة له كتبها بعد هزيمة الاتراك في الحرب العالمية الاولى:

حكمتم في اراضينا — وجرتم في اهالينا
وعاكستم مساعينا — وما انصفتمو فينا
لذاك لقربكم نفزع
نودعكم ولا نجزع — نصافحكم ولا ندمع
نفارقكم ولا نرجع — بكم يا ترك لا نطمع
لكم يا ترك لا نخضع

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اخبار عمالية:

* جمعية تموين رام الله التعاونية

انشأت جمعية العمال العرب في رام الله جمعية تموين تعاونية وقد استأجرت دكانا لها وباشرت اعمالها بنجاح.

* سوف تصدر جمعية شبان رام الله نشرة شهرية داخلية لتبحث في شؤون البلد، واهالي رام الله ينتظرون هذه النشرة بفارغ الصبر.
* يعقد عمال المسلخ اجتماعا لهم في دار جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس يوم الاثنين ٢/١٠/٤٤ الساعة السابعة مساء للبحث في شؤونهم.

اجمل مانيكان في نيويورك

هربت من الايدز لتموت بالسموم البيضاء

كانت تدمن الشهرة. وكانت اجمل «مانيكان» (عارضة ازياء) في المدينة الصاخبة التي لا تنام الليل. كانت هوايتها ان تقف تحت الاضواء بعد ان تضع جسمها في احدث الازياء التي ابتكرها ملوك الموضة! ثم اختفت «المانيكان» الجميلة فجأة بعيدا عن اضواء نيويورك.. لقد ماتت الفتاة التي ادمنت الشهرة.. ماتت وحدها بعيدا عن عيون صديقاتها والمعجبات بها والمعجبين ايضا. ومنذ ايام اكتشفوا سر موت «المانيكان» التي كانت حديث الصحف والناس في كل مكان في المدينة الصاخبة. لقد قتلها الهيروين!

وجلست احدى صديقاتها وتدعى كيرسي هيجل تروي مأساتها لأول مرة.. قالت: مسكينة «جياكارانجي». لقد كانت مثلي الاعلى، كنت معجبة بها. ارقبها وهي تمشي في دلال على المسرح.

ومضت «كيرسي» تكمل: حدث هذا كله في عام ١٩٨٦، اي منذ ثماني سنوات مضت. وكانت «جيا» تكسب في العام الواحد اكثر من ربع مليون دولار. وفجأة اختفت عن عالم الموضة والازياء. وبحثنا عنها في المدينة الواسعة، ولكنها كانت قد تاهت تماما وسط الزحام. ثم التقينا باحدى صديقاتها وكانت تبكي! ماذا حدث لجيا: «لقد دفعها الادمان الى ان تهجر كل شيء.. الاضواء والمسرح والازياء، حتى صديقاتها. وانحرفت «جيا»، عاشت في احضان الظلام مع الذئاب الذين لم يرحموا ضعفها، وحياتها في وحدتها في بدروم حقير وسط احد الاحياء الفقيرة! وعندما عثروا على جثتها وجدوها وقد امتلأت بوخز الابر التي كانت تنقل اليها السموم البيضاء.. لكي تستمد الشجاعة لا من اجل الوقوف على المسرح تحت الاضواء ولكن من اجل ان تنسى حياتها الجديدة مع ذئاب الليل الذين نقلوا اليها ابشع امراض العصر.. الايدز!!



عارضة الازياء جيا كارانجي

قراءة في صوت ريم بنا

الطاقة الصوتية وتوهج الاداء!

*** صوتها يمزج بين النغمة الشابة والتلوين وبين الغناء الشعبي والعاطفي والوطني ***



● لا يستطيع أي متابع محايد أن ينكر الأثر الطيب الذي يحدثه الاستماع الى بعض الوان الغناء التي ينتمي جزء كبير منها الى أغاني سنوات العطاء الذهبي العربي، ويشعر من يتابع هذا الأثر بالمقارنة مع جديد اليوم أن اغاني الذكريات ما زالت تحتفظ ببريق خاص في اذهان الناس، كما أن لها رنيناً مميزاً يطرق وجدانهم.

يسهم في ايضاح هذا الأثر الطيب لغنائيات الذكريات، توهج الأداء وقوة البنيان اللحني وحالة الانسياب الغنائي، فالكلمات فيها من الصور والخيالات الابداعية ما يكفي للتأمل في جمالياتها لحظات اطول من زمن الاغنية، واللحن فيه من البساطة والتنويع وجاذبية التناول ما يوحي بمدى التصاق هذه الانغام بالالحان العربية ذات الاصالة والعراقة.

وغناء المطربة ريم بنا فيه الكثير من مقومات الغناء الجميل الذي كاد ينسحب من ساحة النشاط الغنائي لولا ومضات تشرق بين حين وآخر تذكر المسامع بصوت جميل قادر، تنكمش معدلات عطائه الجديد، بينما كل المؤشرات كادت تؤدي إلى حالة من النشاط والرواج تتناسب مع مبررات البقاء المشتملة على الطاقة الصوتية وحسن الأداء، إلى جانب العطاء الكبير والمتمثل في الأغاني الصادقة الاحساس، الموحية التعبير والتي جعلت المسامع تتعلق بغناء ريم بنا عبر النغمة الشابة والتلوين بين الغناء الشعبي والعاطفي والوطني. ولم يزل لاغلبه ميزة البقاء في صدى المسامع والاقتراب من دائرة الوجدان.

ومنذ ان ظهر صوت ريم بنا قبل عدة سنوات في المهرجانات والمناسبات الوطنية، وحتى اليوم بظهور شريطها الغنائي الخاص «حلم» واغاني الاطفال التي تعدها حالياً، هذا الصوت الذي تعبر ملامحه الصوتية عن ظهور صوت جميل وسليم ومؤثر.

ولأن احساس ريم بنا المرهف يزيد من عطائه، فقد استطاعت ريم في شريطها «حلم» ان تقدم لمحات جميلة من قدراتها الصوتية التي تجيد تصوير اللحن الذي تؤديه في بساطة وتلقائية من يعرف كيف يستخدم ادواته بمهارة، وحسب رأيي فان غناء ريم بنا اعطى في صورته العامة وايضا في تفصيلات ومفردات هذه الصورة معنى للغناء الباقي في المسامع.

ورغم قلة الاغاني الخاصة التي قدمتها ريم بنا حتى الآن، يظل للغناء الجميل المنسوب لصوتها المعبر والقادر شحنة الشجن نفسها والتعبير السخي، وحيث تظل مواصفات الغناء الجميل كما هي وكما اقرها الفهم البشري على الرغم من الهجمة الشرسة التي حاصرت ساحة الغناء العربي في الاعراس وغيرها من الاصوات المعيبة والمدعومة بمنطق الامر الواقع التجاري والذي لا مفر من انحسار موجاته حين تعود المفاهيم الصحيحة لسيادتها ولسلطانها المعنوي وحضورها الانساني المؤثر.

(ابو السفير)

اغنية «الحلم»

● غناء: ريم بنا ●

● تأليف: زهيرة صباغ ●

امر عبر الحلم
خلف الليل المعشوشب
فوق جدارات الغمام
الملم زغب اليمام
من ومضات الريح
على اشرعة البرق
- وستائر الليلك

*** شريط «حلم» في سطور ***

● غناء منفرد: ريم بنا ● كي بوردز: بشارة الخل ● كتب الاغاني: زهيرة صباغ، سميح القاسم، سيدي حركش، توفيق زيّاد. واغان تراثية ● شارك في التلحين: ريم بنا، ليونيد الكسينكو، رعد البصري ● صمم الغلاف: شيرين مزاوي ● تصوير: ايهاب ابو العسل ● الاغاني: «الحلم»، «عينيك»، «المغني»، «يا ستي»، «احكي للعالم»، «يا طالعين»، «صمت الليل»، «ذات يوم»، «يا ليل ما اطولك» و «المقطع الاخير من الحلم» ●

البيتلز يغنون اشهر اغاني الروك في اسطوانة مزدوجة جديدة

● لندن - تنزل شركة «ايماي» البريطانية المنتجة للاسطوانات الى الاسواق في نهاية الشهر الحالي اسطوانة مزدوجة لفرقة «البيتلز» وهي تؤدي اغاني الروك الشهيرة لأبرز المغنين في الستينات.

وكانت الفرقة التي افترق اعضاؤها في العام ١٩٧٠ سجلت هذه الاغاني في مطلع الستينات في برامج بث مباشر ل «هيئة الاذاعة البريطانية». وقد جمعت هذه الاغاني وأعيد توضيبها وتسجيلها بواسطة النظام الصوتي الرقمي.

وقد اعد هذه الاسطوانة منتج اغاني البيتلز جورج مارتن.

ومن الممكن الاستماع الى اعضاء الفرقة جون لينون (قتل في العام ١٩٨٠) وبول مكارتني وجورج هاريسون ورينغو ستار وهم يغنون بشكل خاص «ديزي ميس ليزي» و «ذاتس ال رايت» و «سويت ليتل سكستين».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣/١١/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
...,٧. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...,٨. – شرف العائلة. الحلقة التاسعة.
.٨,٣. – بداية القراءة – النبأ: نزهة.
.٨,٥. – مجتمع – الامتحانات.
.٩,١. – ببساطة قالوا لا. «بعد الدوام».
.٩,١٥ – السلم.
.٩,٢٥ – نرسم ونرى اكثر. على امتداد خط الماء.
.٩,٤٥ – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
.٩,٥٥ – اخبار تربوية.
...,١. – علاقة اسرية. تداخل لا تدخل الوالدين في حياة الابناء المراهقين.
.١٠,٣ – الفن في العالم الغربي. بداية النهضة.
...,١١ – لغة انجليزية.
١١,٢٥ – قصة وفيلم.
١١,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...,١٢ – علوم . العزل وضغط الحرارة.
.١٢,٢ – لغة انجليزية.
١٢,٣٥ – جغرافيا. امريكا الجنوبية.
١٢,٥٥ – علم وتكنولوجيا. الغذاء.
.١٣,٣ – تمارين رياضية.
١٣,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...,١٤ – العظام المضحكة. الحلقة السابعة «الرحلة الغامضة».
١٤,.٥ – امثال في صور.
١٤,١٥ – صور متحركة.
.١٤,٣ – بيت. الحلقة (٢٧).
...,١٥ – اوتوتو. للاطفال.
.١٥,٣ – صور متحركة.
...,١٦ – برنامج منوع.
...,١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – من يخاف من الظلام.
...,١٨ – يلدورس – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ – لقاء حول شؤون الساعة.
...,١٩ – الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ – مسابقة في المعلومات.
....,٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...,٢١ – مفكرة تربوية.
٢١,٤٥ – كأس اوروبا في كرة السلة.
.٢٣,٣ – من اليوم الى الغد.
...,٢٤ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ – افتتاح.
١٤,.٥ – هاري وماد. الحلقة الثانية.
.١٤,٣ – مجلة الاستهلاك للشبيبة.
...,١٥ – حياة جديدة. الحلقة الثالثة.
...,١٦ – الجميلون والشجعان. الحلقة (١١٣)
...,١٧ – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ – «مسألة وقت» والحلقة بعنوان «هوية غير واضحة».
...,١٨ – دوغي هاوز – طبيب. الحلقة (٢.).
.١٨,٣ – مجلة المطبخ. البرنامج الرابع.
...,١٩ – رمم بيتك. الحلقة (٢٩).
.١٩,٣ – «احسن رجل» البرنامج (١٦) لعبة تلفزيونية.
....,٢ – الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ – الى الغرب من هنا. البرنامج (١١).
...,٢١ – «روبي» البرنامج (١٣).
...,٢٢ – «حقيقة» مع ايلانة ديان.
.٢٢,٣ – «انغام بوزوكي».
.٢٣,٣ – الافلام القصيرة.
...,٢٤ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – شعر.

برنامج «مفكرة تربوية» القناة الاولى الساعة ٢١,٠٠

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (١٤٥) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١									■		
٢			■				■				
٣					■						
٤			■								■
٥					■			■			
٦		■					■		■		
٧	■			■		■				■	
٨			■					■			
٩					■					■	
١٠											
١١											■

افقيا:
١) المتنبي – من العائلة.
٢) اليوم التالي (معكوسة) – مؤانسة الليل – نبالغ.
٣) الاسم الاول لمطرب عربي – خرافات.
٤) ضمير – دولة اوروبية.
٥) علم مذكر (معكوسة) – للجزم – هبات.
٦) عكس «تعيس» (معكوسة) – من الاطراف.
٧) برد – «.... جاوز الظالمون المدى» (معكوسة).
٨) متماثلان – عكس «جديد» (معكوسة) – من الجهات.
٩) نطلب – كلمة تقريع.
.١) رئيس دولة عربية.
١١) رئيسة وزراء اجنبية.

عموديا:
١) شاعر لبناني – رجا وأمل (معكوسة).
٢) عاصمة عربية – اجناس (معكوسة).
٣) هلاك (معكوسة) – دولة عربية (غير معرفة).
٤) مساعدتي – معلم.
٥) خاصته – من الخلفاء الراشدين – للعطف.
٦) مدينة لبنانية – علم مؤنث.
٧) ابن نوح – اخي (معكوسة).
٨) «يشار اليه بال ...» – طائر خرافي – يهون ويجبن (معكوسة).
٩) من امتنع عن الرضاعة – الوان واصناف.
.١) الاسم الثاني لوزير يمني (غير معرفة) – هرب.
١١) شتاء – بستاني.

*** حل لغز (١٤٤) ***

افقيا:
١) عدنان خاشقجي.
٢) باستور – عيون.
٣) بلد – ريف – سهم.
٤) ايمن – داء.
٥) له – اب – عصرنة.
٦) حاور – مسيح.
٧) مل – هديل – ابه.
٨) شاكي – سخر – مر.
٩) زرد – جود – رغى.
.١) معروف – شم.
١١) القراصية – ما.

عموديا:
١) عبد الحميد.
٢) دالية الكرمل.
٣) نسيم – ازعق.
٤) ات – شهران – ر. ر.
٥) نور – جوي.
٦) خريف – صفورية.
٧) دخل.
٨) شع – حصد – هم.
٩) قيسارية – رش.
.١) جوهانسبرغ.
١١) ينم – الامامة.

لا يوجد فائز بالجائزة الأولى في اللوطو

● في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، لم يفز احد بالجائزة الأولى. وعليه فان الجائزة الأولى في اللوطو في الاسبوع المقبل ستكون خمسة ملايين شيكل.

وفاز اثنان بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ويحصل كل منهما على مبلغ ٥٥٨٣٣ شيكل.

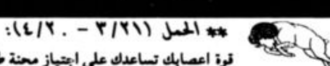
اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فيحصل كل فائز بها على مبلغ ٢١٩٨ شيكلا.

الجائزة الرابعة (٤ ارقام) ويحصل كل فائز على مبلغ ٦٦ شيكلا.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٥ شيكلا.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦.٧. شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
قوة اعصابك تساعدك على اجتياز محنة طارئة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اهتم بصحتك وانتهج طريق المرح ورافق المرحين فقط.

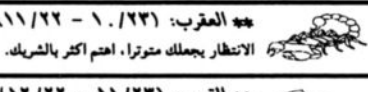
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مناسبة سعيدة في محيط الاسرة تقابل فيها من تحب.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عشقك للحرية لا يجب ان يكون على حساب الآخرين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا بد من التركيز في مجال العمل حتى تحقق ما تتمناه.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
العاطفة متأججة واتفاق طال انتظاره يتحقق.

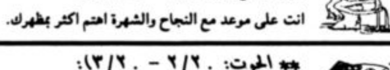
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ابتعد عن العصبية فانها تضر بصحتك، اهتم اكثر بعملك.



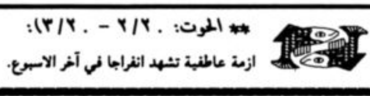
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الانتظار يجعلك متوترا، اهتم اكثر بالشريك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
استقرار في محيط الأسرة، علاقة تتوطد مع اصدقائك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة وابتعد عن الثرثرة.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت على موعد مع النجاح والشهرة اهتم اكثر بمظهرك.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ازمة عاطفية تشهد انفراجا في آخر الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) تشرين الثاني

١٩٥٦ – العدوان الثلاثي على مصر: الحكومتان الفرنسية والبريطانية تعلنان في بيان مشترك الى الامم المتحدة شروطهما لوقف اطلاق النار في مصر. المصريون يسدون قناة السويس عبر اغراق عدة سفن فيها. القوات السورية والعراقية تدخل الى الاردن.

١٩٥٧ – الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاق قمر اصطناعي جديد الى الفضاء بداخله الكلبة لايكا.

١٩٦١ – انتخاب يو ثانت امينا عاما للامم المتحدة.

١٩٨٣ – المنشقون الفلسطينيون والاحزاب الموالية لسوريا يهاجمون قوات ياسر عرفات في طرابلس.

١٩٩٢ – انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بلدية الناصرة تدعو لجنة المتابعة لبحث عاجل حول ظاهرة العملاء الخطيرة

رامز جرايسي: الظاهرة وصلت الى مقاييس خطيرة لا يمكن ان نقف صامتين امامها

❑ المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملة الاعتقالات التعسفية ❑ دعوة الهيئات والمؤسسات العامة في مدينة الناصرة الى تصعيد المعركة الشعبية ضد هذه الظاهرة واساليب الشرطة القمعية ❑ الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة: الشرطة متورطة في زعرنات عملاء الاحتلال ❑ جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة تستنكر الهجمة البوليسية ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة ، السيد رامز جرايسي، امس الاربعاء، الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية السيد ابراهيم نمر حسين، داعيا الى عقد اجتماع مستعجل للجنة في مدينة الناصرة للتداول في كل مسألة اسكان المتعاونين مع الاحتلال في المدن والقرى العربية والاساليب



● رامز جرايسي ●

الواجب اتخاذها لوقف هذه الظاهرة الخطيرة واخراج كل المتعاونين من مدننا وقرانا.

وجاء في البرقية: «وتتزايد في الاونة الاخيرة عملية نقل متعاونين مع الاحتلال، من المناطق المحتلة واسكانهم في المدن والقرى العربية مع اعطائهم هويات اسرائيلية وتزويدهم بالسلاح وببطاقات خاصة يستغلها المتعاونون في ممارساتهم وتصرفاتهم السلبية والخطيرة على مجتمعنا واهلنا».

واضاف جرايسي: «ولقد تفاقم الوضع في الناصرة خلال الفترة الاخيرة، كما في اماكن اخرى، حيث يقوم المتعاونون باعمال تتنافى مع قيمنا واخلاقنا وبنفس الاساليب المنحطة التي مارسوها في المناطق المحتلة، والتي تشكل خطرا كبيرا على مجتمعنا ومستقبل اولادنا، والامثلة العينية على ذلك كثيرة. وهم، بهذا، يستندون الى دعم جهاز المخابرات العامة، الذي شغل وما زال يشغل هؤلاء المتعاونين ضد مصلحة شعبهم. ووصل هذا الامر الى تنفيذ اعتقالات في الناصرة، ذات علاقة بهذه القضية، بهدف ردعنا عن مواصلة مقاومة هذه الظواهر السلبية الخطيرة وارهاب اهلنا في الناصرة والقرى والمدن العربية، الذين يتصدون لزعرنات المتعاونين وتهديداتهم وممارساتهم المشينة ولتنفيذ مخططات المخابرات العامة لاحضار عشرات الالاف المتعاونين واسكانهم في المدن والقرى العربية».

واكد جرايسي ان «هذه الظاهرة وصلت الى مقاييس خطيرة لا يمكننا ان نقف امامها صامتين، بل علينا القيام بمعركة شعبية واسعة ضدها وعلى كل المستويات حتى تقتلع من جذورها. كما تم ذلك في عدة مدن يهودية رفضت اسكان العملاء داخل حدودها. ان من قام بتشغيل العملاء عليه ان يتحمل بنفسه ثمن ونتيجة اعماله، لا ان يحملنا نحن هذا الثمن». واضافت البرقية: «بناء على ما تقدم اتوجه لحضرتك بطلب الدعوة الى عقد جلسة مستعجلة للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لبحث هذا الامر واقرار اتخاذ الاجراءات المناسبة». واقترح جرايسي ان يتم الاجتماع في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة «على ضوء التطورات

(البقية ص ٢)

النائب صالح سليم: اعمال عملاء الاحتلال في بلداتنا اسفل من العالم السفلي!



● صالح سليم ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثار النائب الجبهوي، صالح سليم، في معرض خطابه في الكنيست حول الحصار على المناطق الفلسطينية، امس الاربعاء، موضوع هجمة الشرطة وقوى الامن على اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية.

وقال خلال كلمته ان شرطة الناصرة تتبلى على الشيوعيين، رغم معرفتها التامة اننا قوة السلام الاساسية. واضاف: انهم يلفقون الاتهامات الباطلة الغريبة العجيبة مثل «خلية كا. جي. بي».

واعلن: ان عملاء الاحتلال هم خونة، في نظر شعبنا كله. واولئك المنتشرون منهم في الناصرة، وغيرها من مدننا وقرانا العربية ،يقومون بممارسات اسفل من العالم السفلي نفسه. والناس يقدمون الشكاوى ضدهم والشرطة لا تعمل شيئا. ونحن نقدم الشكاوى ضدهم، فيلاحقون رفاقنا ويعتقلونهم. وعندما توجهنا الى وزارة الشرطة نطلب تدخلها، جاءنا الجواب: هذه مسؤولية المخابرات العامة.

وطالب سليم نائب وزير الامن، مردخاي غور، التدخل لوقف هذه الحملة واحترام مشاعر الناس ومطالبهم بتطهير بلداتنا من العملاء.

ضمن حملة الشرطة ضد الشيوعيين في الناصرة

اقتحام بيت الفنانة ريم بنا..!

● ريم بنا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – داهمت قوة من افراد شرطة الناصرة، بيت الفنانة النصراوية، ريم بنا، في ساعات ما بعد منتصف الليل، بحجة التفتيش عن شقيقها فراس بنا، وذلك ضمن الحملة التي تشنها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية منذ ايام بحجة الاعتداء على «متعاوني السلطة».

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت الفنانة ريم: «استيقظت من النوم على اضواء غريبة داخل البيت، ففوجئت بافراد شرطة، يراقبون غرف البيت من الخارج وهم يسلطون كشافات ضوء قوية علينا. ثم راحوا يتراكضون من حول البيت بشكل مزعج، كأنهم في عملية عسكرية. وصعد احدهم وقرع جرس باب جارتنا، وقبل ان تفتح له الباب ترك المكان، فقط بهدف الازعاج، ثم دخلوا البيت يصرخون: «اخرجي شقيقك افضل من الفضائح بين الجيران. الافضل لكم ان تنهوا القضية وتسلمونا فراس.. افهمي جيدا لا نحن في شرطة الناصرة ولا في القشلة نريد شقيقك ولكن «الامن» يريده. وها هو مسؤول الامن معنا تعالي وكلميه» واضافت ريم بنا: «ثم دخل اثنان منهم الى البيت، وقاما بالتفتيش. وكان يرافقهم احد سكان الناصرة، الذي يتواجد بشكل دائم في منطقة العين، وقد حاول الاختباء حتى لا اراه. وقبل ان يغادروا البيت قاموا برمي سرير طفلتي نحو حديقة البيت».

وفي رده على هذه التصرفات قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «هذا الشخص مطلوب للاعتقال. ونحن لدينا تصريح بالتفتيش عنه في كل مكان في البلاد نعتقد انه موجود فيه سواء كان في ساعات الصباح او المساء. ولكن ما تقولينه من تصرفات صادرة عن الشرطة فهو غير مقبول .وخاصة اننا لم نخول احدا من افراد الشرطة باطلاق التصريحات».

رفع مخصصات الارامل بنسبة ٢٠٪

● الارتفاع بموجب قانون جبهوي اقرته الكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت مؤسسة التأمين الوطني العمل بموجب القانون الجبهوي الذي اقرته الكنيست في تموز الماضي، والقاضي برفع مخصصات الارامل الذين/واللواتي لديهم/ولديهن ثلاثة اولاد واكثر.

وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي قد بادرت لسن هذا القانون الذي تدفع بموجبه للارامل مخصصات عن الولد الثالث واكثر، لان القانون السابق كان يسمح بدفع مخصصات للارامل مع ولدين اما الباقون فلم يدفع لهم.

وبموجب القانون فقد رفعت المخصصات بنسبة ٢٠٪ ويستفيد من هذا الرفع (٥) الاف ولد.



الجمعة
٤ تشرين الثاني ١٩٩٤
٣٠ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
4.11.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 148/51 vol

جبهة الناصرة:

معــركــة ستتصاعد لطرد العملاء!

(ص ٦)

اليسار الجزائري يعارض اجراء انتخابات رئاسية قبل استئصال الارهاب الاصولي

(ص ٣)

مخطط لمنطقة صناعية في الجليل الغربي يهدد مصادر المياه فيه

(ص ٦)

مواجهات عنيفة في المناطق الفلسطينية احتجاجاً على قتل هاني العابد:

«الجهاد الاسلامي»: «رابين سيسمع ردّنا قريباً»!

■ الحركة تهدد: «لقد صفّوه لكننا لن نقف مكتوفي الايدي وسيكون جنود الاحتلال والمستوطنون هدفاً لمجاهدينا»! وتشجب محاولات الاعتداء والشتائم ضد عرفات ■ وفد من «الجهاد الاسلامي» يزور عرفات وفتحي الشقاقي يتصل به للاعتذار ■ مسؤول سابق في «الشاباك»: يجب التعامل مع هذه التهديدات بجدية! ■ مطالبة عرفات بمغادرة مراسيم تشييع جثمان العابد! ■ اصابة اربعة فلسطينيين برصاص الاحتلال في نابلس ■ (ص٢)

اقرأ في الملحق

خاص بـ «الاتحاد» **من اريحا**

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر: **حديقة بيتنا لم تشرب نقطة ماء منذ رحيلنا!**

خاص بـ «الاتحاد» **من القاهرة**



الكتاب والسينمائيون المصريون يناقشون: هل يحدث إثراء لم افقار متبادل بين السينما والادب؟

خاص بـ «الاتحاد» **من النقب**

مئة الف مواطن و١٦٦ طالبا جامعيا؟!!

خاص بـ «الاتحاد» **من المغرب**

لماذا عاد بيرس راضيا وفخورا من مؤتمر الدار البيضاء؟!

خاص بـ «الاتحاد» **من غزة**

«من اولها» زاوية اسبوعية جديدة للكاتب الفلسطيني العائد احمد دحبور

.. ٣٠ مليون جنيه خسائر الحريق والسيول في خمس محافظات مصرية

مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص نتيجة الحريق والسيول في مصر

*** شوارع القاهرة خالية بسبب الرعد والبرق * قنا تقاوم غرق مئات الفدانات المزروعة بالمحاصيل * الحكومة المصرية انتقلت الى اسيوط لانقاذ الضحايا ***

● القاهرة – خاص بـ «الاتحاد»، من ذكريات محمود – شهدت مصر كارثة لم تشهدها من قبل.. فقد قتلت السيول والامطار المئات (اعلن وزير الادارة المحلية، محمود الشريف، ان ما مجموعه ٣٠٠ وشخصان لقوا مصرعهم منهم ٢٩٩ في منطقة أسيوط) وهدمت آلاف المنازل واقتلعت الاشجار وادت العواصف الرعدية الى نشوب الحرائق الهائلة.. فقد دمرت السيول قرية الدرنكة بمحافظة اسيوط بأكملها وتحولت الى قطعة من لهب جهنم.. وتفحمت الجثث التي طافت على سطح السيول النفطية المشتعلة، وتضاربت الارقام، فمحافظ اسيوط يصر على ان عدد الذين لقوا مصرعهم لا يزيد عن ٢٤٧ شخصا وهناك العديد من شهود العيان الذين يؤكدون انه اضعاف هذا العدد، ولكن الكارثة مروعة، على اية حال.. فقد اصيب اكثر من ٢٥ الف شخص بحالة هستيرية واحتشدوا على الطرق المؤدية الى اسيوط.. ومشهد الحمم التي تشبه الحمم البركانية افقد الآلاف صوابهم. ففي سوهاج اغلقت المدارس وتصدعت اعداد كبيرة من

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتذار نتنياهو العلني لليفي لم يعد اللحمة الى «الليكود»!

● ليفي: اعمال نتنياهو هي التي ستحدد موقفي منه والاعتذار لا يخلو من نوايا مبيتة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، اعتذاره العلني للنائب دافيد ليفي على الاساءة التي الحقها به وبمعسكره عشية الانتخابات الداخلية في الليكود قبل سنتين، الا ان الاعتذار لم يسعفه في اعادة اللحمة الى حزبه.

وجاء اعتذار نتنياهو هذا من على منصة مركز الليكود الذي انعقد في قاعة «سينراما» في تل ابيب. وقال متوجها الى ليفي: «لقد اسأت اليك والى اصدقائك وأقدم لكم اعتذاري». واضاف انه «ككل انسان آخر، عرضة لارتكاب الخطأ»! ودعا ليفي الى الانخراط في قيادة الحزب ونشاطه.

الا ان ليفي لم يعتبر اعتذار نتنياهو تطورا يوجب عليه العودة فورا الى الحياة الحزبية. وقال ان الاعتذار «كان متوقعا لكنه جاء متأخرا وبعد سنتين من الانتظار وانه لا يخلو من نوايا مبيتة»!

وقال ليفي ان نتنياهو، وليس هو، كان بحاجة الى الاعتذار وانه سيتريث حتى يتأكد من انه يستحق ان يكون زعيما لليكود ورئيسا محتملا للحكومة. واضاف ان اعمال نتنياهو في الفترة القادمة ستحدد الموقف منه.

واشار ليفي بغضب الى حقيقة ان نتنياهو اقدم على افتتاح مركز الحزب تعسفا بدل ان يفتتحه مكسيم ليفي، رئيس المركز، الذي رفض المشاركة احتجاجا على تصريحات صدرت عن تساحي هنغبي المقرب جدا من نتنياهو والتي انطوت على استخفاف به.

وكان هنغبي، اعتذر بجملة عابرة امام مكسيم ليفي عبر الاذاعة، لكن الاخير لم يقبل الاعتذار.

وانطلق اجتماع مركز الليكود بغير الاخوين دافيد مكسيم ليفي وبدون مئات اعضاء المركز من معسكرهما. ولم يستطع نتنياهو اعادة اللحمة الى حزبه بل ان الحديث دار في اروقة المركز عن امكانية ان يبادر دافيد ليفي الى اقامة حزب جديد بقيادته!

ويذكر ان الخلاف بين المعسكرين بدأ قبل سنتين عندما اتهم نتنياهو معسكر ليفي بالوقوف من وراء «شريط الفيديو» الذي كشف عن قصة غرامية لنتنياهو مع امرأة غير زوجته.

دائرة الارصاد الجوية: هطول الامطار يستمر اليوم

السيول تقتل مواطنة وابنتها في الضفة الغربية وتفتيش عن مواطنين في الجليل يعتقد بأن السيول جرفتهما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرفت السيول في الضفة الغربية المحتلة مواطنة وابنتها (٦٥ عاما و٣٥ عاما) والقت بجثتيهما حيث تم العثور عليهما. ووقعت جراء احوال الطقس الماطرة والعاصفة في البلاد عدة حوادث طرق اصيب فيها (٢١) شخصا (١٦) منهم في حادث في النقب اصيب (٢) منهم بجراح خطيرة جدا.

هذا واستمرت طوال ساعات الليل، عمليات تفتيش عن مواطنين في منطقة العفولة يعتقد بأن السيول جرفتهما. حيث تم العثور على سيارتهما خالية.

هذا، وافادت دائرة الارصاد الجوية ان هطول الامطار سيستمر اليوم الجمعة في جميع انحاء البلاد. وستكون مصحوبة بعواصف رعدية ورياح بسرعة ٢٠ – ٣٠كم/ساعة.

اما في يوم غد السبت وبعد غد الاحد فستهطل امطار متفرقة مع انخفاض آخر في درجات الحرارة، ويوم الاثنين يتحول الجو الى غائم جزئيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها في هذه الايام.

وكانت الاحوال الجوية السائدة ادت يوم امس الى تشويشات كبيرة في حركة السير، خصوصا في الجنوب، حيث تحذر دائرة الارصاد من السيول والانهيارات الترابية. وستكون درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٣٠° ● جبال الجليل – ٢٠° ● المروج الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

قرار بدخول خمسة آلاف عامل فلسطيني آخر للعمل في اسرائيل

● عدد التصاريح منذ فرض الحصار: (١٣) الفا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقر رئيس الحكومة، وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أمس الخميس، اجازة دخول (٥) آلاف عامل فلسطيني آخر من الضفة والقطاع للعمل في اسرائيل.

وستتوزع هذه التصاريح بين ثلاثة آلاف عامل في الصناعة وألفين في الزراعة.

وبذلك يصل عدد الفلسطينيين الذين سُمح بدخولهم الى اسرائيل للعمل، منذ فرض الحصار غداة تفجير الباص في تل ابيب، الى (١٣) الف عامل بينهم (١٠) آلاف عامل في البناء.

ونُقل عن مصادر أمنية قولها انها حتى الآن لم تجد الطريقة لتوزيع تصاريح العمل في الضفة والقطاع.

وبموجب المعايير الجديدة فان التصاريح ستُمنح لفلسطينيين «عملوا في السابق في اسرائيل واستجابوا للمواصفات الأمنية ولا تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما»!

ويشار هنا الى انه رغم صدور التصاريح بدخول بضعة آلاف من العمال الفلسطينيين الا ان عدد الداخلين لا يزال أقل بكثير من عدد التصاريح.

بناء على طلب جرايسي:

«لجنة المتابعة العليا» تبحث موضوع اسكان العملاء في المدن والقرى العربية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلبية لدعوة رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، لبحث موضوع تفشي ظاهرة اسكان وانتشار العملاء المتعاونين مع الاحتلال في المدن والقرى العربية، وبعد التنسيق مع سكرتارية اللجنة القطرية تم الاتفاق على عقد اجتماع موسع للجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل وذلك يوم الخميس القادم ١٩٩٤/١١/١٠ في المركز الثقافي في الناصرة لبحث الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة.

زعيم «الحركة الاسلامية»: مستعدون لائتلاف مع الليكود!

● تل ابيب – خاص – صرح رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل، الشيخ عبد الله نمر درويش، بأن حركته ستتخذ خطوات جريئة في معاملتها الائتلافية القادمة تصل الى حد الائتلاف مع الليكود، في سبيل تحقيق برنامجها السياسي ومصالحها الاجتماعية.

وجاء هذا التصريح في لقاء اجراه معه روجيه تابور، لبرنامج «الاسبوع في ساعة» الذي سيبث مساء اليوم الجمعة. وكما جاءنا من التلفزيون فان مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، د. احمد طيبي اعلن انه قرر دخول المعركة الانتخابية.

رغم موافقة رابين

اللجنة المركزية لحركة «فتح» ترفض عقد اجتماعاتها في غزة!

*** وترفض نقل مقر رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني من عمان الى غزة ***

● تونس – الوكالات – اعلنت مصادر فلسطينية، امس الخميس، ان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، رفضت اقتراحاً لرئيسها ياسر عرفات لعقد اجتماعاتها من الآن وصاعداً في منطقة الحكم الذاتي في غزة.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة المركزية التي اجتمعت، امس الاول الاربعاء، في تونس برئاسة عرفات فضلت عقد اجتماعها، في كانون الاول المقبل، في العريش (سيناء، مصر) تجنباً لخلق مشاكل للاعضاء المقيمين في غزة وفي الخارج.

واوضحت هذه المصادر ان بعض اعضاء «فتح» يرفضون الدخول الى مناطق الحكم الذاتي مع ان عرفات ابلغهم بموافقة رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، على عقد مثل هذا الاجتماع.

يذكر ان ستة على الاقل من اصل ١٨ عضواً في اللجنة المركزية لحركة «فتح» يعارضون اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي، ولم يتوجهوا ابداً وبشكل علني لا الى غزة ولا الى اريحا (الضفة الغربية) منذ البدء بتطبيق الحكم الذاتي في ايار الماضي.

ومن بين هؤلاء الاعضاء خاصة فاروق القدومي (رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لحركة فتح) ومحمد غنيمة (ابو ماهر) وهاني الحسن.

واضافت المصادر الفلسطينية ان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، رفضت ايضاً اقتراحاً لعرفات من اجل نقل مقر رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني من عمان الى غزة.



لا يكفي الاعتذار..!

● الدمقراطية الفلسطينية، في ظل السلطة الوطنية، دخلت وستدخل في امتحانات كثيرة. والشعب الفلسطيني، بغالبيته الساحقة يطمح في الوصول الى دولة دمقراطية تكون نموذجا مميزا في المنطقة. تتميز بالتعددية ورفع القيود عن حرية التعبير والتظاهر والاحتجاج. بل يطمح في ان تخصص ساحة للمظاهرات الاحتجاجية امام مكتب الرئيس. وينتظر بفارغ الصبر انتخابات برلمانية. وحكومة ائتلافات.

لهذا، فليست هناك غضاضة في مبدأ التظاهر الاحتجاجي امام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس، في غزة.

لكن ما حدث في الواقع هو ليس مجرد احتجاج، انما محاولة يائسة لاتهام القيادة الفلسطينية وادانتها بجريمة قتل راح ضحيتها المرحوم هاني العابد. وقد جرى هذا في الوقت الذي ذهب فيه عرفات للمشاركة في الجنازة معلنا – عمليا – ان المرحوم هو شهيد الشعب الفلسطيني كله.

لقد فعلت قيادة «الجهاد الاسلامي» خيرا، اذ تنصلت من مسؤولية تلك التصرفات اليائسة من نشطائها. ولكن الاعتذار لا يكفي. وهناك حاجة لوقف التوجه العدائي للرئيس عرفات وللسلطة الوطنية الفلسطينية عموما. فالتحريض الدائم على هذه القيادة وتوجيه الاتهامات الباطلة لها والقيام بتجاوزات لسلطتها ومحاولة تحديها، كل هذه أساليب ستقود حتما الى الكراهية والحقد والشقاق، واضعاف ليس فقط السلطة الوطنية بل الشعب الفلسطيني كله.

ان جريمة قتل المرحوم هاني العابد تؤكد مرة أخرى ان الشعب الفلسطيني موحد في الدم وفي العناء، فلماذا لا يكون متعاونا في مواجهة تحديات المرحلة الجديدة ومتطلباتها. لماذا لا يظهر قوة متماسكة امام الاعداء والخصوم والاصدقاء؟!

الليكود.. هو.. هو..!

الاعتذار العلني الذي قدمه زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، لرفيقه دافيد ليفي، في مركز الليكود مساء أمس، نجح في احتلال عناوين وسائل الاعلام. وعلى الرغم من اهمية الموضوع، كونه يتعلق بشرخ غير عادي في هذا الحزب، الا ان هناك اهمية اكبر لموضوع آخر هو الأساس.

فالليكود عاد ليؤكد سياسته القديمة المتخلفة.. الرافضة للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب والدول العربية.

انه يؤيد فقط السلام مع الاردن. ومنطلقه في هذا انه يريد تطوير هذا السلام باتجاه طروحات ارئيل شارون، الراغب في تحويل هذا البلد الى دولة فلسطينية وحل المشكلة الفلسطينية من خلال نهب كل الأرض الفلسطينية. وهو يحبذ بالطبع ارضا بلا شعب. ويريد السلام مع سوريا، على أساس الابقاء على الجولان محتلا. ومع لبنان على أساس ضم الجنوب المحتل.

حزب كولونيالي معاد لمنطق التاريخ ولروح العصر وللقيم البشرية الأساسية. هذه حقيقة يجب الا تغيب وراء زوبعة الخلافات الطاحنة داخل الحزب.

(«الاتحاد»)

مواجهات عنيفة في المناطق الفلسطينية احتجاجا على قتل هاني العابد:

«الجهاد الاسلامي»: «رابين سيسمع ردّنا قريبا»!

■ الحركة تهدد: «لقد صفّوه لكننا لن نقف مكتوفي الايدي وسيكون جنود الاحتلال والمستوطنون هدفا لمجاهدينا»! وتشجب محاولات الاعتداء والشتائم ضد عرفات ■ مسؤول سابق في «الشاباك»: يجب التعامل مع هذه التهديدات بجدية! ■ مطالبة عرفات بمغادرة مراسيم تشييع جثمان العابد! ■ اصابة اربعة فلسطينيين برصاص الاحتلال في نابلس ■

● هاني العابد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة شبان فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في مدينة نابلس، اثناء مواجهات عنيفة ومظاهرة شهدتها المدينة احتجاجا على قتل الشاب هاني العابد، من قياديي «الجهاد الاسلامي».

ورشق المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات في الشوارع. ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز. وقال شهود عيان ان المواجهات كانت عنيفة جدا.

واندلعت مواجهات اخرى في طولكرم ورام الله واغلقت المحلات التجارية في بيت لحم، وذلك في الوقت الذي جرى فيه، امس الخميس، تشييع جثمان هاني العابد، في غزة بحضور الآلاف.

وحضر تشييع الجثمان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تحت حراسة امنية مشددة. وذكرت بعض وسائل الاعلام، ان الحضور استهجنوا حضور عرفات وطلبوا اليه مغادرة المكان وسط محاولات اعتداء وشتائم ضده.

ودعا المشيعون الى «الانتقام من اسرائيل»، موجهين لها اصبع الاتهام والمسؤولية عن قتل العابد.

وقال الشيخ عبدالله الشامي، من مسؤولي «الجهاد الاسلامي» متوعدا: «يتسحاق رابين سيسمع ردنا قريبا»!

واضاف الشامي متوعدا: «لقد صفوه لكننا لن نقف مكتوفي الايدي. وسيكون جنود الاحتلال وجميع المستوطنين هدفا لمجاهدينا».

من جهة اخرى، اصدرت حركة «الجهاد الاسلامي»، مساء امس، بيانا شجبت فيه محاولات الاعتداء والشتائم التي ظهرت ضد رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، خلال مراسيم تشييع جثمان العابد.

هذا، واعلن ان وفدا من «الجهاد الاسلامي» زار عرفات معتذرا، كما اتصل فتحي الشقاقي، من زعماء «الجهاد الاسلامي» في دمشق بعرفات معتذرا.

وردا على تهديدات «الجهاد الاسلامي» هذه قال شمعون رومح، من قادة جهاز «الشاباك» سابقا ان على السلطات الاسرائيلية ان «تأخذ هذه التهديدات بجدية كاملة لان هذه الحركة تحب ان تنفذ وعودها وتهديداتها. وهذا ما رأيناه اثر مجزرة الخليل»!

ودعا العشرات اثناء الجنازة، وخاصة الملثمين، الى توحيد «القوات المسلحة» من «الجهاد الاسلامي» و«حماس».

● اتهام فلسطيني لاسرائيل باغتياله ●

واتهمت التنظيمات الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة «فتح»، اسرائيل بالمسؤولية عن اغتيال عابد، وذلك في بيانات رسمية اصدرتها امس.

ودعت البيانات الى الوحدة لافشال اعمال الحقد والجرائم. واعربت جميعها عن استنكارها لجريمة الاغتيال.

ويعتبر العابد المسؤول السياسي لحركة «الجهاد الاسلامي» وهو استاذ في العلوم، متزوج واب لخمسة اولاد، في العقد الرابع من عمره. وتولى منذ اسبوعين ادارة مجلة «الاستقلال» الاسبوعية.

● اعتقالات ادارية ●

وشنت سلطات الاحتلال، امس الخميس، حملة اعتقالات في قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة. وحولت عددا كبيرا منهم الى الاعتقال الاداري، سبعة منهم من مخيم الجلزون.

جبهتا جديدة والمكر تشجبان حملة الاعتقالات البوليسية ضد الشيوعيين في الناصرة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهتا جديدة والمكر، اجتماعا مشتركا أمس، افتتحه السيد محمد كيال، مؤكدا على اهمية الاستعداد لمواجهة التغييرات والتحديات التي تشهدها المنطقة.

وقدم د. احمد سعد، محاضرة حول استعدادات ومهام ودور الجبهة في الظروف الحاصلة ومؤشرات التغييرات في الخارطة السياسية.

وتقرر في نهاية الاجتماع استنكار حملة الاعتقالات التي نفذتها وتنفذها الشرطة ضد الشبيبة الشيوعية في الناصرة.



● مع: السيد سميح السعيد، محافظ أسيوط

● حول: كارثة العواصف والسيول التي اجتاحت مصر

العاصفة دمرت قرية كاملة!

● لقي المئات مصرعهم وانهار اكثر من (٩٠٠٠) منزل في محافظة اسيوط المصرية، في العاصفة القوية التي اجتاحت مصر منذ أمس الأول الاربعاء. وأسفرت عن اشتعال النيران بسبب صعقة برق، في مستودع وقود على جبل درنكة. ودمرت السيول قرية الدرنكة التابعة لمركز البداري.

حول الموضوع تحدثنا مع محافظ اسيوط السيد سميح السعيد.

* «الاتحاد» – عدد الضحايا في ازدياد مستمر، ماذا أعدت المحافظة في سبيل وقف الكوارث؟

– السعيد: «لقد تناقلت بعض وسائل الاعلام هذا الحدث وحاولت تضخيم اعداد الضحايا. وأودت الكارثة بحياة (٢٤٧) شخصا في جميع انحاء المحافظة وانهار (٢٠٠٠) منزل. ولقد تحركنا سريعا لاحتواء الكارثة ووصلتنا وحدات اطفاء من القوات المسلحة بأحدث الاجهزة للسيطرة على الحرائق التي اشتعلت في المستودعات البترولية في درنكة. وأعلنا حالة الطوارئ في المحافظة وتم تشكيل غرفة عمليات وتشكيل فرق متابعة للعمل على مدار (٢٤) ساعة للسيطرة على اي طارئ. ووصل د. عاطف صدقي، رئيس الوزراء، لمتابعة الموقف بنفسه. كما ان الرئيس مبارك يتصل بي هاتفيا عدة مرات يوميا للاطمئنان على احوال المواطنين كما انه اصدر أوامره بتعويض كل المتضررين وتوفير مساكن بديلة للمنكوبين. وطالب الرئيس في اتصاله الهاتفي بتشكيل لجان مشتركة من الشرطة والشؤون الاجتماعية لتقدير حجم الخسائر تمهيدا لصرف التعويضات اللازمة. ووصلتنا مهمات اغاثة وأغذية وبطانيات من جمعية الهلال الأحمر».

* «الاتحاد» – ما هي الأسباب الحقيقية لاشتعال الحرائق في المحافظة؟

– السعيد: «لقد انقلب أحد القطارات المحملة بمواد نتج عنها احتراق ما يزيد عن (٥٠٠) منزل في قرية درنكة.. ولكن الشرارة الاولى بدأت اثر تماس كهربائي اشعل الحريق في مستودع لمواد بترولية اسفر عن احتراق المصانع الأهلية المجاورة وتدمير قرية بأكملها».

* «الاتحاد» – ما سبب ارتفاع الضحايا؟

– السعيد: «هناك مساكن كثيرة بجوار مستودع البترول، وقد حذرت المحافظة الأهالي مرارا قبل سنوات من البناء بجوار مستودع البترول. وحررنا عدة محاضر لهذه المخالفات وأعطيناهم عدة انذارات الا أنهم لم يستجيبوا للتحذيرات مما اسفر عن كارثة كبيرة. وهناك (١١) مستودعا للمواد البترولية في قرية الدرنكة وهناك منازل مقامة على أنابيب البترول المعدة من المصدر الرئيسي الى هذه المستودعات بدون ترخيص، فعندما انهمرت السيول تسببت في تماس كهربائي في مستودع البترول وامتدت لباقي المستودعات ونتيجة لشدة اللهب والسيول المحملة بالبترول المشتعل انفجرت المواسير واندفعت منها النيران ودخلت الى المنازل».

* «الاتحاد» – هناك قصور واضح في المرافق الطبية والمستشفيات التي تشهدها اسيوط وخاصة في المراكز المتخصصة للعلاج النفسي حيث لم تقدم اي دعم لحالات الهستيريا الجماعية التي اصابت أكثر من (٢٠) الف شخص؟

– السعيد: «تعرضت المحافظة وجمهورية مصر العربية كلها لكارثة كبيرة. ولم تتسع المستشفيات لكل هذا الكم الهائل من المصابين. فما نهتم به في الوقت الراهن محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه والسيطرة على الحرائق.. واحصاء الخسائر. ولاحقا سوف نتابع بشكل افضل الحالات النفسية الناجمة عن هذا الحادث الأليم».

* «الاتحاد» – منذ ازدياد الحوادث الارهابية في الصعيد والحكومة تعد باعطاء محافظات الجنوب أولوية في مشاريع التنمية. هل تم ذلك بالفعل؟

– السعيد: «هناك أكثر من مشروع الهدف من اقامته في اسيوط هو القضاء على البطالة المنتشرة بين الشباب وهي مشاريع في مجالات مختلفة. وهناك العديد من المشاريع الصغيرة التي يمولها الصندوق الاجتماعي للشباب وهي في حدود (٥٠) الف جنيه لكل شاب، اضافة الى تقديم الخبرة لمساعدة الشاب في اختيار المشروع المناسب.. واعتقد انه خلال الفترة القادمة سوف تشهد مختلف مدن المحافظة مشاريع عديدة بالاضافة الى تعيين آلاف الخريجين في أعمال وهيئات تابعة للدولة».

* «الاتحاد» – الى اي مدى أعاقت الكوارث التي شهدتها المحافظة خلال اليومين الماضيين عملية التنمية؟

– السعيد: «بالرغم من جسامة حجم الخسائر التي سببتها هذه الكوارث لكننا مصممون على المضي في توجهاتنا نحو التنمية. يدفعنا الى ذلك تخطيط جيد ومشاريع نعد لها بعناية».

(ذكريات محمود – القاهرة)

في اجتماع احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم في كفرياسيف

توفيق طوبي: الحديث عن المجزرة ليس حديثا عن الماضي فحسب، بل وحديث عن المستقبل

● المجتمعون يشجبون حملة الاعتقالات التي يتعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف عقد اجتماع حضره العشرات من اهالي كفرياسيف مساء امس الاول الاربعاء، في دار الصداقة احياء للذكرى ال ٣٨ لمجزرة كفرقاسم.

افتتح الاجتماع نمر نهار سكرتير فرع الحزب في القرية، فتحدث عن الفترة التي عاشها شعبنا ابان المجزرة وعن نضالات الشيوعيين آنذاك، والدور الخاص للنائبين توفيق طوبي وماير فلنر كنموذج لهذه النضالات في كشف المجزرة ونشرها الى الرأي العام.

ثم تحدث توفيق طوبي فقال: الحديث عن المجزرة ليس حديثا عن الماضي فحسب بل هو حديث عن المستقبل ايضا. ومجزرة كفرقاسم هي حلقة في سياسة الاقتلاع والتمييز، وهي عينة من الثمن الكبير الذي دفعته جماهيرنا في معركة الصمود ومجابهة سياسة الاقتلاع، الى ان وصلت الى ما هي عليه اليوم كقوة واعية لها جذور تفرض نفسها على المجتمع الاسرائيلي.

واضاف طوبي ان المذبحة استهدفت الترحيل الجماعي لجماهيرنا في المثلث الا ان هذا المخطط فشل امام بطولة جماهيرنا في تلك الفترة، فقد استطاعت الصمود في وطنها، وواصلت تصديها لسياسة الاقتلاع منذ قيام الدولة.

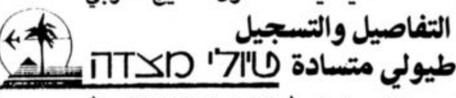
وقال طوبي ان المجزرة هي عينة ايضا لدور حزبنا في حياة الجماهير العربية، في صمودها وتطورها ونضالها ووصولها الى ما هي عليه. وأشار طوبي الى آفاق تطور الجماهير العربية في عهد السلام فقال: لنا دور مزدوج. دور مساند لمسيرة السلام طالما بقي الجانب الفلسطيني مشاركا فيها، وطالما بقي هناك أمل بأن يحصل شعبنا على حقوقه، ودور مواجهة العراقيل التي يضعها رابين وحكومته امام التقدم الجدي على المسار الفلسطيني.

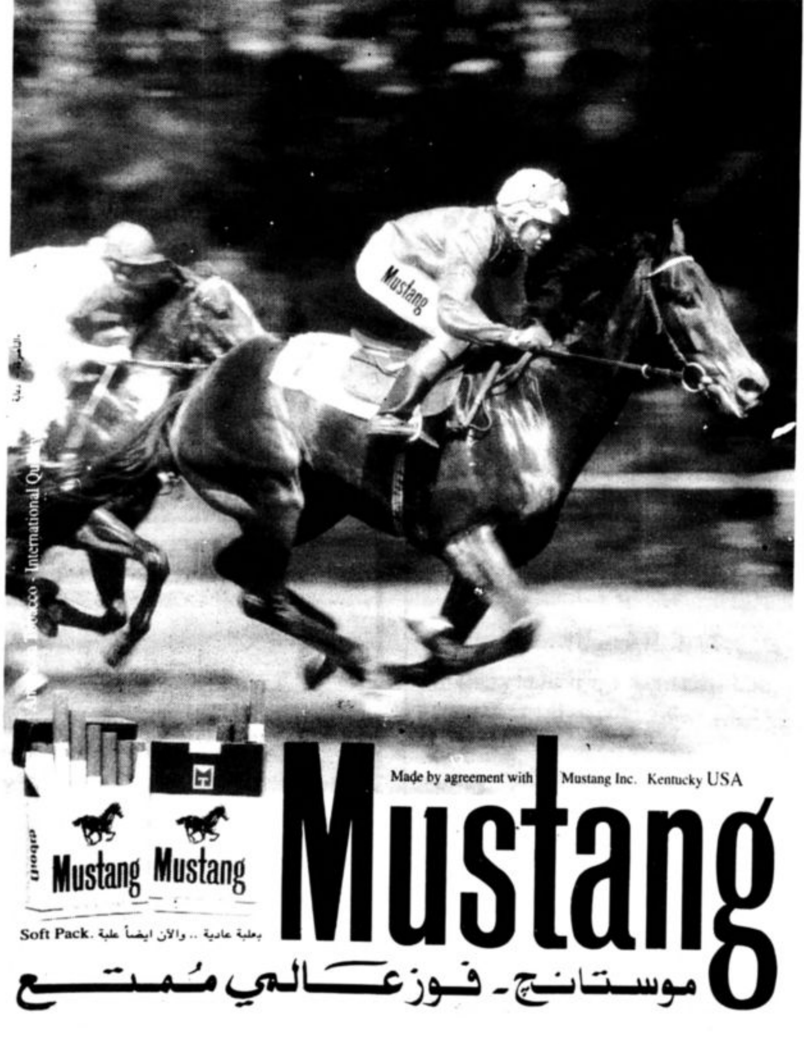
وختم طوبي ان هناك من يريد قيادة جديدة في هذه الفترة وهؤلاء يقصدون تغيير النهج الذي يمثله حزبنا بنهج التقوقع القومي، او بنهج الاندماج في سياسة الاوساط الحاكمة.

ثم تابع: نحن في مرحلة انتقالية صعبة. لكن تراجعنا لا يُعطي تبريرا لطرح انتهاء دور حزبنا. فنحن نكيّف انفسنا ونتجدد مع الاوضاع الجديدة. فلا بديل اليوم لاستمرار جماهيرنا في بقائها واستمرار نموها والحصول على حقوقها وصيانة كيانها كقوة تقدمية دمقراطية مؤثرة في المجتمع الاسرائيلي عن الحزب الشيوعي الذي يعطي جماهيرنا الأداة والتنظيم والعمل التقدمي العقلاني في مسيرتها.

ثم فُتح المجال امام الجمهور لطرح الاسئلة التي اجاب عليها الرفيق توفيق طوبي باسهاب.

وانتهى الاجتماع باتخاذ قرار يشجب حملة الاعتقالات ضد رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لمقاومتهم عملية توطين العملاء في قرانا ومدننا.





الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ (٠٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اليسار الجزائري يعارض اجراء انتخابات رئاسية قبل استئصال الارهاب الاصولي

* اتهام «جبهة التحرير الوطني» (الحزب الوحيد الحاكم سابقاً) بدعم الجرائم التي ينفذها الاصوليون *

● الجزائر - الوكالات - اعربت حركة التحدي (الشيوعيون السابقون)، امس الخميس، عن معارضتها لاجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام ١٩٩٥، كما اعلن الرئيس الجزائري الامين زروال، يوم الاثنين الماضي.

واشارت الحركة الى انه «لا يمكن الالتزام باستحقاق نهاية العام ١٩٩٥ لاجراء الانتخابات الرئاسية ما لم يتم حل المسائل المهمة مثل استئصال الارهاب واعادة تنظيم الساحة السياسية».

واضافت ان الخطاب الى الامة الذي وجهه الرئيس زروال يوم الاثنين «يؤكد فشل كل تحرك يرتكز الى البحث عن تسوية مع التطرف». الا انها اعتبرت ان الخطاب يبقى «دون المتطلبات الضرورية بالقطيعة التامة والنهائية».

وطلبت الحركة من الرئيس قطع الحوار نهائياً مع المتطرفين ومنع «كل الاحزاب الاسلامية» وتطبيق «قوانين الجمهورية بكل حزمها على قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ».

واتهمت حركة التحدي جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقاً) المؤيدة للحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) «بدعم الجرائم المروعة التي ينفذها المتطرفون».

وكان الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد اعتبر الاعلان عن اجراء انتخابات رئاسية في بلد «على ابواب حرب اهلية» امرا «غير واقعي». وانتقد التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية بشدة اعلان الرئيس زروال.

وكانت حركة التحدي وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية قاطعت الحوار بين النظام والمعارضة الذي بدأ في ٢١ آب وانتهى الى طريق مسدود. وشاركت في هذا الحوار خمسة احزاب من بينها جبهة التحرير الوطني.

● جثة ملقاة في الشارع اثر المعارك الاخيرة.. صورة من اعمال القتل المتواصلة في الجزائر ●

عرفات يطلع مبارك على مضمون محادثاته مع رابين

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، أمس الخميس، ان الرئيس، المصري حسني مبارك، أجرى محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لدى توقف الزعيم الفلسطيني في القاهرة الليلة قبل الماضية.

وأضافت الوكالة ان عرفات اطلع الرئيس المصري على «نتائج لقائه مع رئيس الوزراء يتسحاق رابين» في الدار البيضاء على هامش القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

منع مئات العمال من جنين واللواء من الدخول الى اسرائيل للعمل

●جنين - ثائر ابو بكر - منعت سلطات الاحتلال صباح امس الخميس، مئات العمال والتجار وسائقي الشاحنات من عبور «الخط الأخضر» للعمل.

وكان مئات من العمال والأهالي أصطفوا منذ ساعات الصباح في الطوابير امام مقر الادارة المدنية في جنين وسط الصراخ والاهانات التي وجهها لهم جنود الاحتلال بهدف الحصول على تصاريح عمل ولكن دون جدوى.

وأفاد مصدر مسؤول في الادارة المدنية لـ «الاتحاد» ان التعليمات التي تلقوها بالنسبة للتصاريح هي كما يلي:

من سن ٤٠ عاما وما فوق يمنحون التصاريح للعمال في قسم البناء.

ومن سن ٥٠ عاما وما فوق تمنح التصاريح الى كافة العمال والمواطنين.

السلطات الجزائرية تحذر بعض المنابر الصحفية لاتهامها بأنها «منابر للمجرمين والقتلة»

● الجزائر - الوكالات - وجهت السلطات الجزائرية، امس الخميس، تحذيراً شديداً للصحافة متهمة بعض الصحف بأنها منابر «للمجرمين والقتلة» ومؤكدة في الوقت نفسه ان الدولة ستطبق القوانين التي تنظم عمل وسائل الاعلام.

وبدأت محطتا الاذاعة والتلفزيون الوطني نشرتيهما الاخباريتين ظهر امس ببث رسالة من وزير الاتصالات، محمد بن عمار زرهوني، الى مسؤولي الصحافة الخاصة والرسمية.

وقال الوزير في رسالته «ان الانباء الامنية حول الوضع الذي يغرق الجزائر في الدم اصبحت تبحث عن الاثارة خارقة بذلك كل الانظمة المرعية».

واتهم الوزير بعض الصحف التي لم يسمها بأنها قدمت «للمجرمين والقتلة منابر دعائية خلافاً لكل خلق» وبأنها «نشرت انباء سياسية كاذبة ودعوات الى العنف».

وذكّر الوزير بالبنود الاساسية في قانون المطبوعات الصادر في نيسان ١٩٩٠ والذي اثار في حينه استنكار قسم كبير من الصحافة ووصف بأنه «قانون آخر للعقوبات» لما تضمنه من ممنوعات وقيود.

الرئيس مبارك والشيخ زايد يبحثان نتائج مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي

● القاهرة - الوكالات - بحث الرئيس المصري، حسني مبارك، ونظيره الاماراتي، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امس الخميس، في القاهرة العلاقات الثنائية والتطورات التي شهدتها المنطقة على ضوء المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء الذي ضمّ بشكل خاص عرباً واسرائيليين.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «المحادثات تمحورت حول الوضع في العالم العربي والاتجاهات السياسية الجديدة في المنطقة بعد مؤتمر الدار البيضاء».

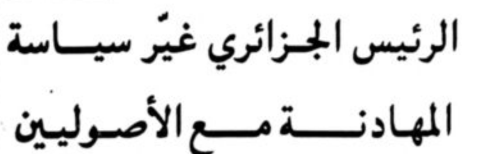
واضاف موسى انه تم التطرق خلال اللقاء الى «عملية السلام في الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات الثنائية».

وقد اجرى الشيخ زايد منذ وصوله الى القاهرة، امس الاول الاربعاء، سلسلة من المحادثات مع الرئيس المصري. وهذا ثالث لقاء يجري بين مبارك والشيخ زايد منذ آب الماضي عندما التقيا مرتين في مصر وسويسرا.

وقد غادر الشيخ زايد القاهرة بعد ظهر امس، متوجهاً الى المغرب حيث يجري محادثات مع الملك المغربي، الحسن الثاني.



❒ بول ماري ديلاغورس ❒



الرئيس الجزائري غيّر سياسة المهادنة مع الأصوليين

●لقد حدد القادة الجزائريون إذن خيارهم، فبعد شهور كانت مسرحا لكل الشائعات حول المآل الذي سيفضي اليه التحرير الجزئي او الكلي لقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ لم يبق هناك اي لبس او غموض.

ليس هناك اي تفاوض ممكن او تسوية ممكنة مع الاسلامية المسلحة، ليس هناك مجال للتمييز بين الاسلامية المسلحة هذه او الاسلام السياسي، هذه هي القناعة التي توصل اليها الرئيس الجزائري الامين زروال والتي قادته، وهو الذي نادى بالحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، الى نتيجة مفادها ان لا حل بالفعل سوى بالكفاح ضد المنظمات الاسلامية السرية، وهذا ما كان يؤمن به منذ زمن كما قلناها غير مرة، بعض القادة العسكريين المتحلقين حول الجنرال لعماري، والذين كانوا مكلفين بمواجهة الاسلاميين على الارض.

وقد حدثناكم سابقا عدة مرات عن قلق هؤلاء القادة العسكريين حيال السياسة المهادنة التي اتبعها الرئيس زروال، والتي كانت تعطي الانطباع من وقت لآخر بأن الوضع يتطور باتجاه عودة التنظيمات الاسلامية الى مقدمة المسرح، وعودتهم على رأس البلديات التي كانوا قد كسبوها انتخابيا عام ٩٠ واخيرا دخولهم في الحكومة وتشديد تحكمهم في المجتمع الجزائري وحتى أخذهم السلطة بكل بساطة.

لكن الأحداث قد حسمت الوضع. ان الرئيس زروال قد لاحظ وأقر انه بعد خروجهم من السجن فان قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ وخاصة علي بلحاج قد دعا التنظيمات بوضوح، الى متابعة الكفاح المسلح، وبالتالي اضطر الرجل للاعتراف بان المفاوضات لا يمكن الا ان تصب الماء في طاحونة هذه التنظيمات، فوضع حدا لذلك. ان النتيجة الاولى التي يتوجب علينا استخلاصها هنا هي اننا سوف نشهد في البداية اشتداد حدة النزاع بشكل عنيف، فالجيش سوف يحاول الاستفادة من حرية الحركة التي اعطيت له لكي يحطم الماكنة المسلحة للاسلامية السرية.

وعلى الجانب الآخر في مقابل الجيش، فان التنظيمات الاسلامية سوف تحاول من جهتها ان تعطي الدليل على ان السلطة الحالية لا يمكنها ان تكسب المعركة، وسوف يبذل الاسلاميون بالتالي قصارى جهدهم لاظهار قوتهم وقدرتهم على الفعل.

لكن الخلاصة الثانية التي يتعين علينا استنتاجها هنا هي اننا وفي قلب المحنة الجزائرية سوف نشهد شيئا فشيئا ظهور فرق عمل، كوادر عسكرية وسياسية جديدة، ربما مكونة بشكل جزئي من الكولونيلات او العقداء، الشباب المتحركين على الأرض والمتلورين حتى الآن للمواجهة اليومية، والذين سيكون لهم تأثير في الميزان بالنسبة لمستقبل النظام الجزائري، خاصة وان نتيجة هذه الحرب الأهلية لا تتعلق فقط بميزان القوى العسكري، او بالمواجهة المسلحة، انما ايضا بالدعم الذي سيقدمه الشعب الجزائري لهذا المعسكر او ذاك.

رغم الاعتراض في اسرائيل:

وارسو تؤكد دعوة ياسر عرفات لزيارة «اوشفيتس»

● وارسو - و.ص.ف - أكدت الرئاسة البولندية، أمس الخميس، انها وجهت الدعوة الى حائزي جائزة نوبل للسلام لزيارة «اوشفيتس» لمناسبة الذكرى الخمسين لتحرير مخيم النازيين في كانون الثاني ١٩٤٥.

وكانت هذه الدعوة التي تأكدت امس الاول الاربعاء، اثارت جدلا في اسرائيل بسبب احتمال مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حائز جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٤.

وكان الرئيس البولندي ليخ فاليسا وجّه هذه الدعوة في ١٢ تشرين الاول الماضي قبل يومين على منح جائزة نوبل الى عرفات ورابين وبيرس.

ووجه فاليسا هذه الدعوة ايضا الى رؤساء الدول التي قضى بعض مواطنيها في «اوشفيتس».

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية رفض جهاز الاعلام في الرئاسة البولندية اعطاء المزيد من التوضيحات.

Pg. 4 Missing

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١١/٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ – مقابلة وحوار. البروفيسورة حافا لعسروم يافا حول «الاسلام وعلاقته بالديانة اليهودية».
٨.٣٠ – كايت وايلي – «انتصار في الظلام».
٩.٠٠ – برنامج خاص عن المسيرة السلمية.
١١.١٠ – عائلة متحابة – «بطل عادي».
١٢.٠٠ – نشطاء سياسيون خالدون. فيلم وثائقي.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – تربية البنات.
١٤.٠٠ – «شيرلي فيرت». عن حياة المطربة.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات – الحلقة (١٥٤).
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض للبرامج العربية.
١٧.١٥ – الفيلم العربي. (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٥ – «هاري كونيك جونيور» برنامج ترفيهي.
٢٢.٠٥ – «ميدلمارتش». الحلقة الرابعة.
٢٣.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٠٥ – نادي الفيلم. «سماء صفراء». فيلم السهرة.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – زاوية الاقلام.
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة في المعلومات بالعربية.
١٠.٢٠ – اولاد المنطقة الجنوبية. الحلقة الاخيرة.
١٠.٥٠ – فيلم الجمعة – «قبل العاصفة».
١٢.٣٠ – «موهوب الجبل» صور متحركة.
١٣.٠٠ – كرة قدم بطولة اوروبا. تلخيص.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع. بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – فيديو قوي – موسيقى ٢. مسلسل محلي.
١٨.٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جيد».
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «مصلحة الترفيه» مع دودو طوباز.
٢٢.٠٠ – «كازابلانكا». فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ – «جاز في البحر الاحمر» من مهرجان الجاز في ايلات ١٩٩٤.
٢٤.٠٥ – شعر.

السبت: ٩٤/١١/٥

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – مغامرات ان سرطوطي. صور متحركة.
١٠.٢٥ – تاريخ نارنيا. الحلقة (١٤).
١٠.٥٥ – النادي الادبي. تقديم د. حبيب بولس.
١١.٢٠ – حصاد الأثام. الحلقة (٦٨).
١٢.٠٥ – «صورة وعشرون سؤالا» مسابقة في المعلومات العامة.
١٢.٤٠ – «اغنية تولد» كوميديا موسيقية.
١٤.٢٥ – القطب الشمالي. مسلسل وثائقي.
١٤.٥٥ – «استوديو امل وكمال» مسلسل جديد للصغار.
١٥.٢٠ – ابطال كوليت. الجزء الثاني.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٨.١٠ – دردشات. تقديم زهير بهلول.
١٨.٢٠ – جبران. الحلقة الرابعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «هذا الشهر» تقارير، احاديث واغنيات.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٠ – عالم السينما. «الحياة بحسب اجفا» فيلم اسي ديان.
٢٢.٤٠ – «الحياة بعد اجفا» برنامج خاص عن السينما الاسرائيلية.
٢٣.٠٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٠ – «خرافة بيت مكجرجور» والحلقة بعنوان «لصوص الصباح».
٢٣.٥٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من البسط. برنامج منوع.
١١.١٥ – تحت السماء الافريقية. «دموع التماسيح».
١١.٤٥ – «حديث الاصابع». مسلسل محلي موسيقي.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ – W.W.F. النهائي.
١٣.٣٠ – برلمان لندن. مع برون لندن.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – شاطئ باراديس.
١٦.٣٠ – «خمسة وحميشاة».
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – بيت النبلاء. الحلقة الثامنة والاخيرة.
١٧.٥٥ – كرة قدم. بث مباشر للمباراة بين بيتار القدس ومكابي تل ابيب.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «الدقيقة الـ ٩١» تلخيص مباريات اليوم.
٢١.٤٥ – «مرجول» برنامج ترفيهي.
٢٢.٣٠ – «ملك الحي» فيلم السهرة. الولايات المتحدة ١٩٨٢.
٢٤.٤٥ – «عن الجنس» مع د. روت وستهايمر.
١.١٥ – شعر.

فيلم الجمعة العربي:

امرأة تدفع الثمن

● محمود ياسين ● ● فريد شوقي ●

يوسف يعود الى الظهور في حياة مطلقته ناهد، بحجة انه يود الاحتفاظ بابنتهما الصغيرة، لان ناهد، وهي مطربة في مهنتها، غير مؤهلة لأن تربي الطفلة كما يجب.

ناهد تكافح ضد العودة، وكتسوية، يحاول الاثنان العيش ثانية كزوجين. الا ان يوسف ينكشف مخادعا، يخون زوجته ويستغل اموالها.

المشلون: فريد شوقي
محمود ياسين
فاتن فريد
هشام عبد الحميد.
والفيلم من اخراج حسن ابراهيم (١٩٩٣).

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٦)

اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين

افقيا:

١) مفكر مصري.
٢) حرس (معكوسة) – من ثلاثية نجيب محفوظ.
٣) لقب «ضمير الامة» – قحط.
٤) هجم – مصدر للحرارة – متماثلان.
٥) حرف جر – لباس.
٦) رئيس جمهورية عربي – قرع (معكوسة).
٧) ممر مائي عربي وعالمي – عكس «شبعي».
٨) عكس «ورائي» – ساعد.
٩) قال عنه عبد الناصر «لقد اعطى من لا يملك لمن لا يستحق» (معكوسة) – للتعجب.
١٠) حرف نصب – للعطف – تلخيص.
١١) الاسم الثاني لمطربة عربية (غير معرفة) – «قل هو الله احد، الله....» (معكوسة).
١٢) جواب – احصى – أقامر – «ما.... طير وارتفع» (معكوسة).
١٣) علم مذكر (معكوسة) – قالوا عنه «متعاون» – موزع كتب.
١٤) كاتب سوري مشهور – التهم.
١٥) من الثلاثية (معكوسة) – واهب.

عموديا:

١) متلهف – قصة لنجيب محفوظ.
٢) فاصل – خاصتنا – يقطعان القمح والشعير (معكوسة).
٣) مدينة امريكية – من الكواكب.
٤) حيوان صغير (معكوسة) – وبّخ (معكوسة) – مَهَرَ – ضرب وزعزع.
٥) مطمور ومخفي – علم مذكر – جزء من يدي (معكوسة).
٦) صحيفة مصرية – ضجر.
٧) علقم – من الامراض (معكوسة) – وحدة مسافة (معكوسة ومجموعة).
٨) الاسم الثاني لكاتب مصري (معكوسة) – ضعف (معكوسة) – للنفي – «.... عرب قصورهم الخيام».
٩) تسامح – كنية الاعشى (معكوسة) – حزن.
١٠) خلق (معكوسة) – قدح – «بني امية.... طال نومكم».
١١) شمسيات (معكوسة) – ثروات في باطن الارض – وحدة وزن.
١٢) «.... وعسى» – خليط – صَمتَ.
١٣) عالٍ – للندبة – من الامعاء.
١٤) رسمة فنية – عضو بارز في حزب الشعب الفلسطيني.
١٥) في العيون – مطرب عربي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

حل لغز (١٤٥)

افقيا:

١) ابو الطيب – ام.
٢) غد – سهر – تفرط.
٣) وديع – اساطير.
٤) نا – الهانيا.
٥) نادي – لم – منح.
٦) سعيد – يد.
٧) قر – اخي.
٨) أ. أ – قديم – شرق.
٩) تريد – ويلك.
١٠) مصر الثقافي.
١١) تانسو تشيلر.

عموديا:

١) ادونيس – تمنى.
٢) بغداد – اعراق.
٣) ردي – يمن.
٤) اسماقي – مدرس.
٥) له – علي – او.
٦) طرابلس – دولت.
٧) سام – شقيقي.
٨) بنان – رخ – يذل.
٩) فطيم – اشكال.
١٠) ارباني – قر.
١١) مطر – حديقتي.

تصحيح التباس

● ورد التباس في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٤/١١/١ في العناوين على الصفحة الاولى والتي تشير الى المقابلة مع النائبة الاردنية السيدة توجان الفيصل، فكان احد العناوين «انا الان في حماية الاصوليين»، والصحيح هو كما ورد في المقابلة نفسها على الصفحة الثانية، من العدد نفسه حيث قالت «انا الآن آمنة بين الاصوليين واواجه خطرا من اجهزة الدولة». لذا اقتضى التنويه.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١١/٣ (سحب ٩٤/٤٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 087252

فاز بسيارة هوندا الرقم 653527

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 644536، 854563، 213525، 345276، 849008، 305357، 782004، 479870، 163218، 346968، 349389، 762321، 508806، 152373، 672112، 011017، 855611، 751421، 701940، 326073، 171792، 699597، 561181، 099270، 864912، 760713،

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 78769، 50731، 39027، 06833، 10464، 34294، 09235، 25772، 68723، 26329، 54013، 30919، 06760، 94314، 16689، 51679، 72633، 05403، 15948،

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 384، 667، 951، 222،

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 75، 10، 70، 85،

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 62، 13، 27، 58، 89، 14، 48،

فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

جبهة الناصرة: معركتنا ستتصاعد لطرد العملاء

غدا، السبت، تظاهرة في الناصرة وسلسلة اعمال احتجاج لاحقة..!

□ الشرطة تواصل الاعتقالات والمداهمات باسلوب انتقامي □ وحدة خاصة اقيمت لاعتقال ٨ نشطاء من قيادة الشبيبة □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «لا يمكن السكوت على التصرفات غير الاخلاقية والمنحطة التي يمارسها المتعاونون مع الاحتلال الذين تم اسكانهم في مدينة الناصرة وفي مدننا وقرانا العربية، ويجب اخراج هؤلاء الزعران، الذين فقدوا كل شيء، من الناصرة ومن مدننا وقرانا».

بهذه الروح خرج الاجتماع الخاص الذي عقده، مساء امس الخميس، مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، الذي اتخذ عدة قرارات «لتصعيد المعركة من اجل اقتلاع المتعاونين مع الاحتلال من المدينة ووقف ممارساتهم المنحطة».

وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، الذي اكد على خطورة هذه الظاهرة على مجتمعنا واهلنا. وقال ان ممارسات هؤلاء تتنافى مع قيمنا واخلاقنا ومبادئنا ويجب تصعيد المعركة وصولا الى اخراجهم من الناصرة والمدن والقرى العربية. كذلك طرح القضية في اروقة الكنيست والمؤسسات الرسمية.

ثم قدم السيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، بيانا حول التطورات الاخيرة وحملة الاعتقالات الشرسة والتهديدات بتوسيعها واقتحام العديد من البيوت بشكل استفزازي وهمجي وبروح انتقامية واضحة.

وقرر المجتمعون اقامة تظاهرة رفع شعارات، صباح السبت القادم، في الناصرة بالاضافة الى توزيع بيان على اهل المدينة لشرح خطورة ظاهرة العملاء، ولفضح زعرناتهم. كذلك قرر المجتمعون اتخاذ خطوات اخرى على مدى الاسابيع القادمة، في اطار حملة اعلامية واسعة في المدينة، للكشف عن هؤلاء ونبذهم اجتماعيا.

وطالب الاجتماع بوقف حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي في الناصرة ويافة الناصرة، والافراج فورا عن كل المعتقلين.

● استمرار الاعتقالات والمداهمات ●

وتواصل شرطة الناصرة حملة الاعتقالات والمطاردات ضد اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية.

ويشكو اهالي المطاردين من اساليب المداهمات الهمجية التي تهدف ليس البحث عن اشخاص بقدر ما هو ازعاج اهلهم وجيرانهم بروح انتقامية.

وكنا اشرنا، في عدد امس، الى مداهمة بيتي الفنانة ريم بنا ويونس عودة. وعلمنا ان الشرطة داهمت في ساعات الفجر بيت فراس بنا، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، مرتين. واجراء التفتيش واستفزاز والدته.

وبالطريقة نفسها اقتحموا بيت مصباح زيّاد، احد قادة الحزب في الناصرة، بحثا عن نجله نصير. فلم يجدوه، فحاولوا اعتقال شقيقه قصي. فقال لهم: «لست نصير». فأجابوا: «اثبت لنا ذلك».

وكان مسؤول التحقيق الامني في الناصرة، موشيه ليفي، قد اعلن في جلسة محكمة الصلح في المدينة، امس الخميس، عن اقامة وحدة خاصة لاعتقال ثمانية اشخاص من قيادة الشبيبة.

وطلبت الشرطة تمديد اعتقال اياد قنانبة، لمدة ١٠ ايام، لمواصلة التحقيق معه بتهمة المساهمة في الخطف والضرب للمتعاونين. وتولى الدفاع عنه المحاميان وليد خليلية وعماد جبران باشتراك المحامية المتمرنة، مريم ابو الشيخ. وقد قرر رئيس المحكمة، القاضي خليل عبود، تمديد اعتقاله ٤ ايام.. قائلا: «الحديث يجري عن مخالفة خطيرة لها ابعاد جماهيرية. لكن المشبوه لم يكن له دور اساسي»!!

● المعتقل إياد قنانبة في ردهة المحكمة مقيد اليدين والى جانبه المحامي عماد جبران. ويظهر في الصورة (الى يسار رجل الشرطة) نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

مخطط لمنطقة صناعية في الجليل الغربي يهدد مصادر المياه فيها

* موجة من الاحتجاجات تتصاعد بين المواطنين العرب واليهود *

● كفرياسيف - لمراسلنا - التقت مجموعة من المهتمين بجودة البيئة من الجليل الغربي، امس الخميس، في مقر مجلس كفرياسيف المحلي للتداول في موضوع يقلق الجميع وهو مخطط لاقامة منطقة صناعية ضخمة في الجليل الغربي بمساحة الف دونم الى الشرق من قرية دنون.

واتضح ان الموقع المذكور معروف بأنه فوق تجمع المياه الطبيعي الرئيسي الذي هو مصدر مياه الشرب والري لكل مدن وقرى ومستوطنات الجليل الغربي. كما ان طبيعة الارض التي يقوم عليها المخطط، سريعة الامتصاص.

هذا، وفي حال تنفيذ المخطط فان اخطاراً جدية تهدد منابع المياه المذكورة بالتلوث الذي لا راد له. وعدا هذا فان المنطقة الصناعية المقترحة تُغلق كل تطور مستقبلي لقرية دنون.

ويذكر ان المعارضة لهذا المخطط بدأت منذ مدة غير قليلة ولكنها لم تثمر. فقد اقرّت لجان التنظيم المحلية واللوائية المخطط وهو الآن في مرحلة الاقرار النهائي. وبناء عليه قرر المجتمعون القيام بخطوات احتجاج فورية على مختلف المستويات.

وشارك في الاجتماع رئيس اللجنة المحلية في دنون محمود عكاوي والقائم بأعمال رئيس مجلس ابو سنان د. يوسف مطانس ومسؤول مكتب جودة البيئة في الشمال حاييم شنهار وممثلتان عن جمعية «مواطنون من اجل جودة البيئة» من مستوطنة «منوت» ونائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نعيم شحادة ورئيس المجلس، نمر مرقس وباسل غطاس، ممثل جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية.

احذروا داء الكَلَب!

● بعد اكتشاف حالتين في منطقة الناصرة، الجمهور مدعو الى ابداء اليقظة واتخاذ الاحتياطات اللازمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اكتشفت بالقرب من مدينة الناصرة، حالتان لداء الكَلَب، مما استدعى المسؤولين للتوجه الى الجمهور لابداء اليقظة واتخاذ الاحتياطات اللازمة لعدم الاصابة بأي نوع من الاذى.

وقال د. رادو الغازي، مسؤول قسم البيطرة في وزارة الصحة في الناصرة والمنطقة: «ان الحالتين اكتشفتا صدفة، وعليه هناك حاجة ماسة لليقظة خاصة بين الاطفال، وارشادهم الى عدم الاقتراب من اي حيوان غريب او مسّه. وفي الوقت نفسه هناك حاجة لان يقوم جميع المواطنين الذين يملكون كلاباً بتطعيمها».

من جهة اخرى اعلنت بلدية الناصرة انها باشرت في حملة ابادة الكلاب المتواجدة في الشوارع بوضع السم لها، وطلبت من مربي الكلاب في المدينة ان يقوموا بربطها، وتطعيمها في مسلخ البلدية.

طفل فحماوي معوّق الجسم سليم العقل لا يجد اطاراً تعليمياً يأويه!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، جاد الله اغبارية - منذ بداية هذه السنة الدراسية والطفل الفحماوي، مروان محمد تلس محاجنة، لا يجد اطاراً تعليمياً يأويه.

والطفل محاجنة معوّق جسمانياً لكنه سليم العقل. وكان يتعلم في مدرسة، الا ان هناك من قرر تحويله الى مدرسة «الامل»، باعتبار انها تضم صفوفاً تطويرية.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ عزت جمال، ان قرار نقله الى مدرسته خاطئ لان الصفوف التطويرية هي من السادس الى التاسع ولا تلائم طفلاً في الصف الاول. والصف الوحيد الذي يلائم جيله هو صف المتخلفين عقلياً. وهذا لا يناسب طفلاً سليم العقل.

مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، السيد اهرون زبيدة، وعد «الاتحاد» بايجاد حل مناسب له في القريب.

(تقرير خاص حول الموضوع مع ردود بقية المسؤولين، ينشر في ملحق هذا العدد).

خطر الاغلاق يتهدد «دڤار»

اذا لم يبادر احد لشراء الصحيفة ستتوقف عن الصدور في نهاية العام الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد خطر الاغلاق جريدة «دڤار» اليومية.واعلن انه اذا لم يبادر احدهم لشراء الجريدة فانها ستتوقف عن الصدور ابتداء من الفاتح من كانون الثاني القادم.

وهاجمت منظمة الصحافة القطرية في البلاد رئيس الهستدروت حاييم رامون، مؤكدة انه يمارس اسلوب التنكيل المتعمد ضد «دڤار» بهدف اغلاقها.

وقال افرايم داڤيدي، رئيس لجنة عمال «دڤار»، ان الصحفيين لن يغفروا ابدا جريمة رامون اذا اغلقت الصحيفة.وان لعنة الصحفيين ستلاحقه مدى حياته.

وعقدت منظمة الصحفيين مؤتمرا صحفيا، اعرب فيه الصحفيون عن اشمئزازهم من امكانية اغلاق صحيفة «دڤار». ووجه الصحفيون سهام غضبهم الى حاييم رامون.

وقالت رئيسة منظمة الصحفيين سارة فريدمان، ان الهستدروت هي صاحبة «دڤار» لذلك تقع مسؤولية مصير الصحيفة عليها.

وقالت، ان الهستدروت هي التي مولت الصحيفة وعينت ادارتها منذ عشرات السنين ولا يمكن ان تقوم فجأة وتقول: «ابني هذا أزعر»!

واكدت فريدمان انه بالاضافة الى قطع ارزاق عشرات العائلات فان اغلاق الصحيفة يشكل ضربة قاسية للدمقراطية وهو عبارة عن كم الافواه.

وقُدمت دعوتان الى محكمة العمل طالبت فيهما التنظيمات النقابية، بمنع الهستدروت من المس بحقوق العمال والموظفين والاتفاقات الموقعة معهم.

اما حاييم رامون فقد قال: هل من المنطق تحويل (١٥) مليون شيكل سنويا من اموال الهستدروت التي يدفعها الاعضاء، الى صحيفة فقدت تأثيرها وضعف صوتها. وقال ان اعضاء الهستدروت يدفعون الرسوم ليحصلوا على خدمات طبية راقية وليس على صحيفة سياسية!

في اول زيارة من نوعها لمسؤول تركي الى اسرائيل:

رئيسة وزراء تركيا توقع، مع رابين، اتفاقية تعاون لمكافحة الارهاب والجرائم المنظمة

* تانسو تشيلر تزور غزة، غداً، وتجتمع مع عرفات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هنالك هدف مشترك لاسرائيل وتركيا هو مكافحة الارهاب والتطرف الاسلامي».

هذا ما قالته رئيسة وزراء تركيا، تانسو تشيلر، امس الخميس، في افتتاح زيارتها، الاولى من نوعها لمسؤول تركي، الى اسرائيل على رأس وفد كبير، محذرة بذلك من «مخاطر تصاعد موجة التطرف، لا سيما على اوروبا».

ووقع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ورئيسة الوزراء التركية تشيلر، اتفاقاً للتعاون المشترك بين شرطتي الدولتين لمكافحة الارهاب والجرائم المنظمة والمخدرات.

وكانت تشيلر وصلت عصر امس الى البلاد قادمة من ليبيا، وتستغرق زيارتها ثلاثة ايام، حيث تغادر يوم غد السبت، البلاد متوجهة الى غزة في زيارة رسمية تلتقي خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومن ثم تتوجه الى مصر.

وقالت مصادر مطلعة ان تشيلر حملت معها رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي، يعرب فيها عن رغبته في تقارب اسرائيلي - ليبي، الا ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، قال تعقيباً على الرسالة انها «غامضة ومغمغمة».

وتهدف رئيسة الوزراء التركية خاصة في ضوء جيش رجال الاعمال والصحفيين العرمرم الذي يرافقها، الى احتلال موقع جدي في المسيرة التي يشهدها الشرق الاوسط والاستفادة من التقارب الحاصل، اقتصادياً وسياسياً.

● تانسو تشيلر ●

واعربت تشيلر في سياق كلمة القتها في احتفال استقبالها في مطار اللد، عن رغبتها في رؤية السيدين يتسحاق رابين وشمعون بيرس، يتلقيان جائزة نوبل معاً «وبعد ذلك يتوجهان للاستجمام في مدينة انطاليا التركية»، الامر الذي اثار ابتسامات ساخرة على وجوه عدد من المستقبلين، في اشارة الى جهلها الاوضاع الداخلية الاسرائيلية وماهية العلاقات بين بيرس ورابين.

واشارت تشيلر الى عدد النساء القليل في البرلمانين التركي والاسرائيلي، معبرة عن املها في ان يزداد العدد وان تأخذ المرأة دورها.

من جهته قال يتسحاق رابين في كلمته الترحيبية ان الروابط بين تركيا واسرائيل «قديمة وتعود الى عهد السلطان سليمان».

وعقد اجتماع عمل رسمي في القدس استعرضت فيه اوجه العلاقات بين البلدين، تمهيداً لابرام اتفاقيات عدة في مجالات الامن والاقتصاد والكهرباء والمياه.

في رده على رسالة النائب محاميد، شاحل يقول:

الشرطة تمكنت من الكشف عن منفذي الجرائم في الطيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، ان (٤١) شخصا اعتقلوا في مدينة الطيبة، منهم (١٦) اعتقلوا حتى نهاية الاجراءات القضائية ضدهم، وصودرت كميات من الاسلحة والعيارات النارية والمخدرات، في اعقاب حملة مكثفة قامت بها الشرطة في المدينة بعد تموز الماضي. واستطاعت الكشف عن منفذي الجرائم.

جاء ذلك في رد على رسالة النائب الجبهوي هاشم محاميد، التي بعث بها الى شاحل، وطالب فيها بأن تقوم الشرطة بدور حازم وصارم لاقتلاع ظواهر المخدرات والجريمة واطلاق الرصاص من جذورها في الطيبة.

وكان محاميد قام بجولة تفقدية في الطيبة وأذهله الواقع الذي يعيش في ظله الاهالي، وما سمعه منهم عن اطلاق الرصاص اليومي وسرقة السيارات واستغلالها للقيادة والسياقة الجنونية في الشوارع كما في الافلام. والاتكى تجول تجار المخدرات في وضح النهار في المدينة ونشر المخدرات وبيعها في مراكز معروفة.

واشار محاميد في رسالته الى ان (١٢) شخصا قتلوا في شهر واحد نتيجة لتلك المخالفات والجرائم، بالاضافة الى (١٠) قتلوا في الطيبة في السنوات الاخيرة.

وقال محاميد ان الشرطة لو ارادت، تستطيع وضع حد وتقليص الجريمة في الطيبة.

وفي رده قال شاحل ان طواقم الشرطة الخاصة التي وضعت في المدينة وطواقم التحقيق تمكنت من الكشف عن عدد كبير من منفذي الجرائم خاصة جرائم القتل. واشار الى ان الشرطة منذ سنوات عديدة تعطي افضلية خاصة لتواجدها في الطيبة نتيجة تدهور الاوضاع وتعرض حياة الاهالي للخطر.

● موشيه شاحل ●

● هاشم محاميد ●

زعيم «تسومت» ينتقد، بشدة، كبار ضباط الجيش

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، بشدة، أمس الخميس، كبار ضباط الجيش الاسرائيلي واتهمهم بأنهم لا يقومون بمهامهم.

وقال النائب ايتان الذي كان يتحدث في اجتماع مركز «تسومت» في مستوطنة «اريئيل»، ان قائد قلم الاستخبارات ونائب قائد الاركان ورئيس قسم التخطيط في القيادة العامة للجيش يحلمون بفنادق فخمة في الدول العربية ولا يعايشون الجنود في الميدان ولا يقومون بواجباتهم.

وأوضح ايتان بهذا الانتقاد موقفه الرافض لحقيقة ان عملية التفاوض مع الأطراف العربية تجري بواسطة بعض جنرالات الجيش الاسرائيلي!

ودعا ايتان الى اعلان شمال البلاد جبهة حرب كما جرى في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وتعيين قائد لها يعمل مباشرة الى جانب قيادة الأركان العامة.

٤٧ شيكل الحد الادنى لرسوم التأمين الصحي وفقاً للقانون الجديد

* طاقم وزاري يضع المعايير والسبل لجباية الرسوم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى طاقم مشترك لمؤسسة التأمين الوطني ووزارات الصحة والمالية والعمل من وضع معايير وسبل جباية رسوم التأمين الصحي من المواطنين بموجب قانون التأمين الصحي الحكومي الذي اقر نهائياً.

وتؤكد مؤسسة التأمين الوطني ان تحديد رسوم التأمين الصحي تمت من خلال الاخذ بالاعتبار الوضع المادي لكل الفئات الاجتماعية.

واوضحت المؤسسة انه، وخلافاً لما اشيع عن ارتفاع متوقع في رسوم التأمين الصحي بالنسبة لفئات اجتماعية مستضعفة وذات امكانيات مالية محدودة كالمسنين وذوي الدخل المحدود، فان الحد الادنى للرسوم سيرسو على (٤٧) شيكلاً بينما كان (٩٩) شيكلاً حتى الآن.

ومن المقرر، حسب توصيات الطاقم، ان تُمنح تخفيضات في الرسوم للمقعدين والارامل والمسنين وذوي الدخل المحدود.

ومن المقرر ان يدخل قانون التأمين الصحي الحكومي حيز التنفيذ ابتداءً من مطلع العام ١٩٩٥ من خلال سعي مؤسسة التأمين الوطني الى «نظام جباية تقدمي ومنصف يقوم بالاساس على قدرة المؤمَّنين المالية» - حسبما جاء في بيان خاص اصدرته بهذا الصدد.

حركة «نساء بالسواد» تقرر تجديد نشاطها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «نساء بالسواد» العودة الى تنظيم نشاطات قطرية للمطالبة بتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والحقيقي.

جاء هذا القرار بعد اجتماع تداولي جرى مؤخرا، حضرته نشيطات الحركة من اليهوديات والعربيات، وتقرر فيه ايضا القيام بمظاهرة يوم غد السبت في مفرق بركاني، شارع وادي عارة، وذلك من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

شقيق الطفلة الاردنية حبى سيتبرع لاجراء عملية زرع نخاع شوكي لها في «هداسا»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - دلت الفحوصات الاولية التي اجراها مستشفى «هداسا عين كارم» لعينات دم الطفلة الاردنية، حبى شهبان، التي تعاني من مرض السرطان، وعدد من افراد عائلتها، ان احد اشقائها بامكانه التبرع لها لاجراء عملية زرع النخاع الشوكي.

وكان بروفيسور شمعون سلاڤين، مدير قسم امراض النخاع الشوكي في مستشفى «هداسا» قد اتصل، امس الخميس، مع والد الطفلة في الاردن، وبشره بالاحتمالات الكبيرة لنجاح عملية زرع النخاع الشوكي لطفلته، ولوضع حد لمعاناتها.

وقال بروفيسور سلاڤين: «جميع الفحوصات الاولية التي اجريناها دلت على ان شقيق الطفلة يمكنه ان يتبرع لشقيقته. وفي يوم الاحد سنجري الفحص النهائي، لعينات دم الطفلة وشقيقها».

ومن المتوقع حضور الطفلة حبى وشقيقها، في مطلع الاسبوع القادم، لاجراء عملية الزرع.

المحكمة العليا تلزم رئيس مجلس المشهد بقبول نائبه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تجاوبت محكمة العدل العليا، مع الاستئناف الذي تقدمت به المعارضة في مجلس المشهد المحلي، ضد قرار رئيس المجلس السيد حسين سليمان، برفضه تسليم السيد محمد اسماعيل منصب نائب رئيس.

وكان السيد اسماعيل قد انتخب منذ ستة اشهر، بأكثرية اعضاء المجلس، نائبا للرئيس براتب، الا ان ذلك القرار لم ينفذ.

وقد نظر في القضية، رئيس المحكمة، مئير شمغار، والقاضيان يتسحاق زمير وسطرسبرغ كوهين، والزموا في قرارهم رئيس المجلس بقبول قرار المجلس المحلي وان يباشر نائبه عمله وان يدفع له معاش منذ شهر نيسان الماضي، عند اتخاذ القرار.

وسيدفع رئيس المجلس، مبلغ ٣ آلاف شيكل تكاليف محكمة.

ملحق



الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر



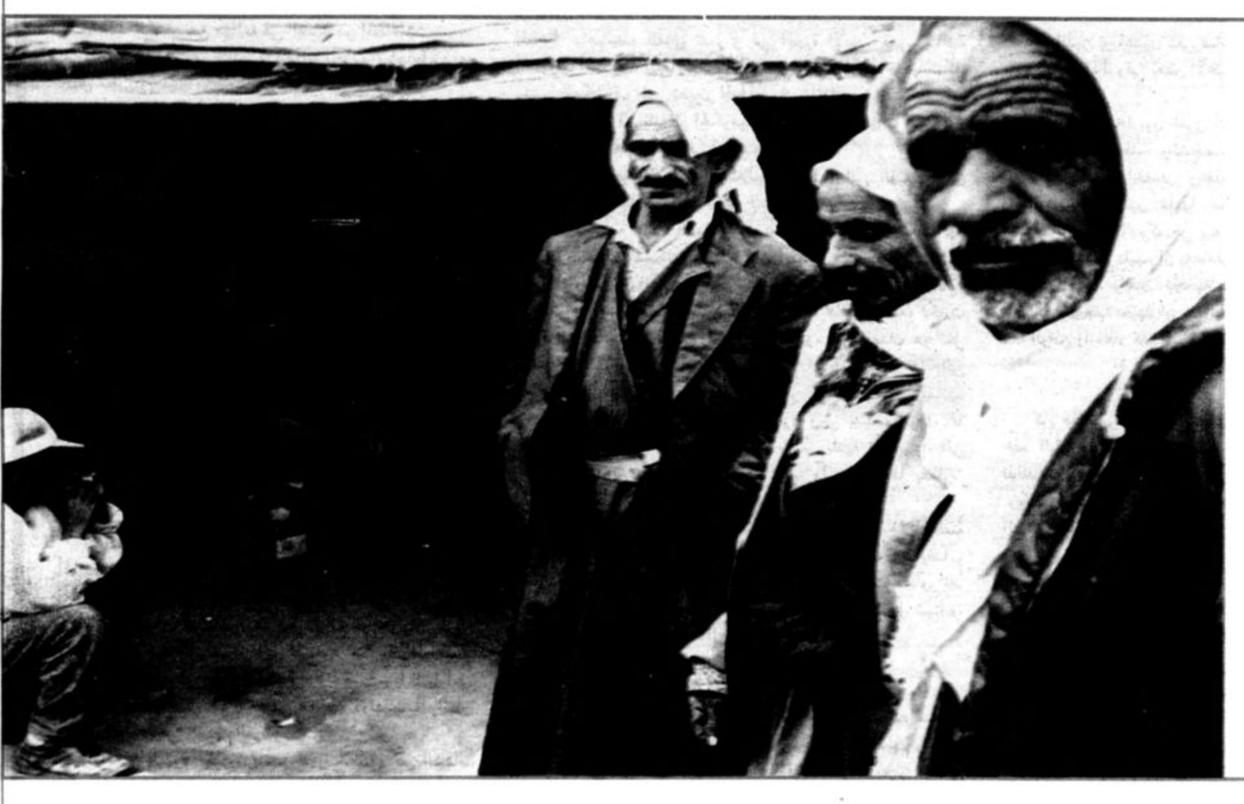
لقاء مطول مع «الاتحاد»

بيرس كان نجم مؤتمر الدار البيضاء



تقرير من مندوب «الاتحاد» في المغرب

عرب النقب.. مئة ألف مواطن.. و١٦٦ طالبا جامعيا فقط



جمعة ويوم

نظير مجلي

«بقرة الأمن» المقدسة أصبحت حمارا!

● عندما تكلم وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الأول الاربعاء، في الكنيست عن جهل اسرائيل للعالم العربي وقال: «انه مثقف وتقدمي ويرغب في التعامل مع اسرائيل»، كان يوجه كلماته لليكود وغيره من احزاب اليمين.. التي ترفض السلام مع العرب. وقد أصاب بيرس كبد الحقيقة، واثبت مرة اخرى انه احد اعقل السياسيين الاسرائيليين، برغم الاختلافات والتحفظات الكثيرة من مواقفه في العديد من المجالات.

ولكن، هل اليمين وحده لا يعرف العرب ويتعامل معهم بجهل مطبق وبعقلية مأطومة متحجرة؟

الحقيقة ان هناك قوى عديدة جدا في اسرائيل، بينها وزراء في حكومة رابين ومسؤولون كبار في الاجهزة الرسمية.. خصوصا في اجهزة الأمن والشرطة والاعلام، تعاملت وما زالت تتعامل مع العرب بأسلوب اقل ما يقال فيه انه بعيد عن الواقع والعقل والمنطق والانسانية والضمير. قوى، لم تؤثر فيها اجواء السلام التي تلوح في المنطقة ولا التغيرات القطبية التي تجري في العالم بشكل عاصف. وتتمسك بعقليتها وبأساليبها القديمة. عمياء البصر والبصيرة. ولا ترى العرب الا من خلال فوهة المدفع ونظارات العداء والبرنويا.. والغطرسة العنصرية.

والمشكلة، ان هؤلاء ما زالوا يمسكون بمفاتيح اساسية في السلطة والدوائر الاساسية التابعة لها.

واذا كان السيد بيرس يتحدث عن العالم العربي المحيط باسرائيل، والذي سيبلغ تعداد سكانه .. ٥٠٠ مليون انسان بعد ٢٠ عاما، فاننا نلفت نظره الى أقل من مليون انسان عربي يعيشون في اسرائيل، مواطنين أصليين، لهم حقوق على الدولة وواجبات. والتعامل معهم لا يعرف حدودا في الجهل والتجاهل.

مواطنون اختاروا ربط مصيرهم بدولة اسرائيل، اذ قرروا بأغلبية ساحقة قلما تتوجد لدى مجموعة سكان في هذه البلاد، بتأييد الحل السياسي للقضية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» في حدود ما قبل الرابع من حزيران. قرروا وناضلوا، منذ قيام الدولة، من اجل المساواة مع سائر المواطنين. ورفضوا اي حل مبني على اساس تبادل سكاني. واعلنوا انهم يعتبرون انفسهم جسر سلام حقيقي ما بين دولتهم، اسرائيل، وشعبهم الفلسطيني وامتهم العربية.

واذا كان اليهود يعتزون بأنهم لملموا انفسهم من الشتات واقاموا دولة قوية قادرة وثابتة ومتطورة في ظل «محيط من العرب المعادين»، وفعلوا ذلك من خلال تلقي دعم لا محدود من العالم فان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تعتز بأنها تمكنت من لملمة جراحها وشتاتها وتمزق اوصالها وهرب قياداتها السياسية والثقافية وبنت نفسها كقوة جماهيرية مبلورة، دمقراطية حضارية تقدمية. وقد فعلت جماهيرنا ذلك بقواها الذاتية في ظل محيط عربي رأى فيها فئة من الخوارج (وفي مرحلة ما اتهمت بالخيانة) وفي ظل حكم اسرائيلي قمعي ظالم لا دمقراطي ولا انساني (مذابح ٤٨ ومذبحة كفرقاسم ومصادرة الاراضي والارهاب السياسي والتمييز العنصري وسياسة الافقار والتجهيل..)، ولم تحصل خلال اكثر من اربعين عاما على اي دعم عالمي او عربي، او اسرائيلي في معركتها، اللهم سوى دعم قوى التقدم اليهودية معنويا.

بل ان الجماهير العربية في اسرائيل تمكنت من الوصول الى وضع، تساعد فيه الشعب اليهودي في الدولة على الجنوح الى السلام (ولولا اصوات العرب ما كان رابين يجلس في رئاسة الحكومة وما كان تمكن من التقدم نحو السلام والانفتاح الرحب على العالم العربي، الذي نشهده اليوم)، وتشكل بذلك عنصرا حاسما في نقل اسرائيل الى عصر من الازدهار والاستقرار في المنطقة.

■ ■ ■ ■

ان هذه الحقيقة معروفة للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل ولا نذكرها هنا لنعرف المسؤولين عليها.

غير اننا نلاحظ ان المسؤولين يتجاهلونها. وليس هذا فحسب، بل يولون صلاحية التعامل مع هذه الجماهير لقوى.. تتميز بالانغلاق المطبق. واهم هذه القوى تتمركز في اجهزة الأمن. فهي صاحبة المسؤولية الاساسية للتعامل مع العرب في اسرائيل. يتدخلون بشكل رسمي ومكشوف في تعيين المعلمين في المدارس. يتدخلون في تعيين الموظفين في الدوائر الحكومية، ويحملون صلاحيات تتيح لهم حرية التصرف تجاه العرب في كل صغيرة وكبيرة.

وفضيحة جلب عملاء الاحتلال، بالالوف، الى القرى والمدن العربية في اسرائيل هي المثل الصارخ على ذلك.

والتجربة مع هؤلاء العملاء تدل على ان السلطة لا تبحث لهم عن حل انساني لمشكلتهم. فلو كان الهدف مقتصرا على ايواء العملاء، وانقاذ حياتهم من خطر انتقام شعبهم في المناطق المحتلة، والبحث عن مأوى لهم يبحثون فيه عن حياة هادئة وآمنة، لكانت تصرفاتهم تدل على ذلك. ولكن، كما يبدو، فان الهدف هو نقل اساليبهم القذرة التي اتبعوها ضد شعبهم في المناطق المحتلة الى شعبهم في اسرائيل. وقد نشر الكثير الكثير عن موبقاتهم وزعرناتهم في الطيرة والناصرة وشفاعمرو وتل ابيب وغيرها، مما اضطر قيادات تلك البلدات، بمن فيها رئيس بلدية تل ابيب، الى المطالبة باخراجهم وايجاد حلول اخرى لهم. وليس كل ما يفعلونه يصل الى اسماع الناس.

قبل اسبوعين – ثلاثة شكا ضابط شرطة يهودي، خلال جلسة رسمية مع شخصيات عربية في شرطة الناصرة، من انه هو ايضا.. يعاني من سفالاتهم.. فقد اسكنوا احد العملاء في بيت مجاور له. واصبح يخاف على ابنته منه. «ولكنني لا استطيع ان افعل شيئا»، هكذا قال ضابط الشرطة. فماذا يقول المواطنون العرب؟!

■ ■ ■ ■

الانسان العاقل، يطرح سؤالا محرقا: ما الذي يريده مشغلو هؤلاء العملاء، من نشرهم في البلدات العربية واطلاق ايديهم واعطاء الدعم لهم في كل ما يفعلون.. خصوصا في قضايا الابتزاز الجنسي والسياسي والانحدار الخلقي والدعارة والمخدرات وغير ذلك؟ خصوصا وان الشرطة لم تعتقل اي شخص منهم وتقدمه الى المحاكمة بتهمة مضايقة المواطنين، مع ان شكاوى عديدة وصلت اليها بهذا الخصوص.

والمنطق يقول، ان ما فشلت به اجهزة الظلام خلال عشرات السنين الماضية، تحاول النجاح به اليوم. وهو: تمزيق كيان المجتمع الفلسطيني في اسرائيل وبناء جيل من الشباب الانتهازي المنحل، الذي يبحث كل واحد وواحدة فيه عن مصلحته الذاتية، مقابل حفنة من المال يبيع شعبه وامه واخته. لا يهتم بقضايا مجتمعه العامة. ولا يربطه رابط بمصلحته الوطنية. شباب «بعيد عن السياسة». لا يشارك في مظاهرات او اية نضالات. لا تهمه قضية ارض ولا قضية مساواة. يدوس كل القيم الاخلاقية. ويكون مكشوفا امام تلك الاجهزة، ومريحا لها.

قد يبدو هذا ضربا من المبالغة والخيال. ولكن القصص التي نسمعها، وقد نشرنا بعضا منها خلال الاشهر الأخيرة، تؤكد ان محركي اولئك العملاء يعملون وفق برنامج مرسوم. شاهدنا تطبيقه بشكل مرعب في المناطق المحتلة خلال السنوات الأخيرة من الانتفاضة. ونشاهد الآن نماذج منه في بلداتنا.

العنصر الاساسي في عقلية اصحاب هذا البرنامج هو التوجه الى الجماهير العربية في اسرائيل بتلك النظرة العدائية المعروفة. فنحن مشبوهون على طول. كل يوم يطالبوننا بان نثبت اننا مخلصون للدولة. كل مطلب نطرحه لتحصيل حقوقنا كمواطنين في الدولة وكجزء لا يتجزأ من الدولة، المساواة، الارض، التعليم، توسيع مسطحات قرانا.. الخ.. يفسر على انه تحرير فلسطين تدريجيا!!

هم الذين يساعدون على قيام حركات متطرفة ويفتحون لها باب الدعم بالمال وفي بعض الأحيان بالرجال، ثم يحاسبوننا على اننا متطرفون.

وهم الذين يحاربون القوى العقلانية بيننا، التي تنطلق من مبدأ الكرامة الوطنية والشخصية وتبني مواقفها باستقلالية، يفرضون عليها الحصار وينفذون بين صفوفها الاعتقالات والمطاردات ويهوشون عليها عملاء الاحتلال.. ثم يتهمونها باستعمال اساليب الـ «كا.جي.بيه».

من الصعب عليهم ان يتعاملوا مع العرب معاملة الند للند. كبشر. مثقفين. واعين. تقدميين. ليسوا جهلة ولا متخلفين.

من الصعب عليهم ان يتعاملوا مع العرب كشركاء في بناء هذا الوطن وازدهار هذه المنطقة بسلام وبأمان.

■ ■ ■ ■

كل هذا يعود، حسب منطقهم، الى ما يسمى بـ «الأمن». هذه البقرة المقدسة.. التي اصبحت حمارا، وما زالوا يعبدونها. لذلك تطلق الحكومة يد كل من يعمل في مجال «الأمن». ويغطون على كل الأخطاء، والتجاوزات والانحرافات والموبقات التي يرتكبها جهاز «الأمن».

ولكن الاخطر من هذا، هو انهم بهذه الاساليب يحرقون بأنفسهم جسور الأمن.

ان «الأمن» يا سادة لا يفرض بقوة الذراع وبالبلطجية ولا بواسطة كثرة العملاء، و «الفسّادين» والجواسيس ولا بكثرة الذين يبيعون شرفهم بالمال البخس. بل بالعكس. فهذه الاساليب تزعزع الأمن والأمان. هذه الاساليب تخلق اجواء من العداء تحوّل الارض الى بحر من الدماء. الا تذكرون ما حدث في قطاع غزة بسبب جرائم العملاء؟ الا ترون ما جرى ويجري في الضفة الغربية المحتلة بسبب جرائم العملاء؟

قد تقولون، الوضع هنا مختلف. ولكن ليس هناك اختلاف بين الشعبين في قضية الكرامة والشرف والتقاليد الاخلاقية العريقة. وفي النظرة للخونة، نحن مثل كل شعوب الارض ومثل الشعب في اسرائيل ايضا، نحتقر الخونة ونتبذهم ونقرف منهم وممن يستر عليهم ويساندهم.

ولأننا حضاريون وانسانيون نرفض العنف وسفك الدماء بكل اشكاله ونريد لهذه البلاد ان تكون نموذجا من التعايش والتآخي، نرفع صرختنا من اجل وقف هذه الاساليب تماما.

■ ■ ■ ■

لهذا كله، نرجو ان يهتم السيد بيرس بأن يوجه كلماته عن العرب الى حكومته ايضا، وليس فقط الى الليكود! ان يوجهها الى دوائر هذه الحكومة والمسؤولين عن استراتيجية دولة اسرائيل وتكتيكها. ان يوجهها الى الاجهزة الأمنية وكل اولئك الذين يفعلون العملاء، ويشنون حربا افترائية شرسة على نشطاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، المعتقدين بغباء ان هذه الحرب ستؤدي الى وقف الحملة الشعبية ضد العملاء. فهذه الحملة في اولها فقط، وقد طورتها تلك القوى المسؤولة لتصبح حملة شعب بأكمله.



لماذا عاد بيرس.. راضيا وفخورا.. من مؤتمر الدار البيضاء؟!

■■ رابين القى خطابا مثيرا للقشعريرة.. اغضب العديد من الوفود العربية. لكن الغضب لم يدم طويلا. وخرج المؤتمر بمكاسب كبرى، سياسية واقتصادية، لاسرائيل.

■■ رغم المقاطعة السورية – اللبنانية، رسميا، للمؤتمر، الا ان الحكومتين سمحتا لعدد كبير من رجال الأعمال السوريين واللبنانيين بحضور المؤتمر والمشاركة في اعماله.

● بقلم: سليم سلامة ●

■ في الطائرة، في طريق العودة من المغرب الى البلاد، سألت وزير الخارجية، شمعون بيرس: «هل أنت راض، الآن؟». ولم يكن السؤال يقصد بلوغ الجواب الحرفي المحدود، ايجابا، لأن وجه بيرس في تلك اللحظات وخلال فترة انعقاد المؤتمر الاقتصادي كلها، كان يبوح بما هو اكبر من الرضى واكثر بكثير!

ولأن السيد بيرس كان يعرف ان السؤال كان يعني صيغة اخرى مؤداها: «لماذا وعلامَ أنت فرح الى هذا الحد؟»، فقد رد بالمثل: «أنا راض وفخور جدا جدا.. ليس من السهل تصور ما حصل هنا واستيعابه.. أنا نفسي، منذ طرحت فكرة عقد هذا المؤتمر وحتى وصولي الى هنا، لم أكن احلم بأن يتحقق مثل هذا النجاح العظيم»!

وقد كان من الواضح للجميع، سياسيين ورجال أعمال وصحفيين، ممن حضروا ايام «المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» في مدينة الدار البيضاء في المغرب، ان شمعون بيرس شخصيا كان نجم هذا الحدث وأحد اقطابه المركزية. ولم تقتصر انجازات بيرس في المؤتمر على مجرد عقده واستقطابه هذا الحشد الكبير من السياسيين ورجال الأعمال البارزين من اسرائيل والدول العربية ودول القارات الاخرى، ولا على النتائج التي تحققت خلال لقاءات المؤتمر على الصعيد الاقتصادي، بل تجاوزتها ايضا الى انجازات سياسية – من وجهة نظره – لها أهمية وابعاد كبيرة تبرر قدرا غير قليل من «الرضى والفرح والفخر» لم تستطع انتزاعها حتى تلك «المتاعب» التي سببها له خطاب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في حفل افتتاح المؤتمر. تلك «المتاعب» التي تبين فيما بعد – ينبغي القول! – انها لم تدم طويلا وسرعان ما تلاشت!

فرابين الذي القى خطابا ناريا متشدد اللهجة، في كل ما يتعلق بقضية القدس ومستقبل وضعيتها من حيث ان «الملك داود هو الذي بناها قبل ثلاثة آلاف عام» – وكونها «قلب الشعب اليهودي وروحه وستبقى الى الأبد موحدة وعاصمة لدولة اسرائيل وتحت السيادة الاسرائيلية الكاملة»، وبهجومه من ثم على «الجهاد الاسلامي» (ليس كحركة سياسية) خلق لدى بيرس حرجا وامتعاضا واضحين سببهما ما اثارته تلك الجمل من غضب لدى الوفود العربية. لكن ذلك «الغضب» كان مؤقتا وكذا كان، بالتالي، حرج بيرس وامتعاضه!

وينبغي ان نسجل هنا ان هذا الكلام لا يقصد الايحاء او القول، اطلاقا، بأن موقف بيرس من موضوع القدس ومصيرها يتناقض مع موقف رابين وما قاله! وحتى اذا كان ثمة اختلاف بين موقفي الرجلين من هذا الموضوع، فليس هو المقصود بالبحث هنا. لكن ما قاله بيرس للصحفيين، غداة حفل الافتتاح وخطاب رابين، يشير الى الفكرة. فردا على سؤال «ما هو تعليقك على خطاب رابين المثير للقشعريرة؟» قال: «أنتم تعرفون ولا حاجة الى الشرح»! ثم اضاف، في سياق آخر متصل بالسابق: «البعض من بيننا، وهو بعض كبير، يحب العيش في التاريخ وفي الماضي، بينما نحن نريد العيش في المستقبل ونتطلع اليه»! وفي سياق ثالث قال: «أنا لست نبيا، لكنني انظر الى الواقع وأحاول استيعاب مضامينه وديناميكيته.. لا يمكن التقوقع في الصياغات التاريخية اذا ما اردنا مجاراة الحاضر والتهيؤ للمستقبل.. وعلى هذا الاساس اعمل واخدم شعبي وبلادي والانسانية»!

هذه الخدمة التي جاء بيرس على ذكرها، في جملة يمكن اعتبارها بيت القصيد، هي هي التي يمكن اعتبارها النتيجة الابرز لهذا المؤتمر الاقتصادي. واذا كانت المعادلة القائلة بأنه «ليس كل ما هو جيد ومفيد للعرب هو سيء وضار لاسرائيل، اوتوماتيكيا صحيحة مئة بالمئة، فان المعادلة الاخرى الموازية لا تقل، باعتقادنا، صحة ومشروعية: «ليس كل ما هو جيد ومفيد لاسرائيل هو سيء وضار للعرب، اوتوماتيكيا»! وهذا مع المحافظة، بالطبع، على مشروعية النقاش والخلاف حول النسب والحصص!

لقد تحققت في هذا المؤتمر ومنه انجازات اقتصادية وسياسية لا بد ان تنعكس نتائج تطبيقاتها الفعلية، ماديا وبشكل ملموس، على الاوضاع الاقتصادية والسياسية في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وبالتالي على مستوى معيشة شعوبها وآفاق تطورها، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

لقد خيمت على ايام المؤتمر واعماله، في هذا الصدد، نقاشات وخلافات، انطوت على شكوك وتخوفات، في مجالين اثنين لكنها (هذه النقاشات والخلافات) لم تظهر اطلاقا في ما يتصل بالهدف الاساسي والاشمل من عقد هذا المؤتمر. وهذا الهدف هو: تجنيد وتعزيز الاستثمارات، المحلية والعالمية، في اقتصاديات دول المنطقة لارساء دعائم عملية السلام بين الدول العربية واسرائيل واعطائها مضمونا ماديا ملموسا يخدم تعزيز مسيرة السلام ويضمن نجاحها.

فلا خلاف – لم يكن في المؤتمر ولا اعتقد انه موجود، اطلاقا – على ان لا مستقبل، ولا ضمان لأية عملية سلمية ولأي اتفاق سلام في المنطقة بدون تغيير اقتصادي جوهري يحمل الى الشعوب بشائر التقدم والرقي والتطور، في الحياة المادية الملموسة يوميا. وهذا ما اكدته الوثيقة الختامية للمؤتمر، في بندها الثاني الذي قال: «وقد أجمع زعماء القمة على الرؤية التي قادتهم الى الدار البيضاء، تلك الرؤية المتمثلة في سلام شامل وقيام شراكة جديدة بين رجال الأعمال والحكومات تتوخى تعزيز مسلسل السلام بين العرب واسرائيل».

وفي هذا البند اشارة واضحة الى ميزة خاصة لهذا المؤتمر تكمن في: «شراكة جديدة بين رجال الأعمال والحكومات»، اضاف البند الثالث ايضاحها بالقول: «ولقد توصل المسؤولون الحكوميون ورجال الأعمال الى الالتزام بهذه الشراكة باقتناع اعمق بترابط مصالحهم ووحدة اهدافهم وارتباط بعضهم ببعض. وهكذا فان رجال الأعمال يرون ان على حكوماتهم الاستمرار في ابرام اتفاقيات للسلام والعمل على تشجيع التجارة والاستثمار واقامة الاسس لذلك ملتزمين، في الوقت ذاته، بمسؤولياتهم في استخدام نفوذهم الدولي الجديد للدفع الى الأمام بدبلوماسية السلام في الشرق الاوسط. وتؤكد الحكومات، بدورها، على ان لا غنى عن القطاع الخاص لتوفير الموارد المناسبة لابراز الفوائد الملموسة للسلام. ولا يرى المشاركون في قيام رجال الأعمال بمهامهم اي تعارض مع اسهامهم في عملية السلام، بل هو برهان على ان تحقيق الربح يسهم الى حد كبير في بناء دعائم اقتصاد يخدم السلام الدائم»!

وهكذا، فقد نشأ عمليا تحالف بين رجال الأعمال والشركات من القطاع الخاص في دول المنطقة ودول العالم ايضا، وبين الحكومات لتحقيق الهدف المذكور. وهو تحالف على غاية من الأهمية في ظل الاوضاع والمتغيرات العالمية اوضح اهميته امامي رجل أعمال فلسطيني مغترب اذ قال: «حين تعلن الحكومات التزامها ووقوفها وراء رجال الأعمال والشركات من القطاع الخاص في دولها، فانها بذلك تعطيهم الضوء الأخضر وعنصر الضمان لعقد الصفقات وللاستثمار. فهي تلتزم امامهم، عمليا، بمواصلة التحرك السياسي في الاتجاه الذي يشجعهم على استثمار اموالهم وزيادة هذا الاستثمار من خلال توفير الدعم السياسي اللازم وتقليص عنصر المخاطرة، الى الحد الادنى الممكن». وقال: «ان اشتراك الولايات المتحدة وروسيا ودول المجموعة الاوروبية في هذا المؤتمر واعلان حكوماتها الالتزام امام رجال الأعمال والمستثمرين فيها يفتح المجال على مصراعيه امام هؤلاء للاستثمار في الشرق الاوسط، باعتبار ان التزام الحكومات يشكل الضمانات اللازمة في عقد الصفقات، التجارية والاستثمارية»!

ولم يكن الحديث في البند الثالث المذكور اعلاه عن ان رجال الأعمال يلتزمون «بمسؤوليتهم في استخدام نفوذهم الدولي الجديد للدفع الى الأمام بدبلوماسية السلام في الشرق الاوسط» الا الجانب المكمل من هذه المعادلة التي تقول في محصلتها: رجال الأعمال سيستثمرون من اجل تحقيق اهدافهم بالربح وزيادة ارباحهم في هذه المنطقة. لكنهم لكي يفعلوا ذلك فهم بحاجة الى التزام سياسي من الحكومات بتقليص عنصر المخاطرة من خلال ضمان اجواء سياسية ملائمة.

وهذا «الالتزام المتبادل» هو الذي جرى السعي الى تحقيقه في هذا المؤتمر. وقد تحقق هذا بما يرضي جميع المشاركين – اولئك الذين ارادوا «التأكيد على ضرورة» تجنيد الاستثمارات الأجنبية» واولئك الذين ارادوا «التأكيد على الطاقات الاستثمارية الكامنة في الشرق الاوسط نفسه وضرورة استغلالها».

والصيغة التوفيقية التي توصل اليها المشاركون في هذا الموضوع الرئيسي وضعت حدا للنقاشات والخلافات في واحد من المجالين اللذين ذكرناهما سابقا – وهو مجال آليات التنفيذ والهيكليات المطلوبة لذلك – لكنها لم تضع حدا نهائيا للنقاشات والخلافات في المجال الثاني حول: الحصص النسبية من الاستثمارات والاستفادة منها.

لقد حققت اسرائيل في هذا المؤتمر مكاسب سياسية فورية ابرزها: * تأكيد البيان الختامي على ضرورة انهاء المقاطعة العربية كليا من اجل افساح المجال امام فتح الحدود اللازمة للتعاون الاقتصادي والاستثماري، * الاتفاق مع بعض الدول العربية (تونس وقطر والبحرين وسلطنة عمان) على فتح «مكاتب اتصال» متبادلة بينها وبين اسرائيل، اضافة الى فتح «مكتب الاتصال» الاسرائيلي في المغرب رسميا.

مضمون هذه المكاسب الاسرائيلية هو الذي وراء النقاشات والخلافات المذكورة وملخصها: «التخوفات» العربية من ان تحصل اسرائيل على حصة الاسد من مردود الاستثمارات في الشرق الاوسط ومن ان «تغزو اسرائيل الاسواق العربية»!

وهنا لا بد من ملاحظة التناقض: فمن جهة تقام العلاقات الرسمية مع اسرائيل ويجري التأكيد على ضرورة رفع المقاطعة ومن الجهة الأخرى يجري الحديث عن «تخوفات» كالتي اشير اليها. وفي رأينا المتواضع، ينبغي ان يسأل السؤال: لماذا تلجأ بعض الدول العربية الى «التخوف» بدلا من ان تستعد هي لمنع «غزو اسرائيلي» من جهة ولتحقيق اقصى ما تستطيع من الاستفادة من هذه الاستثمارات الجديدة؟

لقد اكد البيان الختامي، في بنده الرابع، على ان المنطقة شهدت تحولا سياسيا وتاريخيا «نتيجة المراحل الهامة التي قطعتها نحو سلام عادل وشامل ودائم يرتكز على قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨» واضاف: «ان هذه المنجزات وما سيليها من مراحل متلاحقة في اتجاه سلام شامل في المنطقة يعم ايضا سوريا ولبنان، لفي حاجة الى ان تدعم بقوة عن طريق نمو اقتصادي متين وتحسن ملموس في حياة شعوب هذه المنطقة وأمنها. وقد ابرزت القمة الدور المهم الذي يرجع لسوريا ولبنان في تنمية المنطقة. وعلى هذا فان القمة تعبر عن وطيد املها في ان يتمكن هذان البلدان العربيان من الالتحاق قريبا بالمجهود الاقتصادي في المنطقة»!

ولقد ظهرت بوادر تشير الى سير سوريا ولبنان في هذا الاتجاه بسماحهما لعدد كبير من رجال الأعمال فيهما بحضور المؤتمر والمشاركة في اعماله، رغم مقاطعتهما الرسمية له. وهذا ما اكده مسؤولون شاركوا في المؤتمر.



● في الصورة اليمنى: مدخل القصر الملكي في الدار البيضاء والذي عقد فيه المؤتمر. وفي الصورة اليسرى: اليافطة على مدخل «مكتب الاتصال الاسرائيلي» في العاصمة المغربية، الرباط ●



● تقرير: آمال شحادة ●

** خلال ٤٦ سنة من عمر الدولة، لا يوجد سوى ١٣١ خريجا جامعيا بين عرب النقب، منهم ٤ اكاديميات .

** د. اسماعيل ابو سعد، ابن اللقية الذي يحاضر في جامعة بئر السبع: الحكومة تتبع نحونا سياسة تجهيل مكشوفة. لكن هناك عدوا في داخلنا، يتمثل في سيطرة الخمول والمصالح الذاتية.

** العرب يشكلون نسبة ٢٨٪ من سكان النقب. لكنهم في الوظائف الحكومية يقاربون الصفر.

** هناك ٣٠ تجمعا لقرى غير معترف بها. المياه ملوثة. فقط ٦٠٪ من المواطنين مؤمنون صحيا. نسبة الوفيات بين الأطفال (٢٢ حالة لكل الف ولادة) ثلاثة اضعاف النسبة بين اليهود. وترتفع اكثر بين الأطفال في جيل ١ – ٤ سنوات لتصل الى خمسة أضعاف ما عند اليهود (٢٥ مقابل ٥). و٣٢.٧٪ من الأطفال فقط يتلقون التطعيم الكامل.

● في مطلع هذا الاسبوع، عندما توجه الطلاب الى الجامعات باعدادهم الكبيرة والمتزايدة سنويا، لم يخرج من بين حوالي مئة الف مواطن عربي يسكنون في منطقة النقب سوى ٨٠ طالبا بينهم ثماني طالبات. ومثل هذا العدد يتعلمون في جامعات اجنبية خارج البلاد. وهذا هو عدد الطلاب الجامعيين الاجمالي من سكان النقب.

والتعليم، الذي يعتبر احد الأركان الأساسية لبناء مجتمع مثقف يواكب التطورات الجارية، اذا لم يتوفر بالشكل السليم والعلمي الصحيح، فلا يمكن لابناء هذا المجتمع ان يحصلوا على الحد الأدنى من الحقوق الاجتماعية واليومية. فكيف الحال اذا كان الحديث يدور عن سكان فقدوا معظم الحقوق الحياتية.. يعيشون في دولة تهرع بكل مسؤوليها الى الخارج لعقد صفقات تجارية لتزدهر البلاد.. تاركين وراءهم عشرات الوف الناس يبحثون عن مصدر للمياه والكهرباء والعيادات الطبية... بل قل الظروف الأساسية للحياة.

* سياسة التجهيل *

منذ العام ١٩٤٨، عندما هاجر حوالي ٥٥ الف نسمة من سكان البدو في النقب (كان عددهم حوال ٩٠ الف نسمة) الى الاردن تعاني البقية هنا من مشاكل يومية في كافة المجالات، وبشكل خاص، في معركة الوجود والارض. وبعد ان يئست الحكومة من ترحيلهم وجدت سبيلا الى ترحيلهم عن عاداتهم وتقاليدهم والحياة التي يحبونها. فبدأت تقيم لهم قرى خاصة ابتداء من العام ١٩٦٩ اذ اقيمت تل السبع ومن بعدها اقيمت ست اخرى وهي: الكسيفة وعرعرة والشقيف وراهط (التي اصبحت في مطلع هذه السنة مدينة) وحورة واللقية. واليوم هناك ٣٠ قرية غير معترف بها وعدد كبير من السكان يعيشون داخل الخيم والبراكيات.

يقول الشيخ فرج سليمان الحمامدة، من عشيرة العزازمة: «جميع المواطنين الذين سكنوا في القرى صادرت الحكومة اراضيهم. فقد بلغت مساحة الأرض المصادرة بحجة اقامة مطار تل الملح ٥٥ الف دونم. ولم يوافق معظم السكان على ترك اراضيهم وفضلوا العيش داخل الخيام وفي البراكيات.. على السكن داخل البلدات التي اقيمت على نمط يناسب سياسة الحكومة. ومعركتنا اليوم مع السلطات، تدور حول الاعتراف الكامل بهؤلاء السكان».


● الشيخ فرج سليمان الحمامدة ●

☐ مدير معهد ڤولير: سياسة تجهيل رسمية ☐

الدكتور اسماعيل ابو سعد، المحاضر في جامعة بئر السبع ومدير معهد «ڤولير»، هو من سكان اللقية. يعتبر السياسة التي تمارسها الحكومة تجاه المواطنين البدو سياسة تجهيل. ويقول: «ليس صدفة اننا لا نجد بين سكان النقب سوى ١٣١ خريج جامعة منهم اربع فتيات فقط. ولا يوجد في الجامعات اليوم سوى ١٦٦ طالبا. فهذه النسبة منخفضة جدا مقارنة مع مواطنين آخرين في البلاد سواء العرب او اليهود، وهذا الأمر يعود الى عدة اسباب. فحسب دراسة أخيرة اعددناها في هذا المجال تبين ان اعلى نسبة لطلاب لا ينهون الصف الثاني عشر هم من سكان بدو النقب اذ تصل النسبة الى ٧٥٪ (بين الفتيات تصل النسبة الى ٨٥٪). وهناك عدد كبير من الطلاب لا يصلون الى المدارس بتاتا».

ويضيف د. سعد: «في السنة الأخيرة، حاولت الحكومة اظهار وكأنه طرأ تحسن على وضع الطلاب الذين اجتازوا امتحانات البجروت. وقد نشروا ارقاما بعيدة كل البعد عن الحقيقة وذلك بهدف اظهار ان وزارة المعارف قدمت الكثير من اجل تحسين التعليم لدى هذا القطاع الكبير من المواطنين. فاعلنت عن ارتفاع في نسبة الطلاب الذين اجتازوا امتحانات البجروت. وتبين ان المدارس لم تقدم كل طلاب الثواني عشر الى امتحانات البجروت. وانهم يختارون من هو مأمول منه النجاح. بينما هناك نسبة عالية من الطلاب لا يتقدمون ابدا لامتحانات البجروت، خوفا من ظهور نسبة الفشل الحقيقية».

ويضيف د. سعد: «المشكلة لا تقتصر على هذا. فالحكومة تحاول البحث عن كافة الوسائل لاحباط الشباب والتخفيف من رغبتهم بالالتحاق للجامعة، اذ تقوم مثلا بتعيين طلاب انهوا الصف الثاني عشر، للعمل معلمين في المدارس. وفي السنة الماضية عينت مئتي طالب للعمل في المدارس. ومع ان الوزير وعد بايجاد حل وارسال معلمين مؤهلين بدلا من هؤلاء، الا انه اعادهم هذه السنة بعد اسبوع من بداية السنة الدراسية. وفي هذه الحالة لا يكون التعليم بمستوى منخفض فحسب، بل يكون هناك برهان على ان الدراسة الجامعية والتأهيلية غير ضرورية. فيشعر الطالب المتحمس للدراسة في الجامعة او دار المعلمين بالاحباط وعدم ضرورة الذهاب الى الجامعات اعتقادا بانه بدلا من ان يضيع ثلاث او اربع سنوات في التعليم الجامعي بامكانه ان يعمل معلما مثلا. وهنا يضمن لنفسه وظيفة وراتبا ثابتا. والى جانب تعيين المعلمين، تطبق الحكومة نفس سياستها في المكاتب الرسمية. خذي مثلا وزارة الزراعة، فيعمل فيها موظفان لم ينهيا سوى الثاني عشر فقط. وفي وزارتي المالية والداخلية لا يوجد ولا عربي مع ان البدو في النقب يشكلون نسبة ٢٨٪ من سكان النقب. والأمر نفسه موجود في وزارتي الصحة والأسكان وحتى في الهستدروت».

ويشير د. سعد، الى ان مشكلة التعليم، هي واحدة من عدة مشاكل يعاني منها المواطن البدوي ابتداء من توفر السكن مرورا بتوفير لقمة العيش وحتى الحصول على أدنى الحقوق البشرية.

☐ حتى مياه الشرب ملوثة ☐

منذ اربعة اشهر فتحت لجنة الاربعين مكتبا لها في بئر السبع للمساعدة في حلول مشاكل السكان.

ويقول مدير المكتب، محمد السيد، ان هناك حاجة لاجراء بحث شامل عن عدد السكان البدو في النقب في كل التجمعات لتقديم خارطة واضحة للاعتراف بها. فهناك ثلاثون قرية غير معترف بها، يعيش سكانها تحت الحد الأدنى من الحياة الانسانية. فحتى المياه يفتقدها السكان ويضطرون الى الذهاب الى منطقة «متسبيه رمون» ليحصلوا عليها من ماسورة مياه تابعة لشركة «مكوروت».

ومن خلال ابحاث اجريت في المنطقة تبين ان عدداً كبيرا من السكان يتناولون المياه من مصادر غير نظيفة، مما يؤدي الى اصابتهم بالامراض وخاصة الاطفال. في ابحاث اجرتها جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، تبين ان ٦٠٪ فقط من المواطنين مؤمنون صحيا، مقابل ٨٥٪ لدى السكان العرب في اسرائيل و٩٨٪ لدى اليهود.

وفي تقرير قدمته الجمعية، قبل حوالي الأسبوع الى وزارة الصحة، وأعده د. حاتم كناعنة ود. عبد المعطي ابو جعفر والممرضة جهينة حسين، تبين ان هناك شحا في الميزانيات التي تقدم للسكان البدو لتحسين الاوضاع الصحية وجاء: «ان الخدمات الصحية والوضع الصحي لاطفال البدو وخاصة الذين يسكنون في القرى غير المعترف بها، سيء لدرجة كبيرة. اذ ان نسبة الوفيات



للاطفال المولودين عالية جدا تبلغ ٢٢ حالة وفاة من كل الف ولادة، في القرى غير المعترف بها، وتنخفض النسبة الى ١٩ حالة داخل المجمعات، مقابل ١٤ حالة لكل الف ولادة في الوسط العربي وسبع حالات في الوسط اليهودي. والوضع يزداد سوءاً لدى الأطفال الذين يموتون في جيل ما بين سنة وأربع سنوات اذ تصل لدى بدو النقب الى ٢٥ حالة لكل الف طفل مقابل خمس حالات في الوسط اليهودي في المنطقة نفسها، وهذه النسبة العالية تظهر ايضا في جيل حتى ١٩ عاما».

وأشار التقرير الى ان اسباب هذه الوفيات غير واضحة بالضبط لكنه أكد على ان ثلث اطفال النقب حتى جيل سنة ونصف السنة يحصلون على تغذية سيئة للغاية. وهذا ينعكس ايضا على وضع المولودين اذ ان «١٧٪ من الأطفال يولدون بوزن منخفض عن الوزن الطبيعي مقابل ٧٪ لدى العرب واليهود».

اما في مجال التطعيم، فتكشف صورة بائسة عن وضع الأطفال، فالممرضة المسؤولة هناك، جهينة حسين، والتي تضطر لأن تصل الى عدد كبير من البيوت بمرافقة ممرضة اخرى بواسطة سيارة الجيب تقول انها خلال الشهرين الاخيرين، قامت بتطعيم ٨٨٨ عائلة وهؤلاء يشكلون فقط خمس سكان المنطقة الجغرافية.

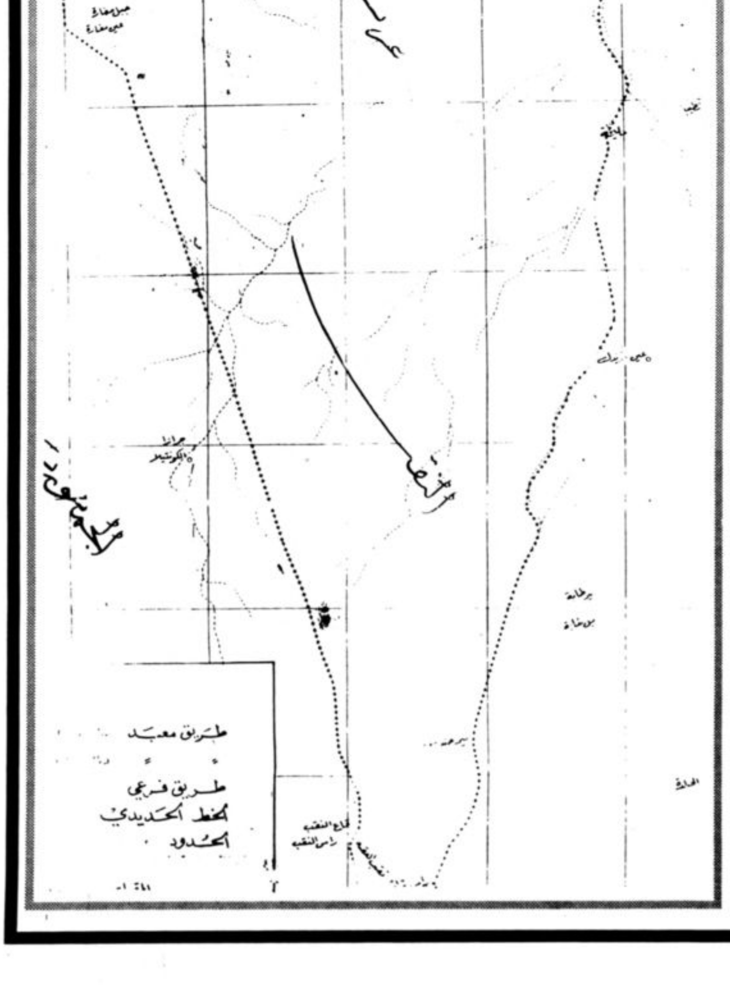
وحسب الاحصائيات فان ٣٢.٧٪ من الاطفال فقط حصلوا على تطعيم كامل و٢٠.٤٪ حصلوا على تطعيم جزئي و١١.٤٪ غير مطعمين و٣٥.٥٪ لم تعرف تفاصيلهم، وفي هذه الحالة تكون الام قد فقدت البطاقة الخاصة للتطعيم. وهذا الوضع ينعكس في عدد الاطفال الذين يدخلون الى المستشفيات للعلاج. اذ تصل نسبتهم الى ضعفين ونصف من عدد الاطفال اليهود في نفس المنطقة. (نسبة السكان البدو ٢٨٪).

المصلحة الخاصة.. عدو آخر

احدى المشاكل الرئيسية لعدم ايجاد حل لهذه المشاكل، اضافة الى سياسة الحكومة تجاه هؤلاء السكان، يعتقد د. اسماعيل ابو سعد، ان جميع المعطيات التي تقام من السكان تعمل على النمط العائلي، وحسب المصلحة الخاصة أكثر من المصلحة الجماهيرية وهذا عدو آخر. وأضف الى ذلك ان معظم الآباء لا يجدون العمل لتوفير لقمة العيش ويضطرون الى ترك بيوتهم في ساعات الصباح للعمل في مناطق بعيدة عن سكناهم، وفي اعمال مثل الحراسة والتنظيف، اذ لا يتقنون المهن. وفي البيت تبقى الام التي تربي عشرة اولاد، فلا تتمكن من السيطرة على كل ما يدور من حولها وبالتالي تأتي سياسة الحكومة مستغلة الوضع القائم لتنفيذ سياستها.

ان هذه الصورة القاتمة، معروفة جيدا وبأدق التفاصيل. لكل المؤسسات الحكومية ذات الشأن. لكن لا يوجد علاج جدي وجذري لها. واهمال الحكومة لعرب النقب، يقابل بركود تام من الأهالي. فلا نسمع ألما ولا صرخة ولا مظاهرة احتجاج ولا اي نشاط موحد لعرب النقب دفاعا عن وجودهم وتطورهم وتعليم ابنائهم وبناتهم وصحة اطفالهم والأجيال اللاحقة. فهل سيستمر هذا الوضع طويلا؟!

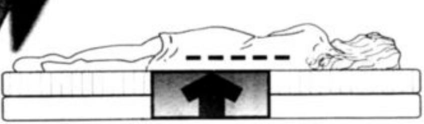




أبعد الألم عن ظهرك . .

عميناح مع " المركز الصحي " - هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر ، ضغط في فقرات الظهر ، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح . النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي" .



فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الأن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز : Flexedge - تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً . فائدة عملية سنوية ٢١٪ .

עמינח عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م . ض . نير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .

في لقاء مطول خاص بـ «الاتحاد»، هو الاول من نوعه منذ عودتها الى الوطن،

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر:

حديقة بيتنا لم تشرب نقطة ماء.. منذ رحيلنا قبل ٢٧ عاما!

□□ الانفتاح العقلاني وقبول تعددية الرأي والنقاش سيسمح لمجتمعنا بالدخول في حالة تنوير تساهم في تخفيف كثافة الظلام الذي يحيط بنا.

□□ السلطة الوطنية الفلسطينية، منذ تسلمها زمام الأمر، اصدرت قرارا باعادة كل الأملاك المصادرة الى اصحابها.

※ اجرى اللقاء: سهيل قبلان ※



* ليانة بدر، في عصر الكمبيوتر والليزر، انجزنا الكتابة المرنة *

العودة. حالة انسانية تؤكد مدى قوة الحياة وقدرتها على نفي وانها. واقع يفرضه «انسان» مستغلا سطوته وبطشه، على انسان أعزل غالبا ما يكون مغلوبا على أمره. ومأساة الشعب الفلسطيني فريدة من نوعها، تتجسد مرارتها في طرد مئات الالوف من وطنهم وبيوتهم وتشتيتهم في شتى أصقاع الأرض.

ليانة بدر، انسانة رحلوها وهي في الخامسة عشرة عن وطنها جسديا، فعرفت المنافي القسرية. وذاقت حتى العظم طعم الفراق والبعد الجسدي، عن ملاعب الصبا وحواكير الأحلام، الا أنها لم تفقد الأمل الأخضر بالعودة الى الربوع التي مدّتها بمقومات الحياة وسكبت فيها نسغ البقاء، والصمود والحب وأصالة الانتماء. وبعد (٢٧) عاما من النفي القسري عن الوطن عادت الى فلسطين. وفي العودة يتجسد طعم الفرح ويشرق ويزهو لون الأمل وضوء لنهار، تأكيدا على ان الليل مهما احلولك وتراكمت سدوله فنهايته الى زوال، لأن حزمة ضوء كفيلة بتمزيق العتمة وهتك سجف الظلام. وكذلك الظلم فلا بد لقيوده ان تتحطم وتذوب في حرارة حب الحياة والتشبث بها ورفض الانقراض.

هي انسانة كاتبة وكاتبة انسانة. لفتت الانتباه الى أدبها لأصالته وعمقه وروعته وتجسيده لمدى تمسك الانسان بأرضه ورفضه لاستنكار انسانيته برغم كل المظالم والعذاب والكبت والقهر.

في اريحا عاشت صباها. والى أريحا شدت في تموز الماضي خطاها. من هنا انطلقت الى القدس ورام الله وغزة ونابلس والخليل لتقول للعالم، نحن هنا وهنا الى الأبد. وفي أريحا التقينا ودار الحوار التالي:

*** «الاتحاد» - لحظتان متناقضتان في حياتك وكل واحدة في قطب، لحظة الترحيل القسري ولحظة العودة، وعن الترحيل كتبت الروايات والقصص، فلنتحدث عن لحظة العودة، كيف استقبل البيت خطواتك؟**

- ليانة بدر: «عندما حضرت الى هنا، أردت ان اذهب فورا الى بيت العائلة، لكنني ما لبثت ان وجدت سكانا يعيشون فيه. يسكنون بيتا ليس لهم. لقد عمل الاحتلال الاسرائيلي على الاستيلاء على بيوت من لم يكونوا هنا. ورغم وجود أختي وتمتعها بهوية القدس، الا ان البيت ظل مصادرا من قبل سلطة املاك الغائبين. صدف ان والدي وحده لم يكن هنا، وبناء عليه صادرت السلطات البيت ووضعته للايجار. وعندما حضرت، ذهبت الى سياج البيت، ونظرت الى ورد السياج، آملة ان يتوفر الزمن والامكانية الكافيان لحل هذا الموضوع مع ساكني المكان فيما بعد. لم أقبل ان أدخل الى بيتي في ظل الاحساس بأنني أدخل الى مكان ليس مستعدا بعد لاستقبال خطواتي. لقد خلق الاحتلال تراكما من المشاكل والتعقيدات بحيث يلزمنا وقت ما لاستعادة رونق وجودنا في الوطن. حتى تلك الساعات الأولى العزيزة مضت في مرارة وتحسر على الزمن المفقود الذي نقضيه في حل المشكلات، لكنني أسمع خطاي تقرع طريق ذلك البيت كل يوم. وأرى روح أمي تفتش لأولادها عن ملجأ يعود لتاريخ أصيل في العائلة. وأعرف ان العودة الى ذلك البيت هي مسألة ترتيبات قد تستغرق اسابيع اخرى لا أكثر. والحمد لله لقد انتهت سلطة املاك الغائبين وأصدرت السلطة الوطنية الفلسطينية قرارا بعودة كل الأملاك الى اصحابها منذ يوم دخولها الى المحرر من أرض الوطن. ومسألة تواجد السكان الآن في البيت هي مسألة وقتية بانتظار ايجادهم لمسكن آخر. لكنني حزنت كثيرا لمرأى حديقة البيت الجافة المهجورة التي ربما لم تشرب نقطة من الماء، منذ خروجنا. ان الشاغل الرئيسي للاحتلال هو تدمير العلاقات الانسانية وتمزيق الأواصر بين البشر واستلاب ذاكرة الأجداد. ان ما يبدو بمثابة حياة كاملة ومشاعر فياضة تجاه البيت والشعور بالعائلة والحياة المنزلية، يتحول الى ملهاة بنظر الاسرائيليين الذين تبرعوا بتوزيع وتأجير بيوتنا والاستفادة من ريعها لصالحهم. حتى انني لا أذكر سوى ان هذا البيت كان مختلفا تماما في يوم من الأيام وتحول الآن من بيت معتنى به ومحافظ عليه الى مكان عام يأوي اليه أناس تواجدوا فيه بفعل تلك السياسات الاسرائيلية التي لم توفر لأصحاب البيت فرصة الاشراف والمتابعة، او التعامل مع مالهم خلال فترة الاحتلال الشرسة».

*** «الاتحاد» - في الغربة رسمت الذاكرة صورة لأريحا، للانسان والمكان شملت أدق التفاصيل عنهما. وعدت الى أريحا، فما هو الفرق بين رؤية الذاكرة ورؤية العين؟**

- ليانة بدر: «لقد عاشت أريحا كمدينة حتى عام (١٩٦٧) حين أفرغت من سكانها ومن سكان المخيمات الثلاثة الكبيرة المحيطة بها، «عقبة جبر وعين السلطان والنويعمة». كانت مدينة يعيش فيها وما حولها، ما يقارب الـ (١٥٠) الف نسمة على الأقل، اذ انها كانت المركز المدني والزراعي

(البقية ص١٤، ١٥)



* ليانة بدر في اريحا: ما زلت انتظر العودة الى بيتي المصادر - (تصوير: «الاتحاد»)

٧٠ عاما.. للشبيبة الشيوعية.. ونواصل الطريق!



□ ■ سكرتير عام الحركة، عمر حمدي: الركود في عمل الشبيبة مؤقت. تأثرنا بكل ما جرى من انهيار وتغيير في عالمنا. لكننا وصلنا الى نقطة الانطلاق نحو استعادة قوتنا وشعبيتنا.

□ ■ الهجوم على رفاقنا في منطقة الناصرة يؤكد ان الشرطة مهتمة جدا بضرب حركتنا. فهي تعرف اننا القوة الشبابية الوحيدة القادرة على فضح سياستها واعوانها وعلى مقاومة مخططها لبناء جيل من الشباب الانتهازي المائع. فنحن نسعى لأن يكون الجيل القادم اكثر ارتباطا بالوطن وبالاخلاق وبالكرامة الوطنية والشخصية. فالويل لمجتمع يربى ابناؤه وبناته بلا هذه الكرامة.



● عمر حمدي ●

● يستعد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لاقامة مهرجان احتفالي قطري كبير، بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحركة، وذلك في يوم الخميس القادم في ام الفحم. ويجري ذلك في ظل هجمة اعتقالات على قادة الحركة في منطقة الناصرة بحجة اقامة «خلية لخطف اشخاص يتهمونهم بالتعاون مع السلطات والاعتداء عليهم بالضرب واخذ الاعترافات منهم بالتعذيب»، كما جاء في اقوال الشرطة.

حول المناسبة واوضاع الحركة الحالية، اجرينا مقابلة مشتركة سوية مع نشرة «صوت الشبيبة الشيوعية»، مع السكرتير العام للحركة، عمر حمدي. وكان من الطبيعي ان نبدأ بموضوع الاعتقالات. فأجاب:

– لم اعرف شرطة اسرائيل كاذبة ومفترية، مثلما هي اليوم، اذ تعتقل قادة حركتنا في الناصرة بالصاق التهمة المذكورة اعلاه. لكن الاهم من هذا هو ان شعبنا يعرف الحقيقة. ولن تنجح الشرطة في تضليله. بل انها ورطت نفسها امام الناس ورطة كبرى. وفضحت نفسها كشريكة اساسية مع عملاء الاحتلال الحقيرين والمتعاونين الاخرين معهم في اعتداءاتهم القذرة على حرمات الناس وكرامة المواطنين.

□ لماذا الشبيبة بالذات؟

– عمر حمدي: لأن السلطة تعرف قوتنا الحقيقية. صحيح ان هناك ركودا ميز عملنا في السنوات الاخيرة بسبب تأثرنا الطبيعي بما جرى من انهيارات في النظم الاشتراكية وتغيرات في العالم. لكن هذا الركود مؤقت. وقد وصلنا الى نقطة الانطلاق نحو استعادة قوتنا وشعبيتنا.

وخلال ذلك، اكتشفنا ان اجهزة الظلام «المختصة» بمحاربتنا، تعرف عن قرب اننا تجاوزنا ازمتنا. فقررت ضربنا. لقد بلغنا منذ عدة اشهر انها مهتمة بضربنا. وضايقها، بشكل خاص، نشاطنا السياسي الوطني ودعوتنا باصرار لطرد عملاء الاحتلال من بلداتنا العربية وعزل اعوانهم. فليس سرا اننا كنا من اوائل المبادرين لطرح هذا الرأي بين جماهيرنا. ونحن مطلعون على نشاط هؤلاء العملاء والاعوان واساليبهم الحقيرة والخطيرة. واذا كان هذا النشاط، في بدايته، يبدو مجرد زعرنات وانحدار خلقي.. فقد لاحظنا انه يتطور الى اسلوب شامل يستهدف بناء جيل من الخونة والانتهازيين والانذال، الذين يفعلون كل شيء في سبيل الحصول على مبلغ زهيد من المال، بما في ذلك طعن اصدق اصدقائهم من الخلف..

□ كيف؟

– عمر حمدي: لقد عرفنا عن اشخاص، من اولئك الحثالات، وصل بهم الانحدار الخلقي لدرجة التسليم باخواتهم.. وتفعيلهن بما يشبه الدعارة.. مقابل حفنة حقيرة من مال او مقابل قضاء ليلة مع داعرة.. او مع ضحية من الضحايا اللواتي يقعن في شباكهم.

□ لنعد الى موضوعنا!

– عمر حمدي: ان الذين يشغلون هؤلاء الحثالات الان، وبالمناسبة سوف يرمونهم الى القمامة.. مثلما ترمى حبة الحامض بعد عصرها، هؤلاء المسؤولون في اجهزة الظلام يعرفون ان الشبيبة الشيوعية كانت وما زالت القوة الشبابية الاولى بل الوحيدة القادرة على فضح سياستهم واعوانهم. وعلى مقاومة مخططهم لبناء جيل من الشباب الانتهازي المائع. لذلك قرروا ضربنا. فلجأوا الى تلك الحجة الكاذبة.

□ وكيف هو حال الشبيبة اليوم. هل نجحوا في ضربكم؟

– لا توجد اية قوة تستطيع ان تضربنا.. مثلما يحلم اعداؤنا وخصومنا. نحن حركة لها جذور عميقة في تاريخ شعبنا ووطننا ولنا مكانة خاصة في قلب وضمير كل انسان شريف ونظيف. لا بل بالعكس، ان العديد من الرفاق الذين اختاروا قبل اشهر او سنوات الوقوف على الجدار، يتصلون بنا ويعلنون عن تجديد نشاطهم. وسيكون ردنا على السلطة وهجمتها، فقط باتجاه واحد: الاصرار على طريقنا ومواصلته، كما تربينا، بشكل مشرف.

□ ما هي المهام الاساسية للشبيبة الشيوعية اليوم؟

– عمر حمدي: القضية الاساسية التي تواجهنا اليوم هي توسيع قواعد الشبيبة وقطف ثمار التأييد الجماهيري الساحق لمواقفنا في قضايا السلام خاصة وفي القضايا الاجتماعية والوطنية الى انضمام مكثف لصفوف الحركة.

لقد حدث في السنوات الماضية وخاصة بعد الانهيار في العالم الاشتراكي تراجع كبير في عدد رفاق الشبيبة.. ونحن اليوم بصدد استعادة قدرتنا وشعبيتنا.

في المؤتمر الاخير كان التركيز على الوضع التنظيمي وقد حققنا مكاسب هامة في العمل الجماهيري في مهرجان يوم الارض في سخنين، وفي اقامة كرنفالات اطفال في (٧) مناطق حيث كنا المبادرين او المشاركين الاساسيين في هذه الكرنفالات.

حققنا نجاحات كبيرة في المخيمات الصيفية للاطفال وفي بعض المخيمات حصلنا على علامات جيدة من قبل وزارة المعارف بسبب التنظيم الرائع والعمل التربوي الذي كان من نصيب هذه المخيمات.

وبضمن مهماتنا تعميق التثقيف النظري للشبيبة على اسس الماركسية – اللينينية باعتبارها بوصلة تساعد على فهم ظواهر وليست ورقة كربون لنسخ مقولات وترديد الشعارات... وهذا الامر يتطلب منّا توسيع شبكة التثقيف للشبيبة الشيوعية.

للشبيبة الشيوعية دور كبير في طرح القضايا الاجتماعية وخاصة في مجال رفع شعار مساواة المرأة وان تشارك بشكل فعّال في الحياة الاجتماعية السياسية الاقتصادية.

ان القضية الاساسية تبقى بالنسبة لنا بالطبع، وهي القضية الحياتية، النضال من اجل السلام الذي يضمن احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وكذلك المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

□ ما هو تأثير التغييرات السياسية على نفوذ الشبيبة وعلاقاتها مع الحركات الشبابية في الوسط اليهودي؟

– عمر حمدي: من المؤسف اننا نسمع احيانا من قيادات حركات شبابية انه نتيجة مفاوضات السلام لا حاجة للنضال من اجل السلام. اننا على اعتقاد ان النضال من اجل السلام يجب ان يستمر، لأن هنالك قوى عديدة تحاول بكل قوتها ارجاع عجلة التاريخ للوراء.. هذا بالاضافة الى كون ما تحقق هو خطوة اولى في الطريق للسلام ويحمل الامر بداخله مخاطر كبيرة لانفجار شامل للاوضاع اذا لم يتم الاسراع ويشكل حثيث لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

هذا الامر نطرحه على حركات الشبيبة وكذلك نطرح مواضيع عديدة للعمل المشترك حولها مثل النضال من اجل المساواة للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة، لمحاربة ظواهر تفشي السموم، من اجل زيادة الميزانيات للتعليم والثقافة...

في السنوات الماضية اعتادت حركات الشبيبة في الوسط اليهودي على مقاطعتنا ولكن اليوم هنالك تغيير ايجابي بحيث تتجاوب هذه الحركات مع دعوتنا للعمل المشترك. فأقمنا حلقات حوار مشتركة مع «سلام الان» في «غفعات حبيبة»، وكذلك اقمنا مظاهرة مشتركة من اجل السلام والمساواة. وممثلو حركات شبابية لبوا دعوتنا والقوا التحيات في مؤتمرنا الاخير، مثل سكرتير عام حركة «هشومير هتسعير».

□ ما هي ظروف التعاون مع الحزب؟

– عمر حمدي: حزبنا الشيوعي هو القائد للمسيرة الكفاحية للجماهير العربية في اسرائيل، ورفاق الحزب قدموا تضحيات كبيرة من اجل الوصول بالجماهير العربية الى ما هي عليه اليوم الان، جماهير عربية معتزة بانتمائها، ديناميكية متطورة.

الشبيبة الشيوعية تواصل هذا التراث المجيد وتحاول ان تبث قيم الدمقراطية، الوطنية، العدالة الاجتماعية، الكرامة الطبقية، الكرامة الشخصية بين جماهير الشباب.

اننا نرى بقادة الحزب الشيوعي مثلا رائعا ونموذجا للمواقف التي ذكرتها ومن هنا فنحن نعتز اننا نقيم علاقات اخوية مع رفاقنا في الحزب، ونعتز بأننا نسترشد بأفكار الحزب وبأنه يقدم لنا المشورة والنصيحة وفي الوقت نفسه يترك لنا الاستقلالية التامة في اختيار اساليب عملنا الشابة.

□ كيف ترى مستقبل عمل الحركة في السنوات القادمة؟

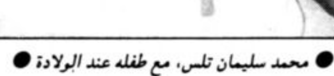
– عمر حمدي: اليوم، وبعد الانهيار في العالم الاشتراكي، مهمتنا كبيرة في شرح مواقفنا الفكرية.. وايضا بين الشبيبة نسمع اليوم من يقول «ان الشيوعية انتهت»، ولذلك كحركة شبيبة شيوعية علينا ان نصب طاقاتنا في شرح نظريتنا، النظرية الماركسية – اللينينية وان نثبت ان لهذه النظرية المقدرة على اعطاء الاجوبة للقضايا العينية الحالية التي نواجهها.

علينا ان نثبت لجماهير الشباب ان طريقنا خلال ٧٠ عاما وقبل ذلك في اطار الحزب الشيوعي، هو الطريق الصحيح.. الطريق الذي تسير عليه اليوم، بشكل او بآخر، القوى السياسية الفاعلة في منطقتنا والعالم، طريق احترام حقوق الشعوب في العيش باستقلال وكرامة في وطنها.

ان الشبيبة هي مستقبل الحزب الشيوعي. لدينا الان اكثر من ٤٠ فرعا وعدد ضخم من النشيطين في مختلف انحاء البلاد. ونعمل الان بنشاط في صفوف الشباب في جميع انحاء البلاد من اجل توسيع دائرة تأثيرنا ونشاطنا بين الشبيبة الاسرائيلية، اليهود والعرب.

واذا كان لي ما اقوله في عيدنا السبعين، فهو ان اتوجه الى الاف اعضاء الشبيبة الشيوعية داعيا اياهم لمزيد من النشاط من اجل ايصال افكارنا ومبادئنا الى جمهور الشباب.. لأن هذا الامر اولا واخيرا، في مصلحة جماهير شعبنا وطموحه للعيش بمساواة وتقدم وطمأنينة على ارض الآباء والاجداد.





● محمد سليمان تلس، مع طفله عند الولادة ●



● مروان محمد سليمان تلس، اليوم ●

● مروان بين والديه ●

قصة معاناة لطفل فحماوي بترت ساقه اليمنى وحرم من حقه الانساني في الدراسة!

■ الطفل الفحماوي معوق جسميا منذ الشهور الأولى لولادته.

■ والدا الطفل يتساءلان: اين قانون التعليم الالزامي والذي يضمن لكل طفل اطارا تعليميا مناسبا؟؟!!

■ المسؤولون في البلدية: نحن على علم بالمشكلة وسنعالجها فالطالب من حقه التعلم كأي طفل.

■ مدير لواء حيفا في وزارة المعارف يوجه رسالة الوالد للمفتش المسؤول.

● تقرير وتصوير: جاد الله اغبارية ●

الطفل مروان محمد سليمان تلس ابن السنوات السبع كسائر الاطفال في مدينته، ام الفحم، يحب الحياة ويبتسم لها فهو يفكر، يلعب ويشاكس كأي طفل، بالرغم من كونه طفلا معوقا جسميا. فقد بترت ساقه اليمنى وهو في الشهور الأولى من ولادته.

■ المعاناة بدأت في المستشفى ■

السيدة سناء تلس والدة مروان وضعت مولودها الثالث، مروان، يوم ١٩٨٧/١/٢١ في قسم الولادة التابع لمستشفى العفولة وذلك بعد ستة أشهر من الحمل. وقد ادخل الطفل، والذي اعتبر من الاطفال «الخدج»، الى القفص الزجاجي الخاص بهؤلاء الاطفال. فمكث خمسة شهور متتالية. الا انه خلال وجوده في المستشفى حدث تلف في ساق رجله اليمنى فقرر الأطباء بترها واستبدلت بساق اصطناعية تتغير من سنة لأخرى لكي تلائم نمو جسمه.

تقول والدة مروان: «الجميع في البيت عانى وتألم لحال مروان خاصة والده. الا اننا واجهنا هذا الواقع المر بشجاعة. فكبر مروان وعادت البسمة الى بيتنا، نحاول توفير كل شيء يلزم طفلنا الا حقه في الدراسة».

■ مروان.. وقانون التعليم الالزامي ■

في السنتين الدراسيتين المنصرمتين (٩٣/٩٢ و ٩٤/٩٣) درس مروان في مدرسة «الخيام» في مدينة ام الفحم، حيث انهى الصف الأول. الا انه مع بداية السنة الدراسية الحالية ٩٥/٩٤ وجد نفسه بلا اطار تعليمي.

الوالدان يتساءلان وبحق، اين قانون التعليم الالزامي الذي يضمن لابنهما ولكل طفل في جيله اطارا تعليميا مناسبا؟؟!!

تقول والدة مروان:

«خلال السنة الدراسية المنصرمة اجري له فحص بواسطة مختص نفسي وبناء على قرار لجنة التصنيف تقرر ان يتعلم في مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص في ام الفحم. توجهنا الى مدرسة الأمل فرفضوا قبوله لعدم وجود طلاب من جيله في الصفوف التطويرية التابعة للمدرسة. عدنا مرة اخرى الى مدرسة الخيام فرفضت ادارة المدرسة قبول مروان حتى لدى معلمة التعليم الخاص في المدرسة.

اتصلنا بقسم المعارف في البلدية وشرحنا لهم المشكلة فأخبرنا المسؤولون ان لا حل لمشكلة مروان.. حتى ان احد المسؤولين في البلدية اغلق الهاتف في وجهي!!»

اما والد مروان السيد محمد سليمان تلس محاجنة فهو عامل كادح وأب لخمسة اطفال فيحدثنا قائلا:

«هدفي الاساسي ان يتعلم ابني كسائر الاطفال في ام الفحم. الا يكفي انه حرم من ساقه اليمنى لتصل قسوة المسؤولين لحرمانه من حقه في التعلم. اننا منذ بداية السنة الدراسية الحالية نعامل كالكرة. الكل يقذفنا عن ساحته.

في جلسة خاصة في قسم المعارف في البلدية اقترح علينا ان يتعلم ابننا ٤ ساعات في الاسبوع من قبل معلم خاص في البيت اي بمعدل ثلاثة ارباع الحصة الدراسية في اليوم الدراسي الواحد!! فرفضنا هذا الاقتراح لأنه حسب رأيي يعقد مشكلة مروان وهو ليس بحل جذري فالحل الجذري هو صف تعليمي يتعلم فيه. فهو طفل عادي يفكر يلعب ويمشي».

ويتابع والد مروان حديثه:

«خلال منتصف الشهر الماضي وجهت رسالة الى السيد اهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، فأعلمني ان رسالتي حولت الى الاستاذ عرسان عيادات مفتش المعارف المسؤول عن مدارس ام الفحم لمعالجة المشكلة.. وما زلت انتظر!! لذلك اناشد المسؤولين في وزارة المعارف والبلدية الا يزيدوا الطين بلة! فقبل ان يتضامن رئيس بلديتنا مع اي مظلوم في العالم يتوجب عليه التضامن اولا مع طفلي الذي يعيش في ام الفحم وليس فقط مع اهالي البوسنة والهرسك».

ردود المسؤولين

مدير قسم المعارف في بلدية ام الفحم، السيد محمود جميل جبارين، على علم بمشكلة الطفل مروان تلس فيحدثنا قائلا:

«في السنوات الماضية تعلم الطالب المذكور في مدرسة الخيام، وفي السنة الدراسية المنصرمة ٩٤/٩٣ وبعد فحص من اخصائي نفسي تقرر ان يتعلم في صف تطويري في التعليم الخاص. وبناء على قرار لجنة التصنيف من يوم ١٩٩٤/٤/٢٣ حُوّل للتعلم في مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص في أم الفحم. لكن ثبت ان مدرسة الأمل لا تستطيع قبوله لعدم وجود صفوف تطويرية فيها لطلاب في جيل مروان.. ومنذ بداية السنة الدراسية الحالية ٩٥/٩٤ ونحن نحاول البحث عن اطار مناسب له وقريبا جدا سوف نعقد اجتماعا خاصا في قسم المعارف التابع للبلدية مع الاخصائي النفسي ومدير مدرسة الخيام وذلك بهدف تخصيص ساعات تعليم خاصة للطالب المذكور في اطار مدرسة عادية. فالطالب من حقه التعلم ولا نسمح ان يكون بلا اطار تعليمي مناسب له».

اما الاستاذ محمود العاص، مدير مدرسة «الخيام» في ام الفحم، فقال:

«مبدئيا كمدير مدرسة لا أعارض في وجود الطالب المذكور في مدرستي وهذا ما اكدته مرارا لوالدي مروان. لكن من خلال تجربتي ولكي يستفيد الطالب بالشكل الصحيح فهو حسب رأيي بحاجة الى ملاك خاص ومؤسسة تربوية خاصة تعتني به اكثر من المدرسة العادية ومن الصف التطويري في اطار المدرسة العادية، واعتقد ان الجسم المخول لمعالجة قضية مروان هو قسم المعارف في البلدية والذي يستطيع توفير الاطار المناسب له. لذلك، يجب ان يتجند مركز الخدمات النفسية وقسم المعارف وقسم الشؤون الاجتماعية في بلدية ام الفحم لرعاية هذا الطالب اكثر من اي طالب آخر».

كلمة لا بدّ منها:

وأخيرا لا يختلف اثنان في حق هذا الطفل المعوق والذي حرم من عضو اساسي من اعضاء جسمه في التعلم كسائر الاطفال الآخرين، وذلك ضمن اطار تعليمي وصف دراسي ليحقق ذاته وطموحاته. وهناك الكثير من المعوقين الذين ابدعوا وخدموا البشرية اولا وانفسهم ثانيا، فهل يأخذ المسؤولون في البلدية ووزارة المعارف نداء ومناشدة والدي هذا الطفل والهدف الانساني السامي من اثارتنا للقضية المطروحة؟ فالاهتمام بالمعوقين هو احد المقاييس التي تقاس بها حضارة الشعوب وتطورها، فضلا عن الواجب الانساني والوظيفي الذي يحتم على الوزارة وعلى البلدية ايجاد الحل فورا والكف عن مخالفة قانون التعليم الالزامي.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

«كزا.. بـــل.. انـــكى»!

● رغم تجليه غير القابل للمنافسة، اعترت شمعون بيرس نوبات من التلفّت المحاذر، بل الخائف، لاحظها حتى متسلقو القمم، الهابطون للتو من اخر موديل لها، وهم يلتهمون اطباق الكسكس المغربي، قانعين بنصف وجبة منه في اخر عشاء «علني» لهم، رغم حبهم الفائق له.

يقال: لقد تناهى الى مسامع وزير الخارجية ان بعض العرب، ممن بقوا في البلاد، يخططون لاقامة الوية عربية داخل الاحزاب الصهيونية، مما قد يشكل خطرا، لا على مناصب رابين وبيرس فحسب، بل ربما على طابع الدولة برمته!

احدهم يهمس في اذن صاحبه: ان شمعون هذا يستحق ان يكون زعيم الامة العربية بلا منازع. كيف استطاع ان يجمع بين كل هؤلاء الاعداء الالدّاء. فسبحان من جعل الاردني يجلس بجانب السعودي، والجزائري بجانب المغربي، والقطري بجانب التونسي! فقط انسان ذو صفات الهية يمكنه ان يجترح هذه المعجزة!! وآه لو رأيته وهو يشارك في حفلة زواج نجل وزير السياحة المغربي، وكيف قدم «نقوط» العريس وسط الهتاف والزغاريد!

مطر خفيف مفاجئ يسح من عيون السماء، وسيارات الليموزين المصفحة (ممن يخافون يا ترى ولماذا؟) تواصل انسيابها حتى باب قاعة الاجتماعات، الا ان ذلك لم يمنع تبلل سراويل «القمميين» الانيقة! وتعبق في الجو رائحة رطوبة ممزوجة برائحة من التاريخ القديم..

«ولدت في المشرق – قاتلك الله – وامتدتَ آثارك الى كل بلد عربي، حتى ملأت القلوب ضغينة، وها انت تقضين هنا غير مأسوف على عقود عمرك الاربعين! لقد اعتقدت انك خدعتنا.. لكننا خدعناكَ.. وجدنا مسارب كثيرة للالتفاف عليك والوصول الى غايتنا.. فلقد امتلأت بيوتنا بمنتجات «تنوفا» و «اوسم» و «عميناح».. » (قال مقاطعة قال، يواصل في سره)

ويواصل الراثي رثاءه..

بينما ينطلق من احدى الزوايا صوت شيخ يرتل: «واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت»

وصوت كاهن يقابله من زاوية اخرى بمزمور يليق بالمقام: «اني اخبر من جهة قضاء الرب. قال لي انت ابني. انا اليوم ولدتُك. اسألني فأعطيك الامم ميراثا لك واقاصي الارض مُلكا لك. تحطمهم بقضيب من حديد مثل إناء خزف تكسرهم».

تهدأ الاصوات ويبدو على الشاشة الكبيرة المنصوبة لنقل وقائع الاحتفال ناس بالبذلات السوداء.. وبين الفينة وصاحبتها تبث اخبار المشرق: «عمال غرب تستأجرهم اسرائيل منهمكون في اقامة سياج مكهرب حول الضفة الغربية وقطاع غزة».

– «القدس لنا» يهتف صوت ملكي جهوري.

– «خسئت يا ابن... » يرد عليه حالمٌ برئاسة على النمط العربي تدوم بضعة عقود فقط! «انها عاصمتنا ومن لا يعجبه فليشرب النهر».

وقديما اختلف بعض اجدادنا على «سمك في البحر» ويحتدم الخلاف.. ويتدخل شمعون للتوفيق..

«سيتغلب كثيرا شمعون هذا» يقول شيخ لشيخ..

ويختلط المعزون (اسم فاعل) بالمعزّين (اسم مفعول)، وتغدو الحدود بينهما كالحدود بين اسرائيل والبحرين، متماهية متداخلة، وتتوالى عبارات النفاق التقليدية:

عظم الله اجركم
البقية بحياتكم
اطال الله اعماركم

وتنتهي مراسم الدفن بسرعة كي يبدأ المزاد على تمويل بنك شرق اوسطي جديد:

مني (..١٠) مليون دولار
مني (..٣٠) ومني (..٦٠)...

– «ما زالت تفصلنا عن الهدف تسعة مليارات.. هيا..»

يحث العريف بصوت هادئ عميق.. وتتواصل النخوات العربية..

«ومن ذقنه شدله شباق» او اذا اردتم «من جلاله حيّص له»...

ويمسك «القاحطون» في الوطن العربي اقلاما واوراقا، ويروحون يحسبون حصص بلادهم من هذا الفيض العربي.. ثم يتفقدون زوايا بيوتهم.. هنا كيس طحين فارغ، هناك ربع كغم سكر ما زالوا يتمسكون به خشية مفاجأة ضيف عزيز، وهنالك كيس حليب لم يبق منه غير بقية لون ابيض لكثرة ما زيد عليه من ماء..

تنفرج اسارير «القمميين» لامتلاء «البنك» بالمليارات.. تسمع جلبة في زاوية.. يسرع شمعون اليها ينتزع من يد الشيخ الخنجر المسحوب ويعيده الى غمده آمنا على خاصرته يزينها.. تنفتح الشهية.. فيهبون لطلب النصف الثاني من الاكلة المغربية الشهية، لكن ليس قبل ان يوكلوا احدهم باستصدار «شهادة وفاة» من الجامعة العربية..

– وهل يطول الحال على هذا المنوال؟

سألت «قاحطة عربية» زوجها «القاحط»..

اجابها بسؤال: ما الاسم الثاني للدار البيضاء؟

- فأجابت وهي تقطع الكلمة: كزا... بل... انكى...

«ومن لم يمت بالسيف مات بقمة...»

«عن جد»

بامكانك ان تكون صاحب اعمال.

وبامكانك ان تنتمي لأي حزب صهيوني حاكم او مرشح لأن يحكم.

لكن لا اظن ذلك يؤهلك لأن تنطق باسم «اللجنة القطرية للسلطات المحلية... العربية».

● غازي ابو ريا ●

«الكذبة الكبرى للحركات الاسلامية»

● هنالك من يرجع الى التاريخ، ليتعلم منه دروسا تنفع للحاضر والمستقبل. وهناك من يرجع الى التاريخ. فيسكن في اجمل فترتها منه. ويعيش فيه.

والحركات الاسلامية، اما انها تعيش في الماضي، او انها تعرف دروس الماضي، لكنها تزيّف الحقائق عن وعي وادراك.

ولماذا اقول ذلك؟ لأن الحركات الاسلامية ترفع شعارات، تعلم تماما، انها غير قابلة للتنفيذ. وهي حين تقول «القرآن دستورنا» «محمد قائدنا»، فهي تبيع شعارات. وتعلم علم اليقين بأنها حتى ولو صدقت نواياها، فلن تتمكن من تطبيق شعاراتها. واليكم الدليل.

الخليفة الراشدي، عثمان بن عفّان – رضي الله عنه – وحين تولّى الخلافة، لم يرجع على علي – كرم الله وجهه – انما حسم الشورى في الرأي الذي طرحه عبد الرحمن بن عوف، وكان ابن عوف، قد ايقن ان القرار بيده. فسأل عليا: «هل نبايعك على ان تحكم حسب القرآن وسنة الرسول وسيرة الشيخين»؟ فرفض عليٌ مثل هذا التعهد، ولم يكن رفضه لنقص رأيه في نفسه، او لنيّة مبيّتة في الانحراف عن القرآن والسنة.لكنه رفض، لأنه علم ان هذا العهد لا يستقيم مع الواقع وتطورات الحياة والمجتمع العربي الذي تطور يومئذ بسرعة مذهلة، ورفض عليٌ ذلك التعهد، لأنه رأى الفاروق يلغي حق المؤلفة قلوبهم في اموال الصدقات، وهذا يتناقض مع القرآن. ورأى الصدّيق يقاتل الذين امتنعوا عن دفع الزكاة. مع ان قتالهم حرام حسب السنة النبوية، لأنهم اقروا الايمان بالله ورسوله. وتنازع الفاروق والصدّيق في شرعية حروب الردّة. وهناك عشرات القضايا التي لا حاجة لسردها جميعا.

فلم يكن سهلا على رجل مثل عليٌ الذي شارك الرسول والشيخين في اتخاذ القرار ان يَعد ويقسم، وهو يدرك ان هذا التعهدَ غير قابل للتحقيق.

فلما جاء دور عثمان، وطرح عبد الرحمن بن عوف ذات الاستفسار ونفس التعهد. وافق عثمان بأن يسير حسب القرآن والسنة وسيرة الشيخين.

وحسم عبد الرحمن بن عوف امر الخلافة فبايع عثمان، وقبل عليٌ الحسم. ولا شك بأن عثمان اعطى العهد ليس مراوغة، انما حسب ان من المفهوم تلقائيا ان يتّبع النهج الاسلامي الذي تقدّم. ولا يعيب عثمان ان علمه ودقة ملاحظته كانت اقل مما منح الله عليًا.

فما ان تولّى عثمان الخلافة، حتى واجهته قضية شائكة. فقد كان عبيد الله بن عمر بن الخطاب، لما سمع بطعن والده، حمل سيفه، فقتل اميرا فارسيا مسلما (الهرمزان) وقتل جفينة بنت ابي لؤلؤة. ولولا ان امسك الناس به لقتل اخرين. وذلك انتقاما ممن طعن والده.

ومات الفاروق. وكانت القضية الاولى التي يتوجب على عثمان ان يحكم فيها هي، قضية عبيد الله بن عمر. وكان حكم القرآن واضحا للناس. فهم يعرفون القرآن واحكامه. وكان الرأي الغالب، بأن يُقتل عبيد الله بن عمر، وكان عليٌ مع هذا الرأي. لكن الخليفة، دفع ديّة القتلى واشترى دارا وارضا لعبيد الله في الكوفة من اموال المسلمين وقال: «لا اقتل رجلا قُتل والده البارحة».

فمنذ اليوم الاول، وقع عثمان بين النص الديني وبين التقييم الحاضر لملابسات القضية. فهل كان عثمان، وفي اول ايام خلافته، يبيّت نقض القرآن؟ بالطبع لا. فالحقيقة، ان القضية كانت شائكة.

اما الذي يربط عصرنا بعصر الفتنة فتلك الاصوات التي تتحدث بالبارود والسيف والقتل والقرآن، تقتل ضيوف مصر السيّاح، تحمل المصاحف وتصوم وتصلي. وتحاول حرمان شعبها الجائع من مدخولات السياحة، ثم تدعي بأن هذه الاموال تدخل باب الكفر.

وما هو باب الكفر؟ هل يحرّم القرآن ان تستفيد مصر من كنوزها الفرعونية؟ وما هو النص القرآني للدلالة على ذلك؟

وما رأي «الاوصياء» على «الاسلام» في القضية التالية: ان الخليفة عثمان بن عفّان، كان يأخذ من اموال الصدقات ويصرفها في وجوه غير تلك التي نصت عليها الاية الكريمة. فقد صرفها في امور الدولة، باعتبار ان هذه اموال الدولة ويحق للخليفة صرفها في الامور التي تحتاجها الدولة. وقد وجد عثمان من حرض عليه لهذا الامر. فهل يحق لخليفة ان يصرف اموال المسلمين في غير ابوابها الصريحة في القرآن؟ ثم الا يحق لحاكم عربي في عصرنا، ان يُدخل الى خزينة دولته اموالا لا يتعارض ادخالها مع القرآن؟.

فاذا كان الخليفة علي باب العلم، رفض التعهد بالعمل حسب القرآن والسنة وسيرة الشيخين. وكلفه ذلك فقدان الخلافة. واذا كان عثمان قد تعهد ولم يستطع التنفيذ. والسبب في رفض علي للتعهد، هو نفس السبب الذي جعل عثمان لا يتقيد بما تعهّد به. وهو ان القضايا الحياتية للمجتمع في حينه قد شهدت تغييرا جديا منذ عصر النبوة الى بداية عصر عثمان. اي خلال سنوات قلائل.

فكيف يتعهد زعماء الحركات الاسلامية بالالتزام بنصوص القرآن والسنة، وهم ليسوا على مستوى فقهي كعلي وعثمان، وهم اضافة الى ذلك، على بعد الف واربعمائة عام عن عصر النبوة! ومنذ ذلك العصر الى اليوم شهد الكون ملايين المتغيرات! وفقط السخفاء يصدقون السفهاء.

اللهم قلل السخفاء فينا!.

للانصاف لنا والطمـأنينة لهم!

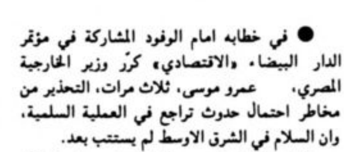
● بقلم: مرزوق حلبي ●

● «السياسة العربية في اسرائيل – على مفترق طرق» – تحت هذا العنوان، عُقد في جامعة تل ابيب، مطلع هذا الاسبوع تجمع فكري اكاديمي بمبادرة د. ايلي ريخس من مركز ديان لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا. وكان التجمع بأبحاثه ومداخلاته فرصة لي لا تعوّض لرصد تفاعل الافكار والرؤى والتطلعات. وعكست الافكار التي طرحت من جملة الحاضرين العرب واليهود رؤية الاقلية الفلسطينية في اسرائيل لذاتها وللاخر ورؤية الاخر لها ولنفسه من خلالها. وبدا لي التفاعل اكثر اهمية من الافكار ذاتها. وهناك عاملان اكسبا التجمع اهمية خاصة. الاول – انعقاد التجمع الان وفي خضم تحولات وتطورات جذرية في العلاقة بين الاخر – اليهودي – وبين الانا الجمعي، الفلسطيني والعربي. والثاني – اختيار عناوين حلقات التجمع والمحاضرين في كل حلقة ووجود معقّب اضافة الى رئيس كل جلسة ومن ثم افساح مجال كبير نسبيا للجمهور لطرح الاسئلة وتقديم ملاحظات، وقد تحقق بذلك قدر كبير من التعددية التي توخاها المنظمون على ما اعتقد.

من الطبيعي، في واقع انتجه الصراع القومي ان تكون النزعة السائدة على المداخلات، قومية! ومن هنا رأينا ابحاث اليوم الثاني للتجمع تتمحور حول يهودية الدولة وما تركته من انعكاسات لدى الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. فاليهودي/الاخر، الذي حضر ليرى الاخر/الفلسطيني الفى نفسه امام مرآة تعكس له وجهه وسيماءه، ظاهره وباطنه بحدة تبهر النظر وكان لا بدّ له ان يفزع ما دام لا يستطيع، في تجمع كهذا ان يحطم المرآة! لقد كانت مداخلات المحاضرين العرب في اليوم الثاني للتجمع جازمة من حيث رؤاها الاساسية القائمة على ضرورة احداث تغيير جوهري في الوضع السياسي القائم عبر تخلي الاخر عن يهودية الدولة وصهيونيتها، كشرط لحدوث تغيير لدى الذات – الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وجرى التعبير عن هذه الرؤية بحدة وبوضوح غير مسبوق من خلال الاستعانة بالتعريفات والتعابير العلمية الاكاديمية المدعومة بتسويغات فلسفية اطلاقية. وقد نقول، هذا شأن الاكاديميين ومسلكهم. وهذا نصف الحقيقة، اما نصفها الاخر فيكمن في ديناميكية تجمعات كهذه. فقد بدا لي المحاضرون العرب الثلاثة د. عزمي بشارة واسعد غانم ود. عادل مناع، محكومين برغبة غير مكبوحة في رمي اكبر عدد ممكن من اوراق اللعب على الطاولة وفتح اكبر عدد من الملفات المنسية او المغلقة من درج السياسة او درج التاريخ. وقد تراكمت امام الحاضرين في برهة من الزمن عشرات الملفات والقضايا العالقة التي تعكس استحقاقا هائلا على المجتمع الاسرائيلي/اليهودي ان يُقدمه للفلسطيني بين ظهرانيه! وكلي امل ان الفزع الذي احدثته هذه الديناميكية لدى الاخر ستتحول في لحظة ما الى تفكير. فعلى المقهور ان يجبر القاهر على التفكير فيه وليس على الفزع والخوف منه، لان من شأن الفزع ان

(البقية على ص ٢٣)

● د. احمد سعد ●



بين كازابلانكا وفلسطين



● في خطابه امام الوفود المشاركة في مؤتمر الدار البيضاء «الاقتصادي» كرّر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ثلاث مرات، التحذير من مخاطر احتمال حدوث تراجع في العملية السلمية، وان السلام في الشرق الاوسط لم يستتب بعد.

وكان بهذا التحذير يرد ضمنيا على صلف الموقف الاستفزازي الكولونيالي الذي تضمنه خطاب رابين في المؤتمر، وخاصة فيما يتعلق بتأكيد ابدية السيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية المحتلة. فمصر، التي تقوم بدور مركزي في دفع عجلة مشروع السلام الامريكي في المنطقة، تدرك جيدا ان المحك لنجاح او فشل هذا المشروع مرهون بمدى التقدم في معالجة وحل القضية المركزية للصراع – القضية الفلسطينية. وان اسرائيل بموقفها من هذه القضية تتحمل المسؤولية الاولى في عملية الحسم التاريخي بين دفع المنطقة الى شاطئ السلام العادل، الشامل والثابت او تضييع الفرصة التاريخية وجر المنطقة ثانية الى آتون التوتر والانفجارات الكارثية.

اننا نؤكد ذلك في عز النشوة الاسرائيلية من المكاسب التي حققتها اسرائيل في مؤتمر كازابلانكا. فهذا المؤتمر وضع عمليا اخر مسمار في نعش «المقاطعة العربية»، وفتح الابواب على مصاريعها لتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بين اسرائيل ومختلف البلدان العربية واقامة الجسور للعبور والتغلغل الاقتصادي – التجاري الاسرائيلي وعلى اجنحة الشركات متعددة الجنسية الى اقتصاد واسواق الاردن وبلدان الخليج والمغرب وتونس وغيرها. ولكن هذه النشوة تصطدم بصخرة الواقع. فحتى في بنود الاعلان الختامي لهذا المؤتمر جرى التأكيد على ان العملية السلمية في الشرق الاوسط تقوم على اساس قراري (٢٤٢) و (٣٣٨)، «وان تكون التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط عادلة بالنسبة للفلسطينيين» مع «التشديد على الضرورة الملحة للتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعطاء الاولوية لذلك»!

فالساسة ورجال الاعمال والاموال يدركون جيدا انه بدون تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق المحتلة لا يمكن ضمان الامن والاستقرار في المنطقة وهي الشروط المطلوبة لتدفق الاستثمارات الاجنبية وجني الارباح. ولكن ما نود تأكيده انه لا يمكن وان تكون التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط عادلة بالنسبة للفلسطينيين» ما دام الاحتلال الاسرائيلي جاثما على صدر الحق الفلسطيني المشروع.

فانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية الشرط الاول لضمان العدالة في مجال التنمية الاقتصادية والقائمة على الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة والتكافؤ في التعامل بين مختلف بلدان المنطقة. ولهذا، فإننا نؤكد بأن قطف ثمار التنمية الاقتصادية وبناء القواعد الراسخة للتطبيع والتعاون بين اسرائيل والبلدان العربية والبدء فعلا ببناء شرق اوسط مزدهر – كما ردد ذلك مشاركو مؤتمر كازابلانكا – مربوط اولا وقبل كل شيء، بضمان الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني في اطار دولة مستقلة. واذا كان المشاركون في كازابلانكا صادقين في انجاز هدف بناء شرق اوسط جديد، فينبغي عليهم اولا الضغط على حكومة اسرائيل لاحترام قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و (٣٣٨)و(٤٢٥) والالتزام بتنفيذها. وهذا يعني الاسراع بالانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة السورية واللبنانية والفلسطينية والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبرأينا انه بعد مؤتمر كازابلانكا يجب تكثيف الجهود عالميا وعربيا واسرائيليا للضغط باتجاه دفع مسار التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحل النهائي والثابت الذي يضمن الحل العادل للحق الفلسطيني المشروع. فهنا، وهنا فقط المفتاح الحقيقي لبوابة شرق اوسط جديد يوفر لجميع بلدانه وشعوبه الامن والسلام والاستقرار والازدهار.

● بشير البرغوثي ●

المطلوب ليس تعديل اتفاق اوسلو بل تسوية عادلة على اساس قرارات الشرعية الدولية!



عند الاقتراب من التفاوض حول ترتيبات المرحلة الانتقالية في الضفة الغربية بدأت اصوات المسؤولين الاسرائيليين ترتفع بالمطالبة بتعديل اتفاق اوسلو. والذريعة هي ان اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية غير ممكنة بسبب وجود المستوطنات والتداخل القائم بينها وبين المناطق العربية!

وهذه الذريعة ليست اكتشافا جديدا، فقد كانت المستوطنات موجودة قبل توقيع اتفاق اوسلو. والخرائط الاسرائيلية للضفة الغربية في متناول الجميع حتى اصغر جندي في الجيش الاسرائيلي. ومع ذلك يتظاهر رئيس الاركان الاسرائيلي ان اعادة توزيع قواته تنطوي على مصاعب يستحيل التغلب عليها!

فلماذا اذن وافقت اسرائيل على اتفاق اوسلو، وردد حكامها انهم يلتزمون بنصوصه، وكانوا يتهمون الطرف الفلسطيني الذي وقع عليه بمخالفته في بعض الحالات التي لم تتجاوز حد التفسير له من زاوية فلسطينية؟

ان اسرائيل، ببساطة، اخذت كل ما تريده من اتفاق اوسلو. لقد حصلت على اتفاق القاهرة، وانفتحت امامها ابواب العالم العربي، وانغلقت السلطة الفلسطينية في بعض قطاع غزة ومدينة اريحا.

وهي بذلك تكون قد حققت هدفها السياسي من اتفاق اوسلو، وتحاول اغراق السلطة الفلسطينية في مطالب «امنية» لا تملك هذه السلطة تحقيقها حتى لو ارادت، لانها لا تسيطر الا على رقعة بسيطة من الارض الفلسطينية بينما يتحرك الفلسطينيون، رغم الاغلاق، على مساحات اكبر بكثير من تلك الارض!

وباسم هذه المطالب «الامنية» تطالب اسرائيل بتعديل اتفاق اوسلو، رغم انها عدلته، لصالحها، في اتفاق القاهرة وفي التطبيق اللاحق له حيث اقتطعت ٤٠٪ من مساحة القطاع واعادت توزيع قواتها فيه بدلا من سحبها كما نص على ذلك الاتفاق المذكور!

واذا كان «الانسحاب» من قطاع غزة قد تحول الى مجرد «اعادة توزيع» للقوات الاسرائيلية فالى اي شيء ستتحول عملية «اعادة التوزيع» في الضفة الغربية كما هو منصوص في اتفاق اوسلو؟!

الا يعني ذلك مجرد مطالبة السلطة الفلسطينية بالموافقة على بقاء الاحتلال الاسرائيلي على حاله، واستمرار مرابطة القوات الاسرائيلية في مدن الضفة وطرقها بحواجزها واغلاقاتها وممارساتها الاذلالية؟

واذا كانت اعادة توزيع القوات الاسرائيلية غير ممكنة، حسب المسؤولين الاسرائيليين، بسبب وجود المستوطنات، فكيف سيكون عليه الامر خلال السنوات الخمس القادمة التي ينبغي على اسرائيل في نهايتها ان تكون قد طبقت قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧؟

لقد كانت الذريعة الاسرائيلية في الاصرار على مرحلة انتقالية هي التأكد من ان «امن» اسرائيل سيكون مضمونا في التسوية النهائية على اساس قرارات الشرعية الدولية. والان جرت اضافات اخرى لتلك الذريعة. وصار «امن» المستوطنات الموجودة في الاراضي المحتلة، بالقهر والتعسف وانتهاك اتفاقية جنيف، هو المعيار!

ولعله من المنطقي ان نسأل اذا كان هذا هو موقف اسرائيل من اتفاق وقعته في اوسلو ولها فيه مصالح واضحة واكيدة، فكيف يكون موقفها من قرارات الشرعية الدولية؟

ان محاولة التنصل الاسرائيلية من اتفاق اوسلو ومطالبتها بتعديله، ورفضها للاعتراف بقرار مجلس الامن الخاص بلبنان رقم ٤٢٥ هي دليل واضح على انها وضعت على الرف قرارات الشرعية الدولية بل واتفاق اوسلو كذلك!

ان اي تهاون فلسطيني تجاه هذه التطورات يعني اغلاق الباب امام اي تقدم نحو استعادة الحقوق الفلسطينية على اساس قرارات الشرعية الدولية.

لذلك لا بد من طرح الموضوع الفلسطيني برمته للتفاوض. وقد وضح، الان، وباعتراف المسؤولين الاسرائيليين انفسهم ان تطبيق اتفاق القاهرة يعترضه وجود المستوطنات، واجراء الانتخابات يعرقله موضوع القدس، واستمرار الصراع ونتائجه يغذيه عدم الاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني المشروعة في حق العودة وتقرير المصير.

وقد بات واضحا، بالتجربة، ان الحل الانتقالي غير واقعي، وان حاجات السلام والتقدم تقتضي التفاوض حول حل نهائي للقضية الفلسطينية، يحقق العدالة والسلام في الشرق الاوسط.

● عبد المجيد حمدان ●

تقويض اساس المجتمع



المفزع، ولا اقول المذهل، ان القيادات السياسية للمناضلين، والكتاب والادباء والشعراء، والمثقفين، داخل المعتقلات والسجون، وخارجها، واصلت قبول الاعترافات السالفة عن الاسقاط، كحقيقة لا تقبل الشك فالجدل فالطعن. وعليه ظل مستغربا، بل ومستنكرا، اي حديث عن الوسائل التي اجبرت ابنا على الطعن في شرف امه، وحتى على الاقرار بمعاشرته لها، واثر ذلك عليه، وعلى جيله مستقبلا.

ولم يأبه احد للتشابه العجيب بين محتوى الافادات. وحتى في ادق التفاصيل، رغم اختلاف الاشخاص والمواقع وازمان الاحداث، وحتى لا يخيل للمرء بأن التوقيع يتم على نموذج افادات معد مسبقا، جرى تصنيف ذلك في اطار الشكليات التي يجب ان تتجاوزها متطلبات الثورة، ديمومتها والمحافظة على نقاوتها.

ايضا، ولأن الشبان، المعترفين بمعاشرة امهاتهم واخواتهم، ليسوا واحدا، وليسوا اثنين وليسوا عشرة.. لم يلفت هذا الامر نظر القيادة الى التفكير في اساس المجتمع.. في قواعد التربية.. في المقولات عن التقاليد.. عن الشرف والعرض وما تعلمناه عن تربية البنت على تفضيل الموت على التفريط بشرفها. ولم يخطر ببال احدهم، وعلى سبيل المثال، ان المجتمعات المفتوحة، كما في الدول الاسكندنافية مثلا، وعلى رغم كثرة ما فيها من انحرافات، لا تعرف ظاهرة تمارس فيها عشر امهات الجنس مع ابنائهن دون ان تصاب الام او الابن بلوثة عقلية او بانهيار يؤدي الى الانتحار، ودون ان يستنفر علماء الامة في علوم النفس والاجتماع للبحث في اسباب الخلل وتحديده ومعالجته.

وفي كل مرة حاولت فيها ادارة نقاش حول الموضوع ووجهت بسيل من التساؤلات المشككة في نواياي، من مثل: استبعد لجوء مخابرات الاحتلال الى مثل هذه الوسائل الدنيئة؟

وهل وصل بك حسن الظن باخلاقيات الاحتلال حد استهجان سلوك كهذا؟ والا تعتقد بنجاح الاحتلال في اسقاط متعاونات؟!.. وهل..

وهل.. دون تساؤل واحد عما اذا كانت التعميمات عن ما جرى تثبيته كظاهرة تتعلق بالاسقاط، لا تلحق ضررا بالاحتلال.. وانما تنخر في اساس المجتمع وتعمل على تقويضه تماما، وتتطلب مواجهته اعادة نظر وتقييم كاملة لكل تربيتنا المجتمعية ولكل عاداتنا وتقاليدنا واعرافنا.. الخ.

وقبل المضي بعيدا في الموضوع اود الاستدراك فالقول بأن هوس الاسقاط، وما تبعه من تحقيقات واعترافات وافادات، انتشر بعد مرور اكثر من سنة على انطلاقة الانتفاضة. وهنا لا اعتقد ان القول بأن الانتفاضة، بتحويلها للقرى والمخيمات والاحياء الشعبية في المدن، وهي مسرح احداث الاسقاط حسب الافادات، الى قلاع مقاومة، واسقاطها كل الحجب، وكشف كل الخبايا، وحيث لم يعد المستور مستورا، لا اعتقد انه قول زائد عن الحاجة. ومن جديد اذكر ان لا المواطنين، ولا شبان الانتفاضة، ولا مناضلي الفصائل، اكتشفوا حالات من الحالات التي وردت في افادات المعترفين.. ولو حدث ذلك، وهؤلاء ملكوا كامل السيطرة على مواقعهم لكانوا اجتثوا مثل هذه الظاهرة من جذورها.

ليس معنى ذلك انكار وجود حالات فردية كالمشار اليها. لكنها لم تشكل ظاهرة تستدعي كل هذا الهوس، كما قطعت بها الافادات والاعترافات، التي صور بعضها على اشرطة تلفزيونية، كتجاوب مع متطلبات التطور التكتيكي، وكرستها ادبيات سأتعرض لها لاحقا.

في احدى الادبيات ورد تحذير من مغبة الانطلاق من تقديس تقاليدنا وواقع مجتمعنا عند النظر في هذه الظاهرة. وبديهي انني لا انوي ولا ارغب في فعل ذلك. ولكنني سأحاول لفت النظر الى واقعنا المعروف والمعاش.

قلت، في معالجة سابقة، ان الكلبة، وهي كلبة، ترفض معاشرة ابنها جنسيا اذا عرفت انه ابنها، وقلت ان الادب الانساني لفت الانتباه الى تأثير هذا الخطأ، ان وقع حتى بدون علم الخاطئ، على النفس الانسانية في المؤلف الرائع «الملك اوديب».

وعليه فقد ظل يلح على بالي سؤال: هل الام الفلسطينية احط في مشاعرها واحاسيسها من الكلبة؟! وهل الابن، الذي تربى على تقديس امه، حوله التعاون او العمالة او السقوط الى صخر اصم؟!

وعلى افتراض ان الوقائع في الافادات صحيحة، الا يتوجب علينا التفكير بأن مثل تلك الام، وعلى عكس ما تعترف به الافادات، لا يمكن ان تكون ربة اسرة، ومن غير المحتمل ان تفاجأ ابنها بسلوكها؟! ثم كيف يسقط هكذا معها وبدون مقدمات؟!

ان اما تستطيع النوم مع ابنها لا بد ان تكون قد فقدت كل حس انساني. ومن غير المعقول ان اما كهذه تمارس الدعارة فقط بأمر من

(البقية على ص ٢٣)

حتى العام ١٩٩٥

اعتراف رسمي لمستشفيات الناصرة بالتخصص، من قبل وزارة الصحة

* من المتوقع ان يحصل مستشفيا الناصرة (الانجليزي) والعائلة المقدسة (الطلياني) خلال السنة القادمة ١٩٩٥ على اعتراف رسمي بالتخصص على غرار المستشفى الافرنسي الذي حصل على الاعتراف قبل عدة أشهر.

هذه المعلومات أكدها عضو الكنيست ونائب وزير الصحة في حديث للصفحة الطبية هذا الاسبوع.

وأكد ايضا انه اعطيت مساعدة لبناء ٢٠٠٠ متر مربع للمستشفى الافرنسي و٢٥٠٠ متر مربع لمستشفى العائلة المقدسة، ولهذا المستشفى سيتم زيادة مئة سرير بحيث سيصبح لديه مئتا سرير.

د. عزة عبد العزيز – اول نقيبة مصرية للعلاج الطبيعي:

القرن الـ ٢١ سيشهد ثورة في العلاج الطبيعي للعديد من الأمراض

● «العلاج الطبيعي يعالج امراض السكري عن طريق التمرينات المقننة حيث يتم حرق السكر الزائد. كذلك تقوي تلك التمرينات عضلة القلب المريض وتمنع تكوّن الجلطة، واعتقد ان القرن الحادي والعشرين سيشهد ثورة في علاج الأمراض المزمنة وأمراض العظام والجراحات الكبرى».

هذا ما أكدته اول نقيبة مصرية للعلاج الطبيعي، الدكتورة عزة عبد العزيز في مقابلة خاصة اجرتها مجلة «نصف الدنيا» هذا الاسبوع.

والعلاج الطبيعي عرف منذ ايام الفراعنة وسجل من على جدران المعابد القديمة. والعرب عرفوه في التاريخ القديم والحديث ومارسوه وبرع فيه سكان الصحراء. وهناك من تجاوزت شهرته الصحراء واصبح مقصد الكثير من الباحثين عن التخلص من الآلام.

في عام ١٩٦٢ انشىء في مصر اول معهد للعلاج الطبيعي، تابع لجامعة القاهرة، فكان اول معهد من نوعه في منطقة الشرق الاوسط. وفي العام ١٩٩١ تحول الى كلية تمنح درجة «البكالوريوس» وتخصص. لكن بعد ممارسة فعلية للمهنة مدة خمس سنوات.

وتؤكد الدكتورة عزة عبد العزيز ان اقامة نقابة لاخصائيي العلاج الطبيعي جاء لحماية المهنة من الدخلاء والدجالين.

«منذ العام ١٩٦٢ تخرج في كلية العلاج الطبيعي اكثر من ثلاثة آلاف اخصائي. ٩٠٪ هاجروا او غادروا مصر للعمل في امريكا ودول الخليج العربي بعد ان عرضت عليهم مغريات وامتيازات كبيرة». تضيف د. عزة. واعتبرت في حديثها ان هذا العلاج هو علاج مكمل للعلاج الجراحي. وان «هناك امراضا نجح العلاج الطبيعي في علاجها دون دواء او جراحة. هناك قاسم مشترك في علاج جميع الأمراض بدءا من مراقبة الجنين ونموه داخل رحم امه بواسطة تمرينات مقننة ومتدرجة بارشاد اخصائي. وبعد الولادة هناك تمرينات للأم لتعيد الرشاقة الى جسمها. وليس غريبا ان تجد الامراض الباطنية والعصبية والقلب وارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض الشيخوخة علاجا في العلاج الطبيعي».

وتضيف: «مؤخرا ناقشنا رسالة دكتوراة حول موضوع هذا العلاج ودوره في علاج ارتفاع ضغط الدم العصبي». وتوصلت الباحثة الى ان الاسترخاء يؤدي الى خفض ضغط الدم. وأشارت الى ان اسهل الوسائل لتحقيق ذلك هو استخدام الكرسي «الهزاز».

وتختتم دائرة حديثها بالاشارة الى ازدياد الاقبال للالتحاق بكلية العلاج الطبيعي كما هو الوضع في كليات الطب والهندسة وطب الأسنان حيث يجد الخريج فرصة للعمل فور تخرجه.

«جمعية الجليل» في دراسة مشتركة مع «منظمة الصحة العالمية» حول:

السبل لاشراك ابناء الأقليات القومية في السياسات الحكومية المتعلقة بالصحة في الدول الصناعية

● لا تقتصر نشاطات جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، على الفعاليات الصحية المحلية لسد جزء من فجوة النواقص الصحية في الوسط العربي فحسب. بل ان ذلك يتسع لشمل علاقاتها الدولية الواسعة مع الهيئات ذات العلاقة من خلال حلقة «مجموعة صحة الأقليات» التي أنشئت في العام ١٩٩٢ في مدينة الناصرة. وتحتل الجمعية فيها مركزا مرموقا، في سكرتاريتها في مقرها في جنيف – سويسرا.

ومع بداية السنة القادمة ستبدأ الجمعية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في جنيف ووزارتي الصحة في هولندا وبلجيكا باجراء دراسة مشتركة: «لفحص السبل لاشراك ابناء الأقليات القومية في وضع سياسات الحكومات المتعلقة بصحة الأقليات في الدول الصناعية». هذا ما أكده مدير عام جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، الدكتور حاتم كناعنة، هذا الاسبوع خلال انعقاد مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل

البحة الصوتية مرض المعلمين والمغنين

● أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

* أخصائي طب الأنف والاذن والحنجرة، د. سليمان زعرورة: البحة تبقى عادية اذا ما استمرت عشرة أيام، وأكثر من ذلك يجب التوجه للطبيب * هناك نوعان من البحة احدهما سببه تكون اورام خبيثة والآخر غير خبيثة * افضل طرق الوقاية، عدم اجهاد الاوتار والابتعاد عن المسببات *



* د. سليمان زعرورة *





* الوتران الطبيعيان (الى اليمين) ورسم يبين طريقة فحص الوترين *

● «كل شخص يختار مهنة تحتاج لاستعمال زائد للاوتار الصوتية يفضّل ان يمر قبل ذلك بدورة مساعدة لكيفية الاستعمال الصحيح للاوتار ولتطوير طبقات الصوت.. واقصد بالتحديد المعلمين والمغنين وكل من يبذل جهدا مضاعفا في استعمال الاوتار الصوتية».

هذا ما أوصى به الطبيب سليمان زعرورة، اخصائي طب الأنف، الأذن والحنجرة، في مقابلة خاصة معه لـ «الاتحاد» حول امراض الأوتار والبحة الصوتية.

*** ماهي الاوتار الصوتية؟!**

– د. زعرورة: الاوتار الصوتية عبارة عن عضلات موجودة داخل الحنجرة، تهتز بذبذبات مختلفة عند اصدار الصوت. والذبذبات تنتج من الهواء الذي يدخل الرئتين ويخرج منهما بقوة، على نفس الطريقة التي تهتز بها اوتار الآلة الموسيقية.

*** وما عدد تلك الأوتار؟!**

– د. زعرورة: انهما وتران اثنان فقط.

*** وماهي وظيفتهما؟!**

– د. زعرورة: احدى الوظائف اصدار الصوت وكذلك منع استنشاق الطعام والمشروبات الى داخل الرئتين. بهذين الوترين يتحكم عصب يصل الى الوتر من الدماغ الى الرقبة، الى القفص الصدري وعودة الى الحنجرة. وبسبب طول مسار العصب يتعرض احيانا الى بعض الاصابات.

*** ماذا نقصد عندما نقول «بحة صوتية»؟!**

– د. زعرورة: ما يحدث هو تغير في حدة الصوت، علوه وانخفاضه وخشونته... واحيانا افتقاد الصوت جزئيا او بصورة كلية. هذه الحالات تبقى طبيعية وغير مثيرة للقلق اذا ما استمرت حتى عشرة ايام كأقصى حد. اما اذا استمرت لفترة اطول فيجب التوجه الى طبيب اخصائي للاطمئنان على وضعية الاوتار الصوتية.

*** ما هي اسباب «البحة الصوتية»؟!**

– د. زعرورة: اكثر الأسباب شيوعا، الالتهابات، بالذات في فترة تغير الطقس، الناتجة عن فيروسات، كفيروس الانفلونزا. والبحة تكون ناتجة عن انتفاخ الوترين بسبب الالتهاب. في هذه الحالة ينصح اتباع العلاج بالمسكنات والسوائل والبخار واراحة الاوتار. كذلك الاشخاص الذين يعانون من التهابات مزمنة في القصبة الهوائية معرضون للاصابة بالبحة.

هناك اسباب أخرى، كالأورام الخبيثة وغير الخبيثة. فالخبيثة تصيب بشكل عام، المدخنين والمدمنين على شرب الكحول. واذا ما تجمع الامران معا زاد خطر الاصابة. اما الاورام غير الخبيثة فهي عبارة عن نتوءات على شكل «تآليل» لحمية تتواجد على سطح الوتر، بحيث تمنع اغلاق الاوتار بالصورة الصحيحة عند الكلام فتصدر بحة وانخفاض وتشوشات في الذبذبات الصوتية. وأكثر من يعاني منها المغنون والمعلمون واولئك الذين يبذلون جهدا زائدا للصوت مثلا عند النقاشات الحادة.

*** وما هي عوارض ما ذكرته؟!**

– د. زعرورة: الالتهاب ترافقه، حرارة عالية للجسم، رشح وسخونة. اما عند مرض الاورام الخبيثة فتظهر عادة بحة مستمرة تتدهور تدريجيا وتستمر اكثر من ثلاثة اسابيع، سعال يرافقه دم احيانا، هبوط في الوزن، ضيق في التنفس وربما ظهور اورام في الرقبة غير بارزة للعيان.

*** ماذا عن العلاج؟**

– د. زعرورة: للنوع غير الخبيث يتم العلاج بواسطة العقاقير الطبية واراحة الاوتار (اي التقليل قدر الامكان من الكلام). كذلك احيانا نستعين بالعلاج بواسطة تمارين خاصة للاستعمال الصحيح للاوتار. وفي حالات لا تتقلص فيها النتوءات بعد اجراء العلاج المذكور نلجأ الى العمليات الجراحية لاستئصالها بواسطة – الناظور –.

*** بماذا تنصح للوقاية قبل الوصول «للبحة»؟!**

– د. زعرورة: الوقاية تقسم الى قسمين: للنوع الخبيث – السرطاني – اولا يجب الامتناع عن التدخين او تناول المشروبات الروحية، خاصة اذا ما كان هناك شخص في العائلة اصيب بهذا المرض. لكن يبقى اهم شيء في عملية الوقاية الاكتشاف المبكر للمرض. ففي هذا العصر تتوفر علاجات ناجعة يمكنها اشفاء المصاب كليا اذا ما حضر في الوقت الصحيح.

وللنوع غير الخبيث – كما سميناه «باللحمية». تتلخص الوقاية بقلة الكلام والتوتر وعدم التشنج منعا لاحتكاك الوترين وجرحهما وتكوّن النتوءات التي تؤدي الى البحة. وهنا من المهم التأكيد انه لا خطر في ان تتحول تلك النتوءات الى أورام خبيثة، لكنها تحتاج لعلاج.

*** هناك من يصف شرب او عمل «بخار» من اعشاب معينة كمساعد للعلاج؟**

– د. زعرورة: هذه الوصفات مفيدة بعد غلي زهرة البابونج او الاكولبتوس وغيرهما، واستعمالها على شكل «هبوات». لأنها تساعد على التخفيف من انتفاخ الوترين قبل تكوّن «اللحمية».

(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

١ – ٥: هكذا تجري عملية استئصال اللحمية. في الصورة العليا تظهر اللحمية، مثل نقطة الماء. وفي الصورة الثانية والثالثة والرابعة، عملية الاستئصال. في الصورة الخامسة، يبدو الوتران بصورة طبيعية.

الأديبة الفلسطينية سحر خليفة:

المرأة العربية تعتبر نفسها مواطنة درجة ثانية!



● تعتقد الأديبة الفلسطينية، سحر خليفة، والتي لها صلة وثيقة بالحركات النسائية العربية، ان المرأة لا تزال تتعامل مع نفسها كما يتعامل معها المجتمع العربي كمواطنة من الدرجة الثانية.

وتقول: «في بداياتي الابداعية ركزت على البعد الوطني من خلال نبض الشارع وأحاديث الناس وضمنهم المرأة. ثم زاد تركيزي على الجانب النسائي بعد احساسي الجارف بمسؤوليتي تجاه قضية المرأة. ليس لكوني امرأة فقط. بل لايماني بان المرأة هي الأم والحضارة والوعي واللا وعي».

وحول تأثير الاحتلال على واقع المرأة العربية داخل الأراضي المحتلة، تقول الكاتبة خليفة، «التأثير اكيد، هذه المرأة ظلت تستيقظ من نومها يوميا على احداث ومفاجآت انتفاضة دامية لا تهدأ، والشهداء وجبة يومية امام هذه المرأة، وهذه الانتفاضة كانت ولا تزال، صرخة وصيحة معبرة عن المرأة الفلسطينية بوجه عام».

١٩٩٥ - ستكون سنة رفع الوعي في قضية رفض العنف ضد المرأة العربية

❐ الاستعداد لفتح منزل موقت للفتيات في ضائقة ❐

● تستعد جمعية «مساعدة نساء وفتيات ضد العنف» في هذه الأيام لاقامة مشروعها الرابع، منزل مؤقت للفتيات، بدعم وتمويل من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وكانت جاءت الفكرة لاقامة هذا المشروع بعد ان اطلعت الجمعية على الحاجة القائمة في وسطنا العربي لأطر مهنية مناسبة لاستكمال المساعدة التي تقدم للفتيات في ملجأ الفتيات في ضائقة، اذ ان المنزل سيكون بمثابة بيت للفتيات اللواتي سيعشن فيه فترة العام برافقة عاملة اجتماعية ومرشدة وخلال هذه الفترة سيعدن الى الحياة الطبيعية ويتمكن من مزاولة اما العمل او التعليم بما يتلاءم وقدراتهن.

ويعتبر هذا المشروع الرائد حلقة جديدة تضاف الى سلسلة المشاريع التي تديرها جمعية «نساء ضد العنف» حتى الآن. فهي تدير ملجأ للنساء المضروبات وآخر للفتيات في ضائقة بدعم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وكذلك الخط الدافىء، لاستقبال شكاوى ضحايا العنف بالاضافة الى مجمل الفعاليات التثقيفية والمحاضرات التوعوية.

ومن ناحية اخرى تستعد الجمعية في هذه الأيام لعقد اجتماعها السنوي الثالث الذي سيعقد في ١٨ - ١٩/١١/١٩٩٤ في فندق «سانت جبرنيل» في الناصرة، حيث سيجري تقديم عمل عن المشاريع المختلفة كما ستطرح رؤية مستقبلية في الجمعية ونشاطاتها ومشاريعها بمشاركة جميع نشيطات ونشطاء الجمعية.

ومما علمناه من ادارة الجمعية ان السنة القادمة ستكون سنة رفع الوعي بالنسبة لقضية العنف بمجملها ضد النساء في وسطنا العربي. اذ انه جرى بذل الكثير من الجهود في الجمعية لانجاح المشاريع الثلاثة الأولى. ومن هنا فلدى الجمعية رؤية مستقبلية لعمل مكثف في المجال التثقيفي والتوعية للسنة القادمة ستبحث تفاصيله في الاجتماع العام القادم.

وكما هو متبع في عمل الجمعيات عموما سوف تنتخب الجمعية سكرتارية جديدة لها تكون مسؤولة عن ادارة العمل بمجمله ووضع الخطوط العريضة للسياسة العامة للجمعية ومشاريعها وكذلك سيجري انتخاب مختلف هيئات الجمعية من لجنة مراقبة ولجان عمل فرعية وسوف تناقش الميزانية العامة للجمعية.

وتشهد هذه الفترة تطورا كبيرا في عمل الجمعية واتصالاتها اذ اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية عن تأييدها المعنوي والمادي للجمعية وكذلك ان تبدأ المجالس المحلية بتحويل دعمها المادي كي يتسنى للجمعية متابعة تقديم خدماتها. بالاضافة الى ذلك حل على الجمعية خلال الاسبوع الماضي وفد من نساء الكنائس في السويد وضيفة من المغرب قاموا بزيارة الملجأ واستمعوا الى شرح واف من الطواقم العاملة حول العمل داخل الملجأين وطبيعة المشاكل التي يواجهونها في العمل وعن ظاهرة العنف ضد النساء في وسطنا العربي بشكل عام.

ومما يجدر ذكره انه جرى تلخيص اولي لعمل الملجأين والخط الدافىء في الاشهر الستة الأولى من هذا العام حيث استقبل ملجأ النساء ٧٠ امرأة و٨٧ طفلا. كما استقبل ملجأ الفتيات ٦٣ فتاة اما الخط الدافىء فلقد استقبل ٦٥ توجها. ومما يجدر ذكره انه بالنسبة للملاجىء، هناك العديد من الحالات التي لا يتمكن الملجأن من استيعابها بسبب ضيق المكان مما يؤكد مجددا مدى انتشار الظاهرة وضرورة ايجاد الحلول المناسبة لها.

٢٥ ألف قاضية في الصين!

❏ زعيمة الاتحاد النسائي: لم تعد المرأة الصينية تضع قدميها في قالب خشبي او حديدي حتى تبقيا صغيرتين ولم تعد تلك التي يرسم لها الرجل خطواتها ❏

● في الصين هناك ٢٥ ألف قاضية وملايين المحاميات، وتشكل النساء نسبة ٢١,٣٪ من اعضاء البرلمان و٥٪ من اللجنة العامة الدائمة.

وتقول كارني، سكرتيرة عام الاتحاد النسائي الصيني، ان المرأة الصينية لم تعد تضع قدميها في حذاء من خشب أو حديد حتى تظل القدم صغيرة، ولم تعد تلك المرأة مهيضة الجناح التي يرسم لها الرجل خطواتها بمنتهى الحزم. لقد حصلت على حقوق كثيرة واصبح بمقدورها الزواج ممن تحب او اجراء عمليات تحمل لحقوقها والعمل. وللمرأة الصينية نفس حقوق الرجل في ادارة الولايات والشؤون الاجتماعية وفي الحصول على التعليم في كافة المجالات. والحق في العمل مع المساواة الكاملة في حقوقها المهنية وملكية الارض وفي حقوق الزواج.

وتابعت سكرتيرة عام الاتحاد حديثها قائلة: «الحكومة الصينية والاتحاد النسائي كلاهما يوافق على وثيقة المؤتمر، ولا يرفض الاجهاض بل يسمح به. ولا يعاقب من تقدم عليه. ومن جهتنا نشجع الام على استخدام وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة كي تتجنب الحمل من البداية».



* أزياء - اعداد: غصوب سرحان *

لدى جان بول چالتيير

شتاء دافىء وخلطات فذة



* چالتيير، أحد المصممين الاوروبيين العباقرة والذي يعتبر الأكثر أصالة، تمتاز أزياؤه بالأفكار الغريبة والخلطات الجميلة غير المتوقعة. اذ قد يخلط ثلاثة أقمشة مقلمة مثلا في الطقم الواحد ويضيف اليها شالا مقلما او موردا بألوان مختلفة تماما ولكنها تبقى آية في الابداع والأصالة. وفي مجموعاته للشتاء، الأخير برز بكثرة استعماله للمخمل الناعم ذي معظم الموديلات تقريبا.

في الصورة نرى أحد موديلاته الجميلة وهو عبارة عن معطف باللون الأصفر Camel بطن ببطانة زرقاء، موردة وجاكيت اسود مقلم بخطوط بيضاء، رفيعة من على جاكيت من المخمل الأحمر الجميل ومن تحته قميص بلون «ابريك». اما البنطلون فهو من قماش الجاكيت المقلم ايضا. ويلفت النظر ايضا حذاء «الكاوبويز» برأسه الحديدي الذي أضفى حدة وجمالا على الموديل في آن واحد.

بقي ان نقول ان اسعار چالتيير تطال السحاب وقبل الاقدام على شراء منتوجاته من المفضل الاستعانة بالحاسوب وموازنة الدخل والمصروف.

السمك بالصلصة

- المقادير:

* كيلو سمك يقطع قطعا صغيرة
* عصير كيلو بندورة
* كوب كسبرة
* قليل من الزيد
* كوبا بصل مفروم
* راس ثوم
* بهارات + خل
* كوب جزر مبروش
* ليمون

- الطريقة:

* يغسل السمك جيدا ويتبل بالتوابل والخل والليمون.
* يشوح البصل والثوم المفروم بالزيت ويضاف الى الخل.
* يوضع عصير البندورة قليلا.
* يوضع السمك في الفرن حوالي ربع ساعة.
* يضاف الجزر والكسبرة الى الصلصة وتقلب على النار.
* تصب الصلصة على السمك مع قليل من الماء، وتدخل الى الفرن حتى ينضج السمك، لمدة ربع ساعة.

يقدم مع الارز والسلطة.

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر:

(تتمة من ص٧)

الأول في منطقة الغور. وبعد تلك الحرب التي أخلتها، فُرّغت المدينة من السكان وتحولت الى مدينة أشباح. لقد خرج الفلسطينيون من كل هذه المناطق تحت وطأة القصف الجوي الاسرائيلي والمناشير التهديدية التي ألقاها طيران العدو عليهم، كما أن حالة الرعب والذعر سادت بسبب عدم وجود سلاح يدافعون به عن أنفسهم. لقد ذهب الناس الى عمان وهم يظنون ان مسافة الـ (٦٠) كيلومترا لن تكون منفى أبديا. وظنوا ان الابتعاد المؤقت عن مناطق القصف في ظل غياب الحماية عنهم، لن يكلفهم فيما بعد كل تلك الغربة والمعارك والشهداء والموت الذي واجههم. لقد ضللت الشعارات التي طرحتها الأنظمة العربية في تلك المرحلة، حسّ الاتجاه وجعلتهم يظنون ان الجيوش العربية الكثيرة، ستعيدهم هم هم المدنيين الى بيوتهم خلال (٤٨) ساعة. أذكر أنني سألت والدي الذي كان يتلقى اقتراحا من اصدقائه بحماية بناته اليتيمات اللواتي تُوفيت أمهن حديثا في تلك الآونة، بالخروج الى مكان آمن الى حين استعادة الجيوش البلاد.

لم نأخذ شيئا معنا ولم نحمل حتى ملابسنا، ركبنا السيارة وظننّا ان المسافة البسيطة التي لا تكلف اكثر من ساعة بيننا وبين عمان ستستغرق منا الوقت ذاته للعودة.

الآن عدت بعد (٢٧) سنة ولم يعد أبي الذي توفي بعد دخولي بشهر الى فلسطين. وايضا أشعر انني عدت ومعي ذكرى الشهداء الذين مضوا ودفعوا حيواتهم انتظارا لتلك اللحظة. لكن لحظة العودة لم تكن كما حلمنا بها. لقد حضرنا في ظل اتفاقية الحكم الذاتي، لنجد ان الاحتلال خلف لنا الأرض المحروقة، وأطاح بالبنية التحتية، ولم يترك شيئا كالجراد. وحضرنا الى هنا لنجد ان دعوى السلام المراوغة لم تكن الا لاحلال شروط الاسرائيليين علينا ولنجد انهم يريدون ان يحولوا لحظة تحقيق الهوية الى لحظة سجن جديدة».

*** «الاتحاد» - في رواية «نجوم أريحا» ورد التساؤل التالي: أأذهب الى اريحا يوما. واذا فعلت فهل تكون هي هي؟ أم أنها ربما لن تكون، لأنني لست أنا أنا! - فلماذا هذا التشكيك؟ وهل الغربة غيرتك؟**

- ليانة بدر: «الغربة هي تدريب على تحمل النفي والمشاق. وهي حقل من الهشيم والأرض الفراغ. لقد كنت أحس دائما وأنا في الخارج أنني لا بد سأكون هنا يوما ما. وعندما زرت القدس القديمة ونظرت الى المعالم التي حكيت عنها في «نجوم اريحا» وجدت ان ذاكرتي ملتحمة تماما بالطفولة، حتى أنني استطيع ان اميز تغيُّر روائح الاركان والزوايا المحددة وكأنني لم اغادر الا قبل لحظة. لم يكن هناك شعور بالغربة تجاه المكان لأنني كنت طيلة الفترة التي عشتها في المنفى أغمض عيني دائما وأنا أمشي في شوارع أريحا أو القدس.

الابتعاد ولّد لدى الفلسطينيين في الخارج التصميم والعزم الأقوى للانتماء الى وطنهم. لقد حضرت مشبعة استعدادا وتوقا للعمل والمشاركة في البناء. واذا كنت قد تغيرت داخليا فبسبب أشواك المنفى وآلام الحروب الأهلية التي عايشتها، وعدم الاستقرار الطويل الذي تعرضت له مثل غيري. وما أدهشني اكثر هنا هو التغيير الحزين الذي عاشه السكان. فقد اكتشفت ان المصاعب في الخارج والمآسي المستمرة والمواجهات الصعبة، حفظت التعلق بالفرح والأمل الجميل بالمستقبل، الا ان تعقيد الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي فرضها المحتلون دمرت اي استقرار او شعور بالاستقرار لدى أهل المكان. هنا وجدت ان شعور الاغتراب مفروض قسريا على الفلسطينيين الذين لم يغادروا ابدا. ان عبث المستوطنين بأمن الشوارع الفلسطينية واستهتار الجنود الاسرائيليين بأصحاب المكان، كما أن الحس الاستعماري المشبع بالتحقير تجاهنا، ينعكس كآبة وحزنا في جميع انحاء مدن وقرى ومخيمات بلاد فلسطين. اذاً فان التغيير لم يطل الغائبين وحدهم وانما طال كل ما هو لنا».

*** «الاتحاد» - لا بد للطائر ان يغني حتى لو وضعته في ألف قفص، لكنه يغني أحسن لو اطلق سراحه. هل كانت الغربة بمثابة قفص وبعودتك حطمته؟ وهل يراودك الشعور الآن بانك خارج القفص أم دخلت قفصا آخر؟**

- ليانة بدر: «الابداع كان دائما هو جناح الحرية في عالم من القهر والنفي. لقد أحسست في الخارج دائما بأن هناك طعنة في الشعور الوجودي لأي فلسطيني بعيد عن وطنه. وفي حالة الكاتب او الكاتبة فان الشعور بفقدان الهوية يزداد في الخارج حدة وطغيانا. عندما عدت الى هنا شعرت ان المصالحة الداخلية بيني وبين الذات قد تمت وأن ذلك الشعور الأسير الذي كان يدفع بي الى ذروة القلق وربما اصطفاق الأجنحة بدأ بالتلاشي وسط دفء الأهل وحنان المعارف ورحابة الناس. لكنني ما لبثت ان صدمت بالحالة الثقافية السلبية الموجودة خصوصا في مناطق الاحتلال والمواجهة، اذ أن العذاب الذي تجرعه أهلنا خلال سنوات الانتفاضة، بالاضافة الى القيود والاحتباس والتضييق، كل ذلك أطاح بالاعتبارات التي يمكن ان تشكل حالة ثقافية. وهكذا فعندما حضرت لم أفاجأ فقط بغياب الكتاب العربي الجديد عن الساحة، وانما فوجئت بعدم معرفة الناس او اطلاعهم على الأدب الفلسطيني الحديث. وفيما تعتبر الاصوات الفلسطينية الأدبية مسموعة على النطاق العربي والدولي، فانها غير واضحة وغير ذات وجود فعال في الشارع الفلسطيني. وعلينا ان نعمل كثيرا لتغيير هذا الوضع غير الطبيعي».

*** «الاتحاد» - وهل انتهت مرحلة الفلسطيني المطارد؟**

- ليانة بدر: ربما نعم على المستوى الوجودي، لكن على المستوى العملي فان شعور الاستقرار صعب التحقق في هذه المرحلة، حيث لم نجد بيتا ثابتا بعد. وحيث لا يوجد عمل ثقافي واسع يؤسس للحاضر وللتفاعل الجماعي الخلاق وحيث ان المؤسسات التحتية المطلوبة لتأسيس المجتمع الفلسطيني لم تكتمل بعد. كل شيء ما زال في طور النشوء والتكون. ويبدو ان رغبتنا سريعة وعارمة في تشييد وتأسيس ما نطمح اليه، في حين ان الواقع بطيء جدا».

*** «الاتحاد» - ما هي محطة الكفاح الاولى في حياتك والتي شعرت بأنها نقطة تحول وانعطاف ومنها انطلقت الى الميدان؟**

- ليانة بدر: «المحطة الأساسية في حياتي كانت بعد عام (١٩٦٧)، بعد قراءتي مذكرات ارنستو تشي جيفارا التي أقنعتني بأن هناك اصواتا اخرى في العالم تمارس المقاومة وترفض الرضوخ والاستكانة مثل الأنظمة العربية. ولقد وجدت في شعر الأرض المحتلة الحافز المعنوي لأدب يرفض الاحتلال. ومنذ ذلك الحين تحولت من فتاة وديعة حالمة وصامتة الى أخرى ثائرة وغاضبة وغير مهادنة. واعتقد ان هذه الحالة ما زالت تعايشني وان استطعت ان اجد لها معادلاتها وتعبيراتها الأدبية».

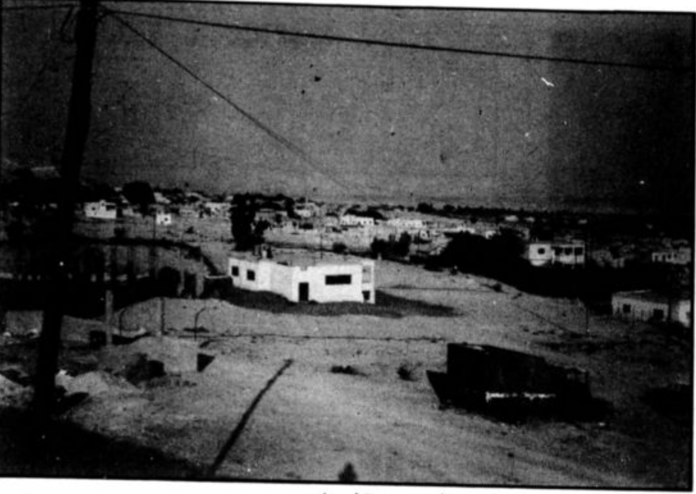
*** «الاتحاد» - تمرون في مرحلة تحمل سمات الحمل، ولا بد للجنين ان يستوفي الأشهر التسعة ويخرج الى النور معافى رغم كل الظروف. لأن تلك هي حتمية التطور والتاريخ. فما هو دور المثقف الفلسطيني في تنمية المولود؟**

- ليانة بدر: «القصة اكثر تعقيدا من ذلك. ولكي نصل الى حالة المجتمع المدني بعد كل ما واجهناه، علينا خلق بيئة ثقافية وروحية ومعنوية غنية وذات أرضية صلبة. ان التحدي الثقافي هو اول شروط اثبات الذات والهوية. وأظن أن مسألة التأسيس الوجداني والروحي والمعنوي للجيل الجديد الذي لم يعرف غير الحجارة وقنابل الجنود ستكون مسألة فائقة الأهمية بالنسبة للمثقف الفلسطيني. لا يمكننا أن نؤسس داراً دون فضاء ولا أن نجلس على أرض دون سماء تظللنا. ان التحدي في مجال العمل الثقافي يمثل القفزة الحضارية التي علينا الوصول اليها لتحويل مجتمعنا الى مجتمع عصري مدني وحديث».

*** «الاتحاد» - لقد عملت صحفية في المنفى، لو طلب اليك الآن عمل تقرير، فما الذي تختارينه؟**

- ليانة بدر: «أعمل تقريرا عن المرأة الفلسطينية، ليس من قبيل التحيز، لكن لأنني أعتقد ان المرأة الفلسطينية جديرة بدور أكبر ومشاركة أوسع في ادارة المجتمع الذي ناضلت من أجله، جنبا الى جنب مع الرجل. لقد عايشت نساء كثيرات في المخيمات وفي أمكنة الشتات وفي المدن الفلسطينية، وهبن كل امكانياتهن للنضال الفعلي سياسيا واجتماعيا وعمليا. ولكن الصورة التقليدية المرسومة عن المرأة بأعين ذكورية، ما زالت هي هي. وما زلنا لا نسمع تقييما حول المرأة يتعلق بانتاجها ومؤهلاتها وامكانياتها، بل نسمع دائما وصفا اما لمحاسنها او لحسن طبخها وجودة مأكولاتها. ان من العار الاقتصار على العمل المنزلي او المظاهر البراقة لوصف صورة المرأة. وانه من العبث ان ننشىء الأجيال وراء الأجيال، ونرى الفتيات يسهمن في الانتفاضة وفي أشكال متعددة من النضال، دون ان نفكر الا في مصيرهن كنساء خاضعات ابدا لشروط العرض والطلب. واذا كان بامكاني المطالبة بشيء، فهو بتشغيل وتفعيل واستثمار طاقات النساء والفتيات الفلسطينيات، في مسائل تهم عمل المجتمع وعمقه. وسيكون يوما عجيبا ذلك اليوم الذي نبدأ

←



* منظر من مدينة اريحا *

□□ المرأة الفلسطينية جديرة بدور اكبر وبمشاركة اوسع في ادارة المجتمع الذي ناضلت من اجله جنبا الى جنب مع الرجل. ما زلنا لا نسمع تقييما حول المرأة يتعلق بانتاجها وبمؤهلاتها وبامكانياتها.. بل نسمع دائما وصفا لمحاسنها ولحسن طبخها..!!

□□ ان يكون الانسان منفيا وان يكون امرأة فهو نفي النفي المضاعف.

□□ ان التحدي الثقافي هو اول شروط اثبات الذات والهوية.

□□ سنوات المنفى علمتني قيمة الوطن. وضياع الوقت في الغربة علمني قيمة الزمن.

□□ ليس الأديب هو وحده من يبدع الحياة ادبيا. علينا جميعا اعادة ابداع الحياة في كل النواحي والمجالات والحقول.

□□ اشعار محمود درويش ارتبطت بوجداني واثرت في كتاباتي

□□ فوجئت بعدم معرفة الناس او اطلاعهم على الأدب الفلسطيني الحديث. الصوت الأدبي الفلسطيني مسموع في العالم العربي اكثر مما في الوطن.

□□ احاول ان اجعل الرؤية جوهرا للحياة. انها في نظري تتعامل مع العين والبصر القلب والفكر والعقل والوجدان والضمير.

□□ الكاتب الذي يعامله المجتمع كأنه متسول، لم يستطع الثبات دون اغراء من النفط او المناصب. لكن المشكلة اكبر من ادانة الكاتب. المشكلة في القيم التي تتحكم في مجتمعنا. اذا بدأنا في فقدان قيم الاحترام للثقافة وللقائمين عليها وعبادة المال، فيمكن لبعض الكتاب ان ينجرفوا.

□□ الشكل المرن للكتابة هو احد اهم انجازات هذا القرن الذي عرفنا فيه الكمبيوتر والصواريخ وأشعة ليزر.

فيه بسماع تعليق انها منتجة، او غير منتجة، بدلا من: ما أجمل شكلها او ما أبشعه».

*** «الاتحاد» – كيف تنظرين الى الاجواء الفلسطينية بعد عودتك؟ وأين أنت؟ الآن فهل من مشاريع أدبية في ضوء الواقع الجديد؟**

– ليانة بدر: «ليانة تجلس في بيت ليس لها، بانتظار الرجوع الى بيتها. وتستمد الطمأنينة والهدوء من حضور جبل «قرنطل» في اريحا الراسخ في ذاكرتي. وانا حاليا في طور أخذ الانطباعات والتعرف على جوانب الحياة الجديدة في الوطن ومواجهة الصعوبات الثقافية الناجمة عن فقدان الكتاب وعن حظر الندوات والتجمعات وعن التدمير المنظم من قبل الاسرائيليين للحياة الثقافية المدنية. أظن أنه من المفيد والضروري المشاركة في كافة أشكال النشاطات الثقافية من قبل جميع المهتمين، لانعاش وتفعيل الجو الفكري والحضاري لدينا. ايضا لا يمكن الحديث ن آفاق ثقافية جديدة في غياب العمل المنظم والمؤسساتي والجماعي والذي يفترض ان يوحد الكثير من شذرات العمل الثقافي. اعتقد ان من الناحية الأدبية هناك تجارب خاصة وفريدة للكتاب الفلسطينيين العائدين من الخارج بعد سنوات الغربة الطويلة، وبعد محطات وبلدان عديدة في المنافي، آمل أن تخرج لدينا مجموعة من لكتابات التي ترصد هذا الوضع».

*** «الاتحاد» – ما هي آخر قراءاتك ومن هو الشاعر او الكاتب الذي تأثرت به؟**

– ليانة بدر: «اني مولعة بقراءة الروايات اليابانية والامريكية اللاتينية والجنوب افريقية، لتشابه مشكلات تلك المجتمعات بعض الشيء مع مجتمعاتنا. كما انها تملك تاريخا شفهيا واسطوريا يشابه ما لدينا. بالاضافة الى ان ايقاع الحياة ليس حديثا كما هو في المجتمعات الصناعية. ولذلك أظن ان الحلول الأدبية الابداعية لواقعنا تتشابه وتتماشى مع تلك الآداب. على سبيل المثال لا الحصر هناك من الكتاب المفضلين تانيزاكا (اليابان) وايزابيل الليندي (امريكا اللاتينية). أما الروايات العربية التي قرأتها مؤخرا، أذكر رواية «ذات» لصنع الله ابراهيم، التي ترصد مشكلات مصر الحديثة. ورواية «مجمع الأسرار» لالياس خوري من لبنان. أما على صعيد الشعر فلا يمكن حصر التأثر او الاهتمام بشاعر محدد. لكنني اذكر ان من أهم الأشعار التي ارتبطت بوجداني وأثرت في كتاباتي، أشعار محمود درويش، واحيانا كنت أضع مقطعا من شعره في بداية بعض القصص كما في «أرض من حجر وزعتر» أو «شرفة على الفاكهاني» لتكريم شعره الذي يعبر عن أدق خلجاتنا وأعمق مشاعرنا. أذكر انني في اليوم الذي توجهت فيه الى الناصرة لاقامة ندوة ثقافية في المركز الثقافي البلدي، كنت أمر عبر مناطق لم أعرفها سابقا باتجاه الجليل، وكنت استعيد ابيات شعره وأرجعّها، خاصة التي ربطتني بهذا المكان، وعرفتني بتفاصيله وقربتني اليه وجدانيا قبل ان أراه. لقد رأيت سماء من بلادي لم أرها من قبل، لكنني كنت قد عايشتها طويلا وحفظتها عن ظهر قلب عبر أشعاره».

*** «الاتحاد» – بامكان كل انسان تناول ورقة وقلم والكتابة. ويبقى السؤال: ما هي الكتابة؟ ومتى تكتبين؟**

– ليانة بدر: «الكتابة اسلوب حياة وحافز ضد سريان الخمول والخمود. ان يكون الانسان منفيا وان يكون امرأة فهو نفي النفي المضاعف. كيف يمكنني التنفس اذاً والقبض على الضوء الافل بالكتابة وبمقاومة النسيان وبالبحث عن الحروف؟ أدفع الغربة والشتات كما استأنف البحث عن المعاني الجديدة للوطن.

عندما اعمل على رواية فانني اكتب في كل الأوقات وفي كل الأيام ولا أتوقف عن العمل الا حين انجازه».

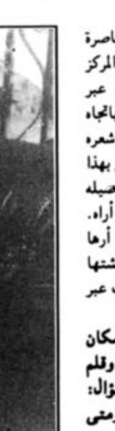
النقد الموضوعي هو خير دراسة

*** «الاتحاد» – هل تقترحين طريقة معينة لدراسة انتاجك او اي انتاج أدبي بشكل عام؟**

– ليانة بدر: «اقترح طريقة تقوم على النقد الموضوعي الهادف الى دراسة النص دون آراء مسبقة. فقد جرت العادة لدينا على ان يكتب الناقد ما يريد من أجل اثبات وجهة نظره، كما ان تناول الكتاب يتم بشكل عشوائي وسريع من قبل أناس غير مختصين وغير متدربين. وأظن ان ظاهرة سلق النقد واعداده العشوائي هي الظاهرة الأبرز لدينا. وأود هنا ان أشيد بالحساسية الخاصة والاحترام المسبق الذي يكنه الناقد نبيه القاسم للنصوص التي يتعامل معها».

*** «الاتحاد» – عنصر الحوار في ادبك تطغى فيه اللغة المحكية وهذه قضية شهدت جدلا بين الأدباء. هناك من رأى ضرورة الالتزام بالفصحى وهناك من قال ان الحوار يجب ان يكون بلغة المتكلمين لأن ذلك اقرب الى الواقع والحقيقة. والحوار هو من عناصر القصة الأساسية. وهناك قصص بدون حوار.. فما هو رأيك في ذلك؟**

– ليانة بدر: «اعتقد ان الأدب الحديث يحاول ان يتغلغل عميقا في دواخل البشر وان لا ينقل مظاهر الأمور والصور الشكلية. وأظن أن هذا العصر استوحى لمكانياته الأدبية من تعدد الأصوات، حتى حينما تتكلم الرواية فاننا نشهد تيارات الوعي



* ليانة بدر مع سهيل قبلان *

وتيارات لغوية متعددة. ونشهد حوارات داخلية متأثرة بعلوم النفس والسياسة والاجتماع، يعني ان الرواية الحديثة تهتم بنقل الحوار الى اللغة وتهتم باليومي والعادي وليس بالرسمي والشكلي، لذلك استخدم اللهجة المحكية في حواراتي، لأنني أريد عكس الواقع على لسان الشخصيات كما تراه هي، وليس كما يراه اللغوي المدقق او الكاتب القابع في برج عاجي. وأحاول ان اجعل الرواية جوهرا للحياة. واذا تأملنا في الخلية الحية الواحدة، نجد انها تحتوي جميع العناصر والمعادن. وكذلك فان الرواية تضم كل أشكال القصص وتحوي جميع الفنون من مسرح وسينما ورسم وتشكيل ونحت وهندسة وتنسيق، كما انها تتعرض لاسئلة كبيرة لم نستطع الاجابة عليها كالحداثة والتعامل مع الزمن والعلاقة مع الارض والمجتمع والتاريخ. واعتقد ان موهبة الروائي تتمثل في امكانية صياغة كل ما يشاهده ويراه ويتأثر به واعادة تشكيله، ليصبح مثل الجوهري الذي يصقل الحجر الكريم، ويجد له الاطار المناسب ليجعله متعة للبصر والعين. الفرق هو ان الرواية تضم جميع المجالات والاركان. وهي تتعامل مع العين والبصر والقلب والفكر والعقل والوجدان والضمير».

*** «الاتحاد» – هنالك اكثر من اسلوب فني في اعمالك، كيف تبرزين هذا التنقل بين الأساليب الفنية المختلفة وما هي اهمية ذلك بالنسبة لك وللعملية الابداعية؟**

– ليانة بدر: «تعدد الأساليب في الرواية يعود الى تعدد التضاريس في الطبيعة. السهل والجبل والبحر والنهر، قد تجمع على خارطة بلد واحد. التعدد يؤكد التنوع، والتنوع يعني الحرية وعدم الاحتباس في شكل واحد وأسلوب موحد. والبراعة تبقى في القدرة على الربط والتشكيل الفني وبثّ الانسجام بينها. واعتقد ان الشكل المرن للكتابة هو أحد أهم انجازات هذا القرن الذي عرفنا فيه الكمبيوتر والصواريخ وأشعة الليزر والمجاهر النووية. كيف يمكننا ان نحتفظ بالسرد الكلاسيكي القديم وهذا العالم المتعدد يعطينا اضافات لا نهائية وامكانيات لا متناهية. ان هذا الشكل الروائي المتجدد هو ما يميز الكتابات الجديدة لكتاب يتحدثون عن بيئتهم وعن ثقافتهم المحلية وعن طابعهم الخاص».

الجحيم الذهبي

*** «الاتحاد» – عشت في الغربة. وفي لقاء سابق قلت انك تودين الجلوس على كرسي ثابت اثناء الكتابة. وعشت أتون الحروب، ما هي خلاصاتك من التجربة تلك على مرارتها ومآسيها وفواجعها الشخصية والعامة؟**

– ليانة بدر: «تجربتي تحتاج الى صفحات طويلة لكتابتها. ان سنوات المنفى علمتني قيمة الوطن. وضياع الوقت في الغربة علمني قيمة الزمن، كما ان تكرار تجارب بناء المؤسسات الفلسطينية خارج الوطن وتشتتها فيما بعد جعلني أقدر الأهمية الحقيقية والعملية لبناء مؤسسات راسخة وثابتة في المكان الأصل. واعتقد ان مسألة الابداع تتعرض لمجتمع كامل الآن. ليس الأديب هو وحده من يبدع الحياة أدبيا، علينا جميعا اعادة ابداع الحياة في كل النواحي والمجالات والحقول».

*** «الاتحاد» – احدى مجموعاتك القصصية تحمل عنوان «الجحيم الذهبي»، فهل يمكن ان يكون الجحيم من ذهب وهو المعروف بناره الجهنمية؟**

– ليانة بدر: «ربما لأن الفكرة السائدة عن الموجودين في الخارج ترتبط بمتعة السفر ولذة التجوال، كتبت ان الجحيم ذهبي. وربما لأن الناس لا يدركون مرارة الواقع وحصار المكان وجدت ان هذا القفص الذهبي الذي هو الخارج لم يكن الا شكلا آخر من أشكال السجن والحصار يعرفه أصحاب المؤبدات وذوو المدد الطويلة في السجون، نعم ان الجحيم له اشكال متعددة والوان متنوعة».

*** «الاتحاد» – كتبت القصة القصيرة، لكنك جوهرت كتاباتك في الرواية، هل ذلك لاقتحام شكل أدبي أشمل يتجاوب مع حاجات أعمق ام هو هروب من شكل أدبي الى آخر؟**

– ليانة بدر: «الغريب ان الشكل الأدبي للرواية يتجاوب مع الاوضاع السياسية والاجتماعية المعقدة التي تشهدها العقود الأخيرة. فمع الطفرة الاعلامية التي حوّلت الاخبار العالمية الى محلية، ومع الأطباق (الساتليت) صارت الاحداث اكثر تركيبا وتعقيدا بحيث صرنا بحاجة لرؤية أدبية شاملة تأخذ في الحسبان جميع هذه المركبات. ومع تطور علوم النفس – الاجتماع – الفنون البصرية والسمعية تمازجت المضامين وامتزجت الحاجات حتى انها امتدت لتتغلب على الشكل الأدبي الذي كان اكثر الفة لنا بالنسبة لنا اي القصة القصيرة. لكن هذا لا يعني غياب القصة القصيرة او الطويلة. قد تزداد الحاجة الى التعبير الروائي وسط هذه الظروف المتشابكة التي تتطلب شكلا اكثر تعقيدا لرصدها، لكن هذا لا ينفي ان القصة القصيرة ستظل مثل نافذة تطل على البحر لا يمكن الاستغناء عنها رغم وجود الشرفات الكبيرة.

الدخول الى حالة تنوير

*** «الاتحاد» – كيف تنظرين لأهمية الفن الروائي ومكانته في الثقافة الفلسطينية حاليا؟**

– ليانة بدر: «لا أظن ان بامكاننا تغطية الاحداث الكبرى دون هذا الفن الأدبي. بالنسبة لي شخصيا اعتقد ان هذا الفن يجيب على سؤالي المستمر للتاريخ: لماذا نحن هنا؟ ولماذا يحدث ما يحدث؟. وكثيرا ما يتردد هذا السؤال داخل شخصيات رواياتي كما يتردد في حياتنا اليومية. نحن، وهذه الأحداث الكبرى. اين التحدي اليومي في حياتنا؟. وتكرّ الأسئلة، وتنبثق روايات وروايات مثل بذور القمح، اعتقد ان التاريخ الأدبي الموثق عبر الروايات الفلسطينية يؤرخ حياة ونضال شعبنا، وما زال هذا التأريخ على اول الطريق على أية حال.

*** «الاتحاد» – منذ مدة والحديث يجري عن أزمة في الثقافة العربية فهل من تشخيص لها وكيفية التغلب عليها؟**

– ليانة بدر: «أزمة الثقافة العربية مصطلح لا يمكن تناوله بسؤال عابر. لو سألنا عن الأزمة لوجدنا ان كل ما نعيشه يقع في دائرة الأزمة. السؤال الأساسي حين تحيط بنا أزمات الاوضاع كلها: ما هو السبيل لمواجهة هذه الأزمات كلها؟ اعتقد ان الانفتاح العقلاني، وقبول تعددية الرأي، والنقاش هو الذي سيسمح لمجتمعنا بالدخول في حالة تنوير تساهم في تخفيف كثافة الظلام الذي يحيط بنا. ان الانغلاق الذي فرضه الاحتلال علينا لن يغلق العقول، وأملي ان تسهم الأجيال الطالعة بنصيبها من لبناء واعادة البناء الحضاري والثقافي الى احسن ما يكون».

*** «الاتحاد» – كيف ترين الى العلاقة بين الأدب والحياة؟**

– ليانة بدر: «الأدب تعبير عن الحياة، لكل اختلافه، وان لم نعرف الفارق الواقعي بينهما نكون كمن وقع ضحية مزاح ساذج. للأدب حياته الداخلية، وللحياة فنونها الأدبية، وكلاهما يرفد الآخر ويغتذي به».

*** «الاتحاد» – في العالم العربي كتاب وادباء تبوأوا مكانة مرموقة وفي الوقت نفسه يعيش بعضهم في فقر. ومن جهة اخرى تبرز انياب وحش النفط وهو احدى صور الهيمنة للقوى الأكثر تخلفا في المجتمع العربي على ثرواته ومقدراته، الى اي مدى حاصر ذلك الوحش الابداع واثر على الثقافة ومستواها؟**

– ليانة بدر: «المشكلة ليست في الوحش النفطي وحده فيما يتعلق بوضع الأديب العربي. والكاتب الذي يعامله المجتمع وكأنه متسول لم يستطع الثبات دون اغراء من النفط او من المناصب الخ. اعتقد ان المشكلة اكبر من هذا ولا يتعلق ذلك بادانة الكاتب وحده. المشكلة هي القيم التي تتحكم في المجتمع. واذا بدأنا في فقدان قيم احترام الثقافة والقائمين عليها وعبادة المال فيمكن لبعض الكتاب الانجراف وراء ذلك التيار والتخلي عن جوهر طاقاتهم الابداعية. وبرأيي ان مجتمعنا بحاجة الى التنوير قبل كل شيء، فالتنوير بحد ذاته يعني احترام الثقافة. والجشع والحس التجاري هما من مخلفات المجتمع المهلهل. وانزلاق الافراد في تلك القيم الزائفة سواء كانوا كتابا او لا، يشكل أزمة اجتماعية كاملة. ونحن بحاجة الى احترام مقاييس الثقافة والدفاع عن القيم الاساسية في حياتنا قبل ان تجرفنا المعايير التجارية والقيم المزيفة. ولهذا علينا ان نواجه الكاتب حين يتنازل وحين يلجأ الى الاستسهال والى بيع بضاعة الكلام المزيفة. علينا ان نقول لا كي لا يصبح من المعتاد في مجتمعنا الجري وراء القيم المظهرية البائسة من قبل نخبة المجتمع ورواده وافراده الطليعيين».

المدير العام لسلطة البريد، ران ليڤين، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

خدمات بريدية من اسرائيل الى دمشق..!

■ الخدمة تتم عن طريق اوروبا، ولكن الوصول غير مضمون تماما - «الأمر يتوقف على السوريين».
■ العرب في اسرائيل يستخدمون البريد اقل بـ ٢٠٪ من المواطنين اليهود.
■ نبحث عن عرب لوظائف عليا في سلطة البريد. وليس عندنا شرط بأن يكونوا قد انهوا الخدمة العسكرية.
■ نحن نعمل على اعطاء افضلية اكبر للوسط العربي من اجل جسر الهوة في الخدمات بين الوسطين.

● اجرى اللقاء: فيصل جبيلي ●

● «الاتحاد»: نلاحظ في الآونة الأخيرة تقدما وتطورا في عمل سلطة البريد. ما هي خططك ومشاريعك المستقبلية بصورة عامة وللوسط العربي بصورة خاصة؟

- ران ليفين: سلطة البريد تحاول في السنوات الأخيرة



● ران ليفين●

الانتقال من الخسارة الى الربح. فمجمل ميزانية سلطة البريد يبلغ مليار شيكل سنويا، ومن المتوقع ان تسجل هذه السنة خسارة طفيفة، لأننا لم نستطع، بعد، الانتقال الى الربح. وسنسعى جاهدين الى زيادة استخدام الجمهور لخدمات سلطة البريد المتنوعة. وحسب الاحصائيات الاخيرة تعتبر اسرائيل غير متطورة من هذه الناحية، والمواطنون في دول اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة، يستخدمون البريد اكثر منا بـ (٣٠٪). كما نسعى الى تنويع الخدمات المقدمة للجمهور، فمثلا نحن نبيع، مؤخرا، عملات اجنبية للمواطنين الراغبين بتحويل اموال، وفق القانون، الى خارج اسرائيل، ونجري مفاوضات مع بنوك تجارية متوسطة، مثل بنك «مركنتيل» او بنك «هبينلئومي» لتقديم خدمات بنكية كاملة لزبائن هذه البنوك في فروع البريد المنتشرة في جميع انحاء البلاد. فلدينا (٧٠٠) فرع بريد بينما للبنوك المتوسطة يوجد اقل من (١٠٠) فرع. ولهذا نحن ندخل في هذا المجال ونوسع اعمالنا.

● «الاتحاد»: في المشاريع التي طرحتها لم تحدثنا عن اية برامج تتعلق بعملية السلام والقيام بمشاريع وخدمات مشتركة مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومع الاردن، كما سمعنا، فهل من جديد.؟

- ران ليفين: المشاريع المشتركة مع الاردن ما زالت في مرحلة التخطيط، ولن نعلن عنها الا عندما تصبح جاهزة. وبعد ان توقع الاتفاقيات اللازمة مع الطرف الاردني. لكننا متفائلون بأن الخدمات البريدية بين اسرائيل والاردن ستكون متطورة خصوصا في مجال الرزم وتبادل الهدايا بين الاقارب في كلا الدولتين.



● مكتب البريد في حيفا●

اما مع الطرف الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي فالأمور غير متطورة وخدمات البريد المتبادلة قليلة جدا. ونحن ننتظر الانتعاش الاقتصادي في المناطق الفلسطينية وبالتالي سنرى حاجة لخدمات بريدية اكبر. ومؤخرا اعلنا عن افتتاح الخدمات البريدية مع المغرب وباستطاعة المواطنين ارسال رسائل الى المغرب بصورة عادية.

● «الاتحاد»: وماذا عن سوريا، فمثلا اذا ارسل مواطن رسالة الى دمشق، فهل ستصل الرسالة الى عنوانها؟

- ران ليفين: نحن من ناحيتنا سنحولها الى طرف ثالث موجود في اوروبا، لكننا لا نستطيع ان نضمن وصول الرسالة الى عنوانها، فلربما في سوريا لا يستقبلون الرسائل من اسرائيل، لكننا ننصحهم باستعمال رسائل بواسطة الفاكس فهذا اكثر ضمانا لوصول الرسالة. ونستطيع ارسال الفاكس في مكاتب البريد المنتشرة في كل انحاء البلاد.

● «الاتحاد»: ماذا عن الخدمات للمواطنين العرب، هل تقدمون لهم خدمات سارية كباقي مواطني البلاد؟

- ران ليفين: اساس عملنا في الوسط العربي مبني على ان المواطنين العرب غير متساوين في الخدمات المقدمة لهم، وهذا الأمر موجود منذ سنوات عديدة. ولهذا نحن نعمل على اعطاء افضلية اكبر للوسط العربي او ما يسمى تمييزا مصححا (אפליה מתקנת)، لأجل جسر الهوة في الخدمات بين الوسطين العربي واليهودي. لكن المشكلة تكمن في ان المواطنين العرب يستخدمون خدمات البريد اقل من المواطنين اليهود بنسبة (٢٠٪). ونحن نعمل في مجالين: الأول زيادة استخدام البريد في مراكز البريد القائمة حاليا في الوسط العربي وثانيا فتح فروع بريد جديدة في التجمعات العربية التي لا توجد لديها مراكز بريد.

● «الاتحاد»: جرى الحديث في الآونة الأخيرة عن تعيينات واستيعاب مثقفين عرب في المؤسسات الحكومية، فهل تم استيعاب موظفين عرب في سلطة البريد.

- ران ليفين: قبل دخولي للعمل في سلطة البريد، كان هنالك موظف عربي واحد في قسم التسويق. لكنه للأسف تركنا. ونحن نريد استيعاب موظفين عرب في مراكز مرموقة وادارية في سلطة البريد، خصوصا في قسم التسويق ومن يجد لديه الكفاءة للعمل في هذا القسم الهام، ولديه الشهادات الضرورية الرجاء الاتصال بنا. اما في اقسام البريد الاخرى، في مكاتب البريد فلا توجد مشكلة ونحن نستوعب موظفين عربا ولدينا العشرات من الموظفين العرب.

● «الاتحاد»: كان في السابق شرط للعمل في البريد انهاء الخدمة العسكرية. وكلنا يعلم ان هذا الشرط هو فقط لمنع العرب من العمل في سلطة البريد.

- ران ليفين: هذا الشرط غير موجود الآن، ولا اعلم اذا كان موجودا في السابق، ونحن نستوعب حسب الكفاءات وبدون شروط خدمة عسكرية او شروط اخرى.

● «الاتحاد»: هل من خدمات جديدة؟

- ران ليفين: نعم، لقد باشرنا بالعمل في استعمال اللغة العربية في خدمات البرقيات، وهذا الأمر جاء بعد طلب تقدم به عضو الكنيست هاشم محاميد.

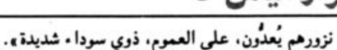
● «الاتحاد»: لقد نشرنا عن ذلك قبل اسبوعين؟!!

- ران ليفين: كنت اظن انني اقدم لك سبقا صحفيا، فنحن لم نعلن عن ذلك بعد، انني ارى بأنكم جريدة نشيطة. ونحن سنعلن عن تقديم خدمات برقيات باللغة العربية من مطلع شهر تشرين الثاني، ونأمل ان نعلن عن خدمات جديدة فيما يتعلق بالاردن في القريب العاجل.

● «الاتحاد»: هل لديك شيء تريد ان تقوله للمواطنين العرب؟

- ران ليفين: نعم، عليهم ان يعلموا ان سلطة البريد هي في خدمتهم دائما. ونحن نريد توسيع الصلات والعلاقات معهم، وسنقيم اياما دراسية ولقاءات مشتركة مع رؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الأعمال العرب للبحث في زيادة تعاملهم مع سلطة البريد والاستماع الى ملاحظاتهم وشكاواهم، ان وجدت، وسنعمم هذه الاتصالات مستقبلا

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

* * غمزات * *

● بعد خروجها من الفم تفعل الكلمة فعلها، سلبا او ايجابا.

● مع كل سقوط عن قمة الجبل يصفق القاعدون في قعر الوادي طربا.

● كلما ازداد عدد العاطلين عن العمل ازداد عدد الاثرياء.. بساعات الفراغ.

● حينما يخسر العقل السليم يخسر الجميع.

● اللانهاية موجودة في كل مكان، وحتى بين المعاش والمعاش.

● كل امرئ يجابه الغبن بطريقته، لكن المجابهة الجماعية للغبن انجع.

● يلتصق النقاد بالكتاب الكبار كالعلق، لكنهم يعضون الكتاب الصغار.

● كل كاتب فاشل يقول: لا اركض خلف المجد، واكتب للمتعة الذاتية.

● لا تثق بمن يتكلم عن اهله بالسوء.

● الابتسامة المفتعلة تعكس اخطاء صاحبها.

● البسطار الموحل لا يدنس البيوت الشريفة.

** قالوا .. وقلنا **

* يقول الالمان:
- ينقل الخشب الى الغابة!

* وتقول العرب:
- يبيع المي في حارة السقايين!

* يقول التشيك:
- السرج لا يحول الحمار الى فرس!

* وتقول العرب:
- الحمار حمار ولو بين الخيول ربي!

* يقول الروس:
- يُلقي الثقاب على الحصاد اليابس!

* وتقول العرب:
- يصب الزيت على النار!

* يقول الانكليز:
- لا يعرف من اين تشرق الشمس!

* وتقول العرب:
- لا يعرف رأسه من رجليه!

* يقول الهنود:
- ثق بأفعى ولا تثق بعاهرة!

* وتقول العرب:
- حد العقرب لا تقرب وحد الحيّه افرش ونم!

* يقول الفرنسيون:
- بكل هالوزن وبدون ذرة سخرية!

* وتقول العرب:
- وجه لا يضحك للرغيف السخن!

* يقول الهولنديون:
- يُتهم المنحوس بالتسبب في خيانة الملكة لزوجها!

* وتقول العرب:
- المنحوس منحوس ولو علقوا له فانوس!

* * فولتيريات * *

● لأنه قرر ارسال بطل رائعته «كنديد» الى شواطئ انكلترا كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«وي.. وي.. ! ما هذا العالم؟».

وكان جواب مارتن: «شيء ممسوس جدا، شيء كريه جدا».

«انت تعرف انكلترا، وهل يوجد هنالك مس كما في فرنسا؟».

ويقول مارتن: «هذا نوع اخر من الجنون، فانت تعلم ان هاتين الامتين متحاربتان من اجل فدادين قليلة من الثلج في كندا، وتنفقان في سبيل هذه الحرب ما يزيد على قيمة كندا بأسرها. ولا يدخل ضمن نطاق مداركي الضعيفة ان اخبرك بالضبط عن وجود اناس يعاشرون في بلد اكثر مما في بلد اخر، وانما اعرف ان الذين نزورهم يُعدُّون، على العموم، ذوي سوداء شديدة».

* * نشازيات * *

● لأن مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان)، الذي اخذ عن مدرب ابناء الكادحين الشاطر يوسف ابو رحمون وطور، نظم رحلة صيفية، تتخللها ثلاث محطات ثورية ترفيهية: هيّا بنا نعلم وهيّا بنا نلعب وهيّا بنا نضحك، انضم اليها، بسبب مجانيتها، فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال.

وتحضيرا للرحلة هرعوا الى دكان النصاب سامح عطا الله المغلواني، لشراء اجبان والبان ونقانق غير فاسدة، لتحضير الساندويتشات «الهلالية» التي يسميها المواطنون العرب في اسرائيل «لحمانيوت».

وبينما كان صاحب الدكان يتلاعب بالميزان دخلت جميلة، ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي، برفقة جدتها «قطايف» وطرحت السلام وسألت عن سعر علبة علكة «البازوكا»!

فأجاب الدكنجي النصاب سامح عطا الله المغلواني:

- للحلوات النغنوشات الحبة بقبلة!

فابتسمت جميلة وردت:

- ناولني عشر حبات والحساب عند ستي!

فانشرح صدر الختياره «قطايف» وقالت، وهي تفك لفة صرّتها عن خصرها:

جاهزة للدفع.. دفع حق العلكات وحساب حشوة ساندويتشات «النشاز» وربعه كمان. بشرط ان يأخذوا جميلة معهم على الرحلة.

فوعدوها!

* * *

وفي الباص، على الطريق نحو بحر عكا، لشم الهواء والشقونة والسباحة، وقف الولد «ابو فجلة» على عصلة رجله واعلن:

* هيا بنا نعلم *

- هل تعلم..؟ ان اطول «اصبع» نقانق في تاريخ البشرية طُبخ وجُفف في العام ١٩٩٣ في احدى المقاطعات الاوروبية، وعلى ما اظن في الديار الالمانية! وان وزنه زاد عن (١١١١) كيلوغراما ببضع غرامات، وان المصرصعين احتاجوا لتجهيزه الى اربعة ثيران و ١٤ عجلا و ٤٠ كيلوغراما من البهارات؟!

فعقب الولد بديع عبد السميع، مدردبا:

- ولم يبيعوا منه ساندويتشات لتلاميذ المدارس، احتراسا من ان يكون فاسدا! - واضاف منتقلا:

* هيا بنا نلعب *

وسأل:

* كلمة مكونة من ستة احرف:
- الحرف الاول منها تحمله احلى الازهار.
- والحرف الثاني يتصدر اسم بلد يتصدى للعدوان.
- والثالث منسوب الى شعار ترفعه كل الشعوب.
- والرابع طالع من طبريا.
- والخامس يدبك على جحشة الابجدية.
- والسادس نابز من صدر رديف كفاح.

ففز فواز النشاز عن مقعده وصاح:

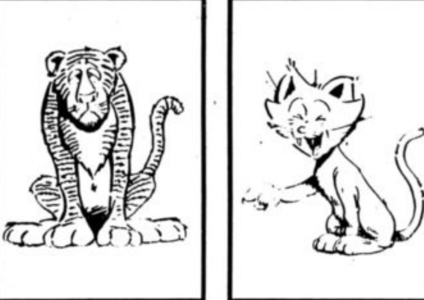
- بصريح العبارة! بدهاش شطارة. فالاحرف الستة مأخوذة عن:
- فل ولبنان وسلام و..

فزعق المدرب فخري الفران (ابو عدنان)، من موقعه الوقوفي الى جانب السائق:

- لا تواصل الكلام، يا فواز! - وركض نحوه ليعبطه، معبرا عن اصابته بضربة اعجاب من فتاحته! ورفعه بذراعيه الى الاعلى، ليهدهده، فرحا.

وخلال الهدهدة الفرحية زلطت يدا «ابو عدنان» وافلتتا النشاز، قسرا. فسقط ارضا، وضربت مؤخرة رأسه بحديد الكرسي، واصيب بدوخة دماغية.

وبعد عدة محاولات من الزكزكة ورش الماء على وجهه وتشميمه زجاجة عطور البنت جميلة، التي جلبتها معها للرحلة احتياطا، استعاد فواز النشاز وعيه واعلن:



- احبكم كلكم.. ولكن! منافسي مسكرة عن الضحك في هذه المرة.. اضحكوا لحالكم!

خلفا دُر.. الى الامام سر!

في الحلقة السابقة، المنشورة يوم ١٤/١٠/١٩٩٤، تحدثنا عن نجاة نائب رئيس التحرير، في حينه، المناضل العنيد والكاتب المرموق علي عاشور (ابو ابراهيم) من مصير مجهول، بفضل النقاش حول مكانة الهمزة وخلوعتها بين حرفين وجلوسها على الكرسي. وحدث هذا في العصر الوسيط، حينما كانت عملية الترميم جارية على قدم وساق في مكاتب «الاتحاد» الحيفاوية، استعدادا لولادتها يومية.

وكانت عين رئيس التحرير اميل حبيبي (ابو سلام) قد وقعت، بتوجيه من السكرتيرة سهام داوود، وكله في حينه، على مهندس الديكور الطمراوي - الافرنجي فاروق ذياب ليقود العمل الابداعي و «يطرز» احلى حلة تليق بالمولودة الجديدة وتكون مفخرة امها العريقة.

وبما ان المهندس ذياب «اريبسكي» الاشكال و «افرنجي» اساليب ووسائل التنفيذ، ومن شدة اعجابه بالفن المعماري العربي الاصيل ومواد البناء الغربية، لم يبخل في توزيع الارشادات والتعليمات على اتباعه من العمال، ليحطموا ويقلعوا اكثر ما يمكن من المواد الحجرية والباطونية ويستبدلوها بالمواد الخشبية والفنيرية، خلال اعادة بناء الحيطان والعقدات، واكد على الضرورة الجمالية لاقامة سدة صغيرة في قاعة قسم الاخبار اليومية السيارة، المحلية والعالمية.

وبعد ان انهى المهندس ذياب مهمته ولملم عدته وسلم المفاتيح لرئيس التحرير احتفل الشعب بميلاد يوميته.

ومرت الايام.. وسافر علي عاشور الى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، مندوبا عن حزبنا الشيوعي في هيئة تحرير طيبة الذكر مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الدولية.

وعاد من هناك المندوب ابراهيم مالك (ابو مالك) ليُعين، بقرار من قيادة الحزب، نائبا لرئيس التحرير وفي غرفة مجاورة لغرفته، حيث يجلس، حاليا، الزميلان يوسف فرح ومرزوق حلبي.

ولكن! بما ان ابراهيم مالك كثير «غلبة» وحركة كان يتنقل بين المكاتب و «يحتل» طاولات غيره من الزملاء.

وذات ظهرية «احتل» ابو مالك الطاولة المتواضعة القائمة على قوائمها تحت السدة التي بناها المهندس ذياب، وانهمك في تدبيج مقال تعليقي.

وكان هذا قبل ان «يحتل» الطاولة ذاتها الزميل سليم سلامة، قبل اقتفائه اثر «بني هلال» وتغريبته الصحفية الى المغرب بعدة سنوات.

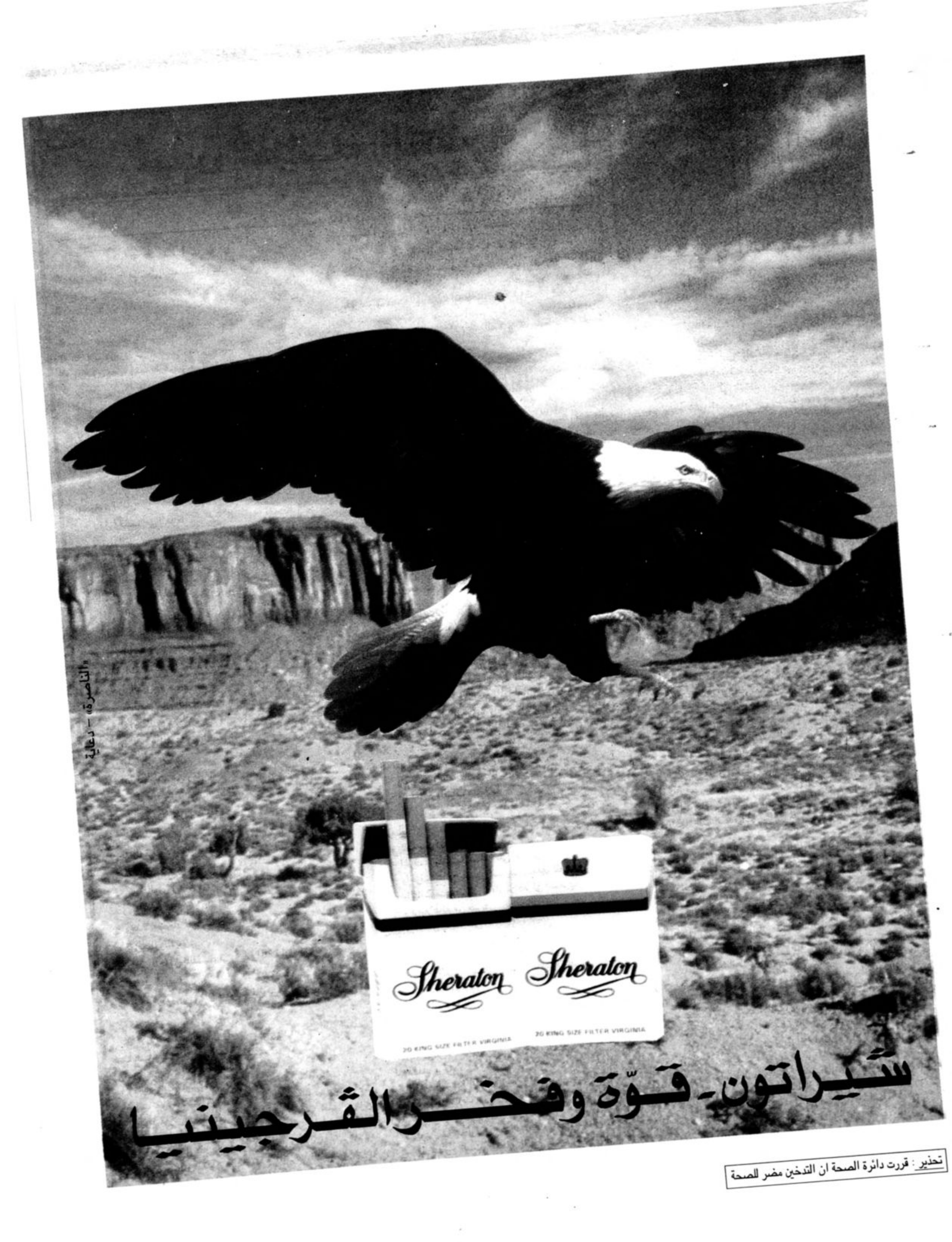
وشاء القدر ان يحصل عطل كهربائي في الدار، فاسرعت الادارة الى استدعاء الكهربنجي الشاب رمزي صالح، ليبحث عن اسباب العطل ويصلحه، مقابل دفع الاتعاب، خصوصا وانه من جيران «الاتحاد» و «النبي اوصى بسابع جار»، خليه يكسب و «يتسبب»!

وبينما كان الكهربنجي رمزي صالح مشغولا في عمله الاصلاحي تعمشق على طاولة وكرسي وحشر نفسه في الفراغ الفاصل بين سطح السدة اياها وسقف البناية ودعس. فانفخت تحت ثقله الفنير وسقط. وطُب طبتك العافية، طبّ منبطحا على كتفي «ابو مالك»، الذي كان منهمكا في تدبيج مقاله التعليقي و «يا غافي لك الله»!

وقامت الهيزعة، وركض المحررون لتقديم الاسعافات الاولية المكونة من جرعات مائية باردة في كؤوس زجاجية.

ولأن «ابو مالك» علماني العلم والتفكير رفض اقتراح الزميل السابق «ص» باستعارة طاسة الرعبة من عند الجيران. واصر على اجراء الفحوصات في المستشفى. وذهب وعاد سليما.

وعلى الرغم من مرور الاعوام ما زال الشرخ مفتوحا في سقف السدة، شاهدا على هذه الحادثة.


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
شيراتون ـ قوّة وفخر الڤرجينيا
«الناصرة» – دعاية
تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

محمود قدح.. مطلوب حيا

ليمثل دور العربي الاصلي في المسرحيات والافلام..

عندما يسجن العصفور!

■ عندما اسير في شوارع تل ابيب فالجميع ينظر الي وكأنني مطلوب للعدالة.. انا اعرف اني احمل ملامح العربي الاصيل، ولكن ليس ذنبي اني ولدت عربيا في زمن ينظر للعربي وكأنه ارهابي مطارد.

يقول المخرج رشيد مشهراوي: انظر الى وجوه اهالي غزة، وعندما تعرف ما يميزها من ملامح سمراء عربية، تعرف انذاك لماذا أختار محمود قدح للتمثيل في افلامي التي تتحدث عن تلك الوجوه.

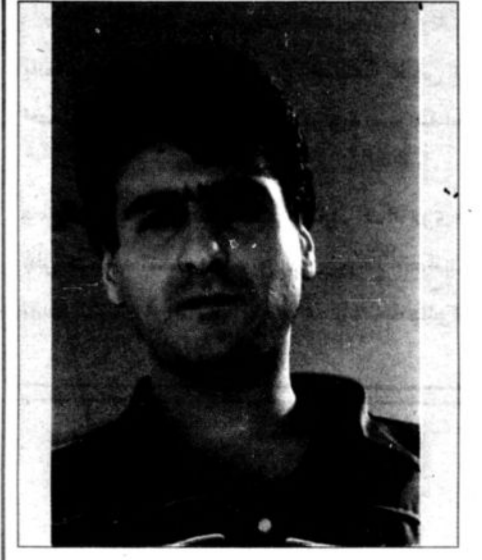
.. اذاً، عرفتم ان الحديث يدور عن الممثل محمود قدح ابن قرية كفر كنا، الذي ترك قريته للدراسة في تل ابيب - الفنون المسرحية في معهد «نيسان ناتيف»، ويعمل في المسرح هناك وبعدها يعود الى قريته ليعمل في الكهرباء.. مدة سنة كاملة. واليوم يعود محمود الى التمثيل من اوسع ابوابه بعد ان تعاقد مع المسرح البلدي - حيفا ليشترك في مسرحية «قهوة آب» المزمع عرضها في الموسم المسرحي الحالي، وفي نفس الوقت تعاقد مع المخرج مشهراوي للاشتراك في فيلمه الجديد «تركت شوارعها المدينة» والذي سوف يبدأ تصويره في اول العام القادم.

تعرفت على محمود في فيلم «حتى اشعار آخر»، في دور اكرم، ومن خلال دوره شعرت بانني امام ممثل حقيقي متمكن من ادواته.. لم اعرف حينها أنه صاحب باع طويل في التمثيل وانه درس هذه الحرفة الجميلة وان تجربة الحياة في تل ابيب لعربي على شاكلته جعلته يجسد دور المنتفض بكل حذافيره.

قبل ذلك قدم محمود عدة اعمال مسرحية وسينمائية: مسرحية «الحبر والورد الجوري» على مسرح الكاميري، مسرحية «الساقي» في مهرجان المسرح الاخر، مسرحية «خلص» حول تعاطي المخدرات ومسرحية «المحلل» من انتاج مسرح البيدر في كفر قرع.. وفي السينما اشترك في فيلم «الساحر» من اخراج رشيد مشهراوي وافلام قصيرة مثل «الوان تحت السماء» و «الصفارة» و «تحقيق» و«سارا ارنسون»، بالاضافة للاعمال المسرحية التي قدمها خلال دراسته في معهد المسرح «نيسان ناتيف».

اثناء تواجدي في مهرجان «ايام السينما الفلسطينية» في غزة اتيحت لي الفرصة للتعرف على محمود قدح عن قرب والحديث معه مطولا عن همومه كممثل عربي لا يجد المسرح العربي الذي يؤويه لدرجة انه فضل العمل في مجال اخر حتى يقام هذا المسرح الحلم!

تحدثنا عن النشاط المسرحي في المسرح العبري وعن الصراع الذي يعتمل في صدره كونه يبحث عن حلم فني عربي ويعمل باللغة العبرية، وعن امله في تحقيق هذا الحلم.. يقول محمود حول هذه الامور وغيرها: كتبت مسرحية لممثل واحد (مونودراما) وسوف اعرضها في مهرجان «تياترونيتو» القادم وهي تحت عنوان «عندما يسجن العصفور» وآمل ان تلاقي النجاح.



(ابو السفير)

حول فيلمي «صمت القصور» (تونس) و«حتى اشعار آخر» (فلسطين)

الحصار الاجتماعي والعسكري بين تونس وغزة!

● بقلم: د. عايدة علام ● - (خاص بـ «الاتحاد» من مدريد)

● في تقديمه للفيلم التونسي «صمت القصور» لمخرجته مفيدة التلاتلي، قال المقدم لجمهور مهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي: «الليلة نقدم لكم فيلما ومخرجة قادمين من هذا العالم المسمى بالعالم العربي»!!.. كانت العبارة بدلالتها المتعالية حادة بالنسبة لي، وان خفف من هذه الحدة وجود مفيدة والتصفيق الذي حصلت عليه قبل عرض الفيلم، كمخرجة شابة قادمة من هذا الجزء من الكون (المسمى بالعالم العربي) والذي شاركت في رسم صورته عناصر الحريم والارهاب والجهل والعباءة والحجاب، ثم التصفيق الذي حصلت عليه مفيدة بعد عرض الفيلم، ووجودها الواثق من نفسه وسط الجمهور الغربي، وما يثبته هذا الوجود في حد ذاته، وعرض الفيلم من وجود عناصر اخرى للوجود العربي المتمرد والمتقدم، تتوارى خارج اطار الصورة الذي يصر الغرب على وضعنا داخله، ونصر نحن، بتخلف البعض منا، على تثبيت هذا الوضع.

والسينما العربية ليست خارج هذا الاطار، وان اصر مهرجان سان سباستيان على عدم استضافتها بشكل اساسي، والفيلمان الوحيدان اللذان شاركا في المهرجان في قسم (ثيالتياجي) - المنطقة المفتوحة - هما: «صمت القصور» التونسي، والذي شاركت في انتاجه فرنسا وجهات اخرى، و «حتى اشعار آخر» الفلسطيني الذي شاركت في انتاجه هولندا. وجاء اشتراكهما ليس من باب الهوية العربية، وانما من باب الانتاج الاوروبي. وعندما سألت السيدة ليوزيت فارچيت، رئيسة القسم الصحفي بالمهرجان، عن السبب في غياب السينما الافريقية والعربية بشكل اساسي في المهرجان، وغياب المعلومات الصحفية عن الفيلمين اليتيمين المشاركين، من خلال انتاجهما المشترك مع دول غربية، قالت لي: «ان مهرجان سان سباستيان هو مهرجان للجودة السينمائية، والسينما العربية تفتقد هذه الجودة، ونحن نترك مشاركتها لمهرجان آخر هو مهرجان بالنثيا لسينما البحر المتوسط. اما السينما الافريقية فهي في حكم العدم»!

ومع ذلك فقد حصل الفيلم الفلسطيني المشار اليه على الجائزة الكبرى (الهرم الذهبي) في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العام الماضي، من خلال لجنة تحكيم دولية، اغلبها قادم من دول الغرب التي لا تعترف بهذه السينما، كما ان الفيلم التونسي حصل على شهادة لجنة التحكيم الخاصة (الكاميرا الذهبية) في مهرجان «كان» هذا العام، حيث عرض في قسم (نصف شهر المخرجين). والفيلمان يتميزان بالبساطة والعمق والصياغة السينمائية التي لا تقل عن كثير من الافلام الغربية التي عرضت في مهرجان سان سباستيان وفي غيره من المهرجانات الاوروبية، وهي قضية هامة في حاجة لتكاتف كل الجهود العربية لتأكيد دور السينما العربية في المهرجانات الدولية، ليس من اجل البحث عن جائزة او شهادة تقديرية، وانما من اجل انتهاز فرصة هذه المهرجانات والحشد الاعلامي والجماهيري المتلازم معها، وذلك بالعمل على صناعة سينما عربية جيدة، ونبذ التنافر بين السينمائيين في الدول العربية، ذلك التنافر الذي أدى الى حرمان وجود سينما جيدة لدولة عربية في مهرجان دولة عربية اخرى منذ سنوات قليلة، والى اعتبار نقاد وسينمائيي دولة ان سينما شهيرة ومتميزة لدولة عربية اخرى عبء، عليهم الوقوف ضدها بنفس القدر الذي يقفون فيه ضد السينما الامريكية الرخيصة.



* مشهد من فيلم «صمت القصور» *

● «صمت القصور» ●

تحملت مفيدة التلاتلي مسؤولية عناصر ثلاثة اساسية في هذا الفيلم، وهي كتابة السيناريو، وتركيب الفيلم (المونتاج) واخراجه، بينما تحمل مسؤولية كتابة الحوار المخرج التونسي المعروف نوري بوزيد، مخرج افلام «ريح السد» (١٩٨٦)، و «صفائح من ذهب» (١٩٨٩) و «بيزنس» (١٩٩٢). وقام بانتاجه المنتج احمد بهاء الدين عطية بالاشتراك مع فرنسا والقناة الرابعة التلفزيونية الانجليزية ومؤسسة «هربرت بالس» بروتردام، ويبقى الفيلم كبناء، وصياغة ورسالة مسؤولية مفيدة التلاتلي، هذه الشابة التي شاركت من قبل في العديد من الافلام التونسية وغير التونسية، ككاتبة للسيناريو، وكمديرة للانتاج وكمونتيرة، نذكر منها الفيلمين التونسيين: «عصر قتلته» لمرزاق علواش، و «حلفاوين» لفريد بو غدير، والفيلم الفلسطيني البلجيكي «الذاكرة الخصبة» لميشيل خليفي، وفيلمها هذا «صمت القصور» هو اول افلامها كمخرجة، وتبدو فيه متحكمة في ادواتها السينمائية وفي تحقيق ايقاع متماسك الى حد كبير لفيلمها الاول، والذي يبدو فيه بعض التأثر بفيلم بو غدير الاول ايضا «حلفاوين»، من حيث صياغة المكان الذي يحاصر فيه الانسان، ويكتشف الطفل فيه عالمه الجديد، الحمام في «حلفاوين» وقصر السيد المالك في هذا الفيلم. كما يصبح عالم النساء، قاسما مشتركا بين الفيلمين، وبالطبع تختلف الرؤية بين بو غدير كرجل ومفيدة كامرأة لهذا العالم، كما تختلف تفاصيل الحكاية التي يدور في اعطافها الفيلم.

في فيلمنا هذا، يبرز القصر وانغلاقه على اهله وتقسيمه للسادة الذين يعيشون في الدور الاعلى، والاتباع والخدم الذين يعيشون في الدور الاسفل، يبرز كصورة صغرى للمجتمع بأكمله، واحداث الفيلم تدور في الخمسينيات الى ما قبل استقلال تونس عن فرنسا بقليل، وتصبح معاناة الفتاة (علياء) داخل حصار القصر وصمته هي معاناة الانسان التونسي عامة، والمرأة بوجه خاص، للتحرر من رق الاستعباد والاستعمار والتفرقة الاجتماعية، وان كان الفيلم يبدأ زمانيا فيما بعد الخمسينيات بنحو عقد آخر من الزمان، حيث يقدم لنا (علياء) منذ اول مشهد فيه، وهي تغني احدى اغنيات ام كلثوم في حفل عرس لأسرة ثرية، تعاني خلاله الاستياء والتمزق بين الرغبة في الغناء تحررا، ووظيفة هذا الغناء في الترفيه عن السادة.

وتخرج (علياء) مندفعة من بيت السادة، لتنفجر في صديقها (لطفي) الذي عاشرها هذا العقد الكامل من الزمان، ووضع في احشائها بذرته، دون ان يقدم على الزواج الرسمي منها. لقد خرجت يوما من القصر الذي عاشت طفولتها المريرة داخله، خرجت بمساعدة هذا الشاب الوطني الذي لجأ هاربا الى هذا القصر، مختبئا

(البقية ص٢٣)

أحمد دحبور على صفحات «الاتحاد» كل يوم جمعة

بدءا من هذا العدد وفي كل يوم جمعة يخص الشاعر الفلسطيني العائد احمد دحبور صحيفة «الاتحاد» بزاوية اسبوعية اختار لها الاسم الموحي «من أولها».

ومع ترحيبنا بهذا التخصيص الغالي فاننا نرى فيه دلالة، ما بعدها دلالة، على حتمية التقاء المبدعين العائدين مع اخوانهم المقيمين في سبيل دفع ثقافة الشعب الواحد الى الامام، عمقا وسعة وتنوعا واختلافا.

«الاتحاد»

الحب اولا

(الى مُنيرة – حبيبة ورفيقة درب..)

● حسين مهنّا ●

❐ القسم الثالث والاخير..❐

(١)
اشهدُ يا حبيبتي
بأنّ قلبك الكبير واسعٌ
وشاسعٌ..
كزرقة السماءْ
كخُضرة الحقولْ
اشهدُ يا حبيبتي
بأن مَن يُحبكِ
يُحبه..
الله والرسولْ.
(٢)
اشهدُ يا حبيبتي
بأنني
اخذتُ ضعفَ ما أعطيتُ
كل هذه السنينْ
أشهدُ يا أميرتي
بأنني بَنيتُ دولةً
بالزيف والخداعِ
والرّجولةَ الجوفاءِ والمجونْ
أشهدُ يا حبيبتي
بأن حُبكِ الكبير قد علّمني
جداول الحَساب
والتاريخ والعلومَ والفنونْ
أشهدُ يا أميرتي
بأن حُبك الكبير قد علّمني
جدولة الحياة من جديدْ
وفوق ذا
علّمني بأن دولةً
من غير حُبك الكبير دولةٌ
محكومةٌ
بالبرد والصقيع والرياح
والجليدْ.
(٣)
أشهدُ يا حبيبتي
بأن دولة الرّجال دولةٌ
مبنيّةٌ على رمالْ
أشهدُ يا أميرتي
بأن دولة بلا حوّاء دولةٌ
الى زوالْ..
وأن جنة بلا حوّاء
كذبةٌ كبيرةٌ
تصديقُها مُحالْ.
(٤)
تقلّبي في عرشِكِ الأثيلِ
يا مليكتي..
فقد بنيت دولةً
صخريّةَ الأركانْ
وكُنت قد سيّجتها
بالحب والعطاء والحنانْ
ما أجمل الحياة تحت عدلك
العميم
يا حبيبتي
هناك حيثُ تحكُمين
لا سجين لا سجون لا سجّانْ.
(٥)
إيّاكِ يا حبيبتي
أن تحَسبي
بأن حالتي
أعراض حبٍّ عابرٍ
او نوبةٌ عارضةٌ
او رغبة سرعان ما تزولْ
إيّاك يا حبيبتي
أن تحسبي
بأن حبك الكبير في فؤادي
العميد
ضيفُ ليلة
او عابرٌ نزيلٌ
إثنان أهل القلبِ
يا حبيبتي..
عيناكِ والجليلْ.
(٦)
إيّاك يا حبيبتي
أن تحسبي
بأنني غاليتُ في المديحْ
إيّاك يا حبيبتي
أن تظلمي مشاعري
وقلبي الصريحْ
فإن قدّك البديع يا حبيبتي
ووجهك الحسن
يُجسّدان لي
معالمَ الوطنْ..
وانت تعلمين كم أحب يا
حبيبتي
عينيكِ والوطنْ.
(٧)
... وليس آخرا
حبيبتي
وبعد كلّ ما مضى مِن السّنينْ
وبعد كلّ ما انقضى
علّمتني/آمنتُ
ان دعوة الحياةِ
للحياة..
دعوةٌ زَوجيّةٌ
وان كرنفالها
مفتوحة ابوابُهُ للعاشقينْ
وأننا بحُبّنا
نُروّضُ الايام كيفما نشاءُ
نجتني من مُرّها
چوافةً وعجوةً..
ومُشمشاً وتينْ
ونبتني من بُؤسها
عرائشاً عرائشاً
من سعتر وقَيجَنٍ
وفُستقٍ وياسمينْ
علّمتني/آمنتُ
أن هذه الحياة مُهرةٌ جموحْ
لكنّها..
أمام عاشقينْ
تَرِقُّ يا حبيبتي
.. وطبعُها يلينْ.

(البقيعة/الجليل - آب/ايلول ١٩٩٤)

من اولها

احمد دحبور

مرج البحرين يلتقيان

اما وقد اتصل الماء بالماء، وتجلى المشهد الفلسطيني من النبع الى قوس القزح، وبعد ان اخذنا قسطنا الاول من الحساب الجاري بين رقصة القلب ودمعة الفرح، فقد آن لنا ان نتعارف، ان يقصّ اهل الشتات على المزروعين في الوطن، قصص الهوان في المخيمات، والمجازر الموسمية، وكوابيس المطارات، ورعب الاسئلة المسبوقة بالاتهام الجاهز، وان يقص الجليل والمثلث والكرمل ومجمل فلسطين الباقية في فلسطين، احسن القصص واكثرها جراحا وفخرا، من كفر قاسم الى يوم الارض، وما قبلهما وما بعدهما، تواريخ رفعت شعبنا الصغير من بوابة الشفقة والاحسان الى سؤال العصر، والعصور كلها، عن حقوق الشعوب في تقرير مصائرها ومستقبل الحياة على ارض الحياة.

صحيح اننا، في المنافي القريبة والبعيدة، عرفنا، واحترقنا او غرقنا او شرقنا بما عرفنا مما جرى ويجري على ارضنا. وصحيح انكم هنا، في الوطن، كنتم وما زلتم تناشدون حادي العيس ان يسلفكم دمعة تبلسمون بها جراحكم النازفة من رقابنا وقلوبنا واشلائنا الموزعة على جهات الارض، ولكن من الصحيح ايضا ان طول الغربة اوجد مشكلات واسئلة تفصيلية هنا او هناك، ولا ينتقص من كينونتنا الواحدة ان تبرز خصوصية في هذه المساحة، او تثار نقطة هي اشد حساسية في ذلك المكان، ان العين ترى والفم يتكلم، وليس في اختلاف المهمتين، الرؤية والكلام، الا ما يؤكد ان الجسد الواحد كله، يقوم بمهامه خير قيام، وليس مهما بيننا من يقوم، هذه اللحظة، بدور الفم ومن يقوم بدور العين، ما دامت دورة الحياة الفلسطينية قد اكدت ان شعبنا الواحد، الصابر، عصي على الموت والانقراض..

وتأسيسا على صخرة هذه الحقيقة، لا بد ان نبني الحقائق القادمة، فليتقدم الوجه من المرآة، وليبدأ التعارف، واذا كنا ندرك ان هذه المرآة هي الصورة والاصل معا، فليبحث الاصل عن الاصل، اعني: الاهل عن الاهل، لا في صورة الذكريات والامنيات فقط، بل في البحث عما نختلف اليه دائما، وما نختلف عليه احيانا..

لماذا لا نختلف؟ وهل دمر الحياة الدمقراطية عند العرب المعاصرين الا الاجماع الغشاش؟.. هكذا كانت الاحزاب، والسلطات، والمؤسسات، والبيانات العربية تتحدث عن الاجماع، وكانت الانفجارات المتوقعة او المفاجئة باستمرار، تفضح المسكوت عنه، وتشي بالخلافات والاختلافات المشروعة.. واذا كان ما يربط بيننا، في الشتات والوطن، غير محكوم بسلطان المؤسسة الواحدة، فإن هذا ادعى الى المكاشفة الخلاقة المجدية، من مجاملات الاجماع العربية المحروسة بمدافع الحاكم وسجونه وابتسامات مذيعيه.

ان العابر من حاجز ايرز، لا ينتقل من غزة الى الخط الاخضر فقط، بل يتحرك بين ناعورتين في نهر من الزمن، تعداده نصف قرن الا قليلا، وقد جرت في هذا النهر الجائر الجبار مياه كثيرة، ابسطها ان الواقف هنا يحتاج الى الذهاب شمالا ليلتقي نصف نفسه، وان الواقف هنا يحتاج الى الذهاب جنوبا لانجاز المهمة ذاتها، وعندها ستكون الشمس على مقربة واحدة، لكن ضوءها يلامس الجانب الايمن من هذا الوجه، والجانب الايسر من الوجه الاخر، وهكذا يكون على كل منا ان يقص على صاحبه ما يرى، ويعرض ما يعترضه من حرارة وشعاع على هيئة سؤال.

تعالوا نختلف.. لا لنكون فريقين من داخل وخارج، بل لنؤكد ما هو نحن فعلا: شعب واحد بجروح كثيرة واسئلة اكثر، وتعالوا الى الا نخاف من المعرفة، ما دامت هذه اللؤلؤة النسبية تتشكل وفق معطيات جديدة وعقول مطلقة السراح، لا حد عليها الا الاقناع بالمنطق والحجة والمزيد من المعرفة..

وها نحن معا.. من اولها، لسنا ملائكة ولسنا شياطين، ولسنا مجمعين اجماع الانظمة «الدمقراطية» اياها.. ولنا ان نتساءل وان نتعارف، كيف نفهم الشعر، والعودة، وطبقة الاوزون، والشيوعية، وبتهوفن، والملك الحسن، والسينما، وخبز الطابون، وبين فكرة وفكرة، نعمق سؤال الاسئلة، سؤال الهوية: من نحن وما سنؤول اليه..

لقد كان فألا حسنا، بالنسبة اليّ، انني في لقائي الاول بحيفا، وفي غمرة الفرحة والدمعة، جوبهت بسؤال عما اذا كنت اعتبر وجودي في حيفا نوعا من العودة، ام عودة ناقصة، ام مجرد زيارة؟ان سؤالا كهذا، على سبيل المثال، يصلح مدخلا الى مزيد من الاكتشاف والتعارف والتعرف، وهو ما سأحاول الاجابة عنه في لقائنا القادم على صفحات «الاتحاد»، فقد التقى الماء بالماء: مرج البحرين يلتقيان في بحر واحد، ولهذا لا بد من المكاشفة، ولا بد ان نبدأ.. من اولها..

❑ خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة ❑

الكتاب والسينمائيون المصريون يناقشون:

هل يحدث اثراء ام افقار متبادل بين السينما والادب؟!

● تقرير: ذكريات محمود ●

يتوجه العمل السينمائي من خلال الصورة فيمس مناطق الفكر والشعور معا.. ومن ثم يكون للفن جانب جماهيري وخطر إجتماعي، لذا تطرح اشكالية الفن والادب.. وهل يحدث إثراء ام إفقار متبادل بينهما؟ وللاجابة على هذه الاستفسارات توجهنا للكاتب والروائي يوسف القعيد حيث قال:

«ترجمة العمل الادبي ترجمة سينمائية راقية ترجع لجودة النص وبراعة المخرج وكذلك للمنتج صاحب رأس المال والذي له الكلمة العليا.. واذا تكاملت كل العناصر الفنية فمن الممكن ان يثري العمل الفني النص الادبي».

واضاف القعيد: «المخرج ليس مطالبا بنقل النص الادبي حرفيا.. فمن حق المخرج حذف واضافة وتفسير ما يراه مناسبا بشرط عدم التعدي على جوهر العمل الادبي».

وتقول الفنانة مديحة يسري: «الادب والفن كيان واحد لا يتجزأ.. فكل منهما يكمل الاخر.. السينما لا شك تضيف طابعا خاصا على العمل الادبي وتعطيه شهرة اوسع.. كذلك يكون للفيلم السينمائي قيمة اكبر اذا كان مأخوذا من اعمال ادبية جيدة.. والدليل على ذلك روايات ادبائنا الكبار التي اثرت السينما المصرية مثل نجيب محفوظ ويحيى حقي ويوسف ادريس وغيرهم».

● ابراهيم أصلان ●

وفي هذا الصدد تحدث المخرج الشاب علاء عوض قائلا: «الادب بناء رصين له مردوده على العمل السينمائي ولكن في بعض الاحيان يحد الادب من الفكر السينمائي وطموح المخرج وشطحاته الفنية ويضعه ضمن اطار قصة محدودة، فحرية المخرج تكون منقوصة، لذا افضل الادب الحديث المكتوب خصيصا للسينما».

اما المخرج محمد خان فتحدث عن الفجوة التي اتسعت بين الادب الحديث والسينما في مصر وكانت هذه الفجوة نتيجة لتعالي كلا الطرفين على الاخر.. وعن اسباب ابتعاد السينما الجديدة عن الإدب الجديد يقول خان: «الهموم المعاصرة غير موجودة في الادب الحديث بشكل كاف».

وللاديب ابراهيم اصلان صاحب رواية «مالك الحزين» التي تحولت لفيلم «الكيت كات» رأي آخر فيقول: «لا بد من توافر صيغة ملائمة للعلاقة بين النص المكتوب والعمل السينمائي سواء كان نصا ادبيا او سيناريو مكتوبا خصيصا للسينما» ويضيف: «علينا ان لا نتوقع رؤية النص الادبي كما هو على شاشة السينما، فاذا كانت السينما نقلا حرفيا للادب فالافضل الرجوع الى الكتاب».

ويتحدث اصلان عن تأثير السينما على الادب قائلا: «العمل السينمائي يوصل الفكرة لمساحة اعرض من الناس وخصوصا في ظل وضع اجتماعي نسبة القراءة فيه متدنية».



● يوسف القعيد ●

ولقد شبه المخرج المبدع داود عبد السيد صاحب فيلم «البحث عن سيد مرزوق» الذي حصل على جائزة الهرم الفضي ولجنة التحكيم الخاصة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومخرج فيلم «الكيت كات»، شبه السيناريو المكتوب للسينما ببذرة توضع في الارض تمر بكل المراحل لكي تصبح فيلما.. اما العمل الادبي فهو كالشجرة التي يسهل غرسها.. ويفضل عبد السيد كتابة السيناريو بنفسه.

ويرى الفنان نور الشريف ان الفجوة بين الثقافة والفن تزداد في ظل نظام الحياة الاقتصادي الذي سيطر على العالم وخصوصا بعد انهيار التجربة الروسية امام تجربة الاقتصاد الحر في امريكا ودول اوروبا.. فلقد تحول الانسان الى ترس في آلة.. يعمل بشكل لا انساني لتحقيق دخل اكبر.. هذا النموذج من الحياة لا يعطي اي فرصة للمواطن للتزود الثقافي والدليل على ذلك نجاح الافلام الهابطة في امريكا.. فالجمهور يرفض اي عمل فني يخاطب العقل ويفضل مشاهدة اعمال مسلية تخفف عنه عناء الاجهاد اليومي..

ويتحدث نور الشريف عن تجربته الخاصة في تجسيد رواية نجيب محفوظ «قلب الليل» بشكل سينمائي فيقول: «هذا النموذج من الافلام يجمع بين الثقافة الفلسفية والفن السينمائي الراقي الا انه لم يحقق نجاحا جماهيريا.. ولقد كان الفيلم غامضا بالنسبة للذين يمارسون الانطباعات النقدية وليس النقد الفني».

ويضيف الفنان نور الشريف: «انا اشك ان هناك رغبة سرية لدى حكومات العالم سواء الاول او الثالث لتحجيم دور الثقافة في العالم.. فالثقافة هي الوسيلة الوحيدة لبناء وعي الانسان».

● اوري اورباخ ●

❑ من اغاني اولاد القدس ❑

[ترجمة: منير موسى]

السكّين

عافت نفسي استعمال الشوكة
في دهن الشوكولاتة
لأن كل السكاكين
اخذوها للانتفاضة

الحائط

الى جبل موريّا ذهبتُ لأصلي،
اكثر مكان مقدّس عند شعب اسرائيل.
لكن، لكوني لست عربيا،
صليتُ، فقط، في الحائط الغربيّ.

الحقيبة

في كل مرة، لا احضر بها دروسي
اترك الحقيبة في المحطة
قصدا
واخطف نظرة جانبية
وارى، كيف بضغطة،
الانسان الآلي البوليسيّ
يفجّرُ لي الحقيبة

ابي

ابي في وحدة تفريق المظاهرات،
يكسّر عظاما، كل النهار
عربي، مستوطن، يساري، او متديّن
ابي، فوق الحزبية.
من الصباح وحتى الليل،
يضرب الجميع،
والى امر اضافي، لا ينتظر.
هو يضرب مَن يستحقّ ذلك
ولكن، هنالك مَن،
يكدّس لديهم
ضربات اكثر.

[عن معريف]

● عايدة نصر الله ●

ايها الصغير الصغير

كل الشعراء كتبوك
لوّنوك بكل الاشكال
لم يجعلوا متكئا الا قذفوه
في وجهك

احبوك بالنار والدم
اجتروك حبًا مرًا
وكرهوك كالتصاق وردة
الروح المتمردة
على الخروج من جسدها

* * *

مسكين انت
لا تعرف في اي مرحلة انت
ولا بأي حجر واغنية تلتصق

مسكين انت
حاضر/غائب في الكلمات
بشجرك/بودیانك
بتعاستك وأوج بهجتك

سُجِلْتَ احرفاً مدماة
او زنابق مزهرة
لا بأس
لن اخجل منك
لن اكرر التجربة
مللت اللعب فيك
والضحك عليك
فأنت في داخلي
حبٌ آخر
ملحٌ آخر
حنظل وعسل آخر

انت لي
ذاك الذي ينفث دخانه عصبيا
ينتظر
فطوره القادم
وجه تعيس التصق «بالورق»
قطع زمانه
توأما للكلمات
علها تنبت الياسمين
وانت لي وجه امرأة
غرزت في عينيها إبرا
تنسج ايامها خيوطا
تطارد الامل

* * *

انت لي تلك القبلة الاولى
على الجبين
القبلة/القبلة التي لن تبرح
جبيني ابدا
فما انت الشجر ولا المطر
ولا تفاصيل الطريق
انت الرغيف الساخن
طفلٌ أضاع دفتره
ويبكي بشدة بانتظار السوط
عاجزا عن ايجاد الماء

انت لست التراب والحجر
انت كلمة عُلّقت قرطا في اذني
«سامحي، سامحي
حتى لو داسوا
على رمادك
سامحي/سامحي
حتى لو اقتلعوا الضوء من
عينك».

ذاك انت
ايها الوطن الصغير الصغير
كخرم ابرة
الكبير الكبير في قلبي

انت تلك اللحظات الرائعة
التي وصمتني بها
ابتداء من لحظة الاحتجاج
الاول
وحتى العناق الاخير
في قبلة على الجبين

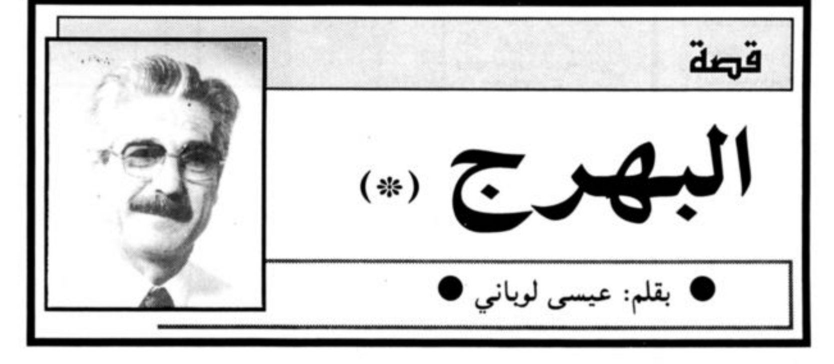
* * *

ايها الوطن الصغير الصغير
كخرم ابرة
لن ارهقك ضمًا
ولن اكتبك
كما كتبوك
وكما دكوك
كلمات/صرخات
مليئة بالورد والعسل

فأنت أيها الصغير الصغير
كخرم إبرة
الملوّن بالغبار
والمآقي الجمر
انت لي
عشق طفولتي
لعبة «الغميضة»
احلام الصغار التي لن تكبر
في داخلي
احلام الصغار التي
ستصحبني عندما اصبح
بثلاث ارجل
ورأسي حافٍ

ايها الوطن الصغير الصغير
لن احبك اشفاقا
ولن اضنيك كما اضنوك
فما انت لي
الا عشق تفاحة
عندما كان الاحتجاج الاول
عشق تفاحة
والعناق الاخير الاخير
في قبلة اولى على الجبين.

(ام الفحم)



قصة

البهرج (*)

● بقلم: عيسى لوباني ●

● «لكلّ قرية بهرجُها.. يرتاده الرعيان نهارا... وفي الليل، يتحول الى مكان لارتكاب الموبقات... واخفاء ما طالته أيدي اللصوص...».

وصمت.. ثم اضاف، وعيناه قنديلان...

مضيئان..

«واحيانا، نرى هناك... حواء وآدم، يمارسان صور المعرفة.. وقد تعريا حتى من ورقة التين»...

واغمض عينيه... كانت ملامحه... تتقلص وتتمدد، كما لو كانت تمارس عملا.. فيه متعة وفيه وجع.. ثم انحنى قليلا.. وسقطَ رأسه على صدره.. وغمغم، بصوت كرجع الصدى..

«اجل رأيت هناك.. من الموبقات، ما يندى له الجبين...».

فسألته.. بالحاح..

«ومتى كان ذلك؟».

فقال وهو يتنحنح.. بصوت يذوب رقة..

«قبل سنين، وقبل اشهر، وقبل ايام.. وفي كل وقت..»

وعاد الى صمته المجرح..

واشعلتُ سيجارة، اعطيته اياها، فالتقطها بأصابعه القذرة، وشفط منها شفطات متتالية.. وسعل قليلا وقال.. شاردا..

«الويل لنا.. نمارس في السر، ما نخجل ان نمارسه في العلن.. ليش؟».

فقلتُ.. وانا ادخن...بنهم..

«طبيعة الانسان.. فاسطورة آدم وحواء.. دليل على ذلك.. مارسا الجنس.. وطعما نكهته.. واعتقدا انهما ابعد ما يكونان عن العيون.. ولكن الله سبحانه وتعالى، رآهما.. فقال لهما.. انزلا الى الارض، ومارسا لعبتكما هناك.. في العلن.. انه سر بقائكما.. افهمت؟».

فقلتُ..

«وما هو سر بقائنا، يا فقيه زماننا؟». فقال.. وعيناه قطعتا عتيق..

«يقول الامام الشعراني - اعقل الناس، اعرفهم بأحكام احوالهم - وانا اعرف الناس، واعرف كيف يعيشون، واعرف ايضا.. كيف يفكرون!!».

فقلتُ. وانا اتثاءب - واعواد القصيب، تتمايل من حولنا..

«فعلا انت كنز، انت لقطة لا تعوّض!!.

ثم أضفت متسائلا..

«ولكن من اين عرفت هذه الاشياء؟».

فقال، بصوت خفيض.. وكأنه يسر سراً...

«من عيشه العرجا، وحمارة ابو شحادة، وعصا ابوي، التي لا تخطىء!!».

ومسح جبينه... ببطء.. بظاهر كفه... كانت ملامحه تبكي... واطرافه ترتعش.. كما لو كان يعاني من بردية.. ثم قال... بصوت، بعيد بعد الذكريات، وحضورها، المفاجىء..

«تركت المدرسة. لفقوا لي تهمة سرقة المدرسة.. وانا بريء.. اولاد الحرام، في هذه البلد كثار... خلعوا النافذة... وتسللوا الى غرفة المدير.. وسرقوا صندوق المدرسة، قالوا، ان الصندوق، كان يحتوي على بضع ليرات.. وشوية فراطة. لكن احلف لك بروح امي...».

فقاطعته.. قائلا...

«مصدقك.. ها، وبعدين؟».

فقال وهو يعاني من وطأة الذكريات الاليمة.. ومشتقاتها من عقابيل...

«لم اسرق المدرسة.. وطردوني شر طردة.. وعملت مع ابي في الزراعة.. واختلفت معه، فكرتني من البيت.. فذهبت الى جدتي من امي، وعشت عندها كل تلك السنين.. انكرني ابي.. الى حد الاهمال المطلق.. وخصوصا بعد ان تزوج من تلك الزانية. لم تترك احدا من اهل القرية لم تغازله. حتى الصبيان.. راودتهم.. وابي طريح الفراش، بعد ان مرض بداء الاستسقا، وافقده حتى رجولته.. كنت اراقب، ما يجري.. واتألم.. وحاولت زيارة والدي.. ولكنها فحشتني.. وشتمتني.. بأقذع الشتائم..واردت ان انتقم منها... وسنحت الفرصة..قالت لي عيشة العرجا، مساءً..

«زوجة ابيك.. زانية!!».

فصفعتها.. على خدها.. صفعة اطارت صوابها.. فمهما يكن، فانها زوجة ابي.. والشرف شرف ابي.. فقالت باكية..

«مش مصدقني.. اذهب الى البهرج. بنفسك وستراها هناك.. مع حسين ابو دبور..».

دارت بي الدنيا.. وطار صوابي.. كنت اسمع طراطيش كلام.. من هنا وهناك واتغاضى.. والمرأة الجميلة في القرية، مثار شكوك، حتى ولو كانت زوجة المختار.. وذهبت في الموعد الذي حددته عيشة العرجا.. درت حول البهرَج.. وستَري العتمة.. والقمر اعور.. في السماء،بسبب بعض الغيوم الشاردة.. فاقتربت الى حد ملامسة عيدان القصيب، حول نبع الماء.. فسمعت لغطا، وضحكا.. كان الضحك،ضحك امرأة فاجرة.. واقتربت اكثر.. ورأيتهما.. كانت عارية.. كالفضيحة.. تغتسل بماء النبع.. وهو قاعد على حافة الماء شبه عار.. ودققت النظر.. كانت ملابسهما ملقاة على مترية.. فتسللت كالقط البري.. انا ابن ليل.. واتقن حرفتي.. وسحبت الملابس قطعة قطعة، بواسطة سيخ طويل من الحديد وجدته هناك.. وعدت ادراجي.. الى جدتي.. فصاحت بي...

«ما هذا؟ ملابس؟ من اين؟».

حاولت كتمان غيظي فلم استطع.. واخيرا انفجرت كالبركان..

«هذه ملابس فلانة.. وفلان.. أرأيت؟».

فلطمت وجهها وقالت.. وهي تنشج...

«كنت عارفة، بس كنت افضل انك ماتعرفش..!!».

فصحت بها..

«ليش؟».

فقالت...

«لأنها زوجة ابيك.. وابوك مريض، فلو عرف لراح فيها...».

فقلت.. بحقد..

«كان افضل!».

«والآن، ستقول له؟».

واستيقظ في صدري الف شيطان وشيطان، وتذكرت عصاه.. على ظهري.. وحرماني من عطفه.. كرهته الى حد ارتكاب جريمة.. ووجدتها فرصة، للانتقام لنفسي منهما، الاثنين!!. وهذا من حظي.. وحدثته بالامر مباشرة، وبدون مقدمات... فقال وهو يبكي..

«جئت لتقتلني.. حرام عليك!!».

واغمض عينيه، فقلت له.. وقلبي يرق..

«قتلتني، منذ زمن بعيد...!!».

فهمس وشفتاه الجافتان ترتعشان..

«كنت شقيا.. واردت لك الخير..».

فقلت بقسوة..

«وهل اردت الخير لامي ايضا؟».

فشحب وجهه.. حتى صار بلون الشمع..

وقال..

«كانت سليطة اللسان..».

فقلت.. بسطوة.. قوي امام ضعيف مسحوق..

«وكنت ذا يد ثقيلة.. تزن قناطير... من الحديد...».

وتحسست رقبتي. وتذكرت.. فأغمضت عيني.. والشرر يتطاير من طرفيهما.. ومات ابي بعد ايام.. واستولت امرأته على البيت، وابت مغادرته.. وتدخل اصحاب الشأن.. لا سيما وانها كانت ترسم، على ابن دبور.. فرضيت بالقليل.. وتزوجته، بعد اكمال العدة بيوم واحد فقط.. وكرهتها كرها.. الى حد الاذى.. وحاولت وفشلت. راودتها على نفسها.. وهي في «البهرج»، تمتح الماء بالدلو الكبير.. فطلبت مساعدتها، فرضيت... وامسكت بزندها وحاولت جرها، الى داخل «البهرج»، حيث زغل القصّيب.. فصاحت.. فأصررت.. فتوسلت قائلة..

«حرام عليك، كنت زوجة ابيك، حرام!!».

فقلت.. بقسوة من يريد الانتقام، لشرف ابيه..

«وكنت زانية.. لقد رأيتكما معا، هنا بأم عيني...».

واوشكتْ ان تلين، لا سيما وانها محاصرة.. مني.. ومن البهرج.. حيث لا يوجد احد.. واقرب الرعيان يبعد اميالا.. عن مكاننا.. ولكن فجأة.. سمعت اصواتا، فأنصت وانا اوشك ان ابرك عليها كجمل جائع.. كانت بعض النسوة قد حضرن لجلب الماء.. فاعتقتها... وهربت.. وتركتها تصيح.. وتولول.. والنسوة من حولها. وسمعت فيما بعد، في انحاء البلد، حكايتها.. روت للنسوة ان احد الرجال حاول اغتصابها.. وقاومته.. وسألنها، عنه.. فقالت.. وهي تلملم شعث شعرها وثيابها..

«كان ملثما.. اعتقد انه احد الرعيان!!».

ولكن ابن دبور.. لم يقتنع بحكايتها.. والحّ عليها.. فاعترفت له.. فجاءني.. وسألني.. فقلت له..

«انها زانية قبل ان تعرفك!!».

فلطمني.. فابتعدت عنه، وصوّبت عليه حجرا، فشججت رأسه.. ولم يعد يعترضني..وبقي خصما لي سنوات الى ان مات.. لهفته سيارة في حيفا.. وقضت عليه.. اما هي فما تزال ارملة.. لقد تهدمت.. وهرمت.. ولم يبق منها الا العظام.. والذكريات المغوية..».

وقاطعته...

«وبعدين.. الم تنته رحلة العذاب؟».

فقال.. وهو مغمض العينين.. وقسمات وجهه ارض بور...

«لا، لم تنته.. فتاريخ الانسان لا ينتهي فجأة.. لانه لم يبدأ فجأة.. والدفتر ما يزال يحفل بالكثير.. بس اسمعني...وصبرك عليّ..».

وصمت.. واشعل سيجارة علقها بين شفتيه.. تحترق.. ثم اضاف.. وهو يستلقي على الكنبة.. النظيفة.. وشعاع الشمس يترامى... من النافذة العريضة.. خيوطا.. كالدموع. «وحدث ما لم يكن بالحسبان.. ولا في الحكايات. بالرغم من كوني ابن ليل.. ولصا.. ومنحرفاً.. والكل يعرف ذلك.. كنت اصلي الجمعة.. مثل بقية الناس. استغربوا في البداية. وتهامسوا.. ولكنهم تعودوا على رؤيتي... وفي يوم من الايام.. دعاني شيخ الجامع اليه بعد الصلاة.. وطلب مني معروفا... فدهشت.. وقلت بصوت يفيض تقى..

«انا تحت امرك، يا سيدنا».

وسيدنا شيخ صغير السن وفد الى القرية من قرية نائية.. تدعى «جبع».. كان وسيما.. وذا لحية صغيرة. تمنيت ان تكون لي. وتمنيت ايضا، ان استطيع في يوم من الايام ان اصعد الى المئذنة.. وادعو الناس للصلاة..

قال الشيخ.. وهو يعبث بأوراق كتاب كبير..

«خذ هذه الصرة، واذهب الى بيتي... واعطها الى ست الدار...».

فقلت...

«حاضر سيدنا.. غيره؟».

فقال...

«العفو، يا ابني.. خلاص وصلها وكثر خيرك!».

وذهبت الى البيت.. وقرعت البوابة بقبضتي.. فآلمتني.. وسمعت صوتا.. من الداخل يقول..

«مين؟».

كان الصوت، صوتا انثويا.. يحرّ الدم، ويدميه.. فصحت.. قدر جهدي.. وانا ارتعش..

«معاي جرة من سيدنا الشيخ..».

وبعد لحظات فتحت طاقة صغيرة في البوابة، واطل وجهٌ.. صبوح.. ابيض مستدير.. اما العينان.. فكانتا واسعتين.، اتساع فنجان قهوة.. احسست بما يشبه الزلزال.. الم بي.. اهتزت ركبتاي.. بعنف.. وناولتها الصرة.. فلم تدخل من الكوة الصغيرة.. فأغلقتها.. وفتحت البوابة الكبيرة.. كان لها صرير.. مزعج.. ووقفت امامها.. ووقفت امامي.. كانت صغيرة.. تشبه عقلة الاصبع.. ولكنها ذات حضور طاغٍ.. زلزلتني.. قالت والصرة في حضني...

«انا زكية، اخت الشيخ محمد، انا زكية!!».

وصمتت. كانت ملامح وجهها الناعم الصغير، تنزف براءة.. غسلتني من الداخل والخارج.. فأحسست بالحرج.. لم اعرف كيف اجيب.. فقذفت بالصرة.. اليها وهربت وعيناها.. الواسعتان.. تلتهمانني.. والتفت الى الخلف.. فوجدتها ما تزال تقف في البوابة الكبيرة، والصرة في حضنها.. ثم اغلقت البوابة.. فأحسست.. برجفة.. في الصدر.. وددت لو استطيع ان اعود.. واحدق بوجهها البريء، براءة طفل.. وشغلت بها.. طيلة النهار. اما في الليل... فغرقت في احلام، محورها، ذلك الوجه، وتلكما العينان... الواسعتان، اتساع فنجان القهوة السادة.. صدقني، لقد تغيرت، بين عشية وضحاها.. وغزاني الشعور بالندم، عما مضى، وادركت عمق مأساتي.. وضياعي.. باختصار، قررت ان اغير حياتي.. وابدأ من جديد.. كل ذلك بفضل ذلك الوجه الصغير.. لزكية.. ولأول مرة.. بدأت افكر بالزواج..ولكن كيف؟ وهل يرضى بي اخوها الشيخ محمد؟ هذا هو السؤال الاصعب.. فعدت الى الشيخ محمد.. وجلست امامه على الحصير في الجامع.. وقلت له..

«سيدنا.. هل يتغير الانسان، هكذا فجأة؟».

فأجابني..بصوت يفيض يقينا...

«اجل!!، ولماذا لا؟».

فقلت.. وانا مطأطىء الرأس..

«لكن، انا...».

فقاطعني.. قائلا..

«اعرف، يا ابني.. الله يهديك.. شوف لك شغلة، توكل منها عيشك.. تكون شريفة...».

فأحسست برعشة.. وتساءلت في سري.«شريفة.. وهل كل ما فعلته غير شريف؟».

فقال.. وكان يراقبني..بدقة..

«ماذا حدث؟».

فقلت.. مداريا.. مأزقي..

«رأيت ما يدفعني.. الى الندم..».

فأومأ موافقا وقال..

(البقية على ص ٢٣)

الحصار الاجتماعي والعسكري بين تونس وغزة

(تتمة من ص١٩)

لجأ هاربا الى هذا القصر، مختبئا فيه من جنود الاحتلال الفرنسي، بمساعدة احد ابناء جاريات هذا القصر، لكنها بعد عشر سنوات من الاستقلال عن القصر، والاستقلال الوطني، ما زالت تعاني الحصار داخل جسدها، وداخل واقع اجتماعي، منقسم على ذاته يشعرها في كل لحظة بالذل الانساني.

يأتيها خبر موت سيدها السابق (سيدي علي)، فتذهب الى قصره مقدمة العزاء، وتستعيد داخل هذا القصر ذكرياتها القديمة، وحياتها كطفلة شبّت يتيمة، بلا اب معروف، وان كانت دلائل كثيرة تشير الى ان هذا الاب هو سيد القصر نفسه (سيدي علي)، فأمها، ككافة نساء القصر الخادمات، هن متاع للسادة، يطلبونهن للنوم وقتما يرغبون، ويستعبدونهن في القصر كما يريدون، وهو ما يثير شكا حول والد (علياء)، فربما يكون رجلا آخر من سادة القصر.

● «الابواب المغلقة» ●

طفلة يتيمة، تنشأ بين الخدم، داخل قصر مغلق عليهم، لا تعليم ولا معرفة، مجبرة النساء فيه على التحرك فقط داخل جدرانه، تهب كل واحدة منهن، قوتها الجسدية نهارا لتنظيف القصر وترتيب واعداد طعام السادة، وتمنح جسدها نفسه طواعية، برغبة وبدون رغبة، ليلا الى السادة، دون كلمة تمرد، لكن (علياء) الصغيرة، تبدأ في اقامة علاقة صداقة محظورة مع (سارة) ابنة احد سادة القصر، ونظيرتها في العمر، فقد ولدت معها في ذات اليوم، وفي عالم الاطفال تغيب القيود والفواصل الاجتماعية.

ورغم مرارة الحياة التي تعيشها (علياء) ورؤيتها رأي العين كيف تمتهن امها (خديجة) كبقية النسوة في هذا القصر، تستهويها الحان العود الذي تعزف عليه (سارة)، فتبدأ في تعلمه سرا، وتكتشف، ويكتشف معها الجميع عذوبة صوتها في الغناء، كما تبدأ في تعلم القراءة والكتابة، على يد الوطني المختبئ بالقصر، والذي يقوم بالتدريس لسارة، غير ان احد اخوة سيد القصر والذي يعيش داخله، يطلب الفتاة الصغيرة (علياء) الى حجرته، فترتعب الام وتضع نفسها محل ابنتها وتذهب بالفعل الى حجرة السيد، وفي تلك الليلة تحمل منه، وتمر الايام لتموت موتة مأساوية، وهي تحاول اجهاض نفسها، هذا الموت الذي يصل بمعاناة (علياء) الى الذروة ويدفعها دفعا للخروج هاربة من القصر، بمساعدة المدرس الوطني.

تهرب (علياء) فعلا من القصر، ثم تعود اليه بعد عشرة اعوام، لتجده مهجورا، تتجول بين ممراته الخالية، تفتح الابواب بعنف، مستدعية معها ذكرياتها الاليمة، لكن ما هو اكثر الما، هو حاضرها ذاته، لقد هربت من حصار الرجل/السيد، لتقع في حصار الرجل/الصديق، ورفضت العمل خادمة عند السادة القدامى، لتجد نفسها ما زالت تخدم بالغناء السادة الجدد، ويبدو لها استقلالها مجرد استقلال شكلي، ومع هذا الوعي الجديد تقرر مواصلة النضال لتحقيق حريتها الحقيقية، وان يكون قرار حياتها هو قرارها هي.

● «حتى اشعار آخر» ●

من الحصار الاجتماعي والفكري الى الحصار العسكري والاستيطاني بيد المحتل للارض العربية، ومن القصر التونسي الفخم واثاثه الفاخر، الى بيت فقير في احد مخيمات غزة، ينقلنا المخرج الفلسطيني الشاب رشيد مشهراوي، في اول افلامه الروائية، بعد ان قدم من قبل مجموعة من الافلام التسجيلية والروائية القصيرة، خاصة للتلفزيون البريطاني، مثل «الملجأ» (١٩٩٠) عن فلسطيني من الارض المحتلة، يذهب الى داخل اسرائيل، كالآلاف من الشباب الباحث عن العمل، لكنه لا يحمل هوية تسمح له بالتجول، فيعاني مأساة الضياع وسط وطنه الضائع، وفيلم «دار ودور» (١٩٩١)، والذي يقدم فيه شخصية محمد، الفلسطيني الذي يعيش في غزة، ويعمل ايضا داخل اسرائيل، ويعيل اطفاله السبعة، ويواجه وضعية جديدة له بعد حرب الخليج.

واليوم يقدم لنا مشهراوي في فيلمه الجديد «حتى اشعار آخر» – او (حظر تجول) – طفلا متمردا، هو-(رادار)، يعيش واسرته حالة حصار فرضها الجيش الاسرائيلي عليهم وعلى كل سكان غزة، وتعيش الاسرة والجيران مأساة الحصار المفروض عليهم، بدءا من التفريغ السريع للشوارع من ناسها، والاغلاق المرتعب للمحال والحوانيت، الى احكام اغلاق الابواب والنوافذ، وحتى مسك الانفاس، ولا يبقى في الشوارع غير عربات الجيب العسكرية واصوات ميكروفوناتها النكرة.

انها حالة حصار لا انساني، يفقد فيه الطفل حريته للعب ومصادقة الاصدقاء، ويجبر على ان يعيش حياة جديدة، عليه ان يفكر فيها ويخطط وينفذ اعمالا اكبر من سنه، ويبدو متكيفا مع الاوضاع الجديدة، قادرا على ان يفجر الرجل الكامن في داخله، وفي حالة الحصار هذه يعاني الشاب (اكرم)، الابن الاوسط في هذه الاسرة، من تدفق شعوره الوطني العاجز عن التحقيق، مما يجعله دائما في حالة انفعال وسخط على ابيه واخوته، كبديل عن عدم القدرة على مغادرة البيت لمشاركة بقية الشباب الوطني نضاله اليومي ضد الاحتلال الاسرائيلي لأرضه، بينما يكتفي الاخ الاكبر بممارسة حياته اليومية مقتنعا بأنه قد اصبح في وضع اجتماعي لا يسمح له بالنضال، وحول هذه النماذج الثلاثة بمواقفها المتباينة، ينام الاب عاجزا عن فعل شيء، مكتفيا بالاستماع الى المذياع، والى تكرار الاصغاء لخطاب ابنه الاخر المهاجر الى المانيا، على حين تبرز الام كنموذج حي ومشرف للمرأة العربية، فهي تخدم اسرتها وتساعد الجيران، وتذهب في ظلمة الليل وتحت نيران جنود الاحتلال لتستحضر قابلة من اجل جارتها التي تعاني حالة مخاض لحمل قادم.

انه فيلم بسيط ومعبر قادر على الوصول مباشرة الى هدفه، والى قلوب المشاهدين دونما حاجة الى الصراخ او التعقيد.

للانصاف لنا والطمأنينة لهم!

● تتمة من ص ١٠ ●

يدفعه الى مزيد من القهر او على الاقل الى تأجيل الحوار مع المقهورا

لقد تساءلت كثيرا يوم اطلعت على كتاب الفيلسوف البرازيلي، باولو فيريرا، حول اساليب تربية المقهورين، كيف يمكن ان يضطلع المقهور بمهمة تحرير ذاته من القهر وتحرير قاهره من نزعة القهر! ولم يختف تساؤلي هذا حتى الان الا انني بتّ اليوم على قناعة، واكثر من اي وقت مضى، بأن لا مفر امام المقهور من هاتين المهمتين اللتين تبدوان متنافيتين الا ان احداهما لا تكفي لاحداث التغيير المتوخى.

لقد قارب د. ماجد الحاج الحقيقة عندما قال في مقدمة احدى الحلقات انه ينبغي رؤية الامور في تحركها لأن من عادة التحولات ان تدهشنا وتصفعنا. ويبدو لي «قانون» السيرورة الدائمة والتحوّل المتراكم هو القانون النافذ في العلاقات بين المجموعات البشرية. وينسحب هذا القانون على العلاقة بين الاكثرية اليهودية والاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وقد تكون المداخلات افلحت في رسم حدود هذه العلاقة وابراز الوانها وفي اعادتها الى نقطة البداية، الا انها اغفلت رؤية ما تراكم من تحولات في العلاقة وطرفيها منذ نقطة البدء. فلم تعد الصهيونية على صيغتها الاولى ولم تعد يهودية الدولة على ما كانت عليه لأن الصيغة التقليدية للأسس الفلسفية والسياسية التي قامت عليها الدولة لم تعد مجدية للاكثرية ذاتها التي دخلت مرحلة من التحول الجذري عندما اوصلتها صهيونيتها التقليدية الى ازمة في العقد الثمانيني.وبالمقابل جرت تحولات في بنية الاقلية.

ويدا لي ان التطورات التي شهدها الوطن العربي الكبير كانت العامل الاساسي الذي اثر على هذه الاقلية والحياة السياسية فيها. وقد انعكست التحولات لدى الاكثرية والاقلية على نوعية العلاقة بينهما. وما من شك في ان إحقاق مصالحة تاريخية بين اسرائيل ومحيطها العربي سينعكس على العلاقة المذكورة.

باعتقادنا ان الاكثرية اليهودية لم تُحسن حتى الان قراءة الاقلية الفلسطينية القراءة الصحيحة ولا الاقلية عرفت كيف تقرأ الاكثرية بل انها لا تزال غير قادرة على قراءة ذاتها. وهذا القصور في القراءة المتبادلة يضع الطرفين على مفترق طرق يلزمهما باستكمال فعل القراءة وذلك للشروع في البحث عن تسوية تاريخية، كما وصفها د. عزمي بشارة، تقوم على اساس انصاف المقهور وازالة الغبن عنه وطمأنة القاهر ان معادلة اليوم ينبغي ان تتفجر دون ان ينشأ عنها وضعية يكون هو فيها مقهورا!!

نحن بحاجة الى الانصاف وهو بحاجة الى الطمأنينة، وقد يبدو غريبا ان نجد انفسنا، نحن الضعفاء، ملزمين بتوفير الطمأنينة للقاهر القومي! غريب لكننا ملزمون!

البهرج

● تتمة من ص ٢٢ ●

«هذه بداية الطريق.. ولا تندم. مستقبلك بين يديك.. وسيقدم الله الخير، لمن يستحق الخير.. اذهب يا ابني...».

وذهبت.. قلت لجدتي..

«سأسافر يا جدتي!!».

فقالت مذعورة..

«الى اين؟».

فقلت..

«الى المدينة.. الى حيفا.. سأبحث عن عمل شريف..».

فوافقت.. وقالت..

«عين الصواب!!».

واختفت في زاوية من زوايا البيت.. وعادت، ودست في كفي.. صرة.. فسألتها.. برقة..

«ما هذا، يا جدتي؟».

فقالت... وعيناها تدمعان..

«ما يعينك، على المستقبل.. اذهب!!».

وسافرت صباحا.. الى المدينة.. وبحثت عن معارف، من اهل القرية.. فنصحوني.. ان اعمل اولا.. ما يقيم اودي.. فالمدينة كبيرة.. والجوع لا يرحم.. فبدأت ابيع القهوة صباحا.. كنت اخرج صباحا من ساحة الحناطير.. شرقا حتى اصل جسر الشل... ثم اعود.. وبعد الظهر.. كنت اعمل بويجيا.. ارتاد المقاهي والمطاعم..».

وقاطعته.. متسائلا...

«والنوم.. اين كنت تنام؟».

فقال.. متلعثما..

«النوم لم يكن مشكلة.. في مدينة مثل حيفا... كنت انام في الجامع.. ففي الليل كان يتكدس هناك الألاف من العمال من كل لون.. ثم وجدت لي غرفة صغيرة... في حي من الاحياء الفقيرة.. وبعد سام عدت الى القرية ومعي.. بعض النقود.. اعطيتها لجدتي لتحفظها لي للمستقبل.. وعدت الى الشيخ محمد.. فاستقبلني بحفاوة.. وقال..

«افتقدتك، اين كنت؟».

فقلت وصورة «زكية» ترف في الذهن، وتلونه بأعذب الالوان... واصفاها... كنت جريئا.. فأنت تعرفني اذا اردت شيئا، طلبته من اقرب الابواب.. قلت للشيخ محمد.. بعد فترة صمت..

«اريد ان اتزوج.. فما رأيك؟».

فقال، وهو يفرك كفيه..

«عين العقل..الزواج.. يا ابني.. سيحميك من عقابيل المدنية.. ومفاسدها!!».

فقلت وقلبي يدق بعنف.. ونفس الصورة تشتعل في الذهن..

«لقد تغيرت يا سيدنا.. ولا خوف..».

فقاطعني.. ورموش عينيه تختلج..

«اعرف.. ولكن المدينة غول.. فاحترس!!».

فقلت بجرأة.. من صمم على شيء. واراده..

«اطلب يد اختك زكية!!».

وانتظرت الجواب.. لقد طال الزمن وامتد، حتى اصبح ثقيلا.. بطيئا.. كحجر رحى يجثم على الصدر.. كان مطرقا.. ثم رفع رأسه، ونظر الي وقال..

«مهلا، يا ابني.. اختي صغيرة.. لم تكمل الخامسة عشرة بعد.. اذهب وعد.. واذا كان لك فيها نصيب.. ستكون لك..».

وعدت الى المدينة. والامل في صدري يكبر... ويبرعم.. ويتضوع. رائحة زكية، ونكهة زكية.. وعيناها الواسعتان، لا تفارقانني.. ليل، نهار... وغرقت في العمل، وانا اضع القرش على القرش.. املا، ان اعود في الصيف.. واطلب يد زكية.. كان كل شيء يضحك من حولي.. ويتلون . باختصار اصبحت انسانا آخر... ورجعت الى القرية، وفي جعبتي.. المال.. وبعض الهدوم.. لوازم الخطبة ثم الفرح.. وكانت المفاجأة الكبرى... التي حطمت كل شيء..

فارتعدت فرائصي.. وسألته..وانا الهث..

«ماذا حدث؟».

فقال، وهو يتكئ بظهره على جذع التينة.. في البهرج.. وقد مالت الشمس الى المغيب.. فتسلل شعاعها حادا.. وغسل وجهه... الحليق.

«لم اجد زكية.. ولم اجد الشيخ محمد... لقد رحلا.. الى قرية بعيدة ..فيما يبدو.. وسألت جدتي..فقالت.. بصوت تخنقه الدموع.. كانت تعرف.. خططي، للمستقبل.. قالت..

«فجأة، رحل الشيخ محمد، ومعه اخته.. وعلمت مما يدور في القرية.. ان احد كبراء القرية.. ارادها لابنه.. فرفض الشيخ.. فترك القرية...».

(يتبع)

تقويض اساس المجتمع

(تتمة من ص ١١)

المخابرات. والاصح انها من النوع الذي يدير بيتا للدعارة.

اذا سلمنا بذلك علينا ان نتساءل هل يمكن ان يخفى سلوك كهذا على اهل القرية او الحي او المخيم؟

كلنا نعرف ان لا اسرار في القرى، وبالذات في مواضيع الشرف. وكلنا يعرف ان الدعارة كمهنة لم تعرف طريقها ابدا الى قرانا. صحيح ان هناك علاقات غرامية وحتى انحرافات، بعلاقات جنسية متعددة، لكنها ابدا ليست دعارة، وهي لا تتم بعلم الزوج والاولاد وبرضاهم وحتى حد سقوطهم فيها.

ونعرف ان تقاليدنا يمكن ان تجبر البنت التي كشفت المخابرات عن علاقات لها، على السقوط في شباكها.. لكنها ابدا لن تفعل ذلك بالشاب.

في الافادات يتكرر القول ان صور المخابرات للشبان وهم يمارسون الجنس، او في اوضاع مخدرة توحي بهذه الممارسة، وتهديدهم بالفضيحة، يجبر الشبان على السقوط، مثلهم مثل البنات في شباكهم، وبالتالي العمل حسب اوامر المخابرات في اسقاط اخرياتٌ واخرين..

وقبل ان اتساءل كيف يتم هذا في قرية لا اسرار فيها، كل الناس يعرفون كل شيء عن بعضهم، وكأن القرية تنام على اذانها، اتساءل: هل يخاف الشاب فعلا من فضيحة كهذه؟!

في تقاليدنا يعتبر الشاب حصانا ومثل هذا الخطأ لا يعيبه.. ولم يتعرض اي واحد لعقاب يخيف غيره وهو الذي يسارع الى نشر الخبر والفضيحة، وفي غضون ساعات، غير منتظر تحرك جهاز المخابرات للتلويح بالفضيحة، من خلال تباهيه وتفاخره بما فعل امام امثاله من الشبان، بدءا بحلقة الاصدقاء وانتهاء بكل شباب القرية. وحسب تقاليدنا فإن الطرف الاخر، المرأة او البنت، هي المعرضة للعقاب في حال نشر الصور والفضيحة. ونحن نعرف ان المجتمع يكره اهلها، كيفما كانوا، على محو عارها.

لقد انتابني الاحساس كثيرا، اثناء قراءة بعض الافادات، بأن معبئي نماذجها متأثرون بما ترويه الافلام السينمائية، او الاخبار عن فضائح الساسة الاوروبيين.

ولقد فات هؤلاء وبالتأكيد ان الشاب ابن الخامسة عشرة ليس في وضع هؤلاء الساسة الذين يضطرون للتعاون مع مخابرات العدو حفاظا على مواقعهم وامتيازاتهم، ثم الاستقالة من مناصبهم عند انكشافها.



من الصين وبلاد الفرس

وصلتنا من الشرق تشكيلة واسعة في غاية الجمال من السجاد الفاخر ١٠٠٪ من نسيج الصوف وباشكال بيضاوية ودائرية متنوعة

حملة تنزيلات!

* على كل شروة ما فوق ٣٠٠٠ شيكل سجادة صينية صنع يدوي بحجم ٠,٩٢×٠,٦٢

مجانا

* سجادة صينية للصالون صنع يدوي ابتداء من ١٤٧٠ ش.ج (تشمل ض.ق.م)

تحترم بطاقات الاعتماد

مفتوح ايام السبت مساء

AK اكليلان - مخزن سجاد رئيسي

شارع حيلتس ١٠ - جسر باز (مقابل الاطفائية) ت: ٠٤/٦٢٨٨٩٩، مفتوح من الاحد حتى الخميس بين الساعات ٧,٣٠ - ١٩,٠٠ باستمرار الجمعة من ٧,٣٠ - ١٣,٣٠

سجاد الشمال، شارع شلومو بن يوسف ٧، تشيك بوست، ت: ٤١١٣٥٥



محاميد: موضوع عملاء الاحتلال يهدد الجسم المانع

جرايسي: قد نقيم فرق حراسة لحماية مجتمعنا من جرائم العملاء

ست مظاهرات رفع شعارات في الناصرة وعرابة وطمرة والرينة ويافة الناصرة!



* من تظاهرة الناصرة، امام ساحة العين، امس * (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

(التفاصيل ص٥ و١٢)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تشجب حملة الاعتقالات ضد اعضاء الشبيبة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا

* اللجنة المركزية تحذر من النتائج الخطيرة التي قد تنتج عن استمرار تواجد العملاء في داخل القرى والمدن العربية وتطالب باخراجهم الفوري منها * «نؤيد السلام مع الاردن لكن لنا تحفظات وتحذيرات عديدة عليه» * الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل بمرور (٧٧) عاما على ثورة اكتوبر * اللجنة المركزية تدعو الى التجند لانتخابات مجالس العمال *

(التفاصيل في عدد غد الاثنين)

رئيسة وزراء تركيا تزور غزة وتجتمع مع عرفات وتزور القدس

(ص ٢)

حصيلة الكارثة في مصر (٥٦٦) قتيلا. وقتيلان آخران في البلاد أيضا

(ص ٣)

معلومات مخابراتية:

متطرفون يهود ينوون تنفيذ اعمال ارهابية في منطقة الحرم الابراهيمي في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس السبت، ان معلومات مخابراتية وصلت الى اجهزة «الامن» الاسرائيلية تفيد بان «عناصر يهودية متطرفة» تنوي تنفيذ «اعمال ارهابية» بمحاذاة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل!

ويذكر ان الحرم سيعاد فتحه، غدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء، لتمكين حوالي (٤٠٠) من المصلين المسلمين واليهود من الدخول وتأدية الصلوات في قاعات مختلفة ومنفصلة. ومن بعد ذلك سيعاد اغلاق الحرم «لاستخلاص الاستنتاجات اللازمة».

يشار الى ان المواطنين الفلسطينيين غير راضين عن الترتيبات الجديدة في منطقة الحرم وداخله، وخاصة جراء الاكتظاظ الذي اعتبره رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، «سببا لوقوع اعمال ارهابية جديدة». وفضل النتشة ابقاء الحرم مغلقا في الوقت الراهن.

امين عام السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم:

المعلومات المتوفرة تؤكد ان اسرائيل ستواصل اعتداءاتها ضد بعض الافراد في غزة واريحا!

● اقامة الاحتفالات يوم (١١/١٥) بمناسبة اعلان الاستقلال ●

● غزة - القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - «في نطاق المعلومات المتوفرة فان اسرائيل ستواصل اعتداءاتها ضد بعض الافراد في مناطق السلطة الفلسطينية».

هذا ما صرح به، امس السبت، امين عام السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في اعقاب الجلسة الاسبوعية للسلطة الوطنية الفلسطينية في غزة.

وحذر عبد الرحيم من خطورة اقدام اسرائيل على اعطاء عملائها جنسيات اسرائيلية لحمايتهم بعد تنفيذ هذه الاعتداءات. والى جانب استنكارها لهذه الاعمال قررت السلطة الفلسطينية ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال لجنة الارتباط العليا. واثنت على جهود قوات الامن الوطني الفلسطيني من اجل استتباب الامن وتفويت الفرصة على كل من يحاول النيل من وحدة الشعب الفلسطيني واستقراره.

واضاف عبد الرحيم ان السلطة الفلسطينية بحثت، في جلستها امس، الاوضاع الامنية في قطاع غزة، في ضوء العملية التي اودت بحياة احد قادة حركة «الجهاد الاسلامي» الصحفي هاني العابد. كما قررت السلطة الفلسطينية ابرام ثلاث اتفاقيات تتعلق بـ «انشاء الهيئة العربية للطيران المدني والسفر البري واصدار دفتر المرور الموحد للدول العربية».

كما بحث مجلس السلطة الفلسطينية في نتائج اللقاء الذي جمع بين عرفات ورابين على هامش مؤتمر الدار البيضاء. وتم وضع جدول حول القضايا التي سيثيرها الجانب الفلسطيني خلال اللقاء مع رابين يوم الثلاثاء القادم على حاجز «ايرز».

وحذر مجلس السلطة الفلسطينية من خطورة استمرار الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق الضفة الغربية وغزة، في الوقت الذي تطالب فيه اسرائيل برفع المقاطعة العربية عنها.

وشددت السلطة الفلسطينية على اهمية اثارة موضوع القدس دائما وعلى جميع المستويات العربية والاسلامية والدولية وخلال المباحثات مع الجانب الاسرائيلي.

كما قررت السلطة الفلسطينية تنشيط المواقع الفلسطينية داخل القدس العربية وخاصة «بيت الشرق» ودعمها بكل الامكانيات المتوفرة لتعزيز الوجود العربي هناك سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وطالبت السلطة الفلسطينية الجانب الاسرائيلي بدفع المبالغ المتأخرة من قيمة ضريبة «الجات» الاوروبية.

كما بحثت السلطة الفلسطينية في اصدار شهادات الدراسة الثانوية العامة، وتمت المصادقة على اصدار شهادات فلسطينية لخريجي المدارس الثانوية في مناطق السلطة وكذلك العمل على الانضمام للاتفاق المبرم مع الجامعة العربية بشأن معادلة الشهادات والتوقيع على الاتفاق الخاص بهذا الشأن.

وقررت السلطة اعتبار اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني يوم احتفالات بمناسبة عيد الاستقلال.

تشيلر بحثت مع عرفات، في غزة، التعاون الثنائي:

انقرة ستساهم باعتماد قيمته (٥٠) مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية

● استقبال رسمي وشعبي لرئيسة وزراء تركيا في غزة ● تشيلر تزور القدس والمسجد الاقصى ●


● عرفات ●

● تشيلر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، بعد ظهر امس السبت، بزيارة الى غزة واجرت محادثات مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وتانسو تشيلر هي اول مسؤولة سياسية رفيعة الشأن تزور قطاع غزة منذ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني فيه وفي منطقة اريحا.

وقد فرش سجاد احمر امام مقر السلطة الفلسطينية المطل على البحر، لكن الامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون اجراء كل مراسم الاستقبال الرسمي التي كانت مقررة خارج المبنى.

وفي داخل المقر عزفت فرقة موسيقية النشيدين الوطنيين التركي والفلسطيني،قبل ان يبدأ عرفات وتشيلر محادثات تتناول التعاون الثنائي ومساعدة تركيا للسلطة الوطنية الفلسطينية وفق ما ذكرت مصادر تركية.

واضافت هذه المصادر ان انقرة وعدت بالمساهمة باعتماد بقيمة ٥٠ مليون دولار للسلطة الوطنية، وان الحكومة التركية اعربت عن استعدادها لارسال مراقبين للاشراف على انتخابات مجلس الحكم الذاتي، التي لم يحدد موعدها بعد في مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا وفي الضفة الغربية المحتلة.

وعلى الطريق المؤدي الى مقر عرفات رفع الفلسطينيون يافطات ترحيب بتشيلر. وكتب على احدها: «اهلا وسهلا في بيتك الثاني». واشادت يافطات اخرى بتركيا لدعمها عملية السلام والقضية الفلسطينية.

ويرافق تشيلر وفد يضم نحو ٥٠ من رجال الاعمال الاتراك. وكانت تشيلر قامت قبل ذلك بزيارة الى اسرائيل التي وصلت اليها الخميس الماضي. ووقعت في اعقابها مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اتفاقات تعاون عدة، لا سيما في مجالي الاتصالات ومكافحة الارهاب.

وصباح امس، توجهت الى القدس العربية حيث زارت قبة الصخرة والمسجد الاقصى.

● استقبال رسمي لتشيلر في «بيت الشرق» في القدس العربية ●

ومساء امس السبت، عقد في «بيت الشرق» في القدس العربية اجتماع بين وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني وبين رئيسة الوزراء التركية والوفد المرافق لها.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في المنطقة والعقبات التي تضعها اسرائيل امام تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاردني.

واطلع الحسيني السيدة تشيلر على الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد مدينة القدس والغاء طابعها الاسلامي العربي، مؤكدا على ان القدس ستبقى مدينة اسلامية عربية وعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وحث الحسيني رئيسة الوزراء التركية على ضرورة ان تضطلع بلادها، كدولة اسلامية، بمسؤولياتها تجاه مدينة القدس والمقدسات الاسلامية.

وتحدث المحامي زياد ابو زياد فأكد ان عملية السلام لم تنته وان امامها شوطا كبيرا وصعبا حتى تصل الى اهدافها وتطرق ابو زياد الى العقبات التي تواجه عملية السلام وفي مقدمتها استمرار الاستيطان وسياسة العقاب الجماعي التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين.

وقال ان تقدم العلاقات التركية - الاسرائيلية يجب ان يكون مرهونا بتقدم العملية السلمية.

واعربت تشيلر عن دعم بلادها للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني كل من فيصل الحسيني وزياد ابو زياد والشيخ عبد السلام ابو شخيدم وغسان الخطيب وسمعان خوري.

وقدم فيصل الحسيني لرئيسة وزراء تركيا هدية عبارة عن لوحة صدفية نقشت عليها آيات من القرآن الكريم، فيما قدمت السيدة تشيلر هدية «لبيت الشرق» عبارة عن سجادة تركية.

وكان قد جرى استقبال رسمي لرئيسة وزراء تركيا في «بيت الشرق»، ومنع رجال الامن الاسرائيليون الذين يرافقونها من دخول قاعة الاجتماع.

لقاء اليوم

مع: النائب مردخاي غور، نائب وزير «الامن»

حول: امكانيات الحوار بين اسرائيل وحركة «حماس»

«تخلي حماس عن الارهاب وانضمامها الى عملية السلام يفتحان باب الحوار معها»!

■ رددت وسائل الاعلام الاسرائيلية، في اليومين الاخيرين خاصة، تصريحات نسبت الى نائب وزير «الامن»، عضو الكنيست مردخاي غور، يقول فيها بامكانية بدء حوار تفاوضي بين حكومة اسرائيل وبين حركة «حماس». اما رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، فقد نفى هذا الاحتمال مشددا على ان «الحرب الاسرائيلية ضد الارهاب الاصولي الحماسي ستستمر بكل قوة وبكل الوسائل المتاحة»! حول هذا الموضوع تحدثنا مع عضو الكنيست مردخاي غور.

● «الاتحاد» - ما هو الاساس الذي تستند اليه تصريحاتك بشأن امكانيات التفاوض مع «حماس»؟

- غور: ليس هنالك اساس. وكل ما في الامر ان هذه التصريحات جاءت ردا على اسئلة صحفية بهذا الشأن.

● «الاتحاد» - ذكرت في تصريحاتك ان هذا الحوار يستوجب توفر شروط معينة. ما هي بالتحديد؟

- غور: في اللحظة التي تعترف فيها «حماس» بوجود دولة اسرائيل وحقها في البقاء، وتعلن استعدادها للتخلي عن الارهاب والانضمام الى عملية السلام التي بدأت بين اسرائيل وم.ت.ف على اساس اتفاقيات اوسلو والقاهرة والانخراط في العملية السياسية، فانني لا ارى اي مانع من الحوار معها.

● «الاتحاد» - وهل ترى بوادر لذلك؟

- غور: كلا، حتى الآن.

● «الاتحاد» - وهل ترى امكانية واقعية لحصول ذلك في الوقت القريب؟

- غور: انني امل ذلك.

● «الاتحاد» - انت تتحدث عن الجانب السياسي، فماذا عن الجانب العسكري؟

- غور: انا اتحدث عن حركة «حماس» ولست اميّز بين الجانب السياسي وبين الجانب العسكري. القضية تحتاج الى قرار سياسي مؤداه التخلي عن ممارسة الارهاب والاستعداد للمشاركة في عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. هذا ما حصل مع م.ت.ف وهذا ما آمل ان يحصل مع «حماس» ايضا.

● «الاتحاد» - لكن رئيس الحكومة ووزير «الامن» يرفض هذه الامكانية، فما قولك؟

- غور: استطيع التأكيد ان اقوالي هذه انما تعبر ايضا عن رأي رئيس الحكومة ووزير «الامن».

● «الاتحاد» - تصريحاتك هذه اثارت زوبعة غضب بين اوساط اليمين. فما هو تعليقك؟

- غور: اليمين سيغضب لكل بادرة سلام. فقد عارضوا في اليمين ويعارضون مفاوضات واتفاقيات السلام بين اسرائيل وم.ت.ف وهكذا الآن يعارضون اية امكانية للحوار مع «حماس». غضبهم هذا لا يثيرني.

● «الاتحاد» - نريد ان نسألك في موضوع آخر، هو موضوع الاعتقالات بين اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

- غور: لا اعرف عن الموضوع وهو ليس مجال اختصاصي ولذلك فلن استطيع الاجابة فيه.

● سليم سلامة ●

غور لا يستبعد اجراء حوار مع حركة «حماس» بشروط!

* كتل اليمين البرلمانية: الحكومة تواصل مسيرة الاستسلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يستبعد نائب وزير «الأمن»، مردخاي غور، مبدأ اجراء حوار مع حركة «حماس»، في حال اشتراكها في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. وحصولها على تمثيل في المجلس.

وقال غور: «ان اسرائيل ستجري مع منظمة التحرير الفلسطينية مشاورات مكثفة حول ادق التفاصيل الأمنية المتعلقة بالانتخابات قبل اجرائها».

وأشار نائب وزير «الأمن» الى ان اسرائيل لن تتدخل في العملية الانتخابية في المناطق المحتلة، مؤكدا انها تعارض بشدة تحويل مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني من مجلس يعنى بالشؤون الادارية، الى مجلس تشريعي. وقال ان هذا هو حجر الأساس في المفاوضات مع الفلسطينيين».

ويسعى المسؤولون الاسرائيليون بانتظام لاظهار القيادة السياسية لحركة «حماس» كمعارضة دمقراطية لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بالتلميح الى احتمال مشاركة هذه الحركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت كتلة «الليكود»، تعقيبا على تصريح غور، ان الاعلان عن الاستعداد لاجراء حوار مع حركة «حماس» هو بمثابة الاعلان عن فشل سياسة الحكومة!

ودانت حركة «تسومت» استعداد نائب وزير «الأمن» للتفاوض مع حركة «حماس». وقالت ان حزب «العمل» يتنصل من برنامجه ومبادئه. وقال النائب موشيه بيلد، ان «هذه الحكومة تنازلت عن مبدأ عدم الحوار مع القتلة، وانها تخضع لاملاءات حماس»!

وقال رئيس كتلة «موليدت» البرلمانية، الترانسفيري رحبعام زئيفي، ان حكومة «العمل» تواصل مسيرة الاستسلام. وانها الان تخضع للحقيرين من القتلة!

* «حماس»: «بالون اختبار» *

واعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان موافقة اسرائيل على فتح حوار معها ومشاركتها في الانتخابات مجرد «بالون اختبار» كما اشارت الى «تناقض» تصريحات المسؤولين الاسرائيليين في هذا الشأن.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قال محمد نزال، ممثل الحركة في الاردن: «يبدو ان ثمة تناقضا في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بين داعم للحوار ومعارض له». واضاف «في الوقت الذي يطلق فيه بعض وزراء الحكومة الاسرائيلية الدعوات الى الحوار نجد ان ما يمارس على الارض يناقض تماما هذه الدعوات حيث تجري حاليا عملية تحجيم وتدمير لبنية الحركة في الاراضي المحتلة».

وقال نزال «لا ندري ما اذا كانت تصريحات غور تمثل خطا رسميا للحكومة الاسرائيلية ام انها مجرد بالونات اختبار». واعرب عن اعتقاده «ان هذه الدعوات محاولات للتضليل الاعلامي والتغطية على ما يجري على الارض».

وحول الانتخابات كرر نزال موقف حركته «والتي تشترط اجراء انتخابات تشريعية غير مرتبطة باتفاق اوسلو وذلك لانتخاب قيادة جديدة للشعب الفلسطيني بدلا من السلطة الوطنية التي تم فرضها على الشعب».

وذكر بطرح «حماس» قبل خمسة اشهر القاضي بوقف قتل المدنيين من كلا الجانبين. وقال «ولم تتعامل سلطات الاحتلال مع ذلك العرض باية جدية وبالتالي فان الدعوى لمثل هذا الحوار سابقة لاوانها».

عمرو موسى:

السياسة النووية الاسرائيلية تسبب قلقا اقليميا

* التأكيد على ان الجامعة العربية ستبقى بيتا لجميع العرب *

● القاهرة - الوكالات - انتقد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، السياسة النووية التي تتمسك بها اسرائيل. وقال انها تسبب قلقا اقليميا.

واكد وزير الخارجية المصري: «ولكي يتحقق الاستقرار في الشرق الاوسط، فلا بد ان تكون جميع دول المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

واشار موسى، في ندوة اقامها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في صحيفة «الاهرام» بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لانشاء المركز، الى ان مصر تعارض جميع الذين يقولون ان دور الجامعة العربية قد انتهى.

واعرب موسى عن اسفه لتدهور العلاقات بين الدول العربية فيما تجسر فجوة الصراع العربي - الاسرائيلي. وقال: «آسف للتناقض الكامن حاليا في العالم العربي حيث انه بينما تضيّق فجوة الصراع العربي - الاسرائيلي فان فجوة الخلافات العربية - العربية تزداد اتساعا».

مصرع ٨٤ اصوليا في الجزائر!

* بين القتلى زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» في وهران *

● الجزائر - الوكالات - افادت حصيلة رسمية نشرت امس السبت، ان عمليات قوات الامن التي استهدفت المجموعات المسلحة الاسلامية اوقعت ٨٤ قتيلا، خلال الايام الثلاثة الماضية.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ٤٥ اسلاميا مسلحا في العاصمة الجزائرية وفي جيجل (٢٥٠كم شرق العاصمة) وسيديّ بلعباس (٣٧٠كم جنوب غرب العاصمة).

وقتل عشرة اسلاميين مسلحين، الخميس، في منطقة وهران (٣٥٠ كم غرب العاصمة) من بينهم زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة في وهران عمر الاطرش (٢٨ عاما).

في الحصيلة الاخيرة، بعد انتهاء اعمال الانقاذ:

الكارثة في مصر اسفرت عن (٥٦٦) قتيلا!

● ٥٠٦ قتلى في حريق درنكة و٦٠ قتيلا نتيجة السيول ● العثور على طفل في شهره السابع على قيد الحياة في حقل تغمره المياه ●

● درنكة (مصر) – الوكالات – انهى رجال الانقاذ، بعد ظهر امس السبت، عمليات البحث في المنازل المحروقة في درنكة حيث بلغت الحصيلة الاخيرة لهذه الكارثة ٥٠٦ قتلى.

واعلنت مصادر المستشفيات، امس السبت، في درنكة انه تم العثور على ٢١ جثة تحت الانقاض وتوفيت فتاة متأثرة بحروقها في المستشفى، بالاضافة الى ثلاثة اشخاص آخرين قتلوا من جراء انهيار منزلهم. ويذكر ان حريقا هائلا اندلع، يوم الاربعاء الماضي، في خزانات الوقود في هذه البلدة الواقعة في صعيد مصر.

وبلغت الحصيلة الشاملة للضحايا في منطقة اسيوط حيث هطلت امطار غزيرة ٥٦٦ قتيلا، اذ ان نحو ٦٠ شخصا قتلوا نتيجة السيول التي اجتاحت المنطقة.

وقال مسؤول في الدفاع المدني ان اعمال البحث انتهت الان في المباني الـ ٨٠ المحروقة، الا انها متواصلة في الحقول المجاورة.

ولم يستبعد امكان العثور على جثث اخرى تحت الانقاض، واضاف انه ستجري عمليات بحث اخيرة اثناء ازالة الانقاض.

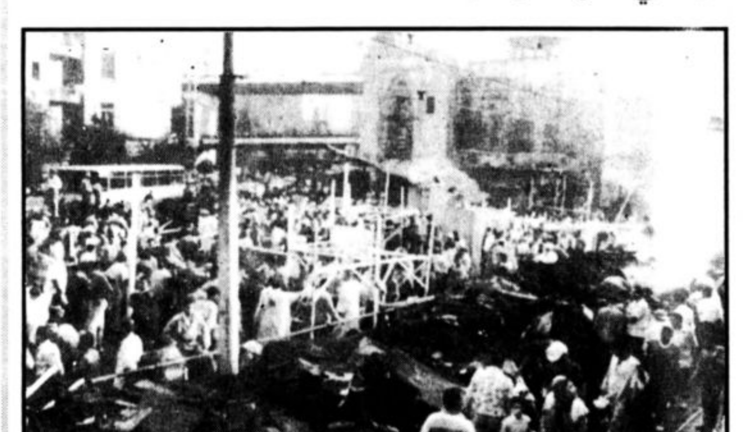
وعثر فلاح من قرية درنكة، صباح امس، على طفل في شهره السابع على قيد الحياة في حقله الذي غمرته المياه حيث امضى الطفل ثلاثة ايام.

وقال عبد الحمدان يونس «هذا الصباح فيما كنت اهم بافراغ المياه من حقلي وجدت طفلا عائما على ظهره».

وقال «حملته بين ذراعي وتبين لي انه ما زال على قيد الحياة. فهرعت الى زوجتي وطلبت منها ان ترضعه. انه يتمتع بصحة جيدة وهذه معجزة، الحمد لله».

واضاف انه صعد بعد ذلك على جرافته وطاف في شوارع القرية وضواحيها معلنا للسكان بمكبر للصوت انه عثر على طفل وطلب منهم التوجه الى منزله ليتعرف الاهل عليه.

واعرب يونس عن اعتقاده بأن الطفل كان على ما يبدو في منزل قريب من خزانات الوقود وجرفته المياه الى الحقل.



● صورة من مخلفات الكارثة في مصر : حوانيت مدمرة في القاهرة يحاول اصحابها انقاذ ما امكن منها!●

في اليومين الاخيرين:

قتيلان آخران جراء السيول في البلاد

● شخص ثالث لا يزال مفقودا ● انقاذ فتى من رهط جرفته السيول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة الامطار الغزيرة والفيضانات والعواصف في البلاد، خلال اليومين الاخيرين، قتيلين ولا يزال ثالث مفقودا وتتواصل عمليات البحث عنه. وافادت انباء، مساء امس، أن اعمال تفتيش جرت واسفرت عن انقاذ شاب عربي من مدينة رهط جرفته السيول.

وكانت السيول قد جرفت مواطنة وابنتها (٦٥ عاما و٣٥ عاما) في الضفة الغربية المحتلة والقت بجثتيهما على بعد بضع مئات من الامتار عن منزلهما.

وقد تم العثور، فجر امس الاول الجمعة، على جثة المواطن يسرائيل ايدي – شوهم (٧٣ عاما) من كيبوتس «كفار روبين» في منطقة «الساخنة»، بعد ان جرفت السيول مساء يوم الخميس الماضي سيارته في وادي «حيرود».

وافادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان عمليات البحث التي لا تزال جارية للعثور على شخص اخر كان في السيارة التي استقلها شوهم. وقد تم العثور من قبل على السيارة.

وتوفي امس الاول مواطن اخر من تل ابيب، متأثرا بجراحه التي اصيب بها جراء انهيار جدار في جنوب المدينة، الليلة قبل الماضية.

هذا، وضربت عاصفة من الامطار والرمال ميناء ايلات (على ساحل البحر الاحمر) وعزلته نهائيا عن باقي الاراضي الاسرائيلية، بعد ان غمرت الطرقات بالمياه.

وكانت معظم الطرقات لا تزال مقطوعة، حتى مساء امس في منطقة النقب.

مكتب الجبهة القطرية يحمل الحكومة كامل المسؤولية عن وجود العملاء وممارساتهم

□ «العملاء مجرمون وخونة لشعبهم. وابقاؤهم في بلداتنا العربية هو تحد سافر لجماهيرنا» □ الجبهة تطالب باطلاق سراح المعتقلين □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انه يرى في استمرار سياسة توطين عملاء الاحتلال في بلداتنا وقرانا العربية، ان الحكومة تتحدى بشكل سافر جماهيرنا العربية في اسرائيل وقيمها ومشاعرها وتقاليدها ومطامحها السياسية وكرامتها القومية.

وحمل مكتب الجبهة الحكومة كامل المسؤولية عن كل ما ينجم عن هذا التحدي، الذي يتناقض وروح العصر والوعود بالسلام والمساواة.

وكان مكتب الجبهة قد عقد جلسة له، امس الاول الجمعة، في حيفا. وفي ختامه اصدر الناطق بلسان الجبهة، عصام مخول، بيانا اكد فيه دعوة الجبهة للحكومة بأن تعمل على اقتلاع العملاء الذين تزرعهم المخابرات في وسط الجماهير العربية. وقال: ان هذه الجماهير ترى في العملاء مجرمين وخونة لشعبهم، فضلا عن كونهم يقومون بممارسات سافلة، من تهديدات ومخدرات واعتداءات جنسية وابتزازات جنسية وسياسية.

واتهم اذرع المخابرات والشرطة بالتستر على العملاء، وعلى جرائمهم ومحاولة بث الخوف بين الجماهير العربية. وبدلا من حماية الشبان والصبايا الذين وقعوا ضحية للاعتداءات الاجرامية للعملاء، تقوم الشرطة بشن عملية ارهاب وعربدة شيطانية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية، اعتقالات ومطاردات، بهدف اسكات صوتهم.. وهم الذين كشفوا عن جرائم المتعاونين.

ودعا مكتب الجبهة الى اطلاق سراح المعتقلين ووضع حد لحملة المطاردات البوليسية.

بعد المفاوضات العربية – الاسرائيلية:

طارق عزيز: العراق لا يرى نفسه دولة مواجهة مع اسرائيل

● طارق عزيز ●

● حيفا – وكالات الأنباء – اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان بلاده لم تعد في وضع مواجهة مع اسرائيل. جاءت اقواله في مقابلة مع مجلة «ليموند الدبلوماسي».

وقال عزيز ان العراق ينبغي ان لا يتدخل في العملية السلمية الجارية في الشرق الاوسط بين الدول العربية واسرائيل خاصة وان بلاده غير شريكة في هذا الموضوع.

واضاف عزيز، على ذمة المجلة، «لا يوجد للعراق اي نزاع ثنائي مع اسرائيل، ومنذ ان قرر الاشقاء العرب تسوية خلافاتهم مع اسرائيل في المفاوضات فاننا لا نرى انفسنا او بلدنا طرفا او كدولة مواجهة».

موازنة الاستخبارات الامريكية نشرت سهوا!

* حوالي ٢٨ مليار دولار سنويا! *

● نيويورك – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها، امس السبت، ان موازنة الاستخبارات الامريكية التي تبلغ نحو ٢٨ مليار دولار نشرت على ما يبدو سهوا في وثيقة للكونغرس.

فقد افادت وثائق نشرتها لجنة فرعية للدفاع في مجلس النواب الامريكي ان وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية «سي. اي. ايه» طلبت ٣٠١ مليار دولار للسنة المالية الحالية.

وكانت اجهزة استخبارات وزارة الدفاع (وكالة الامن القومي) وهي المكتب الوطني للاستطلاع الذي يدير برنامج اقمار التجسس الصناعية ووكالة استخبارات الدفاع طلبتا موازنة تبلغ ١٣٠٢ مليار دولار.

وتوضح هذه الوثائق ان اسلحة البر والبحر والجو طلبت ٤٠٠١ مليار دولار لوحدات العمليات الخاصة.

وتضم موازنة اجهزة الاستخبارات ايضا عدا قيمة الـ ٢٦٠٧ مليار دولار مبالغ مخصصة لمكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. اي» ومكتب مكافحة المخدرات والاجهزة الخاصة لوزارات الخارجية والخزانة والطاقة. ويقدر الخبراء المبلغ الاجمالي للعام المالي بنحو ٢٨ مليار دولار.

ومنذ نهاية الحرب الباردة طلب اعضاء في الكونغرس، باسم المكاشفة، ان تنشر موازنة اجهزة الاستخبارات نفقات الاموال العامة. ورفض مجلس النواب في تموز الماضي مشروع قانون يهدف الى تصنيف هذه الموازنة.

معارك عنيفة في البوسنة!

● زغرب – الوكالات – اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان معارك عنيفة كانت دائرة، امس السبت، بين الجيش الحكومي البوسني والقوات الصربية في ضواحي مدينة «بوسانسكا كروبا» على تخوم جيب بيهاتش المسلم في شمال غرب البوسنة.

وقال الكومندان محمد بشير من الكتيبة البنغلادشية المتمركزة في جيب بيهاتش «ان مصير المدينة غير معروف بعد».

يشار الى ان الجيش البوسني (غالبية مسلمة) يحاصر المئات من الجنود الصرب في المدينة بعد ان شن، الاسبوع الماضي، هجوما مفاجئا سمح له بتوسيع جيب بيهاتش بحوالي ٢٥٠كم مربعا.

ومن جهة اخرى اضاف المصدر ذاته ان شخصا لقي مصرعه واصيب اربعة بجراح، صباح امس السبت، في «فيليكا كلادوسا» (شمال غرب جيب بيهاتش) نتيجة سقوط قذائف مدفعية اطلقت من المواقع الصربية في كرواتيا.

وفي المقابل شهدت مدينة بيهاتش هدوءا غداة سقوط صواريخ من نوع «اس-اي ٢» ادت الى اصابة سبعة اشخاص.

ومن المقرر ان يعقد ممثلو دول مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا) اجتماعا في زغرب لبحث الوضع في البوسنة يشارك فيه المبعوث الخاص للامم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي.

تأجيل لقاء عرفات – رابين في «إيرز» الى بعد غد الثلاثاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس السبت، ان اللقاء الذي كان مقررا اجراؤه بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، قد تأجل من يوم غد الاثنين الى بعد غد الثلاثاء.

واعلن ان التأجيل جاء «لأسباب تقنية».

وسيعقد اللقاء في معبر «ايرز» وسيتم فيه بحث المواضيع العالقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وخاصة في ما يتعلق بالانتخابات لمجلس الحكم الذاتي والحصار المفروض على المناطق الفلسطينية.

افتتاح مؤتمر اقتصادي دولي في القدس

● القدس – افتتح في القدس، مساء امس السبت، مؤتمر اقتصادي دولي كبير بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، ورئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي سيستمر ٤٨ ساعة حوالي الفي شخص بينهم وزراء خارجية وحكام مصارف وخبراء في المال والاقتصاد.

وسيسعى المؤتمر الى تحديد سبل ادخال اسرائيل في المجال الاقتصادي الشرق اوسطي في اطار الفرص السياسية التي توفرها عملية السلام.

ويأتي مؤتمر القدس بعد اقل من اسبوع على المؤتمر الاقتصادي الدولي حول الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية الذي انعقد في الدار البيضاء في المغرب.

سفينة ترفع العلم المصري ستصل، قريبا، الى ميناء غزة

● غزة – لمراسلنا – صرح مدير ميناء غزة، ماهر مدوح، في نهاية الاسبوع بأن سفينة شحن ترفع علم مصر ستدشن قريبا المنشآت الجديدة في ميناء غزة، التي انطلقت اشغال انجازها منذ حوالي ثلاثة اشهر.

وقال مدوح ان السلطة الوطنية الفلسطينية تنتظر الحصول على موافقة اسرائيل على ارساء السفينة بالقرب من الارصفة الجديدة، وفقا لما ينص عليه اتفاق الحكم الذاتي.

واوضح ان السفينة تنقل مواد ستستخدم في بناء منشآت اخرى في الميناء. وقال ان الشركة الخاصة التي يملكها وتقوم بانجاز المشروع استثمرت في المرحلة الاولى حوالي تسعة ملايين دولار، ومن المقرر ان تستثمر في مرحلة ثانية حوالي ٢١ مليون دولار في بناء ارصفة اخرى.

المستوطنون يصادرون اراضي قرية الجانية قضاء رام الله

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – يواصل المستوطنون من مستوطنة تلموند «أ» بالاعتداء على اراضي قرية الجانية غرب مدينة رام الله المحتلة، وقد وضعوا مؤخرا تسعة كرفانات في اشارة الى توسيع المستوطنة.

ويدعي المستوطنون ان هذه الاراضي مصادرة فيما يؤكد الاهالي انهم لم يتسلموا اي امر رسمي من السلطات العسكرية او «الادارة المدنية» يشير الى عملية المصادرة.

ويسود الاعتقاد بين اهالي قرية الجانية ان المستوطنين انفسهم يحاولون وضع ايديهم على اراضي القرية!

مؤسسة «الحق» تدعو سلطات الاحتلال الى ضمان الحفاظ على املاك المواطنين في الأرض المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مؤسسة «الحق» في بيان لها، عن قلقها من مغبة استمرار المستوطنين بالاعتداء على املاك المواطنين واقتلاعهم وحرقهم لاشجار الزيتون وباقي الأشجار المثمرة.

واستعرضت المؤسسة في بيانها ثلاثة احداث وقعت في الشهر الماضي في اراضي قرية سالم وقضاء نابلس وفي اراضي قرية بيت سوريك، حيث تم اقتلاع ١٦٠ شجرة زيتون و٣٨٠ شجرة خوخ وغيرها. وتعود هذه الممتلكات لكل من محمد علي جيود (قرية سالم) ومحمد حسن ومحمد علي صافي من بيت سوريك.

وأكدت «الحق» ان هذه الممارسات ليست جديدة والسلطات الاحتلالية تعلم ان منفذيها هم من المستوطنين.

وفي ختام بيانها دعت «الحق» سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بشتى اذرعها، الى ضمان أمن المدنيين وفق أحكام القانون والمواثيق الدولية.

دالية الكرمل تستعد للنضال اذا لم يعترف بها كقرية تطوير «أ»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس دالية الكرمل المحلي، بالاجماع، شن معركة نضالية شعبية ضد سياسة التمييز الحكومية وما يترتب عنها من نتائج سلبية على القرية خاصة عدم تصنيع القرية.

وكان المجلس المحلي بحث في جلسته رفض الحكومة الاعتراف بدالية الكرمل، قرية ذات افضلية في منطقة تطوير «أ».

وعمم مجلس دالية الكرمل المحلي بياناً عاماً على وسائل الاعلام اشار فيه الى انه منذ اربع سنوات يطالب المسؤولين ويكتب اليهم ويهاتفهم، دون جدوى.

وقرر المجلس المحلي التوجه للمرة الاخيرة الى رئيس الحكومة والهيئات المختصة، طالباً الاعتراف بالقرية وشملها في منطقة تطوير، وذلك قبل الخروج الى النضال.

غداة اغتيال هاني العابد:

دعوة الشعب الفلسطيني الى تعزيز الوحدة الوطنية حول راية م.ت.ف

* القدومي يتهم اسرائيل باغتيال مسؤول حركة «الجهاد الاسلامي» * عرفات: لا شيء أهم من الوحدة الوطنية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، الفلسطينيين الى الوحدة والى تعزيز مواجهة اسرائيل التي اتهمها باغتيال هاني العابد احد قادة «الجهاد الاسلامي في فلسطين».

واكد القدومي في بيان اصدره «ان منظمة التحرير الفلسطينية اذ تدين هذا العمل الاجرامي، تعتبر هذه الجريمة النكراء ضربا للمسيرة السلمية باسرها، وتصعيدا لمسلسل العنف في المنطقة».

واضاف البيان «اننا ندعو جميع الفصائل والقوى السياسية الوطنية الى تعزيز وحدتها والوقوف صفا واحدا حول راية منظمة التحرير الفلسطينية، رمز كياننا المستقل في وجه التهديدات الاسرائيلية ومواصلة كفاحنا الوطني لاستعادة حقوقنا الوطنية الثابتة، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضنا الفلسطينية المحتلة، لنقيم دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

من جهة اخرى طالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بالتحرك «ضد منفذي الاعتداءات المناوئة للاسرائيليين في قطاع غزة»!

* من مسيرة تشييع جثمان هاني العابد في غزة، يوم الخميس الاخير

هذا وكانت غزة قد شهدت، امس الأول الجمعة مظاهرة لحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ضد اتفاق الحكم الذاتي، وللمطالبة باعتقال منفذي عملية اغتيال هاني العابد.

وواكبت الشرطة الفلسطينية المتظاهرين الذين كانوا يحملون اعلاما سوداء وشعارات في شوارع غزة.

وشتم عدد من المتظاهرين عناصر الشرطة غير ان احد قادة «الجهاد الاسلامي» عبد الله الشامي، قال لهم عبر مكبر صوت «ان العدو هو اسرائيل وليس شعبنا».

وبعيد ذلك اعرب المئات من عناصر حركة «فتح» عن تأييدهم لعرفات، اذ تجمعوا امام مقره العام في غزة. وخرج عرفات ليحييهم وحمله انصاره هاتفين «بالروح بالدم نفديك يا عرفات».

وقال عرفات «في هذه الاوقات العصيبة لا شيء أهم من الوحدة الوطنية ولا يجب اضعافها على الاطلاق».

«ختمة القرآن الكريم» في ذكرى الاربعين لرحيل الشخصية العربية المعروفة محمد وتد



● محمد وتد ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – جرت في قرية جث المثلث بعد ظهر امس الاول الجمعة، «ختمة القرآن الكريم» وذلك بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل الشخصية العربية المعروفة محمد وتد (ابو كاسترو)، الذي لقي حتفه في اواخر شهر ايلول الماضي في حادث طرق مروع وقع بين قريتي باقة الغربية وجت في المثلث».

وشارك في حفل «ختمة القرآن الكريم» اهل الفقيد ومعارفه واهالي قرية جت.

ندوة سياسية عن انعكاسات الحصار في جنين



* جانب من الحضور – صورة خاصة *

(تصوير: ثائر ابو بكر)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من حركتي «فتح» و«فدا» عقدت، مساء امس الأول الجمعة، ندوة سياسية في جنين حول الطوق الأمني وانعكاساته على العمال الفلسطينيين.

وشارك في الندوة رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية النائب هاشم محاميد، ونائب وزير الزراعة وليد صادق والأمين العام لاتحاد نقابات العمال الفلسطينية حيدر ابراهيم وعضو المكتب التنفيذي لحركة «فدا»، عصام عبد اللطيف.

وتكلم المتحدثون عن اضرار الحصار وتأثيره على العملية السلمية وعن ضرورة اطلاق سراح كافة المعتقلين والأسرى، وأكدوا انه يجب ان تتوقف ممارسات الاحتلال القمعية وسياسة العقوبات الجماعية وهدم البيوت.



الطعن من الخلف..!

□ كل المعلقين السياسيين ورجال السياسة الواقعيين والخبراء والعلماء والمحللين يؤكدون ان جزءا اساسيا من انجاح عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني منوط باحترام اسرائيل للسلطة الوطنية الفلسطينية ومكانتها ومسؤولياتها وعدم المساس بصلاحياتها والامتناع عن كل ما يعزز قوة اعدائها واعداء السلام.

والسلطة الوطنية لا تطلب من اسرائيل منة او حسنة. فهناك اتفاق بين الطرفين مطلوب احترامه ومفروض ان يطبق بحذافيره، بدون مماطلة وبدون انتهاكات. وان كانت التجربة قد اظهرت وجود بنود في الاتفاق ناقصة او غير واقعية، فان الواجب يحتم على الطرفين الالتقاء.. بروح اجواء السلام والتفاوض كشركاء في مصلحة واحدة، هي السلام، والاتفاق على اجراء التعديلات الضرورية.

وفي الحديث عن سلام، يجب الامتناع عن اساليب الخداع وانتهاز الفرص واستغلال الثغرات، وبالطبع يجب الامتناع بشكل قاطع عن اسلوب الطعن من الخلف.

هذه هي الرسالة التي تكمن في موقف السلطة الوطنية الفلسطينية التي اجتمعت، امس السبت، في غزة وبحثت في موضوع الامن وخرجت بتحذير من «خطر قيام اسرائيل باغتيال شخصيات فلسطينية في غزة». والمقصود قيادات «الجهاد الاسلامي» و«حماس».. وربما قيادات اخرى.

ان اساليب الاغتيال السياسي عموما، تعتبر حضيض القذارة السياسية. لا تلائم دولة. ولا تتماشى مع دمقراطية ولا سلام. وتنفيذها سيؤدي فقط الى جعل ضحايا الاحتلال شهداء يتعاطف الشعب معهم وينسى اخطاءهم او خطاياهم ويقف ضد اعدائهم وضد السلام.

والضحية الاساسية لكل هذا تكون عملية السلام.

واستمرار مثل هذه الجرائم المحرمة، لن يمس بالسلطة الوطنية الفلسطينية فحسب، بل ان نتيجته البعيدة ستكون عدم وجود عناصر فلسطينية تقبل في الجلوس على طاولة مفاوضات للسلام. فهذا الشعب، عندما اختار طريق السلام قصد السلام الحقيقي والعادل. السلام ليس بالكلام بل بالممارسات الفعلية وبالروح التي تشع من كل تصرف وفي كل مجال. وهذا لا يلائم عقلية الثأر والانتقام التي تتميز بها بعض الاوساط والاجهزة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

•«الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب «الناصرة» - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٨٩٣٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب «شفاعمرو» - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هاشم محاميد: اذا لم يطرد العملاء وتتوقف حملة القمع ضدنا.. فسنعيد النظر في البقاء في الجسم المانع

اصحاب البيوت.. احموا شرف بيوتكم.. فلا تؤجروها للعملاء مقابل نقودهم الحقيرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد باعادة النظر في البقاء في الجسم المانع في الكنيست اذا لم تجد الحكومة حلا للعملاء يبعدهم عن قرانا ومدننا العربية ويوقف الممارسات الاجرامية التي يقومون بها هم والاتذال الذين يتعاونون معهم ويوقعون الضحايا لهم ولاسيادهم واذا استمرت في سياستها تجاه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وملاحقتهم.

وكان محاميد يتكلم امام عشرات المتظاهرين امس السبت في الناصرة، وقال: سنستغل كل وسيلة متاحة امامنا لمحاربة العملاء وكلنا يعرف ان رئيس الحكومة بصفته المسؤول المباشر عن جهاز المخابرات هو المسؤول الاول والعنوان الاول لنا في كل ما يتعلق بالعملاء وجرائمهم. ونحن في الجبهة والحزب ندرس اتخاذ خطوات مختلفة في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة. وقد تكون هذه العملية القشة التي ممكن ان تكسر ظهر الجسم المانع اذا لم تكن هناك خطوات في سبيل اقتلاع المتعاونين. فنحن لا يمكن ان نقبل باستمرار هذا الوضع ونراه مقياسا لمصداقية موضوع السلام. فلا يمكن ان يكون هناك سلام شامل بدون سلامنا نحن.

اما للناصرة، التي تتصدر الكفاح ضد هذه الظاهرة فأقول: ان بلد توفيق زياد وشعب زياد لا يمكن ان يركع لاي قوى حتى ولو كانت مسلحة»

وهنا ارتفعت اصوات المتظاهرين: «يا زياد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح» و«يا فراري ويا سجين شعبك معك ما تلين».

واشار محاميد في كلمته الى المواطنين العرب الذين يسمحون باسكان المتعاونين في بيوتهم، ودعاهم الى التوقف عن هذا النوع من التجارة فالعملاء يدنسون كل بيت يدخلونه. والشيكلات التي يقبضها صاحب البيت منهم، حتى ولو كانت ذهبا، لا تسوى.. مقابل الجرائم التي يرتكبها هؤلاء بالخفاء وبالعلن. «فمن اجل حماية حرمات بيوتكم وشرف كل فرد منكم، رجلا كان ام امرأة، تخلصوا من العملاء، ارفضوهم وارفضوا اموالهم الحقيرة».

رامز جرايسي: لن نتوانى عن تشكيل فرق حراسة لحماية الناصرة من جرائم العملاء

فعلنا هذا في الماضي لمقاومة السرقات، والقضية اليوم اخطر بكثير!

*** مظاهراتنا اليوم هي طلقة اولى، واذا لزم فسيكون لها ما بعدها. ولن ننهي القضية الا بقلع العملاء ***



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في بيان خاص اصدره امس السبت، ان البلدية ستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لمحاربة ظاهرة اسكان العملاء مع الاحتلال في الناصرة وفي المدن والقرى العربية، بما في ذلك الدعوة الى اعلان اضراب عام للجماهير العربية في اسرائيل.

وقال جرايسي ان الناصرة، بلدية وشعبا، كما كل جماهيرنا، لن تتوانى في تشكيل فرق حراسة لحماية اهالي المدينة من التصرفات الحقيرة التي يمارسها هؤلاء الحثالات من المتعاونين مع الاحتلال.

وكان جرايسي التقى عشرات المتظاهرين العائدين من تظاهرتي الاحتجاج في الناصرة، ضد العملاء وجرائمهم وممارسات الشرطة لحمايتهم وتشجيعهم وقمع من يتصدى لهم. فألقى الكلمة التالية امامهم: «من يبيع شعبه يبيع شرفه وكل شيء. وامام خطر من هذا النوع لا يمكن للناصرة الا ان تكون موحدة وفي الطليعة للتصدي لهذا الخطر.

ان ظاهرة عملاء الاحتلال، والاعوان الذين يجندونهم والجرائم التي ينفذونها وليست ظاهرة نصراوية. وتظاهرة اليوم هي بداية لمعركة قطرية، لا يمكن ان تتوقف الا مع قبر الظاهرة. وواضح تماما ان المسؤول عنهم (العملاء) هي المخابرات العامة ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين. لقد شغلوا العملاء وقبضوا الثمن ونحن غير مستعدين ان ندفع الثمن.

في الماضي كانت ظاهرة انعدام الامن جراء سرقات واعتداءات على البيوت.. في حينه تشكلت فرق الحراسة للجم هذه الظاهرة وارغام الشرطة ان تتعامل بجدية معها. والظاهرة اليوم هي اخطر بكثير على حياتنا الاجتماعية واخلاقنا وعلى بيوتنا. واذا احتجنا ايضا فسنقوم بتشكيل فرق حراسة، فهذا حق مشروع لنا لانه حق الدفاع عن النفس. وحق الدفاع عن النفس هو حق مشروع في كل قوانين العالم. وما نفعله اليوم هو طلقة اولى واذا لزم فسيكون لها ما بعدها.

اننا نطالب الشرطة برفع يدها عن الشبيبة الشيوعية بشكل خاص، التي كما كانت دائما، ايضا في هذه المعركة، رأس الحربة في معركتنا المشرفة ضد العملاء وجرائمهم.

المعتقلون يدفعون الثمن في الدفاع عن هذه المدينة وحقهم علينا ان نعطيهم كل الدعم. ونطالب الشرطة بالكف عن ملاحقة عدد من الشباب واعتقالهم والضغط عليهم وليس فقط الشرطة، بل المخابرات العامة التي تدير عملية الاعتقالات ومداهمة البيوت.

شعبنا في الماضي وفي ظروف اصعب لم يخف، ونبذ المتعاونين من هنا ومن المناطق المحتلة كنبذ البعير المعبدة. يعتقدون انه باعتقال عدد من الشباب سنخاف ونرهب ونرتدع ونتوقف عن مقاومتنا لهذه الظاهرة نقول لهم، لا. لن يكون هذا. فلا تزال كلمات فقيدنا توفيق زياد ماثلة امامنا: لن يركع منا حتى طفل يرضع.

اننا نطالب باطلاق سراح كل المعتقلين وقلع كل المتعاونين من الناصرة وكل مدننا وقرانا العربية. هؤلاء مسؤولون عن دم شعبهم وعن ضحايا كثيرة. سنستمر بالاجراءات مع كل هيئات مدينة الناصرة وهيئاتنا القطرية.

وكما فعلنا في الماضي، وبقضايا اصعب، ونجحنا في معارك من هذا النوع فسننجح في هذه المعركة وسنقتلع العملاء من بيتنا. وسنتخذ كافة الاجراءات حتى الاضراب العام وذلك دفاعا عن شرفنا. وليعرف من لا يعرف اننا لن ننهي القضية برفع شعارات ومظاهرات بل بقلع العملاء».

فئران حوامل على متن مركبة فضائية لاجراء فحوصات وابحاث على الأجنة

* اول من اطلق الفئران الحوامل الى الفضاء كان السوفييت في العام ١٩٨٣ *

● واشنطن - وكالات الأنباء - تقل المركبة «اتلانتيس» التي بدأت يوم الخميس الماضي مهمة في الفضاء تستغرق احد عشر يوما في عنابرها عشرة مسافرين مميزين جدا، وهم فئران حبالى، بهدف تطوير الابحاث المتعلقة بالاجنة.

واذا ما تحقق مشروع المحطة الفضائية المقبلة يوما ودعيت كائنات بشرية الى العيش فترات طويلة في الفضاء ستطرح بالضرورة مسألة ارسال نساء حوامل، وتسعى المؤسسات الوطنية الأمريكية للصحة التي تشرف على هذه التجربة الى ايجاد الرد المناسب.

وتحظر القواعد المتبعة حاليا في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) على رائدة الفضاء الحامل المشاركة في مهمة فضائية، كما تحتم على المرأة المشاركة في طاقم مركبة فضائية، على غرار ما هو حاصل في المهمة الحالية، اجراء فحوصات للتأكد من عدم وجود حمل حتى قبل يومين من انطلاق المركبة.

وفي هذا الصدد قال لاري بيبر الطبيب في وكالة الفضاء الأمريكية ان «الاشهر الثلاثة الأولى من الحمل حساسة جدا، بحيث يشكل الذهاب الى الفضاء خطرا كبيرا» وذكر من جملة الاخطار المحيقة بالمرأة الحامل التعرض للاشعاعات وانعدام الجاذبية.

وكانت الفئران العشرة لدى انطلاق المركبة اتلانتيس قد بلغت شهرها الثالث تماما ويومها التاسع من الحمل. وستبقى هذه الفئران في اقفاصها المقفلة طوال فترة الاحد عشر يوما، التي تستغرقها المهمة، اي ما يعني نصف فترة الحمل. وسيقتصر عمل طاقم المركبة على تزويدها بالمياه وتصويرها.

وبعيد هبوط اتلانتيس سيعمل الباحثون في وكالة الفضاء الأمريكية والمؤسسات الوطنية الامريكية للصحة على توليد فئران جديدة، والا فان الفئران العشرة ستضع بعد يومين من موعد الهبوط. وستنجب كل فأرة عشرة فئران على الأقل، مما سيتيح للباحثين اجراء تجارب على مئة فأر.

وسيعمد الباحثون فورا على قتل معظم الفئران الحديثة الولادة تمهيدا لتشريحها اذ يعتزمون القيام بابحاث حول دماغها وقلوبها وعضلاتها وعظامها واعصابها وجلدها ودمها.

وستساعد هذه الابحاث على معرفة ما اذا كان انعدام الجاذبية الذي تعرضت له الفئران خلال رحلة المركبة الفضائية يتسبب باضعاف عضلات البطن.

وتريد وكالة الفضاء الامريكية التي تقوم باعداد مختبر خاص للحيوانات على متن المحطة الفضائية المقبلة معرفة ما اذا كان عليها ان تجهز معدات خاصة لعمليات الولادة القيصرية.

وستجري المؤسسات الوطنية الأمريكية للصحة ما لا يقل عن احدى عشرة تجربة مختلفة على هذه الفئران، على ان يجري تسع تجارب منها باحثون موزعون في عدد من الجامعات الامريكية. اما التجربتان الاخريان فتجري الأولى منهما جامعة مونبيلييه (فرنسا) لحساب وكالة الفضاء الفرنسية، وهي تتمحور حول تأثير انعدام الجاذبية على انظمة ضبط السوائل وتجري الثانية مؤسسة الطب الاحيائي في موسكو.

ويعتبر السوفييت اول من ارسل فئران حبالى الى الفضاء. ففي العام ١٩٨٣ امضت هذه الثدييات اربعة ايام ونصف اليوم في الفضاء، على متن قمر صناعي، واظهرت التجارب ان الفئران في حالة انعدام الجاذبية قلّ وزنها اكثر مما كان متوقعا.

مؤسسة حضانات الناصرة على اسم توفيق زياد تخرج الفوج الثالث

☐ حتى الآن ١٢٠ مربية جديدة ☐ رامز جرايسي: الابحاث العلمية اثبتت ان مستوى الطلاب يرتفع بقدر ما تعطيهم في سن الطفولة ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت مؤسسة حضانات الناصرة، ومركز الطفولة على اسم توفيق زيّاد، مساء امس السبت، بتخريج (٣٨) مربية جديدة من الفوج الثالث للمجموعتين الخامسة والسادسة للمربيات في احتفال رسمي تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وبحضور مدير شعبة المعارف في البلدية السيد راجي منصور واهالي الخريجات.

افتتحت الاحتفال وادارت عرافته السيدة جورجيت جهشان، عضو ادارة المؤسسة فقالت انه مع تخريج الفوج الحالي يصبح عدد خريجات المركز (١٢٠) حاضنة مؤهلة باعتراف من وزارة العمل. واضافت: ان لجنة المؤسسة قررت اطلاق اسم الفقيد توفيق زيّاد على المركز والمؤسسة عرفانا بجميله ولدعمه الدائم لنا ولموقفه الحضاري من المرأة ومحبته للاطفال.

ثم تحدثت رئيسة المؤسسة السيدة سميرة دراوشة فقدمت لمحة عن عمل المؤسسة والمركز منذ تأسيسه وذكرت: «ان مؤسسة الحضانات تحتضن اليوم خمسين طفلا من جيل ثلاثة اشهر وحتى سنتين ونصف السنة. وان اقامة المركز التربوي للطفولة المبكرة جاء لرفع مكانة المرأة وتأهيلها بالمستوى المهني المطلوب باشراف طاقم مهني خبير».

اما د. هالة حزان، احدى المدرسات في المركز، فتحدثت عن الاهداف الاساسية التي يجب ان تتجمع للطفولة مؤكدة على اهمية دور الحضانة ومساهمتها في تطوير ذهن الطفل واندماجه الاجتماعي. وتحدثت باسم الخريجات امل حبيب من حيفا.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية رامز جرايسي فقال: «موضوع الطفولة المبكرة ودعمها بدأ بالتطور بشكل ملحوظ في الوسط العربي فقط في السنوات الاخيرة، واهمل في الماضي رغم اهميته الكبيرة نتيجة وجود هموم اخرى شغلت هيئات ومؤسسات مجتمعنا».

واضاف: «وان الابحاث العلمية اثبتت ان هناك تأثيرا كبيرا على نمو الاطفال وتحصيل الطلاب فيما بعد بمدى ما يعطى الاطفال في جيل الطفولة المبكرة». واكد على اهمية اقامة الحضانات لجيل ما قبل التعليم الالزامي لتمكين الام من الخروج للعمل الذي له اهمية كبرى في تطور المجتمع. وذكر جرايسي ان البلدية اقامت حتى الان عشر روضات وما يعيق زيادتها هو عدم اعطاء وزارة المعارف ميزانية لبناء روضات. واعلن انه سيتم الاعلان عن مناقصة قريبة لبناء وحدتين جديدتين، اعلنت الوزارة اقامتهما بعد وفاة توفيق زيّاد على اسمه.

وتطرق جرايسي الى ظاهرة العملاء الخطيرة واسكانهم في مدننا وقرانا العربية وقال: «شعبنا لا يمكن ان يقبل باسكان العملاء بينه لذلك بدأنا بحملة لاخراجهم ومنع احضار آخرين، خاصة وان الحديث يجري عن جلب خمسين الف متعاون». واكد بأن: «هذا الموضوع سيكون في الاشهر القريبة القضية المركزية في مجتمعنا. ومن هنا اكد على اهمية التربية والتثقيف لتحصين الاجيال القادمة من الظواهر السلبية التي تعتبر ظاهرة العملاء احداها.

ثم جرى توزيع الشهادات على الخريجات وقد حصلت الخريجتان اخلاص ابو ربيع واميمة دخان على درجة امتياز.

كوارث طبيعية

٢١ قتيلا نتيجة الامطار الغزيرة في الاردن

* معظم الضحايا من الاطفال * ثلاثة قتلى في المغرب *

● عمان - ارتفع عدد ضحايا الامطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت العا [illegible] من المناطق في كافة انحاء الاردن الى ٢١ قتيلا، فيما بقي ١١ شخصا في عداد المفقودين وجرح ٣٤ آخرون.

وقال وزير الداخلية سلامة حماد ان «الامطار احدثت سيولا وفيضانات داهمت بعض المنازل واسفرت عن وفاة تسعة مواطنين في مدينة الزرقاء»، التي تقع على بعد نحو ٢٥ كم شرق عمان.

ومعظم الضحايا من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و ١٦ سنة. وسقط ضحايا اخرون في مدن معان (٢٣٠ كم جنوب عمان) والمفرق (٨٥ كم شرقا) ومادبا (٣٠ كم جنوبا).

واعلن مصدر رسمي في الرباط ان امطارا غزيرة هطلت في الايام الثلاثة الأخيرة على المغرب فاسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وتسببت باضرار مادية فادحة.

وقد بلغت نسبة الامطار احيانا ٨٠ ملم في اقل من اربع ساعات، وادت الى فيضانات والحقت اضرارا بالطرق والجسور والمنازل.

واضاف المصدر ان مناطق جنوب المغرب كانت الاكثر تضررا بالامطار.

وفي منطقة قلعة السراغنة بالقرب من مراكش جرفت السيول عددا من المنازل القديمة، واحدثت انزلاقات ارضية واوقعت اضرارا في بعض المزروعات. وفي منطقة امزميز القريبة من مراكش جرفت الفيضانات عددا من الجسور والاقنية كما قال المصدر نفسه.

منح تسليمة نسرين «جائزة برا...

* توجيه اتهام رسمي للكاتبة البنغالي...

● نانت (فرنسا) - منحت الكاتبة البنغلادشية تسليمة نسرين «جائزة براءة نانت» للعام ١٩٩٤، التي تقدمها مدينة نانت (غرب فرنسا) كل سنتين الى شخصية او الى هيئة «تعمل من اجل ارساء واحترام دولة القانون والتسامح وحرية المعتقد»، كما اعلنت البلدية امس الأول الجمعة.

واوضحت البلدية ان هيئة التحكيم المؤلفة من تسع عشرة شخصية اختارت تسليمة نسرين «لنضالها ضد التمييز بكافة اشكاله، سواء كان مرتكزا الى العرق او الجنس او الدين ولا سيما منه التمييز المتعلق بالنساء».

وتبلغ قيمة الجائزة مئة الف فرنك فرنسي (١٩٠٦٠ دولار) وقد اتخذت تسميتها من براءة نانت التي وقعها العام ١٥٩٨ الملك هنري الرابع، وحددت بطريقة شرعية وضع البروتستانت في فرنسا.

وتعيش تسليمة نسرين في السويد منذ اب الماضي بعدما هددها الاصوليون المتطرفون بالقتل. وقد دعيت الى فرنسا في مطلع تشرين الاول الماضي لكنها ما لبثت ان تراجعت عن تلبية الدعوة، لأنها لم تستطع الحصول الا على تأشيرة دخول لمدة ٢٤ ساعة فقط، الأمر الذي اثار جدالا. ثم وجهت اليها دعوة ثانية لزيارة فرنسا في اواخر الشهر الحالي.

من جهة اخرى وجهت احدى محاكم داكا رسميا، امس السبت، الى الكاتبة تسليمة نسرين المهددة من قبل المتطرفين الاصوليين في بنغلادش واللاجئة الى السويد تهمة الاساءة الى المشاعر الدينية للمسلمين.

وكانت تسليمة نسرين ادلت بتصريحات اعتبرت تجديفية في الاسلام وانتقادا للقرآن في مقابلة معها نشرتها هذا العام صحيفة هندية. وهذا الاتهام يعرضها للسجن عامين.

السعادة الاوروبية حس...

* استطلاع للرأي يكشف عما تتميز به...

● باريس - حتى تكون سعيدا في اوروبا يجب ان تجد عملا في سويسرا وتتناول وجبات الطعام في فرنسا، وتشترى حاجياتك في المانيا، وتعيش مع شاب او شابة من ايطاليا، وتمضي اجازاتك في اسبانيا، وذلك اذا ما صدقنا استطلاع اوروبي للرأي اجرته العام ١٩٩٤ المؤسسة الدولية للبحوث.

وقد شمل الاستطلاع عينة من الف شخص في كل من دول الاتحاد الاوروبي (باستثناء لوكسمبورغ) واجري لمجلة «غراند لينبي» (خطوط عريضة) الفرنسية الشهرية.

وتقع ارض النعيم في ايطاليا التي حصلت على ٣٦٪ من الاصوات الاوروبية متقدمة على فرنسا ٣٤٪ واسبانيا ٣٢٪ وسويسرا ٢٩٪ واليونان ١٤٪.

في إطار حملة الجباية

بلدية الناصرة تباشر بقطع المياه ع...

* الديون تصل على المدين الواحد الى عشرات آلاف الشي...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقوم قسم الجباية في بلدية الناصرة في هذه الأيام بحملة مكثفة لجباية الديون المتراكمة على الاهالي، وترافق ذلك حملة واسعة لقطع المياه في المرحلة الاولى عن (٣٠٠) ممتنع عن دفع الضريبة.

وفي نفس الوقت قام قسم الجباية بارسال كشف مفصل للمدينين عن ديونهم القديمة للبلدية وعن قيمة التنزيلات التي من الممكن الحصول عليها في حال قيامهم بتسديد الديون نقدا.

وقد بلغنا من قسم الجباية ان الحملة حققت نجاحا ملموسا ويزداد إقبال الاهالي على قسم الجباية للاستفادة من فرص التنزيلات بنسبة ٢٥٪ التي تستمر حسب قرار المجلس البلدي حتى ٩٤/١١/١٥، الموعد الاقصى لحملة التخفيضات، وهذه الحملة هي قطرية تأتي ضمن قرار وزارتي الداخلية والمالية.

ومن ناحية اخرى تقوم البلدية بحملة إعلامية مكثفة لشرح أهمية قيام المواطن بواجبه في دفع الضرائب، لأن التطور ورفع مستوى الحياة في المدينة بما في ذلك الخدمات والتعليم والرياضة والاقتصاد، يجب ان يترافق مع رفع الوعي لدى المواطنين بضرورة تسديد التزاماتهم المالية في وقتها (خاصة اثناء الحملة)، الامر الذي يوفر على المواطن مصاريف المحاكم وعمولة شركات الجباية التي تجعل المبالغ تتضخم مما يسبب خسارة فادحة للمتأخرين في الدفع.

وأشار مصدر في البلدية الى انه لا يمكن لنا اليوم ولا في المستقبل، ان

ارتفاع مبي...

* المؤسسة حول...

ن «جائزة براءة نانت» الفرنسية

سمي للكاتبة البنغالية في وطنها *

دشية تسليمة
ها مدينة نانت
ة «تعمل من
المعتقد»، كما

عشرة شخصية
كاله، سواء كان
تعلق بالنساء».
لار) وقد اتخذت
ي الرابع، وحددت

ي بعدما هددها
طلع تشرين الاول
تستطع الحصول
جدالا. ثم وجهت

سبت، الى الكاتبة
نغلادش واللاجئة

يفية في الاسلام
ية. وهذا الاتهام



وردت الكاتبة مرات عدة ان تصريحاتها فسرت خطأ. الا ان هذه المقابلة تسببت باضطرابات في بنغلادش واجبرت الحكومة على البدء بملاحقات ضدها.

وارجئت محاكمتها ثلاث مرات بعد ان اكد وكلاؤها ان الدلائل ضدها غير كافية. ومثل تسليمة امس احد محاميها. وذكر مصدر مقرب من المحامي ان الدفاع يفكر في التقدم باعتراض لعدم وجود وجه لاقامة الدعوى.

روبية حسب شعوبها!

نف عما تتميز به كل دولة اوروبية *

ؤسسة الدولية

تطلاع عينة من
من دول الاتحاد
. لوكسمبورغ)
لينيي» (خطوط
شهرية.
هيم في ايطاليا
٢٪ من الاصوات
لى فرنسا ٣٤٪
وسويسرا ٢٩٪

واليونان ١٤٪.

واكد الاستطلاع ان ٥١٪ ممن شملهم الاستطلاع رأوا ان الناس في ايطاليا «لطفاء وفرحون»، وان ٥٢٪ رأوا ان الرجال جذابون وان ٥٢٪ رأوا ان النساء فاتنات.

وفي سويسرا يوحي الناس بـ «الثقة» ٣٧٪. وعرفوا كيف يحافظون على «نوعية حقيقية للحياة» ٤٣٪ وعلى البيئة ٤٩٪.

وفي فرنسا يأكلون بشهية ٦٩٪ وهناك رغبة في العمل فيها ٤٠٪ (النسبة نفسها كما هي في سويسرا) وتمضية فترة التقاعد فيها ٤٠٪. وتمضية الاجازات في اسبانيا ٥١٪.

واخيرا يتم شراء الحاجيات من المانيا لجودة منتجاتها ٦٧٪ ولأنهم يصنعون معدات صناعية مرتفعة الجودة ٧١٪. والمانيا بلد «قوي اقتصاديا» ٧٠٪ وتتمتع بمستوى معيشة مرتفع ٦٢٪.

بقطع المياه عن مئات المواطنين

د الى عشرات آلاف الشيكلات واحيانا مئات الآلاف *

٩٤/١١، الموعد
خفيضات، وهذه
تأتي ضمن قرار
لية.
ى تقوم البلدية
فقة لشرح أهمية
ي دفع الضرائب،
ستوى الحياة في
لخدمات والتعليم
، يجب ان يترافق
المواطنين بضرورة
لمالية في وقتها
ة)، الامر الذي
مصاريف المحاكم
باية التي تجعل
ب خسارة فادحة
).
البلدية الى انه
في المستقبل، ان

تواصل العمل وهناك ديون هائلة متراكمة على المواطنين .. واضاف: «عملية جباية الضرائب مستمرة والاجراءات ستتواصل، فهناك مدينون تبلغ ديونهم عشرات آلاف الشواقل ويتمتعون بالخدمات والتطوير والمدارس والمياه وكأن الاموال العامة مهدورة».

والجدير ذكره انه منذ الاسبوع الماضي بدأت البلدية بالحجز على حسابات المدينين في البنوك وعلى الممتلكات.

مدمنون سابقون في شفاعمرو يتجندون لمكافحة انتشار المخدرات في المدينة

● القاضي سليم جبران يقدم محاضرة حول الموضوع ●

● شفاعمرو – لمراسل خاص – بمبادرة من «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» في سخنين وبلدية شفاعمرو، اقيم لقاء مع حشد من المدمنين على المخدرات في شفاعمرو، وذلك في مركز «جمعية الهلال» في شفاعمرو.

وبحث المجتمعون سبل التصدي لظاهرة تفشي المخدرات في المدينة.

وقد جاء هذا اللقاء ضمن النشاطات التي يقوم بها مركز جمعية الهلال في شفاعمرو لمحاربة انتشار السموم. وينشط في هذا المجال عدد من المدمنين السابقين الذين اقلعوا عن تعاطي المخدرات حيث يجندون مدمنين آخرين للعلاج.

من جهة اخرى، قدم القاضي سليم جبران محاضرة امام حشد من النساء في شفاعمرو بدعوة من «جمعية النساء الشفاعمرية»، وذلك حول اخطار السموم ومضارها على الافراد وعلى المجتمع.

وفي حديث مع رئيس جمعية الهلال، عادل ابو ريا، قال ان هناك تعاونا بين الجمعية وبين بلدية شفاعمرو لتصعيد الحملة ضد انتشار المخدرات في المدينة. وقال ان هناك سيارة متجولة تابعة للجمعية تتجول بين المدارس والمراكز الثقافية والجماهيرية لتوزيع المواد الارشادية وتقديم المحاضرات والايام الدراسية حول خطورة تفشي المخدرات.

زيارة برلمانية الى مركز الفطام في رمات غان



● رمات غان – لمراسل خاص – قام عدد من اعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة لمكافحة السموم بزيارة الى مركز الفطام من الكحول في رمات غان، حيث اجتمعوا فيه بمدير المركز ورئيس جمعية مكافحة الكحول وممثلي «جمعية الهلال» لمكافحة السموم في الوسط العربي.

وطالبت ادارة المركز وجمعية مكافحة الكحول اعضاء اللجنة البرلمانية بدعم المركز ماديا من اجل ضمان تقديم خدمات العلاج والفطام لمئات المدمنين والمدمنات من العرب واليهود. وأبلغوهم بأن المركز يعاني من مشكلة ضيق تحول دون استيعابه المزيد من المدمنين. ووعد رئيس اللجنة البرلمانية، رفائيل ايتان، بمعالجة الموضوع وبحثه في جلسة للكنيست.

من جهة اخرى، بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة) برسائل الى وزير الصحة ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي مطالبا بدعم المركز وحل مشاكله.

والصورة اعلاه من الاجتماع ويظهر فيها: رئيس اللجنة البرلمانية، رفائيل ايتان (في المركز) والى يمينه عضو اللجنة، نوعمي بلومنطال وممثل «جمعية الهلال»، فوزي شعبان. ويظهر الى يسار ايتان: رئيس جمعية مكافحة الكحول والى يساره مدير مركز الفطام في رمات غان (صورة خاصة بـ«الاتحاد»).

الاردن يخفض اسعار المكالمات الهاتفية مع اسرائيل

● عمان – قرر الاردن تخفيض كلفة المكالمات الهاتفية مع اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية بنسبة ٣٠٪ اعتبارا من مطلع الشهر القادم، وذلك بعد تشغيل «الوصلة الميكروويه المباشرة» مع هذه المناطق.

وفي تصريحات صحفية في نهاية الاسبوع قال وليد الدويك مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان كلفة الدقيقة اصبحت ٩٠٠ فلس (١.٢٥ دولار) في حين كانت سابقا دينارا ومئتي فلس (١.٧ دولار). كذلك تقرر ادخال تخفيض على المكالمات الليلية باتجاه اسرائيل، حيث حددت بـ ٦٣٠ فلسا (اقل من دولار واحد) للدقيقة الواحدة.

واشار الدويك الى ان انشاء «الوصلة المباشرة» مع اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي سمحت «باجراء المكالمات دون توسط اي مركز آخر» كما كان في السابق.

ومنذ فتح الخطوط المباشرة مع اسرائيل والاراضي المحتلة في السابع من آب الماضي حددت كلفة الدقيقة الواحدة بدينار ومئتي فلس (١.٧ دولار)، وهي تضاهي كلفة الاتصال مع الدول الاوروبية، علما بان البعد الجغرافي عن المملكة لا يتعدى عشرات الكيلومترات.

السيول تجتاح العديد من القرى الفرنسية وتسفر عن قتيل واربعة مفقودين!

● منطقة لوزير الفرنسية لم تشهد مثل هذه الفيضانات منذ العام ١٨٩٠ ●

● مرسيليا – «و.ص.ف» – هطلت امطار غزيرة، منذ ايام عدة، على جنوب شرق فرنسا مما ادى الى مقتل شخص وفقد اربعة آخرين في منطقة «سيفين» واعلنت السلطات في مناطق «بروفانس» الجبلية، ظهر امس السبت، حالة التأهب القصوى.

وجرفت مياه نهر «تارنون» الصغير سيارة كانت تقل ثلاث طالبات، مساء امس الاول الجمعة، في منطقة «لوزير» في اقليم «سيفين» الجبلي. ولم يتمكن رجال الانقاذ من التدخل ولم يعثروا على السيارة.

وفي المنطقة نفسها غرق مزارع في احدى الاقنية قرب «ميند». وفي منطقة «افيرون» المجاورة لم يعثر على سائق شاحنة صغيرة سقط مع شاحنته في نهر «دوردو» قرب «سان افريك».

ولم تشهد منطقة «لوزير» مثل هذه الفيضانات منذ العام ١٨٩٠. واجتاحت المياه قرى عدة في المنطقة.

عن بعد ٢,٨ مليار كيلومتر:

تلسكوب هابل ينقل صورا نادرة عن كوكب اورانوس

● واشنطن – نقل تلسكوب الفضاء «هابل» صورا نادرة جدا عن كوكب اورانوس، تظهر حلقاته وخمسة على الاقل من الاقمار التي تدور في فلكه، وكذلك غيوما واضحة فوق قطبه الجنوبي.

وقد اخذت هذه الصور بواسطة كاميرا خاصة لتصوير الكواكب جهّز بها التلسكوب في ١٤ آب ١٩٩٤، فيما كان الكوكب اورانوس على مسافة ٢.٨ مليار كيلومتر من الارض.

وكان المسبار «فوياجر» إلتقط آخر صور لحلقات اورانوس الـ ١١ في العام ١٩٨٦. واوضحت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في بيان ان «التفاصيل التي قدمها تلسكوب هابل ستساعد علماء الفلك على تحديد مدارات اقمار (اورانوس) بدقة اكبر، مما يسمح بفهم افضل للديناميكية غير الاعتيادية لنظام اقمار» هذا الكوكب.

ارتفاع مبيعات «مفعال هبايس» في الوسط العربي

* المؤسسة حولت للوسط العربي خلال خمس سنوات ١٦٠ مليون شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مؤسسة «مفعال هبايس» انها حولت في العام ١٩٩٤، ٥٠ مليون شيكل للوسط العربي، وخلال خمس سنوات حولت الى هذا الوسط ١٦٠ مليون شيكل، وذلك لبناء عيادات صحية ومراكز رياضية وتربوية.

وتشير معطيات المؤسسة الى انه في العام الحالي حصل ارتفاع في مبيعات «مفعال هبايس» في الوسط العربي بنسبة ٦٧٪ بالمقارنة مع العام ٩٣، علما بأنه في العام الماضي حصل ايضا ارتفاع بنسبة ١٢٣٪ بالمقارنة مع العام ٩٢، وبذلك تضاعفت مبيعات «هبايس» خلال سنتين في الوسط العربي مرتين.

في ختام أعمال مؤتمر حول انتهاك حقوق الانسان

التوصية باقرار حظر عالمي على تطبيق عقوبتي الاعدام والسجن مدى الحياة بحق الاطفال

*** ٣٥ دولة على الاقل تمارس اساليب مختلفة من التعذيب بحق الاطفال * المطالبة بتعزيز القوانين السارية لمكافحة الاستغلال الجنسي الذي يتعرض له الاطفال ***

● فيينا - «و.ص.ف» - اوصى خبراء من الأمم المتحدة بارسال بعثات دورية من هذه المنظمة الدولية الى الدول التي يسجن فيها الاطفال او يتعرضون للتعذيب او لاعتداءات جنسية او يستخدمون من قبل المافيا.

واعلنت هذه التوصية للصحفيين في ختام مؤتمر حول انتهاك حقوق الانسان دام اسبوعا وعقد في مقر الامم المتحدة في فيينا. وتبني الخبراء هذه التوصية من بين ستين اخرى سيتم رفعها في نيسان خلال مؤتمر الامم المتحدة حول مكافحة الجرائم الذي يعقد في تونس.

ويخصص شق من هذا المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات للجرائم التي تطال الاطفال وحقوقهم.

وعلاوة على ذلك اوصى الخبراء باقرار حظر عالمي على تطبيق عقوبتي الاعدام والسجن مدى الحياة بحق الاطفال ومنع تعريضهم لعقوبات جسدية، وهي ممارسات تحصل في دول عدة من العالم رفض الخبراء تسميتها.

ووفقا لمنظمة العفو الدولية فان (٣٥) دولة في العالم على الاقل تمارس اساليب مختلفة من التعذيب بحق الاطفال.

وتطالب توصية اخرى بضمان «حق التمتع بالعناية الصحية وحق زيارة الاهل» للاطفال المسجونين او المحتجزين.

اما بالنسبة الى مكافحة الاستغلال الجنسي الذي يتعرض له الاطفال والذي غالبا ما يمارس في «اوروبا الشرقية وجنوب شرق اسيا وافريقيا» فقد اوصى الخبراء بـ «تعزيز القوانين السارية».

واستنادا الى تقديرات منظمة العفو الدولية فان نحو (١٠٠) الف طفل تعرضوا للاستغلال الجنسي هذا العام في الفيليبين.

واعلنت منظمة السياحة العالمية من جهتها انها ستسعى الى حمل القطاع السياحي على العدول عن اقتراح رحلات منظمة على السياح بهدف ممارسة الجنس.

«البدون» لا يزالون معتصمين قرب الحدود الكويتية - العراقية

● الكويت - «و.ص.ف» - افاد الناطق الرسمي باسم بعثة مراقبي الأمم المتحدة في الكويت والعراق (يونيكوم)، امس السبت، ان الالاف من غير محددي الجنسية (البدون) لا يزالون معتصمين قرب الحدود العراقية - الكويتية حيث يسود هدوء تام.

وقال المتحدث فاسلين كوستوف ان قرابة الف خيمة مزودة بالمياه والكهرباء نصبها البدون قبل حوالي شهر على بعد اقل من كيلومتر واحد من المنطقة العازلة بين العراق والكويت لا تزال في مكانها.

واوضح ان ممثلين عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين زارت المخيم اخيرا لتفقد اوضاع المقيمين فيه.

ويحتج المعتصمون الذين شكلوا «رابطة اصحاب الحق» على قرار السلطات الكويتية ابعادهم من الكويت في اعقاب حرب الخليج، ويطالبون بحقهم في العودة والحصول على الجنسية الكويتية والافراج عن بعض اقاربهم المعتقلين في السجون الكويتية.

يذكر ان الاعتصام الذي قرره «البدون» قبل شهر من الآن تزامن مع حشود عسكرية عراقية قرب الحدود مع الكويت، الامر الذي اثار توترا شديدا في المنطقة، وادى الى نشر قوات امريكية وبريطانية في الكويت والخليج.

وفي بغداد، عرض التلفزيون العراقي مقابلات مع عدد من المعتصمين في مخيم «البدون» الذين اكدوا انهم سيواصلون اعتصامهم الهادف الى «تحريك الرأي العام العالمي، «والى حين السماح لهم بالعودة الى الكويت».

واكد الشيخ سالم الظفيري احد مؤسسي «رابطة اصحاب الحق» ان المخيم «حركة احتجاج هادئة تهدف الى لفت انتباه العالم الى اوضاع هؤلاء الكويتيين المحرومين من الجنسية ومن الحقوق المدنية». وسبق للرابطة ان اكدت ان المعتصمين «لن يجتازوا الحدود العراقية الكويتية بالقوة».

وصرح احد «البدون» ويدعى حسين جابر حسين للتلفزيون ان اسمه ورد في قوائم اللجنة الدولية للصليب الأحمر باعتباره «محتجزا» لدى العراق «لكنني لا ازال موجودا في المخيم بعيدا عن وطني» الكويت).

المتطرفون يقتلون فرنسيا في الجزائر!

● الجزائر - الوكالات - عثر، امس السبت، على فرنسي في السادسة والعشرين من العمر مقتولا في «البويره» على بعد ١٠٠كم جنوب غرب العاصمة الجزائرية، مما يرفع عدد الفرنسيين الذين قتلوا في الجزائر في غضون ١٣ شهرا الى ٢١ قتيلا.

وهو ايضا الاجنبي الـ ٦٩ الذي يقتل منذ بدء موجة الاغتيالات التي ترتكبها الجماعات الاسلامية المسلحة.

واضاف المصدر ان القتيل قدم من باريس وكان متوجها بالسيارة برفقة صديق جزائري الى باتنة (على بعد ٣٠٠ كم جنوب شرق الجزائر) عاصمة الاوراس.

وكثيرا ما تقيم المجموعات الاسلامية المسلحة الحواجز على طرق المناطق التي تنتشر فيها مثل البويرة حيث يقوم افرادها، مرتدين الزي العسكري، بالتحقق من اوراق ركاب السيارات ويعدمون من يشكلون اهدافا بالنسبة لهم، وخاصة عناصر قوى الامن والقضاة قبل ان ينسحبوا من المكان.

وفي ٢٩ كانون الاول ١٩٩٣ قتل مواطن بلجيكي وزوجته الجزائرية في البويرة.

ومنذ عام امرت الجماعة الاسلامية المسلحة برحيل جميع الاجانب. وقد اعلنت هذه الحركة التي تعتبر اكثر التنظيمات الاسلامية تطرفا، مسؤوليتها عن اغتيال اخر ثلاثة فرنسيين قتلوا في الجزائر منذ ٨ تشرين الاول الماضي.

وتتهم الجماعة الاسلامية المسلحة فرنسا بتمكين السلطة الحالية من البقاء في الحكم بمساعدتها اقتصاديا.

١١ قتيلا في عملية للجيش ضد «اسلاميين» في باكستان!

● بيشاور (باكستان) - الوكالات - افاد شهود عيان ان ١١ شخصا قتلوا وان اكثر من عشرين آخرين اصيبوا بجروح في شمال باكستان عندما بدأ الجيش، امس السبت، عملية في مينغورا (شمال غرب) حيث احتجز متطرفون اسلاميون، الاربعاء والخميس، نحو ٦٠ مسؤولا محليا رهائن للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

وافاد سكان في مينغورا ان ثلاثة جنود قتلوا عندما دخل الجيش المدينة.

واضافوا ان الجنود دخلوا الى مينغورا في شاحنات كانت المروحيات تؤمن لها الغطاء الجوي، بينما كان آلاف من انصار «تنظيم نفاذ شريعة محمد» الاسلامي يقطعون طرقات المدينة.

واضاف هؤلاء الشهود ان مواجهات وقعت في مناطق مختلفة على خط يمتد عشرة كيلومترات ما بين مينغورا واوديغرام. وقد قتل ثمانية من اعضاء التنظيم الاسلامي في اوديغرام في حين اصيب ٢٠ شخصا اخرين من بينهم تسعة جنود بجروح في المنطقة.

وتحولت المنطقة، منذ ثلاثة ايام، الى مسرح للاضطرابات. فبالاضافة الى اخذه مسؤولين محليين كرهائن قام التنظيم الاسلامي بمحاصرة العديد من المدن في وادي سواط ومنطقة مالاكند.

والتنظيم المذكور، الذي يتزعمه صوفي محمد، هو منظمة محلية تضم قبائل من جبال منطقة مالاكاند على بعد ١٨٠ كم شمالي بيشاور.

ووعد رئيس وزراء الاقليم الحدودي الشمالي الغربي عفتاب احمد شيرباو بتطبيق الشريعة الاسلامية الا ان التنظيم رفض وقف حملته.

وكان نحو ١٢ شخصا قتلوا في اضطرابات مماثلة جرت في ايار الماضي. ووعدت الحكومة بعد ذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية في المنطقة لكن الاضطرابات استؤنفت اذ ان الناشطين اتهموا الحكومة بتأخير موعد تنفيذ الاجراءات.

معارك بين الاكراد في شمال العراق تسفر عن (١١) قتيلا!

● جمجمال (العراق) - الوكالات - ذكر مصدر رسمي كردي عراقي، امس السبت، ان احد عشر شخصا قتلوا في المعارك بين الاكراد في شمال العراق غير الخاضع لسيطرة بغداد.

ووقعت المعارك بين مقاتلي «الاتحاد الوطني الكردستاني» (بزعامة جلال الطالباني)، احد الفصائل الرئيسية التي تسيطر على كردستان العراقية، وابناء احدى القبائل الكردية في منطقة جمجمال (شرق كردستان).

وقال حسن بيرزنجي، الذي ارسلته السلطات الكردية على رأس وفد لاعادة الهدوء الى المنطقة، ان المواجهات اوقعت احد عشر قتيلا وعددا غير محدد من الجرحى.

واكد المسؤول في «الاتحاد الوطني الكردستاني» في جمجمال راضي محمد، ان المعارك اندلعت بعد كمين نصبه في هذه المنطقة افراد القبيلة ضد مسؤولين في «الاتحاد الوطني الكردستاني» لم يوضح هويتهم.

وقال سكان في قريتين مجاورتين ينتمي اليهما افراد القبيلة ان «الاتحاد الوطني» نهب واحرق عددا من المساكن في هاتين القريتين ثأرا.

ونفى راضي محمد ان تكون هذه الاعمال ارتكبت من جانب مقاتلي «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وتدور نزاعات دامية، من وقت لآخر، بين الفصائل الكردية العراقية المتناحرة والمعارضة جميعها لنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وسقط قسم من شمال العراق بين ايدي هذه الفصائل، لا سيما «الاتحاد الوطني الكردستاني» و«الحزب الدمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني) بعد تمرد بغداد في ربيع العام ١٩٩١.

مقتل مدني وجرح آخر في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - اعلنت الشرطة، امس السبت، ان مدنيا قتل وجرح آخر برصاص مجهولين، يرجح انهم من عناصر الجماعات الاصولية المتطرفة في منطقة ملوي القريبة من المنيا في صعيد مصر.

واطلق المهاجمون النار على سيارة تابعة لمؤسسة حكومية، مما ادى الى مقتل السائق محمود محمد بدر (٢٨ عاما) وجرح مرزوق بشري مرزوق، المدير المالي للمؤسسة، قبل ان يلوذوا بالفرار.

واضاف المصدر نفسه ان المهاجمين «اعتقدوا ان السيارة تابعة للشرطة».

الدمقراطية والتنمية والأمن في صلب اعمال القمة الافريقية - الفرنسية

● باريس - «و.ص.ف» - تجتمع القمة الفرنسية - الافريقية الثامنة عشرة، يومي الثلاثاء والاربعاء في مدينة بياريتز، بدعوة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ويشارك فيها قادة ٣٥ بلدا بينهم ٢٦ رئيس دولة.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفرنسية جان موزيتيللي ان «هذا اللقاء الفرنسي الافريقي الاخير الذي يشارك فيه الرئيس ميتران سيكون رمزا لعلاقة طويلة تبقى رغم العواصف، وكذلك فرصة لفرنسا وشركائها الافارقة للقيام بعملية تفكير مشتركة في المشاكل التي تخصهم».

واشار موزيتيللي الى ان المناقشات في بياريتز ستتمحور حول مثلث الدمقراطية والتنمية والأمن. واضاف ان ميتران سيؤكد على «استمرار السياسة الافريقية لفرنسا في افريقيا وعلى التزامه الى جانب الافارقة».

مناورات جوية كويتية امريكية بريطانية مشتركة



● الكويت - اعلنت وزارة الدفاع الكويتية ان ١٢٥ مظليا من سلاح الجو الكويتي والأمريكي والبريطاني شاركوا، امس السبت، في مناورات مشتركة في شمال غرب العاصمة الكويتية.

وقال متحدث باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية ان المناورات التي جرت في منطقة الاطراف وشملت تدريبات على الانزال المظلي تهدف الى «تعزيز التعاون بين القوات الكويتية والقوات الحليفة».

وشاركت في المناورات اربع طائرات نقل عسكرية امريكية من طراز «سي ١٣٠» وطائرات «اي ١٠ ثندربولت» المعروفة باسم «صائدة الدبابات» اضافة الى ٨٦ مظليا امريكيا و ٢٩ بريطانيا وعشرة كويتيين.

وكانت ٢٤ طائرة من طراز «اي ١٠ ثندربولت» انضمت الاربعاء الماضي الى الطائرات الامريكية المنتشرة في الكويت لمواجهة اي «عدوان عراقي» محتمل حسبما ذكرت مصادر عسكرية امريكية.

وكانت اكثر من مائة طائرة امريكية بينها قاذفات ضخمة قامت الثلاثاء الماضي، بمناورات بالذخيرة الحية فوق مناطق شمال الكويت وجنوب العراق، حيث قصفت «مواقع عدوة» وهمية.

لكي لا يسلبوا تاريخنا



● بقلم: عفيف سالم ●

اذكر قبل ثمانية وثلاثين سنة، وفي مثل هذا الاسبوع، فرضت السلطات الاسرائيلية، وفي ظل الحكم العسكري، عملية التعتيم على المدن والقرى والبلدات العربية وارسلت عسسها الى الازقة والشوارع لفرض هذا التعتيم ولمنع النور من التسرب الى الشوارع. وهدد هؤلاء العسس كل من يتسرب النور من بيته بأنهم سيقدمونه الى القضاء بدعوى مخالفة القانون وتقديم المساعدة للقوى المعادية.

كان فرض هذا التعتيم قبيل وفي اثناء تنفيذ العدوان الثلاثي على مصر والذي قامت به حكومة بن غوريون، بعد ان ارتكبت مجزرة كفر قاسم، التي عرفت حيثياتها في وقت لاحق.

واذكر اننا كنا نتحلق من حول جهاز الراديو الوحيد في شارعنا القديم.. ومنه عرفنا اسم جول جمال، الذي اغرق المدمرة العسكرية الفرنسية جان دارك. ومن خلاله، ايضا، علمنا بالمقاومة الشديدة في منطقة بور سعيد وغيرها..

بطولة جول جمال كانت واضحة المعالم، الا ان قيادة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في حينه، ممثلة بالحزب الشيوعي، اجترحت بطولة لا تقل في حجمها ومغزاها عن تلك البطولة. فقد انطق اعضاء الحزب والشبيبة في حينه الجدران بالشعارات المنددة بالمجزرة وبالعدوان على حد سواء..

والسؤال هو: هل يمكن لاحد ان يشوه مثل هذا التاريخ وصفحاته او يستلب من الرجال الذين سطروه حقهم؟!

ان طرح مثل هذا السؤال لا يأتي، فقط، على خلفية الاحداث التي نشاهدها ونعيشها في الناصرة، حيث تلاحق السلطات الحديثة، ربيبة الحكم العسكري وعقليته العنصرية، العديد من اعضاء الحزب والشبيبة، «وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»! بل ما يفرض طرح هذا السؤال، ايضا، واقع ان بعض القوى الرسمية، وكذا من بين ظهراني هذا الشعب، تحاول استلاب الشيوعيين ليس فقط حريتهم، بل ايضا تاريخهم!

ولا يخفى على احد ان هذا التاريخ تعرض ويتعرض منذ سنين عديدة الى محاولة التشويه، او في احسن الاحوال الانتقاص منه، تماما كما يقوم عسس السلطات، الان، بمحاولة قصم ظهر الموقف الرافض لوجود المتعاونين الذين خانوا شعبهم، في الناصرة وغيرها من قرانا ومدننا وبلداتنا، وذلك من خلال هذا الهجوم الوقح والمدان مسبقا والمشبوه ضد اعضاء الشبيبة والحزب في الناصرة، ومشبوه بالذات، الم تقل الحكمة القديمة: «يكاد المريب ان يقول خذوني»!

اليد الموجهة لمثل هاتين العمليتين التشويه والتركيع والارهاب هي ذاتها، والعملية الاولى مكملة للعملية الثانية. فتشويه التاريخ يتم من اجل استلاب الاجيال المكملة له قاعدتها التي ترتكز اليها. ومن ثم يسهل اخضاعها بالتالي.

ولكي يتم افشال هذين الامرين لا بد من كتابة تاريخ الحركة الشيوعية في هذه البلاد. كتابة التاريخ بوضوح واستعراض كل المواقف والاحداث. فوعي انساننا قادر على وضع الحدث في اطاره الصحيح المرتبط بالزمان وبالمكان وبالامكانات.. بهذا نفشل محاولة تشويه التاريخ واستلابه وبهذا نعطي الاجيال المكملة القاعدة الاساس للحفاظ على استمرارية نضالها.. فالخميرة غنية وصحية!

حُب كوسيلة للكبت!



● بقلم: يعقوب يونا ●

● يبدو ان المهرجانات الكبيرة التي عقدت حول الاتفاق مع الاردن، كانت بمثابة تعمية لا بأس بها. فالحديث في نهاية المطاف، يدور عن علاقات غرامية طويلة اتخذت الان وضع الشرعية وظهرت للنور، وليس الامر شق طريق درامي وتاريخي كما كان الامر مع مصر، ومع كل ذلك، حمل الاتفاق مع الاردن صورة كبيرة واكبتها نشوة لا مبرر لها ابدا.

الان، وقد عاد الرئيس كلينتون الى مملكته، ومكاتب «هاير للتوزيع» تفتش عن البازار الاعلامي القادم، واهود يعري يفتش عن زعيم عربي لم يجر معه مقابلة بعد، وانقشعت، على العموم، غيوم النشوة، من الجدير ان نتذكر بأن الاردن لم يكن يوما مركز النزاع في الشرق الاوسط. ولهذا فان الغزل المتلفز الذي لا يتوقف معه متهم بأنه وسيلة للكبت.

الملك الاردني، رجل مهذب ومؤدب، مثقف ذو لغة فخمة سلسة ومصقولة فنان في البقاء وملك اللفتات الهاشمية الكريمة، كان لنا ملاذا من عرفات وشعبه ومن النزاع الفعلي في الشرق الاوسط. ولكن ليس في هذا الجنتلمان الاردني والاتفاق «دي لوكس» معه، ما يمكّن من اخفاء المصاعب في تطبيق اتفاق اوسلو.

وبعد احتفالات المجون الكاذبة عن الاردن، ستأتي «الصحوة» وآلام اليقظة. فغزة، لشدة مصيبة رئيس الحكومة، لم تغرق في البحر في مجرى اسبوع النشوة الاخير، و «حماس» لم تتحول الى حركة هرطقية محبة للسلام، ويبدو انه حتى سلة الاهانات التي على استعداد ان يتحملها عرفات اوشكت على الامتلاء، وحتى الحصار قد قدم مساهمته في تعميق مشاعر الغضب والاثارة لدى الفلسطينيين وقوى الشعور لديهم بأنهم ينبذون الى هامش الاحداث.

الكل يعترف، بأنّ اتفاق اوسلو شق طريقا هاما في المنطقة، وعليه فان اتفاق السلام مع الاردن ليس الا ملحقا لاتفاق اوسلو، وسيبقى الاتفاق مع الاردن ملحقا لاتفاق اوسلو حتى لو بذلت اقصى الجهود لشقلبته ومحاولة جعله وكأنه كل شيء.

ان الاتفاق مع الاردن هام ومطلوب، ويشكل معلما هاما في الطريق الى سلام شامل في الشرق الاوسط. ومع ذلك، فقد ينقلب هذا الاتفاق ويصبح مثل اتفاق السلام الذي عقدناه مع لبنان، اذا لم نتوصل الى سلام مع سوريا، وبالاساس مع الفلسطينيين.

وعندما تنتهي مواكب المهرجانات، ستكون هناك حاجة للاسراع في انهاء الحصار على قطاع غزة، وتسريع المفاوضات على المسار الفلسطيني وتقصير فترة المرحلة الانتقالية بشكل كبير والتوصل الى تسوية نهائية دائمة.

رابين والاخرون، يستطيعون مواصلة التمتع برفقة الملك الثقافية، والتعزي بلقاء علني او سري (بقوة العادة) معه طالما احتاجوا الى الراحة والهدوء، الى حمام وتدليك.

اما اذا لا سمح الله، يتحول مسلكهم هذا الى نهج وطريق، فسوف تعود المنطقة مرة اخرى الى شرق همجي.

(«دفار» ٩٤/١١/٢)

ماذا يحاك للفلسطينيين؟!

لماذا الان بالذات ظهرت الخلافات بين الفلسطينيين واشقائهم الاردنيين بالنسبة لادارة الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس؟ وما هي مصلحة المملكة الهاشمية في خلق هذه المشكلة ووضع العقبات في طريق الحل النهائي لاماكن ما زالت تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي؟ وهل هذه الخطوة الخطرة هي مخطط بين الاردن واسرائيل، الهدف منها خلق خلاف بين الاردن والفلسطينيين مما يعطي الاول الحجة الكافية للتخلص سلفا من اي ارتباط ممكن مستقبلا، فدرالي او كونفدرالي مع الفلسطينيين، ام انه مخطط اسرائيلي صرف مدروس يقضي بدق اسفين بين الاشقاء يكون الهدف منه ايضا ما ذكر اعلاه وبذا تستفرد اسرائيل بالفلسطينيين؟.

وبما ان اسرائيل ترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة فهي تحاول ابقاء الفلسطينيين محاصرين في غيتوات محاطة بمستوطنات اسرائيلية تبقى ابدا تحت الحماية الاسرائيلية وبذا يبقى الجيش الاسرائيلي متداخلا بانتشاره الجديد في الضفة والقطاع ويبقى الحال بالنهاية على ما هو عليه (تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي)؟!!

المهم، ان ايا من هذه المخططات الاردنية – الاسرائيلية او المشتركة بينهما لن تمر على القيادة والشعب الفلسطيني، فان ما عاناه في الماضي وما يعانيه حاضرا، وما سوف يعانيه بعد مستقبلا، وتجاهل كلينتون ورابين ايضا وبشكل مقصود لقضيته بخطابهما في الكنيست يوم ٩٤/١٠/٢٧، كل هذا لن يثني الشعب الفلسطيني ولن يغمض له جفن ولا لثانية حتى خروج اخر جندي اسرائيلي من وطنه وازالة جميع المستوطنات وتحصيل حقوقه كاملة واقامة دولته المستقلة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية العربية بجانب دولة اسرائيل.

جان زهر

(حيفا)

تهليلة متلونين

تعودنا ان نسمع، تقريبا بعد كل حادث ارهابي مجرم، قادة اليمين الذين يتنافسون على بطولة الديماغوغيا المتطرفة، واستغلال المأساة والألم الفظيع لاغراضهم السياسية. اسقاط حكومة السلام.

ان تزييف الواقع ونسيان الماضي، تحول عندهم الى ديدن لا ينتهي. وهذا هو نهجهم منذ وجود اليمين في البلاد، وهكذا كان اسلوب ومضمون الدخان المعربد لجابوطنسكي وبيغن معا. ومع كل ذلك، ولدى سماعك شارون وايتان يحرضان بشكل دموي بعد كل حادث ارهابي وبشكل منفلت العقال ضد كل العرب وضد رابين وحكومته، يعتريك الغثيان، وليس مثلهما، ربما عدا زئيفي المهووس، من يستغل جو الذهول المؤلم، وما تزال ضحايا اعمال الارهاب المجنونة مسجاة امام عائلاتهم وامام الشعب ودماء هذه الضحايا ما تزال طرية.

هذان الاثنان وبالذات ما تزال ذكرى مسؤوليتهما عن سفك دماء الالاف من العرب، الاولاد والنساء والرجال الابرياء، في جريمة الحرب في لبنان، حية في ذاكرتنا، وعليهما ان يصمتا ويغلقا فاهيهما، وان يحزنا مثلنا جميعا نحن بسطاء الشعب، لموتانا، بصمت واحترام.

ويحسن بهذين الاثنين – اللذين يحمل ضميراهما لطخة الدم المسفوك، والذنب في سقوط مئات جنودنا في تلك الحرب القذرة، ان يصمتا ويتواضعا بشخصيهما الهابطين في المجال السياسي. فهناك، في الليكود، على الاقل، قادة شبان كفاية يستطيعون الكلام والتعبير باحترام ومنطق، اكثر منهما.

دوف يرميا

(نهريا)

السلام مع الاردن خلق حاجزا بيننا وبين الفلسطينيين!

نكتب هذه الامور ونحن ما نزال تحت تأثير احتفال توقيع السلام مع الاردن، وهو بدون شك انجاز كبير تستطيع حكومة اسرائيل الفاخرة به – ولكن الحكومة انزلت ضررا كبيرا بهذا الانجاز لأنها لم تدع الى الاحتفال الرائع في العربة ممثلي الشعب الفلسطيني.

وبدل ان يكون هذا اليوم يوم عيد لقوى السلام من الشعبين، خلق السلام مع الاردن، حاجزا جديدا لا لزوم له، بيننا وبين الفلسطينيين، وهو امر يستغله اعداء السلام ويساعد منفذي التفجير في شارع ديزنكوف.

ان الاستثناء المهين لممثلي الفلسطينيين من احتفال السلام – وحقيقة منح مكانة للملك حسين في الاماكن المقدسة (ماله ولها؟) على حساب الفلسطينيين، واسوأ من كل ذلك، مواصلة الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة وتجويع عشرات الوف العمال الفلسطينيين وعائلاتهم – كل ذلك يشكل جوا ثقيلا على ابناء الشعب الفلسطيني وعائلاتهم، ويقوي «حماس» بشكل مباشر.

ان مشكلتنا الاساسية ليست مع الاردن، وبالطبع ليست مع المغرب وتونس والبحرين او دول الخليج التي نحسن معها علاقاتنا. وبودي ان اذكر حكومة اسرائيل ان حياتنا هنا لن تكون حياة اذا لم نتوصل الى السلام مع ابناء الشعب الفلسطيني.

لقد بذلت الحكومة في الاشهر الاخيرة جهودا هائلة للتوصل الى سلام سريع مع الملك حسين، في حين يجري تدهور في الوضع مع الفلسطينيين. وهذا يذكرني بالنكتة عن الشخص الذي يفتش عن قطعة النقود تحت المصباح – الا ان هذا ليس نكتة بل هو خطر على مستقبلنا جميعا.

يعقوب بيخر

(ريشون لتصيون)



جُحا يبحَث عن عمل



خرجَ جُحا من داره ذات يوم، يبحثُ عن عملٍ له، فقابلهُ جارهُ البخيلُ فقالَ له: الى أين يا جُحا؟ قالَ جُحا: الى القُرى المجاورة، ابحثُ عن عمل، ولا أخفي عنكَ يا جاري العزيز، أني أمرُّ بأزمةٍ شديدة.

نظرَ الجارُ البخيلُ الى ملابسِ جُحا القديمة، وقال: الواقعُ يا جُحا أنكَ اذا عرَضتَ عليهم علمَكَ وخبرتَك، فلن يُمانعوا في قبولك، ولكن يلزَمُك كذلك ملابسُ تَليقُ بك، وترفعُ من شأنكَ في أعينهم.

قال جُحا: ومن أين لي تلكَ الملابس؟ قالَ البخيل: انتظرني قليلاً، وسأعودُ اليك في الحال.

عادَ الجارُ بعدَ قليلٍ وقال: خُذ يا جُحا، ارتدِ هذه الملابس، وأعطني ثلاثةَ دنانيرَ ثمنَها. وستصيرُ اذا لبستَها رجلاً كبيرَ المقام.

قال جُحا: حسَنٌ يا رجل، سأدفعُها لكَ حينَ أجدُ العمل.

لبسَ جُحا ملابسَ البخيل، وسار في طريقه يبحثُ عن عمل، ويحلُمُ بوظيفةٍ تليقُ بمقامه.

وصلَ جُحا الى قرية، وعرضَ على أهلها خدماته، ولكنهم اعتذروا له شاكرين.

سارَ جُحا في طريقه، حتى اقتربَ من قريةٍ ثانية، فقال في نفسه: ليتني أجدُ عملاً في هذهِ القرية، فقد بدأتُ اشعرُ بالجوع والتعب!

قابلَ جُحا أهلَ القرية، وسألهم عن عملٍ له، وأطلعَهُم على علمه وخبرته في الأعمال التي يُتقنُها، ولكنهم اعتذروا له بعدم وجود عملٍ لديهم.

طاف جُحا بقرى عديدة، وكلما دخلَ قريةً اعتذر له أهلُها، حتى ضاقت به الحال فقالَ في نفسه: ماذا جرى للناس؟ إن لم يكُن لديهم عمل، الا يوجد فيهم انسانٌ يُقدِّم الطعامَ والشرابَ لمحتاجٍ مثلي؟

أخيراً وصلَ جُحا الى قرية، ما إن دخلها حتى وجدَ الناس يَجرون في كل ناحية، فسألَ احدَ الناس: ماذا هناك يا هذا؟

قالَ الرجل: إن أهلَ القرية يُطاردونَ ثعلباً شريراً.

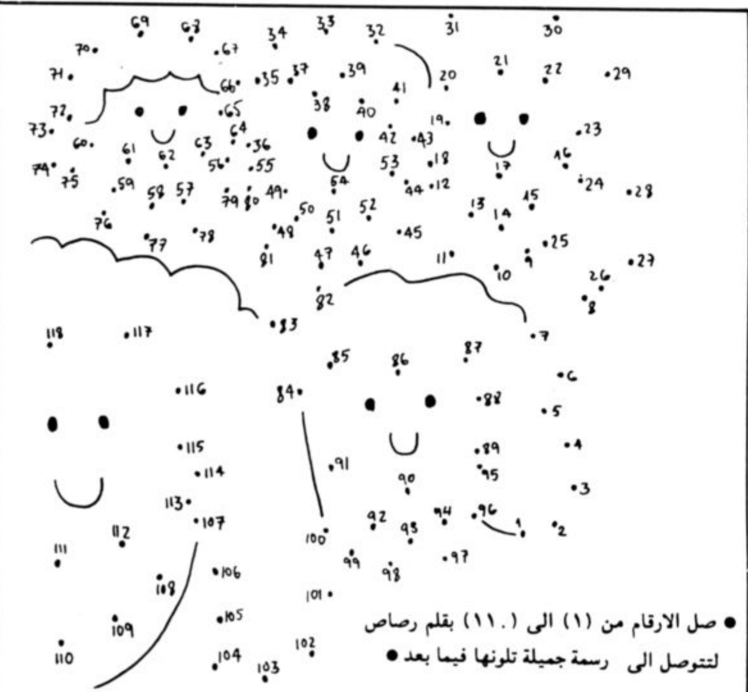
وبعدَ مُطاردةٍ عنيفة، تمكنَ أهلُ القرية من القبضِ على الثعلب حيّاً. قالَ أحدُهم: لقد تسلّطَ علينا هذا الثعلب، فلم يُبقِ بالقرية دجاجةً ولا ديكاً. وقالَ آخر: وقد أثارَ الرُّعبَ بينَ أطفالنا، ولا بُدَّ أن يَلقى جزاءَه.

وفيما كانَ أهلُ القرية يتشاورون في كيفية الانتقام من الثعلب، إذ تقدَّمَ منهم جُحا وقال لهُم: دَعوا هذا الأمرَ لي يا سادة.

قالَ أهلُ القرية فيما بينهم: لا بُدَّ، أن الرجُل أعلمُ منا بهذا الأمر، وله خبرةٌ فيه. ونَظروا فرأوا جُحا يَخلعُ عنه ملابسه.

خلع جُحا ملابسه، وراح يلبسها للثعلب، ثُم التفتَ الى الناس وقالَ لهم: أطلقوا سراحَ الثعلب، واتركوه يذهبُ الى حيثُ يشاء. فصاحَ به أهلُ القرية: ماذا تريدُ أن تصنع؟ وقاموا يريدون أن يقبضوا على الثعلب.

اعترضَ جُحا طريقَهم وقالَ لهم: صدِّقوني فإني أنتقمُ لكم من الثعلب انتقاماً لا يَخطرُ على بال أحد منكُم.. فهذه الملابسُ ستكونُ سبباً في قطع رزقه، ولن يُؤويه أو يُطعمَه أو يُشفقَ عليه أحد.



● صل الارقام من (١) الى (١١٠) بقلم رصاص لتتوصل الى رسمة جميلة تلونها فيما بعد ●

ضحى اسلم عتمة

آ.. هذا اسمي، وانا من نحف، وعمري سنتين، بالناقص، بالزايد... مش مهم، بجوز يصير مهم بعدين..



● رسم: ميخائيل ديسكين - نتسيرت عيليت ●

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١١/٦
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
٨.٣٠ - مجتمع. قصص من الحياة. الوعد، الابن الوحيد.
٨.٥٠ - فهم المقروء - مهاجر.
٩.١٠ - طبيعة - السنونو.
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة. الكتب اصدقاء.
٩.٥٠ - ببساطة قالوا لا - الانتظار بالدور.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية. التفتح الجنسي في جيل المراهقة.
١٠.٣٠ - تاريخ عام. توحيد المانيا.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.١٥ - حساب وهندسة.
١١.٣٥ - اليهودية.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢.٠٠ - علوم الحياة. الحياة في قطرة ماء.
١٢.١٠ - رياضيات. علم المثلثات. مثلثات قائمة الزاوية.
١٢.٢٠ - علوم. المواصلات البرية.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
١٢.٤٥ - موسيقى - الموسيقى البرازيلية.
١٣.١٥ - سباق الماراتون.
١٣.٣٠ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤.٠٠ - اوتوتو. للاطفال.
١٤.٣٠ - في قاع البحر مع الدلفين - الروبوت.
١٥.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣٠ - السنافر. الحلقة السادسة.
١٦.٠٠ - الطريق الى ابونلي - «ذكريات».
١٦.٤٥ - صور متحركة.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - معلقون في الهواء. الحلقة السادسة.
١٨.٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - صدق اللي قال.
١٨.٤٠ - تجديدات واختراعات.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كوكتيل. برنامج الاسرة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٠ - ستوديو الليل مع ماني بئير.
٢٢.٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

● زومبيط لشؤون الحاسوب ـ القناة الاولى ١٥.٠٠ ●

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - افتتاح.
١٤.٠٥ - رحلة بين النجوم.
١٥.٠٠ - حقيقة ام واجب. للشبيبة.
١٥.٣٠ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - «ايام عاصفة» مسلسل جديد.
١٨.٠٠ - احلام الصغار.
١٨.٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩.٠٠ - ستورتش. التنافس على «اميرة المساء». مسابقة.
١٩.٣٠ - «لا يتصرفون هكذا» مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٤٥ - منوعات مع يغآل شيلون.
٢١.٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٠٠ - ليس مع من تتحدث. برنامج ساخر.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - مكان صغير - تتمة.
٢٤.١٥ - «من قاعة المهرجان». خيرة الابداعات الموسيقية.
٢٤.٤٥ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											■
٢			■						■		
٣				■			■				
٤			■					■			
٥		■					■			■	
٦			■						■		
٧				■				■			
٨		■							■		
٩	■		■			■					
١٠					■		■			■	
١١		■									

افقيا:
١) آخر السلاطين العثمانيين.
٢) اشاهد (مجزومة) - مدينة جزائرية - للنصب (معك وسة).
٣) مضغ - للنداء - ساعدا وأيدا.
٤) أذكرْ - علم مذكر - «عرس الـ ....» (معكوسة).
٥) الاسم الثاني لروائي سوري - بئر.
٦) من العائلة - دولة آسيوية - من الحشرات (معكوسة).
٧) «لأمر ما .... قصير انفه» - من الشجر الشائك - حيوان بري.
٨) الدالية - للتأفف (معكوسة).
٩) للعطف - تشتهر به دول حوض البحر المتوسط.
١٠) عكس «أجابا» - لباس.
١١) وزارة الدفاع الامريكية (معكوسة).

عموديا:
١) مطربة لبنانية (معكوسة) - شتم.
٢) عكس «حلال» - مناص - للتأوه (معكوسة).
٣) افهم (معكوسة) - للنصب.
٤) حيوان بري - العضو المبصر - علم مذكر (معكوسة).
٥) منظمة دولية.
٦) روائية فلسطينية - للتعجب.
٧) حاجز مائي - أشير.
٨) اهدم - عظمَ - علم مذكر (معكوسة).
٩) من فاكهة الصيف - منزل (معكوسة).
١٠) يتمايل (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
١١) عقد فيها مؤتمر اقتصادي مؤخرا.

حل لغز (١٤٦)

افقيا:
١) محمود امين العالم.
٢) خفر - قصر الشوق.
٣) نجيب محفوظ - محل.
٤) شن - نار - م. م.
٥) من - زي.
٦) الياس الهراوي - رن.
٧) قناة السويس - جوعي.
٨) امامي - أيد.
٩) وعد بلفور - ما.
١٠) لن - او - اجمال.
١١) جابري - الصمد.
١٢) رد - عدِ - اراهن - طار.
١٣) قصي - عميل - ناشر.
١٤) محمد الماغوط - نهش.
١٥) السكرية - مانع.

عموديا:
١) مشتاق - الجريمة.
٢) حد - لنا - يحصدان.
٣) ميامي - قمر.
٤) جرو - اهان - برع - دك.
٥) دفين - سامر - ساعدي.
٦) اخبار اليوم - ملل.
٧) مر - سل - امبال.
٨) حقي - وهن - لا - رلى.
٩) نصفح - ابو بصير - غم.
١٠) ورى - كاس - هبوا.
١١) مظال - معادن - طن.
١٢) علّ - مزيج - وجم.
١٣) أشمِ - وا - مصران.
١٤) لوحة - نعيم الاشهب.
١٥) مقل - فريد الاطرش.

تنويه

في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة الاخيرة من «الاتحاد» حول تصريحات زعيم الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش، بخصوص الاستعداد للائتلاف مع الليكود تبين اننا قد خدعنا. وان الشيخ لم يتفوه بتلك الكلمات في اللقاء التلفزيوني مع روجيه تابور. وما قاله هو بعيد عما ذكر اذ قال:

«الوسط العربي ما بعد السلام قد لا تكون مواقفه حادة كما كانت قبل السلام. فقد تظهر بعض الاصوات العربية التي لا تقول لا بشكل مطلق لليكود او نعم بشكل مطلق لحزب العمل. وسيتعلق كل هذا الامر ببرنامج السلام للحزبين الكبيرين»..

ونحن كنا قد وثقنا بخبر وصلنا من السيد سليم شحادة، الذي يعمل مساعدا للسيد روجيه تابور. ومن زيادة الثقة لم يفحص المحرر مدى صحة الكلام مع الشيخ عبد الله نمر درويش. ولذا، اقتضى التنويه والمعذرة.

اعلان خصوم واعلام بالحضور صادران عن المحكمة الشرعية في عكا

الى المدعى عليه احمد محمد احمد عكاشة الذي يحمل الهوية الاسرائيلية رقم ٣٥٧١٠٦٠٠٥ تولد سنة ١٩٥٠ من قرية طمرة ومجهول مكان الاقامة حاليا يقتضي حضورك الى جلسة هذه المحكمة المعينة للنظر في قضية زيادة النفقة اساس ٩٤/٥٥٠ وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٥ الساعة ٩ صباحا للرد على ادعاء المدعية (مطلقتك) نهاية محمود محمد زلفة عكاشة التي تحمل الهوية الاسرائيلية رقم ٢٦٧١٤٧٤٠٧ من مواليد سنة ١٩٤٨ من عكا والتي تطلب فيها زيادة نفقة ابنكما القاصر مهند، وبهذا صار تبليغك ساري المفعول حسب الأصول فان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية نين تشعر بوفاة المرحومة صفية حسين عمري بتاريخ ١٩٧٤/١٢/ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها عبد الحميد وباولادها منه وهم علي، محمود، عبد الله، فيصل، عثمان، يسرى وفهيمة لا غير.
ثم توفي عبد الحميد المذكور بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٦ وانحصر ارثه الشرعي فيمن ذكر اعلاه.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الأسدي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): مفاجأة سارة على الصعيد العاطفي والعملي

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اهتم اكثر بنفسك واحسن الاختيار قبل ان تقع

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لا تبال بالاقاويل من حولك ، حكم عقلك قبل الحكم

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): احدهم يهاجمك بهدف النيل منك.. لا تبال

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): اهتمامك بالمادة يبعدك كثيرا عن الروحانيات

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تتبع اسلوب المراوغة مع ان صراحتك مفيدة جدا

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تتعرض لمشكلة وتحلها بذكاء وطول صبر

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تعد للاساليب القديمة وحاول التأقلم مع الجديد

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تبحث عن علاقة مميزة مع انها قريبة جدا منك

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اذا فوت الفرصة هذه المرة فسوف تندم فيما بعد

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تنتابك نوبة من حب النفس وتتغلب عليها مع الشريك

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تخف من التقرب للحبيب فانت احق من غيرك

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) تشرين الثاني

١٩١٧ - بداية الثورة الروسية.
١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عملياتها العسكرية في مصر.

مجلس عين ماهل المحلي

مناقصة رقم ٩٤/١٠

تنفيذ خط تصريف مياه الامطار

يعلن مجلس عين ماهل المحلي عن رغبته لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ خط تصريف مياه الامطار في حي الشيكونات.

- يمكن الحصول على وثائق المناقصة في مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٦٠٠ شيكل لا تعاد.
- يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال رئيسية مياه - مجار - وتصريف مياه الامطار (تصنيف ٤٠٠ وبدرجة ب/١ على الاقل).
- جولة المقاولين يوم السبت ٩٤/١١/١٢. اللقاء في مكتب المجلس الساعة العاشرة صباحا.
- على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بموجب ما جاء في المناقصة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من تاريخ اغلاق العطاء.
- تقدم العروض الى سكرتير المجلس بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٩٤/١١/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام
محمد رضا ابو ليل
رئيس المجلس المحلي


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

ست تظاهرات احتجاجية ضد الاعتقالات «كل شعب سليم ينبذ الخونة والعملاء»

اذا كانت الشبيبة الشيوعية تدفع ثمن التصدي للعملاء، فكلنا شبيبة شيوعية

● الاعتقالات البوليسية الاستفزازية تمتد الى عرابة..! لتشمل سكرتير فرع الشبيبة، ابراهيم كناعنة ● «الشرطة نائمة على مواضيع المخدرات والسرقات والجرائم، وصاحية جدا في الدفاع عن موبقات العملاء» ● ابناء البلد والحركة التقدمية والمؤسسة العربية لحقوق الانسان تشارك في تظاهرتي الناصرة تضامنا مع الحزب والشبيبة واستنكارا لجرائم العملاء واعوانهم ●



* من تظاهرة يافة الناصرة، امس السبت، وتظهر في الصورة والدة احد المعتقلين *

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة، شفاعمرو، البطوف - مكاتب «الاتحاد» - شهدت الناصرة وعرابة وطمرة ويافة الناصرة والرينة، امس وامس الاول، ست تظاهرات رفع شعارات احتجاجية ضد وجود عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية وضد الجرائم والموبقات السافلة التي يرتكبونها ضد حرمات البيوت والنساء والايقاع بالشبان وجعلهم انذالا. وكان في مقدمة الشعارات، بالعربية وبالعبرية، «شعبنا مثل كل الشعوب، ومثل الشعب الاسرائيلي، ايضا، ينبذون الخونة والعملاء» و«اطلقوا سراح المعتقلين، اوقفوا حملة الاعتقالات والمداهمات البوليسية الهمجية».

ففي ساعات الصباح اقيمت تظاهرة رفع شعارات في يافة الناصرة بحضور عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد كنانة، ورئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، ونائبه خليل بشارات وعدد من اعضاء المجلس واهالي القرية. وفي الوقت نفسه رفع نشطاء الحزب والشبيبة في الرينة شعارات في الموضوع نفسه، واكد رئيس مجلس الرينة المحلي السابق القائد الشيوعي العريق، حسن محمود خطبا، انها شرارة اولى في معركتنا من اجل ابقاء مجتمعنا نظيفا من العملاء والاعوان الحقيرين. كما جرت مظاهرة اخرى في طمرة، صباح امس.

ومن ثم اقيمت تظاهرتان كبيرتان في منطقتي العين والكراج في الناصرة بحضور رئيس كتلة الجبهة البرلمانية عضو الكنيست، هاشم محاميد، ورئيس البلدية رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائبيه صهيل دياب وسهيل الفاهوم وعدد من اعضاء البلدية وسكرتير منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة، سعيد بدر، وسكرتير فرع الحزب في الناصرة سليم ابو الشيخ، وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة. ورئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان وعضو بلدية الناصرة منصور كردوش ووفد من حركة ابناء البلد بقيادة السكرتير العام رجا اغبارية وآخر من فرع الحركة التقدمية في الناصرة، بقيادة اسكندر حداد ووفود من القرى ومن يافا - تل ابيب بينهم شبان يهود ومجموعة من تنظيم شباب توفيق زياد الجبهوي، وعدد كبير من الجبهويين والشيوعيين واهالي الناصرة والقرى المجاورة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «كل شعب سليم ينبذ الخونة والعملاء. العملاء خانوا شعبهم في الضفة وجاءوا لتلويث شعبهم في الناصرة وقراها» و«الجماهير تعتز بابنائها الذين يكافحون بشرف ضد العملاء والخونة» و«شرطة الناصرة نائمة على مواضيع المخدرات والجرائم وصاحية جدا في الدفاع عن موبقات العملاء» و«شعبنا لن يسكت على العملاء. انهم يعتدون على كرامة شعبنا ويدوسون حرمات البيوت» و«الشرطة مطالبة بالتحقيق في القضايا التي قدمت اليها حول زعرنة العملاء واعوان الاحتلال». وقد هتف المتظاهرون العديد من الشعارات المندد بهذه الظاهرة وتصرفات المسؤولين. فقالوا: «يا شباك احنا منقول.. شيوعية على طول» و«العنوان مين مين.. انت انت يا رابين» و«يا عميل اطلع بره الناصرة دايما حرة» و«العملاء هم مين هم اولادك.. ازلامك يا رابين» و«يا فراري ويا سجين شعبك معك اوع تلين».

* جن جنون السلطة *

وقد وزعت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا على الجمهور دعته الى اليقظة ومحاربة ظاهرة العملاء بشجاعة ومما جاء في المنشور: «واضح للجميع اليوم بان هجوم السلطة على الحزب والشبيبة الشيوعية يهدف الى تحويل الانظار عن الخطر الداهم الذي يسببه اسكان عملائهم في مدينتنا. فقد جن جنونهم لاننا كشفنا اساليب العملاء القذرة وكشفنا خطرهم وايديهم الملطخة التي باتت تهدد مؤسسات تربوية في المدينة وخربت بيوت بعض اهاليها واهالي القرى المجاورة. ومن تصرفاتهم وممارساتهم المنحطة: * ملاحقة فتيات واجبار بعضهن على العمل في الدعارة بطرق واساليب قذرة * الاعتداء جنسيا على الفتيات * ابتزاز جنسي وسياسي * فتح بيوت دعارة في بعض احياء المدينة * الاعتداء على حرمات البيوت».

ودعا المنشور الى اطلاق سراح معتقلي الحزب والشبيبة الشيوعية ووقف حملة الاعتقالات.

* اذا كانت الشبيبة الشيوعية تدفع ثمن التصدي لظاهرة العملاء فكلنا شبيبة شيوعية *

تحت هذا العنوان، وزع «شباب توفيق زياد الجبهوي» منشورا على المواطنين جاء فيه «الناصرة موطن للشرفاء وليس ملجأ للعملاء. والى كل من تعز عليه سمعة شعبه وبلده وبيته، ويهمه ان تبقى الناصرة وكل قرانا ومدننا العربية، موطنا للشرفاء، لا ان تصبح ملجأ للعملاء، خونة شعبهم ووطنهم وكرامتهم وشرفهم ليعيثوا بها فسادا ضد الوطن والاخلاق. والى كل من يرى واجبا بالتصدي لظاهرة العملاء الذين اساءوا بحق القائد المعلم الراحل توفيق زياد بـ «الحثالة السياسية والاجتماعية» والى كل من يجد في التضامن مع الاخوة الابطال في الشبيبة الشيوعية تضامنا مع ذاته، فالشبيبة الشيوعية، رأس الحربة في التصدي لظاهرة زرع العملاء في مجتمعنا، تواجه ببسالة كعادتها المحاولة الجديدة - القديمة لكسرها وهي الوتد لعامود خيمة نضال جماهيرنا - الحزب الشيوعي. تعالوا وانضموا الينا في هذه المعركة وفي كل معركة لنتصدى معا لوباء العملاء، ولنحصن مناعتنا الوطنية والاخلاقية والاجتماعية. لنقلع العملاء، وخطرهم من مجتمعنا - مجتمعكم بيوتنا - بيوتكم، اهلنا - اهلكم. لنفشل سياسة نقل بقايا الاحتلال وموبقاته واوساخه المطرودة من ارض شعبنا المتحررة الينا».

* الاعتقالات تمتد الى عرابة *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة نظم تظاهرة رفع شعارات على مدخل القرية مساء امس الاول الجمعة، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بطرد العملاء من القرى والمدن العربية واطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية. ووزع المتظاهرون منشورا على الاهالي.

وقامت الشرطة على اثر المظاهرة باعتقال استفزازي لسكرتير فرع الشبيبة ابراهيم كناعنة بحجة ان عدد المتظاهرين زاد عن العدد القانوني (٤٩ شخصا). وتدخل رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة محتجا، واعلنت الشرطة انها ستطلق سراحه فور انهاء التحقيق معه.

على شارع وادي عارة:
تظاهرة قطرية لحركة «نساء بالسواد»



● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - نظمت حركة «نساء بالسواد»، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات قطرية في مفترق بركاني على شارع وادي عارة.

وشاركت في التظاهرة نشيطات الحركة من النساء العربيات واليهوديات من كافة المناطق (تل ابيب، الناصرة، حيفا، ام الفحم، الطيبة، كفرياسيف، باقة الغربية وغيرها).

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب برفع الحصار المفروض على منطقتي الحكم الذاتي والضفة الغربية وتندد بالارهاب وقتل الابرياء، وتدعو الى الاسراع والاستمرار في عملية السلام.

وتجيء هذه التظاهرة بعد قرار حركة «نساء بالسواد» العودة الى تنظيم نشاطات قطرية.

عبر «الاتحاد»:
نداء للتبرع لتغطية تكاليف عملية زرع نخاع لسيدة من القدس الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت سيدة عربية من شرقي القدس عبر جريدة «الاتحاد»، بنداء الى اصحاب القلوب الطيبة والضمائر الحية من اجل مساعدتها في تكاليف اجراء عملية زرع النخاع في مستشفى «هداسا» والتي تبلغ (٢٥.) الف شيكل.

وهذه السيدة هي ام لعشرة اولاد وتنتمي لعائلة مستورة ولا تملك من مصاريف العملية شيئا وتناشد المؤسسات والجمعيات الخيرية وكل من يحب المساعدة والتبرع من اجل انقاذ حياتها، لان الاطباء صرحوا بان عدم اجراء هذه العملية سوف يهدد حياتها.

ويستطيع كل من يحب التبرع ان يرسل حوالة بنكية الى حساب رقم ٩.٢٧٤٣٢ - ٦٨. - ١١ بنك ديسكونت شرقي القدس وللاستفسار الاتصال بهاتف ٢/٢٧٧٧١٣. او ٢/٢٨٥٩٤٦. او صندوق بريد ٥١٤٧٩ القدس.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٧ تشرين الثاني ١٩٩٤
٣ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 150/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

للبوم الخامس على التوالي

استمرار الاحوال الجوية العاصفة وتشويش الحياة العامة

* ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا * الاضرار بعشرات ملايين الشواقل في فرع الزراعة * اغلاق شوارع وانقطاع التيار الكهربائي وعزل قرى في النقب *

التفاصيل ص٦)

جندي يسرق دبابة من معسكر للجيش قرب اشدود!

* ويصدم سيارة باص ويصيب تسعة من ركابها بجراح * قوات كبيرة من الجيش والشرطة والوحدات الخاصة وحرس الحدود تهرع الى المكان وتحاصر الدبابة والطائرات تحلق فوق المكان * حتى ساعة متأخرة من الليل استمرت محاولة اقناع الجندي بالاستسلام * تشكيل لجنة عسكرية للتحقيق في الحادث !*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم الجندي الاسرائيلي عميت نحميا، في القاعدة العسكرية «جولس» الواقعة بالقرب من اشدود في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، على سرقة دبابة والانطلاق بها خارج القاعدة، محطما ما واجهه على الطريق مثل اعمدة الكهرباء وغيرها، واصطدم بسيارة باص كانت تقل عددا من الركاب من «رحوبوت» الى «اشدود» مرورا بيفنة. واصيب تسعة ركاب بجراح طفيفة ونقلوا الى مستشفى «كابلان». وافاد احد شهود العيان من سكان المنطقة ان الجندي خرج من الدبابة و اطلق النار من سلاح رشاش في كل الاتجاهات ثم عاد الى داخل الدبابة.

وهرعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة و«الوحدات الخاصة لمحاربة الارهاب» وحرس الحدود الى المكان وضربت حصارا حول الدبابة التي توقفت بعد ان تعطل جنزيرها، بالقرب من مستوطنة «بن زكاي» في منطقة «يفنة». وحلقت المروحيات والطائرات الحربية في اجواء المكان. واغلقت الشرطة الشوارع المؤدية اليه.

ووصل الى المكان المفتش العام للشرطة اساف حيفتس الذي اعلن ان الدبابة خالية من الذخيرة وانه تم استدعاء اهل الجندي وقادة الوحدة العسكرية التي ينتمي اليها للتفاوض معه.

وعند اغلاق هذا العدد، في الواحدة بعد منتصف الليل، كانت محاولة اقناع الجندي بالاستسلام مستمرة. واعلنت قيادة المنطقة الوسطى عن تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث.

بعد تقسيمه وتحويله الى ثكنة عسكرية

اليوم، فتح الحرم الابراهيمي في الخليل مؤقتاً بعد ثمانية اشهر من اغلاقه!

* السماح لمئتين من المسلمين فقط ومئتين من اليهود بأداء الصلاة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتح الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، اليوم الاثنين ولمدة يومين فقط، امام المصلين المسلمين واليهود. وذلك بعد ثمانية اشهر من اغلاقه، في اعقاب المجزرة الوحشية التي ارتكبها مستوطن من «كريات اربع»، وبعد ان استكملت الترتيبات الامنية التي اوصت بها لجنة شمغار.

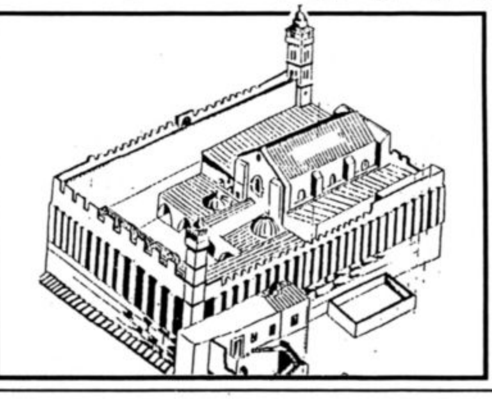
وقامت قوات الاحتلال بتطويق منطقة الحرم، منذ امس الاحد، وتكثيف تواجدها استعدادا لفتحه.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت، بغالبية الاصوات في جلستها امس الاحد، اعادة فتح الحرم بشكل تجريبي لاختبار الترتيبات الامنية الجديدة وفصل الصالات بين المسلمين واليهود.

وخصصت مداخل منفصلة للمصلين بحيث يدخل المسلمون من مدخل جانبي من جهة الغرب، فيما يدخل اليهود من المدخل الرئيسي.

وبموجب الترتيبات الجديدة بامكان المسلمين اداء الصلاة في صالتين هما: صالة اسحق للرجال. وصالة جوليا للنساء. بينما سيؤدي اليهود الصلاة في صالتي يعقوب وابراهيم.

(البقية ص٥)



خلال اجتماعهم مع رئيس الحكومة، اليوم، في مكتبه

نواب كتلة الجبهة سيطرحون امام رابين قضية العملاء وتصرفاتهم وملاحقة الشرطة للشبيبة الشيوعية

* النائب محاميد لـ «الاتحاد»: «سنطالب رابين باخراج العملاء من قرانا ومدننا العربية وباطلاق سراح السجناء، ووقف حملة الاعتقالات فورا * القاضي غلباز يمدد اعتقال قائدي الشبيبة الشيوعية سليم مراد وخالد علاء الدين لمدة اربعة ايام! * قضية العملاء وممارساتهم تثير اصداء واسعة في الوسط العربي * (التفاصيل ص١٦) *

ابراهيم غوشة، من قادة «حماس» في الاردن:

«حماس» مستعدة للتفاوض مع اسرائيل بواسطة طرف ثالث، كالصليب الاحمر الدولي

● ويضيف ان حركته «مستعدة لوقف الهجمات على المدنيين الاسرائيليين اذا توقفت اسرائيل عن قتل المدنيين الفلسطينيين» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت بعض وسائل الاعلام، امس الاحد، عن ابراهيم غوشة، احد قادة حركة «حماس» والناطقين باسمها في الاردن، قوله ان «كتائب عز الدين القسام» ستكون «مستعدة لوقف الهجمات على المواطنين المدنيين الاسرائيليين اذا توقفت اسرائيل عن قتل المواطنين المدنيين الفلسطينيين».

والى ذلك اضاف غوشة ان «كتائب عز الدين القسام» لن توقف هجماتها على الاهداف والمنشآت العسكرية الاسرائيلية «حتى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق الفلسطينية».

وقال غوشة، تعقيبا على بعض التصريحات الاسرائيلية القائلة بامكانيات الحوار بين اسرائيل وحركة «حماس»، ان حركته تواصل معارضتها للمحادثات المباشرة مع

(البقية ص٣)

حركة خط - احمر
يهود وعرب ضد الاحتلال

تدعو نشيطي حركة خط احمر في منطقة الشمال الى اجتماع تداولي حول نشاط الحركة في الاوضاع السياسية الراهنة.
يعقد الاجتماع في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين ٧/١١/١٩٩٤ في بيت السيد اياد الحاج في كفرياسيف.
الدعوة مفتوحة لكل من يهمه الامر تأمل الاهتمام والحضور.

هيئة الشمال

تعزية

اهل واحة السلام يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الاخ اياس شبيطة وعائلته بوفاة الوالدة، ام حاتم.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا
دعوة

لمناسبة الذكرى السنوية الـ٧٧ لثورة اكتوبر، وعلى خلفية انهيار المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، والتطورات العالمية التي تلت ذلك، فاننا ندعو اعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع والمعنيين من الرفاق لحضور الامسية الدراسية حول:

المتغيرات في الساحة الدولية

وذلك في الساعة السادسة من مساء غد الثلاثاء الموافق ٩٤/١١/٨ في نادي الحزب على اسم اميل توما في جديدة.

في البرنامج
١ – مداخلة من الرفيق احمد سعد
٢ – نقاش ومساهمة من الحضور.

بيرس ينفي وجود اية اتصالات بين اسرائيل والعراق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الخارجية، شمعون بيرس، نفيا قاطعا، امس الاحد، وجود اتصالات سرية بين اسرائيل والعراق.

وقال بيرس في تصريح اذاعي «لا توجد اية مفاوضات سرية مباشرة او غير مباشرة بين اسرائيل والعراق».

وكان بيرس يرد على تكهنات للصحف الاسرائيلية في هذا المجال بعد تصريحات ادلى بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية وجاء فيها ان العراق لم يعد يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل.

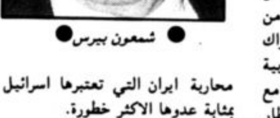
واضاف بيرس «لدينا مشكلة جدية ليس مع العراق وشعبه، بل مع رئيسه صدام حسين الذي لا نثق به»!

واوضح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، من جهته لبعض الصحفيين ان اسرائيل على استعداد لاقامة حوار مع بغداد «اذا طبق العراق قرارات مجلس الامن الدولي».

وقبل بضعة اشهر اعرب وزيرا الشرطة والاسكان، موشيه شاحل وبنيامين بن العيزر، وكلاهما من اصل عراقي، عن رغبتهما في اشراك هذا البلد في مسيرة السلام العربية الاسرائيلية. وقالا ان التقارب مع العراق يجب ان يندرج ايضا في اطار محاربة ايران التي تعتبرها اسرائيل بمثابة عدوها الاكثر خطورة.



● شمعون بيرس●



مصدر سياسي رفيع المستوى

سوريا تبدي ليونة بشأن جدولة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان

* الاقتراح المطروح - الانسحاب الاسرائيلي يتم في غضون ١٨ شهرا * رابين الى واشنطن في الـ ١٤ من الشهر الجاري *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مصدر سياسي اسرائيلي رفيع المستوى، النقاب، امس الاحد، عن ليونة في الموقف السوري بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وموافقة الرئيس السوري حافظ الاسد، على ان يمتد الانسحاب الاسرائيلي على مدى سنة ونصف السنة، خلافا للموقف السابق بأن تنسحب اسرائيل من الجولان في غضون بضعة اشهر.

واعتمد المصدر السياسي في تقييمه لليونة في الموقف السوري، على ما تمخضت عنه زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى سوريا، في الشهر الماضي. وتجسدت الليونة في مجالين هما: الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق بشأن الانسحاب، وتطبيع العلاقات بين سوريا واسرائيل فور تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي، وقبول الرئيس الاسد بأن يتم الانسحاب في غضون سنة ونصف السنة.

وذكر المصدر الاسرائيلي ان سوريا واسرائيل ستضمان الى وفديهما المتفاوضين في واشنطن، عددا من الخبراء العسكريين، من اجل تحديد ترتيبات امنية في هضبة الجولان.

وسيقوم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بزيارة الى واشنطن في الرابع عشر من الشهر الجاري، يلتقي خلالها الرئيس كلينتون.

ونقل عن مصادر سياسية اسرائيلية، عدم استبعادها ان يعود الرئيس كلينتون، قبل نهاية العام الجاري الى منطقة الشرق الاوسط، بهدف دفع المفاوضات، خاصة الاسرائيلية - السورية الى الامام. وجسر الهوة في مواقف الطرفين.

يذكر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، كان اعلن عن حصول تقدم في الموقف السوري اثناء زيارته الى دمشق.



● حافظ الاسد●

لقاء اليوم

مع: السيد مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: فتح الحرم الابراهيمي للصلاة، اليوم

أهون علينا ان يبقى الحرم مغلقا من تقسيمه والاعتداء على طابعه الاسلامي

● قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها، امس الاحد، فتح الحرم الابراهيمي في الخليل، امام المصلين المسلمين واليهود، في ظل ترتيبات امنية اتخذت بناء على توصيات لجنة شمغار، في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي في (٢/٢٥/ ٩٤). وقوبل قرار الحكومة الاسرائيلية بغضب واحتجاج من اهالي الخليل.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي النتشة.

*** «الاتحاد» - دعوت الى استمرار اغلاق الحرم الابراهيمي حاليا. ما هو تسويغك لذلك؟**

- عبد النبي النتشة: «الحرم الابراهيمي في الخليل هو مسجد اسلامي صرف ولا يجوز تقسيمه، لأن تقسيمه يضر بحقوق المسلمين. وعبارة عن خلق واقع جديد في الحرم. ومنذ (..١٣) عام وهو في ايدي المسلمين، من هذا المنطلق اهون علينا ان يبقى مغلقا من تقسيمه او السماح للمستوطنين بالدخول اليه».

*** «الاتحاد» - جرى الحديث عن تغيير الطابع الاسلامي للمسجد، بماذا تجسد ذلك؟**

- عبد النبي النتشة: «تتجسد التغييرات في تقسيم الحرم ووضع الحواجز فيه. واقامة قاعات خاصة للمسلمين وقاعات اخرى لليهود. وفي كل تاريخ الحرم، لم يجر مثل هذا التغيير، الا في زمن الاحتلال الاسرائيلي. والحرم لم يكن في اي يوم من الايام، كنيسا يهوديا، والمحاولات لتحويله لذلك جرت مؤخرا. وفي تلك المحاولات انتهاكات فظة لحقوق المسلمين ومشاعرهم. وبموجب معاهدة جنيف فان الترتيبات والتغييرات الجديدة هي بمثابة انتهاك لبيان الحكومة الاسرائيلية في عام (١٩٦٧) بعد احتلالها للارض الفلسطينية الذي اكدت فيه ان معابد ومساجد وكنائس المسلمين والمسيحيين، آمنة ولن تمس».

*** «الاتحاد» - وهل ستتوجهون لتأدية الصلاة ام ستقاطعون احتجاجا؟**

- عبد النبي النتشة: «سنصلي ولن نترك هذا المسجد الاسلامي والمكان المقدس لنا بالمرة. وسنستمر في نضالنا ليعود الى اصحابه الشرعيين».

*** «الاتحاد» - هل من خطوات احتجاجية قمتم بها او ستتخذونها احتجاجا على الترتيبات الجديدة؟**

- عبد النبي النتشة: «لقد احتججنا على الموضوع كبلدية ودائرة الاوقاف. وتوجهنا بالتعاون مع الشخصيات السياسية والاجتماعية في الخليل، للسلطات الاسرائيلية وطالبناها باعادة النظر في الموضوع، فكان الرد ان هذه هي توصيات لجنة شمغار».

*** «الاتحاد» - الحرم سيفتح ليومين ثم يغلق لاستخلاص العبر، ثم يجري البحث حول فتحه او اغلاقه. هل حولته السلطات الاسرائيلية بذلك الى حقل تجارب؟**

- عبد النبي النتشة: «هناك وحدة من الجيش ووحدة خاصة، تدربتا على كيفية الحراسة في الحرم. وهما المسؤولتان عن تطبيق الاجراءات الجديدة. وبعد يومين من فتحه ستراقب الوحدتان سير الامور ثم يغلق لتقييم الاوضاع وبعد ذلك يقرر مصيره».

*** «الاتحاد» - هل تستطيعون الصلاة يوميا ام في الجمعة والمناسبات؟**

- عبد النبي النتشة: «الصلاة تتم في كل الاوقات. وبعد صلاة العشاء، يغلق المسجد ليلا ويفتح قبل صلاة الفجر».

*** «الاتحاد» - كيف سينعكس تحديد عدد المسموح لهم بالصلاة على الناس، خاصة اذا جاء الف للصلاة والمسموح هو لمئتين بالدخول؟**

- عبد النبي النتشة: «هذا اخطر ما في الامر. وتحديد عدد المصلين خاصة يوم الجمعة حيث يتوجه الألاف للصلاة، هو بمثابة صب الزيت على النار وخلق المشاكل والتعقيدات واعمال الاحتجاج. ومن شأن ذلك اثارة الغرائز وتوتير الاجواء. وعلى السلطات التفكير مليا في ذلك».

*** «الاتحاد» - هل جرى التنسيق معكم حول الترتيبات الجديدة او موعد فتح الحرم؟**

- عبد النبي النتشة: «السلطات الاسرائيلية طلبت اليوم فقط - امس الاحد - الاجتماع معنا ومع هيئة الاوقاف، لاطلاعنا على الترتيبات الجديدة. وابلغونا انهم قرروا تحديد العدد المسموح له بالدخول الى الحرم، فرفضنا ذلك بشدة واكدنا ان المسجد اسلامي ولا يجوز ادخال اليهود اليه للصلاة. واكدنا على خطورة تلك الترتيبات».

*** «الاتحاد» - وكيف الاوضاع في الخليل عشية فتح الحرم وهل ستمنع الترتيبات الجديدة المستوطنين من محاولة تكرار المجزرة؟**

- عبد النبي النتشة: «منذ مجزرة الحرم الرهيبة في شباط الماضي، ومدينة الخليل تئن تحت وطأة اوضاع صعبة ومضايقات، خاصة اغلاق سوق الخضار وعبث الجنود والمستوطنين بأمن الشوارع الفلسطينية وانتشار الجنود المكثف خاصة على اسطح المنازل، الامر الذي يبقي المدينة على فوهة بركان دائم. واذا ارادت سوائب المستوطنين ارتكاب المجازر، قد تفعل ذلك، حتى لو لم تتواجد في الحرم، فالذي ترعرع وتربى على العنصرية وعنده النزعة العدوانية، يستطيع وبامكانه ارتكاب المجازر في كل مكان».

(سهيل قبلان)

معارك شرسة تتهدد الصومال بعد رحيل القوات الدولية

● نيروبي - الوكالات - مع الاعلان عن انسحاب جنود الأمم المتحدة الـ ١٥ الفا من الصومال، قبل نهاية اذار المقبل، تزداد المخاوف من تصعيد المعارك بين الفصائل المتنازعة في هذا البلد الذي ما زال محروما من اي حكومة او امل في اجراء مصالحة وطنية.

ورأى الخبراء العسكريون، امس الأول السبت، غداة اعلان مجلس الأمن عن انسحاب القوات الدولية من الصومال، ان اشتباكات شرسة قد تندلع على اثر ذلك للسيطرة على المرفأ والمطار في العاصمة مقديشو المليئة بالاسلحة والمجزأة الى مناطق نفوذ بين ميليشيات الفصائل المتنازعة المدججة بالسلاح.

وقد غادرت عمليا معظم المنظمات الانسانية بسبب التراشق اليومي بالنيران والمعارك المخططة بين الفصائل، بعدما ساعد وصولها بكثافة الى جانب قوات الأمم المتحدة، في اواخر العام ١٩٩٢، على تفادي خطر امتداد المجاعة على نطاق واسع بسبب الجفاف.

لكن وبسرعة اصبحت قوات الأمم المتحدة بين فكي كماشة بسبب العنف الذي اندلع اثر سقوط الرئيس محمد سياد بري، في كانون الثاني ١٩٩١، وبسبب الاشتباكات بين اسياد الحرب، خصوصا بين علي مهدي محمد، الذي اعلن نفسه «رئيسا بالوكالة»، والجنرال محمد فارح عيديد.

وقد قتل اكثر من مئة جندي من قوات الأمم المتحدة، خلال سنتين، وقررت القوات الامريكية التي كانت تقود العملية الانسحاب، في شهر اذار الماضي، بعد مقتل ٣٦ من جنودها. كما اعلنت من دون جدوى مكافأة لمن يساعد على القاء القبض على عيديد.

وتقدر تكاليف وجود الأمم المتحدة في الصومال بـ ٢.٧ مليون دولار في اليوم.

ومن المقرر، وفق الجدول الزمني، ان تبدأ قوات الامم المتحدة انسحابها قبل نهاية هذا العام على ان يستكمل هذا الانسحاب خلال شهرين او اربعة. وتأتي معظم هذه القوات التي قد غادرت في الواقع عددا كبيرا من المدن من باكستان والهند وبنغلادش وزمبابوي وماليزيا.



● محمد فارح عيديد●

ويعقد زعماء الفصائل الـ ١٢، المتحالفون مع الجنرال عيديد، حاليا في مقديشو «مؤتمر مصالحة» لا يشارك فيه احد من معارضيهم.

وتأمل الامم المتحدة من ناحيتها في اجراء مثل هذه المحادثات على قاعدة اوسع، فلربما قادت الى تشكيل حكومة وطنية.

وكان السفير النيوزيلندي في الامم المتحدة كولين كيتينغ، حذر، في ٢٧ تشرين الاول في مقديشو من ان العالم سيتخلى عن الاهتمام بالصومال، اذا لم يتصالح عيديد مع خصمه علي مهدي. واضاف كيتينغ الذي كان يقود بعثة تحقيق تابعة لمجلس الأمن الدولي ان عملية اعادة اعمار الصومال ستتواصل بعد ٣١ اذار المقبل اذا وافقت الفصائل على التعايش المشترك في سلام.

الى ذلك سارع محمد ابراهيم ايغال «رئيس جمهورية ارض الصومال» (اعلنت من جانب واحد) الى الاعلان ان منطقته لا علاقة لها ببقية البلاد، ورفض المشاركة في اي اجتماع مصالحة، مؤكدا ان «جمهورية ارض الصومال انفصلت عن الصومال قبل ثلاث سنوات ولا علاقة لها بما يجري في مقديشو».

واعتبر مجلس الأمن بتصويته بالاجماع (الجمعة) على انسحاب قوات الأمم المتحدة قبل ٣١ اذار المقبل ان مهمتها اصبحت مهددة بشكل خطير من جراء غياب اي تقدم باتجاه مصالحة سياسية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي تحدث، الشهر الماضي، عن احتمال ازدياد الفوضى والبلبلة بعد رحيل القوات الدولية محملا المسؤولية لزعماء الفصائل العاجزين عن حل خلافاتهم.

مجلس النواب الاردني يقر المعاهدة مع اسرائيل

● النائبة توجان الفيصل تتهم الحكومة بتضليل النواب ●

● عمان - الوكالات - اقر مجلس النواب الاردني، مساء امس الاحد، معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بأكثرية (٥٥) صوتا من اصل عدد الاعضاء الذين حضروا الجلسة وعددهم (٧٩). وقد عارض المعاهدة ٢٤ نائبا وغاب نائب واحد هو طاهر المصري، رئيس مجلس النواب السابق، الموجود حاليا خارج الاردن.

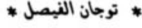
وكان المجلس قد ناقش المعاهدة على مدى يومين تحدث خلالهما (٥١) نائبا بين مؤيد ومعارض.

وركزت كلمات النواب المعارضين على «ما تضمنته المعاهدة في بنودها وملاحقها من تفريط بأجزاء من الاراضي والسماح للمستوطنين باستغلالها مع سيادة اردنية شكلية عليها» وما تضمنته كذلك «من السماح للمستوطنين باستخراج حوالي ٢٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية الاردنية».

وادان النواب المعارضون «انهاء حالة الحرب والعداء مع اسرائيل التي ما زالت تحتل الاراضي العربية، وقبول التنازل عن القدس مقابل ما سمي ولاية دينية على المقدسات، والقبول بتوطين اللاجئين والنازحين».

واتهمت النائبة توجان الفيصل الحكومة بتضليل النواب، وقالت ان الحكومة تقول ان السيادة الاردنية على المستوطنات الموجودة على الاراضي الاردنية كاملة، رغم ان نصوص المعاهدة تقول ان القوانين الاردنية لا تطبق على المستوطنين، وانما القوانين الاسرائيلية هي التي تطبق عليهم.





* توجان الفيصل *

الهستدروت تتخذ قرارا رسميا باجراء الانتخابات في ثمانية مجالس عمالية عربية حتى ١٩٩٥/٣/٣١

● اجراء تعديلات في دستور مجالس العمال ● ممثلو حزب «العمل» ينفردون بمعارضة الاقتراحات ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اقر بيت منتخبي الهستدروت، امس الاحد، اجراء تعديلات في دستور مجالس العمال لتنفيذ عملية التغييرات في لجان العمال المعينة وتقرر ايضا اجراء الانتخابات رسميا في ثماني لجان عمال وهي راهط والطيرة وباقة وام الفحم وكفركنا وطمرة ومجد الكروم وسخنين.

وتقرر ابقاء لجان العمال في اكسال ودبورية وابو سنان ويافة الناصرة وابطن حاليا كما هي لجان معينة، واجراء انتخابات معادة في الفريديس وجسر الزرقاء، وضمهما الى مجلس عمال «الشومرون»، وتقرر ايضا ان تجري الانتخابات في مجالس العمال الثمانية حتى تاريخ ٩٥/٣/٣١. وقد صوت الى جانب هذه الاقتراحات ممثلو «رام» و«المشتركة» و«الليكود» وعارضها ممثلو حزب «العمل» باستثناء ممثلي «الحزب العربي الدمقراطي» الذين صوتوا الى جانب الاقتراح.

وخلال نقاشه قال النقابي جميل ابو راس: ان حزب «العمل» بمحاولاته المستهجنة هذه يحاول كسب الوقت وعدم اجراء الانتخابات في لجان العمال المعينة، وهذه المرة لم نكن بحاجة للكشف عن ذلك، فها هم يصوتون ضد اجراء الانتخابات، مدّعين ادعاءات لا اساس لها.

وكان النائب ران كوهين رئيس بيت منتخبي الهستدروت قد اسهب في شرح الاقتراح، واستغرب تصرفات ممثلي حزب «العمل» قائلا: «ها انتم تواصلون نقض القرارات والتلاعب، كما فعلتم في السابق وكأن شيئا لم يتغير، كل ذلك من اجل منع احقاق الدمقراطية وقيام العضو العربي باختيار ممثليه بنفسه، ولمنع «المشتركة» من الحصول على تمثيلها الحقيقي.

٢٣ قتيلا في المواجهات بين «الاصوليين» والقوات الحكومية في باكستان!

● بيشاور (باكستان) - الوكالات - افاد شهود عيان ان المعركة التي اندلعت بين القوات الحكومية واصوليين اسلاميين مسلحين، في شمال غرب باكستان، تواصلت، امس الاحد، بعد ان اوقعت ٢٣ قتيلا خلال يومين.

واضافت هذه المصادر ان القوات شبه العسكرية تتابع عملياتها ضد انصار تنظيم «نفاذ شريعة محمد» الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية في عدد كبير من قرى وبلدات منطقة مالاكند.

وجاء في الحصيلة غير الرسمية ان من بين القتلى سبعة عناصر من قوى الامن كما اوقعت المعارك ٣٢ جريحا.

وكانت المواجهات بدأت، امس الاول السبت، اثر اضطرابات اندلعت بعد ان خطفت عناصر من «تنظيم نفاذ شريعة محمد» مسؤولين محليين واخذتهم كرهائن.

وكان التنظيم الاصولي سيطر على مينغورا، على بعد ١٨٠كم شمال بيشاور وعلى مطارها الا ان القوات الحكومية تمكنت، امس الاول السبت، من دخول المدينة ثم دخلت المطار، صباح امس الاحد. وقد افرج تنظيم «نفاذ شريعة محمد» عن بعض الرهائن الذين كان يحتجزهم. وقال شهود عيان في مينغورا ان المتاريس سحبت من المدينة وهرب مقاتلو التنظيم الذين كانوا يطلقون النار من التلال المجاورة.

وقد تجمع المتمردون في مدينة ماتا المجاورة على بعد حوالي عشرين كم من مينغورا ولا يزالون يحتجزون حوالي ستين رهينة بينهم قضاة ورجال شرطة. وتوجهت، امس، قوات حكومية الى ماتا.

وكانت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية اعلنت ان معظم الضحايا اصيبوا على اطراف مينغورا وفي كانجو وكامبار.

وكان الوضع تدهور، الخميس الماضي، حين احتجز الاسلاميون النائب الاقليمي من «حزب الشعب الباكستاني» الحاكم باديوز زمان. وقتل المسؤول في مواجهات بين الناشطين الاسلاميين وحراسه الذين كانوا يحاولون اطلاق سراحه. وادى الاشتباك الى مقتل خمسة اشخاص بينهم عضوان في تنظيم «نفاذ شريعة محمد».

وكان نحو ١٢ شخصا قتلوا في اضطرابات مماثلة جرت في ايار الماضي. ووعدت الحكومة بعد ذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية في المنطقة، لكن الاضطرابات استؤنفت اذ ان الناشطين اتهموا الحكومة بتأخير موعد تنفيذ الاجراءات.



* بنازير بوتو *

منظمة «نظرة الى السلام»:

«فتح» لم تشارك في اي هجوم ضد اهداف اسرائيلية منذ توقيع اتفاق القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج تحقيق اجرته منظمة «نظرة الى السلام» («مباط لشالوم») الاسرائيلية ان انخفاضا حادا جدا طرأ في عدد العمليات الهجومية التي نفذتها حركة «فتح» ضد اهداف اسرائيلية منذ التوقيع على اتفاق القاهرة، قبل ستة اشهر.

وجاء في نتائج التحقيق، التي نشرت امس الاحد، ان حركة «فتح» لم تكن طرفا في اي هجوم على هدف اسرائيلي خلال الاشهر الستة الاخيرة، علما بأن الهجمات في هذه الفترة اسفرت عن مقتل (٤١) مواطنا وجنديا اسرائيليا في المناطق الفلسطينية وفي داخل اسرائيل.

الوزير موشيه شاحل:

على اسرائيل التوصل الى سلام شامل مع كل الدول العربية، بما فيها العراق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الشرطة والطاقة، موشيه شاحل، امس الاحد، ان على اسرائيل التوصل الى «سلام شامل مع كل الدول العربية، بما فيها العراق»!

وقال شاحل ان «مشكلة اسرائيل هي مع صدام حسين وليس مع العراق كدولة ومع الشعب العراقي»! واضاف: «حكومة اسرائيل معنية بالتوصل الى سلام مع كل دول المنطقة، بما فيها العراق». واوضح شاحل: «ولكننا لن نعمل شيئا في هذا المجال بدون التنسيق والاتفاق مع الولايات المتحدة، وهذه هي النقطة التي ينبغي تأكيدها»!!

وقد انضم الى هذا الموقف ايضا نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، الذي ادلى امس بتصريحات مماثلة.

مصرع شيوعي جزائري برصاص الاصوليين المتطرفين!

● «الجماعات الاسلامية المسلحة» افتت بقتل كل العلمانيين الشيوعيين! ●

● الجزائر - الوكالات - قتل عضو في «حزب التحدي» (الشيوعي سابقا) يدعى لوناس جاب الله بالرصاص، امس الاول السبت، في حي باش جراح (الضاحية الشرقية للجزائر).

وقتل جاب الله الموظف في صندوق التأمينات الاجتماعية لدى عودته، عصر امس الاول، من عمله في هذه الضاحية التي تعتبر معقلا للمتطرفين. واوضح مسؤول في «حزب التحدي» ان احد جيران القتيل اصيب خلال اطلاق النار.

وقد قتل العديد من اعضاء «حزب التحدي» بالرصاص او ذبحا او شنقا منذ اكثر من عامين في اعتداءات نسبت الى «الجماعات الاسلامية المسلحة» التي افتت بقتل كل «العلمانيين الشيوعيين»!

كتلة الجبهة البرلمانية تبحث، اليوم، مع رئيس الحكومة القضايا الملحة للجماهير العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعقد، اليوم الاثنين، كتلة الجبهة في الكنيست جلسة خاصة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لبحث عدد من المواضيع الملحة التي تهم الجماهير العربية في اسرائيل.

وقال رئيس الكتلة، هاشم محاميد لـ «الاتحاد»: «لقد تقرر عقد هذه الجلسة منذ اسبوعين وذلك قبيل التصويت على الميزانية، فمن جهتنا هناك امور لا تحتمل الانتظار اكثر، حتى لو كلفت في النهاية، اذا لم تتجاوب الحكومة معنا، عدم التصويت الى جانب الميزانية، وهذا يعني حجب الثقة عن الحكومة».

ومن المواضيع التي ستبحث، الى جانب ظاهرة العملاء وملاحقة الشرطة لاعضاء الشبيبة الشيوعية (اقرأ الخبر في مكان آخر) * ضريبة الاملاك، اذ ستطلب الكتلة اعفاء اصحاب الاراضي الموروثة من الضريبة والتي تكلف مبالغ باهظة * موضوع القرى غير المعترف بها * المقدسات والوقف الاسلامي * نسبة الحسم في الانتخابات القادمة * المطالبة بتقديم المنح للطلاب الجامعيين العرب كتلك التي تقدم للطلاب اليهود بحجة الخدمة في الجيش.

جراء عدم تسلمهم مرتبات شهر تشرين الاول الاخير:

مستخدمو «صندوق المرضى» الهستدروتي يهددون بالاضراب الشامل ابتداء من يوم الخميس القريب

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو «صندوق المرضى العام» (الهستدروتي) باعلان الاضراب العام عن العمل ابتداء من يوم الخميس القريب، وذلك جراء عدم تسلمهم، امس الاحد، مرتبات شهر تشرين الاول الاخير - كما كان مقررا.

وكان وزير الصحة، افرايم سنيه، قد عقد في مكتبه مساء امس، جلسة خاصة باشتراك رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ومدير عام «صندوق المرضى العام» وممثلي المستخدمين، لبحث الموضوع.

ولم يتسلم المستخدمون (٣٠ الف مستخدم) مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الماضي لأن الحكومة لم تحول المبالغ التي كان من المفروض ان تحولها الى «الصندوق». وعللت الحكومة خطوتها هذه برفض المستخدمين «تقديم حصتهم في خطة الاشفاء»، اي التنازل عن ٢.٥٪ - ٣٪ من اجورهم لمدة سنتين والموافقة على فصل (١٢٠٠) مستخدم من بينهم.

وقال ممثلو المستخدمين: يجب اولا وقبل كل شيء دفع مرتبات المستخدمين ومن ثم الدخول في مفاوضات مرتبة وناجعة لاشفاء «الصندوق».

ويطالب المستخدمون باعتبار التقليص في اجورهم قرضا من الحكومة لمدة عشر سنوات. لكن الحكومة ترفض هذا الطلب.

ابراهيم غوشة، من قادة «حماس» في الاردن:

(تتمة من ص١)

اسرائيل «لكنها ستكون مستعدة للتفاوض معها بواسطة طرف ثالث، كالصليب الاحمر الدولي»!

واوضح غوشة ان «حتى هذه المفاوضات غير المباشرة سيكون هدفها وقف اعمال القتل التي تمارسها اسرائيل ضد ناشطين فلسطينيين».

ومن جهة اخرى، نقلت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية امس، عن زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة، الشيخ عبد الله الشامي، ان حركته «لن تتفاوض مع اسرائيل بالشروط التي وضعها رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين»، اي، «الاعتراف باسرائيل والتوقف عن اعمال العنف ضد اليهود».

ونقلت الاذاعة ذاتها عن الشامي قوله ان «المسلمين لن يعترفوا، ابدا، بوجود دولة اسرائيل» وان «الهجمات لن تتوقف»!

غداة زيارة تشيلر الى «بيت الشرق» في القدس الشرقية

جدل اسرائيلي حول مكانة «بيت الشرق»

□ رابين يأسف لزيارة تشيلر الى «بيت الشرق» □ بيرس: الفلسطينيون داخل مقر «بيت الشرق» لا يتمتعون بأية حصانة! □ اولمرت: على اسرائيل تسوية المشكلة التي يطرحها «بيت الشرق» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، عن اسفه للزيارة القصيرة المفاجئة التي قامت بها رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، مساء امس الاول السبت، الى «بيت الشرق»، مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وقال رابين في تصريح الى الصحفيين «انها خطوة مؤسفة جدا. من المؤسف ان تكون السيدة تشيلر تصرفت بهذا الشكل، لكن هذا الامر لن يؤثر على العلاقات بين اسرائيل وتركيا».

وخلال هذه الزيارة منع المسؤولون عن الامن في «بيت الشرق» رجال الشرطة الاسرائيليين الذين كانوا يرافقون تشيلر من الدخول الى المبنى.

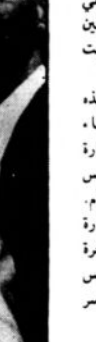
وقال فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، في تصريح الى «صوت اسرائيل»، امس، «لقد اخذنا المبادرة في هذه الزيارة، اذ اننا وجهنا دعوة الى السيدة تشيلر. وليست هذه الدعوة الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة».

واضاف ان المحادثات مع رئيسة الوزراء التركية تناولت «عملية السلام ومسألة القدس. من الطبيعي ان يكون الفلسطينيون مسؤولين عن الامن في ديارهم داخل مقر بيت الشرق».

وقامت تشيلر بزيارتها هذه قبيل مغادرتها الى القاهرة مساء امس الاول السبت، في ختام زيارة الى اسرائيل، هي الاولى لرئيس وزراء تركي، استغرقت ثلاثة ايام. وقامت تشيلر، صباح السبت، بزيارة المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس الشرقية ثم التقت رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في قطاع غزة.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية ان «الفلسطينيين لا يتمتعون بأية حصانة سياسية داخل مقر «بيت الشرق» ولا يمكنهم منع الشرطة الاسرائيلية المسؤولة عن الامن في القدس من الدخول الى المبنى».

واضاف بيرس ان «تشيلر بصفتها ضيفة اسرائيل لها الحق في القيام بزيارات مجاملة اينما شاءت». واضاف «اننا نفهم رغبة تركيا في اقامة علاقات جيدة مع اسرائيل والفلسطينيين في آن واحد».





● تشيلر في المسجد الاقصى ●

من جهته اعتبر رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، (الليكود) انه «لا يمكننا ان نلوم تشيلر لانها زارت مؤسسة قيد العمل، كما اننا لا يمكننا ان نلوم الحسيني، بل ان على اسرائيل ان تسوي المشكلة التي يطرحها بيت الشرق».

وكشف النائب موشيه بيلد (تسوميت) امام عدد من الصحفيين ان حزبه منع، مساء السبت، مجموعة من ضباط الاحتياط الاسرائيليين من اقتحام «بيت الشرق». واضاف ان هؤلاء الضباط «ارادوا التعويض عن ضعف حكومة رابين وتقديم برهان على من هو السيد الفعلي في القدس!».

في بيان صحفي صادر عن «بيت الشرق»

للمكان خصوصية تستدعي تعاملا امنيا خاصا

* بيت الشرق سيستمر في العمل قدما من اجل انجاح المسيرة السلمية *

● القدس – لمراسلنا – «ان بيت الشرق سيستمر في العمل قدما من اجل انجاح المسيرة السلمية، التي كان لهذا المكان قصب السبق في انطلاقتها. وشهدت قاعاته اجتماعات فلسطينية – فلسطينية، وفلسطينية – دولية، وفلسطينية – اسرائيلية بهدف الوصول الى مفاوضات سلمية مع الحكومة الاسرائيلية».

هذا ما اكده بيت الشرق، امس الاحد، في بيان عممه على وسائل الاعلام، في اعقاب الضجة التي افتعلتها السلطات الاسرائيلية على الصعيدين الاعلامي والسياسي، احتجاجا على زيارة رئيسة وزراء تركيا، تانسو تشيلر الى بيت الشرق ومنع حراس الامن الاسرائيليين من الدخول الى المكان.

واكد بيت الشرق في بيانه ان المشكلة التي اثيرت خلال هذه الزيارة، نجمت عن وجود ثغرة في التنسيق المسبق مع الطرف الاسرائيلي، بحيث لم يكن بالامكان نظرا لضيق الوقت بحث كافة الجوانب التنسيقية معه.

واشار البيان الى خصوصية بيت الشرق المتجسدة في كونه مقر الوفد الفلسطيني المفاوض، حيث يعقد اجتماعاته ويحضر اوراقه ويحفظ وثائقه، الامر الذي يستدعي تعاملا امنيا خاصا. والترتيبات المتفق عليها لدى استقبال الضيوف الاجانب، تقضي بأن يبقى المرافقون الاسرائيليون خارج بيت الشرق.

ونوه البيان، «ان من القواعد المرعية في بيت الشرق، خلال الاجتماعات الرسمية هو دخول الصحفيين لالتقاط صور للاجتماعات تحت رعاية وسيطرة رجال الحراسة في بيت الشرق. وما حدث هو ان افراد الامن الاسرائيليين اصروا على مرافقة الصحفيين الى داخل قاعة الاجتماع، مما دعا ادارة بيت الشرق الى الغاء دخول الصحفيين الى داخل القاعات، خاصة ان وقت السيدة تشيلر كان محدودا جدا».

اضراب تجاري في الخليل واغلاق مدرسة في رام الله

* اعتصام امام سجن جنين المركزي لذوي المعتقلين احتجاجا على استمرار الاعتقال *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة الخليل، امس الاحد، اضرابا تجاريا، تلبية لدعوة من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» احتجاجا على اعادة فتح الحرم الابراهيمي في ظل وضع مهين وتقسيمه بين المسلمين واليهود.

وفي مدينة رام الله، اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس، مدرسة رام الله الثانوية، حتى اشعار آخر. واندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال في اعقاب ذلك احتجاجا. ورشق الطلاب الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

وفي جنين، اعتصم العشرات من ذوي المعتقلين امام سجن جنين المركزي، تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على استمرار اعتقالهم.

على صعيد الاعتقالات، واصل الجنود حملة الاعتقالات ضد نشطاء «حماس»، واعتقل عدد من الشبان في منطقة الضفة. واعتقل (٣٥) عاملا في منطقة بيت شيمش بحجة عدم حيازتهم على تصاريح للعمل في اسرائيل، وجميعهم من قرية العرقة قضاء جنين.

وبحجة البناء غير المرخص، سلمت سلطات الاحتلال امرا الى السيد نضال جبارين، من قرية رمانة يقضي بهدم منزله.

بيلين ال[illegible]مان للقاء وزير خارج[illegible]ن علوي

● مسقط – [illegible] اكد مصدر عالي المستوى في وزارة الخارجية العمانية، امس الا[illegible] [illegible]ائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، سيصل الى مسق[illegible] [illegible]وم الاثنين.

واضاف المصد[illegible] سيلتقي، خلال زيارته القصيرة، وزير الدولة العماني للشؤون [illegible] [illegible]ف بن علوي عبد الله.

وكانت سلطنة عمان [illegible] الخميس الماضي، انباء اسرائيلية عن قرب اقامة علاقات رسمية بين ال[illegible] تبدأ بفتح مكاتب لرعاية المصالح في مسقط وتل ابيب.

يذكر ان بيلين [illegible] العاصمة العمانية في اطار مشاركته في اعمال لجنة المفاوضات ا[illegible] المياه، في نيسان الماضي، واجرى محادثات مع مسؤولين عمانيين [illegible]بينهم بن علوي.

وعقد وزراء خارجية دول المجلس باستثناء السعودية، اجتماعا مع نظيرهم الاسرائيلي شمعون بيرس بدعوة من وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد اواخر تشرين الاول الماضي.

يوم عمل طبي تطوعي في قضاء نابلس المحتلة

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبي تطوعي في قرية تل، قضاء نابلس، وذلك يوم امس الاول السبت.

وشارك في هذا اليوم الطبي عدد من الاطباء من بينهم د. مثيز ليرون، د. داني فيلك ود. ميخا كينبرغ، ود. احمد مصاروة ود. يوسف مصاروة ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى والممرض نظام عثامنة والممرضتان عطاف يونس ورقية يونس والصيدلي عاهد غانم والدكتور غسان حمدان. كما شارك عدد من العاملين الاجتماعيين في هذا اليوم.

وتم الكشف عن اكثر من ١٢٠ حالة مرضية فيما حولت عشر حالات مرضية مستعصية لمتابعتها من خلال مكاتب الرابطة.

ووزعت على عدد من الامهات كمية من حليب الاطفال من نوع «ماتيرنا».

بهدف دعم السلطة الفلسطينية

الرئيس عرفات يلتقي بمسؤولين المان وامريكيين

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – التقى امس الاحد، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقره في غزة، ارجين توفيل، رئيس وزراء مقاطعة بادن وتنبيرغ الالمانية، وبحثا معا سبل التعاون بين الجانبين.

ويقوم توفيل بزيارة الى قطاع غزة على رأس وفد يضم (٢٣) شخصا من رجال الاعمال الالمان.

واعرب الرئيس عرفات عن قلقه امام الوفد، بسبب النتائج السلبية لتأخر وصول الاموال من الدول المانحة، او من البنك الدولي.

وقال عرفات ان الوعود ظلت حبرا على ورق وهذا ما يزيد الاوضاع سوءا.

وفي وقت لاحق من يوم امس التقى عرفات، مساعد وزير التجارة الامريكي جان كلسكي، على رأس وفد امريكي. ونوقشت في اللقاء آفاق الاستثمار الخاص في مناطق السلطة الفلسطينية.

واكد عرفات على ضروره التنسيق في المجالات كافة بين الجانبين من اجل توسيع المساعدة للسلطة الفلسطينية خاصة في هذه الظروف.

ردا على استجواب «للمشتركة»

المستشار القضائي للهستدروت: سنفتتح بعد شهر ١٥ مكتبا للخدمات القانونية لاعضاء الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا – «خطتنا الجديدة لتقديم الخدمات القانونية لاعضاء الهستدروت تتلخص بفتح ١٥ مكتبا في مجالس العمال يعمل فيها ٣١ محاميا تقدم الخدمات القضائية والاستشارة والدفاع في المحاكم للاعضاء» هذا ما صرح به المحامي برون كيدار، المستشار القضائي للهستدروت في رده على استجواب لعضو بيت منتخبي الهستدروت من القائمة المشتركة جهاد عقل، حول الخدمات القضائية التي ستقدمها الهستدروت لاعضائها، يوم امس خلال الجلسة التي عقدت في تل ابيب.

واضاف كيدار: «بالاضافة لل ١٥ مكتبا هناك ثلاثة مكاتب اخرى في مجالس عمال تل ابيب – يافا والقدس وحيفا ويعمل اليوم في تقديم الخدمات القضائية ٧ محامين فقط.وردا على سؤال اخر قال المحامي كيدار: «النية من هذه الخدمات هي افساح المجال امام عضو الهستدروت للوصول الى المحامي باسهل طريقة ليقدم له الاستشارة ويعد له لوائح الدفاع القضائية. ويكلف هذا المشروع مئات الاف الشواقل، وسنباشر العمل به في بداية الشهر القادم، واليوم نقوم باعداد كوادر المحامين لذلك».

وقال النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت في رده على الاستجواب ايضا: «وضعنا برامج لخدمة الاعضاء في الهستدروت بشكل مباشر في ثلاث قضايا وهي الاستشارة القانونية وسلطة حماية المستهلك ودائرة شكاوى الجمهور وبهذه البرامج نكون قد قدمنا خدمات هامة للاعضاء».

واضاف: «مشروع الاستشارة القانونية سيحول مجالس العمال الى مركز للاستشارة والخدمات للاعضاء الذين يحتاجون لذلك، وسيعمل بكامل طاقمه مع نهاية العام الحالي وبداية العام القادم».

البرلمان الدولي للكتّاب يدين القيود الفرنسية على الجزائريين

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - طلب البرلمان الدولي للكتّاب الذي انهى اعماله، امس الاحد، في ستراسبورغ (شرق فرنسا) برئاسة الكاتب البريطاني سلمان رشدي، مساء السبت، من الحكومة الفرنسية الغاء القيود المفروضة مؤخرا على دخول الرعايا الجزائريين الى الاراضي الفرنسية.

وجاء في بيان البرلمان الدولي للكتّاب: «في الوقت الذي يواجه فيه الناس في الجزائر خطر الموت ينبغي على فرنسا الا توصد ابوابها، بل ان تفتحها».

وقد القى سلمان رشدي كلمته وسط التصفيق والهتاف اثناء حفل نظمه برلمان الكتاب في دار الاوبرا في ران بستراسبورغ تضامنا مع الجزائر، وشارك فيه الأمين العام لمجلس اوروبا دانييل تارشيس ورئيسة بلدية ستراسبورغ كاترين تروتمان اضافة الى العديد من المفكرين والمثقفين والفنانين الجزائريين.

وبحسب المشاركين فان عمليات الاضطهاد التي يتعرض لها المثقفون في العالم الاسلامي خاصة في الجزائر اصبحت تمثل قضية اولوية لبرلمان الكتاب الذي بدأ اعمال مؤتمره الثاني في ستراسبورغ، يوم الجمعة الماضي.

حكام الكويت «يتصرفون» بأموال الشعب العراقي المحاصر!

❑ بيع شحنة من الوقود العراقي صودرت من ناقلة في مياه الخليج! ❑

● الكويت - «و.ص.ف» - قال مصدر رسمي كويتي ان الكويت قررت بيع حمولة من النفط العراقي ضبطت على متن ناقلة ترفع علم هندوراس اعترضتها البحرية الامريكية في ٢١ تشرين الاول الماضي في شمال الخليج!

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية، امس الأحد، عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «وزارة الخارجية كلفت وزارة النفط ببيع الوقود ووضع قيمته في حساب خاص عائد للجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة»!

وكان مجلس الأمن الدولي شكل لجنة التعويضات في ١٩٩١ ووضع في تصرفها مبالغ من الارصدة العراقية التي جمدت في دول مختلفة عملا بقرار الحظر على العراق بعد اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠، بهدف تعويض ضحايا الاجتياح.

وقال المصدر الكويتي انه «يحق بموجب قراري مجلس الأمن رقم ٦٦١ و ٦٦٥ مصادرة نفط اية باخرة تخالف الحظر الدولي على بيع النفط العراقي واحتجاز السفينة والتصرف بحمولتها ووضع المبلغ في حساب لجنة التعويضات».

وكان قبطان الناقلة «المحروسة» عزت عبد الهادي خليفة، صرح بأن سفينته شحنت حوالي ٣١٦٢ طنا من الوقود من ميناء الزبير العراقي (جنوب شرق العراق).

اليوم، الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية في طاجكستان

● موسكو - «و.ص.ف» - توجه حوالي ٢.٦٧ مليون ناخب امس الأحد في طاجكستان، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم في الوقت الذي يعانون فيه من حرب اهلية واقتصاد مدمر.

ويتنافس في هذه الانتخابات الرئاسية، الثانية في هذا البلد الذي يعد ٥.٤ مليون نسمة، رئيس الدولة الحالي (شيوعية جديدة) امومالي رحمنوف ورئيس الوزراء السابق عبد الملك عبد اللطيبوف.

وقد فتحت مراكز الاقتراع ابوابها في الساعة ٦.٠٠ بالتوقيت المحلي وستقفل في الساعة ٢٠.٠٠ بالتوقيت المحلي، على ان تعلن النتائج اليوم الاثنين.

ورفض مجلس اوروبا ومؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي ارسال مراقبين معتبرين ان الظروف لاجراء انتخابات نزيهة لم تتوفر بعد.

ورفضت المعارضة الاسلامية المسلحة اللاجئة الى افغانستان من ناحيتها المشاركة في الانتخابات. كما اكد فريق عبد اللطيبوف انه منع مرارا من القيام بحملته الانتخابية بشكل طبيعي.

بعد تقسيمه وتحويله (تتمة من ص١)

وحدد في اليومين الاولين لفتح الحرم عدد المصلين بمئتين من كل جانب، ويرتفع هذا العدد مستقبلا وفقا للتطورات وسير الامور.

وسيصطدم المصلون الذين سيأتون لاداء الصلاة بواقع جديد في الحرم، حيث سيمرون في بوابات الكترونية ويخضعون لعمليات تفتيش دقيقة. وسيتواجد في المكان المئات من افراد حرس الحدود والجيش يوميا، وتمركز الجنود على اسطح المنازل المحيطة وسطح الحرم ايضا. واقيمت الاسلاك الشائكة، الامر الذي حول المسجد الى ثكنة عسكرية.

واستدعى حاكم الخليل الاداري، امس، عددا من المسؤولين في مدينة الخليل، واطلعهم على الترتيبات الامنية الجديدة وطالبهم بالعمل على تهدئة الاوضاع.

وقال نائب وزير الامن مردخاي غور، ان الحل المقترح لا يرضي الجانبين ومن الصعب التوصل الى حل مقبول في هكذا ظروف.

ودعا غور الى الانضباط والحذر خاصة ان الحديث يجري عن مشاعر ومكان مقدس.

واعلن قاضي الخليل الشرعي، صالح التنشة، انه لن يتوجه لاداء الصلاة في ظل هكذا واقع، خاصة بعد منع المسلمين من الدخول الى قاعة ابراهيم. واعلن عن رفضه التام لتقسيم المسجد.

نجيب محفوظ: الارهاب انهزم في مصر لأن الشعب لم ينضم اليه

❑ دعوة الكتاب والصحفيين الى عدم الاذعان للتخويف والارهاب ومواصلة التعبير عن آرائهم.. «من يكم فاهه ويصمت يكافئ الارهاب» ❑

● بون - الوكالات - اعتبر الروائي المصري نجيب محفوظ، الذي تعرض لاعتداء عناصر اصولية متطرفة في منتصف تشرين الأول الماضي في القاهرة ان «الارهاب» انهزم بالفعل في مصر لأنه لم يجد دعما شعبيا.

وفي حديث لمجلة «دير شبيغل» قال الكاتب الشهير الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٨ ان «الارهاب انهزم فعلا في مصر لأن الشعب لم ينضم اليه، ويتعاون بمطلق حريته مع الشرطة».

ودعا محفوظ (٨٢ سنة) زملاءه الكتاب والصحفيين الى عدم الاذعان للتخويف والارهاب ومواصلة التعبير عن آرائهم وقال «من يكم فاهه ويصمت يكافئ الارهاب».

واوضح ان الاعتداء الذي استهدفه لا يدل على احتدام عنف الجماعات الاصولية المسلحة لكنه على العكس يدل على «اليأس» الذي يحرك هذه الجماعات. واضاف «انهم في حالة يأس شديد لأنهم لم ينجحوا في كسب تعاطف الجماهير».

وردا على سؤال بشأن الوضع في الجزائر اعتبر محفوظ ان «الجزائر حالة خاصة. والظروف التاريخية والثقافية عندنا (في مصر) مختلفة تماما».

وحذر الكاتب الكبير من الخلط بين الاسلام والارهاب وقال «يوجد ايضا في العالم المسيحي مجرمون يحركهم الهوس الديني لكن لا احد يتحدث عن ارهابيين مسيحيين. والاسلام والمسيحية شأنهما شأن الاديان الأخرى الكبيرة يرفضان استخدامهما كذريعة للمجرمين».

● نجيب محفوظ ●

الانتخابات البرلمانية والمحلية الامريكية ستحدد القسم الثاني من ولاية بيل كلينتون

● شعار مكافحة الجريمة يهيمن على الحملات الانتخابية ● حزب كلينتون (الدمقراطي) قد يخسر بعض مقاعده في مجلسي الشيوخ والنواب ●

● واشنطن - الوكالات - يتوجه نحو ١٩٣ مليون ناخب امريكي، من جميع انحاء الولايات المتحدة، الى صناديق الاقتراع، غدا الثلاثاء، للمرة الأولى منذ الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٢، لانتخاب قسم من اعضاء الكونغرس مما سيحدد الاكثرية التي سيتعامل معها الرئيس بيل كلينتون خلال الفترة المتبقية من ولايته.

وتظهر استطلاعات الرأي ان المؤيدين الدمقراطيين لكلينتون، الذين يتمتعون بالاكثرية في مجلسي الشيوخ والنواب، سيخسرون بعض المقاعد خلال هذه الانتخابات كما يحصل عادة في الانتخابات التي تجري في منتصف الولاية الرئاسية.

ويبدو ان انزعاج الامريكيين، حاليا، من السياسيين ومن البيروقراطية الفدرالية في واشنطن قد يزيد من احتمال خسارة الدمقراطيين بعض مقاعدهم.

ويبقى السؤال الوحيد المطروح معرفة مدى هذه الخسارة وما اذا كانت ستؤدي الى حصول المعارضة الجمهورية على الاكثرية في الكونغرس او في احد مجلسيه.

وفي مجلس الشيوخ يحتاج الجمهوريون، الذين يشغلون ٤٤ مقعدا من اصل مئة، الى الفوز بسبعة مقاعد للحصول على الاكثرية التي لم يحصلوا عليها منذ العام ١٩٨٦. وفي مجلس النواب يحتاجون الى ٤٠ مقعدا للحصول على الاكثرية.

وسيقوم الامريكيون بانتخاب الالاف من المسؤولين المحليين بالاضافة الى انتخاب ٣٥ عضوا في مجلس الشيوخ من اصل مئة. واعضاء مجلس النواب الـ ٤٣٥ و ٣٦ حاكم ولاية من اصل ٥٠.

وسيصوت الناخبون في بعض الولايات على استفتاءات تتعلق بمواضيع مختلفة مثل تشريع العاب الميسر وتخفيض مدة الولاية الانتخابية مرورا بالهجرة السرية والمساعدة على الانتحار.

ورغم الحملات الانتخابية، التي بدأت منذ اسابيع، ما زالت المنافسة على اشدها بين عدد كبير من المرشحين عشية الانتخابات. وترتبط النتائج النهائية لهذه الانتخابات بنسبة المشاركة فيها التي تكون عادة ضعيفة لأنها لا تتعلق مباشرة بالرئاسة.

وفي العام ١٩٩٠ وخلال آخر انتخابات من هذا النوع بلغت نسبة المشاركة ٣٣٪ من عدد الأمريكيين الذين تسمح لهم اعمارهم بالمشاركة.

وحتى اللحظة الأخيرة قام كلينتون بحملة ناشطة لدعم المرشحين الدمقراطيين، من نيويورك الى كاليفورنيا، مشددا على النتائج الاقتصادية الجيدة ومحذرا من انتصار «الحزب الكبير القديم» الذي من شأنه ان يعرض النمو والمكتسبات الاجتماعية للخطر.

وفيما يشكل العنف موضوع القلق الرئيسي بالنسبة الى الأمريكيين كانت مكافحة الجريمة الموضوع المهيمن على الحملات الانتخابية اذ اكد كل المرشحين الدمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، عزمهم على اعتماد حزم اكثر من منافسهم في مكافحة المجرمين.

وسعت المعارضة الجمهورية الى الاستفادة من تراجع شعبية كلينتون، مع انها ارتفعت قليلا خلال الاسبوع الأخير من الحملة، لتحويل الانتخابات الى استفتاء حول عمل الرئيس.

واغتنم المرشحون المحتملون للرئاسة الامريكية خلفا لكلينتون، امثال عضوي مجلس الشيوخ عن ولاية كانساس وتكساس روبرت دول وفيل غرام، هذه الفرصة ليطوفا في البلاد ويقوما باتصالات قد يحتاجان اليها، في وقت لاحق، اذا ما قررا خوض الانتخابات الرئاسية.

وقد يسهل على الجمهوريين استعادة الرئاسة اذا ما فازوا في انتخابات الحكام، غدا الثلاثاء، في الولايات الثماني الاكثر اكتظاظا بالسكان في الولايات المتحدة.

وفي فلوريدا وتكساس قد يحل مكان الحاكمين الدمقراطيين، لوتن تشيلز وان ريتشاردز، كل من جيب وجورج بوش ابني الرئيس السابق جورج بوش.

اما في نيويورك وكاليفورنيا فيبدو ان الحاكمين الدمقراطي ماريو كيومو، والجمهوري بيت ويلسون اللذين كانا مهددين لفترة طويلة سيتغلبان على منافسيهما.

● بيل كلينتون ●

هجوم ايراني على موقع «لمجاهدي الشعب» قرب بغداد!

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت ايران ان حرس الحدود الايرانيين شنوا صباح امس الاحد، هجوما على قاعدة لمجاهدي الشعب (معارضة ايرانية مسلحة) تقع داخل الاراضي العراقية، قرب بغداد، مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى في صفوف المجاهدين!

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان الهجوم جاء «ردا على محاولة تسلل» الى ايران قامت بها مجموعتان من المجاهدين انطلاقا من الاراضي العراقية.

واكدت انه «خلال مطاردة المجموعتين اقتحم حرس الحدود الايرانيون مركزا لتجنيد المجاهدين في ابو [illegible] على بعد [illegible] ٣٠ كيلومترا من بغداد».

وتحمل طهران منظمة مجاهدي الشعب، المعارضة الايرانية المسلحة الرئيسية التي تتخذ من العراق مقرا لها، مسؤولية معظم الاعتداءات وعمليات التخريب التي وقعت في ايران منذ العام ١٩٨٢.

واوضحت الوكالة الايرانية ان «المعلومات الأولى الواردة من العراق تشير الى ان قاعدة المجاهدين اصيبت بأضرار فادحة وان عددا منهم قتل في الهجوم»، لافتة الى ان «اي تعليق على هذا الرد الايراني الحاسم لم يصدر بعد عن المجاهدين او عن الحكومة العراقية».

صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية

كارثة نووية جديدة قد تقع في روسيا!

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية، أمس الأحد، ان موسكو تخشى كارثة نووية جديدة مشابهة لكارثة تشرنوبيل (١٩٨٦) موضحة ان مصدر معلوماتها وثائق داخلية للحكومة الروسية، يوجد بينها قائمة بـ «الاشغال الملحة» الواجب تنفيذها في الصناعة النووية الروسية وضعت بتاريخ (٦) تموز الماضي وموقعة من رئيس الوزراء فكتور تشرنوميردين.

وتؤكد القائمة بحسب المجلة تقديرات البنك الدولي بان الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق تحتاج الى (٢.٠) مليار دولار لاصلاح صناعاتها النووية. وقد خصصت الدول الغربية لهذه الأعمال حتى اليوم مبلغ (١.٦) مليار دولار منها (٨٠٠) مليون دولار لموقع تشرنوبيل (اوكرانيا) وحده.

واشارت «ذي اوبزرفر» الى تقرير لـ «غوساتومندزور»، الوكالة الروسية الجديدة التي تعنى بتنظيم الصناعة النووية، نشر في (١٣) ايار (١٩٩٤) يؤكد بشكل خاص: «انه اثر حوادث خطيرة في محطتي تومسك (٧) و «ماياك» اكتشف مفتشون حصول «انتهاكات فادحة في التقنيات والانظمة التقنية». وان مواد مشعة نقلت الى روسيا في حاويات من دون وضع اي اشارة مميزة مما يتناقض مع ابسط قواعد السلامة والحماية».

واكد التقرير ان روسيا ليس بمقدورها تسوية مشكلة نفاياتها المشعة المقدرة بحوالي (٦١٠) ملايين متر مكعب، وان الطرق المستخدمة لا تتوافق مع معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية او الدول الغربية. وان السلطات الروسية لا تعلم بالتحديد بكمية المواد المشعة التي تملكها ولا مكانها».

للیوم الخامس على التوالي

استمرار الاحوال الجوية العاصفة وتشويش الحياة العامة

* ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا * الاضرار بعشرات ملايين الشواقل في فرع الزراعة * اغلاق شوارع وانقطاع التيار الكهربائي وعزل قرى في النقب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت، يوم امس الاحد، لليوم الخامس على التوالي، الاحوال الجوية العاصفة التي تسود البلاد، ملحقة المزيد من الاضرار بالممتلكات، خاصة المزروعات والشوارع. واضطرت الهيئات المختصة الى اغلاق عدة شوارع في مركز البلاد، بسبب الفيضانات وغمر الطرقات بالمياه والانهيارات فيها.

وهطلت، امس، امطار غزيرة كانت مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية. وهطل البرد في الجبال وفي مركز البلاد، خاصة في تل ابيب.

وقدرت مصادر وزارة الزراعة، ان الاضرار التي الحقتها الاحوال الجوية العاصفة بالمزروعات، خاصة الورود والخضروات في منطقة النقب، بعشرات ملايين الشواقل. وادى تدفق مياه الامطار في الوديان الجليلية والجولانية الى رفع منسوب المياه في بحيرة طبريا، باكثر من سنتيمتر واحد، خلال الايام الاربعة الماضية.

واضطر السائقون، ظهر امس، في شوارع تل ابيب وبني براك وجفعتايم ومدن اخرى الى التوقف عن السير لدقائق عديدة، بسبب هطول البرد وخطورة السير بسبب تشوش الرؤية كليا.

وقامت «الونشات» بجر عشرات السيارات التي اصابها خلل جراء الامطار الغزيرة.

وغمرت المياه الطابق الاول في عمارة تقع في شارع «ريفال» في تل ابيب، فاخلي سكانها.

وادت الرياح الهوجاء التي ضربت يافا الى سقوط سقف احد المنازل، ولحسن الحظ لم تقع اصابات. وعزلت الفيضانات في النقب عدة تجمعات وقرى، فلم يتمكن العمال من التوجه الى اماكن عملهم. وانقطع التيار الكهربائي، الامر الذي ابقى السكان بدون تدفئة او انارة.

وادى عزل تلك القرى الى مشاكل اجتماعية، فالضيوف الذين اتوا من الشمال لزيارة اقاربهم، لم يتمكنوا من المغادرة والرجوع الى قراهم، وبذلك تسببوا في احراج للمضيفين ومسوا بخصوصياتهم.

وقالت مصادر في وزارة الزراعة امس، ان اكثر من الف طلب قدم خلال الايام الثلاثة الماضية للحصول على تعويضات من «صندوق االتعويض عن اضرار الطبيعة». واشارت تلك المصادر الى ان هذا العدد هو الاكبر في تاريخ البلاد خلال تشرين الثاني من العام.

وحملت الرياح القوية التي اجتاحت النقب الغربي، الدفيئات معها وكأنها اوراق خفيفة.

وقال صاحب دفيئة للورود في النقب، انه كان داخل الدفيئة عندما هبت العاصفة. وما رآه اشبه ما يكون في الافلام. واشار الى ان الدنيا اسودت في ناظريه عندما رأى ما حل بالدفيئة. وقدر الاضرار التي لحقت بها باكثر من مئتي الف شيكل على الاقل.

وعبر مدير شركة «اغريسكو»، شلومو تبروش، عن خشيته من ان تؤدي العواصف واضرارها الى ارتفاع اسعار الخضروات وضرب انتاج وتصدير الورود.

وتوقعت الارصاد الجوية تساقط الثلوج على جبل الشيخ، اليوم الاثنين، واستمرار الاحوال الجوية العاصفة.



النائب محاميد يطلع على معاناة ومطالب المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين في سجن تلموند

* القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى، صباح امس الاحد، النائب هاشم محاميد بممثلات وممثلي المعتقلات والمعتقلين في سجن الشارون – تلموند وذلك في جلسة مشتركة وافقت عليها ادارة السجن بناء على طلب النائب محاميد ولاول مرة، وهم يمثلون ٣٤ اسيرة بالاضافة الى طفلة عمرها سنة و٤٠ معتقلا فلسطينيا من داخل اسرائيل في هذا المعتقل.

وقد عبر جميعهم عن مرارتهم وخيبة املهم لان قضاياهم مهملة الى حد ما من قبل جميع الاطراف والهيئات.

وقد عبر معتقلوا الداخل عن رفضهم لمؤامرة تجميعهم في مكان واحد وابعادهم وعزلهم عن اخوانهم المناضلين الفلسطينيين الاخرين، هذا العزل الذي يرون فيه محاولة لضربهم اجتماعيا وعزلهم عن مجمل العمل الوطني الموحد لكافة الاسرى. هذا، عدا عن زجهم في ملجأ تحت الارض تمر في سقفه انابيب المجاري، التي تتسرب منها المياه الآسنة والروائح الكريهة التي تسبب الرطوبة غير المحتملة.

وتساءل المعتقلون: اذا كانت السلطات لا تطلق سراح اي منهم لانهم من اسرائيل فلماذا لا يعاملون على هذا الاساس ولا يحصلون على اي من الامتيازات التي ينالها الاسرائيليون في السجون؟ وقد طالبوا بعودتهم الى الوضع الذي كانوا عليه، وتوزيعهم بين المعتقلين الفلسطينيين الاخرين والكف عن عزلهم.

وطالبت الاسيرات الفلسطينيات بنقلهن الى المعتقلات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك لتسهيل زيارة اهاليهن لهن اثناء الحصار، وبسبب الصعوبات التي تواجه عائلاتهن في الحصول على التصاريح اللازمة للدخول الى اسرائيل للزيارة.

هذا، وسيطرح النائب محاميد موضوع اسرى الداخل خاصة والاسرى الفلسطينيين عامة على جدول ابحاث الكنيست وذلك يوم الاربعاء القادم خصوصا وان قضايا اسرى الداخل لا تنال اي اهتمام من اي جهة كانت.

ومن المعروف ان هذه هي المرة الاولى التي تبحث فيها الكنيست وبناء على طلب محاميد وضع السجناء الفلسطينيين من داخل اسرائيل، وسيطالب النائب محاميد بالعمل على اطلاق سراح هؤلاء الاسرى والبدء باطلاق سراح المسنين والمرضى والفتيات والاشبال.

لجنة منطقة ام الفحم الحزبية تشجب حملة الاعتقالات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة

* الاستعداد لاحتضان احتفال الشبيبة الشيوعية في ام الفحم *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عقدت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية اجتماعا لها مساء امس الاول السبت، ترأسه محمد سعد. وقدم سكرتير المنطقة محمود محاميد، بيانا سياسيا وتنظيميا حول اخر المستجدات على الساحتين المحلية والمنطقية.

وقدم محمد تيسير جبارين، تقريرا عن الاستعدادات الجارية لاحتضان الاحتفال بمناسبة (٧٠) عاما لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي سيقام في قاعة «الاتيس» في ام الفحم يوم الخميس القادم.

واتخذت بعد النقاش القرارات التالية: * شجب واستنكار حملة الاعتقالات البوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقرى اخرى. والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا. والتأكيد على تكثيف التصدي لسياسة نقل عملاء الاحتلال وموبقاتهم الى المدن والقرى العربية في اسرائيل * التجند لانجاح احتفالات الشبيبة الشيوعية في قاعة «الاتيس». والاستعداد لمؤتمر المنطقة الذي سيعقد في (٢١/١/١٩٩٥).

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة سخنين «ج»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخبت امس الاول السبت لجنة اولياء امور في مدرسة سخنين «ج» من ٩ اولياء امور وهم السادة: صالح محمد ابو ريا وتوفيق خلايلة ومحمد طه ابو ريا ومحمد محمود شلاعطة وسامية علي ابو يونس واحمد عبد خلايلة واحمد طه ابو ريا وصالح خليل شلاعطة وهيام فالح بدارنة، كما انتخب السيد صالح محمد ابو ريا رئيسا للجنة ومحمد محمود شلاعطة سكرتيرا وصالح خليل شلاعطة امينا للصندوق. وألفت لجان للمساعدة على العمل لوضع البرامج التثقيفية في المدرسة، منها لجنة ثقافية ولجنة فنون وبيئة ولجنة فعاليات لا منهجية. وترأس الاجتماع واداره مدير المدرسة السيد ابراهيم قاسم غنايم.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تشجب حملة الاعتقالات ضد اعضاء الشبيبة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا

*اللجنة المركزية تحذر من النتائج الخطيرة التي قد تنتج عن استمرار تواجد العملاء في داخل القرى والمدن العربية وتطالب باخراجهم الفوري منها * «نؤيد اتفاق السلام مع الاردن لكن لنا تحفظات عليه وتحذيرات عديدة منه» * الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل بمرور (٧٧) عاما على ثورة اكتوبر * اللجنة المركزية تدعو الى التجند لانتخابات مجالس العمال *



* تظاهرة الاحتجاج ضد العملاء، وممارساتهم في الناصرة امس الاول السبت – تصوير: «الاتحاد»، الناصرة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تندد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحملة الاعتقالات ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين، فورا. وترفض اللجنة المركزية، باشمئزاز، حملة التحريض التي تشنها اوساط في جهاز الشباك وفي الشرطة وكأن اعضاء الحزب والشبيبة يمارسون تحقيقات غير قانونية. وتعود اللجنة المركزية وتؤكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تحقيق اهدافه السياسية والاجتماعية فقط بواسطة الاعلام والنضالات الجماهيرية لخدمة ابناء الشعبين.

«وتتهم اللجنة المركزية السلطات بانها تحاول، من خلال حملة التشهير ضد الحزب والشبيبة، حرف الانظار والاهتمام عن المشكلة الحقيقية وهي – الاسقاطات الخطيرة لاسكان العملاء في القرى والمدن العربية. هؤلاء العملاء الذين يعتبرهم ابناء شعبهم الفلسطيني خونة ويواصلون، في داخل اسرائيل، اعمالهم الجنائية، السافلة والاجرامية، من خلال الدوس على القانون وكرامة الانسان.

«وتحذر اللجنة المركزية من النتائج الخطيرة التي قد تنتج عن استمرار تواجد العملاء في داخل القرى والمدن العربية وتطالب باخراجهم الفوري منها».

هذا ما جاء في قرارات الدورة الـ (١٥) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي عقدت يوم الجمعة الاخير باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وكان ترأس الجلسة محمود محاميد، عضو مكتب اللجنة المركزية.

وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة حول اتفاق السلام الاسرائيلي – الاردني وابعاده على المعركة من اجل رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية ومن اجل تنشيط عملية السلام مع الفلسطينيين واخلاء المستوطنات.

ووجه نفاع، في مستهل محاضرته، تحية الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يحتفل بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيسه متمنيا له توسيع صفوفه ومواصلة نشاطه من اجل الشبيبة العربية واليهودية.

وندد نفاع بحملة الاعتقالات التي تشنها السلطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة والتحريض السافل ضد الحزب والشبيبة، مؤكدا اهمية المعركة من اجل اخراج العملاء من المدن والقرى العربية، حيث تم اسكانهم بواسطة الحكومة.

واكد نفاع انه على الرغم من انهيار الانظمة في اوروبا الشرقية، الا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتفل بمرور (٧٧) عاما على ثورة اكتوبر في المعركة المستمرة، في البلاد وفي العالم، لتطبيق افكار التحرر الاشتراكية.

هذا، واتخذت اللجنة المركزية القرارات الاخرى التالية:

* اتفاق السلام مع الاردن *

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ تؤيد اقامة السلام بين اسرائيل والاردن كمركب في اقامة السلام الشامل والعادل في منطقتنا، تتحفظ بشدة من البند حول القدس كما ورد في الاتفاق الاسرائيلي – الاردني، والذي يتناقض مع اتفاق اوسلو.

«وتعود اللجنة المركزية وتؤكد، مرة اخرى، ان مشكلة القدس هي، اولا وقبل كل شيء، مشكلة قومية كون الجزء الشرقي منها محتلا ومضموما الى اسرائيل بصورة غير شرعية. ان حل هذه المشكلة، الذي سيتم التوصل اليه في اطار المفاوضات على الاتفاق النهائي الاسرائيلي – الفلسطيني، ينبغي ان يتضمن الاعتراف بالجزء الشرقي كعاصمة للدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل. ان تعامل حكومة رابين مع الموضوع الفلسطيني باعتباره لب الصراع هو شرط مسبق لاحلال السلام والامن في منطقتنا.

«ويطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحكومة برفع فوري للحصار عن المناطق الفلسطينية وتمكين عشرات الوف العمال الفلسطينيين من اعالة عائلاتهم وباخراج الجيش من القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وبالتوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني حول الانتخابات العامة للمجلس الفلسطيني واجرائها دون تأخير، وباطلاق سراح كل السجناء السياسيين الفلسطينيين، وبالبدء منذ الان باخلاء المستوطنات، وخاصة تلك المقامة في قطاع غزة وفي داخل مدن فلسطينية، وبالبدء الفوري بالمفاوضات حول التسوية النهائية مع م.ت.ف»

* لنتجند لانتخابات مجالس العمال *

«في اذار ١٩٩٥ ستجري، للمرة الاولى، انتخابات لستة مجالس عمالية تضم ٦٠٪ من اعضاء الهستدروت العرب. ان اللجنة المركزية ترى في اجراء هذه الانتخابات مكسبا هاما جدا، هو ثمرة لنضال الحزب عبر عشرات السنين، سوية مع حلفائه في الجبهة، من اجل مساواة الجماهير العربية وضد التمييز القومي في الهستدروت.

«وتقر اللجنة المركزية ضرورة وفائدة اتفاقية الانتخابات القطرية التي سيتم توقيعها بين القائمة المشتركة وكتلة «رام» والتي ستسري على الفترة الى حين الانتخابات وعلى اقامة ائتلافات في مجالس العمال، بعد انتخابها. ومع ذلك، فمن الضروري مواصلة الاهتمام بان يتم تنفيذ الاتفاق مع «رام» بالتنسيق الكامل مع فروع الحزب والجبهة المعنية بالامر ومع الشركاء في القائمة المشتركة، وبدون اي اكراه».

* لضمان اشتراك الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة

«تعود اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتؤكد اهمية وحيوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كاطار يهودي – عربي يجمع طلاب السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية. وتدعو اللجنة المركزية فروع الحزب وهيئاته للعمل دونما كلل او تأجيل، وبمنهجية، لتوسيع صفوف الجبهات المحلية والجبهة القطرية والدفاع عن استقلالية الجبهة.

«ومع الاخذ بالاعتبار التقييدات القانونية القائمة، سيتم بذل كل الجهود الممكنة لضمان اشتراك الجبهة في الانتخابات المقبلة للكنيست والتي ستجري التحضيرات لها وفقا لدستور الجبهة».

كلمة



المستقبل الحتمي.. !

● من المقرر ان يصدر اليوم، الاثنين، التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني عن عدد الفقراء في اسرائيل. والمتوقع هو ان يكون الرقم حوالي ٦٢٠ الف انسان، منهم اكثر من ٣٠٠ الف طفل و٧٥ الف مسن.

ويوم امس، اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انه وحزبه الدمقراطي نجح خلال السنوات الاخيرة في تخفيض عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة. واجرينا حسابات مع النسبة المئوية التي طرحها فوجدنا ان الرقم الجديد اصبح حوالي ٩ ملايين انسان.

الشعب في العراق يعاني الجوع بسبب الحصار، ويموت حوالي ٧٥ الفا من اطفاله خلال سنة واحدة، بسبب سوء التغذية.

التمزق والاحتراب الدموي والتدميري يجتاح العديد العديد من دول العالم، من يوغوسلافيا الى اليمن ومن روسيا وجورجيا الى هاييتي.

الامم المتحدة، هذه المنظمة التي من المفروض انها اطار عالمي لتوفير السلام العالمي والعدالة بين الشعوب وحماية حقوق الانسان، تتحول الى دائرة في وزارة الدفاع الامريكية. يقرر لها كلينتون ما يريد.

.. والمصائب العالمية كثيرة. لكن ما يجمع بين المصائب المذكورة اعلاه والكثير غيرها، هو: التاريخ الذي نستذكره اليوم، نحن وجميع القوى المؤمنة بالعدالة الاجتماعية والانسانية.

ففي مثل هذا اليوم قبل ٧٧ عاما، انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا. وجعلت هذا البلد احد رأسين اساسيين في هذا الكون.

لقد وقع قادة هذه الثورة في اخطاء وهذا طبيعي. باسمها ارتكبت اخطاء فاحشة وجرائم، وهذا غير طبيعي. مبادئها شوهت كثيرا في التطبيق. ولهذا سقط برنامجها ونظامها بسهولة قبل اربع – خمس سنوات.

لكن هذا كله لا يغير شيئا في حقيقة ان هذه الثورة بنت الاتحاد السوفييتي، احدى القوتين العظميين، الذي بفضل وجوده تحقق توازن دولي في عالمنا منع الاستفراد الامريكي الاستعماري وموبقاته.. التي شهدناها في السنوات الاخيرة. وكل شعب فقير ومستضعف، مثل شعبنا، كل شعب مغلوب على امره، مثل شعبنا، يعرف معنى غياب الاتحاد السوفييتي.

وحقيقة اخرى اساسية جاءت بها ثورة اكتوبر الى عالمنا: نظام اقتصادي جديد، يوفر العمل لكل انسان، ضمانات اجتماعية، تشجيع لا محدود للمواهب الانسانية في مجالات الثقافة والفن والرياضة. تعليم مجاني. تأمين صحي كامل. لا بطالة ولا جوع ولا عصابات قتل واغتصاب ومافيا.

لذلك، اننا اذ نستذكر يوم نشوب هذه الثورة في العام ١٩١٧، خصوصا الان.. اذ تصل الى اوجها حملة التحريض على هذه الثورة، نقول بأسى: لقد كانت خسارة الشعوب فادحة بسقوط انجازات هذه الثورة، لكننا نقول بكل الامل والثقة: مبادئ هذه الثورة، العدالة الاجتماعية التي جاءت بها، لا يمكن ان تسقط. بل انها المستقبل الحتمي للبشرية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ (٠٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – فرايد هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

•••

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجائزة الاولى لكلب «الشينواه»!

● فازت هذه الكلبة «فايا شان نا» بالمركز الاول في مسابقة اجمل الكلاب الاصيلة التي اقيمت في فرنسا مؤخرا، وتبلغ «فايا شان نا» من العمر ٤ سنوات، ووزنها ٢.٥ كيلوغرام، وطولها ٢٨ سم، ويرجع سبب ارتفاع سعرها الذي يصل الى ٥ آلاف فرنك فرنسي – الى عراقة نسلها. فوالدها من فرنسا وجدها الماني وجدتها امريكية.. وهي من فصيلة الكلاب «الشينواه» او الصينية التي تتميز بصغر حجم جسمها ولمعان جلدها الذي يكاد يخلو من الشعر ومشيتها الرشيقة واسنانها الرائعة وخصلة الشعر فوق رأسها.

ترجع اصول هذه الفصيلة الى اكثر من ١٤ الف عام مضت، ولكن اذا كانت هذه الفصيلة معروفة باسم «الشينواه» فانها لم تولد اصلا في الصين كما هو معتقد.. فقد اظهرت بعض الابحاث والدراسات ان مهد هذه الفصيلة النادرة ربما كان في تركيا او اثيوبيا، وانها تركت قارتها ووصلت الى المكسيك، وهناك في العالم الجديد ولد الكلب «كولد ركتيل» المعروف باسم «الكلب القاري للمكسيك» نتيجة بعض اختلاطات الانساب، فكان هذا الكلب الذي نعرفه حاليا باسم «الكلب الشينواه» والذي يتميز بصغر جسمه بحيث يمكن للسيدة ان تحمله في كم معطفها او ان تضعه في حقيبة يدها.. فوزنه لا يزيد عن ٤.٥ كيلوغرام، وطوله يتراوح ما بين ٢٨ و٣٣ سم، ويتميز هذا الكلب بشكله الجميل، فسيقانه رشيقة وطويلة نسبيا، وجسمه عضلي رائع ورأسه شامخة وفمه يشبه فم ثعلب، وعيناه واسعتان تلمعان واذناه كبيرتان تشبهان اذني الفنك او ثعلب الصحراء، واهم ما يميزه هو خلو جسمه من الشعر.. فهو شبه عار ما عدا بعض المناطق مثل السيقان ورأسه والذيل مما يساعده على ان يكون نظيفا خاليا من البراغيث التي تسكن عادة شعر الكلاب.

ويتطلب هذا الجسم الناعم الرقيق عناية خاصة مثل جسم الطفل الرضيع فيحتاج الى وضع الكريمات عند تعرضه للشمس مثلا، ومظهر هذا الكلب خادع لانه يوحي لمن يراه بالرقة والوداعة.. ولكنه في الواقع غير ذلك تماما.. فهو كلب حقيقي يمكن ان يتحول الى كلب شرس وكريه.. مثله مثل معظم الكلاب القزمة – اذا حاول احد استثارته.

نجاة طفلة طمراوية من الغرق باعجوبة

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – باعجوبة تم انتشال التلميذة انهار محمد ابو الهيجاء، (٥ سنوات) من الغرق في مجرى للمياه – واد بالقرب من الشارع الرئيسي المحاذي للبيوت، ولولا انتباه المتواجدين بالقرب من مجرى المياه لسقطت الطفلة ضحية.

والقصة، كما اوردها شاهد عيان، ان الطفلة كانت راجعة الى بيتها وعلى الطريق هطل المطر فاصيبت التلميذة بالارتباك وتزحلقت وهوت الى قاع الوادي، وسحبتها المياه لمسافة طويلة. ولولا سرعة النجدة من المتواجدين لغرقت التلميذة. واتصل مراسلنا بالمسؤولين في المجلس المحلي فعلم ان رئيس المجلس يقوم بجولة في الاردن. وتجدر الاشارة الى ان العديد من الاهالي حذروا رئيس المجلس وادارته من خطورة عدم ضمان الامان للصغار والكبار في الشوارع، وطالبوا بصب وتغطية الوادي وجميع الوديان القريبة من اماكن السكن بالاسمنت لتجنب الاخطار.

اعلان حسب قانون الاحزاب

(مغول توقيع) لسنة ١٩٩٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن بهذا عن اسماء المخولين بتقديم الالتزامات والتعيينات باسم الحزب وهم محمد نفاع، منشه خليفة، جميل ابو راس، تمار غوجانسكي.

ادانة عكي بالسجن الفعلي لارتكابه ثلاث مخالفات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد ادانة الشاب بنحاس ايساكوف (٣٠ عاما) بفرض السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وعشرة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات ومنعه من الحصول على رخصة سياقة لمدة ثلاث سنوات بعد اطلاق سراحه. وذلك بتهم مختلفة.

ونظر القاضي في (٣) ملفات في آن واحد ضد المتهم، الاول يتعلق بتعاطي المخدرات والثاني بسرقة اجهزة من شاحنة بقيمة (١٥) الف شيكل. والثالث، بسياقة سيارة بدون رخصة وبدون تأمين من عكا الى الناصرة. وذلك في شهر آب من عام (١٩٩٤).

وطلب المحامي عدم فرض السجن الفعلي مشيرا الى ان المتهم ابدى ندمه على ما قام به وطلب منحه فرصة للعودة الى جادة الصواب. وحضرت الجلسة زوجة المتهم التي اكدت ان زوجها يحاول الاقلاع وترك اعمال الشر.

ورفض القاضي فارس فلاح، طلب المحامي مشيرا الى ماضي المتهم الحافل بالمخالفات والسرقات والعنف. وكتب في قراره: «شخص هكذا ماضيه يجب ابعاده عن المجتمع لحمايته من اخطاره».

دهس طفلة وحكم بالسجن الفعلي اربعة اشهر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لمدة (١٢) عاما، وغرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل، على ابراهام برباري (٤٥ عاما)، من عكا، بتهمة «دهس طفلة من جراء الاهمال في السياقة».

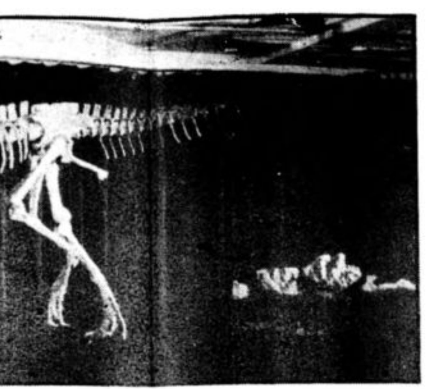
وقرر القاضي تأجيل البدء في تنفيذ السجن الفعلي، وعقد جلسة في (٩٤/١٢/٢٩) للنظر في طلب المحامي بتحويل السجن الفعلي الى عمل لصالح مؤسسات عامة.

ووفق لائحة الاتهام «بتاريخ (٩١/٦/١٨) قاد المتهم سيارته من نوع «سوبارو» في الساعة الخامسة والربع مساء، من صفد الى عكا، في شارع ذي اتجاه واحد. وبعد خروجه من صفد بعدة كيلو مترات، كانت طفلتان في الخامسة من العمر، احداهما هداس هورغ، كانت تحمل بطيخة وتحاول قطع الشارع. وبعد ان قطعت مسافة ستة امتار من الشارع، دهسها المتهم. ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث توفيت بعد ثلاث ساعات متأثرة بجروحها. وبعد ان اصابها ازاح سيارته عمدا من مكان الحادث. واتضح انه قاد سيارته بسرعة (٧١) كيلو مترا/ الساعة.

وقال ممثل النيابة في لائحة الاتهام ايضا، ان المتهم لم يخفف السرعة ولم ينبه الطفلة من خلال اطلاق الزامور. وكانت الرؤية واضحة جدا.

واتضح من ملف المتهم ان ماضيه حافل بمخالفات السير والسرعة الجنونية. وادين عدة مرات وسحبت رخصة السياقة منه الا ان ذلك لم يردعه..

نـوعان جديدان مـن الـ





● على ذكر الديناصورات التي شاع استخدام رسومها وذاع صيتها في السينما هذه الايام، تم اكتشاف نوعين جديدين من الديناصورات، كان فريق بحث من جامعة شيكاغو الامريكية قد عثر على حفرياتها في العام الماضي في النيجر. ويساعد هذا الاكتشاف الجديد على تحديد الصلة الجغرافية بين افريقيا واوروبا من خلال جبل طارق، وانها كانت لفترة زمنية اطول واسبق مما كان سائدا اعتقاده من قبل، وفي مؤتمر صحفي بشيكاغو في الثالث عشر من هذا الشهر قدم عالم الآثار الحيوية بول سيرينو الهيكل العظمي الكامل لديناصور الشيرويود واجزاء من السوربود.

والديناصوران المكتشفان حديثا يعدان من بين اوائل الديناصورات الافريقية وينتميان للنصف الثاني من عصر الديناصورات والممتد في الفترة من (١٤٥) مليون سنة الى (٦٥) مليون سنة مضت.

وقد قام فريق من علماء متحف اونتاريو بتورنتو الكندية بتنظيف العظام وتجميعها، وسيتم ارسال هيكل الديناصور فيما بعد لعرضه في النيجر، وذلك بعد عرضه في مبنى مكتبة شيكاغو العامة اولا.

السـيول تضرب محافظة سوه

● سبعة قتلى ومئات آلاف الدواجن نفقت ● (١٠٠) الف

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم من جراء الامطار الغزيرة في محافظة سوهاج (٥٠٠ كم جنوب القاهرة) المهددة بانتشار الاوبئة، وان اعدادا كبيرة من الماشية والدواجن قد نفقت.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب محمود عبد الحميد المسؤول في مستشفى «دار السلام» في سوهاج تحذيره» من «انتشار الامراض المعدية بسبب جيف الحيوانات التي غرقت في الفيضانات».

واوضحت الصحيفة ان ٢٥٠ الف رأس ماشية و٥٠٠ الف من الدواجن نفقت في هذه المحافظة في صعيد مصر، وخصوصا في منطقة «دار السلام» الاكثر تضررا من هطول الامطار.

من جهة اخرى انهار ٢٥١٣ منزلا في سوهاج واجتاحت المياه ١٠ آلاف فدان (الفدان يساوي ٤٢٠٠ هكتار) من المزروعات.

ونقلت صحيفة «الاخبار» عن عطية حافظ البرباري نائب المنطقة ان اكثر من ١٠٠ الف شخص باتوا بلا مأوى في «دار السلام».

واضاف البرباري ان ٣٠٠ شخص من بين الذين تشردوا ادخلوا الى المستشفيات للمعالجة من لدغ العقارب والأفاعي.

واوضحت الصحف ان الجيش المصري بدأ في نصب خيم للمشردين في مناطق سوهاج وقنا (٦٤٠ كم

جنوب القاهرة) واسيوط ووز

غذائية على المنكوبين.

وقد لقي ٥٦٦ شخصا مع

في منطقة اسيوط من جراء ا

ابتداء من اليوم في تل ابيب:

مؤتمر دولي حول منع وتقلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يفتتح، اليوم الاثنين، في فندق «دان بانوراما» في تل ابيب المؤتمر الدولي للمنع وللتقليص من حوادث الطرق. وسيشارك في حفل الافتتاح وزير المواصلات الاسرائيلي، يسرائيل كيسار وقاضي محكمة العدل العليا، دوف ليفين الذي يشغل منصب رئيس «الجمعية الدولية لمنع حوادث الطرق».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مدير عام الجمعية، السيد تسيون سوري: «هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في اسرائيل، ولكنه يعقد سنويا في دول مختلفة، وهذه السنة من المتوقع مشاركة ٤٥٠ ممثلا عن دول مختلفة وقد وجهت الدعوة ايضا لدول عربية مثل السعودية والاردن والمغرب وغيرها. ومن جهتنا نتوقع حضور ممثل عن الاردن، ولكنه لم يصل البلاد حتى هذه الساعات (امس الاحد)، علما بان بروفيسورا من احدى جامعات عمان سيشارك. ولكن منذ البداية شعرنا بوجود حساسية اذ طلبوا ان توجه الدعوة بواسطة الوفود المفاوضة بدلا من ان تخرج الدعوة من مدينة القدس».

وسيستمر المؤتمر ثلاثة ايام، ويقدم خلاله محاضرون

من اسرا

السيد ت

المؤتمر هو

للتخفيف

الشوارع.

وضع الموا

اقيمت

وغيرها و

وحـ

لسيارات

لتأمين

الافضل ل

ومن

سنغافورة

اثناء الش

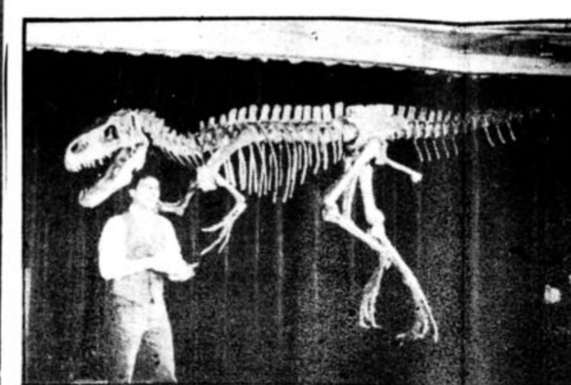
ادارة المو

لمضاعفة ا

ومن

شبكة الموا

...ان من الديناصور





...محافظة سوهاج المصرية!

...ن نفقت ● (. . ١) الف شخص بدون مأوى! ●

... ان الجيش ...م للمشردين ... (. ٦٤ كم جنوب القاهرة) واسيوط ووزع مواد غذائية على المنكوبين.

وقد لقي ٥٦٦ شخصا مصرعهم في منطقة اسيوط من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت على هذه المحافظة، يوم الاربعاء الماضي، منهم ..٥ وشخصان في حريق درنكة الرهيب..

...يوم في تل ابيب:

...ولي حول منع وتقليص حوادث الطرق

...مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ... في فندق «دان بانوراما» في تل ...نع وللتقليص من حوادث الطرق. ...ل الافتتاح وزير المواصلات ... كيسار وقاضي محكمة العدل ...ي يشغل منصب رئيس «الجمعية ...رق».

...الاتحاد»، قال مدير عام الجمعية، ... «هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في ... سنويا في دول مختلفة، وهذه ...اركة ٤٥ ممثلا عن دول مختلفة ...ضا لدول عربية تمثل السعودية ...ا. ومن جهتنا نتوقع حضور ممثل ... يصل البلاد حتى هذه الساعات ...ان بروفيسورا من احدى جامعات ...كن منذ البداية شعرنا بوجود ...ن توجه الدعوة بواسطة الوفود ...فرج الدعوة من مدينة القدس».

...لاثة ايام، ويقدم خلاله محاضرون من اسرائيل ودول مختلفة العديد من المحاضرات. ويقول السيد تسيون: «احد الامور الاساسية التي سنبحثها في المؤتمر هي وسائل الامان التي يجب ان تتبعها كافة الدول للتخفيف من حوادث الطرق وخاصة في مجال شبكة الشوارع. وستقدم خلال ايام المؤتمر محاضرات تعكس وضع المواصلات في دول العالم، اذ ستعرض عدة تجارب اقيمت في هذه الدول مثل هولندا وبوليفيا والجلترا وغيرها والتي ساعدت في التخفيف من الحوادث».

وحسب البرنامج، فستعرض افلام حول حوادث طرق لسيارات الشحن، وسيجري الشرح عن افضل الطرق لتأمين نقل مواد خطيرة وتعليم السياقة بالشكل الافضل لسيارات الشحن.

ومن بين المحاضرات التي ستقدم: حوادث الطرق في سنغافورة. ومشاكل مصابي حوادث الدهس والقيادة في اثناء الثمل، ومشاكل سائقي الدراجات، وتحسين جهاز ادارة المواصلات في جنوب افريقيا، وطرق هندسية لمضاعفة الامان لعابري السبيل في دول متطورة.

ومن المتوقع ان يخرج المؤتمر بعدة اقتراحات لتحسين شبكة المواصلات والتخفيف من حوادث الطرق.

صحفيان يدخلان الى مقر اقامة الامير تشارلز ويتصرفان على هواهما!

● هونغ كونغ – ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا صاندي مورنينغ بوست»، امس الاحد، ان صحفيين تمكنا من دخول مقر اقامة الامير تشارلز في هونغ كونغ قبل ساعات على وصوله، امس الاول، الى هذه المستعمرة البريطانية وسبحا في حوض السباحة ودخلا غرفة نوم الامير قبل ان توقفهما الشرطة.

وكان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وصل، يوم السبت، الى هونغ كونغ في زيارة تستغرق خمسة ايام ونزل في فانلينغ لودج مقر اقامة حاكم المستعمرة كريس باتن.

واشارت الصحيفة الى انه قبيل وصوله دخل صحفيان من صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» ومن «صاندي تايمز» من لندن من دون اية صعوبة الى مقر اقامة الامير تشارلز. وبعد ان سبحا وتشمسا دخلا الى غرفة نوم الامير التي كان يحضرها الخدم لوصوله.

وبعد امضائهما اكثر من نصف ساعة داخل المنزل اوقفتهما الشرطة ومن ثم افرجت عنهما بكفالة بعد ١٢ ساعة.

واتهم باتن الصحفيين بالتصرف بشكل «غير مسؤول» واشار الى ان اقتحامهما للمنزل جاء قبل ان يتسلم المكلفون بحماية الامير مهامهم في المنزل الذي لا يخضع للمراقبة عادة.

رونالد ريغن يعاني من مرض الزهيمر

● لوس انجلوس – كشف الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن انه يعاني من مرض الزهيمر الذي يؤدي الى انحلال خلوي في الجهاز العصبي.

وفي رسالة خطية وجهها الى «مواطنيه» اكد ريغن (٨٣ عاما) انه يشعر بانه في حالة جيدة لكنه اختار مع زوجته نانسي الكشف عن وضعه الصحي للفت الانتباه الى هذا المرض.

وكتب ريغن الذي شكر للامريكيين انتخابهم اياه رئيسا «بدأت الان الرحلة التي ستقودني الى نهاية حياتي».

وقال ريغن في رسالته التي بلغتها المتحدثة باسمه كاثرين بوش الى الصحافة: «من المؤسف انه بينما يتكاثر مرض الزهيمر غالبا ما تتحمل العائلة اعباء فادحة».

واضاف «امل ان يكون من الممكن ان تتعرض نانسي لهذه التجربة المؤلمة. وعندما تحين الساعة انا واثق من انها ستواجهها بمساندتكم بايمان وشجاعة».

وارفقت الرسالة ببيان لخمسة من اطباء الرئيس السابق الذين اكدوا انهم شخصوا المرض خلال فحص روتيني سنوي.

للعام الرابع على التوالي في الناصرة

مباشرة العمل في المشروع التربوي «بيرح ابناء السجناء»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – للعام الرابع على التوالي يستمر العمل بالمشروع التربوي (بيرح ابناء السجناء) والذي يضم نحو خمسة وعشرين ابن سجين من جميع احياء الناصرة، وقد بوشر العمل بالمشروع هذا العام منذ مطلع الشهر الجاري، وعقد اجتماع في مكاتب الشؤون الاجتماعية حضره كل من المحامي وليد الفاهوم رئيس جمعية تأهيل السجين، والعامل الاجتماعي حرب امارة، والعاملة الاجتماعية هالة عيلوطي، مركزة الجمعية والمسؤولة عن المشروع من قبل الجمعية، و(٢٥) طالبا وطالبة جامعيين سيقومون بتنفيذ المشروع باشراف المركز سلام قدسي.

وسيقوم كل طالب جامعي برعاية ابن سجين واحد، خلال اربع ساعات اسبوعيا يقضيها بصحبة ابن السجين، ليتعرف من خلالها عليه ويساعده في دروسه ويقف الى جانبه لمواجهة عدد من المشاكل الاجتماعية التي تواجه عائلة السجين بشكل خاص وبالمقابل يحصل كل طالب جامعي على منحة دراسية قدرها ثلاثة آلاف شيكل تساعده في سد القسط الجامعي المرتفع (حوالي سبعة آلاف شيكل).

ومن الجدير ذكره ان المشروع يتم تحت رعاية جمعية تأهيل السجين المسرح وعائلته. وبالتعاون مع شعبتي الشؤون الاجتماعية والمعارف في بلدية الناصرة.

ويشار الى ان المشروع يتضمن عددا من البرامج منها: زيارات للآباء في السجون وحفلات في مناسبات مختلفة ورحلة ترفيهية اضافة الى برامج محلية متعددة.

اصدار كراس في ذكرى المرحوم سليمان سيف

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – اصدرت اسرة الفتى المرحوم سليمان عبد الكريم سيف من قرية عرعرة كراسا بعنوان «لتكن ذكراك خالدة يا سليمان».

وكان المرحوم سليمان سيف قد لقي مصرعه في حادث دهس على شارع وادي عارة يوم ٩/١١.

هذا وقدم للكراس الاستاذ مفيد صيداوي وتضمن الكراس «كلمة الوالدين»، «كلمة صحيفة «الاتحاد» اليومية» وخبر وفاته وتشييع جثمانه كما ورد في صحيفة «الاتحاد» واسبوعيات «كل العرب» و«بانوراما» و«امتسع حديرة» (باللغة العبرية) و«الصنارة» و«صوت الحق والحرية».

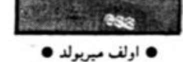
بالاضافة الى «صور واحداث» للسيد مصطفى الجمال رئيس مجلس عرعرة المحلي وقصة للاطفال بعنوان «سليمان».

وقررت الاسرة (اسرة الفتى) اقامة جناح لمكتبة يحمل اسم سليمان في مدرسة السلام، مدرسته الاولى.

رائدة فضاء قياسية



● ايلينا كوندا كوفا ●



● اولف ميربولد ●

● تبدأ الاستعدادات حاليا لمهمة الفضاء الجديدة «يوروميز» بالتعاون بين وكالة الفضاء الاوروبية ومحطة «مير» الروسية.. وهذه المهمة الفضائية تعتبر مهمة الارقام القياسية ففيها تحاول رائدة الفضاء، ايلينا كوندا كوفا تحقيق اطول رقم قياسي لبقاء امرأة في الفضاء، فالمفروض ان تبقى في محطة مير لمدة ستة اشهر.

كما ان هذه الرحلة بالنسبة لرائد الفضاء الاوروبي اولف ميربولد ستكون اطول رحلة فضاء لرائد اوروبي، ويرئس المهمة اليكسندر فيكتورنيكو.

ديانا تريد الزواج ثانية وانجاب اولاد اخرين!



● لندن – نشرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، مقتطفات من كتاب جديد عن حياة الليدي ديانا للصحفي اندرو مورتون الذي اكد فيه ان اميرة ويلز المنفصلة عن زوجها منذ سنتين تأمل في الزواج مرة ثانية يوما وانجاب اطفال اخرين، بالرغم من رفضها في الوقت الحاضر البدء في اجراءات الطلاق.

وقال مورتون في هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «ديانا: حياتها الجديدة» ان اميرة ويلز التي تزداد وحدتها وعزلتها ستستأنف نشاطاتها العامة العام المقبل بترؤس احتفالات الذكرى الـ ١٢٥ للصليب الاحمر البريطاني. وحسب الكاتب قالت ديانا، مؤخرا لبعض اصدقائها: «اعود لانتقم ولم تروا بعد شيئا».

واكد مورتون ان علاقاتها مع الامير تشارلز والعائلة المالكة التي اسمتها بـ «مستوطنة البرص» ما تزال صعبة.

وقد لمع اسم مورتون في حزيران ١٩٩٢ إثر نشر كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» الذي استند الى شهادات مقربين جدا من الاميرة وتحدث عن حياتها الزوجية الفاشلة مع الامير تشارلز.

وترجم كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» الذي وصفته بعض الصحف بانه «رائعة هذا العقد الادبية» الى ٢٧ لغة وبيع منه اكثر من خمسة ملايين نسخة. وجنى الكاتب من مبيعاته، بحسب بعض الصحف البريطانية، حوالي (٤.٥) ملايين جنيه استرليني.

ويؤكد الكتاب الجديد ان ديانا ما زالت فريسة الشراهة وتعالج من الانهيار العصبي وانها حاولت الانتحار قبل الانفصال عن تشارلز بشق يدها على متن طائرة ملكية.

وقد نشرت «صاندي تايمز» خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة مقتطفات من كتاب «مسموح به» عن حياة الامير تشارلز يقول فيه الكاتب جوناثان ديمبلي ان تشارلز دفع الى زواج من دون حب مع الاميرة.

القدس.. حجر الزاوية!

● بقلم: محمود ابو شنب ●



● تصريح ولي العهد الاردني، الامير الحسن، في الدار البيضاء بشأن الاماكن المقدسة في القدس، لم يغير شيئا من الواقع، واذا كان اعتبر، شكليا فقط، كتراجع واعتراف غير مباشر بالخطأ الذي ارتكبه النظام الاردني في بعض بنود الاتفاق الذي وقعه مع اسرائيل، والتي تمس الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي بشكل مباشر وغير مباشر، فانه يبقى ان الاتفاقية سارية المفعول، والنظام الاردني ماض في تطبيقها بحماس ودون تردد، بل اكثر من ذلك، يبدو انه ينوي قمع المعارضة لهذا الاتفاق، ودون تمييز بين منطلقات المعارضين واسباب معارضتهم، وننوه هنا بأن استقالة طاهر المصري، رئيس مجلس النواب الاردني (فلسطيني الاصل) تشير قطعيا الى حجم المعارضة للاتفاق، وان كان جرى تعتيم شبه كامل على هذه الاستقالة.

والحقيقة، انه كان امام النظام الاردني خياران غير ذلك الذي اختار، الاول: عدم التطرق في اتفاقه مع اسرائيل الى الاماكن المقدسة في القدس، من حيث ان بند الاشراف الاردني عليها، لا يمكن تفسيره الا انه اعتراف ضمني بالولاية الاسرائيلية، وبالتالي، السيادة الاسرائيلية على هذه الاماكن.

والامر لا يقتصر على المقدسات والاوقاف الاسلامية هناك، انما يشمل الاعتراف الضمني بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية كلها، وهو الخطر الاكبر، الذي يزيد من حدة تعقيد القضية، خصوصا، حين يعترف طرف عربي، ولو ضمنا، بهذه السيادة التي تسعى اسرائيل جهدها لتثبيتها منذ وقت طويل، اضافة الى ان مثل هذا الاعتراف، وان كان غير كامل، يدق اسفينا بين السلطة الفلسطينية والنظام الاردني. وهذا ما حدث فعلا.

والوجه الاخر، الذي لا يقل خطورة لهذه القضية، هو ان اسرائيل تسعى لمحورة الصراع حول القدس، التي سيجري التفاوض بشأنها حسب اتفاقية المبادئ، وان يتخذ طابعا دينيا للابتعاد به عن السيادة. والصراع الفلسطيني – الاسرائيلي حول القدس الشرقية لم يكن يوما مجرد صراع ديني.

وكان الخيار الثاني للنظام الاردني، هو التوجه الى السلطة الفلسطينية بطلب اشراف الاردن على الاماكن المقدسة. ولا نعتقد بأن هذا الطلب كان سيرفض، ويكون النظام الاردني بمثل هذا التوجه قد اعترف ضمنا بالولاية الفلسطينية على القدس الشرقية والاماكن المقدسة، ويدعم بذلك اصرار الفلسطينيين على ان القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، او عاصمة الطرف الفلسطيني في الفيدرالية او الكونفيدرالية بين فلسطين والاردن، اذا اتفقا عليها.

لقد اوقعت اسرائيل النظام الاردني في الفخ في بند القدس، وربما وقع الاردن فيه باختياره، مثلما اوقعت به ايضا في مسألة تأجير ارض الوطن، وهنا لا تهم مساحة الارض المؤجرة، كبرت ام صغرت، فالخطورة تكمن في مغزى وخلفيات هذا التأجير، القابل للتمديد والقاضي ببقاء المستوطنات الاسرائيلية على ارض اردنية. ونحن لا نشك في ان اسرائيل ستمدد هذا التأجير وتجدده كلما انقضى اجله الى ما شاء الله.

واما البند المتعلق بالنازحين واللاجئين الفلسطينيين في الاتفاقية الاسرائيلية – الاردنية، فلا يشير الى نوايا حسنة من الجانبين الموقعين، تجاه الفلسطينيين، ويدفع الى الظن انه جرى تقاسم بينهما، فيعمل الاردن من جانبه على اردنة الفلسطينيين في الاردن، وتتخلص اسرائيل من حكاية عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتعمل اسرائيل من جانبها على حصر الفلسطينيين في غيتوات مطوقة بالمستوطنات الكولونيالية، التي يشير النهج الاسرائيلي الى عدم النية في تفكيكها وازالتها، وفي أسوأ الاحوال، استئجار الارض التي تقوم عليها المستوطنات من السلطة الفلسطينية تطبيقا للسابقة الاردنية، ولا نستبعد ان تحاول اسرائيل تطبيق السابقة ذاتها في الهضبة السورية المحتلة، خصوصا وقد لمح العديد من المسؤولين الاسرائيليين الى ذلك.

ان تصريح الامير الحسن بتسليم الفلسطينيين الاشراف على الاماكن المقدسة بعد التفاوض بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على المرحلة الدائمة، لم يستهدف، في رأينا الا امتصاص غضب الفلسطينيين في كل مكان وفي الاردن طبعا. فالمرحلة الدائمة تحاول اسرائيل بمختلف التأجيلات والمماطلات، لتأخيرها ما امكن، ريثما تثبت اقدامها في القدس كلها، بتكثيف اسكان اليهود فيها، بمصادرة الاراضي والبيوت العربية، باقامة مستوطنات جديدة حولها وتكثيف المستوطنات القائمة، وسعيها الحثيث لكسب التأييد الدولي لسيادتها على القدس كلها.

وتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين الاستفزازية في مؤتمر الدار البيضاء بشأن القدس، تشير بوضوح ليس فقط الى خرق اسرائيل للاتفاق مع الفلسطينيين وبشكل فظ، انما تفضح ايضا، وبشكل واضح، اطماع اسرائيل في القدس كلها وضواحيها.

«الشطارة» الاسرائيلية هذه، صادرة من منطلق القوة، ومستندة الى تهافت الانظمة العربية على تطبيع علاقتها معها، ولكن هذه «الشطارة» قد تنسف العملية السياسية من اساسها، اذا نسيت اسرائيل او تناست ان اتفاقها مع الفلسطينيين هو الذي فتح امامها كل هذه الابواب.

واذا اعتقدت حكومة اسرائيل ان الفلسطينيين قد اسقط في ايديهم ولا حيلة لهم الا التسليم بما تعطيه اسرائيل لهم، تكون لا ترى ابعد من انفها، فاذا هي سوفت وماطلت في تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين بحيث يؤدي هذا الى انهياره، فقد تنهار المسيرة كلها، وهناك عدد من المعلقين والكتاب اليهود بدأوا يتحدثون عن نفاد صبر الفلسطينيين وانهم سمعوا هنا وهناك احاديث عن تجديد الانتفاضة في المناطق المحتلة.

المماطلة والتحايل والتأجيل الاسرائيلي في كل يوم وفي كل خطوة، لا يقوي نزعة الفلسطينيين التي يشير اليها المعلقون وحسب، انما ايضا والى جانب ذلك يقوي الحركة الاصولية، ويدفع حتى بالكثيرين من المعتدلين، الذين ما زالوا يؤيدون المسيرة السلمية من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، للانتقال الى المتراس الاخر المعارض.

ايها اليمين.. كفاك تدجيلا

● بقلم: يوسف عبده ●

.. نطالع ونشاهد ونسمع عن تلك الاعمال النشطة التي يقوم بها رجال الليكود اليميني وعلى رأسهم نتنياهو المستقتل والحالم بكرسي رئاسة الوزراء. مثله مثل بعض زعماء اخر زمان من العرب المستقتلين ليكونوا وزراء في وزارة رابين.

يعمل نتنياهو ويقود معركة بكل جد ونشاط من اجل اجراء انتخابات مبكرة مستغلا النشاط اليميني المقرف لاحباط كل مشاريع السلام، مدعوما الى حد كبير من غلاة العنصريين والعسكريين، ذوي الادمغة الناشفة التي لا تفهم الا لغة الحرب والبندقية والمدفع، من امثال ايتان الصراصيري وزئيف الترنسفيري وغيرهم من الحاقدين الذين اذا قلت لهم عربي ثلاث مرات يصابون بنوبة قلبية.

لا اقصد بهذه الرسالة فضح الليكود واليمين المتطرف امثال «كاخ» و «كهانا حي» بل جئت لاستنهض همة اليسار والمعتدلين النائمين على زوهم في سبات عميق كسبات اهل الكهف.

هنالك حركات سلام تضم في صفوفها يهودا وعربا كما انه توجد حركة «سلام الان» بالاضافة الى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وميرتس والمبام و «حزب» رامون وكذلك النقابات المهنية. اسأل كل اولئك لماذا والى متى هذا الصمت والسبات العميق.

لقد ذهب بعض اعضاء حزب المراخ من الكنيست وكذلك فرقة من جماعة «سلام الان» وغيرهم لزيارة المضربين عن الطعام من سكان الجولان والتحدث معهم واقناعهم بعملية السلام ونتائجها الجيدة. اليس هذا عمل غبي. انتم ذهبتم لاقناع اناس مغرضين نفعيين ماديين وعنصريين. عملكم هذا، والاستقبال الذي استقبلتم به هو كالمثل القائل «خض الماء فهو ماء».

على كل القوى المحبة للسلام التي ذكرتها ان تجتمع وتتجند وتضع خطة واضحة وان تعمل وبشكل جدي، دون كلل او ملل وان تزور كل بيت وكل «موشاف» وكيبوتس وان تشرح للناس ما فائدة السلام مقابل الارض. سلام دائم لايقاف حمامات الدم.

على هذه القوى ان تتجند وتجند كل قواها والسير في مظاهرات (كرر: في مظاهرات وليس مظاهرة) جبارة تؤيد وتدعم عملية السلام. يجب ان نشرح لكل اب، ام وزوجة بأن نقطة دم تسيل من فلذات اكبادنا تساوي كل المال فما بال وما هو حال اولئك الذين يفقدون ابناءهم وازواجهم على مذبح مطامع المتنفعين.

ان قيام مظاهرات ضخمة جبارة في سبيل اقرار سلام دائم ستقوي معسكر السلام وتقوي مركز الحمائم في كل حزب التي اصيبت بالوجوم والاحباط وهي تستمع الى تصريحات وترى تصرفات اناس مسالمين من ابناء الشعب اليهودي، تمكن الليكود من التغرير بهم بعمله المتواصل الدؤوب دون ان يكون هنالك مقاومة له.

تلك المرأة المضربة عن الطعام والقلقة على ابنها الذي سيتجند قريبا لخوض معركة لاعادة تحرير الجولان مرة ثانية، اسألها، الا تفكرين ايتها الانسانة بأن السلام يضمن عودة ابنك الى كنفك سالما بعد انتهاء مدة خدمته.

اليمين يكرر هجوماته كل يوم وكل ساعة ويستغل كل منبر وفي كل حدث يقترفه شاب عربي مضلل ومغسول الدماغ من قبل العناصر المأجورة ماديا والتي تعمل هي ايضا على افشال كل المساعي السلمية.

انهم يرعبون الشعب اليهودي بالبعبع السوري، الاسد، او البعبع العربي او المقولة التي غرسوها بأن العربي متعطش للحرب واراقة الدماء. مع العلم بأن كل حروبات اسرائيل مع العرب كانت اسرائيل المبادرة الى شنها بحجة الحرب المانعة.

وكتب احد الجنرالات قائلا «تدعي سوريا بأنها تريد السلام ولكنها ما زالت تتسلع وتتسلح». طيب، ما هو رأي هذا الانسان بميزانية الدفاع عندنا، اهي ميزانية محبي السلام؟

(حيفا)

الحوار الفكري

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

الحوار الفكري ينطوي على المناقشة والجدل وتبادل الافكار محاولة للتوصل الى معرفة الحقيقة او للاقتراب من هذه المعرفة. الحوار الفكري يرفض التدفق الفكري من طرف مرسل الى طرف مستقبل لأن هذا الحوار يتضمن التناقش بين طرفين او اكثر ويتضمن التفاعل بين افكار المتحاورين.

الحوار الفكري بغية التوصل الى معرفة الحقيقة ينطلق من افتراض ان معرفة الحقيقة لم تحقق بعد، وان ذلك الحوار احدى الوسائل الهامة لتحقيق هذه المعرفة. ونصف هذه الوسيلة بأنها هامة لأن للعقل البشري الذي هو مصدر الفكر المتضمن في الحوار الدور الاكبر في التوصل الى كنه الظواهر الاجتماعية والطبيعية.

الحوار الفكري بغية التوصل الى معرفة الحقيقة يتطلب مشاركة المتخصصين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية، لأن قصر المشاركة على عدد قليل محدود من هذه المجالات ليس من شأنه ان يوصل الى معرفة الحقيقة. والبحث عن الحقيقة ينبغي الا يقتصر على عدد محدود من الافراد، فلا يوجد مبرر فكري لقصر البحث عن معرفة الحقيقة على جزء من البشر. ينبغي من ناحية الطاقة الفكرية ومن ناحية متطلبات معرفة الحقيقة ان يكون للجميع الحق في ان يدلوا بدلوهم في البحث عن الحقيقة. ولا يحق من الناحية الفكرية ومن ناحية متطلبات معرفة الحقيقة لجزء ان يحتكر مهمة البحث عنها وان يحرم الغير من القيام بهذه المهمة، وان يعطي لبحثه لمجرد انه هو بحثه قيمة اكبر من القيمة التي يعطيها لبحث غيره لمجرد ان الذي يقوم بذلك البحث هو غيره.

معيار قيمة البحث عن الحقيقة هو مدى ما يوصلنا الفكر اليه من حقيقة علمية موضوعية، وقد لا يوصل ذلك البحث الى معرفة الحقيقة او قد يوصل الى معرفة بعض منها.

وقد يتوصل الباحثون الى استنتاجات مختلفة او متناقضة. وفي هذه الحالة يحق ويجوز لباحث ان يصف – اذا اوصله بحثه الى ذلك – استنتاجات الاخر او الاخرين بأنها خاطئة، محاولا دعم موقفه هذا بأدلة فكرية سليمة، ولكن لا يجوز ولا يصح، من منطلق حق الجميع في المشاركة في البحث عن الحقيقة، لباحث ان يحرم، اذا كان قادرا على ذلك، باحثا اخر من حقه في البحث لأن استنتاجات الباحث الاخر تخالف استنتاجات الباحث الاول. «اللعبة» هنا، اذا جاز التعبير، ينبغي ان تكون لعبة الانصاف والمراعاة المتبادلة انطلاقا من معرفة نقص المعرفة البشرية ومن استصواب التبادل الفكري كوسيلة لزيادة هذه المعرفة.

عودة الى الاساليب القديمة!

عائلة شديد من بلدة دورا، التي يقيم معها نشطاء كتلة السلام علاقات منذ امد طويل، تحتج على الدمار الذي تسبب به جنود الجيش الاسرائيلي في اثناء التفتيش في بيت العائلة، وعلى اعتقال غير قانوني لاثنين من ابناء العائلة. وكانت بداية القضية في ظهيرة يوم ٩٤/١٠/٣٠، عندما اعتقل احمد شديد، ابن العائلة المذكورة في مستشفى عليا في الخليل بعد ان انفجرت قنبلة صوتية بين يديه، وكانت، على ما يبدو، من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي في تفريق المظاهرات. وداهمت قوات من الجيش بيت العائلة، يرافقها رجل الشاباك المسؤول عن دورا، المدعو «الكابتن هاريس» الذي هدد ابناء العائلة بهدم بيتهم، وامرهم بالخروج من البيت فورا وحذرهم بأن الجنود سيطلقون النار بقصد القتل، على كل من يبقى في البيت. واقتيدت العائلة كلها بعيدا عن البيت مسافة عشرين مترا وارغموا على الوقوف ووجوههم الى الحائط، فيما استمر التفتيش في البيت ما يقارب الساعة وفي خلاله تسبب الجنود بتدمير هائل لاملاك العائلة. وبعد التفتيش اعتقل الجنود احد ابناء العائلة، يوسف شديد، بادعاء انهم وجدوا في خزانته «كاسيتات فيديو ممنوعة».

محمد شديد، شقيق يوسف، سار برغبته مع الجنود وقال لهم، انه يريد ان يشهد ان يوسف بريء وانه يؤيد العملية السلمية بحماس. ولم يعد الشقيقان، وقيل للعائلة في اليوم التالي ان كليهما اعتقلا ونقلا الى معتقل الضهيرة. وادى التفتيش في بيت عائلة شديد الى اضطرابات كبيرة في بلدة دورا، قذف خلالها مئات الشبان الحجارة واشعلوا الاطارات، وخلال تفريق الاضطرابات جرح خمسة من شبان دورا احدهم كانت جراحه بليغة.

ولدى انتشار خبر هذه الاحداث قام الاف من سكان منطقة الخليل بزيارة بيت عائلة شديد، وهي عائلة معروفة جدا بتأييدها لعملية السلام بحماس. والعديد من ابناء العائلة، بمن فيهم المعتقلون، كانوا من نشطاء «فتح»، وشاركوا في المظاهرات المؤيدة للسلام، وبذلوا جهودا كبيرة في اقناع جيرانهم بتأييد عملية السلام. وسأل العديد من الزوار، ابناء العائلة، عما اذا كانوا غيروا رأيهم في اعقاب تصرف الجنود ضدهم، ولكنهم اجابوا، انه رغم قلقهم العميق على مصير ابناء العائلة المعتقلين، فهم ما يزالون يؤيدون العملية السلمية ويرون فيها الطريق الوحيد لحل النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد اعرب ابناء العائلة بشكل خاص عن قلقهم على مصير احمد شديد، الذي اخذه الجيش من المستشفى فورا بعد ان اجريت له عملية جراحية في يديه، على الرغم من ان الاطباء قالوا انه بحاجة الى عملية اخرى لانقاذ اصابعه.

وحتى الان لا تعرف العائلة اية معلومات مؤكدة عن مكان وجوده وما اذا كان يتلقى علاجا طبيا ملائما.

وقدمت العائلة طلبات لمساعدتها الى عدد من منظمات حقوق الانسان، ومن بينها «بتسيلم» الجمعية لحقوق المواطن، وجمعية «اطباء اسرائيليين – فلسطينيين» والمنظمة الفلسطينية «مانديلا».

آدم كيلر

(حولون)



اعداد : صالح ابداح

□ □ المغرب...

قمة الدار البيضاء الاقتصادية تحولت الى سياسية

□ ساهمت القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، التي عقدت في الدار البيضاء، بقوة في رفع «الحواجز النفسية» بين عدد من الدول العربية واسرائيل.

وعقدت هذه القمة، التي بدت قبل كل شيء حدثا سياسيا، باشتراك اكثر من ٢٥٠٠ شخص من اجل اقامة شراكة بين الحكومات ورجال الاعمال، الساعين الى تعزيز السلام بين العرب واسرائيل، الا انها انتهت، يوم الثلاثاء الماضي، دون اتخاذ اي اجراء ملموس على الصعيد المالي البحت.

فان الاعلان عن انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، والذي كان يعتبر من باب تحصيل الحاصل مرتبط بالنتائج، التي ستتوصل اليها خلال ستة اشهر مجموعة من الخبراء، حول افضل السبل لتمويل مشاريع اقتصادية.

واعرب المشاركون عن عزمهم على ارساء اسس مجموعة اقتصادية تتألف من المنطقتين، مما يعني التوصل في نهاية المطاف الى حرية انتقال السلع والرساميل والاشخاص. الا ان هذه الافكار والنوايا، مثل انشاء مكتب اقليمي للسياحة، لن تتمكن بالفعل من ان تتجسد ما لم يتعزز السلام.

□ □ الجامعة العربية

غياب المواقف العربية المشتركة والموحدة يفقد الجامعة العربية، تدريجيا، نفوذها

□ الجامعة العربية تستعد للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها في ظل معاناتها من اهمال اعضائها □ الدول العربية تتهافت على التطبيع مع اسرائيل من دون ابلاغ الجامعة العربية □ الجامعة العربية لم تعدل قط القرارات التي اتخذتها منذ ٢٠ او ٣٠ عاما طبقا للمستجدات على الساحتين الشرق اوسطية والدولية □

□ تقترب جامعة الدول العربية من الذكرى الخمسين لتأسيسها في وقت يُخشى ان يؤدي ابتعاد الاعضاء عنها الى تحويل هذا المنتدى العربي المشترك الوحيد الى مجرد مؤسسة شكلية ذات دور رمزي.

ورأى وحيد عبد المجيد المحلل في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية انه في حال لم يتوصل اعضاء الجامعة العربية الـ ٢٢ الى تكييف مواقفها مع المواقف العربية الجديدة ازاء اسرائيل فان دور الجامعة «سيتقلص لا بل انها ستصبح عبئا».

واضاف «تشهد منطقة الشرق الاوسط تغييرات جذرية لان عملية السلام ستقود الى ضم اسرائيل كعنصر اساسي» في المنطقة. وقال «هذا هو الوضع الجديد الذي يتعين على الجامعة التكيف معه».

وقال ان الدول العربية «تشعر بأن الجامعة لا تتغير مما يحملهم على اهمالها او على التعامل معها وكأنها منظمة يربطهم بها مجرد التزام اخلاقي وعاطفي».

واسست سبع دول عربية الجامعة العربية في اذار ١٩٤٥، قبل قيام اسرائيل. الا ان الصراع العربي - الاسرائيلي ما لبث ان وجه نشاطها واصبحت القاعدة الذهبية لعملها تنص على ان «العدو هو اسرائيل». ومن اهم القرارات التي اتخذتها الجامعة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل منذ العام ١٩٥١.

وعلى الرغم من زيادة عدد اعضائها ثلاث مرات تقريبا واتفاقات السلام التي توصلت اليها مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن مع اسرائيل فان جامعة الدول العربية لم تعدل سياستها الرسمية بشكل جذري.

وقال صلاح البسيوني من مركز دراسات الشرق الاوسط «من الغرابة ان تكرر الجامعة القرارات ذاتها التي تصدرها منذ ٢٠ او ٣٠ عاما».

واضاف آسفا «يجب ان يكون موقفها اكثر واقعية وان يستند الى تطور مفاوضات السلام غير ان احدا لا يرفع لها اي تقرير» حول ما يحصل.

وفي العام ١٩٧٩ كانت مصر اول دولة تبرم معاهدة سلام مع اسرائيل. واحتجت الجامعة العربية على ذلك بنقل مكاتبها الى تونس، قبل ان تعود الى القاهرة في العام ١٩٩٠.

ولفت محمد سيد سعيد من مركز «الاهرام» للدراسات الاستراتيجية، ايضا، الى انه منذ ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي مع اسرائيل في ايلول ١٩٩٣ «تتهافت الدول العربية على التطبيع مع اسرائيل» من دون اعلام الجامعة العربية بذلك.

وابرم الاردن في ٢٦ تشرين الاول الماضي معاهدة سلام مع اسرائيل. واقامت تونس والمغرب روابط معها فيما تستعد قطر لذلك. كما اعلنت الدول الخليجية (السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات) في ايلول الماضي التخلي عن المقاطعة المباشرة لاسرائيل.

واعلن الملك المغربي الحسن الثاني قبل ايام ان المقاطعة انتهت في الواقع وانه لم يعد امام الجامعة العربية سوى ان تعقد اجتماعا للموافقة على ذلك.

غير ان الجامعة العربية التي حضرت مؤتمر الدار البيضاء تمسكت بقاعدتها التي تنص على انه لا يمكن التخلي عن المقاطعة العربية لاسرائيل الا بعد موافقة ثلثي اعضاء مجلسها الوزاري على ذلك.

كذلك فان بعض اعضاء الجامعة العربية يبحثون اذا دعت الحاجة عن مساعدة من الخارج. فقد طلبت الكويت المساعدة من الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين اثر الاجتياح العراقي لها في العام ١٩٩٠. واعادت الكرة في تشرين الاول الماضي عند تسجيل تحركات للقوات العراقية بالقرب من حدودها.

وعلاوة على ذلك لم تتمكن الجامعة العربية من حل النزاع القائم بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا من جهة اخرى بشأن اعتداءين ضد طائرتين مدنيتين في العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

واعتبر الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، ان «اي دولة (عربية) لن تتخلى عن مصالحها للقيام بمبادرة اخلاقية تجاه الجامعة العربية». وقال صلاح البسيوني ان «الجامعة العربية لا تتمتع بأي نفوذ لأن الدول العربية غير موحدة وليس هناك من مواقف عربية مشتركة».



□ □ دول المغرب العربي...

حماية حقوق الانسان تتأرجح بين التردي والتقدم

□ اعربت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن «خيبتها من تردي حماية حقوق الانسان» في تونس حيث لاحظت «بونا شاسعا بين الحقوق والممارسة».

وقد نشرت اللجنة ملاحظاتها النهائية في جنيف بعدما انهت البحث في تقرير وضعته تونس عن الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية وهي عضو فيه.

واعربت الهيئة المؤلفة من ١٨ خبيرا مستقلا عن اعتقادها بأن تونس تواجه تهديد الحركات المتطرفة وذلك في اشارة الى المتطرفين الاصوليين.

ولكنها اشارت الى حصر السلطات بالسلطة التنفيذية واعربت «عن قلقها العميق من المعلومات عن اعمال العنف والتعذيب التي ترتكب بحق المعتقلين والمعاملة السيئة التي يلقونها». وذكرت ان الحكومة لا تتساهل فعلا مع الانتقادات.

وفي ما يتعلق بليبيا اعربت لجنة الامم المتحدة عن ارتياحها للاجراءات التي نفذت لأجل مساواة النساء. لكنها اسفت لعدد الجرائم التي تستحق عقوبة الموت واعتماد العقوبات الفظة وابدت قلقها العميق من المعلومات عن عمليات الاعدام والتعذيب الذي تقوم بها قوات الامن الليبية.

وفي اواخر تشرين الاول الماضي اعربت اللجنة عن ارتياحها للتقدم الذي احرز اخيرا في المغرب لحماية حقوق الانسان واعربت في الوقت نفسه عن قلقها من حالات الاختفاء في الصحراء الغربية.

□ □ السودان...

الاصوليون يسيطرون على الاقتصاد السوداني

□ (٣٠) جمعية خيرية اصولية معفاة من الضرائب على الرغم من ممارستها النشاطات التجارية
□ سياسة النظام العسكري انتجت فئة من الاثرياء الاصوليين نبتت كالفطر في الخرطوم □

□ افادت مصادر اقتصادية غربية وسودانية مستقلة في الخرطوم ان الغاء القيود على الاقتصاد السوداني يتم لصالح الاصوليين المرتبطين بشكل وثيق بالنظام العسكري الحاكم في السودان منذ حزيران عام ١٩٨٩.

وقال خبير اقتصادي غربي رفض الكشف عن هويته ان «معظم الشركات والمشاريع التي تحولت الى القطاع الخاص (وعددها ٣٤ شركة ومشروعا) اصبحت في ايدي شخصيات اصولية قريبة من النظام السوداني». وتندرج هذه العملية في اطار خطة لتحويل ما مجموعه ٢٠٠ شركة عامة الى القطاع الخاص.

وقد انتقلت ملكية شركة الاتصالات (سوداتيل) الى شركة هولندية ومجموعة من الاصوليين بينهم عبد العزيز عثمان قريب وزير الدولة لشؤون الرئاسة عوض الجاز في اكبر عملية تحويل لشركة سودانية عامة الى القطاع الخاص.

وافاد صناعي سوداني رفض الكشف عن هويته انه تم بيع شركة تعبيد الطرقات الى مجموعة من المهندسين الاصوليين، فيما اشترى عثمان خالد الذي يعتبر احدى الشخصيات الرئيسية في الجبهة الوطنية الاصولية (بقيادة حسن الترابي الشخصية الاصولية الرئيسية في السودان) اكبر دباغة للجلود. ويحتكر خالد عمليات تصدير المنتجات الجلدية.

وشدد خبير غربي على ان عمليات البيع لا تتم بطريقة علنية ولا توضح اللجنة المكلفة بالاشراف على البيع برئاسة وزير الطاقة والمناجم، صلاح الدين كرار، دوافع خياراتها.

واشار دبلوماسي غربي في الخرطوم انه تم في شباط الماضي اغلاق صحيفة «السوداني» المستقلة لانها المحت الى ان نجل الترابي عاصم «يتاجر بالعملات الصعبة ويحتكر تجارة السكر في السودان».

من ناحية اخرى اشار استاذ الاقتصاد في جامعة الخرطوم محمد هاشم عوض وزير الاقتصاد السابق في نهاية السبعينات الى ان «نحو ثلاثين جمعية خيرية (يسيطر عليها الاصوليون) معفاة من الضرائب علما بأنها تمارس نشاطات تجارية».

واوضح عوض ان «هذا الوضع ادى الى تراجع عائدات الخزينة من الضرائب». واضاف «في المقابل تضطر الشركات الخاصة (غير الاصولية) لتأمين القسم الاكبر من الضرائب مما يفرض عليها الحد من نشاطاتها وتسريح العاملين فيها».

واشار عوض الى ان مصانع الادوية تعمل ثلاثة اشهر فقط في السنة فيما تعمل معاصر الزيت بعشر طاقتها.

والاصوليون غير السودانيين، ايضا، يمارسون الاعمال في السودان ومنهم، على سبيل المثال، اسامة بن لادن رجل الاعمال الذي سحبت منه الرياض جنسيته السعودية. وتشتبه بعض الاوساط الاقتصادية السودانية في ان بن لادن يسعى لبناء برج على قطعة ارض في وسط العاصمة الخرطوم صادرتها الدولة من المعارض السوداني عثمان الميرغني.

وقال الخبير الاقتصادي الغربي اخيرا ان «هذه السياسة انتجت فئة من الاثرياء، الاصوليين الجدد الذين يقيمون في فيلات فخمة» نبتت كالفطر في حي الرياض السكني قرب مطار الخرطوم.



● عمر البشير ●

المثقفون المصريون:

ينبغي التخلّص من سطوة الازهر التي تلجم الثقافة والفكر

● محاولة اغتيال نجيب محفوظ دفعت المثقفين المصريين الى اعلان مواقفهم

● فتاوى الأزهر نافذة رغم ان الدستور المصري لا ينصّ على ذلك ●



الأديب الكبير نجيب محفوظ يتسلم جائزة الرأي العام الدولية من عبدالحميد حجازي رئيس لجنة الجائزة

اصبح الأزهر هدفا لانتقادات رجال الفكر المصريين الذين يتهمونه بأنه مهد الطريق بالفتاوى التي اصدرها للاعتداء على نجيب محفوظ، على الرغم من استنكاره محاولة اغتيال الروائي المصري حامل جائزة نوبل للاداب.

وقال محمود أمين العالم الكاتب الماركسي النزعة خلال اجتماع عقد للاعراب عن التضامن مع نجيب محفوظ «يجب التخلص من سطوة الأزهر التي تلجم الثقافة والفكر».

وطالب زملاؤه الأزهر برفع المنع الذي كان اصدره منذ ٣٥ عاما على رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا».

ويعتبر الأزهر الذي تأسس في العام ٩٨٨ في عهد الفاطميين والواقع في وسط القاهرة المرجع الديني للمسلمين السنة في مصر، ويتألف من جامعة ينتسب اليها ٣٥ الف طالب ومن مسجد ومركز للأبحاث الاسلامية، يرئسه الامام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

واتخذ بعض علماء الأزهر خلال السنوات الثلاث الاخيرة عددا من المواقف المماثلة لمواقف الحركات المتطرفة المسلحة حتى انهم برروا اعتداءات قامت بها هذه الحركات على رجال الفكر.

وجرت الحادثة الاكثر تجسيدا لهذه المواقف في العام ١٩٩٣ عندما اعتبر الشيخ محمود مزروعة وهو احد علماء الازهر امام المحكمة عملية اغتيال الكاتب المصري الليبرالي فرج فودة في حزيران ١٩٩٢ عملية مشروعة.

وكان الأزهر، ايضا، وراء منع عدد من الكتب لا سيما الكتاب الذي اصدره القاضي والفيلسوف محمد سيد عشماوي «الاسلام السياسي». ويقول معارضو الأزهر انه نصب نفسه رقيبا على الانتاج السينمائي والتلفزيوني ايضا فيما لا يوجد اي نص قانوني يخوله ذلك.

ويأخذ المفكرون على الدولة التساهل مع هذه الهيئة. ففي شباط الماضي اضيفت الى المسلسل التلفزيوني «العائلة» الذي يتحدث عن تصاعد موجة التطرف حلقة يطرح فيها الممثلون وجهة نظر الأزهر من هذه القضية.

واضطر المخرج المصري المعروف يوسف شاهين الى ادخال تعديلات على سيناريو فيلمه الاخير «المهاجر» الا ان الامر لم يُسعفه كثيرا فقد صدرت فتوى تحظر عرض الفيلم بدعوى ان الشريعة تحرم تجسيد الانبياء!

لكن قانون العام ١٩٦١ ينص على ان دور الأزهر يقتصر على «النظر في الابحاث والدراسات التي تنشر حول الاسلام وتحديد ما هو سليم في هذه الاراء».

وقال مسؤول عن الرقابة ان ما من شيء يجبره على طلب رأي الأزهر قبل الموافقة على سيناريوهات الافلام لكنه أوضح انه يقوم بذلك «ليتركوه لشأنه».

وفي العام ١٩٩٢ أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه يتعين على اي كاتب احترام «الديانات» من جهة والأزهر من جهة اخرى لأنه «منارة العلوم الدينية وحصن الفكر الاسلامي». ولكنه أصدر في مطلع العام ١٩٩٤ أوامره بنشر كتب سبق ان منعت من النشر.

من ناحية اخرى اعتبر الكاتب صلاح عيسى الذي وضع عددا من الكتب حول التاريخ المعاصر «ان التشدد الظاهر في مواقف الأزهر خلال السنوات الاخيرة يرجع الى مناخ المد الديني والأصولي العام والى نفوذ دول النفط وما تقدمه له من مساعدات مالية ضخمة».

وأضاف «يجب ألا ننسى ان عددا كبيرا من مشايخ الأزهر يذهبون للعمل في الجامعات السعودية واصبح هناك ما يمكن ان نسميه نفوذ الفكر الوهابي».

وتابع قائلا «يوجد تيار متشدد بين علماء الأزهر يتبنى فكر الجماعات المتشددة ذلك لأن الأزهر من ضمن المؤسسات التي اخترقها التطرف».

اما محمود امين العالم فقال ان «الأزهر قريب الان في سلوكه وفتاويه من المجموعات الاسلامية». وذكر على سبيل المثال الموقف الذي اتخذه الأزهر من مسألة الاجهاض خلال مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة في ايلول الماضي.

وكان الأزهر أصدر الاسبوع الماضي فتوى اعتبر فيها المواطن المصري الذي شارك في عملية التاسع من تشرين الاول في القدس «شهيدا». وقد طلبت اسرائيل رسميا توضيحات حول هذه الفتوى.

فداء لمصر!

وبعث الكاتب نجيب الى زملائه ورفاقه في معركة الثقافة والفكر والابداع وحمل القلم، برسالة مقتضبة اشاد فيها بموقفهم الشجاع يقول فيها:

«اقول لكم يا احبتي، يا اصدقائي الاعزاء، انْ دمي فداء لمصر، فداء لهذا الوطن الذي يشرفنا جميعا ان نضحي من اجله، لقد عشنا من اجله، وكتبنا من اجله، وعبرنا جميعا عن شعبنا الطيب النبيل الذي امدنا بطاقات الابداع، وكل ما هو انساني ونبيل.

اقول لكم ان الطعنة التي سددت الي، انما قصدوا بها الفكر والادب والعقل. سددوها الى كل من يمسك قلما او يضيء عتمة بالفكر والعقل. ومن الحرام ان نقرن هؤلاء القتلة بالاسلام من قريب او بعيد لقد اغتالوا من قبل رموز الاسلام وشيوخه الاجلاء، وهددوا علماءه والان يستهدفونكم انتم يا من تمثلون ضمير هذا الوطن. ان وقفتكم النبيلة الشجاعة في وجه الارهاب المتستر بالدين انما هي دفاع عن مستقبل وطننا وامتنا وكل ما تمثله من قيم..

قلبي معكم ومع مصر العظيمة التي نقدم من اجلها اعمارنا عن طيب خاطر.. اشكركم والله يوفقكم».

لمنع الجريمة القادمة!

● يد الغدر التي طالت عنق نجيب محفوظ بطعنة، ما كانت لتمتد لولا امتدادها الحرّ الى قلب فرج فودة، من قبل! وخلافا لما يسود من اعتقاد، فإن هذه الايدي السوداء لا تعمل في الظلام ولا تتستر كالخفافيش، بل انها تمارس تحركها بحرية تفوق احيانا هامش الحرية الذي يحظى به المثقفون والمبدعون والكتاب والفنانون المصريون! ففيما تمنع السلطات الرسمية المصرية وعبر انظمة وتشريعات وحالات طوارئ، نشر مئات المؤلفات او عرض عشرات الافلام والمسرحيات، فانها تطلق الحبل على الغارب لفكر اسلامي دموي يتخذ من النصّ والموروث الدينيين غطاء لفكر دموي اطلاقي لا يبقي اي فرصة للرأي الاخر وللموقف المختلف! بل ان الأزهر، هذه المؤسسة التي كانت مبعث اشراق واشعاع حضاري في قرونه الاولى استطاع في العقود الاخيرة ان يوسع لنفسه مكانة فوق مكانة الدولة المصرية وجهازها القضائي، وصار سلطة وسطوة فوق السلطة.. وشرّع شيوخه لأنفسهم ان يحرّموا ويحللوا ويخوّنوا ويمنعوا ويكفّروا.. ولم يترددوا في تسويغ جرائم الاغتيال - كما في اغتيال فرج فودة عام ١٩٩٢ - وفي تبرير الاعتداء الفظ على الحريات ودوس الكرامات وفي شرعنة المناخ الارهابي الظلامي الذي خلقته المجموعات الاصولية الارهابية ولها اسماء عدة وشيوخ وامراء ومناطق نفوذ وعزب ومقاطعات..

لا يمكننا الا الاشارة الى التحالف طويل الامد القائم بين الأزهر وبين الحكم في مصر.. ومن نافل القول ان هذا التحالف كان موجها بالاساس ضد قوى التقدم والدمقراطية والدول العلمانية التي نادى بها جيل بعد جيل من المثقفين المصريين. وقد قدمت الدولة للأزهر في اطار هذا التحالف تنازلات عدة، ظانة انها بذلك تضمن الانتصار على جبهة الصراع مع الفكر التقدمي.. الا انها لم تفطن الى الانحسار الذي اصاب هيبتها فأغرى الأزهر وكل الجماعات المستفيدة في هذه المرحلة او تلك من فتاوى شيوخه، التي خرجت منذ سنوات ضد الدولة ونظامها وقانونها وشرطتها وقوى امنها، ضد الامن الاقتصادي عبر ضرب السياحة عصب اقتصاد مصرا

من مأمنه يُؤتى الحذر! فها هو «الضد» يتحرك بحرية على خلفية التحالف المذكور ولا يوفر احدا.. ومن الواضح ان ما من احد يستطيع ان يقف في وجه امتداد الظلام الاصولي سوى العقل والفكر والثقافة والمعرفة والضمير.. وعلى السلطة المصرية ان تختار بين الانسحاب من تحالفها التاريخي الذي لم يؤتِ سوى الشدة تلو الشدة والكارثة في إثر كارثة، او الإبقاء عليه نافذا يحصد المبدعين ويحصدها..

صوت العقل في مصر لا يستطيع في الوضع المصري الراهن ان يبدد ظلام الاصولية وفكرها المتخلّف البدائي والغريزي الا اذا وفرت السلطة المصرية لهذا الصوت الحماية والمنابر. ولا يُعقل ان يؤثر هذا الصوت في الوطن العربي من بره الى رمله وان يكون مهددا على ارضه وفي وطنه! ولا يُعقل ان يترجم نجيب محفوظ الى لغات العالم الحية وتبقى ابداعاته محظورة على شعبه مصدر الهامه وفكره! ولا يبقى للمبدعين في مصر - وهي نموذج في هذا للاقطار العربية، ايضا! - سوى ان يصرخوا، ان يبوحوا، ان يبدعوا وان يصارعوا الظلام وشرف لهم ان يموتوا بصخب من ان يموتوا بصمت!..

قال عرب ما قبل الاسلام، «مقتل الرجل بين فكيه»، ولا يزال مقتل المبدعين العرب في حبرهم وعلى ألسنتهم!. وكأن ما من شيء تغيّر!

ونكرس صفحتنا هذا الاسبوع لموضوعة محاولة اغتيال كاتبنا نجيب محفوظ ولردود الفعل، علّنا نضيء قليلا على هذه الموضوعة وما تنطوي عليه من ملفات لا تقبل منا الحياد او الصمت، لانهما يؤسسان لمشروع الجريمة القادمة!

وننشر هنا، ردود فعل كتاب مصر ومثقفيها واساتذة الجامعات فيها..

* مرزوق حلبي *

بيان الادباء والكتاب المصريين:

المتسترون بالدين تتار يهددون كل ما في الامة من جمال وإبداع..

زملاء نجيب محفوظ في معركة القلم ضد ظلامية الاصوليين اصدروا بيانا عقبوا فيه على الجريمة:

«الكتاب والادباء المصريون الموقعون على هذا البيان، اذ يدينون المحاولة الجبانة للاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ، يعلنون من جديد:

اولا: رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين وللرأي بالمدفع وللاجتهاد في شؤون الدين والدنيا بالقنبلة.

ثانيا: يؤكدون عزمهم التام على التصدي لتيارات الارهاب المتستر بالدين، التي تسعى لإهدار الحريات الدمقراطية وعلى رأسها حريات الرأي والفكر والضمير والاعتقاد والابداع الادبي والفني والبحث العلمي. إن التيارات التي اضافت الى جهلها غباء جعلها تختار معلما من معالم الوطن والأمة وجزءا حيا من ضميرها هدفا لطعنتها الغادرة..

ثالثا: تأكيد ادانتهم لعدد من المؤسسات الاعلامية والدينية الرسمية التي شاركت بالفعل او الصمت في اعداد التربة للقيام بمثل هذا العمل الجنوني. وكمثال على ذلك نذكر مصادرة بعض اعمال الكاتب الكبير واصدار البيانات بإدانتها والتقاعس عن التصدي لموجة الظلام هذه..

رابعا: ان عدم التعامل الجدي مع الفتوى التي اصدرها عمر عبد الرحمن والتي اهدر بها دم الكاتب الكبير، وتقاعس اجهزة الامن عن توفير الحماية اللازمة له، كواجب حتمي رغم رفضه امر يثير الدهشة الشديدة..

خامسا: ان ما حدث هو اشارة لكل الادباء والفنانين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم ومدارسهم واجيالهم لكي ينظموا انفسهم في حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والاعلام كي يستأصلوا من الخريطة الفكرية للوطن هؤلاء التتار الذين يهدفون بقوة السلاح القاسم الى تدمير الاوطان والاديان والقضاء على الحضارة والتقدم ويهددون كل ما في الامة من جمال وابداع.. حفظ الله نجيب محفوظ وحفظ وطنه وأمته..

محمود امين العالم - ابو المعاطي ابو النجا - توفيق عبد الرحمن - جمال الغيطاني - ابراهيم اصلان - محمد البساطي - سعيد الكفراوي - ابراهيم منصور - سيد حجاب - محمد عفيفي مطر - يوسف ابو ريه - محمود الورداني - مصطفى ابو النصر - مجيد طوبيا - ابراهيم الحسيني - ادوار الخراط - يوسف القعيد - عبد الرحمن الابنودي - عبد الرحمن ابو عوف - فاروق عبد القادر - علاء الديب - مصطفى الحسيني - اسماعيل العادلي - جميل عطية ابراهيم - صنع الله ابراهيم - رؤوف مسعد - احمد عبد المعطي حجازي - جابر عصفور - سيد البحراوي - امينة رشيد - لطيفة الزيات - صلاح عيسى - سلوى سكر - فريدة النقاش - نعمات البحيري - هشام قشطة - ابراهيم داود - محمد صالح - ابراهيم عبد الفتاح - محمد مستجاب - محمد سليمان - عبد المنعم رمضان - حسن طلب - حلمي سالم - سليمان فياض - امجد ريان - رفعت سلام - احمد الشهاوي - عزت القمحاوي - طلعت الشايب - ماجدة رفاعي - محمد عيد - محمد بدوي - وليد منير - سهام بيومي - علي الراعي - احمد عمر شاهين - اسامة عفيفي - وائل عبد الفتاح - احمد الشيخ - عبد العال الحمامصي - رفقي بدوي - جار النبي الحلو - شاكر عبد الحميد - يسري خميس - شوقي خميس - عبد المنعم تليمه - ابراهيم فتحي - عبد الله الطوخي - فتحية العسال - صبري موسى - شمس الدين موسى - غالي شكري - عبده جبير - نصر حامد ابو زيد - سعيد العشماوي - حسين احمد امين - جلال امين - مهدي مصطفى - رمضان بسطويسي - حسين حمودة - عبد القادر القط - اسامة الغزالي - اسامة انور عكاشة - الفريد فرج - عبد المنعم عواد يوسف - بدر توفيق - محمد مهران السيد - محمد احمد حمد - محمد ابراهيم مبروك - محمد ابراهيم ابو سنة - شوقي فهيم - عليه عبد السلام - علي منصور - عماد ابو صالح - منتصر القفاش - عبد الحكيم حيدر - سيد الوكيل - حسن فتح الباب - مجاهد عبد المنعم مجاهد - كمال عمار - مسعد القرش - يسرى حسان - يسرى السيد - جلال السيد - محمود قاسم - مصطفى القاضي - مصطفى نبيل - رجاء النقاش - اعتدال عثمان - خيري عبد الجواد - سيد عبد الفتاح - حازم هاشم - خيري شلبي - محمد ابو دومة واخرون»....

احدى اكبر الفرق الاوكرانية للرقص الشعبي والباليه تزور البلاد

*** فرقة «بالوت» تحل ضيفة على قرية الرامة * تنظيم عدة عروض للفرقة في القرى والمدن العربية ***



● الفرقة في احد عروضها ●

● حيفا – لمراسلنا الفني – تصل الى البلاد غدا، الثلاثاء، الفرقة الاوكرانية العالمية للرقص الشعبي والباليه «بالوت» في زيارة تمتد لاسبوعين حيث ستحل ضيفة على مجلس قرية الرامة المحلي واهالي القرية.

وهذه الزيارة هي في اطار تبادل الزيارات التي بدأتها فرقة «شهرزاد» المحلية بقيادة الفنانة ايرينا جمال والتي كانت عضوة في فرقة «بالوت» سابقا قبل حضورها الى البلاد والاقامة فيها.

وفي رسالة وجهها مدرب الفرقة رومان مازور الى المدربة ايرينا جمال طلب منها ان تشارك في بعض الرقصات التي ستقدمها الفرقة في البلاد، حيث ستقدم الفرقة عدة عروض في القرى والمدن العربية عرف منها الناصرة وحيفا وعرب الشبلي وابوسنان ومجد الكروم وترشيحا والرامة وايضا في كرميئل والقدس.. بالاضافة الى ان برنامج «دردشات» التلفزيوني سوف يستضيف الفرقة وايرينا جمال.



● رومان مازور ●

فرقة «بالوت» تعتبر من الفرق الكبرى في اوكرانيا وعموم دول الاتحاد السوفييتي سابقا، ولها عروض في جميع انحاء العالم.. وهي تابعة لمعهد هندسة الطيران وتضم في صفوفها اكثر من (٨٠) شخصا، يحضر منهم الى البلاد (٤٠) شخصا والاخرون يعرضون في دولة اخرى، ايضا تضم الفرقة حوالي (٢٠٠) طفل يتعلمون الرقص ويقدمون العروض ويقوم بتدريبهم ٨ مدرسين.. وفي هذه الايام تستعد الفرقة لاقامة احتفال ضخم في اوكرانيا بمناسبة مرور (٣٠ عاما) على تأسيسها وسوف يدعى للاحتفال جميع الاعضاء الذين عاصروا الفرقة منذ تأسيسها.



● الاطفال الذين يتعلمون الرقص في اطار الفرقة ●

نداء الى جميع الفنانين الفلسطينيين

- ❑ ■ علينا ان نضع غزة وقطاعها في غرفة العناية المكثفة!
- ❑ ■ لا تجعلوا الاعتبارات السياسية عائقا في تقديم المساعدة!
- ❑ ■ تحية الى جنود معركة «ايام السينما الفلسطينية»!



● حسب اعتقادي اننا تخطينا مرحلة الشعارات الرنانة من اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة، فنحن اليوم في صلب الامتحان ومرحلة اثبات القدرات على جميع المستويات بعد ان اتيحت الفرصة لتحرير بعض المناطق الفلسطينية من سيطرة الاحتلال، وحرية البناء في هذه المناطق بعيدا عنه.

صحيح ان بعض القدرات لا تكفي خاصة التي تحتاج الى سند مادي كبير.. لذلك فالخطاب هنا ليس موجها لهؤلاء، مع انه يصلح لهم على مدى معين، خاصة لو راجعنا معا قصة «المعلم الاول» للكاتب السوفييتي جانكيز ايتماتوف ورأينا كيف بدأوا في بناء تلك الدولة العظيمة من نقطة الصفر بعد الثورة، وكيف وصل المربي انطوان ماكرينكو الى القمة في اصلاحيته التي بدأت من العدم سوية مع اطفال وشبان التقطهم من الشوارع ليدخلوا بعدها الى ارقى المعاهد العليا.

لا اريد ان اذهب بعيدا، فالحديث موجه كما عرفتم من العنوان الى الفنان الفلسطيني، وقبل ان استمر في حديثي اوجه دعوة الى جميع الفنانين كي يزوروا غزة وقطاعها ليستوعبوا هول ما يحدث.

قبل ايام ناقشني احد زملائي الفنانين حول اهتمامي الزائد في ما يحدث في غزة وقال لي: «الا تعرف ان هناك من ينادي بغزة عاصمة لفلسطين وانهم يريدون استبعاد القدس كعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة؟.. لماذا الان «تقام ايام السينما الفلسطينية» في غزة مع انه كان هناك مهرجان سينمائي دولي في القدس ومهرجان سينمائي فلسطيني وعربي؟.. لماذا هذه الازدواجية في المهرجانات؟.

حسب رأيي ان زيادة المهرجانات الثقافية لن تضر الشعب الفلسطيني المتعطش لمثل هذه النشاطات. هذا اولا، اما بالنسبة لـ «ايام السينما الفلسطينية» في غزة فاقول ان غزة وقطاعها يحتاجان لمئات المهرجانات على هذه الشاكلة واذهب لابعد من هذا واقول انه يجب وضع هذه المنطقة في غرفة العناية المكثفة وان تكون هناك هجمة ثقافية من كل فنانينا للنهوض بهذه المنطقة من الوحل الذي هي فيه.. وامامنا فرصة لن تعوض.. والذي يبدأ اليوم من مرحلة الصفر، هو الذي سيخلد، لا المتسلقون على اكتاف الجنود الاوائل.

واضيف انه لا ينبغي جعل الاعتبارات السياسية عائقا في تقديم اية مساعدة.. اعلم ان هناك من يعترض على شكل السلطة الفلسطينية الحالية، ولكن هل هذا يمنع من مساعدة اخواننا الذين يمدون ايديهم لنا في القطاع.. وهل شعار «القدس عاصمة فلسطين» يمنع الدعم عن اناس هم بأمس الحاجة اليه؟.

وفي النهاية اقول ان من يعمل في غزة وقطاعها اليوم لبنائها – ولا يهم بأي شكل – هؤلاء هم الابطال الحقيقيون، واكبر مثل جنود معركة «ايام السينما الفلسطينية» الذين خاضوا المعركة الاولى وكسبوها.. والمعارك مستمرة..

(ابو السفير)

غدا الثلاثاء في سينماتيك تل ابيب

فيلم ولقاء مع المخرجة الفلسطينية نورما مرقس



● تل ابيب – لمراسلنا الفني – يقام غدا في سينماتيك تل ابيب الساعة الخامسة مساء عرض لفيلم «امل مبهم» للمخرجة الفلسطينية نورما مرقس وذلك بحضور المخرجة نفسها، حيث سيدور نقاش حول الفيلم بعد عرضه.

نورما مرقس تعيش في باريس وفي فيلمها «امل مبهم» تعالج قضية القمع السياسي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية اليوم وكيف ينظر المجتمع الاوروبي الى شخصية المرأة الفلسطينية، والذي تعامل معها بشكل عام حسب افكار مسبقة وخاطئة.

شاعري انت فنّان

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

غنيتَ لي في صباحي ومسائي،
فشدوتَ الحبَّ والآهات
ورسمتَ صورةً ابديةً
باحلامٍ وردية
ولم تحقق لي رجائي
غنيتَ احزاني وافراحي
وانت منهك القوى
فاشتقت لأن اراك ضاحكا
فما زالت في قلبي امنيةٌ
وفي ضميري اغنية
تشدو بدون ثمنٍ
وتعطي بلا حدود
كجذور شجرة تمتّد
وعاصفة تشتد
وعشق ابدي لا يزول
* * *
على نافذتي بلبل غرّيدٌ
عشقتُهُ...
يرسمُ الاغنيات رسماً
وينحتُ الانغامَ نَحتاً
حتى ان رأتها العيونُ تسحَر
وان تسللت للقلب تُسكر
وان ضمتها الروح تسمر
فلا عجبَ
فأنتَ فنانٌ فنّان
* * *
لوحةٌ زيتية تذوب في
خيالي
الوانها تتبعثر في خاطري
تتخطى اسوار قلبي
في حنانٍ متناهٍ
وتشم عطري
وترتشف حبات عرقي
في كل زمان ومكان
فأنتَ فنّان فنّان
* * *
مالي اراكَ تضيق بالصبرِ
وتشرد كالصيادِ في البحرِ
حائراً
متألماً لقدرك الحزين
لحبك الحزين
لا ضَيرَ عليك
يا شاعري
فأنت فنان فنان

(طمرة)

عد اليّ

● بقلم: صالح مصطفى ريان ●

حبيبي كلما اشرقت الشمسُ وعند المغيب
تذكّر بأن لكَ في الغربة حبيب
مهما بعُدتَ الايامُ والليالي
حبيبي كم تعذبتَ وكم حُرمتَ
لم ولن اشتكي ظنّك لي لن تُجيب
حبيبي هكذا هي الايام دائماً
تأخذ ولا تعطي الا الشك والرّيب
حبيبي عُدْ الى سابق عهدنا
حتى تعود البهجة والفرح لا يغيب

(ام الفحم)

اين مقياسك يا وطن

● بقلم: عامر مصطفى هواري ●

يهيج وجودي هبوب تلك الرياح
تسائلني: اين الوطن اين الوطن
فالوطن ليس حقولا نرثها ولا اصل راح
واغتيال وطن ليس باغتيال ارواح
وان لم ينطق البشر فالحجر صاح
اين مقياسك يا وطن؟!!
ان كان روحا فانت دمعة العين
وان كان عزف جيتار فانت اللحن
واذا دفن الشهداء فالوطن ما اندفن
فانت حرارة في شرابيني وذكرى الجراح

(شفاعمرو)

وداعــــا

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

لا تقل وداعا، فقلبي لم يعد يحتمل الوداع؛ وداع القلب للقلب... قف.. لا تذهب بعيدا، فميلاد عمري ابتدأ منذ ان رأيتك، اصبحت دقات قلبي تعزف على اوتارها نغما جميلا، والفرحة شقت لها طريقا الى قلبي. قف.. لا تدعني احيا على الانتظار، انتظار العودة وانتظار المفاجأة في جعل المستحيل ممكنا. قف... فغربتك هي غربة قلبي وعقلي غربة عمري... فلماذا الرحيل؟.

سوف تبعد المسافات... سوف اتعود على الامل... سوف اسدل ستار قلبي حتى شروق شمس عودتك. سوف اعد مرور الايام بثوانيها ودقاتها نعم... انا لم انسَ انني لم ار النور الا في عينيك لم اشعر بالحب الا في قلبك، لم اجد الدفء الا في احضانك، فلا تقل انني ظالم.. عنيد... متكبر... لا... فأنا لا استطيع ان اراك حلما في عالمي. احبك، فاسأل النجوم عن حبّي.

(معاوية)

من ضيعك؟!

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

ألأني اغمضتُ عينيّ.. لاراك
فاستيقظت؟
... يا ليتني لم افق!!
ام كان حلما؟
فاتمنى ان يكون
.. يقين
او كُنّا نلهو
فأقول للدنيا ان..
تتركنا نلهو
.. طال الغياب..
فأنا.. وأملي
ننتظر!!
فمتى ستفرح القلوب؟
ومتى يطل من وراء الغيوم
ضوء القمر..
فيأتي السهر..
ويبوح صمت جرحي..
ويقول..
يا شوقي
من الشوق اذوب
يا قلبي
فانسج لقلبي اشعاري
واكتب وادَع
الحرف من فرحٍ يطير
.. انا هنا تنهالُ احزاني..
شوقاً اغرق في
رمال عينيك
اعاني.. اشقى
أمزقُ نفسي
لأني
بدون عيني قلبي،
فأعاقر كاسي
لوحدي
فأعود لأجد
قلبي.. في
سُكر..
فأتمنى ان لا
افيق من.. سُكري!!!

(سخنين)

قطار الشهداء

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

ما هذا الضجيج؟
اتكون طائره؟
اتكون دبابه؟
ام باخرة؟
اسمع اصواتاً وصراخاً
عبْر هذا الضجيج
ايكون صراخ اطفال يبكون
يريدون الطعام ليأكلوا؟
ايكون غناء سيّاح فرحين
يريدون الموسيقى ليرقصوا؟
ايكون دوي الرصاص
ووقع خطوات الجنود
وهم عليّ قادمون؟
ايكون.. ايكون
ولكن!!
ما هذا الدخان المنبعث؟
ايكون دخان المصانع الكثيرة؟
ايكون دخان الحرائق الكبيرة؟!
ام دخان الافران
المليئة بالخبز والزعتر؟
ايكون.. ايكون
ان الضجيج والصراخ يقتربان
لقد صُمّت اذناي
ولم اعد احتمل الصوت
ورائحة الموت والدم
لقد جاء من وطني
انتظرني يا هذا!
خذني معك
لقد فات القطار
وسأنتظر.. وانتظر وحدي
القطار الثاني
في يوم.. اخر..

(جديدة)

الربيع (في عيد الأم)

● بقلم: اسماء طنوس ●



ازدّدت حسنا اذا الربيع حضر
وكلُّ ما في الكون تجمّل ونضر
وغرّد البلبلُ على الغصن شدا
عُزِفَتْ ألحانه على خيوط الوتر
وكانت أغانيه عشقاً وهوى
كأغاني عاشقٍ في ليلةِ القمر
وكانت قصائد شعرٍ وشاعرٌ روى
لحنَ ابياتها وأرواها من بحر

(المكر)

مـن يشـــفـع؟

● بقلم: انتصار محمود عابد ●

يا ارضي الصفراء التي تلمع
برمالها التي تشفع...
بعشبها اليابس...
لك حكايه،
«كم طلبت منك ان تضميني
اليك ان تضميني»..
لماذا تظلميني؟
بين ترابك احضنيني..
لفيني بعشبك اليابس!
حني على عبدٍ يائس!
يا ارضي الصفراء التي تلمع
اليك خذيني...
فلأمرك القاطع سوف اخضع
ضميني بين الرمل اليائس
أرويه بمائي ودمائي
حتى تصمد فوقه شجرة!
و.. صخرة

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٤/١١/٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي.
«مملكة الضوء».
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة. جسم الانسان. حياة جديدة.
٩,٠٥ - طبيعة - الكوكو.
٩,٢٥ - شارع سمسم للصغار.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - احاديث صباحية «الطب المكمل».
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا. الضغط.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام. نهاية العالم القديم.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - نماذج تطور.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية. الحجارة والمتحجرات والتاريخ.
١٢,٥٠ - مجتمع - عطلة صيف.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا. صور متحركة.
١٥,٠٠ - مسابقة.
١٥,٣٠ - «في غرفة داني» - «وجبة فطور داني».
١٥,٣٥ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - احجيات ومسابقات وتسليات.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
١٨,٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - «محاكمة كستنر» الحلقة الاولى.
٢٢,٠٥ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٣,٠٠ - استرجاع. مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - الاخبار الاخيرة بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

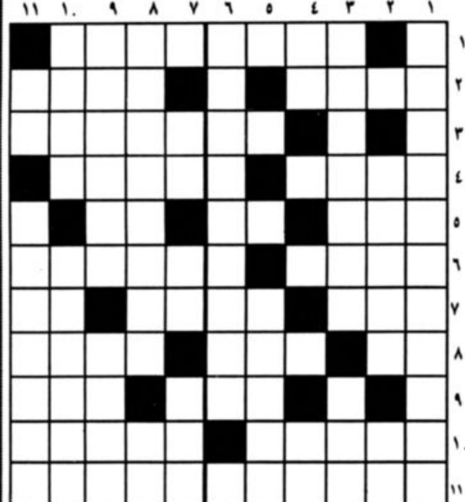
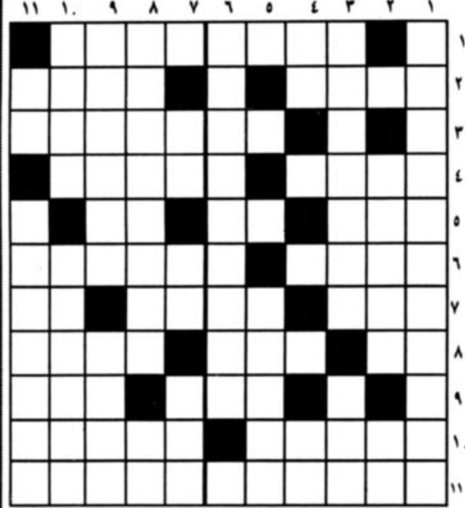
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول. الحلقة الخامسة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - زمن ديزني - «اساطير البط».
١٥,٣٠ - زمن ديزني - «عالم مثير للدوار».
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. الحلقة السادسة.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - «دكتور كوين - طبيبة في الغرب» الحلقة (٣١).
١٩,٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «(٥٠) سنة على ديزني - اسطورة موسيقية» الجزء الثاني والاخير.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليلة جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٥ - «قمر فوق ميامي» مسلسل بوليسي. الحلقة السادسة.
٢٣,٤٥ - «في رأس هرمان» الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٥ - شعر.

● «الامير المثير من بيل اير»، القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٤٨) ***

افقيا:
١) من علماء النحو والتفسير، له «المفصل في النحو».
٢) علم - اسم المتنبي.
٣) يكررون الطلب.
٤) اغنية لفريد الاطرش - قاربان.
٥) يضجر (معكوسة) - ضمير - قرع.
٦) «... الزمان الهمذاني» (معكوسة) - «الكفيل» (مبعثرة).
٧) اداة دفاع قديمة - «وغاب.... كنت ارجو غيابه» - للنفي.
٨) للتأوه - لجأ (معكوسة) - للتدفئة والوقود (مفردة).
٩) اصرّ - اهتم به.
١٠) معتمد على غيره (معكوسة) - عكس «منبوذ».
١١) مدينة مصرية.

عموديا:
١) شاعر عباسي اشتهر بزهده.
٢) الاسم الاول لمطربة عربية - خاصتي.
٣) عالم يوناني - عمر.
٤) عكس «كثر» (معكوسة) - حرف جر.
٥) من الاسنان.
٦) اول رئيس جمهورية تركية.
٧) للتعريف - جدها في العمود الثاني - قذائف بركانية.
٨) اغنية لوديع الصافي - الاسم الاول لخطيب جاهلي.
٩) ثنائي موسيقي عربي - اغادر (معكوسة).
١٠) رقادي (معكوسة) - الفأس.
١١) وعاء الخمر - صحيفة مصرية (معكوسة).

* حل لغز (١٤٧) *

افقيا:
١) محمد السادس.
٢) ار - بليدة - كي.
٣) لاك - يا - دعما.
٤) سم - عوني - زين.
٥) مينه - جب.
٦) اب - نيبال - يق.
٧) جدع - سدد - ايل.
٨) الكرمة - اف.
٩) او - زيتون.
١٠) سألا - زي.
١١) البنتاغون.

عموديا:
١) نجاح سلام - سب.
٢) حرام - يد - اه.
٣) اع - لن.
٤) دب - عين - وائل.
٥) اليونيسكو.
٦) ليانة بدر - ما.
٧) سد - ارمز.
٨) اهد - جل - نزيه.
٩) عنب - بيت.
١٠) يبس - وفيق.
١١) كازابلانكا.

● الراصد الجوي ●

* غدا يتوقف هطول الامطار *

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا مع انخفاض كميات الامطار واشتداد حدة الرياح الشمالية - الغربية وانخفاض اخر في درجات الحرارة.

اما غدا الثلاثاء فيتوقع توقف هطول الامطار ويتحول الجو الى غائم جزئيا. اما في يومي الاربعاء والخميس فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

● القدس وضواحيها - ١١ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● جبال المركز والجنوب - ١١ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وشمالية - غربية بين نشطة وقوية ويكون البحر مائجا جدا.

وتحذر دائرة الارصاد الجوية من السباحة على شواطئ البحر الابيض المتوسط.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة وتهب رياح شمالية - غربية بين نشطة وقوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية نشطة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انصح زميلك بما تحب ان تقوم به بنفسك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قبل ان تقرر عليك بالتجربة فهي اكبر برهان.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تجتاز مرحلة الاشاعات بعد استشارة صديق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تهتم اكثر بالشريك بعد لقاء سعيد يتم بعد يومين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحتاج للعودة الى القراءة والكثير من ممارسة الرياضة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مكالمة هاتفية تغير برنامجك وتعكر مزاجك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت على حق ولا تخف حتى من اقرب الناس اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اجمل ما فيك ساعة صفائك ومحاولتك ان تحب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اهتم اكثر بالعمل ومن خلاله ستجد شريك حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتماماتك الصغيرة تضيّع عليك اشياء هامة في حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مفاجأة سارة من الشريك ولقاء تحقق فيه هدفك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اللقاء سيكون حميما اذا بادرت الى الكلام اولا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) تشرين الثاني

١٩١٧ - الحزب الشيوعي يتسلم السلطة في روسيا.
١٩٦٢ - كوبا: اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يسحب الاخير بموجبه الاسلحة السوفييتية والصواريخ، مقابل تعهد الولايات المتحدة بعدم الاعتداء على الجزيرة.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

يوم الخميس المقبل

الملك حسين ويتسحاق رابين يلتقيان في احتفال تدشين جسر الشيخ حسين

● القدس – لمراسلنا – اعلن متحدث اسرائيلي، امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين والملك الاردني حسين، سيلتقيان يوم الخميس المقبل بمناسبة تدشين جسر يربط البلدين.

وقال الناطق باسم وزارة المواصلات الاسرائيلية، ان وزير المواصلات يسرائيل كيسار ونظيره الاردني سمير قعوار، سيدشنان، يوم الخميس المقبل، جسر الشيخ حسين الذي يربط الاردن بجنوب بحيرة طبريا.

واضاف، «وفي هذه المناسبة سيلتقي الملك حسين ورابين مجددا».

ويشكل الجسر نقطة العبور الثانية بين اسرائيل والاردن.

استمرار محاولات المصالحة بين بنيامين نتنياهو ودافيد ليفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيس مركز حزب «الليكود»، مكسيم ليفي، محاولاته للتوسط والمصالحة بين رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، وبين اخيه، عضو الكنيست دافيد ليفي.

وتأتي هذه المحاولات اثر جلسة مركز «الليكود»، مساء يوم الخميس الاخير، والتي قاطعها ليفي احتجاجا على اساليب نتنياهو في قيادة الحزب. وقد قدم نتنياهو اعتذارا علنيا الى ليفي من على منصة المؤتمر، لكن الاخير اعتبر ان هذا الاعتذار «يخفي وراء نوايا مبيتة»!

وفي اطار هذه المحاولات يُعقد في مكتب مكسيم ليفي، اليوم الاثنين، لقاء باشتراك عدد من اعضاء الكنيست من الليكود الذين يسعون الى عقد لقاء مشترك بين نتنياهو ودافيد ليفي.

وقال مكسيم ليفي ان انطباعه هو «ان الطرفين ينويان تجاوز الخلافات والتغلب على الشكوك المتبادلة والتوصل الى اتفاق»!

الحكومة تقر اعتماد ميزانية اضافية للعام الجاري

● الميزانية الاضافية: حوالي (٦) مليارات شيكل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، تقديم «الميزانية الاضافية» للسنة المالية الحالية الى الكنيست للمصادقة عليها.

وتبلغ هذه «الميزانية الاضافية» حوالي (٦) مليارات شيكل هدفها «تمكين الحكومة من انهاء العام الجاري ١٩٩٤». وقد عارض تقديم هذه الميزانية الاضافية وزيرا الشرطة والطاقة، موشيه شاحل، والاقتصاد شمعون شطريت بينما امتنعت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، عن التصويت.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى منذ العام ١٩٩٠ التي تحتاج فيها الحكومة الى «ميزانية اضافية» لتغطية مصروفاتها.

واوضح مسؤولو وزارة المالية ان نصف مبلغ الميزانية الاضافية هذه (٣ مليارات شيكل) معد للاستجابة الى امرين اساسيين: * الاول – ملاءمة مصروفات الحكومة لوتيرة اسرع من التضخم المالي * الثانية – تمويل علاوات الاجور الاستثنائية التي اقر دفعها لمستخدمي الدولة.

مركز «مبام» يحذر من خرق التوازن في العلاقات الاسرائيلية مع الاردن والفلسطينيين

● ويدعو الى صد محاولات اليمين افشال عملية السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مركز حزب «مبام» من «خرق التوازن في العلاقات الاسرائيلية مع الاردن، من جهة، ومع الفلسطينيين من جهة اخرى، الامر الذي يكدس العقبات الخطيرة امام التفاوض الاسرائيلي مع الجانب الفلسطيني».

ورأى مركز «مبام»، في جلسته التي انعقدت في تل ابيب امس الاحد، ان اتفاق السلام الاسرائيلي – الاردني «يشكل انجازا هاما في محاولات التوصل الى سلام شامل في المنطقة» وانه «سيسرّع، بشكل مباشر او غير مباشر، العملية السياسية في المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني».

واكد مركز «مبام» ان «على حكومة اسرائيل، في علاقاتها مع الجانب الفلسطيني، الاسترشاد دوما بحقيقة ان المعركة ضد «حماس» ومحاولات تجفيف المستنقع الاقتصادي، الاجتماعي والسياسي الذي تستمد منه هذه الحركة قوتها – هذه المعركة ستتحدد نتائجها وفق الانجازات والمكاسب المادية الملموسة التي تحققها السلطة الفلسطينية لأبناء شعبها».

واكد مركز «مبام» على «ضرورة تصعيد الجهود لاقتلاع الارهاب الحماسي ومطالبة السلطة الفلسطينية بالعمل ضده، كما تنص اتفاقيات اوسلو وواشنطن والقاهرة»! كما دعا مركز «مبام» مؤيدي السلام في الجمهور الاسرائيلي الى التعبير الفعلي والنشط عن دعمه للحكومة وصد محاولات اليمين افشال عملية السلام.

خلال اجتماعهم مع رئيس الحكومة، اليوم، في مكتبه

نواب كتلة الجبهة سيطرحون امام رابين قضية العملاء وتصرفاتهم وملاحقة الشرطة للشبيبة الشيوعية

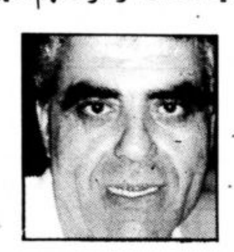
● النائب محاميد لـ «الاتحاد»: «سنطالب رابين باخراج العملاء من قرانا ومدننا العربية وباطلاق سراح السجناء ووقف حملة الاعتقالات فورا ● القاضي غلباز يمدد اعتقال قائدي الشبيبة الشيوعية سليم مراد وخالد علاء الدين لمدة اربعة ايام! ● قضية العملاء وممارساتهم تثير اصداء واسعة في الوسط العربي ●

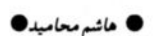
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيطرح نواب كتلة الجبهة في الكنيست، اليوم الاثنين في جلسة خاصة في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قضية العملاء وتصرفاتهم وملاحقة الشرطة لاعضاء الشبيبة الشيوعية.

وقال رئيس كتلة الجبهة، هاشم محاميد لـ «الاتحاد»: «سيكون موضوع العملاء احد اهم المواضيع التي سنطرحها امام رئيس الحكومة وسنطالبه باخراجهم من قرانا ومدننا العربية فورا وباطلاق سراح السجناء من اعضاء الشبيبة الشيوعية ووقف حملة الاعتقالات.

من جهة اخرى، طلبت الشرطة، امس الأحد، تمديد اعتقال قائدي الشبيبة الشيوعية سليم مراد وخالد علاء الدين، للمرة الثانية. وطالب ممثلها موشيه ليفي بتمديد الاعتقال لمدة عشرة ايام، ووافق القاضي حاييم غلباز على الطلب لكنه اكتفى باربعة ايام. وقام المحامي وليد خليلية الذي ترافع عن المعتقلين، بتقديم استئناف على القرار الى المحكمة المركزية في الناصرة، ومن المقرر بحث الاستئناف غدا الثلاثاء.

هذا وما زالت قضية العملاء وممارساتهم تثير اصداء واسعة في مدينة الناصرة والوسط العربي. وفي كل يوم جديد تنكشف حقائق جديدة عن ممارسات العملاء والمزيد من ضحايا اعتداءاتهم، وعلى اثر ذلك بدأ المواطنون الذين يؤجرون بيوتهم للعملاء، مطالبتهم باخلاء هذه البيوت فورا. وبدأ العملاء واعوانهم يشعرون باتساع الرفض الجماهيري لهم ولممارساتهم فشكوا في اذاعة اسرائيل بالعبرية، امس، من المقاطعة العامة لهم. وقد حاول احدهم باسم احمد برهم، الذي ادعى انه يتكلم باسمهم جميعا، ان يكلم رئيس بلدية الناصرة بحجة «مناقشته» حول سبب رفض العملاء. ولم يخف انه وزملاؤه يعيشون في بحبوحة اقتصادية وفي ظل دعم مالي وسلطوي، وقد بث التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء أمس الاحد، تقريرا عن هذه الظاهرة في الناصرة وعلى عكس التلفزيون العربي اوضح ان القضية الاساسية هي قضية اولئك العملاء واعوانهم واخلاقهم المنحطة والرفض الجماهيري الواسع لهم





● هاشم محاميد ●



● تمار غوجانسكي ●

● صالح سليم ●

توقعات وزارتي المالية والزراعة:

غلاء مرتقب في اسعار الخضروات والفواكه بسبب اضرار الطقس للمحاصيل الزراعية

● فشل محاولة ضبط الاسعار بواسطة استيراد الخضروات من هولندا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت توقعات صدرت، امس الجمعة، عن وزارتي الزراعة والمالية الى ان غلاء ملحوظا سوف يطرأ على اسعار الخضروات والفواكه في الاشهر القليلة القادمة.

وعزت هذه التوقعات هذا الغلاء المرتقب الى الاضرار التي سببتها حالة الطقس للمحاصيل الزراعية في الايام الاخيرة. واعلن امس ان الاحوال الجوية ادت الى تدمير كامل لبعض المحاصيل الزراعية في البلاد.

هذا، وكانت قد وصلت الى البلاد، في نهاية الاسبوع الاخير، كمية كبيرة من البندورة المستوردة من هولندا. وهي الدفعة الاولى من كمية تقرر استيرادها. لكن اسعار هذه البندورة المستوردة من هولندا جاءت اعلى من اسعار البندورة الاسرائيلية المحلية.

واثر ذلك اعلن وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس، ان الاستنتاج الفوري المستخلص هو ان الاستيراد لا يشكل حلا لمشكلة ارتفاع الاسعار.

وكان وزيرا الزراعة والمالية قد صادقا على استيراد كمية تبلغ (٥) آلاف طن من البطاطا من هولندا. لكن سرعان ما تبين ان سعر هذه البطاطا المستوردة ليس اقل من سعر البطاطا المحلية، في هذا الموسم، الامر الذي دفعهما الى وقف الاستيراد.

اما البندورة فقد تم، حتى الآن، استيراد (٣٠) طنا منها من هولندا. وهذه تباع في الاسواق بسعر اكبر من سعر البندورة المحلية بشيكل واحد للكيلوغرام الواحد.

وخلص وزير الزراعة الى الاستنتاج بأن الطريقة الامثل للحفاظ على استقرار اسعار الخضروات والفواكه هي بتقديم الدعم المالي (السوبسيديا) الحكومي.

قيادة الهستدروت تصادق على اصدار رسائل الفصل من العمل لـ (٢٦٥) من مستخدميها

● مشادة بين رئيس الهستدروت رامون وغونين حول الموضوع ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – صادقت قيادة الهستدروت في جلستها، امس الاحد، على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع ممثلي مستخدمي الهستدروت الذين سينهون عملهم، وعددهم في الدفعة الاولى ٢٦٥ مستخدما، وصوت الى جانب القرار جميع اعضاء اللجنة المركزة وامتنع بنيامين غونين الذي طالب بعدم اصدار رسائل الفصل من العمل حتى يوقع ممثلو لجنة العمال على الاتفاق وليس سكرتير نقابة الموظفين موشيه بن دغان.

وقال رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون ان هذا الاتفاق هو اتفاق جيد ولا مثيل له في البلاد، وجميع المفاوضات تمت مع لجنة العمال وبالتنسيق معها. واضاف مئير غات، رئيس قسم الادارة في الهستدروت (العمل) ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو فوق المتوقع، واثنى على الاتفاق. اما افرايم جبلوني فقال: «اقول ان هذا الاتفاق جيد وافضل من اتفاق التعويضات مع مستخدمي الصناعات الجوية».

اما رئيس قسم التنظيم المهني النائب عمير بيرتس فقال: «كان بامكان رئيسة لجنة المستخدمين ادارة مفاوضات على اساس الاحترام المتبادل الا انها فضلت طريق المظاهرات»، واثنى على جبلوني الذي ادار المفاوضات مع المستخدمين.

وعلم مراسلنا ان مشادة وقعت بين رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون وبنيامين غونين حول هذا الموضوع.

وصرح مصدر مطلع في الهستدروت بان قسم مجالس العمال سيقوم بفصل حوالي ٧٠٠ مستخدم في الدفعة الاولى من اصل ١٧٠٠ في مجالس العمال، عدا عن المستخدمين في كل من حيفا وتل ابيب والقدس وعددهم اكثر من ٥٠٠ مستخدم وهناك ايضا ستجري تقليصات.

الثلاثاء
٨ تشرين الثاني ١٩٩٤
٤ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
8.11.1994
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 151/51 vol


يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني:

مليون (١٥٠) الف فقير في البلاد

(التفاصيل ص ٢و٥)

احتفالاً بالذكرى الـ ٧٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية

الالاف يتظاهرون في شوارع موسكو ويندون بسياسة افقار الشعب والوطن



● موسكو – الوكالات – احتفلت جماهير غفيرة، في العديد من المدن الروسية، يوم امس الاثنين، بالذكرى السابعة والسبعين لتفجر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وفي مدينة موسكو رفع الاف المحتفلين الاعلام الحمراء، وصور لينين وستالين، والعديد من الشعارات المنددة بسياسة يلتسين الاصلاحية، التي دفعت البلاد الى الفاقة والفقر.

وذكرت الانباء ان المسيرة الحاشدة، التي انطلقت من ساحة اكتوبر باتجاه ساحة لوبيانكا على بعد خمسة كيلومترات، سرعان ما تحولت الى مظاهرة هي الاعنف ضد حكومة يلتسين هذا العام. وقد اصطدم المتظاهرون بقوات الشرطة.

الجدير ذكره ان حكومة يلتسين الغت العطلة الرسمية في ذكرى ثورة اكتوبر.

خلال اللقاء مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية

رابين: العملاء ليسوا فوق القانون!

«اتفهم غضبكم وموقفكم. سأعطي امرا فوريا لمسؤولي الامن والشرطة بمعالجة الموضوع جذريا»

هاشم محاميد: رئيس الحكومة اعطانا انطباعا ايجابيا، بانه سيعالج القضية بشكل جد! من جهتنا نراقب وننتظر!

(التفاصيل ص ١٦)

د. نبيل شعث يشجب الترتيبات الاسرائيلية في الحرم الابراهيمي

* حركة «فتح» تصدر بيانا تدعو فيه امين عام الامم المتحدة وأمين عام جامعة الدول العربية الى التدخل لالغاء الاجراءات الاسرائيلية*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب د. نبيل شعث، وزير التخطيط الدولي في سلطة الحكم الذاتي، الترتيبات الامنية الاسرائيلية في الحرم الابراهيمي، وتقسيمه بشكل يعتبر اعتداء على الطابع الاسلامي للحرم. وقال في جولة تفقدية قام بها امس الاثنين في القدس، ان الاجراءات الاسرائيلية مرفوضة تماما.

وطالب د. شعث بوضع قوات من الشرطة الفلسطينية في الخليل لان الاهالي في خطر، خاصة في ضوء تهديد المستوطنين بتنفيذ مجازر واعتداءات ضد اهالي الخليل.

واصدرت حركة «فتح» بيانا وزعته على وسائل الاعلام، حول تقسيم الحرم الابراهيمي، اكدت فيه أن ما اقدمت عليه اسرائيل هو استمرار لسياسة الهيمنة والتسلط ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وتقسيم الحرم هو عقاب للضحية ومكافأة لمرتكبي المجزرة فيه، مما يشكل حافزا لارتكاب المزيد من المذابح ضد المسلمين.

وناشدت «فتح» الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وامين عام جامعة الدول العربية التدخل لالغاء الترتيبات الاسرائيلية.

عرفات ورابين يبحثان، اليوم، في النقاط العالقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الثلاثاء، قضية تجزئة الحرم الابراهيمي الشريف، على بساط بحث لقائه مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، المقرر عقده على حاجز ايرز. وقال مصدر فلسطيني مصداق ان لقاء القمة سيتناول العديد من النقاط العالقة بين الجانبين كقضية الحصار والانتخابات ونقل الصلاحيات وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن العربية والمناطق كثيفة السكان.

ويذكر ان موعد لقاء القمة الحالي كان قد اجل من امس الى اليوم، وذلك لاسباب تقنية.

الاحوال الجوية توقع المزيد من الخسائر

قتيل وستة جرحى في قطاع غزة

* الخسائر في اسرائيل تقدر بعشرات ملايين الدولارات * دائرة الارصاد الجوية: هطول الامطار سيستمر وستكون درجات الحرارة اقل بكثير من معدلها العام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقعت الاحوال الجوية العاصفة التي تسود المنطقة، الخسائر في الارواح والممتلكات، امس الاثنين، وذلك لليوم السادس على التوالي.

وحصدت العاصفة الهوجاء روح فتى من بيت لاهيا في قطاع غزة، واصيب ستة شبان بجروح، جراء انهيار اعمدة الكهرباء، والهواتف نتيجة الرياح القوية وهطول الامطار بغزارة.

وجرفت السيول الهادرة عشرات الدونمات المزروعة بالخضروات في دير البلح، وضربت الشوارع السيئة اصلاً. وحطمت انابيب المياه، وانقطع التيار الكهربائي في قطاع غزة لاكثر من ست ساعات، وادى الى تشويش الحياة العادية.

وفي اسرائيل، بلغت الخسائر التي الحقتها العواصف والسيول عشرات ملايين الدولارات خاصة في فرع الزراعة.

وتواصلت، امس الاثنين، الاحوال الجوية العاصفة والزمهريرية، خاصة في جنوب البلاد. وادى هطول الامطار الى اغلاق عدة طرق.

وعانت الفنادق في منطقة البحر الميت من نقص في المياه، نتيجة تحطم انابيب المياه وتعطل المضخات، بسبب السيول، واستعصار وصول السيارات الى الفنادق لنقل المياه والحاجيات الاخرى.

وتساقطت الثلوج على جبل الشيخ وذلك لاول مرة منذ (٢٠) عاماً، في هذا الوقت من العام، وتجاوز سمك الثلوج الـ (٢٠) سم.

وقالت دائرة الارصاد الجوية ان هطول الامطار سيستمر اليوم الثلاثاء، على فترات متقطعة. وان درجات الحرارة ستكون اقل بكثير من معدلها العام في هذا الوقت. وحذّرت من حدوث فيضانات في الاماكن المنخفضة.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل منصور في المغار بوفاة المأسوف على شبابه

حسين منصور

ابو عمري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

بعد جولة كريستوفر المقبلة في المنطقة

احتمال استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية المباشرة في واشنطن

* الشرع: نأمل ان يتحقق تقدم ملموس في المفاوضات في المستقبل القريب *

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاثنين، في القاهرة ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية المباشرة قد تستأنف في واشنطن، بعد الجولة القادمة لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط، المقرر ان يقوم بها في تشرين الثاني الحالي.

وقال الشرع، خلال مؤتمر صحفي عقده بعد محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك «هناك بعض التقدم قد حدث (...) من الصعب ان يقاس التقدم بمسطرة، ولكن نحن نأمل ان يتحقق تقدم ملموس في المستقبل القريب».

وكان الشرع، الذي عقد هذا المؤتمر الصحفي مع نظيره المصري عمرو موسى، يرد على سؤال طرحه عليه احد الصحفيين بشأن المفاوضات الاسرائيلية - السورية حيال الجدول الزمني لانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

وعن استئناف المفاوضات قال «ليس هناك موعد رسمي» مضيفاً «سيأتي كريستوفر للمنطقة قبل نهاية هذا الشهر لاجراء محادثات في دمشق والمنطقة وربما نخرج بشيء تستأنف على اثره المحادثات في واشنطن».

واضاف وزير الخارجية السوري «استطيع ان اقول ان زيارة كلينتون لدمشق (في ٢٧ تشرين الاول) وخاصة محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد خرجت بنتائج ايجابية». وتابع قائلاً «اعتقد انه ادلى بتصريحات تدعو الى التفاؤل وفي كل الاحوال لمسنا ان الرئيس كلينتون يود ان يتابع شخصياً عملية السلام على المسارين السوري واللبناني، وسيرى كريستوفر (في زيارته المقبلة) ما يمكن ان يتحقق من تقدم ملموس على هذين المسارين».

واضاف «لقد لمسنا تفهماً امريكياً لمقولة الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل».

يذكر انه خلال زيارته لدمشق، في ٢٧ تشرين الاول الماضي، تحدث كلينتون عن «تحقيق تقدم على طريق السلام» ولكن دون ان يكشف لا مضمون هذا التقدم ولا مداه.

وكانت صحيفة «هآرتس» نقلت عن مصدر سياسي رفيع، امس الاول الاحد، ان سوريا ليّنت موقفها في المفاوضات مع اسرائيل بقبولها انسحاباً من هضبة الجولان يمتد على فترة ستة عشر شهراً بدلاً من اربعة اعوام وتسعة اشهر.

من ناحيته نفى فاروق الشرع، امس، ان تكون بلاده قبلت انسحاباً اسرائيلياً من الجولان يمتد على مدى ١٦ شهراً.

واكد الشرع، رداً على اسئلة الصحفيين في المطار قبل مغادرته القاهرة ان «هذا الخبر غير صحيح».

واضاف الشرع ان التقدم في المفاوضات «مرهون بجدية اسرائيل وبردها على مقترحات السلام التي قدمتها سوريا».

وقد وصل الشرع، صباح امس الاثنين، الى القاهرة وعاد الى دمشق بعد غداء عمل مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.



●الاسد يستقبل كلينتون في مطار دمشق●

في الاجتماع السادس للجنة المياه في المفاوضات المتعددة الاطراف

البحث في انشاء بنك للمعلومات وتحلية المياه ومياه الصرف وشبكات توزيع المياه وتدريب تقنيين

● اثينا - الوكالات - بدأ المشاركون في لجنة المياه في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط، امس الاثنين، في اثينا اجتماعهم الذي يستمر ثلاثة ايام لدراسة مشاريع ملموسة تتعلق بالمورد الرئيسي في هذه المنطقة القليلة المياه.

واعلن المنسق الامريكي، مدير الشؤون الاقليمية في وزارة الخارجية، ريتشارد لوبارون، للصحفيين، عند بدء الاجتماع، انه «يجب ان نثبت الآن ان التقدم السياسي للسلام يحمل تغييرات فعلية وفوائد حقيقية لسكان هذه المنطقة».

وهذا سادس اجتماع للمفاوضات المتعددة حول المياه، منذ بدئها قبل سنتين بموازاة المفاوضات الثنائية. ويشارك فيه ١٦٠ شخصاً من ٤٥ وفداً بينها وفود ١٣ دولة شرق اوسطية. وقد رفض كل من لبنان وسوريا والعراق وايران المشاركة في هذه المفاوضات.

وسيبحث اجتماع اثينا التقدم الذي حصل ومقترحات تمويل عدد من المشاريع التي تقررت في سلطنة عمان، في نيسان الماضي، وخاصة مشروع انشاء بنك للمعلومات حول المياه واقامة مركز للدراسات الخاصة بتحلية مياه البحر في مسقط.

كما سيبحث الاجتماع تقريراً امريكياً حول معالجة مياه الصرف، وتقريراً نرويجياً حول اعادة اصلاح شبكات توزيع المياه، ودراسة المانية حول العرض والطلب بالنسبة للمياه او مقترحات لتدريب تقنيين.

وتتناول المفاوضات المتعددة الاطراف الاسرائيلية - العربية خمس مسائل هي المياه ومراقبة التسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية الاقليمية واللاجئين. وترعى هذه المفاوضات الولايات المتحدة وروسيا.

في اطار المفاوضات متعددة الاطراف

لجنة نزع السلاح تجتمع اليوم في الاردن

● عمان - الوكالات - قال مصدر رسمي اردني، امس الاثنين، ان لجنة نزع السلاح التابعة للمفاوضات متعددة الاطراف لحل النزاع في الشرق الاوسط ستجتمع، اليوم الثلاثاء، على مستوى الخبراء في فندق على الشاطئ الاردني للبحر الميت.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع، الذي يعقد للمرة الاولى في الاردن، سيبحث في وضع التفاصيل اللازمة لاقامة «مركز اقليمي للامن ومنع النزاع في المنطقة».

ويشارك في الاجتماع كل من الولايات المتحدة ومصر وتركيا وفلسطين ودول مجلس التعاون الخليجي الست وموريتانيا والمغرب وفرنسا والجزائر وكندا واستراليا واسرائيل والاردن.

ويتغيب عن اللقاء سوريا ولبنان، استناداً الى موقفهما الرافض للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف ما لم يحصل تقدم في المفاوضات الثنائية.

لقاء اليوم

مع: وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، السيدة اورا نمير

حول: تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن معدلات الفقر في البلاد

لن ارتاح طالما هناك فقر

● نشرت مؤسسة التأمين الوطني، امس الاثنين، تقريراً عن معدلات الفقر في البلاد، وتنشر «الاتحاد» استعراضاً له في مكان آخر من هذا العدد. حول هذا الموضوع نلتقي السيدة اورا نمير، وزيرة العمل والرفاه.

*** «الاتحاد» - هل انت مرتاحة من التقرير؟**

- نمير: لن ارتاح طالما هناك فقر، لكن هناك امر مفاجئ ايجابياً وهو ان نسبة الارتفاع اقل من نسبة الارتفاع في العام ٩٢ عن العام ٩١، كذلك فان التقرير يتكلم عن العام الماضي، وخطة محاربة الفقر بدأت تنفذ في الاول من شهر آب الماضي ونتائج هذه الخطة لا تظهر في هذا التقرير بطبيعة الحال.

*** «الاتحاد» - اي امر يقلقك اكثر في هذا التقرير؟**

- نمير: هناك مجموعتان الاكثر تضرراً وهي الاولاد والذي وصل عدد الفقراء منهم ٢٧٩ الف طفل وولد، بينما في العام ١٩٩٢ كان عددهم ٢٦١ الفاً وفي العام ١٩٩١ كان عددهم ٢٣٤ الفاً. كذلك هناك العجزة، ففي البلاد ٩٠ الف عائلة، رب العائلة فيها عاجز والقسم الاكبر منهم يعيشون في وضع صعب. والمجموعتان تحتاجان لعناية خاصة في خطط محاربة الفقر.

*** «الاتحاد» - لماذا لم يشمل التقرير احصائيات عن الوسط العربي؟**

- نمير: لان دائرة الاحصاء عملت في جميع التجمعات السكانية العربية التي يزيد عددها عن الـ ١٠ آلاف نسمة وفي الوسط اليهودي عملت في التجمعات التي يزيد عدد سكانها عن الالفين، وبذلك فان ٤٥٪ من العرب شملهم التقرير وهم اولئك الذين يعيشون في المدن المختلطة والمدن والقرى الكبيرة. ولكنني اعطيت توصياتي لتمويل الاحصاء في المستقبل في التجمعات العربية الاصغر، ولكن الامر يتطلب سنة او سنتين ليتسنى ترتيب ذلك.

*** «الاتحاد» - يسود الاعتقاد بان عدم شمل العرب في هذه الاحصائيات هو محاولة للهروب من الواقع الخطير والصعب في الوسط العربي، خصوصاً وان الحديث يجري عن نسبة فقر تزيد عن ٥٠٪ في هذا الوسط؟**

- نمير: انا آخذ برأي هذه الاعتقادات لاننا بالفعل بدأنا باجراءات جدية في الوسط العربي لمحاربة الفقر، فهناك مخصصات الاولاد المتساوية، كذلك بدء دفع المخصصات الصيفية للعائلات الفقيرة، خصوصاً وانه في الماضي كانت تدفع للذين خدموا في الجيش وكانت العائلات العربية محرومة منها، والحديث يجري عن مبالغ ضخمة.

*** «الاتحاد» - ما الذي تنوون فعله لمحاربة الفقر بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص؟**

- نمير: لا نحارب الفقر في قطاعات معينة وانما لدى جميع السكان، ونضمن ان تكون جميع الخطط والقرارات الحكومية شاملة وبدون اية استثناءات، وهناك ايضاً العائلات اليهودية كثيرة الاولاد التي يزداد وضعها صعوبة، ولكننا في المقابل نعمل على محاربة الفقر في الوسط العربي من خلال العمل الاجتماعي في السلطات المحلية العربية.

ففي الوسط العربي هناك نقص خطير في عدد العاملين الاجتماعيين، وقد زدنا في الايام الاخيرة ٧٥ عاملاً اجتماعياً في الوسط العربي، كذلك اتفقنا مع جامعتي حيفا وبئر السبع على ان يحولا لنا الخريجين العرب الحاصلين على شهادة B.A في هذا المجال لتشغيلهم كعاملين اجتماعيين، لاننا لا نريد ارسال عاملين اجتماعيين يهود، فهذا اثبت عدم نجاحه لان عامل اللغة وفهم التقاليد وظروف الحياة امور هامة في العمل.

*** «الاتحاد» - ما هو بتقديرك حجم الفقر في هذا العام؟**

- نمير: بتقديري ان عدد الفقراء سيقل، على الرغم من اننا سنستغل هذا العام ربع خطة محاربة الفقر والبقية في العامين المقبلين. والنتيجة الواضحة لهذه الخطة ستتضح في العام ١٩٩٦.

● برهوم جرايسي ●

المباحثات الاردنية - الفرنسية تتناول توثيق العلاقات العسكرية بينهما

● عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي في عمان، امس الاثنين، ان الملك حسين اجرى محادثات مع رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيوش الفرنسية جاك لانكساد، الذي يزور الاردن حالياً.

وقال المصدر نفسه ان الملك حسين اكد للاميرال لانكساد «ضرورة تعزيز اواصر التعاون العسكري بين البلدين خاصة في مجال تدريب الكوادر وعقد الدورات وتبادل الوفود العسكرية». كما اشار الى «حاجة القوات المسلحة الاردنية للمساعدات الفنية الفرنسية بهدف رفع كفاءتها وتحديث امكانياتها».

واكد على «اهمية تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة وضرورة التوصل الى اتفاقات سلمية على كافة المسارات العربية الاخرى» لافتا النظر «الى الدور الذي يمكن ان تضطلع به فرنسا في هذا الخصوص».

وكان الاميرال لانكساد اجرى محادثات مع عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، الذي يحتفظ بمنصب وزير الدفاع، تناولت «العلاقات الثنائية بين الاردن وفرنسا وتطوير التعاون في المجالات العسكرية بينهما وتحديث القدرات الدفاعية للقوات المسلحة الاردنية اعداداً وتدريباً».

يشار الى ان سلاح الجو الاردني يستخدم طائرات اعتراضية من نوع ميراج ١ اضافة الى مروحيات من طراز «آلوويت».

كذلك استعرض المجالي مع الاميرال لانكساد آخر التطورات المتعلقة بمسيرة السلام اثر توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

وقال مصدر مأذون ان المحادثات الاردنية - الفرنسية تطرقت ايضاً الى «الوضع في العراق في اعقاب حشد قواته الشهر الماضي باتجاه الحدود مع الكويت اضافة الى آفاق الترتيبات الامنية في حقبة ما بعد السلام في المنطقة».

نواب الجبهة يناقشون قضايا الجماهير العربية مع رابين

*** الجبهة تربط تأييدها لمشروع قانون الميزانية برؤية تقدم في حل القضايا المطروحة وخاصة ضريبة الاملاك ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف – طرح نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امام رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاثنين، قضايا الجماهير العربية وذلك في لقائهم به. وكان من بين تلك القضايا قضية ضريبة الاملاك. وتم الاتفاق على تحويل مشروع القانون، الذي اعدته الجبهة، الى لجنة المالية سوية مع قانون الحكومة المتعلق بالاراضي الزراعية المعدة للبناء.

وتطالب الجبهة باعفاء اصحاب الاراضي الموروثة هذه وغير المستغلة لاهداف تجارية من دفع الضريبة المذكورة.

كذلك طرحت قضية الاوقاف الاسلامية. ووعد رئيس الحكومة باقامة لجنة وزارية لبحث هذه القضية بصورة شاملة.

اما فيما يتعلق بالقرى غير المعترف بها فقد كشف يتسحاق رابين عن انه تم الاتفاق مع «لجنة الاربعين» على ان عدد القرى المطالب بالاعتراف بها هي تسع قرى وسيتم الاعتراف بثلاث منها خلال الشهرين القادمين على ان يتم الاعتراف بالست الباقية في وقت لاحق وبصورة تدريجية. وعلل ذلك بالنقص في الميزانيات لان الاعتراف بالقرى المذكورة مرتبط برصد ميزانيات اضافية.

وطالب اعضاء كتلة الجبهة رئيس الحكومة بالاسراع في اقرار مشروع قانون الجبهة بشأن اعادة مهجري اقرث وكفربرعم في القراءات النهائية. وكان مشروع القانون الجبهوي قد اقر في القراءة الاولى قبل اكثر من عام. واتفق على ان تتابع الجبهة الموضوع مع وزير القضاء دافيد ليبائي.

وقد وعد رئيس الوزراء باتخاذ قرار في الحكومة يضمن اعطاء المنح للطلاب الجامعيين العرب دون الاخذ بعين الاعتبار الخدمة العسكرية، اي مثل الطلاب اليهود. كما وعد بان لا تؤيد الحكومة اي اقتراح يدعو الى رفع نسبة الحسم. وكان نواب كتلة الجبهة قد شددوا على انهم يعتبرون هذه المحاولات خطيرة جداً ومعادية للدمقراطية وتشكل خطراً على مجرد وجود الكتل الصغيرة بما فيها كتلة الجبهة.

واكد نواب الجبهة على انهم لن يؤيدوا مشروع قانون ميزانية الدولة اذا لم يلمسوا تقدماً في حل هذه المشاكل، خاصة ضريبة الاملاك.

المانيا تهدد فلسطينيين بالطرد فيعلنون الاضراب عن الطعام

● برلين – الوكالات – اعلن متحدث باسم مجموعة «الخضر» البرلمانية ان حوالي ستين اجنبيا غالبيتهم من الفلسطينيين، الذين صدرت بحقهم احكام بالطرد من المانيا، بدأوا امس، الاثنين، اضرابا عن الطعام في برلين احتجاجا على اعتقالهم.

وقال المتحدث باسم «الخضر»، اسماعيل كوسان، ان الاشخاص المعنيين هم من الذين رفضت طلباتهم للجوء او من الشبان الذين صدرت بحقهم احكام جزائية.

ويحتج المضربون عن الطعام على فترة احتجازهم ويطالبون باطلاق سراحهم او طردهم على الفور الى البلد الذين قدموا منه وهو لبنان بالنسبة الى القسم الاكبر منهم.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الاقليمية في برلين ان بعض طالبي اللجوء معتقلون منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وهي الفترة المحددة كحد اقصى قبل طردهم. وقام الكثير من الاجانب الصادرة بحقهم احكام بالطرد بالاضراب عن الطعام احتجاجا على شروط ومدة اعتقالهم.

احتجاجا على استهانة السلطة بالهوية واللغة الامازيغية الحركة الثقافية البربرية في الجزائر تعلن الاضراب العام!

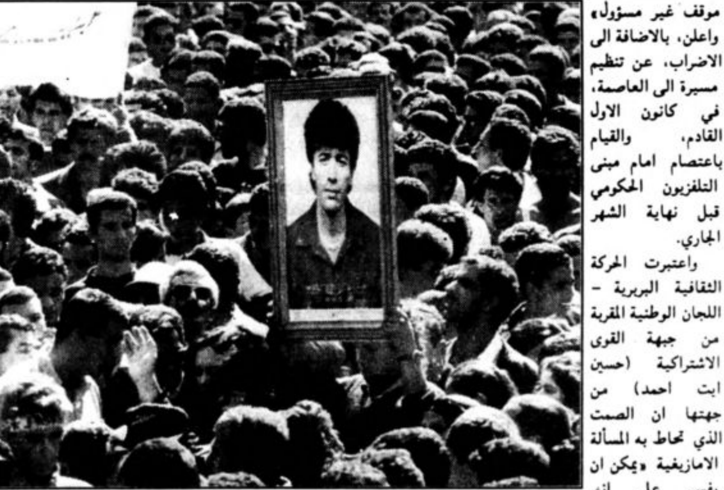
● الجزائر – الوكالات – دعت الحركة الثقافية البربرية – التنسيق الوطني، امس الاثنين، الى اضراب عام لثلاثة ايام في ١٢ و١٣ و١٤ تشرين الثاني الجاري، من اجل الاحتجاج على معالجة الرئيس الجزائري الامين زروال للمسألة البربرية «بالنسيان».

ولم يتحدث الرئيس الجزائري، في خطابه الى الامة آخر الشهر الماضي، عن مطالبة الحركة الثقافية البربرية باعتبار اللغة البربرية لغة وطنية ورسمية.

وذكر بيان الحركة، المقربة من «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» الذي يرئسه سعيد سعدي ان «معالجة رئيس الدولة للمسألة الامازيغية (البربرية) بالنسيان يعكس استهانة السلطة بالهوية واللغة الامازيغية».

وقال البيان ان هذا الموقف «هو موقف غير مسؤول» واعلن، بالاضافة الى الاضراب، عن تنظيم مسيرة الى العاصمة، في كانون الاول القادم، والقيام باعتصام امام مبنى التلفزيون الحكومي قبل نهاية الشهر الجاري.

واعتبرت الحركة الثقافية البربرية – اللجان الوطنية المقربة من جبهة القوى الاشتراكية (حسين ايت احمد) من جهتها ان الصمت الذي تحاط به المسألة الامازيغية «يمكن ان يفسر على انه مناورة ماكيافيلية من قبل السلطة وحلفائها تحض على الانفصال والعنف».



* لقطة من المظاهرة الشعبية التي جرت، مؤخرا، في الجزائر وضمت اكثر من (١٠٠) الف شخص للمطالبة باطلاق سراح المطرب الجزائري الوطني الوناس معتوب، الذي اعتقله الجيش الجزائري في ايلول الماضي ثم اطلق سراحه لاحقا. كما رفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالاعتراف بلغة قبائل البربر كلغة وطنية *

عمرو موسى:

أولى بالعراق ان يغيّر موقفه من الكويت قبل ان يغيّر موقفه من اسرائيل

● القاهرة – الوكالات – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاثنين، بأنه أولى بالعراق ان يغيّر موقفه من الكويت قبل ان يعلن تغيير موقفه من اسرائيل.

وجاءت اقوال موسى هذه في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وكان الوزير المصري يعلق بذلك على تصريح نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الشهرية والذي اكد فيه انه «لا يوجد بين العراق وبين اسرائيل خلاف ثنائي» وان العراق «لم يعد يعتبر نفسه من دول المواجهة».

واضاف موسى ان «مصر ترى انه من المفترض ان يغيّر العراق موقفه من الكويت ايضاً». ويشار الى ان بغداد لم تعترف رسمياً بعد بسيادة الكويت، التي اجتاحتها القوات العراقية في آب ١٩٩٠ قبل ان تطرد منها بعد ذلك بسبعة اشهر.

ورداً على سؤال في هذا الصدد اكد الشرع ان «هذا شأن يعود للمسؤولين العراقيين» مضيفاً ان مثل هذا التغيير في الموقف العراقي «لا يمثل ضغطاً على سوريا».

الاصوليون يقتلون طالبتين جزائريتين لانهما رفضتا زواج المتعة!

● الجزائر – الوكالات – اكد بيان رسمي، امس الاثنين، ان الطالبتين زليخة وسعيدة بوغيدو قتلتا بالسلاح الابيض في منطقة البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر) بعد ان رفضتا «زواج متعة» مع عناصر من المجموعات الاسلامية المسلحة.

وافاد بيان للاجهزة الامنية الجزائرية انه تم العثور، امس الاثنين، على جثتي الشابتين وهما في الـ (٢٥) والـ (٢١) من العمر.

وكانت زليخة وسعيدة خطفتا، مساء الجمعة الماضي، مع اهلهما من منزلهما في سيد محمد، وهي منطقة تنشط فيها الجماعات الاسلامية المسلحة.

ولا تزال الاجهزة الامنية تبحث عن باقي افراد العائلة المخطوفين.

ووفقاً لشهادات نشرتها وسائل الاعلام الجزائرية خطفت الجماعات الاسلامية المسلحة، مراراً، خصوصاً تلك المنتشرة في الادغال، شابات لارغامهن على الموافقة على هذا النوع من الزواج المؤقت.

تونس تربط تطور العلاقات مع اسرائيل بتقدم عملية السلام

*** وتطالب برفع الحصار عن العراق وليبيا ***

● تونس – الوكالات – ربط الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس الاثنين، في تونس مسألة تطور علاقات تونس مع اسرائيل بحصول «تقدم» في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

وفي خطاب بثه التلفزيون والاذاعة، بمناسبة الذكرى السابعة لتسلمه السلطة، دعا الرئيس التونسي من جهة ثانية، مجدداً، الى رفع الحصار المفروض على العراق، منذ احتلاله للكويت في آب ١٩٩٠، والحصار المفروض على ليبيا، منذ نيسان ١٩٩٢.

وحول العلاقات مع اسرائيل قال بن علي «على قدر تقدم المباحثات بين الاطراف المعنية وتبين نتائجها الملموسة سنطوّر علاقتنا باسرائيل، مساهمة منّا في اقرار السلم الشامل والعادل والدائم في المنطقة، وتمكين دولها من الانصراف الى التنمية والتقدم في كنف التعايش والتعاون».

وتطرق للمرة الاولى، في خطابه، الى قرار تونس واسرائيل اقامة «قناة اتصال» معتبراً ان الهدف منها هو «تيسير انتقال السلطة المبكر الى الفلسطينيين وتوسيعها واسترجاع الاراضي العربية المحتلة».

رئيسة الوزراء التركية تؤكد على ضرورة مساعدة الفلسطينيين في بناء بلدهم

● القاهرة – الوكالات – شددت رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر، امس الاثنين، في القاهرة على «ضرورة مساعدة الفلسطينيين في بناء غزة» ومناطق الحكم الذاتي. وقالت «على الاسرة الدولية مساعدة المنطقة والمسؤولين فيها في مسيرة السلام الشجاعة».

واضافت رئيسة الوزراء التركية «ان تركيا مستعدة للقيام بكل ما هو ضروري ان كان هذا على الصعيد الاجتماعي او الاقتصادي» عن طريق «اقامة مشاريع محددة (...) في قطاع غزة والضفة الغربية واسرائيل والاردن او مصر». وفي ما يتعلق بالقدس، التي اعلنتها اسرائيل عاصمة لها ويريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم المستقبلية، ذكرت تشيلر مثل التعايش داخل الاتحاد الاوروبي. واكدت «حاول الاوروبيون ونجحوا في حمل ثقافات وديانات مختلفة على العيش جنبا الى جنب. واعتقد ان الشيء ذاته يمكن ان يحصل في الشرق الاوسط».

عشية الانتخابات التشريعية والمحلية الامريكية تراجع شعبية كلينتون بنقطتين

● واشنطن – الوكالات – افاد استطلاع اجرته مجلة «يو.اس.ايه.توداي» مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» اذيع امس، الاثنين، عشية الانتخابات التشريعية والمحلية التي ستجري اليوم، ان شعبية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تراجعت نقطتين بحيث انخفضت من ٤٨ بالمئة الى ٤٦ بالمئة.

وتعارض غالبية ٥١ بالمئة من الامريكيين السياسة الاقتصادية للرئيس، الى درجة ان ٣٤ بالمئة منهم يصل بهم الامر الى حد الاعراب عن املهم في العودة الى الـ «ريغانوميكس» اي السياسة الاقتصادية التي اعتمدها الرئيس الاسبق، الجمهوري رونالد ريغن اثناء ولايتيه.

وبالمقابل فان ٤٩ بالمئة من الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، يؤيدون السياسة الخارجية للرئيس كلينتون، وذلك بعد اقل من شهر على التدخل الامريكي في هاييتي.

وافاد الاستطلاع ان التقدم، الذي حققه الحزب الدمقراطي في الاستطلاعات السابقة، خلال الاسابيع الاخيرة، لم يدم طويلاً حيث ان ٥١ بالمئة من الناخبين العازمين على ممارسة حق الانتخاب، اليوم، اعربوا عن تفضيلهم للجمهوريين مقابل ٤٤ بالمئة فضلوا الدمقراطيين.

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة من مجلس قرية طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم زيدان حمدان عواد باجله الموعود في زمن الانتداب البريطاني وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سورية سعيد زيدان وباولاده منها وهم: حمدان، وخديجة، وعلي ولا وارث له سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

احتجاجا على تقسيم الحرم الابراهيمي

اضراب تجاري في مدينة الخليل

*** فتح الحرم الابراهيمي في ظل ترتيبات امنية مشددة * ارئيل شارون يقوم بزيارة استفزازية للمكان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق التجار الفلسطينيون في الخليل متاجرهم، يوم امس الاثنين، احتجاجا على تقسيم الحرم الابراهيمي، وعلى القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال على دخول المصلين اليه.

وفتحت السلطات الاسرائيلية الحرم الابراهيمي ليومين فقط، لاختبار الترتيبات الامنية وكفترة تجريبية، وذلك في ظل تدابير امنية لم يسبق لها مثيل، حيث انتشر المئات من جنود الاحتلال في منطقة الحرم.

وفور اعادة فتح الحرم وصل النائب الليكودي، ارئيل شارون، على رأس مجموعة من المستوطنين المتطرفين في زيارة استفزازية.

ويبدو ان الاحوال الجوية العاصفة والرياح القوية التي شهدتها الخليل امس، وانتشار الجنود، حالت دون وقوع اعمال عنف.

ولفت الانتباه حضور عدد قليل جدا من المسلمين لأداء الصلاة، فيما حضر اكثر من مئة وخمسين مستوطنا.

يذكر ان الحرم كان اغلق في نهاية شباط الماضي بعد المجزرة الوحشية التي اقترفها السفاح باروخ غولدشطاين في المسجد ضد المصلين المسلمين.

الكنيست تقر بالقراءة الاولى مشروع قانون يمنع نشاط م.ت.ف في القدس!

*** وزير الشرطة موشيه شاحل: لدينا خطط جاهزة لمنع اي نشاط سياسي في بيت الشرق * فيصل الحسيني: تكبيل نشاط بيت الشرق هو بمثابة تكبيل للعملية السلمية * كتلة الجبهة تصوت ضد اقتراح رابين ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست بالقراءة الاولى، امس الاثنين، بأغلبية (٤٨) صوتا ومعارضة (١٠) صوتا وامتناع اثنين عن التصويت، مشروع اقتراح قانون لتطبيق اتفاق «غزة – اريحا اولا»، تضمن بندا يمنع م.ت.ف من ممارسة اي نشاط سياسي في القدس.

وصوت اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة ضد مشروع القانون، لأنه يتضمن بندا يمنع اي نشاط سياسي فلسطيني في القدس.

ويعالج مشروع القانون المقترح (٣) مجالات، سياسية واقتصادية والقدس.

وكانت الضجة التي افتعلتها السلطات الاسرائيلية، بسبب زيارة رئيسة وزراء تركيا الى بيت الشرق ومنع الحراس الاسرائيليين من الدخول اليه، وراء اقتراح القانون المذكور اعلاه.

والتقى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قبل تقديم الاقتراح في الكنيست مع وزيري القضاء والشرطة واوساط امنية ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، للتداول حول موضوع بيت الشرق، وتوصلوا الى نتيجة مفادها، ان سن قانون واضح يمكنه منع نشاط م.ت.ف السياسي في القدس، الامر الذي دفع النائب ايهود اولمرت الى دعم الاقتراح خلافا لموقف كتلة الليكود البرلمانية التي عارضت ذلك.

وقال رابين ان مشروع القانون المقترح ينص على: «السلطة الفلسطينية ومؤسساتها لا تستطيع القيام بأي نشاط او اجتماع او مكتب في المناطق الواقعة تحت السيادة الاسرائيلية وقوانينها».

وقال رابين ان نشاطات السلطة الفلسطينية في بيت الشرق تتعارض وتتناقض مع ما اتفقنا عليه!

وكشف وزير الشرطة موشيه شاحل النقاب عن وجود خطط لدى الشرطة، قابلة للتنفيذ، تمنع بموجبها اي زيارة الى بيت الشرق، لا يجري تنسيقها مع السلطات الاسرائيلية. ورفض الافصاح عن مضمون تلك الخطط.

وقال شاحل ان زيارة وزيرة المعارف والصحة الفرنسية الى بيت الشرق، امس الاثنين، كانت زيارة خاصة وبموافقة السلطات الاسرائيلية.

وحذر شاحل المسؤولين الفلسطينيين في بيت الشرق من مواصلة تحدي السلطات الاسرائيلية، وقال انهم يخطئون، واستمرارهم في ممارسة نشاطات سياسية سيمس مصالحهم ونشاطاتهم. وقال: سنعالج الموضوع باهتمام بالغ لتأكيد امرين هما: اي زيارة خاصة لبيت الشرق مسموحة. اما محاولة فرض سيادة في القدس الشرقية، فستتصدى لها بكل السبل القضائية والبوليسية والعملية. وسنفشل اي محاولة فلسطينية لفرض امر واقع يمس السيادة الاسرائيلية في القدس.

وطالب السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اثارة موضوع بيت الشرق في اللقاء مع رابين، اليوم الثلاثاء.

وقال الحسيني، ردا على مشروع القانون الاسرائيلي، الذي اقر امس بالقراءة الاولى في الكنيست، ان تكبيل نشاط بيت الشرق هو بمثابة تكبيل لعملية السلام. وسيخلق مشاكل ستكون عواقبها سلبية على الجانبين.

وقال الحسيني ردا على سؤال، «لدينا برنامج وسنعمل على تنفيذه بالنسبة لنشاطاتنا في بيت الشرق».

بهدف تشـ[illegible]ـيع التعليم العالي

مجلس ابو سنان المحلي يـــوزع (٢.٣) منح على الطلاب الجامعيين

*** حوالي النصف طالبات * توزيع (١٣) منحة بالقرعة، قيمة كل واحدة (٣) آلاف شيكل ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس ابو سنان المحلي في احتفال جماهيري، اقيم في قاعة المركز الجماهيري (٢.٣) منح على الطلاب الجامعيين في القرية حوالي النصف منهم طالبات.

وتراوحت قيمة المنحة بين ٧٠٠ – ٣٠٠٠ شيكل. فقد وزعت (١٣) منحة فاز اصحابها بالقرعة بقيمة (٣٠٠٠) شيكل لكل منحة وذلك بناء على الاوضاع الاقتصادية الصعبة للطلاب.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس ابو سنان المحلي، تبنى (١٧) طالباً وطالبة ويدفع كامل مصاريف تعليمهم الجامعي وجميعهم من الايتام والعائلات كثيرة الاولاد.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، في سياق كلمته التي القاها في الاحتفال: «واجب علينا الاستمرار في دعم المسيرة التعليمية لطلابنا ورعايتهم بهدف زيادة عدد الطلاب الجامعيين. وواجب كل سلطة محلية زيادة الدعم وتشجيع التعليم العالي.

*** لقاء مع ابرهام بورغ ***

● وفي اطار اوضاع التعليم في الوسط العربي، استضاف مجلس ابو سنان المحلي، امس الاول، النائب ابرهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية. وقدم السيد علي هزيمة بياناً شاملاً عن الاوضاع التعليمية، خاصة المناهج التي اكل الدهر عليها وشرب في الوسط العربي.

واشار هزيمة الى ان الرياضيات التي يتعلمها الطلاب العرب اليوم، تعلمها الطلاب اليهود قبل عشر سنوات. وطالب هزيمة بتغيير المناهج وتوحيدها في كل الدولة مع الحفاظ على المواضيع الخاصة لكل شعب. وقال انه من اجل الغاء تعليم «التراث الدرزي» في المدارس الاعدادية والثانوية لانه لا يفيد الطلاب. ووضع برامج ومناهج عصرية تتلاءم وروح التطور والعصر.

واحتج هزيمة امام بورغ على قضية تعيين معلمين غير مؤهلين وبالواسطة او ما يسمى بالتعيينات السياسية، مشيراً الى الاسقاطات السلبية لذلك على الطلاب.

واثار هزيمة قضية ازدواجية الوظائف في عدة مدارس عربية، ففي عدة قرى منها ابو سنان يشغل مدير المدرسة غير مهنة المدير ويعمل كمفتش ايضاً، الامر الذي يحول دون تفرغه للمدرسة واهتمامه بشؤونها. من جهة اخرى هناك حاجة لتكثيف التفتيش في المدارس لدفع العملية التربوية الى الامام. وضرورة التنسيق والتعاون بين ادارة المدرسة والسلطة المحلية ولجان الآباء.

وحضر اللقاء د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والنائب صالح طريف. ووعد النائب بورغ بالعمل على توحيد المناهج وتحسين ظروف التعليم، خاصة في مجال تركيب مكيفات واجهزة تدفئة والقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة.

اسواق المـــال

هل توقف «النزيف»؟!!

*** سوق الاسهم ***

● انخفاضات مستمرة طوال عدة ايام سببت للمستثمرين خسائر جمة. وانتظر المستثمرون ان يأتي التحول وان يتوقف «النزيف»، ونعني بالنزيف خروج عدة ملايين من الشراقل يوميا من صناديق الائتمان، بعد ان يأس المستثمرون من امكانية انتعاش البورصة. وهذا «النزيف» استمر يوميا ولمدة اسبوعين خصوصا في نهاية الشهر الماضي بعدما تبين ان ملايين الشراقل التي اعطيت كقرض للمستثمرين لاجل استثمارها في صناديق الائتمان قد آن وقت الدفع، وانتهت المدة المحددة. ورغم ان البنوك وافقت على تمديد فترة القروض فضل العديد من هؤلاء المستثمرين الخروج من البورصة. ولهذا السبب شهدنا الانخفاضات طوال اسبوعين.

ويوم امس حدث تحول من الانخفاض الى الارتفاع، فهل توقف النزيف مؤقتا ام الى الابد. هذا سيتأكد من ايام التداول المقبلة.

وسجل مؤشر مشتنيم عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٥١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (١,٩٩٪) ومؤشر (كرام) انخفض بنسبة (٠,٦١٪)

وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٧٩٪). وارتفع حجم التداول وبلغ (١٢٣) مليون شيكل.

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٢,٧٣	..٦٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٩٣,.٩	..١١ –
شركات تأمين	١٧٨,٨.	١,٨. –
تجارة وخدمات	١٦١,٧٥	١,٢٥
شركات بناء وزراعة	١٥٣,٥٣	..٣.
الشركات الصناعية		
كهرباء.، الكترونيكا وبصريات	١٢٢,٨٢	..٤٧
كيمياء.، مطاط وبلاستيك	٢.٤,٧١	١,٤٦
شركات استثمار	١٩٧,٨٣	١...
تنقيب عن النفط والغاز	٧٢,٢٤	٤,٦٣ –

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشراقل
بيزك	٦٨٥٧,٢
طيبع	٥٣٦٢,٥
البيت	٤.٦...
كور	٤..٣..
كلل الكترون	٢٨٤٣,٨
كلل تعسيوت	٢٦٨٢,٨
ايديبي احز	٢٦٨٢,١
كيل	٢٥٧٥,٧
ديلك	١٩٧٧,٦
كلل يسرائيل ١	١٨٤٦,٩
يسرمكو بهش	١٨١..١ –
ديسكونت هشك	١٧٩٨,٤
بوعليم هشك	١٦١٦,..
افريكا ١	١٥٣٢,٣
سوبرسل	١٥.٧,١
نيار حديره	١٤٤٧,٣

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
نيكوف	١.	ايتان	١. –
بروش	١.	فيطلفو	١. –
كتس	١.	مكسيمه ١	١. –
الدنطك	١.	مكسيمه ٥	١. –
برعد	٧,٢	حسون	١. –
ميطبيت	٧,٢	طل	١. –
طوبياس	٧	اوفنهايمر	١. –
ميشنال	٥,٢	فيديوماط	١. –
كرور ١	٥,٢	فولك	١. –
حبس	٥,٢	لبلب	١. –
ليزريم	٥,٢	جيعوت	١. –
اوسيف	٥,٢	سدوت	١. –
لبيدي ** ١	٥	يسرمكو	١. –
رمفور ٤	٥	ساني	٩,٥ –
مبطح شمير	٥	ابجك	٩,٥ –
ايطونغ ** ب	٤,٨	لفيدوت	٩,٢ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

(فيصل جبيلي)

مليون و(١٥٠) الف فقير وتحت خط الفقر في البلاد!

*** ٤١٧ الف طفل وولد يعيشون في حالة الفقر * ١٨٤ الف عائلة تحت خط الفقر و١٩٧ الف عائلة تلامس خط الفقر * الحد الادنى من الاجر تآكل بنسبة ٢،٥٪ * الضرائب على راتب اجير لا تعمل زوجته بلغت ٣٧٪ ***

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – اصدرت مؤسسة التأمين الوطني، امس الاثنين، التقرير السنوي عن الفقر في البلاد وذلك للسنة الماضية ٩٣، ويظهر في التقرير ان عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر وصل الى ١٨٤ الف عائلة وتضم ٦٤٨ الف انسان ومن بينهم حوالي ٢٨٠ الفا من الاطفال والاولاد.

وبالمقارنة مع العام ١٩٩٢ فان نسبة العائلات في العام الحالي تشكل ١٦،٧٪ بينما في العام ٩٢ كانت النسبة تشكل ١٦،٤٪، وقد زاد عدد الفقراء في العام الماضي بحوالي ٣٢ الف انسان عن العام الذي سبقه،

ويتضح من التقرير انه في العام الماضي كان في البلاد ٣٨١ الف عائلة فقيرة بحسب دخلهم وبعد دفع مخصصات التأمين والاعفاءات الضريبية هبط العدد الى ١٨٤ الف عائلة، وهنا يعترف التقرير بأن الـ ١٩٧ الف عائلة التي لم تعتبر فقيرة تلامس خط الفقر. والعدد الاجمالي للمواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر او يلامسون هذا «الخط» يبلغ مليونا ومائة وخمسين الف انسان من بينهم حوالي ٤١٧ الف طفل وولد.

ونجد ان عدد عائلات المسنين التي تعيش تحت خط الفقر ارتفع بنسبة ١٦٪ عن العام ١٩٩٢، اي بزيادة عددية بلغت ٧٢٠٠ عائلة في العام ١٩٩٣، ويشير التقرير الى ان ٦٨٪ من العائلات المسنة ارتفعت فوق خط الفقر بسبب رفع مخصصات التأمين الوطني لها، وهذا يعني انها ما زالت تلامس خط الفقر.



والاهم من ذلك ان التقرير يؤكد ان نسبة الفقر استمرت بالارتفاع في العائلات كثيرة الاولاد (اربعة وما فوق) وهبطت في العائلات التي لديها من ١ – ٣ اولاد.

وكان الهبوط لدى العائلات قليلة العدد بنسبة ١٣٪ في العام ٩٣ (مقابل ١٣،٦٪ سنة ١٩٩٢) وارتفعت بين العائلات كثيرة الاولاد بنسبة ٣٦،١٪ في العام ١٩٩٣ بينما كان الارتفاع في العام ٩٢ بنسبة ٣٤،٣٪ و٢٥٪ في العام ١٩٩١. وفي العام ١٩٩٣ اضيفت حوالي ٣٤٠٠ عائلة فقيرة مع اربعة اولاد وما فوق للعائلات الفقيرة.

ويتحدث التقرير عن «المواطنين غير اليهود» بشكل جزئي، اذ اجري استطلاع على ٤٥٪ من العائلات غير اليهودية في مجال الفقر واتضح ان ٣٥٪ من هذه العائلات، هي عائلات فقيرة (مقابل ٣٧٪ في العام ١٩٩٢)، واتضح ايضا ان دور مخصصات التأمين الوطني وغيرها في رفع مستوى دخل هذه العائلات هو اقل مما عليه في الوسط اليهودي. وفقط ٢٦٪ من العائلات غير اليهودية ارتفعت فوق خط الفقر بعد حصولها على هذه المخصصات!

وجاء في التقرير ايضا ان نسبة البطالة هبطت من ١١،٢٪ الى ١٠٪ وان معدل الاجر المتوسط ارتفع بنسبة ١٪، بينما الحد الادنى من الاجر تآكل بنسبة ٢،٥٪ وذلك للسنة الثانية على التوالي، فنسبة الحد الادنى من الاجر هبطت من ٤٣،٦٪ في العام ١٩٩١ الى ٤٢،٢٪ في العام ١٩٩٢ الى ٤٠،٧٪ في العام الماضي ١٩٩٣.

وللمرة الاولى منذ العام ١٩٨٩ حافظت مخصصات التأمين الوطني على قيمتها، ومنع تآكل مخصصات الشيخوخة والارامل، وجرى ضمان دخل الحد الادنى لذوي الامكانيات المحدودة.

واشار التقرير الى ازدياد الضرائب فبلغت نسبة الضرائب في راتب الاجير الذي لا تعمل زوجته ٣٧٪ بينما كانت في العام (٩٢) ٣٥٪، وذلك بسبب تآكل قيمة نقطة التزكية في حسابات ضريبة الدخل، بعد تجديد دفع مخصصات تأمين للولد الاول والثاني.

كذلك فان حجم مخصصات البطالة هبط نتيجة لانخفاض البطالة وانخفضت المخصصات الحكومية للمهاجرين الجدد وذلك بعد اندماجهم في قطاع العمل.

جدول يدل على خط الفقر بالنسبة لعدد افراد العائلة بحسب شهر آب ١٩٩٤

عدد افرادالعائلة	ش.ج في الشهر	نسبة المبلغ من الاجر المتوسط
١	٩٢٣	٢٣،٥
٢	١،٤٧٦	٣٧،٦
٣	١،٩٥٦	٤٩،٩
٤	٢،٣٦٢	٦٠،٢
٥	٢،٧٦٨	٧٠،٦
٦	٣،١٣٧	٨٠،٠
٧	٣،٥٠٦	٨٩،٤
٨	٣،٨٣٨	٩٧،٩
٩	٤،١٣٣	١٠٥،٤

ردود الفعل على التقرير حول الفقر

الجبهة: محاربة الفقر ليس عن طريق مخصصات التأمين

*** شوحط يعرب عن ارتياحه * كاتس يطالب بعدم المس بالطبقات الضعيفة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انه من اجل محاربة الفقر يجب وقف محاولات التغطية والتستر التي تنتهجها وزارة المالية، والتي تعتقد ان الاداة الوحيدة لمحاربة الفقر هي مخصصات التأمين الوطني.

واضافت غوجانسكي ان اكثر من ٦٠٪ من العمال يحصلون على اجور تقل عن الالفي شيكل في الشهر وهذا يجعل مشكلة الفقر ظاهرة مزمنة، وقالت ان احد الحلول الاساسية يكمن في قيام الحكومة بتغيير سياستها في كل ما يتعلق بتوزيع الدخل في الدولة ورفع اجر الحد الادنى الى ٥٠٪ من معدل الاجر المتوسط في البلاد.

اما وزير المالية ابراهام شوحط فقد اعرب عن رضاه من ان الزيادة في الفقر كانت طفيفة. ونسب ذلك الى انخفاض عدد العاطلين عن العمل.

واضاف شوحط انه يتوقع ان يكون الوضع في العام الحالي افضل، لان انخفاض البطالة مستمر وزيادة مخصصات الاولاد للعرب ستؤثر على خط الفقر وتساهم في تغيير الصورة.

وطالب رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، النائب يوسي كاتس الحكومة بالامتناع عن اتخاذ خطوات من شأنها ان تمس بالطبقات الضعيفة والموجودة تحت خط الفقر او تلامسه. وطالب كاتس بعدم رفع اسعار المواصلات الشعبية لان جمهور متلقي مخصصات التأمين وتأمين الدخل هم اكثر المحتاجين للمواصلات الشعبية، كذلك طالب بالامتناع عن فرض ضرائب على متلقي مخصصات التأمين.

واتهم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الحكومة بأنها تتلاعب بالارقام. والتحريفات من اجل التستر على دائرة الفقر!

نشرة حكومية تؤكد ان عصابتي «الايتسل» و«الليحي» نفذتا مجزرة دير ياسين

● القدس – لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف – في نشرة خاصة اصدرها مكتب الصحافة الحكومي برئاسة اوري درومي، والتي تعالج قضية اللاجئين الفلسطينيين، يحمل فيها عصابتي «ايتسل» و«ليحي» الصهيونيتين المسؤولية عن مجزرة دير ياسين. الا ان هذا النشر لم يرق للنائبة الليكودية ليمور ليفنات التي انبثق حزبها عن هاتين المنظمتين، واستدعي رئيس المكتب درومي الى لجنة المراقبة البرلمانية.

وادعت ان ما جاء في النشرة غير صحيح ويضر بالدولة وهو بمثابة تزييف للتاريخ ويعطي الجانب العربي سلاحا في الصراع الاعلامي حول قضية اللاجئين!

واعرب رئيس اللجنة دافيد مينع (ليكود) عن خشيته من ان يتحول مكتب الصحافة الحكومي الى مستشار اعلامي لرئيس الحكومة.

واعلن درومي بعد النقاش بأنه سيعمل على «تصحيح» المعلومات في النشرة المذكورة!

الوسط العربي يحصل على ٤٪ فقط من ميزانية الثقافة والفنون!

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – تبلغ ميزانية الدعم الحكومي للثقافة والفنون في العام الحالي ١٧٩ مليون شيكل، بحسب وثيقة قدمتها دائرة الثقافة والفنون، امس الاثنين، امام لجنة المالية البرلمانية للتصديق عليها.

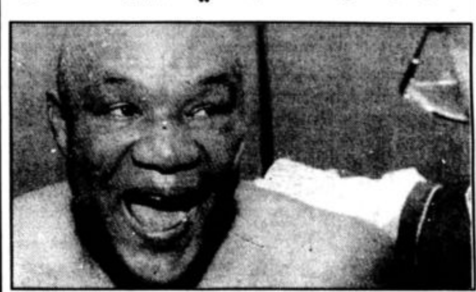
وتطالب الدائرة التابعة للوزيرة شولميت الوني بزيادة الميزانية بنسبة ٢٥٪ في السنتين القادمتين بحيث تصل الميزانية في العام ١٩٩٦ الى ٣١٢ مليون شيكل.

ويستدل من التقرير ان حصة الوسط العربي لا تتعدى الـ ٤٪ من الميزانية اي ٧ ملايين شيكل، وتدعي الوزارة انها ستزيد المبلغ في العام القادم بقيمة مليوني شيكل وفي العام الذي يليه بمليون شيكل، وهذا اشارة الى تمييز صارخ ضد الوسط العربي.

وتدعي الوزارة ان الوسط العربي قد اهمل في الماضي وستعوضه بهذا الحجم من الميزانيات!

وقالت الوني ان سياسة وزارتها تعمل على تشجيع الابداعات وتأمين الظروف لكل مواطن ليستغل حقه بالاستمتاع بالثقافة والفنون.

الملاكم المخضرم فورمان يحرز لقب بطل العالم في الوزن الثقيل!



● احرز الملاكم الامريكي المخضرم، جورج فورمان (٤٥ عاماً)، الملاكم الاكبر سناً في التاريخ، بطولة العالم لوزن الثقيل (الاتحاد العالمي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة) اثر تغلبه على حامل اللقب مواطنه مايكل موورر بالضربة القاضية في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت مساء السبت في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

مباراة الفرصة الاخيرة بين قطر والكويت في «خليجي ١٢»

● خاض منتخبا قطر، حامل اللقب ،والكويت مباراة الفرصة الاخيرة، امس الاثنين، في نهاية الجولة الثانية لكأس دول الخليج الثانية عشرة لكرة القدم على استاد مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي.

وكان المنتخب القطري خسر مباراته الاولى امام الامارات (صفر - ٢)، بينما سقط المنتخب الكويتي امام نظيره البحريني (١ - ٢).

ومن المتوقع ان تجري تعديلات عدة على صفوف المنتخبين.

في الجانب القطري فان مبارك مصطفى سيلعب اساسياً مع عادل خميس وعبد الناصر العبيدلي وكذلك علي السليطي.

اما في الجانب الكويتي فان الحارس فلاح الدبشة سيكون اساسياً، وكذلك ايمن الحسيني وحمد الصالح.

اليوم

مباراة كرة القدم بين الاخاء الناصرة ومكابي حيفا

● يشهد الملعب البلدي في الناصرة، عصر اليوم الثلاثاء، المباراة الاحتفالية بين فريقي كرة القدم اخاء الناصرة (درجة اولى) ومكابي حيفا (درجة ممتازة)، الذي يضم بين صفوفه اللاعب نجوان غريب.

مباراة هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كفركنا، الجمعة القادم!

● بعد انتهاء مباراة هبوعيل ام الفحم ونتسيرت عيليت توجه اداري فريق هبوعيل كفركنا السيد يوسف طه الى اداري ام الفحم السيد عمر ابو رعد، وطلب منه اجراء مباراة الاسبوع القادم بين الفريقين يوم السبت ولكن عمر ابو رعد رفض وقال ان مصلحة الفريق تتطلب اجراء المباراة يوم الجمعة، وقد كان بودنا تلبية طلبكم.

● يونس جبارين ●

اربعة حكام عرب في كرة الطائرة يشرفون على لقاء مطيه آشر - رفيد بوخارست

● اشترك اربعة حكام عرب في كرة الطائرة لقيادة اللقاء الدولي للنساء بين فريق مطيه آشر والفريق الروماني رفيد بوخارست، اسفرت عن فوز مطيه آشر بثلاثة اشواط مقابل شوط. وذلك ضمن مباريات الاندية الاوروبية بطلة الدوري في كرة الطائرة.

والحكام الاربعة هم السادة التالية اسماؤهم: عادل زريق ورايق معلم وسهيل زريق وفايز ناصر.

خسارة نصراوية امام هجلبواع في كرة السلة

● اسفر لقاء كرة السلة في الدرجة القطرية للنساء بين فريق مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي وفريق هبوعيل هجلبواع عن فوز الاخير بالنتيجة (٥٧:٤٣). وذلك في المباراة التي جرت في الناصرة.

الشوط الاول انتهى بتفوق الفريق الضيف (٢٣ - ٢١).

وفي الشوط الثاني كانت المباراة حماسية ومثيرة. في الدقيقة الـ ٢٦ قلّصت المحليات النتيجة لتصل الى (٣٤:٣٣)، الا ان الفتيات الضيفات فزن في نهاية اللقاء.

● الياس خوري ●

اليوم، بدء دورة فيلادلفيا في التنس الارضي للفتيات

● صنفت الاسبانية كونشيتا مارتينيز اولى في دورة فيلادلفيا الامريكية في التنس الارضي البالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار والتي انطلقت امس الاثنين.

وتشهد هذه الدورة عودة الامريكية جينيفر كابرياتي (١٨ عاماً) للمرة الاولى منذ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في آب عام ١٩٩٣ التي خرجت من دورها الاول. ثم القي القبض عليها في ١٦ ايار الماضي لحيازتها على الماريحوانا وخضعت الى علاج لوقف الادمان.

واعلنت الالمانية شتيفي غراف انسحابها من هذه الدورة لاوجاع في ظهرها.

تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

الاسبانية كونشيتا مارتينيز والفرنسية ماري بيرس والامريكية ليندساي دافنبورت والارجنتينية غابرييلا ساباتيني والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا والالمانية انكه هوبر والامريكية ايمي فريزر والجنوب افريقية اماندا كوتزر.

بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين

● حقق هيوستن روكتس، حامل اللقب فوزه الثاني ضمن بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين اثر تغلبه على مينيسوتا تمبروولفز (١٥٥ - ٨٥) ملحقاً به اقسى هزيمة على ارضه. وكانت الخسارة الاكبر التي تعرض لها مينيسوتا عندما سقط بفارق (٢٦) نقطة على ارضه امام نيوجرزي عام ١٩٩٢.

وسجل النيجيري الاصل والامريكي الجنسية، حكيم عليوان، افضل لاعب الموسم الماضي (٢٣) نقطة في المباراة. وبات عليوان بحاجة الى تسجيل تسع نقاط اضافية ليحطم الرقم القياسي ويصبح اللاعب الاكثر تسجيلاً في تاريخ النادي.

وقاد شاكيل اونيل فريقه اورلاندو ماجيك الى الفوز على فيلادلفيا (١٢٢ - ١٠٧) مسجلاً (٣٠) نقطة، في حين سجل زميلاه نيك اندرسون وانفرني هارداواي (٢٢) و(١٩) نقطة على التوالي.

وفي المباريات الاخرى فاز كليفلاند على تشارلوت هورنتس (١١٥ - ١٠٧) وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس (١١٤ - ١٠٩) بعد تمديد الوقت، وانديانا بيسرز على بوسطن سلتيكس (١١٢ - ١٠٣)، وواشنطن بولتس على شيكاغو بولز (١٠٠ - ٩٩) بعد تمديد الوقت وبورتلاند على لوس انجلوس كليبرز (١١٢ - ٩٥).

وفاز سياتل سوبر سونيكس على يوتا جاز (١١٠ - ١٠٣)، وغولدن ستيت ووريرز على دنفر ناغتس (١٠٨ - ١٠٤)، ودالاس على نيوجرزي (١١٢ - ١٠٣).

هيل يحرز المركز الاول في اليابان في سباق «فورمولا واحد»

● احرز السائق البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو) المركز الاول في سباق الجائزة الكبرى الياباني الذي اقيم على حلبة سوزوكا ضمن المرحلة الرابعة عشرة ما قبل الاخيرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

وحل ثانياً الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) وثالثاً الفرنسي جان اليزي (فيراري).

الجمهور الطيباوي: المطلوب اداء مستقر

● فريق الطيبة لعب لغاية هذه المباراة ثماني مباريات تعادل في خمس منها وفاز في لقاءين خارجيين وهزم في لقاء بيتي.

اذاً معنويات عالية سيعطي هذا الفوز لاعبي الطيبة للاستمرار في مسيرة الدوري الصعب والشاق منتظرين بفارغ الصبر اللقاء البيتي الوشيك ضد هبوعيل نس تسيونا.

وكما هو معروف لدى الجميع انه على ارضية اللقاء البيتي ضد هبوعيل اللد فرضت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم عقوبة على الفريق باجراء مباراة دورية خارج الملعب البيتي ومن المنتظر ان هذه المباراة خارج الملعب البلدي في الطيبة.

اذاً التذبذب في اداء الفريق الطيباوي غير مفهوم لدى الجمهور الغيور، هذا ما عبر عنه مؤيدو ومشجعو الفريق بعد اطلاق صافرة الحكم معلنة نهاية اللقاء.

عم الفرح والسرور ارجاء الطيبة فور سماعهم تحقيق الفوز الثاني لفريق هبوعيل الطيبة على الفريق الذي يتأمل ويحلم بالعودة الى صفوف الدرجة الممتازة التي هبط منها هذا الموسم.

وجدير ذكره ان الجمهور الطيباوي خرج من استاد كفارسابا وهو يردد هتافات مشجعة للفريق ويرقص ويغني فرحا لنتيجة اللقاء.

ومنذ صعود فريق هبوعيل الطيبة لمستوى فرق الدرجة الاولى والقطرية ادار الحكم دافيد دميركاردو ستة لقاءات كان طرفا فيها هبوعيل الطيبة الذي فاز بجميعها. اذاً الحظ يلعب ايضا لصالح الطيباويين من جهة الحكم دميركاردو.

● عبد اللطيف مصاروة ●

بطل المباراة الحكم!

* بيتار كفاريونا - هبوعيل الفريديس (٤:٢) *

● سجل لكفاريونا: عميت شنيلر (د ١١) وآفي سكابيني (د ٢٤ و٥٦) واورن كوهين (د ٨٥).

● سجل للفريديس: حاي بابا (د ١٩) ويتسحاق فاعنونو (د ٧٥).

● ملعب كفاريونا: ٥٠٠ متفرج.

● حكم المباراة: جنادي سلويتسكي (ضعيف ومتحيز).

● مستوى الاداء: متوسط.

● احسن لاعب: بيني جريديش من كفاريونا.

● ضربات ركنية: (٦:٥) لكفاريونا.

● ملاحظات: (١) نداء للاعبي الفريديس: حافظوا على هدوء اعصابكم خلال المباراة ولا تنجروا وراء استفزازات لاعبي الخصم والحكم.

(٢) حكم المباراة اشهر في وجه اللاعبين اربع مرات البطاقة الحمراء وخمس مرات البطاقة الصفراء.

■ تركيب الفريديس: صفوت حسين (٥)، صبري ابو ندى (أبعد)، يتسحاق فعنونو (٥.٥)، حسن غنام (٥) (ماهر خليل د ٤٦/٥)، نعيم حواشي (٥)، عزمي محاميد (٥)، باسم ابو داهش (٤.٥)، ايال كوهين (٤.٥)، حاي بابا (٥)، اياد مصري (٥.٥)، رائد ياسين (ابعد د ٤٦).

■ سير المباراة:

قبل البدء بسرد احداث المباراة تنبغي الاشارة الى انه لاول مرة نشاهد مباراة في كرة القدم، ولا يكون اللاعبون ولا الاداريون ولا المدرب بطلها وانما الحكم! بقراراته الغريبة والعجيبة والتعسفية والمجحفة بحق لاعبي الفريديس.

ما ان اطلق «بطل المسرحية» صفارته معلناً بداية المباراة شنّ لاعبو الفريديس الهجمات المكثفة على مرمى كفاريونا مؤازرين بجمهورهم الغيور، الذي رافقهم لهذا اللقاء.

هذه الهجمات لم تثمر عن شيء سوى تشتيت الكرات من قبل خط دفاع كفاريونا الصلب.

اندفع اللاعب اياد مصري بالكرة من الجهة اليسرى متخطياً لاعبين من كفاريونا ودخل منطقة حرام كفاريونا فما كان من قبل دفاع كفاريونا الا افشاله بصورة غير رياضية، وكل الجمهور الذي حضر لمشاهدة اللقاء اجمع على ان هذه العرقلة تستحق ضربة جزاء (١١ م) ولكن رأياً آخر كان لحكم المباراة.

د/ ١١، المحليون يسجلون هدفهم الاول.

د/ ١٩، الفريديس تسجل هدف التعادل، احرزه لاعب التعزيز من طيرة الكرمل حاي بابا.

د/ ٢٤، لاعب كفاريونا، آفي سكابيني يحرز الهدف الثاني لصالح فريقه.

وانتهى الشوط الاول بتفوق المحليين (٢:١).

قبل نهاية الشوط الاول ابعد حكم المباراة ايلي شابو لتعمده الخشونة تجاه لاعب الفريديس اياد مصري، ولكن ما حدث في الدقيقة ٤٤ شيء لا يصدق، لاعب كفاريونا يوفال مزوز اعتدى على اللاعب رائد ياسين بدون كرة، فابعد الحكم اللاعبين وسط دهشة واستغراب الجمهور.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو الفريديس بضغط مكثف على مرمى كفاريونا من اجل احراز هدف التعادل، فيما اعتمد المحليون على الهجمات المرتدة السريعة.

في الدقيقة ٥٦ هجمة قادها لاعب كفاريونا آفي سكابيني، وعند دخوله منطقة حرام الفريديس خلص الكرة منه قلب الدفاع يتسحاق فعنونو، الا ان الحكم احتسب ضربة جزاء (١١ م) سددها آفي سكابيني باتقان لتصبح النتيجة (٣:١).

وبعد الهدف مباشرة ابعد حكم المباراة لاعب الفريديس صبري ابو ندى.

في الدقيقة ٧٥ قلّص قلب دفاع الفريديس لاعب طيرات الكرمل يتسحاق فعنونو النتيجة عندما رفع اياد مصري رفعة ركنية مباشرة لرأس فعنونو وعن بعد خمسة امتار نطح الكرة لتستقر في مرمى المحليين. في هذه الدقائق حاول لاعبو الفريديس معادلة النتيجة عندما اندفع معظم اللاعبين الى وسط الملعب تاركين حارس المرمى ولاعب دفاع لوحدهما ونسوا احتمال الهجمات المرتدة السريعة للمحليين.

د/ ٨٥، اورن كوهين يسجل الهدف الرابع لفريقه.

وبهذه النتيجة حافظ لاعبو كفاريونا على مرتبتهم الاولى ودفعوا بلاعبي الفريديس الى القسم السفلي من اللائحة.

■ ردود فعل ■

* منشيه مزراحي، مدرب الفريديس:

حكم المباراة لم يسيطر على المباراة. يبدو ان منظمة الحكام ارسلت هذا الحكم خصيصاً لكي نخسر المباراة، خاصة وانه لا يجيد قوانين لعب كرة القدم. الافضل له ان يحكم مباريات في بيوت المسنين.

* احمد حواشي، رئيس ادارة الفريديس:

حكم المباراة ظلمنا وسنقدم شكوى للاتحاد العام على قراراته الغريبة. وعدم ارساله لتحكيم مباريات يكون هبوعيل الفريديس طرفاً فيها. لم يقدم لاعبو فريقي مستواهم المعهود.

* مروان داوود - تيتو، لاعب هبوعيل الفريديس:

حكم المباراة كان السبب المباشر في خسارتنا. ابعد لنا لاعبين دون ذنب اقترفاه. قرارات حكم المباراة ادخلت لاعبي فريقنا في ضغط كبير ولم يستطيعوا التحرر منه.

● عبد اللطيف مصاروة ●

كلمة الاتحاد

بيت المشرق!

■ التصريحات الهجومية والتحذيرات والتهديدات التي اطلقها عدد من المسؤولين الحكوميين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، السيد شمعون بيرس، خلال اليومين الاخيرين ضد السيد فيصل الحسيني، مسؤول القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، وضد منظمة التحرير بخصوص النشاطات السياسية في بيت المشرق.. تذكرنا بالتصريحات العدائية التي كان يطلقها المسؤولون في اسرائيل ضد منظمة التحرير «منظمة قتلة» ورئيسها – «رئيس القتلة»..

لقد ادت تلك التصريحات، خلال ثلاثين سنة، ومن كل المسؤولين والحكومات، الى زرع قلوب المواطنين هنا بالكراهية لمنظمة التحرير والحقد عليها وعدم الثقة بها.

ولكن، عندما استمعت حكومة اسرائيل الحالية لصوت الحكمة والعقل، واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ووقعت معها اتفاق اوسلو.. حصدت ثمار سياسة العداء تلك. وظلت اوساط كثيرة من المواطنين الاسرائيليين رافضة لمنظمة التحرير. مستعدة لقبول رأي المعارضة اليمينية والدينية العنصرية. وما زالت حتى الآن مترددة في دعم رابين وسياسته.

والامر نفسه ينطبق على الجولان. فقد اقنعوا الشعب خلال تلك السنين بأن اسرائيل لا تستطيع العيش بدون الجولان. واليوم، عندما اقتنع رابين وزملاؤه في الحكومة، بضرورة الانسحاب من الجولان في سبيل السلام، يجد صعوبة كبرى في اقناع المواطنين.

هذان النموذجان والعديد من الامثلة الاخرى المشابهة، كان من المفروض ان يعلما قادة الحكم في بلادنا ان لا يكرروا الخطأ. وان يرسموا خارطة اخرى، عقلانية وواقعية للمستقبل. فلا يتورطون مجدداً في تصريحات تؤدي الى خلق رأي عام، من الآن، ضد امور سيتراجعون عنها حتماً في المستقبل.

ان بيت المشرق، هو بيت فلسطيني رسمي، شاء ذلك السادة رابين وبيرس وغيرهما، ام أبوا. والنشاط السياسي الذي يتم فيه هو نشاط داعم للعملية السلمية بدون حدود، فضلاً عن انه مرتبط بشخصيات سياسية عالمية ايضاً مؤيدة للسلام، مثل رئيسة الحكومة التركية. واي مساس بهذا البيت وقادته، سيكون بمثابة طعن للعملية السلمية ولروح اجواء السلام ولكل انصار السلام.. ليس فقط في وسط الشعب الفلسطيني.

فما لكم ولهذا الآن؟!

هل مرة اخرى تنجرون وراء اليمين أم ان اليمين بات يعرف كيف يضغط على الجرح لابتزازكم؟!

(«الاتحـــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء القمة الفلسطيني – الاسرائيلي:

هل يفكك الالغام الموجودة؟!

● بقلم: عفيف سالم ●

● ينعقد، اليوم، وعلى حاجز ايرز، لقاء قمة فلسطيني – اسرائيلي. وسيبحث هذا اللقاء في عدة مواضيع عالقة لم تتمكن المباحثات الفلسطينية – الاسرائيلية المتتالية في القاهرة من التوصل الى حل لها. الامر الذي يستدعي تدخل القادة لاتخاذ القرارات المطلوبة. وقد اعلن الجانب الفلسطيني ان هذا اللقاء سيتناول قضية الحصار والانتخابات، واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بعد انسحابه من المناطق كثيفة السكان في الضفة الغربية المحتلة وقضية الاسرى ونقل الصلاحيات.

ويأتي هذا اللقاء في ظل عدة احداث هامة شهدتها المنطقة خلال الاسابيع الاخيرة. ومنها التوقيع على الاتفاق الاردني – الاسرائيلي واختتام مؤتمر «كازابلانكا» الاقتصادي اعماله، وكذا زيارة اول رئيسة حكومة الى منطقة الحكم الذاتي في غزة، وهي رئيسة حكومة تركيا ورفع العلم الفلسطيني على معابر رفح واللنبي. وكذلك ان الفلسطينيين يتهمون حكام اسرائيل بتنفيذ عملية اغتيال الصحفي هاني العابد، احد قادة «الجهاد الاسلامي».. وتقسيم

● رابين وعرفات ●

الحرم الابراهيمي الشريف والضجيج الاعلامي حول «بيت الشرق».. ومما لا شك فيه ان هذه الاحداث ستلقي بتأثيراتها على لقاء القمة الحالي، خاصة وان رئيس الحكومة يتسحاق رابين يدلي بتصريحات ومواقف لا يمكن لأي مراقب موضوعي الا ان يضعها في خانة واحدة هي خانة الاستمرار في محاولة افشال المباحثات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. ونظرة واحدة الى تصريحاته وتعليقاته: من ان القدس موحدة وهي عاصمة الشعب اليهودي الابدية، ومن «ان السلطة الفلسطينية اذا لم تكن قادرة على فرض صلاحياتها على جماهيرها فعليها ان لا تلوح بهذه الصلاحيات امامنا».. تكفي لاثبات صحة ما ذهبنا اليه.

وفي واقع الحال فان حكام اسرائيل، وخاصة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يحاول دائما الابطاء في تفكيك الالغام من مسار التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني، واظهار هذا المسار وكأنه مسار ثانوي، وذلك لاعتقاده بأن القيادة الفلسطينية اصبحت رهينة بين يديه بعد ان قبلت باتفاق اوسلو.

ويمكن رؤية عملية التباطؤ او الاحتجاز هذه من خلال قضية واحدة الا وهي قضية «الممر الآمن»، الذي يصل بين اريحا وقطاع غزة، والذي تماطل السلطات الامنية الاسرائيلية في افتتاحه. وكذلك حديث الاوساط الامنية حول الصعوبات التي تواجه القوات الاسرائيلية لدى اعادة انتشارها في الضفة الغربية المحتلة.

الملاحظ في هذا السياق ان الطرف الاسرائيلي يرتكز الى اتفاق اوسلو ونصوصه، وكذلك يفعل الطرف الفلسطيني المفاوض، وهو الامر الذي يؤكد وجود العديد من الفجوات في هذا الاتفاق، الامر الذي يسمح لحكام اسرائيل باستغلاله لصالحهم. وذلك في ضوء انهراق الانظمة العربية الرسمية سواء في الخليج ام في المغرب العربي، على البدء في التحول من العلاقات السرية الى العلاقات العلنية مع اسرائيل. ويستغل حكام اسرائيل هذا الانهراق كخشبة قفز من فوق الطرف الفلسطيني او يمنحهم فرصة تجاوزه او الالتفاف عليه.

على ضوء هذه الصورة يطرح السؤال: طالما ان الطرف الاسرائيلي يتخذ مثل هذه المواقف فهل بالامكان ازالة هذه الالغام من طريق مسار التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني؟!

يقينا ان هناك بعض الاوساط، وفي دست السلطة، في اسرائيل ترغب في القضاء نهائيا على اتفاق اوسلو، او في احسن الاحوال تقزيمه. وهذه الحقيقة تستدعي من الطرف الفلسطيني ليس فقط التشبث بهذا الاتفاق، بل ايضا اغلاق كل الفجوات التي يحويها هذا الاتفاق، والمطالبة بتسريع عملية التفاوض. وهدف هذه الخطوة ليس، فقط، سحب البساط من تحت ارجل هذه الاوساط الاسرائيلية او تلك، بل، ايضا، حل القضايا الاساس وهي تحديد موقع القدس والانسحاب التام الى حدود ما قبل الخامس من حزيران وفق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وباقي قرارات الشرعية الدولية والعربية والفلسطينية. وهذا التوجه من شأنه ان يسهم ليس فقط في تفكيك العديد من الالغام، بل، ايضا، في اقناع الجماهير الفلسطينية بأن اتفاق اوسلو والحكم الذاتي في غزة واريحا اولا، هو محطة على طريق تحقيق الاهداف الوطنية المشروعة: تنفيذ حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وهو الامر الذي سيثبت ان هذا السلام هو سلام الشجعان حقا!

اما بخصوص لقاء القمة، اليوم، فان اهمية قراراته ستعتمد الى حد بعيد على قربها من الحقيقة المطروحة آنفا..

* بول ماري ديلاغورس *

بالتعاون ما بين الاتحاد و



الحركة الاصولية في الشعب الفلسطيني

● ما يحصل في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا، في الاراضي المحتلة وحتى في اسرائيل، يؤكد ما كان امكننا توقعه واصبح منذ الآن واحدا من المعطيات الاساسية في الشرق الاوسط، انه صعود حركة سياسية اسلامية كقوة كبيرة داخل المجتمع الفلسطيني. يجب ان نبذل جهدا كبيرا كي نتذكر ان «الاسلامية» كانت لوقت طويل محدودة جدا داخل المجتمع الفلسطيني للمستوى العلمي المرتفع والميزة المتقدمة جدا بشكل عام. تسجل هنا التجربة الاجتماعية الاقتصادية الانسانية وايضا الثقافية التي عاشها فلسطينيو «دياسبورا»، ولن نخفي، ايضا، ذلك التأثير غير المباشر للمجتمع الاسرائيلي وطريقة عيشه على الفلسطينيين الذين يعيشون في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة، كل هذا يحمل على الاعتقاد بأنه اذا كان بامكان شعب شرق اوسطي ان يفلت من احتمال تأثير واغراءات الاسلامية فهذا الشعب سيكون الشعب الفلسطيني. استمرار المأساة التي عرفها هذا الشعب جعلت منه غير ذلك. واعتقد بأنه امر مؤكد ان ما وصلت اليه حركة «حماس» خلال الاشهر الاخيرة عائد بشكل مباشر الى فقدان الامل الذي مرده عدم تطبيق اتفاق «اوسلو» بالشكل الذي كان عليه، وتذكروا انه في الوقت الذي وقع فيه على الاتفاق كل المراقبين، كل المحللين، كل الشهود كانوا متفقين على القول ان الغالبية المطلقة للشعب الفلسطيني كانت توافق على الخيارات السياسية والاستراتيجية لياسر عرفات وكانت تنتظر في ذلك نهاية آلامها والحرية التي ناضلت من اجلها. حادثة الاسبوع الماضي حين شاهدنا ياسر عرفات يهز بقوة من قبل آلاف المتظاهرين الفلسطينيين المعارضين، حتى وان كان ختام هذه الحادثة الاعتذارات التي قدمها له قادة «حماس» تكشف عن الوضع الحالي، هذه الحادثة تقود الى استخلاص، اوله انه لا يمكننا فعل اي شيء متجاهلين وجود حركة «حماس»، وان دائرة مؤيديها ستتسع على الارجح مع تصلب الحكومة الاسرائيلية المتمثل بالتأجيل المستمر لتطبيق اتفاق اوسلو.

وفي النهاية ومع حجم تمثيلها فانها مدفوعة من الآن الى وضع استراتيجيتها السياسية موضع التنفيذ، يعني اخذت بعين الاعتبار الخيارات الاخرى للمقاومة الفلسطينية وللآفاق التي فتحتها العملية السلمية كما تؤكد على ذلك التصريحات الاخيرة حول مشاركتها في الانتخابات المقبلة.

اسفنا لذلك ام لم نأسف، المشهد السياسي في الشرق الاوسط هو في طور التبدل.

اكثر اصابات الاطفال تقع في البيوت!

❑ اليوم، تبدأ اعمال المؤتمر السنوي للممرضين والممرضات في البلاد ❑

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دلت الاحصاءات لعدد المرضى الذين يتوجهون الى قسم الاطفال في مستشفيي «رمبام» و«الكرمل» في حيفا، على ان الاطفال ما بين جيل ٦ – ١٢ عاما معرضون للاصابة في البيت بشكل كبير وان نسبة الذكور تضاعف نسبة الاناث.

كما تبين ان اصابات الاطفال في الشتاء تقع في معظم الحالات في اثناء فترة وجود الطفل في المدرسة، فيما تتضاعف هذه الاصابات في فصل الصيف.

هذه الاحصاءات وغيرها، ستعرض خلال المؤتمر السنوي الذي سيعقد اليوم الثلاثاء، وعلى مدى يومين للممرضين والممرضات في اسرائيل.

وسيتطرق المؤتمر الى معظم المواضيع الصحية، وستقدم خلاله مجموعة من الاحصاءات والابحاث التي اعدت مؤخرا ومنها بحث حول التمريض، وفيما اذا كانت هذه المهنة ستتحول الى نسائية، اذ انه اعدت دراسة حول هذا الموضوع وتطرقت الى ظاهرة كون معظم العاملين هم من الاناث.

كذلك سيقدم بحث خاص حول وضعية المرأة التي تلد لاول مرة في داخل المستشفى، وما الذي جرى معها وما كانت تتوقعه.

وقد اجرى البحث بين ٩٤ امرأة يلدن لاول مرة وتبين انه في معظم حالات الولادة الطبيعية تحدثن عن الاستمرار في هذه الولادة فيما تبين ان الشعور نفسه لم يكن لدى النساء اللواتي اضطررن الى الولادة بواسطة عملية قيصرية او اجهزة خاصة.

وسيعرض في المؤتمر ايضا شرح عن حملة «حنجرة نقية»، ويتطرق فيها المتحدثون الى مرضى السحايا وخاصة في قريتي البعنة ودير الاسد.

وهناك بحث خاص اجري حول الاجسام السمينة لدى سكان اسرائيل من الفئات كافة.

لعبة بـ ١٢ الف جنيه!

● في صالة مزادات كريستي في لندن عرض للبيع نموذج لسيارة نقل ترجع للثلاثينات من هذا القرن، وكانت ضمن مجموعة من اللعب المصنوعة بغرض ترويج سلع محلات «بنتالز» والتي لا تزال موجودة في مدينة «كينجستون ابون ثيمز» البريطانية. ويبلغ طول سيارة النقل اللعبة (٣) بوصات واشتراها احد هواة اقتناء التحف الفرنسي بمبلغ وقدره (١٢) الف جنيه استرليني!!

وتعتبر هذه القطعة الوحيدة المتبقية من مجموعتها وما زال عليها اسم بنتالز والارقام الكودية الخاصة بها (١..١).

موظفة في جمعية تطوعية مشتبه بانها اختلست ٩ آلاف شيكل

* جمعية نساء ضد العنف تقدم شكوى الى المحكمة ضد الموظفة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تقدمت جمعية نساء ضد العنف، بشكوى الى محكمة الصلح في الناصرة، تتهم فيها احدى العاملات، سابقا، في الجمعية بسحب حوالي تسعة آلاف شيكل من حساب الجمعية بشكل غير شرعي.

وحسب ما جاء في التهمة فان المشتبه بها قامت بتواريخ مختلفة باصدار شيكات من حساب الجمعية بدون معرفة احد وبتزوير توقيع صاحبات حق التوقيع. وفي احدى المرات اصدرت شيكات مقابل شراء اثاث للمكتب بمبلغ يضاعف التكاليف. واصدرت شيكا مقابل جهاز غاز لم يصل للجمعية.

ووافق القاضي، زياد هواري، على طلب الجمعية باستصدار امر يمنع المشتبه بها من مغادرة البلاد.

وفي يوم امس الاثنين، كان من المفروض عقد جلسة لبحث موضوع أمر منع المغادرة، الا انها تأجلت حتى يوم ٩٤/١٢/١٨. ولم تقدم لائحة دفاع بعد.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعربت مديرة الجمعية، السيدة عايدة توما-سليمان، عن اسفها لوقوع مثل هذا الامر في الجمعية. وقالت: نحن جمعية قامت من اجل معالجة قضايا النساء، ومعاناتهن. والتزوير والاختلاس لا يتلاءمان ابدا مع طبيعتنا وطبيعة عملنا القائم بالاساس على العمل التطوعي والعطاء والتضحية في سبيل الغير. ولكن، كما لاحظتم، فقد كنا يقظات جدا. ويسعدنا اننا تمكنا من كشف الامر في الوقت المناسب. وقد احصينا الضرر وقدمنا شكوى متكاملة للشرطة، مسنودة بالوثائق والشهادات. والان ستأخذ العدالة مجراها في القضاء.

السجن الفعلي (١٢) عاما على رجل قضم انفي واذني زوجته وحماته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، السجن الفعلي (١٢) عاما على نسيم فاكنين، بتهمة «عض زوجته وحماته في انفيهما واذنيهما، قبل اكثر من سنة.

ووفق لائحة الاتهام، «في تشرين الاول من عام (١٩٩٣)، عض المتهم زوجته في انفها واذنها وقضمهما! وبعد فترة هاجم حماته وعضها ايضا في انفها واذنها وقضمهما.

وحضر ابناء المتهم الى قاعة المحكمة ليشجعوا والدهم مشيرين الى ان والدتهم عنات، هي التي اغضبته حتى فقد اعصابه والسيطرة على نفسه.

وكتبت القاضية عدنه كابلان في قرارها، «عمل المتهم رهيب ووحشي، ادى الى تشويه زوجته وحماته».

وقال المحامي انه سيستأنف ضد قرار الحكم القاسي.

الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين التي هدد الاصوليون بقتلها ستزور فرنسا

● باريس – الوكالات – ستقوم الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين بزيارة لفرنسا، ذكر منظموها انها ستستمر من ٢٣ تشرين الثاني الجاري حتى الثالث من كانون الاول القادم. وكانت الكاتبة قد رفضت زيارة هذا البلد الشهر الماضي لامتناع السلطات الفرنسية عن منحها تأشيرة دخول تزيد على اربع وعشرين ساعة.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية من جهته ان الوزارة ستمنح الكاتبة اللاجئة الى السويد، بعد ان هددها متطرفون مسلمون في بلادها بالقتل، تأشيرة تسمح لها بالاقامة في فرنسا حوالي عشرة ايام فور تقديمها طلبا رسميا بذلك.

واضاف ان منظمي الزيارة على اتصال مع وزارة الداخلية الفرنسية من اجل «تأمين سلامة» الكاتبة.

ومن ابرز الذين دعوا نسرين لزيارة فرنسا المجلة الاسبوعية «نوفيل اوبسرفاتور» ودار «ستوك» التي تنشر كتبها. وستشارك في ٢٣ الجاري في برنامج تلفزيوني حول «حرية التعبير».

اربعة قتلى في انفجار «جسم مشبوه» في ايران

● طهران – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان اربعة اشخاص قتلوا في انفجار «جسم مشبوه» في غرب ايران قرب الحدود مع العراق.

واضافت ان الانفجار وقع في سارپولذهب في محافظة كرمنشاه.

وقد قتل حوالي عشرة اشخاص بينهم اطفال في حوادث من هذا النوع منذ مطلع السنة. وتقع هذه الحوادث بسبب انفجار الغام او قنابل متبقية من الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية فسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ق/٦٣ ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: أ ف/٦٣، م م/١/٢٠٠١/١
المساحة المشمولة في الخارطة واصحابها: كفرقاسم
حوض ٨٨٦٥ اجزاء الاحواض ٨٨٧١ حوض ٨٨٦٤ القسائم ١ – ٣، ٧ – ١١، ٨٣ حوض ٨٨٦٤ جزء من القسائم ٤٠، ٦٨.
اهم تعليمات الخارطة: أ – تغيير خط بناء من ٢ مترا الى ٥ امتار ب – تحديد تعليمات بناء.
لقد تم الاعلان من ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٥٦ صفحة ٤١٧ بتاريخ ١/١١/٩٣ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. فسم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء فيسم
شارع الشهداء – كفرقاسم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات في كفر قاسم ق ر/١٤٤/ ٤١٥٩ حوض ٨٨٧٩ قسائم ١١٤، ١١٣ ح قطعة ارض ٢٦/ A تسهيلات في خط البناء الخلفي.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات المذكورة تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة ايام الأحد، الثلاثاء، والخميس.

موطي ادري
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل في معرونة طلب للحصول على تسهيلات لاستعمال شاذ في البناء. ملف رقم ٩٤/٣١١ من ليفوفيتش طوفه واميل في كفار فرديم حوض ١٨٤٠٩، ١٩١٩٦ قسيمة ٦٥ قطعة ارض ٢٩٢ «أ»
ماهية التسهيلات: ٢٠.٤ بالمائة زيادة على المصادق عليه في الخارطة رقم ج/٤٢٨٦ اي ٢٢٧.٦٢ مترا مربعا بدلا من ٢٠٠ متر مربع بناء. مساحة قطعة الارض ١١٤٦ مترا مربعا.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه هجليل، مرشاك معرونة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

آلي قرمفه
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء معاليه هجليل



مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

بناء ذاتي في عرب الهيب وقرية عوزير

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٧١ قطعة ارض للبناء الذاتي في عرب الهيب (خارطة بناء مدن (٥١٤٨) وكذلك قطعة ارض واحدة للبناء الذاتي في عوزير (خارطة بناء مدن ٣٨٠٠) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.

يحق التسجيل لسكان قريتي عرب الهيب وعوزير الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فاكثر وليس بحوزتهم قطعة ارض للبناء و/او للسكن – شريطة مصادقة المجلس الاقليمي بزراعيليم، وليس لديهم ايضا قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.

يوم التسجيل، على المسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية ومصادقة المجلس المحلي. وينبغي على المسجل – كشرط للتسجيل – ايداع حوالة بنكية بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كدفعة على حساب قيمة الارض.

اذا كان المسجل يخدم في قوات الامن، عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة العسكرية.

تعطى الافضلية في قطع الاراضي السبع الاولى للمعاقين وفق المعايير التالية:

قائمة أ: المعاقون الذين ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في كافة انحاء البلاد وفق المعايير التالية:

معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بنسبة ١٠٠ بالمائة + عجز دائم بموجب شهادة من قسم التأهيل في وزارة الدفاع سارية المفعول مدة عام واحد والتوقيع على التصريح رقم «١»

قائمة «ب»: معاقون ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في كافة انحاء البلاد وهم معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بنسبة ٥٠ بالمائة او اكثر عجز دائم او معاقون في الاطراف السفلى بنسبة ٧٥٪ عجز دائم بموجب شهادات سارية المفعول من قسم التأهيل في وزارة الدفاع او مؤسسة التأمين الوطني و/او وزارة الصحة والتوقيع على التصريح رقم ٢.

تعطى الافضلية اولى في القرعة واختيار قطعة الارض لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي بدرجة عجز ١٠٠ + دائم.

يجري التسجيل لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم ٩٤/١١/٧ وينتهي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٩٤/١٢/١٥ في غرفة رقم ٣٥.

تجري القرعة بين كافة المسجلين في اللواء الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ٩٤/١٢/٢٢ يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال حسب العنوان المذكور اعلاه في غرفة رقم ٣٥ تلفون ٦/٥٥٨٢٥٦. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء، والخميس بين الساعة ٨ – ١٣.

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ١٩ قطعة ارض للبناء الذاتي في قرية الكعبية (خارطة بناء مدن ٦٤٦٢) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.

يحق التسجيل لسكان قرية الكعبية القاطنين فيها الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فاكثر وليس بحوزتهم سكن و/او ارض للبناء – شريطة مصادقة المجلس المحلي، وليس لديهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.

يوم التسجيل، على المسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية ومصادقة المجلس المحلي. وينبغي على المسجل – كشرط للتسجيل – ايداع حوالة بنكية بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل جديد لامر مديرية اراضي اسرائيل كدفعة على حساب قيمة الارض.

اذا كان المسجل يخدم في قوات الامن، عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة العسكرية.

تعطى الافضلية لقطعتي الارض الاوليين للمعاقين وفق المعايير التالية:

قائمة أ: المعاقون الذين ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في كافة انحاء البلاد وفق المعايير التالية:

معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بنسبة ١٠٠ بالمائة + عجز دائم بموجب شهادة من قسم التأهيل في وزارة الدفاع سارية المفعول مدة عام واحد والتوقيع على التصريح رقم «١»

قائمة «ب»: معاقون ليس بحوزتهم قطعة ارض ولم تخصص لهم قطعة ارض في كافة انحاء البلاد وهم معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بنسبة ٥٠ بالمائة او اكثر عجز دائم او معاقون في الاطراف السفلى بنسبة ٧٥٪ عجز دائم بموجب شهادات سارية المفعول من قسم التأهيل في وزارة الدفاع او مؤسسة التأمين الوطني و/او وزارة الصحة والتوقيع على التصريح رقم ٢.

تعطى الافضلية اولى في القرعة واختيار قطعة الارض لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي بدرجة عجز ١٠٠ + دائم.

يجري التسجيل لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم ٩٤/١١/٧ وينتهي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٩٤/١١/٣٠ في غرفة رقم ٣٥.

تجري القرعة بين كافة المسجلين في اللواء الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ٩٤/١٢/١٨ يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال حسب العنوان المذكور اعلاه في غرفة رقم ٣٥ تلفون ٦/٥٥٨٢٥٦. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء، والخميس بين الساعة ٨ – ١٣.

...ه بانها اختلست ٩ آلاف شيكل

...كوى الى المحكمة ضد الموظفة *

...ات مقابل شراء ...بمبلغ يضاعف ...شيكا مقابل ...جمعية.

... زياد هواري، ...استصدار امر يمنع ...ة البلاد.

...الاثنين، كان من ... لبحث موضوع ... انها تأجلت حتى ... ولم تقدم لائحة

...«الاتحاد» اعربت ...يدة عايدة توما-

سليمان، عن اسفها لوقوع مثل هذا الامر في الجمعية. وقالت: نحن جمعية قامت من اجل معالجة قضايا النساء ومعاناتهن. والتزوير والاختلاس لا يتلاءمان ابدا مع طبيعتنا وطبيعة عملنا القائم بالاساس على العمل التطوعي والعطاء والتضحية في سبيل الغير. ولكن، كما لاحظتم، فقد كنا يقظات جدا. ويسعدنا اننا تمكنا من كشف الامر في الوقت المناسب. وقد احصينا الضرر وقدمنا شكوى متكاملة للشرطة، مسنودة بالوثائق والشهادات. والان ستأخذ العدالة مجراها في القضاء.

...ل قضم انفي واذني زوجته وحماته!

...١)، عض المتهم ...ذنها وقضمهما! ...ته وعضها ايضا ...هما.

...لمتهم الى قاعة ...دهم مشيرين الى ...ي التي اغضبته

حتى فقد اعصابه والسيطرة على نفسه.

وكتبت القاضية عدنه كابلان في قرارها، «عمل المتهم رهيب ووحشي، ادى الى تشويه زوجته وحماته».

وقال المحامي انه سيستأنف ضد قرار الحكم القاسي.

...سليمة نسرين التي ...تلها ستزور فرنسا

...م وزارة الخارجية ...ن الوزارة ستمنح ... السويد، بعد ان ...لمون في بلادها ... لها بالاقامة في ...ايام فور تقديمها

...ي الزيارة على ...لية الفرنسية من ...الكاتبة.

...ن دعوا نسرين ...اسبوعية «نوفيل

اوبسرفاتور» ودار «ستوك» التي تنشر كتبها. وستشارك في ٢٣ الجاري في برنامج تلفزيوني حول «حرية التعبير».

...جار

...يران

...س الاثنين، لن ...ان قرب الحدود

...شاه.

... من هذا النوع ...ابل متبقية من

... على شهادة ...سالما.

...العال والعائلة ...سخنين

بهدف دعم المستشفى الانجليزي في الناصرة

مسيرة دراجات خيرية دولية في البلاد

*** (١١٧) مشاركا يتبرع كل منهم بمبلغ (٢٥٠٠) دولار كحد ادنى للمستشفى ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - انطلقت، امس الاثنين، من كفركنا مسيرة «ركوب الدراجات الخيرية» الثالثة، التي تقام لدعم المستشفى الانجليزي في الناصرة، وستخصص ميزانية هذه السنة لاستكمال العمل في قسمي جراحة العظام والنساء والتوليد في القسم الجديد للمستشفى.

وشارك في المسيرة، (١١٧) راكب دراجة من بريطانيا واسكتلندة وايرلندا والولايات المتحدة وهولندا وسويسرا واسرائيل. وتستغرق (٥) ايام يصل فيها المشاركون الى الطابغة وبيسان واريحا وعراد والقدس. وتختتم باحتفال عام.

وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى واحد المشاركين في مسيرة السنة الماضية: «تعود فكرة هذه المسيرة الى دوروتي ماكنزي من جمعية «ادنبرا» التي اوجدت المسيرة كوسيلة من نوع اخر لجمع التبرعات، اذ ان شروط المشاركة في المسيرة تعتمد بالاساس على جمع مبلغ ٢٥٠٠ دولار كحد ادنى يقدم تبرعا للمستشفى الانجليزي. ومن هذا المبلغ تصرف تكاليف السفر». واضاف د. نخلة: «من المتوقع جمع (٤٠٠) الف دولار لهذه السنة، ولا شك ان ذلك سيساعدنا في الانتهاء من مشروع القسم الجديد في المستشفى».

واقيم مساء امس الاول الاحد، حفل استقبال للمشاركين، قدمت فيه تحيات من رئيس جمعية اصدقاء مستشفى الانجليزي، السيد رابق جرايسي، والمدير الاداري للمستشفى د. روبرت مارتن، والاب الياس شقور والسيدة دوروتي ماكنزي ورئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي الذي قال: «الناصرة تستعد لانطلاقة جديدة لتعوض سكانها عما عانوه من تمييز على مدار (٤٠) عاما وتحويل المدينة الى وضع يليق بسكانها». واشار جرايسي في كلمته الى الدور الذي يقوم به مستشفى الانجليزي والخدمات التي يقدمها لسكان الناصرة والمنطقة.

*** بريطانيا:**

وزارة الدفاع تنفي قيامها بالتجسس على الاميرة ديانا



● لندن - الوكالات - نفت وزارة الدفاع البريطانية، رسميا، بعد اجراء تحقيق داخلي، امس الاثنين، تنظيم عملية «تجسس» على تحركات الاميرة ديانا والميجور جيمس هيويت الذي يشتبه بانه كان عشيقها، كما اكد عسكري سابق.

وكان غلين جونز، وهو رقيب اول سابق في البحرية البريطانية، روى في تشرين الاول الماضي، لصحيفة «نيوز اوف ذو ورلد» انه شارك شخصيا في خريف العام ١٩٨٨ في مهمة تجسس على الاميرة ديانا والميجور جيمس هيويت وهما يمارسان الحب في منزل هذا الاخير الريفي في ديفون (جنوب).

وكانت وزارة الدفاع وصفت، في حينه، هذا الامر بـ «غير المعقول» وبانه من غير الجائز استخدام جنود للتجسس على افراد العائلة المالكة. غير انه تم فتح تحقيق بعد ان طلب عدد من النواب الغاضبين اعطاء ايضاحات حول هذه المسألة.

وقال وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند، في رد خطي نشر امس الاثنين، بناء على طلب تقدم به حزب «العمال» بهذا المعنى، ان اجهزته «فتحت تحقيقا معمقا» اظهر ان ادعاءات غلين جونز «لا اساس لها من الصحة».

*** ايران:**

منع الملابس الغربية!

● طهران - الوكالات - اوردت صحيفة «كيهان» امس الاثنين، ان الحكومة الايرانية قررت منع بيع وصنع «الملابس والاحذية التي تحمل حروفا وكتابات لاتينية».

واوضحت الصحيفة ان هذا القرار يهدف الى «الحفاظ على الثقافة والتقاليد الوطنية والدينية الايرانية وعلى ضرورة احترام الادب الفارسي واللغة الفارسية».

ويستهدف هذا المنع على ما يبدو الـ «تي شيرت» والـ «سويتشر» وأحذية الرياضة وانواع اخرى من الالبسة المستوردة من الغرب او التي تصنع محليا ويرغبها الشبان الايرانيون كثيرا.

وكانت قوات الامن قد لاحقت عدة مرات، خلال الصيف الماضي، شبانا يرتدون مثل هذه الملابس المعتبرة غريبة كثيرا والتي «تتعارض مع الاخلاق الاسلامية»!

*** بلغاريا:**

ضبط هيروين بقيمة مليون مارك الماني!

● صوفيا - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية البلغارية، امس الاثنين، ان الشرطة البلغارية ضبطت ١٠٦ كغم من الهيروين بقيمة مليون مارك الماني عند مركز كولاتا الحدودي بين بلغاريا واليونان.

وتم توقيف المهربين وهما ايطاليان كانا يتوجهان بسيارتهما الى اليونان. وكانت المخدرات مخبأة في ابواب السيارة.

وقالت الشرطة ان المهربين كانا يعتزمان المرور عبر اليونان، لنقل المخدرات الى اوروبا الغربية، وتفادي مركز كابيتان - اندريفو الحدودي بين بلغاريا وتركيا ومركز روسيه بين بلغاريا ورومانيا حيث يملك رجال الجمارك اجهزة خاصة وكلابا مدربة للعثور على المخدرات.

بين الابداع والضياع

● بقلم: يوسف فرح ●

● بث التلفزيون الاسرائيلي على قناته الاولى يوم الاربعاء المنصرم فيلما وثائقيا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ابى معدوه الا ان يسبغوا عليه عنوانا تضليليا « صعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهبوطه»! خبطاً لزقاً!!

لو خلا العنوان من «الصعود والهبوط» لكان اصوب! اذ ان هذا الحزب، ورغم آماله في تخليص الشعب الاسرائيلي بعربه ويهوده من الاستغلال الطبقي والبطالة والتمييز والخوف والقلق، فإنه لم يصل الى سدة الحكم، ولا اظنه سيصل في المدى المنظور على الاقل!

ولو جاء العنوان «صعود الشيوعية وانهيارها» او شيئا تعميميا من هذا القبيل، لمشى الحال! لكن يبدو ان الفرحة بسقوط الموديل الاشتراكي في عصرنا الحالي، قد جعلت الامور تختلط على معدّي الفيلم، وتوفر لهم مبرر اسباغ الارتقاء والهبوط على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايضا!

هل جاء العنوان حلقة من سلسلة الحرب التي ما زالت تشنها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على الحزب؟ ربما. ام هل هو من باب الترويج الدعائي للاحزاب الاخرى ما هو كائن وما سيكون؟! ربما ايضا.

لكننا نتجاوز العنوان الى المضمون الذي - والحق يقال - جاء متوازنا وموضوعيا الى حد كبير.

ان بعض الشيوعيين ممن تحدثوا في الفيلم، من غادر ومن بقي، انتقدوا الحزب نهجا ومواقف، لا اتذكر من قال وماذا، لكن احدهم قابل بين الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي المتغطرس، وبين شعوب استونيا ولاتفيا ولتوانيا! اليس ذلك تجنيا بكل المقاييس! وهل كنا نرى ادارة كلينتون تسارع الى منح كاليفورنيا او متشيغان او تكساس مثلا الاستقلال، اذا ما خرجت مظاهرة شعبية تطالب بذلك!!

وتجنى بعضهم حين اخذ على الحزب ان الاكثرية تقرر فيه، وللعضو ان يفكر كما يشاء، لكنه ملزم بتبني ما قرره الحزب وبالدفاع عنه! اذن كيف يكون التنظيم الحزبي اذا لم يكن كذلك!! وهل انا في الحزب طالما اراتي مقبولة، فان هي رفضت، انسحبت ورحت احصب الحزب واشتمه ما شاء لي الحصب وما شاءت لي الشتيمة!! وما هو الحزب - اي حزب يريد ان يتطور ويتسع - غير التنظيم والالتزام!!

- لكن ان تصل الامور حد التصفية الجسدية!!

- من قال؟

- المتفاقم (هي ايضا بين المتفائل والمتشائم).

ولعله نسي الماضي الذي كان قائدا فيه، او ربما فقد ميزة تقدير عواقب الكلام اذ قال متباهيا: كنا نصفي جسديا من وجدنا مجالا لتصفيته، ومن لم نجد مجالا لتصفيته جسديا، كنا نصفيه اجتماعيا!!

صفيتَ - صفيتم من جسديا ؟!! ومتى؟! ستالين مثلا؟! ام توفيق زياد!! اميل توما ام صليبا خميس!! وكيف يتم الاعتراف بهذه البساطة! هل هو «التقادم» الذي لا يحاسب على جرائم فات زمانها!! ام هو كلام السياسيين!!

غيره فرت الدموع من عيونهم: فقدنا ابنا عزيزا.. لا نستوعب المصيبة.. وسوف نظل ننتظر عودته! يا لنبل المشاعر.. غضبوا على الحزب بسبب تأييده لخيانات غورباتشوف المتمثلة في بيع نفسه وحزبه ووطنه لاعدائه تحت ستار البيروسترويكا والغلاسنوست والشعارات البراقة الاخرى. البعض رأى ذلك وعندما لم يقبل رأيه، لم يحتمل التناقض فخرج، والبعض فهم الامور بشكل اخر وكلاهما صادق.

لكن للمتفاقم منطقا اخر مختلفا! ولو كنت مكان معدي الفيلم لجعلت ما استهل به «تفاقمياته» نهاية لا بداية!

لقد كان من اشد المتحمسين «لاصلاحات» غورباتشوف كتابة



ومحاضرات، فهل كان ينطلق من موقف «السياسي» ايضا!!

لقد لاحظ بحسه المرهف كما ورد في الفيلم الخلل والاعوجاج اللذين ينخران في جسد الاتحاد السوفييتي، لا بل نبه اليهما، وكان ذلك عام (٨٩)!

وفي تلك السنة - يروي ابناء تلك الفترة - اراد الحزب تطبيق بعض ما نادى به غورباتشوف، واجتراح التغيير وادخال الدم الشاب الجديد الى مؤسسات الحزب، فلماذا لا يبدأون بـ «الاتحاد» التي كان رئيس تحريرها! ويؤكد الذين ما زالوا يعملون في الصحيفة، ان تلك النار المقدسة التي امتدت السنتها الى الصحيفة، كانت المنظار المزوّر الذي جعل الرجل «يكتشف» الاخطاء ولا شيء غير ذلك!

ومن موروثات كاتبنا التي تعلمناها وصفقنا له بسببها، ما كان يذهب اليه من وصف من يفرح لمصيبته او مصيبة اهله، فيشبهه بمن «يفرح لسخام جدته»! وها هو اليوم يقف نفس الموقف! فلقد امضى كل عمره في الدعوة والكرازة والتبشير، مثل نبي! فالشيوعية بالنسبة له جسدت ديانة القرن العشرين، فاذا به في عتي العمر مسرور لفشل هذا الدين!

فهل هو هنا ايضا موقف السياسي!!

- وما قصة السياسي هذه؟

لقد شهد متفاخرا ايضا «ان كل السياسيين كذابون»! فماذا نصدق وماذا لا نصدق؟!

اخيرا فان الرجل في طريقه الى مهرجان السينما في تونس كعضو لجنة التحكيم، فهل يحكم بموقف السياسي، ام بموقف وسط بين الابداع والضياع؟!

العامل الفلسطيني بين حصار وحصار

● بقلم: جبر جزماوي ●

* حكاية الفصل المفتعل بين الشعب الفلسطيني واسرائيل واهداف الفصل الخبيثة.
* العامل الفلسطيني مطالب بدفع المستحقات الوطنية دون الحصول على ادنى حقوق.
* القيادات النقابية الفلسطينية ملزمة بالتحرك النقابي الحقيقي، والتوقف عن طحن الماء.
* الخلاص الحقيقي لن يتحقق الا بعد انجاز الاستقلال السياسي والاقتصادي التام.

● لا يختلف اثنان على ان عملية التهشيم المتعمد والفظ التي تصر حكومة الجنرال رابين على ممارستها ضد الطبقة العاملة الفلسطينية، تمثل تنفيذا دقيقا ومحترفا لبرنامج سياسي مسبق التخطيط، برنامج لا يمثل ابدا - ردة فعل انفعالية لحدث هنا او هناك، برنامج يقوم على المعاداة السافرة المباشرة انطلاقا من فهم كامل لخطورة دور هذه الطبقة واهمية وجودها. ولعل هذه الحقيقة تنكشف تماما عند مراجعة مواقف وقرارات الجنرال والباصمين - الوزراء في حكومته.

ففي قرار الحصار الاخير كان طرح - الذرائع الواهية - يمثل كامل ديباجة القرار التعسفي، واكتسب التبرير صبغة سياسية تدعو لوهم «الفصل» بين الشعب الفلسطيني واسرائيل، وتطالب اصحاب رأس المال الاسرائيلي بالكف عن استخدام العمال الفلسطينيين ولو ادى ذلك للخسارة الاقتصادية، واذا كان الفصل يمثل ذريعة لرابين فانه يمثل لشعبنا الفلسطيني - مطلبا وهدفا ثابتا -، لكن المفاهيم مختلفة تماما بين مطالب شعبنا وذرائع رابين وحكومته، نحن نطالب بالفصل التام القائم على طلاق لا رجعة فيه بين الاحتلال المتكامل - المفروض حتى الان - وشعبنا وارض وطننا المحتل حتى الان، فصل كامل يضمن لشعبنا استقلاله الاقتصادي باعتباره قاعدة لاستقلاله السياسي التام، اما ان يكون الحديث والقرار معتمدين على مبدأ الفصل الجسدي للعامل فقط، وطرح البطالة وانعكاساتها وآثارها المدمرة باعتبارها الحل الوحيد، والتعامل مع العامل الفلسطيني - كقوة عمل مجردة - لا تملك اية حقوق وطنية - سياسية - اقتصادية، فان كل هذا يكشف الاهداف الخبيثة لكل قرارات الحصار المتتالية، وهي ببساطة تسعى للحفاظ على الهيمنة المطلقة سياسيا واقتصاديا في يد اسرائيل من ناحية، وشطب اي امكانية لقيام اقتصاد وطني فلسطيني مستقل وازالة اي تفكير بتحقيق الاستقلال السياسي، هذا عدا عن تحويل العامل الفلسطيني الى رهينة عاجزة لا تملك من يدافع عنها ولا تتقن الا فن البكاء والشكوى وسط حالة دائمة من الاحباط واليأس الشاملين.

ان هذا الموقف السياسي العدائي الى جانب خطورته السياسية على كامل ابناء الشعب الفلسطيني، يمثل استمرارا لنهج تدميري اخر يعتمد مبدأ تحميل الطبقة العاملة الفلسطينية مسؤولية كامل الشعب الفلسطيني والاصرار على ارغام هذه الطبقة بالذات، على دفع جميع المستحقات الوطنية دون ان يكون لها حتى حق «الحلم» بأخذ حقوقها او المشاركة في اقرار مستقبلها.

ومما يزيد حدة المعاناة لدى العامل الفلسطيني انه لا يجد - عمليا - من يدافع عنه، وطنيا او مطلبيا، ورغم تعدد بيانات الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين، والنداءات الموجهة لاصحاب العمل الفلسطينيين، الا ان الامر المؤكد حتى الان هو ان الاتحاد العام لا زال عاجزا عن القيام بواجبه الرئيسي، لاسباب ذاتية وموضوعية، ولا زال يمارس نشاطا سياسيا لا يمكن ابدا ان يؤدي لحل المشاكل اليومية المتراكمة بلا انقطاع على كاهل كل عامل فلسطيني.

هذا العجز الذي يعاني منه العامل الفلسطيني يمثل شهادة اقرار دائم بضرورة وحتمية خروج القيادات النقابية تماما من حالة - الاحتواء السياسي - والنزول الفوري المباشر الى شارع العمال والعمل وسطهم - او بالاحرى ممارسة البطالة الى جانبهم -، ثم استنباط وسائل الحلول للمشاكل من خلال المشاركة والتفاعل المباشرين بعيدا عن التنظير السياسي المشلول لهذه الفئة او تلك.

وربما يأتي من يسأل، ما دامت الامور سوداء الى هذا الحد، فهل من مخرج؟ وكيف؟!

ان المخرج موجود بالطبع، لكن من الواضح تماما حتى الان، ان رابين وحكومته يصارعون وبكل صلافة الاحتلال العسكري من اجل حرمان شعبنا الفلسطيني باكمله من الوصول للمخرج المطلوب، والمتمثل بالخروج من دائرة الالحاق الجهنمي بالاقتصاد الكولونيالي الاسرائيلي الى مرحلة البناء الحقيقي لاقتصاد فلسطيني صلب يوفر للعامل الفلسطيني موقع عمل دائم وكريم، ويضمن له المشاركة النشيطة في بناء الدولة المستقلة ويحوله من رهينة يحتجزها رأسمالي اسرائيلي الى - قوة عمل وطنية - تحمل هموم الوطن على كاهلها تماما كما يحمل العامل طعام اطفاله بكل الحب والمسؤولية.

اما ان يبقى العامل الفلسطيني، احتياطا جاهزا لحاجات الرأسمال الاسرائيلي، فهذا يشكل وصفة ناجحة دائمة لمأساة ابقائه في حالة انعدام الوزن - على جميع الاصعدة - ويمهد له طريق الدمار بين حصار وحصار.

(يعبد)



قبر غولدشتاين



● السفاح غولدشتاين ●

● بعد مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل، حاول قادة كريات اربع التحفظ بنصف فم من الجريمة البشعة. اما الان فإن المستوطنين فقدوا كل ذرة حياء: لقد اقاموا صندوق تبرع في كل انحاء العالم لكي يقيموا مزارا فخما لذكرى القاتل باروخ غولدشتاين ويحولوا قبره الى محج (!).

وأود ان اقترح على الحكومة ان توفر عليها ارسال قوات من الجنود لهدم قبر القاتل، ويكفي ان تقوم باجراء واحد بسيط - ان توقف فورا وعلى الاطلاق، كل الميزانيات الحكومية والشعبية عن كريات اربع، التي هي كريات غولدشتاين.

لا سبب يدعونا، نحن دافعي الضرائب في دولة اسرائيل، الى دفع اغورة واحدة لتمويل عصبة الاصوليين المتعطشين للدم هؤلاء، واذا كان مستوطنو كريات اربع بحاجة الى المال، اهلا وسهلا، فليتفضلوا ويتوجهوا الى اصدقائهم في ارجاء العالم، اولئك الذين تبرعوا لاقامة قبر لبطلهم غولدشتاين.

يعقوب بيك

(تل ابيب)

المقرر السياسي هو المسؤول

● بصفتي ابن عائلة جندي يخدم في جنوب لبنان، بودي الاحتجاج بشدة على الاتهامات والقذف في وسائل الاعلام ضد الجنود هناك.

مرة اخرى تظهر «ظاهرة الـ ش.ج» الخبيثة، التي تلقي على الجنود وقادتهم ميدانيا تهمة التقصير الخطير، حيث ان المسؤولين الحقيقيين هم مقررو السياسة في الحكومة وفي الاركان العامة.

ان مقرري السياسة (من كل الاحزاب) هم الذين قرروا ابقاء ابنائنا على ارض لبنان اللعينة، بعد ان اتضح ان جيش المرتزقة (تصادال) لا يمكن الاعتماد عليه وانه عاجز لا يستطيع البقاء بدون وجود مكثف لجنود الجيش الاسرائيلي، الذين يتحملون في الاساس، العبء القتالي.

لقد ارسل جنودنا الى مهمة غير واضحة، وسط سكان معادين على ارض دولة اجنبية، وهم يتعرضون لاخطار جمة ويدفعون ثمنا باهظا. ومن المشكوك فيه جدا ان يساعد وجودهم هناك امن اسرائيل، على العكس، فوجودهم هناك يزيد من كراهية السكان الشيعيين لنا.

ولا عجب ان مواصلة التواجد على الارض اللبنانية تضعضع وتضعف معنوية وطاعة الجيش الاسرائيلي. وبدل القاء التهمة على الجنود، يجب على مقرري السياسة زيادة جهودهم لايجاد تسوية سياسية تنقذ ابناءنا في النهاية من الفخ اللبناني.

داني بن شوشان

(بت يام)

مؤسسة «الحق» – فرع لجنة الحقوقيين الدولية – جنيف:

حادث تفجير سيارة مفخخة في قطاع غزة

● تبدي «الحق» قلقها العميق ازاء حادثة اغتيال الصحفي والمحاضر هاني عابد في قطاع غزة يوم الاربعاء الماضي. ان المعلومات المتوفرة لدى «الحق» تدعو للاعتقاد بأن اجهزة الامن الاسرائيلية متورطة في الحادث.

استنادا الى توثيق «الحق» خرج المغدور من مكان عمله كمحاضر في كلية العلوم والتكنولوجيا بمدينة خانيونس في حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/٢. وعندما حاول قيادة سيارته دوى صوت انفجار شديد تطايرت معه اجزاء من السيارة ومن جسد المغدور.

توثيق «الحق»

* الشهيد هاني هاني محمود عبد الرحمن عابد، (٣١ سنة)، متزوج واب لاربعة اطفال، تتهمه السلطات الاسرائيلية بأنه من نشطاء الجهاد الاسلامي، علما بأنه لم يسبق له ان اعتقل بهذه التهمة.

* اعتقلته السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٩١ وصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بتهمة ايواء احد اقربائه المطلوب للسلطات الاسرائيلية.

* بتاريخ ١٩٩٤/٤/٣٠، وقبل بضعة ايام من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية ودخول السلطة الفلسطينية الى قطاع غزة، داهمت قوة من الجنود الاسرائيليين منزله في مدينة غزة بهدف اعتقاله، الا انها لم تعثر عليه، فانسحبت بعد ان اجرت تفتيشا دقيقا استغرق ساعتين تقريبا.

* اتهمته السلطات الاسرائيلية بالتورط في حادثة مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين على حاجز ايرز بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٠.

* بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٤ اعتقلته الشرطة الفلسطينية لمدة ١٧ يوما استجوبته خلالها حول انتمائه الى حركة الجهاد الاسلامي ومقتل الجنديين المذكورين، وقد نفى ان يكون له اي ضلع في الحادثة.

* لقد اجرت «الحق» تحقيقا شاملا في حادثة اعتقال الشهيد خاصة وانها حادثة الاعتقال السياسي الاولى التي تتم من قبل السلطة الفلسطينية. وقد شمل التحقيق الحصول على تصاريح مشفوعة بالقسم من الشهيد نفسه ومن ذويه (كافة الاسماء محفوظة لدى «الحق»).

* بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣١ وفي افادة لـ «الحق» تحمل الرقم ٤٢٣٩ اكد شقيق الفقيد السيد عماد محمود عبد الرحمن عابد ان احد ضباط الشرطة الفلسطينية قد قال «.. اعتقلنا عميلا ووجدنا معه صورة هاني واعترف انه مكلف مع عملاء اخرين بقتل هاني او اختطافه...»، كما اكد بأن العقيد نصر يوسف قد قال له «... لقد ذكرنا لكم عن وحدات (اسرائيلية) خاصة ونحن متحفظون على هاني من اجل سلامته...».

* بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣١ حصلت «الحق» على افادة من احد اقرباء الفقيد، السيد محمد محمد عوده محمد عبد الله عابد تحمل الرقم ٤٢٤٣ اكد من خلالها بأن احد افراد الشرطة الفلسطينية قد ذكر له ان «... الوحدات (الاسرائيلية) الخاصة كانت ستأتي الى المنزل الساعة الثانية عشرة ليلا وسوف تختطفه (اي هاني) او تقتله اذا قاوم...»، كما اكد ضابط فلسطيني اخر ان «... الشرطة الفلسطينية اعتقلت عميلا اعترف بأن القوات الاسرائيلية اعطتهم معلومات واوامر بخطف هاني مع خمسة اخرين واحضاره حيا او ميتا...».

* بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٤ اكد المغدور في افادة لـ «الحق» تحمل الرقم ٤٢٦٥ ان احد قياديي جهاز المخابرات الفلسطينية قد اعلمه بتوفر «معلومات (الدينا) بأن المخابرات الاسرائيلية تريد اختطافك او اغتيالك...».

* في اعقاب حادث الاغتيال توجه مندوب مؤسسة «الحق» الى احد كبار المسؤولين في جهاز المخابرات الفلسطيني للتأكد مما تم ذكره للمغدور وذويه وقد اكد مجددا انه «عندما اعتقلنا هاني كنا متأكدين من وجود ملاحقة شديدة له من اجل خطفه وحتى تصفيته، ولم يكن ذلك تبريرا للاعتقال ولكن اخواننا في حماس والجهاد رفضوا ذلك واعتبروه تبريرا للاعتقال ورفضوا الحماية» (لقاء مع باحث «الحق» الميداني في الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩٤/١١/٣).

* في اعقاب حادثة التفجير في مدينة تل ابيب صدرت تصريحات اسرائيلية رسمية كان من بينها:

١ – «يمكنني ان اطمئن واضعي القنابل ومطلقي النار والخاطفين ان ذراع الجيش الاسرائيلي طويلة وانها ستطالهم وسيلقون مصيرا مرا» (رابين/القدس ١٩٩٤/١٠/٢١).

٢ – ورد في صحيفة «القدس» بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٤ ما يلي: «قال مسؤول اسرائيلي مقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان الاخير قد اصدر اوامر لقادة جهاز المخابرات الاسرائيلي العام «الشاباك» وجهاز المهمات الخارجية «الموساد» بتصفية قيادات في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» داخل وخارج الاراضي العربية المحتلة، وابلغ المسؤول الذي قال انه احد مساعدي رابين صحيفة «الاويزيرفير» البريطانية ان القرار اتخذ خلال جلسة طارئة للمجلس الوزاري المقلص لشؤون الامن... (تم فيها عرض) قوائم باسماء عدد من كوادر حركة «حماس» في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي دول عربية، وطالب مسؤولو اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الحكومة باقرار خطط لاغتيال الزعماء الفلسطينيين...» كما واشار المقال الى استراتيجيات سرية جديدة واسماء احد الفلسطينيين الذي «يعتبر الان في عداد الاموات».

لقد وجدت «الحق» فيما تقدم دلائل ظرفية تشير الى تورط اجهزة الامن الاسرائيلية في حادث الاغتيال.

وعلاوة على كون اغتيال المحاضر هاني عابد انتهاكا صارخا لحق الانسان في الحياة فان مثل هذه الاعمال لا تؤدي الا الى توسيع نطاق الاعمال الانتقامية لتطال جمهورا عريضا من الابرياء في كلا الجانبين.

ان «الحق» في الوقت الذي ترحب فيه بقرار السلطة الوطنية الفلسطينية اجراء تحقيق في حادثة الاغتيال فانها تؤكد اهمية ان يكون التحقيق شاملا ووافيا وان تنشر نتائجه على الملأ. وادراكا منها ان هكذا تحقيقا لن يكون بمستطاع السلطة الفلسطينية وحدها استيفائه نظرا لتخطي الشبهات واصابع الاتهام حدود ولايتها الجغرافية، فانها تطالب السلطات الاسرائيلية التعاون الكامل في اجراء التحقيق المذكور للوصول الى الحقيقة واتخاذ العقوبات الرادعة بحق المتورطين. عدا عن التزام اسرائيل بهذا التعاون وفقا للاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، فان احجامها عن القيام بأقصى درجات التعاون بهذا الشأن سيؤكد ضلوعها الرسمي في عملية الاغتيال.

كما وتناشد «الحق» اية مؤسسة دولية محايدة، حكومية كانت ام غير حكومية، ان تتقدم بعرض مساعدتها على السلطتين الفلسطينية والاسرائيلية لاجراء التحقيق اللازم للوقوف على كافة تفاصيل هذا الحادث الخطير.

عن ماذا نكتب؟

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● من يتابع قراءة الصحف العربية المحلية، وخاصة «الاتحاد»، الجريدة اليومية الوحيدة الناطقة بلغة الضاد، يلاحظ كثرة المقالات التي تنتقد مجتمعنا، واحيانا بشكل عنيف. وهذه المقالات الجادة والرصينة التي تنشر في «الاتحاد»، يكتبها كتاب غضب بنية الاصلاح ودافع الاسف على احداث وقعت كان يمكن تفاديها وزلات وهفوات كان يمكن عدم الوقوع فيها.

انهم كتاب ابى عليهم ضميرهم المفعم بحب الناس، كل الناس، الا ان يكتبوا عن واقع لمسوه وعاشوه، ذاقوا حلاوته وصبروا على مرارته حتى عيل صبرهم، ودارت اقلامهم تكتب، تفضح، تنشر على الملأ الغسيل الوسخ. ومعظم هؤلاء من الكادحين، العمال، المعلمين والمثقفين الوطنيين والاكاديميين الذين نبتوا في بستان شعبهم واصروا على البقاء فيه رغم كثرة العليق والاعشاب الطفيلية.

معظم حملة القلم من كتاب وادباء، كانوا وما زالوا ضمير الشعب الحي في كل المجتمعات على مر العصور. بابلو نيرودا كتب اروع الشعر وسيف الطغمة العسكرية الحاكمة في تشيلي مسلط على عنقه. ناظم حكمت كتب للشعب التركي الكادح وللحرية وهو يتنقل بين المنافي والزنازين، توفيق زياد كتب اروع اشعاره عن الحرية والمستقبل والاطفال خلف قضبان السجن وعذاب السجان. والامثلة كثيرة لا مجال لتعدادها.

في كل شعب شواذ، غير ان ضمير الشعب طاهر نقي يرفض الشواذ والشوائب التي غطته، خصوصا في الفترة التي تمر، وهي فترة ثقيلة ذات رائحة «زنخة»، كادت ان تجرف الضمير لولا بصيص الامل الذي يسطع من بين سطور وكلمات الكتاب.

شعوب كثيرة تركض الى الامام نحو الحضارة والتقدم العلمي والتكنولوجي ونحن ما زلنا نفتش عن «الغزالة الشاردة» على حد قول الحادي، الذي يكرر كل ليلة بأعلى الصوت «ليش الصياد ما يصيد الغزالة». نحن نبحث عن الغزالة التائهة ونتغنى بالفرس والرمح والناقة والقهوة العربية، وكأننا في عصر امرئ القيس والاعشى والطائي.. «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»، والاف السنين تمر بنا ونمر بها متشابهة في عرفنا كأنها البارحة، وتمر الساعات والدقائق في عرف الشعوب الاخرى تحمل معها رياح التغير والتقدم على جميع الاصعدة.

صعدوا الى القمر، اخترعوا الذرة وغيروا العالم لصالحهم، سيطروا على الطبيعة، ونحن ما زلنا نقبع خلف رابية رملية في صحراء وجودنا، نطرب للحادي ونخاطب نجوم الفلا والخيل والليل، ناسين او متناسين العالم من حولنا.

عن ماذا نكتب، انكتب عن ذلك العرس الذي لا ينتهي، يبعث الازعاج والضجة شهورا طوالا وعلى مدار الساعة بمكبرات الصوت، ضاربا عرض الحائط بحق المواطن الاولي والبديهي، حق الراحة والهدوء، وزعيق مكبرات الصوت يخترق الجدران. ام نكتب عن «منصات الصواريخ» وفرقعاتها في الاعراس، التي تنطلق في كل ليلة فتلوث حتى الملوث من سمائنا.

ربما صححني هنا عالم نفس قائلا: الصواريخ التي تطلق في الاعراس، تفجر عقدة النقص التي يعاني منها مجتمعنا العصابي امام المجتمعات الاخرى.

ام نكتب عن الارتجال في حياتنا السياسية التي افلتت من عقالها.. وفود تذهب واخرى تعود، تهنئ وتمجد الزعيم، وتقبل ايادي الملك المنقذ والمفدى وحامي الحمى. فماذا نقول لهؤلاء الذين تتقلب ضمائرهم وتتلون جلودهم بسرعة تلون جلد الحرباء؟ انأسف لمن تاجروا بضمائرهم واصبحت سلعة بدون وازع او رادع، يرقصون على كل حبل، يركبون كل موجة لعل وعسى؟!

ام نكتب عن الجهل والعفوية والارتجالية، ام عن العائلية والعشائرية والعصي والمناكيش في الطوش العمومية في قرانا ومدننا؟ ام نفخر بالولائم في الصلحات العشائرية ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، ام نكتب عن قانون الغاب «القتل على خلفية شرف العائلة» حيث تقتل النساء والفتيات، واحيانا لمجرد اشاعة عن علاقة حب او شبهة جنسية، فيما يمارس الكثيرون منا الدعارة والعهر في كل خطوة من خطواتهم.

ان وجود كتّاب ومثقفين يكونون رقباء على تصرفاتنا واعمالنا، هو من حسن حظنا، علّنا يوما نعود الى جادة الصواب ونعرف الغث من السمين فنلحق بركب الشعوب في مسيرتها نحو النجوم.

(شفاعمرو)

«مقلتة»..!

بقلم: مفيد مهنا

● «اذا كان عندكم للسر مطرح» فلا بأس ان تعرفوا ان هيلاري كلنتون، وقت توقيع المعاهدة في «عين عبرونة» بين اسرائيل والاردن اتبعت المثل القائل: «العز للرز ويروح البرغل يشنق حاله» فأشغلت حالها بحالها وحافظت على رُبع ابتسامة واتبعت تعليمات «الكوافيرجي» لتبقي على تسريحتها منتظمة.. معتقدة ان غيرها مشغول في متابعة الخطابات ومراقبة التواقيع و..

ويوم انشغل الرئيس الامريكي في الترويج للاسرة السعيدة في المجتمع الامريكي اقامت الصحافة الدنيا ولم تقعدها بدون توجيه تهمة مشفوعة بالقسم تؤكد ان كلينتون متملق، دواونجي، الامر الذي دفع هيلاري، ذات يوم، لتقذفه بالصحون في اروقة البيت الابيض لتفش (غلّها) وتظهر في الوقت ذاته (عين حمرا) للاميرة ديانا – ما غيرها – التي اكدت، على اثر فوز كلينتون بالرئاسة ان لديها اساليب وعواطف جياشة تستطيع ان (تسحر) بها الرئيس الجديد وتسلب فؤاده.

يقولون ان جيهان السادات كانت تحكم مصر من خلال زوجها. واليوم اكثر من اي وقت مضى لا يرفع الرؤساء والملوك يدا عن اختها بدون اخذ رأي زوجاتهم واصطحابهن الى اكثر المناسبات فتنشغل بهن وسائل الاعلام كانشغالها بالاحداث السياسية واحيانا اكثر. وهذه المرة، على الحدود الاردنية – الاسرائيلية لم يخلُ الهمس وكأن اللون الازرق لفستاني نور وهيلاري كان متفقا عليه سلفا!. فاذا صدقت مثل هذه الاشاعة، فقد تهمس لينة لزوجها رئيس الوزراء الاسرائيلي: «يا غافل الك الله» وعندها سيكون من الضروري في المستقبل، ان يتضمن البروتوكول كل هذه الامور.

صحيح انه «ليس لي ناقة ولا جمل» في الموضوع ولكن اذا كان عندكم للسر بئر، فلا بأس ان تعرفوا ما قاله غيري: لولا وجود الثلاثي هيلاري ونور ولينة، لكان مهرجان السلام في عين عبرونة بدون طعم وفاشلا.

«زيح حتى اقعد مطرحك»

يبدو انه «ما حدا بحط في زيتو عكر» الا رئيس حكومتنا الموقرة. فكل ما دق الكوز بالجرة يخرج السيد رابين ليعكر مزاج كل المحروق قلبهم، على استمرار المسيرة السلمية فيحط الحطب على النار ويهدد بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

ان الذي لا يعرف «الخمسة من الطمسة» في السياسة يعرف ان هذه التصرفات ليست سوى اعطاء «اكرامية» لقوى اليمين الواقفة «مثل خيل الدولة دائما مشدود عليها» ضد اي اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكل «ضربة معلم» من هذا الكلام «الحلمنتيشي» – يا حشيشة قلبي – ربح صافي لحزب المعارضة الليكودي ورئيسه المحترم الذي اخذ يتمايل اكثر في المدة الاخيرة مع انغام سياسة «زيح حتى اقعد مطرحك».

اما بعد، وبما ان «الزائد اخو الناقص» و «كل شيء بدو عزيمة الا الهزيمة» فكرت بالهروب من واقع «الماحكة» والاختباء خلف برنامج حزب الليكود، الذي وضعوه مؤخرا، كبديل لتوجهات حكومة حزب العمل السلمية.. وحتى اعرف «وين ربي حاططني» استعنت بأغنية «قارئة الفنجان» لعبد الحليم حافظ فكدت، كما تقول الاغنية: اغرق اغرق تحت الماء. فخرجت بسرعة لاقترح على اصحاب هذا البرنامج ان يحذوا حذو بعض اصحاب السيارات الجديدة وتعليق فردة حذاء عتيقة – اي صرماي – على هذا البرنامج لابعاد الحسد وردّ العين. فيا سبحان الله، طلع مثل قرن الخروب اسود واعوج و بريط الريق.

لا تقولوا: «خُذ من عقله وازرع بصل» فانا لم استطع التنفس، تحت الماء، مثل عبد الحليم في «قارئة الفنجان» لكني تنفست الصعداء، عندما تذكرت قصة رجل اسمه «فريد الجحش» طلبوا منه، تمشيا مع متطلبات العصر، تغيير اسمه فعاد بعد مدة وقد غيره الى «فهيم الجحش».

وسلامة فهمكم.

رؤيا فقير من اهل النعمة في ليل حزنه

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

●البلابل في الاقفاص تغرّد، اتأملها ولا اعرف معنى غنائها لا افهمه. ترى هل هو غناء يقرّب يوما بعيدا، فيه تأتي العاصفة لتمهّد الطريق للخلاص، لكسر الاقفال، ولتعود البلابل من جديد الى الفضاء الواسع الرّحيب لتملأ الدنيا صداحا، وربما لن نفرّق للوهلة الاولى بين صداح القفص وصداح الانعتاق، ولكن اذا امعنا النظر... عندها سنجد ان صداح القفص هو صداح تحد للموت، للسجن والسجّان، صداح مهلّل للحياة التي لا بد قادمة، بينما صداح الانعتاق هو انفاس الحياة نفسها التي لا حق لأي مخلوق كان، بلجمها او اخمادها...

وانظر الينا نحن معشر البشر - ابناء الحضارة، سليلي المجتمعات البائدة - فأرى الاف الاقفاص التي تستر معالمنا، جزء منها فرض علينا مذ أذن لنا - بمساعدة تصريح الولادة - الدخول الى ارض الحضارة، وبقيّة الاقفاص دخلناها بإرادتنا، وبالفطرة احكمنا اغلاق المنافذ والثغور، ومن اخر كوّة في الجدار تخلّصنا... رمينا اخر مفتاح ربما هدانا يوما الى النور. ونسينا مع التقوقع والظلمة والعفن، ان في ايدينا مناجل وفي افواهنا سيوفا صدئت من الاهمال وعدم الاستعمال.

راقت لنا الحياة خلف الابواب حتى ادمنّاها، اخذتنا نشوة الخلق، فخلقنا داخل مئات العلب، عالما مَسخا يحيا بأكل يتكاثر....

وأتساءل ممّ نهرب؟، لم نخاف من حياة حرّة بسيطة بلا تعقيد في مدينة النور؟، لم نهاب بزوغ الفجر، واختراق اشعّة الشمس لجدران اقفاصنا اللزجة؟

الأن النور ربما يهدّد عرش التواطؤ، وذلك بإزالة اطنان الاصباغ المكتسبة، او ربما سيجلونا النور حتى يعرّينا، ويعكسنا في مرآة وضوحه وصدقه، نفسيّات هشّة، مخدوشة، مهزوزة.

يا الهي انهرب من مواجهة الحقيقة بالانغماس في مستنقعات الوهم، انختار الاجواء الموبوءة، ونفضل ستر عوراتنا، ونتخفّى خلف اقنعة الرّضا، لنصدّق ترهاتنا... ونحن نصرخ بأعلى اصواتنا مكبّرين بفسق:«الدنيا في خير»، الوهم اكبر. «العباد في خير»، الكذب اكبر. ونمارس طقوسنا الوثنيّة ونسجد لبعل جُبل من مفاهيم وتقاليد بالية موهومة، تفطّر عن عقول اعظم اسلافنا انغلاقا، ابوّة ورجعيّة: وتوّجوه منذ القدم الها وراعيا، قادنا نحن القطيع المخدوع، الافا من السنين في صحراء التّيه. ومع الزمن تراكمت الاقفاص، نامت الاجسام تحت العلب، اعتادت العيون الضباب، فقدت ميزة التمييز بل قل اصيبت بالعمى بصرا وبصيرة، واصبح الوهم الذي نسجوه وتوارثوه حقيقة.

وفي زمن غير الزمن قررنا نحن البلابل من اهل النّعمة الانعتاق، وبدأنا نغرّد للحريّة، وبقوة الايمان، بصفاء التغريد، بدأت الاقفاص تتهاوى من الداخل، والاقفال تتكسّر، لكن الدنيا ضنينة، وصلت اصواتنا الى آذان الكهنة، كان صداحا ينذر بالشرّ، اهتزت له اركان المعبد وتضعضعت اعمدته، ولا انسى ذلك الصباح الكئيب، حاصرنا فيه خدام المعبد المخلصين، قيّدونا بالسّلاسل واستمر الصّداح، تفتّتت القيود، فنالوا منّا بقطع ألسنتنا، وتحوكت اصواتنا الصداحة المغنيّة للحياة، الى همهمة بلا معنى، حشرجة بكاء مرير. وعندنا يا صاح يتمتعون باغتيال البلابل الصداحة باخراسها وبقصّ ريشها واطرافها، ولا يُروى اوار ساديّتهم الا برميها على قاب قوسين من باب الانعتاق لتموت وهي حيّة، حسرة لا حول لها ولا قوّة، دون النجاح باجتياز الباب الاخير. لكننا لم نمت فقد زرعنا حشاشة الروح في اجساد نسائنا بنين وبنات، اولاد الجيل الالف بعد التيه، ابناء الحرية، احباب الله، سيولدون بعد قليل يرشدهم الحدس الى الاتساع، يقودهم الى النور، الى رحاب من الصفاء، سيُبعث فيهم الجزء الملك فيض السماء الحرّة من جديد، سيشدّ عزيمتهم اصرارنا على الحياة فيهم، وبقوة الايمان، برهبة اليقين، ستشرع ابواب البصيرة، وسيرون الاف العلب المفتّتة، وبالفطرة سيكمّلون الطريق باسنانهم الصغيرة، واناملهم الرقيقة، سيشقّون طريق الخلاص، بصمت دون ضجة دون جلبة، حتى تتحد قلوبهم بالنور.

(كفرياسيف - حيفا)

هيا نحكي

قصة الف ليلة وليلة

● بقلم: اسمهان خلايله ●

هل نحكي حكاية الامير المسحور؟

نعم...

وتكُف الدُمى (الاطفال) الصغيرة عن الشيطنة واللعب... كأنهم سيستخدمون التعبير لولا عدم معرفتهم به.. ابدئي.. كلنا آذان صاغية.. ها هم يتحولون الى دمى هي كتلة من الآذان...

ما هذه القصص الكثيرة في الليالي الالف؟ وكيف حكتها شهرزاد للملك الظالم شهريار، لا شك انها قادرة على التحدي وتملك الجرأة والذكاء لتقترب من تلك الشخصيّة الخاصة.. هذه المرأة المغامرة التي دخلت عرين الشرير... فجعلته يجلس اليها ويسمع حكاياها ويسهر لياليها الالف... نعم هكذا بدأت الانطلاقة لقصص الف ليلة وليلة... حينما لم يعد هنالك زوجات او الاصح فتيات ليتزوج منهن شهريار بعد ان قتل نساءه!! ولماذا قتلهُن؟ لان احداهن خانته فعاقب جميع النساء واصبحن خائنات في نظره...

(وتطوعت) شهرزاد للدخول الى حالة التحدي مع الملك وهي ابنة الوزير...

والنهايات سعيدة... بعد التوتر والترقُب سيتنفس السامعون الصغار الصعداء: الحمد لله ذهب السحر ونجا التاجر من الجني الشرير (حكاية التاجر والجن).

واتوقف لثوان عندما طلب الجني من التاجر ان يقتله فاخذ عهدا من التاجر المؤمن بأن يعود هذا بعد عام وبعد ان يُسدّد ديونه فيوافق الجني...

ها.. وماذا يحدث بعد؟ اسكتوا.. اسكتوا.. يهمس الاولاد لبعضهم برجاء مكتوم...

واستمر في سرد القصة... احيكها ويلتقط الاولاد الخيط يغزلون في مخيلتهم صورة الجني العملاق ذي الاظفار الطويلة المتسخة والتاجر ذي اللباس الابيض بلحيته الانيقة البيضاء ومظهره التقي...

ومتعة قصص الف ليلة وليلة، تأتي في سردها وسماعها فتبدأ القصة قويّة.. فيها سحر وشعوذة ولؤم مقابل الايمان والصراحة والطيبة.. فينتصر الخير.. نهاية معروفة، ولكن لا احد يكف عن الانصات... وهذه الخاصية تمتلكها قصص الف ليلة وليلة... النهاية المعروفة والتشويق لا يزول، ولا ينتهي للسامع او للسارد... فالجميع في حالة قلق دائم وترصد لسماع الاحداث، وينقلبون كانهم مشاهدون لا سامعون بسبب التخيلات، فيسافرون مع سندباد الى الهند.. وكأنهم يشاهدونه تحت بيضة الرخ الكبيرة ويرجعون معه الى بغداد...

وينتظرون قصة اخرى من مغامرات السندباد...

يا لهذا (اللهو) الذي لا ينتهي... انه لهو لعبة التشويق الذي يعرفون اخره ولكن يتابعونه... وفقط يتابعونه في الف ليلة وليلة....

انها شهرزاد (تسحبهم) معها كما (سحبت) الملك واسمعته الليالي العريقة في تاريخ الادب العربي.

(مجد الكروم)

سيمفونية العشق المقتول

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

انتصار

حيث تعانق الشمس
بقايا الغيوم
اقبع في صومعتي
احاول رسم...
جرحي النازف...
بغزارة الندى
اجاهد لكي احيا
من اجل عجوز يسمو حباً
بترنيمة صلاة...
من اجل ام تدافع..
لمعانقة اطفالها
فأحيا.. من اجل الحياة...

* * * *

هدوء

خلف الغمام...
حيث تسبح النجوم بلا هوادة
تراقب اشعة الشمس
المقتولة...
بين غسق البحار الهو معك..
ارقد بسلام...
لا احتاج لشيء..
لا اشتاق حباً
سوى لك...

(كفرياسيف)



● بريشة: عبد التمام ـ كفر قاسم ●

فلنشرب نخبك يا قمر

● بقلم: عايدة خطيب ●



افترقنا..
كلٌ سار في طريقه
وكلٌ قبض على حُزنه
شيّعنا الاماني
ومشينا في جنازة الامل
شهدنا احتضار الربيع
وابتدأنا ننهل من بئر المحَن
فشربنا حتى الثماله
وقلنا كلمات الوداع
وامتطينا الريح.. وانطلقنا
فسوداء يا دنيا
ان فقَدَ الصديق
بك صديقه

* * *

يا امرأة تونسيه
جمعني واياك
همٌ وحبٌ وقضيّه
اسألك عن احوالك اليوم
وميسون هل صارت صبيّة
اموت شوقا لعينيها
ولهاتيك الضحكة الشقيّه

* * *

كم تسامرنا
في رحلة الالام
في رحلة الغربة سويا
فهزنا الحنين للوطن
رأيت تونس بعينيك
وفلسطيني كانت تتربع
باحداقي
فتقاسمنا الاماني
وافترستنا الاحلام
وغنا على اغنية الرجوع
او تذكرين؟!!

* * *

ما احوجني اليوم اليك
كحاجة العصفور للشجر
وحاجة النحلات لتقبيل الزهرْ
حاجتي اليك حاجة الفنان
لأنغام الوتر
فهل نلتقي
وهل سيجمعنا القدرْ
لنُحيي الامل ثانية
ونبعث رميم الاماني
ونشرب نخبك يا قمرْ؟!!

(شفاعمرو)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلة الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر تشرين الثاني *

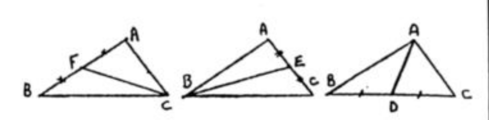
الدرس الثاني: متوسطات المثلث

● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●





المتوسط في المثلث هو قطعة مستقيمة تصل رأس المثلث مع منتصف الضلع الذي يقابل هذا الرأس.



وبما ان عدد رؤوس المثلث ثلاثة وعدد الاضلاع ثلاثة، اذن يوجد في المثلث ثلاثة متوسطات هي: CF , BE , AD

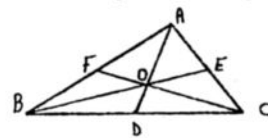
ويرمز للمتوسط بالحرف m

$m_c \Rightarrow CF \quad m_b \Rightarrow BE \quad m_a \Rightarrow AD$

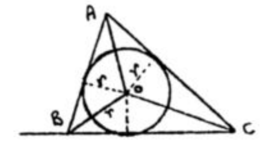
وهناك تساؤل: ما هي العلاقة بين متوسطات المثلث الثلاثة.

* ١. المتوسطات الثلاثة في المثلث تلتقي او تتقاطع في نقطة واحدة، تسمى النقطة الثالثة في المثلث

O - نقطة التقاطع اي النقطة الثالثة في المثلث



* ٢. نقطة التقاء المتوسطات في المثلث هي مركز الدائرة المحصورة داخل المثلث.



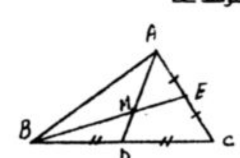
تعريف: الدائرة المحصورة داخل المثلث هي الدائرة التي تمس اضلاع المثلث الثلاثة من الداخل.

٣. نقطة التقاء المتوسطات في المثلث تقسم كل متوسط بنسبة 1 : 2 من جهة الرأس او بنسبة 2 : 1 من جهة القاعدة

فاذا كان طول المتوسط AD يساوي 15 cm

فيكون AM = 10 cm   DM = 5 cm

واذا كان طول المتوسط BE يساوي 18 cm فيكون BM = 12 cm   EM = 6 cm



اي ان AM = 2 DM وَ BM = 2 EM

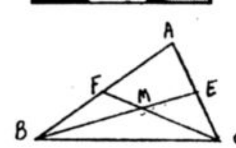
مثال محلول: ABC مثلث.

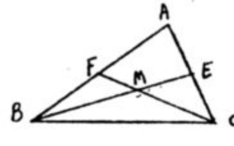
CF , BE متوسطان يتقاطعان في النقطة M

فاذا كان BM = 6 cm

MF = 2 cm

احسب طول EM , CM





الحل: نقطة التقاء المتوسطات تقسم كل متوسط بنسبة 1 : 2 من جهة الرأس او بنسبة 2 : 1 من جهة القاعدة.

اي ان CM = 2 FM

= 2 X 2 = 4 cm

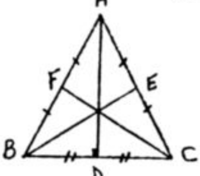
وَ BM = 2 ME

او ME = 0.5 BM

= 0.5 x 6 = 3 cm

سؤال: اذا كان المثلث ABC متساوي الساقين فيه AB = AC.

فان المتوسطين CF , BE متساويان.



اما المتوسط AD فانه ينصف القاعدة BC ويكون عمودا عليها

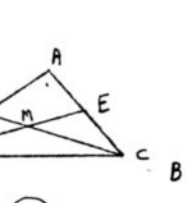
كيف يمكن اثبات هاتين النتيجتين؟

جرّب لوحدك بالاستناد الى تطبيق المثلثات.

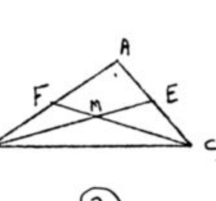
تمارين المسابقة

١. ABC مثلث فيه AD متوسط، طوله 9 cm

جد بعد نقطة التقاء متوسطات المثلث ABC عن كل من A و D .



(1)



(2)

٢. ABC مثلث فيه CF , BE متوسطان يتقاطعان في النقطة M

فاذا كان FM = 5 cm   BM = 7 cm

احسب طول كل من EM , CM

نساء شهيرات

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

ماريا منتسوري

● ولدت ماريا منتسوري عام ١٨٧٠م لعائلة ايطالية عريقة النسب، ونشأت منذ صغرها على محبة الاخرين، ومساعدة المحتاجين، فكانت تحيك الملابس الصوفية للفقراء، وهي ما زالت طفلة.

وكانت تصادق الفتيات رقيقات الحال، يشاركنها رحلاتها ونزهاتها لتزيل عن انفسهن الكآبة والبؤس والشقاء..

وانهت ماريا المرحلة الابتدائية، ولم تظهر بشائر التفوق لديها بعد.

وكانت غاية في الصراحة وعزة النفس، فكانت اذا غضبت على شخص لا تخجل ان تقول له: لقد قررت ان لا اكلمك مرة اخرى.

.. وانتقلت ماريا مع والدها الى روما، لتتعلم في مدارسها الثانوية، وكان الوالد يأمل ان تكون ابنته معلمة.

لكن ماريا التحقت بكلية الطب، وكانت اول فتاة ايطالية تدخل الجامعة.

وكانت تحصل على منح دراسية لتفوقها، وتكمل ما تبقى من رسوم التعليم بتعليم دروس خصوصية للطلاب المقصرين.

وعانت الكثير من الصعوبات، والسخرية من الطلاب كامرأة تمارس مهنة الطب.

ولكنها.. تغلبت على المصاعب، بفضل ايمانها القوي بنجاحها. ويروى عنها.. ان عاصفة شديدة هبت على روما، فغطت الثلوج الشوارع، وفوجئ المحاضر بخلو غرفة الصف.. الا من ماريا وحدها، وكافأها بالقاء المحاضرة عليها وحدها.

وحصلت «ماريا» عام ١٨٨٦م على شهادة الطب، ومثّلت بلدها في مؤتمر برلين، وشاركت عام ١٩٠٠م في مؤتمر لندن. وتمكنت خلال دورة المؤتمر من لقاء الملكة فكتوريا.

وطال الحديث بينهما، حيث استعرضت «ماريا» استغلال النساء والاطفال في المصانع والمزارع، وبشروط سيئة، واجر زهيد.

.. اما الامر الذي خلّد لماريا ذكرا عطرا، ونقش اسمها بحروف بارزة في سجلات التاريخ فهو.. نظريتها الخاصة بتربية الاطفال في رياض الاطفال.

ايهم القائل؟

١ - هذه ليلتي وحلم حياتي

بين ماض من الزمان وآت

بدر شاكر السياب، ام نزار قباني، ام جورج جرداق؟

٢ - يَلقاكِ بالدمع دمع الثورة الالم

يا أمة في الزنود السمر تبتسم

احمد شوقي ام سليمان العيسى ام محمود درويش؟

٣ - ان الزواج محبة فاذا جرى

بسوى المحبة كان شيئا متعبا

بطرس البستاني ام ولي الدين يكن ام معروف الرصافي؟

٤ - تنبّهوا واستفيقوا ايها العرب

فقد طمى الخَطبُ حتى غاصت الرُكب

ابراهيم اليازجي ام الاخطل الصغير ام حافظ ابراهيم؟

٥ - وان امرأ لا يغسل العار سيفُه

بما هو يجري من دم لذليل

حافظ ابراهيم ام جميل صدقي الزهاوي ام معروف الرصافي؟

الحل:

من صاحب اللقب؟

١ - من صاحب لقب «شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء»؟

٢ - من هو صاحب لقب «شاعر النيل»؟

٣ - من هو صاحب لقب «شاعر القطرين»؟ وما هما هذان القطران؟

٤ - من هو صاحب لقب «المعلم الثاني»؟ ومن هو المعلم الاول؟

٥ - من هو صاحب لقب «صريع الغواني»؟

٦ - من هو صاحب لقب «الشارح»؟

٧ - من الذي بويع بإمارة الشعر بعد وفاة العقّاد؟

٨ - من الذي لقب بـ «سجين المحبسين»؟ وما هما هذان المحبسان؟

٩ - من الذي لقب بـ «شاعر المرأة»؟

١٠ - من الذي لقب بـ «الشاعر القرويّ»؟

١١ - من الذي قيل عنه انه في شعره «ينحت من صخر»؟

الحل:

تزوج قبل موته بيوم!



في نيسان ١٩٤٥ عندما حاصرت جيوش الحلفاء مدينة برلين، وتيقن ادولف هتلر الطاغية النازي ان «الرايخ ابن الالف سنة» على وشك ان يتحطم، وانه سيخسر خسارة فادحة في الحرب، وانه سيقع في الاسر، اتفق مع خليلته ايضا براون التي عاش معها ردحا من الزمن، ان يتزوجا وان ينتحرا معا في الغد. ولما كانت طبول جيوش الحلفاء تدق على مسامع آذان هتلر وخليلته، عقد قرانهما بحضور بعض مساعديهما وفي صباح الغد اطلق هتلر رصاص مسدسه في فمه، وتناولت السيدة هتلر السم من غلاف في حقيبتها وحرقت جثتيهما.

من انا؟



انا اديب ومؤرخ لبناني ولدت في بيروت، واردت دراسة الطب في الجامعة الامريكية، الا انني اختلفت مع اساتذتها فانتقلت الى مصر، وهناك تحولت الى الصحافة والادب واسست مجلة الهلال سنة ١٨٩٢.

كتبت سلسلة تاريخ الاسلام وكتبا اخرى مثل: «تاريخ التمدن الاسلامي» و «تاريخ اداب اللغة العربية» وتراجم مشاهير الشرق وغيرها.

بيوت للبيع

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠٠ او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع
دار مؤلفة من ٤٠٥، الطابق ٤ - منظر خلاب، مرتبة - شارع انيليفيتش ١١٠٠٠٠$ ت: ٤/٥٣٦٨٦٥ (١٨٠٤)

دار بالمفتاحية
في السيليزيان في حيفا ٩٠ + ١٢٠ م٢ - لكل هدف ت: ٤/٢٥٦٢٤٧ (١٧٩٧)

دار للبيع
٣ غرف في شارع اللنبي طابق ارضي هادئة ت: ٤/٣٨٣٤٤٥ «اثيف للعقارات» (אביב נדל"ן) (١٧٩٤)

للبيع في حيفا
شارع ٢ نوفمبر ٥ غرف ونصف + مطبخ فاخر + منظر خلاب، ١٩٠٠٠٠$ «ريتشمان» ت: ٤/٣٨٤٤٤٤ (١٨٠٥)

دار للبيع
مكونة من ٤ طوابق وكل طابق ١٠٠ متر مربع بالاضافة الى نصف دونم ارض للاتصال: ٤/٨٦٥٤٦٣ (١٧٩١)

للبيع
دار مكونة من طابقين مساحة كل طابق ١١٠م٢ على دونم ارض، في الحي الغربي من ابو سنان. للاتصال: ٤/٩٦٥١٩١ ٤/٩٦٢١٥٣ (١٧٨٥)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧ ٤/٦٧٨٦٣١ (١٧٧٢)

بيوت للايجار

دار للايجار
مؤلفة من ٣ غرف في شارع المتنبي. للاتصال: ٤/٥٣٩٧٦٥ (١٧٩٥)

دار للايجار
عمار جديد - مساحتها ١١٠ م٢ بحالة ممتازة في الناصرة - الحي الشرقي للاتصال ٦/٥٦٤٠٨٢ (١٨١٦)

للايجار
مبنى صناعي مساحته ٤٠٠ مربع في عكا ت: ٤/٩٩١١٦٩٣ البيت: ٩٩٦١٣١٥ (١٨١٦)

دكان للايجار
١٦م٢ مرممة في شارع هلل للاتصال ٤/٣٣٧٥٥٠ (١٨١٩)

سيارات

للبيع
شوفل CAT 930 موديل ١٩٧٥ بوضع ممتاز. تل: ٤ - ٩٩٦٢١١٤ بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧ (١٨١٥)

سيارتان للبيع
١) مرسيدس ١٩٠ - E يد اولى ٣٠٠٠٠ كم موديل ١٩٩٣ - احمر.
٢) مازدا ٣ - MX يد ثانية موديل ١٩٩٣ - ممتازة - احمر. ت: ٩٩٢٧٣٣٤ - ٤/٩٩٢٢٨١٩ (١٨١٢)

للبيع
سيارة Volvo 740 يد اولى موديل ١٩٩٠. هواتف ٤/٩٩٦٤٦٢٢ ٩٩٦٥٩٤٦ (١٨٠٩)

فرصة نادرة
سيارة فيات اونو S٧، موديل ٩٢ يد اولى. ت: ٤/٩٩٤٨٤٨٠ (١٨٠١)

للبيع
مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٧٨، مصانة بحالة ممتازة + تست ت: ٤/٣٤٥٤٥٠ (١٧٨٩)

للبيع
شوفل كتربيلر 926E موديل ١٩٩٢ بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٧٢٩٤ البيت ٠٥٠٣٣٤١٥٤ يوسف (١٧٨٦)

مطلوب

مطلوب للعمل
فرق عمال بناء (طوبار + حديد) للعمل في منطقة عكا للاتصال مساء ٤/٩١١٢١٨٢ ٤/٩٩١٨٥٥٢ صباحا (بلفون) ٠٥٠٣٢٠٥٧٧ (١٨٢٠)

مطلوب
لاثاث «ماروم» نجارون مهنيون ت: ٤/٧٢٨٩٨٩ (١٨١٤)

مطلوب
لشركات بناء
بناؤون، مساعدون للانهاء، قصارون، نجارون، طوبارجيون، بنا و قرميد ت: ٤/٦٢٦٨٠٤ ٤/٦٢٤٢٧٣ (١٨١٨)

مطلوب
دهان أثاث لمحل دهان متطور ت: ٤/٧٢٠٦١٤ (١٨٠٧)

مطلوب
مرشدون ومربون ساعات العمل من ١١٠٠ - ١٩٠٣٠ لمؤسسة تربوية للاولاد في يافا ت: ٣/٦٨١٦٧٩٤ (١٧٩٨)

بيع وتسويق
في جميع انحاء البلاد مطلوب اجادة اللغة العبرية ت: ٤/٤١٣٣٢٣ (١٧٩٦)

مطلوب
لبقالة سويدان - קופאית مع خبرة من الساعة ١٢٠٠٠ - ١٩٠٠٠ من جيل ٢٠ - ٤٠ الاتصال: ٤/٦٦٣٠٤٧ (١٧٩٠)

مطلوب
خراط مع خبرة في القص من منطقة عكا - حيفا. خبرة على الاقل ٣ سنوات ت: ٧٢١٤٦١ (١٧٩٢)

مطلوب
لبقالة سويدان - קופאית مع خبرة من الساعة ١٢٠٠٠ - ١٩٠٠٠ من جيل ٢٠ - ٤٠ الاتصال: ٤/٦٦٣٠٤٧ (١٧٩٠)

اعمال مقاولة

للبيع
ماكنة نجارة كرايزك للقص حالة جيدة الاتصال هاتف: ٩٨٦٦٣٦ - ٤/٨٦٤٠٠٥ (١٨٠٠)

استيراد وتسويق
ماكنات نجارة جديدة وقديمة
* كرايزيكيم * شلايفيم * فرايزبريم * بريسيم وماكنات تمليس
ت: ٣/١٥٥٦٩٨١٧ ٠٥٠٢٧٧٢٣٠ (١٧٩٩)

اخوان فرج
كفرياسيف ٤/٩٩٦٥٩٤٦
اشغال الميتيوم وتريس على انواعه
بيع وتركيب الواح جبصين + תקרות אקוסטיות (١٨١٠)

دورات
دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

مطلوب
"יעני" לשכת המסחר והתעשיה לנשים
جديد في الوسط العربي
مطلوب نساء للعمل في مجال التسويق في حلقات بيتية او بمبادرة شخصية.
اتصلي بنا الآن.. ارباح باهظة بانتظارك!!
تلفون فاكس ٣/٦٨٣١٠٦١ (١٧٨٨)

مشلاف
المعهد الاسرائيلي للثقافة للحصول على بجروت
الوحيد المعترف به في الوسط العربي
* بدء التسجيل للدورات الجديدة ابتداء من هذا الشهر تشرين الثاني (١١)
* يمكن التسجيل للطلاب الذين انهوا صف الثامن او العاشر فما فوق
* الدورات المفتوحة تؤهل الطالب للحصول على شهادة انهاء الصف الثاني عشر والتقدم لامتحانات البجروت
تخفيضات خاصة للطلاب دون سن الثامنة عشرة
للتسجيل والاستفسار الرجاء التوجه الى عمارة الفرانك سيناترا لدى السيد يوسف مسلمي من الساعة ٨ - ١٢ ظهرا و ٤ - ٦ ب.ظ
ملاحظة: الرجاء من الطلاب الذين تسجلوا ان يتمموا اجراءات الدفع
مع احترام - ادارة المعهد يوسف مطر (١٨١١)

مطلوب عمال
- مساعد طباخ
- صانع حلويات
- عمال مطابخ
شروط جديدة للملائمين + مبيت
تلفون: ٨/٢٣٠٩٨٠
ما بين الساعة ١٤٠٠٠ - ١٧٠٠٠ (١٨٠٢)

«كورم» هندسة م.ض
شركة بناء كبيرة في مركز البلاد
مطلوب
مقاولو: هياكل، تبليط، قصارة، مواسير كهرباء
امكانية العمل بفرق
استلام العمل فورا
ت: ٣/٥٢٥٣٥٨٨ (١٨٠٦)



على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٤/١١/٨

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨،٠٠ - يوميات القرن العشرين. الحلقة السابعة «من الخرائب».
٨،٣٠ - ادب - رحلات ومغامرات.
٨،٥٥ - حساب. مشاكل مقارنة.
٩،١٠ - حساب - معنى الضرب، استعمال الضرب والجمع.
٩،٢٥ - قصص للصغار.
٩،٣٥ - في بلاد الاساطير.
٩،٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩،٤٥ - موز في البيجامات.
٩،٥٥ - اخبار تربوية.
١٠،٠٠ - علاقة اسرية.
١٠،٣٠ - مجتمع - انقطاع البث.
١١،٠٠ - علم وتكنولوجيا - لوي باستور. التطعيم.
١١،٢٥ - علوم - الكواكب - الشمس ،الزهرة والمريخ.
١١،٣٥ - لغة انجليزية.
١١،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٢،٠٠ - جغرافية اسرائيل. حصاد في بحر النقب.
١٢،٢٠ - علوم - نافذة على الطبيعة. الحشرات.
١٢،٤٠ - علوم - نافذة على الطبيعة. كواكب البحر.
١٢،٥٥ - ادب - القصة الامريكية القصيرة. الدب.
١٣،٣٠ - تمارين رياضية.
١٣،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤،٠٠ - بينجو - صور متحركة.
١٤،٠٥ - موزع البريد در. صور متحركة.
١٤،٢٠ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤،٣٠ - سايمون والساحرة. الحلقة الرابعة.
١٤،٤٥ - قصص شارع الون «العودة الى البيت».
١٥،٠٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥،٣٠ - توم وجيري.
١٦،٠٠ - برنامج عن الحيوانات.
١٦،٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - المبتزون. الحلقة الاخيرة.
١٨،٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - كل شيء يحسم في العائلة. الحلقة السادسة.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠،٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١،٠٠ - محاكمة كستنر - الحلقة الثانية.
٢٢،٠٠ - فيلم «ملابس في الحمام».
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد. مفكرة اخبارية.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

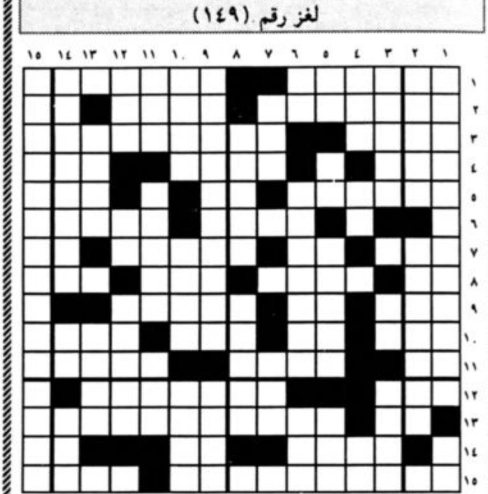
١٤،٠٠ - افتتاح.
١٤،٠٥ - فيديو قوي - موسيقى ٢ (اعادة).
١٥،٠٠ - «بليك بلاك». برنامج الاسرة.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف. حول شؤون الساعة.
١٧،٣٠ - رياضة.
١٨،٠٠ - «باور رانجر». مسلسل للاولاد.
١٨،٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩،٠٠ - الف. «اجرة التعليم».
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ. مسابقة.
٢١،٠٠ - غابي غزيت.
٢٢،٣٠ - N.Y.P.D
٢٣،٢٥ - الرقاقة. مسلسل اثارة بريطاني.
٢٤،٠٠ - اخر الاخبار.
٢٤،٠٥ - «الرقاقة» تتمة.
٢٤،٢٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢٤،٥٠ - شعر.



● فيلم اجنبي «ملابس في الحمام» القناة الاولى ٢٢،٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٩)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) عاصمة مالطة - عاصمة الكونغو.
٢) عاصمة البحرين - شجاع (معكوسة) - ضجر.
٣) يعكس - الموقع الذي تم فيه توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية (معكوسة).
٤) من الفواكه (معكوسة) - من المحيطات (غير معرفة) - تشتهر به لبنان.
٥) قرية عربية مهدومة (معكوسة) - متماثلان - حقير (معكوسة).
٦) قرية فلسطينية محتلة - من الاشهر.
٧) تحوّل - بين اثنين - فساد - انصقل ونعم.
٨) اله - واد قرب مكة (غير معرفة ومعكوسة) - عكس بشتري (مجزومة) - من الحيوانات الجميلة.
٩) عكس اخر - بحر - افاعي (مبعثرة).
١٠) قذر - عكس «جزر» - اجيب - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
١١) الامر من نام - من العملات (معكوسة) - من العملات.
١٢) من الهة الجاهلية - عاصمتها بروغتون.
١٣) للتمني - رواية لنجيب محفوظ.
١٤) منبع ماء - للنفي - من الضمائر.
١٥) عضو المجلس الوطني الفلسطيني - علم مذكر (معكوسة).

عموديا:

١) سفير الاردن في واشنطن - حرف جر.
٢) الطعام - معبد مصري قديم.
٣) جمعا - صديق (معكوسة) - عاصمة توغو.
٤) من الالوان (معكوسة) - عبر - ضمير.
٥) قادم (معكوسة) - في البيض - علم مؤنث - امتنع.
٦) من العائلة - راقصة مصرية - اغنية لوديع الصافي.
٧) حرف مكرر - سهام.
٨) عملة نيجيريا - انحاء (معكوسة).
٩) عارضة ازياء عالمية - غيّرا.
١٠) يمشي ليلا - عكس «اقرب» - ظهرا (معكوسة).
١١) في الفم - ارهاق ومرض (معكوسة) - ظهر.
١٢) عكس «جاع» - ضمير (معكوسة) - حيل ومكائد (معكوسة).
١٣) عامل المطعم - تحيي (معكوسة).
١٤) وزير العمل الفلسطيني - شتم - منع.
١٥) اغنية لعبد الوهاب قديمة.

حل لغز (١٤٨)

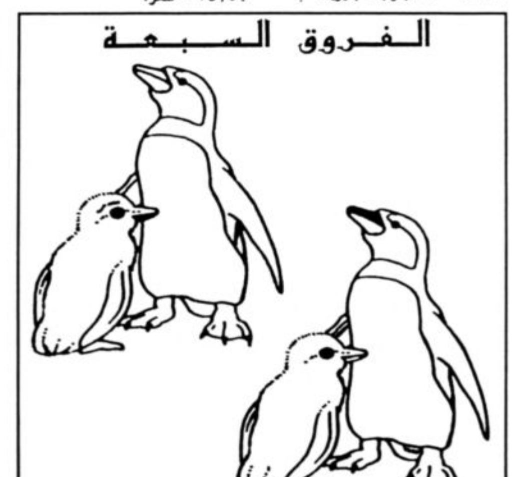
افقيا:

١) الزمخشري.
٢) بيرق - احمد.
٣) بطالبون.
٤) اسمع - فلكان.
٥) يل - نا - رن.
٦) بديع - ك. ل. ف. ي. أ. ل.
٧) ترس - قمير - لا.
٨) اه - اوى - قحمة.
٩) الح - رعى.
١٠) طفيلي - مقبول.
١١) الاسماعيلية.

عموديا:

١) ابو العتاهية.
٢) سميرة - لي.
٣) ارخميدس - جبل.
٤) قل - في.
٥) قواطع.
٦) مصطفى كمال.
٧) ال - لي - حمم.
٨) شالك رفرف - قبس.
٩) رحباني - ابرح.
١٠) نومي - المعول.
١١) دن - الاهالي.

الفـروق السـبعـة



حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حتى في العطلة تجد الف مناسبة لتمضية اوقاتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اذا كنت تملك الوسائل والوقت للسفر، قم برحلة بعيدة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك ان توفر في مصاريفك، توقع خبرا غير سار.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تهمل منزلك بعض الوقت لتكرس نفسك للعمل كليا.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
علاقاتك الانسانية تمر بمرحلة اكثر دفئا وحرارة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تعطي اجازة مؤقتة لحب الانتقاد والسخرية لديك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نشاطك المتزايد يسمح لك بتحقيق مهمات ذات شأن.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تعطش كبير لجني الارباح بهدف انفاقها دون حساب.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعرف كيف تنتمي لجميع الفئات وفي مختلف الاحاديث.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تهتم الا بنفسك، حاول كسب الوقت الثمين.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قد تكون في مجتمع غير اهل لثقتك فتحفظ.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مستقبلك المهني مرتبط بمدى انفتاحك على الامور.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

خلال اللقاء مع اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية

رابين: العملاء ليسوا فوق القانون!

«اتفهم غضبكم وموقفكم. سأعطي امرا فوريا لمسؤولي الامن والشرطة بمعالجة الموضوع جذريا»

هاشم محاميد: رئيس الحكومة اعطانا انطباعا ايجابيا، بانه سيعالج القضية بشكل جد! من جهتنا نراقب وننتظر!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، ان الحكومة لا تعطي حصانة للعملاء الذين يعيشون داخل اسرائيل وهم ليسوا فوق القانون.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده رابين مع اعضاء كتلة الجبهة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم، في مكتب رئيس الحكومة. واللقاء كان مقررا من عدة اسابيع. وقد استهله رئيس الكتلة، هاشم محاميد، بالحديث عن ظاهرة عملاء الاحتلال واعوانهم. فشرح عن الممارسات والاعتداءات الاجرامية التي يقوم بها هؤلاء ضد المواطنين وحرمات بيوتهم، بدءا بالاعتداءات الجنسية الى الابتزاز الجنسي والسياسي والمخدرات وغير ذلك من السفالات. واوضح ان هؤلاء العملاء يلقون غطاء ودعما من الشرطة وبقية اذرع الامن. فبدلا من ان تقوم قوى الامن بحماية المواطنين، نراها تحمي المعتدين وتهاجم من يفضحهم ويتصدى لهم من قادة الشبيبة والحزب الشيوعي وتوجه الضغوط الارهابية على ضحايا الاعتداءات. وتكلم النائبان الجبهويان غوجانسكي وسليم بهذه الروح.

وطالب نواب الجبهة بمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة بشكل جذري، مؤكدين ان الجماهير العربية ترفض وجود العملاء اصلا في مدننا وقرانا فكم بالحري في هذا الوضع، اذ ينفذون جرائمهم. واكدوا، اذا احوج الامر سوف نتخذ الاجراءات الكفيلة لمواجهة هذه الظواهر الاجرامية بما في ذلك اقامة فرق حراسة للدفاع عن النفس وصد المجرمين.

وقد رد رابين بالقول انه يفاجأ تماما بهذه المعلومات. وانه لا يوافق على مثل هذه الظواهر باي حال من الاحوال. وانه سيبلغ المسؤولين في الامن والشرطة تعليماته الواضحة بمعالجة هذه الظاهرة.

العملاء يشترون البيوت بأسعار عالية في شفاعمرو

بلدية ام الفحم: نرفض العملاء وبلدية الطيبة ستبحث في الموضوع

☐ اطلاق سراح احد قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ☐ اليوم، تبحث مركزية الناصرة في الاستئناف على قرار محكمة الصلح بخصوص بقية المعتقلين ☐

● الناصرة، شفاعمرو، ام الفحم، الطيبة – مكاتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان عددا من عملاء الاحتلال الهاربين من غضب شعبهم في المناطق الفلسطينية المحتلة يسعون لشراء بيوت لهم في مدينة شفاعمرو، ولا يكتفون باستئجار هذه البيوت.

وعلمنا انهم يقدمون اغراءات كبيرة لاصحاب البيوت المعروضة للبيع، فيدفعون مبالغ اكبر بكثير من ثمن البيوت. ويدفعون بالعملة الصعبة عدا ونقدا. ويفعلون ذلك باخفاء هويتهم الحقيقية وبالادعاء انهم من سكان قرى عربية.



● «ولتصعد المعركة الجماهيرية ضد العملاء وجرائمهم»، جانب من تظاهرة الحزب والشبيبة الشيوعية في الرينة ●

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

* ام الفحم *

واصدرت بلدية ام الفحم، امس الاثنين، بيانا اعلنت فيه ما يلي:

«لقد برزت في الآونة الاخيرة في وسطنا العربي ظاهرة خطيرة الا وهي انتشار العملاء للسلطات الاسرائيلية من قطاع غزة والضفة الغربية وهناك محاولات مستمرة لتوطينهم بين ابناء شعبنا في منطقة ١٩٤٨. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان الامور بدأت تأخذ مسارا خطيرا حيث لوحظ امتداد خطرهم ليطال الشارع العربي حيث ان هؤلاء بزعرناتهم وغطرستهم وسلاحهم المرخص يضايقون اهلنا في مدننا وقرانا، وكذلك بدأت مظاهر الاسقاط والفساد المنظم تأخذ منحدرا خطيرا وبشكل منظم على يدي هؤلاء واعوانهم في وسطنا العربي، وكان آخرها ما حصل في مدينة الطيرة وفي مدينة الناصرة حيث قامت مجموعة من هذه العناصر بمحاولة الاعتداء على شرف بناتنا في مدينة الناصرة واطلاق النار في مدينة الطيرة، الامر الذي ادى الى هبة شعبية معلنة بذلك رفضها ومحاربتها لمثل هذه الظواهر.

ان الشرطة بدلا من معاقبة هؤلاء وتجاوزاتهم واعتداءاتهم قامت باعتقالات تعسفية لمن دافعوا عن اعراضهم وشرفهم.

اننا من منطلق المسؤولية نحن اعضاء بلدية ام الفحم نجمع بذلك على رفضنا لتوطين العملاء في قرانا ومدننا العربية، ونحمل المسؤولية عن هذا الامر لرئيس الحكومة بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا للداخلية، وكذلك نحمل وزير الشرطة مسؤولية تدهور الاوضاع التي لا نريدها جميعا.

اننا نهيب بأهلنا في جميع القرى والمدن ان يعينونا في مواجهة هذه الظاهرة ونحن بدورنا لن نألو جهدا في سبيل قطع دابرها، والله المستعان».

وكان مجلس بلدية ام الفحم بحث هذا الموضوع في جلسته الاخيرة، امس الاول الاحد، بناء على طلب كتل المعارضة الثلاث، الجبهة والوحدة الوطنية والاخوة والازدهار. وقد اتخذ الموقف اعلاه بالاجماع.

* الطيبة *

وفي الطيبة توجه ستة اعضاء كتلة التحالف الوطني، برسالة الى رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، امس الاثنين، يطالبونه بعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي للبحث في ظاهرة انتشار العملاء واخطارها. مؤكدين انها تهدد ايضا امن المجتمع الطيباوي وراحته.

وقد وقع الرسالة كل من السادة: د. عبد الحكيم ابو راس وابراهيم جبارة وابراهيم دعسان وعبد العظيم عازم وسامي جابر وتيسير نصيرات.

* الناصرة *

وفي الناصرة اطلق سراح عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية، اياد قنانبة، امس الاثنين، بعد اعتقال دام خمسة ايام للتحقيق معه في الافتراء البوليسي على الشبيبة الشيوعية.

وقد فرض عليه الا يلتقي مع قادة الشبيبة الشيوعية المطلوبين(!!).

واليوم، الثلاثاء، ستبحث المحكمة المركزية في الناصرة بطلب محامي الدفاع الاستئناف على قرار قاضي محكمة الصلح، جلباز، تمديد اعتقال سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، وعضو السكرتارية، خالد علاء الدين، اربعة ايام. ويرى محامو الدفاع ان اعتقالهما جرى كنوع من العقاب وكرهينتين حتى تتمكن الشرطة من اعتقال ثمانية آخرين من قادة الشبيبة الشيوعية.

ويذكر ان الحملة البوليسية ضد الحزب والشبيبة الشيوعية ما زالت مستمرة. وان هناك استنكارا عاما لهذه الحملة.

اسباب شخصية تتعلق بالخدمة العسكرية

دفعت الجندي الى سرقة الدبابة

* الجندي يسلم نفسه بعد حديث مع صديق له *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلم الجندي النظامي الاسرائيلي عميت نحميا نفسه، فجر امس الاثنين الى السلطات العسكرية، وقال انه قام باختطاف الدبابة لأسباب شخصية تتعلق بخدمته العسكرية في الجيش.

وباشرت لجنة الفحص العسكرية، التي عينتها قيادة المنطقة الوسطى، اعمال التحقيق امس، في قضية سرقة الدبابة.

وكانت قوات معززة من الجيش والشرطة شاركت، فجر امس، في عملية تطويق الدبابة واعتقال الجندي.

وقال الضابط يفراح ديخوفني، نائب ضابط شرطة ريشون لتسيون، الذي فاوض الجندي: «اجريت والجندي حديثا مطولا خاصة حول دوافعه لسرقة الدبابة».

وقال ان الجندي محبط. وطلب احضار صديق له. وعندما حضر صديقه اقنعه بتسليم نفسه وفعل ذلك.

د. يوسي بيلين في عُمان

علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل ودول الخليج في غضون اشهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن د. يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية الاسرائيلية، ان اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ودول الخليج، ستتم في غضون عدة اشهر.



* د. بيلين *

وجاء ذلك في ختام المفاوضات التي اجراها د. بيلين، امس الاثنين، مع نظيره العُماني يوسف بن علوي في العاصمة مسقط، وتمحورت حول اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين. وفتح مكاتب مصالح.

واستعرض الجانبان، المستجدات السياسية في منطقة الشرق الاوسط، والمساعي السلمية ونتائج قمة المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في الدار البيضاء مؤخرا.

وقال د. بيلين انه لن يصدر بيان مشترك حول اقامة علاقة دبلوماسية بين البلدين في زيارته الرسمية الى مسقط، لكن الزيارة الحالية ستوطد العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

وقال د. بيلين ردا على سؤال، هناك اهمية سياسية للزيارة الرسمية، وخلاف ذلك لا يوجد حاليا اي انجاز عيني في موضوع اقامة العلاقات.

واشار د. بيلين، الى ابراز وسائل الاعلام العمانية المقروءة والمرئية والمسموعة، الزيارة والتوجه الى الشعب العماني حول اهمية العلاقات مع اسرائيل واجراء حوار معها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

دعوة

لمناسبة الذكرى السنوية الـ٧٧ لثورة اكتوبر، وعلى خلفية انهيار المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، والتطورات العالمية التي تلت ذلك، فاننا ندعو اعضاء لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع والمعنيين من الرفاق لحضور الامسية الدراسية حول:

المتغيرات في الساحة الدولية

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٨/١١/٩٤ في نادي الحزب على اسم اميل توما في جديدة.

في البرنامج

١ – مداخلة من الرفيق احمد سعد
٢ – نقاش ومساهمة من الحضور.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٩ تشرين الثاني ١٩٩٤
٥ جمادى الأخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

9.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 152/51 vol

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا في رام الله

(ص ٤)

مأساة «درنكة» لم تفلت من نكات المصريين

(ص ٦، ٧)

الجزائر تدين بشدة الجريمة التي ارتكبها الأصوليون ضد عائلة جزائرية

(ص ٣)

في ختام قمة رابين - عرفات في حاجز «ايرز»

الاتفاق على بحث مجمل القضايا المتعلقة بالاتفاق المرحلي

(التفاصيل ص ٣)

بالقراءة الأولى:

اقرار قانون يعفي الأراضي الزراعية غير المستغلة من ضريبة الأملاك

الشرطة تواصل مطاردة قادة الشبيبة الشيوعية

(التفاصيل ص ١٢)

وزارة الخارجية الروسية:

العراق اعترف بسيادة الكويت ووحدة اراضيها!

*** هذا الاعلان جاء اثر اجتماع بين المسؤولين الروس ونائب رئيس الوزراء العراقي * كوزيريف يتوجه، اليوم، الى العراق للمشاركة في انجاز الاجراءات الدستورية المتعلقة بهذا القرار * الادارة الامريكية تعتبر الاعلان العراقي غير كاف * الجامعة العربية: من السابق لأوانه التأكيد على ان ذلك سيؤدي الى رفع الحصار! ***

● موسكو - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، في موسكو ان العراق اعترف بسيادة الكويت ووحدة اراضيها وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٨٣٣)، وما زال قرار الاعتراف يحتاج الى التصديق من قبل مجلس قيادة الثورة وحزب «البعث».

وجاء في بيان صدر عن الوزارة اثر اجتماع وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان الرئيس، بوريس يلتسين، كلف وزير خارجيته بالتوجه قريبا الى بغداد «للمشاركة في انجاز الاجراءات الدستورية» المتعلقة بهذا القرار.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان كوزيريف سيتوجه، اليوم الاربعاء، الى العراق بهذا الخصوص في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واشار بيان وزارة الخارجية الى ان عزيز الذي وصل، مساء امس الأول، الى موسكو كان يحمل رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى نظيره الروسي، بوريس يلتسين.

وكانت روسيا قالت مؤخرا، ان العراق سيعلن «قبل منتصف تشرين الثاني الجاري» اعترافه الرسمي بحدود الكويت.

ويأتي قرار العراق الاعتراف بالكويت بعد ثلاثة اسابيع على حصول كوزيريف على اعلان نوايا من القادة العراقيين بالاعتراف بسيادة الكويت وحدودها الجديدة بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣. وحصل كوزيريف على هذا الاعلان في ١٣ تشرين الأول الماضي خلال زيارته الى بغداد.

وكان دبلوماسي روسي اعلن في وقت سابق، امس، لدى بدء المحادثات السرية بين كوزيريف وعزيز التي شارك فيها فكتور بوسوفاليوك، رئيس دائرة شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، «نعتقد ان العقوبات لا يمكن ان تبقى مطبقة الى ما لا نهاية».

واشار التلفزيون الروسي الخاص «ان.تي.في» الى ان دبلوماسيين اسرائيليين وبريطانيين شاركوا «على ما يبدو» في هذه المحادثات.

واعلن دبلوماسيون في مقر الامم المتحدة في نيويورك انه من المقرر ان يعيد مجلس الأمن النظر في ١٤ تشرين الثاني الجاري في العقوبات المفروضة على العراق. ويذكر ان مجلس الأمن يعيد النظر في هذه العقوبات كل شهرين منذ اربع سنوات.

هذا وفيما أكد العراق مساء أمس، زيارة وزير الخارجية الروسي الى بغداد، اليوم الاربعاء، اعتبرت واشنطن ان الاعلان العراقي ليس كافيا.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، دافيد جونسون، ان «الموقف الامريكي ما زال يتمثل في ضرورة التزام العراق التام بجميع قرارات مجلس الأمن».

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، انه يأمل في ان يؤدي ذلك الى تطبيع في المنطقة، معتبرا انه من السابق لاوانه التأكيد على أن ذلك سيؤدي الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

ووصف مسؤولون كويتيون الاعلان بانه خطوة ايجابية مشيرين الى ضرورة مصادقة الهيئات القيادية في العراق على هذا القرار.



●رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، يتوسط رئيس مجلس عيلوط المحلي ايلي ليڤي، والى يمينهما نجم مكابي حيفا اياڤ بيركوڤيتش في المباراة الاحتفالية التي جرت، امس الثلاثاء، بين مكابي حيفا ومنتخب الناصرة لمناسبة افتتاح الملعب النصراوي. (تفاصيل اخرى ص ٦، ٧) - تصوير: محمد مصالحة ●

الجامعة العربية

تقسيم الحرم الابراهيمي يمثل انتهاكا صريحا لكل المواثيق والمعاهدات الدولية



● الحرم الابراهيمي ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – دانت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، بشدة قرار اسرائيل تقسيم الحرم الابراهيمي الى مسجد وكنيس «اذ انها ترى في هذا الاجراء استفزازا واضحا لمشاعر المسلمين في كل مكان فضلا عن كونه يمثل انتهاكا صريحا لكل الاتفاقات والمعاهدات والمواثيق الدولية».

وأكد بيان صادر عن الأمانة العامة للجامعة العربية انها «تدين بشدة الاجراء الاسرائيلي بتقسيم الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل بين اليهود والمسلمين واعطاء الجزء الأكبر منه لليهود».

واضاف البيان «ان هذا الاجراء يخلق جوا عدائيا يضر بعملية السلام ويضع العراقيل في طريقها ويعطل مسيرتها الى جانب ما يضفيه من تزايد الشعور بالغضب الشديد وتصاعد عوامل التوتر الأمر الذي لا يتماشى مع الجهود الدولية والاقليمية الرامية الى تحقيق السلام الشامل والعادل لمنطقة الشرق الاوسط».

ويحسب الجامعة العربية «ان هذا الاجراء يهدف الى نزع الطابع الاسلامي عن الحرم الابراهيمي الذي تمتد جذوره في التاريخ الى ١٣٠٠ عام ويؤكد اهداف اسرائيل في احكام قبضتها عليه».

ورأت الجامعة العربية «ان احداث المذبحة الرهيبة كانت المبرر لاغلاق الحرم تمهيدا لتقسيمه»

ان الأمانة العامة «تطلب من الدولتين راعيتي عملية السلام في الشرق الاوسط (الولايات المتحدة وروسيا) الاضطلاع بتنفيذ كافة التدابير الناجمة عن قرار مجلس الامن ٩٠٤ الذي أدان المذبحة البشعة وأكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧».

وبموجب اتفاقية جنيف يحظر على الدولة المحتلة القيام بأي اعمال تخريبية موجهة الى الآثار التاريخية والتحف الفنية واماكن الصلاة التي تشكل التراث الثقافي للشعوب.

بعد يومين من فتحه:

اليوم، اغلاق الحرم الابراهيمي لعشرة ايام لاستخلاص العبر من الترتيبات الأمنية

* مئات المسلمين توجهوا امس لأداء الصلاة * حركة «حماس» تهدد بالرد المؤلم احتجاجا على الاجراءات الأمنية الاسرائيلية في الحرم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد». – توافد أمس الثلاثاء، المئات من أهالي الخليل، لأداء الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف، في اليوم الثاني لفتح الحرم امام المصلين اليهود والمسلمين، خلافا لليوم الاول لفتحه، حيث حضر عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من المسلمين لأداء الصلاة.

واعرب عدد من المواطنين انهم تأقلموا مع الترتيبات الأمنية الاسرائيلية في الحرم على الرغم من الصعوبات، الا انهم يخشون ان يسيطر المصلون اليهود على الحرم.

واشارت مصادر اسرائيلية الى ان الاحوال الجوية الهادئة وغير الماطرة، شجعت المصلين المسلمين على التوجه الى الحرم.

وتوجه عشرات اليهود من كيبوتسات الشمال في اسرائيل، الى المسجد لاداء الصلاة.

واصدرت حركة «حماس» منشورا وزعته في الخليل والمناطق الفلسطينية الأخرى، اتهمت فيه اسرائيل بتحويل الحرم الى كنيس يهودي وهددت بالرد العنيف على ذلك.

وجاء في البيان: «سلطات الاحتلال تتحدى مسلمي العالم وتحول الحرم الابراهيمي الى كنيس يهودي، ان رد شعبنا البطل ومجاهدينا البواسل على هذه الجريمة سيكون حاسما ومؤلما».

وانتقدت «حماس» في بيانها صمت العالمين العربي والاسلامي ازاء الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية.

من جهة اخرى تغلق سلطات الاحتلال ابواب الحرم، وتمنع المصلين اليهود والمسلمين من الدخول اليه، لعشرة ايام، حتى تجري عملية دراسة سير الأمور في اليومين اللذين فتح فيهما الحرم واستخلاص العبر، ومن ثم فتحه على طول.

وقالت مصادر في مدينة الخليل ان اهالي المدينة سيتوجهون بالالاف يوم الجمعة القادم، الى الحرم لاداء الصلاة بالرغم من اغلاقه.

لقاء اليوم



مع: السيد خليل جهشان، رئيس جمعية الامريكيين العرب

حول: الانتخابات التشريعية والمحلية الامريكية

ثلاث قضايا توجه الناخب الامريكي: الاقتصاد والاقتصاد والاقتصاد!

● جرت امس الثلاثاء في الولايات المتحدة الامريكية، الانتخابات التشريعية والمحلية، للكونغرس وحكام الالوية ورؤساء البلديات، وأشارت استطلاعات الرأي الى تفوق الجمهوريين على الدمقراطيين، الامر الذي سيترك بصماته على مصير الرئيس الامريكي، بيل كلينتون السياسي.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد خليل جهشان، رئيس جمعية الامريكيين العرب في واشنطن.

*** «الاتحاد» – كيف تصف لنا الاجواء في الولايات المتحدة عشية ويوم الانتخابات؟**

– جهشان: «الاجواء مشحونة جدا وتتميز بالتوتر، لان يوم الانتخابات بالنسبة للمرشحين مصيري، خاصة في هذه الانتخابات التي تجري بعد سنتين من انتخابات الرئاسة. وارتفعت حمى الانتخابات هذه المرة بشكل لم يسبق له مثيل، خاصة مستوى الدعاية التي مورست في جميع وسائل الاعلام. وتميزت تلك الدعايات بالسخافة والتجريح الشخصي والشتائم. وتدنت الدعايات الى الدرك الاسفل، بشكل فاق المتوقع، وانزلقت الى مستوى غير اخلاقي، من كلام بذيء في محاولة لقتل الشخصية. ووجه الجمهوريون انتقادات لاذعة واتهامات بالغش والخداع والاختلاسات الى الدمقراطيين».

*** «الاتحاد» – استطلاعات الرأي دلت على ان الجمهوريين سيتفوقون. ما هي توقعاتك؟**

– جهشان: «التوقعات بفوز الجمهوريين فوزا ساحقا ضئيلة، وقد يفوزون في مجلسي الشيوخ والنواب بنسبة قليلة. ويتوقع ان يكون الفارق بين الحزبين حتى (٣) مقاعد لصالح الجمهوريين، مع ان التقديرات تؤكد ان الجمهوريين لن يسيطروا على مجلس النواب».

*** «الاتحاد» – خسارة الدمقراطيين وهم الحزب الحاكم، كيف ستؤثر على السياسة الامريكية ومستقبل كلينتون وادارته لشؤون البلاد؟**

– جهشان: «معروف في امريكا ان السنتين الاخيرتين من حكم الرئيس، هما السنتان الاكثر انتاجا. ومن المتوقع خسارة الدمقراطيين في مجلس الشيوخ، الامر الذي سيخلق نوعا من الشلل في صنع القرار في واشنطن، لان من مصلحة الاغلبية الجمهورية تعطيل المشاريع الاقتصادية واقرار الميزانيات، بهدف اضعاف الحزب الحاكم والتأثير على انتخابات الرئاسة القادمة. وهذا التطور سيكون سلبيا على الدمقراطيين. وتأثير فوز الجمهوريين سينعكس على الساحة المحلية، لكن على الساحة الخارجية، لن يكون اي تأثير، لان الامر منوط بالكونغرس الذي يعتبر دوره سلبيا خاصة بالنسبة للشرق الاوسط.كما ان السياسة الخارجية الامريكية معروفة، وتستغل قضايا الشرق الاوسط، من الجانبين المتنافسين، لخدمة المرشحين والناخب معا. كذلك فمهما تغيرت الوجوه في الكونغرس، لا تتغير السياسة على الصعيد العالمي، بسبب الهيمنة الصهيونية على الكونغرس».

*** «الاتحاد» – وما هو دور الجالية العربية وكيف يصوت العرب؟**

– جهشان: «الجالية العربية كأية جالية اخرى في الولايات المتحدة، هناك من هو جمهوري ويعمل ويدعو للجمهوريين. ومن هو دمقراطي يعمل ويدعو للدمقراطيين، لكن سنخسر عضوا عربيا امريكيا في مجلس الشيوخ، جورج ميشن، رئيس كتلة الاغلبية وهو دمقراطي، لانه اعتزل السياسة لاسباب شخصية ولم يرشح نفسه. وكان متعاطفا جدا مع العرب وقضاياهم وساعدنا كثيرا في مجلس الشيوخ. وبالنسبة للمرشحين العرب، هناك مرشح جمهوري، في ولاية ميتشغن، هو ابراهيم ستنسر، من اصل لبناني، ويتوقع فوزه وهو يميني متطرف. وبالنسبة لمجلس النواب، هناك ثلاثة مرشحين بينهم امرأة واحدة وهم: نيك جو رحال وآت دانر، عن الحزب الدمقراطي. عن ولايتي فرجينيا وميسيوري. ومرشح جمهوري، ري لحود، عن ولاية ايلانوي. وسيخسر العرب كثيرا اذا ما خسر الحزب الدمقراطي، لانهم سيفقدون سندا لهم هو السناتور دول».

*** «الاتحاد» – جرى الحديث عن تراجع في شعبية كلينتون، رغم المكاسب التي حققها على صعيد عالمي، كيف ترى الى هذا التناقض؟**

– جهشان: «هذا التناقض طبيعي ومعروف ودائم في السياسة الامريكية، لان الناخب الامريكي ينظر الى ثلاث قضايا اساسية وهي: الاقتصاد والاقتصاد والاقتصاد. ووضع الاقتصاد اليوم، قريب من حالة الركود، ورغم التحسن الطفيف الذي طرأ عليه تحسن بعض الشيء مقارنة مع السابق. والحق يقال ان ادارة كلينتون انجزت الكثير في المجال الاقتصادي، لكن ليس بالمستوى المطلوب او الذي يتطلع اليه الشعب الامريكي. وبالرغم من الانجازات والمكاسب، الا ان كلينتون، لم يترجمها الى مكاسب سياسية تمنحه ثقة شعبه. ويذكر ان كلينتون عندما خاض معركة انتخابات الرئاسة، وضع نصب عينيه انهاء حالة الشلل المهيمنة على الساحة الداخلية واحداث قفزة في مستوى الحياة، والناخب الامريكي يتطلع دائما الى جزدانه، فاذا كان فيه ما يلبي حاجياته، فانه يؤيد من ساعده على ذلك».

*** «الاتحاد» – نشر في الصحف ان مستوى الحياة للمواطن الامريكي ارتفع الى حد ما، فما هو السبب الرئيسي لخسارة الدمقراطيين المتوقعة اذاً؟**

– جهشان: «عندما خاض كلينتون معركة الرئاسة في عام (١٩٩٢) طرح برنامجا سياسيا كل هدفه خدمة الاقتصاد ورفع مستوى معيشة المواطن الامريكي. وصور كلينتون نفسه انه المنقذ من الوضع الاقتصادي المتدهور في حينه. وبالرغم من بعض الانجازات، الا انه لم ولا يستطيع ان يقنع الناخب او الشعب الامريكي، بانه الرئيس القدوة وعليه تحقيق أضعاف ما انجز حتى يثبت نفسه وانه اهل للمنصب».

*** «الاتحاد» – اذا خسر الحزب الدمقراطي، فهل ذلك سيمنع كلينتون من التقدم لانتخابات الرئاسة لجولة ثانية، ام ان المجال امامه مفتوح ليحسن وضعه في السنتين القادمتين، ليعوض الخسارة ويحسن وضعه؟**

– جهشان: «طبيعة النتائج في الانتخابات الامريكية التشريعية والمحلية معروفة، ولن يكون الفارق كبيرا بين الجولة الحالية والجولة الرئاسية القادمة. وفي السياسة الامريكية، معروفة قضية خسارة الحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية والمحلية، فعندما كان الجمهوريون في الحكم خسروا امام الدمقراطيين. وعندما كان الدمقراطيون في الحكم خسروا امام الجمهوريين وهكذا دواليك.. لان الهجوم على سياسة الحزب الحاكم اسهل من الدفاع عنها»

(سهيل قبلان)

الرئيس اللبناني يتلقى رسالة من نظيره الامريكي تتعلق بالعملية السلمية

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعرب عن تمنياته في تحقيق تقدم في مفاوضات السلام بين اسرائيل وكل من لبنان وسوريا في رسالة سلمت، امس الثلاثاء، الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وقال القائم بالأعمال الامريكي في بيروت، رونالد شلايشر، ان الرئيس الامريكي اطلع الهراوي على لقائه مع نظيره السوري، حافظ الاسد، في دمشق في ٢٧ تشرين الاول الماضي غداة التوقيع على معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل.

واضاف ان كلينتون اعرب عن اهتمام بلاده بجهود اعادة الاعمار وأمله في مستقبل لبنان.

وسلم الدبلوماسي الامريكي، ايضا، الرئيس الهراوي رسالة من وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يعرض فيها جولاته الاخيرة في المنطقة التي سيعود اليها في نهاية الشهر الجاري لاطلاق المفاوضات الاسرائيلية السورية.

عشية جولة كريستوفر في المنطقة
رابين يزور الولايات المتحدة في (١٥) الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في رئاسة الحكومة، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيقوم الثلاثاء المقبل بزيارة للولايات المتحدة حيث سيجري محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان رابين سيبدأ زيارته في ١٥ تشرين الثاني الجاري وسيعود الى اسرائيل في ٢٢ منه. وسيجري محادثات مع كلينتون ومع وزير الخارجية وارن كريستوفر.

وقال المصدر ذاته ان كريستوفر سيقوم من جهته واعتبارا من ٢٠ تشرين الثاني الجاري بجولته السادسة في الشرق الاوسط منذ مطلع العام.

واضاف ان كريستوفر سيبقى اربعة ايام في المنطقة من اجل اعطاء دفع للمفاوضات السورية - الاسرائيلية.

الاردن يؤكد زيارة الملك لاسرائيل

● عمان - الوكالات - اكد مسؤول اردني رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان الملك حسين سيقوم، يوم غد الخميس، بأول زيارة له الى اسرائيل حيث سيلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

واضاف المصدر نفسه ان الملك حسين «سيحضر صباحا تدشين المركز الحدودي الثاني بين البلدين على جسر الشيخ حسين (فوق نهر الاردن) قبل ان يتوجه الى اسرائيل ويرفقته كبار المسؤولين الاردنيين لاجراء محادثات مع رابين».

ولم يوضح المسؤول نفسه المكان الذي سيجري فيه اللقاء، الا ان الاذاعة الاسرائيلية قالت ان الملك حسين ورابين سيجتمعان بعد ظهر الخميس في مركز مؤتمرات «بيت جبرائيل» الذي يقع على الضفة الجنوبية لبحيرة طبريا.

واوضح المسؤول الاردني ان المعبر الحدودي الجديد سيدشنه رسميا وزيرا النقل الاردني والاسرائيلي، سمير قعوار ويسرائيل كيسار.

ولم يستبعد ان يقوم الملك حسين ورابين بتبادل وثائق معاهدة السلام التي ابرمت بين الاردن واسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي، بعد ان تستكمل اجراءاتها الدستورية في الاردن.

ومن المقرر ان يوافق مجلس الاعيان الاردني، اليوم الاربعاء، على معاهدة السلام التي اقرها مجلس النواب قبل يومين، وسيصدر الملك الاردني ارادة ملكية بهذا الخصوص وهي الحلقة الدستورية الاخيرة لتصبح هذه المعاهدة سارية المفعول.

اشاعة الدمقراطية وتشكيل قوة افريقية في صلب قمة بياريتز الفرنسية - الافريقية

● بياريتز (فرنسا) - «و.ص.ف» - افتتحت القمة الفرنسية - الافريقية الثامنة عشرة أعمالها، امس الثلاثاء، في بياريتز (جنوب غرب فرنسا) ومن المقرر ان تبحث بشكل خاص موضوعي نشر الدمقراطية واحتمال تشكيل قوة افريقية يكون بامكانها التدخل سريعا لحل النزاعات في القارة.

ويشارك في القمة ممثلون عن ٣٥ دولة افريقية، من بينهم ٢٦ رئيس دولة وحكومة، بمن فيهم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي كانت علاقاته قد توترت خلال السنوات الماضية مع فرنسا.

افتتح القمة رئيسها الحالي الرئيس الغابوني عمر بونغو، الذي استضاف القمة الفرنسية - الافريقية السابعة عشرة في ليبرفيل عام ١٩٩٢.

وبعد ذلك القى الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، كلمة شدد فيها على الروابط التي تجمع فرنسا بافريقيا.

ودعا ميتران الذي تنتهي ولايته في ايار ١٩٩٥ الى الاستمرار في مساعدة افريقيا التي تبقى قارة الفقر والتخلف.

وكان وزراء الخارجية والتعاون للدول المشاركة في القمة بحثوا، مساء امس الأول الاثنين، المواضيع الكبرى للقمة خلال جلسة عمل اعقبها عشاء. وتنهي القمة اعمالها بعد ظهر اليوم الاربعاء.

في ختام قمة رابين ـ عرفات في حاجز «ايرز»

الاتفاق على بحث مجمل القضايا المتعلقة بالاتفاق المرحلي

❑ عرفات يعلن تأييده للاتفاق الاردني الاسرائيلي ويأمل في عقد اتفاق سلام مع سوريا ولبنان ❑ السماح بدخول عشرة الاف فلسطيني الى اسرائيل ❑ نقل صلاحيات الرفاه والسياحة والنقل للفلسطينيين ❑ اعتصام نسائي طالب بالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين ❑

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - اتفق الجانبان، الاسرائيلي والفلسطيني، في المباحثات التي اجرياها في حاجز «ايرز» امس، الثلاثاء، على بحث مجمل القضايا المتعلقة بالاتفاق المرحلي وبصورة منظمة. واعلن الجانبان انه اذا ما نشأت ضرورة لتشكيل طواقم عمل فرعية، بالاضافة الى طاقم اساسي واحد، لبحث بعض القضايا بصورة معمقة فسيفعلان ذلك. كذلك ستبدأ، بعد اسبوعين، المفاوضات حول التحول العام للاتفاق المتعلق بالمرحلة القادمة في تنفيذ اعلان المبادىء..

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في المؤتمر الصحفي، الذي عقده الى جانب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ان اللقاء بحث في قضية الانتخابات واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في المناطق الكثيفة السكان وقضايا الحفاظ على أمن الطرق والشوارع والمستوطنين الاسرائيليين. كذلك تم الاتفاق على نقل الصلاحيات في اربعة مجالات هي السياحة والتجارة والرفاه والنقل، في الأيام القادمة. وذلك بعد ان اعلنت الدول المانحة استعدادها لتمويل هذه العملية.

وقال رابين ان المباحثات تطرقت الى ايجاد قنوات لقضايا الأمن، مشيرا الى ان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية هي على نوعين النوع الموقت، الذي سيتم لفترة موقتة للسماح باجراء الانتخابات، والثاني الدائم، اي خروج القوات الاسرائيلية من المدن والمناطق كثيفة السكان على ان يتسلم الطرف الفلسطيني مسؤولية الأمن فيها، الا ان رابين اضاف: ان هذه المفاوضات هي مفاوضات مركبة وسنضطر كاسرائيليين الى ضمان كل عناصر الأمن ومن الطبيعي انه لا يمكن لأحد ان يحدد موعدا لانتهاء هذه المفاوضات.

وقالت مصادر صحفية ان عدم التزام رابين بموعد محدد لانتهاء هذه المفاوضات يعني انه لن تجري الانتخابات في هذا العام ولعلها تجري في العام القادم. وذلك بسبب ربطها بقضية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

وذكرت بعض المصادر الاسرائيلية ان رابين طالب عرفات، في هذا الاجتماع، بالعمل ضد الارهاب. وان اتفاقا تم لمكافحة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الا انه بسبب حساسية هذا الموضوع اكتفى الجانبان بالقول علنا ان كلا منهما تعهد بتنفيذ مسؤولياته المنصوص عليها في اعلان المبادىء واتفاق غزة واريحا. كذلك اتفق على السماح بدخول عشرة آلاف عامل غزي الى اسرائيل.

من ناحيته عبر عرفات عن شكره لرابين على توجهه الايجابي والموضوعي. وعبر عن امله في ان تسهم «هذه الاجواء في تنفيذ الافكار التي تناولها هذا الاجتماع. وان يتم نقل الصلاحيات المتبقية لايدي الفلسطينيين في اواخر الشهر الجاري. وان يتم التعاون على جميع المستويات».

وفي رده على سؤال حول التنسيق بين الجانبين في قضية الارهاب قال



عرفات: «بلا شك علينا ان نعمل كل جهدنا من اجل انجاح مسيرة السلام ومواجهة كل العقبات التي يمكن ان توضع في طريق هذه المسيرة من اي جهة كانت او من هذا الطرف او ذاك الطرف او من اطراف اخرى كثيرة هدفها اعاقة مسيرة السلام». وبخصوص اتهام الفلسطينيين لاسرائيل باغتيال هاني عابد، قال عرفات: لا اريد ان ابحث في هذا الأمر.

الا ان القنبلة الاعلامية، التي فجرها عرفات، كانت تصريحه بانه يؤيد الاتفاق الاسرائيلي - الاردني. واضاف اني آمل في ان تتقدم المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وان تكلل بعقد اتفاق سلام مع سوريا ومع لبنان.

هذا وكانت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي جرت على حاجز «ايرز» قد استمرت ساعتين كاملتين. وبدأ الاجتماع بحضور ثلاثة عن كل طرف ومن ثم انضم المفاوضون الآخرون.

وما لفت النظر بصورة خاصة هو حضور محمد دحلان، رئيس الأمن الوقائي في قطاع غزة، وامين الهندي رئيس المخابرات فيه.

واعتصمت حوالي عشرين امرأة فلسطينية خارج البناية، التي تم فيها الاجتماع، وطالبن باطلاق سراح الفلسطينيين من سجون الاحتلال وهتفن «رابين - عرفات: نريد اطلاق سراح السجناء»!

من ناحية اخرى اغلق العديد من المتظاهرين الفلسطينيين صباح أمس، الثلاثاء، الطريق المؤدية الى معبر «ايرز» بالشاحنات والمركبات والباصات. احتجاجا على عدم منحهم تصاريح لدخول اسرائيل. ورفعوا لافتات تقول «تجويعنا شكل من اشكال الحصار».

باستثناء الاصوليين الارهابيين

الجزائر تدين بشدة المجزرة التي ارتكبها الاصوليون ضد العائلة المختطفة

■ وسائل الاعلام المرئية والمقروءة نشرت الصور المروعة لجثتي الشقيقتين، وقد قطع رأساهما لأنهما رفضتا «زواج المتعة» من عناصر اصولية مسلحة ■ الاجماع على ان المصالحة مع هؤلاء الارهابيين مستحيلة ■

● الجزائر - وكالات الأنباء - نشر التلفزيون الجزائري، أمس الثلاثاء، الصور المروعة لجثتي الشقيقتين البالغتين من العمر ١٥ و ٢١ عاما وقد قطع رأساهما لانهما رفضتا «زواج المتعة» من عناصر اصولية جزائرية، مما يظهر استمرار حملة التنديد «بفظاعات» المجموعات الاصولية المسلحة.

ونشرت الصحف في صفحاتها الاولى صورا بالابيض والاسود لرأسي الشابتين عيونهما مفتوحة وقد تمت خياطة عنقيهما برأسيهما.

وقد نشرت هذه الصور صحيفة «المجاهد» والصحيفتان الخاصتان «لوموتان» و «ليبرتي» الناطقتان باللغة الفرنسية.

اما صحيفة «الوطن» فنددت باعمال العنف عارضة صورة جثة مشوهة لرجل مجهول.

وقد حذر التلفزيون الرسمي المشاهدين مطولا من هول الصور قبل عرضها وطلب منهم ابعاد الاولاد عن شاشات التلفزيون.

وكانت الشقيقتان زليخة وسعيدة خطفتا مساء الجمعة مع اهلهما من منزلهما في سيد محمد في منطقة البليدة (٤٠ كم جنوب الجزائر) وهي منطقة تنشط فيها الجماعات الاسلامية المسلحة.

واوضحت وسائل الاعلام ان الشابتين تعرضتا للاغتصاب. وذكرت السلطات الجزائرية انهما قتلتا بسبب رفضهما «زواج المتعة».

وبررت صحيفة «لوموتان»، امس، نشر هذه الصور «المروعة» قائلة انها تريد ان تظهر «الى اي مدى قد تصل وحشية المتطرفين».

وتابعت الصحيفة تحت عنوان «الجريمة التي دعا اليها علي بلحاج» المسؤول الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ انه يتوجب على القراء ان يدركوا بأن «المصالحة مستحيلة مع هؤلاء المجرمين».

ويأتي نشر هذه الصور فيما بدأت الصحف والتلفزيون منذ اسبوع حملة تنديد «بفظاعات» المجموعات الاسلامية المسلحة لا سيما عبر نشر اعترافات «تائبين».

هذا واطلقت الفرق الخاصة لقوى الأمن، امس الثلاثاء، سراح والد وشقيق الفتاتين، كما قتلت اثنين من المجرمين.

وجاء في بيان لاجهزة الأمن ان «الوالد علي بوغيدو (٦٥ سنة) والابن محمد اطلق سراحهما سالمين بينما قتل الارهابيان اللذان كانا يحتجزانهما. ولا يزال البحث عن الأم جاريا بنشاط».

عرفات يستقبل وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الاجتماعية في غزة

● غزة - لمراسلنا - استقبل رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، امس، الثلاثاء، سيمون فيل، وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الاجتماعية في غزة وتناولت محادثاتهما اوضاع الفلسطينيين لا سيما في مجال الصحة العامة.

وفي حديث ادلت به الى الصحفيين في ختام الاجتماع شددت سيمون فيل على الصعوبات الناجمة عن المشاكل الاقتصادية وعن اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية. وقالت «حتى لو لم تتغير الامور بسرعة يجب ان يكون لدى الناس احساس بان العملية (السلمية) مستمرة».

وقال عرفات، الذي يستقبل لاول مرة وزيرا فرنسيا في غزة، انه «فخور جدا بالعلاقات الجيدة التي تربطنا بفرنسا على كافة المستويات».

وقال دبلوماسيون ان سيمون فيل استمعت الى مطالب الفلسطينيين في مجال الصحة والتأهيل الطبي والتزويد بالاجهزة المتخصصة وارساء البنى التحتية الضرورية.

وقالت الوزيرة: «لقد دهشت بشكل عام للاولوية التي تعطيها السلطة الفلسطينية الى الصحة».

وتابعت «لقد تطرقنا الى كل المواضيع بصراحة تامة بما في ذلك قضية النساء الفلسطينيات بفضل السيدة (سهى) عرفات»، زوجة ياسر عرفات، التي شاركت في الاجتماع.

وكانت فيل انهت زيارة الى اسرائيل استغرقت ثلاثة ايام اجرت خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين.

تعيين سفير اردني لدى السعودية!

● عمان - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان الحكومة الاردنية عينت رسميا سفيرا معتمدا لدى السعودية.

وجاء تعيين السفير هاني خليفة بعد ان وافقت الرياض على ترشيحه لهذا المنصب من قبل الحكومة الاردنية التي استمزجت رأي السلطات السعودية حول هذا الموضوع في ايلول الماضي. وكان خليفة يشغل منصب سفير الاردن لدى كندا.

هذا واكد مصدر رفيع ان عمان «تنتظر من السعودية تعيين سفير لها قريبا لدى الاردن». واعتبر المصدر نفسه ان تبادل السفراء بين الاردن والسعودية «سيسمح بازالة سوء التفاهم الذي ساد العلاقات بين البلدين منذ اربع سنوات» بسبب ازمة الخليج.

مديرال «سي. آي.ايه» خلط علنا بين ليبيا والعراق فأرسلت تعزيزات الى منطقة الخليج!

● واشنطن - «و. ص.ف» - اعترفت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. اي. ايه» بان مدير الوكالة جيمس وولسي خلط بين ليبيا والعراق في خطاب علني.

وكان وولسي اكد في ٢٣ ايلول الماضي في خطاب امام «معهد واشنطن للسياسة في الشرق الاوسط» ان العراق «سرع في بناء مخازن وانفاق تحت الارض مخصصة لتخزين اسلحة الدمار الشامل» هربا من القذائف التي توجه عن بعد والتي استخدمتها الولايات المتحدة على منشآت العراق خلال حرب الخليج. وقد نفت بغداد هذه الاتهامات.

واعترف ناطق باسم وكالة الاستخبارات بان هذه الملاحظات لا تتعلق بالعراق ولكن بليبيا وانه انما تصرف «نتيجة خطأ بشري» ورد في النص ولم ينتبه له وولسي.

وبعد ذلك عادت الولايات المتحدة الى اتهامات مدير وكالة الاستخبارات بعد ان حشد العراق في مطلع تشرين الاول الماضي قوات الحرس الجمهوري على حدوده مع الكويت مما ادى الى ارسال تعزيزات عسكرية امريكية الى المنطقة.

ويأتي اعتراف الاستخبارات الامريكية بعد بضعة ايام من اتهام مجلس الشيوخ وكالة الاستخبارات الامريكية بـ «الاهمال الكبير» من خلال ترك العميل المزدوج الدريش ايمز يعمل في داخلها من دون ان يكشف.

حركة «خط أحمر» تستأنف نشاطها

● كفرياسيف - لمراسلنا - قررت حركة «خط احمر» تجديد نشاطها، الذي بدأ مع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي وتوقف قبل عدة أشهر.

وستبدأ الحركة بزيارات شهرية الى الضفة الغربية للتضامن وتقديم الدعم المادي والمعنوي.

وأكدت الحركة في اجتماعها الذي عقدته، مساء أمس الاول الاثنين، في بيت السيد اياد الحاج في كفرياسيف على ضرورة العمل اليهودي - العربي وعلى الدور الهام لانصار السلام الاضطلاع في مسيرة السلام.

كذلك أقرت الحركة خوض نضالات محلية لمعالجة قضايا محلية مثل مساواة الجماهير العربية في البلاد والتعايش بين الشعبين.

كتل المعارضة في ام الفحم تعلن عن اضراب جلوس

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - اعلن رئيس كتلة الجبهة ورئيس لجنة المراقبة في ام الفحم، احمد سعيد جبارين، عن عزم كتل المعارضة البدء يوم السبت القادم، باضراب جلوس مفتوح امام مكتب رئيس البلدية احتجاجا على عدم تلبية مطلبها بفتح مكتب لها في دار البلدية.

وكان المجلس البلدي قد عقد، وبناء على طلب كتل المعارضة، الجبهة والوحدة الوطنية والاخوة والازدهار، جلسة له، الأحد الماضي، وذلك لبحث قضايا تهم اهالي المدينة مثل الموضوع الشمولي ومشاكل حي عين جرار وفتح مكتب لكتل المعارضة.

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا في رام الله

* واصابة شاب آخر في نابلس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي امس الثلاثاء، شابا فلسطينيا (٣٢ عاما) من قرية جبع، قضاء رام الله، اثناء تفريق مظاهرة قرب مركز شرطة الاحتلال في المدينة.



وافاد شهود عيان، ان الشاب محمود غالب حمايل، كان يسير في الشارع المؤدي الى مستشفى رام الله الحكومي. وفجأة خر صريعا على الأرض. وهرع المواطنون لانقاذه وكان يتخبط في دمه. ونقلوه في سيارة مخلية الى المستشفى حيث فارق الحياة.

وكانت دورية عسكرية احتلالية تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة، فتح افرادها الرصاص عشوائيا فأصيب محمود.

وقالت مصادر طبية في المستشفى لمراسلنا في رام الله، ان الشهيد اصيب بعدة عيارات نارية في ظهره ومزقته.

وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب، اغلق التجار ابواب محلاتهم. واندلعت مواجهات في ميدان المنارة وفي شارعي القدس ورام الله، قمعها الجنود بالغاز المسيل للدموع والرصاص.

واصيب شاب بجروح بالغة في مواجهات اندلعت في مدينة نابلس. وذلك في مواجهات مع قوات الاحتلال.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انها تحقق فيما اذا كان الشاب اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين!

خشية انتقال «الكوليرا»

السلطات الاسرائيلية تمنع استيراد الخضروات والفواكه من قطاع غزة

* السلطات الفلسطينية تنفي بشدة وجود «كوليرا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت السلطات الاسرائيلية امس الثلاثاء، امرا يمنع بموجبه ادخال اي نوع من الخضروات والفواكه، من قطاع غزة الى اسرائيل حتى إشعار آخر، وذلك خشية انتقال وباء «الكوليرا» الى اسرائيل، بعد ان نشر أمس عن ظهور اصابات بالكوليرا في غزة.

ونفى وزير الصحة الفلسطيني، رياض الزعنون، الاصابة «بالكوليرا» وقال: اصيبت امرأة واولادها الاربعة باضطرابات في الامعاء بعد ان شربوا مياها ملوثة. وقال: لو اصيبت العائلة فعلا «بالكوليرا» لكان المرض تفشى واصاب المئات.

ونقل المصابون الى مستشفى «الشفاء» في غزة، حيث توفي طفل، ويقوم الاطباء بفحص اسباب الوفاة.

وقال الزعنون انه بعد زيارة لبيت العائلة التي اصيب افرادها، اتضح انها تعيش في ظروف صحية سيئة. ويبدو ان المياه التي شربوها ملوثة.

واعلن مسؤولون فلسطينيون ان القرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية، بمنع ادخال الخضروات والفواكه الى اسرائيل، سيكلف الجانب الفلسطيني خسائر بقيمة (٣٠٠) الف دولار يوميا.

ورغم النفي الفلسطيني لوجود «الكوليرا» قالت مصادر وزارة الصحة الاسرائيلية، يشتبه بوجود (٢٠) حالة مرضية جراء «الكوليرا» بسبب ري الخضروات بمياه المجاري.

وحذرت وزارة الصحة المواطنين الاسرائيليين من تناول الخضروات والفواكه، بدون غسلها جيدا بالماء والصابون.

وقال نائب مدير عام وزارة الصحة الاسرائيلية بوعز ليفي، انه اجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الصحة الفلسطيني وعرض عليه المساعدة لاحتواء المرض.

مصر ستفتح قريبا مكتبين تمثيليين في غزة واريحا

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس، الثلاثاء، ان مصر ستفتح مكتبين تمثيليين في منطقتي غزة واريحا اللتين تتمتعان بالحكم الذاتي.

ومصر هي اول بلد عربي يفتح مثل هذه المكاتب التمثيلية في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

واضاف موسى ان فتح هذين المكتبين سيأتي «في اطار الدعم المصري للسلطة الوطنية الفلسطينية» ولكنه لم يحدد تاريخ فتح هذين المكتبين.

وقال «السفير» الفلسطيني في القاهرة زهدي القدرة، ان السلطة الوطنية الفلسطينية «اعربت عن ارتياحها لهذا القرار المهم (...) الذي يعتبر عظيم القيمة في دعم القضية الفلسطينية».

السودان يتهم مصر بحث العرب على توقيع السلام مع اسرائيل!

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اتهم السودان مصر بانها تحث الدول العربية على توقيع اتفاقات منفردة مع اسرائيل كما فعلت هي منذ ١٥ سنة.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الرسمية، أمس الثلاثاء، عن مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السودانية، مهدي ابراهيم، ان «مصر تحث الدول العربية على توقيع اتفاقات ثنائية مع اسرائيل».

ونفى اتهامات الحكومة المصرية للسودان بانه يدعم الجماعات الاصولية المسلحة في مصر واقترح بان تدرس لجنة أمنية مصرية - سودانية مشتركة اتهامات القاهرة لاثبات خطئها!

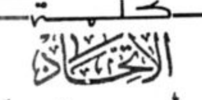
باعتقال قرصان الجو

انتهاء دراما اختطاف الطائرة اليونانية

● سالونيكي - الوكالات - انتهت عصر أمس، الثلاثاء، في مطار سالونيكي اليوناني، وبسلام دراما اختطاف طائرة «البوينغ» التابعة لشركة الطيران المحلية، وذلك باعتقال المختطف اليوناني الجنسية. وكان المختطف قد اختطف الطائرة في اثناء قيامها برحلة جوية من دوسلدروف الى سالونيكي واثينا وعلى متنها ٦٨ مسافرا اغلبيتهم من الالمان واليونانيين وثمانية من افراد الطاقم.

وقد تمكنت الشرطة من اعتقال المختطف بعد ان حرر المسافرين والطاقم في وقت سابق.

هذا وقد نقلت محطات التلفزيون اليونانية عملية الاعتقال في بث مباشر.



تفاؤل.. ولكن..!

☐ التجربة علمتنا، انه حتى حين يكونَ القادة السياسيون متفائلين، ان كان في اسرائيل او في فلسطين، ينبغي علينا الانتظار حتى نرى النتائج الملموسة لما يتفق عليه في غرف الاجتماعات.

لقد انتهى لقاء القمة رابين - عرفات بعد ظهر امس، الثلاثاء، في حاجز «ايرز» بالعديد من الاتفاقات الهامة لتطبيق اتفاق اوسلو، ابرزها بدء المفاوضات لتوسيع رقعة المناطق الفلسطينية المحررة وزيادة عدد العاملين الفلسطينيين المتاح خروجهم الى العمل في اسرائيل وتخفيف الحصار الخانق.

في اسرائيل يحاولون اظهار الامر وكأنه نوع من مساعدة عرفات على مواجهة الضغوط الداخلية. وهذا استمرار في الاخطاء الاسرائيلية الفاحشة في التوجه لعملية السلام من اساسها.

والصحيح ان الاتفاقات التي انجزت امس، جاءت امتدادا وتطبيقا لاتفاق اوسلو، الذي يخدم مصلحة الجانبين. اذ ان فشل هذا الاتفاق لن يكون في مصلحة اسرائيل وحكومة رابين. والجهد لانقاذ العملية السلمية يجب ان يكون نابعا من الطرفين، كل حسب مسؤوليته. والمسؤولية الاسرائيلية عن تنفيذ هذا الاتفاق مضاعفة عدة مرات.

فاسرائيل هي التي تحتل الارض، الواجب اخلاؤها.

وهي التي تفرض الحصار اللا انساني واللا اخلاقي والذي لا يؤدي الا لزيادة الكراهية والحقد اولا وقبل كل شيء ضد اسرائيل.

وهي التي، بسبب احتلالها، تقوم بممارسات قمع دموية، نموذج منها كان قتل الشاب في رام الله امس.

وهي التي تؤخر الانسحاب وتعطل الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي وتفرض الامر الواقع الاحتلالي في القدس العربية المحتلة وتماطل في مسيرة السلام وتطبيق الاتفاقيات.. مع الجانب الفلسطيني بالذات، فيما تسرع في السلام مع الاردن.

وكل هذا، يخلق جوا من المرارة واليأس في صفوف الفلسطينيين، شعبا وقيادة، ويغذي المعارضة الفلسطينية.. خصوصا تلك التي تريد نسف كل هذه العملية واسقاط القيادة، ويغذي ايضا المعارضة الاسرائيلية، وخصوصا التي تريد اسقاط حكومة رابين.

وبالمقابل، فان التقدم الحقيقي المخلص في عملية السلام، يفتح الآفاق لانقاذ منطقتنا وشعوبها من العناء بكل صنوفه.

(«الاتحاد»)

الموقف الأمريكي: الابقاء على الجرح العراقي مفتوحا ونازفا

● بقلم: عفيف سالم ●

● لم يبق النظام العراقي اي خطوة الا واتخذها من اجل رفع الحصار الدولي المفروض عليه ولا يمكن لاحد بأن يلومه على ذلك. وكان من آخر هذه الخطوات اعلانه يوم امس، الثلاثاء، أنه يقبل بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣، والقاضي بضرورة اعتراف العراق بسيادة الكويت ووحدة اراضيها. وجاء هذا الاعلان في رسالة من صدام حسين الى رئيس روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين، قام بتسليمها له نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقد ادى هذا الاعلان الواضح والصريح الى اثارة ردود فعل متباينة في الساحة السياسية الدولية والعربية. ففي الوقت الذي رحبت روسيا بهذا الاعلان وتعمل على توجيه وزير خارجيتها اندريه كوزيريف للقيام بزيارة لبغداد «من اجل المشاركة في تطبيق الاجراءات الدستورية المتعلقة بذلك» وفق اعلان موسكو، اعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية اعلان العراق غير كاف. وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية، ديفيد جونسون، ان الموقف الامريكي «ما زال يتمثل في ضرورة التزام العراق التام بجميع قرارات مجلس الأمن». وان «واشنطن ستبقى عند موقفها المعارض لأي تخفيف للعقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ شباط العام ١٩٩١».



وادعى الناطق الأمريكي بان «الاعتراف العراقي بالحدود الكويتية ووحدة الاراضي الكويتية لا يفي سوى بشرط واحد من الشروط الكثيرة، التي لم يستكملها العراق. وهذا الاعتراف لا يمكنه وحده ان يثبت نوايا العراق السلمية، وخاصة، منذ ازمة الشهر الماضي».

وواضح هنا، ومن خلال هذين الموقفين المتناقضين، الروسي والامريكي، ان لعبة شد الحبل بين هذين الطرفين ما زالت مستمرة، اذ منذ فترة طويلة تحاول روسيا اقناع الرأي العام العالمي بضرورة رفع الحصار والغاء العقوبات تدريجيا عن العراق خلال ستة اشهر. وذلك، طبعا، سيؤدي الى تحسين مواقع روسيا والحفاظ على مصالحها في المنطقة.

الا ان الولايات المتحدة وبعد ان فشلت في تمرير مخطط تجزئة العراق الى ثلاث دول، وذلك بسبب معارضة العديد من الدول في المنطقة، التي تتخوف من ان يؤدي هذا التقسيم الى اقامة نظام كردي يطالب باراض له فيها، ترغب في الاستمرار بفرض ارادتها على الرأي العام العالمي والدولي. والمعروف ان واشنطن نجحت في تجويع شعب العراق وفي التسبب بوفاة مئات الالوف من ابنائه، خاصة الاطفال، بسبب النقص في الادوية. والعراق قبل بكل الخطوات والقرارات التي فرضتها شرعية الغاب والتفرد والهيمنة، من خلال مجلس الأمن. وامريكا تلوح بعصاها وتستمر في ذلك اعتمادا على مواقف بعض الانظمة العربية، اذ قبل الاعلان العراقي الاخير، اي اعلان الاعتراف باستقلال الكويت وحدودها ووحدة اراضيها، اعلن طارق عزيز انه «لا توجد حالة عداء بين العراق واسرائيل» الأمر الذي سخر منه البعض بقولهم: «كان الحري بالعراق ان يعترف بالكويت قبل ان يعلن مثل هذه الخطوة تجاه اسرائيل». وهذا الموقف الساخر، والمتردد نراه في تصريحات امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد، الذي اكتفى بالقول «اظن انه قرار مهم جدا وهو بداية عملية، ستؤدي كما اتمنى الى وضع طبيعي في المنطقة». واستعماله، وهو الدبلوماسي المخضرم، لكلمتي «اظن واتمنى» تكفيان لمعرفة مدى تردده. وذلك كي لا تغضب الادارة الأمريكية. مع ان المطلوب من الذي يرئس مؤسسة تهتم بالتضامن وبالتنسيق العربي، ان يتخذ موقفا اكثر صلابة. ودعوة الرأي العام العالمي والدول الاعضاء في مجلس الأمن الى البدء فورا في بحث الخطوات الواجب اتخاذها لرفع الحظر والحصار الامريكي القاتل.

المفارقة المؤلمة هي ان رئيس مؤسسة الوحدة والتضامن والتنسيق العربي لم يتخذ حتى موقف بعض اعضاء الحكومة الكويتية. هذا البعض الذي رحب بالاعلان الا انه طالب بان تعلن المؤسسات والهيئات الدستورية والقيادية العراقية هذا الاعتراف من بغداد..

يقينا ان مثل هذه المواقف العربية المترددة تخدم السياسة الامريكية في الاستمرار بتعزيز مواقع هيمنتها الارهابية. وفي الاستمرار في تهديدها، ومن خلال مثال العراق، للعديد من الانظمة العالمية الرافضة لسياستها ككوريا وليبيا وغيرهما، وحتى لروسيا ولبعض الدول الاوروبية الغربية، التي تتعارض مصالحها مع استمرار فرض الحصار على العراق. وعليه يصبح واضحا جدا ان الولايات المتحدة الامريكية، التي لا تجد حالة كحالة العراق في كل يوم، معنية بالابقاء على الجرح العراقي الدامي نازفا ومفتوحا خدمة لاهدافها في الهيمنة لكي يرتعب ويرتدع الآخرون. وهذا جزء اساسي في تكتيك ترسيخ النظام العالمي الجديد، نظام احادية القطبية والتفرد في الهيمنة.

■ بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC راديو مونت كارلو

مصير القارة الافريقية على كافة الاصعدة يتعلق بدولها وشعوبها

■ ازالة العنصرية غيرت طبيعة العلاقات السياسية والاجتماعية والانسانية بين الدول الافريقية ■

● قمة بياريتز، التي يشارك فيها ٣٥ رئيس دولة افريقية بالاضافة الى رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا متيران، ليست فقط شأنا تقليديا في العلاقات بين فرنسا وافريقيا، بل هي اداة قياس للعلاقات بين قارة واسعة وبين باقي العالم.

وتعتبر القمة هذه السنة مناسبة للتحرك ضد افكار جاهزة يتم تلقيها وكأنها حقائق ابدية، فيما تحصل التغييرات الكبيرة امام اعيننا وتستوجب اخذها بعين الاعتبار. ولنقلها بصراحة لافريقيا اليوم، سمعة سيئة مردها الانحسار الاقتصادي، والدكتاتوريات البلهاء، والصراعات التي لا تنتهي، كما الوضع في انغولا او السودان، على سبيل المثال لا الحصر، او الصراع بين الطوارق والسود او الدول المتهارة كما في الصومال او ليبيريا او المجازر البربرية كما في رواندا.

وهذا المجموع ينسي، مع الأسف، جزءا اساسيا من الحقيقة، هو التنوع المتصاعد للاوضاع في البلدان الافريقية، او حتى التباين الكامل بين الوضع في هذا البلد او ذاك البلد. خاصة وان افريقيا هي، ايضا، القارة التي غيرت ازالة العنصرية فيها طبيعة العلاقات السياسية والاجتماعية والانسانية على حساب حد ادنى من المواجهات بين الطوائف الجنوب افريقية وبين جنوب افريقيا والبلدان المجاورة.

الموزمبيق شهدت، فجأة، انتقالا سلميا نحو نظام دمقراطي بعد ان كانت تتآكلها ولوقت طويل حرب اهلية اثارها ودعمها بشكل مباشر النظام العنصري الجنوب افريقي.

وشاهدنا ايضا في افريقيا انتشارا رائعا لحرية التعبير وخاصة لحرية الصحافة في عدد كبير من هذه الدول الى درجة يمكن ان تشكل هذه الحرية نموذجا في مناطق اخرى في العالم.

الدول الافريقية التي عملتها الفرنك الافريقي عمدت بدعم من فرنسا الى خفض قيمة عملتها، هذا الاجراء اثر سلبا على المدى القصير على بعض هذه الدول، لكننا نرى منذ الآن في هذا الخفض النتائج الايجابية في كل عمليات الاستيراد وفي كل العلاقات الاقتصادية بين افريقيا وباقي العالم.

ان خفض قيمة العملة آنفة الذكر كان ضروريا لترتيب اعمال هذه الدول واداراتها المالية.

نستخلص من هذا ثلاث نتائج بسيطة، اولا، من الآن فصاعدا يجب التوقف عن الحديث عن افريقيا بشكل عام، انها اوضاع مختلفة جدا ومتنازع فيها، لنعترف بعدها بانه وبعد ثلث قرن من الاستقلال ليس هناك من سبب لأن تبقى الدول الافريقية منغلقة على نفسها في اللقاء وجها لوجه مع مستعمريها السابقين.

واخيرا الرغبة في ان تكون ازالة الاستعمار، ايضا، في حالات الوعي عند الافارقة الذين ينبغي ان تلغى عندهم ذهنية المساعد، كما عند الاوروبيين الذين يجب ان تلغى عندهم ذهنية المانح. ان تفهم الدول الافريقية وسكانها بان مصيرها لا يتعلق الا بها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري، هواتف: ٥١٤٢٩٦(٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠، (فاكس - ٦/٥٥٤٨٩٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨١٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٦١٤٥٧ (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال سبعة أشهر من العام الحالي

الشرطة تضبط ٥٪ من المخدرات الموجودة في السوق

● القدس – لمراسل «الاتحاد» البرلماني – مصطفى الناشف – كشف وزير الشرطة، موشيه شاحل، النقاب عن ان الشرطة ضبطت خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري اربعة وثمانين كيلوغراما من الحشيش وواحد وخمسين كيلوغراما من الهيروين وعشرة كيلوغرامات من الكوكايين بالاضافة الى انواع اخرى من المخدرات. جاء ذلك في تقرير قدمه شاحل لاعضاء لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية في اجتماعها امس، الثلاثاء.

وقال شاحل ان البعض يعتبر هذه الكميات ٥٪ من مجموع المخدرات الموجودة في السوق في حين ان البعض الآخر يقول انها تشكل فقط من ٢ – ٣٪.

وأضاف ان تجارة المخدرات هي آفة تعاني منها معظم دول العالم ولهذا فانه سيبادر الى طرح اقتراح للتعاون بين الدول، تحت رعاية الامم المتحدة، لمكافحة هذه الظاهرة.

وأعرب شاحل عن خشيته من ازدياد ظاهرة المخدرات في اسرائيل في اعقاب توقيع معاهدات السلام مع الدول العربية. وذكر شاحل ان من ٥ – ٦٪ من السجناء الجنائيين مدمنون على المخدرات ولذلك لا يوجد اي سجن بدون قسم للفطام.

وطالب رئيس لجنة مكافحة المخدرات، رفائيل ايتان، باغلاق النوادي الليلية التي يتم فيها تنظيم حفلات «الاسيد»، وباغلاق الاماكن العامة التي تبيع المشروبات الروحية للقاصرين. واقترح ادخال اجهزة متطورة لفحص نسبة الكحول في دم سائقي السيارات كما هو متبع في بعض الدول الاوروبية.

واقترح النائب الجبهوي هاشم محاميد، عضو اللجنة ورئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، اقترح تشديد العقوبات ضد تجار المخدرات. وأكد محاميد ان تحسين مستوى المواطنين العرب الاقتصادي من شأنه ان يمنع التدهور باتجاه تعاطي المخدرات.

يوم دراسي في رمات غان للمعلمين حول اخطار الادمان على الكحول

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد في مركز الفطام القطري، في رمات غان، يوم امس، يوم دراسي، حضره عشرات المعلمين اليهود والعرب من مختلف مناطق البلاد، حول اخطار الكحول واسقاطاتها على المجتمع والعائلات، اقتصاديا وجسمانيا واجتماعيا.

وجاء ذلك في اطار نشاطات مركز الفطام لنشر التوعية وتقديم الارشاد، بهدف مكافحة الادمان على الكحول والمخدرات.

وتحدث عدد من المختصين في اليوم الدراسي منهم د. شوشانا قايس، التي اسهبت في مداخلتها حول اخطار عملية الانزلاق الى عالم الضياع المخدراتي والكحولي، مؤكدة اهمية تكثيف النشاطات بين طلاب المدارس لتجنب الانزلاق الى الادمان وبالتالي الضياع والتحول الى عبء على المجتمع.

وبعثت ادارة مركز الفطام في رمات غان، برسالة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، اجزلت فيها الشكر له، على جهوده وتدخله لمنع اغلاق المركز. تلك الجهود التي تجسدت بالتدخل لدى الوزارات المختصة لمنع أغلاق المركز وتخصيص الميزانيات اللازمة له.

● د. شوشانا قايس ●

هدد زوجته باحراقها مع البيت ان لم تفتح له الباب!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، فرض غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شيكلا، او السجن الفعلي (٢٠) يوما. والسجن الاحترازي (٩) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا (٤٧ عاما)، بتهمة تهديد زوجته باحراقها والبيت معا.

وجاء في لائحة الاتهام: «هدد المتهم عمرام المكييم، بتاريخ (١٢/ ٩١/٥)، في الساعة التاسعة ليلا، زوجته بحرق البيت على ما فيه، ان لم تفتح له الباب. وعندما اصرت الزوجة على عدم فتحه، توجه المتهم الى محطة الوقود وابتاع ليترا ونصف الليتر من البنزين، وعاد الى البيت لينفذ تهديده. وعندما رجع من محطة الوقود، التقى عددا من افراد الشرطة قرب البيت استدعتهم الزوجة لمنعه من احراق البيت. وعندما حاول افراد الشرطة منعه من تنفيذ تهديده ومصادرة الوقود منه، عربد المتهم وصرخ وشتم رجال الشرطة وزوجته وهدد باحراق سيارة الشرطة وافرادها ايضا. واعتدى على الشرطي بطريك واصابه في وجهه».

واتضح من ملف التحقيق انعدام السوابق في مجال العنف وان ماضي المتهم نظيف، لكنه على خلاف مع زوجته وهما في مراحل الطلاق. وهو اب لاربعة اولاد، اجرى ثلاث عمليات، اثنتان في القلب. وان يده كسرت في «المعركة» على حرق البيت.

واشار المحامي الى ان المتهم تغير جذريا منذ الحادث. ومن يومها لم يقم بأي عمل يذكر ضد زوجته وتحسنت العلاقات بينهما.

ومع ان القاضي اخذ ذلك بعين الاعتبار، الا انه كتب في قراره: «رغم عودة المياه الى مجاريها بينهما، الا ان على المحكمة ان تأخذ دورها وتساهم في المعركة لاجتثاث آفة العنف من المجتمع».

فنان سويسري يقدم ٦ لوحات فنية الى جامعة بيرزيت

● رام الله – لمراسلنا – قدم الرسام السويسري رينيه فيرير (٦) من لوحاته هدية الى جامعة بيرزيت.

وقالت ادارة جامعة بيرزيت امس الثلاثاء في بيان خاص ان لوحات الرسام فيرير ستعلق على جدران احدى قاعات الجامعة، خلال احتفال سيقام خصيصا، يوم غد الخميس.

ويتضمن الاحتفال ندوة حول لوحات الرسام السويسري المستوحاة من اقوال الفيلسوف الصوفي البسطامي.

المباشرة برفع جثث الحيوانات!

● القاهرة – اعلن وزير الصحة المصري علي عبد الفتاح المخزنجي، ان السلطات ستباشر برفع الآلاف من جثث الحيوانات، التي نفقت نتيجة حريق درنكة والامطار الغزيرة، التي ضربت صعيد مصر الاسبوع الماضي.

واضاف الوزير بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الأخبار» شبه الرسمية، امس الثلاثاء، ان فرقا متخصصة ستباشر بهذه العملية للحؤول دون انتشار الاوبئة.

لمناسبة افتتاح الملعب البلدي في الناصرة

الاحتفال بمكابي حيفا في

* انتهاء المباراة بالنتيجة ٦:٢ لصالح مكابي حي

٧٠٪ من حوادث الطرق (... المشروبات الروحية، تقع في

☐ مكافحة الادمان على الكحول كانت موضوع يو...

سهيل دياب: بلدية الناصرة تضع قضايا الوضع الاجتما...



مدير مركز علاج ... الوضع القائم في ا... العربي.

ومن خلال الب... ان معظم الشباب ... الوالدين.

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – معظم الاشخاص الذين لا يتناولون المشروبات الروحية (الكحول)، يفعلون ذلك خوفا من الاضرار الصحية او نتيجة المذاق السيء لهذه المشروبات، وقلائل جدا منهم يفعلون ذلك من المنطلق الديني.

هذا ما تبين خلال اليوم الدراسي حول الكحول، الذي بادرت لاقامته جمعية «افشار» لتطوير الخدمات الاجتماعية وتحت رعاية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

واستعرض اليوم الدراسي، الوضع القائم بالنسبة لمدمني الكحول والاطر المتوفرة للعلاج، وتبين ان الوسط العربي يعاني من نقص في المراكز المخصصة لعلاج مدمني الكحول.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره،، ناحوم ميخائيلي من جمعية «افشار». وقدمت فيه تحيات بمشاركة، جدعون عباس، مستشار وزارة العمل والرفاه الاجتماعي «للوسط الدرزي» وساره اشكنازي، مفتشة وزارة العمل، وسهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة، الذي اكد على ان هناك اهمية كبرى في الفترة الحالية للعمل على تحسين وتطوير الخدمات. وقال: «هناك نقاش وخلاف بين رؤساء السلطات المحلية حول سلم الاولويات ومن جهتنا، في بلدية الناصرة نضع المواضيع الاجتماعية في سلم اولوياتنا».

ثم قدمت عدة مداخلات شارك فيها قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، والذي قدم عدة امثلة لحوادث عنف داخل العائلة او حوادث طرق راح ضحيتها مواطنون وقد وقعت عندما كان الشخص ثملا وقال: «٧٠٪ من الملفات لمثل هذه الحوادث في الشمال اصحابها من المواطنين العرب وهذا امر مؤسف للغاية». واضاف: في العديد من هذه الحالات كان الرجل يضرب زوجته ويطعنها بالسكين، وعندما يصل الى المحكمة يعلنها بملء الفم انه كان ثملا. لذلك هناك حاجة للتعامل مع الكحول وخطورته مثل بقية السموم.

وقدمت د. شوشانا قايس، من جمعية مكافحة الادمان على الكحول، ومنى شيتي، من مركز علاج متضرري الكحول في حيفا، ومعدي معدي،

لتفادي اخطار السيول والفيضانات

السلطات المصرية تعتزم نقل ١١٣ قرية من مكانها!

*** من بين هذه القرى قرية الدرنكة المنكوبة * تكلفة المشروع حوالي ١٥ مليون جنيه مصري ***

● القاهرة – ذكرت صحيفة الاهرام المصرية الحكومية، امس الثلاثاء، ان السلطات المصرية قررت على اثر فيضانات الاسبوع الماضي نقل ١١٣ قرية في صعيد مصر من بينها درنكة، التي نشب فيها حريق اشعلته العاصفة، اسفر عن سقوط ٥٠٧ قتلى.

ونقلت الصحيفة عن وزير الحكم المحلي محمود الشريف، تأكيده ان موظفين «اعتبروا انه ينبغي نقل ١١٣ بلدة بعيدا عن مجرى السيول».

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء عاطف صدقي اعلن ان «الموقع الجديد لدرنكة اختير، امس الاول الاثنين، وانه تم وضع تصاميم الوحدات السكنية»، التي ستتألف الواحدة منها من ثلاث غرف. واكد الشريف ان اعمال بناء الـ ١١٣ بلدة ستبدأ على الفور بعد تقييم نهائي سيعلن غدا. وكان الشريف اعلن ان الفيضانات دمرت بحسب التقديرات الاولية ١٧٤٥٦ منزلا في خمس محافظات، وخاصة في محافظة سوهاج (١٠٥٠٠ منزل)التي تبعد ٤٩٥ كم عن القاهرة. وأصيب ١٠٣٢ هكتارا من الاراضي الزراعية بأضرار.

ونقلت «الاهرام» عن وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة محمد ابراهيم سليمان، ان الموقع الجديد لدرنكة يتمتع «بحماية طبيعية ضد اي تهديد في المستقبل»، ويمتد على ١٦ هكتار ويقع على بعد كيلومترين اثنين من الموقع الحالي. وكان الرئيس المصري حسني مبارك امر الاسبوع الماضي باعادة بناء درنكة بعيدا عن خزانات الوقود التي سببت الحريق بانفجارها.

واضافت الاهرام ان السلطات قدرت كلفة اعادة بناء درنكة بما لا يقل عن ١٥ مليون جنيه مصري (٤.٥ مليون دولار). واوضحت ان المبالغ التي خصصت حتى الان لاعادة بناء القرى المدمرة بلغت ١١.٤ مليون جنيه (٣.٥ مليون دولار) معظمها من وزارة الدفاع.

وذكرت «الاهرام» ان محافظ الاسكندرية اسماعيل الجوسكي اعلن ان محافظته ستمول بناء «قرية نموذجية» في منطقة اسيوط لضحايا السيول، وانها ستكون محمية من الكوارث الطبيعية.

واعلنت السفارة الامريكية في بيان لها انها منحت الهلال الاحمر المصري مساعدة لضحايا الفيضانات قيمتها ٢٥ الف دولارا!!

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط من جهة اخرى ان الطائرات العسكرية انقذت في الايام الاخيرة ٤٩٠ شخصا من السيول، معظمهم من السياح الذين كانوا في جنوب سيناء، كما انقذت ١٤ شخصا اخرين في مناطق اخرى.



مأساة «درنكة» لم تفلت من نكات المصريين!

●القاهرة – لم تفلت المأساة التي ضربت قرية «درنكة» في صعيد مصر من روح النكتة لدى المصريين، الذين غالبا ما يحتالون على احزانهم بالسخرية من حكومتهم.

وآخر النكات التي يتداولها المصريون الذين تعودوا الاستماع الى بيانات الشرطة عن انتصاراتها على الأصوليين المتطرفين: «بيقولوا قبضوا على الأمطار والسيول.. واعترفوا».

الكاتب المصري احمد رجب انتقد بسخرية مرة في صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية التعويضات المزرية التي خصصتها الحكومة لضحايا الكارثة، فكتب «المأساة تدمي قلب مصري، ويدمي القلب اكثر ان ثمن الانسان عند الحكومة ..٥ جنيه».

واضاف «..٥ جنيه لا تكفي لشراء حمار اعرج من سوق امبابة»، فسعر الحمار يتراوح كما يقول الكاتب بين ..٥ و...١ جنيه.

اما الفيضانات التي شهدتها القاهرة فسببها كما يقول الكاتب نفسه: «ان مجاري القاهرة لم تصمم لابتلاع الامطار، بل الاطفال»!

... حيفا في مباراة ودية

*** ... لصالح مكابي حيفا ***





● شهد الملعب البلدي في الناصرة، عصر أمس الثلاثاء، مباراة كرة القدم الاحتفالية بين منتخب الناصرة ومكابي حيفا بطل الدوري في الموسم الرياضي المنصرم. وذلك لمناسبة تدشين الملعب البلدي المتجدد.

هذا وقدم طلاب وطالبات المدرسة الاعدادية «أ» عرضا خاصا لهذه المناسبة، التي حضرها العديد من المدعوين من الناصرة والمنطقة.

ورحب القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة واداري الاخاء، السيدان دخيل حامد وباسم سليمان، بالحضور، وتكلم رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي مشيرا الى دور المؤسسات الرياضية في المدينة في تطور وتقدم كرة القدم النصراوية.

وتمنى جرايسي لفريقي الاخاء والشباب النجاح والارتقاء الى درجات أعلى.

هذا وكان جرايسي ارسل الكرة بتسديدة رسمية معلنا عن انطلاق المباراة الاحتفالية بين الفريقين التي قادها الحكم أكرم زعبي.

وشاهد ..١٥ متفرج خلال ٩٠ دقيقة ثمانية اهداف منها ستة اهداف لصالح مكابي حيفا وهدفان لصالح منتخب الناصرة سجلهما صبحي بلال ووائل ايوب، فيما سجل اهداف الفريق الضيف كل من شاي هولتسمان (هدفين) ولجوان غريب وحاييم رفيفو وموشيه غلام وسيرجي كندؤرف.

... الطرق والعنف بسبب ...ية، تقع في الوسط العربي

... كانت موضوع يوم دراسي في الناصرة، امس

...ضايا الوضع الاجتماعي في رأس سلم اولوياتها



مدير مركز علاج متضرري الكحول في المغار، مداخلات عكسوا خلالها الوضع القائم في المركزين وأكدوا على اهمية فتح مراكز اضافية في الوسط العربي.

ومن خلال البحث الذي اعدته جمعية مكافحة الادمان على الكحول تبين ان معظم الشباب الذين يتناولون الكحول يفعلون ذلك داخل البيت وبعلم الوالدين.

...شخاص الذين ... من الاضرار ...منهم يفعلون

...درت لاقامته ...العمل والرفاه

...كحول والاطر ...كز المخصصة

... من جمعية ... وزارة العمل ...وزارة العمل، ... اهمية كبرى ...وهناك نقاش ... جهتنا، في

... في الناصرة، ...ل العائلة او ...الشخص ثملا ... من المواطنين ... الحالات كان ...حكمة يعلنها ...وخطورته مثل

...لى الكحول، ...عدي معدي،

الف شيكل غرامة على شاب من ديرحنا شارك في شجار عام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوما. والتوقيع على التزام مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٣٠) يوما، على شاب من ديرحنا (٣٧ عاما)، بتهمة المشاركة في شجار عمومي وقع في القرية.

ووفق لائحة الاتهام، اندلع شجار في الساحة العامة في ديرحنا، على خلفية معركة الانتخابات، في (٤/٤/٩٤)، شارك فيه المتهم في الساعة التاسعة ليلا، وقذف المتهم قنبلة انفجرت على مقربة من المشاركين في الشجار، وكان بامكان القنبلة، وفق رأي اخصائي، قتل من يستنشق غازها.

وطالب المحامي بتخفيف الحكم، مشيرا الى عقد راية الصلح في القرية. وان موكله كهربائي وقع الشجار بالقرب من محله. وهو اب لخمسة اولاد.

للاستغناء عن الاردن

افتتاح ميناء سعودي لتسهيل الانتقال الـى مـصـر

● ضباء (السعودية) - و.ص.ف - افتتح في مدينة ضباء الواقعة في شمال غرب السعودية على البحر الأحمر، امس الثلاثاء، ثامن ميناء تجاري سعودي لتسهيل العبور برا بين السعودية ومصر للمسافرين الذين يسلكون حاليا طريقا اطول، تمر عبر ميناء العقبة الاردني.

ويعتبر ميناء ضباء الذي بلغت كلفته ٥٣ مليون دولار اقرب الموانئ السعودية الى مصر، حيث يبعد حوالي ٦٠ ميلا بحريا عن ميناء سفاجة على الساحل المصري المقابل.

وقال مسؤولو الميناء ان المسافرين السعوديين والمصريين بطريق البر سيتمكنون بعد تسيير خط الرحلات خلال الأشهر القليلة المقبلة من عبور هذه المسافة في ثلاث ساعات، على متن العبارات العادية، وفي ساعة واحدة على متن العبارات السريعة.

واوضح هؤلاء انه يجري حاليا تأسيس شركة نقل بحري سعودية خاصة برأسمال قدره ٥٥ مليون دولار، على ان تبدأ نشاطها بين الميناءين قبل الصيف المقبل.

وحاليا، يسلك المسافرون برا بين البلدين الطريق الى ميناء العقبة الاردني حيث يستقلون العبارات الى ميناء نويبع المصري وبالعكس. وتستغرق الرحلة بين الميناءين حوالي خمس ساعات، مع فترة انتظار في موسم الصيف، تصل احيانا الى يومين او ثلاثة.

وتشير ارقام رسمية سعودية الى ان معدل عدد المسافرين الذين يسلكون هذا الطريق قرابة مائتي الف شخص سنويا.

ويشمل الميناء الجديد ثلاثة ارصفة ضخمة، تستطيع استقبال سفن تصل حمولتها الى ٣٠٠ الف طن، اضافة الى عدد من الارصفة الاقل حجما. واقام السعوديون ابنية للجمارك والجوازات واخرى لتفتيش السيارات.

منظمة «مجاهدي خلق» تتهم:

النظام الايراني يفجر قنبلتين في طهران للتستر على عدوانيته تجاهنا!

● طهران - الوكالات - حملت منظمة «مجاهدي خلق» في بيان لها اصدرته امس، الثلاثاء، النظام الايراني المسؤولية عن الانفجارين اللذين وقعا امس الأول، الاثنين، في طهران وأوقعا قتيلين وعدة جرحى.

وجاء في البيان: «اننا نستنكر بشدة هذه الجرائم غير الانسانية ويثبت انفجار القنبلتين، في شارعين جنوب العاصمة الايرانية، من جديد ان النظام الايراني يتآمر على المقاومة».

واضاف البيان ان «النظام ارتكب هذه الفعلة لتحويل الانظار عن اطلاقه صواريخ «سكاد» على معسكر اشرف (الواقع على بعد ١٢٠ كيلومترا من بغداد) وتمهيدا لهجمات جديدة على قواعد المقاومة».

وكانت ايران قد اعلنت بصورة رسمية في وقت سابق ان قوات حرس الحدود الايرانية هاجمت قاعدة لمجاهدي خلق مما ادى الى سقوط العديد من القتلى. هذا وينسب النظام الايراني لمجاهدي خلق، اغلبية العمليات العسكرية التي تحدث في ايران.

والمعروف ان منظمة مجاهدي خلق هي المعارضة المسلحة الرئيسية التي تكافح ضد النظام الايراني. وتتخذ المنظمة من العراق قاعدة لها.

الشرطة الفرنسية تعتقل اكثر من ٧٠ اصوليا

* حملة واسعة شنتها الشرطة لالقاء القبض على عناصر تدعم «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية * بعض المعتقلين عملوا على تهريب الاسلحة والمخدرات وتزوير وثائق *

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت الشرطة الفرنسية انها قامت بعملية واسعة فجر امس الثلاثاء، في المنطقة الباريسية، وفي انحاء فرنسا بهدف «القاء القبض على عناصر شبكة دعم لوجستي من ثلاثة فروع «للجماعة الاسلامية المسلحة»، المنظمة الجزائرية المتطرفة السرية، مما اسفر عن اعتقال اكثر من ٧٠ شخصا.

وجرت عمليات اقتحام وتفتيش خلال هذه العملية التي تركزت بشكل رئيسي على ٤٠ نقطة في باريس وضاحيتها القريبة، ونقطتين اخريين في فرنسا. وتم العثور على مخبأ للاسلحة والمتفجرات وصف بانه «كبير» في فيلنوف - سان جورج في فال دو مارن (ضاحية باريس). كما جرت عمليات تفتيش اخرى وصفها المصدر ذاته بأنها كانت «مثمرة»، اذ تم خلالها مصادرة بعض الاسلحة.

واوضح ان «لشبكة الدعم اللوجستي» هذه «فروعا في دول اوروبية عدة وتؤمن الاتصال بين هذه الفروع وبين الجزائر».

وقام حوالي ٣٠٠ عنصر خصوصا من الشرطة القضائية والاستخبارات العامة، التابعة لوزارة الداخلية، بتنفيذ هذه العملية بموجب مذكرة صادرة عن القاضي الباريسي المكلف بشؤون الارهاب، جان لوي بروغيير.

وكانت عملية الاعتقالات الواسعة موضع اجتماعات تحضيرية عدة عقدت برئاسة وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا، ورئيس شرطة باريس فيليب ماسوني، ومسؤولين في الشرطة القضائية والاستخبارات العامة.

واستغرق التحقيق بشأن اعضاء الشبكة ومراقبتهم اكثر من اربعة اشهر، ونفذت بالتعاون بين الاستخبارات العامة والشرطة.

وعلم من مصادر متطابقة ان عمليات التحقيق والمراقبة بدأت في ايار ١٩٩٤، «استنادا الى معلومات ذكرت ان اصوليين متشددين مقربين على ما يبدو من الجماعة الاسلامية المسلحة» اقاموا في مدرسة قرآنية في اورلي (فال دو مارن) ثم انتقلوا بعد ذلك الى شوازي لوروا في المنطقة ذاتها.

واضافت المصادر ان هؤلاء الاصوليين بالتعاون مع «جانحين معروفين» من اجهزة الشرطة اسسوا جمعية ذات طابع رياضي وثقافي، واطلقوا عليها اسم «الجمعية التربوية لمسلمي فرنسا».

وقالت المصادر ان مراقبة هذه الجمعية اظهرت ان رئيسيها، وهما شقيقان، استخدماها غطاء لتهريب مخدرات واوراق مزورة واسلحة لحساب «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وتبين ان الجمعية ليست سوى الفرع الأول من شبكة تتألف من ثلاثة فروع، تعمل داخل فرنسا، وتقوم خصوصا بتهريب الاسلحة الى المتطرفين الجزائريين.

واكدت المصادر انه تم كشف «مسؤولين كبيرين» من الجماعة الاسلامية المسلحة في اطار العملية ذاتها.

مقتل اثنين وجرح آخر في اشتباك بين الشرطة والمتطرفين الاصوليين في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان متطرفاً وحارسا مدنيا قتلا، امس الثلاثاء، في اشتباك بين المتطرفين الاصوليين وقوات الأمن المصرية.

واضاف ان حسن صلاح حسن المتهم بالاشتراك في نيسان بمقتل الضابط في اجهزة الأمن رؤوف خيرت، ووصف بأنه «ارهابي كبير» قتل على ايدي عناصر من الشرطة جاءوا يعتقلونه في احد الأحياء الفقيرة من العاصمة المصرية.

وافادت الشرطة ان متطرفين قتلوا في الوقت نفسه بدري ابو مجد حسين الذي يعمل في قسم الحراسة المدنية وهي القوة الاضافية للشرطة في محافظة قنا في الصعيد.

وكان حسين يهم بمغادرة مركز الشرطة ليعود الى منزله حين قتله اصوليون بالرصاص. وثم لاذوا بالفرار بعد ان استولوا على سلاحه.

من جهة اخرى اصيب احد عناصر الشرطة بجراح خطيرة، امس الثلاثاء، برصاص اطلقه ارهابيون اصوليون على مركز للشرطة في قرية ملوي بالصعيد وفق ما قال مصدر في الشرطة.

وكان حسان جابر سالم يغادر المركز بعد ان انهى خدمته حين اطلق مجهولون النار. وردت الشرطة باطلاق النار فاصيب خلال تبادل الرشقات النارية. ولاذ المهاجمون بالفرار.

اسواق المـال

تفاؤل حذر..!!!

* سوق الأسهم *

● استمرارا للتداول يوم أمس، سجلت اسعار الأسهم ارتفاعات متوسطة، وتعزز التفاؤل قليلا على أمل ان تتوقف الانخفاضات «المزعجة» وان تخرج البورصة من حالة الركود التي تتعرض لها. لكن احجام التداول بقيت منخفضة، مما يقلل من آمال التفاؤل ويجعلها اقرب الى الواقع المرير الذي تمر به البورصة ويمر به المستثمرون.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٨٥) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٠.٧١٪) لكن هذا الارتفاع سرعان ما تقلص وبقي بنسبة (٠.٠٥٪) طوال ساعات التداول. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٠.٥٣٪) ومؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (٠.٣٧٪). وبلغ حجم التداول (١١٢) مليون شيكل.

وارتفع مؤشر (كرام) بنسبة متوسطة بلغت (٠.٥١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٤١٪). وسجل مؤشر الخيارات اعلى ارتفاع وبلغ (٢.٧١٪). وسجل المؤشر العام للأسهم ارتفاعا بنسبة (٠.٥٢٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٤.٥٨	٠.٨٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٩٤.٣٦	٠.٦٦
شركات تأمين	١٧٨.٧٢	٠.٠٤ -
تجارة وخدمات	١٦٢.١٩	٠.٢٧
شركات بناء وزراعة	١٥٤.٦٦	٠.٧٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢٣.٧١	٠.٧٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠٦.٤٨	٠.٨٦
شركات استثمار	١٩٨.٣٧	٠.٢٧
تنقيب عن النفط والغاز	٦٩.٠٧	٤.٦٣ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نيكوف	٣٥.٠٠	بلاتطاين	٢٤.٠٠ -
ميشنال	١٠.٠٠	فيداومط	١١.٠٠ -
اشفرا	١٠.٠٠	مكسيما ٥	١٠.٠٢ -
الايباء	١٠.٠٠	ايلون أ	١٠.٠٠ -
فلدمن	١٠.٠٠	فيلار	١٠.٠٠ -
اوكي دوك	١٠.٠٠	فالنتاين	١٠.٠٠ -
درعد	٩.٨	جاما	١٠.٠٠ -
دلتا ٣	٩.٨	افجك	١٠.٠٠ -
نفيعوت	٩.٠٠	حنال	١٠.٠٠ -
اورطال	٩.٠٠	يسرامكو	١٠.٠٠ -
روبوطروم	٨.٨	مشوف	١٠.٠٠ -
بن يكر ب	٨.٠٠	افتر	٩.٨ -
امنات	٨.٠٠	دسطيني	٩.٨ -
اومنيطك	٨.٠٠	المجل مسحار	٩.٥ -
من أ	٨.٠٠	شف	٩.٠٠ -
اوكطوبا	٨.٠٠	لزنيك بنيان	٧.٢ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	٦٥٣٦.٧
بيزك	٦٤٤٦.٧
البيط	٥٥٦٢.٧
خيل	٤١٨٧.٧
كور	٢٩٧٤.٦
كلال الكترونيكا	٢٥٨٠.٥ -
مختاشيم	٢٤٨٧.٣
ديسكونت هشكعاه	٢٤٢١.٠٠ -
يسرامكو يهش	٢١٣٤.٩ -
كلال يسرائيل ١	١٩٤٥.٢ -
افريكا ١٠٠	١٦٣٥.٣
بلاتطاين اجا	١٤٧١.٠٠ -
افريكا ١	١٣٦٩.٢
اجان	١٢٤٨.٨
ايديبي احز	١٢٤١.٧
بوعليم هشكعاة	١٢٢٧.١

● فيصل جبيلي ●

«الاسبوع في ساعة» وعملاء الاحتلال!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● قدم برنامج «الاسبوع في ساعة» في التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، تقريرا عن قضية القضايا التي تعيشها الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل هذه الفترة، وللوهلة الاولى بدا ان التقرير سيتناول الموضوع بشكل موضوعي، بعد ان حضر المراسل السيد سلمان طويل وطاقمه الى المدينة والتقى مختلف العناصر المرتبطة بالموضوع.

ولكن بعد الانتهاء من مشاهدة التقرير ساد الشعور بأنه كان تقريرا موجها ويهدف الى الانحراف عن القضية الاساسية والمركزية في هذا الموضوع، فقد ظهر منه وكأن القضية هي قضية اساليب عمل الشبيبة او بضعة افراد فيها، قاموا بعمل فردي، كما «نصح» المدعو اياد حامد «الفتح» وكأن على قادة الشبيبة والحزب ان يدافعوا عن انفسهم امام هذا الاتهام.

وفي اطار هذه الحلقة الضيقة دار التقرير وكل ما ورد فيه.

بالطبع، هذه القضية الضيقة هي ايضا قضية، ومما لا شك فيه ان القيمين على التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية معنيون بأن يتعامل المجتمع العربي مع ظاهرة العملاء، مثلما تتعامل معهم الشرطة، بالدعم وبالتأييد وبالتغطية عليهم، فلو ان جماهيرنا احتضنت العملاء وشكرتهم على جرائمهم، ومنحتهم ابناءها وبناتها يستعملونهم كما يشاؤون في الابتزاز الجنسي والسياسي والمخدرات، لكنا حصلنا على شهادة شرف وثناء، ولما اهتم التقرير «بمصير الحزب والشبيبة الانتخابي» كما جاء في التقرير.

لكن، ماذا نفعل ومجتمعنا مصر على ان يكون نظيفا وشريفا ؟! ماذا نفعل وعندنا شباب من الشبيبة الشيوعية وغيرها، يصرون على فضح هذه الظاهرة واقتلاعها من جذورها ؟!

لقد تجاهل التقرير امرا اساسيا قاله ممثل الشرطة في المحكمة، وهو ان سكان الناصرة (وليس فقط الشبيبة الشيوعية) صاروا، بعد النشر عن ظاهرة العملاء، يضربون شبانا يتهمونهم بالتعاون مع السلطات، ومعد التقرير يعرف، مثلنا جميعا، ان المتعاونين قد يتعرضون فعلا للضرب من اكثر من جهة، فهناك بيوت دمرها العملاء والمتعاونون بسبب الاعتداء على حرمتها والعبث بشرف احدى بناتها وابتزاز الشبان فهؤلاء هم اكثر المرشحين للرد والانتقام، فلماذا الشبيبة الشيوعية فقط؟!

لقد كان بارزا للعيان تجنب التقرير للمسألة الاساسية، مسألة العملاء وجرائمهم، ليس في الناصرة وحسب بل في جميع اماكن تواجدهم في القرى والمدن العربية وحتى في التجمعات السكانية اليهودية.

ان قضية العملاء تتفشى بشكل سريع وبشع، واصبحت وباء قذرا ومصدر تلويث للبيئة العربية، وكلما تفشت هذه الظاهرة، اصبحت ملموسة اكثر في الشارع العربي، الامر الذي يزيد من النقمة. ونحن بالذات في الشبيبة والحزب الشيوعي، نريد ان لا تتطور مسألة النقمة والانتقام هذه، نريد باخلاص ان لا تنتقل ظاهرة قتل العملاء الى مجتمعنا، فقد رأينا ما حصل من جراء ذلك لدى اشقائنا في المناطق المحتلة، وهذا احد اسباب هبتنا ضد ظاهرة العملاء ومطالبتنا الحكومة بأن تلجمهم وتوقف جرائمهم وتأخذهم من قرانا ومدننا العربية وتنقلهم الى اي مكان يقبلهم، فاذا كان اهالي مستوطنة ارئيل او شيلو او الحي الجنوبي في اشكلون يقبلونهم، خذوهم الى هناك (لا تأخذوهم الى تل ابيب، فرئيس بلديتها يرفضهم)، والا فضعوهم في زريبة خاصة مغلقة يمارسون فيها اعمالهم مع بعضهم البعض، وليس بتركهم يعتدون على حرماتنا نحن.

واما الشبيبة الشيوعية فقد اثبتت مرة اخرى انها شعلة لا تنطفئ، خصوصا في هذا الزمن الرديء، زمن التراجعات والسبات العميق، وهي تستحق كل دعم وتشجيع وشكر وتقدير، انها كانت في احيان عديدة لوحدها في ميادين المعارك الشعبية وبالذات في قضية العملاء. وقد ادركت بوعي وبمسؤولية عالية ان مسألة العملاء مثل النار في الهشيم، فاذا لم نتحد ونصر على مواجهتها فقد تصيب اي واحد منا سواء اكان بعيدا او قريبا من السياسة.

والمخزي في هذا المجال، انه في الوقت الذي يعتقل فيه شبابنا، وتعتدي اجهزة المخابرات على البيوت، نجد من يقدم لهؤلاء العملاء العون والبيوت ليستأجروها، ويتوجب على هؤلاء الناس طرد هذه الحثالات من بيوتهم حتى لا يتحملوا المسؤولية عن نشر هذه الظاهرة امام الجماهير وبهذا يحمون عائلاتهم من جرائم العملاء ويحافظون على احترام شعبهم لهم.

وملاحظة اخيرة لبرنامج «الاسبوع في ساعة» والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية: اذا كنتم عاجزين عن قول الحقيقة وتفتقرون للجرأة، فمن المفضل ان لا تطرقوا ابوابا انتم اضعف من فتحها والحديث عنها، او على الاقل عدم تحريفها.

مختصر مفيد

❑ بقلم: غازي ابو ريا ❑

● تمكنت الجماهير من نهب اكوام الكركار التي كدستها السلطة المحلية لتعبيد الشوارع...

– ملك الشعب للشعب.

● جلالة الحسين يرمم الاقصى من «جيبه».

– لم يحدد بعد اذا كانت جيب الملك خزينة الدولة ام العكس؟

● المجمع اللغوي يضم لفظة «عرب» الى اخوات «كان».

– جميعها تدل على زمان ولا تدل على عمل.

● غاب العراق عن المؤتمر الاقتصادي في المغرب.

– الحمد لله الذي عوضنا فحضرت اسرائيل.

● يحتفل العرب بعيد النخوة واغاثة الملهوف.

– يحيي الحفل فرقة «تصاهل».

* * * * *

س – من اين للملك حسين كل هذه الاوسمة؟

ج – من حروبه «مع» اسرائيل.

س – ماذا تقصدون بلقب خادم الحرمين؟

ج – البيت الابيض والبنتاغون.

س – كيف رد الملك الحسن – رئيس لجنة تحرير القدس – على تصريح رابين بأن القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية؟

ج – كان الرد عنيفا: «ان الرباط الموحدة عاصمة المغرب الابدية».

س – هل تتوقع ان تخفض اسرائيل قواتها العسكرية في المرحلة الجديدة؟

ج – كلا، فقد تحتاجها لفض الخلافات العربية.

س – ها هم العرب يسيرون حسب سياسة السادات وتعقد كل دولة صلحا منفردا مع اسرائيل. فهل يمكنك قراءة الفاتحة على روح السادات؟

ج – قرأت الفاتحة على اكثرية العرب الساحقة لأنهم ماتوا فساروا على درب السادات.

تعازينا

الى الأخ عصام جبارة وعائلته بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الى الرفيق وائل ادريس وزوجته الهام وعموم آل شبيطة بوفاة «الوالدة» حماتكم لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة – الطيبة

«اسم الله على مخك» يا اريك شارون

«اين من عينيّ هاتيك... الحروب»!

● بقلم: موسى حوري ●

● شارون ●

هكذا غنّى اريك شارون اغنية «الجندول» في مقاله المنشور في «يديعوت احرونوت» – ٩٤/١٠/٢٨:

«اين من عينيّ هاتيك الحروب
يا أزيز الطخ
يا حلوّ القتال»

وان لم تصدق يا عزيزي القارئ فسأضع امامك بعض مقاطع ذلك المقال، بعد ان قدم الجنرال اسباب معارضته للاتفاق الاسرائيلي – الاردني، وتباهى انه صوت ضده وامتنع عن حضور حفل التوقيع، قال: اولا: «ليس هناك اي ذكر في الاتفاق لعلاقتنا التاريخية بضفة الاردن الشرقية و «جبال الغلعاد» والتي هي ميراثنا عن سبطي جدينا روبين وغاد ونصف سبط منشي (اولاد سيدنا يعقوب عليه السلام) والتي هي جزء من الوطن القومي اليهودي حتى حسب وعد بلفور».. ثانيا «ليس هناك اي تحديد بيننا وبين الاردن في القطعة بين البحر الميت ووادي بيسان حيث هناك شأن حقيقي وضروري يمكّن اسرائيل من المرابطة على نهر الاردن». ثالثا... «قضية اللاجئين ووجوب توطينهم ورعايتهم في مكان سكناهم الحالي.. الخ» ثم رابعا وخامسا وسادسا، الواحدة انجس من الاخرى، لا اريد ان اشغلك في سخافتها فان مجرد الادلاء بها يدل على عمى سياسي في القلب والعقل معا.

ثم جاء الجنرال البطل يتهم حكومة توافق على هذا الاتفاق، دون الاخذ بنظر الاعتبار الاسباب التي اوردها، بأنها حكومة جبانة رعديدة، فكيف ان يديها لم ترتجفا عند التوقيع (؟!).

ولكن ليس هذا بيت القصيد من كلمة اليوم بل المهم هو تلك الاحلام المريضة لذلك الجنرال حين يتذكر ايامه «الحلوة» في حروب اسرائيل حيث يقول: «وانا انظر الى حفل التوقيع اتذكر الوقائع الحربية التي مرت عليّ» ويتابع، «انكسرت مفرزتي وحولي خمسة عشر قتيلا واحد عشر جريحا ونحن اصبحنا وحيدين، عطشى عطشى عطشى».

هذا من ذكرياتك الحلوة يا جنرال؟ والى مثل هذه المواقف والمناظر تحلم ان يعود بك الزمن؟ وهاك واقعة اخرى: «في موقعة «داني» حيث عدت الى مفرزتي قبل شفائي النهائي، كنت لا انام الليل، ادور وادور حول مفرزتي ونسيم خفيف يمر عليّ يحمل معه رائحة الجيف من بقايا الجثث. ذلك النسيم الذي يحيطك من كل جانب».

فهل تجد يا عزيزي القارئ انسانا عاقلا يتباهى بالموت والقتلى والجرحى؟ اصح يا جنرال! فهل هناك انسان عاقل يبتعد بخياله المريض الى رائحة جيف الجثث؟ وهل هناك انسان يتمتع بهذه الذكريات يمكن ان يكون معافى؟ وهل تتألم من مناظر التوقيع على الاتفاق عندما تأتيك ذكريات الجثث وروائحها؟ ولا تظن يا عزيزي القارئ انني انا نفسي «سكران» من هذا السلام «الاعرج» او انني وقفت اصفق لتلك المناظر خاصة وان محورها كان الزعيم الاوحد بيل كلنتون زعيم الدولة الكبرى الوحيدة.

لست فرحا او ثملا مما يجري حولي ولا من هذه المسرحية، ولكنني اجادلها بتعقل وابدي تحفظاتي منها بحجج اضعها امام الناس واعطي مع ذلك اسباب تأييدي وتأييد حزبي وجبهتي لها.

ان تحفظي من هذا السلام مع الاردن نابع من محاولة عزل القضية الفلسطينية عنه عمدا ومع سبق الاصرار، وليس صدفة او خطأ، الا انني مع ذلك اؤيدها واعتبر بالمثل العراقي «العب بالمقصقص حتى يجيك الطيّار» والمثل مفهوم ولا حاجة لتفسيره. وانني اؤيد هذه الخطوة على الرغم من عدم اقتناعي التام بايجابيتها، فهي ربما كانت «جرا لأرجلنا». ولكننا لا يمكن ان نستمر بالخوف والتشاؤم، فان كان في الامر مقلب او مؤامرة فإن لدينا شعوبنا وخاصة الشعب الفلسطيني الواقف بالمرصاد.. والآ؟ فهل لدينا حيلة اخرى؟

واعود الى الجنرال واحلامه المريضة فأقول، مهما كان هذا السلام «اعرج» او «مش ولا بد»، ولكن بين التحفظ منه، وبين احلامك المريضة بعودة الحروب الضارية، هناك بون شاسع.

ونصيحتي لك يا جنرال النحس ان توقف احلامك عند حدها، فلا رجوع الى الخلف بعد اليوم.

(رمات غان)



● في خضم النقاش الحاد الذي يجري في اروقة الهستدروت، والذي يتمحور حول موضوع التقليص في عدد مستخدمي اللجنة التنفيذية ومجالس العمال، يغفل قادة الاحزاب امرا هاما، الا وهو مستقبل الهستدروت واهدافها، ومكانة الطبقة العاملة في البلاد، والتي تتعرض الى هجوم متواصل لكن غير معلن من جانب ارباب العمل، بهدف استغلالهم وتشغيلهم بشروط «عبودية عصرية».

نعم يغفل هؤلاء القادة الهدف الاساسي للدور الذي يجب ان تقوم به نقابة عمال عامة من اجل الدفاع عن حقوق العاملين، الذين هم اعضاء فيها. هذه الحقوق المتمثلة بعدة اتجاهات من الحماية النقابية وحتى الخدمات الصحية والثقافية والرياضية وغيرها.

ان القرار الذي اتخذه رامون وقيادة الهستدروت بخصوص تقليص عدد المستخدمين، عمليا كان تنفيذا لما طرحته جميع الاحزاب والكتل التي خاضت الانتخابات للهستدروت، فمن حزب «العمل» وحتى «المشتركة» كان الطرح بأنه لا بد من تقليص هذا الجهاز الضخم والمترهل، ولا بد من وضع حد للتعيينات والتوظيفات التي خدمت مصلحة الحزب المسيطر على الهستدروت لا مصلحة اعضاء الهستدروت، وعندما حدث التغيير انكشفت امور كثيرة، كنّا نؤكد عليها، لكن القيادة السابقة كانت تخفي ذلك عن الاعضاء، فكيف يمكن الموافقة على ما كشف عنه رامون يوم الاحد الماضي في بيت منتخبي الهستدروت؟ كشف ردا على استجواب لاحد اعضاء القيادة السابقة، بأن عضو قيادة كانت لديه سيارة مع سائق على حساب الهستدروت، وحصل على مخصصات صيانة سيارة ضمن راتبه بمبلغ ٢٥.. شيكل! وكيف بالامكان فهم ما قام به هؤلاء القادة من حزب «العمل» وحلفائهم في قيادة الهستدروت من تأمين انفسهم كموظفين كبار! فحتى لو اضطر الواحد منهم الى ترك اللجنة المركزة، يبقى راتبه كما هو دون ادنى تغييرا، يوم قلنا بأن الفساد ينتشر في هذه المؤسسة «الطلائعية» والتي «لا مثيل لها في العالم»، اتهمنا بالتطرف والعداء لما هو صهيوني اصلا، في حين حاولنا الكشف عن الحقيقة لا غير.

لكن الاهم من ذلك هو ما يحدث في قيادة الهستدروت اليوم مع ممثلي حزب «العمل»، والذين «يبصمون بالعشرة» على التقليصات التي يقوم بها رئيس الهستدروت، ولا يعارضون اية خطوة، حتى وصل الامر بأحدهم ان قام ليس فقط بالتأييد بل قال ان عملية التقليص وفصل ٢٦٥ مستخدما عملية ممتازة! وقال اخر وهو «ممثل العرب» في القيادة في حزب «العمل» «كلنا مسؤولون عن القرار»، ويخرجون الى المستخدمين بألوان اخرى واقوال اخرى، وكأنهم المدافعون عن المستخدمين، مستغلين السيطرة الحزبية على لجنة العمال!

ليس صدفة ان اكثرية المستخدمين في الهستدروت اليوم اخذوا يعرفون الحقيقة، وهم يعرفون ان الوحيد الذي امتنع عن التصويت في قيادة الهستدروت على برنامج فصل المستخدمين كان ممثل «المشتركة» بنيامين غونين الذي طالب اولا ان يقوم ممثلو المستخدمين بالتوقيع على الاتفاق شرطا لتأييد الاتفاق، مما ادى الى وقوع مشادة كلامية بينه وبين رئيس الهستدروت، وممثلو «العمل» كأنهم ليسوا في «العرس»!.

اهداف الهستدروت المستقبلية

كان من المهم لو قام النائب حاييم رامون اولا، بتحديد الاهداف المستقبلية للهستدروت، وعدم «الغوص» فقط في موضوع فصل المستخدمين والبحث عن الاموال لسد العجز المالي، لكنه يقول بهذا الخصوص:«من اجل الوصول للهدف المستقبلي للهستدروت علينا ان نعرف اولا من اين نبدأ، لقد تسلمنا جهازا مفككا، مع عجز مالي ضخم، وفي كثير من الاحوال بدأنا من تحت الصفر، كان علينا اولا القيام بتنظيف الاوساخ».

رئيس الهستدروت رامون، قدم محاضرة شاملة في نهاية الاسبوع الماضي حول الموضوع، وقام بالكشف عن العجز المالي الضخم في الهستدروت، الذي ورثه من القيادة السابقة، التضخم المصطنع في جهاز الموظفين، منع نشر جزء من تقارير مراقب الهستدروت، والانكى من ذلك ان ميزانية الرواتب انتهت في الاشهر التسعة الاولى، ولم تكف للعام كله، كيف لا ونحن في سنة انتخابات والتعيينات كانت بشكل عشوائي، وقامت القيادة السابقة، وقبل الانتخابات بأشهر، برفع اجورها بحوالي ٣٠٪ مما ادى الى نفاد الميزانية المخصصة للرواتب، وعندما سأل رامون يوم الاحد اعضاء هذه القيادة، «ما الذي قدمتوه لاعضاء الهستدروت من خدمات اضافية او مجهود لصالح العمال مقابل هذه الاجور الضخمة؟!» لم يتفوه اي منهم بجواب واحد مقنع او حتى مقاطعة!.

ويحق ايضا سأل رامون هذه القيادة:«حتى مجالس العمال - التي توقعت أنها وجدت لخدمة الاعضاء وتقديم الخدمات النقابية لهم - لم تقدم ذلك كما يجب وفقط ١٥٪ - ٢٥٪ من المستخدمين فيها كانوا يعملون في التنظيم المهني، مما يعني فشل العملية النقابية والدفاع النقابي عن العاملين. هذا ما ورثناه عن القيادة السابقة».

لن نتطرق لجميع المواضيع والفعاليات الاخرى والتي ادت الى الفشل الاداري الذريع ابتداء من ادارة الممتلكات، الى صندوق المرضى، الى المعاهد التعليمية التي اقتصرت معظم فعالياتها «على اعضاء الحزب ومقربيهم» كما قال احد اعضاء القيادة، بالاضافة الى «طريقة الحياة والبذخ الزائد لاعضاء القيادة من اعضاء اللجنة المركزة، والاجور العالية التي حصلوا عليها، التي بالامكان وصفها بأنها طريقة حياة فاسدة» كما قال رامون في المحاضرة نفسها.

على ضوء هذا الوضع البائس يقول رئيس الهستدروت رامون أن «اهداف الهستدروت تتحقق يوم يوم وساعة ساعة» وكيف؟!

الثقل الاساسي للتنظيم النقابي

البرنامج الذي قدمه رئيس قسم التنظيم المهني النائب عمير بيرتس يشير الى عملية مَركَزة للنقابات المهنية، وتقليص عددها، وزيادة ميزانيتها، وبهذا الخصوص قال رامون:«ستكون ١٥ - ٢٠ نقابة مهنية، وسنقوم بتقوية ودعم الامر الاساسي في الهستدروت، الا وهو التنظيم المهني النقابي وستجري فيها انتخابات شخصية، لا حزبية، وستكون هذه الانتخابات من لجنة العمال في مكان العمل وحتى سكرتير عام النقابة، الهدف هو دعم وتقوية التنظيم النقابي. كذلك سنعطي صلاحيات اوسع للنقابة المهنية وللجان العمال في مجال تمثيل العمال والدفاع عن حقوقهم، حتى اعلان نزاع العمل وغيره».

انتخابات مباشرة لاعضاء بيت منتخبي الهستدروت

النقطة الثانية التي اشار اليها رامون هي موضوع التمثيل العمالي في بيت منتخبي الهستدروت (اللجنة التنفيذية سابقا) بحيث يجري انتخاب ٥٠٪ من الاعضاء من النقابات المهنية ولجان العمال بانتخابات مباشرة وشخصية وسرية، مما يعني تقليص السيطرة الحزبية القائمة اليوم للاحزاب في النقابات، والاعتماد على النشاط الشخصي لممثل العمال في مكان العمل والنقابة. مع توسيع لصلاحيات النقابات وزيادة الميزانيات لها، ٣٠٪ من الميزانية بشكل مباشر، «والسعي للوصول الى ثلثي الميزانية مستقبلا للنقابات المهنية».

مجالس عمال جديدة ومتطورة لخدمة الاعضاء

البرنامج الذي قدمه رئيس الهستدروت في محاضرته حول اهداف الهستدروت وتوجهها المستقبلي تطرق الى الدور المستقبلي لمجالس العمال. وقال في هذا السياق:«جميع الاحزاب طرحت في المعركة الانتخابية ايضا موضوع تقليص عدد مجالس العمال القائمة اليوم (٨٠ مجلس عمال) هذا غير ضروري، سنقوم بتشكيل مجالس عمال منطقية، من خلال التأكيد على تطوير الخدمات للعضو الذي يتواجد في ضائقة، مثل تطوير موضوع الخدمات القانونية وغيرها، مع استخدام اشخاص مهنيين في هذه المجالس في مجال التنظيم المهني النقابي، ليقدموا الخدمات الناجعة لكل عضو، كل في مجال عمله، ويكون ممثل التنظيم المهني على علاقة عمل مع سكرتير مجلس العمال، وليس تحت اوامره»

واتهم رامون كادر سكرتيري مجالس العمال السابقين بأنهم استغلوا مناصبهم وكادر الموظفين من حزبهم للمعارك السياسية الحزبية «البرايمريز» والانتخابات للسلطات المحلية، معتبرين مركزهم هذا المكان الذي سيقفزون منه الى المناصب السياسية الاخرى.

صندوق المرضى.. صناديق التقاعد

طرح رامون ايضا موضوع «صندوق المرضى» الهستدروتي الذي سيتحول الى هيئة اقتصادية مستقلة، للهستدروت دور مركزي فيها، لكن الادارة والخدمات تكونان على اساس عصري، ومن خلال الهدف للاعتماد على النفس فقط.

اما صناديق التقاعد فكشف رامون بأنه وقيادة الهستدروت، يقومون بالتفاوض مع الحكومة لحل قضية العجز فيها من خلال تشريع قانون يضمن التقاعد للعاملين، بشكل قانوني ومن خلال مسؤولية حكومية.

وقال رامون أن خطواته تتركز على القيام بادارة عصرية للهستدروت، مثل اقامة شركة لادارة ممتلكات الهستدروت، وقف التعامل مع الرياضة المهنية والتي تدفع لها الاموال الطائلة، وبخصوص الخدمات التربوية والثقافية والاجتماعية قال رامون «سنقوم بتقديمها بالتعاون مع السلطات المحلية من اجل التوفير. وبخصوص رسوم التنظيم نحن نعارض تشريع قانون لذلك وستكون الجباية وفقا لاتفاقيات العمل الجماعية».

هناك امور واهداف اخرى

نحن نقدر البرنامج الذي طرحه رئيس الهستدروت، لكن يجب عدم الانجرار فقط وراء موضوع الجهاز الوظائفي الضخم وتقليصه، والتصرفات المثيرة للشبهات من قبل بعض قادة الهستدروت ومسؤوليها سابقا. ويجب محورة النقاش والنشاط في الهستدروت حول شمولية الهستدروت وتقوية التنظيم المهني فيها كحركة اجتماعية تهدف الى الدفاع عن حقوق العاملين وعائلاتهم وتقديم الخدمات لهم والتي لا يمكنهم الحصول عليها.

يجب أن تستمر الهستدروت كنقابة عمال عامة، لحماية العمال اليهود والعرب في دولة اسرائيل، للدفاع عن حقوقهم، ولتكون «الجهاز الاجتماعي» المؤثر والضاغط على الحكومة من خلال عملية التضامن والتكافل الاجتماعي العمالي، كنقابة عمال هدفها حماية العمال ومصالحهم والخوض في معركة واسعة للدفاع عن حقوق العاملين، لمحاربة سياسة الخصخصة، سياسة الاستغلال، سياسة الغاء اتفاقيات العمل الجماعية، سياسة خدمة الاعضاء مباشرة، سياسة استمرار دفع علاوة الغلاء كاملة للعاملين، سياسة التأمين الصحي للعامل، والاهم من كل ذلك لتبقى بيتا لجميع العاملين يحميهم من بطش ارباب العمل، وانهاء عصر الفكر التوسعي الاستيطاني من برامجها. جزء من ذلك يقوم به رئيس الهستدروت رامون وعلى ذلك نقول: كل الاحترام.



على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٤/١١/٩

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - برنامج وثائقي عن موسيقى الشعوب.
٨,٣٠ - حساب. قضايا البحث والاكتشاف.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية. Candy can do it
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة. للصغار.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا. الانتظار بالدور.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح.
١٠,٣٠ - الجديد في نظر الاولاد. (اعادة)
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,٢٠ - ادب - القيصر ورئيس الدير.
١١,٤٥ - صور متحركة.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة - جسم الانسان - التغذية.
١٢,١٥ - طبيعة وعلوم - النشرة الجوية.
١٢,٣٥ - لغة انجليزية Radio fever.
١٣,٠٠ - علم وتكنولوجيا - تمدد المعادن في الحرارة.
١٣,١٥ - التشغيل والتحريك.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - اريد ان اعرف - الكاميرا.
١٤,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - «ثلاثة اربعة خمسة ونصف» مسلسل للصغار.
١٦,٠٠ - برنامج مباشر عن «البنون والبنات».
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «ماذا تقول؟» مسابقة لكل الاسرة.
١٨,٠٠ - يلدودس - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «صغار في الهواء» مجلة الشبيبة. الحلقة الثانية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون. «بارت تفوز بفيل».
١٩,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - «محاكمة كستنر» - الحلقة الثالثة.
٢٢,١٠ - «العاشرة والنصف» مع بثير لبيد.
٢٣,٣٠ - الاخبار الاخيرة (بالعبرية)
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

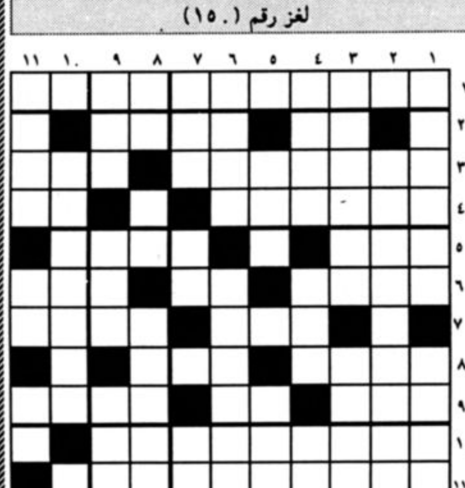
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - رحلة بين النجوم (اعادة).
١٥,٠٠ - «ميفي» صور متحركة.
١٥,٠٥ - «الريح في امسيات الجدول».
١٥,٣٠ - «داغ» صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - «الخامسة مع رافي ريشف» لشؤون الساعة.
١٧,٣٠ - «بنات الذهب». مسلسل كوميدي
١٨,٠٠ - «الاصدقاء في المقابل». مسلسل كوميدي
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - «ستايل» - عالم الازياء.
١٩,٣٠ - «من الرئيس؟» - «حياة منفلتة».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «اصداء في الظلام» الحلقة الرابعة.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - الفيلم البريطاني «طويل ومثير».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم البريطاني.
٢٤,٤٥ - شعر.

● باتريك ستيوارت في «رحلة بين النجوم» القناة الثانية ١٤,٠٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٠)



افقيا:

١) رئيس دولة عربية.
٢) من العائلة - من العملات.
٣) من آبائنا الاوائل - سارد.
٤) دولة عتيدة - فرح.
٥) عكس «اخر» - اعطى ارضا (معكوسة).
٦) «جاءت» (مبعثرة) - من العائلة - علم مؤنث.
٧) شرب - علم مؤنث (معكوسة).
٨) تسبق الزواج - من الفواكه.
٩) يشاهد (معكوسة) - للسؤال - يكلف.
١٠) شاعر مخضرم (معكوسة).
١١) اغنية لمحمد عبد الوهاب.

عموديا:

١) جماعات - عكس «داخل».
٢) مطربة عربية.
٣) «... والخريف» رواية عربية (معكوسة) - لسان النار (معكوسة).
٤) منطقة ارتبط اسمها بالصلح بين مصر واسرائيل (معكوسة) - فردوس - اصدر صوتا (للريح) (معكوسة).
٥) نبع ماء - خاصتنا (معكوسة).
٦) بيت الاسد - فيها اعلى جبال العالم.
٧) حيوان بري - من الاقارب - سهل ايطالي (غير معرفة).
٨) من العائلة (معكوسة) - من الطيور - قرية عربية (معكوسة وغير معرفة).
٩) حاكى (معكوسة) - ١٠٠ سنة - مدينة ساحلية.
١٠) اغنية لمحمد عبد المطلب.
١١) علم مذكر - متماثلان - اترك.

حل لغز (١٤٩)

افقيا:

١) فالينا - كيشاسا.
٢) المنامة - باسل - مل.
٣) يقلب - عين عبرونة.
٤) موز - هادي - لوز.
٥) سحماتا - ي. ي - وغد.
٦) حورا - ايلول.
٧) طاف - سر - وشاية - شف.
٨) رب - نحلة - بيع - مها.
٩) اول - يم - أ. ف. ع. أ. ي.
١٠) وسخ - مد - ارد - قسمة.
١١) نم - جنيه - بالهو.
١٢) هبل - بيادوس.
١٣) لو - اولاد حارتنا.
١٤) منهل - لا - هي.
١٥) علي ابو هلال - قاسم.

عموديا:

١) فايز الطراونة - مع.
٢) القوت - ابو سهل.
٣) للما - خل - لومي.
٤) بني - مر - نا.
٥) ات - اح - سليمة - اهب.
٦) ام - سحر حمدي - ولو.
٧) هـ. هـ. هـ - نهل.
٨) نايرو - ارجاء.
٩) كلوديا شيفر - بدلا.
١٠) يسري - ابعد - لاحا.
١١) ناب - اعياء - بدا.
١٢) شيع - هي - دواهي.
١٣) نادل - تسلم.
١٤) سمير غوشة - سب - نهى.
١٥) العزول فايق ورايق.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) تشرين الثاني

١٩٧٧ - الرئيس المصري انور السادات يعلن امام مجلس الشعب المصري استعداده للذهاب الى القدس لمناقشة شروط السلام في الشرق الأوسط امام الكنيست من دون شروط مسبقة.

١٩٨٩ - فتح الحدود بين المانيا الغربية والشرقية وسقوط جدار برلين الذي كان يقسم المدينة منذ عام ١٩٦١.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تستغل مواهبك في عمل لا يلائمك جيدا ،حاول ان تغير عملك او ظروفه



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مشكلة معلقة منذ فترة تنتهي على خير

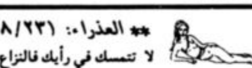
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لطفك وطيبة قلبك قد يسببان لك المتاعب



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
رئيس او مسؤول يقدم لك خدمة جليلة

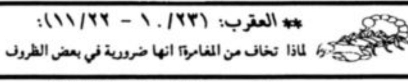


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتحمس بسرعة لبعض الامور حتى لا تصدم فيما بعد ..



** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تتمسك في رأيك فالنزاع سيحسم لصالحك ..

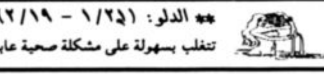
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تدع نفسك عرضة للتشاؤم فالجوانب الايجابية اكثر من السلبية



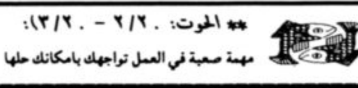
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لماذا تخاف من المغامرة؟ انها ضرورية في بعض الظروف

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت قادر على اتخاذ القرارات المفاجئة انما احيانا اليد الواحدة لا تصفق

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عائليا انت بحاجة ماسة الى العطف والتفاهم والحب



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتغلب بسهولة على مشكلة صحية عابرة



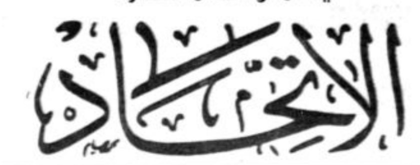
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مهمة صعبة في العمل تواجهك بامكانك حلها

نتائج اللوطو

٦، ٩، ١٦، ٤٤، ٤٥، ٤٩

الرقم الاضافي ٤١

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٩ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

بالقراءة الاولى

اقرار قانون يعفي الاراضي الزراعية غير المستغلة من ضريبة الأملاك

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – أقرت الكنيست بالقراءة الاولى في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، تعديل قانون ضريبة الأملاك المتعلقة بالاراضي الزراعية وصندوق التعويضات.

وبموجب التعديل فان الأرض البور وغير المعدة للبناء ستعتبر أرضا زراعية، بدون علاقة اذا كانت مستغلة زراعيا ام لا.

وكما هو معلوم فان القانون الحالي يلزم صاحب الأرض البور وغير المعدة للبناء باثبات استغلالها لاغراض زراعية، وهذا الوضع تسبب في هدر كميات هائلة من المياه من اجل اثبات ان هذه الارض صالحة للزراعة من اجل الحصول على اعفاءات من ضريبة الاملاك. كما ان القانون الجديد لا يعفي من الضريبة اراضي البناء المستغلة كأراض زراعية.

وقال وزير المالية ابراهم شوحط ان تعديل القانون جاء ليلغي الاجحاف في حق المئات من المواطنين.

وقد صوت نواب الجبهة مع اقتراح التعديل، وذلك بناء على اتفاق مسبق مع وزير المالية ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ويقضي الاتفاق بأن يتم بحث اقتراح تعديل القانون في لجنة النمالية البرلمانية الى جانب القانون الجبهوي الذي اقر بالقراءة التمهيدية قبل سنة ونصف السنة. ويطالب بالغاء ضريبة الاملاك عن اراضي البناء الموروثة في الوسط العربي، لانها تشكل عبئا ثقيلا يدفع بعض المواطنين الى بيع اراضيهم.

وتضع الجبهة اقرار هذا القانون كأحد الشروط لتصويتها على مشروع الميزانية.

وفي كلمته رحب رئيس كتلة الجبهة النائب، هاشم محاميد، بالقانون المقترح لانه يخفف بعض الاعباء عن المواطنين، وتكلم عن اراضي البناء. وقال ان من يحصل على ارض بناء بالوراثة لا يستغلها لاغراض تجارية، ويضطر لدفع ثمنها كل ٤٠ عاما من خلال الضرائب، وهذه قضية مؤلمة وبارزة بشكل خاص في الوسط العربي الذي يعاني ٦٠٪ من الفقر.

وطالب النائب الجبهوي، صالح سليم، وزير المالية بالأخذ بعين الاعتبار كل اولئك المديونين بعشرات او مئات الوف الشواقل بسبب هذه الضرائب.

نائب رئيس البلدية، سهيل دياب:

٤١٪ من الاولاد في الناصرة تحت خط الفقر

«يجب اقامة اطار في البلاد لمكافحة الفقر في الوسط العربي»



● ما زالت تعيش في براكية.. وفي بعض الاحيان يعز الطعام ●

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، باقامة لجنة خاصة من المواطنين العرب ممثلي المجالس المحلية والاكاديميين وكل من بامكانه العمل، لدراسة وضع الفقر في الوسط العربي، وذلك في اعقاب النشر عن الاحصائيات الرسمية للفقر في اسرائيل.

وقال دياب، الذي كان يتكلم في اليوم الدراسي حول: «مدمني الكحول في الوسط العربي»، امس الثلاثاء: «في كل مرة نطالب بتفصيل نتائج الوضع القائم في الوسط العربي لأن الحقيقة في هذا الوسط مغايرة لما اعلن. ففي مدينة الناصرة هناك ٣٧٪ من العائلات تعيش تحت خط الفقر. و٤١٪ من الاولاد يعيشون تحت خط الفقر».

الشرطة تواصل مطاردة قادة الشبيبة الشيوعية

❒ النيابة تسعى لتقديم لائحة اتهام، برغم ان المعتقلين لم يعترفا بالتهمة ❒

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الثلاثاء، الاستئناف الذي تقدم به محامي قائدي الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، سليم مراد وخالد علاء الدين، المحامي وليد خليلية.

وثبت القاضي ابراهام آسا بذلك قرار محكمة الصلح ابقائهما في المعتقل حتى يوم غد الخميس. واعلنت النيابة انها تسعى لتقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين، على الرغم من انهما لم يعترفا بالتهمة!

ولا تزال الشرطة تلاحق قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة وتداهم البيوت في محاولة لاعتقالهم. وقد اقامت الحواجز المختلفة حول مدينة الناصرة.

ويقوم افراد الشرطة و«حرس الحدود» بفحص بطاقات الهوية وارقام السيارات.

*** الشيوعيون في كفرياسيف يستنكرون ***

وجاءنا من كفرياسيف أن فرع الحزب الشيوعي بحث موضوع توطين العملاء في القرى والمدن العربية واعلن رفضه لهذه الظاهرة الخطيرة. واشار بخطورة الى ممارسات هؤلاء العملاء الاجرامية.

واستنكر المجتمعون حملة الاعتقالات الاستفزازية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

نائب رئيس المخابرات العسكرية امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

«الأسد لا يلتزم بالمعاهدات وعرفات يسيطر على غزة واريحا»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اثارت تصريحات نائب رئيس جهاز المخابرات العسكرية ردود فعل غاضبة في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، وكان المذكور قد شكك في مصداقية المقولة أن الرئيس السوري حافظ الأسد يلتزم بالاتفاقيات المبرمة معه.

وقال ضابط المخابرات: «ان التزام الأسد اسطورة لا مكان لها في الواقع وانه اعتمد بهذا الاستنتاج على اقوال احد مرافقي رئيسة الحكومة التركية تانسو تشيلر، وهي ان الرئيس السوري خرق ١٨ اتفاقا ابرم معه».

واضاف الضابط: «ان التزام الرئيس الأسد بالمعاهدات نابع من رؤية استراتيجية، وان على اسرائيل التشديد على ترتيبات أمنية مشددة في حال التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وفيما يتعلق بالجانب الفلسطيني قال الضابط «ان الادعاء بان الرئيس ياسر عرفات ضعيف هو ادعاء باطل يبثه مقربو عرفات من اجل الحصول على تنازلات من اسرائيل، وقال ان عرفات يسيطر سيطرة تامة على الأوضاع في القطاع واريحا، ومعظم اعضاء الادارة الفلسطينية المقربين من الرئيس هم «فاسدون» وضد الدمقراطية»!

وتابع الضابط يقول «ان رئيس قسم الأمن الوقائي الفلسطيني جبريل الرجوب هو ممثل لعرفات ليس فقط في غزة واريحا وانما، ايضا، في القدس. وادعى ان رجال رجوب يمنعون بالقوة رجال الوقف الذين عينتهم الاردن من الدخول الى مكاتبهم ومباشرة عملهم»!

«المشتركة» تطالب ببحث قضية الفقر في مؤسسات الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تقدمت القائمة «المشتركة» في الهستدروت باقتراح مستعجل الى جدول اعمال بيت منتخبي الهستدروت، طالبت فيه بعقد جلسة طارئة لبحث تقرير الفقر الذي صدر عن مؤسسة التأمين الوطني، والذي اشار الى ارتفاع في نسبة الفقر، وعدد الفقراء في البلاد، وتفاقم هذه الظاهرة بشكل خاص بين المواطنين العرب، والمسنين والاولاد.

وجاء في الاقتراح: «نرى أهمية كبرى لعقد جلسة مستعجلة لبيت منتخبي الهستدروت لبحث الموضوع واتخاذ موقف من هذه الظاهرة الخطيرة».

تبرعات اسرائيلية لتمويل زرع النخاع في عظام الطفلة الاردنية



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبلغ تكاليف زرع النخاع العظامي في جسم الطفلة الاردنية هبة رشدي (١٢ عاما) التي ستجرى لها في مستشفى هداسا عين – كارم ١٣٠ الف شيكل.

وكانت الطفلة قد وصلت الى المستشفى يوم الاحد الاخير، وحال وصولها قام مدير عام شركة افريقيا – اسرائيل، شلومو غروفمان بجمع تبرعات وصلت قيمتها الى مئة الف شيكل من متمولين في اسرائيل. وجمع محاسب الوكالة اليهودية، حنان بن يهودا، مبلغ ثلاثين الف شيكل.

ومن المتوقع اجراء العملية للطفلة هبة، التي تعاني من مرض سرطان خلال ايام. وقد تبرع لها شقيقها بالنخاع.

وبعد جمع التبرعات، ستتنازل الحكومة عن الميزانية التي وضعتها لتمويل العلاج للطفلة.

الخميس
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤
٦ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 153/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳יחאד. יומון

النائب محاميد يثير قضية السجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل في الكنيست

(ص ١٦)

وفق تقرير الاتحاد الدولي للكتاب
اغتيال (٨٩) صحفيا وكاتبا في العالم خلال عام واحد!



● الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين ●

● براغ – الوكالات – اظهر تقرير نشرته لجنة الكتاب المسجونين التابعة للاتحاد الدولي للكتاب، امس الاربعاء، في اطار المؤتمر الـ ٦١ لهذا الاتحاد في براغ، ان ٨٩ صحافيا وكاتبا قتلوا في العالم، خلال عام واحد، وتم سجن ١٥٠ آخرين لأنهم دافعوا عن حرية التعبير.

واضاف التقرير ان الدول التي قتل فيها العدد الاكبر من الكتاب والصحافيين هي رواندا (٣٧) وطاجيكستان (٢٦) والجزائر (١٢ من بينهم ٣ خلال الشهر الأخير).

وتحدث التقرير ايضا عن مقتل اربعة صحافيين في كولومبيا واربعة آخرين في جورجيا في المعارك التي جرت في ابخازيا. واعرب ايضا عن قلقه ازاء تزايد عمليات الاغتيال التي تستهدف صحافيين او كتابا خلال الأشهر الأخيرة في روسيا وكمبوديا.

واعرب التقرير عن بعض القلق بسبب الضغوط التي تمارس على عدد من الكتاب في تركيا وغيرها وحتى اعتقالهم.

● البقية على صفحة ١٠ ●

اليوم، لجنة المتابعة تبحث في ظاهرة العملاء

اجماع في الوسط العربي على رفض توطين العملاء وممارساتهم وتغطية الشرطة عليها

■ اعتقال الشيوعي الشاب نصير زيّاد، في غارة ليلية في ساعات الفجر الاولى ■ اليوم، تقدم الشرطة لائحة اتهام ضد اثنين من قادة الشبيبة الشيوعية ■ (التفاصيل ص١٦) ■

استئناف المفاوضات حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي والانتخابات الفلسطينية في الاسبوع المقبل

* شعث: استئناف المفاوضات في ٢١ تشرين الثاني *

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي ستستأنف في الاسبوع القادم في القاهرة.

ولم يحدد موسى اليوم الذي ستستأنف فيه هذه المفاوضات المعلقة منذ اسبوعين.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق رابين اعلن، امس الاول، على اثر لقائه مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان مفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية ستبدأ في غضون اسبوعين، ملبيا بذلك احد المطالب الفلسطينية الرئيسية.

واشار رابين الى ان المفاوضات ستتناول ايضا «امن الاسرائيليين والمستوطنين والامن الخارجي والشؤون القانونية ومواضيع اخرى».

وكان الفلسطينيون يرغبون باجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي قبل نهاية السنة الجارية، الا انهم بدأوا يقرون بأنه لا يمكن الالتزام بهذه المهلة.

هذا، واعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، امس الاربعاء، ان المفاوضات ستستأنف في ٢١ تشرين الثاني.

واعتبر شعث، خلال مؤتمر اقتصادي يشارك فيه رجال اعمال امريكيون وفلسطينيون وعرب من اسرائيل، ان اسرائيل قامت من خلال موافقتها على استئناف هذه المفاوضات بـ«بادرة».

وقد قام عرفات بافتتاح هذه القمة الاقتصادية المخصصة لدراسة التنمية والتعاون الاقتصادي، ورحب بعقدها واعتبرها «دليل امل وعزيمة وتنسيق افضل».

واشار شعث الى المشاكل التي يعاني منها قطاع غزة في مجال البنى التحتية، وانتقد الدول المانحة لانها ارجأت تسليم الاموال التي تعهدت بتقديمها الى الفلسطينيين.

ومن المقرر ان ينتهي هذا المؤتمر، اليوم الخميس، مع اعتماد سلسلة من التوصيات يقوم بوضعها عشرة رجال اعمال امريكيين وفلسطينيين وعرب اسرائيليين.

رابين: الاسد يفي بتعهداته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، على اقوال العميد يعقوب عميت درور، بخصوص عدم احترام الرئيس السوري، حافظ الاسد، لتعهداته وللاتفاقات الموقعة، بقوله: ان اجهزة المخابرات لم تتوقع في الماضي، ايضا، ما حدث لا في زمن السلم ولا في الحرب. واضاف رابين: ان من حق اجهزة المخابرات التعبير عن افكارها الا انه من حقي كقائد ان اختار ما ارغب به. واضاف: لقد نفذ السوريون، حتى الآن، الاتفاقات الموقعة معهم على الاقل منذ فصل القوات قبل ١٩ عاما.

من جانبه انتقد نائب وزير الدفاع، عضو الكنيست مردخاي غور، تسريب الاقوال المتعمد من اجتماعات لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. واضاف ان عملية التسريب هذه مضرة الا انها لن تردع ظهور قادة الاجهزة الامنية امامها لأن من حق هذه اللجنة مراقبة عمل هذه الاجهزة.

هذا وكانت تصريحات العميد يعقوب عميت درور عن «ان الانطباع الشخصي والجماهيري عن الرئيس الاسد بأنه يفي بوعوده ويحترم الاتفاقات التي يوقعها غير صحيح» قد اثارت ردود فعل عنيفة استدعت رئيس الحكومة للرد عليها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

سكرتيرو جميع فروع الحزب مدعوون للاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٩٤/١١/١٢ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب – درج الموارنة في حيفا – (باشتراك سكرتيري مناطق الحزب).

نقاط البحث:

- بيان سياسي.
- دور فروع الحزب في المرحلة الراهنة.
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع – السكرتير العام

دعوة
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي



في الذكرى الـ ٧٠ لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يسرنا دعوتكم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الذي سيجري اليوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١١/١٠ في تمام الساعة السادسة مساء في قاعة «الأنيس» في مدينة ام الفحم.

يتكلم في الاحتفال:

عمر حمدي – سكرتير الشبيبة الشيوعية
محمد نفاع – سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بنيامين غونين – رئيس كتلة القائمة المشتركة
هاشم محاميد – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
عريفا المهرجان – محمد تيسير واميرة عطوان

في البرنامج الفني:

امل مرقس زريق وفرقتها الموسيقية الكاملة
الزجال الشفاعمري مروان قادرية
فرقة دبكة بالة الناصرة

في المهرجان سيقام معرض عن تاريخ ونضالات واصدارات الشبيبة الشيوعية

بيرس: اسرائيل مستعدة للخضوع لتفتيش نووي فور توقيع السلام مع دول المنطقة

● القاهرة - اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اسرائيل مستعدة لان تخضع لتفتيش نووي دولي فور توقيع السلام مع دول المنطقة.

واعلن بيرس لصحيفة «الاهرام» الاسبوعية «الاهرام ابدو» التي تصدر بالفرنسية، امس الاربعاء، انه «فور التوصل الى اتفاقات سلام مع دول المنطقة فاننا سنكون مستعدين للخضوع لتفتيش دولي، والعمل لجعل المنطقة كلها خالية من السلاح النووي وازالة اسلحة الدمار الشامل».

وترفض اسرائيل حتى الآن الاعتراف بانها تمتلك اسلحة نووية، وهو ما تؤكده عدة نشرات في الخارج، كما ترفض توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.



● بيرس ●

الى ذلك اعتبر بيرس ان «الاتصالات مع سوريا تدعو فعلاً الى التفاؤل. فمن الواضح ان هذا البلد بدأ بتحضير الرأي العام فيه لاحتمال اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل. وترى في شوارع دمشق ملصقات تحيي السلام وحل النزاع».

وقال اخيراً انه مقتنع ان بامكان الحكومة «ان تحصل على الغالبية» اذا اجري استفتاء على الانسحاب من هضبة الجولان، كما تعهد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

شعث: «حماس تحاور السلطة الفلسطينية حول مشاركتها في الحكم الذاتي»

● القاهرة - اعلن وزير التخطيط الدولي، نبيل شعث، ان حركة «حماس» اقامت حواراً مع السلطة الفلسطينية حول احتمال مشاركتها في مؤسسات الحكم الذاتي.

وقال شعث في مقالة نشرتها صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر، امس الاربعاء، «وليس سراً ان «حماس» وفصائل معارضة اخرى دخلت في حوار مكثف مع السلطة الوطنية حول اشكال مشاركتها في المؤسسات السياسية والاجتماعية».

وتطرق شعث الى المشاكل التي تواجه السلطة الفلسطينية، فاعتبر ان المشكلة الرئيسية هي «عدم التزام اسرائيل بمواعيد الاتفاق المقررة»، الامر الذي يتسبب بمشاكل سياسية.



● نبيل شعث ●

وحول علاقات السلطة الفلسطينية مع الدول العربية قال شعث «لا تزال العلاقات الفلسطينية - العربية تعاني الكثير. فالعلاقات متواصلة وايجابية، مع مصر، التي فتحت مكتباً تمثيلياً لها في كل من غزة واريحا، لكنها تعاني مع الاردن بسبب قضية القدس والعلاقات الاقتصادية، مثلما تعاني من برودة كاملة مع سوريا، الا انها بدأت بالتحسن مع بعض دول الخليج ولكنها لا تزال محدودة، كما تعاني فلسطين ايضاً من التوتر مع ليبيا والعراق».

واضاف شعث «ان شعب فلسطين يفتقد الدعم العربي السياسي والاقتصادي والثقافي، مثلما يفتقد العطف والحنان والتأييد العربي التقليدي. انه يشعر بالحصار الذي لن يفكه الا العلاقة العربية، ليس فقط على المستوى الرسمي، ولكن ايضاً على المستوى الشعبي».

وختم شعث «ان الشعب الفلسطيني يصرخ من اجل فك الحصار ومن اجل التضامن فالقضية لا يزال امامها الكثير حتى تنتقل من غزة واريحا الى الضفة الغربية، والى الحل النهائي».

مقتل شرطي مصري على ايدي الاصوليين!

* اعدام اصولي في الاسكندرية بعد ان رفض مبارك العفو عنه *

● القاهرة - الوكالات - افادت الشرطة المصرية ان شرطياً باللباس المدني قتل، امس الاربعاء، بالرصاص على ايدي اسلاميين في احدى قرى منطقة ملاوي (على بعد ٣٠٠ كم جنوب القاهرة).

وكان ناجي زكي عوض الله، وهو قبطي، يهم بمغادرة مركز الشرطة حيث انهى خدمته الليلية عندما فتح مجهولون النار عليه. وقتل على الفور فيما لاذ المعتدون بالفرار.

وبوفاته يصل الى ٤٨٧ عدد الاشخاص الذين قتلوا في مصر، منذ بدء موجة العنف الاسلامي في آذار ١٩٩٢، من بينهم ١٦٩ شرطياً.

ومنذ نهاية آب الماضي انتقل معقل منظمة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة المسلحة، التي كانت عناصرها منتشرة بكثافة في محافظة اسيوط (على بعد ٤٠٠ كم جنوب القاهرة) الى منطقتي ملاوي والمنيا المجاورتين، اثر العمليات التي نفذتها الشرطة في اسيوط.

وافاد مصدر قضائي مصري ان متطرفاً اسلامياً، حكم عليه بالموت لتآمره ضد الدولة، اعدم امس الاربعاء، في الاسكندرية (شمال) بعد ان رفض الرئيس المصري حسني مبارك التماسه بالعفو عنه.

وكانت المحكمة العسكرية في الاسكندرية قد اصدرت، في ٢٠ ايلول الماضي، حكماً بالموت على احمد محمد جمعة لادانته بمتابعة التدريب على التجسس في السودان، وتدريباً على الاعمال التخريبية في اليمن، مع رفيق له يدعى شريف محمد حسن، حكم عليه هو ايضاً بالاعدام غيابياً.

وادين جمعة ايضاً بتلقي اموال من «عملاء اجانب».

وحوكم مع جمعة تسعة متطرفين اسلاميين آخرين، بينهم ثلاثة ما زالوا فارين، وقد حكم عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة مدداً تتراوح بين ثلاث و١٥ سنة.

وكان قد تم توقيف هؤلاء الاسلاميين الاحد عشر في تموز الماضي، وهم جميعاً من محافظة البحيرة الواقعة شمال شرق القاهرة، وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٧ سنة. واتهموا بالانضمام الى منظمة المحمودية التي «تعمل ضد القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق مآربها».

وكان مبارك قرر في ١٩٩٢ احالة نشاطات المتطرفين الاسلاميين الى المحاكم العسكرية، التي تتصف بسرعة اجراءاتها وباصدارها احكاماً مبرمة غير قابلة للاستئناف.

وقد اصدرت هذه المحاكم منذ ذلك الحين ٥٨ حكماً بالاعدام نفذ منها اربعون حكماً.

لقاء اليوم

مع: يوسف بيرتس رئيس بلدية طبرية

حول: زيارة الملك حسين الى اسرائيل

قلوبنا مفتوحة لكل من يزورنا بمن في ذلك عرفات

● يقوم الملك حسين، اليوم الخميس، بأول زيارة رسمية علنية الى اسرائيل، بعد سلسلة من الزيارات السرية على مدى الاعوام. وسيزور الملك حسين البلاد، بعد اربع ساعات من احتفال تدشين جسر الشيخ حسين. ويستقبل في «بيت غبرئيل» على شاطئ بحيرة طبرية. وعلم ان الملك ورئيس الحكومة يتسحاق رابين سيحضران في مروحية خاصة، تهبط بالقرب من «بيت غبرئيل» ومن هناك يتوجهان سيرا على الاقدام الى قاعة «بيت السلام» في «بيت غبرئيل» حيث يصطف (٨٠) طفل يحملون الورود لاستقبالهما والمرافقين.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس بلدية طبرية، السيد يوسف بيرتس.

● **«الاتحاد» - كيف تستعدون في طبرية لاستقبال الملك حسين؟**

- بيرتس: «المدينة والأهالي على أهبة الاستعداد لاستقبال الملك حسين كما يليق به. لكن لم نتأكد بعد من زيارته للبلدية. فبموجب البرنامج المقرر سيزور «بيت غبرئيل» على بعد (٦) كيلومترات عن طبرية. وقدمت طلبا الى مكتب رئيس الحكومة وأنا على اتصال دائم مع المكتب، لتغيير برنامج زيارة الملك، لكي يشرف طبرية بزيارته، وفي حال تقررت الزيارة، فنحن في وضع لاقامة مأدبة كبرى واستقبال جماهيري».

● **«الاتحاد» - هل زار الملك حسين طبرية اثناء زياراته السرية الكثيرة لاسرائيل؟**

- بيرتس: «لا علم لي بذلك واعتقد انه لم يزر المدينة».

● **«الاتحاد»: هل التقيته بالصدفة؟**

- بيرتس: «لم يحصل لي الشرف بعد».

● **«الاتحاد» - يلاحظ الاحترام والتقدير في اوساط الشعب الاسرائيلي للملك حسين ما السر في ذلك؟**

- بيرتس: «السبب واضح وبسيط، فلقد ابدى الملك حسين رغبة صادقة وجدية في السلام خلال فترة طويلة. ومن يقرأ كتب السياسيين الكبار في الدولة يخرج بانطباع واضح حول مدى انسانية الملك وحبه لجيرانه وللسلام. كذلك فان اطول حدود لاسرائيل هي مع الاردن. والسلام مع الاردن ازاح عبئا كبيرا في الجبهة الشرقية من امامنا وزرع الأمن والأمان في قلوب الشعب الاسرائيلي».

● **«الاتحاد» - اليوم يفتتح جسر الشيخ حسين بين الدولتين، هل سيساهم التقارب مع الاردن في تغيير التوجه الى الجماهير العربية خاصة في منطقة طبرية؟**

- بيرتس: «لا شك ان العهد الجديد الذي نحياه سينعكس ايجابيا على ابناء الشعبين. وعندنا في طبرية نعتز ان علاقاتنا جيدة مع العرب ولم يقع اي حادث على خلفية عنصرية او قومية ضد العرب. وهناك مئات العمال العرب الذين يعملون في طبرية ويعاملون باحترام. ونعتز باننا نسجنا ووطدنا علاقات طيبة مع الجميع».

● **«الاتحاد» - هناك شريك آخر لاسرائيل، عقد اتفاق سلام مع اسرائيل هو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، هل انتم على استعداد لاستقباله؟**

- بيرتس: «نحن لا نرفض اي انسان يأتينا زائرا وضيفا. اننا دولة دمقراطية. وزيارة السيد عرفات لن تكون شخصية للمدينة، فللسيد عرفات موقعه واذا قرر زيارة طبرية فعليه تنسيق ذلك مع وزارة الخارجية الاسرائيلية. وعندها لن ارفضه فقلوبنا مفتوحة لكل من يزورنا بمن فيهم عرفات».

● **«الاتحاد» - اذا تقررت الزيارة للملك الى طبرية، ما هي الهدية التي ستقدمها له؟**

- بيرتس: «الهدية الأنفس والأجمل هي القلوب المفتوحة في طبرية لكل جيراننا في الدول العربية بدون استثناء حتى العراق. بالاضافة الى ذلك حسن الاستقبال. ولكن بالطبع سنقدم هدية رمزية للتذكار، تجسد أهمية التعايش السلمي».

● **«الاتحاد» - طبرية مدينة سياحية فكيف تستعدون للمرحلة الجديدة؟**

- بيرتس: «في طبرية اليوم (٤) آلاف غرفة في الفنادق للسياح. وانجزنا خطة بوشر العمل فيها لبناء (٦) آلاف غرفة اخرى، وتحويل طبرية الى مدينة سياحية مركزية في البلاد، فغالبية السياح الذين يزورون البلاد، يزورون القدس وطبرية».

● **«الاتحاد» - هل توجد علاقات لطبرية مع مدن عربية وكيف ينعكس ذلك عليها؟**

- بيرتس: «علاقاتنا جيدة مع مدينتي الجيزة المصرية والخليل الفلسطينية. وقبل فترة زارنا ممثلون من مدينة الخليل وتبادلنا الهدايا. وعيوننا تنظر الى المستقبل، الى علاقات كاملة مع جميع الدول العربية وزيارة دمشق وبغداد وبيروت».

(سهيل قبلان)

لاول مرة بشكل علني

الملك حسين في اسرائيل، اليوم

*** بعد تدشين جسر الشيخ حسين، يلتقي الملك ورابين على شاطئ بحيرة طبريا الجنوبي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لاول مرة بشكل علني في اسرائيل، الملك حسين في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس، في «بيت غبريئيل» على شاطئ بحيرة طبريا الجنوبي. وذلك بعد ثلاث ساعات من تدشين المعبر الحدودي بين البلدين المسمى جسر الشيخ حسين.

واستكملت كافة الاستعدادات في «بيت غبريئيل» لاستقبال الملك الاردني، وتقرر ان يجري الاستقبال في قاعة «بيت السلام»، الا انه لم يتقرر بعد في اي من المركزين في «بيت غبريئيل» وهما: المدرج او المركز الجماهيري، سيجري احتفال تبادل الوثائق المصادق عليها من قبل برلماني البلدين، الخاصة باتفاق السلام الاردني – الاسرائيلي.

وسيقطع الملك حسين ورابين حوالي (٤٥٠) متراً مشياً على الاقدام، بعد ان يترجلا من الطائرة الخاصة، الى قاعة «بيت السلام»، وسط صفين من الاطفال الذين سيلوحون بالورود وحمامات السلام واعلام البلدين.

وسيتحدث في احتفال تدشين معبر الشيخ حسين وزراء المواصلات والاسكان والزراعة، من البلدين. وفي نهاية الاحتفال الذي سيقام في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس، يُطيّر اطفال البلدين على جانبي الحدود البالونات الملوّنة وحمامات السلام.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان رئيس الحكومة رابين والملك حسين، بعد تبادل الوثائق الرسمية، سيتداولان في مراحل وكيفية تطبيق اتفاق السلام. ويجريان تقويماً للاوضاع الراهنة.



● رابين والملك حسين في العقبة ●

واكدت تلك المصادر ان رابين سيطلع الملك حسين على نتائج لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حاجز «ايرز» الذي عقد امس الاول. كذلك سيجري تنسيق اعمال لجان المتابعة الخاصة بتطبيق الاتفاق بين الاردن واسرائيل.

للمرة الاولى منذ اكثر من اربعة عقود

الجمهوريون يتمتعون بالاغلبية في مجلس النواب الامريكي

□ وبالاكثرية في مجلس الشيوخ، للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٦ □

● واشنطن – وكالات الانباء – مني الحزب الدمقراطي الامريكي (الحاكم) بهزيمة في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الثلاثاء، وانحسرت قوته في مجلسي النواب والشيوخ، فيما حصل الحزب الجمهوري على الغالبية المطلقة.

واصبح الجمهوريون يتمتعون بالاكثرية في مجلس الشيوخ للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٦، بعد ان حصلوا على ثمانية مقاعد كان يشغلها الدمقراطيون. واصبح التوزيع الجديد لمقاعد المجلس ٥٣ مقعدا مقابل ٤٧. وحقق الدمقراطيون ابرز انتصاراتهم مع ادوارد كينيدي (في ولاية ماساشوستس) وديان فاينشتاين (من كاليفورنيا). اما ابرز خساراتهم فكانت مقعدين في ولاية تينيسي وهي ولاية نائب الرئيس آل غور والمقعد الذي بقي شاغرا في ولاية ماين مكان السيناتور الدمقراطي جورج ميتشل كما اعلن نائب دمقراطي عن انسحابه من حزبه وانضمامه الى الحزب الجمهوري. وسجلت ابرز خسارة للجمهوريين في فرجينيا مع اوليفر نورث الذي ارتبط اسمه بفضيحة «ايرانغيت».

واصبح الجمهوريون يتمتعون بالاكثرية في مجلس النواب، ايضا، للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما. وقد ضمنوا حتى الان الاكثرية في المجلس مع ٢١٨ مقعدا ويمكن ان يرتفع هذا العدد الى ٢٤٧ على الاقل، حسب التوقعات الاخيرة، ليكونوا بالتالي قد فازوا بـ ٤٧ مقعدا اضافيا (وكان تحول مماثل في التوجه حصل في العام ١٩٧٤ عندما تضرر الجمهوريون كثيرا من آثار فضيحة «ووترغيت». ولم يتمكن رئيس مجلس النواب من الحصول على العدد المطلوب من الاصوات مما يستدعي اجراء دورة ثانية لا يبدو انه في موقع جيد لمواجهتها. وفي شيكاغو خسر دان أروستنسكوفسكي احد «البارزين» في المجلس مقعده.

وفاز الجمهوريون بـ ٢٤ مركزا على الاقل من اصل ٣٦ اعيد انتخابهم وسيطروا بذلك على اكثر من نصف الولايات للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٠.

ومن ابرز خسارات الدمقراطيين في مناصب الحكام مركز ماريو كيومو (نيويورك) وان ريتشاردز (تكساس) التي اخسرت امام جورج و. بوش (ابن الرئيس السابق جورج بوش).

اما ابرز انتصارات الجمهوريين فكانت مع بات ويلسون (كاليفورنيا) وابرز انتصارات الدمقراطيين مع لوتون تشارلز (فلوريدا) امام جيب بوش (الابن الثاني للرئيس السابق جورج بوش).

ووافقت ولاية كاليفورنيا (٥٩٪ من الاصوات) على اقتراح يهدف الى منع المهاجرين غير الشرعيين من الاستفادة من الخدمات العامة (من بينها مدارس ومستشفيات)! ورفضت هذه الولاية اقتراحا تقدمت بها شركة صناعة التبغ للمطالبة بالعودة عن بعض التدابير لمكافحة التدخين. ووافقت ست ولايات على تخفيف عدد الولايات المتتالية لاعضاء الكونغرس.

واعلن البيت الابيض في اول تعليق على التقدم الكبير الذي حققه الحزب الجمهوري في الانتخابات التشريعية ان الامريكيين صوتوا الى جانب التغيير وان الرئيس بيل كلينتون سيدعو الى التعاون مع الجمهوريين داخل الكونغرس الجديد خاصة للتصديق على معاهدة الغات.

وقال امين عام البيت الابيض، ليون بانيتا، «من البديهي (...) ان يصوت الناخبون الى جانب التغيير، اي كما فعلوا بشكل اساسي قبل سنتين».

واضاف ان الرئيس كلينتون «حاول تغيير الامور» الا «اننا لم نكن سريعين بما فيه الكفاية، واعتقد ان علينا ان نقدم عملا افضل».

هذا وكان زعيم الجمهوريين بوب دول قد اتصل مع الرئيس الامريكي وابدى له استعداد حزبه للتعاون.

□ رابين: دعم الولايات المتحدة لاسرائيل يعتبر امرا مضمونا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، ان دعم الولايات المتحدة لاسرائيل يعتبر امرا مضمونا على الرغم من هزيمة الدمقراطيين في الانتخابات الامريكية.

وقال رابين «انني مقتنع ان الدعم الامريكي لاسرائيل سيبقى على حاله بعد الانتخابات». واضاف «ان الجمهوريين والدمقراطيين يدعمون بشكل كبير وبالحماسة ذاتها اسرائيل». واوضح «لا نية لدي في التدخل في الشؤون الداخلية الامريكية غير ان مسألة الدعم الامريكي لاسرائيل امر محقق»!

دمشق: زيارة رابين المقبلة الى الولايات المتحدة تستهدف زيادة العراقيل

● دمشق – قالت صحيفة البعث السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم، امس الاربعاء، ان الزيارة المقبلة التي سيقوم بها رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، الى الولايات المتحدة، تهدف الى وضع «مزيد من العراقيل» امام جهود السلام في الشرق الاوسط.

ومضت الصحيفة تقول «وتأتي زيارة رابين الى واشنطن ليس ليتخلى عن سياسته المعروفة، بل ليؤكد على المزيد من العراقيل امام جهود السلام»، التي تبذلها الولايات المتحدة.

ومن جهتها اتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية اسرائيل بـ «اكثار العراقيل والعقبات لاغراق الجهود السياسية المبذولة وفي مقدمتها الجهود الامريكية، بتفاصيل بعيدة عن اسس عملية السلام والمبادئ التي قامت عليها». وتابعت «وفي هذا الصدد من المستحيل ان تقبل سوريا بالذرائع والاوهام الاسرائيلية التي تقول ان امن الاسرائيليين لا يتحقق الا على حساب امن سوريا».

رسالة من ملك السعودية الى الرئيس السوري حول العملية السلمية

● دمشق – الوكالات – علم من الرئاسة السورية في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى، أمس الاربعاء، رسالة من الملك السعودي فهد تدور حول عملية السلام والوضع العربي.

واوضح الناطق باسم الرئاسة جبران كورية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل حمل هذه الرسالة الى الأسد.

واضاف ان محادثات الاسد والفيصل تناولت «عملية السلام وتطوراتها على مختلف المسارات والوضع العربي ومسائل تهم البلدين الشقيقين».

انقرة تنفي نقل تشيلر رسالة من القذافي الى اسرائيل

● أنقرة – «و.ص.ف» – نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات اتان، أمس الاربعاء، في انقرة ان تكون رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، نقلت خلال زيارتها الاسبوع الماضي الى اسرائيل رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الحكومة الاسرائيلية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، اكد، يوم الخميس الماضي، للصحفيين ان تشيلر نقلت الى الحكومة الاسرائيلية رسالة من القذافي، اعرب فيها هذا الاخير عن استعداده لتليين مواقفه حيال اسرائيل اضافة الى مسألة الارهاب. وكان بيرس وصف مضمون الرسالة بـ «الغامض».

وصرح اتان خلال المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي يعقده «ان مثل هذه المعلومات لا تعكس الحقائق». واضاف «ان تشيلر لم تنقل اية رسالة شفهية او خطية من القذافي الى الحكومة الاسرائيلية».

وكانت رئيسة الوزراء التركية قامت بزيارة الى طرابلس لبضع ساعات في الثاني من تشرين الثاني الحالي بدعوة من العقيد القذافي في طريق عودتها من الدار البيضاء، حيث شاركت في مؤتمر القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وبحسب اتان فان تشيلر تحدثت عن انطباعاتها بشأن الزيارة التي قامت بها الى ليبيا خلال محادثاتها مع المسؤولين الاسرائيليين. ومضى يقول «من الطبيعي ان تكون تشيلر تحدثت عن آرائها حول قمة الدار البيضاء، وانطباعاتها نتيجة زيارتها لليبيا».

الجماهير الجزائرية تندد بارهاب المتعصبين

● الجزائر – الوكالات – شهدت مدينتنا الجزائر العاصمة ووهران والعديد من البلدات والقرى الجزائرية الاخرى، والتي كان جزء منها يعتبر معقلاً للاصوليين، مظاهرات جماهيرية غاضبة رفعت فيها الشعارات المنددة بعنف الجماعات الاسلامية المتعصبة. وشارك في هذه المظاهرات العديد من ضحايا اعمال العنف الارهابية في الجزائر. ودعا المتظاهرون الحكومة الى وضع حد لهذا الانفلات الارهابي لهؤلاء المتعصبين.

وذكرت الوكالات ان الصحف الجزائرية الصادرة امس وامس الاول، قد حملت على المتعصبين الاصوليين وذلك في اعقاب مجزرة قتل الفتاتين في البليدة لرفضهما تنفيذ «زواج المتعة».

الجدير ذكره ان اعمال المتعصبين الارهابية قد اودت بحياة عشرة آلاف جزائري منذ تفجر الاحداث قبل اربعة اعوام.

الفيضانات في ايطاليا ادت الى مقتل ٦٣ شخصا وفقدان ٢٠ آخرين

● روما – الوكالات – اظهرت حصيلة رسمية للفيضانات، التي تجتاح شمال غرب ايطاليا منذ يوم السبت، نشرتها الادارة العامة للدفاع المدني في روما، بعد ظهر امس الاربعاء، ان ٦٣ شخصا قتلوا وفقد نحو ٢٠ وتشرد ١٠٣٠٨ آخرون.

وورد في الحصيلة ايضا ان عدد الجرحى بلغ ٧٥ شخصا وعدد القرى المتضررة من الفيضانات ٣٧١ قرية.

وقدرت قيمة الاضرار حتى الآن بـ ٥٥٠٠ مليار لير على الاقل (حوالي ٤ مليارات دولار).

الاتحاد الاوروبي يفتتح مكتبا فنيا في غزة

*** توقيع اتفاق لتقديم قرض ومنحة للسلطة الفلسطينية ***

● غزة – لمراسلنا – اعلن الاتحاد الاوروبي، امس الاربعاء، عن افتتاح مكتب للمساعدات الفنية في قطاع غزة، بغرض مراقبة قروض ومنح كان اعلن عن تقديها لمساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الاتحاد انه جرى في مقر الرئيس ياسر عرفات توقيع اتفاقين يقدم بموجبهما الاتحاد قرضا ميسرا بقيمة (٣٠) مليون دولار اضافة الى منحة اخرى بـ (٦٠) مليون دولار.

وكان الاتحاد الاوروبي تعهد بتقديم مساعدات بقيمة (٦٢٠) مليون دولار للفلسطينيين في السنوات الخمس القادمة.

وقال مصدر فلسطيني ان «القرض الميسر سيوظف لاقامة مشاريع بنية تحتية واقامة بنك للسلطة» وقيمة المنحة «ستذهب لمشاريع بنية تحتية تحددها السلطة الفلسطينية».

ووقع الاتفاق عن الاتحاد الاوروبي جوان برات مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد. ووقعه عن الجانب الفلسطيني المسؤول في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار عبد الرحمن حمد بحضور عرفات.

افتتاح مكتب اتصال مغربي في غزة

● غزة – لمراسلنا – افتتح المغرب، أمس الاربعاء، مكتب اتصال في قطاع غزة في اطار الاتفاقات المبرمة في تموز بين منظمة التحرير والرباط.

وهكذا يصبح المغرب اول دولة عربية تملك مكتبا تمثيليا رسميا في المناطق التي يشملها الحكم الذاتي. يشار الى ان اتفاقات القاهرة، المبرمة في الرابع من ايار الماضي، بين اسرائيل ومنظمة التحرير تمنع السلطة الفلسطينية من فتح سفارات في اراضيها.

وقدم محمد عبد السلام سيناصر اوراق اعتماده الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، قبل تسليمه رسالة تهنئة من الملك المغربي الحسن الثاني.

وصرح نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم عرفات، بعد حفل الافتتاح «اننا نشيد بهذه الخطوة».

واضاف «نأمل في ان يصبح هذا المكتب سفارة مغربية في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس».

يشار الى ان عددا من الدول الاوروبية فتح مكاتب تمثيلية في منطقة اريحا، غير انها لا تتمتع بوضع دبلوماسي.

ومن المقرر ان يفتح المغرب ايضا مكتب اتصال في تل ابيب.

استطلاع رأي في جامعة حيفا

٨٠٪ يؤيدون انسحابا كاملا او جزئيا من الجولان!

● جامعة حيفا – من عايدة نصرالله – اجرت حركة «ميرتس» استطلاعا للرأي بين طلاب جامعة حيفا اتضح فيه ان اكثر من ٨٠٪ من المشاركين يؤيدون انسحابا كاملا او جزئيا من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقد شارك في الاستطلاع ١٣١٣ طالبا (على مدى يومين). وقد ابدى ٤٧٠ طالبا منهم (٣٥,٨٪) تأييده للانسحاب الكامل و٥٨٢ طالبا (٤٤,٣٪) تأييده للانسحاب الجزئي و٢٥٠ طالبا (١٩٪) رفضه لأي انسحاب. فيما اسقط ١١ صوتا ما بين امتناع والغاء.

في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول المياه في اثينا

حث الفلسطينيين على اقامة وكالة للمياه بسرعة

*** الوفود المشاركة تستغرب عدم قيام الفلسطينيين بذلك حتى الآن! * رئيس الوفد الفلسطيني: انها نقطة صعبة ومهمة جداً * على عرفات ايجاد حل للمسألة ***

● اثينا – الوكالات – حثّ المشاركون في المفاوضات المتعددة حول المياه في الشرق الاوسط، امس الاربعاء، في اثينا، الفلسطينيين على انشاء وكالة رسمية للمياه بأسرع وقت واستغربوا عدم قيامهم بذلك بعد.

وصرح رئيس وفد الرئاسة الاوروبية اندرياس فون هوسيل، مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «على الفلسطينيين ان ينشئوا سريعاً وكالة كهذه».

واعلن الفلسطينيون، في نيسان الماضي، خلال المفاوضات المتعددة السابقة حول المياه في مسقط، عن انشاء وكالة فلسطينية للمياه مكلفة بادارة المصادر المائية في غزة واريحا وحتى الضفة الغربية المحتلة.

لكن هذه الوكالة لم تر النور، وسط دهشة ٤٥ وفداً بينهم ١٣ بلداً من الشرق الاوسط تشارك في المفاوضات.

وقال رئيس وفد غربي طلب عدم ذكر اسمه «لقد خاب املنا حين رأينا ان الفلسطينيين غير قادرين على التغلب على مشاكل حكمهم، بينما الامر يتعلق بمصدر اساسي»!

واشار الوفد الفلسطيني الى انه يعود الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ايجاد حل للمسألة. وقال رئيس الوفد الفلسطيني رياض الخضري انها «نقطة صعبة ومهمة جداً. سأفعل ما في وسعي لاقناعه لدى عودتي من اثينا».

اما رئيس الوفد الاسرائيلي، ابراهام كاتس عوز، فقال من ناحيته «ليس علينا نحن ان ننتقدهم، لكن من الصعب جداً التعاون من دون محاور وبغياب مؤسسة جديدة».

ويعتبر الفلسطينيون ان الاسرائيليين يرفضون دائماً ان يضعوا بين ايديهم مصادر المياه او ان يوزعوها بالتساوي.

وقال الخضري، وهو جيولوجي ورئيس جامعة الازهر في غزة، ان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع الحكم الذاتي في غزة لا يستطيعون الاستفادة الا من ٢٥٠ مليون متر مكعب في الاجمال سنوياً. في حين ان المصادر الممكنة هي اربع مرات اكثر مع ٧٥٠ مليون متر مكعب يأخذها الاسرائيليون.

وقال «ليس من قبيل الصدفة ان اسرائيل لم تدرج في نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية المصادر المائية» والذي اعلنه، امس الاول رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بعد لقاء مع ياسر عرفات.

وبحسب تقرير الاتحاد الاوروبي، الذي قدم في اثينا، فان مسألة المياه هي من المشاكل الاساسية في عملية السلام.

يذكر ان توزيع موارد المياه سيتغير بين العام ١٩٩٠ والعام ٢٠٢٠ على الشكل التالي: في اسرائيل من ٣٩٠ متراً مكعباً للشخص سنوياً الى ٢٥٠ متراً مكعباً. وفي الاردن من ٢١٠ الى ٦٣ متراً مكعباً، وفي الضفة الغربية المحتلة من ٥٠٠ متر مكعب الى ١٥٣ متراً مكعباً، وفي غزة من ١٤٣ متراً مكعباً الى ٤٥ متراً مكعباً.

السلطة الفلسطينية ستساعد الاف العائلات المعوزة في الضفة لدى تسلمها الشؤون الاجتماعية

● غزة – لمراسلنا – اعلن دياب عيوش، مساعد «وزير» الشؤون الاجتماعية، امس الاربعاء، ان السلطة الفلسطينية ستأخذ على عاتقها مساعدة عشرة آلاف عائلة فقيرة من الضفة الغربية المحتلة بعد ان تنقل اسرائيل، في الاسبوع القادم، لها السلطة في مجال الشؤون الاجتماعية.

وقال ان قيمة هذه المساعدة ستبلغ ٧٠٠ الف دولار شهرياً من المواد الغذائية والمساعدات المالية والاجور. وتتضمن هذه القيمة دفع اجور حوالي ٢٠٠ موظف سيعملون في المجال الاجتماعي في الضفة الغربية.

وفي قطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي خصصت السلطة الفلسطينية ١,٦ مليون دولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لتلبية حاجات حوالي ١٠ آلاف اسرة معوزة.

واضاف «هناك حوالي ٢٠ الف اسرة معوزة في غزة والضفة الغربية ويجب ان تحصل على مساعدات شهرية نقداً او بالشيكات او عينياً».

وقال عيوش «قبل تطبيق الحكم الذاتي في غزة كانت الادارة العسكرية الاسرائيلية تدفع الى هذه الاسر مستخدمة الضرائب التي يتم جمعها في الاراضي المحتلة». واوضح ان السلطة الفلسطينية ستقوم بالمثل.

وتابع قائلاً ان الاموال التي وعدت الدول المانحة بتقديمها ستساعد، ايضاً، على تغطية هذه النفقات.

اسواق المال

عودة للانخفاضات...!!

*** سوق الاسهم ***

● بعد يومين فقط من الارتفاعات الطفيفة، عادت البورصة الى الانخفاض وبنسب حادة. وبالرغم من ان ارباح الشركات التي بدأت بنشر ميزانياتها في هذه الفترة، كانت جيدة، ابت البورصة الا ان تعود للانخفاض، وبحدة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٤٩) مليون شيكل مقابل (٣٦) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بنسبة (٠,١٦٪). ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١,٢٤٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١,٤٢٪) وتدنى حجم التداول وبلغ (١١٤) مليون شيكل.

وانخفض مؤشر (كرام) لكن بنسبة اقل بلغت (٠,٢١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٠٥٪). وانخفض مؤشر الخيارات بنسبة (٠,٦٩٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٢,٦١	-٠,٩٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٩٤,٢٧	-٠,٠٥
شركات تأمين	١٧٦,١٠	-١,٤٧
تجارة وخدمات	١٦١,٢٩	-٠,٥٥
شركات بناء وزراعة	١٥٤,٧٥	٠,٠٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٢١,٧٢	-١,٦١
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠٥,٢٥	-٠,٦٠
شركات استثمار	١٩٥,٣٧	-١,٥١
تنقيب عن النفط والغاز	٦٦,٠٣	-٤,٤٠

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ريفك * أ	١٠,٠٠	رابخريت	-١٠,٠٠
ميشنال	١٠,٠٠	يوسي	-١٠,٠٠
عيليت ** ٥	١٠,٠٠	كوفل	-١٠,٠٠
طالدور	١٠,٠٠	بديش	-١٠,٠٠
دشانيم ١	٩,٠٠	ابجيك	-١٠,٠٠
ماطي	٩,٠٠	بوسيدون	-١٠,٠٠
بوني تيخون	٩,٠٠	حنال	-١٠,٠٠
كومترنس	٩,٠٠	يسرامكو	-١٠,٠٠
اشفراه	٨,٨	تيخوف ٥	-٩,٢
نحوشتان	٧,٢	رابينتيكس	-٩,٠٠
حابس	٧,٢	تدبيك	-٨,٨
روجوبين ١	٧,٠٠	كيلاتيم	-٨,٠٠
لزنيك	٧,٠٠	لبيديم	-٨,٠٠
بلرون	٦,٨	حيون	-٨,٠٠
يشراس ١	٦,٢	بتواح ج	-٧,٥
نحوشتان	٦,٠٠	يوناه	-٧,٥

* امكانية شراء (אופציה)

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بيزك	٦٢٦٧,٣
البيت	-٤٥٩٨,٣
طبيع	٤٢٩٤,٣
ديسكونت	-٣٧١٠,٥
كلال الكترونيكا	٣٣٠٩,٦
اي دي بي احاز	-٣٢١٠,٤
كور	-٢٧٤١,٨
كلال يسرائيل ١	-٢٦٤١,٨
كيل	-٢٥٤٨,٤
يسرامكو	-٢٤٢٢,٦
كلال تعسيوت	-٢٢٠٩,٧
سوفرسال	-٢١٠٥,٦
هخشرات هيشوب	-٢٠٦٨,٧
افريكا ١٠٠	-١٨٢٤,٤
اجين	-١٧٧٤,٥
طاف	-١٧٦١,٥

● فيصل جبيلي ●

الطيران الايراني يشن غارات على قواعد المعارضة الايرانية في العراق!

● طهران – اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الطيران الايراني شن غارات، صباح امس الاربعاء، «على قواعد لمناوئي الثورة داخل الاراضي العراقية».

واضاف المصدر ذاته نقلا عن «مصدر عسكري مطلع» في طهران ان جميع الطائرات التي شاركت في هذه الغارات عادت الى قواعدها سالمة.

ولم تعط وكالة الانباء على الفور اية ايضاحات حول عدد القواعد، التي استهدفت ومواقعها، ولا عدد الطائرات التي شاركت في هذه الغارات.

وكانت وكالة الانباء اعلنت في وقت سابق عن هجوم على قاعدة في العراق لمجاهدي خلق وهي المنظمة الرئيسية المسلحة المعارضة للنظام الايراني.

وعلاوة على مجاهدي خلق تشمل تسمية «عناصر مناوئة للثورة» خصوصا عدة مجموعات كردية معارضة، تقوم بنشاطاتها ايضا انطلاقا من العراق.

وادعى المصدر نفسه انه تم تنفيذ هذه الغارات كرد على عدة محاولات تسلل وتخريب قامت بها هذه «المجموعات المناوئة للثورة» اخيرا، في المناطق المتاخمة للحدود الايرانية.

مقتل ١٢ عسكريا من سلاح الهندسة اليمني في انفجار حقل الغام

● صنعاء – الوكالات – ذكر مصدر عسكري يمني، امس الاربعاء، ان اثني عشر عسكريا من سلاح الهندسة في الجيش اليمني لقوا حتفهم مؤخرا في انفجار حقل الغام في محافظة شبوة النفطية في جنوب البلاد.

واوضح المصدر نفسه ان العسكريين القتلى من رتب مختلفة وانهم قضوا اثناء عملية تطهير لحقل الغام زرعته القوات الجنوبية اثناء الحرب الاهلية الاخيرة في اليمن (من ايار الى تموز ١٩٩٤).

واشار المصدر الى ان عشرات آلاف الالغام زرعت في المحافظات الجنوبية اثناء القتال لمنع تقدم القوات الحكومية وانها تمثل مشكلة كبيرة بسبب عدم وجود اي خرائط عنها لدى سلاح الهندسة.

«البدون» انهوا اعتصامهم قرب الحدود مع الكويت

● بغداد – اعلن في بغداد، امس الاربعاء، عن انتهاء الاعتصام الذي قام به آلاف من الاشخاص غير محددي الجنسية (البدون) قرب الحدود العراقية الكويتية للمطالبة بـ «حقهم في العودة الى الكويت».

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان «البدون» اعلنوا، امس الاول الثلاثاء، انهاء الاعتصام الذي دام ثلاثين يوما خلال احتفال كبير في احدى ساحات المخيم، الذي نصب على بعد اقل من كيلومتر واحد من المنطقة العازلة بين العراق والكويت.

اليوم الخميس وبحضور وزير الخارجية الروسي

المجلس الوطني العراقي يناقش الاعتراف بسيادة وحدود الكويت الدولية

□ العراق سيطلع مجلس الامن على قراره، الذي يؤكد، ايضا، انجازه جميع الاجراءات الدستورية اللازمة التي طلبتها الاسرة الدولية! □

● بغداد – وكالات الانباء – من المتوقع ان يلتئم المجلس الوطني العراقي، صباح اليوم الخميس، لمناقشة الاعلان عن اعتراف العراق بسيادة وحدود الكويت وفقا لقرارات الامم المتحدة مما قد يفتح الطريق امام رفع الحصار التجويعي، الذي تفرضه الولايات المتحدة وحليفاتها، على الشعب العراقي منذ اكثر من اربع سنوات.

وكانت اذاعة بغداد اكدت، امس الاربعاء، ان الدعوة وجهت الى اعضاء المجلس الوطني العراقي للاجتماع، اليوم الخميس، عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي من دون ان تحدد جدول الاعمال.

هذا ومن المتوقع ان يشارك وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، في اجتماع المجلس الوطني العراقي للمشاركة، على حد قول احد مساعديه، في مراسم الاعتراف العراقي الرسمي بسيادة وحدود الكويت الدولية.

وكان كوزيريف قد وصل الى بغداد امس الاربعاء، يرافقه نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي قام بزيارة الى موسكو استغرقت يوما واحدا.

وقال رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية، فيكتور بوسوفاليوك، ان روسيا هي الدولة الوحيدة التي دعيت لحضور هذه الاجتماعات.

واوضح الدبلوماسي الروسي ان العراق سيقوم بعد ذلك باطلاع مجلس الامن على قراره وسيشير الى انه ليس فقط «يعترف بحدود الكويت وانما، ايضا، انجز جميع الاجراءات الدستورية اللازمة التي طلبتها الاسرة الدولية».

وقال بوسوفاليوك انه سيلتقي غدا الجمعة، ممثلي السفارة الكويتية في موسكو ويطلعهم على نتائج المبادرة الروسية مع العراق.

هذا ومن المتوقع ان تطلب روسيا من مجلس الامن الدولي رفع الحصار المفروض على العراق وذلك في الاجتماع الدوري له لبحث الموضوع في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وافيد، ايضا، من مصادر دبلوماسية مطلعة ان مشروع الاقتراح الروسي المتعلق برفع الحصار عن العراق يطالب بارسال وفد من مجلس الامن الدولي، بعد الموافقة المبدئية على رفع الحصار، الى العراق للتأكد من تطبيقه جميع القرارات الدولية التي صدرت اثر حرب الخليج الثانية على ان يرفع الحظر المطلق خلال ستة اشهر.

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس، ان اعتراف العراق رسميا بالكويت خطوة «اساسية» لحمل الاسرة الدولية على تغيير موقفها من بغداد.

وقال موسى في تصريح ادلى به للصحفيين «ان مصر تتابع الاتصالات التي تجري مع العراق بشأن اعترافه رسميا بالكويت. وان هذا الاعتراف هو الخطوة الاساسية للتعامل مع مشكلة العراق من منظور جديد».

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه، ان «اعلان نوايا» بغداد حول الاعتراف بالكويت «غير كاف» ليشكل اعترافا «طبقا للاصول»!

واشار الناطق الى ان على العراق القيام «باعتراف لا غموض فيه وفي الشكل المطلوب» بسيادة الكويت وعدم انتهاك الحدود بين البلدين.

واضاف ان «ذلك لا يحصل عبر تصريحات ثنائية».

فرنسا مستعدة لانشاء قوة تدخل افريقية

* القوة متعددة الجنسيات لها اسس واضحة وتمتنع عن حماية الانظمة *

● بياريتز – «و.ص.ف.» – اعربت فرنسا عن استعدادها لمساعدة الافريقيين على انشاء قوة متعددة الجنسيات للتدخل سريعاً في حل النزاعات، لان باريس لم تعد ترغب بأن تكون «شرطي افريقيا».

وكانت باريس بحثت مراراً مع شركائها الاوروبيين فكرة انشاء قوة افريقية. الا ان هذه الفكرة اصطدمت بالكثير من العقبات خاصة مسألة تمويلها.

ويعتبر رئيس الوزراء الفرنسي، ادوار بالادور، انه «لا بد من الآن فصاعداً اشراك شركائنا الاوروبيين في التحركات التي تجري في القارة الافريقية»، مشدداً مع ذلك على ان هذا الامر لا يعني تخلياً فرنسياً عن القارة السوداء.

كما عبرت دول عديدة مثل زائير عن شكوكها ازاء هذه المبادرة، التي طرحت للمرة الاولى في تموز الماضي، عندما ارسلت فرنسا الفي رجل الى رواندا.

واكد الرئيس فرنسوا ميتران لقادة ٣٤ دولة افريقية مجتمعين في بياريتز ان فرنسا مستعدة لدعم انشاء هذه القوة، عبر وضع وسائل لوجستية بتصرفها وعبر تدريب جنود.

الا انه وضع ايضاً شرطاً بالا تستخدم هذه القوة الافريقية لحماية انظمة قائمة، وبأن يتم تحديد مهمتها بشكل واضح. كما تساءل عن القيادة التي ستتسلم هذه القوة.

واوضح ميتران ان هذه القوة «يمكن ان ترسل بشكل عاجل بانتظار ارسال قوات تابعة للامم المتحدة»، بينما دعا بالادور الى قيام هذه القوة بـ «دور انساني وبأن توضع فقط تحت اشراف الامم المتحدة كما حصل في رواندا».

وابدت الدول الافريقية الفرنكوفونية تجاوباً مع الاقتراح الفرنسي شرط ان يقدم المجتمع الدولي مساعدة على الصعيدين المادي والمالي.

مجلس الامن قرر انشاء محكمة دولية من اجل رواندا

* المحكمة ستحقق وتحاكم منفذي الجرائم الجماعية * عدد ضحايا المجازر الرواندية قد يصل الى مليون ضحية *

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قرر مجلس الامن الدولي، ليلة الثلاثاء/الاربعاء انشاء محكمة دولية من اجل رواندا، تكلف بمحاكمة المسؤولين عن المذابح الجماعية او الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان الدولية، التي ارتكبت هذا العام.

وهذه هي المرة الثانية التي تشكل فيها الامم المتحدة محكمة دولية بعد انشاء محكمة حول يوغوسلافيا السابقة.

وفي قرار يحمل الرقم ٩٥٥، صوت ضده المعني الرئيسي، اي رواندا، بينما امتنعت الصين عن التصويت، وافق مجلس الامن على انشاء محكمة دولية مؤلفة من ١١ قاضيا من جنسيات مختلفة، ومن مدع عام وكاتب محكمة.

وسيتم في وقت لاحق تحديد مقر هذه المحكمة التي اقيمت على مثال المحكمة الجنائية الدولية حول يوغوسلافيا السابقة.

وستغطي المحكمة المرحلة الممتدة من اوائل كانون الثاني حتى الحادي والثلاثين من كانون الاول ١٩٩٤. وستقتصر احكامها على السجن بعد استبعاد احكام الاعدام، على ان تشمل الجرائم المرتكبة في رواندا وايضا في الدول المجاورة، في حال حصلت خروقات خطيرة لحقوق الانسان من قبل مواطنين رونديين.

وقدرت لجنة خبراء تابعة للامم المتحدة عدد ضحايا المجازر في رواندا بما بين نصف مليون ومليون رواندي. وكانت المجازر بدأت اثر مقتل الرئيس الرواندي الهوتو جوفينال هابياريمانا في السادس من نيسان الماضي.



●منظر مرعب من رواندا●

وزير الاقتصاد الفلسطيني

الامور تحت سيطرتنا ولا خوف من تفشي «الكوليرا»

*** في مستشفيات غزة (٢٠) مريضاً يخضعون لفحوصات مكثفة يخشى انهم اصيبوا بـ «الكوليرا»**
*** تعاون تام بين وزارتي الصحة الفلسطينية والاسرائيلية لاحتواء المرض ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، ان مرض «الكوليرا» في قطاع غزة يخضع للسيطرة التامة ولا يوجد اي مجال للهلع. وهناك تعاون تام بين وزارتي الصحة الاسرائيلية والفلسطينية لمنع انتشار المرض.

جاء ذلك في لقائه، امس الاربعاء، وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط في القدس واضاف: لا يدور الحديث عن تفشي وباء «الكوليرا»، انما ظهرت هناك بعض الاصابات في منطقة واحدة وليس في كل القطاع، واكتشف المرض في بيتين فقط.

وبالنسبة لحظر ادخال الخضراوات والفواكه من القطاع الى اسرائيل قال قريع: لا مبرر لذلك.

من جهته عبر شوحط عن قلقه البالغ بسبب الاوضاع السائدة في غزة، خاصة ظهور مرض «الكوليرا».

واعلن مسؤولون صحيون ان مستشفيات غزة تفحص (٢٠) شخصاً، يخضعون للمراقبة الشديدة، وهم ابناء عائلتين، يخشى ان يكونوا قد اصيبوا بـ «الكوليرا».

واعترفت وزارة الصحة الفلسطينية بوفاة طفل في الثانية من عمره نتيجة «الكوليرا».

وقال الناطق بلسان وزارة الصحة الفلسطينية، عبد الجبار الطيبي، ان (١٠) اطفال و(١٠) من البالغين يخضعون لفحوصات طبية مكثفة، جميعهم في حالة مستقرة، باستثناء طفلة في حالة الخطر، هي شقيقة الطفل الذي توفي امس الاول الثلاثاء.

واكد الطيبي ان الاصابة إكتشفت في بيت اوضاعه الصحية متدنية جداً. وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها المرض منذ (١٨) عاماً، الا انه لم يحدد مصدر المرض.

واشار الطيبي الى ان مسؤولين صحيين يقومون باختبارات على المواد الغذائية. واعطيت الادوية الوقائية لاقارب المصابين. ويقوم المعلمون في المدارس بحملة شرح مكثفة للطلاب حول الوقاية من المرض.

واعلن وزير الصحة الفلسطيني، د. رياض الزعنون، ان وزارته باشرت في كلورة المياه وفحصها بشكل مكثف واتخاذ كل الاجراءات الوقائية لمنع انتشار المرض.

على صعيد آخر، ارسلت وزارة الصحة الاسرائيلية امس الاربعاء، شحنة طبية الى مستشفيات غزة لمعالجة حالات المرض وللحيلولة دون انتشاره.

واجرى وزير الصحة الاسرائيلي، د. افرايم سنيه، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفلسطيني، رياض الزعنون، عارضاً عليه المساعدة المطلوبة لاحتواء المرض. وقال د. سنيه، ان المرض محصور في موضعين، مؤكداً انه موضعي ولا مجال للهلع.

● مستشفى «الشفاء» في غزة ●

* السلطات المصرية تمنع دخول الفلسطينيين الى اراضيها *

واتخذت السلطات المصرية خطوة مستهجنة منعت بموجبها دخول المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة الى اراضيها حتى اشعار آخر، خشية انتقال المرض الى اراضيها.

* اتلاف كميات من الفواكه في تل ابيب *

وقامت بلدية تل ابيب، بحملة مراقبة مكثفة للخضراوات والفواكه في اسواق المدينة. ودعت مواطنيها الى الحذر وغسل الخضراوات والفواكه جيداً قبل تناولها.

واتلفت البلدية وابادت مئات الكيلوغرامات من الخضراوات والفواكه التي ادخلت الى المدينة بدون رخص وبغير مراقبة.

* د. شهاب شهاب: لا مجال للهلع *

وقال د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي في وزارة الصحة في عكا، على المواطنين معرفة مصدر الفواكه والخضراوات التي يتناولونها. وعليهم غسلها جيداً.

وقال: لم نطلع على تقارير مستشفى «الشفاء»، وكل ما سمعناه كان عبر وسائل الاعلام، ولا يدور الحديث عن «فيروس»، بل عن نوع من جرثومة «فيبريو» ولا مجال للهلع.

يوم دراسي بمبادرة بلدية الناصرة ووزارة السياحة

كيف يطور تجار الناصرة اعمالهم في مرحلة التطور القادمة؟!

*** رامز جرايسي: التطورات الكبرى المقبلة على مدينة الناصرة ستعود بالفائدة على تجار المدينة واصحاب المصالح فيها وسائر المواطنين ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – بمشاركة المئات من رجال الاعمال والتجار واصحاب الفنادق، وتحت رعاية بلدية الناصرة ووزارة السياحة، جرى امس الاربعاء، يوم دراسي لتجار المدينة هو الاول من نوعه، بهدف اعداد هذه الشريحة من المجتمع للمرحلة القادمة على طريق «الناصرة ٢٠٠٠» والاستفادة من وضعية الناصرة الجديدة كمدينة تطوير سياحية.

افتتح اليوم الدراسي السيد رامز جرايسي، رئيس البلدية، الذي اكد على اهمية العنصر الانساني الى جانب المادي في تهيئة وتحضير المدينة لاستقبال العام ٢٠٠٠ من الناحية السياحية. وقال: «للناصرة اهمية مركزية في عملية السلام الحاصلة والمستقبلية مع الدول العربية لكونها عاصمة الجماهير العربية، وداخلها وحولها تكمن طاقات بشرية علمية وثقافية وفنية يمكنها ان تساهم مساهمة فعالة في التقريب بين ابناء الشعوب العربية، والشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل خاص. وان احدى اهم لغات السلام هي السياحة وتبادل التعارف على تراث هذه الشعوب في المنطقة».

وانهى قائلاً: اننا في بلدية الناصرة نضع كل ثقلنا من اجل اتمام جميع المشاريع والبرامج التطويرية من ناحية البنية التحتية المرتبطة بالبرنامج السياحي حتى عام ٢٠٠٠، وعلى رأسها اتمام مشروع ترميم السوق القديم وبناء الفنادق وغرف الاستقبال للسياح الاجانب والمحليين خلال العام القادم. ليعود كل ذلك بالفائدة والخير على التجار واصحاب المصالح وكل اهالي المدينة، ونوّه الى العمل على اقامة اول مركز اعمال ومعارض شرق اوسطي في الناصرة بالاساس لخدمة قضايا السلام في المنطقة.

وتحدث السيد انطوان شاهين، مدير لواء حيفا والشمال في وزارة السياحة، مشيراً الى التعاون الحاصل بين الوزارة وبلدية الناصرة في التحضير السياحي للمدينة لسنوات الـ ٢٠٠٠، والى الازدياد الحاصل في نسبة السياحة العالمية للمدينة وضرورة الاسراع في اتمام المشاريع المرتبطة بالسياح.

وتلاه السيد اريه شيبي، مدير قسم الترخيص والانظمة السياحية في وزارة السياحة، الذي قدم محاضرة عن كيفية الاستعداد لاستقبال السائح من ناحية المعاملة واعطائه الثقة، اضافة الى تحضير المحال التجارية بما يتلاءم مع سنوات الـ ٢٠٠٠. وشدد على التبادل السياحي مع الدول العربية لتوطيد عملية السلام.

وتحدث بعده السيد يتسحاق فيشباين، مستشار للتسويق المبادر، عن كيفية استغلال المرافق التجارية وتحويلها لسياحية من خلال عرض صور وافلام تبين ذلك.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد اوري كيدار، مدير لواء حيفا والشمال في وزارة التجارة والصناعة، الذي تحدث عن دور وزارته في ارشاد ودعم المبادرين لاقامة المصالح الصغيرة ودمجهم في البرامج السياحية المستقبلية، واشار الى التعريف بالعديد من الجمعيات والصناديق الداعمة لمثل هذه المبادرات.

وجرى بعد ذلك نقاش وطرح اسئلة واستفسارات من قبل المشاركين الذين ابدوا اهتماماً كبيراً بما يجري من تطورات ذات علاقة بعملهم وبمصالحهم. واجابهم عن ذلك ممثلو البلدية ووزارة السياحة والتجارة والصناعة، وتم التأكيد على ان تقام ايام دراسية اخرى مشابهة في المستقبل.

يحق لنائب مدير فرع دائرة الاملاك في الناصرة ترشيح نفسه لمنصب مدير!

● القدس – لمراسلنا – بعث وزير المالية ابراهام شوحط برد على استجواب قدمه النائب الجبهوي صالح سليم حول تعيين مدير لفرع دائرة الاملاك في الناصرة، وهو من خارج المدينة ولم يعمل في هذا الفرع في الماضي.

وقال شوحط ان عدم تعيين نائب المدير كان لاسباب مهنية ولكن يحق له ان يرشح نفسه في لجنة المناقصات لملء هذه الوظيفة خاصة وان التعيين الحالي مؤقت، وان هذه اللجنة ستنشر قريباً اعلان مناقصة لهذه الوظيفة.

ويذكر ان موظفي فرع دائرة الاملاك في الناصرة كانوا اعلنوا نزاع عمل احتجاجاً على تعيين مدير من خارج الفرع.

واتهم سليم الوزير بأنه رفض تعيين نائب المدير كمدير للفرع هو لاسباب قومية، الا ان الوزير ادعى بأن وزارته تعمل على دمج الاكاديميين العرب في الوظائف الحكومية.

مركز لحالات الطوارئ في طمرة

● طمرة – لمراسلنا – اقام مجلس طمرة المحلي مركزا لحالات الطوارئ برئاسة رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، وسيعمل المركز على مدى (٢٤) ساعة وسيكون مهيأ لمواجهة الحوادث والكوارث التي قد تحدث في القرية خصوصا في فصل الشتاء.

وقد اتخذت ترتيبات عديدة لضمان نجاح عمل المركز.

في اقتراح لسن قانون برلماني
صالح طريف يشترط انسحاباً سورياً من لبنان مقابل الانسحاب الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب صالح طريف (العمل)، مشروع اقتراح قانون الى جدول اعمال الكنيست، يهدف الى اشتراط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بانسحاب سوري مقابل!

وسوغ طريف اقتراحه بأن «استمرار التواجد السوري في لبنان يشكل خرقاً خطيراً للتوازن الاستراتيجي. وان كل تسوية مع سوريا في الجولان لن يكون لها اي تأثير او معنى، طالما استمر التواجد السوري في لبنان».

ودعا طريف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين الى عدم ترك جنوب لبنان وسكانه جميعاً على اختلاف طوائفهم تحت السيطرة السورية!

واقترح طريف على رئيس الحكومة افساح المجال امام اللبنانيين للعودة الى ذلك العهد الذي حكم اللبنانيون انفسهم.

وقدم طريف مشروع اقتراح قانون آخر، لاجبار الحكومة والمؤسسات العامة في الدولة على تعيين مؤهلين عرب في ادارات الشركات الحكومية، مشيراً الى انعدام اي عربي في ادارات الشركات الحكومية. وجاء ذلك اعتماداً على قرار العليا بتعيين ثلاث نساء في ادارات شركات حكومية.

بحضور ممثلي قرى الشاغور ومندوبين عن مشروع المجاري القطري

تشغيل محطة ضخ مياه المجاري في مجد الكروم

■ كنعان يتعهد بالعمل على ربط المضخة بالتيار الكهربائي ■

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تم في الاسبوع الجاري تشغيل محطة ضخ مياه المجاري الواقعة على مشارف مجد الكروم الغربية، بحضور مندوبي مشروع المجاري القطري ومخططي ومنفذي المشروع المشترك لقرى مجد الكروم والبعنة ودير الاسد ونحف ومطيه اشر.

وعقد الرؤساء جلسة خاصة في مبنى مجلس مجد الكروم المحلي ناقشوا خلالها آخر الترتيبات المتعلقة بانتهاء العمل في مشروع المجاري المشترك، واتفقوا على تقاسم تكاليف الصيانة البالغ حجمها نحو (١٥٠) الف شيكل شهريا.

ومن جانبه تعهد السيد كنعان بالعمل على حل جميع الاشكالات التي تقف امام ربط المضختين الواقعتين في منطقة نفوذ مجد الكروم بالتيار الكهربائي في غضون الاسابيع القليلة القادمة، للاستغناء نهائيا عن المولد الخاص الذي تم بواسطته تشغيل المضخة الغربية كحل مؤقت، علما بأن المضخة الشرقية ما زالت قيد التجهيز.

وفي الوقت الذي باشر فيه مجلسا البعنة ودير الاسد ربط الدور السكنية بالخطوط الداخلية في القريتين، وجه مجلس مجد الكروم المحلي نداء الى المواطنين الذين شملت المرحلة الأولى من مشروع المجاري احياءهم بعدم القيام بربط منازلهم بالخطوط الداخلية، وذلك ريثما ينتهي المقاول المنفذ من انجاز المشروع وتسليمه لعهدة المجلس المحلي عما قريب.

الامريكيون ناقمون على حكومتهم!

كلينتون يسعى حالياً لاقناع الناخبين بانه ليس ليبرالياً تقليدياً بل «دمقراطياً جديداً»

*** مستشار دمقراطي يفسر هزيمة حزبه قائلاً: «في جزء من الفشل، يعود السبب الى كلينتون. في جزء ثان يعود الى الشعور المعادي للدمقراطيين. وفي جزء ثالث، حالة نفسية معارضة لعودة الغالبية القائمة» ***

● بقلم: بيتر ماكلر ●

● اظهر الناخبون الامريكيون، امس الاول الثلاثاء، غضبهم على حكامهم وفرضوا على الرئيس بيل كلينتون احد اهم الانقلابات في الاتجاه منذ عشرات السنين في الانتخابات التشريعية الامريكية.

واعربت المعارضة الجمهورية، التي استفادت من تفشي الاستياء من كلينتون ونفاد الصبر ازاء شلل الكونغرس، عن سعادتها للسيطرة على مجلسي الكونغرس لاول مرة منذ ١٩٥٤.

وتركت هذه النتائج شعوراً بالمرارة وبلبلة لدى الدمقراطيين الذين بدا اهتمامهم باستعادة مميزاتهم السياسية تحسباً للانتخابات الرئاسية في ١٩٩٦.

وكان حاكم اركانسو، بيل كلينتون، قد وضع قبل سنتين حداً لاحتلال الجمهوريين للبيت الابيض وأعداً الامريكيين باحداث تغييرات سياسية واقتصادية على السواء.

وعبر الناخبون، امس الاول، عن شعورهم بأن هذه التغييرات الموعودة كانت بطيئة جداً في الظهور. فاعطوا الجمهوريين غالبيتهم الاولى في مجلس الشيوخ منذ ١٩٨٦ ووضعوا حداً لسيطرة الدمقراطيين منذ اربعين سنة على مجلس النواب.

وقال المستشار الدمقراطي فريد يانغ، ان انتصار الجمهوريين «صعب التفسير». واضاف انه «في جزء منه يعود الى كلينتون. ويظهر في جزء ثانٍ شعوراً معادياً للدمقراطيين وفي جزء ثالث حالة نفسية معارضة لعودة الغالبية القائمة».

واعتبر روبرت كارلستروم، وهو رئيس شركة الاستشارات «جيفرسون غروب»، ان هذه الانتخابات تمثل «ردة فعل قوية للشعب الامريكي على الشلل الذي اظهره الكونغرس».

وقال لوكالة الانباء الفرنسية: «اعتقد انه يوجد عامل اسمه كلينتون ربما يكون لعب دوراً» واضاف «ولكنني اعتقد ايضاً ان هناك عدم رضى على القادة الدمقراطيين في مجلس النواب».

على الرغم من ذلك فانه كان يبدو ان اسباب الشكوى لدى الامريكيين قليلة. فالاقتصاد في نمو والبلاد في سلام والحكومة تلقت الاشادات بسياستها الخارجية في هاييتي والشرق الاوسط والخليج.

ولكن الاستطلاعات التي اجريت عند الخروج من مكاتب الاقتراع لمجموعة اعلامية اظهرت غضب الامريكيين من عدم قدرة الكونغرس على تبني اصلاح لنظام الضمان الصحي او على بدء مكافحة حازمة للعنف والجريمة.

واعرب ٧٥ بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع عن عدم موافقتهم على عمل الكونغرس وايدت النسبة نفسها تحديد المدة التي يمكن لممثليهم ان يستمروا فيها بتمثيلهم.

واشارت هذه الاستطلاعات الى خيبة الامل من كلينتون الذي قام في الايام الاخيرة من الحملة الانتخابية بالتجول في الولايات المتحدة في محاولة فاشلة لتعزيز فرص فوز المرشحين الدمقراطيين.

واعتبر ٥١ بالمئة من الامريكيين ان كلينتون يقوم بعمل سيء. واعلن عشرة بالمئة من الذين كانوا قد انتخبوه في ١٩٩٢ انهم سيصوتون للجمهوريين في الانتخابات القادمة في حين قال ٢٥ بالمئة منهم انهم لم يقرروا بعد.

ووصف بوب دول الذي يرجح ان يكون الزعيم المقبل للغالبية الجمهورية الانتخابات بانها «تصويت على عدم الثقة ببرنامج بيل كلينتون» الذي يدعو بحسب منتقديه الى مزيد من الضرائب والانفاق الفدرالي.

وتسمح هذه النتائج بالتكهن بان فرصة اعادة انتخاب كلينتون ستكون ضعيفة. فبالاضافة الى سيطرتهم على الكونغرس يحتل الجمهوريون ما لا يقل عن ٣٠ من ٥٠ منصب حاكم ولاية وخاصة في ثمان من الولايات الاكثر سكاناً في البلاد مما يعطيهم قاعدة صلبة لحملة انتخابات الرئاسة في ١٩٩٦.

وسيكون على بيل كلينتون ان يبذل جهده للرد على الهجمات الجمهورية التي صورته على انه ليبرالي تقليدي مستعد لانفاق اموال الدولة ولاستعادة صورة «الدمقراطي الجديد» التي ساعدته على الوصول الى البيت الابيض قبل سنتين.

وقد اشارت الرئاسة الى انها مستعدة للعمل مع الجمهوريين الا انها اعلنت بوضوح انه ينبغي التوقف عن لوم كلينتون بسبب فشل الكونغرس الذي بات تحت سيطرة الجمهوريين.

(«و.ص.ف.»)

●الزعيم الجمهوري اوليفر نورث (في مقدمة الصورة) من ولاية فرجينيا – حزبه نجح وهو سقط ●

---

* پول ماري ديلاغورس *

بالتعاون ما بين الاتحاد و راديو مونت كارلو

صدمة كلينتون

● الانتخابات الامريكية كانت صدمة بالنسبة للرئيس بيل كلينتون، لكن ايضا موضوعا للتفكير بالنسبة الينا جميعا. صدمة بيل كلينتون استطعنا قياسها مع النتائج التي اعطتها هذه الانتخابات، فوز كاسح للجمهوريين على حزب الدمقراطيين، حزب الرئيس كلينتون الذي سيتوجب عليه من الآن فصاعدا ان يحسب حسابا آخر للكونغرس.

فالكونغرس لن يتردد في افشال مشاريع كلينتون الرئيسية، وهو ما كان عاجزا عن فعله في تركيبته السابقة، وليس هناك من شك في ان كل طرف سوف يعتمد، خطأ او صوابا، على احتمال خسارة الطرف الآخر في الانتخابات الرئاسية لعام ٩٦، لكن مثل هذه الصدمة يعكس بالتأكيد الوضع الحالي، للولايات المتحدة.

المفارقة في هذه الانتخابات، تكمن في ان الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة جيد. التضخم لم يظهر مجددا والدخل القومي عاد الى قوته. ومعدل البطالة قرب من الحد الادنى غير الضاغط. عجز الميزانية انخفض بفضل خفض المصاريف العسكرية الاستثنائية التي كانت قررتها ادارة الرئيس بوش وارتفاع طفيف لقيمة الضرائب. وايضا بفضل مداخيل ضرائبية عائدة الى استئناف النهوض الاقتصادي.

اذاً، لماذا في هكذا مناخ حصلت خسارة بيل كلينتون الانتخابية؟ اعتقد ان لذلك سببين. الاول هو ذو طابع شخصي والثاني هو عام اكثر، بيل كلينتون الذي تعمل الصحافة الامريكية على تدميره كل يوم. لم يرتكب اخطاء اكثر من التي كان ارتكبها اسلافه. وعلى الصعيد الخارجي قساوته الهائلة تجاه العراق واستراتيجيته في ترسيخ وازدياد خطورة الصراع في يوغوسلافيا على سبيل المثال موافق عليهما من قبل الطبقة السياسية الامريكية.

لكن هذا الابن الخارج من اوساط بسيطة من دولة اركانساس الفقيرة، لا ينتمي الى الوسط القيادي التقليدي للولايات المتحدة، الذي يضم جمهوريين كما يضم دمقراطيين: ولن يكون ابدا من هذا الوسط، ليس الحال افضل من حال جيمي كارتر الذي كان قبله هذا الوسط ثم عاد ورفضه واليوم لا يريده ابدا.

يجب ايضا النظر الى الوضع الحالي للمجتمع الامريكي، هذا المجتمع الذي لم يكن يوما واثقا من نفسه كما هو الحال اليوم. هذا المجتمع يعتبر بشكل فطري ان انهيار المعسكر الشرقي جعل منه مجتمعا فريدا متعذراً استبداله لا يحتج عليه ولا يمس، والسيطرة التي تمارس الولايات المتحدة على بقية العالم تؤكد للامريكيين قناعتهم بالتفوق النهائي لمجتمعهم.

في هذا المناخ كل برامج الاصلاحات الكبيرة الواسعة التي قدمها بيل كلينتون حول الصحة والتقاعد الى ما هناك، ستبقى غير مفيدة او مشكوكا فيها وعلى العكس من ذلك توجد ارادة عامة لسحق كل مؤشرات غياب الامن في الداخل، ويتمثل ذلك بحملة واسعة حول تضاعف احكام الاعدام، وتنفيذ الاعدام – بانعطاف للحزب الجمهوري نحو اليمين المتطرف، لا تصدق ان ما يحصل هو فقط مشاكل داخلية فسوف نرى تبعات ذلك لاحقا خارج الولايات المتحدة.

كلمة



وين مَ رُحْنا.. شبيبة!

■ تحتفل الشبيبة الشيوعية، مساء اليوم الخميس، في مهرجان قطري كبير في ام الفحم، بالذكرى السبعين لتأسيسها في بلادنا.

انها مناسبة غير عادية، عموماً، وليس فقط بالنسبة للشيوعيين. فهذه الشبيبة تحمل تراثاً غنياً بالعمل النضالي المشرف وبناء الانسان الشريف النظيف، الوطني الاممي، المناضل الشجاع، التقدمي والحضاري، المضحي والمتفاني. تركت بصماتها في كل المعارك الوطنية، ضد الاستعمار البريطاني اولاً ثم ضد الحكم العسكري ضد الحروب ومن اجل السلام. من اجل الدمقراطية والسلام. ضد التمييز العنصري. في مواجهة القمع البوليسي. في مواجهة سياسة التشريد والمجازر والتجهيل. وفي مواجهة نهب الارض وفي كل معارك الارض. في العمل التطوعي. في مخيمات الاطفال الصيفية. في النشاطات الفنية والثقافية الملتزمة. في اعطاء معنى لحياة الشباب، بلا فراغ ولا مخدرات وبلا زعرنات.

واليوم، اذ تحتفل الشبيبة بذكرى تأسيسها السبعين، تعيش قمة معركتها في فضح عملاء الاحتلال واعوانهم والاعتداءات الاجرامية التي يقوم بها العديدون منهم ضد حرمات البيوت وضد اخلاق مجتمعنا وتقاليده الوطنية.

لقد دفع هؤلاء الشباب في الماضي وما زالوا يدفعون اليوم، ثمن نضالاتهم ومبادئهم.. بالسجن وبالملاحقة.

الصغار منهم والكبار، الشبان والصبايا، اليهود والعرب، يواصلون طريقهم المشرف في كل الظروف، بمسؤولية عالية وبكرامة وطنية وشخصية، جيلا وراء جيل، بنوا مدرسة للنضال والوعي والمعرفة والتقدم. مدرسة، تفتح صدرها بلا حدود وبكل الحب والاحترام لكل الشباب الطيب، تخرج المناضلين الوطنيين وتحارب الفكر الجاهلي وتتصدى للانتهازية ولاساليب الانذال الذين يبيعون شعبهم وكرامتهم بالقروش.

في عيد الشبيبة الشيوعية يهتف، ليس فقط الشيوعيون، بل كل الناس الطيبين، كل انصار السلام الحقيقي والتعايش المشترك وكل شرفاء هذا الوطن:

«تحيا.. الشبيبة الشيوعية..»

و«كلنا شبيبة شيوعية، في مواجهة العملاء واعوانهم من مرتكبي الجرائم»..

و«وين مَ رحنا شبيبة.. في الشوارع.. في المدارس.. في المصانع.. في السجون.. في الملاعب.. في النوادي.. في المسارح..».

فألف تحية لكم يا شباب العهد. يا ابطال اليوم. يا رجال المستقبل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات المرقمة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

محاولة دهس امرأة وقريبها في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت السيدة فاطمة صالح عرابي، من عكا، شكوى الى شرطة عكا، ضد شاب يهودي من المدينة، ادعت فيها انه حاول دهسها مع شاب قريب لها هو ابراهيم اسعد عرابي، في حوالي الساعة الثانية بعد ظهر امس الاول.

وقالت السيدة فاطمة، متدينة، انها كانت وقريبها يسيران على رصيف الشارع المؤدي الى عيادة صندوق المرضى في شارع كورتشاك في عكا، وفجأة داهمتهما سيارة يقودها شاب يهودي لوحده، فأصيب ابراهيم برضوض في رجليه.

وتجمهر الناس حولهما وحضرت سيارة اسعاف ونقلتهما الى مستشفى «نهاريا» في نهريا حيث اجريت لهما الفحوصات.

واكدت السيدة فاطمة لمراسلنا ان الشاب قام بعمله عمداً بسبب زيها الديني. وما يثبت ذلك انها كانت تسير وقريبها على الرصيف.

واستطاع عدد من شهود العيان تسجيل رقم السيارة. واستدعي الشاب للتحقيق في مركز الشرطة.

يعتدي على زوجته ويطعن ابنه في وجهه وعينه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيبت زوجة وابنها، من الناصرة، باصابات اثر اعتداء الزوج عليهما. وجاءت اصابة الابن صعبة في عينه مما اضطره الى البقاء في المستشفى للعلاج.

وكان الزوج، المعروف بخلفيته الفنية في مجال العنف، قد دخل الى البيت في ساعات الظهر، وكما جاء في ملف المحكمة، فقد دفع زوجته واوقعها ارضاً، وحمل في يده سكيناً وراح يهددها بالقتل، فاصيبت الزوجة في ساقها، فتدخل الابن ليبعد والده، عندها هجم الاب على ابنه وضربه فجاءت طعنة السكين في وجهه واخرى في عينه.

وتبين ان الزوج قام بالاعتداء على زوجته وافراد العائلة عدة مرات، مؤخراً، وان الزوجة سبق وتقدمت بعدة شكاوى. وفي يوم امس الاربعاء، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قراراً بتمديد اعتقال الزوج حتى يوم (٢٢/١١/٩٤).

سائق يطعن سائقاً على خلفية حقّ المرور!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ..مرة اخرى خلاف على حق المرور يتحول الى شجار ويصاب شاب من الناصرة بطعنات سكين.

والمشتبه به شاب في الثانية والعشرين من عمره، وحسب ما تقول الشرطة، فانه كان، في وقت وقوع الحادث، يقود سيارته من نوع «بيجو» ونتيجة ازمة السير توقف بعد سيارة مواطن آخر من الناصرة، ويبدو ان الامر اثار اعصاب الاول، فنزل من مكانه، حاملاً سكيناً، وقام بطعن السائق الآخر، وولى هارباً مع ثلاثة آخرين كانوا معه في السيارة، فيما نقل السائق المصاب الى المستشفى.

وتبين انه سبق وصدر ضد المشتبه به قرار بالسجن مع وقف التنفيذ على خلفية تهمة في مجال العنف.

وفي يوم امس اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بسجنه لمدة ثلاثة ايام.

غدا الجمعة:

افتتاح ايام قرطاج السينمائية

*** وزير الثقافة التونسي: لم نوجه دعوات لمبدعين اسرائيليين**

●تونس – و. ص. ف، من نجاح المولهي – يفتتح فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين مساء غد الجمعة، ايام قرطاج السينمائية في دورتها الخامسة عشرة ويختتمها عرض لفيلم «صرخة القلب» من بوركينا فاسو في ١٩ تشرين الثاني الجاري.

وقال وزير الثقافة التونسي منجي بوسنينة ان الدورة الحالية «ستتميز بمشاركة جنوب افريقيا للمرة الاولى منذ انطلاق ايام قرطاج السينمائية في العام ١٩٦٦». ونفى من جهة اخرى ان تكون قد وجهت دعوات لمبدعين اسرائيليين لحضور فعاليات هذا المهرجان.

واشار بوسنينة الى ان «الدورة الحالية ستسعى الى ترسيخ الهوية العربية الافريقية ورد الاعتبار للمخرجين والممثلين والمنتجين العرب والافارقة».

وعلى هذا الاساس تشارك ٢٠ دولة عربية وافريقية في فعاليات ايام قرطاج السينمائية.

وككل دورة تشارك تونس بفيلمين طويلين هما «صمت القصور» لمفيدة التلاتلي التي سبق ان حصل على «الكاميرا الذهبية» في مهرجان «كان» في دورته الاخيرة و «النورس لا يموت في القدس» لرضا الباهي.

اما بالنسبة الى السينما العربية ستشارك مصر في فيلم «هدى والوزير» ولبنان في «حكاية عودة» والعراق في «بابل» والجزائر في «حي باب الواد» والمغرب في «البحث عن زوج زوجتي» وفلسطين في «حتى اشعار اخر».

وتشارك السينما الافريقية في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل. والافلام المشاركة هي «اكسيم» من غينيا بيساو و «كرة من ذهب» من غينيا و «اصدقاء» من جنوب افريقيا و«مور تايم» من زيمبابوي و«شارع الاميرة» من ساحل العاج.

اما في ما يتعلق بلجنة التحكيم لهذه الدورة فقد تم تحديد اعضائها وهم يسرا (مصر) واميل حبيبي (فلسطين) وحبيب طنغور (الجزائر) وفاضل الجعايبي (تونس) واوزهام بالي (مارتينيك) وفلورا غوميز (غينيا بيساو) وكريس اوستين (جنوب افريقيا) لكن لم يحدد رئيس للجنة بعد.

ووجهت الدعوات لحضور فعاليات ايام قرطاج السينمائية لوزراء ثقافة كل من السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عبد ربه، وفرنسا جاك توبون، وبوركينا فاسو اضافة الى بعض الكتاب مثل اميل حبيبي (فلسطين) والممثلين ثريا بغدادي (لبنان) ونبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي (مصر).

وعلمت «الاتحاد» ان بعض الفنانين والمبدعين الفلسطينيين من ...

عدد من الفنانين يبادرون ...

*** الجمعية للفنانين العاملين في مجال النحت و...**

● حيفا – لمراسل خاص – يبادر عدد من الفنانين في هذه الايام لاقامة جمعية للفنانين تضم العاملين في النحت والسيراميك والتصوير الفوتوغرافي والرسم.

ويشمل مشروع اقامة الجمعية اهدافاً اساسية تتمثل في السعي لاقامة متحف محلي وصالات لعرض اعمال الفنانين في الوسط العربي، وزيادة حصص الفن في المدارس، وتوظيف معلمين مؤهلين لتعليم الفنون في المدارس العربية واقامة ...

رواية حميمة عن ام كلثوم بالفرنسية مستوحاة من حياة الشاعر احمد رامي

● ام كلثوم ● ● احمد رامي ●

● باريس – الوكالات – صدر حديثاً بالفرنسية كتاب «ام» للكاتب سليم نسيب عن دار «بالان» في باريس يروي حياة «كوكب الشرق» ام كلثوم، في اسلوب مستوحى من حياة الشاعر احمد رامي، العاشق المولع بام كلثوم.

ويستخدم الكاتب الضمير المتكلم ليكتب نيابة عن الشاعر احمد رامي، الذي توفي في العام ١٩٨١ وعشق هذه المطربة الكبيرة وكتب ١٣٧ من ٢٨٣ اغنية حب وحنين غنتها ام كلثوم.

والكتاب رواية حميمة اكثر منه سيرة ذاتية، مستوحاة من حياة احمد رامي وشغفه بام كلثوم. وخلال اكثر من ٥ عاماً امتزج ونما بهذه المطربة الكبيرة بالولع الذي خصصه العالم العربي لها.

وتبدأ الرواية في احد ايام العام ١٩٢٤ حيث كانت الفلاحة الصغيرة، متخفية بلباس شابة بدوية من قرية صغيرة في دلتا النيل، تغني في مسرح صغير في القاهرة بصوتها الغامض، قصائد حب للشاعر في بداياته.

ولشدة ولعه بام كلثوم ترجم احمد رامي رباعيات عمر الخيام، شاعر الخمرة الفارسي لتغنيها المطربة المصرية بصوتها العذب الرقراق.

ويعرض الكاتب نهاية عهد الملكية ووصول عبد الناصر الى الحكم، والذي اراد ان يجعل من غناء ام كلثوم «صوت العرب» بمواجهة العالم اجمع ونكسة الـ ١٩٦٧.

ولا ينسى الكاتب بالطبع غناء ام كلثوم على مسرح «الاولمبيا» في باريس ثم وفاتها في العام ١٩٧٥ حين اعلن الحداد الوطني.

بمبادرة من لجنة «جيل الطفولة والعائلة»

إقــــرار انشاء حـدائق عـــامة للاطفـــال في مجد الكـــروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تبنت لجنة «جيل الطفولة والعائلة» التابعة للمركز الجماهيري في مجد الكروم، مشروع انشاء حدائق عامة للاطفال في القرية، وذلك اثر اجتماع عقدته في مقرها مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد خالد كنعان ومهندس المجلس د. محمد شبل، بحضور مدير المركز الجماهيري السيد محمد ابو الهيجاء.

وبارك السيد كنعان المشروع وحيّا اللجنة على هذه المبادرة التي وعد بالعمل على اخراجها الى حيز الوجود عن طريق تخصيص الارض المناسبة والاسهام مالياً في اعدادها وتجهيزها بالمعدات اللازمة.

هذا واعلن السيد كنعان عن عزم المجلس المحلي على تثبيت مقاعد جلوس على امتداد الشارع الرئيسي في القرية عمّا قريب.

«نعمت» في الطيبة تقيم يومـــاً لصحة المرأة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اقام فرع «نعمت» في مدينة الطيبة، يوم امس الاول الثلاثاء، يوماً لصحة المرأة، شمل فحوصات طبية للثدي والامراض النسائية، ومحاضرة طبية في مركز رعاية الام والطفل، وعرض فيلم.

وقام الاطباء المتطوعون د. يمنى طيبي ود. علي شناخر ود. زينة مصاروة بفحص حوالي ١٠٠ امرأة.

وقدمت سكرتيرة «نعمت» غصن جابر في نهاية اليوم شكرها الى كل من ساهم وعمل على انجاح هذا اليوم.

سطو مسلح على دكان في الطيبة

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – وقع في مدينة الطيبة في الساعة التاسعة من مساء امس الاول (الثلاثاء) حادث سطو على دكان السيد محمد حاج يحيى.

وحسب ما رواه صاحب الدكان لمراسلنا فان شخصا ملثما ومسلحا بمسدس اقتحم الدكان، وتحت التهديد قام بتفتيش صاحب الدكان وابنه (٢١ عاما)، ولما لم يجد مالا اخذ بطاقة هوية الابن ورخصة سياقته، ثم فتح الصندوق واخذ منه ٤٠٠ شيكل، وهو المبلغ الذي يحويه الصندوق.

وهدد الملثم مرة اخرى صاحب المحل بأن يخرج الاموال التي بحوزته، وعندما تأكد له انه لا يملك سوى المبلغ الذي اخذه، قذف بالمبلغ على الارض وهرب، وعلى بعد عشرات الامتار اطلق النار وهرب مع زميل له كان ينتظره في الخارج!

ويفيد مراسلنا ان حادثا مشابها وقع قبل يومين في حانوت اخر في المدينة.

وعلمنا ان الشرطة فتحت تحقيقا في الحادث.

والد يقتل ابنته خطأ بعد ان ظنها لصا

●وست مونرو (الولايات المتحدة) – اطلق رب عائلة من لويزيانا النار على ابنته وارداها بعد ان ظن انها لص تسلل الى البيت ليلا في غيابه.

ونقلت ماتيلدا كاي كرابتري (١٤ عاما) الى المستشفى لاصابتها برصاصة من مسدس من نوع ماغنوم في قلبها، الا انها توفيت بعد ١٢ ساعة من الحادث، وقالت لوالدها قبل ان تلفظ انفاسها «احبك يا والدي».

وكان من المفترض ان تبيت ماتيلدا ليلتها عند رفيقة لها بسبب غياب والديها. الا انها فضلت دعوة رفيقتها الى بيتها لتمضية سهرة السبت الاخير معا. ولما شعرا بعودة روبرت كرابتري (٥٣ عاما) مع زوجته في الواحدة فجرا الى المنزل، قامتا على سبيل المزاح باحداث ضوضاء، لكي يظن القادمان ان في البيت لصا، ثم قررتا الاختباء في خزانة.

ولما اقترب الوالد من الخزانة فتحت ماتيلدا الباب وهي تصرخ لاخافته فاطلق فورا النار عليها واصابها اصابة قاتلة في قلبها. ولم توجه اية تهمة الى الوالد المنكوب.

...ج السينمائية بفيلم «المهاجر»

...نوجه دعوات لمبدعين اسرائيليين لحضور المهرجان *



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

...م تحديد اعضائها ...) واميل حبيبي ... طنفور (الجزائر) ... (تونس) واوزهام ... وفلورا غوميز ... وكريس اوستين ...ن لم يحدد رئيس

...ت لحضور فعاليات ...انية لوزراء ثقافة ...وطنية الفلسطينية ...رنسا جاك توبون، ...ضافة الى بعض ... حبيبي (فلسطين) ...ي (لبنان) ونبيلة ...اوي (مصر).

...عاد» لن بعض ... الفلسطينيين من اسرائيل نفوا ان يكون لهم صلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية وان سفرهم الى المهرجان سيكون بشكل شخصي وعلى حسابهم الخاص لذا تطلب الامر.

...من الفنانين يبادر لاقامة جمعية لهم

...انين العاملين في مجال النحت والسراميك والتصوير الفوتوغرافي والرسم *

...راسل خاص – ...لفنانين في هذه ...جمعية للفنانين ... في النحت ... والتصوير ...رسم.

...ع اقامة الجمعية ...تمثل في السعي ...ي وصالات لعرض ...ي الوسط العربي، ...فن في المدارس، ... مؤهلين لتعليم ...س العربية واقامة الورشات الفنية فيها.

وقد اقر الاجتماع التمهيدي الذي عقد مؤخراً، تشكيل لجنة مبادرة مؤقتة من مجموعة الفنانين برئاسة الرسام عبد عابدي لحين الاعتراف الرسمي بالجمعية، كما تشكلت لجنة اخرى من اجل وضع برنامج احتفالي سيقام في الثالث من الشهر القادم، يضم جميع العاملين في الحقل الفني والادبي وشخصيات فنية وادبية من الوسط اليهودي.

● عبد عابدي ●

...شعوب

...العظمى

...ساء في «بيت

٧٥ عاما على قيام الحزب الشيوعي ونشاطاته بين العاملين يهودا وعربا

ليس للحزب الشيوعي اية مصالح غير مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب المستغلة والفئات الفقيرة من اليهود والعرب. وهذا هو المبدأ الذي كرس له جهوده قبل وبعد اقامة الدولة

● بقلم: بنيامين غونين ●

● اقيمت نقابة العمال العامة، الهستدروت في سنة ١٩٢٠ وشارك الشيوعيون في لجنتها التأسيسية وقاموا بمناقشة اسمها وطابعها، اهدافها وتركيبها. وفي سنة ١٩٢٢ اقيم «الجناح العمالي» في الهستدروت – وهو اطار شرعي لنشاط «פ. ק. פ» (العمال الشيوعيون الفلسطينيون)، الذي طالب بعدم التعاون مع طبقات اخرى وطالب بنضال طبقي مثابر و «بال1فصل المهني»، اي، الفصل بين التنظيم المهني والمنظمات التعاونية، واما الاستيطان الكيبوتسي فقد رأى فيه «شيوعية الفقر» و «طوباوية تخدم مصالح المنظمات اليهودية» (من موسوعة علوم الدولة – مكتبة العمال).

ودار نقاش ايضا في المؤتمر التأسيسي حول الطابع اليهودي – العربي للهستدروت، وهل تكون «هستدروت العمال العبريين»، او انها تضم العمال العرب، وهل سيكون من مهمات الهستدروت ايجاد وخلق «مشاريع اقتصادية» او «ادارة حرب طبقية».

وادعى طبنكين احد قادة الهستدروت، بأن على الهستدروت ان تقوم وتهتم بشراء الاراضي وتقوية مجموعات عمل. اذ «ان مركز الثقل في بلادنا ليس هو محاربة رأس المال الخاص». وحتى يعري (من قادة مهام) اقترح الا تكون النقابات المهنية قائمة على قاعدة حرب الطبقات مثلما اقترح مندوبو פ. פ. ס. ל (المندوبون الشيوعيون).

لقد طالب المندوبون الشيوعيون بهستدروت تكون لكل عمال اسرائيل دون فرق في الانتماء القومي او السياسي، وبنضال طبقي واضح. الا ان المؤتمر الاول للهستدروت حسم في هذه القضايا وثابر على ذلك على مدى سنوات طويلة، لا لدمج العامل العربي في الهستدروت ولا لمبادئ النضال الطبقي.

وفي المؤتمر الثاني للهستدروت في سنة ١٩٢٦، قال حايم ارلوزوروف، ممثل المباي «الحرب الطبقية هي نغمة اجنبية، هي استيراد فكري ليس لنا». ولكن افكار الشيوعيين، مع انهم لم يكونوا حزب اكثرية، قد عبرت عن الواقع، وعلى الرغم من مطلب قادة الهستدروت «بعدم دمج العامل العربي في منظمتنا»، قام العمال اليهود والعرب بنضالات مشتركة، مثل نضال «عمال سكك الحديد والبريد والتلغراف» الذي كان حتى في سنة ١٩١٩، ونظموا اضرابات ونشاطات لتحسين شروط العمل والاجرة، حتى ايام الانتداب البريطاني.

ووجدت وحدة النضال تعبيرا لها في معسكرات الجيش البريطاني، عندما نظم العمال اليهود والعرب في هذه المعسكرات، اضرابات هامة وكبيرة، قام الشيوعيون فيها بدور هام. وقد تحول الاضراب العام لموظفي الدولة في نيسان ١٩٤٦ الى مظاهرة هائلة للتعاون بين عمال الشعبين على الرغم من التوتر الشديد في تلك الفترة.

اقتراحات الحزب الشيوعي، الجديدة القديمة لتحويل الهستدروت الى نقابة عامة لكل العاملين في اسرائيل، رفضت في المؤتمر السابع والثامن للهستدروت، وفقط في المؤتمر الـ – ٩ عام ١٩٦٠ قبلت ووفق عليها. ولكن الاشتراك الاول للمندوبين العرب تحقق فقط في المؤتمر الـ – ١٠ في سنة ١٩٦٦.

لم تقبل قيادة الهستدروت فكرة النضال الطبقي وتبنت التوجه القومي الصهيوني المتطرف «والسلام الداخلي»، وبعد ذلك تحولت الى ختم مطاطي لمختلف الحكومات، بما فيها حكومة الليكود ايضا، كما قال سكرتير عام الهستدروت السابق، هيرفيلد، «والهستدروت كانت «محكومة» بضرورات مفروضة عليها من خلال «الوحدة القومية»». ويشهد على ذلك ايضا ما جاء في كتاب سكرتير الهستدروت في حيفا، الموغي: «وفي الحكومة وفي الهستدروت، كانوا على قناعة في ذلك الوقت بأن مصلحة الدولة وحركة العمل هي في اضعاف القوة التنظيمية للعامل الاجير بمدى كبير».

وهنا ايضا رفضت الآراء التي حملها الشيوعيون والعمال لم يقبلوا دائما بمواقف القادة. وفي كتاب الموغي اياه، يتحدث الكاتب انه كان في حيفا في بداية سنوات الـ – ٥٠ حوالي ٥٠٠ مكان عمل، ولكن بضعة من هذه الاماكن كانت مراكز قوة، بينها، الميناء، الاسطول التجاري، السكة الحديد، البريد، شركة الكهرباء، معامل التكرير، آتا، دشنيم، فولكان وغيرها. وكانت السيطرة على هذه الاماكن هي مفتاح للسيطرة على الهستدروت. ولكن لأسف الموغي، انه كل لجان العمال في هذه الاماكن تقريبا، كانت لمهام وللحزب الشيوعي، وقد تطلب الامر ثلاث سنوات لاقناع العاملين، انه لمصلحة «الهستدروت والدولة» من المفضل والمستحسن لهم ان يصوتوا لممثلي المباي. وكانت «اساليب» اقناع الموغي من الاساليب المشهورة، الضرب، الفصل من العمل والملاحقات.



● بنيامين غونين ●

في اطروحة ايلي نحمياس، من حلقة علوم الدولة في جامعة حيفا، عن شخصيات تلك الفترة، حسب قول تسفي بشان – من عمال مجلس عمال حيفا – انه «بعد ذلك، ارسله الموغي الى «دشنيم وفوسفات» لكي يناضل ويقاوم لجنة العمال هناك التي كان يرئسها ابراهام ليفنبراون (كان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي) وخلال نصف سنة تمكنا من ادخال ٢٠٠ عضو الى الحزب وتسلطنا على لجنة العمال».

وعن اضراب البحارة الكبير قال الموغي: «كان هناك اساس للافتراض بأننا نقترب من امتحان قوة يتعدى بمدى كبير مسألة الصراع على الحكم في نقابة الملاحين (البحارة) وقد ابلغوني ان بعض قادة المتمردين وفي مقدمتهم نمرود ايشل، يتصلون مع نقابات مهنية شيوعية.. ويمكن انهم لم يحسبوا في القائمة كمتمردين الى جانب اليسار، الا ان مواقفهم كانت قريبة جدا، اذا لم تكن متماثلة مع النقابات الشيوعية».

هذه الامور تثبت بان الافكار التي عبر الشيوعيون عنها والشعارات التي رفعوها، كانت فعلا قريبة من قلوب اولئك الذين ناضلوا من اجل المستغلين والعاملين في هذه البلاد. وانتقاداتنا في البداية، مع اقامة الهستدروت، على شركة العاملين (حبرات عوفديم) قد ثبت انها صحيحة على الرغم من ان الاهداف المعلنة كانت «ايجاد شركة عاملين حرة بدون مستغلين ومستغَلين، ورعاية تعاونية انتاجية واستهلاكية هدفها تحرير الطبقة العاملة من قيود المنتجين المستغلين ومن التجارة الخاصة المنفلتة»... والواقع انه لم يكن لذلك كله اي رصيد.

وفي الماكنة الهستدروتيه، حطمت الاوساط الرأسمالية هذه القوانين. وهذا ناجم عن طابع هذه الاوساط الاستغلالي وتطلعها للربح، الذي يخلق تناقض المصالح بين رأس المال والعمل والتناقض الطبقي.

اتفاقات العمل تقررت بعد مفاوضات بين الهستدروت والصناعيين مثلما جرى في كل مصنع اخر، ولكن الطلائعيين بالذات وفي «الفصل للنجاعة» كانوا في «فولكان» ونيشر – معامل هستدروتية. و «اشفاء» سوليل بونيه رافقه فصل الاف العمال.

ومثلما كان في الماضي كذلك اليوم ايضا، ومن خلال الالتصاق بقضايا العاملين، الاجيرين، والمثقفين العاملين، فان الشيوعيين يساهمون او يعدون من بين المبادرين في النضال لتحسين الاجرة وشروط العمل، وهذه النضالات تجري في داخل الهستدروت وخارجها بموافقة قيادة الهستدروت او بمعارضتها.

اننا نشارك او نبادر لاقامة اطر اخرى، مثل اللجنة المبادرة، المشكلة من ١٣ لجنة عمال، او لجان مبادرة. والكتلة قد دعيت للمساعدة في الاضرابات والمظاهرات الكبيرة في سنوات الـ – ٥٠، وفي نضال عمال آتا وفي مصانع بناء السفن في سنوات الـ – ٧٠. ونحن نذكر رفاقنا عمال «فولكان» و «ميجا» وعمال الاحراش العرب، وعمال النسيج كيتان الناصرة، وعاملات ديرحنا وديمونا، وعمال البناء في ايلات وعمال «نيفين» و «ميخالي كرمل»، ومؤخرا عمال البريد ومشكيم وكذلك عمال المناطق المعرضين لجشع المشغلين في اسرائيل.

لقد احدثت الانتخابات الاخيرة تغييرات عميقة في قيادة الهستدروت، وقد انضممنا الى الائتلاف ليس من خلال تأييد السياسة السابقة وبالطبع ليس من خلال الموافقة المسبقة على كل اجراءات «السلطة الجديدة» في الهستدروت.

سوف نشجع التوجه نحو التغيير في اتفاقات علاوة الغلاء ورفعها، واتفاقيات الاجور واتفاقات الاطار القطرية. سنؤيد ونطالب بتحقيق الشعار الذي رفعه رئيس الهستدروت، حايم رامون، ان العامل العربي لن يكون بعد درجة «ب» في الهستدروت. وسنعمل للاعتراف بالنقابات المهنية الفلسطينية واقامة علاقات تضامن معها. الا انه الى جانب ذلك، سننتقد ونعمل ضد «الاتفاقات الشخصية»، ضد المس بالقيم الطبقية مثل الغاء اول ايار، وضد اغلاق صحيفة «دفار».

ومثلما كان في الماضي حيث لم تكن الهستدروت هي القيادة، هكذا سيكون اليوم ايضا، العمال – هم الهستدروت وهم يستطيعون تغييرها والوقوف بالمرصاد من اجل حقوقهم. ومثلما كنا في الماضي، سنستمر في التوجيه والارشاد، وتجديد اندماجنا في نضالات عمال اسرائيل اليهود والعرب.

● احدى المظاهرات التي نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (صورة من الارشيف) ●



«قرار ٤٢٥»!

● طالما كان بالامكان الغاء قرارات مجلس الامن او دوسها، كما فعل رئيس وزراء حكومتنا: «قرار مجلس الامن ٤٢٥ بالنسبة لي غير موجود». والقرار ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتلها – ويبدو، انه يحق لرابين، ما لا يحق لغيره – فما هي ضرورة وجود مجلس امن فقد هيبته اساسا فتحول الى خادم لمصالح اصحاب النظام العالمي الجديد ومن يدور في فلكهم.

بالامكان القول ان مجلس الامن هذا لم يعد اكثر من مسرح تمثل على خشبته مسرحيات ابطال ادوارها هم ممثلو النظام العالمي الجديد، الذين تخرج قراراتهم في مجلس الامن اقرب الى عمل كوميدي منه الى قرار يليق باسم ومركز مجلس الامن الدولي.

ولذا لا يسع اي عاقل ان يتمالك نفسه من الضحك على مثل هذه القرارات الى ان ينفلق غيظا.

جان زهر – (حيفا)

النائب محاميد يثير قضية السجناء

● تتمة من صفحة ١٦ ●

وتساءل محاميد: لماذا لا يتم تحرير هؤلاء السجناء في حين ان اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، الذين ادينوا بقتل مواطنين عرب، تم اطلاق سراحهم بعد فترة قصيرة، وبعد ان تدخل من اجلهم اللوبي اليميني؟! واضاف ان السجناء يرون بذلك تمييزا ضدهم لكونهم عربا. وتطرق محاميد الى قضية فصل السجناء الامنيين العرب مواطني دولة اسرائيل عن باقي السجناء الامنيين والاوضاع المزرية التي يعيشونها وقال ان هذا الفصل يسبب لهم ضائقة نفسية – اجتماعية.

وشدد محاميد على انه يجب اطلاق سراحهم بسرعة، لان عدم اطلاق سراحهم يؤدي الى اليأس والاحباط لديهم ولدى ابناء عائلاتهم ويجب فتح صفحة جديدة على اساس سياسي انساني واخلاقي. واضاف انه حان الوقت لاغلاق هذا الملف لان هؤلاء السجناء هم ضحايا النزاع الدموي الذي يقترب من نهايته.

وفق تقرير الاتحاد الدولي للكتاب

● تتمة من صفحة ١ ●

وبالنسبة الى تركيا اعتمد الاتحاد قرارا يطلب فيه من السلطات التركية ادخال تعديل على قانون مكافحة الارهاب، الذي يطبق على الكتاب ويدفع احيانا الى اعتقالهم بتهمة التعبير عن رأيهم فقط.

وشاركت الكاتبة تسليمة نسرين من بنغلادش، المهددة بالقتل من قبل الاسلاميين المتطرفين، في المؤتمر الصحافي الذي عقده الاتحاد امس. واعلنت انه بعد مغادرتها لبلادها بقي والدها واختها في بنغلادش وتعرضا لضغوط ولم يعد بامكانهما ممارسة مهنتيهما بشكل طبيعي.

واعربت نسرين عن رغبتها في العودة الى بلادها، في حال تحسن وضع حرية التعبير، وهذا رهن على حد قولها «بالقوى التقدمية في بنغلادش».

وينتظر وصول نسرين الى باريس، في ٢٣ تشرين الثاني الجاري، في زيارة تستغرق حوالي عشرة ايام. وكانت الحكومة الفرنسية رفضت في وقت سابق اعطاءها تأشيرة دخول سوى لـ ٢٤ ساعة.

وقالت ان «هذا القرار فاجأني». واعربت عن امتنانها للكتاب واوساط المثقفين الذين دفعت احتجاجاتهم السلطات الفرنسية الى العودة عن قرارها.

بمناسبة ٧٠ عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية:

مهرجان قطري يعقد في مدينة ام الفحم

● تقرير: جاد الله اغبارية ●

يعقد اليوم، في مدينة ام الفحم، المهرجان القطري للشبيبة الشيوعية بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيسها.

يتزامن عقد هذا المهرجان مع التحركات السياسية الجارية نحو سلام شامل وعادل، والذي كان دائما محور نضال الشبيبة الشيوعية، من اجله تظاهرت وقبع الكثيرون من اعضائها في سجون الحكم العسكري.

وبهذه المناسبة التقينا بعض رفاق ورفيقات الشبيبة في منطقة ام الفحم، وطلبنا منهم ان يحدثونا عن المهرجان.

● محمد تيسير جبارين – مركز الشبيبة في منطقة ام الفحم:

«شرف عظيم ان تستضيف الشبيبة في منطقة ام الفحم هذا المهرجان القطري، الذي سيشتمل على معرض يجسد تاريخ الشبيبة الشيوعية ونضالاتها، كما يشمل زاوية خاصة للقائد المرحوم توفيق زياد تقديرا لنضالاته».

● احمد محمود محاميد – مسؤول ابناء الكادحين في ام الفحم:

«المهرجان يهدف الى اطلاع وتثقيف الاجيال الصاعدة، على تاريخ وانجازات حركتنا الشبابية التي نعتز بالانتساب اليها. وابناء الكادحين في ام الفحم يعملون على تجنيد الاشبال وتلاميذ المدارس للمشاركة في هذا الحدث الهام».

● راوية جهاد عقل – مركزة فرع عرعرة – عضو سكرتاريا منطقة ام الفحم:

«فرعنا، كسائر الفروع سيشارك في المهرجان. وبهذه المناسبة اود التأكيد بأن لمنظمة الشبيبة الشيوعية دورا اساسيا في رفع مكانة الفتاة والمرأة العربية في اسرائيل، وحقها الطبيعي في العلم والعمل».

● قصي خليل جبارين – سكرتير فرع ام الفحم:

«المهرجان يعرض تاريخ وماضي حركتنا القائمة منذ عشرات السنين، وهو بمثابة تحد لعملنا وقدرتنا على التجدد والتجديد».

● سامر جلال اغبارية – سكرتير فرع مصمص:

«لقد اعددنا اللمسات الاخيرة للمهرجان الذي نعتقد انه سيدفع نضال حركتنا الى الامام، سواء من الناحية التنظيمية او النشاطات والعمل بين صفوف الشباب».

● محمد حسين محاميد – فرع معاوية:

«المهرجان حدث ضخم وسيلفت الانتباه، خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وسيكون، حسب رأيي، ردا طبيعيا على القوى التي حاولت تأبين الشيوعية».

● يوسف كبها – فرع عين السهلة:

«المهرجان سيحدث ضجة على المستويين المنطقي والقطري، وسيعزز ثقة بعض الرفاق الذين اهتزت ثقتهم وقناعاتهم نتيجة العاصفة التي هبت على حركتنا الشيوعية العالمية وعكست اثرها على شبيبتنا هنا».










● محمد تيسير جبارين ●

● سامر جلال اغبارية ●

● احمد محمود محاميد ●

● محمد حسين محاميد ●

● راوية جهاد عقل ●

● يوسف كبها ●

● قصي خليل جبارين ●

● عادل عرباسي ●

● عادل عرباسي – فرع كفر قرع:

«ايجابي جدا عقد المهرجان في هذه الظروف التي تمر بها الحركة الشيوعية العالمية ويجب، حسب رأيي، ان يعقد المهرجان تحت شعار «اعادة التنظيم»، وذلك بهدف تفعيل خلايا الشبيبة وتحسين عملها، والعمل على اعادة صدور مجلة «الغد» التي توقفت مؤخرا.



من المسؤول عن الخلل.. اسرائيل ام السلطة الوطنية؟!!

● بقلم: مها جندية ●

● رغم جميع الاتفاقيات السلمية التي عقدتها السلطات الاسرائيلية مع الفلسطينيين، ورغم جميع القرارات التي صدرت لتنفيذ كافة التسهيلات لتيسير الحياة كما تدعي اسرائيل، فلا تزال تمارس فرض سيطرتها وهيمنتها المعهودة على شعبنا الفلسطيني في كافة مجالات عمله وحياته، وتحاول جاهدة النيل من حقوقه المشروعة بكافة الوسائل. اذن ما جدوى هذه الاتفاقيات وكيف يمكن للسلطة الفلسطينية ان تدير شؤونها بنفسها، واسرائيل لا تزال ترغب في السيطرة وفرض قوتها؟

ولا ندري اين الخلل في هذه القضية..!! أهو في قوة السلطة الاسرائيلية المهيمنة على الاراضي الفلسطينية بشكل مباشر وعلني وغير مباشر في ذات الوقت؟ ام باستهتارها بكل القيم والاتفاقيات الدولية؟ ام انه اهمال وتقصير من سلطتنا الوطنية؟ فان ما حدث يوم تسليم معبر رفح في، غزة الاثنين الماضي، كان بمثابة انتهاك لحقوق الصحافيين العرب من قبل السلطات الاسرائيلية، حيث منعتهم من دخول معبر رفح لتغطية احداث مراسيم تسليم المعبر، بحجة عدم حيازتهم على البطاقة الصحافية الاسرائيلية والمسماة «البيتاجارون».

وكيف يتسنى لفلسطيني يعمل في وكالة اجنبية او محلية ويحمل بطاقتها الصحافية الحصول على «البيتاجارون»؟. ولماذا «البيتاجارون»؟ وما علاقتنا بها؟ فهي تخص الاسرائيليين فقط؟ ونحن فلسطينيون! فلماذا هذا الانتهاك الصريح والواضح لحقوق الصحافيين؟ الذي ان دل على شيء فعلى مدى استهتار واحتقار السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين والسلطة الوطنية وكافة الوكالات الاجنبية والمؤسسات المحلية الاعلامية العاملة في القطاع.

وما حدث ايضا على معبر رفح هو انه طال انتظار الصحافيين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح والظهيرة، وفشلت محاولاتهم التفاهم مع الجنود الاسرائيليين الذين كانوا بدورهم على اتصال بالمسؤولين الاسرائيليين، وقد انتظر الصحافيون حتى وصل موكب السلطة الوطنية بقيادة العميد زياد الاطرش حيث اوقفوه وشرحوا له المشكلة، فوعدهم بحلها وبدخولهم جميعا الى المعبر وممارسة عملهم الصحفي.

ومما يدعو للاسف انه ما من احد سأل ولا دعا ولا فعل شيئا لهم. واستمر انتظارهم طويلا دون اي حل او اهتمام من اية جهة. وهنا نتساءل! اين لجنة الارتباط والتنسيق الفلسطينية – الاسرائيلية التي مهمتها حل مثل هذه القضايا؟ ولماذا لم تتدخل وتنه هذه المشكلة التي يعانيها الصحفيون خلال سنوات الاحتلال وحتى في ظل السلطة الوطنية وبعد جميع القرارات والاجتماعات التي قضت بعدم التدخل في شؤون الفلسطينيين، على الرغم من ان مسؤول الارتباط والتنسيق الفلسطيني كان متواجدا في الاجتماع وموقع التسليم، والى متى سيستمر هذا الوضع المأساوي الذي يعيشه الصحافيون من انتهاك حقوقهم؟

وازاء هذا الانتهاك لم يكن امام الصحافيين سوى الاحتجاج والاعتصام امام بوابة معبر رفح، حيث منعوا دخول او خروج المسافرين والموظفين او ذوي العلاقة عبر البوابة، الى ان انهى المسؤولون الفلسطينيون اجتماعهم في الداخل، فتصدى لهم الصحافيون ومنعوهم ايضا من الخروج مما ادى بالعميد الاطرش الى الترجل من عربته العسكرية والتوجه الى المحتجين، حيث قدم اعتذاره الشديد لهم وقال انه رفض بدء الاجتماع مع الاسرائيليين الا بدعوة جميع الصحافيين من خارج بوابة المعبر، واضاف انه: طلب مسؤول التلفزيون الفلسطيني، هشام مكي، احضار جميع الصحافيين الى القاعة لمزاولة عملهم.

وفي حقيقة الامر تبين انه لا هشام مكي ولا اي مسؤول من اي جهة قد توجه لهم وابلغهم امر السلطات الاسرائيلية بالسماح لهم بالدخول.

واحتد النقاش بين الصحافيين من جهة، والعميد الاطرش وهشام مكي من جهة اخرى، الامر الذي كان سيؤدي الى عراك بالايدي بين الاخير وبين احد مراسلي «الاسوسييتدبرس» لولا تدخل العميد الاطرش. وقد قام الصحافيون بتحطيم اشرطة الفيديو والافلام الفوتوغرافية المعدة للتصوير، امام العميد الاطرش تعبيرا عن سخطهم وطالبوا بحل سريع وجذري لتلك المشكلة التي يتعرضون لها باستمرار، واعربوا عن استيائهم من اهمال السلطة الوطنية ولجنة التنسيق والارتباط والاستهانة بحقوقهم، كما اعربوا عن سخطهم من اجراءات السلطات الاسرائيلية التي تشترط حصول الصحافيين الفلسطينيين على «البيتاجارون».

وقد عرض العميد الاطرش على المحتجين جميعا اصطحابهم معه الى اريحا لتغطية مراسيم تسليم معبر اريحا.. لكنهم رفضوا!!

(غزة)

منتخب عرابة للكراتيه يشارك في الدورة الدولية

● شارك منتخب الكراتيه، بقيادة المدرب رياض حسنين (دان - ٤) - شفاعمرو والذي يتبع لمجلس عرابة - قسم الرياضة، في الدورة الدولية التي اقيمت على مدار ثلاثة ايام في القاعة الرياضية الجديدة في شفاعمرو وبرعاية بلدية شفاعمرو - قسم الرياضي. وشارك في الدورة منتخبات من عدة قرى عربية ويهودية وباشراف مدربين من ايطاليا.

كرة سلة

يلتقي فريق فتيات عرابة لكرة السلة، درجة اولى، منطقة الشمال، مع فريق فتيات طمرة في مباراة بيتية اليوم، الخميس.

● محمد نصار ●

الحكم سهيل داوود يقود مباراة ريشون لتسيون - م. تل ابيب

● من المقرر ان يقود الحكم العربي سهيل داوود، المباراة بين ريشون لتسيون ومكابي تل ابيب، التي ستجري غدا الجمعة، وسيساعده، ايضا، حكمان من الوسط العربي.

وعلم مراسلنا ان داوود لن يكون الحكم الرئيسي في المباراة الدولية بين اليونان وسان مارينو في الـ ١٦ من الشهر الجاري بل سيكون حكما رابعا، اذ سيقودها الحكم حايم ليفوكوفيتش بمساعدة يوسف بينيشتي وايال تور.

المنتخب الاوليمبي الاسرائيلي يستعد للقاء نظيره الاذربيجاني

● اجرى المنتخب الاوليمبي الاسرائيلي معسكرا تدريبيا في وسط البلاد استعدادا للمباراة بينه وبين المنتخب الاوليمبي الاذربيجاني، التي ستجري الاسبوع القادم في تركيا.

وقال اللاعب نجوان غريب «ان هدفنا العودة من تركيا بفوز»، ووافقه على ذلك شاي هولتسمان.

● الياس خوري ●

مباريات السبت الوشيك

الدرجة الأولى

المنطقة الجنوبية

دالية الكرمل - بئر يعقوب - (الجمعة)

اتحاد شباب يافا - م. رمات عميدار - (السبت)

المنطقة الشمالية

م. شفاعمرو - اتحاد سخنين - (السبت)

الاخاء الناصرة - م. عكا - (السبت)

هـ. ام الفحم - هـ. كفركنا - (الجمعة)

م. الخضيرة - تنسيرت عليت - (الجمعة)

م. طمرة - م. اور عقيبا - (السبت)

هـ. عكا - م. العفولة - (السبت)

طيرات هكرمل - م. عسفيا - (الجمعة)

الدرجة الثانية

كفرقاسم تستعد للقاء الدربي بين هبوعيل ومكابي المحليين يوم السبت

● ستجري مباراة الدربي بين هبوعيل ومكابي كفرقاسم. ويتوقع حضور جمهور غفير لهذا اللقاء، يوم السبت. الفريقان بحاجة الى مزيد من النقاط.

ودربي الجيران بين هبوعيل الطيرة وهبوعيل جلجولية.

المنطقة الشمالية (ب)

هـ. مغدال هعيمق - هـ. يافة الناصرة

هـ. الرينة - ب. كفاريونا

هـ. اكسال - م. ام الفحم

هـ. كفرقرع - هـ. عرب النجيدات

هـ. الفريديس - هـ. قلنسوة

هـ. نحليئيل - هـ. عرعرة

م. تسور شالوم - هـ. تل حنان

المنطقة الشمالية (أ)

م. كفركنا - هـ. ديرحنا

م. طوبا - شباب الناصرة

هـ. البعينة - هـ. صفد

م. معلوت - كريات آتا

م. نهريا - هـ. طوبا

هـ. عرابة - هـ. كرميئيل

● الياس خوري ●

نضال محاميد: هدفنا الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الممتازة

● في حديث خاص مع لاعب مكابي يافا نضال محاميد، عشية مباراة كأس التوتو للجولة الثالثة في الدرجة القطرية ضد هبوعيل الطيبة، صرح بان فريق مكابي يافا يطمح هذا الموسم الى الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الممتازة، خاصة وان المشاكل مع المسؤول عن قسم الضرائب يئير رابي نوفتشن قد سويت. وفي سياق حديثه شكر نضال لاعبي الطيبة لفوزهم على هبوعيل كفارسابا واقصائه من المرتبة الأولى ليحل محله فريقه. وعن لقاء فريقه ضد هبوعيل الطيبة. قال نضال ان الاستعدادات في المعسكر اليافاوي عادية لأننا نعرف جيدا الخامات الكروية الطيباوية. واردف قائلا انه يتمتع بلياقة بدنية وكروية عالية نتيجة للتدريبات الشاقة التي يمر بها بواسطة المدرب موشيه اوتانا. وعبر عن ارتياحه من نتائج الفريق المرضية وتمنى لفريق اتحاد شباب يافا الصعود للدرجة القطرية.

● عبد اللطيف مصاروة ●

تصفيات كأس الأمم الافريقية

استعدادات مصر لمباراتها مع اثيوبيا

● يستكمل المنتخب المصري في كرة القدم استعداداته من خلال معسكره المغلق الذي يقيمه في القاهرة وذلك قبل لقاء اثيوبيا غدا الجمعة، ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الأمم الافريقية لعام ١٩٩٦ التي ستقام في كينيا.

وقد انضم الى المعسكر لاعب فيردبريرين الالماني هاني رمزي بينما خرج منه احمد العجوز بداعي الاصابة.

وكان المنتخب خاض مساء امس الأول مباراة ودية من ثلاثة اشواط امام غزل المحلة فاز بها بهدفين سجلهما احمد حمودة ووليد صلاح الدين.

من جهة اخرى، اجرى منتخب اثيوبيا مساء أمس تدريبه على ملعب القاهرة بعدما اجرى المسؤولون عنه تغييرات اساسية على التشكيلة التي ستخوض المباراة وتسريح عدد كبير من اللاعبين الاساسيين وضم لاعبين جدد.

روسيا تحرز المركز الأول في بطولة العالم للجودو للشباب

● احرز منتخب روسيا المركز الأول في بطولة العالم للجودو للشباب التي استضافتها مصر بحصوله على ذهبيتين وفضيتين و٣ برونزيات، في حين حلت كوريا الجنوبية ثانية ولها (٢ - ٢ - ٢)، وجاءت جورجيا ثالثة (٢ - ١).

وفي اليوم الأخير من المسابقات فاز الجورجي ويلي فازجيفشي بذهبية وزن تحت ٦٠ كغم متغلبا في المباراة النهائية على الياباني غورا تاداهيرا.

وفي وزن تحت ٦٥ كغم احرز الجورجي ايغان تشتفلي المركز الأول بتغلبه على البرتغالي الميدا ميشال.

وفي ختام البطولة قام لويس باغانا رئيس الاتحاد الدولي للجودو بتسليم درع الاتحاد الى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، كما سلم شهادة تقدير لبطل مصر الاولمبي السابق محمد رشوان.

اقالة ووكر مدرب ايفرتون الانكليزي

● اقال نادي ايفرتون الانكليزي في كرة القدم مدربه مايك ووكر من منصبه بعد النتائج الهزيلة التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة واحتلاله المركز الأخير في بطولة انكلترا.

ووكر هو المدرب الثاني الذي يخسر مركزه بعد اقالة الارجنتيني اوزفالدو ارديليس مدرب توتنهام الاسبوع الماضي.

وكان ووكر استلم منصبه في ٨ كانون الثاني الماضي قادما من نوريتش سيتي، لكن الفريق لم يحقق سوى ستة انتصارات في ٣٥ مباراة لعبها تحت اشرافه في مختلف المسابقات المحلية على الرغم من انفاقه الكثير من المبالغ للتعاقد مع لاعبين جدد.

فوز قطر على عمان (٤ - ٢) في خليجي ١٢

● فازت قطر على عمان ٤ - ٢ في المباراة التي اقيمت، امس الاربعاء، على استاد مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي في الجولة الثالثة من دورة كأس الخليج الثانية عشرة لكرة القدم.

الصحفيون المصريون يقاطعون المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

● قام رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج بزيارة استغرقت يومين في مصر، حيث حل ضيفا على الدكتور عبد المنعم عمارة، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وتفقد هافيلانج المنشآت الرياضية المصرية لتحديد مدة امكانياتها لاستضافة نهائيات كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٧.

واعد الاتحاد المصري ملفا كاملا عن استعداداته لاستضافة هذا الحدث العالمي المتوقع ان تنال مصر شرف احتضانه في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في ٢٤ تشرين الثاني الحالي.

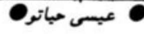
ومنع الاتحاد المصري الصحفيين من حضور المؤتمر الصحفي الذي عقده هافيلانج امس الاول الثلاثاء، في مقر الاتحاد بعدما اشترط المسؤولون عن زيارة هافيلانج ضرورة تقديم الاسئلة اليهم اولا قبل موعد المؤتمر لاعدادها وتجهيزها قبل توجيهها الى رئيس الاتحاد الدولي، وهو الأمر الذي اثار حفيظة عدد كبير من الصحفيين وقرر بعضهم مقاطعة المؤتمر احتجاجا.

هافيلانج ينفي ان تكون البطاقات الخمس المخصصة لافريقيا موقتة

● نفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج ان تكون البطاقات الخمس المخصصة لافريقيا في مونديال فرنسا موقتة وان عددها سيخفض وفقا للمستوى الذي ستظهر فيه الفرق خلال المونديال المقبل.

وقال هافيلانج ان البطاقات الخمس التي خصصت لافريقيا دائمة ولا يمكن التراجع عن هذا القرار الذي اتخذه اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بالاجماع.

واشاد هافيلانج بالجهود التي بذلها رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، في هذا الشأن، واكد على ان جهوده المستمرة واتصالاته المكثفة فاعضاء اللجنة كانت وراء تخصيص المقاعد الافريقية الخمسة.



● عيسى حياتو ●

فوز تونس على ساحل العاج وديا (٢ - صفر)

● فازت تونس على ساحل العاج (٢ - صفر) مساء امس الاول الثلاثاء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في تونس.

سجل هدفي تونس صبري البوهالي (٣٩) وعادل السلليمي (٨٥).

وتأتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس الأمم الافريقية ٩٦ التي تقام نهائياتها في كينيا، علما ان تونس ستلعب مباراة ضد توغو في نهاية الاسبوع الحالي (المجموعة الثانية)، بينما تلعب ساحل العاج ضد المغرب (المجموعة السابعة).

ويذكر ان المدرب الفرنسي هنري كاسبرزاك البولندي الاصل، يشرف حاليا على المنتخب التونسي بعد ان قاد ساحل العاج الى المركز الثالث في كأس الأمم الافريقية لكرة القدم التي استضافتها تونس في اذار ونيسان الماضيين.

بطولة افريقيا الـ ١١ في كرة اليد

● تونس - فاز منتخب تونس للرجال على نظيره الجيبوتي ٥٢ - ١٠ مساء أمس الاول الثلاثاء، في اليوم الأول من بطولة افريقيا الحادية عشرة لكرة اليد للسيدات والرجال التي تقام في تونس وتستمر حتى السابع عشر من تشرين الثاني الحالي.

وتشارك ١١ دولة في هذه البطولة التي انسحبت منها منتخبات زائير وبينين وتشاد في اللحظة الأخيرة.

وفي مباراتين اخريين فازت مصر على المغرب ٢٥ - ١٧ والكونغو على السنغال ٢٨ - ٢٥.

ضمن البطولة العربية

فوز رجال الجزائر على السعودية في كرة السلة

● فاز المنتخب الجزائري للرجال على نظيره السعودي (٩٨ - ٧٩) في البطولة العربية لكرة السلة التي تقام في الاسكندرية.

جاءت المباراة مثيرة وانتهت الجزائر الشوط الأول بتقدمها (٤٨ - ٤٣). وانتفض المنتخب السعودي في الشوط الثاني وقلص الفارق لكن خبرة الجزائريين حسمت النتيجة في اواخر المباراة ووسعت الفارق الى ١٩ نقطة مع صفرة النهاية.

وفي مباراة اخرى فازت الامارات على تونس ٧٠ - ٦٨ في مباراة متقاربة المستوى انتهى شوطها الأول بتقدم الامارات ٤١ - ٣٤.

وفي فئة السيدات اقترب المنتخب المصري من احراز اللقب بعد فوزه على نظيره السوري ٧٦ - ٥٩ (الشوط الأول ٣٤ - ٢٩).

فوز الكويت على قطر (١ - صفر) في خليجي ١٢

● فازت الكويت على قطر (١ - صفر) في المباراة التي اقيمت على استاد مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي في ختام الجولة الثانية من بطولة كأس الخليج الثانية عشرة «خليجي ١٢» لكرة القدم.

وسجل علي مروي هدف المباراة في الدقيقة (٧٠).

متفرقات من الملاعب السورية

■ شكل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا) اتحادا جديدا لكرة القدم يتألف من مروان عرفات رئيسا واحمد جبان نائبا للرئيس وموفق حجار امينا للسر وعشرة اعضاء آخرين.

ويحل الاتحاد الجديد محل اللجنة المؤقتة المكلفة بالاشراف على أمور كرة القدم منذ حل الاتحاد القديم قبل حوالي تسعة اشهر الذي كان يرئسه العميد فاروق بوظو. ويضم الاتحاد الجديد معظم اعضاء اللجنة المؤقتة.

■ وافقت ادارة نادي الحرية على التنازل عن توقيع لاعب المنتخب عبد اللطيف الحلو لصالح نادي عمان (سلطنة عمان) مقابل ١٠ آلاف دولار لدى التوقيع وراتب شهري ١٠٠٠ دولار اضافة للسكن.

وسيلتحق الحلو بناديه الجديد بعد استكمال اجراءات السفر.

وسبق ان وافق الاتحاد الرياضي هذا العام لاربعة لاعبين سوريين للعب خارج سوريا.

في ذكرى العدوان الثلاثي على مصر

العدوان الثلاثي على مصر والمؤامرات الامريكية

لم تفلح الولايات المتحدة الامريكية في تحقيق فكرتها بجر الدول العربية الرائدة الى حلف بغداد العسكري، باستثناء العراق فقط. اما مصر التي سيطرت فيها نهائيا في تلك المرحلة العناصر الملتفة حول جمال عبد الناصر التي تميزت بطاقات ثورية اكبر بكثير مما كان لدى انصار الجنرال محمد نجيب، فلم تقف موقفا شديد العداء من حلف بغداد فحسب، بل وجهت ضده كل سياستها ونفوذها في بقية انحاء العالم العربي. وفي مواجهة حلف بغداد عقدت مصر اتفاقيتين عسكريتين مع سوريا والمملكة العربية السعودية. وكانت السلطة في سوريا آنذاك في يد حكومة صبري العسلي، زعيم الحزب الوطني. ويبدو ان السعودية تحالفت عسكريا مع مصر بدافع عدائها التقليدي وتنافسها مع الاسرة الهاشمية في العراق بالدرجة الاولى: فقد خشي الملك سعود من ان يصبح العراق من جراء انضمامه الى حلف بغداد العميل الرئيسي للغرب وسط الانظمة الملكية العربية. وكان هناك، على ما يبدو، عامل اخر لا يقل اهمية، ألا وهو تأزم العلاقات بين السعودية واحد اعضاء حلف بغداد، اي انكلترا، في العام ١٩٥٥ بسبب واحة البريمي التي ادعى سلطان مسقط صنيعة انكلترا، حقه فيها.

وحاولت الولايات المتحدة الامريكية عرقلة عقد اتفاقات عسكرية بين مصر والبلدان العربية الاخرى، ولا سيما سوريا، مدركة ان ذلك يقضي على المخططات الامريكية بانشاء احلافها العسكرية «الخاصة» تحت سيطرتها او بقيادتها المباشرة في الشرق الاوسط، كما قد يؤدي الى زيادة قوة العرب في مواجهتهم لاسرائيل. وفي ٢٦ شباط العام ١٩٥٥ قام السفير الامريكي في دمشق بتقديم مذكرة الى الحكومة السورية اقترح فيها على سوريا عدم توقيع معاهدات دفاعية. واعتبرت سوريا هذه المذكرة تدخلا في شؤونها الداخلية فرفضتها. وردا على ذلك شنت واشنطن حملة ضغوط على سوريا لم يشهد تاريخ العلاقات بين البلدين مثيلا لها. وكانت اشكال هذا الضغط تأزيم العلاقات بين تركيا والعراق من جهة، وسوريا من جهة ثانية، وقيام اسرائيل بشن الهجومات على سوريا، واخيرا اغتيال عدنان المالكي، مساعد رئيس اركان الجيش السوري الذي عرف بميوله الوطنية، وكان لهذا الاغتيال علاقة باعادة نظام الشيشكلي الدكتاتوري الموالي لامريكا. ولكن بالرغم من كل هذه الضغوط وقعت سوريا معاهدة دفاعية مع مصر في .٢ تشرين الاول من العام ١٩٥٥، ومعاهدة مماثلة مع السعودية بعد اسبوع واحد.

وكانت الضغوط الامريكية على سوريا تستهدف التأثير على مصر ايضا. بيد ان هذه الضغوط لم تثن عبد الناصر عن عزمه، فشدد حملته على حلف بغداد الذي اسماه «سجن الشعوب».

بدأت القيادة الامريكية تستخدم لمصالحها المواجهة العربية - الاسرائيلية في مقاومتها للاتجاهات المعادية للامبريالية في سياسة مصر وبعض البلدان العربية الاخرى. وراحت واشنطن تراهن على ان الضغط العسكري من قبل اسرائيل «القوية» سيجعل هذه البلدان اكثر اذعانا للولايات المتحدة الامريكية، وسيحول دون عملية تقاربها على اساس العداء للامبريالية. ومع ظهور بوادر الفشل في جر العالم العربي الى الاحلاف الامبريالية ازدادت اهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية لحماية مصالحها في الشرق الاوسط.

كان من نتيجة ذلك ان رفعت الولايات المتحدة الامريكية القيود التي كانت قد وضعتها على تطوير النزاع العربي - الاسرائيلي خلال مرحلة مغازلة «الضباط الاحرار» المصريين. بل لجأت واشنطن في بعض الاحوال الى دفع اسرائيل للقيام بـ «حملات تأديبية»، الامر الذي ادى، بالطبع، الى زيادة حدة النزاع في الشرق الاوسط. وارتدت هذه الحدة منطقا خاصا.

ان الخيار الاستراتيجي الامريكي قد وقع على اسرائيل في نزاعها مع العرب. وتطلب تطور النزاع من الولايات المتحدة الامريكية موقفا سلبيا واضحا من الجانب العربي، ولا سيما في كافة القضايا المتعلقة باحتمال نمو قدرته القتالية. وامكن لهذه السلبية ان تتسم في تلك الفترة بـ «طابع الاختيار»: لم يكن يواجه اسرائيل مواجهة فعالة آنذاك سوى ثلاث دول عربية، في الواقع، هي مصر وسوريا والاردن. اما «عامل النفط» فلم يكن قد بدأ تأثيره المحدد بعد على نهج الولايات المتحدة الامريكية المعادي لمصر، وسياستها المناوئة للعرب في ظل تزايد العداء للامبريالية. فقد كانت المصالح النفطية الامريكية في السعودية والكويت والعراق محمية جيدا بواسطة السلطات المحلية التي كانت علاقاتها وثيقة بالولايات المتحدة الامريكية. وكانت كافة الانظمة العربية التي عملت فيها شركات النفط الامريكية معادية للناصرية بصورة علنية او مقنّعة.

ان التسلسل الزمني للنشاطات الامريكية المعادية لمصر ذو دلالة خاصة في هذا الصدد. فالانعطاف الواضح في السياسة الامريكية تجاه مصر لم يبدأ اثر شرائها، اي مصر، الاسلحة التشيكية، او بعد تأميم شركة قناة السويس، بل قبل كل ذلك، وبالتحديد في ربيع العام ١٩٥٥. وقد كثرت تدريجيا النشاطات الامريكية المعادية لمصر، المباشرة منها وغير المباشرة، حيث بلغت ذروتها في تموز العام ١٩٥٦ بتخلي الولايات المتحدة عن عرضها السابق في تقديم المساعدة المالية لبناء عقدة اسوان المائية، الحيوية بالنسبة لمصر.

ويؤكد بعض الباحثين الغربيين ان تراجع دالاس «المفاجئ» عن الوعد السابق بالمساعدة مرده عوامل ذاتية محضة: دالاس، هذه الشخصية المعقدة التي اثرت تأثيرا كبيرا جدا على مجرى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، قد احس بانزعاج شديد ازاء الحملة الدعائية المصرية ضد حلف بغداد والداعين اليه والمشتركين فيه.

وكان الكونغرس الامريكي يعارض معارضة صريحة فكرة تقديم المساعدة لمصر. وقام عدد من اعضاء هذا الكونغرس بشن حملة ضد المساعدة الامريكية المقترحة على اساس انها تقدم لـ «عدو اسرائيل». وزيادة على ذلك قال زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور نولند لدالاس ان المجلس لن يوافق على المساعدة الامريكية في بناء سد اسوان. مبررا مثل هذا الموقف السلبي بخشية منافسة مصر لمزارعي القطن الامريكيين. وكانت الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة على مصر لاعطائها القرض تعتبر تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية لمصر كأن تعلن مصر انها لن تعقد اتفاقات اسلحة مع الاتحاد السوفييتي مستقبلا وان تعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل.

وحين اتضح للولايات المتحدة ان جمال عبد الناصر لن يعقد اتفاقية منفردة بالشروط الامريكية (الاسرائيلية). بدأ البيت الابيض بالبحث عن اجراءات اكثر فعالية لتحطيم مقاومة عبد الناصر.

وردا على مناورة دالاس القى جمال عبد الناصر خطابا في الاسكندرية في ٢٦ تموز اعلن فيه تأميم شركة قناة السويس، وشجبت الولايات المتحدة هذا الاجراء بشدة. واثر اعلان جمال عبد الناصر مباشرة اجتمع دالاس في لندن بوزيري خارجية انكلترا وفرنسا، اعلن على اثره رسميا ان الولايات المتحدة الامريكية قامت بتجميد كافة اموال شركة قناة السويس «مؤقتا». واقدمت الولايات المتحدة في الوقت ذاته على تخفيض تصدير عدة سلع هامة الى مصر التي كانت تقدم بموجب برنامج المساعدات، ووقف بيع المواد الغذائية لها في المستقبل. وعلى هذا النحو انضمت الولايات المتحدة الامريكية بنشاط الى فرض الحصار الاقتصادي على مصر.

وبادر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الى وضع مخطط يقضي بوضع قناة السويس تحت الاشراف الدولي، وهو الذي لم يكن سوى شكل من اشكال الاستعمار الجديد لسلب مصر سيادتها على هذا الممر البحري الواقع في اراضيها. وعرف مخطط ادارة قناة السويس من قبل اتحاد شركات دولي بـ «مشروع دالاس». واقترح دالاس في اجتماعه مع زميليه البريطاني والفرنسي عقد مؤتمر في لندن للدول المستخدمة لقناة السويس، هذا المؤتمر الذي كان مدعوا لان يكون «اساسا شرعيا» لفرض «الاشراف الدولي». وحدد البيان المشترك الذي صدر عن الدول الثلاث يوم ١٦ آب العام ١٩٥٦ موعدا لعقد مؤتمر الدول المستخدمة لقناة السويس.

● جمال عبد الناصر ●

وكانت الولايات المتحدة الامريكية وراء كافة التدابير الرامية الى اعادة قناة السويس الى السيطرة الغربية مهما بلغ الثمن وبأي شكل كان، بالرغم من ان مصلحة الملاحة الامريكية كانت اقل حكما من مصلحة غيرها من الدول في قناة السويس. وفي الوقت ذاته لم تشترك الولايات المتحدة الامريكية ولم تدعم العدوان الثلاثي الذي شنته انكلترا وفرنسا واسرائيل على مصر بهدف اعادة قناة السويس الى السيطرة الاجنبية.

ان عدم اشتراك الولايات المتحدة في العدوان الثلاثي حسب تصريح بروفسور جون بادو، سفير الولايات المتحدة الاسبق في مصر، لا يعود الى تناقض بين الولايات المتحدة والدول التي قامت بالعدوان، فهي لم ترفض اساليب عمل حليفاتها، بل لان الفرصة قد فاتت لان ما كان ممكنا بعد اسبوع من التأميم ما عاد ممكنا بعد ثلاثة اشهر.

ولقد بذلت الولايات المتحدة جهودا كبيرة وراء الكواليس لارجاء اتخاذ قرار في الدورة الطارئة للامم المتحدة بوقف اطلاق النار وذلك كي تعطي للدول المعتدية وعلى رأسها انكلترا ان تصفي حساباتها مع عبد الناصر. وفقط في اليوم الخامس للعدوان، اي في الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٦ اتخذ القرار وفي غياب دالاس بسبب تمارضه.

وحين رفضت انكلترا قرار الجمعية العامة في ٣ تشرين الثاني، ثم حذت فرنسا حذوها، وبعد يومين انزلتا قوات الانزال في منطقة السويس، ادانت الولايات المتحدة الامريكية هذه الاعمال لا اكثر. ويعتقد ان موقف الولايات المتحدة الامريكية اثناء ازمة السويس وبعدها مباشرة قد حددته مجموعة العوامل التالية:

اولا: اضطرار الولايات المتحدة الامريكية لأن تعمل حسابا لسياسة الاتحاد السوفييتي الذي وقف بحزم الى جانب مصر ضحية العدوان. فعقب انزال القوات البريطانية والفرنسية في منطقة بور سعيد طلبت الحكومة السوفييتية عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لدى هيئة الامم المتحدة لدرس قضية «عدم تنفيذ انكلترا وفرنسا واسرائيل قرار الجمعية العامة الصادر بتاريخ ٢ تشرين الثاني واتخاذ تدابير فورية لوقف عدوان الدول المذكورة على مصر». واقترح الاتحاد السوفييتي في مشروع قرار مجلس الامن تحديد مهلة ١٢ ساعة لسحب كافة قوات الغزو، واذا لم توقف انكلترا وفرنسا واسرائيل عدوانها، تقدم الدول الاعضاء في مجلس الامن المساعدة العسكرية لمصر.

ثانيا: ادركت واشنطن ان العمل الذي قامت به انكلترا وفرنسا ضد مصر من دون اخذ الظرف والزمان بعين الاعتبار سيؤدي الى اضعاف مواقعهما في العالم العربي وربما تقويضها. ولو اعتقد الساسة الامريكيون ان هذا الاضعاف او التقويض سيؤديان الى فقدان النفوذ الغربي «في مجمله»، لكانوا تحركوا، بلا شك، تحركا انشط واشد فعالية في دعم شركائهم. بيد انه في ذلك الوقت كانت قد سادت في واشنطن تدريجيا وجهة النظر القائلة بان الضمانة الاكيدة لمصالح الغرب الامبريالي برمته تكمن في تعميق المواقع الامريكية الخاصة وتدعيمها.

ثالثا: بعد فشل خدعة دالاس بسحب الموافقة المبدئية على تمويل بناء سد اسوان، وحيث ادت الدبلوماسية الامريكية خلال تأميم شركة قناة السويس وبعده الى مزيد من زعزعة المواقع التي حققتها الولايات المتحدة في مصر بصعوبة بالغة في السنتين الاوليين من اطاحة الملك فاروق، اتاحت ازمة السويس فرصة مناسبة لواشنطن كي تحاول استعادة سمعتها في القاهرة.

الاتحاد قبل خمسين عاما

اهالي عيلبون ينشدون العلم والنور

قرية عيلبون قرية عربية صغيرة في قضاء طبريا، ارتبطت بشبكة مواصلات فلسطين حديثا. مضى على اهلها بضع سنين وهم يطالبون دائرة المعارف بفتح مدرسة اميرية لابنائهم الذين اذا ارادوا اتمام دراستهم الابتدائية، كان عليهم ان يسكنوا في بلدة مجاورة فيها مدرسة ابتدائية، معرضين بذلك لأزمات مالية وصحية ولاخطار البعد عن اهاليهم.

واخيرا لبت دائرة المعارف نداءهم ففتحت لهم مدرسة، ولكن يا لها من مدرسة، غرفة واحدة تحتوي على خمسين طالبا مقسمين الى اربعة صفوف يعلمهم معلم واحد!!

وعاد اهالي عيلبون يطالبون مرة اخرى بتوسيع المدرسة، فاهملتهم دائرة المعارف، واهملتهم دوائر الحكومة الاخرى، واخيرا طلبت اليهم الحكومة ان يجمعوا مبلغا من المال، تدفع هي مثيله لبناء غرفتين للمدرسة، فتسارع اهالي عيلبون، غنيهم وفقيرهم، شيبهم وشبابهم، يجمعون القرش فوق القرش، يقترون على انفسهم واطفالهم حتى جمعوا اخر الامر مبلغ .٤٥ جنيها قدموه الى الحكومة وشرعوا ينتظرون ما وعدت به دائرة المعارف.

وقد مرت سنة على هذا الحدث، والمبلغ لا يزال في دوارج الحكومة، وعيلبون لا تزال تنتظر مدرستها، اطفالها يتلهفون الى العلم، اما دائرة المعارف فلا تزال دائرة المعارف التي نعرفها.

«الاتحاد» .١ ايلول ١٩٤٤

السنة الاولى - العدد الثامن عشر

اصغر قصة حب في العالم!

* بعد مكالمة هاتفية تحول الدون جوان الى طفل صغير واخذ في البكاء قائلا: «اريد ان ارى صديقتي»! * الطفل العاشق قرر اهداء حبيبته الطفلة حبة بوظة يوميا لكي يكسب ودها! *



● الفنان الطفل جوردي مع محبوبته جيسكا ●

● رغم ان عمره ست سنوات ونصف السنة فقط.. ورغم ان عمرها لا يتجاوز الخمس سنوات الا ان قصتهما صارت حديث الناس في فرنسا.. فهي اصغر قصة حب جمعت بين نجم الغناء الفرنسي «جوردي» وعارضة الازياء الصغيرة «جيسكا».

سان تروبنز جزيرة الغرائب والخوارق التي ترفض التنازل بسهولة عن لقبها ولذلك فمع بداية هذا الصيف هبت عليها رياح رقيقة وبريئة وسط الاحتفالات الصاخبة التي تملأ اركانها. رياح خفيفة نقية هي رياح الحب الطفولي بين نجم الغناء الفرنسي جوردي والصغيرة جيسكا.

وجوردي يملك كل شيء، الموهبة، المجد، رصيدا كبيرا في البنك وسيارة كاديلاك ضخمة، ولم يكن ينقصه سوى شيء واحد ليصبح كبيرا وهو الحب! وقد وجده مع جيسكا.

وفي الحقيقة فان قصة جوردي تشبه الى حد كبير قصة حب ديفيد هاليداي وايستل لوكار، حيث ان جوردي مطرب مثل ديفيد، وجيسكا نجمة غلاف تماما مثل ايستل، وكما حدث مع ديفيد وايستل، تم اللقاء الاول بين جوردي وجيسكا من خلال البرنامج التلفزيوني. في هذا اليوم كان جوردي هو النجم، وبينما كان يغني على المنصة تسمرت نظراته امام فتاة الاحلام الصغيرة، فهي صاحبة عيون خضراء، وشعر كستنائي معقود على هيئة ذيل حصان، وتحت تأثير جاذبيتها، بدأ جوردي يبحث عن جميلته بين الجمهور ليطلب منها مشاركته في العرض، وبعد انتهاء البرنامج يحاول ان يتعرف اكثر على هذه الفتاة التي اسعدت عينيه.

اسمها جيسكا وعمرها ٥ سنوات وتمتلك مظهرا جميلا وجاذبية فائقة.. لقد كانت نموذجا لا مثيل له، وفي الحقيقة فان جيسكا تعد ملكة للجمال، وسرى تيار الحب بينهما ومنذ هذه اللحظة لم يكف احدهما عن التفكير في الاخر.

ولما كان لحياة النجوم متطلباتها، فقد انتزع الغناء جوردي من حبيبته الى ان جاء وقت الراحة فسافر جوردي مع والديه للاستجمام على شواطئ فلوريدا، في الوقت الذي سافرت فيه جيسكا مع والدتها في رحلة الى سان تروبنز.. ولكن هل ينتهي الحب عند هذا الحد؟

ابدا.. لقد قام الصغيران بتبادل ارقام تلفونيهما بدون علم ذويهما.

ويقول والد جوردي لم يكف جوردي عن الحديث عن جيسكا في ميامي، وفي مساء ذات ليلة رن الهاتف فكانت هي!!

في هذا اليوم تناجى الصغيران، وعندما وضع جوردي سماعة الهاتف تحول الدون جوان الى طفل صغير واخذ في البكاء قائلا: «اريد ان ارى صديقتي»!!

واشفق عليه والده، وبعد بضعة ايام شهد احد شواطئ سان تروبنز لقاء الصغيرين، اللذين اقبلا بسرعة كل في اتجاه الاخر ومنذ هذه اللحظة لم يفترقا.

وذات ليلة صارح جوردي والدته برغبته في اهداء خاتم لجيسكا، خاتم حقيقي يشتريه من صائغ! ولكن قامت الام باعادة الامور الى نصابها، فجوردي ليس الا طفلا صغيرا وكذلك جيسكا.. وما زال الوقت مبكرا على خاتم الخطبة، واقتنع جوردي الذي قال سأبحث عن شيء اخر، ولم يطل به البحث، فقد وجد شيئا يسعد به جيسكا وهو كأس من البوظة يهديه لها يوميا فتلتهمه بسرعة وتتلألأ عيناها من السعادة، ومساء كل ليلة عقب تناول طعام العشاء يرتدي جوردي ثيابه ويهذب شعره ليصطحب جميلته الى «لونابارك» حيث تقام الاحتفالات في سان تروبنز.

ويتجولان معا يدا في يد بين المتفرجين وتثير رؤيتهما معا بعض الاندهاش، فرغم ان جوردي اكبر من جيسكا الا انه يبدو اصغر منها، فهي اطول منه، ويلجأ الصغير لاستخدام الكعب العالي مثل توم كروز. وعندما يحل الليل يذهب كل الى منزله ليخلد الى النوم. وعلى الفراش لا يكفان عن التفكير في بعضهما فغدا سيجمعهما لقاء اخر مع البوظة.

«البرنس» ترك اسرته في الشارع



● البرنس ●

● على الرغم من الشهرة والثراء اللذين يتمتع بهما نجم الغناء «برنس» الا انه تنكر لأسرته وتركها تعاني الجوع والحاجة.

ففي الوقت الذي ينعم فيه الابن، ملك موسيقى «الفانك» بالترف والبذخ في شقة فاخرة في حي «بيزلي بارك» يعيش والده، جون، على بعد خمس دقائق منه، في شقة وضيعة، ويرتدي ملابس جيش الانقاذ، ويعيش بالكاد على معاش شهري هزيل ولجون الاب موهبته الموسيقية ايضا، فقد انهى تسجيل البومه الغنائي الاول هذا الشهر واطلق عليه اسم «قصة أب».

ويقول جون الاب: بدوني ما كان برنس قد اصبح شيئا، فقد قمت بكتابة اغلب اغانيه، ولم يقم الا بتعديل طفيف عليها، والدليل على ذلك انه منذ انفصالنا بعد الالبوم الغنائي «باتمان» - الرجل الوطواط - لم تصل اي اغنية من اغانيه الى اغاني القمة العشر.

وفي الواقع ان «جون» كان العامل الرئيسي فعلا لنجاح جميع اغاني «برنس» في البومه «بيربل رين» (المطر الارجواني) وبرنس لم يخف ذلك ابدا، فقد كان اسم والده يظهر على اغلفة اسطواناته عندما كان يستدعي الامر، لكن «برنس» ينفي من ناحية اخرى انه امتداد لوحي ابيه بالطبع، فلكل منهما وجهة نظر في الغناء، ويستطرد الأب قائلا: بداية فألبوم المطر الارجواني جلب لي اكثر من مليون فرنك لكن الحقيقة ان برنس دائما يحاسبني كمؤلف لاغانيه فليس لي سوى نسبة بسيطة من الارباح.

وجون يتهم ابنه بانه يكسب اموالا طائلة على حسابه، وهو الان يريد نصيبه من الكعكة او على الاقل نصيبه من المجد والشهرة، ويقول الاب لقد كان برنس اسم فرقتي في الستينات «برنس روجرز والثلاثي»!

واذا ما كانت ثروة برنس تقدر بمليارات الدولارات فانه لا يبعثرها هباء، لدرجة انه قام ببيع الشقة التي كان يقيم فيها في بداياته الفنية لابيه، بدلا من ان يهديها له بالاضافة الى ان اخاه جوني يعيش في الشوارع بلا مأوى. اما اخته شادون فهي ليست اسعد حالا. وقد حاولت الاتصال به ولكن الاخ الثري قابلها بالرفض واغلق الباب في وجهها.

ومنذ ثلاث سنوات، طلبت شادون من اخيها مبلغا لسداد تكاليف عملية جراحية اجرتها، ولكنه اكتفى باعطائها اقل من نصف المبلغ وطلب منها انهاء العلاقة بينهما؟ فكيف لنا ان نفسر اذن مثل هذه الاتانية؟

ويلخص والده هذا السلوك الغريب من جانب ابنه قائلا: انه المال الذي يغير كل شيء، ولو كنت في نفس موقفه لقمت بنفس افعاله ولكنني لا اتمنى ذلك!!



● الاب وابنته ●

نجوم السيارات



● السيارة «اوستين» سيارة النجم شين كونري في فيلم «الاصابع الذهبية» ●

● معرض باريس الدولي للسيارات لهذا العام يضم بين قاعاته، وخاصة القاعة رقم ٥، عرضا لاشهر السيارات التي شاركت في بطولة الافلام السينمائية جنبا الى جنب مع النجوم.

سيارة مايكل كيتون الشهيرة في فيلم «باتمان» او الرجل الوطواط.. سيارة ستيفن ماكوين في فيلم «BVLLITT» وسيارة شين كونري في فيلم «الاصابع الذهبية» وسيارة «روجر مور» في فيلم «كل شيء من اجل عينيها».

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ١٠/١١/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - شرف العائلة. الحلقة التاسعة.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - الحنين الى القدس.
٩,١٠ - ببساطة قالوا لا - «الشوكولاطة» و «موديلات عجيبة».
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر.
٩,٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - عندما يتخاصم الوالدان.
١٠,٣٠ - الفن في العالم الغربي. النهضة في الشمال.
١١,٠٠ - لغة انجليزية Seven in heaven.
١١,٢٥ - قصة وفيلم - قصص الشعوب - لا تخف.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم - التبريد.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية. Calling Tikal.
١٢,٤٠ - جغرافيا - امريكا الجنوبية.
١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - العظام المضحكة. الحلقة الثامنة.
١٤,٠٥ - امثال في صور.
١٤,١٥ - صور متحركة.
١٤,٣٠ - بيت - الحلقة (٢٨).
١٥,٠٠ - اوتوتو. للصغار.
١٥,٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٦,٠٠ - برنامج مباشر ومنوع.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «من يخاف من الظلمة؟» - «حادث في الطابق الـ ١٣»
١٨,٠٠ - بلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - «ماذا يقول الجيران؟» الحلقة التاسعة.
٢١,٣٠ - «ملف تربوي».
٢٢,١٥ - «فزع الشك». مسلسل درامي.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.







القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - «هاري وماد» الحلقة الثالثة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - «حياة جديدة» الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف. لشؤون الساعة.
١٨,٠٠ - «دوغي هاوزر طبيب» الحلقة (٢١).
١٨,٣٠ - زاوية المطبخ.
١٩,٠٠ - «رمم بيتك» الحلقة (٣٠).
١٩,٣٠ - «احسن رجل» لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «الى الغرب من هنا» البرنامج الـ (١٢).
٢١,٠٠ - «روبي» - البرنامج (١٤).
٢٢,٠٠ - «حقيقة» - مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - «في يوما ما ينفتح القلب - اهود بناي». برنامج موسيقي.
٢٣,٣٠ - الافلام القصيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٥١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
					■					٢
		■				■				٣
■				■				■		٤
					■				■	٥
	■					■				٦
			■				■			٧
		■								٨
				■			■			٩
								■		١٠

افقيا:

١) الاسم الثاني لوزير خارجية اجنبي - حرك.
٢) على جانب الطريق - غافلين.
٣) وقت (معكوسة) - دولة اجنبية (غير معرفة) - اشتعل.
٤) كانت عاصمة عربية - شجر كبير ملتف.
٥) مناخ - مرتفعاته.
٦) قرية عربية.
٧) للنداء - لا بلغة اجنبية - جهاز التفكير.
٨) صحيفة فلسطينية - للنداء.
٩) اندفع (معكوسة) - ينم (مجزومة) - منفلت خلقيا.
١٠) مؤرخ عربي من القرن الرابع عشر.

عموديا:

١) اغنية لمحمد عبد الوهاب (غير معرفة) - رقائق ذهبية (معكوسة).
٢) دمغ بالعار - مدينة اردنية (غير معرفة).
٣) وزير خارجية عربي سابق (معكوسة).
٤) حرف جر (معكوسة) - يغلق (معكوسة) - نصف يوم.
٥) حرف جر - سرنا (معكوسة).
٦) يدخل - شجر شائك (معكوسة).
٧) فيلسوف عربي من القرن العاشر (غير معرفة) - اباح.
٨) صغير السن - للسؤال.
٩) مجسمات - صراخ (معكوسة).
١٠) اسم اطلقه العرب على فرع من المحيط الهندي (غير معرفة) - اسم زوجة رئيس اجنبي.

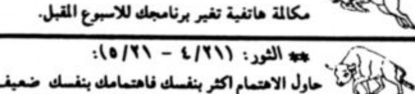
حل لغز (١٥٠)

افقيا:

١) زين العابدين.
٢) اب - رياك.
٣) اسماعيل - قاس.
٤) فلسطين - سر.
٥) اول - الطع.
٦) ت. أ. أ. ج - ام - رلي.
٧) تهل - آمنة.
٨) خطية - تين.
٩) يرى - اي - يجهد.
١٠) كعب بن زهير.
١١) جبل النوباة.

عموديا:

١) زرافات - خارج.
٢) سلوى قطريب.
٣) السمان - لهيب.
٤) طابا - جنة - از.
٥) عين - لنا.
٦) عرين - التبيت.
٧) ايل - عم - بو.
٨) اب - بط - يهينة.
٩) نلد - قرن - عكا.
١٠) اسأل مرة.
١١) ناصر - أ. أ - دع.



الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مكالمة هاتفية تغير برنامجك للاسبوع المقبل.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
حاول الاهتمام اكثر بنفسك فاهتمامك بنفسك ضعيف.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الامور المادية ستتحسن بعد رسالة من صديق.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اهدافك العملية تتحقق بسرعة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨):
لا تهمل الامور الصحية فأنت معرض لخطر حقيقي.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
ثرثرة الاصدقاء تؤثر عليك سلبيا.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مشكلة خاصة تواجهك وتخرج منها بحكمة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
احساسك بالغبن خاطىء والعلاج هو الحب.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول تغيير مسار عملك واهتماماتك الشخصية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ابتعد عن الكلام في مواضيعك الشخصية.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
امامك خياران، الاول اصعب من الثاني.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تابع اخبار صديق قريب، فمصيرك مرتبط معه.



مكتب رئيس الوزراء وكلية سديه بوكير

يعلنان عن منح ٣ جوائز مالية لتأليف موضوع انشائي حول:

البدو في اسرائيل

تمنح الجوائز في نطاق اليوم الدراسي السادس والعشرين الذي يعقد يوم الاحد ١٢/٢/٩٥ في كلية سديه بوكير حول موضوع البدو، الذي يحمل اسم المرحوم يتسحاق نيتسر بن رمات يوحنان.

تمنح الجوائز للطلبة والطالبات البدو الذين ترى اللجنة المشتركة للهيئات المذكورة موضوعهم جديرا بالاستحقاق.

تمنح الجوائز الثلاث للطلبة من الصف الثاني عشر وحتى حملة شهادة M.A.
ترسل مواضيع الانشاء على اربع نسخ في موعد لا يتجاوز ١٥/١/٩٥ الى:

السيدة بلانش كما - مكتب رئيس الوزراء - القدس

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى في اللوطو

● في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء لم يفز احد بالجائزة الاولى، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع القادم ستكون ٩ ملايين شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد تقاسمها خمسة فائزين ويحصل كل واحد منهم على مبلغ ٢٧٧٨٠ شيكلا.

الجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٣٦٥٥ شيكلا.

الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٩٦ شيكلا.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائزأعلى مبلغ ١٦,٩٠ شيكل.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,٨٠ شيكل.

تعزية

جبهة عبلين الدمقراطية والحزب والشبيبة في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة شوملي وانسبائهم واقربائهم في اسرائيل والخارج بوفاة المرحوم

ابراهيم ايليا شوملي (ابو ايليا)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما.

للفقيد الرحمة ولذويه ولاهله الصبر والسلوان

الجبهة والحزب والشبيبة - عبلين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اليوم، لجنة المتابعة تبحث في ظاهرة العملاء

اجماع في الوسط العربي على رفض توطين العملاء وممارساتهم وتغطية الشرطة عليها

■ اعتقال الشيوعي الشاب نصير زيّاد، في غارة ليلية في ساعات الفجر الاولى ■ اليوم، تقدم الشرطة لائحة اتهام ضد اثنين من قادة الشبيبة الشيوعية ■

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، جلسة طارئة لها في العاشرة من صباح اليوم الخميس في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، للبحث في ظاهرة انتشار وتوطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية، وما ينجم عن هذه الظاهرة من اخطار على نقاوة المجتمع من مظاهر خيانة وعنف واعتداءات على حرمات البيوت، ودعارة ومخدرات وتجنيد عملاء للعملاء وغير ذلك من الممارسات الخطيرة.

ويسود الاجماع بين اوساط الجماهير العربية، السياسية والاجتماعية، حول ضرورة اقتلاع العملاء ووضع حد لممارساتهم وممارسات اعوانهم ولتشجيع الشرطة لهم لقاء استخدامهم في مهماتها.

وينعقد هذا الاجتماع في ظل تصاعد تصريحات العملاء في الصحف بأنهم سيواصلون العيش في القرى والمدن العربية رغماً عن ارادة الاهالي وفي ظل تهديداتهم بالانتقام من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وكل من يتصدى لهم.

وفي الوقت نفسه تتواصل حملة الشرطة ضد اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية.

وفي فجر امس الاربعاء (الساعة ٣.٣٠) داهمت قوة بوليسية بيت القائد الشيوعي النصراوي المعروف، مصباح زيّاد، لاعتقال ابنه نصير بحجة انه «هارب من الشرطة». وبالطبع، كان «الهارب» نائماً في البيت بشكل طبيعي. فاعتقلته. وقدمته الى محكمة الصلح في الناصرة طالبة تمديد اعتقاله عشرة ايام. وقد وافق القاضي غلباز على مبدأ تمديد الاعتقال، وحدد لذلك مدة اربعة ايام. ودافع عنه المحامي محمد ابراهيم.



● نصير زيّاد امام محكمة الصلح، امس الاربعاء. ويظهر الى اليمين، المحامي محمد ابراهيم وفي الوسط ممثل الشرطة، جلال قزل ●
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

واعلن ممثل الشرطة، الضابط جلال قزل، ان النيابة ستقدم لائحة اتهام (اليوم الخميس) ضد قائدي الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، سكرتير المنطقة، وخالد علاء الدين، عضو السكرتارية. وستبدأ المحاكمة في المحكمة المركزية في الناصرة.

النائب محاميد يثير قضية السجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل في الكنيست

● ويطالب باطلاق سراحهم ● الكنيست تحول الموضوع الى لجنة القضاء البرلمانية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اسقطت الكنيست امس، الاربعاء، وبأغلبية ١١ عضوا مقابل ٩ اعضاء من جدول اعمالها اقتراحا قدمه عضو الكنيست هاشم محاميد يدعو لاطلاق سراح السجناء الامنيين العرب من مواطني دولة اسرائيل.

ورغم معارضة وزير القضاء، دافيد ليباي، بشكل مبدئي لاطلاق سراح السجناء الا انه دعا لتحويل الاقتراح للجنة القضاء من اجل بحث الموضوع بشكل جدي اكثر، واعترف الوزير بأنه لم يجر اي بحث في الحكومة او في وزارة القضاء ووزارة الشرطة بهذا الشأن. واضاف انه يجب بحث قضية كل سجين بشكل منفرد وعارض تحريرهم بشكل جماعي لان من شأن ذلك «ان يكون تلميحا لكون العدالة لا تأخذ مجراها كما يجب او ان يعود المحررون لتكرار اعمالهم» واضاف انه يرى بخطورة النشاطات المعادية لامن الدولة سواء كان المنفذون من المواطنين العرب او من المواطنين اليهود.

واكد محاميد في كلمته لدى طرح اقتراحه ان الاعمال التي قام بها هؤلاء السجناء كانت في الفترة التي سبقت توقيع اتفاق اوسلو، وان هذه الاعمال تعتبر اليوم عادية مثل رفع العلم الفلسطيني او الالتقاء مع مسؤولين من م.ت.ف او الانتماء لفصيل من الفصائل الفلسطينية.

واضاف ان السجناء ما زالوا يقبعون في السجن في حين ان المسؤولين عنهم يجلسون اليوم مع قادة الدولة ويجرون المفاوضات معهم.

(البقية على ص ١٠)

اضراب انذاري في اعدادية «وادي النسور» في ام الفحم

● لجنة الآباء: نأمل الا نضطر لاعلان الاضراب المفتوح ● رئيس كتلة الجبهة في البلدية يزور المدرسة ويطرح مطالب لجنة الآباء امام المسؤولين في البلدية ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – نفذت لجنة الآباء في مدرسة «وادي النسور» الاعدادية في ام الفحم، امس الاربعاء، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد، وذلك بسبب مماطلة المسؤولين في البلدية لاكمال العديد من النواقص التي تخص المدرسة وطلابها والقائمة منذ تأسيس المدرسة قبل ثلاث سنوات، كالنقص في الكهرباء وحنفيات الشرب وعدم وجود جدران واقية، بالاضافة الى تنظيم سفر للطلاب من والى المدرسة، بسبب بعدها وعدم تعبيد الشارع المؤدي اليها، وتراكم كميات كبيرة من التراب نتيجة تركها من قبل المتعهد الذي قام ببناء المدرسة وغيرها من النواقص الملحة.

وصرح الاستاذ احمد فؤاد رجا، رئيس لجنة الآباء في المدرسة، لـ «الاتحاد»: «والهدف من الاضراب هو كي يتحرك المسؤولون في البلدية من اجل اكمال النواقص التي تعاني منها المدرسة منذ فترة طويلة، والا سنضطر لاعلان الاضراب المفتوح بعد انتهاء مهلة الايام العشرة التي منحناها للبلدية (حتى١٨/١١/١٩٩٤)».

ومن جهة اخرى زار رئيس كتلة الجبهة في البلدية احمد سعيد جبارين المدرسة، امس، واجتمع مع اعضاء لجنة الآباء فيها، واستمع الى مطالبهم ونقلها الى الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس البلدية من اجل ايجاد الحلول للنواقص التي تعاني منها المدرسة.

وحاولنا اخذ رد المسؤولين في البلدية الا اننا لم نتمكن من ذلك.

بندورة من ذهب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل سعر البندورة، امس الاربعاء، ارتفاعا آخر، فقد وصل سعر الكيلوغرام الواحد بالجملة الى (٩) شيكلات، وسعر الكيلوغرام بالمفرق الى (١١) شيكلا، اما البندورة المستوردة من هولندا فكان سعرها اقل، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد بالمفرق (٩) شيكلات.

ويعود الارتفاع الجديد لاسعار البندورة الى حظر شراء الخضروات من منطقة غزة، كذلك الاحوال الجوية السيئة التي شهدتها البلاد قبل عدة ايام.

كيبوتس «معوز حاييم» يرفع شكوى ضد اقامة وفتح شارع حيفا – اربد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدم كيبوتس «معوز حاييم» بشكوى الى محكمة الصلح في الناصرة ضد سلطة المطار، التي تجهز لاقامة مطار وفتح شارع بالقرب من جسر الشيخ حسين، الذي سيدشن اليوم الخميس بحضور ممثلين اسرائيليين واردنيين.

ويدعي اصحاب الكيبوتس ان سلطة المطار تعمل على قطعة ارض يملكونها منذ العام ١٩٣٧ بمساحة ٤٢ دونماً. وكان قد تقرر ايضاً، قبل عدة اشهر، فتح شارع حيفا – اربد الذي يمر بمحاذاة جسر الشيخ حسين.

وطالب اصحاب الكيبوتس المحكمة باستصدار قرار بوقف سلطة المطار عن العمل وتعويضهم عن الخسائر.

وفي يوم امس كان يجب عقد جلسة لاصدار قرار في الموضوع الا انها تأجلت لعدم حضور ممثلي سلطة المطار.

مئات المستوطنين في الجولان ملأوا طلبات تعويض

● القدس – لمراسل خاص – كشف النقاب، امس الاربعاء، عن ان مئات المستوطنين الاسرائيليين، ملأوا طلبات تعويض لتقديمها الى السلطات مقابل تركهم الجولان. وبذلك استبقوا انسحاباً اسرائيلياً متوقعاً من الجولان.

واعدت نماذج الطلبات مجموعة من المحامين في تل ابيب، اتصلت بشأن هذا الموضوع بالمستوطنين في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واعلن هناني جيلمان، احد مستوطني الجولان للاذاعة «هناك عدد من سكان الجولان، اعلى بكثير مما يقال، مستعد للرحيل بدون مشكلة اذا كان هذا هو الثمن الذي يجب ان تدفعه اسرائيل من اجل السلام مع سوريا».

واستوطن جيلمان في الجولان بفضل التعويض الذي دفعته له الحكومة الاسرائيلية عندما انتقل في المرة الاولى من سيناء المصرية التي انسحبت منها اسرائيل في ١٩٨٢.



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
١١ تشرين الثاني ١٩٩٤
٧ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

11.11.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 154/51 vol

لجنة مراقبة التسلح تقرر اقامة مركز اقليمي لمنع النزاعات، وانشاء شبكة اتصالات اقليمية للاعلان المبكر عن النشاطات العسكرية (ص٢)

العراق يعترف رسمياً بسيادة الكويت واستقلالها السياسي الامر الذي يفتح الباب امام تغيير الحظر المفروض على العراق (ص٥)

الوزيرة شولميت ألوني تشترط اقامة محطة للبث الاذاعي باللغة العربية لمواصلة اقامة محطات البث الاقليمية (ص٨)

لجنة المتابعة: حرمان ونبذ للعملاء!

المجلس البلدي في الناصرة يدعو السكان الى عدم تأجير وبيع البيوت الى العملاء

قيادة الجماهير العربية تقرر بالاجماع المطالبة بطرد العملاء وقطع الخدمات البلدية عنهم ومواصلة اعمال الاحتجاج!

* المطالبة بعقد لقاء مع رابين وشاحل لاطلاعهما على خطورة الموضوع وضرورة معالجته جذرياً * هاشم محاميد: سنقترح نزع الثقة عن الحكومة في حالة التقاعس عن علاج المشكلة * نائب الوزير نواف مصالحة: يجب ان نقف وقفة رجل واحد في هذه القضية * ابراهيم نمر حسين ونمر مرقس: من المفروض اعادة اللاجئين الفلسطينيين المشردين الى الوطن، وليس اسكان العملاء * رامز جرايسي يدعو المواطنين الى عدم تأجير بيوتهم او بيعها للعملاء * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والغاء المحاكمات * المواطنون العرب في عكا ضد اسكان العملاء في مدينتهم * مجلس البعنة يبحث القضية ويتخذ قرارات بشأنها بالاجماع * (التفاصيل ص٨) *

اقرأ في الملحق

ثلاثة تقارير مختلفة حول موضوع واحد.. الفقر!

خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة
٨٢ مفكراً عربياً يبحثون المشروع الحضاري العربي

خاص بـ «الاتحاد» من الخليل
اجماع فلسطيني على رفض التقسيم الاحتلالي في الحرم الابراهيمي الشريف

خاص بـ «الاتحاد» من بلغراد
هل تنتصر نساء البلقان على ساسته؟

خاص بـ «الاتحاد» من شفاعمرو
لقاء مع «الشيخ» «زعيم العملاء في شفاعمرو والجليل»!

خاص بـ «الاتحاد» من القدس



النائب يوسي كاتس: الحكومة ترفع مخصصات الشيخوخة من جهة وتسلبها من جهة اخرى!

خاص بـ «الاتحاد» من الاردن
لقاء مع اميلي نفاع، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني

لتبادل وثائق معاهدة السلام بين البلدين:

الملك الاردني يقوم بأول زيارة علنية الى اسرائيل

* رابين وحسين يدعوان «الدول الاخرى في المنطقة الى اللحاق بهما وابرام معاهدات سلام جديدة» * حسين يؤكد انه زار اسرائيل سراً مرات عديدة! * شطب الاردن من قائمة الدول المعادية لاسرائيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الملك الاردني، حسين، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، امس الخميس، «الدول الاخرى في المنطقة الى اللحاق بهما وابرام معاهدات سلام جديدة»، وذلك خلال اول زيارة علنية يقوم بها الملك الاردني الى اسرائيل.

وكان حسين ورابين يتحدثان في حديقة «مركز المؤتمرات» في «بيت جبرئيل» على ساحل بحيرة طبريا الجنوبي بعد تبادل وثائق معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية التي ابرمت بين البلدين في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي.

وقال الملك حسين، في اشارة الى معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل: «آمل ان تكون هذه واحدة بين كثير من اجل التوصل الى سلام شامل في المنطقة».

وقال رابين: «آمل ان تكون هذه المعاهدة مثالاً للدول الاخرى، وخاصة سوريا ولبنان، ليقتنعوا بما حققناه ويتبعوه لانجاز اتفاق سلام شامل».

● البقية على صفحة ٢ ●

● الوفد المشترك الاسرائيلي – الاردني، على جسر الشيخ حسين قبيل قص الشريط في الجانب الاسرائيلي● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تدشين المعبر بين اسرائيل والاردن في جسر الشيخ حسين (شرق بيسان)

● وزير المياه الاردني لـ «الاتحاد»: لا مانع من تصدير البندورة من الاردن الى اسرائيل بشرط ضمان حاجة السوق الاردنية منها، اولا ●

● جسر الشيخ حسين – لمندوب «الاتحاد» الخاص فيصل جبيلي: «من المتوقع ان تزداد حصة الاردن من مياه نهر الاردن بكمية كبيرة» – هذا ما صرح به وزير المياه الاردني، عبد الرازق النسور، في حديث خاص مع «الاتحاد». وكان النسور يتحدث في الجانب الاردني من جسر الشيخ حسين

● البقية على صفحة ٤ ●

ازاء مسلسل العنف في الجزائر:

آيت احمد ينتقد «الصمت المخزي» لفرنسا والاسرة الدولية

●الجزائر – «و. ص. ف» – ندد الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد، امس الخميس، «بالصمت المخزي» للاسرة الدولية ازاء اعمال العنف في الجزائر وانتقد بوجه خاص موقف فرنسا.

واعلن عبر اذاعة «ميدي – ١» الدولية الملتقطة في الجزائر ان «صمت الاسرة الدولية اصبح مخزيا وهذا دليل على العنصرية».

واكد آيت احمد ان اعمال العنف تؤدي حاليا الى سقوط «ما بين ١٥٠ و٢٠٠ قتيل يوميا».

واضاف «ان على فرنسا ان تخرج عن صمتها ومناوراتها السرية» وعليها ان «تدين علنا المجازر ايا كان مصدرها».

وانتقد آيت احمد الذي يؤيد الحوار مع الاسلاميين قيام فرنسا ببيع تجهيزات «ذات تقنيات عالية» للجزائر. واكد «اننا لا نريد الانجرار الى حرب مئة سنة مع الحكومة الفرنسية».

وكانت النشرة السرية الفرنسية «تي. تي. يو» المتخصصة في شؤون الدفاع ذكرت في نشرتها الاخيرة ان «فرنسا تقوم بتزويد الجيش واجهزة الامن الجزائرية بتجهيزات للرؤية الليلية للمروحيات (خاصة مروحيات ام اي – ٢٤ الروسية) المكلفة بالكفاح ضد المتمردين».

ارتفاع بنسبة ٢٢٪ في العجز التجاري الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي، في الاشهر العشرة الاخيرة، ارتفاعاً بنسبة (٢٢٪)! تعادل مبلغ مليار و(٢٠٠) مليون دولار.

وجاء في معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، امس الخميس، ان حجم الاستيراد في الفترة المذكورة ارتفع بنسبة (١٥٪) بينما ارتفع حجم التصدير في الفترة نفسها بنسبة (١٢٪) فقط.

البيت الابيض يأخذ علماً باعتراف العراق بالكويت ولكن..!

● واشنطن – الوكالات – اعلنت الناطقة باسم البيت الابيض، دي دي مايرز، ان البيت الابيض اخذ علما، امس الخميس، بالاعتراف العراقي الرسمي بالكويت، مشيرة الى ان على صدام حسين ان يفعل المزيد للحصول على موافقة الولايات المتحدة لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقالت «في الظاهر اذا ثبت ذلك بالفعل كما هو بالقول فانه امر ايجابي».

واضافت «ولكن هناك عدداً آخر من العناصر تتضمنها القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وعلى العراق الامتثال لها حتى قبل ان نوافق على بحث رفع العقوبات».

واوضحت الناطقة انها كانت تشير الى الافراج عن الاسرى السياسيين المعتقلين في العراق واعادة الممتلكات الكويتية المصادرة وازالة برنامج السلاح العراقي.

واشارت مايرز الى انه على العراقيين ان «يمتثلوا للقرارات الاخرى للامم المتحدة، الاعتراف بحدود (الكويت) ووقف تهديد.. الحدود الكويتية بطريقة دائمة ووقف التحدث عن الكويت كمحافظة خامسة عشرة». (مزيد من التفاصيل عن اعتراف العراق بالكويت، ص٥).

في محاولة لخفض الأسعار!

وزارة الزراعة تسمح باستيراد كميات غير محدودة من البنادورة من اوروبا

● فحص امكانيات استيراد البنادورة من الأردن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من البنادورة، أمس الخميس، (١١) شيكلا جديدا! الأمر الذي دفع وزير الزراعة، يعقوب تسور، الى اصدار مرسوم خاص يسمح باستيراد كميات غير محدودة من البنادورة من اوروبا، في محاولة لخفض سعرها!

وفي هذه الاثناء، علم ان وزارة الزراعة تفحص، هذه الأيام، امكانيات استيراد البنادورة من الاردن!

وقد تحادث وزير الزراعة الاسرائيلي، يعقوب تسور، في هذا الشأن أمس الخميس، مع نظيره الاردني خلال مراسم تدشين معبر الشيخ حسين بين الاردن واسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

سكرتيرو جميع فروع الحزب مدعوون للاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٩٤/١١/١٢ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب – درج الموارنة في حيفا – (باشتراك سكرتيري مناطق الحزب).

نقاط البحث:

- بيان سياسي.
- دور فروع الحزب في المرحلة الراهنة.
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع – السكرتير العام

تعزية

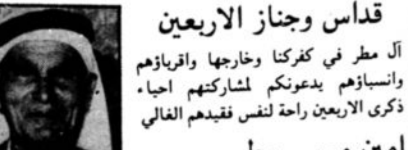
رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل عباس واقربائهم وانسبائهم بوفاة الشيخ

عباس مقلد عباس (ابو وفيق)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي – ابو سنان

قداس وجناز الاربعين



آل مطر في كفركنا وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

امين موسى مطر
(ابو انطون)

وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ١٩٩٤/١١/١٢ في كنيسة اللاتين في كفركنا.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

تهنئة

احلى التهاني والتبريكات الى الصديق ناصر سمارة – مراقب حسابات وطاقم موظفيه بمناسبة انتقاله إلى مكتبه الجديد في بناية السيد عبد الله بولس الجديدة في كفرياسيف.

قدما والى الامام
كميليا وفارس مطانس

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات الى الاخ
علي علاء الدين ذياب
بمناسبة افتتاح صيدلية كابول.
قدما والى الامام في خدمة اهالي كابول والمنطقة عامة.

من الزوجة ابتسام والعائلة والابناء
طمرة

قداس نصف السنة

ابناء وبنات المرحومين وعموم آل كركبي وجمال واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس نصف السنة راحة لنفس فقيديهم الغاليين المرحومين

كامل وفيوليت كركبي
(ابو هاني وام هاني)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١١/١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف

لجنة مراقبة التسلح تقرر اقامة مركز اقليمي لمنع النزاعات

* وانشاء شبكة اتصالات اقليمية للاعلان المبكر عن النشاطات العسكرية
* وضع مسودة اتفاقية اقليمية لمنع الحوادث البحرية *

● عمان – الوكالات – اختتمت مجموعة عمل مراقبة التسلح والامن الاقليمي اجتماعاتها، امس الخميس، في فندق على الشاطئ الاردني للبحر الميت، حيث صاغ الخبراء ورقة عمل من عدة نقاط لتقديمها الى الاجتماع الرئيسي للجنة مراقبة التسلح المقرر عقده في منتصف الشهر القادم في تونس.

وقال عبد الله طوقان، رئيس الوفد الاردني، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المؤتمرين اتفقوا بالاجماع على اقتراح اردني «باقامة مركز اقليمي لمنع النزاع وادارة الازمات».

كذلك تضمنت ورقة العمل صيغة مشتركة لانشاء «شبكة اتصالات اقليمية للاعلان المبكر عن النشاطات العسكرية (قبل تنفيذها) اضافة الى وضع مسودة اتفاقية اقليمية لمنع الحوادث البحرية». واضاف طوقان ان الورقة تضمنت ايضاً امكانية وضع «آلية تعاون مستقبلي للبحث والانقاذ» لدى حصول كوارث طبيعية في المنطقة.

وقد اتفق على ان تكون لاهاي (هولندا) مقراً مؤقتاً لشبكة الاتصالات التي ستضم في المرحلة الاولى خمس دول، بحلول آذار القادم. ولم يعط طوقان اسماء الدول المعنية.

وشارك في اللقاء، المنبثق عن المفاوضات متعددة الاطراف، ممثلون عن ١٧ دولة، من بينها اسرائيل، اضافة الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

والدول المشاركة هي الولايات المتحدة، اسرائيل، الاردن، مصر، تركيا، المملكة العربية السعودية، قطر، عمان، البحرين، الكويت، الامارات العربية المتحدة، موريتانيا، المغرب، فرنسا، الجزائر، كندا، استراليا اضافة الى ممثلين عن سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقاطع الاجتماع كل من سوريا ولبنان، اللتين ترفضان المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف.

وتتشعب هذه المفاوضات الى خمس مجموعات وهي التعاون الاقتصادي، المياه، البيئة، مراقبة التسلح واللاجئين.

المحاسب المرافق لمجلس المشهد المحلي يطالب بتعيين لجنة لادارة شؤون المجلس

● مطلب المحاسب يأتي في رسالة بعث بها الى مدير عام وزارة الداخلية
● رئيس مجلس المشهد حسين سليمان: المحاسب تبنى موقف المعارضة وسنطالب بتغييره ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «من اجل وقف التدهور الحاصل في عمل وادارة مجلس المشهد المحلي اطالب وبأسرع وقت ممكن بتعيين لجنة او مجلس لادارة شؤونه حسب بند ٣٨ (٢) من قانون المجالس المحلية» – هذا ما جاء في آخر الرسالة التي بعث بها السيد يوسي اڤيف، المحاسب المرافق لمجلس المشهد المحلي الذي تم تعيينه لهذه المهمة قبل ثلاثة اشهر من قبل وزارة الداخلية، الى مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي.

وجاء في الرسالة: ان ادارة المجلس المتمثلة بالرئيس السيد حسين سليمان لا تتعاون معه اطلاقا وترتكب مخالفات قانونية منها تشغيل شركة جباية بشكل غير قانوني ودون الحصول على موافقة المجلس.

واضافت الرسالة: «ان رئيس المجلس عين مستشارا له يدعى موطي مشيح دون اعلان مناقصة او موافقة المجلس، والذي قدم حسابا للمجلس المحلي بقيمة ١٦,٦٣٣ شيكل عن (١٥٧) ساعة عمل، الامر الذي يثير الاستغراب.

وكشف المحاسب المرافق انه تم فتح حساب للمجلس المحلي في فرع بنك «مركنتيل» في الرينة بشكل غير قانوني، وتقديم طلبات رهان على مدخولات الحساب لاخذ قروض دون موافقة المحاسب المرافق، واعطيت معطيات متناقضة وغير ملائمة عن العجز المتراكم من قبل الادارة له.

واضاف: ان قيمة العجز في التقرير المالي السنوي للمجلس المحلي لسنة ١٩٩٣ وصلت الى (٧) ملايين و٩٦٤ الفا و١٤٤ شيكلا، بينما الميزانية المصادق عليها هي ٤ ملايين و٥٦٥ الف شيكل.

واشار السيد اڤيف الى الشلل الحاصل في عمل لجان المجلس والى عدم عقد الجلسات بشكل منتظم وعدم وجود مصادقات على الميزانية والتقرير المالي للمجلس.

وعلق رئيس المجلس السيد حسين سليمان على ذلك قائلا: «انني استغرب ما جاء في الرسالة المذكورة من قبل المحاسب المرافق، ولا علم لي بذلك وسأفحص الامر».

واضاف: «انني مندهش واشكك بذلك، لكوني رافقته يوم الاربعاء الماضي، الى مكتب السيد افرايم كريتسلر متصرف لواء الشمال في «نتسيرت عيليت»، واشاد امامه بالخطوات والمشاريع والبرامج التي نضعها من اجل اشفاء عمل وادارة المجلس المحلي. واريد ان انوّه الى انني انا الذي طالبت الوزارة باحضار المحاسب المرافق وليس المعارضة التي تدعي ذلك. الا انه وللاسف تبنى مواقفها واخذ يعرقل عملنا وسنطالب بتغييره في اقرب فرصة».

وقد حاولنا اخذ رد السيدين افرايم كريتسلر ويوسي اڤيف الا انهما امتنعا عن ذلك لاننا لم نتمكن من الحصول على مصادقة الناطقة بلسان وزارة الداخلية على استجوابهما!

كلمة الاتحاد

الاجمـــــاع..!

الموقف الذي اتخذه جميع اعضاء لجنة المتابعة العربية العليا، الذين حضروا اجتماع اللجنة امس الخميس في الناصرة، عبر بشكل واضح وصارخ عن موقف الجماهير العربية بأسرها من موضوع عملاء الاحتلال والموبقات التي يرتكبها العديدون منهم والجرائم والاعتداءات على حرمات البيوت. وعبر عن وحدة الجماهير العربية في مواجهة هذه الآفة وفي الغضب من موقف الشرطة وغيرها من أجهزة الأمن التي تشجع هؤلاء العملاء بواسطة التغطية على ممارساتهم، ان لم يكن أكثر.

ونأمل ان يدرك المسؤولون الحكوميون مغزى هذا الاجماع وأسبابه فالوجع شديد. والظاهرة خطيرة للغاية. وما تتركه من أثر، الآن، على حياتنا الاجتماعية وحرمات بيوتنا مأساوي ومدمر. والاخطار المستقبلية اكبر واكبر.

ليس من الصعب على رئيس الحكومة ووزير الشرطة وسائر الوزراء والنواب ان يدركوا حقيقة هذا الخطر. فالمعلومات لا تنقصهم. يستطيعون ان يسألوا رؤساء بلديات أخرى، مثل تل ابيب – يافا وعكا ونتسيرت عيليت وغيرها، عن تلك الممارسات. ويستطيعون ان يعرفوا ذلك من الملفات الداخلية.. ومن الشكاوى في الشرطة. ومن المراقبة البسيطة للشارع ولقادة تلك الأذرع التي تحرك العملاء والأعوان الآخرين.

اذن، فلم يبق سوى النية الصادقة والقرار في التحرك الجدي لوضع حد لهذه الظاهرة.

لقد وعد رئيس الحكومة، خلال لقائه باعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، في مطلع الاسبوع، بمعالجة الظاهرة جذريا. وأكد رفضه لتلك الأساليب. ولكن الأمور لم تتوقف. والدليل، وقاحة العملاء، وتصريحاتهم الاستفزازية وتهديداتهم العلنية لمن يتصدى لهم. ودليل آخر يكمن في مواصلة الشرطة حملة الاعتقالات والمداهمات والمحاكمات ضد قادة الشبيبة الشيوعية.

وقد جاء اجتماع لجنة المتابعة، والموقف الاجماعي، بمثابة توضيح للحكومة ورئيسها ان الامور أخطر مما يتصور واسوأ مما يصور له المقربون. واستدراك الامور ومعالجتها بالحكمة وبالصدق وبالجدية اللازمة يوفر الكثير من العناء للجميع.

العــــــراق..!

بعد ان قرر المجلس الوطني العراقي تأييد قرار الحكومة بالاعتراف بسيادة دولة الكويت وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي، لم يعد هناك أي مبرر.. لمواصلة العقوبات والحصار على العراق.

لقد ارتكبت حماقات كثيرة في الصراع الخليجي واتخذت قرارات مغامرة من كل الاطراف. واذا كان غزو العراق للكويت مغامرة حمقاء، فان العدوان الذي شنه التحالف الغربي – العربي ضد العراق، بزعامة الولايات المتحدة، عدوان اجرامي. لكن الحصار الذي اعقب هذه الحرب كان بمثابة ابادة جماعية لاطفال العراق وابنائه وبناته المرضى والمسنين. مئات الالوف ماتوا بسبب انعدام الغذاء والدواء.

وفي كل مرة كان الغرب بزعامة الولايات المتحدة يتذرع بذريعة جديدة ليواصل هذه الحرب.

ولكن، الآن، وبعد ان لبت القيادة العراقية كل مطالب الادارة الامريكية (التي اصبحت قرارات لمجلس الأمن)، فهل ما زال هناك منطق بمواصلة الحصار؟!

الجواب عندنا واضح، خصوصا واننا رفضنا كل الحجج والتبريرات للحصار. ولكن ما هو جواب الغرب؟ فهناك منطق واحد يمكن ان يكون مفهوما، هو منطق الشغف الوحشي لتدمير العراق، ليس قيادة فحسب بل شعبا ووطنا ايضا.

(«الاتحـــاد»)

الملك الاردني يقوم

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الملك حسين للصحفيين ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتصل به هاتفياً، امس الاول، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على «صلات وثيقة بين الاردن وفلسطين». واضاف حسين انه اكد لعرفات «دعم الاردن للسلطة الوطنية الفلسطينية وحرصه على نجاحها».

وقد اجتمع حسين ورابين وبحثا انهاء ترسيم الحدود بين البلدين وموضوع المياه وشؤوناً اقتصادية مشتركة.

وفي ساعات المساء عاد الملك حسين الى الاردن.

وكان قد رافق الملك الاردني في زيارته هذه كل من: ولي العهد الاردني، الامير حسن، ورئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، ورئيس الديوان الملكي، زيد بن شاكر، والمستشار السياسي للملك، مروان القاسم، ووزير الاعلام الاردني، جواد العناني.

اما من الجانب الاسرائيلي فقد حضر اللقاء، الى جانب رابين، عدد من الوزراء بينهم وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، ووزير المواصلات، يسرائيل كيسار.

هذا، وكرر رابين الدعوة الى حسين لزيارة القدس فرد الاخير قائلاً انه سيزورها «في اقرب وقت ممكن».

* زيارات سرية عديدة! *

هذا، واكد الملك الاردني انه زار اسرائيل عدة مرات في السابق بصورة سرية!

ومن جهة اخرى، اعلن ان زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، اتصل بولي العهد الاردني، الامير حسن وهنأه بالتوقيع على معاهدة السلام بين البلدين ورحب بزيارة الملك حسين العلنية الى اسرائيل.

* شطب الاردن عن لائحة الدول المعادية لاسرائيل *

هذا واعلن المستشار القضائي للحكومة، امس الخميس، انه سيتم شطب اسم الاردن عن لائحة الدول المعادية لاسرائيل.

واوضح المستشار ميخائيل بن يائير، ان اسم الاردن لن يرد في القوانين التي تصدرها الكنيست وتحظر اقامة اتصالات مع هذا البلد الذي كان يعتبر دولة معادية في السابق.

لقاء اليوم

مع: السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا
حول: ظاهرة توطين عملاء الاحتلال في اسرائيل

اذا لم نتحرك اليوم فسنندم حين لا ينفع الندم!

● تتوجت المعركة التي بدأها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية، ضد ظاهرة توطين عملاء الاحتلال في اسرائيل، خاصة في الناصرة والطيرة وشفاعمرو والمكر، باجتماع عام للجنة المتابعة العليا، عقد امس الخميس في مدينة الناصرة، اتخذ فيه قرار بالاجماع بتصعيد المعركة ضد عملاء الاحتلال وقطع الخدمات عنهم وفرض المقاطعة الاجتماعية عليهم.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، رئيس بلدية شفاعمرو.

● «الاتحاد» – اجتماع لجنة المتابعة يؤكد استفحال ظاهرة «العملاء»، فالى اي مدى وصلت؟!

– ابراهيم حسين: «عقد اجتماع لجنة المتابعة العليا في الناصرة، لبحث موضوع اساسي ووحيد، هو: توطين العملاء في الوسط العربي. وبادر الى عقد الاجتماع السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة. وافتتح السيد جرايسي الجلسة. وافاض في الحديث عن اسباب رفض توطين عملاء الاحتلال، تلك الاسباب التي استدعت عقد الجلسة. وهناك معلومات عن ممارسات العملاء وعبثهم وفسادهم. والعمل على افساد الاخلاق ونشر المخدرات والسموم والاعمال الشاذة جنسيا. وهناك معلومات تؤكد ان الفتيات العربيات العاملات على الخط الجنسي (٥٦٠) هن من عملاء الاحتلال. وكل الذين ناقشوا قدموا اقتراحات شديدة اللهجة بهدف اقتلاع العملاء من مدننا وقرانا، ولان ممارساتهم تتناقض وتقاليدنا واجتماعياتنا وبمثابة السوس الذي ينخر المجتمع».

● «الاتحاد» – لو كان مسلك العملاء، غير شاذ ولا يمارسون ما ذكرت هل كنتم توافقون على توطينهم؟

– ابراهيم حسين: «لو كانت تصرفاتهم ايجابية اصلا، لكانوا ظلوا في بلادهم ولم يهربوا الى هنا. وطلبنا هو ان تسلم السلطات الاسرائيلية، عملاء الاحتلال للسلطة الوطنية الفلسطينية، لتقوم هي بمحاكمتهم كما تراه مناسبا، لينال كل واحد جزاءه وفق ذنبه. او ان تقيم الحكومة الاسرائيلية مجمعا خاصا لهم، شرط ان يكون بعيدا عن الوسط العربي. والمهم هو اقتلاعهم كليا من مدننا وقرانا».

● «الاتحاد» – احد القرارات التي اتخذتموها فرض الحرمان وقطع الخدمات عنهم، والقانون ينص ان على السلطة المحلية تقديم الخدمات لكل من يدفع الضريبة ويحمل الهوية الاسرائيلية، فكيف ستنفذون القرار؟

– ابراهيم حسين: «القانون ينص على اعطاء خدمات للمواطن الاصلي في المدينة او القرية ويمارس حق الانتخاب. اما اذا جاء شخص ولا اسم له في جداول وملفات البلدية فالرئيس غير ملزم بتقديم الخدمات له. وليس في كل المرات يطبق القانون بحذافيره. وهناك حالات كثيرة تقوم فيها بأعمال غير قانونية او تتجاوز القانون لدرء خطر عنك ولمنع استفحال ظاهرة سلبية. وهنا فمن حقنا استخدام كافة الوسائل لازالة عملاء الاحتلال جميعهم وبدون استثناء من قرانا ومدننا. ونحن بصدد اخطر ظاهرة تفشت عندنا ولا يمكننا السكوت عليها او الوقوف مكتوفي الايدي ازاء ممارساتهم. ومن هنا اتوجه الى كافة المواطنين العرب بدون استثناء ان لا يؤجروا دورهم للعملاء. واناشد المجالس المحلية والهيئات المختصة، ان تفرض الحرمان على كل من يتعاون مع العملاء، لان هدف العملاء هدم المجتمع ولا يهمهم حتى لو تدهور مجتمعنا الى الحضيض. وان لم نقف اليوم بحزم وبالمرصاد قد نندم غدا وحينها لا ينفع الندم».

● «الاتحاد» – ما هو حجم الظاهرة في الوسط العربي واين مراكزهم الاساسية؟

– ابراهيم حسين: «لا توجد احصائيات رسمية، منهم من حصل على هويات اسرائيلية وغير اسمه. وبموجب المعلومات هناك حوالي الالف منهم في الناصرة. وحوالي (٥٠٠) نفر في الطيرة. وعشرات الانفار هنا وهناك. وفي شفاعمرو تحايلوا واشتروا منزلين. ويغرون الناس بالمبالغ العالية التي يدفعونها مقابل تأجيرهم الدور».

● «الاتحاد» – هل اتصل بك اناس من شفاعمرو او قرية اخرى وتحدثوا معك عن ممارسات للعملاء لم ينشر عنها او تعرضوا لهم ولم يتجرأوا للتوجه الى الشرطة؟

– ابراهيم حسين: «بصراحة، لم اسمع بتاتا. ولم نسمع عن ممارسات غير التي جرى الحديث عنها ونشرت».

● «الاتحاد» – الحكومة هي التي توطن العملاء وقراركم بالحرمان وقطع الخدمات، هو بمثابة تحد للسلطات هل تتوقع ان تحاربكم الحكومة بعرقلة الميزانيات او تقليصها؟

– ابراهيم حسين: «لا اتصور ان يكون ذلك، حتى لو فكرت السلطات به فانه غير قابل للتنفيذ. فعندما نفرض الحرمان حتى لو على مواطن من بلادنا، فتلك قضية اجتماعية ولا يحق للحكومة التدخل بها. ونحن هنا من حقنا ان ننبذ العملاء ونحاربهم. ونكثف نشاطنا ضدهم حتى ينقلعوا ويرحلوا من بين ظهرانينا ومن قرانا، لانهم وصمة عار نرفض ان نتلطخ بها. ولتفهم الحكومة اننا نعمل لاجتثاث ظاهرة خطرة للحفاظ على اخلاقنا ومستقبلنا».

● «الاتحاد» – هل من خطوات ستتخذونها ضد تورط الشرطة مع العملاء والمتجسد باعتقال الذين يتصدون لهم؟

– ابراهيم حسين: «طالبنا ونطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا ووقف المطاردات ضد الذين يكافحون ظاهرة العملاء. وطلبنا اجتماعا طارئا مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ومع وزير الشرطة موشيه شاحل لمعالجة الموضوع وكل ظاهرة العملاء، والتأكيد امامهما على ضرورة الاسراع في ابعاد كل العملاء عن قرانا. واذا لمسنا ان الحكومة ستواصل توطينهم ولم تستجب لمطالبنا، ستكون لنا مواقف اخرى، وسنقوم بمظاهرة قطرية احتجاجية».

● «الاتحاد» – اشيع ان السلطات وأمام المعارضة الجماهيرية لتوطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية، قررت نقلهم الى المدن المختلطة فهل ذلك مقبول؟

– ابراهيم حسين: «لقد دعونا الى الاجتماع الذي عقدته لجنة المتابعة ممثلين عن المدن المختلطة. ودفاعنا عن قرانا يشمل الدفاع عن المدن المختلطة ورفض توطينهم فيها».

(سهيل قبلان)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهدار – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الملك – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف – مرابد. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بغداد تحتج لدى الامم المتحدة على الغارة الايرانية ضد شمال العراق

● بغداد - «و. ص. ف» - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية، امس الخميس، ان العراق وجه الى الامم المتحدة رسالة احتجاج على الغارة الايرانية التي استهدفت امس محافظة اربيل شمال العراق والتي أوقعت ثلاثة جرحى وأضرارا في المنطقة الخارجة عن سلطة بغداد منذ ١٩٩١.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق الرسمي إشارته الى «غارة قامت بها الطائرات الحربية الايرانية على قريتي كوي سنجق وطق طق بعمق ٦٠ كم داخل الاراضي العراقية شمال خط العرض ٣٦» حيث يفرض حظر على الطيران العراقي.

واتهم الناطق ايران بـ «انتهاك صارخ لسيادة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية» كما اعلن عن اتخاذ «الاجراءات المناسبة للرد على اي عدوان ايراني جديد مع احتفاظ العراق بحقه الكامل في الدفاع الشرعي بالاسلوب والوقت المناسبين».

كما اعلن الناطق عن «استدعاء القائم بالاعمال الايراني في بغداد وتسليمه مذكرة «احتجاج وشكوى ضد الاعتداء الايراني» الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ولادة «طوفـــــان» في احد مخيمات المشردين من الطوفان

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الخميس، ان امرأة مصرية شردت من جراء الفيضانات الاخيرة في منطقة سوهاج بالصعيد وضعت صبياً اسمته «طوفان».

ووضعت هذه المرأة الشابة تحت خيمة في مخيم للمشردين اقيم بعد الفيضانات التي اجتاحت منطقة دار السالم (نحو ٦٠٠ كم جنوب القاهرة).

جزر القمر تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

● باريس - الوكالات - اعلن سفير اسرائيل في فرنسا يهودا لانكري ان اسرائيل وجزر القمر وقعتا، أمس الخميس، رسميا في باريس اتفاقا باقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وقع هذا الاتفاق في باريس، صباح أمس، رئيس جزر القمر سعيد محمد جوهر والسفير لانكري.

وجرت مراسم التوقيع في مقر اقامة رئيس جزر القمر، الذي شارك في القمة الافريقية الفرنسية في بياريتز.

وبذلك اصبح هذا الارخبيل الواقع في المحيط الهندي ثالث دولة عضو في الجامعة العربية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد مصر والاردن.

مساعدات خارجية جديدة لاغاثة المنكوبين في مصر!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة، امس الخميس، ارسال مساعدات اضافية الى مصر للمتضررين من حريق درنكة والامطار الغزيرة التي ضربت جنوب البلاد، الاسبوع الماضي، مما ادى الى تشريد عشرات الالاف من الاشخاص.

واوضحت الامم المتحدة في بيان جديد يصحح الارقام المعلنة سابقا انها تمكنت حتى الان من جمع ٥٩٠ الف دولار كمساعدات من دول مختلفة من بينها مساعدات بقيمة ١٦٢ الف دولار من ايطاليا نقلتها طائرتان عسكريتان بلجيكيتان.

واضافت الامم المتحدة انه ينتظر وصول طائرة ثالثة تابعة لسلاح الجو البلجيكي، اليوم الجمعة، الى القاهرة محملة بمساعدات بقيمة مئتي الف دولار قدمتها الحكومة اليابانية.

واعلن الاتحاد الاوروبي من جهته منح مساعدة قدرها ٥٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية (حوالي ٦٢٥ الف دولار). واوضح مكتب اللجنة الاوروبية في القاهرة في بيان ان القسم الاكبر من المساعدة (٤٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية) سيصل بواسطة الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر. وسيعمل هذا الاتحاد «بتعاون وثيق مع الهلال الاحمر المصري» الذي ترئسه سوزان مبارك زوجة الرئيس المصري.

اما ما تبقى من المساعدة فسيحصل عليه فرع اطباء العالم اليوناني لتمويل فريق مؤلف من ثمانية اطباء اخصائيين بمعالجة الحروق، أرسل قبل يومين الى درنكة قرب اسيوط (حوالي ٤٠٠ كم جنوب القاهرة).

المستشار القضائي للحكومة:

ينبغي اخراج حقيبة وزارة الداخلية من يدي رئيس الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، على ضرورة توقف رئيس الحكومة عن اشغال مهام منصب وزير الداخلية وضرورة تعيين وزير للداخلية في أقرب وقت ممكن!

وأعلن بن يائير، في لقاء مع المراسلين للشؤون القضائية، انه كتب هذا الرأي في رسالة رسمية وجهها الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قبل ثلاثة أشهر وانه عاد ولفت نظره الى ذلك وسيعود الى فعل ذلك، مرة أخرى!

وقال بن يائير انه «ليس صحيحا، ولا صحيا، ان يتولى رئيس الحكومة مهمة وزير الداخلية لفترة طويلة». وأضاف ان «الفترة المؤقتة» التي يتولى فيها رئيس الحكومة هذا المنصب قد طالت كثيرا.

ومع ذلك، امتنع بن يائير عن تحديد موعد زمني واضح لانهاء هذا الوضع!

وأشار بن يائير الى ان مفاوضات ائتلافية تجري لضم «شاس» الى الحكومة وتسليم احد نوابها حقيبة وزارة الداخلية واضاف: «ولكن، اذا لم تنته هذه المفاوضات قريبا فستكون ثمة حاجة للطلب من الكنيست المصادقة على تعيين شخص آخر لمنصب وزير الداخلية».

يذكر ان عضو الكنيست ليمور ليفنات (ليكود) تقدمت، قبل يومين، بالتماس الى محكمة العدل العليا قالت فيه ان رئيس الحكومة «لا يرد على استجوابات يقدمها اليه اعضاء الكنيست بسبب كثرة الحقائب الوزارية التي يتولى مهمتها»! وهذه الحقائب، اضافة الى رئاسة الحكومة هي: «الأمن» والأديان وكذلك الداخلية.

خوفا من الاصابة «بالكوليرا»

عدد كبير من أهالي غزة توجه الى المستشفيات لاجراء الفحوصات

*** تدني أسعار الخضروات بسبب عدم توجه الغزيين الى السوق ***

● غزة - لمراسلنا - تدفق عدد كبير من الفلسطينيين، أمس الخميس، على المستشفيات في قطاع غزة لاجراء الفحوصات خشية ان يكونوا قد أصيبوا «بالكوليرا».

وقدر اطباء فلسطينيون امس الاول عدد المصابين بالكوليرا بـ (٢٦). وقال مصدر طبي ان اي حالة جديدة لم تسجل أمس الخميس.

ويحسب الاطباء فان (٤٤) فلسطينيا يخشى بأنهم مصابون «بالكوليرا»، اخضعوا لفحوصات في مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة. كما أخضع خمسة سجناء في سجن غزة للفحوصات في مستشفى «الشفاء» ثم اعيدوا الى السجن بعد ان أثبتت التحاليل عدم اصابتهم «بالكوليرا».

وقال محمد ابو شهلا، المسؤول عن قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء ان «الناس مذعورون».

واضاف انهم مصابون «بالهلع ويأتينا اشخاص يعانون من آلام في المعدة مقتنعين بأنهم اصيبوا بالكوليرا».

وقد تم افراغ قسم طب العيون في المستشفى لادخال المصابين «بالكوليرا» ومراقبتهم لمدة اربعين يوما.

وتوقف سكان غزة عن شراء الخضار والفاكهة في سوق المدينة مما ادى الى تدن في الاسعار في حين منعت اسرائيل استيراد المنتجات الزراعية من قطاع غزة الى اراضيها.

لجان برلمـانية توصي برفع الحصانة النيابية عن نـائب متهـم بالاتجـار بالمخـدرات

● بيروت - «و. ص. ف» - اعلن مصدر رسمي ان لجنة الادارة والعدل البرلمانية اوصت، امس الخميس، برفع الحصانة النيابية عن النائب يحيى شمص الذي يتهمه القضاء بالاتجار بالمخدرات وذلك بعد ان بحثت هذه اللجان في المسألة.

وسيتخذ القرار النهائي في اجتماع عام في مجلس النواب لم يحدد موعده بعد.

وكان وزير العدل، بهيج طبارة، احال بحث هذه القضية الاولى من نوعها في لبنان منذ الخمسينات، في ٢٠ تشرين الاول الماضي الى مجلس النواب.

وصرح شمص، رجل الاعمال المسلم الشيعي الذي انتخب في العام ١٩٩٢ ويقيم علاقات وثيقة مع سوريا، للصحافيين «انا جاهز واقبل بحكم القضاء. لا علاقة لي بالمخدرات. انه خلاف عقاري وأرفض ان اكون كبش محرقة لتغطية تجار المخدرات».

وأعلن انه يتحدى المسؤولين «ليظهروا شيئا في حقي صادرا عن الانتربول او اي هيئة اخرى».

وقال المسؤولون، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان الانتربول يملك لائحة باسماء ٤٥ من كبار تجار المخدرات لا سيما نواب وشخصيات سياسية وقد طلب اخيرا من السلطات اللبنانية رفع الحصانة عن عدد من نواب سهل البقاع. ويذكر ان شمص هو من منطقة البقاع.

ويشار الى ان السلطات اللبنانية استأصلت بمساعدة الجيش السوري منذ عامين زراعة المخدرات (حشيشة الكيف والقنب) التي راجت في البقاع خلال الحرب الاهلية.

النظـام السـوداني يمـارس القمـع الوحشي والتعذيب ضـد المعـارضين لتوجهه الأصولي

● منظمة «الرقابة على حقوق الانسان» تدعو المحافل الدولية للتدخل

● النظام يوطن النوبيين بالقوة ويجند الصبية في سن ١٣ عاما! ●

● نيويورك - و.ص.ف - أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش/ افريقيا» للدفاع عن حقوق الانسان ان الحكومة السودانية تمارس القمع الوحشي والتعذيب ضد المعارضين وتحد من دخول المراقبين المستقلين الى اراضيها.

وفي تقرير صدر امس الخميس، عنوانه «باسم الرب: القمع مستمر في شمال السودان». اتهمت المنظمة النظام العسكري السوداني الحاكم منذ خمس سنوات بـ «القضاء على اي عنصر للمجتمع المدني يتعارض مع نظرتها الضيقة للدولة الاسلامية».

ودعت المنظمة المجتمع الدولي الى الضغط على السودان كي يضع حدا لهذه الممارسات ويفرض حظرا على الأسلحة المرسلة الى هذا البلد. كما طالب التقرير الامم المتحدة بالسماح بارسال مراقبين لمراقبة وضع حقوق الانسان في السودان.

ودعت المنظمة ايضا حكومة الخرطوم الى وضع حد «للتعذيب» ومنع تنفيذ حدود الشريعة الاسلامية على غير المسلمين.

وأضافت المنظمة ان «الحكومة السودانية فرضت عقوبات قاسية على المعارضين، وأبعدت المراقبين المستقلين والصحفيين ومراقبي حقوق الانسان والمنظمات الانسانية او حدت من عددهم».

وأشار التقرير الى «نقل اعداد كبيرة من النوبيين واعادة توطينهم بالقوة في ظروف غير مقبولة، وخطف الأطفال وتجنيد الصبية الذين تقل اعمارهم احيانا عن ١٣ سنة بالقوة، وتدمير الكنائس» وانتهاكات اخرى لحقوق الانسان.

وفي تقرير منفصل يصدر رسميا اليوم الجمعة، اضافت المنظمة ان المتمردين السودانيين ارغموا صبية في الحادية عشرة من العمر على الانخراط في الجيش.

وفي هذا التقرير اتهمت المنظمة الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان معا باستخدام الاطفال في الحروب انتهاكا لمعاهدة الامم المتحدة بشأن حقوق الانسان.

واتهم التقرير الجيش الشعبي بتجنيد الاطفال وباقامة معسكرات في اثيوبيا لتدريب المجندين. واوضح ان عددا من هؤلاء الاطفال ترك اسرته لاعتقاده بانه سيحصل على تعليم. ودعا التقرير الامم المتحدة والجيش الشعبي الى العمل على اعادة هؤلاء الاطفال الى ذويهم.

منظمة العفو الدولية تحتج على تعامل السلطـات المصريـة والكويتيـة معهـا

● مضايقات لنشطاء المنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ●

● لندن - «و.ص.ف» - احتج الأمين العام لمنظمة العفو الدولية بيار سان، أمس الخميس، على المضايقات التي تتعرض لها الفروع المحلية للمنظمة في مصر والشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وقال سان في بيان نشر، أمس «اذا كان يمنع على اعضاء منظمة العفو الدولية ان يجتمعوا لانتخاب قادتهم او اذا كانوا يمنعون من ممارسة نشاطاتهم، واذا لم يكن بمقدورنا ان نرسل معاونينا لتدريب هؤلاء الاعضاء، او ان نرسل محققينا للتحقيق حول حقوق الانسان، فأنه يصبح من المؤكد ان منظمة العفو الدولية غير مرغوب فيها».

وكانت السلطات المصرية منعت الشهر الماضي اعضاء منظمة العفو الدولية من عقد جمعيتهم السنوية. كما منعت الحكومة ممثلي المنظمة من حضور اجتماعاتهم، واتهمت معاونيها المحليين بالقيام «بنشاطات غير مشروعة».

وجاء موقف السلطات هذا على أثر نشر منظمة العفو الدولية تقريرا يتضمن تفاصيل عن التوقيف التعسفي لمدافعين عن حقوق الانسان، بينهم ٤١ محاميا وصحفيا.

وقال سان ان المنظمة «تطلب منذ عدة سنوات من الحكومة المصرية الاعتراف قانونيا بفروعها المحلية، ولكن هذه الاخيرة وبالعكس تحاول اسكات» هذه الفروع. واضاف «ليس بامكاني التوفيق بين هذا وبين اعلان الرئيس حسني مبارك في ١٩٩٢ ترحيبه بمنظمة العفو الدولية في مصر، شرط الا تتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد».

وقال البيان «ان منع منظمة العفو الدولية عمليا في مصر يعطي مثالا على المضايقات التي يواجهها ممثلو المنظمة في المنطقة كلها».

وأشار البيان الى ان الحكومة التونسية تقوم منذ سنتين بمضايقة اعضاء الفرع المحلي للمنظمة، بحظرها توزيع منشوراتها في البلاد، مانعة بذلك اعضاءها من تلقي الوسائل الضرورية لعملهم».

وفي الكويت قدمت مجموعات منظمة العفو الدولية منذ سنتين طلبا للترخيص لها بالعمل، الا ان السلطات رفضت حتى الان اعطاء رد ايجابي، فارضة قيودا على نشاطاتهم.

ووصف هذا الاتجاه بانه «خطير» مؤكدا ان «السلطات تتعمد خلق منطقة مضطربة، برفضها الاعتراف الشرعي بمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان، وفرض قيود على نشاطاتهم عن طريق منع اجتماعاتهم».

عاشق بابا نويل!



● انه السويدي بيرتيل بيرسون البالغ من العمر ٦٧ عاما ورغم عمره هذا جعلته طفولة قلبه يتعلق بحلم بابا نويل او سانتاكلوز، لذلك فقد جمع على مدى حياته اكثر من ثلاثة آلاف قطعة تمثل سانتاكلوز مما جعله يدخل موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية في عام ١٩٨٧. أغلى نموذج لسانتاكلوز عنده تقدر قيمته بمبلغ ٤ آلاف دولار وتم صنعه عام ١٨٨٠. اما أصغر نموذج فيرجع لسنة ١٩٣٠ وثمنه ٢٠٠ دولار. وكانت شخصية سانتاكلوز غير معروفة في القرن التاسع عشر الا للأثرياء وكبار القوم، وينوي بيرسون ان يستكمل مجموعته الى (٥) الاف قطعة.

متحف كوكا كولا!



● في مدينة سالون الفرنسية تم افتتاح متحف كوكا كولا ذلك المشروب الشهير على مستوى العالم كله، يعرض المتحف الذي تقيمه أسرة جوبين الفرنسية مجموعة من أقدم اعلانات الصحف والملصقات الخاصة بالكوكا كولا.. وكذلك أوسمة ودبابيس وزجاجة كوكا مطلية بالذهب والزجاجة التي صنعت خصيصا بمناسبة زواج تشارلز وديانا، بالاضافة الى اول زجاجة كوكا كولا والتي ترجع الى عام ١٨٩٧. وهذا المتحف يقام بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس الشركة.

مجد الكروم تحتضن المرحلة الاولى من تصفيات المسابقة القطرية في الفنون الشعبية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي والمركز الجماهيري في القرية، تقام في القاعة الرياضية في مجد الكروم يوم غد السبت (١٩٩٤/١١/١٢) المرحلة الاولى من تصفيات المسابقة القطرية في الفنون الشعبية التي تنظمها مؤسسة «معطاف» لتشجيع ورعاية الفولكلور وتبادل الثقافات في البلاد، ودائرة الثقافة العربية.

ومن المزمع ان يشارك في هذه المسابقة التمهيدية العديد من فرق الدبكة والفنانين الفاعلين في مجالات العزف والغناء والرقص الشعبي، وذلك باشراف لجنة تحكيم خاصة اسندت اليها مهمة اختيار افضل المتسابقين تمهيدا لانتقالهم الى المرحلة الثانية من التصفيات التي ستعقد في موعد لاحق، والتي سيتم فيها ايضا تدريج الفرق المتسابقة ووصول افضلها الى المرحلة النهائية.

وأفاد مدير المركز الجماهيري في مجد الكروم السيد محمد ابو الهيجا ان الهيئة المنظمة ستقوم في المهرجان النهائي بتوزيع جوائز مالية على الفرق التي ستحتل المراتب الثلاث الاولى، قيمتها على التوالي (٥ ٧) شيكل و(٥) شيكل و(..٢٥) شيكل.

هذا ويهيب المجلس المحلي بالجمهور المجدلاوي وأهالي المنطقة حضور التصفيات الاولى وتشجيع الفرق المتسابقة، موضحا ان الدعوة عامة والدخول مجاني.

تجدر الاشارة الى ان الهيئات المنظمة أوكلت مهمة اخراج المهرجان من الناحيتين الفنية والادارية الى مدرب الدبكة يحيى ابو جمعة.

شجرة عيد الميلاد بـ ١٥ مليون فرنك!



● هي شجرة «كريسماس» فريدة من نوعها وتعتبر أغلى شجرة عيد ميلاد في العالم. والشجرة نفسها مصنوعة من الفضة ومزينة بالماس وعلى قمتها ماسة عملاقة تزن ستين قيراطا. والماسة تم قطعها بالليزر لتصبح على شكل نجمة لامحة.. ومنثور على الشجرة عدد من الماسات الصغيرة تصل الى (١٥١) ماسة وزنها جميعا (١٥) قيراطا.

كارت فيزا «ابو لسان»!



● اخر التقاليع لكروت الفيزا الائتمانية كارت فيزا جديد يحمل شعارا مبتكرا ومضحكا في آن واحد هو شعار الشفاه واللسان وهو عبارة عن رسم «لواحد مطلع لسانه» ربما يقصد به ان يغيظ من لا يملكون كروت فيزا.. ولا حتى كروت ورق شدة!!

افتتاح فرع للمجلس الوطني لسلامة الطفل لمتابعة الموضوع في الناحية العربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح المجلس الوطني لسلامة الطفل، فرعا جديدا في القدس، لمعالجة قضايا الطفل العربي في اسرائيل. ويهدف مساعدة كل طفل يتعرض للاعتداءات او يعاني من مشاكل في المدرسة والبيت والشارع.

واتضح ان المشاكل التي يتعرض لها الاطفال، تبقى في غالبيتها طي الكتمان ولا يبلغ عنها الى الشرطة او المؤسسات الخاصة، خوفا من الفضيحة. والقسم الاكبر من الاعتداءات على الاطفال جنسية، خاصة من الاقارب والاعتداءات الجسدية، كالضرب في المدرسة والبيت. وهناك ظاهرة استغلال الاولاد في اعمال موسمية، والانكى عدم دفع اجرة لهم في حالات كثيرة.

ويستقبل الفرع الجديد في القدس الشكاوى من المواطنين في ايام الاحد والاربعاء والخميس من كل اسبوع.

ثلاثة اعتداءات على تلاميذ المدارس في الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وقعت خلال اليومين الماضيين، ثلاثة اعتداءات على طلاب مدارس في الناصرة على ايدي شبان وفتيات من خارج المدارس، وبالصدفة لم تسفر حادثة الامس عن مصيبة حينما تعرض الطالب عماد معين اخشيبون لثلاث طعنات سكين في صدره ورأسه بيد فتى لم يتعد الثالثة عشرة من عمره.

وقد وقع الحادث في ساعات الظهر، بعد خروج طلاب مدرسة السالزيان من المدرسة. وكما روى الطالب عماد اخشيبون لـ «الاتحاد»: «عند خروجنا من المدرسة، انا وبعض الزملاء، فوجئنا بفتى يقترب منا، ثم لحق بأحد اصدقائي فقلت له، لماذا تلحق به، عندها تركه وسحب سكينا ولحقني، فهربت منه ودخلت الى حانوت في السوق للاختباء، لكن صاحب الحانوت طردني، وفي الخارج هاجمني الفتى وقام بطعني في رأسي وجسمي».

وقد نقل الطالب عماد، بواسطة طاقم «كوبرا»، للاسعاف الى مستشفى «الانجليزي» للعلاج.

وقال د. ريمون منسة، الذي اشرف على علاجه: «تبين، بعد الفحص، انه اصيب بطعنتي سكين في رأسه وثالثة في الجهة اليسرى من صدره، ولحسن حظه جاءت الطعنات غير عميقة، وقد غادر المستشفى بعد تلقي العلاج».

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان شقيق الفتى المشتبه به، والذي يبلغ من العمر ١٥ عاما، كان قد طعن طالبا اخر من مدرسة السالزيان، امس الاول، وجاءت الاصابة طفيفة في يده. وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الشقيق (١٥ عاما) لمدة سبعة ايام. وحتى كتابة هذه السطور لم تتمكن الشرطة من ضبط شقيقه الذي اعتدى على الطالب اخشيبون.

وفي حادثة اعتداء ثالثة، وقعت امس الاول في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» في الناصرة، قام احد الشبان باطفاء سيجارته على جسد احد الطلاب في اثناء فرصة الفطور.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاستاذ زهير الفاهوم، مدير المدرسة: «دخل ثلاثة شبان الى المدرسة، من ممر جانبي يقع خلف المدرسة، وتوجه احدهم نحو احد طلاب الصف الثامن، واطفأ السيجارة على جسده وولى هاربا». واضاف: «صحيح ان اصابة الفتى طفيفة، لكن الظاهرة بحد ذاتها مزعجة وخطيرة ويجب العمل من اجل عدم تكرارها».

مقتل جندي من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل واصابة جنديين آخرين

● قصف اسرائيلي لحدي مشترك يؤدي الى مقتل مواطن لبناني ●

● صور - الوكالات - قتل جندي في جيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل في المنطقة المحتلة من لبنان، امس الخميس، واصيب اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم.

وكانت حركة «امل» اعلنت انها هاجمت موقعا ودورية لميليشيات جيش الجنرال لحد وانها اوقعت خسائر في صفوفها.

وصرح ناطق باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان مدنيا لبنانيا قتل امس الخميس، في جنوب لبنان في قصف على احدى القرى انطلاقا من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واضاف الناطق ان قذيفة سقطت فجر امس، على منزل في قرية صريبن شرق صور مما ادى الى مقتل احد السكان. وتقع القرية التي تعرضت للقصف تحت سيطرة قوات الطوارىء الدولية.

وافادت الشرطة اللبنانية ان قريتي حداثا وحاريص تعرضتا للقصف، ايضا، بمدافع عيار ١٥٥ ملم من دون وقوع ضحايا.

مكتشفات اثرية في الشارقة تعود الى الالف الخامس قبل الميلاد

● الشارقة - و. ص. ف - عثرت فرقة تنقيب محلية عن الاثار، في احدى التلال في منطقة «الحمرية» شمالي الشارقة، على مجموعة من القطع الاثرية المتنوعة، تعود الى الالف الخامس قبل الميلاد.

وذكر ناصر العبودي مدير ادارة الاثار والتراث في الشارقة، التي تشرف على اعمال التنقيب، ان تحديد عمر الاثار المكتشفة استند الى تحليل القطع الفخارية، التي عثر عليها في الموقع نفسه.

واشار الى ان هذه الفخاريات مصبوغة ومصنوعة من الطين المائل الى الاخضرار، وبينها اناء متوسط الحجم يحمل زخارف خارجية، يماثل ما تم العثور عليه سابقا في مواقع «العبيد» المكتشفة في وادي الرافدين (العراق)، والتي تعود الى الالف الخامس قبل الميلاد.

وتشتمل بقية القطع المكتشفة على ادوات وآلات مصنوعة من حجر الصوان ورؤوس سهام [illegible] وعقود من الخرز وشباك لصيد الاسماك.

وظهرت في الموقع كذلك طبقة من الاصداف البحرية بلغ سمكها بين ٢٠ و ٢٥ سنتيمترا وهي اصداف كان يتغذى عليها سكان تلك الحضارة.

ولم يعثر على اي بقايا لبناء، باستثناء مواضع تحوي آثار احتراق شديد وتشير الى استعمالها كمواقد للطبخ.

حفيد بيكاسو صاحب مطعم!

● «يخلق من ظهر الفنان العظيم.. تاجر» الفنان هو الرسام الشهير بابلو بيكاسو، والتاجر هو حفيده ريتشارد بيكاسو الذي يفتتح هذا الشهر مطعمه الخاص للاطعمة الماليزية في مدينة نيويورك ولكنه اختار اسما سرياليا جدا للمطعم هو «ثلاث درجات الى الشمال».

وقد ترك ريتشارد بيكاسو عملا ناجحا كان يمارسه في البورصة ليبدأ عمله الخاص كصاحب مطعم. وهو العمل الذي يعتقد انه خلق من اجل ان يبدع فيه، فليس الابداع في الرسم والتصوير فقط!

اعلام

ليكن معلوما بأنه قدم الى محكمتنا الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لاصدار حصر ارث المرحوم اصلان موسى عريبان الرومي الكاثوليكي في شفاعمرو الذي توفاه الله بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣٠ عن زوجته حليمة سليم «بحوث» عريبان وابنه يوسف اصلان عريبان وابنته بدرية اصلان عريبان. فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.

رئيس المحكمة

قانون التنظيم والبناء

المجلس الاقليمي حجلبوع
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجلبوع
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ ان يوسف مس قد تقدم الى اللجنة المحلية بطلب للحصول على ترخيص. رقم الطلب ٩٤/٢/١٢، ماهية الطلب: استعمال شاذ. عنوان الموقع: بيت يعران - نوريت في الجلبوع حوض ٢٠٨٦، قسيمة ٣ الطلب يتضمن الاستعمال الشاذ على النحو التالي: تسهيلات لاستعمال شاذ من سكن الى مطعم لمدة خمس سنوات. يمكن تقديم الاعتراضات على المصادقة على الاستعمال الشاذ خلال ٢١ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجلبوع، بريد متجول الجلبوع ١٩١٣٤ مع الاشارة الى رقم الطلب. الاعتراضات التي تصل بعد الموعد المذكور تهمل. يمكن الاطلاع على الطلب لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجلبوع في المجلس الاقليمي الجلبوع، استقبال الجمهور يومي الاحد والثلاثاء من ٨-١٤ تلفون ٠٦/٥٣٣٣٢٥، ٠٦/٥٣٣٢٣٧.

ابراهام بريف
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء - الجلبوع

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مقو همعقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مقو همعقيم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٨٢٥٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٤٨٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المشهد - مساحة مهنية.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير عرض وهوامش طرق، الغاء او اقتراح طرق حسب المخطط المذكور.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مقو همعقيم، كرمل ٥/٢، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٨٨٨٧.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

استأجرا سيارة. وسافرا الى الطيبة لعقد صفقة مخدرات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس الخميس، السجن الفعلي (١٨) شهراً والسجن الاحترازي (٣) اشهر لثلاث سنوات على شاب من عكا والسجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي (٩) اشهر لسنتين، على شاب آخر بتهمة «التجارة بالمخدرات». ومنعهما معاً من حيازة رخصة سياقة على مدى ثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام.. «سافر المتهمان من عكا الى الطيبة بتاريخ (٩٤/٨/١٨) في سيارة من نوع «فيات اونو» استأجراها بهدف السفر الى الطيبة وعقد صفقة مخدرات. وفي الطيبة ابتاعا (٥) غرامات من الهيروين بمبلغ (٧٥٠) شيكلاً. وفي طريق عودتهما الى عكا، عقدا صفقة اخرى، اقترح بموجبها احد المتهمين على زميله وضع بيته تحت تصرفه وادوات للتغطية على تحضير وجبات من المخدرات وبيعها لمتعاطين. وقاما بتحضير الوجبات وخلطها بمواد اخرى، بدون تصريح».

واتضح من ملف التحقيق ان احد المتهمين كان ينوي الزواج في (٩٤/٩/١٤)، الا انه اضطر الى تأجيل ذلك بسبب اعتقاله!

اعتدى على زوجته وادعى انها في المستشفى لانها مريضة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ادعى مواطن انه لم يعتد على زوجته وقال: لقد شعرت بألم وكانت مريضة، فنقلتها الى المستشفى!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، فان المشتبه به من طمرة، اعتدى على زوجته بقسوة في البيت بتاريخ (٩٤/١١/٣)، واضطرت الى التوجه لمستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى ان وضعها لم يعرف بعد ولا تزال في المستشفى. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستجواب شهود عيان وتقديمه الى المحاكمة في اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

□ آخر تقليعة.. عجلة للكلب المعوق □



● لكلبك المعوق ابتكرت شركة امريكية في كاليفورنيا اختراعا جديدا لتعويض الحيوان المعوق بعجلات منزلقة تساعده على السير والحركة بشكل شبه طبيعي، رغم شلل اطرافه الأربعة او بتر بعضها. والجهاز الجديد المسمى بجهاز «ك - ٩» يتكلف ٣٠٠ دولار.

أول متحف للفخار والعملة في سيناء

● العريش - يدرس حاليا المجلس الأعلى للآثار في مصر على ضوء الاكتشافات الاثرية بشمال سيناء، خطة لترميم القلاع المكتشفة وفتح منافذ جديدة للسياحة في ظل مشروع مصر القومي لتنمية منطقة شمال سيناء، والذي اعتمد له مبلغ (٧٥) مليار جنيه وفي ظل مجمع ترعة السلام الجديد حسب توجيهات وزير الثقافة الدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وقد تم أختيار المواقع طبقا للعصور المختلفة الفرعونية والرومانية والفارسية والاسلامية حتى تحكي بانوراما لتاريخ مصر والحروب والفتوحات والغزوات التي عبرت طريق حورس الحربي القديم، وهذا الطريق الذي عبره الملك سيتي الاول والملك أحمس، والملك رمسيس الثاني، والملك تحتمس الثالث وانتهاء بالقائد العربي المسلم عمرو بن العاص عند فتح مصر عبر بوابة قلعة الفرما الشهيرة بشمال سيناء. وهو نفس الطريق الذي سلكته العائلة المقدسة والذي خرج منه النبي موسى بقومه.

ويقول الدكتور محمد عبد المقصود مدير عام آثار سيناء، والمشرف على مشروع انقاذ آثار شمال سيناء: ان المجلس الاعلى للآثار بصدد انشاء اول متحف للقطع الفخارية والعملة من مختلف العصور بشمال سيناء، ليكون اول متحف في العالم يحوي الالاف من القطع الفخارية وقطع العملة البرونزية والنحاسية.

العراق يعترف رسميا بسيادة الكويت واستقلالها السياسي

● كوزيريف: الاعتراف لا يعني رفعاً فوريا للحظر الدولي.. لكن القرار يفتح الباب امام الوضع المفروض على العراق ●

● بغداد – الوكالات – اعترف العراق، امس الخميس، رسميا، ممثلا في هيئاته القيادية العليا، بسيادة الكويت وحدودها وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٨٣٣، للمرة الاولى منذ استقلال هذه الدولة في العام ١٩٦١.

وصادق مجلس قيادة الثورة والمجلس الوطني (البرلمان)، اللذان انعقدا استثنائيا، امس، على قرار بالاعتراف باستقلال الكويت والحدود الدولية بين العراق وبينها واحترام حرمة هذه الحدود.

واصدر المجلس الوطني، الذي ناقش المسألة طوال ثلاث ساعات، اعلانا صادق عليه مجلس قيادة الثورة يعلن فيه «تأييده» الكامل لاعتراف جمهورية العراق بسيادة دولة الكويت ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي وبالحدود الدولية بين العراق ودولة الكويت كما رسمتها الامم المتحدة لترسيم الحدود المشكلة بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧».

واكد مجلس قيادة الثورة ان القرار يعتبر نافذا اعتبارا من اليوم (امس) وينشر في الجريدة الرسمية، مشيرا الى انه جاء «واثباتا لنوايا العراق السلمية وعزمه على العمل من اجل استتباب السلم والامن في المنطقة واقامة علاقات حسن الجوار على اساس قواعد الاحترام المتبادل للامن والسيادة والمصالح المشروعة».

يذكر ان مجلس الامن يؤكد في القرار ٨٣٣ الذي اصدره في ٢٧ ايار ١٩٩٣ عزمه على ضمان الحدود الدولية بين الكويت والعراق كما رسمتها لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة نقلت خط الحدود حوالي ٦٠٠ متر لصالح الكويت.

وهي المرة الاولى، منذ استقلال الكويت في العام ١٩٦١، التي تعترف فيها السلطة التشريعية في العراق بسيادة الكويت. لكن هذا الاعتراف لم يكن امرا سهلا بالنسبة للعراقيين الذين طالما اعتبروا الكويت جزءا لا يتجزأ من اراضيهم.

ولم يفت رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح ان يشير، لدى افتتاحه الجلسة الاولى الى ان الاعتراف بالكويت بناء لقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ مسألة «في غاية الاهمية والخطورة». واعتبر صالح ان «هذا القرار يمثل اجحافا فاضحا بحق العراق وشعبه».

وكان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، الذي حضر جانبا من الجلسة، قد حث البرلمانيين العراقيين على المصادقة على قرار الاعتراف وربط ذلك بالتمهيد لرفع الحصار المفروض على العراق.

واكد الوزير الروسي لاعضاء المجلس الوطني انه «من الضروري ان تقوموا بالخطوة الرئيسية التي ينتظرها كل العالم والتي ستظهر للعالم اجمع وبشكل خاص لجيرانكم ان بغداد عامل استقرار وتعاون وليس عامل اضطراب عسكري».

واعترف كوزيريف بأن المصادقة على قرار الاعتراف لا تعني رفعا فوريا للحظر الدولي عن العراق وقال «والطريق طويل لكن القرارات والخطوات الجسورة التي تتخذونها تفتح الباب على مصراعيه امام انهاء الوضع المفروض على العراق».

وفي تصريحات صحفية لاحقة ابدى كوزيريف تفاؤلا حذرا ازاء رد فعل الامم المتحدة على الموقف العراقي وقال «آمل ان يستقبل مجلس الامن خطواتنا هذه بالترحاب. لا نتوقع ان يقول نعم او يرفع العقوبات بسرعة لان ذلك سيعني اما الحصول على كل شيء او على لا شيء».

ومضى يقول «هناك مسائل اخرى يمكن ان تأخذ وقتا طويلا مثل مسألة نزع السلاح ومسألة حقوق الانسان» لكنه لم يدلِ بتفاصيل اخرى.

مصرع ثلاثة اصوليين في مصر

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر في الشرطة ان ثلاثة اشخاص يرجح انهم من المتطرفين الاسلاميين قتلوا، صباح امس الخميس، في منطقة اسوان في اشتباك مع قوات الامن.

واضاف المصدر ان الثلاثة كانوا مختبئين في حقول قصب السكر جنوب اسوان (٩٠٠كم جنوب القاهرة).

وتابع ان اثنين من القتلى الثلاثة وهما ميسرى ابو الحسن احمد وعمر شوقي بكر كانا عضوين في الجناح العسكري لمنظمة الجماعة الاسلامية في حين لم تحدد هوية القتيل الثالث.

وهي اول عملية تقوم بها الشرطة في منطقة اسوان، التي كانت بعيدة نسبيا حتى الآن عن اعمال العنف. وادت العمليات الواسعة التي قامت بها قوات الامن لملاحقة عناصر الجماعة الاسلامية في اسيوط (٥٠٠كم شمال اسوان) الى انتقالهم الى منطقة المنيا المجاورة (١٠٠كم شمال اسيوط و٣٠٠كم جنوب القاهرة).

ديلاغورس:

بالتعاون ما بين
الاتحاد
و
RMC
راديو مونت كارلو

هل قررت الادارة الامريكية سحق الشعب العراقي لأمد بعيد؟

● في نهاية الشهر الحالي سيقرر مرة اخرى مجلس الامن الدولي الحفاظ او الغاء او تخفيف الحظر المفروض على العراق، حظر لم يبلغ ابداً الهدف الذي اريد منه، اي اضعاف او خلع الرئيس صدام حسين. ولا شك انه، ومع هذا الاستحقاق، عمدت الحكومة العراقية الى اجراء اتصال مباشر مع وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، وتعهدت في الوقت نفسه للحكومة الفرنسية بالاستجابة الى الطلب السياسي الذي طلبته الاخيرة منها للنظر بهذا الحظر. هذا الشرط هو الاعتراف بوجود الكويت بكامل اراضيها.

ولا شك ابداً في ان يكون ذلك بالنسبة الى بغداد اختباراً حقيقياً ومن غير ان نعود الى الجدال التاريخي حول قطع المحافظة القديمة للبصرة من قبل المستعمرين البريطانيين ورسمها بعناية بشكل تسلخ معه عن العراق المنطقة الغنية جداً بالنفط الكويتي.

ويجب ان نذكر ان مجلس الامن، وانتهاكاً منه للقرار الذي اتخذه في شهر كانون الاول في العام ١٩٩٠، حول سلامة كامل الاراضي العراقية، رسم الحدود العراقية – الكويتية عبر مدينة ام القصر، التي كانت سابقاً عراقية، كما يعرف ذلك كل الذين زاروها، رسم الحدود بشكل تترك فيه منشآتها النفطية للجانب الكويتي.

وبالرغم عن كل ذلك يبدو ان الرئيس العراقي اختار القيام بخطوة امام انظار اندريه كوزيريف كي لا يترك مجالاً للاعتراض، واختار ان يدفع الى تبني الاعتراف بوجود الكويت وحدودها من قبل المجلس النيابي العراقي. هل هذه اذاً نهاية كابوس الشعب العراقي الذي عانى ولا زال يعاني من الحظر الى درجة ان عدد الاطفال الذين يموتون سنوياً بسبب نقص في الادوية، قدر بخمسين الف طفل، ونورد في هذا السياق صرخة السخط والثورة التي نقلتها صفحات جريدة «اللوموند» الفرنسية عن جان بير شفرمان العائد من الشرق الاوسط.

جان بيير شفرمان، وزير الدفاع الفرنسي السابق، الذي فضل الاستقالة من منصبه، وكسر مهنته السياسية بدل ان يدعم حرب الخليج.

ثلاث ملاحظات تدفعنا الى البقاء حريصين او مشككين، الاولى كون العالم كله بدءاً بالدول العربية مع الاوساط الثقافية والسياسية التي تنطلق دائماً من مواقع انسانية، هذا العالم اعتاد جيداً على الحظر المفروض على العراق، والصحافة الغربية بشكل خاص توقفت تقريباً بشكل تام عن الحديث عنه.

ايضاً نعرف ما كانت عليه في هذا الخصوص السياسة الامريكية، هذه السياسة عبر عنها مسؤول مجلس الامن القومي الامريكي، ثون لايد، في مجلة «فورنغ افيرز» حين شرح فكرة سياسة المواجهة في آن واحد مع ايران والعراق، لكن مع نظرة انفتاح محدودة جداً تجاه ايران وليس ابداً اتجاه العراق.

في النهاية نحن ننتظر ردة فعل امريكية ازاء المبادرة العراقية، هذه المبادرة، يقولون في واشنطن، هي غير كافية ابداً، هل يجب اذاً التفكير ان الادارة الامريكية قررت سحق الشعب العراقي ولأمد بعيد؟

تدشين

● تتمة من صفحة ١ ●

الذي دشن ظهر أمس الخميس بحضور وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ووزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، وكذلك بحضور ثلاثة وزراء من الاردن هم: وزير الاسكان صالح ارشيد ووزير المواصلات سمير قعوار ووزير المياه عبد الرازق نسور.

* حفل التدشين *

وقبل مراسم التدشين القى الوزراء من الطرفين كلمات قالوا فيها ان السلام «سيجلب الخير والانتعاش الاقتصادي للجانبين». وأضافوا ان هذا الجسر سيساهم في عمليات التبادل التجاري بين البلدين وفي توسيع المواصلات والتنقلات ووضع الموانئ الاسرائيلية على البحر المتوسط في خدمة الاردن.

وتحدث وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر وقال: «لقد امضيت غالبية حياتي في الخدمة العسكرية، وكان معظمها في الجبهة الاردنية، ويسعدني اليوم ان ادشن هذا الجسر الذي يجسد تحسن العلاقات بين دولتينا».

وبعد تبادل الكلمات انتقل الوزراء الستة ورئيسا بلديتي بيسان واربد والقائدان العسكريان للمنطقتين الوسطيين في اسرائيل والاردن الى الجانب الاردني حيث قصّوا الشريط الاول ومن ثم انتقلوا الى الجانب الاسرائيلي حيث تم قص الشريط الثاني.

* اطفال.. حمائم بيضاء.. وطائرات *

وشارك حوالي (٨٠) طفلا من اسرائيل والاردن في مراسم التدشين، حيث توزعوا على جانبي الجسر حاملين اعلام الدولتين. ومن ثم قاموا باطلاق حمائم بيضاء في الهواء تيمنا بالسلام بين الدولتين.

وانطلقت في سماء حفل التدشين خمس عشرة طائرة خفيفة تدشينا لخط جوي بين البلدين، وحملت الطائرة الاخيرة شعارا كتب عليه كلمة «سلام»، باللغات العربية والعبرية والانجليزية».

* الجانب الأردني *

وبعد انتهاء مراسم التدشين انتقل حوالي ٥٠ مدعوا اسرائيليا الى الجانب الاردني حيث تم استقبالهم من قبل الوزراء وكبار الضباط في الجيش الاردني والأمن العام وشخصيات اردنية اخرى. وجرى اللقاء في خيمة نصبتْ في ساحة نقطة الحدود الاردنية حيث قدمت للضيوف مرطبات وحلويات بالاضافة الى القهوة المرة.

وبرز في هذا اللقاء عمق العلاقة الحميمة التي تربط اشخاصا من الجانبين حيث شوهد العشرات من الاسرائيليين يعانقون بحرارة اشخاصا من الاردن، مع معرفتهم بأسمائهم الشخصية. وجرى الحديث عن اللقاءات السابقة التي عقدت بين هؤلاء الاشخاص في الفترات الماضية.

* حديث خاص مع وزير المياه الاردني *

● «الاتحاد»: الجانب الاسرائيلي يصرح بأنه يحق للاردن استغلال كميات محددة من مياه نهر الاردن، وفقط في حالة وجود فائض يستطيع الاردن استغلال كميات اكبر. فما هو تعليقك؟

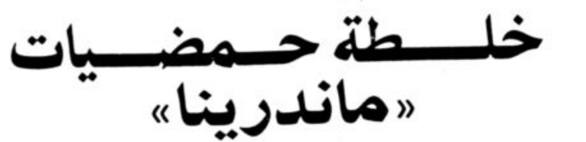
– الوزير عبد الرازق النسور: الاتفاقية تؤكد ان لنا حقا في مياه نهر الاردن، بعكس الوضع السابق حيث أخذت اسرائيل غالبية مياه النهر وابقت لنا المياه الفائضة عن حاجتها. اما الوضع الحالي فيضمن للاردن حصة من المياه وبكميات محددة. حيث قسمنا مياه نهر الاردن بيننا. وتحديد الكمية جاء ليؤكد هذا الحق. وفي حالة حدوث فيضانات ووجود مياه اضافية، يحق للاردن ايضا استغلال جزء من هذه المياه.

● «الاتحاد»: وزير الزراعة الاسرائيلي منع استيراد البندورة من المناطق الفلسطينية بسبب مرض الكوليرا. فهل الاردن على استعداد لتسويق بندورة اردنية الى اسرائيل؟

– الوزير الاردني: اتفاقية السلام تسمح بالتجارة الحرة بيننا، ونحن على استعداد للسماح للمزارعين الاردنيين بتصدير منتوجاتهم الزراعية الى اسرائيل بشرط ضمان حاجة السوق الاردنية من الخضروات، وامكانية التعاون الاقتصادي بين الدولتين قائمة وسنساهم في تطويرها وتعزيزها.

● «الاتحاد»: كيف ترى مستقبل العلاقة بين الدولتين؟

– الوزير الاردني: آمل ان تكون علاقات سلام وحسن جوار وان تنشأ علاقات تجارية عادية لما فيها مصلحة البلدين.



خلطة حمضيات «ماندرينا»

تناول ٤-٥ كؤوس من خلطة "ماندرينا" يومياً من اجل الحفاظ على مستوى الكولسترول والتيچلتسرديم المتوازن بشكل ثابت ومنتظم الحاجة لتغيير جذري في عاداتكم



الحياتيه. خلطة «ماندرينا» هي اكتشاف اسرائيلي حصيله بحث وتطوير معهد الطب الطبيعي الذي يعمل على تطوير الادوية الطبيعية بتمويل دولة اسرائيل

في الصيف يتناول كمشروب بارد.

خلطه ماندرينا تجاوزت فحوصات اجهزة الصحة في السويد، انجلترا، ايطاليا، اسبانيا وغيرها وتمت المصادقة عليها في السوق الاوروبية المشتركة. ونجحت خلال عام في احتلال مكانة رفيعة على رأس قائمة الاضافات الغذائية المعده لموازنه مستوى الكولسترول والتچلتسرديم بفضل مقدرتها على القيام بما يلي:

* تحليل ودمج الدهنيات مما يؤدي الى تقليل مستوى الكولسترول في الدم.

٢ تعجيل تبادل المواد في جسمنا بفضل الشرب المتزايد.

* وقف ومنع عملية تضيق وانسداد الشرايين الامر الذي يعطل سريان الدم.

خلطة حمضيات ماندرينا غنيه بڤيتامين C الذي يقوم بادوار مهمه يساعد الجسم بمقاومه الرشح والتلوث والجراثيم ويقوي جهاز المناعه في الجسم، ضروري لبناء العظام والنخاع، لغشاء الجلد واطراف الاوعيه الدمويه يمنع ضرر الاكسده الزائده لخلايا الجسم. يحسن استيعاب الحديد في الجهاز الهضمي ويمنع فقر الدم. خلطة ماندرينا تشمل البكتين وهو نوع معين من الالياف الغذائية التي تذوب بالماء، ولا تهضم بكاملها.

ويفرز جزء منها بشكلها الاصلي، وتخفف من حدة الشهية ومن المعروف ان البكتين يدمج معه مواد مختلفه في الجهاز الهضمي وبذلك يمنع رفع مستواها في الدم.

البكتين يدمج الكولسترول بالاضافة للسكر الذي يمتصه، ومعروف ايضا ان الحمضيات تساعد من يعانون من فائض الدهنيات في الدم وتنشط عمل الكبد. يجب الحرص على شرب الخلطه ربع ساعة بعد الوجبه. للمرضى الذين لا يعانون من زيادة الوزن لا يستحسن استعمال ماندرينا قبل وجبة الافطار لانها قد تؤدي الى ضعف ودوار خفيف وذلك بسبب:

خلطة ماندرينا تشمل مواد طبيعية فقط اثبتت التجارب ان باستطاعتها دمج الدهنيات والسكر الزائد.

وجسمنا بحاجة الى دهنيات كمخزون للطاقة للقيام بوظائف الجسم، ولكن اذا تناولتم هذه الخلطة قبل وجبة الافطار قد تؤدي الى دمج الدهنيات المخزونة في جسمكم ونتيجة لذلك قد تشعرون بضعف خفيف لذلك يوصى للمرضى الذين لا يعانون من الوزن الزائد تناول الخلطه فقط بعد وجبة خفيفة وليس على معده فارغة، وهذا دليل على قدرة خلطة ماندرينا على موازنة مستوى الدهنيات في دمنا.

نحن واثقون بمنتوجنا ولذلك باستطاعتنا تقديم هذا العرض.
احفظوا فاتورة الشراء واحرصوا على تعليمات الاستعمال.
اذا لم تنجحوا بعد اربعة شهور من تخفيف وموازنة الكولسترول والتچلتسرديم اكتبوا الينا لنركب لكم سلسلة لقاءات واستشارة واذا ثبت انكم اتبعتم التعليمات، ستحصلون على تزويد متواصل من خلطة "ماندرينا" مجاناً تحت الرقابة حتى موازنة مستوى الكولسترول والتچلتسرديم بشرط اتباع تعليمات الاستعمال.

لا يعتبر هذا المنتوج بديلا عن العلاج الطبي

※ **مجانا** ※ كراس لخلطات التداوي بالنبات يُرسل لكل معني!!!

متوفرة في كوبات حولم مكابي في كل الصدليات وفي محلات مواد الطبيعة في شبكات السوبرفارم. كلال فارم والمحلات المختارة.

المنتج: معهد الطب الطبيعي البديل م.ض. شارع جابوتنسكي ٩٣ بيتح تكفا. خط مفتوح للأسئلة من ٠٠-٨ ٠٠-١٨ ت-٠٣-٩٢١١١٩٢

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١١/١١

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... - حديث الصباح.
٨,٣. - كايت وايلي. «محطة القطار»
٩... - الفيلم السينمائي «قمر من ورق».
١..٤٥ - والد للموضوع. الحلقة (٤٩)
١١,١. - عائلة متحابة. «كوركي يدلي بشهادته».
١٢... - «بيلا، الموسيقى هي السلاح» فيلم وثائقي.
١٣... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣. - تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤... - سمفونية لبرليوز.
١٥... - الاخبار بالروسية.
١٥,٣. - من سفر التكوين.
١٦... - ملحق الملاحق مع امنون ليفي.
١٦,٣. - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤. - عائلات. الحلقة (١٥٥)
١٧..٥ - على الشاشة. عرض للبرامج.
١٧,١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩... - الاسبوع في ساعة.
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١..٥ - «مفارقة حياة دان بن اموتس» الجزء الاول.
٢٢..٥ - «ميدلمارتش» الحلقة الخامسة.
٢٣... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣..٥ - نادي الافلام. «الفتى من اوكلاهوما».

القناة الثانية:

٨... - مكان صغير.
٨,٣. - عالم الافلام. «نساء مضروبات».
١.... - مسارات. مسابقة بالعربية.
١..٢. - «الرجل الباقي» الحلقة الاولى.
١..٥. - فيلم الجمعة «العدو من الشاطئ الى الشاطئ».
١٢,٣. - موهوب الجيل. صور متحركة.
١٣... - «يتغلب» حديث مع البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش وعنه.
١٤... - الاخبار بالعربية.
١٤,٣. - غبريئيلا.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ - «من الرئيس؟».
١٧,٣٥ - «فيديو قوي - موسيقى ٢» مسلسل كوميدي.
١٨,٢٥ - «جمعة حية - برنامج من بيت جيد».
٢.... - اخبار الجمعة مع يارون لندن.
٢..٤٥ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢... - فيلم «بسرعة النار».
٢٤... - جاز في البحر الاحمر. من مهرجان الجاز في ايلات ١٩٩٤.
٢٤,٥. - شعر.

السبت: ٩٤/١١/١٢

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

١.... - مغامرات ان سمرطوطي. صور متحركة.
١..٢٥ - تاريخ نارنيا. الحلقة (١٥).
١..٥٥ - مجلة الفن.
١١,١٥ - حصاد الأثام. الحلقة (٦٩)
١٢..٥ - «صورة وعشرون سؤالا» مسابقة في المعلومات الاقتصادية.
١٢,٣٥ - «مرتفعات وذرينغ».
١٤,١. - نجوم الغد.
١٤,٤. - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٥,٤. - «بطلات كوليت». الجزء الثالث.
١٧... - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١. - مجلة التلفزيون.
١٧,٣٥ - ليلى نجار تستضيف.
١٨,٢. - جيران. الحلقة الرابعة.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - من جيل الى جيل.
٢.... - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١... - «حديقة غوركي». فيلم مكجروجر».
٢٣,١. - «سطو...» [illegible]
٢٣,٥٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨... - صباح من البسط.
٨,١. - رامبو.
٨,٣. - اكس مان.
٩... - صباح من البسط (تتمة).
٩,٣. - «باوورالجرء».
١.... - صباح من البسط (تتمة).
١١,١٥ - تحت السماء الافريقية.
١١,٤٥ - حديث الاصابع. مسلسل موسيقي.
١٢... - ملف اعلامي.
١٢,٣. - تشارلي شابلن.
١٣... - W.W.F
١٣,٣. - شخصيات تاريخية - بن غوريون.
١٤,٣. - غبريئيلا.
١٦... - شاطئ بارادايس.
١٦,٣. - افلام المهاجرين.
١٧... - موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ - برلمان لندون مع يارون لندن.
١٨... - «سنة في ظل الخطر» فيلم امريكي.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - اريبه درعي يتكلم.
٢١... - دواليب الحظ. خاص بالرياضيين.
٢١,٤٥ - مرجول. برنامج ترفيهي.
٢٢,٣. - كل الرؤساء. فيلم سينمائي.
٢٤,٥٥ - حول الجنس. مع د. روث وستهايمر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٢)

افقيا:

١) يحملها ممثلو الدول ولا يجري تفتيشها.
٢) ضجر - عكس «حلو» (معكوسة) - شاعر عربي مشهور.
٣) قوانين الطوارئ - عظم.
٤) لا يسمع - من الخلفاء الراشدين - من الجواهر.
٥) للجزم - قائد روماني شهير (غير معرفة ومعكوسة) - بالغا (معكوسة).
٦) «ابو...» (قرب القدس ومعكوسة) - للسؤال - جده امام الطالب - ضمير (معكوسة).
٧) علم مذكر - خوف - عكس «مر» - قادم (معكوسة).
٨) من الحيوانات الضخمة - مخترع الميكروفون (معكوسة).
٩) افرد (معكوسة) - «... خان» القائد المعروف (معكوسة) - اترك.
١.) - وشاية (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - جثة - اغنية لعبد الوهاب.
١١) متماثلان - رد ودفع - محصول (معكوسة).
١٢) - علم مذكر (معكوسة) - الطبقة العاملة.
١٣) لمس - حرف جر (معكوسة) - في العين.
١٤) مؤسس الحركة الكشفية - من النقود (معكوسة).
١٥) يقابل «الصليب الاحمر» - من العملات (معكوسة).

عموديا:

١) يستقبلون رؤساء الدول فيقومون باستعراضهم - اتراجع (معكوسة).
٢) مخترع لغة الاشارات الصوتية.
٣) من الطيور - فاشي نرويجي اعتبر رمزا لخيانة وطنه (معكوسة) - اندفع (معكوسة).
٤) مدينة سورية (معكوسة) - من الاقارب - علم مؤنث.
٥) أدلك (معكوسة) - مادة منقولة - اداة استثناء.
٦) عيد فارسي - حيوان بري - حرف نصب (معكوسة).
٧) «مربيك» (مبعثرة) - صعب - نظما.
٨) اضاء وشع - لقب امبراطور اليابان - للتعريف.
٩) قوي (معكوسة) - وعاء الخمر - اخاف (معكوسة).
١.) مكشوف الوجه - مصادر الحجارة - ينجع.
١١) حروف علة - كتاب جغرافي - متعفن.
١٢) عام - مدينة قديمة ارتبط اسمها بحصارها - عبر.
١٣) حرف علة - فرح - حرف جر - رحيل (معكوسة).
١٤) مدينة سعودية (معكوسة) - حق الاعتراض - صديقي - قرع.
١٥) زعيم هندي.

حل لغز (١٥١)

افقيا:

١) كوزيريف - هز.
٢) رصيف - لاهين.
٣) زمن - حجر - اج.
٤) عدن - ايك.
٥) طقس - جياله.
٦) كفرياسيف.
٧) أيا - نو - عقل.
٨) الطليعة - يا.
٩) هب - يش - داعر.
١.) المقريزي.

عموديا:

١) كرنك - سباتك.
٢) وصم - طفيلة.
٣) طارق عزيز.
٤) في - يسد - ليل.
٥) من - مشينا.
٦) يلج - عوسج.
٧) فارابي - هدر.
٨) يافع - اي.
٩) هياكل - زعيق.
١.) زنج - هيلاري.

فيلم الجمعة

فرسان آخر زمن



الهام شاهين

ثلاثة اصدقاء وجدي، طارق وعادل، يدفنون معا سر موت فتاة كان وجدي اغتصبها بحضور الشابين الاخرين. وخلال عملية الاغتصاب تلاقي حتفها، فيقوم الثلاثة بالقاء الجثة في النهر. وتمضي السنين، ويتفرق الثلاثة كل في طريقه، الا ان القدر يجمع بينهم ثانية، والسر الذي دفنوه معا يطفو ويظهر مهددا بالانكشاف، والجناة لم يعودوا قادرين على التملص من العقوبة.

تم انتاج الفيلم سنة ١٩٩٣،
المثلون: محمود حميدة
الهام شاهين
فاروق الفيشاوي
مصطفى فهمي
صابرين
وهو من تأليف واخراج: مدحت السبعاوي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) تشرين الثاني

١٩٦٥ - روديسيا.. حكومة يان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تبلغ مجلس الامن وتقرر فرض عقوبات ادارية واقتصادية.
١٩٧٣ - وقف اطلاق النار في حرب اكتوبر بين مصر واسرائيل بعد عبور القوات المصرية قناة السويس وتدمير خط بارليف.
١٩٨٢ - تفجير مقر الحاكم العسكري في صور (جنوب لبنان) والحصيلة ٨٩ قتيلا و ٨٦ جريحا من الجنود الاسرائيليين. الجهاد الاسلامي تعلن مسؤوليتها عن العملية.

(١٢) تشرين الثاني

١٩٤. - هتلر يستقبل رئيس الوزراء السوفييتي مولوتوف في المانيا.
١٩٨٨ - افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورة غير عادية اطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/١١، صافياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. اما غداً السبت، فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئياً وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. وبعد غد الاحد يكون الجو غائماً جزئياً ويُحتمل سقوط امطار في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢.° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٨

لجنة المتابعة: حرمان ونبذ للعملاء!

المجلس البلدي في الناصرة يدعو السكان الى عدم تأجير وبيع البيوت الى العملاء

قيادة الجماهير العربية تقرر بالاجماع المطالبة بطرد العملاء وقطع الخدمات البلدية عنهم ومواصلة اعمال الاحتجاج!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قررت لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية، امس الخميس، حرمان عملاء الاحتلال من الخدمات البلدية ودعوة الجمهور الى نبذهم تماماً. كما قررت اقامة مظاهرة قطرية في الطيرة، احتجاجاً على توطين العملاء ودعم السلطات لهم. وطالبت باطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين ووقف مطارداتهم واغلاق الملفات في المحاكم ضدهم. وقررت كذلك التوجه الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الشرطة، موشيه شاحل لعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة طارئة في مدينة الناصرة، خصيصاً لبحث ظاهرة انتشار وتوطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية وما ينجم عنها من اخطار ووضع حد لممارساتهم.

وقد افتتح الاجتماع، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فاشار الى خطورة الظاهرة على جميع السكان. وقال: «هذه القضية واحدة من القضايا التي تحظى باجماع مطلق وشامل من الاوساط والهيئات والاجسام السياسية الممثلة للوسط العربي كافة. فالحديث يدور عن حوالي ٥٠ الف شخص هم العملاء وافراد عائلاتهم. والقضية ستواجهنا لفترة طويلة، خاصة بعد اتفاقية السلام، فهناك قرى في المناطق المحتلة للمتعاونين مثل «فحمة» بالقرب من جنين. ولا نعرف ماذا سيجري معهم بعد اتفاقية السلام. فاذا استضعفونا سيحضرونهم الينا، وعلينا ان نسبق على هذا الخطر. فمن فقد اخلاقه فقد شرفه ولا يتورع عن فعل اي شيء». واضاف جرايسي: «هناك محاولة لاظهار القضية وكأنها مشكلة بين شباب من الناصرة ويافة وشاب آخر من الناصرة. وحاولت الشرطة ان تضخم القضية وقالت انها ستطال كبار قادة الحزب والشبيبة. وكان ذلك بقصد اثارة القضية وكأنها محلية ليبعدوا عن القضية الجوهرية».

ودعا جرايسي كافة المواطنين الى نبذ المتعاونين والعملاء وعدم تأجيرهم او بيعهم البيوت او الزواج منهم. واقترح الاجتماع مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الشرطة موشيه شاحل. واشار جرايسي الى ان معلومات وصلت عن هؤلاء العملاء انهم يعملون على تشغيل خط (٥٦٠).

واكد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية، ورئيس بلدية شفاعمرو على خطورة هذه الظاهرة واهمية التصدي لها وعدم السكوت عنها. وقال: «هناك حاجة لاعادة اللاجئين الفلسطينيين الى قراهم ومدنهم داخل اسرائيل بدلاً من توطين العملاء».

وقد حضر الاجتماع، اعضاء الكنيست، هاشم محاميد وصالح مرشد والنائب نواف مصالحة، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، وسكرتير مؤسسة حقوق الانسان العربي، منصور كردوش، والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد ونائبا الرئيس سهيل دياب وسهيل الفاهوم، وعدد من ممثلي الاحزاب المختلفة.

وقد شارك في النقاش معظم الحضور، واكدوا جميعاً على اهمية قلع عملاء الاحتلال من جذورهم والعمل بشكل موحد من اجل التصدي لهم. فاقترح النائب هاشم محاميد القيام بمظاهرات محلية في المدن والقرى العربية، وعاد وهدد بتقديم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة، اذا لم يتحرك احد لمعالجة المشكلة. واكد النائب نواف مصالحة على اقتراحات جرايسي ومحاميد واشار الى اهمية الوقوف وقفة رجل واحد في هذه القضية. وقال النائب صالح سليم: «ان هذه القضية تمس الجميع» واقترح تأليف وفد للالتقاء مع رابين على ضوء الاقتراحات التي يطرحها المشاركون. وقال شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة ان هناك حاجة لان تتخذ السلطات المحلية قراراً لاتخاذ كافة الخطوات اللازمة لمحاربة ظاهرة العملاء وعدم ادخال اولادهم الى المدارس. واكد رئيس لجنة اولياء امور الطلاب القطرية، محمد ملحم على اهمية تجنيد اولياء امور الطلاب لعدم ادخال طلاب ابناء العملاء الى المدارس. واقترح سكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، اقامة لجنة شعبية لجرد اسماء العملاء ونشرها وتخصيص حصة في المدارس الثانوية للشرح عن الظاهرة. وقال: «أثمن موقف شبيبة الحزب الشيوعي ومواجهتها بتصميم لطرد العملاء. فهذا الموقف يقول اموراً كثيرة». ودعا رئيس مجلس كفركنا المحلي، واصل طه، الى نشر كافة المعلومات المتوفرة عن العملاء وتفاصيلهم وتثقيف الاهالي عن خطورة هذه الظاهرة. وقال رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، ان الحق هو لاعادة لاجئي ٤٨ ومن جلب الشر (العملاء) يتحمل مسؤولية ازالته.

واقترح الشيخ هاشم عبد الرحمن، نائب رئيس بلدية ام الفحم، توقيع عرائض من المواطنين للمطالبة بقلع العملاء. واشارت رئيسة لجنة متابعة القضايا الاجتماعية، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة، حكمية حليحل، الى مشكلة يعاني منها القسم وهي عدم كشف هوية العملاء، كونهم يحملون هوية اسرائيلية، وبهذه الحالة تقدم لهم الخدمات مثل بقية المواطنين، وهؤلاء يحصلون على خدمات كثيرة، خاصة في مجال العنف ضد النساء والاولاد.

● رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة يتحدث في اجتماع لجنة المتابعة في الناصرة أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

واكد الناطق بلسان الجبهة، عصام مخول، على اهمية التعاون المشترك بين كافة القوى. وطالب محمد بركة بالعمل من اجل اطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية ووقف مطارداتهم. وهو الامر الذي اكد عليه سهيل دياب الذي قال وان قضية المعتقلين محرقة وعاجلة وهي بحاجة الى دعم سياسي وشعبي».

وضمن القرارات التي اتخذتها اللجنة: * تخصيص حصة للشرح عن الموضوع للطلاب الثانويين * تتحمل الحكومة مسؤولية كل ما قد ينجم عن توطين هؤلاء العملاء * تجنيد السلطات المحلية والاحزاب والمؤسسات داخل كل بلدة وعقد جلسة مستعجلة لكل مجلس ودعوة الهيئات الشعبية للعمل المشترك.

وقرر المجلس البلدي في الناصرة، بالاجماع، في جلسته المنعقدة، مساء امس الخميس، بناء على اقتراح رئيس البلدية، رامز جرايسي، توجيه الدعوة الى اهالي المدينة الى عدم تأجير او اسكان او بيع املاك للعملاء في المدينة ونبذهم اجتماعيا. وتبنى المجلس قرارات لجنة المتابعة العليا بهذا الشأن. وقرر ايضا التنسيق مع هيئات المدينة الشعبية والرسمية والاهلية والسياسية للتشاور والتنسيق في اتخاذ خطوات للتصدي لهذه الظاهرة واقامة لجنة شعبية للمتابعة.

وعن اجتماع المجلس اقرأ في العدد القادم.

* محاولة لاسكان العملاء في عكا *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تنادى ممثلو الجماهير العربية في عكا، مساء امس الاول الاربعاء، وعقدوا اجتماعاً موسعاً طارئاً، بهدف التصدي لاسكان عملاء الاحتلال في عكا، حيث تأكد ان السلطات الاسرائيلية احضرت مؤخراً عدة عائلات عميلة واسكنتها في عكا الجديدة.

واتخذ المجتمعون سلسلة قرارات كرد اولي، احتجاجاً على اسكان العملاء في عكا، واكدوا انهم سيقومون بمظاهرة جماهيرية كبرى، اذا لم تستجب السلطات وتخرج العملاء من عكا.

وقرر المجتمعون توجيه رسائل الى رئيس واعضاء بلدية عكا لاتخاذ قرار بالتوجه الى الحكومة ومطالبتها بعدم اسكان العملاء في عكا وطرد من أسكن منهم في المدينة. وتقرر ارسال وفد يمثل الجماهير العربية في عكا لمقابلة رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، وشرح اخطار ظاهرة وممارسات العملاء على المجتمع ومطالبته بالتصدي لاسكانهم في عكا.

واصدر المجتمعون بياناً عاماً، وزّعوه على وسائل الاعلام حذروا فيه من السكوت على ظاهرة العملاء.

* مجلس البعنة يبحث الموضوع *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس البعنة المحلي وبالاجماع، في جلسته العادية، مساء امس الاول الاربعاء، شجب واستنكار الحملة البوليسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ومطالبة السلطات باطلاق سراح المعتقلين فوراً، وشجب ممارسات عملاء الاحتلال الهاربين من غضب شعبهم.

وافتتح د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، الجلسة بالشرح المسهب عن ظاهرة العملاء المأجورين وممارساتهم واخطارهم على المجتمع. ودعا اهالي البعنة الى الحذر وعدم اعطاء اي فرصة لدخول اي عميل الى القرية ونبذهم وابعادهم عن المجتمع.

على صعيد آخر قرر مجلس البعنة مطالبة الشرطة بالكشف عن هوية الذين وضعوا قنبلة امام بيت عائلة عضو مجلس البعنة المحلي السيد بدران بدران.

واهاب المجلس بالاهالي ان يكونوا يقظين.

واكتشفت هذا الاسبوع قنبلة مع فتيل امام بيت السيد بدران، لحسن الحظ لم تنفجر. ودلّت التحقيقات على ان فتيلها اشتعل الا انه انطفأ قبل وصول النيران الى القنبلة.

* شيوعيو البطوف يبحثون *

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحثت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي في ممارسات الشرطة وملاحقتها لاعضاء الشبيبة الشيوعية واعتقال عدد منهم وفي مسألة توطين عملاء الاحتلال في مدننا وقرانا العربية وممارساتهم.

واستنكرت اللجنة ممارسات الشرطة والاعتقالات المتكررة وطالبت بطرد العملاء من المدن والقرى العربية.

وبحثت اللجنة ايضاً التحضيرات لمؤتمر المنطقة الذي سينعقد في مطلع الشهر القادم (٢ - ٩٤/١٢/٣).

المهرجان القطري للشبيبة الشيوعية في ام الفحم يتحول الى تظاهرة شبابية حاشدة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - تحت شعاري «٧٠ عاما نواصل الطريق» و «ليطلق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية» ووسط تصفيق متواصل ورفرفة الاعلام الحمراء وقرع الطبول احتشد، مساء امس الخميس، في «قاعة الانيس» في ام الفحم المئات من الشبان والشابات واعضاء الحزب والجبهويين من جميع المناطق، وذلك للاحتفال بالذكرى السبعين لتأسيس الشبيبة الشيوعية في البلاد.

وتولى عرافة الاحتفال محمد تيسير جبارين وتكلم فيه كل من السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عمر حمدي والسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع والنائب هاشم محاميد ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين واخرون.

ووصلت تحيات عديدة منها تحية من اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين في سجن الجلمة واخرى من شبيبة «مبام» وتحية من «السلام الان».

وستنشر تفاصيل وقائع المهرجان في العدد القادم.

حملة واسعة لسلطات الضريبة في منطقة الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت دائرة ضريبة القيمة الاضافية في «نتسيرت عيليت»، أمس الخميس، انها قامت بحملة جباية واسعة في الأيام الثلاثة الاخيرة في الناصرة والقرى المجاورة، واحتجزت ٤٠ سيارة تجارية وجبت ٦٢٠ الف شيكل!!

وشملت الحملة المستقلين المدانين والذين لم يصرحوا عن قيمة مدخولاتهم الحقيقية. واعلن مدير الدائرة روني بار سيناي ان الحملة ستتجدد في الأيام القادمة!

ارتفاع اسعار السجائر المستوردة، الاسبوع المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، على امر يقضي برفع «ضريبة الشراء» على السجائر المستوردة بنسبة (١٤٪).

وسيؤدي هذا الرفع الى ارتفاع اسعار السجائر المستوردة بحوالي (٤٠) اغورة للعلبة الواحدة.

وسيدخل هذا الامر حيز التنفيذ في مطلع الاسبوع القريب. ولن يطرأ اي تغيير على اسعار السجائر المحلية.

«لجنة الأربعين» تطالب بالاعتراف بالقرى التسع كقرى مستقلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «لجنة الاربعين» بيانا حول تصريح رئيس الحكومة يتسحاق رابين لكتلة الجبهة، في الاجتماع الذي جرى بينهما يوم الاثنين الماضي، بخصوص الاعتراف بتسع قرى عربية غير معترف بها حتى الان!

وجاء في البيان ان «لجنة الاربعين» اذ تبارك خطوة رئيس الحكومة بتبني مطلبها بالاعتراف بتسع قرى من القرى غير المعترف بها، فانها تود التوضيح للمسؤولين الحكوميين وللنواب العرب والقيادات العربية، التي تعمل مشكورة على طرح القضية على جدول اعمالها، ما يلي: ان القرى التسع التي اشير اليها، وهي: عين حوض وضميدة والكمانتين والعريان والحوالد والحميرة وعرب النعيم والحسينية ورأس النبع، واقعة تنظيميا في منطقتي حيفا والشمال فقط. وهي قرى تطالب «لجنة الاربعين» الاعتراف بها قرى مستقلة، وهذا الاعتراف يجب ان يكون في اطار الحل الشامل الذي تطرحه خريطة لجنة الاربعين لكل من القرى العربية غير المعترف بها في منطقتي الشمال وحيفا وعددها ١٢٦ مجمعا حسب معطيات وزارة الداخلية. وتؤكد «لجنة الاربعين» ان الحل المطروح لهذه المجمعات هو ضمها الى نفوذ القرى والمدن العربية واليهودية المجاورة عن طريق توسيع مسطحات هذه القرى والمدن.

بحجة اهانة السجان

السلطات العسكرية تمنع ذوي رافض خدمة عسكرية من زيارته!

● حيفا مكتب «الاتحاد» - اتصلت مصادر في الشرطة العسكرية هاتفيا، مع عائلة رافض الخدمة العسكرية سيرجي سندلر، وأخبروها عن عدم استطاعتهم زيارة سيرجي «لانه أهان السجان وتكلم معه بوقاحة»!

وكان سندلر أعلن الاضراب عن الطعام قبل (١٧) يوما، احتجاجا على عدم تسريحه من الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية. وأدين في تشرين الاول الماضي في محكمة عسكرية وفرض عليه السجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما. ومنذ الاسبوع الاول من زجه في السجن، أعلن الاضراب عن الطعام.

وحصل ذووه على تصريح لزيارته في السجن يوم (٩٤/١١/٢٠) قبل الافراج عنه بيومين، الا انهم فوجئوا بمنع الزيارة، بالحجة الواهية ويخشون ان تكون السلطات تطعم سيرجي قسرا وبالانابيب.

وبعثت «الحركة الاممية لمعارضي الحرب بدافع الضمير» في البلاد برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين طالبته فيها ان يحذو حذو الملك حسين ويعلن عن الغاء التجنيد الاجباري، كهدية لعهد السلام.

ارجاء البحث في لائحة الاتهام ضد قيادة «الشبيبة» في الناصرة الى الاحد

● مواصلة احتجاز ثلاثة منهم ورفض اضافة كفالات على الافراج عن الرابع ●



● (من اليمين) خالد علاء الدين ونصير زياد وسليم مراد يقودهم شرطيان امام المحكمة المركزية أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت نيابة الشمال، امس الخميس، الى المحكمة المركزية في الناصرة، بثلاث لوائح اتهام ضد اربعة من قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة وهم: اياد قنانبة ونصير زيّاد وسليم مراد وخالد علاء الدين، تتهمهم فيها بالاعتداء والتهديد معتمدة على شكوى من اياد حامد وقاصر من الناصرة.

وفي يوم امس، طلبت ممثلة النيابة، ليلي غوفر، اضافة كفالات جديدة على شروط اطلاق سراح اياد قنانبة قائلة، ان الشرطة اخطأت في اطلاق سراحه، فاطلاق سراحه يعني ان كل ما جاء في طلب الاعتقال غير صحيح.

وقد عارض ممثلا الدفاع عن المعتقلين، المحاميان احمد مصالحة ووليد خليلية طلب النيابة، وتجاوب القاضي ابراهام آسا، مع طلبهما رافضا بذلك اضافة كفالات جديدة لاطلاق سراح المعتقل قنانبة.

وتأجلت جلسة البحث في لائحة الاتهام، الى يوم بعد غد الاحد، لدراستها وبهذا مدد اعتقال سليم مراد وخالد علاء الدين ونصير زيّاد حتى يوم الاحد.

وحسب لوائح الاتهام فان الشرطة توجه للأربعة تهمة القيام مع عدد اخر من اعضاء الشبيبة بالتحقيق والاعتداء على اياد حامد وقاصر من الناصرة للاعتقاد بأنهما تعاونا مع السلطة ونقلا معلومات عن العديد من اعضاء الشبيبة ومواطني الناصرة الى سلطات الامن.

وكان نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، قد اثار موضوع اعتقالات اعضاء الشبيبة الشيوعية في اجتماع لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية، الذي خصص لهذا الموضوع، واكد على اهمية حضور اكبر عدد ممكن من الاشخاص الى المحكمة المركزية في الناصرة بعد غد الاحد في الساعة العاشرة، عند انعقاد محكمة المعتقلين الاربعة.

الوزيرة ألوني تشترط اقامة محطة اذاعة باللغة العربية لمواصلة اقامة محطات البث الاقليمية

● السلطة الثانية للبث التلفزيوني والاذاعي ترفض حتى الان تخصيص محطة اقليمية باللغة العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة الاتصال، شولميت ألوني، انها ستلجأ الى صلاحياتها لمنع توزيع تصاريح لتشغيل محطات راديو اقليمية جديدة طالما امتنعت السلطة الثانية للتلفزيون والاذاعة عن تكريس محطة للبث الاذاعي باللغة العربية.

وكانت الوزيرة ألوني طلبت الى مجلس «السلطة» المذكورة اعادة النظر في قرارها الصادر في وقت سابق ويقضي بعدم تخصيص محطة للبث باللغة العربية. واوصت الوزيرة في حينه بتخصيص محطة ذات طابع ديني محافظ تستجيب لاحتياجات الجمهور اليهودي المتدين، وبتخصيص محطة اخرى باللغة العربية تستجيب لاحتياجات ٢٠٪ من السكان في البلاد.

وعلم ان اعضاء مجلس السلطة الثانية يميلون الى قبول توصية الوزيرة بشأن محطة للجمهور المتدين ورفضها فيما يتعلق بمحطة اذاعية باللغة العربية! وهذا ما اثار حفيظة الوزيرة ألوني التي رأت فيه مؤشرات عنصرية منافية للقانون و «وثيقة الاستقلال». ومن هنا جاء قرارها بمنع نشر مناقصات بخصوص محطات اذاعية اقليمية جديدة طالما بقي الوضع على حاله.

مستخدمو الصناعات العسكرية يتظاهرون ضد نية الحكومة فصل (١٣٠٠) منهم

● الشرطة تفرج عن حوالي عشرين عاملا اعتقلتهم بتهمة الشغب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مستخدمو الصناعات العسكرية ان مظاهرتهم التي نظموها امس الخميس هي الطلقة الاولى «في نضال تنظيمي - مهني طويل متواصل» قرروا شنه ضد قرارات ونوايا الفصل ضدهم.

واكد ممثلو المستخدمين ان الازمة الحادة التي تواجهها الصناعات العسكرية في البلاد ادت، حتى الان، الى فصل حوالي (١٠) الاف مستخدم، اذ انخفض عدد العاملين في هذه الصناعات من (١٥) الفا قبل الازمة الى (٥) آلاف الان.

ولا تزال الحكومة تصر على فصل (١٣٠٠) مستخدم اخر، الامر الذي تعتبره لجنة المستخدمين «خطا احمر لا يمكن تجاوزه»!

وكانت الشرطة اعتقلت امس، ٢٣ مستخدما بتهمة اثارة الشغب وذلك لاشتراكهم في محاولة اقتحام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب الا انها عادت واطلقت سراحهم في ساعات المساء.

وفد رجال اعمال اردني يزور حيفا لعقد صفقات تجارية



* رئيس بلدية حيفا الاول من اليمين يصافح غسان التلهوني والى جانبه من اليسار بهجت التلهوني * (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، مساء أمس الاول الاربعاء، في دار البلدية، وفد رجال اعمال اردنيا، ضم السيدين، غسان التلهوني، نجل رئيس وزراء الاردن الأسبق، بهجت التلهوني، وابن عمه سمير التلهوني.

وتداول الجانبان في امكانيات التبادل التجاري وتوقيع اتفاقيات في هذا المجال.

ورحب متسناع بالوفد وقال: ما كان في دائرة الخيال قبل اشهر، تحول الى واقع ملموس وتجسد في سلام حار بين البلدين.

وقال غسان التلهوني ان تطبيع العلاقات بين البلدين سيؤتي ثماره. ويعتز بأنه اول من يزور اسرائيل. وأكد: «جئنا لعقد صفقات تجارية ولنعمل لا لنتكلم».

وقال: عشنا فترات ظلام قاسية، والآن خرجنا الى النور في عالم متغير نتطلع فيه الى مستقبل اطفالنا واطفالكم.

ملحق



الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٩٤



في شفاعمرو والجليل، «زعيم العملاء»: «سنعاقب كل من يعادينا»!!

الفقر ليس أرقاما وجداول بل.. واقع ناس مرعب!

«لقد حولوا الحرم الابراهيمي الى ثكنة عسكرية.. ولكن»!

(تقرير خاص من الخليل)

٨٢ مفكرا عربيا يبحثون «المشروع الحضاري العربي»

(تقرير خاص من القاهرة)

«هل تنتصر نساء البلقان على ساسته؟»

(تقرير خاص من بلغراد)

جمعة ويوم

نظير مجلي

● كل قضايا العالم نزلت درجة، هذا الاسبوع، ليصبح الحدث الابرز والأهم: نتائج الانتخابات الجزئية في الولايات المتحدة الامريكية. فهكذا هو عالمنا الجديد في ظل «النظام العالمي الجديد». وبالاضافة الى ملايين الكلمات التي تكتب لتحليل النتائج، هناك ملايين الكلمات تكتب وتقال في كل بلد وبلد، عن مدى تأثير تلك النتائج على الأوضاع في ذلك البلد.

فالمنصب الذي ورثه الرئيس كلينتون عن سابقه، هو ليس فقط رئيس الولايات المتحدة، بل رئيس النظام العالمي.. بكل ما تعنيه الكلمة من آثار على حياة الشعوب والانسانية جمعاء. وقد بدأ يلاحظ القلق في الدول المستفيدة من الدعم المالي الامريكي، مثل اسرائيل ومصر والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين وغيرها. وكذلك الدول التي دخلت في تنافس اقتصادي مع الولايات المتحدة، مثل اليابان واوروبا. والتطمينات الصادرة من وزارة الخارجية الامريكية لدول العالم، منذ ظهور النتائج، لن تكون كافية لأحد. وسينتظر الجميع التطورات المستقبلية.. عندما يجتمع الكونغرس (مجلس النواب) والسنات (مجلس الشيوخ)، وتبدأ بحاثهما في القضايا التي تهم دول العالم الاخرى، الميزانيات والدعم المالي الخارجي وسياسة العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري الخ..

■■ ■■

لقد اظهرت النتائج هزيمة كبرى بالحزب الدمقراطي ورئيسه كلينتون، فاقت بحجمها كل التوقعات. ففيما قدر المراقبون ان يفقد الدمقراطي بعض مقاعده ويصبح صاحب اكثرية ضئيلة (بدلا من الاكثرية الساحقة التي تمتع بها خلال ٤٠ سنة في الكونغرس و ٢٤ سنة في السينات)، وقدروا انه في اسوأ الحالات سينزل الى اقلية ولكن بفارق طفيف ٣ - ٧ مقاعد، كانت الهزيمة اكبر بكثير.

ففي مجلس الشيوخ هبط من ٥٣ الى ٤٧ نائبا (الجمهوري كان ٤٧ في الماضي واصبح ٥٣).

وفي مجلس النواب هبط من ٢٥٦ الى ٢٠٤ (فيما ارتفع الجمهوري من ١٧٨ الى ٢٣٠ مقعدا).

واصبح لدى الجمهوري ٣٠ حاكم ولاية (مقابل ٢٠ في الماضي)، بينهم الحاكم الدمقراطي ريتشارد تشامبي الذي اعلن فور انتخابه عن الانتقال الى الحزب الجمهوري.

■■ ■■

في البداية يجب ان نشير الى ان هذه الهزيمة، يمكن تحويلها الى سبب حقيقي لانتصار كبير للرئيس كلينتون في الانتخابات الرئاسية بعد سنتين.

فمن ايجابيات الانتخابات الجزئية بالنسبة لكل رئيس امريكي، انها تعطيه فرصة لاختبار قوته ومدى تجاوب الناخبين (ولا نقول الشعب الأمريكي، باعتبار ان نسبة التصويت في الولايات المتحدة لا تتعدى ٥٠٪) مع سياسته. فاذا شعر ان سياسته غير مقبولة، كما حدث لكلينتون، بامكانه التصرف: فاما يغير سياسته او انه يغير طريقة الدعاية لسياسته.

وقد لخص الرئيس كلينتون نتائج الانتخابات بشكل يوضح فيه معالم معالجته لهذا الفشل، في خطابه الاول بعد الانتخابات، مساء امس الاول الاربعاء (حسب توقيت بلادنا)، على النحو التالي:

اولا - اعترف بالهزيمة. واعلن انه شخصيا يتحمل جزءا من المسؤولية عنها. وبهذا الاعتراف رد على اولئك الذين يتهمونه بكامل المسؤولية عن الفشل «اذ انه ترك شعب الولايات المتحدة وراح يهتم بشعوب العالم الاخرى»، وغمز الى عدد من مرشحي الحزب الذين سقطوا بسبب سوء ادارتهم (وقد جرى حديث طويل خلال المعركة الانتخابية عن الفساد الذي وقع فيه الكثيرون منهم).

ثانيا - قبل النتيجة باعتبارها «رغبة الشعب التي احترمها» واكد استعداده للعمل مع القيادة الجديدة في مجلسي النواب والشيوخ لما فيه مصلحة الشعب وخدمته. وهذا تصريح دبلوماسي الزامي، ليس بامكانه ان يصرح بموقف آخر غيره.

ثالثا - مع التأكيد على الرغبة في التعاون قال: «سأواصل العمل في طريقي لتقدم الخدمات الاجتماعية والتعليم».

رابعا - اعرب عن اعتقاده بان الشعب صوت بهذا الشكل لأنه لم يشعر بعد بثمار السياسة الاقتصادية الجديدة التي جلبها (كلينتون) معه الى البيت الابيض.

وفي هذين البندين الاخيرين، قال كلينتون عمليا انه لن يغير سياسته، انما سيواصل السير فيها. وربما سيسعى لتغيير وسائل الدعاية لهذه السياسة، حتى يشعر المواطن الامريكي اكثر بها.

■■ ■■

ان هذه اللهجة ليست لهجة رئيس منهزم، بل رئيس واثق من نفسه ومن طريقه. وقرر ان يتحدى خصومه، حتى لو كانوا اكثرية في





مجلسي النواب والشيوخ.

وهذا امر ممكن وليس بعيد المنال.

فالنظام في الولايات المتحدة الامريكية، رغم المظاهر الدمقراطية التي يبالغون في الحديث عنها، هو نظام رئاسي. يتمتع فيه الرئيس بصلاحيات واسعة جدا. يستطيع ان يفرض الفيتو على مقررات الكونغرس والسنات وكل ما يصدر عنهما من مشاريع قوانين. وفي الكثير من القضايا، على صعيد السياسة الخارجية خصوصا، لا يستطيع النواب ان يتدخلوا في قراراته.

ومن يراجع تاريخ رؤساء الولايات المتحدة ، خصوصا في العقود الأخيرة، يجد ان الرؤساء الجمهوريين (بوش وقبله ريغن.. وقبله نكسون وجونسون) عملوا مع كونغرس وسنات باكثرية دمقراطية. ومع ذلك فقد انتصر غالبيتهم مرتين في الانتخابات الرئاسية. والسر في نجاحهم هو صلاحياتهم الدستورية اولا وفرضهم على مجلس النواب والشيوخ التعامل بحذر وبدون فرض قيود زائدة.

وعرف عن ريغن، مثلا، انه كان يحرض الناخبين على الكونغرس الذي يسعى لتقييده. ويهاجم قيادة الحزب الدمقراطية التي تتعامل مع الجهاز البرلماني الامريكي «ليس لخدمة مصالح الولايات المتحدة بل لضرب الرئيس الجمهوري»..

من هنا، فليس من الضروري ان تكون هناك صدامات حادة بين الرئيس ومجلسي النواب والشيوخ، وان حدثت فبامكان الرئيس ان يحولها لصالحه.

■■ ■■

يجب الا يغيب عن البال ابدا ان الفوارق بين الحزبين الدمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة ليست كبيرة ولا جوهرية خصوصا في القضايا الاساسية.

ففي السياسة الخارجية، لا يوجد اي فرق ذي مغزى. وها هو كلينتون، خلال سنتي رئاسته، يسير على طريق جورج بوش في كل شيء: الهيمنة على العالم، السلام في الشرق الاوسط، العربدة الدولية (الخليج، هايتي)، العلاقاتمع اوروبا واليابان والصين، تحويل الأمم المتحدة الى دائرة في وزارة الخارجية الامريكية.. الخ..

الاختلاف قد يكون في حجم المساعدات الدولية التي تمنحها الولايات المتحدة للدول الأخرى. فالجمهوريون بنوا دعايتهم الانتخابية ضد الدمقراطيين باتهامهم برفع الضرائب على المواطن الأمريكي وانفاق الاموال على الدول الأخرى. وسيكون عليهم ان يترجموا هذا الموقف الى لغة الفعل، فيطلبون تخفيض الدعم ولكن من المشكوك فيه ان يخفض الدعم عن اسرائيل مثلا، اذ ان الجمهوريين يزايدون على الدمقراطيين في تأييدها ودعمها. وحتى الدعم للدول العربية، الذي كان قد بدأه الرئيس بوش، من المشكوك توقيفه.. اذ ان اتفاق الجمهوريين والدمقراطيين على دعم عملية السلام، قد يستوجب الاستمرار فيه. وان كان هناك اتجاه لتخفيضه، فانه سيكون على مراحل.. كما اكد اكثر من معلق جمهوري.

■■ ■■

القضية المركزية التي تبقى محور الصراع هي القضايا الداخلية. وهنا يوجد اختلاف بين الحزبين الدمقراطي والجمهوري، كان ذات مرة طفيفا وهامشيا.. الا ان كلينتون عمقه منذ دخل الى حلبة التنافس على الرئاسة والسبب هو تفاقم الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية.

لقد دخل كلينتون الى البيت الابيض وفي بلاده اكثر من عشرة ملايين عاطل عن العمل وحوالي عشرين مليون انسان مشرد بدون بيت واربعين مليون انسان بدون تأمين صحي وتسلم اقتصادا يعاني الركود. وكل الدلائل، اشارت في حينه، الى انه فاز بالرئاسة لأنه وعد الشعب باحداث تغيير في هذه المجالات بالذات.

وطرح كلينتون، فعلا، خطة عمل.. كانت بمثابة عنصر غريب على المجتمع الرأسمالي عموما، والامريكي خصوصا. فقد بنى خطته على زيادة تدخل الحكومة في الاقتصاد، توفير تأمين صحي لكل انسان حتى لو كان ذلك على نفقة الدولة، اقامة مشاريع حكومية لاستيعاب عاطلين عن العمل وتخفيف البطالة، ولاجل تمويل هذا.. رفع الضرائب التي يدفعها المتمولون لقاء ارباحهم.

ان هذه الاجراءات تنتمي كما هو معروف للمدرسة الاشتراكية في الاقتصاد وليس المدرسة الرأسمالية. ولم يستوعب منظرو الرأسمالية كيف يقوم رئيس اكبر دولة رأسمالية في العالم بالترويج لمفاهيم اشتراكية في الوقت الذي يسقط فيه الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى. ورفضوا ان يفهموا ان هذا هو الحل الوحيد امام الادارة الحاكمة، اذا ارادت ان تواجه الازمة بصدق وتجد حلولا واقعية لها. ومن اللحظة الأولى حاربها الرأسماليون الامريكيون (وغير الامريكيين) من الحزب الجمهوري ومن الحزب الدمقراطي ايضا. ولم يتمكن كلينتون من تمرير مشروع قانون التأمين الصحي في الكونغرس والسنات، مع ان حزبه يتمتع هناك بأغلبية.

ووجد كلينتون نفسه يصارع امبراطوريات الاعلام والاحتكارات في بلاده وهو يحاول الدفاع عن نفسه امام اتهامه بجريمة الاشتراكية. ويتكلم عن انجازات سياسته هذه.. بحرارة وعن المستقبل الذي تحمله للشعب.. من رفاه ورخاء: «اريد ان يشعر كل امريكي بالاعتزاز انه امريكي، وبالسعادة الشخصية ايضا في امريكا»، هكذا قال.

ولكن جحافل خصومه كانت اقوى واكبر من كلماته العسلية. وهؤلاء يملكون من القوة والنفوذ والمال ووسائل الاعلام ما كان كافيا لتحقيق انتصار كاسح على الحزب الدمقراطي، وليس فقط انتصار اغلبية ضئيلة. فقد استعملت كل وسائل الدعاية والتحريض، بما في ذلك قتل الشخصية والاهانات والشتائم. واستغل هؤلاء كل نقاط ضعف مرشحي الدمقراطي، ومعظمهم كانوا حكاما ونوابا طلبوا تجديد الثقة بهم، ويحمل الواحد منهم وابلا من الفساد والممارسات القابلة للنقد وللرفض.

ومن الطبيعي ان يسأل السؤال هنا - كيف يمكن للشعب الذي يستفيد من سياسة الرئيس ان يتجند بهذه الضخامة ضد مرشحي حزب الرئيس؟

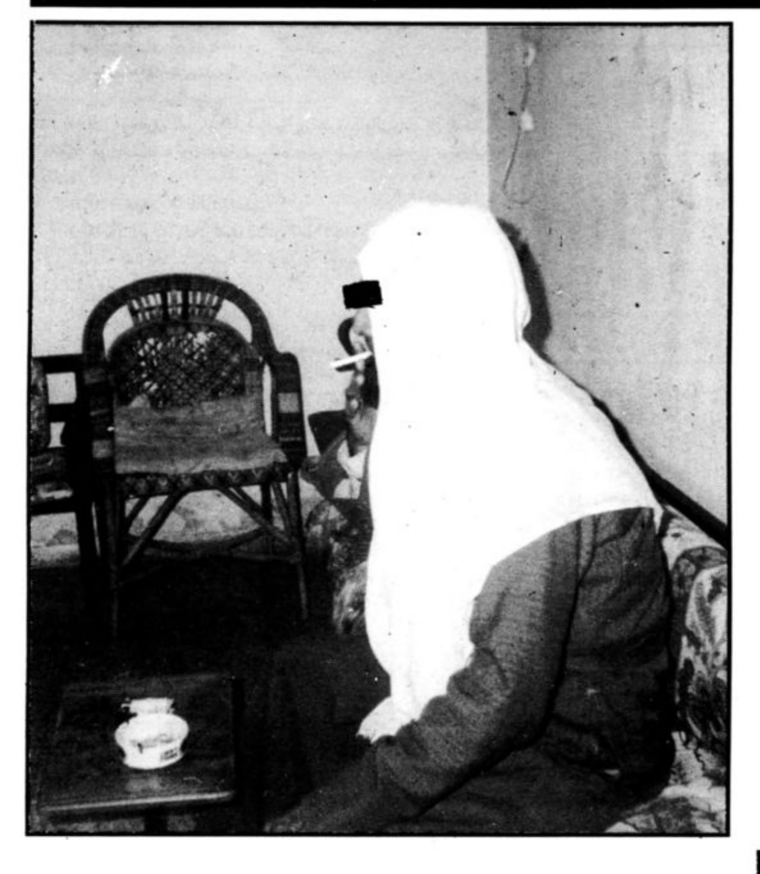
الجواب هنا، يكمن في ضخامة نفوذ الجمهوريين من جهة وفي لا مبالاة الشعب ازاء «السياسة العليا».. من جهة اخرى. ويكمن ايضا في وضعية التحولات الاقتصادية . فهي اولا لم تحل المشكلة جذريا لجمهور المواطنين.. والقسم الاكبر لم يشعر به المواطنون بعد.

■■ ■■

لقد استعملت كلمات كثيرة للتعليق على نتائج الانتخابات الامريكية: «بلبلة المواطنين»، «السبب طائرة كلينتون»، «الامريكيون احبوا لقاء رابين - عرفات ورابين - حسين.. لكنهم يحبون جيوبهم اكثر»، «نريد التغيير.. مجرد التغيير».. وكلها تلائم الواقع. ويبقى الرهان الآن: كيف يتعامل كلينتون مع هذه الاقوال وما سبقها من افعال. وبالتأكيد، لن يستسلم للوضع الجديد بسهولة.

«الشيخ»، «زعيم العملاء في شفاعمرو او الجليل» - كما يعرّف نفسه - هرب من جنين الى شفاعمرو:

«نحن شرفاء مخلصون لدولة اسرائيل وسنعاقب من يعادينا»!!



● تقرير: احمد حمدي ●

* «الجبهة والحزب - الجسم السياسي الوحيد الذي يقاوم وجودنا.... ١٨ عاما وانا أخدم الاحتلال الاسرائيلي ولست نادما»! * «كل شخص هاجمنا ويهاجمنا في الصحافة عليه ان يتحمل المسؤولية»!! * «عدد العملاء في شفاعمرو بين ٣٠.. و ٤٠..»! * ابراهيم نمر حسين: لا نقبل، بأي حال من الاحوال، ان تتحول شفاعمرو الى وكر لأناس غير مرغوب فيهم * فرج خنيفس: نرفض هذا الجسم الغريب عن عاداتنا وتقاليدنا * الياس جبور: موبقات تقشعر لها الأبدان! * رياض خوري: يجب القيام بحملة شعبية واسعة ضد اسكان العملاء بين ظهرانينا * عمر سعسعاني: على المواطنين ان يعوا مسؤولياتهم ويرفضوا اغراءات العملاء المالية * سهيل أشقر: فاقدو ضمير يلجأون الى الزعرنات *

بعد ان أثارت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو موضوع اسكان عملاء الاحتلال في المجمع الاسكاني المنوي اقامته في حي الوسطاني في المدينة، وما تلاه من اتخاذ قرار في المجلس البلدي برفض قبول وأسكان هؤلاء العملاء، يفتضح لنا مخطط سلطوي آخر حيث يقوم هؤلاء بشراء البيوت في المدينة متسترين ومحاولين ايهام اصحاب البيوت بأنهم مواطنون من قرى عربية في اسرائيل! وقد علمنا ان البعض منهم، قام بشراء البيوت بعد اغراءات بالعملة الصعبة عدا ونقدا (١٥٥ الف دولار للوحدة السكنية)!!

ان عملية نقل متعاوني الاحتلال من الاراضي المحتلة واسكانهم في المدن والقرى العربية مع «عتادهم الكامل» (من السلاح والبطاقات الخاصة والمعاشات الشهرية) ومع ممارساتهم السافلة (من الاعتداءات والدعارة والاتجار بالمخدرات) هي ظاهرة خطيرة، خاصة وانهم يستغلونها ضد اهلنا ومجتمعنا. ان الاعمال التي يقوم بها العملاء ليس انها تتنافى اخلاقيا ودينيا مع قيمنا وعاداتنا (نفس الأساليب المنحطة والمشينة التي قاموا بها في الأراضي المحتلة) فحسب، بل انها ايضا تشكل خطرا جديا على مجتمعنا ومستقبل اولادنا وبناتنا، خاصة وانهم يحظون بحماية وبدعم من الشرطة وجهاز المخابرات العامة (الشاباك).

واستنادا الى المعلومات الأخيرة، فقد بدأت هذه الظاهرة تأخذ اتجاهات خطيرة جدا، اذ يدور الحديث عن عشرات آلاف المتعاونين. وقد تم في الأيام الاخيرة تنفيذ العديد من الاعتقالات بحق من يتصدى لهذه الظاهرة ويقاومها في الناصرة وغيرها، الأمر الذي يشير الى الدعم الذي يحصلون عليه من جهاز «الشاباك» ضد كل من يحاول التصدي لعملية اسكانهم في مدننا وقرانا العربية وضد كل من يحاول التصدي لممارساتهم المشينة.

وقد اتضح ايضا جانب آخر من جوانب خطورة تفشي العملاء في القرى والمدن العربية، اذ تحول بعضهم الى «وسطاء»(!) في قضاء بعض الحاجيات مثل: الغاء سحب رخص سياقة او مخالفات سير او تحصيل تصاريح لجلب مواطنين من سوريا او لبنان لزيارة ذويهم هنا. وقد علمنا ان بعض المواطنين يتوجه الى اولئك العملاء ليحل له مشكلته!! وقد حدث هذا ويحدث، مثلا، في شفاعمرو، وربما في قرى ومدن عربية أخرى! وفي هذا المعمعان، التقينا مع «الشيخ» «زعيم العملاء في شفاعمرو او الجليل» - كما يقول في اللقاء الذي أجريناه معه هذا الاسبوع!

«الشيخ» حسن (٥٤ عاما) متزوج من (٤) نساء وله (٢٦) ابنا وبنتا. وهو من سكان مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة. هرب من جنين سنة ١٩٨٨ ليتخذ له «ملجأ» في قرية جديدة، في البداية.ثم انتقل للسكن في احد احياء مدينة شفاعمرو. وهو معروف لدى سكان المدينة باسم «الشيخ». التقيناه لوحده لأن زوجاته الاربع واولاده (٢٦) موجودون في الضفة الغربية المحتلة.

سألناه عن اسباب هروبه من جنين، فأجاب: «ظروف خاصة»!! وبدأ الحوار التالي:

(س) - هل تشعر بالخجل عندما يقولون عنكم عملاء؟

(ج): «لا، بل بالعكس. لأننا نحن لسنا عملاء بل نحن شرفاء مخلصون لدولة اسرائيل ومن يقول عنا عملاء فهو متطفل».

(س) - هل انت نادم على خدمتك للاحتلال الاسرائيلي؟

(ج): «لا، لست نادما».

(س): هل تتقاضون معاشات مقابل خدمتكم؟

(ج): «لا».

(س): اذاً، كيف تعتاشون؟

(ج): «بالتجارة»!

(س): هل يوجد تنسيق بين العملاء في القرى والمدن العربية؟

(ج): «لا أملك جوابا».

(س): هل توجد قيادة لكم؟

(ج): «لا يوجد جواب. ولكني اذا اردت ان اجمعهم عندي فخلال ساعة اقوم بتجميعهم».

(س): اذاً، يوجد تنسيق..

(ج): «مش مهم».

ثم يهب «الشيخ» مقاطعا ليقول: «اريد ان اقول لك شيئا... ان الشيخ، زعيم العملاء، يقول ويحذر: سنعاقب من يعادينا! نحن مواطنون مثل اي مواطن آخر. نحمل الهوية الاسرائيلية ويحق لنا العيش في اي بلد نختاره في اسرائيل»! واضاف: «الجبهة والحزب الشيوعي الجسم السياسي الوحيد الذي يقاوم وجودنا... ١٨ عاما وانا اتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي ولكني لست نادما على هذه الخدمة لأننا شرفاء ومخلصون لدولة اسرائيل»!

←



«الشيخ»، «زعيم العملاء في شفاعمرو او الجليل» - كما يعرّف نفسه - هرب من جنين الى شفاعمرو:



(س) - عن اي عقاب تتحدث؟

(ج): «سنعاقب من يعادينا»!

(س) - بأي طرق؟

(ج): «بالطرق التي نراها مناسبة وبالطرق القانونية! كل شخص هاجمنا في الصحافة ويهاجمنا في المستقبل عليه ان يتحمل مسؤولية ذلك».

(س) - هل يوجد عندكم تنظيم؟

(ج): «لا اعرف. ولكن اقول لك ان احد الاشخاص من جماعتنا اطلق قبل اسابيع تصريحا لم يعجبنا ولم نرض به فأشبعناه ضربا وطردناه من شفاعمرو».

(س) - اذاً، يوجد عندكم تنظيم!

(ج): «لا أعرف».

(س) - كم عدد العملاء في شفاعمرو.

(ج): «مئات»!

(س) - بالتحديد؟

(ج): «من ..٣٠ - ..٤٠ شخص»!

(س) - هل صحيح انك كنت من المستقبلين للقائد الفلسطيني ابو مازن لدى زيارته الى شفاعمرو مؤخرا؟

(ج): «نعم. سلمت عليه ولكنه لم يعرفني»!

(س) - لو عرفك، فكيف كان سيكون موقفك؟

(ج): «لا اعرف».

(س) - هل دعيت لاستقباله؟

(ج): «لا. ولكنني ذهبت الى المكان بالصدفة».

(س) - قلت انك تعمل بالتجارة وتعتاش منها. في اي نوع من التجارة؟

(ج): «أذهب الى بلدي جنين خفية وأبيع من الأراضي التي املكها».

***

□ دور المواطنين العرب في هذه المعركة! □

وتوجهنا بالسؤال حول مقاومة توطين العملاء في شفاعمرو الى رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، فقال: «عملية شراء البيوت في شفاعمرو سمعت عنها قبل يومين ولا يوجد اي علم لدى البلدية بالموضوع. ولكن البلدية لا تملك امكانية منع اصحاب البيوت من بيع بيوتهم. وهؤلاء المواطنون الذين يبيعون بيوتهم يقعون تحت اغراءات مالية. وهذا الوضع القائم يتوقف على المواطنين.. على كل مواطن ان يحاسب ضميره ويرفض اية اغراءات مالية مهما كانت لانه يبيع بيته لهؤلاء العملاء ويجلب الضرر لجاره ولحيه ولبلده. واني اناشد المواطنين أن يمتنعوا عن بيع بيوتهم لهؤلاء العملاء لأن اسكان العملاء في بلدنا او اية مدينة او قرية عربية اخرى في اسرائيل يجلب لنا الضرر الفاحش. ونحن لا نقبل في اي حال من الاحوال ان تصبح شفاعمرو وكرا لأناس غير مرغوب فيهم بيننا. كما اناشد المواطنين أن يقوم اي مواطن يعرف ان جاره او ابن حيه يريد بيع بيته لمثل هؤلاء العملاء، بالاتصال بالبلدية لاعلامنا بذلك».

وطالب نمر حسين بأن «لا يكون حل مشكلة العملاء باسكانهم في قرانا ومدننا العربية، بل على الحكومة ان تجد لهم الحل ببناء موقع لهم بعيدا عن قرانا». كما طالب نمر حسين باطلاق سراح الشباب المعتقلين المقاومين للعملاء.

ويقول السيد فرج خنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو: «انني، كنائب لرئيس بلدية شفاعمرو، التزم بقرار البلدية الذي اتخذ مؤخرا والرافض لاسكان العملاء في مدينتنا. لأن هؤلاء العملاء تتفشى بينهم ظواهر الانحراف كتعاطي المخدرات والدعارة. وأرى في هذا الأمر خطورة على مجتمعنا الشفاعمري النقي والنظيف من هذه الظواهر ولذلك نرفض اسكان جسم غريب عن عاداتنا وتقاليدنا في بلدنا».

ويقول الاستاذ الياس جبور جبور، مدير «بيت الأمل» في شفاعمرو:

«اؤكد على نقطة هامة هي اننا كعرب ومواطنين، لا اعتراض لنا على اي انسان يسكن بين ظهرانينا ما دام هذا الانسان يحمل نفس المبدأ ويسلك نفس الطريق ويؤمن بتقاليدنا وعاداتنا الشريفة الأصيلة ويسير على هديها وخطاها. ولكننا باعتقادي يجب ان نحاول بكل قوانا منع اي انسان، كائنا من كان، ان يجنح بسلوكه وتصرفاته عن الطريق السوي القويم. واننا نعترض اشد الاعتراض على ما وصلنا من اخبار وارتكاب موبقات تقشعر لها الأبدان من قبل اناس يدعون بالمتعاونين».

ويضيف: «نحن لا نعترض على الانسان كانسان انما اعتراضنا يجب ان يتركز، وبالأساس، على كل تصرف لا اخلاقي وغير سليم يسيء الى الانسانية ومبادئها السامية. وكما يقول مثلنا الشعبي «حبة التفاح الفاسدة تفسد الثمر كله». نحن ضد هذه الظاهرة الخبيثة، حفاظاً على مجتمعنا واخلاقنا الشريفة وعاداتنا الأصيلة».

ويقول المهندس رياض خوري، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو ان قيام العملاء بشراء بيوت في شفاعمرو عن طريق الاغراءات المالية هي ظاهرة خطيرة جدا يجب معالجتها وبسرعة بجميع الطرق الشعبية والقانونية. «لذلك اطالب، وسنعمل نحن في الجبهة، من اجل القيام بحملة شعبية واسعة ضد توطين هؤلاء العملاء بين ظهرانينا. وقد سبق ان اثارت كتلة الجبهة في البلدية هذا الموضوع وعلى اثره اتخذ قرار بمنع قبول سكن العملاء في شفاعمرو. والآن سنعمل على تجنيد الرأي العام لمقاومة وجودهم في مدينتنا».

ويقول عضو بلدية شفاعمرو، السيد عمر سعسعاني:

«هذه الظاهرة خطيرة جدا ويجب معالجتها. وقبل كل شيء اتوجه الى المواطنين ان يعوا المسؤولية وان يرفضوا اية اغراءات مالية، مهما كانت. لأن هذه التجارة تضر بمستقبل اولادنا وبناتنا. ولذلك اطالب كل القوى السياسية والاجتماعية في شفاعمرو بالعمل سوية من اجل قلع هؤلاء المتعاونين من مدينتنا».



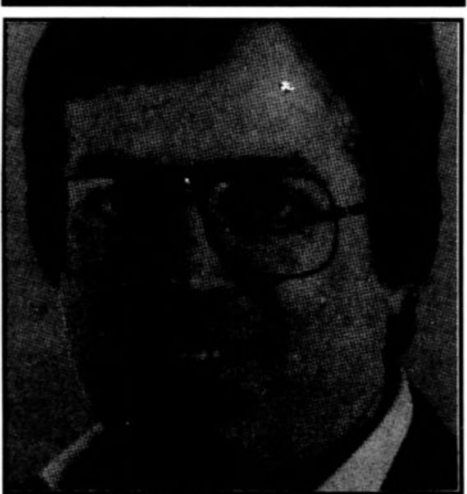
● ابراهيم نمر حسين ● ● رياض خوري ● ● الياس جبور ● ● عمر سعسعاني ●

ويقول السيد سهيل اشقر، من شفاعمرو:

«هؤلاء يأتون لشراء اراضينا وبيوتنا ونحن نعاني من نقص في الأراضي. ولذلك يسببون لنا ضررا شديدا. وكم بالحري حين يكونون من العملاء فاقدي الضمير ويستعملون اساليب وزعرنات كما نسمع، كالتجارة بالسموم والدعارة، هذه الظواهر الغريبة على عاداتنا وتقاليدنا وتضر بأولادنا وشبابنا وبناتنا في المستقبل».

النائب يوسي كاتس، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، في حديث خاص مع «الاتحاد»:





■ ■ الزيادة الأخيرة في مخصصات الشيخوخة طارت مع رفع اسعار السفر الشعبي.

■ ■ ادعو الحكومة ان لا تكرر ما حدث لها في قانون التأمين الصحي، مع مشروع قانون الضمان الاجتماعي. انا سأذهب معها رأسا برأس..

■ ■ عندي شعور بأن قيادة الهستدروت الحالية غير معنية بالهستدروت. والعمال سيصبحون اضعف، اذ ان النقابة العامة ستشتت الى الوف النقابات ●

● اجرى اللقاء: مصطفى الناشف ●

● اثار التقرير السنوي عن الفقر الذي اصدرته مؤسسة التأمين الوطني، في مطلع الاسبوع الحالي، ردود فعل متباينة تراوحت ما بين الاستنكار والمطالبة بتغيير سياسة الحكومة تجاه الطبقات الضعيفة في الدولة وحتى تقديم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة كما فعلت كتلة الليكود وسيتم بحثه يوم الاثنين القادم. ومما لا شك فيه ان المتتبع لمجريات الأمور على الصعيد البرلماني او الاقتصادي يلاحظ ان ردود الفعل في الكثير من الحالات جاءت لارضاء الضمير واحتواء الغضب الشعبي ازاء هذه المعطيات المذهلة. واتضح فجأة ان كل من عقب على المعطيات يملك الحلول السحرية. ويبقى السؤال الملح، لماذا اذن لا تتخذ الخطوات الكفيلة بمحو «خط الفقر» من القاموس الاجتماعي فعلا؟

وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير اعلنت بشكل غير قابل للتأويل انها لن ترتاح طالما هناك فقر. وقد اعلنت فور نشر التقرير بأن وزارتها اتخذت خطة مكملة من اجل متابعة تقليص حجم الفقر في اسرائيل والنتيجة الواضحة لهذه الخطة ستظهر فقط في العام ١٩٩٦.

من الخطأ الاعتقاد بان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي هي الجهة المسؤولة الاساسية لمحاربة الفقر في البلاد. واضح انه من اجل تقديم جميع الادوية لمعالجة هذا الداء على جميع الاطراف ذات الصلة ان تعمل بالتنسيق. احد هذه الاطراف هو بلا شك لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

رئيس اللجنة الحالي، عضو الكنيست يوسي كاتس، اعلن انه سيواجه الحكومة «رأسا برأس» من اجل اجبارها على الموافقة على مشاريعه لسن قوانين اجتماعية افضل. وللاثبات على موقفه هذا يقول كاتس «ان الخطوات التي اتخذتها وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي هي خطوات ايجابية لكنني غير متأكد من انها كافية».

● **«الاتحاد»: انت غير متأكد؟**

– كاتس: هذه الخطوات غير كافية.

● **«الاتحاد»: هل تعتقد ان الحكومة فشلت في تغيير سلم الاولويات الذي اعلنت عنه قبل عامين عندما تسلمت الحكم؟**

– كاتس: لا، لا، طبعا لا. نسبة الارتفاع في مستوى الفقر كانت طفيفة وهذا مؤشر جيد لكن هذا لا يكفيني. ويجب اتخاذ خطوات كثيرة جدا وليس فقط في مجال المخصصات وانما في مجالات اخرى، لكن لا يمكن القول ان الحكومة لا تسير في بعض المجالات في الطريق الصحيح. وانا لا اعتقد ان الحكومة قد فشلت. الخطوات التي اتخذت في شهر اب الماضي سنجني ثمارها في العام المقبل والعام الذي يليه. ومع هذا فانا ما زلت اقول ان هذا لا يكفي. وعلى الحكومة ان تتخذ بعض الخطوات وان تمتنع عن اتخاذ بعض الخطوات، على سبيل المثال: اسعار وسائل النقل الشعبية تم رفعها، لكن المتضرر الاساسي من هذا هم بالذات الطبقات الضعيفة. والحكومة لا تستطيع من جهة ان تفاخر بانها رفعت مخصصات الشيخوخة بـ ٦٢ شيكلا وفي المقابل رفعت اسعار وسائل النقل الشعبية لانها عمليا تكون قد الغت مخصصات الشيخوخة.

● **«الاتحاد»: هل يمكن ان تفسر اقوالك بأن هذا التقرير لا يعطي الصورة الصحيحة للوضع الحالي؟**

– كاتس: هو لا يعطي الصورة الحقيقية ولكنه يعطي صورة ثانية وهي ان الفجوة الاجتماعية موجودة في اسرائيل ولا يتم تقليصها بالوتيرة المطلوبة. ويجب العمل بجد من اجل تغيير الوضع.

● **«الاتحاد»: ثمة شعور سائد بان الجهات المختصة لا تهتم بالطبقات الضعيفة؟**

– كاتس: لا استطيع ان اقول ذلك. دعنا نقول اولا انه لو تم تحسين وضع جميع الطبقات فهذا يعني المزيد من الازدهار الاقتصادي. اذا منعنا المس بمخصصات التأمين الوطني وحافظنا على قيمتها فان هذا سيحسن الوضع. علينا ان نمنع ارتفاع تكاليف الخدمات الجماهيرية – الشعبية التي يستعملها المحتاجون والعديد من الطرق الاخرى.

● **«الاتحاد»: كل هذا يحتاج لميزانيات كبيرة، لا توفرها الحكومة؟**

– كاتس: اعرف ذلك واعرف اننا لا نستطيع خرق اطار الميزانية العامة. لكن مع كل هذا يجب العمل.

● **«الاتحاد»: هل انت موافق على المطالبة برفع اجور الحد الادنى لتصل الى ٥٠٪ من معدل الأجور العام؟**

– كاتس: لا اريد ان اعطي الاجابة المشهورة: نعم.. من اجل الاعلام.. لكنني معروف بتأييدي لرفع اجور الحد الادنى. بيد انني لا اريد الاسراع في اعطاء الاجابة. وانا غير متأكد من النتائج الاقتصادية لمثل هذه الخطوة ولكن سنبحث هذه الفكرة ايضا.

● **«الاتحاد»: قانون التقاعد العام، هل ستعمل على سنه في الكنيست؟**

– كاتس: نحن ملزمون بسن هذا القانون. اعتقد ان كل مواطن في هذه الدولة يجب ان يكون مؤمنا في هذا القانون. وسأحارب الحكومة فيما لو رفضت الاستجابة لطلبي. اعتقد ان اقتراح قانون كهذا على الحكومة ان تقدمه، ومن العار على الحكومة ان يقدم هذا القانون من عضو كنيست، شعوري بأنني سأكافح «رأسا برأس» مع وزير المالية. وآمل ان الحكومة لا تريد ان تعود لما حدث مع قانون الصحة العام.

● **«الاتحاد»: التقرير عن الفقر ينضم لتقرير آخر تم نشره قبل عدة اسابيع، مضمونه ان هنالك فرقا شاسعا بين مستويات الأجور في الدولة. الضعيف يزداد ضعفا والغني يزداد ثراء. كيف يمكن تفسير ذلك مع الاخذ بعين الاعتبار معاهدات السلام؟ الشعور هو ان المستفيدين الوحيدين من اجواء السلام هم رجال الأعمال؟**

– كاتس: عندما يربح رجال الأعمال، الجمهور يربح ايضا. انا لست ضد ان يربح رجل الأعمال. لكن يجب عقد صفقات واقامة مصانع..

● **«الاتحاد»: وماذا بالنسبة «لثمار السلام»؟ الم يكن هناك تركيز اكثر من اللازم على الشوارع والبنية التحتية ونسوا المواطن البسيط؟**

– كاتس: لا استطيع ان اقول ذلك لأننا نلمس التغيير في الشوارع والتربية والتعليم. ولكن انت على حق. الانسان الفرد لا يشعر بتغيير ما في جيبه.

● **«الاتحاد»: كيف ترى دور الهستدروت الجديدة؟..**

– كاتس: انا فزع جدا من مستقبل الهستدروت، عندي شعور بان قيادة الهستدروت الحالية غير معنية بالهستدروت التي عهدناها سابقا. هستدروت عامة مع اهداف اجتماعية. هستدروت تضم جميع النقابات العمالية وتمثل العمال. من مجريات الأمور الحالية اخشى ان تتوقف الهستدروت الحالية عن اداء وظيفتها التقليدية بتمثيل العمال. النقابات المهنية ستتفكك لمئات وربما الاف النقابات. ولا ادري ماذا سيحدث بعدها. لكن بالتأكيد، هذه التطورات ستضعف العمال ومطالبهم امام ارباب العمل والحكومة. لجنة العمل والرفاه الاجتماعي ستبحث خلال الاسابيع القادمة العديد من القضايا المتعلقة بالهستدروت مثل قضية الاقالات والتغييرات التنظيمية وقضية مكانة لجان العمال كمدعين في محاكم العمل وفي المقابل سنبحث قضية الغاء الربط بين قانون ضريبة الصحة وقانون ضريبة التنظيم الذي كان من المفروض سنه حسب بند (٧١) لقانون التأمين الصحي. كل هذه الأمور تعطي اهمية خاصة للجنة في هذه الفترة المهمة.

● **«الاتحاد»: انت تعرف ان التقرير عن الفقر شمل التجمعات السكانية العربية التي يزيد عددها عن الـ ١٠ الاف نسمة، وهذا يعني ٤٥٪ فقط من المواطنين العرب، والوضع في التجمعات السكنية الصغيرة عادة اسوأ بكثير مما هو عليه في التجمعات الكبيرة. اليس هذا محاولة لاخفاء الحقيقة؟**

– كاتس: انا اعرف انه لا توجد معطيات كافية بالنسبة للمواطنين العرب في الدولة. لكن يوجد لدي شعور بان تحسنا ما قد طرأ على بعض المجالات مثل البنية التحتية وخطوط المجاري.

● **«الاتحاد»: هل هذا تحسن؟ وماذا بالنسبة للأمور الاخرى؟**

– كاتس: يجب ذكر هذا التحسن، العرب عادة يعملون في اعمال ذات اجور متدنية. وهذا يفسر الفجوة في الأجور الذي تكلمنا عنها من قبل.

● **«الاتحاد»: لكن التحسن لدى اليهود من اصل شرقي ملحوظ، في حين ان معدل الأجور للعمال العرب مقارنة مع اجور اليهود من اصل غربي قد تراجعت خلال ثماني سنوات من ٥٣٪ قبل ٨ سنوات الى ٥٠٪ اليوم.**

– كاتس: الجواب لهذا حسب رأيي يكمن في التعليم والتأهيل المهني. يجب استثمار موارد كثيرة من اجل ذلك. لقد فرحت عندما اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي انها قد حصلت على ٧٥ وظيفة جديدة لعاملين اجتماعيين في الوسط العربي. ولكننا بحاجة الى ما هو اكثر من ذلك بكثير. يجب ان نعمل من اجل ان يكسب العرب المهارات المهنية والقدرات الاكاديمية لان هذا في نهاية الأمر ما سيقرر المستقبل.

● **«الاتحاد»: الا تعتقد بان ما قد تم انجازه في الوسط العربي قليل جدا ومتأخر جدا؟**

– كاتس: يجب البدء بمرحلة ما. والحكومة قد بدأت. لكن التغيير لا يحدث في يوم واحد وعلى الحكومة ان تعمل بجدية من اجل المساواة. ويجب اعطاء وظائف ادارية رفيعة للعرب. توجد بعض البوادر ولكن نحن بحاجة لاكثر، بلدية حيفا على سبيل المثال عينت الدكتور حاتم خوري كنائب مدير عام وهذا يجب ان يكون مثلا يحتذى من قبل مكاتب الحكومة.

● **«الاتحاد»: لكن هذا المثال لا يعطي الصورة الصحيحة. توجد مشكلة اكاديميين صعبة جدا. يعانون من البطالة، ورغم الوعودات الرنانة، الحكومة لا تعمل على استيعابهم او توفير اماكن عمل ملائمة لشهاداتهم وقدراتهم. فأين التقدم اذن؟**

– كاتس: اعتقد انه يجب العمل بجدية من اجل تغيير الوضع ولقد كان تقدم جدي منذ تسلم هذه الحكومة مهامها.

● **«الاتحاد»: كيف ترى النتائج الاجتماعية للتقرير حول الفقر؟**

– كاتس: اولا اعتقد ان اعداد تقارير كهذه هو امر جيد بحد ذاته لأن الحكومة ستجبر على اعطاء اجوبة. والكنيست ناقشت التقرير. اعتقد ان المجتمع القوي هو المجتمع الخالي من فجوات كبيرة، مجتمع مع فجوات كبيرة كهذه، لا يستطيع ان يكون مجتمعا دمقراطيا ايضا.

● **«الاتحاد»: وهل ستكون نتائج سياسية جراء نشر التقرير؟**

– كاتس: نتائج خطيرة جدا، اذا لم تنجح في اعطاء الجمهور شعورا بان التغيير للأحسن هو ليس فقط في الشوارع والبنية التحتية وانما ايضا في رفاهيته الشخصية وان الفجوة الاجتماعية في تقلص، فان كل ما عملناه سيذهب سدى. وقد نجد انفسنا لا نستطيع تأليف الحكومة المقبلة، لأن ما يهم الجمهور في نهاية الأمر ليس السلام او الأمور الخارجية فحسب وانما الأمور الداخلية وستكون مصيبة حقيقية اذا خسرنا الانتخابات بالرغم عن كل ما تم انجازه ولذلك ارى ان لجنة العمل والرفاه الاجتماعي ستلعب دورا مركزيا في تحسين الوضع. المبادرات الصغيرة التي ننتهجها ستتجمع في نهاية الأمر وتعطي الثمار.



الفقر ليس ارقاما وجداول واحصائيات.. بل واقع ناس!

مسنان تجاوزا الثمانين يفترشان التراب وغذاؤهما: الارز والبطاطا والشاي والخبز!

❑ في رأس العين والخوالد مسنون يعيشون في الخيام وتفتك بهم الامراض ❑

❑ «جاءت العواصف قوية فشعرت بالبرد سكاكين تخترق جسدي»! ❑

* تقرير: آمال شحادة



* الخيمة تعصف بها الرياح ويخترقها البرد الى الاجساد، مباشرة... هنا يسكن سليمان ودلة سمنية اللذان تجاوزا الثمانين!



* «الله وحده يعلم اذا كنا سنقدر على مقاومة الشتوية»! - نوفي خالدي تتدفأ على بقايا رماد

● لا. هؤلاء المسنون ليسوا من سكان العصور الوسطى. ولا هم من مخيم لاجئين بائس في لبنان او البوسنة. انهم مواطنون في دولة اسرائيل، التي تظهر في العالم انها دولة الحضارة والدمقراطية والتقدم التكنولوجي، العصري والاقتصادي.

الصور التي تشاهدونها تعكس جانبا واحدا فقط من معاناتهم. والقلم الذي يخط الكلمات ليحاول رسم مأساة هذه العائلات لا يمكن ان يعكس الصورة المأساوية الحقيقية بكل تفاصيلها.

احدى هذه العائلات تعيش في خيمة على ارض ترابية. مكان ربط الحبال يمزق قسما كبيرا من «خيش» الخيمة، من شدة الرياح التي تعصف بها وتخترقها من كل الجوانب.. على بعد كذا امتار تنبعث رائحة كريهة.. تشعر لاول وهلة انك ستقع على الارض من الدوخان.. وكلما اقتربت تنقشع امامك صورة مأساوية.. الباب.. عفوا، قطعة «الخيش» التي تضطر لفتحها عند دخولك الخيمة ممزقة.. وفي الداخل مسنان تعدى الواحد منهما الثمانين عاما وبالقرب منهما ابنتهما التي تعدت الاربعين. المسنان يجلسان على حصيرة صغيرة وضعاها فوق التراب بعد ان حوّل الشتاء الاخير حتى ارضية الخيمة الى وحل يصعب عليك الدوس عليه. لدى وصولنا كانت الابنة قد انهت حمام والدتها.. والطشت امامهم وفي قاعه قليل من الماء. والى يمينهم قنديل صغير يبعث لهم النور في المساء.. الهواء يخترق جوانب البيت.. عفوا الخيمة، من كل اطرافها ويأتي صفيره ليزيد من رعب الوجود في المنطقة هناك.

هذان المسنان، دلة وسليمان سمنية، هما مثل صارخ على وضع الفقر في البلاد.

فالمسنون والاطفال هم اكثر المتضررين من الفقر. انهم عاجزون عن القيام بأي عمل وان حسن حظهم ووجد احد ليساعدهم، ربما يستطيع التوفير لهم ولو الامور الاساسية كالشراب والطعام. وحتى هذان الامران لم تتمكن احيانا ابنة المسنين دلة وسليمان من توفيرهما.

الخيمة التي يسكنون فيها، تبعد عشرات الامتار عن البيوت ومئات الامتار عن الشارع الرئيسي. فهي تقع في قطعة ارض تابعة لعرب الخوالد الغربية. الحمار هو وسيلة النقل الوحيدة للابنة لشراء الحاجيات.

«مرة في الاسبوع، اصل بواسطته الى شفاعمرو لشراء بعض

(البقية ص٨)

الفقر ليس ارقاما وجداول واحصائيات.. بل واقع ناس!

● تتمة من ص ٧ ●

الحاجيات مثل البطاطا والرز والشاي والحاجيات الاساسية.. وكل يومين اذهب لأملأ الجرة بالمياه من منطقة البيارة. النقود التي نحصل عليها في الشهر لا تتعدى الف شيكل وهذا المبلغ لا يكفي لشراء الدواء لوالدي وما نحتاجه من طعام خلال الشهر. اللحمة نشتريها مرة في الشهر. فكلما اذهب لاحصل على مخصصات التأمين اشتري دجاجتين واستعملهما للطهي لعدة ايام. الطعام محدد عندنا.. الرز والبطاطا والشاي والخبز، الذي نحصل عليه من سيارة متجولة يوميا. واحيانا تكون وجباتنا الثلاث الشاي والخبز». تحدثنا الابنة.

الام المسنة ضريرة، وتعاني من عدة امراض، حال دخولنا الى الخيمة راحت تبكي.. على شكل نواح:«كان لازم تيجوا بالشتويه الاخيرة، مبارح واللي قبلها.. يا ويلي علينا مين بشعر معنا.. التراب حوالينا والهوا بدخل جسمنا مثل السهم.. هاي انا مريضة ما عارفة كيف اوصل دكتور. جسمي كله بوجعني.. كل الوجع شعرت فيه بآخر ليلة الشتاء والعواصف».. تحدثنا وترفض ان تضيف.. «كل شيء امامكم لا حاجة للحديث» تقول.

زوجها، هو الاخر، يرفض الحديث، يقضي وقته متمددا على الحصيرة.. ويعاني من امراض مختلفة:«شاهدي بنفسك.. وصوري.. الصورة لوحدها تكفي.. ماذا سنقول.. جميع الاغطية الموجودة عندنا لم تمنع الهواء من اختراق اجسامنا في يومي الشتاء والعواصف الاخيرين.. ها هو كل شيء امامك.. صوري والحجر سيبكي وضعنا». ونغادر العائلة ورائحة كريهة لاحقتنا عدة امتار.. فمن لا تتوفر له غرفة لا يتوفر له المرحاض.. وهذه العائلة يضطر افرادها لقضاء حاجتهم بالقرب من الخيمة.. وفي وقت الشتاء في سطل داخل الخيمة.

● «وفي حدا غيرنا بيستحم بالطشت»؟ ●

في منطقتي راس العين وعرب الخوالد، ليس بالامر الغريب ان تجد مسنين يعيشون داخل الخيم. معظمهم يعانون من امراض مختلفة ولا



● الاحراش اكثر اتساعا وافضل وضعا من البيت... فسحة من العيش الفسيح، الى حين!

يتوفر لهم الحد الادنى من الشروط الانسانية فلا كهرباء ولا براد ولا غسالة ولا مرحاض ولا مطبخ.

بيت المسنة نوفى خالدي، عبارة عن براكية..وفي محاولة لمنع دخول الهواء احاطت الخيمة بقطعة خيش:«وحياتك ما فادنا بشي، مبارح كانت العواصف قوية والشتاء كثير.. والهوا عَ طول وصلني.. شعرت بسكاكين داخل جسمي. انا مريضة قلب وسكري والرئتين.. وهذا الطقس قضى علي.. عيشتنا صعبة كثير.. عمري كثير اكثر من ثمانين.. العمر كله قضينا عذاب بعذاب. قولي لي وحياتك.. بهذه الايام في ناس غيرنا بتستحم بالطشت وتقضي حاجتها بالوعر. وما عندها كهرباء ولا براد ولا غسالة ولا مطبخ.. الله يعلم بوضعنا.. الله يعلم اذا منقدر نقاوم شتوية هالسنة». تحدثنا وتشعل سيجارتها:«السيجارة الشيء الوحيد اللي بنسيني شوية.. حياتنا هذه. بس يلعن ابوه.. هذا مرض قاتل». وترمي السيجارة وتأتي بين رماد الحطب الذي اشعلته داخل كانون تدفئ فيه قلبها قليلا.

● «شعرت ان البراكية تنهار علينا»! ●

والمسنة ثريا محمد وضعها لا يختلف كثيرا عن سابقيها.. فهي تسكن في الطرف الاخير من قرية «رأس علي».. هنا الرائحة الكريهة كانت اقوى بكثير منها في زيارتنا الأولى. فقطيع الاغنام الذي يملكه احد اقاربها قريب جدا من البيت ولانها تعاني كثيرا من مرض في ساقيها لا تستطيع المشي بعيدا في الوعر لقضاء حاجتها فتفعل ذلك، بالقرب من البراكية التي تعيش فيها او في وعاء داخل البراكية:«عمري يا حبيبتي؟.. والله ما ادري، تسعين.. ميه.. الله يعلم. بس يعني بتقدري تقولي فينا مروة ومنتحرك. ولولا هالشتوية الاخيرة يمكن كان وضعنا احسن. تصوري ليلة كاملة الشتاء والعواصف هزت البراكية.. شعرت انها راح تنهار علينا.. وكأننا موجودين في الخارج والزيادة. الشتاء دخل علينا ولا ساعدنا سطل ولا طشت. ندف المية كان قوي كثير.. من هالليلة وانا كل جسمي بوجعني».

براكية المسنة ثريا لها بابان خشبيان غير صالحين للاستعمال، احيانا لا يقفلان. وهناك شباك واحد خشبي قديم جدا هو الاخر غير صالح للاستعمال. الفرشات التي تستعملها للنوم مكومة فوق بعض في زاوية من البراكية. لا مطبخ ولا حمام ولا خزانة.. مثل بقية المسنين.

* * *

المشاكل التي يعاني منها مسنو هذه المناطق من الصعب جدا حصرها. فالموقع الجغرافي بحد ذاته مشكلة. المنطقة بعيدة جدا عن الشارع الرئيسي والطريق وعرة ولا يمكن لاية سيارة ان تصلها. وفي عرب الخوالد لا تزال هناك مشكلة عدم الاعتراف بهذه المنطقة والبيوت غير تابعة لاي مجلس. ويقول مدير قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بئر المكسور، حسين سواعد، ان «هذا الوضع يسبب لنا اشكالا، ومع هذا نقوم احيانا بتقديم المساعدات. والعائلة التي تسكن داخل الخيمة، قدمنا لها مبلغا لشراء خيمة. ولكن هناك مشكلة مع وزارة العمل والرفاه، اذ لا تقدم لأي موظف بحاجة ان يدخل الى هذه المنطقة اي مقابل فالدخول بالطريق الوعرة ليس بالامر السهل. ومن جهتنا سنجتمع يوم الجمعة (اليوم) في جلسة خاصة مع وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، لحل مشكلة هؤلاء السكان».

اضافة الى خدمات قسم العمل والرفاه هناك «قانون الصحة» الذي يقدم للمسنين الخدمات. العائلة التي تسكن في خيمة لا تحصل على ما ينص عليه هذا القانون، فيما تحصل العائلتان الاخيرتان على ذلك من مؤسسة «رند» لخدمة المسنين، والتي تقدم خدمات للمسنين العرب سوية مع اكثر من عشر مؤسسات اخرى عربية ويهودية.

ويقول العامل الاجتماعي، سليمان سليمان، الذي يعالج العائلتين:«تحصل العائلة على مساعدة من احدى العاملات في المؤسسة،



● راس علي... تلة وعرية معزولة، فيها براكية ثريا محمد: مطبخ، حمام وغرفة نوم ومخزن!

اذ تساعدها في تنظيف جسمها وتغيير ملابسها وتجهيز الطبيخ والجلي اذا لزم ذلك. اضافة الى مساعدات اخرى قد تطلبها المسنة».

ويبقى السؤال: هل ستجد وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي حلا لهؤلاء المسنين في جلستها اليوم؟ وان وجدت فكيف ستتصرف مع المئات من امثالهم!

١١ نفرا في ثلاث غرف والنوم... على الارض!

❑ الاولاد الذكور يبيتون الليالي لدى الجد لأن... لا مكان لهم في المنزل! ❑

❑ «الاولاد واعون... يعرفون الوضع ويختصرون في طلباتهم»! ❑

● تقرير: يوسف فرح ●

● ابو رائف رجل في الخمسينات من العمر، تزوج ام رائف عندما كان في الخامسة والعشرين، .. وبدأ المواليد يتوافدون.. رزق بأربعة ذكور وخمس اناث.. اكبرهم في التخنيون يدرس موضوع المساحة، وكبراهن مخطوبة تعد العدة لبناء عش زوجية جديد.. اما بقية الاولاد فيتوزعون بين البيت (واحدة)، والمدرسة الثانوية (اربعة) والمدرسة الابتدائية (واحد).

احد عشر شخصا يعيشون معا في بيت شديد التواضع، تصعد اليه على درجات باطون متآكلة، والبيت مؤلف من ثلاث غرف.. واحدة لاستقبال الضيوف، وواحدة لنوم الوالدين، والاخيرة لنوم البنات... والنوم للجميع طبعا على الارض، وبدون اسرة!

والاولاد؟ نسأل ام رائف.

الاولاد – تقول وغصة في حلقها – يبيتون ليلهم في بيت جدهم. ويعودون صباحا الى البيت، ولا تلوح في الافق سوى امكانية واحدة ربما بعيدة زمنيا.. حين يكبر الاولاد ويشتغلون، ويأتي الى البنات نصيبهن...

يواجه هذا العدد الضخم شظف العيش ومعاناة الايام، وليس من معين سوى ما يتقاضاه ابو رائف من راتب، وما تنتجه ام رائف من خضار تزرعها في ارض تبعد حوالي ٣ كم عن القرية وتطعمها لاولادها، محاولة ابراز ما فيها من فوائد.. وقد اضطررت – تقول ام رائف – الى العمل في احد مصانع كرميئيل من ساعات بعد الظهر وحتى الحادية عشرة ليلا.. لكن الاولاد واعون.. يعرفون الوضع ويختصرون في طلباتهم...

ابو رائف يعاني مشاكل صحية، ولا يستطيع مزاولة عمل جسماني شاق – ولذا وجهته مؤسسة التأمين الوطني بتوصية عمل مكتبي الى المجلس، فاشتغل فيه، براتب يبلغ (١١٥٠) شاقلا! وتقوم المؤسسة بتكملة دخله وتدفع له (١٠٠٠) شاقل اخر.. فماذا يجدي مبلغ كهذا.. والولد الاكبر يدرس في الجامعة ومتطلبات الدراسة والمعيشة اليومية تتزايد بشكل دائم..

البنت المخطوبة مضطرة الى العمل في مشغل خياطة مقابل (٩٠٠) شيكل شهريا فقط! واختها كذلك.. «فهل مبلغ كهذا يكفي لسد احتياجات فتاة مقدمة على الزواج»! يتساءل ابو رائف، ويضيف:«ويتبجحون بأن الهستدروت تدافع عن العامل، وتحرص على حد ادنى من الاجور!».

نعيش بالدين

– اذن كيف تتدبرون بهذا الدخل المحدود؟.

يقول ابو رائف:«ما زالت هناك دكاكين بقالة وملابس تبيعنا بالدين.. استدين من البنك.. اقترضت من الاصدقاء والاقارب.. وانا غارق في الدين ولا ادري كيف يمكنني ان اخرج من ذلك.. ها هو الشتاء يبدأ ونحن عاجزون عن شراء اي قطعة شتوية»..

تكمل ام رائف.. احمل هما عندما تتعطل «الغسالة» اذ عندها اضطر الى تنظيف الملابس بيديّ.. ومن حسن حظنا ان ابناءنا يحسون الظروف ويقدرونها.. فما يعرفه الاولاد الاخرون من مصروف يومي او شهري لا يعرفونه هم! يطلبون فقط عند الضرورة القصوى..

يبرد فنجان الحليب الذي تصر العائلة على تكريمنا به ونواصل الاستماع والتأثر..

قلب الام!

هم كبير دخول الاولاد الى المدارس.. يقوم الاولاد بمبادلة الكتب او استعارتها من الاقارب والجيران.. واحيانا لا يتيسر ذلك ويبقى بعضهم بدون كتب.. اما الرحلات فقد تم الغاؤها... هذا الاسبوع الغينا رحلة احدى البنات الى ايلات.. اذ من اين لنا توفير (٣٠٠) شاقل!

الا ان ام رائف شأنها شأن كل الامهات.. لم يطاوعها قلبها حرمان ابنها من احدى الرحلات.. «صباح احد الايام قالت لي البنت: اخي عنده رحلة! ولم يكن اخبرنا بها لانه يعرف الوضع.. دفعتني عاطفة الامومة الى بعض الجيران.. استقرضت منهم (٥٠) دولارا.. بعتها.. واعطيته المبلغ.. وجعلته يسرع ليلحق بابناء صفه.

ذات عيد ولم نكن اشترينا شيئا من لوازمه.. الشوارع امتلأت بالاولاد المحتفلين بفرح.. اولادي ظلوا في البيت ولم يغادروه ابدا.. كان يوما عاديا لكنه مشحون بالحزن المكتوم..

إحد الابناء عنده تشوه في اسنانه.. مما يؤثر على نطقه وطريقة لفظه ويشعره بالحرج، ونحن عاجزون عن توفير عشرة الاف شاقل، تكلفة عملية تصليحها»!!

تقرير مؤسسة «التأمين الوطني» عن الفقر:

حساب «خط الفقر» الرسمي يستثني عشرات، بل مئات، الاف الفقراء من الاحصائيات!

● شيكل واحد (!) قد ينزل العائلة الى ما تحت «خط الفقر» وقد يرفعها الى ما فوقه!! ● الفقر في الوسط العربي اخطر حالا بكثير مما يتضمنه التقرير! لكن السياسة الرسمية تخفي، عن سبق تخطيط، المعطيات الحقيقية ●

● بقلم: جهاد عقل ●

● التقرير السنوي الذي تصدره مؤسسة التأمين الوطني في اسرائيل حول الفقر في البلاد، اصبح يحتل حيزا كبيرا في حياة علماء الاجتماع والاقتصاد في البلاد، لأن له التأثير الاكبر على مجريات الأمور في البلاد، وفي مقدمتها مصير السياسيين، خاصة الذين يقودون الحكم في البلاد، لأنه يعكس مدى نجاح اولئك السياسيين - الحكومة - في حل المشاكل الاجتماعية.

واذا كان هذا هو المقياس فان التقرير الذي صدر هذه الايام عن مؤسسة التأمين الوطني لا يبشر بالخير لحكومة رابين، الا اذا حولت الكثير من الميزانيات لحل المشاكل الاجتماعية للعائلات الضعيفة والمستضعفة وقامت بدعمها ماديا واجتماعيا لتخليصها من الوحل الاجتماعي الذي تعيش فيه واخراجها من دائرة الفقر، خاصة وان اسرائيل تعتبر نفسها تسير في نمط «دولة الرفاه» التي بدأت بوادرها تظهر زمن بسمارك في المانيا وتطورت اكثر وظهرت ضمن تشريع قانوني في اوائل سنوات الاربعين في انجلترا. هذا النمط، كما هو معروف، وجد من اجل ايجاد الحل، وامكانية العيش بالحد الادنى من الدخل في العالم الرأسمالي كجزء من الحلول الاقتصادية - الاجتماعية في هذا العالم للوقوف امام ظاهرة انتشار الاشتراكية العلمية يومها.

٭ في اسرائيل ظهرت بوادر تحدد الفقر في اوائل الستينات ٭

بدأ تحديد «خط الفقر»، والتفكير باقامة جهاز «دولة الرفاه» في اسرائيل في سنة ١٩٦٣، عندما انتشر الفقر بشكل واسع في اسرائيل، خاصة بين المسنين منهم فوق الـ ٦٥ عاما. وانذاك شكل الوزير يوسف بورغ لجنة برئاسة يسرائيل كاتس، مدير عام التأمين الوطني آنذاك، لفحص الخدمات التي تقدمها المؤسسة، خاصة قيمة المخصصات التي تدفعها للمحتاجين من الفئات المسحوقة.

وتم تحديد «خط الفقر» الرسمي كما هو في «دولة الرفاه» - وهو خط اسمي يحدد الفارق بين مستوى حياة حد ادنى وبين «مستوى الحياة المقبول» في المجتمع العام. لكن التحديد النهائي لموضوع «خط الفقر» وتحديد ماهيته، في اسرائيل حصل في العام ١٩٧٠ اثر نشاط الحركات الاجتماعية الاحتجاجية التي طالبت بايجاد الحلول لظاهرة الفقر في المجتمع. وتم تحديد ما هو «خط الفقر» في اسرائيل، بحيث يكون (٤٠٪) من معدل الأجر العام في البلاد. الا ان هذه النسبة ارتفعت من سنة الى اخرى واليوم تبلغ (٥٠٪).

وكانت المرة الأولى التي يعلن فيها عن «خط الفقر» في سنة ١٩٧١. ومنذ ذلك الوقت، تصدر مؤسسة التأمين الوطني التقارير السنوية حول ظاهرة الفقر. هذه التقارير التي ترتفع من سنة لأخرى.

٭ خمس المواطنين يعيشون تحت خط الفقر.. وهذا وضع خطير جدا ٭

ان تكون العائلة فوق «خط الفقر» او تحته في الاحصائيات الرسمية يرتبط، في بعض الحالات، بان يزيد دخلها بشيكل او عشرة شواقل، فهل هذا المبلغ يؤثر كثيرا على ان تكون العائلة فقيرة ام لا؟ بكلمات اخرى نقول ان شخصا (مثلا، مسن او ارملة) دخله اقل من (٩٢٣) شيكلا فهو تحت «خط الفقر»! واذا كان دخله (٩٢٤) شيكلا فهو فوق «خط الفقر»! لكن هذا لا يعني انه اصبح غنيا مثلا.

والعائلة - الزوجان اللذان يكون دخلهما تحت (١٤٧٦) شيكلا يعتبران فقيرين، لكن ان كان دخلهما (١٤٨٠) شيكلا مثلا فهما فوق «خط الفقر»! والأمر نفسه ينسحب على عائلة من ثلاثة انفار اذا كان دخلها اقل من (١٩٥٦) شيكلا والعائلة المكونة من اربعة انفار اذا كان دخلها تحت (٢٣٦٢) شيكلا في الشهر فهي عائلة فقيرة واذا كان دخلها (٢٣٧٠) شيكلا فهي ليست ضمن العائلات الفقيرة.

ولهذا السبب وجدنا، ان التقرير الذي صدر عن الفقر في العام ١٩٩٣ يشير الى وجود (٣٨١) الف عائلة دخلها تحت «خط الفقر». وهذه العائلات تشكل خمس المواطنين في اسرائيل، والأمر الأخطر من ذلك هو وجود (٤١٧) الف ولد في هذه العائلات الفقيرة يعيشون تحت خط الفقر. وهذا يعني ان هؤلاء الاولاد يفتقدون للأمور الاساسية في حياتهم، فهم لا يحصلون على الغذاء المناسب، وبالكاد يحصلون على كأس الحليب. وهذه الحالة تؤدي الى فقدان هؤلاء الاولاد للأمور الاخرى التي لا تقل اهمية عن الغذاء، مثل التعليم المناسب والعناية وغيرها. وفي حال استمرار تفاقم ظاهرة الفقر فان ذلك يعني امرا واحدا هو ان المجتمع الاسرائيلي يتدهور بشكل فظيع. وبعد سنوات قليلة سوف يظهر انتاج سلبي لهذا الخطر الاجتماعي على كافة جوانب المجتمع. وقد وصل عدد الاولاد الذين يعيشون تحت «خط الفقر» بعد تحويل المخصصات الى ٢٧٩ الف ولد (قبلها ٤١٧ الف ولد - حوالي نصف مليون ولد). اما في النسبة المئوية فهناك ارتفاع عن العام الماضي اذ وصلت النسبة الى ٢٢.١٪ من الاولاد يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل العام ١٩٩٣.

٭ الحقائق اكثر صعوبة مما في التقرير ٭

منذ العام ١٩٩٢، وبعد صعود «العمل» الى الحكم، نقشت هذه الحكومة على علمها بأنها ستقوم بتخصيص الميزانيات الاكبر للقضايا الاجتماعية. ويؤكد الخبراء ان هذه الحكومة قامت بخطوات بهذا الاتجاه، لكن ليس بالشكل الكافي. ويكفي ان نذكر هنا رقما واحدا، يؤكد فظاعة الدعم الذي تقدمه هذه الحكومة لارباب العمل، بدون اي مقابل. في العام

جدول حول الفقر في العام ١٩٩٣

	قبل دفع المخصصات والاعانات من التأمين	النسبة المئوية بالتقريب	بعد دفع المخصصات	النسبة المئوية
عائلات	٣٨١....		١٨٤....	١٦.٧
انفس	١.١٥.....		٦٤٨....	١٧.٦
اولاد	٤١٦.٧..		٢٧٩.٣..	٢٢.٣
العام ١٩٩٢				
عائلات	٣٦٣٨..	٪٣٤	١٧٤....	١٦.٤
انفس	١.١.٧.٥..	٪٣..٨	٦١٦.٥..	١٧.٢
اولاد	٣٩١.٧..	٣١.٩	٢٦١.٧..	٢١.٣
عائلات المسنين	٤٤....	١٨.٥	٤٤...	١٨.٥
عائلات كثيرة الاولاد			٢٦...	٣٤.٣

الماضي، وبعد صدور التقرير عن مؤسسة التأمين الوطني، اعلنت الوزيرة اورا نمير انها وضعت «خطة لمحاربة ظاهرة الفقر» تكلفتها (٤١٠) ملايين شيكل. لكن هذه الخطة كانت مبنية على الأخذ من فئات اخرى من العاملين لصالح المخصصات للعائلات الفقيرة وليس من ارباب العمل. وجاءت ميزانية التأمين الوطني للعام ١٩٩٤، لتؤكد ما قلناه: فمن مجموع الاموال التي تجبيها المؤسسة للعام ١٩٩٤، (وفقا لمشروع الميزانية - الصفحة الخامسة) والتي تبلغ اكثر من (١١) مليار شيكل «تقوم الحكومة بدفع حوالي ٥ مليارات شيكل بدلا من ارباب العمل ضمن مشروع تخفيض تكاليف العمل»! وكلنا يعرف ان هذا المبلغ يذهب لدعم ارباب العمل وزيادة ارباحهم، واموالهم في البنوك بدون ايجاد مكان عمل واحد جديد في البلاد. ونرى ان هذا المبلغ ليس بالقليل، ويكاد يكون نصف المبلغ الذي تجبيه مؤسسة التأمين الوطني من جميع العاملين والمستغلين في البلاد.

والخطوة التي يجب ان تقوم بها الحكومة بهذا الخصوص، هي الغاء هذه «الهدية» لارباب العمل، وتحويل هذه الاموال التي تجبى من دافعي الضرائب الى القضايا الاجتماعية وفي مقدمتها ظاهرة الفقر، ولجهاز الرفاه الاجتماعي الهام. بكلمات اخرى، دعم مؤسسات «دولة الرفاه» لتقوم بدورها بايجاد الحلول لهذه الظاهرة الخطيرة. وان تقوم الحكومة نفسها بالاستثمار في مشاريع اقتصادية لايجاد اماكن عمل ومحاربة ظاهرة البطالة التي هي بحد ذاتها احدى الركائز الاساسية لتفاقم الفقر وانتشاره.

٭ الفقر في الوسط العربي هو الأخطر ٭

منذ العام ١٩٨٧ توقفت مؤسسة التأمين الوطني عن نشر معطيات عن الفقر بين «غير اليهود»، والمقصود طبعا المواطنون العرب في اسرائيل، لأن هذه المعطيات تشكل وصمة عار في جبين الحكومات الاسرائيلية وتظهر مدى التمييز القائم ضد الجماهير العربية.

وعندما ننظر الى المعطيات التي ظهرت في تقرير العام ١٩٨٧/٨٦ حول الفقر بين المواطنين العرب نصاب بالذهول من فداحتها وكيف كانت هذه الارقام تنقط بعصارة التمييز السلطوي تجاه الجماهير العربية. وحتى بعد تحويل مدفوعات التأمين الوطني لهذه العائلات - الفقيرة - هبطت نسبتها بـ ١٩٪ فقط بينما نجد ان الانخفاض في الوسط اليهودي كان اكثر من ٤٠٪.

نعم، معطيات العام ١٩٨٧ كانت فضيحة كبرى للحكومة الاسرائيلية فقررت «اخفاء» الأمر، منذ ذلك الحين. وفي ذلك التقرير كانت ٥٧٪ من العائلات العربية تعيش تحت «خط الفقر» قبل دفع مخصصات التأمين لها. وبعد الدفع كانت النسبة (٤٦٪). وكان ٦١٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت «خط الفقر» وبعد دفع مخصصات التأمين بلغت النسبة ٥٢٪. اما بين الاولاد العرب فكان الفقر ٦٧.٥٪ قبل دفع المخصصات وبعدها كان ٥٩.٥٪ من الاولاد العرب من الفقراء.

وفي تقرير العام ١٩٩٣ نجد ان هناك امرا اخطر مما كان في العام ١٩٨٧، لأن مؤسسة التأمين الوطني استمرت في نفس السياسة، سياسة اخفاء الحقائق حول الفقر في الوسط العربي، رغم الوعود التي اطلقتها وزيرة العمل والرفاه اورا نمير عشية نشر التقرير في العام الماضي. فقد قالت آنذاك: في العام القادم سنقدم معطيات كاملة عن الوسط العربي، لكن التقرير اتى برقم منقوص يتعلق بالمواطنين العرب في المدن والقرى التي يسكنها اكثر من عشرة آلاف مواطن والتي تشكل ٤٥٪ من مجموع العائلات العربية في اسرائيل، الا ان التقرير اكد ما قلناه اعلاه وهو ارتفاع نسبة الفقر في الوسط العربي وخاصة بين الاولاد، لأن التقرير يقدم لنا نسبة كبيرة من العائلات الفقيرة بين المواطنين العرب: فمن ٤٥٪ من العائلات ٣٥٪ منها تعيش تحت «خط الفقر». ونحن نعرف ان نسبة الفقر ترتفع اكثر في القرى العربية التي عدد سكانها تحت العشرة آلاف، خاصة وان هذه القرى تفتقد الى المراكز التجارية وغيرها.

واذا كانت نسبة الفقر بين الاولاد اليهود تصل الى ما يقارب الـ ١٠٪ فنجد انها بين الاولاد العرب تصل الى ما يقارب الـ ٦٠٪ وربما اكثر! وينبغي على الوزيرة نمير التوقف عن مواصلة نفس السياسة التي انتهجها «الليكود»، باخفاء المعطيات بالنسبة للوسط العربي. فمثل هذه النسبة الرهيبة (٣٥٪ من العائلات العربية من اصل ٤٥٪ تعيش تحت خط الفقر) تتطلب تخصيص ميزانيات اضعاف اضعاف ما تقوم بتخصيصه الوزيرة اورا نمير لمحاربة ظاهرة الفقر، للوسط العربي والقيام بما يسمى «التمييز الايجابي لجسر الفجوة القائمة» والا فسيستمر الوضع على ما كان عليه.

والخطة التي وضعتها الحكومة والوزيرة نمير بتخصيص ١٦١ مليون شيكل لمحاربة ظاهرة الفقر ما هي الا محاولة تسكين اوجاع بالاكامول لا اكثر، لأن المطلوب ليس «المحافظة» على ٦٤٨ الف فقير او ٦٠٠ الف فقير بل محو هذا العار وبشكل نهائي من المجتمع الاسرائيلي!

د. احمد سعد

رسالة ثورة اكتوبر



● في السابع من الشهر الجاري صادفت الذكرى ال - ٧٧ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا عام ١٩١٧. ورغم ان هذه المناسبة تأتي في وقت المحنة الكبرى لشعوب وطن اكتوبر بعد انهيار وتفكك النظام السوفييتي، فإن ذلك لا يعني ابدا ان هذه الثورة وما جسدته على ارض الواقع قد فقدت اهميتها ورسالتها التاريخية بالنسبة لمستقبل تطور البشرية. فرسالة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بانه يوجد امام البشرية خيار آخر، افضل من الرأسمالية، لبناء مجتمع خال من استغلال الانسان لاخيه الانسان، مجتمع العدالة الاجتماعية الاكثر دمقراطية واحتراما لحقوق الانسان. هذه الرسالة لم تفقد مصداقيتها ولم تنته بعد.. فمع الاخذ بالاعتبار الاهمية القصوى لاستخلاص الكثير من العبر من هذه التجربة التاريخية لبناء الاشتراكية، والتعمق في دراستها والكشف عن الاسباب والعوامل الجذرية لانهيار «النمط السوفييتي» في بناء الاشتراكية، فإن من الاهمية بمكان مواجهة اعداء الاشتراكية العلمية فكريا وسياسيا وجماهيريا.

ساسة ومنظرو ووسائل اعلام الرأسمالية وخدامها روجوا بأن انهيار انظمة النمط السوفييتي يُشكل انتصارا ابديا للرأسمالية كخيار وحيد لبناء المجتمع الحضاري الانساني ونهاية ابدية للفكر الماركسي - اللينيني في بناء مجتمع مستقبل البشرية - الاشتراكية.

وقد اثبت الواقع الموضوعي للتطور والصراع على ارض وطن اكتوبر وعالميا وفي اوكار محاور الامبريالية الاساسية ان الرأسمالية غير قادرة على الرد بشكل ايجابي على القضايا الملحة الكبيرة لعصرنا. ففي وطن اكتوبر لم ينشأ البديل الافضل. فالسير في ركاب الرأسمالية حوّل الاقتصاد الى اقتصاد العالم الثالث، وزرع الفقر بين شعوب الاتحاد السوفييتي سابقا وادى الى الذل وانتشار البطالة والتضخم منفلت العقال، وتفكك الاتحاد السوفييتي وهيمنة المانيا وانهيار الدور العالمي وتفجر الحروب والمذابح الطائفية... وباختصار الى تفجر ازمة شاملة، اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية مبنية على قواعد التناقض الصارخ بين التوقعات التي زرعها اعداء الاشتراكية في اذهان الشعوب السوفييتية ببناء مجتمع الرخاء والرفاهية والدمقراطية في حالة سقوط الاشتراكية الممارسة وبناء الرأسمالية وبين مضمون السياسة التي تنتهج بعد الانهيار التي تقرر في غربة عن الشعب وضده. وقد اثبتت التجربة التاريخية في وطن اكتوبر وفي باقي بلدان اوروبا الشرقية، وفي اي مكان في عالمنا، انه لا يمكن ان يتحقق اي تغيير جذري لمصلحة الشعب اذا لم يكن من صنع الشعب نفسه. ولهذا نرى اليوم، ورغم المدة الزمنية القصيرة منذ الانهيار، ان شعوب وطن اكتوبر بدأت تسترد انفاسها وتضيق الخناق على انظمة الردة والتدهور. وعلى خلفية استخلاص العبر الصحيحة من مآسي واخطاء ومخلّفات الماضي بدأت الاحزاب الشيوعية والعمالية تسترد مكانتها الطبيعية جماهيريا وتستعيد مواقعها القيادية تدريجيا في العديد من جمهوريات وطن اكتوبر وفي بلدان اوروبا الشرقية وعالميا.

كما انه من الاهمية بمكان التأكيد، وبهذه المناسبة، ان المحاولات الجارية اليوم لبلورة نظام عالمي جديد يخدم مصالح المحاور الامبريالية ويخضع لهيمنتها عالميا لا ينسجم بل ويتناقض مع المصالح الحقيقية للشعوب حتى في اوكار محاور الامبريالية نفسها. فعلى مذبح خدمة مصالح الامبريالية وشركاتها فوق القومية تعاني شعوب وبلدان بكاملها في افريقيا وغيرها من المجاعة والموت الجماعي والفقر المدقع، كما تداس حرمة بلدان وشعوب بنعال العربدة الامبريالية، كما حدث في منطقة الخليج وهاييتي وغيرها.

فالرأسمالية تحمل في بطنها جنين المآسي الاجتماعية المزمنة، وفي اوروبا الغربية يفرض على ٢٠ مليون انسان الغربة عن مجتمعهم ويهمشونهم اجتماعيا بسبب حرمانهم المزمن من العمل وتزويدهم ببطاقات عاطل عن العمل الى اجل غير مسمى، وقذفهم الى احضان «مصنع الجرائم» في اطار الحركات الفاشية والعنصرية اليمينية التي تتغذى من هذا «الانتاج». وفي الولايات المتحدة الامريكية يعاني (٢١) مليون امريكي من الامية ويفرض على (٣٠) مليون انسان العيش عند خط الفقر ودونه في وقت تجرف فيه الشركات الاحتكارية المليارات من الارباح.

ولهذا، لم نبالغ عندما نؤكد بأن رسالة ثورة اكتوبر الاشتراكية، لم تنته بعد. ومن هنا فإن مهمة وواجب القوى الثورية، وفي مقدمتها احزاب الاشتراكية العلمية، كل من موقعه، صقل تنظيمها بشكل يكون فعلا، تنظيما يعرف المجتمع الذي يعمل من اجله، وطريق الوصول اليه، ومن منطلق فولذة حياته الداخلية على اساس دمقراطي. فالطريق طويلة في معركة المصير لبناء مستقبل البشرية في اطار مجتمعات العدالة الاجتماعية والاشتراكية والدمقراطية التي تحترم حقوق الانسان.

بشير البرغوثي

اغراق المفاوضات بالجزئيات يعني حرفها عن مسارها وهدفها!

رغم كل الترتيبات التي تحققت منذ بدأ تطبيق اتفاق القاهرة، لا يوجد هناك ما يوحي بتغيير في جوهر العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. واذا ما تركنا شكليات القضايا القائمة ومظاهر السلطة المحدودة في هذه البقعة او تلك من الارض الفلسطينية، او هذا المجال او ذاك من المسؤولية، فان سلطة الاحتلال الاسرائيلي، ممثلة بما يسمى الحكومة العسكرية، ظلت قائمة بانظمتها واوامرها العسكرية وممارساتها وسياساتها الرامية الى تثبيت الواقع الاحتلالي في المواقع والمجالات التي تناسبها وتخدم غراضها.

وستكون حالة فريدة ان نجد مواطنا فلسطينيا يدعي ان واقعه قد تغير الى الافضل او من القهر الى الحرية!

وقد استطاعت الحكومة الاسرائيلية الافلات من قرارات الشرعية الدولية، واغراق الجانب الفلسطيني بمواضيع تفاوضية تصنعها اليوم، وتستدرج ذلك الجانب للتفاوض عليها في الايام التالية، وجميعها لا تخرج عن نطاق الاجراءات الامنية، التي دأبت السلطات الاسرائيلية على اتخاذها، باسم الامن، قبل المفاوضات والاتفاقات!

واذا كانت التبريرات للتفاوض حول مرحلة انتقالية هي لتهدئة الاجواء، واختبار النوايا، كما قيل قبل مدريد، فقد تحولت تلك المرحلة، التي كان من المفترض الانتهاء من التفاوض فيها والتطبيق قبل اشهر، الى مجموعة من المراحل الانتقالية. وقد ربطت كل مرحلة من هذه المراحل بحاجات الامن الاسرائيلي!

ومن ناحية اخرى فقد كان مفهوما ان «مرحلة اختبار النوايا»، هي مرحلة اختبار للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. لكنها تحولت الى وضع الشعب الفلسطيني في قفص الاتهام، وتسجيل كل شاردة وواردة عليه في خانة الرسوب في ذلك الاختبار!

اما الطرف الاخر، الطرف الاسرائيلي، الذي استمر في ممارسة مختلف نشاطاته الاستيطانية والقمعية، فقد اصبح القاضي في هذه العملية، بينما توقف راعيا المؤتمر، وكل اولئك الذين شاركوا في مؤتمر مدريد، عن القيام بأي دور ضد الاجراءات الاسرائيلية الكيفية المنافية لروح التصالح التي بشر بها اولئك الرعاة وحلفاؤهم!! بل يمكن القول ان الولايات المتحدة، وهي اللاعب الرئيس، لا تبدي اي اعتراض على مظاهر المماطلة والتحلل من الالتزامات، وفي مقدمتها قرارات الشرعية الدولية، التي تميز نهج الحكومة الاسرائيلية في التفاوض مع السلطة الفلسطينية.

واذا كانت اسرائيل قد عينت وزير داخليتها للتفاوض على اساس كامب ديفيد حول الحكم الذاتي، للتدليل على ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة داخلية اسرائيلية، فانها هذه المرة، عينت منسق شؤون المناطق المحتلة لقيادة عملية التفاوض وللتدليل على ان عملية التفاوض، هي عملية «فنية» تتعلق بشؤون ادارة المناطق المحتلة، وتقسيم العمل ضمن الاطار العام للواقع الاحتلالي الاسرائيلي!

لقد فشل «اختبار النوايا» المسمى المرحلة الانتقالية. وكان في مركز فشله ولا يزال استمرار السياسة الاسرائيلية، كما لم تحدث اية تغيرات او اتفاقات! بل ان الامر يزداد سوءا، ومثال تقسيم الحرم الابراهيمي مثال صارخ على ذلك. وذلك الضيق من وجود بيت الشرق ونشاطه، رغم وجوده قبل الاتفاقيات، ورغم دوره في التوصل الى تلك الاتفاقيات، وما يرافق ذلك من اجراءات لتكريس الضم الاسرائيلي للقدس الشرقية، كل هذا يشير الى ان استمرار الطرف الفلسطيني في القبول بفترة «الاختبار» ومستحقاتها، بينما ينتهك الطرف الاسرائيلي كل ما يترتب عليه من استحقاقات، وفي مقدمتها وقف ممارساته الاستيطانية والادارية والقمعية، يجعل الانتقال من فترة «الاختبار» مسألة خاضعة للمزاج الاسرائيلي، ويباعد اكثر فاكثر بين الفلسطينيين وتحقيق طموحاتهم التي تقرها قرارات الشرعية الدولية.

لذلك لا بد من ان يوضع حد لتلك الفترة. وان تبدأ مفاوضات حول المرحلة النهائية، حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، اي حول الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشرقية، وترك الشعب الفلسطيني يقرر، بحرية، مصيره على ارض وطنه!

● عبد المجيد حمدان ●



أدبيات ثورية ام ماذا؟



كما سبق واشرنا، وبمرور الوقت، اغتنت المكتبات النضالية العامة، في المعتقلات والسجون، بأدبيات متنوعة، عرفت بالادبيات الثورية، تجاوزت جدران السجون واسوارها الى الخارج، وتناول بعضها موضوع الاسقاط. وكما سبق واشرت ايضا لم تعامل هذه الادبيات كغيرها من الادبيات المماثلة او غير المماثلة. بمعنى ان قارئها لم يملك حرية التمعن والتدقيق فيها، وبالتالي حرية قبولها او رفضها، كلها او بعضها.

وهكذا لم يكن مسموحا له ان يرى ما بها من ثغرات، او تناقضات، او عدم اتساق مع المنطق.. او.. او.. ان وجدت.

لقد ظل التعامل مع ادبيات السجون قائما على اساس انها خلاصة التجربة الثورية، العملية والملموسة. ونظر الى ما احتوته كحقائق بكل ما تتطلبه النظرة للحقيقة من احترام وحتى من قداسة. وبديهي ان تلعب، والحالة هذه، دورا كبيرا في اعادة تشكيل الوعي، المفاهيم، القيم، العادات، التقاليد، وحتى مجمل التربية السلوكية والاخلاقية والمجتمعية.. الخ.

ولما كانت معالجة هذه الادبيات تتطلب اكثر من بحث، فسأقصر الحديث هنا عن كراس او اثنين خاصين بموضوع الاسقاط اياه.

«الضحية تعترف» كراس يقوم على اعترافات عميل اسمه مازن الفحماوي ادلى بها للجنة تحقيق في سجن الرملة، واعدم برباط حذائه على اساسها. والكراس، من وجهة نظري، يحتاج لمعالجة مطولة لا يتسع لها المجال هنا. ولذلك سأعرض بعض لمحات منه.

مدينة جنين، حسب ما يرويه هذا الكراس، هي مسرح احداثه. والصفحة الاولى منه تقول ان هذا العميل «اسقط ما لا يقل عن اربعين فتاة» احترفن الجنس والاسقاط فيما بعد.

البداية، حسب مادة الكراس، كانت باسقاط فتاة عمرها ١٦ سنة، طالبة في مدرسة ثانوية، وقامت هي بدورها بعد ذلك، بعيدا عن مازن، او بشراكته باسقاط اخريات، بلغن عشر فتيات وعشرة شبان في اقل من شهر واحد، وباسقاط ثوريين ومناضلين نشطاء ايضا.

وحسب هذا الكراس ظلت الضحايا، وبينهن طالبات مدارس، عرائس، معلمات.. الخ، يستدرجن الى صالون حلاقة للسيدات، ويتم اسقاطهن باسلوب واحد تقريبا.

في المكان، والكلام للكراس، يتم دس حبة منوم في فنجان قهوة، ثم تعرية الضحية وقيام الجاني الذي هو العميل مازن، او احد زملائه بممارسة الجنس معها، وزميل بتصويرهما في اوضاع مختلفة، ثم ليتبادلا الادوار في الممارسة والتصوير.. ثم تفاجأ الضحية بعد ايام بالصور بين يدي رجل المخابرات الاسرائيلي، الذي يهددها بين الفضيحة والارتباط فيه، مشوار اسقاط اخرين واخريات.

اما اسقاط الشباب، والكلام ما زال للكراس، فيتم باستدراجهم من قبل الفتيات المرتبطات، لممارسة الجنس وفي الاغلب مع الحبيبة، فالتصوير، والمفاجأة بالصور بين يدي رجل المخابرات، الذي يخيره بين الارتباط او وضع الصور بين يدي اهل البنت، وبالتالي التسبب في قتلها، فيختار الارتباط.. ثم تكرار القصة مع الفتاة فارتباطها وتشكيل حلقة اسقاط جديدة من العاشقين السابقين.

ما يعرضه الكراس مليء بالثغرات الواضحة التي لا تحتاج الى امعان فكر ولكن المحرمة رؤيتها بالطبع على القارئ داخل المعتقلات. منها مثلا ان العذراء، رغم فقدانها لعذريتها ظلت لا تعرف ما جرى لها حتى تفاجأ بصورها بين يدي رجل المخابرات. ومنها ايضا انه ورغم عدم الاشارة لاستعمال وسائل منع الحمل، لم تسفر عمليات الاغتصاب عن حادث حمل فضيحة واحدة. ومنها ان البنت التي تقبل بتصويرها عارية مع اخرين مرة واخرى واخرى لا تفعل ذلك الا بأمر رجل المخابرات.. وبالتالي لا يفتضح امرها في الحي او المدينة وتنجح كل مرة في اسقاط الهدف، شابا كان او فتاة.. وان هذه الفتاة تستمر طالبة في المدرسة، ورغم ملاحقة اخيها، الشخص الصموت المتزمت، يظل مسلكها خافيا عليه.. واكثر من ذلك تجره هي بادخالها مجلات الجنس الى البيت والسخرية من حبه وافكاره عن الزواج، الى حلقتها.. بعد ان تستدرج حبيبته الى البيت، وتقوم بتعريتها له بعد تنويمها، ودفعه مرة ثانية، الى ممارسة الجنس معها وتصويرهما، بعد ان لم يستطع ذلك في المرة الاولى، وبالتالي مفاجأته بالصور بين يدي رجل المخابرات، وتفضيل الارتباط على فضيحتها عند اسرتها، وارتباطها هي ايضا، وتشكيل الثلاثة حلقة اسقاط جديدة.. دون ان يفعل لاخته شيئا.

لا شك ان هناك بعض الحقيقة فيما ورد في هذا الكراس. لكن الحقيقة ايضا ان فيه الكثير الكثير من الخيال المريض.. الخيال المجافي لكل منطق.. ويبدو ان المؤلف ولاغلاق باب الشك على العقل ساق حادثة فتاة، لم تكتشف انها فقدت عذريتها، رغم ممارسة اثنين للجنس معها، فاجأها ضابط المخابرات الاسرائيلي بصورها عارية معهما، ففضلت الانتحار على الارتباط.. ورغم ان المؤلف حاول ان يقول ان اقل من واحدة بالمئة فضلن الموت على العمالة، ولم يفعل ذلك اي شاب، الا انه قال انها تركت رسالة على صدرها قالت فيها كل شيء.. ومع ذلك بقيت حلقات الاسقاط مجهولة.. ولينكشف رأسها في حادثة اخرى عرضية.

وكما بدا الامر لي، كثيرة هي التساؤلات التي يثيرها هذا الكراس. واكثر منها اثره على وعي من طولبوا بدراسته كحقائق لا تقبل الشك فالدحض والطعن.

ومنها مثلا ان فتاة تقبل بتصويرها عارية وهي تمارس الجنس مع اخرين، تكون لا شك قد فقدت كل ما يمت الى الحياء بصلة. ومثلها لا يمكن ان تمارس الجنس باوامر المخابرات فقط.. مثلها لا شك تكون عاهرة محترفة، ولو حتى كانت غير ذلك فان من اسقطتهم لا يكفون عن معاشرتها كلما خطر ببالهم ذلك. وبناء عليه هل تتسع جنين لاربعين عاهرة، على فرض ان كل الساقطات هن من اسقطهن هذا العميل وحده؟! نحن نعرف بلادنا جيدا ولذلك يكون جوابنا بالنفي القاطع. وايضا هل يعقل ان يتم فض بكارات عرائس ولا يكتشف عريس واحد ما جرى لعروسه، وبالتالي لا تثور ولا فضيحة واحدة؟! هذا ممكن فقط، وفي حال واحد، كما يبدو لي، في حال ان تكون قد نبتت قرون لكل رجال هذا الشعب كما اراد ان يقول لنا المؤلف او المؤلفون لا ادري.

* فشة خلق *

* يكتبها: يوسف فرح *



الغراب المتطير!

اقنعتني بعقلها الراجح ومعرفتها «الموسوعية» بجاهلية هذه العادة وسوئها ولا منطقيتها: «يا ستي لو ان الناس يتطيرون اليوم كما كان الجاهليون يفعلون، لما عملوا شيئا! بل لانحبسوا في بيوتهم لا يبرحونها».

ولعله ذنب ذلك المعلم الذي شرح لنا في مرحلة مبكرة عن التطيّر، بعد ان عرف جهلنا لمعنى اللفظة، واعتقادنا انها تعني تبلل ملابسنا المهترئة من زخة مطر «تزفنا» في ذهابنا الى المدرسة او ايابنا منها. «والتطير يا «غشما»»، قال، هو التشاؤم الى حد تغيير السلوك او الغاء الوجهة كليا. كان الجاهلي يخرج من خيمته، فاذا فرّ من امامه غراب، تشاءم وعاد الى الخيمة ينتظر فرصة اوفر حظا..

يخرج ثانية.. يرى جماعة طير مستقرة على الرمال، يقذفها بحصاة، ويراقب جهة طيرانها، فان طارت يمينا واصل سيره والا فانتظار وترقب لطيران اخر... وربما تطيّروا من كلمة سوء يسمعونها او شخص شؤم يشاهدونه، وكل هذه الامور تعتبر مدعاة لتغيير الخطط والبرامج.. وربما لو امتد العمر بجدتي الى عصر التلفزيون لكانت اول المتطيرين، وربما المتطايرين كذلك! اذ في كل خطوة، وفي كل زمان ومكان، تتقافز امامك غربان الشؤم من خلال ما تسمعه او تراه، عبر تلك الاجهزة التي تحتل «صدور بيوتنا»، والتي زودنا بها اناس لم يتمكن التطير من اقتحام تفكيرهم..

فيضانات تجرف ازهارا وحجارة، واطفالا طالما تزينت بهم الطبيعة..

عواصف تقتلع اشجارا عتيقة طالما ظللت الحيوان بصامته وناطقه.. حرائق تلتهم منازل، تلج القرن الحادي والعشرين، مفاخرة بسقوفها «القشية» (نسبة الى القش) وجدرانها الطينية، ترصوص من بين العمارات الشاهقة في مجتمع «العدالة الاجتماعية»!

عاهل يقتله الحنين يتجول في كيبوتسات وادي العربة يتفقد الاماكن التي درج عليها الاسلاف «الصالحون»، وكل سلف صالح عندنا! هنا افطر، وهنا سبح، وهذه سجادة اهداها «الراحل العظيم» لأهل ذلك البيت من الجيران، فاحتفظوا بها، وما ملوا انتظار الحفيد «يكرّمها» «بدعسات» قدميه السامية..

– «كله طعيم» (اللذيذ) هنا، فلماذا لا نقيم كيبوتسا لأسرتنا الاردنية الواحدة»! يقول بحماس.

– لأنكم مؤمنون يا صاحب الجلالة. يرد عليه احد مرافقيه بأدب.

– آ... كدت انسى، اللهم اخزك يا شيطان! وحوّل ناظريه عن مرافقه بسرعة... ثم.. ما الذي دفعني الى اعلان الولاية على مقدسات القدس الشريف اذا لم يكن الايمان! وربما اعلن ولايتي على الحرم الابراهيمي كذلك!

– لكن ليس قبل ان نقسمه يا صاحب الجلالة، ويعرف كل طرف حصته ويكون كله من نصيبنا يا صاحب الجلالة!

– معك حق.. ولنر عندها «مراجل» الفلسطينيين!

نغادر المشهد.. ففي مكان اخر من «الوطن السليب»، الذي لم يعد سليبا كما يبدو، يتراءى ظل رئيس، بز الجميع، وكان اسمه اول «محمد» يُوقع علنا على مستند اسرائيلي! ما الذي بعثه حيا... نفس الصورة، نفس الملامح.. لكن الصوت انعم قليلا.. تسير في شوارع القدس وتل ابيب.. كأنها حالمة.. وحنين جارف يعيد عجلة الزمان سبع عشرة دورة الى الوراء... هنا مشى.. على هذا الكرسي قعد.. هنا خطب وصفق له اليسار واليمين معا عدا قلة شيوعية «لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب»! لا بل ان شيئا من نفحات دخان غليونه ما زالت تعبق في جنبات المكان.. «بطل العبور – بطل السلام»! كم كان بعيد النظر! لو ان العرب استمعوا الى نصائحه، الم يكونوا توصلوا الى الحل من زمان!! ان اسرائيل لم تكن لتبخل على العرب بالهواء الذي يهب على اوطانهم، لكن ليس قبل ان تستأجر منهم هذه الاوطان..

ولعله من مآسي القرن ان تُثبت الخيانة انها الصواب، فيعمد الاخرون الى ارتكاب صوابات مماثلة.. من المؤكد ان «مجلة» الرئيس كما كتبت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، لم تسمع تلك النكتة التي افرزتها بذاءة الشعب الصادقة عن والدها.. وكيف استعمل اسمه «حجابا» (رقية) يعلق في عنق مصاب بشبق جنسي فيشفيه! وكيف يعجز عن ذلك من جعل رؤوس امة بأكملها تطأطئ ذلا وخنوعا!!

يا للمفارقة.. لقد صارت «الفعلة» امثولة تحتذى! في زمن يزداد فيه الطابور العربي طولا.. ملوك ورؤساء وامراء وسلاطين، بكامل هيبتهم ونياشينهم وخناجرهم وعباءاتهم يتدافعون امام جندي اسرائيلي يطمئنهم: كلكم ستوقعون! راكلا من «يخربط» الطابور.. من هؤلاء القادة الشغوفين بالفوضى!

وفي الامم المتحدة يحتد النقاش.. فالعراق ما زالَ عاصيا، ولا يقيم وزنا لقرارات هذه الهيئة «الجليلة»: العراق حرك قواته! امير الكويت رأى شاخصا حدوديا تحرك من موقعه!

وتتطاول عبر المسافات قامة طارق عزيز، في محاولة لتهدئة روع الاشقاء: ان العراق لم يعد دولة مواجهة مع اسرائيل!

– لا يكفي! فالأولى انهاء المواجهة مع الكويت!

– ماذا تقترح يا سيادة الوزير؟

المقاطعة.. المقاطعة

وتتخذ الامم المتحدة الامريكية قرارها «الشجاع» باستمرار فرض الحصار على العراق – وفي هذه الاثناء تتوالى البرقيات من بقايا الملوك والرؤساء والسلاطين على وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن: «رفعنا مقاطعتنا».

ويبدو ان رفع المقاطعة عن اسرائيل، وابقاءها على العراق شيء مختلف تماما عن موقف العراق من الكويت واسرائيل!

وتهب ريح شرقية ناشفة، وفي السماء يحلق غراب، وقد غيّر اتجاه طيرانه... تطيرا...

«عن جد»

● من الخير لقلم لا يجدد ان ينكسر!

● غازي ابو ريا ●

لو.. لو تكون «بلاد العرب اوطاني»!

مرة اخرى نقف امام الخطر، والبعض لا يبالي بالامر، مرة اخرى نسمع صوت الذئاب، والبعض يغمض العينين وينتظر الاخرين حتى يدافعوا عن لحم اطفاله.

وكما تعودنا من قبل، كان الشيوعيون يتظاهرون، يقاومون الحكم العسكري وغول مصادرة الاراضي ويكتبون على جدران السجون تاريخا حقيقيا لشعب. وكان العملاء يقاومون الشيوعيين الذين يدافعون عن مستقبل الجميع بمن فيهم مستقبل اطفال العملاء.

وصمت الكثيرون قائلين: «ما دام هناك من يناضل فلماذا ندفع جميعا؟». وخسر الشيوعيون كثيرا، حرموا من رفاه اقتصادي ومن وظائف هم اجدر بها ممن تسلموها، وخسروا الراحة.. ولكنهم كسبوا ما كسبنا جميعنا اليوم.

واليوم، تعود الينا ظاهرة ذئاب جديدة، مئات من الذئاب الادمية، قطعانا قطعانا، يتجولون ويسكنون في القرى والمدن العربية، عراة اخلاقيا، فاسدون اجتماعيا، باعوا اهلهم ووطنهم بدراهم معدودة ومسدس لا يدل الا على رجولة ميتة.

ومرة اخرى تتصدى الشبيبة الشيوعية للخونة والعملاء الفاسدين المفسودين.. والبعض يقف على الحياد يترقب نهاية الصراع، وربما كان منهم من يتمنى الهزيمة للشيوعيين، فهناك نفر تتحكم فيهم الاحقاد الشخصية ويتمنون الغلبة لقوى الشر والفساد، ولا يدري ان شر هؤلاء، ان سكت، سوف يصيبه في نهاية المطاف. واذا بقي هناك من يقول: «حايد عن ظهري بسيطة»، فان الظاهرة سوف تستفحل، فلا يتشفى هؤلاء بفلان اذا اصابه شر العملاء، لان بينهم وبين هذا الفلان بعض الخصام.. فالدائرة ستدور عليهم ايضا.

ان التضامن الفردي والجماعي ضد الشر والفساد مطلوب، وهو ينسحب ايضا على الحكام العرب. فما ان وقعت م.ت.ف على وثيقة اعلان المبادئ مع اسرائيل، حتى تهافت هؤلاء الحكام على اسرائيل.

واذا كانت م.ت.ف قد وقعت على الاتفاق المذكور، فالامر مرتبط بالاحداث العالمية والمتغيرات الدولية وتفكك الاتحاد السوفييتي واختلال الميزان العالمي من جهة، وطول امد الانتفاضة واعبائها على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، مع ان للانتفاضة الفضل في ارغام حكام اسرائيل على الاعتراف بـ م.ت.ف، وازدياد اعداد المستوطنين والمستوطنات في المناطق المحتلة، اضافة الى تفكك العالم العربي من جهة اخرى.

لهذه الاسباب جميعا وغيرها، وقعت م.ت.ف اتفاق المبادئ مع اسرائيل، فاذا الانظمة العربية مثل العجول الصغيرة المربوطة بعيدا عن البقرة الام، وما ان وقع عرفات الاتفاق، حتى ارتخت كل الحبال، وراحت العجول – الانظمة العربية تتدافع وتسابق الريح نحو وزارة الخارجية الاسرائيلية.

فالانظمة العربية كالافراد في امتنا، يقولون لعرفات: ما ذنبنا.. انت بنفسك وقعت، فلماذا تعتب علينا؟ ولن يفيد عرفات قوله لهم: ما هذا الانهراق من قبلكم في نسج قصة حب مع الذي ما يزال يحتل القدس ومعظم الاراضي الفلسطينية منذ حرب حزيران ٦٧؟!

والانظمة العربية تمارس حصارا ضد العراق، تخذل عرفات وتنصر رابين، وعندنا افراد يقفون على الحياد في الصراع بين عملاء الاحتلال والشيوعيين، فهل ننتظر خيرا من هكذا انظمة وهكذا افراد؟

والى الأمة العربية.. الى الـ ٢٥٠ مليون عربي، الى الذين يحملون الف سبب يوحدهم، يملكون مجدا عظيما، بنوا الاهرامات وحدائق بابل واخترعوا الابجدية، وسطروا، في سبأ حضارة رائعة.. لو.. لو كانت حملة اغاثة شعبية عربية من المحيط الى الخليج لاطفال العراق، ولو.. خرجت القرى والمدن العربية في اسرائيل في مظاهرات دعم للشبيبة الشيوعية في الناصرة في صراعها ضد العملاء.. ولو.. ولو.. لكنا جميعا بألف خير.

● مرزوق حلبي ●

ما جدوى ان نكتب؟ ما جدوى ان نصمت!



«الى كاتب جزائري لم تعثر عليه الرصاصة بعدا وعبره الى كل كتاب الجزائر ومثقفيه الذين اختاروا غربتهم قسرا!»

سأحاول ان تكون رسالتي قصيرة لتفرغ من قراءتها سريعا فقد تكون على عجل تحاول ان تجد مخبأ بديلا قبل حلول الظلام!

اعترف امامك انه تعذبني فكرة ان رصاصة الغدر قد تسبق رسالتي اليك!

فما جدوى الكتابة اذن! سؤال يطلق بدوي دمكم المسفوح كل ليلة.. ما جدوى الكتابة اذن؟ ما جدوى كل الحبر الذي سال من قلمك ما دمت انت حامل القلم عرضة للخناجر المسمومة ورصاص البنادق العمياء! تسأل انت واسأل انا ويسأل كل الناجين! ما جدوى ان تكون عظيما اليوم وتضاف الى رصيدك جائزة تلو جائزة، ما دمت لا تعرف ما اذا كنت ستبقى حيا حتى الصباح، حتى موعد تسلّم الجائزة!

بالامس، كان العسكر يلاحق افكارك الهائمة، يتابع نظراتك وحركة قلمك ولون حبرك وانحناء حرف الكاف واستدارة حلقة الميم وانسياب السين! كانت العساكر تعلن حالة استنفار قصوى كلما شذّت العين عن السطر صعودا وكلما انحرفت النون هبوطا. كانت وحدة مكافحة الشغب تتخذ وضعية استعداد كلما نفضت القلم وحركت الاوراق في درجك. وكثيرا ما داهموا بيتك لأن الخط لم يُعجبهم ولأنك تتمسّك بالكاف الكوفية وسين النسخية.. وضعوا القيود في رجليك اكثر من مرة لأنك تكثر من استخدام كلمات مشحونة مثل الفراش والبحر والحلم الكبير والطير المهاجر والحصان الجامح والنسيم الحر، القوك في زنزانة باردة. ولم يعدموا الالفاظ التي تليق بمقامك!

وعندما كنت تخطط في زنزانتك لمشروعك الكتابي القادم كان هناك من خطط لرحيلك..

ففي الوقت الذي ولدت فيه استبدادية العساكر ولدت اطلاقية الاصوليين.. وصرت هدفا لعنف هذين المعسكرين. فكيفما انطلق خنجر وطارت رصاصة أصيب نحرك او خصرك او صدرك.. فسكت القلم وكف عن حركته الحبر وسال احمر قانيا يغطي الارض ويفيض ليلوّن الافق والغيوم والنجوم.

هي تبدو حربهم هم! لكنها حرب بين النور والظلمة.. وحضور خناجر الاصولية وبنادق العسكر غياب للحبر واحتراق للورق..

تحترق مساحة اخرى فيّ، كلما نقلت اليّ وكالة الانباء اسما جديدا محاه الاصوليون من جداولهم الموقعة بختم الامراء والشيوخ الذين ازاحوا الله عن عرشه وخذلوه فخذلوك! لا اكثر من كلمة تصدر عن احدهم حتى يأتي دور الاسم اللاحق..

«وفي البدء كانت الكلمة»، قال الله قبل ان يزيحوه عن عرشه وكرسي سماواته، قبل ان يُسخروه ملثما يحمل خنجرا مسموحة وفأسا ونارا وكبريتا.. كان الله يسود بالحرف. فأنزل ما انزل من آيات بينات ووضع على السن الانبياء والرسل ما وضع! بالحرف يُهدي وبالحرف وما تسطّرون، بالاناشيد والمزامير والابتهالات والتراتيل..

كان حديثه لنا حرفا، وصار حديثهم اليك والينا موتا زؤاما يزفونه لوسائل الاعلام لتزفه بدورها لنا، مع صلاة العشاء او الفجر.

دمك مهدور، حبرك مهدور، قلمك، اوراقك، كل ما كتبت وكل ما ستكتب..

خطيئة الكاتب في حبره وحبر الكاتب صوته وصوت الكاتب عقله..

وانت منذ كتبت كلمتك الاولى واعلنت عقلك على الملأ، اعلنت العساكر حالة التأهب القصوى وحشت بنادقها، واصدر الامراء والشيوخ الفتاوي فتحسس الملثمون الخناجر واقتربوا من موضعك بانتظار اللحظة المناسبة، ويبدو ان زماننا هذا يمنحهم في اليوم الواحد اكثر من لحظة.. فتحرك! حاول ان تتقدم خطوة! غيّر من وضعيتك استدر يمنة ويسارا! بدّل مكانك! حاول ان تكتب اخر كلمة!

ضع نقطة في اخر السطر!

اجعل حرف الحاء اوضح..

انتبه جيدا لانعطاف الراء،

قارب بين نقطتي الياء،

شدّ وثاق التاء المربوطة واسترح قليلا

ينطلق الرصاص الان، يزحف اليك خنجر من الخلف..

حاذر، حاذر،

لا تترك قلمك، ضع خاتمة تليق بموتك..

اكتب، اكتب..

ما جدوى ان نكتب..

ما جدوى ان نصمت..

آخ، اصابك الخنجر.. تلقفتك الرصاصة..

متّ!

سأكمل ما بدأت.. فلدي فسحة من الوقت حتى موعد الطعنة القادمة.

د. مازن الياس، اخصائي أمراض الدم:

نجاح او فشل عملية زرع النخاع العظمي يعتمد على مدى مطابقة أنسجة المتبرع لأنسجة المريض

*** النخاع العظمي، او مخ العظم، هو مصدر الدم في الجسم * في حالة عدم التطابق الكلي بين أنسجة المتبرع وأنسجة المريض يواجه الطب مشكلة أخرى أقسى من المرض * من حسن حظ الطفلة الاردنية، هبة، ان انسجة شقيقها جاءت مطابقة تماما لأنسجتها ***

□□ نجاح او فشل عملية زرع النخاع العظمي لمرضى السرطانات على انواعها، يقرر نوعية المرحلة القادمة من حياة المريض.

في الأيام الاخيرة، أعلن البروفيسور شمعون سلاڤين رئيس وحدة زرع نخاع العظم في مستشفى «هداسا» عن موافقته على اجراء العملية في الوحدة للطفلة هبة شهوان من الاردن، بعد ان بينت نتائج فحص عينات الدم لأفراد عائلتها ان هناك تلاؤما تاما بينها وبين احد اشقائها (عمره ١٠ اشهر) ويمكنه التبرع لها بنخاع عظمي سليم. وقد حضرت الى البلاد يوم الاثنين الماضي من اجل هذا الهدف.

«هذا النوع من العلاج اجري للمرة الاولى في امريكا عام ١٩٦٦ وفي البلاد جرّب لأول مرة في العام ١٩٨. وحقق نجاحا جزئيا. وفي نفس العام تقرر فتح الوحدة القائمة الآن في مستشفى «هداسا - عين كارم» برئاسة البروفيسور سلاڤين». يقول د. مازن الياس، اخصائي امراض الدم والامراض الباطنية الذي التقيناه لتعريف القراء على دور النخاع العظمي في انقاذ المرضى المحتاجين.

*** النخاع العظمي.. ما هو؟!**

- د. الياس: هو مُخ العظم ومصدر الدم. وهو موجود في عظام الأطفال وفي عظم الحوض وفقرات العمود الفقري لدى البالغين والكبار.

*** لماذا التأكيد على ان يكون المتبرع أحد الأشقاء فقط؟!**

- د. الياس: حتى تكون هناك ملاءمة تامة في الانسجة. وهذا الأمر يتوفر فقط عند أحد الاخوة. ويفضل ان يؤخذ من توأم مشابه. لكن.. احيانا لا نجد بين الاخوة من هو ملائم، فنواجه مشكلة جديدة. فأنسجة الوالدين تطابق أنسجة الابن المريض بشكل جزئي فقط وهذا لا يحل المشكلة البتة. ومن حسن حظ الطفلة الاردنية ان انسجة احد اشقائها جاءت مطابقة لانسجتها.

*** الحالات الضرورية.. التي لا يتوفر فيها متبرع ملائم.. ألا يوجد حل لها؟!**

- د. الياس: في مثل هذه الحالات يتم البحث عن متبرع تطابق انسجته انسجة المريض بنسبة ٩٠٪ لكن المشكلة تبقى انه في حالة عدم التطابق الكلي من الممكن ان نواجه مشكلة اخرى أقسى من المرض نفسه. فالنخاع المانح في هذه الحالة يسيطر على الجسم ويرفضه (على عكس انواع زرع اعضاء اخرى حيث يرفض الجسم العضو الجديد) هذا يعني مهاجمة الجسم بالجراثيم والتلوثات والنتائج تكون سلبية. هذه واحدة من المشاكل التي يمكن منعها في حالة التطابق الكامل.

*** لماذا تعتمدون على زرع نخاع عظمي.. وليس على أمر آخر؟!**

- د. الياس: سرطان الدم نوعان: الحاد والمزمن. في النوع الاول تكون المشكلة في النخاع العظمي ومن ثم تنتقل الى الدم. والعلاج يكون له عدة صور منها الكيماوي وطريقة زرع نخاع العظم وهذا يعني ابادة النخاع المصاب بواسطة الأشعة الكيماوية والتعويض عنه بنخاع آخر سليم من احد افراد العائلة كما ذكرت.

*** هل يُعتبر هذا النوع من العمليات صعبا؟!**

- د. الياس: العملية بسيطة جدا.. لكنها تحتاج الى الصبر وبعض الوقت للتأكد من نجاحها.

*** وكيف يتم ذلك؟!**

- د. الياس: عند توفر متبرع ملائم.. يحضر المريض للمستشفى قبل اجراء العملية بأسبوعين ويوضع في غرفة خاصة معقمة بصورة كاملة لمدة عشرة ايام يتم خلالها تحضيره لاستقبال النخاع الجديد بعد القضاء على النخاع المريض وعلى جهاز المناعة. في نفس اليوم الذي يتقرر فيه نقل النخاع السليم يعطى المتبرع مخدرا ويتم سحب ما يقارب نصف ليتر من الدم من عظمة حوضه تسحب من داخل العظم. هذا الدم يحتوي على خلايا النخاع. بعدها يتم تكريره من الدهنيات او العظام اذا ما تواجدت فيه وينقل خلال ساعات قليلة للمريض بواسطة كيس خاص كوجبة دم عن طريق الوريد.

*** القضاء على جهاز المناعة يعرض المريض للاصابة بالجراثيم والفيروسات اكثر؟!**

- د. الياس: هذا صحيح.. لانه عند القضاء على جهاز المناعة يقضى ايضا على كريات الدم البيضاء، فيكون الجسم معرضا للجراثيم. وكذلك على كريات الدم الحمراء فيصاب بنقص في الدم، لذا نقوم باعطاء وجبات كافية من الدم وكميات كبيرة من صفائح الدم منعا لحدوث نزيف فهذه ايضا تهبط نسبتها بعد القضاء على جهاز المناعة. اضافة الى كل ذلك يعطى المريض طوال الوقت مضادات حيوية لمواجهة الجراثيم حتى يتفعل النخاع الجديد ويأخذ دوره في الجسم وفي هذه الحالة يعاد جهاز المناعة الى طبيعته.

*** ماهي نسبة نجاح مثل هذه العمليات؟!**

- د. الياس: هذا يتوقف على المرض ونوعه وعلى عُمر المريض. المعدل العام يتراوح بين ٣٠ - ٥٠٪ من مجموع من يقومون بزرع نخاع عظمي. والقصد هنا القضاء التام على المرض. والشفاء منه تماما. ونسبة النجاح بين الأطفال اكبر منها لدى الكبار، لذا ففي اسرائيل يحددون سن الاربعين كحد اقصى لزرع نخاع عظمي. فكلما كبر الانسان قلت نسبة النجاح. بينما نسبة



* الطفلة هبة *

النجاح بالعلاج الكيماوي تصل الى ١٠٪.

*** زرع نخاع العظم هل يفيد في امراض أخرى؟!**

- د. الياس: نعم.. فاضافة الى انه يزرع للمعالجة من سرطانات الدم، يفيد ايضا في احد انواع فقر الدم الناتج عن جفاف العظم ولعدة امراض وراثية أخرى و«لأطفال الفقاعات» الذين يولدون بدون جهاز مناعة.

*** هل هناك ابحاث لزيادة نسبة النجاح؟!**

- د. الياس: السبب للفشل في ٥٠٪ من الحالات هو رفض النخاع السليم للجسم. وهذا ما يحاول الأطباء والعلماء التغلب عليه، عندها من الممكن ان ترتفع نسبة النجاح ما بين ٨٠ - ٩٠٪.

*** سرطان الدم، هل ينتشر بين أجيال معينة؟!**

- د. الياس: لا.. فهذا المرض منتشر بين الأطفال والشباب والكبار.. لكن اسبابه ما زالت غير معروفة. مع وجود بعض التكهنات لتحديد المشكلة كالتعرض للاشعاع او بعض المواد الكيماوية الخطيرة.. في بلادنا يعتبر الأمر عاديا. وقد لوحظ بعض الارتفاع بعدد المرضى بعد قدوم القادمين الجدد من روسيا الذين تعرض عدد منهم لاشعاعات المفاعل النووي في «تشارنوبيل».

(ابتهاج مجلي)

افتتاح اربعين وحدة طبية مستقلة في منطقة الجليل الغربي

□ «خلال السنة الحالية افتتح صندوق المرضى العام حوالي اربعين وحدة طبية مستقلة في منطقة الجليل الغربي».

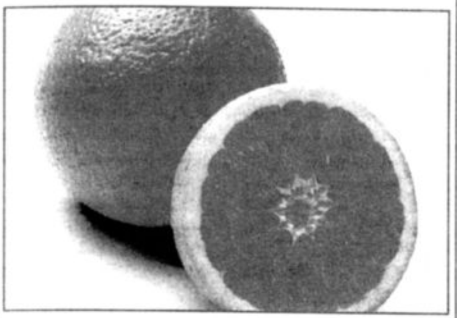
هذا ما اعلنته الناطقة بلسان صندوق المرضى في منطقة حيفا والجليل الغربي يوخي بوآر. في بيان صحفي هذا الاسبوع.

وأضافت: «ان هذه الوحدات تمكن المرضى من التوجه الى عيادة خاصة لطبيب مستقل ضمن اطار التأمين العام. والانتشار الواسع للخدمات الطبية المستقلة الى شبكة العيادات المتطورة في كل المناطق السكانية يتيح الفرصة لاختيار طريقة العلاج المرغوب بها والتوجه لأطباء على مستوى مهني عالٍ».

ضمن هذا الاطار اقيمت عيادات طبية مستقلة في شفاعمرو، سخنين، طمرة، المزرعة، ترشيحا، المكر وغيرها.

ويأتي افتتاح مثل هذه العيادات كجزء من السياسة العامة لصناديق المرضى لتحسين مستوى الخدمات الطبية في منطقة الجليل الغربي بشكل عام وفي القرى والمدن العربية بشكل خاص.

البرتقال - (٢٠٠) نوع و(٢٣) عنصرا غذائيا



● يعتبر البرتقال من الفاكهة لذيذة الطعم والمذاق والمفيدة التي عرفها الانسان منذ أقدم العصور. فهناك دراسات تمتد الى سنة ٢٢٠٠ قبل الميلاد، تبين ان الصينيين هم اول من فطن الى فوائد البرتقال العديدة. فكانوا يأكلونه ويستخدمون قشوره وزهوره في الطب ويمزجونها ببعض الأطعمة لتعطيرها. وبعد حلول القرن الثاني للميلاد عرف في فلسطين ومصر وسوريا ولبنان.

هناك حوالي مائتي نوع من البرتقال والثمار الحمضية المشابهة له وهو يحتوي على ثلاثة وعشرين عنصرا جوهريا من العناصر الغذائية، بما في ذلك سكر الفواكه والحديد والكلس وفيتامين B1 + B2 والنياسين. وغني جدا بفيتامين (C).

ان تناول برتقالة واحدة بعد الطعام يساعد على الهضم. لأن الحامض الموجود فيه يثير الغدد المعدية فينشط الخمائر (الانزيمات) التي تقوم بهضم الطعام. كذلك وجد الباحثون ان البرتقال غني بالألياف الغذائية المسماة (بكتين) وهو من افضل المواد لتخفيض مستوى ضغط الدم، وأكثرها فعالية لتخفيض مستوى الكوليسترول.

كذلك أظهرت البحوث ان الجمع بين فيتامين (C) والكالسيوم كان اكثر فعالية في تخفيف الألم لمرضى التهاب المفاصل.

خبز القمح والخبز الأبيض

● خبز القمح الكامل قد يكون أفضل من الخبز الأبيض. لكنهما متماثلان فيما يحتويان عليه من سعرات حرارية وحديد ومواد أخرى. والاختلاف الوحيد يكمن في ان الخبز الأبيض مصنوع من دقيق لم يعد يحتوي على النخالة الغنية بالألياف الغذائية. ولذلك فهو يمد الانسان بنسبة ضئيلة جدا من الألياف الغذائية. في حين أن كل شريحة من الخبز المصنوع من القمح الكامل تحتوي على نصف غرام من الألياف الغذائية على الأقل وهذا ما يجعلنا نؤكد افضلية الخبز المصنوع من القمح الكامل من الناحية الغذائية.

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، إميلي نفاع

على المنظمات غير الحكومية ان تتحول الى عامل مساعد في حل القضايا الملتهبة في العالم ودرء مخاطر جديدة

*** الحركات النسائية الاردنية تتداول قضايا المرأة تحضيرا للمؤتمر النسائي في بكين، العام المقبل ***

● تداولت الحركات النسائية الاردنية خلال هذا الاسبوع، العديد من المواضيع واتخذت القرارات المختلفة في اعقاب منتدى المنظمات غير الحكومية الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي.. تحضيرا للمشاركة في المؤتمر النسائي في بكين السنة القادمة.

وقد نوقش العديد من المواضيع التي تهم المرأة منها موضوع: «المرأة والعلاقات الدولية»، «حقوق المرأة وحقوق الانسان»، «المرأة في الاسلام»، «دور المؤسسات الشعبية النسائية في تعزيز دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، «المرأة الريفية»، «المرأة والمشاريع الصغيرة»، «الفئات الخاصة من النساء»، «المرأة وحماية البيئة».

وكان موضوع المرأة والعلاقات الدولية احد ابرز المواضيع التي طرحت، وقدمته عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، إميلي نفاع، التي أشارت في حديثها مع «الاتحاد»، الى أهمية تنفيذ القرارات التي اتخذت لمساعدة النساء، والمنظمات النسائية غير الحكومية من اجل المساهمة في الدبلوماسية الشعبية لتتحول الى عامل مساعد في حل القضايا الملتهبة في العالم ودرء مخاطر جديدة.

- «الاتحاد»: ما هو ابرز ما أوصت به ورقة موضوع المرأة والعلاقات الدولية؟

* نفاع - هناك العديد من الأمور التي نعتبرها مهمة. ولكن، كان هناك اعلان خاص بالمنظمات النسائية العربية اسميناه «اعلان عمان» ويدعو الى الالتزام بتطبيق المواثيق الدولية والاتفاقيات الخاصة بالمرأة التي صدرت عن مؤتمر «نيروبي» والاعلان العالمي للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وادخال تغييرات جذرية على القوانين المحلية لتضمينها بنود الاتفاقيات الدولية بما يكفل حقوق المرأة بشكل غير منقوص.

- «الاتحاد»: ماهي المواضيع التي استعرضت في هذا المجال؟

* نفاع: استعرضت الورقة الاوضاع الدولية الراهنة وتأثيرها على المرأة وواقعها وآفاق التطور وتأثير العلاقات الاقتصادية الدولية على المرأة واهمية تمثيل المرأة علي الصعيد الدولي وأهمية دور المرأة في حل النزاعات الدولية ونزع السلاح وأثر التفاوت بين دول الشمال والجنوب على المرأة، والمرأة والنضال من أجل تعزيز السلام، ودور المنظمات غير الحكومية وشبكاتها، والآليات المطلوبة لتعزيز النهوض بالمرأة والآليات على الصعد الدولية.

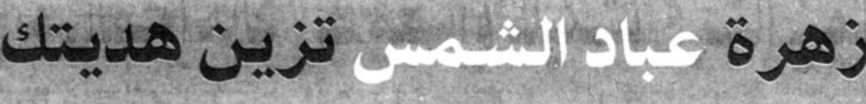
- «الاتحاد»: وماذا عن مكانة المرأة السياسية وتسلمها المناصب العليا؟

* نفاع - سيجري العمل على تعيين عدد مقاعد للنساء، والرجال لتمثيل بلدانهم كسفراء، ومندوبين حكوميين واعضاء في اللجان، واعادة النساء للعمل في المناصب العليا في مجال حفظ السلام وحل الصراعات ودعم مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية والنقابات والمنظمات. فالأحزاب السياسية تشكل مدارس لتدريب المرأة على العمل السياسي. وهناك حاجة الى انشاء شبكات الاصدقاء بين المنظمات النسائية على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي وتنفيذ مشروعات مشتركة للنهوض بالمرأة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا.

- «الاتحاد»: وكيف انعكست العلاقات بين المنظمات النسائية المحلية والعالمية؟

* نفاع: جرى العمل على تعزيز التنسيق والتعاون مع المنظمات النسائية العربية والعالمية وتبادل الخبرات والتجارب معها بما يخدم قضية المرأة ويعزز الروابط النضالية ويطورها لصالح قضايا التحرر ومقاومة العدوان والاحتلال وبما يخدم قضايا العصر الملحة.

(آمال شحادة)



زهرة عباد الشمس، شكل متميز لهدية أنيقة وتعكس لمسة من الحيوية والاشراق.

المكونات:

* ورق للف الهدية، يفضل اخضر اللون.
* ورق ابيض وأصفر.
* مادة لاصقة.
* مقص - بيكار - قلم رصاص.

- الطريقة:

* لفي الهدية بالورق الاخضر ليكون بمثابة الجذع الاخضر لزهرة والصقيها جيدا.
* قصي عدة دوائر مختلفة الاحجام من الورق الأبيض على ان تكون كل اثنتين منهما متساويتين.
* ارسمي شكل اطراف الوردة على الورق مثل صورة رقم (١) ثم ابدئي في قصها.
* كرري نفس العملية مع بقية الدوائر لتحصلي على العدد الذي يلزمك لعمل الوردة.
* قومي بقص دائرة من الورق الأصفر لعمل قلب الوردة (صورة ٣).
* ابدئي في لصق طبقات الوردة البيضاء فوق بعضها البعض جيدا عن طريق المادة اللاصقة ثم ثبتي الدائرة الصفراء لتحصلي على وردة جميلة.
* قومي بكتابة اسم المهدى اليه الهدية، داخل الدائرة الصفراء.
* ضعي كمية من المادة اللاصقة على الهدية في نقطة المنتصف تماما ثم ثبتي الوردة لتحصلي على الشكل الرئيسي.

الغامق للسمراء.. والفاتح للشقراء

* عند شراء أحمر الشفاه الجديد، اذا كنت سمراء البشرة، اختاري الألوان الداكنة. واذا كانت بشرتك فاتحة فلا بد من اللجوء الى الدرجات الأفتح.

ومع التركيز على اظهار الشفاه هذا الشتاء عاد ملمع الشفاه لاكساب ابتسامتك رونقا.



وبالماكياج... عالجي عيوب شفتيك

* يمكنك ان تعالجي عيوب شفتيك بالماكياج اذا كانتا غليظتين بصورة غير مقبولة: * وزعي كريم الأساس حول الشفتين الى ان تغطي حدودها الطبيعية. * استخدمي «البودرة»، ثم ارسمي خطا لتحديد الشفاه اسفل الخط الطبيعي بمليمتر واحد. * استعملي احمر الشفاه المفضل مع الابتعاد عن الأنواع الشفافة *

وجفون العيون تزيد من الجمال

جلد جفون العين رقيق جدا، وهو أكثر اجزاء البشرة حساسية ولهذا يكون معرضا لظهور التجاعيد بسرعة خاصة وان رقة الجلد في هذه المنطقة تميل الى تكوين ثنيات غالبا ما تنتج عن العادات الطبيعية للتعبير. ولكن اذا كانت تجاعيد الجفون ناتجة عن عيوب في النظر فيجب ازالة هذه العيوب عن طريق ارتداء نظارة طبية او وضع عدسات لاصقة، كما ينصح بتغذية هذه المنطقة من الجلد بالكريمات المغذية بشكل منتظم، حتى لا تكون سببا رئيسيا في حدوث التجاعيد.

مادونا: ظلموني لانني.. امرأة.. عزباء.. وصريحة!



* «انا فنانة، اخوض معركة «على المكشوف». واتحمل مسؤولية ما افعله بكل فخر واعتزاز. في كل مرة احاول ان اكسر المحرمات في الحياة الجنسية اواجه جمهورا لا يفهمني. والسبب ليس من تصرفي، بل من خوف الجمهور من الحقيقة.

«لقد حكموا عليّ حسب آراء مسبقة. احتقروني بحجة انني اباحية، والحقيقة انني صريحة وصادقة. ليس اسهل من ان اتصرف كفتاة مسكينة. لكنني لا اريد ان اخدع احدا. انني اقول ما افكر به. واتصرف بما يمليه عليّ ضميري وقناعاتي. وبهذا، اقول امورا يريد ان يقولها كثيرون وكثيرات ولا يجرؤون. افعل امورا يريد ان يفعلها كثيرون وكثيرات لكنهم لا يجرؤون.

«وفوق هذا، انا امرأة.. وعزباء.. وثرية، وكل هذه اسباب كافية ليحرضوا عليّ كما يحرضون.

«في بعض الاحيان اغضب. احزن. ابكي. لكن موقفي المبدئي لن يتغير».

هذا هو اخر حديث صحفي ادلت به المطربة الامريكية مادونا، بمناسبة صدور اسطوانتها الجديدة بعنوان : «قصص في السرير».

على هامش المؤتمر الثالث لنساء البلقان:

«هل تنتصر نساء البلقان على ساسته»؟

■ اجماع على ضرورة الحفاظ على أمن وسلامة البلقان.. وهذا يتطلب رفع الدول المتنفذة ايديها عن شعوبه لتتدبر امورها فيما بينها! ■ ٧٠٠ الف عضو في اتحاد منظمات التعاون المتبادل لنساء البلقان ■

● تقرير: أمجد ميقاتي - بلغراد ●
(خاص بـ «الاتحاد»)



● ان يتلقى الصحفي دعوة لتغطية اعمال مؤتمر اقليمي دولي، فهذا امر عادي. اما ان يتلقى دعوة كهذه من بلغراد، ولمؤتمر بلقاني، وفي هذه الاوقات، بالذات، فانه امر قد يبدو غير عادي.

غير العادي في ذلك ان بلغراد منذ مطلع العقوبات والحصار الدولي المفروض عليها، قد نسيت المؤتمرات الدولية، والضيوف غير السياسيين. كما ان البلقان الآن يمر في لحظات صعبة، يعكسها اضافة الى المشكلة اليوغوسلافية ذات التعقيدات والتشعبات الكثيرة، الخلاف اليوناني - التركي والذي يسمع في بعض الأحيان على خلفيته شيئا من قرقعة السلاح. هذا، اذا ما تغاضينا عن الخلاف المزمن بين البلدين حول الاحتلال التركي لجزء من جزيرة قبرص. وهناك ايضا الخلاف اليوناني - الالباني، الذي بلغ حدته مؤخرا باغلاق الحدود بين البلدين.. اضافة الى العلاقات المتوترة بين يوغوسلافيا والبانيا، التي يصاحبها بين الحين والآخر صدام حدودي. واذا ما تناسينا الخلافات البلغارية - التركية الكامنة.. وغيرها من المشاكل القائمة هنا او هناك بين دول البلقان..

باختصار فان برميل البارود البلقاني مؤهل للانفجار.. فهل ستنجح نساء البلقان في نزع فتيله او.. كيف، ولماذا؟.. العشرات من الاستفسارات ستدور بذهنك وانت تحاول تغطية اعمال مؤتمر من هذا النوع.

تحدثت في الجلسة الافتتاحية التي انعقدت يوم الثلاثاء (١١/١) في اهم مركز للمؤتمرات بالعاصمة اليوغوسلافية ممثلات اليونان، رومانيا، بلغاريا، يوغوسلافيا، اضافة الى ممثلة قبرص التي هي من السنة الماضية عضو مراقب.

واخبرت رئاسة المؤتمر ان ممثلات البانيا في طريقهن الى بلغراد، وتأخرهن ناجم عن اشكالات بيروقراطية حول التأشيرة اليونانية. اما نساء تركيا، فقد اعتذرن في اللحظة الأخيرة عن الحضور.. لأن حكومة بلادهن قد نصحتهن بعدم حضور المؤتمر في بلغراد (حفاظا على أمنهن).

في الجلسة الافتتاحية تحدث ايضا الرسميون اليوغسلاف الذين كانوا على مستوى عال.

اجمع المتحدثون على ضرورة الحفاظ على امن وسلام البلقان، وطالبوا الدول المتنفذة ان تتركهم يتفقون فيما بينهم على حل كافة الاشكالات، لأنهم بذلك فقط يستطيعون نزع فتيل البارود البلقاني.

واشار الجميع الى ان العقوبات التي فرضت على يوغوسلافيا يدفع ثمنها كل شعوب البلقان، وبالاخص النساء والاطفال.

ويتضمن برنامج المؤتمر الى جانب الأعمال الادارية والتنظيمية «لاتحاد منظمات التعاون المتبادل لنساء البلقان» مناقشة موضوعي التعليم والثقافة في البلقان، مما دفع نائب رئيس وزراء صربيا الى الثناء على هذا الاختيار قائلا: «ان الثقافة والتعليم هما مستقبل السلام في البلقان».

كان الصحفيون خلال ذلك كله ينتظرون بلهفة المؤتمر الصحفي لرئاسة المؤتمر ليمطروهم باسئلتهم واستفساراتهم. في بدء المؤتمر الصحفي الذي ترأسته السيدة براتسلاف مورينا رئيسة اتحاد نساء يوغوسلافيا، والتي هي في نفس الوقت مفوض اللاجئين في صربيا.. كان الاهتمام منصبا على تاريخ هذه المنظمة ونشاطها، والتي لم تكن معروفة بشكل واسع حتى الآن.

السيدة باباكريستوبلوس رئيسة اتحاد منظمات التعاون المتبادل لنساء البلقان اخبرت الصحفيين ان الاتحاد (اتحاد منظمات التعاون المتبادل لنساء البلقان) تأسس في سولنيك ٩٢/٣/٢٨ بمبادرة من اليونان، رومانيا، بلغاريا. في المؤتمر الثاني الذي انعقد في بوخارست ٩٣ انضمت اليه اتحادات نساء تركيا، يوغوسلافيا، البانيا، بينما اصبحت قبرص عضوا مراقبا فيه.

واكدت رئيسة الاتحاد انه منظمة غير حكومية، وليست سياسية، ولا تسعى وراء الربح، تعمل لتنظيم العون والمساعدة لمناطق البلقان المنكوبة كما تم في مساعدة يوغوسلافيا والبانيا. واضافت انه في العامين المنصرمين حصلت منظمتهن على اعتراف اليونيسكو، الذي افتتح له مكتبا لديهن في سولنيك، واصبح الاتحاد عضوا في مجموعة المنظمات غير الحكومية الممثلة في الأمم المتحدة.

اما عن عدد اعضاء الاتحاد، فأخبرت الصحفيين انه قد بلغ ما مجموعه حوالي ٧٠٠ الف عضوة، موزعات على النحو التالي: ٢٠٠ الف في بلغاريا، ٣٠٠ الف في تركيا، في البانيا يوجد حوالي ١٦٠ الفا، كما يوجد في يوغوسلافيا حوالي ٢٠٠ الف عضوة، اما في رومانيا فيبلغ عدد عضوات الاتحاد خمسمائة، بينما عددهن في قبرص حوالي ثلاثة آلاف.

وردا على سؤال مندوب (ي.ع.برس) حول ان الرجال يصنعون الحروب والنساء يدفعن ثمنها، فكيف تفكر نساء البلقان بالحفاظ على الأمن والسلام فيه؟ وخاصة اذا ما رأينا ممثلات نساء تركيا والبانيا لم يحضرن.. اجابت رئيسة الاتحاد: «ان النساء يستطعن ان يساهمن في صنع السلام بالبلقان من خلال المزيد من التعاون والتفاهم وتبادل المشاعر بينهن كأفراد - اناس عاديين، وليس كممثلات لمنظمات رسمية او حكومية». واعربت عن ثقتها: «بأنه يجب احضار الناس العاديين الى طاولة المفاوضات ليتفقوا، وسيتفقون، على عكس ممثلي الحكومات الذين يتفاوضون باستمرار ولا يتفقون. وكافة قراراتهم المهمة يتخذونها بعد الانتخابات. وهذا يخص حكومات كافة بلدان البلقان».

وانبرت رئيسة منظمات نساء يوغوسلافيا للدفاع عن النساء التركيات حيث قالت: «ان نساء تركيا قد وافقن في العام الماضي على استضافة بلغراد لهذا المؤتمر، بغض النظر عن العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا، بل كانت موافقتهن ضدها. وحتى آخر لحظة كن يرغبن بالحضور، واعربن عن موافقتهن على قرارات المؤتمر. وعليكم ان تسألوا الحكومة التركية لماذا قدمت لهم تلك النصيحة بعدم الحضور. كما ترون، وكما هم يعرفون من خلال وجود البعثة الدبلوماسية التركية في يوغوسلافيا، فان بلغراد مدينة آمنة». واضافت قائلة: «نحن النساء سنحاول باستمرار ان نجد لغة ووسيلة للتفاهم، وحبذا لو وجدت الحكومات وسيلة مشابهة.. ان ما يؤلم اية امرأة ان كانت اما او زوجة يؤلمنا جميعا.. ان دموعنا لا تعرف الفرق بين لون او جنس او دين.. آلامنا مشتركة.. آمالنا مشتركة.. نريد حياة آمنة لابنائنا وازواجنا.. نعتقد انه يوجد في البلقان، كما يوجد في بقية ارجاء العالم مكان ليعيش به جميع الناس».

واضافت ممثلة نساء اليونان موضحة عدم حضور وفد نساء البانيا، «ان اشكالات بيروقراطية من البلدين اعاقت اصدار تأشيرة الدخول اليونانية لهن. وقد تدخلت منظمة النساء اليونانيات، وتم حل الاشكال. نأمل ان يتم وصولهن خلال انعقاد المؤتمر».

وعندما التقى في المساء رئيس الوزراء الاتحادي ليوغوسلافيا مع ممثلي الحكومة بمندوبات المؤتمر، واثناء تبادل الكلمات، اختتمت السيدة باباكريستوبلوس كلمتها قائلة: «نحن النساء نود ان نفعل افضل ما يمكننا. وعليكم انتم السياسيين والدبلوماسيين ان تعملوا ايضا الافضل».

في اليوم الاول للمؤتمر تم تبادل الخبرات حول التعليم في تلك البلدان. البلدان الاشتراكية السابقة يجمعها هاجس واحد: كيف ستحافظ مجتمعاتهم في ظل التحولات الحادة الجارية حاليا على المستوى التعليمي العالي الذي كان قائما في بلدانهم.. لأن كافة مظاهر الازمة والمشاكل الاجتماعية في تلك البلدان قد انعكست ايضا على الوضع التعليمي.

اما نساء اليونان وقبرص، فقد تركز الهاجس الذي جمعهن على كيفية تطوير النظام التعليمي في بلديهن ليصبح اكثر شمولية، واقل تكلفة، ليتمتع به اكبر عدد من المواطنين.

في النهاية، تمخض النقاش حول التعليم بالاتفاق على:

١ - عمل دراسة مقارنة بين نظام التعليم ومستواه الاوروبي ونظام التعليم ومستواه في دول البلقان.

٢ - تحسين نظام تبادل المعلومات بين دول البلقان حول نظام التعليم وخاصة فيما يتعلق بتعليم الشباب والنساء، وعملية اعادة تأهيلهم نظرا للتحولات الجارية في دول البلقان.

٣ - وضع مشروع لبرنامج نظام لتبادل المعلومات في الحماية الاجتماعية للنساء والشباب، مع التخصيص لمجالات التعليم والثقافة.

اليوم التالي كان مخصصا لتبادل الخبرات في المجال الثقافي. وكان فيه اجماع بان الظروف الراهنة والصعوبات الاقتصادية التي تواجه دول البلقان شكلت عائقا امام تطور الثقافة ونشرها بين دول المنطقة. وجاءت العقوبات والحصار المفروض على يوغوسلافيا لتزيد من صعوبة الاوضاع الاقتصادية في دول البلقان، ولتكون هجوما اضافيا على الثقافة. واتفقت المجتمعات على ضرورة الوقوف بشدة ضد اي انغلاق ثقافي، وضرورة تطوير الثقافة والتبادل الثقافي بين دول البلقان من جهة، وفيما بينها ودول العالم من جهة اخرى. باعتبار ان التبادل الثقافي هو افضل اسلوب للتفاهم والتعايش المشترك.

في نهاية اعمال المؤتمر اتخذت قرارات ادارية وتنظيمية، اهمها قبول قبرص كعضو كامل، وتوجيه الدعوة الى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة بالانضمام لهذا الاتحاد. واتفق على ان يعقد المؤتمر القادم في العام المقبل بمدينة صوفيا.

واقر المؤتمر قرارا لحماية البيئة في البلقان، يدين فيه محاولات الدول الغنية لجعل البلقان منطقة التكنولوجيا القذرة، ومستودع النفايات الخطيرة. وطالب دول المنطقة باقرار برنامج لحماية البيئة في البلقان، والحفاظ على التوازن الطبيعي، بما يتناسب والشروط العالمية والمواصفات العلمية.

وتبنى المؤتمر بيانا من اجل السلام تضمن: «ان البيان يطالب جميع الافراد ان يقدموا مساهماتهم الشخصية لتوفير السعادة وتطويرها لكل شخص ولكل اسرة وكل بلد، وبالاخص الحياة السلمية والآمنة في البلقان.. اننا مطالبون بالنضال من اجل ذلك كأمهات، كزوجات، كعاملات..» واختتم البيان قائلا: «والتطور السلمي والحلم الهادئ لاطفال البلقان واطفال كل العالم».

عندما يغادر المرء مؤتمر نساء البلقان، يشعر ان اصابع الاتهام قد وجهت لسوء تصرف الرجال والحكومات.. ان الدول الغنية مدانة لعدة اسباب، اهمها عدم ترك شعوب البلقان تحل مشاكلها بنفسها، لأن نساء البلقان يعتقدن انهن يستطعن ان يؤثرن في ذلك من خلال الثقافة والتعليم، كما صرحت لنا اكثر من رئيسة وفد.

وكانت السيدة مورينا، رئيسة منظمة نساء يوغوسلافيا اكثر وضوحا حين صرحت لنا: «في البلقان كان الآخرون دائما يدخلون التوتر، وهذا يعني اننا لم نتشاجر ونتحارب لأننا لا نستطيع التفاهم والتعايش المشترك، بل لأن طرفا ثالثا عمل على ان لا نتفاهم ولا نتعايش.. علينا ان نتفق ضد ذلك».

ولا بد لك، وانت تسمع تصريحات كهذه، وترى التفاهم والانسجام بين هؤلاء المندوبات ان تسأل: هل ستنجح نساء البلقان فيما فشل به رجاله من ساسة ودبلوماسيين؟.. هل سيتحقق السلام الدائم في البلقان، الذي كانت الخمسين سنة الماضية اطول فترة سلام فيه؟.. لنكن متفائلين بتأكيدات هؤلاء النساء، بأنهن سينجحن.. ومع الاصرار على هذا النجاح يعطينك بسمة مصحوبة بكلمة.. سترى!..

اجماع فلسطيني على رفض التقسيم الاحتلالي في الحرم الابراهيمي الشريف

● حاكم الخليل العسكري ينظم «جولة استطلاعية» لشخصيات تمثيلية ودينية من الخليل للاطلاع على «الترتيبات الجديدة» ●

«لقد حوّلوا الحرم الابراهيمي الى ثكنة عسكرية.. لكننا لن نقاطعه وسنواصل الصلاة فيه»!

● تقرير: رفيق الشريف - الخليل ●

□ مدينة الخليل التي يبلغ عدد سكانها حوالي (١٨٠) الف نسمة يقع فيها الحرم الابراهيمي الشريف منذ عهد سيدنا ابراهيم الخليل الذي شارك في بنائه منذ اكثر من (١٣٠٠) عام. والحرم يؤمه المسلمون من كل مكان للصلاة فيه حتى يومنا هذا. وعندما وقعت مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف يوم (١٩٩٤/٢/٢٥) قامت السلطات الاسرائيلية باغلاقه ولم تسمح للمصلين بالصلاة فيه. وخلال فترة الاغلاق كانت تدور شائعات بين الحين والاخر عن ان السلطات الاسرائيلية «تجري اعمالا ما داخل الحرم» ولم يسمح لاي مواطن بالدخول اليه لمشاهدة ما يجري هناك. والوحيدون الذين كانوا يدخلون الى الحرم هم العاملون في دائرة اوقاف الخليل، التي صرح مديرها قبل فتح الحرم بعدة اشهر بأنه «لم يشاهد اي تغيير داخل الحرم».

في صباح يوم الاحد الماضي اتصل حاكم الخليل العسكري برئيس بلدية الخليل ورئيس الغرفة التجارية ومدير التربية والتعليم والقاضي الشرعي ومدير اوقاف الخليل وغيرهم ليبلغهم ان باستطاعتهم «اليوم زيارة الحرم الابراهيمي والاطلاع على عملية التقسيم». كما سمح لعدد من الصحفيين الفلسطينيين المحليين بالدخول الى الحرم ايضا. وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا التقى الجميع امام الحرم الابراهيمي. وقام حاكم الخليل يرافقه مستشاره للشؤون العربية بفتح الباب الرئيسي الاول لمدخل ساحة الحرم حيث دخل الجميع برفقته. بعدها وصل الجميع الى الباب الثاني المجهز بجهاز الكتروني لتفتيش المواطنين، ثم الباب الثالث المجهز على غرار الباب الثاني. ثم صعد الجميع درج الحرم الابراهيمي حتى المدخل الرئيسي للصلاة داخل الحرم حيث اول ما يصادفك «الجاولية» التي يؤدي المسلمون الصلاة فيها. ثم انتقلنا جميعا الى الباب الصغير الضيق الذي يؤدي الى الاسحاقية. وشاهدنا المكان. بعد ذلك فتح الحاكم العسكري بابا حديديا يفصل بين الاسحاقية واليوسفية التي خُصصت لليهود، ثم الى الجزء الثاني من اليوسفية، المخصص لليهود ايضا. ثم توجهنا بعد ذلك الى المدخل الجانبي الآخر المخصص لليهود. وشاهدنا الباب الالكتروني الذي سيدخل منه اليهود الى اليوسفية والمنطقة المخصصة لهم. قال الحاكم في البداية انه سيسمح لعدد من المسلمين يبلغ الـ (٢٠٠) مصلٍ فقط باداء الصلوات الخمس. وكذلك في ايام الجمعة. وربما يصل العدد الى ٣٠٠ مصلٍ على اساس انها «فترة تجريبية».

وقد صرح جميع المسؤولين الخمسة الذين زاروا الحرم وشاهدوا عملية التقسيم فيه انهم جميعا يرفضون عملية التقسيم التي قامت بها السلطات الاسرائيلية التي طلبت من سكان المدينة «عدم مقاطعة الحرم والصلاة فيه في الاوقات الخمسة»!

في الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين فتحت السلطات الاسرائيلية ابواب الحرم لصلاة المسلمين فيه، حسب ما هو متفق عليه. لكن لم يحضر سوى اثنين للصلاة فيه. اضافة الى حراس الحرم الابراهيمي من المسلمين والعاملين في دائرة اوقاف الخليل.

اما عند آذان الظهر من يوم الاثنين فقد تجمع اكثر من ٨٠٠ مواطن واغلبهم من الشباب لاداء صلاة الظهر. ولم تسمح السلطات الا لـ (٢٠٠) مصل فقط. وهكذا استمر تدفق المسلمين للصلاة في بقية اوقات الصلاة من يوم الاثنين ذاته. وفي يوم الثلاثاء - اليوم الثاني لفتح الحرم امام المصلين - استمر تدفق المسلمين الى الصلاة في جميع الاوقات الخمسة بنفس التقدير لليوم الذي سبقه. اما في يومي الاربعاء والخميس فقد تم اغلاقه امام المسلمين المصلين على ان يعود فتحه اليوم الجمعة لصلاة الجمعة فيه.

وقد استطلعنا آراء في عملية تقسيم الحرم حيث اعاد جميع الذين استطلعنا آراءهم انهم يرفضون عملية التقسيم لكنهم سيبقون يصلون فيه ولن يقاطعوه نهائيا.

الشيخ تيسير رجب بيوض التميمي نائب رئيس رابطة علماء فلسطين وقاضي دورا الشرعي اكد لمراسلنا ان «الحرم الابراهيمي الشريف هو مسجد اسلامي منذ فجر الاسلام وسيبقى كذلك ليوم الدين. وكل الترتيبات التي حصلت في داخله لم اوافق عليها ولا احد من المسلمين وسنذهب للصلاة فيه كعادتنا. ان هذا المسجد بجميع اروقته وساحاته ومحاريبه وابوابه والطرق المؤدية اليه هو اسلامي بحت».

الحاج زهير مرقة، رئيس لجنة الاصلاح العشائري في الخليل قال: «انني ارفض عملية التقسيم. وقد تحول الحرم الى ثكنة عسكرية. ولكنني سأصلي فيه»!

قاضي الخليل الشرعي، الشيخ محمد عبد الرحمن المحتسب قال: لا يجوز هذا العمل الذي قامت به السلطات الاسرائيلية وهو تقسيم الحرم، الامر الذي نرفضه رفضا قاطعا. ان المسجد هو مسجد اسلامي منذ ١٣٠٠ عام ولا يؤمه الا المسلمون فقط.

الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في السلطة الوطنية الفلسطينية قال: «انني ارفض رفضا باتا تقسيم الحرم لان الحرم هو للمسلمين فقط وليس لليهود فيه اي حق كان».



● الحرم الابراهيمي ●

احد افراد عائلة المحتسب يسكن قرب الحرم الابراهيمي قال: اننا نرفض عملية التقسيم لان الحرم هو مسجد اسلامي وليس من حق اليهود الصلاة فيه اطلاقا».

اما حاكم الخليل العسكري فقال: «ان عملية التقسيم جاءت لمنع الاحتكاك بين اليهود المسلمين اثناء تأدية الصلاة وان معاملة السلطات ستكون بنفس المعاملة لليهود والعرب على حد سواء. ولن نسمح بالاعتداء على اي احد من قبل الطرفين على الطرف الآخر. وان السلطات الاسرائيلية وضعت حوالي ١٠٠ من افراد حرس الحدود لحراسة المدخل الرئيسي لليهود ومثله للمدخل الرئيسي للمسلمين. وسيغلق الحرم في الساعة التاسعة من كل ليلة ولن يسمح لأي احد بالدخول اليه عربا كانوا ام يهودا»!

هذه هي اذن صورة عن الوضع داخل الحرم الابراهيمي الشريف بعد عملية تقسيمه وفتحه امام اليهود والعرب للصلاة فيه يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

في ندوة عقدت في القاهرة:

٨٢ مفكرا عربيا يبحثون «المشروع الحضاري العربي»

■ محاضرون من (١٥) دولة عربية يقرأون طالع العالم العربي والتحديات ■ عصمت عبد المجيد يدعو لاقامة قوات عربية لحفظ السلام ■ فاروق حسني: هجرة العقول وارتفاع نسبة الامية - سبب انحدار الثقافة ■

● تقرير: ذكريات محمود - القاهرة ●
(خاص بـ «الاتحاد»)



عصمت عبد المجيد — فاروق حسني

● عقدت في القاهرة مؤخرا ندوة دار موضوعها على مدار ثلاثة ايام بعنوان «مشروع حضاري عربي» - وهي القضية التي تؤرق العديد من رجال الفكر والثقافة والسياسة في كل بلد عربي... حضر الندوة ٨٢ مفكرا ومثقفا ينتمون لخمس عشرة دولة عربية: من فلسطين والسعودية والكويت وسوريا والامارات ولبنان والبحرين والاردن وقطر والمغرب وتونس وموريتانيا والعراق وليبيا ومصر. وقدمت خلالها العديد من الاوراق للمناقشة تقدم بها كل من هؤلاء فطرح القضية من زاوية خاصة بمفهوم يتبناه هو. وفيما يلي نعرض لكلمات الافتتاح على ان نتابع نشر آراء المشاركين لاحقا.

● المصالحة العربية... امر حتمي! ●

د. عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، قال: هناك عدة اسباب تجعل من المصالحة العربية امرا حتميا، وتتجسد هذه الاسباب في تحديات منها ازمة الخليج وافرازاتها التي لا تزال مستمرة، فمعالجة آثار الازمة تشكل حجر الاساس في تنقية الاجواء وبناء المصالحة القومية، وكذلك المسيرة السلمية التي اتخذناها سبيلا لتحرير الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة ولاستعادة الحقوق العربية بالاضافة الى التحولات التي يشهدها النظام الدولي والتي يجب التعامل معها من موقع القدرة. ومن ضمن التحديات خلو الوطن العربي من وسائل الامن الجماعي القومي، وهذا يستدعي صياغة رؤية جديدة للامن القومي وانشاء قوات حفظ سلام عربية والنظر في علاقات العرب مع دول الجوار بالاضافة لضرورة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطارها القومي واهمية تجسيد المشروعات والبرامج المشتركة التي شرعت بها الجامعة ثم عطلت بعد تردي الوضع العربي.

ولقد اقترح د. عبد المجيد تشكيل لجنة ثلاثية من وزراء ورؤساء الدورات السابقة والحالية للجامعة العربية لتداول الامر كما طرح عدة مبادىء لبناء الثقة والمصالحة العربية، منها احترام استقلال وسيادة وسلامة اراضي ونظام حكم كل من الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وكذلك تحريم استخدام القوة او التهديد من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى والالتزام بتسوية المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية في اطار الجامعة والالتزام بمنع اجهزة الاعلام الحكومية من شن الحملات الاعلامية ضد دولة عربية اخرى. واخيرا، الاعتراف بالامن القومي كوسيلة للحفاظ على الامة وضمان بقائها ومستقبلها ومصالحها.



صفوت الشريف — ابراهيم نافع

● حلم باقامة مشروع اعلامي عربي ●

وتحدث د. صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عن البعد الاعلامي في المشروع الحضاري العربي حيث اكد على الجانب التكنولوجي والصراع

(البقية على ص ٢٣)

● عفيف سالم ●

جانبان لقضية ملتهبة

● قضية عملاء الاحتلال المتفجرة، حاليا، بين ظهراني الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لها ككل قضية اخرى اكثر من بعد. كما تثير اكثر من سؤال. فهذه الجماهير تريد وتعمل على ابقاء اجوائها نظيفة وبعيدة عن التلوث بتلك الموبقات التي يصحبها معهم هؤلاء العملاء. وهؤلاء العملاء الغارقون بالموبقات حتى النخاع يتمتعون بحماية الاجهزة الظلامية التي جندتهم. والعلاقة بين هذه الاجهزة وعملائها هي كأي علاقة اخرى فكل طرف فيها يؤثر ويتأثر من الطرف الآخر. ولهذا ليس من الغريب، مثلا، ان يثور افراد ذاك الجهاز ضد كل من يكشف اي طرف صغير من مثل هذه العلاقة او من مثل هذا التأثر. الا ان عدم الاستغراب هنا لا يعني ان تصرف افراد هذا الجهاز وقادته هو تصرف قانوني، او قد يكون مقبولا على الجماهير المدافعة عن نفسها وعن حقها في الحياة والعيش في اجواء نقية.

والسؤال الذي لا بد من طرحه هو: كيف كانت هذه الاجهزة الظلامية تتصرف لو ان الجماهير الفلسطينية احتضنت المطاردين المسلحين، الذين يلاحقون عملاء الاحتلال وقواته في الضفة والقطاع، وقدمت لهم الحماية والملجأ الآمن في الجليل والمثلث والنقب؟!

ولسنا بحاجة الى قارئة بالكف او بالفنجان لمعرفة كيفية تصرف هذه الاجهزة عندها. كما اننا لسنا بحاجة الى معرفة ما من شأن الصحف واجهزة الاعلام العبرية ان تكتبه عن الطابور الخامس العربي في اسرائيل وعن «سرطان في جسم الدولة يجب العمل على استئصاله».. والى ما هنالك من العناوين التحريضية والمعادية لكل الجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

نحن نعرف ذلك لمعرفتنا بالعقلية المتعفنة التي يفكر فيها اصحاب القرار السياسي الرسمي في اسرائيل. فهم لم يتوقعوا بقاءنا في ارض الوطن. ولم يتوقعوا ان نصبح قوة وطنية ودمقراطية وقومية متطورة ومؤثرة. ولم يتوقعوا ، ابدا، ان تصبح هذه الجماهير على مستوى عالٍ من الوعي والكرامة. لانهم عملوا كل ما باستطاعتهم من اجل خنق وتقزيم هذه الجماهير وتحويلها الى كتلة تنساق وراء اوامرهم وتخنع لهم ولكل من يستظل في جدارهم.

غني عن القول ان «حساب السرايا ليس كحساب القرايا» وهذا ما يستدعي من هذه السلطات الحاكمة في اسرائيل ان تأخذه بالحسبان. اذ من حق هذه الجماهير ان تستنشق الهواء النقي الصحي في وطنها. ومن حقها ان ترفض زرع هذه «المكاره الاجتماعية والاخلاقية» بين ظهرانيها.

وبطبيعة الحال فان هذا الجانب من القضية، قضية المتعاونين، هو واحد من الجوانب.

اما الجانب الثاني فهو ما يتعلق بقدرات الجماهير واصرارها وكذلك تصرفها. فهؤلاء العملاء لم يجر فرضهم بالقوة على اصحاب البيوت التي يقيمون فيها. اذ قاموا باستئجار هذه البيوت من اصحابها ويدفعون لهم الاموال. والسؤال المترتب على هذه الحقيقة هو: هل يعرف اصحاب هذه



العقارات حقيقة ما اقدموا عليه حين زرعوا هذه المكاره الاخلاقية والاجتماعية في بيوتهم؟! هل نسوا العبرة القديمة القائلة بأن الجرثومة الفاسدة والمفسدة بامكانها افساد من يقترب منها؟!

وباعتقادي الراسخ ان اصحاب العقارات، الذين اجروا عقاراتهم لهذه «المكاره» يتحملون مسؤولية اخلاقهم الان الان وليس غدا.

هذان هما الجانبان لقضية العملاء الملتهبة. ويجب السير بهما معا لمواجهة اخطار هذه الظاهرة واقتلاعها من جذورها. ولنا الحق، كل الحق، في ذلك.

وما تأكيد السلطات على ان اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة هم رأس الحربة الا شهادة شرف لهؤلاء الحريصين على مصالح مجتمعهم ومستقبله. وعلى كل انسان يحتفظ بكرامته ان يقدم لهؤلاء الشبان الشيوعيين الدعم والتأييد. فقد اثبت هؤلاء بثباتهم انهم الحرس الفتي، فعلا، لمجتمعهم، الحرس الفتي، الذي يضحي بالذات في سبيل المجموع، ولكي تتمكن اجيالنا الوليدة من تنفس واستنشاق الهواء النقي.. هواء المجتمع النقي!

● الياس جبور جبور ●

عن العمالة والعملاء

● تكثر في هذه الايام احاديث العمالة والعملاء، فهناك متعاونون يجري توطينهم في بعض القرى العربية حيث تثور ثائرة الناس الاحرار ويحاولون بكل الوسائل المتاحة منعهم من السكن معهم وتلويث حياتهم الهادئة الوادعة بما يجلبونه من قاذورات وتصرفات بذيئة وانماط سلوك سيئة دخيلة وغريبة عن مجتمعنا العربي المحافظ والاصيل. الامر الذي قد يفسد اخلاق اجيالنا الشابة الطيبة ويترك اسوأ الاثر في نفوس كل المواطنين.

ومع اسفنا الشديد فان ظاهرة العملاء قد اخذت تتفشى وتزداد، خصوصا بعد ترتيبات الحكم الذاتي في كل من غزة واريحا، مما جعل هؤلاء الخونة يتركون اماكن سكناهم التي كانوا يسكنونها في ظل حراب الاحتلال، ويفدون على قرانا العربية في داخل اسرائيل.

ومما يلفت النظر هذا الكم الهائل من الناس الساقطين الذين باعوا وطنهم وشعبهم مقابل حفنة من الدراهم. ولم نكن نتصور في يوم من الايام وجود مثل هذا العدد الضخم بين ظهرانينا. كان جل اعتقادنا ان هذا النوع من البشر، وفي كافة بقاع الارض، قلة قليلة لا تخلو منها امة من الامم مهما بلغت بها درجة الوعي والرقي.

ولكن الذي اثار استغرابنا ودهشتنا ان نسبة هؤلاء عالية مما يتطلب منا وقفة جدية ووضع العديد من الاسئلة عما دفع بهؤلاء لخيانة وطنهم وقوميتهم وعروبتهم بمثل هذه السهولة، وربما يتطلب الامر دراسة علمية سيكولوجية وسياسية واجتماعية شاملة لمعرفة الاسباب والمسببات من اجل تلافي حدوثها في المستقبل، ومنعا للجنوح والانحراف، ومن اجل التشديد على مناهج



الدراسة في المستقبل لتنشئة اجيال نظيفة وصالحة.

قبل اتفاقيات السلام الاخيرة كنا نسمع عن ظاهرة العملاء، وكنا نعتقد ان اوضاع الاحتلال البغيض وظروفه القاسية واساليبه اللااخلاقية تجعل بعض المواطنين من ضعاف النفوس لا يتحملون قساوة الحياة وشظف العيش، فتدفعهم نفوسهم المريضة وارادتهم الضعيفة الى الغوص في وحل الخيانة. وكنا على استعداد لتفهم ظروفهم هذه، وربما تقبل توبتهم وعودتهم الى احضان الوطن الذي خانوه. اما ان ينجح الاحتلال في شراء كل هذه الضمائر فهذا ما لا يقبله عقل ولا منطق.

ان كل شعوب العالم تعرف ان للخيانة ثمنا باهظا يدفعه مقترفوها، وان نهاية الخائن معروفة ومصيره الى الهلاك. والتاريخ يعلمنا ان من يخون وطنه اسهل عليه ان يخون وطن الآخرين، فلذلك يجري التخلص منهم بأسرع ما يمكن. ومع تطور التكنولوجيا الحديثة تجري تصفيتهم نفسانيا ايضا بواسطة ادمانهم على المخدرات والسموم القاتلة والموبقات واقتراف الجرائم وتصفية بعضهم البعض.

ولعل من اطرف قصص الخيانة ان نابليون استطاع ان يستميل احد قادة العدو بافشاء بعض اسراره مقابل مبلغ من المال، وعندما اتم هذا القائد مهمته جاء ليصافح نابليون ويتلقى اجره، فما كان من نابليون الا ان القى له بالمبلغ على الارض ليلتقطه. فلما سأله لماذا تعاملني بمثل هذه المعاملة وقد خدمتك خدمة جلى، أجابه لان يدي تأبى ان تصافح خائنا مثلك.

ماذا فعل الاحتلال وكل زبانيته حتى حقق مثل هذا النجاح وما هي الاساليب التي استعملها في الغواية والاغراء، وبماذا استمالهم؟

يجب التحقيق في كل صغيرة وكبيرة وجمع اكبر عدد من المعلومات ودراستها وتحليلها وعدم الاكتفاء بالقول السطحي «السبب معروف» لان بمثل هؤلاء يفقد الناس اوطانهم وبمثل هذه الدراسات قد يستعيدونها.

(شفاعمرو)

● عايدة توما - سليمان ●

التمييز الايجابي. ليس للنساء فقط!

□ المقصود، قرار المحكمة العليا بخصوص التمييز الايجابي للنساء للتعويض عن التمييز السلبي ضدهن، خلال سنوات طويلة □ فهل نسعى نحن العرب، رجالا ونساء، الى سن قانون او استصدار قرار قضائي بالتمييز الايجابي □ .. وماذا عن مجتمعنا العربي وتمييزه ضد المرأة؟! □

● اصدرت المحكمة العليا في اسرائيل، في الاسبوع الماضي، قرارا يعتبر سابقة قضائية في اسرائيل وهو الاول من نوعه فيما يخص مجالس ادارات الشركات الحكومية، اذ قررت المحكمة الغاء تعيينات لثلاثة رجال كأعضاء في مجالس الادارات لسلطة الموانئ، ومصانع تكرير البترول الحكومية وفرضت على الوزارات اختيار نساء لهذه المناصب.

وجاء القرار اثر التماس قدمه اللوبي النسائي بعد صدور التعيينات وفي تفسير القرار اوضح القضاة انهم قبلوا بمبدأ التمييز الايجابي للنساء لازالة غبن تاريخي بحقهم. وجاء بعد ذلك اقتراح القانون الذي قدمه عضو الكنيست ديدي تسوكر لفرض التمييز الايجابي لصالح النساء في جميع الوظائف الحكومية.

وقد يبدو للبعض ان القرار يخص النساء وحدهن. وهذا صحيح الى حد معين، اذ ان هذا القرار يأتي ثمرة نضالات طويلة قامت بها جميع الاطر والحركات النسائية في البلاد وليس فقط اللوبي النسائي الذي قدم الالتماس. فلطالما دعت النساء الى اتباع هذا المبدأ - التمييز الايجابي - لسد الفجوة التي نشأت على مدى عشرات السنين، بل على مدى تاريخ طويل جرى فيه التمييز ضد النساء. فلم ينتخبن لأي منصب شعبي او سياسي او اداري يتلاءم وكفاءاتهن، فقط لانهن نساء. ونحن حين نطرح هذا المبدأ لا نطلب التمييز الايجابي الاعمى - اي تعيين النساء وتقدمهن في الوظائف فقط لكونهن نساء. بل ما نريده هو ان تنتخب النساء حسب كفاءاتهن. وكما هو معروف فان النساء ذوات الكفاءات والمؤهلات والمقدرة لاشغال جميع الوظائف لسن قلة، الا انه لم يكن هناك جهد او نية من طرف المسؤولين لايجادهن. وحتى عندما وجدت لدى النساء «الشجاعة» للتقدم لهذه الوظائف او المناصب لم يجر التعامل معهن بموضوعية ومساواة.

الا ان الجملة التي نص عليها القرار، والقائلة انه جاء لازالة غبن تاريخي فانه يحدو بنا نحن النساء العربيات الى التفكير، وطرح ليس فقط قضيتنا نحن العربيات اللواتي كان التمييز ضدنا مضاعفا لكوننا نساء اولا ولكوننا عربيات ثانيا، وانما ايضا طرح قضية التمييز ضد الجماهير العربية والكفاءات العربية في هذه البلاد بمجملها، نساء ورجالا. فقد اشار القضاة الى انه من بين ..١٨٠ عضو مجالس ادارات توجد فقط ٣٥ امرأة. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن في هذه الحالة، كم من بين هؤلاء الـ ..١٨٠ يوجد رجال عرب وكم نساء عربيات (على حد علمي واحدة فقط).

والسؤال الثاني هو، اذا كان غبن تاريخي قد لحق بالنساء، او ليس ما لحق بالجماهير العربية في اسرائيل من تمييز، ومن ضمنها النساء العربيات لا يعتبر غبنا تاريخيا ايضا يجب العمل على ازالته؟

ان الفترة التاريخية التي تمر بها هذه الايام والمصحوبة بالكثير من التطبيل والتزمير لاتفاقيات السلام المكتوبة وغير المكتوبة والعلاقات الرسمية وغير الرسمية مع الدول العربية تحتم على حكومة اسرائيل بجميع ملحقاتها من وزارات وشركات ومكاتب ان تجري عملية حساب داخلية تفحص من خلالها امكانية اتفاقية سلام او مصالحة غير مكتوبة مع مواطنيها من ابناء الجماهير العربية، تحاول من خلالها اعادة الثقة ومنحهم المساواة التي يستحقونها في جميع مجالات الحياة، العمل والتعليم والخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها. ومن هنا، ربما تنشأ الحاجة الى سن قانون او استصدار سابقة قضائية بقرار من المحكمة العليا تفرض اتباع مبدأ التمييز الايجابي تجاه الجماهير العربية لسد الفجوة التي خلفتها سنوات طويلة من التمييز والاجحاف. وهي مهمة جديدة - قديمة توضع على سلم اولويات نضال الجماهير العربية الشعبي والمؤسساتي لتصعيد المعركة اليوم، واكثر من اي وقت سابق، من اجل المساواة التي يجب ان تمر اولا بالتمييز الايجابي.

سؤال آخر يتبادر الى الذهن لدى قراءة هذا القرار القضائي واقتراح القانون المقدم: ما هو وضع بقية القطاعات المميز ضدها في هذه الدولة بسياسة غير رسمية، مثل ابناء الطوائف الشرقية من اليهود او اية قطاعات اخرى في هذه البلاد؟ هل يجب ان تبدأ الهيئات والمكاتب الحكومية ايضا باتباع اسلوب التمييز الايجابي تجاهها.

ويبقى لنا نحن النساء العربيات في هذه البلاد سؤال نطرحه في هذه الحالة على ابناء شعبنا وبقية افراد وهيئات جماهيرنا العربية، الم يحن الوقت لبدء انتهاج مبدأ التمييز الايجابي تجاهنا في كل ما يخص وصولنا - بحسب كفاءاتنا ومقدراتنا - الى مناصب شعبية وسياسية. فنحن نعرف ومتأكدات ان من بيننا نحن النساء توجد العديد من الكفاءات وصاحبات المقدرة لتبوؤ المناصب الشعبية والتمثيلية والسياسية احيانا اكثر من العديد من الرجال الذين يشغلون هذا المنصب. الا ان العائق يبقى دوما كوننا نساء، اذ ان الجمهور المعول عليه لانتخابنا ما زال يحمل في جزء كبير منه، كل الافكار المسبقة والنظرة الفوقية للمرأة والتعامل معها كضلع قاصر لا يمكن ان تكون لديه امكانية تمثيل جماهير.

واذا كنا نسمح لانفسنا بأن نطالب بمساواة العرب مع اليهود، وهذا واجبنا طبعا، فعلينا ايضا ان نطالب بالمساواة داخل مجتمعنا لا ان نستضعف بعضنا بعضا على اية خلفية كانت.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

** غمزات **

● حينما يضطر رجال القانون الى حمل المسدسات ترتعد فرائص العدالة.
● في العواصف تسقط الاشجار المتختخة.
● من لا يتقن فن مكافحة الخوف يهزمه الخوف.
● يفضل العاقل ترك بعض الماضي للماضي.
● حتى مع حظه الجيد يتعامل الحكيم بنظرة فاحصة.
● حيث يرتع الفقر تكسد بضاعة الجواهرجي.
● المظلوم مظلوم، بغض النظر عن التهمة المنسوبة اليه.
● الصحفي الاحمق ينشر ما يعلمه الجميع.
● حيث توجد الحياة تقع النزاعات، والنزاع يجر النزاع.
● من يصل الى الاحتفال متأخرا لا يستطيع الحكم على كل البرنامج.
● لو لم يكن رأس الاحمق مربوطا بجسمه لسافر بدونه.

** قالوا... وقلنا **

* يقول الفرنسيون:
- ركضت خلف عقد اللولو!
* وتقول العرب:
- يا ماخذه القرد على ماله! بيروح المال وبيبقى القرد على حاله!
* يقول الانكليز:
- حمامة البيت!
* وتقول العرب:
- قريد العش!
* يقول الهنود:
- يرش الفلفل على المصيبة!
* وتقول العرب:
- يرش الملح على الجرح!
* يقول الصينيون:
- الاقوياء يغفرون!
* وتقول العرب:
- العفو عند المقدرة!
* يقول الامريكان:
- سقط من التنكة للبرميل!
* وتقول العرب:
- من تحت الدلفة لتحت المزراب!
* يقول السويسريون:
- البجعة الوحيدة في بحيرته!
* وتقول العرب:
- حيلة الشب يا رب!

** فولتيريات **

● بما ان الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير ارسل بطل رائعته «كنديد» الى احدى الموانىء الانكليزية رأى «جمعا من الناس يملأ الشاطىء وينعم النظر في رجل سمين بعض السمنة راكع على ظهر احدى سفن الاسطول معصب العينين.

وكان يقوم امامه اربعة جنود فيطلق كل منهم ثلاث رصاصات على مؤخرة رأسه باهدأ ما يمكن، ويعود الجمع كله مرتاحا للغاية. ويقول كنديد:

- ما هذا كله اذن؟ واي شيطان يمارس سلطانه في كل مكان؟

ويسأل عن الرجل السمين الذي قتل قبل قليل في احتفال.

فيقال له: انه امير بحر! - ولمَ يُقتل امير البحر هذا؟

فيقال له: لانه لم يوجب قتل اناس بما فيه الكفاية، وقد قاتل امير بحر فرنسيا وعُلم انه لم يدن منه بما فيه الكفاية.

ويقول كنديد:

- ولكن امير البحر الفرنسي كان بعيدا عن امير البحر الانكليزي بُعد هذا عن ذاك!. - ويُجاب عن هذا: ان هذا امر لا مراء فيه، غير ان من الصالح في هذا البلد ان يُقتل امير بحر بين الحين والاخر تشجيعا للآخرين».

** نشازيات **

● على الطريق المؤدي الى دير مار الياس، الشامخ على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، ليأخذ موقعه ويفلش بسطته، استرزاقا،

التقى مسعد اسعد الديراوي الشخصية الحيفاوية المعروفة عيسى حبيب (ابو السعيد) وسلم عليه.

ولان «ابو السعيد» استبشر خيرا من طلعة «الديراوي» وسلامه اعلمه ان صحيفة «الاتحاد» اصبحت تصله، مع طلوع كل صباح، بانتظام وفي موعدها الدقيق كدقات ساعة «بيغ بن».

فأعرب «الديراوي» عن دهشته واعلن:

- اذا كانت المياه قد عادت الى مجاريها، والامور سارت في مسارها، سأسرع الى تجديد اشتراكي في الجريدة.

واثار هذا الاعلان مشاعر السرور في صدر «ابو السعيد»، الذي اكد، معتزا:

- معلوم عادت، وهذا بفضل محسوبك. فهذاك اليوم، وبعد ان تأخر موزع الجريدة في ايصالها الى بيتي عدة ايام على التوالي، ثم لم يوصلها بتاتا! قلت لذاتي: طفح الكيل وانقصم ظهر الجمل. وهرعت واستلاوحت سماعة الهاتف. فردت عليّ عاملة البدالة «اسوان» بكل ادب. واعطتني مدير الادارة عصام خوري. فصرخت في اذنه واقمت الدنيا واقعدتها على رأسه.

وركض عصام خوري، والكلام لعيسى حبيب، وعقد اجتماعا عاما لاعضاء ادارته، واقام الدنيا واقعدها على رؤوسهم وقرروا:

- الضغط على هيئة التحرير كي تقدم انتاجها في الوقت المحدد.
- الضغط على قسم الاعلانات كي يقدم اعلاناته في الوقت المحدد.
- الضغط على قسم الصف والمونتاج كي ينهي عمله، بلمسة جمالية، في الوقت المحدد.
- الضغط على المطبعة كي تنهي طباعة الجريدة، على نظاف، وفي الوقت المحدد.
- الضغط على الموزعين القطريين كي ينطلقوا نحو مواقعهم في الوقت المحدد.
- الضغط على الموزعين المحليين كي يباشروا التوزيع في الوقت المحدد.

فأعجب «الديراوي» بهذا الانضباط المسؤول وسأل، بطيبة قلب:

- وهل اتخذت الادارة قرارا بالضغط على القراء ان يقرأوا الجريدة في الوقت المحدد؟

فغشغش «ابو السعيد» من شدة الضحك وصرّح:

- القارىء حر، حر كالهواء. النشيط يقرأ الصحيفة مع قهوة الصباح، ومن يتأخر في الشنخرة يقرأها متى يشاء.

وقبل ان يتحرك «الديراوي» من وقفته، بعد ان دب فيه هذا الكلام الحماس للبيع والكسب وتجديد الاشتراك في الجريدة، تذكر عيسى حبيب، الذي كان نازلا من «شارع عباس» قاصدا بيت صديقه الحميم شفيق طوبي (ابو كمال)، مدير ادارة «الاتحاد» الاسبق، لاجراء مشاورات صباحية حول آخر المستجدات على الساحتين الدولية والمحلية، وخاصة ما يتعلق منها بالجماهير العربية.

ولان عيسى حبيب (ابو السعيد) تذكر، لم ير ضررا في افادة «الديراوي» مما قرأ، وقال:

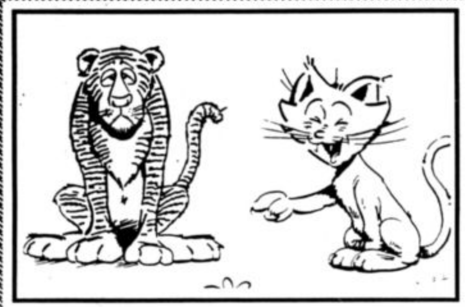
- قرأت في زاوية، «ليس للوجه الكشر»، المنشورة في «الاتحاد» يوم ١٩٩٤/١١/٤، ان «فواز النشاز» سقط ارضا واصيب بدوخة دماغية و..!

وقبل ان يواصل «ابو السعيد» كلامه سقط قلب «الديراوي» من قفصه الصدري الى معدته، وارتعد. ولكّ عجلة بسطته على عجل وعاد، نحو مكاتب «الاتحاد» في «شارع الحريري» رقم (٩)، ليستعير عدد الجريدة ويستوعب تفاصيل الخبر.

وعند المدخل واجهته ام البيت عايدة راشد «ام حبيب» في صحن الدار وقالت له:

- لا تصعد ولا تتعب! كل القصة وما فيها ان فواز النشاز التحق مع ربعه بالرحلة التي نظمها مدرب الشبيبة الشيوعية فخري القران «ابو عدنان» الى بحر عكا. وحينما ابدع النشاز بالاجابة على حزيرة شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع ركض فخري نحوه وعبطه ورفعه بذراعيه الى الاعلى وهدهده، فرحا. وخلال الهدهدة زلطت يدا «ابو عدنان» وافلتتا فواز، قسرا، فسقط وضربت مؤخرة رأسه بحديد الكرسي ولفت فيه الدنيا، ورفض ان يضحك ويُضحك رفاق الطريق.

ومع استكفائه بما تكرمت عليه «ام حبيب» من معلومات حول ما حل بالنشاز دفع «الديراوي» بسطته، نحو «حسبة الدلالين» ليستودعها في مخزن الامانات، مخافة ان يمسها اهل السوء بمكروه خلال رحلته الريفية، التي صمم على القيام بها، للاطمئنان على صحة فواز النشاز والاطلاع،



في المعية، على آخر اخبار اصدقائه المزارعين ومنسوبهم الموسمي من الرزق الحلال. وكان هذا قبل هبوب العاصفة.

وبعد ان استودع بسطته تسكع «الديراوي» بين دكاكين وادي النسناس حتى طفحت سلته بالمقضمات والملبسات، وكله مدفوع الثمن، هدية للنشاز عشان يطحبش بأسنانه ويذوق بلسانه ويسترد عافيته ويرجع يتشقون!

وعلى الدرج الخشبي الموصل لتخشيبته لم يشعر الديراوي بعزيمة الريح التي كانت تدفعه في ظهره، اقتناعا منه ان الموّية عادت الى ساقيه بفضل اعجاب الآنسة «شلبية الروحانية» بشيبته وتضرعها لله كي يحرسه، ليصل الى بيته، حاملا سلته، بسلام.

وحال وقوفه امام براكيته انتبه «الديراوي» الى ان العاصفة سبقته وطيّرت صفيح سقف بيته! فصفن. ثم التفت نحو البحر! فشاهد الغيوم عالية كالجبال وسوداء كالليل، فتفّ غربا. وسحب حاله وقرع باب بيت الجيران ليقضي ليلته عندهم، لان الصباح رباح و«ان غطغطت عشية شف لك قرنة دفية». ووعد ذاته بتنفيذ وعده والقيام بزيارة فواز النشاز في موعد لاحق تكون فيه الدنيا قد «غطغطت على باكر، ليحمل عصاه ويسافر»!

خلفا دُر.. الى الامام سر!

● قبل حوالي السنة - سنتين، وبقرار رسمي، رتب مدير ادارة «الاتحاد» الحالي عصام خوري (ابو حنا) حقيبته وركب البحر الممتد ما بين حيفا وقبرص، صيفا، في مهمة استهدفت تنشيط الاشتراكات الدولية في صحيفة «الاتحاد».

وبعد ان زمرت الباخرة في ميناء فماغوستا حمل «ابو حنا» حقيبته ونزل عن متنها ووقف على الرصيف، جاعصا ونظاراته على عينيه حماية من الشمس الحارقة.

وبينما كان «ابو حنا» مشغولا في جعصته اقترب منه سائق تاكسي وعزم عليه ان يوصله الى العاصمة نيقوسيا، فوافق.

وعلى الطريق، بعد شربة غليون، التفت السائق نحو «ابو حنا» وسأله في ما اذا كان يرغب بتشغيل جهاز التهوئة! ولان الجو كان خانقا والحرارة بتسلق البطاطا رد عصام بالايجاب.

وما ان بورد السائق والراكب حتى انفتحت منافسهما على الدردشة. فسأل «ابو حنا» رفيق دربه عن اسمه. فأجابه: «خريستو»!

فانشرح صدر عصام خوري واستغل الفرصة ليثبت للاجنبي سعة اطلاع العرب وحجم معلوماتهم العلمية. واعلمه، بالانكليزية، ان اسم «خريستو» باليونانية هو اسم «خوان» بالاسبانية و«خوسيه» في بلاد امريكا اللاتينية وهو «جان» عند الفرنسيين و«جون» و«جوني» عند الانكليز والامريكيين الشماليين، وهو «يوهان» عند الالمان و«يوهانسون» في البلاد الاسكندنافية، وهو «يان» و«يانو» و«يانكو» لدى الشعوب السلافية، و«يوحنان» عند اليهود و«حنا» عند العرب، وكلها مشتقة عن اسم القديس «يوحنا المعمدان» المنسوب الى اللغة الارامية.

وانخبل «خريستو» من شدة اعجابه بمعلومات «ابو حنا» وراح ما يدهور بالسيارة! ولكن بما ان «عمر الشقي بقي» طلعت سليمة.

ولان الحديث يُسلي ويقصّر الطريق وصلت التاكسي الى وسط نيقوسيا ونزل منها «ابو حنا»، ساحبا جزدانه ليدفع الحساب، مقتنعا ان خريستو سيراعيه في الاجرة، بعد ان ضرب صحبة معه وافاده من معلوماته.

وحينما نطق خريستو بمطلبه فنجر «ابو حنا» عينيه وصرخ:

- ليه..؟! من البداية اتفقنا على ثلاثين دولارا!

فرد خريستو، مبتسما:

- هذا صحيح! لكن العشرين دولارا الاخرى هي تكاليف تشغيل مكيف الهواء!

فالتخم «ابو حنا» لصعوبة استيعاب الامر، ولكنه! بعد ان هضمه صاح:

- وانت؟ مش كيّفت على هواء المكيف؟! ادفع النص وينحل المشكلة.

وبعد حل الاشكال انطلق خريستو بسيارته وهو يلولح بيده، ثم زعق بالعربية:

- انا خورشيد سعيد من الصعيد.. قلبي معكم ايها الفلسطينيون!

أصول الانطباعية، وكيف تبدأ ثورة؟

*** قللوا الرسم وأثاروا عدم الفهم والتهكم قبل أن يحصلوا على المجد... أسسوا مدرسة الرسم التي فضلها الجميع: الانطباعية.. لكن كيف بدأوا؟؟؟ ***

تكمن الاجابة في المعرض الرائع الذي بهر باريس تحت عنوان: «أصول الانطباعية (١٨٥٩ - ١٨٦٩)» والذي سيعرض في متحف «متروبوليتان» في نيويورك، المشارك مع اتحاد المتاحف الوطنية الفرنسية ومتحف «أورسي» في تنظيم هذا المعرض.

ثمة ظاهرة، اذ مع انتهاء عقد الرواد الذين شقوا الطريق للثورة في الرسم، كان الرسام ماني قد أثار فضيحتين، الاولى عام ١٨٦٣ مع لوحة «غداء على العشب» التي سميت سابقا «الحمام» وعام ١٨٦٥ مع لوحة «أولمبيا»، وهذا قبل ولادة تعبير «الانطباعية».

وضع التعبير ناقد فني في ابريل ١٨٧٤ مستندا للوحة موني «انطباع شمس مشرقة» التي قدمت في معرض مستقل لمجموعة من الرسامين الشباب المعارضين للاتجاه الأكاديمي وهم: موني، رنوار، ديغاس، سيزان، سيسلي وبيسارو، في محترف المصور نادار. وقد كتب الناقد: «هم انطباعيون لأنهم لا يقدمون المنظر بل الاحساس المتولد عن المنظر».

وهذا ما وضع الانطباعيين ضمن اطار رسم المناظر الطبيعية، تبسيط أراد منظمو المعرض دحضه، لأنه، اذا كان البحث عن الاضواء قاعدة بالنسبة للرسامين: ماني وديغاس ورنوار أو موني، فانهم في الوقت نفسه يقدمون وجوها ويؤرخون الحياة اليومية.

قدم المعرض ١٨٠ لوحة أعارها ٨٠ متحفا وشخصيات تهتم بالفن من ٢٠ بلدا في العالم مثلت تكوين هذا الرسم والانتقال من الواقعية الى الانطباعية.

مثل العقد الذي تم اختياره مرحلة نضوج هؤلاء الرسامين الشباب اذ لم يكن أي منهم قد بلغ الثلاثين من العمر. افتتح المعرض باستذكار معرض ١٨٥٩، آخر معرض كتب عنه بودلير «لا غرابة.. عبقريات معروفة» وكان آنذاك ٣٨٩٤ لوحة ل ١٧٠٠ فنان وكانت هيئة التحكيم قاسية في احكامها اذ رفضت لوحات عديدة لفنانين منهم ماني وميللي.

كتب ناقد فني هذه العبارة المتنبئة آنذاك: «انطلاقا من هذا التقهقر، هل يلزم عقد من الزمن بصحبة انفعالات ذكية لتنظيم أجمل عصر فني»؟

وهذا ما فعله انطباعيو المستقبل لكن مع صعوبات مادية ومعنوية هائلة.



* لوحة «صاحبة الببغاء» بريشة ماني *

❏ معارك الغداء.. والببغاء ❏

دفعت الاحتجاجات على قساوة هيئة التحكيم نابليون الثالث الى تنظيم معرض الرافضين الشهير عام ١٨٦٣ كي يتمكن الجمهور من الحكم بنفسه على ما رفضته الرقابة. وهنا رأينا لوحات ل فانتان - لاتور وجونكيند وبيسارو ويستلر وطبعا لوحة ماني الشهيرة «الحمام». ذهل الجمهور لمنظر عارية في حقل بين رجلين في لباسهما.

لام موني - مع احترامه لماني المعجب ايضا بمعلم الجميع كوربي - رسم هذه اللوحة في محترفه في حين ان الانطباعيين كانوا آنذاك يحملون عدتهم الى الخارج. وقام موني برسم لوحته «غداء على العشب» الشهيرة عام ١٨٦٥ في الطبيعة، فقام ماني بتغيير اسم لوحته «الحمام» عام ١٨٦٧ ليسجل أسبقيتها «الغداء» على لوحة موني.

وثمة عارية اخرى لماني (رسمها عام ١٨٦٣ وعرضها عام ١٨٦٥) وأثارت فضيحة أخرى، هي «أولمبيا» عبارة عن صاحبة لامبالية تذكر ب «فينوس» التي رسمها أوربينو دي تيتيان او ب «الفتاة العارية» التي رسمها غويا، وانتقدها الجمهور لكونها رمزت الى الحب المادي وليس الى العشق الارستقراطي.

ولم تعجب «أولمبيا» كوربي، فقام برسم «صاحبة الببغاء» مع أجنحة على اليد ليبرهن لماني كيف ترسم عارية. أجاب ماني متهكما واستعار الببغاء ورسم «الفتاة» عام ١٨٦٦ م مرتدية ثوبا طويلا بأزرار من العنق وحتى القدم مضيفا ثمرة حامض نصف مقشرة عند قدم الفتاة وبعدها بذر ثمار الحامض في عدد من لوحاته.

كما قدم المعرض مواجهات عديدة من هذا النوع بين الرسامين، وجوه وبحارة وعراة وطبيعة ميتة او مشاهد من الحياة المعاصرة (سباق خيل.. شوارع.. مسرح.. أوبرا.. شاطئ بحري..) وختمته ثلاث لوحات، اثنتان لموني وواحدة لرينوار المستوحاة من «واقية الركبة»، الحانة الشهيرة على ضفاف نهر السين حيث كان يتم الاستحمام والرقص والتجذيف.

رافق هذا المعرض الكبير الذي خلق في فرنسا موجة انطباعية من شراء الكتب الى زيارة أماكن الرسامين... نجاح متحف الفنون في روان في جمع ١٧ نسخة من أصل ٣٠ من لوحة كاتدرائية روان التي رسمها موني عام ١٨٩٤.. ليست الأصول انما الانطباعية في شكلها العجائبي....

«ستوديو آمال وكمال» برنامج تلفزيوني جديد للأطفال



* لقطة اثناء تصوير الحلقة الاولى من برنامج «ستوديو آمال وكمال» ويظهر فيها (من اليسار): الفنان سعيد سلامة والياس عبود وسلمى خشيبون والمخرج فكتور قمر ومدير التصوير واطفال روضة القديسة حنة * (صورة خاصة)

● بدأ التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، يوم السبت الماضي بعرض برنامج جديد للأطفال وهو بعنوان «ستوديو آمال وكمال» لمدة (٢٥) دقيقة، والذي سوف يعرض تباعا في ايام السبت المقبلة في الساعة ١٤.٥٥ بعد الظهر، وسيكون بالتناوب مع برنامج «نجوم الغد»، اي ان كل يوم سبت سيعرض أحد البرنامجين.

وقد لاقت الحلقة الأولى من البرنامج نجاحا كبيرا واستحسانا من جمهور الأطفال من جيل (٥) سنوات وما فوق، وكان موضوع الحلقة «المواصلات»..

والبرنامج يتضمن اغنية وفي بعض الأحيان رقصة وقصة مرسومة وحوارا مع بعض الاطفال الذين يشتركون في البرنامج كضيوف، وقد اشترك في الحلقة الماضية اطفال من روضة القديسة حنة في حيفا.

اما المشتركون في البرنامج فهم سلمى خشيبون في دور آمال والياس عبود في دور كمال والفنان سعيد سلامة في دور الثعلب، والبرنامج من اخراج فكتور قمر وانتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية.

لأول مرة، برنامج للأطفال العرب من جيل (٣ - ٦) سنوات في التلفزيون التعليمي

*** البرنامج من انتاج واعداد الفنان سهيل حداد ***



* الممثلتان عرين عمري وأمل مرقس في مشهد من برنامج «غصن الزيتون» * (صورة خاصة)

● «غصن الزيتون» هو عنوان البرنامج الجديد الذي سيبث ضمن برامج التلفزيون التعليمي في ساعات الصباح ابتداء من شهر ايار القادم، وهو مخصص للأطفال العرب من جيل (٣ - ٦) سنوات.

يعالج البرنامج في كل حلقة موضوعا مركزيا مختلفا، ويتخلل الحلقة قصة واغنية ولعبة للأطفال ولقاء خارجي وعروض تمثيلية تدور جميعها حول الموضوع المركزي، وعلى سبيل المثال تعالج الحلقة الاولى موضوع الخشب وامكانية استعماله وكيف يتم صنعه وما الى ذلك.

البرنامج هو من ضمن الخطة المقدمة للعام القادم في التلفزيون التعليمي، وهو من انتاج واعداد الفنان سهيل حداد، وقد اشترك في انتاجه كل من السيدة جهاد عراقي، مفتشة في وزارة المعارف، ود. محمود غنايم، مستشار لغوي وأدبي، والسيد مصباح طاطور، مستشار نفسي لشؤون الطفل العربي.

كتب اغاني الحلقات الشاعر حنا ابو حنا ويشترك في التمثيل كل من: محمد بكري، امل مرقس، عرين عمري، ميلاد مطر، روضة سليمان، اسامة مصري، غسان عباس، سلوى نقارة، اديب جهشان، عفيف شليوط وعماد جبارين.. والبرنامج من اخراج حايم ابراهم.

من اولها

العودة الى اين

● بقلم: احمد دحبور ●

● طبيعي ان «اين» ليست من اسماء حيفا، لكن حيفا، مع ذلك، حاضرة في هذا العنوان، وليست «اين» سؤالا جغرافيا، بل اختزال عدد مُضْنٍ من السنين والامكنة، انها غربة العمر وعمر الغربة الفلسطينية بمستويبها الخارجي والداخلي.

من المعروف الشائع، ان النساء الفلسطينيات اللواتي خرجن، اعني اخرجن، من بيوتهن عام ١٩٤٨ الى منافي الله الواسعة والضيقة، قد احتفظن بمفاتيح تلك البيوت، وربطنها على خصورهن، وعندما تمادى الزمن، اودعن تلك المفاتيح، مع الحكايات والاشواق والعناد، قلوب الابناء والبنات، ولا تزال بعض تلك المفاتيح ايقونات امل تحرس الذاكرة الموروثة وتصونها من شيطان النسيان.. والى ذلك، كانت تتشكل على الارض معطيات جديدة لم يكن الذهن الطري للولد الفلسطيني يتوقف عندها، حتى عندما قال جمال عبد الناصر، امل الامة، انه لا يملك خطة لتحرير فلسطين، وحتى عندما اجتمعت اول قمة عربية، لا بهدف التحرير بل لمناقشة تحويل مياه نهر الاردن، وحتى بعد هزيمة ١٩٦٧ التي سميت نكسة «وخسرنا معركة ولم نخسر الحرب»! وحتى عندما «افرجت» سورية، بلسان حاكمها غداة حرب ١٩٧٣، عن كلمة اسرائيل، بعد ان كانت حريصة على حبسها بين قوسين، او استبدالها بمصطلح الكيان الصهيوني، بل ان وعي العربي الفلسطيني المؤثث بصورة «الوطن السليب»، والمؤسس على تصوُّر محدد لفكرة الحق، لم يكن ليفهم او يقبل ما اقدم عليه حاكم مصر عام ١٩٧٧، واذا لم تكن الظروف (ولنتهم الظروف دائما) مواتية لفعل شيء، فقد احتفظ الوعي المهان بالحكمة الشهيرة: ما ضاع حق وراءه مطالب..

هل نقفز في الزمن فنصل الى اوسلو؟ ها نحن قد قفزنا، وهي ذي قنبلة الاسئلة تنفجر في وجوهنا وارواحنا، عن امكانية تحقيق الكيان الفلسطيني وصولا الى دولة، عن الاسراع في مواجهة اشكالية القدس، عن استحقاق الطرح الجدي لقضية اللاجئين، عن المياه، عن الحياة، و.. عن جدارتنا بالعودة، العودة الى اين، وهذا، كما تقدم، ليس سؤالا جغرافيا، بل هو الثقافة، بما هي جغرافيا وتاريخ وحقوق وصراع وتقاليد وتحولات، وقد اصبحت رهينة اللحظة التي يفترق فيها المثقف عن السياسي..

عند هذه اللحظة، التي قد لا اكون اوضحتها كما يجب، يمكن لمن وافق على الاتفاق ان يتفهم من رفض الاتفاق، ويمكن للرافض ان يبحث عن اسباب تفسر قبول القابلين، ويمكن ان يستمر الاختلاف، ويستمر الاتفاق، فنحن نعرف ان السياسة، حسب احد تعريفاتها المقبولة، هي فن الممكن، وان الثقافة، بمعناها الشامل لا الاجرائي، تجترح ما يبدو غير ممكن اليوم، ليكون محتملا غدا، واكيدا بعد غد.. وعندما يكون المثقف سياسيا تنفجر قنبلة الاسئلة التي عرضنا لها، ويظل كل منا مطالبا بالجواب على طريقته الخاصة..

على انني لست شيخا، وليست لي طريقة، ولكنني مأخوذ بالخط الرياضي القصير الشهير الزابط بين نقطتين، والنقطة الاولى انني ابن حيفا، بمعنى فلسطين كلها، اما النقطة الثانية فهي ان هناك فرصة للعودة، او لبعض العودة، او لحديث تفاءلوا بالخير تجدوه..

ان اوافق على الاتفاق او لا اوافق، ذلك امر محكوم باختياري الثقافي او اتجاهي السياسي، او بنتيجة الصراع بينهما في داخلي، ولكن ان اعود الى الوطن، مهما كانت الحيثية، فهذا موضوع اخر، فليس قرار العودة، بالضرورة، تعبيرا عن القبول بالاتفاق، كما ان هناك ظروفا، وهي ليست قليلة وليست سهلة، قد تمنع بعض القابلين بالاتفاق من العودة..

وليكن واضحا، ان المفاتيح التي اصبحت ايقونات، لا تزال موجودة في بيوت القابلين والرافضين على حد سواء، واذا كنا لم نعد الى فلسطين منذ عام ١٩٤٨ او منذ عام ١٩٦٧، فليس لأننا كنا زعلانين منها او متنكرين لما لنا فيها وما لها فينا، بل باختصار: لأننا كنا محرومين منها، وعندما تتاح فرصة، او بعض فرصة، لبعضنا ان يعود عودة او بعض عودة، فإن مفاتيح الابواب في الادراج العميقة تستغيث وتدعونا ان نلبي..

– هل تقبل العودة في ظل الاحتلال؟

– ليس هذا فقط، بل اتفهم ان تكون الكلمة التي ستواجهني هي «بسيدر» وليست اهلا وسهلا.. فأنا لست افضل من اهلنا الباقين في وطنهم، والمهجرين فيه من مكان الى مكان، والمنتظرين لقيانا على مختلف الظروف والجراح..

صحيح ان مفتاحي لم يدر في قفل بيتي الحيفاوي، ولكن الصحيح انني عرفت الطريق الى البيت، وعرفني البيت، وما ضاع حق وراءه مطالب.

● *ملاحظة: تقضي الامانة الموضوعية بالاشارة الى ان الشاعر العراقي المغترب سركون بولص قد اصدر مجموعة شعرية بعنوان «الوصول الى مدينة اين».*

● اميمة رفيق جبارين ●

الغريبة

– ١ –

وحدتي
مدينة حزينة
اجوب شوارعها
اعدُّ ارصفتها
وحين يأتي الليل
تخترقها خيول جامحة
تصهل غضبا
وقد افزعها برق الشتاءْ..

وحدتي
شوق يبكي
الى شيء ما
خارج الحواس
وخارج الجلد

وحدتي
ارض تمتلئ اشجارا
تتفتح ازهارها البيضاء
وحين تنضج الثمار
تتساقط
وتتعفن
لا قاطف
ولا ناطور...!!

– ٢ –

اني بينكم
ولستُ منكم
اراكم
كما لا ترون انفسكم
تغمرني ريحٌ قاسية
ربما تأتي من الداخل
ويرتفع الجدار
القطرةُ في البحرِ
قطرةٌ في البحرِ
قطرةٌ في بحرٍ
نكرةٌ منوّنة.

– ٣ –

يقتلني التوق
الى مكانٍ لا اعرفه
الى زمانٍ لم اعشه
ازحفُ ملولة الى الصديقات
نضحك.. وتعلو الضحكة
نرتشف القهوة
مفتاح قصيدة

احاول ان انسى
مساماتي تتصلب
تأبى ان تذوب وتنسجم
وتسربلني الغربة
تشدني نحوه
قريبٌ جداً هو
امد يديّ
اتلمس فراغ وعتمة صمت
لعلي اصل
لعلي اصل
ولكنني ابداً لا اصل!!

(ام الفحم)

● كاظم ابراهيم ●

اربع قصائد

● قصيدة حب ●

منذ سنين ابحث عنّي
منذ دقائق ابحثُ عنكِ
لم اجد الشيء الضائعَ مني
ووجدت الشهدَ بعينيكِ

* * *

اليوم شبيهُ الامسِ
والكأسُ كما لستَ أراها
القلبُ قويّ الحسِّ
ولست اصبُّ سواها

● قصيدة وفاء ●

تألمتُ منه كثيرا ومني تألم
تعلمتُ منه حياةً ومني تعلم
اذا الجرحُ ادمى سقى الجرحَ بلسم
هو الخلّ افدي بروحي وقلبي ليسلم

● نداء ●

صفصافةً بيروتُ لا ريحَ تمسّها
ان شئتَ ان تحيا معافىً فانسها
حمّلْ بضاعتك القصيدةَ صدرها
واعزف لعودتك الزهية لحنها

● سؤالان ●

ماذا يبقى للعاشق
عندما ينطفئ النورُ؟
ماذا يبقى للمشرق
حين يشيعُ النورُ؟

(باقة الغربية)

زمن...

شهوة، دمار، نقمة!

● بقلم: رجاء بكرية ●

لأن الزمن يقهر الزوايا الحادّة

ويغلق الجراح

اريد ان انسى الزمن العادي والقاتل

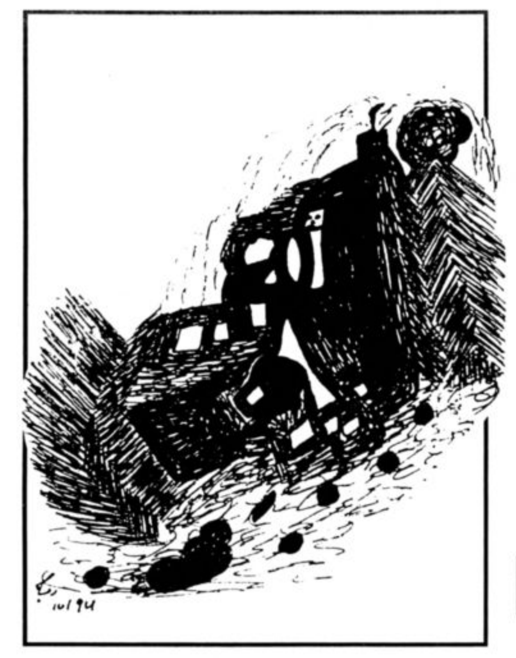
زمن العصور الاولى

زمن فترات الفضّة المتآكلة،

ومفتت العظام

(شاعر من افريقيا)

● «زمن موحش» او زمن وحش - سواء هو التعريف، لأنه يؤدي نفس المدلول. انا ايضا كما هو اريد ان انسى حدّة الزوايا التي تتشابك لتصير هوّة او حفرة تأكلني او تسقطني في جحيمها. واريد ان انسى عري هذا الزمن العاهر لئلا اقع فجأة على حقيقة الفيت حقيقتها، لفلفتها بورق جرائد قديمة واقفلت عليها درجي السري.. ومنحت المفتاح لغريب يهجئ النسيان اكثر منّي، يختبئ خلف اهداب الوقت كي لا يتذمر مرة حين اريد، حقيقة عريي الذي استحال آفة تنقّلت بين الناس بتلقائية ورشت عيبها عليهم جميعا وصارت بلا عيب. لماذا الان رغم انه ليس حالة مستجدة ورغم انهم جميعا عراة؟!. زمن الفحش والقتل... زمن قتيل قاتل يشبه الزمن الاول الذي حكت لي عن وساخته عمّتي الطيبة وحذرتني من مغبة التورط فيه، وحين سألتها طفولتي آنذاك لماذا اتورط فيه يا عمتي وانت تقولين انه مات، زمّت شفتيها وشرقت ريقها ومدّت سبابتها في مواجهة بؤبؤ عيني اليمنى ورددت جملتها بحزم مرتين... «لأنه زمن سيعود.. لأنه زمن سيعود وستقولين.. قالت عمتي»، وهو ذا يعود لكني لا اقول فقط قالت عمتي الطيبة بل فحشه يقول، لؤمه وبشاعته تقول، هو يقول وانا اتساءل عن خارطة سأقرر ان اطرز فيها، رأيت خطوطها تتفرع كثيرا وتتعريش المدى والسماء على ظاهر كفّه الكبيرة السمراء وسألته... هل استطيع ان انام هنا، واسير هنا، وافكر هنا، واجنّ هناك؟، كنت مطأطئة احرك سبابتي الصغيرة بفن وافتتان فوق العروق البارزة واختار بدقة شكل الخطوط والمساحات كأنما متيقنة من كون هذا الخط يلائم نومي وسواه يلائم تفكيري والمساحة الشاسعة المحصورة بين خطين يمضيان بفوضى نحو لا نهاية مطلقة ستعرف كيف تروّض جنوني، وتقريبا كنت متيقنة ان هذه الارض البور يمكن ان تخصب وتنتهي الى خارطةاقامة. كنت اتحدث ببطء ونزو وعمق كأنما اتحدث اليّ وهو يراقبني بصمت من خلف عدسات نظارته الدقيقة، بنظرات شاردة يتأمل ملامحي المتبدلة، ويرسم كما ارسم خارطة خيالي



اللامحدود لكن في الهواء.، وحين اتعب من الكلام استشعر صمته فألكزه بطرف السبابة التي هدهدته قبل حين:

- ماذا تقول؟

- ابنة انت للخصب والشقاء.

- وماذا ايضا؟

- تصلح لان تحتويك كلّك من هون لهون، واشار لإخمص قدمي وقمّة رأسي.

- وماذا عن داخل الهون؟

- تبذره مثل بذور عباد الشمس ليصبح قرصا من نور.

- وداخل هذا النور؟

- شهوة، دمار، نقمة، صراخ.. نار و.. رحمة.

تثاءبت تحت جلدي الكلمات وسعلت.

* * * * *

زمن فاضح الوضوح احتاج فيه لاصبع سادسة وسابعة لاشعر مرتين قبل وقوع كارثة وعين ثالثة تبصر، اضافة للظلّ الذي يتلطى في الزوايا المعتمة امامي، الاخر الذي يعدّ عليّ خطواتي، وقلب اخر من تنك قابل للصدأ وقابل لرد الصوت ولا يتصرف مع غير شعوره وقد لا يفهم التصرف ابدا.

- ١ -

- يوم علينا ويوم عليكم.

قال العامل العربي المربوص داخل سيارة اجرة عتيقة التعب للمذيع اليهودي في اعقاب حادثة التفجير الاخيرة لحافلة الركاب في مركز ديزنغوف في تل ابيب. فركض استفسار المذيع عن قدميه من سذاجة العامل الذي ستوبخه فيما بعد صراحته لأنه نسي كما نسيت انه زمن عار قد يجرده حتى من عريه ويجلده بتهمة الضلوع في الجريمة.

- هل تشجب ام تؤيد؟ صاح سؤاله الساخن كأنفاسه ويصدق لا يتوفر عليه شعب سوى شعبنا المختار صاحب الضمير الحي الخائف سخط المولى جلّ جلاله فرقعت لا مبالاته شوك الكلمات

- لا اشجب ولا اؤيد.

حينها كان لا بد لبيبي نتنياهو ان يكتسح الشاشة السوداء ويحمر... نصحت رئيس الحكومة بألا يرفع الحصار عن غزة واكدت له بأن كارثة ستحصل ان فعل لكنه لم يسمع كلامي. ولأن رئيس الحكومةكان غارقا في بحر ضباب مدينة الضباب لم يتمكن لتوه من الرد على هذا البوبي فتوليت انا المهمة بتكليف سري طبعا سيعيد الان علينا من رئيس الحكومة شهدت له بالحكمة وسعة الافق وصحت... «يعطيك العافية، لو جابت امك زيك اثنين بوبي.. اقصد بيبي لتغير شكل الخارطة الهيكلية لهذه الدولة لكنها لم تأت بغيرك فماذا نفعل؟! خسرنا وخسرت»، وحدها الاعضاء المبعزقة فوق اسفلت الشارع الزنخ بدت ساكنة وقد تفككت من كل ارتباط لها بما يقال كأنما تعلن حيادها وتوحدها وتبصق على الدنيا وعلى كل شيء.

- ٢ -

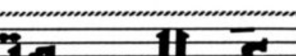
«اتراه كان يدرك ان زمنا غريبا بلا لون ولا طعم ولا رائحة سيقبل. زمن له كل الالوان وكل الروائح وكل الطعوم وقد اختلطت بكوكتيل غريب. فقط كان يتنبأ بالحرب لأن الكتب السرية كانت تقول ذلك. ولكنه كان يشف ويصفو كينابيع القمم عندما تخترقه الخمرة»

حيدر حيدر

الحرب التي ستندلع منه عليه فجأة بينما هو غارق في افكاره الباردة وحساباته المغلوطة وحقده الدفين على نفسه والوجود... لماذا لم يخلق الله له شبيها ليتقاسما بلوى التقوقع داخل انفتاح مزيف. يقول للوجود كل ما لا يقوله لنفسه، يقنعهم بما لا يستطيع الاقتناع به، يتحدث عن الحرية كما يلاحق فقاعة صابون سائحة في سراب الكينونة الحتمية، ينادي بسياسة التزاوج مع الفراش لاجل ان يصار المرء في خفته الى كائن لا يحتمل لعله استقى هذه الفلسفة من كونديرا لكني غير متأكدة من صحة هذه النتيجة لأني لا املك اثباتا عينيا او وثائقيا واحدا قاطعا على صحة ما اقول. يعشق القمر ويكره الليل، يعشق الضوء ويكره تحدبات الشمس ربما لاجل ذلك ولاجل ذلك فقط نمت له حدبة كبيرة في جبهته صاروا ينادونه بها... ابو حدبة جاء وابو حدبة ذهب، وهو يسمع ولا يسمع وتبتسم لا مبالاته المعتادة لخرفشة القابهم على تعب جسده كما يبتسم ذلك الشيء الخبيث لتناقضات مشاهداته الفلكية رأس كل سنة، يضحك ويبكي حين تصدمه الحقائق، وحين يعجز عن الاجابة على وابل من الاسئلة والاتهامات يحترق في صمته مستحيلا لكتلة ضخمة من دم ولحم لا يميز ادميتها سوى الفجوات والتحدبات والحدبة الكبيرة بالذات التي تغمزك بفخر كلما حاولت تناسيها «انا ابو حدبة».

سأرتكب حماقة يقول، وتعرف ان حماقاته الكثيرة لا تبدأ كي تنهيها انت بمشيئتك لانها كحربه المندلعة دوما فيه تعلو وتنخفض وفق مقياس بلا ضوابط، وتعرف ايضا انه بقدر ما تنخفض حدّة انفعالاته بقدر ما تتزايد فرص تحقيق الحماقة المرتقبة التي لا بد وان تكون ضيقة الافق اذ ما توقعتها كأي شيء خارق للعادة فهي لا بد مهبولة الجنون، مهولة مثل القدر مشوّهة ومشوّهة. يريد ان يستقل بوحدته ويريد لو يستقيل منها، يشتهي الخلود كما يشتهي الفناء ويريد ان يكون كوكبا والدنيا من حوله مدار لكن حربه المعلقة على اوتاد مزاجه العصبي المتقلب تفسد عليه حياته وترهقه بسبب ايمانه الاعمى بالكتب السرية التي يتخاصم مع كل الناس لاجلها واحيانا مع نفسه، فهو لا يعرف حقا ان كان مقتنعا بها ام لا. يعيش صراعا دائما مع مفاهيمه لدرجة انها اوشكت يوما ما على فقدان صوابها حين اكدّ لها امرا ما ثم عاد ونفاه في ظرف دقيقة، ولانها خافت عليه من نفسه شاءت ان تكون قاسية مع نفسها وتغالطها مؤكدة بأنها لم تسمع جيدا ولا بد لها من عيادة الطبيب فربما تعاني من انسداد في اذنيها في حين كانت تقاوم انسدادا طارئا في مجراها التنفسي كاد يخنقها ولانها لم تحتمل الانسياق لاكذوبة مرضها المفتعلة رمته بنظرة عميقة الحزن منكسرة وتمتمت من خلف تثاؤبات الصوت المقهور، «من الصعب ان اصدق أنك ستعترف بخطأ ما ذات يوم». فبادرها هو الاخر بنظرة زجاجية قرأت فيها سطرا ممحوا، وقذف عبر دخان وجهه المشتعل برماد سيجارة نثار كلمات.. «خطأ واحد اعترف الان بارتكابه أني بصمت على ورق ابيض تحت خريف ابيض يؤكد حبّي لك». بلعت غصّة احتجزتها حنجرتها حتى اتم جملته واستدارت باتجاه المطبخ لتعد له فنجان قهوة كي يهدأ، لم تحتج ولم تقل شيئا لانها مقتنعة كما هو بأنه لا يحبها فحسب وانما يعبد تكوينها، ستسامحه ككل مرة... يا للشيطان انها حربه الملعونة، ويجب ان تفكر باخمادها يوما، انه زمن وحش موحش.. بلا لون ولا طعم ولا رائحة... له كل الروائح والالوان والطعوم!

(حيفا)



● سعود الاسدي ●



ما احلاك!!

لخاصّة العلماء والعظماء اساليب في الصلاة والعبادة هي غير ما للبسطاء من الدهماء وعامّة الناس، وابرز ما في هذه الاساليب التأمّل والتفكّر والاستبطان، والبعد عن الرياء والنفاق والتظاهر بالدين والتزيّي به تحت شعار: شوفونا يا ناس!!

وسأضرب على نموذج العبادة عند هؤلاء العظماء واولئك العلماء مثلين اثنين: الاول عمر بن الفارض، وهو من كبار المتصوّفين في الشرق، والثاني لودفيج ڤان بيتهوڤن وهو من اكبر الموسيقيين في



● ابن الفارض كما تخيله الفنان ارتورو أورتيس ●

الغرب. وكلاهما له رؤيته ورؤياه الخاصة وادواته الفنيّة، وافكاره المستبدّة به. وتجمعهما برغم بُعد شقتيهما وعصريهما ميزة مشابهة وهي حبّ الخلوة والتأمل، ولكل ذلك فقد رأيت ان اعرض جانبا من سلوكهما اكشف به عن صفة اسلوبهما في التعبّد وصولا الى الصفاء الذهني والنفسي كضرورة لتحقيق ذاتهما بواسطة خلق جوّ الابداع الفني الذي كانا يصبوان اليه دائما.

فهذا عمر بن الفارض (٥٧٦هـ – ٦٣٢هـ) كان من عادته ان يهيم في واد قرب القاهرة يُسمى «وادي المستضعفين»، فيطوف فيه، ثم يفرغ الى التأمل والمكاشفة والاستلهام. ولقد فتح عليه هيامُه في ذلك الوادي بكثرة من الشعر الرائق الرائع، الذي يُعدّ مفخرة للادب العربي، وخاصة قصيدتيه: التائيّة الصغرى، والتائيّة الكبرى، والتي يعتبرها أولو الفضل نشيد انشاد العرب «لأنها بمثابة طريق روحي للارتقاء الى الله» ومطلعها:

سَقَتني حُمَيا الحبّ راحةُ مُقلتي
وكأسي مُحيّا مَنْ عن الحُسنِ جلّت

وفي هذه القصيدة بيتان يشيران الى حب ابن الفارض للخلوة والانفراد وهما:

وأبعدَني عن أربُعي بُعدُ أربعٍ
شبابي وعقلي وارتياحي وصحّتي
فلي بعدَ اوطاني سكون الى الفلا
وبالوحش أنسي اذ من الإنس وَحشتي

* * *

واما بيتهوڤن (١٧٧٠م – ١٨٢٧م) فقد كان لعدوانيّة الناس عليه، ولقسوة القدر على سمعه الأثر البالغ في نفسه، فلم يكن يجد عزاء لروحه عن احزانه، وراحة لقلبه وبدنه من تعبه الا في التوحّد واللجوء الى الطبيعة الصامتة الجامدة، يلوذ بها سائحا بين المروج الفيحاء، والغابات الخضراء حيث الدّعة البعيدة عن ضوضاء البشر ونزاعاتهم.. وكان له اسلوب مميّز في مظهره ومشيته، بأن يرتدي الكبّوت والقبعة ويسير هَوناً، ويردّ السلام بصوته وخفض رأسه، او رفع قبعته، ويظل يسير على هواه، في شمّة هواء، الى الغابة، حتى اذا دخلها كنت تراه يتمشّى قليلا ثم يقف قليلا، ويداه مشبوكتان كعادته وراء ظهره، ليتأمل ما حوله من اعشاب وزهور وصخور، وعيون جارية، وحشرات وهَوامّ، ثم يرفع بصره فوقه الى شجرة باسقة وارفة تتغازل عليها الاطيار، او الى غيمة موشّحة بقوس قزح، وهي تمور مثقلة في رحاب السماء.

لقد احبّ بيتهوڤن الطبيعة والغابات من كل قلبه، وخاصة غابة ڤيينا، وكانت له فيها سياحات روحيّة كسياحة ابن الفارض في وادي المستضعفين. وكانت هذه السياحة، وبلا شك، مصدر الهام له في كثير من افكاره وتواليفه ومواضيعه الموسيقية. وقد انعكس حب الطبيعة عنده في عدد من مقطوعاته، منها سوناتا الربيع، وضوء القمر، والسيمفونية السادسة وهي الريفية، وفيها تكريس وتقديس للطبيعة الفلاحية الجميلة، وتعبير عن انطباعات مؤلفها ومشاعره تجاهها.

واذا كان بيتهوڤن قد احب الطبيعة، وسجّل ارتساماته حولها بالنغمات، فانه كان يعمد احيانا الى تسجيلها بالكلمات، ومن بعض هذه الكلمات التي رأيت ان انقلها بوزن وقافية وبلغة غير معربة ما يلي:

يا رب ما احلاك في الغابه
وفي الغابه انت اغلى احبابي
يا رب في الغابه انا بَلقاك
وفي الغابه، فيك بتهدا اعصابي

* * *

هيّاني بمشي بين هالاشجار
وعالعشب بمشي، وبين هالازهار
وبين الصخور، وبصغي للأطيار
وبسمع صدى الاشواق في قلبي
نوبه بتدق بغابه جذّابه

* * *

يا رب انظر على الغابه وشوف
وعزّي فؤاد العاشق الملهوف
بلمسة شعاع عطفك عليّي طوف
وخلّي الشعاع يرف في هُدبي
دمعة فرح.. وتبلّل ثيابي

* * *

في الغابه بنسى الهمّ والآلام
وبشعُر كأني عايش بأحلام
هيكل مقدّس عا مدى الايام
وفي الغابه عنّك ما بضيع دربي
ولو غِبت عنها، ضاع بغيابي

* * *

● بيتهوڤن كما رسمه ج.ف.ليزر ●

وبعد هذا وذاك، واذا كان الوادي عند ابن الفارض كعبة طواف والغابة عند بيتهوڤن هيكلا مقدّسا، وكان كل منهما يعبد فيهما ربّه، ويصلّي له في هُيام وهدوء وانسجام بعيدا عن الرّياء والنفاق والتظاهر بالدين والتزيّي به تحت شعار: شوفونا يا ناس!! فكم تمنّيت ان يكون ربع الدنيا الخالي كلّه لي، لا رغبة في تملّكه، بل حُبا في جعله وديانا وغابات، فلعل الانسان «التقيّ النقيّ الطاهر العلم» اذا اراد ان يعبد ربّه، ويصلّي له بكل جوارحه يلقى مكانا قصيّا يليق بتلك العبادة الروحيّة السامية.

البهرج

* بقلم : عيسى لوباني *

(ننشر هنا القسم الاخير من قصة «البهرج» وكنا نشرنا القسم الاول منها يوم الجمعة الماضي)

وابتسم ابتسامة ذات مغزى.. واضاف.. قائلا...

«هل تعرفه؟».
فقلت.. بهلع.
«اجل، اعرفه، انه كبير عائلة «الخمامسة»، اليوم.. وزعيمها..».
فضحك.. وقال..
«واسمع ما حصل لي معه.. ايام الشقاوة... كانت عيشة العرجا.. بالنسبة لي..متنفسا، انك معها.. وكنت اودها، وكانت تودني.. ويبدو انه اغراها، بالنقود.. فأخذها الى البهرج يوما... وكان الليل في اوله. ولسبب ما.. ذهبت الى هناك... فوجدتهما معا... كان يجثم عليها كما يجثم الثور.. على انثاه.. كان يخور، وكانت تصيح وتئن.. تحته.. فقررت ان افضحه.. فتسللت اليهما.. كان مشغولاً.. بحاجته.. وسحبت ملابسه.. وعدت الى مكمني..ولما انتهى بحث عن ملابسه فلم يجدها.. فجلس على حافة النبع.. وقال لعيشة العرجا، بصدق متوسل..
«والآن، ماذا افعل؟».
فقالت عيشة العرجا.. وهي تلملم، اطرافها المشعثة..
«مش عارفة.. يمكن واحد شافنا.. واخذ ملابسك..».
فقال.. وهو ينهض.. وقفاه يلمع.. تحت ضوء القمر..
«اعطيني بعض ملابسك...».
وذهبت.. وبعد ايام اتيت اليه وكان يضطجع، تحت زيتونة على مقربة من بيدره.
فنهض.. وقال بصوت عدواني واضح..
«نعم!!، ماذا تريد؟».
كان يعرفني لص ليل.. واحترف ارتكاب كل الموبقات.. فقلت وانا اضحك..
«لا شيء، اريد ان اعيد لك ملابسك، يا عديم الشرف!!».
فشده، وقال... ووجهه يشحب..
«اذاً، انت الذي..».
فقلت.. مقاطعا..
«اجل. انا.. حتى عيشة العرجا، يا مفتري؟».
فقال.. باستسلام فأر، وقع في مصيدة..
«والمطلوب؟».
فقلت.. بجرأة..
«هات المعلوم!!».
واخذت منه.. ليرة بحالها.. وعدت اليه بعد قليل.. وقذفت له.. من بعيد ملابسه.. كانت رائحة العرق تفوح منها.. قلت له مهددا..
«اذا فعلتها مرة ثانية، مع عيشة العرجا..سأقطع خصيتيك.. بهذه السكين..».
واشهرت امامه سكيني. فشتمني..وشتمته.. ورويت حكايته، عن هب ودب في القرية، فلم يصدقوني..».
وصمت،واشعل سيجارة علقها بين شفتيه باهمال.. واضاف، وقد اضاءت عيناه...
«شايف.. هذا هو التاريخ الاسود للقرية.. انه تاريخ هذا البهرج.. وغيره...».
فقاطعته وانا الهث...
«وهل هناك تاريخ.. غير هذا التاريخ؟».
فمد ساقيه.. حتى طالتا.. اطراف النبع المتدفق بغزارة.. وكان له خرير.. وقال.. وملامحه تلين.. وترق..
«طبعا.. هناك تاريخ ابيض.. بياض الحليب.. وخيوط الفجر الاولى... انه تلك الخفقة التي احسست بها،. وانا احدّق بوجه «زكية». كانت نظرتها، بمثابة باب، الى الجنة التي يتحدثون عنها.. ومنذ تلك اللحظة.. تغيرت. وعرفت ان هناك، عوالم اخرى جميلة، غير عوالم الانحراف.. واللصوصية.. وهذا البهرج.. بس الحظ..سيء... وردي.. عدت فلم اجدها... ولكن صورتها، ما تزال محفورة.. في قاع الوجدان.. هل اجدها يوما؟».
كان قد استقام بجذعه الاعلى، وانحنى قليلا.. في الحاهي.. فقلت.. بيأس.
«يمكن!!، بس سيبك من الاحلام، وانتبه لنفسك... ففي القرية والمدينة.. ما يعوضك عنها..».
وسمعنا دبيب اقدام، على مقربة.. فأجفل، وقال...
«شايف... البهرج، ما يزال يؤدي وظيفته، عل اكمل وجه.».
وانتظرنا.. كان احد الفتية.. يقود حمارة.. الى البهرج.. ولما رآه استدار، وهرب... وترك الحمارة.. تلج البهرج لوحدها..
فقال.. وهو يبتسم.
«لقد قطعنا عليه لذته ومتعته، شايف!!».
فسألت..
«كيف؟ ولماذا؟».
فقال.. وهو يعود الى جذع التينة.. ويتمدد من جديد..
«كان الرجل، في القرية اذا فقد حمارته.. يأتي رأسا، الى هنا.. ليجدها مربوطة، الى هذه التينة.. فاهم!!».
وفهمت..قلت..بشرود..
«فاهم!!. بس انت عملتها ايضا!!».
فقال.
«كلهم فعلوها..صغير وكبير.. انا اكبر خبير بهذا التاريخ.. الاسود.. بس يا خسارة... حينما اردت ان اكتب التاريخ الابيض.. سرقوه مني اولاد الحرام...».
فسألته..
«ومن يكونون؟».
فقال...
«لو لم يطلبها ذلك النغل، لابنه، لما هرب بها اخوها... الشيخ محمد كان يعرف احوال القرية.. ويعرف ادق اسرارها.. ولهذا هرب باخته.. قبل ان يلوثها..».
وبدا لي انه قد اغفى.. فقد اغمض عينيه.. وثقلت انفاسه.. ولكنه فجأة..فتح عينيه..وقال.. بصوت، كرجع الصدى.. في واد عميق...
«على كل حال...لست نادما.. ما فيش قسمة.. انا اعمل الآن في ميناء المدينة واكسب كثيرا، وسوف اجد بنتا من بنات هذه القرية.. واتزوجها.. وابني تاريخا اخر...».
وغادرته.. رفض ان يعود الى القرية معي.. وغادرت القرية بعد حين.. ولم اره، ولم اودعه.. وحينما عدت بعد سنين طويلة.. التقيته.. كان قد شاخ.. وانجب اطفالا.. فقلت له..
«إياك...».
فقاطعني.. قائلا بصوت قد دبت فيه الشيخوخة.. حتى اوشك ان يذوب..
«ما تخافش.. تعلمت الدرس جيدا...».
فسألته...
«وزكية.. الم تجدها؟».
فابتسم، وافترت شفتاه النحيلتان، عن اسنان متهرئة.. صفراء.. من فعل الدخان.. وقال..
«ياه.. ألم تنسها؟».
فقلت.. لاهثا...
«وهل نسيتها انت؟».
فصمت.. وطال صمته.. الى ان قال.. وهو يتحرك.. للذهاب الى شأنه..
«لا.. سوف اجدها.. لألقي عليها نظرة اخيرة..قبل..».
ومضى.. ولم اره بعد ذلك.. كنت قد سافرت بعيدا.. مرة اخرى.. ولكنصورة زكية.. واسم زكية بقي عالقا في الذهن لمدة طويلة.. كنت اذا ذكرتها، اذكر البهرج.. وبلاوي البهرج، وتاريخ البهرج.. واهمس بجزع..
«لكل بلد بهرجه، ولكل انسان بهرجه..
ولكل شاب عينان.. مثل عيني زكية..
تفتحان له الطريق.. الى المستقبل!!».

(الناصرة ٩٤/٨/٢)

** البهرج = بهرج المكان: لم يجعله حمى،ويقال «مكان بهرج»، اي غير حمى «مباح». وتبهرج المكان: كان مباحا يرعى فيه من اراد...*

٨٢ مفكرا عربيا يبحثون «المشروع الحضاري العربي» - تتمة من ص (١٥)

المحموم الذي يدور في مجال تكنولوجيا الاتصالات بين العالم المتقدم لاقامة ما يسمى «طريق الاعلام» الذي يمكن المواطن من الاتصال الآلي شبكات المعلومات للحصول على اي معلومة في اي مكان .. فقد اعتمدت اليابان ١٠٠ مليار دولار للانتهاء من شبكتها الاعلامية.. وتعمل ادارة كلينتون في الوقت ذاته على اقامة نفس المشروع وكذلك اوروبا الغربية.

وقال ان تكنولوجيا الاتصال الحالية متوفرة ويمكن شراؤها في شكل الياف ضوئية او اقمار صناعية. فمن حقنا ان نحلم باقامة مشروع اعلامي عربي وخصوصا بعد نجاح الدعاية الاسرائيلية المدعومة من الصهيونية العالمية في تشويه صورة العرب وتصوير العربي على انه انسان عدواني همجي يلهث وراء متعه الجنسية. وقال ان هذه الصورة تحسنت قليلا بعد حرب اكتوبر ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية الا انها تراجعت بعد الاحداث الارهابية والحرب العراقية وتصاعد التيار الاصولي الارهابي الامر الذي وضع العرب المسلمين في مأزق حضاري وتصاعدت الاسئلة: هل العرب ضد الحضارة والدمقراطية؟ وهل باستطاعتهم القفز على الخلافات لتقديم مشروع حضاري عربي؟.. ويرد صفوت على هذه الاسئلة قائلا: اعتقد انه يمكننا ان نثبت للعالم اننا قادرون على هذا التحدي. واكد على ضرورة التعاون الاعلامي العربي وتبادل البرامج والاخبار. واقترح مشاركة المؤسسات العربية في انتاج برامج متميزة مستلهمة من التراث الانساني القديم او الحديث لخدمة آلاف المغتربين العرب والمسلمين المقيمين في الدول الاجنبية والذين انقطعت صلتهم الجغرافية ولم تنقطع مشاعرهم واحاسيسهم تجاه الوطن. فهم بحاجة الى زاد ثقافي من نوع خاص يشجعهم على الاحتفاظ بهويتهم وحضارتهم العربية. ان تكنولوجيا الاتصال قد سهلت هذا الامر، فالعالم يتحرك نحو الكونية. وتساءل الشريف: الم يكن اجدر بنا ان ننتج فيلما مثل «علاء الدين» الذي انتجته مؤسسة «والت ديزني» واكتسح جميع جوائز الاوسكار، ومن قبل انتجت «هوليوود» فيلم «سندباد» المستوحى من تراثنا!. لماذا لا نتعاون لانتاج افلام او مسلسلات تلفزيونية عربية على مستوى عالمي. واقترح تنظيم مهرجانات سنوية للمنتجين العرب يعرضون فيها افلامهم وبرامجهم الدرامية والتسجيلية التي تنقل واقعنا للجمهور العربي والعالمي.

● جريدة «الاهرام» ●

ثم تحدث ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة «الاهرام» ورئيس مجلس ادارتها عن اهمية هذه الندوة التي نظمتها «الاهرام». كما تحدث عن دور «الاهرام» في التنوير ودوره تجاه امته من المحيط الى الخليج. واكد ان العالم العربي يواجه احرج لحظات تاريخه فقد خلّف النظام الدولي القديم بعد انهياره تفاعلات مختلطة يتم من خلالها تشكيل نظام عالمي جديد يفرض على الدول العربية تحديات ترتبط بالشرعية الدولية وحق التدخل وامكانية العقاب وحقوق الانسان.. وترتبط ايضا بالسياسات المتصلة بالتكتلات الاقليمية والتحرر الاقتصادي ونقل التكنولوجيا وضبط التسلح وغيرها.. كما شهد النظام الدولي في المنطقة تحولات جذرية ترتبط بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وتصاعد تأثيرات دول الجوار الجغرافي وما يطرح في اطار ذلك من مشروعات امنية واقتصادية؟ وفي اطار كل هذه المتغيرات يجب علينا نحن العرب الاتفاق على مفاهيم مشتركة والاتفاق على حد ادنى من المواقف المشتركة والسياسة العامة لكي نستطيع التعامل مع المتغيرات الجديدة لضمان المصالح العربية وعدم الاضرار بها.

● انماط ثقافية متعددة ●

وتناول فاروق حسني، وزير الثقافة المصري في كلمته الواقع الثقافي القائم حيث يقسم الوطن العربي الى بلاد ذات انظمة سياسية واجتماعية واقتصادية متفاوتة، وهذا التفاوت ادى الى شيوع انماط ثقافية متعددة.. فالوطن العربي منبع حضارات وثقافات فرعونية وفينيقية واسلامية وغيرها تداخل وامتزجت وترسخت لها اسس قومية وعربية واحدة تجعلها متميزة.. هذا التمييز كان من الممكن ان يكون نقطة انطلاق قوية في مسيرة الثقافة العربية الا ان الواقع يقول غير ذلك لعدة عوامل منها ارتفاع نسبة الامية في معظم البلاد العربية التي وقفت حاجزا في وجه التفاعل مع الثقافات الاخرى.. ولقد ساعدت عوامل اقتصادية وسياسية على هجرة العقل العربي بالاضافة الى ندرة القيادات القادرة على الاستفادة من الطاقات الكامنة في المجتمعات العربية وضعف الاجهزة القائمة عن العمل الثقافي في هذه المجتمعات واهمال التراث الثقافي مما ادى الى تعرضه للضياع.

وتحدث حسني عن الهدف من «المشروع الحضاري العربي» وهو توطيد العلاقات بين البلاد العربية للوصول الى التكامل الثقافي. وهذا التكامل من الممكن تحقيقه حيث تمتلك بعض البلاد الخبرات والطاقات البشرية وتمتلك بلاد اخرى رؤوس الاموال التي تعمل على تطوير البنية الثقافية بالاضافة الى مراكز البحث العلمي والدراسات الموجودة... ويضيف فاروق حسني ان هذا التكامل لكي يتحقق يجب العمل على تحقيق حد ادنى من الوحدة الفكرية بين البلاد وضمان الحرية الثقافية والابتعاد عن العشوائية واتخاذ العلم اساس التفكير والعمل. وتطوير البنية الثقافية الضعيفة في بعض البلاد العربية.

وللعمل على تحقيق البعد الثقافي يقول: يجب تشجيع المؤسسات الثقافية والافراد على التبادل فيما بينها وبينهم والتنسيق بين الجهود المبذولة في مجالات التأليف والترجمة والنشر في كافة الدول العربية وكذلك تيسير اجراءات الاستيراد والتصدير الخاصة بالانتاج الادبي والعلمي.. وتبادل الوفود الثقافية وكذلك المعلومات والوثائق وفق اتفاقية عربية واقامة صناعات ثقافية مشتركة وعقد ندوات ثقافية دورية لتحقيق التواصل بين رجال الفكر والثقافة في العالم العربي، واخيرا تشكيل لجان من الخبراء والمختصين من كل بلد عربي لوضع التشريعات وتذليل الصعوبات التي تعترض العلاقات الثقافية.



عن كل شراء مع "ڤيزا" تجمعون نقاطاً وتستمتعون بالهدايا بدون سحب في حملة الجوائز من "ڤيزا"

تشكيلة كبيرة لمئات الهدايا: تذاكر سفر، ادوات كهربائية، حملات ترفيه، ادوات منزليه، ساعات، مجوهرات وغيرها.

كيف تشارك في الحملة ؟

يكفي ان تستعمل بطاقة "ڤيزا" بدل الدفع النقدي او بالشيكات او ببطاقات اعتماد اخرى من اجل جمع النقاط. كل ١٠ ش.جـ من المشتريات (ما بعد ٢٠٠ ش.جـ الاولى في كل شهر) تمنحك نقطة تزكية واحدة.

تحصل على كراسة تحتوي على تفصيل لكافة الهدايا، تختار الهدية المناسبة لك، تملأ نموذج الطلب الموجود في نهاية كراسة الهدايا وترسله الى ك.أ.ل (כ.א.ל) والهدية في طريقها اليك.

- طبقاً لنظام حملة "توجد هدية في ڤيزا" الموجود في كراسة الهدايا.

والآن حملة - بطاقة "ڤيزا" مجاناً عن السنة الاولى. لمن يطلبونها حتى كانون اول ٩٤. للتفاصيل توجه الى فرع البنك.

اطلع "ڤيزا" وهدية

VISA כ.א.ל VISA

من مجموعة بنك لئومي ومجموعة بنك ديسكونت.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الاحد

١٣ تشرين الثاني ١٩٩٤

٩ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

13.11.1994

המחיר: 2.00 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 155/51 vol

قصف مدفعي اسرائيلي لمواقع في الجنوب اللبناني

(ص٢)

الملك حسين: المقدسات الاسلامية ستنقل الى وصاية الفلسطينيين

(ص٥)

مبارك: لا سلام في الشرق الاوسط بدون سوريا

(ص٨)

في العملية الانتحارية قرب مستوطنة «نتسريم»:

(التفاصيل ص٢ و٣)

مقتل ثلاثة ضباط وجرح ستة جنود اسرائيليين وضابط شرطة فلسطيني

حملة اعتقالات بين نشطاء «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة:

«عمليات هدفها احراج السلطة الوطنية الفلسطينية»!

الحكومة تبحث انعكاسات العملية على مستقبل الاتفاقات مع الفلسطينيين

بيرس: التنمية الاقتصادية - الوسيلة الافضل لمكافحة المتطرفين!

«أخرج من بيننا يا بائع الوطن والضمير والشرف»!



● صورة من تظاهرة شفاعمرو امس ضد توطين العملاء في المدن والقرى العربية. وقد جرت تظاهرتان اخريان في سخنين والطيبة بينما تبحث المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم، طلبات لتمديد اعتقال عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

(التفاصيل ص١٢)

«غرب امريكي متوحش» في شوارع مدينة الطيبة!

تبادل اطلاق الرصاص بين ركاب سيارتين!

● نقل سائق احدى السيارتين الى المستشفى بعد اصابته بالرصاص في رأسه وصدره وكتفه! ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من مصطفى الناشف - «فجأة سمعت صوت رصاص غزير، التفت الى الوراء فرأيت سيارتين، كان ركابهما يتبادلون اطلاق الرصاص بينهما، وحدث هذا خلال ثوان معدودة، وفرت على الفور احدى السيارتين من المكان بسرعة جنونية وكان بداخلها ثلاثة ملثمين، في حين بقيت السيارة الثانية مكانها».

هذا ما رواه لـ «الاتحاد» احد شهود العيان على حادث اطلاق لارصاص الذي حدث، مساء السبت عند عيادة صندوق المرضى بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة الطيبة.

واضاف شاهد العيان ان العشرات من سكان الطيبة هرعوا الى مكان الحادث واخرجوا سائق السيارة المصاب ونقلوه الى المستشفى. وقد اصيب بعدة رصاصات احداها في رأسه والثانية في صدره واخرى في كتفه، في حين اصيب الراكب بجانبه بجروح طفيفة نتيجة الشظايا التي تطايرت من زجاج السيارة الامامي.

وبعد الحادث بحوالي النصف ساعة وصلت سيارتا شرطة، وتم نقل السيارة المصابة الى مركز شرطة الطيبة في الوقت الذي تجمهر فيه المئات من سكان الطيبة بقرب مكان الحادث الذي يعج دائما بمئات المارة في مثل هذه الساعات، وبأعجوبة لم يصب احد منهم بأذى.

ومن الجدير بالذكر ان حادث اطلاق رصاص آخر وقع ليلة الخميس الماضي، اصيب خلاله احد السكان. وهذه الاحداث كلها تضاف الى سلسلة من احداث العنف التي تجتاح مدينة الطيبة في الاشهر الاخيرة، وبالرغم من جميع المحاولات لوضع حد لها الا انها ما زالت مستمرة وبالوتيرة نفسها!

السلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماعها امس:

لقاء «ايرز» الاخير اكد وحدة الضفة والقطاع

□ الطيب عبد الرحيم: اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعقد اول اجتماع لها فوق ارض الوطن يوم الثلاثاء القادم □ مجلس السلطة الوطنية يستعرض انجازات المباحثات في حاجز ايرز □

● القدس - غزة - لمراسل «الاتحاد» عزت دراغمة - كشف امين عام السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، النقاب امس السبت، عن ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد يوم الثلاثاء القادم اول اجتماع لها في غزة وعلى ارض الوطن.

وقال ان رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، اكد في اجتماع السلطة الاسبوعي امس السبت على «اننا استطعنا احراز تقدم في كسر الجمود حول جميع السلطات التي سيتم تسلمها قبل نهاية الشهر الحالي ومن بينها سلطات الشؤون الاجتماعية والسياحة والشباب والرياضة في الخامس عشر من الشهر وبعد ذلك مباشرة الصحة والضرائب».

واضاف ان الانجاز الثاني الذي اكده الرئيس عرفات هو كسر الحاجز حول بدء التفاوض بخصوص تنفيذ المرحلة الانتقالية التي تتضمن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وخروجه من التجمعات السكانية، والانتخابات ومراجعة القوانين. اما الانجاز الثالث الذي تحقق فهو انهاء الاغلاق الذي فرض على الضفة الغربية وقطاع غزة تدريجيا.

وقال عبد الرحيم: لقد تطرقت مفاوضات ايرز يوم الثلاثاء الى قضية المعتقلين ووضع الحرم الابراهيمي ومطالبنا بمستحقاتنا من الضرائب وموضوع دخول البضائع من رفح وجسر اللنبي وعودة اعضاء المجلس المركزي والوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الثوري لحركة «فتح» الى ارض الوطن وقد ووفق على ذلك.

وكان عرفات قد قال ان من اهم نتائج ايرز في لقائه مع رابين هو تأكيد الوحدة الجغرافية للضفة الغربية وقطاع غزة.

وحول المؤسسات الفلسطينية في القدس قال عبد الرحيم: لقد وضع الرئيس المجلس في صورة الجهود المبذولة للحفاظ على المؤسسات الفلسطينية في القدس وابراز دورها من خلال الاهتمام الذي اولته رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، والسيدة سيمون فيل، وزيرة الصحة الفرنسية، ووفد جنوب افريقيا واكد المجلس على ضرورة الاستمرار في هذه الجهود المبذولة لتعزيز دور المؤسسات الفلسطينية في القدس.

وبخصوص مرض الكوليرا في القطاع فقد قدم الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة تقريرا حول هذا الموضوع مؤكدا انه نقل الى المستشفيات (٣٠٠) حالة مشتبه بها غير انه تبين ان (٢٥٠) حالة غير مصابة وبقي ٥٠ تحت العلاج.

وتطرق مجلس السلطة الفلسطينية الى موضوع عبور البضائع والسيارات عبر معبري رفح واللنبي والموانئ الفلسطينية وتم تشكيل لجنتين لهذا الغرض، الاولى لعبور البضائع والسيارات، والثانية لافتتاح ميناء غزة حيث ستبدأ المفاوضات مع الاسرائيليين حول هاتين النقطتين يوم غد الاثنين.

وبخصوص موضوع الضرائب فقد تقرر البدء بالتحضير لاجتماع بين وزارة المالية الفلسطينية والجانب

(البقية ص٨)

الكويت: الاعتراف العراقي خطوة في الاتجاه الصحيح

● الكويت - الوكالات - اعلن ناطق رسمي كويتي ان الحكومة الكويتية اعتبرت، امس السبت، ان اعتراف العراق رسميا بالكويت «جاء خطوة في الاتجاه الصحيح».

ولكن الناطق، الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء الكويتية، اضاف ان الكويت «تناشد الدول الاعضاء في مجلس الامن الاستمرار في مواقفها المبدئية الحازمة في الزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وهذا اول موقف رسمي كويتي من اعلان السلطات العراقية اعتراف بغداد رسميا بالكويت. (مزيد من التفاصيل ص٥).

المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع في الجنوب اللبناني انتقاما لجرح ثلاثة عناصر من ميليشيا لحد العميلة

● راشيا (لبنان) الوكالات – اعلن «حزب الله» والشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت فجر امس الاول الجمعة، مواقع لهذا الحزب في البقاع الغربي (جنوب شرق لبنان) لمدة اربع ساعات.

وسقطت ٢٧ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم اطلقت من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بين الساعتين ٢٠٠ و٦٠٠ بالتوقيت المحلي، خصوصا، على مناطق بركة جبور وجبل ابو راشد وعين التينة. وأوضحت المقاومة الاسلامية (الجناح المسلح لحزب الله) والشرطة ان ١٥ قذيفة مدفعية اخرى استهدفت ضواحي منطقة جنعام.

وأضافت المقاومة الاسلامية انه قبل اطلاق هذه القذائف حلقت طائرات استطلاع اسرائيلية يجري التحكم بها عن بعد من طراز «ام كي» فوق منطقة البقاع الغربي خلال ساعة وربع الساعة. واعلنت ان عناصرها وضعوا في حالة تأهب في المنطقة.

على صعيد آخر اعلنت مصادر مختلفة ان ثلاثة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة جرحوا خلال هجوم شنه في اليوم ذاته اصوليون، جراح احدهم خطيرة، كما جرح مدنيان لبنانيان بقصف اسرائيلي مضاد.

واستهدف الهجوم الذي جرى بالصواريخ من طراز بي – ١٠ والقصف المدفعي من عيار ١٠٦ ملم والرشاشات الثقيلة موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في سجد على تخوم القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي بيروت تبنت العملية المقاومة المؤمنة وهو تنظيم شبه عسكري مقرب جدا من «حزب الله» الموالي الذي يقوم بمعظم العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ ١٩٨٥.

وقد قصفت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية جيش جنوب لبنان الجنوبي مرتفعات اقليم التفاح معقل «حزب الله» في جنوب لبنان.

وقالت مصادر طبية ان قذيفة سقطت في بلدة دير الزهراني وهي بلدة بعيدة نسبيا عن منطقة اطلاق النار فاصيب رجل في الأربعين من العمر بحروق واصيبت امرأة بجروح من جراء تطاير شظايا القذيفة.

من جهة اخرى تبنت حركة أمل (الموالية لسوريا) هجوما بالمتفجرات على دورية من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في كفرفالوس في شمال الشريط المحتل وقالت انها قتلت او جرحت اثنين من عناصر الدورية. وقد اعترفت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة بوقوع الهجوم ولكنها قالت انه لم تقع ضحايا في صفوفها.

وقتل عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة وجرح آخر في هجوم «لحزب الله»، في يوم سابق.

وتضاعفت الهجمات تقريبا على الاسرائيليين خلال شهر منتقلة من ٤٥ هجوما الى ٧٥ هجوما بين ايلول وتشرين الاول وفق حصيلة اعدها مصدر مقرب من قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

في العملية الانتحارية التي تبنتها حركة «الجهاد الاسلامي»:

مقتل ثلاثة ضباط واصابة ستة جنود اسرائيليين وضابط شرطة فلسطيني

❒ اصابة (١٣) مواطنا فلسطينيا ❒

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت العملية الانتحارية التي نفذها، ظهر امس الاول الجمعة، احد عناصر حركة «الجهاد الاسلامي» عند حاجز مستوطنة نتسريم في قطاع غزة، عن مقتل ثلاثة ضباط وجرح (٦) جنود اسرائيليين اضافة الى ضابط شرطة فلسطيني ومنفذ العملية نفسه.

وكان هشام اسماعيل عبد الرحمن حمد (٢١ عاما) قد انطلق على دراجة هوائية وهو مزنر بكمية كبيرة من المتفجرات واخترق موقعا عسكريا شهد، في تلك اللحظات، نشاطا عسكريا استثنائيا باشتراك جنود وضباط اسرائيليين وفلسطينيين. وعلم ان هذا الموقع يحتله، عادة، عدد قليل من الجنود والضباط. لكنه، امس الاول ظهرا، احتضن مجموعة كبيرة من الضباط والجنود (بين فيهم من الاحتياط) جاءوا لتقديم ارشادات على خلفية معلومات افادت باحتمال قيام مظاهرة في المكان. وكان برفقتهم ضابط شرطة فلسطيني. وعند وصول منفذ العملية على دراجته الى الموقع انفجرت المتفجرات التي كان لفها حول خاصرته وذلك على بعد متر واحد من تجمع الجنود والضباط.

وجراء الانفجار قتل ثلاثة ضباط هم: يحزقيل سبير (٣٦ عاما – من كفار سابا) ويوتام راهط (٣١ عاما – من تل ابيب) ودرور العاد (٢٤ عاما – من كيبوتس نحشون)، واصيب (٤) جنود وشرطيان من الشرطة وحرس الحدود، كما اصيب ضابط الشرطة الفلسطيني. وقد جاءت اصابات اثنين من الضباط والجنود الاسرائيليين خطيرة.

واصيب ايضا (٤) فلسطينيين من عائلة واحدة بجراح طفيفة. وعلى اثر الانفجار اطلق جنود الاحتلال النار على فلسطينيين عابري سبيل فاصابوا (٩) منهم.

واصدرت حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين بيانا قالت فيه «اننا في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اذ نؤكد ان جهادنا مستمر ضد الاحتلال لنعلن ان هذا هو الرد الاول على جريمة اغتيال القائد الشهيد هاني عابد».

وقال مسلحو «الجهاد» الاربعة بمكبرات الصوت امام الحشود فيما كانت عناصر من هذه المنظمة تطلق النار في الهواء: «هذه العملية هي الاولى التي تهدف الى الثأر لمقتل هاني عابد» وقد ظهر عدد منهم بالبسة الاشباح واخذوا يرقصون «ابتهاجا» في الشوارع.

مدير مكتب شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي:

«المفاوضات الاسرائيلية - السورية فطر ينمو في الظلام بعيدا عن الاضواء»

● بيروت – الوكالات – قال مارتن انديك مدير مكتب شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي، ان مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية شبيهة «بالفطر الذي ينمو في الظلام بعيدا عن الاضواء».

وفي حديث مع صحيفة «الحياة» العربية نشر، امس السبت، شدد انديك على ان مسألة الترتيبات الامنية تشكل «احد اعمدة» المفاوضات السورية – الاسرائيلية، معتبرا انه «لا يمكن التوصل الى اتفاق من دون ترتيبات امنية تسد المتطلبات الاساسية للجانبين».

واضاف الدبلوماسي الامريكي اننا «لا نعتقد ان سوريا تحرك «حزب الله» او تدعمه، بل ان الايرانيين يمولونه والهدف من ذلك تدمير عملية السلام» مشيرا الى ان سوريا «بذلت خلال العامين الماضيين جهودا لضبط حزب الله».

لقاء اليوم

●● مع: وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين

○○ حول: العملية الانتحارية في غزة وانعكاساتها

لا نقبل بازدواجية السلطة

● تلتقي «الاتحاد» وزير العدل الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين، حول العملية الانتحارية على حاجز مستوطنة «نتسريم»، امس الاول وانعكاساتها على السلطة الوطنية وتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

○ **«الاتحاد»: كيف ترى انعكاس مثل هذه الاحداث على السلطة الوطنية؟**

□ ابو مدين: انه انعكاس سلبي على مجمل الشعب الفلسطيني وهو انعكاس مباشر لضائقة يعاني منها مليون فلسطيني يعيشون في القطاع. وهذا يؤثر على الوضع الاقتصادي والسياسي في المناطق التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

فهذا الانعكاس السلبي ينعكس في فقدان ٣٠ الف فرصة عمل. وهذا يخلق ازمة داخل جماهير الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الاطار اقول ان باب الحوار مفتوح ولكن الدمقراطية لا تسمح لاقلية لا يتجاوز عدد اعضائها ١٢٠ – ١٣٠ عنصرا ان تفرض آراءها على مليون نسمة في القطاع واكثر من مليوني انسان في الضفة الغربية.

○ **«الاتحاد»: هل تعتقد ان هذا الحادث سيعوق تطبيق المرحلة الثانية من اتفاقية اوسلو؟**

□ ابو مدين: بالتأكيد فان اسرائيل تريد ان تستغل ذلك ونحن نرفضه، فنحن ما زلنا نتفاوض واسرائيل تتحمل المسؤولية عن مثل هذه الاحداث. فقد قلت في الماضي ومن على صفحات «الاتحاد» ان المستوطنات تعتبر مناطق احتكاك خطرة، وخصوصا تلك المعزولة والقليلة العدد مثل «نتسريم» و«دروم» و«ميراح». فهذه «نتسريم» عدد المستوطنين فيها ٥٠ مستوطنا يحرسهم ٤٠٠ جندي ولا قيمة استراتيجية او اقتصادية لها. هذه المستعمرات هي مصالح ضيقة لبعض المنتفعين من اصحاب الاعمال.

○ **«الاتحاد»: هل هناك اي اتفاق، ولو اولي، في كل ما يتعلق بالمستوطنات؟**

□ ابو مدين: هذا موضوع مؤجل الى المرحلة الاخيرة وفي كل حادث من هذا النوع يفتح ملف المستوطنات من جديد.

○ **«الاتحاد»: كيف ترد السلطة الوطنية على مثل هذه الاحداث؟**

□ ابو مدين: نحن نعالج الحدث ونرفض بشكل قاطع ازدواجية السلطة كما حدث امس (امس الاول) فاطلاق الرصاص والالبسة البيضاء هذا نموذج ايراني لا نقبل به. ازدواجية السلطة لا تقبله اي سلطة ولا اي دولة في العالم، فهناك سلطة واحدة يجب ان تسري، هي السلطة الوطنية الفلسطينية.

○ **«الاتحاد»: بماذا تتوجهون لهذه الحركات؟**

□ ابو مدين: قلنا لهم ان باب الحوار مفتوح وعليهم ان يقرروا الظروف الدولية ونحن امامنا فرصة ونمارسها فاذا فشلنا فليتقدموا بمشاريعهم واقتراحاتهم.

(برهوم جرايسي)

عشرات القتلى في المواجهات الجديدة بين الاصوليين والقوات الحكومية في باكستان

● بيشاور (باكستان) – «و.ص.ف» – اندلعت مواجهات جديدة، امس وأمس الأول، بين قوات الأمن الباكستانية والمتشددين الاصوليين في شمال باكستان.

وقال شهود عيان ان قبائل من منطقة باجور على الحدود مع افغانستان قصفت بالهاون والقاذفات مواقع القوات الأمنية الباكستانية التي ردت بالاسلحة الثقيلة.

وكان الاصوليون المتشددون من اتباع «حركة انقاذ الشريعة» الدينية المتطرفة حملوا السلاح بعد فشل محادثاتهم مع السلطات المحلية وسدوا العديد من محاور الطرقات خصوصا محور كاراكورام الذي يصل باكستان بالصين.

واستنادا الى المراسلين في المنطقة فان المواجهات هناك اوقعت عشرات القتلى لكن أية حصيلة رسمية لم تتوفر حتى الآن.

وكانت تحركات اخرى قامت بها القبائل التي تطالب بتطبيق الشريعة في وادي سوات القريب اوقعت ٤٠ قتيلا في بداية تشرين الثاني الحالي. وقام الاصوليون هناك بالقاء سلاحهم واطلاق عشرات الموظفين الحكوميين بعد ان تلقوا ضمانات بان الشريعة ستطبق في منطقتهم.

وتشير المجموعات الاسلامية في باجور الى ان اسلاميي سوات خدعوا وان السلطات اعتقلت العشرات منهم بعد ان القوا السلاح.

وقد بدأ الصراع في اعقاب قرار اتخذته المحكمة العليا، في شباط الماضي، بالغاء بعض التشريعات المتعارف عليها ذات الطابع الاسلامي واستبدالها بقوانين اخرى اعتبرها الاسلاميون غير مقبولة.

مصر تريد الانضمام الى اتحاد المغرب العربي

● الجزائر – الوكالات – اعربت مصر، امس السبت، عن «رغبتها» في الانضمام الى اتحاد المغرب العربي، خلال افتتاح الدورة الـ ١٦ لمجلس وزراء خارجية الاتحاد.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في حديث الى التلفزيون الجزائري «نأمل في ان تكون مصر اول بلد من خارج المغرب ينضم الى الاتحاد».

واضاف ان بلاده «جزء من شمال افريقيا مثل دول المغرب» مشددا على ان قانون الاتحاد يسمح بهذا الانضمام.



* عمرو موسى *

وتشارك مصر في هذا الاجتماع كضيف شرف بدعوة من قبل الجزائر التي تتولى، حاليا، رئاسة الاتحاد الذي يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا.

كما يشارك في هذا الاجتماع، الذي يعقد في الجزائر، وزيرا الخارجية الموريتاني سالم ولد لتحال والليبي جمعة المهدي الفزاني.

ويمثل المغرب وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون طيب فاسي، فيما يمثل تونس وزير الدولة للتعاون سعيد بن مصطفى.

السلطة الفلسطينية تنفذ حملة اعتقالات بين نشطاء «الجهاد الاسلامي» اثر العملية في «نتسريم»:

«هذه العمليات تهدف الى احراج السلطة الفلسطينية وعرقلة تنفيذ ما اتفق عليه في محادثات ايرز»!

■ اعتقال حوالي (١٢٠) من اعضاء «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة ■ المسؤولون الفلسطينيون يؤكدون على ضرورة ازالة المستوطنات باعتبارها بؤر توتر وسبب تردي الاوضاع الامنية ■ «الجهاد الاسلامي»: «العملية هي الرد الاول على اغتيال هاني العابد»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحث مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية، في جلسته الاسبوعية، امس، السبت، الوضع الامني على ضوء «العملية المدانة قرب وادي غزة امس الاول، والتي نفذتها «الجهاد الاسلامي». واكد الامين العام للسلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، انه توفرت لديهم معلومات من الداخل والخارج تؤكد ان حركة «الجهاد الاسلامي» تخطط للقيام بعملية ضد اهداف اسرائيلية في قطاع غزة او انطلاقا منها. واكدت السلطة الفلسطينية ان ما تم لا يمكن ان يكون مقبولا «لانه يهدف الى احراج السلطة وعرقلة ما اتفق عليه في محادثات «ايرز» التي تمثل تطورا نحو تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة».

واضاف الطيب عبد الرحيم ان المجلس ثمن الاجراءات التي اتخذت مساء امس الاول في مواجهة حركة «الجهاد الاسلامي» وطالب بعدم التساهل في مثل هذه الامور مستقبلا.

وكان «المجلس الاعلى للامن الوطني الفلسطيني» عقد جلسة خاصة له مساء امس الاول الجمعة استمرت حتى ساعات الليل المتأخرة لبحث العملية الانتحارية وانعكاساتها والسبل الكفيلة بمنع تكرار مثيلاتها في القطاع.

وذكر الدكتور نبيل شعث ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت حتى الآن ١٢٠ عنصرا من «الجهاد الاسلامي» وذلك بهدف التحقيق معهم حول العملية، التي نفذها التنظيم ظهر الجمعة، كما ندد فيصل الحسيني بهذه العملية وقال: ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يتابعوا مسيرة السلام وان لا يتركوا العنف يؤثر على هدفهم.

وقالت مصادر فلسطينية في غزة ان من بين المعتقلين عبد الله الشامي المسؤول السياسي في «الجهاد الاسلامي» والصحفي عادل الزعنون، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية واذاعة «صوت فلسطين» الناطقة باسم السلطة الفلسطينية.

من ناحيته اكد فتحي شقاقي، قائد «الجهاد الاسلامي» في تصريحات ادلى بها امس السبت، في دمشق ان منظمته «ستستمر في مطاردة جنود الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه».

هذا ودعت «الجهاد الاسلامي» في بيان لها امس، السبت، السلطة الفلسطينية الى الافراج «فورا» عن اعضائها الذين تم اعتقالهم واكدت أنها «لن تلقي السلاح تحت اي ضغط»! واكدت ان العملية هي «الرد الاول على جريمة اغتيال القائد الشهيد هاني العابد».

واختتمت «الجهاد» بيانها بالقول انها «حريصة على امن وسلامة وعزة وكرامة الشرطة الفلسطينية» ودعتها الى «عدم حماية الجنود الاسرائيليين والى عدم حراسة المستوطنين والمحتلين والى عدم السير في دوريات مشتركة مع جنود الاحتلال».

وفي تصريحات ادلى بها عقب اجتماع السلطة الوطنية، اعتبر وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، انه «يجب ازالة المستوطنات اليهودية في قطاع غزة». وقال للصحفيين: «ان موقفنا واضح فكل المستوطنات يجب ان تزال ومستوطنة «نتسريم» هي حالة حساسة بصورة خاصة».

واضاف شعث: «نود ان نرى فيها نهاية المستوطنات في غزة». واوضح ان الفلسطينيين سيستمرون في تحمل مسؤولياتهم المتعلقة بأمن المستوطنين. واضاف «هذا الامر لا يقلل مسؤوليتنا حيال امن الجميع بانتظار اتخاذ قرار بازالة نتسريم».

وقال وزير الثقافة، ياسر عبد ربه، من جهته «ان المستوطنات تشكل قنابل موقوتة». واضاف «من اجل ايجاد تسوية سريعة للمشاكل الامنية يجب ان تحل هذه المشكلة سريعا». وبالاضافة الى ذلك قال عبد ربه ان السلطة الوطنية الفلسطينية اتخذت تدابير «لمنع تكرار مثل هذه الحوادث (العمليات)». ولكنه لم يعط ايضاحات حول هذه التدابير. واضاف «سنبذل كل ما بوسعنا ونأمل ان تفعل الحكومة الاسرائيلية الشيء نفسه».

الحكومة تبحث، اليوم، انعكاسات «عملية نتسريم» على مستقبل المفاوضات مع الفلسطينيين:

بيرس: التنمية الاقتصادية - الوسيلة الافضل لمكافحة المتطرفين!

● ويضيف: لا يمكننا مكافحة الانتحاريين بالاسلحة او الاستخبارات فقط! ويرفض قيام الجيش الاسرائيلي «بعملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة» ● افرايم سنيه: «على عرفات تصفية المعارضة الاسلامية المتطرفة والا فانها ستصفيه»!! ● ألوني: الابقاء على المستوطنات في غزة خطأ! ● شارون ونتنياهو يطالبان بتجميد الاتفاقيات مع الفلسطينيين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، العملية الانتحارية التي نفذها احد عناصر «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة بالقرب من مستوطنة «نتسريم» في القطاع وابعاد هذه العملية وانعكاساتها على مجمل المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والاتفاق حول تنفيذ المراحل اللاحقة من مشروع «الحكم الذاتي» في الضفة الغربية.

هنا، واعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، ان التنمية الاقتصادية في منطقة الحكم الذاتي في غزة تشكل افضل وسيلة لمكافحة «المتطرفين الاسلاميين».

وقال بيرس، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية غداة العملية الانتحارية في «نتسريم»: «يجب بذل اقصى الجهود لتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من ضمان التنمية الاقتصادية في قطاع غزة حيث يعيش اكثر من ٨٠٠ الف نسمة في ظروف مزرية».

واضاف بيرس: «لا يمكن ان نكافح الانتحاريين فقط بالاسلحة او بالاستخبارات» مضيفا ان «تطوير الاقتصاد من شأنه ان يقلص من الدعم الذي يلقاه الارهابيون بين السكان».

ورفض بيرس ايضا قيام الجيش الاسرائيلي «بعملية واسعة النطاق في منطقة الحكم الذاتي في غزة». وقال: «المشكلة قبل كل شيء هي في الحصول على الحد الاقصى من المعلومات لاعتقال معدي الهجمات الانتحارية قبل ان ينفذوها».

واضاف ان على اسرائيل «ان تطالب ايضا بأن تبذل اجهزة الامن الفلسطينية كل الجهود من اجل الحصول على هذه المعلومات لاننا نواجه منظمات ارهابية تزداد خطورة».

من جهة اخرى رفض بيرس الرد على سؤال حول مسؤولية اسرائيل في اغتيال هاني العابد، مسؤول «الجهاد الاسلامي» الذي قتل في ٢ تشرين الثاني بانفجار سيارته المفخخة في قطاع غزة. وكانت الفصائل الفلسطينية على اختلاف انتماءاتها حملت اسرائيل مسؤولية هذا الاغتيال.

من جهته دعا عضو الكنيست اريئيل شارون (الليكود) امس السبت، عبر الاذاعة الاسرائيلية، الى تشكيل «حكومة طوارئ» لفترة محددة كي تضمن مجددا امن الاسرائيليين»! وطالب شارون بـ «تجميد فوري لاتفاق الحكم الذاتي الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية والذي تبين انه فشل تماما».

اما وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، فقد اعلنت ان قرار الابقاء على المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة قرار «خاطئ». وكانت ألوني ترد على سؤال بعد العملية الانتحارية في «نتسريم».

وقالت ألوني: «لقد ارتكبنا خطأ في الاتفاقيات بشأن الحكم الذاتي عندما قبلنا بالابقاء على المستوطنات في قطاع غزة».

وكانت الوزيرة اعتبرت قبل العملية، امس الاول الجمعة، ان جميع المستوطنات في قطاع غزة والضفة الغربية «غير شرعية».

واعتبر وزير الصحة، افرايم سنيه، من على شاشة التلفزيون انه يتوجب على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات «ان يصفي المعارضة الاسلامية المتطرفة، والا فان هذه المعارضة التي تستعمل الارهاب ستصفيه»!

ورفض سنيه ايضا الدعوة التي اطلقها رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو من اجل تعليق المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية فورا. واوضح «ان هذا الامر يشكل استسلاما تجاه الارهابيين». واضاف وزير الصحة: «علينا ان نستعمل كل الوسائل كي نشن نحن بأنفسنا الحرب على الارهاب ودون الاتكال على ياسر عرفات الذي عليه من جانبه ان يقوم بكل ما في وسعه القيام به».

وقال وزير البيئة يوسي سريد ان «اولئك الذي يقترحون التفاوض الان مع حركة «حماس»، انما يسببون ضررا للمفاوضات مع الفلسطينيين، لأن خطورة كهذه من شأنها اضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية ومعسكر الفلسطينيين المعتدلين الذين يعترفون باسرائيل ويعارضون الارهاب».

وجاءت اقوال سريد هذه في اجتماع لنشطاء حركة «راتس» في الوسط العربي عقد امس السبت في الناصرة.

مئات المسلمين يؤدون صلاة الجمعة في الشارع في مدينة الخليل



● الخليل – لمراسلنا – ادى مئات المسلمين ا[illegible] يوم الجمعة، صلاة الجمعة في الشارع بالقرب من الحرم الابراهيمي بعد ان سمحت قوات الاحتلال لـ ٣٠٠ مصل فقط بالدخول الى مسجد الحرم الابراهيمي.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت تدابير صارمة جدا لفصل المصلين اليهود عن المسلمين في الحرم بعد المذبحة التي وقعت فيه في ٢٥ شباط الماضي. وبشكل خاص حددت اسرائيل عدد المصلين من كل ديانة المسموح لهم بالدخول الى الحرم في الوقت ذاته بـ ٣٠٠ كحد أقصى.

وفرض الجيش هذا الاجراء لارغام ٤٠٠ فلسطيني على البقاء خارج المسجد يوم الجمعة متجاهلا احتجاجات رجال الدين.

وبعد الصلاة دعا الجنود الاسرائيليون المسلمين بمكبرات الصوت الى التفرق وانتهى التجمع بصورة سلمية.

وتتولى وحدة جديدة من «حرس الحدود» مراقبة الحرم الذي حول الى حصن مزود باجهزة مراقبة وآلات كاشفة عن المعادن.

ويشار الى ان الجيش قسم الحرم الى مسجد وكنيس ويسمح لليهود باستخدام المدخل الرئيسي اضافة الى نصف الحرم على الرغم من ان عدد المستوطنين في الخليل هو (٤٥٠) مقابل اكثر من (١٢٠) الف فلسطيني.

واحتج رجال الدين المسلمون احتجاجا شديدا على تقسيم الحرم الذي كان مسجدا منذ ١٣ قرنا.

قبول فلسطين عضوا دائما في المجلس العالمي للمطارات

● القدس – من عزت دراغمة – اعلن المجلس العالمي للمطارات، في اجتماعه في المغرب امس السبت، قبوله دولة فلسطين عضوا دائما في المجلس. كما قرر المجلس اعتماد مطار غزة قيد التأسيس والبناء مطارا دوليا.

وفي قرار آخر، اعتبر المجلس دولة فلسطين عضوا في هيئة المطارات العربية التي تترأسها المغرب. ووجه المجلس دعوة الى فلسطين لحضور اجتماع الهيئة العامة والمقرر عقده في الشارقة بين ٢٠ و٢٤ كانون الثاني القادم. كما وجه مدير عام هيئة المطارات في دولة الامارات العربية المتحدة دعوة الى الوفد الفلسطيني لزيارة المطارات الدولية في الخليج العربي.

«لجنة الاربعين» تفتتح فرعاً لها في النقب

● بئر السبع – من سالم ابو مديغم – بحضور جمهور كبير من اهالي القرى غير المعترف بها في النقب، افتتحت امس السبت لجنة الاربعين مكتب فرعها في النقب، وذلك في قاعة «بيت يتسيب» في بئر السبع، بالتزامن مع الظروف العصيبة التي يمر بها اهل النقب الذين لا تتوفر لديهم الخبرة المهنية لمعالجة قضية الاعتراف والهدم.

وقد تحدث رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء عن اهداف اللجنة التي قررت الدخول للنقب ومعالجة قضايا الهدم والاعتراف بالقرى غير المعترف بها، بعد الجولة التي قامت بها في العام الماضي وتعرفت من خلالها على المشاكل عن قرب وجمعت معلومات اولية حول مشاكل اهالي النقب.

واكد ان اللجنة حققت جزءا كبيرا من اهدافها في الشمال وذلك بعد الاعتراف بعدد كبير من القرى غير المعترف بها، الامر الذي مكن اللجنة من ان تدخل الى النقب.

وتحدث مدير ادارة اللجنة وليد ياسين وموظف اللجنة خالد خليل عن عمل المكتب وعن المساعدة القضائية التي يقدمها للاهالي الذين يتعرضون لاوامر هدم البيوت وعن اهداف الفرع .

وقبل افتتاح مكتب اللجنة قامت اللجنة بجولة يوم الجمعة الماضي الى (٦) مجمعات وهي عرب العزازمة (ابو جردود، ابو بليه وغيرهما) واهالي جبل النقب الذين اعتصموا امام مكتب رئيس الحكومة في العام الماضي احتجاجا على اقتلاعهم من ارضهم. وكذلك مجمع عرب الحمامدة ومجمع عرب الجويني الى جانب مطار تل الملح. وقرية عرب السيد جنوب قرية حورة وقريتي ابو كف والاسد في منطقة اللقية.

باختتام الاحتفال بالذكرى ال - ٧٠ لتأسيسها

الشبيبة الشيوعية تؤكد: المستقبل للشعوب وليس للظالمين

*** نفاع: «بقوة الكفاح والوعي السياسي والأممية والوحدة اليهودية العربية نحن اقوياء» * غونين: «الشبيبة الشيوعية مدرسة تخرج الابطال» * محاميد: «انتم الآن تدفعون ثمن نضالكم بالسجن والملاحقة ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - بجو مفعم بالتفاؤل والتحدي ووسط هتافات الحناجر «تحيا الشبيبة الشيوعية» غصت قاعة «الأنيس» في مدينة ام الفحم مساء الخميس، بالجماهير الغفيرة من الشباب والشابات واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة من سائر انحاء البلاد للمشاركة في المهرجان القطري للشبيبة الشيوعية احتفالا بالذكرى السبعين لتأسيسها.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا لذكرى القائد الراحل توفيق زياد. وتولى عرافته مركز منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية محمد تيسير جبارين.

والقى السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عمر حمدي كلمة قال فيها:

«من الجدير بكل اولئك الذين يراهنون على مستقبل الشبيبة الشيوعية واستمرارية نضالاتها وعنفوانها ان يدرسوا تاريخ الشبيبة الشيوعية على لسان قادتها، وكيف قدموا البطولات في المنافي والسجون والعمل السري بعزيمة لا تعرف الكلل وبايمان راسخ فالمستقبل للشعوب وليس للظالمين».

واضاف حمدي: «ان اعتقال اعضاء الشبيبة في منطقة الناصرة وغيرها ما هي الا ذريعة للتغطية على ممارسات عملاء الاحتلال، فنحن نفهم الشيوعية بانها استقلال الانسان للانسان وبالكرامة القومية وبفرص عمل متساوية وبالسلام العادل والشامل وبالأخوة العربية اليهودية، وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية».

ثم قدم الطفلان باعيل (من القدس) ووسيم مصطفى (من ام الفحم) تحية منظمة ابناء الكادحين.

وألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع كلمة قال فيها: «بقوة الكفاح والوعي السياسي والأممية والوحدة اليهودية العربية نحن اقوياء، فأي حزب صدق واعطى الحل السياسي العادل غير هذا الحزب؟ وأي حزب عمل على انتشال هذه الأقلية القومية من ذهول النكبة؟ فألف تحية وتقدير للرفيقات والرفاق القدامى اليهود والعرب بناة هذا الحزب وأخص بالذكر القائدين توفيق طوبي ومابر فلنر».

واضاف نفاع، ان جائزتنا الكبرى باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية فالقضية ليست في فتح معابر او جسور، ولكن القضية الاساسية في بناء جسر مع الشعب العربي الفلسطيني.

والقى رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت النقابي بنيامين غونين كلمة قال فيها ان «الشبيبة الشيوعية هي مدرسة تخرج الأبطال فانهيار المنظومة الاشتراكية لا يعني انهيار المبادئ الشيوعية، ونحن في هذه البلاد امامنا مهام وتحديات كثيرة لمواجهة خطر الفقر وتوطيد السلام لمصلحة طبقتنا العاملة وشعوب هذه المنطقة رغم الصعوبات».

اما الكلمة الاخيرة فكانت لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد فقال: «انتم الآن تدفعون ثمن نضالكم بالسجن والملاحقة فألف تحية للسجناء والمطاردين والمطلوبين. لذلك نناشد الجميع فرض الحرمان على عملاء الاحتلال لاقتلاعهم من قرانا ومدننا العربية».

واضاف محاميد: «ستبقى الشبيبة الشيوعية مدرسة لاجيالكم والأجيال القادمة كما كانت دائما مدرسة لآبائكم في الماضي، فلتبق الشبيبة الشيوعية القلب النابض للحزب وليبق الحزب القلب النابض للجبهة والجبهة القلب النابض لشعبي هذه البلاد».

هذا وقد حيا المهرجان سكرتير حركة «هشومير هتسعير» افنير كوبلينر وممثل شبيبة «حركة السلام الان» شاي كميرني وممثل الجيل الشاب في حزب «مبام» زيدان بدران.

وقدمت شبيبة توفيق زياد في الناصرة الجبهوية هدية للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وهي عبارة عن لوحة كتبت عليها قصيدة توفيق زياد «انا باقون على العهد».

ووصلت المهرجان تحية من اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين في سجن الجلمة سليم مراد وخالد علاء الدين ونصير زياد، وتحية من الشاعر شكيب جهشان ومن شبيبة حركة ابناء البلد القطرية، وعدد من التحيات من فروع الحزب والجبهة في البلاد.

كذلك تلقى المهرجان تحيات من حركات الشبيبة الشيوعية اليونانية والقبرصية والولايات المتحدة الامريكية.

واقيم برنامج فني تولت عرافته اميرة عطوان وشارك فيه الزجال الشفاعمري مروان قادرية والفنانة أمل مرقس وفرقتها وفرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية.

ويذكر انه اقيم في القاعة معرض شمل صورا واصدارات للشبيبة الشيوعية، عن نشاطات الشبيبة التي صدرت في الصحافة، وزاوية خاصة للقائد الراحل توفيق زياد.

من اجل فتح مكتب للمعارضة في دار البلدية

رئيس كتلة الجبهة ينفذ اضراب جلوس امام مكتب رئيس بلدية ام الفحم



● صورة من اضراب الجلوس الاحتجاجي ●(خاص بـ «الاتحاد»)

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - نفذ رئيس كتل الجبهة رئيس لجنة المراقبة في بلدية ام الفحم، احمد سعيد جبارين (ابو زاهر)، امس السبت، اضراب جلوس امام مكتب رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، احتجاجا على مماطلة البلدية بفتح مكتب للمعارضة داخل دار البلدية.

وقال السيد احمد سعيد جبارين لـ «الاتحاد»: «الهدف هو تنفيذ قرار سابق للبلدية ينص على فتح مكتب لكتل المعارضة في دار البلدية. فنحن نضطر الى «التطفل» على مكاتب الآخرين لكي نجتمع او نكتب او نسمع شكوى. فمن غير العدل ان يحصل القائم بأعمال الرئيس ونواب الرئيس وسكرتيرو النواب على غرف خاصة بهم بينما كتل المعارضة والتي تشكل ثلث عدد اعضاء البلدية محرومة من هذا الحق الدمقراطي».

واضاف جبارين: «قبل ٦ شهور وفي جلسة بلدية، تقرر انه لدى نقل قسم الهندسة سيتم فتح مكتب للمعارضة مكانه ،لكن يبدو ان هذا الوعد كان لذر الرماد في العيون».

اما رجا اغبارية، عضو قائمة الوحدة الوطنية فقال في حديث مع «الاتحاد»: « القرار اتخذ قبل ٦ شهور بالاجماع ففهمنا ان هناك تجاوبا من طرف البلدية لمطلبنا، لكننا نحتج اليوم على المماطلة من جانب ادارة البلدية ونرفض التنازل عن حقنا، لان الجميع يعرف ان الكتلة الاسلامية في بلدية عكا لها مكتب خاص في دار البلدية هناك، ونحن تمشيا مع الضائقة في الغرف طلبنا مكتبا واحدا لجميع كتل المعارضة».

هذا وتوجهنا للشيخ رائد صلاح لاخذ رده حول هذا الموضوع فقال: «هناك الكثير من اقسام البلدية، كالشؤون الاجتماعية والصحة والمعارف، في غرف مستأجرة وذلك بسبب النقص في الغرف في مبنى دار البلدية حتى انه لا توجد حتى الآن غرف خاصة لجميع نواب رئيس البلدية وللجنة العمال فيها، فالامكانية في الوقت الراهن غير متوفرة لتأمين مطلب المعارضة».

واضاف: «مؤخرا تم بحث هذا الموضوع بشكل رسمي في جلسة البلدية بتاريخ ٩٤/١١/٦ وتألفت لجنة لفحص امكانية فتح مكتبين للائتلاف والمعارضة بحيث ترفع هذه اللجنة توصياتها للمجلس البلدي في الجلسة الشهرية القادمة. واخيرا مع حبي وتقديري لعضو البلدية احمد سعيد جبارين فانني لا اجد تفسيرا للموقف الذي اتخذه وهو اضراب جلوس امام مكتبي».

وتوجهنا ايضا لعضو البلدية الحاجة جهاد جبارين لاخذ رأيها بالموضوع الا انها فضلت الصمت وعدم ابداء الرأي.

هذا وتضامن مع رئيس كتلة الجبهة في البلدية العديد من الموظفين والعاملين في البلدية، اضافة الى اعضاء البلدية، فاروق رمزي وكمال اغبارية (عن الجبهة) ورجا اغبارية وحسن جبارين (عن قائمة الوحدة الوطنية) بالاضافة الى مريد فريد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم وآخرين.

بناء على اقتراح رئيس البلدية، وبالاجماع:

المجلس البلدي في الناصرة يدعو السكان الى عدم تأجير وبيع البيوت الى العملاء ونبذهم اجتماعيا

● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية ووقف المطاردات واغلاق كل الملفات ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ندعو اهل الناصرة الى عدم تأجير او اسكان او بيع املاك للعملاء في المدينة ونبذهم اجتماعيا».

هذا واحد من القرارات التي اتخذها المجلس البلدي في الناصرة بالاجماع، في جلسته المنعقدة، مساء الخميس الماضي، بناء على الاقتراح الذي تقدم به رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي.

اما القرارات الأخرى فهي: * المجلس البلدي في الناصرة يقرر التنديد بظاهرة اسكان العملاء في المدينة والمدن والقرى العربية ورفضها. ويطالب الحكومة باخراجهم من المدينة ومن المدن والقرى العربية وعدم اسكان اي منهم مستقبلا في الناصرة، وارسال رسالة بهذا الشأن الى رئيس الحكومة * تبني قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بهذا الشأن في اجتماعها الذي انعقد في الناصرة، يوم الخميس * دعوة هيئات المدينة الشعبية والرسمية والأهلية والسياسية للتشاور والتنسيق في اتخاذ خطوات شعبية ورسمية للتصدي لهذه الظاهرة، واقامة لجنة شعبية للمتابعة * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية والغاء التهم الموجهة اليهم ووقف مطاردة آخرين ارتباطا بمقاومة ظاهرة اسكان العملاء في المدينة.

وكان جرايسي قدم بيانا الى اعضاء المجلس حول هذه الظاهرة اكد فيه خطورتها وضرورة اقتلاع العملاء من المدينة. وأشار الى ان البلدية ستقيم «فرق حراسة» للدفاع عن الأهالي وحمايتهم في حال عدم تحرك الشرطة لحماية السكان من ممارسات هؤلاء العملاء. وقال: «لن نتردد باتخاذ اي اجراء للدفاع عن بيوتنا وأهلنا وعائلاتنا». واضاف: المتعاون الذي يبيع ضميره، شعبه، وشرفه لا يتورع عن بيع اي شيء. لذلك سنقاوم هذه الظاهرة.

كما تطرق الى الاعتقالات التي تنفذ ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية. وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف المطاردات واغلاق الملفات. وأكد اننا سنتصدى لهذه الظاهرة بشكل موحد وبصلابة وشجاعة.

وأشار جرايسي الى ان هؤلاء العملاء ينشرون في المجتمع عادات وتقاليد منحطة وغير اخلاقية: «فقد ارتبط اسكانهم - قال - في المدينة والقرى والمدن العربية بالمخدرات وترويجها وبالابتزازات الجنسية والسياسية. وهناك حالات لابتزاز جنسي مع طالبات في المدارس وفي البيوت عن طريق الضغط والتهديد والاغراءات.

هذا، وقد اتخذ المجلس عدة قرارات اخرى منها تمديد حملة الجباية حتى نهاية السنة الحالية، وكذلك تغييرات في لجان المجلس البلدي.

كلمة الاتحاد

العربدة.. على لبنان!

□ في الوقت الذي يستنزف فيه دم الشعب العراقي ويدمر اقتصاده وبنيته الاساسية، بذريعة ان الرئيس صدام حسين وحكومته، يرفضان قرارات مجلس الامن الدولي.. ويقوم في العالم تحالف جبار ضد العراق بحجة هذه القرارات.. خرج رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتصريح يقول فيه انه لا يعترف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥. ولا يلقى تصريحه اي رد فعل في العالم.

والقرار ٤٢٥، كما هو معروف، جاء ليضع حدا لمأساة لبنان، وخصوصا الاحتلال الاسرائيلي في جنوبه. وقد اتخذ في حينه بدون معارضة اية دولة. وأيدته جميع الدول الخمس الكبرى.

وحتى حكومة شمير لم ترفضه رفضا باتا ولم تقل انها لا تعترف به. لكنها، في الممارسة، عملت كل ما في وسعها من اجل افراغ هذا القرار من مضمونه وافشال تطبيقه. وحاولت التخريب على اتفاق الطائف لتسوية المشكلة اللبنانية، الذي يعتبر رديفا لقرار مجلس الامن.

وعندما جاءت حكومة رابين، التي رفعت لواء السلام كعنصر اساسي في سياستها، لم تحد عن خط حكومة شمير في الموضوع اللبناني بتاتا. وواصلت الاحتلال وتمويل جيش المرتزقة وشن الغارات بمناسبة وبلا مناسبة. وكل هذا على الرغم من جلوس وفدي الطرفين على طاولة المفاوضات السلمية، منذ مؤتمر مدريد قبل ثلاث سنوات.

وتصريحات السيد رابين في نهاية الاسبوع، حول عدم اعترافه بقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، ارفقت بغارات وقصف ومتفجرات.

هناك من يفسر هذا التوجه، كنوع من الضغط الاسرائيلي على حكومة لبنان حتى تعقد اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل. وهناك من يراه نوعا من فشة الخلق.. لتنفيس هجوم اليمين الاسرائيلي على رابين، في موضوع الارهاب. وهناك من يعتبره اسلوبا رابينيا تقليديا، اذ لا يستطيع الرجل بدون تفعيل الجيش.

ولكن في كل الحالات، ومهما تكن الاسباب، فان الاستهتار بقرارات مجلس الامن.. هكذا.. بلا حسيب وبلا رقيب، وقمع الشعب اللبناني يؤكد ليس فقط ان القيم الامريكي على النظام العالمي الجديد لا يعرف الاستقامة والنزاهة ولا تهمه قرارات مجلس الامن الا بشكل انتقائي، بل تدل ايضا على ان حكومة رابين لم تصبح حكومة سلام بعد. وهناك حاجة الى اليقظة الدائمة تجاه سياستها والتأثير عليها بضغط من قوى السلام، حتى لا تنزلق الى اتجاهات مدمرة لعملية السلام.

(«الاتحـــاد»)

بعد اعترافه بسيادة الكويت رسميا

العراق يطالب الامم المتحدة برفع الحصار التجويعي عن شعبه

● معظم العواصم العربية والعالمية تشيد بالقرار العراقي وتطالب بالعمل على رفع الحظر عن الشعب العراقي ● واشنطن ولندن وباريس، تعتبر ان الاعتراف غير كاف! ●

● دعا العراق، امس السبت، مجلس الامن الدولي الى مباشرة عملية رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضها عليه قبل اكثر من اربع سنوات، اثر الاعتراف الرسمي العراقي بسيادة الكويت وحدودها.

وقال رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) سعدي مهدي صالح «نحن من جانبنا ازلنا العقبات والمبررات التي ادت الى استمرار الحصار حتى اليوم، وهذا الاعتراف سيساعد الاصدقاء لكي يعملوا بجدية من اجل رفع الحصار».

واشار صالح، في تصريح للصحفيين، الى ضرورة ان «يحترم مجلس الامن الدولي التزاماته وقراراته» ازاء بغداد وان «ينفذها». وقال «لا يجوز ان يطالب مجلس الامن العراق بتنفيذ الذي يخصه من قرارات ويمتنع هو او يتأخر عن تنفيذ الجزء المتعلق به منها».

لكن المسؤول العراقي اضاف انه «لا يتوقع رفعا فوريا للحصار وانما رفعا تدريجيا، خلال الاشهر الستة القادمة، اذا سارت الامور بشكل سليم». واعتبر ان رفض رفع الحصار تحت اي ذريعة ادرج «منطق غير عادل وغير قانوني وغير موضوعي».

وكان المجلس الوطني ومجلس قيادة الثورة العراقيان اعترفا، يوم الخميس الماضي، بشكل رسمي بسيادة الكويت وسلامة اراضيها وحدودها الدولية للمرة الاولى منذ استقلال هذا البلد في العام ١٩٦١.

وقد اعتبرت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان الاعتراف العراقي غير كاف وانه لا يزال مطلوبا من بغداد الالتزام بسائر قرارات مجلس الامن المتصلة بحرب الخليج وخصوصا ما يتعلق منها بنزع التسلح وحقوق الانسان.

واضاف صالح «اذا نظرنا بحسن نية وبشكل قانوني فانني اتوقع ان يرحب مجلس الامن بالخطوة العراقية وان يقدم رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق رالف ايكيوس تقريره عن الرقابة المستقبلية (للاسلحة العراقية) ويحدد فيه بدء هذه الرقابة ومدتها».

ونفى صالح علمه بوجود مطالب اضافية لمجلس الامن قبل رفع الحظر وقال انه «حتى الاعتراف بالكويت وحدودها كان مطلبا اضافيا».

واشار الى ان مجلس الامن «رفض الصيغة المطبقة دوليا بين الدول وطلب ان يتم الاعتراف بالكويت عن طريق المجلس الوطني ومجلس قيادة الثورة والحكومة العراقية»، واعتبر ذلك «سابقة في السياسة الدولية».

واكد ان «الوضع المأساوي في العراق المترتب على استمرار الحصار جعلنا ننظر بموضوعية ونقبل الصيغة المقترحة للاعتراف بالكويت».

واوضح رئيس المجلس الوطني ان مجيء وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الى بغداد مرتين «ضمانة» للعمل من اجل رفع الحصار. وقال «نعتقد ان هناك عددا غير قليل من الدول مستعد للعمل باتجاه رفع الحصار منها فرنسا والصين واسبانيا والبرازيل».

● اعضاء في مجلس النواب (البرلمان) العراقي يصوتون تأييدا لقرار الحكومة الاعتراف بدولة الكويت، حدودها وسيادتها ●

من جهة اخرى وصف صالح الوضع في شمال العراق بأنه «شاذ» نجم عن وجود «تدخل امريكي وبريطاني في الشؤون الداخلية لبلد عضو في الامم المتحدة، وما تفعله واشنطن ولندن خارج عن قرارات المنظمة الدولية».

ورحبت معظم العواصم العربية والعالمية بقرار العراق الاعتراف بالكويت وطالبت مجلس الامن بالعمل على الرفع التدريجي للحظر المفروض على بغداد.

وفي القاهرة وصفت الجامعة العربية قرار العراق بأنه «بداية لتنقية الاجواء العربية ورأب الصدع وعودة التضامن العربي».

وقال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، في بيان له، ان القرار العراقي «خطوة هامة تتطلب التنفيذ الفوري والامين باعتبار قرارات مجلس الامن متكاملة ومترابطة وواجبة النفاذ».

واضاف «مع تقديرنا التام لمجلس الامن باعتباره جهة الاختصاص في هذا الشأن فان جامعة الدول العربية باعتبارها بيت العرب على استعداد للتعاون لتحقيق الهدف المنشود حتى تتوجه طاقات الامة العربية نحو التعامل مع المتغيرات الدولية التي تدور من حولنا والتي تستدعي وحدة الصف العربي».

● الصين تشيد بقرار بغداد ●

واشادت الصين باعتراف العراق الرسمي بالكويت وطلبت من المجتمع الدولي ان يعمل على رفع الحظر المفروض على بغداد تدريجيا.

وتأمل الصين في ان يستمر العراق في التعاون مع الامم المتحدة وبذل الجهود من اجل السلام والاستقرار في منطقة الخليج وفقا لقرارات الامم المتحدة.

واضاف الناطق الرسمي ان «الصين تعتبر انه مع الاخذ بالاعتبار التطورات الاخيرة فان على الاسرة الدولية ان تعمل على رفع العقوبات المفروضة على العراق تدريجيا لتخفيف آلام الشعب العراقي».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

لدى استقباله الملك الاسباني، أمس، في عمان

الملك حسين: المقدسات الاسلامية ستنقل الى وصاية الفلسطينيين لدى استعادتهم السيادة على ارضهم

● حسين وكارلوس يبحثان سبل تطوير العلاقات الثنائية على جميع الأصعدة ●

● عمان - الوكالات - أكد الملك الاردني حسين، في محادثات اجراها أمس السبت، مع الملك الاسباني خوان كارلوس، ان الوصاية على المقدسات الاسلامية في القدس الشرقية ستنقل الى الفلسطينيين لدى استعادتهم السيادة على ارضهم.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الملك حسين قوله ان «المقدسات الاسلامية هي وديعة لدى الهاشميين والاردن، وسيستمر الاردن في حمل هذه الامانة باخلاص وتضحية حتى يستعيد الشعب الفلسطيني وممثلوه سيادتهم على الارض الفلسطينية».

يشار الى ان قضية الوصاية على المقدسات الاسلامية في القدس، التي عهدت بها اسرائيل للاردن، في اطار معاهدة السلام، اثارت موجة استياء في صفوف منظمة التحرير التي تعتبر المدينة المقدسة عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وبينما ذكّر ان عمان «تقوم بهذا الدور حرصا على مصالح الامة واستمرارا لحمل الأمانة التي اضطلعت بحملها دائما»، أكد الملك الاردني على التزام بلاده «بمواصلة دعمها للشعب الفلسطيني حتى يتمكن من التوصل الى حقوقه المشروعة التي تستند الى الشرعية الدولية».

وبعد ان أشاد بدور «اوروبا ومنها اسبانيا المتميز لدفع عملية السلام في المنطقة واستعدادها لتقديم كل ما من شأنه المساهمة في ارساء قواعد الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة»، اعرب الملك حسين «عن اعتزازه بما انجزه الاردن بتوقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية».

وقال «نحن عازمون على العمل المخلص الهادف حتى يتحقق السلام الشامل والعادل الذي تعم نتائجه وثماره على شعوب المنطقة كافة لتنعم بعد معاناتها الطويلة بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة». وأكد الملك حسين انه «من هذا المنطلق نتطلع الى تقدم المفاوضات على المسارات الاخرى حتى تكتمل شمولية الحل».

كذلك تطرقت المحادثات الاردنية - الاسبانية الى سبل تطوير العلاقات الثنائية «وتفعيلها في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والسياحية، بما يعود بالخير والمنفعة على الشعبين الصديقين ويجسد ما تمثله اسبانيا من انموذج للعلاقة العربية الاوروبية الايجابية» استنادا الى الوكالة الاردنية.

وعلم من مصدر رسمي ان الملك الاسباني زار، أمس، مع الوفد المرافق منطقة وادي الاردن والبحر الميت، المقرر ان تشهد انتعاشا اقتصاديا في ظل معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وفي موازاة المحادثات السياسية، اجرى البلدان مباحثات اقتصادية تركزت حول اقامة «مشروعات مشتركة وتنشيط دور القطاع الخاص في كلا البلدين».

ففي لقاء بين وزير التخطيط الاردني هشام الخطيب ووزير الدولة للتجارة الاسباني ابولونيو رويث، أكد الوزير الاردني على أهمية تعديل الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل لصالح اسبانيا. يشار الى ان اسبانيا صدرت للاردن سنة ١٩٩٣ بضائع بقيمة ٤٢ مليون دولار، مقابل واردات اردنية بقيمة نصف مليون دولار.

وأكد الخطيب استعداد عمان لاستضافة مركز لرجال الاعمال مهمته زيادة التعاون بين رجال الاعمال الاسبان والعرب بهدف اقامة استثمارات مشتركة على مستوى الشرق الاوسط.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١٣٢٩٦ (٠٤) و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرس - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس : ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف - عرابة هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٢٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

انتشال ١٥ جثة بعد ثمانية ايام من مأساة درنكة

● القاهرة – اعلن محافظ اسيوط محمد سميح السعيد، انه تم انتشال ١٥ جثة جديدة من بين انقاض قرية درنكة التي اجتاحها، يوم الاربعاء الماضي، حريق هائل وضربتها السيول.

ويرفع هذا الرقم الى ٥٢٩ عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه القرية والى ٦١١ عدد الذين قتلوا في كل مصر بفعل الامطار الغزيرة استنادا الى مصادر طبية واخرى في الشرطة.

ونقلت صحيفة «الاخبار»، يوم الجمعة، عن المحافظ قوله ان «الجثث اكتشفت بعد ان رفع رجال الاسعاف اكواما من الحجارة والحديد كانت انهارت بفعل الامطار والحريق».

واعتبرت صحيفتا «الوفد» و«الشعب» نقلا عن تقرير اعدته نقابة الاطباء المصريين ان عدد القتلى في كل محافظة اسيوط هو (١٥٠٠) قتيل. وتحدثت الحصيلة الرسمية عن ٤٤٠ قتيلا في هذه المنطقة.



● صبي وشقيقته فقدا عائلتهما خلال العاصفة التي دمرت قرية درنكة المصرية يسيران في احد شوارعها المهجورة ●

تخريج دفعة جديدة من الضباط النساء في سوريا

● دمشق الوكالات – علم من مصدر رسمي ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس شارك، امس السبت، في حفلة تخريج دفعة جديدة من الضباط النساء السوريات في دمشق.

وشارك في الاحتفال ايضا العماد علي اصلان، نائب رئيس هيئة اركان الجيش السوري، ومحمد طارق الخضراء، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني، وعدد من كبار ضباط الجيش اللبناني.

واتهم العماد طلاس، في كلمة القاها، اسرائيل بعرقلة الجهود الايلة الى التوصل الى سلام عادل وشامل.

وكان تم انشاء الكلية العسكرية للبنات في العام ١٩٨٨.

مختل عقليا يقتل المطرب السوداني كوجالي عثمان!

● الخرطوم – ذكرت اذاعة ام درمان الرسمية، في نهاية الاسبوع، ان المطرب السوداني كوجالي عثمان طعن حتى الموت ليلة الخميس/الجمعة على يد مختل عقليا في ناد تابع لنقابة المطربين.

وكان المطرب الذائع الصيت في بلاده يعتبر «معشوق الشباب»، لدى الجاليات التي تتحدث العربية في اثيوبيا وتشاد اضافة الى النيجر ونيجيريا.

وقالت الاذاعة ان القاتل ويدعى سليمان آدم مختل عقليا . وهاجم المطرب بالسكين، فطعنه في معدته وصدره حتى الموت. واصيب مطرب اخر بجروح طفيفة في ذراعه بينما كان يحاول مساعدة زميله.

جنديان روسيان ثملان يقتلان مواطنا طاجيكيا ويجرحون ثمانية!

● دوشانبي – لقي شخص مصرعه واصيب ثمانية اشخاص اخرين بجراح اصابة اثنين منهم خطرة عندما قرر عسكريان روسيان في طاجيكستان، بعد الافراط في تناول الفودكا، «تجربة» المدفع الصغير للمصفحة التي استخدماها للتوجه الى المدينة.

وقال متحدث باسم رئاسة اركان الفرقة الروسية ٢٠١، المتمركزة في طاجيكستان كقوة فصل، والتي ينتمي اليها العسكريان انهما قررا التوجه الى المدينة ليلة الجمعة على متن مصفحة لشراء المزيد من الكحول، بعد ان كانا ثملين.

واضاف المصدر ذاته انهما بعد ان وصلا الى وسط مدينة دوستي الصغيرة (على بعد ١٥٠كم جنوب دوشانبي) وبعد تناول المزيد من الكحول، راحا «يطلقان النار في الهواء»، من مدفع المصفحة مما ادى الى جرح تسعة اشخاص، من بينهم ثلاثة اطفال وشرطيان. واوضح الناطق ان احد الجرحى توفي صباح امس السبت في المستشفى، وتم توقيف الجنديين.

مدرسة راهبات الفرنسيسكان تحتفل بسنة الاسرة العالمية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الاسرة هي الخلية الاجتماعية ونواة سائر الخلايا في المجتمع. فيها تنشأ الفضائل وتترعرع النفوس الكبيرة. انها تمثل الله في ابوته والمجتمع في بنوته والطبيعة في ازدهارها وخصبها. وما الاسرة الا ثمرة الحب المقدس في وحدة الزواج ودوامه». بهذه الكلمات افتتح الاستاذ يوسف مسعد حفلة سنة الاسرة العالمية التي اقامتها مدرسة راهبات الفرنسيسكان في قاعة الشريف في يافة الناصرة، امس الاول الجمعة.

وقد رحبت مديرة المدرسة الراهبة فيليبا عراف، باولياء الامور واكدت على دورهم البناء في تطوير المدرسة وتربية فلذات الاكباد تربية صالحة. وتحدثت عن دعائم العائلة: المحبة والايمان والاخلاق. وشكرت الاهالي على حضورهم. والقى كل من الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، كلمة اثنى فيها على دور المدرسة الهام في اقامة المهرجان الادبي للمبدعات العربيات، وقدم مبلغ خمسة الاف شيكل لشراء كتب لاثراء مكتبة المدرسة. وتلاه الدكتور حبيب بولس، مفتش المعارف العربية ونوه في كلمته الى الدور الذي تقوم به المدرسة في تقديم المعرفة والتربية لطالباتها امهات الغد، وشكر الراهبات على جهودهن المثمرة.

وقدمت الطالبتان منال وجيه شريف ونيڤين منصور اغنيات وقرأت الطالبة سماهر حمد قصيدة تتعلق بالاسرة. واستمع الحضور الى وصلات غنائية من المطرب مصطفى دحلة على انغام فرقة «الفجر» الموسيقية. وجرى سحب على اليانصيب وبطاقات الدعوة ووزعت الجوائز التي جمعتها الطالبات من المحلات التجارية.

وتجدر الاشارة الى ان ريع الحفلة يرصد لتطوير مكتبة المدرسة.

الدراسة تساهم في تخفيف مخاطر الاصابة بمرض الزهايمر

● اوتاوا – اشارت دراسة اجرتها وزارة الصحة الكندية الى ان الاشخاص الذين درسوا لفترة عشر سنوات او اكثر معرضون اقل باربع مرات للاصابة بمرض الزهايمر، وهو نوع من الخرف، من الاميين او الذين اوقفوا الدراسة مبكرا.

كما اظهرت الدراسة التي نشرتها صحيفة «نورولوجي» (طب الاعصاب) الكندية ان المصابين بداء المفاصل الذين يتناولون ادوية لمكافحة الالتهاب مثل الاسبرين معرضون اقل بمرتين من باقي المسنين للاصابة بالخرف.

وقالت جون ليندسي مديرة برنامج الوقاية من امراض الشيخوخة في مركز مراقبة الامراض في اوتاوا «لقد لاحظنا ان الاشخاص الذين تلقوا دراسة اكثر من غيرهم معرضون اقل من الباقين للاصابة بمرض الزهايمر».

والدراسة تستند الى اختبار اجري عبر مقارنة ٢٥٨ شخصا يعانون من مرض الزهايمر مع ٥٣٥ شخصا مسنا يتمتعون بصحة جيدة. وتم تقسيمهم الى ثلاث فئات حسب سنوات الدراسة: من صفر الى ست سنوات ومن سبع الى تسع سنوات واكثر من عشر سنوات.

وفاة الطفلة الاردنية قبل اجراء

البروفيسور سلاڤين لـ «الاتحاد»: بذلنا كل جهدنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – الطفلة الاردنية هبة رشدي شعبان (١٢ عاما)، التي عبرت جسر اللنبي، الاسبوع الماضي على امل العودة منه، بصحة جيدة، عادت امس، جثة هامدة، بعد ان اصيبت بنزيف حاد في الشريان الرئوي، ادى الى وفاتها بعد ساعات قليلة.

وكانت الطفلة هبة قد وصلت الى مستشفى هداسا – عين كارم، لاجراء الفحوصات الاولية، قبيل اجراء عملية زرع النخاع العظمي، التي كان من المتوقع ان تجرى لها في الاسبوع القادم.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال بروفيسور شمعون سلاڤين، مدير قسم زرع النخاع العظمي في مستشفى هداسا، ان الطفلة وصلت من الاردن وهي في حالة خطرة. وبعد ان اجرينا لها الفحوصات اللازمة، تبين انها تعاني من سرطان، ليس كما اعلمنا الاطباء والاهالي، بل بشكل اخطر. اذ ان المرض منتشر في معظم انحاء جسمها، اضافة الى انها تلقت مئات وجبات الدم خلال سنوات من العلاج في الاردن والسعودية، الامر الذي، حسب اعتقادنا اثر ايضا على وضعها الصحي بشكل سلبي. ويضيف بروفيسور سلاڤين: «من جهتنا عملنا اقصى جهودنا لتوفير العلاج اللازم لها. وبسبب خطورة وضعها قررنا اجراء العملية لها قبل عشرات من المواطنين الاسرائيليين الذين ينتظرون الدور. وقد لاقينا انتقاداً من المرضى والاهالي، اذ ادعوا اننا قررنا ذلك لكونها اردنية. لكن الحقيقة ان خطورة وضعها الزمنا بالاسراع في اتخاذ القرار باجراء العملية. وقد قررنا ان يحضر طاقم خاص من الاطباء والممرضات اليوم (امس السبت) لبداية تقديم العلاج اللازم تحضيرا للعملية التي قررنا اجراءها بعد اسبوع او عشرة ايام، حسب وضع الطفلة. الا ان وفاتها حالت دون ذلك».

سقوط سقف بعد صبه بالباطون في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – سقط سقف عمارة في شفاعمرو (١٤٠م٢) بعد الانتهاء من صبه بالباطون. وكان على سطح السقف عدد من العمال ولكن باعجوبة لم يصب احد باذى. وقد وقع الحادث عصر يوم الجمعة الماضي عندما كان العمال يصبون سقف باطون في عمارة السيد مخلص صليبا في شفاعمرو. وفجأة سقط السقف بما يحتويه من باطون وحديد وخشب، ولكن العمال استطاعوا ان يقفزوا من علو عدة امتار. ولم يصب احد بأذى.

اعدام سعودي ومصري ادينا بجريمة قتل!

● الرياض – اعلنت اذاعة الرياض انه تم قطع رأسي سعودي ومصري حكم عليهما بالاعدام بتهمة القتل، يوم الجمعة الماضي، في مدينة سكاكة في منطقة الجوف (شمال غرب السعودية).

ونقلت الاذاعة عن بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية ان السعودي عبد الله بن عربي الهيلم السرحاني والمصري محمد احمد كامل ادينا بتهمة قتل امرأة.

فقد قاما بارغام الضحية على الصعود الى سيارتهما وذهبا بها الى خارج العمران في جنح الظلام وانهالا عليها ضربا ولفا خمارها على رقبتها وخنقاها بقوة حتى فارقت الحياة ثم قاما بدفن جثتها لاخفاء جريمتهما.

ولم يوضح البيان هوية ولا جنسية الضحية.

بتنظيم من «رعوت – صداقة»:

دورة شبابية ب...

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – انتهت امس السبت ... حيفا باشتراك (٦٠) شابا وشابة من اليهود والعرب من ... واعلنت حركة «رعوت – صداقة» انها تنوي تنظيم ... الاموال اللازمة لذلك.

في الصورة اعلاه جانب من المشاركين في الدورة.

افتتاح اسبوع الكتاب ومعر...

* محاضرات وندوات ع...

● طمرة – لمراسلنا – بحضور جمهور كبير من طمرة وخارجها تم في اواخر الاسبوع الماضي افتتاح اسبوع الكتاب ومعرض الاشغال اليدوية في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة.

وهذا هو المعرض الحادي عشر الذي ينظمه المركز في القرية الا انه ادخل ولاول مرة معرض للاشغال اليدوية بادارة معلمة الاشغال اليدوية السيدة سلوى طنوس من ابو سنان مع بعض اللوحات ... في المركز.

شارك في ... الكلمات والتبر... خوري، مدير ... والاديب محمد ... والشاعرة الطم... وعبد الكريم الز... للاشغال اليدوية ... المركز.

وفي مساء ...

بيع مخطوطة لليونارد دو فنتشي بحوالي ٣١ مليون دولار

● نيويورك – الوكالات – بيعت في نهاية الاسبوع في نيويورك مخطوطة تتألف من ٧٢ صفحة يشرح فيها ليونارد دو فنتشي لماذا لون السماء ازرق، بـ (٣٠.٨) مليون دولار وهو ضعف الثمن الذي قدرت به.

واوضح كريستوفر بورغ رئيس مؤسسة «كريستيز امريكا» ان هذا اكبر مبلغ دفع، حتى الان، ثمنا لتحفة فنية بيعت في مزاد علني في السنوات الاربع الاخيرة.

وقد اشترى المخطوطة احد هواة جمع التحف كان يشارك في المزاد العلني هاتفيا من دون ان يكشف عن هويته، ونافسه عليها خصوصا ممثل لمؤسسة «كاريبلو» الايطالية، كان حاضرا في قاعة كريستيز للمبيعات في منهاتن.

وقد باع المخطوطة التي تضم رسوما بريشة ليونارد دو فنتشي متحف ارمان هامر، الذي كان اشتراها سنة ١٩٨٠ بـ ٥.٦ ملايين دولار وقدر ثمنها حاليا بما بين ١٠ و١٥ مليون دولار.

وفي هذه المخطوطة المؤرخة من العام ١٥٠٨ الى العام ١٥١٠ يقول ليونارد دو فنتشي ان نور القمر ليس سوى انعكاس للشمس، وذلك قبل قرن من تقديم غاليلو البرهان على ذلك. كما يفسر وجود الاحفوريات البحرية على الجبال او في السهول، بالاضافة الى لون السماء الازرق، ويقدم نصائح للتصدي للامواج وبناء السدود او الاقنية.

بيع اعمال فنية اوروبية لاعادة بناء متحف بيروت

● بيروت – قدم ٣٤ فنانا اوروبيا من بينهم النحات الفرنسي سيزار اعمالا فنية كهبات، ستعرض وتباع في بيروت، لتمويل اعادة بناء المتحف الوطني في لبنان، وفق ما علم لدى المنظمين.

وقالت عضو اللجنة المنظمة باتريسيا الحاج ان اللبنانية الاولى منى الهراوي ستفتتح «معرض السلام واعادة الاعمار» بعد غد الثلاثاء.

وسيأتي ثمانية فنانين من بين المشاركين الى بيروت في مناسبة المعرض، يرافقهم رئيس القسم البريطاني في الجمعية الدولية للنقد الفني كيث باتريك، وامين متحف الفن الحديث في نيس بيار شاينو.

يذكر ان المتحف الوطني اللبناني نهب وتضرر خلال الحرب الاهلية (١٩٧٥ – ١٩٩٠) اذ انه موجود على خطوط التماس التي كانت تفصل بيروت الغربية عن بيروت الشرقية.

اكثر من ٤٣ مليون وثيقة عسكرية سرية امريكية وضعت في تصرف الجمهور!

●واشنطن – افاد البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، سمح في نهاية الاسبوع للجمهور بالاطلاع على (٤٣) مليون صفحة من ملفات عسكرية سرية.

واوضحت الرئاسة ان هذه الوثائق تتعلق بكل الملفات العسكرية السرية قبل الحرب العالمية الثانية تقريبا، وان من بينها (٢٣) مليون صفحة تتعلق بحرب فيتنام، وبعمليات القوات البحرية ونشاطات المقر العام لسلاح الجو الامريكي.

وكان كلينتون وعد بالسماح للجمهور بالاطلاع على المزيد من الوثائق الرسمية. غير انه ما زال يتعين عليه ان يبت في مصير (٣٢٥) مليون صفحة من الملفات المخزنة في مركز الارشيف الوطني ومئات الالاف الاخرى التي تحتفظ بها مختلف الوكالات الاتحادية.

وفاة المستشرقة الفرنسية المتخصصة في الشؤون الاسلامية دنيز ماسون

● الرباط – اعلن رسميا، امس السبت، ان المستشرقة الفرنسية دنيز ماسون المتخصصة في الشؤون الاسلامية توفيت يوم الخميس الماضي، في مراكش عن ٨٨ عاما بعد ان امضت القسم الاكبر من حياتها في المغرب ووضعت ترجمة للقرآن حظيت بموافقة المراجع الشرعية الاسلامية.

وكانت المستشرقة وصلت الى المغرب عام ١٩٢٩ حيث عملت كممرضة منصرفة الى مختلف النشاطات الاجتماعية قبل ان يستقر بها المقام في مدينة مراكش حيث كرست الجانب الاكبر من حياتها لدراسة القرآن والحوار الاسلامي – المسيحي.

وقد مكنتها اللغة العربية التي اتقنتها على مر السنين من ان تنشر عام ١٩٦٧ بعد حوالي ثلاثين عاما من الابحاث ترجمة للقرآن صدرت عن دار غاليمار.

وقامت دار الكتاب اللبناني في بيروت عام ١٩٧٧ باصدار مصحف باللغتين العربية والفرنسية اعتمد ترجمة ماسون بعد ان راجعها الشيخ صبحي الصالح (لبنان).

واقرت جامعة الازهر اعلى سلطة دينية للمسلمين السُنة في العالم هذه الترجمة رسميا عام ١٩٧٩.

وقد حاولت دنيز ماسون وهي مسيحية متدينة توضيح كل نقاط سوء الفهم بين المسيحيين والمسلمين. ونشرت كتاب «القرآن والديانة اليهودية – المسيحية، دراسة مقارنة» عن دار ميزوننوف عام ١٩٥٨ وكذلك «التوحيد في القرآن والتوراة، نظريات مقارنة» عن دار بروير عام ١٩٧٦.

الملكة الام لم تمت وهيئة الاذاعة البريطانية تعتذر!



وكانت الاذاعات وشبكات التلفزة الاوسترالية اعلنت العام الماضي عن طريق الخطأ ايضا وفاة الملكة الام.

● لندن – قدمت هيئة الاذاعة البريطانية اعتذارها الشديد الى قصر باكنغهام لاقدامها على اعلان نبأ وفاة الملكة الام والدة الملكة اليزابيث الثانية، خلال بضع ثوان نتيجة خطأ فني في استخدام الاجهزة!

فقد ظهر في احدى النوافذ الصغيرة على شاشة نظام «سيفاكس» الذي يبث باستمرار على شاشات التلفزيون اخر الانباء هذا الخبر المقتضب «الملكة الام توفيت».

وعلى الاثر انهالت على قصر باكنغهام وكليرنس هاوس المقر اللندني للملكة الام الاتصالات طوال ساعات مما حمل المسؤولين فيهما على تكرار نفي نبأ وفاة الملكة الام مرات عدة.

وقال متحدث باسم هيئة الاذاعة البريطانية ان تحقيقا داخليا قد فتح لمعرفة كيف حصل الخطأ في تحريك ازرار نظام السيفاكس ليصل امر البث الى خبر معد مسبقا اذا ما توفيت الام الملكة البالغة من العمر ٩٤ عاما.

وقد اصبحت الملكة الام احد افضل اعضاء العائلة المالكة التي يكن لها الشعب البريطاني احتراما كبيرا بالتواء في قدمها الامر الذي سيمنعها يوم الاحد من المشاركة في احتفالات اليوم الوطني لقدامى المقاتلين.

لكن احد المتحدثين باسمها قال «انها تتماثل للشفاء بشكل جيد وتبدو افضل».

...ية قبل اجراء العملية في اسرائيل

...اد»: بذلنا كل جهدنا لانقاذ حياتها.. ولكن دون جدوى

... – الطفلة الاردنية هبة ... الاسبوع الماضي على ... هامدة، بعد ان اصيبت ... اعات قليلة.

...سا – عين كارم، لاجراء ... العظمي، التي كان من ...

... سلاقين، مدير قسم زرع ... لت من الاردن وهي في ... ة، تبين انها تعاني من ... كل اخطر. اذ ان المرض ... مئات وجبات الدم خلال ... ي، حسب اعتقادنا اثر ... بروفيسور سلاقين: «من ... . وبسبب خطورة وضعها ... ين الاسرائيليين الذين ... الي، اذ ادعوا اننا قررنا ... لزمنا بالاسراع في اتخاذ ... ن من الاطباء، والممرضات ... نيرا للعملية التي قررنا ... . الا ان وفاتها حالت دون ...

وكانت الطفلة قبل منتصف ليلة امس، تتحدث مع والدها في القسم، وبشكل مفاجىء فقدت الوعي. وحسب ما قال بروفيسور سلاقين: «ان اسعافات اولية قدمت لها وتبين ان نزيفا حادا اصابها في الشريان الرئوي. ولاسفنا الشديد توفيت دون ان نتمكن من انقاذ حياتها».

واشار بروفيسور سلاقين الى ان القسم الذي افتتح منذ العام ١٩٨٠ اجرى اكثر من ثمانمئة عملية زرع نخاع عظامي. وقد نجحت العملية في معظم الحالات. والوضع الذي انكشف لدى الطفلة هبة يعتبر من الحالات النادرة.

...يم من «رعوت – صداقة»:

...رة شبابية يهودية – عربية



... – خاص بـ «الاتحاد» – انتهت امس السبت دورة نظمتها حركة «رعوت – صداقة» في منطقة الكريوت في ... راك (٦٠) شابا وشابة من اليهود والعرب من جت والخضيرة وبنيامينا والناصرة وعكا وغيرها.
...ركة «رعوت – صداقة» انها تنوي تنظيم (٢٠) دورة كهذه خلال العام الجاري شريطة تمكنها من تجنيد ... لازمة لذلك.
...رة اعلاه جانب من المشاركين في الدورة.
(صورة خاصة)

...ح اسبوع الكتاب ومعرض الاشغال اليدوية في طمرة

* محاضرات وندوات عديدة على هامش الاسبوع *

... – لمراسلنا – بحضور ... ن طمرة وخارجها تم في ... ع الماضي افتتاح اسبوع ... ض الاشغال اليدوية في ... كي ذياب الجماهيري في ...

... المعرض الحادي عشر ... المركز في القرية الا انه ... مرة معرض للاشغال ... معلمة الاشغال اليدوية ... طنوس من ابو سنان مع بعض اللوحات لطالبات حلقة الاشغال في المركز.

شارك في حفل الافتتاح والقاء الكلمات والتبريكات كل من موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية والاديب محمد سعيد من طمرة، والشاعرة الطمراوية نهاية عرموش وعبد الكريم الزعبي، مفتش المعارف للاشغال اليدوية ومنير ذياب مدير المركز.

وفي مساء يوم الجمعة نفذت اول فعالية من فعاليات الاسبوع بحضور الدكتور احمد طيبي، المستشار الشخصي لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والقى محاضرة عن احداث الساعة وابعادها على المسيرة السلمية.

ومن البرامج الاخرى التي ستقام خلال هذا الاسبوع: محاضرة للشباب عن المخدرات ومحاضرة للنساء عن العنف ضد المرأة ومحاضرة حول مرض الكلس في العظام.

اليابان توافق على قيام قواتها العسكرية بعمليات اغاثة خارج البلاد!

□ طوكيو - «و.ص.ف» - تبنى البرلمان الياباني أمس الاول الجمعة، قانونا يسمح للقوات المسلحة اليابانية بارسال طائراتها الى الخارج، في اطار عمليات اغاثة لمواطنين يابانيين يواجهون حالات طارئة.

وتبنى مجلس الشيوخ هذا القانون الذي سبق لمجلس النواب ان صادق عليه. ومن المقرر ان يقر البرلمان رسميا مشروع القانون هذا، يوم الثلاثاء، ليصبح ساريا ابتداء من ١٨ تشرين الثاني الجاري.

ووفقا لهذا التعديل تستطيع «قوى الدفاع الذاتي» اليابانية (وهي التسمية التي اطلقت على الجيش الياباني بعد الحرب العالمية الثانية)، ارسال طائرات عسكرية خارج حدود البلاد لاغاثة اليابانيين، الذين يواجهون صعوبات نتيجة حالات طارئة.

احتجاجا على السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين المتحالف مع الفاشيين الجدد

اكثر من مليون شخص يتظاهرون في شوارع العاصمة الايطالية

● روما - الوكالات - تلبية لدعوة النقابات الايطالية الرئيسية نزل، امس السبت، اكثر من مليون شخص من العمال والفلاحين والموظفين، الى شوارع روما للتظاهر احتجاجا على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة اليمين المتحالف مع الفاشيين الجدد، بزعامة سيلفيو بيرلوسكوني.

وافاد منظمو المظاهرة ان المتظاهرين وصلوا الى العاصمة الايطالية في الصباح الباكر على متن قطارات وسيارات وباصات، وان عددهم تجاوز المليون. وقدمت احزاب المعارضة الرئيسية دعمها لهذه المظاهرة.

وشكلت خمسة مواكب توجهت الى ثلاث ساحات في وسط المدينة حيث عقدت مهرجانات بعد الظهر القى خلالها مسؤولون في الاتحادات النقابية الثلاثة الرئيسية في البلاد خطابات.

وجرت المظاهرة فيما يقوم مجلس النواب الايطالي ببحث مشروع للموازنة يتضمن نقاطا عدة مثيرة للجدل، من بينها اصلاح نظام التقاعد. وتعتبر الحكومة واوساط رجال الاعمال ان اصلاح هذا النظام ضروري لانه سيوفر على الدولة تسعة الاف مليار ليرة (٥,٧ مليار دولار) فيما تؤكد النقابات انه مجحف بحق الفئات الفقيرة.

يشار الى ان عددا كبيرا من المتظاهرين وصل من المناطق التي اجتاحتها الفيضانات، مؤخرا، في شمال ايطاليا وتسببت بمصرع ٦٤ شخصا وبخسائر مادية قدرت بملايين الدولارات.

من اجل العودة الى وطنهم

٣٠ لاجئا كوبيا فروا من قاعدة «غوانتانامو» الأمريكية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم قاعدة «غوانتانامو» البحرية الامريكية (كوبا) امس الجمعة، ان نحو ٣٠ لاجئا كوبيا فروا من هذه القاعدة للعودة الى الأراضي الكوبية.

وقال المتحدث بيت ميتشل ان ٤٨ لاجئا اجتازوا الاسلاك الشائكة خلال اليومين الماضيين غير انه تم القاء القبض على ١٥ منهم.

يشار الى ان نحو ٦٥٠ لاجئا من اصل ال ٢٣ الفا، الموجودين في القاعدة طلبوا العودة الى بلادهم. وتم تجميع ثمانية الاف لاجىء اخرين حاولوا الهروب من الجزيرة بحرا الصيف الماضي في معسكر في باناما تحت اشراف الولايات المتحدة.

وتمكن ما مجموعه ١٧٥ كوبيا من الهروب من قاعدة «غوانتانامو». واستفاد ٦٤ كوبيا من العودة طوعا الى هافانا.

مانديلا يشارك في حفل التوقيع على «بروتوكول السلام» في انغولا

● الكاب - الوكالات - اوردت وكالة الانباء الجنوب افريقية، أمس السبت، ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيحضر التوقيع على «بروتوكول لوساكا» للسلام بين الانغوليين يوم الثلاثاء المقبل في العاصمة الزامبية.

وسيوقع الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، وزعيم الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» جوناس سافيمبي «بروتوكول السلام» الذي تم التوصل اليه بعد عام من المفاوضات.

وقال ممثل «يونيتا» في واشنطن لوكالة الانباء البرتغالية ان زعيم «يونيتا» (معارضة انغولية مسلحة) جوناس سافيمبي ابلغ، أمس الاول الجمعة، مجلس الأمن الدولي ان حركته ستوقع رسميا، في ١٥ تشرين الثاني «بروتوكول لوساكا» للسلام.

يذكر ان الجيش الانغولي النظامي سجل، منذ ١٥ يوما، سلسلة من الانتصارات على حركة «يونيتا» وأكد انه سيطر على مدينة هرامبو (وسط) حيث توجد القيادة العامة «ليونيتا».

وينص الاتفاق على البدء بتطبيق وقف اطلاق النار بعد ٤٨ ساعة من توقيعه.

في كلمة القاها امام مجلس الشعب المصري، أمس

مبارك يؤكد: لا سلام بدون سوريا

● ويشدد على ضرورة مواصلة التقدم على المسار الفلسطيني بخطوات توسع مجال السلطة الفلسطينية وتثبت اركانها ●

● القاهرة - الوكالات - أكد الرئيس المصري حسني مبارك، أمس السبت، في كلمة القاها امام مجلس الشعب المصري، ان السلام لن يتحقق في منطقة الشرق الاوسط دون احراز تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي في مفاوضات السلام.

وشدد الرئيس المصري على «اهمية تحقيق تقدم مواز على المسارين السوري واللبناني» لما حدث مؤخرا على المسارين الفلسطيني والاردني. واضاف انه بدون تحقيق «هذا الانجاز يصبح التقدم الذي تحقق على المسارات الاخرى قاصرا لا يفي بالتزام جميع الاطراف بالسعي لتحقيق السلام الشامل والدائم».

وقال الرئيس المصري «يزيد اقتناعنا بامكان تحقيق التقدم على هذين المسارين، في الفترة القادمة، لما نعرفه من صدق وعزم الرئيس السوري حافظ الأسد والقيادة اللبنانية على تحقيق السلام القائم على الشرعية وحكم القانون المتفق مع الاصول والمبادىء التي ارستها قرارات الامم المتحدة ومؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) كأساس للسلام العادل فالمصالحة التاريخية الشاملة».

ومع التأكيد على اهمية التقدم الذي احرز على المسارين الفلسطيني والاردني شدد مبارك على ضرورة «مواصلة التقدم في الشق الفلسطيني بخطوات توسع مجال السلطة الفلسطينية وتثبت اركانها».

وحول العلاقات بين الدول العربية أكد مبارك على ضرورة «تنقية الاجواء العربية من الرواسب التي تجمعت في سمائها، عبر السنين والاحداث، وعلى حصر الخلافات القائمة بين الأقطار العربية في اضيق نطاق، وتسوية ما يمكن ازالته منها في الفترة القليلة القادمة، بالطرق الودية التي تتناسب مع اتحادها في المصلحة والمصير».

وقال ان الخطوة الاولى في هذا المجال لا بد ان تكون «ترسيخ وتعميق التزام جميع الدول العربية بعدم اللجوء الى استعمال القوة او التهديد باستخدامها في مواجهة بعضها البعض، والامتناع الصارم عن التدخل في شؤونها الداخلية من قريب او بعيد مهما كانت الذرائع والاسباب».

وقال مبارك ان المصالحة العربية يجب ان تقوم «على المصارحة حتى لا تكون مجرد شعار براق خال من اي مضمون».

ودعا مبارك الى «تعاون اقليمي في المجالات المتصلة بالتنمية، ينطلق من مبدأ تحقيق المصالح المشروعة لجميع الشعوب».

وقال ان اسس السلام في المنطقة تقوم على «ضمان الأمن المتكافىء لجميع شعوب المنطقة والتأمين ضد خطر قيام حروب مدمرة بينها وضد خطر استخدام اسلحة الدمار الشامل».

وذكّر مبارك بمبادرته التي طرحها في نيسان ١٩٩٠ لجعل منطقة الشرق الاوسط «منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها، النووية منها والكيماوية والبيولوجية، ليتحقق التوازن الأمني بمعناه الاستراتيجي الواسع بعيدا عن منطق التفوق العسكري».

وبدأ مجلس الشعب المصري، الاربعاء الماضي، دورته الاخيرة قبل الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في العام القادم.



الرئيس النمساوي يبدأ اليوم، زيارة «تاريخية» الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الرئيس النمساوي توماس كليستيل اعتبارا من اليوم الأحد، حتى الثلاثاء المقبل باول زيارة لرئيس نمساوي لاسرائيل وهو حدث وصفه السفير الاسرائيلي في فيينا يوسف غوفرين ب «التاريخي».

وسيصطحب الرئيس كليستيل وزير الخارجية الويس موك، بالاضافة الى وزيري التربية والبيئة ووفد اقتصادي كبير.

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات بين النمسا واسرائيل بدأت تتطبع منذ خروج كورت فالدهايم من الرئاسة النمساوية بعد انتهاء ولاية من ست سنوات وحلول كليستيل محله في تموز ١٩٩٢. وكان ماضي فالدهايم العسكري الذي يدور جدال حوله، اذ كان ضابطا في الجيش الهتلري وقد انتخب في حزيران ١٩٨٦ للرئاسة النمساوية الأمر الذي افسد الجو بين البلدين.

وامتنع البلدان لعدة سنوات عن تبادل السفراء، وقد تمثلا بقائم بالأعمال في كلا البلدين حتى تموز ١٩٩٢.

وكان المستشار النمساوي فرانتز فرانيتسكي زار اسرائيل في حزيران ١٩٩٣ بعد ان تلقى دعوة من وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في كانون الاول ١٩٩٢ في فيينا. ومن المقرر ان يزور رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، فيينا في ١٩٩٥.

السلطة الوطنية الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي لتسلم بقية الملفات الضرائبية من الجانب الاسرائيلي.

وقرر المجلس الانتهاء من تجميع الاوراق الصادرة عن السلطة والمتعلقة بالضرائب خلال يومين وطالب جميع البلديات بالانتهاء فورا من جمع ايرادات المياه والكهرباء في غزة واريحا.

كما قرر ان تتولى الهيئة الفلسطينية العامة للبترول والمشكلة بقرار، من مجلس السلطة، الشهر الماضي، عملها في الضفة الغربية حال تسلم السلطات وان يحصر بها حق استيراد وتوزيع النفط وجميع مشتقاته.

وقرر تشكيل لجنة مصغرة برئاسة الرئيس وعضوية صائب عريقات والياس فريج وفريح ابو مدين وعزمي الشعيبي لدراسة اوضاع البلديات القائمة والمقترحة وكذلك المجالس القروية وتطوير قوانينها.

■ ■ في صلب الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٥:

وضع الأسس لتعزيز مكانة اسرائيل منطقيا وشحذ آلية الاستغلال محليا

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يطرح امام الكنيست خلال الايام المقبلة مشروع الميزانية العامة لسنة ١٩٩٥ لاقراره في القراءة الثانية. وقد صدق وزير المالية، ابراهام شوحط، عندما اكد ابان طرح المشروع امام الكنيست لاقراره في القراءة الاولى (٢٤/ ١٠/ ١٩٩٤) «ان ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٥ تقدم في جو عالمي جديد، يُثبّت اقدام اسرائيل في اقتصاد شرق اوسط جديد وفي الاقتصاد العالمي». ففي هذه الاجواء الجديدة بنيت الميزانية على امل تحقيق ثلاثة اهداف مركزية: استثمار الظروف الجديدة لانجاز الاستقرار في مجال التنمية الاقتصادية، وذلك بزيادة وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩٥ بـ ٤.٩٪ وزيادة التصدير بنسبة ٩٪ وزيادة الاستثمارات في الاقتصاد بنسبة ٩٪، والثاني، مواصلة نزعة تخفيض البطالة، والثالث، استيعاب المهاجرين اليهود الجدد مع ضمان الحد الادنى من المداخيل والخدمات الاجتماعية الاساسية لهؤلاء المهاجرين!!

ونظرة فاحصة الى معطيات الموازنة الجديدة، في بابي المداخيل والنفقات، تكفي لتجسيم طابع ومضمون السياسة الاقتصادية الحكومية في ظل الاجواء الجديدة التي تفرضها عملية السلام الامريكي وتطبيع العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية. فالميزانية مبنية على اساس التكيّف مع الاوضاع الجديدة، ومن خلال المحافظة على معادلة الموقف السياسي الاسرائيلي بالتوفيق بين تعزيز مواقع المفهوم الاسرائيلي للسلام وبين ضمان مستوى من النمو والتطور الاقتصادي يضمن لاسرائيل مكانة المركز المحوري في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي للانتشار الاقتصادي والهيمنة في المنطقة وبناء نظام اقليمي جديد. ويعتمد تحقيق هذه المعادلة، وفقا للموازنة الجديدة، على العديد من الوسائل التي في مركزها زيادة الارباح من تطبيع العلاقات مع البلدان العربية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي للمناطق الفلسطينية، ومن مواصلة الهجوم المنهجي على مستوى معيشة الجماهير الكادحة وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي والتمييز القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

والترجمة العملية لمدلولات هذه المعادلة في الموازنة وابعادها الاجتماعية تشير الى ما يلي:

● كيفية معالجة المصدر الاساسي للركود الاقتصادي: ان معطيات الميزانية في «باب النفقات» لا تنسجم وتتناقض مع احتياجات الاجواء السلمية الجديدة التي تحدث عنها وزير المالية، شوحط. فأحد الاسباب الجوهرية للركود الاقتصادي وعجز الموازنة والتضخم وزيادة المديونية كانت ولا تزال الزيادة المضطردة للنفقات العسكرية الهائلة. وفي ظروف العملية السلمية وتطبيع العلاقات مع البلدان العربية فإن اسرائيل في موازنة ١٩٩٥ تواصل انتهاج سياسة المحافظة على موازنة التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة وعلى بقاء الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهذا يعني مواصلة زيادة الانفاق العسكري والكولونيالي الذي يرهق مصادر تنمية الاقتصاد. ففي موازنة ١٩٩٥ يخصص في باب النفقات اكثر من (٦٠) مليار شيكل للنفقات الامنية المباشرة – ميزانية «الامن» لوحدها ٣٨ مليار شيكل، وسد ديون عسكرية وميزانية الشرطة ودعم الاستيطان والمستوطنات الكولونيالية. اي حوالي ٤٣٪ للنفقات العسكرية والكولونيالية المباشرة. وتصبح هذه النسبة اكثر من (٦٠٪) من النفقات الاجمالية في الميزانية، اذا اخذنا بالاعتبار النفقات العسكرية والامنية غير المباشرة – من ميزانيات الوزارات المدنية التي تخدم الامن والجيش، الخسارة الاقتصادية من عدم استغلال طاقة ١١٪ من قوة العمل التي تخدم في الجيش ونسبة اخرى من الخدمة في الاحتياط في فروع الاقتصاد والانتاج.

كما انه مقابل مواصلة الانفاق الكولونيالي على الاستيطان في القدس الشرقية وضواحيها والجولان المحتل، في باب النفقات من الميزانية، فإنه لا يخصص اي شيكل لتغطية نفقات تفكيك اي مستوطنة في العام ١٩٩٥، لا من قطاع غزة ولا من الخليل والضفة الغربية ولا من الجولان السوري المحتل. وهذا يؤكد بأن السلام، حسب المفهوم الاسرائيلي، هو الانتقاص من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وبسبب هذه النفقات، فإننا نعتقد بأن تقديرات ادارة بنك اسرائيل بأن نسبة النمو الاقتصادي ستكون ٣.٧٪ وليس ٤.٩٪ حسب وزارة المالية. كما ان نسبة التضخم ستكون ١١٪.

● دعم ارباب رؤوس الاموال مقابل ضرب الفئات الكادحة: بهدف تحويل اسرائيل في ظل تطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية الى مركز محوري وجسر الانطلاق للاستثمارات الاجنبية ونشاط الاحتكارات فوق القومية في الشرق الاوسط قدمت في الميزانية الجديدة عدة تسهيلات مباشرة وغير مباشرة لارباب رؤوس الاموال. ومن ابرز هذه التسهيلات التي تدخل تحت يافطة «تشجيع الاستثمار في الاقتصاد» التخفيضات في مجال ضريبة الدخل بعد تعديل درجات السلم الضرائبي. فهذه التسهيلات لا تشمل العاملين الذين تبلغ نسبتهم ٤٠٪ من مجموع العاملين والذين قبل «الاصلاح» لم يدفعوا ضريبة دخل



● شوحط ●

بسبب مستوى اجورهم المنخفضة. التعديل جاء عمليا لزيادة ارباح الشركات وارباب الرأسمال الكبير، حيث سيدفعون ضريبة بنسبة ٣٧٪ مقابل ٤٠٪ كانوا يدفعونها قبل سنة و ٦٠٪ كانوا يدفعونها حتى عام ١٩٨٩. كما انه وفقا للميزانية الجديدة سيواصل ارباب البنوك جرف الارباح، حيث ستبقى النزعة زيادة نسبة الفائدة البنكية الاسمية (افكتيفيت) التي تصل اليوم الى ٢٥٪ سنويا. هذا بالاضافة الى ما تدفعه الحكومة عن ارباب العمل لمصلحة التأمين الوطني (حصتهم عن العاملين) والتي تقدر حسب الموازنة الجديدة – بخمسة مليارات شيكل.

كما تخطط الحكومة حسب الميزانية الجديدة الى بيع حصتها في الشركات الحكومية وغيرها الى ارباب الرأسمال الخاص وتقديم القروض لهم لامتلاك هذه الشركات.

ومقابل هذا «الكرم» الحكومي لارباب الرأسمال الخاص، الاسرائيلي والاجنبي، فإن الميزانية الجديدة

(البقية على ص ١١)

زحـــلـــق!

● بقلم: تميم منصور ●

بات من المؤكد ان حرقة الاحداث واحتكاكها بفعل المتغيرات والجزر الوطني قد افرزت وحلا تراكم بين ارجل الكثيرين، وبدلا من ان يعملوا على تخطيه والخروج من دائرته سالمين، بدلا من ذلك زحلقوا بصابون هذا الوحل، وطمسوا حتى الركب، فلم يعودوا يميزون بين يمينهم ويسارهم، خاصة وان عقرب البوصلة الذي يشير الى جهة النجاة، هو الاخر غيّر اتجاهه، بهذا اصبحت كل الطرق دائرية، اقترنت بدايتها مع نهايتها، ولم يعد لها طرف.

في ظل هذه الاجواء يحاول هؤلاء جر الاخرين للتأقلم في مناخ وجودهم بل اكثر من ذلك، يحاولون تسويق هذا المناخ من خلال اشعاع فكرهم الجديد، مع انهم كانوا قبل مدة وجيزة يعتبرون انفسهم مدرسة لاخراج الفكر الوطني، تتلمذ العديد من ابناء هذا الشعب على ايديهم. لم يقبلوا ان تترسخ افكارهم، اي افكار وقيم الامس في عقول واجساد سامعيهم بطريقة الرضاعة البطيئة، ارادوا صب هذه الافكار بواسطة الامفوزيا، لتصل الى كل خلايا من يسمعهم. لقد كبرت وترعرعت اجيال كاملة على هذا الفكر، امتصته حتى النخاع. والامثلة كثيرة، دولة اسرائيل ليست دولة الشعب اليهودي وحده، بل دولة كل مواطنيها، لا يسار مع الصهيونية ولا صهيونية مع اليسار. هذه نقاط من محيط الكفاح والممارسة الوطنية، الذي امتد عشرات السنين.

واليوم بعد ان اقتربت هذه الاجيال من ابواب سن الكهولة، نطالبها مرة واحدة ان تشلح وتتقيأ هذه الطروحات، لانها حسب رأي الذين زحلقوا ملوثة بفيروس اسمه العاطفة والمثالية ومزايدات ومضاربات. هذه العبارات وغيرها اصبحت مثل ورقة «الجوكر»، تستخدم للدخول بين صفحات الاحداث واللعب بها كيفما تشاء.

لندخل الى دائرة الوحل لتسليط الاضواء على من زلّت اقدامهم لطمر توجهاتهم داخل هذا الوحل، قبل ان يتمرغ به الاخرون.

من بين هؤلاء الكاتب سالم جبران، فقد صب الماء على افرازات الاحداث وتراجعات المرتدين ليزيد من رطوبته من خلال مقال نشره في صحيفة «بانوراما»، طالب فيه العرب في اسرائيل، بعدم التركيز على اطلاق شعار تغيير التعريف اليهودي للدولة، بهذا هو يطالبنا بالتسليم بأن دولة اسرائيل ليست لجميع مواطنيها. بل هي للشعب اليهودي وحده. ويقول ان هذا الكلام ليس عاطفيا، «لأنني اخذت على نفسي ان اقول الحقيقة الكاملة كما اراها لشعبي، فقد آن الاوان لاسقاط المزايدات والمهاترات» الخ.

انه يحاول ان يؤكد ان من حق اسرائيل الشرعي ان تكون دولة الشعب اليهودي وحده. معتمدا على تبريرات تاريخية، مثل قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ محملا الدول العربية والشعب الفلسطيني كل الاسقاطات التي حدثت بعد القرار المذكور حتى اليوم.

يتساءل الكاتب جبران، هل الدول العربية هي دول عربية ام لا؟. والسؤال المقابل، هل الظروف التي قامت بها الدول العربية مشابهة للظروف التي ولدت من رحمها اسرائيل؟. هل قامت اية دولة عربية بطرد شعب اخر عندما حصلت على استقلالها؟. ويضيف الكاتب جبران في تساؤله، هل العراق هو رسميا دولة عربية ام دولة كل مواطنيها؟، نعم العراق هو عراق كل مواطنيه من العرب والاكراد وغيرهم قبل ان يكون عربيا، وهل هذا مبرر لان نسلّم بالامر الواقع بأننا مواطنون من الدرجة الثانية؟، ان احدا لا يوافق أن تكون الجزائر او العراق دولتين عربيتين على حساب حقوق الاقليات القومية التي تعيش فيهما.

ان هذا الانفتاح الفكري المفاجئ يستمد مداده من المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين، لكننا نرفض ان نكون وقود هذه المسيرة، ندعم كل مساراتها الصحيحة، ونعمل بكل امكانياتنا حتى يحقق شعبنا في المناطق المحتلة استقلاله الكامل، لكننا في نفس الوقت نحافظ على ثوابتنا التي عملنا من اجلها عشرات السنين. الكاتب جبران يطالبنا ان نخزن طلبنا بتعميم مواطنة الدولة في ذاكرتنا، وان الزمن سوف يحل هذه المشكلة، في رأيه اننا يجب ان نتحمل وننتظر مرحلة طويلة مقبلة، لان هذا الطلب بعيد عن الواقع، في نفس الوقت يقدم البدائل لتعويض هذا المطلب حتى يتحقق البقاء والتطور العصري. لذلك هو يرى ان البديل ينحصر بالمطالبة بالغاء كل القوانين والانظمة والممارسات التي تميز ضد العرب، كما يطالب بالمشاركة بمؤسسات الدولة المختلفة. ولكن هل يقبل الطرف الاخر دمجنا بالمؤسسات ما دام حتى الان حسن النية والثقة بنا غير متوفر؟. كيف يمكن شطب قرارات التمييز ما دامت جميعها تنبع من فرضية الدولة للشعب اليهودي فقط؟.

مهما قزّمنا من قاماتنا للدخول الى ابواب المؤسسات، فانها حتما ستبقى مغلقة، ولن نجد في جدران التمييز الا ثقوبا صغيرة لا تسمح الا للقامات الممسوخة بدخولها، كيف يمكن ان تتم المشاركة الحزبية والاقتصادية بدون تكافؤ الفرص؟

لقد قدمنا حتى الان كل شيء، ولم نحصل حتى الان الا على قشور المساواة. المفروض ان يفرز السلام الثقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي سواء داخل الدولة او خارجها، لان مسألة التمييز التي وضعت دائما داخل قوقعة الامن لا مبرر لها، لذلك يجب ان نجعل من حرارة الثقة طاقة تذيب صدفة الامن والخوف وعدم الثقة. لكن الكاتب سالم جبران يريد ان نسير بالاتجاه المعاكس.

(الطيرة)

عار المتعاونين

● بقلم: درور نيسان ●

● عاصمة الجليل، مدينة الناصرة ومعها الوسط العربي كله، ثائر وغاضب بحق ازاء اسكان المتعاونين في القرى والمدن العربية الاسرائيلية، القادمين من المناطق المحتلة.

ومثلما في حالات كثيرة اخرى، حدث هذه المرة ايضا، ان احدا لم يكلف نفسه عناء سؤال او استشارة القيادة العربية المحلية. فالقاء هذا العبء الكريه فرض عليهم ووضع امامهم وكأنه امر واقع.

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وقادة الجبهة، اعلنوا نضالا لا هوادة فيه ضد هذا التوجه.

مسألة مستقبل المتعاونين، هي مسألة مركبة ومعقدة ومخجلة خلقها عهد ما بعد الاحتلال. فكل سلطة كولونيالية، في كل الاماكن وفي كل الازمان، تحتاج الى فئة متعاونين من بين ابناء الشعب الذي تتسلط عليه، لكي تقوم هذه الفئة بمساعدته لبسط سيطرته وتقوية قبضته على ابناء شعبهم.

لم يقم العملاء بعملهم القذر لأنهم رأوا في التعاون مع المؤسسة الامنية الاسرائيلية مصلحة عليا لشعبهم، وقطعا ليست الايديولوجية التي أشغلت بالهم. فالمتعاونون باعوا ضمائرهم، وكثيرا ما كان الامر يتعلق بدم اخوتهم، وذلك مقابل المال بشكل لا ريب فيه.

وعليه فإن المقابل قد قبضوه عدا ونقدا، ولهذا فإن القول بأن دولة اسرائيل قد تكفلت بهؤلاء الناس، وأمنت مستقبلهم ومستقبل ابناء عائلاتهم، هو امر مختلف عليه قطعا. وفي رأيي، هم قبضوا المقابل كما قلت، ودولة اسرائيل ليست مدينة لهم بأي شيء آخر.

ولكن، اذا كانت دولة اسرائيل وحكومتها تريان من الصواب تأمين مستقبل المتعاونين في داخل دولة اسرائيل السيادية، فإنه من غير المعقول ان يتحمل ثمن ذلك مواطنو دولة اسرائيل العرب ويرغمون على استيعاب من هم في نظرهم اناس حقيرون خانوا شعبهم مقابل حفنة من الفضة.

مسألة المتعاونين هي احدى القضايا الاكثر بشاعة وحقارة التي جلبها الاحتلال. فالمتعاونون هم قطعا حثالة المجتمع، قوادو عاهرات، تجار مخدرات، وهم فئة موبوءة بانزلاقات اخرى، قذفوا خطاياهم على المواطنين من حولهم، وتجولوا بشكل تظاهري، استعراضي ومثير، بالسلاح وبرزم النقود التي قبضوها مقابل خدماتهم.

واليوم، وبانتهاء هذا الاحتفال المقرف والكريه، تطلب السلطة من عرب اسرائيل استيعابهم في قراهم ومدنهم: عفوا، فالسلطة لا تطلب، انما تقرر امرا واقعا، وهذه هي قمة الوقاحة، وهذا الامر يعيد الى الاذهان نكتة الشخص الذي غاط على عتبة ڤيللا فاخرة، ثم طرق الباب طالبا ان يعطوه ورق الحمام (ورق التواليت).

لقد تحدث رئيس بلدية الناصرة، عن تصرف المتعاونين في مدينته وعن الخلفيات القاسية الملأى بالمصائب، التي يمكن ان تحدث ما لم يتوقف هذا الامر الفاسد – اسكان المتعاونين في المدن والقرى العربية في اسرائيل. واضاف رئيس البلدية السيد جرايسي قائلا: ان مثل هذا النهج الفاسد والوقح الذي ميز المتعاونين في المناطق المحتلة، يميزهم الان داخل الخط الاخضر، الفساد، الاتجار بالمخدرات، التنكيل بمنتخبي الجمهور الذين ينتمون للجبهة، الاستفزازات الجنسية، والقائمة طويلة.

ان حل مشكلة المتعاونين لا يمكن ان يكون داخل دولة اسرائيل، وبالطبع ليس في داخل القرى والمدن العربية فيها، ولا مانع من ارغام هؤلاء الناس على البقاء في اماكنهم الاصلية ومحاكمتهم بطريقة معقولة ومنظمة من قبل السلطة التي ستتشكل هناك.

ان استيعابهم داخل دولة اسرائيل هو عبارة عن قنبلة موقوتة تتكتك، ومن يخون شعبه سيخون كل الناس، والخطر الكامن في هؤلاء هو خطر مشترك على مستقبل المجتمع الاسرائيلي كله، على اليهود والعرب على السواء.



● مهران ●

انا اسمي مهران مروان زيدان.
احب البابا والماما وجدو عيد وعمي غسان
واتمنى لجميع الاطفال حياة سعيدة مملوءة
بالحب والامل.



● الحب كله ●

انا رنين جرجورة من
الناصرة.. اتعلم في
الروضة واحب معلمتي.
احب ابن خالي هيثم،
واحب البابا والماما
واتمنى حياة حلوة
لجميع اطفال العالم
وخصوصا اطفال شعبي.



● انا «سوار العسل» ●

انا سوار تميم منصور
من الطيرة احتفلت بعيد
ميلادي السنة،
وكانت حفلة حلوة اشترك
فيها كل الاطفال اللي
قدي...

● «عيد» بين بديعة وخلود ●



● بديعة وخلود اختان تحبان بعضهما البعض وتطلبان من الله عز وجل ان يحميهما ويجعل لهما مستقبلا سعيدا.

بديعة تحب معلمتها وتحب المدرسة كثيرا وان تكون طالبة ناجحة في دروسها، وتحب جميع افراد عائلتها وتحب الخير والتقدم للقرية التي تربت فيها.

عيد ولد حلو وشاطر يحب الروضة واكل الحلويات وخصوصا البورما.

خلود تحب البابا والماما وتتمنى لاطفال قريتها الخير والسعادة وان تكون عبلين قرية نموذجية.

لون هذه الصورة





● رسمة: ميخائيل ديسكين - نتسيرت عيليت ●

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١١/١٣

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... – الحيوان والنبات في استراليا.
٨.٣. – مجتمع – قصص من الحياة.
٨.٥٥ – فهم المقروء.
٩.١. – طبيعة – مملكة الحيوان. الخيل.
٩.٢٥ – الفراشة اللطيفة.
٩.٥. – ببساطة قالوا لا. انتظار الجدة.
٩.٥٥ – اخبار تربوية.
١.... – علاقة اسرية.
١..٣. – تاريخ عام – الامبريالية في افريقيا.
١١... – لغة انجليزية.
١١.١. – هندسة.
١١.٣٥ – من سفر التكوين.
١١.٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٢... – علوم الحياة – الخلايا الحية.
١٢.١. – رياضيات.
١٢.٢. – علوم – بنك المعرفة – المواصلات الجوية.
١٢.٣٥ – لغة فرنسية.
١٢.٥. – جيمس غالوي يستضيف.
١٣.١٥ – الديناصورات.
١٣.٣. – تمارين رياضية.
١٣.٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
١٤... – اوتوتو – (اعادة).
١٤.٣. – في قاع البحر مع الدلفين.
١٥... – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣. – السنافر. الحلقة السابعة.
١٦... – الطريق الى ابونلي. اوقات عصرية.
١٦.٤٥ – مزرعة اورسون. صور متحركة.
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – معلقون في الهواء.
١٨... – بلدودس. رحلة الى المجمع التجاري.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. – صدق اللي قال.
١٨.٤. – تجديدات واختراعات. الانفاق.
١٩... – الاخبار بالعربية.
١٩.٣. – كوكتيل. برنامج الاسرة.
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١... – ستوديو الليل. مع ماني بئير.
٢٢... – كرة قدم عالمية. بث مباشر.
٢٣... – فيلم «غبش ما قبل الالعاب النارية» البريطاني.
٢٣.٣. – اخر نشرات الاخبار بالعبرية.
٢٤... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... – افتتاح.
١٤..٥ – رحلة بين النجوم.
١٥... – حقيقة ام واجب. تحت سقف واحد.
١٥.٣. – شركي وجورج. صور متحركة.
١٦... – الجميلون والشجعان.
١٧... – الخامسة مع رافي ريشف. شؤون الساعة.
١٧.٣. – ايام عاصفة.
١٨... – احلام الصغار.
١٨.٣. – شاطئ بارادايس.
١٩... – ستوتش. مسابقة تعارف.
١٩.٣. – سارة – مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
٢.... – الاخبار بالعبرية.
٢..٣. – المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ – منوعات. مع يغآل شيلون.
٢١.٣. – دان شيلون يستضيف.
٢٣... – ليس مع من تتحدث.
٢٣.٤٥ – مكان صغير.
٢٤... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ – مكان صغير (تتمة).
١.١٥. – من قاعة الكونسيرت.
١.٤٥. – شعر.

● جينه ديفيس في «سارة» القناة الثانية ١٩،٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										
٢				■					■	
٣						■				
٤					■				■	
٥		■				■		■		
٦			■				■			
٧				■				■		
٨									■	
٩				■		■				
١.	■									■

افقيا:

١) من روايات نجيب محفوظ.
٢) يمتلئ – قبل ان يصير عنبا.
٣) مدينة ايرانية – عكس «حار».
٤) «... عصي الدمع» – ظرف مكان.
٥) روح – قاعدة حسابية (معكوسة).
٦) اكتمل (معكوسة) – رد ومنع – من الابراج.
٧) «... الاصيل» اغنية لأم كلثوم – طراز – من الحيوانات.
٨) شخصية تاريخية لقب «الاكبر» (معكوسة).
٩) رباط – عكس «أصبح».
.١) مدينة فلسطينية.

عموديا:

١) مركز الدبلوماسية الفلسطينية في القدس الشرقية.
٢) بر – اطالة.
٣) مدينة يمنية – دعامتي.
٤) عكس «يؤمن».
٥) من الكواكب (معكوسة) – الحرير (معكوسة).
٦) قطع – تابع (معكوسة).
٧) جزء من بوغسلافيا – تلاميذ.
٨) من الفواكه – «... حياتي» اغنية لأم كلثوم.
٩) علا وارتفع – شعور (معكوسة).
.١) ممثلة مصرية.

حل لغز (١٥٢)

افقيا:

١) حقيبة دبلوماسية.
٢) مل – مر – ادونيس.
٣) احكام عرفية – جل.
٤) اسم – علي – در.
٥) لم – اسكندر – افرطا.
٦) غوش – اي – قمطر – هي.
٧) راني – رعب – حلو – آت.
٨) فيل – توماس اديسون.
٩) عزل – جنكيز – دع.
.١) لهمة – ار – رمة – خي.
١١) و. و – صد – غلة.
١٢) مكرم – بروليتاريا.
١٣) جس – عن – جفن.
١٤) بادن باول – درهم.
١٥) الهلال الاحمر – بن.

عموديا:

١) حرس الشرف – احجم.
٢) صموئيل مورس.
٣) يام – كويزلنغ – هب.
٤) حلب – عم – منال.
٥) ادعك – نص – عدا.
٦) النيروز – دب – لن.
٧) ب. ر. م. ي. ك – عسير – رتبا.
٨) لمع – بيكادو – ال.
٩) قادر – دن – اوجل.
.١) سفر – محاجر – يفلح.
١١) أ. ي. ي – اطلس – منان.
١٢) سنة – طروادة – مر.
١٣) ي. و – سر – مع – هجرة.
١٤) جنة – فيتو – خلي – رن.
١٥) اللحاقا غائني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض في درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة. وفي ساعات المساء تبدأ امطار محلية بالهطول في شمال البلاد. اما غدا الاثنين فيطرأ انخفاض آخر في درجات الحرارة ويستمر هطول الامطار وخاصة في شمال البلاد وتشتد حدة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● جبال المركز والجنوب – ١٩ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

حيفا في ١٩٩٤/١./٢٧

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار حصر ارث المرحوم انيس سرور الرومي الكاثوليكي من قرية عبلين والمتوفى بتاريخ ١٩٨٩/٨/٣. عن اولاده من زوجته ربة خليل بلان المتوفاة قبله وهم: لبيب، حبيب، حنا، عاطف، عفيف، نديمة وفهيمة انيس سرور.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت نبيه صافي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
اخبار سارة من صديق عزيز طال غيابه

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الاستقرار يأتي بعد اجتيازك مغامرة خطرة

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الناس يحبونك كما انت ، فلا تتصنع في الحديث

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مهمة جديدة تلقى على عاتقك وتقوم بها على احسن وجه

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الحديث يدور عنك ، فلا تدع انك لا تعرف

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
المناورات في العلاقات العاطفية لن تجديك نفعا

** الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
سوف تعلن الندم على اختيارك بعد تراكم المشاكل

** العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
تتلقى هدية من صديق عزيز بمناسبة سعيدة

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اكثر من اللقاءات مع اصدقائك الجدد فمنهم تتعلم

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
من يزرع الوهم لا يحصد الا الوهم ، فلا تحلق عاليا

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تدخل في عالم جديد من العلاقات يتطلب منك الجدية

** الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
حاول ان تكون اجرأ في تحقيق اهدافك مع الصديق



حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) تشرين الثاني

١٩٤٨ – المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.
١٩٧. – اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.
١٩٧. – اعصار يضرب شرق باكستان ويودي بحياة حوالي ٣.. الف شخص.
١٩٨٥ – هزة ارضية تضرب كولومبيا وتودي بحياة ٢٣ الف شخص.
١٩٨٩ – مقتل اول جندي اسرائيلي بسلاح رشاش في قطاع غزة المحتل منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

في صلب الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٥

(تتمة من ص ٩)

تعمل على ضمان الارباح لارباب رؤوس الاموال بواسطة تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وتكبيل حقوقهم النقابية ومواصلة «التعايش» مع نسبة بطالة عالية واستغلال ايد عاملة رخيصة من الاردن وغيرها من البلدان العربية.

ومجموع هذه الحقائق والاجراءات المرتقبة وفقا للميزانية الجديدة سيؤدي الى مواصلة تعميق حدة التقاطب الاجتماعي بين محوري الثراء والفقر في اسرائيل وزيادة حدة التوتر الاجتماعي في اسرائيل عام ١٩٩٥.

● مواصلة تقنين الهوة التمييزية ضد العرب: وفقا للمعطيات الرسمية في الميزانية فإن حصة الجماهير العربية من الموازنة ارتفعت بالمقارنة مع حصتها في العام ١٩٩٣ بنسبة ٢٦.٤٪ ولكن حصتها في مجمل الميزانية انخفضت بنسبة ٥..٪ اذا اخذنا بالاعتبار زيادة حجم الموازنة العامة ونسبة تخفيض قيمة صرف الشيكل. والزيادة المقدرة بـ ٢.. مليون شيكل تعجز ليس فقط عن جسر هوة التمييز القومي مع الوسط اليهودي، بل لا تستطيع حل اي من القضايا المستعصية التي تعاني منها الجماهير العربية مثل سد عجز الموازنة للسلطات المحلية، او ضمان التطور في مجالات الخدمات المختلفة. وينتظر ان يزداد وضع الجماهير العربية سوءا، فإذا كان معدل دخل الفرد في العائلة العربية يصل الى ٥.٪ من معدل دخل الفرد في العائلة اليهودية في العام الماضي، فإنه في العام ١٩٩٥ سينخفض المعدل اكثر في ظل غياب وتجاهل وعدم وجود خطة، وفقا للميزانية، لتطوير الوسط العربي اقتصاديا.

ونود ان نذكر حكومة رابين ان عام ١٩٩٥ هو عام التحضير لانتخابات الكنيست عام ١٩٩٦، وقد يكون عام الانتخابات، وان مواصلة تدهور الاوضاع الاجتماعية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي والتمييز القومي ضد العرب قد تكون غذاء لشحن قوة اليمين الديماغوغي واسقاط حكومة «العمل» وضرب جميع مكاسب السلام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

امتدادا لموضوع العملاء وجرائمهم

مركزية الناصرة تنظر، اليوم، في طلب تمديد اعتقال قادة الشبيبة حتى انتهاء المحاكمة!

□ تظاهرات في شفاعمرو والطيبة وسخنين: شرطة نائمة على الجرائم ويقظة جدا دفاعا عن موبقات العملاء □

● الناصرة، عرابة، شفاعمرو – من مكاتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في الناصرة، صباح اليوم، الاحد، في طلب شرطة الناصرة تمديد اعتقال اربعة من قادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة حتى انتهاء محاكمتهم بالتهمة الافترائية: الاعتداء بالضرب على احد المشبوهين بالعمالة.

والمتهمون هم: سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، وعضو السكرتيرية، خالد علاء الدين، وعضو لجنة المنطقة، اياد قنانبة، وعضو الحزب نصير زيّاد. والتهمة الموجهة لهم تستند الى افادات المدعو اياد حامد الذي زعم انهم ضربوه حتى اضطر لان يعترف بأنه يتعاون مع السلطة ويشارك في الاعتداءات والتهديدات.

هذا وتتواصل ردود الفعل ضد كل ظاهرة العملاء واجراءات الشرطة والاعتقالات.

واصدر رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، بيانا، امس السبت، ادان فيه ظاهرة نقل جرائم وموبقات عملاء الاحتلال من المناطق المحتلة الى القرى والمدن العربية في اسرائيل وتجنيد متعاونين محليين وتوريطهم في اعمال مشينة، دعارة، ابتزاز جنسي وسياسي. وقال: ان هؤلاء يشكلون خطرا جسيما على السكان العرب وعلى البلاد بأسرها. واكد على ضرورة التصدي للظاهرة واقتلاع العملاء وتوعية الشبان والصبايا على اليقظة من الوقوع في حبائلهم. ويحيي الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة على تصديهم لهؤلاء الحثالات ويدعو مؤسسات الجماهير العربية الى تصعيد التصدي لهم.



● جانب من مظاهرة سخنين، امس السبت ●

(تصوير: فيصل ابو يونس – «الاتحاد» – البطوف)

□ مظاهرة سخنين □

وفي سخنين قام العشرات من قادة ونشطاء الجبهة والحزب والشبيبة بالتظاهر على الشارع الرئيسي احتجاجا على ظاهرة العملاء وهجمة الشرطة على قادة الشبيبة الشيوعية.

ورفعوا شعارات تندد بالحملة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف المحاكمات وباقتلاع ظاهرة العملاء من جذورها. ومن بين الشعارات: «الشرطة نائمة على مواضيع المخدرات والسرقات والجرائم ويقظة جدا في الدفاع عن موبقات العملاء» و«الشبيبة الشيوعية هي الحرس الامين لشعبها» و«يا اهلنا. لنقاطع جميعا هؤلاء الحثالات» و«لن تكون قرانا العربية ملجأً للعملاء» و«كلنا شبيبة شيوعية ضد مظاهرة زرع العملاء في قرانا العربية» و«اليوم في الناصرة وشفاعمرو. وغدا اين؟».

هذا، وحضرت سيارة شرطة خلال التظاهرة، وتوجه ضابطها الى سكرتير جبهة سخنين، جمال طربيه، مدعيا ان التظاهرة غير قانونية.

● تظاهرة شفاعمرو ●

● تظاهر امس السبت العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وقد رفع المتظاهرون العديد من الشعارات الاحتجاجية ضد وجود عملاء الاحتلال في شفاعمرو والقرى العربية الاخرى.

وشارك في التظاهرة عضو البلدية عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية رياض خوري واحمد حمدي وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة. ووزعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانا على الجمهور دعته الى اليقظة ومحاربة ظاهرة العملاء بشجاعة. ومما جاء في المنشور: «ان مثل هذه الظواهر المشينة لا تسمح لنا بالوقوف صامتين ابدا بل علينا التجند والبدء بمعركة شعبية واسعة على كافة المستويات كي نتمكن من اقتلاع جذور هذه الظاهرة قبل فوات الاوان وحيث لا ينفع الندم».

واضاف البيان: «اننا نتوجه اليكم بعدم بيعهم وتأجيرهم بيوتا في شفاعمرو».

واختتم البيان: «لنعمل كلنا من اجل شفاعمرو نظيفة من العملاء» ودعا البيان لاطلاق سراح الابطال من رفاق الشبيبة الشيوعية في الناصرة ووقف المطاردات البوليسية ضدهم».

هذا وعلم مراسلنا ان اجتماعا واسعا سيضم جميع نشطاء الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية في شفاعمرو سيعقد مساء يوم الثلاثاء القادم في بلدية شفاعمرو لبحث موضوع عملاء الاحتلال وتوطينهم في شفاعمرو. كما علم مراسلنا ان زُلم عملاء الاحتلال في شفاعمرو ما زالوا يقدمون اغراءات مالية كبيرة لاصحاب عدد من البيوت في شفاعمرو لشراء بيوتهم. كما علم مراسلنا ان بعض السماسرة ينشطون سرا مع العملاء من اجل شراء بيوت في احياء مدينة شفاعمرو لتوطين العملاء.

● تظاهرة في الطيبة ●

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بدعوة من الجبهة الدمقراطية في الطيبة اقيمت، امس، السبت، تظاهرة رفع شعارات ضد توطين العملاء في المدن والقرى العربية شارك فيها العشرات من الجبهويين واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية.

وقد طالبت الشعارات باخراج العملاء من القرى والمدن العربية وباطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

امر بهدم براكية في الحسينية تأوي خمسة انفار

● محكمة الصلح في عكا تبحث، اليوم، في الامر الذي اصدره رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا اليوم، الاحد، بالامر الاداري، الذي اصدره رئيس لجنة التنظيم ورئيس المجلس الاقليمي «مسغاف»، اريك راز والقاضي بهدم براكية السيد محمد قاعور في الحسينية، والتي تأوي خمسة انفار اصغرهم ولد قبل اسبوع، في حين ان الابنة رانية (٤ سنوات) ترقد في الجبس في اعقاب حادث طرق.

وكان صاحب البراكية في قرية الحسينية، غير المعترف بها، قد توجه الى المحكمة حال معرفته بأمر الهدم، الذي منحه مهلة ٧٢ ساعة للطعن في شرعية هذا الامر.

ودعت لجان «العمل الدمقراطي» في مجد الكروم امس، السبت، المواطنين العرب الى حضور جلسة المحكمة في عكا اليوم، لاعلان تضامنهم مع صاحب البراكية ورفضهم لسياسة الهدم والاقتلاع.

الشرطة ستوصي بمحاكمة منظمي «المخيم الصيفي» في «كريات أربع»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، أمس السبت، ان الشرطة تنوي تقديم توصية بمحاكمة عدد من منظمي «المخيم الصيفي» في مستوطنة «كريات أربع».

ونقل عن مصادر في الشرطة قولها ان هؤلاء – وهم من نشطاء حركة «كاخ» المحظورة – متهمون بتدريب قاصرين على استخدام السلاح وباقامة تنظيم غير قانوني.

وقالت المصادر ذاتها ان الشرطة على وشك الانتهاء من التحقيقات في القضية، خلال الأيام القليلة القادمة.

يذكر ان هذا «المخيم» كان قد نظم في الصيف الاخير في المستوطنة المذكورة وأجريت فيه تدريبات لشبان على استخدام الاسلحة وتحضير المتفجرات وعلى كيفية تنفيذ اعتداءات ارهابية على المواطنين الفلسطينيين في المنطقة.

الكنيست تبحث غدا اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – مصطفى الناشف – تناقش الكنيست يوم غد الاثنين، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بهما كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال».

وسيكون اقتراح «الليكود» بناء على تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر في البلاد. اما كتلتا «تسومت» و«المفدال» اللتان تقدمتا باقتراح مشترك فسيكون بناء على نية الحكومة تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق «اوسلو» واعادة انتشار الجيش في المناطق الفلسطينية المحتلة.

اهالي قرية ابو كف يتظاهرون احتجاجا على اغلاق مدخل قريتهم

● بئر السبع – من سالم ابو مديغم – نظم اهالي قرية ابو كف، امس الاول الجمعة، مظاهرة قاموا خلالها باغلاق الشارع الرئيسي بئر السبع – عراد لمدة ساعة وذلك احتجاجا على اغلاق مدخل القرية بعد توسيع الشارع. وتحدث في المظاهرة رئيس لجنة الاهالي السيد جبر ابو كف عن قرار السلطات عدم اقامة مدخل لقريتهم الامر الذي يشير الى عدم الاعتراف بقريتهم. ومن جراء اغلاق الشارع لم يتوفر مدخل لمعلمي مدرسة ابو كف واهاليها الذين اضطروا للسفر مسافة بعيدة للوصول الى قريتهم على طرق رملية.

وقال الاهالي ان طلاب القرية الذين يدرسون في المدارس الثانوية في قرى بئر السبع واكسيفة ورهط يعبرون الشارع بدون معبر او اشارات تحذير وان محطة باصات «ايغد» الغيت بعد توسيع الشارع ليصبح باتجاهين.

ومما يذكر ان الاهالي اتصلوا بالوزارات المختصة وقدموا طلبات عديدة بفتح معبر لقريتهم بعد ان اصبح الشارع باتجاهين. وقد وعد مسؤولو الوزارات بحل المشكلة الا انهم عملوا العكس!

هذا وتدخلت الشرطة في المظاهرة واعتقلت شابين من القرية (حماد ابو كف ووليام ابو كف). ورفض الاهالي انهاء مظاهرتهم الاحتجاجية الا بعد اطلاق سراحهما.

ومما يذكر ان العشرات من نساء القرية شاركن في المظاهرة التي شارك فيها حوالي (...١) متظاهر ووفود تضامنية من القرى المجاورة والعشائر.

السفير الفلسطيني في البرازيل يزور بلدية الناصرة:

«صمودكم في الناصرة هو النموذج الرائع لصمود شعبنا»!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «تعلمنا صمودكم في هذا الوطن من خلال القائد الراحل توفيق زيّاد ومن خلال شعره، خاصة قصيدة «على صدوركم باقون». ومن الصعب ان تفصل بين هذا البلد وبين توفيق زيّاد. فقد ارتبط اسم الناصرة به».

هذا ما قاله سفير فلسطين في البرازيل، السيد احمد صبح، خلال زيارته الى دار بلدية الناصرة، امس الاول الجمعة. وكان في استقباله القائم بأعمال رئيس البلدية، السيد دخيل حامد، وعضوا البلدية رزق زعبي وعدنان ابو ربيع.

وقدم حامد، خلال كلمته، عرضا تاريخيا عن نضال وكفاح ادارة بلدية الناصرة منذ تسلمها البلدية بقيادة توفيق زيّاد في عام ١٩٧٥. وقال ان الانتصار في بلدية الناصرة كان بداية الانطلاقة لتغيير سلطاتنا المحلية. وتطرق الى سياسة الخنق المالي التي مورست ضد بلدية الناصرة التي وقفت بكرامة وصمود حتى اضطرت السلطات الى تغيير تعاملها مشيرا الى الاضراب الطويل، الذي استمر ٣٥ يوما، احتجاجا على هذه السياسة.

كما تطرق حامد الى قضية العملاء واسكانهم في الناصرة وفي المدن والقرى العربية وما يجلبونه معهم من عادات كريهة وغير اخلاقية. واكد ان الناصرة، بلدية وشعبا، مصممة على طرد العملاء ووقف هذه الظاهرة.

وقدم عرضا عن مشروع «الناصرة ...٢».

وفي رده قال السفير صبح انه «لولا صمودكم في الجليل والمثلث والنقب ومن ثم القطاع والضفة، لما كان هناك تواجد فلسطيني فاعل من اليابان حتى تشيلي». واكد تقديره لصمود ادارة بلدية الناصرة «هذا النموذج الرائع لصمود شعبنا». واضاف: «نضالات رفاقنا في الحزب الشيوعي والجبهة كانت محط تقدير واحترام واعجاب كبير في الخارج. كنا دائما ننظر اليكم على انكم مناضلون كبار وقمتم بمهمتكم الوطنية في اصعب الظروف».

هذا، وقدم السفير تعازيه للسيدة نائلة زيّاد بوفاة القائد توفيق زيّاد. ثم قام بزيارة الى ضريحه برفقة دخيل حامد ونائلة زيّاد وابراهيم عبد الخالق ومحمد ملحم وسعيد عبد الخالق ود. محمد عبد الخالق.

الاثنين

١٤ تشرين الثاني ١٩٩٤

.١ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ

الثمن: ١.٥. ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

14.11.1994

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 156/51 vol



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד, יומון

ارجاء اصدار القرار بشأن طلب النيابة تمديد اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

صفحة اخيرة

الحكومة تبحث العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية والاوضاع الامنية في اعقاب «عملية نتسريم»

رابين: المفاوضات مع الفلسطينيين تحتاج الى اشهر طويلة لضمان الامن!

● ٦٦ اسرائيليا قتلوا في عمليات لـ «حماس» و«الجهاد الاسلامي» منذ مطلع العام (٦٢ العام الماضي) ● مطالبة عرفات بتجفيف مستنقع الارهاب في قطاع غزة ● سريد: الترتيبات الامنية منقوصة لانها خاضعة للخارطة الاستيطانية ● نقاش حول اجراءات تقنية لمكافحة الارهاب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ستحتاج الى اشهر طويلة من اجل ضمان الامن، مضيفا انه «يجب عدم التسرع، بل القيام بعمل اساسي»!

وكان رابين يتحدث في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، والتي خصص جزء كبير منها للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والاوضاع الامنية في المستوطنات، في اعقاب العملية الانتحارية التي نفذها احد عناصر «الجهاد الاسلامي»، يوم الجمعة الاخير، قرب مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة.

واكدت الحكومة، في ختام جلستها، على ضرورة الاستمرار في تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني «وعدم الرضوخ امام الارهاب».

وقد قدمت في جلسة الحكومة احصائيات افادت بمقتل (٦٦) اسرائيليا في عمليات عسكرية نفذتها عناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي» منذ بداية العام الجاري ١٩٩٤. وكان بين هؤلاء القتلى (٤٨) مواطنا لقوا مصرعهم في داخل اسرائيل نفسها (!) غالبيتهم قتلوا في العمليات الثلاث التي نفذت في تل ابيب والعفولة والخضيرة.

وعبر رئيس الحكومة عن «قلق بالغ» ازاء هذه الاحصائيات، خاصة وان المقارنة تدل على ان مجموع القتلى في العمليات العسكرية ضد الاسرائيليين في العام الماضي ١٩٩٣ بلغ (٦٢) شخصا، منهم (١٤) قتلوا في داخل اسرائيل!

وشدد رابين، امام الحكومة، على انه «لا يمكن اتهام عرفات وتحميله مسؤولية كل العمليات الارهابية، فهو لا يريد الارهاب»! واضاف رابين: «لكن عرفات بعيد عن بذل كل طاقاته المستطاعة في العمل ضد حماس والجهاد الاسلامي» ولذلك

● البقية على صفحة ٧ ●

● في موقع الانفجار قرب مستوطنة «نتسريم» ●

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يعودون للاعتصام امام ديوان رئيس الحكومة

● الاعتصام الذي بدأ، امس، احتجاجا على استمرار سياسة التمييز وعدم تغطية العجز المالي ● الاعتصام سيستمر حتى تلبية مطالب المعتصمين ● قرار باعتماد سلسلة اجراءات كفاحية حتى الاضراب الشامل في التجمعات السكنية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، ابتداء من يوم امس الاحد، احتجاجا على عدم تحقيق المساواة واستمرار سياسة التمييز الحكومية وعدم تغطية العجز الذي تعاني منه السلطات المحلية الدرزية والشركسية.

● البقية على صفحة ١٤ ●

القدومي: اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في غزة سابق لاوانه

*** طالما لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية ***

* تونس – الوكالات – رفض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الاحد، في العاصمة التونسية عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة، غدا الثلاثاء، في قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي.

وفي تصريح تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية قال القدومي، الذي يعارض الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، ان اجتماع اللجنة التنفيذية في غزة «سابق لاوانه طالما لم ينسحب العدو الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية».

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية اعلنت، امس الاول السبت، عن عقد هذا الاجتماع الاول للجنة التنفيذية في غزة. وقد عقدت اللجنة اخر اجتماعاتها في ايلول ١٩٩٣ في العاصمة التونسية حيث صدقت على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي الذي وقع لاحقا في واشنطن.

ولا يزال القدومي (ابو اللطف) ومحمود عباس (ابو مازن) في العاصمة التونسية. وقال مصدر فلسطيني انهما لن يتوجها الى غزة وان القدومي وزع تصريحه بعد التشاور مع ابو مازن.

واضاف القدومي، الذي غادر تونس امس الاحد في زيارة رسمية الى باكستان، في تصريحه ان اللجنة التنفيذية يجب ان تجتمع في العاصمة التونسية او في اي مدينة عربية اخرى طالما لم يتم تحرير الاراضي المحتلة.

وكان اربعة اعضاء اخرين في اللجنة التنفيذية اعلنوا من عمان معارضتهم للمشاركة في اجتماع اللجنة في غزة غدا الثلاثاء.

فوج اول من حملة الجوازات الاسرائيلية الى الاردن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد صباح امس الاحد، فوج السياح الاول من اسرائيل الى الاردن وهم يحملون جوازات السفر الاسرائيلية، عبر جسر الشيخ حسين، الذي جرى تدشينه رسميا، يوم الخميس الاخير. وعبر السياح في حافلتين اسرائيليتين الى الاردن.

وهذه اول جولة سياحية اسرائيلية منظمة وجماعية الى الاردن.

واعلن الناطق باسم وزارة المواصلات الاسرائيلية، ايلي دانون، انه في المرحلة الاولى سيسمح فقط لـ (.٥٥) شخصا بالتوجه الى الاردن يوميا، (..٣) منهم عبر جسر الشيخ حسين و(.٢٥) شخصا عبر نقطة المرور في العربة.

ويذكر ان المواطنين الاسرائيليين سيبدأون في (٩٥/١/١) المرور فرديا الى الاردن، بدون تأشيرات دخول، حيث يستطيع كل شخص السفر بسيارته متى شاء الى الاردن مزودا فقط بجواز سفر.

تأجيل جولة كريستوفر في الشرق الاوسط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اجل جولته المقررة في الشرق الاوسط والتي كان مقررا اجراؤها في اواخر الشهر الجاري، بعد اسبوعين.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان تأجيل هذه الجولة يعود الى «اسباب فنية»!

يذكر ان كريستوفر ينوي القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط في محاولة اخرى لدفع المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

غدا الثلاثاء:

رابين الى الولايات المتحدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد، غدا الثلاثاء، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، متوجها الى الولايات المتحدة، في زيارة رسمية يجتمع خلالها مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزير الخارجية، وارن كريستوفر.

وعشية هذه الزيارة قال رابين ان مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين، ستتركز، اساسا، في مواضيع اقتصادية.

وكان نقل عن رابين قوله في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، ان الولايات المتحدة بعد الانتخابات لمجلس الشيوخ والنواب هي «ولايات متحدة اخرى مختلفة، اكثر انفصالية»!

■ نعي ■

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

رجا بطرس معلوف واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

راضية غنطوس - معلوف (ام فؤاد)

عن عمر يناهز الـ (.٧) عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاثنين، الساعة الثالثة بعد الظهر من بيتها في سخنين الى كنيسة القديس يوسف للروم الملكيين الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

عموم آل نجار في عرابة والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نزيه محمد علي نجار

عن عمر يناهز الـ (٢٥) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد القرية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

غدا الثلاثاء:

بدء نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين في مجالي السياحة والخدمات الاجتماعية

● عملية التنسيق المكثف مستمرة بين فرق العمل الاسرائيلية والفلسطينية ● تأهيل السجناء ودعم الأسر الفقيرة اول المهمات التي سينهض بها الفلسطينيون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنقل السلطات الاسرائيلية رسميا، يوم غد الثلاثاء، الصلاحيات والمسؤولية في مجالي السياحة والرفاه والشؤون الاجتماعية الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

واستمرت امس الأحد بشكل مكثف، عملية التنسيق بين فرق العمل الاسرائيلية والفلسطينية، في محاولة لتسليم ونقل الصلاحيات بدون مشاكل.

وقامت فرق العمل المشتركة بجولة تفقدية في مكاتب الرفاه والسياحة، للاطلاع عن كثب على آخر الاستعدادات لنقل الصلاحيات.

واطلع المسؤولون الاسرائيليون في الادارة العسكرية نائب وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني ذياب عيوش، على المسائل التي ستدخل ضمن صلاحياته منذ يوم غد الثلاثاء. وقال عيوش ان مساعدة العائلات الفقيرة واعادة تأهيل المعتقلين الفلسطينيين الذين افرج عنهم، ستكون على رأس سلم اولويات العمل.

ورفع امس العلم الفلسطيني فوق مباني ومكاتب السياحة والشؤون الاجتماعية في الخليل وبيت لحم.

وقال المدير المالي في وزارة الشؤون الفلسطينية محمود مطير، ان دائرته مسؤولة عن عائلات الشهداء والمعتقلين وهم بحاجة الى مبلغ (١.٣) مليون دولار شهريا، تعجز السلطة الفلسطينية عن دفعه.

واشار الى ان البنك الدولي رفض رفضا قاطعا تمويل المساعدة المذكورة.

واعرب وزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج، عن ارتياحه لنقل الصلاحيات وقال انه سيتوجه الى السلطات الاسرائيلية طالبا منها اقامة فنادق فلسطينية في القدس. وقال ان موضوع السياحة سيكون في عهد السلام الجديد



● الياس فريج ●



العنصر الاساسي في الاقتصاد الفلسطيني.

ومن المتوقع ان تنقل السلطات الاسرائيلية الصلاحيات في مجالي الضرائب المباشرة والصحة، في نهاية الشهر الحالي. وبذلك تكون اسرائيل نقلت الصلاحيات في (٥) مجالات، كما نص على ذلك اتفاق اوسلو، حيث نقلت الصلاحيات في مجال التعليم في اب الماضي.

لقاء اليوم

●● مع: البروفيسور روت غبيزون، محاضرة القانون في الجامعة العبرية

●● حول: قرار اللجنة الوزارية الخاص خرق توصيات «لجنة لاندوي»

القرار يعبر عن ضائقة المجتمع الاسرائيلي!

● قررت اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، امس الأحد، السماح لمحققي الجهاز بخرق توصيات «لجنة لاندوي» التي حققت في عمل جهاز «الشاباك» واساليبه اثر حادث «الباص - ٣٠٠». وكانت تلك اللجنة اوصت بمنع التعذيب خلال التحقيقات التي يجريها محققو «الشاباك» و «بالاكتفاء بممارسة ضغط جسماني معتدل ومعقول»! ويفهم من قرار اللجنة الوزارية آنف الذكر ان هذه اجازت لمحققي «الشاباك» اعتماد وسائل واساليب كانت «لجنة لاندوي» اوصت بالامتناع عنها. حول هذا الموضوع تحدثنا مع البروفيسور روت غبيزون، المحاضرة في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس والناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

*** «الاتحاد»: كيف تفسرين هذا القرار واسباب اعتماده؟**

- غبيزون: بما ان التفاصيل غير معروفة، بمعنى الوسائل والاساليب التي يجيزها هذا القرار، فان ما استطيع قوله الأن لا يتصل بالحيثيات، من الواضح ان القرار جاء كرد فعل على استمرار وتعاظم الاعمال الارهابية وعلى خلفية التخوف من ان هذه الاعمال، علاوة على الاضرار البشرية والضحايا التي تخلفها، قد تسبب اضرارا ايضا لمجرد بقاء عملية السلام واستمرارها. لكن هذا القرار يخلق، في المقابل، مشكلة صعبة جدا: هل حقا ليست لدى جهاز «الشاباك» الوسائل والادوات اللازمة والكفيلة بمعالجة الوضع حتى تمنح له صلاحية اعتماد وسائل واساليب قد تكون فيها مخالفة للمواثيق الدولية وللقانون الاسرائيلي نفسه؟

*** «الاتحاد»: وما هو جوابك على هذا السؤال؟**

- غبيزون: لا اعرف، لأنني لا اعرف تفاصيل القرار. لكن القانون الاسرائيلي نفسه يحرم استخدام العنف والتعذيب، حتى في ظروف التحقيق. والسؤال، من الناحية القضائية، يبقى: هل قرار اللجنة الوزارية هذا قانوني ام انه غير قانوني؟ والحكومة لا تستطيع تحويل ما هو غير قانوني - وفق القانون - وجعله قانونيا. وهذا السؤال قد يطلب الى محكمة العدل العليا اعطاء الجواب عليه.

*** «الاتحاد»: هل في جوابك على السؤال الأول، عن الخلفية لاتخاذ هذا القرار، تبرير له؟**

- غبيزون: الوضع بمجمله صعب جدا وقاس. وآمل ان يكون في هذا القرار وما يترتب عنه قدر اقل من المس بحقوق الانسان، بالمقارنة مع امكانيات اخرى مثل نسف وهدم بيوت او اغلاقها وغير ذلك من الاجراءات التي لا تمس الاشخاص المتهمين بالتورط في اعمال ارهابية انفسهم فحسب، وانما تمس ايضا ابناء عائلاتهم بينما لا تكون لهؤلاء اية صلة بالعمل الارهابي. لكن هذا الوضع كله، في المحصلة، يدل على الضائقة الشديدة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي ويعيشها. هذه الضائقة التي تنعكس في ان المجتمع لا يمتلك الوسائل والادوات لمقاومة الارهاب والظروف السياسية - الأمنية المعقدة، وبدلا من ذلك يلجأ الى وسيلة واحدة هي جهاز «الشاباك» وتحقيقاته!

*** «الاتحاد»: هل في قرار اللجنة الوزارية عيب قضائي، من حيث اجازة خرق توصيات قدمتها لجنة تحقيق رسمية؟**

غبيزون: لا، لأن الذي يعين هكذا لجنة هو - حسب القانون - الحكومة. ولأن اللجنة تقدم توصيات غير ملزمة قانونيا. واذا ما نظرنا الى هذه الحالة العينية، فان بامكان الحكومة الادعاء، بأن التوصيات التي قدمتها «لجنة لاندوي» وتم قبولها واعتمادها في حينه، لم يعد بالامكان قبولها واعتمادها الآن بسبب تغير الظروف وتدهور الاوضاع الأمنية.

● سليم سلامة ●

بسبب صعوبات في التمويل

السعودية قد تقدم على تأجيل صفقة الطائرات المدنية الضخمة التي عقدتها مع شركتين امريكيتين

● الملك فهد: عندنا نقص في السيولة، لأننا صرفنا مبالغ كبيرة على جميع قوات العالم التي جاءت الى المنطقة ● خبراء اقتصاديون: السعودية تعاني من ازمة حادة نتيجة تدهور اسعار النفط الخام وتراكم الديون ●

● الرياض - الوكالات - لم يستبعد وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، امس الاحد، اقدام بلاده على تأجيل صفقة الطائرات المدنية الضخمة التي عقدتها مع شركتين امريكيتين وتصل قيمتها الى ستة مليارات دولار، بسبب صعوبات في تمويل الصفقة.

وطلب من الوزير السعودي، في ختام اجتماعات وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي في الرياض، التعليق على انباء امريكية عن تأجيل الصفقة الخاصة بشركة الخطوط الجوية السعودية فقال «هذا في الحقيقة وارد، لكنني لا استطيع ان اقول رأيي الان فالموضوع كله تحت الدرس».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ذكرت في ٢٥ تشرين الاول الماضي ان الرياض اجلت طلب شراء نحو ستين طائرة من شركتي «ماكدونال دوغلاس» و «بوينغ» الامريكيتين نتيجة صعوبات في التمويل.

وقد اعترف الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، اواخر الشهر الماضي، بان بلاده تواجه صعوبات مالية وخصوصا بسبب مساهمتها في حرب الخليج في ١٩٩١ وقال «صار عندنا بعض النقص (في السيولة) وصرفنا مبالغ كبيرة على جميع قوات العالم التي جاءت الى المنطقة» للمشاركة في حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

ويحسب صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية فان شركة «ان.بي.ام» الهولندية التي تغطي اكثر من ثمانين في المئة من ضمانات الاعتماد البريطانية فرضت مؤخرا قيودا على ضماناتها للشركات البريطانية التي تنفذ عقودا في السعودية بسبب ما وصفته بخطورة الوضع الاقتصادي للمملكة.

ويشير خبراء اقتصاديون في الخليج الى ان السعودية، اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، تعاني من ازمة سيولة حادة نتيجة تدهور اسعار النفط الخام وتراكم الديون والمساهمة في تمويل حرب الخليج. وقد قررت الحكومة السعودية خفض النفقات العامة في ميزانية ١٩٩٥/٩٤ بنسبة ٢٠ في المئة.

٣٠ قتيلا في اشتباكات بين الاصوليين والجيش الباكستاني!

● اعتقال والد رئيس الحكومة الباكستانية السابق نواز شريف بتهمة الاحتيال والفساد ●

● بيشاور (باكستان) - الوكالات - علم من مصادر رسمية، امس الاحد، ان ٣٠ شخصا من بينهم تسعة افراد من قوى الامن، قتلوا في شمال باكستان في اشتباكات بين قوى الامن وناشطين اسلاميين من قبائل الباشتون يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية.

واضافت المصادر ان قوى الامن ما زالت تواجه (امس) جيبي مقاومة في بلدتين تقعان في منطقة باجور الجبلية النائية، حيث اندلعت الاشتباكات يوم الجمعة الماضي.

واوضحت ان الهدوء فرض مجددا على القسم الاكبر من باجور المتاخمة للحدود مع افغانستان، حيث يقيم عدد كبير من اللاجئين الافغان.واضاف ان قوى الامن تمكنت من ازالة الحواجز التي اقامها الاسلاميون على طريق كاراكورام الكبيرة التي تربط باكستان بالصين.

واندلع النزاع اثر قرار اتخذته المحكمة العليا في شباط الماضي بالغاء القوانين المحلية المستوحاة من العادات القبلية الاسلامية واستبدالها بالقوانين الباكستانية المدنية.

وعلى صعيد اخر افاد مصدر في الشرطة ان والد رئيس الوزراء الباكستاني السابق، زعيم المعارضة الحالي، نواز شريف اعتقل امس الاحد في لاهور (وسط باكستان).

وافاد شهود ان نحو ١٢ شرطيا مسلحا قاموا باعتقال معان محمد شريف في مقر معامل «اتفاق» التي يملكها.

وكانت لجنة الحادية لمكافحة الفساد اتهمت معامل «اتفاق» بالاحتيال للتهرب من دفع الضرائب.

وتضم معامل «اتفاق» التي تملكها عائلة شريف، احدى العائلات الاكثر ثراء في باكستان، مصانع للسكر والنسيج والصلب.

وكانت تهم بالفساد وجهت ايضا الى نواز شريف الذي تولى رئاسة الحكومة الباكستانية بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٣، قبل ان تهزمه رئيسة الوزراء الحالية بنازير بوتو في الانتخابات العامة التي جرت في تشرين الاول ١٩٩٣. واتهم شريف بشكل خاص بأنه منح اراض بطريقة غير مشروعة في ولاية البنجاب. وسرت شائعات في الاشهر الماضية حول احتمال اعتقاله.

وقال شريف في اول تعليق له على اعتقال والده «انني قلق لان والدي العجوز ليس في صحة جيدة».



● بنازير بوتو ●

اللجنة الوزارية لشؤون جهاز «الشاباك» تُطلق يديه للعمل بحرية ضد «حماس» و«الجهاد الاسلامي»

● الوزير ليبائي يؤكد ان القرار لا يتناقض مع توصيات لجنة لندوي ● القرار ساري المفعول لثلاثة اشهر قابلة للتمديد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون جهاز الامن العام «شاباك»، امس الاحد، منح الجهاز الحرية في نشاطه ضد الارهاب لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتمديد.

وجاء قرار اللجنة في اطار الاجراءات التي تعتمدها الحكومة لمكافحة الاعمال الارهابية المتزايدة.

وينصّ القرار على تحرير «الجهاز» من القيود التي فرضتها على سبل عمله لجنة لندوي التي بحثت في الموضوع في العام ١٩٨٧ واجازت لمحققي الجهاز استخدام «الضغط المعقول» في استنطاق الخاضعين للتحقيق.

الا ان وزير القضاء دافيد ليبائي، اكد امس، ان قرار اللجنة لا يتنافى مع توصيات لجنة لندوي ولا يخرقها. وان كل ما قررته هو توفير الدعم لجهاز «الشاباك» لتطوير قدراته على مواجهة ارهاب المنظمات الاسلامية.

ويذكر ان رئيس الحكومة كان اعلن غداة عملية تفجير الباص في تل ابيب قبل ثلاثة اسابيع، عن الرغبة في ازالة القيود عن ايدي اجهزة الامن في حربها ضد الارهاب الاصولي المتجسد في نشاط حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وكان ذكر في اكثر من مناسبة كون منظمات حقوق الانسان و«المحكمة العليا» تقيّد حرية اجهزة الامن ونشاطها.

ويشار الى ان لجنة لندوي قدمت في حينه تقريرها في شقين، علني وسري، وان الشق السري الذي بحث في تفاصيل عمل «الجهاز» لم يكشف عنه بعد علما بأن الشق العلني كان كافيا لتفجير نقاش حول اخلاقية عمل الجهاز!



● مظاهرة لحركة «الجهاد الاسلامي» ●

هجوم على دورية اسرائيلية في الجنوب اللبناني

● المدفعية الاسرائيلية تقصف ضواحي القرى المواجهة لقطاع العملية ●

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - ذكرت مصادر الاجهزة الأمنية اللبنانية ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم، امس الاحد، في الشريط المحتل من دون سقوط ضحايا.

واضافت المصادر ان الدورية، التي كانت على تخوم القطاع الاوسط من الشريط المحتل، استهدفت بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. وبعد هذا الهجوم اطلقت باتجاهها اربعة صواريخ من نوع «ساغار» من دون اصابتها.

وقالت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي ما لبث ان قصف بمدفعية الميدان ومدافع الدبابات ضواحي القرى المواجهة لقطاع العملية، ولم تشر الى سقوط ضحايا.

ومساء امس حلقت طائرات حربية اسرائيلية في سماء جنوب لبنان على علو منخفض واضاءت السماء بقنابل مضيئة وخصوصا في منطقة صيدا التي تضم تجمعا كبيرا للفلسطينيين.

وقد شهدت وتيرة الهجمات على اهداف اسرائيلية، التي تشنها مختلف التنظيمات العسكرية، ارتفاعا ملحوظا في الاسابيع الاخيرة فتضاعف تقريبا عدد العمليات وارتفع من ٥٤ الى ٧٥ بين ايلول وتشرين الأول الماضيين كما افادت حصيلة لمصدر قريب من قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

خلال اسبوع واحد

قوات الامن الجزائرية تقتل (٤٩) اصوليا!

* الجزائر الوكالات - جاء في بيان رسمي، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت ٤٩ اسلاميا مسلحا في الجزائر، خلال الايام السبعة الماضية.

واضاف بيان الاجهزة الامنية ان ثلاثة حراس محليين ومندوبا تنفيذيا محليا (رئيس بلدية عينته السلطات) ومدنيين اثنين قتلوا، امس الاول السبت، قرب سكيكدة (. ٣٥ كم شرق العاصمة) خلال مواجهات عنيفة.

وقد ادى هذا الاشتباك الى وقوع ١٢ قتيلا في صفوف الاسلاميين، وفق ما جاء في البيان. وقد نقلت المجموعة الاسلامية المسلحة جثث ضحاياها.

وترفع هذه الحصيلة الى ١٨٧ عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلوا، منذ مطلع تشرين الثاني الجاري، وفق تعداد غير رسمي.

يذكر انها اكبر حصيلة يعلن عنها رسميا منذ بدء المواجهات في شباط ١٩٩٢ بعد وقف العملية الانتخابية وفرض حالة الطوارىء في البلاد.

واكدت قوى الامن انها ضبطت ١٤ مسدسا اوتوماتيكيا و٢٣ بندقية صيد واربعة مسدسات رشاشة و١٩ قنبلة من صنع يدوي ومواد متفجرة.

وتشن قوى الامن، منذ الشهر الماضي، حملة عنيفة على المجموعات المسلحة في مختلف مناطق الجزائر.

احتجاجا ضد الحزب الحاكم

اضراب عام شل الحياة في بنغلادش

* المعارضة تطالب بتشكيل حكومة انتقالية تكلف بتنظيم انتخابات جديدة *

* دكا - الوكالات - شل اضراب عام بنغلادش، امس الاول السبت وامس الاحد، بدعوة من المعارضة في اطار حملة احتجاج ضد حزب بنغلادش الوطني (الحاكم) الذي ترئسه رئيسة الوزراء خالدة ضياء.

وقال مسؤولون ان وسائل النقل تأثرت بالاضراب وظلت المدارس والمؤسسات مقفلة. وقد انتشرت قوات الامن حول العاصمة، التي يقطنها ثمانية ملايين نسمة.

* خالدة ضياء *

واعلنت الشيخة حسينة واجد، رئيسة «رابطة عوامي» وهي من ابرز احزاب المعارضة، ان حملة المعارضة ستستمر وستتخللها تظاهرات واقفال الطرق وخطوط سكك الحديد، اعتبارا من ٢٩ تشرين الثاني كما سيعلن عن اضراب عام جديد لمدة ٤٨ ساعة يومي السابع والثامن من كانون الاول المقبل.

وتطالب المعارضة، التي ترفض منذ اذار المشاركة في البرلمان، بتشكيل حكومة انتقالية تكلف بتنظيم انتخابات جديدة. واكدت المعارضة التي تضم ايضا «حزب جاتيا» و«حزب الجماعة الاسلامية» الاصولي ان اية انتخابات حرة لا يمكن ان تحصل في ظل حكومة ضياء.

وقد رفضت خالدة ضياء هذا الطلب واعتبرته «غير دستوري».

يذكر ان موفدا خاصا من «الكومنولث» هو نينيان ستيفن موجود ، منذ الشهر الماضي في دكا. وقد التقى خالدة ضياء ومنافستها الشيخة حسينة واجد، على حدة، في محاولة لايجاد حل للازمة.

تفجر الوضع في احدى المدن الاندونيسية على خلفية تميزية

* مواجهات عنيفة بين مئات الشبان وعناصر اجهزة الامن الاندونيسية اثر مقتل تاجر من تيمور الشرقية *

● جاكرتا - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مواجهات عنيفة جرت بين نحو الف شاب وعناصر الشرطة والجنود الاندونيسيين في ديلي، عاصمة تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة، وذلك بعد مقتل تاجر من تيمور الشرقية امس الاول السبت، على ايدي تاجر آخر من شمال اندونيسيا.

وجرت اعمال العنف هذه فيما واصلت مجموعة تضم حوالي ثلاثين شابا من الداعين الى انفصال تيمور الشرقية اعتصامها لليوم الثاني على التوالي في حرم السفارة الامريكية في جاكرتا للفت النظر الى وضع المستعمرة السابقة التي ضمتها اندونيسيا في العام ١٩٧٦.

وقام متظاهرون غاضبون ليلة السبت/الاحد باحراق عدد من منازل الاندونيسيين في وسط ديلي حيث قتل التاجر.

واستمر التوتر حتى يوم امس، اذ قام حوالي الف من شبان تيمور الشرقية بتخريب المحلات في احد الشوارع في وسط المدينة بالاضافة الى تحطيم سيارات ودراجات نارية.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رجال شرطة وجنودا مسلحين مجهزين لمكافحة الشغب قاموا بالقاء الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين لتفريقهم.

وتجري هذه الاحداث فيما تستعد العاصمة الاندونيسية لاستضافة الاجتماع الدولي لـ «منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادىء» (ابيك) وحيث يتوقع وصول الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واعلن متحدث باسم الجيش ان التاجر في ديلي هو شخص مسن قتل بعد ظهر امس الاول السبت، وقد تم القاء القبض على قاتله. واكد ان اي شخص آخر لم يقتل في اعمال الشغب نافيا بذلك افادات بعض الشهود التي اشارت الى مقتل ثلاثة اشخاص في ديلي.

وادت هذه الحادثة الى تفجير الوضع في المدينة نظرا لاجواء التنافس والتوتر السائدة بين سكان تيمور الشرقية والاندونيسيين القادمين من الجزر الاخرى والمتهمين بالحصول على افضل الوظائف وبالتحكم بالتجارة بما يخدم مصالحهم.

ويتزامن هذا التصعيد مع الذكرى الثالثة للمجزرة التي نفذها جنود اندونيسيون حين قاموا باطلاق النار على متظاهرين انفصاليين في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١ مما ادى الى مقتل بين ٥٠ واكثر من ٢٧٠ شخصا حسب المصادر.

مصرع ستة عمال فلسطينيين وسائق اسرائيلي في حادث طرق

* السائق كان ينقل العمال من منطقة الخليل الى «كريات غات» * السيارة اصطدمت بشاحنة يعتقد ان سائقها قادها بسرعة * مصرع سبعة اشخاص من عائلة واحدة في حادث اخر *

* الخليل - لمراسلنا - لقي ستة عمال فلسطينيين من مدينة الخليل وسائق اسرائيلي مصرعهم صباح امس الاحد، في حادث طرق مروع، وقع وهم في طريقهم للعمل في مصنع للنسيج في تل ابيب.

ووقع الحادث بالقرب من كريات غات، حيث اصطدمت السيارة التي كان يقودها السائق الاسرائيلي ومعه العمال العرب الستة بسيارة شحن من نوع «مرسيدس»، فقتل على الفور السائق والعمال العرب وعرف منهم: عبد الناصر الشرامرة وشاهر المسالمة وابراهيم الدجاني وزين الدين مصطفى زاهدة ومحمد جواد زكي ولم تعرف هوية السادس.

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وسيارات الاسعاف.

واغلقت الشرطة المنطقة وباشرت التحقيق في الحادث.

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيقات الاولية دلت على ان سائق سيارة الشحن انحرف عن مساره فجأة واصطدم وجها لوجه بالسيارة من الاتجاه المقابل.

وكانت حوادث الطرق حصدت ارواح سبعة افراد عائلة واحدة، يوم الجمعة الاخير على طريق غزة-رفح.

واصيب ثلاثة بجروح.

ووقع الحادث الكارثة في حوالي الساعة العاشرة صباحا، حيث اصطدمت شاحنة كبيرة على الطريق الرئيسي غزة - رفح، بسيارتين احداهما من نوع «بيجو ٥٠٤» والاخرى من نوع «فولكسفاجن».

وتراوحت اعمار القتلى وجميعهم افراد عائلة شعبان بين (٥) اشهر و(٤٠) عاما.

عرفات يشيد بتعهد الملك حسين بنقل الوصاية على المقدسات الاسلامية في القدس الى الفلسطينيين

● ويقول: موقف الملك يجسد متانة العلاقة الفلسطينية – الاردنية وينسجم مع الموقف العربي والشرعية الدولية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاحد، بتعهد الملك الاردني حسين بنقل الوصاية على المقدسات الاسلامية في القدس العربية الى الفلسطينيين.

وقال نبيل شعث، المتحدث باسم عرفات، والذي كان يتحدث باسمه للصحفيين «ان موقف الملك حسين يجسد متانة العلاقة الفلسطينية الاردنية الاخوية للشعبين الفلسطيني والاردني وبالتالي يأتي انسجاما مع الموقف العربي والشرعية الدولية التي تعتبر القدس ارضا محتلة وجزءا لا يتجزأ من الضفة الغربية».

وكان الملك حسين اعلن، امس الاول السبت، في عمان ان «المقدسات الاسلامية هي وديعة لدى الهاشميين والاردن، وسيستمر الاردن في حمل هذه الامانة باخلاص وتضحية حتى يستعيد الشعب الفلسطيني وممثلوه سيادتهم على الارض الفلسطينية».

يذكر انه في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، الموقعة في ٢٦ تشرين الاول الماضي، واعترفت اسرائيل بـ «الدور التاريخي» للاردن في رعاية المسجد الاقصى، ثالث الحرمين الشريفين، الذي يقع في مدينة القدس العربية.

وكانت هذه الفقرة في المعاهدة اثارت توترا شديدا بين عمان والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد خف التوتر بعد اعلان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، في مطلع تشرين الثاني، ان عمان تتعهد بنقل الوصاية على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس الى الفلسطينيين عندما يتم الاتفاق على الوضع النهائي للمدينة المقدسة في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي ستبدأ في ايار ١٩٩٦.

ارتفاع في عدد المستوطنين في المناطق الفلسطينية

* حيفا مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد، ان عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة زاد بنسبة ١٠٪ في العام ١٩٩٣ وارتفع الى (١٦٦) الف مستوطن.

واشارت المعطيات الى ان الزيادة في العام ١٩٩٣ قلت عنها في السنوات التي سبقتها. وكان معدل الزيادة فيما مضى ١٥٪.

ويذكر ان الحكومة الحالية قررت غداة تشكيلها تجميد حركة البناء الحكومي في المستوطنات.

وتتناقل الصحف مؤخرا انباء متضاربة عن زيادة عدد الملتحقين بالمستوطنات او رغبة عشرات الاسر في ترك مستوطناتهم.

حزب الشعب الفلسطيني يدعو السلطة الوطنية الى بدء التفاوض حول الحل النهائي

● الدعوة في بيان اصدره الحزب بمناسبة ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان ذكرى اعلان الاستقلال، ليست مناسبة للاحتفالات بعد، بل هي مناسبة لمواصلة الكفاح وتعبئة الطاقات من اجل تحويل اعلان الاستقلال الى حقيقة واقعة، ومن اجل التصدي لمختلف اوجه ممارسات الاحتلال اليومية. ومن اجل المحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني ومنع تجزئته والدفاع عن حقوق لاجئيه ونازحيه بالعودة». هذا ما جاء في بيان اصدره «حزب الشعب الفلسطيني»، امس الاحد، وعممه على وسائل الاعلام، بمناسبة ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني التي تصادف يوم غد الثلاثاء.

وأشار حزب الشعب في بيانه الى ان هدف الاستقلال الوطني على الدوام، كان مصدر الهام لمختلف النضالات والتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني، ومواصلة النضال لانجاز الاستقلال الوطني لا تزال تمثل الحلقة المركزية الابرز في نضال الشعب الفلسطيني.

ودعا حزب الشعب في بيانه، السلطة الوطنية الفلسطينية، الى رفض المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى ابعاد الشعب الفلسطيني عن تحقيق استقلاله الوطني وافراغ الاستقلال من مضمونه الاساسي، تلك المحاولات التي تجسدت بالممارسات الهادفة الى استبدال مرجعية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، من استنادها الى قرارات الشرعية الدولية وابرزها قرارا (٢٤٢ و٣٣٨)، بمرجعية تستند الى المفاهيم والمنطلقات السياسية والامنية الاسرائيلية.

ودعا الحزب السلطة الوطنية الفلسطينية الى اعادة النظر في اتفاق القاهرة والمنهج التفاوضي القائم على اساسه والعمل من اجل بدء التفاوض على الحل النهائي الشامل وعلى اساس تطبيق قراري (٢٤٢ و٣٣٨)، والى اعادة تفعيل دور م.ت.ف ولجنتها التنفيذية حتى تأخذ دورها في تعديل مسار المفاوضات.

في ندوة سياسية للزميلة «بانوراما»

تحديات كبرى امام الجماهير العربية في اسرائيل، في عهد السلام!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الجماهير العربية في اسرائيل ستواجه تحديات كبرى ومميزة في عهد السلام» ان كان ذلك في القضايا الاجتماعية او الاقتصادية والحضارية. وعلينا ان نجتهد لصياغة المواقف وفحص ادوات النضال والاستعداد للمرحلة الجديدة بأسلوب متطور وملائم للتطورات»، هذا ما قاله نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، خلال افتتاحه الندوة السياسية التي اجرتها الزميلة «بانوراما» حول موضوع «الجماهير العربية في ظل السلام».

وقد اختارت «بانوراما» الناصرة مكانا لاجراء الندوة، فقدم تحية لها باسم بلدية الناصرة، سهيل دياب. فأشار الى ان الوضع الاقتصادي المتدهور للجماهير العربية هو بمثابة قنبلة موقوتة لها ابعاد خطيرة تتعدى الاقتصاد. واكد عددا من المواضيع التي تشكل اساسا للتحدي، ومنها: موضوع الدمقراطية والتعددية السياسية، موضوع التطور الحضاري مقابل التخلف، حرية المرأة، التقدم الخ.. وكان افتتح الندوة وادارها صاحب الصحيفة ومحررها، الزميل بسام جابر. وحضرها عدد من رؤساء السلطات المحلية والمثقفين والمهتمين. وشارك فيها مندوبو جميع الاحزاب، باستثناء الحركة الاسلامية، التي اعتذر الناطق بلسانها ابراهيم صرصور قائلا ان هناك نقاشا داخل حركته حول المشاركة في انتخابات الكنيست ويخشى ان تفسر المشاركة على انها تعبير عن موقف.

وتكلم نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، فقال ان هناك تغييرا جذريا في توجه الحكومة للجماهير العربية يتمثل في زيادة الميزانيات العامة. لكنه غير كاف. واشار الى وجود تعاون بين النواب العرب في الكنيست. واكد ان هذا الاتجاه سيتعمق في ظل السلام.

اما نائب وزير الزراعة، وليد صادق، فقال انه من السابق الحديث عن السلام. فنحن ما زلنا بعيدين عنه. واعرب عن خشيته من ان لا يستفيد العرب من السلام ابدا، بسبب تراكمات سياسة التمييز.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ان عملية السلام ما زالت في بدايتها، فالسلام ليس اتفاقيات على ورق او مصالحة بين زعماء. فاذا لم يشعر الشعب في كل مكان ان هناك سلاما، لا يمكن ان يكون هذا سلاما. فقط قبل ايام شهدنا الكنيست تقرر في القراءة الاولى قانونا يخلد ضم القدس الشرقية الى اسرائيل، وقد رأينا كيف خرج ثلاثة نواب من حزب العمل من القاعة ولم يشاركوا في التصويت، حتى يمر القانون. ومن حقنا ان نسأل هل حزب العمل يقف وراء هذا القانون. واكد محاميد ضرورة التعاون الواسع بين القوى السياسية الفاعلة، ولكن على اساس برنامج واضح.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة ان للعرب في اسرائيل تأثيرا على حكومة اسرائيل وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية. ومكانتها اصبحت افضل في العالم العربي. ودعا الى وحدة القوى السياسية العربية ولكن بدون صهر وعلى اساس التعددية.

اما النائب اسعد الاسعد، فقد ركز كلمته على تبرير وجوده في الليكود. فقدم عددا من الامثلة التي تدل على ان حزب العمل اسوأ من الليكود.

وكان اخر المتكلمين سكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، الذي اكد ان حركته غيرت كثيرا من مواقفها وتجددت. وعلى سبيل ذلك قبولها بمبدأ القبول بدولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧ «ولكننا نكافح من اجل ان يتم الاعتراف بالعرب مواطنين متساوين في الدولة وهذا لا يتم». ورفض عملية السلام الجارية في المنطقة حاليا. وقال: لا نريد دولة شرطة اخرى في المنطقة.

اسواق المال

امريكا تهدد.. والبورصة ترتعد!!!

* سوق الاسهم *

● طغت تصريحات اعضاء الكونغرس عن الحزب الجمهوري على الاخبار الاقتصادية في البداية، حيث اشاروا الى احتمال تقليص الدعم الخارجي للولايات المتحدة لاسرائيل خاصة، والى دول الشرق الاوسط عامة.

وجاءت هذه التصريحات لتصب الزيت على نار اعصاب المستثمرين في بورصة تل ابيب، الذين احترقت اعصابهم وهم ينتظرون انفراج الازمة، وانتقال البورصة الى مرحلة الارتفاعات. وسارع المستثمرون، خصوصا الصغار منهم، الى الخروج من البورصة، والى بيع الاسهم التي في حوزتهم بدون تريث، وكانت النتيجة انخفاضات حادة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة(١.٦) ملايين شيكل مقابل (١١) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (١.٩٦٪) ومع استمرار التداول، استمرت طلبات البيع، وتعاظمت في جولات التداول الاخيرة، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢.٤٥٪) ومؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١.٨٦٪). وارتفع حجم التداول بصورة ملحوظة وبلغ (١٦٦) مليون شيكل.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٢.٨٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.٩٤٪) وسجل مؤشر الخيارات اكبر انخفاض بلغ (٨.٠٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٢.٥٧٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢.٤.٢٣	٣..٤ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٦.٣.	٢.٤٩ –
شركات تأمين	١٦٧.١٦	٣..٥ –
تجارة وخدمات	١٥٧.٤١	٢.١٣ –
شركات بناء وزراعة	١٤٨.٢١	٢.٨٦ –
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١١٥.٤٢	٣.٥١ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢.٢.٩٦	١.٥٦ –
شركات استثمار	١٨٧.٦٨	٢.٨٥ –
تنقيب عن النفط والغاز	٦٥.٢٢	١.٩٤ –

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كيل	٩٩٥٣.٧ –
بيزك	٩٢٢٣.٩ –
طيبع	٨.٦٥.٨
ايديبي احاز	٥٨١٧.٧ –
كور	٥٤٨٥.٧ –
ديسكونت هشك	٤٩٣٩.٩ –
كلال تعسيوت	٤٤٢..٩ –
كلال يسرائيل١	٤٢٧٨.٤ –
افريكا ١	٣٤٦٦.٩ –
كلال الكترونيكا	٣٢.٢.٤–
البيت	٣١٤٤.. –
ايديبي بتاح	٢٩٦٣.٣ –
مغني تعسياه	٢٨٥٣.٣ –
شوبرسل	٢٧٢٨.٩ –
بوعليم	٢٧١١.٩ –
بوعليم هشكعوت	٢٦١٤.١ –

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
بلاتين	١...	اتمور	– ١..٢
سدوت	١...	ايالون	– ١...
غيعوت	٨.٢	مفعيل	– ١...
ديلك	٨..	كشري تعوفا	– ١...
سينتك	٦..	شميره	– ١...
مراتون بلتي	٥..	يشراس١	– ١...
تسبار	٣.٥	شكيد	– ١...
الجل شلومو	٢.٥	سانفروست	– ١...
بونزور	٢.٥	شيمن	– ١...
اقنير	٢.٥	فيخا	– ١...
حنال	٢.٥	قضماني	– ١...
هاميلط	٢.٢	تخوف١	– ١...
جيلتك	٢..	تخوف ٥	– ١...
ساهر	٢..	ايكو	– ١...
بولوس جاد	١.٨	ليفمان	– ١...
روتم	١.٢	اليانس	– ١...

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה) ● فيصل جبيلي

اليوم، يبحث مجلس الامن في مسألة رفع الحصار المفروض على العراق

● طارق عزيز: غالبية مجلس [illegible]ن وغالبية دول العالم ستطالب برفع الحصار في اقرب فرصة ● واشنطن لندن تعارضان اي تخ[illegible]وري للعقوبات المفروضة على بغداد! ●

● عمان - الوكالات - اعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الاحد [illegible] العراق بالكويت [illegible] موعد [illegible] الحصار المفروض على [illegible] على الفور.

وقال طارق عزيز في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية ان اعتراف العرق بالكويت رسميا «ستكون له آثار ايجابية».

وتابع عزيز «ان البحث في مسألة الحصار والمطالبة برفعه اكتسب قوة جديدة لها وزنها داخل المجلس وفي المجتمع الدولي» بعد قرار الاعتراف.

واعتبر المسؤول العراقي ان واشنطن ولندن ستكونان «في زاوية حرجة» خلال اجتماع مجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، وان غالبية اعضاء مجلس الامن وغالبية دول العالم ستطالب برفع الحصار عن العراق في اقرب فرصتش.

وجاد تصريح عزيز في الاردن، قبيل مغادرته الى نيويورك حيث سيشارك في اجتماع مجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، ويقدم وثائق الاعتراف الرسمية بالكويت.

ويضطر العراقيون الراغبون بالسفر الى المرور عبر الاردن بسبب الحظر الجوي الدولي المفروض على العراق، منذ اجتاحه الكويت في آب ١٩٩٠.

[illegible] في الامم [illegible] الاحد [illegible] اعتراف [illegible] لا يكون له تأثير [illegible] واشنطن [illegible] تخفيف [illegible] المفروضة على بغداد. [illegible] اعتراف [illegible] جميع [illegible] على [illegible] حرب [illegible] التي [illegible] واحترام الشروط [illegible] وحقوق الانسان.

● [illegible] مستفيدة ●

و[illegible] صحيفة الجمهورية العراقية [illegible] الاحد، ان السعودية تعارض [illegible] العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق لابقائه خارج سوق النفط.

وكتبت الصحيفة ان النظام السعودي [illegible] «بمحاولات مستميتة في الاقد[illegible] اي عمل لتأخير عودة العراق الى سوق النفط والابقاء على الحصار [illegible] مدة لان ذلك يضمن له موردا سنويا اضافيا مما يساهم في سداد فواتير العقود الامريكية الباهظة».

وكانت الصحيفة تشير الى المساهمة المالية للسعودية خلال حرب الخليج (كانون الثاني - شباط ١٩٩١) التي شنها تحالف قادته الولايات المتحدة وادى الى اخراج الاحتلال العراقي من الكويت.

وتقدر المساهمات السعودية بأكثر من ٥٠ مليار دولار لم يدفع بعد جزء كبير منه. واعلن العاهل السعودي الملك فهد في ٣٠ تشرين الاول الماضي ان الموازنة السعودية تواجه مشاكل مرتبطة بتمويل المجهود الحربي.



● عراقيون يتسوقون في احد اسواق بغداد بعد يومين من اعتراف الحكومة بدولة الكويت

الملك الاسباني في كلمة امام مجلس النواب الاردني:

«يمكنكم الاعتماد على مبادراتنا الهادفة الى تجديد التزام اوروبا السياسي والاقتصادي تجاه الاردن

● عمان - الوكالات - اكد الملك الاسباني خوان كارلوس، في خطاب القاه، امس الاحد، امام مجلس الامة الاردني مساندة بلاده للاردن في سعيه لترسيخ سلام شامل من شأنه «دفن الاحقاد القديمة» في هذه المنطقة.

واكد الملك الاسباني للاردنيين «يمكنكم الاعتماد على مبادراتنا التي تستهدف تجديد التزام اوروبا السياسي والاقتصادي تجاه الاردن». واشار في هذا السياق الى ان اسبانيا ستتسلم خلال منتصف العام القادم الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وقال: «وفي هذا الاطار نحن مقتنعون انه خلال تلك الفترة سيكون بامكاننا عقد مؤتمر للاتحاد الاوروبي ودول الشرق الاوسط بما فيها الاردن» من اجل ترسيخ التعاون والتنمية بين المنطقتين.

وبعد ان اشاد بتجربة الاردن الدمقراطية والتعددية السياسية، قال الملك خوان كارلوس «ثمة متسع في بلادكم اليوم لتعدد الاعراق والاديان»، لافتا الى ان «هذا التضامن الاجتماعي والوطني يشكل احد كنوز الاردن، كما انه الضامن لمستقبل من الازدهار والتوافق».

ويشار الى ان الملك الاسباني هو ثاني زعيم دولة اجنبي يخاطب مجلس الامة الاردني بعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي القى كلمة في المجلس التشريعي في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وكان الملك الاسباني قد ترأس مع الملك حسين المحادثات الاسبانية - الاردنية التي تمحورت خاصة على العلاقات الثنائية وسبل تخفيف الديون الاردنية لاسبانيا والتي تقدر بنحو (٩٢) مليون دولار.

وبعيد الخطاب انهى الملك كارلوس زيارة رسمية الى عمان استغرقت ثلاثة ايام، حيث سيقيم حتى يوم الثلاثاء القادم على صعيد شخصي.

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعليم خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٨٤٦٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٨٢٢

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: بيت شعاريم حوض ١١٢٤٣ قسائم ٧٧ - ٨٣ حوض ١١٢٤٣ جزء من القسيمة ١٥٤

اهم تعليمات الخارطة:
تنظيم المساحة المحددة بالخط الازرق المذكور، وتحديد توجيهات تنظيم، مخططات وتعليمات تنظيم مفصلة
أ) تحديد مناطق للسكن وكيفية البناء عليها، ارتفاع المباني (عدد الطوابق)، شكل البناء، عدد الوحدات السكنية الاقصى على كل قطعة ارض.
ب) تخصيص مساحات عامة مفتوحة للبستنة، ملاعب، ممرات مشاة وما شابه لاستعمال سكان بيت شعاريم.
ج) تخصيص مساحات لبناء خدمات طرق.
د) تخصيص مساحات لطرق عامة.
هـ) تخصيص مساحات لمباني خدمات مرافق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ... ١٧ تلفون ٥٠٨٥٨٠٨/٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية بزراعليم، بريد متجرل عيمق يزراعيل، تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٥٩١١٥٨٨/٦.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء/لواء الشمال

تشكيل هيئة بديلة مكلفة باعداد خطط التنمية القومية العراقية

● بغداد - اعلنت الصحف العراقية، امس الاحد، ان وزارة التخطيط الغيت وشكلت هيئة بديلة لتولي مهمات اقتراح السياسات الاقتصادية والاجتماعية واعداد خطط التنمية القومية.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد اعفا في الثالث من آب الماضي زير التخطيط سامال مجيد فرج، من مهامه ولم يتم تعيين وزير آخر بدلا منه.

اصدر مجلس قيادة الثورة اعلى هيئة قيادية في العراق قرر الغاء الوزارة في السابع من تشرين الثاني الجاري.

وذكرت الصحف ان «القرار اتخذ بهدف اعادة تنظيم الاجهزة التخطيطية بـ يحقق تطويرها وزيادة كفاءتها وفعاليتها في مجال التخطيط».

واضافت ان الهيئة الجديدة التي ستحمل اسم «هيئة التخطيط» ستكلف بمهمة اعداد خطط التنمية القومية بالتعاون والتنسيق مع الوزارات والمتابعة المركزية لتنفيذ خطط التنمية وخطط الانتاج.

وكانت برامج وزارة التخطيط قد تعثرت من جراء الحصار الذي فرضه مجلس الامن الدولي على العراق قبل اكثر من اربع سنوات وتوقف العمل في تنفيذ العديد من الخطط التي اعدتها لتنمية مختلف القطاعات.

الجمهوريون تعهدوا بالتعاون مع الادارة الامريكية في مجال السياسة الخارجية!

● مانيلا - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية مايك ماكاري، في مانيلا، امس الاحد، ان زعماء الحزب الجمهوري الذي سيطر على الكونغرس بعد انتخابات الثلاثاء الماضي، ابلغوا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، عزمهم على التعاون مع الادارة الدمقراطية في مجال السياسة الخارجية.

وقال ماكاري ان كريستوفر اتصل بزعيمي الجمهوريين في مجلسي الكونغرس السيناتور روبرت دول (كنساس) والنائب نيوت غينغريتش (جورجيا) وكذلك مع السناتور جيسي هيلمز (كارولينا الشمالية) المحافظ المتشدد الذي من المتوقع ان يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي.

وتابع الناطق ان هيلمز وجه رسالة الى كريستوفر «وعده فيها بالتعاون».

واضاف ماكاري ان السيناتور هيلمز اعتبر بشكل خاص انه يمكن للادارة الدمقراطية والكونغرس الجمهوري ان «يعاونا في امور كثيرة من بينها تعزيز الصادرات» الامريكية، مشيرا الى ان هذه النقطة هي «من مميزات سياسة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الخارجية».

وقال ماكاري ان المسؤولين الاسيويين الذين اجرى كريستوفر محادثات معهم حرصوا الا على الاستفهام عن تأثير فوز الجمهوريين على السياسة الخارجية الامريكية. واكد الناطق ان كريستوفر طمأنهم على استمرارية هذه السياسة.

انتهاء عملية الربط بين شبكتي الكهرباء في مصر والاردن في العام ١٩٩٧

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الكهرباء والطاقة محمد ماهر عثمان اباظة في تقرير رفعه الى مجلس الشعب المصري ان عملية الربط بين شبكتي الكهرباء في مصر والاردن التي ستكلف ٢١٠ ملايين دولار ستنتهي في العام ١٩٩٧.

واوضح الوزير ان القاهرة «ستشارك في تمويل المشروع بمبلغ ١٤٨ مليون دولار».

وتندرج هذه العملية في اطار مشروع ربط شبكات الكهرباء بين مصر والاردن وسوريا وتركيا والعراق. واشار الوزير في تقريره الى انه من المتوقع ان ينتهي هذا المشروع في العام ٢٠٠٢.

وصرح حامد عمارة المسؤول الكبير في وزارة الكهرباء لوكالة «فرانس برس» امس الأحد انه سيسمح لكل بلد بالتزود بالكهرباء التي تنقصه من شبكة البلد الآخر.

وسيتم الربط بين مصر والاردن بواسطة الكابلات عبر طابا (مصر) والعقبة (الاردن).

وقد انطلق المشروع في مطلع التسعينات. وقال عمارة انه «تم اتخاذ تدابير مهمة خلال العامين الماضيين لتنفيذ هذا المشروع». واضاف انه «تم تركيب كابلات ومولدات كهرباء في مصر والاردن لتأمين الربط».

وتجدر الاشارة الى ان مصر التي تنتج حاليا ٧٥ مليار كيلوواط في الساعة لديها فائض في انتاج الكهرباء.

مجلس عرعرة المحلي

مراقبة دائمة لمد خطوط مجار
المرحلة أ - ١ رقم ١٦ - ٣١/٩٣ - ٦٣٧

يعلن مجلس عرعرة المحلي عن قبوله لاقتراحات مراقبين للعمل المذكور
١ - على المراقب ان تكون لديه جميع الشروط المطلوبة من قبل الادارة القطرية للمياه والمجاري، وايضا من قبل مهندس المشروع.
٢ - المراقبة تكون ملازمة طالما العمل مستمر في الموقع.
٣ - تكاليف المشروع حوالي ....٨ شيكل، ومدة العمل اربعة اشهر.
٤ - تسلم الاقتراحات الى سكرتير المجلس حتى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١١/٢٢.
٥ - لمزيد من الاستفسارات يجب الاتصال بمهندس المشروع سيمان طوف على الهاتف رقم ٤/٣٢٨٨٦٦.

باحترام مصطفى جمال
رئيس المجلس

في الذكرى الـ ٧٧ لثورة اكتوبر العظمى:

احتفال حاشد في تل أبيب

*** المطالبة بوقف ملاحقة الشيوعيين في منطقة الناصرة واطلاق سراح المعتقلين فورا وكنس العملاء من المدن والقرى العربية ***

● تل ابيب – لمراسل خاص : غصت قاعة «احاد هعام» في تل ابيب، مساء امس الاول السبت، بجمهور لبى دعوة «حركة الصداقة بين الشعوب» ، للاحتفال بالذكرى الـ (٧٧)لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وتحدث الدكتور احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن مغزى الاحتفاء سنويا بذكرى ثورة اكتوبر العظمى، رغم انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي مؤكدا اهمية مواصلة الكفاح ضد مظالم الرأسمالية ومن اجل بناء مجتمع العدالة الانسانية. وتحدث باسهاب عن الاشكال الجديدة للمتناقضات في عهد المحاولات لاقامة نظام عالمي جديد تهيمن عليه الامبريالية. كما تطرق الى واقع الازمة والتدهور والانحطاط في بلدان الاتحاد السوفييتي سابقا.

وتحدث عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ماير فلنر، عن عوامل الردة التي ادت الى انهيار الاتحاد السوفييتي، وعن عزلة وأزمة نظام الخيانة الوطنية وانتعاش وزيادة قوة الحزب الشيوعي الروسي والقوى التقدمية المناضلة من اجل بناء مجتمع العدالة الاجتماعية في روسيا وغيرها. كما تحدث بإسهاب عن الحركة من اجل السلام العادل والصعوبات والعقبات التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي على طريق التسوية العادلة، مؤكدا انه لا سلام ولا امن ولا استقرار بدون التسوية العادلة للقضية الفلسطينية والتي في مركزها انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بجانب دولة اسرائيل.

هذا واتخذ الاجتماع قرارا يندد بحملة ملاحقة الشيوعيين في الناصرة وغيرها من قرى منطقة الناصرة ويطالب بالافراج عن المعتقلين فورا وترحيل العملاء من المدن والقرى العربية.

وتخلل الامسية برنامج فني حافل.

□ الجبهة في الكنيست □

نشاط بشأن العاملين الاجتماعيين العرب والاوقاف!

● القدس – لمراسلنا – تواصل كتلة الجبهة البرلمانية نشاطها الدؤوب على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية وتلك التي تخص الجماهير العربية وقضايا الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال. والى جانب ما نشرت عنه «الاتحاد» في اعدادها السابقة، نجمل فيما يلي بعض هذه النشاطات.

*** مساعدة العاملين الاجتماعيين ***

تقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد بطلب الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير لمساعدة مجموعة من الاكاديميين العرب في جامعة حيفا حاملي شهادة اللقب الاول في العمل الاجتماعي، والذين تقام لهم في هذه الايام دورات استكمال خاصة بالوسط العربي برعاية الوزارة.

ويأتي طلب المساعدة لاضطرار هؤلاء الاكاديميين الى ترك عملهم ووظائفهم او تقليصها من اجل الالتحاق بهذه الدورات الاجبارية، خصوصا وان للقسم الاكبر منهم عائلات واطفالاً.

*** رسالة شكر للنائب سليم ***

تلقى النائب الجبهوي صالح مرشد سليم رسالة شكر وتقدير من ادارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة في القدس، موقعة من الشيخ عبد العظيم سلهب مساعد الامين العام لشؤون القدس.

وجاءت الرسالة على اثر تصدي النائب سليم للجنة الداخلية التي «زارت» منطقة الحرم القدسي الشريف وجاء في الرسالة «لقد كان لموقفكم المشرف ودفاعكم عن حق المسلمين في المسجد الاقصى المبارك الاثر في نفوس المرابطين في بيت المقدس. نشكركم على هذه الوقفة الشريفة ونسأل الله العلي القدير ان يمتعكم بالصحة والعافية وان يكثر من امثالكم».

*** التجنيد... والجنود الدروز ***

وفي اطار البحث الذي اجرته الكنيست في الاسبوع الماضي، حول اقتراح تمديد فترة التجنيد الاجباري الذي تقدمت به كتلة المفدال. تكلم النائب الجبهوي صالح سليم عن الفكرة التي يطلقها البعض حول تجنيد الشبان العرب في البلاد، بادعاء ان التجنيد يمنحهم كامل حقوقهم.

وقال سليم ان هذه الادعاءات باطلة وقدم خير مثال على ذلك الا وهو تجنيد الشبان العرب الدروز الذين تعاني قراهم من التمييز الصارخ كما هو الحال في باقي المدن والقرى العربية.

*** رسائل وردود ***

استجاب رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزير الامن الى طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وذلك باعطاء زوجة السيد عمر محمد عبدة من قرية شويكة قضاء طولكرم، تصريحا للبقاء نهائيا في البلاد، بعد ان طلبت السلطات منها مغادرة الوطن.

مضاعفة المبادلات التجارية بين مصر واسرائيل منذ مطلع العام

● المبادلات وصلت الى ٣٠ مليون دولار وكانت في العام ١٩٩٣ (١٣) مليون دولار ●

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر في وزارة الاقتصاد المصرية، امس الاحد، ان حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين مصر واسرائيل تضاعف خلال التسعة اشهر الاولى من العام ١٩٩٤ بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت هدى نجيب، المسؤولة عن المبادلات التجارية في وزارة الاقتصاد، لوكالة الصحافة الفرنسية «ارتفعت هذه المبادلات الى ثلاثين مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٤ بينها ٢١ مليون دولار صادرات مصرية».

واضافت انه خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٣ كان حجم المبادلات ١٣ مليون دولار بينها ثمانية ملايين دولار صادرات مصرية.

واوضحت ان هذا المبلغ لا يشمل الصادرات المصرية من النفط. يذكر ان مصر هي المصدر الرئيسي للنفط الخام الى اسرائيل.

وتابعت هدى نجيب ان مصر تستورد بنوع خاص من اسرائيل الآلات والمنتجات الكيميائية والبلاستيك وتصدر اليها المنتجات الزراعية والغذائية.

وفي العام ١٩٩٣ كان حجم المبادلات التجارية بين مصر واسرائيل (بما فيها النفط) ٢٧٠ مليون دولار مقابل حوالي ٣٣٤ مليون دولار في العام ١٩٩٢. وعزت المسؤولة المصرية هذا الانخفاض الى تدني اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واوضح مسؤول رفيع في وزارة الاقتصاد ان «زيادة المبادلات التجارية بين مصر واسرائيل يدل على رغبة البلدين في تعزيز علاقاتهما الاقتصادية».

ومن المقرر ان يقوم وزير الاقتصاد المصري محمد محمود بزيارة لاسرائيل تستمر عدة ايام، يرئس خلالها مع وزير الصناعة الاسرائيلي ميخا حريش، اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة المصرية – الاسرائيلية.



تظاهرة ضد «العملاء» في الطيبة!

● مجموعة من الطيباويين يرفعون الشعارات ضد العملاء ويظهر منها «ممارسات العملاء تتنافى مع اخلاقنا وقيمنا ومبادئنا» و «اوقفوا حملة الاعتقالات والمداهمات البوليسية الهمجية»، وجاءت التظاهرة، بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية. وهي تندرج في اطار النشاطات الاحتجاجية التي قررت فروع «الجبهة» والحزب الشيوعي الاسرائيلي القيام بها ضد توطين العملاء في المدن والقرى العربية!

(خاص بـ «الاتحاد»)

اللجنة الشعبية في معاوية تندد بالمتعاونين مع المجلس الاقليمي «ناحل – عيرون»

● وحدة وصمود الاهالي هما الضمان الوحيد لالغاء المجلس الاقليمي «ناحل – عيرون» ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – اصدرت اللجنة الشعبية لالغاء المجلس الاقليمي «ناحل – عيرون» في قرية معاوية بيانا وزعته على اهالي القرية نددت فيه بالمتعاونين مع المجلس المذكور، والمفروض على قرى وادي عارة السبع. وذكر البيان ان هؤلاء حولوا سلطة المعارف في القرية الى اداة بأيدي المسؤولين في المجلس لضرب وحدة الأهالي واجبارهم على التعامل مع المجلس الذي رفضته الأغلبية الساحقة من الأهالي في معاوية.

وجاء في البيان: «ان هذه الفئة استمرت بالتعاون وبحثت عن متعاونين جدد، وعزّ على هؤلاء جمع رأي الناس واتفاقهم على مصلحة القرية واهلها، وسخّرت لتنفيذ مآربها سلطة المعارف المحلية، هذه السلطة التي من المفروض ان تخدم مصلحة المدرسة والقرية والطلاب، فلم يعد لها اي عمل سوى خدمة المجلس القروي – الاقليمي وتنفيذ اوامره».

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الاستاذ حسين محاميد، عضو اللجنة الشعبية: «ان اللجنة الشعبية قررت الدعوة الى اضراب اذا استمرت سلطة المعارف على هذا الموقف المتلون وبقيت اداة بأيدي رئيس المجلس المفروض واعوانه، وفي حالة عدم استجابة وزارتي المعارف والداخلية باعادة السفريات للطلاب ومعاشات موظفي المدرسة عن طريق السلطة والتي سوف يبت الاهالي بمصيرها فسوف نعلن اضرابا شاملا في مدرسة القرية وسائر مدارس قرى وادي عارة السبع».

وعلم مراسلنا انه تقرر في اجتماع اللجان الشعبية والمعتمدين، الذي عقد مؤخرا في قرية مصمص، مواصلة النضال السياسي والشعبي والقضائي والعمل على توكيل محام آخر ليتابع القضية من اجل الغاء المجلس القروي – الاقليمي المفروض على هذه القرى السبع.

كلمة الاتحاد

المساواة للمجالس الدرزية

☐ المرة تلو الاخرى يكتشف الاشقاء، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، انه ما من سبيل لتحقيق مطالبهم المشروعة لمواجهة الازمة المالية الخانقة وتحصيل الميزانيات.. سوى سبيل النضال. وفقط النضال.

قرروا الاعتصام واعلان الاضراب العام واجراء مظاهرات الاحتجاج والتصدي لمضايقات الشرطة.. الخ.. وقراراتهم مهمة وحيوية. وهي ليست اول قرارات نضالية لهم خلال السنوات الاخيرة.

والاهمية الكبرى لهذه القرارات تكمن في اختيار طريق النضال ردا على الاهمال والاستهتار السلطوي. وكلمة النضال لها معنى اخر في عصرنا.

ففي زمن الردة وسيطرة قوة «القرن الوحيد» على العالم، هناك من يقلل من شأن الطرق النضالية ويفتش عن حلول اخرى للقضايا مبنية على المسايرة وعلى الاستجداء وعلى الانتهازية وغير ذلك. وفي الطائفة العربية الدرزية بشكل خاص، وفي الوسطين العربي واليهودي في البلاد عموما، هناك من كان وهناك من لا يزال يعتقد ان الحقوق ممكن ان تؤخذ بواسطة التقرب اكثر من السلطة وتقديم الخدمة العسكرية والتنازل في قضايا الارض والارتباط بالاحزاب الصهيونية على اختلاف سياستها ومواقفها.. من اليسار الصهيوني وحتى الليكود وموليدت.

وهناك من يعتقد ان تحصيل الحقوق ممكن عن طريق التفرد والتميز.. والابتعاد عن الاصل. فتجد من يسلخ الدروز عن عروبتهم ويجعلهم شعبا قائما بذاته، رغم ان عروبتهم واضحة وثابتة تاريخيا وحضاريا وتراثيا ودينيا. وهناك من يبتعد اكثر ويشط، لدرجة اقامة حلقة صهيونية درزية.. الخ..

لكن الواقع اقوى من كل تلك الاساليب المصطنعة.

والواقع يقول ان لا سبيل امام الاشقاء من الطائفة العربية الدرزية، الا النضال الموحد والشجاع والمثابر في مواجهة سياسة التمييز المتبعة ضدهم منذ قيام الدولة ولم تتغير حتى اليوم. ولا شك في ان توحيد هذا النضال مع نضال السلطات المحلية العربية عموما في اسرائيل، يقوي مكانتهم اكثر ويزيد من تأثير معركتهم ويسرع في تحقيق المكاسب. والاهم من كل هذا، يضعهم في موقعهم الطبيعي والاصلي، بين جماهير شعبهم العربي الفلسطيني.

وفي كل الحالات، ان معركتهم عادلة ونضالهم مشروع. ويستحقون التضامن الكامل من السلطات المحلية العربية اولا ومن سائر الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية. فهدف هذه المعركة بالتالي، هو توفير الحد الادنى من متطلبات العيش بشكل انساني وحضاري، مثل بقية سكان الدولة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١٤٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●الاتحاد في المناطق●

■ مكتب والناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٢/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.
■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع استمرار المعارك في غرب وجنوب البوسنة

مجلس الامن يدعو صرب كرايينا الى عدم التدخل

* القوات الصربية تستعيد بعض المواقع التي خسرتها * الانفجارات تهز اكبر فنادق سراييفو حيث يتمركز الصحفيون والمنظمات الدولية والانسانية * رئيس الوزراء البوسني يقوم بزيارة الى لندن *

* مع استمرار المعارك في غرب وجنوب البوسنة دعا مجلس الامن، امس الاحد، قوات صرب كرايينا (كرواتيا) الى الامتناع عن القيام بـ «اي عمل عدواني» عبر الحدود الكرواتية - البوسنية قد يستهدف جيب بيهاتش المسلم جنوب غرب البوسنة.

ودان مجلس الامن، في اعلان صدر بالاجماع «اي خرق للحدود الدولية» كما طالب ايضا «جميع الاطراف» بالامتناع عن القيام باي عمل يمكن ان يؤدي الى تفاقم الوضع في منطقة بيهاتش.

واعلنت الاذاعة الصربية البوسنية (راديو بالي) الملتقطة في سراييفو، امس الاحد، ان القوات الصربية البوسنية حققت «تقدما كبيرا» باتجاه مدينة بيهاتش (غرب).

ولم تعط الاذاعة مزيدا من التفاصيل حول هذا التقدم، واشارت الى معارك طاحنة ضد القوات المسلمة في جنوب شرق بيهاتش.

وقال الناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في سراييفو، الليفتنانت كولونيل تيم سبايسر، امس، ان القوات الصربية استعادت ما بين ٣٠ و٤٠ بالمئة من الاراضي التي كانت خسرتها ووقعت تحت سيطرة القوات الحكومية البوسنية منذ ١٥ يوما في هذه المنطقة في البوسنة الغربية.

الا انه قال ان القوات البوسنية الصربية المدعومة في الغرب من المدفعية الصربية الكرواتية لم تتخط الحدود السابقة لمنطقة بيهاتش.

وكان ناطق باسم قوة الحماية في زغرب قال، امس الاول السبت، ان القوات الصربية استعادت السيطرة على هضبة غرابيز الاستراتيجية ووضعت مدينة بيهاتش على مرمى المدفعية.



● قوات الامم المتحدة في البوسنة ●

ونفت إذاعة سراييفو، امس، هذه الانباء واكدت ان القوات البوسنية التابعة للفرقة الخامسة لا تزال تسيطر على الهضبة.

وذكرت من جهة اخرى ان نحو سبعة الاف جندي صربي كرواتي يتحركون حاليا نحو جبهة بيهاتش.

وذكر تلفزيون صرب البوسنة الملتقط بثه في زغرب، ظهر امس الاحد، ان جيش صرب البوسنة هدد بالدخول الى منطقة موستار (جنوب البوسنة والهرسك) الخاضعة حاليا لاشراف الاتحاد الاوروبي «لنزع اسلحة الاسلاميين المتعصبين» على حد قولهم.

ونقل التلفزيون، الذي يبث من بالي معقل صرب البوسنة (بالقرب من سراييفو) بيانا صادرا عن قيادة جيش صرب الهرسك.

وورد في البيان ان القسم المسلم من منطقة موستار الواقع بين بلدتي بالفاي وبيلو بولجي الجنوبيتين «ليس الا معقلا للمتعصبين الاسلاميين ومركز تجميع للاجهزة الحربية الحديثة».

واضاف البيان ان وحدات جيش الهرسك «ستنتزع بنفسها سلاح منطقة موستار اذا اقتضت الضرورة».

وكانت القوات الصربية قصفت، يوم الجمعة الماضي، القسم الكرواتي من موستار مما ادى الى مقتل فتاتين احداهما على الفور وجرح ثمانية اولاد اخرين.

وتابع التلفزيون انه بعد ان تم صد الجيش البوسني (اكثرية مسلمة) في جبهة نيفيسينيي (جنوب شرق موستار) قام هذا الجيش بشن هجوم على المواقع الصربية في منطقة كونييتش (شمال موستار).

وفي سراييفو هزت عدة انفجارات فندق «هوليداي ان» بعد ظهر امس الاحد، وشب حريق في الطابق الاول من الفندق في الوقت الذي اطلقت فيه عيارات نارية من مواقع يسيطر عليها صرب البوسنة وفق ما افاد شهود.

ولم يتسن الحصول فورا على اية معلومات بشأن احتمال سقوط ضحايا او ما اذا كان الفندق قد تعرض مباشرة للقصف.

وقد سمعت قرب الفندق ثلاثة انفجارات على الاقل ناتجة على الارجح من اطلاق قذائف هاون او صواريخ قذفت بشظايا الزجاج المحطم الى داخل المبنى.

وبدأ ايضا بعض القناصة باطلاق النار في محيط فندق «هوليداي ان» الذي يشغله بنوع خاص الصحفيون والمنظمات الدولية الانسانية.

وفي لندن افاد مصدر في المركز الاعلامي للبوسنة والهرسك في بريطانيا ان رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش وصل امس الاحد، الى لندن في زيارة تستمر يومين وصفت بالخاصة، لكنه سيلتقي خلالها مسؤولين بريطانيين.

وسيزور سيلادجيتش متحف الحرب الذي يعرض لوحات رسمها الفنان بيتر هاوسوم في البوسنة بطلب من وزارة الدفاع البريطانية.

ومن المقرر ان يلتقي، اليوم الاثنين، سكرتير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ، وان يجري محادثات مع مسؤولين في وزارة الدفاع.

وكان المركز الاعلامي للبوسنة والهرسك اعلن الزيارة، يوم الخميس الماضي، مشيرا الى ان رئيس الوزراء البوسني سيبدأها رمزيا في «يوم الذكرى» الذي تحيي فيه بريطانيا ذكرى محاربيها القدامى.

وجاء في بيان المركز انه في الوقت الذي تحيي فيه بريطانيا ذكرى شهدائها «والذين سقطوا في الحرب ضد الفاشية» من العام ١٩٣٩ - ١٩٤٥ «يجب ايضا احياء ذكرى ٢٠٠ الف بوسني سقطوا ضحية الفاشية الصربية في التسعينات».

وكان المركز اتهم بريطانيا بانها «تناست موقفها التقليدي المعادي للفاشية» واعتبر ان «دورها في النزاع البوسني لا يدعو للفخر».

الحكومة تبحث

● تتمة من صفحة ١ ●

«يجب مطالبته بتجفيف هذا المستنقع» - قال رابين!

وعبر بعض الوزراء، وبرز بينهم وزير الزراعة يعقوب تسور، عن ضرورة البحث في مستقبل المستوطنات اليهودية في قطاع غزة. وتحدث تسور عن «امكانية نقل مستوطنة نتسريم من مكانها»! وقال ان هذه الامكانية يجب ان تندرج في اطار الحل القائم على الفصل ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين»! وطالب تسور، في هذا السياق، بالوصول الى وضع «لا تكون فيه بعد حركة حرة لعمال فلسطينيين الى داخل اسرائيل»!

وقال تسور: «ان هذا يجب ان يكون جزءا من فهم شامل يتطور بيننا وبين الفلسطينيين باتجاه ضرورة الفصل بين الشعبين، بكل ما يعنيه ذلك»!

يذكر ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، كان قد اكد قبل اشهر عديدة ضرورة ازالة المستوطنات اليهودية من قطاع غزة، وخاصة مستوطنة «نتسريم» التي «تتولى وحدات عسكرية كبيرة جدا مهمة حراسة ٢٨ عائلة تشغّل في حقولها عمالا تايلنديين»!

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، ان الترتيبات الامنية في منطقة غزة واريحا «هي ترتيبات منقوصة وغير متكاملة»، وذلك غداة العملية الانتحارية التي نفذها احد عناصر «الجهاد الاسلامي» قرب مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة.

وقال سريد ان سبب النقص في هذه الترتيبات الامنية الحالية يكمن في انها «معدّة لاعطاء اجوبة للضرورات الاستيطانية وللمستوطنات» اكثر من كونها «معدة لاعطاء اجوبة للضرورات الامنية»!

واضاف سريد: «كان من الممكن الحصول على خارطة امنية افضل بكثير من هذه التي حصلنا عليها، لو انها لم تكن خاضعة لخارطة المستوطنات والاحتياجات الاستيطانية»!!

واشار سريد الى ضرورة «البحث في وضعية ومستقبل المستوطنات في قطاع غزة، مثل نتسريم وغيرها» لكنه اضاف: «ولكن هذا لا ينبغي حصوله في ضوء عملية ارهابية»!

وتحدث سريد عما تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية في مجال مكافحة الارهاب ومنع تنفيذ عمليات عسكرية انطلاقا من المناطق التي تحت نفوذها، وقال: «ان امورا جوهرية وذات معنى جدي تحصل هناك»، مضيفا انه «ليس واضحا ما اذا كان ذلك جهدا جديا وحازما ومتواصلا... والايام القادمة ستعطينا الجواب»!

اما وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، فقد طالب «باعادة النظر في اتفاقيات اوسلو»! وأوضح شطريت انه يطالب بتعديل «اتفاقيات اوسلو» باتجاه «ابقاء المسؤولية الشاملة عن الاوضاع الامنية في مناطق الحكم الذاتي كلها في المرحلة الانتقالية بيد الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي»! لكن شطريت بقي وحيدا في موقفه هذا في جلسة الحكومة.

وتحدث رئيس الحكومة، رابين، ورئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، عن «حلول تقنية محتملة لمواجهة العمليات الارهابية»، مثل «تخصيص شوارع للمستوطنين اليهود فقط»! لكن الحكومة لم تتخذ قرارات بهذا الشأن، نظرا لما في هذه الحلول من «نواقص عديدة» - كما قال رابين.

وتحدث رابين عن «اهمية الاعتقالات الادارية» ضد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». لكن خلافا نشب بينه وبين المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في هذا المجال حول مدة اوامر الاعتقال الاداري. فبينما قال رابين ان المدة يجب ان تستمر سنة كاملة، قال بن يائير انها يجب الا تتجاوز الستة اشهر!

تخريج فوج مرشدين لمكافحة المخدرات في بيت جن



● اعضاء فوج المرشدين الذي جرى تخريجه، امس الاول، في بيت جن، بهدف مكافحة المخدرات، ونشر التوعية بين الاهالي وطلاب المدارس لمكافحة المخدرات ونبذها.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

محكمة الصلح في الخضيرة تبرىء صاحب محطة «كوابل» من ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله الجبارية – برأ، مؤخرا، قاضي محكمة الصلح في الخضيرة رؤبين دان، صاحب محطة «كوابل» من مدينة ام الفحم من تهمة اقامة محطة بث وكوابل وتزويد خدمات «بيزك» بدون اذن وبصورة غير قانونية.

هذا وكانت شرطة وادي عارة قد قامت بتاريخ ٢٤/٩١/٤ بتفتيش بيت صاحب المحطة واتهمته بتزويد خدمات «بيزك» بدون ترخيص مسبق من قبل الوزير، كما ضبطته خلال بثه لفيلم «رامبو».

وقال القاضي في قرار الحكم «ان النيابة لم تثبت التهمة الموجهة وان الدليل الذي قدمته هو دليل سطحي، مما يثير الشكوك، ولذلك قررت تبرئته من التهمة المنسوبة اليه» هذا وترافع عن المتهم المحامي محمد لطفي محاجنة من ام الفحم.

الحكم باعدام شخص من «البدون» لاغتصابه طفلة!

● الكويت – حكمت محكمة الجنايات في الكويت باعدام شخص من «البدون» بعد ادانته بخطف وهتك عرض طفلة في احد المساجد!

وقالت مصادر قضائية في المحكمة ان المتهم ويدعى عبد الرزاق عايد (٢١ عاما) قام بخطف طفلة كويتية في التاسعة من عمرها في شهر تموز الماضي اثناء تجولها مع اقاربها في احد الاسواق التجارية، وقام بهتك عرضها داخل احد المساجد في منطقة الجهراء (شمال مدينة الكويت).

وقال المصدر ان القضية ستحال الى محكمة الاستئناف قريبا للنظر فيها.

مقتل (١٠) تلميذات وجرح (٨) في حادث طرق في ايران

● طهران – افادت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان عشر تلميذات قتلن وثماني تلميذات اخريات اصبن بجراح بالغة، امس الاول السبت، حين اصطدم باص مدرسي بشاحنة في جنوب ايران.

ووقع الحادث قرب شيراز في الجنوب.

وقالت الصحف ان سائق الباص المدرسي كان يقود بسرعة جنونية.

من جهة اخرى، قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٢٨ اخرون بجراح بالغة، يوم الجمعة الفائت في حادث بين باص وشاحنة في شمال ايران.

امرأة فرنسية تنفي ان تكون لجأت الى القوة لاستعادة ابنها من بيروت

● باريس – «و.ص.ف» – نفى امس الاحد محاميا فيولين دولاهي الفرنسية المتهمة بخطف ابنها اللبناني – الفرنسي البالغ من العمر ثلاث سنوات الثلاثاء الماضي من مدرسة في بيروت، ان تكون لجأت الى القوة لاستعادته.

وقد تم اتهام الوالدة فيولين دولاهي بأنها استعانت برجلين مسلحين لخطف ابنها ريان القاضي الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية واللبنانية خلال فترة الاستراحة من مدرسة البعثة العلمانية الفرنسية في بيروت الثلاثاء الماضي.

وكان الوالد عماد القاضي وهو رجل اعمال درزي لبناني عاد الى البلاد من الولايات المتحدة مع الطفل في شباط الماضي. ويجري الوالدان حاليا معاملات الطلاق.

واكد محاميا الوالدة شارل ليبمان وموريبل لاروك في بيان انه «خلافا لما قيل اكتفت السيدة دولاهي في الثامن من تشرين الثاني ١٩٩٤ باصطحاب ابنها من المدرسة بموجب قرارين نافذين صادرين في ١٢ نيسان و٢٥ تشرين الاول ١٩٩٤ عن محكمة الشؤون المدنية في باريس».

وتابع المحاميان «خلافا لما اعلن فان الطفل تبع والدته بملء ارادته. وكان يرافق السيدة دولاهي صديقان لها لم يقوما بأي تهديدات او اعمال عنف ولم يكونا مسلحين».

اتهام رجل بقتل والدته وقطع اوصالها والتهامها!

● اكرون (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – عثر على رجل في الخمسين من العمر عاريا في فراشه في اكرون (اوهايو) وسط اعضاء من جسم والدته التي قتلها وقطع اوصالها والتهم قسما منها على الارجح ظنا منه انها «مصاصة دماء شيطانية».

وقد وجهت الى هنري هيبي (٥٠ عاما) تهمة القتل.

وقال هيبي للشرطة انه قتل والدته بربارة (٧٧ عاما) لانها كانت «مصاصة دماء بقلبين».

وقد تعرضت السيدة العجوز للضرب حتى الموت وطعنت بالسكين وتم العثور على بعض اعضائها فقط مما حمل المحققين على الظن بان هيبي قد اكل الاعضاء الاخرى، ربما بعد سلقها.

وقد ابلغ احد الجيران الشرطة بعد ان حاول الاتصال ببربارة هيبي من دون جدوى.

فيلم «المهاجر» يفتتح فعالـ[...] الخامسة عشرة لايام قرطاج الس[...]

● تونس – من نجاح المولهي – افتتح فيلم «المهـ[...] يوسف شاهين، مساء السبت الماضي، فعاليات الدورة [...] قرطاج السينمائية التي يشارك فيها (٢٠) بلدا عربيـ[...] جنوب افريقيا وفلسطين.

وشهد الفيلم اقبالا كبيرا وصفق له الجمهور طويلا.

ويذكر ان فيلم «المهاجر» يلقى نجاحا منذ عرضه [...] اسابيع رغم الدعوى المرفوعة من قبل «الازهر» على المـ[...] لانه مستوحى من قصة النبي يوسف ويجسده، وهذا ما [...] الاسلامية.

ويروي الفيلم قصة رام الذي قرر قبل ٣٠٠٠ سنة مـ[...] التي يعيش فيها مع قبيلته والانتقال الى مصر الفرعو[...] حضارة عظيمة في تلك الفترة ليتعلم الزراعة.

ورغم المصاعب التي واجهته تمكن من مواجهة اعـ[...] نفسه عبر مقاومة شغفه بزوجة سيد المصري.

وقد رفض يوسف شاهين ادراج الفيلم ضمن المسا[...] الطويل وفضل ان يفتتح به ايام قرطاج السينمائية.

وتستمر الدورة حتى ١٩ تشرين الثاني الجاري [...] محطاته عرض فيلم عراقي بعنوان «بابل ٢»، ما زا[...] مضمونه.

واعتبر المخرج المصري يوسف شاهين ان «البلبلة المفتـ[...] فيلمه «المهاجر» الذي شهد اقبالا كبيرا لدى افتتاحه الد[...] لايام قرطاج السينمائية مساء السبت الماضي تهدف الى ا[...] من جهة اخرى ان الوقت لم يسنح بعد للتطبيع الثقافي مع [...]

وقال شاهين في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في تـ[...] الدعوى المرفوعة في مصر ضد فيلمه والتي تهدف الى [...] تقدم بها محام متطرف لايقاف عرض الشريط والتصدي [...] العريض الذي لا يزال يتدفق لمشاهدته منذ بدء عرضه في [...] الاول الماضي.

واضاف شاهين الذي بدت عليه علامات التوتر كما كا[...] اثناء الحديث «ان هذا الفيلم، على غرار افلامي [...] و«اسكندرية ليه» و«اسكندرية كمان وكمان» يحمل مضـ[...] للشباب لكي يتفاءل ويتشجع ولا يترك مجالا للضياع ليـ[...] داخله (...) هذه الافلام وغيرها هي بحث عن الامل».

واوضح ان الثقافة التي كانت منبعا للامل باتت الآن مـ[...]

تطبيع بين حيوا[...]

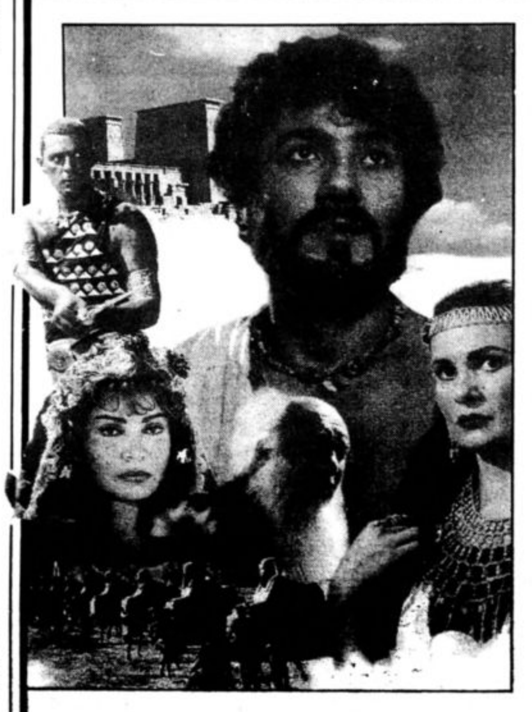
● القاهرة – «و.ص.ف» – من حسن مكي – سجلت الحيوانات نقطة [...] على بني آدم في [...] مصر واسرائيل عند[...] الحيوانات في كل [...] ان تتعاونا وتتبادلا [...] من انواع.

فقد تم توقيـ[...] الشأن يعتبر واحـ[...] النادرة بين البلد[...] والعشرين من ا[...] القدس من قبل يو[...] رئيس حديقة الحيو[...] ونظيره المصري، مـ[...] زيارة قام بها الى اسـ[...]

وقال حبشي ا[...] على تبادل الحيوا[...] الحديقتين بالاضافة [...] البيئة وقيام حديقـ[...] مصر بترجمة اللوحا[...] حيوانات القدس [...] العربية».

وتعد حديقة [...] القاهرة، التي انشئـ[...] التاسع عشر عا[...] هكتارا، واحدة [...] الحيوانات في افر[...] الحيوانات في القا[...] سنتين بدلا مـ[...] دراتية السابقة.

فيلم «المهاجر» يفتتح فعاليات الدورة الخامسة عشرة لأيام قرطاج السينمائية



● تونس – من نجاح المولهي – افتتح فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين، مساء السبت الماضي، فعاليات الدورة الخامسة عشرة لايام قرطاج السينمائية التي يشارك فيها (٢٠) بلدا عربيا وافريقيا من بينها جنوب افريقيا وفلسطين.

وشهد الفيلم اقبالا كبيرا وصفق له الجمهور طويلا.

ويذكر ان فيلم «المهاجر» يلقى نجاحا منذ عرضه في مصر قبل خمسة اسابيع رغم الدعوى المرفوعة من قبل «الازهر» على المخرج لمنع عرض فيلمه لانه مستوحى من قصة النبي يوسف ويجسده، وهذا ما يتناقض مع الشريعة الاسلامية.

ويروي الفيلم قصة رام الذي قرر قبل ...٣ سنة مغادرة الارض القاحلة التي يعيش فيها مع قبيلته والانتقال الى مصر الفرعونية التي كانت مركز حضارة عظيمة في تلك الفترة ليتعلم الزراعة.

ورغم المصاعب التي واجهته تمكن من مواجهة اعدائه وخاصة مواجهة نفسه عبر مقاومة شغفه بزوجة سيده المصري.

وقد رفض يوسف شاهين ادراج الفيلم ضمن المسابقة الرسمية للفيلم الطويل وفضل ان يفتتح به ايام قرطاج السينمائية.

وتستمر الدورة حتى ١٩ تشرين الثاني الجاري وسيكون من ابرز محطاته عرض فيلم عراقي بعنوان «بابل ٢»، ما زال الغموض يكتنف مضمونه.

واعتبر المخرج المصري يوسف شاهين ان «البلبلة المفتعلة» التي تستهدف فيلمه «المهاجر» الذي شهد اقبالا كبيرا لدى افتتاحه الدورة الخامسة عشرة لايام قرطاج السينمائية مساء السبت الماضي تهدف الى ايقاف عرضه، ورأى من جهة اخرى ان الوقت لم يسنح بعد للتطبيع الثقافي مع اسرائيل.

وقال شاهين في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس امس الاحد ان الدعوى المرفوعة في مصر ضد فيلمه والتي تهدف الى اثارة بلبلة مفتعلة تقدم بها محام متطرف لايقاف عرض الشريط والتصدي للاقبال الجماهيري العريض الذي لا يزال يتدفق لمشاهدته منذ بدء عرضه في مصر في تشرين الاول الماضي.

واضاف شاهين الذي بدت عليه علامات التوتر كما كان يكثر من التدخين اثناء الحديث «ان هذا الفيلم، وعلى غرار افلامي «حدوتة مصرية» و«اسكندرية ليه» و«اسكندرية كمان وكمان» يحمل مضمونا واحدا موجها للشباب لكي يتفاءل ويتشجع ولا يترك مجالا للضياع ليتسرب التشاؤم الى داخله (...) هذه الافلام وغيرها هي بحث عن الامل».

واوضح ان الثقافة التي كانت منبعا للامل باتت الآن مهددة لان الظلاميين المتعصبين يسعون الى طمس الشخصية المصرية المرحة رغم اوضاعها الاجتماعية الصعبة.

واشار الى ان هذا الوضع يؤدي بالشباب اما الى تعاطي المخدرات او الى الارتماء في احضان هؤلاء الظلاميين.

من جهة اخرى اكد شاهين ان «الوقت لم يسنح بعد للتطبيع الثقافي مع اسرائيل (..) لان ذلك يتطلب منا ان ننسى اشياء عدة ولا اقول انه ليس هناك امكان للحوار (..) لكن الحوار الثقافي على عكس التفاوض السياسي يتطلب وقتا لان الاعتذار والمسامحة يتطلبان مجهودا».

واضاف ان مسألة السلام ستتطلب التعامل على قدم المساواة بين الطرف العربي والغربي والاسرائيلي وعلى جميع الاطراف ان تعترف بفضل كل طرف على الآخر».

وكشف يوسف شاهين في هذا الاطار انه بدأ في التفكير باخراج فيلم عن الفيلسوف العربي ابن رشد لـ «تذكير الغرب بأن الفضل في ازدهار ثقافتهم يعود للعرب وبالتالي يجب معاملتنا والتعامل معنا على قدم المساواة».

قناة السويس تحتفل بالذكرى الـ ١٢٥ عاما لمناسبة شقها!



● تحتفل قناة السويس بالذكرى الـ ١٢٥ عاما على شقها، يوم الخميس القريب. واتاح شق القناة التي افتتحتها الامبراطورة اوجيني في ١٧ تشرين الثاني عام ١٨٦٩ بالربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر بعد ...٤ عام على المحاولات الاولى للفراعنة.

واستغرقت عملية شق القناة عشر سنوات واستخدم فيها حوالي ٦٠ الف عامل. واطلق مشروع القناة بعد الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت في العام ١٧٩٨ الا انه تأخر نتيجة خطأ في التقدير اظهر فرقا في المستوى يبلغ عشرة امتار بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر.

لكن بعد ان تأكد عدم وجود اي فرق في المستوى بين البحرين، ابدى القنصل الفرنسي في مصر فردينناند دي ليسيبس حماسة لهذا المشروع. واستفاد من الصداقة التي تربطه بالاسرة الخديوية المصرية لتجاوز العقبات الدبلوماسية التي وضعتها بريطانيا الحريصة على الاحتفاظ بالسيطرة على الملاحة البحرية الى الهند.

وواجه دي ليسيبس مشاكل فنية ومالية ايضا فقد بلغت كلفة شق القناة ٤٣٧ مليون فرنك ذهب بدل ١٦٠ مليونا متوقعة الا انه تمكن من انجاز المشروع.

وسيتم الاحتفال بالذكرى المئوية على وفاة دي ليسيبس في الثامن من كانون الاول المقبل في فرساي.

وقد تم ترميم تمثال دي ليسيبس الذي اسقط في بور سعيد في العام ١٩٥٦ خلال تظاهرات احتجاج على العدوان الثلاثي على مصر والتدخل الفرنسي – البريطاني بعد تأميم القناة لكن لم يتم الحصول بعد على اذن لاعادة وضعه على قاعدته.

وسمحت قناة السويس بتطوير المبادلات بين اوروبا وآسيا وبتقصير المسافة بين بومباي وجنوة بنسبة ٥٨٪ وبتقصير المسافة بين بومباي وليفربول بنسبة ٤٢٪.

ويبلغ طول القناة اليوم ١٩٥ كم بعد ان كان طولها ١٥٢ كم لدى شقها. واصبح عرضها حاليا ١٩٠ مترا مقابل ٤٤ مترا لدى شقها. وجرى تعميق القناة للسماح بمرور السفن الكبيرة (١٧ مترا حاليا).

ويستغرق عبور القناة ١٥ ساعة ويمكن لحوالي ٧٨ سفينة عبورها يوميا في ثلاث قوافل. اثنتان باتجاه الجنوب وواحدة باتجاه الشمال. ويشار الى ان ارشاد السفن اجباري في هذه القناة.

ويعمل في القناة وفروعها السبعة حوالي ...١٤٥ شخص وتشكل عالما قائما بذاته بمدارسه ومراكزه الترفيهية.

تطبيع بين حيوانات مصر وحيوانات اسرائيل!

● القاهرة – «و.ص.ف» – من حسن مكي – سجلت الحيوانات نقطة على بني آدم في عملية التطبيع بين مصر واسرائيل عندما قررت حديقتا الحيوانات في كل من القاهرة والقدس ان تتعاونا وتتبادلا ما في اقفاصهما من انواع.

فقد تم توقيع اتفاق في هذا الشأن يعتبر واحدا من الاتفاقات النادرة بين البلدين في الثامن والعشرين من ايلول الماضي في القدس من قبل يورام بيليزوفسكي، رئيس حديقة الحيوانات في القدس ونظيره المصري، محمد حبشي، خلال زيارة قام بها الى اسرائيل.

وقال حبشي ان الاتفاق «ينص على تبادل الحيوانات والخبراء بين الحديقتين بالاضافة الى برامج لحماية البيئة وقيام حديقة الحيوانات في مصر بترجمة اللوحات الخاصة بحديقة حيوانات القدس من الانكليزية الى العربية».

وتعد حديقة الحيوانات في القاهرة، التي انشئت في اواخر القرن التاسع عشر على مساحة ٤٠ هكتارا، واحدة من اقدم حدائق الحيوانات في افريقيا. اما حديقة الحيوانات في القدس فقد افتتحت سنتين بدلا من حديقة الحيوانات ذراتية السابقة. وتضم الحديقتان المئات من انواع الحيوانات.

وقد اهدى حبشي المسؤولين عن حديقة القدس خلال زيارته مفتاح حديقة القاهرة ودرعها. واهدوه في المقابل نعامتين لحديقة الحيوانات المصرية.

وقال حبشي انه وافق على القيام بالزيارة «على رغم المعارضة في مصر لأي زيارة لاسرائيل ولأنني مقتنع بضرورة مواكبة التغييرات الاخيرة في المنطقة بعد توقيع العديد من اتفاقيات السلام الاسرائيلية العربية».

واكد ان الزيارة وفقل بداية تعاون سيسمح لحديقتي الحيوانات في كلا البلدين بأن تحصل كل واحدة من الاخرى على انواع الحيوانات التي تنقصها»، مشيرا الى انها «يمكن ان تصبح نموذجا يحتذى به في تحقيق التعاون في مجالات اخرى».

واوضح حبشي «يمكن ان نعطيهم جمالا وطواويس على سبيل المثال في مقابل الشمبانزي والببغاء. فلديهم ببغاءات جميلة جدا».

ولم تحصل الزيارة على الاجماع في مصر. وقال سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد نقابات الفنانين ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي: «اخيرا وجد الاسرائيليون وسيلة للتطبيع مع مصر».

واضاف ساخرا ان «القرد والحمار الاسرائيليين تماما مثل زميليهما المصريين سيرحبان بحرارة بهذا التطبيع. حتى الاسود سوف تتفق لانه لا توجد بينهم حواجز نفسية وذكريات مرة».

وتابع سعد الدين وهبة «ومن المؤكد ان السيد حبشي وجد الكثير من الحمام الذي يطلقه الاسرائيليون ليعلنوا عن رغبتهم في السلام من دون ان يتخذوا اي اجراء ملموس».

● سعد الدين وهبة ●

صراخه الذي بدا كمواء قط انقذه من الموت

● نيويورك – ظن سيزار دو ليون (٤٤ عاما) احد رعايا جمهورية الدومينيكان ان الحشرجات التي تناهت الى مسمعه هي مواء قط لكنه عندما اصغى تبين انها لمولود جديد القت به والدته في مفرغ النفايات.

فقد ذكرت الشرطة ان دو ليون انقذ المولود الجديد في اللحظة الاخيرة من آلة ضغط النفايات في احد مباني ضاحية برونكس في نيويورك.

وكانت الوالدة وضعت جوربا في فم مولودها وقمطته بمناشف ولفته بكيس ثم رمته بعد ساعات من ولادته.

وقال دو ليون الذي يقطن المبنى ويتولى حراسته انه سمع صراخا طفيفا عندما همّ بتشغيل الالة. واضاف «لم يخطر ببالي ابدا ان طفلا يمكن ان يكون مرميا بين النفايات وظننت للوهلة الاولى ان الصراخ هو مواء قط».

واخذ جهاز طبي للحالات الطارئة على عاتقه امر الاهتمام بالطفل الذي كان يعاني من تدني حرارته ولم يعثر بعد على والدته.

العملاء، عظمة في حلق المجتمع الاسرائيلي

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

ران الصمت على جلسة الكنيست، حين وقف على منصة الخطابة عضو الكنيست دوب شيلانسكي، وبصوت متهدج (غضبا؟ ألما؟) قذف على رئيس حكومة لاتفيا، الجالس على منصة الضيوف، السؤال الذي أمضه خمسين عاما: لماذا، تساءل شيلانسكي، لماذا استاقني، وبالذات، اصدقائي الطيبون، الشبان اللاتفيون الصغار زملائي في الصف، الى وادي الموت؟

وذكرني تساؤل شيلانسكي هذا، الذي بقي يحوم في جو الكنيست، وحيث كان جرى الحديث في الاسبوع الماضي، بشأن موضوع المتعاونين، العملاء الفلسطينيين، الذين اسكنوا مؤخرا في المدن والقرى العربية.

المتعاونون لم يخلقوا الاحتلال، الذي يعاني الفلسطينيون منه منذ ٢٧ عاما، ولكن، من حيث ان العملاء لم يأتوا من الخارج، بل من داخل الشعب الفلسطيني، وتعاونوا مع المحتل لقاء المال، المسدس على الوسط، وصلاحية التعذيب، لذلك كرههم الشعب الفلسطيني واحتقرهم.

ولدى تطبيق الاتفاقيات مع م.ت.ف واقامة السلطة الفلسطينية، يفضل العملاء الفلسطينيون الانتقال الى اسرائيل. والحكومة، مثل كل سلطة اجنبية، عند رحيلها وجلائها، تأخذ معها ليس فقط السلاح والتجهيزات، انما ايضا العملاء والمتعاونين المحليين. الا انه بسبب العمى السياسي او عمدا، تقرر اسكان الاف من هؤلاء المتعاونين، وبالذات، في قرى ومدن الفلسطينيين مواطني اسرائيل.

العملاء، الذين يواصلون اكل عيشهم على مائدة الشاباك وعناصر الأمن الاخرى، مكروهون ومعزولون بين اوساط السكان العرب بسبب ماضيهم الاسود الذي يحملونه على ظهورهم، وكذلك، لأنهم يتصرفون في البلاد مثلما تعودوا ان يتصرفوا في المناطق: فهم يتجولون وهم يمتشقون السلاح، يهددون، يهينون، يعذبون، وينتهجون اساليب الابتزاز.

قبل بضعة شهور، نكل بعض عناصر من هذا النوع، على الغالب من العملاء، بطالبة ثانوية في بلدة قرب الناصرة، وهذه الطالبة نشيطة في اتحاد الشبيبة الشيوعية، وقد حدث والدها، انه بعد ان قدمت ابنته شكوى في الشرطة على مهاجمتها وتعذيبها جنسيا، حققوا معها في الشرطة طوال اربع ساعات. وفي اثناء التحقيق هددها رجال الشرطة بأنها ستتهم بالتحريض(!) وبمعاداة الدولة(!)، وطلبوا منها ان تسحب شكواها. فما هو المعنى من هذا الحادث الذي لم يكن الوحيد من نوعه، اذا لم يكن المتعاونون فوق القانون، واذا لم يكونوا هم «القانون» نفسه؟

وكلما تراكمت حقائق عن المسلك المتعالي والمخالف للقانون، الذي يسلكه المتعاونون، وكلما تبين، انهم يحظون بحماية كاملة من جانب السلطات، يتعاظم غضب الفلسطينيين مواطني اسرائيل، وهو غضب مفهوم ومبرر، على اسكان العملاء بين ظهرانيهم. وللمشكلة الاجتماعية - السياسية الصعبة هذه يجب ان يوجد حل عاجل، فرؤساء السلطات المحلية العربية قد قرروا المطالبة باخراج العملاء من مدنهم وقراهم. واعضاء الكنيست من الجبهة عرضوا المشكلة هذه امام رئيس الوزراء، في مقابلتهم معه في الاسبوع الماضي.

وخلافا للانطباع الذي يمكن ان يحصل، فإن المتعاونين ليسوا فقط مشكلة مواطني اسرائيل العرب، فالعملاء هم عظمة في حلق المجتمع الاسرائيلي. وقد احتج ضد هؤلاء روني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب - يافا، وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا.

ولهذا، علينا ان نطلب من الحكومة، ابقاء العملاء في المناطق وان يجيبوا على سؤال ابناء شعبهم: لماذا سلمتمونا؟

(الكاتبة: عضو كتلة الجبهة في الكنيست)

التنسيق يتم بعيدا عن سياسة المراوغة!

● بقلم: سالم ابو مديغم ●

● لا يوجد على الكرة الارضية مراوغ تائب ومؤدب، ينتهج خطا مستقيما وصريحا ويكون صادقا مع تصرفاته وتفوهاته، والمنطق والعقل لا يستوعبان كلمة خير من فم هذا المراوغ لأنه تعود على التربص بوحدة الاخرين وكل همه الربح ورفع مكانته بين الجماهير ولو تحت شعارات رنانة ومزايدة على ازعم وطني في هذه الدنيا.

وعلى ما يبدو ان السيد عبد الوهاب دراوشة، قرر ان يحذو حذو المراوغ بعد ان اصبح فارغ اليدين هذه المرة، وبعد ان نفدت بضاعته السحرية التي سوقها للجماهير العربية ابتداء بحزب العروبة، وبالقوة العربية الموحدة..!! من كفرمندا حتى اللقية ومن ثم بعد اتمام تأديته فريضة الحج من دمشق التعازي حتى عمان التهاني.

ففي المقابلة الاذاعية مع السيد عبد الوهاب دراوشة قبل اسبوع في برنامج «صباح الخير» لم اصدق ما سمعته عبر سماعات الراديو التي فجرها صوت المنقذ العربي المتعطش للتنسيق، وكأن رسولا جديدا اتى لينقذ جماهيرنا من المأساة التي تعاني منها وليبشر بالوحدة والتنسيق ومن ثم التآخي.

ولكن هذا المنقذ لم يأخذ بعين الاعتبار نفسية جماهيرنا التي زهقت كلمة الوحدة والتنسيق الفارغة من المضمون، وترفض اداة العمل السياسي غير النظيفة، هذا هو الحال مع السيد دراوشة الذي ركز عداءه، وسمومه ضد الحزب الشيوعي وقيادته منذ ان اسس حزبه، حزب العروبة!!. آخذا احد منابر العداء للحزب، الذي كانت السلطة وما زالت، تسهر من اجل كسره حتى لا يكون موجها ومدافعا عن حقوق الجماهير العربية وتقوية ثباتها على ارض الاباء والاجداد.

واليوم بعد ان فقد وحزبه، البوصلة، انتهج سياسة جديدة تحت شعار التنسيق وكأن الحزب الشيوعي والجبهة يرفضان ذلك، ناسيا انه شكك في قائمة الجبهة للكنيست وطعن بها بحجة انها قائمة يهودية - عربية ولا تمثل الجماهير العربية اذا لم تكن عربية «قح»، ومن خلال حزب يسمى حزب العروبة!!

فالجبهة والحزب، طرحا موضوع الوحدة والتنسيق قبل ان يُخرج السيد دراوشة نفسه من حزب العمل، الذي كان من المفروض ان يغسل ثيابه من شوائب الاحزاب الصهيونية قبل ان ينزل للشارع العربي.

والسؤال الذي يطرح الان، هو لماذا لم يطبق السيد دراوشة كلمة تنسيق ووحدة داخل حزبه اولا؟، هذا الحزب الذي بقي جسدا فارغا من المفاهيم والمضامين السياسية النقية. والجواب معروف تماما لجماهيرنا وهو ان الحزب العربي يشهد هذه الفترة موجة استقالات عديدة من الجليل حتى النقب. فالسيد دراوشة تألف جيدا على يد حزب العمل وعند الافلاس يخرج بثوب جديد، ثوب سياسة المراوغة.

ان الهجوم الاخير الذي شنه السيد دراوشة على موقف رفيقنا محمد نفاع، سكرتير الحزب الشيوعي، هو هجوم على الحزب والجبهة ويتوجب الرد على ذلك بكل قوة، وعدم اعطاء المراوغ فرصة يغتنمها على حساب قوة حزبنا.

فالتمجيد برئيس الجبهة وسكرتيرها، في المقابلة المذكورة، من جهة، والضرب والطعن بمكانة الرفيق محمد نفاع من جهة اخرى، هو عمليا دق اسفين بين الجبهة والحزب واثارة بلبلة فيهما، ولكنه لا يعرف ان الجبهة والحزب جسد واحد، احدهما مكمل للآخر وهما بوصلة نضال جماهيرنا العربية على مدار عشرات السنين، وعلينا ان نؤكد رفضنا القاطع لتصريحات دراوشة المشكوك فيها وعدم اعطائه الشرعية للظهور بلباس المنقذ.

(النقب)

الحاج «بوتا مروم» ومحمية فلسطين العرقية!

● بقلم: جبر جزماوي ●

● تحفة رائعة هؤلاء العماليون اليساريون، تحفة حقا، وأروعهم فعلا حاليا الرفيق - اذا كان لا زال يحمل بطاقة الهستدروت الحمراء، او اذا كان هناك هستدروت اصلا، نعود للرفيق الرائع حجاي - الحاج - مروم!! كيف؟ اي سذاجة في هذا السؤال! فسيادته، وباعتباره عضوا مهما في حزب العمل، ونظرا لبعد نظره فإنه يطرح حاليا برنامجا مستقبليا لحل قضية الشعب الفلسطيني حلا يضمن «حل وسطه» ويحوله من تحت الدلفة الى تحت المزراب والله المعين.

قبل ايام قليلة كان الحاج - اياه - يُنظّر عبر الاذاعة لمشروعه الرائع القاضي باقامة دولة فلسطينية مستقلة - اي والله - تريح الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي مرة والى الابد. كيف؟ يقام جدار عازل حول المناطق المحتلة حاليا، وجدران عازلة حول المستوطنات الاسرائيلية، بحيث تسيطر قوات الامن الاسرائيلية على هذه الجدران - من فوق لتحت -، ويمكن لمن هم داخل هذه الجدران ان يستقلوا او لا يستقلوا حسب ارادتهم الحرة، اما المستوطنات فتبقى اسرائيلية الميلاد والموت واحتلالية الذراع والصوت، وكفى الله الفلسطينيين شر الاستقلال!

لكن الاروع من كل هذا التنظير ذلك الحوار الذي دار بين مستمع اسمه - ابراهام - والحاج صاحبنا، ادى الى جعل الحاج - يطجها علانية -، ففي غمرة دفاعه الناعم عن مشروعه وجد انه يحاصر بمفاهيم شوفينية متشددة، فانتفض النبض الحقيقي لديه بعد محاولات يائسة لاسكاته، وقالها بوضوح: اريد من الحواجز ان تحمي اسرائيل اولا ثم تحدد لنا من يخرج من وراء الجدران وعلى اي اساس، ووفق مصالح اسرائيلية خالصة.

هكذا اذن، اما بعد النظر لدى حجاي فقد حمله بعيدا الى جنوب افريقيا مباشرة، وبما انه يريد اقامة دولة بانتوستان جديدة وعصرية، ولأنه يسعى من كل قلبه الى محاولة احياء المرحومة محميات الاقليات العرقية، وبما اننا لا نستطيع ان نمنحه جائزة نوبل المحجوزة لمن هم اكثر علانية وجرأة في التعري تحت البرد، فاننا ننعم عليه بلقب - بوتا - وبأثر رجعي، لا متناه، ونضيف عليها ان كلمة «مروم» لا زالت تذكرنا بتلك اللعنة التي كانت تتقمص شكل سيجارة تخص ضيوف شيراتونات الاحتلال المتنور جدا.

وماذا ايضا، عمو حجاي، رفيق بوتا، ايها النافخ في رماد المحميات العنصرية العرقية، هل تعتقد حقا انك بنظريتك - برامجك اليائسة هذه تضحك على احد وتقنع احدا؟ اقترح عليك ان تعود للوراء قليلا وتتذكر، هل سمعت عن بوتا، هل زرت محميات السود في دولة صديق دولتكم، ثم هل سمعت بما حدث لهذا - البوت -، واخيرا الا زلت راغبا في العودة للكنيست مجددا، اذن ارفع صوتا عاقلا مرة واحدة فقط، طالب بدولة مستقلة فلسطينية فورا، ودعك من هراء اسمه مرحلية ومحميات لا تقتل الا الامل.

(يعبد)

الوطن.. لمن؟

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

قبل ايام وعلى اثر السلام بين الاردن واسرائيل عرض التلفزيون الاسرائيلي مقابلات مع الناس في شوارع بعض مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. وكعادة مراسلي التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى وجهت للذين تصادف وجودهم في الشارع اسئلة فيها تحديات وفيها اثارات.. ولكن ليس هذا موضوع الحديث.

ولفت انتباهي واهتمامي اجابة احد الشبان على احد الاسئلة بقوله: فلسطين للمسلمين وستبقى للمسلمين.. الخ...

الشاب لا يزال في ريعان الشباب ولكن اجابته لم تكن على ما بدا لي زلة لسان او فلتة كلام، ولكنها صدرت عن ايمان وقناعة، وهذا الايمان تعلمه الشاب كما يبدو من المرشدين والدعاة...

لو كان هذا الشاب قال ان الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس هي للمسلمين فقط لما كان هذا الكلام غريب الوقع في الاذن العربية. ولو كان قال ان فلسطين هي للفلسطينيين او للعرب، لكان وقع الكلام على الاذان كلها ذا جرس اخر ربما اكثر حلاوة وقبولا. اما ان يؤمن الشاب ويقول ان فلسطين للمسلمين فقط فإن الامر يخرج من نطاق الايمان بالدين الاسلامي كدين سماوي ودين اجتماعي، الاسلام الذي لم ينكر مرة على غير المسلمين حقوقهم على ارضهم وأوطانهم. وفلسطين وطن لشعب، منه المسلمون ومنه غير المسلمين، ولذا فاننا اذا قلنا ان فلسطين للمسلمين فإننا انما نستثني غير المسلمين من ابناء فلسطين من حقهم فيها كوطن لهم وننكر اهليتهم في ان يكونوا ابناء هذا الشعب وهذه القومية.

لا يعقل ان يكون للمسلم من الملايو او اندونيسيا حق في فلسطين بينما لا يكون للعربي الفلسطيني غير المسلم هذا الحق. وماذا يربط المسلم من باكستان مثلا بفلسطين غير تقديسه للمسجد الاقصى كمكان الاسراء والمعراج، بينما يرتبط المسيحي بها كوطن ومسقط رأس وتراب مجبول بعرقه ودمه.

يجب ان لا نخلط بين الدين والمقدسات وبين الوطن والقومية. الدين دين الله ولكل انسان دينه ومقدساته التي يحبها ويحترمها ولكن الوطن كله هو وطن ابنائه جميعا بغض النظر عن انتمائهم الديني.

الوطن هو للشعب الذي يؤمن بتراب الوطن وحجارته، بجباله وسهوله، بأرضه وسمائه، ويؤمن بجميع الرموز التي تشير الى هذا الوطن. وفلسطين هي وطن لابنائها جميعا هي وطن للقومية الفلسطينية، وقد نتجاوز ونقول للقومية العربية (الفلسطينية). واذا كان واقع الامر ان اكثرية ابناء هذه القومية هم من المسلمين، الا انهم الاكثرية وليس الكل. وعلى المرشدين والدعاة ان يعوا هذا الامر لانفسهم ثم لاتباعهم. ان لكل ذي دين حقا في مقدساته في حدود العبادة ليس الا ولكنه ليس صاحب حق في السيادة والتملك. والقومية العربية الفلسطينية هي صاحبة الحق في السيادة مهما اختلفت انتماءات ابنائها، وليس اشد خطرا على هذه القومية من تجاهلها كعامل في السيادة واستبدالها بالدين على اهمية الدين وقدسية الدين.

لماذا نغرس الاوهام في عقول شبابنا؟

في المقابلات التي ذكرنا آنفا قال ايضا احد الذين قابلهم التلفزيون ولعله ذات الشاب الذي تحدثنا عنه: الاسلام هو الحل، وسوف ننتصر على امريكا وسوف نغزو امريكا.... الخ...

اما ان الاسلام هو الحل فذلك امر لا نريد ولا نحب ان نناقش فيه، لأننا نعرف ان الاسلام فوق انه دين فإنه نظام مجتمع واذا اراد مجتمع مسلم الديانة ان يعيش حسب تعاليم الاسلام فذاك شأنه وليس لأحد الحق في مناقشته اللهم الا ابناء ذلك المجتمع. واما ان نجعل شبابنا يفكرون بعواطفهم وليس بعقولهم فذلك غير جائز، ان نجعل شبابنا يعيشون على شعارات نعرف انها لا تتحقق وعلى الاقل لا نعرف اذا كان بالامكان تحقيقها، فذلك خطأ نرتكبه في حق هؤلاء الشبان الذين سوف يكونون جيلا يؤمن بما لا يستطيع تحقيقه ويكون عرضة لخيبة امل كبيرة قد تؤدي الى ردّة. انه لأمر جيد ان تكون لنا حضارتنا وثقافتنا الاسلامية، وانا اتحدث كعربي ثقافته في اساسها اسلامية ودينه المسيحية. ولكنه امر من الضرر بمكان على اجيالنا ان تعيش على احلام واوهام ولو باسم الدين، انه لأمر جيد ان نحب نشر حضارتنا وثقافتنا، وان نعمل على ذلك ولكنه امر خطر ان نقنع انفسنا اننا نستطيع تغيير العالم وتغيير الناس لأننا فقط نريد او نتوهم اننا نريد ونستطيع. افلا «يتذكر اولوا الالباب».

(ترشيحا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

مخاوف عراقية من معارضة واشنطن رفع الحظر وفرض شروط جديدة لا يمكن تحملها

❑ تلقى عدد كبير من العراقيين بارتياح اعتراف العراق بالكويت لكنهم ابدوا بعض التخوف من احتمال الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

وقال ابو محمد، وهو موظف حكومي في العقد الخامس من العمر، ان الاعتراف كان امرا لا بد منه لكنني اشك في حصول تغيير في المستقبل القريب داخل مجلس الامن بسبب الضغوط الامريكية على الامم المتحدة.

واضاف «سيستمر الامريكيون بمعارضة رفع الحظر وسيفرضون شروطا جديدة لا يمكن تحملها».

واعتبرت ام صبحي وهي عراقية في العقد السادس من العمر ان الاعتراف بالكويت «امر جيد لكن الامريكيين الظالمين هم الذين اوصلونا الى هذا الوضع المأساوي».

وتوقع متعهد البناء محمد من جهته ان الحظر لن يرفع قبل عام. وقال «ان الاعتراف بالكويت امر جيد لكن العقوبات ستبقى مفروضة خلال عام على الاقل»!.

وصرح احد المزارعين «لقد قدمنا الكثير من التضحيات لكن السؤال المطروح هو معرفة كيف سيردون (الامريكيون) ومتى سيتم رفع الحظر».

❑ ❑ الجامعة العربية

الاعداد لمؤتمر حول مستقبل العالم العربي بعد قمة الدار البيضاء

❑ اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، انه ينوي توجيه الدعوة قريبا الى عقد مؤتمر عربي حول «مستقبل العالم العربي بعد قمة الدار البيضاء».

وقال عبد المجيد «استعد للدعوة الى مؤتمر عربي يضم مندوبين رسميين ورجال فكر (من دول الجامعة الـ -٢٢) لمناقشة مستقبل العالم العربي بعد مؤتمر الدار البيضاء»، الذي عقد من الثلاثين من تشرين الاول الماضي الى الاول من تشرين الثاني الجاري وشارك فيه للمرة الاولى مسؤولون عرب واسرائيليون ورجال اعمال من الجانبين.

وقد انتقدت الجامعة العربية المؤتمر الذي رأت فيه اضعافا للمقاطعة العربية لاسرائيل لأنها تعتبرها «واحدا من الاسلحة الفعالة لمساعدة العرب على استعادة حقوقهم».

❑ ❑ دول الخليج العربي

١٠٧ مليارات دولار - حجم الديون العامة عام ٩٣!

❑ اعلن مدير «بنك الخليج الدولي» الذي يتخذ من المنامة مقرا ان الديون العامة لدول الخليج العربية الست التي تواجه صعوبات مالية ناجمة خصوصا عن هبوط اسعار النفط الخام بلغت (١٠٧) مليارات دولار العام ١٩٩٣.

واوضح غازي عبد الجواد في تقرير عرضه امام ندوة اقتصادية عقدت في الكويت ان ٥٥ مليار دولار من اصل هذا المبلغ تشكل الديون الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست فيما يشكل المبلغ المتبقي الديون الداخلية التي تتألف خصوصا من سندات خزانة طرحت في السوق المحلية.

وهذا اعلى مستوى يعلن عنه في حجم الديون العامة لدول مجلس التعاون الذي يضم السعودية والامارات والكويت وقطر وعمان والبحرين.

وتواجه هذه الدول التي تعتبر من كبار منتجي النفط ومصدريه مشكلات مالية ناجمة عن هبوط اسعار النفط الخام الذي يدر عليها اكثر من ٨٠٪ من ايراداتها. وقد اضطرت في العام ١٩٩١ وللمرة الاولى الى اللجوء الى السوق المالية الدولية لتمويل جهود حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) التي قدرت بـ ٦٥ مليار دولار.

وقد حولت تكاليف الحرب والمساعدات الى الدول المتضررة منها، يضاف اليها تدني اسعار النفط وزيادة الانفاق على الدفاع، فائض الميزان الجاري لدول مجلس التعاون الذي بلغ ٥,٢ مليارات دولار العام ١٩٨٩ الى عجز قياسي بلغ ٥٤,٣ مليار دولار في العام ١٩٩١.

ويشار الى ان العجز المستمر في موازنات الدول الست بلغ ١٧ مليار دولار في العام ١٩٩٣ بسبب زيادة الانفاق العام وخصوصا في المجال الدفاعي. وان الانفاق العام في دول مجلس التعاون بلغ العام الماضي ٩٢ مليار دولار في مقابل واردات بلغت ٧٥ مليارا.

وافيد ان زيادة الانفاق العام خصوصا في مجال الدفاع «يمتص ٢٤٪ في المتوسط من الانفاق العام منذ ١٩٨٩» في دول الخليج الست سنويا.

❑ ❑ لبنان..

بيروت تسعى لاستعادة مكانتها كمركز مالي مهم في الشرق الاوسط

❑ .. ولكن ينبغي اعادة هيكلة النظام المصرفي وانشاء سوق مالية ❑

❑ يشدد المسؤولون اللبنانيون كافة على ان بيروت يجب ان تستعيد مكانتها كمركز مالي في الشرق الاوسط ويعولون على قطاع الخدمات لتنمية البلاد. لكنهم يصرون على انه في سبيل تحقيق هذا الهدف يجب اعادة هيكلة النظام المصرفي وانشاء سوق مالية. خاصة وانه في غياب الموارد الطبيعية والصناعة المتطورة تكمن ايجابية لبنان الرئيسية في امكانية تنمية الخدمات المالية وقطاع الخدمات، اذ ان لبنان ليس بلدا ينطوي على مخاطر فاستقرار العملة ونسبة الديون الخارجية المتدنية تطمئن المستثمرين.

الا ان لبنان لا يمكنه المحافظة على ميزاته على المدى الطويل اذا لم يتم احلال السلام في البلاد وفي المنطقة بأسرها.

ويدأ المهاجرون اللبنانيون باعادة رساميلهم الى لبنان مما سمح بتحقيق فائض في ميزان المدفوعات في العام ١٩٩٤ بلغ مليار دولار على الرغم من عجز مزمن في الميزان التجاري.

ومن اجل جذب الرساميل تعتمد المصارف اللبنانية على السرية المصرفية وتسعى على المحافظة عليها وعلى ايجابيات النظام الضرائبي التي تجعل من البلاد جنة للمستثمرين!. لكن النقص في رؤوس الاموال واعتماد الدولار في الاقتصاد يعيقان عملية التنمية في البلاد. الا ان نسبة الودائع بالدولار تراجعت من ٩٠٪ خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) الى ٦١٪.

هذا وينبغي انشاء آليات مالية متطورة لجذب الاستثمارات الضرورية لمشاريع اعادة الاعمار.

❑ ❑ مصر...

مصر تتجه نحو كارثة اقتصادية في حال عدم رضوخها لاملاءات صندوق النقد الدولي!

❑ «الصندوق» يصر على تخفيض قيمة العملة المصرية ما بين ٢٠ و ٢٥٪ على الفور! ❑ مصر تصدر حاليا اقل مما كانت تصدر قبل عشر سنوات، بالارقام العملية! ❑ قدرة مصر على المنافسة تراجعت منذ العام ١٩٩١ بنسبة ما بين ٢٥ و ٤٠٪ وفق السلع! ❑

❑ تعتبر مصادر اقتصادية غربية ان مصر تتجه نحو الكارثة اذا لم تخفض سريعا قيمة عملتها كما يطالب صندوق النقد الدولي.

وقد استأنفت مصر وصندوق النقد الدولي الحوار بينهما خلال زيارة قام بها الى القاهرة المساعد الاول للمدير العام للصندوق، ستانلي فيشير.

وافاد موظف دولي رفيع المستوى ان فريقا من صندوق النقد الدولي سيزور القاهرة، لكن لم يتم تحديد موعد لهذه الزيارة بعد، مضيفا ان «خلافات جوهرية لا تزال قائمة لا سيما حول سعر الصرف».

وكانت المحادثات توقفت منذ زيارة المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامدوسو، الى القاهرة في ايلول الماضي على هامش مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية.

ويعارض صندوق النقد الدولي الطريقة التي تتبعها مصر لادخال الاصلاحات التي ينص عليها الاتفاق الموقع بين الطرفين في العام ١٩٩١، فرفض في تموز الماضي الموافقة على شطب اربعة مليارات دولار من الديون المصرية كانت الدول الدائنة في «نادي باريس» بصدد القيام به.

وافاد خبير غربي ان صندوق النقد الدولي يقترح تخفيض قيمة العملة المصرية ما بين ٢٠ و ٢٥٪ على الفور او تدريجيا على ١٢ او ١٨ شهرا. وقد اتخذ النقاش منحى سياسيا منذ ان تعهد الرئيس المصري، حسني مبارك، هذا الصيف بعدم المساس بالعملة المصرية.

واعتبر هذا الخبير ان تخفيض قيمة العملة ضروري. فمصر تصدر حاليا اذا ما استثنينا النفط اقل مما كانت تصدر قبل عشر سنوات بالارقام الفعلية. وهذه حالة فريدة.

واضاف الخبير نفسه الذي استند الى دراسة قام بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في آب الماضي ان قدرة مصر على التنافس تراجعت منذ العام ١٩٩١ بنسبة تتراوح ما بين ٢٥ و ٤٠٪ وفق السلع. ولا يزال الفرق في نسبة التضخم مع الدول المتطورة كبيرا على الرغم من تراجعه. وقد بلغ ٣,٩٪ مع الولايات المتحدة.

وتابع هذا الخبير ان مساهمة الصادرات غير النفطية في اجمالي الناتج المحلي تشكل اكثر بقليل من ٤٪ في حين كانت تبلغ ٦٪ في العام المالي ٩٣/٩٤.

وفي العام ١٩٩١ توقع صندوق النقد الدولي ان تصل الصادرات المصرية الى ٢,٩٨ مليار دولار للعام المالي ٩٣/٩٤. لكن قيمة هذه الصادرات لم تتجاوز ١,٦١ مليار دولار، اي اقل من القيمة التي وصلت اليها قبل بدء الاصلاحات في ١٩٩٠ - ١٩٩١ (١,٩٨ مليار دولار).

وشدد الخبير على ان مصر اذا ما استثنينا الصادرات النفطية لا تصدر اكثر بكثير من سوريا حيث اجمالي الناتج المحلي اقل باربع مرات. وتصدر مصر اقل بمرتين من تونس وبعشر مرات من تركيا.

وتراجعت القيمة الاسمية للصادرات غير النفطية بنسبة ٢١٪ منذ ثلاث سنوات وهي نسبة الارتفاع ذاتها التي سجلتها العملة المصرية.

ويشار الى ان قيمة الجنيه المصري الفعلية ارتفعت منذ عام بنسبة ٣,٥٪ مقابل الدولار الامريكي وبنسبة ٢١,٦٪ بين حزيران ١٩٩١ وحزيران ١٩٩٤. ويساوي الدولار الامريكي حاليا (٣,٣٩) جنيه مصري.

وافيد ان «ذا الامر عائد الى ارتفاع القيمة الفعلية لنسب الفائدة (القيمة الاسمية بعد حسم نسبة التضخم) التي وصلت في تموز الماضي الى ٤٪ على ثلاثة اشهر مقابل ٢,٨٪ في تموز ١٩٩٣. لكن السلطات تشدد على ان قيمتها الاسمية تراجعت (١٠,٨٪ لسندات الخزينة على ثلاثة اشهر في تشرين الثاني مقابل ١٤٪ في مطلع العام).

واعتبر الخبير ان «نسب الفائدة لم تصل الى هذا الحد المرتفع قبل الان وهي تعرقل الاقتصاد الفعلي وتخدم مصلحة الاوساط المالية».

واعتبر ان «مصر تلحق الضرر الكبير بصورتها في الخارج، وستتمكن اذا ما ابرمت اتفاقا مع صندوق النقد الدولي ان تحسن صورتها» التي تقلق المستثمرين. وستسجل قيمة الاستثمارات المباشرة في مصر هذا العام اقل من ٤٠٠ مليون دولار اي اقل بمرتين عن هذه الاستثمارات في التشيلي وست مرات اقل من اندونيسيا.



قراءة جديدة في رواية الراحل محمد وتد «زغاريد المقاثي»

أمانة في نقل الواقع ووعي في متابعة الاحداث

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



● لم يمض وقت طويل على وداع توفيق زياد وصليبا خميس حتى فجعت الاوساط السياسية والفكرية والادبية بوفاة الكاتب الصحفي وعضو الكنيست السابق محمد ابراهيم وتد الذي لقي حتفه في حادث طرق مروع.

كان محمد وتد كاتبا سياسيا وصحفيا بارعا ومناضلا بارزا وانسانا دمقراطيا مؤمنا بالفكر الاشتراكي. امضى حياته في الكتابة والعمل السياسي والنشاط البرلماني، وعرف بآرائه ومواقفه السياسية والفكرية اليسارية وكان نشيطا من اجل السلام والتعايش اليهودي – العربي.

كتب «ابو كاسترو» المقال السياسي والمسرحية والرواية ونشر كتاباته في الصحافة العبرية والعربية الصادرة في البلاد والمناطق الفلسطينية المحتلة. وفي العام ١٩٨٨ أصدر روايته الاولى «زغاريد المقاثي». وهي رواية تصور وترصد الواقع الفلسطيني الذي افرزته الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي انطلقت شرارتها الاولى من مخيم جباليا في غزة هاشم. وتدور احداثها من ناحية الزمان في مرحلة الانتفاضة، اما المكان فهو خربة الزبداوي الواقعة بين قفين والنزلة بالقرب من جنين، وشخصياتها واقعية وتنتمي الى الطبقة العاملة المسحوقة والكادحة، قائدة وطليعة الحركة الوطنية الفلسطينية.

يبدأ محمد وتد الرواية بمشهد قصير يحدثنا فيه عن ام العبد وعلاقتها العفوية الحميمة بالارض والزيتونة الرومية التي تزورها يوميا وتدور حولها لتستعيد ذكريات الطفولة والصبا والشباب وبينما كانت تقف امام الوادي مستغرقة في حلم جميل رأت عفريتا من عفاريت العسكر راكبا صرصوره واستنشقت رائحة البارود والغاز التي تملأ المكان.

ثم نتعرف على «عيوش» وهي فتاة في مقتبل العمر تحب «العبد» الذي يدرس في اوروبا وتنتظر عودته بفارغ الصبر حيث تستدعيها ام العبد لتقرأ لها رسالة ابنها الغالي «عبد» ولتكتب ردا عليها.. وختمت عيوش الرسالة بعبارة «الحياة هنا صعبة لكننا نقاوم، ننتظر ونقاوم، نقاوم وننتظر».

ويدفع محمد وتد بشخصياته دفعة واحدة حيث يعرفنا على «سامح» وصابر القابضين على الحجر واللذين يقاومان الاحتلال بصدريهما الطافحين بالغضب والثورة والثقة بالانتصار والامل بطلوع الفجر. وعلى ام احمد وابي احمد الذي يقول عنه:«كان صعلوكا تافها يطارد فتيات المدرسة بعد ان وخط الشيب رأسه لا يحترم شيبته ولا يخاف من الناس، مركن على الحكومة».. وعلى ابنه احمد الذي اصيب برصاص المحتلين. ثم يقدم لنا شخصية «ماريسا» صديقة عبد التي يقول عنها:«الفتاة الوحيدة التي استطاعت ان تعيد العبد الى الارض وتخرجه من مدريد. فقد رتبت له منحة دراسية من احدى الجمعيات الكنسية واقتسمت مصروفها الشهري معه وسحبته معها الى الحلقات الطلابية اليسارية. وكانت تغار عليه، وانتصرت غيرتها واطفأت نيران شبقه. ملأت رأسه بالنظريات الثورية فصار يفطر على الثورة ويعيش على الثورة وينام مع الثورة».

كما ويظهر هنا «سمعان» الذي يتنقل مع العبد بين مدريد وباريس والذي يقود خلية «يافا». وفي موضع اخر يصف لنا احساس ماريسا وشعورها بالحب العميق نحو العبد والعلاقة الجنسية التي تربط بينهما.. فيقول:«تفقد ماريسا الوعي عندما تمارس الحب مع العبد. لقد عاشرت دزينة رجال، ومن كل الالوان والاجناس، لم تعاشر فحلا كالعبد يدخل فيها كالشلال، يغسلها ويحملها من قمة الى قمة.. تجري الشلالات في المنحدرات، لكن هذا الشلال يتسلق المرتفعات الى القمم يكاد يحطم عظامها وهو يطوق كتفيها بذراعيه القويتين يدخلها جنات الانوثة والامومة، يعطي ويأخذ.. كم هي سعيدة بأخذه وعطائه وكم ستكون شقية في اليوم الذي تفقده فيه».

وفي مشهد اخر ينقل محمد وتد تصويرا حيا للمعركة التي دارت رحاها بين «ابو العبد» وجنود الاحتلال ومقاومته البطولية لهم حتى الاستشهاد دفاعا عن الارض والوطن وحرية الانسان الفلسطيني:«ضرباه بالهراوات فافاق، امسك بهراوة الجندي الثالث وشده اليه، وقع الجندي فوقه واصيب الجندي بالحيرة. ركض الى السيارة ليأخذ سلاحه، لكنه لم يكن في السيارة اثر لسلاح! اختفى سلاحه وسلاح زميليه.. كان (ابو العبد) يفلغ نيع الجندي الثالث وهو مستلق تحته على ظهره. افاق الشاويش ورأى الصور متداخلة في اللحظات الاولى، لكنه قرأ الموقف بسرعة. استل مسدسه من جرابه وصوب.. قذف ابو العبد الجندي الثالث برجليه في الهواء، لكنه اخطأ الشاويش فيما افرغ الشاويش باغة كاملة من مسدسه.. تدفق الدم شلالا من صدر (ابي العبد) كان رافعا رأسه عن التراب يشاهد فصولا من سيرة حياته في دمه النازف، ايام التحدي».

وفي غمرة الاحداث نتعرف على المختار الذي يحاول الوصول الى الحكم العسكري والادارة المدنية والشيخ عبد الصبور، حلقة الوصل بين خربة الزبداوي والقيادة. وعلى صبرية التي بوافق والدها على تزويجها من عباس وعلى مسعود وطارق ومسعد، وهم مجموعة من الشباب الصاعد الرافض للقمع والقهر والهزيمة والاستسلام ويشارك في الانتفاضة الشعبية من اجل كنس الاحتلال واقامة الوطن الفلسطيني.

ويقدم محمد وتد صورة حقيقية عن الهجوم الذي شنه جنود الاحتلال على اهالي خربة الزبداوي بعد استشهاد ابي العبد مبرزا وحشيتهم في هذه اللوحة:«ساق الجنود اهالي خربة الزبداوي كبيرهم وصغيرهم الى الدوار وامروهم بالجلوس في صفوف، وهم معقودو الايدي وراء ظهورهم ووجوههم في الارض بين ركبهم، سحبوا الشيخ وقد تبهدل منظره والمختار من المضافة واجلسوهما في صف واحد في المقدمة فيما احاط بهم قسم اخر من الجند واصابعهم على زناد اسلحتهم المصوبة اليهم».

ويبرز ابو كاسترو بوضوح الدور الكفاحي الهام الذي تقوم به الفتاة والمرأة الفلسطينية في مقاومة المحتل حيث تشارك الى جنب الرجل في رفض واقع الاحتلال البغيض وذلك من خلال صبرية التي يعتقلها الجيش ويقودها الى السجن. وفي السجن تعلمت ان شرف البنت ليس في مجرى البول «ان شرف البنت ليس بين فخذيها ولا هو في زغاليل عبها واستدارتي ردفيها.. شرف البنت يا عيوش يا اختي بنفسها.. اللي يعطيها قوة النفس بتصون شرفها». وام العبد التي تشارك في احدى المظاهرات التي اندلعت في نابلس وام احمد التي كانت تقطم عيدان الكبريت تجمعها في صرة صنعت منها قنبلة بدائية.

وفي المشاهد الاخيرة نرى ان ماريسا تقرر زيارة اسرائيل للاطلاع والوقوف عن كثب على اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة فتطير الى مطار اللد وتتوجس من مضايقة رجال الامن والمراقبة الدقيقة في المطار وتقوم بزيارة الكيبوتس الذي قضت فيه ايامها ولياليها في اثناء زيارتها الاولى، وتصل ماريسا الى الزبداوي بسيارة اجرة من القدس وتقوم بتسليم نفوسر (ام العبد) وعيوش مكتوب عبد ويظهر على عيوش الغيرة وتمنت ان لا تأتي ماريسا حتى وان كانت تحمل مكتوبا من العبا . اما ماريسا فكانت تود لو أن عيوش عرضت عليها البقاء وقضاء ايام معها. لكنها عادت بالسيارة الى نابلس حيث عرضت على ادارة المستشفى الوطني العمل متطوعة في المستشفى وتمت الموافقة على طلبها ورغم ما شاهدته بأم عينيها من مشاعر تقشعر لها الابدان. وتستدعى ماريسا للتحقيق في المسكوبية وتخرج من غرفة التحقيق وهي غير مصدقة.

وتنتهي الرواية بالزغاريد.

ان «زغاريد المقاثي» رواية تجمع بين الصدق والبساطة ويغلب عليها عنصر التشويق والطابع السردي والصحفي الشعبي القريب الى الذوق الجمالي لجماهيرنا الشعبية الكادحة، وما يميزها هو امانتها مع الواقع الموضوعي ومتابعتها للأحداث بشكل واع.. وقد نجح محمد وتد في بناء الشخصيات وتطويرها. ورأينا فيها التزاما بإبراز الموقف الوطني الطبقي الواضح لكل الفئات والقوى السياسية والفكرية لأبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والشتات القسري الذي يؤكد الحل السياسي الذي يكمن في انهاء الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

كذلك حاول محمد وتد التركيز على دور الانتفاضة في تعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية وفي تغيير صورة الفلسطيني لدى الرأي العام العالمي التي شوهتها الدعاية الصهيونية والاعلام الاسرائيلي والامريكي. بالاضافة الى الاستثمار السياسي للانتفاضة الذي تمخض عن صدور القرارات السياسية التاريخية والمبادرة السلمية الفلسطينية التي عكست التطوير الايجابي في مواقف القيادة الوطنية الفلسطينية.

وآثر محمد وتد كتابة روايته باللغة الشعبية الفلسطينية وحشاها ببعض الالفاظ والتعابير العبرية مع ترجمتها باللغة العربية، وقد وظف الامثلة الشعبية واستخدمها في الرواية واكثر من السرد والوصف والتشبيه.

وبعد، لقد عز علينا الرحيل المبكر والمفاجئ لمحمد وتد، وفقدانه هو خسارة فادحة لقوى السلام والدمقراطية وللحركة الثقافية المحلية، خصوصا في هذه المرحلة التاريخية الهامة من مسيرة النضال الفلسطيني التحرري التي بدأنا نتلمس فيها تحقيق جزء من حلمه وحلم الكثيرين من المناضلين الراحلين.

فلتهنأ روحك الطاهرة في ثرى جت يا ابا كاسترو وعاشت ذكراك خالدة في قلوبنا ومسيرتنا الوطنية الكفاحية دفاعا عن الحياة ومن اجل السلام والمساواة.

(مصمص – المثلث)

مؤسسة نور الدين آبا تمنح جوائزها لعدد من الكتاب الجزائريين

● المؤسسة أقيمت في العام ١٩٩٠ وهي ذات طابع علماني ●

❑ الجزائر – افاد بيان صادر عن مؤسسة نور الدين ابا ان المؤسسة منحت الكاتب المغربي الطاهر بن جلون جائزة المغرب الادبية الكبرى عن مجمل اعماله.

ومنحت المؤسسة ايضا جائزة كاتب ياسين للكاتب الجزائري نبيل فارس عن مجمل اعماله.

من جهة اخرى منحت عالم الاجتماع الجزائري عدي لحواري جائزة مولود معمبري لكتابه «الجزائر والدمقراطية»، وجائزة مالك حداد للشاعر والروائي الجزائري عبد الرحمن الوناس عن كتابه «أنكلات نهدية الصغيرة».

ومنحت جائزة الطاهر جاعوط باسم اول صحفي قتل في الجزائر من قبل المؤسسة للمطرب الوناس معتوب الذي خطف لمدة ١٥ يوما على يد مجموعة مسلحة اسلامية في نهاية ايلول الماضي على «المعركة الشجاعة التي يشنها ضد التعصب»، وجائزة عبد القدر علولة الكاتب المسرحي الجزائري ايضا الذي اغتيل على أيدي مجموعة مسلحة اسلامية للممثل الجزائري سيد احمد اغومي.

واخيرا منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم التي تمنح حصرا لأول عمل لامرأة للكاتبة لورا موزايا عن روايتها «ابنة الراعي».

وسيجري احتفال تسليم الجوائز فى ١٩ كانون الاول القادم المقبل في مقر اليونسكو في باريس.

وانشأ الكاتب نور الدين آبا مؤسسة نور الدين ابا ذات الطابع العلماني في العام ١٩٩٠. وهي تكافئ كتّابا جزائريين «عبروا بكتاباتهم وأعمالهم عن تمسكهم بهويتهم وروحهم التسامحية والانفتاح على العالم».

«آه.. يا اسوار عكا!» لشفيق حبيب

مجموعة تحكي آلام وثورة شاعر فقد الامل!

❑ «آه.. يا اسوار عكا!» هي المجموعة الشعرية العاشرة للشاعر شفيق حبيب. تقع في ١٣٠ صفحة من الحجم المتوسط. تزينها صورة فوتوغرافية لجانب من سور عكا..

والمجموعة بغالبية قصائدها تذهب في اتجاه عنوانها.. فـ «آه» البداية تتطور الى سلسلة من الزفرات الغاضبة المحتجّة الملتهبة الرافضة للواقع الصعب.

وفي بداية القصيدة الاولى «زرقاء اليمامة» مؤشر على ما سيتلوها. اذ يشرع الشاعر ببث ما به من حزن وألم فيقول:«عاصف حزني كأشواق الحمامة»/ كل ما حولي حريق/وخواء... ورياء/وانكفاء... ودمامة/كل ما حولي غبار../وانكسار... وانهيار..».

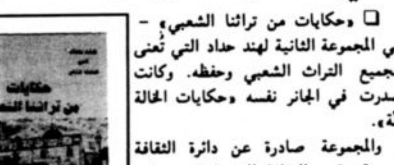
ويبدو الشاعر ناقما على واقعه الصغير وعلى الواقع العربي الكبير.. حتى انه في خاتمة قصيدته «تراكمات» يخلص الى القول:«آه لو عاين آدم هول معاناتي/ما أخصب جدّتنا حواء...».

حتى عندما يرغب الشاعر في مخاطبة محبوبته لا يتوقف عن بث احزانه فيقول:«... آه لو تدرين يا شاعرتي!!/احزان حرفي،/لاكتوى الثلج بأشواق حنيني..».

انها مجموعة تحكي الحزن والألم والتفجع لشاعر ربما فقد الامل.. وفي الواقع الراهن الف سبب لذلك ناهيك انه قد تكون لكل فرد اسبابه الذاتية ايضا!

هند حداد تقدم كتابها الثاني:«حكايات من تراثنا الشعبي»





❑ «حكايات من تراثنا الشعبي» – هي المجموعة الثانية لهند حداد التي تُعنى بتجميع التراث الشعبي وحفظه. وكانت اصدرت في الجانر نفسه «حكايات الخالة دلة».

والمجموعة صادرة عن دائرة الثقافة العربية وقسم الثقافة العربية في مجلس الثقافة والفنون في وزارة المعارف.

والحكايا الواردة في المجموعة تصلح لمطالعة الكبار والصغار وطلاب المدارس. وعليه فقد طبعت بخط كبير نسبيا.

بين الحكايا الشعبية ما هو خالد يتوارثه جيل عن جيل لكن يبدو ان لكل جيل حكاياه، ايضا، ويبدو جيلنا الحالي، في نقطة مفصلية فهو يعيش مرحلة انتقالية تزاحم فيها الحكاية الشعبية كل انماط السلوك العصرية وكل التجهيزات التكنولوجية التي تتوالد بسرعة مذهلة.. وربما من هنا بالذات اهمية حفظ الحكايا الشعبية وصيانتها من الضياع.

خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة

● بقلم: ذكريات محمود ●

اختفاء التراث الفلسطيني من مهرجان الموسيقى العربية

● انتهت الخميس الماضي اعمال مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث الذي عقد في دار الاوبرا بالقاهرة واستمر عشرة ايام، واشتركت في فعالياته خمس عشرة دولة عربية هي فلسطين والاردن والسودان وتونس والبحرين والكويت وسلطنة عمان والجزائر والمغرب وسوريا والسعودية واليمن وليبيا ومصر، وشاركت العديد من الفرق الموسيقية منها فرقة المعهد القومي العالي للموسيقى من الجزائر وفرقة المعهد العالي للفنون الموسيقية من الكويت وفرقة العازفات من تونس والفرقة السورية للموسيقى وفرقة النغم العربي من عمان وفرقة ترشيحا وفرقة العين من فلسطين وفرقة الموشحات والالحان العربية من ليبيا بالاضافة لاثنتي عشرة فرقة موسيقية مصرية.



* فرقة ترشيحا *

تقول د. رتيبة الحفني مقررة عام المهرجان والمؤتمر: «لقد خصصنا هذا العام محاور فنية عملية تدور حول صياغة متطورة للموسيقى والغناء العربي، والاخرى حول اغنية الطفل النموذجية التي تضمن لنا تنمية الحس الجمالي لدى الجيل الجديد».. وتضيف «لقد راعينا في مهرجان هذا العام ان تضم سهراته اعمالا لها اهميتها في مجال الموسيقى العربية من بينها الانشاد الديني بشكله التقليدي واحياء فن الارتجال الذي يقوم على الاصالة والامكانات الفنية خاصة وانه بدأ يتراجع مع حضارة هذا العصر وظهور الوان جديدة من الغناء».

ومن الموضوعات الاساسية المطروحة ايضا هذا العام مسابقة آلة القانون وتكريم روادها.

ويشارك في المؤتمر نخبة من رواد الموسيقى واعلامها وقممها من الدول العربية وبهذا سيصبح المهرجان نقطة انطلاقة نحو ما يصبو اليه بفضل الخبرات العلمية والفنية وبفضل ما لديهم من طروح وافكار للنهوض بالموسيقى والغناء العربي.

ويقول د. ناصر الانصاري رئيس اللجنة العامة للمركز الثقافي القومي في دار الاوبرا: «لقد افتتحت دار الاوبرا المصرية القديمة عام ١٨٦٩ وظلت تقدم انشطتها للجمهور المصري والعربي لمدة (١٠٢) عام، ونشأت من الاوبرا فرقة الموسيقى العربية التي احتفلنا بمرور ربع قرن على انشائها عام ١٩٩٢ بأول مهرجان للموسيقى العربية ومن هنا بزغت فكرة مهرجان ومؤتمر سنوي للموسيقى.. وعلى هامش المهرجان تقام بعض الندوات العلمية التي تناقش موضوعات الموسيقى العربية استمرارا لمناقشات وابحاث العامين السابقين واستكمالا لمسيرة مؤتمر الموسيقى العربية الاول عام ١٩٣٢».

* شعار المهرجان *

وفي احدى ليالي المهرجان عرضت فرقتا ترشيحا والعين فنونها التي حازت على اعجاب الجماهير المصرية والعربية واستقبلت العروض بحفاوة بالغة.. فوجئ العديد من المصريين بان هناك فرقا موسيقية عربية على درجة عالية من المستوى الفني في فلسطين.

يقول جمال الشاعر المذيع في التلفزيون المصري: «لقد كنت شديد الحرص على حضور حفلات الفرق الفلسطينية وتسجيل بعض اللقطات منها لاذاعتها عبر برنامج رسالة المهرجان واعجبت بما قدمته فرقة ترشيحا وما تتميز به من الفن الرائع والحفاظ على الاصالة».

ويقول الملحن حلمي بكر: «لقد حضرت من اجل الاستماع للتراث الموسيقي الفلسطيني ولكن للأسف الشديد لم اجد ذلك وكل ما رأيته وسمعته هو من تراث عربي وليس خاصا بفلسطين ولا ادري لماذا اشتركت الفرقة اذن في المهرجان وكلفت نفسها عناء السفر».



* رتيبة الحفني *

وأكد هذا الكلام الملحن مهدي سردانه المستشار الفني للرئيس ياسر عرفات حيث قال: «اعتقدت انني سأجد فنا فلسطينيا خالصا.. كنت انوي المشاركة في هذا المهرجان لولا تخوفي من الوقوف امام قمم شاهقة وعندما شاهدت الحفلات والفرق التي جاءت من شتى بقاع الدول العربية لتقديم فنونها ندمت لأنني لم اشارك في فعاليات المهرجان».

وتقول المطربة سوزان عطية: «اداء الفرقة الفلسطينية من ترشيحا كان جميلا، لكنه جاء مفاجأة للجميع حيث لم تقدم اي نبذة من تراث الشعب الفلسطيني الذي حضرنا من اجله».. وتضيف سوزان ان التراث مليء بالكنوز التي حاولت اسرائيل السطو عليها ونسبت بعضه اليها».

اما المطربة نادية مصطفى فقالت: «لقد شدت الفرقة الفلسطينية انتباهي بمستوى ما قدمته من اغنيات ويجب على المسؤولين عن الغناء في فلسطين الاهتمام بتخريج كوادر شابة في مختلف المجالات الموسيقية».

ويتحدث الموسيقار محمد سلطان عن اداء الفرقتين الفلسطينيتين قائلا: «لا يمكننا تقييم مستوى الاداء الفني للموسيقى في فلسطين من خلال اداء هاتين الفرقتين وذلك لاسباب عديدة حيث انهما لم تقدما تراثا ينتمي لهما بل قدمتا اعمالا تنتمي للتراث العربي وهذا لا يحسب لهما فقط، والمعروف ان اي فرقة تشارك في المهرجان ينبغي ان تقدم شيئا يعبر عن تراثها.. ولكن يمكنني ان اتنبأ بالنجاح للمطرب الفلسطيني خليل ابو نقولا حيث يمتلك صوتا قويا ولديه كل مقومات الطرب الا انه يحتاج الى مزيد من التمرين».

وكان المطرب التونسي لطفي بوشناق نجم المهرجان الى جانب المطرب اللبناني وديع الصافي والمطربة المغربية سمية قيصر.

وقد اختتم بوشناق ليلة الخميس/ الجمعة المهرجان امام جمهور غفير سحره صوت المطرب وحضوره.

وادى المطرب التونسي مجموعة من الاغاني الكلاسيكية والشعبية التونسية والموشحات متحكما بطبقات صوته المتعددة بكل دقة.

وقال بوشناق «للأسف كلمة فنان اصبحت تُهدى وتُعطى مجانا. والفنان يجب ان يكون شاملا اي ان يعرف في السياسة والدين والاقتصاد لكي يكون فعلا مرآة لشعبه».



* خليل ابو نقولا *

وصرح الناقد الموسيقي عبد الكريم نصر: «ان لطفي بوشناق هو من الفنانين غير المصريين النادرين الذين يتقبل منهم الجمهور المصري باستحسان ان يغنوا لام كلثوم. ولكي يحقق هذه المعادلة الصعبة يحترم الاداء الاصلي «للست» ويضيف اليه من ذاته كأنما الاغنية قد الفت من اجله خصيصا».

وجرى خلال المهرجان ايضا الاحتفال بالعيد الـ ٧٤ لمولد المطرب اللبناني وديع الصافي في الثاني من تشرين الثاني الذي فاز بهذا المهرجان.

وقال وديع الصافي للجمهور الذي رحّب به واقفا «اليوم العيد عيدان: عيد ميلادي ولقائي معكم». وتوقف مرات عدة خلال ادائه ليتبادل بعض الكلمات مع الجمهور.

وكان اداء وديع الصافي الذي حافظ على نبرة صوته القوية ووجهه المعبر وحركات يديه مليئا بالتأثر والفرح.

ووجه وديع الصافي في لقائه مع الجمهور تحية خاصة الى شعب الجنوب اللبناني «الذي يدفع الثمن عن بقية البلاد العربية». وقوبل بتصفيق عارم من قبل الجمهور الذي ضم عددا كبيرا من اللبنانيين.

وبعد اشهر على تقديم المطربة المغربية سمية قيصر في مصر في المسرح ذاته على انها «مطربة واعدة» برزت خلال هذا المهرجان بصوتها المليء تأثرا كاحدى نجوم الموسيقى العربية.

وكانت اول جائزتين للعزف على القانون خلال هذا المهرجان من نصيب مصر فيما اقتسمت مصر الجائزة الثالثة مع الكويت. وتم منح جائزة خاصة لاصغر مشارك في هذه المسابقة وهو صلاح الدين مرقة البالغ من العمر ١٢ عاما.

واستحق الفائز الاول ماجد سرور هذه الجائزة بعد عزفه قطعة موسيقية كلاسيكية ومن ثم اغنية «وحياة قلبي وافراحه» للمطرب المصري الكبير عبد الحليم حافظ على القانون.

وقد سُحر الجمهور ايضا لعزف الفنان المصري سيد رجب (٥٤ عاما).

وقالت احدى المشاهدات عن عزفه «كأنه بلمسة سحرية من اصابعه يفجّر ينبوعا من الالحان من نافورة موسيقية».

الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف ضيف المضافة في الناصرة يوم الجمعة القادم

الناصرة – لمراسلنا الفني – يحل الكاتب الفلسطيني العائد الى وطنه يحيى يخلف ضيفا على مضافة المركز الثقافي البلدي – الناصرة، يوم الجمعة القادم ١٨/ ٩٤/١١، وبذلك يكون الفلسطيني العائد الثالث الذي تستضيفه مضافة الناصرة، حيث سيحاوره الدكتور حبيب بولس.

اما فرقة «كوميديا – بلاش» المكونة من اسامة مصري وسعيد سلامة وميلاد مطر فسيمطرون الضحكات.

ويحل الفنان مصطفى الكرد مع عوده ضيفا على المضافة للمرة الاولى حيث سيتحدث عن مشاكل الاذاعة الفلسطينية، وتكرم المضافة الفنانين العائدين من مهرجان الموسيقى العربية، سمير جبران، وخليل ابو نقولا، اللذين اشتركا في فعاليات المهرجان.

مؤسسة الفنون الجماهيرية تدخل للمرة الاولى نشاطات فنية وثقافية ضمن برامج التعليم في مدارس حيفا

* الهدف هو التقارب بين جماهير حيفا العرب واليهود *

● حيفا – لمراسلنا – تبدأ في هذه الأيام نشاطات فنية وثقافية مكثفة في مدارس حيفا، من صفوف الاوائل وحتى الثواني عشر، وذلك باشتراك وزارة الثقافة والمعارف وبلدية حيفا ومؤسسة الفنون الجماهيرية في اطار «السلة الثقافية».

وتعتبر هذه النشاطات هي الاولى من نوعها في مدينة كبرى مثل حيفا وسوف تكون ضمن المنهاج التعليمي حيث يطلع الطلاب على مختلف الفنون – المسرح، فنون تشكيلية، رقص شعبي وحديث، موسيقى، أدب وسينما.

ويقوم الطلاب خلال هذا البرنامج بزيارة لعدة مؤسسات ثقافية في حيفا – المتحف البلدي والمسارح ونادي السينماتيك وغيرها، يشاهدون عدة مسرحيات وافلام ويستمعون الى الكونسرتات ويشاهدون معارض فنية ويشتركون في ورشات فنية ابداعية ويلتقون مع فنانين ومبدعين مختلفين، وقسم من هذه اللقاءات سوف يتم داخل المدارس.

ومن أجل تنفيذ هذا المشروع تعمل بلدية حيفا على توجيه المؤسسات الثقافية في المدينة لتكون جزءا لا يتجزأ في اطار «السلة الثقافية» ولجعل الطلاب من رواد هذه المؤسسات.

ومن بين المؤسسات الحيفاوية التي انضمت لبرنامج «السلة الثقافية»: المسرح البلدي، المتحف البلدي، الفرقة السيمفونية، نادي السينماتيك، مسرح الكرمة، فرقة الباليه الحيفاوية، بالاضافة الى اشتراك فنانين حيفاويين في نشاطات المدارس.

وسوف ترسل مؤسسة الفنون الجماهيرية كتيبات لجميع مدارس حيفا تتضمن تفاصيل لأفضل البرامج الفنية المقدمة حاليا في البلاد، وبذلك يتمكن الطالب الحيفاوي من مشاهدة خيرة الأعمال الفنية.

ويأمل المشرفون على هذا المشروع ان يحقق تقارب اكبر بين الجماهير العربية واليهودية في المدينة، ويقول مدير التربية والرفاه في بلدية حيفا السيد تسفي راك: «ان ادارة البلدية تأمل من خلال «السلة الثقافية» ان يتعود طلابنا على مشاهدة وسماع العروض الثقافية والفنية وتطوير قدراتهم الخيالية والفنية».

بيني وبينكم

الى الاخوة اصحاب الموادّ التالية:

١) شعور – من سخنين.
٢) لولا لحظات الفراق – من الناصرة.
٣) ذكريات شباب – من البعنة.
٤) صرخة بطل – من سخنين.
٥) دواء الروح وقمري العيون – من طرعان.
٦) الكرم العالي وكثير غيره من التراث الشعبي – من المكر.

بغض النظر عن مستوى كتاباتكم، نحن مضطرون آسفين لاهمال موادكم لأنها مكتوبة على وجهي الورقة – وذلك رغم رجائنا المتكرر: اكتبوا على وجه واحد! فهلا تجاوبتم مع هذا الطلب الذي لا يكلف!!

● الى صاحب «الصدق المقتول» من كفرمندا
قصيدتك لغة ومضمونا بعيدة عن صور الشعر ومضامينه، وما يثيره في النفوس من احساس بالجمال وبالتفاؤل. ولعلك مستقبلا تتذكر قول الشاعر المهجري «كن جميلا تر الوجود جميلا».

● الى صاحبة «الطير الجريح» و «الفرحة» ابعدك الله «عن الهمّ» وادام لك «فرحتك» التي حبذا لو انعكست بشكل افضل لغة ومعاني.. ثم ما لك ولهذا التجزيء الذي تعمدين اليه!!

● والى صاحبة «زمن الغرام» من دير حنا.
يبدو ان التجربة لم تفلح في ترجمة نفسها شعرا نابضا..

● والى صاحبة «حاولت وستحاول» من طمرة.
وانت ايضا حاولي وحاولي وحاولي.

● والى الاخ صاحب «سلام الشجعان» من كفرمندا.
ما دمت مصرا على كتابة الشعر العامودي، فانك مطالب باتقان بحوره. فلا يجوز ان يتفاوت عدد التفعيلات من شطرة الى اخرى ومن بيت الى اخر بهذا الشكل!

● والى صاحب «بداية فكاهية» من سخنين.
عهدي بك تكتب اجود مما كتبت! فدع عزرائيل يختار مشنوقيه حسبما يشاء!

● والى صاحبة مادة «زياد»، من الناصرة.
لم تجددي في مادتك.. ثم ان لهذا اللون من الشعر اصوله ومبادئه التي يبدو انك لا تجيدينها.

● والى صاحبة «رسالة» من جديدة.
عجبت كيف ترضين لبنات جنسك هذا الموقف الهزيل، في مجتمع هو اساسا بمعظمه يحمل افكارا سلبية تجاه المرأة..

والى اللقاء جميعا – المحرر

ملاحظة: يرجى من ذوي الاقلام الواعدة الذين يكتبون الينا اضافة ارقام هواتفهم وصورهم الى رسائلهم، فربما يقتضي الامر الاتصال بهم.. ونشر الصورة الى جانب المادة.

وشكرا

بنو امي

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

بنو امي بسطاء «جارحون كالصقور»، يتفننون بلوك اعصاب العقلاء.

لن اكون واعظا لاختي المحبة وانا العاشق المتمرد

ولن اكون مثلا وقدوة لاخوتي وانا القلب الصارخ المزعج

ولن اكون مستقبلا يسندكم يا بني امي وانا اقلع اشواك ماضيكم الابرية وامتص خل حاضركم.

الا تفهمون ان الدموع في عيون الغير تحرق صدري واشد لهبا من دموعي التي جفت من حرقة القلب عليكم.

احبكم وحبي لكم اضرّ بي ولم ينفعكم ولكن احبكم يا اعدائي.

دعوني انفجر، لا تصلبوا قلمي، يا بني امي سآخذ آلامكم حتى آلام اسنانكم، وسامحوني لأني لن اعطيكم مقابلا لما وهبتموني اياه من متعة وهناء، لأنه في الالم هنائي، غير اني سأكون بهلوانا يضحككم ثم اسمع من اسذجكم كلمة يشيب منها الطفل وهو لا يشعر.

لكن لن اعود بسيطا، وسأفهم اولئك الذين يحصدون من الموت سنابل ومن الرهبة قنابل تدوي في عالم اليأس والخوف.

وافهم اولئك الذين يطوعون الحديد بالارادة القوية ويحفرون آبارا في الصخر حتى يتدفق منها الماء، يروون عطاش الناس المحتاجين لشربة ماء باردة تطفئ حرارة الحزن وتغسل احزان الموت.

(كفركنا)

قنديلي الاصفر

شعاعك الخافت صامت
ازال ظلمة ليلتي
غمزُ لهيبه الراقص
هناك في الزاوية
ينير بلطف غرفتي

خيوطه طويلة دافئة
اهاجت حنيني لجدتي
صفراء ذهبية بعثت
تدغدغ حلم شفتي

اخترقت بعضها بهدوء
جدار وجداني
تدفئ وحدتي
تنير ذكرياتي
تعلّقت بها مهجتي

رغم أنفي سالت دمعتي
كدمعة شمعتي.. تسير
تشق اخاديد كاسي
لتخالط نبيذه المعتق

اعادتني الذكريات الجميلة
للبئر لكلأبة للدلو
ابحث عن ابرة ضاعت
وضاع معها شباب وحصيلة

ليتني يا قنديلي الاصفر
اعود لطفولتي الذهبية
لايام العنبر
حيث لا همّ ولا مسؤولية

سلام لروح اجدادي
سلام لقنديلي الاصفر
سلام لارضي ووطني
سلام لطيرها الاخضر

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

(الناصرة)

الصداقة المقدسة

● بقلم: عبير نصار ●

ان الحياة طريق
ولكل امرئ فيها رفيق
والحياة كالبحر
والبحر عميق
فاحذر امواجه الهادئة
لئلا تكون فيها غريق
وابحث في البحر عن جزيرة
وانتق منها صديق
عله يكون لك شقيق
ودع افكارك تحلق في الافق
ولتدع التحليق
ولتعلم ان اصدقاء السوء
بركان اذا ثار اشعل حريق
فأنجدني من عواصف
دنياي ولتكن لي صديقا وشقيق

(الناصرة)

زنزانة الحب

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

● متى القاك يا فراشة البرية
فأنتهي من عذاب عذب
وأبوح لك بأنك اول واخر عشق
سامحيني ان أمعنتُ النظر بحضرتكِ
فإني أخاف عليك من لهيب النقب
من العيون الحمراء.. ومن احلام الابصار
زنزانة الحب يا حبيبتي أقسى الزنازين
لا زائر يواسيني.. ولا طعام يغذيني
وفترة الاعتقال مرهونة بشهادة منكِ
عجبا كيف يسجن المرء من يُحب؟!
اذا كان يرضيك حالي
فرضاكِ أثمن من حريتي

(كفرمندا)

رؤساء السلطات المحلية

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيستمر الرؤساء في اعتصامهم حتى تستجاب مطالبهم.

وكانت لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، عقدت اجتماعا لها في عكا يوم الجمعة الأخير، بحثت فيه الاوضاع التي تعاني منها السلطات المحلية وكيفية الرد والخطوات الواجب اتخاذها حيال استهتار السلطات بمطالب الرؤساء.

ويطالب الرؤساء بزيادة ميزانية التطوير ورفع قاعدة الميزانيات العادية.

وجرت مشادة كلامية في اثناء الاعتصام، امس الاحد، بين عدد من الرؤساء وافراد الشرطة.

والتقى مدير عام وزارة الداخلية عمرام تلعجي، الرؤساء المعتصمين في خيمتهم. واستمع الى مطالبهم، ثم التقى وفد من الرؤساء مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس.

واصدر الرؤساء المعتصمون بيانا شرحوا فيه اسباب الاعتصام، وضمنوه الاعلان عن سلسلة خطوات احتجاجية سينفذونها حتى (٩٤/١١/٢٠) اذا لم تلب مطالبهم.

واكد البيان ان الرؤساء قرروا الخروج الى نضال مستمر من اجل نيل الحقوق وزيادة الميزانيات وتحقيق المساواة في المجالات كافة.

واشار الرؤساء في بيانهم الى انهم ابرقوا عدة مرات الى المسؤولين في الحكومة والكتل البرلمانية والوزارات المختلفة، الا ان ذلك لم يثمر.

وقرر الرؤساء المعتصمون امس سلسلة خطوات احتجاجية وهي: * الاعلان عن اضراب عام في المجالس المحلية والمؤسسات التابعة لها يوم الاربعاء (٩٤/١١/١٦) * اضراب عام وشامل للمدارس يوم الخميس (٩٤/١١/١٧) * الاضراب العام والقيام بمظاهرة قطرية امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، يوم (٩٤/١١/٢٠).

ارجاء اصدار القرار

● تتمة من صفحة ١٦ ●

ومتعاونين هو امر عار عن الصحة. وقال «حتى من خلال ادعاءات الشرطة فانه يتضح انها تستند الى شكوى واحدة من شخص واحد هو المدعو اياد حامد والذي اشار في افادته الى انه هو بنفسه اتصل مع سليم مراد وطلب منه الجلوس معه للبحث حول الادعاءات بانه متعاون مع سلطات الامن».

وقال مصالحة «والمتهمون الاربعة، ينكرون كل ما جاء في لائحة الاتهام. وقضية المتعاونين تعود الى خلفية سياسية اجتماعية بدأت منذ توطين العملاء في المناطق العربية في البلاد، الامر الذي تعارضه كافة الجماهير العربية. وخلال الفترة الاخيرة، قدمت للشبيبة الشيوعية في الناصرة، شكاوى عديدة حول تصرفات العملاء في الناصرة. والحزب الشيوعي كأي حزب منظم يحق له التحقيق داخل صفوفه في تصرفات اعضائه. وحسب الشكوك فان اياد حامد والقاصر متهمان بالعمالة للمدعو عماد بلعاوي، (من سكان المناطق المحتلة الذين تم توطينهم في الناصرة) المعروف بتعاونه مع السلطة». واضاف مصالحة «ولا يمكن توجيه تهمة العنف لهؤلاء الشباب (المتهمين) وحزبهم وشبيبتهم. فهم اول من تظاهر في اسرائيل ضد العنف بعد وقوع عملية الباص في تل ابيب».

واشار مصالحة امام القاضي آسا، الى رأي اليهود بكل ما يخص المتعاونين والتعامل معهم: «فهم اشد المتطرفين بالنسبة لبقية الشعوب» وكشف مصالحة، بعض ما جاء في كتاب البروفيسور مناحيم الون، (نائب رئيس محكمة العدل العليا سابقا) حول تاريخ الشريعة اليهودية، ويطرح فيه رأي اليهود بالنسبة لكل متعاون والذي يقضي بالقتل او الحرمان.

هذا وفي ساعة متأخرة جدا من ليلة امس تم اعتقال الشاب الشيوعي يونس عودة من بيته، اثر مداهمة بوليسية تعتبر واحدة من مداهمات كثيرة تعرض لها بيته وبيت العديدين من شيوعيي الناصرة.

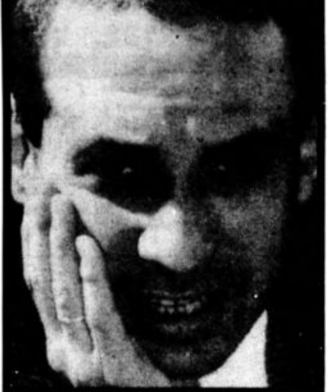
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٤/١١/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة، الدماغ.
٩,٠٠ - طبيعة، البطريق.
٩,١٠ - في مملكة الحيوان.
٩,٢٥ - شارع سمسم، «توزيع عادل».
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح.
١٠,٣٠ - المكتبة العلمية.

«الخادم الرئيسي السيد فيلوجني» القناة الثانية ٢٠,٣٠



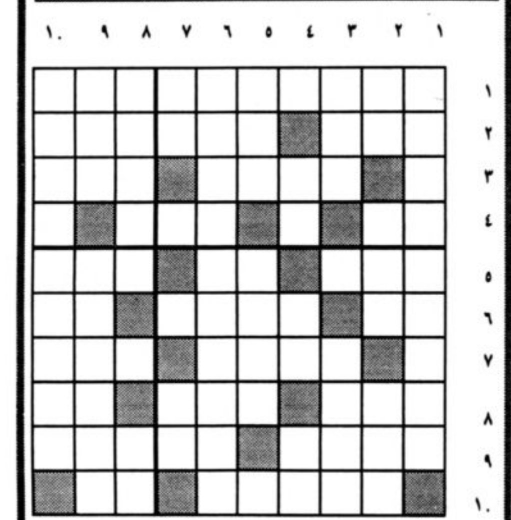
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام، الاسلام.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٠ - طبيعة وعلوم.
١٢,٣٠ - جغرافيا طبيعية، سطح الارض.
١٢,٤٠ - مجتمع، قصص بلوغ، «عائلة غرباء».
١٣,١٠ - الساحر، مسرحية.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا، صور متحركة.
١٥,٠٠ - منمنمات، مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - في غرفة داني، للاولاد.
١٥,٣٥ - افتراءات تاينتون، صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - العاب تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - يلدودس، صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - حفلة حديقة، رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ - بين السطور.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول، الحلقة الاخيرة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها، مع امنون فيشر.
١٨,٣٠ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب، الحلقة (٣٢).
١٩,٣٠ - لينجو.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الفيلم الوثائقي «الخادم الرئيسي السيد فيلوجني».
٢١,٠٠ - كوميدي ستور.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي مع جيدي جوب.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي.
٢٣,٤٥ - في رأس هرمان، الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٥ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (١٥٤) *****



افقيا:

١) من مؤلفات توفيق الحكيم.
٢) عكس «شراء» - «وايهنا.... وما بك داء» (معكوسة).
٣) علم مذكر - جبر.
٤) الاسم الثاني لفيلسوف ساخر (معكوسة) - مدينة المانية.
٥) «... اللسان» (كناية عن فصاحته) - اصون (معكوسة ومجزومة) - علم مذكر (معكوسة).
٦) من الحشرات - خفير - للتعريف.
٧) عكس بطيء (معكوسة) - «يا.... القلب يا حبيبي» (العبد الحليم حافظ).
٨) رفض - قبل ان يصير تمرا - نزل.
٩) علم مذكر - وراءنا (معكوسة).
١٠) من الاشهر - ضمير متصل.

عموديا:

١) قبيلتان عربيتان قديمتان.
٢) ضمير منفصل - من الجهات - من الاشجار.
٣) علم مذكر (معكوسة) - احد الرحابنة.
٤) من العائلة - حارة - امش (معكوسة).
٥) وحدة مسافة (معكوسة) - سفينة صغيرة.
٦) زعيم وشاعر عربي لبناني.
٧) للنداء - اشتاق.
٨) كانت في الاتحاد السوفييتي - ابداع.
٩) نسي - شاعر صوفي (معكوسة ومعرفة).
١٠) شاعر القطرين (معكوسة).

*** حل لغز (١٥٣) ***

افقيا:

١) بين القصرين.
٢) يعج - حصرم.
٣) تبريز - بارد.
٤) اراك - بين.
٥) نفس - اس.
٦) تم - ردع - حمل.
٧) شمس - نمط - قط.
٨) الاسكندر.
٩) فهد - امسي.
١٠) دير البلح.

عموديا:

١) بيت المشرق.
٢) يعبر - تمديد.
٣) نجران - سندي.
٤) بكفر.
٥) زحل - السندس.
٦) قص - إمّع.
٧) صربيا - طلاب.
٨) رمان - امل.
٩) سحق - حس.
١٠) ناديا لطفي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) تشرين الثاني

١٩٥٣ - ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.
١٩٥٤ - عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر.
١٩٧٩ - الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الامريكية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما اذ تتكاثف الغيوم منذ ساعات الصباح ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها. ويطرأ انخفاض في درجات الحرارة. اما غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء فيتوقع ان تشتد حدة الامطار وتكون مصحوبة بعواصف رعدية ورياح شديدة ويطرأ انخفاض آخر في درجات الحرارة، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة بينما تتساقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣ ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● جبال المركز والجنوب - ٢٠ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية - غربية وغربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سانتيمتر و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تهتم من ملاحقة احدهم لأنه سيتركك بعد حين.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اهتم بنفسك اكثر، وكن اجرأ في اتخاذ القرارات.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تبالغ بعض الشيء في معاملتك للشريك، الرقة مطلوبة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
انت اليوم محط انظار الجميع فاحذر من الاخطاء.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انجازك للمشاريع بنجاح يعطيك المزيد من الثقة.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
لا تهتم كثيرا بصاحب برج الحمل لأنك ترهقه.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تؤجل عملية التغيير قبل فوات الفرصة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تعاملك بحاجة اكثر للثقة بنفسك وبالشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انتبه لمعاملة الجنس الآخر وحاول التقدم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الصراخ يكون على قدر الوجع والجميع يعرف كم تتألم.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مغامرة عاطفية تمر بسرعة فلا تدعها تؤثر عليك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
انت جدير بالثقة والحب ولكن تنقصك الجرأة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اتفاق بالاحرف الاولى بين الهستدروت وبين النقابات الفلسطينية حول قضايا العمال الفلسطينيين

● اقامة لجان مشتركة لبلورة القضايا العالقة وصياغة الاتفاق النهائي ● الاتفاق سيوقع في وقت لاحق في اوسلو ● دور خاص يلعبه النقابي الجبهوي جهاد عقل في التوصل الى الاتفاق ● وفد نقابي اسرائيلي – فلسطيني يزور الرئيس الفلسطيني ●



● عمير بيرتس ●

● جهاد عقل ●

● تل ابيب – لمراسلنا – تم التوصل يوم امس الاحد بالاحرف الاولى الى الاتفاق الاولي للتعاون المشترك ما بين اتحاد النقابات الفلسطينية في الضفة والقطاع، والهستدروت، وذلك بعد جولات مطولة من المفاوضات بين الطرفين، ويقضي الاتفاق الاولي بتشكيل لجان مشتركة لبحث القضايا المعلقة ما بين النقابات الفلسطينية والهستدروت.

وقام، امس، وفد مشترك بزيارة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ضم النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وجاك نيريا، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت، بالاضافة الى عضو بيت منتخبي الهستدروت من القائمة «المشتركة»، جهاد عقل، الذي كان حلقة الوصل بين الطرفين خلال المفاوضات التحضيرية.

وشارك من الجانب الفلسطيني الامين العام للنقابات العمالية في الضفة والقطاع السيد شاهر سعد وراسم البياري. وحضرها ايضا، مدير ديوان الرئيس الفلسطيني الطيب عبد الرحيم وسكرتيره الشخصي نبيل ابو ردينة. وبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاتفاق، وتمنى النجاح للعلاقات المشتركة.

وتحدث في بداية الاجتماع السيد شاهر سعد الذي قال: «كان هناك تقدم ملموس ومجهود كبير من اجل التوصل الى هذا الاتفاق. لم نحصل على كل ما نريد ، لكن الاهم هو انه لاول مرة يجري تحديد الموقف من رسوم التنظيم واقامة لجان مشتركة ونأمل في ان نقوم بالتوقيع على الاتفاق النهائي خلال شهر».

وتحدث النائب عمير بيرتس الذي قال: «ان المفاوضات مع ممثلي النقابات الفلسطينية، لم تكن سهلة، لكن نحن نقدر ذلك، ونقول انه حين يكون الند صعبا في المفاوضات، تكون لديه القدرة على الالتزام بالاتفاق وتنفيذه» واضاف موجها كلامه الى الرئيس الفلسطيني: «توجد قيادة في الهستدروت تؤمن بالسلام وبأن لا حل غير السلام، لذلك كنا على استعداد للتوصل الى الاتفاق رغم كل الصعاب».

اما جاك نيريا، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت، فاستعرض النقاط التي تم تدوينها في مسودة الاتفاق، وقال «هذه خطوة تاريخية بين النقابات الفلسطينية في الضفة والقطاع وبين الهستدروت، نحن نرى ان السلام يجب ان يكون اولا وقبل كل شيء مع الجيران، مع الشعب الفلسطيني، قبل الاتفاق مع الاردن او سوريا او لبنان، لانه بدون الشعب الفلسطيني والسلام معه لن يكون سلام، والامر نفسه ينسحب على هذا الاتفاق التاريخي ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية، وكلمة حق لا بد من قولها، وهي تتعلق بالدور المركزي والهام للاخ جهاد عقل، الذي قام بعمل متواصل وبذل مجهودا مستمرا من اجل التجسير على نقاط الخلاف بين الطرفين، ولولا مجهوده المثابر والهادىء لما كان بالامكان التوصل الى هذا الاتفاق».

ودعا اعضاء الوفد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لحضور حفل التوقيع على الاتفاق غداة حفل توزيع جائزة نوبل الى الرئيسين ابو عمار ورابين، وبيرس في اوسلو، واعلن الرئيس عن موافقته فورا وبارك الاتفاق. ومن المتوقع ان يحضر حفل التوقيع بالاضافة الى الرئيس ابو عمار كل من رابين وبيرس، حيث سيوقع ممثلو النقابات الفلسطينية ورئيس الهستدروت حاييم رامون على الاتفاق هناك في اوسلو.

وجدير بالذكر ان مسودة الاتفاق تتحدث عن الدعم للمسيرة السلمية، وعن اقامة لجان لبحث مختلف القضايا منها تشكيل لجنة المقتطعات من الرسوم للبحث في الموضوع منذ تم تشريع القانون في العام ١٩٧٠، وتوزيع المقتطعات من تاريخ ١٧/ ٩٣/٩ وحتى اليوم بنسبة ٥٠٪ لكل طرف، واقامة لجنة ارتباط مشتركة لملاحقة قضايا العمال الفلسطينيين وحقوقهم والمشاكل اليومية التي يواجهونها بما فيها تشكيل طواقم من المحامين لتقديم الحماية للعمال الفلسطينيين، وتشكيل لجنة للتأهيل المهني، واخرى لجمع الاموال لدعم المشاريع الاقتصادية العمالية، ولجنة للقضايا الاجتماعية وغيرها.

وتنص مسودة الاتفاق على اقامة طاقم مشترك بعد توقيع المسودة لصياغة الاتفاق بشكل نهائي.

تحالف بين جبهويي قرى المرج وداني عطار المرشح لرئاسة المجلس الاقليمي – «غلبوع»

● داني عطار ●

● طمرة الزعبية – من عبد العزيز زعبي – توصل الجبهويون في قرى المرج الخاضعة لسلطة نفوذ مجلس «غلبوع» الاقليمي، الى اتفاق مع داني عطار المرشح لمنصب رئيس المجلس، ينصّ على انصاف التجمعات العربية والغاء التمييز ضدها في حال انتخابه.

وتعهد المرشح عطار وفق الاتفاق بتكريس وظائف للمواطنين العرب وبالعمل على توفير مساحات من الارض لاغراض البناء في التجمعات العربية وبتطوير الخدمات المحلية المقدمة للسكان، فيما تعهد الجبهويون بدعمه في الانتخابات.

ويذكر ان الانتخابات لرئاسة مجلس «غلبوع» الاقليمي ستجري غدا الثلاثاء، وان خمس قرى عربية خاضعة لنفوذه وهي المقيبلة وصندلة والطيبة الزعبية والناعورة وطمرة الزعبية. ويشكل سكانها ٣٠٪ من عدد السكان الذين يخدمهم المجلس.

وداني عطار وهو من اصل شرقي، يمثل قرى «التعناخ» التعاونية وينافس الرئيس الحالي «ابراهم بريڤ، ممثل «الكيبوتسات» في المنطقة الذي يشغل منصبه منذ عشر سنوات. وقد تميزت فترة دورته بتمييز شديد ضد المواطنين العرب.

الرئيس النمساوي الى اسرائيل في زيارة رسمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الرئيس النمساوي توماس كليستل، امس الاحد، الى اسرائيل في اول زيارة يقوم بها رئيس نمساوي الى هذا البلد منذ قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس كليستل وصل ظهر امس، الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب وتوجه مباشرة الى القدس للقاء نظيره الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان.

وتستمر زيارة كليستل في اسرائيل ثلاثة ايام. ويرافق كليستل وزير الخارجية النمساوي الويس موك ووزيرا التربية والبيئة بالاضافة الى وفد اقتصادي رفيع المستوى.

واعلن كليستل ومضيفه الرئيس ڤايتسمان عن املهما في فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين شهدت فتورا كبيرا في عهد الرئيس النمساوي السابق كورت ڤالد هايم الذي اشيع عن تورطه في الانخراط في صفوف الفرق الالمانية ابان الحرب العالمية الثانية.

تظاهرة صاخبة لعمال مصنع «عيتس هزايت» في بيتح تيكفا ضد قرار فصلهم

● الادارة: لا مفر من اغلاق المصنع بسبب المصاعب المالية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عمال مصنع «عيتس هزايت» لانتاج زيت الطعام في بيتح تيكفا، على الشارع الرئيس، صباح امس الاحد واشعلوا الاطارات المطاطية واغلقوا باجسادهم الشارع وعرقلوا حركة السير، وذلك احتجاجا على نية الادارة اغلاق المصنع.

وتدخلت الشرطة ومنعت العمال بالقوة من اغلاق الشارع، فتوجه العمال الى باحة المصنع واعتصموا هناك وهم يرفعون الشعارات الاحتجاجية ضد ادارة المصنع.

ويعمل في المصنع اكثر من مئة عامل منذ اكثر من (٢٠) عاما. ويعتبر المصنع الاقدم في بيتح تيكفا، ويعاني من صعوبات مالية، وقررت الادارة ان يدفع العمال ثمن تلك الصعوبات وينضموا الى جيش البطالة.

وغالبية العمال من بيتح تيكفا، ولهم اقدمية (٢٠) عاما واكثر.

وقال احد العمال غاضبا: من سيقبلني بعد هذا العمر للعمل، لقد افنيت اجمل سنوات عمري في المصنع. ولن اسلم باقفاله فهو روحي.

وقال اخر، «يوجد هنا عشرات العمال، بنوا المصنع واعطوا دمهم لاستمرار عمله، فكيف سيقبلون باغلاقه».

وقالت الادارة في تعقيب على مظاهرة العمال انها لا تملك اي خطة او امكانية لانقاذ المصنع. واشارت الى ان المصنع مني بخسائر كبيرة في اعقاب فتح الاسواق امام استيراد الزيوت من الخارج.

بحجة «البناء غير المرخص»

السلطات تهدم اربعة منازل في اللقية وعرب العقبي

● بئر السبع – لمراسلنا – هدمت السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، بحجة «البناء غير المرخص» اربعة منازل في قريتي عرب العقبي واللقية.

وقامت جرافتان كبيرتان بمرافقة (٣٠) سيارة جيب، حملت اكثر من مئة شرطي وأفراد «حرس الحدود» مدججين بكامل عتادهم واسلحتهم، تحسبا لمقاومة الاهالي، بهدم المنازل الاربعة.

ويعود منزلان للسيدين علي العصيبي وحسين ابو شتيوي، من قرية عرب العقبي. والمنزلان الاخران للسيدين الشقيقين انور وموسى ابو محارب، من اللقية.

وأقام اهالي عرب العقبي في قريتهم بعد طردهم قبل (٤٣) عاما من اراضيهم في العراقيب.

وأشار مراسلنا الى ان اصحاب البيوت الاربعة حصلوا على قسائم قبل (٢٠) عاما، الا انهم لم يحصلوا على رخص بناء حتى اليوم، فاضطروا للبناء لايواء عائلاتهم.

وكانت سلطات الجيش نقلت الاهالي في عام (١٩٥١) الى موقع حورة، حيث اقام عرب العقبي وذلك في (١٣/١١/١٩٥١)، وقامت السلطات امس بهدم المنزلين، فقد تزامن تاريخ الهدم مع تاريخ الطرد!

واصدرت «جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل» بيانا شجبت فيه عملية الهدم، وطالبت بتعويض كامل لاصحاب البيوت الاربعة. وايجاد مساكن بديلة للعائلات التي فقدت المأوى خاصة في الاحوال الجوية السائدة وهطول الامطار.

واتهمت «الجمعية» الحكومة بالانغلاق وممارسة نهج عنصري وقالت: «ولا يكفي ان السلطات تحشر البدو في تجمعات تفتقر الى ابسط الخدمات الانسانية، فتلاحقهم وتميز ضدهم وتهدم مأويهم بدون اي وازع من ضمير».

ارجاء اصدار القرار بشأن طلب النيابة تمديد اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

* الدفاع: الشرطة قصدت تضخيم لائحة الاتهام والمدعو اياد حامد بادر بنفسه الى اقامة الصلة مع احد المتهمين * اعتقال يونس عودة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ارجأ نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي ابراهام آسا، الى يوم الاحد القادم، اصدار قراره في طلب النيابة تمديد اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة، سليم مراد وخالد علاء الدين ونصير زياد واياد قنانبة، الى حين انتهاء المحاكمة. ولم يتطرق الى طلب النيابة اعادة اعتقال اياد قنانبة، الذي اطلق سراحه الاسبوع الماضي بعد اعتقال دام اربعة ايام، بادعائها ان الشرطة اخطأت في اطلاق سراحه.

وكانت المحكمة قد بحثت امس، طلب النيابة تمديد الاعتقال، بحضور محاميي الدفاع احمد مصالحة ووليد خليلية وممثلة النيابة ليلي غوفر، واكتظت قاعة المحكمة بعشرات قادة واعضاء الحزب والجبهة من الناصرة والمنطقة.

وانجلت من خلال مرافعة الدفاع، صورة واضحة تؤكد ان الشرطة قامت بتضخيم لائحة الاتهام وتصنيف التهم ضد المعتقلين. وكما قال المحامي احمد مصالحة في دفاعه، فان ما تدعيه الشرطة في لائحة الاتهام، وتعكسه من خلال ممثلة النيابة، بان هناك مجموعة داخل الحزب والشبيبة الشيوعية تقوم بالتحقيق مع عملاء

● البقية على صفحة ١٤●

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١٥ تشرين الثاني ١٩٩٤
١١ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

15.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)

العدد 157/51 vol

الرؤساء العرب الدروز والشركس يواصلون الاعتصام في القدس

(التفاصيل ص ١٦)

الشرطة تواصل الاعتقالات في الناصرة!

❑ وتقتحم بيت الفنانة ريم بنا وتضربها بقوة! ❑

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – داهم اربعة من افراد الشرطة، في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، بيت الفنانة ريم بنا بحجة البحث عن شقيقها، فراس بنا، احد قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة لاعتقاله ضمن حملة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد الشبيبة الشيوعية.

وقد رفض الاربعة ابراز مستندات تكشف عن حقهم في التفتيش، وقاموا بدفع صاحبة البيت ووالدتها السيدة زهيرة بنا التي تواجدت لدى ابنتها.

وقالت بنا لـ «الاتحاد»: «حاولنا منعهم من الدخول لكنهم دفعونا وقام احدهم بضربي بقوة على يدي، ثم راحوا يفتشون الغرف، وصعد احدهم الى بيت الجيران في محاولة لاثارة الفزع. وقالوا لنا انهم سيحضرون الينا باستمرار وفي اي وقت يريدونه»!

من جهة اخرى، قام عدد من محققي شرطة المروج، صباح امس الاثنين، بعد ساعات من اعتقال عضو الحزب الشيوعي، يونس عودة، من الناصرة، بالتفتيش داخل بيته بحضوره مكبل اليدين. وقام مصور الشرطة الخاص (تشخيص جنائي) بالتقاط الصور داخل البيت بشكل غريب.

وستقدم الشرطة، المعتقل عودة، الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقاله بالتهمة ذاتها التي وجهتها لاعضاء الشبيبة المعتقلين.



ويظهر في الصورة (الثالث من اليسار) يونس عودة، بين محققي الشرطة امام بيته.

● تصوير: إمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة ●

رغم تنفيذ العراق لقرارات الامم المتحدة:

الموقف الامريكي والبريطاني المعادي للعراق يفرض على مجلس الامن الابقاء على الحصار التدميري!

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلنت الرئيسة الدورية لمجلس الامن ومندوبة الولايات المتحدة، مادلين اولبرايت، ان مجلس الامن الدولي ابقى العقوبات الدولية المفروضة على العراق كما هي عليه. وذلك بعد ان سلم العراق لتوه الامم المتحدة امس، الاثنين، وثائق اعترافه الرسمي بالكويت.

وقال مندوب بريطانيا في الامم المتحدة، ديفيد هاناي، ان العقوبات مددت في ختام اجتماع استشاري مغلق لمجلس الامن الدولي، من دون ان يتمكن اعضاؤه الـ ١٥ من الاتفاق على صيغة موحدة لتقويم درجة التزام بغداد بمطالب الامم المتحدة.

وقالت اولبرايت، في تصريح صحافي، «طلب مني المجلس ان اقول لكم اننا اجتمعنا واعدنا دراسة نظام العقوبات وقررنا الابقاء عليه من دون تغيير»!

واضافت ان مسألة الاعتراف بالكويت يجب ان يبحثها مجلس الامن الذي تابع مشاوراته مساء امس، على حدة.

وافاد دبلوماسيون ان مجلس الامن يمكن ان يقر، لاحقا، اعلانا رسميا للاشادة بمبادرة الاعتراف بالكويت مع دعوة العراق الى التقيد بجميع شروط الامم المتحدة.

الا ان نص هذا الاعلان لا يزال موضع مناقشة.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، سلم امس، الاثنين، وثائق الاعتراف الرسمي العراقي بالكويت الى اولبرايت خلال لقاء بين الاثنين استغرق «اقل من دقيقتين» حسب دبلوماسي امريكي.

وقال في اعقاب هذا الاجتماع انه «يتعين على مجلس الامن اتخاذ القرار الصائب في اسرع وقت ممكن لكي يتم رفع العقوبات الاقتصادية اولا ومن ثم العقوبات الاخرى».

واعتبر عزيز ان بلاده التزمت بكافة مطالب الامم المتحدة الضرورية لرفع الحظر لكنه اضاف ان «مجلس الامن لم يقم برفع الحظر بسبب مواقف عدد صغير من الدول» الاعضاء، وذلك في اشارة ضمنية الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

١٢ وزيرا من اصل ١٧:

هناك مستوطنات تعتبر عبئا وينبغي تفكيكها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، البحث في وضع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع، وذلك في المرحلة الانتقالية، مؤكدا انه لا يرغب في الوصول الى اقتلاع المستوطنات في هذه المرحلة.

الا ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قال في كلمة القاها في الجلسة السياسية للكنيست، امس، انه لا

● البقية على صفحة ٥ ●

اليوم، يحتفل الشعب الفلسطيني بالذكرى السادسة لاعلان الاستقلال

* «فدا» يصدر بيانا يدعو فيه الى لقاء وطني شامل لحماية وحدة الشعب الفلسطيني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل الشعب الفلسطيني، اليوم الثلاثاء، بالذكرى السادسة لاعلان الاستقلال، حيث اعلن الاستقلال في (١٥/١١/١٩٨٨) في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة، التي عقدت في الجزائر. وكانت الجزائر اول دولة تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها.

وتهل ذكرى الاستقلال السادسة في الوقت الذي تشهد فيه الارض الفلسطينية والمنطقة احداثا كبرى، سيكون لها تأثيرها على مستقبل الشعب الفلسطيني وقضية تحرره الكامل.

ومنذ (١٥/١١/١٩٨٨) سقط آلاف الشهداء والجرحى. ودخل سجون الاحتلال الوف المعتقلين الفلسطينيين، من اجل الوصول الى مكان لائق تحت الشمس وكنس الاحتلال.

واصدر «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني» (فدا) بيانا بهذه المناسبة، اشار فيه الى ان النضال الفلسطيني اثمر عن قيام اول سلطة فلسطينية على جزء من الارض وتوقيع اول اتفاق يعترف بوحدة الشعب وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وجاء في البيان: «ان يوم الاستقلال الوطني يدعونا الى مراجعة جادة لمسيرة كفاحنا وخاصة منذ قيام السلطة، حيث تجري اليوم محاولات لتهميش موقع قضيتنا كمركز للصراع وكأساس للسلام في المنطقة، كما يقوم المحتلون باجراءات يتضح ان الهدف منها هو الفصل بين اجزاء وطننا في الضفة وغزة، عبر التطويق والعزل والحصار. وتتواصل اعمال الاستيطان وحملات التجويع والقمع والتخريب للاقتصاد الوطني وتعطيل خطوات البناء والتنمية».

واكد البيان على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة تلك الاجراءات والتمسك بالحقوق الاساسية.

واشار البيان الى ان الاوضاع الحالية تتطلب عقد لقاء وطني شامل لحماية وحدة الشعب ومنع كل الاحتمالات لتأجيج الصراع الداخلي واحياء مؤسسات م.ت.ف.

مجلة جينز تنشر لائحة مفصلة للمنشآت النووية في اسرائيل!

● لندن – «و.ص.ف» – نشرت مجلة «جينز انتليجنس ريفيو» المتخصصة في المسائل الدفاعية مجموعة من المعلومات التي لم تنشر من قبل عن حجم المنشآت النووية الاسرائيلية. وذلك في عددها الشهري الاخير الذي صدر امس الاثنين في لندن.

وننشر، فيما يلي، الخبر كما وصلنا من وكالة الصحافة الفرنسية حرفيا وبدون اي تغيير في اسماء المواقع.

وفي حين لم تعترف اسرائيل رسميا بأنها قوة نووية وترفض بالتالي الخضوع لعمليات تفتيش «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، استندت المجلة الى صور التقطتها الاقمار الصناعية التجارية لتحليل سبعة مواقع نووية في اسرائيل، على حد قول المجلة.

– الاول والاكثر شهرة، الذي كشف عن وجوده في ١٩٨٧ المهندس الاسرائيلي موردخاي فانونو، يقع في ديمونا بصحراء النقب (جنوب). ويحتوي كما تقول المجلة على مفاعل نووي ومصنع لاعادة معالجة البلوتونيوم. ولا تتيح الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية معرفة المزيد عن هذه المنشآة النووية نفسها المحجوبة تماما عن الانظار الخارجية بأشجار كثيفة جدا.

– موقع سوريق (وسط غرب): ويطلق عليه اسم «لوس الاموس» الاسرائيلي وهو يضم منشآت للابحاث النووية ومفاعلا للابحاث امريكي الصنع.

● البقية على صفحة ٥ ●

رابين الى واشنطن لضمان المساعدات الامريكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء اليوم، الثلاثاء، الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة من عشرة ايام يلتقي خلالها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والمسؤولين في الحزب الجمهوري.

وذكرت مصادر مقربة من ديوان رئيس الحكومة ان هزيمة الحزب الدمقراطي في الانتخابات التشريعية قد تقوي الاتجاه الانعزالي في السياسة الامريكية، الامر الذي من شأنه ان ينعكس سلبا على المساعدات الخارجية، التي تقدمها امريكا للدول الاجنبية ومنها اسرائيل. وسيعمل رابين على اقناع واشنطن بالابقاء على مساعداتها البالغة ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل والحفاظ على مستواها خلال العام المالي ١٩٩٦.

بيرس: كريستوفر ارجأ جولته بانتظار الحصول على اجوبة اكثر وضوحا من سوريا!

□ «الولايات المتحدة مثل اسرائيل وصلت الى استنتاج مفاده ان الرد السوري على المقترحات الاسرائيلية - الامريكية ليس كافيا» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاثنين، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، أجل جولته في الشرق الاوسط التي كانت مقررة في تشرين الثاني الجاري بانتظار الحصول على اجوبة «اكثر وضوحا» من سوريا.

وقال بيرس ردا على سؤال حول ما ورد في وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تأجيل جولة كريستوفر «يبدو ان الولايات المتحدة مثلها مثل اسرائيل وصلت الى استنتاج مفاده ان الرد السوري ليس كافيا ويجب ان تقدم سوريا ردا اكثر تفصيلا» على المقترحات الامريكية والاسرائيلية.

واضاف بيرس «السوريون بطيئون جدا. واستطيع حتى القول انهم تأخروا خمسة عشر عاما. لو جاء السوريون للتفاوض مع الرئيس المصري انور السادات، لكان بامكانهم الحصول على كل ما حصلت عليه مصر». وكان يتحدث بعد محادثات اجراها مع الرئيس النمساوي توماس كليستيل في فندق الملك داود في القدس.



* بيرس *



* كريستوفر *

واوضح بيرس ان «الطريقة التي يفاوض بموجبها السوريون غير مجدية. لا يمكن ان يتم التفاوض فقط على مستوى تقني، بل يجب ان يتم على مستوى سياسي. وشدد مرارا على ان المحادثات بين اسرائيل وسوريا يجب ان تجري في اطار لقاءات قمة بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس السوري، حافظ الأسد، او اذا تعذر ذلك بين وزيري خارجية البلدين.

خلال قمة وصفت بانها جدية وودية بين كلينتون وجيانغ زيمين

تطابق امريكي - صيني في الاراء حول برنامج كوريا الشمالية النووي!

● وخلافات حول المشاكل التجارية بين البلدين ● اليوم، تبدأ اعمال قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادىء» ●

● جاكرتا - الوكالات - اعلن مسؤولون امريكيون ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ونظيره الصيني، جيانغ زيمين، عقدا اجتماعا أمس، الاثنين، في جاكرتا دام أكثر من ساعة واظهر تطابقا في الآراء بشأن كوريا الشمالية وبرنامجها النووي.

غير ان المسؤولين لم يتوصلا الى تسوية خلافاتهما حول المشاكل التجارية، سواء فيما يتعلق بوتيرة تحرير المبادلات التجارية ضمن المنطقة الاقتصادية «آسيا - المحيط الهادىء» ام بطلب انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية التي ستحل محل الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) ابتداء من العام القادم.

وجرى اللقاء بين كلينتون وجيانغ عشية انعقاد قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادىء» (ابيك) التي تبدأ اعمالها اليوم، الثلاثاء، في جاكرتا.

وأوضح مسؤول امريكي ان كلينتون تطرق الى مشكلة حقوق الانسان في الصين غير ان هذا الموضوع «لم يكن النقطة الرئيسية خلال الاجتماع». وأشار الرئيس الامريكي الى «التطورات الاخيرة» التي تم احرازها في العلاقات بين البلدين غير انه قال ان «هذه العلاقات لن تبلغ ذروتها طالما لم يأخذ الصينيون قلقنا في مجال حقوق الانسان بالاعتبار».

ووصفت الاوساط المقربة من كلينتون الاجتماع بانه كان «جديا وديا». وكان المسؤولان التقيا للمرة الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٣ في الولايات المتحدة.

* كلينتون *



* جيانغ زيمين *

واعتبر الامريكيون مساندة الصين لموقف واشنطن حيال كوريا الشمالية العامل الاكثر ايجابية. وقال مسؤول رفيع في الادارة الامريكية ان جيانغ زيمين اعرب عن «ارتياحه» للاتفاق الذي ابرمته واشنطن مع بيونغ يانغ في ٢١ تشرين الاول الماضي في جنيف.

وينص هذا الاتفاق على تجميد ثم ازالة البرنامج النووي لكوريا الشمالية في غضون عشر سنوات مقابل تقديم مساعدة اقتصادية كبيرة الى بيونغ يانغ واقامة علاقات دبلوماسية تدريجيا معها.

ونقل المسؤول الامريكي نفسه عن الرئيس الصيني قوله «ان لا خلافات بين الولايات المتحدة والصين حول مسألة كوريا الشمالية».

وفي ما يتعلق بالمبادلات التجارية ذكرت مصادر امريكية ان الصينيين «مستعدون للموافقة على موعد محدد» لتطبيق مبدأ التبادل الحر في منطقة «آسيا - المحيط الهادىء» غير انهم يصرون على تحديد جداول زمنية مختلفة للدول المتطورة وللدول النامية.

ومن المقرر ان تتطرق قمة الدول ال ١٨ الاعضاء في «ابيك» الى هذه المسألة.

وفي ما يختص ب «الغات» شدد كلينتون على ان انضمام الصين لن يتم الا «طبقا للقواعد التي انشئت «الغات» على اساسها» وفقا للمصادر ذاتها.

واشار ايضا الى مسألة الحد من انتشار الاسلحة. نظرا الى ان تصدير الصين للصواريخ يعتبر مصدر قلق بالنسبة الى واشنطن. وقد ابرم البلدان في تشرين الاول الماضي اتفاقا تعهدت بموجبه بكين بعدم تصدير انواع محددة من الصواريخ.

واضافت المصادر نفسها ان الرئيس الصيني تطرق من جهته الى مسألة تايوان «بصورة عامة». وفي ايلول الماضي احتجت بكين على قرار الولايات المتحدة القاضي برفع مستوى اتصالاتها مع حكومة تايوان. وكانت واشنطن قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان رسميا في العام ١٩٧٩. وأكد كلينتون لجيانغ ان هذا التعديل يعكس بكل بساطة المصالح الاقتصادية المتزايدة للولايات المتحدة في جزيرة تايوان وانه لا يشكل تغييرا في السياسة الامريكية.

لقاء اليوم

مع: عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب

حول: دعوة اللجنة التنفيذية ل «م.ت.ف» للاجتماع، اليوم الثلاثاء، في غزة

مقر منظمة التحرير في تونس وليس غزة

● وجهت، في الأيام الاخيرة، دعوات لاعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع لهذه اللجنة، اليوم الثلاثاء، في غزة، وقد عارض قسم كبير من الاعضاء عقد الاجتماع في غزة . وتلتقي «الاتحاد» مع احد المعارضين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني سليمان النجاب.

*** «الاتحاد»: ما هو السبب الرئيسي لرفضكم عقد الاجتماع في غزة؟**

- النجاب: هناك اكثر من سبب، فقد علمت عن هذا الاجتماع في البداية من وسائل الاعلام، ولم يجر اي تشاور مع اعضاء اللجنة حول جدول اعمال الاجتماع ومكان عقده، كذلك فان الدعوة وصلتنا فيما بعد وبدون جدول اعمال.

الأمر الثاني ان مقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس وليس في غزة، ولا نعرف من قرر عقد الاجتماع في غزة.

لقد طالبنا اكثر من مرة، بعيدا عن وسائل الاعلام، بعقد اجتماع لوضع حد للتدهور الحاصل في م.ت.ف، فاللجنة التنفيذية هي المسؤولة عن السلطة وليس العكس، وصار الان خلط كبير، وحصل تذويب للمنظمة في السلطة، وهذا أمر خطير لأن برنامج المنظمة يختلف عن برنامج السلطة.

فبرنامج المنظمة يعتمد على انهاء الاحتلال وانجاز الاستقلال وتأمين حق العودة للاجئين، اما السلطة فبرنامجها يتعلق باتفاق القاهرة وما يتعلق بالترتيبات الانتقالية لتطبيق الاتفاق، وهنا ظهر عجزها اثناء التطبيق وبدأ التناقض الصارخ بين التطبيق واستمرار المفاوضات، وتم هذا الانحراف في التطبيق نتيجة النهج الاسرائيلي والتهرب من الشرعية الدولية.

*** «الاتحاد»: هل تتوقع ان يتم الاجتماع؟**

- النجاب: حتى اذا تم فلن يكون نصاب لهذا الاجتماع، والنصاب هو ١٢ عضوا من اصل ١٨ عضوا الذين يشكلون اللجنة والذين انتخبوا في المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٩١.

*** «الاتحاد»: هناك من يقول أن قبولكم العودة المرتكزة على اتفاقية اوسلو يعني قبولكم الفوري لعقد الاجتماع في غزة؟**

- النجاب: حقي في العودة حق طبيعي، انا ابعدت عن وطني بأمر من سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وحين سنحت لي اول فرصة للعودة عدت لوطني وبلادي، وهذا ليس له علاقة مع موقفي السياسي.

لقد اعربت عن استعدادي للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية ولكن بعد التحضير الجدي والاتفاق المشترك على مكانه لتكون مثل هذا الاجتماعات محطات لتطور الحركة الوطنية ونحافظ على منظمة التحرير ومصداقيتها والحفاظ على برنامجها، وكما تعرف فان الدعوة وجهت عشية احتفالات الشعب الفلسطيني باعلان الاستقلال.

نحن من جهتنا نتمسك بمنظمة التحرير ونرفض اذابتها في السلطة ونحرص على الهدف الوطني لتحقيق الاستقلال.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم عمل السلطة الوطنية وتطبيقها للاتفاقيات؟**

- النجاب: يبين هذا التطبيق للجميع الثغرات الخطيرة التي وردت في اتفاق القاهرة، الذي جعلت اسرائيل همه الأساسي حماية الأمن الاسرائيلي وذلك وفق المفهوم الاسرائيلي للأمن!

ويستحيل تحقيق الأمن للاسرائيليين والفلسطينيين مع استمرار الاحتلال وبقاء المستوطنات المزروعة في جميع المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، وبينت التجربة ثقل القيود التي تكبل ايدي السلطة وتجردها من السلطة الفعلية، ويقتصر دورها على الوظائف الادارية، كذلك فان الجانب الاسرائيلي يدخل الفلسطينيين في متاهات بعيدة عن الهدف الفعلي لتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢.

ان النجاح الذي تحقق على الجبهات الأخرى وخاصة على الجانب الاردني يثبت ان الطريق المستقيم والمباشر في المفاوضات كفيل بتحقيق الاهداف.

*** «الاتحاد»: هل ترى بالاتفاق الاردني الاسرائيلي اتفاقا ايجابيا؟**

- النجاب: بالطبع، فالجانب الاردني حقق نجاحات وأخذ من اسرائيل اعترافا بأرضه وحدوده وحصته بالمياه والأمن وهذه المكاسب يجب ان نقدرها، وهنا اؤكد على سبيل هذه التجربة الناجحة، ان يبدأ الفلسطينيون حالا بالتفاوض على الوضع النهائي وبحل قضية اللاجئين والترتيبات الأمنية، لانه عدا ذلك سنستمر مع الأسف في دائرة العنف والقتل.

*** «الاتحاد»: هل تجرون اتصالات مع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية؟**

- النجاب: نحن نجري اتصالات ومشاورات دائمة مع الأخ ياسر عرفات والاخوة في السلطة الوطنية وزملائنا في اللجنة، وهي لم تتوقف يوما واحدا، ونقدم الملاحظات وهي تقبل وتفهم.

*** «الاتحاد»: ماذا تقول للشعب الفلسطيني في ذكرى اعلان الاستقلال؟**

- النجاب: احيي شعبنا واحيي تضحياته الدائمة التي لم تتوقف يوما من اجل استقلاله الوطني، وسنصل الى الاستقلال بوحدتنا الوطنية وتمسكنا بالهدف الوطني وبمنظمة التحرير والشرعية الدولية، وبتعاوننا مع كافة قوى التحرر والسلام في العالم بمن فيهم في اسرائيل وبالتنسيق العربي، والعمل على تذكير الدول ان الشرعية الدولية لم تطبق على الشعب الفلسطيني.

ومن منطلق الحرص على السلام والتعاون بين شعوب المنطقة بمن فيهم الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي، فالسلام الذي تكتب له الديمومة، هو الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وعدم التحايل عليها.

(برهوم جرايسي)

بسبب الضغوط الاسرائيلية

الرئيس النمساوي يلغي لقاء مع عرفات وزيارة الى «بيت الشرق»!

□ القدس - لمراسلنا عزت دراغمة - ألغى الرئيس النمساوي، توماس كليستيل، زيارته الى قطاع غزة والاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك بسبب العراقيل والضغوط التي وضعتها ومارستها السلطات الاسرائيلية، حيث قال الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان للرئيس النمساوي: اما أنا او عرفات!

وقام الرئيس النمساوي، امس الاثنين، بزيارة الى مدينة بيت لحم، والتقى رئيس البلدية، وزير السياحة الفلسطيني، السيد الياس فريج. وأطلعه فريج على حقيقة الاوضاع الصعبة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، الناجمة عن الحصار المفروض.

وأشار فريج الى ان سوء الاوضاع الاقتصادية واليأس والاحباط، في المناطق الفلسطينية، هو السبب الاساسي لعمليات الانتحار. ولا يحتمل استمرار وجود المستوطنات على الاراضي الفلسطينية، التي تعتبر المصدر الاساسي للقلق والتوتر.

وألغي كذلك لقاء بين الرئيس النمساوي وعدد من الشخصيات الفلسطينية في بيت الشرق.

وأصدر بيت الشرق بيانا اعرب فيه عن أسفه لالغاء الرئيس النمساوي زيارته المقررة اليه، مشيرا الى ان ذلك لا يخدم عملية السلام.

واعلن الرئيس النمساوي ان النمسا ستحول قريبا مبلغ (٢.) مليون دولار، لمساعدة السلطة الفلسطينية في النهوض بقضايا المجتمع والبناء.

● الرئيس النمساوي في القدس الغربية ●

الكنيست تسقط الاقتراح ال ٥٩ لحجب الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، للمرة ال - ٥٩، مساء امس الاثنين، اقتراحين لحجب الثقة عن الحكومة قدمتهما كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال».

وقدمت كتلتا «تسومت» و«المفدال» اقتراحا مشتركا حول نية الحكومة تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، وقدم الاقتراح النائب رفائيل ايتان الذي قال ان «الفلسطينيين يقتلوننا وانتم تجلوننا من المستوطنات»، واتهم الحكومة بانها تنوي اخلاء مستوطنة «نتسريم» في القطاع والانسحاب الشامل من الجولان.

ورد على الاقتراح باسم الحكومة وزير الخارجية شمعون بيرس وقال «ان مستوطنة «نتسريم» صغيرة جدا» وليس لها اية مصلحة صهيونية، لانكم انتم (اليمين) رفضتم ضم قطاع غزة وليس لها اية مصلحة امنية وهي لا تضيف اي أمن لاسرائيل، ولا أية مصلحة اقتصادية، فمن أجل ماذا يجب الاحتفاظ بها ونبذر الأموال على حمايتها».

اما اقتراح «الليكود» لحجب الثقة فجاء بناء على تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر في البلاد في العام ١٩٩٣، وقدم الاقتراح النائب دافيد ليفي الذي اتهم الحكومة بانها منقطعة تماما عن احوال المواطنين وانه في بلدات التطوير يعيش اطفال جياع.

وردت باسم الحكومة وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير التي طلبت من رابين ان يرد باسم الحكومة وزير المالية ابراهام شوحط ووزير البناء بنيامين بن اليعيزر، ولكن رابين رفض طلبها، وامام اصرارها قال لها رابين اما ان تردي باسم الحكومة او تستقيلي من الحكومة.

وقالت نمير في ردها انها متفائلة من خطة محاربة الفقر التي بدأت تطبق والخطة المكملة، كذلك فان المساواة في مخصصات الاولاد والغاء التمييز ضد الذين لا يخدمون في الجيش، كل هذا سيؤدي الى تقليص حلقة الفقر في البلاد.

والقى النائب الجبهوي صالح سليم كلمة باسم الجبهة تحدث فيها عن الجانب السياسي وقال انه ما دامت المسيرة السلمية جارية فستستمر الجبهة بتأييد الحكومة، وستبقى في الجسم الحاسم، لان البديل هو سلطة اليمين والعودة الى سياسة الرفض.

اما عن تقرير الفقر فقال ان الجبهة تبدي عدم ارتياحها من التقرير، وهي غير راضية عن السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة.

واعلنت الجبهة انها ستصوت الى جانب الحكومة في اقتراح حجب الثقة حول الموضوع السياسي، ولكنها ستمتنع عن التصويت حول تقرير الفقر، هذا اذا لم يؤثر التصويت على بقاء الحكومة.

وقد سقط الاقتراح السياسي بتأييد ٥٩ نائبا للحكومة و٤٨ نائبا ضد وامتناع نائب واحد، وقد امتنعت «شاس» عن التصويت وغادر بعض اعضائها الجلسة، اما حول الفقر فقد أيد الحكومة ٥٨ نائبا وضدها ٥٣ نائبا وامتنع خمسة نواب عن التصويت، وهم نواب «شاس».

السلطات الاسرائيلية ترفض منح تصاريح للصحفيين الفلسطينيين لدخول الخط الأخضر!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - رفضت السلطات الاسرائيلية منح تصاريح للصحفيين في منطقة جنين للدخول الى داخل الخط الاخضر، وذلك دون ابداء الأسباب!

وقد أثار هذا القرار الاستياء والقلق في الاوساط الصحفية، التي اعتبرته انتهاكا صارخا للقوانين الدولية التي تضمن حرية التنقل والعمل والرأي، اذ ان هذا الاجراء يقيد الصحفيين ويمنعهم من ممارسة اعمالهم، خاصة وانه يتوجب عليهم الدخول للقدس واسرائيل كمركز رئيسي لصدور المطبوعات الفلسطينية والصحف. وان طبيعة عملهم تجبرهم على الدخول الى اسرائيل.

هذا ويناشد الصحفيون في الأراضي المحتلة المؤسسات الدولية وعلى رأسها رابطة الصحفيين الدولية واعضاء الكنيست الجبهويين التدخل والضغط على الحكومة الاسرائيلية لالغاء سياسة منع الصحفيين من دخولهم الى داخل الخط الأخضر، ليتمكنوا من ممارسة عملهم وحقهم الشرعي والطبيعي.

وفد نقابي جبهوي يقوم بزيارة تضامنية مع عمال مصنع «عيتس هزايت»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - قام وفد جبهوي نقابي، يوم أمس الاثنين، بزيارة للعمال في مصنع «عيتس هزايت» في بيتح تكفا، للتضامن معهم.

ومع وصول الوفد الى المصنع ارتفعت هتافات العمال مطالبة بدعمهم لافشال عملية اغلاق المصنع وفقدان مكان العمل. وقد تواجدت في المكان قوات كبيرة من الشرطة، وصرخ احد العمال في وجههم: «لماذا تحاصروننا، لقد فقدنا لقمة عيشنا ولن نسكت على ذلك حتى لو احضروا جميع قوات الشرطة الى هنا».

وعقد الوفد الجبهوي، الذي ضم النقابيين بنيامين غونين وجهاد عقل، اجتماعا مع رئيس لجنة المستخدمين شالوم حداد وسكرتير اللجنة عمرام اوحايون، وقدم ممثلا العمال صورة عن الوضع في المصنع، واعتبرا سبب الاغلاق ليس فشل العمال في عملهم، بل فشل الادارات المتعاقبة. وقالا بهذا الخصوص: «خلال سنة ونصف السنة تم تغيير ثلاثة مدراء عامين للشركة ومديرين في المصنع، وكل مدير حضر الى هنا له افكار خاصة، والعمال ضحايا هذه التجارب».

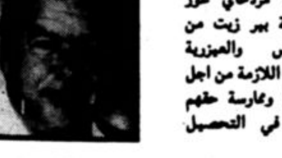
واضاف ممثلا العمال للوفد الجبهوي، ان معدل الاقدمية للعمال العاملين في المصنع وعددهم ١٢٠ عاملا دائما (غير العمال المؤقتين) يتراوح ما بين ٣٣ - ٣٥ عاما. واتهموا الادارة بأن هدفها القضاء على المصنع، الذي يقوم بانتاج الزيوت، من اجل بيع الارض التي يقع عليها ومساحتها ٤٤ دونما، خاصة وان اسعار الارض مرتفعة هنا (٩٠٠ الف دولار للدونم الواحد).

وعبّر النقابي بنيامين غونين عن تأييد القائمة المشتركة للعاملين، وقال: «للأسف الشديد، أتيح لنا في السنوات الاخيرة المشاركة في مثل هذه النضالات التي نشبت من اجل منع اغلاق اماكن عمل، وسنقوم بالتوجه فورا الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت بهدف توفير الحماية القانونية من طاقم محامين لحماية العمال وحقوقهم، والمطالبة بان تقوم ادارة «كور» بعرض جميع حساباتها في الشركة على المحامين لفحصها، لانه يبدو ان المشكلة ليست مالية».

وقام رئيس قسم التنظيم المهني النائب عمير بيرتس بزيارة الى العمال في المصنع، وتعهد بتوفير الحماية القانونية لهم، واعلن ان الهستدروت ستقوم بتقديم كل الدعم للعمال، بما فيها تقديم الاموال من صندوق الاضراب حتى يتم حل الموضوع، ورفض بيرتس ان يقوم احد مدراء شركة «شيمن» للزيوت في حيفا بادارة المفاوضات مع العمال لان في ذلك تناقض مصالح.

هذا وقام ممثلا القائمة «المشتركة» بتقديم استجوابين مستعجلين حول الموضوع احدهما لقيادة الهستدروت وآخر لبيت منتخبي الهستدروت.

النائب سليم يطالب باعطاء طلاب جامعة بير زيت تصاريح للوصول الى مقاعد الدراسة



● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم، نائب وزير «الامن» مردخاي غور باعطاء طلاب جامعة بير زيت من سكان ابو ديس والعيزرية والسواحرة، التصاريح اللازمة من اجل الوصول الى الجامعة وممارسة حقهم الاساسي والمشروع في التحصيل العلمي.

وذكر سليم في رسالته ان الادارة المدنية كانت قد منحت في السابق هؤلاء الطلاب التصاريح للذلك وان الرفض الحالي لاصدار التصاريح لا مبرر له.

هنا، ويتهدد الطلاب الذين لا يستطيعون الوصول الى الجامعة خطر خسارة السنة الدراسية.

البطاقات للقاء القمة، في الدرجة الاولى، بدأت تنفذ!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتجه الانظار في الاوساط الرياضية هذا الاسبوع الى مباراة القمة في الدرجة الاولى بين فريقي «اخاء الناصرة» و«اتحاد سخنين» على ملعب الاخير، يوم السبت القادم.

وعلمت «الاتحاد» ان البطاقات لهذه المباراة بدأت تنفذ، ويأمل اداريو الفريق السخنيني ان ينهوا بيع البطاقات قبل يوم السبت لمنع الاكتظاظ على مدخل الملعب. وافادتنا الادارة ان البطاقات موجودة لدى شوارما طبعوني ومكتب تأجير السيارات بادارة فيصل بدارنة.

قرار حكم

● حيفا – مكتب «الاتحاد»– بتاريخ (٣١/١٠/٨٩) نشر في جريدة «حدشوت» خبر، كتبه يائير نهوراي، تحت عنوان «الشرطي ألصق المسدس بحنجرة دعامسة وأرداه قتيلا امام بصر والده». ونشر الخبر في مكان بارز وعلى خلفية حمراء وبالخط العريض بالاضافة الى عناوين ثانوية.

وتضمن الخبر تفاصيل شكوى قدمها المحامي جال باسم والد الشاب القتيل كريم دعامسة، وروى فيها القضية وفق وجهة نظره. وجاء في الشكوى استنادا الى الخبر، ان سيارة بوليسية لاحقت سيارة كان بداخلها الشاب المذكور برفقة صديق له، قرب «غوش عتصيون» في منطقة بيت لحم. وامر افراد الدورية العسكرية عبر مكبر الصوت سائق السيارة بالتوقف. وبعد تشغيل جهاز الانذار اطلقوا الرصاص في الهواء. وفي تلك الاثناء توقفت السيارة وترجل منها الشاب وصديقه وانتظرا افراد الشرطة. وتقدم احد افراد

(البقية على ص ١٣)

بموافقة وزارة الاسكان

البدء بانجاز اكثر من الف مسكن في مستوطنة بيتار!

*** توقيع عقود بيع ٢٥٠ مسكنا خلال الاسبوعين الاخيرين * ارتفاع عدد المستوطنين بـ ١٠٪ خلال العام الماضي! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر مقرب من وزارة الاسكان امس الاثنين، انه تم البدء بأعمال بناء (١٠٥٠) مسكنا في مستوطنة بيتار في الضفة الغربية المحتلة.

وقال المصدر انه تم توقيع عقود بيع ٢٥٠ مسكنا خلال الاسبوعين الاخيرين في هذا المشروع، الذي حصل على الضوء الاخضر من وزارة الاسكان قبل بضعة اشهر.

وتقع مستوطنة بيتار جنوب القدس وتضم حاليا (١٢٠٠) مسكن. وسيتضاعف هذا العدد طبقا للمشروع الذي بدأ العمل به عندما ينتهي بناء المساكن الجديدة خلال عامين. وعندها يتوقع ان يصل عدد السكان الى (١٢) الف شخص.

ومن جهة ثانية قال المصدر نفسه ان الحكومة قررت، امس الاول الاحد، خلال اجتماع مجلس الوزراء عدم السماح في الوقت الحالي بانشاء مستوطنة جديدة باسم «رامات دارون» بالقرب من بيت لحم.

واعلنت دائرة الاحصاءات المركزية ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع بمعدل ١٠٪ خلال العام ١٩٩٣ وبلغ (١١٦) الفا في نهاية العام. وكان هذا المعدل اعلى قليلا في العام ١٩٩٢ حيث بلغ ١٢٪ كما بلغ في العام ١٩٩١ ١٥٪.

وفي العام الماضي انتقل ١٣٨٠٠ مستوطن للعيش في المستوطنات مقابل ١٤ الفا في العام ١٩٩٢ في حين عاد ٦٨٠٠ من سكان المستوطنات في العام ١٩٩٣ للعيش في اسرائيل.

ولا تشمل هذه المعطيات القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في العام ١٩٦٧، وحيث يعيش اكثر من ١٦٠ الف يهودي الى جانب حوالي ١٥٥ الف فلسطيني.

وتؤكد منظمات المستوطنين ان زيادة عددهم تواصلت خلال العام ١٩٩٤ وان اكثر من ١٣٠ الف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي الى جانب (١.٨) مليون فلسطيني.

قوات الاحتلال تقتحم مجمع عرب الجهالين وتعتقل سبعة اشخاص

*** الاعتداء على مسنة في السبعين من عمرها * تقديم التماس الى العليا لوقف ممارسات الشرطة ضد الاهالي * الحجة لاقتحام الشرطة: «الاعتداء على اراضي الدولة» ***

● القدس – لمراسل خاص – داهمت قوات الاحتلال في الرابعة من صباح امس الاثنين، مجمع عرب الجهالين، بالقرب من مستوطنة «معاليه ادوميم» واعتقلت سبعة من اهالي المجمع بحجة «تجاوز الحدود والاعتداء على اراضي الدولة»! وتتجسد «المخالفة التي اقترفها» الاهالي واستدعت مداهمة الشرطة باستمرارهم في البقاء والتواجد والعيش في ارضهم المتوارثة عن اجداد اجدادهم، ويقيمون فيها منذ (٤٤) عاما. ومنذ طردهم في عام (١٩٥٠) من تل عراد.

وسلمت القوات المعتدية اوامر للمثول في مركز الشرطة للتحقيق لعشرين آخرين من الاهالي.

وقال شهود عيان ان احد افراد الشرطة جرّ مسنة في السبعين من عمرها، غير آبه لعجزها، وركلها رغم توسلات نجلها وتحذيراته من انها مريضة في القلب. ورفض شرطي آخر المشاركة في الاعتداء عليها. ونقلت المسنة الى مستشفى «المقاصد» في القدس لتلقي العلاج.

واطلق سراح المعتقلين السبعة في الساعة الحادية عشرة بعد التحقيق معهم، وبكفالة طرف ثالث.

وجرت عملية المداهمة للمجمع على الرغم من ان قضية المجمع تعالج على مستويات قضائية. وفي (٩٥/١٢/١٩) تنظر لجنة الاستئناف العسكرية في الاستئناف الذي قدمه الاهالي ضد امر طردهم من الموقع.

وقدم محامو جمعية «سيط آيب» التي تدافع عن عرب الجهالين، التماسا الى المحكمة العليا، لايقاف كل الاجراءات السلطوية الهادفة الى اقتلاعهم من اراضيهم وتجاهل السلطات للاجراءات القضائية القائمة. ولوقف كل ممارسات الشرطة ضد الاهالي.

اسواق المـــال

في انتظار المؤشر...!!!

*** سوق الاسهم ***

● تعمقت الانخفاضات، لكن غالبية المراقبين تجمع على ان هذه الانخفاضات مردها الارتفاع الحاد المتوقع لجدول غلاء المعيشة الذي سينشر هنا اليوم. حيث تتوقع بعض البنوك ان يبلغ الارتفاع (١.٤٪) على الاقل. ويوم امس نشرت معطيات جديدة عن ارتفاع عدد طلبات العمل في اسرائيل، مما يشير الى ان ازمة البطالة لم تنته بعد، ومن الممكن ان تعود لتطفو على السطح من جديد، لكن ارتفاع طلبات العمل تشير ايضا الى انخفاض في نسبة التضخم المالي، فهل يفاجئنا جدول الغلاء اليوم ويسجل ارتفاعا بسيطا؟!!! ان (اليوم) لناظره قريب!!!

وقبل بدء التداول، قدمت طلبات بيع بقيمة (٦٩) مليون شيكل مقابل (٢٠) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بنسبة (٠.٨٢٪) ومع استمرار التداول تعاظمت الانخفاضات حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٢٦٪) ومؤشر المعوف بنسبة (٠.٨٦٪). وانخفض حجم التداول عن مستواه من اليوم السابق وبلغ (١٥٦) مليون شيكل.

وانخفض مؤشر (كرام) بنسبة (٢.٠٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.١٩٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٣.٧٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٥١٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٠.٣٠	١.٩٢ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٢.٧٩	١.٨٨ –
شركات تأمين	١٦٥.٤٤	١.٠٣ –
تجارة وخدمات	١٥٤.٩٤	١.٥٧ –
شركات بناء وزراعة	١٤٥.٥٨	١.٧٧ –
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١١٣.٠٨	٢.٠٣ –
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٠٢.١٦	٠.٣٩ –
شركات استثمار	١٨٣.٨٧	٢.٠٣ –
تنقيب عن النفط والغاز	٦٤.٣٢	١.٣٨ –

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
طال	٩.٥	برطال	– ٢٠.٠٠
ساهرنيع	٨.٠٠	سفنرت	– ١٠.٠٠
سدوت	٧.٠٠	العاد	– ١٠.٠٠
دوراه	٦.٥	ويلار	– ١٠.٠٠
ريفك ** أ	٥.٠٠	بردين	– ١٠.٠٠
تيا تكشورت	٥.٠٠	دويك	– ١٠.٠٠
تسهنوروت	٥.٠٠	تحرشتان ١	– ١٠.٠٠
بعسيف	٥.٠٠	تحرشتان ٥	– ١٠.٠٠
تدبيك	٥.٠٠	كتيال	– ١٠.٠٠
ليبدوت	٥.٠٠	دسيزان	– ١٠.٠٠
مشوب	٥.٠٠	فوختوفير ٥	– ١٠.٠٠
لومير	٤.٨	دشنيم ٥	– ١٠.٠٠
الجيل شلومو	٢.٥	مكسيماه ١	– ١٠.٠٠
بوليجون	٢.٥	لفينتهال	– ١٠.٠٠
يام هميلح	٢/٥	سيناي	– ١٠.٠٠
يتسوه ** ٤	٢.٢	حسون	– ١٠.٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بيزك	– ٨٤٤٣.٤
كور	٨٣٤٧.٩
اي دي بي احاز	– ٦٩١١.٦
طبيع	٦٤٥٧.٣
كيل	٦٢٠٥.٥
كلال يسرائيل ١	– ٤٨٢٧.٣
سوفرسال	– ٤٧٣٧.٨
اي دي بي بيتح	– ٤٦٣٤.٣
ديسكونت هشكعوت	– ٤٤٦٨.٨
كلال تعسيوت	– ٤٣١٢.٨
مختشيم	– ٣٣٥٤.٨
حبراه ليسرائيل ١	– ٢٦٠٨.٢
البيت	– ٢٤٣٤.٤
كلال الكترونيكا	– ٢٤٠٤.٩
بوعليم	– ٢٣٩٥.٣
افريكا ١	– ٢٣٦٧.٢

● فيصل جبيلي ●

جرح خمسة نواب في عراك خلال جلسة للجمعية الوطنية في باكستان

● اسلام اباد – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة نواب من المعارضة على الأقل اصيبوا بجراح نتيجة عراك نشب، أمس الاثنين، اثناء جلسة للجمعية الوطنية حاول خلالها الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري، القاء خطاب لكن صيحات نواب المعارضة وهم يهتفون «لصوص» و«استقل» طغت على صوته.

وعقدت هذه الجلسة التي عمت فيها الفوضى بصورة لا مثيل لها غداة اعتقال والد زعيم المعارضة الحالي رئيس الوزراء السابق نواز شريف، (من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣).

وادى اعتقال معان محمد شريف (٧٠ عاما) في مقر معامل «اتفاق» التي يملكها بتهمة التهرب من دفع الضرائب وعمليات اختلاس اخرى، الى تدهور العلاقات التي كانت متوترة اساسا بين المعارضة المحافظة وحكومة بنازير بوتو.

واتهم النواب ليغاري، وهو حليف بوتو، ببيع اراض باسعار أعلى من قيمتها الفعلية بواسطة صديق له يملك مصرفا. كما تتهم المعارضة زوجها آصف زرداري بالافادة من منصب زوجته لكسب الاموال بصورة غير مشروعة بفضل العقود العامة.

وخلال خطاب الرئيس رفع نواب المعارضة يافطة كتب عليها «باكستان للبيع: يرجى التوجه الى زرداري وشركاه».

وتطورت المشادة الكلامية الى عراك وشوهد احد النواب المصابين وهو ينقل خارج القاعة على حمالة، فيما ظلت بوتو هادئة تماما تتفرج على الفوضى وهي تلهو بسبحتها.

الرئيسة السريلانكية عينت والدتها رئيسة للوزراء!

● كولومبو – «و.ص.ف» – عينت الرئيسة السريلانكية شاندريكا كوماراتونغا، أمس الاثنين، والدتها سيريما بندرانايكه في منصب رئيس الوزراء الذي كانت تشغله حتى فوزها في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في التاسع من هذا الشهر.

وهذه هي الولاية الثالثة في هذا المنصب لبندرانايكه التي تبلغ ال ٧٨ من العمر والتي كانت اول امرأة في العالم تتولى رئاسة حكومة في العام ١٩٦٠.

وفي الحكومة الجديدة التي اقسم اعضاؤها اليمين الدستورية، أمس، احتفظت الرئيسة كوماراتونغا لنفسها بحقيبتي المالية والدفاع ولم تدخل سوى تعديلات طفيفة على الفريق الحكومي الذي شكلته بعد فوز حزبها في الانتخابات التشريعية التي نظمت في آب الماضي.

عفو خاص عن الفارين من الخدمة العسكرية في الاردن

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في عمان، أمس الاثنين، ان الملك الاردني حسين، اصدر عفوا خاصا بارادة ملكية عن الفارين من الخدمة العسكرية، وذلك بمناسبة عيد ميلاده التاسع والخمسين.

ويطال هذا العفو ٣٤٢ عسكريا كانوا قد قضوا في السجن جزءا من مدد محكومياتهم، بحسب ما اضاف المصدر نفسه.

وكان الملك حسين اصدر في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ عفوا عاما طال اكثر من الف سجين.

رئيس الوزراء المصري: لن نرضخ لشروط صندوق النقد الدولي لتخفيض قيمة العملة

● القاهرة – الوكالات – أكد رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، مجددا ان مصر لن تقوم بتخفيض قيمة عملتها تلبية لطلب صندوق النقد الدولي.

وقال صدقي في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام»، أمس الاثنين، ان الحكومة لا تنوي تخفيض قيمة الجنيه بعد نجاح برنامج الاصلاحات الاقتصادية واستقرار سعر الصرف. واضاف «ولن نفعل ذلك مطلقا ولسنا بحاجة اليه».

وقال صدقي ان وفدا من صندوق النقد الدولي سيزور القاهرة في نهاية الشهر الحالي لمواصلة المفاوضات مع الحكومة المصرية حول برنامج الاصلاحات الاقتصادية.

وكانت مصر وصندوق النقد الدولي استأنفا مفاوضاتهما الاسبوع الماضي خلال زيارة قام بها الى القاهرة المساعد الاول للمدير العام للصندوق ستانلي فيشر.

وقال موظف دولي كبير في ختام هذه الزيارة انه لا تزال هناك «خلافات جوهرية» بين مصر والصندوق وخصوصا حول اسعار الصرف.

وقال خبير غربي ان صندوق النقد يقترح تخفيضا فوريا للجنيه بقيمة ٢٠ الى ٢٥٪ او تدريجيا على ١٢ الى ١٨ شهرا لتشجيع الصادرات وهو ما يرفضه المصريون.

وأكد صدقي ان وزارة المالية تدرس حاليا تخفيض الضرائب على الصادرات وستتبنى «قريبا جدا» تدابير بهذا المعنى لدعم برنامج الاصلاحات.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك تعهد هذا الصيف بعدم المساس بالعملة الوطنية.

وكان صندوق النقد، الذي يعارض الطريقة التي تدير بها مصر المرحلة الاخيرة من الاصلاحات التي نص عليها الاتفاق الموقع في العام ١٩٩١، رفض في تموز الماضي اعطاء الضوء الاخضر لالغاء اربعة مليارات دولار من الديون المترتبة على مصر بناء على ما اوصى به دائنو نادي باريس. ويأخذ صندوق النقد على مصر البطء في تنفيذ عملية تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.



* عاطف صدقي *

وزير الداخلية الفرنسي: حكام السعودية يندَّدون بالتطرف الاصولي ويخشون تصاعده!

● باريس – «و.ص.ف» – اكد وزير الداخلية الفرنسي، شارل باسكوا، لدى عودته من زيارة رسمية الى السعودية استغرقت ثلاثة ايام ان الملك السعودي فهد، والقادة السعوديين «يندّدون بالتطرف».

وصرح باسكوا بان السعودية «تخشى» من تصاعد التطرف وتعتمد في هذا المجال «التحليل نفسه» الذي تعتمده فرنسا.

واضاف باسكوا ان الملك فهد عرض وجهة نظره هذه خلال لقاء طويل عقده على انفراد معه يوم السبت الماضي. وتابع ان الملك فهد «رحب» برغبة باريس في ان ترى الاسلام ينظم نفسه في فرنسا. كما رحب بالفكرة التي طرحها باسكوا المسؤول ايضا عن الشؤون الدينية بانشاء «معهد فقه يسمح بتدريب اشخاص يديرون الصلاة ورجال دين وفقه يمكنهم ان يرشدوا الى الطريق الصحيح ويمنعوا الاشرار من دفع الشباب الى الانحراف».

وأصر وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز خلال غداء خاص على تلاوة مقطع من كتابات الفقيه ابن تيمية الذي استوحيت من كتاباته العقيدة الوهابية المطبقة في السعودية!

وورد في النص انه يتعين على المسلمين الالتزام بقوانين الدولة التي يعيشون على ارضها واحترام عاداتها!

يلتسين يتوقع «تصلبا» في السياسة الامريكية ازاء روسيا غداة فوز الجمهوريين بالانتخابات التشريعية

● موسكو – الوكالات – قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الاثنين، انه يتوقع «تصلبا في السياسة الخارجية الامريكية ازاء روسيا» بعد فوز الجمهوريين في الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة.

غير ان يلتسين اكد في كلمة القاها خلال اجتماع لمسؤولين عسكريين في موسكو أنه يؤيد فكرة السعي الى اقامة «تعاون بناء» مع الحزب الجمهوري الامريكي، كما افادت وكالة «انترفاكس».

وعقد هذا الاجتماع في مقر وزارة الدفاع بهدف مناقشة جاهزية القوات المسلحة الروسية للقتال في العام ١٩٩٤ وللبحث في الاهداف العسكرية للعام ١٩٩٥. ويشارك فيه وزير الدفاع بافيل غراتشيف ورئيس الوزراء فيكتور تشرنوموردين وابرز القادة العسكريين في البلاد.

وكانت وزارة الخارجية الروسية اعتبرت ان فوز الجمهوريين في الانتخابات التشريعية الامريكية لن يترك «تأثيرات كبيرة» على «شراكة» روسيا مع الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة ميخائيل ديمورين، حينها ان موسكو «تعتزم تطوير» علاقاتها مع واشنطن.



* يلتسين *

وكان الرئيسان بوريس يلتسين، والامريكي بيل كلينتون، اكدا من جديد خلال اجتماعهما الاخير في ايلول الماضي عزمهما على اقامة تعاون وثيق بين بلديهما.

وقبل مداخلة يلتسين امام القادة العسكريين، اعلن الجنرال غراتشيف ان جاهزية القوات المسلحة الروسية ارتفعت خلال العام ١٩٩٤ وان القوات الاستراتيجية النووية تبقى «الضمانة الاساسية للأمن واحدى عوامل الردع الرئيسية».

وتجدر الاشارة الى ان غراتشيف يواجه اتهامات بتفشي الفساد في صفوف الجيش. وسرت خلال الايام الاخيرة شائعات حول احتمال عزله بعد كشف عدد من قضايا فساد في الجيش.

١٢ وزيرا من

● تتمة من صفحة ١ ●

توجد اي ضرورة امنية او صهيونية او اقتصادية للاحتفاظ بمنطقة صغيرة.

وكان بيرس قد اكد، في وقت سابق، ان هناك مستوطنات في المناطق المحتلة تعتبر عبئا ويجب تفكيكها. وبهذا ينضم بيرس الى الوزراء الذين يؤيدون اخلاء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ذكرت مساء امس الاول الاحد، ان احد عشر من اصل سبعة عشر وزيرا في الحكومة يؤيدون اخلاء المستوطنات «الصغيرة والمعزولة» في الضفة الغربية المحتلة خلال اعادة الانتشار التي يعتزم الجيش الاسرائيلي اجراءها في هذه المنطقة.

واوضحت بعد استطلاع آراء اعضاء الحكومة ان الوزراء الاربعة لحركة «ميرتس» ووزراء حزب «العمل» السبعة يؤيدون خطوة الاخلاء.

ومن وزراء حزب العمل وزير الزراعة يعقوب تسور. مع انه يعتبر من «الصقور» ووزير الشرطة موشيه شاحل.

وفي المقابل يعارض الاقتراح خمسة وزراء منهم وزير المالية ابراهام شوحط. ورئيس الحكومة رابين.

مجلة جينز تنشر لائحة

● تتمة من صفحة ١ ●

– موقع بالميكيم للتجارب الذي يبعد بضعة كيلومترات شمالا عن سوريق وهو مخصص لاجراء تجارب على الصواريخ النووية مثل صاروخ اريحا.

– موقع يوديفات الذي يبعد ثلاثين كيلومترا شرق حيفا المرفأ الكبير شمال اسرائيل. ويستخدم هذا الموقع في «تجميع وتفكيك الاسلحة النووية الاسرائيلية».

– ايلابون الذي يبعد عشرين كيلومترا الى الشرق من يوديفات وهنا «تخزن الاسلحة النووية التكتيكية» كما تقول مجلة «جينز».

– بير يعقوب: على مقربة من مدينة الرملة الاسرائيلية وعلى بعد ٣٥ كم شمال غرب القدس. وهنا تصنع صواريخ اريحا ٢ النووية. واوضحت المجلة ان الموقع يضم «منشآت مهمة تحت الارض».

– كفار زكريا: وتعتبر المجلة هذا الموقع الذي تفوق مساحته ال ٢٠كم مربعا على تلال يهودا قلب نظام الردع النووي الاسرائيلي وتظهر الصور الملتقطة بالاقمار الصناعية انه «مستمر في التوسع». ويتألف خصوصا من خمسين تحصينا تحت الارض يضم كل منها قاعدة لاطلاق صواريخ اريحا ٢.

وقد اليم هذا الموقع الشديد الاهمية في الدفاع عن اسرائيل في وسط اسرائيل في «منطقة يمكن ان تكون من اخر مناطق البلاد التي يمكن ان تسقط في ايدي العدو».

البابا يؤكد رغبته في زيارة سراييفو ولبنان والاراضي المقدسة

□ الفاتيكان – الوكالات – أكد البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاثنين، رغبته في زيارة سراييفو، وأعرب عن أمله في ان يتمكن مع حلول عام ٢٠٠٠ من القيام بالحج الى بلاد الكتاب المقدس من جبل سيناء الى دمشق.

وفي رسالته التي تحمل عنوان «في انتظار الألف الثالث» والتي نشرها الفاتيكان، أمس، قال البابا يوحنا بولس الثاني انه «بين رحلات الحج التي اتوق بشدة للقيام بها اضافة الى زيارة سراييفو يوجد الشرق الاوسط: لبنان والقدس والأراضي المقدسة».

واعرب البابا عن امله في ان «يتمكن مع حلول عام ٢٠٠٠ من زيارة كل هذه الاماكن التي تقع في طريق شعب الله، الاراضي التي سار عليها ابراهيم وموسى لدى عبور مصر وجبل سيناء حتى دمشق، المدينة التي شهدت اعتناق القديس بولس» للمسيحية.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد اضطر، في ايلول الماضي، الى تأجيل زيارته لسراييفو لاسباب أمنية، لكنه يأمل في ان يتمكن من القيام بهذه الزيارة بمجرد ان تسمح الظروف.

بدعوة من الحركة الثقافية البربرية:

الاضراب العام يشل منطقة القبائل الجزائرية لليوم الثالث على التوالي

● الجزائر – الوكالات – افادت انباء واردة من الجزائر ان الاضراب العام شل أمس، الاثنين، ولليوم الثالث على التوالي، منطقة القبائل استجابة لدعوة الحركة الثقافية البربرية التي تطالب بالاعتراف باللغة البربرية.

ويدخل هذا الاضراب، الثالث في غضون شهرين، في اطار «التعبئة السلمية» التي بدأتها الحركة في منتصف ايلول الماضي من اجل الاعتراف بالامازيغية (اللغة البربرية) كلغة وطنية ورسمية الى جانب العربية.

وكانت المؤسسات والادارات والبنوك ومراكز البريد والنقل العام متوقفة عن العمل امس، الاثنين، في تيزي اوزو وبجاية.

وفي المقابل سمح للمحال التجارية كما في أمس الاول بفتح ابوابها بعد ان التزمت بالاضراب في يومه الاول، السبت.

ومنذ منتصف ايلول الماضي نظمت الحركة الثقافية البربرية عشرات المسيرات والتظاهرات في منطقة القبائل حيث تشل النظام التعليمي حركة مقاطعة.

وقد دعت الحركة، في بيان اصدرته مؤخرا، الى تنظيم مسيرة في الجزائر في كانون الاول القادم دون ان تحدد موعدا لها.

مكابي شعب يحقق الانجازات

● فاز مكابي شعب يوم السبت الاخير على هبوعيل جت الجليل في المباراة التي جرت على ملعب كفرياسيف بالنتيجة (٣:١).
سجل الاهداف لشعب: جمال فاعور (هدفين) ويوسف خطيب.
امتاز اللاعب وحيد شحادة.



● وحيد شحادة وجمال فاعور ●

شبيبة هبوعيل الجديدة تحتل صدارة اللائحة

شبيبة هـ. الجديدة ٣
شبيبة هـ. اكسال صفر

● سجل الاهداف: وسام ارشيد. وادهم حمود (هدفين).
امتاز ادهم حمود.
يشار الى ان الفريق يحتل صدارة اللائحة في دوري الشبيبة عليت المنطقة الشمالية.

* حسن خرينو *

هـ. الجديدة ٤
ب. اكسال ٢

● سجل للجديدة - محمد كيال وخليل ويوسي كوهين.
سجل لاكسال: سليمان دراوشة (هدفين)، وهدف ذاتي.

* حسن خرينو *

شبيبة الاخاء تتربع على عرش دوري الدرجة القطرية

● شبيبة الاخاء الناصرة - شبيبة هبوعيل رعنانا (٩:١) ●

● ما زال فريق شبيبة الاخاء يتربع على عرش دوري الدرجة القطرية للمنطقة الشمالية بعد الفوز الذي حققه في مباراته امام هبوعيل رعنانا (٩:١) ويفارق ٤ نقاط عن المرتبة الثانية.
سجل للاخاء: علي حاج (٣) اهداف. وعبد موعد وسمير ابو نصر سجل كل منهما هدفين. وتوفيق سنديانى وسامر ابو غانم سجل كل منهما هدفا.

ملاكمة

الامريكي هرنانديز يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الامريكي جينار هرنانديز بلقب بطل العالم لوزن فوق الريشة بعد فوزه على متحديه الكولومبي جيمي غارسيا بالنقاط في المباراة التي اقيمت في مكسيكو.
ومنح القضاة الثلاثة الفوز لهرنانديز بالاجماع. والفوز هو الحادي والثلاثون لهرنانديز من دون هزيمة.
اما غارسيا فمني بخسارته الرابعة مقابل ٣٥ فوزا.

المكسيكي لوبيز يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم المكسيكي ريكاردو لوبيز بلقب بطل العالم في وزن الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بعد تغلبه على متحديه مواطنه خافيير فارغيز بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت في مكسيكو.
وحافظ لوبيز بالتالي على سجله خاليا من الهزيمة في ٣٨ مباراة.

تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم

* فوز رومانيا على سلوفاكيا (٣:٢) *

● فازت رومانيا على سلوفاكيا (٣ - ٢) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء السبت الماضي في بوخارست ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية (المجموعة الاولى).
وسجل جورجي بوبيسكو وجورجي هاجي ويرودان اهداف رومانيا في الدقائق ٧ و٤٧ و٧٩. وبيتر دوبوفسكي وشفيلا هدفي سلوفاكيا في الدقيقتين ٥٧ و٧٨.

فوز اوكرانيا على استونيا (٣:صفر)

● فازت اوكرانيا على استونيا (٣:صفر) مساء الأحد في مباراة كرة القدم التي اقيمت في كييف ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية للمجموعة الرابعة.
سجل اهداف الفائز كونوفالوف (.٣) وكيرس (٤٥ هدف ذاتي) وغوسينوف (٧٦).

عُمان تستضيف دورة كأس الخليج ال - ١٣ عام ١٩٩٦

● وافق المؤتمر العام لرؤساء الوفود المشاركة في دورة كأس الخليج الثانية عشرة لكرة القدم أمس الاثنين، في ابو ظبي على طلب عمان تنظيم الدورة الثالثة عشرة عام ١٩٩٦.
ووافق، ايضا، على ان تكون البحرين الدولة البديلة.
واعتمد المؤتمر التوصيات التي رفعتها اللجنة الفنية واهمها العمل بتعليمات الاتحاد الدولي بشأن احتساب ثلاث نقاط للفريق الفائز بدلا من نقطتين، وتطبيق قاعدة الهدف الذهبي (اذا تعادل فريقان في نهاية الوقت الأصلي من المباراة الفاصلة تنتهي هذه المباراة فور تسجيل احد الطرفين هدفا في الوقت الاضافي. واذا لم يحصل ذلك يحتكم الى ضربات الجزاء الترجيحية). لكن اقرار هذه التوصيات بصفة نهائية يحتاج الى موافقة من المؤتمر غير العادي الذي ستدعو اليه عمان قبل ان تقام البطولة المقبلة بثلاثة اشهر.

* البحرين - قطر *

وتبدأ اليوم الثلاثاء الجولة الخامسة الاخيرة من «خليجي ١٢» بمباراة تحسين المواقع بين البحرين وقطر.
وتحتل البحرين المركز الثالث حاليا برصيد (٤) نقاط من فوز وتعادلين وخسارة واحدة. ويغيب عن صفوفها سامي الحايكي وخميس عيد الموقوفان لنيل كل منهما انذارين، وفياض محمود وسمير الحمادي المصابان.
وتحتل قطر المركز الخامس برصيد نقطتين من فوز واحد وثلاث هزائم. وقد يعود الى التشكيلة حارس المرمى يونس احمد، ولكن قد يغيب، ايضا، المهاجم مبارك مصطفى الذي اصيب في المباراة امام السعودية.

تعادل الكويت وعمان (صفر - صفر)

● تعادلت الكويت وعمان (صفر:صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، يوم الاحد، على استاد مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي في ختام الجولة الرابعة قبل الاخيرة من دورة كأس الخليج الثانية عشرة لكرة القدم.

فوز السعودية على قطر (٢ - ١)

● فازت السعودية على قطر (٢:١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على الاستاد آنف الذكر في الجولة الرابعة

تعادل الامارات والبحرين (صفر - صفر)

● تعادلت الامارات والبحرين (صفر - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على الاستاد نفسه.

تنس ارضي

فولكوف يحرز اللقب في دورة موسكو

□ احرز الروسي الكسندر فولكوف لقب بطولة روسيا لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون ومئة الف دولار اثر تغلبه على تشاك ادامس (٦ - ٢) و(٦ - ٤) في المباراة النهائية.

كوريتخا يحرز اللقب في دورة بوينس ايريس

● احرز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثالثا لقب دورة بوينس ايريس الارجنتينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣١٣ الف دولار اثر تغلبه على الارجنتيني خافيير فرانا (٦ - ٣) و(٥ - ٧) و(٧ - ٦).

سامبراس الى المباراة النهائية في دورة انتورب

● تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الى المباراة النهائية من دورة انتورب البلجيكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون ومئة الف دولار اثر تغلبه على مواطنه ياريد بالمر (٧ - ٥) و(٦ - ٣).
ويلتقي سامبراس في المباراة النهائية مع السويدي ماغنوس لارسون.

فوز هوبر في المباراة النهائية في دورة فيلادلفيا

● فازت الألمانية انكه هوبر مصنفة سادسة على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية في المباراة النهائية من دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها .٧٥ الف دولار.
وسبق لهوبر ان فازت على بيرس في نهائي دورة فيلدرشتات الالمانية خلال هذا الموسم.

تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم

خسارة غامبيا امام غانا (١:٢)

● خسرت غامبيا امام غانا (٢:١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاحد في بانجول ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية (المجموعة الثالثة).
وسجل تشارلز كونور وفرانك امانكوا هدفي غانا في الدقيقتين ٣٤ و٤٢ من ضربة جزاء، بعد ان تقدم الخاسر بهدف سجله تمسير مانيه في الدقيقة ٢. من ضربة جزاء.

فوز زيمبابوي على زائير ٢:١

● فازت زيمبابوي على زائير (٢ - ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاحد في هراري ضمن تصفيات كأس الأمم الافريقية (المجموعة الاولى).
وسجل ادم ندولفو وبيتر ندولفو هدفي الفائز في الدقيقتين ٥١ و.٩ من ضربة جزاء، وللخاسر ليومبي (٦٦).

خسارة غينيا بيساو امام السنغال (١:٤)

● خسرت غينيا بيساو امام السنغال (٤:١) مساء الاحد في مباراة كرة القدم التي اقيمت في بيساو ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية للمجموعة الثانية.
سجل هدف الخاسر هوم (٦٧) وسجل اهداف الفائز مامادو ديالو (٥) وسليماني ساني (٣٨ و٥١) وسيني دياتا (٧٢).

شوماخر يحرز بطولة العالم في سباق فورمولا واحد

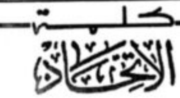
● احرز السائق الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون - فورد) لقب بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) في اديلايد (استراليا).

السائق الفرنسي شليسير يحرز المركز الاول في سباق «مارلبورو رالي الامارات الصحراوي»

● احرز السائق الفرنسي جان لويس شليسير (بروتو شليسير) المركز الاول في سباق «مارلبورو رالي الامارات الصحراوي» المرحلة الرابعة والاخيرة من بطولة العالم للراليات الصحراوية، في حين حل السائق السعودي عبد الله باخشب (رانج روفر) ثانيا.
وفي المرحلة الرابعة الاخيرة من السباق حل الفرنسي سيريل نوفو (بروتو بورغوان) في المركز الاول قاطعا مسافة ٢٥. كم في ضواحي دبي في (٣.١٤.٥٨) ساعات، وحل ثانيا الاماراتي احمد صفيات (نيسان) وثالثا السعودي عبد الله باخشب (رانج روفر).
واحرز الفرنسي بيار لارتيغ بطولة العالم برصيد ١٣٧ نقطة مقابل ٩٣ لمواطنه جان بيار فونتناي.
* ترتيب المرحلة الرابعة:
١ - الفرنسي سيريل نوفو (بروتو بورغوان) ٣.١٤.٥٨ ساعات، ٢ - الاماراتي احمد صفيات (نيسان) ٣.٢٧.٣٤ س، ٣ - السعودي عبد الله باخشب (رانج روفر) ٣.٢٩.٣١ س، ٤ - الفرنسي جان لويس شليسير (بروتو شليسير) ٣.٣..٤١ س، ٥ -الاماراتي يحيا بلهالي (نيسان باترول) ٣.٣..٥٤ س.
* الترتيب النهائي للسباق:
١ - الفرنسي جان لويس شليسير ١٧.٣٩.٤١ ساعة، ٢ السعودي عبد الله باخشب ١٧.٥١.١٢ س، ٣ - الفرنسي تيري دولافيرن ١٨..٩.٢٦ س، ٤ الالماني يوتا كلينشميدت ١٨.٥٧.٤٢ س،
٥ - الالماني سفين كرانت ١٩..٨.٤١ س.
* الترتيب النهائي لبطولة العالم:
١ - الفرنسي بيار لارتيغ ١٣٧ نقط،، ٢ - الفرنسي جان بيار فونتناي ٩٣، ٣ - الفرنسي جان لويس شليسير ٤.٧١ - الفنلندي تيمو سالونن ٦٣، ٥ - الفرنسي دومينيك هرسير ٥١.
* ترتيب الصانعين:
١ - سيتروان .٨ نقطة، ٢ - ميتسوبيشي ٦٨، ٣ - بروتو شليسير ٥٨، ٤ - نيسان ٥٨.

الدوري الامريكي في كرة السلة

● تابع هيوستن روكتس حامل اللقب مسلسل انتصاراته بعد فوزه على نيوجيرزي نيتس (..١ - ٨٤) في بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.
وفي المباريات الاخرى فاز اورلاندو ماجيك على فيلادلفيا (١١٦ - ١.٣) وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز (١١٣ - ..١) وانديانا بيسرز على كليفلاند (٩٣ - ٨٦) وبوسطن على مينيسوتا (١١٤ - ١.١) وواشنطن بوليتس على ميامي هيت (١.٩ - ٩٩).
وتغلب دالاس مافريكس على شيكاغو بولز (١٢٤ - ١٢.) وسان انطونيو سبيرز على نيويورك نيكس (١.١ - ٨٢) ودنفر ناغتس على يوتا جاز وفينيكس صانز على لوس انجلوس كليبرز (١.٨ - ١.١) وغولدن ستيت على لوس انجلوس ليكرز (١٢١ - ٩٩) وسكرامنتو كينغز (١.٥ - ٩٧).



العيد القومي!

☐ اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني، هو يوم اعلان الاستقلال للشعب الفلسطيني، العيد القومي. هكذا ينظر اليه هذا الشعب واصدقاؤه الكثيرون. ولهذا يقومون بالاحتفاء به.

واضح ان هذا ليس استقلالا كاملا وتاما، فنحن لا نخدع انفسنا. فالأراضي الفلسطينية ما زالت بمعظمها محتلة، والجزء المحرر منها ما زال يعاني الضائقة والحصار والتهديد الخارجي. والشعب الفلسطيني ما زال بغالبيته الساحقة مشردا في شتى ارجاء الأرض، بعضه في مخيمات الفقر والعذاب وانعدام الخدمات الصحية والشروط الانسانية الاولية، مخيمات اللاجئين.

ولكننا مع ذلك نحتفل في هذا اليوم بالاستقلال الفلسطيني.

نحتفل، لأننا نريد ان نرى شعبنا.. اولا وقبل كل شيء.. مثل بقية شعوب الأرض. له كيانه المستقل وارادته الحرة يستغل امكاناته وطاقاته الانسانية والعلمية والحضارية، لخدمة بلده.. اقتصادا ومجتمعا وثقافة وعلما وتراثا وتطورا في شتى المجالات.

ونريد ان نرى لهذا الشعب اطرا ومؤسسات ورموزا ذات شأن واحترام، العلم، النشيد القومي، الدولة، الحدود، البرلمان، الحكومة، الدستور، الدمقراطية، وكل ما يلزم ويزيد.. فلا يكون رابخا فوقه اي احتلال ولا يكون خاضعا لاية سيطرة ولا تكون حياته مرتبطة بقرارات الآخرين ولا أموالهم..

نريد ان نرى هذا الشعب وقد انتهت معاناته وعذاباته.

ونريد ان تدرك كل شعوب المنطقة ودولها، ان الاستقلال الحقيقي للشعب الفلسطيني هو الضمان للسلام والأمان في منطقتنا. وبدون هذا الاستقلال لن يكون للسلام قيمة او مضمون. انه استقلال حيوي، لخدمة مصالح شعوب المنطقة كلها، وبضمنها الشعب في اسرائيل.

لهذا كله، نحتفل بالعيد القومي الفلسطيني وندعو كل انصار السلام والتعايش المشترك الى الاحتفال به. وعلى الرغم من كل ما يعتور مسيرتنا من مصاعب ويعترضها من عقبات، فان نقف في هذا اليوم شامخين. نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى الشهداء. نرفع الاعلام خفاقة في السماء. ونتشبث اكثر وأكثر بآمالنا العريضة بالمستقبل وطريقنا الكفاحي لانجاز السلام الكامل والشامل الذي يعني الاستقلال الحقيقي والكامل.

(«الاتحاد»)

■■ مع بدء زيارة رابين الى واشنطن

على ماذا تركز استراتيجية التنسيق الامريكي - الاسرائيلي في المرحلة الراهنة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تبدأ اليوم (الثلاثاء) زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى الولايات المتحدة الامريكية. وتندرج هذه الزيارة في اطار التنسيق الاستراتيجي بين البلدين وفي شتى مجالات التطور.

ان لهذه الزيارة مدلولاتها واهميتها الخاصة بالنسبة لطابع وآفاق التنسيق والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. فهذه الزيارة تأتي في ظل تكاثف الضباب فوق «البيت الابيض» جراء الهزيمة الكبيرة التي مني بها كلينتون وحزبه الدمقراطي في انتخابات الاسبوع الماضي والتي تضع علامة سؤال كبيرة حول مصيره في انتخابات الرئاسة بعد عامين. كما انها تأتي في وقت المتغيرات العاصفة في مجال تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية تحت المظلة الامريكية والتي تقف على مفترق الطريق بسبب حقول الالغام التي يزرعها المخطط الامريكي في طريق اقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يسوده السلام!

ولهذا، فان التداول بين كلينتون ورابين سيتمحور حول سبل مواجهة هاتين القضيتين، وبشكل يعزز مكانة ادارة كلينتون في نظر الرأي العام الامريكي، ويدفع عجلة عملية السلام الامريكي في المنطقة الى محطة قطف الثمار الاقتصادية والسياسية معا، ومن خلال صقل وزيادة نجاعة الدور الاسرائيلي.

في تصريحه قبل سفره الى واشنطن اكد رابين امام المجلس الوزاري ان المحادثات مع الادارة الامريكية ستتمحور حول الموضوع الاقتصادي. ولكن اي موضوع اقتصادي؟ اننا ندرك حقيقة المقولة التي تعرّف السياسة بأنها الشكل المحوّر للاقتصاد.

فبعد قمة الدار البيضاء في نهاية الشهر الماضي التي طرحت على جدول اعمالها العديد من مشاريع التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط التي لا يمكن ترجمتها الى لغة التنفيذ والنشاط الملموس بدون ضمان الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط. ولهذا، سيتركز التنسيق الاستراتيجي بين كلينتون ورابين حول كيفية تخطّي «العقبات» التي تعيق اخراج مشاريع الدار البيضاء الى حيز التنفيذ وبشكل يضمن النشاط والارباح للشركات الاحتكارية فوق القومية الامريكية ووكلائها من الشركات الاسرائيلية. وفي مقدمة هذه العقبات اهمية احراز تقدم على مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني، وخاصة على المسار الاسرائيلي - السوري. فبالتلويح بهراوة مخاطر تأثير الحزب الجمهوري، الفائز في الانتخابات، والمعروف بمواقفه اليمينية ومعاداته للسلام العادل، سيحاول كلينتون ورابين الضغط على النظام السوري لابتزاز تنازلات وزحزحة الموقف السوري العادل. وليس تأجيل زيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سوى وسيلة للضغط على سوريا.

وسيعملان على سبك خطة لدفع مسار التفاوض الاسرائيلي - السوري باتجاه الاسراع في توقيع اتفاقية سلام بين البلدين مبنية على تقديم «ضمانات امنية» امريكية لاسرائيل مثل فرض تواجد عسكري امريكي مكثف في الجولان، وتطوير القدرة العسكرية - التكنولوجية الاسرائيلية. كما ان كلينتون سيستغل زيارة رابين واظهار «التحزب» لاسرائيل بهدف كسب رد «اللوبي اليهودي» الذي له تأثيره المادي والدعائي والانتخابي على الرأي العام، خاصة بين المصوتين اليهود في امريكا. كما ان رابين سيعمل على استغلال جرح كلينتون من نتائج الانتخابات للمحافظة على مواصلة تلقي الهبة السنوية من الادارة الامريكية والبالغة (٣) مليارات دولار (١,٨ مليار مساعدة عسكرية و١,٢ مليار مساعدة اقتصادية)، خاصة وان الجمهوريين يطالبون بتقليص المساعدة الخارجية، ولكن في الموقف من اسرائيل فانهم اكثر من الدمقراطيين استعدادا لدعم اسرائيل خادمة المصالح الامريكية.

ان القضية المركزية في المحادثات هي ما اكده رابين: الموضوع الاقتصادي. فرغم نجاح ادارة كلينتون في مجال السياسة الخارجية، العملية السلمية في الشرق الاوسط، النجاح في كوريا الشمالية وهاييتي!.. الا ان حقيقة الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية كانت العامل المركزي الذي ضعضع مكانة حزب كلينتون في الانتخابات ورفع من اسهم الحزب الجمهوري. فحقيقة هي ان حوالي ٢٠٪ من الشعب الامريكي يعيش تحت خط الفقر، وتعجز واشنطن في مواجهة اليابان في سوق المنافسة الاقتصادية - التجارية، وتحمل الادارة الامريكية عبء ديون خارجية وداخلية تبلغ اكثر من (٤) تريليونات دولار.

ولهذا، تأمل واشنطن، وعبر البوابة الاسرائيلية، ان يقدم بناء شرق اوسط جديد مردودا اقتصاديا يساعد الادارة الامريكية على مواجهة الاوضاع الاجتماعية المتردية في الولايات المتحدة الامريكية ومواجهة محاور المنافسة اليابانية والاوروبية في سوق المزاحمة العالمية، والتي بدونهما لا امل لكلينتون بفرصة رئاسة ثانية. ولهذا، سينسق كلينتون مع الوفد الاسرائيلي، برئاسة رابين، التكتيك العيني للتغلغل الاحتكاري الامريكي عبر البوابة الاسرائيلية، وبمشاركة الشركات الاسرائيلية للهيمنة على اقتصاد واسواق البلدان العربية ورسم بوصلة التطور الاقتصادي فيها. والعديد من المؤشرات تؤكد ان الاستراتيجية الامريكية التي ترسم بالتنسيق مع حكام اسرائيل كذراع اساسية في اطار المخطط الامريكي، تستهدف الهيمنة الاقتصادية في الشرق الاوسط اعتمادا على رافعتين مترابطتين ومتداخلتين عضويا.

* الاولى: المحافظة على الشرق الاوسط كسوق واسعة ومربحة لتجارة السلاح ودفع عجلة سباق التسلح من خلال المبالغة في تقييم المخاطر والمحافظة على جيوب توتر في المنطقة. والاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية مبنية اليوم على المبالغة من مخاطر التهديد الايراني والاصولي الاسلامي على بلدان وشعوب المنطقة. فتحت هذا الستار سيبحث رابين مع الادارة الامريكية تطوير مرحلة جديدة من المنظومة الصاروخية «حيتس» في اطار موقع اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» الاستراتيجي الامريكي وبكلفة (١٨٠) مليون دولار سيطلبها من الخزانة الامريكية.

كما انه في هذا السياق، فقد قرر مجلس التعاون الخليجي في اجتماعه الدوري، امس، التعاون بين بلدانه لاقامة وتطوير صناعة عسكرية مشتركة؟! ولا نستبعد ان يكون في اطار تطبيع العلاقات الخليجية - الاسرائيلية «والاستفادة» من خبرة اسرائيل - امريكا التكنولوجية العسكرية لفتح الطريق امام احتكارات السلاح الاسرائيلية والامريكية لجرف الارباح. فتطوير صناعة عسكرية تقليدية في مجلس الخليج التعاوني يحقق للمخطط الامريكي - الاسرائيلي هدفين، الاول، تحقيق ارباح خيالية من خلال استغلال الايدي العاملة العربية الرخيصة وربط العملية الانتاجية بعجلة التبعية (قطع غيار وغيرها) للاحتكارات الاسرائيلية والامريكية، والثاني: منع استثمار الاموال النفطية الهائلة في مجالات التنمية الاقتصادية في هذه البلدان وفي باقي البلدان العربية وتحسين وضعية البلدان العربية في التقسيم العالمي للعمل.

* والثانية: المحافظة على الشرق الاوسط، وبلدانه العربية، بالاساس، كسوق استهلاكية للبضائع والمصنعات الجاهزة الاسرائيلية والامريكية وغيرها. فدفع البلدان المالكة للرأسمال (النفطية) باتجاه عسكرة الانتاج واستثمار قسم من رساميلها في تطوير البنية التحتية للاقتصاد في البلدان العربية، الحيوية جدا لنشاط الاحتكارات الغربية، تجعل من الصعب تطوير بنية فرعية لاقتصاد متطور متعدد الجوانب يستطيع منافسة الغزو الامريكي - الاسرائيلي في اطار النظام الاقليمي الجديد الذي تسعى واشنطن لبلورته.

ولهذا، نؤكد أن التداول الامريكي - الاسرائيلي الحالي يأتي في اطار تنسيق الخطى التكتيكية لاتمام عملية السلام الامريكي والبدء عينيا بقطف ثماره.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٥١١٢٩٦ و٠٤/٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طبيب يولد زوجته في احد شوارع حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصل، مساء امس الاثنين، في احد الشوارع المركزية في حيفا، قرب جسر باز، اختناق سير (بكاك) غير عادي، وذلك عندما كان احد اطباء مستشفى «رمبام» ينقل زوجته في سيارته الى المستشفى لكي تلد.

ولم تنجح الزوجة بالوصول الى المستشفى لكي تلد، فاضطر الزوج الطبيب ان يوقف سيارته في وسط الشارع لمساعدتها على الولادة، فمرت بالصدفة سيارة شرطة وساعدت على ان لا يشتد الازدحام، ونظمت حركة السير لتسمح للطبيب باتمام مهمته، ووصلت سيارة اسعاف من نجمة داود الحمراء. وقال الناطق باسم نجمة داود لـ «الاتحاد» ان سائق سيارة الاسعاف نبيل دباح ساعد الطبيب في التوليد، وولدت الزوجة طفلة ونقلت الى مستشفى «رمبام».

هذا ورفض الطبيب الافصاح عن اسمه.

لا للمخدرات.. نعم للحياة.. من اجل عبلين نظيفة من المخدرات

● عبلين - لمراسلنا، محمد جبر قسوم - تحت هذه الشعارات عقد اجتماع لاهالي القرية في المدرسة الابتدائية «أ» من اجل مكافحة آفة المخدرات وانتشارها في القرية.

وتحدث في الاجتماع كل من محمد جبر قسوم، ويوسف حيدر وفوزي شعبان، احد مديري مؤسسة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات الذي تحدث باسهاب عن خطر هذه الآفة على مجتمعنا وكيفية معالجتها. وقال: يجب على كل قرية من قرانا العربية البدء حالا بتنظيم المسيرات الشعبية والاجتماعات والمحاضرات لتوعية الشباب للابتعاد عن هذا المرض المزمن والفتاك. وتحدث جاكي حاج عضو مجلس عبلين المحلي وقال: نحن كمجلس نمد ايدينا لكل المبادرين والعاملين من اجل محاربة هذه الآفة الخطرة على مجتمعنا. ودعا جميع الاطر السياسية والاجتماعية في القرية الى العمل لوضع خطة لمحاربة هذه الظاهرة.

وفي نهاية الاجتماع وزعت شهادات على الطلاب الذين اشتركوا في دورة الوقاية والارشاد والتوعية لمكافحة المخدرات.



● عدد من المشاركين في دورة الوقاية والارشاد لمكافحة المخدرات في عبلين (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

لتشجيع التعليم العالي للطلاب العرب في حيفا

قريبا، توزيع (٦٠) منحة بقيمة (١٢٠) الف شيكل

* نصف المبلغ تبرع به متمولون عرب والنصف الاخر من صناديق يهودية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توزع في (٩٤/١١/٢٢) في دار بلدية حيفا، (٦٠) منحة بقيمة (١٢٠) الف شيكل، على الطلاب الجامعيين العرب في مدينة حيفا، بهدف تشجيع التعليم العالي.

واقيم صندوق خاص في بلدية حيفا لتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي. وقال رئيس البلدية عمرام متسناع ان الوسط العربي عانى لسنوات طويلة جراء الاهمال لقضاياه، الامر الذي خلق انعدام المساواة وفجوات كبيرة، تتطلب من بلدية حيفا اليوم، جهدا خاصا للقضاء على الفوارق والنواقص.

وعبر متسناع عن امله في ان يتحول توزيع المنح الى تقليد سنوي وان تزيد المبالغ المخصصة مشيرا الى انها المرة الاولى التي توزع فيها المنح على الطلاب العرب.

وقال د. حاتم خوري، المبادر لاقامة الصندوق ان الصندوق سيجند الدعم والاموال من المتمولين العرب. وقال: جمع حتى الان مبلغ (٦٣) الف شيكل. فيما تبرع بباقي المبلغ، «صندوق حيفا» و «حساخ». وستبلغ قيمة المنحة الف شيكل، كحد ادنى و (٢٥٠٠) شيكل كحد اعلى.

* مركز تربوي لفتيات عربيات في ضائقة *

وعلى صعيد اخر، باشرت (١٧) فتاة عربية في ضائقة، لاول مرة، هذا الاسبوع، المرحلة المهنية من التعليم في المركز التربوي المهني «الانوار» الذي ترعاه بلدية حيفا بالتعاون مع وزارة الرفاه ووزارة التربية والمعارف.

وتتعلم في المركز فتيات تتراوح اعمارهن من (١٤-١٩) عاما، فقدن اي اطار تربوي او تشغيلي لاستيعابهن، وجميعهن من عائلات مسحوقة وتعاني من اوضاع اقتصادية مزرية. ولم تجد الفتيات اي اطار لايوائهن واستيعابهن لانعدام تلك الاطر التي تكثر في الوسط اليهودي.

تعزية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى والد ووالدة واخوة وعموم آل نجار في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه

نزيه محمد علي نجار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

وفد شبابي من امريكا اللاتينية في زيارة لمدينة شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد شبابي يضم اكثر من ٢٥ شابا وشابة من دول امريكا اللاتينية امس، الاثنين، بزيارة لمدينة شفاعمرو. وجرى استقبال له في دار البلدية حيث رحب رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين بالوفد وقدم نبذة عن تاريخ المدينة وعن نضالات الجماهير العربية في البلاد كما زار الوفد قلعة ظاهر العمر وبعض المعالم التاريخية في شفاعمرو.

وتأتي زيارة الوفد ضمن الوفود المتبادلة بين المراكز الجماهيرية في البلاد والمنظمات الشبابية في دول امريكا اللاتينية وذلك للتعرف على سبل العمل في المراكز الجماهيرية في البلاد كما زار الوفد المركز الجماهيري وكان في استقباله مدير المركز الاستاذ امين عنبتاوي الذي القى كلمة ترحيبية.

الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين:

«انا اكتب لمقاومة الظلم.. و

● سيدني - اعربت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين اللاجئة الى السويد هربا من تهديدات بالقتل عن اعتقادها بأن عالم اليوم «ليس بحاجة الى دين»!

وكانت تسليمة نسرين تتحدث في مقابلة سجلتها معها احدى شبكات التلفزيون الاسترالية في مكان لم تكشف عنه ويثتها، امس الاول الاحد.

ودافعت تسليمة نسرين عن حقها في التعبير عن آرائها مهما كلفها ذلك وقالت انها مستعدة للموت دفاعا عن هذا الحق مضيفة «وانا اكتب لمقاومة الظلم.. وهم يقتلونني».

وقالت ايضا «ان المتطرفين يستخدمون الاسلام لمصلحتهم. ويجب علينا الا نتركهم يستمرون في هذا دون مواجهتهم والا فانهم سيدمرون مجتمعنا الدمقراطي».

كما اعربت عن اعتقادها بأن «ذوي العقول السليمة المنصفة والمنطقية وجميع الذين لديهم ضمير يجب ان ينهضوا للدفاع عن الحق ومكافحة التطرف والتعصب».

ويذكر ان احدى محاكم داكا وجهت رسميا الى تسليمة نسرين في الخامس من الشهر الجاري تهمة الاساءة الى المشاعر الدينية للمسلمين، من خلال الادلاء بتصريحات اعتبرت تجديفية في الاسلام وانتقادا للقرآن في مقابلة معها نشرتها هذا العام صحيفة هندية.

مثلث «ذهبي» جديد لل

آسيا الوسطى السوفي

* فلاحون طاجيكيون وجدوا المنتوج الاكثر ربحا ويزر
الجبال الشاهقة *

● بندجيكنت (طاجيكستان) - بوريس باشورز - يخشى ان تتحول المنطقة الحدودية بين طاجيكستان واوزبكستان، خلال سنوات قليلة، الى مثلث «ذهبي» جديد لتجارة المخدرات، يجمع بين كل من بندجيكنت (غرب طاجيكستان) وسمرقند ودجيزاك (جنوب شرق اوزبكستان).

ولا يخفي المسؤولون في المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود مع اوزبكستان حقيقة انتشار حقول الخشخاش في الاودية المحاطة بجبال مكسوة بالثلوج.

ففي هذه المنطقة التي تبعد حوالي ٣٠٠ كم عن العاصمة دوشانبية، وعلى ارتفاع يفوق الثلاثة آلاف متر، يزرع عشرات الآلاف من الفلاحين زهرة الافيون في منأى عن انظار الفضوليين.

لكن زراعة الافيون التقليدية الموروثة عن الاجداد في بندجيكنت ومدينتي سمرقند ودجيزاك المجاورتين اتخذت منذ انهيار الاتحاد السوفييتي منحى شبه صناعي يؤرق الشرطة الطاجيكستانية.

ويقول عبد بوماتو قائد شرطة بندجيكنت مشيرا بيده «تسألني عن حقول الخشخاش؟ انظر حولك» مؤكدا خشيته من ان تتحول هذه المنطقة خلال اربع او خمس سنوات، اذا استمرت الامور على وتيرتها الى «المثلث الذهبي» الثالث في العالم، بعد مثلث بورما - لاوس - وتايلندا والهلال الذهبي، الذي يشمل باكستان - افغانستان - ايران.

ويرسل الافيون بشكل خاص الى آسيا الوسطى وروسيا، حيث يباع الكيلو غرام الواحد منه ما بين ١٥ و٢٠ مليون روبل (من ٥ الاف الى ٦٦٠٠ دولار).

ومنذ مطلع السنة الجارية اتلفت الشرطة في بندجيكنت ٦٠٠ هكتار مزروعة بالخشخاش واحرقت ٨ اطنان من الخشخاش والقنب. لكن هذا الاجراء لم يكن رادعا. اذ ان مساحة حقول الخشخاش تضاعفت ٤٤ مرة منذ العام ١٩٨٩ وفق بوماتو.

ويقول الجنرال غهنادي نائب وزير الداخلية الطاجيكستاني ان بندجيكنت اصبحت اكبر منطقة لزراعة الخشخاش، في جميع انحاء اسيا الوسطى السوفييتية سابقا.

وباتت هذه الزراعة ضرورة ماسة للفلاحين الطاجيكستانيين بعد ان اصبحت حكومة هذه الجمهورية السوفييتية السابقة والمفلسة عاجزة،

عن شراء محاصيلهم
لكن الفلاحي
نلتقي بهم في حقو
سوقها الرئيسية
القاتة ينكرون ج
زراعة الخشخاش،
الى حدوث ذلك لدي
ويبرر هذا ا
التشدد الذي تبدي
منذ سنة، بعد ان ي
او الاتجار بها جر
عقوبات تصل الى
لكن هذا التش
معنويات بوماتو،
مكافحة المخدرات
تكون لديه الوسا
حتى انه لم يتمكن
من التحليق في الم

بلدية الطيبة تندد بالعا

☐ المجلس البلدي يطالب الشرطة
والانحراف ☐ بيان البلدية يدعو ال

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بحثت بلدية الطيبة امس، الاثنين، في اجتماع لها، التطورات الاخيرة في المدينة من حوادث القتل واطلاق الرصاص العشوائي. واصدرت بيانا وزعته بآلاف النسخ نددت فيه بالخارجين على القانون وبالمستهترين بارواح البشر. ودعا البيان الاهالي الى التحرر من الصمت واللامبالاة والى اذ

بهبوا هبة رجل وا
«والعابثين بامن
ابنائنا».
وكانت القشا
الجمل هي قيام
على عدة سيارات
الاول، الاحد،
الحريري تنفيذا
وباعجوبة لم يص
اصدرت عائلة
مقتضبا شجبت
وتنصلت من هذه

سقوط ثلاثة جرحى بالرصاص واعتقال ١٨ شخصا خلال حفلة زواج في بعلبك

● بعلبك (لبنان) - اعلنت الشرطة اللبنانية في بعلبك، امس الاثنين، ان ثلاثة اشخاص جرحوا بالرصاص، وتم اعتقال ١٨ اخرين، امس الاول الاحد، خلال حفلة زواج في احدى قرى سهل البقاع (شرق لبنان).

وكانت الحفلة تجري في قرية عرسال في سهل البقاع على مقربة من الحدود السورية.. وقالت الشرطة ان اثنين من عائلة الحجيري تشاجرا خلال الحفلة وتلا ذلك تبادل لاطلاق النار اسفر عنه سقوط ثلاثة جرحى. واعقبت الحادث مواجهات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد اعتقلت الشرطة التي طوقت القرية ١٨ شخصا واودعتهم سجن بعلبك للتحقيق معهم.

مانديلا في صحبة اجمل ٨٧ امرأة في العالم

● بريتوريا - الوكالات - استقبل رئيس جمهورية جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، ظهر امس، الاثنين، في بريتوريا اجمل ٨٧ شابة في العالم يتنافسن على لقب ملكة جمال العالم في المسابقة السنوية التي ستجري، يوم السبت المقبل، في صن سيتي (شمال شرق جنوب افريقيا).

وقام مانديلا بمصافحة المرشحات ويتبادل الحديث معهن امام عدسات المصورين على مدخل المقر الرئاسي في بريتوريا. وضم مانديلا الى صدره ملكة جمال جنوب افريقيا، باسيتسان جوليا ماكغليميلي، التي يعرفها اكثر من غيرها.

وقالت ملكة جمال اليابان، شينوبو سوشيدا، بعد اللقاء مع مانديلا «كنت اعرفه من خلال التلفزيون والصحف لكنني لم اكن احلم يوما بمصافحته». لكنها قالت انها لم تتمكن من التكلم معه لانها لا تتقن سوى اللغة اليابانية.

وقالت ملكة جمال فرنسا، راديا لاتيدين، واصلها من غويانا بتأثر «انه لشرف عظيم ان التقي مانديلا. انه يوم كبير بالنسبة لي».

اما ملكة جمال لبنان، لارا بدوي، فقالت «انا مسرورة جدا. انها المرة الاولى التي اصافح فيها رئيس دولة. فلم يتسن لي حتى ان التقي رئيس



بلادي» الياس الهراوي.

وسيحضر مانديلا مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم التي تجري في صن سيتي للسنة الثالثة على التوالي.

مقتل مواطن ايراني بضربة سيف في بوخارست!

● بوخارست - افادت الشرطة الرومانية، امس الاثنين، ان مواطنا ايرانيا قتل بضربة سيف مساء السبت الماضي، في بوخارست. ولم تستبعد الشرطة وجود دافع سياسي وراء الاعتداء.

واضاف المصدر ذاته ان الايراني اسعدي محمد علي (٣٩ عاما) اصيب اصابة قاتلة بضربة سيف في منطقة القلب فيما كان موجودا في شقة في العاصمة الرومانية ونقل اثر ذلك الى المستشفى حيث توفي متأثرا بجراحه.

وصرح مسؤول في الشرطة «بان التحقيق في قضايا من هذا النوع لا يستبعد اي دافع بما في ذلك الدافع السياسي».

وصول قطار «اوروستار» السريع الى باريس في اول يوم من رحلاته المنتظمة

● باريس - الوكالات - وصل القطار السريع «اوروستار» الذي عبر النفق تحت المانش الى محطة «غار دو نور» في باريس امس، الاثنين، آتيا من لندن عند الساعة ١٢.١٩ بالتوقيت المحلي قبل اربع دقائق من الموعد المقرر، وذلك في اليوم الاول من الرحلات المنتظمة التي سيقوم بها.

ووصل القطار الى المحطة الباريسية بعد ثلاث ساعات من السفر من بينها ٢٠ دقيقة في النفق تحت المانش.

ويدأ القطار رحلاته المنتظمة بين باريس وبروكسيل ولندن بعد لسابيع من التجربة تقل خلالها مدعوين فقط، لا سيما صحافيين ومسؤولين في مجال السياحة.

جائزة «غونكور» لديدييه فان كويلارت وجائزة «رونودو» لغييوم لو توز

● باريس - الوكالات - اعلنت لجنة تحكيم جائزة «غونكور» الادبية الفرنسية امس، الاثنين، في مطعم «دروان» الشهير في باريس ان جائزة العام ١٩٩٤ منحت الى الكاتب ديدييه فان كويلارت عن روايته «تذكرة ذهاب» عن دار «ميشال البان» للنشر.

وقد فاز فان كويلارت بالجائزة في الدورة الثانية بعد حصوله على خمسة اصوات مقابل خمسة اصوات لرواية «ابنة الحاكم» للكاتبة بول كونستان (دار غاليمار للنشر). لكن صوت رئيس لجنة التحكيم هيرفيه بازان يحسب مرتين.

وتعتبر جائزة «غونكور» اهم الجوائز الادبية الفرنسية.

وفي الوقت نفسه منحت جائزة «رونودو» الادبية في المطعم ذاته، لكن في صالة مختلفة، الى غييوم لو توز لروايته «مثل والدك» (دار لوليفييه للنشر) بحصوله على خمسة اصوات مقابل ثلاثة للكاتب ايف بيرجيه عن روايته «جامد في مجرى النهر» (دار غراسيه للنشر) وصوت واحد لكزافييه باتييه عن «ابق معي» (دار غاليمار).

ويبلغ ديدييه فان كويلارت الرابعة والثلاثين من العمر وقد كتب سبع روايات ومسرحيات عدة. ويروي في «تذكرة ذهاب» باسلوب يخلط بين الهزل والدراما قصة العلاقة بين مهاجر مغربي طرد من فرنسا الى المغرب و «مرشده الاجتماعي» الفرنسي المكلف باعادة تأهيله.

اما غييوم لو توز فيبلغ السادسة والعشرين من العمر ويعيش في باريس حيث يعمل مخرجا فنيا في دار للنشر. وقد وضع روايات عدة آخرها في العام ١٩٩٢ بعنوان «كم تغيرت».

وتدور رواية «مثل والدك» حول العلاقة بين الاب والام والابن.

ن:

...ة الظلم.. وهم يقتلونني»!

...اللاجئة الى السويد ... «ليس بحاجة الى ...

...عها احدى شبكات ... س الاول الاحد.

...ها مهما كلفها ذلك ... «انا اكتب لمقاومة ...

...عتهم. ويجب علينا ... سيدمرون مجتمعنا ...

...ة المنصفة والمنطقية ... ومكافحة التطرف ...

... نسرين في الخامس ... مسلمين، من خلال ... للقرآن في مقابلة ...

...» جديد للمخدرات في ...ى السوفييتية سابقا!

...توج الاكثر ربحا ويزرعون آلاف الهكتارات على رؤوس ...

... (من ٥ الاف الى ...

...سنة الجارية اتلفت ... كت ٦٠٠ هكتار، ... واحرقت ٨ اطنان ... القنب. لكن هذا ... عا. اذ ان مساحة ... تضاعفت ٤٤ مرة، ... فق بوماتو.

... غهنادي نائب وزير ... يكستاني لن ... اكبر منطقة لزراعة ... جميع انحاء اسيا ... ة سابقا.

... زراعة ضرورة ماسة ... ستانيين بعد ان ... هذه الجمهورية ... ة والمفلسة عاجزة عن شراء محاصيلهم.

لكن الفلاحين الذين يمكن ان نلتقي بهم في حقول بندجيكنت او في سوقها الرئيسية ذات القبب الزرقاء القاتمة ينكرون جميعا لجوءهم الى زراعة الخشخاش، مع انهم قد يشيرون الى حدوث ذلك لدى... جيرانهم.

ويبرر هذا الحذر لدى الفلاحين التشدد الذي تبديه الاجهزة القضائية منذ سنة، بعد ان باتت زراعة المخدرات او الاتجار بها جرما يستحق مقترفيه عقوبات تصل الى حد الاعدام.

لكن هذا التشدد ليس كافيا لرفع معنويات بوماتو، الذي كلف بمهمة مكافحة المخدرات في المنطقة، دون ان تكون لديه الوسائل اللازمة لذلك، حتى انه لم يتمكن طوال العام ١٩٩٣ من التحليق في المنطقة بالمروحية التي خصصتها له وزارته، لعجزه عن شراء المحروقات.

وقال بوماتو ان الشرطة لم تقم باي عملية ملاحقة ضد منظمي تجارة المخدرات الذين يربو عددهم على العشرة، وهم اشخاص تمكنوا من جمع ثروة وتعرفهم اجهزة الامن جيدا، لكنها لا تملك اي دليل ضدهم.

وقد اصبح للمخدرات اثر متزايد في طاجيكستان التي يبلغ عدد سكانها ٥.٤ ملايين نسمة والواقعة على تخوم افغانستان. ففي شرق البلاد باتت منطقة غورنو بادخشان ذات الاستقلال الذاتي تشكل ممرا للافيون الافغاني المرسل الى قرغيزستان، ومنها الى روسيا واوروبا الغربية.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

...طيبة تندد بالعابثين بأمن المدينة وأهلها

... البلدي يطالب الشرطة بتحمل مسؤولياتها لاجتثاث الشذوذ

☐ بيان البلدية يدعو الاهالي لاستئصال ظاهرة الجريمة ☐

... مراسلنا محمد ابو ... لدية الطيبة امس، ... اع لها، التطورات ... من حوادث القتل ... عشوائي. واصدرت ... النسخ نددت فيه ... انون وبالمستهترين ... البيان الاهالي الى ... واللامبالاة والى ان يهبوا هبة رجل واحد لاستئصال ظاهرة «العابثين بامن مدينتنا وارواح ابنائنا».

وكانت القشة التي قصمت ظهر الجمل هي قيام مجهول بالقاء قنبلة على عدة سيارات قامت يوم امس الاول، الاحد، بنقل اثاث عائلة الحريري تنفيذا لقرار البلدية. وباعجوبة لم يصب احد باذى. وقد اصدرت عائلة عبد القادر بيانا مقتضبا شجبت فيه القاء القنبلة وتنصلت من هذه الفعلة.

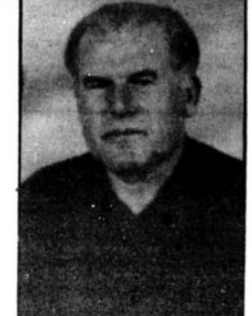
وقد حملت بلدية الطيبة الشرطة مسؤولية العمل على اقتلاع الجريمة والانحراف، وجمع الاسلحة الموجودة لدى العابثين بارواح المواطنين.

وارسلت البلدية برقية مستعجلة لوزير الشرطة طالبة ترتيب اجتماع سريع معه لبحث الاوضاع في المدينة ووضع حلول عملية لعلاجها. كذلك سيقوم المجلس البلدي بخطوات عملية من اجل تنفيذ الخطوات المطلوبة لردع الشذوذ والانحراف. وقد وقع البيان اعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية.

«بدر» والسمفونية الاخيرة!

- كانت القضية الفلسطينية ملعب اللقاء العربي، من اجلها اتحدوا، ومن اجلها تفرقوا.
- حب العرب لفلسطين متساو مع القدرة على استغلالهم لاسمها.

● بقلم: تميم منصور ●





● عناقيد مسيرة السلام على كل الجبهات بدأت تنضج. واول من تطف من باكورة ثمارها كان بعض العرب في اسرائيل، خاصة «من اولاد الداية»، الذين تنعّموا وترعرعوا وانتفخت مؤخراتهم في ظل السلطة والراقصين على منصاتها، وحتى تكون الصورة اوضح، فان الذين عانوا وتحملوا عبء السجون والملاحقة ايام الحكم العسكري وما بعده، تمت احالتهم على التقاعد السياسي، حتى دخل الكثيرون منهم ذمة التاريخ وهم لا يزالون احياء.

اول هذه الثمار قطفها اعضاء اخر وفد عربي من اسرائيل زار الاردن لاعلان الولاء من خلال ضريبة الكلام الذي قدم لجلالة الملك حسين. لا اذكر التسلسل العددي لهذا الوفد، لكن الشيء المؤكد ان مؤلف وملحن هذه السمفونية الاخيرة هو عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. لله والتاريخ انه اصبح متخصصا بمثل هذه السمفونيات، اكثر من ذلك، فان حظه يفلق الحجر، لان الاعلام الاسرائيلي، ينقل الحان سمفونياته سواء كانت للردح او المديح من ارض المعركة بشكل مكثف.

لكن ما يلفت النظر في المعزوفة الاخيرة، مارشا عسكريا حقيقيا عزفته فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية امام الوفد، عندما قام بزيارة فرقة «بدر» التابعة لجيش التحرير الفلسطيني في معسكرها بالقرب من الزرقاء، بعد ان عزف النشيد الوطني الاردني والفلسطيني بين يدي اعضاء الوفد وادت ثلة من الجنود التحية العسكرية. وتبعها فصول عسكرية اخرى. هل حَلُم فلسطيني من العرب في اسرائيل بمثل هذه الحفاوة؟ انها ثمار السلام التي انتظرها اهلنا في مخيمات الوحدات والبقعه وغيرهما، قطفها عرب الصمود والتشبث بالارض، انه لقاء تاريخي بين جنود التحرير وقيادة التطبيع فوق صخور الانطلاق.

نحن نعرف ان كل الصعوبات قد ذللت امام وصول وفود العرب من اسرائيل الى الاردن، حتى الذين كانوا ينكرون عروبتهم استعانوا بثوب هذه العروبة واستخدموه بطاقة للوصول الى عمان. لتذهب الوفود كما تشاء، فقد تعودنا عليها وعلى اهازيجها، ولكن اعجب العجب ان يستقبل الوفد الاخير استقبال الفاتحين من قبل فرقة عسكرية في معسكرها، دون ان يعرف قادة هذه الفرقة كل التفاصيل عن جميع اعضاء الوفد.

الفرقة التي نحن بصددها انشئت مع فرق عسكرية فلسطينية اخرى من قبل منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤، عندما كانت بقيادة احمد الشقيري، وكانت بعض هذه الفرق تابعة وخاضعة للدول العربية التي اقيمت على ارضها.

بعد اتفاق اوسلو، كان من المقرر ان تنتقل عناصر فرقة «بدر» في الاردن الى منطقة الحكم الذاتي في غزة واريحا، لكن الرئيس عرفات اختار القادة والعناصر التي عرفت بتأييدها لمنظمة التحرير، وقد تم تحويلهم الى شرطة، وهم اليوم جزء من الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا. اما من بقوا في الاردن حتى اليوم، فهم بقيادة الجنرال محمد قدسية، الذي يعتبر من الموالين للنظام الهاشمي، وقد طلب الجنرال قدسية من عرفات نقل ما تبقى من فرقته الى منطقة الحكم الذاتي، الا ان المنظمة رفضت هذا الطلب لأسباب مالية، كما طلب ممن تبقى من الفرقة قادة وجنودا تسريح انفسهم، لكن الجنرال قدسية رفض ذلك، مما ادى الى حدوث خلاف بينه وبين السلطة الوطنية الفلسطينية.

استغلت حكومة الاردن هذا الخلاف، واعلنت عن تبنيها لهذه الفرقة كما قامت وسائل الاعلام الاردنية باستغلال هذا الخلاف لتوسيع الشرخ بين السلطة الوطنية وقيادة قوة «بدر». ولا يزال هذا الخلاف قائما، والضحية هم الجنود الذين يعانون من البطالة العسكرية. انهم بحاجة الى وفد عربي جديد والا فإن معسكرات اللاجئين بانتظارهم وانتظار عائلاتهم.

(الطيرة)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي طليعة الشباب الثوري والتقدمي

● ٧٠ عاما من النضال في سبيل الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة اليهودية والعربية ●

● بقلم: كميل خوري ●

تحتفل الشبيبة الشيوعية هذا العام بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها. وبهذه المناسبة لا بد ان نستذكر ونذكر بنضالات الشبيبة الشيوعية خلال هذه الفترة من تاريخها من اجل ان تكون محفزا، موجها ومجندا لنشاطها ونضالها ومن اجل النهوض بالحركة من جديد وقيادة نضالات الشباب ومتابعة مسيرة النضال.

باعتزاز يمكننا ان نؤكد على الدور الهام والكبير الذي قامت به الشبيبة الشيوعية خلال مسيرتها التاريخية. ففي كل الظروف الصعبة والمعقدة وخلال العمل السري والعلني لم تفقد البوصلة واستطاعت وبكل امانة ان تدافع عن حقوق الشباب والعمال والفلاحين، من اجل حرية الانسان وحرية الشعوب ومن اجل الحق والعدل الاجتماعي.



ورفعت عاليا علم الشيوعية وعلم التضامن الاممي مع شعوب العالم، وناضلت بكل قوة من اجل تحقيق السلام العادل والدائم ومن اجل المساواة الحقيقية لجماهير الشباب وحقهم بالعلم والعمل من اجل مستقبل افضل للاجيال الشابة في البلاد.

لقد قامت الشبيبة الشيوعية بدور اساسي في تثقيف وتوعية الشباب، فكان لها دور اساسي في صقل وبلورة وعي ثوري وتقدمي لجماهير الشباب في البلاد. وزودتهم وسلحتهم بالسلاح الفكري التقدمي، زودتهم بالنظرية الثورية الخلاقة التي تعطي الاجوبة على مجمل القضايا الاجتماعية والسياسية وعلى تطور المجتمع، النظرية الماركسية – اللينينية.

وكان للشبيبة دور في رفع مستوى التعليم في الوسط العربي حيث منحت المئات من الشباب منحة الدراسة في الخارج فتخرج عشرات الاطباء والمحامين والمهندسين والسياسيين وغيرهم. وكذلك فقد ربت الشبيبة الشيوعية وعن طريق مجلة «الغد» ادباء وشعراء وسياسيين اصبحوا قادة على نطاق محلي وعالمي. وساهمت مجلة «الغد» المجلة المركزية للشبيبة الشيوعية في نشر الثقافة والتراث الفلسطيني والادب التقدمي العالمي والمحلي وكان لها دور اساسي في فضح سياسة التجهيل والعدمية القومية التي عملت السلطة الاسرائيلية على فرضها على الجماهير العربية التي بقيت على ارضها.

الشبيبة الشيوعية ناضلت باشكال متنوعة ومزجت بين النشاط السياسي والاجتماعي والثقافي والفني فأسست فرقا موسيقية وفرق دبكة وغناء ورقص شعبي ونظمت العديد من الرحل والمخيمات الشبابية ومخيمات العمل التطوعي وغيرها من النشاطات الشبابية المتنوعة. وكانت نوادي الشبيبة الشيوعية تجمعا للشباب والشابات وعنوانا ومكانا لانطلاق كل الكفاحات الشبابية والجماهيرية، وكانت مدرسة لتأهيل الشباب وتوعيتهم الثورية عن طريق عقد المحاضرات والندوات الثقافية والسياسية وكانت مقرا لممارسة الهوايات الرياضية والفنية والادبية.

الاساليب التي عمل بها رفاق الشبيبة في السابق كانت اساليب ووسائل متقدمة وتتلاءم مع الظروف التي كانت قائمة، وهذه الاساليب صالحة ليومنا هذا، ولكن هذا لا يعني ان لا نبتكر اساليب ووسائل اضافية جديدة تتناسب مع التغيرات التي حدثت عالميا ومحليا.

انهيار الاشتراكية في شرق اوروبا والتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي جرت خلال السنوات الاخيرة والتي اثرت علينا وعلى نشاطنا وعلى مفاهيم جماهيرنا وشبابنا، يتطلب منا اليوم ان نقوم بدراسة هذه الظروف وابداع طرق جديدة واساليب عمل ملائمة لجماهير الشباب والاجيال الشابة.

التغيرات التي حدثت عالميا ومحليا لم تغير جوهر الامبريالية والرأسمالية فالاستغلال مستمر بل يتغير الى الاسوء ويشتد الهجوم على العمال والكادحين ويتطلب منا جهدا اكبر للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

وبمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لتأسيس الشبيبة الشيوعية وفي هذه الظروف بالذات نتوجه الى الشباب والشابات، الى الطلاب والعمال، ونقول لهم ان جيل الشباب هو جيل النشاط والعطاء وانضمامهم الى صفوف الشبيبة الشيوعية يفتح المجال امامهم للعطاء والدفاع عن حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية وحقهم في المساواة الحقيقية ويعطيهم امكانية المساهمة في بناء مستقبلهم الآمن وفي بناء السلام والدفاع عن حقوق وحرية الفتاة والمرأة وفي سبيل مكافحة الظواهر والآفات الخطيرة في مجتمعنا.

الشبيبة الشيوعية هي المنظمة الشبابية الوحيدة اليهودية – العربية وهي طليعة الشباب الثوري والتقدمي في البلاد من بين كل الحركات الشبابية، ولهذا فالانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية هو شرف كبير لكل شاب وفتاة يطمحان بالحياة السعيدة الآمنة ويطمحان الى السلام العادل.



من هم مدمنو الخمر مجهولو الاسم!

● ان مدمني الخمر مجهولي الاسم هم مجموعة من الرجال والنساء يتبادلون تجاربهم آملين ان يتمكنوا من حل مشكلتهم المشتركة ومساعدة غيرهم من مدمني الخمر على الشفاء.

وهناك شرط وحيد للانتماء الى هذه المجموعة هو الرغبة الصادقة في التوقف عن شرب الخمر. ولا يشترط الانتماء بدفع اية رسوم، اذ ان المجموعة تمول نفسها بنفسها عن طريق تبرعاتها الشخصية ولا ينتسب مدمنو الخمر مجهولو الاسم الى اي مذهب او طائفة او حزب سياسي او منظمة او مؤسسة. كما انهم لا يريدون الاشتراك في اي جدل او مناظرة. وهم لا يعارضون اية قضية «سياسية او اجتماعية» ووظيفتهم الرئيسية هي ان يظلوا محافظين على التوقف عن شرب الخمر وان يساعدوا غيرهم من مدمني الخمر على الوصول الى النتيجة نفسها.

فوزي شعبان(شعب)

لن تجدي اساليب «ماتشيستا»!

امام عدسات كاميرات التلفزيون، حاول رجال الامن الاسرائيليون التدافع كضيوف غير مدعوين الى «بيت المشرق» في القدس الشرقية.

وهذه المحاولة الفاشلة والمضحكة على شاكلة اخلاقية «ماتشيستية»، تحاول حل المشاكل باسلوب «ضربة قاصمة وانتهينا». فاذا كنا نريد العيش بسلام مع جيراننا، علينا ان نشفى من اشكال سلوك كهذا. فلقد آن الاوان للاعتراف بالواقع: انه ما من دولة اعترفت او ستعترف بسلطة اسرائيل على المناطق العربية في القدس الشرقية.

حتى بيل كلينتون، الرئيس الامريكي الاكثر حبا لاسرائيل منذ عشرات السنين، اوضح في اثناء زيارته، انه هو ايضا، يرى في القدس الشرقية منطقة محتلة. ومثلما لا نقبل نحن بسلطة عربية على الاجزاء اليهودية في القدس، لا يقبل الفلسطينيون ايضا بالسلطة الاسرائيلية على الاجزاء العربية في المدينة.

وبدل انتهاج لعبة كرامة بشكل اهبل لا فائدة منه بالنسبة لبيت المشرق، يجب على قادة الدولة البدء فورا بالتحضير لمفاوضات حول مستقبل القدس، التي ستبدأ بعد اقل من سنة. وعليهم ان يهيئوا انفسهم – والشعب كله – الى ان هذه المفاوضات يجب ان تنتهي بحل وسط مقبول على الاسرائيليين والفلسطينيين معا.

آدم كيلر(حولون)

توسيع دور المعلمين في النقب واقامة دار معلمين عربية في رهط

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● رغم الاصلاح التعليمي الذي جرى ويجري في الوسط العربي والذي تأمل الا يتوقف رغم انه اصلاح وليس ثورة بأي شكل من الاشكال، فإن التعليم العربي ما زال يعاني من عدة مشاكل مثل قضية المضامين وقضية البنايات والغرف التعليمية اولا، ثم الغرف المكملة مثل غرف مختبرات وغرف حاسوب وغيرها.

فالتعليم في جنوب البلاد وخاصة لعرب النقب يعاني ضعف ما يعانيه التعليم في الشمال، وما زالت قضية عدم وجود معلمين مؤهلين وصلاحية المدارس نفسها تقض مضاجع الاهالي وكل الحريصين لدى شعبنا، وما زال العديد من مدارس النقب يعمل بظروف اقل ما يقال فيها انها صعبة جدا من ناحية المباني الاساسية.

واذا ما كان هناك واجب لوزارة المعارف وللمسؤولين عن التعليم فهو اولا توسيع امكانيات تأهيل المعلمين وعقد الدورات المكثفة لهم في المعاهد القائمة بحيث تستوعب المزيد من الطلاب من عرب الجنوب وبحيث تعطى لهم المساعدات، مثل كلية «אחוה» (اخوة) وكلية מכללת "א" وكذلك جامعة بئر السبع التي حتى الان لا يوجد فيها فرع خاص لتعليم اللغة العربية مع انها لغة عرب الجنوب ولغة العديد من اليهود الشرقيين، بل تعلم اللغة العربية في دورات غير ذات مستوى ضمن موضوع الشرق الاوسط، ولطلاب الاستشراق، والمطلوب انشاء قسم كما في تل ابيب والقدس وحيفا، فاللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في البلاد وهي لغة السلام ولغة من يريد الاندماج في الشرق العربي ايضا.

والمطلب الثالث والذي يجب دراسته وتنفيذه في وقت قريب هو اقامة دار معلمين عربية ثالثة في الجنوب ومن الممكن جدا ان تكون مدينة رهط التي اصبحت عاصمة عرب الجنوب قاعدة لهذه الدار. فاذا صدقت وزارة المعارف والمسؤولون في تطوير الوضع في الجنوب فإن هذه الامور الثلاثة هي امور متلاصقة تتيح الامكانية لتطوير وتغيير الوضع بين عرب الجنوب، الذين يعتزون بعروبتهم وبانتمائهم لشعبهم العربي وتراثه ومستقبله وهم ايضا يتوقون الى السلام والتطوير الحضاري وينظرون لشرق سلمي يغير احوالهم الى احسن حال وليس الى نسيان واهمال.

(عرعرة)

بالوعي الشجاع والشجاعة الواعية نتصدى لعملاء الاحتلال

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● لا يختلف عاقلان على ان ظاهرة انتشار واستفحال عملاء الاحتلال التي تواجه مجتمعنا العربي في الاونة الاخيرة هي ظاهرة خطيرة ومقلقة ولها انعكاساتها النفسية والاجتماعية السلبية المدمرة على شبيبتنا واجيالنا الصاعدة. فهؤلاء العملاء الذين نبذوا وطردوا من المناطق المحتلة يحاولون بشتى الوسائل والاساليب وبدعم من الاوساط الحاكمة والشرطة الاقامة في التجمعات العربية بعد ان رفضت بلدية تل ابيب واهالي يافا توطينهم في المدينة.

والحقيقة هي ان هؤلاء العملاء الذين خانوا شعبهم لا يتورعون عن القيام بالجرائم والاعتداءات على الشرفاء من ابناء هذا الوطن وممتلكاتهم، بالاضافة الى الابتزاز الجنسي والسياسي وتعاطي المخدرات واطلاق الرصاص على المواطنين والاعتداء على شرف فتياتنا ونسائنا، ولهذا فهم يشكلون وباء اجتماعيا قذرا يجب التصدي له بكل حزم وقوة.

أن ما يثير الفخر والاعتزاز هو الوقفة البطولية الشامخة والجبارة للشبيبة الشيوعية في الناصرة التي وقفت كالمارد، وبكل شمم واباء، امام هذه الحثالة القذرة التي افرزها الاحتلال، وفضحت زعرناتها واساليبها الدنيئة وتصدت بشجاعة لممارساتها الاجرامية واعتداءاتها المتكررة ضد المواطنين وحرمات بيوتهم، الامر الذي اثار حفيظة الشرطة التي قامت بحملة اعتقالات تعسفية ضد الذين دافعوا عن كرامة شعبهم ومجتمعهم وشرف بناته بدلا من اعتقال العملاء ومعاقبتهم على تجاوزاتهم الخطرة ومسلكياتهم اللا اخلاقية.

ان السلطة تحاول نقل المعركة الى الشارع العربي لاشغال جماهيرنا بقضايا ومعارك جانبية وبأخطار وهمية تستهدف طمس جوهر الصراع الحقيقي وتنفيذ المآرب السلطوية اللئيمة ضد شبيبتنا التي تربت على النضال والكرامة الوطنية والانسانية والشرف والتضحية دفاعا عن انسانية الانسان.

ان ظاهرة العملاء هي قضية اساسية تواجه مجتمعنا العربي كافة. ولهذا فان جماهيرنا العربية بكل فئاتها وتياراتها السياسية والفكرية وشرائحها الاجتماعية مطالبة بوحدة الموقف وتصعيد المعركة الجماهيرية ضد عملاء الاحتلال وجرائمهم والتصدي الفاعل لهذه اللوثة القذرة التي تشكل خطرا حقيقيا على حياتنا الاجتماعية ومستقبل شعبنا وشبابنا وفتياتنا. وهذا الامر يتطلب الرد الحازم وطرد العملاء واجتثاث جذورهم من قرانا ومدننا العربية والوقوف أمام اغراءاتهم المادية وابتزازاتهم الجنسية ورفض تأجيرهم البيوت.

ان السلطة تتحمل كامل المسؤولية عن النتائج المترتبة من العملاء وجرائمهم وهي مطالبة بمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة بشكل جذري وايجاد حل سريع لها وذلك باقامة حي سكني لهم بعيدا عن التجمعات العربية.

وفي النهاية يجب التأكيد على ان الاعمال الاجرامية التي ينفذها عملاء الاحتلال هي دلالة واضحة على مدى افلاسهم وسقوطهم وفشلهم في تحقيق اهدافهم الدنيئة.

واننا لعلى ثقة تامة بأن شعبنا يعرف كيف يواجه هؤلاء المنبوذين الذين باعوا ضمائرهم وخانوا شعبهم وقضيته المقدسة وسيتصدى لهم بكل وعي وشجاعة ويطردهم من كل قرانا ومدننا العربية في الجليل الاشم والمثلث الصامد، والنقب الصابر.

(مصمص – المثلث)

الى متى يا مجلس طمرة؟

● بقلم: د. وليد عرموش ●

● لقد مر ما يقارب العام على الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي في قريتنا طمرة، وحتى الان لم يجر تشكيل ائتلاف في المجلس، الامر الذي شل مشاريع حيوية عديدة كان من المفروض البدء بها.

والسؤال المطروح، لماذا لم يتشكل الائتلاف بعد، علما بأن قريتنا بأمس الحاجة الى تكتل قوي ورزين من اجل الحصول على الميزانيات من المؤسسات الحكومية، لمباشرة مشاريع واكمال مشاريع نحن بحاجة اليها.

ويبدو انه من خلال الركض وراء المصالح الذاتية، ساد جو ثقيل في البلدة، جو لا يشعر مواطن القرية فيه بمواطنيته، ويعتريه عجب عجيب كيف لا تحرك مشاعر المنتخبين اكثر حاجات البلد الحاحا، وكيف نثروا الوعود بسخاء حتى توهم الناس فيهم الكمال، فلما بلغوا غايتهم، تحولوا في نظري، ونظر الكثيرين من ابناء القرية الى اسوأ قدوة واسوأ مثل.

ربما كان ذلك هو الثمن الباهظ الذي ندفعه لاننا لم نعرف كيف نميز بين الغث والسمين وبين الخطأ والصواب، ولأننا نعيش بفكر جاهلي تسيطر عليه اوزار الحمولة والعائلية، وما لم ينكسر قيد العائلية في وسطنا سيكون من العبث الحديث عن الدمقراطية، وما لم توجد العقائدية والمبدئية، من العبث الحديث عن حرية التفكير والاختيار.

وهنا تظهر مسؤولية الكادر الاكاديمي والمثقف الذي لم يلعب دورا ابدا، بل للاسف الشديد انجرفت اوساط منه مع سيل العائلية وتعصبها، وجرى البعض وراء المصالح الشخصية وكأن الامر لا يعنيه.

يؤلمني جدا هذا الوضع المأساوي التي تعيشه بلدتنا، ويؤلمني اكثر هذا الاستهتار والاستخفاف بأهمية تشكيل ائتلاف، فنحن انتخبناكم لتسهروا على مصلحة البلد، لا لادارة الظهر للبلد، وهناك مشاكل عديدة نعاني منها ولم تجد حلا حتى اليوم، مثل مشكلة المجاري التي تعاني منها احياء عديدة لانسيابها في الشوارع وتلويثها لكل زاوية مع كل ما ينجم عن ذلك من امراض، وهناك نقص كبير في النوادي الثقافية والرياضية للشباب والملاعب للصغار.

ان بلدتنا، مثل كثير من القرى والبلدات الاخرى العربية، تعاني من وبأ السموم، وما لم يكن هناك مأوى، ناد، بيت ثقافة للشباب والطلاب، فانهم سيتعرضون للوقوع في براثن السموم. افلا يهز مشاعركم مثل هذا الخطر؟ الا يحرك ضمائركم رؤية طلاب المدارس، صغارا وكبارا، يمشون على مياه المجاري في ذهابهم وايابهم الى المدارس ومنها؟

وهناك مشاكل اخرى عديدة تحتاج الى حلول سريعة مثل النقص في المدرسة الثانوية، والحاجة الماسة لترميم العديد من الشوارع.

ولا انهي، قبل ان الوم بشدة بعض الاهالي المقصرين في تسديد ديونهم المستحقة للمجلس من اثمان مياه او ضرائب، والتي وصلت الى مبالغ كبيرة جدا، اذ ان عدم دفع هذه الديون هو ضرب من عدم المسؤولية واستهتار بمصلحة البلدة.

واخيرا، ارجو ان نتعلم جميعنا الدرس ونستفيد من العبرة، فنرفض العائلية ونرفض كل انواع المغريات على اشكالها، ونختار بحرية، الانسب والافضل والاخلص، الذين هم اهل للسهر على مصالح البلدة وسكانها، واهيب بفئة المثقفين والاكاديميين لأخذ دورهم وتحمل مسؤولياتهم تجاه ابناء بلدتنا ومن اجل تطورها وازدهارها.

(طمرة)

مركز تأهيل اطفال الشلل الدماغي في قطاع غزة:

اكثر من ٧ الاف معاق في قطاع غزة

٧٠٠ طفل مصاب بالشلل الدماغي يولدون سنويا في القطاع

تقرير خاص بـ «الاتحاد»: اعده عزت دراغمة - غزة

يوجد في قطاع غزة حسب آخر احصائية للهيئة الخيرية للقطاع اكثر من (٧) الاف طفل معاق، في حين يولد سنويا فيه اكثر من (٧٠٠) طفل مصاب بالشلل الدماغي، وكل هؤلاء لا يزالون محرومين من ادنى حقوقهم قياسا بأمثالهم من الاطفال في دول العالم المتقدم.

التقيت السيدة عبير ابو رمضان رئيسة مركز التأهيل الخاص بأطفال الشلل الدماغي والتابع للهيئة الخيرية في قطاع غزة.

قالت: يحرم هؤلاء الاطفال من الالتحاق بالمدارس العادية رغم تمتعهم بكامل عقليتهم، الا ان عدم مقدرتهم على التنقل من مكان الى اخر حرمهم من اخذ فرصهم في الحياة كغيرهم من الاطفال العاديين.

وتضيف: كما وهناك اعراض مصاحبة لعدم مقدرتهم على الحركة مثل ضعف التركيز وعدم المقدرة على الكتابة بسهولة وصعوبة القيام بالعناية الذاتية، وبالاضافة الى ما ذكر وبناء على ما سبق فقد تولدت لدى القائمين والعاملين في مركز تنمية الطفل التابع للهيئة الخيرية فكرة انشاء قسم للتعليم الخاص لتقديم الخدمات اللازمة لهؤلاء الاطفال المحرومين.

وبالفعل تم في الاول من نيسان من عام ١٩٩١ م افتتاح فصل يضم ٤ اطفال مصابين بالشلل الدماغي وقام بتقديم الخدمات لهم مدرستا تعليم خاص، وبعد نجاح الاطفال في استيعاب المواد وتعديل سلوكهم واعادة ثقتهم بانفسهم، تم زيادة عدد هؤلاء الاطفال الى ثمانية، وتم افتتاح فصل اخر وزاد عدد المدرسات الى اربع مدرسات، وعند نجاح هذه الفكرة تهافت اولياء امور الاطفال المصابين بالشلل الدماغي لتسجيل اطفالهم واعطائهم فرصة التعليم كغيرهم من الاطفال العاديين.

● «الاتحاد»: بعد ان حدثتنا عن البداية في التأسيس، ما هي المشاكل التي واجهتموها، وكيف استطعتم ايجاد مركز لايواء هؤلاء الاطفال؟

ابو رمضان: فكرنا بالتوسع وزيادة اعداد الاطفال، ولما كان الامر كذلك فقد كان من الضروري ايجاد مكان اخر مناسب لهذا التوسع، وبالفعل تم عرض الفكرة على السيد منصور الشوا رئيس الهيئة الخيرية الذي أيد الفكرة ودعمها بتقديم الرواتب اللازمة والمبنى المناسب والذي قمنا بترميمه رغم الظروف الصعبة للغاية حيث وصل عدد الاطفال الان الى ٦٠ طفلا وهناك ما يزيد على الـ ١٥٠ طفلا في قائمة الانتظار يقوم بتقديم الخدمات لهم نحو ١٩ موظفا تدفع الهيئة الخيرية لهم رواتبهم وتقدم الخدمة المجانية للاطفال.



● «الاتحاد»: لا بد قد واجهتكم مصاعب من ذوي الاطفال، ما هي هذه المصاعب وكيف تغلبت عليها؟

ابو رمضان: من اهم المصاعب التي واجهتنا في البداية امتناع الاهالي عن ارسال اطفالهم الى المركز بسبب فقدانهم الامل في امكانية تحسن الطفل وتطوره وكذلك لانعدام الوعي الكافي لدى الاهل.

وهناك مشكلة صعبة للغاية كانت دائما تحد من تقدمنا وهي صعوبة الحصول على الدعم المادي لاكمال الترميمات اللازمة، اضافة الى اصابة الاطفال بامراض نفسية ومشاكل اجتماعية نتيجة وجودهم في بيئة غير واعية، مثل خوفهم الشديد من اي شخص غريب بسبب عدم مخالطتهم الاخرين، باستثناء افراد العائلة، وتشنج الاطفال عند جلوسهم على الكراسي لتعودهم الجلوس على الارض بجانب الحائط دائما، وعدم تحكم الاطفال بعملية التغوط والتبول، وهناك مشكلة ما زلنا نعاني منها ولا زالت قائمة وهي عدم توفر المواصلات اللازمة، حيث يأتي الاطفال بواسطة سيارات الاجرة العادية والتي تزيد من حالتهم الجسمية سوءا اضافة الى عدم مقدرة الاهل المادية لدفع اجرة السيارات.

● «الاتحاد»: لقد قطعتم نحو ثلاث سنوات من العمل، فما هي الانجازات التي حققتموها حتى الان؟

ابو رمضان: هناك العديد من الانجازات التي تم تحقيقها بالرغم من كل الظروف وهي:

وضع منهاج تعليم خاص للمعاقين يشمل طرق التعليم ووسائله.

التغلب على معظم مشاكل الاطفال النفسية والجسدية.

توعية الاهل وتعريفهم بحجم مشكلة اطفالهم وطرق علاجها.

تدريب كوادر تعليم خاص لوكالة الغوث واللجان المحلية الاخرى.

تجهيز مكان للتدريب المهني الخاص وهو هدف رئيسي للمركز.

واخيرا تم افتتاح ناد لدمج الاطفال العاديين مع الاطفال المعوقين وهي احدث نظريات التعامل مع المعاقين من خلال دمجهم في المجتمع.

● «الاتحاد»: ما هي الخطط المستقبلية التي يسعى المركز لتحقيقها؟

ابو رمضان: يسعى مركز التأهيل الى افتتاح قسم للعلاج باللعب، والى اجراء مسح لعدد المصابين بالشلل الدماغي في قطاع غزة، كما ونسعى لتطوير نواة قسم التأهيل المهني وتوسيع خدمات برنامج الارشاد والتوجيه الوقائي وبرنامج التدريب، وهذا لن يتحقق ما لم نعمل على توفير ميزانية تسمح بزيادة عدد العاملين وتوسيع المكان لخدمة عدد اكبر من الاطفال، كما انه لا بد من توفير وانشاء مركز ثقافي للطفل.

● زجليات ● عيد دعيم – عبلين ●

خلي جبل لبنان

(معنّى)

فيروز غنّي واصدحي بصوت الرقيق — ت يسكروا الارزات عَ الخمر العتيق
وخلّي العتابا تزرع جناب الطريق — بنور الامل تشفي الجرح تطفي الحريق
«ساحِ المرج» سهران مع جَوّ الطليق — والميجانا عَ جبال لبنان العريق
ومسيّجه العلات بزهور ورحيق — وكانت بعلبك ملتقى الخل وصديق
فيروز غني ويلبس الجرح العميق — لصوت الملايكي اشتاق مارون وشفيق
وخلّي المهمل بالشوف من صوتك يفيق — وخلّي جبل لبنان يضحك بعد ضيق
وخلّي سما لبنان يضويها بريق — فهيم التآخي ويلتقي بيْ وشقيق
فيروز غني واخرسي اصوات النقيق — صوتك لي بحر الفن لشه للغريق
غنّي بسما بيروت وقسّم يا رفيق — نغمة كمانك مثل قهوه تلكه ريق
تصفا لقلوب ويرجعوا شُبّكنا — تزغرت سما لبنان «ويهاهي» المضيق

اعتراف!

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

يا موطني
لك القلب
بالنبضات يعترف
وانت الجاه
كل الجاه – والشرف
لك الحب
كل الحب
لك الروح
بعد الموت تنصرف
اقف على اي جبل
على اي نجم

فأنا..
في ظلك اقف

لك العين..
والاهداب مسكنك
لك ابكي
لك اضحك
وبكل سنبلة تنمو
ينتابني.. فرح
وإن زهرة ذبلت
من فوق رابية

ذبلت معها
بالضعف اعترف..

مهما اكن صلبا
فتعصرني
عصفورة في العش
فوق الفراخ
ترتجف
انت محراب
والروح تعشقك
وكم في الليل
كم ابكي واعتكف..

وان غبت عنك
فاحملك كما قلبي
بين الجوانح

عند الشوق يرتجف
وان قطة
ماتت من العطش
فتحت لها الشريان
ترتشف
وان طفلة سقطت
من اللعب
مددت لها الاجفان
لو تقف
مهما اكن صلبا
فتعصرني
كليمونة
انا بالضعف..
اعترف..

(كفرمندا)

حبك علمني

● بقلم: رفول بولس ●

حبّك علمني
ان أقطف من خدّيكِ
باقات
الورد
وأجري تحت رجليكِ
انهار
الشّهد
سأظلّ احبّكِ فاتنتي
حتى في
اللّحد
* * *
حبّك علمني
ان أدَخل بنك
هواك
لأصرفَ شيكاً
يحمل توقيعاً
برضاك
وافتح توفيراً
لأسهم قلب بالحب
رماك
* * *

حبّك علمني
أن ابعث روحاً في
الاشلاء
وأجعل من حلكة ليلي نوراً
وضياء
وأطرّز باسمك
قرص الشمسَ
فيزداد رواء
وبهاء
* * *
حبّك علمني
ان ابني لك قصراً في
الشمس
وأنصّبك ملكه
لها عشر وصيفات وجوارٍ
خمس
تلبس تاج اللأزوَرد
وثوباً خيط من سُندسَ

ودمقس
* * *
حبك علمني
ان اصبح ملاحاً
في بحر
الحب
اصارع زوبعة
ورياحاً عاتية
وموجاً من
صب
عيناك بوصلتي
تهديني وتريني
الدّرب
* * *
حبك علمني
معنى الحب وكيف
يكون
انا لست «عصاماً» او «روميو»
او ذاك
«المجنون»
اقول احبّك
ولك
في صدري كنز من
عشق وحنين
مدفون
* * *
حبك علمني
ان اجعل منك

مزارا يعبده
الناس
وأصنع من جيدك
قطعة مرمر
يزيّنها عقد
الألماس
وأنثر في عيدك
حفنة عنبر
فتطيب في العيد
الأنفاس
* * *
حبك علمني
ان أهوى سواد الليل في
عينيك
وألمح سيف ابن الوليد في
حاجبيك
وأرى الجنة وما فيها بين
ذراعيك
* * *
حبك علمني
ان أهوى من غير
حدود
وأبذل روحي فداك يا أملي
المنشود
علمني ان أعبد ربّاً
فأصبحتِ ربّي
المعبود

(كفرياسيف)

ألذ النوم عندهم؟!

شعر: عبد المحسن عمر نعامنة

ألذّ النوم عندهم فناموا — وحرّمَ ضم غيرهم المنامُ
وطاب الحلم والرؤيا لديهم — فشُطّبَ من عقولهم القيامُ
شعوب حين نامت واستقرت — طغى في الكون وانتشر الظلامُ
ترددُ ما تُلقن من حديثٍ — وتنشدُ ما يعلمها النظامُ
تساق الى المجامع مثل خيلٍ — يُشدّدُ حول مشفرها اللجامُ
وتسقى من دنان الراح خمراً — فتسكرها المشعشعةُ المدامُ
وتطرب حين يعزف او يغنى — وتأسرها المحبةُ والغرامُ
وتحرسها المحاجر حين تغفو — يلوح فوق مرقدها الحسامُ
شعوبٌ جُلُّ حرفتها سباتٌ — يحرمُ عند غفوتها الكلامُ
تصفقُ للرئيس بألف كفٍ — ولا تجد الاكفُّ لما يرامُ

هيهات ان ينهار

● بقلم: زهير دعيم ●

ضوءٌ اخضر
يخطفُ الابصار
يبهرُ الانظار
يتخطى الدروب
ومعارجَ الايام
والانهار
لا يعرفُ الاعذار
ابداً
لا الظلُّ
لا الثلجَ
لا الاقدار
لا غيمةٌ مزّقتها الريحُ
فوق رُبى النسرين
في الأسحار
حتى السّدود
دكّها معولُ التاريخ
والابحار
* * *

ضوءٌ اخضر
هيهات ان ينهار
ويغوصَ في عتم الدُّجى
نجماً
من البرق
من أقمار
من وهج
يحوك المجدَ سحراً
على نَولٍ
قدّه الحبُّ والأحبار.

(عبلين)

قرار حكم

(تتمة من ص ٤)

الشرطة ويدعى ادموند ولقبه «أبو كف» من الشابين ووجه لكمات قوية لدعامسة. وبعد دقائق ترجل شرطي اخر من سيارة الدورية، كما ورد في الخبر استنادا الى الشكوى، واسمه جورج، وهو يشهر مسدسا ويركض باتجاه دعامسة وهو يصرخ، «تعال الى هنا، يا ابن الشر...» وبعد ان انهار دعامسة من شدة الضرب، رفع بأيدي الشرطي المعتدي، ألصق الى جدار قريب، وفي تلك الاثناء ازت رصاصة في الهواء مصدرها دورية الشرطة، واقترب شرطي الصق مسدسه بحنجرة دعامسة واطلق رصاصة اردته قتيلا. وبعد ان خر صريعا بدأ «ابو كف» بالصراخ على الشرطي الثاني باللغة العربية وشتمه. وجاء في نهاية الخبر، ان نائب ضابط شرطة الضفة الغربية قال لجريدة «حدشوت»، ان الحادث وقع بعد ان اصابت سيارة محلية شرطيا وهرب سائقها. وفي عملية المطاردة التي قام بها افراد الشرطة، طلب الى الهارب عبر مكبر الصوت التوقف، واطلقت عدة عيارات في الهواء، فأصاب عيار من تلك العيارات سائق السيارة، الذي توفي فيما بعد متأثرا بجراحه. وكما يتضح انه لم تكن نية متعمدة للقتل، انما فلت عيار ناري بائس ادى الى النتيجة المأساوية وليس جورج هو الذي اطلق العيار انما شرطي آخر.

وادعى جورج فارس، (٢٧ عاما) من قرية المغار، ان الخبر المنشور اساء اليه. فهو شرطي في منطقة بيت لحم. وكان مع افراد الدورية المذكورة في الخبر. حيث اتضح من الخبر ان جورج هو الذي الصق مسدسه بحنجرة دعامسة واطلق الرصاص. وهذا افتراء. وهذا الافتراء مس به وبسمعته الطيبة. وتحول هو وعائلته الى هدف للتهديدات والتحقير. وتعرض ايضا لخسائر اقتصادية.

وبتاريخ (٩٣/١٢/٢١) ادين الشرطي عماد سمارة بقتل المرحوم. وجاء في القرار الذي اصدرته القاضية روت اور، في ملف (٤١٦/٩٠) في محكمة صلح القدس ان الشرطي ذاته مع خمسة اخرين كانوا في سيارة شرطة، على محور بيت لحم. ومهمتهم كانت تحرير مخالفات سير للمخالفين. واثناء اداء مهمتهم لفت انتباههم المرحوم وهو يقود سيارته بشكل مناف لقوانين السير. ونادى الشرطي ادموند على السائق لكي يتوقف واطلق الرصاص في الهواء، لكن السائق لم يتوقف. واتضح ان السائق لم يكن يملك رخصة سياقة، ويبدو ان ذلك هو سبب عدم توقفه. وبعد مطاردة توقف السائق وافراد الشرطة. وترجل ثلاثة من افراد الشرطة من سيارتهم. وركض جورج باتجاه السائق وبعد ان امسك به قيده في يديه. ولم يبد المرحوم اي معارضة او مقاومة. واقترب الشرطي عماد وحاول الاعتداء على المرحوم، وكان بيده مسدس جاهز ومعبأ بالرصاص. وفجأة اطلقت رصاصة من المسدس اصابت المرحوم في عنقه واماتته. وادعى عماد ان الرصاصة انطلقت بالخطأ. وقررت المحكمة انه بالرغم من حدوث ذلك، يجب رؤية ان عماد هو المتهم لأنه حاول ايضا الاعتداء على المرحوم، الامر المحظور اصلا في تلك الظروف. وادين المتهم وفرض عليه السجن الفعلي لسنتين. وكتب في قرار الحكم: «لا يوجد اي شك ان المتهم لم يقصد قتل المرحوم. والضغط على الزناد نجم عن خطأ». وفي قرار المحكمة العليا الصادر في ملف (١٦١٧/٩٤)، يطلق سراح المتهم

البقية على ص ١٥

* مسابقة الرياضيات * للمرحلة الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر تشرين الثاني *

* الدرس الثالث: القاعدة الوسطى في المثلث *

● بقلم: حنا عويّد – عبلين ●

القاعدة الوسطى في المثلث هي قطعة مستقيمة (او مستقيم محدود) تصل بين منتصفي ضلعين من اضلاع المثلث.

في المثلث ABC. M, N, F منتصفات اضلاعه

MF, NF, MN قواعد وسطى في المثلث.

ما هي صفة القاعدة الوسطى في المثلث؟

لو مددنا القاعدة الوسطى MN على استقامتها بقدر طولها الى النقطة F بحيث ان $MN = NF$ ووصلنا F مع C

ثم طبقنا المثلثين $\triangle AMN$, $\triangle CFN$ فيهما

١. .... ∢ = 1∢ للتقابل بالرأس

٢. $MN = FN$ بالعمل

٣. ... = AN بالفرض

ينطبق المثلثان بضلعين وزاوية محصورة (ض.ز.ض)

ينتج من التطابق ان $CF = AM$ ولكن $BM = AM$ بالفرض

اذن $BM = CF$ ⟸ نتيجة (١)

وينتج ايضا من التطابق $\sphericalangle 4 = \sphericalangle 3$

وبما انهما متبادلتان ومتساويتان اذن $CF \parallel BM$ (يوازي)

ولكن من نتيجة (١) $BM = CF$ ايضا

اذن الشكل الرباعي MFCB متوازي اضلاع

حسب النظرية: اذا تساوى وتوازى ضلعان في شكل رباعي فان الشكل متوازي اضلاع.

اذن $BC \parallel MN$ (يوازي)

اي ان القاعدة الوسطى توازي ضلع المثلث BC.

هذه هي الصفة الاولى للقاعدة الوسطى في المثلث.

وهناك صفة ثانية سنتعرف عليها الان

$MN = 0.5\,MF$ بالعمل

ولكن $BC = MF$: ضلعان متقابلان في متوازي الاضلاع

اذن $MN = 0.5\,BC$

اي ان القاعدة الوسطى تساوي نصف الضلع BC.

نكتب صفتي القاعدة الوسطى بشكل نظرية وهي:

* القطعة المستقيمة (او المستقيم المحدود) التي تصل بين منتصفي ضلعين في المثلث توازي الضلع الثالث وتساوي نصفها *

* وبلغة الهندسة ١. $MN \parallel BC$ (يوازي)

٢. $MN = 0.5\,BC$

فاذا كان طول ضلع المثلث BC يساوي 30 cm فيكون طول القاعدة الوسطى MN يساوي 15 cm

اما اذا كان $MN = 10$ cm فيكون $BC = 20$ cm

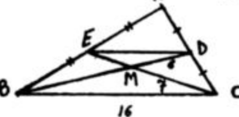
مثال محلول:

ABC مثلث BD , CE متوسطان يتقاطعان في النقطة M فاذا كان

$MD = 6$ cm $CM = 7$ cm $BC = 16$ cm

احسب طول DE , CE , BD

الحل: نقطة التقاء المتوسطات في المثلث تقسم كل متوسط بنسبة 2:1 من جهة الرأس او بنسبة 1:2 من جهة القاعدة.



نستنتج من هذا أن $BM = 2DM$ وَ $BM = 2/3\ BD$ وَ $MD = 1/3\ BD$

وكذلك $CM = 2\ EM$ وَ $CM = 2/3\ CE$ وَ $EM = 1/3\ CE$

لذلك لايجاد BD توجد طريقتان:

١. $MD = 1/3\ BD$ او $BD = 3\ MD$

اذن $BD = 3 \times 6 = 18$ cm

٢. نجد اولا BM ثم BD

$BM = 2 \times DM = 2 \times 6 = 12$ cm

$BD = BM + DM = 12 + 6 = 18$ cm

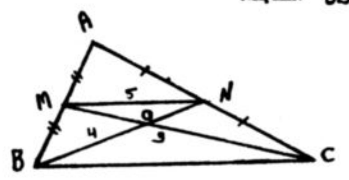
حاول ايجاد طول CE لوحدك.

$DE = 0.5\ BC$

$= 0.5 \times 16 = 8$ cm

حسب النظرية: القطعة المستقيمة التي تصل بين منتصفي ضلعين المثلث توازي الضلع الثالث وتساوي نصفها.

تمرين المسابقة:



ABC مثلث. CM , BN متوسطان يتقاطعان في النقطة O فاذا كان

$CM = 9$ cm $BO = 4$ cm $MN = 5$ cm

احسب طول كل من CO , MO , BN , BC

الفائزون في مسابقة تموز

اعزاءنا الطلاب،

ان الحلول التي ارسلتموها وأجبتم فيها على اسئلة مسابقة شهر تموز كانت في معظمها ممتازة، ولا يسعنا الا ان نشد على ايدي اصحابها مشجعين، ومتمنين لهم الاستمرار في احراز مستويات علمية راقية.

١ – شيرين محمود زبيدة – اللد.
٢ – هبة ابو تايه – الناصرة.
٣ – ايهاب جمال خطيب – ديرحنا.
٤ – منار موسى خوري – البقيعة.
٥ – مروان الياس بهو – الرامة.
٦ – نهى سعيد ياسين – طمرة.
٧ – سعيد كمال غالية – سخنين.
٨ – فاتنة ادون حزان – ابو سنان.
٩ – رباب ميشيل صباغة – حيفا.
١٠ – خلود احمد بكرية – عرابة.
١١ – سهى محمد عبد الهادي – اكسال.
١٢ – صباح جمال خطيب – ديرحنا.

ان جميع هؤلاء بعثوا باجابات صحيحة مرتبة وكاملة فكانت علاماتهم كاملة ايضا.

لدى اجراء القرعة فاز بمبلغ (٢٠٠) ش.ج كل من:

١ – شيرين محمود زبيدة – اللد.
٢ – مروان الياس بهو – الرامة.
٣ – نهى سعيد ياسين – طمرة.
٤ – سعيد كمال غالية – سخنين.
٥ – خلود احمد توفيق بكرية – عرابة.

مبروك للفائزين وحظا اوفر للآخرين.

نرجو ترتيب تسلم الشيكات مع محرر الصفحة.

كلمة شكر:

لا يسعنا الا ان نشكر المجالس المحلية التي ما زالت تسخو لنا بتبرعاتها لتشجيع طلابنا المشاركين في هذه المسابقات.

كيف تشتركون في المسابقة:

١ – احصل على عدد الجريدة يوم الثلاثاء من كل اسبوع.
٢ – اكتب حل المسابقة بترتيب ونظام وخط واضح.
٣ – ارسل حلك الى «الاتحاد» ص.ب ١٠٤ – حيفا.

ملاحظة: سجلوا ارقام هواتفكم على الحل فربما اضطررنا للاتصال بكم.

نســـاء شـهـيـرات

* نسيم صالح منصور – الطيرة *

ماريا تريزا



● وقفت الملكة النمساوية الشابة امام حفل من اشراف بلادها بقوامها الممشوق وشعرها الذي استعار لون الذهب، وعينيها الزرقاوين كزرقة السماء الصافية، تضم ابنها بين ذراعيها، ثم خاطبتهم قائلة: «لقد هجرني اصدقائي، وجار عليّ اعدائي، وهاجمني اقربائي، ولم يبق لي سوى ولائكم وشجاعتكم».

فهبّ القوم وقوفا، وقد امتشقوا سيوفهم وهتفوا: نموت من اجل ملكتنا ماريا تريزا.

هذه الصورة تمثّل واقعا حقيقيا، وليس من نسج الخيال، انها صورة حيّة لما حدث فعلا عندما اعتلت الملكة الشابة ماريا تريزا عرش النمسا.

حروب النمسا: اعتلت ماريا تريزا عرش بلادها النمسا في العشرين من تشرين الاول عام ١٧٤٠ م.. وقد تسبب هذا الحدث في نشوب حروب.. على وراثة عرش النمسا، فلم يكن لوالد ماريا اولاد ذكور، وأفلح في اقناع اسرة الامم الاوروبية بالاعتراف بابنته الكبرى ماريا وريثة له.

فلم تكد تتربع على العرش، حتى هبّ شارل ملك بافاريا مطالبا بعرش النمسا، بدلا من ماريا، وكان لاسبانيا مطامع غير مخفية بالاستيلاء على ارض النمسا، كما ان فرنسا العدو التقليدي للنمسا، كانت في الجانب المعادي ايضا.

.. اما فريدريك ملك بروسيا فغزا النمسا عام ١٧٤٠ م محاولا ضم مقاطعة سيليسيا الى بلاده.

فهبت ماريا تدافع عن عرشها وبلادها، ضد حشد من الاعداء، واستمرت الحرب (٨) سنوات، قادت خلالها ماريا الجيوش بنفسها وليس لها من حليف سوى بريطانيا (كانت تحارب الى جانب من يحارب فرنسا).

فقدمت بريطانيا لماريا المال والرجال، الا ان الملكة الشابة خرجت من الحرب متعبة ومثقلة بالديون، فاضطرت للتنازل عن مقاطعة سيليسيا الغنية لفريدريك ملك بروسيا.

ولكن ماريا لم تيأس، فحاولت استرجاع سيليسيا من بروسيا، فتصالحت مع فرنسا بمبادرة من الامير النمساوي القوي «كونيتز»، وانضمت النمسا للتحالف الذي خاض «حرب السنوات السبع» ضد بروسيا وبريطانيا، (١٧٥٦ – ١٧٦٣م).

وانتهت الحرب بانسحاب روسيا من التحالف ضد بروسيا لان قيصرها الجديد تربطه بفريدريك ملك بروسيا علاقة صداقة قوية، وبقيت سيليسيا في قبضة بروسيا.

بعد نهاية (حرب الاعوام السبعة) بدأت ماريا تسلم السلطة لابنها «جوزيف الثاني»، وذلك بشكل تدريجي.

ثم اخذت صحتها في التدهور، ولم تعد تستطيع النوم، ولكنها ظلت تتشبث بالعرش حتى وافاها الاجل عام ١٧٨٠م.

كانت ماريا تؤمن ان للملك حق السلطة المطلقة.

وادخلت اصلاحات الى الجيش، فأنشأت الاكاديميات العسكرية، ووحدت اقاليم البلاد، كما انشأت المدارس، والمكتبات العامة.

وكانت ماريا جذابة شكلا وحديثا، فأحبها الجميع. ورغم انها حكمت بلادا صعبة، وفي زمن عصيب، فقد اثبتت انها امرأة عظيمة جديرة بتحمل مسؤوليات الحكم.

بوذا من الترف الى الزهد

● بوذا هو الزعيم الديني الهندي الذي أسس مبدأ البوذية. معنى الكلمة بالسنسكريتية «المتنور». ويعتقد انه ولد سنة ٥٦٤ وتوفي حوالي ٤٨٣ ق.م. انحدر من اسرة عريقة، وكان والده ثريا يشغل منصب حاكم اقليم في الهند. عاش بوذا حياة ترف وسعادة الى ان قرر ان ينبذ هذه الحياة، فأصبح ناسكا يهيم على وجهه في البلدان وبينما كان جالسا في ظل شجرة تين مقدسة في احد الايام تلقى وحي «رسالة التنوير الكبرى» جزاء لما قدمه من زهد مقدس. وهناك تلقى المبادئ التي قام عليها المذهب البوذي، وهو المذهب الذي اصبح بوذا معلما له، بعد ان جمع من حوله الانصار ممن اصبحوا فيما بعد دعاة البوذية الاوائل الذين نشروا رسالته خارج البلاد.

سيارات النصر
بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - .٩٦٤٤٨ - ٤/٩٦٧٩١٤.

البـــــــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
***** عرض جديد يتجدد *****

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
المعرض — البيت — المعرض
.٤/٩٦٤٨١ — ٩٦٥٨٩٨ — ٤/٩٦٢٧٤٨.

شوارما אחים - «الاخوة»
فرع شفاعمرو بادارة: زاهي وسعيد ونزيه
شارع الناصرة - عمارة ابو عمشة
ت: ٤/٩٨٦٢٣٤٤.
شوارما طازجة يوميا + دجاج גריל
حمص وفول وفلافل يوميا
محلنا مفتوح بشكل دائم ٢٤ ساعة يوميا
خدمة ممتازة وعلى استعداد لتزويد المكاتب والمؤسسات
حال وصول الطلب
ملاحظة: قريبا تجدون لدينا شوارما لفة... لفة....
(١٨٠٨)

مطلوب لشركة عادل فلاح
مقاولو بناء - حدادو عمار - طوبارجية
اصحاب خبرة في العمل ومساعدون (עוזרים)
للملائمين اسعار ممتازة
العمل في منطقة مفرق غولاني
للاتصال تلفون:
صباحا ٦/٤٦٢٩٢٥. -
مساء ٦/٥٥٢٤٢٨.
(١٨٢٣)

مشلاف
المعهد الاسرائيلي للثقافة للحصول على بجروت
الوحيد المعترف به في الوسط العربي
* بدء التسجيل للدورات الجديدة ابتداء من هذا الشهر تشرين الثاني (١١)
* يمكن التسجيل للطلاب الذين انهوا صف الثامن او العاشر فما فوق
* الدورات المقترحة تؤهل الطالب للحصول على شهادة انهاء الصف الثاني عشر والتقدم لامتحانات البجروت

تخفيضات خاصة للطلاب دون سن الثامنة عشرة
للتسجيل والاستفسار الرجاء التوجه الى عمارة الفرانك سيناترا لدى السيد يوسف مسلمي من الساعة ٨ - ١٢ ظهرا و٤ - ٦ ب.ظ
ملاحظة: الرجاء من الطلاب الذين تسجلوا ان يتمموا اجراءات الدفع
مع احترام - ادارة المعهد
يوسف مطر
(١٨١١)

رحلات
✔ ١. تنظم رحلات الى الاردن باسعار خاصة
✔ ٢. تذاكر سفر الى جميع انحاء العالم
✔ ٣. معاملات فيزا (visa) الى امريكا
شفاعمرو ٤/٩٨٦٥٥٣١ (١٨٠٣)

بيوت للبيع

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤، غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠.. او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيـــع
دار مؤلفة من ٤.٥، الطابق ٤ - منظر خلاب، مرتبة - شارع انيليفتش ١١٠...$
ت: ٤/٥٣٦٨٦٥. (١٨٠٤)

دار بالمفتاحية
في السيليزيان في حيفا ٩٠ + ١٢ م٢ - لكل هدف ت: ٤/٢٥٦٢٤٧. (١٧٩٧)

دار للبيع
٣ غرف في شارع اللنبي طابق ارضي هادئة ت: ٤/٣٨٣٤٤٥. «افيف للعقارات» (אביב נדל״ן) (١٧٩٤)

للبيع في حيفا
شارع ٢ نوفمبر ٥ غرف ونصف + مطبخ فاخر + منظر خلاب، ١٩٠...$
«ريتشمان» ت: ٤/٣٨٤٤٤٤. (١٨٠٥)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٢٥٠م، تصلح لمكاتب او لمصلحة، طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

للايجار

دار للايجار
مؤلفة من ٣ غرف في شارع المتنبي. للاتصال: ٤/٥٣٩٧٦٥. (١٧٩٥)

للايجار
مبنى صناعي مساحته ٤٠٠ مربع في عكا
ت: ٤/٩٩١١٦٩٣. البيت: ٩٩٦١٣١٥ (١٨١٦)

دكان للايجار
١٦م٢ مرممة في شارع هلل للاتصال ٤/٣٣٧٥٥٠. (١٨١٩)

سيارات

للبيع
رينو تندر اكس برس موديل ٩٠ يد ثانية - وضع ممتاز. ت: ٤/٩٩٤٦٦٨٦. حمد شحادة - طمرة (١٨٣١)

للبيع
فولسفاجن كرافيل موديل ٨٨ + بخ بنزين، ٢١٠٠٠ - ممتاز ت: ٤/٣٢٣٢٠٤. ت: ٥٠٣٤٢٧٧٦. (١٨٤٤)

للبيع
شوفل CAT 930 موديل ١٩٧٥ بوضع ممتاز. تل: ٩٩٢٢١١٤ - ٠٤، بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧ (١٨١٥)

سيارتان للبيع
١) مرسيدس E-١٩٠ يد اولى ٣٠٠٠٠ كم موديل ١٩٩٣ - احمر.
٢) مازدا ٣ - MX يد ثانية موديل ١٩٩٣ - ممتازة - احمر. ت: ٩٩٢٧٣٣٤ - ٤/٩٩٢٢٨١٩. (١٨١٢)

للبيع
سيارة Volvo 740 يد اولى موديل ١٩٩٠
هواتف ٤/٩٩٦٤٦٢٢. ٩٩٦٥٩٤٦ (١٨٠٩)

فرصة نادرة
سيارة فيات اونو ٧٥ موديل ٩٢ يد اولى
ت: ٤/٩٩٤٨٤٨٠. (١٨٠١)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

مطلوب

بيع وتسويق
في جميع انحاء البلاد مطلوب اجادة اللغة العبرية
ت: ٤/٤١٣٣٢٣. (١٧٩٦)

مطلوب
لاثاث «ماروم»
نجارون مهنيون
ت: ٤/٧٢٨٩٨٩. (١٨١٤)

مطلوب لشركات بناء
بناؤون، مساعدون للاتهاء، قصارون، نجارون، طوبارجيون، بنا و قرميد
ت: ٤/٦٢٦٨٠٤. ٤/٦٢٤٢٧٣. (١٨١٨)

مطلوب
دهان أثاث لمحل دهان متطور
ت: ٤/٧٢٠٦١٤. (١٨٠٧)

مطلوب
مرشدون ومربون ساعات العمل من ١١.٠٠ - ١٩.٣٠ لمؤسسة تربوية للاولاد في يافا
ت: ٣/٦٨١٦٧٩٤. (١٧٩٨)

مطلوب للعمل
فرق عمال بناء (طوبار + حديد) للعمل في منطقة عكا للاتصال مساء ٤/٩٩١٢١٨٢. ٤/٩٩١٨٥٥٢.
صباحا (بلفون) ٠٥٠٣٢٠٥٧٧ (١٨٢٠)

مطلوب للعمل
المنيوم الشمال - عرابة
مطلوب للعمل في المنيوم الشمال عامل ذو خبرة كاملة في مجال الالمنيوم. كما ويعلن عن حملة تنزيلات كبيرة.
للاتصال: نزيه خطيب ٦/٧٤٣٧٩٢. (١٨٣٠)

مطلوب
مهندس/ة وهندسي/ة طرق خريجو معهد «التخنيون» او اصحاب خبرة ٥ سنوات. خبرة في رصف الشوارع واوتوكود. ت: ٤/٧٠١١٧٥. (١٨٢٦)

لمخبز فرن
مطلوب
خباز مهني + معرفة وخبرة ت: ٤/٢٢٠٨١١. مساء (١٨٢٨)

مطلوب للعمل
عاملات بدالة باللغة العربية لمشروع تنجيم - مفضل خبرة سابقة.
صندوق: ١٠١٧ ت: ٣/٩٦٢٧٢٢٢. - ٣/٩٦٢٧١١٧. - ٠٥٠٣١٣٣٢٧ (١٨٢٩)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

ل - اخوة سويدان
مطلوب موظفة حاسوب معرفة اللغة الانجليزية والعبرية والعربية، وادارة حسابات. المؤهلات على الاقل لقب اول.
ت: ٤/٦٤١٦١٩. ٤/٦٢٣٤٠٨. (١٨٢٥)

اعمال مقاولة

استيراد وتسويق
ماكنات لجارة جديدة وقديمة
* كرايزيكيم * شلايفيم * فرايزيريم * بريسيم وماكنات تمليس
ت: ٣/١٥٥٦٩٨١٧. ٠٥٠٢٧٧٢٣. (١٧٩٩)

يهب תעסוקה
اجر عال + شروط ممتازة!!
مطلوب
* عمال مطبخ
* طباخون
* مساعدو طباخين
* امكانية للسكن

للبيع اجهزة
كومبريسور (مضخ)، ماكنة طلاء، ماكنة زوايا، ماكنة حف، فارة كهربائية ومقدح.
ت: ٩/٩٨٢٨٦٨. (١٨٢٧)

اخوان فرح
كفرياسيف
٤/٩٩٦٥٩٤٦.
اشغال المنيوم وتريس على انواعه
بيع وتركيب الواح جبصين + תקרות אקוסטיות
(١٨١٠)

للبيع
ماكنة لجارة كرايزك للقص حالة جيدة للاتصال هاتف: ٩٨٦٦٣٦٠ - ٤/٨٦٤٠٠٥. (١٨٠٠)

البازار
كل يوم ثلاثاء وجمعة

2בב תעסוקה
مطلوب
* عمال لعمل جسماني في تل ابيب. اجر جيد!! شروط ممتازة وامكانية للسكن



مطلوب عمال
- مساعد طباخ
- صانع حلويات
- عمال مطابخ

شروط جديدة للملائمين + مبيت
تلفون: ٨/٢٣٠٩٨.
ما بين الساعة ١٤٠٠ - ١٧٠٠ (١٨٠٢)

كورم هندسة م.ض
شركة بناء كبيرة في مركز البلاد
مطلوب
مقاولو: هياكل، تبليط، قصارة، مواسير كهرباء
امكانية العمل بفرق
استلام العمل فورا
ت: ٣/٥٢٥٣٥٨٨. (١٨٠٦)

الى الاردن
باشرنا بالتسجيل لرحلات جماعية
السعر اعتبارا من ٤٠٠$
راجعوا مكتب زوزو الصغير
* حيفا ٤/٥٣٥٣٣١. او ٤/٥٣٤٧١٦.
* الناصرة يومي السبت والاربعاء ت: ٦/٥٦٣٤٩٩. (١٨١٧)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٤/١١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

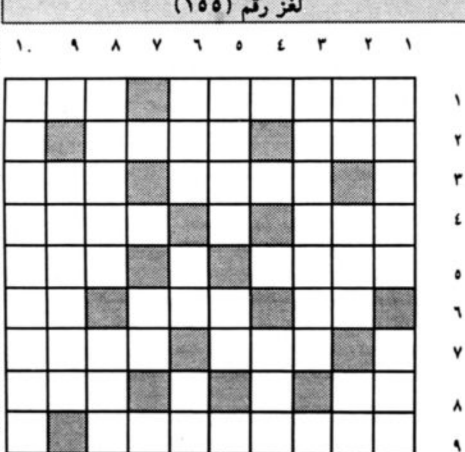
.٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١. – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥. – مسلسل الصور المتحركة.
...٧. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨. – يوميات القرن العشرين. الحلقة الثامنة.
.٨.٣. – ادب.
٨.٥٥. – حساب. استعمال الضرب والقسمة.
٩.٢٥. – قصص للصغار.
٩.٣٥. – في بلاد الاساطير.
.٩.٤. – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩.٤٥. – موز في البيجامات. صندوق الالحان.
.٩.٥٥ – اخبار تربوية.
.....١ – علاقة اسرية.
.٣..١ – مجتمع. مسألة وقت.
...١١ – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى. عصر الفضاء.
.١١.٢ – علوم.
١١.٣٥ – لغة انجليزية.
١١.٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ – جغرافية اسرائيل.
١٢.٢٥ – نافذة على الطبيعة – السمك.
١٢.٤٥ – نافذة على الطبيعة.
١٢.٥٥ – ادب. فرانس كافكا. (الجزء الاول).
.١٣.٣ – تمارين رياضية.
١٣.٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ – بينجو.
١٤..٥ – موزع البريد در – يوم صعب.
.١٤.٢ – فيلوني واصدقاؤه – هدية عيد الميلاد.
.١٤.٣ – سايمون الساحرة. الحلقة الخامسة.
١٤.٤٥ – قصص شارع الون – عيد الميلاد.
...١٥ – جديد في عالم الصغار.
.١٥.٣ – توم وجيري.
...١٦ – اولاد وحيوانات اخرى – برنامج بث مباشر.
١٦.٥٥ – الزاوية اللغوية.
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – «جنون الصحافة» مسلسل جديد – «فرحة اللقاء».
...١٨ – يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ – على فكرة. حول شؤون الساعة.
...١٩ – الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ – كل شيء يحسم داخل العائلة. الحلقة السابعة.
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢..٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
...٢١ – روزان – «عائلة مثالية».
.٢١.٣ – «نظرة ثانية».
.٢٢.٣ – العاشرة والنصف مع يئير لبيد.
.٢٣.٣ – من اليوم الى الغد. فترة اخبارية بالعبرية.
...٢٤ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ – افتتاح.
١٤..٥ – فيديو قوي – موسيقى ٢. (اعادة).
...١٥ – بليك بلاك. برنامج الاسرة.
...١٦ – الجميلون والشجعان.
...١٧ – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ – رياضة.
...١٨ – باور رانجر. مسلسل الاولاد.
.١٨.٣ – شاطئ بارادايس.
...١٩ – «الف» – «هتفوا للرئيس».
.١٩.٣ – من الرئيس؟
....٢ – الاخبار بالعبرية.
.٣..٢ – دواليب الحظ.
...٢١ – غابي غزيت.
.٢٢.٣ – N.Y.P.D
٢٣.٢٥ – الرقاقة – مسلسل بريطاني.
...٢٤ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤..٥ – الرقاقة – تتمة.
٢٤.٢٥ – المجلة الرياضية العالمية لجيليت.
.٢٤.٥ – شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٥)



افقيا:

١) عاصمة اسيوية – انطفأت (معكوسة).
٢) في الوجه – مربح.
٣) ظاهرة تلازم البروق – نظر.
٤) حب شديد – مهموم.
٥) زوجة ابراهيم الخليل (معكوسة) – يحل.
٦) شعور – كلام غير ذي معنى – متماثلان.
٧) فرّق – الاسم الاول لمدينة ايرانية.
٨) من الامراض (معكوسة) – من الاقارب.
٩) كاتب فلسطيني.
.١) عاصمة امريكية جنوبية.

عموديا:

١) مؤسسة علمية عليا – من الخلفاء الراشدين.
٢) ضمير متصل (معكوسة) – فسّر – غيوم.
٣) قرية في المثلث نكبت عام (٥٦) – متماثلان.
٤) حاكم (معكوسة).
٥) اسم مفاعل ذري عربي – رج – من العملات.
٦) عاصمة اسيوية (معكوسة) – اسرع – قليل.
٧) اله – للتعريف (معكوسة).
٨) تظهري – نستتر ونختبئ.
٩) صحراء امريكية.
.١) ملك دولة اوروبية.

حل لغز (١٥٤)

افقيا:

١) عهد الشيطان.
٢) بيع – الشاكي.
٣) سامي – قسر.
٤) شو – بون.
٥) ذرب – اق – مجد.
٦) بق – حارس – ال.
٧) سريع – خلي.
٨) أبى – بلع – حل.
٩) ناصر – خلفنا.
.١) نيسان – نا.

عموديا:

١) عبس وذبيان.
٢) هي – شرق – بان.
٣) سعد – عاصي.
٤) ام – حي – سر.
٥) ميل – قارب.
٦) شكيب ارسلان.
٧) يا – حن.
٨) طشقند – فن.
٩) سلا – الحلاج.
.١) خليل مطران.

بمناسبة مرور عام على توليه الرئاسة

محطة الكوابل في حيفا تستضيف رئيس بلدية حيفا في بث مباشر

* اقامة نقطتي بث، واحدة في جريدة «الاتحاد» والثانية في المجمع التجاري في الكرمل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محطة «مطاف» للكوابل في حيفا ومنطقتها استضافة رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في بث حي ومباشر بمناسبة مرور عام على توليه رئاسة البلدية.

وسيتم التصوير في نقطتي بث، الاولى في مقر جريدة «الاتحاد» والثانية في المجمع التجاري في الكرمل (مركاز حوريف)، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء.

وتدعو ادارة جريدة «الاتحاد» جمهور حيفا العرب للتوجه الى نقطتي البث لتوجيه الاسئلة لرئيس البلدية حول قضايا المواطنين العرب في حيفا ومشاكلهم المتعلقة بادارة البلدية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
المطلوب ان تهتم بنفسك اكثر الى جانب العمل

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
استخفافك ببعض الامور يدخلك في دوامة اكبر

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مغامرة جديدة تغير برنامجك الاسبوعي

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احتمالات كبيرة للنجاح في مشروعك الجديد

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
العاطفة تتطلب التنازل عن بعض الامور العملية

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
حاول تجديد نشاطك وابتعد عن المشاكل العاطفية

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لقاء سعيد تتخلله بعض المفاجآت السعيدة

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مناسبة سعيدة تلتقي فيها مع بعض الاعزاء

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مطلوب منك زيادة التثقيف الذاتي للتأقلم مع الآخرين

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ثقافتك ينقصها بعض الامور التي لا تجدها في الكتب

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تعاملك الجيد مع الاخرين يجعلهم يثقون بك اكثر

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تدع اليأس يتسلل الى قلبك فما زلت مهما

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) تشرين الثاني

١٩٥٢ – الاردن يحتج لدى مجلس الامن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن.
١٩٧٧ – مناحم بيغن يدعو انور السادات لزيارة اسرائيل.
١٩٨٨ – المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر قيام «دولة فلسطين المستقلة» ويوافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

قرار حكم

تتمة من ص ١٣

من الاعتقال حتى اعطاء قرار نهائي في الاستئناف رقم (٩٤/١٦١) الذي قدمه ضد ادانته وضد قرار الحكم ومضمونه. وجاء ايضا انه اتضح ان الظروف التي انطلقت فيها الرصاصة القاتلة لم توضح بما فيه الكفاية. وتجدر الاشارة الى ان النيابة لم تعتقد ان الشرطي اطلق الرصاص عمدا من اجل القتل واتهمته بالقتل وليس بالقتل المتعمد. وهذا يناقض تماما ما نشر في «حدشوت» من ان الشرطي ألصق مسدسه بحنجرة المرحوم واطلق الرصاص.

ونشر الخبر في (٨٩/١١/٥) في جريدة «الاتحاد» المدعى عليها في القضية. وجاء في الخبر ان الشرطي جورج فارس هو الذي قتل المرحوم. وقدم الادعاء ضد ثلاثة من محرري «الاتحاد» المسؤولين في (٩٢/١٢/١٤) وتضمن الطلب منهم نشر تصحيح للخبر، الا انهم رفضوا ذلك ونشروا التصحيح بعد سنة، قبل ايام معدودة من بدء المحكمة في (٩٣/١٢). وجاء في التصحيح ان ليس جورج فارس، الذي قتل انما شرطي اخر ولذلك تعتذر الجريدة لجورج فارس. ولكن جريدة «حدشوت» لم تعتذر بتاتا. وتجدر الاشارة الى ان جريدة «حدشوت»، توقفت عن الصدور بعد ذلك. والمسؤول عن الجريدة شركة محدودة الضمان غيرت اسمها الى شبكة «شوكن» محدودة الضمان. وجريدة «الاتحاد» هي جريدة يومية باللغة العربية تصدر في اسرائيل. والمدعى عليه السادس هو المحرر المسؤول. والمدعى عليه السابع كان في حينه رئيس التحرير.

وادعى المدعى عليهم انه في يوم نشر الخبر كان تحقيق الشرطة في اوجه. ومصدر في الشرطة هو الذي اعطى اسم المدعي وكأنه هو الذي نفذ العمل. وقال المدعى عليهم ان الخبر جاءهم من مراسل الجريدة في القدس، لكنهم لا يستطيعون اليوم معرفة من كان المراسل في حينه. وفي مكان اخر جاء ان المراسل هو يحيى ابو شريف. واحد المصادر هو جريدة «حدشوت»، والاقتباس من رسالة المحامي جال، تم بناء على الرسالة التي تلقاها المدعى عليهم من المحامي. ويقول المراسل: وفق ادعاء المحرر، الافادة شفوية وغير مقبولة ان جريدة «حدشوت» كانت امامه عندما نقل الخبر. والمراسل هو يحيى ابو شريف، لكنه غير متأكد انه هو الذي كتب الخبر. ويقول محامي المدعى عليهم ان النشر جرى ليس عن سوء نية وبدون اي قصد للمس بالمدعي الذي لا يعرفونه في الجريدة. ولم تكن لهم اي نية لتحقيره او اهانته. والجواب لذلك، ان القصد لتشويه السمعة وللتحقير مطلوب في حكم جنائي استنادا الى البند السادس في القانون.

وهناك ادعاء آخر قدمه المدعى عليهم فهم نشروا اعتذارا فوريا عندما عرفوا عن تقديم الادعاء ومنه عرفوا ان المدعي ليس الذي اطلق الرصاص. وهنا تجدر الاشارة الى ان الاعتذار والتصحيح نشرا فقط في (٩٣/١٢/٢٨) اي بعد سنة من طلب محامي المدعي منهم ذلك بتاريخ (٩٢/١٢/١٤). وليس بنفس الحجم والابراز للخبر التحريضي. وفي رسالة المحامي امير طوبي، محامي «الاتحاد» من يوم (٩٣/٨/٢٩) الى المحامي ريلين، محامي المدعي، جاء ان ادارة الجريدة لم تطلع على رسالتكم من يوم (٩٤/١٢/١٤). لكن ايضا من يوم رسالة طوبي الى نشر الاعتذار مضت اربعة اشهر. ويسوغ محامي المدعى عليهم ذلك بالحاجة الى استيضاح الامور والحقيقة والاتصال مع الشرطة. وحتى جمع المدعى عليهم كل المواد اللازمة وتأكدوا ان المدعي ليس الشرطي الذي اطلق الرصاص وقتل، مرت فترة اشهر. وهذا هو السبب لنشر الاعتذار في (٩٣/١٢/٢٨). المؤسف ان المدعى عليهم لم يلتزموا الحذر المطلوب اثناء نشر الخبر الذي استوجب البحث والنظر في المحكمة. ولم يكلفوا انفسهم عناء استيضاح فيما اذا وقع فعلا حادث كهذا ام لا. وفيما اذا كان الشرطي جورج فارس هو القاتل. ويبدو انه من الاسهل نشر خبر مسيء من نشر اعتذار. واستنادا الى التعليلات التي تضمنها الجزء الاول من هذا القرار بالنسبة لجريدة «حدشوت»، فانني الزم المدعى عليهم من (٥–٧) بالحكم وهم مجبرون بدفع تعويضات للمدعي بقيمة (٥٠) الف شيكل بالاضافة الى مصاريف المحكمة واجرة المحامي بقيمة (١٠) آلاف شيكل، بالاضافة الى الضريبة المضافة.

هناك تعليلات سهلة وتعليلات قاسية لجريدة «الاتحاد»، لا تتطابق مع جريدة «حدشوت» وهناك العكس ايضا. وفي نهاية الامر التعليلات تخص الجريدتين لذلك اقر مبلغ تعويضات متساو.

وعلى جريدة «الاتحاد» ان تنشر قرار الحكم باللغة العربية وفق المواصفة التي قررت لجريدة «حدشوت». وفي حال نشوء خلاف حول الامر يجري التوجه الى المحكمة في اطار هذا الملف.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الرؤساء العرب الدروز والشركس يواصلون الاعتصام في القدس

*** حملة تضامن مكثفة من السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست * للنفر اليهودي (٣٦٠..) شيكل في السنة وللنفر العربي الدرزي (١٣٥.) شيكلا * يوم غد السلطات المحلية ومؤسساتها في اضراب شامل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية امس الاثنين، اعتصامهم امام مبنى ديوان رئيس الحكومة في القدس، لليوم الثاني، احتجاجا على الضائقة المالية وانعدام المساواة.

وتغلق السلطات المحلية الدرزية والشركسية يوم غد، ابواب مجالسها المحلية والمؤسسات التابعة لها باستثناء المدارس، وتمتنع عن جمع النفايات ليوم واحد. فيما سيشمل الاضراب المدارس ليوم واحد، في (١١/١٧/ ٩٤)، وذلك احتجاجا على عدم استجابة السلطات لمطالب الرؤساء.

وتوافد يوم امس (٢٥) عضو كنيست من جميع الكتل المختلفة، الى خيمة الاحتجاج التي اقامها الرؤساء واعتصموا فيها واعربوا عن تضامنهم مع مطالب الرؤساء العادلة.

وحضرت وفود تضامنية من جميع القرى العربية الدرزية. ووفود من (١١) قرية عربية برئاسة رؤساء مجالس محلية، لشد ازر المعتصمين والتضامن معهم.

● من مظاهرة اهالي يركا الاحتجاجية، يوم ١٩٨٩/٩/٢٥، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس – صورة من ارشيف «الاتحاد»●

والتقى وفد يمثل الرؤساء العرب الدروز، امس الاثنين، برئيس لجنة المالية البرلمانية النائب غداليا غال، وبعدد من اعضاء اللجنة، واطلعهم على مطالب الرؤساء والاسباب التي دفعتهم للاعتصام.

واكد وفد الرؤساء ان المطلب الاساسي والحل الجذري الكفيلين باخراجهم من الضائقة المالية هما: تحقيق وتطبيق المساواة التامة بين جميع مواطني الدولة اليهود والعرب بدون استثناء.

واعلن غال امام الرؤساء ان حرب الرؤساء مع وزارة المالية وليس مع الوزارات الاخرى التي تقدم الاموال وفق ما يقرر في ميزانية الدولة. ووزير المالية هو المخول بتخصيص الميزانيات اللازمة للتغلب على العجز القائم وسد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي لمراسلنا، انه للنفر اليهودي مخصص في السنة مبلغ يتراوح بين (٢٦٠.. – ٣٦٠..) شيكل، بينما للنفر العربي من (٨٠.. – ١٣٥.) شيكلا، وهذا يتطلب تخصيص مبالغ تزيد عن (٥..) مليون شيكل، لكي يتمكن الرؤساء العرب الدروز من القيام بمهامهم وسد الفجوات وانجاز المشاريع الحيوية.

وقال هزيمة، لقد طالبنا بمبلغ (٣٥.) مليون شيكل، زيادة على الميزانيات المقررة لسنة (١٩٩٥). ومن ذلك المبلغ، مبلغ (٤٥) مليون شيكل يجب ان تحوله وزارة الداخلية وحدها، لسد العجز في ميزانيات التطوير. و(٣.) مليون شيكل في الميزانيات العادية. وذلك ناجم عن الفوارق في الميزانيات المخصصة للانفار في الوسطين اليهودي والعربي. وذلك عن سنة (١٩٩٤).

واشار هزيمة الى ان وزارة الاسكان قدمت طلبات الى وزارة المالية لتخصيص (٨.) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية والدرزية لسنة (١٩٩٥)، الا ان المالية وافقت على (١٦) مليون شيكل فقط. ووافقت ايضا على مبلغ (٣٦) مليون شيكل لوزارة الداخلية من مبلغ قدمته ووصل الى (٧٦) مليون شيكل.

ولم يتلق الرؤساء اي رد من وزير المالية ابراهام شوحط، حول طلبهم الالتقاء به منذ اربعة اشهر للتداول حول المشاكل التي يعانون منها.

والتقى الرؤساء مع نائب مدير عام مكتب رئيس الحكومة، هار ميلخ، فاقترح عليهم انهاء الاعتصام والرجوع بعد عشرة ايام، اي بعد عودة رئيس الحكومة من جولته في الخارج الا ان الرؤساء رفضوا ذلك بشدة واكدوا ان رابين بامكانه لو اراد اعطاء امر هاتفي لوزير المالية، لتخصيص الميزانيات اللازمة وتحقيق المساواة.

واكد السيد هزيمة، ان الرؤساء لن يعودوا الى قراهم الا اذا حصلوا على امور ملموسة واستجابت السلطات لمطالبهم.

ومن المقرر تصعيد الاعتصام والاجراءات الاحتجاجية، حيث تستعد المجالس المحلية لتجنيد الآلاف للمظاهرة القطرية في (٢.//١١/٩٤) في القدس.

وارسل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رسالة تضامن الى سكرتير لجنة الرؤساء الدروز وهيب نصر الدين، اعرب له فيها عن وقوف اللجنة الى جانب نضال الرؤساء العادل والمشروع مؤكدا فيها: «معاناتكم هي معاناتنا ورسالتنا هذه خطوة اولى في تضامننا معكم».

بمبادرة من جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس»

طلاب جامعة حيفا يوقعون عريضة ضد عملاء الاحتلال

● لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تدعو الى اقتلاع العملاء ● اللجنة تعقد، مساء اليوم، اجتماعا احتجاجيا وتنظم، غدا، اعتصاما ضد توطين العملاء في القرى العربية ●

● حيفا – لمراسلنا – دعت جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الطلابية في جامعة حيفا، امس الاثنين، الطلاب الى التوقيع على عريضة ضد ظاهرة اسكان عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية.

وجاء في الدعوة، التي كتبت باللغتين العربية والعبرية: «العملاء ظاهرة خطيرة. فلنعمل على قلعها من مدننا وقرانا وهذه دعوة لكم للتوقيع على عريضة لرفض زرع المتعاونين في مجتمعنا».

وأبدى الطلاب، الذين ايدوا الدعوة ووقعوا على العريضة، اشمئزازهم من التصرفات المنحطة للمتعاونين الذين باعوا ضمائرهم وفروا من غضب ابناء شعبهم.

هذا وتستمر حملة جمع التواقيع على العريضة في جامعة حيفا حتى نهاية الاسبوع.

وفي نشاط اخر لجبهة الطلاب وحركة «كامبوس»، وزع نشيطوهما على الطلاب برنامج الدروس لمناسبة السنة الدراسية الجديدة متمنين لهم سنة تعليمية زاخرة بالتحصيل والنجاح. وعلى الجانب الاخر من البرنامج ظهرت مقاطع من قصيدة «اناديكم» للشاعر الراحل توفيق زيّاد.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، بيانا دعت فيه الحكومة الى اقتلاع العملاء فورا من القرى والمدن العربية، هؤلاء العملاء الذين احضرتهم اجهزة المخابرات وزرعتهم في القرى والمدن العربية، هم خونة ولا يتورعون عن استخدام اقذر الاساليب التي استخدموها اثناء تعاونهم مع الاحتلال، خاصة التهديدات والابتزازات السياسية والجنسية.

واتهمت اللجنة في بيانها الشرطة واجهزة المخابرات بالتغطية على جرائم العملاء في محاولة لدب الرعب في الجماهير العربية.

وطالبت اللجنة باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية فورا. ووضع حد للملاحقات الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية، مشيرة الى ان تلك الملاحقات تهدف الى اخراس صوت الكفاح ضد عملاء الاحتلال.

ودعت اللجنة كل القوى الدمقراطية وكل من تعز عليه القيم الانسانية، للخروج في وحدة ومقاومة ضد تلويث المجتمع.

ويعقد في الساعة الثامنة، من مساء اليوم الثلاثاء، اجتماع احتجاجي في مبنى غولدشميث في الجامعة، ويقام يوم غد الاربعاء اعتصام احتجاجي في الساعة الثانية بعد الظهر في ساحة فرانك سيناترا، ضد توطين عملاء الاحتلال في القرى العربية.

عشرات آلاف اطنان المواد الخطرة تهدد حياة آلاف المواطنين

*** هذه المواد مخزنة في عشر مناطق مختلفة من البلاد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مسؤول في سلطة الاطفاء القطرية، الضابط شلومو كوهين، من ان الخطر يهدد حياة آلاف المواطنين بسبب عشرات آلاف الاطنان من المواد الخطيرة المخزونة في عشر مناطق في مختلف انحاء البلاد.

وقال كوهين، الذي قدم تقريرا عن الموضوع آنف الذكر، امام لجنة الداخلية البرلمانية، ان خدمات الانقاذ القطرية غير مستعدة لاعطاء اجوبة عملية عن المخاطر الناجمة عن ذلك.

بعد خمسة شهور من الانتظار

انتخاب رئيس مجلس عرعرة المحلي رئيسا جديدا للجنة التنظيم والبناء في وادي عارة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – بعد تعطل عمل لجنة التنظيم والبناء المحلية في وادي عارة لمدة خمسة اشهر تم، مساء امس الاول الاحد، انتخاب السيد مصطفى مسعود جمّال الرئيس الحالي لمجلس عرعرة المحلي، رئيسا جديدا للجنة التنظيم والبناء المحلية في وادي عارة. وذلك باجماع ٧ اعضاء حضروا الاجتماع المذكور. وتغيب عضوان اخران من اللجنة.

هذا ويعود سبب تأخير انتخاب رئيس جديد للجنة، بعد ان انهى السيد محمد مصلح يونس فترته القانونية، الى الخلاف الذي دار بين السيدين سليمان جبر مصالحة وسامي عبد الباقي حول من سيمثل قرية كفرقرع في اللجنة، والذي حسم مؤخرا في المحكمة العليا لصالح المهندس سامي عبد الباقي.

ويذكر، ايضا، ان لجنة التنظيم والبناء المحلية في وادي عارة تقدم خدمات لعدد كبير من التجمعات العربية في منطقة المثلث الشمالي والممتدة من جت جنوبا وحتى سالم شمالا، وتعطل عملها لفترة طويلة الحق اضرارا كبيرة بالمواطنين.

وقال السيد مصطفى الجمّال رئيس لجنة البناء والتنظيم الجديد لـ «الاتحاد» «لا شك ان الاهالي تضرروا على مدار خمسة شهور من تعطل عمل اللجنة، لكن من جانبنا سنعمل على حل جميع المشاكل التي تراكمت خلال الفترة السابقة وسنسرع في المصادقة على رخص البناء المقدمة وغيرها من الطلبات».

والجدير بالذكر ان فترة الرئيس الجديد للجنة التنظيم المحلية تستمر خمس سنوات.

اليوم، يعلن عن ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي

***التوقعات تشير الى انه سيرتفع اكثر من ١.١٪ ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعلن بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، دائرة الاحصائيات المركزية عن ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي. ومن المتوقع ان يرتفع الجدول اكثر من النسبة التي ارتفع بها على مدى الاشهر الثلاثة الماضية وهي ١.١٪.

وسيؤثر على الجدول ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه بشكل كبير خصوصا اسعار البندورة والخيار، كذلك ارتفاع اسعار الملابس الموسمية، وذلك لبدء فصل الشتاء.

اما فرع البناء الذي حافظ على مدى شهرين على وتيرة ارتفاع منخفضة نسبيا، قياسا مع الارتفاعات التي شهدها هذا العام، فانه سيشهد ارتفاعا اكبر من شهر ايلول الماضي، وذلك بسبب الحصار الذي فرض على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، الامر الذي يؤثر على وتيرة البناء، وبالتالي يؤثر على ارتفاع الاسعار في هذا الفرع الذي ساهم بشكل اساسي في الارتفاعات الكبيرة لجدول الغلاء.

الى جانب هذا ارتفعت في الشهر الماضي اسعار المحروقات وغيرها.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاربعاء
١٦ تشرين الثاني ١٩٩٤
١٢ جمادى الأخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

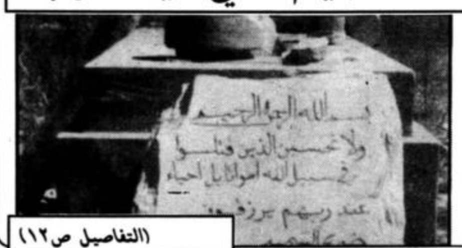
16.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 158/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

في اعقاب الاعتداء على ضريح عز الدين القسام

الاستنكار يعم اهالي حيفا العرب



(التفاصيل ص١٢)

ضمان المساعدات الامريكية في صلب محادثات رابين مع المسؤولين الامريكيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاربعاء الى الولايات المتحدة حيث سيلتقي مسؤولين امريكيين وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وذكر مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء ان رئيس الحكومة سيطرح مع محادثيه الامريكيين مسألة استمرار المساعدات الامريكية.

ويتضمن جدول زيارة رابين الى واشنطن، ايضا، طرح مسألة مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والسوريين.

وسيعود رابين الى البلاد في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الجاري في ختام جولة ستقوده بعد الولايات المتحدة الى كندا واسبانيا.

ارجاء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

● غزة – لمراسلنا – اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في غزة، أمس الثلاثاء، انه تم ارجاء المفاوضات المتوقفة منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الى ٢٩ تشرين الثاني الجاري بناء على طلب اسرائيل.

وكان من المقرر استئناف المفاوضات في ٢١ من الشهر الجاري في القاهرة.

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١,٤٪!

سلة مشتريات لعائلة متوسطة من ٤٧٨٠ – ٦٢٢٥ شيكلا

* اسعار الخضروات والفواكه ارتفعت منذ مطلع العام بنسبة ٣٨٪، وفرع البناء ارتفع بنسبة ٢١.٨٪ * وتيرة التضخم السنوية ١٤.٥٪ * شوحط: وزير الزراعة يجب ان لا يكون وزيرا للفلاحين * تسور: «شوحط لا يفهم بالاقتصاد الزراعي * بنيامين غونين يدعو الى النضال الموحد لتغيير اتفاق علاوة الغلاء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في الشهر الماضي ارتفاعا بنسبة ١.٤٪، وذلك كما اعلنته دائرة الاحصائيات المركزية، امس الثلاثاء.

وقد ساهم في رفع الجدول فرع الخضروات والفواكه التي ارتفعت اسعارها بنسبة ٨٪ واثر على الجدول بنسبة ٠.٤٪، اي ساهم تقريبا بثلث الارتفاع، كذلك فرع الألبسة والاحذية التي ارتفعت اسعارها بنسبة ١٦٪، وذلك لبدء الموسم الشتوي، واثر هذا الفرع على الجدول بنسبة ٠.٣٪.

اما فرع البناء فقد فاجأ، ايجابيا، الاوساط الاقتصادية وذلك لان اسعاره ارتفعت في الشهر الماضي بنسبة ٠.٩٪ واثر على الجدول فقط بنسبة ٠.٢٪.

ونجد في فرع الخضار والفواكه ان سعر البندورة ارتفع بنسبة ٥٣٪ والملفوف ٤٦٪ والباذنجان ٣٦٪. وقد ارتفعت اسعار فرع الخضار والفواكه منذ مطلع العام وحتى الشهر الماضي بنسبة ٣٨٪. وقد تجاوز بذلك فرع البناء الاشكالي والذي ارتفع في الأشهر العشرة الاولى من هذا العام بنسبة ٢١.٨٪.

وبهذا الارتفاع فقد بلغت تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة، ٦٢٢٥ شيكلا وتشمل مصاريف السكن، وبدون هذه المصاريف فان سلة المشتريات تبلغ ٤٧٨٠ شيكلا.

ومع هذا الارتفاع فقد بلغت نسبة التضخم المالي منذ مطلع العام ١٢.١٪ وبوتيرة سنوية نسبتها ١٤.٥٪، وبالمقارنة مع العام الماضي فقد ارتفع الجدول في شهر تشرين الاول ٩٣، بنسبة مماثلة وهي ١.٤٪، ولكن ارتفاع الجدول في اول عشرة اشهر من العام الماضي كان بنسبة ٩.٧٪.

وعلق رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت النائب عمير بيرتس على ارتفاع الجدول قائلا: «ولأسفي الشديد فان ارتفاع الجدول كان في جميع الفروع وهذا لا يستطيع الاجيرون تحمله، ونحن في الهستدروت لا ننوي الانتظار حتى المفاوضات حول زيادة الاجور في شهر شباط القادم، واذا استمر الارتفاع بهذه الوتيرة، فاننا سنفتح الاتفاقيات المعمول بها ونطلب تغييرها».

وتابع بيرتس يقول انه يطالب الحكومة باتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة التضخم المالي، والا فان الاجيرين لن يدفعوا الثمن لوحدهم.

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروير فقال ان الارتفاع الاخير هو استمرار للارتفاعات العالية التي شهدها الجدول هذا العام.

(البقية ص٨)

الفلسطينيون احتفلوا بالذكرى السادسة لاعلان الدولة المستقلة




(التفاصيل ص٣)

رابين اثر لقائه مستوطني «نتسريم»

لن نفك اية مستوطنة في المرحلة الانتقالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المستوطنات المعزولة لن تفك حتى التوصل الى حل نهائي مع الفلسطينيين».

هذا ما أكده امس الثلاثاء، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اثناء جولة تفقدية قام بها، الى مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة. وأوضح رابين، انه على الرغم من صعوبة معرفة وايقاف منتحرين، الا انه يرى في السلطة الفلسطينية المسؤولة عن منع خروج «المخربين» من غزة.

وقال رابين: لقد أسفرت اعمال الارهاب التي خططت وجرت في الضفة الغربية، عن مقتل (٣٥) اسرائيليا، وأشار الى انه بالرغم من ان اسرائيل هي المسيطرة في الضفة، الا ان ذلك لم يمنع تنفيذ عمليات انتحارية واعتداء على الاسرائيليين، هذا لا يعني ان السلطة الفلسطينية معفية من المسؤولية عن تلك العمليات.

ووجه رابين كلاما ينطوي على تهديد مبطن قائلا: «على الجانب الفلسطيني الذي وقعنا معه اتفاق السلام ان يفهم، انه العنوان وان استمرار اعمال الارهاب التي ينفذها اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، من شأنها وضع علامة استفهام كبرى، على قاعدة الاتفاق بيننا».

وقال ردا على سؤال: «لقد أصررنا على موقفنا، انه في فترة الاتفاق المرحلي الانتقالي، لن تفك اية مستوطنة، ووافق الفلسطينيون على ذلك».

وأثنى رابين على المستوطنين وصمودهم بالرغم من كل العمليات التي استهدفتهم. والتقى عددا من مستوطني «نتسريم»، الذين قدموا له هدية رمزية تقديرا لمواقفه وعدم موافقته على اقتلاع اي مستوطنة.

■ نعي ■

آل بدارنة في عرابة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

سامي حسين بدارنة

(ابو رياض)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما. اثر تعرضه لعمل اجرامي آثم. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/١٦ بعد صلاة العصر مباشرة، من مسجد القرية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

ارملة الفقيد وابناؤه واخوته وجميع آل اسماعيل طه واقرباؤهم وانسباؤهم وآل عاصلة في عرابة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج سعيد صالح عاصلة

(ابو مصطفى)

الذي وافته المنية يوم امس ١٩٩٤/١١/١٥ عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء ٩٤/١١/١٦ بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد القرية في عرابة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد اقتحامهم متجر الذهب في كابول

مجهولون يقتلون صاحبه ويسرقون محتوياته!

* الضحية المرحوم سامي بدارنة (٤٠ عاما) من سكان عرابة *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – قام ثلاثة مجهولين، مساء أمس الثلاثاء، بمداهمة متجر للذهب في كابول لصاحبه سامي حسين بدارنة من سكان عرابة، واطلق الثلاثة النار على صاحب المحل وأردوه قتيلا بعد سرقة محتويات المتجر.

ولدى خروجهم، لاحظتهم فتاة فأطلقوا عليها الرصاص الا انها باعجوبة لم تصب بأذى، واستغل الثلاثة (شابان وفتاة) حالة الطقس الماطر وعدم مرور الأهالي في الشارع، لتنفيذ جريمتهم.

وهرب الجناة في سيارة امريكية الصنع ولونها ابيض. وبعد حوالي نصف الساعة وصلت الشرطة وسيارة الاسعاف، الا ان محاولات الطاقم الطبي لم تنجح في انقاذ حياة المرحوم سامي بدارنة.

واعلنت شرطة الجليل ان الجناة اقتحموا المتجر في الساعة السابعة مساء وارغموا صاحب المتجر على فتح الخزينة تحت التهديد بالسلاح، وعندما لم يتجاوب معهم اطلقوا عليه الرصاص واردوه قتيلا.

ويبلغ المرحوم سامي بدارنة من العمر ٤٠ عاما وهو متزوج وكان معلما سابقا.

تهنئة

احر التهاني وأرق التبريكات نقدمها الى الأخ

ناهض خازم

بمناسبة تسلمه ادارة البنك العربي – فرع عرعرة

مع تمنياتنا له بالتوفيق والنجاح.

فيصل ونهيدة نقاع
بسام وساجدة قصقصي
الوالدان والاخوة

تهنئة حارة

الى السيد مصطفى الجمال رئيس مجلس عارة – عرعرة المحلي، بمناسبة انتخابه بالاجماع رئيسا للجنة التنظيم والبناء لمنطقة وادي عارة

قصا لقصة ابناء شعبك

المهندس باسم شفيق حزان

في مراسيم رسمية

نقل الصلاحيات للفلسطينيين في مجالي السياحة والشؤون الاجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت السلطات الاسرائيلية في مراسيم رسمية امس الثلاثاء، الصلاحيات في مجالي السياحة والشؤون الاجتماعية، الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وتولى الفلسطينيون ابتداء من يوم امس بشكل رسمي المسؤولية عن المواقع الاثرية والسياحة في الضفة الغربية المحتلة، وعن تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية للمحتاجين.

وفي احتفال رسمي، جرى في الحادية عشرة من صباح امس، تقدم مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية، د. ذياب عيوش، الى بناية تأهيل الشبيبة في رام الله ورفع العلم الفلسطيني على المبنى، وسط تصفيق الجمهور المحتشد وانسياب انغام الاناشيد الشعبية الفلسطينية.

وفي بيت لحم جرت مراسيم نقل الصلاحيات في مجال السياحة.

وقال د. ذياب عيوش، مع تحقيق امانينا الكاملة في اقامة دولتنا المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف، نبدأ مرحلة هامة تجسدت اليوم بنقل الصلاحيات.

وحضر الضابط غادي زوهر، رئيس الادارة المدنية السلطات الفلسطينية، من السماح «لحماس» و«الجهاد الاسلامي» بالعمل في مكاتب الشؤون الاجتماعية، وقال: ان اسرائيل لن تتردد في الرد على ذلك!

وتجدر الاشارة الى ان السلطات الاسرائيلية ستنهي نقل الصلاحيات كما اتفق على ذلك في اتفاق القاهرة، في نهاية الشهر الجاري.



■ جانب من الاحتفال بتسلم السلطة الوطنية صلاحيات الشؤون الاجتماعية في جنين ■ (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: ثائر ابو بكر)

الملك حسين: لن نسمح بالعبث بالسلام

• * المقدسات وديعة سنعيدها لاصحابها *

● عمان - الوكالات - اكد الملك حسين على مسؤولية بلاده في «الحفاظ على السلام» مع اسرائيل مشيرا الى انه لن يسمح «بأي حال من الاحوال بان تكون الارض الاردنية مركز انطلاق لاي جهة مناهضة للسلام او مسرحا لاي من ممارساتها».

وفي خطاب اذاعي متلفز توجه الملك حسين بكلامه مساء امس الثلاثاء، الى المعارضة خاصة الاصوليين وبعض اليساريين - قائلا «غالبية الناس ايدت معاهدة السلام، ولا بد للاقلية المعارضة من احترام رأي الاكثرية والتقيد به فيما عدا ما يجيزه الدستور والقانون».

واعتبر انه من «غير المعقول او المقبول اطلاقا المبالغة باسم حرية الرأي في ممارسة الارهاب الفكري على الناس عامة، وانكار حق الاكثرية في اتخاذ القرار الذي لا بد في النهاية من ان يحترمه الجميع».

والى ذلك اكد ان «الاسلام لا يمكن ان يكون ضد السلام ولا مع الظلام ضد النور ولا مع الموت ضد الحياة».

كذلك اكد الملك حسين مساندة بلاده «للفلسطينيين في وصولهم الى حقوقهم على ارضهم وترابهم الوطني على طريق السلام الذي اختاروه».

واضاف: «وانطلاقا من موقفنا هذا فسوف نستمر في تحمل مسؤولياتنا نحو مقدسات الامة في القدس الشريف الى حين الوصول الى الحل النهائي الشامل الذي يعيد الحقوق الى اصحابها وفق قرارات الشرعية الدولية».

لعدم اكتمال النصاب:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تعقد اجتماعا غير رسمي

● غزة - لمراسلنا - عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء أمس الثلاثاء، اجتماعا غير رسمي وذلك لعدم اكتمال النصاب له، اذ تجاوب مع الدعوة ٨ اعضاء من اصل ١٨ عضوا.

ويوجب الدستور بتوجب حضور ١٢ عضوا على الاقل لعقد الاجتماع.

وقد عارض عدد كبير من اعضاء اللجنة عقد الاجتماع في غزة، وذلك لان مقر اللجنة ما زال في تونس، خصوصا وان قسما منهم يرفض دخول منطقة الحكم الذاتي لمعارضته اتفاقيتي «اوسلو» و«القاهرة».

ومن بين الاعضاء، الذين رفضوا الدعوة فاروق القدومي ومحمود عباس وسليمان النجاب وعبد الرحيم ملوح وتيسير خالد واميل خوري.

خلافا للقرار الامريكي

الاتحاد الاوروبي يواصل مراقبة الحظر على الاسلحة المتوجهة الى البوسنة

● بروكسل - الوكالات - اعلن متحدث باسم حلف شمال الاطلسي، امس الثلاثاء، ان القرار الامريكي بالتوقف عن المشاركة في مراقبة الحظر على الاسلحة المتوجهة الى البوسنة «لا يؤثر على الفعالية العسكرية الشاملة لعملية شارب غارد».

واوضح ديلوماسي بعد اجتماع مطول عقده سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف والذي خصص لهذا الموضوع ان اللجنة العسكرية في الحلف اوضحت امام السفراء، ان القرار الامريكي «ليس على جانب من الاهمية» بحيث انه قد ينتج عنه تهديد للعملية التي يقوم بها الحلف الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية معا في البحر الادرياتيكي.

واضاف المتحدث «سيستمر الحلف الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية في مهمة المراقبة الكاملة في الادرياتيكي للحظر الذي اقرته الامم المتحدة» موضحا ان السفراء، شددوا على ضرورة الحفاظ على «التضامن» بين اعضاء حلف الاطلسي بهدف التوصل «الى حل يتم التفاوض حوله» لانهاء الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وقال ديلوماسي ان «المحادثات داخل الحلف الاطلسي ستستمر» من اجل توضيح دور السفن الامريكية في الادرياتيكي.

ويجب ان يشمل هذا التوضيح ايضا تركيا، العضو في الحلف الاطلسي، التي اعربت، يوم الاحد الماضي، عن دعمها للقرار الامريكي عدم مراقبة الحظر على الاسلحة المتوجهة الى البوسنة.

ويذكر ان عشرين باخرة حربية من اثني عشر بلدا من الحلف الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية بينها ثلاث بواخر امريكية وباخرة تركية تشارك منذ ١٥ حزيران ١٩٩٣ في العملية «شارب غارد» التي تقضي بمنع وصول اسلحة الى دول يوغوسلافيا السابقة.

لقاء اليوم

مع: الفنانة ريم بنا

حول: مداهمة الشرطة لبيتها والاعتداء عليها

يراودني تفكير بانتاج اغنية ضد العملاء

● داهم افراد الشرطة بدون اي مراعاة لحرمة البيت، في ساعات الليل المتأخرة، بيت الفنانة ريم بنا، في الناصرة بحجة البحث عن شقيقها فراس. ولم يتورع افراد الشرطة عن التصرف الفظ معها ودفعها وتهديدها. وعلم ان ريم ستعقد مؤتمرا صحفيا، غدا الخميس، تكشف فيه عن اساليب الشرطة اللاانسانية.

حول الموضوع تحدثنا مع ريم بنا.

■ «الاتحاد»: هذا ليس اول اعتداء تتعرضين له من الشرطة وليست اول مداهمة لبيتك!

- ريم: ليست اول مرة يداهم فيها البيت. وتتكرر المداهمات لبيتي ولبيت الوالدة، بدون اي مراعاة لحرمة البيتين.

■ «الاتحاد»: هل لك ان تصفي لنا كيف داهموا البيت؟

- ريم: في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، نهضت من نومي على اصوات وانوار كاشفة ورنين جرس البيت المتواصل. فتحت الباب واذ بعدد من افراد الشرطة بعضهم باللباس المدني ومعهم عميل شرطة من الناصرة معروف للناس. سألت: ماذا تريدون؟ قال احدهم: نريد تفتيش البيت بحثا عن فراس. كان ذلك قبل ثلاثة اسابيع. وكان عدد من افراد الشرطة تقفز فوق سور وبوابة البيت. وقبل الدخول الى بيتنا دخلوا الى بيت الجيران وافتعلوا ضجة وحاولوا ارهاب اهل البيت. ودخلوا جميع غرف بيتي ونبشوها. ثم توجهوا الى الشرفة. وفي اليوم التالي، فوجئت بانهم قذفوا العاب واغراض وحمام بنتي من على الشرفة الى الحاكورة. وهددونا ان لم يسلم فراس نفسه.

■ «الاتحاد» - وما هي قصة الاعتداء عليك امس الاول؟

- ريم: في الساعة العاشرة ليلا، سمعت صخبا في الخارج وطرقا على الباب. اعتقدت بان احدهم جاء للزيارة. وفجأة ازداد الدق على الباب. فتحته واذا بستة من افراد الشرطة، اربعة منهم باللباس المدني، مع جهاز لاسلكي طلبوا تفتيش البيت. سألتهم ان كانوا يحملون امرا من المحكمة. قال المسؤول عنهم انه يحمل امرا، الا انه رفض اطلاعي عليه وابرازه لي. سألتهم عن اسمائهم فرفضوا الادلاء بها وفجأة اشاعوا جوا من الفوضى وعربدوا وعلا صراخهم بشكل هستيري، اين فراس، الافضل لكم ان تسلموه لنا! وسجلت رقم السيارة التي جاؤوا بها وقلت لهم سأقدم شكوى ضدهم. فرد احدهم قائلا، انت مغنية تفهمين بالغناء، وليس بعمل الشرطة، لا تتدخلي. فاصررت على ان من حقي الاطلاع على امر التفتيش وحاولت منعهم من الدخول الى البيت، الا ان احدهم لم يتورع عن ضربي بوحشية. وفي تلك الاثناء جاء جارنا المسن لمعرفة ما يجري فدفعوه.

■ «الاتحاد»: كم استغرقت عملية التفتيش؟

- ريم: لو كان هدفهم فقط التفتيش عن فراس، لانهوا العملية في دقيقتين، خاصة ان شبابيك بيتنا مشبكة بقضبان حديدية ولا مجال للهرب. واستغرقت عملية التفتيش حوالي نصف ساعة. وقال احدهم، معي امر بالتفتيش وكل ما عنّ على بالي سآتي للتفتيش حتى لو بعد (٢٠)عاما. وسأفتش كل مكان في البيت ومعي صلاحية لكسر الباب والدخول الى البيت. وهدد والدتي وقال: السيارة الصفراء لك فاحذري!

■ «الاتحاد»: ما هي اساليب التفتيش التي مارسوها؟

- ريم: دخل كل غرفة شرطي ومعه كشاف قوي غير آبهين لطفلتي النائمة. فتشوا الخزائن، حتى خزانة صغيرة للغطاء فتحوها! دخلوا المرحاض والحمام. ورغم تأكيدنا ان فراس غير موجود وهذا ليس بيته، فتشوا كل زاوية وقال احدهم: لنا الحق في الدخول لاي بيت في الناصرة والتفتيش عن فراس. وتكررت ملاحقتهم لوالدتي ايضا بهدف الارهاب. وفوجئت والدتي عندما توجهت الى بيتها بان شبابيكه مفتوحة. فقد اقتحموا البيت ولم يكن فيه اي شخص.

■ «الاتحاد»: كيف تفسرين هذه الاعتداءات؟

- ريم: الشرطة تريد التغطية على اعمال تقوم بها، خاصة صرف الانظار عن تورطها مع عملاء الاحتلال وممارساتهم اللااخلاقية والوحشية خصوصا. وان حقيقة بدأت تظهر للناس بوضوح. فالناس واعون ولا يصعب او يخفى عليهم سلوك الشرطة المشين. لكن يبدو ان الشرطة لا تعرف مع من تتعامل. فنحن ارسخ من جبال الجليل ولن ترهبنا اساليبهم الدنيئة.

■ «الاتحاد»: كيف ستتعاملين مع هذا الموضوع عينيا. ماذا تقولين للناس؟

- ريم: اتوجه للناس بهدف المحافظة على نقاء المجتمع وعدم تلويثه وعدم السكوت والقيام بكل ما هو ممكن لمكافحة العملاء. واناشد اهالي الناصرة عموما بعدم تأجير الدور للعملاء. ويجب نبذ تلك الحثالات وطردها من بيئتنا. وممنوع على شعبنا هنا ان يرأف بهم او يستقبلهم او يتعايش معهم.

■ «الاتحاد»: كفنانة ومنذ فترة تتعرضين للمضايقات البوليسية، هل من مشروع أو اغنية ضد ذلك؟

- ريم: يراودني تفكير لانتاج اغنية خاصة ضد العملاء، امل ان ترى النور. فالموضوع جدا خطير وسأعمل كل ما في وسعي مستخدمة ما امكن من نفوذ وجهد شخصي بهدف نبذ عملاء الاحتلال. لكن بدي طلب الى الفنانين اليهود والعرب وهو العمل على القيام بعمل مشترك والاحتجاج على اساليب الشرطة واغنيتي التي اود ترديدها تقول مهما هسترت قوى الظلام فلن تنجح في ثنينا عن طريقنا. وكلما سعت لتفتيت وحدتنا، التصقت هذه الوحدة اكثر وترصنت اكثر.

(سهيل قبلان)

محاميد يطالب رابين بالتدخل لمنع هدم بيوت اضافية في اللقية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ببرقية الى رئيس الحكومة يطالبه فيها بالتدخل الفوري لمنع هدم بيوت اضافية في اللقية في النقب.

وجاء في البرقية، قبل ثلاثة ايام هدمت ثلاثة بيوت في اللقية وجرى اعتقال اصحابها وطلب منهم دفع غرامات، واطلب منك التدخل لمنع تكرار مثل هذه الاحداث التي لا تحتمل، وهي بمثابة اهانة للمواطنين العرب البدو.

اعادة انتخاب هلموت كول مستشارا لالمانيا بفارق صوت واحد



● بون – و.ص.ف – اعيد انتخاب هلموت كول (٦٤ عاما)، امس الثلاثاء، بفارق صوت واحد مستشارا لالمانيا الاتحادية، وذلك للمرة الخامسة على التوالي منذ تشرين الاول ١٩٨٢.

وقد انتخب كول، رئيس الاتحاد المسيحي الدمقراطي، في الدورة الاولى من الاقتراع السري وحصل على ٣٣٨ صوتا (الاغلبية المطلقة ٣٣٧ صوتا) من اصوات اعضاء مجلس النواب الجديد، الذي انتخب اعضاؤه في ١٦ تشرين الاول الماضي. ويعد مجلس النواب ٦٧٢ عضوا.

وقبل كول وقد اغرورقت عيناه بالدموع بنتائج التصويت. ومن المقرر ان يقسم اليمين الدستورية بعد الظهر. ومن المتوقع ان يعلن تشكيل حكومته الجديدة يوم غد الخميس.

وكان هلموت كول انتخب للمرة الاولى في الاول من تشرين الاول ١٩٨٢ عندما تخلى الحزب الليبيرالي الصغير عن تأييد المستشار الاجتماعي الدمقراطي هلموت شميت، ليتحالف مع الاتحادات المسيحية (الاتحاد المسيحي الدمقراطي وفرعه في مقاطعة بافاريا الاتحاد الاجتماعي المسيحي).

ومنذ ذلك الوقت فاز التحالف المسيحي – الليبيرالي في اربع انتخابات تشريعية متتالية (١٩٨٣ و١٩٨٧ و١٩٩٠ و١٩٩٤). لكن انتصاره الاخير جاء بفارق ضئيل في الاصوات. ويعتقد الكثير من المحللين ان التحالف الحالي لن يصمد حتى انتهاء ولاية البرلمان الجديد التي يحددها الدستور باربع سنوات.

غير ان كول لن يكون مهددا، لان الدستور ينص على انه لا يمكن ازاحته به الا اذا نجح مرشح اخر للمستشارية في جمع اكثرية حوله.

الصين وروسيا: على مجلس الامن الاعتراف بخطوة العراق الحاسمة

● بغداد – الوكالات – اكد السفير الصيني لدى العراق، سون بي فان، ان بلاده ستسعى الى اقناع مجلس الامن الدولي بخفض مدة اختبار نظام الرقابة الطويل الامد للمنشآت العسكرية العراقية الى اقل من ستة اشهر.

وقال فان «ليس امام مجلس الامن سوى الاقرار بأن اعتراف العراق بالكويت خطوة حاسمة ومهمة في طريق حل المشكلات العالقة بعد احداث ١٩٩١» تاريخ انتهاء حرب الخليج.

ودعا السفير الصيني الولايات المتحدة وبريطانيا الى ان تأخذا في اعتبارهما «تأثيرات هذه المبادرة (الاعتراف) وفهم الامور بشكل واقعي من اجل حل بقية المشكلات» مؤكدا ان بلاده «ستبذل مزيدا من الجهود في اتجاه» رفع الحظر الدولي المتعدد المفروض على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

ومن ناحيته قال فلاديمير غودييف المدير المساعد لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية في مؤتمر صحفي عقده امس ان اجتماع مجلس الامن الدولي الذي قرر الابقاء على الحظر الدولي المفروض على العراق اظهر «لهجة تتضمن بعض العناصر الايجابية لكن كان من الممكن ان تكون افضل بكثير».

وتابع ان «بعض الدول تنتهج سياسة الكل او لا شيء» ازاء بغداد. وان هذا التكتيك املته اسباب سياسية داخلية ولا علاقة له باحلال الاستقرار والامن في هذه المنطقة».

واعتبر انه «من الصعب تصور» وضع تكون فيه لموسكو وواشنطن وجهتا نظر متطابقتان حول منطقة في العالم (الخليج) «حيث لكل من البلدين مصلحته الخاصة». مشددا في الوقت نفسه على ان الوضع «لم يصل الى طريق مسدود».

اختفاء ستة رشاشات من مخزن للأسلحة في مستوطنة كريات اربع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ان ستة رشاشات اختفت من مخزن للسلاح في مستوطنة كريات اربع.

وقال رابين ان هذه الاسلحة كانت مخزونة للاحتياط في المستوطنة، كما في جميع المستوطنات الاخرى.

وكانت الشرطة عثرت في منزل احد المستوطنين وفي مقر الشرطة في كريات اربع على رشاشين اخرين فقدا.

وتمت مصادرة الرشاش الاخير في منزل اثنين من المستوطنين اعتقلا قبل حوالي شهرين وجرى التحقيق معهما بشأن الاعداد لاعتداءات على الفلسطينيين.

هذا وقام رابين، امس الثلاثاء، بزيارة الى المكان الذي وقعت فيه العملية الانتحارية، قرب مستوطنة نتسريم في قطاع غزة، يوم الجمعة الماضي.

والتقى رابين خاصة المسؤولين العسكريين عن هذا القطاع حيث قتل ثلاثة ضباط احتياط في العملية الانتحارية.

في احتفال ضخم بمناسبة الذكرى السادسة للاستقلال

عرفات: طريق الاستقلال ما زال صعبا وطويلا

* الشعب الفلسطيني هو الرقم الاساسي في معادلة الشرق الاوسط *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان طريق الاستقلال الفلسطيني ما زال صعبا وطويلا، وذلك في المهرجان الشعبي الضخم الذي اقيم، امس الثلاثاء، في مدينة غزة احتفالا بالذكرى السادسة لاعلان استقلال فلسطين.

وقال عرفات: «في هذا اليوم، يوم اعلان دولة فلسطين، نحتفل لاول مرة على ارض فلسطينية محررة، لكن المشوار لا يزال طويلا وصعبا». واضاف: ان الشعب الفلسطيني هو الرقم الاساسي في معادلة الشرق الاوسط. ولا سلام الا بالسلام الفلسطيني. ولا استقرار الا بالاستقرار الفلسطيني. واليوم نقول للمعتقلين والجرحى، ونقول في ذكرى الشهداء، القسم هو القسم والعهد هو العهد. وسنتابع المسيرة حتى القدس.

وشاركت في الاحتفال، الذي حضره اكثر من عشرة الاف فلسطيني فرق رياضية وكشفية وفنية. ونظمته وزارة الرياضة والشباب الفلسطينية على ارض ملعب اليرموك في مدينة غزة.

وافتتح المهرجان الذي اطلق عليه اسم «مهرجان القدس» ورفع فيه مجسم ضخم لمسجد الاقصى، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء. وحيا المشاركون العلم الفلسطيني. وهدرت حناجرهم بنشيد «بلادي» وغيره من الاناشيد الثورية والوطنية. وزينت السماء الاف البالونات التي اطلقت وحملت الوان العلم الفلسطيني الاربعة. ورفرفت غابة من الاعلام الفلسطينية.

وشاركت في الاحتفال لاول مرة، فرق رياضية مؤيدة لحركة «حماس»، حمل اعضاؤها صورة الشيخ احمد ياسين، وعندما مروا امام المنصة حياهم عرفات بشارة النصر.

ونظمت في المدارس احتفالات بمناسبة اعلان الاستقلال، حيث رفع العلم الفلسطيني وانشد النشيد الوطني. وقدمت محاضرات حول معاني الاستقلال.

وكانت السلطة الفلسطينية اعلنت عن يوم امس، يوم عطلة رسمية لجميع المؤسسات الحكومية والخاصة.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مديرية التربية والتعليم واتحاد المعلمين الفلسطينيين وحركة الشبيبة الطلابية، نظمت احتفالات في جنين وقراها القيت فيها الكلمات السياسية وارتفع العلم الفلسطيني وتلي نص وثيقة الاستقلال.

● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يعلن استقلال الدولة الفلسطينية في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر ●

اعتبارا من الاسبوع القادم

البدء بازالة الألغام وترسيم الحدود الاردنية – الاسرائيلية

● عمان – الوكالات – اتفقت لجنة الأمن والحدود الاردنية – الاسرائيلية، التي التأمت، امس الثلاثاء، في عمان، على مباشرة الجانبين، الاسرائيلي والاردني، اعتبارا من الاسبوع القادم بازالة الاسلاك الشائكة ونزع الألغام وترسيم الحدود طبقا لمعاهدة السلام.

وقال اللواء محسين شردم، رئيس الوفد الاردني في تصريح صحفي ادلى به في ختام الاجتماع الذي عقد في فندق على الشاطىء الاردني للبحر الميت ان اللجنة «تابعت في الاجتماع الامور المتعلقة باستكمال بعض القضايا الخاصة بتنفيذ ما جاء» في بنود معاهدة السلام التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي بين البلدين.

واوضح اللواء شردم ان الجانب الاسرائيلي برئاسة اللواء عوزي ديان «ابدى تجاوبا وتفهما في تخطيط الحدود بين البلدين وفقا لما نصت عليه المعاهدة».

واوضح «ان هذه العمليات تتطلب جهدا كبيرا وتنسيقا بين المختصين العسكريين بما يكفل باستخدام الوقت بشكل مناسب على ان لا يتجاوز ثلاثة اشهر لانهاء هذه العمليات».

الى ذلك وضع الوفدان «الخطوط العريضة وبرنامجا زمنيا لتنفيذ مهام اللجنة على الورق بالتفصيل خلال الاسبوع القادم». وقال المفاوض الاردني ان اجتماعا تكميليا «سيعقد الاربعاء في الثالث والعشرين من الشهر الجاري يتم خلاله تنفيذ برنامج العمل».

واضاف شردم انه بعد ذلك «وبفترة قريبة ستعمل الجهات المختصة على تحديد المياه الاقليمية البحرية بين الاردن واسرائيل» لافتا الى ان الخطوة اللاحقة ستكون «تأشير هذه الحدود الدولية في البحر الاحمر ووضع عوامات ودعائم مائية لتحديد الحدود بشكل واضح وبالتفصيل وبشكل دقيق حسب ما هو متعارف عليه دوليا في تخطيط الحدود المائية».

محمود الزعبي: سوريا تتمسك بالسلام الشامل

* التأكيد على الاهتمام بالزراعة والامن الغذائي في البلاد * التمسك بواجب سوريا القومي في لبنان *

● دمشق – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، لدى عرض برنامج حكومته الجديد امام البرلمان ان سوريا «تريد سلاما حقيقيا» يرتكز على مبدأ الارض مقابل السلام وستستمر باعطاء الاولوية الى قطاع الزراعة.

وقال الزعبي في برنامج حكومته الطويل، الذي نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الثورة الرسمية»، ان سوريا «اعربت عن التزامها بالسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط المبني على تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وشدد على ان سوريا «ستواصل القيام بواجبها القومي بدعم لبنان وتعزيز معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» التي وقعها البلدان في العام ١٩٩١.

وفي مجال الدفاع افاد الزعبي ان «تدعيم القوات المسلحة يبقى الهدف الكبير للحكومة» مشيرا الى ان دمشق ستعمل «على تمتين علاقاتها مع روسيا ومجموعة الدول المستقلة ودول شرق اوروبا والصين وكوريا الشمالية وعلى تطوير علاقاتها مع الدول الاوروبية ودول وشعوب امريكا الشمالية والجنوبية».

وقال رئيس الوزراء السوري ان «تطوير قطاع الزراعة والري والذي يعتبر هدفا اساسيا من اهداف السياسة الداخلية واصبح مرتكزا اساسيا لتوفير الامن الغذائي وضروريا لتطوير تنمية قطاعات اخرى وعلى الاخص الصناعة».

في ختام منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادىء

اقرار رفع العوائق امام التبادل التجاري الحر

● بوغور (اندونيسيا) – الوكالات – قررت الدول الـ ١٨ المطلة على المحيط الهادىء وبينها الولايات المتحدة والصين واليابان رفع العوائق امام التبادل الحر بينها في موعد اقصاه العام ٢٠٠٢ وفق ما جاء في البيان الختامي لقمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادىء التي انتهت، امس الثلاثاء، في بوغور على بعد ستين كيلومترا من جاكرتا.

واوضح البيان الذي نشر بعد القمة الثانية غير الرسمية لمنتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادىء (ابيك) ان الدول المتطورة في هذا المنتدى ستفتح اسواقها في العام ٢٠١٠ اي قبل عشر سنوات من الدول النامية الاعضاء فيه.

واذا تحقق هذا المشروع فسيكون اكبر منطقة للتبادل الحر في العالم ويضم دولا من قارتين: آسيا وامريكا.

وفي نهاية هذا البرنامج الطويل النفس ستقدم ايضا تسهيلات للمستثمرين.

واضاف البيان يجب ان لا تشكل هذه المنطقة للتبادل الحر كتلة اقتصادية منغلقة او تنطوي على تمييز حيال الدول غير الاعضاء في «ابيك». ويجب ان تكون متطابقة مع اتفاقية الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) ومع المنظمة الدولية للتجارة التي ستحل محل الغات في العام ١٩٩٥.

ويتضمن البيان الذي نشر بعد انتهاء القمة، التي استمرت ما يقرب من ست ساعات، سلسلة اخرى من الالتزامات تعطي دفعا للتعاون بين الدول الاعضاء. وستسهل هذه الالتزامات خاصة مبادلاتهم التجارية برفع كل العوائق غير المتعلقة بالتعرفة وتسهيل عمل اوساط الاعمال ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

والدول الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادىء (ابيك) هي: استراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان والصين وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلاندا الجديدة وبابواسيا – غينيا الجديدة والفيليبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند.

وزير الاسكان يستقبل وفدا من مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – استقبل وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر في مكتبه في القدس، مساء امس الاول الاثنين، وفدا من مجلس كفرياسيف المحلي.

وقد ابلغ الوزير الوفد بان وزارته ستقدم نصف مليون شيكل لانجاز بناء وتأسيس المركز الثقافي البلدي وسترصد المبالغ المطلوبة لاتمام تعبيد وتطوير شارع ٧٠ في القاطع الذي يمر عبر كفرياسيف خلال السنتين ١٩٩٥ و١٩٩٦. ووعد الوزير بضم جميع اراضي الدولة الواقعة ضمن صلاحيات المجلس الى سلطة المجلس، وبذل كل جهد لضم اراضي دائرة اراضي اسرائيل الواقعة شرق وشمال القرية الى سلطة المجلس.

ووعد كذلك بتقديم ميزانيات ملائمة لتطوير وتعبيد الشوارع الداخلية بعد تسلم خرائط تفصيلية بذلك، كما وعد بزيارة البلدة تلبية لدعوة سبق ان تلقاها من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس.

وقد ضم الوفد كلا من القائم باعمال رئيس المجلس الدكتور سليم صفية، ونائب الرئيس، ابراهيم خطيب، وعضو الادارة، سليم نبهان شحادة، ومهندس المجلس يوسف الياس. وشارك في اللقاء مستشار الوزير لشؤون الوسط العربي، السيد جمال ملحم، وممثلون عن شركة «ماعتس» للاشغال العامة، ودائرة اراضي اسرائيل، وممثل مكتب الوزير في الناصرة. وكان اللقاء وديا ومثمرا.


* بن اليعزر *

وكان الوفد اعتذر للوزير نيابة عن رئيس المجلس، نمر مرقس، الذي لم يتمكن من المشاركة في اللقاء بعد ان اصيب بوعكة صحية حالت دون سفره الى القدس.

اربع عضوات في الكنيست يزرن «بيت الشرق» تضامنا

* الزيارة جاءت ردا على استفزازات اليمين والهجمة الحكومية ضد بيت الشرق *

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – اعربت اربع من اعضاء الكنيست عن وقوفهن وتضامنهن مع «بيت الشرق» في القدس الشرقية وشجبن ما يتعرض له «بيت الشرق» من حملات اعلامية وهجمات شرسة من قبل اليمين الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية. وذلك في زيارة قمن بها لبيت الشرق امس.

وضم الوفد ياعيل ديان ونعومي حزان وعنات مئور وتمار غوجانسكي.

وكان في استقبالهن د. سري نسيبة ود. حنان عشراوي وزهيرة كمال وعدد اخر من موظفي «بيت الشرق» والفعاليات النسائية الفلسطينية.

وعقد الجانبان اجتماعا في «بيت الشرق»، تم الحديث فيه حول الهجمة الاسرائيلية عليه وعلى المؤسسات الفلسطينية الاخرى في القدس وكيفية التصدي لها.

* عنات مئور *

* ياعيل ديان *

وقالت ياعيل ديان ان «بيت الشرق» قائم بشكل قانوني مشيرة الى اجتماعات عدة عقدها الاسرائيليون مع المسؤولين الفلسطينيين فيه لبحث العملية السياسية.

وجاءت الزيارة كما ذكرت احدى عضوات الكنيست ردا على الاستفزازات التي قام بها زعيما حركة «موليدت» و«تسومت» يوم امس الاول امام بيت الشرق في القدس.

وقالت الآنسة زهيرة كمال انه: تم خلال اللقاء الحديث عن بيت الشرق باعتباره رمزا وعنوانا للاجراءات الاسرائيلية في منطقة القدس الشرقية والتي تحاول اسرائيل من خلالها فرض حل من طرف واحد واعاقة مفاوضات المرحلة النهائية بخصوص موضوع القدس.

تأجيل النظر في قضية المربي الشيخ جمال معدي السياسية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت المحكمة السلوكية في مكتب خدمات الدولة في حيفا، امس الثلاثاء، في قضية الشيخ المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية. واستجوبته حول نشاطه في اطار لجنة المبادرة والنشر في الصحف. وتقرر تأجيل النظر في القضية الى (١٩٩٥/١/٢٣).

وعقدت المحكمة السلوكية اكثر من (٢٠) جلسة، نظرت خلالها في نشاط المربي معدي السياسي والمقالات التي كتبها، خاصة في جريدة «الاتحاد». وفي جلسة أمس الثلاثاء، ابرز ممثل النيابة مجموعة اخبار ومقالات نشرت في جريدة «الاتحاد» عن نشاط لجنة المبادرة الدرزية وتضامنها مع شعبها الفلسطيني، خاصة التبرع بالدم وحملات الاغاثة.

ويهدف التحقيق المتواصل وعدم اغلاق الملف، الى كم الأفواه ومحاولة ثني الشيخ معدي عن طريقه ومواقفه المشرفة، الا ان ذلك لن يتم مهما استمر التحقيق الاستفزازي السياسي.


* جمال معدي *

«المصيبة مش كبيرة»

* سوق الاسهم *

* من طالع «الاتحاد» يوم امس، لم يكن بحاجة للانتظار لمعرفة نسبة ارتفاع جدول الغلاء، التي نشرت بعد ظهر امس، فقد كتبنا في زاوية «اسواق المال»، يوم امس، ان التوقعات لنسبة ارتفاع الجدول هي (١,٤٪). ولقد صدقنا، وهذه ليست المرة الاولى التي نتوقع بها نسبة ارتفاع الجدول، ففي الشهر الماضي توقعنا نسبة ارتفاع الجدول وكانت النتيجة مطابقة جدا لتوقعاتنا. وعادة، لا تكتب الصحف عن توقعاتها بنسبة ارتفاع الجدول، لكننا، وبسبب المعلومات التي نحصل عليها والدراسات التي نجريها، نستطيع ان نقومها غالبا، ما هي نسبة ارتفاع الجدول.

وكما توقعنا، كان السبب الحقيقي وراء ارتفاع الجدول، هو الخضار، خصوصا البندورة، لكن هذا الارتفاع الحاد شمل انخفاضا ملحوظا في جدول غلاء تكاليف الاسكان، التي سجلت انخفاضا وللشهر الثالث على التوالي، وساهمت في تقليص ارتفاع جدول الغلاء بنسبة (١,٠٠٪).

وقبل تداول الامس، قدمت طلبات بيع بقيمة (٠,٦) مليون شيكل مقابل (٠,٢) مليون شيكل طلبات شراء، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٠,٣٠٪) ومع استمرار التداول، وتبيان ان «المصيبة» وراء ارتفاع جدول الغلاء ليست كبيرة، حدث تحول في الاتجاه، وسجلت الاسهم ارتفاعات متوسطة، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٠,٩٩٪) وتدنى حجم التداول وبلغ امس (١٢٥) مليون شيكل.

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
تسينوميتال	١٠,٠٠	بلرون	- ٢٤,٠٠
بيري	١٠,٠٠	اورداع	- ١٥,٠٠
يونيبار	١٠,٠٠	هخشراه بيطوح	- ١٠,٠٠
تاسيونال	١٠,٠٠	اوغدان	- ١٠,٠٠
نحوشتان هشك	٩,٨	طال	- ١٠,٠٠
ليزريم	٩,٨	يونيكورن	- ١٠,٠٠
ايالون أ	٧,٥	لزنيك مسحار	- ١٠,٠٠
كلال بيطوح	٦,٢	اورزيت	- ١٠,٠٠
فيلار	٥,٢	برتال	- ١٠,٠٠
طوفر	٥,٢	نيسان	- ١٠,٠٠
كومفيولايت	٥,٢	اسابيد	- ١٠,٠٠
دنبار تخنو	٥,٢	دستيني	- ١٠,٠٠
كفي اشراي	٥,٢	يوزماه	- ١٠,٠٠
ارارات	٥,٠٠	ساهرنيع	- ١٠,٠٠
نوجاه	٥,٠٠	جفعوت	- ١٠,٠٠
راتسيو	٥,٠٠	ابجك	- ١٠,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بيزك	٧٠٤٨,٠٠
كور	٥٤٢٧,٨
كيل	٣٩٧٥,٢
طيبع	- ٣٨٠٢,٦
ديسكونت هشكعوت	- ٣٥٢٣,١
ايديبي احاز	٣١٦٠,٦
بام هميلح	٢٦٤٦,١
كلال الكترونيكا	٢٦٣٥,٤
كلال تعسيوت	٢٥١٢,٥
بوعليم	٢٤١٥,٠٠
في بي	٢٢١٧,٦
كلال يسرائيل ١	٢١٩٦,٧
البيت	٢١٩٢,٥
حفراه ليسرائيل١	١٨٩٤,٦
مختشيم	- ١٨٧٦,٣
ايديبي فتاح	١٣٩٢,٦

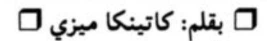
* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٢,٩١	١,٣٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٣,٠٣	٠,١٣
شركات تأمين	١٦٩,٧٤	٢,٦٠
تجارة وخدمات	١٥٥,٢٤	٠,١٩
شركات بناء وزراعة	١٤٥,٩٧	٠,٢٧
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١١٤,١٥	٠,٩٥
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠١,٦٣	- ٠,٢٦
شركات استثمار	١٨٥,٠٦	٠,٦٥
تنقيب عن النفط والغاز	٦٤,١٥	- ٠,٢٦

* فيصل جبيلي *

اكثر من ٦٠٪ من مواطني دول اوروبا الشرقية يرفضون اقتصاد السوق

❑ حوالي ٥٠٪ من شعوب اوروبا الشرقية يعيشون تحت خط الفقر ❑ عشرات ملايين العمال انضموا الى سوق البطالة ❑



● **بعد خمس سنوات من انهيار الانظمة الاشتراكية يشعر غالبية الاوروبيين الشرقيين بالمرارة من جراء التدهور الكبير في قدرتهم الشرائية نتيجة اعتماد اقتصاد السوق.**

وقال عالم الاجتماع الروماني، ميرسيا كيفو، معبرا عن شعور عدد كبير من الاوروبيين الشرقيين، ان «الرومانيين كانوا يتوقعون تغيرا جذريا في نمط حياتهم، ويعتقدون بأنهم سيعيشون كما يعيش الفرنسيون، لكن غالبية الناس يعتبرون اليوم ان الامور انتقلت من سيء الى اسوأ».

وافيد ان ٦٠٪ من الشعوب المجرية والبولندية والتشيكية والسلوفاكية والبلغارية والرومانية يحنون بالتأكيد الى الاقتصاد الموجه السابق كما افاد استطلاع للرأي جرى في الفترة الاخيرة.

وذكرت مؤسسة «بوب لازارسفيلد» النمساوية للشؤون الاجتماعية ان تقويم عملية الانتقال الى اقتصاد السوق تختلف من دولة الى اخرى. لذلك يرى ١٧٪ فقط من البلغار و٢٧٪ من المجريين وزهاء ٣٠٪ من السلوفاكيين والرومانيين جوانب ايجابية في هذا الانتقال. وفي المقابل اعرب اكثرية التشيكيين والبولنديين عن ارتياحهم للتطور الاقتصادي.

وتفسر الأزمة الاقتصادية التي تعصف ببلغاريا الاستياء الكبير الواضح المعالم من المستوى الراهن للمعيشة في هذه الدولة البلقانية. اما شعور المجريين بالمرارة حاليا فيعزى الى الذكرى التي يحتفظ بها الشعب عن مستوى المعيشة المرتفع نسبيا بها طوال الحقبة الاشتراكية بفضل النزعة التحررية النسبية، التي تحلى بها قادة النظام آنذاك.



* مواطنون في طوابير طويلة لشراء القليل امام ارتفاعات الاسعار الرهيبة *

(صورة من «الارشيف»)

ويضاف الى الاستياء في جميع الدول الشرقية بروز ظاهرة البطالة، التي لم تعرف خلال النظام الاشتراكي والتي بلغت حاليا ١٧٪ في بلغاريا و١١٪ في المجر.

وفي بلغاريا ارتفعت اسعار المواد الغذائية الاساسية ٤٢ مرة في المتوسط منذ العام ١٩٩٠ ويعيش حوالي نصف الشعب تحت خط الفقر.

وقال بيتار وهو عامل في صوفيا «قبل الان كنت قادرا على تعليم ولديّ وكانت عائلتنا تمضي اجازاتها الصيفية على البحر الاسود. اما حاليا فاننا لا نتمكن حتى من تلبية ادنى احتياجاتنا».

وفي المجر حيث لا يتمكن المهندس يانوش الذي يعمل في بودابست «من استخدام سيارته لان اسعار المحروقات باتت مرتفعة جدا» تضاعف سعر الخبز اربع مرات منذ العام ١٩٩٠ وسعر اللحوم ثلاث مرات وسعر الحليب اربع مرات.

ويعتبر التشيكيون والبولنديون الاقل احباطا من جراء التغيرات الاقتصادية في اوروبا الشرقية. ففي براغ توصلت الحكومة الى تثبيت نسبة التضخم والبطالة عند حدود ال ٤٪ فقط. وفي بولندا حيث بلغ التضخم الالف في المئة العام ١٩٨٩ لم يعد الا ٣٢٪ هذه السنة وسيتدنى الى ١٩٪ العام ١٩٩٥.

ولسلوفاكيا وضع خاص بعدما انقسمت عن الجمهورية التشيكية الامر الذي جعل التضخم يقفز هذه السنة الى ١٤.٦٪ ونسبة البطالة الى ١٥٪.

كذلك يعم الاستياء الكبير رومانيا، الدولة الاكثر تخلفا على الصعيد الاقتصادي بين الدول السابقة في فلك الاتحاد السوفييتي والتي يعيش نصف شعبها تقريبا تحت عتبة العوز. فقد ارتفعت الاسعار مئة مرة عما كانت عليه قبل خمس سنوات ويبلغ عدد العاطلين عن العمل فيها ١١٪.

وقالت الينا كومانو التي تعتبر، بصفتها متقاعدة، من الشريحة الاجتماعية الاكثر معاناة من انهيار القدرة الشرائية في اوروبا الشرقية «لست نباتية لكنني لم آكل اللحم منذ ثلاث سنوات الا في عيدي الفصح والميلاد».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة الاتحاد

سياسة المشاعر الكالحة..!

❑ الارتفاع الضخم في جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي، الذي نشر امس وكان بنسبة ١.٤٪، يدل ليس فقط على فشل سياسة الحكومة في لجم التضخم، بل على مشاعر كالحة تجاه الفئات الفقيرة والكادحة في البلاد وسياسة مخططة لاثراء الاثرياء. حتى لو كان الثمن افقار الفقراء اكثر واكثر.

الغلاء الاساسي كان في الشهر الماضي في فرع الخضروات والفواكه. فاذا كانت هناك عائلات، اعتبرت الفاكهة من الكماليات، اصبح عليها ان تتعامل مع الخضروات ايضا ككماليات.

وصار كيلوغرام البندورة الواحد بثمن كيلوغرام الفستق الحلبي. وبات العامل يحتاج الى يوم عمل كامل حتى يحصل ثمن طبخة اليوم.

واذا استعرضنا ارتفاع الاسعار منذ مطلع السنة. نجد انه على الرغم من ان معدل التضخم السنوي اصبح بنسبة ١٤٪، فانه بالنسبة للعائلة الكادحة كان بضعفي هذه النسبة على الاقل. فالخضار والفواكه ارتفعت اسعارها بنسبة ٣٨٪. يضاف اليها اسعار الالبسة والاحذية وتكاليف السكن وفوق كل هذا، لم يحصل العاملون على تعويض مناسب. وكل ما اخذوه هو بنصف قيمة الغلاء (٥٠٪) وفقط بعد ٦ اشهر من وقوع الغلاء (اي بعد ان يكونوا قد دفعوا ثمن الغلاء كاملا نصف سنة.. وتآكلت قيمة المال في ايديهم..).

لقد طفح كيل هذه السياسة. وما عاد بامكان عشرات الوف العائلات الفقيرة وعشرات الالوف غيرها من العائلات الكادحة ان تحتملها. وبات من الخطر السكوت عليها. ولم يعد معقولا ولا مقبولا الاكتفاء بالتصريحات الغاضبة، يوم صدور حساب جدول الغلاء، ثم نسيان الموضوع في اليوم التالي.

ونوجه هذا الكلام الى قيادة الهستدروت، خصوصا. فهي تتحمل مسؤولية حماية مستوى معيشة العاملين ورفع هذا المستوى، وليس القبول بتخفيضه من حضيض الى حضيض. فهذه الحكومة، مثل سابقاتها، في معظم السياسة الاقتصادية. تخدم فقط اصحاب الرساميل. ولا تسعى لحل جذري للمشاكل الاقتصادية للسواد الاعظم من المواطنين. وهناك حاجة الى مكافحة هذه السياسة بلا تردد، وليس فقط بالتصريحات.

(«الاتحاد»)

● بول ماري ديلاغورس ●



الصحافة الغربية!

● قراءة الصحف هي احيانا منورة جدا. هذا ما كنت افكر فيه وانا اقرأ الصحف الغربية صباح اليوم. باستثناء صحيفتين متخصصتين بالشؤون الدولية لم تخصص اي واحدة من الصحف الأخرى مقالة مهمة حول قرار مجلس الأمن الدولي الابقاء على الحظر المفروض على العراق بعد اقرار بغداد الاعتراف بوجود وحدود الكويت.

الخبر ذكر باختصار وبدون اي تعليق وبالنسبة الى المعلومات التي اوردتها صحيفة «جيروزاليم بوست» وتم تأكيدها لاحقا. حول سماح الحكومة الاسرائيلية للشرطة الاسرائيلية باستخدام الضغوط الجسدية المتصاعدة اي بمعنى آخر التعذيب، اثناء التحقيق مع الفلسطينيين بعد تضاعف الاعتداءات خلال الأسابيع الاخيرة الماضية، هذه المعلومات نشرت بشكل مختصر جدا ولم يصحبها رد فعل من قبل الصحافة الغربية.

كثيرة هي الاشارات التي تدل بوضوح على اللامبالاة، الا ترون ذلك؟ على اي حال كل واحد منا، سيعبر كما يشاء عن المشاعر التي تثيرها عنده الاحداث الحالية، ونورد هنا ثلاث ملاحظات ذات طابع سياسي.

اولا يجب التحقق من كل الذي قيل وكتب مؤخرا حول معاناة الشعب العراقي الذي يخضع للحظر لم يخدم في شيء، الولايات المتحدة تدعمها بريطانيا فرضت تمديد هذا الحظر ولكي تعزز موقفها بدىء بتوزيع تقرير حول انتهاكات حقوق الانسان في العراق، تقرير لم يفاجىء احدا.

وثانيا يتأكد في هذه القضية الفشل الذريع للدبلوماسية الروسية، وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، من موسكو الى بغداد ومن بغداد الى موسكو ثم الى باريس، وكل وساطته هذه الهادفة الى الحصول على اعتراف بغداد بالكويت، بالرغم من الترسيم الجديد للحدود عند «ام القصر» لم توصل الى نتيجة.

الملاحظة الثالثة والاخيرة، الاستخدام المتزايد للعنف في السجون الاسرائيلية ردا على العنف المتزايد للحركات الفلسطينية المعادية لاتفاق السلام، يدل بشكل مأساوي على الدورة الجهنمية التي غالبا ما تحدثنا عنها. كلما تأخر تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اوسلو، تزايدت درجة فقدان الأمل عند الفلسطينيين، وتزايد حجم ونشاطات الحركات المعادية لهذه الاتفاقات، وكلما تزايد القمع الاسرائيلي وأخرت اسرائيل ايضا تطبيق الاتفاقات، فقدت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية سلطتها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ (٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
- مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

❑ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في عملية جراحية نادرة تم تقويم الاعوجاج في جمجمة طفل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجريت في مستشفى هداسا - عين كارم في القدس، عملية نادرة في جمجمة طفل لم يتعد الاسبوع السادس من العمر. ويعتبر وضع الطفل الصحي مستقرا ويتحسن دائم.

وكان الطفل قد ولد وهو يعاني من عاهة في رأسه، اذ ان اعوجاجا بارزا ونادرا ظهر في جمجمته على شكل برج اضافة الى ظهور انتفاخات اخرى.

وقد شارك في اجراء العملية، طاقم طبي من عدة اقسام في المستشفى، تمكن من اعادة الجمجمة الى مكانها الطبيعي، واضطر الاطباء الى فتح رأس الطفل من الاذن الى الاذن، واحتاج الى كميات كبيرة من الدم.

ويقول الاطباء ان الامر الخاص في هذه العملية، انها اجريت لطفل في جيل صغير، اذ انه اتبع حتى هذه الايام اجراء العملية في جيل اكبر، لكن خطورة وضع الطفل اضطرتهم الى الاسراع في تنفيذ العملية.

شاب طمراوي في خدمة الجمهور لدهسه طفلة!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - ادان قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، شابا من طمرة (٢٩ عاما)، بتهمة دهس طفلة والتسبب بوفاتها جراء الاهمال وعدم الحذر في السياقة. وفرض عليه السجن الفعلي لستة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات. وغرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل. وسحب رخصة السياقة لثماني سنوات.

وتقرر ان يقضي المتهم فترة السجن الفعلي في اعمال عامة في مجلس كابول المحلي ابتداء من (٩٤/١٢/٤).

ووفق لائحة الاتهام، قاد المتهم بتاريخ (٩٢/١٠/٢٤) في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا جبالة باطون في ساحة بيت احمد عدنان في قرية عبلين. وكان وقتئذ ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين سنتين وثلاث سنوات، يلعبون في الساحة. وصعد المتهم الى السيارة ورجع بها الى الوراء، دون الانتباه للاطفال، فدهس الطفلة مريم احمد (٣) سنوات، وتوفيت فورا.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم لم يفحص المكان قبل الرجوع بالسيارة الى الوراء، رغم انه رأى الاطفال يلعبون بالقرب من السيارة. وكان بامكانه الاستعانة بشخص اخر ليوجهه، لكنه لم يتخذ اي وسيلة لمنع الحادث.

● المسيرة التقليدية في عبلين لذكرى القديسة مريم بواردي ●

(صورة خاصة)

خالف قانون الاتجار بالمخدرات فأدين بالسجن الفعلي!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسبمح، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي ستة اشهر، والسجن الاحترازي (٢٢) شهرا لثلاث سنوات، على ثلاثة شبان من المكر وجديدة وعكا، في ملفين منفردين بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وباع احد تجار المخدرات في عكا، وجبة هيروين مقابل (٤٠) شيكلا، في مكان عام. ووفق لائحة الاتهام، خالف المتهم بذلك القانون.

وفي لائحة اتهام اخرى ضد شابين من المكر وجديدة جاء، ان عميلا سريا للشرطة التقى المشتبه بهما في الشارع الرئيس لقرية المكر، فاقترح عليه احدهما شراء وجبة هيروين، مقابل (٣٠٠) شيكل للوجبة. ووافق العميل السري، الا انه طلب الذهاب الى مكان بعيد عن الانظار. وذهب الثلاثة في سيارة الى كروم الزيتون المحيطة بقرية المكر وهناك تمت الصفقة.

وامر القاضي بإبادة وجبتي المخدرات.

في نهريا
يوم دراسي حول تعليم التاريخ والمدنيات في مرحلة السلام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «تعليم التاريخ والمدنيات في مرحلة السلام»، عقد امس الاول يوم دراسي في نهريا، حضره حشد من المعلمين اليهود والعرب. وقدم فيه الاساتذة: غزال ابو ريا والبروفيسور ادير كوهين، ومفتش التاريخ سعيد برغوث، محاضرات، اجمعوا فيها على ضرورة فحص المناهج من جديد. وطرحت اقتراحات لاساليب تربوية جديدة للتعامل مع موضوع التاريخ.

حاول خنق عمه المسن وسرقة امواله!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه حاول خنق عمه المسن وسرقة امواله.

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به في حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم (٩٤/١١/١٣) الى بيت مسن في عكا، وامسك بتلابيبه بقوة، ثم حاول خنقه بيديه. وجراء الخوف اعطاه المسن جزدانه، وكان فيه مبلغ (١٩٠) شيكلا نقدا.

وقال المشتبه به ان المشتكي هو شقيق والده. ولهما معا بسطة مشتركة في السوق. وكان والده عند عمه قبل ثلاثة ايام ولعبا معا الشدة وخسر والده اثناء اللعب. وكل ما قيل عنه هو افتراء.

ضبط لص محترف في الناصرة!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة الناصرة، شابا من المدينة (٢١ عاما)، وهو يقود سيارة صاحب عمله بدون اذن الاخير.

ووجهت الشرطة للمشتبه به، تهمة اقتحام عدد من المحلات التجارية في المدينة، في الآونة الاخيرة وسرقة كمية كبيرة من محتوياته. وقد ضبطت الشرطة بعض هذه المسروقات.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة سبعة ايام.

المعتدي على قاصر هرب.. فقبض عليه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حاول شاب من الناصرة (١٨ عاما)، تنفيذ اعمال مشينة ضد فتاتين صغيرتين (١٠ سنوات عمر كل واحدة) داخل بناية مسكنهما، وتمكن والد احدى الفتاتين من ضبطه وهو يحاول الهرب. ولم يتركه الا بعد ان اخذ منه بطاقة هويته.

وكما جاء في اقوال ضابط الشرطة، امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في الناصرة: «ان المشتبه به شاهد فتاة بالقرب من بيت والديها فاقترب منها واحتضنها بالقوة. فراحت …

ابداع بين التأثير والتأثر بمش…

● تل ابيب - لمراسلنا - جرت في مقهى المركز للفنون التابع لمجلس «نعمات» في تل ابيب امسية ادبية مسرحية وموسيقية غنائية كبرى تحت الشعار: ابداع بين التأثير والتأثر في مساري الحرب والسلام، وذلك مساء يوم الاحد الاخير بحضور جمهور واسع من رجال الادب والفكر والفنون والمتذوقين وممثلين عن حركة «سلام الان».

كانت كلمة الترحيب للسيدة حانا بن دافيد، رئيسة منظمة «نعمات» في منطقة تل ابيب - يافا. وقد اشتملت الامسية على عدة فقرات فنية ما بين قراءات شعرية، وعزف، وغناء وتمثيل ايمائي باشتراك نخبة من الشعراء والفنانين من بينهم الشعراء: اريه سيفان، وسعود الاسدي، ورفقا آسا، وانيسة …

على خلفية غير معروفة

اشعال نار في كراج سيارات عربي…

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اقدم مجهولون، قبل منتصف ليلة امس الثلاثاء، على اضرام النار داخل كراج في العفولة، لصاحبه طاهر عبد الهادي من الناصرة. وقد التهمت النيران كل ما يحتويه الكراج.

وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها «كراج طاهر» لاشعال النيران. وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال …

عاصفة «غوردون» تسفر عن مصرع مئة شخص في هاييتي

● بورت او برانس - افادت حصيلة مؤقتة توافرت ليلة الاثنين/الثلاثاء من مصادر متطابقة ان عاصفة غوردون الاستوائية والإمطار الغزيرة التي رافقتها اسفرت عن مصرع مئة شخص على الاقل في هاييتي.

وتعتبر بورت او برانس ومدينة جاكميل (جنوب شرق البلاد على بعد ٨٣ كم من العاصفة) المنطقتين الاكثر تضررا، حيث جرفت المياه البيوت الصغيرة في الاحياء الفقيرة.

لا عمر للحب!

●لاغوس - لم يمنعهما فارق العمر البالغ خمسا وثلاثين سنة من ان يعقدا قرانهما ويعلنا على الملأ سعادتهما وشغفهما ببعضهما.

فقد احتفل شوكويميكا اوجيكيو الجنرال السابق في جيش اقليم بيافرا الذي اغرق انفصاله نيجيريا في حرب اهلية دامية، استمرت ثلاثين شهرا من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠ بزواجه من بيانكا اونوه احدى ملكات جمال نيجيريا السابقات.

وقال التلفزيون ان الجنرال الذي يبلغ الحادية والستين من العمر والعضو في المؤتمر الدستوري النيجيري تزوج من بيانكا التي طوت ربيعها السادس والعشرين في كاتدرائية نوتردام دو نيجيريا في وسط ابوجا.

وجرى الاحتفال في حضور عدد من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي منهم سفير الولايات المتحدة في نيجيريا والتر كارينغتون.

ومنذ خمس سنوات تتناول الصحافة باسهاب غرام هذين العاشقين اللذين لم يبدآ بالظهور معا امام الجمهور الا منذ سنتين.

وعلى رغم فارق العمر اعلن الزوجان في مقابلتين تلفزيونيتين منفصلتين انهما يتفاهمان بشكل رائع وأشاد كل منهما بصفات الاخر.

الطاعون…

..ب.. فقبض عليه والدها وصادر هويته!

.. ولم يتركه الا بعد
..هويته.

..في اقوال ضابط
..لاثاء، في محكمة
..ة: «ان المشتبه به
.. من بيت والديها
..نها بالقوة. فراحت

تصرخ وهربت منه، وقد هرع الجيران على صوت صراخ الطفلة فولى المعتدي هاربا. الا ان والدها الذي كان في طريقه الى ابنته تمكن من ضبطه». واضاف الضابط: «عند ضبطه اكتشفت فتاة اخرى من العمارة، ان الشاب نفسه حاول تنفيذ اعتداء مشابه عليها قبل ايام».

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به لمدة اربعة ايام لاستكمال التحقيق. وقد ترافع عنه المحامي لؤي لوباني، الذي طالب باطلاق سراحه «لعدم وجود اي شك للتأثير على الشهود». واصدر القاضي زياد هواري قراره مكتفيا بتمديد الاعتقال لمدة يومين.

..ر والتأثر بمشاركة فلسطينية

..نون التابع لمجلس
..غنائية كبرى تحت
..م، وذلك مساء يوم
.. والفنون والمتذوقين

..ظمة «نعمات» في
..فقرات فنية ما بين
..خبة من الشعراء،
..ورفقا آسا، وانيسة

درويش، ولينا تيران، والنحات الرسام شوكي ايلي، وعازفة البيانو عيناف بابليس، والمغنية ياسمين جلاندر بمصاحبة عازفة البيانو عنات روزنشطاين، وثلاثي التمثيل الايمائي: يورام بوكير، واوري طننباوم، وآفي مئير.

وكان لفقرة الشعر الفلسطيني التي قدمها الشاعر سعود الاسدي وشاعرة رام الله السيدة انيسة درويش الترحيب الحار والاثر الكبير على الجمهور وسط قاعة ازدانت جوانبها برسوم ولوحات تدعو الى السلام وهي بريشة الرسام النحات: شوكي ايلي.

ومن الجدير بالذكر ان الشاعرة رفقا آسا هي المنظمة والمخرجة لهذه الامسية التي اعتبرها الحضور حدثا هاما في الابداع: بين التأثير والتأثر، وقد ساعدتها في الاخراج المستشارة الموسيقية حاني براونر.

..سيارات عربي في مدينة العفولة!

..تهمت النيران كل

..ة الثانية التي
..ع طاهر» لاشعال
..ل «الاتحاد» قال

صاحب الكراج، السيد عبد الهادي: «فوجئنا باصحاب شركة الحراسة (موكيد) يتصلون بنا ليبلغونا عن احتراق الكراج، ولما وصلنا كانت قوة كبيرة من الشرطة ورجال الاطفائية تحاول السيطرة على النيران، التي كانت قد التهمت كل ما يحتويه الكراج من قطع غيار وتصليح ومكتب وأثاث وغيرها».

وكانت قد وقعت حادثة مشابهة قبل حوالي خمس سنوات، ولم تتمكن الشرطة من كشف هوية اي جان.

وتقدر خسائر الكراج بحوالي ثلاثمئة الف شيكل وسيتوقف عن العمل لمدة شهر على الاقل لاعادة تصليحه.

ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع، ولم تعرف بعد اية خلفية لوقوع الحريق، اذا كانت قومية او غيرها. وعلمنا ان الشرطة تحقق في جميع الاتجاهات.

..فر عن ..ايتي

.. الاثنين/الثلاثاء،
..ار الغزيرة التي

..لاد على بعد ٨٣
.. البيوت الصغيرة

..ب!

..سنة من ان يعقدا

..ش اقليم بيافرا
..ثلاثين شهرا من
.. جمال نيجيريا

.. العمر والعضو
..ربيعها السادس

..لك الدبلوماسي

..العاشقين اللذين

..بيتين منفصلتين

..ب، الحساسية،
..ضي، الأرق،

..٤/٥٥٧٣.

الطاعون غير موجود في ليبيا!

● طرابلس – الوكالات – نفت ليبيا امس، الثلاثاء، نفيا قاطعا، وجود اية حالة من مرض الطاعون داخل اراضيها. واكدت ان الغرض من المعلومات التي صدرت في هذا الشأن من تونس هو «تشويه سمعة الخدمات الصحية» في ليبيا. جاء هذا النفي على لسان وزير الصحة الليبي البغدادي المحمودي.

وكانت السلطات التونسية قررت، امس الاول الاثنين، الطلب «من الاجانب القادمين من ليبيا شهادات صادرة عن السلطات الطبية الليبية تثبت عدم اصابتهم بالطاعون» بعد «المعلومات التي تحدثت، وفق وثائق رسمية حصلت عليها مؤخرا منظمة الصحة العالمية، عن وجود حالات طاعون في ليبيا».

ونفى بيان نشرته بعثة منظمة الصحة العالمية في ليبيا وجود مرض الطاعون في هذا البلد. ودعا الهيئات الدولية المختصة الى «التوجه الى ليبيا للتأكد من عدم وجود طاعون».

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معليه أشير خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة:

خارطة رقم ج/ ٨٤٣٧

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: شارع رقم ٧٠ مقطع مفترق عبدون – مفترق شلومي حوض ١٨٢٢١ جزء من القسائم ١٢ – ١٣، ١٥ حوض ١٨٢٢٤ جزء من القسائم ٦، ١٧، ٢٧ – ٢٨ حوض ١٩.١١ جزء من القسائم ٣ – ٤، ٨، ١٧ حوض ١٩.١٢ جزء من القسائم ٣، ٩، ١٢ حوض ١٩.١٣ جزء من القسائم ٤ – ٥، ٧ – ٨، ١١، ١٣ – ١٤ حوض ١٩.١٤ جزء من القسائم ٣، ١٠.

اهم تعليمات الخارطة: شق وتطوير هوامش الشارع رقم ٧٠ في المقطع بين الكيلومتر ٨٢.٢٥ الى ٨٥.٤٥ يكون بمثابة شارع قطري بما في ذلك حلول وصل.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٠٨٥٠٨.٦/٥.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معليه أشير، بريد مستعجل أشيرت، معليه اشير ٦.٢٥٢ تلفون ٤/٨٢٦٥٥٥.. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريمستر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

في البث المباشر الذي نظمته محطة «متاف»

دار «الاتحاد» استضافت الجمهور لطرح الاسئلة على رئيس بلدية حيفا حول القضايا الملحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لماذا لا يتم تعيين نائب عربي لرئيس بلدية حيفا؟»، «الاحياء العربية والمختلطة تعاني من نقص كبير في الخدمات، والشبيبة تنحرف الى المخدرات، فما هي برامج البلدية لحل هذه المشكلة؟»، «ولقد وعدتنا بحل مشاكل السير، والحرائق في منطقتنا عندما زرتها في فترة الانتخابات، وعود بدون تنفيذ، فالى متى الانتظار؟».

هذه بعض الاسئلة التي طرحها الجمهور الذي تدفق على دار جريدة «الاتحاد» في حيفا، امس الثلاثاء ووجهها الى رئيس بلدية حيفا، السيد عمرام متسناع، خلال برنامج تلفزيوني بث مباشرة على الهواء ضمن محطة الكوابل المحلية في حيفا (متاف).

واستضاف البرنامج (حوار محلي) رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، بمناسبة مرور سنة على توليه رئاسة البلدية، وجرى البث من (٣) مواقع، من استديوهات محطة الكوابل في حيفا، حيث حاور رئيس البلدية، الصحفي امير جيلات، بالاضافة الى تلقي المكالمات الهاتفية للمواطنين، الذين وجهوا اسئلتهم، كما تضمن البرنامج نقطتي بث، الاولى في مكاتب جريدة «الاتحاد» في وادي النسناس في حيفا، حيث توافد اليها عدد كبير من المواطنين، سكان الاحياء العربية والمختلطة، الراغبين في توجيه اسئلتهم الى رئيس بلدية حيفا، وتضمنت اسئلتهم، شرحا عن الاوضاع الصعبة التي يعيشها سكان الاحياء العربية، وعدم التزام البلدية ورئيسها بالوعود التي قطعوها على انفسهم في فترة الانتخابات.

وشمل البرنامج نقطة بث اضافية في المجمع التجاري (مركاز حوريب) حيث وجه المواطنون اسئلة مباشرة الى رئيس البلدية.

الامطار الموسمية تشرد ١٥٠ الفا في سيريلانكا

● كولومبو – علم من مصادر رسمية، امس الثلاثاء، ان الامطار الموسمية ادت خلال الايام الثلاثة الماضية الى تشريد اكثر من ١٥٠ الف شخص باتوا من دون مأوى في المنطقة الشرقية من سيريلانكا.

وقالت المصادر نفسها ان الامطار الموسمية حالت ايضا دون استمرار المواجهات المسلحة بين القوات الحكومية ومتمردي التاميل في شمال شرقي البلاد الذي تمزقه الحرب الاهلية.

ويشار الى ان الامطار الموسمية تتسبب سنويا بتشريد الالاف في سيريلانكا خصوصا في شمال وشرق البلاد.

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحومة آمنة حسن بدران باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٢/٣ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها اسعد محمد عربان وباولاده منها وهم: محمد، أيسر، حسن، كفاي، ومحمود، وسناء، وعبد السلام، ولجهية فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة آمنة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية بعكا
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ٥١٩٧٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يركا حوض ١٨٨٩٩ جزء من القسائم ٢٠، ٦٣

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق جديدة، تقسيم مساحات السكن لقطع اراضي.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٠٩ صفحة ٢٥٤٥ بتاريخ ٩٣/٥/١٣. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريمستر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

عمليات الاجهاض الخطرة تؤدي الى وفاة ٦٥ الف سيدة سنويا

● جنيف – اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان حوالي ٦٥ الف سيدة يتوفين سنويا من جراء عمليات الاجهاض الخطرة، وان نصف مليون سيدة يتوفين سنويا في العالم من جراء الولادة.

وقد صدر بيان للمنظمة بمناسبة عقد اجتماع للخبراء في بوغوتا امس الثلاثاء وحتى السبت القادم لمناقشة هذه المشكلة الحيوية ومسألة الصحة التناسلية.

واوضح البيان ان من بين كل مناطق العالم تسجل امريكا اللاتينية والكاريبي الرقم القياسي للاثار التي تترتب على عمليات الاجهاض الخطرة.

وتفيد التقديرات ان العدد السنوي لعمليات الاجهاض التي غالبا ما تجري سرا يتراوح بين اربعة وستة ملايين، حسبما اكد الدكتور اكسل مونديغو، الذي يرئس برنامج الابحاث في مجال التناسل البشري في منظمة الصحة العالمية.

وقالت كارلا ابو زهر من برنامج الولادة المأمونة في المنظمة «ان نصف حالات وفيات الام في بعض دول امريكا اللاتينية يرجع الى الاجهاض».

واوضح احد الخبراء ان تعريف منظمة الصحة العالمية «للوفاة من جراء الولادة» يرجع الوفاة الى فترة الحمل او الى مدة تجاوز ٤٢ يوما بعد الولادة. وهو يشمل الاجهاض ولكنه لا يتضمن الحوادث كالتسمم على سبيل المثال.

ويعتبر الخبراء ان من ضمن اسباب الاجهاض ارتفاع نسبة فشل وسائل منع الحمل الذي يرجع الى البدء في اتباع وسيلة معينة، ثم العدول عنها او الى عدم الانتظام فيها مما يؤدي الى حمل غير مرغوب فيه.

سلطة وطنية... ام ماذا؟!

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● مضى ما يقارب نصف عام على تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية زمام الامور في منطقة غزة – اريحا.

لكن ما حذرنا منه آنذاك من تحايل حكومة اسرائيل بتطبيق كافة بنود الاتفاق مع الفلسطينيين، بدأ يتجسد على ارض الواقع.. والقضية الاساسية تكمن في محاولات حكومة اسرائيل المماطلة في الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل تام، هذا الانسحاب الذي من شأنه ان يتيح للشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي المشاركة في الانتخابات بشكل دمقراطي وانتخاب قيادته وافساح المجال امامها لاعادة بناء هيكلية ومؤسسات الدولة الفلسطينية.

لكن حكومة رابين على ما يبدو تحاول المماطلة بذريعة ان قيادة الشعب الفلسطيني غير مهيأة اداريا لتسلم الحكم وضبط الامور داخل الاراضي المحتلة!!

والحقيقة انه لم يفسح المجال امام السلطة الوطنية الفلسطينية ولم تعط الامكانية لاثبات جدارتها بقيادة الشعب الفلسطيني. فإذا كانت اسرائيل ترى ان دور السلطة الوطنية الفلسطينية هو قمع المعارضة والمظاهر السلبية الموجودة في الشارع الفلسطيني، فانها قد اخطأت في حساباتها، لأن عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة سوف يزيد من حدّة هذه المظاهر ويقوي المعارضة الفلسطينية والحركات الاصولية وتكون قد قدمت لهذه الحركات الحجج الكافية للقيام باعمال ارهابية ضد اهداف اسرائيلية.

كان يجدر بحكومة اسرائيل مراجعة نفسها بشكل عقلاني والتسريع بالانسحاب حتى يتسنى للسلطة الوطنية كبح جماح مثل هذه المظاهر التي تهدد عملية السلام في المنطقة. لكن على ما يبدو فإن الاستعلاء السياسي ما زال يسيطر على حكام اسرائيل، واعمال حركة «حماس» اللامشروعة تأخذ طابع الشرعية ما دام الاحتلال مستمرا، وما دامت اسرائيل تحتفظ بالمناطق المحتلة، وتقزيم دور السلطة الوطنية الفلسطينية يرفع من اسهم المعارضة الفلسطينية والحركات الاصولية ويزيد من حدّة التوتر. ودعوة شمعون بيرس الى البدء بحوار مباشر مع حركة «حماس» يشكل تحجيما لدور م.ت.ف، فباعتقادي ان الحوار يجب ان يكون بين كيانين وبين سلطتين، فاذا كانت اسرائيل قد اعترفت رسميا بـ م.ت.ف كممثل شرعي للشعب الفلسطيني فما عليها سوى تفعيل الحوار مع قيادة الشعب الفلسطيني من اجل احتواء كل المظاهر السلبية من قبل الطرفين، ودعوة شمعون بيرس تعطي اليمين الاسرائيلي الذرائع والحجج الكافية لنسف عملية السلام، وتقوي القوى المعارضة للاتفاق، من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء..

فاذا كان الجانب الاسرائيلي جادا في السير قدما على طريق السلام وتحقيقه، فعليه الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع قيادة الشعب الفلسطيني.. وعدم استغلال الوقت وانتهاز الفرص للالتفاف على ركائز السلام العادل والشامل... كما فعلت اسرائيل بخصوص الاتفاق الاردني – الاسرائيلي قافزة عن دور السلطة الوطنية الفلسطينية وحقها الشرعي بالاشراف الديني والسياسي على القدس الشرقية باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية.. فدقت بذلك اسفين الخلاف بين الاردن وفلسطين، بمعنى اخر اردنة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني حول مصير القدس الشرقية.. كل هذه الامور تتطلب وحدة الموقف الفلسطيني حتى لا يتم تجاوز المطالب الفلسطينية العادلة.. وحتى لا تتحول السلطة الوطنية الفلسطينية الى سلطة مجردة من الصلاحيات!!

الى متى سنبقى صامتين؟

● بقلم: يوسف عبدو ●

● يقال، «ما في حد احسن من حد»، والذي عنده شك او وهم في كلامي الوارد ادناه، ارجوه ان يناقشني وبصراحة.

قامت قيامة «عرب المعراخ» في حيفا بالتطبيل والتزمير للسيد متسناع مرشح حزب العمل لرئاسة مجلس بلدية حيفا، وطبعا من اجل اكثرية معراخية فيه.

قلنا: لعل وعسى ان يكون افضل من السابقين، ولكن هيهات، فكلهم في الهوا سوا.

اتدارك واتساءل، هل التقاعس منه ام من الذين حوله من اعضاء حزب العمل العاملين في البلدية وغيرهم، منذ زمن طويل، والذين ما زالوا يسيرون وبشكل روتيني على ان عرب حيفا «يوك».

ان سياسة التمييز ضد العرب ما زالت على ما هي عليه. فهل يداه مكبلتان، لا حول له ولا قوة، ام انه «لبس قبعه ولحق ربعَه». متسناع كان حاكما عسكريا في المناطق المحتلة وهو من رجالات حزب العمل، هذا الحزب الذي منذ قيام دولة اسرائيل فرض علينا الاحكام العسكرية وسياسة نظام التصاريح وسلب الاراضي وهدم البيوت وسياسة التمييز العنصري، والذي اوجد له اذنابا يلهثون وراءه.

كنا نشاهد صور متسناع مرشح حزب العمل ترفرف على عرض شوارع حيفا في الاحياء العربية، في وادي النسناس وعباس وغيرهما، وعلى واجهات بعض الحوانيت والبيوت، تدعو لانتخاب متسناع وحزبه. اما الدعاية في مناطق حيفا الاخرى فقد كانت عادية مثلها مثل باقي الاحزاب الاخرى. سألت احد الناس الواعين، «يا ترى ليش هالناس العرب محملين على بغلتهم؟» قال: «قسم منهم قابض وقسم منهم موعود بوظيفة وكثيرون من هالاشكال بتعوم على شبر ماء، وهم بفكروا انه رايح يعمل اعمال ما عملها عنتر وراح يساوي الاحياء العربية بغيرها، وبفكروا انه رايح يكفر عن خطايا حزبه السابقة ولكن الواضح بأنهم كلهم فقوسة ومقسومة وما في حد احسن من حد».

ان الذين تفانوا في سبيل حزب العمل ومتسناع والذين قبضوا، يعانون اليوم مثل ما نعاني نحن، وهيك أطعمهم ابرة ولكنه «برّزهم» مسلة. لقد عملوا كل ما بوسعهم لفسقلة الصف العربي تحت ستار التكتل الطائفي والقومي «وهيك ناس بدها هيك بلدية»، ويكفي ان نسمع «ماكو» شواقل، والجميع ينتظرون فرج الله وكلنا نعيش في اوهام المساواة وتحقيق العدالة ولكن هيهات.

الشوارع لم تزفت – قالوا بعد الانتهاء من الكوابل – رياض اطفالنا لم تُدعم ماديا ولم تتطور ولم تفتح رياض جديدة و/او عصرية والقديم على قدمه.. ويعيش متسناع!!

ضغط الماء في احيائنا كضغط مريض ينازع. الهسهس والبرغش يداعبنا ليل نهار ورائحة المجاري عمت قلوبنا وسدت منافسنا والشوارع محفرة وها قد داهمنا الشتاء، وان كنت شاطرا سر على رجليك في الواد حيث هناك الغطس وبعده العطس. بيوت مهجورة منذ زمن طويل، ويمكن الاستفادة منها لتخفيف ازمة السكن (هاي بدهاش شواقل، سلموها لمتعهدين) اما عن فوضى السير فلا تسل.

اهمال السكان ومشاكلهم والتنكر لحقوقنا نحن العرب هو الدافع الذي يدفعنا جميعا ان نهب مطالبين بحقوقنا. على الاحياء ان تجتمع وتنتخب لها ممثلين وعندها سنصبح قوة موحدة يحسب لها الف حساب.

قال النائب نواف مصالحة قبل ايام انه سيخوض الانتخابات القادمة الكثيرون من الشباب العرب الواعين لدعم حزب المعراخ. اي وعي هذا واي شباب، فشباب من هذا النوع لا خير فيهم ويورك بالشباب الكادحين.

(حيفا)

ارتفاع جدول

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال ان سياسة بنك اسرائيل برفع الفائدة البنكية للجم الجدول اثبتت فشلها. كما انه كال اللوم على الحكومة لترقيعها اتفاقيات اجور خاصة مع عدد من القطاعات.

وعلى الصعيد الحكومي فقد تبادل وزير المالية ابراهام شوحط مع وزير الزراعة يعقوب تسور التهم حول ارتفاع اسعر الخضروات. فقد قال شوحط انه على وزير الزراعة ان لا يكون وزيرا للفلاحين بل لمجمل السكان ويهتم بمتطلباتهم ويعمل على تنظيم الانتاج الزراعي، واضاف، انه اذا كانت البندورة هي المشكلة فمن الممكن ان نتدبر امورنا بدون بندورة.

وأصدر النقابي الجبهوي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت وعضو اللجنة القيادية فيها، بيانا قال فيه وان التضخم يرتفع والأجر ينخفض، وان مسؤولية ارتفاع الجدول تقع على عاتق الحكومة، التي ترفع اسعار المنتوجات الاساسية».

واضاف غونين ان اتفاقية تعويض الاجيرين المعمول بها والتي تعطيهم ٥٠٪ من نسبة التضخم، بعد ستة أشهر، لا تكفي ويجب وضع اتفاقية اجور عادلة بعيدا عن الصفقات التي تقترحها الحكومة. ودعا النقابيين من الكتل الاخرى في الهستدروت والذين يوافقونه الرأي الى العمل المشترك من اجل اتفاقية تعويض غلاء عادلة.

تعزيـــة

تعازينا القلبية لزوجة وابناء واخوة الفقيد ولعموم آل نصار وياسين بوفاة المرحوم

صالح عبد يحيى نصار

(ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم سعيد حسن بدران باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/٧/١٦ وانحصار ارثه الشرعي باشقائه وهم: سكينه، محمد، علي، صالح، محمود، ومريم فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية بعكا

علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحومة فاطمة حسن بدران (عريان) من قرية البعنة ودفنت فيها باجلها الموعود بتاريخ ١٩٦٧/٧/١٦ وانحصر ارثها الشرعي بزوجها علي محمد عريان وباولادها منه وهم: حسين، حسن، يوسف، وابراهيم فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢١ توفي علي المذكور ودفن في قريته البعنة وانحصر ارثه اللذي آل اليه من تركة المرحومة زوجته فاطمة المذكورة باولاده منها المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين فاطمة وعلي المذكورين سوى اولادهم المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة:

خارطة رقم ج/ ٨٠٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٨٧١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كسرى، احواض ١٩٢٢٩، ١٩٢٣٠

اجزاء الاحواض ١٩٢٠٠، ١٩٢٠١، ١٩٢٢٥، ١٩٢٢٦، ١٩٢٢٧، ١٩٢٢٨

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تعليمات وتوجيهات لتطوير وبناء، تخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) تخطيط شبكة طرق مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع القائم ج) زيادة مساحات السكن.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٨-٦/٥٠.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه هجليل، مرشال معونه ٢٤٩٢٠ تلفون ٧٥٧١-٤/٨٠.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريستلر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

٤٦ عاما على وثيقة حقوق الانسان الدولية: ● بقلم: وليد ياسين ●

هل طبقت اسرائيل الوثيقة في تعاملها مع الجماهير العربية؟

في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨، اقرت الامم المتحدة الوثيقة الدولية لحقوق الانسان، التي اعتبر اقرارها، انتصارا وانجازا كبيرين للمنظمة الدولية، التي اقرت وثيقة تشكل اساسا فكريا وسياسيا لحكومات العالم في تعاملها على الصعيدين المحلي والدولي. فقد تبنت غالبية دول العالم هذه الوثيقة واعتمدتها في قوانينها ووثائقها ومعاهداتها الدولية.

وقد وقعت اسرائيل، بصفتها عضوا في الامم المتحدة على هذه الوثيقة وتعهدت العمل بموجبها، وحددت وثيقة استقلال اسرائيل ان الدولة «تعد باقامة المساواة في الحقوق السياسية والاجتماعية بين جميع مواطنيها دون فرق في الدين والعرق والجنس».

وسنحاول فيما يلي، فحص مدى التزام حكومات اسرائيل بالوثيقة وتطبيقها على ارض الواقع بالنسبة للأقلية العربية الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل.

ان استعراض مجمل السياسة التي تعاملت من خلالها دولة اسرائيل، يؤكد خرق اسرائيل لبنود وثيقة حقوق الانسان، وسياسة اسرائيل المتبعة ضد الاقلية العربية تؤكد زيف ادعاء دمقراطية الدولة.

فأول حكومة في اسرائيل فرضت الحكم العسكري على القرى العربية، الذي تواصل نحو ١٦ عاما، وهو اول موبقات السلطات الاسرائيلية بحق الجماهير العربية واحد ابرز انتهاكات اسرائيل لوثيقة حقوق الانسان الدولية. فبموجب سياسة الحكم العسكري منع المواطنون العرب من التحرك خارج قراهم الا بموجب تصريح خاص من السلطات العسكرية. وكان الحصول على تصريح كهذا هو من المستحيلات بالنسبة لمن لم ترض عنهم سلطات الحكم العسكري، او بالنسبة لسكان قرى بأكملها منعوا من الخروج من قراهم لفلاحة اراضيهم الزراعية الواقعة على بعد امتار. وبذلك مهدت السلطات لجعل تلك الاراضي اراضي «بور» و «موات»، ليتسنى لها بالتالي سلبها بموجب قوانين سلب الاراضي التي سنتها الحكومات المختلفة وقد تم في فترة الحكم العسكري سلب اكثر من ١.٥ مليون دونم من اراضي القرى العربية، اضافة الى نحو ٣ ملايين دونم استولت عليها اسرائيل بموجب قانون «الحاضر غائب» وغيرها من القوانين العنصرية. وقد سلبت اسرائيل في فترة الحكم العسكري حق المواطنة من الاف المواطنين العرب الذين هجروا قراهم اثناء حرب العام ٤٨ ومنعوا من العودة الى ديارهم بعد قيام الدولة، الامر الذي يتناقض تماما مع جوهر وثيقة حقوق الانسان الدولية.

اما عن الحريات السياسية التي نصت عليها الوثيقة الدولية لحقوق الانسان، فحدث ولا حرج عن خرق اسرائيل لها.

فحكومة اسرائيل منعت هذا الحق عن الجماهير العربية، مفكريها وكتابها.. وكم من كاتب ومفكر وسياسي، فرضت عليه الاقامة الجبرية في قريته او في منزله، منذ غروب الشمس حتى بزوغها في اليوم التالي، ولو كانت جدران السجون تنطق لروت الاف القصص عن سياسات التعذيب الجسدي، التي تعرض لها المناوئون لسياسة الحكم العسكري ومصادرة الاراضي والاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تتناقض ووثيقة حقوق الانسان التي «تمنع اعتقال الانسان ونفيه بالقوة». ولا ننسى ان نضيف الى موبقات السلطات الاسرائيلية في فترة الحكم العسكري، اقتحامها لبيوت المواطنين العرب دون احترام لحرماتها وسد ابواب الرزق امام العمال العرب المناوئين لسياسة الحكم العسكري، واقدامها على ارتكاب المجزرة البشعة في قرية كفر قاسم.

ولو راجعنا وثيقة حقوق الانسان لوقفنا على التجاوزات الخطيرة التي قامت بها حكومة اسرائيل في فترة الحكم العسكري، في مجالات التدخل بالقوة بحياة المواطنين العرب، منعهم من العمل ومنع حمايتهم من البطالة والفاقة.

وفقط بعد زوال الحكم العسكري، اتضح للعالم ان حكومة اسرائيل لم تعمل خلال عقديها الاولين على تطوير الوسط العربي وتقديم الخدمات الملزمة هي بتقديمها حسب كافة المعاهدات والمواثيق الدولية التي وقعت عليها.

فقد عانت القرى العربية حتى اواخر الستينات، الحرمان من مشاريع المياه والكهرباء والخدمات الاجتماعية. وفي مطلع السبعينات برزت واضحة سياسة التمييز في الميزانيات المخصصة للوسط العربي، الامر المتواصل حتى اليوم، حيث لا تتجاوز في كثير من الاحيان، ميزانية اكبر سلطة محلية عربية ثلث ما تحصل عليه سلطة محلية يهودية مشابهة. وقد ابتدعت حكومات اسرائيل الكثير من المبررات لفرض سياسة التمييز العنصري مثل ربط نسبة الميزانية المخصصة للسلطة المحلية بالخدمة في الجيش. فالميزانية للفرد في السلطة المحلية اليهودية تتجاوز اضعاف ما يخصص للفرد في السلطة العربية. ويمكن اعطاء مثال على ذلك حول الميزانية المخصصة للفرد في مدينة شفاعمرو ومثيلتها مدينة صفد. فالميزانية المخصصة للفرد في شفاعمرو في العام ٩٠ - ٩١ كانت (٦٢٤) شاقلا، واما في صفد وفي العام نفسه فبلغت (١٦٢٠) شاقلا. وينسحب هذا المثال على ميزانيات كافة السلطات العربية سواء كان ذلك في الميزانيات العادية او في ميزانيات التطوير.



واكثر ما يبرز سياسة التمييز، كون مخصصات التأمين الوطني التي تدفع للعائلات عن الاولاد، ربطت هي الاخرى حتى السنة الاخيرة، بقضية الخدمة العسكرية.

وتتسع دائرة التمييز وانتهاك حقوق المواطن العربي في اسرائيل خلافا لوثيقة حقوق الانسان لتشمل اضافة الى ما ذكرنا، اقامة المستوطنات والمناطر اليهودية كالحزام حول القرى العربية لمنع تطورها وامتدادها.. ومن ثم تنفيذ سياسة هدم البيوت العربية بحجج مختلفة وحرمان اكثر من (٦٠) الف مواطن عربي من حقهم العيش في قراهم ومن حقهم تلقي الخدمات الاساسية من الدولة. وفي ذلك تجاوز وانتهاك لكافة مواد وثيقة حقوق الانسان. واسرائيل برفضها الاعتراف بسكان القرى العربية غير المعترف بها، انما تنتهك حقهم الاساسي بالعيش في دولتهم، وحقهم بالمواطنة.

ان نواحي التمييز التي تعانيها الجماهير العربية منذ العام ٤٨ لا تقتصر على العينات التي اوردناها اعلاه.. فما ذكرناه هنا، هو غيض من فيض.. فالى جانب ذلك هناك انتهاك لوثيقة حقوق الانسان في مجالات التعليم، حيث تنص الوثيقة على حق كل طفل وشاب بالحصول على خدمات التعليم. بينما في الواقع، قامت وتقوم حكومة اسرائيل باغلاق المدارس في قرى عربية (الحميرة، ضميدة، الحسينية وقرى اخرى في النقب) وحرمان الطلاب من مواصلة تحصيلهم العلمي. ناهيك عن التمييز الكبير في ملاكات التعليم بين الوسطين العربي واليهودي. ويضاف الى ذلك المصاعب والعراقيل التي يواجهها الطلبة العرب في الدخول الى الجامعات الاسرائيلية وفي اختيار المواضيع التعليمية. كما يضاف الى التمييز في جهاز التعليم، التمييز في مجالات الصحة والصناعة وغير ذلك من موبقات التمييز التي تمارسها السلطات الاسرائيلية منتهكة بذلك حقوق الانسان العربي ومخالفة لالتزاماتها بالمعاهدات الدولية.

فدولة اسرائيل، التي دعت في وثيقة استقلالها الى المساواة بين مواطنيها، تواصل حتى اليوم معاملة العرب انطلاقا من بند اساسي في وثيقة الاستقلال يحدد «يهودية الدولة» ويمنح وفق ذلك، الافضلية للمواطن اليهودي، حتى ولو كان قادما جديدا، في كل مجالات العيش والخدمات.

ولعل قانون العودة الذي يعطي الحق اوتوماتيكيا للانسان اليهودي، اينما كان بالمجيء الى البلاد والعيش فيها والحصول على كافة الحقوق، في وقت تمنع فيه هذه الحقوق عن ابناء البلاد الاصليين، هو احد ابرز انتهاكات اسرائيل لوثيقة حقوق الانسان.

على مدار ٤٦ سنة، خاضت الجماهير العربية في اسرائيل كفاحا مريرا ضد سياسة التمييز ومن اجل تحصيل حقوق الانسان العربي ومساواته. وقد شهد تاريخ الجماهير العربية مظاهرات عارمة ونشاطات نضالية هائلة، توجت في العام ١٩٧٦ باعلان اضراب «يوم الارض» احتجاجا على سياسة المصادرة.

وكان سيتبع ذلك مؤتمر الجماهير العربية، الذي كان سيعقد في مطلع الثمانينات، كرد على اتساع سياسة التمييز والغبن ضد الجماهير العربية. ولكن رئيس الحكومة في حينه مناحم بيغن، منع عقد هذا المؤتمر. ثم اعلن اضراب «يوم المساواة» احتجاجا على سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية.

وتواصل الكفاح ضد سياسة التمييز بين مد وجزر، دون ان يتم توحيد الجهود السياسية في الوسط العربي لمواجهة هذه السياسة وكبح جماحها. ولا نقول ان بعض هذه الكفاحات لم تؤت ثمارا، بل العكس هو الصحيح.. فاضراب «يوم الارض» ارغم الحكومة على اعادة المنطقة (٩)، منطقة المل في سهل البطوف، لاصحابها العرب، واضراب «يوم المساواة» فرض على الداخلية سياسة تعامل جديد مع السلطات المحلية العربية. لكن ذلك لم يضع حدا نهائيا لسياسة التمييز في الحقوق المدنية والاجتماعية للاقلية العربية في اسرائيل.

من هنا، جاءت المبادرة من قبل اربع جمعيات اهلية، هي لجنة الاربعين، المؤسسة العربية لحقوق الانسان، جمعية الجليل وصندوق التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، الى عقد مؤتمر يبحث في قضايا الجماهير العربية وانتهاك حقوقها الانسانية الاساسية، ووضع استراتيجية للعمل المكثف لصد سياسة الاضطهاد القومي التي تواجهها الجماهير العربية في اسرائيل.

ومن خلال مداخلات المؤتمر الذي عقد في الناصرة طرحت ابرز القضايا على الساحة العربية. وخرج المؤتمر بوثيقة تحدد نواحي التمييز ضد الجماهير العربية وسبل الكفاح ضدها. ويمكن القول ان هذه الوثيقة تحدد الاساس لمواصلة الكفاح من اجل تحصيل الحقوق السياسية والاجتماعية والقومية للمواطنين العرب.

ولعل ابرز ما في الوثيقة، المطالبة بالاعتراف بالعرب في اسرائيل اقلية قومية لها خصائصها وحقوقها المميزة وفق ما تحدده الوثائق والمعاهدات الدولية. وعليه دعت الوثيقة حكومة اسرائيل الى الغاء تعريف الدولة كدولة الشعب اليهودي واعلانها دولة لكل مواطنيها. وتضمنت التوصيات وضع برنامج مكثف واستراتيجية لرفع قضايا التمييز العنصري ضد الاقلية العربية.

من هنا، وفي ظل التحضير لعقد مؤتمر المساواة، نجد ضرورة لاعتماد ابحاث وتوصيات ونتائج مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي اساسا لمؤتمر المساواة، لمواصلة رفع القضايا وصولا الى التكامل في تحديد جوهرها ووضع المخططات الاستراتيجية لتحقيق مساواة وحقوق الانسان العربي.

الا يوجد من نتحدث معه؟

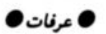
● بقلم: عوزي بنزيمان ●

● ثلاثة اسماء، اسرائيلية صرف، لأناس في مستهل حياتهم المدنية الواعدة، لقوا حتفهم في نهاية الاسبوع واضيفوا الى القائمة الطويلة (حوالي مائة) لضحايا الارهاب الفلسطيني المتواصل منذ ايلول ٩٣.

سقوط ضحايا الارهاب على حاجز نتسريم، يضطرنا الى السؤال ما اذا كان اتفاق اوسلو خطأ، وما اذا كان نهج حكومة رابين السياسي يقود اسرائيل الى باب موصود في علاقاتها مع الفلسطينيين.



● رابين ●



● عرفات ●

ظاهريا، يمكن حل العمل الارهابي الاخير بتفسيرات موضعية، واذا تجاوزنا الاسى والحزن على ضحايا الحادث، من المفضل ان لا نبالغ في تصوير مغزاه: وانه شاهد قبر اخر في عملية طويلة طافحة بالآلام، سيكون في نهايتها هدوء واستقرار (نسبي) في البلاد. فالجهاد الاسلامي هو مجموعة متطرفة صغيرة، ومن المستحسن الا ندفع بكراهيتها واصوليتها، لتوجه الشعب الفلسطيني برمته. وقد اقيم حاجز نتسريم لحماية مستوطنة، حتى في رأي الحكومة ايضا كان يجب ازالتها.

ولكن النظرة المكانية للحادث تخطئ الهدف: فقد سبق حادث حاجز نتسريم قائمة طويلة من اعمال الارهاب القاتلة، منها ما كان في داخل الخط الاخضر، ولن يكون هذا الحادث هو الاخير في حساب الدم بيننا وبين الفلسطينيين. فحادث نتسريم هو نتيجة حتمية للتوقعات التي رافقته: الاجتماع المهووس لجماعة الجهاد الاسلامي في حي الشيخ رضوان، والتقصير (او التقصير المقصود) للسلطة الفلسطينية في لجم اعمال جبهة الرفض في القطاع، ومظاهر ابتهاج وسرور المسافرين الفلسطينيين قرب مكان الحادث، وتبشير الشيخ التميمي في الاردن، بأن المسلمين الفلسطينيين لن يكتفوا بأقل من تصفية دولة اسرائيل كلها.

يمكن الحكم على اتفاق اوسلو بشكلين متناقضين: عرفات والسلطة الفلسطينية غير قادرين، او غير مهتمين بالاستجابة لتوقعات اسرائيل في مجال الامن، وانهما يتنكران لالتزاماتهما الواضحة بالسيطرة على منظمات الرفض، ومن هنا، فان الاتفاق قد فشل. فهذا التعامل من عرفات وجماعته ناجم عن الفكرة الاساسية لدى الشعب الفلسطيني تجاه اليهود وتجاه دولة اسرائيل، ومن هنا، يجب الاستخلاص بتغيير التوجه كليا تجاه السلطة الفلسطينية ووقف عملية اوسلو.

والشكل الاخر، النظر الى عملية السلام بشكل معكوس: الفشل في مسألة الارهاب وتقليصه لا يدل على خطأ الاتفاق. فسبب الفشل في هذا المجال ليس في نقص المقدرة على التوصل الى مصالحة اسرائيلية - فلسطينية، بل في الضعف العيني في اتفاق اوسلو: هو ان الحل الوسط الذي توصل اليه غير كاف من وجهة نظر الفلسطينيين من ناحية انه لا ينص على تفكيك المستوطنات الاسرائيلية. ولو كان الاتفاق يقوم على مبدأ انه في خلال خمس سنوات يعاد السكان اليهود الى داخل الخط الاخضر، لكانت انوجدت لعرفات وللسلطة الفلسطينية قاعدة صلبة اكثر لتطبيق سلطتهما ومعالجة منظمات الرفض. وفي هذه الحالة يكون عداء الفلسطينيين لاسرائيل ولليهود اقل بكثير ازاء علمهم بأن النهاية المحتومة للاحتلال باتت قريبة، وان اسرائيل دفعت ثمنا باهظا للمصالحة معهم.

ان كل حادث يجسد المشكلة التي يتخبط فيها اسرائيليون ليسوا قلة: هناك مفعول لكلا الامرين المذكورين، ويمكن ان ينظر الى كل عمل ارهابي في السنة الاخيرة، كتعبير عن نوايا مبيتة، او بوصفه تقصيرا من السلطة الفلسطينية، وبرهان على التيار العميق في نفوس الشعب الفلسطيني: انه ما يزال يتطلع الى رمي اسرائيل في البحر وانه يرى في اتفاق اوسلو خطوة على طريق تحقيق هدفه النهائي. كما يمكن ان ينظر الى كل حادث بأنه نتيجة للاحباط الذي يشعر به الشعب الفلسطيني ازاء الشروط المحددة في اتفاق اوسلو، وليس بالذات انعكاسا لرفض مبدئي للمصالحة مع اسرائيل.

وحسب هذا المفهوم، فان صورة الاتفاق في اعين الجمهور الفلسطيني تصبح عبارة عن مؤامرة تستهدف تكريس الاحتلال الاسرائيلي، ولهذا يتطلب الامر اعمالا ارهابية لدفع اسرائيل للخروج من المناطق.

ان الحسم ليس سهلا، ولكن يبدو انه بعد سنة من اتفاق اوسلو يمكن ان نستخلص بأن الاتفاق، كما هو، يقوم على اساس مبدأ لم يصمد في امتحان الواقع: استمرار الاحتكاكات بين اليهود والفلسطينيين، في منطقة نتسريم وفي قطاع غزة كله وفي المستقبل القريب في «يهودا وشمرون» ايضا - ولذا من الضروري العمل على انفصال مطلق، والعمل على ازالة المستوطنات اليهودية. وهذا هو التوجه المطلوب والمرغوب، حتى ولو وصلت دولة اسرائيل الى استخلاص بأن اتفاق اوسلو فاشل، وانه لا يوجد مع من نتكلم في الجانب الفلسطيني.

(«هآرتس» ١١/١٣)

بنيامين غونين: لا تنازل عن علاوة الغلاء

● «المالية اقترحت تخفيض الضرائب مقابل التنازل عن علاوة الغلاء، والهستدروت ستهتم بالا يتأثر الاجر الصافي، بل ان يرتفع» هذا ما قاله النائب حاييم رامون يوم الاحد خلال رده على استجواب لممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت بنيامين غونين بخصوص علاوة الغلاء.

وخلال النقاش عبّر بنيامين غونين عن معارضته لامكانية التنازل عن علاوة الغلاء، وطالب بدفع تعويض كامل للعاملين عن الغلاء، برغم ان «الاتفاق القائم اليوم يعطي العاملين تعويضا جزئيا عن هذه العلاوة» وكان رد رامون بهذا الخصوص بانه سوف يعمل من اجل تغيير الاتفاق القائم، متهما الحكومة بانها المسؤولة الوحيدة عن التضخم المالي لرفعها اسعار المواصلات الشعبية واسعار الاتصالات وتكاليف التعليم والسكن وغيرها» واكد رامون انه يجري مفاوضات حول اتفاقية علاوة الغلاء مع وزير المالية من اجل ايجاد صيغة جديدة ومناسبة.

وكانت عضوات في نقابة المعلمين (فرع رياض الاطفال) قد قمن بتوجيه رسالة الى رئيس الهستدروت وهن يمثلن جميع المعلمات في هذا الفرع، طالبن فيها رامون واعضاء قيادة الهستدروت بعدم التنازل عن علاوة الغلاء وعدم التوقيع على اي اتفاق يمس بالعلاوة، وقلن في الرسالة: «هذا اول امتحان لقيادة الهستدروت الجديدة في مجال الدفاع عن جمهور العاملين والمتقاعدين في البلاد».

من جهة ثانية اعلن حاييم رامون في الجلسة نفسها بان هناك مفاوضات جارية مع ارباب العمل لتقليص ساعات العمل من ٤٥ ساعة الى ٤٢ ساعة اسبوعية واكد رامون ان هناك تفاهما اوليا حول الموضوع، الا ان شرط ارباب العمل يقضي بتنفيذ الموضوع بشكل بطيء، الامر الذي ترفضه الهستدروت..

مراقب جديد للهستدروت

ترى هل يتقاضى اقل من (٣٠) الف شيكل؟!

● ردا على استجواب لعضو قيادة الهستدروت دافيد الميدان اعلن رامون بانه سيجري استبدال مراقب الهستدروت الحالي نفتالي بلومنطال بمراقب جديد ابتداء من شهر كانون الثاني القادم، «بعد عقد مؤتمر الهستدروت واجراء التغييرات في الدستور».

وكان مراقب الهستدروت بلومنطال قد اعلن معقبا على بحث قيادة الهستدروت «مراقب الهستدروت سوف ينهي مهمته بعد انتهاء دورتين من العمل في قسم المراقبة داخل الهستدروت، وسوف انهي عملي مع عقد مؤتمر الهستدروت القريب»

ويذكر ان نفتالي بلومنطال يشغل هذا المنصب منذ العام ١٩٨٦، ونشرت مؤخرا ارقام عن الاجر الذي يتلقاه، اشارت الى تلقيه راتبا يصل الى حوالي (٣٠) الف شيكل!

بعد (٦٠) يوما باستطاعتك المطالبة بتعويض عن تأخير دفع راتبك!

● صادقت الكنيست مؤخرا على اقتراح تعديل قانون حماية الاجر بالقراءتين الثانية والثالثة بخصوص موضوع تأخير دفع الاجر (הלנת שכר) ويقضي التعديل في القانون بتمديد الفترة بالنسبة للتقادم (התיישנות) من اجل تقديم شكوى للتعويض عن التأخير وذلك من ٣٠ يوما الى ٦٠ يوما وفي حالات معينة، وبعد الحصول على اذن خاص من محكمة العمل لمدة ٩٠ يوما.

ويعتبر هذا التعديل مهما، حيث يتمكن العامل الذي يجري تأخير اجره وعدم دفعه في الموعد المحدد من تقديم شكوى للحصول على تعويض عن ذلك التأخير حتى بعد مرور ثلاثة اشهر بعد الموعد.

عمال «مسبنوت يسرائيل» قد يفقدون اماكن عملهم «بفضل» الخصخصة!

منذ بروز برامج الخصخصة والتي تعني بيع المشاريع الاقتصادية والمصانع من القطاع العام للقطاع الخاص، والضحية لهذه البرامج جمهور العاملين. وهذا ما يتعرض له هذه الايام عمال احواض السفن في حيفا، والذين عقدوا اجتماعا لهم مطالبين بانهاء الوضع القائم الذي يشكل خطورة على مستقبلهم وحقوقهم، والغاء عمل الحارس القضائي وممثله، قبل بيع المصنع للقطاع الخاص من اجل ضمان حقوقهم ومستحقاتهم واماكن عملهم.

وكان سكرتير مجلس عمال حيفا باروخ زالتس قد اعلن للعمال ان الهستدروت تقف الى جانبهم وتدعمهم في نضالهم.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعـــــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ أو تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٤/٢٤٢٩	يوسف شقير	١٩٨٥/١/٢٥	جورج شقير
٩٤/٢٤٧٠	نعيم جبران	١٩٩٤/٢/١٨	بديعة جبران
٩٤/٢٤٨٠	يوسف عامر	١٩٧٤/٥/١١	مهنا عامر
٩٤/٢٤٨١	محمود بركات	١٩٩٤/٤/١٠	صالح بركات
٩٤/٢٥٠٢	مطلق ابو ريا	١٩٦٤/١/٢٧	محمد ابو ريا
٩٤/٢٥٠٥	محمد سعدي	١٩٩١/١١/٢٧	مصطفى سعدي
٩٤/٢٥٣٤	احمد صرالحة	١٩٥٧/١/١٥	صلاح احمد عسلة

م. نتمان - حاكم مسجل

موظفو اللجنة التنفيذية الـ ٢٦٥ ربما يختارون انهاء العمل برضاهم

● بعد انتهاء المفاوضات مع لجنة موظفي اللجنة التنفيذية بخصوص فصل ٢٦٥ موظفا، عقد اجتماع بين قيادة الهستدروت ولجنة موظفي مجالس العمال من اجل التوصل الى اتفاق مماثل بخصوص تعويضات الموظفين الذين سيتم الاتفاق على انهاء عملهم.

وشارك في الاجتماع عن الهستدروت حاييم رامون رئيس الهستدروت، وبيني شومر رئيس قسم مجالس العمال والتنظيم وبيني كبالو رئيس سكرتيري مجالس العمال وممثلة نقابة الموظفين، وعن الموظفين شاركت لجنتهم برئاسة حاييم حليبة.

وتم التباحث خلال الجلسة حول الاقتراح الذي سبق وقدمه رئيس قسم مجالس العمال بيني شومر بخصوص فصل ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ موظف من مجالس العمال، وجرى خلال الجلسة التباحث الاولي حول الموضوع، واعرب ممثلو الموظفين عن عدم رضاهم عن مجريات الجلسة، وبالمقابل رفض ممثلو قيادة الهستدروت الاعلان عن مجريات الجلسة.

وبعد الاتفاق مع ممثلي المستخدمين في اللجنة التنفيذية على شروط التقاعد او الخروج من العمل وتشكيل طاقم خاص للاجابة على كل توجه وسؤال من قبل الموظفين الذين يرغبون بترك العمل بمحض ارادتهم، هناك توجه كبير من الموظفين لهذا المركز ويبدو ان عدد الذين سيتركون العمل بارادتهم سيفوق كل التوقعات. والامر المثير في موضوع المركز والطاقم للرد على توجهات الموظفين، انه اتضح ان مركّزه وهو الذي قام على تجهيزه، تلقى رسالة فصل من العمل ضمن الـ ٢٦٥ موظفا.

اتفاقيات اجور في البنوك:

في بنك «مركنتيل - ديسكونت» يحصل العاملون على زيادة ١٠,٥٪

● تم التوصل الى اتفاقية اجور جديدة في بنك مركنتيل - ديسكونت تضمن للموظفين علاوة بنسبة ١٠,٥٪ وكان وقع على الاتفاق ممثلو الموظفين ونقابة الموظفين في الهستدروت من جهة، وممثلو الادارة من جهة اخرى.

وينص الاتفاق على دفع نسبة ٥٪ من العلاوة من بداية العام الحالي ١٩٩٤ بشكل تراجعي مع جميع الفروق المترتبة عن ذلك ضمن عملية رفع التدريج للعاملين، وزيادة اجور بنسبة ٥,٥٪ ابتداء من شهر كانون الاول ١٩٩٤.

وتم الاتفاق ايضا على رفع السقف لحساب الاقدمية الى ٣٣ سنة منذ العام ١٩٩٦. اما بخصوص الموظفين الذين يستحقون مصاريف صيانة سيارة فقد تم الاتفاق على ان تكون ٤٠٪ من هذه المخصصات خاضعة لحساب المدفوعات لصندوق التعويضات ولمدفوعات صندوق الاستكمال وذلك ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٥.

واتفاقية مماثلة في بنك لئومي

وتم ايضا التوقيع على اتفاقية اجور جديدة للعام ١٩٩٤ للعاملين في بنك ليئومي، البالغ عددهم حوالي عشرة الاف موظف. ووقع على الاتفاق عن ادارة البنك المدير العام دافيد فريدمان، ورئيس قسم القوى العاملة شموئيل زوسمان، وعن نقابة الموظفين في الهستدروت سكرتيرها العام موشيه بيت دغان وسكرتير قسم البنوك في النقابة تسيون سيمح وعن لجنة الموظفين رئيس اللجنة لوني روط واعضاء السكرتاريا.

وينص اتفاق الاجور على ما يلي:

* رفع الاجر الاساسي مع المركبات كما هو متبع في البنك بنسبة ٥,٥٪ ابتداء من الاول من كانون الاول القادم (١٩٩٤).
* السقف لحساب الاقدمية يُرفع من ٣١ سنة في ١٩٩٤ الى ٣٢ سنة في ١٩٩٥ والى ٣٣ سنة في ١٩٩٦.
* الموظفون والعاملون الذين يستحقون مخصصات صيانة سيارة تدفع لهم في اجورهم وفقا للاتفاقية الجديدة على ان تكون هذه المبالغ كلها خاضعة لحساب المدفوعات لصندوق التعويضات ولصندوق الاستكمال ابتداء من ١/ ١٩٩٥/١.
* احتساب مخصصات صيانة السيارة في دفع التعويضات للموظفين باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الاجر المدفوع للموظف، وكذلك لحساب مخصصات التقاعد لفترة العمل ايضا ابتداء من ١٩٩٥/١/١.
* تعديل بعض المدفوعات المتفق عليها سابقا مثل المساهمة في مصروفات الحضانة لاولاد الموظفين، لتصبح ٣٨٥ شيكلا من يوم ٩٤/٧/١ بشكل تراجعي ومصاريف المخيمات الصيفية لتصبح ٤١٥ شيكلا منذ العام ١٩٩٤.
* وهذه الزيادة تأتي بالاضافة للزيادة التي سبق وتم دفعها لموظفي بنك ليئومي في بداية هذا العام بنسبة ٥٪، دفعت بشكل اعطاء درجات للموظفين وبذلك تكون زيادة الاجور لهذا العام بنسبة ١٠٪، بالاضافة الى الانجازات الاخرى في الشروط كما جاء اعلاه.

وعلمنا من قسم البنوك في نقابة الموظفين في الهستدروت، بأن هذا الاتفاق في بنك ليئومي يشكل اطارا ومثالا لاتفاقيات اجور جديدة في بنوك «ايغود» «هبينلئومي» و «البنك العربي» وبنك «مركنتيل ديسكونت».

وصرح مصدر مسؤول في نقابة الموظفين في الهستدروت لـ «الاتحاد»، ان المفاوضات بين ادارة البنك العربي الاسرائيلي ولجنة الموظفين في البنك، تتواصل من اجل التوصل الى اتفاقية اجور جدية، حسب النمط المذكور اعلاه، وحل القضايا العالقة والمختلف عليها، والتي تم تشكيل لجنة خاصة لحلها بعد الاضراب الذي كان اعلنه موظفو البنك قبل عدة اشهر.

ارباح «كور» للعام ١٩٩٤ (١٤٠) مليون دولار

● مجمع «كور»، الذي تملك الهستدروت حوالي ٢٢٪ من رأسماله بواسطة «شركة العمال»، سجل في السنوات الاخيرة ارباحا عالية، بعد ان كان قد مر بأزمة مالية صعبة، واعلن رئيس مجلس ادارة المجمع البروفيسور ايتان شيتنسكي ان الارباح الصافية في النصف الاول من العام الحالي بلغت ٧٣ مليون دولار، وهذا يدل على ان ارباح العام الحالي ستصل الى (١٤٠) مليون دولار.

يذكر ان «كور» تملك جزءا كبيرا من المجمعات الصناعية الكبيرة والمركزية في البلاد مثل «تديران»، «طلراد» مصانع الصلب والحديد، مصانع الاسمنت وغيرها.

وكنّا قد نشرنا في هذه الزاوية برنامج المجمع بخصوص الاستعداد لمرحلة السلام في المنطقة واقامة شركة «سلام ٢٠٠٠»، والتي وضعت البرامج لاقامة مشاريع مشتركة مع مستثمرين فلسطينيين وعرب في منطقة الحكم الذاتي. وضمن هذا البرنامج تم التوقيع على اقامة مصنع للاسمنت بالاضافة الى التعهد بتزويد منطقة الحكم الذاتي بجميع احتياجاتها من الاسمنت والحديد، وفازت الشركة التابعة للمجمع، وفقا لاقوال شيتنسكي بالمناقصة لاقامة شبكة اتصالات الكترونية في منطقة الحكم الذاتي، وستقوم بتنفيذ ذلك شركتا «تديران» و «طلراد» التابعتان للمجمع.

من جهة ثانية تقوم «شركة العمال» باجراء اتصالات مع مستثمرين لبيع حصتها في المجمع، لكن ادارة «كور» تحاول ان تكون الصفقة مع مستثمرين من الخارج، خاصة من الولايات المتحدة، لاستغلال علاقاتهم للقيام بتوسيع نشاط المجمع الاقتصادي في دول المنطقة. ومن المتوقع ان تتم صفقة البيع حتى نهاية العام الحالي، وتقدر قيمة اسهم «شركة العمال» الهستدروتية في مجمع «كور» بمبلغ (٢٨٠) مليون دولار.

في الباكستان ثمانية ملايين ولد يعملون بشروط عبودية

● «عندما اكبر اريد ان اصبح محاميا مشهورا من اجل الدفاع عن العاملين في الباكستان. الذين تُداس حقوقهم بشكل بشع» هذا ما قاله الطفل أقبل ماسي من الباكستان، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر النقابات السويدية في العاصمة السويدية. وتحدث فيه عن العبودية القائمة في الباكستان تجاه الاطفال هناك حيث يجري تشغيلهم في اعمال شاقة وبشروط عبودية.

وكانت النقابات السويدية قد اخذت على عاتقها القيام بحملة عالمية متواصلة لمحاربة وفضح اشكال العبودية.

وكانت النقابات السويدية قد اخذت على عاتقها القيام بحملة عالمية متواصلة لمحاربة وفضح اشكال العبودية القائمة تجاه تشغيل الاولاد في العالم، وبشكل خاص في العالم الثالث.

واعلن ارسان اولا خان سكرتير «جبهة تحرير العامل» في الباكستان، والتي قامت بتهريب الولد اقبل ماسي من الباكستان الى الخارج، بأن النقابات العمالية المرتبطة «بالجبهة» تقوم بكفاح مستمر ومتواصل ضد تشغيل واستعباد الاطفال - الاولاد في الباكستان، واضاف: «في الباكستان ثمانية ملايين عاطل عن العمل، وهناك ثمانية ملايين ولد يعملون، وهذا ليس صدفة لان ارباب العمل يفضلون تشغيل الاولاد لانهم يدفعون لهم اجر مجاعة وبشروط عبودية حقيقية بينما يطالب العمال الكبار من غير الاولاد بشروط عمل مقبولة وبأجور اعلى».

وصرح الولد اقبل ماسي قائلا: «على مدار ست سنوات كنت ولدا عبدا في مصنع لانتاج السجاد في العاصمة لاهور. وكان صاحب المصنع قد «اشتراني» من عائلتي وعمري اربع سنوات، واشتغلت مع عشرين ولدا اخرين في المصنع وحصلت على اجرة «٥٠ شيكلا» في الشهر تم ارسالها لاهلي في القرية، وكان صاحب المصنع يربطنا بشكل مستمر خلال العمل بالطاولة التي نعمل عليها، وتمكنت بمساعدة ممثلي «جبهة تحرير العامل في الباكستان» من الهرب، وانا في العاشرة من عمري، لان شرط «البيع» كان ان اعمل حتى سن ١٢ عاما بهذه الشروط المهنية، والتعذيب المستمر بما في ذلك البدء في العمل في الرابعة فجرا وحتى ساعات الليل.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة - المكر تشعر بوفاة المرحوم عبد الله عبد القادر ريان من قرية المكر ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٠ وانحصر ارثه الشرعي باولاده من مطلقته آمنة ريان وهم: دلال، لبيبة، اخلاص، محمد، تمام، ختام، وفيقة، حنان، آمال، علي، وابراهيم. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد الله المذكور سوى اولاده المذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم حسين محمد بدران بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٢/١/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم دياب بدران وباولاده منها وهم: احمد، محمد، وعلي. ثم بتاريخ ١٩٨١/٥/١٤ توفيت زوجته مريم المذكورة وانحصر ارثها باولادها الثلاثة احمد، محمد، وعلي فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين حسين، ومريم سوى ورثتهما المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية بعكا
علي احمد حدرج

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٦/١١/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - مع خفقات القلب. الجزء الثاني.
٨,٣٠ - حساب. القياسات.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح.
١٠,٣٠ - جديد في عالم الصغار (اعادة).
١١,٠٠ - اليهودية.
١١,٢٠ - ادب.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة - جسم الانسان. حياة جديدة.
١٢,١٥ - طبيعة وعلوم - نماذج تطور.
١٢,٣٠ - لغة انجليزية.
١٢,٥٥ - فيزياء عملية.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - اريد ان اعرف. الطاقة الذرية.
١٤,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - «ثلاثة اربعة خمسة ونصف» مسلسل للصغار.
١٦,٠٠ - برنامج منوع «اله الحب» - العلاقة بين البنين والبنات.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «ماذا تقول؟» مسابقة لكل العائلة.
١٨,٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم - «زراعة ودموع».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - حديث مؤتمر - مع نسيم مشعال.
٢١,٤٠ - «مع مضي السنين» الحلقة الرابعة.
٢٢,١٠ - «كستنر لم يمت» حول محاكمة كستنر والفيلم.
٢٣,٠٠ - «جريس لقمة مدفع» - مسلسل كوميدي - «تصويت بالثقة».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخر الاخبار.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

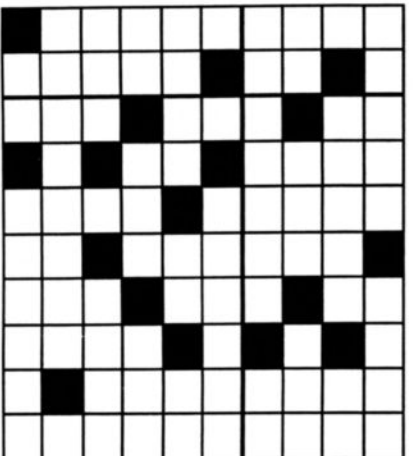
١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - مسابقة الروكترول.
١٥,٠٠ - «ميفي» صور متحركة.
١٥,٠٥ - «الريح في امسيات الجدول».
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - بنات الذهب - «روز ترد بالحرب».
١٨,٠٠ - «الشلة في المقابل». مسلسل كوميدي.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - «ستايل» مجلة الموضة.
١٩,٣٠ - «من الرئيس؟».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «اصداء في الظلام» الحلقة الخامسة والاخيرة.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - «امل وبهجة». مسرحية بريطانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «امل وبهجة» - تتمة.
١,١٠ - شعر.



● «امل وبهجة» - القناة الثانية ٢٤,٠٥ ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٥٦) ***



افقيا:
١) «... ... يا شاغلني» اغنية لمطرب عربي.
٢) من الرياحين - اول قياصرة روسيا، لُقب الرهيب (معكوسة).
٣) اله - طاعن في السن - ارتقى (معكوسة).
٤) يكاد - يفهم (مجزومة).
٥) «استاء» (مبعثرة) - مدينة سورية (معكوسة).
٦) اله الحب عند الرومان - سئم.
٧) للسؤال - مكان تبادل تجاري - غيوم (معكوسة).
٨) قرية فلسطينية محتلة (معكوسة).
٩) فاتح مغولي لقب بالأعرج (معكوسة).
١٠) الاسم الثاني لأول رئيسة حكومة في العالم.

عموديا:
١) بلد اسيوي (معكوسة) - قرية جليلية.
٢) رسالة (معكوسة) - متماثلان.
٣) سرب - يُشرب في الصباح - وطن.
٤) قبائل غزت مصر واحتلتها قبل الميلاد - متماثلان.
٥) من القارات (معكوسة).
٦) يحظر (معكوسة) - يصون (مجزومة) - حرف جر.
٧) للنداء - «لا تشتر الـ... الا والعصا معه» - للسؤال (معكوسة).
٨) وكالة انباء عربية - يتراجع (معكوسة).
٩) صاحب الاغنية الواردة في (١) افقيا (معكوسة).
١٠) قاعدة - التاريخ.

* حل لغز (١٥٥) *

افقيا:
١) جاكرتا - خبت.
٢) انف - مكسب.
٣) رعود - رنا.
٤) عشق - حزين.
٥) سارة - يفك.
٦) حس - هذر - أ. أ.
٧) منير - بندر.
٨) سل - خال.
٩) يحيى يخلف.
١٠) بيونس ايرس.

عموديا:
١) جامعة - علي.
٢) نا - ترح - سحب.
٣) كفر قاسم - ي. ي.
٤) والي.
٥) تموز - هز - بن.
٦) دكا - غذ - بخس.
٧) رب - ال.
٨) تبريزي - نخفي.
٩) نيفادا.
١٠) خوان كارلوس.

نتائج اللوطو

٢ - ١٤ - ١٦ - ١٩ - ٤٣ - ٤٧

الرقم الاضافي - ٤٦



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٦/١١ ماطرا مصحوبا بعواصف رعدية. يوم غد يكون الجو غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة تدريجيا حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية، حتى شمالية غربية وسرعتها حتى ١٥ كم بالساعة، ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): حب صادق يسعدك واخبار تسرك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تنال جائزة او هدية لم تكن تتوقعها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): هدية او بشرى من انسان عزيز عليك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): الوقت في صالحك والقضايا ناجحة هذا الاسبوع.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨): نهاية موفقة لقصة حب. كل الأمور تسير في صالحك..

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة وتسعدك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): الوقت مناسب لاتخاذ القرار الهام.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تتمتع باوقات سعيدة مع من تحب وارتباط عاطفي.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): حياتك العاطفية يسودها الحب والتفاهم.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تتخذ قرارا هاما بشأن علاقة عاطفية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): فترة مثمرة في حياتك العملية حاول ان تستغلها.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): مشاكل بسيطة لن تدوم، نظم حياتك ومصروفاتك.

حدث في مثل هذا اليوم

١٦) تشرين الثاني

١٩١٧ - جورج كلمنصو يتولى السلطة في فرنسا.
١٩٧٠ - الحركة التصحيحية في سوريا. اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة.



الاربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

اوامر هدم ادارية ضد مرحاضين وغرفة مريضة في الكمانتين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم المحامي توفيق جبارين، من «لجنة الاربعين»، بطلب الى محكمة الصلح في عكا لالغاء ثلاثة اوامر هدم ادارية اصدرها اريك راز، رئيس المجلس الاقليمي «مسجاف» ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ضد منازل المواطنين محمد سواعد وحسنة سواعد من الكمانة الشرقية ومحمد سواعد من الكمانة الغربية.

وصدر امر الهدم الاداري ضد محمد سواعد من الكمانة الشرقية لقيامه ببناء مرحاض بمساحة ٦ م٢ وضد حسنة سواعد لبنائها مرحاضا ايضا بمساحة ٩ م٢ وضد محمد سواعد من الكمانة الغربية، لقيامه ببناء غرفة بمساحة ٢,٤٥، لاستعمالها كغرفة انفرادية لزوجته المريضة بسرطان الغدد، والتي يجب عليها، بناء على قرار الاطباء، الابتعاد عن اطفالها السبعة لمدة ثلاثة ايام على الأقل بعد كل مرة يتم فيها تعريضها للاشعة.

واوضح جبارين في طلبه ان المباني المشار اليها اقيمت قبل اكثر من ٣٠ يوما من قيام مهندس المجلس الاقليمي بتقديم تصريحه بشأن المباني المذكورة، وعليه فانه حسب القانون لا يمكن اصدار امر هدم اداري ضد مبنى بعد ٣٠ يوما من استعماله.

وأكد جبارين ان اللجنة المحلية ورئيسها لا تهمهما على ما يبدو صحة المواطنين العرب والاوضاع البيئية التي تحيط بهم، لذلك يقررون هدم مرحاض وغرفة مريض. وان همهم الوحيد هو هدم بيوت المواطنين العرب وتشريدهم، مشيرا الى تمييز اللجنة المحلية للتنظيم في مسجاف بين المواطنين العرب واليهود في المنطقة، فيما يتعلق بالبناء غير المرخص. ففي حين تقدم اللجنة المحلية للتنظيم على اصدار اوامر هدم ادارية ضد العرب بحجة البناء غير المرخص، تتقاعس عن فعل ذلك حين يتعلق الأمر بالمواطنين اليهود في المنطقة.

ادارة مصنع «عيتس هزايت» تسلم العمال رسائل فصل!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلمت ادارة مصنع «عيتس هزايت» مساء أمس، رسائل فصل الى ١٤٠ عاملا مع قرار محكمة يلزمهم باخلاء المصنع الذي يحاصرونه.

وتوجه العمال الى النقابي بنيامين غونين الذي نصحهم بالبقاء في المصنع واذا حضرت الشرطة لاخلائهم فعليهم ابلاغها بان الموضوع يتعلق بنزاع عمل داخلي.

وطالب غونين قيادة الهستدروت ببحث الموضوع وعدم اغلاق المصنع الذي تعود ٥١٪ من اسهمه الى شركة العمال «كور» التابعة للهستدروت.

وعلمت «الاتحاد» ان اصحاب المصنع ينوون اغلاقه لبيع الأرض القائم عليها.

نعي

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عرابة الابتدائية (أ) ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الغالي المربي

سامي حسين بدارنة

(ابو رياض)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما اثر تعرضه لعمل اجرامي آثم.

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة البطوف

اجتماعات كوادر الفرع على شرف مؤتمر المنطقة الاول:

* عيلبون – اليوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/١٦ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.
* سخنين – غدا الخميس ١٩٩٤/١١/١٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.
* عرابة – يوم الجمعة ١٩٩٤/١١/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.
* كوكب – يوم الجمعة ١٩٩٤/١١/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.

في اعقاب الاعتداء على ضريح عز الدين القسام

الاستنكار يعم اهالي حيفا العرب

*** جمعية المبادرة الاسلامية تستهجن تصريحات عمار وتطلب الاجتماع به * المطالبة بالحفاظ على المقدسات الاسلامية في المدينة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن تصمت الجماهير العربية في حيفا على هذا الاعتداء الجديد على مقدساتها، خاصة وان هذا الاعتداء لا ينسجم كلية مع الاجواء السلمية ومن شأنه ان يلحق الضرر الكبير بها. هذا ما أكده سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، الاستاذ فتحي فوراني، أمس، الثلاثاء، تعليقا على قيام المهووسين العنصريين بالاعتداء على ضريح الشهيد عز الدين القسام وكسر شاهده.

وقال اننا نتوقع من مجلس محلي نيشر ان يقوم بمبادرة حسن نية للحفاظ على هذا المكان المقدس، والذي سيكون محجا للعديد من الفلسطينيين، الذين سيقومون بزيارة اضرحة شهدائهم وأهلهم.

وأعرب فتحي فوراني عن استهجانه لقول داڤيد عمار رئيس مجلس نيشر المحلي من ان شيئا لم يحدث. وتساءل من مثل عمار، وهو ابن الطائفة المغربية، يعرف كيف تحافظ السلطات المغربية على مقابر اليهود.

وعلم مراسلنا ان اهالي حيفا العرب تنادوا لتشكيل وفد للاجتماع، وبصورة عاجلة، مع رئيس مجلس نيشر المحلي، لاستنكار هذا الاعتداء، وللمطالبة بالعمل على صيانة وحماية المقبرة الاسلامية لكي لا يمس بها احد.

هذا وطالب سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية القاضي الشرعي العامل في المدينة ووزارة الاديان بتحمل مسؤولياتها تجاه المقدسات الاسلامية.

الجدير ذكره ان مجهولا اتصل بالاذاعة الاسرائيلية معلنا مسؤولية حركة «كاخ» العنصرية عن تحطيم شاهد ضريح الشهيد عز الدين القسام مدعيا ان هذا العمل جاء انتقاما من العرب في اعقاب تدنيس المقابر اليهودية في القدس الشرقية.



الهيئات الشعبية في شفاعمرو تتخذ سلسلة من الاجراءات لاجتثاث ظاهرة العملاء

*** استمرار حملة المداهمات البوليسية في الناصرة ***

● شفاعمرو والناصرة – من مكتبي «الاتحاد» – بحضور ممثلي ومندوبي معظم الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية، والأحزاب المختلفة ومدراء المدارس في شفاعمرو عقد مساء أمس الثلاثاء، في دار بلدية شفاعمرو اجتماع موسع لبحث موضوع توطين العملاء في مدينة شفاعمرو، ولاتخاذ الاجراءات اللازمة بصدد استئصال هذه الظاهرة، وذلك امتدادا لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد.

رئس الاجتماع رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، وحضره سكرتير عام الجبهة السيد محمد بركة وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد حسيب عبود.

ودعا رئيس بلدية شفاعمرو في كلمته اهالي شفاعمرو الى العمل معا لقلع العملاء من المدينة. ووصفهم بالظاهرة الغريبة عن مجتمعنا، وناشد جميع مواطني المدينة عدم الخضوع للاغراءات المالية التي يعرضها المتعاونون.

وتحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة عن اخطار ظاهرة العملاء، والعمل على قطع دابر هذه الظاهرة والتصدي لها ميدانيا. كما اقترح خطوات عملية لمنع اسكانهم في شفاعمرو.

وبعد نقاش شارك فيه معظم ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية اجمع الحضور على اتخاذ عدة قرارات ومنها مناشدة اهالي شفاعمرو عدم بيع وتأجير بيوتهم للعملاء، وتحذيرهم من خطورة هذه الظاهرة وفرض الحرمان والنبذ الاجتماعي ضد المتعاونين مع الاحتلال، وضد كل من يؤجر او يبيع لهم بيتا في شفاعمرو.

كذلك اقر الاجتماع تشكيل لجنة متابعة محلية لمواصلة التحرك الجماهيري الذي يعتبر العامل الأساسي في اقتلاع هذه الظاهرة، كما شكلت لجان احياء، مختلفة تشمل ممثلين عن جميع الهيئات والمؤسسات لتنظيم عمل لجنة المتابعة بشكل عملي، وتقرر تنظيم تظاهرة رفع شعارات يوم السبت القادم في مواقع مختلفة في شفاعمرو تطالب بطرد العملاء من شفاعمرو.

هذا وعلى صعيد الاعتداء على بيت الفنانة ريم بنا افاد مراسلنا البرلماني ان النائب الجبهوي صالح سليم قد وجه استجوابا لوزير الشرطة، موشيه شاحل، حول عدم ابراز افراد الشرطة لاصحاب البيت الأمر الذي يسمح لهم باقتحام البيت وتفتيشه، وطالب الوزير بان يجري تحقيقا في الحادث.

هذا وما زالت حملة المداهمات البوليسية متواصلة في الناصرة.

وفي صباح يوم أمس الثلاثاء، حينما عادت السيدة زهيرة صباغ، والدة احد قادة الشبيبة الشيوعية في البلاد، فراس بنا، الى بيتها.. وجدت احد الشبابيك قد كسر، والبيت قد اقتحم. وعاث فيه المعتدون تفتيشا تخريبيا وفوضى عارمة.

وكانت قد قضت ليلتها في بيت ابنتها، الفنانة ريم بنا، اذ ان زوجها مسافر. ولم ترد تركها وحدها. فتعرضت هي وابنتها لاعتداء بوليسي في الليل (اقرأ «لقاء اليوم»). ووجدت ان بيتها تعرض للاعتداء في الوقت نفسه.

وحجة الشرطة، في كل هذه الاعتداءات، هي البحث عن فراس بنا.

□ تمديد اعتقال □

وقرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد زياد هواري، تمديد اعتقال العامل يونس عودة حتى يوم الأحد القادم، على ان تقدم النيابة ضده لائحة اتهام. فاذا لم تقدم لائحة الاتهام حتى يوم الجمعة (بعد غد) فسيطلق سراحه في يوم الاحد.

وكان محاميا عودة، الاستاذان احمد مصالحة ووليد خليلية، قد توصلا الى اتفاق بهذه الروح مع ممثل شرطة الأمن، موشيه ليفي، باعتبار ان المحكمة المركزية ستبت، يوم الاحد، في طلب الشرطة تمديد الاعتقال حتى انتهاء المحاكمة.

في اليوم الرابع لاعتصام الرؤساء

اضراب شامل في السلطات المحلية الدرزية والشركسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تغلق السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية ومؤسساتها ابوابها اليوم الاربعاء، كاجراء احتجاجي وتصعيد للنضال الذي اعلنوه منذ مطلع الاسبوع الجاري، ويتجسد بالاعتصام المستمر لليوم الرابع على التوالي، أمام مبنى ديوان رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على انعدام المساواة والضائقة المالية.

ويعلن يوم غد الخميس، الاضراب الشامل في المدارس ليوم واحد. ويوم بعد غد الجمعة، تعقد في جميع القرى العربية الدرزية والشركسية، اجتماعات شعبية تحضيرية، بدعوة من رؤساء المجالس المحلية، لشرح اهداف الاعتصام وتجنيد الأهالي للمشاركة في المظاهرة القطرية، التي قررها الرؤساء، يوم الأحد القادم (٩٤/١١/٢٠) في القدس.

الف مبروك بمناسبة التحرير

اجمل التهاني وأصدق التمنيات بمناسبة تحرير الأخ والرفيق عامر بكر من سجن عسقلان. متمنين له وافر الصحة والتوفيق والعقبى لباقي الأسرى والمعتقلين.

عن اصدقائك ومحبيك

عمر حاج يحيى

دعــــوة

جميع رفاق الحزب والشبيبة – الناصرة مدعوون لحضور اجتماع الفرع العام (كادر) وذلك غدا الخميس ١٩٩٤/١١/١٧ الساعة السادسة والنصف (٦,٣٠) مساء. في مكاتب الحزب في بيت الصداقة الطابق العلوي.

مع احر التحيات

اللجنة المحلية